



ا تجاف السّارة المنْعِت بن بشرح إحياء عشاوم الدّبيث

تصنيف خاتمة المحققين وعمدة دوي الفضائل من المدققين العلامسة السيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى رحمه الله وأثابه من فيض فضله جزيل الرضا كمين .

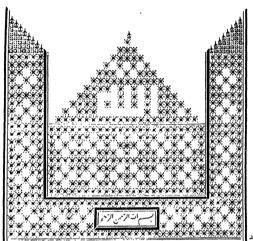
تنبيسه

حست تحقق أن الشارح لم يستكمل جميع الأحياء في بعض مواضع من شرحه فتتسماً الفائدة وضعنا الأحياء المذكور في هامش هذا السرح ولأجل زيادة الفائدة بدأنا في أول المامش بوضع كتاب تعريف الأحياء بفضائل الأحياء للأستاذ الفاضل الملامة الشيخ عبد القادر بن شيخ عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس بإعلوي قدس اله سره .

وبالهامن أيضاً بعد تمام الكتباب المذكور كتاب الاملاعن اشكالات الاحيا تصنيف الامام الغزالي رد به على بعض اعتراضات أوردها بعض الماصرين لدعلى بعض مواضع من الاحيا وقد صار وضع كتاب الاملا بأول هامش الصحيفة ومثن الاحيا بآخره وفصل بينها بحلية .

الجزدالشامين

طراله کو



(كتاب ذم الغضب والحقد وهـ والمكتاب الخسد وهـ والمكتاب الخساء عـ الحم من تتب احمياء عـ الدي المنتاب والمنتاب المنتاب المنتاب

أوصل الله على سدنا محدوآله وصحمه وسلم تسلم المدلة الفرد الصمد الواحد الاحد * الذي على فسله المعوّلوعلي كرمه المعتمد * الولى الذي هذي وأرشد * ووفق وأسعد * وأمان طريق الغيروالرشد * خلق الانسان وديرالا كوان وهو على ما كان لا يتغير ولا يتحدد 🚜 أحده سحانه حدعبد سان الواضم الحدد * وتخلى عن طلمات اللحام واللدد * وأشهد أن لااله الاالله وحده لاشريك له شهادة تسدد أقالها في كل قبول ورد * وأشهد أن سدنا ومولانا محدا عنده ورسوله السيدالسند * الهندارالمنتق المفضل الانتحد * الذي بعث نسناوآدم بين الروح والحسد * أفضل من لربه عبد * وعلي آله وحدم وتابعهسم و وارث علومهم صلى الله عله وعلمهم وسلم بسلاة وسلاما يدومان بدوام الابد * ماحدمل الداعى وقال أشهد * أوناح :رى على الارال وغود * (وبعد) * فهذا شرح * (كتاب دم الغنس والحقد والحسد)* وهو ألخامس من الرباح الثالثُ من كُلُبِ الاحباء للامام عنَّة الاسلام قمال الاحداء أبي حامد منحد من خدالغزالي سقاء الله من رحيق الرينوان * وسب عليه من شارّ ب الغفران يحل جواهر ألفاظه الغريبه * و بدل على اشارات معانيه التعميد * و يفتم تلاع نوادره المستغربه * ر بورد الراغب الى حماض مناهله المستعديه * مقتبسا من مشكاة أنوار النبوّه * مقتنصا من الهام أسرار الفتوء * مستعملا بالله في العارة هذا الامر الخعام معتصميا به في تسمر كل عسر * لالله الذهر علسه نو كات وهو على كل شي قدر * قال الصنف رحه الله تعالى (بسم الله الرحن الرحيم) الذي يستعان به على كل خلق كريم * و بستعاد به من كل طبيع دسيم (الحديثه الذي لايشكل على علموه ورحمه الاالراحون) الاتمكال هو الاعتماد أي لابعثمد الرَّاحون الأعلى عفوه و حمَّـــه ولو لا علموه درحنسه ماتم لهم مقام الرجاء (ولايتعذر سوء غضبه وسعاوته الاالخائفون) أى لايخشى الخائفون

ماستهون والدهم بالغضب وكافهم

كظم الغيظ فمالغ شبوت تمحفهم بالمكاره واللذات وأملى لهسم لمنظركف ىعماون،وامتدنى حبيم العاصدقهم فيماردعون وعرفهم الهلاعني علمهمي ماسم ون ومانعلنون وحذرهم أن بأخسدهم ىغىةوھىرلاشىرون دفقال ما سظر ون الاصعة واحدة تأخذهم وهم نخصمون. فلا بستط عون توصد ولاالي أهلهم وجعون والصلاة على محد رسوله الذي يسير تحدلوا به النسون وعدل آله وأصحامه الائمة المهد يون والسادسة المرضون وصلاة وازىعددهاعددماكان منخلق الله وماسكون، وبحظى بتركتهما الاؤلون والاسخرون *وسارتسلما كشيرا (أمابعسد) فأن الغضب شقلة نار اقتست من نارالله الموقدة الستي تطلع على الأفئدة *وانها لستكنة في طي الفؤاد * استكتان الحرنيحت الرماد * و سخــر جهــاالـكــر الدفسن فىقلى كلحمار منىد كاستخراح الجرالنار من الحديد يووقدانيكشف للناظر من شور المقسمي ان الانسان بنزعمنه عرف الىالشطان العين * فن استفرته تار الغصب فقد قو أت فيه قرابة الشيطان حت قال خلقتي منار

الاسطوته وغضبه ويه تم لهممقام الخوف فالمؤمن بمن رماء وخوف واليه الاشارة بقوله تعالى برجون رحته و بخافون عذابه وقدم الرجاء تفارالعموم رحته وسمول علموه فقدورد سقت رحتي غضي (الذي استدرج عباده) أي أخذهم قليلا فليلا على الامهال (من حدث لا بعلون) أشار به الى قرأة تعالى في آخرالاعراف أن الدن كذبوا ما آماتنا سنستدر حدم من حسث لا معلون (وسلط علم مالشهوات) وهي كل ماتنزع المه النفوس فيما تريده ولا تقالك منه (وأمرهم بترا ما يشتهون) واحتناب مااليه ينزعون (وابتلاهم بالغض) وهو تغير يحصل عند تورأن دم القلب لارادة الانتقام (وكلفهم كظم الغيظ) أَى كفه وستره والغيفا أشد الجق وكفلمه الامسال في النفس على صفح أوغيفًا (فيميا بغضبون ثم حفهم بالمكاره) جميع مكروهوهوكل مافيه قبع أومشقة وحفهم احاط جهم(واللذات) جميع لذة وهي ادراك الملائم من حلَّ هوملائم وقيد الحشية للاحتراز من ادراك الملائم لأمن حسث ملاءمت فليس بلذة كالدواء الذافع الرفائه ملائم من حيث انه نافع لامن حيث انه لذيذ (وأملى لهـم) أى أمهل (المنظر كيف بعماون وامتحن به حمم ليعلم صدقهم فيما يدعون) هل هم صادقون في دعوى حمم أم كاذبون (وعرفهم) على ألسنة رسله الكرام (الهلايخي عليه شي مماسيرون) أي يخفونه (ويعلنون) أى أَطَهَرُ وَنَهُ (وحَذْرهم) أَى حُوِّفهم (بان يَأْخَذُهم بَعْنَهُ) أَى فِمَاةٌ عَلَى غَفْلُهُ (وهم لايشعرون)أشار مه الى قوله تعمالى فاخذتهم الساعة بغتة وهم لايشعرون (فقال ماينظرون) أيما منظرون (الاصحة واحدة)وهي النفية الأولى (تأخذهم وهم عصمون) أي عنصمون في أخوالهم لا يخطر ببالهم أمرما (فلانستطاعون توصة) في شيء من أمو رهم (ولاالي أهلهم مرجعون) فير وامالهم بل عوتون حيث نَبعتُم (والصلاة على) سميدنا (محد رسوله الذي بسير عصلواته) وم القيامة (النيون) اذهو صلى الله علمه وسلم قائد حيش الانبياء والمرسلين وبيده لواء الحد (وعلى آله وأصابه الأثمة) حديم الماموهم كلمن يقتدي له (الهديون) جمع مهدي وهومن اهتدي الي طريق الحقيم داية الله تعالُّ واكتنا به عن الهادين اذ كلُمهدى في نفسه يتصوّ ومنه أن يكون هاديا لغيره واما الهادى فقد يهدى غـيره ولّا يهندى بنفسه (والسادة المرضيون) أي القبولون عندالله وقد بتروضالله عنهم بنص القرآن (صلاة نوازى) أى يقابُل (عددهاعدد ما كان منخلق الله) فيمامض (وماسسيكون) في الحال والآتي ولا يحمط بعدد دلك الأمن حلقهم (و يحظى مركم الاولون) من الام الماضية (والاستوون) اللاحقون بهم والحظوة بالضم والكسر رفعَة المنزلة (وسلم) تسلَّمِيا (كثيرا أما بعدُ فان الغمَبْ شعلة نار) الأضافة سانسة أي شُعلة من مار (اقتست من بارالله الموقدة) التي أوقدهاالله وماأوقده لايقدرأنْ لطفئه غيره (التي تطلع) أى تعلُو (على الافئدة) أى على أوساط الفَّاوِب ونْشَمْل علمها وتَخصصها مَالذكرلات الفُؤاد العلف مافي البدن وأشد مالما أولانه منشؤ الاعمال القبحة (وانها لمستكنة) أي الخفمة (في طي الفؤاد) أي داخل القلب (استكان الجر) أي خفاء و التحت الرماد) وهواسم لماخد من الغارُ (ويستخر جها الكهر) المحيط بالكّبد (الدفين في قل كل حِباَرعنيد) أي طالم معامد فالقوّة تفلهرها وألعِز يتفلها (كالسنخرج الجرالنارمن ألحديد) واصل الكلام كاستخرج الحديد النارمن الحِر والرادية عدر القداح فاداصربا لديدعليه حرجت النار (وقدانكشف الناظر بن مورالقين) حقائق الأنساء على ماهي علم اومن ذلك (ان الأنسان بنزعمنه عرق الى الشطان اللعن) مقال نزعه عرق منه اذاحدته اليه وأشمه ومنه الليم العرق تزاع وفي لفظ دساس (فن استفرته نار الغضب) أي استحفقه (فقد قو بت فيه قرابة الشيطان حيث قال خافتني من نار وحلقته من طين) وكذا قوله تعالى وخلق الجُان من مار جمن الرفن هناطهرت القرابة (فان شأن الطين السكون والوفار) واللصوف ال الرص وأذاري به إلى العاو فلابدله من فرول الى فعث (وشأن النار الناغلي) أي الناهب (والاستعار

والحركة والاضطراب ومن تشائج الغضب الحقدوا لحسد؛ وجه حاهات من هائة وفسد من فسد «ومفيضه ما مضغة الماصلح معها سائر الجسدواذا كان الحقدوا لحسد (٤) والغضب «بمياسوق العبدالي مواطن العطب» في أأحوسه الى مع ونعما طبع ومساد

لعذرذلك يتقمهو عطه والحركة والاضطراب) واذا خليت بنفسها طلبت العاووهذه الاوصاف تضاد أوصاف العاين (ومن عن القلب ان كأن و ينفيه ننائج الغضب الحقد) بالكسروهو الانطواء على العداوة والبغضاء (والحسد) بحوكة وهو طلم ذى و تعالجه أن رسيخ في قلب [النعمة بهني روالها وصير ورم الى الحاسد (و عهما هلك من هلك وفسد من فسد ومفيضهما مضعة) وبداو به فانسن لا بعرف صنويرية (اذاصلت صلم سأثرا لجسد) واذافسدن فسدساترا لحسد الاوهي القلب كاورد ذلك في الحمر السر يقعفه ومنعرفه (فاذا كان ألحقد والحسد والغضب عما يسوق العبد و يجره الى مواطن العطب) أى الهلاك (فا فالمعرفسةلاتكفيه جمالم أُحو حهالي معرفة معاطبه) أي مهالكه (ومساويه) جدع مسوى أي مواطنه (التحذوذاك ويتقيه) يعرف المطريق الذى يه بدفع أى يعنب عند و عمطه) أى مزيله (عن القاب أن كان) أى وجد (وينفيه) أى يطرده وفي بعن الشرو بقصهوني نذكر النسور بنقيه من التنقية أي يخلصه (ويعالجه انرسخ في قلبه ويداويه) بما يقلعه عنه (فان من لا يعرف ذمالغضب وآفات الحقد الشريقع فيه) وهو من الامثال المشهورة وقد نظمه بعض فقال * عرف السرلال أ يرك من لا وقاء * وألحسد في هدذا الكتاب (ومن عرف فالعرفة) وحدها (لاتسكفيه مالم يعرف الطريق الذي به يدفع الشرو يقصيه) أي يبعده ومحمعها سان ذم الغضب ﴿ وَ تَعَن نَذ كَو دُم الْغَصْبِ وآ فَاتُ الحَقد والحسد في هدذ الكماب و يحمعها بيان دُم الغَصْبُ بالانتبار غسان حققة الغضب والا ثار (عربيان حقيقة العصب) ماهي (غربيان ان الغضب هل يمكن ازالة أصله بالرياضة)والنهذيب سان أن الغضب هل عكن (أملاغ سان الأسماب المهجة) أي الباعثة المحركة للغضب (عم بيان علاج الغضب بعد هجانه)ويمكنهمنه أزالة أصله بالرياضة أملائم (ثم يبان فصلة كفام الغيظ عمدان فضيلة الحلم) بالصفح والامسالة (عميان القدر الذي به يحوز الانتصار سان الاسباب المهدة الغضد وَالنَّسْوَ مِنه من السكلام ثم القول في معنى الحقد ونتائحه) أيما يتولدُمنه من القباغ (وفضيلة العفو غرسان علاج الغضب بعد والرفق ثمالةول في ذم الحسد وفي حقيقته وأسيابه ومعالجته وغاية الواجب في ازالته) ودفعه (ثميمان همانه م سان فضله السيب في كثرة الحسد بن الامثال والاقران والانحوة و بني الع والاقارب وتأكده وقلته في عُسيرهم كظم الغيظم سان فضسما وضعفه عبدان الدواء الذي يه ينفى أي عطرد (مرض الحسد عن القلب عبدان القدر الواحد في نفي الحرشمسان القيدرالذي *(ساندمالغصس)* الحسد عن القلب) يجورالانتصار والتشفيه (قالالله تعمالي) في سورة الفتح (اذجعل الذمن كفروافي قلوبهم الحمة) أىالانفة (حمة الجماهلية) من الكلام ثم القول في الَّتِي تَمْنِعِ ادْعَانُ الخَلقِ (فَانُولُ اللهُ سَكَيْنَتُهُ عَلَى رَسُولُهُ) وعلى المُؤْمِنين (الآية) تمامُها والزمهــم كُلْة معنى الحقد ونبائحه وفضار التقوى وكانوا أحق ماوأهلهاوكان الله مكل شيئ على أ (دم الكفار) بعنى قر بش مكة (بما تفاهروابه) العفووالرفق ثمالقول في فىعدم دخوله صلى الله علمه وسلم مع المؤمنين مكة (من الجية) أى الأنفة (الصادرة عن العضب) والمهوّر ذم الحسد وفي حقيقتيه (بالباطل ومدح المؤمنين بحاأتم عليهم من السكسة) أى الثبات والوفارفغ الصيح انه صلى الله على وسل وأسابه ومعالبه وعابة الماهم بقتالهم بعثوااليه سهيل بنعرو وحو يطب بن عبدالعزى ومكرزاً ليسألوه أن برجع منعامه الواحب في ازالته غرسان على أن تخليله فريش مكة من قابل ثلاثة أيام فاجام م وكنب لهم كما الحديث وفيه قال السكاتب اكنب السنسفى كثرة الحسدين مابر بدون فهما الومنون أن يأ بواذاك ويبطشوا علهم فانزل الله السكينة علهم فتوقر واوحلوا (وروى الامثال والاقران والاخوة أوهر رة) رضى الله عنسه (انرجلا قالمارسول الله مرنى بعمل وأقلل قال لا تغضب مُ أعاد علم فقال وبنى العروالاقارب وتأكده لاتعضب ورواه العضاري من طريق أبي حصين الاسدى عن أبي صالح عن أبي هر موه ولم يحرجه مسسلم وقلته في غيرهم وضعفه ثم لان الاعشر واه عن أب صالح واختلف عليه في اساده فقبل عنه عن أبي صالح عن أبي هر مرة كقول أبي سان الدواء الذي به ينسني حصن وقيل عنه عن أبي صالح عن أبي هر مرة وأبي سعيد وقيل عنه عن أبي صالح عن أبي هر مرة أو حامر وقيل مرصالحه عنالقل

ر بالقه التوفق ﴿ (بينا فم الغشب)؛ قال القدتعالى اخبط الذين تحفروا في تلويهم الحية حيثا لجاهلية قائر لمالله كينتمها، وسواه وعلى المؤسسين الاتمة ذم الكفار بحائظاه، وابه من الحيثا اصادرة من الفضب الباطل ومدم المؤسنين عا أثر لمالله عليهم من السكينة دروجة أوهر من أندرجلاقال بإسوال المعمرة، بعمل وأقال قال الانفض

غيبان القدر الواحدفي

نفي الحسد عين القلب

عنه عن أبي صالح عن رجل من الصحابة لم سم وأخرجه الترمذي من طريق أبي حصين أن العقالة ماء

رحل الى النبي صلى المعملية وسلم فقال ارسول الله على شمياً ولا تكثر على لعلى أعمه قال لا تغضب فردد

ذلا علمه مراوا كلذلك يقول لانغضب وفيرواية أخوى لغيرا لترمذي قال قلت بارسول اللهداني على عل مدخلني الحنة ولاتكثرعلى فالالغض ورواهأ حدكداك منحدث أبيهر مرة ورواه أحسدأيضا والمغوى والماوردى واس قانعواس ممان والطعراني والحاكم والضاءمن حد مت حارية س قدامة المممي ثمأعاد عليه فقال لاتغض هكذار واه من طريق الاحتف عن عه حارية من قدامة ان رحلاقال مارسي ل الله قل لي قيد لا وأقلل على لعلى أعقاه قال لا تغضب فاعاد علمه مراوا كل ذلك مقول لا تغضب وفي وانه لاجدان حارية من قدامة قال سالت الذي صلى الله عليه وسلم فذ كره فهذا يغلب على الظن السائل هو حار به من قدامة لكن ذكر الامام أحدعن عيم القطانانه فالهكذا فالهشام بعني انهشاماذ كرفي الحديث ان مارية سأل الني صلى الله علىه وسلم قال يحيروهم بقولون لمردل النبي صل الله عليه وسلو وكذا قال العمل وغيره أيه بابعر وليس يصحابي ورواه الطيراني في الكبير من حديث سفيات نعيدالله الثقة ورواه مسدد والحامل والصماء من حديث أى سعىدا الحدرى وقبل الاالسائل هوأ والدرداء فقدأ وبالطعراني من حدثه قال قلت ارسول اللهداني على عليد خلفي الحنة فاللا تغصب والمالحنة وسيأتي المصنف قريباوا موج أحدمن طريق الزهرىءن حمدين عبد الرجن من رجل من أمحاب الني صلى الله علمه وسلم قال قلت مارسول الله أوصني قال لا تغضب قال الرحل فذكرت حين قال النبي صلى الله عليه وسلما قال فاذا الغضب يحمع الشركاه ورواه مالك في الموطأ عن الزهرى عن حدوم الا وقوله لا تغضب تعتمل أمر من أحدهما أن بكون مراده الامر مالاساب الني توحب حسن الخلق فان النفس اذا تخلقت بالاخلاق ألجله وصارت لهاعادة أوحب لهاذ الدو فعالغض عندحصول أسابه والثاني أن مكون المراد لاتعمل عقتضي الغضاد احصل الدبل حاهد نفسك على ول تنفذه والعمل عل مأصريه فان العضب اذاماك اس آدم كان كالآ مرالذاهي له واذالم عشل ما مأمره معضمه وحاهد نفسه الدفع عسمه شرالغض ورعماسكن عصبه وذهب فكانه حينثذ لم يغضب (وقال اينعر) رضي الله عنه (قلَّت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قل لي قولاً وأقلل لعلى أعقله قال لا تغضُّ فاعدن ذلك علمه مرتن كل ذلك رجع الى ويقول (التغض) فال العراق رواه أبو بعلى ماسناد حسن فلت ورواه أيضا بن أبي الدنيا في ذم الغيبة والسياق له فهذا بدل على إن السائل في حسد بث أبي هر مرة هو اسعر (وعن عبدالله بن عمر و) من العاصي رضي الله عنهما (أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسيل) فقال (ُماذا سِعدَىٰ) وفي لفظ بماعدني (منغضِ الله قاللانغضِ) هَكذا في النسخ وفي بعضها الله سألرجل رمه لأالله فعالله فط الاول أخرحه أحد في المسند فعلى هذا السائل هو عبدالله ين عروو بالله فط فله اني أخرجه الطعرانى في مكارم الاخلاق وامن عبد العرفي التمهيد باسناد حسن قاله العراقي قلت وعثل سماق أحد أخر حه أيضاا ف أي الدنماوا ف حيان (وقال ابن مسعود) رضي الله عنه (قال الذي صلى الله عليه وسل ماتعدون الصَّرَعة) كهمزّة (فيكم فلما الذي لاتصرعه الرَّجال) أي لاتغلبهُ في الصراع بل تصرعهم (فالْ لعس ذلك) بالصرعة (ولككنُ الَّذِي علكُ نفسه عندالغضب) هوالصرعة رواه مسلَّه بالفُّظ وأبكنُهُ وقد أوردته مسنداني مقدمة كُلُب العلم (وقال أنوهر مرة) رضي الله عنه (قال الني صلى الله عليه وسل لبسالشديد) أى القوى (بالصرعة أنماالشديه الذي علك نفسه عند الغضب) رواء المتحاري ومسلم ورواه العسكرى في الامتال بلفظ ليس الشديد الذي يغلب الناس ولكن الشديد الذي بغلب نفسه عند الغضب (وقال ان عمر) رضي الله عنه (فال الذي صلى الله عليه وسلم من كف غضبه سترالله عورته) رواه ابن أبي الدندافي كتأب العفو وذم الغُض وفي الصهث وفد تقدم في آفات اللسان ورواه أنضامله فأ من كف لسانه سترالله عورته ومن ملك غضبه وقاءالله عذائه الحديث (وقال سلمان) من داود علمما السلام (مابني ايال وكثرة الغضفاف كثرة الغضب تستخف فؤاد الرحل الحلم) رواه أن أبي الدنما في ذم الغضب (وعَن عَكرمة) مولى ابن عباس في قوله تعالى وسيدا وحصورا قال السيد الذي لا يغلمه الغضب

وفالاان عسرقلت لرسول الله صلى الله علمه وسلمقل لى فولا وأقلله لعلى أعقله فقال لاتغضب فأعسدت علىمرتين كلذلك برحع الىلا تغضب وعن عبدالله انعرانه سأل سال صلى الله علمه وسلم ماذا منقذني من غضب الله قال لاتغضب وقال النمسعود قال النبي صلى الله عليه وسل مأتعدون الصرعة فسكح قلنأ الذى لا تصرعه الرحال قال ليس ذنك ولسكن الذي علك نفسه عندالغضب وقال أبو هر رة قال النبي مسلى الله علىه وسإلدس الشدد أمالصرعة وأغماالشد بدالذي علك نفسه عند الغضب وقال ا بن عرفال الني صلى الله علىه وسلمن كفغضه ستراته عورته وقال سلمان انداودعلمهماالسلام مانني اماك وكثرة الغضيب فأن كثرة الغضب تسخف فؤادالرحل الحلم وعسن عكرمة في قوله تعالى وسدا وحصوراقال السد الذي لايغلب والغضب

وقال أوالدردا وقال ولول الله دلى على على يتعلق الجنة قال الانفف وقال يتعيى لدسى علهمه السسلام الانفس قال الااست علي عان الاأغضب اغبانًا باشرقال الانتقار مالا

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب (وقال أبو الدرداء) رضى الله عنه (فلت بارسول الله داني على عل يدخلني الجنة فاللانغضب قال العراق وواءا من أبي الدنها والطبران في الكبير والاوسط باسناد حسن اه قلت ولكن مريادة والدالجنة وقال المنذري رواء العامراني باسنادس أحدهمار حاله ثقات (وقال يحيى لعيسى عليهما السلام لاتغضب قاللاا سنطيع ان لااغضب الماأنا بشرقال لاتقتن مالاقال هذاعسي أن أستما سع علمه رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب (وقال صلى الله علمه وسلم الغضب يفسد الإعمان كما يفسد الصر) بفتح الصادوكسر الموحدة دواء معروف (العسل) قال العرافي رواه العلماني في الكهير والبهق فىالشعب من رواية بهز سحكم عن أسه عن حده بسند ضعيف اله قلت لفظ السهق بامعاوية ابال والغضب فان الغضب الح هكذار واه اسعساكرف الناريخ ورواه الحكم الترمذي بالفظ الانغضب بامعاوية بن حمدة فان الغضب الخ (وقال صلى الله عليه وسلم ماغض أحد الااسفى على جهنم) قال العراق رواه المزار واسعدى من مديث أبن عباس الذار باب لابد خله الامن شؤ غيظه عصمة الله واسداده ضعيف وتقدم في آفات اللسان (وقالله)صلى الله عليه وسلم (رحل أي شير أشد قال غضب الله قال في المعدى من غضبالله قاللا تغضب كالبالعراقي واه أحدمن حك بثء مالله من عرو بالشطر الاخير وقد تقدم قبله بستة أحاديث (الا نارقال الحسن) البصرى رحه الله تعالى (بابن آدم كلاغضن ووثب وشان ان تثب وبسة فتقم فالنار) رواها من أبي الدنسا في ذم الغضب (وعن ذي القرنين) الذكور في القرآن اسه الاسكندروكيس هوألذى كانوز برءارسطاطاليس وارخ التواريخ وقدغلط فىذلك جاعة نبه عليه ابن تبمية فى كلب الفرقان (اله القي ملكامن الملائكة فقال علني علم الردادية اعمانا ويقد ما قال لا تغضب فان الشيطان أقدرمايكون على ابن آدم حين بغضب فرد الغضب بالكظم) أي بالامسال عنسه (وسكنه بالنؤدة) أي السكون وألوفق والافا والعدلة فانك اذاعلت أجعاأت حفلك وكن سهلالمنالقريب والبعيد ولاتكن جباراعندا) رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب (وعن وهب بن منية) رحمه الله تعبالي (الدراهيا كان فى صومعته) يتعبد فهما (فاراد الشيطان أن نصله فلم يستطع فحاء حتى ماداه فقال افتح لى فلر يجيه) فقال افتح (فافـاندُهُست) عنك (ندمت) على عدم فقتك (فؤيلتُفت) الراهب (الدفقال في أنا السيخ) المتعدى عليه السسلام (قال الراهب وان كنت المسيح مااصنع بل اليس فذ أمرتنا بالعبادة والاستهاد ووعد تناالقيامة فلوجئتنا أليوم بغيرذلك لمنقبل منك فالفقال آنى الشسيطان وقد أردت ان أضلك فلم استطع فتلك لتسألني عما شنت فاخعرا قال ماأريد ان أسألك عن شي قال دولي مديرافقال الراهب ألاتسمع قال بلي قال فاخبرني أي اخلاق بني آدم أهون ال علمهم قال الحدة ان الرجل اذا كان حديدا فلبنا مكايقلب الصبان الكرة) قال أونعم في الحلية حدثنا أنو بكر الاسوى حدثنا عبدالله من محد العطشى حدثنا الواهم من الجند حدثني محد ما لحسين حدثنا بشر من أمان حدثني الحسن من عسدالله ا بن مسلم القرشي عن وهب بن منه الدراها تعلى في صومعته في زمن السيم عليه السلام فاراده ايايس بكل ديرة فلم يقدر عليه فأناه تشها بالمسيح فناداه أجهاالواهب اشرف على أكلك فقال انطلق لشأنك فلسترادا مامضي منعرى فقال اشرف على فافالمسيح فالوفات كنت فلسيع فساليل من احة اليس فدأمرتنا بالعبادة ووعدتنا القيامة انطلق لشأنك فلأساحية لى فمك قال فانطلق اللعن عنيه وتركه وحد ثناأ بى حدثنا احق بن الراهم حدثنا محدث سهل حدثنا اسمعل بن عبد الكر م حدثني عبد الصمد أنه سمع وهببن منبه يقول النابليس اتحاراهبافي صومعته فاستفتح عليه فقال من انت فال الالمسيع فقال الراهب والله لئ كنت الليس لا أحلو بل ولئن كنت المسجم عسست اني اصنع بك اليوم لقد ملغتناوسالة

صلى الله على وسلماغض أحدالاأشني علىحهسم وقالله رحل أي شي أشد قالء ضب الله قال فيا سعدني من غضف الله قال لا تغض (الا أر) قال الحسين بأان آدم كلياغضت ووثبت وسلاأن تشوشه فنقعافي النار وعنذى القرنن أنه لق ملكامن الملائكة فقال علسنى علىاازداديه اعمانا و مقسناً قال لاتغضب فان الشمطان أفدرمأبكون على ان آدم حسن بعض فردالغضب بالكفل وسكنه بالتؤدة واماك والعدلة فانك اداعات أحطأت حفاك وكن سيهلالمناللقرب والمعسد ولاتكن حماوا عنداوعن وهسبن منمه أنراهما كانفي صومعته فأراد الشطان أن سفل فلريستطع فحاءه حتى باداه فقالله افتم فليعسه فقال افتح فالى آن ذهبت مدمت فلرسلة فقال اني أبا المسيم قال الراهب وان كنب السيم فيا أصنعوك أليس قد أمر تناما لعمادة والاجتهادووعد تناالقنامة فاوحشا الموم بغير ملمنقبله منك فقال انى الشهمطان وقدأردتأن أضأل فإ أستطع فمتلذاتسألنيعا شنت فأخرك فقال ماأريد واذا

وطرت حتى أكون في رأسه وقال حعفر من تحمد الغضب مفتياح كل شروقال بعض الانصاررأس الحق الحدة وقائده الغنب ومن رضي بالجهل استغنى عن الحلم والحارز سومنفعة والجهل شن ومضرة والسكوت عن حواب الاحق حوامه وقال محاهد فال اللس ماأ بحربي بنوآدم فلن بعجزوني في ثلاث اذاسكرأحدهم أخذنا يخزامنسه ففسدناه حمث شئنا وعمل لناما أحسنا واذاغض قال عالا معلم وعمل بماشدم وننخله بمأ فىدىه ونمنسه عالا بقدر علىموقىل لحكم ماأملك فـ لانالنفسـه قال اذا لاتذله الشهوة ولانصرعه الهوى ولا بغلسدا نغضب وقال بعضهم اباله والغضب فانه بصرك الىذلة الاعتذار وقسل اتقواالغضب فانه مفسدالاعبان كالغسسد الصرالعسل وفال عددالله ان مسعود انظر وا الى حملم الرجل عندغضم وأمانته عند طمعه وماعلك يعلماذالم بغضب وماعلك بأمانتهاذاكم يطمعوكتب عرن عسدالعزيزالي عامله أن لاتعاقب عند غضا واذاغضت عسل رحسل فاحسه فاذاسكن غضائفا خرجه فعاقمه على قدردنمه ولاتحاوز مهخسة عشرسوطار فالعملين زيدأغلظ رجل من قريش

لعمر تعدالعز والقول

صلالتك بعد الموم الدافساني عملدالك اخبرك به قالوأنت صادق قال لاتسألني عرشي الاصدنتك مه فال فاحد في أى الحلاق بني آدم او ثق في أنذ سكران تضاومهم اقال ثلاثه أشداء الشيروالحدة والسكر وأخرج أيضامن طريق أخرى قصة تشه هاوهي من طريق بكارين عمد الله معت وهما يقول كان رحل عامداراده الشيطان من قبل الشهوة والرغمة والغضب فلرنستطوله شأفسان القصة وفي آح هاوال له الشيطان أفلا تسألنى عماأت ل به بني آدم قال بلي قال فاخبرني ماأونق مافي نفسك ان تصلهمه فقال ثلاثة أخلاف مدلم يستعلع بشئ منها عليناه بالشح والحدة والسكرفان الرحل اذاكان شححا فللناماله في عنه ورعبناه في أموال الذاس واذا كان حديدا تداورناه بيننا كإيتداو والصمان الكرزولو كان يحيى الموتى بدعوته لزنيأس منه فانما سي يهدمه لنا يكامة واذاسكراقتدناه الى كل وعكاينقاد من أحد العَنز باذم احيث شاء (وقال خيثمة) من عبد الرحن من أي سهرة الجعني البكوفي ما بعي ثقة مرسل مات بعد الثمان من وي له الجاعة (الشيطان ية ول كسف غلبني ان آدم واذارضي حنته حتى أكون في قلبه واذا غضب طرب حتى أكون في رأسه)رواه آين أبي الدنيا في ذم الغضب (وفال) أبوعبدالله (جعفر ب مجمد) بن على من الحسين (الغضب مفتاح كل شر)ر واه ابن أى الدنماوف قول بعضهم جاعكل شرأى أن الشرور كلها تنشأ منه وهو يفتح أبواج ا (وقال بعض الانصار وأس الحق الحدة وفائده الغضب ومن رضى بالجهل استغنى عن الحلم الحلم زين ومنفعة والجهل شمن ومضرة والسكوت عن جواب الاحق جوابه) رواه ابن أبى الدنداوقدروى بعض ذلك من كلام الشافع رجه الله تعالى (وقال محاهد) رجه الله تعالى (قال الله ما انجر في منو آدم فلن بعجروني في الإث) حالات الاولى (اذا سكر أحُدهم أحذ نأبخرامه) بالضم أسم الحبل الذي تخزم به الدابة (فقد ناه) اى سقناه (حسث شناوع ل لناعب الحبيناو) الثانمة (أذاغض قال بميالا يعلم وعمل بميانندم) عليه بعد (ر) الثالثة (ُ بِحَله بمنافی یده) من الاموال (وثمنیه بمنالاً يقدر عليه) رواه ابن أبي الدنيا في ذمَّ الغضب (وَفَيل لحكم مااماك فلانالنفسه قال اذالاتذاه الشهوة ولانصرعه الهوى ولانغلبه الغضب كرواه امن ابي الدنيا أي فهذه خواص من ملك نفسمه (وقال بعضهم الله والغنب فأنه مصيرك الى ذلة الاعتذار) رواه ابن أبي الدنيا وذلك لانالاعتذار لأيحاو من الكذب فهوذل ففي اللير أيال وما بعنسذر منه وعن ابنعون فالاعتذر رحل عندامواهم الخفع فقال قدع فدرناك غمر معتذران الاعتبذار مخالطه الكذب وقال مطرف المعاذر مفاحر (وقيل اتقوا الغضب فانه يفسد الاعمان كايفسد الصعر العسل) وهدذاقدروى من حديث معاوية بن حدة القشرى بلففا لا تغضب فإن الغضب الخ كاتقدم قريبا (وقال عسدالله اب مسعود) رضى الله عنه (انظر والل حلم الرحل عندغضه وأمانته عند مطمعه وما علل محله اذالم بغضب وماعلك بأمانته اذالم تطمع) رواه أن أبي الدنما (وكتب عمر من عبد العزيز) رجسه الله تعالى (الى عامله أن لا ثعاقب عند غضاك وإذا غضات على رحل فاحسه فإذا سكن غضك فأخوجه فعاقبه على قدرذنبه ولاتحاوز بهخسة عشرسوطا) قال أنواعيم في الخلية حدثنا سليمان من أحد حدثنا امن مسعود القدسي حدثنا محمد من كثمر حدثنا الاوزاعي ح وحدثنا أحمد من اسحق حدثنا عسد الله من أبي داود حدثناعلى بنخشرم حدثنا عسى بنونس من الاوراعي قال كتبعر بنعيدالعز بزالي بعض عماله لاتعاقب وحلا لمكأن حلسائك ولاتغضب علمه ولاتؤدب أحدامن أهل سنك الاعلى قدر ذنموان لم يبلغ الاسوطا واحدا (وقال على من زيد) من عبدالله من زهير بن عبدالله من حدمان التهمي القرشي البصري وهوالمعروف بعلى منزيدين حدعان ينسبأ موه الى جدجده ضعيف مأت سنة احدى وثلاثين (أعالط رجسل من قريش لعمر بن عبد العزير فأطرق عرطو يلا عمال أردت أن ستفرني الشمطان بُعَرْ سلطاني فأيال منك اليوم ماتناله مني غدا) أخرجه أبونعيم في الحلية (وقال بعضهم لاينه) وهو يعظه

(ما بني لاشت العقلء نسد الغضب كالاتثن روح الحي في التنائير المسعورة) أي الموقودة بالحطب ﴿ فَأَقَلَ النَّاسُ غَصْماأَعَقَلَهِم ﴾ أي أكثرهم عقلًا ﴿ فَأَنَ كَانَ الدِّنَيا كَانَ هَاءُ وَمَكُوا وَانَ كَأْنَ الْمُدَّحَقَّ كان على وحلسا) رواه ان أنى الدنيا في ذم الغضب (وقد قبل الغضب عدوالعقل والغضب غول العقل) روامان أي الدنيا (وكان عروض الله عنه اذا خطبُ قال في خطبت أفل منكم من حفظ من الهوى والظمع والغضب وواهاب أي الدنياف الصمت عن عبد الرجن بنصالح حدثنا أبو بكرب عياش قال قال عرر من الحطاب لاخبر فهما دون الصدق من الحديث من مكذب يفعر ومن يفعر بهاك قد أفلم من حفظ من ثلاث الهوى والطمع والغضب (وقال بعضهم من أطاع غضبه وشهوته قاداه الى النار) رواه ان أبي الدنما في ذم الغضب (وقال الحسن) المصرى وحدالله تعالى (من علامات المسلم) أي الكامل ف اسلامه (فوة في دن ومخم في لن واعدان في مقمن وعلم في حلم وكيس في رفق واعطاء في حق وقصد) أي اقتصاد (في غي وتجمل في فاقة) أي حالة فقر (واحسان في قدرة) أي عند القدرة (وصبر في شدة لايغلىهالغصب ولاتجمير بهالجية) أىالانفة (ولاتغليهشهوة ولايفضحهبطنه ولايستخفه وصه ولاتقصر به نيته منصر المطلوم و ترحم الضعنف ولا يعدل عامنده (ولا سنر) في ماله (ولا يسرف ولا يقتر بغفر اداطار يعقو عن الجاهل) اذاجهل عليه (نفسهمنه في عناء) أي تعب (والناس منه فيرخاء) أي سعة رواءابن أي الدنيا في ذم ألغض (وقبل لعبدالله بن المارك) رجه الله تعلى (أجل لناحسن الخلق في كلة فقال ترك الغضب ووامان أبي الدنيا وهكذا فسرالامام أحددوا معق بن واهويه حسن الحلق بترك الغضب وقدروي ذلك من فوعاً خرجه مجد من نصر المروزي في كاب الصلاة من حديث أبي العلاء ا تن الشخير ان رحلا أتى الني صلى الله على وسلم من قبل وحهه فقال بارسول الله أي العمل أفضل قال حسن الخلق عُرأناه عن عمنه فقال مارسول الله أي العمل أفضل فقال حسن الخلق عُرأناه عن شماله فقال مارسول الله أي العمل أفضل قال حسن الحلق ثمأ تاهمن بعده بعني من خلفه فقال مارسول الله أي العملأفضل فالتلف اليمرسول اللهصلي اللهعليه وسلم فقال مالك لاتلفقه حسن الحلق هوان لانغضب ان استطعت وهذامرسل (وقال نيمن الانبياء) من بي اسرائيل (لن معهمن يتكفل لى ان لا يغضب ويكون معى في درجني ويكون بعدى خلىفتي فقال شاب من القوم أنائم أعاد على وقعال الشاب أنا أوفي به فلسامات كان في منزلته بعده وهو ذوالسَّكُفل سمى به لانه كفل بالغضب ووفي به)رواه ابن أى الدنياف ذم الغض وعبد بن حدد واس حر مرواب المنذر واس أبي ماتم كلهم من طريق عددالله ب الحرث لكن هذا السياق لابن أبي الدنياوأ خرب ابن حويرواب أبي مائم عن مجاهد قال لما كيراليسم قال واني استخلفت رجلا على الناس بعمل علمهم في حمال حتى أنظر كيف عل فمع الناس فقال من يتقبل لي شلاث استخلفه يصوم النهار ويقوم الليل ولايغضب فقاممتهم رجل شاب قال نبم قال فردهم من ذلك اليوم وقال مثلها البوم الا حرفسكت الناس وقام ذلك الرجل فقال أنافا ستخلفه قال فعل الليس يقول الشسياط بعليكم بفلان فاعماهم ذلك فقال دعوبي وإياه ثم أناه في صورة شيخ كبير فقير فأناه حدين أخذ مضعمه القائلة وكانلامنام الليا ولاالنهار الاتلك النومة فدق الياب فقال منهذا قال شيخ كبرمظاوم قال فقام ففتم الباب فعل مقص علمه ويطول في فصفه حتى حضره وقت الرواح وذهب القاتلة وقال اذارحت فاثتني آ خذلك يحقسك فانعلق وراح وكان ف بجلسه فحعل ينتطر هسل يرى الشيج فلم يرهفقام فلساكان الغد ورحم الى القائلة وأخذ مضععه أناه فدق الماك فقال مثل ماقال في الاولى واعتذرته عن الحيء وفعسل ذلك ثلاث مرات ثمانه رأى كوة فى البيت فتسو رمنها فاذا هوفى البيت فاذا هو يدق الباب من داخل فاستبقظ الرحل فقام الى الباب فأذا هومغلق وإذا الرجل معه في البيث فقالله من أنن أتيت فأخيره فعرف انه عدوالله وقالله أصيتني في كل شئ ففعلت ما ترى لاغضب بل ضماء الله ذا الكفل لانه تكفل أمر

فأن كأن الدنيا كأن دهاء ومكراوان كأن للاسخة كأن حلما وعلما فقدفهل الغضبء دوالعقل والغضب غول العقل وكان عروض اللهعنب اذاخطب قالىفي خطبة هأفلم منكمن حفظ من الطمع والهوى والغضب وقال بعضسهم من أطاع شهوته وغضمه قاداهالي النار وقال الحسسن من علامات المسلم فؤة فىدمن وحزم فيالسن واعمانني ىقىن وعدافى حار وكيس فيرفق واعطاء فيحسق وقصد فيغسني وتعمل في فاقمة واحسان في قمدرة وتحمل في رفاقة وصدرف شدة لا بغلمه الغضب ولا تحمويه الجمة ولاتغلب شهوة ولا تفضعه بطنه ولا يستخطم صه ولاتقصريه نبته فمنصر المظاوم و برحم الضعيف لايضل ولاسدر ولاسرف ولايقتر بغفراذا طل ويعفوعن الجاهسل نفسهمنه في عناء والناس منه فحارضاء وصل لعمدالله انالبارك أحل لناحسن الللق في كلية فقال ترك الغضب وقال نهيمن الانساء لن تبعه من سكفل لى أن لايغضب فكون مسعى في درجتی و مکون احسدی حلىفستى فقال شاب من القوم أناثم أعادعليه فقال الشابأناأوفيه فللمان

و في مه وأخوج ان أبي حاثم عن ان عباس قال كان قاض في بني اسرا نيسل فضره الموت فقال من يقوم مقامى على اللانغض فقالور حل أنافسميذا الكفل فكان للهجمعا بصل ثريصبوصاعا فيقضي بن الناس وله ساعة بقىلهاوكان كذلك فأتاه الشيطان عندنومته فقالله أصحابه مالكوال انسان مسكن له على رحل حق وقد غلمني علميـــه فقالوا كما انت حتى يستمقط رهو فوق نائم فحسل يصم عمدا حتى بغضه فسمع فقالله مالك فذكرله ماقال قال اذهب قلله بعطسك قال قدأبي قال اذهب أنتباه فذهب ثم أتاه من آلغد فقال مالك قال منديت المه فلم يوفع ريكلامك رأسا قال اذهب البه فذهب ثم حاء من الغسد حن قال فقالله أجعامه اخرج أنت لاتدعه منام فعل يصح و مقول من أحسل الى مكن او كنت غسا تسمع فقال مالك قال ذهبت المه فضريني فال امش حتى أحجىء معسك فهويمسك مده فلسا رآه ذهب معه فنثر بدهمنه فذهب ففير وأخرج أبوسعيد النقاش في كالبالقضاة عن ابن عياس قال كان نبي بلله حسر أمته فقال أنكج يتكفل لي بالقضاء من أمتى على أن لا بغضب فقام فتى فقال أنابار سول الله فساق ألحسد مثّ وفيه فأناه الشطان نصف النهار وهونام فناداه حتى أيقظه فاستعداه وفيه فيعثمعه الرسول مرتين أوثلاثا ثم أخذ الرحل بده ومشي معه ساعة فلما رأى الشبطان ذلك نزعده من بده ثم فرفسي ذا الكفل وأخوج اسأى حاتم عن اسحرة الاكبرانه للغهان ملكامن ماولة بني اسرائيل حضرته الوفاة فساق القصة وفها فأتاه الشطان فيصورة رحل وقد تعينمقيله فهنعه من النوم بالنهار حتى ينام بالليل فقعل ذاك ثلاثار قول قدصنعت ماصنعت اعلم بغض فقالله ذوالكفل انطلق فأنا أذهب معك فانطلق فطافيه م قالله أتدرى من أناقال أنا الشطان تكفلت لصاحبك أم فاردت ان تدع بعضه وانالله قدعهمان (وقال وهب منمنيه) رحمالله تعالى (الكفر أربعة أركان الغضب والسهوة والحرف والطمع) أُخوحه أو نعم في الحلمة فقال حدثنا عبدالله ن محدين حعفر حدثنا على ن اسحق حدثنا حسن المروزي حدثنا الهميم نبيل حدثنا صالح المرى عن أبان عن وهب قال قرأت في الجكمة الكفر أربعة أركان ركن منه الغضب وكنمنه الشهوة وركن منه الطمع وركن منه الحرق *(سانحقىقةالغضب)*

(اعلى) هداك الله تعالى الماخلق الحدوان معرضا الفساد والويان) بالضره والهلاك الذو يدم رأساب في داخل بدنه وأسباب خارجة عنه أنوع لمه يما يحديه عن الفساد) أى يحفظه عنه (و بدفع عنه الهلاك الى أجل معلوم) مقدو محموم (سماه في كله) وهو اللوح الحفوظ (أما السب الداخل فهو الهركيمين الرطو بقوا الحرارة) وجعلهما حافظين المكالات البدن وكل منهما يوصف الغريزية والحرارة الغررية حتى الساوية في سارالبدن الني بها النضع والطيخ وسار الافعال وفي المعرة مؤممة با بداله المحافظة الموصف المنافز وفي المائلة أن المحمدة المنافز والماؤز المنافز المنافز والمنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز والماؤلة المنافز والماؤلة المنافزة المنافذة المنافذة المنافز المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة والماؤلة ألم المنافزة المركب والمنافذة المنافذة الم

وقالوهب بنسته المكفر أر بعدة أركان الغضب والشهوة والخرو الطمع ه (سان حقيقة الغضب) * اعلى انته تعالى الماحلة الحران موسا الفساد والو تان بأسبابي داخل أتم عليه حاجمه عن الفسادو يدفع عندالهلال الماحل معناوم محافي فهوائه وكبه من الحرارة والرطوية وجعل منالحرارة والرطوية عداوةومضادة فلانزال الحرارة تتعلل الرطوية وتتحففها وتبخرها حتى تصراحوا وهايخارا يتصاعب منهافاولم متصل بالرطوية مددمن الغذاء يحيرما أنحل وتهجر من احزاثها لفسدا لحبوان فخلق القه الفسداء الموافق ليدن الحموان وخلق في الحيوان شهوة تبعثه على تناول الغذاء كالوكل مه في جعر ماانكسر وسدماا نثله لمكون ذلك حافظاله من الهلاك مهذا السب بوأماالا سماب الحارجة والسنان وسأثر الهلكات التي يقصدبم افافتقر الى قوة وحمية تثورمن باطنه فتدفع (11) الهلكات عنسه فلق الله

ظيمعية الغضب من الناد

وغرزهافى الانسان وعمنها

بطنته فهما صدعن غرص

من أغراضه ومقصود من

مقاصده اشتعلتنار

الغضب وثارت به ثو رانا

بغل بهدم القلب وينتشم

في العروق و ترتفيع الي

أعالى البدن كالرتفع الناد

وكاوتفع الماءالذي بغلى

فىالقدر فلذلك بنصالي

الوحه فعمر الوحه والعن

والشرة لصفائها نحكر لوب

ماوراءها من حرةالدم كا

تحسكى الزحاحة أون مافها

واعا سسطالهم اذاغض

على من دويه واستشع

القددرة عليسه فانصدر

الغضب على من فوقه وكان

معه بأس من الانتقام تولد منه انقباض الدممن طاهر

الحليد الىحوف القلب

وصار حزناولذلك يصفر

اللون وانكان الغضب

على نفاسير بشك فيه تردد

الدم بيناء تتبأض وأنبساط

فحمر ونصفرو بضطرب وبالمها فقوة الغضب

دم القلب بطلب الانتقام

مواضعها من كتب الفن (وجعل بين الحرارة والرطو به عداوة ومضادة فلا تزال الحرارة تحلل الرطه بة وتحففها وتخرها مني نصبكرا حزاؤها بخارا متصاء دمنها فلولم بتصل بالرطو يةمددمن الغذاء) الموافق (يعمرماانتعل وتعخرمن احزائها لفسدالحموان فلق الله الغذاء الموافق لبدن الحموان وخلق في الحموان شُهُوهُ تبعثه) أَيْ يَحمله (على تناول الغذاء) ولولاتاك الشهوة لما أقدم على تناول الغداء فهذه والده الشهوة فه في (كالموكلية في جبرما انكسر وسدما اندلم ليكون ذلك حافظ اله من الهد الال بهذا السبب) ثمان الرطوبة ألغر بزية اذاوصل الههامد الغذاء تصيروا فية لحفظ الحرارة الغر مزية فتارةمع حفظها مالز مادة في النمو كافي سن الحداثة و مارة تكون وافعة لحفظها فقط كافي سن الشماب و مارة تكون ناقصة من حفظها نقصانا لابعتديه غير محسوس كافي سن الكهولة و اردنقصانا ظاهراً وهوالي آخرالعهمر (وأمالاسباب الخارجة التي يتعرض لهاالانسان فكالسيف والسنان وسائرا لهلكات التي يقصدبها فأفتقرالىقوة وحميسة تثو رمن باطنه فتدفع المهلكات عنه فحلق الله الغضب من النار) كاو ردت به الاخمار وسأنىذكر بعضها (وغر زه فى الانسان ويحنه بطينته فهماقصد فى غرض من أغراضه ومقصود من مقاصده اشتعلت) أى ارتفعت (نار الغضب وثارت ثورانا بغلى به دم القلب) كابغلى الماء فى القدر على النار (وينشر) ذلك الدم (في العروق) الاوردة منها والشرايين (و وتفع الى أعالى البدن) من العروفُ ﴿ كَالرَمْهُمُ النار وَكِالرَّهُ عِلا اللهُ الذي نغسل في القدر فلدُّ للهُ يَنصُب في الوجه والعن والنشرة لصفائها تحكولون مآوراهها من حرة الدم كاتحكى الرجاحة لون مافها) فعي حسديث أي سعيد رفعه الاان الغضب جرة في قلب ابن آدم اماراً يتم الى حرة عينيه وانتفاخ أوداجه وفي مرسل الحسن الغضب حرقف قلب الانسان توقد ألاترى الى حرة عينب وانتفاخ أوداحه (واعما بنسط الدم اذاغض على من دونه واستشعر القدرة على فانصدر الغضب عن فوقه) في الرتبة (وكان معه يأس من الانتقام) منه (توادمنه انقباض الدممن طاهر الجلد الى حوف القلب وصارحوفا ولذلك مصفر اللون) وينخطفُ (وانَ كان على نفاير يشك فيه توادمنه تردد الدم بين انقباض وانساط فعمر و يصفر ويضارب) فاحراره واصفراره من ترجيح أحــد الطرفين علىالا خو تارة و تأرة واضطرابه الـــنردد (و بالجلة فقوة الغف محلها القلب ومعناها غلمان دم القلب لطلب الانتقام واعما تتردد هذه القوة عند ثورانم الددفع الؤذبات والمهلكات فبلوقوعها والىالتشني والانتقام بعدوقوعها والانتقام فوق.هذه القوة وشهوتها وفيه لذتها ولاتسكن الامه ثمان الناس في هدنه القوة على درجات ثلاث في أول الفطرة) التي فطرواعلهما (منّ التَّفر يطوالافراط والاعتسد ال اماالتفريط ففقدهذ القوّة) من أصلها (أوص ففها وذاك مذموم وهوالذي يقال فهانه لاحمنه) والمه الاشارة بقوله

ولاحبرفي حاادالم يكن له * بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

(ولذاك فال الشافعي) رضي الله عنه (من استغصب فلم يغضب فهو حار) أي المدالط مع حافل أحرجه يحلها القلب ومعناها غلمان السهة وغيره بأسانيدهم وسيأى قركيها (فن فقيد قوة الغضب والحية أصلا فهوياقص جدا) مناقض لرتبة السكال (وقد وصف الله سعاله أصحاب الني صلى الله عليه وسلم بالشدة والجمة) في الدين والصلاية

عندنو وانها الىدفع الؤذيات قبل وقوعها والى التشفى والانتقام بعد وقوعها والانتقام قوت هذه القؤة وشهوج ادفيعانه تهاولا تسكن الامه ثمان الناس في هذه القوة على درجات الاثفي أول الفطرة من النفريط والافراط والاعتدال يأما النفريط فكفقد هذه القوة أوضعفها وذلك مزموم وهوالدى بقال فيهانه لاحمقه والدال فالها انشافعي رجه القهمن استحصف فسلم بعضب فهوحمار ن فقد قومالفصب والمية أصلانهو ماتص حداوقدوصف الله سعالة أسحاب الني صلى الله عليهوسل مالشدة والمية

فقال أشداء على السكفاور حاءبينهم وقال انبيه سلى الله عليه وسلم باهدا لسكنار والمتافقين واغلناعا بهم الاستية واغيا الغلناة والشسسدة من أثمار فوَّةَا لحية وهوالفضب؛ وأما الافراط فهوأن تغلب هذه الصفة حتى نخرج عن ساسة ﴿ (١١) العقل والدين وطاعته ولا يمقي المرامعها اصدرة ونظر وفكرة ولا اختمار بليصير في صورة المضطر وسسفلمته أمو ر غريزية وأموراء تبادية . فسرب انسانهو بالفطرة مستعد أسرعسة الغضب حــة كأنصه رته في الفطسرة صورة غضان و معن على ذلك حوارة من اج القلب لان الغضسيمن الناركا فال صلى لنهمامه وسلم وانمام ودةالزاج تطفئته وتنكسرسو رته * وأماالاساب الأعشادية فهدو أن يخالط فسوما يتشعون مشهق الغيظ وطاعة الغضب ويسمون ذاك شخاعسة ورحواسة فيقول الواحد منهسم أنا الذي لاأصدر على المكر والمحال ولاأحل منأحد أمرا ومعناه لاعقل فىولا حسلم ثم يذكره في معرض الفغر تعهلهفن بمعدر سخ في نفسه حسن الغضب حالتشه بالقوم فقوى مه الغضب ومهما اشتدت ماد الغضب وقوى اضطرامها أعتصاحهاوأ صمنعن كلء عظة فأذاوعظ لمسمع مل زادهذاك غضماواذا استضاء سورعقله وراجع نفسه لم مقدراد بنطفي نور العسقل وينمعي فيالحال

(فقال والذن معه أشد داعملي الكفار) أى أقو باعملهم عمون حي الدين بانفتهم (وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم) ياأجهاالنبي (حاهدالكفار والمنافقين وأغلظ عليهم والغلظة والشددة) فىالآكيتسين [(منآ نارقوّة الحيسة وهوالغضب) وكذاك قوله تعالى فيوصيف العماية أذلة على الوَّمنين أعزة على ر الكافر من (وأما الافراط فهو ان تغلب هذه الصفة حتى تتخرج عن سياسة العقل والدمن وطاعت. ولايبق للمرء معمه بصيرة وتطرق الاموروف كمرة) فها (ولا اختمار فها بل بصمير في صورة المضطر) والمجا والمكره (وسبب غلبته أمورغر مزيه) من أصل الخلفة (وأمور اعتبادية) قداعتاد علمها (درب انسان هو بالفطرة) الاصلية (مستعد لسرعية الغضيمية، كان صورته في الفطرة صورة غُضبان و بعين على ذلك حوارة مراج القلف) بان يكون الحارفه أكثر وهذاهو اعتداله والمراج كمفة متشام بمن تفاعل عناصر متفقة الاحزاء الماسة يحث تمكسرسورة كل واحد منهما سورة الاستر (لان الغضب من الناركم قال صلى الله عليه وسلم) قال العراقي رواه الغرمذي من حديث أي سعيد بسند ضعمف الغضب جروفي قلبان آدم ولايداود منحديث عطيسة السعدى ان الغص من الشيطان وان الشيطان خلق من النارفيه الو واثل العاص واسمع مسدالله من عيى قال المن حيان مروى العمائب ووثقها من معن إنهمي قلت حديث أي سعيدرواه أيضاالامام أحدو حديث عطية السعدي أخرجه أوداودمن طر يق عروة نجدين عطية بنعروة بن سعد الساعدي عن أسعن حدد وكذاك رواه الامامأحد ورواه أنونعهم في الحلمة وابن عساكر من طريق أبي ادريس الحولاني من حديث معاوية ا من أبي سفدان ان العصب من الشيطان والشسيطان من النار (فعر ودة المراح تطفقه وتكسر سو وله وأماالاسباب الاعتمادية فهو أن بخالط قوما) أى بعاشرهم فيراهم (ينجمعون) أى يفتخرون (انشفى الغمظ وطماعةالغضب ويسمون ذاك شحاعة ورحولية فيقول الواحد مهم أناالذي لاأصبرعلي المسكر والحال) أى الماحلة (ولاأجل من أحد) وفي نسخة من أحداً مرا (ومعناه) عندالتأمل (لاعقل ل ولاحلم) فهولايدرا هذاالمعن (عم) لا يستمىحى (يدكره في معرض الفعر) والتجير (عمله) ومخافة عقله (فن سمعه) منهم (رسم في نفسه حسن العض وحب النشبه بالقوم فيقوى به العضب) و بعتاد علمه مستحلاله (ومهما أشندت بارالغضب وقوى اضطرامها) أى التهاج (أعتصاحبه) هن رؤية الرشد (وأضمتمعن) مماع (كلموعظة) حسنة (فاذاوعظ أسمع ال زاده ذلك غضما) وحنقاعلى الواعظُ (وان استضاء بنورعقُــله و راجع نفسه) بتأثيرالوعظ فيــه نومامًا (لم يقدر) على المراجعة (اذينطفيَّ فور العسقل وينمعي في الحالُّ بدخانُ الغضب) الصاعد من ثوراًن الدم في القلب (فان معدن الفكر الدماغ) كاتقدم بيانه في بابر ياصة النفس (ويتصاعد عند شدة الغض من غلمان دم القلب دخان الى الدماغ مظلم) وسب اطلامه تقل الدم وما مصاعد عن الثقيل المنحساو عن كدرة وظلمة (يستولى على معادن الفكر) ويخازنه فغطى علمها ويكدرها (و رعبا يتعسدي الى معادن الحس الشتراك فتطار صنعتى لا ري بعينه) واعداد الكالدر الذي خالط فورها (وتسود علىه الدنيا بأسرها) أى بنميامها فلأترى الاسوادا يخالط المألوان كدرة يختلطة (ويكون دماغه) ساعتذ (على مثال كهف) فی جبل (أضرمت فب، نار وأجعت فاسود جوه) من فَوْق (وَحِي مستقره) مَن تَحَتْ (وامثلاً بالدَّمَانَ حُوانيسَه) أي أطرافه (وكان فيهسراج صعيف) فغلبُ عليه الدِّمَان (فأنْحَيى) أثره (وانطفأ نو روفلاتثيث فيهقدم) لسخونة مستقره (ولايسمع فيه كالام) لامتسلاته بالدَّخان فيمنع من السماع مدخان الغضب فان معسدت الفيكر الذماغ ويتصاعسه عندشدة الغضب من غلبان دم القلب دخان مظلم الى الدماغ يستولى على معادت الفيكر ورعانته دىالى معادن الحس فنظلم عنه حنى لا برى بعينه وتسود عليه الدنيا باسرها ويكون دماغ سمعلى مثال كهف اضطرمت فيه ألو

فاسودحوه وحميمستقر ووامتلا بالدخان حوانبه وكان فيمسراج ضعيف فانحى أوانطفأ نوره فلاتشت فيمقدم ولاسمع فيه كلام

ولائرى فيمصورة ولا يقدرعلي المفائدلامن داخل ولامن غارجهل منبئ أن بصرالي أن يحترق جسع ما يقبل الاحتراف فكذاك يفعل الغضب مالقاب والدماغور بماتقوى لارالغف فنفني الرطو بةالثي بهاحماة القلب فهوت صاحب غيطا كانقوى النارق الكهف فينشق وتهد أعاليه على أسدة لهوذال لابطال النارماني حوانيمين القوة المسكة الحامعة لآحزا فه فهكذا عالى القاب عندا لغضبو بالحقيقة فالسفينة ملتهم الامواح عنداضط راب الرياح (١٢) في لجمة التحر أحسن حالا وأرجى سلامة من النفس المضلوبة عنظا الذق السفينة من يحتال لتسكنها وتدسرهاو ينظر

لها و بسوسهاو أما القاب

(ولاترى فيه صورة) اظلامه (ولايقدر على اطفائه لامن داخل ولامن خارج بل ننبغي أن يصر الى ان يحترق جميع مايقبل الاحتراق) ثم بعد ذاك تأكل النار نفسها ان لمتحدماتاً كامر فكذاك يفعل الغضب فهو صاحب السفينة وقد مالقلب والسماغ وربما تقوى فارالغف أى تشتد قوم (فتفني) أى تقاوم (الرطوبة) الغريزية سيقطت حلله اذأعماه (التي بهاحياة القلب فيموت صاحبه غيطا) لان حياة القلب اعماهي بتعادل كل من الحرارة والرطوبة الغضب وأصمهومن آثاد فأذاغك أحدهماعلى الآخو كانسب (والصفة الحياة عنهافهوت عوت صاحمه (كاتقوى النارف هذاالغضب في الطاهر تغير الكوف فنشق وتهد أعالمه على أسافله وذاك لابطال النار مافى حوانبه من القوة المسكة الحامعة اللهن وشدة الرعدة في الاحزاله فهذا عال القلب عند الغضب) فانظر كيف يكون (و بالحقيقة فالسفينة) الكائنة (ف ملتطم الالمراف وخروج الانعال الامواج عندا ضطراب الرياح) واختلافها من الجهان (في لجنة النحر) أي وسطه ومعظمه (أحسن حالا عن المرتب والنظام وأر حيسلامة من النفس المضطرية غيرظا) المتغيرة غضبًا (اذفي السفيلة من يحتال السكيمة) وتعديلها واصطراب الحركة والمكاذم (ويد سرها) بطي شراعها أو تثقيل مراسها (وينظرلهاد يسويها) فعسى أن يخف اضطرابها (وأما حنى بظهر الزيدعلي الاشداق القلب فهوصاحب السفينة وقد سقطت حلته) وفسد تدبيره (اذأعماه الغض وأصمه ومن أ نارهذا ونعمر الاحداق وتنقلب الغضب في الطاهر تغير الأون) امالي الاحراد أوالي المكدرة أوالي الصفرة (وشدة الرعدة) والاضطراب المناخر وتستصل الحلقةولو والرعشان (في الاطراف) كالدوالرجل (وحووج الافعال عن الترتيب والنظام) المعهود فو واصطراب وأى الغضبان في حالة غضمه الحركة والسكلام حتى ففهرال بدعلى الأشداق) أى اطراف الفم (وتعمر ألاحداق) والوحنات قمصورته لسكن غضبه (وتنقلب المناخر وتستعيل الحلقة) أي تتغير (ولو رأى الغضبان في حالُ عضمه) في المرآة (أهم صورته حياءمن قبع صدورته كسكن غضيه حداء من قبع صو رته واستحالة خلقته وقبه باطنه أعظممن قبع ظاهر وفان الفاهر عنوان واستحالة خاقتهوقجما طنه الماطن واغما قعت صوره الباطن أولا نمانتشر قعهاآلي الظاهر فانمافتغير الظاهر غرة تغير الباطن أعظم من قبع طاهره فان فقس المُرر مالمُرة فهذا آثره في الحسد اماأثره في السان فانطلاقه بالشتم) واللعن (والفعش) والسداء الظاهر عنوان الباطن وانميا (وقَمَاعُ السَّكَارَمُ الذي يستمني منه ذو والعقول) السلمة (ويستمني منَّه قاتلُهُ عنسُد فتو رَّ الغضب) فهعت صورة الباطن أولائم وُسكونَهُ فيتعيمن نفيه (وذاك مع تخط النظم واصطراب اللفظ) قال مورق العملي ماسكامت في انتشر فعهاالى الظاهر ثانما غضب فط عياً أندم عليه اذارُ صنيت (وأماأ ثره على الاعضاء) الطاهرة (فالضرب) باليد والرفس الرجل فتغبرا لطاهر ثمرة تغبرالباطن والمناصاة بالجمسة والمدافعة بالركب (والتهجم) على المغضوب عليه (والتمر بق) لثوبه (والقتل فقس الثمر بالممرة فهذاأثره والجرح عند الفيكن) منه (من غير مبالاة فان هرب منه المفضوب عليه) واختفى من عينه (أوفاته في الحسد وأماأ ثره في اللسان بسبب) من الاسباب (ويحرُ عن التشفي) لعنظه منه (رجمع الغضب على صاحبه فيمرُ ق ثُوبُ نفسه فانطلاقه مالشتم والفحش و يلطم نفسه) مدية ور عامعليه (وقد تضرب بيده على الأرض وبعدوعدوالواله السكران والمدهوش من الكلام الذي يستحيي المتحير) الذي لا يعي شأ (وربما سقط صريعا) على الارض (لابطيق العدو والنهوض لشدة الغضيب منهدوالعقل وستحيمنه و يعتر له مثل الغشمة)والسكرة (ورعماضرب الجمادات والحيوانات فيضرب القصعة مثلاعلى الارض فائله عندفتو والغضب وذلك فتكسر هاوقد تكسر المائدة) وحله (اذاغضب علماو يتعاطى أفعال الجانين فيشتر المهمة و يحاطمها مع تخبط النظه واضطراب و يقول الى حرسان كذا في النسخ وفي بعضهاالى منى منك (يا كنت وكنت كا أنه بحاطب عافلاور بما اللفظ وأماأ ثره على الاعضاء

فالضرب والتهجم والثمز دق والقتل والجرح عندالتمكن من غيرمبالاة فانهرب منه المغضوب عليه أوفاته بسبب رفسته وعجزين التشقي رحيع الغضب على صاحبه فترق ثوب نفسه ويلطم نفسه وقد نضرب بيده على الارض و بعدوعه والواله السكران والمدهوش المتمير ورعاسة عاصر معالا بطلق العدووالنهوض بسبب شدة الغضو يعتريه مثل الغشية ورعايضرب الحادات والحيوا التغيضرب القصيعة مثلاعلى الارض وقد تكسرالمائدة اذاغض عليهاو يتعاطى أفعال الجساني فيشتر المهدمة والجيادات ويخاطها ويقول اليمتي منكهذاما كت وكت كافنه مخاطب عافلاحتيرها

وفستداية فيزفس العابة و يقابلها بذلك وأما أثمر في العلب مع الفتوس عليه فالحقدوالحسد واضمّ أرافع المستمثل المترا بالسرور والعزم على اخشاء السر وحتل الستر والاستهزاء وغيرة اللمن القباع فيفد عراه (11) الفنسيا لفرط وأما ترا المتعلقة

ا فقلة الانفة عادو نف منه من النعرض العرم والزوحة والامة واحتمال الذلهن الاخساء وصمغر النفس والقماء وهوأ يضامذموم اذمن ثمرا به عكم الغيرة عليَّ الحرموهو خنوثة فالرصلئ الله على وسكم ان سعد أ لغبور وأماأغ يرمن سعد وأنالله أغسر مني وانمأ خلفث الغبرة لحفظ الأنساب ولو تسامح الناس مذاك لاختلطت آلانساب وإذلك قبل كلأمة وضعت الغبرة فى رحالها وضعت الصالة في نسائهاومن ضعف العنب الحدور والسكو تعند مشاهدة المنكر اتوقد فال صلى الله عليه وسلم حمراً مي أحداؤها يعنى فى الدىن و قال تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله بالمن فقد الغض عزعن رياضة نفسه اذ لاتتمال ماضة الاستسلط الغضاعل الشهوةحتي بغضاعلى نفسه عنداللل الى الشهوات الحسسة ففقد الغضب مذموم وانحا الممودغض ينتظر اشارة العقل والدين فسنبعث حث تحسالمة و منطفى حدث يحسسن الحل وحفظه على حدالاعتدال هوالاستقامة التي كاف الله بماعباده وهو الوسط الذي وصفه رسول

رفسته داية فيرفس الداية) كمارفسته (ويقابلها بذلك) وربحـاقابلها بعصا أوسلاح ليشفى غيظه بذلك (وأما أثره في القلب مع الغضوب عليه فألحقد والحسد واضمار السوء والشماتة) أي الفرح (بالمسأ آت والحزن بالسرور والعزم على افشاء السر وهنك الستر والاستهزاء وغسير ذلك من القبائم) والرذائل (فهذه تمرةُ الغضب المفرط) المتحاور عن الحد (وأما تمرة الحية الضعيفة فقلة الانفة بما يأنُّ منه من النعرض العرم والزوجة والامة)وكذا ماسواهن من داخل الحياب (واحتمال الذل من الاخساء) واللوماء (وصغرالنفس) والهمة (والقماءة وهوأ بضامذموم اذمن عُرائه عدم الغيرة على الحرم وهو خنوثة) تضادالرجولية (قال صلى ألله علمه وسلم انتَّ معدالعمور وأناأ غير من سعدوالله أغير مني ً رواه مسلمين حديث ألى هو موة وهومتفق على من حديث المغيرة بنحوه وقد تقدم في كتاب النكاح (واعما خاصَ الغيرة لحفظ الآنساب) عن المخالطة (ولوتسا عالناس بذلك) وعفاواعها (لانختلطت الانساب واذلا قيل كل أمه وضعت الغيرة في رجالها) فهم بغارون على حرمهم (وضعت الصيافة في نسائها) فهن يتعففن فالصمانة في النساء تأبعة لغيرة الرحال فأذا لمنغاو وارفعت نسأؤهم حجاب الحياء (ومن ضعف الغضب الخور) محركة ضعف في القلب ومنه رمح خوار اذا كان لبناسهلا (والسكون عند مشاهدة المنكرات وقد فال صلى الله عليه وسلم خبر أمني احداؤها) جمع حديد والمعنى أنشطها وأسرعها الحالخير (وهني في الدمن) أي ان المراد مالحدة الصلاية في الدمن وهي تنشأ من غيرة الاعمان حمة الدن لان الحكم اذانيط فوصف صارعاة فيه ففيارامة الاعبان من تزايدت حدته عن ترايدقو الاعبان لاعن كمر وهوى قال العراقي رواه الطهراني في الاوسط والبهيق في الشعب من حديث على بسسند ضعيف وزاد الذمن اذاغضبوا رجعوا اه فلت ورواه كذلك الديلي وفيسه نعيم بنسالم من فنبر كذاب وقالاان حمان تضع الحديث وافظهم خمار أمتى احداؤهم وقد بشستدهلي كشمرين الحدة بسوء الخلق والفارق الممتزهو الذي ختره الحدث فالرحو عوالصفاءهوالفارق وصاحب الحلق السوء يحقد وصاحب الحدة لا تعقيد والغالب أنه لا يغضب الالله وثميا بشهد للحديث مارواه أبو يعلى والطعراني عن ان عباس رفعه الحدة تعترى خمار أمتى وفي مسندا لسن بنسفمان من حديث أي منصور الفارسي وله صحبة قب آله لولاحدة فبك فقال مانسرني يحدثي كذا وكذا وقد قال رسول الله صلى الله علىموسلم ان الحدة تعتري حيار أمني وكذا أخر حسه البعوي في هير الصحابة وأبو بعم في الحلية وليكن رواه المستغفري فقال عن تزيدين أبي منصوروكانتلة صحبة بدلاعن أي منصور والاولى أكثر ﴿وَقَالَ تعالى ولاتأخذ كم بهما) أىبالزاني والزانية فيحدهما (رأفة فيدينالله) أي شدة رجة وهوُدليل لذم النظر يط (بل من فقد الغضب عزون رياضة نفسه) وخ ديمها (ادَّتْم الرياضة بتسليط الغضُّ على الشهوة حتى بغضب غلى نفسه عند المل الى الشهوات اللسيسة ففقدُ الغضب) من أصله (مذموم دائماً المحمود) الآقتصاد منه وهو (غضب منتظراشاوة العقل والدين فينبعث حيث نجب الحبة وينطفئ) ويقل (حيث بحسن الحلم وحفظه على حد الاعتدال هوالاستقامة التي كلف الله ماعباده) وفد تقدم ان المراد بالاستقامة عندهم الوفاء بالعهود ولروم الصراط المستقيم برعاية حظ الاستواء في كل أمرد بني ودنيوي (وهوالوسط الذي وصفه رسول الله صلى الله علمه وسلم حسث قال خير الامور أوساطها) رواه البهق من حديث مطرف مرسلاور واه الحافظ أنو بكرا لجماني في الاربعين البلدانية من حديث على بسند ضعيف وقد تقدم الكلام على ذلك (فن مال غضبه الى الفتور حتى أحس من نفسه بضعف العبرة وخسة النفس في احتمال الذل والضم في غير محله فينبغ ان بعالج نفسه حتى يقوى غضبه ومن مال غضبه

القصلي القعلم وسإحسن فالبحيرالامور أوساطها في مال غضبه ألى الفتورجي أحس من نفسه بضعف الغيرة وخسة النفس في احتماله الذك والضرق غيرعها، فينبئي أن يعالج نفسسه حتى متوى غضبه ومن مال غضبه الياذراً طبيق م اليائم ورواقعام الفواحش فينبغي أنبعاغ نفسه لمنقص من و رفالغنسو بقضعل الوسط الحق بن الطرفين فهو المراط المستقم وهوارق من الشعر و أحد من السيف فان تجزعه فليطاب القريصة فال تباليولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلاغيا والحالم المستقدة والمنطقة فليس كل من عجز من الاثبات بالحركامة بنبغي أن يأف بالشركاء وليكن بعض الشراه ون من بعض و بعض المغير أو فعرن بعض فهذه حقيقة الغضب ودرجانه نسأل القمصن التوضيق لما ترضيه انه على ماشاه قد من * (سانات الغضب عدر المنات المنقب عن المنات المنقب عن المنات المنات عن المنات المنات وحدودانه المنات المنتوجة وعداله المنات المنات وحدواله المنات المنات المنات وحدودانه المنات المنات وحدودانه المنات المنات وحدواله المنات المنات وحدواله المنات المنات والمنات المنات وحدواله المنات المنات المنات وحدودانه المنات المنات المنات المنات وحدودانه المنات المنات المنات وحدودانه المنات المن

تقصيدوظ آخ وناله

أصل لايقدل العلاج وهذا

رأى من مناسن أن الحلق

كالحلق وكلاهما لامقل

التغسروكالاالوأ يين ضعيف

ملاقحق فمه مانذ كر،وهو

انهمابق الانسان بحسشأ

وبكره شمهأ فلايخلومن

الغسنا والغضب ومادام

بوافقــهشئو لتخالفهآخر

فلامدمن أن يحسما يوافقه

ويكره مايخالفه والغناب

يتبع ذلك فانه مهماأخذ

سنه تحبو به غضب لا محالة

واذاقصد عكروه غضمالا

عالة الاأنما يحد الانسان

بنقسم الى المائة أقسام

الاؤلماهوضرو رةفحق

المكافة كالقوت والمسكن

والمانس وصحةالمدن فين

تصديدنه بالضر دوالجرح

فلامدوأن مغضب وكذلك أذا

أخذمنه أويه الذي ستر

عورته وكذاك اذا أخرج

من دار والتي هي مسكنه أو

الى الاتراط حقى من الى النهوت واقتحام الفواحش فينبغ ان بعالج نفسه لمنقص من سورة الغضب و يقف على الوسط الحق بين العارف فهوا لعمر اطالستهم الملذ كروق سورة الفاتحة (همو أوف من الشعر وأحد من السبف أى في غابة الرقة ونهامة الشدة والمجاوز عليه في خطر عفام (فان عجز عنه فاحطاب القرب من) فان القرب من القرب تربي و روان تستعلم والن تعدلوا بين التساء ولوح صم فلا تجلوا كل المن تقدروها كالملقة فليس كل من عجز عن الاتبان بالميركمة بنبغ أن يأت بالشركاء ولسكن) كافيل (بعض الشراه ون من بعض و) فعمناه (بعض الخبرارة من بعض فهذه حقيقة النف و و لسكن) كافيل (بعض هذا منان الفضي و هما المنان الفضية على المناز الفضية على المنانة أهلا) و

*(بيانات الغضب هل مكن ازالة أصله بالرياضة أملا) (اعلم) وفقال الله (اله ظن طانون اله يتصوّ ومحوالغض بالكلية وزعوا ال ألر ماضة اليه تتوجه واياه تَقصدُ) فاذالته بمكنة ولااستحالة فهما (وظن آخرون انه أصلالاً يقبل العلاج) ولا ينمعني بالسكامة (وهذا رأى من نظن ان الخلق) بضمنين (كُالحلق) بالفتح (وكالاهما لايقبل التغيير) والتبديل كاتقسدم الكلام عليه في كلب رياضة النفس (وكلا الرأيين ضعيف) لا يعوّل عليه (بل الحق فيه مأنذ كره وهو انه مابة الأنسان بحد شأ و بكره شأ فلا يتعاو من الغفظ والغضب ومادام توافقه شي و يخالفه آخو فلا مدوأن تعب مانوافقه و يكرهما يخالفه والغنب ينسع ذلك فانه مهما أخذ منه يحمو به غضب لامحالة و) كذلك (اذاً قصد يمكر وه غضب لا يحالة الاان ما يحبه الانسان بنقسم إلى ثلاثة أقسام الأول ماهو مرورة في من الكافة) لا يستغنون عنه محال (وهوالقوت) بقدر مايسد سوعه (والسكن) بقدر ماسنكن فيه في الشناء والصيف (والملس) بقدر ماسترعو رنه و يصم صلاته (وسحة البدن) فهذه الأشاء ضرورة في حق السكافة (فن قصد بذنه بالضرب والجرح فلابد وان يغضب) اذ وحد علمه حفظ مدنه الى أن يصم (وكذاك أذا أخذ منه فويه الذي يسترية عورته) و يصير به صلاته (وكذاك اذا أخرج من داره الني هي مسكنه) أوأخذ من فونه الذي بسدية بجوعه (أو أربق ماؤه الذي هو لعطشه فهذه ضرورات لا يخلوالانسان من كراهة زوالها) وسلمها (و) لايخلو (من غيظه على من يتعرض لهاالقسم الثاني ماليس ضرور بالاحد من الخلق كالجاه والمال الكثير والغلمان والدواس بأنواتههاوا لحرث وألعقارات (فان هـــذه الامو ر صارت محبوبة بالعادة) المستمرة (والجهل بمقاصـــد الامور حتى صارالذهب والفضة محبوبين فىأنفسهما فيكنزان ويغض على من سرقهما وان كان مستغنياء مهافى القوت) الذي يسديه كاب الجوع (فهذا الجنس ممايتصورات ينفك الانسان من أصل الغيظ) المستكن في القلب (فاذا كانشاء دارزائدة على مسكنه) الذي يأوى اليه (فهدمها طالم) لسبب من الاسباب (فصوراً ن لأيغضب) على فعله هذا (اذبحوراً ن يكون بصيرا بامر ألدنيا فبرهد في الزبادة على الحساحة فلا يغضب بالحذهاك أوهدمها (فانه لايحب وجودها ولوأحب وجودها لغضب على الضرورة بالخذهاوأ كثرغضب الناس على ماهو غيرضرورى كالجاه والصيت والشهرة (والتصدر

أر يقماؤ الذي العدالسة المسبب من الاسباب (فيحور آن لا يفضب) على فعلم هذا (التجور آن يكون بصيرا مامر المدنافيزهد في المسبد في مسيرا مامر المدنافيزهد في الرافزة على الحياجة فلا يفضب باحداها أزهدمها (فائه لايحب وجودها ولواحب وجودها الغضب الانسان من كراه بترافزالها المسلم المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين المسلمين والمسلمين المسلمين المسلمين والمسلمين والمسلمين المسلمين المسلمين

فى المسالس والمباهاة فى العسلم فن علب هذا الحس عليه فلا يحاله بعضب اذاراحه مراحم على التصدر في المحافل ومن لا يحب ذاك فلا يمالى والى جلس في صف المعال فلا يغضب اذا حلس عبر ، فوقه وهذه العادات الرديثة (10)

فى الجسالس) أى التقدم والارتفاع (والمباهاة بالعلم فن غلب هذا الحب عليه فلا بحالة بغضب اذارّاحه مراحم على التصدر في المحافل) أي مجامع الناس (ومن لاعب دلك ولايمالي لوجلس في صف النعال) أى في الصف الوَّخر الذي هوموضع خلم النعال (فلانغض اذاحلس غير ، فوقه وهده العادات الرديئة هي الني أكثرت محان الأنسان ومكارهه فاكثرت غضبه وكلَّما كانت الأرادات والشهو ات أكثر كان صاحمها أحط رتبة وأنقص) مقاما (لان الحاحة) الني هي اسم من الاحتياج (صفة نقص) في الانسان (فهما كثرت) هذه الصفة (كثرالنقص) لان النقص من لوازم الحاجة فاذا كثراً المازوم تبعه الدزمُ لاتحالة في الوصف (والجاهلُ أبدا حهد، في حاجاته وفي شهواته وهولايدري انه مستكثر) بذلك (من أسباب الغم والحزن) فانها تحمله على ذلك (حتى ينته ي بعض الجهال العادات الرديئة وتخالطة فرناء السوء الحان بغضافوقيلله اللانتحسن اللعب الطمور)والحام وغيره (واللعب بالشطر نج) والنردوماني معناهما (ولاتقدرعلي شرب الجر الكثير وتناول الطعام الكثير وما يحرى محراه من الردائل) والمستقعات (فالغض على هذا الحنس ليس بضروري لان حمد ليس بضروري) بل مستغني عنه (القسم الثالث مَايكون ضرور يافي حق بعض الناس دون البعض كالكتاب) مثلاً (العالم)فاله مضطر المدفى مطالعته (فعيد) يحبة الديناروالدرهم عند عمره بل عظم ومن هذا قول بعضهم فمعبوبي من الدنيا كتاب * وهل أبصرت محبو بالعار

(فنغض على من يحوقه و عزقه) أو يحسه أو يوسخوونه أو يكب عليسه شيأمن الادهان (وكذلك أُدوات الصناعات وآلاتها في حق المكتسب الذي لأتملنه النوصل الى القوت الاجهافان ماهو وسيلة الى الضروري المحبوب بصيرضر ورياوجهو باوهذا يختلف بالاشحاص ولغاا لحسالضرو ري ماأشار المعرسول ألله صلى الله عليه وسلم بقوله من أصبح آمنافي سربه) بكسرالسين المهملة على الاشهراي نفسه و روى بفخهاأى في مسلكه وقبل بفخت بنأى في منزله (معافي فيدنه) وفير وايه في جسده أي صحيحالدنه (وله) وفيروا يه وعنده (قوت ومه) أي عداؤه وعشاؤه والذي يحتاج اليه في ومه ذلك (فاعدا مرت) بكسراله (له الدنما) أي ضمت وجعت (بعدافيرها) أي باسرها والعني من جمع الله له بين عافية بدنه وأمن قلبه حنث توجه وكفاف عيشه بقوت بومه وسلامة أهله فقدجه اللمله جسع النعرالتي من ملك الدنيالم يحصل على غيرها فينبغي ان لا يشتغل تومه ذلك الابشكره بان يستغرقه في طاعة المنبر لا في معصيته ولا المترعن ذكره والمهأشار بعضهم بقوله

اداماالقون رأى ليل والصة والامن وأصعت أحاون و فلافار قل الدن

قال العراقي رواه الترمذي وابنماجه من حديث عبيدالله بمعصن دون قوله عدافرهاقال الترمذي حسن غُر يب اله قلت ورواه كذلك البخياري في الادب والطيراني في الكبيركاهم من طريق مروان الفرارى عن عبدالرحن سألى شميلة عن سلة من عبد الله من محصن عن أبيه مرفوعايه قال إسالقطان ولم يصححه الترمذي لان عبد الرحن لا يعرف ماله وفي الميزان قال أحد سلة لاأعر فه ولهذه العقدل ثم سأقله هذاا الحروقال روى من حديث أبى الدرداء أيضا باسسنادلين وعبدالله من محصن الانصاري قال الترمذىله صبة ووقع عندالباوردي عبيدن محصن غيرمضاف وسافله هيذا الحديث و وقع عنسد أبراهم الحربي من هذا الوجه عبد الرحن من محصن (ومن كان بصيرا عقائق الا، وروسيله هدد، الثلاثُ يتصوَّرَأَنَ لايغضب في غيرها فهَـــذه ثلاثة أقُسام فلنذ كرَعاية الرياضة في كل واحد منها

مالاشتخاص وانماالحسالضرورى مأشار الممرسول الله صلى الله علىموسل بقوله من أصبح آمنافي سريه معافى في مدنه وله قوت يومه في كأنفيا حسيرته الدنا يحبذا فيرهاومن كان بصيرا محقائق الاموروسلمه هذه الثلاثة بتصور أن لا يغضب في غيرها فهذه الانة أقسام فانذ كرعاية الر راضة في كل واحدمها

هي التي أكثرت محاب الإنسان ومكارهمه فاكثرت غضبه وكليا كانت الادادان والشسهوات أكثركان صاحها أحطرتبة وأنقص لان ألحاحمة صفةنقص فهما كثرت كثرالنقص والحاهم أبدا حهده في أن نز بد في حاجاته وفي شهوانه وهولايدرىانه مستسكثر من أسباب الغم والحزن حتى ينتم يبعض الجهال بالعادات الددشة ومخالطة فرناءالسوء الى أن بغضب لوقسل له الك لاتحسن اللعب بالطبور واللعب بالشعار نجولا تقدر عملي شرب الجمسر الكثبر وتناول الطعام الكثير وما بعمرى محراه من الرذائل فالغضب علىهذا الحنس ليس بضرورى لان حسه ليس بضروري * القسم الثالث مامكون ضرور مافي حـق بعض الناسدون الرعض كالمكاب مشالاني حسق العالم فانه مضطر المه فعيه فنغض على من يحرقه وبغمرقه وكذلك أدوات الصناعات فيحق المكتسب الذي لاعكنه التوصل إلى

القون ألابهما فانماهو وسملة الى الضرورى والعبوب المسيرضر وريا

ومحبو ما وهدذا يختلف

لأماالقميم الاول) ليست الرياضة فيملنعدم غيطا لقلب ولكن لكي يقدوعلى أن لايطسم الغضب ولايستجمله في الطاهر الاعلى حد يستعيه النسرع ويستحسنه العقل وذلك بمكن بالحساهدة وتسكاف المإوالاحتمال مدةحتى وصبرا فطوالاحتمال مخافظ مأقم أصل الفيظ من القالب فذال للسمة عيى القلسع وهوغ سبريكن نعرتكن كسرسو ونه وتضعيفه حتى لاستدهجان الغيظ في الباطن وينقب يضعفه الي أن لانفلهر أنروق الوجه وليكن ذلك (17) شديد حداوهذا حكم القسم الثالث أيضا لان ماصاو صرور يافي حق شخص فلاعتمع من الغيظ

أما القسم الاول فليست الرياضة فيه لينعدم غيظ القلب)من أصله (والكن لكي يقدر على أن لا يطسم الغضب) بل يكف نفسه عنه (فلا يستعمل في الظاهر الاعلى حدَّ يستحده الشرع و يستحسنه العقل وذلك تمكن بالمحاهدة) والرياضة (وتسكاف الحلم والاحتمال مدة) من الزمان (حتى يصير الحلم والاحتمال خلقا) فيه (را منا) بعدان كان مكافاة ما قع أصل الغيظ من القلب (فذلك مقتضى الطبع) أي يقتضيه الطبع البشرى لاينفك عنه (وهو)أى قعه (غيرتكن نع يمكن كسر سورته) أي شركته (وتضعمه) أي توهينه (حتى لايشند هيجان الغيظ في الباطن وينتهي ضعفه) وكسرقوته (الى أن لانظهراً ثره في الوحه) ولا في الاطراف وهذا تمكن (ولكن ذلك شدد دحدا) الامن خفف ألله علمه (وهذاحكم القسمالة الن أيضالان ماصارضرور بافىحق الشخص فلا يمنعه من الغيظ استغناء غبره عُنه فالرياضة فنه تمنع العمل به وتضعف هجانه في الماطن حتى لا يشتد التَّالَم بالصرعليه) هذا عال القسم الآول والثالث (وأما الفسم الثاني فيكن النوصل بالرياضة الى الانفكاك من الغض علمه اذ يمكن النواج سبه من القاب) بنوع من الاعتبار (وذلك بأن يعلم الانسان ان وطنه القبر ومسستقره الا خوة وأغماالدنيا) داريمرلادارمقر بل هي يمترلة (معيرة يعبرعلها) ولابعمرها كارواه أنو نعمر في الملمة عن عسى علمه السلام الدنها قنطرة فاعمر وها ولا تعمر وها (ويتر ودمها قدر الضرورة) الداعمة | (وماوراء ذلك علمه وبال) أي ثقل (في وطنه ومستقره فبزهد في الدُّنية) ويوغب عنها (ويج عرجها من قَلْمه) وفي بعض السَّمْ و يُحيى بدل وَ بجحر (ولو كان الدَّنسان كاب لابحيه لم يغضُ علمه أدَّاصْر به غره م أي لا يتأثر في قلمه شي من ضربه (فالغض تسع العب فالرياضة في هذا قد تنته ي الى قع أصل الغضب وهوبادر جدا) قليل الوقوع (وقد تنته على المناع من استعمال الغضب و)من (العمل بوجبه) ومقتضاه (رهو أهون) النسبة الى فعراصله (فانقلت الضروري من القسم الأول التألم بفوات الحتاج الدم) أي حصول الالم فيه (دون الغصفين) شاة مثلا وهي قوته) يشرب من لبنها (فيأت) عليه (لا غضب على أحدوان كان يحصل منه كراهة) وتألم يمقنضي الطب ع (وليس من ضرورة كل كراهة عصب فالإنسان رماً لم بالفصدوا للحامة ولا يغضب بعد ذلك (على الفصادوا لحام فن غلب علمه) نور (التوحد) المطلق الداف والفعلى (حتى) مرى الأشياء كلهامن الله تَعالى (فلا بغضب على أحدمن خالقه ا ذيرًا هم مسخر من) مذلكن منقادين (في قبضة قدرته كالقلب فيدالكاتب ومن وقع ملك)من الماوك (بضر برقبته) مثلًا (لم بغض أهون فان قلت الضروري [على القلم) وأصل التوقيد في الكتاب ومنه استعمر التوقيد في القصص وذلك مان وفعروقة لعمال فنها شكامة حال أوقعة فيكتب علمها يكون كذاو كذا فيسمى ذلك توقيعا (فلا يغضب على من يذيم شانه التي هي قوته كالايغضب على مونها) يحتفّ أنفها (اذبرى الموت والذيح من الله تعالى فسندفع الغضب يغلبة) فور (التوحدو يندفع أيضا يحسن الفلن بالله وهوان برى ان الكلّ من الله وان الله لا يقدر له الا مافيه الحَيْرة ور بَمَانْتَكُونَ الحَيْرة فيجوعه ومرضه وحرحه وقتله فلا يغضب على اللصاد) أو الجام (لانه رى انه الحيرة فيه) مع طنه انه لا يقدوله الامافية الحير (فنقول هذا على الوجه) المذكور (غير

استغناء غيره عنه فالرياضة فمتنع العمليه وتضعف هيسانه فيالساطن حتى لأنشتد التألم بالصرعليه *(وأما القسم الثاني)* فبمكن التوصل بالرياضة الى الانفكالة عن الغضب علمه اذعكن اخراجحيه من القاب وذلك بأن بعلم الانسان انوطنسه القبر ومستقره الاسحة وأن الدنهامعد بعدعلهاو يتزود منهاقدر الضرورة وماوراء ذلكعليمه وبالفىوطنه ومستقره فيزهد في الدنيا ويمعو حمهاعن فلبسهولو كان الانسان كاب لايحمه لايغضب اذاصر به غسيره فالغضب تبسع المعت فالرياضة فىهذاتنهم الىقع أصل الغضبوهو نادر حداوقد تنتهسي الحالمنع من استعمال الغضب والعمل عوجبه وهو من القسم الاوّل التألم مفوات المحتاج السهدون الغضب فن له شاةمثلاوهي قوته فماتت لأبغضها أحدوان كان يحصل فه

كراهة وليس من صرورة كل كراهة غضب فان الانسان يتألم بالفصدوا لجامة ولا يغضب على الفصادوا لجام فن على على التوحد لدى وى الاشاء كلها بدالله ومنه فلا بغض على أحد من خلقه ادم اهم مسحر من في قبضة قدرته كالقل في دال كاتب ومن وقع ملك بضرب ونبتمام يغضب على القسلم فلا يغضب على من يذبح شانه التي هي قوته كالا يغضب عسلي موتم الذبح والموت من الله . عزو حل فندفع الفض بغلبة التوحد و مندفع أيضا بحسن الفل بالقوهوان وى أن الكل من اله وان الله لا يقدرانا العاف الحمرة و رعما تكون الخبرة في مرضوجوع موجودة إدفار بفض كالا بفض على الفصاد والحام لانه وعي أن الحمرة فيه فتحول هسدا على هذا الرجه غير حال وامكن غلب التوحيد الى هذا الحداث التكون كالعرف الخاطف تغلب في أحوال مختطفة ولاندوم و برجيع القلب الى الالتفات الى الوسائط وع عاطب معيالا ينسد فع عندولو تسور ولذائع الله والم السرائع و ولرسول الله صلى (١٧) الله عليه وسيار فافه كان بعضب الوسائط وع عاطب معيالا ينسد فع عندولو تسور ولا تعالى الله والم المسائل والمائل الله عند المنظم المنظم المنظم ا

حنى تحمرو حنتاه حني عمال) فقد بتصوّر للعبدان بترقى الى هذا المقام و تكشف له عن بصبرته فيتساوى عنده الذيم والموت فلا قال اللهم أنابشر أغضبكا الغض الذيح كالانغض الموت وينكشف اوعن حقيقة الحقائق وعن أسرارال ويبة وعماينغ حسن بغضب ألىشرفاء امسلم الظن بالله (واكن غلبة التوحيد الى هذا الحد انحاتكون كالبرق الخاطف بغلب في أحوال مختطفة سيميته أولعنته أوضم بته ولايدوم) وُلا يستمرحكمه معالعارف (و مرجع القلب) بعدذلك (الى الالتفان الىالوسائط رجوعا فاحعلها منى صسلاة علمه طبيعيا لايندفع عنه)فهواذا حاللامقام (ولو تصورذلك على الدوام) والاسفرار (لشر لتصور لرسول وزكاةوقب بة تقر يهمها الله صلى الله علمه وسلم) وهو أفضل الحكلق أجعين وأكمل العداد العارفين (فانه كان بغض أحماما المانوم القمامة وقال عمد حتى تعمر وجنتاه) رواه مسلم من حديث حاركان اذا غضب احرت عناه وعلاصوته واشتدغضه الله نعسرو نالعاص والعاكم كان اذاذكر الساعة احرن وحنتاه واشتد غضبه وقد تقدم في أخلاق النبوة (حتى قال) مارسول الله اكتسعنال كل صملىالله علمهوسلم (اللهما نابشر أتقض كالغض البشر فاعتامسلم سببته أولعنته أوضرنته فأحعلها ماقلت في الغضب والرضا مى صلاة عليموز كاة وقريه تقريه بها البك توم القيامة) قال العراقي رواه مسلم من حديث أبي هر موة فقال اكتب فوالذي بعثني بلفظ اللهم أنابشر دون قوله أغضب كالغضب الشروقال حلدته مدل ضربته وفرواية اللهم اعما محد مالحق نسأما يخرج منهالا بشم بغض كانغضالتسم وأصلهمتفق عليه وقد تقدم واسلمن حديث أنس انعاأ الشر أرضى كا حــق وأشارالى لسانه فلر رضى النسر وأغض كالغض النشر ولابي بعلى من حديث ألى سعيد وأبي هر مرة أوقال ضرسه وفيه بقل اني لاأغضب وليكن تجدين استق رواه بالعنعنة (وقال عدالله من عمرو من العاص) منوائل السهمي القرشي رضي الله يال قالات الغضب لا يخر حني عن مما (اكتب عنك كل مأقلت في الغضب والرضا فقال اكتف فوالذي بعثم، ما لحق ما عمر بر منه عن الحق أى لاأعسل الاحق وأشار الى لساله) وهومتضمن لما في قوله تعالى ماسطق عن الهوى ان هو الاوحى اوحى قال عوحب الغضب وغضبت العراق رواه أبوداود بنحوه باسناد صحيم (فلم يقل) صلى الله عليه وسلم (انَّى لاأعضُ) أي لم ينف عنه عائشة رضى الله عنهامرة الغصب (والكن قالمان الغضب لا يخرجني من الحق أى لا أعل عوجب الغضب) ومقتضاه (وغضب فقال لهارسول اللهصل الله عائشة)رضى الله عنها (مرة فقال) لها (صلى الله على وسلم الله على فقالت ومالك شيطان فقال علسه وسالم مالكماءك الم والحمن دعوت الله فأعانني علمه فاسلم فلا يأمرني الابخير) واممسلم في أواخر كله قب ل ماب صفة شمطانك فقالت ومالك الجنتين هرون من سعيد الايلي عن ابن وهب عن أى بيخر عن ابن نشيط حدثه ان عروة حدثه ان شسطان فالمان ولكني عائشة زوج الني صلى الله علىه وسلم حدثته ان رسول الله صلى الله على وسلم خرج من عندها للافالت دعوت اللهفاعانني علسه فغرت علمه فحاء فرأى مامنع فقال مالك ماعائشة أغرت فقلت ومالى لانغار مثلى على مثلك فقال صلى الله فاسارفلا بأمرني الامالحير علهُ وَسِلْمُ لَقَدْمَاء شَمِطَانَكَ قَلْتُ بِارْسُولَ الله اومعي شَسْمِطانَ قَالَ نَعْم قَلْتُ وَمَع كُلَّ انسانَ قال نَعْم قَلْت ولم يقل لانسطان لى وأراد ومعلى ارسول الله قال نعرولكن ربى أعانني على مفاسلم (فلم يقل) صلى الله عليه وسلم (الشيطان لى وأراد شطان الغصب لكن قال شيطان الغضب لكن قال لا يحملني على الشر) وقد ذكر هذا الحديث وتقدم الكلام عليه (وقال لايحملني علىالشر وفال على كرمالله وجهه كان صلى الله عليه وسلم لانغضب للدندا فاذا أغضبه الحقلم بعرفه أحدوكم يقم لغضه على رضى الله عنمه كان شير حتى ينتصرله) رواه الترمذي في الشهائل وقد تقدم في أخسان النبوة (فكان بغض علم الحق رسول اللهصلى الله على موسلم وان كان غصيدالله فهو النفات الى الوسائط على الجلة بل كلمن اغض على من يأخذ ضرورة قوته لانغض للدنهافاذا أغضه وخاجته التي لابدله فيدينه منهافانماغض تله لانه)داخل في انتهال حرمة الله (فلا يمكن الانفكال عنه الحق لم يعرفه أحدولم يقم أنع قد المقد أصل الغيظ في اهوضر ورى اذا كان القلب مشغولا بضر و رى أهممنه فلا يكون القلب لغضيه شيحي بتصراه متسع الغضب لاشتغاله بغيره فان استغراق القلب بمعض الهمات عنع الاحساس بماعداه) أي فلا يحس فكان بغضب على الحقوان يهولا بشعر لغليسة الاستغراق وذلك اذا أخذ بمجامع قلبه وأحاط به أحاطة القشر باللب وقديتصور مع كان غضبه لله فهوالتفات

. - (أتحاف السادة المتقين) - نامن) الحالوسائط على الحلايل كل من بغضب على من المنسخة المنظمة ورودة فوقه وحاجت التي لابدائي في دينسمه منهاغا بحافظ منه فلا يحكن الانفكال عند منع قد وقد قد أصل الغضب في العوضر ورى اذا كان القلب مند خولا بضر ورى أيرمنت فلا يكون في القلب منسع الغضب لا شخاله بغيره كان استغراف القلب بعض الهمات يمنع الاحساس بحاعداء وهذا كان سلمان المسائم قال ان مقد موازين فأناثر مجانقول وان نقلت موازيني لم يفرني ما تقول فقد كان همة مصروفا الهالا "مو ظريقاً توقلب بالشتم وكذاك شتم الربسع من خيثم فقال ياهدا قد مهم الله كلامسك والدون الجناعة بدأن قطعتها لم يشرف ات اقطعها فاناته مي تقولوسيد وحسل أما يكر رضي الفتحادة المالية عنساناً كثر في كان مشخولا بالنقل في تقسير فلسه عن أن يقع الله حق تقانه و يعرف حق معرفته في نعضه تسعيد عنه إمال المالية تقصان أذ كان ينقل الحافظة من النقصان وذلك لجلالة قدوه والتاسام التراقيقاً من المناقبة مناطقة من المالية عند المالية بعد المناقبة مناطقة المراقبة المناقبة الم

الشبطان آليه فليغضب بعض الاستغراق الاحساس بغير ماهوفيه ولكن لا يؤثر عنده (وهذا كان سلمان) الفارسي رضي لمانسب البه وسترحل الله عنه (الماشم قال ان خلف موازيني) أي مواز من حسناته (فاناشريما تقول وان ثقلت لم يضرف الشمعي فقال الكنت ماتقول فقد كان) رضى الله عنسه (همه مصروفا ألى الا خوة فلم يُتَأ ترقلبه بالشم) ولم يدال به (وكذلك صادقا فغدة الله لي وان شتمال بيسع من خيثم) الثوري السكوفي (فقال) له (ياهدافد سمَّم الله كلامك وأن دون الجنةُ عقدةً) كنت كاذما فغدفر اللهاك كؤدا (أن قطعتها لم يضرني ما تقول وانُ لم أقطعها فأنا شريماً تقول) أخرجه أبو نعم في الحلمة فهدده الأقاويل دالة في (وسَّ رحل أبا بكررضي الله عنه فقال) له (ماستر الله عنك أكثر فكاته) رضي الله عنه (كان الطاهر على انهمام بغضموا مشغولا بالنظرفي تقصير نفسه عن أن يتقي اللهحق تقانه و يعرفه حق معرفتـــه فلم تغضبه نسبة غيره ياه لاشتغال قلوبهدعهمان الي نقصان اذكان ينظرال نفسم بعين النقصان وذلك الدلالة قدره) وعظيم منزلته في المعرفة (وقالت دينهم ويحتمل أن يكون امرأ فالمالك بندينار) البصرى (يامرا في فقال ماعرفني غيرك) أخرجه أنونعم في الحلمة (فَكَا لُهُ كَان ذاك فدائر في قاوم ــم مشغولابان ينفي عن نفسه آفة الرياء ومنكرا على نفسه ما يلتى الشيطان اليه فل بغضب لم أنسب المه) ولكنهــم لم يشـــتغاوابه لذلك(وسيسوجل) عامر بن شراحسسل (الشعبي فقال ان كنت صادقا فغفر الله لى وان كنت كاذبا فغفر واشتغلواعا كأنء الاغليه الله إلى أخرجه أونعم في الحلية وقبل لاني تزيد البسطاي لحيتك أفضل أم ذنب الكاب فقال ان مت على قلوبهم فاذا اشتغال مؤمنافلميتي والافذنب الكاب فكانهمه مشغولا عسن الحاقة (فهذه الاقاريل دالة في الفلاهرعلي القلب سعض المهمات المهم لعضبوا لاشتغال فلوجهم عهمات دينهم ويحتمل أن يكون قدأ ودلك في قاويهم والكنهم لمستغاوا لايبعدد أنعنع هدران مهواشتغلواع أكانهو الاغلب على قلومهم فأذااشتغال القلب ببعض المهمات لأببعد انعذم هجان الغضب عند فوات بعض الغض عند فوان بعض الحاب فاذا بنصور فقد الغيظ اماما شتغال القلب عهم) دبني على وحدالاستغراق المحاب فاذا ينصو رفقد الغيظ (أو بغلبة نظر التوحيد) وهذان السيبان قدد كرا (وسب النوهوان بعلم ان الله يحب منه أن اما باشتغال القلب عهيرأو لا يغناط فنطفئ شدة حبه لله غيظه وذاك غير بخال في أحوال نادرة) عز لزة الوقوع فانها تستدعي كال بغلبسة نظرالة وحسدأو المنص واستدامة المراقبة (وقد عرفت بهذا أن طريق الخلاص من نار الغضب محورب الدنيامن) لوح بسبب ثالث وهو أن يعلم (القلب)لانهمن لوازمـــهُ (وذلكُ بمعرفة آفاتِ الدُّنيا وغوا ثلها كماسيَّات في كتاب ذم الدنيا ومن أخرج أن الله محدمنه أن لا يغتاط حب المزايا) جمع مزية (من القلب تعلص من أكثر أسسباب الغضب ومالا يمكن محوه) من لوح القلب فيطفئ شدة حمداله غيظه (فيمكن كسره وتضعيفه) وتوهينه (فيضعف الغضب بسبيه و يهون دفعه) وذلك غيرمحال فيأسه ال *(سان الاسماب المهنعة الغصب)* بادره وقسدعرفت مذاأن (قدعرفت انعلاج كلعلة بعسم مادتها وازالة أسبابها) التي نشأت منها ثلاث العلة (فلابد من معرفة الطسر بقالغلاصمن نار أسباب الغضب) أولاحتي يهتدي لازالتها (وقد قال عيسي ليهي علم ماالسلام) وهما النا الحالة (أي الغضب محوحب الدنياءن عَضْبِ أَسْدَقَالُ فَصْبِ اللّه قَالَ هَا يَعْرَبِ مِن عُضِ اللّه قَالَ أَن تَّغَضُّ) وقد تقدم قر يبا بلفظ وما يباعد القلب وذلك بمعرفة آفات

المدينة والمنطقة المسلك و المفتور والتعزز والحسنة) رواء ابن أبي الدنيا في ذم الغضب (فالاسباب المفتحة الفضب هي الزهو المنطقة ا

الدنما وغوائلها كاسأتي

من غضب الله قال ان لا تغضب (قال يحيى فيا يبدى الغضب وما ينبته قال عيسي) عليه السلام (الكرر

والعمسوالم احروالهزل والهزء والتعسسر والمماراة والغادر وشهدة الحرص على فضول المال والحاه وهي مأجعها أخلاق ودشة مذمومة شرعا ولاخلاص من الغنب مع بقاءهذه الاسداب فلابد من إزالة هيذه الإسباب بأضدادها فيذبغي أن تحدث الزهو بالتواضع وثلث العجب ععر فتلك مناه سائكا سأني مانه في كُلُّل الكرر والعجب وتزيل الفيخر بأنك من حنس عدل اذ الناس معمعهم في الانتساب أحواجد *واغاات الفوافى الفضل أشارا فينو آدم حنس واحدواغا الفخر بالفضائل والفخر والعب (١٩) والكرم كرالذا ثاروه أسلما

ورأسهافاذالم تخسل عنها والتجب والمزح والهزل والتعيير) أيذكرعب الغير ونسبته اليه (والمماراة) أي المناصمة (والمضادة والغدر وشدة آلحرص على فضول المال والجاهوهي باجعها اخلاق رديئة مذمومة شرعا ولاخلاص عن الغضب مع بقاء هدنه الاسباب فلابد من أزالة هذه الاسباب باضدادها) ونقائضها (فينبغي انجيت الزهرِّ بالتَّواسَعِ) فإن الزهو هو السكر والرفعة والتواضع منده (وتحت الحجب بالمعرفة بنفسك) بألدُّل والقيمو ر (كمّا مَسأتي مانه في كتاب البكير والعبب و مرّ مل الفغُر بأنك من جنس عبدله) الذي تمليكه (اذ)قال الشاعر (الناس بحمعهم في الانتساب أب * وانما اختلفوا في الفضل أشتاما) وَمُثَلِّ ذَلَكَ قُولَ عَلِي رَضِي اللَّهِ عَنْهِ النَّاسِ مِن جِهِ النَّهُ شَلَّ النَّالِ عَلَى اللَّهِ عَلَم في أبهات دُكر بالفضائل) العلم (فبنوآدم جنس وأحد واعما الفخر بالفضائل) النفسية والعلمية والعملية (والفير) من غسير فضلة (والعب) بالنفس (والسكير) على الغير (أكمر الردّائل وهي من حنس عدلة من حيث الرئيسة والنسبُ والاعضاء الفلاهرة والباطنة وأما المزح فعزيله بالتشاغل بالمهمآت الدينية آلتي تستوعب العمر) وتستغرقه (وتفضل عنه اذاعوفت ذاله)قنيها شغل شاغل عن الماسعاة والمرام وغيره (وأماالهرل) من القول (فير يله بالجدفي طلب الفضائل والاخلاق الحسنة والعلوم الدينية التي تبلغك الى سعادة الأشوة) فالذي يحتهد في تحصيل مثل هـذه لا يتفرغ للهزلهات (وأماالهزء فيزيله بالتكرم عن ايذاءالناس) فلايبؤذيهم (وبصيانة النفس عن ان يستهزأ بك) فان من استهر أيغيره استهزئ به (وأماالة عمد فبالحذر عن قول القَميم وصيانة النفس عن من الجواب) وفي بعض النسمة عن مرالقول (وأما شدة الحرص على مزايا العيش فترال بالقناعية) والاكتفاء (بقدرالضرورة) والحاحة الداعب فالدنبا ساعة فاجعلها طاعة (طلبالعز الاستغناء وترفعا عنذل الحاحة) فان الاحتمام الى الناس مذلة حاضرة والاستغناء عنهم عرحاصر وقدقال على وضى الله عنسه استغريمين شنت تبكن أميره واحتوالي من شنت تكن أسره (وكل خلق من هذه الاخلاق وصفة من هذه الصفات تفتقر في علاحه الى رياضة) وتهذيب (وتعمل مشقة) وكافة (وماصل رياضها مرجم الى معرفة غيرانلها) ودسائسها (لترغب النفس عنها وتتفرعن قعها ثم المواظبة على مباثمرة أُصَّدادها مدة مديدة حتى تدمير بالعادة) مع الشكرار (مألوفة هينسة على النفس فاذا المعت عن) لوح (النفس فقدر كتروطهرت عن هذه الرذا تل وتفاصت أيضاعن الغضب الذي يتولدمنها) لامحالة فانهااذا طهرت عن أسياب الفنف لم يكن للغضب البهاسي ل ومن أشد البيراعث للغنب عند أنسكثر الجهال)من العوام (تسهيمهم الغننب شيماء ورسولية وعزةننس وكلرهمة وتلقيبه بالالقاب المحمودة) المرضية (غباوة وَجِهِلا) يَعْقَائَقَ الامور (حَتَى تَمْدِ النَّفُسِ النَّهِ وَأَسْتَعْسَنَهُ) وَتَعْتَارِهُ (وَقَد يَنَّأ كَذَذَك يَحَكَايُهُ شَدَّةً الغضب عن الا كارفي معرض المدح) والاستحسان (بالشجاعة والنفوس ماثلة الى التسبه بالاكامر) ر باضتها برحمع الى معرفة والتربي بريهم (فتهيم الغضب في القالب بسيمه وتسمية هذا عرقنفس وشعاعة عهدل مل هومروس غواثلها لترغب النفس

عنها وتنفرعن تههاثم الوالناب على مباشر النسدادها مدامديدة حتى تدبر بالعادة مآلو بقعنت على النفس فاذا المعت عن النفس فقسد وكتونسا بهرت عن هده الردائل وتعلمت أضاعن العضب الذي يتوادمها دمن أشدا لبواعث على العضب عندأ كثرا لجهال تسميتهم الغضب شجياعة ورحوليةوي قاننيه وكبره مةوتلة بمسه بالالفاب المحمودة غياوة وحهلاجتيء لالنفس اليهو تستحسنه وفديتا كدذلك يحكاية شدة الغضب عن الا كارفي معرض المدح بالشنعاعة والنفوس مائلة الى التشبه بالاكار فيهيم الغضب الى القلب بسيمو تسجمة هدا

عر وناهس و معاعة حهل الدهومرض فل

فلانضل التعلى غبرك فلم تفتخسر وأنت منحنس عبدلامن حيث البنية والنسب والاعضاء الفاهرة والماطنة وأماالم الرفتزيل بالتشاغل بالمهمات الدبنية الني تستوعب العمر وتفضل عنسهاذاع فتذلك وأما الهزل فتريله مالحد في ملك الفضائل والاخلاق المسنة والعلوم الدبنية التي تهلغك الى سعادة الاستحرة وأماالهزء فتز اله بالتكرم عن ابذاء الناس وبصيانة النفس عن أن سستهر أ ملواما التعسرفيا لحذرعن الفول القبيم ومسانة النفسعن مرالجواب وأما شدة الحرص على من اما العيش فستزال بالقناعة بقدر الضرورة طلبالعز الاستغناء وترفعا عن ذل الحاحية وكلخلق من هذه الاخلاق وصفة من هدنه الصفات غنقر فىعلاحدالى رياضة وتحدل مشسقة وحاصسل

ونتسان عقل وهولف هذا لنفس ونقصانها وآية آنه اضعف النفس أن المريض أسرع غضامن المجيم والمرأة أسرع غضبامن الرجل والصبي أسرع غشبامن الرجل الكبير والشيخ الضعف أسرع غضبامن الكهل وذوا الخاق السين والرفائل القبيحة أسرع غضبامن صاحب الفضائل فارذل نعشب لشهورته اذافاتته الخلصة (٢٠) ولعناه اذفاتتها لحبضتي أنه بغضب على أهادو والدواً عمايه بل القوى من عالى نفسه عند

ونقصان عقل) وجنون (وهو لضعف النفس ونقصانها) عن درجـة الكمال (وآبة اله لضعف النفس انالريض أسرع غضبامن الصيم فلنقصان معنه وكونم امراله عن حدالاعتدال يتسرعالى العضب ولا يعتمل سماع كلة تخالف مزاحه (والمرأة أسرع غضبا من الرحل) لنقصان فهما (والصي أسرع غضبا من الكبير) لافه لم يبلغ الى حدالكمال (والشيخ الضعيف) الدى فنيت قدّته (أُسرع غضبا من السكهل) الذى بقيت قوته بعسد لانه في سن الانتطاط وهومن الاربعين الى السنن وأما الشيخ فهومن السنن الى آخرالعمر (ودو الحلق السي والرذائل القبعة أسرعفضا من صاحب الفضائل فالرذل) المتنكس الخلق (يغضب الشهوية اذافأتته اللقمة) والشربة (وليخله اذا فأتته الحبة) من المال (حسى يغضب على أهلهُ و والدهوأ صحامه) في أمو وحقيرة (مل القوى من علك نفسه عندا لغضب قال صلى الله عليه وسلم لرس الشديد بالصرعة) الذي مصرع الناس فيغلم (اعماالشديد من علا نفسه عند الغضب) تقدم قريبا (بل نبغي أن بعالج هذا الحاهل) الاحق (مان تُنل عليه حكامات أهل الحلم والعفو ومااستحسن منهم من كظم الغيظ) وَالصِّلم والمُعاور (فانذلك منقول عن الانساء والحبكاء والعلماء والكار الملوك الفَصْلاء) وقد جمع غالب ذلك في كتب معروفة (وضد ذلك منقول عن الاتراك والاكراد) والأجلاف من أهل البادية (والجهلة والاغساء الذي لاعقس لهم ولافض) فليستم تلك الاخبار وما حكى عن الفريقين ويتهذب بأخلاف الاولين من الصالحين ويتشبه بهسم ويبعد نفسه عن أحوال المسترذلين * (بمانعلام الغضب بعدهدانه)* اعلمان (ماذكرناه) آنفا (هوحسم لمواد القصب وقطع لاسبامه) الباعثة له (حتى لا يهيج فاذاحرى سن هنعه) وأثاره (فعنده بحب التثبت) فيه (حتى لا يضطر صاحبه الى العمل به على الوجه المذموم) شرعًا (والمانعالج الغضب عندهحانه بمحمون العُلم والعمل أما العلم فهوسته أمو رالا ل أن متفكر في الاخبار التي سنوردها في فضل كظم الغيط والعلم والحلم والاحتمال فبرغب في ثوابه وما عندالله تعالى (فتمنعه شدة الحرص على ثواب المكفلم) والصفير (عن التشفي والانتقام وينطفي غيظهُ) وتحمد ناره (قال مَالَكُ مِن أُوس مِن الحدثان) محركة النَّصري مالنَّوُن والصاد أبو سعىدالمدني له روَّ به وروى عن عرب ق سُنة ٩٣ روىله الحاعة (غضعر)رضي اللهعنه (على رحل وأمر بضربه فقلت باأسرا الومنين خذالعفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين فكان عريقول خذالعفو وأمر بالعرف وأعرض عن الحاهلين فسكان يتأمل في الآية وكان وقافا عنسد كتاب الله مهما تلى عليه كثير الندير فيه فتدير فيه وخلى الرجل) أخريج المخاري في الصحيح بنعوه من طريق شعيب عن الزهري عن عبدالله ان ابن عماس قال قدم عينة من حصن فنزل على الحر من قيس وكان عن يدنهم عر وكان القراء أصحاب يجلس عرفقال عسنة لان أحمه الحر ماآن أحى هل الدوحه عندهذا الامير تستأذن علمه قال نع فأذن له عرفد خل فقال ماأس الحطاب ماتعطينا الجزل وماتجيك بيننا بالعدل فغضب عرحتى هميه فقال الحرباأمير المؤمنسين أن الله تعالى قال لنسه خسدًا لعفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ماساورهاعر حين تلاها عليه وكان وفافا عنسد كلبالله (وأمرعر بن عبدالعريز) رحه الله تعالى (بضرب رحل مُقرأ قوله تعالى والمكاطمين الغيظ وقال لغلامه خل عنه) أخرجه أونعم في الحليسة

الغضب كما قال رسول الله مدلي الله علمه وسلم ليس الشدندبالصرعة انحياألشديد الذى علك نفسه عندا لغضب ىل مندخى أن معالج هدا الجاهدل مان تتسلى عليه حكابات أهل الحلم والعذو ومااستعسن منهم من كظم الغيظ فانذلك منقول عن الانساء والاولماءوالحكاء والعلماء وأكارالماول الفضلاء وضدذاك منقول عين الاكراد والاتراك والحهلة والاغساء الذين لاعقول لهم ولافضل فهم * (سانعلاج الغصبعد هنعانه)* ماذكرناههو حسم لمواد الغضب وقطع لا سبابه حتى لا يهيم فاذا حرى سبب هنده فعنسده يحب التشتحي لانضطر صاحب والحالعمل بهعلى الوحه المذموم وانما اعالج الغضاعندهمانه بمعون العـــلم والعمل؛ أماالعلم فهوسستة أمور * الاوّل أن يتفكرف الاخبارالتي سمنو ردهافي فضل كظم الغنظ والعمفو والحمار والاحتمال فيرغب في ثوابه فبمنعسه شدةالحرص على

(الثاني) جموعي رجسل وأمريض به فقلت اأمرا لمؤمن شناه فالسالك من أوس بمناسلة بمان غضب وأعسر من مناسلة المريض و فقلت اأمرا لمؤمن شناله المؤون وأعرض عن الجاهلين فسكان عمر يقول شذا له فووا مها لعرف وأعسرض عن الجاهلين فسكان بناسل في الآسمة كان وقافا عند كلبالله مهما تلج عليه فكم النعر في وقد موضي الرجل وأمرج م عبد العرفز بضرب ورجل عمر أقوله تعالى والسكاطمين الغما فقال الغلامة التاليم عن المتحدد المتحدد المتحدد المتحدد * الناف أن يخوف نصة اعقاباته وهوأن يقول فدرائله على أعلم من قدوق على هذا الانسان فاوأسنب غضي علمه ف المرأن عنى الته غضمه على يوم القيامة أحروم ما أكون الى العلو فقد قال تعالى في بعض الكتب القدة متااس آدم إذكر في معين تغضب أذكر للحين أغضب فلا أعمل فين أعمق و بعث رسول الله صلى الته علمه وسيم وصفا الى علم حدة أوماً علمه فليا أم فالولا القصاص لا وحداث أي القصاص في القيامة وقيل ما كان في في اسرائيل المال الاومه حكم إذا غضب أعطاء معدفة (1) فيا ارحم المسكين والنش الوت

واذكر الاسخ ، فكان (الثابى أن يخوف نفسه بعذاب الله وهوان يقول قدرة الله على أعظم من قدرتي على هذا الانسان فأو ىقىر ۋھا حتى سىكىن غنبه أمضت غضي علمه في آمن ان عضى الله غضه على يوم القيامية أحوج ما أكون الى العفو) فاذا * الثالث أن تعذر نفسه تُأمل هذا المعنى فلا بدوان يسكسر فوران الغضب عنه في الحال (وقد قال تعالى في بعض الكتب) التي عاقمة العدداوة والانتقام أنزلهاعلى رسله (ما أبن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغض فلاأ محقك فهن أمحق) أخرجه وتشمر العدولقابلتهوالسعي ابن شاهين في الترغيب وقد تقدم (و بعثرسول الله صلى الله عليه رسل وصفا)وهو الغلام دون المراهق فيهدمأغر اضهوالشماتة (الى حاجة فابطأ عليه فلما حاقال لوكا القصاص لاوجعتك) فال العراقي رواه أنو يعملي من حديث أم عصائبه وهو لايخاوعن سُلة بســندضعف اه قلت ورواه ابن سعد في الطبقات بلفطان النبي صـــلي الله عليه وسلم أرسل المحائب فعفوف فسمه وصفته فأبطأت علمه فقال لولا القصاص لاوحمسك مداالسوال (أى العاص فى القيامة) ونقل بعواقب الغضف في الدندا المخارى في الصحيح اله أقاد أنو بكر وعمر والناالزبير وعلى وسو يدين مقرن من اللطمـــة وأقاد عمر من اب كأن لا يخاف من الاسترة ضربه بالدرة وأقاد علىمن ثلاثة أسواط واقتص شريجهن سوط وخوش وهذا كلعر وابتعن الامامأحد وهذا رجع الىتسليط شهوة واسكن العمل على خلافه لعسدم انضباطه وقد أجمع الفقهاء ان لاقصاص الافي الجراح والقتل كإنقله علىغض وليسهذا من ابن الجوري وتبعه الذهبي في سيرة عرين الخطاب والكن دعوى الاحساع فيه نظر الأأت يكون الخلاف أعمال الأسخرة ولا ثواب لفظماوقد فالبالله تعالى فاعتدوا عليه عثل مااعتدىعلميج (وقبل ما كان في بني اسرائيل ملك الاومعه علىهلانه مترددعلي حظوظه حكىم اذاغضب أعطاه سحيفة وفها ارحم المسكين واخش الوّت واذكر الاتخوة مكان يقرؤها فيسكن العاحلة بقدم بعضهاءل غضمه) رواه أمن أبي الدنيا في ذم الغضب (الثالث أن يحذز نفسه عاقبة العداوة والانتقام وتشمر العدو بعض الاأن كون محذوره لمقابلة موالسعي فيهدم أغراضه والشمياتة كصائبه وهولا يخاوعن المصائب فعفوف نفسه بعواف الغضب أن تتشوّش علمه فى الدنيا فى الدنيا ان كان لايخاف من الا حرة) والعلم بهذامهم الغاية فان عاقبة العسداوة وحمية ومن كان له فراغته العماروالعمل وما عدومتشمر في الصال السوء المهلا ورماح في معيشة معالمقا فاذاعصم نفسهمن الغضب سلم من هذه الورطة بعسه على الأحرة فكون (و) لكن (هذا رجم الى تسليط شهوة على غضب وليس هذا من أعمال الاسوة ولا تواب عليه لانه مثاباعليمه *الرابعأن مترددف حظوظه العاجلة يقدم بعضهاعلى بعض الاأن يكون محذوره ان يتشوش علمه في الدنما فراغته للعلوالعمل وما بعينه على الا تنوه فكون مثاباعلمه) حينتد وأمالو وقف نيته على حظوظه فقط فليس بتفكر فيقصصه رتهعند له في الاتشخرة نصيبُ (الرابيع أن يتفكر في فج صورْنه عند غضبه) لورآه في المرآ : أو (بأن ينذكر الغضمان تتذكرصورة صورة غيره في حالة ألغضب ويتفكر في قبم الغضب في نفسه ومشام ــة صاحبه بالمكأب الضاري غمره فيحالة الغضب وبتفكر والسبح العادى ومشاجة الحليم النارل للقضب بالانداء والعالء والحبكاء ويخيرنفسه بينأن يشبه في قيم الغضب في نفسه السكالات والسماع وأراذل الناس وبن أن شبه الانساء والعلماء في عادتهم لقيل نفسه الى حب الاقتداء ومشآمة صاحبه للكام بهوالاءان كان قد بقى معه مسكة من عقل أى بقية منهود الله لان الغضب غول العقل الا يدع فيه شيأ منه الضارى والسسع العادي فُعَيد علمة أن يتصورهذا العني في نفسه وهو أن نظن انه من أعقسل الناس ولسكن لابد من التمرين ومشامة الحليم الهادى على هذا التصورة كالها حتى بستأهــل لفهمه (الحامس أن يتفكر في السبب الذي يدعوه ال التارك الغضب الانساء الانتقام و منعمه من كفلم الغيظ ولا بد وأن يكون له سبب مثل قول الشيطان له ان هذا يحمل منك أوالاولماءوالعلماء والحكاء على البحز وصغرالنفس والذلة والمهانة وتصبر حقيرافي أعين الناس) فاذاعل من نفسه ان الشمنان فد و مخرر فسه من أن نشمه

بالكلاب والسباع وأواذل الناس و بين أن ينشبه بالعلماء والانباء في عادتهم لتميل نفسه الحسب الاقتداء مولاءان كان قد بق معمسكة من عقل * الخامس أن يتفكر في السبب الذي يدعو الى الانتقام و عندمن كالم الفيظ ولايد أن يكون له سبب منسل قول الشيطان له ان هذا يحمل منامى اليجز وصفر النفس والذلة و المهدلة و تصريحة وافي أعين الناس

فيقول لنفسه ماؤهيك تأنفناه نالاحتمال الآن ولاتأنفن من خرى ومالقيامة والافتضاح اذاأ حدهدا بدلكوانيقم منك وتعدر نامنان اصغرى في أعن الناس ولا تعذر من (٢٢) من أن تصغرى عند ألله واللائد كموالندين فهما كظم العط فسنرفي ان يكظمه الهود المنعظمه

عندالله فالهوالناس وذل وسوسه بمثلة لأ فليقل لنفسه) مخاطبالها (ماأجب لما تأخفين من الاحتمال الاتن ولاتأخفين من إ منظله بوم القيامة أشد خزى وم القيامة والأفتضاح اذا أنحذ هذا بيدك وانتقم منك وتعذرين منأن تصغري فأعين الناس من ذله لوانتقم الأتن أف الا ولاتحذر من من أن تصغري عندالله وعنـــد الملاء كمة والنيس) على روس الاشهاد (فهما كظم الغيظ عدأن مكون هوالقائم فينبغي أن يكظمه لله وذاك) الذي (يعظمه عند الله فاله وللناس وذل من طله وم القيامة أشد من اذانودى ومالقيامة ليقم ذله لوانتقمالاً أن أفلاعب أن مكون هوالقائم اذا فودى فوم القيامة الاليقم من أحره على الله فلايقوم من أحره على الله فلا يقوم الامن عاماً) عن أخيه في مظلمة كماورد ذلك في ألحمر وتقدم ذكره (فهدد اوامثاله من معارف الاعمان الامن عفافهذا وأمثالهمن إينبغي أن يقر ره على قلبه) و يعرضه عليه مراراحي يتقررفيه (السَّادس أن بعلم ان غضبه من أجميه معارف الاعمان منسغي ان من حريان الشي على وفق مراد الله لاعلى وفق مراده فكيفُ ينصوراه أو يخطر بهاله ان (يقول ىقررەعلىقلىم *ألسادس ان تعلم ان عصوم العجم من عصور الله والله والوشك الله والوشك الما عليه أعظم من غضبه المستندا ما يتعلق بالعلم [وأماالعمل فان تقول بلسانك أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا أمروسول الله صلى الله عليه وسلم حريان الشيئ عيلي وفق أن رقال عند الغيظ) قال العراق منفق علمه من حديث سليمان من صرد قال كنت حالسامع الني صلى مراداته لاعلى وفق مراده الله عليه وسلم و رجلان يستبان فاحدهماا حر وجهه وانتفغت أوداحه الحديث وفيه لوقال أعوذ فكنف بقول مرادى أولى الماللة من الشيطان الرجيمالية عنه ما يجد فقالواله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من مرمرادالله ويوشالاان الشيطان الرجم الحديث اه قلت لفظ الحديث عندهما قال است رحلان عند الني صلى الله علمه كمون غضالله علمه أعظم ومسلم ونحن جاوس عنده وأحدهما يسب صاحبه مغضباقدا حروجهه فقال النبي صلىالله عليه وسلم منغضمه وأماالعمل انى لاعسلم كلة لوقالها لاذهت عنه ما محد لوقال أعوذ بالله من الشسطان الرجيم فقالوا للرجل أماتسهم فان تقول بلسانك أعود المامة ولاالنبي صدلي الله علمه وسدلم قال اني لست بمعنون وقدرواه كذلك أبوداود والترمذي والنساقي بالله من الشيطان الرجيم وفيروابه الهؤلاء الثلاثة من حديث معاذاللهم انى أعوذ بل من الشيطان الرجيم قال صاحب سلاح هكذا أمررسول الله صلى المؤمن وليس لسلمان بنصرد في الصحيف سوى حديثين أحدهماهداوروي ابن عدى من حديث الله على وسلمان بقال عند أبيهر برة اذاغضب الرحل فقال أعوذ مالله سكنغضبه ورواه الطعراني أنضافي الاوسط والصسعير من الغيظ وكانرسول اللهصلي الله علىه وسلم أذاغضت حديث أبن مسعود بنحوه (وكان صلى الله عليه وسلراذاغضت عائشة) رضي الله عنها (أخذبا نفها عائشية أخذ بأنفهاوقال وقال ياعويش) صغراسهها للترحم (قولي اللهم رب الذي محد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قُلي واحربي ماءو مشقولي اللهميرب من مضلات الفين) رواه ان السني في الموم واللملة من حديثها وقد تقدم في الاذ كار والدعوات الني تحدد اغامرالى ذنبي (فبسقب أن يقول ذلك فان لم بزل بذلك فاجلس ان كنت فاعماواضطعم ان كنت جالساواقر بمن واذهب غنظ فلي وأحرني الأرض التي منها خاقت لتعرف بذلك ذل نفسسك والملب بالجاوس والأضطعاع السكون فان سبب من مضلات الفتن فيستعب الغضب الحرارة) الغريبة العارضة على الحرارة الغريزية التي هي غذاء الفلب (وسيب الحرارة الحركة) فاذاسكن سكنت الحرارة فقل عملها (فقد قال صلى الله على وسال ان الغضب حمر وتوقد في القلب ألم تروا الىانتفاخ أوذاجه) أي عرون رقبتهُ (وحرة عنسه فاذاوحد أحدكم من ذلك شيأفان كان فائما فليحس وان كان السا فليقم قال العراقي رواه الترمدي من حديث أي سعددون قوله توقدورواه بهذه اللفظة البهبي وقد تقدم أه قلت لفظ الترمذي سيأتي المصنف قريبا بعدثلاثة أحاديث وقدروي من حديث الحسن مرسلا الغضب جرة في قلب الانسان قوقد الاثرى الى جرة عينيه وانتفاخ أوداحه فاذا أحس أحدكم منذلك شيأفلحلس ولايعدونه الغضب وقدروى ذلك أيضامن حديث سنان بن سعدعن أنس مرفوعاً والمرادانه يحسه في نفسه ولا بعدوه الى غيره بالاذي بالفعل (فان لم ترل ذلك فتوضأ بالماء الدارد

واغتسل

أن تقول ذاك فان لم رزل مذلك فاحاس ان كنت فأثماواضطعم انكنت بالساواقرب من الارض التي منهاخاةت لنعرف مذاكذل نفسيك واطلب وألجساوس والاضطعماع السكون فانسس الغضب الحرارة وسيب الحرارةا لحركة فقدقال رسول اللهصلي الله عليه وسلمان الغضب جرة توقد في القلب ألم ترواالي انتفاخ أوداحه وجرة عينية فاداوجد أحدكم من ذاك شأ فأن كان قائما فلعلس وأن كان حالسا فليم فان لم يزل ذاك فليتوضأ بالماعالمباود

لانطفتها الاالماء فقد قال صلى الله علمه وسلم اذا غضبأ حسدكم فلسوضأ بالماء فاعما الغضب مين الناد وفي وابه إن الغضب بن الشيطان و أن الشيطان خلق من الناد وانماتطاها النبار بالماءفاذا غضب أحدكم فلسوضأ وفال ابن عماس قال رسول الله صلى الله عليه وسياراذا غضت فاسكت وقال أبوهر مرة كأن رسول الله صلى الله علمه وسيا إذاغض وهوقأتم حلس واذا غضب وهب حالس اضطع ع فسيدهب غضسه وقال أبوسسعند الخدرى قال الني صلى الله علمه وسلم ألاان الغصب - ... ، في قال ان آدم ألا تر ون الى جرة عشه وانتفاخ أوداحه فن وحد من ذاك سأفلماص حده مالارص وكأن هددا اشارة الى لسعه دوء كمن أعز الاعضاء مناذلاللواضع وهمو التراب لتستشعريه النفس الذلوتزايل به العزة والزهو الذي هدو سب الغضب وروىان عرغضب نوما فدعا عاء فاستشق وقال ان الغضب من الشيطان وهذا بذهب الغضب وقال عروة فن يحدل استعملت على البمن فال لى أبي أولت قلت نع قال فاذا غضت فانظرالي السماءف وقل والىالارض تعنك نمعظم القهماوروى ان أماذرقال لوحل باابن

أرىغتسسل فان النبار

واغتسل فأن النارلا بطفة االاالماء فقد قالوسول الله صلى الله عليه وسلم اذاغض أحدكم فليتوضأ مالماء فان الغضب من الناد وفي ووايه أن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وأيما تطفأ النار بالماء فاذاغض أحدكم للتوضأ كالحالعه افحيرواه أموداودمن حديث عطية السعدى دون فوله بالمماء البارد وهو بالفظ الرواية الثانية التي ذكرها الصنف وود تقدم * قلت الحدث في مسدر أحدوس أي داود من طر دق عروة ن محد ن عطمة اله كلمر حل فاعضمه فقام فتوضأ فقال حدثني أبي عن حدى عطمة فالعال رسول اللهصلي الله عليه وسارات الغضب من الشيطان وأن الشيبان خلق من النارا لحديث وليس فمه بالمساء مع ان التوضؤ لاتكون الابالمساء وأمالفظالبارد فليس فينسخ الكتاب وقد أورد المصنف مايدل على الوضوء ولم يوردما بدل على الاغتسال وقدروي أيونعهم في الحلمة وابن عساكر من حسديث أبى مسلم الحولاني انه كلم معاويه بشرفعت ثم تزل فاغتسل ثم عادالي المنبر فقال معتر سول الله صلى الله علىموسا يقول ان الغضب من الشيطان وان الشيطان من النار والمياء يطفئ النار فاذاغضب أحدكم فليغتسل (وقال ان عباس) رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضت فاسكت) أي عن النطق بغير الذكر المشروع لان الغضب تصدوعنه من قبيم القول ما وجب الندم علمه عند سكون سووة الغضب ولان الانفعال مادام موجودا فنارا لغضب تناجع فاذآسكت أخذت في الجود قال العراق رواه أحد وابن أبي الدنياو الطبراني واللفظ لهماو السهي في الشعب وفيه ليث بن أبي سلم أه قلت ولفظ أحدادًا . أحدكم فليسكت قالها ثلانا (وقال أتوهر وه) رضي الله عنه (كان الذي صلى الله علمه وسلم اذا غضبوهو قائم حلس واذا غضبوهو عالس اضطعم فيذهب غضبه) قال العرافي واه ان أى الدنساوفيه من لم يسم ولاحد باسناد حد في اثناء حديث فيه وكان أبوذو فائما ثم اضطعت وفقيل له لم حلست ثم اصطبعت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنااذا غضب أحدكم وهوفائم فليحلس فان ذهب عنه الغيفا والا فلنطع مروالم فوعهد ألى داودوف عنده انقطاع سقط منه أتوالاسود اه قلت ورواه كذاك المهور قال كان أوذر يسقى على حوص فاغصبه رحل فقعد ثم اصطعم فصل له فقال فالدرسول الله صلى الله علمه وسلم فذكره قال الهينمي رحال أحدر حال الصحيم (وقال أنوسعيد الحدري) رضي الله عنسه (قال الني صلى الله عليه وسلم) في خطبته (الاان الغضب جرة في قلب ابن آدم ألا ترون الى حرة عينيه وانتفاخ أوداحه منذلك شبأ فليلصُق خده بالارض) قال العراقي رواه النرمذي رفال حسن اه قلَّت ورواه كذلك أحدالااله قال اجراراهم وقال فن أحس منذلك شأ فللرق بالارض (وكان هذا اشارة الى السعود وتمكن أعرالاعضاء) الذي هو الحد (من أذل المواضع وهوالهراب لتستشعر به النفس الذل وتزايل به العزة والزهوالذي هوسب الغض) والقصيد أن سعد عن هيئة الوثوب والسارعة البطش ماأمكن حسمالمادة المدادرة وحل الطسي وغيره هذاعلي النواضع والخفض دون التحود أي لان السحود لايكون بالحد (وروى انعر)رضى الله عنه (غض وما ندعاعا عاما سنشق) به (وقال ان العضم الشيطان وهذاً يذهبه الغضب) أخوجه ان أي الدنيا فيذم الغضب (وقال عروة من يمد) بن عطية السعدى عامل عمر من عبد العز مزعلى البمن مقبول مات بعد العشر من روى له أبوداو دوهو الذي روى عن أبيه عن حده اذا غض أحدكم فليقوضا و تقدم فريدا (لما استعملت على العن) استعمله عمر من عبد العر مز (قال لي أبي) وهو مجمد بن عطمة من عروة السعدي ما بعي صدوق مات على رأس المسائة روى له أمو داودقى الكسنن والنشائى فىمسند مالك وقدر وىءن أسه ووهم من زعم ان له صحبة وأنوه صحابى مشهور (أولىت قلت نع قال فاذاغضت فانظر الى السماء فوقل والى الارض تحتك تم عظم خالفهما) أحرحه ابن أى الدنيا في دم الغصب عن أحد ب حنيل أحدنا ابن المبارك عن حنظلة بن أي سفيان فال قال عروه بن يجدفد كرو وأخرجه ان المبارك في الزهد (وروى ان أباذر) الغفاري رصى الله عنه (قال ارجل ماان

أبودرابرصىصاحبه فسيقه الرحل فسرعلمه فذكر ذائل سولانته صداراته علىه وسلرفقال بأأ باذرارفع رأسك فانفاز ثماء _ إانك لسب أفضل من أحرفها ولا أسو دالأأن تفضله تعمل مُ قال اذا غضت قان ك فأعمافاقعمد وان كنت قاء ــ د افاتيكيه وان كنت متسكئا فاضلعيع وقال المعتمر من سلمان كانرحل ممر كان قبائج بغضب فيشتد غضه فكتب ثلاث صائف وأعطاركل معمفة وحسلا وطال الادِّل اذاً غضه من فأعطى هذهوقال للثاني اذا سكن بعض غضى فاعداني هذه وقال الثالث أذاذهب عضي فأعطي هـ ذه فاشتدغضه بوماهاعداي الصعدف بالأولى فاذافها ماأنت وهذا الغضب انك لست ماله اغما أنت شهر بعضا فسكن بعض غضبه فأعطى الثانسة فاذافها ارحمهمن في الأرض برحك مسن في السماء فأعطى الثالثة فأذافها خذالناس يحق الله فانه لا تصلحهم الا داك أى لا تعطل الحدود وغنب الهدى على رحل فقال شبيب لا تغضباته بأشدمن غضمه لنفسه فقال خداواسدله * (فضيله كظم

[الجراء) وبديه حراء المحان يعني ابن المجنة (في خصومة) كانت (بينهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلوفقال بأأباذر بلغنى انك اليوم عبرت ر دادبامه فقال نعم فانطلق أبوذر برضي صاحبه فسمقه الرجل فسلم علمه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله علمه وسلوفقال اأباذرار فعرز أسك فانظر ثم اعلم انك است بأفضل من أحرفهاولاأسود الاان تفضله بعمل أى صالح (ثم قال اذاعضت فان كنت فالم أفا فعدوان كنت قاءدا فأتبكئ وان كنت متكمنًا فاضطع بير) أخرجه ابن أبي الدنياني ذم الغضب بإسناد فيحيم وستأتي الاشارة اليهذا الحديث في ماب ذم المكر من حديث أبي ذواً بضاقال العراقي ولا حداله صلى الله علمه وسليفالله انظرفانك لستغترمن أحرولاأسودالاان تفضله يتقوى ورحاله نقات وفي الصحصن من حديثه كان بيني و من رحل من الحواني كلام وكانت أمه أعهمية فعيرته مامه فشكاني الى الني صلى الله علمه وسل فقال بأأ ماذرانك امرؤف للحاهلية اه قلت بشيرالي مأرواه الهجاري عن سلميان من حرب حدثنا شعبة عن وأصل الاحدب عن المعرورة اللقت أماذر مالريدة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال انى ابيت و حلافعيرته بامه فما ل لى الذي صلى الله علمه وسلم باأبا فراعبرته بامه انك امر و فيك جاهلية الحد بشهكذا أخرجه فيأول العديم وأخرجه في كال العتق عن آدم عن شعبة عن واصل وفي الادب ع عبروين حفص من غياث عن أسه وأخر حه مسافي كالسالاعان والنذورعن أبي مكرين أبي شدة عن وكسع عن أحدين ونس عن رهير وعن أى بكرعن أى معاوية عن اسحق بن ونس عن عسى بن ونس كلهم عن الاعش وعن أتى موسى الزمن و بندار وعندرعن شعبة عن واصل كالهماعن الوردى وأخرحه أبوداود بنحوه من طريقسين (وقال المعمر بن سليمان) بن طرخان التي يأبو بحد البصري ثقه مات سنة سَمَع وعُمَانِينَ وقد حَاوِ زَالْمُمَانُينَ وروى له الحاءة (كان رحلا ممن كان قبلكم بعضب فيشتد غضبه فكتب ثلاث محائف فاعطى كل محمفة رحلا وقال للأول اذاغضت فاعطني هذه المعمفة وقال الثاني اذاسكن بعض غضى فاعطني هذه وقال الثالث اذاذهب غضى فاعداني هذه فاشتد غضه ومافاعطي الصعيفية الاولى فاذا فهاما أنت وهذا الغضب انك لست ماله انما أنت بشير بوشك أن يأكل بعضيك بعضافسكن بعض غضمه فاعطى الثانية فأذافهاارحم من فيالارض مرجهك من في السماء فاعملي الثالث فاذافها خذالناس يحق الله فانه لا إصلحهم الاذلك أى لا تعطل الحدود) أخرجها من أبي الدنسا فى ذم الغضب (وغضب المهدى) محمد بن عبد الله العباسي (على رجل فقال شبيب لا تغضين لله ماشد من عضمه لنفسه فقال خلوا سبيله) أحرجه ابن أبي الدنيافي دم الغضب * (فضلة كظم الغيظ)*

فأعدلى النانسة فاذافهم (فالالقه تعدالى والكائد من فالقنل وو كرفاك أما تمد النها والصفح والمعنى المقصمان المعنى المقصمان المنطق والمعنى المقصمان من قالارض رحال الفقط والمعنى المقصمان عن المنطق وعلم والمنطق وعلم من الومنين وعام من قالانها والقالد على المنطق وعلم والمنطق وعلم والمنطق والمنطقة والم

على توله تنفيذ و (وأحلكم من عفاعند القدرة) وفي الفظ بعد القدرة أي أثنتكم عقلامن عفاعن حنى علىه بعد عكسنه منه رواء ان أى الدندافي دم الغضب من حديث على قال مرالني صلى الله عليه وسلم على قوم برفعون حرافقال ماهذا فالواحر الاشداء فقال ذلك وسنده ضعمف قال العراق و روى المهق في الشعب بالشطر الاول من روايه عبد الرجن بعلان مرسلابا سيداد حدولابزار والطبراني في مكارم الاخلاق واللفظ الهمن حديث أنس أشدكم أماككم لنفسه عند الغضب وفيه عمر إن القطان مختلف فيه (وقال رسول الله صلى الله علمه وسلم من كظم عنظا) أي ردّه ومنعه (ولوشاء ان عضمه) أي رنفذ (أمضاء) نَفُذه (ملا الله قلبه نوم القيامة رضاً) رواه ابن أبي الدنها في ذم الغض من حديث ابن غروف مسكن بن أبي سم الم تسكم فيه الن حبان (وفي (واية) من كتم غيفا وهو بقد رعلي أنذاذه (ملا الله قلمة أمناوا عياماً) ر واه ابن آبي الدنيامن حديث أبي هريرة وفيه من أرسيرورواه أبوداودمن حديث رجل من إبناء أصحاب النبى صلى الله علمه وسلم عن أبيه مز يادة ومن ترك لبس ثوب حال وهو يقدر علمه تواضعا كساه الله حله الكرامة ومن روم بله توجه الله بناج الملك و رواه جهذه الزيادة أنضا ابن أبي الدنمافقال عن سويد ان وهد عن أبيه ورواه البغوى في معم العمامة عن عبد الجليل الناط في عن عنه وأورد الذهبي في المران في ترجة عبد الجليل وقال قال المخاري لايتاب عليه (وقال ابن عمر) رضي الله عند (قال رسول الله صلى الله علمه وسلما حرع عدر حرعة أعظم أحرا من حوعة غيظ كظمها) عدد (التفاء ومه الله عزوجل) في الاساس تظم القرية ملاهاوشد رأسها وكظم الباب سده ومن المحياز كظم الغيظ وعلى العيفا فال الطبيى تريد اله استعارة من كظم القرية وقوله من حرعة غيفا استعارة أخرى كالترشيح لهاشبه حرع غيفاه ورده الى باطنه بتحر عالماء وهي أشد عرعة يتحرعها العبد وأعظمها ثواماوأرفعها درجة كنس نفسه عن النشق قال العراقي رواه ابن ماحه بأسناد حمد اله قلت وقال المنذري رواته محتج بهم فىالصيح ولففاه مامن وعة ورواه أحد بلفظ ماتجرع عبدأفضل منه عندالله من وعتفيظ يكظمها ابتغاء وحدالله عروحل (وقال إن عباس) رضى الله عنه (قال رسول الله صلى الله على وسلم أن لجهنم باللايد خله الامن شفى غرَّطه بمعصمة الله تعمالي رواه أبن أبي الدنيا في ذم الغضب وقد تقدم فيآ فات اللسان (وقال صلى الله عليه وسلمامن حرعة أحب الى الله تعمالي من حرعة غيظ يكظمهاعبد وما كفامهاعبد الأملاء الله قلبه)وفي الفظ حوفه (اعماما) رواه ابن أبي الدنياني ذم الغضب من حديث ابن عباس وفيه ضعف ويتلفق من حديث أبن عمر وحديث الصحابي الذي لمسم وقد تقدما قاله العراق قات ورواه أجد ملفظ الصنف الاانه قال ملا الله حوفه فو راوأما حديث الصحابي الذي لمسم فعند أبيداود أمناواعنا باوحديث النعماس هذامستقل ودعوى الملفيق فيه نظر و روى الن المبارك في الزهد من حديث الحسن مرسلا مامن حرعة أحب الى الله تعالى من حرعة غظ كطمهار حل أو جعة صير على مصيمة وماقطرة أحب الحالله من قطرة دمع من خشسمة الله أوقطرة دم اهريق في سيل الله (وقال صلى الله علمه وسلم من كظم عنظاوهو يقدر على أن ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق و يخيره من أي الحور شاء) وواه أن أبي الدنما في ذم الغضب وفي الصحت من حديث معاذب أنس ورواه كذلك أحدوا بداود والترمذي وفالحسن غرس وانماحه والطعران والبهق وقد تقدم فآ فات السان ورواه آلونغم واستعساكر مربادة في آخره ومن تول ثوب حال وهوفادرعلي اسه كساه اللهرد عالاعان بوم القيامة ومن انكم عبد الله وضع الله على رأسه تاج الله بوم القيامة * (الا أنار) * (قال عروضي الله عنمين اتق الله الشف غيظه ومن حاف الله المعلى ماريدولولا ومالقيامة ليكان غيرما رون أخرجه ان أبي الدنماني ذم الغنب والجله الاولى منه رواها من أبي الدنيافي كتاب التقوى مرافوعا من حديث سهل بنسعدمن اتق الله كللسانه ولميشف غيظه ورواه كذاك الديلي وابن النجار وهوفى البلد انبات السلني

وأحلمكمنءهاءندالقدرة وقال صلى اللهء الموسلمن كظم غمظاولوشاءأن عضمه لامضاملا الله فاسه بوم القدامة وضاوفي وابه ملا الله قلمه أمناواعانا وقال انعم قال رسول الله صل اللهعلى وسلماح عصدحعة أعظمأ حوا منحوعة غيظ كظمهاا سغاء وحدانله تعالى وقال انعداس رضياله عنهما قال صلى الله عليه وسل ان إلهم الالدخله الامن شؤ غنظه ععصة الله تعالى وفالصلي الله عليه وسلم مامن حرعة أحب الىالله تعالى من حرعسة غسيظ كظهمهاعدوما كفاءها عدالاملا الله قايما عانا وقال صلى الله علىه وسلمن كظم غطا وهو قادرعلى ان سفد وعاه الله على رؤس الخلائق و تعميره من أي الحورشاء (الاتنار)قال عررضي الله عنه من اتبي الله لمنسف غَظه ومن خاف الله لم مفسعل ما دشاء ولولانوم القمامة لكاتغمر ماترون

وقال لقمان لابنه بابني لانذهب ما وحهدك بالمسالة ولاتشف غيفلك بفضعت الواعرف قدرك تنفه ل معيشتك وقال أبوب حلم ساعة مدفع وأبوخر عةالبر بوعى والفصل نعماض فتدذاكر واالزهدفا جعواعلى ان أفضل شراكثرا واجتمع سفمان النورى

الاعال الملم عند الغضب وقد تقدم للمصنف (وقال لقمان لابنه) وهو يعظه (يابني لاتذهب ماء وجهل بالسئلة ولاتشف غيظال والصبرعند ألجر عوقال بفضيمتك واعرف قدرك تنفعك مسيشتك أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغنب (وقال أنوب) بن أبي رحل لعمر رضى الله عنه تهمة السختماني (خرا ساعة مدفع شراكنيرا) أخرجه ابن أبي الدنماني ذم الغضب (واجتمع سفدان والله ماتقضى بالعدل ولا الثورى وأنوخ عه البر نوعى والفضيل من عياض) وجهم الله تعالى فندا كر وا الزهد فاجتمعوا على ان تعملي الجزل فغضب عرحتي أفضل الاعمال الحلم عند الغضب والصبرعند الطمع) أخرجه ابن أبي الدنيافي ذم الغضب (وقال رجل عرفذاك في وحهه فقالله العمر رضى الله عنه والله ما تقضى بالعدل وما تعطى الجزل) أى الكثير (ففض عمر حتى عرف) ذلك رحل ماأميرالومنسن ألا (فى وجهه فقال رجل بالمير المؤمنين الم تسمم ان الله تعالى يقول خذا العفو وأمر بالعرف واعرض عن تسمع ان الله تعمالي مقول الجاهلين فهدذامن الجاهلين فقال عرصدقت فكاتما كانت نارافانطفأت) أخرجه العذاري في خدذالعهووأمر بالعرف الصيع من طريق شعيب عن الزهري عن عبدالله ان ابن عباس قال قدم عينة بن حصن فنزل على الحرين وأعرض عن الجاهلم فيس وكان بمن يدنهم عمر وكان القراء أصحاب يجلس عرفقال عيينة لابن أخيه الحريااين أخي هل الشوجه فهذامن الحاهلن فقالعم عندهذا الامير تستأذن عليه فاذناه عرفد حل فقال بالاسالطاب ماتعطمنا الجز لوماتحك ببننا العدل صدقت فيكاتما كانتارا فغض عرحتي هبربه فقال الحريا أميرا لمؤمنن ان الله تعالى قال لنده خذا العفو وأمر بالعرف وأعرض عن فأطفثت وفالمجمد من الجاهلن وان هذامن الجاهلين قال فوالله ما اورهاعر حين تلاهاعليه وكان وقافاعند كاب الله انفرديه كعب ألات من كن فسه المحاري وقد تقدم ذكر وقريبا (وقال محدين كعب) القرطي (نلاث) خصال (من كن فيه) فقد استكهل الاعمان ماللهاذا (استكمل الايمان بالله)تعالى أحداهن (اذارضي لم يدخله رضاه في الماطل واذاغنك لم يخروه غضبه رضي لم مدخـاله رضاه في عن الحق واذاقدرلم متناول ماليسله) أخرجسهان أعالدنها فيذم الغف وقدر وي نعوه مرقوعامن الباطل واداغض لمعرب حديث أنس رواه الطهراني فالصغير باغظ ثلاث من أخلاق الاعان من اناغض المدخسل غفيه في غضه عن الحق واذاقدرلم باطل ومن اذارضي لم يخرجمه وضاممن حق ومن اذاقدر لم يتعاطماليس له قال الهيثمي فسمه بشرين متناولمالسوله وحاءرحل الحسين وهوكذاب (وجاءر حل الى المان) الفارسي رضي الله عنه (فقال) له (باأباعبد الله أوصني الى المان فقال ماعدالله فقاللاتغضب قاللاأقدرقال فان غضبت فأمسك لسانك ويدك أخرجك ابن أبي الدنيا في ذم الغضب أوصني قال لاتعضب قال من طريق ميمون من مهران قال جاءر جل فذكره وفيهان الرجل قال أمر تني أن لأأغضب وانه لهغشاني لاأقسدر قالفان غضت مالا أمالة قال فان غضت فامسك لسانك ويدك وملك بده ولسائه هوالذي أشار الني صلى الله علمه وسل بامرهان غضب أن عالس و يضطعه عرو مأمره أن يسكت * (بمان فضله الحلم)* *(فضلة الحلم)* اعل أن الحسل أفضل من كظم الغظ لأن كظم

(اعلمان الحلم أفضل من كظم الغيظ لان كظم ألغيظ عبارة عن العلم أى تسكاف الحلم) لان صغة التمعل فى الأكثر المدكاف (ولا يحتاج الى كظم الغيظ الامن هاج غيظه) أي نار والتهب شراره (و يحتاج فيه) أىفىدفعه (الىمجأهدة شديدة) ورياضة بليغسة (ولكن اذا تعود ذلك مدة صارذلك اعتبادا فلايهيم الغيظ) بقوة (وانهاج) يوما (فلايكون في كظمه تعب) لخفة وطأنه (وهوا لح الطبيعي) والداعرعة بعضهمانه الطمأنينة عندسو رةالغصب ومنهم من فال هوضبط النفس والطيبع عند هجان النضب وفي معناه من قال هوا حممال الاعلى الأذي من الادني أورفع المؤاخدة، عن مستحقها يحنامة في حق مستعظم (وهو دلالة كال العقل واستبلائه) أي ملكه وقوته (وانكسار قوة الغضب وخضوعها العقل) بحيث لاتثور الاحيثما يأمر العقل (ولكن ابتداؤه الحراؤ كظم الغيظ تسكلفا فالصل الله عليه وسلم المُمَاالعلم بالتعلم) أي انما تحصله بطريق الطلب والاكتساب من أهله وأخذه منهم حسث كانوا (و) اعما (الحام التحلُّ) أي ببعث النفس وتنشيطها البه (ومن يحرائلير) أي من يحتهد في تحصيل

وهودلالة كالىالعقل واستبلائه وانتكسار قوة الغضب وخضوعها للعقل ولمكن ابتداؤه المتعلموكظم الغيظ تكاهاقالصلي الله علىه وسلم اعباالعلم بالتعلم والحلم بالتعلم ومن يتحرالحير

فامسك لسانك وبدك

الغيظا عبارة عن العدر أي

تكاف الحلم ولابحتاج الي

كظم الغظ الامن هاج

غيظمه ويحتاج فسمالي

ماهدة شديدة ولكر إذا

تعودذلكمدة صارذاك

اعتيادا فسلايهيج الغيظ

وانهاج فلايكون في كظم

تعبروه والحسلم الطهبي

خدر و مقصده (بعطه) أي بعطسه الله تعالى اباه (ومن يتوفى الشر) أي من يحفظ المسه من الوقوع ف (نوقه) أي يُحفظه الله تعالى منه قال العراقي و واه الطيراني والدارقطني في العلل من حسد مثّ أنَّي الدواء بسندضعف انتهي قلت ورواه الطهراني في الكبير وأبونعم في الحلية والعسكري في الامشال كلهيمن طريق محد من الحسن من أي مزيد الهمداني حسد تنااليوري عن عد الملك من عمر عن رحاء النحموة عن أبي الدرداء وفعه مثل ساق المصنف مريادة لم يسكن الدرجات العلا ولاأقول المكم الحنقهن نكهن أواستقسم أوتطبر طبرا برده من سفر قال الحافظ السخاوي ومجمدين الحسين كذاب والكن قد ر واه السهق في المدخل من طر بق هلال عن أسه عن عبيدالله ين عرو عن عبداللك ين عبريه موقوفا على أنى الدرداء انتهبي قلت ورواه بهذا السند أنضا الطيراني في الاوسط والخطيب في رياضة المتعلمين وفي الباب أنوهر مرة وأنس ومعاوية والنمسع دوشدادين أوس أماحديث أيه برة فقد أحجب الدارقطني في الافراد وفي العلل والخطيب في المَارَيْجُ وأما حديث أنس فأخرجه العسكري من طريق محدين الصلت حدثنا عثمان البرى عن قتادة عنسه مرفوعاته وأماحد يشمعاويه فاخرجه الطعراني في الكمير وامن أبي عاصم في العلم له كلاهما من طريق عبية من أبي حكم عن حدثه عن معاوية رفعه بلفظ بالبهاالناس انساالعلم التعل والفقه بالتفقه ومن ردابته بهخيرا يفقهه فىالدين وانحا يخشى الله من عباده وحزم الحماري بتعليقه فقالوقال النبي صلى الله على وسلم من ردالله به خيرا يفقهه فى الدمن وقال انماالعلم بالتعلم معان في اسناده من لم يسم لحمية من طريق أخرى وقال الحافظ بن حر اسناد حديث معاوية حسن لآن فيهمهمااعتضد بحشهمن وحه آخر وأماحديث انمسعود فقد أخرجه السهق في الاحوص عندافظ انالرحل لاوادعالماواعما العلم بالتعلم وقدروى عنه نحوه موقوفا بسندر عالهمو ثقون أخرجه المزار في حديث طويل أنه كان يقول فعليكم بدا القرآن فاله مأدية الله فن استطاع مذكم أن مأحذ من مأدمة الله فلمفعل فانما العلم بالتعلم وأما حديث شدادين أوس فأحرجه أبونعم في الحلمة من حديث طويل بلفظ ان رحلاقال مارسول الله ماذا مزيد في العسام قال التعلم وفي سنده عمر من صبيح وهو كذاب وقدر وي في الباب عن التابعن أخرج العسكري من طيريق حيادعن حميد الطويل قال كان الحسن يقول اذا لم تكن حلما فقد واذالم تكن عالمافتعلم فقلماتشه رحل بقوم الاكان منهر ومن طريق زا فر عن عرب عرو تن عامر العلى قال قال الحسن هو والله أحسر منك رداء وان كان رداؤك حمرة رحل رداه الله الحلمفان لم مكن حلملا أبالك فتعلمفانه من تشبه بقوم لحق مهم (أشار مهذا الى ان اكتساب اللم طريقه التعلم أولا وتدكافه كاان اكتساب العلم طريقه التعلم وقال أوهر مرة) رضى الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العسلم واطلبوا مع العلم السكينة والخلم لهنوا (أى تواضعوا (كن تعلون) أى لن يتعلم منكم (ولن تعلون منه) أى من مشايحكم (ولا تسكونوا من حبارة العلماء فعلب حها مكر عليكم) قال العراق رواه ابن السني في رياضية المنعلمُن بسند ضع انتهني قلت ورواه الطهراني أنصافي الاوسط وابن عدى في السكامل بلفظ تعلو االعلم وتعلو اللعلم السكسنة والوقاد وتواضعوا لمن تعكمون منسمقال الهيتمي فسه عبادين كشروهومتروك الحديث ورواء أبونعهرني الحلمة من طروق حدوس من وزف الله عن عبد المنعم من بشير عن مالك عن زيد بن أسلم عن أسم عن عر ان الخطاب وفعه تعلُّوا العلم وتعلوا العلم الوفار وقال غريب من حسديث مالك عن زيد لم نكتبه الامن صوس عن عبد المنع وروى الخطيب في الجامع من حديث أبيهر مرة تواضعوا لن تعلون منه وتواضعوالمن تعلمون ولاتبكونوا حيامرة العلباء (أشار بمذاالحان الخيبرواليكبرهوالذي يهيج الغضب عنع من الحلم واللين) وان التواضع والسكونُ هو الذى عنع نُوران الغضب ويورث الحسلم (وكان

بعطمه ومنشوق الشر توقسه وأشار بهسذا الى أن اكتساب الحلمطريقه التعلم أولا وتكافه كمأن اكتساب العسارطر بقسه التعيد وقال أبوهم برة قال رسول اللهصدل الله عليه وسإاطلبوا العارواطلموا معالعملم السكسةوالحا منوالم تعلون ولمن تتعلون منهولاتكونوا من حيارة العلماء فمغلب محهلكم حلكم أشار بمدداالىأن التكروالقد مرهوالذي يهييرالغضب ويمذحهن الخرواللن وكأن

من دعائه صلى الله علمه وسالم اللهمأغنى بالعلم وزيني بالحلم واكرمني بالتقوى وحاني بالعاضة وقال أبو هــر برة قال النبي مسلى الله عليه وسل استغوا الرفعة عندالله فالدأ وما هي بارسول الله قال تصل من قطعك وتعطه , منحومك وتعلم عنجهل علمك وقال صلى الله علمه وسلمجس من سن المرسلين الحاءوا لحسار والحامسة والسو الأو التعطر وقال على كرم اللهوحهسه قال النبى صلى الله علد موسارات الرحل المسلم ليدوك بألحلم در حدة الصائم القائم وانه لكتب حماراءنداوما علثالا أهل سه وقال أنو هر برةان وحلاقال بارسول الله أن لى قرامة أصلهـــم ويقطعوني وأحسن الهم و سون الى ويحهاون

من دعاه وسول الله صلى الله علمه وسط اللهم اغنين بالعلم) أى الذى يقرب الى معرفتان (ورزى بالحلم) أي المجعلة رينقل الله وجعلى بالعافة) وحصل سؤال العم بالاغتماد (وجعلى بالعافة) وحصل سؤال العم بالاغتماد (والسيد المنافقة المنافقة والفقير حقيقة من المالم بالاغتماد لا تأميل المنافقة والفقير حقيقة والملا بالزينة لا أقتاد في المالم المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والم

فالاالعراق رواه الحاكم والبهتي وقدته دمقلت ورواهان عدى من حديث انعر مدون قوله تصل من فعلمك (وقال صلى الله عليه وسلم حمس من سنز الرسلين) أي من شأنم مروفعا لهم (الحماء) الذي هو منعل الروح عن كل عمل لا يحسن في الملاءُ الاعلى وذلك لانه تطهر الروح من أسباب النفس (والحلم) الذي هوسعة الصدر وانشراحه لورود النورعاسه (والحامة) لان الدم حرارة وقوة وهو غالب على قاوب الرَّ سلينفاذا لم تنقص أضرت (والسوال) لان الفيم طر بقُّ الوحى ومحل لنَّجوى الماك فاهماله تضييه لحرمة الوحى (والتعطر) أي استعمال العطولانه ليس للملائكة حظ مما للبشر الاالريح الطب وهم مكثرون مخالطة الرسل فمكون الطب عنزلة قراهم فال العراقي رواه أبو بكرين أبي عاصم في المثاني والا ماد والترمذى الحكم في نوادرالاصول بسند ضعف من رواية مليم بن عبدالله الحطمي عن أسهعن حده وللنرمذى وحسنهمن حديث أبى أنوب أربع فاسقط الحلم والحامة وزادالنكاح انتهسي فات مسدملم من عبدالله هو حصين من عبدالله الحطمي له صحبة والديث أيضار واه العناري في التاريخ والبزارف المسند والبغوى في المحم والطيراني في المكبير وأبونعهم في المعرفة والبهيق في الشعب وقال السهر عقب تغر معمداذ كره المغاري في الناريخ عن عبد الرحن من أبي فد مان وهو محمد من اسمعمل عن عر من محد الاسلى فعمر ينفردنه انته بي وعرقال الذهبي من المحاهدل وكانه أشار الى ذلك الحافظ العراقي تقوله بسندضعف وأماحديث أبيأوب فأخرجه كذاك أحد والبهق كالهمين طريق مكعول عن أبي السمال عنه ولفظه أو دعمن سمن الرسلين الحماء والتعطر والنكاح والسوال وقدر وى فسما لحناء بالنوندل الحماء فتكون على تقد ومضاف أى استعماله ورجان القسم عن الريان صوابه الحتان وسقطت النون فال وهكذار واءالحاملي عن شعه الترمذي وروى العقيلي والبهق من حديث ابن عباس من سن المرسلين الحياء والعجامة والسوال والتعطر وكثرة الاز واج (وقال على) رضى الله عنه (قال الني صلى الله عليه وسلم أن الرجل السلم يدرك بالحلم درجة الصائم القائم) أى الصائم في شدة الحر والتوحد باللسل (واله ليكتب حباراعنيدا) أي بسب سوء خاقه (وما علا أهدل بيته) قال العرآق رواء الطيراني فىالاوسط بسند ضسعيف انتهى قلت ورواه كذلك أنوالشيخ في كتاب الثواب قال المنذري وسنده ضعيف و روى أوداود وابن حبان والبغوى في شرح السنة من حديث عائشة ان المؤمن لدوك عسن الحلق دوحمة القائم الصائم (وقال أنوهر مرة)رضي الله عنسه (انرجلاقال ارسول الله أن ل قرامة أصلهم و يقطعونى وأحسن المسمو بسون الى و يجهلون على أى سفهون

سَفَاواً سَفَهُ غَيْرِهُ وَالاسم السَفُوفُ بِالْفَتْمِ (ولا رال معك منالله طهيرمادمت عَلَى ذلك) رواه مسلم في الصميم (والمل يعني به الرمل) وقدل هو رماد الفرن (وقال رجل من السلين اللهم أيس عندي صدقة أتصدقهما فأعمار حل أصاب منعرضي شمأفهوعك صدقة فأوحى الله اليالنبي صليالله علىموسلم انى قد غفرت أنه) قال العراق رواه أو نعم في العمامة والبهرق في الشعب من رواية عبد الجيد بن أبي وأحملم عنهسم قالءان عيسى من حسير عن أسه عن حده ماسنادلن زاداليمق عن علية من بد وعليسة هوالذي قالذلك كافي أثناء الحديث وذكر الناعبد العرق الاستبعاب الهرواء ابن عيينة عن عروين دينارعن أبي صالح عن أبىهر برةان رحلا من المسلمن ولريسمه قال واعله أبو ضمضم فلت وليس بأبي ضمضم اعما هو علبة بن زيدوأ بوضمض ليست له صبة واعماه متقدم انتهى قلت وقدسيق النعبدالير فيذلك أحدوا لحاكم فالسكني وأماعلية مناريد فهو رحل من الصابة من ولد مالك بنالاوس وقدذكره ابناسحق في السيرة وان حسب فى الحمر فى البكائن فى غز وة تبول فأماعلية من يد فربهمن البلوصلى وبنى وقال الهمم المُك قدأ مرت بالجهاد ورغبت فيه ولم تجعل عندى ماأ تقوى به معرسواك وانى أنصدق على كل مسلم اكل مظلمة أصابق مهافى حسد أوعرض فذكر الحديث بعيراسناد وقدورد موصولا من حديث مجم ابن حارثة ومن حد مث عرو بن عوف وأبيء س بن حمر ومن حديث علية بن زيد نفسه كا سنبينه ور وى اين مردو به ذلك من حديث محمد من حارثة ور وى اين منده من طويق محمد بن طلحة عن عبدالمدين ألى عسى بن حيرعن أمه عن حدوقال كانعلية بن ويدين حارثة رجلامن أصحاب النبي صلى الله على وسلم فلا حض على الصدقة عاء كل رحل منهم بطاقته وماعنده فقال علية من ريد الهدم انه ليس عندى ماأ تصدق به اللهم انى أنصدق بعرضي على من اله من حلقك فأمرر سول الله صلى الله على وسلم مناد بافنادي أمن المتصدق بعرضه البارحة فقدم عليه فقال قدقيلت صدقتك قال الحافظ هكذا وقع الاسنادوفيه تغير ونقص واغياه وعبدالجيد بن فحدين أبي عنس والصبة لابي عنس لالجير وقدروي الطهرانى من طر وق محد من طلحة مداالاسناد حديثا غيرهذاو روى المزار من طريق صالحمولى التوأمة عن علبة من ريد نفسه قلل حث رسول الله صلى الله علم وسلم على الصدفة فذكر الحديث قال العزار علمة هذارحل مشهورمن الانصار ولابعلمان مرهذاالحديث وقدروي عرو نعوف حديثه هذا أيضا قال الحافظ وأشارالي ماأسنده الأرابي الدنما والن شاهن من طريق كثير من عدالله بعروان عوف عن أسهعن مده غعوه وأخرجه الحماسمن طريق أى قرة الزيدى فى السنن له قالذ كره ان حرير عن صالح ا من زيدعن أبي ميسي الحارثي عن الناعمة ومالله علمة من زيد أن رسول الله صلى الله علمه وسلم أمر الناس الصدقة فذ كرملكن قال بعدقوله ولكني أتصدق بعرضي على من آذاني وشمني أوازني فهوله حل فقال له الني صلى الله على وسلوقد قبلت منك صدقت له قال الحطيب كذاف الكتاب عن أبي عسى حهل عليهم لمعهاوا الحارث والصواب عن أبي عنس بفنم العن وسكون الموحدة (وقال صلى الله عليه وسلم أبيحرا مدكم أن يكون كابي ضمضم قالوا وماأ وضمضم فالدحسل كان فين فسلكماذا أصبح يقول اللهسم انى أتصدق بعرصى على من طلب ي تقدم الكلام علم على آفات السان ولولا التصريح بانه كان فهن كان قبلنا لحقرزاأن يكون علية مزريديكني أباض عضم وقد أشرنا آنفاالي كالامان عبدالعروا لمناقشةمعه فيقوله أعلنه أباضه صر واحمه (وقيل في قوله تعالى كونوار بأنسين أي-الماء علماء) وتقدم في كتاب العمل (وعن الحسن) البصري رحه الله تعالى (في قوله تعالى واذا خاطهم الجاهاون قالوا سلاما قال حلماه ان جهل علهم لمعهاوا) أخوج عبدين حدوان وروان المنذر وابنأى عام والبهق فالشعب عن

الحسن قال عشون على الارض هو ناالات ية قال عشون حلساء منواضعين لا يجهلون على أحد وانجهل

(وأحلم عنهم) أى أصفير وأتجاوز (قال لئن كان كاتقول فكأنما تسفهم المل) يقال سنف الدواء

كان كا تقدول فكا تما تسفهم المارولا يزال معل من الله ظهرمادمت على ذلك المل يعني به الزمسل وقال دحارمن المسلمن اللهم لس عندى صدقة أتصدق مهافأعها رحل أصاب عرضى شرأفه علىه صدقة فأوحى الله تعالى الى النبي صل الله عليه وسياراني قد غفرتله وقال صلى اللهعلمه وسأأجز أحددكم أن كمون كأني ضمضم فالوا وماأبوضعضم فالرحسل من كان قبار كان اذا أصبح يقولُ اللهـــم انى صدقت الموم بعرضي على من ظلمي وقيل في قوله تعابى مانك نأى حلاء علياء وعن الحسن في قوله تعالى واذاحاطهم الحاهاون قاله اسملاماقال حلماءات

وقال عطاء من أبير ماح عشون على الارض هم ناأى حلماوقال امن أبي حديث في قوله عز وحلوكهلا قال الكهلمنتهسي الحلم وفال مجاهد واذامروا باللغو مرواكراما أىاذا أوذوا صفحوا و روی ان این مسعود مربلغو معرضا فقال سولانته صل الله عليه وسلم أصبحراب مسعود وأمسى كرتمائم تبلا ابراهم بنمسرة وهوال اوي قوله تعنالى واذام واماللغو مروا كراما وقال النسق صلىالله علموسلم اللهم لايدركني ولاأدر كمزمان لايتبعون فسه العلم ولا يستعمون فسممن الحليم قساوم سمقاوب العم و ألسنتهم ألسسنة العرب للني مسكرذ ووالاحسلام والنهسى

علمهم إيحهاوا وأخرج عبد بن حيد عن الحسن في حديث طويل ذكرف فنعتهم الله في القرآن أحسن نعت فقال واذاخاطهم الحاهاون قالواسلاما فالحلاء لا يحهاون على أحد وانحهل علهم حلواوقال محاهد سلاما أي سدادا من القول واوالفي مالي وسعد تنمنهم وان حرير وقال الفضل ب عماض سلاماأي ان حها عليه حل وان أسيء السه أحسن وان حم أعطى وان قطع وصل أخرجه الخراثعلي في مكارم الاخلاق وعن سعد من حير قال سلاما أي ودامع وفا أخرجه ابن أي عاتم (وقال عطاء بن أبي ر ماح) رجه الله نعالى (عشون على الارض هوناأى حلياً) أخرج النابي عام عن الى عمران الجوني قال هونا أي حلى العرانية وعن مهوت سمهر ان قال السر بانية وقال اس عداس هونا أي بالطاعية والعقاب والتواضع أخوحه عبدين حمسد وامنحوير وامنالمنذر وامن أبيحاتم وقال محاهسد هوناأى بالوقار والسكينة أخرجه عبدالر زاق والفريابي وسعيد بن منصور وانن حرير والبهو في الشعب وروى مثله عن الفضل بن عماص أخر جدا الرائطي في المكارم وقال ابن عماس هو ناأى محلما حلما أخرجه النائي حام وعن رد من أسلهونا لاستدون أخرحه الن أي شدة والناللندر والنائي عام وعن تسادة هوياأي تواضعا العظمته أخرجه ان أبي حاتم وعن الحسن هوما حلى عمتو اضعين أحرجه المهمق في الشعب (وقال ان أي حبيب) هو تريدن أي حبيب أنور حاء المصرى واسم أسه سويد ثقة فقيه مات سنة عُنان وعشر من روى له الحداعة (في قوله) تعالى (وكهلا) ومن الصالحسين (قال السكهل منهـي الحلم) اعلمان سن الكهولة هوسن الانتعطاط معربقاء من القوة وهومن الاربعن الى نحومن ستين سنة ثمان الحارهنا بالضم بمعنى العقل أى سن الكهولة هو الذي ينتهى البه كال العقل ثم لا مزيد والمناسب سياف المضنف أن يكون بكسر الحاء معنى ضبط النفس عنسدهيمان الغضب أيهذه القوزمنتهاهافي هذا السن فتأمل وسبأتي لذلك تحقيق قريبا (وقال مجاهد) في قوله تعالى (وأذامروا باللغومروا كراما أى اذا أوذوا صفحوا) أحرحه الفريابي وابن أبي شيبة وعبد من حيد وابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن حربروا بنالمنذروا بنأى حاتم والبهق فىالشعب (وروىان ابن مسعود) رضى المهعنسه (مربلغو معرضاً)ولم يقف (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) لقد (اصح اس مسعودة و) قال (أمسي كريماثم تلاا براهم من ميسرة) الطائف نو يل مكة ثنت حافظ مأت سنة انتن وثلاثن ووى إدا جاعة (وهو الراوى) لهذأ الحديث (فوله تعالى واذامروا باللغو مرواكراما) قالبالعرافي وامان المبارك في البروالصلة باسنادمنقطع انتهسى قلت وكذلك أخوجه امن أى حاتروا من عساكر كلهم من طريق امراهيم بن ميسرة قال الغنى الأ من مسعود مر بالمومعرضا ولم يقف فذكره (وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لايدركني ولاأدر كمزمان لايتمعون فمالعلم ولايستحمون فممن الملم فاومهم قاوب العم والسنتهم السنة العرب) قال العراقي واه أحد من حديث سهل بن سعد بسند ضعيف انتهى قلت وقدر وي نحوه من حديث على وادالديلي ولفظه يأتي على الناس زمان لابتيع فيسمالعالم ولايستحيا فيسممن الحليم ولانوقر فيهالكبير ولاترحم فيهالصغير يقتل بعضهم بعضا فلوجهم فلوب الاعاجم وألسنتهم ألسنة العرب لايعرفون معروفا ولاينكرون منكراعشي الصالح منهم مستنفيا أولئك شراد خلق الله لاينظر الله الهمهم وم القيامة (وقال صلى الله عليه وسلم ليلني) بكسرا للامين وخفة النون من غيرياء قبل النون وباثماتها معشدة النون على التأكمد هكداضيطه النووى بالوجهين وقال الطبيي حق هدذا اللفظات تحذف منه الباء لانه على صعفة الامر وقد وحد باثمات الباء وسكوم افي سائر كنب الحديث والظاهرانه غلط (منكم) أى ليسدنون منى منكم باأصحابي (ذوو الاحلام) وفي لفظ أولو الاحسلام أي العقول (والنه ي) جمع نهية بالضموهي العقل الناهي عن القباغ هكذا فسره غير واحدوف لز وم التكرارمن فبرضرورة داعية والاولىات فسرذووا لاحلام بالبالغين وآلحا بالضمايراه النائموقد غلب استعماله فهمآ

تراه من دلالة البلوغ فدلالتعلى البلوغ النزامية (ثم الذس بلونهـم) أي يقر بون منهـم في الوصف ثمالذين ماونهسم ثمالذين كالراهقين (ثم الذين ماونهم) كالصيبان المميزين (ولاتحذالهوا فتخذاف)بالنص (فاو بكم) أى تراصوا فى الصفوف وَلَيْقر بِ بِعِضْ كِيعِضا وَلا يَختلفُ فَانَ الأَختلافَ الفاهر يورْثُ اختلافُ الباطن (واما كم وهدشات الاسواق) حديره شةوهي الفتنة والاضطراب أي يختلعان آلاسواق وحاعاتها والمعني لأتسكونوا يختلطن اختلاط أهل الاسواق فلايتمزالذ كورمن الاناث ولاالعامان من البالغين والظاهر من سساق المصنف لهذا الحديث هذاان المراد بالاحلام هذا جمع الحلم بالكسر أي أصحاب هذه الصفة أي أهل الوقار والسكسنة وهدأشراف الصابة وسابقوهم ويدلءلى ذلك حديث اسمسعود عندالحاكم ليلتي منكرالذس يأخذون عنى بعني الصلاة أى لشرفهم ومزيد فضلهم وعلى هذا فلا بكون في الحديث تكرار قال العراقي وأه مسلمن حديث أي مسعود دون قوله ولا تختافوا فتختلف قلو بكونهي عند أبي داودوا للرمذي وحسنه وهي عند مسلم ف حديث آخولاي مسعود اه قلت وكذلك واعبد الرزاق والسائي واسماحه والحاكم وقال هو على شمرط العداري وقال الترمذي في العلل سألت المحاري عن هسذا الحديث فقال ارحو ان مكون يحة و طاور واه أحدوا من حيان والطهراني والنساق من حديث ابن مسعود (وروى انه وفد الى الذي صلى الله علمه وسلاالاشيم) العبدى ويقالله أشج عبدالقيس واشعبني عصرمشهور بلقبه واسمه المنذر بن عابدين الحرث قال الواقدي كان قدوم الاشعيرومن معهسنة عشرمن الهيعرة وقيل سنة ثمان قبل فتحمكة (فاناخ راحاته مرعقلها) أي حدسها بعقال (ثم طرح عنه ثوبين كاناعليه وأخرج من العيبة) وهي شبه الحرج (ثو بن حسنين أبيضين فليسهما وُذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصنع) اي عرأ و منه وكان قد تُخلف عن أحمامه وهو أصغرهم سناوهم أقباوا شماب سفرهم فقابالوا النبي صلى الله عليه وسلم (ثم أقبل عشي الدرسول اللهصلي الله عليه وسلم) فقبل مده (فقال صلى الله عليه وسلم ما أشنج) ما داه ملقيه المشهور به (ات فيك خلقين بضمتن وفي رواية الحصلتين منني حصله (عجمه الله ورسوله فقال ماهما بأبي أن وأي فقال اللم بالكسرأىالعقل (والآناة) بالكسرأىالتثث وءدمالحلة (فقال) بارسولالله (خلقان تخلقتهماً) أى تىكافتهما (أوخلة تحبلتهما) أى حبلني الله علمهما (قال بلي خلقان حبال الله علم مافقال الحد لله الذي حياني على خلقين يحمه الله ورسوله) وهدذا لا يناقضه النه ي عن مدح الومن في وحهه فانها كان من النبوّة فهو وحي والوحي لا يحوز كثمه أوانه صلى الله علمه وسلرعا من حاله الله لا الحقه به الاعجاب فاخمره مذلك لبرداد لز وماله و يشكرالله على مامنعسه فال العراق متفق عليه * قلت ورواه مسلم في الاعمان والترمذي في المر من حديث النعياس ورواه أجسد من حديث الوازع ورواه النماحه من حديث أي الحيى الغنى المتعسفف أما سعىدالاانه قال النؤدة بدل الاتاءة وهي ممناها (وقال صلى الله علىه وسلّم ان الله بحب الحايم) أي صاحب الحلي (الحيي) أي الكثير الحياء (الغني) عن الناس لقلة حاجته الهربم (المتعفف) عن السوال له-م (وسعَض الفاحش البدى تحييث السان سكام بالهدرمن القول (السائل المعف) أى الملح قال الدراق رواه الطهراني من حديث فأطمة بسيند ضعيف دون قوله الغني ولسكم من حديث سعد ان الته يحب العبد المَّذِي الحَنِي اللهُ قَالَتُ وَى أَحَدُومُسَالُمُ مَنْ حَدِيثُ سَعَدَ مِنْ أَنِي وَقَاصُ أَنَّ الله بتحسالعبدالله العَيْم الحَمْق و ووى اسماحه من حديث عران ان الله يحب عبده الومن الغني المعفف وروى أحد من حديث المامة ا من ريد النالله بمغض الفاحش المنفعش وروى أيونعم في الحلمة من حديث أبي هريرة النالله يبغض السائل الملحف (وقال ان عماس) رضي الله عنهما (قال رسول الله صلى الله علمه وسلم ثلاث) خصال (من لم تكن فيه) خصلة واحدة منهن (فلا نه مدن) أى لانعتبرن (بشيّ من عمله تقوى) أى كف عن الحسارم والشهات (تعنصره عن معاصى الله) ومحاومه (وحلم يكفُ به أذى السفيه) فلا بود عليه يعيشربه فىالناس على صينعه بل بالعفو والصفغ واحتمال الاذي وتحوذاك (وخلق) بضم اللام (بعيش به في الناس)

يأونهم ولاتختلفوا فتغتلف قلوبكم وابا كموهيشات الاسواق وروى الهوفدعل النبى صلى الله عليه وسلم الاسمج فأنآخ واحلته ثم عقلهاوطرح عنه ثوبين كاناعلبه وأخرج من العببة أو بن حسنان فلسهما وذلك بعن رسول الله صلى اللهعلىموسل برىمانصنع مُ أَقبل عشى الزرسول الله صلى الله علمه وسافقال علمه السلام أن فعل أشعير خلقن يحمماالله ورسوله قال ماهما بأبي أنت وأمي مارسه لاالله فالاالحار والاناة فقال خلتان تخلقتهماأو خلقان حبات علم_ما فقال بلخلقان حبالك الله علهما فقال الحدثته الذي حالى على خلفان محمما الله و رسوله وفالصلي الله علىهوسازان الله تعب الحليم العدالالتسؤرد ببغسش الفاحش البذى السائل الملحف العدى وقالمان عباس قالبالني صلى الله علمه وسار ثلاث من لم تكن فه واحد منهن فلاتعدوا بشئ منعله تقوى تعجزه عن معاصى الله عزو حــل وحلم بكف يه السفيه وخلق

عاسة وسلم اذاحم الله الخلائق ومالفامة مادى منادأين أهل الفضل فيقوم ناس وهم سسر فسطلقه ت سراعااالي الحنة فتتلقاهم الملأثكة فيقو لون لهمانأ نوا كم سراعاً إلى الحنسة فيقولون نحرزأها الفضل فق ولون لهمما كان فضاء كأورة ولون كالداطاما صبرناواذا أسيء الساعفه نا واذاحهل على احلما فعال لهم ادخاوا ألنة فنع أحر العاملين (الأحمار) فألعم رضى الله عنسه تعل االعل وتعلوا العلرالسكمنة والحل وقال على رضي الله عنه لىس الحسير أن مكثرمالك ووللاولكن الله أن مكة علسك و معظم حلك وأن لاتباهى الناس بعمادة الله واذا أحسنت حدث الله تعمالى واذاأسأت استغفرت الله تعمالي وفال الحسين اطلبو االعلور بنوه مالوقار والحلم وفال أكثم بنصيفي دعامة العقل الحلموجاع الامرالصر وقال أبوالدرداء أدركت الناس ورفالاشوك فه فأصحوا شوكالاورق فسان عرفتهم تقدول وان نوكتهم لم يتركوك قالوا كمف نصنع قال تقرضهم منء ضلنالموم فقرك وقال على رضى الله عنه ان أوّل ماعوض الحلم من حله أن الناسكاهم أعوانه على الجماهل وقال معاوية رحه الله تعمالى لايبلغ

بأن تكون عنده ملكة يقتدربها على مداراتهم ومسالتهم ليسلمن شرهم قال العراقي رواه أيو تعم فى كتاب الانتداز باسسناد ضعيف والطهراني من حديث أمسلة بأسنادلين وقد تقسدم في آداب المصمة قلت ورواه المزارمن حسديث أنس ملفظ ثلاث من كن فيه فقد استوحب الثواب واستبكمل الاعمان خلق بعيش به فى الناس وو رع محمره عن محاوم الله تعالى وحام برده عن حهل الجاهل وفيه عبد الله ان سلَّمان تكام فيه وأخرجه البهيق من حديث الحسن مرسلًا بلفظ ثلاث من لم تبكن فيه واحدة منهن كانااكات حمرامنه ورع يتحمره عن محارم الله عزوجل أوحا برديه جهل حاهل أوحسن خلق بعيشره في الناس (وقال صلى الله عليه وسلم اذا حمم الخلائق وم القدامة) وفي استخة اذا جمع الله الخلائق يوم القيامة (نادى مناد) من بطنان العرش (ابن أهل الفضيل فيقوم ناس وهر يسير) أي فلل (فينطلقون سراعالى الحندة) أى مسرعين الها (فتتلقاهم الملائكة فيقولون) لهم (اناثراكم سراعاً أن الحنة) أي في السبب في ذلك (فيقولون فعن أهل الفضل فيقولون ما كان فضلكم فيقولون كااذا طلنا) أى طلناغيرنا (صيرنا) على ظلهم (واذا أسيء الساغلونا) أى صفعناعن أساعتهم (واذا حهل علمناحلمنا) أي قابلنا حهلهم بالحلم (فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم أحرالعاملين) قال العراق رواه البهق في الشعب من رواية عرو من شعب عن أبه عن حيد، قال النهق في أسسناده ضعف ﴿ الا ﴿ ثَارَ ﴾ ﴿ قَالُ عَرَ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ تَعْلُوا العَارِوتَعْلُوا العَالِمَ السَّكَمْنَةُ والوقار ﴾ أخرجه ابن أبي الدنيا في ذُم الغضب وروَّاه أنونعيم في الحلية من حديثه مرفوعا وقد ذكر في أوَّل هذا المال وقدروي بنعوه مرفوعامن حديث أبي الدوداء وقد تقدم أيضاقر بها (وقال على رضي الله عنه ليس الجير أن يكثر مالك ووادل واسكن الخيرأن يكثر علك ويعظم حلك وان تبأهى الناس بعبادة الله تعالى واذا أحسنت حدت اللَّهُواذَا أَسَأَنَ اسْتَعْفُرِتَاللَّهُ ﴾ أخر حمامن أبي الدنيا في ذم الغضب وأخرجه أبونعيم في الحلية من قول أى الدرداء فقال حدثنا عبدالله نجد حدثنا محد نائيسهل ن عبدالله بن محد العسى حدثنا واسامة عن حالد بن دينارعن معاوية بن قرة قال قال أبو الدرداء ليس الليرأن بكثر مالك وولدك فساقه الأاله قال وان تماري مدل تماهي (وقال الحسن) البصري رحه الله تعمالي (اطلبوا العاروزينوه بالوقار والحلم) أحرحه امن أبي الدنداف ذم الغضب وأفونعم فى الحلية وقدر وى نحوه من حديث أبي الدرداء مرفوعاوقد تقدم قريبا (وقال اكتمر سسفى) من رياح بن الحرث من مخاش بنمعاوية بنشر دق من حودة من أسد ابزعر وبنتم النممي الحكم المشهورذكره امز السكن فالصابه والصعرانه لم يلق النبي صلى الله علمه وسلم بلمات قبل وصوله المه عطشاوانه أسلم وأوسى جماعة بالاسلام وكان من العمر بن عاش مائتين وسيعين سنة ويقال مائة وتسعين وأبوه صيني أيضا من المعمرين وكانسله حكمة وبلاغة فن جله حكمه قوله (دعامة العقل الحلم وجماع الأمر الصر) أخرجه اس أى الدندافي ذم الغضب والدعامة ما يدعموه الحائط أذا مالأي سنده عنعهمن السقوط ومنه قبل السيد في القوم هودعامة قومه كايقال هوعيادهم فعل ا ـلا دعامة العقل مكون سمالا سنقامته وعدم زلته (وقال أنوالدرداء) رض الله عنه (أدركت الناس ورقا لاشُوكْ فيه) أَى نَفْعَرَكُاهُ (وأَصِحُواالا نَشُوكَالاوُرِقَ فيه) أَى شَرِكُهُ (اَنْ عَرِفْمُ ۖ مِنْقَدُوكُ } كاينقد الدرهم والديناو (وآن تركتهم يتركوك فالواكيف نصنع فال تقرضهم من عرضا للوم فقرك أخرجه ان أي الدنيا في ذم الغناب وقال أو نعم في الحلية حدثنا عبد الله من مجد عد ثنا محد ن شيل عد ثنا أو مكر اس أي شيمة حدثنا محد سنقس حدثنا مسعر عن عوف سعبد الله عن الدرداء قال من يتفقد بنقد ومن لابعد الصرافواجع الامور بعوان فارض الناس فارضوك وانتركتهم لميتركوك فقال فاتأمرني قال اقرض من عرضك ليوم فقرك (وقال على رضي الله عنه أن أوّل ماعوّض الحليم من حله أن الناس كلهم أعوانه على الحاهل) أخرجه ابن أبي الدنيافيةم الغضب (وقال معاوية رحه الله تعمالي لايمانج العددملغ الرأى حتى نعلب حلم حهله وستره شهوته ولابداء ذاك الانقزة العاوة المعاوية اعمرو بنالاهثم أى الرحال أشعم قالمن ردحها ويحله قال أي الرحال أسحني قال من بذل وساه لصلاح دينه وقال أنس بنمالا في قوله تعالى فاذا الذي بناو وينه عداوة كأنه ولى حجم الى قوله عظم هو الرحل يشتمه أخوه فيقول ان كنت كأذ بأفغفر الله اك وان كنت (٣٣) صادقافغار اللهلى وقال بعضهم شتت

فلانامن أهل البصرة فلم على فاستعبدني بهازمانا وفالمعاوية لعرابة تنأوس مسدت قومك ماءرامة قال بأأمير المؤمنين كنتأحل عنجاهلهم وأعطى سائلهم وأسمع فيحوا تعهم فن فعسل فعلىفهومثلىومن حاورني فهو أفضل مني ومن قصرعني فأناخر منهوسب رحل انعباس رضي الله عنهمافلافرغ فالماعكرمة هل الرحل حاحة فنقضها فنكس الرحل رأسه واستعبى وفال رحسل لعمر ان عبد العر واشهدانك من الفاسمة من فقال ليس تقبل شهادتك وعنعلىن الحسسن سعلى رضى الله عنهم أنه سمه رحل فرحي المه مخمرصة كانتعلمه وأمراه بألف درهم فقال بعضهم جمعله خسحصال مجودة الحلم واحقاط الاذى وتخليص الرحل مماييعده من الله عزوجل وحله على الندم والتوبة ورجوعه الىالمدح بعد الدم اشترى حسعذاك بشئمن الدنيا يسير وقال رحل العفر بن مجمدانه قدوقع بيني وبين قوم منازعة في أمرواني ارش من استعماد اسم مرات سبب الله من يجهل أي بسقه على غيره (يغلب) أي اسير مفاو بالالعبنه | في تشييهن الامود (يسلم عنالو بالل ومن يجهل) أي بسقه على غيره (يغلب) أي اسير مفاو بالالعبنه |

العبدمبلغ الرأى حتى يبلغ حله حهله وصعره شهوته ولايبلغ ذلك الانقة العلم) أخرجه ان أى الدندا فيدم الغضب (وقال معاوية) رجه الله تعالى (لعمرو من الاهم) نسمي بن الدين منقر بن عبيد بن مقاعس نعرو بن كعب بن ويدمناه بنهم التمهي المنقرى كنيته ألونعم ويقال أبور بعيله محمة وكان خطيبا جيلا بلغا شاعر اشر بفافي قومه وكان بقال الشعره الحلل المنشرة وهوعم شيبة ن سعد بن الاهتم والمرقل من خاقات من الاهتم وخالد من صفوات من عبدالله منالاهتم وكالهم من البلغاء المشهور من (أي الرجال اشحد ع قالمن رد حهل بحله قال أى الرجال اسعى قال من بذلدنيا و اصلاحدينه) أحرحه أن أبي الدنيا في ذم الغصب (وقال أنس مَن مالك) رضي الله عنب (في قوله تعالى فَاذَا الذَّي سِنْكُ وبينه عداوة الى قوله عظيم وتمام الآية كأنه ولى حيم وما يلقاها الاالذين صبر واوما يلقاها الاذو حظ عظيم (هوالرحل بشمه أخوه فيقول ان كنت كاذبافغفرالله اك وان كنت صادقا فغفرالله لي) أخرجهان أَبِي الدنياني ذم الغضب (وقال بعضهم شنمت فلانا) لرجل سماه (من أهل البصرة فحارعني) أي صفح عنى ولم يحازني السينة (فاستعبدني مها زمامًا) أخرجه ابن أبي الدنداق ذم الغضب (وقال معاوية) وجه الله تعمالي (لعرامة من أوس) بمنقطى من غرو من يد من حشم من حادثة منا لحسارت الاوسى الحسارث قال استحمان له صحية قال اس سعد كانمشهو راما لود وله أحمار معمعاوية وفعه يقول الشماخ اذاماراية رفعت لحد يد تلقاهاعراية بالمن الاسات (مسدت قومك ماعرامة قال ماأميرا لؤمنين كنت أحام عن حاهلهم وأعطى سائلهم وأسعى ف حد التحديد فن فعل مثل فعل فهو مثل ومن حاوزني فهو أفضل مني ومن قصر عني فالماخيرمنه) أخرجه ان أنى الدنياني ذم الغضب (وسب رجل) عبد الله (بن عباس) رضى الله عنسه (فلمافرغ) الرجل من سبه (قال اعكرمة) هو مولاه (هل الرحل حاحة فنقضماله فنكس الرحل رأسه واستحما) أخرحه ا من أبي الدنداني ذم الغضب (وقال رجل العمر من عبد العرز من رجه الله تعمالي (أشهد الله رجل من الفاسقين فقال ليس تقبل شهادتك) أخرجه ان أبي الدندا في ذم الغضب وأنونعهم في الحلمة (وعن على ا من الحسين من على) من أبي طالب رضي الله عنهم (انه سبه رحل فرى البه خيصة) وهي كساء أسود مربع (كانت علمه وأمراه مالف درهم) أخوجه ائن أبي الدنبافي ذم الغضب وأنونعم في الحلمة (وقال بعضهم من جمعله خس خصال مجودة الحلم) أي الصلح والعلو (واسقاط الاذي) أي ترك ما يؤذي مه اخوامه (وتخليض الرجل عما يبعده عن الله عز وجل وجهاه على الندم والنوبة ورجوعه الى المدح بعد الذم اشترى جسع ذلك بشي مسير) أخوجه ابنا في الدنما في ذم الغضب (قال رحل لجعفر بنجد)

ابن على بن الحسين بن على بن أبي طالب وضي الله عنهم (انه قدوقع بيني و بين قوم منازعة في أمروا حد

أو مدأن أثركه فاخشى أن يقال أن تركائله ذل فقال جعفُر الما الذليل الفالم) أحرجه ابن أبي الدنياني

ذم الغضب (وقال الحليل من أحسد) القراميدي المام أعد النحو (كان يقال من أساء فأحسن المه

جعل الماخوص قلبه مردعه عن مثل اساءته) أخرجه اس أب الدنيافي دُم العضب (وقال الاحنف بن قيس)

ا بن معاوية من حصين التممي ما بعي ثقة (است عليم ولكن أتحل أخرجه الرفي في المهذب من الحسن

اركم قال أتحالم بدل أتحلم (وقال وهب بن منهه) رحه الله تعالى أمن برحم برحم ومن بصهت) أي يسكن

أن بقال لى ان تركائله ذل فقال جعفر انما الذليل الظالم وقال (٥ - (اتحاف السادة المتقين) - ثامن) الحليل الأأحد كان بقالكمن أساءفأحسن المه فقد حعل المحاطرين فليه بردعه عن مثل اساءته وفال الاحذف من قيس است علم والكنني أغمار وقال وهب بن منحد من برحم برحم ومن اصمت سلم ومن يجهل بغلب

ومن بعل مختلي ومن يحرص على الشرلا يسلم ومن لايدع المراه يشتمرومن لا يكر والشريا ثم ومن يكره الشر يعصم ومن يتبسع وصية الله يحفظ ومن محسد رالله بأمن ومن بتول الله عنع ومن لابسأل الله يفتقر ومن بأمن مكر الله مخذل ومن يستعن بالله نطفر وقال رحل الله من دينار ملغني الماذكرتني بسوء فالأنث اذاأ كرم على من نفسي اني اذا فعلت ذلك اهديت لك حسناني وقال بعض العلماء الحلم ارفع من العقل لان الله تعالى تسمى به وقال رجل (عمر) لبعض الحبكاء والله لاسبنك سيامد خل معك في قبرك فقال معك مدخل لامعي ومرالمسيم بن مرسر عليه الصلاة والسلام

فقال الهم خبرا فقبل الهائهم

بقدولون شراوأنت تقول

يحسرا فقال كل مذفق مما

عند. وقال لقمان ثلاثة لا

معر فون الاعند ثلاثة

لابعرف الحلم الاعند

الغنب ولاالشعاءالاعند

الحرب ولاالاخ الاعند

الحاحمة المودخل على

بعض الحكاء صديقاه

فقدم المه طعاما فوحت

امراة الحكم وكانت سنة

الخلق فسرفعت المائدة

وأفيلت على شنم الحكم

الحكم وقالله تذكر نوم

كافى منزلك نطع فسقطت

مأعلبها فلربغضب أحدمنا

قالنع فالأفاحسب أنهذه

مثل تأل الدحاحة فسرى

ص الرحل غضبه وانصرف

وقال صدف الحبكم الحلم

شفاءمن كل ألموضرب

وحسل قدم حكم فأوحعه

فلم مغضب فقبل له فىذلك

فقالأقنه مقام عر تعثرت

به فدعت الغضب وقال

أحدد (ومن يجل) في الامور (يحمل) أي يقع في الخطا (ومن يحرص على الشرلابسلم) من الأتقات وتوممن الهود فقالواله شرا (ومن لابدع) أى لا يترك (المراء) أى المفاصحة مع الناس (يشت ومن لا يكره الشَّتْم يأمُّ) وفي بعض النسخ الشريدل الشتم (ومن يمره الشريعصم) من الوقوع فيه (ومن يتبع وصية الله يحفظ) من الهلاك (ومن عذراً لله يأمن) من العقاب (ومن يتول الله عنع) جانبه (ومن لا بسأل الله يفتقرومن يامن مكر الله يخذ لومن يستعن الله نظافر) عراده أخرجه اس أن الدنياف ذم الغضب (وقال رحل الك تندينار) أَى يَعِي البصرى العالد (بلغني أنك ذكرتني بسوء قال أنت اذا أكرم على من نفسي اذا فعلت ذلك أهديت الناحسنات) أخرَجه أبونعم في الحلمة (وقال بعض العلماء الحام ارتبة (من العقل لان الله تعالى تسمى به)فان من أسمانه الحلم ولا يسمى مالعاقل ولا يعو واطلاقه علمه (وقال رحل العض الحكاء والله لاسنك سيبايدخل معك في قبرك قال معسك مدخل لامعي) أخرجه اك أي الدنيا في ذم الغصب (ومرالسيع عيسى من مرم عليه السلام بقوم من المهود فقالواله شرافقال لهم حرافقيل المرسم يُقولون شراوانت تقول خيرا فقال كل واحد منائنفق مماعنده) أخرجه إن أبي الدنياني ذم الغضب ومن هناقولهم كل الاء بمافيه يطفي أو ينضم أو رشع (وقال القمان) الحسكم لابنه مابني (ثلاثة لا يعرفون الاعند ثلاثة لا يعرف الحليم الاعند الغضب ولاالشحاع الاعنسد الحرب ولاالاخ الاعنسد الحاجة اليه) أحرجه القالى في أماله عن العتبي قال ملغني أن لقمان كان يقول فذ كره (ودخل على بعض الحكاء صديق له نقدم اليه طعاما فرحت امرأة الحكم وكانت سيئة الحلق فرفعت المائدة وأقبلت على شتم الحكم غرج الصديق مغضب التبعه الحكم وقالله تذكر وم كافى منزاك نطيم فرج الصديق مغضافتيعه فسقطت دحاجة على المائدة فاقسدت ماعلما فلم يغضب أحد مناقال نعم قال فاحسب ان هدده / المرأة (مثل تلك الدجاجة فسرى عن الرجل عضبه) أي كشف عنه وسكن (وانصرف وقال صدق الحكم العلم شفاء من كل آلم) أخوجه ابن أبي الدنيا في ذم الغنب (وضرب رحل قدم حكم فاوجعه فل بغضب دحاحةعلى الماثلة قفا فسدت فتملله في ذال فقال أفقه مقام حر تعثرت به وديعت الغضب) أخرجه ابن أبي الدنيافي ذم الغضب (وَقَالُ مُحَود الوراق)رحه الله تعمالي

(سألزم المسلم عن كلمذنب * وانكثرتمنه على" الجرالم) (وماالناس الاواحد من ثلاثة * شريف ومشر وفومثل مقاوم) (َ فَامَا الَّذَى فَــو فَى فَاعْرِفَ فَدْرُهُ ۞ وَاتَّبِمُّعُ فَيــهُ ٱلَّـلِقُ وَالْحَقُّ لازْمُ} (وأما الذي دوني فان قال صنت عن * اجابتَ عسر ضي وان الم لام) (وأما الذي مشلى فان زل أوهفا * تفضلت ان الفضل بالفخر ما كم * (سان القدر الدي يحو زالانتصار والتشفي به من الكلام)

(اعسلم)وفقك الله تعالى (ان كل طلم صدر من شخص فلا يحور مقابلة بمثله فلا تحور مقابلة الغيبة بالغيبة ولا التحسس بالتحسس ولامقابلة السب بالسب وكذا سائر العامي) حكمها أنلاتقابل بمثلها (وانما

مجودالوراق سألزم نفسي الصفيء نكل مذنب؛ وان كثرت منه على الجرائم وماالناس الاواحدمن ثلاثة القصاص شريف ومشر وف ومشرل مقاوم فأماالذي فوقى فأعرف قدره * وأتسع فيسما لحق والحق لازم وأماالذي دوني فان فالصنت عن إجابته عرضى وان لام لائم وأماالذى مثلى فان ول أوهفا تفضلت ان الفضل بالحكم حاكم ﴿ (بيان القدر الذي يجوز الانتصار والتشفي به من الكلام)، اعلمان كل طلم صدر من يخص فلا يحو رمة الله عنله فلا تحور مقابلة الغيمة بالغيسة ولامقابلة التحسس بالتحسس ولا السب بالسب وكذلك سائر المعاصي واعما

القصاص والغرامسة على تعوما و ردائسر عبه وتدفعانداف الفقه وأماالسب فلايتابل عليه ادفالير سول القصلي الله علموسل الناضر فخ عسيرات بما فيسلن فلاتعيز عماضه وقال المستبان ما طالاته وعلى البادي مالم متدا انتظام وقال المستبان شيطانان بيتم آمران وشهرجرا أما يكمر الصد يقروض القحف وهوسا كت فلما ابتدا ينتصرمنه قام رسول الله صلى الله (م) علمه وسراخة الى أو يكرانك كنت ساكتا

المأشقين فلماتكامت فت القصاص والغرامة على ماورد الشرع به وفصلناه في الفقه) في الكتب الاربعية البسيط والوسسيط قال لان الملك كان عيب والوحير والخلاصة (وأماالسب فلايقابل عثله فالرسول الله صلى الله عليه وسلمان امرة عبرا عافيك فلا عنك فلما تبكامت ذهب تعروهافعه) رواه أمُحدمن حديث حامر من سلم أبي حريرالجهمي وقد تقدم في آ عان السان (وقال) صلى الملك وساء الشسيطات فلم الله على وسلم (المستبان شطانان مها تران) رواه أحد من حد من عياض بن حار وقد تقدم (وقال) صلى أكن لاحلس فى محلس فيه الله علمه وسلم (المتسامان ما قالا فهو على البادئ مالم بعندا لمفالوم) رواه أحد ومسلم من حديث أبي هر مرة الشطان وقال قوم تحوز ملفظ حتى معتدى وتقدم ملفظ مالم يتعد المفاهم (وشتمر جل أبا بكر) رضي اللهعنه في مجلس النبي صلى المقارلة عما لاكذب فسه الله عليه وسلم (وهو ساكت) لايتكام (فلماابندأ ينتصرمنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال) وانمام يرسول الله صلى له أنو مكر (اللَّ كنت ساكمالما شتمي فلماتكاه تقت) هسلاسات (قال) صلى الله عليه وسلم لان الملك اللهعلب وساعن معادلة كان عيب عنك مادمت ساكما (فلما تكامت ذهب الله وجاء الشيطان) فلم أكن لاجلس في علس فيه التعسير عثارتهي تنزيه الشيطان قال العراق رواه أبوداود من حديث أبي هر ره متصلا ومنسلا قال الخارى المرسل أصح والافضل نركه ولكنه (وقال قوم)من أهل العلم (تحور المقابلة بمالا كذب فيهو) أجابوا عن حديث حامر بن سليم بان (مهمه صلى لاىعصىيە والذى يرخص الله عليه وسلم عن التعيير عله مسى تنزيه) لانمسى تعريم (والافضل تركه ولكنه) إذا أني مه (لا بعصي فمه أن تفول من أنت وهل والذي يرخص فيه أن يقول من أنت) أومن تكون أنت أوماً الذي يقال ال (وهل أنت الامن بني فلان) أنت الامن في فلات كأفال ينسب لقبيلته التي هومنها الاان كانت القبيلة عماينتر بالاؤم كاهلة وساول وهدم (كاقال سعد) بن سعدلان مسعودوها أنت أبي وقاص الزهرى (لابن مسعود) رضى الله عنهما في كلام حرى بينهما (وهل أن الأمن هذيل) وهو الامن بني هذيل وقال ابن ا من مدركة بن الياس من مصر (فقال أن مسعودوهل أنت الاابن أمدة) تصغير أمة وهي الحار ، ققد مسعودوهل أنت الامن بني ذكران قتيمة فى المعارف رهرة امرة فينسب الها وادهادون الاب هكذا قال ولاأعل أحداوا فقه علها أمهة ومثل قوله باأجق قال وشدوخ النسب متفقون على إنه اسمروسل فان صحت النسخة ففيه تقو به لقول صاحب المعارف ووسد مطرف كلالناس أجق فى بعض النسخ وهل أنث الامن بني أمسة فكون اشارة الى أمه فانها جرة منت سفمان من أمدة منت عم فماسنه و سر به الاان أى سفمان بمن حرب من أمسة (ومثله قوله باأحق قال مطرف) من عبدالله التابعي النقة (كل الناس بعض الناس أقل حماقة أحق فهما بينه و بين ربه الاان بعض الناس أقل جافة من بعض أخرجه ابن أبي الدنها في ذم الغضب من بعش وقال ان عمر في حديث طويلحي تري الناس كلهم حتى في ذات الله) عَز وجل وقد تقدم في العلم (وكذلك قوله بإحاهل الممامر، أحد الأوفيه الناس كلهم محقى فى ذات جهل) ف أمورد بنية أودنيو يه (فقد آذاه عاليس بكذب وكذاك قوله ياسي الحلق) أو ماضدق العلق الله تعالى وكذلك قوله أو (يأصفيق الوجمه) أي رفيقُمه أو (ياثلابا للاعراض) أي وفاعافها (وكان ذلك فيه) موجودا بإجاهس اذمامن احدالا (وكذلك قوله لو كان فيك حياء) أوشي من الحياء أولو كنت تستحى من الله (ماتكامت) بكذا (وما وضمحهل فقدآ ذاءيما أُحقرك في عسى بما) عملت أو (فعلت وحوال الله) بما يليق بك أو حواوك على الله يا بعيد (وانتقم منك) ليس بكذب وكذلك قوله بعدله (فأماالهميمة والغيبة والتكذب وسب الوالدين فحرام بالاتفاق أسار وى انه كان بن خالدين الوليد (ماسئ الحلق ماصفيق الوحه ا من المغرة أبوسلمان المخروي (وسعد) من أبي وقاص الزهري رضي الله عنهما (كلام فذكر رحل ماثلاما للاعبراض وكأن خالدا) بسوء (عندسعد فقال سعدمه) أى اسكت (انماييننا لم يبلغ ديننا بعني إن يأثم بعضنا في بعض ذاك فسوكذاك قوله لوكان فلريسهم السوء فكمف يحوزان وقوله) أخرجه اس أب الدنيا في ذم الغضب (والدليل على جواز ماليس فالأحماء لماتكامت وما أحقرك فيعنى عافعلت وأخزال اللهوا نتقممنك فأماالغيمة والغيبة والكذب وسيالوالدين فرام بالاتفاق لمبار وي انه كأن من خالدي

الوليسدوسسعد كالام فدكروجل خالداعند سعدفقال سعدمهان مابينالم يبلغ ديننا بعني أنياغ بعضنافي بعض فليسمع السوء فكمف

يجوزلهان يقوله والدليسل على جوازماليس

يَ يُسِولُو وام كالنب الي النا والفيض والسنب مار ون عائشترضي الله عنهاك أز واج النبي صلى الله عليه و سلم أرسلن الميه فا طمة فحاعث وهالتساوس لهابته أرساني الملاأز واحل سألنك العسدل في ابنة أي تعافة والنبي صلى الله علمه وسلوما مم فقال ما منه أتحد من ماأحب فالت لع وَالْفَاحِيَ هَدُورُ حِمْ الْهِنْ فَأَخْرُجُنْ مِذَاكَ فَقَلْنَ مَا تَغْمَتُ عَنْاشًا فَارْسَلْنَ مَنْ مَنْ فأس نفة الترنث أي مكر و من (٣٦) أي مكر فازالت لد كرف وأناسا كنة أنتظر أن يأذن لي رسول الله صلى الله عليموسلم في الموال فأدنال فسينها كذب ولاحرام كالنسبة الى الزناو الفعش ماروت عائشة رضى الله عنها أن أزواج الني صلى الله علمه وسلم منى حف لسانى فقال أرسان الدهاطمة) رضي الله عنها (فاءت فقالت مارسول الله أرساني أز واجل يسألنك العدل) أي الني صلى الله عليه ولم التسو به (في الله أني قعافة) تعني عائشة بنت أبي مكر نسبتها الى حدها (والنبي صلى الله علمه وسلم مائم) كلأ النهاامنة أبي كمر نعني أى صَناعَه م (فقال الله أتعمن ما أحب قالت نعم قال فأحيى هذه) معنى عائشسة وكان ذلك فيستها اللاتفاومسهافي الكالم (فرحت المهن وأخسرتهن مذلك فقان ماأغنيت عناشاً فأرسلن زين بنت حش) أم الومنسين فطوقولها سيسالبس الراد الأسدية وأمهاع ةالني صلى ألله عليه وسلم امهمة (قالت) عائشة (وهي التي كانت تساميه في الحب) يه الفعش بل هو الجواب أى تغالىنى (فاعت فقالت منت أي مكر و منت أي مكر فمازالت تذكرني) وتعسد دعلى (وأناسا كنة عن كالرمهاما لحق ومقاللها أنتفار أن ماذُن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجواب) فاذن لي (فسنبتها حستي حف أساني فقال بالصيدق وقال النيرصل الني صلى الله عليه وسلم كالا) حرف ردع و زحر (انهابنت أبي مكر بعدى الله لا تقاومينها في السكالام) الله علمه وسملم السلمان والمفاومة فى المكلام ألمغالب ووا مسلم في الصحيح (وقولها) رضى الله عنها (سببتها ليس المراهبه ماقالا فعلى السادي منهما الفعش) في الكلام المه ي عنه (بل هو الجواب عن كلامها مالحق ومقابلتها بالصدف) بدلياله منى بعندى الطاوم فائت عضرته صلى الله علىموسارو ماذنه (وقال الذي صلى الله علىموسار المستمان على ما قالاحتى بعثدي المظلوم) المفا اوم انتصارا الىأن رواه أحد ومسلم من حسديث أي هر مرة وتقدم المصنف في آفات السان بلفظ مآلم يبتدئ المطافم متدى فهذا القدره والذي (فأشت المطاوم انتصارا الى أن بعندي) أي يتحاوز عن الحدالشرى المأذون فيه (فهذا القدرهو أباحهه ولاءوهو وخصة الذي أناحيه هؤلاء) الذين أحاز والمقالمة (وهو رخصة في الابذاء حزاء عسلى ابذائه السابق ولا تبعد فىالامذاء حزاء على امذائه الرخصة في هذا القدر ولكن الافضل تركه فأنه يحر الي ماوراء، ولا تكن الاقتصار على مقدارا لحق فعه) السابة ولاتبعدالرخصةفي أفن مام حول الجي أوشل أن يقعف (والسكوت عن أصل الحواب لعله أيسر من الشروع في الحواب هذاالقدر ولكن الافضل والوقوف على حد الشرع فيه) فتركه أروح للخاطر (ولكن في الناس من الايقدر على ضبط نفسه في مركه فامه يحرهالي ماوراءه فورالغنب) وحدته (ولكن معود سريعا) الى الرضا (ومنهم من يكف نفسه في الابتداء واسكن يحقد ولاعكنه الاقتصار علىقدر فالدوام) أى عسك البغضاء في قلبه (والناس في الغضب أر بعة فيعضهم كالحلفاء) وزان الحراء نبات الخق فسه والسكوتعن معروف الواحدة حلفاة (سرمع الوقود) خفته ورخاوته (سريع الجود) أى السكون فيصر كالشي أصل الحواب لعدله أسر (وبعضهم كالغضى) مقصور شجرمن أشجار الجبال خشبه من أصلب الخشب ولهذا يكون في فحمه من الشروع في الحواب صلامة (بطي الوقود) لصلابته فلاتوثر المنارفيه سريعا (بطيء الحود) تبقي نارهمدة لاتنطفي ولذلك والوقوف على حدالشرع فسقى الغضى والساكنيه وان هم * شبوه بين حوانحي و بأضلع فبه والكن من الناسمن (و بعضه بطيء الوقود سرمه الخود وهو الاحد مالم ينته الى فتو رالحية و) ضعف (الغيرة) الدينمة لايقدر علىضطنفسه في (وبعضهم سر معالوقود بعلىء آلحودوهذا هوشرهموف الحمر)عن رسول الله صلى الله علمه وسلم (المؤمن فورةالغضب والكن يعود سريع الغضب سريع الرصا فهذه بدلك القدم ذلك (وقال الشافعي وضي الله عنه من استغضب فلم يعضب سريعا ومنهم من مكف فهوسماروهن استرضى فلم وص فهوشيطان) أحرجه الابدى والبهيق وأبونعم كالهم في منافيه بأسانيدهم نفسه فى الانتداء ولكن (وقد قال أبو معدد الحدري) رضي المعنة (قالدرسول الله صلى الله علىموسل ألاان بني آدم خلقواعلى يحقد علىالدوام والناس

مبقات مهدم بطىء الغضب سريع القء) أى الرجوع (ومنهم سريع الغضب سريع الغيء فتلك كالحلفاء سريح الوقودسر يسع الجودو بعضهم كالغضاء بطيءالوقود بطيءا لجودو بعضهم بطيءالوقود سريسع الجودوهو الاجدمالم يذبه الى فتورا لجد توالغسيرة وبعضهم سريع الوقود بعلىءا خودوهذا هوشرهم وفيا المبرااؤمن سريح الغونب سريع الومنا فهسده متأك وفال الشافي رجمه اللمهن استغض فالمغضب فهو حماروين اسسترضى فلم ترض فهوشيطان وقد قال أوسعيدا الحدري قال رسول اللهصلى الله على موسلم الاان بني آدم خلقوا على طبقان شي أنهم بطيء الفضب سريسع الني عفدال

فىالغضار بعة فعضهم

والتناومة ومتهم ومراغنت بمليءاليء الاوان احسيرهم البطيء الغضب المسر وموالغ ووثمرهم السور ومالغضب الدهل والفي ولما كأن الغضب يهيرونة ثرقي كلانسان وحبءلي السلطان أن لانعاقب أحدا في حال غضة لانه ربما متعذى الواحب ولانه ربما تكرن منغ ظاعليه فكون متشف العنظه ومريحانفسه من ألم الغنظ فيكون صاحب حظ فينبغ أن مكون انتقامه وانتصاره تله تعالى لالنفسه * و رأى عمر رضي الله عنه سكران فأرادأن بأخذه وبعزره فشتمه السكران فرجيع فقيله بأمسرا الممنين الماشتان وكته فاللانه أغضبني ولوعزرته المكان ذلك الغضي لنفسى ولمأحب أن أضرب مسلما جمة لنفسي وقال عمرين عبدالعز بزرجهالله لرحل أغضم لولاأنك (rv)

> بتلكومتهم سريع الفضب بطىءالنيء ألاوان خيرهم البطىء الغضب السريع النيء وشرهم السريع الغضب البطىء النيء) قد تقدم ذلك (ولما كان الغضب في الحال يهيم ويو ترقى كل انسان وجب على السلطان أن لايعاقب أحداف ال عُضبه عليه لانه رعما يتعدى الواجب) أى يتحاو زالقدر الواجب فى معاقبته (ولانه يكون) في هــذه الحالة (مُسْفياغيظه ومريحانفسه فيكون صاحب حظ فيه وينبغي أَن يكون انتقامه وانتصاره لله لالنفسه) فقدُ روى انه (رأى عمر رضي الله عنه سكرانا فأرادأت يأخذه و معزره) تعز موا شرعيا (فشتمه السكران) واستعال بلسانه عليه (فرجيع عمر) عن أخذه (فقيل له بالمير المؤمنين لماشتمك تركته قاللانه أغضبن ولوعز ونه لكانذلك لغضي لنفسي ولمأحب ان أضرب مسلاجمة لنطسي أخرجه الاسماعلي في مناقب عر (وقال عر نعيد العرين) رجه الله تعالى (لرجل أغضبه لولاانك أغضيتني لعاقبتك أخرجه أبونعم في الحلية

(القول في معنى الحقد ونتائعه وفضالة العفو والرفق)

(اعلم) هـدال الله (ان الغضب اذا لزم كظمه) أي كفه وحسه (الحرعن النشفي) بالمغضوب عليه (في الحال رجم الى الماطن واحتقن فيه) أي احتبس فصارحقد ا (ومعني الحقد أن يلزم قلبه استثقاله وَالبَعْضَةَ وَالنَّهَارِمِهُوانَ يُدُومُ ذَلِكُ وَيَبْقَى ﴾ وإذا قالوا في تعريفه هُو الانطواء على العداوة والبغضاء (وقد قال صلى الله عليه وسيلم المؤمن ليس يتحقود) تقدّم في كُلُّ العلم (فالحقد عُرة الغضب) وننهجته (والحقديثر عانمة أمورالاول الحسد) عركة (وهوان عملك الحقد على ان تهني روال النعمة عنه فتُغتم بنعمة أصابها وتسريمصيبة ان تزلَّث به وهذا من فعل المنافقين أعنى الحسد) لمخالفة الظاهرفيسه الباطن (وسأني ذمه) قريبا (الثاني إن تزيد على أصحاب الحسد في الباطن فبشمث) أي يفرح (بما تصييهمن البلاء الثالث أن تهجره وأصارمه وتنقطع عنه وان طلبك وأقبل عليك) بالملاطفة (الرابع وهو دونه أن تعرض عنه استصغاراله) أي استعقاراً واستدلالا (الخامس أن تتكلم فيسه بالا يُحل من كذب وغمبة وافشاءهم وهنك شروغيره السادس انتحاكمه أستهزاعه وسخر يأمنه السابع الذاؤه بالضرر وما يؤلم بدنه التأمنان عنعه حقه من صادر حم أوفضاء دمن أو ردمطانة وكل ذلك حرام لايحسل لرتكامه وأقل درجات الحقد ان تعستر زمن الآفات الثمانمة الذكورة ولا تخرج بسبب الحقد الى ماتعصى الله به والكن تستنقله بالباطن ولاتنهي قلبك عن بغضه حستى تمتنع عماكنت تنطوع به من النشاشة والرفق والعنابة والقمام يحاجاته والمجالسة معسه علىذ كرالله والمعاونة على المنفعةلة أوبترك الدعاءله أوالثناء عليه) في المحالس (والتحريض على ره ومواساته فهذا كله بما ينقص در جنال في الدين و بعول بينك و بين فضل عظم وثواب و يل وات كان لا يعرضك لعقاب) المر (ولا حلف أنو مكر) رضى الله عنه (أن لاينفق على مسطى) بنا نائة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف (وكان فريمه) لان أم السمعاد الله والخامر أن

أغضبني لعاقبتك * (القول فيمعمني الحقد ونتائحه وفضالة العلم والرفق)* اعدا أن الغضب اذالوم كظمه ليحزعن التشفيف الحال رجع الحالباطس واحتقن فسه فصارحقدا ومعنى الحقدأن بأزمقليه استثقاله والمغضةله والنفار عنه وأن بدوم ذلك وسق وقد قال صلى الله علىموسلم الأمن ليس يحقود فالحقد غرة الغضب والحقيد يثمو عمانية أمور * الاول الحسد وهوان يحملك الحقدعل انتمني زوالالنعمةعنه فتعتم بنعمة انأصابها وتسر عصيبةان زلت به وهذامن فعل المنافقن وسأتىذمه ان شاءالله تعالى * الثاني أن يزيد على اصمياد الحسد فىالباطسن وتشمتها أصامه من الملاء بدالثالث أن تهعره وتصار مسه وتنقطع عنهوان طلبك وأقسل عليك * الرابع وهودونه أن تعرض عنه

تشكام فيه يمالا يحل من كذب وغيبة وافشاء سروهتك ستروغروج السادس أن تعاكيه استهزاء وسعرية منه والسابر ما بداؤه بالضرب وما يؤلم ونه * الثامن أن تمنعه حقه من قضاء دين أوصد له رحم او ردم فللة وكل ذلك وأموا قل درجات الحقد أن تحرر من آلا كات الماسة المذكو وةولا تغرج بسب الحقسد اليماتعص الآمه ولسكن تستنقله في الساطن ولا منتهب فلباث عن بغضه حتى تمنتم عساكنت تطوع به من البشاشة والرفق والعناية والقيام بحاجاته والمجالسة معه علىذكر الله تعالى والمعاونة على المنفعنة أو بترك الدعامة والثناء علمه أوالتحريض على بره ومواساته فهذا كله بما ينقص درجتك فى الدين و يحول بينك وبين فضل عظم وثواب خريل وان كان لا يعرضك العقاب الله والماحاف أنو بكر رصى الله عنه أن لا ينفق على مسطير وكان فريبه لكويه

شكام في واقعسة الافك نزل فوله نعالى ولايأتسل أولوالذضل منكمالىقوله ألاتحمونأن دففي اللهايك فقالأبو كرنع نعدذاك وعاد إلى الانفاق علسه والاولىأن سوعلىماكان علىه فان أمكنه أن يزيدفي الاحسان محاهدة النفس وادعاما الشسمطان فذاك مقام الصديقين وهومن فضائل أعمال القدريين فالمعقود تسلأنه أحوال عند القدرة * أحدهاان يستوفي حقه الذي يستعقه منغير زيادة ونقصانوهم العدل * الثاني أن يحسن المهمالعفو والصلة وذلكهو الفضل *الثالثأن نظله عمالا ستحقه وذلك هوالحور وهواخسارالاراذل والثاني هو اختبارالصدهمن والاؤل هومنتهى درحات الصالحن ولنذكر الاسن فضملة العفو والاحسان (فضلة العلمو والاحسان) أعلم انمعي العقو أن استعق حقافسيقطهو ببري عنسهمن قصاص أدغرامة وهو غيرالحلم وكظم الغيظ فلدلك أفردناه فال الله تعالى بخذ العفو وأمر مالعرف وأعرض عن الجاهلين وقال الله تعالى وأن تعلم اأقرب التقوى * وقال رسول الله صلى الله على وسارتلاث والذى نفسى بيده لوكنت بحلافا لحلفت علبهن مانقص فالمن صدقة

مسطح رنت اله أي ركم مطلمة أسلت قدع وكان أبو ركم عوله لاحل قراسة (لما تسكام في واقعة الافك) وخاص معهم في أمر عانشة (نزل قوله تعالى ولاياً تل) أي لا يعلف (أولوالفضل منكم والسعة) ان ية تواأول القربي (الى قوله ألا تعبوت ان يغفر الله لكم فقال أبو بكر بل تعب ذلك وعاد الى الانفاق علمه) رواه عبد الرزان وأحددوالعارى وعبد بن حيد وابن حرير وابن الندر وابن أبي عام وابن مردو مه والبهق في الشعب كلهم من حديث عائشة الطويل وفيه لمنأثرل اللهفي مواعق قوله ان الدين حاوًا بالأذل العشرالا من كلها قال أبو بكر وكان بندق على مسطى بن اثاثة لقرابته منسه وفقره والله الأنفق على مسطير شأأمدا بعدالذي قال لعائشة ماقال فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل الى قوله رحيم قال أنو بكر بلي والله اني أحداث بغـــفر الله لي فر جـع الى النفقة التي كان ينفق علســه وقال والله لاأز غها منسه أيدا وروى المعادى والترمذي وان حويروان النسدر وان أي علم وان مردويه في هذا الحديث قالت قلف أبو تكر ان لا ينفع مسطعاً بنافعة أبدا فأنزل الله ولا بأتل أولو الفضل مذكروالسعة بعني أما بكران نؤتوا أولى القربي والمساكن بعني مسطعا الىقوله ألاتحبون أن يغيفر الله الكم والله غفو ورحم قال أنو كمر بلي والله المالحب ان تعفر الله لنا وعادله عما كان يصنع وروى العنادي وسعد من منصور واس المنذر من حديث رومان قالت وكان فهن حدث الحديث رجل كان عديه أو مكر فاف أو بكر أن لا بصل فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل الآية وروى اب مردويه من حديث الن عماس وكان أنو نكر معطى مسطعا أو يصله و سره فلف لا معلمة فتزل ولا رأتل الاسرة وروى الطاهراني والنامردويه من حديث ابن عمر فبعث أبو بكر الى مسطر لاوصلنك مدرهم أمداولا عطفت علمان مخبرأ بدائم طرده وأخرجه من منزله فنزل القرآن ولايأتل اتى آخوالا مةوروي اسأب حاتم والطهراني عن سعيد من حبير كان مسطير من المهاحرين الاولين وكان ابن خالة أبي مكر وكان يتميا في حره فليا حلف أبو سكر أن لا تصله نزلت في أبي سكر ولا ما قال أعل أعلا تعلف أولو الفضل منكر معني في الغنى والسعة بعني في الرزق أن وقوا أولى القربي تعني مسطحاقراته أي بكر وابن التسه والمساكين بعني مسطعا كان مسكينا والمهاحرين في سمل الله بعني مسطعا ولمعفوا وليصفعوا بعني لمتحاوز وا عن مسطح ألا تعبون الاسمة قال النبي مسلى الله على موسلم أما تعب ان يغفر الله ال قال بلي بارسول الله قال فاعف واصفح فقال أنو بكر قدعفوت وصفحت لاأمنعه معروفابعد اليوم (فالاولى ان يبقي على ما كان عليه فان أمكنه أن تزيد في الاحسان) والصلة (مجاهدة للنفس وارغاما الشيطان فذاك هو مقام الصديقين وهومن فصائل أعمال المقريين فللمعقود ثلانة أحوال عندالقدرة احداها ان يسته في حقه الذي يستحقه) سواء (من غيرزيادة ونقصان وهوالعدل) لمافيه من المساواة (والثانيان محسن المه بالعلم والصلة وذلك هُوالفضل والثالث ان نظله عما لانستعقه) فأخذمنه فوق حقه (وداك هوالحور وهو اختيار الاراذل) وهما النام من الناس (والثاني هو أختيار الصيد بقين) ولذلكُ عمّا أبو تكرعن مسطح ووصله بالبروأ حسن اليهبعد العفو (والاول هومنتهي درجةالصالحين ولنذكر الأن فضلة العفو والاحسان) وما أعدالله لصاحبهما من الثواب والغفران

(فضراء المفر) **
(اعلم) هداك الله تعالى (انسعنى العفوان تسجق حقا فتسقطه وتبرأ عنسه من فصاص أوغرامة)
مقال غرصت الدينة والكفالة اذا أديته بعد مالزمك غرما ومغرما وغرامة (وهو غسيرا لحلم وكظما الغيظ
نقاذ الله أفردناه وقد قال الله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف اللايم) وفذ تقدم الكارم علمه في آداب
العمية (وقال تعالى وأن تعفوا أفرب التقوى وقال رسول الله صلى الله علمه وسلم ثلاث) خصال
(والذي فضى بدءات كنت الفالم الحفت علمين) أي على حقيقتهن (مانقصت ضد قنهن مال) كذا

فى السخ والمعنى مانةص مالمن صدقة فانه وان نقص فى الدنيا فنفعه فى الأسخرة ماق فكانه مانقص وليس معناه ان المال لا ينقص حسا وال ان عبد السلام ولا أن الله تعلف على لان هذا معير مستا نف قوا) ولاتبالوا بالنقص الحسي (ولاعفار حل عن مظلة) طلها (فستغيم اوحه الله الازاده الله بَهاعزا بوم القيامة ولافقر رحل) على نفسه (ماب مسئلة) فيسأل الناس و تظهر لهم الفقر والحاجسة - الف ذلك (الأفترالله علمه ماب فقر) لم مكن له في حساب مان بسلط على ما في يده من الاموال فستلفها حتى بعود فقترا محتاحاعل حالة أسوأ مما أذاع عن نفسه حزاء على فعله ولانظار وبالأحدارواه ا من أبي الدنيا هكذا في ذم الغضب من حدد بث عبد الرجيز من غوف وفي دواية له ثلاث اقسم علمين مال قط من صدقة فتصدقوا ولاعفار حلعن مظلة ظلها الازاده الله بماعزا فاعفوا بزدكم الله ولا فتم رحل على نفسه ماك مسئلة مسأل الناس الافتحالله على ماك فقر وقال العراقي رواه الترمذي من حديث أبي كنشة الانماريوقال حسن صحيح ولمسلوأيي داود نحوه من حديث أبي هريرة انتهسي قلت لفظ حديث أي كشة ثلاث اقسم علمن مانقص مال عيد من صدقة ولاظم عند مظلة صرعاما الازاده الله عز وحل عزا ولافتع عبد بالمسئلة الافترالله علمه بالنفقر وأحدثكم حديثا فاحفظوه أعالدنيا لار يعة غر فذ كرحد شاطه والاوقدر واه أحد بطوله في مسنده وحدد تأييهم مو الذي أشار السه العراقي لفظه تلاث اعمال انهن حق ماعفاا مرؤءن مظلمة الازاده الله جهاءزا ولافتح رجل على نفسه ماب مسئلة فيبتغي ماكثرة الأزاده الله مهافقرا ومافقرحل على نفسه باب صدقة نستغي م اوجه الله تعالى الا زاده الله كثرة وقدر وا كذلك السهق (وقال صلى الله على وسلم التواضع لا تريد العبد الارفعة) في الدنيا لانه بالتواضع لهم بعظم في القالور وترتفع مستزلته في النفوس (فتواضعوا مرفعكم الله) تعالى في الدنيا بوضع القبول في القساوي واعطام المنزلة في الصدور وفي الاخرة سكثير الاحر وأعظام القدر كاذ كره العلاق وغيره فمله على الدنما فقط أوعلى الآخوة فقطفى الثلاثة غسير سديد (والعفو لابز بدالعبد الا عزا) لان من عرف مالعلم ساد وعظم في القاوب فهو على طاهره أوالمراد عزه في الاستوة مكثرة الثواب وترك العقاب (فاعفوا بعز كمالله) في الدار من (والصدقة لا تزيد المال الا كثرة) بمعنى الله يبارك فيه وتندفع عنه المنسدات فينجر نقص الصورة مذاك (فتصدقوا برحكم الله) أي تضاعف عليكم رحسه باضعافه ليج أحرها قالوا وهذا من حوامع الكامر وأهام الدانيا في ذم الغضب من حديث محمدين دى وقال العراق رواه أنوالشيخ الاصهاني فى النرغب والنرهب والديلي فى مسند منحديث أنس بسند ضعيف (وقالت عائشة رضي الله عنها مارأت) أعاماعلت (رسول الله صلى الله علىموسلم منتصرا) أى منتقما (من مظلة) بفتح اللام والمهم ماأخذ أونيل من معصوم عدوا ماسواء في البدن أوالعرض أوالمال أوالاختصاص (طلها) المنصوب على الاول مفعول مطلق وعلى الثاني مف عول به وظل بتعدى لف عولين كافي القاموس خلافا لمن رعم قصره على واحد فقدر ظلم ما (قط) وانماله ينتقم صلى الله عليه وسلم منها معان مرتكمها قدباء باثم عظم لانه حق آدى بسقط بعفوه يحَـــلاف حقوق الله تعالى التي ذكرها بقوله (ماله تنهان محارم الله تعالى) أى ترتسك والمحارم حمع عيرماً ي شي حمد الله على عداده فان قلت مظلَّته صلى الله عليه وسلم ابذاء أو وابذاؤه كفر وهو حينسًد حة الله تعالى فيكمف دسقط بعذه وقلت لانسلان مطلق ابذاته كفر ألا ترى فبمن حذب وداءه حتى أثر في عنقه فعفا عنه وأعطاه حل بعبريه والحاصل ان ابذاءه لانصدرالامن مسلم حاف وهسذا له نوع عذرفا يكفر وعفاعنه أومن منافق وقدأس بتعمل أذاهب لئلا ينفر الناسعنه أومن كافر معاهب فصلمة الفه اقتضت عدم والحدقه عورمته أومن موبي وهوغيرملترم الدحكام (فاذاانها من محارم اللهشي

كان أشدهم غضما) فمنتقم أن ارتك ذاك لماعلت انه لايقب ل العفو ومن الحارم التي ينتقمها

فتصدقوا ولاعفارحلعن مظلة سنغيمهاوحهاللهالا زادهالله بهاعز الوم القمامة ولافتع رحلعلى نفسهاب مسألة الافتراته على ما فقر وقال صلى الله عليه وسلم التواضع لابريد العبدالا رفعة فتواضعوا برفعكالله والعفو لابريد العبدالا عيزا فاعفوا بعز كمانته والمدقة لاتز بدالمالالا كثرة فتصدقوا برحكمالله وقالت عائشة رضي الله عنها مارأ ت رسول الله صلى الله عليه وسلمنتصرامن مظلة ظلها قطمالم ستهدكمن معارم الله فاذاانتهالس محارم الله شئ كان أشدهم فيذلكغصا

وما خسيرين أمرين الا اختار أسرهما مالم ككن ائما وقالء قية لقبت رسول الله صلى الله عليه وسلوما فاشدرته فأخدت سده أوسرني فأخدسدى فقال ماعقمة لاأخد مركاما فضل أخلافأهل الدنداوا أيسخره قصا من قطعال وتعطىمن حرمك وتعفوعهم ظلك وقال صلى الله علمة وسلم قال موسى عليه السدلام ارناأى عادل أعر علك فالبالذى اذاقدر عفاوكذلك سئل أبوالدرداءعسن أعز الناس قال الذي يعفو اذا قدرفاءفسوا يعزكم الله وجاء رجل الى الني صلى اللهعلمه وساريشك ومظلمة فأمره الني صلى الله عله وسلمأن علس وأدادأن وأخددله عظلته فقالله النى صلى الله على وسلمان الظاومن هدالفلحون بوم القيامة فأبيأن بأخذها حنسم الحدث وقالت عائشة رضى الله عنهاقال وسولااللهصلى الله علىه وسلم من دعاءلي من ظلم فقيد انتصر وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله علمه وسلراذابعث الله الخلائق ومألقيامة نادىمنادمن تحث العرش ثلاثة أصوات مامعشر الموحدين ان الله ودعفاعنك فليعف بعضكم عنبعض

ولابعلم عنها حق الآدى اذا هم في طلمه وفي الحث على العلم والجرواحة ال الاذي والانتصار ادمن الله تعمالي وانه ليس لمكل ذي ولاية التخلق مذاالخلق الكريم فلابنتهم لنفسه ولابهمل حق الله تعالى علىاتهم فدأجعوا انهلابحو والقاصيان يقضي لنفسه ولالمن تقبل شهادته له كاسه والنسه ولالنافي هذاالحسديث أمره صلى الله علموسل بقنل امن خطل ونعو وممن كان يؤديه لانهسم كانوا معدلك بنتهكون حومات الله تعالى أوان عفوه أنماكان فىغىر ذنب تكفريه مرتبكه كن رفوصويه علسه ومن حدمه مردائه حتى أثرفى رقبته مخلاف أولئك فانهم كفر وابايدائه فإعكنه العفو عنهم ومن تم اقتص صلى ألله علمه وسلم بمن اللمن عرضه (ومانير) صلى الله عليه وسلم (بين أمر من الانحدار أسيرهما) امامات مخسره الله تعمالي فهمافيه عقو بتأن فحنار الاخف أوفى قنال الكفار وأخسذ الجزية فمخنار أخذها أونى حق أمتسه في المحاهدة في العمادة والاقتصاد فعشار الاقتصاد وامامان يخبره المنافقون أو الكفارفعل هذا يتصور قوله (مالم تكن مأثما) أى اثما كافير واية العتاري وفيها أيضافان كان اثما كان أبعد الناس منه وفي رواية الطاراني مالم يكن للهفيه سخط وعلى الاول بكرن الاستثناء منقطعااذلا يتمة ر تخيير الله تعالى الابين سائرين رواه الترمسذي في الشهمائل واللفظاء رواه العناري ومسلم والحاكم والطهراني بنحوه وعندالحاكم مالعن رسول الله صلى الله عليه وسلمسليا مذكر وماضر بهيده شأقط الاان عضرب فيسمل الله ولاستل شمأ قطافاعه الاان يسئل ماتما ولاانتقم لنفسه من شئ الاان تنتهك حرمات الله نعالى فيكون لله فينتقم (وقال عقبة بن عاص) الجهني رضي الله عنه (القد سرسول الله صلى المعلموسلوما فبدرته فأخذت بده أو بدرني فاخذ يبدى فقال باعقيةالاأخبرك بافضل الحلاق أهل الدنساوالا من قلت نع فقال (تصل من قطعها وتعطى من حرمك وتعلويمن طلك) قال العراق وواه امنأى الدنباوالطسعواني فيمكارم الاخلاق والبهق فيالشعب ماسناد ضعيف وقد تقدم قلت وقدروي أحدوالطعراني من حديث معاد من أنس أفضل الفضائل أن تصل من قطعك وتعطى من حميل وتصفير عن طلك وقد تقدم أيضا (وقال رسول الله صلى الله علمه وسلم قال موسى)علمه السلام (بارب أي عمادك أعرَ علما فال الذي اذا قدرَ عفا) قال العراق رواه الحرائطي في مكارم الاخلاق من حديث أبي هر مرة وفيه الله له عة (واذلك سئل أبوالدرداء) رضي الله عنه (من أعرالناس قال الذي يعفواذا قدر فاعفوا تعز كمالله) ور وي نعوذ ال من حديث عبد الرحن من عوف رواه اس أبي الدنياو قدد كرفريها (وماء أرجال الحارسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو فللة) طلها (فامره النبي صلى الله عليه وسلم أن تعلس وأرادأت بأخذَله بمظلته فقال وسول الله صلى الله عليه وسلمان المُفلومين) في الدنيا (هم المفلحون) أي الفائرون (ومالقيامة) بالاحراجريل والعاة من النارو رفع الدرسات والانتقام لهم عن طلهم والاحد شارهم من بفي علمهم (فافأن بأحدها حين سمرا لحديث) قال العراق رواه ان أف الدنياني كاب العفو عن أبي صالح الحنني مُرسَلا قلت ورواه كذلك في كلك دم الغضب ورستة في كتاب الإعبان وأبوصالم الحنفي هوعبد الرحن من قيس بابعي حليل (وقالت عائشة) رضي الله عنها (قال رسول الله صلى الله عليه وسلمن دعا على من طله فقدانتصر) أي أخسد من عرض الظالم فقص من واب الظاهم عصمة ففيه اخسار بان من انتصرول بلسانه فقط أستوفى حقه فلااغ عليه ولا أحراه فالحديث تعريض مكراهة الانتصار وندب العفوليصيد أحوه على الله ولمن صيدوغه ران داك لنعزم الاموررواه ابن أبي شدة والترمذي وأنو بعلى واستأبى الدنيا في ذم الغضب قال الترمذي في العلل أنه سنل عنه العناري فقال لااعلم أحدارواه عبرأبي الاحوص لكن هومن حديث أبي حرة وضعف أباحزة جدا (وعن أنسرضي الله عنه قال قالدر ول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث الله الخلائق وم الفيامة مادي مناد من تعت العرش ثلاثة أصوات بامعشر الوحدين انالله قدعفاعنكم فلمعف بعضكم عن بعض) فالاالعراق قال بوسف لا تنريب علمكم الموم نغسفرالله لنكم وهو أرحم أراحين فال فرحوا كأعانسروا منالقبور فدخاوافي الاسسلام وعن سهدل من عمر وقال لا اقدم رسولالله صلى الله علمه ماسالكعمة والناسحوله فقال لااله الاالله وحمده لاشم الله صدقوعد. ونصرعده وهزمالاحراب وحده ثم قال بامعشر قريش ماتقولون ومالظنون فال قلتمار ولاالله نقول خبرا ونظنخيراأخ كر بموابن عمرحم وقد قدرت فقال وسول الله صلى الله علمه وسلم أقدول كأقال أخى نوسف لاتثر يسعلنكم الموم نغفر الله لكم وعن أنس قال قال رسول اللهصلى اللهعله وسلم اذاوقف العماد نادى مناد ايقم من أحره عنالي الله فامدخل الحنة قبل ومنذا الذىله عسلى الله أحرقال العافون عن الناس فدقوم كذاوكذا ألفافيد خاونها بغيرحساب وقال انمسعود قالرسول اللهصلي الله علمه وسلم لاينبغي لوالى أمرأن رؤى عددالاأ قامه والله عفو بحب العدفو ثم قرأ ولمعموا وليصفعوا الآمة

رواه أبوسعد أحد من الراهم المقرى في كأل التصرة والنذكرة للفظ منادى مناد من بطنان العرش ومالقيامة باأمة محمدان الله تعيالي يقول ما كان لي قبلكم وهبيه ليكم ويقيت التبعان فتواهبوها وادخلوا الجنة مرحتي واسناده ضعمف ورواه الطهراني فيالأوسط بالفظ منادى منادياأهل الجبعرتناركها الطالم بينكم وثواكم على وله من حديث أمهاني بنادي مناديا أهل التوحيد لعف بعضكم عن بعض وعلى الثواب وهوضعيف أيضا (وعن أبي هريرة) رضي الله عنه (أن رسول أله صلى الله عليه وسلماً ففهمكة طاف بالبيت وصدلي ركعتُين عُمَّاتِي السَّكِعية فاحدُ بعضادتي الباب فقال ماتقولو ن وماتظنون فقالوا نقول أأخ وان عم حليم رحيم قالواذلك ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقول كإفال وسفّ لاتثريب عليكماليوم يغفرانته لكمروهوأرحم الراحين قال فرجوا كانميانسه وامن القبو رفدخاواني الا - الام) رواه أبن أبي الدنياني كتاب العفو وفي ذم الغضب ومن طريقه رواه اب الجوزي في الوفاء وفيه ضعفٌ قاله العراقي قلت ورواه بمذاالسياق البهتي في دلائل النبوّة (وعن سهيل بن عرو) بن عبد شمس من عبدود العامرى أحداشراف قريش وخطياتهم وكان أعلم الشفة وهوالذى تولى أمرالصل بالحديبية وكالامه ومراجعته النبى صلى الله عليه وسلرفي ذاك في الصحيف وغيرهمامات الشام في طاعون عمواس (قال الساقدم رسول الله صلى الله علمه وسلم مكة وضع بديه على بابى السكعبة والذاس حوله فقال لااله الا اللهوحده لاشر يلنله صدق وعده وتصر عبده وهزمالاحزاب وحده ثم قال المعشر قر بش ماتفاخون وماتقولون قال سهيل قلت ارسول الله نقول خسيرآونظن خبرا أخ كرام وقد قدرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقول كماقال أخى توسف لانثر يب عليكم اليوم يَعفرالله لـكم) قال العراقي لم أجده قلت بل رواه أحدين زنحو به في كتاب الاموال من طر رق الن أبي حسن قال لما فخر وول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل البيت ثم خرج فوضع يده على عضادتي الباب فقال ماذا تقولون فقال سهيل ا بن عمرو نقول خسيرا وننطق حسيرا أخركر بموان أخركر بم وقد قدرت فقال أقول كافال أحي نوسف علمكم وفي الداب عسدالله منجرو والنعماس أماحسديث ابنعير وفقيد أخوجه أبو الشيخ الاصهاني عن عرو بن شعب عن أمه عن حده قال الفتمرسول الله صلى الله علمه وسلمكة النفت الى الناس فة ال ما تقولون وما تفانون فقالوا ابن عم كريم فقال لا تنريب عليكم الدوم يغفر الله ليكروأما بديثاين عباس فأخوجه ابن مردويه قال ان رسول الله صدلي الله علمه وسدل لمافتح مكة صعد المنبر فحمدالله واثنى عليه ثمقال باأهل مكة ماذا تفلنون ماذا تقولون قالوا نفان خيراونقول خيرافي ابن عم كر يم قدقدرت قال فانى أقول كماقال أخى نوسف لاتثر يب عليكم اليوم يغفرا لله لكم وهو أرحم الراحمين والتربيب هو التعمير (وعن أنس) رضي الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله علمه وسلم اذاوفف العماد نادى مناد ليقم من أحره على الله فلمدخل الجنسة قبل من ذا الذي أحره على الله قال العافون عن الناس فقام كذا وكذأ ألفافد خاوها بغير حساب قال العراقي رواء الطبراني في مكارم الاخلاق وفيه الفضل بن بشار ولا يتابح على ذلك حديثه اله قلت و روى ابن عساكر من حديث على بنادى مناد وم القيامة من بطنان العرش الافليقم من كان أحره على الله فلايقوم الامن عفاعن أخيه (وقال أن مسعود) رضى الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاينبغي لوالى أمر ان اؤتى عد) من حدودالله تعمالي (الااقامه والله عفق يحب العلمو ثم فرأ وليعفوا وليصفحوا) فال العراقي رواه أحمد والحماكم وصحمه وتقدم في آداب العجبة (وقالجار) بن عبدالله الانساري رضي الله عنده (فال رسول الله صلى الله علمه وسلم ثلاث) أى ثلاث خصال (منجاء بهن مع الاعمان دخل من أى أبواب

(٦ - (اتحاف السادة المتقين) - ثامن)

الجنةشاءوز وجمن الحورالعين حيث شاءمن أدىدين اخشاوة رأفى دتركل صلاة قل هوالله أحدع شرمران وعفاعن قاتله قال أمو تكمرأ و احداهن بارسول الله قال أواحداهن (٢٤) (الأسمار)قال الواهيم التيمي ان الرجل مظلى فارجه وهذا احسان وراءال فولانه يشتغل

قلبه بتعرضه لعصمة الله تعالى المنة شاء) أي يخبر في دخول أجهاشاء (ور قرج) بالبناء المفعول أي روجه الله (من الحو رالعين) في الجنة (حدث شاء من أدى دينا خفيا) الى مستحقه بان لم يكن عالمانه كان ورثه من أبيه ولم يشعريه (وقرأ في دمركل صلاة) مكتوبة من الحس كاف رواية (قل هوالله أحد) أي سورتها (عشر مران وعفا عُن قاتله) مان ضرية ضرما قاتلا فعفاعنسه قبل موته قال الدراقي رواه الطيراني في ألاوسط وف الدعاء بسند ضعمف اه قات ورواه أيضاأ و بعل في مستنده وابن السني في على اليوم والليلة وأبو نعم في الحلية في ترجة بشر من منصور كلهم من طريق عربن نهان عن أيراشد عن طرعن النبي صلى الله علمه وساروعي من نهان ضعيف حدا وقبل متروك وعند أبي بعلى زيادة في آخرا لحديث (فقال أبو بكر أواحداهن بارسول الله قال أواحداهن) وروى ابن عسا كر من حديث ابن عماس بلفظ ثلاث من كن فمه أو واحده منهن فليترو بم من الحور العن حيث شاءر حل ائتمن على امالة فاداها محاكة الله عز وحل ورجل خلي عن قاتله ورجل قرأ في دبرك صلاة قل هوالله أحد عشر مرات واسناده ضعيف أيضا *(الا "نار) * (فال الراهم) بن ريد (التمي) الكوفي (ان الرجل الطلني فارحه) أخوجه ان أي الدُنمافي كُتُلْ العَدُو (وهذا أحسان وراء العقولانه دشتغ قلمه سعرضه لعصمة الله تعمالي بالظاروانه يداالب وم القيامة قلايكونله جواب) فهذا سبب رحمته علمه (وقال بعضسهم أذا أراد الله أن يتحف عبداقيض له) أى ساما عليه (من يفلله) أخرجه ابن أبي الدنماأي فاذا طله وصرعلى مظلمه ولم ينتصرمنه كان سبالزيد الاحورله (ودخسل رحل على عربن عبد العزيز) رحمه الله تعالى (فعل بشكو البه رجلا) قد (طله ويقع فيه) أي يتكام فيه بالسوء (فقال اله عمرانك أن تاقي الله ومظلما كاهي) بافية (خيراًك من أن تلقاه وقدا قسصتها) أي أحذُت اقتصاصها أخرجه أنونعم في الحلسة (وقال مزيد من مسرة) الحضرى أخو عبد الرجن (ان ظلات تدعوعلى من ظلك فأن الله بقول ان آخر بدعو علنك انك ظلته فانشنت استعبنالك وأحبنا علمك وانشته اأخوت كالى يوم القيامة فايسعكا عفوى أخرجه ابن أبى الدنيافي كتاب العنمو (وقال مسلم بن بسار) البصرى نريل مكمة أبوعبدالله الفقيه ثقة عامد مات سنة مائة روىله أمو داود والنسائي والن ماجه (لرجل دعاعلي طالمكل الطالم الي طلم فانه أسرع عليه من دعائل الاأن يتداركه بعمل) صالح (وقن أن لا يفعل) فيكون هلاكه منه أحرجه ابن أى الدنما (وعن ان عرعن أبي بكر) رضي الله عنه الله قال بلغناات الله تعالى بأمر منادما نوم القيامة فينادي من كاناه عند الله شيئ فليقم في قوم أهل العفو فيكافئهم الله عما كأن من عفوهم عن الناس هكذا أخرجه انأى الدنساوهذاله حكم المرفوع فان السحابي اذا فأل للغنا فاعما يعنى به عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاحاديث المرفوعة عما تقدم بعضها دشهد لهذا الأثر (وقال هشام ن محمد) ن السائب المكاي أبوالمنذر فالالذهبي في الضعفاء قال الدارقعاني وغيره متروك (أتي النعمان من المنسذر) الغساني من بني ماء السمياء (مريحلين أحده ماقدا ذنب ذنهاعظيميا فعفاعنسه والاستواذن ذنها صغيرا فعاقمه وقال

تُعقوا الموائي العظم * برمن الذنوب الفضلها * ولقد تعاقب في السب إر وليس ذال لهلها الالعرف حلما * و بخاف شده نكلها

أخرجه اس أبي الدنيافي كتاب العفو (وعن مبارك بنفضالة) البصرى صدوق مدلس وىله المخارى العلىقاد أبوداود والترمذي وابنماجه (قال أوفدني) أي أقدمني (سواد بن عددالله) بن قدامة التعميي البرى البصري قاصي البصرة صدوق محمود السيرة تكامف الثوري لدخوله في القضاء وحفيده سوار

وقال بعضهم اذاأراداتهان بتحفء داقيض لهمن يفلله ودخلرجلء ليعمر ن عدالعز بزرجهالله فعل وشكه السعر حسلاطله و مقعرف فقالله عرانك أن تلقى اللهو فطلنه كما هي خبراك من أن تلقاه وقراقتصصتهاوقال بزندن مسرةان طلات تدعوعلى من ظالما فان الله تعالى مقول ان آخر مدء على بأنك ظلمه فان شئت استعمنالك وأحسناعلك انشأت أخ تكااليوم القسامة فيسعكما عفوى وقال مسلم ابن دسارلرحل دعاعلى طالمه كل انظالم الى طاسه فانه أسرعاليمن دعائك عليه الاأن تداركه بعمل وفن أنلاءهما وعسيران عبر عن أبي مكر أنه قال ملغنا أن الله تعالى أمر منساديا يوم القيامة فسادىمن كاناه عندانه أيئ فليقم فيقوم أهل العسفوف كافتهم الله عاكان من عفوهم عن الناس وعي هشام س محد قالأتي النعمان بنالنذر وحلن قدأذنسأحدهما ذنما عظما فعيفاعنيه والأخرأذنب ذنباخضفا

مالظلم وانه نطبأات نوم

القيامة فلا تكوناه حواب

فى وفد من أهـل البصرة الى أي حسفر قال فكمنت عنده اذ أنى رجل فأمر بقتله فقلت بقتل وحل من المسلمن وأناحاضر فقلت باأمير الومنسين ألاأحدثك حديثا سمعته من الحسن قال وماهو قلت سمعتم يقول ذا كان وم القسامة جمع الله عزوجل النماس في صعمد واحد حيث يسمعهم الداعى وينفذهم البصر فيقوم منادفينادى من له عند الله مدفليقم فلايقوم الامن عفافقال والله (zr)

القيد سمعتب من الحسن فقلت والله لسمعته منه فقال خلىنا عنموقالمعاو به عليكم بالحسلم والاحتمال حتىء كمذكم الفرصة فاذا أمكنتك فعلكم بالصفي والافضالور وىأنراهما دخل على هشام س عدد الملك فقال للراهب أرأبتذا القرنين أكان نسافقاللا ولكنهانماأعطى ماأعطي بأر بعخصالكن فعكان اذاقدرعلما واذاوعد وفي واذاحدث صدق ولا يحمع شغل الموم لغدد وقال بعضهم ليس الحليم من طلم فلمحنى اذاقسدر انتقم ولكن الحلمهن طلم فحلم حتى اذاقدرعفاؤقال رياد القدررة تذهب الحفيظة يعنى الحقد والغضبوأتي هشام رحل للغمعنه أمر فلماأقتم بين بديه جعـــل يتكام بحجمه فالله هشام وتشكلم أيضافقال الرحل باأمير المؤمنسين قال الله عزوحل ومتأتى كلنفس تحادل عن نفسها أفحادل الله تعمال ولانشكام من مديك كالاماقال هشام يلي وبحسك تسكلموروى أت

اب عبدالله من سوار قاضي الرصافة ثقية روى له أبوداود والترمدي والنساق (فيوفد) أي جماعة (من أهل البصرة الى أبي جعفر) عبد الله العباسي (فكنت عنده ادأى مرحل فأمر بقتل فقل بقتل رحل من المسلمين وأناحاضر فقلت اأميرا اؤمنين الاأحدثك حددينا معقه من الحسن يعيى البصرى (قال وماهوقال سمعته يقول اذا كان نوم الفيامة جيعالله الناس فيصعيد واحد حيث يسمعهم الداعي وُ ينفذهم البصر فيقوم مناد فيقول مراه عندالله تعالى بد فليقم فلا يقوم الامن عفا) عن أند، في مظلة (فقال والله لسمعتد من الحسن فقلت والله اسمعته منه فقال حلماعنيه) وفي نسخة خلمناء نيه أخر حه اس أي الدنيافي كتاب العلمو (وقال معادية) رحه الله تعالى (عليكم الملم والاحتمال) أي احتمال الأذي (حتى تمكنه كم الفرصة فاذا أمكنته كم) الفرصة وقدرتم على الانقام (فدليكم الصفير والافضال) أخرُ حـــها بن أبي الدنيا في كتاب العفو (روى ان راهبا) من عماد بني اسرائيل (دخل على هشام بن عبد الملك) بن مروان أيام خلافته (فقال الراهب أرأيت ذا القرنين) الذ كورتفسته في القرآن (كان نبدأفقاللا) لم يكن نبدا (ولكنه) كانر حلاصالاً (الماأعلى ماأعطى باربع مصال كن فعه كان الذافدرعفا) ولم يتمقم لغضبه (واذاوعد) أحدابشي (وفي) بماوعده (واذاحدت صدف) فى حديثه ولم يكذب (والأيحمع شغل البوم لغد) أحرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العفو (وقال بعضهم ليس الحليم من ظلم فعفاحتي آذًا) أمكنته الفرضة و (قدر)عليه (انتقم) منه (وإكن ألحليم من ظلم غَلِمُ مُدَرِفَعَفًا) عنده أخرجه أن أي الدنيا في كتاب العفو (وقاليزياد بن عبدالله) النبري البصري روى له الترمذي وقدضعف (القدرة تذهب الحفظة بعني الحقد والغضب) وهواسم من أحفظه اذا اغضبه بعنى اذا قدرعلى من أغضيه وتحكن من الانتقام منه يتراجع فلايبق معه حقد فى قلبه وعدل الى العفو والصفيح والمعنى من شأن القدرة أن يكون كذلك والافسم من فادر على النم كن يبادرالي الانتقام ولا يعنو (وأقى هشام) بن عبداللك (مرجل بلغه عنه أمر) كرهه (فلما أصربين يديه جعل يد كام يحمده) و يعرى نفسه (فقال له هشام و تنكامُ أيضا) أي مع جناية في (فقال ألو جل يا أمير المؤمنين قال الله تعالى موم تأتى كلنفس تعادل عن نفسها أفعاد ل الله ولانتكام بين يديل فقال هشام بلي و يحك تدكام) أخر حه أن أبي الدنيافي كتاب العفو (وروى ان سارقاد حل حياء عرار منياسر) رضي الله عذب يسرق منه شيأوداك (بصفين) وكان مع على رضى الله عنه فأخذ السارق (فقيل له اقطعه) أى اقطع يده (فاله من أعدا تذاقال بلُ اسْرُ عْلَيه لِعِلْ اللّه يَسْتَرُ عَلَيْنا يوم القيامة) فان من سُترعلي مؤمن في الدنيا سَرَ الله عليه في الآنووا في الم يقم عمارعليه الحد لكونه لم يتحقق منه سرقة واعما كان قصد وان بسرق فقي مثل هذا العقو والسترحسين أوانه خاف أن يكون في اقامة الحد على منتصر النفسه لاسم اوقد قالوا انه من أعدا ثنا (وحلس ان مسعود) رضى الله عنه (في السوف يبتاع) أي يشتري (متاعافا بناع) أي اشترى (متاعاتم طل الدراهم وكانت في عمامته) أى مصرورة (فوجدها قدحلت) واختلست الدراهم (فقال قدُحلستُ وانها العي فعلوا مدعون على من أخذها ويقولون اللهم اقطع بدالسارق الذى أخذها اللهم افعل به كذا فقال عبدالله) رضى الله عنه (اللهمان كان حلته على أخذها حاجة) اضطرته (فبارلناه فيها وان كان حلته حواءة على الذنب) أي من عسير حاجة لها (فاجعله آخرعقوبة) أخرجه إن أبي الدنيا في كاب العفو (وقال الفضيل) بن

ا مارقادخلخماء عمار س باسر بصفين فقبل القطعه فانه من أعدا تنافقيال بل أسترعامه لعل الله يسترعلى توم القييامة وحلس النمسعود في السوق يبتياع طعياما فاساع غرطلم الدراهم وكانت في عمامته فو حمدها قد حلت فقال القد حلست وانها لمي فعلوا يدعون على من أنذها ويقولون اللهم أفطع بدالسارف الذى أخذها اللهم افعل بهكذا ففال عبدالله الهمان كانجله على أخذه الحاجة فبارك افها وانكان حماته وامزعل الذنب فاحعله آخوذ نوحه وقال الفضل

ع اضرحه الله تعالى (مارأت أزهد من وحل من أهل حراسان حاس الى في المسعد الحرام عماما لماوف فسرف دانيركانت معه فعل يتك فقات) له (اعلى) ذهاب (الدانير تبكى قاللاول كم مثلتي واياه بين يدى الله) أى مثلت نفسي واياه (فاشرف عقلي على ادخاض يحمّه) أى بطلام ا (فبكائي رجمله) حبث لاعدمه والماعناص به من مدى الله فالنظر في هذا غامة الزهد في الدنباً حيث لم تخطر الدنا نبر في البال مغ كال احتماحه الهاور هدعنها أخرجه ان تي الدنه افي كتاب العلمو وأنو نعمر في الحلمة (وقال مالك بن دينار) أو يحيى البصرى العايد رجدالله تعالى (أتينامنزل الحكم من أوب) من يحيى من الحكم من أبي عقيل من مسعود الثقفي الناعم الحاج بن وسف بنا لحكم (وهوهلي البصرة) والماعلم اوقد ذكر الذهبي فيذيل الضعفاء المركز من الوب هذا رقال هوان عما لحاح روى عن أبي هر يرة مجهول (ليلا) أي أتيناه بالله ل (وجاء الحسن وهومانف) وذاكلان أهل المصرة كالواقد خلعواسعة عبد اللك وأنكر والولية الحاج علمهم وبالعواعبد الرحن ن الاشعث وفهم القراء والمشيخة وانصم الهم قراء الكوفة وكان الحام قدعاملهم بالظار وعذم سم في أخذ الخراج أشد العداب وكان من ما يعه من القراء عقبة بعامرالكوفي ومن معه وممون من أى شبيب وماهان الاعور القاضي وعبد الرحن من أي لهلي والفضل من مروان وأ توالعمرى الطائي وسعد من حسروعام الشعبي وسفدان من سلة والوهم التمي والراهم النخع وحيلة منوحرو حامر الحعني والمعرورين مؤيدو جرة بن المغيرة بن شعبة وسلة بن كهيل ومعيدا لجهيني وأبوب بن القرية فحاء الحاربعساكر وأمده عددالمان ماهل الشام وحاصر البصرة مدة حتى ملكهاوهر باتن الاشعث فقتل من إنل من القراء في الحرب وهرب الباقون ولا مزالون ينتبعون و اؤخذون الى ان كان آخومن أخذ منهم مهروماهانالاعو رفقتلافهذا كانسب خوف الحسن (فدخلناعليه معرالحسن فساكنامعه الأ عِنزلة الفراريم) وهي صغارالد حاج (فذكرالحسن) للامير (قصة نوسف) عليمه السلام (وماصنعيه الحوته من ينعهم اماه وطرحهماله في ألب فقال ماعوا أخاهم وأخرنوا أباهم وذكرمالق) توسف علمه السلام (من كند النساء ومن الحسي) عماه ومذكور في القرآن (ثم قال ما أيما الامرماذ اصنع الله مد اداله منهم ورفع ذكره وأعلى كلنهوجعله) أمينا (على وأن الارض فيأذاصنع حين أكلله أمره وجعله أهله) وحضروا بين يديه (قال الهم لاتثريب عليكم اليوم بغفرالله ليج بعرض) الحسن (العيكم مالعفو عن أعداله) من القراء اذ كان فهم من مالا مع ابن الأشعث (قال الحيم وأناأة وللاتثريب عليكم فيغفر الله ا يجولولم أحد الاثو بي استرتكيه) أخرجه ابن أف الدندائي كاب العذو (وكتب ابن المقدم) تقدم ذكره وكان أحد البلغاء (الحصديق) في سأله العفوعن الحواله) مالفظه (فلأن هارب من زلته الى عفوك لا تُذمنك مك واعلم انه أن يزداد الذنب عظهما الااز داد العفو فضلا) أخرجهُ ابن أبي الدُنها في كَتَاب العفو (و أتى عدالماك من مرواك ماساً وي امن الأشعث) وهو عبد الرحن من تنيس من مجد من الاشعث من قيس من معدى كربالكندى حدهالاشعث صحابي وكأن مع على رضي الله عنه في حروبه زوحه أبو بكر رضي الله عنه أمرفر وة منتأى قعافة فولدله منها مجسد يكني أباالقاسم وهو تابعي ثقة حديثه في السنن مات سنة سد مروستن وولده قيس بن محدكوف مقبول روى له أبوداود وولاه عبد الرجن كوفي محمه ل الحال. وي له . أبود اودوهوصاحب الواقعة ويعرف ما بن الاشعث نسبة الى حده الاعلى ويختصر خيره ان الجابج بن بوسف كان قد أرسل ان الاشعث الى بلادالترك فاوعل فها وفقع حدوثها فبلغ السه عن الحاج مايسوء فام طاعه وطاعة عدالك ورجع بالعساكرالي العراق ومال البصرة وجمع قراء الصرين فأجتمله يحو مائة ألف غير الموالى وجدع الخجاج الجبوش عليه والتقياف درا لحاجم واستمرت الحرب مائة وم وذاك سنة الا وعمانين من الهسيرة فالمكسران الاشعث وهرب العمال الراء واستعاريه فاجاره فلم ول الجام يتوعده ويتهدده فامسكه وأهل بنته ووضع السواحيرف أعناقهم وأرسلهم الىعدارة من تعموالي محستات

مارات أزهده وروحل من أهملخواسان حلس الى في السعدال رام ثم قام ليطوف فنسرقت دنأنسير كأنث معد فعل سكي فقات أءله الدنانير تسكى فقال لا ولكن مثلتني والماءين مدى الله عز وحل فأشرف عقدلي على ادحاض عقته فيكائي رجةله وقال مألك ابندينار أتينامنزل الحك ابن أبو بالملا وهدو على البصرة أمير وحاء الحسن وهوخائف فدخانامعهعا فماكنامع الحسن الابمنزلة الفرار يجفذ كرالحسسن قصة يوسف عليه السالام وماصنع به احو ته من سعهم اياه وطرحه بدله فيالحب فقال ماعوا أخاهم وأحزنوا أماهمود كرمالق من كهد النساء ومن الحبسثم عال أيهاالامير ماذاصنع الله به أدالهمنهم ورفعذ كردوأعلي كلنه وحعسله على حراث الارض فاذاصنعحمن أكلله أمر ،وجعله أهله . قال لأثثر يدعليكم اليوم مغفرالله لكروه وأرحم الراحمن بعرض العكم بالعذو عن أصحامه قال المكوأنا أقوللاتثر بدعلكم الموم ولولم أحدد الاثوبي هذا لوار سكر تعنه وكتسان القفع الحصد يقله سأله العفوعن بعض اخوامه فلان هاربس رلسالي عفول لائدمنك بكواعه إالهان

فقال لرجاء بن حروبما ثرى قال ان الله أعمال فدأ عطاله ما تحب من الطفر فاعط الله ما يحب من (١٥) العلم و معفاعهم و روى أن ذبادا

فالقى ابن الاشعث نفسه من قصر عال فات وقتل عارة جاعة منهدو بعث رؤسهم مع بقدة الاسارى الى الخاجر بعث بهم الحاج الى عبد اللك (فقال) عبد اللك (إراء بن حوة) ن وول بن الاحذف بن السمط ان امرى القيس الكندى الفلسط في يكني أبالقدام ويقال أبانصر قال أنسعد تعة فاضل كثير العلم وقال العجل والنسائي ثقة وقال مسلة بن عبد الملك هوعي بنزل به الغيث وينصريه على العدومات سنة اثنتي عشرة ومأثة روى له المخارى تعليقاً ومسلم والاربعة (ما ترى قال ان الله قد أعطالُ ما تحب من الفاخر فاعط الله ماعد من العفوفعفاع مسم) أخرجه ابن أبي الدنيافي كلب العدو (ور وي ان زيادا) هووالي العراقين و تعرف مان أمه و مان سيمية وامنه عبدرالله وهوالذي تولي حرب الحُسين ديني الله عنه (أَحدُر حلَّامن اللوار بعقافات منه)وهر ب (فاحد) ر ماد (أماله فقال ان حثت ماحد كوالاضر مت عنقك فقال أو أستان حدُّنَكِ بِكُتَّابِ مِن أمير ْ المؤمنين تُعلى سِيلَى قال نُع قال فاما آتيك بِكَتَابِ مِن العزيز السُكرير) حل حلاله (وأقهم علمه شاهدين) عدلين (الراهم وموسى علىهما السلام أمل بنما عماف صحف موسى والراهم الذي وفي ألا نزرواز ره وزراً خرى فَقال زياد خاوا سيله هذار حل لقن عته) أخرجه ابن أبي الدنياف كاب العلو (وقيل مكنوب في الانتحيل من استغفر ان ظله فقد هزم الشيطان) أخرجه ابن أبي الدنيافي كتاب العفو ومما يستحسن الراده هذاماذ كروصاحب خلاصة التواريخ ان المهلب بن أبي صفرة وكان يكني أباسعيد ملغه عن رحل شيئ كرهه فقالله حلساؤه ألاتأم ربقتال وفقال مااعر فني بدوائه فبعث السه خسة آلاف درهم وتحتامن ثياب وطيب مدخل المهلب على ابن وادفاقيه الرجل فقبل بده فقال بدا يديتني بهاالذم ويكسب بماالحدو يقتل بماالعدوفيلغ ائن رادذاك فقال كان الهلب اعلىدوائه * (فضملة الرفق)*

بالكسرهو حسن الانقياد لمايؤدي الى الجيل (اعسلم) هداك الله (ان الرفق محود و مضاده العنف والحسدة والعنف نتيجة الغضب والفظاظة) وهي غلظة القاب (والرفق واللن نتحتا حسن الخلق والسلاسسة)وهي السهولة (وقديكون سنب الحدة الغضب) وهُوالا كثر (وقد يكون سبه شدة الحرص واستبلاؤه) على القلُب (بحيث يدهش عن النفكُر و هنع من التثبتُ) في الأمور فالرفق في الامورغرة لايقرها ألاحسن الخلق ولا يحسن الخلق الابضط فوة الغضب (وفوة الشهوة وحفظهماعلى حدالاعتدال) من من تني التفريط والافراط (ولاحل هذااني رسول الله صلى الله عليه وسلاعلى الرفق و مالغ فمه فقال ماعائشة الله من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خيرالدنها والاسخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من حسير الدنماوالا مرة) رواه ابن أبي الدنمافي دم الغضب والحكم في النوادر وأنونعهم فىالحلمة والخرائطي فيمكارم الإخلاق وابن النجار وقال العراق رواه أحد والعقبلي فى الضعفاء في ترجمة عبد الرحن بن أبي بكر المليكي وضعفه عن القاسم عن عائشة وفي الصحر من حدثهاان الله عب الرفق في الامركاه أه قلت رواه عبد الرجن من أي تكر بن أبي ملكة عن القاسم ابن يحد عن عائشة وقدووا من هذاالطريق أيضاالعسكري في الامثال والقضاعي في مسندالشهاب وهو عندالعسكري فقط من حديث ابن أبي مليكة عن عائشة بلاواسطة لكن بلفظ آخر سيأني ذكره وعند أحد فى ساق هذا الحديث زيادة في آخره وهي وصلة رحم وحسن الحلق وحسن الجوار يعمرن الدار و مودن في الاعمار وقدر وي هذا الحديث من غيرتك الزيادة أحد أيضاوالترمذي وقال حسن صميم والطعراني فى الكبير والقضاعي والبهق من حدديث يعلى بن علك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء لكن مدون قوله الدنماوالا منحرة في الموضعين والحديث الذي عزاء المنفاري أن الله عب الوفق في الامركاء له سب ذكره العضارى وهوان البهود لماقالوا السام عليك قالت بل عليكم السام واللعنة فقال لهاصلي الله عليه وسلم بأعاثشة ان الله الحديث وقد أخرجه مسلم كذلك في كتاب الاستئذان وكذلك أحدد

أخذرجلامن الحوارج فأفلت منهفأ خسذ أخاله فقالله انحث باخسك والاضر سعنقك فقال أدأ بت أن حشك مكاب من أمرالة منسن تخلى سسل قال نعم قال فأماآ تسك مكتاب من العر يزالحكم وأقبرعا بشاهد تنابراهم وموسى تمتلاأم لينبأعا فى صف موسى والراهيم الذى وفي ألا تزروازرة ورر أخرى فقال زياد خاوا سيله هـ ذار حل قدلقن حته وفيل مكتوب في الانعسل من استغفر لن طله فقسد هرم الشيطان *(فضلة الرفق)*

اعلمان ألرفق محودو نضاده العنف والحدة والعنف تتحة الغضب والفظاظة والرفق واللن ننحة حسن الخلق والسلاسة وقديكون سبب الحدة الغضب وقدمكون سه شدة الحسرص واستسلاء يعت دهش عين التفكر ويمنع من التثبت فالرفيق في الامور غرة لايتمرها الاحسسن الخلق ولايحسن الخلق الا بضبط فؤة الغضب وفؤة الشهوة وحظهماعلى حد الاعتدال ولاحل هذا أثني رسول الله صلى الله عليه وسلاعل الرفق وبالغفه فقال مأعائشة انهمن أعطى

حظهمن الرفق فقدأعطى

يروقال صلى الله علمه وسلم اذا أحب الله أهـ ل سُ أدحمل علمسمالر فسق وقال صلى الله عله وسلمان · الله لمعطى على الرفق مالا بعطى عملي الخرق واذا أحب الله عدا عطاه الرفق ومامن أهل ست محروب الرفق الاحرموا محبة الله تعمالي وفالتعائشة رضي التهءنهاقال الني صلى الله علىموسلاناللهرفيعب ألرفق ونفطح علىهمالانعطى على العنف وقال صلى الله علمه وسلماعاتشةارفقي فأن الله اذا أراد بأهـ ال بيت كرامة داهم على اب الرفق وقال صسلى الله علمه وسلم من يعرم الرفق يعرم الخيركله

والترمذي واضماحه والمنحمان كلهم منحسد مشعائشة ومعني قوله فيالامركاء أي في أمرالدين والدنماحة في معاملة المرء معنفسه و رما كد ذلك في معاشرة من لايد الانسان من معاشرته كروحة وخادم وواد (وقال صلى الله علمه وسلماذا أحسالته أهل بيت ادخل عليهم الرفق) بان رفق بعضهم بعض فستد أمرهم قال العراق رواه أحد بسند حد والمهق بسيند ضعيف من حديث عائشة اله قلت والفظ أحمد الخاأراد الله ماهل بيت خيراادخل عامهم الرفق ورواه العسكري في الأمثال من طر بق ان أبى ملكمة عن عائشة مردّا الله ظاورواه كذلك العناري في الماريخ والبزار من حديث حاربسه مدسيح وعند المهق من حديث عاشة سند صعف اذا أراد الله بعيد عبرا رزقهم الرفق في معاشهم واذا أراد بهم شرار زفهم الحرق في معاشهم (وقال صلى الله عليه وسدر ان الله ليعطي على الرفق مالا بعطي على الخرق) بالضم اسم من خرق كتعبُ اذاعمل شأفلٍ مرفق فيه فهو أخرق وهي خوقاء (واذا أحب الله عددا أعطاه الرفق) أي في أمره كاء (ومامن أهل ست عرمون الرفق الا عجبة الله تعالى حرموا) قال العراقي رواه الطهراني في الكبير من حُديث حار باسناد صعف اه قلت و روى الهزار من حديث حاربا لحالة النانمة منه بلفظ اذا أراد الله بإهل بيت خيرا ادخل علمهم الرفق وكذلك رواه أحد وقد تَقَدُمُقَبُهُ ﴿ وَقَالُ صَلَّى اللَّهُ عَلَىهُ وَسَلَّمُ اللَّهُ وَفَيقَ ﴾ أى لطيف بعباده تريد بهم اليسرولا تريدبهم العسر فسكافهم فوق طاقتهم بإرسامحهم ويلطف م-م ولاعدو زاطلاق الرفق عليه سحانه اسمالان أسماءه اعمانتاق من النقل المتواتر ولم توحسد مكذاذ كره بعض العلماء والاصل فيه قول القاضي حسث قال الرفق هواللطف وأخذ الامرماحسن الوحوه وأدسرها والظاهرانه لايحورا طلاقه علمه تعالى اسمالانه لم مواترولم يستعمل هنا على قصد التسمية وانما أخبريه عنه تمهيدا للحكوالذي بعدم اه وليكن قال النووى الاصح حواز تسميته تعالى رفيقاوغيره مماينيت بغيرالواحد (بحسالرفق) مالكسرأى لن الحانب القول والفعل والاخذ بالاسهل أي عب أن برفق بعضهم بمعض و زعمان المراد عب أن برفق بعباده لايلاتمساق المصنف وهوقوله (و يعطى عليه) في الدنيامن الثناء الجيل ونيل الطالب وتسهيل القاصد في العدى من الثواب الجريل (مالا بعطى على العنف) بالضم الشدة والمشقة نبه به على وطاءة الاخلاق وحسن المعاملة وكال المحماملة ووصف الله تعمالي بالرفيق ارشاداو حثالمناعلي الرفق في كل أمر فهوخار بجغر ج الاخمار لاالتسمية كاتقرر قال العراقي رواه مسلمن حديث عائشة قات واكرس بادة ف أوله ماعائشة وفي آخره ومالانعطى على ماسواه وأخر حد من عبرتال الزيادة العداري في كال الادب الفرد وألوداود من حديث عبدالله من مغفل وابن ماحه وابن حيان من حسديث اليهر مرة وأحسد والبهق من حد شعلي والطاراني في الكبر من حديث أجامامة والبزار من حديث أنس ففي حديث على ألوخليفة لم يضعفه أحدو بقية رحاله ثقات وحديث أي امامة فيه صددقة السمين صدقة الجهور ووثقه أبوحاتم ونقية رحله ثقات وحديث أنس رواه المزار باسناد مرر حال أحدهما ثقات وفي بعضهم خسلاف وروى البهبق في مناقب الشافعي قال رآني أبي وأنا أعجل في بعض الامر فقال ما بني وفقار فقا فان الجملة تنقص الاعمال و مالوفق ندوك الآمال وقد سمعت عروة بقول سمعت أماهر مرة رفعه ان الله الرفق و بعطى علمه مالا بعطى على العنف (وقال صلى الله علمه وسلم ما الشة ارفق فان الله اذا أراد بأهل بيت كرامة داهم على باب الرفق) رواوان أب الدنياف ذم الغضب عن عطاء بن يساد مرسداد وقال العراقى رواه أحد من حد مث عائشة وفيه انقطاع وصله أنوداود مقتصراعلى قوله باعاثشة ارفق وفال صلى الله علمه وسلمن يحرم) من الحرمان وهو متعد الىمفولين الاول الصمر العائد اليمن وألثاني (الرفق) والفه لتعريف الحقيقة (يحرم المهركله) بالبناء المحهول أي صار محروماس المعرولامه المهدالذهبي وهوالحبر الحياصل من الرفق قال العرقي رواه مسلمين حديث حريردون قوله كله فهبي

العسكري في الامثال من طريق عبد الرحن في هدلال عن حرير كافظ أي داود ورواء الطبراني في حديث ومن عوم الرفق بعرم الخبرور والمسلم باسناد آخر بلفظ من حرم الرفق حرم الخير (وقال صلى الله عليه وسلم أعماوال ولي) على قوم (فلات) لهم أى لاطفهم بالقول والفعل (و رفق) بم وساسهم بالطَّف ﴿ رفِّق الله له تو م القيامة ﴿ فِي الحَسَابُ والعَقَانُ ومن عوملَ بالرفقَ في ذلكُ أ القام فهو من السعداء بلا كلاً مرواه ابن ألى الدنها في ذم الغضب من حديث عائشة وقال العراقي دواه مه حديث عائشة في حديث فيه ومن ولي من أمن أمنى شما فرفق مهم فارفق به فلت و روى ان أى الداما أيضا د شها ين رفق مامتي رفق الله مه ومن شق على أمتى شق الله علمه (وقال صلى الله عليه وسلم مدرون من يحرم على الماركل هنالن سهل قريب) قال العراقي رواه الترمذي من حديث ان مسعود وقد تقدم فيآداب العيمة قلت ورواه كذلك الطهراني ولفعلهما الاأخبركم من تحرم عليه النار هذاعلى كل هنالن قر بسهل وقدر واه كذاك أنو بعلى منحديث جارور وأه ان الفعار منحديث أى هر مرة ملفظ يحرم على النبارالخ (وقال صلى الله عليه وسلم الرفق عن) أى تركة (والحرق) بالضم (شؤم) قال العداقي واه الطهراني في ألاوسط من حديث الن مسعود والدموق في الشعب من حديث ـ أنه و كلاهما ضعيف اه قلت في اسسناد الطهراني المعلى بن عرفان وهو متروك وقد رواه كذلك العسكرى وعده من الأمثال والحبكم وفي رواية والرغب شؤم وهوالشره والنهسم والحرص على الدنيا ﴿ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَمُ وَسِلِّمِ التَّأْنِي مِنْ اللَّهِ وَالْحَجَاةِ مِنَ الشَّمَطَاتُ ﴾ قال العراقي رواه أبو تعلي من أنسرور واه الترمذي وحسنه من حديث سهل ن سعد ملفظ الأياة من الله وقد تقدم (و روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناه رجل فقال بارسول الله أن الله قد بارك لحسم المسلمي فيك فاخصصي منك مخبر فقال الجدلله مرتين أوثلانا غراقبل عليه فقالهل أنت مستوص مرتين أوثلاثافقال نع قال اذا أردت أمرافند وعافيته) بان تنفكر وتتأمل ما يصلحه و يفسده وتدفق النظر في عواقب (فأن كان رشدا) أىغير منهسي عنه شرعاوفي رواية خيرا (فامضه) أى فافعله وفي رواية فوحه من ألوحا السرعة أى تسرعاليه (وان كان سوى ذلك فانته) أى كفعنه ولاتأنه قال العراقي رواه ان المداركُ في الزهد والرفائق من حديث أبي حعفر مرسلا وأنو حعفرهذا اسمه عبدالله من مسور الهاشي منعيف حداولا بي نعيم في كتاب الا يحازمن رواية اسمعيل الانصارى عن أسه عن حدده اذاهممت مام فتديوغافيته واسسناده ضعيف 🗚 قات ومن طريق ابن المبارك ٧ أخرحه فىذم الغضب وأبو حعفر الذكورهوعبدالله منمسور من عوف منحفر من أي طالب قال الذهبي في المغنى قال أحد وغسره أحاد رثيبه موضوعة وقال النسائي والدارقعاني متروك ومادشهداه مارواه رحل من بلي قال انطلقت مع أى إلى الذي صلى آلله عليه وسلم فناجاه أبي دوني فقلت لابي ماقال ال رسول الله صلى الله فأمضه وانكان سوى ذلك قال قال لي إذا أردت أمرا فعليك بالتؤدة حتى مر مك الله منه الخرج رواه الطيالسي في المسند والعضاري فانته في الادب المفرد واس أف الدنما في ذم الغضب والحرائطي في مكارم الاخلاق والبهور في الشعب شاهد حدد وهو حسن *(تنسه) * قال أنوالقاسم الراغب عماج الرأى الى أر بعة أشاء اثنان من حهة الزمان في التقديم والتأخير أحدهما أن بعد النظر فهما برقمه ولا يعلى امضاء فقد قبل الله والرأى الفطير وأكثرمن بستعل فيذاك ذووالنفوس الشهمة والامرحمة الحارة والثاني أن لا يدافع بعسد احكامه فقد قبل أحزم الناس من اذاوضعرله الامر صدع فيه وأ كثرمن يدافع ذلك ذووالنفوس المهينة والامرحة الباردة واننان من حهة الناس أحسدهما ترك الاستبداد بالرأى فأن الاستبداديه مزفعل المعمد منفسمه وقد قبل الاحق من قطعه العب سفسمه عن الاستشارة والاستبداد عن الاستخارة والثاني أن يتخبر من تعسن مشاورته

عندأني داود اه قلت و رواه أيضا الداءالسي وأحد والنماحيه والنخريمة والن حمان وهوعنسد

وقال صلى الله علمه وسلم اعماوال ولى فرفق ولان إرفق الله تعالى به يوم القيامة وقال صلى الله علمه وسسلم تدرون من محرم على النار ومالقيامة كل همينالن سهل قر سوفال صالي الله علمه وسلم الرفق عن والخبر شرة موقال صلى الله علمه وسهإالتأني منالله والعمله من السمطان وروى أنرس لالته صلى الله عليه وسبلمأتاه رحل فقال مارسول ألله انالله قدبارك لحستع المسلمين فيك فاخصصني منك تعبرنقال الجدلله مرتين أوثلاثاغ أقبل علسه فقالهل أنث مسستوصمرة نأوثلاثا قالنع قالاذا أردتأمها فتدبر عاقستهفان كانرشدا

فما كل ذى نصح عؤتمك نصحه * ولاكل مؤن نصحــه بلبيب ولكن اذاما استعماع ندصاحب * فقاله من طاعـــة بنصيب

عائشة) رضى الله عنها (الهما كانتمم رسول الله صلى الله عليه وسلوفي سفر على بعير صعب فعلت تُصرفه عيناوشم الافقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باعائشة علىك بالرفق) أى الدن والملاطفة (فاله لايدخل) أأى الرفق (ف شي الازانه) اذهو سب الحل خير (ولاينزع من شي الاشانه) أي عامه قال العراقي واه مسارفي صحيحه قاسو واءمن طويق شعبة عن المقدام من شريح من هانى عن أبيه عن عائشة بالحديث فقط م. غُىرقصة ولفظه انالوفق لانكون في شئ الارانه ولا منز عمن شئ الاشابه ومن وحهآ خر عن شعمة مالة صة ولفظها كست عائشة بعمرا فكانت فمصعو به فعلت تردده فقال لهافذكره وأخرجه الحارى في . الادب الفرد من طر بق شعبة بلفظ كنت على بعير فيه صعو به فقال الني صلى الله عليه وسلم علما ما ارفق الحديث ورواه أحدق آخرين مهم أوداودوان أي الدنياف دم الغض وابن حبان والخراصل في مكارم الانتقلاق ملفظ ماعاثشة علىك مقوى الله والرفق فان الرفق لم مكن في شير فط الازانه ولانزع من شيرة ط الإشامة ور واه العسكري في الامثال من طريق عبد الرواق عن معمر عن ناب عن أنس رفعه ما كان الرفق في شيخ الازانه ولمكن الحرق قطفي شئ الاشانه ﴿ [تمة] * نذكر فهما الاعاد بث الواردة في الرفق فن ذاك باعائشةان الرفق لوكان خلقامارأى الناس خلقا أحسن منه ولوكان الخرق خلقامارأى الناس خلقا أفير مندروا الطاراني والحاكم في الكني من حديث عائشة ورواه العسكري في الامثال بذكر وصنعمن سلام الهودو ردهاعلمهم ومنذلك حديث عائشة ماكان الرفق فيقوم الانفعهمولاكان الخرف فيقوم الا صرهم رواء العسكري في الامثال من مار يق معمر عن هشام من عروه عن أييه عنها ومن ذلك حد ثيمار الرفق في العيشة خسيرمن بعض المحاوة رواه الداوقطي فى الافراد والاسماعيلي في معمه والطيراني في الاوسط والبهبي وفيالامثال العسكري من طريق يحاج من سلمان الرعمني فالقلت لامزاله عسة كنت اسمع عامرا الدينة يقانان الرفق في العيشة خير من بعض التصارة فقال حدثني محد من المنكدر عن مام رفعه به و رواه الطار الى من حديث عن موالرفق راده توكة وفي لفظه مريادة والمركة ومن يحرم الرفق يحرم الحمر وروى القضاعي في مسند الشهاب من حديث حر برالرفق رأس الحكمة و رواه أبو الشيخ في الثواب والعسكرى من طريق عبدة عن هشام من عروة عن أمه قال ملغي انه مكتوب في التوراة ان الرفق رأس الحكمة ورواه كذلك اسألي عاصم وروى أحد والطاراني من حديث أبي الدوداء من فقه الرجل رفقه فى معيشته ولفظ الن عدى من فقهل وفقك في معيشتك ﴿ (الا تَار) روى أنه (المعجر من الخطاب رضى الله عنه انجماعة من عماله) جمع عامل وهم الذين ولاهم على بعض الاعمال أشتكوا) أي شكاهم بعض الرعاما (قامرهم أن بوافوه) أي يلانوه (فلما أنوه قام فمدالله والني عليه مُ قال أينها الرعية ال الماعليكرحقا) أي حقان سقعات النون الدضافة أحدهما (النصيحة بالغيب) أي ينصون ولاة الامور على عَسْمُم (و) الثاني (العاونة على الحمر) أي يعاون بعضهم بعضافي أمور الحمير (أيتما الرعاد) أي الولاة والعمال (انالرعة عليكم حقاواعلواله لاحل أحسال الله ولاأعرمن حلم الممو وفق وليس حهل أبغض الى ألله ولا أغم من جهل امام وخوقموا علموا انه من يأخسة بالعافية فين بين ظهريه مرزق العاقمة عن هودونه) أخر حمان أبي الدنباقي ذم الغضب (وقال وهب منهم) رجم الله تعالى (الرفق إبني الحلم) تصغيرالان أى أرته ونلصه منه يتولد أخوجه ان أبي الدنداني ذم الغضب وأبونعم في ألحلية ﴿ وَفِي الْحَدِمُونُونُ وَمُرْدُوعًا لَعَلَى أَى الشَّرَعَ النَّافِعِ ﴿ خَلِيلَ الرَّمِنِ ﴾ لاتحاة ولا نو والابه فَكَا تَهُ خَالَ الوس بعيسة اطلبه عند عيدة ويتسلنه عندوجود ويسضى ابور عندجه (والحروريو) أي

وعنعائشة رضىالله عنها انهما كانت معرسولالله صأباللهعلمه وسلرفي سفر عدلي دهـ برصعب فعلت تصرفه عمناوشي الافقال وسولالتهصليالله علمهوسل ماعائشة علمك الرفق فانه لاسخل في في الارانه ولا يسنزع من شي الاشانه (الا تار) ماغ عسر بن الخطاررض آلله عنه أن جاعة من رعمه اشتكوا منعاله فامرهمأن وافوه فلماأتوه فام فحمدالله وأثنى عليهثم قال أيهاا لناس أبتساال عدان لناعلكم حقا النصعمة بالغيب الرعادات الرعمة علكم حقا فاعلوا الهلاشئ أحبالي الله ولاأعزمن حسلمامام ورفقه وليسحهل أبغض الى الله ولا أغم منجه ل امام وحرقه واعلواأنه من مأخذ بالعافسة فهن بن طهر به درق العافية عن هــودُونه وقال وهــ بن منبسه الرفق بني "الحلم وفي المليرموقوفاومر فوعاالعل خلىل المؤمن واللموزيرة والعقلدلية والعمل تسمعوالوقتي والده واللين أشو ووالصرأ مع منودوقال بعضهم ما أحسن الأعمان فريشه العساوصا أحسن العالم فرينة العسمل وما أحسن العسمل فرينما لوقق وما أصنعت عن المنشئ شل حوالى علم ([2]) . وقال عمر ومن العاص الاستعمارات

> معينه المتعمل لانقاله ويستعين به على أموره الدينية والدنبو ية ولهذا قبل ماضم شئ الى شئ أحسن من الحلم الىالعلم (والعقلدليله) أي يرشده من حهله (والعمل قيمه) وفي رواية قائده أي القائم يحفظ أصله والمراديه العمل يمقنضي كل من العسلم والحار والعقُل (والرفق والده) لانصدر في أمر الايمر احعته وطاعته رجاء وكنهوا لمراد أصله الذي نشأمنه وينفرع عليه وكلمن كان سيالا بعادشي أواصلاحه أوظهوره يسمى أبا (واللن أخوه) لا ينفصل ولا يتصل ولا يستقل دونه (والصيراً مير حنوده) حعل ما تقدم حنود وأميرهاالصرلابعمل كل منهافها أهل الايهلان على النفس وحفتها تفسدكل خلق حسن مالم يتقدم الصبرامامها ويصبرامامها قال العراقي رواه أبوالشيخ في كتاب الثواب وفضائل الاعسال من حديث أنس بسندضعيف ورواه القضاعي في مستندالشهاب من حديث أبي الدّرداء وأبي هر مرة وكلاهما نعيف آه فلترواه امن أبى الدنه اهكذاموفوفا ومرفوعاورواه البهق عن الحسن البصرى مرسلاولفظه العلي خلس المؤمن والعقل دلما والعل قمه والخلروز مره والصعرأمير حنوده والرفق والده واللن أخوه وفيه سواوين عبدالله العنبرى فاضى البصرة وقد تقدره اله ثقة الكن تكامضه الثورى لاحل دخوله فى القضاء وفسه عبد الرجن ن عثمان أو يحرا ليكراوي قال أحد طرح الناس حديثه وقال الحاكم في نوادرالاصول عن ا معاس قال كنت ذات موم ديفالرسول الله صلى الله علمه وسلم فقال الا أعلك كلمات ينفعك الله جهن فلت بلي قال عليك بالعلم فان العلم خليل الومن والحرور مره والعقل دليله واوال فيمه والرفق أو ووالان أخوه والصر أمير جنوده (وقال بعضهم ما أحسن الاعدان وينمالعلم وما أحسن العلم فرينم العمل وما أحسن العمل مرينه الرفق وما أضيف شئ الى شي مسل علم الى علم أخوجه ابن أبى الدنيا في ذم الغضب (وقال عرو بن العاص) بنوا ثل السهمي القرشي (لانه عبدالله) رضي الله عنهما (ماالوفق قال ان تشكون ذاآباة) بالكسراسم من المَّأَني وهوالتنتُ في الأمور وعدم النسر عنها (وتلائن الولاة) أي تلاطفهم وتصانعهم في القول والعمل (قال في الخرق قال معاداة المامك) أي ولي الامر (ومناواة) أي معارضة (من يقدر على ضروك) أخرجُه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب (وقال سفيان) بن عَدينة (الأصحابة أندوون ماالرفق قالواقل باأبامحمد قال اناشع الامو رمواضعها الشدة فيءوضعها والأسبني موضعه والسيف موضعه والسوط في موضعه ﴾ أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب وكلط من زعم انه سفيان الثوري فان الثورى يكنى أباعبدالله (وهذااشارة الحاله لابدمن مربع الغلطة باللن والفطاطة بالوفق كأقبل) قائله أبوالحسن أحدن الحسن المتنى

> (ووضع الندى في موضع السف بالعلا ، مضركوضع السف في موض الندى) ، النفس (ورضع الندى في ماس و كروف كامار باست النفس (ولكن لما كانت المناجع الماسة والله كانت الحاجمة الى ترضيم في بانب الوق النفس (ولكن لما كانت المناجع الى بانب الوق المنافق المنافقة المنافق المنافقة المنا

ما الرقيق قال ان تكون ذاانا فقلاين الولاقاليف الخرق قالمعاداة المامك ومنازاتين يقسد وعسلي ضروال وقال سيفيان ولامياني المائية والمنازات قاراتين المائية على المنازات قارمونهما والهن فاسوضعه والسيف في موضعه والسيف في موضعه المائية الأأنه لالد من مزيج المنائية بالمائية والفقاعات المنائية والفقاعات المنائية والمنازات والفقاعات المنائية والمنازات والفقاعات المنائية والمنازات والمنازات المنازات ا

باردق جاهبل و وضع النسدى في موضع السخب العلا مضر كوضع السسف في موضع الندى فالحمود وسط بن العنف

والدن كافي مار الاخداد والدن كافي مار الاخداد والكن الما كانت الطباع كانت الطباع كانت الطباع كانت الطباع في المساوق أم كر فلذلك والمن المنتفية على المنتفية المنتفية والمنتف وان المنتفية على حسامة على المنتفية والمنتف وان المنتفية المنتفية والمنتفية والمنتفية والمنتفية والمناس المنز واحداد المنتورة والمناس كتب

الىمعاوية بعاتبه فى التأني

محسراها وقال أبو جزة الكه فيلاتفذم ألحدم الامالاً بدمنه فاتمع كل انسان شطاناواء ليرائهم لابعطه نك مالشدة شيأ ألأ أعطوك باللين ماهوأفضل منه وقال الحسن الومن وقاف متأن وليس كحاطب لمل فهذا ثناءاً هل العسل على الرفقوذاك لآنه مجمد ومفدفيأ كثر الاحوال وأغاب الامور والحاحة الىالعنف قدة قع واكن على الندور وانما الكامل منء يزمواقع الرفقءن موانع العنف فيعطى كل أمرحقه فان كان قاصم المصدرة أوأشكا علمه حكم واقعمة من الوقائع فلكن مسله الحالرفق فأن

التجمعه في الاكثر (القراف فرا لحسدوق (القراف فرا لحسدوق المادوق الماد

الاناة) بالكسرام من الناف (وان المتثبت) في أمره (مصبب) أي واجد الصواب (أو كادأن كمون مصيما وان العمل في) الامور (يخطئ) عن طريق الصواب (أوكاد أن يكون مُخطئا وأن من لا رنفعه الرفق نضره أخرق ومن لا تنفعه التحارب لا مدول المعالى) أخو جه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب (وعن أبي عوت الانصاري) الاعور الشامي اسمه عبدالله من أبي عبسدالله مقبول روي له النسائي (قال مُأتكام الناس بكامة صعبة الاوالى حانهما كلة ألىن منها تحرى يجراها) أخوجه ان أبي الدنيا في ذم الغضب (وقال أبوجرة المكوفي) اسم مسارمقبول روى الانجاري في كلف الادب المفرد وأبوداود والترمذي واستمأحه ووقعي الاسناد عن سيار أب الحسكم عن طارق بن شسهاب والصواب من سيار أبي حرةفانه هوالذي روىعن طارق بن شهاب وأماسيارا بوالمكي العسنزي فانه لم تشتر وابته عن طارق انبه عليه الحافظ في مختصر المهذيب (لا تخذ من الحدم الامالابد منه فان مع كل أنسان شيطانا) فاكتار الخسدم اكثارمن الشياطين (واعلم انهرم لا معطونك بالشدة شيا الاأعطوك باللن ماهو أفضل منه) اخرجه ان ابي الدنيا في ذم الغضب (وقال الحسن) البصري رحب الله تعالى (المؤمن وقاف) اي كثير الوقوف والتثبث (منأن) في اموره (وليس كماطف ليل) اذلا يخوض فهما لا مُعنب فان الذي يحمع الخطب الليبيل يوشك أن ملم والوَّذيه من حدة وغيرها بطنه حطما أخر حه ابن أبي الدنهافي ذم الغضب [(فهذائناء أهلَّ العسلم على الرفقُّ وذلك لانه مجود)العافية (مفيدتُي أكثرالاحوال وأغاب الامو ر والحاجة الىالعنف فدتفع ولكنءلي الندور) والقلة (وانحاالكامل من يميز موافع الرفق عن مواقع العنف) يحسن تبصرة (فيعطى كل أمر حقه فأن كان قاصر البصيرة) عن الهمسير (أو أشكل عليه حكم وأقعنمن الوقائم فليكن مله الى الرفق) دون العنف (فان النجيمعه) أي مع الرفق (في الا كثر) وانام بصب فلاتلحقه مذمة والله أعلم

(القولف ذم الحسد وفي حقيقته وأسبابه ومعالجته وعاية الواجب في ازالته)

(اعلى هداك الله (ان الحسد ابصامن تنائج الحقود والمقدمن تنائج الغضب فان الانسان اذاغضب احدوا على مداك الله (ان الحسد ابضامن تنائج الحقود والمقدمن تنائج الغضب فان الانسان اذاغضب الحدوات حدواتا حقد وحدود فهور) أى الحقد (فور) أى الحقد (فور) أن الخبية بالواسطة (والغضباً صلى أحله) الذي يشامنه (غرافسيد) في المحدود في المسالة المحدود والمحدود المحدود الله المحدود ا

وقال أنس كالوماجاز-اعندرسوليالله صلى الله على والفال بطلع علىكم الا" نمن هذا اللهج وحسل من أهل الحنة قال فطلعر حل من الانصار بنفض لحسيسمين ومنو مافد على فعلمه في مدالشمال ضلم فلما (٥٠) كان الغد قال صلى المتعلم وسالم ش

ا ذلك فطلع ذلك الرجـــل المسلم أخوالمسلم الحديث بطوله وبلفظ المصنصرواه ان أبي شيبة في الصنف من حديث أبي بمكروقد وقاته فىالسوم الثالث فطلع تقدم الكلام فيه في كتاب آداب الصعبة (وفال أنس) رضي الله عنه (كالوما جاوسا عندرسول الله صلى ذاك الرحل فلماقام النبي الله علمه وسلم فقال بطلع علمكم الاسن من هذا الفير) وهوالطر بَق في الجبل (رجل من أهل الجنة مسلى الله عليه وسيارتبعه فالفطلع رجلمن الانصارتنطف أى تقطر (لحمة من وضوته قدعلق نعليه فيده الشهال فسلم فلما عدالله نءرون العاص كان من الغدقال الذي صلى الله علمه وسلم مثل ذلك فطلع ذلك الرحل وقاله في اليوم النالث فطلع ذلك فقـال له انىلا حمت أبى الرجل فلماقام الني صلى الله عليه وسلم تبعه عبسد الله بن عرو بن العاص) وقد كان حاصراً في ثلث فاقسمت أنلاأدخل علمه الحالس في المرات الثلاثة بسمع منه صلى الله عليه وسلم قوله فيه (فقال) اذلك الرحل (الى لاحيت أبي) ثلاثافان أشأن تؤويني أى خاصمته فى أمر (فاقسمت اللاأدخل عليمه ثلاثا) أى ثلاث ليال (فان رأيت أن أؤو يني اليك) الىك حــى تمضى الثلاث أى تضمى الى بيتك (َحتى تمضى) الثلاث لدال (فعات فقال نع فدان عند وثلاث لدال) براعي أحواله فعلت فقال نع فباتعنده فحركاته وسكناته (فلرمو يقومهن الليل شأغُسيرانه اذاإنقلب علىفراشهذ كرالله تعيالي ولايقوم ثلاث لمال فلرس يقوم من حتى يقوم لصلاة الفَعْر قَالَ) عبدالله من عمر و (غيراني لم أسمعه يقول الاخبرافلماميت الثلاث /المال اللل شأغرابه اذاتفك (وكدتأن أحنقرعه فلت اعبد الله) ماداها عما أسماله فان الحلق كالهم عبدالله (لم يكن بيني وبين على فراشەذكراللەتعالى والدى غضب ولاهجرة) أى مهاجرة (ولكني ممعت رسول اللهصـــلي اللهعليه وسُلم يقول كذاوكذا ولم يقمحني يقوم لصلاة فأردت أن أعرف علل فلمأرك تعمل عُملاكتيرا) وحب تلك البشارة (فـــاالذي بلغ بلاداك قال ماهو الفيحر فالءميرأني ماسمعته الامارأيت فلا أوليت) بظهرى (دعانى فقال ما فوالامارأيت غيرانى لا أُحدهلى أحد من المسلين في نفسي مقولة لاخد مرافل مضت عنداولاحسدا على خدير أعطاه الله اياه فقال عبدالله) من عرو (فقلت له هي الني بلغت بك وهي الني الثلاث وكدن أن أحتقر لانطيق) رواه ابن أبي الدنياهكذا في كتاب ذم الحسد وقال العراقي رواه أحسد بسند صحيح على شرط عهله قلت ماعبد الله لم يكن الشيغين ورواه البزاروسي الرجل فيرواية له سفيان فهاابن لهيعة انتهي قلت وجسدت يخط آلحافظ ىيى و سروالدى غضب ولا فيهامش الغني عندقوله صيم على شرط الشعنين مالفظه له علة فان الزهري لم يسمعه عن أنس فبميا يقال هعرة والكني معترسول اه والمسمى بسسفيان فىالانصار من الصحانة ثلاثة سفيان بن نسر بن داخر رحى وسفيان بن ثابت الله صلى الله على وسلم الانصارى وسفسات من أمسة الفلفرى فالله أعلم أبهم أرادها لبزار (وقال صلى الله على وسلم ثلاثة لا يعجومهن مقول كذا وكذا فاردت أحد الطن) أي سوء الفلن بالناس (والعامرة) أى النطسير وهو النشاؤم (والحسد) لدوى النع على أنأعرف عملك فسلمأرك مامنعهم الله تعالى (وسأحدثكم بالخرج من ذاك) قالوا أخمرنا بارسول الله قال (اذا طننت فلا تعقل) تعمل عملا كشرافياالذي مقتضى طنك (واذا تطيرت) من شي (قامض) لقصدك (واذاحسدت فلا تبسغ) أى لاتعاورا لدروأه بلغربك ذلك فقال ماهوالا ان أبي الدنما في كأب ذم الحسد من حديث أني هر مرة وفيه يعقوب ب محد الزهري وموسى من يعقوب مارأت فلماولت دعاني الزمعي ضعفهما الجهور (وفي رواية ثلاث لايعومنهن أحدوقل من ينحومنهن) رواهاان أبي الدنسا فقالماهو الامأرأت غير أيضامن رواية عبد الرحن من معاوية وهومرسل ضعيف وتقسدم في آفات السان حسديث ماونة ن أنى لاأحدوي أحدمن النعمان الأث لأزمان لأمتي سوء الظن وألحسد والطارة فاذا طننت فلاتحقق واذاحسدن فاستغفر الله المسلمن فينفسي غشاولا تعالى واذا تطيرت فامض وواه أوالشيخ فالتو بع والطسيراني فالدكبير ور وى وسندني كلب الاعمان حسداعلى خيرأعطاه الله لهمن مرسل الحسن بلفظ ثلاث لمنسلم منهاهذه آلامة الحسد والطن والطبرة ألاأنشكم بالخرج مهااذا الاه فالعبدالله فقلتله طننت فلاتحقق وإذا حسدت فلاتبغ وإذا تعابرت فامض (فاثبت في هده الرواية امكان النحاة وقال صلى هي الستي باغث بالأوهي الله عليه وسلم دب البكم داءالام قبلكم الحسد والبغضاء) كافوا يتحاسدون ويتباغضون (والبغضة هي التي لانطيق وقال صلى الله الحالقة الأقول حالقة الشعروا كن حالقة الدين والذي نفسي بده الاندف أون الجنة حتى تؤمنوا ولن عليموسر ثلاث لاينحومنهن أحسد الظن والعاسيرة والحسدوسأ حدثتكم بالخرج من ذلك اذاطئنت فلانعقق واذا تعلسيرت فامض واذاحسدت فلاتسع وفي رواية ثلاثة لا ينجو منهن أحسدوقل من ينحومنهن فاثبت في هسده الرواية امكان النعاة وقال مسلى الله على وسيادب البكم واعالام فيلكم

الحسسد والبغضاءوا لبغضتهي الحالقتلا أقول سالقة الشعو ولسكن سالفتائدين والذي نفس محسد بددلا تدخلون الجنة سي تؤمنوا ولن

تؤمنواحتي تعانوا ألاأنبشكم بماينيت ذلك لكمافشو االسلام بينكم) رواه الطيالسي وأحدوا منمنية وعدين حيد والترمذي واثن أبي الدنيا والشاشي وابن فانع وابن عثدالير في مامع العلم والبيهي والضيآء المقدسي كاههمن طريق مولى للزيهر عن الزبيرين العوّام مرفوعا (وقال صلى الله على وسلم كادالفقر) أى مع الاضطرار الى مالايدمنه كاسماني المصنف (أن بكون كفرًا) أى قارب أن توقع في الكفر لانه يحمل على حسد الاغنماء والحسد بأكل الحسنات وعلى النذال لهم عمارنس بهعرضه وبدايه دسمه وعلى عدم الرضا بالقضاء وتسخط الرزق وذلك ان لم مكن كذرا فهو حارالمه وقدل المراد كادأن مكفر نعمة الفقر لثقل تتعملها على النفس وذلك لان الفقر نعمة من اللهداء الى الانامة والالتحاء المه والطلب منه حلبة الانساء وزينة الاولياء وزي الصلحاء ومن ثمو رد في اللمراذارأت الفقر مقبلا فقل مرسمها بشعار الصالحين فهو نعمة حلماني سدأنه مؤلم شديدالتعمل (وكادالحسد أن رغلب القدر)أي كاد الحسد في قلب الحاسدان مغلب العلم بالقدرفلا برى ان المنعمة التي حسد علمه التماصاوت السمه بقدر الله وقضاته كما أنهالاترول الانقضائه وقدره وغرض الحاسد ووال نعمة الحسود ولونحقق لمتعسده واستساد عسارات السكل بقدر قال العراق رواه أمومسسل السكشي والبهيق فيالشعب من روامة مزيد المرقاشي عن أنس ونرمد ضمعف ورواءالطهراني فىالاوسطمن وحمآ خو للفظ كادت الحاحة أن تسكون وقدمنعف أيضا انتهى قات قال الحافظ السخاوى في القاصد رواه أحمد بن منسع من طريق مزيديد الرقاشي عن الحسن أوأنس به مرفوعا وهو عند ألى نعم في الحلب وأبي مسار الكشي وأبي على من السكن في مصنفه والسهق فالشعب وامنعدى فىالكامل من طريق مريدعن الحسن بلاشك وفيالفظ عند بعضهم ان يسبق بدل ان اغلب و مزيد ضعيف و رواه الطسراني من طر تقعر بن عثمان المكلابي عن عسي بن ونس عن سلمان التميعن أنس مرفوعا ولففاه كاد الحسدان يسمق القدر وكادت الحاحة ان تُنكون كفرارفيه ضعفاً نضا انتهى قلت وفي الميزان بزيد الرقاشي تالف وقدرواه أبونعيم من طريق المسب منواضع عن بوسف من أسماط عن سلمان عن حام من الفرافصة عن مر بدو حام قال أبور رعة ليس يقوى وقال الزركشي لكن يشهد له ماخرجه النسائي وابن حدان وصحعه من طريق أبي الهديم عن أى سعد الدرى مرفوعا اله كال يقول اللهم الى أعود مل من الكفر والفقر فقال رحل و يعتدلان فالنع انتهى وفا الملة في ترحة عكرمة أن لقمان قال لا منه قد ذقت الراد فليس شئ أمر من الفقر وقال العسكرى فى الامثال ولاتكاد العرب تجمع من كادوان ومذاك نزل القرآن ولكن كذار ومه أصحاب الحديث هكذا نقله المنفاوي وفي الانصاف لامن الانداري لاتستعمل ان مع كادفي الحسار واذلك لم يأت فىالقرآن ولافى كلام فصيم فأماحديث كأدالفقر أن يكون كفرا فانصح فريادة انسن كلام الراوى انتهى وقال النووى اثبات انمع كادحائر ولكنه قليل وقال اسمالك وقوع خبركا دمقروبا يان قدخني على أكثر النعاة والصعيم حوازه لكناه قلسل والذالالم مقع في القرآن اكناعهم وقوعه فيه لاعنع من استعماله قياسا * (لطبقة) * قال المناوي في شرحه قد ألغز أبو العلاع المعرى في لفظة كادفقال أنتوى هذا العصرماهي لفطية * حرب في لساني حوهم وغود اذا ما نفت والله أعلم أثنت * وان أثنت قامت مقامع و فالالشهاب الحازى فلأرأحدا أحاب فقلت

تؤمنوا حتى تعانوا ألا أنشكم عما ينت ذلك لكم أفسوا السلام بينكم وفال صلى اللهعليه وسل كاد الفقرأن يكون تخراوكادا لحسدأن يغلب القدو

ا من اسهیت خوبهم اراحت استان می است. اقد کادهنا الغز صدی فکری ، و را کدن آشنی عالی بر رود وهذا جواب ترضه ذور النهی ، و محتنع عن قهسم کل ملید وهذا الحواسانیز آنشاوند آرخههمیشهمیشهای

أَشَارِ الْجِازَى الْامامُ الْذَي حوى * علوماز كتسن طارف وتلد

الى كادافصاحالذى الفضل والنهى * وأجم أفكارا لنكل لمسد

(وقال صلى الله علمه وسلم اله سحيب أمتى داء الام قالوا) بارسول الله (وماداء الام قال الاشر) بحركة أى كفر النعمة (والبطر) محركة أى الطغمان عند النعمة (والتكاثر) من جمع المال (والتنافس فى الدنيا والتباعد والتحاسد حتى يكون البغى) أى مجاوزة الحدد (غ يكون الهرج) بفنم فسكون أى القتل وهذاتعذ مرشدمد من التنافس في الدنيا والقعاسة عليها فان ذلك أصل الفتن وعنه منشأ الشرور قال العراقي رواه الطعراني في الاوسط من حدَّيث أبي هر من ماسنا دحد انتهي قلت ورواه كذلك ان أى الدنما في ذم الحسد والحاكم وصعه وأقره الذهبي وفي اسناد الطيراني أوسعيد الغفاري لم يروعنسه

غير حيد بنهان ورحاله وثقوا وهذاالسباق الذي ساقه المصنف لان أي الدنيما ولفظ الجياءة والتشاحن فىالدنياوالتباغض والتحاسد وليس عندهم ثم تكون الهربج (وقال صلى الله علىه وسلم لاتظهرالشمياتة النحمان فالدمن كذاهو بالام في سائر الروابات والمشهور بأخمان بالماء الموحدة والشما تذالفر بملتمن بعاديك أوتعاديه (فيعافيهالله) وفير وايه فبرجمهالله أيرغما لانفك (ويبتليك) حيث وكمت نفسك ورفعت منزلتك وشمغت بانفك وشمتمه قال الطبيي وجلة فيرجمالله نصب حوا باللهبي

ويبتلك عطف علمه وهذامعدود من حوامع الكلم قال العراقي واءالترميذي من حديث واثلة بن الاسقع وقال حسن غريب وفي وابة ابن أبي الدنها فيرجه الله انتهب فلث أورده الترمذي من طريقين أحدهمامن حديث عربن اسمعسل من محالاعن حاص منعاث عن مز مدس سنان عن مكعول عن واثلة والاسخرمن طريق القاسم فأممة الخذاءعن حفص فنعاث به وأورد مان الجورى في الموضوعات

وقال عمر مناسمعيل كذاب كذبه اسمعن وغيره والقاسم لايحورالا حصاب مولا أصل العديث وعمن تهدي ابن الجوزي القزويني فانتقده على الصابع وزعه وضعه ونادعهما العسلاتي والحق مع العلاثي فأن

القاسم من أمية صدوق وتضعيف ابن حيان له بلامسند فالحديث له أصل لا كافاله ابن الحوري (وروى ان وسى) عليه السلام (لما أيعل الى ره وأى في ظل العرش رحسلا فغيطه عكانه) أى تني أن يكون مثله (وقال ان هذا السكر مع على ربه فسأل ربه أن تعمره ماسمه فالتعمره ماسميه وقال أحدثك من عله

بثلاث) خصال (كانلا عسد الناس على ما آناهم الله من فضيله وكان لا بعق والدره وكان لاعشى بالنصمة) أورده القشيرى في الرسالة مختصرا ولفظه رأى موسى عليه السلام رجلاعند العرش فغبطه

فقال ماصنعته فقبل كان لا يحسد الناس على ماآ ناهم الله من فصله انتهب وقدوقع نظاره لنسنا صلى الله علىه والم وذاك فهماذكره العلماء في قصة المعراج الله وأي رحلافي فورالعرش الحديث وفعه ولم مكن عاة الوالديه أخرجه ابن أبي الدنيا من حديث أبي المغارق مرسلاو حسنه المنذري في الترغيب والترهيب

(وقال: كر ما صاوات الله علمه قال الله تعالى الحاسد عدرٌ لنعمني مسخط لقصائ غير راض بقسمتي التي قسمت من عمادي) قال القشيري في الرسالة قال بعضهم الحاسد حاحد لانه لا يرضي بقضاء الواحد قال وفي

بعض الكتب الحسودعد ونعمتي (وقال صلى الله عليه وسلم أخوف ما أخاف على أمتى أن يكثر فهم المال فيتما سدون و يقتناون) أخوجه اس أبي الدنها في كأن ذم أ لحسد من حديث أبي عام الاشعرى وفسه

مات ن أبي ثات حهله ابن أبي حاتم فال العراقي وفي الصحين من حديث أبي سعيدان بماأ خاف عليم من بعدى ما يفقع علىكم من زهرة الدنباو زينتها ولهما من حديث عرو بن عوف السندرى والله ماالفة ر

أخشى عليكم وأسكني أخشى انتبسط عليكم الدنياالحديث واسلم منحديث عسدالله نعرو اذافحت عليكم فارس والروم الحديث وفيه يتنافسون ثم يتحاسدون ثم يتداوون الحديث ولا حسد والبزارمن

حديث عر لاتفقح الدنياعلى أحد الأألق الله بنهم العداوة والبغضاء الدبوم الصامة وفيعان لهيعة (وقال لى الله عليه وسلم استعينوا على نشاء الموائم) وفي وايتعلى فضاء سواتيم ﴿ ﴿ إِلَّهُمَّانَ ﴾ أَي كُونُوا

وقال صلى الله علمه وسلرانه سيصيب أمنيداء الام قالوا وماداءالام قال الاثم والمطسر والشكاتر والتنافس فيالدنهاوالتهاعد والقعامدحني نكون الهغي ثم الهرج وقال صلى الله علمه

وسبلم لانظهر الشميانة الاخدال فمعاضهاللهو ومللك ور وی ان موسی علسه السلام لما تعل الى ربه تعالى وأي في ظل العرش وحلافغط مكابه فقالان أهذا اليكر عرعلى يه فسأل , يەتعالىان غىرمىا - مەفلى يعره وفال أحدثك من عله شلات كانلاعسدالناس على ما آثاهم الله من فضله وكانلا معق والديه ولاعشى مالنمسمة وقال وكرما علىه السلام فالالته تعالى الحاسدعدولنعمتي متسخط لقضائي غير رأض بفسمتي السنى قسمت سادى وقالحلى الله علموسلم أخوف ماأحاف على أمني ان ركترفهم المال فيتحلسدون ويقتنساون وقال صدلى الله علىموسلم

استعينواعل فضاءا لحوائج

ماليكتميان

لها كاتمين عن الناس واستعمنوا مالله على الظافر بها تم علي الملم الكممان يقوله (فان كل ذي تعمة محسود) أى ان أخلهر تم حوا تحكم الناس حسد وكم قال العراقي رواه ابن أي الدنيا والطيراني من حديث معاذ بسند ضعيف انتهى قلت حديث معاذأ حرحه العقيلي وابن عدى والطيراني وأبونعيم والبهق فالعقيلي رواه عن محدين مزعة عن سعيد بنسالم العطارعن ورسير يدعن خالد بنمعدان عن معاذ والماقون من طر الى العقملي ثم قال أنونعم غر س من حديث خالد تفرديه عنه ثورحدث به عرين يحى البصرى عن شعبة عن ور أه وقد أورده أن الحوري في الموضوعات وقال سعد كذاب قال العُماري يذكر نوضع الحديث وتابعه حسن من عاوان وضاع وقد أخرجه امن أى الدنما أيضابهذا الاسناد وقال ابن حبات سهد نضع الحديث وقال العقيل لانعرف الابسيعيد ولايتاد عمليه وقال الهيتى ان التمعدان لم اسمع معاذا فهومنقطع وفي الباب الن عباس رواه الخطيب في التاريخ عن الواهم ابن مخلد عن اسمعمل من على الخطيبي عن الحسين من عبدالله الامزادي عن الراهم من سعيد الحوهري عن المأمون عن الرشد عن الهدى عن أبيه عن حسد عن عطاء عن ابن عباس قال ان الجورى موضوع من عمل الاتراري وسئل أحد وابن معن عنه فقالا نضع وقال ابن أبي ماتم هوأي حديث ابن عباس هذا منكر لا نعرف وعر بن الخطاب رواه أبو بكر الخرائطي في اعتلال القاوب عن على سوب عن حابس بنعر وعن أن حريج عن عطاء عنيه وهوضعيف أيضا وعلى ن أي طالب رواه الحلعي في فوالده عن أحد س محد س الحساج عن أحد سنحد القر ساني عن أحدين عبدالله عن غندرعن شعبة عن مروان الاصفر عن النزال من سرة عنه وقال الحيافظ السخاوي في المقاصد رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة وعنه وعن غيره ألونعم في الحلية من حديث سعيد من سالم العطار عن ثور بن تريد عن الدين معدانءن معاذرفعسه وكذا أخرجه أبن أبي الدنداوالبهبي في الشعب والعسكري في الأمثال والخلعي فى فوائده والقضاعي في مستنده وسعيد كذبه أحد رغيره وقال العلى لا مأس به وليكن قد أخوجه العسكري أبضامن غسيرطريقه بسند ضعف أبضاءن وكسع عن ثور ولفظه استعمنواعلي طلب حوانحكم بكتمانم افان ايكل نعمة حسدة ولوان امرأ كان أقوم من قدح ليكان له من الناس عامر وهو مع ذلك منقطع فسالد لم يسمع من معاذ وله طر بق أخوى عند الخلعي في فوائده من حديث مروان الاصفر عن النزال من سبرة عن على رفعه أي ملفظ المصنف الاانه زاد في آخره لها ثم قال وفي الهاب حياعة منهم عمر قلت و بمباذ كريظهر أن الحدث ضعيف لاموضوع وإين الجوزي بتساهل كثيرا كاتقدمت الاشارة السه ثمان الاحاديث الواردة فى القدت بالنم يحولة على مابعد وقوعها فلا تكون معارضة لهذانع انترت على التحديث ماحسد فالمتمان أولى والله أعل والاصلى الله علمه وسل أن لنع الله اعداء قُيل ومن أولئك قال الذين يحسدون الناس على ما آ ماهـم الله من فضله) قال العراقي رواه الطعراني فيالاوسطمن حديث انعباس ائلاهل النعرحسادافا حذروهم وسندمضعيف (وقال صلى الله عليه وسلم سنة يدخلون النارقبل الحسناب قيل بارسول اللهمن هم قال الامراه بالجور) أى الفالم على الرعبة (والعرب) وهم سكان البادية (بالعصبية) الجاهلية (والدهاقين) جمع دهمان الرسستاف) أى السواد (بالجِهالة) في أمور الدين (والعلماء بالحسد) فال العراقي رواه الديكي من حدثان عمر وأنس يسندن ضعمفن اه فلت لفظ الديلي من حديث أنس ستة بعذبهم الله مذنوجهم وم القيامة الامراء بالحور والعلياء بالحسد والعرب بالعصيبة وأهل الاسواق بالحيانة والدهاقين بالسكير وأهل الرساتيق بالجهل وأماحديث ابنعمر فاخرجه أبوزهم في الحلية بلفظ ستة يدخلون النار بغيرحساب الاسماعا لحور والعرب بالعصدة والدهافين بالكعروا لعدار بالكذب والعلياء بالمسد والاغتداء بالعفل

فان حكل ذى نعسمة تحسود وقال مسلم الله علمه والم إن أعداء والم إن أما والم والم الله والمحافظة وأله من همة قال الامراء الله والمحافظة وا

(الا منار) فال بعص السلفأولخطئة كانت هي الحسدحسدابلس آدم على السلام على تشه فأى أن سحدله فمله الحسدعلي المعصدة وحكي أنعون عدد ألله دخا. على الذخل من الهلب وكان ومددعلي واسطفقال اني أر مدأن أعفلك شيئ فقال وماهو قال! الأواليكيرفانه أولدنب عصى المه ممقرة واذقلنا الملائكة اسعدوا لآدم فستعدوا الااملس الاتهة واماك والحرصفانه أخرج آدم من الجنة أمكنه الله سحاله من حنة عرضها السموان والارض مأكل منهاالاشعرة واحدة نهاه الله عنهافأ كلمنهافا خرجه الله تعالى منها ثمة وأاهبطوا منهاالي آخرالاته واللا والحسد فانماقتل ان آدم أخاه حين حسده ثرقرأ واتزعلهم نبأان أدم مالحق الاكأت واذاذ كر أصحاب رسول اللهصل الله علمه وسمل فأمسك واذا ذكرالقدر فاسكتواذا ذكرت النحيه مفاسكت وقال مكر من عبدالله كان رحسل بغشى بعض الماوك فبقوم يعذاء اللك فبقول أحسن الى المحسن ماحسانه

ومماحاه في المرفوع الحسد ولهمد الاعمان كإيفسد الصمر العسل رواه الديلي من حمد من معاوية من حده وعن الن مسعود رفعه اما كم والكمر فان الماس حله الكبر على الاسعد الأدموا اكم والحرص فانآدم حله الحرص على أكل الشعرة واماكم والحسد فأنابني آدم انماقتل أحدهما صاحمه حسدافهن أصل كلخطشة أخرجه القشيري فيالرسالة وابنعسا كرفي الناريخ من حديثه «(الأسنار)» (قال بعض السلفان أول خطيئة كانت) أي وجدت (هي الحسد) وذلك أنه (حسد الماس آدم)على ماشرفه وآياه من فضله (فابيأن يسجدله فهمله على المصية) وهوماً خودمن حديث ان مسعود الذي تقدم ذكره قر ساوأوردُه القشيري في الرسالة بسنده وفيه فهن أصل الحط ثمة (وسكي ان عون من عبدالله) من علمة من مسعود الهذلي المسكر عامد ثقة دوى له مساوالا بعتمان قبل العشد من ومائة (دخل على الفضل) كذا في النَّسخ والصواب المفضل (بن الهلب) بن أني صفرة طالم ن سرأت العنسكي أيوغسان البصري صدوق من مشاهيرالامراء رويله أبوداود والنسائي ووالده المهلب مكنير أباسعيد يضري من ثقات الاحراء وله رواية حرسلة قال أبواسحق السييعي مارأت أميرا أفضل منهمات سينة النتين وعمانين على الصعيم وخلف ثلاثة وعشر من ذكرا روىله أبو داود والترمذي والنسائي (وكان يومئذ يواسط) مدينة بالعراق اختطهاالخياج وكانعاملاعلىهامن طرف أحمه تزيد بنالهلب وكان أخوه مزيد والماعلي البصرة بل على العراق جمعة فلما كان سسنة اثنين وماثة ندب مزيد من عيد الملك أنياه مسلمة بن عبد الملك في حيش كشف الى قتال بزيد بن المهلب الدَّياعَه انه دعا الناس الى نفسه والتقيانوم الجعسة منتصف صفر بعقر بابل فقتل نزيد ومن معه من اخوته وأولادهسم وعدتهم ثمانية وعشرون انسانا الاالفضل فاناسه احتال عليه مان قال الامعر معنى يزيد قدمضي ويقول لك اتبعني فانصرف عند ذلك والماعرف اللمر انكرعلي المه فعله وشد علمه بالسلف وقال ماأراك الاأن تفضير شعامالي وكانمعاوية بن مزيد اذذاك واسط فاخذ عيال أبيه وثقسله وانعدرالي المصرة ولحق بهم المنظرومن معه واجتمعها آلاالها وانفذمسلة بنعداللك مالك بناحو والمازني فطلب مربها من آل المهلب وأمر ويقتل كل من ملغ منهم فقتل المفضل من المهاب وسائر والد المهاب العاقين ولم مدع ما أخا منهم الاقتله (فقال اني أريد ان أعظك بشي فقي ال ماذاك فقال باك والسكر فاله أول ذن عصى الله به ثمرة أواذ قلناللملاتكة استدوالاترم فستعدواوا باله والحرص فانه أخرج آدم من الحنة أمكنه آلله من حنة عرضهاا اسموات والارض مأكل منهاالا شعرة واحدة نهاءالله عنهافآكل منها فاخرحه ثمقرأ اهمطا منهاجه هاالي آخرالا مه واباك والحسد فاله قتل ابن آدم أنماه حين حسده ثم قرأوا تل علمهم نبأ ابني آدم ما لحق واذاذكر أصحاب وسول الله صلم الله علمه وسلم فاسكت / أى لاتذكرهم بسوء (واذاذكر الانرقدروي مرفوعا من حديث الن مسعود قال القشيري في الرسالة أشيرنا أبوالحسن الأهوازي أشيرنا أحدبن عبيدالبصرى حدثناا معيل بن الفصل حدثنا يحى من لخلد حسدثنا معاذب عران عن الحرث انشهاب عن معيدين أبي فلاية عن ابن مسعود قال قالرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة هن أصل كل خطيئة فاتقوهن واحذروهن اباكم والكبرفان ابلبس حله الكبرعلي أن لابسحدلاكم واباكم والحرص فان آدم حله الحرص على أن يأكل من الشعرة والاكم والحسد فان ابني آدم اعماقتل أحدهما صاحبه حسدا وقد تقدمذلك وأخرج الطعرابي في الكبير من حديث ان مسعود ومن حديث تو مان اذا ذ كرأصحابي فامسكوا واذاذ كرت آلنحوم فامسكواراذاذ كرالقدرفامسكواورواء أشناان عدى من حديث ابن عر (وقال بكر بن عبدالله) المرني (كان و جل بعشي بعض الماول) أي يدخل عليه (فيقوم فان المسيء مسكط ماء ته عداءالك أي مقابلته (فيقول أحسن الى المسن احسانه فان المسيء سد كفيه اساءته فسده فسده

رجسل على ذلك المقام والكلام فسعى به الى المائدة المائدي مقوم بعدائك و يقول ما يقول زعمان الله أبخر فعالمه الملك وكيف يصع ذلك عندى فالمدوواليك فاله اذا داملك وضع بدعل أنفداك الأرشير يجالجر فقال له أصرف حتى أنفار غفر جمن عند الملك فدعا البيرا المعارفة فأطعمه طعاماتيم (٥٦) فوم غفرج الرجل من عندوقام بعدا ما الله على عادنه فقال أحسس الى

المحسن باحسانه فان المسيء رجل على ذلك المقام) من الملك (والكلام فسعيه الى الملك فقال ان هذا الذي يقوم بحذا ثك ويقول سمكفيه أساءته فقالله الماك ما يقول زعم ان الملك أعفر) وهو الذي فسدر يم فه (فقاله الملك وكيف يصح ذلك عندى قال مدعو به ادن منى فد نامنه فوضع مده الباذا اخدمقامه فانه ادادنامنان بصع مده على أنفه اللائسير يج الخرفقالله انصرف حتى أنظر) صعة ذاك على فعد عافة ان شم الاك (نفر جهن عندالملك فدعاالر حل) الذُّ كور (الى منزلة فاطعمه طعاماف وم فرج الرجل من عنده وقام منه رائحة الثوم فقال الماك يحداء الماك فقال) على عادته قوله أجما الملك (أحسن الى المحسن ماحسانه والمسيء ستكف ممساويه فقال في نفسه ماأري فلا ما الاقد أه الماك ادن مني فذنا فوضع بده على فيه مخافة ان يشم اللئمنه ريح الثوم فقال الملك في نفسه ماأري فلانا سدق قال وكان اللك الاقدصدن) في قوله (قال وكان الملك لا مكتب عظماء الاعدائرة أوصلة فكتسله كما يخطه الي عامل من لامكتب يخطسه الانحائزة عماله اذا أتاك حامل كابي فاذبحه واسخه واحش حلده تبنا وابعث به الى فاحد الكاب وحرب فلقمه أوصله فكتسله كتاما يخطه الرحل الذي سع به فقال ماهدا الكتاب فقال خط الماك لي بصلة فقال هيه مني فقال هو لك فاخذه ومضى الى عامل من عباله اذا أتاك الى العامل فقال العامل في كتابك ان أذبحك واسلحك قال ان الكتاب ليس هولي الله ألله في أمرى حتى حامل كتابي هندا فاذبعه ارجع الحالماك قالانس لكتاب اللذمراحعة فذعته وسلحه وحشاحلده تمناو بعضعه غماد الرحل الى والحلمه وأحش حلده تمنا الملك كعادنه وقالممثل فوله فتجب الملك وقالمافعل الكتاب فقال لقيني فلان واستوهبه مني فوهبته والعثمه اليفاخذال كثأب له فقال الملك الهذ كرال الله تزعم انني أعفر قال مافعات قال فلرضعت بدل على أنفك قال كان اطعمني وخرج فلقمه الرحل الذي طعامافيه نوم فكرهت أن تشمه قال صدقت ارجع الى مكانك فقد كفال المسيء اساءته) أخرجه أبو سع به فقال ماهذاالكتاب نعمرف الحلمة فقال حدثناأ جد مناسحق حدثنا محدثن جزة حدثنا على بنسهل حددثنا عفان حدثنا قال خط اللالى بصلة فقال حمأه منسلة عن حمد عن مكر من عبدالله قال كان فين كان قبلكم ملك وكان له حاجب يقربه و بدنيه هبهلى فقال هولك فأخذه وكانهذا الحاجب يقول أبها الماك أحسن الى الحسن ودع المسيء تمكفه اساءته قال فسدور حل على ومضىنه الحالعامل فقال قربه من الملك فسعى به فقال أج الملك ان هدا الحاحب عدو بعير الناس انك أيخر فال وكنف لي مان العامل في كالنان أديحك اعلم ذاك قال اذاد حل مدنيه تكلمه فانه يقبض على أنفه قال فذهب الساعي فدعا الساحال دعوته وأسلفك قال ان المنكاب واتخذم فة وأكثر فهماالثوم فلاكان من الغدد خل الحاجب فأدناه الملك يكامه بشئ فقيض على فيه ايس هو لى فالله الله في أمري فقالله تفرفدعا بالدواة وكتبله كاباوختمه وقالواذهب مداالي فلان وكانت حائرته مائة ألف فلياان محستي تراحيع اللافقال خرج استقيله الساعي فقال أيشئ هذا قال قد دفعه الى الملك فاستوهمه فوهمه فالحذا المكاب ومرفل ليس لكتاب المائ مراحعة ان فتحوا الكتاب دعوا بالذباحين فقال انقواالله باقوم فان هذا غلط وقع على وعاودوا اللك فقالوا لابتهمأ فذيحه وسلخه وحشاحلده لنامعاودة المال وكان فى المكتاب اذاأتا كم حامل كتابي هدا افاذ يحوه واسلخوا حاده واحشوه مالتسين تناو بعثبه شمادالرجل ووحهوه الىفديحوه وسلخوا حلده ووحهوه له فلماان رآء الملك تعب فقال تعال وحدثني واصدقني لماذ الى الملك كعاديه وقالمثل أدسكة بضت على أنفل فقال أجهاالك ان هذادعاني الي دعويه والعدمية وأ كثرفهاالثوم والمعمني قــوله فعحب الملك و قا **ل** فلمأدناني الملافقات بتأذى الملاء ويرالثوم فقال ارجع الى كانك وقل ما كنت تقوله ووصله عمال مافعل الكتأب فقال لقيني عظيم أوكاذ كره (وقال محدين سيرين) رجهالله تعالى (ماحسدتأحداعلى شي من أمي الدنسالانه ذلانفا ستوهبهمني فوهبته ان كان من أهل أبنة فكيف أحسده على الدنياوهي حقيرة في الجنة وان كان من أهل النار فكيف له قال المالك انه ذكر لي انك أحسده على أمرالدنداوهو بصيرالى النار) أحرجه ابناني الدنيا في ذم الحسد (وقال رحل العسن) تزعماني أيخرقال ماقلت البصرى وحهالله تعالى هل محسد المؤمن فالماأنسال بني يعقو بعليه السلام حين حسد والوسف الكانته ذلك فال فلروضعت مدلء لي

ذلك فاللائه المعمى طعامائيه فرم تكرهت أن تشبه فالمسددة الرجم الى مكانل فقد كفال المسيء اسامه وفال الإسسير مزوحه لله ماصدت أحدا على شيءم أمر الدنيالات ان كان من أهل الجنف كيف أحسده على الدنيا وهي حقرة " في الجنسة وان كان من أهدل النياز فكرف أحسبه على أمر الهنيا وهو يصسير الى الناو وفالزجل للعسن هدل يجسد المؤمن فال

عنداً بهم (نعرولكن عنه في صدر له واله لا يضر له مالم تعديه بدا أولسانا) أي تعاو رجما في صدوك الى عمل المدأوا السأن أخرجه أنو نعمر في الحلمة عن عبدالله من مجدين حعفر حدثنا محدل نصير حدثنا اسمعيل ا من عرود والمنا مالك من معول أراء عن عدد الملك من عمر قال قال أنو الدواء من أحكر فر كر الموت قل فرحه وقل حسده ورواه أنضاعن عدد الرجر بن العماس حدثنا الراهيرين اسحق المريي حدثنا عدالله ينعمر حدثناان خراش عن العوام عن الراهم النبي عن أبي الدرداء فذكره (وقال معاوية) رضي الله عنسه ﴿ كَالِنَاسَ أَقْدَرَعَلَى رَصَاهُ الاحاسِدَنَعِمَةَ فَانْهُ لا رَضِهُ الذَّوْ وَالهَا﴾ أخرجُه القشيرى في الرسالة من غير اسناد (واذال قبل * كل العداوة قد ترجى اماتتها) وبروى مودتها (الاعداوة من عادال من حسد) أورده القشيري في الرسالة (وقال بعض الحبكماء الحسد حرم لا بعراً وحسك الحسود ما بلقي) أي من الالم في ا قليه في الدنيا والعداب في الاسنوة (وقال اعرابي ماراً يس ظالما أشبه عظاهم من حاسدانه مرى النعمة عليائمة عليه) وقدر وي تحوذ المُن قول عمر من عبدالعز بزماراً سن ظالماأ شبه عظاوم من الحاسد عمر داغونفس متنابع كذافى الرسالة القشرية وروى أيضامن قول الحلم من أجدمار أيت ظالما أشد عظالوم من حاسد نفس دائم وعقل هام وحزن لائم رواه السهة في الشعب (وقال الحسن) المصرى رجه الله تعالى (المَا مَ آدَم لم تحسد أخال فان كان الذي أعطاء لسكر آمة علمه فلم تُعسد من أ كرمه الله تعسال وان كان غيرداك فلم تحسدمن مصيره الىالنار) أخرجه استأى السباني ذمالحسد (وقال بعضهم الحاسدلا بنال من الجالس الاملامة وذلا ولا يذال من الملائكة الالعنة و بغضاولا بنال من ألحلق الاحزعا ونحسا ولا بنال عند الذرع الاشدة وهولاولا تنال عندالوقف الافضحة ونكالا) أخر حهاس أبي الدنيا في فوم الحسدو يما بق من الآثاريما بدخل في الباب قال الاحنف ن قيس لاراحة لحسود أخرجه المبهق في الشعب وروى ات عمران الميس فالدلنوح اثنتان أهال مماسي آدم الحسدوبالحسد لعنت وحعات شطانار حماوا لحرص ابع آدم بالجنة كلهافاصيت حاجتي منه بالحرص أحرجه اس أبى الدنيافيذم الحسد قبل الحسودلاسود روآه القشيري في الرسالة وهو صحيح المعني والمشهو رعلي الالسنة الحسود لا يسود أيدا والحضل تأكل ماله العداوفي الرسالة وقيل في قوله تعالى قل انماحر مربى الفو احش ما طهرمها ومأبطن قبل ما بطن الحسد قلت والمشهور مابطن من معاص القلب من حسد وغيره كالعب والحقدوس ءالطن قال وقبل أثر الحسد يستدين فسل فسل الامتدن في عدولهُ وقال الاحمع وأست أعراسا أنت عليه مائة وعشرون سيسمة فقلت مأأطول عراءً قال تركت الحسد فيقت وقال البالمارك الجديد الذي المحمل في قلب امرئ ما حمدا، في قلب حاسدي وفي بعض الاستمارات في السجياءالخامسة ملكايم مه على عبدله ضوء كضوءالشبيس فيقول له الملك قفه فالأملان الحسد أضرب به وحه صاحمه فاله حاسدو بقال الحاسد ظالم غشوم لا سق ولامذر وقهل من علامات الحساسدان يتملق اذاشهدو بغتاب اذاغاب ويشمت مالصيبة اذائرات وقال معاويه ليس في خلال الشرخلة اعدل من الحسد بقتل الحاسد غياقبل المحسود وقبل أوسى الله الى سليميان بن داود علمهما السلام أوصال بسبعة أشساء لاتغتان صالحمادي ولاتحسدن أحدا من عمادي فقال سامان علمه السلام إرب حسى وقيل الحاسداذارأى نعمة بهت واذارأى عثرة شمت وقيل اذا أردت ان تسلم من الحاسدقاس عليك أمرا وقيل الحاسد مغتاط على من لاذنب المعنسل عالا علسكه وقبل الله ان تعتفى في مودة من تحسداً فانه لا يقبل أحسانك وقبل إذا أرادالله سحانه أن بسلط على عبد عدوَّاله لا برجمه سلط ق العسود اذا تنفس صعدة * باطالماوكا نه مظاوم علىه حاشده وقال ان المعتر واذا أراد الله نشم فضلة * طو ستأتاح لهالسان حسود وقالغيره *(سان حقيقة الحسد وحكمه واقسامه ومراتبه)*

نير واسكن لجمه في صدرك فانه لايضر لذمالم تعديه بدا ولالسبانا وقال أبوالدرداء ماأكثر عد ذكر الموتالاقل فرحسه وقل حسده وقال معاوية كلالناس أقدرعل رضاه الاحاسد تعمة فانه لا برضه الازوالهاولذلك قمل كل العداوة فد ترجي اماتتها الاعداوة من عادال مرجسد وقال بعض الحسكماء الحسد حربم لايعرأ وحسب الحسود ماراتي وقال اعرابي مارأ رت طالما أشسه عظاوم من حاسدانه وىالنعمة علك همةعلمه وقال الحسن ماان آدم لم تعسد أحال فان كأن الذى أعطاه لكر امته علمه فارتحسد من أكومه الله وانكان عرداك فاتحسد من مصمره الحالنادوقال بعضهم الحاسدلا بنال من الحالس الامذمة وذلاولا منال من الملائكة الالعنة و بغضاولا بنال من الحلق الاجزعاوغ ساولا مذال عند النزع الاشدة وهولاولا سالعنا الموقف الافضععة ونكالا

(بيانحقيقة الحسّر وحكمه وأقسامه ومراتبه) اعلمائه لاحسدالاعلى نعمة فاذا أنع الله على أخسسك بغسمة فلك فيها

عالنان احسد اهسما أن تحسكره تلك النعسمة وتحب زوالها وهدذه الحالة تسء يحسدافا لحسد حدمكر اهةالنعمة وحب زوالهاءن المنع علمه الحالة الثانية ان لا تعب روالها ولاتكر وحودهاودوامها ولكن تشتهي لنفسل مثلهاوهدده تسمي غمطة وقد تختص ماسم المنافسة وقدتسي المنافسة حسدا والحسدمنافسيةو يوضع أحدالانظنموضع الاتتح ولاحرفى الاسامي بعدفهم المعانى وقد قال صلى الله عليه وسلمات الومن نغيط والمنافق يتحسدفأماالاؤل فهوحرام بكلحال الانعمة أصابها فاحرأوكافر وهو سستعن بهاء لي تهييم الفتنة وافساد دات المن وابذاء الحلق فسلابضرك كراهتك لها ومعسدك ل والهافانك لا تحب والها مرح ثهر العمة بإرمان حيث هي آلة الفسادول أمنت فساده لم بغمال منعمته ومدلء سلي تحريم الحسدالأخمارالتي نقلناها وأنهذه الكراهة تسخط لقضاء الله في تعضل بعض عباده على بعض وذاك لاعذر فبه ولارخصة وأىمعصة تزيدعلى كراهتك لراحسة مسلم منغيران كوناك منسسم مقرةوالى هذاأشار القيرآن بقوله انتمسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سبئة يفرحوانهما وهدذأ

حالتان احداهماأن تكره تلك النعمة وتحب زوالهاوهذه الحالة تسمى حسدا فالحسد حدمكراهة النعمة وحبيز والهاعلى المنع عليه) قال التاج السيلي في قواعده اعلم ان طائفة من الفقهاء أشكلوارد شهادة الحساسد معرقبه لهامن العدوعلي غيرعدوه ويقوى الاشكال تفسيرالشانعي العداوة التي ترديها الشهادة باتماالتي تبلغ حدايتيني هذار وال نعمة ذاك ويفر ح عصائبه و يحزن لمسرته ففسرا لحسد بما فسر به العداوة أو ماخفلان تمني ووال النعمة أشدمن أن يهوى والهااذالبمني تفعل ويهوى فعل والتفعل أشد ولكني أقول في الفرق الذي ينضع به العرف بعد تسلم ان السد ترديه السهادة كاقال الراغب تمييز وال نعمة على مستحق لهاور عما كان معه سعى في أزالتهاوفي الصحاح انه تمني روال نعمة المحسود البانوعليه حوى النالاتير في النهامة حدث قال النالحسد أن برى لاحيه تعمة فيمني أن ترول عنه وتكوناه دونه فأتفقوا على أن الحسد تمني وال نعمة الغسير وشرط الراغب كون الغسر مستحقا والصحاح كون الحاسد يتمنى أنقلاب النعمة اليه فأقول ان الحسن تمييز وال نعمة من يستحق تلك النعمة فالحاسد بعاندالمقاد برالالهمة و بطلب وضع الحق في غيرموضعه أو زواله عن موضعه فهوعاص مهدا الاعتبار وأما العداوة فناشئة من كراهة شخصه بسب من الاستباب أعم من أن يكون السب الذي كرهه لاحله مقتضا الكراهة أملا ولا تكون الحامل علمه تلييس عدوه بالنعمة بل عمرد تقربه منه وذلك مماحلت علمه بعض السريرة فليس العدوعاصا ولامراغماحقا وان كأن العدو ذانعمة يستحقهافلس الحامل له على عداوته كونه مستحقابل المعدوفات انضم الى العداده سعى في والاالنعمة من المستحق أوأمر آخوفهومعصة صرحيه فىالاعجاب وبهذا طهران تعريف الحسد فى الرافعي ناقض ماقاله أهل اللغة (الحالة الثانية أن لا تحب والهاولا تسكره وجودها ولادوامهاول كمنك تشتهي لنفسك مالهاوهذا إسمى غبطة) وهي مجودة (وقد يخص باسم المنافسة وقد تسمى المنافسسة حسداً والحسد منافسة ويوضع أحدااالمفطن بدلالا ۖ خُر ولا حرفي الاسامي بعد فهما لمعاني وقدقال صلى الله عليه وسلم المؤمن يغيط والمنافق بحسد) قال العراتي لم أحدثه أصلاهم فوعا والمناهومن قول الفضل من عياض كذلك رواه ابن أبي الدنيا في ذم الحسد قلت ورواه أنونعيم في الحليسة من طريق الواهيم من الاشعث قال محمت الفضل بن عماض بقول الؤمن بغيط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا بغيط وألؤمن يسترو يعظ وينصم والفاح يهتك ويغيظ ويشين ويعبر (فأما الاول فهوحوام بكل حال) اذلا يحاومن معالدة المقادير الالهية أوطلب الحق فى غير موضعه أور واله عن موضعه فالمتلبس به عاص بمذاالاعتبار وذلك اما كميرة أو يصركبره بالتكرار بالنسبة الى شخص واحداراً شخاص لاسمالذاانضم السعياليه فىالازالة (الا نعمة أصابها فاحرأوكافر وهو يستعن بهاعلى تهييج الفتن وافساد ذات البين وابذاء الخلق فلاتضرك كراهة لخالهاو يحبتك لزوالهافانك لاتتعب زوالهامن حيث انهانعهمة بلمن حيث أنها آلة الفساد ولو امنت فساده لم يغمل تنعسمه ويدل على تحريم الحسد الاخبار التي نقلناها) آ نفا كحديث أبي هر مرة لاتحاسدوا ولأتباغضوا وحديثه أنضاسيصيب أمتى داءالامم وحديثه أنضاأماكم والحسد وحسديث الزبيردباليكم داءالام فبلكم وغيرهامها تقدمذكرها (وأنهذه الكراهة تسخط لقضاءالله) وقدره (فى تفضيل بعض عباده على بعض) السكمة سبقت (وذاك لاعدرف، ولارخصة وأى معصمة تر معلى كراهناك لراحةمسلم من غير أن يكون اك فيصمضرة والى هدذا أشار القرآن بقوله ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحواج ا وهدذا الفرح شماتة) أشار بذلك الى ان المراد بالحسنة النعمة وبالسيئة المعصبة وانه أريد بالاول لحسد وبالثاني الشمساتة غمنيه على أنهمالا بضران الحسود ولاالمشهوت به أذا اتى وصربقوله وان تُصروا وتنقوا لانضركم كيدهم شيأ (والحسد والشجياتة يشلازمان) وهي معصية والدةعلى معصية الحسد (وقال تعالى) ودكثير من أهل ألكتاب (لو يردونكم من بعدا عانكم

كفاراحسدا منعندأنفسهم وقال) تعالى (ودوالوتكفرون كاكفر وافتكونون سواء) أيمساون فالكفر (فاخمران حمهم زوال نعمة الاعمان حسدوذ كرالله تعالى حسد اخوة نوسف) علمهم السلام وهم عشرة كامهات شتى بني بعقوب عليه السلام وهم يهودا وروبيل وشمعون ولاوى ورديالون وبشعر ودنية ننت خالته تز وّحها تعقو ب أولا فلما توفيت تزوّج أختها واحسل فولدت له نسامين ويوسف وأربعة آخرين نندال وحاد واثهر من سريتين زلفةوفلحص (وعبرعمافي فلوجهم يقوله قالوا ليوسف وأخوه) بعني سامن وهو أخوه لامه وأبه واختصاصه بالاضافة لاختصاصيه بالأخوه من الطرفين (أحب الى أبينامناو عن عصبة) أى والحال الاجماعة أقو ماء أحق بالحمة من صعير من لا كفامة فهما (أن أبانالني ضلالممين) لتفضله الفضول أولترك العدل في الحمسة روى انه كان أحب المساتري فممن المخابل وكان اخوته يحسدونه فلمارأى الرؤ باضاعف له المحبة بحدث لمنصر عنه فتبالغ حسدهم حتى جلهم على النعرضله (اقتاوا نومفأوا طرحوه أرضا) بعيدة من العمرا نوهومعني تشكيرها والمامها (يخل ليكم وحداً سكم) أي سف ليكم فيقب عليكم بكاسته ولا للنف عنكم الى غير كم (فلما كرهوا حب أبيهله)وعدم صروعته (ساءهمذاك وأحبوار والهعنه فغسوه عنه) عما هومذكور فى القرآن (وقال تعالى ولا عدون في صدورهم حاحة بما أوتوا أي لاتضي به صدورهم ولا يغمون) مزروً به مَا آ ناهمالله من فضله (فاثنيالله علم بعدمالحسد) وهوعدم ضق الصدورمن و بهُ النعمة (وقال تعمالي فيمعرض الانسكار)على أهل الكتب (أم يحسدون الناس) أي بل يحسدون وانما قدرتأم هنابيل لانالمراد هنااثبات الحسدلهم لاالاستفهام عنه لابالانسكار ولابف يرمواذا كان هذا المرادتعين أن يكون التقدير بل يحسدون و يشهداناك قوله تعيالي ودكشيرمن أهل المكتاب لو مردونكم من بعدا عانكم كفارا الآية وقد سبق قريبا لايقال الانكار يتضمن الاتبات وزيادة لانا نقول آلك الزيادة لادليل عامها يلولا يقتضها المقام ففلهر ان الاظهر في أمهناان معناها بل فقط وفي توله محسدون دلالة على إن المضارع حصّفة في الحال لانه أطلق في يحسدون وأر مدالحال لانهـم كانوا حاسدين وقت وقوع الافظ علمهم ولم برد انهم يحسدون في المستقمل واذا أطلق وأر بدالحال كأن حقيقة لانالأصل في الاطلاق الحقيقة وهذا عندالتعقيق خلاف من مدى صلاحمة الحال والاستقبال كابن مالك لانه يجعله موضوعا للقدر المشترك الاأن يقال التواطؤ يقع على افراده العقيقسة فال التاج السبكي فى قواعده وأنا أقه لم الفصل في ذلك في المشكل وتساوى الافراد وفي الآ يقد لالة على ان مفهوم العموم من ماب الكامة لامن ماب الكل لانه تعالى قد ذمهم على الحسد فاما أن يكون الحسد المذموم علمه الحسد منحدث هو أوالحسد منحدث العموم ععني انكل واحد مذموم على الحسد القائم به من غير نظر الى وقال تعالى في معرض الانكار القاعم بغيره ولاخامس لهذه الاقسام عقلا ولاسبل الىالاول لانا السد من حيث هوليس من أم يحسدون الناس المكاف لا بلام علمه ولا الى الثاني لأن حسد غير وليس من فعله فكمف الام على فعل غير وولا الى الثالث أيضالانه كذلك فتعن الرابع وهوأن بكون الحكم فابتالكل فردائبا با وسلباغير منظو رفيه الى غيره بنفي ولااثبات وفي الاسمية أيضاد ليل على حوار التسكل في علايطاق لانه تعالى لامهم على الحسد وهوأمر بقهم بالحاسد لابقدر على دفعه ونظارها أقبل ولاتخف ولا بقال أنما دام على تعاطى أسابه الاجماع على انا لحسد في نفسه مذموم ولان العلوا لحسدسان في كومهما عمالانطاق وقد ذمهم على العزا. قسل ذلك في قوله أم لهم نصيب من الملك الاستمة وكذلك في قوله الذين يعفلون والمحل والحسد مشتر كأن في ات صاحبهما ويدمنع النعمة عن الغير ثم يتمز الخل بعدم دفع ذى النعمة شأوا لسدتني أن لا بعطي أحد سواء شبأ وفى الاسمية أبضادلالة على ان الحسد حرام ثم يختلف باختلاف المحسودفان كان نبيا فهوأ بضا كقروالافلا ينتهسي الىالكفر فانقلت ماوحه لالتهعلي العربم فلسالتوعد علمه في قوله تعالى وكني

كفاراحسداه زعندأنفسهم فاخترتعالىأنحهمزوال نعمة الاعمان حسد وقال عز وحل ودوالوتكفر ون كاكفر وافتكونون سواء وذكر الله تعالى حسداخوة وسفعلسه السلام وععر عمافي فلوجه مقوله تعالى اذقالوالموسف وأحوه أحب الى أسنامناونعن عصمةان أبانالني ضلالمبن اقتاوا نوسف أواطرحوه أرضا عفل لكم وحداً سكم فلما كرهواحبأ سهمله ساءهم ذلك وأحبواز واله عنسه فغسو معنسه وقأل تعالى ولايحدون في صدو رهم حاجنهاأ ونواأى لانضق صدورهم نه ولا نغتمون فاثنى علمهم بعدم الحسد

يتعهم سعيرا معالسياق الؤذن بذلك وفى التوعد كفاية فانه كالنص فى المتحريم فأن قلت فسأوجه دلالته على مطلق الحسد والكلام على الحسد انماهوفي حسدهم النبي صلى الله عليه وسلم على ماسيذكر من ان المراد بالناس النبي صلى ابنه عليه وسلم قلت قوله يحسدون الناس فانه دال على ان العلمة في النَّم العسد على الاثبات من الفضل وهذا شامل ايحل محسود على نعمة أوتهامن فضل الله وفهادلالة على صحةا طلاف اسم الجسعوارادة الواحد لانالمرادمالناس النبي صلى الله علىموسسة كاروى ذات عناين عباس والشافعي والاكثر منوتقر برذاك الهلولم برد بالناس بعض المؤمنين وأراد كلهم لناقض قوله انهسم لم يحسدوا آل الواهيم الكنهلا مناقضه لاستحالة المنافض على كلام الله فدل على انه أراد البعض وماهو الأمجد صلى الله علموسل لان القائل قائلات قائل بان المراد حسع المؤمنين وقائل بان المراد النبي علمه السلام والاول مندفع بانمدعه مدعى زبادة الاصل والاصل عدمهالآن هذا اللفظ قدشت انه استعمل في الخصوص فلحمل على التهةن وعلى من ادعى ماو واعدالدله ل فثث الثاني وقد كان يمكن أن بقال أن المراد بالنهاس آل الذي كَافِي آلااه الهيموالمعني انهمة بحسدون آل الذي لكونه بعث من أنفسهم وبكون النبي هوالفضيل الذي أوتبه أهله وحسدواعليه وليكن هذا القول أمرمن قاليه (على ما آتاهم الله من فضله) من النبوة والرسالة والكتاب والنصرة والاعزار وجعل النبي الموعود منهم وتمام الاسمة فقدآ تبناآ ل الواهم الكتاب والحكمة وآتناهم ملكا عظيما فنهمن آمن به ومنهمين صدعنه وكني بحهت سعيرا (وقال) تعالى (كان الناس أمة واحدة الى قوله الاالذين أوتومين بعدما عتهم البينات بغيابيهم قبل في التفسير حُسدا) أى فسرواالبني بالحسد فانه تعاور من الحق الى الباطل (وقال) تعالى (وما تفرقوا الامن بعد ماجاء هم العلم بغيا بينهم) أى حسدا (فاتول الله العلم) في صدورهم (لحمعهم) أي يجمع شملهم (ويؤلف بينهم على طاعنه) الواحيةعليهُ م (وامرهمان يتألفوا بالعلم فتحاسدوا)وتباغضوا وتدار وأ ﴿ وَاخْتَلْهُوا وَارَادَ كُلُ وَاحْدُمْهُمُ أَن يَنْفُرُهُ بِالْرِياسَةِ ﴾ والتقدم ﴿ وقِمُولُ القول فردبعضهم على بعض قال أَن عماس) رضي الله عنه (كانت المهود الذين مالمدينة قبل ان يُعث الني صلى الله عليه وسلم اذا قاتاوا وَوَمَا قَالُوا نَسْأَلُكُ بِالنِّي الذِّي وعدتنا ان ترسَّلُه و بالكتاب/ الذي وعسدتنا (ان تنزله الامانصرتنا على هذاالقوم فكانوا) يستحاب دعاؤهم و (ينصرون) على دوهم (فلما حاء النَّي صلى الله على وسلم من ولداسمعمل عليه السلام عرفوه) حق المعرفة (وكفروابه بعد مُعرفتهم اباه فقال تعمالي) في حقهم (وكانوامن قبل يستفقدون على آلذمن كفر وافل احاءهم ماعرفوا كفروابه الىقوله ان يكفر وابما أَبْرِل الله بغما أي حسدا) قال العراقي رواه ان اسحق في السيرة فيميا للغه عن عكرمة أوعن سعيد من جبير عناس عباسان الهود كأنوا يستفحون على الاوس والحزرج وسول الله صلى الله علمه وسلم فذكره بنحوه وهسدا منقطع انتهسي قلت قدر واهائنأبي حاتمني تفسسيره من طريق الضحاك عنابن عماس ولاانقطاع فيه (وقالت صفية بنت حيى) من أخطب ن سعنة الاسرائيلية أم المؤمنين رضي الله عمااصطفاهاالنبي صلى اللهعليه وسلم من سي خيير وجعل عنقها صدافها وقسم لهاوكانت من عقسلاء النساءلهاشرف في قومها (النبي صلى الله عليه وسلم حاء أي وعبي من عندل يوما فقال أبي لعمي ما تقول فيه قال أقول انه النبي الذي بشريه موسى) صلى الله على موسل (فياتري) أنت (قال أرى معاداته أمام الحساف) أى مدة الحداقال العراق رواه ابن استحق في السيرة قال حدثني عبدالله بن أي مكر بن مجد بن عرو بن حزم قال حدثت صفية فذكره نحوه وهومنقطع أيضا (فهدا حكم الحسدف التحرج وأماالمنافسة فليست عرام بل هي الماواحية) كمااذا كانت في الآمو رالدينيسة (أومباحة) كمااذا كانت في الفضائل (وقيد لفظ المنافسة بدل الحسد والحسد بدل المنافسة) تُوسعا (فال فيمن العباس) من عبد المطلساه معبةور وايةولم يعقب استشهد بعدالهسين ولهذكر فى أالباس في صيح المعارى ان الذي صلى الله علمه

وليها المهاللة من فعله وقال تعالى كأن الناس أمة واحسدة الىقوله الاالذن أوتوهمن بعدما جاعثهم البينان مغاسنهم قسل فى التفسير حسدا وقال تعالى وما تف قه االامن بعدما عاعهم العاربعاسهم فأترلالله العلالتعمعهم وتؤلف سهم على طاعنه وأمرهم أن سألفوا مالعسا فقعاسدوا واختلفوااذأراد كلواحد منهسم أن شفردبالر ماسة وقبول القول فردبعصهم عسلي بعض قال الن عماس كانت الهودقيل أن سعث النبي صلىاللهعلموسلم اذا فأتاوا قوماقالوا نسألك مالني الذي وعدتناأت نر الدومال كماب الدى تنزله الامانصر تنافي كمانوا بنصروت فلما حاءالني صلى الله عليه وسلمن ولداسمعل علمه السلام عرفوه وكفر واله بعد معرفتهم اماه فقال تعالى وكانوا من قسل يستفتحون على الذمن كفروا فلياحاءه بهماعر فوأكفروا مه الى نسوله أن مكفرواها أنزلالله لغماأى حسدا و قالت صفية منت حي النبي صلىالله علمه وسلرحاءأى وعيمن عندك تومانقال أبى لعمى ماتقول فيه قال أقول اله النبي الذي بشريه مه سي قال في الرى قال أرى معادأته أمام الحماة فهمذا حكدا لحسد فى النحريم ﴿ وأما المنافسية فلست

غالعة بمن العباس لمنا أواده ووالطمن أن يأ تبدالنبي سالي الله على موسيلغ فسألا وأن يؤمره هاعلى ألسدة قالا تعلى حتى فالمالهم ما الاندها. المعافلة لا يؤمر كما علم اقتلاله ما هذا منذا الانفاسة واقعة لقدر توسلفا ابتدها في (٦٦) فضدا فالمتعلما في العامل المستخدمة والمعافلة المستخدمة والمستخدمة والمستخدمة المستخدمة والمستخدمة والمستخدم والمستخدمة

حسدناك عمل تزويحه وسلم حله بن مديه وكان يشبه مالنبي صلى الله عليه وسلم وكان أخاالسين من الرضاعية توفي بسمر قندوله الله فاطمة والمنافسة في مقام هناك بزار روىله النسائي في خصائص على (لمـاأرادهو و) أخوه (الفضل بن العباس) وهوأ كبر الأغية مشتقة من النفاسة ولدا العباس استشهد في خلافة عرروي له الحياعة (ان يأتما رسول الله صلى الله على وسلم فسألانه أن والذى مدل عمل المحمة يؤمرهماء لي الصدقة قالالعلي) من أي طالب رضي الله عنه (حن قال الهما على لا تذهبا المه فاله لا وربيا المنافسة قوله تعالى وفي ذلك علمه ا) أي على الصدقات فانه علم أم ا أوساخ ولا يرضى لهما العمل على مثلها (فقالالهماهذ ا منك) ماعلى فلمتنافس المتنافسون وقال (الانفاسة والله القدر وحل اينته) فاطمة (فيانفسنا) بكسرالفاء أىماضننا (ذلك على أي هذامنك تعالى سابقواالي مغفرةمن حُسد وماحسدنال على ترو يحسه ابال فاطمة) رضي الله عنها قال العراقي هَكَذَا وقع المصنف انهما تثم ر كروانماالمالقةعنمد والفضل واعماهما الفضل والمطلب منر سعة كار وامسلم من حديث المطلب من رسعة من الحرث قال حوف الفوت وهو كالعدين احتمهر ومعة منالحرث والعماس من عبد المطلب فقالا والله أو بعثناهذس الغلامين قال لي والفضل من العباس تساهان الحدمةمولاهما الىرسولالله صلى الله عليه وسلم فكاماه فذكر الحسديث (والمنافسة مشتقة في اللغة من النفاسة) وقد اذ ايخزع كل واحدان نفس الشئ بالضم نفاسة كرم فهونفيس وأنفس انفاسا مثله فهومنفس ونفست بهمثل صننت لنفاسته يستقهصا حبه فحظي عند وزناومعني (والذي يدلعلي اباحسة المنافسة قوله تعالى وفيذلك) أي الرحيق والنعسم (فليتنافس مولاه عنزلة لا يحنلي هو مها المتنافسون)أى لبرتغب المرتغبون (وفال) تعالى (سابة وا الى مغفرة من ربكم) وجنة عرضها السموات فكف وقدصرح رسول والارض (وانما) تُمكُون (المسابقة عند خوف الفوت) كما سساً في (وهو كالعبدين يتسابقان اللهصل الله على وسلم خاك الى حدمة مُولاهما اذبحزع كل واحدان يسقبه صاحب فعظى أي بنال الخلوة وهي الشرف فقال لاحسد الافي أثنتن والكرامة (عند مولاه أىسده عنزلة لاعظى هوم اوكيف وقد صرح رسول الله صلى الله عليهوسل دحل آتاه اللهمالافسلطه لذاك فقال لأحسدالافي اثنتن وحلآ تاه اللهمالا فسلطه على هلكته في الحق و رحل آناه الله علما فهوا على هلكته في الحق ورحل نعمليه و بعلمه الناس) أخرجهالائمة الستةفى كتهم سوى أبيداود منحديث سفيان بنعمينة عن آ تاءالله على فهو بعمل به الزهرى عنسالم منصدالله منحرعن أسه قال قال النبى صلى اللهعلمه وسلملاحسد الافى النتينرحل و تعلمالماس تمفسرداك آناءالله القرآن فهو يقومه آناء الليلوآ ناءالنهار ورحل آناءالله مالافهو ينفقه آناءالليلوآ ناءالنهار فيحددث أبي كشسة رواه كذاك أحدوان حبان وقدر وى من طر بق عبد الحمد بنعب دالعز رين ألى داود عن الزهرى الانماري فقالمثل هدده باللفظ السابق ورواء أحسدوالشعفان وامنماحه وامنحمان منحسديث امن مسعود بنتحوه ورواه الامةمثارأر بعةرحل آثاء أ نضاأ حمد والمخارى من حديث أبي هر برة بنحوه وروى أبو بعلى والضباء من حديث أبي سعيد بنحوه اللهمالاوعلمافهو نعممل ور واه محمد من نصرفي كتاب الصلامة من حديث ان عرو بعنوه وقد ذكر تفصل ذلك في كتاب العلم (ثم بعلمني مأله ورحل آماه لوفسر ذلك في حديث أب كشة الانماري) المذحى رضى الله عنه مشهور بكنيته واختلف في اسمه على الله على ولم رؤته مالافه قول أقوال فقمل سعيد بن عرو أوعرو بن سعيدوقيل عر أوعام بن سعد ترل حصر وي له أبوداودوالترمذي د سال أن لي مالامشيل مال وا تنماحه و روى عن أى مكر روى عنه عمرو بن رؤية وغير. (فقال مثل هــد. الامة مثل أربعة رجل فلأن لكنت أعل فعمثل T تاه الله مالا وعلما فهو يعمل بعله في ماله) منفقه في حقه (ورُ حل T تاه الله علما ولم يؤته مالا فيقول رب عراه فهمافي الاحرسواء لو أن لى مالا كنت أعمل فيه بمثل عله فهما في الاحرسواء) قال المصنف (وهذا منه حث لان يكون أه مثل وهذامنه حالان مكورله ما كان له من غير حب روال النعمة عنه) تمرج ع الى نقيته فقال (قالُ) الراوى (ورحل آ تاه الله مالا مثل ماله فيعمل مثسل ما ولم يؤنه علما فهو ينفقه في معاصى الله) وفي رواية فهو يختبط في مأله ينفقه في غريحة (ورجل لم ونه يعمل من غير حسروال الله مالاولاعلىا فيقول وأنال مال فلان كنت أعسل عَمَل عله فهدما في الوزرسواء) قال العراق رواه النعمةعنه قال ورحل آناه الترمذى وابن ماجه وقال الترمذى حسن صمح انتهى فلت و رواء كذلك أحمد وهناد والطبراني في الله مالاولم يؤنه علمافهو الكبير والبهقي فىالشعب (فذمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة تنمنيه للمعصبة لامن جهة حب ىنفقەنىمعاصى اللەورجل

لم يؤنه علما ولم يوته مالافتقول لوأن لي مثل مال فلان لكنت أنفقه في مثل ما أنفقه في من المعاصى فهسما في الورز سواعظ معرسول القصل للقاعل موسلم من جهة تمنيه المعصبة لامن جهة مدم أن كلون له من النعمة مثل ماله فاذالا حرج على من تغيط عرم في تعمير وشتهم لنفسة مثلها مهما المنصر والهاعنة ولمركز ودوامها له فيمال كانت النالمة نعمة درن واحدة كالاعان والصلاقوال كافهذه المنافسة واحسم وهوأن يحسأن مكون مسلهلاته اذالم مكن يحسدنا فكون واضاما للعصدة وذلك واموان كانت النعمة من الفضائل كانفاق الاموال في المكارم والصدقات فالمنافسة فهما منسدوب المهاوات كأنت نعمة بتنع بماعلي وجمماح فالمنافسة فهمماحة وكلذلك برجه عرابي اوادة مساواته واللحوفيه في النعمة وليس فيهاكراهة النعسمة وكأن تتت هذه النعمة أصرين أحدهماراحة (٦٢) المنيم علمهوالا خوطهور نقصان غير ويتخلفه عنه وهو بكره أحد الوجهين وهو

له ولاحرب عسليمن بكره

والتوكل والرضا ويحعب

دقيقية غامضة وهوأنه اذا

ونقصانه فسلامحالة بعب

الحسود فاذا انسسدأحد

أن تكونله من النعمة مثل ماله فاد الاحرج على من يغيط غيره في نعمة ويشتهي لنفسه مثلهامهما لم يحب ز والهاعنه ولم يكره دوامهاله) وهـ ذاهو حسد الغبطة الممودة (نعران كانت تلك النعمة أعسمة دينة تخلف نفسه ونقصانهافي واحبهٔ كالاعبان والصلاة والزكاة) وماأشهها (فهذهالنافسة وأحبُّ وهوان يحب أن يكون مثله)في الماحات نعرذاك سقصمن الناس بتلك النعمة (لانه ان لم يحب) ذلك فيكون واضا بالمصدة وذلك حرام وان كانت النعسمة من الفصائل وبناقص الرهد الفضائل الخاوجة (كانفاق الاموال في المكارم والصدقات) للفقراء (فالمنافسة فها مندوب الها) لانهاتيعث على مكارم الاخلاق (وان كانت نعمة يتنع فهاعلى ومعماح) قداً ما حله الشرع فى التمتم مما عن القامات الرفيعة ولكنه (فالمنافسة فيها مراحة) فالمنافسة تتبسع ماغيط فيه حرمة واباحية و حوياونديا (وكل ذلك برجع الى لابو حب العصسمان وههنا أوادة مساواته واللعوقانه فبالنعمة ولتسفها كراهة النعمة وكأن تعتهد والنعمة أمران أحدههما (احة المعم علمه والا خرطهو رنقصان عبره وتخلفه عنه وهو مكره أحد الوحهين وهو تخلف نفسه) عن أس من أن بنال مثل تلك الليون (و يحب مساواته له ولاحرج على من مكره تخلف نفسه ونقصائها في المباحات) مالم يحب نقصان النعمة وهو تكره تخلف غيره (نمرذاك ينقص من الفضل ويناقض الزهد والتوكل والرضا) والنسلم والقناعة وهن أحوال شر رفة (و يحصون المقامات الرفيعة) القدار (ولكنه لابوحث العصان) في ظاهر الشرع (وههنا ر والى النقصان وانما ترول وقدة فامضة / حفية المدرك (وهوانه اذا أنس من أن خال مثل تلك النعمة وهو مكره تخلف مونقصانه) نقصانه امامان سالمشال عن نفسه (فلايحالة يحب زوال النقصان وانما مرول نقصانه) باحداً مرمن (امابان بنال مَثل ذلك أو مان ذاك أو رأن تزول العسمة ترول نعمة الحسود فاذا انسد أحدالطر بقن فكاد القلب لا ينفك من شهوة الطريق الاتخر) وهو زُوالنعمة المحسود (حتى اذا زالت النعسمة عن المحسودكانذلك أشهـي عندممن دوامها علىهاذ الطريقسين فيكادالقلب مروالها مرول تخلفه و قدم غيره) الذي هو المطاوب (وهذا يكاد لاينفك القلب عنه فانكان يحث لو لابنفك عنشهوةالطريق ألة الامر المورد الحاشتياره لسعى في ازالة النعسمة عنهفهو حسود حسدا مذموما وان كأن ٢٠٠٠ الآخرجي اذار الت النعمة (بدعه) أي عنعه (النقوى عن ازالة ذلك فيعني عنه فيما عده في طبعه من ارتباح الحرز وال النعمة عن عين الحسود كان ذلك محسوده بهماً كان كارهالذلك من نفسه بعقله ودينه ولعله المعنى") أى الراد (يقوله صلى الله علمه وسلم أشهي عندممن دوامهااذ وروالها مزول تخلفه وتقدم ثلاثً) خصال (لا ينفك المؤمن عنهن) أىفانهن لازمات (الحسدوالفان والعابرة ثمَّ فال وله منهن تمخر لم اذاحسدت فلا تُبسعُ) تقدم قريبا (أي ان وجدت في قلبك شيأ فلاتعمل به) أي بمقتضاه (وبعيدات غيره وهذا كادلا ينفيك القلب عنهقان كانتعث مكون الانسان مربد اللحاق باخيه فى النعمة فيحزعنها ثم ينفك عن ميل الى ووال النعمة ا فعُد لا يمالة لو ألق الامر الموردالي له ترجيعا على دوامها) الامن عصمه الله عنه (فهذا الحدمن المنافسة مزاحم) أي بقابل (الحسد الحرام اختساره لسمى في ازالة فنبغي أن يحتاط له فانه موضع الخطر ولا أحد الاوهو مرى) وفي نسخة ومامن أنسان الا وهو مرى (نفسه العسمة عنه فهو حسود فوق جماعة من معارف و وأفرانه) وفي نسخة وهو يرى فوق نفسه من معارفه وأقرائه (من يحب ان هامذموما وانكان يساريه) وفي نسخة مساواتهم (و يكادينجر) وفي نسخة بجره (ذلك الى الحسد المحظوران لم يكن قوى تدعه التقوى عن ازالة ذلك الايمان (ز منالتقوي) أي شديده صلبه (ومهما كان يحركه خوف النفاوت وظهو و نقصانه من غيره

فعق عاعده في طبعهم ارتماح الىزوال النعمة عن محسوده مهما كان كارهااذ النمن نفسه بعقله ودينه ولعله المعنى بقواه صلى الله علمه وسلم ثلاث لاينفك المؤمن عنهن الحسد والطن والطيرة تم فالدواه منهن يخرج الاسحدت فلاتسغ أىان وحدث فالمل شأ فلا تعمل به و بعد أن مكون الانسان مريدا للحاق بانسم في النعمة ضيحز عنها ثم ينفل عن ممل الحيز وال النعمة المتعد لا يعالة ترجعاله على دوامها فهذا الحدمن المنافسة واحما لحسد الحرام فينبغي أن عناط فيه فأنه موضع الخطر ومامن انسان الاوهو برى فوق نفسه جاعة من معار فعوا قرائه عصمساوانهم وبكاد يجرناك الى الحسد الهفاو وان ليكن قوى الأعمان وزمن التقوى ومهما كان محركه خوف التفاوت وطهو ونقسانه عن غيره حروذاك الما لحسد المذه وموال ميل الطبيع الدرال العمدة عن أخده حتى بزل هوالى مساواته اذام بقدوه وأن برتي العمساواته بادرالة النعمة وذلك الارتحة فيه أصلابل هوسوام سوامكان في مقاصد الدين أومقاصد الدنداولكن بعني عندفي ذلك مالإ بعمل به ان شاءالله أهمالي وتتكون كواهتماذ لك من نفسة كفارة فوفد حقيقنا لحسد وأسكامه هوامامراتيه (٦٦) فأربع (الاولى) أن يحسروال النعمة عنة

وان كان ذلك لا منتقل المه وهذا عامة اللبث (الثانية) ان محسر والالنعمة الله لرغبته في تلك النعمة مثل رغبته في دارحسنة أوامرأة جملة أوولانه مافذة أوسعة بالهاغسرهوهو محسأن تسكوناه ومطسأويه تلك النعسمة لاز والهأعنسه ومكروهه فقدا لنعمة لاتنع غديروبها (الثالثة)أنا يشتهدي عشهالنفسسهال يشتهسي مثلهافان عجزعن مثلهاأحب زوالهاكىلانظه التفاوت بينهما (الرابعة) ن ستهم المفسمم المافان لمتحصل فالابحب روالهاعنه وهداالاحبر هوالمفوعنه ان كان في الدنه اوالمندوب المهان كأن في الدين والشالثة فتهامسا فموم وغترما فموم والثانية أخف من الثالثة والاولى مددموم معض وتسميه الربية الثانية حسدا فسه تحور وتوسع والكنه مذموم لفوله تعالى ولاتفنها مافضل اللهبه بعضكرعلي بعض فتمنسه لمثل ذاك عبر مدموم وأمانمنيه عينذلك فهومذموم (سان أساب الحسد والمنافسة)* اما المنافسة فسنجاحب مافسه المنافسة فانكان ذلك أمرا دسا فسسحب الله تعالى وحب طاعتمه وأن كان

حرهذلك الىالحسد المذموم والىميل الطبع الحازوال النعمة عن أخيه حتى ينزل هوالى مساواته اذالم يقدرهوان رتق الىمساواته مادراك النعمة وذلك لارخصة فمه أصلاس هوحوام سواء كأن في مقاصد الدين أومقاصد الدنماولكن ذلك بعغ عنهمالم بعمل بدان شاء الله تعالى) وهوالذي فهم من الحديث السابق (وتكون كراهة اذلك من نفسه كفارةله) قال التاج السبكي في قواعده في السكال معلى قوله تعالى أم عسدون الناس الآية وفهادلالة على ان الحسد كبرة عندمن بقول الكبيرة ماهددعلمه أو توعديه وفهادلالة على أنه اذالم تظهره اللسان بل أخرره الحنان لأبعاقب صاحبه الى وم القدامة فلابعز رفي الدنه أولا رواخذ لانه من أعمال الواوب التي لااطلاع علما فلا يؤاخذ مهامالم بفلوره بقول أوفعل ونفامر المسئلة قرل الشيخ أبي حامد ان من يتعين قتله ولا يظهر ذلك بقول ولا فعل لأ يقدح في شهادته لان مافي القلب لاعكن الاحتراز عنه والله أعلم (فهذه حصقة الحسد وأحكامه وأماس اتبه فهي أربعة بالاولى أن يحب والالنعمة عنه وال كان ذلك لا منتقل المه وهذا عامة الخبث والثانية أن يحد انتقاله الرغبته في تلك النعمة مثل رغيته في دار حسنة أو امرأة حملة أوولاية نافذة) الاحكام (أوسعة) العيش (بالهاغيره وهو بحب أن تكونله ومطاو به الداانعمة لازوالهاعنه ومكروهه) أىمايكرهه (فقد النَّعمة) من أصلها (التنعرغيره مها بدالثالثة أنالا يشتهسي عنها ال يشتهسي لنفسه مثلهافان عرعن مثلها أحد روالها ك لانظهر التفاوت بيهما بالرابعة أن ستهي لنفسه مثلهافات لم عصل له ذلك (فلا عب زوالهاعنه وهذا الاختره والمعفوعنه ان كان فى الدنياو المندوب المه ان كان فى الدنن والثالثة فهامذموم) وهو عمة زوالها (وغيرمذموم) وهوطلبمثلها (والثانية) آلي هي محبة زوال النعمة (أحف من الثالثة) التي هي يحيه زُوالهاان لم يتحصل له مثلهاهكذا في النسخ والاولى العكس (والاولى) التي هي يحيه زوالهاء نه وان لم تنتقل اليه (مذموم يحض) وقد عماه غادة الخبث (وتسمية المرتبة الثانية) هَكَذَا فَالنَّسْخُ والاول الرابعة (حسدًا فيه تحوز ونوسم) وذلك سائغ في كلام العرب (ولكنه مذموم قال تعالى ولا تفنواما فضل الله به بعضكم على بعض) الرحال نصيب عما كتسبوا والنساء نصيب عما كتسين واسألواالله من فضل انالله كان بكل شئ على أوقال تعالى اسكل أحل كلب وكل شئ عند و بقد ار (فينه الله ذلك غيرمذموم اماغنه عين ذلك فدموم) فأنه يقتضي زوال ذلك العن عنه

*(سال المنافسة فسيم حب مافسه (المنافسة) مما تتجيى السه الرغبات (فان كان ذلك مراداد بنيا المسلمة فسيم حب مافسه (المنافسة) مما تتجيى السه الرغبات (فان كان ذلك مراداد بنيا فسيمه حسالة تعالى وحب طاعته أنها المؤان الحياة المالتنافي فيه وان كان ذلك مراداد بنيا مما مما المالت المنافسة عنافلة المنافسة والتعرف والتعمد عالم عنافسة فقال (فائه أغابر والتعمد على عنافسة عنافها أنها منافسة من أصول الاسبدين أو دبعد المصرفية والسبة فقال (فائه أغابر والتعمد على عنافها أنها عدوم) الماسبدين أو دبور ولا ولا يمافة السبة فقال (فائه أغابر والتعمد على عنافسة المنافسة ال

دنور افسيد مصمياحات الدنياوالتنسم فهاوائي انظر الالآن في الحسد المذمور ومداخه كثيرة جداو لكن يحصر جانها سبعة أواب العداوة والتعزز والكبروالتجموا خلوف من فون المقاصد الهبو به وحب الرياسة وخيث النفس و بخلها فأله أنها يكروا المتماعل غير ماما لأنه عدود فلا ويداه الطير وهذا لا يتوني بالامثال بل يحسو الخسيس اللايجه في اله يحسيروال فعمة المكرون مبغضاله بسبي اسامته المياً والحمن تجسبواماأن بكون من حيث معلم أنه دستكم بالندمة على موهد الالطبق احتمال كبرموتفاخ و لعزنف معودالم إدمالتم زواماأن يكون في طبعه مان من التجريب من توره المواثق من من من من التجريب من توره المواثق المنافقة من التجريب من توره المواثقة على التجريب والمان تتجريب والمائة من المواثقة على المنافقة تنافى على المواثقة المواثقة تنافى المنافقة تنافى من المواثقة تنافى المنافقة تنافقة تنافى المنافقة تنافى المنافقة تنافقة ت

وحدهمن الوحوه أبغضه بالنعمة عليه وهو لابطيق احتمىال كبره وتفاخره لغزة نفسه وهو المراد بالتعزز) وهـــذأ هوالسيب فليه وغضب علىه ورسمزفي الثاني (واماأن تكون في طبعه أن يتكبر على الحسود و عتبعذال علمه معمة وهوالمواد مالتكبر) نفسه الحقدوالحقد بقتض وهذاه والسبب الثالث (واما أن تكون النعمة عظمة والمنصب كبيرا فيتعب من فو رَمسكه عثل تلك التشنى والانتقام فانعز الَّنعمة وذَلكُ المنصـهوُالتَّعب) وهــــذاهوالسبب الرابـع (واماأن يخاف من فوآن مقاصده بسه المغضءن ان يتشفي ينفسه بان يتوصل مها الى مراجته في اغراضه) وهذا هوالسّبُ الحامس (واماأن يكون يحب الرياسة أحدأن بتشفى منه الزمان التى تنبنى على الاختصاص بنعمة لايساوى فها) وهذاهوا اسبب السادس (واماأن لا يكون لسب من ورعماصل ذلك على كرامة هذه الأسباب ل المنف وشحها الحير لعباداته) وهذا هو السبب السابع (ولايد من شرح هذه نفسه عندالله تعالى فهما الاسباب) وتفصيلها (السبب الاول العداوة والبغضاء وهذا أشد أسباب الحسد فان من آذاه انسان أصاتعدة وملمة فرحبها يسب من الاسمال وحالفه في غرضه يوحه من الوجوه أيغضه قليه وغض علمه و رسيز في نفسه الحقد) وظنهامكافأة اهمنجهة الله المستكن في صميره (والحقيد يقتضي التشفي والانتقام فان عز المغض عن أن ينشفي ينفسه أحد أن على بغضه وانهالا حله ومهما يتشفى منهالزمان) باصابة نكمة من نكاته (ور بما يحمل ذلك على كرامة نفسه عندالله تعالى) أي أصابته نعمة ساءه ذلك لانه أنه كر معندالله وماصاوله من الانتقام بسبب كرامته عليه (فهمااصاب عدوه بلية فرح) واستشر ضدمس ادءور عاعظرله وطنه مكافأة منجهة الله تعماليله على بغضه وانه لاجله)وقديكتم ذلك فينفسه فلايظهر ذلك لاحدوقد انه لامنزلة له عندالله حنث لأيكتم لل يجيره عندالناس ويخبرهم بذلك (ومهمااصابنه نعمة) أوعرضله سرور (ساء ذلك لانه لم ينتقم له منعدومالذي ضد مراده ورعما نظهرله انه لامنزله له عندالله حيث لم ينتقمله من عدوه الذي آذاه بل أنع عليه وهذه آ ذاهل أنع علمه و بالحلة الحالة فالناس وافعون فها (و مالحلة فالحسد يلزم البغض والعداوة ولايفارفهـــماوانداغاية المتق أن فالحسد الزم الغيض لا يبغى) القول أوالفعل وأن يكره ذلك من نفسه فاما أن يبغض انساناتم تستوى عنده مسرته ومساءيه) والعداوة ولايفار قهماوانما علىحدْ سواه(فهذاغيرنمُكن) ادلابد من ترجيع أحدهما على الآخر (وهذا ماوصف الله الكفأر عامه النسق أن لا يبغى وأن أعنى الحسد بالعداوة اذقال) تعالى في حقهم (واذالقوكم قالوا آمنا واذا خاواعضواعلكم الانامل من تكره ذلكمن نكسه فأماأت الغيظ) وكل من يغتاط بعض على أنامله (قل موقوًا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدوران تمسيم حسنة سغض انسانا ثم سـتوى الآَمَة ﴿ وَقَدَ تَقَدُّم تَمَامُهَا ﴿ وَكَذَلَكَ قَالُ ﴾ تعالى في حقهم (ودواماعنتم قدمدت البغضاء من أفواههــم .. عدەمسرتە ومساءتە فهذا وماتحني صدورهم الآتة وألحسد بسبب البغض ربما يفضى الى التنازع) أى التخاصم (والتقاتل) غهر ممكن وهذامماوصف بالسلاح (واستغراق العمرفي ازالة النعمة بالحيل) والحداع (وبالسعآية وهتك الستروما يحرى مجراه الله تعمالي الكفاريه أعني السب الثاني التعرز وهو أن يثقل عامه أن يترفع عليه غيره فإذا أصاب بعض) من افرانه (ولا يقلنصب الحسسد بالعداوةاذقال أومالاأوعل أحاف أن يتكبرعليه وهولا يطيق تكبره ولانسمج نفسسه باحتمال صافه وتفاخره عليه تعالى وادالقوكم فالوا آمنا نغرضه أن يشكد بل منغرضه أن يدفع كبره فانه فدرضي بمساواته مثلاولكن لا رضي بالنرفع واذا خماواعضه اعلكم عليه) وفي نسخة بترفعه عليه (السيب الثالث أن يكون في طبعه أن يسكير عليه ويستصغره) ويستعقره الأمامل من الغيظ قل مو توا

بغضلكم ان اله عليم ذات الصدوران غمسكم حسنة أسواهم الآية وكذلك قال تعالى ودراما عنه قديدت البغضامين (ويستخدمه أقواهه وما تتنق صدورهم أكبروا لحسد بسبب البغض و بما يافين المالتذار عوالتقائل واستعراق العمر في ازاف التعمق الحيل والسعاية وهنان السخر وما يترى عبراء و (السبب الناف) هو التعرز وحوات يثقل علمة أن يترفع علمه غيره فاذا أصاب بعض أمثاله ولاية أوصالماً و ما لاعاف أن يذكر علمه وهولا بطوق تكبره ولا تسمع نفسه باحتمال صاغه وتقام وعاسمين غرضة أن يشكر بل غرضة أن يدفع توالم و والسبب الناسف في الكبروهو أن يكون في جدة أن يشكر علم و سنت غرم

ويستخدمهو بتوقع منه الانقبادله والمنابعة فياغراضه فاذا بال نعمة عاف الاعتسل تسكره ويترفع عن منابعته أور عمايتشوف الىمساواته أوالى أن يرتفع عليه ونعوده تسكيرا بعدان كان متسكيرا علمه ومن التسكيروالتعزز كان مسدة يحكموا الكفارلوسول الله صلى الله عليه وسلم اذفالوا كمف ينقسده علىناغلام منمروكمف نطأ طئير وسسنافقالو الولانول هذا القرآن عؤير حل من القريد بن عظيم أي كان لايثقل علينا ان تتواضعه ونتبعه اذا كان عظم أوقال تعالى صفّ قول قر نش أهولا من الله علبهم من سننا كالاستحقار لهم والانفقه نهم * (السب أنؤمن اشر سمثلناوان أطعم بشرا الرابع) ﴿ النَّجَبُ كِمَا تُحْمِرا للهُ تَعَالَى عَنِ الامم السَّالْفَةَاذَ قَالُوامًا أَنْمُ الابْسَر مثلّنا وقالوا أَ (70) مثلكم انكاذا لحاسرون (و يستخدمه و يتوقع منه الانقيادله) في أموره (والمتابعة في اغراضه فاذا نال نعمة خاف أن لايحمل فتعسوا من أن يفور برتبة تكبره و يترفع عن متابعت ورعاً يتشوف) أي يتطلع (الى مساواته أوالى أن يرتفع عليه فبعود الرسالة والوحى والقسرب متكبرا بعدآن كان متكبراعليه ومن النعرز والتكهركان حسدا كثرالكفارلرسول آله صلى المهعلية من الله تعالى بشرمثلهم وسلماذة الواكيف يتقدم علمناغلام ينم) من أوره (وكنف نطأ طئ له رؤسنا فقالوالولا ترل هدذا فسيدوهم وأحبواز وال القرآن على رجل من القريتين) بعنى مكة والطائف (عظهمة على كان لا يثقل علسنا أن نتواضعه وتتبعه) النبوة عنهم حرعاأت يفضل ويتقدم علينا (اذا كان عظيمًا) قال ان اسحق في السيرة ان قائل ذلك الوليد بن المغيرة أينزل على محذ علمهم من هومثلهم ف واترا وأنا كبيرقريش ويترك ألومسعودعه ومنجيرا لثقني سيدثقيف فتحن عظيماالقريتين فاترل الحلقية لاعن تصديكم الله في المغنى هذه الاسمية ورواه أنو محد س ألى حامروا سمردو به في تفسيرهمامن حديث اس عباس وطلب ر باسمة وتقدم الاانهما قالا مسعود من عرو وفياد واية لامن مردو به حسب من عبر الثقني وهو ضعيف نقله العراق عداوة أوسب آخرهن ساتر (وقال الله تعالى يصف قول قريش أهولا عن الله عليهمن بيننا) يشير ون الى من اتبعه صلى الله عليه الاسباب وقالوامتعيين أبعث وسلم من المؤمنين (كالاستحقار لهم والانفة منهم) حلهم على ذلك التعزز والكمر والجبروت (السبب الله شهرارسدولا وقالوالولا الرابع التجب كاأخم الله تعالى من الام الماضة أذ فالواما أنتم الابشر مثلنا وقالوا أنوس البسر من مثانا أنزل علسنا الملائكة وقال وقومهسما لناعامدون ولنن أطعتم بشرامنلكم انكراذا لحاسرون فتعموامن أن الموز وتبسة الرسالة تعالى أوعبستم أنحاءكم والوجى والقرب من الله بشرمناهم فسدوهم واحبوار والنعمة النبق عنهـم حزعاً أى حوفا (أن ذكرمن ركيعلى حدل يفضل علمه من هومنلهم في اللقة) الظاهرة (العن قصد تكبروطل رياسة وتقدم عدارة أوسب منكر الاته * (السب آخرمن سائر الاسسباب) أي باقها (وقالوامتحمين أبعث الله بشرارسولا وقاوالولا أزل علمنا الملائكة الحامس)* الحوف من فقال تمالى) رداعلهم أنعهم (أوعبتم أن حاكمة كرمن ركم على رحل منكم السبب الحامس الحوف فوت المقاصد وذلك يختص من فوت القاصد) الحبوية (وذاك يختص عنزاجين على مقصود واحدفان كل واحد يحسد صاحبه عتزاجن على مقصود واحد في كل نعمة تكون عو اله في الانفراد بمقصوده ومن هذا الجنس تحاسد الضرات) جمع ضرة وقد تجمع فانكل واحد محسدصاحيه على الضرائر (فى التراحم على مقاصد الزوحية) فيطلب كل منهما الانفراد بالزوج من غيير مشاركة في كل نعمة تكون عوناله (وتعاسد الاندوة في التراحم على نيل المنزلة في قاوب الانومن النوصل به الى مقاصد السكرامة والمال) في الانفراد عقصودهومن فيطلب كلمنهم أن يكون مكرماعندهما وان يخصاء بالمال دون غيره (وَكَذَلِكُ يَحَاسِد التَّلِيدُينُ لاستَأذ هذا الحنس تعاسدالضرات واحد فى نيل المزلة من قلب الاستاذ) بان يختص به دون رفيقه (وتحاسد ندماء اللك وحواصة في مل في التراحم على مقاصد المزلة من قليه المتوصل به الى الحاء والمال) وقضاء الاغراض (وكذلك تحاسد الواعظين المراحين على الزوحية وتحاسد الاخوةفي أهل بلدة واحدة اذا كان غرضهمانيل المال) واصابة الدنيا (القبول عندهم وكذلك) تحاسد العالمن التراحم على نبل المزاة في (المتزاجين على طائفة من المتفقهة محصور من أدبطاك كل واحد منزلة في قاد مهم التوصل مهم الحاغراض فلسالانو بالتوصل بهالى له السبب السادس حب الرياسة وطلب الحاه لنفسه من عروصل به المقصود وذاك كالرحل مريدان مقاصد الكرامة والمال مكون عدم النظير ف فن من الفنون اذاعل عليه حب الثناء) الحسن عليه (واستفره الفرح عاعد وكذلك تعاسدالتلذن لاستاذوا حدعل نسل المرتمة من قلب الاستاذ وتعاسد ندماء (p - (اتحاف السادة المتقين) - ثامن)

اللك وخواصسه في نبيل المنزلة من قلمه التوصيليه الى أخالوا الجاموكذاك تعاسد الواعظين المتراجين على أهل بادرة واحدة أذا كان غرضهما نيل المال بالقبول عندهم وكذاك تعاسد العالمين المتراجين على طائفة من المتفقهة تحصوو من اذبطاب كل واحدمنزله في قاوج م المتوسل جم الها أغراض له هو السبب السادس) به حصوا المناف واستقوا المواجعة عند المتحدودة الله كالذي مريد أن يكون عربم النظام في في من الهنون أذا علم عليه النشاء واستقوا الهن باعدم

يه منانه واحدالدهروفر يدالعصرفي فنةوانه لانظيرله فانهلوسهم بنظيرله في أقصى العالم لساء ذلك وأحب موته أوزوال المنعمة عنه الثي مها مشاركه في المنزلة من شيماعة أوعلم أوعمادة أوصناعة أوجال أوثر وه أوغير ذلك بما يتفر دهويه ويفرح بسبب تفرده وليس السبب في هذاعد أوة ولاتقرزا ولاتبكس اعلى الحسود ولأخو فامن فوات مقصود سوى محض الرياسة بدعوى الانفر أدوهدا وراء مابين احادا العلماء من طلب الجساه والمنزلة في قاوب الناس للنوصيل الى مقاصد سوى الرياسة وقد كان على المهود ينسكرون معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولايؤ منون به خيفة من أن تبطل رياستهم واستنباعهم (٦٦) مهما نسيخ علهم (السبب السابع) حيث النفس و عها بالحير العماد الله تعالى فانك تجد

من لانشتغل مرياسة وتسكمر به منانه واحسدالدهروفر يدا لعصرفىفنسه وانهلانفايرله فانهلوسمع ينظيرله فىاقصى العالم ساء ذلك ولاطلب مال آذاوسسف وأحبمونه أوزوالالنعمة الني مانشاركه فىالمنزلة من شجاعة أوعلم أوعبادة أوصناعة أو جمال أو عنسده حسن حال عدمن نروة أوغيرذلك ممايناردهو به ويقرح بسب تفرده وليس السب فأهذا عداوة ولاتعز زا ولاتكمرا عدادالله تعالى فيماأ نعالله على الحسود ولاخوفا من فوات مقصود سوى تمنعض الرياسة بدعوى الانفراد وهسذاو راء مابين آحاد به عليه سنة ذاك عليه واذا العلماء من طلب الجاه والمنزلة في قاوب الناس التوصل الى مقاصد سوى الرماسة وقد كان علماء الهود) وصدف له اصطراب أمور واحبارهم (ينتكرون معرفة رسول الله صلى الله عليه وسيا ولايؤمنون) مُع تحققهم الله الله ألله الله الناس وادبارهم وفوات بالحق (خيفة من أن تبطل ياستهم) وتقدمهم (واستنباعهم مهمانسخ علهم السبب الساسع خبث مقاصدهم وتنغض عيشهم النفس وشعها بالحبرعلى عبادالله فانك تجدمن لايشتغل مرياسة وتسكير ولاطلب مال اذاوصف عنسده فيرحه فهيو أبدائعت حسن العبدمن عبادالله فيميا أنع الله به عليــه شق عليه ذلك) وساءه (واذاوصفله اضطراب أمو ر الادبار لغبره ويعطى ننعمة الناسوادبارهم وفوات مقاصدهم وتنغص عيشهم) أى تكذره بسبب مُن الاسباب (فرح به فهو أيدًا الله عملي عباده كأمهم يحب الادبار لغيره و يخل بنعمة الله على عباده كانهم يأخذون ذلك من ملسكه وحرائنه ويقال البخيل بأخد دون دال من ملكه من يخل بمال نفسه والشعيم من يتخل بمال غيره) وقيل المخيل هوالذي عنع الواحب مع حرص وقيل وخزانته ويقال البخيلمن النحيل من يعل على عداله دون نفسه والشعيع من يخل على نفسه وعداله وقبل عبر ذلك (فهدا يخل يعظل بمال نفسه والشحيم بنعمة الله على عباده الذين لبس بينهم وبينه عداوة ولارا بطة وهذا ليس له سيب طاهر الاخيث في النفس هوالذي يعلل عال غره ورذالة فىالطبع علمه ونعث الجبلة) والفطرة الاصلية (ومعالجته شديدة لان الحسد الثابت بسائر فهذا يتغل بنعمة الله تعالى الاسباب أسبابه عارضة يتصور ر والهافيطمع فارالتها) بالمعالجات (وهـ ذا حبث في الجبلة لاعن على عباده الذن ليس بينه سبب عارض فتعسر ازالته اذيستحيل فى العادة ازالته فهذه هي أسباب الحسد وقد يجتمع بعض هدده وسنهسم عداوة ولارابطة الاسباب أوأ كثرهاأو جمعها فيشخص واحسد فيعظم فيه الحسد لذلك ويقوى فوة لايقوى معها وهذا ليسله سبب طاهر على الاخفاء والجساملة بل يتمتسك جاب الجساملة) لقوة ثلا الاسباب (وتظهر العداو: بالكاشفة) أى الاحتثف النفس ورذالة المجاهرة (وأكثر المحاسدات) التي بين الناس (تُحِتمع فيها جلة من هُذه الاسباب وفلما يتحرد سبب فى الطمع علمه وقعت الحملة واحدمنها) لان بعضها يجر بعضا. ومعالجته شديدة لان الحسد

(بيان السبب ف كثرة الحسد بين الامثال والاقران)

(والاخوة و بني الع والأفارب وتأكده وقلته في غيرهم وضعفه اعلم) وفقك الله (ان المسد انما أسبامه عارضة بتصورر والها يكثر بينقوم تنكثر بينهم الاسباب التي ذكرناها وانماية ويبين قوم تحتمع جلة من هذه الاسباب فهم وتنظاهر) أى تنقارى (اذا لشخص الواحد يجوز أن يحسد لانه يمنع من قبول السكم ولانه يتكبرولانه عدة والفسير ذلك من الأسباب) الذكورة (وهسذه الاسباب آنمـاتـكثر بين أقوام تجمعهم ر وابط المجتمعون بسبهاني مجالس المخاطبات ويتواودون على الاغراص فأذا حالف واحسد صاحبه في غرض

فهذههي أساب الحسدوقد يحتمع بعض هذه الاسماب أوأ كثرها أوجمعهافي شخص واحدف عظم فمه الجسد بذلك ويقوي قوة لا يقد دمعها على الانتخاء والمجاملة بل ينهنك عاب المجاملة وتظهر العداوة مالمكاشفة وأكثر الهاسدات يتمع ضهاج لهمن هذه الاسباب وقل يتحردسو واحدمها * (مان السب في كثرة الحسد بن الامثال والاقران والاخسوة وبئ العروالا قارب و تأكده وقلته في عبرهم وضعفه)، اعدان الحسدائك الكثر بين قوم تكثر بينهم الاسسباب التيذكر اهاواغا يقوى بين قوم تعتمع حلة من هذه الاسباب فهم وتتفاهر أذالشغص الواحسد يحوزأن محسدالانه فدعتنع عن قبول التكبرولانه يتمكمرولانه عدة والغبرذ للامن الاسباب وهذه الاسباب أغمأ بمكتربي أفوام تجمعهم روابط بتمعون بسبهاف تحالس الماطبان ويواردون على الاغراض فاذا هالف واحدمتهم صاحنه في غرض

الثابت بسائر الاسسياب

فيطسمع في ارالتهاوهذا

سن في المبلة لاءن سب

عارض فتعسر ازالتسماذ

يستعيسل فىالعادة ازالته

من الاغراص نفر طبعه عنه وأبغت ونبث الحقد في قلبه فعند ذلك يريد أن يسخيق مو يشكيرعليه و يكافئه على مخالفته لغرضه ويكر وعمك يق من النعسمة التي توصله الى أغر اصو تترادف جانس هذه الاساب ادلار ابطة بن شخصين في بلد تين متنا يسمن فلا يكون بالمهما محاسدة وكذلك فيحلتن نع اذانحاوراف مسكن أوسوف أومدرسمة أوصحدتوا رداعلى مقاصد تتناقض فهاأغراضهما فيثورمن التناقض التنافر والتباغض ومنه تتوكر بقية أسباب الحسدواذلك ترى العالم يحسد العالم دون العامدوا لعامد يحسب العامد ون العالم والناحر يعسد التاحريل الاسكاف يحسد الاسكاف ولايحسد المزار الابسن آخرسوى الاحتماع في الحرفة (١٧) و يحسد الرجل أحادوا من عدم أكتر مما محسدالامانسوالسرأة من الاغراض نفرطبعه وأبغضه) بقلبه (وثبت الحقد ق.ه) أى رسخ في باطنه (فعنـــد ذلك تريدأن يحسدضه مهاوسر يهزو حها يستحقره) و يستذله (و يسكمرعليه و يكأفئه على مخالفته لغرضه ويكره عكنه من النعمة التي توصله ال أكثر تماتعسدأمالزوج اغراضه وتترادف جلة الاسباب اذلارابطة بين شخصين فيلدتين متقابلتين فلا تبكون بينهما محاسرة والنتملان مقصدالمزازعير وكذلك في محلتين) في بلدة واحــدة (نعم اذاتحاورافيمسكن) بان كانافي محلة واحدة (أوسوق أوا مقصد الاسكاف فالد مسجد أومدرسة أو رباط توارداعلي مقاصد تتناقض فها اغراضهما فيثورمن التناقض التنافر) في سراحون على القاصداد الطباع (والتباغض ومنه تثو ربقية أسباب الحسد) اذهوأساس تلك الاسسباب (فلذلك ترى المعالم مقصدالهزازال ثروةولا يحسد العالم دون العابد والعابد يحسد العابددون العالموالتاح يتحسد الناحر بل الاسكاف موهوا لخرار محصلهاالا كثرة الزبون (يحسد الاسكاف ولا يحسسد البزاز) الذي يسع القماش من البز (الالسب آخر سوى ألاحتماع في وانما منازعهفمهزاز آخر ألحرفة) أى الصنعة (و يحسد الرحل أخاه والتنجمه أكثر مما يحسدُ الاحانب) أي الاباعد (والمرأة اذحرف العزازلاطلب تحسد ضرنها) أىز وجةبعلها (وسرية زوجها) أىحاريته (أكثر بماتحسد أمالزوج)أى حمائها الاسكاف سلالبزازخ (وابنته)وا حته (لان مقصد البرازغيرمقصد الاسكاف فلايترا حون على المقاصد اذمقصد البراز الثروة) مراحسة المزازالهاورا أًىوفرةْ المـال (وَلا يحصلها الابكثرة الزنون) وهوالمشترى لانه تربن غيره أى يدفعه عن أخذا لمبيرع أكثر من مزاجة المعمد وهي موالة ليس من كلام أهل البادية (وأعم أينازعه فهامزاز آخراذ حريف البزاز) أي معامله والجم عنهالي طرف السوق فلا حرفاء كشَّريف وشرفاء (الايطلبه الاسكافُ بل العزاز ثم مزاحة العزاز الحماورله أ كثرمن مراحة البعيد حرم مكون حسده العار عنه الى طرف السوق فلأحرم يكون حسده المحاوراً كثر) لقربه منه (وكذاك الشعاع) وهو أكستر وكذاك الشعاع الجرىء في الحروب (محسد الشعاع مثله ولا يحسد العالم) لأختلاف المقاصد (لان مقصده أن يذكر يحسد الشحاع ولابحسد بالشحاعة وشنهر مهًا) بينالناس وينفرد بهذه الحصلة) وهي الشحاعة (ولا زاحه العالم على هــدا العالم لان مقصده أن يذكر الغرض وكذلك يحسد العالم العالم ولا يحسد الشجاع) لماذكرنا لاختلاف المقاصد (ثم حسد الواعظ) بالشياءية ويشتهريها على الكرسي (على الواعظ أ كثر من حسده الفقية والطبيب لان التراحم بنهما) أي بين الواعظين وينفردج دراالحصله ولا (على مقصود وأحمد) هو (أخص فاصل همذه الحماسدات العداوة) والبغضاء (وأصل العداوة) وأحمه العالم على هدذا والبغضاء (التزاحم على غرض واحد والغرض الواحد لايجمع متباعدت بل متناعسين فلذلك بكثر الغسرض وكذلك ععسد الحسد بينهم) أي بن المتناسبين (نعمن استد حرصه على الجاه) أي على حصوله عند عامة الناس (وأحب العالم ولايحسد الشجاعثم الصيت) أي رفع الذكر (في حدام اطراف العالم عما هوفيه فانه يحسد كل من هوفي العالم وان بعد عدة مسدالواعظ للواعظ أكثر ىمن يساهمه) أى يشاركه (في الحصلة التي يتفاخر بها ومنشأ جسَّع ذلك حب الدنيا) وحمه ارأس كل منحسده الفقيه والطبب خطيئة كاورد (فانالدنيا هي التي تضيق على المتزاحين أماالا خرة فلاضيق فهاوانمامثال الاسموة لان التزاحيد بنهدماعل فعمةالعمل النافع فلاحرمهن بحب معرفة الله ومعرفة صفاته وملائكته وأنبائه وملكوت أرضمه مقصدود وأحسدأخص وسماله فلأيحسد عبره) وفي نسخة المعسد عبره (اذاعرف ذلك أيضالان المعرفة لاتضيق على العارفين وسينات مرسستسيم) باختلاف مباشاتهم في المعرفة بل المعلم الواحد بعلم ألف ألف عالمو يفرح بمعرفته ويلتذبه ولانتقص

ا يتراحم بين سماعلى غرض واحدوالفرص الواحد لا يجمع متباعد بن بل متناسبن فلذلك بكتر الحسد به ممان من استدحوسه على الحاه وأحب المستفى جديع أطراف العالم بماهوفه عافلة بحسد كل من هوفي العالم وان بعد عن ساهمه في الحداث التي ريتمانوم اومنشأ جديع ذلك حب الدنيا فان الدنياهي التي تضمير على المتزاجين أحالاً سوفة واضوق فها وأخد كمانا الاستخواص بعدم من وقالته تعلى ومعرفت سفاته وملائكتمو أنبيا للموسك كوت عواقه وأرضه لم يحسد غيره اذاعرف ذلك أشالان العرفة لا تضمير على العاوفون بل المعلوم الواحد يعلم ألف ألف عالم وطريح هذه ولتنقص الذة واحسد بسب غير من يحصل كثر فالعارفين والإثلاس وفي والأفاد فوالاستفادة فلذا اللاكمون بن عماساء الدن بعث اسد ذلان مقصلهم معرفة التعقال وهي يحرفاسط لانصدق فيه وغرضهم المتزلة عند القنعال ولانته في أحضافها عند التعقيل المناصلة المتحدالة من النجم الذقالة ولدين فيها بما المقاولة عن المناظر بن على بعض بال تزيد الأنس يتكرنهم نعم أذا قصد العملاء العالم المالوالجاء تتحاسد والانامال أعمان وأحسام (٨١) اذا وقعت في تدواحد خلت عنها بدالا شخور معنى الجلمال القال بومهما امتلاقاب

لذة واحد بسبب غيره) لعدم التلازم (بل يحصل بكثرة العارفين زيادة الانس) في المعرفة (وثمرة الافادة الغير والاستفادة من الغيرفلذلك لأبكون بن علماء الدين الذين هم في صدرعاوم الاسترة (عماسدة) أصلا (الان مقصدهم) من السنغالهم بالعلم تحصيل (معرفة الله) تعالى من طر بق الصفات (وهو أحروا سُعرلاضيق فيه) ولا تزاحم علمه وأماقولههم المورد العذب كثير الزحام فالرادبه كثرة الواردين عليه من غير تراحيه فيه فان المورد العذب من حيث هوعذب ودعليه القاصي والداني ولا واحمأحد صاحبه لسعته هذا ان كان المراد به معرفة الله سيحانه والافالموارد العذبة سواهامن شأنهاأن يتزاحم علمها (وغرضهم المنزلة عند الله) والحفاوة لديه (ولاضيق أيضافها عند الله لان أحل مأعندالله من النعيم لذَّه لقاله وليس فيها ممانعة ولامراجهة ولأنضيق بعض الناطر من على بعض) كاورد في الحبر هل تضامون في ورَّية القِّمر في ليلة البدرالحديث (بل مزيد الانس مكثَّرتهم أنع إذا فصد العلماء بالعلم المالوا لجاه تحاسدوا) لاتحالة (لان المال هو أعمان وأحسام اداوقعت في يُد واحد خلت عنهاما الاسنو) فهذاسب التحاسد (ومعنى الجاه ملك القاوب ومهماامتلا قلب شخص متعظم عالمانصرف عن تعظيم الا منو) مطلقا (أونقص منه لامحالة فيكون ذلك سبماللمحاسدة) ثم ينحر إلى المنافرة (وأذا امتلا عمل مالفرح عمر فة المعلمنع ذلك أن عمل قلم غمره ماوأن على حريه فالفرق من العلم والمالات الماللا على فيدمالم برعل عن الد الاحرى والعلم فالسالعالم مستقر) لا يحول ولا برول (و يحل في قلب غيره بتعليمه من غير أن ترتحل عن قلبه وان المال أجسام وأعيان ولها نهاية) يُنته بي المها (ولو مل الانسان حسم مافي الارض لم يتق بعده مال يتملكه غيره والعلم لانهاية له ولا يتحق واستعاله على وحدالاحاطة والكال (فن عود نفسه الفكر في حسلال الله وعظمته وملكوت أرضه وسمائه صار ذلك عنده ألنمن كل نعمَ) أخرج أنو نعيم في الحلية عن مالك بندينار فال خرج أهل الدنماون الدنماولم مذوة واأطلب شيئ فها قالواوما هي ياأ باليحيي قال معرفة الله عزوجل (ولريكن تمنو عاعنه ولامن احمافه فلا مكون في قلمه حسد لاحد من الحلق لات غيره أيضالو عرف مثل مُعرفته لم نقص من لذته بل زادت لذته عوانسسته فيكون لذه هولاء في مطالعة عسائب الملكوت على الدوام أعظم من لذة من منظر الى أشحارا لحنةو بساتينها بالعين الفاهرة فان نعيم العارف وجنته معرفته التيهي صفة ذاته يأمن روالها وهوأ بدايجني ثمـارها) ويقطف أفوارها (فهو تروحه وقلبه مغتذ بفا كهة علمه) وثمرة معرفته وفهمه (وهيفا كهة) شهية (غير مقطوعة ولا تمنوعة بل قعاوفهادانية) أى قريبة التناول سهلة المأخسد (ُفهووان غيض العينُ الظاهرة فروحه أبدا ترتّع في جنة عالية) أي رفيعة القدار (ورياض راهرة) أَى ذَاتَ زَهْرُوتُمَارَأُونِيرَةُ مَضَيَّةً (فَاذَا فَرَضَّ كَثْرَةً فِي العَارَفَيْنِ لَمِيكُونُوا متحاسدين) بعضهم لبعض (بل كانواكافال فهم رب العالمين)جسل وعز (ونزعنامافي صدورهم من عل) أى حقد وحسد (احوانا عَلَى سررمتقابلت فهذا حالهم وهم في) عالم (الدنيا فسانظن بهم عند انكشاف الغطاء) ورفعًا لجار [(ومساهدة المحموب في العقبي فاذا الايتصور أن يكون في الحنة محاسدة ولاأن يكون بن أهل الحنة

معص معنام عالم انصرف عن تعظيم الاستخراد قص عذبه لامحاله نمكون ذلك سد المعاسدة وادا امتلاقاب بالذرح ععرفة الله تعالى لم عنع ذاك أنعتل قاسفيره بمآوأت يفرج بذلك واللرق بين العلم والمسال أن المسال لأيحل فى مد مالم وتحلءن الهدالاخرى والعلمف قاب العالم مستقرو يحل في قاب غيره بتعلمه منغيرأن وتحسل مروقلسه والمال أحسام وأعمان ولهانهامة فاوراك انسان حدمرافي الارض لم يبق بعد ممال بهاكمه غيره والعالانهامة اهولا ينصور استعامه في عودنفسه الفكرفي حلال اللهوعظمته وملكوتأرض وسمائه صارذاك ألدعنده من كل نعم ولم يكن منوعا منه ولامراحا فهفلا بكون فىقلبه حسدلاحد من الحلق لان عدره أيضا لوعرف مثسل معرفته بنقص من اذته بل زادت لذته عؤانسته فتكون لذة هؤلاء في مطالعة عجائب الملكوت على الدوام أعظم

من الذهمن بنفاراليا أحجارا لمبتنو بسائمة بالعن الظاهر فان نعم المارف وجنته معرفته التي هي صفافاته مأمن ز والها وهوا أبدا يحنى غمارها انهو مروحه وقلب معمند بفا كهنتها موهى فاكه خور مقطوعة ولايمنو والمنافية ويوان غض العن الظاهر فقر وحداً بندا ترمق ف خدت عاليتور باضر واهر فاف فرض كثرة في العارف ما يكو واصحاسدين بل كانوا كانال فيهم وب العالمن وترصنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سر منقابا بن فهذا حالهم وهم بعد في الدنيا في المنافية المنافية العالمة ومشاهدة المعتمن العقبي وذا لا يتم و رأن يكون في المنتج عداسد فولا أن تكون بن أهل الجنة في الدندا تعماسيد؛ لان الحنسة لامضارقة فماولا مراحة ولاتنال الاععرفة الله تعالى التي لامن اجهة فيها فى الدنسا أصافا هل الحنه مالضر ورةبرآء ميزالحسد فى الدنداوالا خرة جمعادل الحسد من صفات المعدين عن سعه على الى مضيق سحـــن ولذلك وسم به الشطان اللعن وذكرمن صفائه انه حسد آدم علمه السلام علىماخص بهمن الاحتماء ولمادعي الي السحدود استكبرو أبي وغردوعصى فقدعر فتانه لاحسد الالتوارد على مقصود بضيق عن الوفاء بالنكل ولهذالاترى الناس يتحاسدون على النظر الي ز منةالسماءو يتحاددون علىرو به البساتين التيهي حرء سيرمن جأه الارض وكل الارض لاوز نالها بالاضافةالي السمياء وايكرن السماء لسعة الاقطاروا فمة محمدع الابصارف لمرتكن فهما تراحم ولا تحاسد أصلافعلمان كنت بصرا وعلى نفسك مشفقاأت تطلب نعمة لازجة فماولذة لا كدر لهاولانوحدذاك فى الدنيا الافي معسر فة الله عز وحسل ومعر فةصفاته وأفعاله وعجائب ملكوت السموات والارض ولابنال ذاكفالا منوةالامهده العرفة أيضافان كنتلا

فى الدنيا بحاسدة لان الحنة لامضايقة فهاو لا يجاسدة ولاتنال أي الحنة (الايمعرفة الله الله لإمراجة فها فى الدنياة بضافاهل الجنة بالضرور وراء من الحسد)وغيره من أوصاف النقص (فى الدنياو الآخرة جمعا بل الحسد من صفات المعدين) المطرودين (عن سعة علمن اليمضق سَعين) والعلمون در حية من درجات الجنة والسجين طبقة من طبقات الخُم (ولذلك وسبريه الشيطان اللعن) أي علميه اذهوأول من حسد (وذكر من صفاته انه حسدآدم) على السلام (على ماخص به من الاحتماء) والاختصاص (ولمادع الى السحود استكبرواني وغرد وعصى) واعماحله على ذلك وصف الحسد (فقدع فت اله لأحسد الاللتوارد على مقصود بضق عن الوفاء بالكل ولهذا لاترى الناس يتعاسدون على النظر الى زينة السمياء) ومافعها من عجائب الصنع(ويتعاسدون على الساتين التي هي حزء يسيرمن جالة الارض وكل الارض لأو زن لها مالاضافة إلى السماء) لان عائب ملكون السماء أكثر من عائب ماكون الارض فلهذه النسبة لاورت الارض اذاقو بلت بالسماء وقد ألف بعضهم فى المفاحرة بنهما رسالة والا فالجرء البسيرم نهادهي التي صحت حسد النبي صلى الله عليه وسلموارن السموات كلهاو العرش كاصرح به العلماء (ولكن السماء لسعة الاقطار وأفهة عمسع الانصار فلربكن فهاتوا حمر ولاتحماسد أصلا) وقد يقال أن سب التحاسد على الجزء اليسير من الارض كالساتين مثلااتماهو للكونه عما عملسكه المد وهومظنة التزاحم وأماعجائب السماء فأنم اليست كذلك فلامظنة للتزاحم فهالال كونها واسعة الاقطار فتأمل ذلك (فعلمك) أجها لمتأمل المسترشد (ان كنت بصيرا) بعن فليسك (وعلى نفسك مشفقاأت تطلب نعما الأرجبة فيه واذة لامكدر لهاولانو حد ذاك في الدند الافي معرفة الله ومعرفة صفاته وأفعاله وعجائب ملكوت السمياء والارض) فإن النظر فها عما مقوى المعرفة مالله (ولا منال ذلك في الآخر وأمضا الابهذه المعرفة أيضا) اعلمانه لا يتعمط مخلوق من ملاحظة حصقصة ذات الله تعمالي الا ما لحمرة والدهشة ونهاية معرفة العارفين عجزهم عن المعرفة ومعرفتهم بالحقيقةهي انهملا معرفيه وانهمه لامكنهم الستة معرفته وانه يستحمل أن بعرف الله المعرفة الحقيقية المحمطة بكنه صفاة الربوبية الااللة تعالى فأذا انكشف ذلك انكشافا مرهانها كإسنذكره فقد عرفوه أي ملغوا المنهب الدي يمكن في حق الخلق من معرفت. وأمااتساع المغرفة فبكمون فيمعرفة أسماثه وصفاته والخلق منفاوتون فهافيقدرماا نيكشف مزمعاومات الله وعجائب مقدو راته و مداثعاً ماته في الدنها والآخرة والملك والملكوت تزداد معرفتهم مالله تعمالي وتقرب معرفتهم من معرفة المقمقة والمقربين من معاني الاسماء والصفات حظوظ ثلاثمة الاول معرفة هذه علىسبل المكاشفة والمشاهدة حتى تنضم لهم حقائقهابالبرهان الذي لابحورفيه الحطأو ينكشف لهم اتصاف الله انكشافا يحرى في الوضوح والبيان مجرى اليقين الحاصل للانسان بصفائه الباطنة التي لا يدركها الابمشاهدة باطنة لا باحساس طاهرة به الثاني استعظامهم ما ينكشف لهم من صفات الجلال على وجه ينبعث منسه شوقهم الموالا تصاف عما يمكنهم من تلك الصفات ليقر بواجه امن الحق قرما بالصفة لامالم كان فيأخذوامن الاتصاف مهاشهامن الملائكة ألمقر من عندالله تعالى بوالثالث السعرفي الكيساب المحكومن تلك الصفات والتحلى بحياسها ويه بصيرالعبدر بانساور فيقاللملا الاعلى من الملائكة فانهم على بساط القرب فن قرب الى شبه من صفاحهم ال شأمن قرجهم بقدرما ال من أوصافهم القريه له من الحق فن كلتله هذه الحظوظ التسلانة فهوالذي ال تعمالازحة فيه ولذة لامكدرلها فامامن كان حظه من معاني ما يتعلق مالله تعالى مان يسمع لفظا و يفهم تفسيره في اللغة ووضعه و يعتقد مالقاب وحود معناه لله تعالى فهو مخوس الحفا فأزل الدرجة وهونقص ظاهر بالاضافة الىذروة الكال (فأن كنت لاتشتاق الىمعرفة الله ولا تحداثها وفتر عهاراً يك وضعفت فها رغبتك فانت في ذلك معذور) فلن يتصوّران عتلئ القلب بالمعرفة الاو يتبعها شوق وعشق الصفة التي كانت بابالناك العرفة وحرص على القعلى جهالو كان

المالمنين لايشناق الحالة ةالوزة عوالصي لابشناق الحالة فالمائك فان هذه المنات يختص بادرا كهاالر حال دون الصدان والخنثين فكذاك الدة المعرفة يحتص بادرأ كهاالر جال رجال لاتاههم تعارة ولاب عن ذكرالله ولايشتاق الي هذه اللذة غيرهم لان الشوق بعد الذوق ومن لم يذق لم بعرف ومن لم يعرف لم يستق ومن لم يستق لم (٧٠) يطاب ومن لم يطالب لم يدرك ومن لم يدرك بق مع المحر ومين في أسفل السافلين ومن يعش عن ذكرالرحن قدمسله شطار

فهوله قر س * (سان الدواء

الذيربه منفي مرض الحسدءن

القلب)* اعلم أنالحسد

من الإمراض العظمية

للقاوب ولاندادي أمراض

القساو بالامالعار والعمل

والعذالنافع لمرض الحسد

هوأن تعرف تعقيقاأن

الحسدم رعلك في الدنما

والدين وانه لاضررفه على

الحسود في الدنه او الدين مل

ينتفع يه فهماومهماعرات

هذاعن بصرةولم تبكن عدق

نفسه كوصد اقءدوك

فارقت الحسدلامحالة أما

كونه ضرراعلىك في الدين

غهوانك بألسد معطت

قضاء الله تعالى وكرهت

تعمته التي قسمهاس عاده

وعدله الذىأقامه فيملكه

سخه في حكمته فاستنكرت

على حدقة التوحدوقذي

فيء بن الاعبان وناها

مما حناية على الدين وقد

انضاف الى ذلك الكغششت

وجلا من المؤمنين وتركث

تصيحته وفارقت أولياءالله

وأنساءه فيحهما لحبر لعماده

تعسالى وشاركت الملسر وسائر

الكفارف محبتهم المؤمنين

الم_لابا وزوال النعروهذه

ذاك بمكا بكالها والا فسنعث الشوق الى القدر المكن مهالا يحالة ولا يعلوعن الشوق أصلاالالاحد أمرين امالضعف المقين بكون الوصف العاوم من أوصاف الحلال والمكال وامالكون القلب بمتلئا بشوق آخر مستغرقاته (فالعنين) الذى لاشهوة له (الايشتاق الى شهوة الوقاع والسي) الذي لم يكمل تمييزه (الايشتاق الى ادة الله فأن هـ ده أذا ت عنص ادر اكهاال حال دون الصداق والخناش المنشجين بالنساء (وكذاك لذة العرفة يختص عمر فتها الرحال) المقر بوت العضرة الالهمة فلهم فهاحظ وافر (رجال لاتلههُم تحاوة ولارسع عن ذكرالله) فهي عندهم في مرتبة المتقبق والانكشاف وعند غيرهم على الابهام والتشييه والمشاركة في الاسم كما يقال العنين الوقاع اذيذ كالسكرفهو يصدقه واكمن تلك اللذة لاتشبه هدده البتة واكن تشاركها في الاسم (ولا يشنان آلي هذه اللذة غسيرهم لان الشوق) يكون (بعد الذوق) فمن ذاق اشتاق (ومن لم بذق لم يعرف) والمه أشار بعض العارفين بقوله

من ذاف طُع شرأب القوم يدريه ﴿ وَمَنْ دُراهُ عَدَا بِالرَّوْمُ شَرَّ مِهُ (ومن لم يعرف لم يستق) لفقد ان الذوق الذي هوأصل الشوق والمه أشار القائل ولويذوق عاذلي صبابتي * صبامع الكنهماذا فا

(ومن لم يشتق لم يطلب) لان طلب الشي لا يكوت الابعدد الاشد الى اليه كماان الاشتباق لا يتم الابالذوق وُالذوقُ سَمَلُ العَرِفَةُ (ومن لِمطلب لم يدركُ) الطاوب (ومن لم يدركُ بقي مع الحرومين الاشقياء المطرود من فى أَسْهَل السَّافاينَ ﴾ واليه الأشارة بقولة تعالى ﴿ ومن يعُش عَنْ ذَكِر الرَّحْينَ نَقْبَضَلَة شيطانا فهوله قر من * (سان الدواء الذي به ينفي مرض السد عن القلب)

(اعلم) أرشدك الله تعالى (أن الحسد من الامراض العظيمة للقاوب) أي هو مرض ماطني غاية ضروه يتعلق القلب (ولانداوي أمراض القلب الابالعلم والعمل والعسلم النافع ارض الحسدهو أن تعرف تُعتمقان الحسد ضر رعلك في الدنيا والدين وانه لاضر رفيه على المحسود في الدنياوالدين بل ينتفع به ف الدنباوالدين ومهماعرفت هذا عن بصيرة) ومعرفة كشفية (ولم تكن عدو نفسك وصديق عدوك فارفت الحسد لامحاله أما كونه ضررا علمل فى الدين فهو الك بالحسد سفطت قضاء الله تعالى) الذي قضاء على عباده (وكرهت نعدمته التي قسمهالعباده وأبيت عدله الذي اقامه في ملحكه يخفي حكمته ذلك وأستشعته وهذه حنامة واستنكرت ذاك واستبشعته) أى استقعته (وهذه جناية على حدقة التوحيد وقذى في عن الاعمان وناهبك بمباجناية على الدمن فالصاحب المجمل ناهيك كلة تبجب واستعظام كمايقال حسبك وتأويلها اله عالة تنهاك عن طلب غيره (وقد انضاف المه الله عششت وحلا من المؤمنين ومركت نصحته) التي أوجهاالله عليك (وفارقت أولياء الله وأنبياهه في حهم الخبرلعباد الله وشاركت الميس وسائرالكفار فيحسَّم المؤمنينُ البلايا) والمصائب والمحن و زوال النع (وهذه خبائث في القلوب تأكل حسنان القلُّ كَانَّا كُلُّ النَّارَا لَحَلْ) كَارُواه ابن ماجه من حديثُ أنس وتقــدم (وتمعوها) أي تنسخها وتريلها (كايحو الدل النهار وأما كونه ضررا في الدنياعليك فهوانك تتألم يحسدك في الدنياو تتعذب ا 4 ولا تراكُ في كدَّ وغم) وحزن (اذاعداؤك) الذين عسدهم (لا يخلهم الله عزو حل عن سم يفيضها علهم) ظاهرة و باطنة (فلاتزال تُتعذب بكل نعمة تراها وتتألم لكل للة تنصرف عنهم فتبقي مغموما) مكمودا (محروما متشعب القلب) أى متفرقه (ضيق الصدر كانشتهمه لاعدالك وكانشتهمي اعداؤك

خبائث فيالقامة أكل حسنات القامكاتمأ كل النارالخطب وتععوها كإعموا للبل النهار وأماكونه ضرراعلمك فبالمتسافه وانك تتألم عصدلا فيالدنسأ وتتعذب ولاتزال في تندوغها فأعدا وليلا يتعلم باله تعالى من نع يضيفا علمهسم فلاتزال تتعذب وكل نعمة تراهاو تتألم كل المة تنصرف عنهم فتدقى مغموما عرومامتشعب القلب ضيق الصدر قد تزل بكماشة يمالاعداء الدواشته ملاعدا اللافق دكنت تريد المحنة لعدول فتعزت في الحال محتل فعدا ومع هذا فلا يرول النعمة عن الحسود عدرل ولول تكن تؤمن بالبعث والحساب لمكان مقتضى الفطانة ان كنت عافلاأن تحذر من الحسد لمافيمين ألم القلب ومساءته مع عدد النفع فكدف وأنت عالم عيافي الحسيد من العيد اب الشدية في الاستوة في أعيب من العافل كدف يتعرض لسخط الله تعالى من غير فعرينا في للمعرض و يحتمله وألم يقاسب وفهاك دينسه وديماهمن غير حدوى ولافا لدة وأمااله لاضررعلى الحسود في دينه ودنداعه واضرلان النعمة دترول عنه يحسدك الماقدره الله تعالى من اقبال ونعمة فلابد أن بدوم الى أحل معاوم قدره الله سيمانه فلاحماد في دفعه بل كل (v1)

الشيعنده عقدار وليكل أحل كتاب ولذلك شكاني من الانساء من امن أه ظالمة مستولية على الحلق فأوجى الله المه قر من قد امها حتى تنقضى أبامهاأى ماتدرناه فى الازل لاسسل الى تغسره فاصرحتي تنقضي الدةالق سبق القضاء دوام اقبالها فهاومهمالم تزل النعدمة مالحسد لمرتكن على المحسود ضروفى الدنما ولامكون علمه اثم في الاستحرة ولعلك تقول الت النعمة كانت تزول عنالحسه ديحسدي وهذا غامة الحهل فانه بلاءتشتهمه أولا لنفسك فالل أسا لاتفلوعن عدق مغسدل فالو كانت النعمة تزول مالحسد لم سق لله تعالى عالى أنعمة ولاعلى أحدمن الحلق ولا نعهة الاعان أنضالان الكفار يحسدون الؤمنن عل الاعبان قال الله تعالى ودكشه برمن أهل المكتاب لو تردونكي من بعد اعانك كفاراحسدامن عندأنفسهم اذماريده الحسسود لانكون نعرهن

لك) أن تكون كذلك (فقد كنت تريد المحنة) والبلسة (لعدوَّك فخرت) أي حصلت ناحزة (في الحال معنتك وغل نقداولاترول النعمة عن المسود عسدك الذليس ذلك ببدك (ولولم تسكن تؤمن بالبعث) والنشور (والحساب) والجزاء (لكان مقتضى الفطّنة ان كنت عاقلاأن تتحذّر من الحسد) أىمن الاتصاف به (لمَـافيهمن ألمُ القلب) الذَّى لا ينفك عنه (ومساءته)وا نقباضه (مع عدم النفع) فيهُ (فكنف وأنت عالم عما في السد من العذاب الشديد في الا منوة) والوعيد والتهديد (فا عب من العاقل كيف يتعرض لسخط الله) وغضبه ومقته (من غسير نفع بناله) في آحسله أوعاجله (مع ضرر محتمله وألم تقاسمه) طول حداثه (فيهاك بذلك دينه ودنداه من غير حدوى ولافائدة) تعود اليه منه (واما اله لأضررعلي ألمحسود في دينه ودنياه فواضع أن النعمة لآترول عنه يحسدك بل ماقدره الله من اقبال) وحظ (ونعمة) ومسرة (فلابد وأن يدوم) و يستمر (الىأجل) معلوم (قدره الله فلاحيلة الىدۇنمە) وممىأنعتە (بْلُ كُل شَيُّ عَنده بمقدار ولىكُل أَجِّل كَتَابٍ) قد أحصاه وضبطه فلاينقدمولايناً خر (ولذلك شكاني من الانبياء) من في اسرائيل (من امرائة ظالمة) سلطة اللسان (مستولية على الحلق فأوحى الله تعالى المه فرمن قدامها حتى تنقضى أيامهاأى مأقدرناه فى الازل لاسبل الى تغمره وتبديله (فاصرحتي تنقضي المدة التي سبق القضاء بدوام افيالهافه اومهمالم تزل النعمة بالسد لم يكن على الحمسود ضررفي الدنماولا مكون علسه المرفي الأسخرة ولعلك تقول لمن النعسمة كانت تزول عن المحسود عسدى) عليسة (وهذا عامة ألجهل) ونهامة الحاقة (فانه بلاء تشتهمة أولالنفسك فانك لاتخالو أيضاعن عدة بحسدك فلوكأنث النهم نزول بألحسد لميبق لله عليك نعمة ولاعلى الخلق) اذمامن أحد الاوهو يحسود (ولانعمة الاعبان أيضا) وهومن أكبرالنع (لأن الكفار يحسدون المؤمنسين علي) نعمة (الاعِمان) وغالب بعضهم أبا هالذلك (قال تعمالي ودن طُائفسة من أهل المكتاب لوَّ يضاوِّنكم ومَا يضاون الأأنفسهم) وفال تعالى ودكثير من أهل المكاب لو مردونكم من بعدا عيانكم كفار احسدامن عند أنفسهم (اذما ريده الحسود لايكون) ولايتم ولا يكوب الاما ريده المولى عرشأته (نعمهو يضل) أى الحسود يقوم به وصف الضلال (بارادته الضلال الغيره فان ارادة الكفر كفر) فن نوى أنه سكفر غدا مثلا كفرفي الحال (فن اشتهبي أَن تزول النعمة عن المحسود بالحسد فيكانه تريد أن بسلب نعمة الاءان يحسدالسكفار) فانهُم سنص الآية تريدون ذلك (وكذاسائرالنعم) ممادق وحل (وأن اشــنهـت أن نْزول النعمة عنْ الخلْقُ تحسَّدكُ وَلا تَزُّولُ عِنْكُ يَحسُد غَمِركُ فهذا غُلِيهُ وَالْغَمَّارُةَ) وحوء الفهم (قان كلواحدمن جقاء الحساد أنضانشتسي أن يخص مده الخاصة ولست باولى من غرك فنعمة الله علل فىان لم نزل النعمة مالحسد بمبا يحب شكرها وأنت يحهاك تكرهها واماان المحسود انتفعوه في الدين والدنيافو اضم أما منفعته في الدين فهوانه مظاوم من حهت لاسمااذا أخر حدل الحسد الى القول باللسان والفعل بالغيبة والقدح فيه وهسك ستره وذ كرمساويه) وعيو به بين الناس (فهو بمزلة بصل مارادته الصلال لغيره فان ارادة الكفر كفرفن اشتهى أن ترول المتعمة عن المحسود ما لحسد فكانما بريد أن ساب تعمة الاعمان عسد

الكفار وكذا سائر النعروان اشتهمت أن تزول النعمة عن الخلق محسدا ولا تزول عنك يحسد غيرك فهذا عاية الجهل والعبارة فان كل واحدمن حق الحساداً بضائشتهي أن بحص مهدوالخاصة واست بأولى من غيرك فنعمة الله تعالى علىك في إن لم تزل النعمة الحسد ما يحت على شكرها وأنت يجهلك تكرهها وأماان المحسود ينتفع بهفىالدىن والدنيا فواضع أمامنفعت فىالدى فهوأنه مظاهم من جهتك لاسم أاذا

أخرج أنا الحسد الي القول والفعل بالغيبة والقدح فيه وهسال سترود كرمساويه فهذه متزاز

هدا مانه ويهااليه أعني انك بذلك نهدى اليه حسناتك حتى تلفاه يوم القيامة مفلسا بحروما عن النعمة كأحربت في الدنساعين المنعمة فسكانك أود تروال النعسمة عنه فلم ترل نع كان اله علمه انعمة الدوفقل العسنات فنقلتها المسه فأضف المدام مدالي بعرمة وأضفت الينفسك شفاوة الى شقاوة وأمامنفعتدفي الدنيافهو أنأغراص الحلق مساءاالاعداءويجهم وشقاوتهم وكونهم معذبين مغمومين ولاعذاب أشديم أأنت فيممن ألم الحسد وعالة أماني أعدائك أن بكونوافي نعمة وأن تكون في غم وحسرة بسيمهم وقد فعلت بنفسل ماهو مرادهم والاللا يشتهي عدولة ولكنفء فابالسداتنظرال نعمة الله علىه فمنقطع قابل حسدا ولداك قبل (17) ووتلال شجي أن تطول حماتك

لامات أعداؤك مل خلدوا حتى برواف لمالذي بكمد لارك محسوداعلي نعمه فاغما المكامل من يعسد ففرح عدول بغمال وحسدك أعفلهمن فرحه بنعمته ولوعار خلاصكمن ألم الحسد وعذايه لكان ذاك أعفا بمصيمة والمة عنده فياأنت فماتلازمه مرغم الحسدالا كالشتهد عدول فاذا اذاتأملت هذا عرفت انك عدد و نفسك وصديق عدولة اذاتعاطت مأ تضررت به في الدنسا والاستنوة وانتفعيه عدوك في الدنهاوالا تنحرة وصرت مدذموماعند الخالق والخلائق شقمافي الحمال والمآل ونعمة المحسود داغذشات أماست مافسة ثمرلم تقتصر على تحصيل مراد عدولاحتى وصلتالي ادخال أعظم سرورعلي اللس الذي هو أعددي أعدا الانه لمارآ لتصروما من نعسمة العسلم والورع

مه عسدولاعنك خافان

هداماته ديها المدأعني انك مذاك تهدى البه حسسماتك حتى تلقاه وم القمامة مفلسا يحروماعن النعمة كاحربت في الدنياعن النعمة فكانك اردت ز وال النعمة عنه فلرتزل عنه (نع كان لله عليه نعمة اذ وفقال العسنات فنقلته الله فاضفت المه نعمة الى نعمة وأضفت لنفسك شقاوة الىشقاوة وأمامنفعته فى الدنيافهوان أهم اغراض الخلق مساءة الاعداء وعهم) ونكدهم (وشقاوتهم وكونهم معذبين مغمومين ولاعذاب أعظم مماأنت فيه من ألم الحسد وعاية أمانى اعداثك) أى مماية مايغنونه (أن يكونوا في نعسمة وأن تبكون في غم) وحسرة (بسبهم وقد فعلت بنفسك ماهو مرادهم) ومثمناهم (والدلك لايشتهي عدول موتك بل يشتهي أن تطول حياتك واسكن في عذاب الحسد لتنظر الى نعمة الله) عُلمه (ولمنقطع فلمك حسدا واذلك قمل

(الامات اعداؤلًا بلخلدوا * حتى مروافيك الذي يكمد)

(لازلت محسودا على نعمة * فاعالكامل من محسد اى بورث فهم الكمد والحزن ففرج عدول بغمل وحسدك أعظم من فرحه بنعمته ولوعلم خلاصك من ألم الحسد وعدايه لكان ذلك أعظم مصيبة وبلية عنده فحاأنت فيماتلازمه من غما السد الاكايشة به عدول فاذا اذا تأملت هذا عرفت الماعدة نفسك وصديق عدول اذتعاطيت ماتضر رت به في الدنما والاسموة وانتفعه عدول فالدنباوالاسنرة وصرب مذموماعندا خلق والخالق شقيافي الحال والماسل ونعمة الحسود داغة) تنوالى عليه (سُنْتَ أُم أبيت) لِس بيدك شي (عُم تقتصر على تعصيل مراد عدول حتى قوصلت الى ادخال أعظم سرورُعلى المايس الذي هوأ عدى اعدائكُ) أي أكراعدائك (الانهلياراً له محروما عن نعمة العلوالورع والجاه والمال الدى اختص به عدول عنل خاف أن تحد ذلك له فتشاركه في الثواب بسبب الحبية)له (الآن من أحب الحير المسلم كانشر يكافى الحير) و مشهدله مارواه الخطسيمن حديث حارمي أحسقهما على أعمالهم حشر وم القيامة في رمنهم فحوسب بحسابهم وان لم يعمل باعمالهم (ومن فاته اللحاق مدر حة الا كارفى الدين) من عبادالله الصالحين (لم يفته وواب الحب لهم مهماأحب ذاك فاف المدس أنتعب ماأنع القده على عبده من صلاح : ينه ودنياه فتفوز بثواب الحب فبغضه اليك حتى لا تلحقه عيل له (كالم الحقة بعمال وقدقال اعرابي) أى وجل من البادية (النبي صلى الله عليه وســــلم الرجل يحب [القوّم ولا يلحق مه فقال النبي صلى الله عليه وسيال المرء مع من أحب] أي في الدنيا والاسخرة فني الدنيا بالطاعة والادب الشرع وفي آلا تنوة بالعافية والقرب المسهدي فن فم يتحقق مهذا وادعى الحبة فدعواه كاذبة قال العراق متلق علمه من حديث الن مسعود اه قلت ولكن لفظه عند هما المرء مع من أحب قال العلائي والحديث مشهو وأومنوا ترايكثرة طرقه (وقام اعرابي الى رسول الله صلى الله علمه وسلروهو يخطب فقال مني الساعة فقال ماأعددت لهافالماأعددت لها كثير صلاة ولاصيام الااني والحاه والمال الذي المعتص أحب الله ورسوله فقال صلى الله علمه وسلم أنت مع من أحببت) أى في زمرتهم وان لم تعمل بعملهم

تحدد الناه فتشاركه فى التواب بسب الحبة لانمن أحسان المسلى كان شر مكافى اللير ومن فانه اللعاق مدرحة (قال الاكارف الدينام يفته ثواب الحبالهم مهما أحبذاك فاف الليس انتحبه اأنهم الله على عبد من صلاح دينه ودنياه فتفور بثواب الحب فبغض مالمانحتي لا تطقمه عبل كالم تلحقه بعملك وقدقال اعرابي النبي صلى القه علمه وسلم الوسول الله الرجل بحب القوم ولما يلحق مهم فقال الذي صبلى لقه عليه وسل المرسع من أحب وقام اعرابي الحير مولياته ملى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال بارسول الله متي الساعة وثال ما اعدت له قال ما اعدد ناها من كثير صلاة ولا هسام الالتي أحب الله و رسوله فقال سلى الله علية وسلم أنت مع من أحدث قال أنس فسافر ح المسلون بعدا سلامهم كفرحهم مومندا شارة الى ان أكبر العيثهم كانت حب الله ورسوله قال أنس فعن تعب وسول الله وأبا بكروعر ولانعمل مثل علهم ونرحو أن كون معهم وقال أوموسي فلت ارسول الله الرحل يحب المصلين ولانصل ويحب (vr)

الصوام ولابصوم حيءد أشمآء فقال الني صلى الله علىموسا هومعمن أحب وقال رحل لعمر سعمد العـــ; تزانه كان شال ان استطعت ان تسكون غالما فكرب عالمافان لوتستطع ان تسكون عالمافيكن متعلما فان لمتستطع ان تكون متعلما فأحمهم فان لم تستطع فلاتبغضهم فقال سنعان الله لقد حمل الله لنا مخر حافانظر الأسن كاف حسدك الماس فقوت علىك ثواب الحسثم لم يقنع به حتى ىغض الىك أخال وحملك على الكراهـةحتى أغت وكنف لاوعسال تعاسيه رحلامن أهل العلوتحب ان مخطئ في دس الله تعالى و سكشفخطؤ وليفضع ونعب ان يخسرس لسانه حدة الاشكام أوعرض سى لا معلولا يتعلوا عام وردعلى ذلك فلتسك اذ فأتك اللعاقبه ثماغتممت بسبب مسلت من الاغ وعذاب الاستحرة وقدحاءني الحديث أهل الجنة ثلاثة الحسن والهدله والكاف عنسه أيمن مكف عسمه الاذي والحسد والبعض والكراهمة فانظركمف أبعدك الليس عن حبيح للداخل الشلانة حسق

(قالأنس) رضى الله عنه (فافرح المسلون بعداسلامهم كفرحهم نومنذا شارة الى ان أكبر بغيتهم كان حب الله و رسوله قال أنس) رضى الله عنه (فنعن تعب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمرولا نعمل مثل علهم ونرجو أن نتكون معهم) أى في زمر من مقال العراق متفق عليه من حديث أنس فأت وكذاك رواه أحدوا وداود والترمذي والنساق وعندبعضهم فالآنس فيافرح السلون بشئ فرحهم بهذا الحديث ورواه الدارقعلى فى السن تزيادة وله ما كتسب وذكر سبيه ان اعرابيا حاء فبال في المسجد فأمرر سول الله صلى الله عليه وسلم بكانه فأحتفر فصب عليه دلوفقال الاعرابي بارسول الله المرء يعب القومُ ولا تعمل عملهم فذكره (وقال أنوموسي) الانســعرى رضي اللهعنه (قلت بارسول الله الرجل عب الملن ولا نصل و عب الصوم ولا نصوم حتى عد أشساء فقال الني صل الله على وسل هومعمن أُحْبُ } قال العراقي متفق علم الفظآ خريختصرال حل يحب القوم ولما يلحق بهم قال الرممع من أحب انتهى قلت ووجد يخط الحافظ انحر رجه الله تعالى وأماهذا اللفظ عن عتبة من عرص سلا (وقال رجل لعمر بن عبد العزيز) رجمه الله تعمالي (الله كان يقال ان استطعت أن تمكون عالماً فمكن عاكما فالانم تستطيع الاتكون عالما فكن متعلما فأن لم تستطع أن تبكون متعلما فاحمهمان لم تستطع فلاتبغضهم فقال) عمر من عيسد العزيز (سحان الله لقد جعل الله لناتخر حا) وقد أخرجه العزار في المسند والطهراني في الاوسط من حديث أي بكرة أغد عالما أومتعلىا أومستم ما أو محما ولاتكن الحامسة فنهاك فالعطاء فاللي مسعر ردتنا عامسة لم تكن عندنا والخامسةان تنغض العسل وأهله وقال ان عبدالبرهي معاداة العلماء وبغضهم ومن لم يحهم فقد أبغضهم أوقارب وفعه الهدلال قال الولي العراقي فالحاس الثالث والاربعسين بعد الحسمائة من أماليه بعدان رواءمن طريق الطبراني عن محسد بن الحسسين الاعماطي عن عبيد بنجنادة الحلى عن عطاء بن مسلم عن الد الحداء عن عبد الرحن بن أبي بكرةعن أبيه فذكره انهذا الحديث ضعيف ولم يخرجه أحدمن أصحاب الكنب السنة وعطاء لإن مسلم هوالخفاف وهو ضبعيف وعن أبى داود ليس بشئ (فانظر الآن كيف حسدك ابليس ففول علسك نواب الحب تم لم يغتنع به حتى بعض البك أخاك وحالت على السكر اهية حتى أعمن) أى وقعت في الاثم (وكيفلا) يكون ذاك (وعسال تعاسد رجلا من أهل العلم وتعب) فيه (ان تحمل) يوماني مسئلة ﴿ وَقُدِينَ أَللَّهُ وَيَنكَشَفُ خَعَاقُهُ لِينفَضِي ۚ بِينِ النَّاسِ ﴿ وَتَعَبُّ انْ يَخْرِسُ لسَانه حتى لا يُستكمأ و عرض حتى لا تعلم ولا يتعلم وأى اثم تزيد على ذلك اذا تأملت فيه (فلمنك اذافاتك المعاقبه عُماعتممت سسه سلت من الاغروعد أب الاستورود عاء في الحديث أهل الحنة الاثنة المسن) أي في علد (والحبله والمكافعنه) قال العراقي لم أحدله أصلا (أي من يكف عنسه الاذي والحسد والبغض والكراهة) فلايؤذيه بقول ولانعل ولايحسده على نعمة أوتها ولايبغضه ولايكرهه وروىالديلى من لمربق عبد الله بنأ حد بن عامر الطائي عن أبيه عن على بن موسى الرضاعن آ ما ته عن على رفعه أربعة أنالهم شفيع بوم القيامة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائعهم والساعي لهم في أمو رهم عند مااضطروا البه والحسلهم بقلمولسانه وقد معتهدا الديث من لفظ الشريف الاحل عبد السادة ابن قناع محدين مقاعس فأدغى الحسنى وحمه الله تعالى عصر (فانظر كيف أبعدك اللس عن حدم المداخل الثلاثة حتى لا تُدُور بها ألبتة) وهوان تعمل علهماً وتُحَهم أُورَ كَفَعْهم (فقدنفذ) فبك (حِسد اللبسوما نفذ حسدك على عدرتك بل على نفسك) حاصة (بل لوكوشفت محالك في يقظ ـــة أومناً ثم لرأيت نفسك أبهاا الماسد في صورة من يرى حراالى عدوه ليصيب مقتله) أى الموضع الذي اذا أصابه ذاك الحرقتل (١٠ - (اتعاف السادة المتقين) - نامن) الاتكون من أهل واحدمها البتة فقد نفذ فل حسد المبس ومانفذ حسد الم فياعسكول بل على نفسيها ل بل في كو شفت عالك في يقطة أومنام ل أيت نفسك أج الملاس في صورة من ري سهما الي عدوة ارساس مقتله فلانميسه بل مرجع الى حدثنا البى فيقامها فوز بدغضيه في ونائية فيرى أشدمن الاولى فيرجع الى عندالا عرى في هم با فيرداد فيقا م فيعوذ التنفيع وغلى المدفئة المساون و كل سال وهواليم الحدم ترابعة أخوى وأعداؤه حرابه بل حوث مو وضكرون عليه وهذا سال الحسود ومخر به الشيطان منه بل سال في الحسسة أقيم من هذا الانالومية العالمة لم تفون الاالمينين ولوريقيا الماليان الإسمالة والحسد بدورة بالانم والانم الانتقاد والمهاليون والمهاسوقه الدغض التعراق المنافرة لم تفون المنافرة من المنافرة ا

والسلامة من الغيروالكمد [(فلايصيبه بل يرجع على حدقته الهني فيقلعها فيزيدغضبه) ثانيا (فيعود و يرميه أشد من الاول) فيرجم الحجر على عسنة الاخرى (فعمم افيرد ادغيظه فيعود) من (نالته) فيرى الحجر (فيعود على رأسه نعمة وقدر التاعنه تصديقا فَشَحِه) و يدميه (وعدوّه سالمٌ في ركّل حال) لم يصمه شئ (وهوالله راحْمَع مرة بعسدُ أخري وأعداؤه لقوله تعالى ولايحيق المكر حوالية يفرحون به و يضحكون عليه وهذا حال الحسود وسخرية الشيطان منه بل حالك في الحسد السئ الابأهل ورعامة أفهمن هسذا لان الحرالعائد بعدالرمي لم يفوت الاالعين ولو بقيت لفاتت بالموت لامحالة والحسد بعود معن ماستم مملعدوه وقليا الاتم والا ثم لا يفوت بالوق ولعله بسوقه الى غضب الله والى النار) ان لم يتسمنه (فلان تذهب عدية في يشجت شامت عساءة الا الدنيا خيرله منان تبقيله عــين بدخل جهاالنارفيذهما لهبالنار) وفي نسخة فيقلعها لهيب النيار ويبتلي بمثلها حستي قالت (فانظر كف انتقمالتهمن الحاسد اذأراد زوال النعمة عن المحسود فأبرلها عنسه ثم أزال نعمة الحاسد عائشةرضى الله عنهاما تمنيت اذالسلامة من الاثم نعمة من الله تعالى و) كذا (السلامة من الغم والكمد نعمة) من الله تعالى (وقد لعثمان شأالانزل بيحتى زالنا عنه تصديقا لمقوله تعمالي ولايحسق المبكر السيئ الاباهله ورجما يبتلي الحاسد (بعن مانشتهمه لعدةه لوغنيت له القتسل لقتلت وقلما يشجت شامت الساءة الاويبتلي عذلها) ففي الخبر لا تفاهر الشجما تة مَأْحَمَكُ فدهاف مالله و متله أن وتقدم فهدذاا ثمالحسد نفسه قر سا (قالت عائشة وضي الله عنها ما تعنيث لعثمان وضي الله عنسه شيأ الانزل بي حتى لو تعنيت له القتل فكيف مايح البهاليسدين لقتلت كوكان سبب كالدمها فيه لمكثرتما كان يبلغها من الشكاية فيحقه من قبل حورعماه وابقائهم الاخاللاف وجمه دالحق على أعمالهم فكانت كغيرها من الصحابة يغضبون بذلك منه (فهذا اثم الحسد نفسه فيكمف عما بحرالمه واطسلاق الاسان والد الحسدمن الاختلاف و حودالحق واطلاق اللسان والبدمالفواحش فى النشفي من الاعداء) والانتصار مالفواحش فيالتشق من منهم (وهوالداء الذينه هلااالام السالفة فهذه هي الادوية العلسة فهماتفكر الانسان فهالدهن الاعداء وهوالداء الذى فسه صاف) عن كدر الغش (وقلب حاضرا نعافاً من قلبه نارا لحســد) في الحال (وعـــلم انه مهاك نفسه هلك الام السالفة فهذه هي ومفرح عدقه ومعطر به ومنغص عيشه) ومشتشماله وقد تقدم بيان ذلك (وأماالعمل النافع فيسه الادوية العلمة فهما تفكر فهوان يحكم الحسدفكل مايتقاضاها لحسدمن قولوفعل فنبغي أن بكاف نفسه نقيضه وضده فان بعثسه الانسان فهأ يذهن ساف الحسد على القدح فيه كاف نفسه المدح له والثناء علمه) فالقدح والمدح نقيضان اداحل أحدهما ارتحل وقلب حاضر انطفأت نار الثاني (وأن جاله على التسكير عليه ألزم نفسه النواضع له والاعتذار البهوان بعثه على كف الانعام علمه الحسدمن قليه وعاراته مهاك ألزم نفسه الزيادة فىالانعام عليه فهما فعلذاك عن تكاف وعرفه المسود طاب فليه وأحبه ومهماظهر نفسهومفرح عدوه ومسخط حبه عاد الحاسد وأحبه وتولد من ذلك الموافقة التي تقطع مادة الحسد لان التواضع و) حسن (الثناء ريه ومنغصعيشــهوأما والمدح واطهار السرور بالنعمة يستحلب قلب المنع علمه ويسترقه ويستعطفه ويحمله على معاللة ذلك العمل النافع فيسه فهوأن بالاحسان تمذلك الاحسان بعود الى الاول فيطيب قلبه) ويصفوط اهره (و بصيرمات كالفه أولا) أى ف يحكم الحسد فبكل مانتقاضاه أول من (طبعا آخوا) أى في آخرمرة (ولانصدية) أى لاعنعه (من ذاك قول الشيطانية) في الوسوس الحسدمن قول وفعل فينبغي اليب (لوتواضعت وأثنيت عليه حله العدوّعلي) العمر منك (أوعلي النفاق والحوق وان ذلك مذلة ان كاف نفسه نقسه فان ومهانة فانذاك من خدع الشيطان ومكايده) فأعامقصود الشيطان أن تكيون العداوة والبغضاء بن بعثه الحسدعلى القدح في

محسوده كامف اسائه المدم له والتفاعله وان حله على الشكر علمه أثرم نفسه النواضم فوالاعتذار الده وان يعتمعلى المسلمين "كان الانعام عليه في المسلمين المسائم المسائم المسائم على المسائم على

بل الجاملة تدكافا كانت أو طبعات كمبر موودا لعداوة من الجانبين وتواع غربها وثعودالقافوب النا "لمنوا القوامي ذلك تسترنج القداوي من ألم الحسد وغم النبا غض فهذه هي أود به الحسد وهي نافعة حدالالهم من قبل القلوب حداولكن النفوق العراملرفن لم سمرعلي مم اردا الدوام ينسل حالاوة الشفاء واغدائهون مراوة هذا الدواء أعنى التواضع الاعداء والتقريب الهم بالمدمود الثناء هذه المدوات المنافرة على خلاف ذكر العادوة الرفيدفي قواب الوضاية ضاءاته تعدال وحب ما أحدوث والنامس وترفعها (vo) عن أن يكون في العالم شواعي خلاف

> المسلمن على الابد (بل المحاملة) على أي حال (تـ كافه كانت أوطبعا تكسر سورة العداوة) أي شدتها وثورتها (من الجأنبين ويفل) أى يكسر (غربها) أى حدثُها (وتعودُ القَّــاوب) أنَّ يحركها (الَّى النا آف والتحاب) والتوادد (وبه تستريح القاوب من ألم الحسدونم التباغض فهذه هي أدوية الحسد) علىاوعملا (وهي مأفعة حداالاائما من حداولكن النفع في الدواء المرفين لمرصير على مرارة الدواء لم ينل | خلاوة الشفاء وانما تهون مرارة هذا الدواء أعني التواضع للاعداء أوالنقرب الهم بالمدح والثناء) أو سَدَلُ الاحسانُ وغيرُدُلُكُ ﴿ بَقُوهُ العَلَمُ بِالْمَعَانُ التَّيْدُ كُرِّنَاهَا بَانْ يَعْفَقُ مِا حَيّ تَذَكَشُفُ لَهُ انْكُشَافًا ترهانيا وقوة الرغبة في ثواب الرضا بقضاء الله وقدره) والتسلم لاوامره (وحب ماأحيه وعزة النفس وترفعهاعن أن مكون في العالم شئ على خلاف مرادها) أى النفس (حهل) وغياوة (وعند ذلك مريد مالاتكون) نمياتنذوه القسدرة (اذلامطمع فيأن تكون ماير مدوفوات المرادذلوميسة ولاطريق الى الخلاص من هذا الذل الاباحد أمرس امابان يكون ماتريد أو بان تريد مايكون والاول ايس اللك ولا مدخل السكاف والحاهدة فيهأبدا) ومن ذاك قواهم الرب ريدوالعبد ريدولا يكون فى الكون الا ما بريد (وأما الشاني فللمحاهدة فيه مدخسل وتحصيله بالرياضة بمكن فعيب تعصيله على كلءافل وان عرت نفسه تتعر مائها تتحت محارى الاقدار و يكافها بالرضا والتسلم حتى تكون أرادتها تابعة لارادة ألحق سحانه) وترضى بمما يكون (هذاهو الدواء السكلي) بطريق الاحمال (فأماالدواء الفصسل فهو تله ع أسباب الحسد من الكرّر وعُزة النفس وشدة الحرص على مالا بغني) والمنافر والبغضاء وغيرذلك فيناصلها من أصلها (وسيأتي تفصل مداواة هذه الاسباب في مواضعها) اللائقة من هذا المكتاب (فانها) أَى تاك الاسباب (مُوادهذا المرض ولا ينتمع المرض الابقمع المادة (التي منها نشأذاك المرض (قات لم تقمع المادة لم تتصل بماذكرناه الاتسكن في الجلة (وتطفئة ولا نزال) المرض (بعودمرة بعدأُخُوي ويطول الجهد في تسكيمه مع بقاءمراده فالهمادام محمالهماة فلابدوان يحسد من استأثر بالحاه والمزلة فى قاوب الناس دونه و يغمه ذلك لا عاله والماعالية مان يهوّن الغم عن نفسه) و يخمه (ولا نظهر بلسانه ويده فأماالخلوعنه وأسافلا يمكنه والله الموفق

* (على هدال الله تعالى (ان المؤدى محقوت بالعلم ع) أى يبغضه الفلب) *
(على هدال الله تعالى (ان المؤدى محقوت بالعلم ع) أى يبغضه الناس لميما (ومن آذال) بوجه من الوجوف نفسك أو من علمه حداخات (فلا كمكنك أن لا تدخه غالبالاذا تنسرت له نعمة) من الله تعالى الولاتكنك أن لا تدكير هو بالم حق يستوى عندل حسن سال عدول وسوم الم يا بالولاتك تعرف في النافس المؤدى عندل حسن سال عدول وسوم الله في تنصيبه (ولكن ان توى المؤمنة من في المؤدن المؤدن

و المستقبل عن بعدائ أى حلك (على اظهار الحسد بقول أوقعل عيث بعرف ذلك من ظاهراء بأعمال المحمل عمالهما فالإهرائ الاختيارية فأت أن المخلف المستقبل على المتعالم المستقبل المستقبل على المتعالم المستقبل على المستقبل المس

و ومعمد للدلاعالة واغناعاتمان جون الفرعي نفسه ولا نظهر راسانه و بدونا ما الخارعت وأسافل كندواتها اوق ، (راسان القدر الواحد ف فق المنافر و ومعمد للدلاعالة و المنافرة عن المنافرة و راسان القدر الواحد ف في الحسد عن القلب) هاء قر الماؤدي مقرب العلب حون آذاك فلا يكنك النافرة بعن عند المنافرة و المنافرة و منافرة و منافرة و منافرة و منافرة و منافرة و منافرة و المنافرة و المناف

مرادهاحهال وعندذاك وتدمالا يكون اذلامطمع فىأن بكون ماير مدوفوات المرادذلوخسة ولاطريق الى الحلاص من هذا الدل الاماحدة أمرة امامان بكون مأتر بدأو مان تريد مأمكون والاؤل ليس البك ولاسدخسل للنكان والمحاهدة فدهوأ ماالثاني فللمعاهدة فمه مدخسل وتعصيله ماله ماضة بكرز فعيب تحصيله على كلعاقل هذا هوالدواءالكلي فأماالدواء المفصل فهوتاسع أسباب الحسدمن المكبر وغيره وعزة النفس وشدة الحرص علىمالا يغنى وسيأنى تفصيل مداواةهذهالاسمادي مواضعها انشاءالله تعالى فانهامواد هذاالمرضولا ينقدمع المرض الابقمع المادة فآنام تقمع المادة لم معصل عماذكر ناه آلانسكين وتطفئة ولابزال بعودسء بعدأخرى ويطول الجهد في تسكسه مع رقاءم و ادوفانه مادام محمآلحاه فلامدوأن يحسيد من استأثر مالجاه

حسودعاس لانا لحسد صفقالقاب لاسفةالفعل فالبالله تعالى ولايعدون في صدّو رهم حاجيهما أوثوا وفال عر وجلّ ودوالو تكلفرون كيّ سحفر وأفتكونون سواءوقالمان غسسكم حسسنة تسؤهم أماالفعل فهوغيب ثؤكذبوه وعمل صادرعن الحسدوليس هوعين الحسدول محل (٧٦) الحسدانس مطابقت الاستعلال منها والهومعصدة بينان و بن الله تعالى واعاص الحسد القلب دون الجوازح نع هذا

الاستحلال من الاستماب هذه الحالة (حسودعاص فأن الحسد صهة القلب الاصفة الفعل قال تعالى والاعدون في صدورهم حاحة عماً وتواوقال) تعالى (ودوا لوتكفرون كما كفروافتكونون سواءوقال) تعالى (ان تمسسكم حسنة تسوهم) الآنية نهدذُه الآسات دالة على إن الحسد من صفات العلب (المأالفعل فهُوغيسة وكذب وهو عــل صادرين الحسد وليس هوعن الحسد بل محــل الحسد القلب دون الجوارح) فالقلب مستقره والحوارج مظاهرا ثار. (نعرهذا الحسد ليسمظلة يحب الاستعلال منها) كافلنافي الغيبة (بلهي معصة بهذار بن الله تعالى والمماتحب الاستحلال من الاسباب الظاهرة على ألحوارح كالغبية والنمسمة والشترونحوها (فأما اذا كلفت طاهرك والزمت مع ذلك فلدك كراهة ما مترشع منه مالطميع من من روال النعمة عنى كانك مقت نفسك على ماف طبعها فتسكون تلك الكراهة من حهة العصل في مقالة المل ن حهة الطبيع فقد أديت الواحب عليك)وأتيت باليسو رمنه (ولا يدخل تحت اختيارا في أغلب الأحوالة كثرمن هذافأ ماتغيرالطمع ليستوى عنده الؤذى والمحسن ويكون فرحسه أونجه ممساتيسر لهما من نعمة أو ينصب علمهما من ملبة سواء فهذا بمالا بطاوع الطبيع علسه مادام ملتفتا الى حظوظ الدندا) ويختلطا مدواعها (الاأن يكون مستغرقاعص الله تعالى)مستهترا مذكره (مثل السكران الواله فقدمنت ممره الحاللالمتفتقليه الى تفاصل أحوال العباد بل منظر الى الكل بعين واحدة وهي عين الرحةو برى البكل عبادالله وأفعالهم افعالالله و مراهم مسحر من ولا يتمذلك الابعدالترقي من حضيض المجازالي أرتفاع الحقيقة واستكال العراج فبرى ماذكر بالمشاهدة العيانب وتنتني عنه الكثرة بالسكامة و يستغرق بالفردانية المحضة فلابيق فيممتسع لغيرالله تعيالي ثم في نظر والي البكل بعين الرحمية تفصيل فان كان من يصرف الغافلين الى الله تعمالى بطر بق اللطف و ينفلو الى العماة لابعين الأودراء فهو في تتجلى اسهمالوجن وان كان من لابدع فاقتلحتاج الاسدها بقدر طاقته أوشار كه في الحزن بسب حاحته فهو في تجلى اسمه الرحيم (وذلك ان كان) أعوجه قد (فهو كالبرق الخاطف لايدوم) مع العارف ولا يستمر بل ارة و اوة (و رحه ع القلب بعدد لك الى طبعه) الذي حبل عليه (و يعود العروالى منازعته أعسى الشيطان فانه ينازع بالوسوسة) ويسؤلله مانوافق هوى النفس (فهما قابل ذلك بكراهة وألزم قلبه هده الحالة فقد أدىما كانه) فأنهذا الفدرهوالذي يدخس تعت الاختسار (وقد ذهب ذاهبوت الى انه لا يأثم اذالم نظهر الحسد عن حوار حمد كاروى عن الحسن) البصرى رحه الله تعالى (اله ستل عن الحسد فقال غيدهانه مالم تبسده) تقدم قريبًا بلفظ سأ أرجل ألحسن هل يحسن المؤمن قال ما أنساه بني معقوب أم والكنع، في صدركُ وانه لايضركُ مالم تعديه بدأ أولسانا (وروى عنهموقوقًا)عليه (ومرفوعًا الى رسولُ [الله صلى الله عليه وسلم إنه فال ثلاث لا يتحاوم نهن مؤمن وله منهن مخرج فعيض حد من الحسد أن لا معنى أما وهومرسنل الجسن فر واماين أبي الدنهافي ذم الحسد و رستة في كتاب الاعمان له ملفظ ثلاث لم تسكرمتهاهذه الامة الحسدوالفلن والطيرة إلا أنشكم المخرج منهااذا ظننت فلانحقق واذاحسدت فلا تبغواذا تطايرت فامض وأماالمرفوع بلففا ثلاث لازمات لامتى سوء الغان والحسد والطيرة فاذاطننت فلا ي - - المنطقة والمناطقة والمنطقة والمناطقة والمنطقة والمن في السكبيرمن حديث حارثة بن النعمان وقد تقدم ذكر كل من اللفظين قريبا (والاولى ان يحمل هذا

الظاهدرةعسلي الجوارح فأمااذا كففت ظاهر لن وألزمت مع ذلك قلباك سراهاة مآينرشع منه بالطبع منحت وال النعسمة حنى كانك عقت نفسك على مافى طبعها فتيكون تلك البكراهةمن حهة العقل في مقابلة المل منحهةالداسع نقدأدت الواحب عامك ولابدخل يتعت الحسارك في أغلب الاحوال أكثرمن هدذا فأما تغييرالطسع ليستوى عنده آباؤذي والمحسدن ويكون فرحمه أوعهما تىسرلهمامن نعسمةأو تنصب علمهما من بلية سواء فهذا بمالانطاوعالطمع عليهمادام ملتفتاالى حظوظ الدنساالاأن بصيرمستغرفا يعيب الله تعالىمسل السكران الواله فقد منهسي . أمره الى أن لا يلتفت قليه الى تفاصل أحوال العداد بل ينظراني الكل بعدين واحسدة وهيءينالرحة و رى الكل عباد الله وانعالهم أفعالاتهو براهم مسخدر منوذاك ان كان فهو كالبرق الخاطف لامدوم

ثم مرجع القلب بعدد المالي طبعه و بعود العدو الى منازعة أعنى الشسطان فانه ينازع الوسو - قفهما فابل ذلك بكراهته والزم قلمهده الحالة فقدأ دىما كانه وقدذهب ذاهبون الىأنه لاياثم اذاله فالهرا لحسده ليحوارحه لمكاروى عن الحسن انه سل عن الحسد فقال عه فانه لا يضرك مالم تبده و روى عنه موقو فاومر فوعالى الني صلى الله على مواله قال ثلاثة لا يخسلونهن ألومن وله مهن المربح فمغر حمين الحسد أنالا بمغى والاولى أن يحمل هذا

على ماذكر نامن أن يكون فيدكر اهدمن جهد الدمن والعقل في مقابلة حب العاب علروال (vv)

لعمة العدو وتاك الكراهة عنعه إمن البغى والايذاء فأن جيرم على ماذكرناه من أن يكون فيه كراهة من حهسة الدين والعقل ومقابلة حب العامِم) وميله (لروال ما ورد من الاخبار في ذم نعِمة العدوَّو الله السكراهة تمنعه من البغي) عليسه (ومن الابذاء له فان جميع ماورد من الاخبار في ذم الحسد بدل طاهره على أن الحسد) مما تقدم ذكر بعضها (بدل طاهره على أن كل حاسد آئم) على الآطلاق (والحسد عبارة عن كل حاسد آثم ثم الحسد صفةالقاب لامن الافعال) الصادرة عن الجوارح (فكل يحب مشاءة المسلمين) ومضرح (فهوحاسد عمارة عن صفة القلب لاعن فاذا كونه آثمـاعجرد حسدالقاب من غيرفعل هوفى محل الاجتهادوالاظهر) من القولين (ماذكرناه الافعال فكل من يحب منحبث طواهرالا مات والاخبارومن حيث المعنى اذبعيدان يعنى عن العبد في اوادته مساء مسلم اساءةمسلم فهوحاسدفاذا واشتماله بالقلب علمها من غير كراهمة لها (وقدعرفت منهذا أناك من أعسدانك ثلاثة أحوال كونه آثماً بمعرد حسد احداهاان تحب مساعتهم بطبعك) من حدث مجانسته بالنفس (وتكره) حبكاذلك وميل قامك اليه القلب منغير فعلهوفي بعقلك (وتمقت نفسك) أى تبغضها (علمه وتودلوكانت لك-يلة فيازالة ذلك المبلءنسك وهذامعفق محسل الآجتهاد والاطهر ەنەقطعاً) أىمن غيرشْك فيه (لانه لاَيدخــل تحتالاختيار أكثرمنه الثانيــة ان تحبذاك وتفلهر ماذكرناه منحيث طواهر الفرح بمساءته) وغه (ا ماراساً نك) بالقسادح والشتم ونتحوه (أو يتحوار حان) أى بفعالها (فهذا هو الا مات والاخبار ومن الحسد الحظورةطعا) أَكْمَن غيرشْلَنْفيه (الثَّالثة وهو بينالطُّرفين ان تحسد بالقلب من غير مقتل حث العني اذبيعد أن دعق لنفسلنطى حسدك ومن غيرانكاو منك على قلبك) ولاالكراهةله (ولكن تحفظ حوارحك عن طاعة عن العمد في أرادته اساءة الحسد في مقتضاها) من القول والعمل (وهذا فحل الخلاف) فمن ذَاهب الحاله لا يأثم ومن ذاهب الى مسارواشتماله بالقلب على أنه يأثم (والفاهرانة لايخساومن اثم بقدرَقوة ذلكوضمعفه) فاذا كانحبه له قويا كان الاثم كذلك ذلك من غير كراهة وقد وانكأنُ ضعمفا كان الاثم كذلك والله أعلم وبهتم كماب ذم الغضب والحقسد والحديث الذي ءرفت من هسدا أن اك في بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سدنا ومولانا محد أفضل الخساوقات وعلى آله وصيبه وسلم تسلما أعدائك ثلاثة أحوال كان الفراغ منه في الاول من تهاد الثلاثاء سادس عشر صفر اللسير من شهو رسنة ما تتن وألف على يد أحدها التعسمساءتهم مسؤده محدمرتضى الحسيني غفرله عنهوكرمه آمين والحديثه وبالعالمن بطمعك وتكر وحلالذاك ومدل قلمك المه بعقلك بسم الله الرجن الرجيم وصلى الله على سدنا محد وآله وصيه وسلم تسلمها

وتقت نفسك عليه وتودل

كانت لكحملة في ازالة ذلك

الميل منك وهذامعفوعنه

قطاالانه لابدخه ليتعث

الاختياد أكثرمنه والثياني

ان تعد ذلك و تظهر الفرح

عساءته اما السالك أد

يحوارحك فهذاهو الحسد

الحفاورةطعا والثالث وهو

من الطمر فين ان تحسيد

بالقلب من غييرمقت لنفسك علىحسدك ومن

غدرانكارمنك علىقلبك

ولكن تحفظ حوارحك عن

الجدلله الذي أصعد قو الب الاصفياء بالمجاهدات ، وأسعد فاوب الاولياء بالشاهدات ، وخلص أشباح المنقين من ظلم الشهوآت * وأخلص أرواح الموقنين عن ظلم الشهان *أحده حدامن رأى آيات قدرته الباهره * وشاهد شواهد فردانيته القاهره * فانكشفت له عالب القدورات * وأشكره شكر من أعترف بمحده وكام واغترف من محرحوده وافضاله * فوطب ما سرارا لما زلان * وأشهد أن لاله الاالله الهاواحداو و بافادرافاطر الارض من والسموات *شهادة تؤذن باخلاص الضمار والطويات * وتنبر مطالع أنوارها عماهب الشكوك وسدف الدحنات وأشهد أن سيدنا ومولانا يحد اعبده ورسوله وحبيبه وخليله * المبعوث الى كافة العربات بالآثاث الماهرات * المنعوت باشرف الخلال الزاكات * صلى الله علمه

وعلى آله الائمة الهداة *وأصحابه الفضلاءالثقات * وعلى أتباعهم احسان ماهيث في الاسحار النسمات وسلم كثيرا كثيرا *(و بعد)* فهذاشرج (كأبذم الدنيا) وهوالسادس من الربع الثالث من كَمَابُ الاحماء للأمام الر باني عنه الاسلام الغزائي أبي حامد مجد بن مجد الغزالي في نفع الله باسرار عاومه * وأفاض علمنا من افاضات أنوار فهومه * حالت فمه عقدة ألفاظه الغريب * ورفعت من جوه معانبها حجب الحلماء والريبه مع تتبع تخر بج ماأوردفيه من الاخبار والا^{سم} ارومانقل من أقوال الصالحين ومن أحوال الاخيار على وحه غير نخل ولائمل ان لم يصبه وابل فطل * مستعما بالله في سائر الامور * سائلا منه الامداد وشرح الصدور * فنع المولى ونع النصير * وهو على كل شئ قد ر * قال

طاعسة الحسدق مقتضاه المصف رجه الله تعمالي (بسمالله الرحن الرحم الحداله الذي عرف أولياء غوائل الدنيا) أي دواهما وهمذافي محل الحملاف والظاهرأته لايخلوص اثم بقدر فوة ذلك الحب وضعفموالله تعمالي أعام والجدلله وبالعالمن وحسبنا اللهونيم الوكيل * (كتاب ذم الدنسارهو المكاب السادس من ربيع المهلكات من كتب احياء عليم الدين) ﴿ بِسِم الله الرحن الرحيم الحسدية الذي عسرف أولياء وعوائل الدنيا

وآ نائراة كشف لهم عن عدوم اوعورا تهاحتي نظروا في شواهدها وآماتها ووزنوا بحسناتها سيئاتها فعلوا أنه مز منشكرها على معر وفهاولا و مرحوها بحدونها ولابسام ماوعهامن (٧٨) كسوفها ولكمها في صورة امرأة ملحة تستمل الناس بعمالها ولها أسرارسوء قسائم تهاك الراغسين في وصالها

قاله الكسائي وقبل الغائلة الفساد والشر (وآ فاتما وكشف لهم عن عيوبها وعوراتها) أصل العورة

ثم هي فرارة عن طلامها المنه أة سمت مالقير انكشا هاوالنظر الهاوكل شئ يستره الانسان أنفة وحماء فهوعورة (حتى نظروا م على روال في شواهدها وآياتها كالدالة علها (وورنوا يحسنا تهاسيه الثمافعلوا انه مزيد منه كمرهاء لمي معروفُها) المنهكر لم ومن ثم هاوو بالهاات ماأنكر والعقل والشرع والمعروفُ ضده (ولايني) من الوقاء (مرجوها مخوفها) أي مخوفها مزيد على أحسنت ساعة أساءت سنة مرجوها (ولا يسلم طاوعها من كسوفها) أى من تغيرهاور والها (ولكنها في صورة امرأه ملحة) الصورة وان أساءت مرة حعلتها (تستمل الناس) أى تصرفهم الها (يحمالها) أى زينها أشار بذلك اليماذ كرصاحب القوت نه قد كوشف سينة فدوا راقعالها على مُابعض الاولياء في صورة امرأة ورأى أكف الحلق مدودة المهاوهي تعمل في أمديهم شمأ قال وطائفة التقارب وائرة وتعارة وأماما . عمامامكت في الادى لا منظرون المهافلا تعطم مشأ (ولهاأ سر ارسو عقباع م ال اغين في وصالها) خاسرة بالرة وآفاتهاءا، أى مواصلها (عم هي فرارة) أى كثيرة الفرار والشرود (عن طلابها) جمع طالب (شعيعة باقبالها) التوالى لصدور طلامها أى يخالة به ان هي أفيلت على أحدمتهم لم تعطه من اقبالها شداً (واذا أفيلت لم يؤمن شرها) أي ضررها راشفة ومحارى أحوالهامال والكاينها (ود بالها) أى وجهاوسوء عاقبتها (ان أحسنت) الى أحد (ساعة) من الدهر (أساعت سنة) طالمها ناطقة فكل مغرور رَّهِ عَنْدَالُعْرِ بِأَرْبِعَةَ أَرْمِنْةَ (وَانَ أَسَاءَتْ مُرَهُ) واحدة (جعلنها) أَى الْاسَاءَ (سنة)متبعةلاتنشي ماالى الذل مصمره وكل عما (فدوائر اقبالها على النقارب دائرة) أي تدوردوائرها بالهـــلاك متقاربة (وتعارة بنها) أي متكرسا الى التعسر أولادها (خاسرة) غيررامحة (باثرة) من البوار وهو الهلاك (وآفام اعلى النوالي) أي على تعاقب الزمن مسسره شأم االهرب من (بصدورطلام ارائسقة) كأترشق السهام بالاغراض (ومحارى أحوالهابدل طالبها باطقسة) أي طالهاوالطاب لهار مهاومن مُصرحة السان عالها (فكل متعزز م الحالة لعصيره) أي مرجعه وعاقبته (وكل متكثر م الحالة التعسر) خدمها فاتمومن أعرص أى النَّاهِ ف (مسير و شأم الهرب من طالبها) أى تفر عن يطلها (والطلب لهاربها) أى تطلب من عنهاواتنه لايخاوسيةهها هر منها وولاها اللهره (من خدمها) وفي نسخة من قصدها (فاتنه ومن أعرض عنها واتنه) أي وافقته عهن شوائب الكدورات (التعاوصةوهاعن شوائك الكدورات)والشوائبهى الادناس والاقدار وآحدهاشا ثبة قاله الجوهرى ولاينتائاس ورهاعس (ولايننك سرورهاعن المنغصان)أى المكدرات (سلامتها تعقب السقم)أى الرض (وشباجها بسوق النغمات سلامتها تعقب الحالهرم) أي الضعف والكبر (ونسمهالايثرالاالحسرة والنسدم فهي حدداعة) كتبرة الحداع السقموشبابهما يسوفياني

(مكارة) كثيرة المكر (طيارة) كثيرة الطعران (فرارة) كثيرة الفرار فهسى كماقال بعضهم وأُجَادَ أَنَّ حُلَثُ أَوْحَاتُ أُوحَاتُ أُوحَاتُ أُوحَاتُ أُوكَسْتُ أُوكَسْتُ (لاَ رَالْ تَرْ رَالِطَ الْدِمِا) بانواع الزين (حتى اذا رُكُنوا) البهاو (صاروامن أحبابها كشرتُ لهم عُن أنبابها) أى أفعمتُ لهم بالعداوة والشركم ان الكَابُ اذاهر عَلَى أحدَكَشَرَعَن أَنْمانِه أَى آطهر (وشؤشتُ) أَى غَبَرَتْ وخاطتْ (علم سممناظم أسابها) أىالاسباب المنظومة في ساك الاعدال (وكشف لهم عن مكنون عجائبها فاذا فتهدم قواتل سملمها) جمعهم (ورشقتهم بصوائب سهامها) أيرمتهم بسهامها الصائبة التي لات كادتخطي بينما أصام المهم افي سرور وانعام اذولت عنم أى أدرت (كانها اضغاث أحلام) كلية عن الشي كانه لم يكن (م كرن) أى رحعت (علهم بدواهمها) أى شدائدها (فطعنهم طعن الحصد) أى الررع المصود (ووا وتمم) أى سنرتمم (في أكفائهم تعت الصعد) أي وجه الارض (ان ملكت واحدا حميع ماطُلعت عامد الشمس حعالته حصيداً) أي محصود ومكسرا (كان ابغن بالأمس عني أصحابها

سروراوته دهم غرورا) أى تغرهم في وعدها (حتى يوماون كثيراو بينون قصورا) أى ابنية مرتفعة فى سروروانعاما ذرك عنه المستعمل وتصبح فصورهم قبوراً) أى تؤلما الها (وجعهم بوراً) أى هلا كا (وسعهم هباء) ما يرى في ضوء الشهس كام ااصفات أحساره موكر تعلم بدواهم افطعنة مطعن الصدوواوم مق كفانهم تعت الوسعيدان ملكت واحدامهم جرم ماطلعت علىمالتمس معلنه مصدا كان لهين بالأس تني أصابها سرورا وتعددهم غرو را

يحتى يأماون كشراو يسون قصورا فتصح قصورهم قبوراد جعهم بوراوسعهم هباء

الهرم ونعمهالا يثمر الا

المسرة والندم فهم يحراعة

مكارة طمارة فرارة لاتزال

تتزمن لطلابهاحتي اذا

صاروامن أحمام اكشرت

لهم عن أنسام أوشة شن

علمسممناطم أسيابها

وكشفت لهم عن مكنون

عجاجهافأذافتهم فواتل

سممامها ووشقتهم بصوائب

سها والانما أصامامها

منثووا ودعاؤهم ثبوواهد مصفتهاوكان أمرالله فدوراها لصلاة على مجدعيد دهورسوله المرسل الى العالمين بشير اونذبراوسرا جامنيرا وعلى من كان من أهداه وأصحامه فى الدين ظهيراوعلى الظالمن نصيراً وسلم تسلما كثيرا (أما بعد) فال الدنياء دوة تله وعدوة لاولياء الهوعدوة لاعسداءالله أماعسدا وتهالله فانها فطعت الطريق على عبادالله واذلك لم ينظرالله المامذ مذخافها وأماعدا وتهالاولساءالله وأماعداو تها عزوجلفانهانز ينتالهم وينتهاوعهم وهو تهاونضارتها حسي تعرعواممارة (PY)

ولاعداءالله فانهاا ستدرجتهم عكرهاوك دهافا فتنصبهم بشكتهاحتي وثقو امهاوعولوا علما فذلتهم أحدوج مأكانوا الهافاحتنوامنها حسرة تنقطع دوئ االاكاد تمحرمتهم السعادة أمدالا كاد فهرعل فراقها بتعسرون ومن مكامدهما يستغشون ولا بغاثوت بل بقال لهسم اخسوافهما ولاتكامون أولئك الذمن اشتروا الحماة الدنما بالاستخرة فسلا يتخفف عنهم العذاب ولاهم ينصرون واذا عظمتغواثل الدنيا وشرورها فملابد أؤلامن معرفة حقيقة الدنياوماهي وماالحكمة في خلقهامع عداوتهاومامدخل غرورها وشرورهافان من لانعرف الشرلاية فيمو نوشك أن يقع فيسه ونحن نذكردم الدنيا وأمثلتها وحصقتها وتفصيل معانها وأسناف اسمات القرآن لظهو رهاوا نمانو ردبعض الاخبار الوارة فهافقد روى أن رسول اللهصل الله عامه وسلم الاشفال المتعلقة إمهاووحه مرعلي شأة مبتة) شائلة وجلهاوف لا فا يحدى أحرب منت (فقال أترون هذه الشاة هسنة على أهلها الحاحة الىأصولهاوساب فالوامن هواشرا ألقوها قأل والذي نفسي بنده للدنيا أهون على ألله من هسده الشاة على أهلهاولو كانت انهمراف الحلق عين الله الدنماتعدل عندالله حناح بعوضة ماسق كافرا منهاشرية ماه) قال العراق رواه ان ماحه والحاكم بسب التشاغل يفضولها وصير اسناده من حديث سهل بن سعد وأخرجه الترمذي وقال حسن صيم ور وي الترمذي وابن ماجه ان شاءالله تعالى وهو المعن من حديث المسورين مخرمة دونهذه القطعة الاخرة واسلم نعوه من حديث جار اه قلت رواه ان

علىما وتضه

[(منثورا) أىمبددا (وكانأمرالله قدرامقدورا) وهذا الساقمنتزع من خطبة لعلى رضى الله عنه ذُكرهاصاحب مُسيوالبِلاعَة وسيأتىذكر بعضها (والصلاة على) سيدنا (محمدعبده ورسوله المرسل الى العالمين) أى كافة آلحاق أجعمن بشيرا)لاهل الانمان بالجنان (ونذترا) أى منذرالاهل الكَفر بالنيران (وعلى من كان من آله وأحدامه له في الدُّين ظهيرا) أي معينا في اقامُته (وعلى الطالمين) الذين طلوا أنفسهم بألسكفروالنفاق (نصيرا) أيناصرا (وسلم) تسلمها (كثمرا أمابعدفان الدنباعدوةلله وعدوة لاولياء الله وعدوة لاعداءُ الله أمماء واوتمالله فانها قطعت الطر وقالي عباد الله) السالكين اليه (ولذلك) أي لاجل، داوخ الله (لم ينفار الله الهما) نظر عناية (منذخلقها) كاو رد ذلك في الخبر وسيأتي بيانه (وأما عداوتها لاولياءالله فانهاتزينت لهميز أنتها وعُهُسم) أي شملتهم (يزهرتها ونضارتها) وهي متّاعها وزينتها (حتى تحرعوا مرارة الصدر في مقاطعتها) وتطعوا النظر عن زينتها (وأما عداونها لاعداء الله فانهااستدرجتهم)أى أخذتهم درحة (بمكرهاو مكدتها واقتنصتهم) أى صادتهم (بشيكتها) وهي محركة آلة الصيد (حتى وتقوام) أي اطمأ نوام، (وعولوا) أي اعتمدوا (علم الفذَّالة م أحوج ماكانوا البها فأجتنُوامنهاحسرة تنقطع دونهاالاكلاد تُم حرَّمتهم السعادة أبدالاُ بإدَّى أى الى آخر الدهر (فهم على فراقها يتعسرون) أي يتلهفون (ومن مكايدها مستغيثون ولانغاثون) أي ولا ينصرون (بل يقال لهم أخسوًا) أى ذلوا (فهما ولا تسكام ون أولئك الذين اشتروا المياة الدنيا بالا منحرة فلا يحفف عنهم العذاب ولاهم ينصرون) وهُذَامقتبس من كلام عربن عبد العزيز فيما أخرَحه صاحب ألحلية الهُ كنب الى عامله عدى سارطاة أما بعد فان الدنماعدوة أولماء الله وعدوة اعداله فاماأولماءالله فغمتهم وأماأعدالله فغوتهم (واذاعظمت غوائل الدنيا وشرورها فلابذ أولا منمعرفة حقيقسة الدنياوماهي وماالحكمة فى خلقهامع عداوتهاوما مدخل غرو رهاوشرورها فانمن لانعرف الشرلايتقمه و نوشك أن مقع فيه) وهولا يشعر (وتعن بذكر ذم الدنما وأمثلتها وحقيقتها وتفصيل معانها وأصناف الأعال المتعلقة مهاو وحده الحاسعة الى أصولها وسبب الصراف الخاق عن الله بسبب النشاغل ملضولهاان شاء *(ساندمالسا)* الله تعمالي وهو المعين على ما رتضيه) (الآمات الواردة في ذم الدنها وأمثلها كثيرة وأكثر القرآن مشتمل على ذم الدنساوصر ف الحلق عنها ودعوتهم الىالا منحق بلهومقصود الانبياعالهم السلام ولم يبعثوا الالذلك فلاحاجة الى الاستشهاد

(بان ذم الدندا) الاكات الداوة فذم الدنهاو أمثلتها كثيرة وأكفرالقرآن مشتمل علىذم الدنيا وصرف الحلق عنهادد عوم سمالي الاخوة بل هومة صود الانساءعامهم الصلاة والسلام ولم يبعثوا الالدال فالاحاحة الى الاستشهاديا آيات القرآن لظهو رهاوا عانور دبعض الاخسار الواردة فها فقدد وي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاهمية فقال أثر ون هذه الشاة هيئة على أهلها قالوا من هوانها ألقوها قال والذي المسي بيده للدنيا أهون على القهسن هذه الشاة على أهلها ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسق كافرا منها أشريه ماء

ماحه والحاكم فى المستدرك من طريق أبي يحيى ركريان منظو رحد تناأ بوحارم عن سهل من سعديه

ولفظه كنا مهرسول الله صأبالله علىه وسسيلمذى الحليفة فاذاهو بشاةمينة شائلةتو جلهافقال أثرون هذه هنة على صاحمها فوالذي نفسي سده الدنيا أهون على الله من هذه على صاحبه اولو كانت الدنيا ترن حناح بعوضة مآسة كافرامه اقطرة أبداوقال الحاكم يحيم الاسنادوه ومتعقب فاسمنطور ضعيف وأماالجلة الاخبرة مروالحدث فقط ملفظ المصنف فقد أخرجها الترمدي من طريق عبد الجيدين ان عن أبي الم عن سعد بن سعد رفعه به وقال صحيح عر سمن هذا الوجه وهومن هذا الوجه عند وأفي تعمرومن طريقهما أورده الضاء في المتآرة وكذلك وواء البهق في الشعب وأخرجه كذلك القضاعي في مسند الشهاب من طريق أي حعفر محدين أحديث أبي عوف حدثنا أو مصعب عن ما الماعن نافع عن ان عمر رفعه لو كانت الدنسال وكذلك رواه الحطيب عرو واه مالك وفي المال عن أي هر من أَصْرَالِه النَّرمذي (وقال صلى الله علمه وساء الدنياسين الوُّمن) بالنسبة لما أعدله في الاستوة من النعم المقمر(وحنة الكافر)بالنسبة لماامامه من عذاب الحيم وقال بعضهم معني قوله الدنياسين المؤمن أي لانه تمنوع من شهوا تما الحرمة فكاله في سعن والكافر عكسه فكانه في حنة وقال بعض العارفين الدنيا سحن المؤمَّن ان شعر به وضيق فيه على نفسه طلبت السراح منه الىالآخوة فيسعد وون لم يشعر با نها سحن فوسع فهاعلى نفسه طلبت البقاء فهاوليست باقية فيشق قال العراق رواء مسلم مرمحد سألي هر برة آه قلت دواه من لمريق الدراو ردى عن العلاء بن عبد الرجن عن أبيه عن أبي هر برمَّه مر وكذلك وواء أحدوا لنرمذى واسماحه وكذاهو فى حديث مالك عن العلاءو في الباب عن استعر وسلميان وانء وأماحد بشامنعه فأخرحه البزاووالعسكوى والقضاى من طريق موسى منعقبة بنعبدالله النادينارعنه ولفظه كسياق حديث أيهر وة وأخرجه الطيراني وأبونعم واللفظله منحديث النجر مرفوعابا أباذرالدنيا سحن المؤمن والقعرامنه والحنقمصيره باأباذران الدنياحنة الكافروا لقعرعذابه والنار مصيره المؤمن من لم يخرج من ذل دنماه الحديث وأماحد متسليمان فرواه الطمراني في الكبير والحاكم فىالمستدرا ولفظه الفظ حديث أي هويرة وأخرجه العسكري فى الامثال من طريق عامر بن عطية قال رأ سلمان أكره على طعام فقال حسى اني معترسول الله صلى الله علمه وسسايقول ان أطول الناسحه عالوم القيامة أكثرهم شبعاف الدنيا بالمان اعياللدنيا سحن الؤمن وحنة الكافر وأماحديث انعمروفأ توجه أحد والطعراني وأنونعم والحاكهمن طريق أيبعد الرحن الحبلي عنه بلفظ الدنيا سحن المؤمن وسنته فاذافار قالدنيافارق السحن والسنة ورواه البغوي فيشرح السنة ورسال أحدرجال الصيع غيره بدالله من حنادة وهوثقة ورواه إمن الماوك في الزهسد و زاد مثل الومن حين تخرج نفسه كتلوكك كان فى سجن فرجمنه فعل يتقلب فىالارض و يتفسيم فهاوقدروى عن الحسن مرسلا أخرجه العسكرى فى الامثال من طريق سيعيد بن سلميان عن ابن آلبارك قال كان الحسن يقول قال النبىصلىالله علمه وسلماللدنياسيمن المؤمن وحنسة المكافرفالؤمن يترقد والمكافر يتمنع والله انأصيم فهامؤه نالاخريناوكيف لايحزن من جاءه منالله الهوارد جهنم ولميناته اله صادر عنها (وقال صلَّى الله عليه وسم الدنياملعونة) لانهاغرت النفوس مرهرتها وتضارته المالتهامن العبودية الى الهوى حتى سلكت غيرطر بق الهدى (ملعون ماضها) ويحتمل أن يكون المراد باللعن النرك اي متروكة متروك مافهاوقد يقال انهامتر وكةالانبياء والاصفياء كافى الخبرالا شولهم الدنباولناالا شوة (الاماكات لله منها) قال العراقير واه الترمذي وحسنه وان ماحه من حــديث أي هر برة و زاد الاذ كرالله وما والاه وغالم أومنعلم اه قلت سداق المصنف أخرجه أفو نعييم فى الحلمة والضباء فى المحتارة من حسديث حار بلفظ الاماكان منهالله عروجسل واسناده حسن وأماحديث أبى هريرة فرواء كذلك الطبراني في الأوسط من حديث الم مسعود وقال لم مروه عن فو بان عن عبدة الا أنو الطرف الغيرة من مطرف ولففاء

وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا حجن المؤمن وجنة المكافر وقال وسول اللمصلى الله عليه وسلم الدنيا المعونة ملعون ما فيها الاما كان الله منها وعالما أومتعلما والمغبرة بن مطرف لا نعرف وقدرواه البزارمن هذا الطريق نلفظ الاأمراعم وف أونهما عن منكر وذكرالله ورواء الطعراني في الكدير من حديث أبي الدرداء بلفظ الامااينني به وجه الله قال المنذري اسناده لابأس به (وقال أبوموسي الاشعري) رضي الله عنه (من أحب دنياه أضر با خونه) لان حساله نيا شغله عن تفر دخ قليه لحب ريه واسانه لذكره فيضرآ خونه ولايد (ومن أحس آخوته أضر مدنياه /الانحب الا حوة بعطل عليه أسباب الكسب والعاش فيضر مدنياه ولامدوا لماعق القر منين للتعدية (فا مشروا) أى اختاروا (مايبق على مايفني) قال العراق رواه أحد والمزار والطعراني وان حمان والحاكم وصححه على شرط الشيخين قلت وهو منقطع بن الطلب بن عسدالله وبن أبي موسى سمقه الى ذاك الدهبي وقدرواه كذاك القضاع في مسمند الشهاب والبهق في الشعب وقال المنذري ر حال أحدثقات وعند بعضهم ألافا أثروا تريادة ألاالتنهمة (وقال صلى الله عليه وسلم حي الدنماراً سكل خطيئة) لانه نوقع في الشهات عنى المكروه عنى القدر م ولطالما أوقع في المكفر بل حد ع الاممالكذية لانسائهما غاجلهم على كفرهم حب الدنياهكذارواه الديلي فىالفردوس منحدث على وبعضد سنده ولمعرجه ولده في المسند وقال العراقي رواه ابن أبي الدنياني ذم الدنما والمهق في الشعب من طريقه عن الحسن مرسلا اه قلد وقل المرق بعدان أوردهذ مالفعاء ولاأصل من حديث الني الامن مراسل الحسن اه ومراسل الحسن عندهم شدال بحكانقله العراق في شرب الالفدة وإذا أورده ان الحورى في الموضوعات ورد عليه الحافظ ان حريان ان المديني أنبي على مراسدل الحسن وقال اذا رواهاءنه الثقان صحاح ٧ وهذا فالاسناد المحسن اه وقال أنوزرعة كل شيئ يقو ل الحسن قالىرسول الله صلى الله عليه وسلم وحدت له أصلا الماحلا أربعة أعاديث ولسه ذكرها وهذا القول عند المقاعي في الزهدوأ بي نعمر في ترجة الثوري من الحلمة من قول عسى من مربح علمه السلام وعند أبن أبي الدنماني مكايدالشيطانله منقول مالك مندينار وعندابن ونسى ترجة سعدين مسعودالصبي في تاريخ مصر له من قول معدهذا وحرم ان تهية اله من قول حددب العجلي رضي الله عنه (وقال زيد من أرقم) من زيد وأس الانصارى الزرجي رضى الله عنه صحابي مشهوراً والمشاهده الخندق وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين مان سنة سن وستين ر ويله الحيامة (كلمع أبي بكر رضي الله عنسه فدعابشراب فالي بمياء وعسل) أي ماء مزو ج بعسل (فلماأدناه أي قريه من فسه ملى حتى أسلى أصابه وما سكت ثم عاد و بحر حتى ظنوا انهم لا يقد رون على مساءلته قال ثم مسج عيد به) كما يتمن سكونه من البكاء فان من سكت مسج عدية (نقالوا) أى قال من حضر الحلس (باخليفة رسول الله ما أبكاله قال كنت مع رسول الله صلى الله علمه وسلم فرأ بته بدفع عن نفسه شماً ولم أرمعه أحدافقات بارسول الله ماالدي لدفع عن نفسك قال هدنه الدنيا مثاتلي أي مورتك (فقات لهااليك عني) أى اذهبي عني فذهبت (مُ رجعت فقالت انك ان أفات مني) أىخلصت (كم يفلت منى من بعـــٰدك) قال العرافى رواء العُزار بسند صعف بنحوه والجبا كهروضي اسناده رامناً في الدنياواليهيق من طريقه بالففاه اه قلت قال أبو نعير في الحلمة حدثنا أحد من الحقق حدثنا أبو بكر من أبي عاصر حدثنا الحسن من على والفضل من داود فالأحدثنا عدد الصعد منعدالوارث حدثنا عبدالواحد بنزيد حدثناأ سلمعنم العلبيب عنزيدي أرقم أن أما كو رصى الله عنسه استسق فالى ماناء فسمماء وعسل فلما أدماه من فيه مكي وأسكى من حوله فسكت وماسكتوا ثمءاد فبتكى حتى ظنوا أنالا يقدر واعلى مساءلته ثم مسحوجهه فافاق فقالوا ماهاحك على هذا البكاء قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وجعل بدفع عنه شأ الله عني اليك عني ولم أرمعه أحدافقلت بارسول الله أرآك تدفع عنك شأ ولاأرى معك أحدا قال هذه الدن اعتلت لوعمافه انقلت لاالبال عنى فتخت وقالت اماوالله آلن الفلت مني لا ينفلت مني من بعدك فشيت أن تكون قد لحقتني

وقال أنوموسى الاشعرى فالرسول اللهصل اللهعله وسلمن أحمدنماه أضر مآخرته ومن أحسآ خرته أضريدنهاه فاسترواماسق على ماية بي وفال صلى الله عليه وسلمحمالدنمارأس كل خطسة وقال زيدين أرفهم كأمع أبي بكر الصديق رضى الله عنه فدعايشهر أب فأتى بماءوعسل فلمائدناه من فسمتكي حسم أكل أصحاله وسكتوا وماسكت ثمعادو تكرحبي ظنواأنهم لايقدرون على مساءلته قال غمسموع نبه فقالوليا خلفة رسول الله ماأ بكال قال كنتمعر سول اللهصلي الله علمه وسلم فرأيته مدفع عن نلمسه شبأولم أرمعه أحدا فقلت بارسول الله ماالذي تدفع عن نفسك فالهذه الدنسامثلت لى فقلت لها المانعني غرحت فقالت انك ان أفلت مي لم مفلت مىمن بعدك

فذاك الذي أبكاني وهكذا هولفظ الحساكم والبهق والذي ساقه المصنف هولفظ ابن أبي الدنياني ذم الدنداوتبعه صاحب القوت والمتنف أتحذه من سيأن القوت (وقال صلى الله عليه وسلماع اكل العب المصدق بدارا الخاودوهو بسعى لدارا لغرو ر) قال العراق رواه أبن أبي الدنيافي كماب ذم ألدنيا من حديث أب جعمر مرسلا قات هوعبدالله من السود المدائني الهاشمي كذاب بضع الحديث وقد تقدم ذكره في المُكَّابِ الَّذِي قبله (ور وي أن رسول الله صلى الله عليسه وسسلم وقف على مزيلة) وهي الموضع الذي مرحى فيه المكنَّاسة والزيالة (فقال هاو الى الدنيا وأخذً)منها (خوفاقد ملت)من كثرة الاستعمال (على تَلَا الزُّ بِلهَ وعظاماً قد تُعُرِثُ) أى تفترت (فقاله عنه الدنيا) رواه أبن أبي الدنياف ذم الدنيا والبَّم في ف شعب الاعان من طر القه من روالة ألى مُمون اللغمي مرسلاقال العراقي وفيه بقيسة من الوليد وقد ضعفه وهومدلس قات قال الدهبي في الضعفاء أبومهون عن را فع من خديج مجهول (وهددااشارة الى أناز بنتها ستخلق مثل تلك الخرق وأن الاجسام التي تتزين بهاستصير عظاما بالمة وقال صلى الله علمه وسلم ان الدنيا حاوة خضرة) أي مشتهاة مونقة تعب من رآها (وان الله مستخلف كم فهافنا ظركمف تعماون ان بني أسرائيل لما بسطت لهم الدنياومهدت تأهوا في الحليكة والنساء والطب والثياب) رواه ابن أبي الدنامن حديث الحسن مرسلاهكذا بهدنه الزيادة في آخره قال العراق رواه الترمذي وإن ماجه من حديث أبي سعددون قوله إن بني أسرائيل الى آخره والشطر الاول متفق عليه اه نلت ورواه كذلك مسار والنسائي وآحرون من طريق سعد بن بزيد أبي سلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد وممن رواءعن أبي أضرة خليد منحففر وسلمان من طرخان التميي وعلى من ريد من حدعان وحديثه عندامن ماحه والترمدي وفال مسن والمستمر تنويان وهوعند العسكري من حديث عبيد الله من عرعن نافع عن أى هر برة مرفوعامانظ الدساخضرو حاوة من أخسدها يحقها بو رك له فه ما ورب معوض في مال الله ورسوله له النار ومالقيامة وقدعرا الديلى حسديث الدنسان صدة حاوة وان والا يعدون الى العارى عن حولة والذي فيه من حدديثها الجلة الثانية حاصة نعم فيه حديث حكيم بن حوام أن هددا خضرة حلوة فن أخذه بسدارة نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم بهارك له فيما لحديث اب عن ميون عنداً في يعلى والعلم إلى والرامهومزى في الامثال وعن عدالله بن عر وعند الطبراني فقط رفعاء الدنيا - أوة خصرة (وقال عيسي عليه السلام لاتخذوا الدنيار بافتخذ كمعبيدا اكنز واكنز كمعند من الانضعه فان صاحب كنزالدنها يحاف علسه الافقوصاحب كنزالله لايخاف علمه الاسفة) أخرجه ابن أبي الدندا في كتار فم الدندا (وقال علمه السلام أنضام مشمر الحوارين اني قد أكبت لكرالدنيا على وجهها فلا تنعشوها بعدى فان من حبث الدنيا ان الله عصى فها وانمن خبث الدنيا ان الآخرة لاندرك الابتر كهاالافاعيروا الدنياولا تعسمروها واعلوا ان أصل كلخطشة حب الدنيا و رب شهوة ساعة و رئت أهلها حزماً طو يلا) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا وفي الحلمة لابي أعيممن ترجمة الشوري قال عيسي علىما السلام حب الدنيا رأس كل خطيئة وقد تقدم وفي الفردوس الديلي بلاسند من حديث ابن عمر الدنه المنظرة الاستخرة فاعبر وهاولاتهم وها (وقال) علمه السلام أيضا (بطعت ليكم الدنما) أي مهدت وفرست (وحلستم على ظهرها فلا ينازعنكم فهما المأوك والنساء فأمالماوك فلاتناز عوهم الدنيافاتهم لن يتعرضوا ليكم مأتر كموهم ودنياهم وأماانساه فاتقوهن بالصوم والصلاة)أخرجه ابن أبي الدنيا في كلب ذم الدنيا (وقال) عليه السلام أيضا (الدنيا طالبسة ومطاوية فطالب الا خوة تطلبه الدنيا حتى يستكمل رزقه) الذي كتب له فيها (وطالب

الدنما ستخلق مثسل تلك الخرق وأن الاحسام التي ترى بهاستصير عظاما بالية وقال ملى الله عليه وسلمان الدنسا حارة خضمة وانألته مستغلفكم فهافناطركف تعدماون أن بني اسرائل لمابسطت لهم الدنساومهدر اهوافى الحلمة والنساء والطبب والثماب وقال عسى علىه السلام لاتتخذوا الدنبار باقتفذكم عسدا اكنزوا كنزكم عندمن لايضاعه فان صأحب كنز الدنداعاف عليه الاسمة وصاحب كنزالله لايخاف علمدالا فتوقال علسه أفضرل الصلاة والسلام أيضابامعشرالحواريسين انى قد أكمات ليكم الدنها على و حهها ولا تنعشوها بعدى فانمن خبث الدنها أنعصى الله فها وانمن خيث الدندا أن الأسخرة لاندوك الأباركها ألا فاعتروا الدنياولا تعمروها واعلمها أن أصل كل خطشة حب الدنماورب شهوةساعة ورثت أهلها حز نا طو دلا وقال أيضا بطعت لكمالدنياوحاسم على طهرها فلاينارعنكم فهاا الموك والنساء فاماا الموك فلا تنازعوهم الدنيا فانهم ان عرضوا كمما تركموهم

الدنباتطلبه الا تنوه حتى يجيء الوت في أخذ بعنقه) أخو حسماس أبي الدنبا في كل ذم الدنما وقدر واه صاحب الحلية من حديث من مسعود مرفوعا فالحددثنا سلمان من أحد حددثما حدون من عسي الصرى حسد ثنايى من ملمان حدثنا فضل من عناض عن الاعش عن حديد من أن ثابت عن أي عبد الرحن السلى عن امن مسهود فال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسرقي قليه حب الدنيا الناط فهاشلات شناءلا ينفد وحوصلا بباغ مناه وأمل لايباغ منتهاه فالدنيا طالبة ومط اوية في طلب الدنيا طلسه الاستوة حتى مأته الموت فمأخذ بعنقه ومن طلب الاستوة طلبته الدنها حتى يستوفى منها رزقه قال أواعم غريب من حديث فضل والاعش وحسب لمنكتبه الامن حديث حدير ونعن عيى (وقال موسى من يسار) القرشي الطابي الدني مولى قيس من عرمة وهوعم محد س اسعق من يسار قال النمعيين ثقةوذ كروان حمان في كال الثقاف استشهد به العارى و روى الماقون سوى الترمدي (قال الني صلى الله عليه وسلم ان الله حل ثناؤه لم يخلق خلقا أبغض اله من الدنيا واله منذ خلقها لم ينظر المها) نظر رضا والافهو يتنار الها نظر تدبير ولولا ذلك لاضمعات رواه ابن أي الدنها في ذم الدنيا عن موسى اله بالخه أن الذي صلى الله علمه وسلم قال فذ كروقال العراقي ورواه البهري في الشعب من طريقه وهومرسل قلت ورواه الحاكم في الناريخ مرفوعامن حديث أبي هر برة ماهظ الناللة لمتحلق خلقا أيغض السممن الدنما ومانفار الها منذخلقها بغضالها وفي استفاده دارد سأاعمر قال أحدد والنسائي متروك و روى اس عساكر في الناريخ من مرسل على من الحسين مرعل إن الله تداني لما خلق الدنيا أعرض عنها فلي نظار المها منهوانها عليسه ومن منسديث أبيهر مرةمرفوعا ان الله لماخاق الدنه انظرالها ثمأءر ضعنها ثمال وعرتى وحلالي لاأتراز لذالا في شرار خلق (وروى أن سلم مان من داود عليهما السلام مرفي موكهم) أي في رْينته وحشمته مع عسكره (والطير تظله) عن حرالشمس (والجن والأنس عن عمسه وشماله قال فر بعابد من عماد بني اسرائس فقال والله ما من داودلقد آناك أللهما كاعظم اقال فسمم سلمان عامد السلامذاك (فقال السبحة في صعيفة مؤمن خير مماأعطى ابن داود) بعني نفسه (فأر ماأعطى ابن داود بذهب والتسبيحة تبقى أخرجه ان أبي الدنما في كال ذم الدندا وقال صاحب الحلمة حدثنا أجد من حعفر حدثناعدالله بن أحدحد ثناأحد بنعدين أوب حدثنا أبو مكر بنعاش عن ادريس بنوهب حدثم أبي قال كان لسلممان علسه السلام ألف بت من قوار بروأسه له حسديد فركب الربح يوما قر معرات فنظر المهالحراث فقدلقد أوبى آلداودما كاعظهما فعملته لريح لسلهمان قال فنزل حتى فقال اني سمعت قولك لنسبحة واحدةلله تعالى منك خبر ماأعطمه اس داود نقال المراث ذهب همك

كاأذهب هدى (وقال سلى الله عليه وسلم الها حسيم السكائر يتول ابن آدم مالى مالى وهل لله من مالثال وهل لله من مالدمال وهل لله من الدمال كان وقال المن والمسلم بالمن حدوث عامل المالي وها لله من عدولة من المنطقة المنطقة

الدز انطامه الاستحرة حتى يحيءالون فأخذ رعنقه وقال موسى تنسار قال النبي صلى الله على موسل ان اللهءر وحللم يخلق خلقا أبغض البعين الدنيا وانه منسذخاقها لمرنظر المها وروی أن سلمان س داودعلهما السلاممرفي موكبهوالطار تظله والحن والانسءن عمنه وشمياله قال فربعاندمن بني اسرائيل فقال والله ماات داود لقد آذك الله ملكاعظما قال فسرع سلمان وعال لتسمعه في معسفة ، ومن خسرهما أعطسي ان داود فان مأعطى ابن داود مذهب والتسبحة سور وقال صل الله علم موسلم الهاكم النكائر يقول ابن آدم مالى مالى وهل المن مالك الاماأ كاتفافنت أولعست فالمتأو تصدقت فالقت وقال-ليالله علمهوسلم الدنبادار من لادارله

هنابياض بالاصل

ومالمن لامالاه ولهاعهم مر الاعقل له وعلما بعادي من لاه له وعلما محسد من لافقطه ولهابسعي من لارقين له وقال صلى الله عليه وسل من أصبروالدنساأ كبرهمه فلدس م الله في شئ والزم الله قلمه أرسع خصال هما لابنة طع عنه أبداد شغلا لابتفرغ منه أبداوفقرا لايبلغ غناهأ مداوأ ملالاسأغ منتهاه أبداوقال أبوهر ترة قال لى رسول الله صلى الله علمه وسلم باأما هو برة ألا اريك الدُّمَّا جَمِّهَا عَمَا فهافقلت ملى مارسول الله فأخذ سدى وأنى يواديا من أودية المدينة فاذا من لله فهارؤسائاس وعذرات وحرق وعطام ثم قال باأبا هر يرة هذه الرؤس كانت تحرص كرصكم وتأمل كاملك غرهي الروم عظام بلاحاد ترهي سائرة رمادا وهذه العذرات هي الوان أطعمتهم اكتسبوها من حمث أكتسبوها ثم فذفوها من تطوم م فاصحت والناس يتعامونها وهمدها لحرق المالسة كانت رياشهم ولماسهم فاصنعت والرياح تصفقها وهذه العظام عظام دواجهالني كانوا يتععون علمها أطراف البلاد فن كانما كما على الدنيا المبك قال فيارحنا حيى اشتد كاؤنا روى أنالله عــز وحل لما أهمط آدمالي الارض فالله ابن العراب ولد للفناء

له انالدارالا ٌخرة لهي الحيوان لو كانوا بعلون قال عيسي عايسه السلام منذا الذي بني على العير دارا ذلكم الدنمافلا تتخذوها قرارا (ومال من لامالله) لأن القصد من المال الانفاق في وفرة القرب فِن أَتَلَفُهُ في شَهِوا تَهُ واستيفاء اذاته فقدق بأن بقال لأمال له وما الحياة الدنيا الامتاع الغرور واذلك قدم الظرف على عامله في قوله (ولها يجمع من لاعقله له) لغفلته عسابهمه في الاستحرة و برادمنسه في الدنداو العاقل اعما يحمع للداوالآ نوة وترودوا فان فسيرالزادالتقوى (وعلمها بعادى من لاعلم عنده وعلم اليحسد من لافقه له ولهايسعي من لايقيناه) قال العراقي رواه أحدمن حديث عائشة مقتصر اعلى قوله دارمن لادار له ولها يحمع من لاءمل له دون بقسمه و زادان أبي الدنياوالبهستي في الشعب من طر بقه ومال من لامال له انتهمي قلت وواه أحد من طريق ذويد عن أبي احدق عن عروة عن عاشة ور جاله رجال الصمح غبرذويد وهو ثقةور واءالبهتي أيضامن حديث النمسعون موقوقاةال النذري واسناده حمد (وقال صلى الله علمه وسلم من أصم والدنسار كمرهمه فليس من الله في شي أى لاحظاله فىقرىه ومحسهُو رضاهرواه امنأبي الدنبا من حديث أنس ورواه الطبراني في الاوسط من حديث أبي ذروالحا كممن حديث حذيفة فال العراقي وكالهاضعيفة ورواءهذا أيضاعن حذيفة وعندالحا كممن حديث ابن مسعود بسند فيه بالف الفظ من أصبح وهمه غيرالله فليسمن الله ومن أصم لايهتم بالمسلن فليس منهم ور واه البهبي وان المحار من حديث أنس للفظ وأكبرهمه (وقال صلى الله عليه وسلم من أصبح والدنيا أكبرهمه ألزم الله قلبه أر بـ مخصال) لاينفك من وأحدة حتى يأتيه الموت (هما لا منقطع منه أمدا وشغلا لا يتفرغ منه أمدا وفقرا لايبلغ غناه أبدا وامدلالا يبلغ منهاه أبدا) رواه الديلي في الفردوس من حديث أن عمر فال العراقي وأسناده ضعيف والصنف خلط الحديثين فعلهما يحد بثاواحدا (وقال أوهر مرة رضي الله عنه قال قالىرسول اللهصلي الله علمه وسلم باأ ماهر مرة ألا أريك الدنياجيعاعافها فلتبلى بأرسول الله فأخدندي وأيي بيواد بامن أودية المدينسة فأذا مزيلة فها رؤس ناس وعذران) جمع عدرة على وزنكلة الحرء ولا تعرف تخفيفها (وخوق وعظام تمقال باأما أهر مرة هذه الرؤس كأنت تحرص كحرصكم وتأمل آمالكم تمهى الموم عظام بلاحلد تمهى صائرة رمادا وهذه العذرات ألوان أطعمتهم اكتسبوها منحث اكتسبوها ثم قدفوها من بطونهم فأصحت والناس يتحامونها) أي يتباعدون عنها (وهذه الحرق العالمة كانت رياشهم ولباسهم فأصحت والريام تصفقها وهذه العظام عظام دوابهم التي كأنوا ينصعون علمها أطراف البلاد) أي يسبرون ويقطعون (فن كان ماكدا على الدندا فليد فال فعار حنا حتى اشتد بكاؤنا) فال العراقي لم أحدله أصلا فلت لكن أورده صاحب القوت عن الحسن مرسلا بنحوه وسأتى في أمشيله الدنيا (ور وي ان الله عز وحسل الما أهبطآدم عليه السلام آلىالارض قال) له [ابن الخيراب ولدالفناء) روى البهسيق في الشعب من أروانه مؤمل مناسمعيل عن حمادين سلمتعن أسحق من عبدالله من أبي طلحة عن عبدالرحن من أبي عرة عن أيهمر مره مرفوعاً انملكا بماسس أنواب السماء بنادي ماني آدم لدوا للموت والنوا للغراب و روى أيضا من طريق موسى من عسدة عن محمد من ثابت عن أبي حِكم مولى الزبير عن الزبير وفعــــ مامن صباح يصجرعلى العماد الاوصارخ نصرخ لدوا للموت واجعو اللفناء وابنو اللغراب وموسى وشيغه ضعفان وأوحكم مهولاولا فعم فالملمة منحديث النوهب عنعيي فالوبعن عبيد الله المرورات أباذر فالتلدون الموت وتبنون ألعراب وتؤثرون مايفني وتتركون مايسسق وهو موقوف منقطع وقدرواه أحدفىالزهد لهمن روايه اس المبارك عن ابي أنوب فادخل بين عسد اللهوأ ي ذر رجلا وأحرج الثعلي في التفسير وفي القصص باسمنادوا وحمدا عن كعب الاحمار قالصارورشان عند سلمسأن بنداود علمهماالسلام فغال أتدرون مايقول هذا فالوا الله ورسوله أعلم قال يقول لدوا للموت

وفالداودين هلالمكتوب فيصف امراهم عليه السلام بادنهاماأهو نائعلى الامراد الذين تصنعت وتزينت لهم انى ذذف في فاوج سم بغضات والصدود عند وماخلقت خلقا أهون على منك كل شأنك معروالى الفناه بصعر قضيت على ومخلقتك ان لاندوى لاحدولا مدوم لك أحدوان يخل بك صاحبك وشع علىك طوى الدبرارالذين اطلعوني من فلوسهم على الرضاومن ضميرهم على الصدق (ve)

والاستقامة طوبي لهمم مالهم عندىمن الحزاء اذاوقدواالي من قبورهم الا النوريسعي أمامهــم والملائكة حافون بهمحتي اللغهما رحون منرحني وقال رسول الله صلى الله علموسملم الدنيا موقوفة من السماء والارص منذ حلقها الله تعالى لمينظر الهاوتقول نومالقمامية يارب اجعلني لادني أولمائك السوم نصيما فقول اسكني بالاشي اني لمأرضان لهم فالدنيا أرضال لهم الوموروي فى أخمار آدم علمه السلام أنه لما أكل من الشحسرة تحركت معسدته لخروج الثفل ولميكن ذاك يجعولا في شيء أطعمة الحنة الا فيهذه الشعيرة ولذلك نهيبي عن أكلهاقال فتعلى دور فى الحنسة فامرالله تعالى ملكا عداطمه فقالله قلله أى شي تريد قال آدم أريد أن أضع مافى بطني من الاذي فقبل الماك قل له فىأى مُكان تريد أن تضعه أعلى الفرشأمعلي السرر أمعدلي الانوارأم

وابنوا الغراب وأخوج أحدفى الزهد منطريق عبدالواحد بنزياد فالقال عيسي بنصريم علىمالسلام مابني آدمادوا للموت وابنوا للغراب تفني نفوسكم وتبلى دياركم وفدقيل في معنى ذلك له ملك بنادي كلوم ، لدوا الموتوانمواللغراب

بني الدنيا أقس أواالهسم فما * فيا فما يؤل الى الفوات وللعافظا بن ححر فى المعنى بنـاء الغراب وجـع مأل * ليفني والتوالد للممات

(وقال داود من هلال) لم أحدله ترجمة (مكتوب في عدف الراهم عليه السلام بادن اماأهو نا على الالرار الذين تصنعت وتز مت لهم الى قذفت في قاو مرم بغضك والصدعنك وماخلفت علقا أهون على منك كل شأنك مغير والى الفناء تصبر منقضيت عليك وم حلقتك اللاندوي لاحدولابدوم أحداك والشخل لك صاحمان وشعرعا لناطوي الامرارالذسأ طاعوني من قلومهم على الرضاومن صميرهم على الصدق والاستقامة طوبي الهم مالهم عنسدى من ألجزاء اداوفدواالي من قبو رهم الا النو ويسعى امامهم واللائكة سانون بهم حتى أملغهم ما مرحون من رحتي) أخرجه ابن أبي الدنما في كتاب ذم الدنما (وقال صلى الله عليه وسلم الدنهام قوفة بين السمياء والارض منذخلقهاالله تعالى لامنظر الهاوة تمول توم القيامة مار باحعاني لادنىأ وامائك نصيباالوم فيقول اسكتي بالاشئ اني لم أرضــك لهم في الدنيا أرضاك لهــم اليوم) ولفظ القوت وحاءفي الله بر أن الدنها موقوفة بن السم اء والارض لا ينظر الله اليها منه خطفها إلى ان مفنها تقول ارب لم تمغضني لم تمقتني فيقول تعيالي اسكتي بالاثبئ وفي لفظ آخوأنت وأهلانا لي الذار وفي الحديث الاستحرز بادةانها تبعث نوم القمامة فعقول تعالى ميز واما كان منهالي والقواسائر هافي النارفتقول بارب اجعلى البوم لأدنى عبادل في الجنة منزلة فيقول اسكتى بالاشي انالم أرضك لهم في الدنيا أرضاك لهم الومعندى فىداركرامتي انتهى وأخرج أنونعتم فيالحليقين طريق هشام ن سعد عنزيدن أسلم عن على من الحسين قال قال على من أبي طالب اذا كان وم المسامة أتت الدنيا باحسن ينهام فالتيارب هَبِي أَبْعَضَ أُولِيَانُكَ فِيقُولَ اللَّهُ لها بالاشئُ اذهبي فانتَّالاشيُّ أنتَّ أهونٌ من أن أَهبَّل لَبعض أولياني فتعاوى كإبطوى الثوب الخلق فتاتي في النار وسيأتي المصنف بعض هذا في هذا الماب وفيه التصريح بانه منقول أبيهر برة وقال العراقي تقدم بعضهمن رواية موسي بن بسارولم أجدياقمه انتهي قلت ووحد عط الحافظ ب عر مانصه لا رماحه تعوه عن قو بان (وروق فأنحبار آدم علمه السلام اله الما أكل من الشحرة تحركت معدته لخر وج النفل) بالضم النُّعَين الذي يبقي أسفل الصافي (ولم يكن ذلك محمولا في شيّ من أطعمة الجنة الافي هذه الشجرة فلذلك نهياعن أكاها قال فعل يدور في ألجنة فامرالله ملكا يخاطبه فقال قل أىشى تريدقال) له (آدم أريدان أضع مافى بطني من الادى فقيل الملك قل الهف أى مكان تضعه على الفرش أم على السررام على الانهار أم تحت ظلال الاشحار هـــل ترى ههناموضعا اسلح لذلك واكن اهمط الى الدندا) قال فلطف الله تعالى مهذا المعنى فأهبط الى الارض في كمان أول ماصنع في الارض ان أحدث فصارت الدنيا كنيف العقلاء ومعن النبلاء هكذا أورد مصاحب القوت (وقال صلى الله عليه وسلم لحديث أقوام بوم القيامة وأعسالهم كببال تمامية) أي عظيمة (فيوس بهرم الى النار قالوا مارسول المهمصلين فالنعم كافوا يصاون ويصومون ويأخذون هنية من الدل) أي كافوا جمعونسن اللبل فليلا (فاذاعرض لهم من الدنيا شي وثبواعليه) قال العراقي رواه أنونعيم في الحلية من حديث سالم

تحت ظللا الاشجار هسل مرى ههذامكاما بصلح اذاك اهبط الى الدنيا وقال صلى الله على موسل ليجيش أقوام نوم القيامة وأعسالهسم بجبال تهامة فيؤمر بهسم الحالنار قالوا يارسول القعمصلين قال فعم كافوا يسساون ويسومون ويأخذون هنتمين الليل قاذاعرض لهم شئ من الدنيا وثبواعلته وقال ملى الله علىدو المرفى العشار الموادن بن يخافد بآيين أجل إند سنى لا يقرونها الله صانونية ويرق حل دوبي الديوي خالاته فاطف فه م فالمبترزة العبدون فضاما نفسه ومورد نياد (A) لا تستوي ومن حياته لموقه ومن شبابه لعومه فات الدنيا خالفت المكروز التهرخليق لا تستوي

مولى أبي حذيفة وأنومنصو والديلي من حديث أنس وهوضعيف أيضاانته بي قلت قال تو نعير في الحلية حدثنا يجدبن أحد منعلى حدثنا احدين الهيثم حدثناء سلم من الراهم حدثنا شرين مطرين حكمم بن دينارالنعلى قال معتجرون دينادوكيل آليالزبع يحدث مالك تديناد قال حدثني شيخون الأنصار يحدث عنسام مولى أي حذيفة فال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم لعدان ماقوام وم القيامة معهممن الحسنات مثل حبال نهامة حتى اذاحىء بهم حول الله أعسالهم هباءتم قذفهم في النّار فقال سالم مارسول الله الدأن وأي حل لناه ولاء الاقوام حتى نعرفهم فوالذي بعنان الحق الدا تنقوف أن أكون منهم فال باسالم أماانهم كانوا بصومون ويصلون واسكنهم كانوا اذاعرض لهمشي من الحرام وثمواعلمه فادحض الله أعمالهم فقال مالكن دينار هذاوالله النذاق فاخذا العلى بنز بادبلحيته فقال صدقت والله اباعسمي انتهى وكذلك رواه سمويه فى فوائده والحطيب فى المتفق والمفترق وأورده صاحب القوت فقال حدثنا عبدالواحد بنزيدعن الحسن عنأنس فذكره مثل ساق المصنف ثمقال ورو بناهمن طريق آخر فذكره بتحوسان صاحب الحلنة وهوفى الحلمة أيضافى ترجة الفضيل بنعياض عمه عن عران بنحسان عن الحسن قال حرب رسول لله صلى الله علىموسلم على أعدامه ذات يوم فقال هل منكمن أحد الحديث الى قوله خسين صديقا ثمال لاأعلم روامهذا اللفط الاالفضل عن عران وعران بعدمن أصاب الحسن لم تابع على هذا الحديث قلت و عا تقدم عن القوت فلهر ان عبد الواحد من ويد تابعه على ذلك والله أعلم (وفالصسلى الله على موسلم في بعض خطمه الومن من مخافتين من أحل قدمضي لا مدرى ماالله صانع فيه وبن أجل قديق لايدرى ماالله قاص فسمه فلمرود العبد لنفسه من نفسه ومن دنياه الاسخرية ومن حياته لويه ومنشابه لهرمه فان الدنياخاة الكم وأنتمخاقتم الاستحرة والذي نفسي بدهما بعدالموت من مستعت ولا بعد الموت من دار الاالجنة أوالنار) قال العراقي رواه البهسق في الشعب من رواية الحسن عن رحل من أعمال الذي صلى الله على موسل وفيدا نقطاع (وقال عيسى عليه م السلام لا يستقيم حسالدنها والاسترة في قلب مؤمن كالاستقم الماء والنارف الآء وأحد) أحرجهان أي الدنها في ذم الدنيا (و روى ان حبريل) عليه السلام (فال لنوح على السلام باطول الانساء عرا كيف وحسد الدنياقال كابن دخلت من أحدهما وخرجت من الآسنو) أخرجه ما من أبي الدنيا في دم الدنيا (وقيل لعيسى عليه السلام لواتخذت بينا) تاوي السه (فقال بكفينا خلقان من كان قبلنا) يقال ثوب خلق وجعه خلقان أي بال (وقال نسنا صلى الله عليه وسلم احذر والدنيا فانها أسعر من هار وت ومار ون) قال العراق روامان أبي الدنيا والمهني في الشعب من طريق، من رواية أبي الدرداء الرهاوي وقال البهق إن بعضهم قالعن أبي الدرداء عن رحل من العجابة قال الذهبي لا يدرى من أبو الدرداء وفال هذا مسكر لاأصله (وعن الحسن) البصرى (قال خرج رسول الله صلى الله على موسلم ذات يوم على أصحابه فقال هل منكم من مر بدأن بذهب الله عنه العمى و يععله بصيرا الاانه من رغب في الدنياو طال أمله فها أعبى الله فلمعلى ولرداك ومن زهدفي الدنباوقصرأمله فهاأعطاه الله علما بغير تعلم وهسدى بغيرهدا يه الاانه سيكون بعدكه وملابستقيم لهما الله الابالقتل والتعبر ولاالغني الابالفغر والمحلولا المحبذالابا تباع الهوى ألافن أدوك ذلك الزمار مذكم فصعرال فروهو يقدرعلى الغني وصعر البغضاء وهو يقدرعلي المحبة وصبرعلي الذل وهو يقدرعلى الدر لا يريدند لك الأوجه الله أعطاه الله عز وجسل ثواب حسين صديقًا) قال العراقي رواه ابنأ في الدنيا والبه في في الشعب من طويقه هكذا مرسلا وفيه الهيم بمنا لا شعث تسكام فيه أوحام انتهب قلت ورواً ومن هذا الطريق أيضا أنونعم في الحلية بلفظ هل منكم أحد يريد أن يوتيه الله على أمن غير

والذى نفسى سدهما بعد الوتم بمستعتب ولابعد الدنهامن دارالاالخنية و الذار وقال مسي علسه السلام لا يستنهم حساله سا والا تنخرة في قلب مؤمن كما لاستقهم الماءوالنارفي اناء وأحد وروىانحررل علىدالسلام قال لنوح عليه السلام باأطول الانساء عراكف وحدت الدنيا فقال كدارلهامامان دخلت من أحدهماوخر حتمن الا خروقيل لعسي علمه ااسلاملوا تغذت يتابكنك قال يكفسا خلقان من كان قىلناوفال نديناصلى الله علمه وسلم احدثر والدنافانها أسعر من هار وت ومار وت وعن الحسن قال خرج رسول اللهصلي الله علىه وسلم ذات ومعلى أصحابه نقال هز منكم من ويدأن يذهب اللهعف مالعمى ويحعله بصير الاانه من رغب في الدنما وطال أمله فهاأعمى الله قامه على قدردُ لك ومن رهدفي الدنسا وقصرفها امسله أعطاء الله علما بغير تعلم وهدى بغسير هداره الاأنه سكون بعدكم قوم لانستقم لهم اللا الا مالقة ل والتعمر ولااغنى الامالفيز والعل ولاالمسالاماتياء الهوى الافن أدرك ذاك وروى ان عيسى على السلام اشتدعليما العروالوعدوالرودوالمرفوط فعل يقلب شيأ بط اللهو وقت عينع على خجية من يعدوا العاقاؤانها المرأة غادتها فاذا هو كلهف في حيل فا العافزانوية الدون من معليه وقال الهي بعدات المركل عن مأوى والم يحمل في مأون فاوح العة تعدل المبه مأواك في مستقرر حتى الانوسنال وما القيامة ما القدف العنباعين من مرحم وقال (٨٧) عيسى بن مرج علمه السلام و يل اصاحب مناولياناوي أين الزهاد في العنباز و دواعر من الإهدف العنباعين من مرجم وقال (٨٧) عيسى بن مرج علمه السلام و يل اصاحب

الدنها كمفء بتومتركها ومافهاوتغره وبأمنهاو شق ساوتخذله وو باللمغثرين كىف أرتهــمانكرهون وفارقهمما يحبون وجاءهم مانوعدون وويل ان الدنيا هده والحماما عل كيف يفتضع غدالذنبهوقسل أوحىالله تعالى الىموسي تتلمه السلام باموسى مالك ولدار الظالمن أنها أيستاك بدار أخرج منها همك وفارقها معقلك فشت الدارهي الا أعامل بعمل قنها فنعمت الدارهى اموسى افى سرصد للفاالمحتى آخذمنه للمظاوم ور وي أن رسول الله صلى الله علىه وسلم بعث أباعسدة ان الحراح فاعمعالمن العربن فسمعت الانصار بقدوم أبي عبدة فوافوا صلاة الفعر معروولالله صلى الله عليه وملر فلماصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضواله فتسم وسول اللهصلى الله عليه وسلم حن رآهم عُمال أطنكم معستم أنأناءسدة تدم بشى فالوا حل ار-ول الله قال فأشهروا واملواما يسركم فوالله ما الفقر أخشى علك. ولكني أخشى علكمأن

تعلموهدى بغير هدامة هل منكم أحد يريدأن بذهب الله عنسه العمى ويجعله بصيرا الامن زغب فى الدنداالحديث بطوله وأخوج أنوعبد الرحن السلى فى كلدالواعظ والوصالان حديث ان عباس من في في الدنيا وأطال أمل فها أعمى الله قلب على قدر رغبته فيهاومن رهدد في الدنماوتصرفها أمله أعطاه الله علمان غبرتعلم وهسدي من غبرهدامة وأخرج أنونعه في الحلسة والديلي في مسند الفردوس من حديث على من رهد في الدنياعلة الله بلا تعسلم وهذاه بلا هداية وحمله اصرا وكشف عند العمى واسسنادهما ضعيف (وروى ان عسى عليه السلام اشسند عليه المطر والرعد والبرق وما فعد إراداك شدراً بلحاً الله فرفعت له حمة) وفي استحة فوقعت عينه على حميدة (من بعيد فالاها فاذافها امرأة فاد عنها) أيمال (فاذاهو كمهف فيحمل فاذافه أحد فوضع بده علمه وقال الهمي لكل ثي مأوى) أي موضع بأوى الله (ولم تعمل لي مأوى فأوجى الله اليه مأوال في مستقرر حتى لازوحنك ومالقيامة مائة حوراء خلقته أسدى ولاطعمن في عرسك أربعة آلاف عام وم منها كعمر الدنها ولاتمرن منادما شادي أمن الزهاد في الدنهاز ورواعرس الزاهد عسى من مرم) أحرجه ان أبي الدنيا في ذم الدنيا (وقال عيسي عليه السيلام ويل لصاحب الدنيا كيف عوت و يتركها ويأمنها وتغره ويتق م اوتخذله و بل المغترين كمف أرتهم ما يكرهون وفارقهم ما يحبون وحاءهم مالوعدون ويل ان الدنياهمه والحطايا عهد كنف يفتضه غدا بذنبه) أخرجمه اس أب الدنيا في ذم الدنيا (وقيل أوحى الله الى موسى عاده السالام باموسى مالك ولدار الظالمين اعاليست الديدار أحرج منهاه مما وفارقها بعقلك فبنست الداره والالعامل بعمل فهافنعمت الدارهي ماموسي الى مرصد الطالم حفي آخذ منه للمظلوم) أخرحه ابن أبي الدنيا في ذم المدنيا ﴿ وَرَوْيَ أَنْ رَسُولَاللَّهُ صَـلٍ الله عليه وســــ إبعث أيا عبيدة) عامر (بنالجراح) أحد العشرة رضي ألله عنهم (فحاء عالمن الحر بن) ناحة بالبصرة (سمعت الانصار بقدوم أبي عبيدة) بالمال (فوافواصلاة الفيرمع رسولالله صلى الله عليه وسلوفك صنلي وسول الله صلى الله علمه وسلم أنصرف فتعرضواله فتسم صلى الله علمه وسأحين رآهم ثم فال أطذكي سمعتران أباعبيده قدمشي فلوا أحل بارسول الله قال فابشر واوأ ماوا مادسركم فوالله ماالفقر أخذى عليكم واكن أخاف أن تسط علكما ادنما كابسطت علىمن كان فبلكوفتنا فسوها كاتذ فسوها وتهلككم كالهلكتهم) منذق عليه من حديث عرو بنعوف البدري (وقال أبو سيعيد الحدري) رضي الله عنه (فالدرسول الله صلى الله عليه وسلمان أ كثرماأ حاف عليكم ما يحرج الله لكم من تركاتُ الارض فقيل مأمركات الارض فقال زهرة الدنها) متفق علمه (وقال صلى الله علمه وسلم لاتشفلو فلوبكم بذكر الدنها) لانالقه بغار على قلب عبده أن يشتغل بغيره رواه ابن أبي الدنه اومن طريقه البه بي في الشعر من رواية مجد بى النضرا لحارثى مرسلا (فنهمى عن ذكرها فضلا عن اصابه عنها) ففيه تشديد (وقال عسار من سعد) كذا في النسخ ولم أحدله ترجة (مرعسي عليه السلام بقرية فاذا أهلهاموي في الأفنية) جه عرفناء بالكسر وفناءالد أرماحولها (والطرف فقال لهم بامعشرا لحوار بينان هؤلاء ما تواءن سخطة ولومآنوا عن غيرذاك تدافنوا) أى لدفن بُعضهم بعضا (فقالواباروح الله وددناا باعلنا عبرهم فسأل ربه

تسما عاسكم الدنيا كإسبطت على من كان قبلكم و نتنافسوها كإننافسوها فتها كم كاأ هلكتهم وقال أو صعدا خدرى فالرسول انتصلى الله على وسدان أكثر ما أخاف عالكم ما يضرع القهالكم من كركات الارض فقدل ما يركات الارض فالرخر قالدنيا وقال ملى التعطيم وسدار لا تشغيل أقل تكم بذكر الدنيا فقرى وي و داخل العن اصابة عيم الوقال حمار من صدوح مجدى عليما السلام بقرية فاذا أهله موفى في الافتية و العارق فقال بالمضمي ليطوار بينان هو لا معاقوات بعطة تولوما قوامن غيرة النائدة افوا فقالوا بالورح القرود كانت ودنا أن لوعا شاخيرهم فسال القراحالة ا فأوجى الله الداذا كان الليل فنادهم يحسونك فلما كان الليل أشرف) أي صعد (على نشر) محركة أي موضوعال (ثم نادى يا أهل القر مة فأجابه محميب لبد لمناروح الله فقال ما حاليم ومافصت كم قال بتذا في العاقبةوأصِّحنافي الهاوية) وهي دركة من دركات جهيم (قال وكيف ذلك قال لحبنا الدنياو لماعتناؤهل المعاصي فالتوكيف كان حمكم للدنيا فالحسالصدي لأمهاذا أقبلت فرح بهاواذا أدبرت بكر وحزن علم اقال فيابال أصحا للاعتسوني قال لانهم ملجمون بلجمين فارمايدي ملاتيكة غلاط شداد قال فيكيف أحمني أنت من بينهم فاللاني كنت فهم ولم أكن منهم فل انزل بهم العداب أصابي معهم فأنامعلق على نفعرجهم لاأدري أنحومهماأم أكبكب فهما فقال السبيم علمه السلام للحواريين لاكل حزالشعير بالمالج المريش واس السوم) جمع مسم بالكسروهو الصوف الاسود (والنوم على الزابل كثير مع عانية الدنيا والا حوة) أخرجه أبو تعيم في الحلية عن عبد الله من مجد بن حفور حدثناعد الله من مجد بن زكر باحد تناسلة ن شب حدثنا سهل من عاصم حدثنا عبد الله من مجد من عقبة حدثني عبد الرحن أو طالون حدثنامها حرالاسدي عن وهب من منبه قال مرعيسي عليه السلام بقرية فساق بنحو من سياف المستفروف قال ماكان حنابتكم قال عدادة الطاعوت وحب الدنداقال وماكانت عدادتكم الطاغوت قال الطاعة لاهل معاصي الله وفيه قال عيسي عليه السلام وماالهاو به قال محمن قال وماسحين قال جرة من الرمثل اطباق الدنيا كالهادفنت أرواحنافه اوفيه وأثامعلق بشعرة في الهاوية لاأدري أكردس في الناوأم أيحوفقال عدسيعلمه السمادم بحق أقول اكمالا كلحيزا الشعير وشرب ماءالقراح والنوم على المرابل مع السكالاب الكثير مع عافية الدنيا والا خوة (وقال أنس) رضي الله عنه (كانت نافة رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء لانسبق) أى لا تعاربها النوك في سرعة السهر (فياءاعر أبي سائقله) وفي رواية على فعودله (فسبقهافشق ذلك على المسلين) أي اشتدكافي رواية (فقال رسول الله صلى الله على موسل اله حق) وفي رواية أن حمًا (على الله ان لا رفع شيأ من أمر الدني االاوضعه) و رواه أحد وعبد بن حدو الحداري وأبوداودوان حبان والدارقطني والنسائ ووحسد يخط السكال الدميرى قال أفادني بعض طلبة العلمانه مع بعض الحفاظ يقول الاعرابي الذي ماعلى فعود فسسبق باقة الني صلى الله عليه وسل هو حدر مل عليه السَّلام (وقال عيسي عليه السلام من ذا الذي بني على موج الحرد اراتلكم الدنيا فلا تتخذوها فرادا) أخرجه ان أب الدنيا في ذم الدنيا (وقيسل لعبسي عليه السلام علناع لا واحدا بحيناالله عليه قال العضوا الدنيا يحكم الله) أخرجه ان أي الدنيا في ذم الدنيا ﴿ وَقَالَ أَمُوالْدَرِدَاء ﴾ رضى الله عنه ﴿ فَالْرَسُولَ الله صلى الله عَلَيهُ وسلم لوتعلمون ماأعلم لفحسكم فليلاولبكيتم كثيراولهانت عليكم الدنياولا " ثر تم الا سخرة) قال العراق رواه الطبراني دون قوله ولهانت الخ وادو فر حتم ألى المعدات الحديث وزاد الترمذي وأبن ماجه من حديث أنى ذروما تلذذتم النساء على الفرش وأقل الحديث منفق علمه من حديث أنس وفي افرادا اعفارى من حديث عائشة اه فأت قد تقدم الكلام على هذا الحديث وعمام الحديث عند العابراتي بعد قوله والمرجم الى الصعدات تحارون الى الله لاندرون تنحون أولا تنحون وقدرواه الحاكم والبهق كذلك وعندان عساكرمن حديث أبي الدوداء لوتعلون ماأنتم لاقون بعدا اوتعاأ كاتم معاماعلي شهوة أبدا ولاشر بتمشرابا على شهوة أيداولاد خلتم يسانستظاون وارزتم الى الصعدات تلدمون صدوركم وتبكون على أنفسكروروا وأنونعم في الحلمة من قوله وعندا لحاكم من حديث أب ذراو تعلون ماأعل انحكتم قليلا والمكمتم كيرا ولما ماغ لكم الطعام ولاالشراب وفي الحلمة في ترجة العلاء من رياد عن أبي ذرمثل سان الترمذي وامن ماحه ترمادة وددت اني شحيرة تعضد وأماصد والحديث فرواه أيضامن حديث أنس أحد لعيسى علمه السلام علنا الوالدارمي والترمذي والنساق وابن ماجه وابن حبان ورواهمن حديث أبي هر مرة أجدوالمخارى والترمذي

الله فقالماحال قصيتكم قال بتناتعن في عافة وأصحنا فيالهاوية فال وكمف ذاك قاله العسنا الدنهاوطاء تناأهل المعاص قال وكهف كان حدكم الدنها قال حب الصسى الأمداذا أقملت فرحنام اواذا أدبرت حزنا ومكمنا علماقال فيا مال أصحا أللم يحسوني فال لائهم ملحمون بلجهمن نأر مامدى ملائكة غلاط شداد قال فكمف أحباني أنت من بينهم قال لاني كنت فههم ولم أكن منهم فلما ولب-مالعدابأصابني معهدم فأنامعلق على شفير حهنم لا درى أنحومنها م أكمك فهافقال السيم للعوارسنلا كاخسيز الشه عير بالمؤالج ريش ولبس السوح والنوم على المزامل كثهرمع عافسة الدنها والأستنوه وقال أنس كانت ناقةرسول الله صلى ألله علمه وسلم العضباء لاتسمق فحاء اعرابي ساقيله فسيقها فشق ذاك على المسلمن فقال صلى الله علىموسلم المحقيطي الله ان لا مرفع شأمن الدنها الاوضعه وقالءسم علمه السلام منالذى بنني على موج المحردارا للكالدنما فلا تتخذوهافراراوقهل

مُقال أبوالدرداءمن قبل نفس لو تعلون ماأعل لخرجم الى الصعدان تعارون وتبكون على أنفسكم والركم أموال كالاحارس لهاولا واجع البها الامالأ بداكم منسه واكن بغيب عن قاو بكم ذكر الأخوة وحضرها الامل فصارت الدنسا أملك بأعيال كروسرتم كالذين لاهعلون فيعف كمشر على دىناللەمافرق سناھوائىكى الاخت سرائر كم ولو احتمعت على العراقة استم ماليك تناسحون فيأمي الدنيا ولاتناصحون فيأمر الانتحة ولاعلك أحسدكم النصحة المعمسه ويعمده على أمر آخريه ماهذا الا من قله الاعبان في قلوبكم لو كنتم توفنون مغير الاسنون وشرهاكما تومنون بالدزا لاسترثم طلسالاستوقلانها أمال لاموركم فان فلترحث العاحلة غالب فانا نراكم تدعون العاحل من الدنما الا تحسل منهاتكدون أنفسكم بالمشقة والاحتراف في طلب أمر لعا = كم لا ندركونه فبنس القومأنتم ماحققتم انائكم بما يعرف به الاعان البالغرق كم فان كنتم في شائم الماءية محد صل الله علمه وسلمفاتوبا لنسن الكهوانر يكهمن النورما تطمئن الهقاوبكم والله ماأنستم بالمنقوصية عقولكم فنعذركم أنكم تستسون صواب الرأىف دنيا كموتأخذون بالحرم فيأ وركم مالكم تفرحون بالسير من الدنها تصيونه ونحز نون على السيرمنها يفوتكم حي يتبين ذلك في وحوهكم ونظهمرعملي

من الهائم التي لا تدعهو اها مخافة مماهو في عافية ممالكم لا تعابون ولا تناصحون و أنتما خوان (٨٩) وهوعندا لحاكم مريادة في آخره بظهرالنفاق وترتفع الامانة الحديث (وقال أبوالدرداء من قبل نفسه لوتعلون ماأعلم الحر حتم إلى الصعدات) بضمتن أى آلى العرارى والقفار (تيكون على أنفسكم) قدم عند العامراني أنه من حلة حديث أني الدرداء ولفظه والرحم الى الصعدان عارون الى الله وعندان عساكر بلففاولررتمالي الصعدات تلدمون صدو ركم وأخرجه أنونعم في الحلية من قوله فالحدثنا أحد ان حعفر تحدان قال حدثناعدالله نأحدن حنيل حدثناداودن عروحدثناعيشر حدثنابردعن حرام من حكم قال قال الوالدوداء لو تعلون ما أنتمرا ون بعد الموت لما أكتم طعاما على شهوة ولاشرا ماعلى شهوة ولادخلتم بمالسنظاون فيموخرجتم الى الصعدات تضربون صدوركم وتبكون على أنفسكوددت أنى شعرة تعصد ثم أو كل الحدهذانص الحلمة ثم ساق المصنف بقية كالرم أبي الدراد وفق ل (ولتر كتم أو والكر لاحارس كها ولا راحيع الهاالاهالايد ليكمنه واكن بغب عن قاويكوذكر الاسنوة وحضرهاالامل فصارت الدنما أماك ماعمالكم وصرتم كالدين لا يعلون فيعضكم شرمن المهام الي لاندع) أي لا ترك (هواها يُحَافَّة عماني عاقبته) ثم قال (مالكم لا تحاون) أى لا يحب بعض كم بعضًا (ولا تناصحون) أي لأينصح بعضكم بعضا (والتماخوان على دمن مافرق بمن أهوا تكوالاخيث سرائر كم) أى فسادتوا طنكم (ولوتحامعتم على البرانعاييم مالكم لاتفاصون في أمر الدنيا ولا على أحدكم النصيحة لن يحيه و بعينه على أمرا خوبه ماهذا الأمن فلة الأعدان في فاو بكولو كنتم توفنون يخبرالا خوة وشرها كاتوقنون بالدندا لآ توته طلب الآخرة لانها أملك مقاويج فان فلتمحب العاحلة غالب فاناترا كم تدءون العاحل من الدندا للا حبل منها تكدوت أى تتعبون (أنفسكم مالشفة والاحتراف) أى الاكتساب (في طلب أمر لعلكم لاندركونه فبأس القوم أأتم ماحققتم أعان كم بمايعرف به الاعان البالغ فيكم فان كنتم في شال مماجاء به محد) صلى الله عليه رسل (فأ تونا فلندين التي ولنريكم من النو رما تطمئن اله قاوركم والله ما أنتر ما المقوصة عة والم فنعذركم) أي نقبل عذركم (انكم لتبينون صواب الرأى في دنيا كم وتأخذون بالخرم في أ. و ركم مالكم تفرُّحون بالسير من الدُّنيا اذْتُصيبونه وتحزُّون على السيرمم ا) أذ (يفوتكم حتى يَنْبَن ذلك في و حوهكم و يظهر على ألسنتكم وتسموم المصائب وتقمون فهما الما تنم) جمع مأتم أى البكاء والمويل وألزن (وعامسكم قد تركوا كثيراً من دينهم غملايتمين ذلك في و حوههم ولايتغير عاليكم اني لارى الله قد تعرأ منكر يلقى بعضكم بعضا بالشرور وكالكر بكروأن سستقبل صاحبه عما يكره مخافة ان يستقبله صاحبه بمثله فاصطعبتم على الغل) أي الحقد في الصدور (ونتت مراغبكم على الدمن) - مع دمنة بالكسركسدرة وسدر وهو الموضع المتأمد بالسرجين (وتصافتُم على رفض) أى ترك (الأجل وآوددت ان الله أراحني منكم) بالموت (والحقني عن أحبروينه) ولو كان (حياله نصاركم) يعني به الذي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (فأن كأن فيكم خبر فقد أسمعتسكم) أى أباغت الفول الي أسماعكم أن كنتم تقباونه وتعماونيه أوان تطلبوا مأعندالله تجدوه يسيرا كأى سهلا (والله استعين على نفسي وعليكم)الى هذا اه كلام أبي الدُرداءوضي الله عنه ﴿ ومن كادْم على رضي الله عنه ممناهوفي مهم البلاعة ولو تعلُّون ماأعلم بماطوى عنكم غيبه اذالخر جتم الى الصعدات تبكون على أعسالكم وتلذمون على أنفسكم والركتم أموالكم لاحارس لهاولانها تف علمهاولهمت كل امرئ منكم نفسه لا المنف الى غيرهاوا كنكر (١٢ - (اتحاف السادة المنقين) - نامن)ألسنسكر وتسموم االمه الب وتقمون فيها المآ تم وعامنه كم قد تركوا كثيرا من دينهم

ثمُلا يتبين ذلك في وجوهم ولا يتغير حاليم الى لارى الله قد تعرأ منكم يلّق بعضكم بعضا بالسرور وكلكم يكرو أن يستقل صاحبه عما يكره مخافة ان ستقبله صاحبه بمثله فأصحتم على العل ونتت مراعيكم على الدمن وتصافيته على دفض الاحل ولودد نان الله تعالى أواسي منكم وألحقني عن أحسرون ولو كالاحال بصاوكم فان كان فكم خرفقدا مع مكم وان تطلبوا ما عند الله تعدوه بسيرا و بالله استعن على نفسي وعلكم

وقالت بين عليمه السلام إمعشر (٩٠) الحواريين ارضوا بدني الدنيام عسلامة الدين كارضي أهل الدنيا بدني الدنين مع سلامة الدنيا وقد منه أدني أو عبر عالا أدني العربية في السينم المنظم المنظم أنسان منهم المكم وتشت عليكم أمركم لوددن الله فرق بيني وينيكم إ

استبهاد نرجرواستها طلورة برائاستهرا دام وسنت عاده امن مهودت استهده ترويسي و بريسهم والمستهرا في الماله والماله المنابلة لل عن الارزاعي عن حسان عالمة أن أباللاردا عن الارزاعي عن حسان عالمة أن أباللاردا عن الولا ترافق بحده الحق بحده الم ويمار واد المساورة على المنابلة وعلى المنابلة وعمل والمنابلة والم

يامعشرا لمؤاريين اوشوآيدفي الدنيا) أىحتيرها (مع سلامة الدين كارضى أهل الدنيا بدئي عالدين معَ سلامة الدنيا) شوجه ابن أي الدنيا في أعادتها (وفي معادة دقيل) (أزى رجالا بادني الدين قدقتموا ﴿ ولااً راهم وشوا في العيش بالدون)

ماممشرأهل الاموال ردواعلى حاودكم نأموالكم فبلأن نكون واياكم فمها سواعليس الاأن تنظروا

فهاو نظر فهامعكم أفي أخاف عليكم شهوة خفمة في نعمة ملهمة وذال حين تشبعون من الطعام وعووعون

من العلم الى غير ذلك من غير ركاله، عما هومذ كورف الحلمة وغيرها والله أعلم (وقال عيسي عليه السلام

(فاستون الدنم على الدنيا البريك المالات الدنيا المركز المالات المالات من الدنم وقال عبسى علمه السائم بالمالت الدنيا البريك الدنيا أمر) أى أستر والموال عبسى علمه السدم باطالت الدنيا البريك الدنيا أمر) أى أستر والموالي المرجعة الدنيا المركز المرجعة المناس المركز المركز المناسكم كالموسى علمه السائم باموسى المركز المنالحساب قال العرق المركز المناسك من المركز المناسك من المركز المنالحساب المناسك من المركز المناسك من المناسك والمناسك المناسك المن

قنعوا وماأراهمرضوافىالعيش بالدون

منغني الماول مدنماهم عن الدين، وقال عسم علمه السالام اطالب الدنيا ا مر * تو كان الدنهاأ مر و فال أساصلي الماعلمه وسل لتأتينكم معدى دنماتأ كأ اعانكم كانأكل النار ألحطب وأوحى الله تعالى الى موسى علىمااسلام ماموسي لانركن اليحب الدنهافلن تأتيني بكسيرة هى أشدمها ومرموسي علىدالسلام برحسل وهو يبكى ورجع وهو يبحى فقال موسى باربعبدك سكى من مخافة ل ما من مخافة عمران لوسالدماغه مع دموع عنا مورفع بديه حي يسقطالمأغنمرله وهويحب ألدنيا *(الا مار) * قال على رضى ألله عندمن جمع فسنخصال لمدع أعنة مطلما ولاعن النارمهر ما أقرلهامن عرف الله فاطاعه وعرف الشيطان فعصاه وعرف الحقفأ تبعهوعرف الباطل فاتقاه وعرف الدنها فرفضها وعرف الاسخوة فطلها وفالالسنرحم الله أفسواما كانت الدنما ومن نافسانى دنيالية فالقهافي نتجره وفال لقدمان لامندايي "إن الدنيا يحرجيني وقد غرق فيه نامل كنيز فلينكن سفينتك فنها تقوى المدعر وسل وحشوهاالاعمان بالله تعالى وشراعهاالتوكل على الله عزوحل لغلك تتحووما أواك باحماوقال الفضل طالت فكرني في هذه الاكمة المأحملنا وفال بعض المكاء انكان تصمرفي بي ماعلى الارض رينة لهالنياوهم أجم أحسى عداد والألجاعاون ماعلما معداحروا (٩١)

مندو بالها (ومن افسال في دنياك فالقهافي تحرم) نقاد صاحب القون (وقال لقمان لابنه) وهو يعظه (بابني الالدنيا محرعيق وقدغرق فيسه باس كثيرفلتكن سفيننك فهاتقوى الله وحشوها الاعمان بالله وُنُم أعهاالم وكل على الله لعلك تنحو وما أراك ناحما) نقله صاحب القوت وقدروى تحوذلك عن وهب ن منيه وهوفي الحلمسة قال مابني اتخذ طاعة الله تجارة ترييبها الدنيا والاسخرة والاعمان بالله سفينتك التي تحمل علمها والتوكل على الله دقلها والدنسا يحرك والإمام موحل والاعمال المفروضة تحارتك اليآحرما قال (وقال الفصل) من عماص وجه الله تعمالي (طالت فكرتي في هذه الآمة الماحعلناماعلي الارض) من الحبوان والمباث والعادن (زينة لها) لاهلها (المبلوهم) أى لنحترهم (أيهم أحسن عملا) في تعاطمه وهو من زهد فيه ولم بغتر به وقنع منه يما نزحى أيامه وصرفه على ما ينبغي وفيه تسكين لرسول الله صلى الله عليه وسلم (والمالجاعلون ماعلم اصعدا حرزا) تزهيدفيه والجرزالذي قطع نباتهامن الجرز وهوالقطع والمعنى الالنعيد ماعليهامن الريمة ترايامستو بالارص وتتعمله كصعيداملس لانمات فيه (وقال بعض الحكاء انكان تصبحف شئمن الدنيا الاوقد كانه أهل قبلك ويكونه أهل بعدلا ولنس لك من الدن االاعشاء لله وغداء يوم فلاتماك في أكله وصبرين الدنما وافطر على الأسخوة وان رأس مال الدنما الهوى وربعها النسار)أخرجه ابن أبي الدندا في ذم الدندا (وقسل لمعض الرهدان كدف ترى الدهر قال يحلق الإمدان) ومنفاته نصبوفي ذلك قبل أى بِمِلْمِ الْوَيْجِدُ دَالا مُمالُ و يَقْرِبُ المَنْ أَيَّ الوَّتْ (وَيَبِعَدُ الامنيةُ قَالَ فِي ا تعب ومن فاته نضب يقال نضب الماء في الارض اذاعار (وقد قيل) في معنى ذلك

(ومن يحمد الدنيا بعيش يسره * فسوف لعمرى عن قليل باومها) (اذا أدبرت كانت على المرء حسرة * وان أقبلت كانت كثيرا همومها

وقال بعض الحسكاء كانت الدنيا ولم أكن فَهما وتذهب الدنياولاأ كون فهما فلاأسكن آلها فان عيشها نكد) أىعسر وتعب (وصفوها كدر وأهلهامنها علىوحـــل) أىخوف (اما بنعمه زائلة) أى ستزول قريما (أو بلمة نازلة) ستنزل قريما (أومنية فاضية) أي متحتمة (وقال بُعضهم من عيب ألدنيا انهالاتعطى أحدًا مايستحق لكنها اما ان تزيد) فوق استحقاقه (واماان تنقص) من استحقاقه روى ذلك من كلَّادم على رضي الله عنه (وقال مفيان) الثوري رحه الدُّتعالى (أما تري النعم كانم امغضوب علىماقدوضعت فيغيرأهلها) أخرُجهأنونعيم في الحلية (وقال أبوسلىمان الداراني) رحمه الله تعالى (من طلب الدنها على الحية لها لم بعط منها شدأ الاأراد أكثر) بماطل (ومن طل الانتوة على الحب ة أهالم بعط منهاشياً الاأراداً كثر) بمباطلت (وليس لهذاغابة ولالهذاغاية) أخرجه أتوقعه في الحلية (وقال ر حل لاى مازم) سلة من ديذار الاعرج المدنى النابعي رحمالله تعمال (أشكو اليك حب الدنياوليست لى مدار فقال انفارما آتاك الله عز و حلمنها فلاتأخذه الامن حله) أى من حيث هو حلال (ولا تضعه الأفي حقه ولانضرك حسالدنها) أخرَحه ان أي الدنها (واعماقال هذا لانه لو آخذنفسه بذلك لاتعبه حتى يتمرم) أى يتصبر (بالدنياد بطلب الخر وجمنها)وأ ترج أبونعه في الحلية من طريق عبدالرجن ابنزيد بنأسلم فالقلتلاي حازم بوماالي لاجد شأعزنني فالوماهو بااب أخي قاتحب الدنياقال لى اعلم المن أخى ان هذا الشي ماأعاتب نفسي على بعض شي حبيه الله الى لان الله تعالى قد حدب هذه الدنسا

من الدنما الاوقد كأن له أهل قبلك وسكونله أهل بعدك ولس آك من الدنما الا عشاء لسلة وغداء بوم فلا تهلك في أكله وصيرعن ألدنما وافطر علىالأخرة وانرأسمال الدنيا الهوي ور تحهاالنار وقبل لبعض الرهدان كدف ترى الدهر قال يخلق الابدان ويحدد الاتمال ويقسر بالمنسة و سعدالامسة قبل في أحال

ف وف لعدمرىءن فليل بلومها أذا أدر ت كانت على المرء

أهله قال من ظفر به تعب

ومن بحمد الدسا لعاش

وان أفيلت كانت كثيرا هـمومها، وقال بعض الحكاء كانت الدنما ولم أكن فها ونذهب الدنيا ولاأكون فهافلاأكن الهما فان عيشها نكد وصفوها كدر وأهلهامنها على وحل اما سعمة زائلة أو للمة نازلة أومنمة قاضة وقال بعضهم منء سالدنما انها لانعطى أحدداما يستحق لكنها اماان تزيد واماأن

تنقص وقال سدفيان اماترى النعم كأنه امغضوب علم اقدوضعت في غسير أهلها وفال أبوسلى الداراني من طاب الدنياعلي الحبة لهالم بعط منها شمية الاأرادأ كثرومن طلب الاستوهي الهمية لهالم بعط شيأا لاأرادا كثروايس لهذا عاية ولالهذا عاية وقال رجل لاب حازم أشكو السك حب الدنداوليست لي بدار فقال انظر ما آتاك الله عزوجل منها فلا تأخذه الامن حله ولا تضعه الافي حقه ولا بضرك حب الدنياوا عما قال هذالانه لوآ خذنفسه مذلك لاتعبه حتى يتسمرم بالدنياو بطلب الخروج منها وقال يحسبي بن معاذ الدنسامانوت الشيطان فلاتسرق من مانونه شيه أفعير ء في طليمة مأخذك وقال الفضول لو كانت الدنهامن ذهب مفيز والاسترة من خرف سق الكان ينبغى لناان نختار خزفا يبقى على ذهب مفنى فكمف وقد اختر باخزفا بفنى على ذهب يبقى وقال

أبو حازم اما كم والدنيافانه للغنى الهوقف العبدوم القيامية أذا كأن معظما للدنيا فبقال هدذا عظم ماحقره اللهوقال ان مسعود ماأصم أحسدمن الناس الاوهوضف وماله عارية

فالضف مرتحل والعارية مردودة وفي داك قسل ومالالل والاهاون الاودائع ولامد نوماأن تردالودائسم وزاررا بعة أصحامه افذكروا الدنمافأ قمسلواء في دمها فقالت اسكتهاءن ذكرها فاولاموقعها من قساويكم ماأ كثرتم من ذكرها ألأ من أحب شسأاً كثرمن ذكره وقسل لاراهمن أدهم كمف أنت فقال نرقع دنياما بتمز يق د بننا فالاد وننايبق ولامانوقع فطوبي العبدآ ثرالله وبه وحادمه نداما ما شوقع

وقبل أيضافى ذلك أدى طالب الدنساوان طال

ونالمن الدنيا سرورا وأنعما كان بي شانه فأ قامه فلااستوى ماقد مناه تهدما

وقبل أيضا في ذلك هالدنا تساقالسك

ألبس مصير ذالدالي

البناواكن معاتبتناأنفسنا في غبرهذا ان لابدعونا حماالي ان أخذشيا بشي بكرهم الله تعالى ولانمنع أشأمن شي أحبه الله تعالى فاذا يحن فعلناذلك لمنضر ناحبنا الاها (وقال يحيى من معاذ) الرازي وحمالله تعالى (الدنيا حافوت الشيطان) أي دكانه الذي في مناعه (فلاتسر ق من مانونه شيافعي في طلب فِيأَخْذُكُ) أَخْرِجِهَ إِن أَبِي الدُنيا في ذم الدنيا (وقال الفضل) بن عياض رحمه الله تعالى (لوكانت الدنيامن ذهب يهني والانخوة من خرف بيقي أكان ينبغي لناأن نختار) لانفسنا (خزفا يبقي على ذهب إِيفَى فَسَكَمِفُ وقد اخترنا خزفايفني على ذهب يبقى) أَخْر جـ مأنونعهم في الحلية (وَقال أنوحازم) سلة ابن دينار الاعرج رجه الله تعسالي (اما كموالدنها فانه ملغني انه توقف العبد توم القيامة اذا كان معظما الدنيافيقال هــذا عظم ماحقرواللهُ تعمالي) أخرجه ان أبي الدنيا فيذم الدنيا وأنونعيم في الحليسة (وقال ان مسعود) رضى الله عند (ماأصبح أحدد من الناس الاوهو ضيف ومأله عارية والضيف مرتعسل والعارية مردودة) أخوجه ألطاراني ومن طريقه أنونعم في الحلب من رواية الضعال بن من احم قال قال عبد الله مامنكم الاضيف وماله عار به فالضف من تُعل والعارية مؤداة لاهلها (وقد قبل) (وماالمال والاهاون الاوداعة * ولايد بوما أن تردالودا تم)

(و) يحكى اله (زار رابعُة) بنت اسمعيل العدوية البصرية (أصحامها) بمن كان ينرددعلمها (فذ كروا الدنبا فاقبلوا على دمها فقالت اسكتواعن ذكرها فاولام وقعهامن فاولكم ماأكثرتمن ذكرها ألامن أحب شأأ كترمن ذكر م) أخرجه أن أبي الدنيا في ذم الدنيا وقولها من أحب شيأاً كثر من ذكره حديث مرفوع أخرجه أنونعم عمالديلي من طريق مقاتل بنحبان عن داود بنأبي هندعن الشعى عنعائشة به (وقيللا واهم بن أدهم كمف أنت فقال) منشدا

(ترقع دنيانا بأر بق ديننا * فلاد بننابيق ولاماترقع)

(فطوبية في الحلية من طريق بعلى منعبد قالدخوا بأوهم بن أدهم على أي جعفر أميرا الومنسين أخوجه أنونعيم في الحلية من طريق بعلى منعبد قالدخوا بأواهم بن أدهم على أي جعفر أميرا الومنسين فقال كنف شأنكماأماا سحق قال باأميرا لمؤمنين

نرقع دنياناً بفر بق ديننا ﴿ فلادينناييق ولامانرقع ومن طريق أبي عبرعن حزة قال دخل الراهم بن أدهم على بعض الولا ة فقال له مم معيشتك قال نوقع

دنماناالخ فقال احرحوه فقدا ستقبل (وقيل أيضا) في المعنى (أرى طالب الدنيا وأن طال عره * وبال من الدنياسر وراوأنعهما) (كمان بني نيانه فأقامه * فلما استوى ماقديناه تهدما)

وفي نسخة فاتمد لك فأقامه (وقس أيضا) في المعنى

(هب الدنيا تسان الباعلوا * أليس مصير ذاك الى انتقال) (ُوماً دنساك الا مشل في * أطلك ثم آذن بالزوال)

وفي تسحفة الروال (وقال القمان لابنه) وهو يعظه (بابني سع دنياك باستوتك تر يحهما جمعا ولاتسع آخوتك بدنيال فتنسرهم اجمعا) أخرجهان أبي الدنياف دم الدنيا (وقال مطرف بن) عبدالله بن (الشغير) منعوف العامري المتابعي العابدولاب محمة وقدة كر (لا تنظر ألى خفض عيش الملول ولين رياشهم وأسكن انظروا الى سرعة طعنهم وسوء منقلهم) أخرجها بن أبي الدنيا في ذم الدنية (وقال ابن

وقال لقمان لابنه بابني بع ومادنياك الامثل في * أطلك ثم آذن بالزوال دنيال المحتل وعهماجه عاولاتسع آخرتك بدنياك تغسرهماجه عاوقال مطرف بالشغيرلا تنظرال خدض عيس الماول وابزر اشهم ولكن انظرالى سرعة طعنهم وسوءمنقلهم وقال ابن

عباس ان الله تعمالي حعل الدنماثلاثة أحزاء خزا للمؤمن وحزا للمنادق وخزا للكاذوفا اؤمن يتزقدوا لذاذق يتز من والمكافر يتمتم وقال بعضهم الدنيا حيفة فن أرادمهما شأ فليصبر على معاشرة الكالربوف ذلك فيل (٩٢) بأخاط بالدنيا الى نفسها * تفعين خطيتم السل انالق تغطب غدارة عماس) رضى الله عنه (ان الله حعل الدنما ثلاثة أحزاء حزَّا للمؤمن وحزَّا للمنافق وحزَّا للكافر فالوُّمن قريد العر**س**من المائم يتزود) منهالا منحرته (والمنافق يتزمن) بمناعها (والسكافرينمنع) أخرجه ابن أفي الدنيا في فم الدنيا وقال أفوالدرداءمن هوان (وقال بعضهم الدنيا حيفة) أي عنزلة حيفة في هوائم اوتنتها (فن أرادمها شيماً فل صرعلي معاشرة الدنماعل الله انه لا بعصى الا الكلاب) رواه صاحب القوت من قول على رضى الله عنه وقال على مراحة الكلاب ول معاشرة وفي هذا فها ولا ينال ماعنده الا ألعني قال الشافعي رحمالته تعالى بتركها وفي ذلك قسل وماهى الاحمقة مستحملة * علما كلاب همهن احتذابها أذا امتحسن الدنيالبيب ومنهنا يؤخذ القول المشهو رعلي الالسنة الدنهاجمفة وطالام اكلاب وفى القوت ولقدأ شهد ذلك بعض تهكشفت المكاشفين فقال رأيت الدنيا فيصو رميفة ورأيت الميس فيصورة كاسوهوهاتم علها ومنادما له عنعدو في شاب صديق ينادىمن فوق أنت كام من كلابي وهذه حيفة من خلق ولقد حعاتها نصيل فن نازعك شأمنها فقد وقبلأنضا سلطتان عليه (وقد قبل في هذا العني) باراقد الليلمسروراباؤله (يا عاطب الدنيال نفسها * تنع عن خطبتها تسلم) (ان التي تخطب غداوة * قريبة العرس الى الماتم) ان الحوادث قد بطــرقن اسعارا وقال الوجعد الحرين ماخاطب الدنساالدنسة الها * شرك الردى وقرارة الا كذار أفنى القرون التي كانت دارمتي ماأضحك أمكت عدارة تبالها من دار فى أبيات أخوذ كرها في مقاماته (وقال أبوالدرداء) رضى الله عنه (من هوا فالدنيا على الله ان لا يعصى كرالجديدين اقىالاوادبارا الافتهاولاينال ماعنده الابتركها) أخرجهاين أبي الدنيافي ذم الدنيا وذكره صاحب نهج البلاغة من كمقدأ مادت صروف الدهر كلام على رضى الله عنه (وقيل) فمعنى ذاك وهوأ حسن ماسمع في تشد والدنيا منملك (اذاامتُحن الدنما لبيت تسكشفت * له عن عدوف شاب صديق) قد كان في الدهدر نفاعا (وقيسل أيضا) في معناه (باراقد الليل مسرورا باوله * انالحوادث قد اطرقن استعارا) بامن يعانق دنيا لابقاء لها (أَفْنَى القرون التي كَانْتُ منعمة * كر اللَّمَالَى أَفْبَالًا وَادْبَارًا ﴾ عسى و اصبح فى دنماه سفارا (ىامن ً معانقدنما لايقاءلها ۞ بمسى و يصبُّم فحدثياه مفاراً) ` هلاتو كتسن الدنسامعانقة أى كثيرالسفرلاحل تعصلها حستى تعانق فى الفردوس (هلا تركت من الدنيا معانقة * حتى تعانق في الفردوس الكارا) (ان كنت تبغي حنان الخلد تسكنها ، فينبغي لك أن لا تأمن النارا) ان كنت تىغى حنان الحلد اراقداللسل انتسه * أن الطوب لهاسرى وقبل في هذا العني تسكنها ثقية الفيتي بزمانه * ثقية محالية العرى فينبغى للثأن لاتامن الناوا (وقالأنوامامة) سدى بن علان (الباهلي)رضي الله عنه (لما بعث محد صلى الله عليه وسلم أتت الملس وقال أنوامامسة الباهلي حذوده فقالواقد بعثنى وأخرجت أمت قال يحبون الدنباة الوانيم قال المن كافوا محبونها ماأمالي ات رضى الله عنه لما بعث يجد لابعبدواالاوثان وأناأغدو علمهم وأروح شلات أخوالمال من غير حقه وانفاقه في غير حقه وامساكه صلى الله على وسلم أتت عن حقه والشركاه لهذا تسع) أخرجه اسمالي الدنيا في ذم الدنيا (وقال رجل لعلى من أبي طالب) رضي الملس سنوده فقالوا فديعث الله عنه (باأ مرا الومنين صف لذا الدنما فقال وما أصف ال من دار من صعفها ما امن ومن سقم فهاندم نبى وأحرجت أمسة قال ومن افتقر فهاحرت ومن استغنى فيمافتن في حلالها الحساب وفي حرامها العذاب) أخرجه أبن أبي الدنيا يحبون الدنما فالوا نعم قال من كانوا بعيون الدنداماأ مالى ان لا بعدو االاوثان واعدا غدوعلهم وأروح بثلاث أخذالمال من غير حقه وانفاقه في غير حقه وامساحه عن غيرحة والسركامين هذانسع وفالمرحل لعلى كرم الله وجهه بأمير الومن صف لذاالد نسافال وماأصف الممن دارمن صع فهامهم

ومنأمن فهاندم ومن اختقر فيها حرت ومن استغنى فهاافتتن ف حلالها الحساب وفى حرامها العقاب ومتشام هاالعتاب

ودم له ذلك مرة أخرى فقال أطول (٩٤) أم أقصر فقيل قصر فقال حلالها حساب وحرامها عداب وقال مالك من ديماراته والسجارة فانتهآ تسعر فاوي العلماء

فاذا كانت الدنما في القلب

. لم تزاجها الا منحرة لان

الاسخرة كرعتوالدنمالشمة

وهذانشد مدعظم وترحو

أن مكون مأذكرة مسمار بن

المك أصر اذفال الدنسا

والا من خرة العتمعان في

القاب فاعما غلب كأن

الاستخرته عاله وقال مالك من

دينار يقدر ماتحزن الدنيا

يخرج همم الاستحرةمن

قلمك ومقدرما نحزن للاسخرة

يخدر جهسم الدنسامن

فللذرهذا اقتباس بماقاله

على كرم الله وجهمحيث

قال الدند اوالأسخرة ضرتان

فبقدر ماترضي احداهما

تستغط الاخرى وقال الحسن والله لقدد أدركت أقواما

كانت الدناأهون علهم

من النراب الذي تمسيون دليمه مأ ببالون أشرقت

الدنماأم غرستذهبت الى

ذاأوذهمت الىذاوقال رحل

العسدن ماتقول فيرحل

آياه الله مالافهو يتصدق

منهو الصلمه أيحسن

أن سعيش فيه يعني يتنجم

فقال لالو كانت له الدنسأ

كالها ما كان له منها ألا

فىذم الدنيا وكذلكذ كروصاحب نهي البلاغة وافظهماأصف من دارأولها عناءوآ خرهافناءوف حلالها معنى الدنيا وقال أتوسلمان حساب وفى حرامها عقاب من استغنى فهافتن ومن افتقرفها حزت من سعاها فاتنه ومن قعد عنها واتنه الداراني أذا كانت الاستخرة في القلب عاءت الدند اثرّ احمَّه

ومن أبصر ما بصرته ومن أبصر الما أعته (وقيل اداك من أخرى) أي سؤال وصف الدنيا (فقال أطول أمأ قصر فقل قصرفقال حلالها حسأب وحامها عذاب أخر حسه أنضا ان أبي الدنما وسيأتى ذلك في المروع (وقال مالك بن دينار) البصري رجمه الله تعالى (اتقو االسحارة فانها تسحر قساوب

العلاء بعير الدنداكي و والمصاحب الحلمة من طريق سياد بن حاتر العَزي من سلة البصري عن حعفر بن سلمان، بمالك من د سنار وفي ترجة مالك من دسنار اتقوا السحارة مرة واحسدة وفي ترجة حمد فر سابميان عن مالك مرتبن اه (وقال أنوسلميات) الداراني رجمه الله تعالى (اذا كانت الا خوة في القاب الدنياتزاجها) الومها (فاذا كانتالدنيا في القلب لم تزاجها الأسنوة) لكرمها (لان

الاستوة كرعة والدنيالتيمة) نفله صاحب القوت وقال معناه ان يسير ألدنيا يخرج كثير الاستوة وكثير من شان الاستوه لاعرب سيرا من الدنيا وان كثيرا من أمر الاستوة قدير اله قلل من أمر الدنيا وان فللامن أمر الدنها فدلائريله الكثيرون أمرالا سنحوة هدذاله وهشان الاستحق وقلة النصيب منها والوم

شأن الدندا ودناعتها وكثرة النصيب منهاوعظم الساوى مهاقال المصنف (وهذا تشسد بدعظم ورجوأت يكون ماذكره سيار بن الحيكم كذافي النسخ كلهاو الصواب سدار أبوا لحيكم الدنزى الواسطى البصري وهوسار من أف سيار واسمو ردان وقيل ورد وقيل دنيار يقال اله أحوشاور الوراق لامه قال أحسد صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ وقال ابن معدين والنسائي ثقة وقال الحافظ استحر وليس هوالذي بروى عن طارف منذ باب مات سمنة ١٢٢ روى له الحماعة (أصير اذفال الدنيا والاستوة يحتسمعان في

القلب فأبهما علب كان الاسمر تبعاله) أي فالحسكم للغالب وهذ الاعتعمر احمة الدنيام ع الاسمو (وقال مالكُ بن دينار) البصرى وحسمالته تعالى (بقدرماتحزن للدندايخر جهم الاستحرة من قلبك و بقدر ماتعون الاستوقيخرجهم الدنيا من قلبك فقله صاحب القوت (وهذا اقتباس عماقاله على رضى الله عنه حيث قال) في تشبيه الدنيا والا حرة (الدنياوالا خرة ضربان فبقدر ما ترضى احداهما تسخط الاخرى) وقدروى ذلك أيضامن قول وهب منه كافى الحلية ومثله قول عون بن عبدالله السعودي

الدنبا والاسترة في العبد كمه في المران ترج احداهما فتغف الانوي (وقال الحسن) البصري رجمه الله تعالى (والله لقد أدركت أفواما كانت الدندا أهون علم من العراب الذي عشون عليه ما يبالون أشرفت الدنياأم غربت ذهبت الدذاأم ذهبت الدذا) نقاد صاحب القوت (وفالر حل العسن) البصرى (ماتقول في رحل آناه الله مالا فهو بنصدق منه و يصل منه و يحسن فيه أله ان يتعيش فيه يعني التنبير فقاللاً) يحورله (لو كات له الدنما كاها ما كانله منها الاالكفاف ويقدم ذلك لوم فقره) نقله صاحب القوت بالمفط سئل عن الرجل بوسع عليه في رزقه هل له ان يتسع في الشهوات فقال الوالله اذا

لو كانت له الدندالي بكن ينبغي ان يأخذ من ماله الإللحاحة والكفاية من غيرسرف ولا تهذيرو يقيدم فضول ذلك لا خربه ذخيرقله اه والمكفاف هومايكف به نفسه فمالايدله منه فهددا هوالذي لابعد من الدنبا (وقال الفضيل) بن عباض رجه الله تعالى (لوان الدنيا عدا فيرها) أي يحملنها (عرضت على حالالالأساس ما في الأسمو الكنت القدرها كالمتقدر أحد كم الجيفة اذامرهما ال تصيب فويه أخرحه أنونعهم في الحلمة عن محمد بن جعفر بن نوسف حدثنا محمد بن جعفر حدثنا اسمعمل بن يزيد حدثنا الراهيم من الاشعث قال معت الفضيل يقول فذكره (وقبل تدم عروضي الله عنه الشام) قدمته الاولى

(فاستقبله أبوعبدة) عامر (بنا لجراح) رضى الله عنه (على فاقة معلومة محمل) أى معالمها من حبل الكفاف ويقدم ذلك لوم فقره وقال الفضل لوان الدنسا عدافيرها عرضت على حلالالا أحاسب علمهافي الاستوة اسكت أتقذرها اللف

فسلوماله فأيمنزله فلم رضيالا سيفه وترسه ورحله فعالله عروضي الشعند سهل تخذت مناعافظال بالميرا الؤسنسينات هذا بيلغنا المقبل وفال سفيات خدم الدنيا البدنان وخدمن الاستواقفل وفالها لحسن والقه اقد عبدت بنوا سرائيل الاصنام بعدع بادنهم الرحن يحجم الدنيا وفالوحية فراندفي بعض البكتب الدنيا غنيمة الاكياس وغفلها الجهال لم يعروب حدة في (40) خرجوا نها قدالها الرجمة فل

ر حعوا وقال لقـــما*ت* اللف (فسلم) علمه (وسأله عُم أني منزله فلم بوفه الاسفه وترسه ورحله فقالله عمر وضي الله عنه لواتحذت لأبنه مارني انك استدبرت متاعافقال المُمرا الوَّمنُين ان هذا يبلغنا المقلل) قال أنونعم في الحلية حدثنا عبدالله بن محد حدثنا مجد الدنمامن يوم ترلنها واستقبلت ان شمل حدثناأ بو مكر بن أبي شدة حدثنا أبو حالد الاحمر ح وحدثنا أبو مكر بن مالك حدثنا عمدالله الاشخرة فأنت الىدار تقرب ان أحد بن حنيل حدثني أي حدثنا عبدالر زأن أخبرنا معمر فالاحدثنا هشام بن عروة عن أسه قال منها قرب من دارتماعد دخاع بنالطاب على أي عسدة بن الحراح فاذاهو مضلع عمل طنفسة رحامتو سدالحقسة فقالله عنهاوقال سعمد من مسعود عر ألا تخذت ما اتخذ أسحامك فقال أأمر المؤمنن هذا سلغني القسل وقال معمر في حديثه لماقدم عر اذارأ تالعد تزداددناه الشام تلقاه الناس وعظماء أهل الارص فقال عر أين أخى قالوامن قال أبوعبيدة قالوا الاسن يأتيك فلما وتنقص آخرته دهدويه أَتَاهُ وَلَا فَاعْتَمْهُ مُ وَخُرَعَامِهُ بِيتَهُ فَلِمِ فَيَبِيِّهِ الاستِفْدُوتُوسِهُ وَرِحَالُهُ غُو تُرتَعُوهُ (وقال سفيات الشُّوري) واض فذلك الغيوت الذي رجهالله تعالى إخذمن الدنما المدنك أى قعدر ماتقسم به عمارة البدن لاداء ما كلفت به (وخدم بلعب يوحهه وهولانشعو الا خوة لقليك أخرجه من أبي الدنيا (وقال الحسن) البصري رحسه الله تعالى (والله لقد عُبدت منو وقال عرو من العاص على اسرائيل الاصنام بعد عسادتم الرحن عهم الدندا) أي بسب حمم لها (فأوقع مُ م ف الشرك) نقله. المنسعروالله مارأ يتقوما صاحب القوب (وقال وهب) من منه المهاني وجه ألله تعالى (قرأت في بعض الكتب) أي السماوية قط أرغب فما عا (الدنساغة مة الاكلس) أي العقلاء (وغفلة الجهال لم يعرفوها) لجهلهم مها (فسألوا الرجعة) الهما رسول النَّه صلَّى الله علمه ﴿ فَلِمْ رَجِعُوا ﴾ أخرجه أنونعهم في الحلية (وقال القمان لأمنه) وهو يعظه (ما بني أنك استدرت الدنيامن وسلم بزهدفيهمنكم والله وَم رَاتِها) أي من بطن أمل (واستقبات ألا حرة فأنت الى دار تقرب منها أفرب من دار تعاصد عنها) مامر برسول الله صدلي الله أخرجه أبنأبي الدنيا (وقال سُعد بن مسعود اذارأيت العبد تزداد دنياه وتنقص آخريه وهو يه راض علمه وسلم ثلاث الاوالذي فذلك الغبون الذي يلعب وجهه) وهولا شعر سعدن مسعود هذالم أجدله ترجعة في رجال الحديث علمه أكثرمن الذيله وهوهكذا في سائر استخال كمان وفي الزهد والرقائق من مرسل سعيد بن أي سيعيد اذار أت كليا طلبت وقال الحسن بعسدأت تلا شأمن أمرالآ خوة وانتغمته بسرعال واذا طلبت شأمن أمرالدنا والتغمته عسرعات فاعلم اللاعلى قوله تعالى فالاتعراكم حال حسنة واذاراً يُت كلُّ اطلَّبتُ شَيامَن أَمْرالا خَرة وآبتغيه عسرُعايكُ وآذا طلبتُ شيأ من أمرالدنيا الحماة الدنمامن فالداقاله وابتغيته يسراك فأنت على حال قبيحة (وقال عروبن العاص) رضي الله عنه (على المنبروالله مارأ يت قوما من خاقها ومن هو أعلم قط أرغب فبمماكان وسولالله صلىاللهعلموسلم نزهد فيمننكم والله مامرترسول الله صلى اللهعلمه وسلم مهااما كم وماشىغلىن ثلاث الاوالذي علمه أكثر من الذيله) قال العراقي رواه الحاكم وصحعه ورواه أحد وابن حبان بنعوه الدندا فان الدتدا كشسيرة (وقال الحسن) البصري رحه الله تعالى (بعدان تلا قوله تعالى فلا تعرف كم الحياة الدنسا) ولا يغرف كم الله الاشغال لايفقرر حلءلي الَغرو ر(من قالذا قاله من خلقها) بقدرته (من هوأعـــلم مهاايا كموماً شــَـغل) عن الله (من الدنيا نفسمه ماك شغل الأأوشك فان الدندا كثيرة الاشغال لا يفتح رول على نفسه باب شغل الاأوشك ذلك الباب أن يفتح علسه عشرة ذاك البابأن يفتع علسه أواب) نقله صاحب القون (وقال) الحسن (أيضامسكينان آدمرضي بدار حلالها حساب وحوامها عشرة أبواب وقالأنضا عُذاب ان أخذه من حله حوسب منعمته وان أخذه من حرام عذب به) نقله صاحب القوت وفه أيضا مسكنان آدمرضى وار مسكن (ان آدم يستقل ماله ولايستقل عله مفرح بصيبته في دينه و يحزع من مصيته في دنياه وكتب حالالهاحساب وحرامها الحسن الى عبر من عبد العزيز) وجهما الله تعالى (سلام عليك أما بعد ف كانك باكون كتب عليه الوت عذابان أخسدهمن حله قد مان فأحايه عرسادم عليك) اما بعد (كانك بالدنيا لم تكن وكانك بالا ومل ول) أخرجه أبونعيم في حوسته وانأخذه من الملمة وأعاده الصنف في كتاب ذم الجاء والرياء (وقال الفضيل) بنعياض رحمه الله تعالى (الدخول ف حرام عددب به ابن آدم مستقل ماله ولا يستقل عله يفر سج صنيده فيدينه و عز عمن مصيبة في دنياه وكتب الحسن الى عمر من عبد العز برسلام على أ ما اعد ف كا ال ماسخوهن كتسعلمه الوت قدمات فاحامه عرسلام عليف كانك بالدنياولم تبكن وكانك بالاستوقام ترليوفال الفضل من عماض الدخول في الدنيا

هينولكن الخر وجمع اشديد وقال بعضهم يحبالن يعرف أن الموت

حق كف يفر حوعبالن يعرف أن النارحق كف يضحك وعبالم رأى تقلبالد نبا إلهابا كيف بط من الهارعبالمن يعلم أن القدو حق كف ينصدوندم على معاد يه رمنى الله عنو حل من نجران عرصا لتأسنة فسأله عن الدنيا كمف و جدها فقال صغيبات بالاعوضيات رساده م ديسله ناسلة . رساده م ديسله ناسلة .

الدنياهين ولكن التخلص منهاشديد) أخرحه أنونعهم في الحلمة (وقال بعضهم عجبالمن بعرف ان الموت حق كيف بفرح وعجمالمن يعلم ان النارحق كيف بضعل وعجمالين مرى تقلب الدنيا باهلها كيف بطمين الماوعيالن معران القدر)أى ماقدر مالله (حق) كائن (كيف ينصب) أى يتعب وروى ابن عدى والبهق منحديث النمسعود عبت لطالب الدنياوالموت بطابسموعبت لغافل وليس عفقول عنسه وعبت الضاحل مل عنه ولايدرى أرضى عنه أم سخط (وقدم على معاوية) رضى الله عنه في أيام ولايته (رحلمن نعران) بلدمن الاد هدمدان المن قال ألبكرى سمى باسم أسهانعران بنزيدين بشعب أن تعرب من قعطان (عردمائناسنة فسأله عن الدنما كنف وحسدهافقال سنمات الاعوسنمات رخاء) جمع سنية تصغيرسينة (يوم فيوم ولسيلة فليلة تولدواد وجال هالك فاولا المولود بادا الخلق أي في ولولا الهآلات صاقت البنيا عِن فَهما قال له سلماشت قال عرى قد (مضى فترده) على (وأحسل حضر فتدفعه) عني (قال) معاويةٌ (لاأملك ذلك فال لاحاجة لي اليكُ) أَخُرجه ما بن أَبي الدنيَّا (وقال داود) بن نصيرًا (العائق) رجمالله تعالى (مااين آدم فرحت بماوع املك وانحا بلغت مانقضاء أحلك ثم سوفت بعملك كُان منفعته لغيرك) أخرجه أبونعم في الحلية (وقالبشر) بن الحرث (الحاف) رحسه الله تعالى (من سأل الله الدنما فأغمانسأله طول الوقوف من مدمه) نقله صاحب القوت أي اطول حسامه ان كانت حلالا أوحواما (وقال أنوحازم) "لمة بندينار الأعرج (مافى الدنياشي يسرك الاوقد ألزق المدشي مسوءك) رواه أبوأمم فى الحلية من طريق ابن مطرف عنه بلفظ ما يسوعك (وقال الحسن) البصرى وحمالله تعالى (لانتخرج نفساب آدم من الدنياالا بحسرات ثلاث انه لم يشبع بمساجمع) منهامن متاعها (وأم يدوك مَأَمل) أيمنتهي أمله (ولم يحسن الزاد لماقدم اليه) نقله صاحب القوت (وقيل لبعض العداد قد نلت الغنى فقال اغمامال الغي من عنق من وقالدنما) أخرجه ابن أبي الدنما (وقال أوسليمان) الداراني رجه الله تعمالي (الاصرعن شهوات الدنيا الامن كان في فلبه مانشغله بالاسخوة) نقسله صاحب القوت (وقال مالك بندينار) البصرى رحمالله تعالى (اصطلحنا على حب الدنيا فلاياض بعضنا بعضا ولاينهي بُعضنا بعضاولا بدعنا الله على هذا فلت شعرى أي عذاب الله ينزل علنا) ر واه أبو نعم في الحلية عن مجد ابن على بن حبيس من أحد من يعي من معين عن سعيد بن عامر عن يعقر بن سلمان عنه (وقال أوسازم) سلة بندينارا لاعرج وجه الله تعالى (يسيرالدنيا) أى قليلها (يشغل عن كشير الاسخوة) والمات كذالرجل بشغل نفسه مهم غيره حتى لهوأ شداه تماما من صاحب الهمهم نفسه هكذار وا مصاحب الحلمة بالثالز بادةمن طريق عنيبة بمسعدعن يعقوب بنعيد الرحن عنسه (وقال الحسن) البصري رجه الله تعمالي (أهمنوا الدنيافو الله ماهي لاحد باهناً منها لمن أهانها) نقله صاحب القوت بالفظ فوالله لاهناما تكون حين تهينها (وقال أيضااذا أرادالله بعيد يرا أعطى له عطية تم عسك فاذا نفد أعادعا واداهانعامه عبدبسطله الدنيابسطا وكان علف بالقهما عزعيد الدنيا الاأذل دينه وماأعز عبد دينيه الاهانت علىه الدنما وبعضهم يقول منأكرم الدنماأهانته غداومن أهانما البوم أكرمته غسدا (وكان بعضهم بدءو)أى يقول في دعاله (ياعمسك السماء ان تقع على الارض أمسك الدنيا عني) وهدا أخاف الافتنان على نفسه منها فطلب الاسسال عنها (وقال) أبوعبدالله (محدن المنكدر) بن عبد دالله ن الهدد والنمى القرشي المدنى امن حال عائشة الصديقية رضى المعتما (أوأيت لوأن و حلاصام الدهر

فسأفقالله سارماشت قال عرمض فترده أوأحل حضرفند فعمة قال لاأملك ذاك قال لاحاحة لى الك وفالداودالطائي رجمالته ماامن آدم فرحت ساوغ أملك وانما للغنسه بانقضاء أحلك ثمسؤفت بعسملك كأن منفعته المعرك وقال يشرمن سأل الله الدندافاعا يسأله طول الوقوف بين . مديه وقال أبو حازم مافي الدنمائي وسرك الاوقسد ألصق الله المهشأ سوءك وقال الحسن لانتخرج نفس ان آدم من الدنسا الا يحسران بلاث اله لم ستاح عماجع ولم بدرك ماأمل ولإيحسن الزادل يقدم عليه وقبل ليعض العياد قدنلت الغيني فقال انما بالالغنيمن عتقمنرق الدنيا وقال أنو سلممان لانصرعن شهوات الدنيا الامن كان في قلبه ما سعاد مالا خوة وقال مالك س دننار اصطلحنا عالىحب الدنسافلا بأمر بعضنا بعضا ولاينهسي بعضمنا يعضاولا بدعناالله على هدذا فلت شعرى أىعذاب الله بنزل علينا وقال أبوحارم يسمر الدنيا بشمغل عن كشمر لايقطر وقام الدللاينام وتصدق عباله وحاهدف سيل الله واحتنب يحاوم الله غيرايه يؤتي به يوم القيامة فيقال ان هذا عظم في عينه ماصغي الله وصغرف عسماعظمه الله كنف ترى يكون عاله فن مناليس هكذا الدنيا عظمة عند معرما افتر فنامن الذنوب والحطايا وقال أوحارم استدت مؤنة الدنياوالا - وفامامؤنة الا موفائل لا تعدعام اعوا الوامامؤنة الدنيافانك (٩٧) لاتضر ببيدك الى شي منه االاو حدث

فاحراقه دسيقك المعوقال لايفطروقام اللسل لايفتر) أي لاتكسل (وتصدق عماله وحاهد في سيل الله واحتنب محارمالله غيرانه أبوهم برةالدنهامه قوفةسن بوتى به تو مالقياسة فيقال أماات هذا عظم في عينه ماصغره الله وصغر في عينه ماعظمه الله كيف ترى بكوت أأسمأه والارض كالشن عاله في مناليس هكذا الدنيا عظيمة عنده مع مااقترفنا من الذنوب والخطابا) نقيله صاحب القوب السالى تنادىر بهامنسذ (وقال أبوحارم) سلة بن دينار رح الله تعالى (اشتدت مؤنة الدنياوالا منوة فالمامؤنة الاسنوة فالن خلقها الىنوم يفنعها يارب لَا تَعدعانها أَعُوانا وأمامؤنَّة الدندا فانك لاتضر ب سُدلُ الى شيَّ منها الاوحدت فاح اقد سبقك المه) قال بارب لم تبغضيني فيقول لها أونعم في الحلية حدثنا أبو حامدين حيلة حدثنا محدثنا محتى وحدثنا محدثنا الصباح حدثنا سفيان قال اسكني بالاشئ وقال عبدالله قال أوحازم اشتدت مؤنة الدنما والدمن قالها ماأما حازم هذا الدمن فكسف الدنما قال لانك لاغديد مل الى ان المساول حد الدنسا شئ الاوجدت فاحرًا قد سبقك اليه (وقال أنوهريرة) رضي الله عنسه (الدنيا موقوفة بين السماء والذنوب في القلسب قسد والارض كالشن المالي) أي القرية المُخرقة (تنادي مامنذ خلقها الياوم مفنها الرب ارب لم تعضي لم احتوشته فتي يصل الخبر المه عَمَّتَنى فيقول لها اسكتي اللاشي اسكتي بالاشيئ تقدم في أوَّل الباب (وقال، والله بن المبارك) رحمالله وقال وُهب بن منه من فرح تعالى (حب الدنداو الذنوب في القلب قداحة وشقه) أي استولت علمه وسدت علمه طريق ألخير (فتي قلسه شئمن الدنمافقد يصل الخيراليه) أخرجه أونعهم في الحلمة (وقال وهب من منهه) رجه الله تعالى (من فرح قلب بشي أخطأ الحكمة ومنحعل من الدنمافقد أخطأ الحكمة ومن حعل شهونه تحت قدممه فرق الشيطان من ظله ومن غلب علمه هوا مفهو شسهو ته تحت قدمه د. ق الغالب) رواه أبونعيم في الحلية عن حسب والحسن حدثنا أبوشعب الحراني حدثنا حدى أحدين الشمطان من طله ومن غلب مت حدثنا القشيري عن مجدين والدعن وها قال من حمل شهو ته تحت قدمه فزع الشيطان من علمه واهفه والغالب وقبل ظله ومن غلب علمه هو اهذاك العالم الغلاب ومن طر وقدعه فر سلمان فال معت مالك من ديناريقول لدثم مأت فلان فقال حمع من غاب شهوة الدنيا فذاك الذي يفرق الشيطان من ظله ﴿ وقيل ليشر مِن الحرثُ ﴾ الحافيرجمالله الدنما وذهب الىالأخوة تعسالى (مات فلان فقال جسعالدنيا وذهب الىالا ٓخوة ضيسع نَفْسَه قبل انه كان يفعلُ ويفعل وذكروا ضيع نفسه قبل له انه كان أبوابامن البرفقال) بشر (وماينفع هذا وهو يجمع الدنيا) نقله صاحب القوت (وقال بعضهم الدنيا يفعل ويفعل وذكر واأبوا ما تَبغض السَّانفسها وفتحن نُحُها)مع ذلك (فكنف لونحيتُ السَّا) أخرجه ابن أبي الدنيا (وقبل لحسكم منالبر فقال وماسفع هذا الدنهالمن هي قال إن تركها فقيل الآسخرة كمن هي فقال إن طلها) وفي ذلك قبل وهو يحمع الدنما وقال كل من لاقت مشكو حاله * لت شعري هذه الدنمالين بعضهم الدندا تبغض السا هـــذ الدنسالن طلقها * ورضىمنها بقوت وكفن نفسهاونعن نعمافيكسف (وقال حكم الدنيا دار واب وأخرب منهاقل من يعمر هاوا لجنة دار عران وأعرمهاقل من اطلها) لوتحسن الساوقيل لحكيم

أُحرحها ن أبى الدنما (وقال) أبو القاسم (الجنيد) ن محمد المغدادى قدَّس سره (كان الشافعي) رجمالته

تعالى (من المؤيدين النَّاطقين بلسان الحقَّ في الدين) يروى انه (وعظ أحاله في الله) أي في ذات الله عروجل ﴿ وَحُوِّفِهِ فَاللَّهِ فَقَالَ مِا أَحَى ان الدنيا دحض مرَّاه ﴾ الدحض هو الذي نزلق فيه الاقدام ولا تثبت والمزاه عَمُناه (ودارمذلة) أى دارهوان وذل (عمرانها الى الخراب صائر) أى راجع (وساكنها الى القبو ر رَائُر ﴾ أيء افريب رورالقبورويسكنها (شملها) أي جعها (على الفرقة) أي الافتراق (موقوف وعناها) أي تعهما (الى الفقرمصر وف الاكثار فها اعسار) أي فقر (والاعسار منها يسار) أي غسني (فافرع الى أنه) أي الجأ اليه (وارض رزف الله) عما قدرُ الك في الأزل (لانسلف) أى لاتستقرض (من دار بقائك) من الأسخرة (في دار فنائك) من الدنيا (فان عيشك في وائل) الشافيعي رحميها للهمن

(١٣ - (اتحاف السادة المتفين) - ثامن) الو مدس الناطقي السان الحق في الدنداوعظ العاله في الله وخوفه الله فقال باأخىان الدنيا وحض مراة وداومذلة عسرانها الى الحراب صائر وساكنها الم القبو رزائر شعلها على الفرقة موقوف وغناها الى الفقر مصروف الاكثار فبهاعسار والاعسارفها سارفافرع الى الله وارض مرزق اللهلا تتسلفسن دارفنا ثل الىدار بقائل فان عشان في عزائل

الدنيالن هي قال لن تركها

فقبل الا تخرةلنهي قال

لمن طلهاوةال حكيم الدنها

دارخواب وأخرب منهاقات

من تعسمرها والجندار

عمران وأعرمنها فلسمن

بطلها وقال الجنسدكان

وجدارمائل أكثر من عمال وافصرمن أملك وقال امراهم بن أدهم لرجل أدرهم فى المنام أحب المك أمدينار في المقطة فقال دينارى المقطة فقال كذرت لان الذي تحيم في الدنما (و) كانك تحدي المنام والذي لا تحدي الآخرة كانك لا تحديق المقطة وعي المعمل من عماش

قال كان أمحاسا يسمون أى ظل مزول قريبا (وجدار مائل) لا يعند (أكثر من علك) الصالح (وقصر من أملك وقال امر اهبرن أدهم) رحه الله تعالى (لرحل أدرهم فى المنام أحس ألمك أمد رأر فى المقطة فقال ديناوفي المفظة فقال كذَّت لان الذي تعبه في الدنها كاثمات تعبه في المنام والذي تعبه من الاستنوة كأنك لا تعبه فى العظة) أخر حدة الونعيم في الحلمة (وعن اسمعيل بن عباش) بن سلم العنسي بالنون الحصى يمكني أماءتية صدوق في روا بته عن الشامين مخلط في غيرهم مات سنة أحدى وعمانين عن رضع وتسعين سنة روى له التفاري في كتاب رفع المدين له والاربعة (قال كان أصحابنا يسمون الدندا خنز برة فدة لون المك عُنَا بَاخِيز مرة فاو وحدوالهاآسما أقبم من هذا السموهايه) ولفظ القوت وقال أبو راشد التنوخي سمعت أصحابنااذأ أقبات الى أحدهم الدنما قالوااليك اليك باختز موة استأخري عنالا عاحة لنافيك الانعرف الهنا اه وقدأورد صاحب القوت في أوائل شرح مقام الزهد عن مزيد من ميسرة وهوالصواب قال أبونعم في الحلية حدثنا أحدين جعفر حدثنا عبدالله بن أحد حدثنا داودين عر والضي معمد اسمعمل بن عساش حدثي أبو واشدالتنوخي عن يزيد من مسرة قال كان أشاخنا سمون الدنما الدنمة وله و حدوا اسما شرامنه لسموهابه وكأنوا اذا أقبلت اليأحدهم دنها قالوا اليك اليك عنا باختر والاحاجة لنابك الأنعرف الهذا (وقال يحيى من معاذ) الرازى رحمه الله تعالى (العقلاء ثلاثة من ترك الدنما قبل ان تقركه ومن بني قدره قبل أن يدخله ومن أرضى حالقه قبل ان يلقاه) أخرجه أبونعم في الحلية (وقال ابضال الدنيا بلغ من شؤمها أَن عَمْدُكُ عِمَا يَاهِيكُ عَن طاعة الله فَكُيفُ الوقوع فَهَا) أَخُرُجُهُ كَذَاكُ فَيَا لِحَالِيةٌ (وقال بكرين عبد الله) المزنى التابعي الثقة (من أراد أن وستعنى عن الدنما بالدنما كأن كمطفى النار والتن) أخر حمد أن أبي الدنيا (وقال) أبوا لُسن (بندار) بن الحسين الشيرازي صحب الشبلي مات مار حان سنة عص (اذا وأساأننا الدنيا بمكامون فالزهد فاعلم المهمى مضرة الشسيطان بعني لايسكام في الزهد الامن كان واهدا حتى يكون لكلامة التأثير واذاك لماخطت بسر س مروان على مندالكوفة قالر افرن حديم انظر وا أمركم بعظ الناس وعلسه ثماب المساق فقات وما كان علمه قال ثماب رقاق ولماحاء عبدالله من عاممالقرشي الىألى ذر رضي اللمعنه فى نزنه و جعل يتكلم فى الزهدوضع أبوذر راحته على فيمو جعل مضرط به فغضا أن عامر فأت امن عرفش كاالمه وقال ألم ترمالقيت من أبي دوقال وماذاك قال جعلت أقول فىالزهد فأحذيهز أبي فقال استحرانت صنعت منفسك تأتي أباذر في هذه البرة وتتكام في الزهد (وقال) مندار (أيضامن أقبسل على الدنيا أحرقته نيرانها يعنى الحرص حتى بصير رماداومن أقبل على الأسنوة صفته نبر أنها فصارسمكة ذهب يتقعه ومن أقبل على الله عز وحل أحقته بران التوحسد فصار حوهرا لاحداقيمته) أخرجه أنونعيم في الحامة (وقال على رضي الله عنه اغيا الدنياسة أشماء مطعوم ومشروب ومابوس ومركوب ومنكوح ومشهوم فأشرف المطعومات العسل وهومذفة ذماب أيعم اللقده الغل ا يفها (وأشرف المشر و بات آلماء يستوى فيسه البروالفاحروأ شرف الملبوسات الحرير وهو نسير دودة وأشرف المركوبات الفرص علمه تقتل الرجال وأشرف المنكومات المرأة وهي مبال في مبال أي طرف يول في طَرف ول (والله ان الرأة لتر ن أحسن شي منها و واد أقيم شي منهاو أفضل المشعومات المسكوهو أدم الغزال) فالمأ بوالقاسم الراغب في كتاب الذريعة جيسع اللذات تنقسم عشرة نسامماً كل ومشرب وملس ومشرومسم وممصر ومركب وخادم ومرفق من الالالات ومايشهها وقد حعل ذاك سمعة وأدخل الخادموالمركب والمرفق ومايجرى معرى ذاك فى جداد المبصرات وعلى ذاك ماروى عن أمير المؤمنين على من

الدنياخنز وة فيقولون المك عناماخنز بره فاووحدوالها اسما أقبرمن هذالسموها مه وقال كعب لقعيين السكم الدنساحي تعبدوها وأهلها وقال سحبى من معاذالرازى رجهالله ألعقلاء ثلاثةمن توك الدنهاقد ان تتركه و بني قد مره قبل ان مدخله وأرضى خالقه قبل ان ملقاه وقال أصالد نمايا حرمن شؤمها أنتنك لهاللهيك عدن طاء ـ قالله فكلف الوقوع فها وقال مكرين عداللهمن أرادان نستغني عن الدنسامالدنها كان يمطفه النآر مالتن وقال منداراذا د أنت أمناعالد نهاية. كلمون فى الزهد فاعلم أثم به في سخرة الشمان وقال أنضامن أقبسل على الدنما أحرقته نعرانها معنى الحرصمين يصير رماداومن أقبل على الا خوةصفته بنيراتها فصار سييكة ذهب ينتفعيه ومن أقمه لءليالله عزوحه ل أحرقتبه نيران التوحيد فصار حوهر الاحد لقمته وقال على كرم اللهوحهه انماالا نماستة أشياء مطعوم ومشروب وملبوس ومركوب ومنكوح ومشموم فأشرف المطعومات العسلوه ومذقة

ذبابوأ شرفالمشروباتبالماءو يستوى فبعالير والفاحر وأشرف الملبوسات الحريروهو نستجدو تتواشرف الركو بات الفرس وعلمه بقتل الرخال وأشرف الممكوحات الرأة وهي ممال في مبال وآن المرأة لترمن أحسن شي منه او مرادأ فيمشي منهاوأشرف المشهومات السكوهودم

من الله على و حل ولا تغتروا بالامل ونسمان الاحل ولاتركنوا الىالدنمافانهاغدارة خداعة تدنز خوفت ليكهده ورها وفتنتكم بامانها وتزينت الماما فأصحت كالعروس الحلمة العدون المهاما ظرة والقاوب علها عاكفة والنقوس لهاعأشقة فمكم من عاشق لها قتات ومطمئن المها خذلت فأنظر واالمها بعين الحقيقة فأنهادار كثبر بواثقها وذمها فالقها حديدها سل وملكها رفني وعز تزهابذلوكثيرهايقل وحماءوت وخبرها هوت فاستمقظوا رحكمالتهمن غفلتكم وانتهوامن رقدتكم قبل أن مال قلان علىل أومدنف تقبل فهل على الدواء من دلس أوهل الى الطبيب من مديل فندعى ال الاطماء ولاترخي ال الشفاءثم بقال فلأن أوصى ولماله أحصى ثميقال قسد ثقل لسانه فمايكام اخوانه ولابعرف حسيرانه وعرق عند ذلك حبينك وتتابع أنمتك وثنت بقسك وطمعت حلونك وصدقت طبونك وتلجلج لسانك ومتماخوانك وقسسل لكهذا استكفلان وهذاأخوك فلانومنعت من السكلام فلا تنطق وخيم على لسانك فسلا ينطلق ثم حل لذا لقضاء وانتزعت نفسل من الاعضاء ثم عرج

كفانك ففساول وكفنوك فانقطع عوادل واستراح مسادل وانصرف أهلكالى

«(بيان المواعظ أن فرم الدنيا وصفرة) وقال المعتم بالم الناس اعراد على مهل وكونوا (٩٩) من القول السريني الله عند من القول المستود فقد من الفرق فورد و من القول المناسرة على المناسرة المناسرة القول المناسرة والمناسرة المناسرة والمناسرة والمناسرة والمناسرة المناسرة والمناسرة والم

(قال بعضهم) في موعظته (ياأجها النساس اعماوا على مهل) أي في مهلة من عمركم (وكونواس الله) علا وجل (على وجل) أي خوف منه وللعدومن قال

كن من مواهد ذا الكرم * علاو حل على وحل * واعل وله أحل وله أحل

(ولاتغتر وابالامل ونسمان الاحل ولأتركنوا الى الدنما فانم اعدارة) كثيرة الغدر (خداعة) كثيرة السداع (قد تزخوف لكم بغر ورها وفتنتكم بامانها وترينت الطابم افاصحت كالعروس الجلية) عنداهدا لهاأروجها (العيون المها ناظرة والقاوب علمها عاكفة) أى مقيمة محبوسة (والنفوس لهاعاشقة فكهمن عاشق لهاقتلت ومطمئن الهاخذات فأنطر واالهابعين الحقيقة فانهادار كثرت واثقها أى دواهمها (وذمها خالقها) فهو أعرف بها منسأ (جديدها يبسلي وملكها يفسني وعز يزها بذل وكثيرهايقل وحمهاعوب وخيرهمايلموت) أى لايستمر (فاستمقظوا من غفلتكم وانتهوامن رفدتكم قبل ان يقال فلات عليل) أى مريض (أومدنف) كمكرم من لازمه الدنف يحركة أى المرص وقد دنف كعلم وأدنف وأدنفه ألمرض (فقيل فهل على الدواء من دليل وهل الى الطبيب من سبيل فيدعى لك الاطباءولار حى الناالشفاء مم يقال فلان أوصى بكذاوكذا (ولماله أحصى) أى ضبط (مم يقال قد ثقل اسانه فايكام اخوانه ولا يعرف جيرانه وعرق عندذ التجبينان وتنابع أنينك وهومون الريض وتتابعه تعاقبه (وثبت يقسنك وطمعت سطونك وصدقت ظنونك وتلجيج لسانك وتتحاشوانك وقبل اك هذا المنافلان وهذا أخوك فلان منعت الكلام فلاتنطق لشد فمانزل لمنا وختم على اسانا فلا ينطلق ثمُ حَلَّ بِكَ القَصَاءُ) المحتموم (وانتزعت نفسك من الاعضاء ثم عرب بهذاك السمياء فاجتمع عند ذلك احوانك وأحضرت اكفانك فغسلوك وكفنوك فانقطع عوادك آ الذين كانوابعودونك أيام المرض (واستراح حسادل وانصرف أهلك الى مالك و بقيت مرتمنا) أي عبوسا (باعسالك) ان ميرانفير وان شرافشروفى كلام على رضي الله عنه في أثناء خطبته بيناهو يضحك الىالدنيا وتضعك البه في ظل عيش غفول اذوطا الدهر به حسكه ونقصت الابام قواه ونظرت السه الحقوق من كنف فالطه من لا بعرفه ومحاممتهم ماكان يحده وتولدت فمه فترات علل انسي ماكان بعصة وففز عالى ماكان عوده الاطباء من تسكين الحارالقار وتعر بالالبارد بالحارفار سلفى ساردالانو رحرارة ولاحوا يعارالاهيم ودة ولااعتدل عمازج لتلك الطبائع الأأمدمنها كلذات أء حتى فترمعالموزهد مرضه وتعابأ أهله بصفةذائه وحرسواءن حواب السائلين عنه وتنازع دونه شجاخير يكمونه فقائل هو لمابه وممن لهم اياب عاقبته ومصراهم على فقره بذكراهم أسى الماضين من قبله فبينما هوكذلك على جنام من اف الدنيا وترك الأحية اذعارض

ماالى السماء فاجتمع عندذلك اخوانك وأحضرت أ

مألك ويقيت مربنها بآعسالك

رة البه مسهم ابعض الماؤلة أن أحق الناس بنم الدنيا وفلاهاس بسسط له فيها وأعطى حاسته منها لانه بروم آفة تعدوعلى مائه فقت احداو على جمه ونشرفه أو تأي سلطانه فتهدمه من القواعد أو نديا الى حجمه فقسة مه أو تفهمه بشي هو شني المبامة فالدنيا أحق اللهم هي الا تخذ منا تعلى الراجعة فيما تم سيناهي تفصل مساحها اذا أفضك منه منه يرويناهي تبدي أنه أنه أكم عام ميناهي تبديل المؤلمة المنافقة على المؤلمة المنافقة على المؤلمة المؤل

(وقال بعضهم لبعض الماوك ان أحق الناس بذم الدنيا وقلاها) أى بغضها (من بسط له فمها وأعطى حَاجِمَه منها لانه يتوقع آفة تعدو على ماله فتصاحه) أى تستأصله بالهلاك (أوعلي جعه فتفرقه أوتأتى سلطانه فتهدمهمن القواعد) فلايشتله سلطانه (أوتدبالي حسه فتسقمه) أي تمرضه (أوتفيعه بشي هوضنينه)أى يخيل (من أحمامه فالدنما أحق مالذم هي الآخد في ما تعطير الراحعة فيماتهم بيناهي تضحان صاحبها اذاتح كتمنه عيرهو بيناهي تمكيله اذأ بكت علمه وبيناهي تبسط كفه بالاعطاء اذبسطتها بالاسترداد تعقد الناج على رأس صاحبهاالموم وتعفره فى التراب غدا) أى بعدان تععله رئيسا عمل كااذاهم معفر نحت التراب سواءعلهما ذهاب ماذهب وبقاء مابق تحد في ألماقي من الذاهب خلفا وترضى من كل بدلافن هذاوصفه فهوحرى بان مقسلي ويذم أخرجه ابن أبي الدنيا فيذم الدنيا هكذا (وكتب الحسن) البصرى رحمالله تعيالي (الي عمر من عبدالعريز) رحمالله تعيالي يعظه في كُلُّه حين وكي الخلافة (أمَّا بعدفان الدنبادارطعن) أى سفر (ليست بدار اقامة واغياأتول آدم عليه السلام الها عقوية) لمياصدر منه (من بخالفة الامر) وفي الحلية في ترجة الفضل قال ليست الداردار العامة واغما أهبط آدم الهما عقومة ألاترى كمف رويها عنه وعروهاعلمه (فاحذرها باأمرا اؤمنين فان الرادمنها تركها والغني منها فقهها لهافي كل حن قتيل مذل من أعرها وتفقر من جعهاهي كالسم يأ كله من لا يعرفه وهو حدفة) أي موته (فكر فهاكللدارى حراحته يحثى قلىلا مخافقها مكره طويلاو بصرعلى شدة الدراع مخافة طول البلاعفا حذر هُذه الدَّارَ الغدارة الخيَّالة) أي الكثيرة الختل (الخداعة التي قد نزينت مخدعها وفتات بغرو وهاوخلت ما مالهاو تشوّفت لحطامها) وفي نسخة سوّفت يخطامها (فأصحت كالعروس الجلية المزينسة فالعيون الهمانا طرة والقاوب علمه أوالهة والنفوس لها عاشقة وهي لارواحها كلهم فاتلة)وفي نسخة قالبة اي با غضة (فلاالهاقي الماضي معتبرولاالآخر مالاقل مردح ولاالعارف الله عروحل حن أخيره عنها مدكر فعاشق لها قدطفر منها محاجته فاغتر وطغي ونسي المعاد فشغل فهاعن اللهحتي ركت قدمه فعظمت سامته وكثرت حسرته واجمعت عليه سكرات الموتىالمه وحسرات الفوت بغصته ومن راغت فيهما لم يدرك منها ماطلب ولم يروح نفسه من النعب فخرج بغير زاد وقدم على غيرمهاد فاحذرها باأسيرا لؤمنن وككن أسر ماتسكون فيهاأ حذرماتسكون لها فأن صاحب الدنيا كليا اطمأن فها الىسر و رأشخصته إلى مكروه) أي أصدرته ورفعته (السارف أهلهاعار)أى مغرور (والنافع فهاغسداضار وقد وصل الرخاء منها بالبلاء وحعل البقاء فهااك فناءفسر ورهامشوب أى يخاوط (بالآخران لا مرجع مهاماول وأدبرولايدرى ماهو آث فينتظر امانهما كاذبه وآ مالها باطاة وصفوها كدر وعيشها نكد وابن آدم فيهاعلى حطر ومن البلاء على حدوفاو كان الحالق) تعالى (لم يخسع عنها خسيرا ولم نضرب لهامثلا لسكانت الدنساقد أيقظت النائم وزمهت العافل فكيف وقدماء من الله عز وجل عنها راحروفهما واعط فمالها عند الله قدر) أي قبمة

واغماأترل آدمعله السلام من الحنية الماعقيوية فاحذرها باامترا اؤمنن فان الزادمنهاتر كهاوالغني منها فقرها لهافى كلحنقتل تذل من أعزها وتفقرمن جعها هي كالسم يأ كلهمن لابعرفه وفيه حتفه فكرن فها كالداوي واحديحتي قلبلا مخافة مايكره طويلا و بصمرعلي شدة الدواء مغافة طول الداعفاحدد هذه الدار الغدارةالختالة الحسداعة التي قدتر منت يخدمها وفتنت بغرورها وحلتما كمالهاوسهوفت يخطابه أفأصحت كالعروس الحلسة العبون الهاماطرة والقساوب علهاوالهسة والنفوس لهاعأشقة وهي لاز واحها كلهم قالمة فلا الباقى بالماضيء متسرولا الاسخر بالاوّ ل مزد حرولا العارف الله عزوجل حن أخبره عنها مدكر فعاشق لها قسدطة منها بحاحته فاغستر وطغىونسى المعاد فسغل فماليه حيرات

قدمه فعظمت ندامتو كثرت حسرته واجتمعت عليم سكوان الموت وتأله وحسرات الفوت بنعسة وراغب فهال بدولته نها (دما ماطلب ولهر وتع نفسه من النعب نفرج بغير زادوقد معلى غيرمه ادفا حذوها بالمبرا المومن كوئن أسرما تسكون فها أحذو ما تسكون لها فان صاحب الدنيا محليا طها أن منها الحيسة و وانتخصته الحيكر وهالساوفي أهلها فاروال لناخ فها تقد لوضار قدوسل الرحامة باللاوو وحمل البقاء فنها الحيف فناه تسروب الاحزان الابر حدم منها ماولي وقدو ولا بدئ ماهو آن في تقطر أمانها كافرة وآمالها بما طارة وصفوها كدر وعيشها نسكوان آدم فهاعلى خطران عقل وقام فهوس النعماء على خطر ومن البلاء على حدد وقع كان أخلال المتعربة بالنعرا ولي تعرب المنافق وقد من المتعربة والمسترول تعرب المتعربة المتعربة المتعربة المتعربة المتعربة المتعربة والمتعربة والمتعربة المتعربة المتعربة المتعربة والمتعربة والمتعربة والمتعربة المتعربة المتعربة المتعربة المتعربة والمتعربة والمتعربة المتعربة المتعربة المتعربة المتعربة والمتعربة وعلى المتعربة والمتعربة المتعربة والمتعربة المتعربة والمتعربة والمتعر ومانفرا الهامند خلفها وافد عرضت على نبدك صدلي الله على موسلم بما انتجاز خزائه بالا بنقصه ذلك عند الله جناع بعوضة فاي أن يشلها اذكره ان يخالف على الله أصمه أو يحب ما أبضة منافقة أو يرفع ما ونع مليكه ((11) فرواها عن الصلحين اختبارا و رسطها

لاعسدا أثها غسترارا فطن المغرور بهاالمقتسدرعامها انه أكرم بهاونسي ماصنع اللهمر وحل عمدصلي اللهعلسه وسسلمنشد الحجرعلى بطنه ولقدحاءت الرواية عنسه عن ريه حل وعزانه قال لموسىعلسه السلام اذارأت الغني مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته واذارأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين وان شسئت اقتديت بصاحب الروح والسكامة عيسي نامرس علىه السلام فانه كان بقول ادامی الحوع وشعاری الخوف ولبآسي الصوف وصلائي في الشتاء مشارف الشهب وسراحي القدمو ودائتي رحلاي وطعامي وفاكهني مأأنبنت الارض أبت وليسلى سي وأصبح ولىس لىشى ولىس على الارض أحدد أغنىمني وقال وهب منسسه الما بعث الله عز و حلموسي وهرون علمهما السلام الى فر ءو ن قال لا بروعنكما لباسه الذى ليس من الدنيا فان ناصيته بيسدى ليس منطق ولابطرف ولايتناس الاماذني ولايتعينكماماتمتع المنهافا غماهي زهرة الحماة

(ومأنفارالها منذخلقها) نظر رضا كاورد ذلك في الخبر وتقدم (وقد عرضت على نسك صلى الله علمه وُسلم بمفاعها وخرائهمالأينقص ذلك عندالله جناح بعوضة فابي أن بقبلها) قال العراقي هكذا اوردمان أى الدنمام سلا ورواه أحدوالطبراني متصلا من حديث أى مو يهدة في أثناء حديث فيماني فد أعطمتك خواثن الدنيبا والخلد ثمالجنة الحديث وسنده صحبيم والترمذى من حديث أبي امامه عرض على ربي احتمل لى بطعاء كمة ذهبا الحديث وقال حسن وعلى من ز مدنعه في الحديث (اذكروان يخالف على الله أمره أو عدما أبغض خالقه أو مرفع ماون عراسكه فرواها عن الصالحين المتداراو بسطها لاعدائها فمروا) وفدر وي ذلك بن كالرم على رضي الله عنه قال في بعض خطمه في ذكر النبي سلى الله علمه وسلم قد حقر الدنما وصغرها وأهونها وهوتنها وعاران اللهز وأهاعنه اختبارا وبسطهاعلى غيره احتقارا فأعرض عن الدنيا بقلبه وأمات ذكرهاءن نفسه وأحب أن تغيب زينتهاءن عهنهائلا يتخذ منهاد باشاأو يزحو منها معاشيا (فيطن المغروريها المقتدر علمهااله أكرم بها) حيث أعطيها (ونسي ماصنع الله عز وحل بمعمد صلى الله عامه وسلم حين شدا لجر على بطنه) هكذار وأه ابن أبي الدنيا والمحارى من حــديث حار قام وبطنه معصوب يحمر والترمذي من حديث أنس رفعنا عن بعاوننا عن حر حرفر فعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عر من وقال حديث عر يبوقد تقدم (واقد جاءت الرواية عنسه عن ر به تبارك وتعالى اله قال لموسى علمه السّلام اذاراً تت الغني مقبلًا فقل ذنك عات عقو شه وإذاراً بت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين) ذكره صاحب القوت معز بالدة حلة قبله ورواه أنوعثمان الصابوني من طريق محمد بن أبي الازهر قال معت فضيل من عماض يقول قبل لموسى علمه السلام ماموسي اذاراً يت فساقه مثل سياق المصنف واخرجه صاحب الحلمة من طراق محاهدين كعب قالان الرب تعالى قال لموسى علمه السلام فساقه (فانشنتاقتديث بصاحب الروح والكامة عيسي من مرسم علىه السلام حيث كان يقول ادامي الجوعُ وشعارى الخوف ولباسي الصوفّ وصلافً) أي دفاق بقال صلى بالنارو بالشمس اذا مدفأ بها (ف الشناء مشارق الشميس وسراحي القمر ودابق رحلاي وطعامي وفأكهني ماأننت الارض أست ولس لى شي وأصبح وابس لى شي وليس على الارض أحد أغنى منى) وفي خطبة على رضى الله عنه كاف م- بالبلاغة واقد كان آك في رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧ كان ال فيه الاسوة ودليل آك على ذم الدنيا وعدما وكثرة نخارهااذقيضت عنه أطرافها ووطئت اغيره أكنافها وفطم من رضاعها و زوى عن رخارفها وانشئت ثنيت،وسي كليمالله عليهالسلام اذيقول وبانى لماأ ترلت الى من خيرفقير والله ماسال الاخبرا بأكاه لانه كان بأ كل بقلة الارض ولقد كانت خضرة البقلة ترى من صفيق بطنه الهزاله وتشاكل لجه وان شئث ثانت بداود عليه السلام كان يعمل شقائق الخوص بيده ويقول لجاساته أيكم بكفني بيعهاو بأكلفرص الشعيرين بمنها وانشثت اقتديت بعيسي علمه السلام فلقد كأن بتوسدا لخرويليس الخشن وادامه الجوع وسراحه بالدل الغمر وصلاؤه في الشناء مشارق الشهم ومغارج اوفا كهته ما تنبت الارض المهاثم ولم تسكن اوروحة ولاواد لادع مالاولكن بذله دارته رحلاه وحادمه بداه اه (وقال وهب س، سه لما بعث اللهموسي وهارون،عليهماالسلام لىفردون) كان فيما (قال) له اسمع كلائى واسمع وصبتى (لايروعنكما لباسه الذى ليس من الدنيا) أي لا يعينكم (فان ناصيتُه بيدى ليس بنعاق) يحرف (ولا يُعارف) بلحظ (ولا يتنفس الاباذف ولاينجبكامامتع بهمنها) ولاتمدا الىذلك أعينكا (فانما هي زهرُها لحياة الدنيا وزينُسة المترفين ولوششتان أزينكم كزينة من الدنبايعرف فرءون حينراها أنمق درته تعجز عما أوتبنما المعلت والمكمى أرغب بكما عن ذلك فازوى) أى أتبص (ذلك عنه كاوكذلك أفعل باوليا في الا دودهم)

من تعمها كالذوداز اي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة والي لاحتهم ملاذها كالمحنب الماعي الشقيق المه عن منازل العرة ومأذاك لهوانهم على ولكن لاستكمالوا نصبهم من كرامتي سللموفرا اعمارته من لى أوليا في الدل والخوف والخضوع والتقوى تندت في قاد جم وتظهر على أحسادهم فهيئ ماجم التي بلسون ودنارهم الذي طلهر ون وصمرهم الذي سنشعر ون وتعاميهم التي ما يفوز ون و رجاؤهم الذي اياه بغنير ون وسم اهم التي مادم وون فاذا القسم فاحفض الهم حناحات وذلل لهم قلبك ولسانك (1.0) بأماون ومعدهم الذيء

واءلم الهون أحاف لولها أى أسوقهم (عن نعمها كايذود الراعى الشفيق) أى المشلق (غمه عن مواقع الهلكة) محركة أى الهلاك فقد مارزني مالحارية ثمأما (وانى لأحنهم ملاذهاورفاءها كإيجنب الراعى ألشفيق ابله عن مبارك العرق بالضروهي الجرب (وماذك الثاثرلة يوم القيامة يدوخطب له وانهد على ولكن ليستهماوا تصنههمن كرامتي سالماموفوا) لم تسكاه والدنيا ولم ينقصه الهوى واعلم على كرمالله وحهده وما للموسى أنه لم يتر من ل العماد وينه هي أ بلغ عندي من الزهد في الدنما فانها زينة الارار عندي (انما يتر من خطبة فقال فهااعلواأتك لَى أُولِمانَى مالْذَلَ والخشــوعُ والخوفُ والنحول والسحود (والنقوى تَثبت في قاو بهــم فَتَظهر على مسون ومعورنات بيعد أحسادهم فهي شامهم التي يلسون ودثارهم آلذي يظهرون وضميرهم الذي ستشعرون ونعام مالتي أأون وموقوفون عسلي بها مفور ون ورجاوهم الذي اياء يأماون وجدهم الذي بي ينغرون وسماهم التي بما يعرفون) أوللهم أعمالهم ويحسر يونها أولمائي حقا (فاذا لقسهم فاخفض لهم حناحك وذلل لهم قلبك ولسانك) هكذا أورد قول وهب هسند فلا تغرنكم الحناة الدنما صاحب الحلية وُصاحبُ القوت (واعلم) باموسي (انه من أحاف لي وليافقد بارزني بالحمارية ثم أماالثائر فانها بالدلاء تحفوفة وبالفناء له يومالقيامةً) أىالاُ تَحَذَّىالثارُ ور وَكَيَّا مَن أَيْ الدَيْنا في كتابالاولياء والحسكم في النوا در وأنو تعيم معر وفةو بالغدرموصوفة في الحلمة والبهمي في الاسماء والصفات والناعسا كرمن حديث أنس بقول الله عزوجل من أهان لي وكل مافهاالي والوهي ولمافقد بارزني بالحاربة الحديث وعندالطيراني من حديث ابن عياس يقول الله عزو حل من عادى ل بان أهلهادولوسحال ولىافقدناصيني بالمحاربة الحديث وروى أحمد والحبكم وأبو بعلى والطبراني فيالاوسط وأبوقعم في العاب لامدوم أحوالها ولادسل والبهق في الزهد وابن عساكر من حديث عائشة فالبالله عز وحل من آذي لي ولما فقد استحل محاربتي من شرهائر الها سناأهلها المدث (وحطب على رضي الله عنه وماحطبة فقال فنها اعلوا أنكم مسون ومبعوثون من بعد الموت منها فحارناء وسروراذاهم وموقوفوت على أعسالهم ومحز يونهما فلانفر نكم الحماة الدنيا فانها بالبلاء معفوفة وبالفناء معروفة منها في بلاء وغرور أحوال وبالغدرموصوفة وكلمافههاالى والفهى منأهلهادول) أىنوب (وسحال) جسع سجل بالفتح وهو مختلفسة وتارات منصرفة الدلو يقال الحرب بينهم سحال أى نارة لهم ونارة علهم (الأندوم أحوالها) أي لا تثبت على عالة واحدة العبش فهامذموم والركاء (وان يسلم من شر رُوالها) جسع ارل أي واردها مسمه م بالسافر الذي ينزل ثم يسافر (بينا أهلها منها فمها لاندوم وانما أهلها فحارحاء وسر وواذاهم منها فى الآء وغر وو وأحوال مختلفة والرات متصرفة) أى متغسيرة (العيش فيها فهاأغراض مستدفة ترمهها مذموم والرساءفهالايدوم واعماأهلهافها أغراض مستهدفة بالبلايا والحن ترمهم بسهامها وتقصيهم بسهامها وتقصهم يحمامها أى سكسرهم (عمامها) أى موتها العاجل (وكل)مهم (حققه فهامقدور)مكتوب من الازل (وحفله وكلحتفه فمهامقد وروحظه منهاموفور) أي واف (واعلمواعباد الله أنكم ومأانتم فيه من هدّه الدنياعلى سبيل قدمضي بمن كان أطوله منكم أعمادا وأشدمنكم بطشا) أي قوة وقهرا (واعرديادا وأبعدا أدا فأصحت أصواتهم هامدة) أيساكنة (من بعد طول تقلما وأحسادهم بالية ودبارهم حالمة وآثارهم عافية) أي مندرسة (استدلوا بالقصورالشدةوالسر ور والنمارق المهدة الصخور والاحدار السندة في القبور الاطئة)أي الاصقة والملهدة وحعلهامقسترب وساكنهامغترب بناهل عسارةمو حسسن وأهل محسلة متشاغلين لانستأنسون بالعمران ولايتواصاون تواصل الجيران والانحوان على مابينهم منقر بالمكان والجوار منكم بطشاوأعرد باراوأ يعد ودنوالدار وكنف يكون بينهم تواصل) أوتوافق (وقد طعنهم يكاسكاه) أى بصدر. يقال أناخ عليسه الدهر بكاكماء وأصله فىصدر البعير وذلك لايهاذاأناخ على شئ بصدره فقد أهاكمه ثماستعير للدهر (البلي)

تقلبها وأحسادهم بالمتود بارهم على عروشها حاوية وآثارهم عاضة واستبدلوا بالقصور المشيدة والسر والنمارف المهدة الصفور والأسحار المستدة فيالقبو والاطئة المفدة فعماها مقترب وساكتهام فترب بين أهل عسادة موحشين وأهل يحسلة متشاغلين لامسستأ نسون بالعمران ولامتواصلان تواصل الجيران والاشوان علىما يتهمهمن قرب المسكان والجواوود توالدار وكيف يكون بينهم تواصل وقد طعنهم بكا كله البلا

فها موفور واعلوا عماد

اللهانكم وماأنتم فيعمن

هــناه الربيا على سيلمن

قسدمضي تمن كأن أطول

منككم أعمارا وأشد

آثارا فأصعت أصواتهم

هامدة عامدة من بعد طول

وأكانهم الجنادل والترى وأصحوا بعسدا لحياة أمواناو بعسدنشا والعبش وفائا فسعهم الاحباب وسكنوا تحت التراب ومعنوا فليس لهم الماب همان همات كادانها كأنهو فاللهاومن وواعم مروز حالي يوم يبعثون فكأ وتدصرتم اليماصاروا البمن البلي والوحدة في دارالمثوي وبعثرت القبور وحصل مافى الصدور وأوقفتم المحصل سندى الاشفاقهامن سالف الذنوب وهةكانعنكمالحب والاستار وظهرت منكم العبوب والاسرار هنالك تعزى كل الهس عاكدات أنالله عز وحدل بقول له: ى الذين أساؤاء أع أوا و يعزى الدن أحسانها بالحسني وقال تعمالي ووضع الكتاب فترى الحسرمسين مشدفقين بمافسه الارة حعلنااللهوا باكمعاملت بكتابهمت وينالاوليانه حتى يحلناواما كمدارالمقامةمن فضله انه حمد محمد بوقال بعض الحكاء الابامسهام والناس أغراض والدهر رمسك كلوم بسسهامه و يخترمك بلياليه وأيامه حى سىغرق جسع أحزالك فيكنف بقاء سلامت لأمع وقوع الايام بك وسرعة اللمالى في مدنك لوكشف الدعما أحدثت الاماء فمك من النقص لاستوحشت من كل وم يأتى علىك واستثقلت عمرالساعة مك واكن مديرالله فوف مدسر الاعتبار وبالسسلوعسن غوائل الدنياو حسدطع

اذانهاوأنهالامرمن العاقم

(1.1)

وارتهنتم فذال المضعع وضمكم ذال المستودع فكنف بكملوعا بتم الامور أى استأصلهم فلم يعق منهم شياً (وأ كانهم الحنادل والثرى وأصحوا بعد الحياة أموا تاو بعد نضاوة العيش) الماليا الحلسل فطارت الداو أى طراونه (رفانا) مشكسرين (فسعهم الاحباب وسكنوا الترابوطعنوا) أىساروا (فلبس الهم الماك أي رجوع (همان همات الم الكلمة هوقائلها ومن ورائم سمر زخ الى وم بعدون فكان قد صرتم العماصار والمعمن البلاء والوحدة فداوالموى وارتهنتم في ذلك المضمع) أي حسم (وضمكم ذلك المستودع فكمف بكم لوقدعا ينتم الامور وبعثرت القبود) أى أخرج مافيها (وحصل مافي الصدود) من النبات ﴿ وَأُوفِهُمُ الْمُحْصِلِ مِينِيدِي المَالِثَ الجَلِيلِ فَعَارِتُ الْقَالُوبِ لِاسْفَاقِهَا ﴾ أي خوفها (من سالفُ الذنو بوهنسكت منسكم الحجب والاستاد) أى مرفث ودفعت (وظهر ُ مشكم العدوب والاسراده نالك تجزىكل نفس بماكسيت) من خبر أوشر (انالله عز وجل يقُول ايحزى الذين أساؤا بمباعبا واو يحزى الذمن أحسنوا بالحسني وفال تعالى ووشع الككاب فترى المحرمين مشفقين بمباضه الآية حعلنا اللهوا باكم عاملين بكتابه ومتبعين لأوليائه حتى يحلناوايا كمرداوالمقامة من فضلهانه حمد يحمد) هسده الحطية أوردها الشريف في نم سج البلاغة وقصها دار بالبسلاء بمعفوفة وبالغدومعروفة لاندوم أحوالها ولاتسسام والها أحوال مخنلفة وتاوان متصرفة العيش فهامذموم والامان فها معدوم واعبأأ هلهافها أغراض مستهدفة ترمهم بسهامها وتفنهم يحمامها واعلوا عدادالله أنكم ومأأنم فده من هذوالدنيا على سيل من قد مضى فلكم بمن كان أطول سنكم أعدادا وأعرد يادا وأبعدآ ثادا أصحت أصواتهم هامسدة ووياحهموا كدة وأحسادهم بالية دبارهم خالبةوآ نارهم عافسة واستبدلوا بالقصو والمشدة والنمارق المهدة الصحور والاحدارالمسندة والقبو راللاطئة الحدة التي قدبني على الحراب بناؤها وشيد بالتراب بناؤهاة معلمًا مقترب وساكنها مغترب بين أهل محلة موحشينوأهل فراغ متساغلين لابستأنسون بالاولمانولا يتواصلون تواصل الحيران على ما ينهم من قرف الجوا رودنو الداروكيف يكون بينهم تزاور وقد طعنهم بكا كلمالبلا وأكاتهم الحنادل والترى وكان قدصرتمالى ماصاروا البه وارتهنكم ذاك المنعدعوضكم ذلك الستودع وكيف كمم لوتناهت بكم الامو وو بعثر تالقبور هنالك تبلوكل نفس ماأسلفت وردوا الىاللهمولاهم الحق وضل عنهما كانوا يفترون (وقال بعض الحسكاءالايام سهام والناس أغراض والدهر رميك كل وم بسهامه و يخترمك للساليه وأيا مه) أي ينتقصك (حتى يستغرق جسعاً حزالك) أي وستولى (فَكَدَف بقاء سسلامتك مع وقوع الايأم بك وسرعة الكالى فى بدنك لوكشف أك)وحققت ألحقائق أعما أحدثت الابام فيلامن النقص لاسنوحشت من كأبوم يأتى عليك واستثقلت ثمرالساعة بالواسكن تدبيرالله فوق الاعتبار) لسكل معتبر (وبالسلق عن غوائل الدنيا) أى مها لسكها (وجد طعم لذانها) لذائفه (وانم الامر، من ألعلقم) وهو ألحنفل وقيل فشاعا لحسار (اذَّا يحنها الحسكم) أي احتبرها (وقد أعيت الواصف) أى أعرته (أهدو ما إبطاهر افعالها وماتاني به من العمائ كثر مما عصطه الواعظ) في نصيم مقاله (فنستوهب الله رشدا الى الصواب) هذا كلهما كتبه الحسن البصري الى عمر ابن عبد العز يزاورده مكذا بنمامه ابن أب الدنياف كتاب ذم الدنيا (وقال بعض الحمكماء وقدا ستوصف الدنياوقدر بقائمها فقال الدنياوقتك الذي يرجيع البك فيه طرفك لانَ مامضي عنسك فقد فاتك ادراكه ومالم مأت فلاعلم الدو) والبدأ شار القائل مامضى فان والومل غيب * والدالساعة التي أنت فها

اذاعنها الحبكم وقسدأ عبت الواصف لعبوبها بظاهر أفعالها وماتاني بهمن البحائب أكثرى ايحمط به الواعظ الههم أوشد واالى الصواب وفاليعض الحبكله وقداستوصف الدنياوقدر بقائها فقال الدنياوقتك الذي يرجدع البلذ بمطرفك لان مامضيءناث فقدفا تك ادراكهوما لم يأت فلا علم الله به والامل طويل والعمر قصير والى الله تصير الامور) أخرجه ان أبي الدنما (وخطف عر بن عد العزيز) رجهالله تعالى فقال بالمجالناس انكم حلقتم لأمران كتتم تصدفون به فأنتم حقى لاعقول لكم (وان كنتم تكذبون به انكم لهلسك اعاطقتم الابد والكنكم من داوالى دار تنقساون عبادالله انكم في دارلكم فهامن طعامكم غصص) جمع غصة بالضم وهو ما يعترض في الحلق فيغص به (ومن شرابكم شرق) وهو مأنشرف دفي الحلق (لانصفولكم تعمدتسر ونسما الايفراق لاخرى تبكرهون فراقها فاعلوا لمياأنتم صائرون اليه وخالدون فيه تمغلبه البكاء ونزل) هكذا أخرجه ابن أبي الدنيا وأخرجه أنونعم في الحلمة مختصر افقال حدثناأى حدثنااواهم نحد ناطسن حدثنا سفان بن وكدع حدثنا ابن عدنة منعرو بنديناد فالقال عربن عبدالعز نزاعيا حلقتم الديد واسكنيكم تنقاون من دار الىدار ثم سياق سندا آخوالي المتعينة فالضمقال عران عدالعز لروايذ كرعر والمندينار وقال فيموضع آخوان هذه الخطمة كأنت يخاصره وقدسيقه الىذلك على رضي اللهعنه فقال في بعض خطمسه أبها الناس عاأنتم في هذه الدنيا غرض تنتقل فيه المناما مع كل حرعة شرفوفي كل أكلة عصص لاتنالون منها أهـمة الايفراق أخرى ولانعمر معمرمنكم نومامن عره الأمهدم آخرين أحل ولاتحدد له زيادة في أكامة الابنفاد ماقبلها من روقه ولايحيا له أثرالامانيله أثرولا بتحددله حديدالا بعد ان يخلق له حديدولا تقوم له نانية الاوتسقط منه يخضودة (وقال على رضى الله عنه ف خطبته أوسكم بنقوى الله والثرك) وفي مُسج البلاعة الشريف الرضى فالرضىالله عنسه تعمده علىما كان ونستعينه من أمرناعلى ما يكون ونسأله المعافاة فىالاديان كَيْنَسَّأَلُه المعافَاة في الابدان أوصـكُم بالرفض (الدنيا التاركة لكم وان كنتم لاتحبون تركها) والهظ الاصل وان لم تعبوا تركها (المبلية أحسامكم وأن كنم تريدون) وافظ الاصل تعبون (تحديدهافاعا مثلكم ومثلها كثل سفر) بَفْتُه فَسَكُون حسمِسا فركراكب وركب (سلكواطر بقاوكانهـــم قدقطعوه وأفضوا الى على محركة وهوالتار في الارض ولفظ الاصل وأتواعلها (فكانهم للقوه وكم عسى ان يجرى الحرى حتى رنتهي الى الغامة) وكم عسى الحرى الى الغامة أن يحرى المها حتى يبلغها (وكم عسى أن يمق من الدوم فالدندا) ولفظ الاصل وماعسى أن يكون هاء من أه وم لا بعدوه (وطالب منيت بطلبه) ولفظ الاصل يحدوه في الدنيا (حتى يفارقها فلا) تنافسوا في وزالدنيا و فرها ولا تعبوا مر منها وتعمها ولا (تحزعوالبؤسها وضرائها)ولفظ الاصل من ضرائهاو بؤسها (فانه ألى انقطاع) ولفظ الاصل فان عزها ونفرهاالى انقطاع (ولاتفر حواسعمام افانه الى ووال) ولفظ الأصلور سماونعهما الى ووالوصرائها وبؤسهاالى نفاد وكلَمدة فها الى انتهاء وكل حين فها الى نناء أولبس لكم في آثار الاوّلين مزدحروفي آبائكم الاؤابن تبصره ومعتران كنتم تعقلون أولم ترواالي الماضين منكم لابر جعون والي الحلف الداقين لايمقون أواستم ترون أهل الدنياعسون ويصعون على أحوال ستى فيت يتكرو آخ يعزى وصريع مبتل وعابد يعود وآخر بنفسه يحود (عبس لطالب الدندا والموت يطلبه) والفظ الاصل بعد قوله يحود وطالب للدنباوالموت يطلبه (وغافل وليس بعفول عنه) وعلى أفرالساضي ماعضي الباق ألافاذ كرواها ذماللذات ومنغص الشهوات وفاطع الامنيات عندالمساورة للاعيال القيعةواستعينوا اللهعلى أداء واحسحته ومالايتعمى مناعداد نعمه واحسانه (وقال مجد ينالحسن) هكذافىالنسع وفىبعضها مجمد بنالحسين والمسمى يحمد من الحسن جماعة كثير ون مهم عد من الحسن من أنس الصعاني وعد من الحسن من أبي الحسن البراد الكوفي ومجد من الحسن من والدالديني ومحد من المنسن من الزير الكوفي ويحد من الحسن

امن علية من سعد العوفي ويحد من الحسن من عوان الواسطي ويجد من الحسن من هلال ويحد من الحسن من

الله تصبر الامور وخطب ع بنء دالع بردحة الله علمه فقال اأبها الناس انبكه خلقتم لامرأن كنتم تصدفون به فانكمحي وان كنسم تسكذون به فانكم هالكي اعماحلقت لابد وليكنيكيمن دارالي دار تنقاون صاداته انكم في دار لكم فهم امن طعامكم غصص ومن شرابكم شرق لاتفةولكم نعمة تسرون ماالامله افأخرى تكرهون فراقها فأعساوالماأنستم صائر ون المه خالدون فمه مْ غلمه السكاء ونزل * وقال على كرم الله وحهده في خطسه أوسكر سقوى الله والترك الدنساالتاركة لكه وان كنيم لأبحد و كها الملسة أحسامكم وأنتم تر مدون تحسدمدها فاعمأ مثلكم ومثلها كثل قوم فى ســفر سلكوا طريقا وكائم قدقطعوه وأفضوا الىءلم فكأنه ببلغوه وكم عسى أن يحسري الحري حتى ينتهسي الى الغاية وكم عسى أن سي من الوم في الدنماوطالب حثيث بطلمه حنى الهارقهاف الانتعزعوا لبؤسها وضرائها فانه الى انقطاع ولاتفرح واعتاعها ونعسمائها فانه الى وال

أبير بدالهمداني والله أعلم أيهم أواده المصنف (لماعلم أهل العقل والعلم والمعرفة والأعب ان التعجر الوجلة مناه المدافقة والأعب ان التعجر المسلمية المناه الداخة المسلمية المناه المسلمية المناه ا

ان لله عمادا فطنا * طاقوا الدندار افواالفتنا * نظروا فيها فلما علموا انهاليست لحي وطنا * حصاوها لحة واتحدوا * صالح الاعمال فيها شفنا

والمختم هذا الفصل بكالام أمير المؤمنين على رضى الله عنه فصايتعاق بالدنيا تمياذ كروصاحب لهميم البلاغة وفى سياقه المشهبي اذهومستقي من بحرالنبرة قالرضي الله عنه في بعض خطبه لا ترفعوا من رفعته الدنها ولاتشم وامارقها ولاتسم واناطقها ولاتحسوا ناعقها ولاتستضيؤا باشراقها ولاتفتنو باعدلاقها فانسرقها خالب ونطفها كاذب وأموالها محروبة وأعلاقها مساوية الارهى المتصيدية العنون والجايحة المرون والمانية الخؤون والخود الكنودو العنودالصدود والحيود الميود حالها اثقال ووطائها زلزال وعزهادل وجدها هزل وعلوها سفل دار صرف وسلب ونهم وعطب أهلها علىساق وسباق ولحاق قدنحيرت مذاههاوأ بجرتمهار بهاوخابت مطالعافا سلتهم المعاقل والفظتهم المنازل وأعيتهم الحاول فن ناجمعقور والممتحز وروشاومذ بوحودم مسفوح وعاض على يديه وصافق الكفيه ومرتفق يخديه وزادعلى رأيه وراجع عن مرمه وقد أدوت الحملة وأقبلت العملة ولات حن مناص همات همات فاتمافات وذهب ماذهب ومضت الدنيالحال بالهاف أبكت علمهم السماء والارض وما كانوا منظر من وقال رضي الله عنسه في خطبة له والدنسادار بني لهاالفناء ولاهلهام فاألجلاء وهير حساوة خضرة فدعجات الطالب والتست بقلب الناظر فارتحاوا عنها باحسن مايحضرتكمهمن الزادولاتسألوافهافوق المكفاف ولاتطلبوافهاأ كثرمن البلاغ وقال رضي الله عنه في خطبته فان الدنيار تق مشر به اردغ مشرعها بريق منظرها وبؤس يخسيرها غرور حائلوضوءآ فل وظلرائل وسناد مائل حتى اذا أنس نافرها واطمأن ناكرها قعت بارحلها وقنصت باحبلها وأقصدت باسهمها وأعاقت المرءادهات المنية فائدةله الىضنك المضطه عروو حشة المرجع ومعاينة الملوقواب العمل وقال رضي الله عنه في خطبة انظر وا الى الدندانظر الزاهد من فها الصادق فها فانها والله عماقليل تزيل الساوى الثاوى الساكن وتفعه عالمترف الاتمن لارجع ماقوتي منهافانه رولا ردماهو آت منها فننتظرهم ورهامشو سالخز توحاد الرحال فهاالى الصعف والوهن فلابغر نسكم كثرة مانعيكم فهها لقاه مايصبكهمهارحم اللهامر أتفكر فاعتبر واعتبر فابصرفكات ماهوكاتن من الدنباءن قلل لمريكن وكان ماه و كائن من الاسنوة عافليل لم يزل و كل معدود منقض وكل متوقع آت و كل آت قريب دان وقال رضى الله عنه في خطبة له أما بعد فاني أحدركم الدنيافانه احلوة خضرة حداث بالشهوات وتحسب بالعاحلة ووافت بالقليل وتحلت بالأكمال وتزينت بالغرور لاندوم حبرتها ولاتؤمن فحقها غرارة ضرارة حاثلة زاثلة نافذة أنَّدةُ اكالة عَوَّالهُ لانعد واذا تناهت الى أمنية أهل الرغبة فهما والرضاجها أن تبكون كافان الله تعالى

لماء إأهدل الفضل والعلم والم فتوالادب أن الله عر وحل قدأهان الدنماو أنهام وضهالاولمائه وأشراعنده حقرة طار وأنرسول الله صل الله عليه وسلرهد فيها وحدذر أعدامه من فتأتها أكاوا منهاةصداوقدموا فضلا وأخذوا منهاما يكفى وتركواما الهدى لسوامن الثبان ماسترالعسورة وأكاوا من الطعام أدناه عماسدا لم عدونظر وا الى الدنيابعسن انهافانيةوالى الاستجوانهاماقية فترودوا من الدنماكزاد الراكب نفه وأ الدنباوع وابها الأخرة ونظر واالى الاستخرة بقاوبهم فعلواأنهم سينفار ونالها وأعمم __ فارتعلوا الها بقلومهما علوا أعرم سرتعاون المها بالدانهم تعبوا قلملا وتنعموا طويلا كلذاك سوفسيق مولاهم الكريم أحبوا ماأح لهم وكرهواما كرولهم كاءأتزاناه من السماء فاختلطه نبات الارض فاصيم هشماندرو الرياحوكان الله على كلشي مقتدرا لمركن إمرؤمنها فيحدرة الاأعقبته بعدها عبرة ولم يلق من سراتها بطنا الامنحته من ضراته اطهرا ولم تعالد فها دعة رخاءالاهشت علمه مزينة دلاء وحرى اذاأصحت له منتصرة انتمام الممتنكرة وانحان منها عذوذب واحاولي أمر منها حانسفا وليلا بنال امرؤمن غضارتها دغياالاأ وهقتهمن نواثها تعما ولاعسي منها في حنام الاأصرعل قوادمنه فغرارةغر ورمافهافانيةفانهن علهالاخبرفيار وادها الاالتقوي منأقل منها استكثر عمارة منه ومن استكثر منهااستكثر منها وقه وزال عماقلل عنه كم من والق ماقد فعته وذي طمأ نهنة المهاقد مبرعته وذي الم ةقد جعاته حقيراوذي نخوة فدردته ذليلا سلطانها دول وعشها دنف وعذمها احآج وحاوها صعرونم أوهاسمهم وأسامها رمام حمها بعرض موت وصحيحها بعرض سقه ملكهامساوبوي رهامغساو وموفورهامنكم بوحارها يحروب ألستم فيمسا كزروزكان قبلكم أطول أعماراوأنق آناوا وأبعدآ مالاوأعد عديدا وأكثف حنودانعددواللدنياأي تعيدوآ ثروها أي ا بثار شخطعنو امنها يغير زاد مماغ ولاظهر قاطع فهل ملغ كم إن الدنما مخت لهم نفسا بفدية أواعانتهم عمونة وأحسنت لهبرصحبة بلأوهقتهم بالقوادح وأدهشتهم بالقوارع وضعضعتهم بالنوائب وعفرتهم للمناخر و وطنته برمالمناسم وأعانت علمهم و سالمنون فقدراً سم تنسكرها الندان لهاوآ ثرها وأخلد الهاحي طعنوا متهالفه افي الابدهل وودتهم الأالسغب أواحلتهم الاالضنك اونورت الهم الاالفللة أواعقبتهم الاالندامة أفهوره ته وون أمالها نطمتنون أم علمها تحرصون فينست الداران لم يتهمها ولريكن منهاعل وحسل منها فاعلوا وأنتم تعلمون بأنكم تاركوها وظاعنون عنهاوا تعفلوا فهامالذين قالوامن أشددمنا فوة جاوا الىفدرهم فلامدءون وكماماوأ نزلوا فلامدعون ضمفاما وجعل لههمن الصفيم أحنان ومن الترابأ كفان ومن الرفات حبران فهم حبرة لاتحسون داعما ولاعنعون ضها ولاسالون مندية ان حسدوا لم يفرحها وان قعطه الم بقنطه احمعاوهم آ مادوحيرة وهم ابعادمتدانون لانتزاورن وقر دون لارتقار بون حلاءقد ذهبت أضغانهم وحهلاء قدماتت احتمادهم لايخشي فحهه ولابرحي دفعهم استمدله ابظهر الارض بطناو بالسعة ضقاو بالاهل غربة وبالنور طلمة فحاؤها كإفارقوها حفاةم اةقد طعنواءنها باعبالهم اليالحا الداغة والدار الماقمة كإفال سحانه كإمدأماأ ولخلق نعيده وعداعلمناانا كتافاعلين وفال رضير اللهء يدفي خطيقاه أما بعدفاني أحذركم الدنيافانهامنزلة قاعة وامست بدار نحعة قدتر بنت بغرورهاو غرت يزينا واجهادارهانت على ربها فحاط حلالها يحرأمها وخسيرها بشره اوحماتها يوتهاو حاوهايمرهالم يصطفها الله لاولياته وكهريض مهاعل أه: المخبرها زهد وشرهاعتد وجعها مفدوملكهانسك وعامرها يخرب فياخب دارتنقص نقص البناءوعمر يفني فناء الزادومدة تنقطع انقطاع السير وقال رضى الله عنسه في خطبته ثمان الدنما دارفناء وعناءوعبر وغبر غن الفناءان الدهر موترة وسه لاتخطئ سهامه ولانؤسي حراحه برى الخي مالوت والصحير بالسقيروالناج بالعطب آكللانشي وشادب لاينفعومن العناءان المرعصمع مالآبأ كاروييني مالايسكن ثم بخرج إلى الله لامالا جل ولا بناء نقل ومن غسيرها أنك ثرى المرحوم مغيوطا والمغيوط مرجو ماليسه ذلك الأنعمياذل ويؤسانزل ومنء برهاان المرء يشهرف على أمله فيقتطعه حضورا حله فلاامل بدرك ولاموت يترك فسحان الله ماأغر سرو رهاوا ظمار بهاوا ضحى فشهالاجاء بردولاماض بريد فسحان اللهماأقرب الجيمن المت بلحاقه به وأبعد المت من الحج لانقطاعه عنسه انه ليس شئ تشر من الشرالاعقابه وليس شئ يخبر من الحبرالاتوابه وكلشئ نالدنيا مماعه أعظم من عدانه وكلشئ من الاستوعيانه أعظم من مماعه فليكفيكم من العبان السمياع ومن الغب الخبرو قال دخيي الله عنسه أيضافي خطيفه واغيا الدنيامنتهي يصر الاعبي لاسصر مماوراءها شأوالمصر منفذها بصرءو بعلمأت الداروراءها فالمسسرمنها شاخص والاعي الها اخص والبصيرمنها يتزودوا لاعى لهاءتزودوقا لأرض الله عنه أيضافى خطبة له وأحذركم الدنيا فانهادار

* (ميان صفة الدنيابالام الذي يداعل أن الدنداسر بعد الفذاعة ربية الانقضاء تعد مالدة اءثم تخلف في الوفاء تنظر الهافترا هاسا كمنه مستقرة وهي سائرة أسعراء نيفاومر تتولة اوتحالا سركيهاول كمن الذاطرالها فدلأعس عوركتها يعامن المهاواء بايعس عند أنفضام اومثالها الفال فاله متحرك فالحقيقة ساكن في الفاهر لاندرا وكته باليام رافاا هر بل باليصرة الباطنة والما ذكرت الدنياء ندالحسن المصرى (1.4) رجمالته أنشدوقال مخوص ومحسلة تنقيص ساكنها ظاعن وفاطعها باثن تمسد باهالهامدان السفينة تصفقها العماصف في أحلام نوم أوكفل زائل لحج الحاد فنهم الغرق الموبق ومنهم الناحى على متون الامواج يحقره الرياح باذيادها وتجسمله على ان السب علمالا يعدع أهوالهافساغرق منهافليس بستدرك ومانتعامنها فالىمهلكوله رضىالله عنسة كالمفيهسذا الباب كثير وكان الحسن بن على بن أبي *(سادصفةالدنمابالامثلة)* قداقتصرت على ماذكرت طالب كرمالله وحهه يغثل (اعلم) هداك الله تعالى (ان الدنماسر معة الفناء) أى تفنى سر معا (قرية الانقضاء) أى تنقضى قريبا كثيراو بقول (أتعد كالمحبه الإباليقاء) أي تمنهم ماتهم يتقون فه الأثم تخلف في الوفاء) وهذا معني قول على رضي الله عنه في ما أهل أذات دندالا بقاءلها بعض خطبه ووعدها خلف (تنظر الهافتراها ساكنة مستقرة وهي سائرة سيراعنها) تى شديدا (ومرتحلة أناغترارا بطل زائل حق ارتحالاسر معا وليكن الناظر الهاؤد لاعدر بحركتها فبطدتن الهاوانساعيس عندانقضائها ومثالها الفال وقبل انهذامن قوله ويقال فاله مخترك ساكن) أي متصف وصفين القرل والسكون اعتبار من يختلفين (متعرك في المقيقة) ولولا ان أعراسانزل مقوم فقدموا ذلك الماأنتقل (ساكن في الظاهر لأندرا حركته بالبصر الظا هر بل بالبصيرة الباطئة) وقد جاء تشبيهها به ف البهطعامافأ كلثم قامالي ال حمسة لهم فنام هناك كالام على روي الله عنه وغيره وثارة بالفال الزائل وثارة بالغيء الماثل ومنه قول الشاعر *اغماالدنما كظل دائل * (ولماذكرت الدنماعند الحسن المصرى وجمالله تعمالي أنشدوقال) فا قتلعوا اللسمة فأصابته الشمس فانتب مفقام وهو (أحُلام نوم أو كفل زائل * ان الاسب علهالا عدع) وكان الحسن بن على ره عي الله عنهما يمثل و يقول ألااتماالدنها كظل شته ماأهل إذات دنسالا بقاءلها * اناغترارا بظل زائل حق ولامد بوماأن طالكرادل (وكان مرى الدمن قوله) أي هو الذي أنشأه (و بقال مزل اعرابي بقوم فقد موا السيه طعاما فأ كل ثم قام الى وكذاك فتل طل حيةلهم فنام هناك فافتلعوا الجيمة فاصابته الشمس فانتبه فالتوم فقام وهو يقول) وانام أدنياه أكبرهمه (الااناالدنيا كظل بنيته * ولابدوما أن ظلك زائل) لستمسدك منها يحبل غرور وأنامرأدنياه أكرهمه * لمستسلمها عبل غرور) (وكذلك قبل (مثال آخرالدنيامن حيث هُكذا أنشد والاهمى وله قصة (مثال آخوالدنما) (اعلم ان الدنيامن حيث التغرير عنيالانها) أي ايقاع التغرير مخمالاتها ثمالا فلاس الغرور بمنا يَخْسَل منها (ثم الافَلاس منهابعدا فَلاتهاً) أَى الياس منها بُعد شرودُها (تشبه خيالات المنام منها بعدد افلاتها) تشبه واضغاث الاحلام) وهي اخلاط منامات واحــدها ضغثحاً ٧ من ذلك لانه يشبه الرَّو باالصادقة وليس خمالات المنام وأضمعات جًا ﴿ قَالَ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَمُهُ وَسَلَّمُ الدُّنيَاحَلُمُ وَأَهْلِهَاعُلُمُ أَجُدلُهُ الاحلام قالرسول التعصلي أصلا وقال ونس من عبد من دناو العبسي أوعبد البصري ثقة ثبث فاضل ورعمات سنة تسع وثلاثين الله علم موسلم الدنداحمل روى له الحساعة (ماشهت نفسي في الدندا الا كر حل نام فرأى في مناء معا يكره وما يحب فينما هو كذلك أذ وأهلها علمها تحارون انتبه)من نومه (فُكذ لك الناس نهام فاذاماتوا انتهوا فاذاليس بايديهم بمساركنوا السه وفرحوايه) وقوله ومعاقبون وقال نونسين الناس نيام فاذأماتوا انتهوا هومن قول على رضى الله عنه قاله السحاوى فى المقاصد ورواه أنواعيم فى الحلمة عسد ماشوت نفسي في من طريق المعافي من عران عن سفيان الثو رى من قوله ﴿ وقبل لِـعَصْ الحَسِكَاء أَى شَيَّ أَشْبَهُ بِالدِّنا قَالَ الدنياالاكر حلاام فرأى أحلام البائم بهمثال آخرالدنها فيعداونه الأهلها واهلا كهالينها أومحببها (اعلمان طبع الدنيا التلطف فىمنامسه ماكر وماعب ف الاستدراج أوّلا)حتى يتمكن منها (والموصل الى الاهلال آخراوهي كامر أوْتَرَر من العطاب انواع الزينة فسنسما هوكذلك أذا تتسه حى اذا نَكَعَتْهُم ذَيْعَهُم) من حَيثُ لأسْعرُونَ (وقدروى ان عيسى عليما لسلام كوشف بالدُّن اقرآها في فسكذلك الناس نسام فاذاماتوا صورة عجوزه تماء) أي تمكسو رة الاسنان (علم أمن كل زينسة فقال لها كمزوّ جت فالت لاأحصيهم قال انتهوا فاذاليس بأيديهم

شئ عمار كنوا السه وقرصوابه وقيسل بمعنى المسكرة وكن شبه بالدنيا قال أحلام النائم (مشال آخوالدنيا في عداوته الاطاء اهلاكمة أ لينها) اعسام ان طبيع الدنيا التاطاف في الاستدراج أزلاوالتوص الى الاهلال آخوا وهي كامراة تترين الفطاب حتى اذا سكمتهم فتعتم بم وقد ورى أن عن علسه السسلام كوشف بالدنيا قرآها في صورة عورة خما علم امن كليز يذفقا الباها كم تروّجت قالت لا أحصهم قال فكاهممان عنك أمكاهم طاهلا فالتبل كاهم قتلت فقال عسي علىه السلام بوسالار واجل الباتين كمف لا يعتبر وت بار واحل الماض كيف (١٠٨) منافعلى حدر (مثالة حولادنمافي خالطة ظاهر هالماطنها) اعلا الدنمام منة تهلكنهم واحدابعد واحدولا يكونون الفلواهر فبعسةالسرائر

القناع عن وجهها تشل

وقال العلاء من رياد وأيت

الحلد عامامن كارينة

معبون بنظسر ونالها

فنت ونفارت وتعسنون

تفارهم الهاوا قبالهم علمها

ففلت لها و بلك من أنت

قالت أوماتعسرفني قات

لاأدرى من أنت فالت أنا

الدنيا قلت أعوذ بالقون

شرك قالت ان أحستان

تعباذ من شرى فأبغض

الدرهم وقال أبو مكر من

عوزامشة مقشمطاء تصفق

بصفقون ويرقصون فليا

كانت محذائي أفعلت عمل

فسالت أوظفرت كالصنعت

النامثل ماصنعت مولاءتم

تبخىأ توبكر وقال وأيتهذأ

الفضل بعاض قال ان

عباس بؤتى بالدنها نوم

فكالهم مات عنك أوكاهم طلقك قالت كاهم قتلت فقال عيسي علىه السلام بؤسالا زواحك اليافين لا بعتمرون ودى شدبه عورم ترنية ماز واحك الماضن كمف تهلكينهم واحدا واحدا ولايكو نون مناعلى حدر) نقله صاحب القوت وقسد تعدع الناس بطاهر هافادا روى ذاك مرفوعاً من حديث أنس ملفظ مثلت لانحى عسى من مريم الدندافي صورة امرأة فقال لها ال وقلموا علىماطنهاوكشفوا أ زوج قالت نعم أزواج كثيرة قال هم أحماء قالت لاقتلتهم فعلم حيندا م ادنيا مثلت اورواه الديلي في مسند الفردوس والمقصودمن ساق هذاانها أستدر جرينها باطف حلة فاذا استولت علمهم أهلكتهم فلابنيني لهمم قبائحها فندمواعلي الاعتماد على ما وظهر منها من طاهر الرينة فان في أطنها الهلاك * (مثال آخرالدنما) * في مخالفة باطنها اتباءها وخعلوامن ضعف لظاهرها (اعلم إن الدنما مزينة الظواهر قبيحة السرائر وهي تشهمه عو زامتر بنة تتخدع الناس بظاهرها عقه لهرفى الأغترار بطاهرها فاذا وقفوا على باطنها وكشفوا القناعءن وجهها تمثل لهمرقبا تحها فندمواعل أتناعها وخياوامن ضعف عقو لهم فى الاعترار بطاهرها قال) أتونصر (العلامين زياد) بن مطر العدوى اليصرى أحد العداد تقتروي في المنام يحوزا كميرة متعصة له المخارى تعليقاو أبوداود في المراسيل والنسائي وإن ماحه (رأيت في النوم عورا كبيرة) السن (متعصمة الحلد)أى ابسته (علهامن كلر ينة الدنيا)أى من الملابس الفاخرة والحلي (والناس عكوف علمها) أي الدنباوالناس عكوف علها محسطونهما فانمون أدبها (متعبون ينفار ون الها ونظرت وتعمت من نظرهم الهما واقبالهم علمها وقات لهاو بالنامن أنت قالت أما تعرفني فقات الأدرى من أنت قالت ان أنا الدنما فقلت أعوذ بالله من مرا قالت فانأحببت انتعاذ من شرى فابغض الدرهم) قال أو نعير في الحلمة حدثنا أو حامد بن حيلة حدثنا أبوالعاس السراج حدثناهارون معسدالله حدثنا سارحدثنا الحرث من نهان حدثناهر ودمن ر باب عن العلاء من لا عال رأ سالدنها في مناعي امرأة فبعق علها من كل رينة قلت من أنت باعدو قالله من أنت أعوذ بالله منك قالت الما لدنيا النسرك أن بعيد ذك الله منى فابغض الدراهم وحد ثنا أبو بكرين مالك حدثنا عبدالله سأحد حدثني أب حسدتنا وهب سحر برقال معسح برسهلال يحسد شعن العلاء بن زباد قال رأيت الناس في النوم يتبعون شيأ فتبعته فاذاعور كبيرة همماء عوراء علمهامن كل حلمة وزينة فقلت من أنت قالت أنا الدنيا قلت أسأل الله أن يعضك الى قالت نعران ابغضت الدراهم واورده صاحب القوت عن مورق العجلي والفظه رأيت الدنما في صورة شمطاء سمعة علمهاألو إن المصغات وأ فواع الزينة فقلت أعود بالله منك فقالت اذا أردت أن يعسدك اللهمني فابغض الدرهم قالوفي لفظ آخروالله لايعسدنا الله مني حتى تبغض الدينار والدرهم (وقال أنو بكر سعياش) بتعتانية ومعيمة عباش وأسالا سافي النهم الاسدى البكوفي القرى تقدمت ترجمته والاختلاف فيأسمه على عشرة أقوال (رأيت الدنيافي النوم عوزامشوهة) أى قبيصة الخلقة (شمطاء تصفق بسديها وخلفها خلق بتبعونها بصفقون ورفصون بديها وخلفها خاق بتبعونها فلما كانت عذاف) أى مقابلتي أقبلت على فقالت لوظفرت بك اصنعت بك مثل ماصنعت بهؤلاء عمري أمو بكر وقال وأستهذا قبلأن أقدم الى بغداد قال الزي وهومن مشهوري مشايح السكوفةومن قرائهم وفد دخل بغدادونشر باالعلمور وي عنه أكاموالشدو خمان سنة صم عن ستوتسعي سنة (وقال الفضل ا بن عباض) وجه الله تعالى (قال اب عباس رضي الله عنه وفي الدنيا وم القيامة في صورة عوز شعطاء رقاء أنباج ابادية)وهوا سنائها من قدام (مشوها حلقها) أى قم برا (وتشرف على الحلائي فيقال الهم تعرفون هـُـذُه فيقولُون نعوذبالله من معرفةُ هذه فيقال هذه الدنيا التي تُناحِ تم علمها) أي تذايحتم (م) تقاطعتم قبل ان أقدم الى بغداد وقال الارسامو بها تحاسدتم وتباغضتم واغتررتم ثم تقسدف في جهم فتنادى أي رب أمن اتباعي وأنساعي) أي جاءتي (فيقول الله عزو حسل الحقوام التباعها وأشماعها)فيقذفون في النارهكذا أورده صاحب القوت

القدامة في صورة عور تشمطاع ورقاء أنسام إمادية مشوها المنها فتشرف على الحلائق فيقال الهم أتعر فون هذه فيقولون نعوذ القمن معرفة هدده فالهده الدندالني تناحق علمهام اتقاطعتم الارحام وبها تعاسد تم وتباغضتم واغتروته ثم يقذف بهاف جهنم فتنادى أعرب أن اتباعى واشباعى فبقول الله عز وحسل أفحة وام التباعها وأشاعها

وقال الفضل للغني انوحلا عرج تروحسه فاذا امرأة على قارعه الطريق علمها من كل زينة من الحيل والشابواذالاءر مهاأحد الاحريمته فاداهي أدبرت كانت احسن أوراء الناس واذاهى أفبات كانت أقيم مر آهالناس عور مطاء زرقاء عشاء قال فقلت أءو ذمالله مناك قالت لاوامله لابعدنا اللهمني حتى تبغض الدرهم قال فقات من أنت فالت أما الدنياب (مثال آخر الدنياوعبورالانسانها) اعدان الاحوال ثلاثة حالة لم تكن فهاشيأ وهيماقيل وحدودك الى الازل وحالة لانكون فهامشاهدا للدنها وهي مابعدمه تكاليا لأبد وحآله متوسطة بينالابد والازلوهي أبام حاتكفي الدنمافانطر الىمقدارطولها وانسبه آلى طسرفي الأزل والابد حيى تعلم انه أفل من محرن قصسير في سفر بعيد ولذلا قال صـــلى اللهءاله وسلم مالى وللدنيا وانما مثلى ومثل الدنها كمثل راكب سارفى نوم صائف فرفعت له شحرة فقال يحث طلها ساعة غراح وتركهاومن وأى الدنيا مددالعين وكن الها ولميهال كيف انفضت أمامه في ضروضيق أوفى سعةو فاهمة بللاسني لبنة على لبنة توفى رسول الله صلى الله عليه وساروماوضع

عناب عباس ولهذ كرالفضل بنعباض وتدر وىالفضل عن ماعة عن عكرمة عن ابنعباس وعن جماعة عن عطاء عن اسعداس وقدروي أبوسعد بالاعرابي في كتاب الهداء من حسد من عمادة تعاء بالدنمانوم القيامة فيقال ميزواما كان منهاتله وألقواساترهافي المنار (وقال الفضيل) رجمالله تعالى (بلغي انر حلاعر بروحه فاذا امرأة على قارعة الطراق علمهامن كل فينقمن اللي والثباب واذالاعر موااحد الاحرحة فاذاهى أدبرت كانت أحسن شيرر آهاالناس واداهى أقبلت كانت اقيمش رآه الناس عو رشمطاء ز وقاءع شاءقال فقلت أعوذ بالقهمنك فالتلاوالله لابعسذك اللهمن حتى تبغض الدرهم فالقلتمي أنت قالت أنا الدنيا) وهذه القصة أشه بقصة العلاء من وبادالتي اوردناها آنفاوان الفضل بلغه عن رحل عنده والنار يخ بقداء والله أعلم (مثال آخر الدنماوع، ووالانسان مااعلى) مدال الله تعالى (أن الاحوال ثلاثة حالة لم تسكن فهاشما)مذ كورا (وهي ماقبل وحودك)في هذا العالم الحالازل أي استمداد الوحود في أرمنة مقدرة غير مشاهدة في حاس الماضي (وحالة لا تكون فم امشاهد الدندا وهي قابعدمو تا الى الارد) وهو استمراره كذلك في المساك (وحالة متوسَّطة من الاندوالازل وهي الله حماتك في الدنيا) و وحولًا فهها وفانظرالي مقدار طولها وأنسمه لي طرفي الازل والابدحتي تعلمانه أقل من منزل قصير في سفرطو بل وَلَدُلُكُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَمُهُ وَسَلَّمُ مَالَى وَلَدَيْمًا ﴾ أي ايس لد الفة ومحبسة معها ولالهامعي حتى أرغب ذمها وعى الفة لى وصية لى مع الدنيا قال الطبي واللام في الدنسامة عمة للنا كلدان كان الواو عني معروان كان العطف فتقد مره مالى والدنيامي (انمام الى ومثل الدنسا كمثل راكب سارفى ومصائف) أي شديد الحر (فرفعته) أي ظهرته (شجرة فقيال تحت ظلها) من القياولة وهي نو منصف النهار والمرادهنا مطلق الاستراحة (ساعة) يدفع بذلك حرالوقت (وتركها) فال العراقي وواه النرمذي وابن ماجه والحاكم من حديث ابن مسعود بعوه ورواه أحد والحاكم وصحعه من حديث ابن عداس انتهى قلت سال المصنف هو حديث ان عباس قال دخل عرعلى رسول الله صلى الله عليه وسلوده على حصر أثر في حديد فقال بارسول الله لوا تتخذَّت فراشا أوثرمن هذافقال مالى وللدنسا ومالدنيا وبالدوا لذي نفسي بسيد. مامتلي ومثل الدنباالاكرا كب سارفي وم صائف فاستفلل تحت شجرة سباعسة من نهار ثم والهوتر كها هكذا أخرحه أحمدوالطبراني والحا كموامن حبان والبهق وأمالفظ حديث انمسعودمآني والدندا مأأناف الدنما الاكرا كساستفال تحت شحرة غرام وتركهاوهكذا رواه أيضا أحدوهناد واسمعد والطعرني والحاكم والبهبق قال ابن مسعود دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهوناغ على حصير قد أثر يحنيه فيكنت فقال ماييكمال قلت كسرى وقيصرعلى الخز والديمام وأنت نائم على هذا الحصر فذكره قال الهيتمى رحال أحمد رجال الصميم غسير هلال بمنجناب وهوثقة وقال الترمذى هوحسن صحيم وقال الحاكم على شرط البحارى وأقر الذهبي قال الطيبي وهذا التشييه تمشلي ووجه الشبه سرعة الرحمل وقلة الملك ومن ثم خص الرا كبومقصوده انالدنيا زينسةزينت للعيون والنلموس فأخذن هوه أأستحساناو يحبةولو ماشر القلب معرفة حقيقتها ومصيرها لابغضها ولماآ ثرها على الأسحل الدائم وقال الحكيم فى توادر الاصول جعل الله الدنيا بمراو الاسخرة مقراوال وصحارية والرزق باغة والمعاش عقوالسع خزاء ودعاء من دارالا وان الى دارالسلام ومن السعن الى السنان وذال حال كل انسان لكن الذفس أخلان دنيثة دويثة تعمىءن كونها داويمو وتلهبىءن تذكركون الاستوة داومقر ولابيصر ذال الإمن اطمأنت نفسه وماتث شهوته واستنارةا مسنو والبقين ولذلك شهدالسي صلى الله علىه وسسلم هذه الحال في نفسه ولم بصفهالغيره وانكان سكان الدنيا سمعا كذلك لعماهه معاهناك (ومن وأى الدنيام ذوالعين لميركن الهما ولم يبال كيف انقضت أمامه في ضروضي أوفي معةور فاهمة بل لا ينبي استعلى لمدة) بفتح فيكسر واحدة للبن كمكتف وقد يخلف وهوماء مل من الطينو بيني به (توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وماوضع لبنة

على استولانسه بمعلى قصيه ورأى به هل الصحابة بيني بدنامن حص فقال أرى الامم أهجل من هذا وأشكر ولك والى هذا أشار عسى علىمالسلام حدث قال الدنياة نطوفا عبر وها ولا تعمروها (۱۱۰) وهو مثال واضع فان الحدة الدنياء مبرالى الاستور والمهدهو المل الاؤلى على رأس الغذمارة والجميده والمملل م

علىلبنة ولاقصبة علىقصبة) قال العراقى رواءا بن حبان والطيرانى فى الاوسط من حديث عائشة بسند الا تنح و يناسمانة صعمف نتهيى وفي خطبة على رضي الله عنه يذ كرفيها ماكان عليه صلى الله عليه وسسلمن الزهدفي الدنيا محدودة فن الناسر من قطع فقال حرج من الدرا خيصا ووردالا خو سلمال يضع عرا على حرحي مضي لسيله وأجاب داعريه القنطرة ومنهيمن (ورأى بعض أمحاله منى سنا من حص) بالضم هوالقص الفارسي يني به البيت و يقال البيت المبي به قط مرثله إومنهم من قطع خص والحمع أخصاص (فقال أرى الامرأعل من هذا) قال العراقير واوأ بوداودوالترمذي من حديث تلاسها ومنهسه من لم سق له عدالله نعر وقال حسن صيم (وأنكرذاك) عليه (والى هذا أشار عيسي عليه السلام حيث قال الدنيا الانطوة واحدة وهوعافا قنطرة) بعبر علها الى الا تخرة (فاعسبر وها ولاتعمر وها) كذانقله صاحب القوت وقدر وى مالك من عنها وكفما كانفلامله حسدت أنعرم رفوعا رواء الديلى في الفردوس الاسند (وهومثال واصوفات الحياة الدنيامعيرالي من العبور والبناء عملي الا تنوه فالمهده والميل الاول) بكسر الميم اسم المسافة (على رأس القنطرة واللعده والميل الاسنو) الفنطرة وتزيينه اماصناف في آخرالقهٔ علرة (بينهما مسافة جحدودة) معهمة (فن الماس من قطع نصف القفط, ةو منهر من قطع ثلثها ومنهم الز وتوأنت عام عامها عامه من قطع ثلثها ومنهم من لم يبق له الانحادة وأحدة وهوغافل عنها وكدهما كان فلامدله من العبور)والمرور الجهل والخذلان * (مثال (والبناء على الفنطرة وتريينها باصناف الرينة وأنت عامر علمهاعاية الجهل والخذلان) وفي المموت قال آخرالدنا فياسموردها الخوار بون لعيسى عليه السلام انسان بدان نبني يتانحتمع فسيه تتعيدونتدارس فاخترلنام وضعانيني فيه وخشونة مصدرها)أعاران فقال تعدلوا فمشوا معسه فوقف على قنطرة فقال اسواههنا فقالوا نبني على قنطرة وهبي مدرجة للغاس أوائل الدنماتيد وهينة لينة لادء ونسافقال كذلك الدنمامدر حة الوقى وأنتر تينون علمها ولايده ونكم فيها (مثال آخر للدنمافي لن وغان الحائض فسهاأن حلاوة مو ردهاو حشونة صدرها اعلى وفقك الله تعالى (ان أوائل أمر الدنيا تبدوهمنة لينسة يفان الحائض خفئها كملاوة الخوض فهما فيهاان حلاوة خفضها كحلاوة الخوض فيهاوه بهات فأن الخوض فى الدنياسهل والخر وجمنها مع السلامة) وديمات فان الحسوض في للدين (شديدوقد كنب على رضى الله عنه الى سلسان الفارسي) رضى الله عنه (عمالها فقال مثل الدندامثل الدنياسهل والخرو جمنها الحدة ان مسها وتقتل بعهها) وبين المسوالسم جناس القلب (فاعرض علي عدائم القدائما يصبل معرا لسلامة شديدوة ذكتب منهاوضع عنك همومها لما أيقنت) يه (من فراقهاوكن أسرمات كمون فيها احذرمات كون لهافان صاحبها على رضى الله عنه الى سلمان كلما أطمأن منها ألىسروو أسخصه يتمكر وهوالسلام كوهذا الكال كتبه المعقبل المعادنة فذكره الفارسي عثالهافقالمثل الشريف الرضى فحائم بج البلاغة ولفظه أمابعد فان مثل الدنمام المسقلة لينمسها قاتل عها فذكره وفيه الدناءل الحيةلين مسها وكنآ نسماتكون فهاأحدرماتكون منهافان صاحها كامااطمأن فيهاالى سرور اشخصته منهالى عذور ومقتل بمهافأ عرضعها أوالىا بناس ازالته عنه بابحاش وفيرواية أزاله عنه ايحاش والمقصودمن ابرادهذا البكلام تشييه الدنيا يعيل مبالقله ما يحيل بالحدةف ابن المس ونفث السم وقد قال الشاءر فيذلك منهاوضع عندك همومها هيدنيا كمة تنفت السيدم وان كانت الحسة لانت بحاأ يقنت من فراقهاوكن (منالآ خوللدنيا في تعذرالخلاص من تبعانه ابعد الخوص فها)والتبعية وزان كلة واحدة التبعات اسم أسرماتكون فهاأحسذر لمُا ينبعه من طلامة ونحوها (قال الني صلى الله عليه وسلم أنمأه الرصاحب الدنيا كمشل المباشي في المباء ماتكون لهافان صاحبها هل تستطيع الذي عشى في المساءُ اللاتبتل قدماه) قال العراقير واما بن أبي الدنيا والبيه في من طريق، معالطمأن مهااليسرور فى الشعب من رواية الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله على وسل قال فذ كره ووصله المبهتي في الشعب وفى الزهد من روايه الحسس عن أنس انتهى قات لفظ البيهة في الشعب هل من أحد عشي على الماء الا أشخصه عنهمكروه والسلام ابتلت قدماه كدلك صاحب الدنيا لاسلمن الذنور وهواستثناءمن أعمام الاحوال تقسديره هليمشي *(مثال آخرللدنما في تعذر فى حال من الاحول الافي حال ابتلال قدمه (وهـ ذا يعرفل جهاله قوم طنوا المهم يخوصون في نعم الدنما الحسلاص من تبعاتها بعد بأبدائهم وذاوجم عنهامطهرة وعلائقهاعن بواطنهم منقطعة وذلك مكددمن الشيطان ألقاهاعلى فاوجم الخوضفها)قالورولالله

صلى انه علىموسلم المباسل ساحب الدنيا كالسائين في المساهل استطبيع الذي يمشى في المساه أن لانتيل وندها. يعرفك واله فوم الحدوث أنهم يمتوضون في نعيم الدنيا بابدائهم وقاد بهم مهامطهم وعزفتها عن بواطنهم نقطه وذلك مكروتهن الشيطان

ملاسة الدنيانة تضيء لاقة وطلة في القلب بل علاقة الدنمامع القلب تمنع حلاوة العبادة فالعسىعليسه السلام يحق أذول لمكمكأ ينظر المريض الى الطعام فلاملتذبه منشدة الوحمع كذلك صاحب الدنيالا بلتن بالعمادة ولاتعدحملاوتها معمايحد منحب الدندا ويحق أقول لكمان الدامة اذاليزك وءنهن أصعب و يتغير خلقهاكذلك القاوب إذالم نرفق مذكر الموت ونصب العبادة تقسو وتغلظو محق أقسول الكمد ان الزق مألم ينخرف أويقعل وشكأن بكون وعاء العسل كزلك الفلوب مالمتخرفها الشهوات أويدنسهاالطمح أو يقسم النعم فسوف تسكون أوعمه العكمة وقال الني صلى الله على وسل اغمانو من الدنها للاموفينة وانمامثل عمل أحدكم كمثل الوعاءاذا طاب أعلاه طاب أسفله واذاخت أعلاه خبث أسفله * (مثال آخرليا بقيمن الدنهاو فلته مالاضافة الىماسىق) قالأنسقال رسه ل الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الدنما مثل ثوب شومن أوله إلى آخرو فيق لتعاقالتغمط فيآ خروفموشك ذاك الخدما ان ونقطع * (مثال آخر لتأدية علائق الدنيا

أ فأعى بها بصائرهـ به (بل لوأخر حوا مماهم فمه لكانوا من أعظم المتفعمن بفراقها) واز وائها عنهـ م (فسكم ان المشي في الماءُ مقتضي بلاز لا محالة بالتصق بالقدم فسكد لك ملابسة الدنما تقتضي علاقة وطلمة في العلب بل علاقة القلب مع الدنما تنع حلاوة العبادة قال عيسى على السلام عق أقول الكم كا منفار المريض الى طعام فلا بلةذيه من شدة الوحد بعركذ لا صاحب الدنمالا ملة ذ بالهمادة ولأبحد حلاوتهام ع ما يحد من حمد الدنماو يحق أذول الكمان الدامة اذآلم تركب وتمنهن أي تذلل (لصعبت وتعمر خلقها كذلك القاوب اذا لم ترفق بذكر الموت ونصب العبادة) أي تعهم اور باضتها (تفسو وتغلُّظ) فلا نحد عرف الموعظة (و يحق أقول الكم الدالرق مالم ينخرق أو يقمل أي سس (توشك أن يكون وعاء للعسل) الذي هو أشرفُ المطعومات (كذلك الفاول مالم تخرفها الشهوات أويدنسها الطمع أويقسها النعير فسوف تبكون أوعدة العكمة) كذافى القوت وروى أو نعمر فى الحلمة عن مالك من دينارقال ان البدن اداسهم لينحم فمع معامو لاشراب ولانو مولاراحة وكذلك القلب اذاعلقه حب الدنهالم ينجع فيسه الموعظسة وقال أمضاان القلب المستله عز وجل يحب النصب في الله عز و جل وقال سنا صلى الله عليه وسارات ما بغني من الدنيا بلاء وفتنة وأغما مثل عل أحد كم يكثل الوعاء اذاطاب أعلاه طاب أسفاء واذاخيت أعلاه خيث أسفاه) قال العراق واه ا من ماحهمن حد يشمعاو بة فرقه في موضيعن ورحاله ثقات انتها والتورواة أبو نعرف الحلية فقال حدثنا مخلد من جعفر حدثنا جعفر الفريابي حدثناه شام من حماد حدثنا صدفة تن مالد و تناعد الرحن من مزيد حدثناأ بوعيدرب يمعت معاوية علىمنبردمشق يقول سمعت رسوليالله صلى الله علىموسلم يقول أنه لم يبق من الدنياالا بلاء وفتنة وانماالعمل كالوعاء اذاطاب أعلاه طاب أسسفله واذاخبت أعلاه خبث أسفله قال أنونعمر وادالولندين مسلم عن انتحام مثله لم وو عن معاوية الأأنوعيسندرب (مثال آخر لمابق من الدنيا وقلته بالاضافة الى ما سبق قال أنس) رضي الله عنه (فالرسول الله صلى الله عكيه و سلم مثل هذه الدنيامثل ثوب شق من أوله الى آخره فبقي معلقا) وفي روايه مُتعلقا (يخيط في آخره فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع) فهذامثل ضربه على نقضها وسرعة والها قال ان القيم وتوضعهذا المثل مأر واهأحد من حديث أي سعيد صلى بنار سول الله صلى الله عليه وسلم العصر نهارا تموام فطبنا فلم يترك شيأ قبل قيام الساعة الاأخبر به حفظه من حفظه ونسمه من نسمه وجعل الناس بلتفتون الى الشمس هل بق منه التي فقال الاانه لم يبق من الدندافي المضي منها الاكابق من يومكم هذا في أمضي منه قال العراق وواه أبوالشيخ ابن حمان في الثواب وأبونعهم في الحلية والسهة في الشعب من حديث أنس بسند ضعيف قلت قال أبونعهم في الحلمة حدثنا الى حدثنا مجد بن حمقر حدثنا اسمعيل بن يزيد حدثنا الراهم بن الاشعث حدث نافضسيل ابن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الدنما والا تحرة كشل و بشق من أوله الى آخره فتعلق يخمط منها فسالبث ذلك الحيط أن ينقطع قال غريب من حديث الفضم للمنكتبه الامن حديث الراهيروأبان بن أبي عياش لم تصم صبته لانس لانه كان المحما بالعبادة والحديث ليس من شأنه (مثال آخر لتأدية علائق الدنسابعضها الى بعض حتى الهلاك أي بعضها عمر بعضاو ستدعيه حتى وقعه فى الهلاك (فال عيسى علمه السلام مثل طالب الدنسامشل شارب ماء الحر) أي المال (كاماارد ادشر باازداد عُماشاحتي رقتله) نقله صاحب القوت وهذا لان شارب ماء الحر لا يحصل له الري عما أشر مه مل مربده وهما فيحوفه فارزل بسيخ منه وعة بعد أخرى حتى مكون حتفه فيهوعلائق الدندا كذلك كاما سعلق بعلاقة منها وسندى الأخرى ولأيقنع مهاحني تستولي عليه العلانق وتحيط به فيكون سبب هلاكه ألامدي نعوذ بالله منذلك (مثال آخولخالفة آخوالدنبا أولهاولنضارة أوائلها) أىطراوتهاوم عتما (وخبث عوافها اعلى هداك الله تعمالي (ان شهوات الدنمافي القلب الذيذة كشهوات الاطعمة في المعدة وسحد العدعند

وشهالق بعض حتى الهلاك كالحديث عامة السلامه فل طالب الشامال الإسعاء المحركا الزدادشير الزداد عناشا حتى بتناي هر (مثالة كس لهالفاتة طرائدنيا أو الهوان المتعارض عواقها) بها علم أن شهوات الشناق القاب الذية كشهوات الاطمعة بالمعتوسيعد العدت د

الموت لشهو إت الدنيافي قليمهن السكراهة والفتن والقيم ما يحده في الاطعمة الاذمذة إذا المفت في المعدة عامتها وكان الطعام كلما كان ألذ طعما وأكثرو سما وأطهر حلاوة كانر جيعمأقذر) أي ماخرج من لطنه أكبرفذرا (وأشدنتناوكذلك كلشمهوة في القلبهي أشهى وأله وأقوى فنتنها وكراهتها وآلتأذى ما عندالموت أشدول هي فى الدنيا مشاهدة فان من مبتداره وأخذ أهله وولده وماله فتكون مصيبة موالمه وتفيعه فى كل مافقد بقدواذته ته وحممله وحوصه عليه فسكل ما كان عندالو حوداً شهيى عند وألذ فهو يمند الفقدأدهى وأمرولامعي الموت الافقد مافىالدنيا) ومن هناقاليمن قال ومن سره أنلاس مايسوم * فلا يتخذ شَمّا يخاف له فقدا * (وقدر وي ان الني صلى الله عليه وسلم قال الفحال بن سفيان) بنعوف ان أبي بكر من كلاب أبي سعيد (السكلاب) كان من عبال النبي صلى الله على معلى الصدقات وروى البغوى والزقائع انه كان سدافا لرسول الله صلى الله علىموسل يقوم على وأسهمتو شعابسيفمروى اه الاربعة أر ال السنن (ألست تؤنى بطعامل وقدملم) أى أصلم باللم (وقرح) أى أصلم بالقرح بمسر فسكون وهي الامزاد وفرَّح قدوه بالتحفيف والتنقيل جعسل فيها آلفرَّح (تَمْتَسربعليه اللبنوالماء قال بلي قال فالىمان بر و مر مر ما الى ماقد علت مارسول الله قال فان الله عز و حل ضرب مثل الدنيالم الصرالم اعدان آدم) قال العراقي رواه أحدوالطعراني بعوه وفيه على من بدين حسدعان يختلف فيه اهوالفظ القوت وقد ضرب وسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الدنياء يا يخر جمن نحرا ب آدم بقولة الاعرابي أرأيتم ما تأ كاون وتشر ون تنطفون وتطلبون وتعرد ونقال بلي قال فالى أى شى مسرقال ماقد علت ارسول الله قال أليس أحدكم يوهد خلف ببته فجعل بده على أنفه من نتن ر يحه قال نع قال فان الله جعل الدنيام الدا يخر جمن النآدم (وقال أبي من كعب) رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ال الدنياضر وت مالالابن آوم فانظراكى مايخر جمن امن آوموان قزحسه وملحه) بالتشديد فيمماو مرو بان بالتخفيف أيضا (الىمادصير) بني مايخر بع منه كان قبل ذلك ألوانا من الاطعمة طسماعة وشراً ماساتغافصار تعاقبته الىماترى قال العراقي وادااطراني واستحداث الفظ المعلم استآدم قدضرب الدنسام الاورواء عددالله ن أجدفير بادات السند الفظ معل اهقلت وقدرواه أجدأ بضاولفظهم جمعاان مطم ان آدم ضرب مثلا الدنياوات و حدوم لحه فانظر الىمايصر قال المنذري اسناد حيدة وي (وقال صلى الله عليموسل ان الله ضرب الدنيالطيم اس آدم مثلاو ضرب مطيم ابن آدم لادنيام شد لاوان قرحه وملمه)قال العراقي في الشطر الاولمنه غريب والشطر الاحير هوالذي تقدم من حديث الضحاك من سفيان الاالمصر بما يخرج من ابن آدم مثلالدنما اه نلت وافغا القوت و رواه يحيى السعدى عن أبي من كعب من رسول الله صلى الله علمه وسلم قال الالقصر بدون كره مثل سداق المصنف و زادق آخرها نظر ما يخرجمن ابن آدم (فال الحسن)رجه الله تعالى (وقدرأ يتهم بطسونه بالافاويه) أى النوابل (والطب ثم رمونه باخدت مارأيتم) نقله صاحب القون (وقد قال الله عز و حل فلينظر الإنسان الى طعامه قال استعماس الى رجيعه) كدف صار والي ما آل نقله صاحب القود وروىءن ابنء إس اله لما أهبط آدم الى الارض وأحدث نظر الى مانوح منه فأناه دعه فاغتماداك فقال أحدر يلهذه واتحة خطيتنك (وقالوحل لانعمر)رضي اللهعنه (اني أريدان أسالك واستحيى قال فلاتسعى وسمل عماما الك (قال اذا قضي أحد فاحاجيسه فقام نظر الى ذاك منسه قال نع ان اللك يقول له النارهسدام المخاتبه الفاراك ماذاصار) نقله مساحب القوت وقال فهذه مشاهدة ذوي الالباب الذمن فهمواعن الله تعمالي مأطن الخطاب من قوله تعمالي وفي أنفسكم أفلا تبصر ون قمسل مجاري الطعام والشراب الحسابول فيزهد ون في أوله اذفد كوشفوا بالمسحور وكان بشير) مصغرا (ابن كعب)

وكراه تهاوالتأذى ماعند الوتأشد بلهى فى الدنها مشاهدة فانمن نبت داره وأحذأها ومله وواده فتكون مصشهواله وتفيعه في كل مافقد مقدر لذبه به وحبدله وحرصه علمه فكا ما كان عندالوحود أشهب عنده وألذفهم عند النقد ادهى وأمرولامعني للموت الافقد مافى الدنما وقدر وى ان الني صلى الله علمه وسلم قال الضعال بن سسفمان الكلابي ألست توتى بطعامك وقدمل وقرح ثمتشر بعليها للمنوالماء قالىلى قالفالام بصرقال الحاماة وعلت بأرسول الله قالفانالله، وحليضر ب مثدل الدنهاي الصراليه طعام ابنآدم وقال أبي ن كعب فالرسول الله صلى الله علمه وسسلم ان الدندا صر بت مشلا لان آدم فانظر الىمايخر جمنابن آدم وان قرحهومله الام مستروفالسلي اللهءامه وسله ازالله ضرب الدندا اطع انآدممثلاوضرب مطعمان آدم الدنياء الد وان فرحه وملحمه وفال الحسن قدرأ يتهم اطبونه بالافاو يه والطب ثم يرمون به حادراً مروقد قال الله عروحل فاسطر الانسان

يقول انطاقوا حتى أو يكم الدنياف دهب م مالى مزيلة فيقول انظر واالى عارهم ودعاجهم وعملهم وسيمهم * (مثال آ موفي اسبه العشال الآسوة) فالرسول الله صلى الله عليه وسلم أالدنيا في الاستوة الاستشار على المتعمل أحدكم ((١١٣) أصبعه في المبر فلينظر أحدكم مرجع السه *(مثالاً حوللدنيا ابن أب البرى العدوى أبوا وب البصرى يخضرم قال النسائي وابن سعد ثقة استفرقترا في طاعون المارف وأهلها فىاشتغالهم بتعم فقرأ فماالقرآن فلمامات دفن فيهذكره مسارق مقدمة كابه وروى الداقون إيقول انطلقواحي أريكم الدندا وغفلتهم عن الا خرة الدنيافيذهب م الى السوق وهي مزيلة فيقول افظر واالى ثمارهم ودحاحهم وعساهم وسمنهم) قاله صاحب وخسرانهم العظم بسيما) القوت فالوف حديث الحسن مررسول الهصلى الله على وسلم على مربالة فقال من سروان ينظر الى الدندا باعلان أهل الدنامثلهم عدا فيرها فلينظر الى هذه المزيلة قال وروى عن عمر اله مر عز اله فاحتس عندها فكان أعداه تأذوامن فىغفلتهم مثلقوم ركبوا ذَاك فقال هذه دنيا كم التي تحرصون عليها (مثال آخر في نسبة الدنيا الى الا تنوة) أى انها حقيرة (قال مفسنة فانتهت بممالى حزيرة وسول الله صلى الله علمه وسلم ما الدنيافي الاستوة) أي في جنها وبالاضافة المهاوه وحال عاملها معنى الدف وقد فأمرهم الملاح باللروح يقدرأى ماقدرالدنماوا عتبارها فهو العامل (الأكثل ما يتعمل أحدكم أصعه في المر) أي العر (فلمنظر الى قضاء الحاحة وحذرهم أُحد كيريم برحيع الله) فانه لا يحدى لواحد به ولا يضر فقده الفاقد به أخ حداً بو نعير في الحلية قال أُخريرت القام وخسرونهم مرور عن سهل من السرى الخارى واذباله في الر وايه عنه قال حدثنا محدين على من سهل حدثنا النفر بن سلة اسلمنة واستحالها فتفرقوا حد تناايراهم بن الاشعث عن فضيل بن عياض عن سلمان الشيباني وبيان بن بشرعن قيس بن أبي فى نواحى الجسر برة فعضى حازم عن المستورد بنشداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيسا في الاستوة الا كاعد ل بعضسهم حاحته وبادرالي أحدكم أصبعه في الم فلينفار بم يرجع قال أبونعهم وهوغريب من حديث فضيل عن سلمان وصعمه . السفمنة فعاد ف المكان ورواه اسماعيل منزيد حدثنا الراهم من الاشعث حدثنا فضيل عن اسماعيل بن الد عن قيسعن خالمافأخذأ وسع الامأكن المستورد من النبي صلى الله علمه وسلم أه ورواه الحاكم في المستدرا عن المستورد قال كذاءند رسول وألمنها وأوفقها لمهراده الله صلى الله عليه وسلم فتذا كروافي الدنياوالا مسود فقال بعضهم انحيالا نبايلاغ للا مسترة فها العمل وقالت و بعضهم تونف في الجزيرة طائفة الاسخوة فيها الجنة وقالوا ماشاءالله فقالىرسول اللهصلي الله عليه وسلم ماالدنيافي الأسخوة الاكماعشي بنظرالي أنوارها وأزهارها أحدكم الىاليم فادخل أصبعه فيه فسأخرج منه فهو الدنيا قال الحاكم صيح وأقر والذهبي ثماعلم أت المثل العمسةوغماضها اللنفة اعماصرب عنعائب يحاضر يشمه من بعض وجوهه أومعظمها ومالاسبمله منعفه من صرب المثل وتغمات طهورها الطسة ومثل الدنيا بالذي يعلق بالاصبع من البحر تقريبا لاعوام في احتفاد الدنيا والافالدنيا كلها في حنب الحنة وألحانهاالموز ونةالغريبة ودوامها أقل لات العمر يفي بالقطرات والجنبة لاتبيد ولاينفد نعمها بل مزيد الواحسد من العبيد فيكنف وصار يلحظمن يرشها عهم مأهل التوحد (مثال آخر الدنباو أهلهافى اشتغالهم منعم الدنبا وغفلتهم عن الآخرة وخسرانهم أحارها وحسوافسرها العظم بسبها اعلى وفقك الله تعالى (ان أهل الدنياف غفلتهم ملهم من قوم ركبوا في سفينة) ليحوز واعلما ومعادنها الختلفسة الالوان الى وطَّهُم (فانتهت بهم الى حِزرة) في المحردات أساودوا سودفار ست هذاك (فأمرهم الملاح بالخروج) منها والاشكال الحسنة المنظر (لقضاءالحاجة) والتفسم (وحذرهم) أىخوفهم (القام) أىالاقامة والمكث في الجزيرة الاقدر العببة النقوش السالبة أَفَضاءالحاجة (وَخَوْفهـــممرُورالـــفينة واستجمالها) فُرجواْمنها (فنفرةوافينواحي الجزيرة فقضي أعتن الناظرين يحسن بعضهم حاحته و بادرالى السفينة فصادف المكان خاليا فأحذى لنفسه وأوسع الاماكن وأليها وأوفقها زىرحدهاوعائب صورها لمراده وبعضهم توفف فى الجزيرة ونفارالى ازهارها وأفوارها) التعبية وُغياضها الملتفة الاستعبار (ونغمات ثم تنبه لخطر فوات السطينة طيورهاالطببة والحائها الموزونة الغريبةوصار يلحظ من ريتها أحمارها وحواهرها ومعادتها المتلفة فرجع الهافل يصادف الا الألوان والأشكال الحسمة النظر العيمة النقوش السالية أعن الناظر سلسن رجدها) أي زينها مكاماض قاحر حافاستقرفه (وعجائب صورها ثم تنبه تلطر فوات السفينة فرج ع الهافلم وسادف) فها (الامكامان مقاحها فاستقر وبعنسهمأ كبعلى تال فُه وبعضهمأ كب على آلتُ الأصداف والاحجار فأعجبه حسمها ولم تسمح نفسه بإهمالها) أى تركهاً الاصداف والاحار وأعيه فاستعجب منها جسلة) فأنيبها الى السفية (فلم يحد في السفينة الأمكامًا ضيقًا وراده ماحله من الخيارة حدسنهاولم تسميرنفسسه ضفاوصار تقلاعليه وو بالافندم على أخذه ولم يقدر على رميه) لاعجابه به (ولم يجدمكانا لوضعه فعله في باهسمالها فاستصمنها جلة فلي عدفى السفيقة الامكاناضيقا وزادهما حلهمن الجارة ضيقاوصار تقلا (١٥ - (اتحاف السادة المتقين) - ثامن) علب وو بالافندم على أخذ ولم بقدر على رميه ولم عدم كالاوضعية مادى

السفنة على عنه دو هو مناسف على أخذه وليس ينفعه التأسف و بعنهم في لج الفياض ونسى الركب و بعد في منفر جدومتنزهه منفح لم يدفع منفر جدومتنزها المناسف المساع وفي المناسف المناسف

السفدة على عنقه وهو متأسف) نادم (على أخذه) من الجريرة (وليس بنفعه التأسف و بعضهم تولج) الاوحال ومنهيمن نهشته تلك (الغماض ونسي المركب وبعد في متفرجه ومنتزهه منه حتى لم يبلغه نداء الملاح رئيس السفينة الحمات فتافر قوا كالجلف لاشــُنغالهُ ما كل تاك الثمار واشتمـام تلك الافوار والتفرج بن تاك الاشتجار وهو مع ذلكُ خائف على نفسه المنتنسة وأمامن وصلاك من السماع) العوادي في تلك الحزيرة انتهم علمه وغير حال من السقطات والذبكات ولامنفاف عن شوك الركب مثقل ماأخذومن بتشات شآله وغصن بحر حدنه وشوكة تدخل في رحله وصوت هائل بفزع منهوع وسير) وهو شعر شالك الازهار والاحمار فقسد (يغرف ثيابه و بهتك عورته وعنه عن الانصراف لموارده فلما بلغه نداه أهل السفينة أنصرف منقلاعا اسسترقته وشدغاه الحرن معهوله بحد فيالمركب موضعا فبوعلى الشطحتي مات حوعا وبعضهم لم بداغه النداء وسارت السفينة فنهم يحفظها والخوف من ذوتها من افترسته السباع ومنهمين تاءعلى وجهمحتي هلك ومنهم من مات في الاوحال ومنهم من نمشته الحيات وقد ضفت علمامكانه فل وتفرقوا كالجيفالمنتنة) فلرنضءتهم ححرهم وزهرهم نصاروا كإقال تعالىحكامةعمنهذه حاله ماأغني ما شات د مات تلك الازهار عنى مالمه هاك عنى ساطانمه (فأمامن وصل الى المركب بثقل ماأخده من الحجارة المر برجة) والازهار وكدت الثالالوان والاحار المزينة (نقسداسترنته) أي استعبدته (وشغله الحزن يحفظها والخوف من فوتها وقدضيقت علمه فظهرنت والمعتها فصارت مكانه فل أن ان ذبلت تلك الازهار وكلت ألوان) تلك (الاحار فظهرنتن وا أيحم افصار مع كونه مضمة مع كونها مضدقة علمه علمه مؤذية له ينتهاو وحشها فإ بحد حدلة الاان ألقاها في ألحر هر بامنها وقد أثر فيه ما أكل منهاول رنته مؤذمة له منتنهاو وحشتهافل الى الوطن أن بعد ماظهرت على الاسقام بثلث الروائح) المنتنة (فبلغ سقم امدنفا) ناحل البدن (مدرا) عدحاة الاانألقاهافي قدأد برت عنه العافية (ومن رحم قريبا مافاته الآسعة الحل فتأدى بضيق المكان مدة ولمكن الوصل الى البحرهر بامنهاوقدأ ثرفيه الوطن استراح ومن رجم أولاوجد المكان الاوسع ووصل الى الوطن سالما) من الاثقال والاشغال ماأكل منهاف لم منتهاني (فهذامثال أصناف أهل آلدنها في اشتغالهم يحظوظهم العاجلة ونسيانهم موردهم ومصدرهم وغفلتهم الوطن الانعدان طهرت عُن عاقبة أمرهم وما أقيمن يزعم) في نفسه (اله بصير عاقل التغرو أحمار الارض وهي الذهب والفضة) عامهالاسقام بالذالرواغ فانهما يندنان فى المعادن كاتنبت بقية الاحجار ولولاتسني الحاسات بهما لكاناهسما والاحجار سواءفي القدر فهاغ سقهامد مواومن وحمع (وهشيم النبث وهي وينة الدنيا) ورحوفها (وشي من ذلك لا يصب عند الموت بل يصسير كالآ) أي ثقلا قرسا مافاته الاسعةالحل (وو بالاعليه وهوفى الحالساة (له بالحزن والخوف عليه وهذه حال الخلق كاهم الأمن عصمه الله تعالى) فتأذى بضق المكانمدة فرأس المعاصي كاهاحب الدينار والدرهم فن أسقط حهما فقدا ستراح باله والله الموفق (مثال آخولا عترار واسكن لماوصل الى الوطن الخلق بالدنيا وضعف اعتامه) بقول الله تعالى في تحذيره اياهم غوائل الدنيا ودواهمًا (قال الحسن) استراح ومن رجم أولا البصرى وحمالله تعالى (بلغي أن رسول الله صلى الله عامه وسلم قال لاصحابه اعمامتلي ومثلكم ومثل الدندا وحدالمكان الاوسعووصل كثل قوم سلكوا مفازة فُعِراء) أى لانبات جاولاماء (حتى اذالم يدر وا ماسلكوا منهاأ كثر أومابق) منها الى الوطن سالمافهذامثال (أنفدوا الزاد) أى فىزادهم (وحسر وا الفلهر) أَى أعروه وهوكناية عن هلال ما ركبونه (وبقوا أهل الدندافي اشتغالهم بين المهراني المفارة ولازاد)لهم (ولاحولة) تبلغهم وفي لفظ فحسر ظهرهـم ونفدزادهم وسقطواس يحفاو لهم العاجلة وتسيانهم طهراني المفارة (فأيقنوا بالهلسكة) محركة أى الهلاك (فبينه اهم كذلك اذخرج عليهم رجل في حله يقطر مور دهمم ومصدرهم

وغفلتم عن عاقبة أمورهم وما أخيم من يزم أنه بوسبرعائل أن تقرم أحجارالا رض وهي الذهب والفشة وأسه وأسه وأسه وهي الذهب والفشة وأسه وهي أنته أن المنافرة بالمنافرة والمنافرة والمناف

وأسه فقالوا هذافر يستعهد مريف وماجاءكم هذاالامن فريب فلسابته بي الهم فالباهؤلاء فقالوا باهذا فقال علام أنتم فقالوا على ماتري فقال أرأيتم انهديته كمالى ماءرواءور ماضخضم ماتعماوت فالوالا نعصد كشأفال عهودكم وموا نمقكم مالله فأعطها (110)

عهودهم وموازيتهم مالله ارأسه) أىمدهنارأسه غيراشعث (فقالواهذاقريب) وفي لفظ لحديث (عهديريف) أى خصب (وما لاسمونه شأقال فأوردهم إجاء كمهذا الامن قريب فلما انتهي الهم قال ياهؤ (ء) القوم (قالوا ياهذا الرجل قال على ماأنتم) أي ماءرواء ورياضاخضرا على أى حال أنتم (فقالو اعلى ماترى) من الصنك والشدة حسر طهر ناو نفد زادنا وسقطنا من مدى ظهر ان فكثفهم ماشاءالله ثمقال المفاؤة لاندرى ماقطعنا سنها أكثرام مابق منها (قال أوأيتم ان هديته كم الى ماعرواء) كمكال أي باهسولاء قالوا باهددا قال ما مرويكم وتصدون منه على الري (ور ياضَ خضرُ ما تعملُون قالوالانعصيك شنأ قال عهود كروموا نسق كم الرحمل فالواالي أمن فال الي المِللة فاعطوه عهودهم ومواثيقهم بالله) أنهم (لايعصونه شيأ) وفى لفظ فألما يُحعلون لي ان أورد تنكمماء ماءليس كأثبكم والحرماض رواء ورياضا خضرا فالوانحعل المحكمك فالتعملون فيعدود كروموا شفكم الاتعصوني فعاوا لهعهودهم لسست كر بأضكم فقال ومواثيقهم انلايعصوه (قالفال بهم فأوردهم ماء رواء ورياضات ضرا) كروعدهم (فكث فهمماشاء أكثرهم واللمماو حدناهذا الله) ان عَكْث (مُ قال يأهولاء) القوم (قالوا ماهذا) الرجل (قال الرحيل) أي ارتعاوا (قالوا الدأن حدي طنناانالن تعدوما قال ألى ماء ليس كَانْ كمرور بأص ليست كر باضكم) بلهي أجل وأفخر وفي الفظ ثم قال هلواً الى رياض نصنع بعيش خبر من هددا أعشب من رباضكم وماء أروى من مائكم (نقال أكثرهم والله ماوجد ما هذا حق طنه أنالن تحده وقالت طائفة وهم أفلهم ومانصنع بعيش خيرمن هذا) فلر وتحلوا (قال وقالت طائفة وهم أقلهم أم تعطواهذا الرحسل عهودكم ألم تعطوا همذاالرجمل ومواثمة تكم مالله الالاتعصوم شبها وقد صدفتكم في أول حديثه فوالله المصدفنة كم في آخره فراح فين عهودكم وموائمقكم باللهان اتبعه) أي ارتبحادا معه حدث أشسار وفي لفظ فراج وراحوامعه فأوردهم ماءرواء ورياضا خضرا (وتخلف لاتعصوه شاوقد صدقمكم فأزل حدديه فوالله لمصدقنكم فىآخروفراح فهن اتبعه وتعلف بقيتهم فدرهم عدوفأصعواس أسير وقتبل *(منالآ خو لتنعم الناس بالدنيائم تفععهم على فراقها) اعلمان مثل الناس فهما أعطوامن الدنها مثل رحل همأ داراو ربنها وهو مدعو الحداره عملي الترتيب قوماوا حسدا بعد واحد فدخل واحدداره فقدم البهطية ذهب عليه يخور ورياحه ليشمه والركمان يلحقه لالسملك و ىأخذه فحهلرسمموظن الهقدوهبذلكمنهفتعلق مه قامسه لماظن اله له فلما

بقيتهم فنذر جم عدة) فأغار علمهم (فأصحوا من بن أسير وقتيل) فال احراقي رواه ابن أبي الدنما هكذا بعاوله ولاحدوالطبراني والبزار من حديث ابن عباس أنار سول الله صلى الله عليه وسلم الماه مماسي النائم ملكان الحديث فقال أى أحدالملكنان مثل هذا ومثل أمتهمثل قوم سفرانتهوا الىمفازة فذكر نحوه وأخصرمنسه واسناده حسن انتهسى فلتو يخط الحافظ بن حمرا سناده صحيم واللفظ الذى ساقه المصنف وهوسياق حديث الحسن عندابن أى الدنيا وقدر وي عوداب عسا كرعن ان المبارك قال الفناعن الحسن قال ابن عساكر وهذا مرسل وفعه أنقطاع من اس الماول والحسن (مثال آخر اننع الناس ا بالدنيا ثم تفعهم على فراقهااعلم) بصرك الله بنوره [ات مثل الناس فيما أعطوا من الدنيا) من ولدومال وعقار (مُ لرحِل هيأدارا وزينها وهو بدعو الىدأره على الترتيب قوما واحدابعد واحدفدخل واحد داره فقدُماالمِه طَيقةُ هب عليه يخور ورياحين ايشمه ويتركمان يلحقه) بعده (لاليثماكمو يأخذه فجهل رسمه فطن اله قد وهد ذال منه فتعلق به قلبه الما طن اله له فلما استر جمع منه ضهر) وقلق (وتفعم) وحزن (ومن كان علما وسمه انتفعوه وشكره ورده بطبية قلب وانشيرا حصدرف كمذاك من عرف سنة آلله فالدنيا) التي أحرى مراسمها على خلق (عدام المادار صديافة سبات) أي حست (على الحمار من) العامر من (لاعلى المقمد من لمُتَرَّ وَدُوامنها وَ يُنتَفَعُو المَافِها كَمَّ نَنْفُعُ السَّافُرُ وَن بالعوارَى) جَمَعَارُ بَهُ (ولأنصر فوك الها كلُّ قاومهم) ولاعداون بالانس بها كلُّ الميل (حتى تعظم مصيمهم عندفرافها) فن أنس تشيئ وتعلق به قلبه حزب عند مراقه لامحالة (فهذه أمثله الدنيا وآفاتها وغوائلها) وقد بقت للدنيا أم لة خطرت بالفكر عندكما في لهذا الموضع لا بأس مذكرها وفامثال الدنسا في القطاعها وفنامها وان كانت مدتهاأ كثر مماهي بالاصفة الحالا ستحق مل لوفرض ان السموات والارض مماو آت خودلا و بعدكل ألف سنة طائر منقل خودلة فني الخردل والاسنو لاتفي فنسبة الدنما الى الاسخرة في التمثيل كنسمة لحودلة واحدة الىذاك الخردل روى الطعراني فى الكبير من حديث المستوردين شدادم فوعا ما أخذت الدنيا استرجعمنه ضحروتفعمع ومن كان عللارسه انتفعهه وشكره ورد بطب فاب وانشراح صدر وكذلك من عرف سنة الله في الدنداعلم أنها وارضافة سبلت على المتار منلاهلي ألمقين ليترود وامماو ينتفعوا بماضها كاينتفع أأسافر وتبالعوارى ولانصرفون الهاكل قاو بهم حتى تعظم مصيبتهم عنسد فراقها فهذه أمثله الدنعاوة فاتهاوغوا ثلها نسأل الله تعالى اللطيف الخبير حسن العون تكرمه وحله من الآسنوا الآبائندا لله عاض في الهر من رائه بعث الآسؤ الدنيا وأهابا اعلم ان الدنيا مشتقة من الدنوول كل الدنيا وأهابا اعلم ان الدنيا مشتقة من الدنوول كل المتوافقة وهي شبه بينه تستقيم ومن الدنوول كل المتوافقة وهي شبه بينه تستقيم ومن المتوافقة والمتوافقة والمتوافقة

فلا توغلن أذا ماسحت * فان السلامة في الساحل

مثال آخوالد نباهى يخزانه الكندي يعتاجه الإنسان في وتصدون وتسدين في أخذ الانسان منها لمنة على قدو الاحتياج كاعتاج الى المكنف تا وتولا يدخلها الاضرورة وكما استفنيت عن دخوالته المكنف كان أجود همثال آخر الدنبا في شخالفة ظاهرها الماضه هي كالمكنف الميض أوالروشا لمفض كان ظاهرها بقر الانسان فرينته و باطنها لاتئ ينتفع به به مثال آخر الدنباهى يخزله الجمام اتحا يعتل في المعاجة تفذمنه ما يدفى الدرن ويذهب الصناح يذكر النار فاذا فارب أن يأخذ منان فاهرب منعوف قال الشاعر

خدمن الجام واخرج به قبل آن بأحدمنان به حدث عندوالا به حدث الجام عنان منان آخر الدنا في اصابة البعض واحطائها الا شخو بنهي يمزلة امر أدم عامجيا، ودما في حرها جواهر وهي قاء دعلي حر مدوّر بنيمها باس كثير بالمسون ماعندها وهي الاسم قولا الا ترق وجها وقداع ترك عنها قرم قلبوا العدد وقعد واعلي حرة وهي تولى في كل ساءة نصة تما في حرها واحدامن القوم لا تخص بل عامة عنائهم در بما تعليم كانها المنبذاتهم بقران الشياعر

لاتمد حزبات عبادوان كثرت * كفاة حود اولا نذيمه ان ردما فلبس يخعل القاعلي نشب * ولن يحود بفضل المال معترما لكنها خطرات من وساوسه * دميلي و عنم لا يخلا ولا كرما

و تاونته رجعل من اعطاء فقسله سكوارد وصدو حاسمه هاهدالاً تولد نباهد يمنزلة سان قدين على فاوعة الطر قبل ومن من ما واحدة الطر قبل ومن من ما واحدة الطر قبل ومن المنافذ بقد واحدة ومن المنافذ بقد واحدة ومن المنافذ المنافذ و تستم عن بنفسه أن يكذ با أو يقتل ومن و تركيب القبل على معدال فديستنبط من آخر الاستأنائي ذر ترجعا المهنف ولكن تسهمها بالحاف المعسافر أقد معدن من المنافذ واحداد المنافذ واحداد المنافذ واحداد المنافذ واحداد على ومثال آخر الدينة المن أقبل عدد والمنافذ واحداد المنافذ واحدا

وروىءن الحسن فالمامثلنامع الدنياالا كاقال كثير

أسبي بناأوأ حسنى لاملامة ، لديناولامقلبة ان تقلت * (بيان حقيقة الدنياوماهية الى حقيقة العبد) *

(اعلى) أرشدك الله تعالى (ان معرفة ذم الدنيالا يكفيك مالم تعرف الدنياللذمومة ماهي) أي ماحقيقتها

(بيانحقيقة الدنياوماهيتها فيحق العبد) اعتمان معرفة:مالدنيالاتكفيك مالم تعرف الدنياالذمومة وناالذى بشق أن يجتنب منها وناالذى لا يحتنب فلا بغوان بسين الذنب المسقومة بالممور باحتناج الكونها عفوة فاطعنا لم فقوله دنيا از وآخرتك عبارة عن حالتين من أحوال تلبلنا فالتربب الداف منهما بسى دنيا وهوكل مانيل الون والتراسى التأخو رسمي آخرة وهو بابعد دالموت فسكل مالك فدمخا وضعيد وقرص وشهو والذناج لسد ((١١٧) لمال قبل الوفاقي الدنيات ستالا الأن

جيع مالك المهميل وفيه وماهمتها في حقد لما (وما الذي ينبغي أن يحتنب منها) و يحترز عنها (وماالذي لا يحتنب) منها (فلابد نصيب وحظ فليس عذموم أنسينالدنما المذمومة المأمور باحتناج الكوخ اعدؤه قاطعة لطريقالله ماهي فنقول وبالله التوفيق مل هو ثلاثة أقسام (القسم (دنمالة وآخرتك عبارة عن مالتين من أحوال فليلنفالقريب الداني منهما سعى دنماوهوكل ماقبل الموت الاول) ما بعدل في الأسرة والمتراحى المتأخر يسمى آخوة وهومابعد الموت) وهذااؤ مدفول من قال ان الدندافعل من الدنية كاسداني وتبقى معل عمرته دعد المدت قريبا للمصنف (وكلمالك فيهحظ وغرضونصيب وشهوةولذةفىعاجل الحالقبل الوفاةنهي الدندافي وهوشا تنالعلم والعمل حقالا أن حسر مالك المه مل وفيه نصيب وحظ فليس عدموم بل هو ثلاثه أقسام القسم الاول ما اسعد لف فقطوأعني بالعلرالعل بالله الا تنوة) بعد سفرك من الدنيا (وتبقي معلى عمرته بعد الموت) ولا ينقطع (وهوشا "ن العدروالعمل فقط وصفاته وأفعاله وملائكته وأعنى بالعلم الله وصفائه وأفعاله) نشير به الى مراتب التوحيد الثلاثة بان الله واحد في ذيه واحد في وكتبه ورسله ومليكون صفاله والدفى أفعاله عرهما يتبع ذلك والممأشار بقوله (وملائد كتمو كتبهو رسله) وبما يليق ف حق كل أرضهو سمائه والعايشم بعة منها حسيم امر في قواعد المقائد (وملكوت أرض موسيمائه) بما فيهمامن العجائب الدالة على كال فدرته نسه وأعبى بالعمل العمادة (والعلم يسم بعة نسه) الذي هو معدُود في أمنه وكل ما يوصل الى تحصيل هذه العاومات فهوداخل فيها (وأعنى الخالصة لوجهالله تعمالي بالعمل العمادة الخالصة لوحه الله تعالى) عن الشان والشرك الخي بقنضي عله بالشر بعة التي أمر بأتباعها وقد بأنس العالم بالعلم حتى وهمامن الذات العقلمة وهي أشرف الدات وأقلها وحودافشه فهالمهالاغل ولاتند لولك لارم فهاالا يصرداك ألذالا شاءعنده من عصص بها كالحكمة لايستلدهاالاالحكم (وقد يأنس العالم بالعلم حتى يصر ذلك ألذ الاشماء عنده النوم والطعر والنكع فيهموالنوم والمنكم والمطعرف اذته) فلابأاف فرأش النوم ولايشتغل بالاكل ويدع روحته كالمهاأرملة فىلذنه لانه أشه بى عنسد ، (لانه) أى العلم ماذ كر (أشه ي عند من جير حذاك فقد صارحنا عاجلاف الدنماول كااذاذ كر ما الدنما من جميع ذلك فقسد صاد الكذمومة لمنعده فذامن الدنهاأصلامل فلناانه من الاتنحق كمف وغالب من مضي من صالحي السلفَ هكذا حفاا عاحلا في الدنداول كأ لان شأم محيث شغلتهم معرفة الله تعالى عن كثير من اللذات البدنية وحتى عن كثير من اللذات المتوسطة اذاذكرنا الدنماالمذمومة بينهاو بن العقلمة (وكذاك العابدة مدياً نس بعبادته فيستلذها عمث لومنوعنها) ولوساعة من الزمان لم نعد هذامن الدنياأصلا (اسكان ذاك أعظم العقو بات علسه) و مرى نفسه متلهفا نادما كاته كان في دوشي وفاته (حتى قال بعضهم بسل قلنااله من الأسخرة مأأخاف الموت الامن حيث يحول بيني وبن قيام الليل فهذا قد حذر الموت لأجل حياولته بينه وبن التهجد وكذاك العامد قسد مأنس (وكانآ خريفول اللهم أرزقني قوة الصلاة والركوع والمصورف القهر)ومنهم من استحب له ذلك فيكشف بعبادته فيستادها عدث عُن قبو ربعض منهم فروى مصلما ومنهم من روى في قدر قارثا القرآن (فهذا قد صارت الصلاة) والقراءة منع عنهالكان الأأعظم (عندممن حفاوظه العاحلة وكل حظاجل فاسم الدنما ينطلق عليه من حيث الاشتقاق من الذنول الذي العمة ومات علمه حتى فال هوالقرب بالذات أوالحسكم فهي اذافعلي من الدنوقال الحراني هوالانزال رتبة في مقابلة علماء وليكونه الزمنها بعضهم ماأخاف من الوت العاحلة صارت في مقابلة الأحرى اللازمة للعاوف في الدنيانر ولقد درو تعيل وفي الاسخوة عاوقدر وتأخيس الا من حث يحدول سنى فتقابلنا (ولسكنالسنانعني بالدنهاالمذمومة ذلك كيف يكون ذلك (وقد فالسل الله على وساحي اليمن وبين قيام الليل وكان آخو دنيا كم ثلاث الطب والنساء وقرة عيني في الصلاة) رواء النسائي والحاكم من حديث أنس دون قوله يقول اللهـم ارزنني نق ثلاث وتقدم في النكاح وفي بعض الفاطه و حعلت فرة عسى في الصلاة وفي بعضها و حعل وتقدم تفصل ذلك الصلاهوالركوع والسحود ومنهم من قال ان افظ تلاث لم يقع في شي من طرقه ول زيادته تحيله المعنى ولكن شرحه الامام أنو بكرين فىالقسر فهذا قدصارت فورك فيرسالة ووحهه بماحاصله في كالم المصنف حيث قال (فعل الصلاة من جله ملاذ الدبيا وذلك لان الصلامن حفاو طه العاحلة كلُّ ما منحل في الحس والمشاهد وفهو من عالم الشهادة وهو من الدند الحريد لل الجوار حيال كوع وكلحظ عاجل فاسم الدنيا منعلق علىهمن حدث الاشتقاق من الدنو واسكالسنانعني بالدنه اللذمومة ذلك وقد قال صلى الله علىه وسلم حرب الي من دنيا كم ثلاث النساء

والهام وقرةعيني في الصدارة فعل الصلامن جله ملاذ الدن اؤكذاك كلما يدخل في الحس والشاهدة فهومن علم الشهادة وهومن الدنيا

والناذذ بغير بكالجوار حبالركوع

والسعود انماتكون فحالدنا فلذلك أضافها الحالدنها الأنالسة فيهدنا الكتاب نتعرض الالادنما المذمومة فنقول هذه ليستمن الدنيا * (القدم الثاني) * وهوالقابل له على العلوف الاقصى كل ماضه حظ علحل ولا غرقه في الاسخوة أصلا كالتلذذ ما اعاصي كاها والتنعم بالسامات الدانياة في حلة الرفاهية والرعو مات كالتذم مالفنا طبرالمة علمه فهن الذهب والفضة (uu) الأأثدة على قدرا لحامات والضرورات والخمل المسؤمة والانعام والسحود الماككون في الدندا فلذلك أضافها الى الدندا) فعلى هذا لفظ الثلاث ان ثبت لا يكون محملا للمعنى والموثوالغلماذ والجوارى ولكن أساله نكر في الصلاة تفاضي شهوة نفسانية كافي النساء والطيب عبرفها بعمارة تخالف السماق الاول واللي لوالمواشي والقصور فقال وحعات قرءيني في الصلاة كافيرواية وعداً جدفي الزهدر با دة على هذا الحديث وهي أصمرعن والدور ورفيع الثياب العامام والشهراب ولأأصرعنهن وروى الديلي من حديث أنس الجاثع مشبه ع والفلمات مروى وأ مالا أشبه و لدائذالاطعمة فمناالعد من حبُّ الصلَّاةُ والنساءُ (الأَنَّافي هذا المُكَّابِ لسَّمَانتُع, ضالالله نها المذمومة فنقول هذه ليست من الدنما ورهدذا كاسهم الدنما *التسم انثاني وهو المقابل له على الطرف الاقصى كلّ مافعه للانسان حفا عاحل ولا ثمرة له في الاستحرة أصلا الذمومة وفيما يعدفضولا كالتاذذ بالمعاصى كالهاوالتنع بالماحات الزائدة على قدر الضر ورات والحاجات الداخلة في جلة الرفاعية) أي أوفى بحمل الحاحمة نظر سعة العشر (والرعوبات) وهي الوقوف مع مقتضي طباع النفس (كالتنج بالقياطير المقنطرة من الذهب طو بل اذروی عن عسر والفضة) أى العدد المشرمنهما (والحس السومة) أى الفارهة السمينة المعلمة مانواع الزينة الساعمينها رضى الله عنه اله استعمل والمستعدة (والانعام)المرادم االازواج الثمانية (والحرث)الزراعة (والغلمان والحو آرى) المتخذة للفادمة أماالدرداء علرجص فاتخذ (والحيوان والواسي) فيه تخصيص بعد تعمير من قوله والانعام (وا تقصو روالدور ورفسه الثماب ولذا تذ كنمفا أنفق علىمدرهمين الاطعمة) والاشرية (فَظ العبد من هذا كله هي الدنيا المذمومةُ وقيما معد فضولا أو في تحسل الحاجة نظر فكت المدعر منعرين طويل) فقد يختلف ذلك باختلاف الاشعاص والازمان (ادروى عن عمر رضي الله عنسه اله استعمل أيا الحطاب أميرااؤمنن الي الدردان) عو عربن عامروضي الله عنه (على حص) وهي مدينة معروفة بالشاه (فاتحد كنيفا) أي حظيرة عو عرفد كأن لك في ساء تسترمهن والشمس (أنفق عليه درهمنن) فيلغ دال عرف كتب المه من عر من ألطاب أمير المؤمنين الى فارس والروم ماتكتني عو عر وهوا معه على مأاشتهر وقبل ولقبه واسمه عامر حكاه الفلاس عن بعض واده و مه حزم الاصمع في روامة عنعران الدساحن أراد الكر عيءه (قد كان الفي بناء فارس والروم ماتكتفي من عرات الدنما حين أذن الله بخراج ا فاذا ألك الله خراجه افاذا أتاله كتابي كلى هذا فقد سيرتك وأهال الى دمشق فلسالغه المكاب سار باهله الى دمشق فلم رابع احتى مات في هذا بقدسير تكالى دمشق خلافةع أنعلى الاصم عند أعصاب لحديث وقال ان حمان ولامعاوية قضاء دمشق في خلافة عر (فهذا أنت وأهاك فلم لرلهماءي رآ وضولامن الدنيا فتأمل فيه كسف عدم له فضولامع إن التي صرف علسيه شي حقير (القسم الثالث مات فهدذار أأهف ولامن ودومنوسط بين الطرفين كلحظ في العاجل معن على أعمال الاسخوة كقدر القوت من الطعام / الذي الدنيافةأمل فيه * (القسم به يتعذى ومن الماء التي به مروى (والقميص الواحد الحشن) الذي بوارى عورته وحرجمن الواحد ان الثالث)،وهومتوسطين يكوناه فيصانومن الخشن ان يكون رقيقا (وكل مالا دمنه لمتأنى الدنسان البقاء والصقالتي جابنوس العارفين كلحظ في العاحل الحالعا والعمل وهذا ليسمن الدنيا كالقسم الاوللانه معنعلى القسم الاول ووسيلة اليه فهما تناوله معمن على أع الالاخرة العبد) بمالا يمكن التبلغ بافل منه (على قصد الاستعانة به على العلم والعمل) فعذور بل مشكو و ومأجو ر كقيد والقوت من العلعام (ولم يكن به متناولا الدنما ولم يصر به من ابناء الدنما) ولم يلحقه الذم (وأن كان باعثم الحظ العاجل دون والقم صالوا حدانات الاستعانة على النقوى التحق بالقسم الثاني الذي هومقابل القسم الآوّل (وصارمن جله الدنيا) ولو كان وكل مالاند منه لمنأتي المنناول حقير أفي نفسه (ولا يبقى مع العدد غذا الوت الانكاث صفات) الاركى (صفاء القلب أعنى طهارته للانسان البداء والصدااي من أدناس الدنيا) واوساخها (و) الثانية (أنه يذكر الله تعالى و) الثالثة (حبه تله تعالى وصفاء القلب

علىه والحسالا يحصل الابالعرفة) اذمن لم يعرف لم يحب (ولا تحصل معرفة الله الابدوام الفكر) في حلال كالقسيرالاؤللانه معنءلي القسم الاولووسلة البه فهماتناوله العبدعلى تصدالاستعانة به على العسبروالعمل لميكن به متناولا للدنياول يصربه من أساه الدنداوان كالنباعث الحذا العاجل دون الاستعانة على التقوى القنق بالقسم التاتي وصاومن حلم الدنداولا بيق مع العدد عند المون الا تلاشصفات صفاءالفاب أعبى طهارته عن الادناس وأنسه ذكراته تعيالى وحبيته عرو حل وصفاءالفلب وطهارته لاتتحصلان الاباليكف حن شهوات الدنداوالانس لايحمل الكبكرة ذكراته تعدل والمواطبة علىه والحسلا يحصل الإباله وفولا تعصل معرفة الله الإبدوام الفكر

وطهارته لايحصلان الامالكف عن شهوات الدنما) وحفلوظها (والانس لايحصل الابكثرة ذكرالله والمواظمة

بهايتوصل الىالعلوالعمل

وهددا ليسمسن الدنيا

(119)

شهوان الدنيافهي من المتحمات اذتكون حنسة بن العبد فى الأخمار ان أعمال العمد تناضل عنه فاذاحاءا لعذاب من قدل رحله عاء قدام اللمل مدفع عنه واذاحاهمن حهة مديه حاءت الصدقة تدفع عنه الحديث وأماالانس والجب فهما من المسعدات وهما أموصلان العبدالى لذة اللقاء والشاهدة وهذه السعادة تتعل عقسااوتاليأن مدخل أوان الرؤ يةفي الجنة فصمرالقسرر وضقمن ر باض الحنة وكمف لا مكون القارعليه روضةمن رياض الحنةولم مكنله الامحبوب واحدد وكانت العوائق تعوقسه عندوام الانس دوامذكره ومطالعة جمأله فارتفعت العوائق وأفلت مر السحر وحل بينهو بين محبو به فقدم علىممسر ورا سلبما من الموانع آمنامن العوائق وكيف لايكون محب الدنياء غدالموت معذبا وليكن له محبو بالاالدنيا وقدغصب منهوحيل بينه مدنه وسدتعلسه طرف الحمسلة فىالرجوع المه واذلكقيل

> ماحال من كاناه واحد غسعنهذاك الواحد وليسالموت عدمااناهم فسراق لمحابالدنماوقدوم عدلي الله تعالى فاذا سالك

الله وعظمته (وهذه الصفات الثلاث هي المنحمات المسعدات لاعبد بعد الموت أماطهارة القلب عن شهوات الدنهافهي مُن المنحمات اذتهكون حنة من العمد ومن عذاب الله كياد رد في الاخماران أعمال العبد تناصل أى تدافع (عنه فاذا حالعداك من حهة وخامه عاقمام اللمل مدفع عنه واذاحاء من حهة مدله مان أصدقة تدفع عندالحدث أى الى آخوالحدث قال العراقي رواه الطراني من حدث عبد الرحن أن مرة بطوله وقده طالدين عبد الرجن المخزوى ضعفه المخارى وأبوحا تمولا حد من حديث أسماء بنت أى مكر اذاد و الانسان قره فان كان مؤمنا احتف معله الصلاة والصيام الحديث واسناه صحيم انتهى فلتروآه الطهراني باسنادين فيأحدهما سليمان بناحد الواسطى فال الدهيي ضعفوه وفي الاستحر فالدين عبد الرجن الخزوي وهوالذي أشاراليه العراقي وقدرواه أيضاال كميرفي النوادر وسندهضف أيضا ولفظهما اني رأ ات البارحة عيما وأنت ر حلامن امتي قداحتو شته ملائكة العذاب فاءه وضوءه فاستنقذهن ذلك ورأت رحلا من أمني بلوث عطشا فاعمصمام رمضان فسقاه ورأت رحلام زامن قداحتم شتمالشماطين فحاءه ذكرالله فخلصه منهم ورأيت رحلامن أمتى من من مديه طلة ومن خلفه ظلمة وعن عمنه طلمة وعن شُماله ظامة ومن فوقه طلّة ومن تحتبه ظلمة فاءته حته وعرته فاستخر حاه من الظامة ورأت وحلا من أمتى حاءمه النااوت لمقبض روحه فحاءموه فوالدنه فرده عنه ورأيت رحسلامن أمتى بكام المؤمنين ولانكامويه فاءته صلة الرحم فقالت انهذا كان واصلال حه في كامهم وكاموه وصارمعهم و رأت رحلا من أمتى مأتى الندين وهم حالق حلق كامام على حافة طرد فاعدا غنساله من الحدادة فاخذ مده فاحلسه الىحنى و رأ تتر حلامن المتى يتقي وهجالنار بمديه عن وحهه فحاءته صدقته فصارت طلاعلى رأسه وستراعن وحهدورا سدر حلامن أمتي حامته ويانية العذاب فحاء أمره بالمعروف ومهدمين المنبكر فاستنقذه من ذلك ورأيت رحلا من أمتي هوي في الناريفاء ته دموه واللاتي بكريها في الدنهامن خشمة الله فاخر حته من النار ورأيت رجلا من أمني قدهون محمقته الى ممالة فياء مخوفه من الله فأخيذ صحيفته فعلها في بمنه ورأيت رحلامن أمني قد خف مزانه فحاءه أفراطه فثقاوا مزانه ورأيت رحلامن أمني على شلع حهنم فاء وحله من الله عزو حل فاستنقذه من ذلك و رأت رحلامن أمتى يوعد كاتوعد السعفة فحاءه حسن ظنه مالله فسكن رعدته ورأيت رحلا من أبتى بزحف على الصراط مرةو يحبو مرةو بتعلق مرة فاءته صلاته على فاخذت مده فاقامته على الصراط حتى حازوراً مثر حلامن أمتى أنتهب الي أبواب الجنة فغلقت الابواب دونه فحاءته شهادة أن لااله الاالله فاحدت سده فادخلته الجنة (وأما الانس والحدفهما من المسعد اتوهماه وصلات للعبد الى لذة القاءوالشاهدة وهذه السعادة تمييل عقب الموت الى أن يدخل أوان الرؤية في الجنة فصير القبر روضة من رياض الجنة) ويتنع فها (وكيف لايكون القبر عليه روضة ولم يكن له) في الدنيا (الانحروبواحد) لم عل لي فيره (وكانت العوانق تعوقه) أي تنعه (عن دوام الانس بدوام ذكر وومطااعة جماله فارتفعت العوائق) بالوت (وأفلت من السحن ألى البسة أوخلى مينمو من محبونه فقدم علىهمسر وراسلهمامن الموافع آمنامن الفراق) مطمئنا بالوصال (وكنف لايكون محب الدنما عندالوت معذبا ولمريكناه محبو بالاالدنماوقد غصب منهوحمل بينهو بينهوسدت علمه طرق الحملة ماحالمن كأنله واحد * غسعنمذلك الواحد في الرحوع المه واذلك قبل

وليس الموت عسدما انماً هو فراق لحمال الدنيا وقدوم على الله تعالى فاذا سالك طريق الاسخوة هو المواطب على عدارة (أسباب هذه الصفات الثلاث وهي الذكر والفكر والعمل الذي مفطمه عن شهوات الدنساو ببغض البه ملاذها ويقطعه عنها وكلداك لاعكن الابععة البدن كالانسقمه عماشوش عله و يعوقه من حمارة تلك الاستباب (وصحة البدن لاتنال الابقوت) يقيم عمارة لبدن (ومابس) توارى

طريق الاسترة هوالمواظب على أسباب هذه الصفات الثلاث وهي الذكر والفيكر والعمل الذي افعامه عن شهو أن الدند او بدغض الدهم لاذها ويقطعه عنها وكل فإلى لاعكن الابعه ةالبدن وصفة البدن لاتنال الابقون وملبس

رفسكن و يمتاح كل واحد الى أحسباب فالقدولة كالامت من هدف الثلاثة الذو العسد من الدنبالات موقع بكن من أساء الدنيا وكانسالة نبافي حق مربرعة الاتحق (١٢٠) وان أخد ذلك يحفأ النفس وعلى قصد التنبيم صارمن أبناء الدنبا والرائيسين في حفوظ بله الا إن الرغمة م

عورته (ومسكن) بأوى البه فيطعن قلبهو يحتاج كلواحدمن هذه الثلاثة (الىأسباب) كثيرة (فالقدر الذى لا بدمنه من هذه الثلاثة اذا أحده العبد من الدنيالا "خوق أى الوصول المها (لم تكن من أينا عالدنيا وكانت الدندافي حقه ضروعة أي عنزلة) بقعة بروع فيها (لـ) لـ أجل (الا خوقوان أخدذلك لحظ النفس) وقضاءالشهوة (وعلى قصد التنهرصار من أبناء الدنباو) من (الراغبين في حفاو ظهاالاأن الرغبة في حفاوظ الدنيا تنقسم أكى مانعرض صاحبه لعذاب في الاستووو يسمى ذلك حراماوالى ماعول بينه وبمن الدرجات العلى ويعرضهاهاول الحساب يسمى ذلك حلالاوالبصير يعلم أنطول الموقف يحرصات القيامة لاحل الحساب أَضَّاعِذَابِ فَن نُوتش الحساب فقد عذب) رواه الشَّخَان من حديث عائشةبدون فقدور وي الطهراني في الكميرم: حديث النال بعرمن فوقش المحاسبة هاك (ادقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالها حساب ﴿ وحرامهاعداب على العراق واه أب أبي الدنه اوالبهي في الشعب من طريقه موقو فأعلى على من أب طاات باسناد منقطع للفظ وحراء هانار ولمأحده مرفوعا انتهى فلتبل أخرجه الديلي في مسندالفردوس من حديث ابن عباس بلفظيا برآدم الدندا حلالها حساب وحوامها عقاد نبه علمه الحافظ السحاوى في المقاصد (وقد قال أصاحلالهاء ذاب) أى لان الماقشة في الحساب عذاب (الاأنه عذاب أخف من عذاب المرام رُالُولِم بكن الحساب لسكان مأه وت من الدر حات العلى في الجنة وما يرد في القلب من التعسر على تفويتها يحفاوط حقيرة خسيسة لابقاءالهاهوأيضا عذاب وقسيه حالك فيالدنيا اذانظرت اليأقرانك وقد سبقوك بسادات دنيو ية كف يتقطع قلبا علم احسرةمع علما بانم اسعادات رائلة (منصرمة)منقطعة (لايقاء لهاومنغصة مكدورات لاصفاء لهاف احالك في فوات سعادة لا يحيط الوصف بعظمتها)ولا يمكن مقدار حلالتها (وتنقطم الدهور) وتنصرم الازمنة دون (غائم اوادراك ما يتمافكل من تنع في الدنداول سماع صوت م ماتر) حسن الصوت كالعندلس والهرأ اروالسغاء (أو بالنظر الى خضرة) يحنب ماء مارأ وتحت شعرة مثلًا ﴿ أُوْسُرِيهُ مَاءً بارد ﴾ وفحو ذَاكُ (فانه ينقص من حظه في الآخرة اضعافه) فان كل ذلك من نعيم الدنياً (وهواً لعني) أى المراد(يقوله صلى الله عليه وسلم العمر رضي الله عنه هذا من النعم الذي نسئل عنه أشار بُه الى الماء البارد) روى ذلك من حديث جابرقال وجاءًا رَسول الله صلى الله عليه وسلم وأنو بكروعر فاطعمناهم رطمار سقيناهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلمهد امن النعيم الذي تستأون عندر واهأجد والنساق والبهق في الشعب وروا معدين حيدواين مردويه بلفظ ثما تيناهم برطب وماءفا كاوا وشربوا ثم قالهذا النعم الذي تستاوز عندور وي مسلم والار بعتمن حديث أي هر برة قال خرج رسولَ الله صلى الله علمه وسساء وأنوبكر وعرفذ كرواقصة اتبانهم اليمنزل أبي الهيثم الانصارى وفيه فحاء بفرق فيه بسروغروذح لهمشاةفا كلوامن الشاة ومن الفرق وشر بوافلماشر بوأورووا فالدرسول الله سلي الله عليه وسالان مكروعر والذى فلسى بده لتستلن عن هذا النعيم وم القيامةوروا واس حران وابن مردو يهمن حديث ان عباس نحو هذه الفصة لابي أنوب الاتصارى وفيه والدى نفسى بيده ان هذا الهوالنعيم الذي تسئلون عنه ومالقيامة وروى أحد وان حربروان عدى والبغوى في معمه وابن منده في المعرفة وابن عساكروان مردو به والمهق في الشعب من حديث أي عسب مولى الني صلى الله عليه وسلم قال خرج وسول الله صلى الله علىه وسلم الملافر في فدعاني فو حت المه ثم مرما في مكر فدعاه فورج المه ثم مربعمر فدعاً و غر برالمه فانطلق حتى دخل ما تطا لمعض الانصار فقال اصاحب الحائط أطعمنا فاء بفرق فوضعه فاكل رسولا اللهصلي الله عليه وسلم وأصحابه تم دعاعماء بارد فشرب وفال السنان عن هذا النعيم يوم القيامة فاخذ عرالفرف فضرب به الارض حي تناثر البسر ثم فال بارسول الله ا بالسؤلون عن هذا وم القيامة قال نعم ثلاثا

فىحظوظ الدنيا تنقسمالي مانعرض صاحبه لعذاب الأشخوة وبسيم ذاكح أمأ والى مايحول سنمهوسن الدر حات العسلى و بعرضه لطـولالـاسان و سي ذلك حلالاوالمصر بعدأن طول الوقف في عرصات القمامة لأحل الحاسة أنضا عذاب فن نوقش الحساب عدنباذقال رسولالته صلىالله علىموسلم حلالها حساب وحرامهاءذاب وذد قال أيضا حلالهاء_ذاب الاأن عداب أخفسن عذاب الحرام بلاولم مكن الحساب لكانما فسوت من الدر حات العلم في الحنة وما برد على القلب من التحسر على نفو متهالخفاه فط حقسرة خسسة لانقاءلها هو أنضا عسداب وقسيه حالك في الدند الذايظ ب الي أفراك وقسد سمقول بسعادات دنيه بة كيف يتقطع قلال علىها حسرات مع علما لما أم أسعادات منصرمة لايقاءلها ومنغصة بكدورات لاصفاءاها فيا حالك في فوات سعادة لايحمط الوصف بعظمتها وتنقطع الدهور دون عايتها فكل من تنعم في الدنياولو بسماع صوت من طائر أو بالنظر والتموض بلواب الدؤال فيسه ذلوخوف وخطور مشقفوا تتغالو وكل ذلك من نقصان الحفظ والذلك قال تجروض يا يتعنا عزلوا عن حسابها حين كان به عاش فعرض عليه ماهارد بعدل فأدار ف كفه تم استوعن شربه (١٢١) فالدنيا قليلها وكتبرها حرامها وحلالها

ملعبونة الاماأعانء إ تقوى الله فان ذلك القدر لسرمن الدنيا وككل من كانتمعر فتسه أقوى وأثقن كانحذرهمن نعيم الدنيا أشدحي أنعسي عامه السلام وضعر أسهعل عير المانام غررماه اذعثلا ادامس وقال وغمت في الدنها وحدي أن المانعلم السلام فيملكه كأن اطعم الناس لذائذ الاطعمة رهو رأ كل خيزالشمعرفعل الملك على نفسه مداالطريق امتهاناوشدة فأن الصعرون إذاؤذ الاطعمةمع القدرة علمها ووجودها أشدولهذا روى أنالله تعالى وى الدنيا عن نبيذ صلى المه عليه وسدا فكان بطوى أياما وكان نشدا لحر على بطنه من الجوعولهذا سلط الله البلاءوالحنء ليالانساء والاولماء ثمالامثل فالامثل كلذاك نظرالهم وامتناما علمهم لمتوفرهن الأشخرة حظهم كاعنع الوالد الشفيق ولده لذةالقوا كعو بلزمه ألمالفصد والخامة شفقة علىه وحداله لاعفلا علمه وقد عرفت مذا انكل مألس للهفهومن الدنبا وماهولله قذاك لس من الدنيافات قلت فبالذي هولله فأقول

كسرة بسديها الرجل جوعته أوثوب يستر به عورته أو حريد خلفه من الحر والبرد وقد تقدم هدا الحديث فى كتاب الاطعمةوذ كرناشياً في ذلك هناك وأخرج أبو بكرين شية وهنا دين السرى عن بكر الناعتيق قال سقت معدى حمرتم وتمن عسل في قدر فشر مهائم قال والله لاسئلن عن هذا فقلت اله قال شرية وأما أستلذ ﴿ والتعرض لِواب السوُّ الفه ذلوخوف وخطر ومشقة وانتماار وكل ذلك من نقصان الحفا ولذاك قال عبر رضى الله عنه أعزلواعنى حسام احيث كان به عطش فعرض لميه ماعبارد) مخروج (بعسل) في قدم (فاداره في كفه ثم امتنع عن شريه) وباول بعض أصحابه فشر مهارواه سلمان ابنالمفيرة عن ثانت وقد تقــُـدم (فالدنيافليلها وكثيرها حلالهاو حرامها المعرنة) أى مبعدة من الله تعــالى الاماأعان على تقوى الله فان ذلك القدرليس من الدنيا (وكل من كانت معرفته) بالله (أقوى وأيقن) أي أكثريقينا وفي بعض النسم وأتفن أى أثبت وأرسخ (كان حذره من نعيم الدنيا أشدحتي أن عيسي عليه السلام وضعراً سه على عجر لمانام ثمرماه اذغيل اللِّيس وقال رغبت في الدندا) نقله صاحب القوت (وحتى ان سلم آن علمه السلام في ملكه كان علم الناس الدائد الاطعمة وهو ما كل حرا الشعير)وكذاروى عن وسف على السلام الله كان بطيم الناص في المحاعة لذا لذ الاطعمة وهو يحوع ويا كل حير الشعير فقيل له في ذلك فقال أخشى أن أنسى اللهائح (فعل الملك على نفسه م ذا الطريق المتحانا وشده فان الصبر عن الذارَّدُ الاطعمةمع القدرة عليهاوو سودها) عنده (الدولهذاروى الله تعالى الدنياء نسناصلي الله عليه وسلم) فاله العراق وواه محدين خفيف في شرف الفقر أعمن حديث عربن الططاب قال قلت ارسول اله عما ان يسط الله لهم الرزق وزواهاعنك الحديث وهومن طراق ابن استقمعنعنا انتهي فلت وفى خطبة على رضي الله عنعوافد كانفيرسول اللهصلي اللهعلمه وسلم مأمدال على مساوى الدنما وعمو بهاا فجاع فهامع خاسته وزويت مناونها مع عظمر لفته (فكان اطوى أياما) قال العراق رواه الترمذي واس ماحمس حداث ا بن عباس أن الذي صلى الله عليه وسلم كان يبيّت اللهاني المتنابعة طاوياواهله الحسديث قال الترمدّي حسن صحيم (وكان بشد الحريمي بطنه من الجوع) نقدم (ولهذا سلط اللهالبلاء والحن على الانساء والاولياء تم الأمثل فالامثل) روى أحد والمخارى والترمذي وامن ماحهمن حديث سعداً شد الناس ملاء الانساء ثم الامثل فالأمثل الحد مشوروي الطهراني في السكير من حديث أحت حذيفة أشد المناس . بلاء الانداء ثمرالصالحون ثمالامثل فالامثل وروى ابن ماحهوا تو اعلى والحاكم من حدث أبي سعيداً شد الناس بلاءالانماء ثم الصالحون لقد كان أحدهم يبتلي بالفقرحتي ما يحسد الاالعماء تحو بهافياسها و يبتلي بالقمل حتى يقتله ولاحدهم كان أشر فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء (كل ذلك نظر الهم وامتناناعاتهم ليتوفرمن الاسخرة حفاهم كايمنع الوالدالشفيق ولنطذة الفواكمو يلزمه ألم الفصدوا لخيامة شفقة عليه وحباله لا يخلاعليه) وذاكان نظر الوالدفي حقه أثم فيما والله من النفع ونظر الوادقاصر على اللذة العاملة (وقد عرفت مهداان كل ماليس لله فهومن الدنياو ماهولله فذلك أيس من الدنياة ان قلت فاالذى هولله فأقول الاشماء ثلاثة أقسام منها مالا يتصور أن يكون لله وهوالذي بعبر عنسه بالمعاصي والحظورات وأنواع المتنعمات فالمباحات وهي الدنياالحضة المذمومة فهي الدنيا صورة ومعيى أما صوره فظاهر وأمامعني فانهذه لايتقر بسماالي الله تعالىبلهي تبعدين ساحات رحتسه فليس لهأتعلق بالا تنمزة أصلا (ومنهاماصورتهانه) نعمالى (ويمكن أن يجعل لغيرالله وهي ثلاثة الفكر والذكر) بالقلب واللسان (والكف عن الشهوات) النفسانية (فانهدنه الثلاث اذا حرب سرا) ولم يطلع علمها

الإنسينة المجاهزة المستويات المن) المن) الانسينا والمتاونة أنسام تهاماً لايتموزات يكون تهدوها أن ي يعبره ته بالمعاصى والمحاورات وانواع التنعمات في الباسات هي الهنبا المحتفا للمومة نهى الدنيا صورة ومعنى ومنها ماصورة الله و يمكن أن يجعل لغيراته وهوالانتقالة بكر والذكر والكفءن الشهوات فان هذه الثلاثة اذا جريسرا

(101) أحدد (وليكن علمهاماعث سوى أمرالله واليوم الاستخرفهي لله) تعالى (وليست من الدنيا وان كان الغرض من الفكر طاب العمل التشرف وطاب القبول بن الحلق باظها والمعرفة أوكان الغرض من ول الشهوة حفظ المال) و جعه (أوالمه المحة البدن أولاشهار) بين الناس (بالزهد) والصلاح (فقد صارهذا من الدنيابالعني وان كان نظن بصورته انهاله) تعمالي (ومنهاماصو رته لحفظ النفس و عُكر. أن يحمل معناه لله وذلك كالا كل والنكام وكل ما ترتبط به مقاؤه و مقاء ولده فان كان القصد حظ الناس فهو من الدنيا وان كان القصد الاستعانة به على التقوى فهولله عيناه وان كانت صورته صورة الدنيا قال صل الله عامه وسلمين طاب الدنيا حلالامكا توامفاخوا لتي الله وهوعليه غضبان ومن طلمها استعفافا عن السئلة وصالة لنفسمناء يوم القيامة ووجهه كالقمرارلة البدر) تقدم هنذا المديث في كتاب آداب الكسب وددر واهأبوالشير في الثواب وأمونعهم في الحليسة والبهرق في الشعب من حديث أبي در مرة بسند ضعيف ولفظهم من طلب الدنيا حلالاا ستعفافا عن المسلة وسعماعلى أهله وتعطفاعلى عاره بعثمالله يوم القيامة ووحهمتل القمرليلة الدرومن طلها حلالامكاثرا بهامفاحل لتي الله عزو حل وهوعلمه غضبان (فانظر كمف اختلف ذلك بالقصد فاذا الدرماحظ نفسك العاحل الذي لاحاحة السه لامرالا منوة ويعسرونه بالهوى والمالاشارة قوله تعيالي ونهسى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى) فصارت الدنيا طاعة النفس للهوى (ومجامع الهوى خسة أمو روهي ماجعه الله تعالى في قوله اعلوا اعبا الحياة الدندالعب ولهو وزينة وتفاخر بسكم وتبكا رف الاموال والاولادوالاعيان الي تعصل منهاهذه المسة سبعة عمعها قوله تعاتى زئ للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطيرا لمقنطرة من الذهب والفضة والخيسل المسومة والانعام والحرث ذلك مناع الحماة الدنما كوأصل هذامنتزع من سياق صاحب القوت فالعلماذكر اختلاف الصوفىة في ماهمة الزهدو تسامن أقو الهم على نحو أر بعين قولا قال ونعن يحمد الله تعمالي ونعمته غبرمحتاحين الى أقوالهم بمساس الله نعسالي في كأمه المين الذي حمل فيما لشفاء والغي فهوهدي المتقين وقدقال صلى الله علىه وسلمه و الحمل المتين والصراط المستقيم من طلب الهدى في غيره أضله الله فقد ذكر حل اسمه في كُمَّامه أَن الدنساسيعة أشماء وهو قوله رس الناسحي الشهوات الى قوله والحرث عم قال ذلك مناع الحماة الدنيا فوصف حب الشهوات بالتركن ثم نسق الاوصاف السبعة على الحب لهاثم أشاو بقوله ذاك فداآشارةالي الكاف والكاف كنابة عن المذكور المتقسدم المنسوق واللام بن ذا والكاف للممكن والتوكيد فصل من مدرا لحطاب ان هذه السبعة جلة الدنياوان الدنياهي هذه الاوصاف السبعة وماتفرع من الشهوات ردالي أصل من هذه الحل فن أحب جمعها فقد أحب جله الدنيانها مة الحب ومن أحب أصلا منها أوفرعا من أصل فقدأحب بعض الدنيا فعلمناسص المكلام انالشهوة دنيا وفهمنا من دليله ان الحاجات ايست بدنما لانها تقع ضرورات فاذالم تمكن الحاحة دنما لانم الاتسمي شهوة وان كانت قد تشتهي ثم "معناه قد رد هذه الاوصاف السبعة في مكان آخر الى خسسة معان فقال اعلوا اعما الحماة الدنيا العب والهو ودينة وتفاخر بينسكم وتكاثر فهذه الجسة وصف من أحب تلك السبعة ثم اختصر الحسية في معنس هماطمعان السمعة فقال انماا لحماة الدنما اعسواهو غرد الوصفين الىوصف واحدوع برعام عدين فصارت الدنيا وحمال شيئين حامعين مختصر من اصلي أن يكون كل واحدمنهما هوالدنيا فالوصف الواحد الذى ردالانتن البه المذن همااللعب والمهوهوالهوى الدرحب السبعة فيه فقال تعالى ونهيى النفس

عن الهوى فصارت الدنياطاعة النفس للهوى بدليل قوله تعيالي فامامن طغي وآثر الحيياة الدنيافات الحيم

هىالمأوى فلما كانت الجنة ضدالحم كان الهوىهو الدنيا لانالهي عنه ضدالايثارله فننهسى نفسه

عن الهوى فاله لم يؤثر الدنيا واذا لم يؤثر الدنيا فهذا والزهد كانت له الجنة التي هي ضدا لجهم التي هي لمن

التشرفء وطلب القبول بنا اللق باطهار العسر فة أوكان العبرص من زلا الشهوة حفظ المال أوالحمة امعة أأبسدن أوالاشتهار مالزهد فقد صارهذا من ألدنما بالمعنى وان كأن بفان وصورته أنهلله تعمالي ومنها ما صسورته لحظ النامس وعكن أن كون معناهاته وذَّلَكُ كَالَا كُلُّ وَالنَّكَامِ وكلما وتبطابه بقاؤه ومقاء ولدوفان كان القصد حظ النفس فهومن الدنياوان كأن القصد الاستعانة به على النقوى فهولله ععناهوان كانت صورته صورة الدنيا فال صلىالله علىموسلمين طلت الدنماح الالمكاثرا مفاخرا لق اللهوهوعليه غضبان ومن طلها أستعفافا عن المسألة وصمانة لنفسه حاء نوم القيامة ووجهه كالقمر ليسلة البدرفانظر كمف اختلف ذلك بالقصد فأذا الدنما حظ نفسال العاحل أأذىلاحاحةاليه لامرالاستوةو يعسيرعنه بالهوى والبهالاشارة بقوله تعالى ونهسى النفسون الهوىفاتا لجنةهىالمأوي ومجامع الهوى خسة أمور وهى ماجعهالله تعمالي في قوله انمأالحماة الدنمالعب وآهو وزينة وتفاخر سنكم روته كاثرفى الامو الوالاولاد والاستكثار منه تنعم وهو لغسير الله وبين التنسيم والضر ورددرحة بعترعتها بالحاحسة ولها طسرفان وواسطة طرف مقر بسن حدالضر ورةفلايضرفان الاقتصارعلى حدالضرورة غير ممكن وطرف يزاحم حآنب التنع ويقربمنه وشغىأن يحذرمنه وبينهما وساتط متشابهة ومنحام حول الجي نوشك أن يقع فسه والحزم فىالحدو والنقوى والتقرب منحد الضرور وماأمكن اقتسداء بالانساء والاولياء علمهم السلام اذكانوا ردون أنفسهم الىحدالضرورة حتى ان أو ساالقرني كان بظن أهله أنه محنون لشدة تضييقه على نفسه فبنواله ستا على بابدارهم فكان يأىءام السنوالسنان والثلاث لابروناه وحها وكان يخسر برأول الاذان و رأتى الى منزلة بعد العشاء الاسخرة وكان طعامهأن بلتقط النوى وكلاأصاب حشفة حبأ هالانطار وان ربص ما يقو ته من الحشف باع النوى واشترى بثمنه مآ يقوته وكان لباسه مما يلتقط من المزابل من قطع الاكسسة فنغسسلهافي الذات و المق بعضها الى بعضثم للسهاف كانذلك لباسـه وكان ربمـا مر

بالصيبان فيرمونه ويظنون أنه يجنون فيقول لهم باانحو كاءان كنتم ولابدأن زموني

لم ينه نفسه عن الهوى بايثاره الدنسافصارت الدنهاهي طاعة الهوى وايثار ه في كل شي في ثبيني أن مكوت الزهد مخالفسة الهوى من كلشئ اه وقال أنوالقاسم الراغب فيالذر بعة اللذاب ثلاثة لذة عقلية وهي التي يختص الانسان ما كالعلوا لحمدة والأمدنية وهي التي بشارك فها حسم الحيوان الانسان كاذة المأ كلوالمشر بوالمنتكم ولذة مشتركة بن بعض الحيوان وبن الانسان كاذة الرياسة والعلسة وجسع اللذات تنقسم عشرة أقسام ومآ لهاالى سعة وهي التي ذكرها أميرا لمؤمنين على رضي الله عنداهمار وقد تقدمذكره ثمقالوا ارادىالنساء اقتناؤهن والاستكناومتهن وبالبنى الذكوومن الاولاد والحفسدة والخدم وبالانعام الازواج الثمانية وبالخيل المسؤمة السائمة منها والمستعدة (فقد غرفت ان كلماهولله فليس من الدنياوقدرضرو رةالةوتومالايدمنه من مسكن وملبس هوبله ان قصُّدبه و حمالله والاستكثار منهتنع وهواغيرالله وبينالتنع والضرورة درجة يعيرعنها بالحلجة ولهاطرفان وواسطة طرف) منها (يقر بمن حدالضرو وةفلايضر فان الاقتصار على حدالضر ووةغير يمكن) قالصاحب القوت وروينا فأخبارا براهم علىه السلام فيقصة تطول قالفآ خرها انالله عزوحل فاللهلو يخلل أنزلت ماحتك لفضاها يعنى نفسه تعمال ولم بعنتك وقد كان احتاج فذهب الىخلىل له يستعنعه شيأفتر ارى عنه فرحم الراهيم منكسرا فلماقسل لهذك قال الهبي علث مقتك للدنما ففت ان أسألك منها فنقتني فاوحى الله المه أماعلت المالحاحة فيالدنياليست من الدنياقال وروينام والالقوت ليسهومن الدنيا وقدعاء للمعناه عننينا صلىالله عليه وسلم فالممن نظرالي دهرةالدنيا أصبم بمقونافي ملكوت السمياء ومن صبرعلي القوت نزلهن الفردوس حسثأحب فدلذاك علىان القوت ليسهومن الدنيا لانه استثناه منها فدحه على الصر على بعد ذمها (وطرف) آخر (مزاحم) أى يقابل (جانب التنعرو يقرب منه و ينبغي ان يحذرمنه و منهما أوساط متشام ــة ومن مام حول الحي توشك أن يقع فيسه) كاو ردداك في الحمر وتقدم في كاب الحلال والحرام (والحزم كل الحزم في الحذر من الشهات والتقوى فانهاملاك الامور كاهاوالتقريب منحد لضرورة مأأمكن افتداء بالأنبياء والاولياء علمهم السلاماذ كافوا مردون أنفسهم الىحدالضرورة حتى ان أو يساالقرني) رحمالله تعالى وهو ابن عامر بن حرة بن مالك بن عرو بن سعد بن عرو بن عصوان بن قرن بن رومان من ناحمة من مراد المرادوي القرني الزاهد والشهو رأدرك الني صلى الله علمه وسل وروى عن عر وعلى وروىعنه يسبر منجرو وعبسدالرجن بن أبي ليليذ كره ابن سعدفي الطبقة الاولى من تاجي أهل الكوفة وقال كان ثقةوذ كره المخارى فقال في استفاده نظر قال امن عدى ليساله واله لكن كان مالك ينمكر وحوده الاانشهرته وشهرة أحباره لاتسع أحدا أن شلفنه وقال عبدالغني بنسعيد القرني بفتم القاف والراءهو أويس أخبر بهالنبي صلى الله عليه وسلم قبل وحوده وشهد صفينمع على رضي الله عنيه وكانمن خداوالسلم وروى صمرة عن أصبغ من ردقال أسام أويس على عهد الني صلى المعلم وسا ولكن منعه من القدوم ره وقدر وي له مسلم في آخر صححه من كلامه وقتل بصفين على الصيح الشهور (كان نظن أهله أنه مجنون لشدة تضييقه على نفسه) أى في المعيشة (فبنواله بيناعلي باب دارهم فسكان يأتى علمهم السنة والسنتان والثلاث لا بروناه وجها وكان يخرج أول الاذان) و مكث في مسدر الحي (و)لا (يأتي منزله) الابعد (العشاء الا "خرة) فلابرونه الداك (وكان طعامه أن يلتقط) ماسقط من (النوى فد كلما أصاب مشفة) عركة النم الردىء الذي ري به (خباها لافطاره وان لرب مايقوته مَاع النَّوى واشْرَى بثمنه ما يَتُو ته وكان لباسه ما يلتقطمن الزابل من قطع الاكسية) التي يرمونها (فيغسلها فيالفرات) وهي نهرالكوفة (ويلفق بعضها الى بعض ثم يلبسها فكان ذلك لباسه وكأن و بمام بالصبيات فيرجونه) بالجارة (و يُفلئون انه مجنون فيقول لهسم بالنوثاه ان كنتم ترموني ولابد

فارموني باحجار صغار فانئ أخاف أن تدموا عقي فعض وقت الصلاة ولا أصب الماء فهكذا كانت سرته ولقدعفا مرسول الله صلى الله علمه وسلم أمره فقال انى لاحد نفسى الرجن من حانب البن اشارة المه رجمالته ولما ولى الخلافة عسر بنالطابرضيالله عنه قال أيهاالناس من كان منكم من العراق فلقسم قال فقامه افقال احلسوا الامن كان من أهل الكوفة فحلسوا فقال احلسوا الامن كان من مراد فأسوا فقال احلسوا الامن كأن من قرن فلسوا كاهمالار حلاواحدافقال له عر أقربي أنت فقال نع فقال أتعسرفأو سسن عامرالة, ني في صفه أو فقال تعوماذاك تسأل عنهما أمعر المؤمنين واللهمافيناأحق منهولاأحرمنه ولاأوحس منسه ولاأدني منه فبكيعم رضى الله عنه ثم قال مانلت ما ذلت الا لا عنى سمعت رسول التهصيل اللهعليه وسلريقول مدخل فى شفاعته مثلا بعقومضر

فارموني باجرارصغار فاضأخاف أنتدمواعتي فعضر ومت الصلاة ولاأصيب المساء فهكذا كانت سيرته ولهذا عظهم وسول الله صل الله عليه وسل أمر وفقال اني لاحد نفس الرجين من حانب المن اشارة المه) تقدم في كان قواء دالعقائد وروى الطبراني في الكمير من حديث سلة من نفيل السكوني اني أحد نفس الرحن من ههنا وأشار إلى المن الحدث وليس له غيره وقد أخرج النسائي بقسة الحديث ولم يذكر هــذه الجلة وكذا ابن حبان فىالانواع والنقاسم وروى مسلم فى تصحيحه من حديث أبى نضر عن اسير ا بنامرين عن عرب من الخطاب قال معترسول الله صلى الله علمه وسل بقول ان خرالة ابعين رجل بقال له أو يس بن عامر وفير وابه له فن لقيم منكم فروه فليست فقر لكم من طر بق قتادة عن رارة عن أسير منجار ومنها قول عرسمت رسول الله صلى الله علىه وسل مأتي علمك أويس من عام مع الدادأهل المن غمن مراد غمن قرن كان به يوص فبرئ منه الاموضع درهيله والدههو مهايولو أقسم على الله لايوه فأن استطعت ان يستغفراك فافعل الحديث ورواه كذاك آن سعد والعقيلي وأحد والحاكم يختصرا ورواه البهق وأنو نعم في الدلائل وفي الحلية من هذا الوحه مطوّلاوهو ماذكره المصنف بقوله (والما ولى ع، رضى الله عنه الخلافة قال أبهاالناس من كان منكم من العراق فلمقم قال فقاموا فقال اجلسوا الامن كان من أهل الكوفة فلسوأ فقال اجلسواالامن كان من مراد) وهي قسلة من البمن إ فاسوا فقال احلسوا الامن كأن من قرن) محركة وهي قسله من من اد (فلسو ا كلهم الار حلاو احدافقال له أقربي أنت فقال نعرفقال أتعرف أويس معامر القربي فوصفعاه) وصفه الذي أخدر وبه صلى الله على وسلم (فقال نع ومانساً ل عن ذلك المعرا الومنين واللمافينا أحقمنه ولا أحريمنه ولا أوحش منه ولا أدني منه) أي أسختر وقلا وادامنمنده منطر تقسعدين الصلتء بمبادلة منفضالة عن مروان من الاصفرى مصححة ان معاوية قال كان، سأل وفدأهل الكوفة اذا قدمها عليه تعرفون أو يس من عامر القرني فيقولون الافذ كرنعوه ورواه هدية بن مالد عن مدارك فقال عن أبي الاصفر بدل مروان بن الاصفر أخرجه أبو يعلى وروى الروماني في مسنده من طريق مكرين عبدالله عن الضعالة عن أي هريرة ذذكر حديثاني وصف الاتقياء الاصفياء قال فلنابارسول الله كمف لنابر حل منهم فالذلك أو يس وساق الديث في توسية الني صلى الله علمه وسلم علمنا وعمر أذا لقداه أن يستغفر لهما وفعه قصة طلب عمراناه (فيسكى عمر ثم قال ماذلت ماقلت الااني معتدر سول الله صلى الله عامه وسلم يقول بدخل الجنه شفاعة مثل ربيعة ومضر) قال العراقي روينا في حزء أن السمالة من حديث الى امامة بدخل الجنة بشفاءة رحل من أمتي أكثر من رسعة ومضر وأسناده حسسن ولىس فيمذ كرلاو بس مل في آخره ف كمان المشيخة مرون ذلك الرحل عثمان عفان أه فلتماذكره المصنف واهامنا يشية والحاكم والبهبي وأمن عساكرمن حديث الحسن مرسلامدخل الحنة بشفاعة رحل من أمتي أكثرمن ربيعة ومضرقال الحسن هوأويس القرني وروى النعساكرمن طريق عبد الرحن تزيدت أسلي عن أسم عن حده عن عروقعه يدخسل الجنة بشفاعة رحسل من أمتى بقالله أو يس فنامين الناس وروى البهق في الدلائل من طريق النقفي عن خالدعن عبدالله منشقيق عن عبدالله من أبي الحدعاء رفعه قال مدخل الحنة بشفاعة رحل من أمني أكثر من بني تمم قال الثقفي قال هشام من حسان كان الحسسن قول هو أو بس القربي وقدر واه الترمذي وقال حديث حسن صيم ورواه أيضاالحاكم وليس لعبدالله بن الحدعاء عمرهذا الحديث ورواهان عساكره وحديث النعياس وروا أواعدني الحلية والنعساكر أيضامن حديث واثانا تنالاسقعواما حدث أبي أمامة الذي ذكره العراق فأ ورده الذهبي في كاب التسان في سرة أمير المومنين عمم ان وهو عندي يخطه مانصه شابه مزسواروغيره حدثنا ورز بزعمان من عبدالله ينميسرة وحبيب ين عبدالرجن عن أف أمامة فال فالرسول الله صلى الله علمه وسلم بدخل بشفاعة رجل من أمتى الجنة مثل أحدا لليين ربيعة

فقال هرم من حداث لما معتهدا القول من عرب الخطاب قدمت الكوفة فل يكن لحهم (١٢٥) الأأن أطلب أو يساالقرني وامأل عنهجي سقطتعا معالسا ومضر فكان المشيخة رونان ذلك الرجلءثمان رضيالة عنه هذا حديث صالح السندغر يب أهقلت على شاطئ الفرات نصف رواه الطابراني في الكبير وفيه زيادة ولفظه يدخل بشفاعةر حل من أمني أكثر بن عددمضرو ترتفع النهاريتوضأر بغسل أو مه الزجلف أهل بنهو يشفع على قدرعله و رواه أحددوالطبراف أيضاوالضاء بافظ الدخان بشفاءمرحل فال فعر فتسه ما لنعث الذي لين تق مثل الحدين أومثل أحدا لحين وبعة ومضراعا أقول ماأقول ثم قال الذهبي في الكماب الذكور نعت له فاذار حل لحم شديد ويروى باسنادلا يصمعن ابن عباس مرفوعاليد خان بشفاعة عمان الجنة سبعون ألفاقلت رواءات الادمة محلو ق الرأسكت عساكر بلفظ ليدخلن بشفاعة عثمان سبعون ألفا كالهماستو حبواالنارالجنب بغيرحساب وروى العسةمتغير جداكريه ان عساكر أيضا من حديث الحسس مرسلال وخلن الجنة بشفاعة رحل من أمني عددر بعة ومضر الوحــ ممتهب المنظر قال قه له نهو مارسول الله قال عمَّان من عفان ثم قال الذهبي في الكتاب لمذكور النو ري ويزيد بن زريـ ع فسأت علمه فردعل السلام عن خالدا لحذاء عن عبد الله من شقيق العقيلي قال حلست الى نفر من أصحاب وسول الله صلى الله عليه وسر واظرالي فقات حمال الله فهمان أى الحدعاء فقال معترسول الله صلى الله عليه وسل يقول لدخلن الجنة بشفاعة رحل من أمني من حسل ومددت دى أ كثرمن تميم قالواسواك بارسول الله فالسواي وزادير بد من الحذاء في حديث قال أظن الرحل عثمان لاصافه فأبي أن بصافي ولمسمر مريد في حديثه ابن أبي الجدعاء بل قال رجل اه (فقال هرم بن حداث) العسدى قال ابن عبد فقلت رجك الله بأأويس البره ومن صغار الصماية وعدوان أي حاتم في الزهاد الممائية من كارالتابعين وقال ان سعد ثقة له فضل وغفراك كمفأنت رجل الله ثم خنقت في العبرة من وكان على عبد القيس في الفتو حوقال ابن حيان أدرك عبر وولي الولايات في خلافته وفي الزهد لاحداله كان بعمت حمة الدوسي وحمة مات في خلافة عثمان وفعه أيضاحد ثنا مجد بن مصعب سمعت يخلداهو ان احيى اماه ورفقي علىما ذرأت المسمن ذكرعن هشام معبي ابنحسان عن الحسن ان هرمامات في غزاتله في يوم صائف فلمانو غمن من حاله مار أت حتى تكت دفنه حاءت سحامة حتى كانت حيال القبر فرشت القبر حتى وي لا تحاو زقطرة ثم عادت عودها على مدته اوكذا وتكى فقال وأنت فحمال الله رواها بمتعبد الرزاف فحاز والدممن طريق ابن جعفر الطباع عن مخلدوا وحسه بسندا بي داودعن مخلديه ماهرم من حمان كمف أنت وفى لفظ أبي نعيرف الحلمة مات هرم في يوم صائف شديد الحرف الفضو الديهم من فيره ماءت سحاية تسيرحتي ما حي ومن دلك على عال قلت الله فقال لااله الدالله قامت على قدره فلي مكن أطول منهولا اقصرمنه وشته حتى وقه تم انصرف وفي لفظ آخر لمان مادسهدادة فظالت سرير وفلمادفن رشت على القبرف أصاب حول الفبرشا وله أنضامن طريق السدى بن عيى عن سحان اللهان كان وعدرينا قنادة قال مطرقعهم من ومهوا أنبت العشب من ومه (للمعتهد االقول من عربن الحطاب) رضى المسعولا فال فعمت حبن عرفنى ولاواللهمارأ سمقس الله عنه (قدمت الكوفة فلم بكن لي هم الاان أطلب أو بسالق بي واسأل عنه حتى سقطت عليه عالساعل ذاك ولارآني فقلت من أبن شاطى الفرات نصف النهار متوضاً و بغسل فو به قال فعرفته مالنعت الذي نعث فاذار - إلى المرشد بدالادمة عرفت اسمىواسم أبىوما محلوق الرأس كث اللعدة متغير جداكر به الوحهمة سألنظر قال فسلت علىه فردعلى السلام ونظرالي رأيتك قبل اليوم فال نبأني فقلت حياك اللهمن رجسل ومددت بدى لاصافه فالي أن بصافى فقلت وحل الله ماأو يس وعفر لك كنف العلدم اللبسير وعرفت أنترحك الله غخفة ي العبرة من حيى اماه ورفتي علمه اذرأيت من حاله مارأست عي مكيت وبعي فقال روحيرو حل حدي كات وأنت فيال الله باهرم من حيان كيف أنت باأخي من دال على قال قات الله) عزوجل (فقال الاله الاالله نفسى نفسك ان الارواح لها سحان اللهان كان وعدر بنا لفعو لا قال فتعست حين مرفني ولاوالله مارا يتعقبل ذلك ولارآني فقلت من أين أنفس كأنفس الاحساد عرف اسى واسم الى ومارأ يتلاقبل اليوم فقال نبأني العلم الخيروعرف روحل من كلت نفسى وانالؤمنين ليعرف بعضهم نفسك انالار واجلها أنفس كأنفس الأحساد وانالؤمنسن لعرف بعضهم بعضا ويتمانون وموالله بعضا ويتحانون يروح الله وان لم يلتقوا) بالابدان (يتعارفون ويتكامون وان نأت) أىبعدت (بهم الداروت لهرقت بهم المنآزل) وانلم يلتقسوا يتعارفون وقدوردالارواح أجناد مجندة فساتعارف منها ثتلف وماتنا كرمتها اختلف ووردأ بضاان الار وأحلتشام كأ ويسكلمون وان أنهم تشام الخيل وكل ذلك تقدمف كتاب آداب الصبة والاخوة (قال قلت حد ثني رجك الله عن رسول المه صلى الدار وتفرقت بهما لمنازل المه علسة وسلم محديث أسمعه منك قال الى لم أدراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن في معه عجمية بألى قال قلت حدثني رحك المه عنرسوليا المصلى الله علىموسل بحديث اسمعممنك قال الى أدرك زسول اللهصلى المه علىموسسلم ولرتكن لى معمعيد أن وأى

وسول القولكين وأيشوبهالافدهيم وود بلغني من حديده كالملفك ولست أحب ان أفخه على نفسي هسذا الداب أن أكون محد ناأومفندا أو فلسنا في نفسي شغل عن الماس المرجم من حدان نقات الأسحاق أعلى آيت ن القرآت أجمعها منك وادع ل بدعوات وأوسني بوسية أحفظها عنائكافئ أحسلن في القديم المستعد العالم من الشيطان الوجم عجرى خم قال خال المواقعة المستعد العالم من الشيطان الوجم عجرى خم قال خال المواقعة والمواقعة المواقعة الم

وأى) أفدى (رسول اللهصلي الله عليه وسلم والكن رأيت رجالا قد محبوه و بلغي من حديثه نحوما بلغك ولست أحسان أفترهذا الباسعلي نفسي ان أكون محدثا اومفتيا أوقاضيا في فسي شغل عن الله ماهر م النحسان فقلت ماأخى اقرأعلى آية من القرآن اسمعهمنك وادعلى بدعوان واوصني بوصة أحفظهاء ال فَانَى أَحِيكُ فِي الله حِياشَدَيدا قَالَ فَقَامَ وأَحَدُ بِيدى على شاطَى الفرات ثم قال أعوذُ بالله السميــع العلم من الشطان الرحم ثمتك ثم قال قالى بي والحق قول ربي واصدق الحديث حديثه واصدق آلكادم كالامه تمقر أوماخلقنا السموات والارض وماستهمالاعسن مأخلقناهماالامالق واسكن أكثرهم لايعلون حتى انتهاى الى قوله انه هو العزين الرحم فشهق شهقة طننت انه قدغشي عليه غرقال باابن حدان مات أول حسان وسل ان عوت فاما الى الحنة واماالى النار ومات أول آدم وماتت أمل حواء ومات نوح ومأت او اهم خليل الرحن ومات موسى نحى الرحن ومات داود خارفة الرحن ومات محد صلى الله عليه وسلم وسولوب العالمن ومات الوبكر خامفة المسلمن ومات عمر من الخطاب أخى وصفى ثم قال باعراء باعراء وال فقلت رجك الله أن عرلم عن) بعد (فقال فقد أعاه الحرب ونعي الى نفسي ثم قال الأو انت في الموتى كانه قد كان تمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعامدعو ات حفيفات ثم قال هذه وصيتي المال ماهرم من حمان كتاب الله ونهيج الصالحين الوَّمنين فدنعيت الىنفسي ونفسل عليك بذكرالموت لَا يفارق قلبك طرفة عماما بقيت واندر فومل اذاو حعت الهم) اى لقوله تعالى ولينذروا فومهم اذار جعوا البهم اى حدرهم من عقاب الله نعالي (والنصم الامة جيعا) أي الخاصة والعامة فقدورد الدين النصمة (وابالا ان تفارق الجاعة) أي حماعة المسلمن (فيدشبرفتفارف دينل وأنت لاتعلم فتدخل النار بوم الشيامة) فقد وردمن فارق الجماعة شعرا فقد فارق الاسكام وفي لفظ فقد حلم وبقة الاسلام من عنقه وفي لفظ فهو في النار (ادع لى ولنفسك ثم قال اللهم ان هذا رعم انه يحبى فلن و زارني من أحلك نعرفني وجهه في الجنة وادخلُه على في دارك دار السلام وأحفظه مآدام فىالدنيا حياحيثما كان وضم علىمضعته) أى مايخاف عليه الصباع من عقارأو حوفة أوصناعة (وارضه من الدنيا بالبسير) أي بالقليل بما يكف به وجهه (وما أعطيته من الدنيا فيسرا واحعله لماأعطيته من نعمائل من الشاكر من واحزه عنى خير الجزاء ثم فال استودعك الله باهرم من حدان والسلام علمك ورحةالله ومركاته لاأرال بعد اليوم رحملنالله تطابني فانىأكره الشهرة) بينالناس (والوحدة أعسالي الى كثيرالهم شديدا لنممع هؤلاءالناس مادمت حيا فلاتسأل عني ولانطلبني واعلم الل مَىٰ على الوائل أول وان لم ترفى فاذكر في وادّع لى فانى سأذكر له وادعو الثان شاء الله تعالى اطلق أنت ههناحتي انطلق الاههنا فحرصت انأمشي معمساعة فابى على وفارقته فبكي وأكافي وجعلت أنظر في قفاء حتى دخل بعض السكك نم ألت عنه بعد ذلك فما وجدت أحدا يخبرني عنه بشي رحمه أنه تعالى وغفراه)

الرحسن ومانموسي نعي الرجن ومات داود خامف الرحن ومأت محد صلى الله علمه ومساروعاتهم وسول رب العالمن ومأت أنو مكر خاملة السلين ومان ع. من الخطاب أخىوصفيه ثمقال ماع ــ اه ماعر امقال فقات وحل اللهانع لمعتقال فقد تعاه الحدي ونعي الى تفسى ثم قال أنا وأنتفى ااوتى كأته قد كان ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثمدعا مدعوات حضات ثم قال هذه وصيتي ابالناهرم امن حمان كتاب الله وخمسم للصالحين الؤمنيين فقيد نعت آلى نفسي ونفسسك علمك مذكرااوتلا مفارق قليمك طرفةعن مأهت وأنذرقومكاذار حعت الهم وانصر للامسة جمعا · والمَّالِثُ ان تَلْهَارِقُ الجِمَّاعَاتِ قيدشر فتفارق دىنك وأنت لاتعسام فتدحل النارنوم القيامة ادعلى ولنفسل ثم قال اللهم انهذا بزعمانه

عينى فيأنوازونمن أجال فعرفنى وسجه في الجنة وادخه على في اولد دا والسسلام واسطناما دام في الدنيا حديثا هكذا كان وضم عليمني عدوارضمن الدنيالاسير وما أعطيتهمن الدنيافيسروله تيسيرا واجعهل اأعطيتهمن فعدا ثابين الشاكر بن والمزعين خديرا لجزاء ثم قال استودعات الله ياهرم بن جان والسلام عليفووجة القدور كانه الأوالذيه دالوم وحدالله تطليق فافيا والوحدة أحسالها في تكبر الهم شديد الغمم هولاء النامي ادمت حياة لارتسال عن ولا تطليق واعدا النامي على بالواحام أولد ولم توفي فاذ كرف وادع في فافسياذ كرادوا عو الناب شاملة القهانطاق أنت هيها لحق انطاق أناهها لمؤرستان أمشى معساعة فارعد على والوارشة فيكر وابكاف حيث أنفار في ناميتي دخل الى بعض السبكاء ثم ألت عند بعد فائه في الوحد أحد العيرف عند بشئ وحما الدوغير له فهكذا كانت سبرة بناها لا خوالمو ضرعن الدنبا وقدعو فشك اسبق في بيان الدنبا وسن سبرة الانبياء والاولياء أن حدالدنيا كل مأاطلته الحضراء وأفات الفيراء الاما كان تله عزوجل من ذلك و شدالدنيا الا خوة (١٢٧) وهوكل مأثر بديه القد قعالي بحياؤ خذ

> هكذا أخرجهذه القصة بطولها أنونعم في الحلمة وأخوج الحاكم من طريق ابن المارك أخبرنا حعفر بن سلمان عن الجريري عن أبي نفرة العبدي عن أسير من حامر وال قال صاحب لي الكوفة هل الفرحل تذظر الده فذكر قصة أو دس وفها فتحدى الى سارية فصلى وكمنين ثم أقبل علينا بوجهه فقال مالكم ولى تعاون عقيى وأناانسان صعمف تكون لى الحاجة ولاأقد درعلمهامعكم لاتفعاوار حكم اللهمن كانت اه الى حاجة فلملقن يعشاء غرفال الاهذا الحاس بغشاه ثلاثة نفرمؤمن فقمه ومؤمن لم يفقه ومنافق وذلك في الدنيا مشل ألغث فيصيب الشحيرة المونقة المثمرة فتزداد حسناوا بناعاوط يباو يصيب الشحيرة غيرالمثمرة فيزداد ورقها حسنا وتسكون الهاتمرة وبصيب الهشهمين الشعير فيعطمه ثمقرأ وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحة المؤمنين ولا مزيد الطالمن الانسارا اللهم أرزقني شهادة توجب لحالية والرزق واساده صيم وأخرج أجد في الزهد عن عبد الرجن بن مهدى عن عبد الله من أشعث من سوار عن معارب من دار رفعه النمن أمنى من لايستطميع أن يأتي مستعده أومصلاه من العرى يجيزه أعيانه أن يسأل الناس منهم أو بس القربي وفران سحمان (فهكذا كانت سبرة أبناءالا خوة المعرضين عن الدنما وقدعر فت مماسق في سان الدنما ومن سرة الانساء والاولياءات حد الدنيا كل ماأطلته الخضراء) أي السماء مستما الخضرة لونهاء مد النظر الها (وأقلته) أي حلته (الغيراء) أي الارض من شلا غيرارها (الاما كأن لله عز وحل من ذلك وصدالدنها الأسنوة وهو كل ماأر مديه الله تعالى بما وخذ بقدر الضرورة) الحاقة (من الدنها لاجل قوة طاعة الله تعالى) والتبلغ به الها (فذ الثالبس من الدنما) أى ايس محسو مامنها (وُرتين هذا عنال) مذكر (وهوان الحاج الى) مُنْ الله ألحرُام (اذاحافُ اله في طريق الحيولا تشتَغل بغيراً مُورَ الحج بل يتحرِّد له ثم اشتغل عفظ الزاد) الذي يتفوّت و (وعلف الجل) الذي ركبه (وحوّز الراوية) أي القرية آلتي بشرب منها ﴿ وَكُلُّ مَالَا بِدَالِعَسِمِ مَمْهُمُ عَمَّنَهُ وَلَمَ مَنْ مُشْغُولًا بَغِيرًا لَحَيْمٍ فَهُو صادق في عنه (فسكذاك البدلا مركب المفنس يقطع به مسافة العمر) أي مدنه (فتعهد الدنن) أي محافظته (لما يتقي به قوته على سلول الطريق بالعاروالعمل هومن الاستخوة لامن الدنيا تعراذا قصد تلذذا لبدن وتنعمه بشئمن هذه الاسباب كان مفعرقا عن الاستحرة و يخشي على قلبه) احداث (القسوة) فيسه بسبب ركونه الد ذلك مع قصد التنع (قال الطنافسي)وهو محدين عبيدين أبي أمية الكوفي الاحدب الثقةمان سنة أربع وماتتين روى أ ألحاعة (كنت على باب بني شيبة في المسجد الحرام) وهواحد أنوابه المشهورة (سسبعة أيام طاويا) على الجوع (فسمعت الليلة الثامنة منادياوانابين المقطة والنوم الأمن أخذمن الدنيا أكثرتمها يحتاج المه أعى الله عن قلبه وقد وردمعني ذاك في بعض الاخمار والمراد بعن القلب المصيرة (فهذا سان حقيقة الدنيا فيحقك فتأمل فيمعناها (فاعلوذلك ترشدان شاءالله تعالى)

> > *(بيانماهية الدنيا)*

(فى فلسها) أى ذاتها (واضفالها ان استخرقت هم الملكى واستولت عليها (حتى أنستهم أفلسهم وخالفهم وخالفهم الملكى واستولت عليه وردة والدنسان فيها وخالفهم ومعدودة والدنسان فيها وخالفهم ومعدودة والدنسان فيها حقل واستورد وفال المستورد وفال المستورد وفال المستورد وفال المستورد وفاله الدنسان الموجودة التي الدنسانية عن الارض وحاصلها قال المتعالى المستورد وفاله المستورد وفالها والمستورد وفالها قال المتعالى المستورد وفالها المستورد وفالها وفالها وفالها وفالها قال المتعالى المستورد وفالها وفالها وفالها وفالها قال المتعالى المستورد وفالها المستورد وفالها وفا

وهستندري ويورودهم به اعسام اداله المناساوة من أعيان موجودة الانسان فها حظ ولد في اصلاحها شنل فهذه الأنه أمور قد طاق المانسانيا والترام المداهل لمي كذلك أما الاعمان الموجودة التي الدنياعيارة عنه القيلي الاوض وباعلمها قال الله تع زينة المانيا وهم أجهر إحسن هم لافالارض فراش الذكمين وجهادوسان روستمر

بقدرالضر ورةمن الدنما لاحل فوةطاعة اللهوذلك ليسمن الدنهاو بسنهذا عثال وهو ان الحاج اذا حلف انه في طـــر يق الجيح لاىشنغل بغيرا لحيج بل يتحرد له ثمائستغل يحفظ الزاد وعلف الحل وخو زالراو مه وكلمالاند الديمنه ايحنث فى عدة ولم يكن مشعولا بغير لحي فكذاك الدن مركب النفس تقطع به مسافسة العسهرة تعهد البدن عبا تسيق بهقوته على ساول الطريق بالعلموالعملهو من الاسخوة لامن الدنيانع اذا قصد تلذذ البدن وتنعسمه بشئ منهدذه الاسسباب كأن منحرفاءن الاستحرة ويخشى على قابه القسوة فالالطنافسني كنته علىاب بنى سية فى السعد الحرام سمعة أيام طاويا فسمعت فىالمسلة الثامنة

الدنيا أكثر بما يحتاج الم أعى الله عن المدفوذ البيان حقيقة الدنيا في حقل فاعل ذلك ترشدان شاء الله تعالى ورنان حقيقة الدنيا في نفسها وأشسغالها التي

مناديا وأناسين المقطسة

والنوم ألامن أحدد من

به وريان حقيقة الدنيا في نفسها وأشعالها التي استغرف همما الحاق حتى أنستهم أنفسهم وحالقهم وماعلها لهم ملير ومفام ومشرب ومنكم و يصعم ماعل الاوض ثلاثة أصام العادن والنبات والحيوان أما النبات فسالمها الآدى الافتدات والند أوى وأساله ادن فسالها الآر لان والاولى كالنحاس والوضاص والنصد كالذهب والفنة ولفيرة المعرز القاصد وأسالغو الحيالانسان والهائم الماللها تم فعالم منها الحماك كل وظهووها المركب والمرتب والمراز المناسات فقد مطالب الآوى أن عالى أمان المناس المستخدمة ووستسخرهم (170) كالفلمان أوليتنع م مكالجوارى والنسوان و بطالبة فارب الناس لها شكها بأن عوص فها

التعظمهم والاكراموهو بنص الآيات الوادة فنه (وماعلها الهم فلبس ومطعم ومشرب ومنكح) أشو بهابن أبي شيبة وابن حرير الذى يعتر حنسه مالحاءاذ وان المنذروان أبي عامر عن محاهد في قوله المحملناما على الارض وينقلها قال ما علمه امن شي و يحمع معنى الحاه ماك فساوب مأعلى الارض ثلاثة أفسام المعادن والنبات والحيوان أماالنيات فبطليه الاتدمى الافتسات والتداوي) الآدم بنفهذه هي الاعمان أى منه ماهو القوت لحاصة وهو أنواع الحبوب ومنهماهوالنداوي وهو أنواع الحشائش (وأماالمعادن التي بعمر عنها بالدنماوقد ومطلم االا تدى للا لاتوالاواني) أى لا تخاذها (كالنعاس) منوعه الآجروالاصفر (والرصاص) جعها الله تعالى في قوله والقلعي وغيرها (وللنقد كالذهب والفضة) فاذا أطلق النقدان في عبارة الفقهاء فاعيا ترادم مااياهما ر من الناسحب الشهوات (ولغير الله من المقاصد وأماا لحيوان فنقسم الىالانسان والهائم أماالهائم فتطلب لحومها للماسكل م رالنساء والبنن وهدا وُطْهُو رَهَا لِلْمُرَكِّ) قالَالله تَمَالَى ومن الانعام حولة وفرشا فَالحولة مايتعمل علمها والقرش ما يفرش مسن الانس والقناطسير للذبح (والزينة) قال الله تصالى والحيل والبغال والجبرلتر كبوها وزينة (وأما الانسان فقد يطلب الآدى القنطرة مسالذهب والفضة ان الله أبدان الناس ليستخدمهم ويستسخرهم كالغلان شراء علك المين أواستجارا (أو ليقتع مهم وهذامن الجواهر والعادن كالجوارى)؛لك اليمين(والنسوان)بعقدالنكاح(و يطلب فلوب المناس ليملكهابأن يغرس فها التعظم وفيه السه على غيرهامن والاكرام وهو الذى بعبر عنه بالجاه أذمعني الجامم لأخاوب الاكمس فهده هي الاعمان التي يعبر عنها بالدندا اللاكئ والمواقت وغيرها وقدحهها الله تعالى ف توله زمن الناس حب الشهوات من النساء والمندوهذا من الانسان والراد مالمنين والخيل المسومة والانعام الاولاد الذكور والحفدة (والتناطير القنطرةمن الذهب والفضة وهذامن الجواهر والمعادن وفيه تنبيه وهي الهائم والحموامات على عسيرها من اللا كل والمواقت وغيرها) من أنواع الحسلي كالماس والزمرد والبلخش والعقبق والحرثوهوال نات والزرع (والخيل المسومة) أى المعلمة الساعة منهاو المستعدة (والانعام وهي المهاع والميوا نات) وهي الازواج فهذه هي أعيان الدنها الآ الثمانية الذكورة في القرآن (والحرثوه والنبات والزرع فهذه هي أعيان الدنيا الاان لهامع العبد علاقتين أنالها معالعبد علاقتين علاقتمع القلبوهوحيه لهأوحظهمنها وانصراف همه الهاحتي يصيرفليه كالعبد) المذلل (أوالحب علاقة معالقلب وهوحبه المستهتر بالدنياو يدخل فيهذه العلاقة جميع صفات القلب المتعلقة بالدنيا كالمكمر والفل والحسدوالرياء الهاوحظه منها وانصراف والسمعة وسوءالظن والمداهنة وحب الثناء وحب التكاثر والتفاخ وهذمهم الدنيا الباطنة وأما الظاهرة همدالها حي نصر قليه فهى الاعبان الى ذكر ناهاوالعلافة الثانية معالبدن وهو اشتغاله باصلاح هذه الاعيان انصلم لخفاوظه كالعبد أوالهب المستبتر وحفلوظ غير وهي جلة الصناعات والحرف) بآنواعها (التي الخلق مشغولون بها) ملتفتون المهم (والخلق بالدنماو مدخسل في هدد. انحانسوا نفسهم ومآتهم ومنقلهم بالدنبالهاتين العلاقتين علاقة الفلب بالحب وعلاقة البدن بالشغل ولوا العلاقة جمسع صفات القلس عرف المسهوعرف وموف حكمة الدنداوسرها) وانهالماذا خلقت والذاخلق هو (عاران هذه الاعدان المعلقة بالدنيا كالكمروالغل التي سميناها دنيالم تتفلق الالعلف الداية التي يسير بما الى الله تعالى وأعنى بالداية البدن فانه) أي المدن والحسد والرياء والسمعة (الآييق) أى لا توصف المقاء والمنعة (الاعمام ومشرب وملبس ومسكن) وهي ضرورات في حفظ البدن وسوء الظن والمداهنية إُ كَالاَيْبَقَ الْحِلْ فَي طَرِيقِ الحَجِ الابعلُفُ وماءو جلال) جمع حل الضم وهوما يقي ظهره لثلا ينقبه الرحل وحب الثناء وحب التكاثر [وُومِثَالَ العبد في الدندافي نسيآنه نفسه ومقصده) الذي هومتوجه البه (مثال الحاج الذي يقف في منازل والتفاخر وهذه هي الدنما الطريق ولابزال بعلف الناقة ويتعهدها) بالخدمة (وينظفها ويكسوها ألوآن الثباب) المزخوفة الباطنة وأماالظاهرةفهي

الاعران التي ذكرناها العلاقة الثانية مع البدن وهو اشتغاله باسلام فدالاعيان لتسلم خفاو فدوسطوط غيره وهي جها (ويحسك الصناعات والحرف التي الحلق مشغولون به دارا لحاق الخداسورا أنف مه وما تجسم ومنقلهم بالنيالها تين العلاقية والخلس الحدر وعلاقة البدن بالشغل ولوعرف نفسه وعرف رده وعرف حكمة الفنيا وسرها عمام أن هذه الاعيان أي محد العاد ذيا لم تقلق الالعلف الفائدة التي سعر بها الحاسمة مالي والتين بالدابة البدن فانه لا يبق الاعطم ومشرب وملس وسكن كالابيق الجل في طريق الحمل الدائدة وسعد ما وحلال ورث الله لم و يحسمل الها أفواع الحشيش و بيزدلها الماء الله حسى تعونه القانان هورغان عن المج وعن مردوا لقافة وعن بقائدة الدي السباعهو واقتدوا لحاج البصريلا بمعمن أمرا لجل الاالقدرالذي يقوى بدعل الشى فينعهد وقله الى الدكة ، قوا لمج وانحا بلغضا الى الذاقة بقعوا لضرود فعكذاك البصري صفرالاستولا بشغال بشعد البدن الإبال ضرورة كالابدخل بين المداولا لشرورة لا توقيع بصناوا كثما البطن و بين الحراجيمن البطن في أن كل واحد شها ضرورة البدن ومن همتما بيشط (157) بطنة نفج بتما ينظر جعنها وأكثرها

شغل الناس عن الله تعالى (ويحمل الهاأنواع الحشيش و يبردلهاالماء بالثلم) لم ول مشغولا بذلك (حتى تفوته القافلة وهو غافل هو البطسن فأن القوت عن الحبح وعن مرور القافلة وعن بقائمني المادية قر يسة السباع) تفرس (هو ونافقه) أونهية العربات ضرودى وأمرا لمسكن يستفردونه فيأخذونهمع نافته كالاسيران لم يقتلوه (والحاج البصيرالعاقل لابهمهمن أمراليل الاالقدر والملنس أهون ولوعرفوا الذي يقوىبه على المشي فيتعهــد.)و يصلح شأنه (وَقلبه الى المكعبة والحج وأنما يلتفت الى الناقة بقدر سب الحاجمة الىهدده الضرورة) والحاجة (وكذاك البصرف سفر الآخرة لأيشتغل بمعد البدن الآبالصرورة) بل يتناول ما يتناوله الإمور واقتصر واعلسمام تناول مفطرعالم بقذارة ما كه (كالايدخل بيث المساء الابالضرورة ولافرق بين ادخال الطعام فى البطن تسستغرقهم أشغال الدنيا وبين اخواجهمن البطن في ان كل واحدمتهما ضرور البدن ومن همة ممايد خل بعلنه كأي من شغل همة م وانمااستغرفتهم لحهلهم فاصلاحماً يدخل بعلنه (فقيمة ما يخرج من بعلنه)فاخسس جده اللقمة التي فيم اذلك في ما ان العدان العدان بالدنما وحكمتها وحظوظهم الثمار والفوا كمنسبة الجعل الحالر وثفاو نطق الشحرلة الله تأكل فضالتي كايأكل الجعل فصالتك منهاولكنهم حهلوا وغفاوا والخبز مواذا استعاب لفاطة الانسان فساهوالا كاستعاائها لفاطة الشعرو جسدا يعلم ان شرف المطيم وتتابعت أشسغال الدنيا والمشرب بالاضافة لاماطلاف (وأكثر ماشغل الناس عن الله تعمالي هوالبطن) ولذاقسل ان البطن عدو علمه واتصل بعضها يبعض الانسان (فان القوت أمر ضروري) فاله لاقوام له في الدنيا الايه (وأمر المسكن والمايس أهون) من أمر وندأعت الى غسير نهاية القوت (ولوعرفوا سب الحاحة الى هذه الامور واقتصر واعلى مُرتستغرقهم اشغال الدنيا) أي لم تستول محسدودة فتاهواني كثرة عامهم (وَانْمَاا سَنْغُرْفَتُهُم لِجُهِلُهُم بِالدُّنيا وحكمتها وحفاوظهم منها والكنهم حهاوا وغفاوا وتتابعت أشغال الاشغال ونسوامقاصدها الدنباعاتهم واتصل بعضها سعض فتداعت الى ميرنها به محدودة بناهوافي كثرة الاشغال واسوامقصودها ونحن ندكر تفاصل ونعن نذكر)الآت (تفاصل أشغال الدنماوكمفية حدوث الحاسة المهاوكيفية غلط الناس في مقاصدها أشيغال الدنما وكمفسة حتى يتضحرك ان أشفال الدنيا كيف صرفت الخلق بن الله وكيف انستهم عاقبة أمو وهم فنقول الاشغال حدوث الحاحة الساوكمفية الدنسو مه هي الحرف والصناعات والاعدال التي زي الخلق منكسن علمها) يقال أكب على كذا اذالازم غلط الناس في مقاصدها علمه (وسبب كثرة الاشغال هوان الانسان مضطرالي ثلاث القوت والمسكن وألماس فالقوت الغداء والمقاء) حتى تتضم إل أشغال الدنها أى بقاء البدن على اعتداله (والملبس لدفع الحروالبرد والمسكن لدفع الحروالبرد ولدفع أسباب الهلال كىف صرفت الحلقءين عن الاهل والمال والمعظل الله القوت والملبس والمسكى مصلما عيث استعنى عن صنعة الانسان فيه نع خال الله تعالى وكنف أنسيتهم ذاك الهائم فان النبات بفذى الحيوان من غيرطم والحروالبردلانؤ تر) كل منهما (في بدنا فيستغيى عن عاقبسة أمورهمم فنقول المبناء) أى المسكن (و يقتع بالصوراء) سيفاوشناء (ولباسها شعرها وجاودها فتستغني عن اللباس الاشمغال الدنسوية هي والانسأن ليس كذلك ُ فحدثت الحاحة أذلك الى خس صناعات) لاقوام العالم دونها (هي أصول الصناعات الحرف والصناعات والأعمال وأوائل الاشغال الدنم مةوهي الفلاحة والرعامة والاقتناص وألحما كتوالبناه وء دأبو القاسم الراغب في التى ترى الحلق مكبن علما الذر بعسة الاصول أربعة فذكرالفلاحة والجماكة والبناءو زادالسياسةو جعل الرعاية من المرشحات وسب كثرة الاشغال هو أن ولم يذكرالاقتناص (أماالبناء فللمسكن) أي لاجل تمينة الموضع الذي يسكن فيه فمعترفه يقالله البناء الانسان مضطرالي ثلاث (والحا كةوما يكتنفهامن أمر الغرل والخماطة فالمس وعقرفها يقال له الحاثك والنساج (والفلاحة التهات والمسكن والملس 📗 فالقوت للغسذاء والبقاء

والمصلم) ويحترفها يقالله الفلاح والزراع (والرعامة المواشى) يشهده الدطعام ولاستقاه وغيرهما المائة المنظمة والسما (١٧ – (اتفاف السادة المنتقبة) – نامن) والماسوان في الحروانير والمسكن الدفع الحرواليرود فدة أسباب الهلال عن المسلم والمسلم والمسلم والمسلم المنظمة المنتقبة في المنافزة والمنتقبة في المنافزة المنتقبة في المنافزة المنافزة المنتقبة في المنافزة المنافزة المنتقبة المنتقبة في المنافزة المنتقبة في المنافزة المنتقبة في المنافزة المنافزة المنافزة المنتقبة في المنافزة المنافزة المنتقبة في المنافزة المنافزة المنافزة المنتقبة في المنافزة المنافزة المنتقبة في المنافزة المنافزة المنافزة المنتقبة في المنافزة والخبل أنشا الدعلم والمركب والاقتناص نعي، ينتصل ما خلقه الله من صدا ومعدن أوحشيش أوحطب فالفلاح يحصل النبات والراعى عطفا الحيوانات و يستنشجها والفتنص (۱۹۰) يحصل ما انت ونفع بنفسهن غيرسنم آدي تركز الك بأخذه معادن الارض ما خلق فها من غيرسنه لم آدي [[الصف على المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة المدينة

ويحسيرفها يقالله الراعي وراعي الجواميس بالخصوص يقالله الجيسي (والخسل أيضا المطعرو المركب والافتناص تعنى به تحصل ماخلفه الله من صد أومعدن أوحشيش أوحطب وهذا اصطلاح خاص والافالمقتنص في العرف هو الذي بصطائحه وانات البركالقندص والقانص كأن الصائد والصسادله وللذى يصطاد الطيور وحبوانات أأحر ولن تستخرج معادت المجر يقاله الغطاس ومعادن البر يقالله النابل وأن مقطوا لحشش مقالله الحشاش والتطلب الحطب من البراري والفيافي يقال له الحطاب فهدنه اصطلاحات عرفمة والمصنف حعل الافتناص لفظاشاملا للكل فالفلاح يحصل النبات والراعى يحفظ الحيوانان ويستنجها والقتنص بحصل مانيت) في الارض (ونقيه من غيرصنع آدى وكذاك بأخذ من معادن الارض ماخلق فها من عسير صنع آدى واعنى بالاقتناص ذاك ولامشاحة في الاسطلاح (وندخل تحتــه صناعات واشغال عدة) هي كالخادمة لها (ثم هــنــــالصناعات تفتقر الى أدوات وآلات كالحماكة والفيلاحة والبذاء والافتناص) فانكلامها يحتاج الىماذكر (والا لات اعاتو خدامامن النبات وهوالاخشاب أومن العادن كالحديد والرصاص وغيرهماأومن جاودا لحيوانات فحدثت الحاجة الى ثلاثة أنواع أخرمن الصناعات النجارة والحدادة) بكسرهماو الخرز وهؤلاءهم عمال الاستلان (ونعي مالنحار كلءامل في الخشب كهذه كان و مالحداد كل عامل في الحديد وحواهر المعادن حتى النحاس وألاري وغيرهما) الذي يشتغل الاتراليمياطة وغيرهاوهذا أيضا اصطلاح خاص اذالمعروف ان الحدادكل عامل في حنس ألحد مدخاصة وأما عامل بقمة المعادن فله كل استرخاص فني التحاس نحاس وفي الرصاص رصاص وفي القلعي يمكرى وقس على ذاك فهمى صناعات مختلفة لايدخل بعضها على بعض (وغرضناذ كرالاحناس واما آماد الحرف فكثيرة) لاتتحصر (وأماالخراز فنعني، كل عامل في حاود الحيوانات وأحزاثها) وتحتسه النعال والقراب والدماغ والسروك وغيرهم (فهذه أمهات الصناعات) الحتاج المهاوماعد اهافانها سشعة اسكا واحدومادمة لاكالحدادة الزواعة وكالقصارة والخماطة العما كةومشر ذلك مالاضافة الى العالممثل أحزاه الشخص الى الشخص سواءفانهاعلى ثلاثة أضرب اماالاصول وكالقلب والكمد والدماغ واما مرشحة لتلك الاصول وخارمة كالمعسدة والعروق والشرايين وامامكملة لهامرينة كالبدوا لحاحب وأما يمان شرف هدد الصناعات مع بعضها فقد تقدمت الاشارة اليدفى كتاب العلم (ثم أن الانسان حلق) مدنى الطبيع (يحيث لا يعيش وحده بل يضطرالى الاجتماع مع غيره من جنسه) لعصل الفسه أدنى ماعداج البه بمعاونة عدة له وعليه نبه المبي صلى الله عليه وسلم بقوله الؤمن كالبنيان شد بعضه بعضاوقوله مثل لم المؤمنين في توادهم وتراحهم وتعاطفهم مثل الجسداذا تألم بعضه نداعي سائره وقيل المناس كجسد واحد متى عاوت بعضه بعضا استنقل ومتى خذل بعضه بعضا اختل (وذلك لسبن أحدهما حاجته الى النسل ليقاء حنس الانسان ولامكون ذلك الاماجتماع الذكر والانثى وعشرتهما) فصار ذلك ضرور ماويمالابد منه (والثاني التعاون على تهدية أسدمات المطعم والملدس ولترسمة الولدفان الاجتماع) من الذكر والانثي (يفضَى الى) حدوث (الولَّد لأنحالة و)معاوم ان (الواحد لا يشتغل يحفظ الولدونهميَّة أَسْباب الة وتَ ثم ليسّ يكفيه الاجتماع معالاهل والولد فى المنزل بللانحكنه ان بعيش كذلك مالم تحتمع طائفة كثيرة ليتكفل كل واحد بصناعة كهي له متظاهر من متعاونين فان الشخص الواحد كيف يتولى الفلاحة وحد وهو يحتاج الى آلاتها) وأعظمها الثوران والفدان فالثوران عتامان الدرعيتهما وتعهدهما والفدان عتاج الىخشب وحديد وحبال وتعتاج هذه (الا "لة الى حدادونعار) وحبال (فالنعار يقطع الحشب و يصلحه والحداد

وأعمني بالاقتناص ذاك ومدخل تحشمه صناعات وأشغال عسدة ثمهسذه الصناعات تفتقه الىأدوات وآلانكالحماكة والفلاحة والبذاء والاقتناص والاسلات انما تؤخذ امامن النمات وهمو الاخشاب أومسن المعادن كالحدمد والرصاص وغمرهمما أومنحاود الحموا مان فدئت الحاحة الى أسلالة أنواع أخرمن الصناعات النحارة والحدادة والخر زوهؤلاءهم عمال الا كاتونعين بالمتحاركل عامل فى الشك كيفها كان وبالحدادكلءامل فىالحديد وحولهم المعادت حستي النحاس والاترىوغيرهما وغرضه ناذكر الاجناس فأما آعادالحرف فكشرة وأما الخراز فنعيني بدكل علمه لف حاودا لحموامات وأحزائها فهدده أمهات الصناعات ثمان الانسان خاق يحمث لأنعدش وحده بل بضطرالي الاجتماعمع فمرممن حنسه وذاك لسببن أحدهما حاحته الى النسل لبقاء جنس الانسان ولا يكون ذلك الاماجماع الذكر والانثى وعشرتهما والثانى التعاون على تميدة

أسباب المامر والماسى ولتربينه الوادةان الاجتماع مضفى الى الواندلاسكافو الواحدلا مشتقل محفظا الواد وثيثة - أسباب القرت ثم ليس يكفيه الاجتماع مع الاهل والوادق المترابل لا تكنه أن بعيش كذلك ما انتضم طائفة كثيرة ليشكفل كل واحد به ناعة فان الشخص الواحد كيف بشرقى الفالاحتر حده و يحتاج الى آلانم الانتخاج الا "إنه الصداد وتجار و يحتاج الطعام الى طعان وخدار وكذلك كرف رنه و تحصل الماسروه و لهذة اليحراسة الفطن وآلات الحراكة والحساطة وآلات كثيرة فلذلك آمتنع ويش الانسان وحسده وحسدثت الحاسبة الي الآحتم أع ثمرة أحتمه والي صدراء مكشوفة اتأذوا بالحر والبردوالمطر واللصوص والاثاث والمنازل تدفع الحيه والمرد والطروندفع أذى الجيران ورزالاصوصة وغيرهالكن المنازل فدتقصدها جاعة من اللصوص خارج المنازل فافتقسر أهسل المنازل الي لتناصر والتعاون والقعص بسور بحما يحمد عالمازل فدئت البلادلهذ والضرورة ثم مهدماً اجتمع الناس في المارل والملادوتعاملوا تولدن يراسم خصومات اذ تحدث رباسة وولاية للروج على الزوجة وولاية الديوس على الولد لانهضعيف يعتاج الىقواميه ومهماحصلت الولارة على عاقل أفضى إلى الخصومة مخيلاف الولاية على الهائم اذليس لهاقوة الخاصمية وان طلت فاما المرأة فتخاصم الزوج والولد يخاصم الانوس هــداني النزلوأماأها الملدأيضا فستعامسالون فى الحاسات ويتنازعون فهاولو تركوا كسدلك لتقاتلوا وهلكوا وكسذلك الرعاة وأرياب الفالحة شواردونعلى المسراع والاراضي والماه وهى لاتني باغدراضهم فيتناز عسونلا محالة ثمقد يجز بعضهم عن الفلاحة والصناعة بعمى أومرس أوهرم وتعرض عوارض

فافتقر وا الى الله عكمة ومنازل ينفردكل أهدل يديد وعمامعهمن الآلات (iri) يصلح المساميروا لحمال يفتل الحمل الذي به مربط بعضمهم بعض (و يحتاج العامام الى) دائس وذراء ومنق ومغربل ثمالى (طمان) بعلعه ماما رحافيديه أوطعن العالحوك فبالمهائم والهائم تحتاج الحرعية وتعهدتم الدقيق المطعون أذاحضراحتاج بعدنخله الى عجان والجن يحتاج الى ظرف وذلك الفارف امامن المعادت فاحتاج الىحدادونيحاس وصفاروامامن الخرف فاحتاج الىخرآف (و)الى (خباز) والخباز يجناح الى الوقيد والوقاد (وكذلك كيف ينفر د بقصيل الملبس وهو يفتقرالي حراسة القطن)والحرا نة نحتاج الي آلائها (واً لان الحياسكة) كالنول والبكرات والمنامم والشيوخ والسفينة والفازل وغيرها (و) آلات (الحماطة) كالامروالمقص والذراع والخبط والاسفيدآج وغيرهاتميا يحتاج البه الخياط وأعيال كثيرة نبير ماذكر (فلذلك امتع عيش الانسان وحده وحدثت الحاجة الى الاجتماع) والتعاوت (ثم لواجمعوا في صحراء مكشوفة) تحت السماء (لتادوا) أي ها كواوني نسطة الذاوا (بالر) في الصيف (والعرد) في الشقاء (والمطر واللصوص) بالليالى عنداشتغالهم بالنوم (فافتقرواالى أُرنَّنة يُحَكِّمة ومذَّرَل) يُحدودة (ينفردكل أَهُل بيتبه و بمــامعهُ من آلا ~ لات) الممتاج المها (وَالاثاث) والامتَّعة والمنازل تدفعُ الحروالبُرد والمطر بالاستكنان فيها (وبدفع)أيضا (أذى الجبران من اللصوصية وغيرها واكن المارل قد يقصدها جماعة من اللصوص /متفاهر بن مع البعض (خارج المنازل فافتقر أهل المنازل الى التناصر والتعاون والقعص بسور يحمط معمدع المنازل فحدثت البلاد أهذه الضرورة) فالبلدة كل مجتمع قوم يحمط بهسور (ثممهما اجتمع الناس في المنازل والملاد) لا عاله أن يتعاملوا في أمور معايشهم فاذا (تعاملوا تولدت بينهم لا تحاله خصومات) ومنازعات ومشابكات يتحكم ماجبل علمه الانسان من الحرص والشهروا لحسد (ادتحدث رباسة وولاية الزوج على الروحة) محكم قيامه علمها (و) تحدث (ولاية الديوس على الوادلانه ضعيف عمام الى قوام به ومهماحصات الولاية علىعامل) كالزوجة والولدوالرقبقوالاحير (أفضى)الحال (الىالخصومة مخلاف الولاية على الهامُ اذليس لها قوة المخاصمة وان ظلمتُ لكونْمِ أخرُساء (فأما للرأة فَتَخاصم الزوج والولد يخاصم الانوس وكذا الرقيق والاحبر (هذاف المنزل فأمأ هل البلد أيضافيتعامان ف الحلجاد ويتنازعون فههاولو تركوا كذلك لتقاتلوا وهلكواو كذلك الرعاة)للمواشي (وأرباب الفلاحة) بضطرون في أحوالهم ان يبعدوا في المراعي حدث مساقط الغيث ويتقر بون ألى المواضع القريبة من المياه أصلحة المواشي فإذا بعدوا يعسرهامهم اراحة المواشي الى المنازل التي فهاأر بأج الحدثت الحاجة الى بناء كفوروا حماء واحماء فيريحون فهاالمواشي ويبيتون بها معهم مع تلاثالا كلات التي يحتاجون البهافي الجراثة ليكون غدوهم ورواحهم قريبا من مواضع حاجاتهم غمامهم (يتواردن على المراعى والارضين والمياءوهي لا تفي بأغراضهم فيتنازعون لامحالة ثمقد بعيز بعضهم عن الفلاحة والصناعة بعمى أومرض أوهرم) أى كبرسن (وأعرض عوارض مختلفة ولوتول منا تعالهاك ولووكل تفقده الحالج يسع لخفاذلوا ولوخص واحدمن غيرسب يحصد لسكان لاندهن له ﴾ أى لا ينفاد (فحدثت بالضرورة من هذه العوارض الحاصلة بالاجتماع صناعات أخرى فنها صناعة المساحة التي بهاتعرف مقاد مرالارض) يقال مسحت الارض مسحااذاذ وعتها والاسمرا لساحة مالسكسروانما احتجالها (لتمكن القسمة بنهم بالعدل) فيعطى كلدى حقه ومنها صناعة الجندية لمراسة البلد بالسيف والسنان (ودفع اللصوص عنهم) بالشوكة (ومنها صناعة الحكم والتوسط لفصل الخصومة ومنها مختلف ةولوثول ضائعا لهلان ولووكل تفسدنده الي الجسع المخاذلوا ولوخص واحدمن غيرسب يخصه لكان لا مذعن له فحدث بالضر ورؤمن هذه العوارض الحاصسلة بالاجتماع صسناعات أحرى فنهآ صناعة المداحة التي بماتعرف مقاديرالارض لتمكن القسمة بينهم بالعدل ومنها صناعة

الجندية لراسة البلد بالسيف ودفع الاصوص عنهم ومهاصناعة الحكم والتوصل المصل الصومتومنها

اسلامه فالوالف فدوه معرفة ألغافون الذي ينبئ أن يتسبط بعائطاق يلزموا الوقوف على حدود حتى لا تكثر النزاع وهومعرفة حدوداته تعدانى فى المعاملات وشروطها فهد وأمو وسسياسه لإمدم باولا يشتول ما الاعتصوصون بعضات عضوصة من العام والتمييز والهدا متواذا اشتخاف المها بتطرفوا لصناعة أسرى و يحتامون أنى المعاش و يحتاج أهل البلدالهم الخواستين أهل البلديا لحرب مع الاعداء مشلا تعطلت المستاعات ولواشتغل أهل الحرب والسسلاح (117) الصناعات الحالب القوت تعطلت البسلادع منا الحراس واستضرائنا س

الحاحةالى الفقهوهومعرفةالقانون الذي ينبغي ان يضبط به الحلق ويلزمو االوقوف على حدوده حتى لا يكثر الى معاىشمهم وأرزاقهم النزاع وهومعرفة حسدودا أدفئ المعاملات) الجارية بدنهم (وشروطها) ممسابصيح وبمسابيطل (فهذه أمور الامو البالضائعة التي لامالك ساسسة لابدمنها) ولايستغنى عنها (ولايشتغل بها الانخصوصون بصفات تخصوصة من الممييز والعلم لها ان كانت أو تصرف والهداية والتوفيق والرشد (واذااشتغاوا مهالم يتفرغو الصناعة أخوى ويحتاحون الى المعاش)ليستعمنوا ا لغنائم الهديم ان كانت به على تفرغهم (و يحتاج أهلُ البلدالهم) في معرفة الاحكام والحدود الشرعية (اذلوا شتغل أهل البلد العدداوة معالكفارفان بالحرب مع الاعداعه الانقطات الصناعات وأواشتغل أهل الحرب والسلاح بالصناعات لطلب القوت تعطلت كانوا أهسل دمانةوورع البلاد عن الحراس) لهاعن نكاية الاعداء واللصوص (واستضرالناس فست الحاجة الى ان مصرف الى قنعوا بالقلسل من أموال معا يشهروار واقهم الاموال الصائعة التي لامالك لهاان كانتُ) حسم انقدم حكمها في آخر كذاب الزكاة (أو الصالح وانأرادواالتوسع تصرف المهم الغنام انكانت العداوة مع الكفار فانكانوا أهل دمانة دورع فنعوا بالقليل من أموال المسألم فتمس الحاحة لأمحاله الحاأن وان أرادوا التوسع فنهس الحاحة لاتحالة الى ان عدهم أهل الباد بأموالهم لمدوهم بالحراسة) والضبط عدهم أهل البلدبامو الهم أمدوهم بالحراسة فتحدث (فتحدث الحاحة الى الخراج) وهوما يقصل من علة الارض (ثم يتولد بسبب الحاحة الى الخراج الحاحة الى الماحة إلى الحراج ثم مواد صناعات أخرافت تاج الحمن وطف الحراج بالعدل) والنسوية (على الفلاحين وأرماب الاموال وهم العال) بسبب الحاحة الى الخراج وصناعتهم العمالة بالكسر (والى من ستوفى مهم بالرفق) والتدريج (وهم الجباة) وصناعتهم الجباية الحاحسة لصناعات أخواذ (و) يقاللهم أيضا المستفرجون والمستوفون والواحدمستوف ومستفرج (والى من تجمع عنده لعففاء يحتاج الىمن بوظف الخراج الحوقت التفرقة)مامرة في السنة ومرتن أوا كثراً وأقل (وهم الخزان) حميم خاون (والحسن يغرف علم بالعدل على ألفلاحمن بالعدل وهو الفاوض للعسا كروصناء تعالفرا ضغوهذه الاعال لوتولاها عددلا تتحدعهم وابطة انتخرم النفالم) وأرىاب الاموال وهمم وتعرض للفساد (فتحدث منه الحاحة الى مال نديرهم) ويسوسهم ويقودهم (وأميرمطاع) وهوالوزير العسمال واليمن يستوفي (بعين المكل على شُخصاو يخدار المكل أحد ما يلدق به وموعى النصفة) محركة الانتصاف (في أحدا لحراج منهدم بالرفق وهما لحماة وأعطائه واستعمال الجندفي الحرب وتوزيع أسلمتهم وتعيين جهات الحرب ونصب الاميروالعائد على كل والمحقر حدون والحمن طائفته نهمالى غيرداك من صناعات الملك فتحدث من ذلك بعدا لجندالذين هم أهل السلاح و بعد الملك الذي يجمع عنده لعفظهالي واقهم بالعين السكالنة ويدوه سما لحاجة الىالسكاب والخزان والحساب والجباة والعمال) فالسكاب هم وقت التفرقةوهمالخزان الذن يكتبون عن لسار المال الحالوعاما والاسخاق وهم على طبقات أعلاها كتأب السير وسناعتهم المكالة والى من يفرق علمه بالعدل وهـ والفارض للعساكر وهي أعظما لصنائع واسناها وأكثرها فتقارا المعلومات والخرات همالخا دنون للمال والغلال الحاصلين منخراج الارض وغيزه والحساب هم الكتبة الذمن يحسبون المداخل والخارج من تلك الاموال والدلال وهـذه الاعمال لوتولاها عددلانج معهم رابطة انخرم والحياة والعمال وفدتقدمذ كرهما (ثم هؤلاء أيضا يحتاجون الىمعيشة ولا يمكنهم الاشتغال بالحرف فتعدت النظام فتعدث منها لحاحة الحاحة الىمان الفرع معمال الاصل وهوالمسمى فرع الخراج وعندهد اتكون الناس فى الصناعات الاث الىملك يدبرهسموأمسير طوائف) الاولى (الفلاحون والرعاة والمترفون والثانية الجندية الحياة لهم بالسيوف والثالثة المرددون مطاع يعين ليكل عمل شخصا بين الطائفتين في الاخد والاعطاء وهم العمال والجبا ووأمثالهم) كالخزان والمستوفين (فانظر كيف

ر يختار لكن وأحديا يدق به وبراى النصفة في أشذا خراج واعطائه واستعمال الجند في الحزب وتوذيع أسفتهم وتعين جهانا الحرب وقسب الامبر ابتدا والغائدهي كل طائفة منهم الى غيرة الدمن صناعات المائفة فعدت من ذلك بعدا الجند الذينهم أهل السلاج و بعد المائل الذي مواقهم بالعين السكالفة و يوجدهم الحلجة الى السكاب والحراث المساب والجباة والعمال ثم هو لاما أنشاء عناجون الى معيشة ولا يكتب ا يفحدن الحاجفالي مال الفرع عمم الى الاسل وهو وللسبي فوع الخراج وعند هذا يكون النامي في السناعات الانسطوات الفلاحون والواحة والمعرفون و الثانية الجند يقاطسا السيوف والثانة لمائيز مدون بين العالمة في في العناد والعمال والجياقوا أشالهم فاتفاريم استدأ الامرون المسة لةود والماس والمسكن والحداذا انتهى وهكذاأه ووالدنبالا يفتم منهاباب الاوينفثم بسيبه واب أخروهكذا تتناهى الىغىر - ديحه و روكا مُهاهاو يةلامُ اية لعمقها من وقع في مهوالمهم المها الله أخرى وهكذا على التوالي فهذه هي الحرف والصناعات الا أنم الاتتم الابالاموال والاسلات والمال عبارة عن أعيان الارض وماعلها بما ينتفع به وأعلاها لاغسد يقتم الامكنة التي يأوى الانسان الها وهي الدورة الامكنة التي يسعى فهاللتعيش كالحوانيث والاسواق والزارع ثم السكسوة م أثاث البيت والانه ثم آلات الأسكان وقسد بكوت الركوب فالحرب تم يعدث من ذلك ف الآكلات ماهو حدوان كأله كأت آلة الصد والبقر آلة الحرائة والفرس آلة (irr)

حاجة البدع فان الفسلاح أبتدأ الامرمن حاجةالقوت والمسكن والمابس والى ماذانتهى وهكذا أمو رالدنبالا يفته منهاباب الاوتفتم بسببه) عشرة (أبواب انو) لم تكن في ماله (وهكذا تتناهى الى غير حد محصور وكا تم اهاوية)ع يقة أي وهدة منخفضة (لاترا بقلعمقها من وقع في مهواة منها) أي حفرة (سسقط منها الي أخرى وهكذا على المتوالى فهذه هي ألحرف والصناعات) وأثمر فهاالسماسة وهي أربعة أضرب الاول سماسة الانساعو حكمهم على الخاصة والعامة طاهرهمو باطنهم والثاني الولاة وحكمهم على ظاهر الخاصمة والعامة دون باطنهم والثالث الحبكاء وحكمهم على ماطن الخواص والرابع الفقهاء والوعاظ وحكمهم على تواطن العامة (الا انها) أي والشالصناعات (لا تتم الا والاموال والا "لات وآلمال عبارة عن أعمان الارض وماعله ايما والمتلع مه وأعلاها الاغذية ثما لأمكنة التي يأوي الإنسان الهاوهي الدورثم الامكنة التي نسعي فه اللتعنش) فهه بي معدة لذلك لاللسكني (كالحوانيت والاسواف والمزارع ثما التكسوة ثم أثأث البيث والا له ثم آلات الا "لان) هكذا على هذا الترتيب (وقد يكون في الا " لات ما هو حيوان كالكاب آلة الصيدوالبقر آلة الحراثة والفرس آلة الركوب في الحرب ع يعدث من ذلك المحة البدع فان الفلاح ربما لسكن قرية ليس بها آً لهُ الفلاحة والنمار والحداد بسكان قرية لايمن بهاالزراعة فبالضرورة يحتاج الفلاح البهما) في اتخاذ آلة الفلاحة (وعما حان الى الفلاح) في الزراعة (فعما أحدهما أن بدل ماعند والآسنور هني يأُخذمنسه غرضه وُذلك بطريق المعاوضة) والمبادلة (الأأن النجارمثلااذا طلب من الفلاح الغذاءما "لمَّه وعمالا يحتاج الفلاح فيذلك الوقت الحالا كه فلارسعه والفلاح اذاطاب الا آلة من انتصار بالطعام رعما كانءنه وطعام فيذلك الوقت فلايحتاج السه ونتعوق الاغراض فاضطر واالى مانوت يحمع آلة كل صناعة يترصد بهاصاحه أأرباب الحاجات لوقت ماجاتهم (والى أبيات) وهو يخزن الفلال (يحدم الده ما عداد الملاحون فيشتر بهمنهم صاحب الاسان بترصديه أربأب الحاجات فظهرت اذلك الاسوأق وآلخازت فعمل الفلام الحبوب فأذام يصادف معتاجاً) الد أخددها (باعها بمن رخيص من الباعة فرزوها في انتفاار أر باب الحاجات طمع في الربح) والفائدة (وكذاك في حميم الامتعة والاموال مع تعدث لا يحاله من الملاد والقرى تردد فسردد الناس ستر ونمن القرى الاطعمة ومن البلاد الاكلات بنقلون ذاك و متعشون، لتنظم أمو والناس في الملاد بسبهم اذ كل بلدر عما توجد فيه كل آلة وكل قرية لا توجد فها كل الطعام والبغض يحتاج الى البعض فصوح الى النقل فعدث التعاد المتكفون بالنقل) من بلد الى آخر (و ماعثهم علمه مرض في جهع المال) كمنه ما اتفق (فيتعبون طول الليل والنهار في الأسفار) و يتعملون المشاق ف البرارى والقفار وركو بمثن المحار (لاغراض غيرهم ونصيبهم منهاجمع المال الذي يأ كالملا عالة غيرهسم اماقاطع طريق) ينهبه وبسلب ماعنده واما ان تكسر بهم السلمينة فلاينحو الابنفسه (واما سلطان ظالم) يعلمع فى ماله فيسلبه وهـُــمع ذلك يقولون من تعمل وتبطل انسلخ من الانسا بـــة بلُ من الحيوانيسة وصارمن جنسالموتى فبمدحون السعى ويذمون التوانى والكسار ويلهمون بقولهم قدفارا فاذالم بصادف محتاحا باعها بتمن وخد صمن الباعة فعز نوم افي انتظار أو باب الحاجات طمعالى الربح وكذاك في جسم الامتعدة والاموال موعدث لا يحاله بين البدلاد

والقرى تردد فيتر ددالناس بشتر ونسن القرى الاطعمة ومن البلادالا الاتار ينقلون الماو يتعيشون ولتنظم أمو والناس في البلاد بسهماذ كل بلدر بمالا توحدف كل آله وكل قر مة لا يوحد فها كل طعام فالبعض يحتاج الى البعض فعوج الى الفقل فيعدث التعار المتسكفاون بالمقل وباعثهم علموص جدم المال لاعمالة فستعبون طول الليل والنهار فى الاسفار لغرض غيرهم وقصيهم منها جمع المال الذي

بأكاءلا محالة غيرهم امانا طعرطر يق واماساطان ظالم

ر ماسكن قر بةليس فمها آلة الف الاحة والحداد والنحار سكنان قرية لاتكن فماالز واعمة فمالضرورة عتاج الفلاح الهدما و يحتاجان الى الفَـــلاح فيحتاج أحدهما أنسذل ماعندهالا خرجتي بأخذ منه غرضه وذلك بطر ىق الماوضة الاأن النحارم ثلا اذاطلب من الفلاح الغذاء ما كنسه وعما لا يحتاج الفسلاح في ذلك الوقت الى آلته فلايسعهوالفلاحاذا طلب الاله من النحار اطعام رعما كانءند وطعام في ذلك الوقت فلايحتماج المه فتتعوق الاغراض فاضطروا الىمانوت عسمع آلة كل صناعة ليترصد بهاصاحها أرماب ألحاحات والىأسأت يحسمع الهاما يحسمل الفلاحون فبشتريه مهم ماحب الاسات لمترصديه أرياب الحاحات فظهمرت اذاك الاسمواق والخارن فيحمل الفسلاح الحبوب

الدحمة ولوعقه إالناس وارتفعتهمهم لزهدوافي الدنيا ولوفعاوا ذاك ليعالت المعادش ولو مطلت لهلكوا والهان الزهادأ فائمهذه الاموال التي تنقل لا يقدر الانسان على حلها فتستاج الىدواب تحدلها وصاحب المال قسدلات كوناه دانة فتعدث معاملة بيندر بين مالك الدامة تسمى الاجارة و السار الكراء نوعان الأكتساب أيضاثم يحدث

منك حمل الله تعالى في غفاتهم و حهلهم

دسم الساعات الحاحات الى النقدين فان من ريد أن يشترى طعاما شو ب فن أمن مدرى المقدارالذي بساويه من الناعام كمهو والعاملة تتعرى فىأحناس مختلفة كإساع أوساطعام وحيوان وبوهده أمور لاتنناس فلأمدمن حاكم عدل يتوسط ساالتماسن اعدلأحددهما بالاسخر فيطاب ذاك العدامن أعمان الاموال ثميحتاج الىمال سامول فاؤولان الحاحسة الممدوم وأبق الاموال العادن فاتخذت النقود منالذهب والفضة والتعاس غمست الحاحة الى الصرب والنقب. والتقد ترفست الحاحة الى دار الضم ب والصمارفة

وهكذا تتسداعي الاشغال

بالازة الحدور وفدفسل اذا أردت أن لاتنعب فاتعب للاتنعب (ولكن حمل الله في غلاتهم وجهالهم فظالمالله لاد ومصلحة للعداد) ولولاحركتهم وسعمهم في تحصيل ما يتحملونه المعطلت الامو روقل المنتفع (بل حسيماً مو رالدنيا انتنامت بالغفلة وحسة الهمة ولوعقل الناس وارتفعت هممهم لزهدوا في الدنيا لحقار تهاوخستها (ولوفعــاواذلك لبطلت المعارش ولو بطلت لها كمو اولهلك الزهاد أيضا) وهنانكمتُّه لطفة عن حكمة خفسة وذلك ان الله تعالى الطنف قدرته فرق همم الناس الصناعات المتفاو تة ويسركا الماحلة له وحمل الانهم الفكر بقوالبدنسة مستعدة الهافعل ان قيضه لمراعاة العاروالحافظة على الدن قاو باصافية وعقولا بالمعارف لاثقة وأمرحة لطيفة وأبدا بالمنة مستصلحة ومن قيضه لم اعاة المهر الدنبو بة والحاففاة علما كالزراعة والتعارة والمناءة حعل لهم قلو باقاسمة وعقولا كدة وأمر حسة عليفاة وأبدانا خشنة وكاله عال أن بصلح السمع الرؤية والمصر السمع كذلك من الحال أن يكون من حاق المهندة وصلح للعكمة ذلك تقد برالعن بزالعلي (ثم هذه الاموال التي تنقل لا بقد دالانسان على جلها)على ظهر و (فعتاج الي دوات تعملها وصاّحت المال قدلا علاما الدامة فقعدت معاملة بينهو بين مالك الدامة تسمى الاحارة) وقد تقدم الكلام علها في كتاب الكسب (ويصر الكراء فوعامن الاكتساب أيضا ثم عدد فيسب المبياعات الحامة الى المتقدر) والتخمين (فادكمن مريد أن مشترى طعاما بشوب فن أمن يدرى المقدار الذي يساويه من الطعامكم هو والمعاملة تحرى في أجناس تختلفة كأبهاع توب بطعام وحدوات شوب وهذه أمور لاتتناسب فلا مدمنها كمعدل متوسط بن المتمانعين بعدل أحدهما والاستخر فيطلب ذاك العدل من أعمان الاموال ثم يحتاج الدمال يعاول بفاؤه لأن الحاجة المسه ندوم وأبقى الاموال المعادن) المركورة في الارض (فانتخذت النقود من الذهب والفضة والنحاس) لاحل التعامل ما (ثممست الخاجة الى الصرب والنقش والتقدير فدنت الحاجة الى) اتحاد (دارالضرب) واتحاد السكة فهااحتاج العمال فها الى صنائع كثيرة تبلغ الى السبعين كلذلك نمايحتاج لتهشمة آلاتها فالديناز لايصلح للتعامل حتى يقعرفى بدائني عشرصانعاوا لنقرة المضروبة تزيد على ذلك (و) بعد تمام الدينارو الدرهم تحدث الحاجة (الى الصيارة) ليحرروهماو ينقدوهما بالعدار الصييم (وهكذا تُتذاعى الاشغال والاعبال بعضها الى بعض حَتى انتهت الى مأتراد) والاصل في هذا كاه نيسيرالقوت وأكلبس والمسكن (فهذهأشغال الحلق وهي معامشهم) واسكن ينبغي أن يعلم ان حصول الفقر وخوفه النباتيين للعرصهما البأعثان على الجدواحة بال التكدفي منفعة لنبأس اما مانحتمار واماماضطرار واهذاقس وساع لقاعدوهو أن كون الناس لوكفي كلمنهم أمر ولادى ذلك الى فساد العالم من حيث اله لم يكن أحد بعول لفيره مهنة وكان الواحد منهم بيمزين القيام بصالح نفسه كالهافية دى ذلك الى فقر جمعهم وقدقيل قيام العالم بالفقرأ كثر من قيامه بالغسني لان الصناعات القائمة بالغني ثلاث الملك والتحارة والبناء وساترهافاتة بالففر فلوليكن الفقر وخوفه فن كأن يتولى الحماكة والحامة والدماغسة والمكاسة ومن كان ينقل العز والملابس من الشرق الى الغرب ومن الجنوب الى الشمال هذامع ان من الناس من لوكفي أمرد مَها ه أكان توجه منهمن البغي والفساد مأيؤدى الى خواب البلادوفساد العداد بل كان يوحد منهما رؤدي الى هلاك الفسه في أسرع مدة ومن تدموصنع الله عز وجل لم تعرض له الشههة التي تعرض أن يقول اذا كان الله غنما حوادا واسعافل خص بعضهم بالغنى وحعل أكثرهم فقراءومن حق الغني الذي مغني عباده والحوادالذي لا بعرف لود منتهى أن لا يخص بالعمامة بعضادون بعض وذاك ان الجواد الحق هو الذي بعملى كل أحد مقدرا استحقاقه على وحديمود لمصلحته ومصلحة غيره وقدفعل تعالى ذلك بالعمادة قال المصنف (وشئ من أهذه الحرف) والصناعات (لايمكن معاشرته الابنوع تعلمو تعب في الابتداء) أي في أول عروف في الحبر المعلم أ في الصغر كانفن على الحرُ والنعلم في المكبر كالنقش على المياه الجاري (ومن الناس من يغفل عن ذلك فعتاج الى أن رأ كل مماسع فه غسيره فتعدت منه حرفنان خسيستان اللصو صدمة والكدية اذبحه عهماأتهما رأ كارن من سعى غيرهما ثم الناسء بر رون من الأصوص والمصكدين و يحفظونءنهم أموالهم فافتقر واالى صرف عقولهم فياستناط الحمل والتدابير * أما اللصوص فنهميمن رطال أعدوا مار يكون في بديه شوكة وقوة احتمعوب و شكائرون و مقطعمون الطريق كالاعراب والاكراد وأماالضعفاء منهم فيفزعون الىالحل اما مالنقب أوالنسلق عند انتهاز فرصة الغفلة وامامان يكون طرارا أوسلالا الى غبرذلك من أنواع النلصص الحادثة عدرماتنتحه الافكارااصه وفسة الي استنباطها * وأماالكدى فانه اذا طلب ماسعي فيه غيره وقبلله اتعدواعل كاعل غ يرك فالدوالبطاة فلا بعطى شأ فافتقر واالىحلة فى استغر اج الاموال وعهد العذر لانفهم فىالطالة فاحتالوا للتعلل بالعجراما بالقيقة كماعة بعمون أولادهم وأنقسهم بالحلة لمعذروا بالعمر فمعطون واما بالتعبامي والتفالج والتحان والتمارض واطهار ذاك وأنواع من الحيل مع سان أن الأعنة أصابت

فى الصبافلار تشغل به أو عنعمه عنه مانع فبيقى في باق عمر وعا حزاعن الا كنساب المحروعين الحرف فعتاج أن يأ كل مماسعي فيه غيره نتحدث منه حرقتان خسيستان اللصوصية) وهي سلب أموال الناس بالقوّة (والكدية) الكسروهي الشحاذة اي التكفف من الناس (اذبحمعهم النهما يأكلان من سعى غيرهما ثُمَّ الناسيَّعَ لَمْرُون مِنْ اللَّسُوصِ والمَكَدِين و يحفظون عنهم أمُوالَهم) ولساراً وا أنهم قد حصنوا أموالهم (فانتقروا الى صرف عقولهم في استنباط الحيل والتدبير) في أحد أموالهم (أما اللصوص فنهم من يطلب أعوانًا) يساعدونهم على منعتهم ويقاسمونهم ماياً خسدون (ويكون) مَعَ ذَلْكُ (في يديه شُوكة وقرَّة فيحتمعون ويتكاثرون ويقطعون الطرى في البروالعر كالاعراب والاكراد) وبعض الاتراك وأما الضعفاء منهم فعفر عون الى الحدل اما بالنقب وهو أن ينقب الحائط (اوالنسلق) بان يُطلع على الحائط (عند انتهاز فرصة الغفلة) من أرباب الاموال وليكل منهما آلات معدة في آلات النقب المعاول ومن آلات التسلق المسامعروالمطارق فندق المسمار و بمكنه من الحائط فنصعدعليه تممسمارا آخو وهكذا الى أن لصعدفير بط مه حدالاجعله كالسلم فيتدلىبه وينزل الى الوضع فبأخذمافيه ثم يصعد بذلك الحبل الى أن ينزل عودا على مدء وقد مفتقر الى فنم الباب من داخل لمدخل أعوانه و يغذون افتم الامواب والاعاليق آلات تفتحها (وامابان يكون طرارا) وأصل الطرالشق والطرارهوالذي يقطع النفقان ويأخذهاعلى غفلة من أهلها (أوسلالا) وهو بمعناهوكذا المختلس(الىغيرذال من أنواع النآمص الحادثة فىالازمنة المتأخرة يحسب مَا أَنْعَنْها لَاوَكَارِ المَصروفة الى استنباطُها) وهي صناعة مستقلة ولهاناس معروفون تعلون صيانهم من الصغرجي بنشدواعل ذلك ولهم فيذلك حكامات مستعربة (وأماللكدى فانه اذا طلب ماسعى فيه عمره وقيل له اتعب وأعمل فيه كاعمل غيرك فحمالك وللمطالة فلا بعطى شُمّاً فافتقرالى حالة فى استحفراج الاموال وتمهمو العذر لانفسهم فى البطالة فاحتالوا النعلل بالعز اما بالحقيقة كماعة يعمون أنفسهم وأولادهم بالحيلة لعدروا بالعمى فيعطون)واقد حكى من أنق به انه رأى مكديا فى الادالروم مقطوعاديه وهوقاعد على رأسالسكة وهو يقول أشته عالرمان وقدفرشمند الاسنديه والناس وموث لهمن الدواهم فالج فىنفسه ان طلع على كنه حقيقته فانتظره يومامن الايام عندغر وب الشمس وقد حازما فى المنديل وقام فتبعه من بعد حتى اذاباء في زقان صيق ونظر عن عينه وشماله ولم رأحدا فدق الباب وفتح له فدخل فاستعمل من ورائه فدق الباب واستأذن الدخول وقال غريب ريد الاتوآء ففتح له الباب فاذا في البيث جوار فد تلقينه وقال لهن أكرمن هذا الضف فاذابيت وسمع وفراش فأخره فاتوا بالطست والامريق وغسلن الغبار عن وحهه وغبرت علمه الشاب الفاخوة غبرتماب المكدية وأتى بالطعام وأكل معه ثم استحر الحديث بان قال له مايالك تفعل كذا وأنتهده الحالة فقال بافلان انى قدقطعت بدى اختسار اللكدية وماجعت هذا الذى ترى الامن الكدية وأحضر ولداله صغيرا وقد قطع بديه كذلك لبعله البكدية و بالمتعند، تلك اللمان وأخذ حامة خبره فلمأأصرنزع تلك الثمام الفاخوة وليس ثماب المكدية وخرجهن منزله اليما كانعلمه وهذاأغر سمامهمت (وأمامالتعامي والتفالر والتحان والنمارض) أى ادعاء كل من ذلك وليس على الحقيقة (واظهارذاك بانواعمن الحيل) بان ربط على عنيه خرقة فيفاهرانه أعيى أو نظهرانه لايقدر على حركة يده فير بطها بالخرق أوانيه فأفجأ أو يفاهر الخرق فيتكام بكاذم غير منتظم أو يدعى أمراضا كالبواسير والنواصير أوغيرذاك وقديريط بساقه خوقا مدهونة بالزيت والقطران يدعى بذلك أنبه حواحات وللهدر أى وردااسم وحي حيث اعتذرعن التعارج فقال تعارجت لارغبة في العرج والحن لافر عباب الفرج (معربانات المصفحة أصابت من غيراسخهاق ليكون ذلك سبب الرحة) خالهم والشفقة علمهم فيعطون وُجِـاً عَمْدِعُونَ انْهِمِ كَانُواْ أَهْلَ صَاعَاتَ نَظْرِ بَهُ فَانْقَطَعُواعَهُا بِالْعَمِي ﴿ وَجَمَاعُهُ يِلْمُسُونَ افْعَالُا وَاقْوَالَا من غيراستعقاق لمكون ذلك سبب الرجة وحياعة بلتمسون أقو الاوأفعالا

يتحب النأس منهاحستي تنسطة لوجهم عندمشاهد تهافيع خوابو فعالدون فليل من المال في حال التحب ثم قدرندم بعدر وال التحب ولا ينفع الندم وذلك قديكون بالتمسخر والحاكاة والشعيدة والافعال المعتكم وقديكون بالاشعار الغريبة والكلام المنثو والمستصعمع حسن الصوت والشعرااو زون أشد تأثيراني النفس لاسمااذا كان فمسه تعصب بتعلق بالمذاهب كاشعار مناقب الصحابة (127) وفضائسل أهل الست أو

أنها أدوية فتخدع بذلك

ومدخل فيهسذا الجنس

الوعاظ والمكدون عـــلى

وراءهم طائل على وكان

ه و شده م استمالة قاو ب

العوام وأخذ أموالهم

مانواع الكديةوأنواعها

أسعل ألفنوع وألفين

وكلذلك استنمط مدقسيق

الني أكبوا علمهاو حرهم

الى ذلك كله الحاحية الى

القوت والكسوة والكنهم

نسوافى أثناء ذلك أنفسهم

ومقصو دهسم ومنقلهسم

وماسم فناهواوضاوا

وسبق الىءقو الهم الضعيفة

بعدد أن كدرتها زحمة

الاشتغالات الدناخمالات

فاسدة فانقسات مذاهبهم

بتجب الناس منهاحي تنسط قاويهم عندمشا هدنها) وجماعها (حتى يسعفوالوفع اليدين عن قليل من الذى يحرك داعمة العشق المال فىسال التيعب تم تعيينهم بعد ووال التيمب ولا ينفع النسدم لان الدرهم آذا توج من السكيس من أهــل الحانة كصنعة لابعود اليه وذال قد يكون بالتمسخر)والاستهراء بالناس (والحاكان) والتقليد (ولشعبذة والانعال الطمالين فيالاسواق وصنع المُضَحَكَةُ) والحركات المستغربة من عن وحاحب وتحريك أعضاء وتعو يجرَّم وغيرذلك ﴿وقد يكون بالاشعار ماشسه العوض واس الغريبة أو المكلام المنثورالمسجم مع حسن الصوت) واطف الايقاع (والشعر الموزون أشد تأثيرا بعوض كسيع التعويذات فىالنفس لاسميا اذا كان فيه تعصب يتعلق بالمذاهب كاشعار مناقب العُصابة وفضائل أهيل البيت) والحشيش الذي ينخيل ماثعه ووقائعهم ومقاتلهم وماحري لهم مع الحوانهــم(أوالذي يحرك داعية العشق من أهل المحانة كصنعة الطالان الاسواق) فموردون من الموالدو بسماني معانسه تهييم على العشق وترويج لوصال الصداز والحهال وكأصاب الحبوب وماأشبه ذلك (وتسليم مايشبه العوض وليس بعوض كبيم التعو بدات) والتماغ المزعوفة بألوان القرعة والفالمن المنعمين المداد (والحشيش الذي يعمل ما عمانه أدوية فعدع بذاك الصمان والجهال فأخذون منهم الدراهم فىمقاللته (وكاصحاب الفرعة والفالمن المنحمين) فلكتبون ذلك فيرقاع وعفرون عما سيقع وسيكون من خيروشر يحكم النعم الطالع ويحكم الفال والقرعة (ويدخل في هذا آلبنس الوعاط المكدون على رؤس و وس المناراذالم، المنابر) والبكراسي (اذاليكن وراءهم طائل علمي وكان غرضهم استمالة قاو بالعوام)وجلها (وأخذ أموالهم وأنواع البكدية تزيدعلى ألف نوع وأالهن) فاذانظرنا الى الفروع التي احدثتها المتأخوون من المكدين فقدتز يدعلى الفين وهي صناعة مستقله ولهاشيو خمعروفون وتراتب وآداب وكلها مبناها الحمل والخداع في أخذا أموال الناس بالماطل ويدخل في هذا الجنس من يتوسع في تناول عمل غيره في ما كاه وماسه ومسكنه وغيرة الثم لا يعمل عملا بقدرما بتناوله منهم فانه طالم لهم قصدوا افادته أولم بقصدوا وكذالتمن مدعى النصوف فمعطل عن المكاسب ولامكون له علم يؤخذ عنه ولاعل صالح في الدين يقددي به بل يحعل همه على غار ب بطنه وفر جه فانه رأخذ منافعهم و يضيق علمهم معاشهم ولا ترد المهم المعاولا الفكرة لاحل العيشة فهده طائل فيمثلهم الابان كمدر وا المباعو بغلوا الاسعار ولهذاكان عمر رضي اللهعنه اذانفار الى ذي سيميا هى أشغال الخلق وأعسالهم سأل أله حوفة فاذا قبل لاسقط من عينه ومن الدلالة على قبع من هذا فعله ان الله تعمالي ذم من يأكل مال نفسه اسرافا وبدارا فيا حال من أكل مال عُسم على ذلك ولا ينيلهم عوضا ولارد عليهم بدلا (وكل ذلك استنبط بدقيق الفكر لاحسل العيشة فهذه هي اشغال الخلق وأعسالهم التي أكبواعلها) ولازموها (وحرهم الىذلك كلما لحاحة الى القوت والكسوة ولكن نسوافي أثناء ذلك أنفسهم ومقصودهم) الذي خلقو الاجله (ومنقلهم وماتهم فضلواو تاهوا)في وديقا لحيرة (وسبق الى عقو لهم الضعيفة بعدان كدرتها زحةً أشغال الَّدنيا خيالات فاسدة فانفسمت مذاهمهم) وتنوَّعتُ مشارجهم (واختلفت آراؤهم على عدة أوجه نطائفة)منهم (غلمهم الجهل والغفاة فلم تنفتح أعسم النفار الىعاقبة أمرهم فقالوا القسود أن نعيش أ الما في المنافعة المدين المنسب القون) من حيث الله ق (ثم تأكل حي نقوى على الكسب ثم سكتسب حَيْنَاكُلُ فِياً كَاوِنَ لِيَكْسَبُوا وَيَكْتَسْبُونَ لِمَا كَاوَاوْهَذَامُدُهُ الفَلَاحِينُ)وَعَالَبَأَهُلِ القري(والحَمْرُفَين ومن ليس أُ تَنهم في الدنيا ولاقدم في الدين فانه يتعب مهارا أيًّا كل ليلاو يأ كل ليلا ليتعب مَّهارا وذلك كسبرالسواني) الني دورعلى الماه (فهوساه رلاينقطع الابالوت) ولاينتسع في هولاءالوعفا والتنسيه امراكم

واختلفت آراؤهم على عدة أوحه يدفعا الفة غامهم الحهل والعفاية فلر تنفقه أعمنهم للنظر الىعاقبة أمو رهم فقالوا المقصود أن نعيش أماما فىالدنيا نحتم سدحستي نكسب الفوت ثمنآ كلحي نقوى على الكسب ثم نكسيسخي تأكل فيأكلون ليكسبوا فريكسبون ليأكاواوهذا منهب الفسلاحينوالمحسترفيزومن ليسيله تنعرف الدنياولاقدم فيالدينفانه يتعب تهاواليأ كالميلاويأ كالميلالينعب تهاوا وذلك كسير السوأنى فهوسفر لاينقطع الامآلوت هوطائفسة أخرى عوالتهم تنطانوالامروهو أنعليس المقدود تن شئى الانسان بالعمل ولا ينته في الدنيابل السعادة في ان يتطنى وطروس سروالدنيا وهي هم وتاليفان والفرح فهولاد نسوا أن نسهم وصرفوا هدمهم الى اتباع النسوان وجد علاا تذالا طعمة ما كان الاقعام ويظنون أمرم اذا تلواذا المقدأ وركواتها فالسعادة فنشاؤه مذلك من الله تعمل وعدالك من وطائفة ظنوال السعادة فى كترة المال ولاستغذاء بكارة الكترة اسهر والبلهم والتبوا تهره ما يعمل منعوث في الاستان المساولة بالمواد و يترددون فى الاعسال الشافاذ وكلسبون و يعمون ولا يأكون الاقدار الفر و وتعمل وعند (١٣٧) علما أن تنقص وهذه المتهم وفيذاك

الغذة وهم كابهائم يأ كاون ويتبيون و يا كاون (وطائفة انوى وعوا انهم تفعلنوالاس وهوائه ليس المنافة وهم كابهائم والمنفقة انوى وعوائه السمودان بقض وطره من شهوة الدنيا وهى أسودان بقض وطره من شهوة الدنيا وهى أسودان بقى وطره من شهوة الدنيا وهى أسودان بقى ومهائه الدنيا والنسوية وصرفوا وهم الدائم و النسوية ومرفوا وجمهائم اللائم والمنافز المنافز والمنافز والمنافز ويتافزون فها وبيانا فو المنافز والمنافز ويتافزون فها المنافز والمنافز والمنافز

* قديمع المال مرآكاه * ويأكل المال غير من جعه *

(ثم الذن يعممون) المال (ينظر وقال المثالثات) في نوجم فرياً كل واكمه غيره (ولا يعتمرون) وفالله في وفالله في المثارة المتارق في وفالك في وحد فرياً كل واكمه غيره (ولا يعتمرون) وفالله في وفالله في وفالله في كل المالة و والمتحدد في الاسم) والله كو الفلات والملاق الالمتاذا في كسب المالش و بضية ون على أنفسهم الالمتحدد في بحسب المالش و بضية ون على أنفسهم وبراسته المنه في كسب المالش و بضية ون على أنفسهم وبراسته والموالة المنهم في المنهم في المنهم المنهم المنهم المنهم المنهم المنهم المنهم المنهم في المنهم في المنهم في المنهم في المنهم والمنهم في المنهم والمنهم والمنهم في المنهم والمنهم والمنه

مدركهم الموت فسوق تحت الارض أو نظف بهدن مأكله فى الشهوات واللذات فكون للعامع تعبهوو باله وَاللا ۗ كُلُّ لَدُّنَّهُ ثُمَّ الذَّنَّ يحسمهون بنظر ون الى أمثال ذلك ولايعتبرون* وطائفة ظنوا أن السعادة فى حسن الاسم وانطلاق الالسمنة بالثناء والمدح بالتحسمل والمروءة فهؤلآء يثعبون في كسد المعاش و يَضْبِقُونَ عَلَى أَنْفُسُهُمُ فَي الطم والشربو يصرفون جيم مالهم الى الملابس الحسنة والدوار النفسة ويزخر فون أبواب الدور ومارقع عامهاأ بصارااناس حستى يقال الدغني وأند ذونروةو خلنون أزذلك هي السعادة فهمتهم في مارهموالهم في تعهد موقع أفار الناس بوطائنة احرى طنواأن السعادة في الحاه والبكر امتس الناس وانقماد الخلق بالتواضم والنوقير فصرفواهممهم الى استحرار الناس ال

أواثراً أسباهما الحاؤوا ترهاى مهم والمنكمة ما لوقي منافن عرض وحما لحاجتالى هذه الاساب والانتقال وعرف عاما القصود مها ولا يخوض في شغل وحرفة وعلى الاهوعالية تصوده وعالم يحتفه واستعار مقصوده تعهد بدنه بالقوت والسكسوة حتى لاج النوذات النسالة فيه مدل النقل الدفعت (١٢٨) الاشغال عندو وع القاب وعلم عادة كر الاستورات موت الهمة الحالات عدادة والن تعدى، قد الضرورة كثرت |

أوائل أسبام) الى آخره او تدا يح بهم الدالوقوع في (مهاري) أي وهدات منحفضة (لم يمكنهم الرقي) أي الاشغال وتداعى المعض الصعود وتخلاص (منها فن عرف وحه الحاحة إلى هذه الاسداب والاشغال وعرف غاية القورد منها فلا الى البعض وتسلسل الى يخوص في شغل وحرفة وعل ممها (الاوهوعالم القصود ووعالم يحطه ونصيبهمنه و)عالم (ان عاية مقصوده غيرتهابة فتتشدسه تعد، بدنه بالقوت) الذي يتفوى به (والمكسوة) التي يقيم امن الحرو ليرد (مني لابهاك) جوعا وعريا الهدروم ومن تشعبت به (وذاك ان ساك فيه سبيل التقليل) مقتصرافيه على السكفاف (الدفعت الاستخال) جلة (وفرغ القاب الهموم فىأود بةالدنادلا المعرفة الله وغام على مذكر الا منوة) وما أعد الله منها (وانصرفت الهمة) لا بحالة (الى الاستعداد له) ربالى الله في أيواد أهلكه أعالد كوالا موة (وان تعدى به قدر الضرورة) وتعاور عنه (كثرت الاشفال وتداعي البعض الى البعض منهافهداشأن المهمكينفي وتساسل الى غير نُهارة) فقد روى ابن ماحه والحكم والشاشي والبهق في الشعب من حديث ابن أشمغال الدنماو تنمماذاك مسعود من حعل الهدوم هما واحداهم المعادكفاءالله سائرهمومه (ومن تشعيبه الهموم فيأودية طائفة فاعرضواع الدنما الدنما) وأحواله (فلايمالي الله في أي واد أهلكهمه ا) وفي لفظ لم مال الله في أي أود منها هلك (فهذا شأن فسدهم الشطان ولم المنه مكن في أشعال الدنيا) المكين عليها (وتنبه اذلك طائفة من الناس فاعرضوا عن الدنيا فسدهم يتركهم وأضلهمني الشيطان) على ذلك (ولم يتركهم) من مكيدته (وأضلهم في الاعراض أيضاحتي انقسموا الى طوائف الاعسراض أنضاحتي فظنت طائفة /منهم (أنالدنيا دار بلاءو يحنة) واختبار ونهر وشقاوة (والاسخوة دارسعادة ليكلُّ من انقسى وأالي طوائف فيننث وصل الهها) بأى طرَيق كان (سواء تعبد في الدنيا) ولم يتعبد فرأوا أنَّ الصواب في أن يقتلوا أنفسهم طائفة أن الدنمادار الاء قتلاحقيقيا للملاصمن محمنة ألدنيا) وبلائها وفتنشا فهم صدقوا في أول طنهم وهوكون الدنبادار محنة ومحنق والاسخوة دارسعادة وبلاء والمكن أخطؤافي طريق الوصول الى سعادة الاسنوة (والبهذه بسطوائف) البراهمة العروفة لكل من وصل المهاسواء بالجركمة (من الهندفهم يتهمعمون على النار يقتلون أنفسهم بالاحراق فهها) كانقل ذلك الشيخ الاكبر تعبد فى الدنيا أولم يتعبد تدسسره في الفقوحات وأورده إن بطوطة في رحلته (و نظفونان داك خلاص لهم من يحن الدنيا) فر أواان الموابق أن وهوغاية الضلال والحسران وقد تمكن مهم الشمان مني سول الهمذلك ولهذه الطائفة ففاغ كثيرتمن بقناوا أنفسهم للغلاص هذا الجنس و يدخل في هذا الجنس طوائف الدر و به الدين مرموت أنفسهم من شاهق الجيل بعدان من محمة الدنما والمعذهب بأخذوا ديتهم وتسلوم االى أولادهم فيفلنون ان الموت على هذا الوصف سعادة لهم ولاولادهم وهوعين طوائف من العبادس أهل الضلال (وظنت طَانَفة أخرى ان القتل لايخلص) من يحن الدنيا (بللابد أولامن امانة الصفات الهند فهم يتهيده ودعلي البشرية) المذمومة (وقطعهاعن النفس بالكايةوان السعادةفي قطع الشهوة والغنب ثم أفبلوا على البارو يقتأون أنقسهم المجاهدة) الشديدة (ويددواعلى أنفسهم حتى هلك بعضهم بشدة الرياضة) كأفعل ذلك في بعض أولماء بالاحراف ونقلنو تأن ذاك الجيم (و بعضهم فسدعقله وحن) كاوقر ذلك لبعض أهل عبادان وكان أبو سلمان الداراني رحه الله خلاص لهممن محن الدنما نعماني يذكر عام مذلك ويقول ماأهل عمادان احفظوا عقوا يكمو يقول أن من ترك الرسم فسد دماغه وطنت طائفه أحرىان وقد تقدم ذلك في كتابر باضة اله فس (وبعضهم مرض) وفترعن لعمل (وأفسد عليه طريق العبادة) القتل لايخاص بل لابدأة لا وهذا يقع الكنير من المتريضين (و بعضهمُ عجز عن قع الصفات بالسكاية فطل انُ ما كلفه الشرع) من فعها من اما له الصفات الشهرية (محال) ليس من الممكنات (وأن ألشر ع تلبيس لا أصل له)وعمل الفاطه على غيرمعانيه عما تنتحه أف كاره وتطعهاعن النفس بالكاسة (فوقع في)عُدة (الانتحاد)وخرج من ربَّة قالدين (وظهر لبغضهم انهذا التَّعبكاءُتُله وان الله مستغن وأن السمادة في فطمع عن عدادة العماد لاينقصه عصيان عاص ولا تزيد عمدادة متعبد) وتحكن الشيطان منهم في هذا الفهم الشهوة والغضب ثمأقباوا السنفيف (وقواه فيهم حتى انسلخوا فعادوا الى الشهوات) واللذات (وسلكوا مسلك الاباحة) في سائر

على اغاهدة وشدواعلى المستخدم (وحوامهم حتى اصفوا فعادوا الى الشهوات) والمدان (وسلموا مسلك الاباحة) فاسلم أنسمه حتى هالنابعضهم بنسدة الرياسة وبعضهم فسندعة لمو جن و بعضهم مرض وانسدعاسه العلم بقرف المهادة م كو بعضسهم عرّى فعالصفات بالمكلمة مثان انها كالهء الشرع محالوات الشرع تابيس لأاسل له فوقع فالأطادو فهر لبعضهم ان هذا التعم كامنة وان الله تصالح مستفن عن عادة العبادلا بقصه عصان علص ولا ترجه عباد فعادوا الى الشهوات وسلكوا مشال الإباحة الوسملة والحلة فتركوا السعي والعبادة وزعواانه ارتفع محلهم فىمعرفةالله سسمانه عسنأنءتهنوا المالت كأليف وانحيا لتسكليف علىءوام الخلق ووراءهذا مذاهب باطلة وضسلالات هائلة بطول احصاؤهاالي ماييلغ تيفاوسيعن فرقسة وانحاالناحي منهاف قية واحدد وهي السالكةما كانءامه وسول الله صلى الله علمه وسلر وأعجابه وهوان لا شرك الدنما مالمكامةولا مقمع الشهوات بالكلمة أماالدنماف أخسد منهاقدر الزادوأماالشهوان فمقمع منها مامخرج عن طاعسة الشرع والعقلولايتبع كلشيوة ولاسرك كلشهوة بل يتبع العدل والأيتراكل يئ من الدنداولانطابكل ويمن الدنيا بل معلم مصود كلماخلق من الدنداو عفظه علىحدمقه ودوفيأ خذمن القوت ما مقوى مه المدن على العدادة ومن المسكن ما يحفظ عن اللصوص والحر والبردومن المكسوة كذلك حيى ادافر غالقل من شغل البدت أقبل علىالله تعالى مكنه همته واشتغل بالذكر والفكر طسول العمرو بق ملازمالساحة الشهوات ومراقبالهاحتي

ما يتناولونه (وطووا بساط الشرع) على غرته (و) أبطاوا مقتضمات (الاحكام فزعمواان ذلك من صفاء توحدهم) أي كافوه (حيث المرمأة تقدواان الله مستغن عن عمادة العباد) رهي دسيسة عظمة هاك بها طوأتف من المتصونة أعدم اتقانهم في العاروا نمامعني غناه عن وجل تنزهه عن العلاقة مع الاغيار في الذات والمنفات (وظن طائفة أخوى أن المقدودين العبادات المحاهدة حتى صل العبد بهما الى معرفة الله ثمالي)يتخاُق بالخلاف الله تمالي (فاذا حصات المعرفة) وحصل التخلق (فقد وصل الى المقصود المهم وبعدالوصول)الىهذا القام (يستغنىءنالوسيلة) واعال الحيلة فتركوا ألسعى والعبارة ورفضوهما بالسكامة (وزغموا انهم ارتفع تحلهم في معرفة الله تعالى من ان يمتهذوا) أي يزلوا (بالتكاليف) الشرعية فهمخواص الخواص (وانمىآالتكانف علىعوام الحلق)حنى سلبواذلك المقام وربما تعلقوا بقوله تعمالى واعبدر منحق بأتلك أليقناأى فاذاوصلت الحمقام المقن فقد سقطت عنك العمادة ومنهمين قال سلناان المراد مالمة من الموت فنحن قد أمتنا نفوسنا بالسكامة فارتفعت عنا تمكاليف العبادة ومنهرمن يعنمد ذلك فاذادخ إضال مثله في سلكه فاصره أن نفسل و كفن و يجهز تحهيز الموتى ثم يتقدم علمه فبصلي صلاة الجنازة ثمرةولله قمافقد صرت في عدادالموتى ومقطت عنك التكالمف وكل ذلك تابيس وضلال وشناعات وعالب الملاحدة على ذلك و بعض طوائف من جهالة الصوفية أعاذناالله من أحوالهم (ووراءدذا) الذي أوردناه (مذاهب)أخرى (باطلة وضلالاتهائلة) لاطائل تحتها (ماول احصاؤه الكأن تبلغ نهفا وسبعين فرقة)على ماأورده الشهرستاني في الملل والنحل وصاحب الشعرة وغيرهما بمن ألف في سان الذرق الاسلامة وكأهم م في النار (وانما الناحي منها فرقة واحدة) بنص الحير الاستى (وهي السالكة ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وُسلم وأفضائه) الكرام رضوات الله علمهـــم (وهوات لأيترك الدنه امال كامة ولا يقمع الشهوات بالسكامة أماالدنيا فيأخذهمها قدرالزاد) المبلغ له الى الاستخرة فقدو ردفى الخبروليكن بلاغ أحد كمهمن الدنداكز ادالواكب (وأماالشهوان فيقه همهاها يخرجن طاعة الشرعو) انقياد (العقل فلا يتسم كل شهوة ولا يترك كل شهوة بل يمدع) طريق (العدل) والاقتصادولا يترك كل شي من الدنيا ولايطاب كل شي من الدنيابل وسلم مقصود كل مأخلق الله من الدنياو عفظه على حدمقصوده فسأخذ من القوت مايقوىبه البدن على العبادة) والممالاشارة بقوله حسب ابن آدم لقيمات بقمن صلبه (ومن المسكن) ما لابد منه وهو (مايحفظ عن) تطرق (اللصوصو) بحميه (عن) نكاية (الحروالبرد ومن المكسوة كذلك)أى قدرما يستربه عورته ويكون به وقاية الحرو البرد (حثى اذا فرغ القلب من شغل البدت أقبل على الله بكنه الهمة)أى حالصها (واستغل بالذكر والفكر)والمراقبة (طول العمرو بق ملازمالسياسة الشهوات ومراقبالها حتى لايحاور حدودالورع والتقوى) وألى هذا الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم ليس خبركم من ترك هده وأخدهده مل خبركمن أخذ من هده لهذه معنى الدنياو الاستحرة وروى الخطيب والديلي ون حديث أنس خير كمن لم يترك آخرته لدنهاه ولادنها ولاستخرته ولم يكن كلاعلى الناس ورواه ابن عساكر لفظ ليس تغسيركم من ترك دنياه لا خوته ولا آخوته لدنماه حتى نصيب منه سماجيعا فان الدنيا بلاغ الى الاسخوة ولا تمكمونوا كلا على الناس (ولايعلم تفصل ذاك الابالاقتداء بالفرقة الناحمة) وقد اختلفوافي تعمين هذه الفرقة فكل يدعى حسن معتقده ويقول هومن الفرقة الناحية وهو كاقال الشاعر وكل يدعى وصلابليلي * ولدلي لا تقرلهم مذاك

(و)الصيم أن المرقة لناجية (هم الصحابة) رضوان الله عالمهم (فانه صلى الله عليه وسلم لما فال الناحي منها

وأحدة فالوآ يارسول الله ومن مم قال أهل السنتوا لجاعة فقيل ومن اهل السنة والحاعة فقال ماانا عامه

لايجاد راصدوداور عوالتقوى ولا بعز تفديل في البالاقدام الفرقة الناسعية ها العمارة فاله على السلام لما قال الناس منهر واحددة قالوا بارسول الله ومن هسم قال أهل السنة والجساعة فقيل ومن أهل السنة والجساعة قال ما أناعا، وأصحابي

صابي) قال العراقي حديث افتراق الامترفيه الذاحيمهم واحدة قالواومن همقال أهل السنتوا لحاعة الحدث واهالترمذي من حديث عبدالله بنعرو وحسنه مفتري أميرعل للاتوسيعين مله كالهم في النار الاواحدة قاله اومن هير مارسول الله قال ما أناعله وأصحابي ولابي داودمن حديث معاوية وابن ماحهمن فوأنس سمالكوهم الحياعة وأساندها حماد اه فلتوقد روى أيضاء رأيه وووسعدين ب كذاذ كه ما لحاكمورا دالسخاوي في المقاصد فقال وي بيعام وابي امامة واسع, واين مس وا من عن ف وأبي الدرداء وواثلة وعلى من ابي طالب فه والاءار بعة عثم رووا حديث المذه و بالفاط يختلفة و في مز نذ كوذلك حمعه فأماحد مث عديدا لله من عرو فقد ذكره العراقي كاثر اوع: اه الى الثرمذي ورواه ا L في المستدرك وانماذ كره شاهدا ورواه العزار في مسند و يكث عنه ورواه البهرق في المدخل فقال عبد الرجن ان ريادي عبدالله ن ريدي عبدالله بن على ورفعه بلفظ ان بني اسرائيل تفرقوا على ثنتين وسيعين ملة وان أمة , ستفتر في عل ثلاث وسيسعين فيرقة كلها في النار الاواحدة قيل وماهيه بادسول الله قال ماأ بإعامه وأصحابي وأماحد مشمعاومة فرواه أبو داود كاأشار المااعر اقي وافظه الاان من كان قيلكه من أهل المكتأب افترقها على تنتمن وسمعينهماة والنحذه الامة ستفترق على ثلاثة وسعين تنتان وسبعود في النادووا حدة في الحنة وهي الجاعة الحديث وذد وواهأ بضاأ جدوالداري والحا كرواليهق في المدخل من طبريق عبدايله من لحيه الهو ذني عنه وأماحديث أنس فر واداس ماحه كأشار المالعرافي ولفظه عندهان بني المراثيل افترقت على احدى وسيعين فرقةوان أمتى ستفترق على ثنتين وسيعين فرقة كلهافي المنار الاواحدة وهي الحساعة وكذاك واه اب حرير فى التفسير ورجاله رجال الصيرورواه أحد بلفظ ان بني اسرائيل تطرقت احدى وسمعين فرقة فها كمتُّ سعون فرقة وخلصت واحدة وآن أممّ ستفترق على اثنين وسيعين فرقة تمالك احدى وسيمون فرقة وتخاص فرقة قبل بارسول الله من الثالفرقة قال الجناعة وقال أبو نعيم في الخامة حد الساحسيان الحسن حدثناع ونحفص السدوس حوقال انمردويه في التفسير حدثنا عبد الله ن حعف حدثنا أخدىن ونس أيضا فالاحدثنا عاصرين على حسدثنا أومعشر عن يعقو ب من زيدين طلحة من زيدس أسلم عن أنس سمالكُ قال قال رسول الله صلى الله على وسلم افترقت أمة مؤسى على احدى وسيعين فرقة منهر في النارسمون فرقة وواحدة في الحنة وتفرقت أمة عدسي على اثنين وسمعين فرقة منهافي الحنة واحدة واحدى وسمعون فيالهاد ياقالوامن هبرمارسول امتله قال الجساعات ورواه الطهراني فيالا وسط مختصرا ملفظ تفترق أميني على ثلاث وسعين فرقة كلهن في النار الا واحدة ما أناعليه الموم وأصحابي و رواه أبو يعلى في مسنده ملفظ تفترق هذه الامة على بضع وسيعين فرقة اني أعل اهداها فرقة الحياعة وأماحديث عرف بن مالك في واماين ماحه كاأشاراليه العراقي ولفظه عنده افترقت البهوده لياحدي وسيعين فرقة فواحدة في الحنة وسيون في النار وافترقت النصاري على اثنين ويسعين فرقة فاحدى وسعون في النار وواحدة في الحنة والذي نفس مجمد ببده لتفترقن أمتى على ثلاث وسمعن فرقة فواحدة في الحنة واثنتان في النارقيل مارسول اللهمين هيرقال المساعة ورحاله موثةون وكذلك رواه الطهراني في الكهبرورواه الطهراني أيضاوا بن عدى وابن عساكر ماسناد ضعمف للففاا فترقت منواسه الساعلي احدى وسبعن فرقة وتزيداً مثى علىها فرقة ليس فيها فرقة أضرعل أمتى من قوم تقسون الدين برأيهم فعلون ماحوم اللهو يحرمون ماأحل ورواه الحاكم للفظ تفترق أمتى على بضع وسيعين فرقة أعطه هافتنة على أمني قوم بقيسون الامور بوأجهم فعاون الحرام و عرمون الحلال وأما حديث أيهم بروفاً خبرناه عبد الخالق من أي مكر من الزين الزيدي قال أخبرنا أو عدالله محد سأجد ان معدد المكي م وأخبرناه أعلى من ذاك مدرحة شعفناعر من أحدث عقيل المسنى قالا أخبرناعمدالله ان سالم أخبرنا محدين العلاء الحافظ أخبرناالنورعلى بنعي أخبرنا نوسف بن ركر بالخبرنا محد بنعيد الربيون الحافظ أخسرنا أبوالفضل أحدث على الحافظ أخسرنا أبوالفضل عدد الرحيرين الحسين الحافظ أخمرني

مجدين أحدين مجدهية الله أخبرنا عبدالخالق بنطرخان أخبرناعلى مننصر أنبأ ناهد المالك من ألى القاسم أنبأ المحدين القاسم وأحدين عبد المعدوع والعز يون محدقالوا أخيرنا عبدا لحيار بن محد أنبأ فالمحدث أجدن ميوس أنبأ بالجدن عيسى الحافظ حدثنا المسنن نحر بثأنوع مارحد تنا الفضل ن موسى عن مجدين عروين أبي مسلة عن أبي هر برةان رسول الله صلى الله عليه وسلرقال تفرقت المهود على احدى وسبعن فرقة أوائنتين وسبعين فرقةوالنصارى مثل ذلك وتفترق أمثى على تلاث وسبعين فرقة هكذا رواء الترمذي وقال حسن صحيح ورواء أيضا أموداود وانماحه والنحدان فيصحته والمهق وقال أو يعلى لله محدين عرويشك فزاد أبوداود في وايته منهائنتان وسيعوث في النار و واحدة في الحنة وراد الترمذي كلهم في المنار الاملة واحدة قالوا من هي بارسول الله قال باأناعليه وأسحابي ورواه الحاكم في المسندرك وقال احتبر مسار لمحمد من عمروعن أبي سلمتعن أبي هر موذوا تفقا صفاعلي الاحتماح بالفضل من مه سي وهو ثقة واستدرك علىمالذهبي في يختصر فقال لم يحتم به منفردا ولكن مقرو بالفير، ورواء أحدو أبو بعلى في مسدد بهما بلفظ تفر قت المهود على احدى وسيعن فرقة الحديث و باقي ساقة كسما ف حديث أى امامة الا " في ذ كروقو بدا وأماحد من سعد من أبي وقاص فرواه امن أبي سيمة في مسنده فقال حدثنا أحد من وروالله من ونس عن أبي بكر من موسى من عبد معن عبد الله من عبد معن أنه اعن المنم وصلى الله على وسلَّم قال افترقت ، نواسرا تسل على احدى وسيعن ملة وان نذهب اللمالي ولا الامام حتى تطترق أمت عل مالها وكل فرقة منهافي النار الاواحدة وهي الحاعة وكذاك رواه عدس حدو العرار وفي اسناده مضعف وأماحد بشمار فقال أسار منسهل الواسطى المعروف بختل فى كأمه ناريخ واسط حدثنا محدين الهمشم حدثنا شعاء من الواسد عن عروب قس عن حدثه عن حاوب عدالله فأل قال الرسول الله صل الله عله وسل تفرقت الهود على احدى وسبعت فرقة كلها فىالنار وتفرقت النصارى على اثنين وسبعت فرقة كلها في النار وان أمتى ستفترق على ثلاث وسسمعن فرقة كلها في النار الاواحدة فقال عمر من الخطاب أحمرنا مارسول اللهمنهم قال السواد الاعظم وفي السند محهول وأماحديث أي امامة فرواه العامراني في السكرسر ماغظ تغرقت بنواسرا ليل على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة وأمتي تريد علمهرفرقة كلهافى النار الاالسواد الاعظهر رواته مونقون رواءأ نواعم فى تاريم أصهان حدثنا أحدث حعفر من معيد حدثنا يحيى من مطرف حدثناعب دالرجن بن المارك حدثنا قر دش من حمات حدثنا أوغالب عن أني امامة به ورواه الضاء في الختارة لفظ ان بي اسرائيل والماتي سواءوف وان هذه الامة ستزيده الههرفرقة ووواه أحدوأنو تعليمن حديث أبي هر مرة مزادفي السمان الاان فسه تفرقت المهود بدلبني أسرائيل وقدتقدمت الاشارةاليه وأما خديث انءروان مسعود فقد أشاراله ماالسخاوى في المفاصد وأماحد يشعرو منعوف فرواءا لحاكم منطريق كابر منعبدالله منعرومن عوف عن اسمعن حدوعرو بنعوف المزنى عن الني صلى الله عليه وسلوقال ان بني اسرائيل افترقت على موسى مسعن فرقة كلهاضالة الاواحدة ثم افترقت على عسى من مرحم احدى وسمعن فرقة كلهاضالة الاواحدة وانكر تفقرقه ت تنتمن وسبعين فرقة كاهاضالة الاواحدة الاسلام وحاءته وفيهة صفوروا وأيضا الطعراني فالبالحا كموكثير ان عبدالله لا تقوم به عنه وأما حدث أى الدرداء وواثاه فقد أشار الهما السخاوي في المقاصد وأما حديث على من أبي طالب فرواه أونعهم في الحلمة و امن التحار في التاريخ بلفظ تفرقت هذه الامة على ثلاث وسبعن فرفة ينتحاون وتفارق أمرناوفي سنده لين (وقد كافوا)رضي الله عنهم (على المنهم به القصد) أي المتوسط من الافراط والنفريط (وعلى السبيل الواضح الذي فصلناه من قبل فانهمما كانوآ يأخذون الدنيا للدنيا) أي لاحل افامة أمور الدنيا (بل الدين) وما يتوصلون بمااليه (وما كانوا يترهبون) أيما كانوامثل الرهايين ينتعاون (و يصعرون الدنهامال كليتوما كان الهم فى الامور تفريط ولا فراط بل كان أمرهم بين ذلك فواماً)

وقد كانواعلى المنهم القصد وعلى السيدل الواضح الذي فصلناء من قبل فانهم ما كانوا وأخد ووالدند الادنيا بل الدين وما كانوايم موت و به معر ون الدنيا السكاية وما كان لهمم فى الامور تعرب هر يواذا والم فى الامور أمرهم بين ذاك قواما

ى معتدلا ﴿ وَذَلَكُ هُوالعدلُ والوسط بين الطرفين ﴾ و به فسر قوله تعالى وكان بين ذلك قوا ما ﴿ وهو الامورالي الله نعالي) لميادرد في التليز خيرالامو رأو ساطها (كاستي ذكره في مواضع) من هذا السكة أن (والسلام) ولفتر الكتاب فائدة لها تعلق عاسبق نشير الهاياع إنه لمااحتاج الناس بعضهم إلى بعض سنخرالله كل واحدمن كادتهم لصناعةما يتعاطاها وحعل بن طبائعهم وصنا تعهم مناسمات خفيةوا تفاقات سماوية لتؤثر الواحد بعد الواحد حرفة من الحرف بنشير حصدره علابستها وتطبعه قواهاز اولته أفاذا حمل الله صناعة أخرى فربحا وجد متبلدا فمها ومتهرما مهاوقد سحفرهم الله لذلك اثلا يختاروا بأجعهم صناعة واحدة فتما الاقوان والمعاومات ولولاذ لك المائحة ادوام والاسماء الاأحسنها ومن الدلاد الاأطسها ومن الصناعات الاأحلها ومزالاعبال الأأرفعها ولتناصروا علىذاك والكن الله يحكمته حعل كل واحدمنه وفي ذلك محبرا في صورة يخبر فالناس امار اص بصنعة لا تريد عنها حولا كالحائل الذي ترضى بصنعته و يعمب الحام ي بصناعته و بعب الحائل وم ذاانتظم أمرهم كافال الله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم ورا كل وب عالديم فرحونواما كأره لها يكامدهام عراهة لها كاله لاعدعها مدلاوعلى ذلك دل ولاالني صلى الله علمه وسلم كل ميسر لما خلق له بل صرح تعالى في قوله نحن قعمنا بينهم معشمهم في الحماة الدنما ورفعنا الا تمة وقوله تعالى وحعلنا بعضكم لمعض فننة أتصرون وقوله تعالى قل كل بعمل على شاكلته ولهذا قال صلى الله على موسل ل. والأائناس عفرماتيا بنوا فاذاتساوواهلكوا فالتيان والتفرق والاختلاف ف تعوهذا الوسع سب الااتثام والاجتماع والأنفاق كاختلاف صورة الكتابة وتباينها وتعددهاالتي لولاها أماحصل لهانظام فسحان الله ماأحسن ماصنع واحكم ماأسس واتقن مادير تعالى الله عايقو ل الظالمون عاواكبيرا والجدلله رب العالمين والصلاوالسلام على سدنا محد خاتم الانبياء والرسلين وعلى آله وصمه أحمين قدوقع الفراغمن شرح كتاب ذم الدنياعلى يدمسودها اعدا الفقير أي الفيض محدم تفي المسدى عفرله عندوكرمه في آنو ساعةمن نهارا أسبت المن عشرى صفر الخيرمن شهورسنة . ٢٠ إحامد الله مساعيد الآمن والجداله رب * (بسم الله الرحن الرحيم وصلى الله على سيدنامجدو آله وصحيه وسلى * الحديثه الذي السممصار الحلق وعواقب الامر * عمده على عظيم احساء ونير ترهانه * ونوامي فضله وامتنائه ، حداً يكون لحقه قضاء ، والشكره اداء ، والى أوابه مغر با ، ولحسن مريد ، موجبا ونستعين به استعالة راح لفضله * مؤمل لنفعه * واثق مدفعه * معترف له بالعلول * مدعن له بالعمل والقول * ونؤمن المانسن وماه موقنا * و ماساليمومنا * وخضعله مذعنا * وأخلص له موحدا وعظمه محمدا ولاذيه راضا يحمدا * ونشهد أن سدنا ومولانا محداعد ورسوله * وصفيه و حالمه الحتى من خلائقه * والفتام لشر ححقاتقه * والخنص بعقائل كراماته والمصطفى لدكارم رسالاته الموضعة به اسراط الهدى والماوية غر يسالدي وسسلى الله عليه وعلى آله الائمة لاطهار ، وأصابه الفضلاء الاشمار ، واتباعهم المقتفن الدستنار وسلم تسليما كثيراء أمابعد فهذائسر ح (كناب ذم الحل وحب المال) وهوالسابيع من الر مع الشائد من كتاب الاحداء للامام الهمام عدة الآمادم أب عامد عدي محد ن محد الفرال وسق الله تراوصو بالغمامة المحالة العزالي * يقضى حل معاقده * وضبط أوابده * وضم ماانترمن فوالده * والمانة ماخذ من اشاراته * وتوضيم مااعتماص من مشكلات عباراته * عازيا كل قول الى قاتله وكل خبرالي راويه * وكل أثرالي نائله ص تقياذر ومعاليه متكفلا ضبط الفائله ومعاينه * و بالله اعتصم وأسأله العصيمة فيماعم ومستعددا باللهن شرالشطان الرحمومن بعتصم بالله فقدهدي الىصراط مستقيم فالرحمالله تعالى (بسم الله الرحين الرحيم الحدالله مستوجب الحد) أي مستعقه (مرزقه المسوط) أى المنثور على عباده (وكاشف الضر) بالضهو يفخما يؤلم الظاهر من الجسم وهوما يتصــل بمعبوسه فىمقابلة الاذى وهواولام النفس ومأيتصل بالحوالهآ وتشعرالف تفدانه عن عادوقهر والفخمة باله دكون

وذائهم الدلوالمسطيين الطرفين وهوأحسالامه الى الله تعالى كاست ذكره فىمواضع واللهأعملم تم كتاب دم الدنساوا لحديثه أولاوآ خوا وصلى اللهعلى سدنامجدوآله وصحبهوسل * (كتاب ذم النف إ وذم حب المال وهدو الكاب السابيع وزبيع ألهايكات من كتب احداء عداوم الُدن)* * (بسم الله الرسن الرحيم) الحسدلله مستوحب الحد ىر زقه البسوط ،وكاشف ألضر بعد القنوط والذي خاق الخلق

* ووسد مرال زق وأفاض على العالمن أصدناف الاموال واشالاهم فما القاسا الاحوال بوردد هم فع است العسروا ليسر والغي والفقر والطمع وآلمأس والثروةو لافلاس والعيز والاستطاعة والمرصوالقناعة والعظروا لمودواالهرسما وحود والاسفءلي المقتود واستعقار المكثر كلذلك ليباوهم أيهم والايثآروالانفاق والتوسعوالاملاق والتبذر والقتبر والرضابألقليل (127) أحسنءلا وينظرأجم

الخاوقات باسرها (ووسع لرزف) الحسير والمعنوى (وأفاض على العالين) بمقتضى حوده المطلق (أصناف الاموال) وأنواعُها من الصاءت والماطق (وابتلامم) أى خديرهم (فهما) أى فاتلك الامُوال الى أعطوها (بتقايب الاحوال) أى تغييرها من حال الحال (ورددهم فيما) أي جعلهم مردين فيها (بن) حالتي (العُسم واليسم) أي الضيق والغرج (والغني والفقر والطمع والباس والثروة) أي السَّكْثُرةُ (والافلاس) أي الفة, والعدم (والحزوالاستطاعة) أي التمكن والقدرة (والحرص والقناعة والخل وُالجودوالفرح بالموحودوالاسف) محركة أى الحرن (على المفقودوالايناروالا نفاف والتوسع والاملاف) أى الافتقار والاحتماج (والثبدير) أى تفريق المال على وجه الاسراف (والتقتير) أى تقليل النفقة (والرضاما قليل واستعقار المكثير) بان لا كون له مقام كبير عنده (كل ذلك النباوهم) أي تحتمرهم (أيهم أحسب علا أي ازهدهم في الدنية كافاله الفضل من عباص (و منظر أيهم آثر الدنيا عن الا تحرة بدلا) أى احتارها بدلاعتها (وابتغيءن الاسنوغدولاوحولا) بكسرففتم اسمءمي القول والانقلار (وانحذ الدنهاذ خيرة) معتدها (وحولا) محركة وهوالحشم والحدم (والصرة على) السيدال كا ل (محدُ الذي نسخ علته) الحنيفية (ملًا) أى أزال أحكامها وعاداتها (وطوى بشريعته أديانا ونحلا) بكسرففت جمع نعلة بالكميرهي الدعوة (وعلى آله وأصابه الذين سلكمواسبيل وبهم ذلا) بضمين حسع ذليل أي اذلاء منقادين (وسلم) تسلماً (كابرا أما بعد فان فتن الدنما كثيرة الشعب والاطراف)والشعبة بالضم من الشعيرة الغُصن ألَّة فرع منها والمسع شعب كغرفة وغرف (واسعة الارجاء والاكناف) والارجاء النواسي والاكناف الجوانب (والكن الأموال أعظم فتنهاوا طم) أي أعم (محنها وأعظم فتنة فيها) أي ف الأموال (أنه لاغنيء نها) ولله درالتني حثقال

ومن تكدالدنياعلى الحران برى * عدواله مامن صداقته

ان كان عنى بذلك المال فهو أحسن ماقيل فيه (عُمَّاذا وجدت فلاسلامة منها) أى من شرورها (فان فقد المال) وعدمه (حصل منه الفقر الذي يكادان يكون تفرا) كاوردفي الخدير كاد الفقران يكون كفرا اروى ذلك من حديث أنس مرفوعاومن حديث الحسين مرسلا وقد تقيدم وأخرج أبونعمر في الحلية في ترحة عكرمة ان اقتمان قال لامنه ماسي قد ذقت الراز فليسشئ أمرمن الفقر واذا استعاذ النبي صلى الله علىموسالمنه (وان وحدحول منه الطغيان الذي لا يكون عاقبة أمره الاحسرا) أى انتقاصا في رأس ماله (و بالحلة فهي لا تتخاو من الفوائد والا "فان) باختلاف الحالات ونوائدها من المنصات (وآ فاتها. ن المهلكات وتمييز خبرها من شرهامن العوصات أي من المسكالات يقال أعوص الامراذا أشكل فهمه (القرلامةوي علماالاذو والبصائر في الدين) الذين كشف الله عن إصيرتهم وأثار بنو والهدامة سر وغم أُولئك (من العلّماء الراسخين) أى المُمكنين في معارفهم (دون المرسمين) الذين يُعرفون من العلوم رسومها (الفترين) لماهم في (وشرح ذاك مهم على الانفراد) أي الاستقلال فان مأذ كرماه أولا في كتاب ذم الدندا لم مكن نظر افي المال ماصة بل في الدنهاعامة والدنيا تتناول كل حظ عاصل) من حظوظه (والمال بعض أحراءالدنما والحاء عضهاوا تباع شهوة البطن والفرج بعضهاوتشني الغيظ عمكم الغضب والحسد وعضها والسكم وطلب العاو بعضها ولها أبعاض كثيرة) فيرماذكر (و يحمعها كل ماللانسان فسمحناعا-لى) كاسبق بيانه (ونظرنالاتن في ديرا المكاب في المسال وحده اذف ما أفات وغوائل) أي مهالك (ولانسان أو كال ذم الدنيا م بان نظراف

وحولا واتخذ الدنماذخبرة وخولا والصلاة على محمد الذى تسمزعلته مللا وطوى شه بعتسه أدماناونعسلا وعلى آله وأصاره الذين سلكواسيلر بهممذلا و إنسامًا كابرا (أما بعد) فانفتنالدنما كأبرة الشعب والاطراف واسعة الاد ماء والاكتاف والكرن الاموال أعظم فتنهاوأ طم محنها وأعظم فتنة فهاأنه لاغسن لاحدد عمانماذا وحدت فلاسلامة منها فأن فقرالمال حصل مندالفقر الذى يكاءأن يكون كفرا وان وحدد حصدل منه الطغمان الذي لا تكون عاقمة أمره الاحسر اوبالله فهبيه لاتعاومن الفسوالد والا "فأت وفوا لدها من

النصات وآفاتهامهن

الهابكات وتميز خيرهاءن

شرها من المعوصات الني لأ

يقوىءاماالاذو والبصائر

فى الدىن من العلاء الراسطين

دونُ المترسيسين المغتر مَن

وشرح ذلكمهم على

آثرالدنهاعلى الاستحويدلا

وابتغي عن الاسخرة عدولا

المال حاصة با فى الدنياعامة ادالدتها تتناول كل حفا عاجل والمال بعض أحراءالدنها والجاه بعضها واتباع شهوة البطن والفرج بعضها وأشفى الغيظ يحكم الغضد والحسد بعضها والكبروطلب العاو بعضه اولها أبعاض كثيرة ويجمعها كلما كانالاذ النف محظ عاحل وتفار ماالات فه هذا الكان في المول وحدواذ فيسه آ فأت وغوا الروالانسان

من نقسده صفة الفقر ومن وحوده وصف الغني وهما حالتان محصل ع ماالاختيار والامتحان ثمالفاة دحالتان الفناعة والحرص واحداهما حالنان طمرفهافي أيدى الفاس وتشمر العرف والصفاعات مع المأس عن الحلق (111) مذمومة والاخرى مجودة والعراص والطرمع شراكالتهن من فقد اصفة الفقر ومن وجود اصفة الغني وهما حالتان يحصل بهما الاختمار والامتحان ثم الفاقد حالتان والواحد حائمان امسال القناعة والحرص واحسداهما مزمومة) رهى الحرص (والاخرى مجودة) وهي القناعسة ولايكون يعكم العلو الشمروانفاق الحرص الاادا تناهت الشهوة عقلمة كأنث أويدنيسة وقسد يكون الحرص نجود الكن لافي أمور الدنيا واحدداه مامذمومة (وللعر دص حالتان طمع فعماني أيدى الناس) بمهاعله كونه (أوتشمر للعرف والصناءات مع الياس من والاخرى مجودةوالمنتق الخلق والطمع شر الحالتين والواجــد) وهوفى مقابلة الفاقد (حالتان امساله يحكم العفل والشع حالتان تبسذر وافتصاد وانفاق) كي بذُّل (واحداهما مذمومـــة) وهي الامسالــــ (والاخرَى مجودة) وهي الانفاق (والممنفق والجهده والاقتصادوهذه حالنان أبدنر) في غير محله (وافتصادوا نجود) منه ما (هوالأفتصاد وهذه أمورمتشاحة وكشفُ الفطاء أمورمتشاع ــة وكشف عن العموص فهامهم ونحن نشرح ذلك في أربعة عشر فصلا انشاء الله تعالى وهو سان ذم المال م الغطاء عن ألغموض فها مدحه ثم تفصيل فوالدالمال وآفاته ثمذم الحرص والطمع ثمعلاج الحرص والطامع ثم فضلة السخاءثم مهم ونحن نشرحذ الثأفي حكامات الاستنساء تمذم الخل تمحكامات التخلاء ثمالا رار وفضاه تمحد السيفاء والخل ثم علاج الخلاء ثم أربعة عشرفص الاانشاء مجموع الوظائف في المال تمذم الغني ومدح الفقر) فهذه أربعة عشرمة اصد جعل كل مقصد في فصل الله تعالى وهو بنان ذم مستقل على هذا النسق والترتيب المال عمدحه متم تفصل *(الفُّصلُ الاولفيبيان دَمُ المال وكر اهتحبه)* (فالالله تعالى) في كنابه العزيز (ياأبه الذين آمنوا فسوائد المالوآ فأته ثمذم لاتَلْهَكُم) أَى الاتشغابِكُم (أموالسكم ولا أولادكم عَن ذكرالله ومَن لفعل ذلك) أَى اللهاء أحدهما عنه الحرص والطمع ثم علاج (فأولتُكْ مِم الحاسرون) في تجارتهم المتنفسون في مطوطهم و صل الالهاء الصرف لان الهومنة ولمن الحرص والطمع م فضالة لُه عي اذا غَفُلُ (وقال تعالى انما موالكم وأولادكونتنة) أي تفتنكم عن أمور الدين وتوقعكم في المهالك السفاء تمحكامات الأحضاء وقدم الاموال في الاستسين تنبها على انها أعظم أسسباب الفتنة (وقال تعلى من كان ويدالحماة الدنيا شرذم العدل شحكامات وزينتُها الآنية ﴾ أى الى آخرها (وقال تعـالى ان الانسان اطغى أنْ رآء استغنى) أى رأى نفسه واستغى العلاء تمالايثار وفضاءتم مفعوله الثانىلانه بمعنى علمولذلك مأزان يكون فاعله ومفعوله ضمير تالواحد (وقال تعمالي الهاكم التكاثر) سدالسفاء والخل ثمعلاج أىالتباهى بالكثرة فىالاموال والاولادحي زرتما لقامر أىحتىمتم وقبرتم مضعين أعماركم في طلب الهاغ عجوع الوطائف الدنماع اهوأهم لكم وهوالسعي لاخراكم وهذا أحدالو جوءف تفسيرالا يمة (وقال رسول اللهصلي الله فىالمال شمذم الغنى ومدس علمه وسلمحب المال والشرف ينبتان النفاق فالقلب كاينبت الماءالبقل كال العراق لمأجده بهذا الافط الفسقر انشاءالله تعيالي وذكره بمدهذا الفظا الحامدل الشرف اه قلت وروى أنونع مرفى الحلمة والديلي حب الغني ينبت النفاق * (بيان ذم المال وكراهة فىالقلب كأينبت الماء العشب واختلف في المراديه هل هو الغنى القابل الفقر أوهو المدود يمعني غناء الشعر وروى الديلى من حديث أنس العناء واللهو بنبتان النفاق في القلب كايد تبالماء العشب وقد تقدم شي من ثوال الله تعالى ما أيها الذين اً والنَّاف كتاب آداب السماع (وقال صلى الله عليه وسلم ماذنَّبان) مَثْنى ذنَّب وما بمعنى ليس وذنبان إسمها آمن والاتلهكم أموالكم وقوله (ضاربان)صفقه أى لهجمان وفي رواية جانعان وفي اخرى عاديان (أرسلافي زريبة عنم) أى مأواها

والجَلَافَى محل رفع صنة (با كثر فسادا) حبرمار الماعزائدة (فها)أى فى الزر يه توفى رواية لهاوا الصمير للغنم

واعتمر فيه الجنسية فالذأ أنث (من حب المال والجاء) هو المفضل عليه لاسم النفضيل (في دمن الرحل المسلم)

ومقصود الحديث ان حب المالكوا لجاه أكثرف ادالاد ن من افساد الدنيين الغنم لان ذلك يستحر صاحبه الى

ماهومذموم شرعا فالدالعراقيز واءالترمذي والنسائي فيالبكيري من حديث كعب بن مالك وقال مائعان

مكان ضاريان ولم يقولا في زر يبتوقال الشرف بعد الحاه قال الترمدي حسن صحيم والطراني في الاوسط

من حديث أبي سعيد ماذ تبان ضار يان في زر يبدعنم الحديث والعزار من حديث أبي هر موه ضاريان عندالله فقدخسر وغمن خسرا ماعظم اوقال عروجل من كأن ويدا لحماة الدنداور فنها الاسمة وقال تعمالي ان الانسان لعطفي أن رآماستغني ولاحول ولاة وقالا بالفهالعلى العظيم وفال تعالى ألهاكم المتكاثر وفالروسول القه عليه وسارحت المالورا اشرف ينبنان النفاق في القاب كابنت أكماه آلبة في وقال صلى الله عليه وسلماذ تبان صاريان أو الافيرو يَبعَهُم ما كنم افسادا فيها من حسال شرف والمساوا لجاه في دين الرجل المسلم

ولا أولادكم عنذ كرالله

ومن هـعل ذاك فأولثك

همالخاسر وتوقال تعالى

انمأ أموالكم وأولادكم

فتنة والله عنده أحرعظيم

فن اختارماله وولده علىما

اسناد الترمذي حمد والفظهم جمعا ماذتهان ماتعان أوسلافي غنر بأفسدلها من حص المرء على المال والشرفاد بموروا والطهراني والصاعفي المنتارة من حديث عاصير بأعدى عن أسه عن حدوقال اشتريت أما وقال صالى الله على موسل وأخى ما تمة سهم من خدر فعلغ ذلك النبي صلى الله عامه وسلوفقال مأذ ثمان عادمات أصاما غنما أضاعها رسوا وأفسد لهامن حب المال وألشرف لد منهور وي الطهراني في الاوسط من حديث اسامة بن بدر ملفظ ماذ ثبان صاربان مانا فىحطىرة فهاغنم يفترسان و مأكلات ماسرع فسادامن طلب المال والشرف في دين المسلم وقد أُخو حدالضاء كذلك (وقال صلى الله علمه وسلم هاك الاكثرون الامن قال مه) أي مالمال أطلق القول وأراديه العمل (في عبادالله) أي المستحقين من الفقراء (هكذا وهكذا) وأشار (بده وقليل ماهم) قال العراق رواه الطبراني من حديث عبد الرجن ف أمزى بلفظ المكثرون ولم على عبداد الله ورواه أحد من حد بث أبي سعد لفظ المكثر ون وهومتفق علىهم حديث أبيذر بلفظ هم الاخسرون فقال أبو درمن هم فقال هم الا كثر ون مالاالامن قال هكذا الحديث اه قات رواه أحدوهذاد وعدين حدواً بو نعل من حديث أيى سعيد بلفظ هاك المكثرون الامن قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وقلل ماهم وأماحدث أبي ذرالتفق عليه فهوان المكثر نهم المقاون وم القيامة الامن أعطاها تفخيرا و فقرفه عنه وشميله وس مدره ووراء، وعلى فيمندرا وفي واله ان الاكثر نهم الاقاون (وقيل بارسول الله أي أمثك أشرقال الاغتماء) قال العراقي غرَّ مِن لم أحدُه مهددًا اللفظ والطعراني في ألاوسط من حدث عبدالله من حعفر شرا دأمني الذمن ولدوافي المنعم وغذوا مه مأكاوت من الطعام ألوا فاوضه أصرم م حوشب ضعف ورواه هنادين السرىفي الزهدله من رواية عروة بنرو ممسلا والبزارمن حديث أليهر برة بسند ضعف ان من شراراً من الذين غذوا بالنعم ونعت عليه أحسامهم اه قات وحد بث عبد الله ين جعفر هذا قد تقدمنى آ فات اللسان وله بقيةو مركبون الدواب ألواناو ينشدقون فىالكلام وقدرواه كذلك الحاكم وصحه وتعقب والبهق في الشعب ومرسل عروة نزومرواه هناد تنالسرى في الزهد ومن طريقه أبه نعم في الحلمة حدثنا وكسع حدثنا الاوراعيءنه رفعه حماراً من الذين الحديث وفيهوشرار أمني الذين وأدوافى النعم وغدوانه وانماغ متهم ألوان الطعام والثياب ويتشدقون فىالسكادم وروى مشله من حديث ان عباس بلفظ شرارامتي الذين ولدوافي النعم وغذوا فهاالذين ما كاون طب الطعامو بلسوت لين الدادهم شرار أمتى حقاحقا الحديث رواء الديلي وروى مثله من حديث فأطمة من رسول اللهصلي الله علمه وسلم رواءاس أبى الدنماواس عدى والبهاقي وقد تقدم في ذم الغيبة (وقال صلى الله عليه وسلم سأتى بعدكم قوم مأكلون أطابب الدنبا وألو اخاو ينكمون أجل النساء وألوانها ويليسون ألين الثباب وألوانماو وكمون فروانليل وألوائم الهم بطون من القليل لاتشبيع وانفس بالقليل لاتقنع عاكفين على الدنيا بغيد ون ويرحون الها الخيدوها آلهةمن دون الههيمور بادوت رجم الى أمرها ينتهون وهواهم المعون فعز عة من تجدين عبد الله لمن أدرك ذلك الزمان من عقب عَصَكم وخلف خلفكم الاسلام الاسلمالهم ولابعود مرضاهم ولايتسع حنائرهم ولانوقركبيرهم فنفعل ذاك فقد أعان على هدم الاسلام كال العراق روى الطبراني في الكبير والاوسط من حديث أي امامة ستكون بعدى وحال من أمني ماً كاو نَ ألوان الطعام و شهر بون ألوان الشراب و ملسون أنواع الثماب يتشد قون في الـكادم أولئك شمرا رأمتي وسينده صعيف ولم أحدابيافيه أصلا اه فاستوحد بشأى امامة هذا أحرجه أيضا أنونعم في الحلمةوفى حديث عبدالله من جعفر الذىذ كرقبل هذا وفيه ومركبون الدواب ألواناد روى تمنأم في خزء

مأتعان واسناد الطعراني فهماضعف اه فلت وكذلك روادأجد وأبو يعلى في مسنديهما قال النهي رحالهمارحال الصيم غمر مجدن عدر اللهن زنعو مهوعدالله تزمدن عقيل وقدوثقا وقال المنذري

هاك المكثر وناالامن قال به في عبادا لله هكذا وهكذا وقلمل ماهم وقمل ارسول الله أي أمنك مر قال الاغنداء وقال صلى الله علموسا سأتى بعدكم قوم مأكاوب أطاب الدنسا وألوائها و تركبون فروا ليل وألوامها و شکمون أحل النداء وألوانهاو للسونأحا الشاب ولوائهالهم بطوت إمن القليل لاتشبيع وأنفس ماليكثير لاتقنع عاكشين عدلي الدنيا بغيدوت و بروحون المالتخذوها آ لهة مندون الههرور بأ دون رجـــم الى أمرها ينتهون ولهواهم ينبعون فعز عة من عدن عدالله لمن أَدْرَكَهُ ذَلِكُ الزَّمَانَ مِن مقبعقبكم وخلف خلفكم أن لايساءام _ مولايعود مرضاهم ولايسع حناترهم ولانوقر كبرهم فن فعل ذلك فقد أعان على هدم

> ن حديثهمن حديث على شراراً من وأوّل من تساف الى النار الاقساع من أمنى الدس اذاأ كاوا لم يشبعوا (١٩ - (اتحاف السادة المتقين) - نامن)

وقال صلى الله علىه وسلم دعوا الدنا رة ول اس آدم مالى مالى وهل واذاجعوالم ستغنوا (وقال على الله علىه وسلم دعوا الدنيالاهاها) أى اثر كوها لهم (من أخذمن الدنيا لك من مالك الاماأكات فأفنت أولست فألمت أوتصدقت فأمصت قال ر جــل ارسـول اللهمالي لاأحب الموت فقال هـل معك من مال قال تعربارسول الله قال قدم مالك فأن قلب المؤمن معمأله انقسدمه أحب أن الحقه وانخلفه أحب أن تخلف معهو قال صلىالله عامهوسلم أخلاء انآدم ثلاثة واحديثبعه الىقىض وحموالثانيالي قسيره والثالث الي محشره فالذى شعهالى قمض وحه فهوماه والذى سعمالى قبره فهوأهله والذى يتبعه الى يحشره فهوع سله وقال الحوار اون لعسى علسه السلام مالك عشى على الماء ولانقدرعلى ذلك فقال لهمما منزله الديناروالدرهم عندكم فالوا حسسنة فال لكتهما والمدرعندي سواءوكتب سلمان الفارسي الىأبى الدرداء رضى عنهما بأخى اياك أن يحسمهمن الدسا مالاتؤ دى شەكرە فانى سىعت رسول اللهصيلى اللهعليه وسلم بقول بحاء بصاحب الدنىاالدى أطاعاته فيها وماله سنديه كلياته كفأيه

الصراط فاللهماله اميض

فقــدأديت-قالله في ثم

(117)

فوق ما يكف النفسه ومَن الزمه مؤنته أخذ حقفه) أى هلاكه (وهولا شعر) بأن المأخوذ فيه هلاكه أذ هيَّ السَّم القاتل فالالعراق رواه البزار من - ديث أنس وفيه هانئ بنَّ المتوكَّل ضعفه ابن حبان اه قلت ور واه كذلك ان لال فيمكارم الاخلاق (وقال صلى الله علمه وسلي عول ابن آدم مالي مالى وهل الث) باابن آدم (من مالك الاماأ كات فأفنيت أوليست فأبلت أوتصدقت فأمضيت) رواهمسلم من حديث عبدالله ا بن الشُحْيَرِ وأبي هر مرة وقد تقدُّم في الكتَّابِ الذِّي قبله ﴿ وَقَالَ رَجِّلَ بِأَرْسُولَ اللَّهُ مَا كَا أَحْبُ الموتَ فقال هُل معك من مأل قال نعم بارسول الله قال قدم ما لك) بين بديك (فان قلب المؤمن مع ماله ان قدمه أحب ان يلهقه وانخلفه أحب أن يتخلف معه) قال العراقي لم أقف علسه مل رواه الله المداول في الزهد عن عدالله من عمد قال قال رحل فذكره وفيسه هل ال مال فقدم مالك من مدمل والداقي سواء تمرأ مت يخط الحدث الشبس محدين أحدين على الداودي تليذا لحافظ السوطى على هامش المغني مانصد وواه أتونعم فى الحلمة من حديث أبي هر مرة وفيه طلحة من عروضعيف وأخوجه من وحه آخو أقوى منه لكن مرسلا اه فلتوكأنه يشير الىالذي قدمناه وعبداللهن عبدر من عيرالليني المكى تابعي ثقة (وقال صلى الله عامه وسلم الخلاءا بن آدم ﴾ جمع خليل أي أصحامه (ثلاثة واحد رنبعه الى قد ض روحه والثاني الى قدره و الثالث الى محشر فالذي يتبعه الى قبص روحه فهوماله والذي بتبعه الى قدره وأهله والذي يتبعه الى عشره هوعله) فالالعراق رواه أحدوا المبراني في الكبير والاوسط من حديث النعمان بن بشير باسناد حيد نحوه ورواه الوداود والطمالية وألوا الشيخ في كناب الثواب والطبراني في الاوسط من حديث أنس بسندحد أيضا وفى الكبير من حديث سمرة بن جندب والشعني من حديث أنس يتمه ع المت الانة فيرجه ع اثنان ويبقى واحدا الحديث اه قلت افظ حديث بسع المت ثلاثة أهاد وماله وعله فير حسع اثنان وبيقي واحدير جمع أهله وماله ويبقى معه عمله هكذا رواءاب المبارك وأحد والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي (وقال الحواريون) وهمأ صحاب عدسي عليه السسلام (لعيسي من مرام عليه السلام مالك على على الماء ولا نقدر على ذلك فقال لههم ملمنزلة الديناروالدرهم عندكم قالواحسنة فأل لكنهاعندى والمدرسواء) نقله صاحب القون (وكتب سلمان الفارسي الى أي الدرداء) رضى الله عنهما (باأخى ايال أن تحمع من الدنما مالاتؤدى شكره فانى سمعترسول الله صلى الله عليه وسلم تقول يجاء بصاحب الدنما الذي أطآع الله فهما وماله بن يديه كلاتكفايه الصراط فالله ماله امض فقد أدّبت حق الله في ثم يعاء بصاحب الدنما الذي لمنطع الله فصاوماله بن كنفعه كلساتكفأيه الصراط قالله ماله ويالثالا أديت حقالته فق فسار الكذاك حتى يدعو بالوبل والثبور) قال العراقي ليس هو من حديث سلمان الماهد مربحديث أني الدرداءانه كتبالى سلمان كذا روأه البهتي في الشمعب وقال بدل الدنيا المال وهو منقطع اه قلت وكذلك رواه أبوسعيد بن منصور وابن عساكر من طر يق يحد بن واسع عن أبي الدوداء رفعه يحاء بصاحب المال الذىأطاع الله فيه وماله من بديه الحديث وقال أنو نعم في الحلية وحدثنا أنوعرو بن حدان حدثنا الحسن ا منسفدان حدثنا بشر بن الحكم حدثنا عبد الرواق حدثنا معمر عن صاحب له ان أيا الدوداء كتب الى سلمان أخي اغتنم صحالة وفراغك الحديث وفيه باأخي لاتحمع مالا لاتستطيع شكره فاني سمعت وسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بصاحب الدنيانوم القيامة الذي أطاع الله فهاوهو بين بدى الله وماله خلفه الحديث وفيه بعدقوله وماله بن كَنْفيه فيعيره مالهو يقول لهو بالنَّه لا علت بطاعة الله في " الحديث بطوله ثم فالعو دواء ابن جابر والمطعمين المقدام عن مجدين واسعان أباالدرداء كتب الى سلمان مثله (وكل ماأوردنا في كتاب الزهد والفقر في ذم الغني ومدبح الفقر مرجمة جيعه الىذم المال فلانطق ل بتكر توه

بذكر مروكذا كلماذكرناه فىذم الدنبا فبتناول.ذم المال يحكم العسموم لان المال أعظم أركان الدنما وانما نذكرالا تنماورد فى المال خاصة قال صلى الله علىموسل اذامات العمد فالت الملائكة ماقدم وقال الناسماخلف وقال صلىالله عليه وسلملا تتعذوا الضمعة فتعبسوا الدنها (الا " نار)ر ويأنرحلا مال من أنى الدرداء وأراه سوأ فقال اللهمين فعل بي سوأ فأصرجسمه وأطل عمره وأكثرماله فانظركمف وأى كثرة المال غاية الملاء مع صحة الحسير وطول العمر لانه لاند وأن يفضى الى الطغمان ووضع على كرم الله وحهدرهماعلي كفه ثمقال أماانكمالم تخسرج عنىلاتنفعنىور وىأنعمر رضى الله عنه أرسسل الى و بنب بنت عشر بعطائها فقالت ماهذا قالوا أرسل اللاعم مناخطاب قالت غفرالله للمحلت ستراكان الهافةطعنا وحعلته صررا وقسمته فى أهل بينها و رحها ويتامها ثمرفعت يديها وقالت اللهسم لامدركني عطاءعسر بعدعامى هذا فكانت أول نساءرسول الله صلى الله علمه وسلم الحوقا مه وفال الحسن والله ما أعز الدرهم أحدالاأذله الله

بتكر مووكفا كلماذ كرناه فىذم الدنها فتناولذم المال يحكم العموم لان المال أعظم أركان الدنما واعباند كرالآن ماوودف المال خاصة قال صلى التهعليه وسلماذامات العبدقالت الملائكة ماقسدم وقال الناسماخلف) رواه البهبي في الشعب من حديث ألى هر مرة يبلغه وقد تقدم في كتاب آداب الصحبة وفى بعض خطب على رضى الله عنه ان المرء اذاهاك فال الناس ما ترك وفالت الملائكة ماقدم لله أباؤكم فقدموا بعضا يكن المكم قرضا ولاتحافوا كالافيكون عليكم كالا (وقال صلى ألله عليموسلم لا تتخذوا الضبغة) أى العقار وهي الارض التي زرع ويستغل منها (فتحبو الدنيا) أي عداو الها فتلهيكم عن ذكر الله ومن هناقال بعض الحسكاءالضاع مدارج الهموم وكتب ألو كالاعتماما تيج الغموم وقال أبضاالضعة ان تعهدتها ضعت وان لم تفعهدها ضاعت ووهب هشام الأمرش ضبعة فسأله عنها فقال لاعهد لى مهافقال لولاات الراجيح في هيتم كالراجيع في شدم لا خذتها منات أماعلت انهسا عالما يميت طب يعتلانهما تضيع اذا تركت وسيأت المصنف كالأم فيهذا وحاصلهان انتخاذ الضداع تماسية دالقلب وملهيعن ذكر الله تعمالي ومن انتفى في حقه ذلك حازله الاتخاذ قال العراقي رواه الترمذي والحاكم وصحيح اسناده من حديث ابن مسعود بلفظ فترغبوا اه قلت أى فترغبوا في الدنما وكذلك رواه إن المبارك وهذاذكا لهما في الزهدوا بنح مرفى تهذيبه وفي سند الترمذي والحاكم شمر من عطمة عن المغرة من سعد من الاحرم عن أسه عن المنامد ولم عرب الستةعن هؤلاء المثلاثة غير الترمذى وقد وثقوا * (الا كار) الواردة في ذم المال (وروى ان ر جلانالسن أبي الدرداء) رضى الله عنه (وأراء سوأفقال اللهدمن فعل في سوأفا صع جسمه وأطَل عرووا كثرماله) نقله صاحب القون (فانظر كمف رأى كثرة المال عامة الملاعمع معة الحسم وطول العمر لانه ولا مدان مفضى الى الطغمان) أى التحدور عن الحدود (ووضع على رضى الله عنه درهما على كفه عم قال أماانك مالم تخرج عنى لاتنفعني)نقله صاحب القوت(وروي آنعر رضي الله عنه أرسل الحرز ينب بنت هش) الاسمدية أم المؤمنين رمني الله عنها (بعطائماً) وهوقسمها من مال العور من قال عبسيد الله من أى (أفع راوي الأثر (فقالت ماهذا قالوا) يعني الرسول ومن عندها (أرسل به الله عمر من الحطاب) من عطائك (قالت عفر اللهه) لقد كان عنده أقوى على قسمة هذا مني قال الرسول هذا كله لك وكان ألاها كشيرة فقالت سحان اللهضعه واطرحوا علمه توبا (ثم حات ستراكان لها فقطعته وحعلنه صررا وقسمتها في أهل رحها وأسامها) وفي وابة ثمقالت للراوى ادخل مدك فاقدض منهقيضة اذهبواج الي بني فلان شمحعلت تقبض من تحث الثوب ترسله الحالايتام والمساكين حتى أنفذته (خرفعت بيها وقالت اللهم لأبدركني عطاء عمر بعسد علىهذا فكانت أول نساء رسول اللهصلي اللهعلية وسلم لحوقاته) صلى الله عليه وسلم ووركان رسول الله صلى الله عاليه وسلم أخيرهن بذلك وهن محتمعات عنده فقال أسرعكن لحاقاب أطولكن باعاكارواه مسلم والنسائي والمنحيان من حديث عائشة فلومكن منهن أحود بالعطاءوا سخى بالمال من زينب فاسرعت بهلافا وهذه القصة أخرجها انسعد في الطبقات بسندفيه الواقدي عن مجد من كعب قال كان عطاء ز بنب بنت حجش انني عشم الفا لم تأخذه الاعاما واحدا فحعلت تقول اللهم لايدركني هذا المال قامل فانه فتنة عم قسمته في أهل رجهاني أهل الحاحة فبلغ عمر فقال هذه امر أقرر أدم انحر فو قف علما وارسل السلام وفال ملغني مافر قت فارسل ألف درهم فسلكت فالكالمساك وفي العصصين وكأنت زمنس امر أفصنا عالمدين فكانت ترتع وتتخر زوتصدق في سيل الله قال صاحب القوت وكانت بعدها عائشة رضي الله عنها في الحود والسخاءروي هشام من عروة عن أسه أن معاوية بدن الى عائشة مرة بما تة ألف قال فوالله ماعات الشهس من ذلك المودحتي فرقتها فقالت مولاة لهالواشتر بت لنا من هذه الدراهم بدرهم لحما فقالت لوقلت لي قبل ان أفرقها فعات (وقال الحسن) المصرى رحمه الله تعالى (والله ما عزالدرهم أحد الأأدله الله) والفظ القور وقال لحسن ماأعز أحدنفسه الاأهان دينه وحلف بأتله ماأعر أحدالد بناروالدرهم الاأذل دينه

وفي ال الآولما شرب الذين والدوهم (١٤٨) وفهه البايس غرضه جماع جهته ثم قبله جماؤ المن أحبكا فه وعدى خفارقال و الدنانير أرسة النافقين وقالس الأذن الدوهم والمناز المناز المناز الدوم وضعها على يقدل دوهمه والمناز والدوم وضعها المناز والدوم وضعها على يقدل دوهمه على المناز والدوم وضعها المناز وقالس عناز وعالم المناز والمناز والمناز

كنشر بدان بعدلًا لقده في فابقض الدرهم) أخرجه صاحب الحلية وقد تقدم في الكتاب الذي قبله (وذلك لان الدرهم والديناوهي الدنيا كاها لذيتر صل م حالك جديع أصنافها فن صبرعتهما صبرعن الدنيا والذلك قبل)

المكتاب الذي قبله (عثلت لى الدنما) بصورة (امرأة وعلمها من كل ينة فقلت أعود بالله من شرك فالتان

(فاذا قدرت علمه ثمر كنه ، فاعسلم بان تشال تقوى المسلم) (وفيل أبضا) (لايفرنامه نالمر ، عقيصر رقعة » أوزاراوفوي عظم الساء ان سنمرفعه) (أوجير لاح فيه » أثرونسلمه » أورالدوهم فانظر » غيه أو ورعه)

هكذا أوردها صاحب القوب وتقدم المصنف أيضافي كناب آداب السماع (ويروى عن مسلة ين عبد الملك) بن مروان كانعالمافي لم الحدثان وزعمانه أخذه عن الدين مزيد سُمعاوية وهو الذي يشهر عبد الرحن من معاوية من هشام من عبد الملك والمالاندلس وغرامسلمة الى القسط علمية سنة عمان وتسعين في البروع ومنهبوه فالعو فازاجه عاالخليم وافتحامه بنةالعقالية تمعاداالي القه طنطينية تردخلهاوأ فام المسلمون بعرصة اوبنوا وزرعوا وأكلوا من زراءتهم (انه دخل على عمر من عبدالعز مزوحه الله تعمالي (عندموته فقال باأمير المؤمنين صنعت صنيعا لم يصنعه أحدقباك تركت ولدك ايس لهم دينارولادرهم وكان عنده ثلاثة عشرمن الولد)الذكوروخ سمن الاناث وقبل أربعة عشروا لحيج اثناء شرذ كورا وست بنات كاسيأتى منهم ابراهيم وعبدالله وحفص وعبدالعز بزوأماعبد الملكوسهل فانهماما باقبله (فقال عراقعدوني فاقعدوه فقال أماقواك لمأدع لهم ديناراولادرهما فاني لمأمنعهم حقالهم ولمأعطهم حقا لغيرهم وانما ولدى أحدر حلن الملمط عربته فالله كاف والله شولي الصالحين والماعاص لله فلا أمالي على ماوقع أخرجه أنونعم في الحلية فقال حدثنا أنوتجد بن حيان حدثنا أحدين الحسين حدثنا أجد بن الراهيم حدثني أواسعق حدثنا محد منالحسن حدثناها شمقاللا كانت الصرعة التي هاك فماعر دخل عليه مسلة من عبدا المالة فقال باأمير المؤمنين نل أقفرت أفواه ولدائمن هذا المال فتركتهم على لاشئ لهم ولو أوصيت الهم الى والى نظرائيه ن أهل ينك قال فقال اسندوني ثم قال أماقوالث الى أقفرت أفواه ولدى من هذا المال فاني والله دامنعتهم حقاهولهم ولم أعطهم ماليس لهم وأماقولك لوأوصبت بهم الى أوالي أفارانى منأهل بيتك فانوصي وواي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين بني أحدر جلين امارحل يقيالله فستعمل اللعله مخرجاوامارحل ممكث على المعادى فانحام أكن لاقو يه على معصية تم بعث الهم وهم مضعة عشرد كراقال فنظرالهم فذرفت عيناه فبتى ثم قال بنفسي الفتية الدين تركتهم على لاشئ لهم البيحمدتلة تركتهم على خيرأى بني أنكم لن تلقوا أحدامن العرب ولامن المعاهدين الاان الكم عليهم حقايابي انأبا كمسئل بينأمر مزبين أن تستفنوا ويدخل أبوكم الدار وأن تفتقر واويدخل الجنة فكان ان تفتقر واوبدخل الجنة أحب المعمن أن تستغنوا ويدخل النارقوموا عصمكم الله و بالسند المذكور

وعمط من علان ان الدراهم و الدناسر أزمــة المنافقين يقادون بماالى النار وقال يحيى من معاذ الدرهم عقرب فان لم نحسن رفسة فلاتأخذه فأنه أنادة لذفاذ سمهقس ومارقسه قال أخذهمن حله ووضعه في حقه وقال العلاء ان زياد تمثليت لي الدنها وعلمها من كليز سةفقات أعود بالله ون شرك فقالت ادسرك أن بعدل اللهمني فابغضائدوهه موائديناو وذلك لان الدرهم والدسار هما الدنياكها اذبتوصل بهماالى جيع أصنافهافن صبرعنهماصبرعن الدنما وفي ذلك قبل

افى وجدت فلاتظنواغيره أن التورع عندهذاالدرهم فاذا قدرت علمه ثم تركته فاعل أن تقالتقوى السلم وفىذلك قبل أشا

لانفرنك من المرجعة يصرفعه أوازارفوق عفاسم الساق مندرفعه

أوجبين لاحفيه *أثرقد

أره الدرهم تعرف وحيه أو درعه وروي عن سلة ابن عد المالك أنه دخل على عرب عبد العز بررجه الله عندموته فقال باأمر المؤمنسين صنعت صنعام المؤمنسين صنعت صنعام والداليس الهسم درهم ولا

ذينيار وكانيه الانغضر من الولد فقال عرافعد وفي فأقعد ومفقال أماقواله أدع لهم دينا واولا درهما فافي لم أمنعهم حقا لهم ولم أعياهم حقالغ برهم وانما ولدى أحد زجلين الماهليم قلعالية كافيه والله يتولى الصالحين واماعاص لله فلا أبالي علي ما وقع

الى أحدر من أواهم قالد تناسل من مجود مدننا عربن حفي العملى حدثنا عبدالعز بن عرب المحدوث العربي والمعترف المعرف المنافية منفقة فألفائلك عمر من من من المعرف المنافية منفقة فألفائلك عمر المنافية منفقة فألفائلك عمر المنافية منفقة فألفائلك عمر من المنافية منفقة في المنافية عنفية من المنافية الم

* (سانمدح المالوالحم بينهو بن الذم) (اعلى هداك الله تعالى (ان الله تعالى قد سمى المال خير أفي مواضع من كتابه العزيز) و ساله أن الخير لغة خدالشه وهوما يرغب فيهأله كل كالعقل مثلاوالعدل والفضل والشيئ الذافعوقيل الخيرضر بان خيرمطلق وه ماركم نمرة و مافعه مكار حال وعند كل أحد كاوصف صلى الله عامه وسارته الحنة فقال لاخر عغر بعده النار ولاثم بشم بعدها لجنةوخبروشرمقىدانوهوأن حرالواحد شرلا خركالمال الذى ربمايكون حيرالزيد وشرا لعمر وولذاك وصفه الله تعالى بالامرين (فقال) في موضع (ان توك خير الاتية)وتسام الاسية الوصية للوالدين والاقر بين وقال في موضع آخو أيحسبون اغماءدهم به من مال وبني نسار ع لهم في الحيرات فقوله ان راين خبرا أي مالا و فال بعض العلياء لا يقال المال خبر حتى يكون كشر او من مكان طب كاروى ان علما رضي الله عنه دخل على مولى له فقال الأأوصى ماأميرا اؤمنن قال لالان ألله تعيالي قال ان ترك خيرا وليس لان مال كثيروعلي هذا أيضا قوله تعيالي انه لحب الخبر الشديد أي لحب المال وقال بعض العلماء انماسي المال نعرا تندماعلى معني لطف وهوان المال يحسن الوصية به ما كان مجوعا من وحدمجود وعلى ذاك أرضاقه له تعمالي وماتذه قبوان خبر بعلمالله وقوله وكاتبوهم المعلم فهم خبرا قبل عني مه مالامن جهتهم قما إن علتمان اعتقد تربعود علكم وعلمهم بنفع أى فواب وكذلك قولة تعالى لاسام الانسان من دعاء الجبرأى لا مفترمن طلب المال وما يصلح دنماه فهذه المواضع التي أطلق فهاا لحير وأريديه المال وقد سنت ذاك في شرحي غلى القاموس (وقال صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح الرحل الصالح) قال العراقي رواه أحد والطهراني في الكبير والاوسط من حديث عمرو من العاص بسند صحيح بلفظ نعماً وقال المرع (وكل ماحاء في ثواب الصدقة والحيوفهذا تناعيلي المال) ضمنا (اذلاعكن الوصول المهما الابه وقال تعمالي) في قصة مدسى والخضرعلهماالسلام وكان أتوهماصآ لحا فادادر بك أن ببلغاأشده ما(ويستمر حاكثرهما) من ذهَّب وفضة (رحة من ربل) أي مرحومن من ربك فالالسخاوي ويحو ر ان يكون عله أومصدراً لارادفان ارادة أُخَارِ رحة وقيسل متعلق بمعذوف تقديره فعلت مافعلت رحة من ربك (وقال تعالى ممتنا على عباده ﴾ في حكاية عن بعض أنبدا تمفي الحاطب، أمنه استغفروار بكمانه كان غفارًا برسل السماء عاسكم

ور ويأن تحدين كعب القرظى أصاب مألا كثيرا فقىل له لوادخرته لولدك من بعدا قال لاولكني أدخوه النفسي عندر بيوأدخو ريي لولدي و بروي أدر حلا قال لاي عسدر به باأحي لاتذهب شم وتترك أولادك مخبر فأخرج أبوعدر مهمن ماله مائه ألف درهم وقال یحی سمعاد مصنتان ا يسمع الاولون والاحرون عثلهما العبدق ماله عند موته قبل وماهماقال وخذ منسه كامو استارعنه كله * (سانمدح المالوالمع سنه و سالدم ، اعلم أن الله تعالى فسدسمى المال خبرا فيمواضع من كتابه العز تزفقال حسل وعزان ترك حسرا الاكة وقال رسول الله صلى الله علمه وسلم نعم المال الصالح الرجل الصالح وكلماجاءفىثواب الصدقة والحيوفهو ثناءعلي المال اذلانكن الوصول الهمماالأبه وقالتعالى وتستغرط كنزهما رحمة من ربك وقال تعالى تمنا علىعباده

و عدد كم مأموال و بنين وبحعل ليكمحنان وبحعل ليكم أنهاراوقالصليالله علمه وسلم كادالفقرأن ركون كف أوهو ثناءعل المال ولاتفق على وحسه الجمع يعدالذم والمدح الا مأن تعمرف حكمة المال ومقصوده وآفاته وغوائله حتى سنكشف لكانه خدر منوجه وشرمن وجهوأنه مجود منحث هوخسير ومذهوم منحث هوشر فانه لىس بخبر بحض ولاهو شمحت سلهوسس لازمر بنجمعا وماهدوا وصيفه فمدح لاعاله نارة ويذمأخ يولكن البصر الممز مدرك أنالحودمنه غبرالمذموم وسانه بالاستمداد مما ذكر ناه في كناب الشكر من سان الخيرات وتفصيل در جات النعم والقدرالمقنع فسسه هوأت مقصدالا كأسوأرباب المصارسعادة الاستحرة التي هي النعم الدائم والملك المقهم والقصداني هذادأب الكرأم والاكاس اذقيل ارسول ألله صالى الله علمه وسلمن أكرم الناس وأكيسهم فقالأ كثرهم السموت ذكرا وأشدهماه استعدادا وهذه السعادة لاتمال الاشلاث وسائل في الدنسا وهى الفضائل النفسما كالعسام وحسسن الخلق والفضأثل المدنية كالصحة

مدراوا (وعددكم باموال وينين ويجعل لسكم سينات ويعمل ليكمأ نهادا) وفيه يبان لعظم موقع الميال عنده لا يُتَّاوِرُ الْحَسُوسَاتُ (وقالُ صلى الله عليه وسلم كادالفقر أن يكون كفراً) رواه أومسلم الكثي في سننه والمهق في الشعب من حديث أنس وقد تقدم الكلام علمه في كتاب ذم الغضب (وهو ثناء على المال ولا تقف على وحداط عرب المدح والذم الامان تعرف حكمة المال ومقصود ورآفاته وذوائل حتى منكشف الناله حسير من وجه وشرمن وجوء واله مجودمن حيث هوخير ومذموم من حيث هوشرفاله ليس يخبر عض) أي مطلقا (ولاهو شريحض) مطلقا (بلهوسب الامرن جيعا وماهذا وصفه فهد لايحالة ثارة و مذم أخرى ولكن البصير المميز) يعرفانه (بدرك ان انجود منه غسير الذموم و بيانه بالاستداد عماذ كرناه في كلب السكر من بنان الخيرات وتفصيل در حال النم) وهي كشرة غير محصاة على التفصل كمافال تعالى وان تعدوا نعمه الله لا تحصوها ولكنها بالاحمال على خمسة أنواع وهي أخروية ونفسة وبدنية وخارجية وتوفيقية (والقدوالمقنع فيههوان مقصيدالا كماس) أىالعقلاء (وأرياب المصائر) أي المعارف الدوقية (سعادة الآخرة) وهي أعلى أنواع النع الجسة (التي هي النعم الداغ) بلا ووال (والملك المقمر) بلاانتقال وأباها قصد يقوله تعالى وأماالد من سعدوا فني ألبنسة خالد من الاستوذاك ه الخبرالحض و لفضله الصرف وهوأر بعة أشباء بقاء بلافناء ودرة بلاعر وعا بلاحهل وغني بلافقر (والقصد الي هذادأب المكرام والاكياس اذقيل لرسول الله صلى المه علمه وسلم من أكرم الناس وأكسهم)أى من أفضلهم كرامةوأ كثرهم كاسة (فقال اكثرهم للموتذ كراوأشدهمله استعدادا) قال العراق وأوان ماحه من حديث انعر بالفظ أي الرتبة أكيس ورواه ابن أبي الدنها في الموت للفظ المصنف واسناده مدد (وهذه السعادة لاتنال الاشلات وسائل في الدنماوهي الفضائل النفسية كالعاروحسن الخلق والفضائل الدنيك كالصحةوالسلامة والفضائل الخارحة عن الدن كلليال وسائرالاسباب) معني ان سعادة الاسترقمنوطة بتحصل هذه الفضائل الثلاثة والسعى فهاوا ستعمالها كإقال تعالى ومن أراد الاستخرة وسع لهاسعهماالا بة وأصول الفضائل النفسية أربعة العقل وكماء العلموالعفة وكمالها لورع والشحاعة وكالهاالحاهدة والعدالة وكالها الانصاف وهي المعرعها بالدين ويكمل ذلك بالفضائل البدنية وهي أربعة أشباءالصحة والقوة والحال وطول العمرو بالفضائل الطبفة بالانسان وهيى الحارحة عن الدونوهي أربعة أشاءالمال والاهل والعز وكرم العشيرة ولاسيل الى تحصل ذلك الابنوفيق الله عز وحل وذلك بأر بعة أشياء هدايته ورشده وتسديده وتأييده فحمسم ذلك خسة أنواع هيءشرون من ضرب حسة في أربعة ليس للانسان مدخل في اكتسامها الانهماهو نفسي فقط والسعادة الحقيقية هي الحيرات الاخرو يقوماعداها فتسميته بذلك المالكونه معاوناني بأوغذاك أونافعافيه فكل ماأعان على خيرسه ادة والاشياه التي هي معينة وبافعة في أوغ السعادة الاخرو يتمتفآوتة الاحوال فنهاما هونافع في حديم الاحوال على كل وجه ومنهاماهو افعرف حال ونحال وعلى وحدون وحدور عما يكون ضروأ كثرمن نفعه فق الانسان أن بعرفها بحقائقها حى لا يقع علسه الخطأ في احتيازه الوضيع إعلى الرفيع وتقدعه الخسيس على النفيس *ان قبل ماالخير والسعادة والفصله والنافع وهليب هذه الاربعة فرقاقيل أماا لحيرالمطلق فهوالحثارمن أحل نفسه والمختارغير ولاحله وهوالذى تشتونه كلءاقل وأماالسعادة المطلقة فحسن الحداة فيالاسخوة وهي الاربع التي تقدمذ كرها وقد مقال لما يتوصل مه الى هذه السعادات الاربعة سعادة وهي السنة عشم المتقدمة ويضادها الشفاوة وأما الفضاة فاسملما يحصل به الانسان مربه على الغبر وهواسم لمايتوصل يهالى السعادة ويضادهاالرديله وأماالنافع فهومايعن على بلوغ الفضلة والسعادة والخبروهوضر مانضر وري وهومالايكونالوصولالى المعالوب آلايه كالعلم والعمل الصالح للمكافين فيالباوغ الى النعيم الدائم وغير ضرورى وهوالذى قديسدهمره مسده كالسكتمين فىكونه أافعافيةم الصفرآء فانذلك فديسدهمره

ولأخادم أهسماومرادات لغرهما ولا وادات ادامها اذالنفس هي الجيوهسر النفيس العلاو بسعادتها وأنها تخدم العلروالمعرفة ومكارم الاخلاق أتعصماها صفةفى ذاتها والبدن يخدم النفس وأسلة الحواس والاعضاء والمطاعم والملابس تخدم المدن وقد سمق أن القصود من الطاعم القاء الدن ومن المناكراتقاء النسل ومن البدن تسكمه ل النفس وتزكمتهاوتز بينها مالعل والخلق ومنءرف هدذا الترتب فقدعرف قيدر الميال ووجه شرفه والهمن حمث هوضرورة الطاعم والملابساليهي صرورة هاءالدن الذى ه_ و مم ورة كالالنفس الذى هوخيدر ومنءرف فأثدة الشئ وغايته ومقصده واستعمله لتلك الغيامة متلفتاالها غيير ناسلها فقدأ حسن والمفعر وكأنما حصل له الغرض مجمود افي حقه فاذا المال آلة ووسلة الىمقصودصيم ويصلح أن يتعدآله ووسله الىمقاصد فاسدةوهي لمةاصدالصادة عن سعادة الا^{سم} خرة وتس**د** سبيل العلم والعمل فهواذا بجودمذموم بجودىالاضافة الىالقصد انجودومذهوم بالاضافة الى القصد المذموم فن أخهد من الدنساأ كثر

مسده وكلنافع فقديسي فضلة وسعادة وخبرالكونه مبلغاالي ذلك وقول المنفوهذه السعادة لاتنال الحربشة بربه آلى ان بعض الفضائل محتاج الى بعض الماحة ضرورية محيث لولم وحدداك لم الصح وجودالا سنوأ وحاحة نافعة يحدث لوام بوجد لاحتل حال الاستووذاك ان السعادة الحقيقية الاخروية لاسدل الى الوصول المها الاباكتساب الفضائل النفسية ولاسيل الى تحصل هذه الا بعدة المدن وقوية واله لاتعنى القضائل النفسمة والبدنمة عن الفضائل الخارجة فانه أن أمكن أن يتصق رحصولها ان لامالله ولاأهل ولاعشرة فانهالاتكمل الابها (وأعلاها) أي تلك الفضائل (النفسمة ثمالبدنية ثما لخارجة) المطيفة مالانسان (فالخارجة أخسها والمأل من حلة الخارجات)فصاحمه يتمكن من الفضائل اذافقده ومسكل الوغهاو الفقهر في تعرى الكادم كساع الى الهداء بغيرسلاح أوكما زمتصد بلاحناح ولله درمن قال فلا محد في الدنها إن قل ماله * ولامال في الدنها إن قل محده ومنجلة الخارجات الاهل فنعر العون على اوغ السعادة قال الشاعر ألم رأن جع القوم يخشى * وانحر م واحدهم مباح والعزفيه يتأبى عن حل الذل ومن لآعراه لاعكنهان بذودعن حرعه وكرم العشيرة فانه مخيلة لكرم الفرع ان السرى اذاسرى فينفسه * وان السرى اذا سرى أسراهما واذاعلت ذلك فالق ممعل الى انالمال اذااعتبر لكونه أحدأ سباب الحياة الدنيوية فهوعظم الخطرلانك وتي وهمته مر تفعا بعسر على الناس وحيه معاشهم وقد تقدم إن الناس يحتاج بعضهم الى بعض ولا يمكنهم الثعابش مالم بتطاهر واواذا اعتبر بسائر القنبات فهوصغيرا اطراذه وأخس القنسات والقنبات ثلاث نفسمةو بدنيةوجارجةوا لحارجة دوخما (وأدناهاأى الخارجات المناض المتعامليه وهوالدراهم والسائير فانهما خادمان عنر يخدومن ومرادان أغرهماولا وادان إذاتهما كفانالو تصورنا وتفاع الضرورات التي مها استدفع الكانت هي والحُسباء سواء وسائر القندات خادم من وجه ومخدوم من وحه (اد النفس هي الجوهرا السريف المطاوب سعادتها وانها تخدم العلم والعرفة ومكارم الاخلاق اقتصلها صفة في ذاتها والبدن عدم النام واسطفال واس والاعضاء والطاعم والمشارب والملابس تخدم البدن والا كرواللابس يحدمهما المال فالمال من حنه ان يكون عادمالغيره من الفنيات وان لايكون شيءن الفنيات عادما وان كان كثيرمن الناس يحهلهم يحعلون جاههم وأبدائهم ونفوسهم خدمالما اهم وعبدا (وقدسبق انالمفصود من المطاعم ابقاء) مسكة (المدن ومن المناكح) صورة (ابقاء النسل ومن البدن تـكممـل) هنة (النفس وتزكينها وتزيينها بالعلم وألحلق) وان كان جماله وتنمنه وحسن حاله مرغو بافعها الأان المقَصودهو ماذكرهالمصنف (ومن عرف هذا الترتيب فقدعرف قدرالمال ووجه شرفه وانه من حيث هوضرورة الطاعم والملابس الي هي ضرورة بقاءالبدن الذي هوضرورة كال النفس الذي هوخير) والدائد علمن الحيرات المتوسطة (ومن عرف فائدة الشي وعاينه) التي ينتهي الها (ومقصده) منه (واستعمال للا العاية ملقه اللها) عاملاً النفص عنيه (غيرناس لهانقد أحدين) في صنيعه (وانتفع) بعمله (وكان ماحصل له الغرض) ألذي هو بصده (محودا في حقه فاذا المال آلة) أخصل الفضائل (ووسبلة ألى مقصود صحيم و يصلح أن يتحذ) أيضًا ﴿ آلَهُ ووسلةِ الىمقاصدةَ السادةُ وهي المقاصد الصادة ﴾ أي المسانعة (من سعادة الا تحرة) أي عن تحصياها (ونسد سيل العلم والعمل فهوا ذا مجود منموم محود بالاضافة الى المقصد المحمود ومذموم بالاضافة الى القصدُ المذموم) و به الصحوحة كونه من الحيرات التوسطة (فن أخذ من الدنداأ كثّر بمسايكفيه) هووه ن تلزمه، ونشر فقد أحد حدله) أي هلاكه (وهولا يشعر) بم لاكه (كاورديه الحبر) الذي تقدم فريبا وأولة دعوا الدنبا لاهلها وتقدم نخريجه والكلام عليه (ولما كانتألطباع ماثلة الحاتباع مما يكفيه فقدأ خذحنفه وهولا بشعر كاورديه الخبروا باكانت الطباع ماثلة الحاتباع

الشهوات القاطعةلسسل الله وكان المال مسهلانها وآلة الهاعظم الخطر فهما وزيدعل فدرالكفايه فاستعاذ الانبياء من شره حنى ول سناعلىهالصلاة والسلام اللهم اجعل قوت آ ل يحد كفاها فل سال من الدنماا لاما يتحمض خبره وقال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكمناواحشرني في زمر المساكن واستعاد ابراهم صلىاللهعليهوسلم دهال واحنبي و بني أن نعسد الاصنام وعني بها هـذن الجـر مالدهب و لفضة اذرتبة النبوة أحل من أن يخشىعلهاأن تعتقد الااجهة فىشىمن هذه الخارةاذ قدكني قبل النبوة عبادتهامع الصعر وانحا معدني عبادتهما حمما و الاغتراريهما والركون المهدما قال نبينا صلى الله علمه وسلم تعس عبد الدينا و وتعس عبد الدرهم تعس ولاانتعش واذاشب لمافلا انتقش

الشهوات القاطعة لسبيل الله وكان المال مسهلالها) لقال الشهوات (وآلة الهاأ عظم الخطر فها مزيد على قدر المكفاية) والحاحة (فاستعاد الانبياء)عامهم السلام (من شروحتي قال نييناصلي الله عليه وسلم اللهم احمل قوب آل مجد كفافا) القوب مانسدية الرمق سمي به كُصول القوّة والكفاف مالا مفضل من الشي ويكون قدرالحاجة والمرادباك محدروجانه ومن في نفقته أومؤمنو بني هاشم وأتشاءامته والحل على الاعم أترقال العراق متفق عليهمن حديث أبي هريوه انتهبي فلت الذي في المتفق علىه اللهم ارزف آل محمد قو الوعند مسارو حده اللهم ارزق آل محد كفافاو عنده أنضاو كذلك أحدوالترمذي وابن ماجه اللهم اجعل ر رق آل محدفي الدنماقو اوفي لفظ كفافا والعني احمل رفهم بلغة تسدر مقهم وتمسك قومهم بحمث لاترهقهم الفافة ولاتذابهم المسئلة ولايكوت فيه تغول بصلاك ترفه وتبلسط ليسلوامن آفات الغني والفقر (فإرهلك) لهم (من الدنيا الاماينمعض معروقال) صلى الله علمه وملم أيضا (اللهم احتى مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني فيزمرة المساكن وم القيامة) رواء الترمذي في الزهد من حاً معدو البهرة في الشعب من طريق ثابت بتحمد حدثنا الحارث من النعمان عن أنس رفعه باللفظ المذكور وفيهز بادة والتعاشة بارسول الله قال انهم مدخاون الحنة قبل أغنمائهم باربعن خويفاورواه اسماحه الى قوله ومرة المساكن من طريق عطاء من أبير باح عن أبي سعيد قال احسوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليموسل بقول في دعاته وذ كر وورواه الطامراني في الدعاء بدون قول أي سعيدو بلفظ وتوفي وفي لفظ عنده اللهم قوفي البك فقيرا ولاتوفى غنىاواحشرنى فدرمرة الساكين ومالقيامة وأخوجها المروصيمه ويادة وان أشق الاشقيامين اجتمع علىه فقر الدنداوعذاب الاستوة وقد تقدم المكادم علمه (واستعاذا مراهم صلى الله عليه وسارفقال) الله تعالى فى كذابه حكامة عنه (واحسنى وبني ان نعمد الاصنام) اعلم ان الناص الذي هو العين والورق عرر جعله الله أعالى سبالا تعامل به كاتقدم ذكره وخادم كاذكره فضيع بالرالمار شع لنيل الذضائل والاقتداء بالبار حل نناؤه والوصول الى الغنى الاكبران يتهافت باكتر مماعتاج البهو عمل المسه أقل رقيق وأخسه فيرفذوي الاطماع برق خلب و يكون معتكفاف على عر بعيده على ماقال يعكفون على أصنام لهم (و) انما (عني) الراهيم عليه السلام (به) أي بقوله المذكو رفي سؤاله من ربه ان تحنيه وينيه عميادة (هذتن الحرر من الذهب والفضة) والمرادم ماالاعراض الدنمو بقالصارفة عن الله (اذر تبقالنموة احلى من أن يخشى علم الن معتقد) هوو بنوه (الالهية) واستحقاق العبادة (في شيء من هذه الحجارة اذ قد كفي قبل النبوةعبادة امع الصغر واعمامعني عبادته حبه والاغترار بهوالركون المه) وقد قال في وضع آخواشارة الى ما يع هذا المهنى وغيره باأبت لم تعبد ما لاسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيأ (قال نيمناصلي الله علمه وسلم) ف ذم من ععل عاهه و بدنه ونفسه خادما للمال وعبد الإنعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم) قال في المصداح تعس تعسامن بالنفعة كدعل وجههوعثر وقبل هال وقبل لزمة الشر وهوتاعس وتعسمن بابتعب لغة فهوتعس شل تعب وفي الدعاء تعسا له وتعس وانتكس فالتعس ان يخر لوجهه والنكس ان لاستقل بعد سقطه حتى بسقط ثانية وهي أشدمن الاولى (تعس ولاانتعش) يقال انتعش العاثر نهض من عثرته ونعشه الله وأنعشه ا فأقه (واذاشيك) أي أصاب رجله الشوك (فلا أنتقش) أى لا أخرج الله منه ذلك يقال نقشت الشوكة نقشاوا ننقشتها اذا أستخرجتها مالنقاش قال العراق رواه المخارى من حديث أي هر مرة وأبو يعلى ولم يقل ولاانتقش واعماعاق آخره للفظ تعسوانتكس ووصل ذلك اسماحه والحاكم انتهي قلت روأه المعاري من طريق أي بكر من عماش عن أب حصين عن أبي صالح عن أبي هر مرة مرفوعاو في الفظ العسكري من طريق الحسن عن أبي هر ومرفوعالعن بدل تعس وسسياق حديث النماجه بعد قوله الدرهم وعمد الحلة وعبدا المسصة ان أعطى رضى وان لم يعط سخط تعس وانتبكس واذاشك فلاانتقش طو بي لعبد أخذ بعنان فرسه الحديث وعراه السبوطي في الجامع الكبير النحاري أيضا وتقدم المصنف في كذاب النكام

تعس عبدالزوجة تبعالصاحب القوت وقدذكر العراق هناك الهابعدله أصلا (فبن أن محما عبدلها ومن عدد عرانهو عادمت بل كلمن كان عد الفعر الله فهو عادمتم أي أن الفعر بكون ف حقه عزلة الصم الذي لم كان شرائخق لابوحب بعبده الشركون وأخبث حالامنه الذي يتقرب الى الاعراض عمايتقرب به الىالله تعالى كاسمما اله أعمال اللودف الناروة لماسفك وآمات كتابه اذااغذت دريعة لغصل الدنيا وكويه أخبث حالامن الشركين لان المشركين ادعواانهم بعيدون الجيارة لتقريهم الى اللهزاني وهؤلاء يلازمون الاسمساءوالدعوات لتقريهم الى الدنبازلني ولايخني فعه (وهوشرك الاان السرك شركان شرك في لاتوجب الحاودف النارو فلما ينفك عنه المؤمنون فاله أخفى من درس المُل ف اللياة الطلاء على الصخرة الصماء كاوردف الخيرالسرك ف أمتى أخفى من دبيب لفل على الصفاروا وألح كمرمن حديث النعباس ورواه البزار من حديث عائشة بسندضعف وروى هنادب السرى والمدكم وأو يعلى والناللذو والنالسفي فيعل وم والما من حديث أى بكر بسند حسن الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل وسأدال على شئ اذافعاته أذهب عناف صغار الشرك وكدار الحديث (وشرك حلى وحسانطاودف النار) وهوعدم الاعان باللهو رساء نعوذ باللهمن ذاك

*(سان تفصيل آفات المال وفوائده)

(اعلم) وفقل الله تعالى (ان المال مُثل حدة فه اسم وتريان) فسمها في فهاو ترياقه الها (ففوا تدو رياقه) النافر (وغوا ثله سمومه) المهلكة (فن عرف فوا تده وغوا الها مكنهان يحترون سمه و يستدرمن حره) وبدع ذلك فالحكم بتناوله له يحرى محرى واف اذه تناول حدة قدعرف نفعها وضرها وأمن شرهاو سمها فيتحرى تناوله الوجه الذي ينتفع هو به و ينفع غيره فهوميا له تناوله وغيرا لحكم اذا تناوله فهوا لحاها. استحسن الحية واسستلان مسها فطن انهام ستصلحة لان يتقلقهما فعلها سخاما في عنقه فلدغته وقتلته وكما لايحو والعاهل الرقمة غيرالعارف ينفع الجمةان يقندي الراقى في تناول الحمية والتصرف فها كذاك لا يحوز لمعاهل ان يقتدي بالحكم في اعراض الدنيا وكانه محال ان بسلك الاعبي طريقاوعرا يسلكه البصير من غيرقائداذ هو غير آمن ال يقع في وهدة كذلك محال ان يسال مستدور أبه في تناول أعراض الدنيا طريقا يسلكما لمكم العالم اذهوغير آمن ان يقع في هاوية وكان الغانية لأيحوز أن منط علمه او يخاومها من الرحال الامن كان يحبويا ومن علها كذاله الدنسالا يحوزان يتمكن منها الاالمقعاوع عنها بالعفة والزهد للانغر وذاك كامرالله منن على رضى الله عندحت قال الجراء استاء احرى واسضى وغرى غيرى ومن تصووذاك علمان الله تعالى قدأما حالدنها كلهالاوليائه علمائهم لايتناواه ماالاعلى ماعب وكاعمواذا تناولوهاوضعوها كابحب وحشما يحب وعلى هسذا قوله تعالى ان الارضاله بورثهامن بشاء من عباده والعاقبة للمتقين وقال تعالى مرتها عبادي الصالحوت فافهم ذاك (أماالفوا تدفهي تنقسم إلى دنيوية ودينية أماالدنيوية فلاحاحة الىذكرها فانمعرفهامشركتين أصناف الخلق ولولاذاك لم مهاالكواعلى طلها وأما الدينية فيخصر جمعهافى ثلاثة أنواع النوع الاوليات ينفقه على نفسه) وذلك (اماف عبادة) لله تعالى كاف بها ﴿ أُوفِي الاستعانة على عبادة أما في العبادة فهو كالاستعانة به على الحم) الى بيت الله الحرام (والجهاد) مع ألكفار (فانه لا يتوصل الهماالا بالمال) فن لامال الكيف بحيم أوكيف يجاهد (وهمامن أمهات القر بآت والفقير تحروم عن فضلهما)ومن هناقول الشاعر

المرء برفعه الغني ﴿ وَالْفَقُّرْمِنْقُصَّةُ وَذَٰلُ وفى الخبرنع العون على تقوى المسال (واما فيما يقو يه على العبادة نذاك هو المطبح والملس والمسكن والمشكرة وضر ورات المعشة) التي لايستغني عنها الانسان (فان هذه الحاسات اذالم تتبسركات القلب منصرفا الى تدبيرها فلايتفرغ للدمن ومالا يتوصل الى العبادة الاية فهوعبادة فاخذا لكفايتمن الدنيا لاحل الاستعانة

بو حب الحاود في النار نعر ذ بالتهمن الجسع * (سان المصل فات المال وفوائده) * اعلم أن المال مثلحية فهاسم وترياف ظوائدهنر باقمهوغواثله سهومسه فنعرف فواثله وفوا لده أمكنسه أن يحترز منشره ويسدرمن خبره *(أماالفوائد)* فهسى تنقسم الىدنىو به وديسة عدأما الدنس بة فلاحاحة الى ذكر هافان معرفتهامشهورة مشتركة بن أصناف الخلق ولولاذاك لم يتهالكواعلى طلهاء وأماالا بنية فتخصر جمعها في تـــلانة أنواع (النوع الاول)أن ينفقه على نفسه اما في عبادة أوفى الاستعانة على عبادة امافى العبادة فهو كالاستعانة به عملي الحيح والحهادفانه لا يتوصدل ألهما الامالاال وهمامر أمهات القر مات والفقير تحروم من فضلهما واما فعمايقمو به عملي العبادة فسذلك هوالمطعم والملس والمسكن والمنكر وضرورات المعيشسة فات هدده الحاجات اذالم تتسم

سروهو شرك الاأن السرك

عنسه المؤمنون فانه أخني

من دسالفل وشرك حل

على الدين من الغوائد الدينة ولا يدخسل في هسدنا التنهم والزيادة عسلي الحاجة فان ذلك من حناوط الدنيا فقط (النوع الثاني) ما معرفة . الحالتا السوهو أو بعدًا قسام العسد وتعاول ومتووقا منا لعرض وأحرقا الاحتفدام ها أما العدة تفالاعني فرام اوانها التفافق غضب الرياضالي وقد ذكر انفضالها فيها تقدم هوأ ما المرومة (١٥٥) فنعنى مها صرف المسالمالي الاغتياء والاشراف في شيافة وهدية واعتراع المتجراها

] على الدين من الفوائد الدينية ولا يدخل في هذا التنعم) والتلذذ (والزيادة على الحاجة فان ذلك من حفلوط الدنيافقط) وليس للا مسترة فهاسفا (النوع الثاني مايصرفه الى الناس وهواً ربعة أقسام الصدقة والمروءة ووقاً وقالة العرض واحرة الاستخدام اما الصدقة والاعفى توام اوانه التعافي فضالب كا وردداك في المر وفهاانفكاك من الناروتمنع ميتة السوء وتزيد في العمر وتني مصارع السوء وتمنع سيسعن نوعامن أنواغ الملاءأهو نهاا لجذام والبرص وكلذاك فى الانحبار (وقدذ كرنافضائلها) فيما تقدم في كاب الزكاة (وأما المروءة) وقد انتقلف في استقافها هل هي من مرئ أومن المرود على أي حالنا (فنعني بها) هذا جلة الاخلاق المستحسنة الني منها (صرف المال الى الاغنماء والاشراف من ضافة وهدية واعانة) الأخفى مضايقه (وما يجرى مجراه فانهذالا يسمى صدقة بل الصدقة مايسلم الى محتاج)وهذا يصرفه الى غير محتاج (الاان هذامن الفو الدالد بنية اذبه بكنسب العبد الاخوان والاصدقاء ويه بكنسب صفة السخاء ويلقيق بزمرة الاستنداء) والاحواد (فلايتصف بالجودالامن بصنع المعروف) معاشراف الناس ووجوههم (و مسلك سيل الفنوة والمروءة) ومنهنا قبل لعاو يةرجه الله تعالى ماالمروءة فقال اطعام العاهام وضرب الهام وقيسل لاسنو ماللم وأة فقال جماعها في قوله تعلى ان الله مأمر بالعسد لوالاحسان الأرمة وأماالفترة وفهي الإشار بالدنها على نفسه (وهذا أنضائها بعظم النواب فيه فقد وردت أخمار كثيرة في الهداما والضيافات واطعام الطعام من غيرا شتراط الفقر والفاقة في مصارفها أن مما تقدم ذكر بعضها في آداب الكسب وفي آداب الاكل وفي آداب التعمة الاان من حاد بماله لاحل الناس كان موصوفا مالسخا عواسكن ذلك لنفسه ولاحل هواه فهوموصوف بطاهراار وءنو عمى الفنة وولاأحوله في الا خوه لانه عل لاحل نفسه لا لاحل وبه وحصل في الدنمانسكره وذكر وتعو نضاله من حوث الا منحرة لان هذا حوث الدندافل مكن في الا منحوة اضعافا كشيرة (وأماوقاية العرض فنعنى به مذل المال لدفع هعو الشعراءو ثلب السفهاء وقطع ألسنتهم ودفع شرهم وهوأ يُضامع تنحز فائدته فى العاحل من الخطوط الدينية أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماوفى به المرعوضة كنساله صدقة) رواه أبو يعلى منحديث ماروقد تقدم ورواه الطمالسي ماوقى مالؤمن عرضه فهوله صدقة ورواه العسكرى فالأمثال والقضاعى فيمسند الشهابس طريق عسدا لحدين الحسن الهلالي عن محدين المنكدر عن حار بلفقا ماوقي به المؤمن عرضه فهوله صدقة وادالقضاعي وماانفق الرحل على أهله ونفسه كتب له صدقة فقلت لمحمد من المذكدر ومامعني ماوقى به المرعير ضده فقال أن بعطى الشاعر أوذا اللسان المتق (وكيفلا) يكون ذاك (وفيه منع العناب عن معصسة العيبة واحتراز عما شورمن كالدمهمن العداوة التي تحمل فى المكافأة والانتقام على بحاورة حسدود الشريعة واماالاستخدام فهوان الاعمال التي يحتاج البها الانسان المهيئة اسبامه كشيرة ولو) فرضائه (تولاها بنفسه ضاعت أوقاته) فمها (وتعذر عامه ساول سبيل الاستوة بالفكر) في حلا ثل عظمة الله تعالى (والذكر الذي هوأ على مقامات السالكين) وبهما يتوصاون الىمعرفةالله تعانى (ومن لامالله فيفتقر اكى أن يتولى بنفسه دمة نفسه من شراء الطعام) من السوق (وطفه) وطعنهويجنه (وكنس البيت) وغيرذاك من اللوازم (حتى نسم الكتاب الذي يعتباج اليه) في امور دَّينه فانه من اللوازم الضرورية (وكل ما يتصوراً ت يقوم به غيرك و يحصَّل به غرضك فانتستعوب) خاسرا الحفا (اذااشتغلت به اذعليك من العلم والعمل والفسكر والذكر مالا يتصور أن يقوم به غيرك فتضييه عمالوقت

فاتهذه لائسى صدقةبل الصدقة ماسير ألى الحتاج الاأن هـ رأ من الفوالد الدرنسة اذمه تكتسب العمد الاخوان والاصدقاء ويه تكنسب صيفة السفاء ويلغق مرةالا مضاءفلا بوصف بألخو دالامن يصطنع المعسروف وسلك سمل المر وعنوالفنوةوهداأنضا مما بعظم الثواب فسه فقد وردن أخماركشميرةفي الهدا باوالضافات وأطعام الطعام منغسير اشتراط الفقر والفائة فيمصارفها *وأماوقا مةالعرض فنعني به بدل الماللدفسعهمو الشعراء وثاب السفهاء وقطع ألسنتهم ودفع شرهم وهوأ تضامع تختر فالدنه في العاحاة من الحظوط الدينية فالرسول اللهصلي اللهعلمه وسلم ماوقى مالموعمرضم كتباله بهصدقة وكنف لاوفيسه منع المغتباب عن معصةااغسةواحترازعها شورمن كالرمهمن العداوة التي تحمل في المكافأة والانتقام على محاوزة حدود الشرءعة وأماالاستخدام فهوأن الاعسال المي يعتاج الهاالانسان لتهشة أسباته كشمرة ولوتولاها منفسمه

فى غسيره خسران * (النوع الثالث) * مالايصرفه الى انسان معن ولكن بحصل به خسيرعام كمناء المساجد والقناطر والرياطات ودورالرضى واصد الخراب في الطر أق وغيرة لك من الاوقاف الرصدة الغيرات وهي من الخبرات الديدة الدارة بعد الوت السخلية مركة أدعمة السالحسين الى أوقات مماد بقوناهما بها حيرافهذ والدالمال فالدين سوى ما يتعلق بالخفاوظ العاجلة من الملاصم ذل السؤال وحقارة الفقروالوصول الىالعز وألجدون الخلق وكثرة الآخوان والاعوان والامدقاء والوفار والكرامة في القالوب فكل ذال ما يقتضه المال من الحطوط الدنبوية (وأماالا فان) فدينية ودنيوية أما الدشة فالدلاث (100)

الاولى) أن تجرا الى فأعسره خسران وانتقاصحط (النوع الثالث مالايصرفه الى انسان معين واكن يحصل به خيرعام) المسلين (كبناء المساحد) أى احداثها فى علات قوم يحتاجون الهاأ وتعميرها ورم ماتشعث منها وتجديد مرافقها (والقناطر) في طريق العامة في المواضع الهمام الهما (والرباطات) لابتساء السبيل وادرارالرزق علها (ودورالرضي) وتقييدمن مخدمهم وينظر فيمصالحهم وربطما يصرف الى أدويتهم (ونصب الحباب) جُمع حب أي تحارث الماء (في اطرق) المساوكة خصوصا في طريق الحرمين لعموم النفع بذلك (وغير ذلك من الأوقاف المرصدة الغيرات وهي من الخبرات المؤيدة الدارة بعد الموت المستحلمة مركة أدعية الصالحين الى أوقات منمادية) أى متطاولة (وناهيك بها خبرا عظيما فهذه حلة فوائد المال فى الدمن سوى ما يتعلق ما لحفاوظ العاحد إد من الخلاص من ذل السؤال) فاى السؤال مطلقاذل ولوأمن الطريق (و) من الخلاص من (حقارة الفقر) فان الفقير حقير دائما بعني اله تستحقره النفوس والعيون كما والمرء برفعه الغني * والفقر منقصة وذل فألاالشاعر (والوصول الى العزو المجدين الحلق) كافال المتنى

فلأعدف الدنمالين قل ماله * ولامال في الدنمالين قل يحد

(وكثرة الاخوان والاعوان والاصدقاء والوقار) عندالناس (والكرامة في القاوب في ذلك عما يقتضه المُال من الخطوط) العاحلة (الدنوية وأماالًا فات فدنسةُ ودنوية اما الدينية فثلاثة الاول أن عرالي العاصى فان الشهوات متعاضية)والنفس جوح (والعرقد يحول بن المرءوالعصية) كاقبل (ومن العصمة اللاتقدر)وفى لفظ أن لاتحد (ومهما كان الانسان آنساءن وعمن المصفة تقرف داعيته)الهاليأسه منها (فان أستشعر القدرة علماً أنبعث داعمة) وتحركت شهوته (والمال من) عمام (القدرة يحرك داعمة المعاصى وارتكاب الفعورفان اقتحم مااشتهاه) وركب هوى نفسه (هلكوان ضروقع فَي شدة) وساءخلقه (اذا اصرمع القدرة أشد) من الصرمع العيز (وفئنة السراء أعظم من فننسة الضراع) واذا وردائي أخشى عُليكم فتمة السراء (الثانية ان يجرالي التنع في المباحات وهذا أول الدو حاف في يقدر صاحب المال على أن يتناول خبزالشعير ويلبس الثوب الخشن) من صوف أوقطن (ويترك اذائذالا طعمة كاكان يقدرعليه سليمان عليه السلام في ملكه) كاتقدم في الكتاب الذي قبله (فأحسن أحواله أن يتنع بالدنوا وعرن عليه نفسه) أى تتعوَّد (فيصيرالتّنع مألوفاعنده ومحبو بالابصير عُنهو يحره البعض منه الى المعض فإذا اشتد أنسه ورجمالا يقدر على التوصل المه بالكسب الحلال) لضيقه (فيفتهم) أي دخل (الشهان) و وتكمما (ويتخوض فى الراياة) "مع الَّمَاسُ (والمداهنة والكذب والنفاق وسأثر الاخلاق الرِّدية) من هذَّا الجنسُ (البنتظملة أمردنهاه ويتسمرله تنعمه فان من كثرماله كثرت عاجتهالى الناس ومن احتاج الى الناس فلامد وأن ينافقهم) بأن يظهرلهم خلاف ما يبطنه (ويعصى الله في طلب رضاهم) لاجل مصلحة المال (فان سلم انسان من الأفقالاولى وهي مباشرة الحظورات فلانسلم من هذه كالآفة (أصلاومن الحاجة الى الخلق تثور فأجسن أحواله أن يتنبج بالدنيا وعرن علها نفسسه فيصير التنعم مألوفا عنده ومحبو بالايسسيرعنه ويحره البعض منسه الى البعض فاذا

الاخسلاق الرديئة لينتظمه أمردنياء ويتيسرل تنعمه فان كثرماله كثرت ساجته الىالناس ومن احتاج الىالناس فلابدوأن يشافقههم ويعصى الله في طلب وضاهم فان مسلم الانسان من الا فقالاولى وهي مباشرة الخطوط فلايسلم عن هسد وأصلاومن الحاجه الى الحلق

شدة اذ الصرمع القدرة أشدوفننة السراء أعظم من فتنة الضراء (الثانية) أنه بجسر الىالتنع في الماحات وهددا أؤل الدر حات في بقدرصاحب المال عملي أن متناول الثوب الخشن و سترك لذائذ الاطعمة كاكان يقدرعليه سلمان من دارد علمهما الصلاة والسدلام في ملحكه اشتد انسه به ربمـالايقدُرعلى التوصل المه بالـكسب الحلال فيقتَّم الشــمات ويخوصُ فى المراآة والمداهنة والـكذب والنفاق وساثر

المعاصي فان الشيهوات

متفاضلة واليحز قسد

يحول بنزالم موالعصة

ومن العصمة أن لا يحسد

ومهما كانالانسان آنسا

عسن نوعمن المعسسة

لم تفرك داعته فاذا

استشعر القدرة علها

انبعثت داعت والمأل

نوع من القــدرة يحرك

داعمة المعاصى وارتسكاب

الفعورفا وافتعمماا شتهاه

هاك وان صـبر وقع في

العدادة والصدفة وينشأ عنها لمسدوا لحقدوال باءواليكام واليكذب والمهمة وساثر المعاصر آلى يثخص الفلب البسان ولاسخلوين التعدي أيضا الحسائرالجوارح وكل ذلك مازمهن شؤم الماليوا لحاجة الى حفظه واصلاحه (الثراثة)وهي التي لا منفل عنها أحدوهو أنه ملهمه اصلاح مأله عن ذكر الله تعالى وكل ماشغل (١٥٦) العبد عن الله فهو خسران وإذلك قال عيسى علمه الصلاة والسلام ف المال ثلاث آفات أن

وفي خصب ومسة الشركاء

الفحارة تكون متفيكراني

خمانة شر بكهوا نقراده

بالرجع وتقصيره في العمل

وتضبعة السمال وكذلك

صاحب المدواشي وهكذا

سائرأص ذاف الامه ال

وأبعدها عنكثرةالشغل

اصرف المه وفي كمفية

حفظهو فيالحوف مماسعتر

عنسه وأود ، تأف كارالدنما

لانهاية لهاوالذى معمقوت

بومهني سسلامة منجسع

بأخسذهمن غبرحاه فقيل العداوة والصداقة وشنني علىمالحقد والحسدوالرباء واليكبرواليكذب والغيبة والنميمة وساثر المعاصي أن أخذه من حله فقال بضعه الني تخص القلب واللسان ولا يخداو عن التعدى أيضاالي سائر الجوارح وكلذاك يازم من شؤم المال فىغىر حقەفقىل انوضعە والحاحة الىحقظة واصلاحه) وتنمته والوقوف مازاته (الثالثة وهي التي لا ينفك عنها أحدوهوأن يلهمه فيحقه فقال سفله اصلاحه اصلاحماله عنذكر الله تعالى وكل ماشغل العبد عن الله فهوخسرات) ونقص حظف حقه (ولذلك قال من الله تعالى وهدناهم عيسى علىه السلام في المال ثلاث آفات أن ماخذه من عبر حله) وهي ألاولي (فقيل ان أخذه من حله فقال الداء العضال فاتأصل اضعه في غير حقه) وهي الثانمة (فقيل ان وضعه في حقه فقال الشغله اصلاحه عن الله تعالى) وهي الثالثة العمادات وشخهاوسر هاذكر (وهذاهواً الدَّاء (العضال) الذَّى أعيت عنه الاطباء (فان أصل العبادات ويخها وسرها) أي خلاصتها (ذكر الله والتفكر فيحلاله وذلك الله أعال والنفكر في حلاله وعظمته وكبريائه وذلك يستدعى قلبافارغا) عن الشواغل الحسمة والمعنوية استدعى قليافارغاوصاحب الضعةعسى وتصحمتف كمرا والمشؤشات الخيارحة والداخلة (وصاحب) المال مأفواعه لامكاد مفارة الشغل الطاهر والماطن فانه فى خصومة الفلاس و بحاسبته الماضيعة يستغلها والمانجارة في أصدنًا ف الامتعة أوغيرذاك فصاحب (الضيعة) له شواغل كثير فأنه (عسى و يصبح متفكرا في خصومة الفسلاح) الذي يتقيد بزراعة الارض (ومحاسبته) على ما تخرجه الارضُ من أصناف الحبوب (و) هذا ان لم يكن أه شركاء في حصه فان كانوا فلا يسلم أن نشتعل (في خصومة الشركاء ومنازعتهم فيالماءوالحدود وخصومة أعوان السلطان ومنازعتهم) في الحاسبة والافع حيرانه ينازعهم (في قسمة (الماء) الذي يسقى به أرضه (و) في (الحدود) فيالخراج وخصومة الاحراء وكممن دما عران في در حق صدقهم الماء وتعمين الحدود (و)أن سلمين هذه الا فات فلا يكاد سلمن عملي التقصير في العمارة (خصومة أعوان الساطان في)مطالبة (الحراج)فائم بطالبونه ما كثر مما هولهم فتقع الحصومة (و)ان وخصومة الفالاحن في السارمة الانسارمن (خصومة الاحراء على النقصرف العمارة)الضعة والقيام بأودها (و)هومع ذلك لم نزل خدانتهم وسرقتهم وصاحب ف (خصومة الفلاحين ف حسانهم وسرقتهم) والدلك قال صلى الله عليه وسلم لا تتحذوا الضيعة فتحيوا الدنيا رواه ابن مسعود وقد تقدم قريبا هذا حال صاحب الضعة (و) أما (صاحب التحاوة) فانه (يكون منفكرا في خدانة شريكه وانفراده بالربح) دونه (وتقصيره في العمل وتصيعه المال) في يفرغ قلبه ويصفو فكره في ذكرالله ومعرفته (وكذلك صاحب المواشي) المتحذة التحارة فاله كذلك في شغل شاغل وهكذا سائراً صناف الاموال) على تباينها (وابعدها عن كثرة الشغل النقد) من العين والو رق (المكنوز تحت الارض) أوفي الصناديق (ولا مزالُ الفيكر مترد: ا فيما يصرف اليه) فتارةً يقول يشتري به عقارا أو صعة أومناعا ونارة بقول بشترى به رقيقاوملابس (و) بتردد أيضا (في كيطية حفظه وفي الموف بمن يعثر) أى نطلع (علمه) فيشير به الطلة (وفي دفع المماع الناس عنسه وأودية أفكاراً هل الدنسالانها يه لها) النقدالمكنو زتعت الارض ولامطمع فحالح المسمنها (والذي معه قوت ومه في سلامة عن جسع ذلك فهذه حل الا فات الدنيوية ولابرال الفيكر وترددا فهما سوى مآنة اسه أرباب الاموال فى الدنيا من الحوف) على أنفسهم من حو رانظلة (والحزن والغموالهم والتعب في دفع الحساد) عنهم (وتعشم المصاعب) أي تحمل المشاق (في حفظ الاموال وكسما فاذا ترياق المال أخذ القوتْ منه) فقطَ (وصرف الباقي الحالجيرات) من الصَّدقات ومواساة الاخوان (وما عليهوفى دفعرا طماع الناس عداه مجوم و آفات)مهلكات

* (مان ذم الحرص والطمع ومدح القناعة والمأس مما في أيدى الناس) (اعلم) وشدك الله تُعالى (ان الفقر محمود كاأورد ما وفي كناب الفقرول كمن بنبغي أن يكون الفقير قانعا) بالقليل

ذاك فهذه حلمة الاستخاصالة مويدة موى ما يقاسمه أو باب الاموالى في الدنيا من الخوف والحزن والغم والهم والتعميق دفع الحساد ويجتم المصاعب في حفظ المسالوكسب فاذاتر باق المسال أحذ القوت منه وصرف الباقى الى الخيرات وماعد اذاك سجوم قا فات تسأل للة تعالى السلامة وحسن العون بلنالفه وكومها نه على ذلك قدير ﴿ سِانَ وَمَا لَحْرِصِ وَالطَّمَ وَمَدْ مَ القَوْاعة وَالمَّاصِ مَا أَوْ مَا النَّاسِ ﴾ ﴿ اعلمأن الفقر مجودكاأو ردماه فى كماك الفقر ولمكن منبغي أن يكون المفتر فالعا

منقطع الطمع عن الخلق غيرملنفث الى مافى أبديهم ولاح بصاعيل اكتساب المال كمف كان ولاعكنه ذاك الآبأن يقنع بقسدر الضرورة من المطعم والملس والمسكن ويقتصرعل أقاه قدرا وأخسه نوعاو بردأمله الى نوممه أوالىشم وولا ىشغل قلىمىادىدىشەر فان تشوق الى السكثير أوطول أمله فانه عز القناعية وتدنس لانحالة بالطمعوذل الحسرص وحوه الحرص والطمع الىمساوى الاخلاق وارتمكا المنكرات الخارقة للمروآن وقدحيل الآدمي على الحرص والطمع وقلة القناعة قالرسول اللهصل الله علمه وسلم لوكأن لان آدموا دمان من ذهب لانتغى الهما ثالثا ولاعلأ حوف ا من آدم الاالتراب سوب الله من من مات وعن أبي وافداللني فال كانرسال اللهصدلي الله علمه وساراذا أوحى السه أتساه بغلنا مما أوحى المه فيتهذان وم فقال انالله، وحل تقول المأنزلناالماللاقام الصلاة وابتاء الزكاة واو كانلان آدموادم زدهب لاحب أن مكوت له ثان ولو كان له ثان لاحبان تكون لهماثالثولاعلام حوف ابنآدم الاالتراب ويتوبالله على من تاب

(منقطع الطمع عن الخلق نميرملتفت الىعاني أيديهم ولاحربصاعلي اكتساب المبال) منحث انفق و (كنف كان ولا عكنه ذلك الامان منع مقدر الصرورة - ن المطهر والمابس والمسكن و يقتصر) من كل منهما (عُلى أقله قدراوأ خسه نوعا) فغي المطهم بفتصر على خبزالشعير اوخبزالذرة فانهما أرخص سعران الحنطة وفى الادام يقتصر على المن أوالاقط أوالفعل أوالسكراث أوعلى الزيت ونعوها وفي اللبس على فمص من كرماس غليظ أوعلى حيةمن الجبات التي تعمل من صوف الغنم فانهاأقل كالفتوأرخص سعرا وأمنع في المسكث (و) يقنع أيضا (بود أمله الى يومه) إن امكنه (والى شهره) واليهانة تبالرخصة (ولا يشغل قليه بالعد شهر) فانه بعد في طول الامل (فان تسوق الى المكثير أوطول الأمل فانه عز القناعة وفد انسر لا بحالة مالطه وذل ألحرص وحوه الحرص الى مساوى الاخسلاق) ومذامها (وارتكاب النكرات الحارفة للمروآت فيخرج من حد الانسانية (وقد حيل الآدي على الحرص والطمع وقلة القناعة) الامن وفقه الله تعمالى وعصمه والدسو لاالته صلى الته على وسليلو كان لابن آدم واديان من ذهب وفي رواية لوأن لان آدم وادرا مالاوفي أخوى من مال بدل من ذهب وفي أخوى من ذهب وفضة (لا بنغي) أى طلب (الهما ثالثا) عداء مال لنضمن الانتفاء معنى الضم بعني لضم الهدانالنا (ولا علا حوف ابن أدم)وفي أخرى المسابن آدموفي أخرى ولانسد بدل ولاعلاوفي اخرى ولاعلاعماس آدموفي أخرى بطن بدل عن وارس المراد عضو العمده والغرض من العبارات كاهاواحد (الاالتراب) أى لار الحريصاعلي الدنيا حتى عوت و عتل حرقهمن تراب قبره والرادمان آدم الجنس باعتبار طبعه والافكثير منهم يقنع عاأعطى ولايطاب زيادة ولكن ذلك عادض أه من الهدامة الحالمة وه كانوعي المعقولة (ويتوب الله على من ثاب) أي يقبل التو مة من الحرص المذمه مرمين غسير وأوثاب ععني وفق أي وفقه بعني حيل الآديء ليحب ألجرص الامن وفقه الله وعصومه فوضع بتوسموضع الامن عصمه الله اشعارا مات هذه الجبلة مذمومة عارية يحرى الذنب وان از التهام كنة مالتوفيق وفيذكران آدم دون الانسان اعماء الى أنه خلق من تراب طبعه القيض والسس وازالته ممكنة وان عط القه عليهم وغلمة توفيقه وهذا اللفظ أخوجه الطعراني في الكسرين حديث أبي من كعب الالفه قال لم كأن الأنسان وادمان من المال وفعه ثم متوب والباقي سواء ورواه الطيالسي واجدوالداري والشيخان والترمذي ومال حسن صحيرغر سوان حمان من حديث أنس ورواه المخاري في الناريخ والمزار والروياني وأوعوالة والضاعمن حد متعبدالله منام مدقعن أسمرفعه ورواه أحدوا لشخنان مزحد مثان عماس وروأه البيجادي في الصحير من حدد مث عدد الله من الزيير ورواه العامراني في المكسر والصياء من حديث سعدين أبي وقاص ودواها من ماحه من حديث أبي هر يرة ولفظهم جمعالو كان لابن آدم وادمن مال لابتغ المه ثانها وله كان له وادمان لا يتغي لهـمانالثا ولا علاحوف إن آدم الاالتراب ويتوب الله على من تاب وروى أحمد وأبو بعا وأبوعه انهوا سحمان والضاءمن حديث جار بلفظ لوكان لابن آدم وادمن نحل لتمني مثله عمتمي م أيهة بن مني أودية ولاعلاجه ف إين آدم الاالتراب فال الهيثي رحال أي بعل والمزار رحال الصحير وقال ان حمان تفرد الاعش بقوله من نخل و روى ابن عساكر من حديث أبي هر برة لو إن الانسان وادسنمن مال لا منغ وادياثالثاولاء لانفسر اس آدم الاالتراب ويتوب الله على ون ناب (وعن أبي واقد) الحرث بن مالك (اللهُ بِالله في وضي الله عنه مات سينة ثمان وستن وهوان حس وثمانين على الصحروي له الحاعة وعند أومرة مولى عقيل بن أبي طالب (قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوحى البه أتتناه بعلما أوحى الْهُ فَيْنَهُ ذَاتِهِ مِفْقَال أَن الله عَز وحل مقول إمّا لزلنا المال لاقام الصلاة وابتاء الزكاة ولوات لامن آدم وادما لاحت أن مكون المدالثاني ولو كأنه الثاني لاحب أن يكون الهما الثالث ولاعلاجوف ان آدم الاالتراب ويتوب الله على من ماب كال العراق رواه أحدوالبه في في الشعب بسند بصيح التهبي قلت وكذلك وواه الطعراني في الكبير والضياء وروى الطعراني فيعمن حديث أبي المامة لوان لائن أأدم وادين انهي واديا

وقالأبوموسى الاشعرى نزلت سدورة نحو مراءة ثم رفعت وحفظ منهأأنالله و مدهدذا الدن رأدوام لاخلاق لهم ولوات لان آدم وادس من مال ائمي وادباثااثاولاء الأحوف ابن آدم الاالتراب بتوب الله على من تاب وقال صلى الله عليه وسيلم منهومان لانشه معان متهوم العدا ومنهوم المال وقال صل اللهعليه وسسلم يهرماين آدم ويشب معسه اثنتان الامل وحب المال أوكا قالبولما كأنت هذه حملة الاكدى مضالة وغرارة مهلكة أثنى الله تعالى ورسوله علىالقناعة نقال صلىالله علىموسلم طويي ان هدى الاسسلام وكان عيشه كفافا وقنعربه

ثالثاوما يحلى الماليا لالأفامة الصلاة وابتاءالز كانولا بشدع امن آدم الاالتراب ويتوب الله على من تاب و دواه الحسن من مفدان وأنونعم في الحلية ملفظ كأناني الذي صلى الله عليه وسار فاذا ترك عليه شي من القرآن أشهرنا يه فقال لذاذات يوم قال الله تعالى الما تزلنا الميال الحديث (وقال أيوموسي الاشعري) رضي الله تعالى عنه (تزائسورة نعو مراءة غروفت وحفظ منهاان اللهدة مدهذا ألدن افوام لاخلاق لهم وأوأن لاس آدم وادين من مال المي وادراتالنا ولاعلا وفاء الموف ابن آدم الاالتراب ويتوب الله على من ماك فال العراق رواهم سلمم اختلاف دون قوله ان الله و مدهدا الدس ورواميده الزيادة الطهراني وفع على من و مدملكم فيما نتهسى قلت الجلة الاولى من الحديث قدروا هاالنسائي وان حيان والطهراني في الاوسط والضماء من حديث أنس ورواه أحد والطمراني في الكبير من حديث أي مرة ورواه البراو من حديث كعب سمالك (وقال صلى الله علىه وسلمه مهومان لانشبعان منهرم العلم ومنهوم المال) النهمة شدة الحرص على الشئ ومنه النهوم من الحوع كافى النهاية قال الطبي انذهب في الحديث الى الأصل كان لانشيعان استعارة لعدم انتهاء حرصهما وان ذهب الىالفرع يحسكون تشيمها حعل افراد المنهوم ثلاثة أحدها المعر وف وهو المنهوم مرزالجوع والاخوانس العلوالدنياو جعلهما أبلغمن المتعارف ولعمرى أنه كذلكوان كان المجود منهما هوالعلم ومنثم أمرالته تعالى وسوله صلى الله عليه وسلم بقوله وقل ويزدني علما ويعضده قول ان مسعود عقمه ولابستو بأن اماصاحب الدنساف تميادي في الطغيان وأماصاحب العلم فيزد أدمن رضا الرجن وقال الراغب النهم بالعد استعارة وهو أن يحمل على نفسهما تقصر قواهاء نه فينت والمنت لا أرضاقطم ولاظهر اأبق وقال الماوردى في الحديث تنسه ان العل يقتضي بما ومنه ويستدعى ما ناخوعنه وليس للراغب فيه قناعة ببعضه قال العراقي وواه الطبراني من حديث ان مسعود يسند ضعيف انتهبي قلت لفظ الطبراني منهومان لايشب طالهماطال علم وطااب الدنساولفظ من حديث ان عياس منهومان لا يقضى واحدمهم انهمة ممنهوم في طلسالعلم لايقضى غهمته ومنهوم فى طلسالدنها لايقفني نهمته وهكذار واهأ بضا ينحيثمة في كتاب العلم وقدرواها منعدى والقضاعي من حديث حمدعن أنس ملقظ منهومات لايشيعان طالب على وطالب دنياقال ابن عدى فيه محدين بزيد كان يسرق الحديث فعدت باشياء منكرة ومن عم قال أبن الجوزي في العلل حديث لا يصور وقدروا مكذلك المزارمين حديث ابن عماس وفيه لبث بن أبي سلم ضعيف وزواه الحاكم من طريق فتادة عن أنس بلفظ منهومات لايشبعات منهوم في علم لايشب عومنه وم في دنيالا يشبه ع وقدروا مكذلك ا بن عدى عن الحسن مرسلا (وقال صلى الله عليه وسلم بهرم ابن آدم) أى يكبر (وتشب) وفي رواية تبقى (منه) خصلتان (اثنتان) استعارة يعنى تستحكم الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشباب في شبايه (الامل وحب المالك كوفي تسخة وحب الدنيا والروابة الحرص وطول الامل وفي أخرى الحرص والامل وفي أخوى الحرص على المال والحرص على العمر وفي أخوي حب الدنداوطول الامل وكان المصنف واعي ذلك فتأدب وقال (أوكاقال كصلى الله عليه وسلم والمالم تسكيرها مان الحصلتان لان المرعدل على حسالشهوات واغباتنال هي بالمال والعمروا لنفس معدن الشهوات وأمانه الاتنقطع فهبي أمدا فقيرة الراكم الشهوات علم اقدر حب الدوف القون وضعق علما فهي مفتونة بذلك وخلصت فتنتما الى القلب فاصمته عدرالله واعته فالالعراق منطق علمه من حديث أنس قلت وكذارواه أحدوا بنماحموا لنساق والفظهم جمعايهرم اس آدمو سق منه اثنيان الحرص والامل وأخو حه الشعنان تعليقا وفي روا به امن ماحه وطول الامل ورواء الطمالسي ومساروا لترمذي وامن ماحهوا من حمان ملفظ وتشب منها انتمان الحرص على المال والحرص على العمروقدروامهذا اللفظ منحديث سمرة وفالفط العارى لارال قلب الكبير شاباني اثنتن فحسالال وطول الامل ولاكانت هذمحيله للاكدى مضلة وغر ترممه ليكة أثنى الله تصالى ويرسوله)صلى الله عليه وسلم (على القناعة فَقَال صلى الله عامه و المسام على عنه عنه الى الاسلام وكان عيشه كفاها وقنع به) قال العراقي

رواه الترمذى وصحعه والنسائي في الكسرمن حديث فضالة من عسدولسامن حديث عبدالله من عروقد أفلي من أسار ورزق كفافا وقنعه الله عاآ أاه اه قلت حديث فضالة من عبد أخرجه أيضا اب الممارك والطبراني في الكبير والحاكم والنحمان وروى المهق من حديث الن الحويرث والديلي من حديث وفالصلى الهعليه وسلماءن عبدالله من الحرث طو في لن روقه الله الكفاف غصر عليه وحديث عبدالله من عر أخرجه أنضا أحد والترمذىوا نماحه ورواءأ ونعم فىالحلية والبهق فىالشعب بلفظ قدأ فلم من أسلوكان ورقه كفافا وصبرعلى ذاك وفال صلى الله علمه وسلمامن أحدغني ولافقبر الاودوم القمامة أنه كأن أوني قونا في الدنيام فال العراقي وأوان ماحه من رواية نفسع سالرت عن أنس ونفسع معت اه قلت ورواه أيضا أحد وعدين حيدوا ونعمر في الحلية لمفظ مامن أحدوم القيامة غنى ولانقتر الاوداعيا كان أوتى من الدنياة وال ور واهان الحوري في الموضوعات فأفرط وروى أنونعم في الحلمة من طريق أي واثل عن ابن مسعود قاله ما أحد من الناس بوم القيامة الايثمني أنه كان يا خل في الدنياة و ما (وقال صلى الله عامه وسلم ليس الغني) بالكسرمقصورا أي الحقيق النافع اللهد (عن كثرة العرض) محركة كافي المشارق و بفتم وسكون كافي المقادس لاس فارس والمراد بهمتاع الدنهاة مل وكانه أراد بالعرض مقابل الجوهر وعند أهل السنة مالا سق زمانين فشبعه مناع الدنماني سرعة زوالهوعدم بقائه بعني ليس الغنى المجود ماحصل عن كثرة المناع لان كثيرا عن وسعالله علمه لا منتفع عما أوتى ل هو متحرد في الازدماد ولايمالي من أن ماته فكا أنه فقير اشده حرصه فالفقير حريص ذاتي (آغيالغني) المجود المعتبر عند أهل السكال (غني النفس) أي استغناؤها عماقسه لهاوتناعتهاو وضاهامه وفي ووامه وأكمن الغنى وفي أخوى غنى القلبُ مدلَّ غني النفس قال العراقي منفق علمه من حديث أبيهم وقلت ورواء كذاك أحدوهنادين السرى والترمذي واس مأحه ورحال أجدر حال الصيح ورواه أنضاأتو بعلى والطعراني في الاوسط والضاعمن حديث أنس وروى الديلي بلا سندمن حديث أنس الغني غني النفس والفقر فقر النفس وروى العسكري في الامثال من طريق معاوية ابن صالح عن عبد الرحن من حديد عن أبيه عن أبي ذرف حديث أوله بالماذر أثرى ان كثرة المال هو الغني اعماالغني غنى القلب والفقر فقر القلب (ونهمي) صلى الله علىدوسله (عن شدة الحرص) فى الدنما (و) عن (المالغة في العالب) لاعراضها الزائلة (فقال الأأجرا الناس أحلوا في الطلب فانه ليس لعبد الاماكتب له وان يذهب عدر من الدنياحتي يا تيما كتب له من الدنياوهي راغة ورواه الحاكمن حديث حاور بحوه وصحه وقد تقدم في آداب الكسب والمعاش وروى ابن ماجهوا لحاكم والطعراني والبهق من حديث أي حدد الساعدي أحاوا في طلب الدندا فان كالم مسملا كثب له وعدد ان عساكر من حديث ان عر أجلوا في طلب الدنيا فان الله قد تكفل ما رزا قبكم (و روى ان موسى عليه السلام سألير به تعالى فقال أي ربأى عبادك أغنى قال أقنعهم عما أعطمته فالفايهم أعدل قالمن أنصف من نفسه) نقله صاحب القوت (وقال ابن مسعود) رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلمان روح القدس نفث في روعي ان نفسا ان غوب مني أستكمل رفهافا تقوا الله واجاوافي العالب) ولا يعملنكم استعطاء الرزق على أن اطلوا شأمن فضل الله بمصمة الله فأنه لن سال ماعند الله الإساعة ورواه اس أبي الدندافي كلب القناعة والعسكري فيالامثال والحاكم مذا اللفظ الىقوله الابطاعة وليس عندهم فاتقوالله وانما فيه فاحلوا وقالواحتى تستوفى بدل تستكمل ورواه أنونعم في الحليمن جديث أبي امامة وفيه حتى تستكمل أحلها وتستوعب رزقها فأجلوا في الطلب والباقي سواء وقد تقدم في آداب الكسب والمعاش وكذا الكلام في المنفث في الروع (وقال أنوهر مرة)رضي الله عنه (قال لي رسول الله صلى الله علىموساراذا اشتدال الجوع فعليك برغيف وكورمن ماء وعلى الدنياالدمار) أغفله العراقي وندتقدمذ كروفي كالبدياضة النفس وهوفى المكامل لابن عدى في ترجمهاضي من عدين مسعود الغافق الفط ما أباهر برة اذا استد كاسالجوع

أحدفة سرولاغني الاودوم القيامة أنه كان أدبى قو تافى الدنياو فالصيلي اللهعليه وساللس الغنىعن كثرة العسرض انماالغني فنأ النفس ونهسىءن شددة الحرص والمالغة في الطلب فقال ألاأ يهاالناس أجاوا فى الطلب فأنه لس لعمد الا ماكت له ولن مذهب عبد من الدنساحين أته ما كنب لهمن الدساوهي واعةوروي أنموسي علىه السالام سأل ريه تعالى فقال أى عمادك أغسني فال أقنعهم عاأعطيته فالوفأ يهوأعدل فالمن أنصيف من نفسه وفالان مسعودفالرسول الله صلىالله علىموسل ان روح القدس نفث في وعي ان نفسالن الموتحم تستكمل رزفهافاتة واالله وأحاوا فيالطلب وقال أنو هر برة قال لى رسول الله صلى الله علسه وسارنا أناهر ترة اذااشتد ملالي عفعلك برغمف وكورمن ماءوعل ألدنها الدمار

وقال أبوهر برة رضيالله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ورعاتكن أعسد الناس وكن قنعا تكين أشكر الناس وأحب لأنباس ماتحب لنفسك تكن مؤمناونهيي رحولالله صيلى اللهعليه وسلم عن الطمع فيماد واء أو أنوب الانصاري أن بأعرابا أنىالني صلى الله علمه وسلم فقال بادسول اللهعطى وأوحزفقالاذا صلت فصل صلاقمودع ولاتعدش معدث تعتدر منسهفدا واجتعاليأس عما في أمدى الماس وقال عوف بنمالك الاشععي

عليك برغيف و حومن ماء القرام وقل على الدنداوأهلها مني الدمارورواه البهيق أيصاكذاك (وقال أبو هر ره) رضى الله عنه (فالمارسول الله صلى الله عليه وسلم كن و رعاتكن أعبد الناس وكن قنُعا تـكن أشكر ألناس واحب لانحنك ماتحب لنفسك تكن مؤمنا) وأحسن محاورةمن جاورلا تكن مسلما وأقل الضعل فان كثرة الفعل عن القلب رواه الحرائطي في مكارم الاخلاق والبهق في الشعب من ووالة واثار عن أي هر مرةو رواه الحرائطي الضام وحديث أي الدرداء الفظ ما أما الدرداء أحسن حوارمن ماورك تكن مؤمناوأ حسالناس ماتعب لنفسك تكن مسل اوارض سميمة اللهاك تكن من أغنى الناس . وسنده صعيف وقد تقدم السكلام عليه في آداب العجمة (ونهي صلى الله عليه وسارعن الطمع فبميار واه أوراوبالانصاري)رضي اللهعنه (اناعرا سا أن الني صلى الله علىموسا فقال ارسول الله عفائي وأوحز فقال اذاصلت فصل صلاقمودع ولأتحدثن يحديث تعتذرمنه غداوا جمع الماس تما في أبدى الناس) رواه ا منماحه فى الزهدمن سندمن طريق عثمان بن حسرمولى أبي أنوب عنه ولفظهما وحل الى الذي صلى الله علمه وسلم فقال مارسول الله علني وأوجز قال اذافت في صلاتك فصل صلاقمود عولات كلم مكاهم معتذر منهوا جمع الماس عمافي أيدى الناس ورواه ابن عساكرفي التاريخ هكذا ورواه اللو الملي في مكارم الانعلاق مقتصراعلى الحلتين وفى الامثال العسكرى من طريق القعنى حدثنا محدين أبي حسة حدثني اسمعل ان محد من سعد من أبي وقاص عن أسه عن حده أن رحلاقال بارسول الله أوصي وأوحز فقال عليا بالهاس مما فى أيدى الناس فانه الغنى وامالة والطمع فانه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع وامالة وما يعتذر منه وأخرجه ألونعم فالمعرفة من حديث اس أي فديك عن جمادين أي جمدوهو لقب مجديه وقال انرحلامن الانصارورواه الحاكمين الرقاق من صححه من حديث أبي عامر العقدي حدثنا محدث أي سمد مالمبدون تعس كونه من الانصار وقال المصمم الاسنادولم عفر حادوتعقب مان اس أبي مديجيم على على المناه و الروى نحوه عن حالا مرفوعاً أخرجه الطبراني في الاوسط بلفظ اما كروالطمع فالهجو الفقر واما كمروما يعتذومنه وعن است عر أخرجه القضاعي في مسند من طريق استمسع حدثنا آلسن سراشد انتعبدر به حدثني أفيحن نافع عنران عمر قال حامو حل الموسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بارسول الله حدثنى حديثا واحعلهمو خزالعلى أعمه فقال صلى الله علمه وسلرصل صلاقمودع كانك لاتصلي بعدهاوأس بمانى أيدى الناس تعش غنداوا بالنوما يعتذومنه وكذاهو في السادس من فوالد المخلص حدثناعيد اللههو البغوى اسنت أحد منمنسع حدثنا ابن واشده وأحرب العسكري عن امن منسع أيضابه ورواه الطعراني فىالاوسط عن البغوى حدثنا ألحسن من على الواسطى عن امن أني راشد أخرى أني راشد عن عبد الله عن نافعهمت ابن عمر وذكر نعوه ملفط صلاةمودع فانك ان كنت لاتراه فالعبراك ورواء الدارقطني فى الافراد وسمى ابنوا شدالحسن كالجهو روقالوانه غريب من حديث افع عن ابن عرتالم ديه واشدعنه ولم بروعنه غر الله الحسر، وعن سعدن عمارة أخو حدالطراني في الكدير من طريق الناسعيق من عبد الله من أبي بكرسخم وغيرهمن سعدس عبارة أخيبني سعدين بكروكانتله محمةان وجلاقاليه عظني فينفسي برجائالله فالاذا انتهمت الى الصلاة فاسمخ الوضوء فالهلاصلاة لن لاوضوء ولااعمان لمن لاصملاة لهثم اذا صابت فصل صلاة مودع واترك طلب كثير من الحاجات فانه فقرحاصر واجمع الباس مماهو في أيدى الناس فانه هوالغني وانظر بمساعتذومنه من القول والفعل فاحتنبه وهرموقوف وكذاأخرج المخاري في فىالتاريخ من طريقين الى ان اسمىق قال في احسداهما انه سعدوفى الاخوى انه سعيدور يجأنه سعد وأخرجه أحمد فى كتاب الاعمان والطعرانى ورجاله ثقان وقدنقدم ذلكف كتاب اسرار الصلاة مختصرا (وقال،وف بن مالك) من أبي عوف(الاشجبي)الغطالماني أنوخما يوضي الله عند من مسلمة الفتح وتحول الى الشام فى خسلافة أى كمر فترل مُص و بقى الى أول حسلافة عبد اللك من مروان ومان سنة ثلاث

كاعندوسول القصلى الله عله وسلم تسعة أوغانية أوسيعة فقال الابها يعون سول القطائنا أوليس قد بادوناك بأرسول الله تم قال الانها يعوض رسول الله فوسطنا أدينا فيا بعد اختال قائل مناقد باعدناك فعل ما فانه المان قال القرولا تشركوا به شراؤ تساوا الخس وقط عواواً سركانت فيه تولانساً في الفائد المناويس أوللك النفر يسقط (111) سوطه فلارساً ليأسودا ان يناوله الوا

وحدوب المسمر اقنع بعشك ترضه واترك هواك تعيش ح فارب حنف ساقه

ذهبو ماقوڻودر وكأن محدين واسع يبل الغيز المايس بالماءو بأكلم ويقول من قنع مدالم يحتي الى أحد وقال سفيان خبر دنياكم مالم تشاوابه وخيرما اللهره ماخرج من أيديكم وقال ابن مسعود مامن نوم الاوملك منادئ بالنآدم قلىل تكفيك خبرمن كثبر بطغمان وفال سمعطين عجلان اغمانطنان الزرآدمشرفي شهر فإيدخاك الناروة يل لحكم مامالك قال المعمل فىالظاهر والقصدفىالباطن والمأس ممانى أمدى الناس وبروى أن الله عز وحل قال ماأن آدم لوكانت الدنساكلها ال لربكن ال منهاالاالقوت

وإذا أناأ عطستك منهاالغون

وحعلت حسامها على غبرك

فانااللك بحسب وفال امن

رسولياته منها الله عليه فرسم المناقاليين قد بالعمالة باوسول الله تم قال الاتبادون وسول الده فسطنا أيدينا في المناد فقال قال التعدد والله ولانشركوا به شيأة وتسادا الساوات الخوات المسوق وقتل في المنافقة في المنافقة والمنافقة في المنافقة والمنافقة والمنافقة في المنافقة والمنافقة والمنافق

وسبعين روى له الحساعة (كناعند رسول الله صلى الله عليه وسل تسعة أوثم بانية أوسيعة فقال ألاتيا يعونُ

قالى ورضى التعندان الطمع فقروان الماس غين والهدشام ورشت المتعند الناس استعنى عنهم) وواهشام ابن عروض أمه قال عراج الموافسات الروق ل بعض الحكام الفنى قال الانتخبائ ورشال عمايكا الموافقات قبل (« العيش ساعات تمر ») و فاضعة أوقات (« وتحلوب أيام تنكر ») (افغم بعشائ ترفت » و اترك هو الدّ تعيش حر) (فلاب حقيصاته » ذهف و باقسوت ودو

وكان محدين واسع) البصرى وحمالته تعمالي (بيل الخير المابس بالماء و مأ كاه و يقول من قنع مهذا لم يحتم الى أحد) أخر حه أو تعتم في الحلمة (وقال سفمان) الثوري وجهالله تعمالي (خير دنيا كم مالم تتماوا به وخبرما ابتليتم به ماخر جمن أيديكم أخرجه أبواهيم في الحلية (وقال ابن مسعود) رضي الله عنه (مامر نوم الأوماك ينادي با بن آدم فلسل كمفيك خبر من كثير تطغيك كذافي القوت(وفال سميط برعجلان) تروى السن الهملة والمجمة (أنمأبطنك ياابنآدم شبرفي شبرفل يدخلك النار) كذا في القوت (وفيسل لح كم مامالك قال التعمل في الفاهر)وهوان يتعمل في ملبسه وهينَّنه (والقصد في الباطن) أَى يَقتصد في أموره الباطنة فلايفرط ولايفرط (والياس مماني أيدى الناس) فلاينتظروصول شئمنه أوأخرج أيونعيم في الحلية من طر يق سفيان قال قبل لَا يحدار ما ما الله قال ثفتي بالله وا باسي بميافي أيدى الناس (ويروى أن الله عزوجل قال المن آدم لو كانت الدنيا كلها الدير مكن الدمنها الاالقوت فاذا أنا أعط منا منها القوت وحعلت حسام أعلى فيرك فابااليك محسن نقله صاحب القوت (وقال بن مسعود) رضي الله عنه (اداطاب أحدكم الحاحة فليطلمها طلبايسيرا) أى فليلاأ وسهلا (ولا يأتى الرجل فيقول انك) كذا (وانك) كذا شي علمه (فيقطع ظهره فاعماياً تمه ماقسمه أومارزق) شائمن الراوي وهومعني ألخيرالسابق فأجاوا ألى الطلب (وكتب بعض بني أمنة الى أبي مازم) سلة من دينار الاعرج المدنى رحه الله تعالى (معرم عليه الارفع اليه حواثحه فكنب الدهقدر فعت حواثيج الي مولاي فباأعطاني منها قبلت وما أمساع في قنعت) رواه أو نعيم في الحلمة عن أبي مكر من مالك حدثنا عبدالله من أحد حدثني أبي حدثنا يحيى من عبد الملك حدثنا ومعة منَّ صالح فآل كتب بعض بني أمدة الى أى حازم فسافه وغمه فكتب المه أما بعد حاء في كتابك تعزم الى الارفعت الملك حواثعني وههات رفعت حواثعي الحار بي تعالى والباق سواء ثم ساقه من طريق آخر وفيه التصريح بأن الراد ببعض بني أمية سلم أن بعني ابن عبد اللك وفيسه همان وفعت حاحتي الى من لا تخترت المواغدونة فاأعطاني منهامة ومأمسك عنى منهاوضت (وقبل لبعض الحيكاء أيشي أسرالعاقل

ر ٢٦ ... (اتحاف السادة المتقائمة في " نامن) نسير اولا بأقد الرجل فية ولما المناو المنافقة علم المن أن المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة السسورائعة فيكني المعقد وفقت حوائمي العمولاي فيا أعطاني منها قبلت وما أحسان عن فنصرو قبل لمعض الحبكاء أي تنيئ أسراها فل وأعماشئ أغون على دفع الحرث فقال (117) أسرها الدماة دم من صالح العمل وأعوم اله على دفع الحرن الرسابحة وم الفضاء وال بعض الحبكاء وحددت واعساشئ أعون على دفع الحزن قال أسرهااليه مافدمين صالح العمل وأعونها لهعلى دفع الحزن الرضا أطول الناس غساا للسود بمعتوم الفضاء) فله صاحب القوت (وقال بعض الحكاء وحدث أطول الناس عالسود واهنأهم عشا وأهناههم عيشاالقنوع القنوع واصرهم على الاذى الحريص أذاطه مواخفضهم) أى أله نهم (عبساأ رفضهم) أى أتركهم (للدندا وأصبرهم عسلى الاذى وأعظمهم ندامة العالم المفرط) أى الذى فرط فى على فل يعمل به فيرى الذى عمل به قد اللحربية وهومنعها الحر يصاداطسمع فتسكثرندامته حيث لأينفع الندم (وقدقمل) وأخفضهم عيشاأرفضهم (أرفه سال امري عسى على ثقة * ان الذي خاق الارزاق بروقه) للدنيا وأعظسمهم ندامة وفي نسخة ببال فتي أمسى وأرفه من الرفاهمة وهي سعة العيش العالم المفرط وفى ذلك قدل (فالعرض منه مصون لاندنسه * والوجه منه حديد ليس علقه) أرفه سال فتى أمسى على ثقة واخلاف الوحه ابلاؤه وهوكناية عن ذل السؤ ال الناشئ عن الحرص انالذي قسم الارزاق برزقه (انالقذاعةمن يحلل بساجتها ، لم يلق في دهره شيأ يؤرقه) فالعرض منهمصون لابدنسه أى يحزنه و يؤله (ونيل أيضا) والوجمه منه جديدانس (حستىمتى أنافى حــل وترحالى ﴿ وَلَمُولَ سَمِّي وَادْبَارُ وَاقْبَالُ) ﴿ وَالرَّ حَ الدَّارِ لا أَنفَكَ مَعْدَرِيا * عَنِ الاجندة لايدرون ماحالي) أن القناعية من عليل (عشرف الارض طورا عم مغربها * لا يخطر الموت من حرمي على مال) اساحتوا (ولوقينعت أناني الرزق في دعة * ان القنوع الغني لا كثرة المال) لمياق في دهره شيا يؤ رقه ومعناهمام فيالخبران الغني غني النفسوانه السكثرة المال وفي خبرآ خوالفناعة كنزلايفني أينهو وقدقيل أنضا الغني الاكبر وروى العسكري في الامثال من طريق ابن عائشة فال قال أعرابي بسار النفس أفضل من حتىمتي أنافي حل وترحال بساوالمالود بشبعان من النعرة وثان من البكرم وأنشدا من در واسالم من وابصة وطول سعى وادمار واقمال فني النفس ما عندك من سد حاحة * فان زاد شمأ عادد ال الغني فقر ا وبازح الدار لاأنفات مغتر ما وأنشدهة وبإن اسحق المكندى لنفسه عن الاحسة لابدر وتماحالي أَضاق الذنابي على الارؤس ، فغمض جفونك أونكس عشرق الارض طسوراتم وضائل سوادك واقبض مدر يلكوفي قعر سندان فاستعلس وعند مليكاك فابغ العاعدو وبالوحدة اليوم فاستأنس مغربها لانخطير الموت من حرصي فان الغيني في قلوب الرجا * ل وان التعير ر الدنفس وكان ترى من أخيء عسرة * عسى وذو تروه مفلس ومن قامُ شخصه من * عملي اله بعسد لم يرمس ولوقنعت أتمانى الرزق في دعة ﴿ وَقَالُ عِمْرُ وَمَى اللَّهُ عَنْهُ الْأَخْبُرُكُمْ بِمَا أَسْحَلُ مَنْ مَالَ اللَّهُ عَرْ وَجَلَّ جلباني لشتاني وقيظي } كافال الشاعر انالقاوع الغني لاكثرة المال من يك دابت فهذا بي * مقيط مصيف مشيي وقال عمر رضى الله عنه ألا (ومانسعتي من الظهر) أي الراحــ له أركبها (لجي وعرتي وقوتي بعد ذلك كقون رحل من قريش أخبركم بماأ ستعلمن مال لَسُتُ باونعهم ولا باوضعهم ووالله ما دري انحل ذَلك لي أملا كانه شك في ان هذا القدرهل هوز بادة على الله تعانى حلتان اشستائى الكفاية التي غب القناعة مها) وهذا معروف في زهد عروالتقلل من الدنيا رقدروي سف بن عرعن وقيفلي ومأىسعني من الفاهر عبيدالله عن نافع عن انع مر قال جمع عرالناس عندفتم القادسية ودمشق فقال اني كنت امرأ ماح!

وغنى الله عدانى بصاوق وفدها ماسركم فسأتوون فعاعل فيمن هذا المال فاكثر القوم وعلى ساكت فقال

ماتقول بالبا الحسن فالماأ محلك وأصلح عبال بالمروف ليس الافقال القول ماقال على (وعاتب أعرابي

أخاه على الحرص فقال ماأخي أنت طالب ومطاوب وطليل من لاتفوته وتطلب أنت ماقد كفيته وكان ماعاد فواللهما أدرى أيحسل ذلك أملا كانه شملف أنهذا القدرهلهو زيادة على الكفاية التي تجب القناعة مها وعاتب أعرابي أخام عال ادار صرفقال ما أحى أنت طالب ومطاوب بطابك من لا تفويه وتطالسا أنت عادل كفيته وكان ماغاب

الحي وعرتى وقوتى بعدذاك

كقوتر جـــلمنقريش

استارفعهم ولاباوضعهم

عنسان أدكيشه الدوما أنت فيسه أند أغلب عنه كأنك المنها ترج وسايحو وماوزا هدام مروعا وفي ذلك في أوالذ بريدا الأم احرصابه على الدنيا كانك لاتجوت فهسل لذعابة النصرت وما يها المهاقلت حسى قدومت وعاليات عن النرج الاصاد فتعرف الماسماتر بدأت تصنع بحال الذعك والتي كالتواقع ما أشفى من قرم ولا أشبح من جوع والبكن أعلك (١٦٦) للاشت صالحي خير النمن أكلى أما

وأماالثانية فإذاص تعل الشعورة وأماالنالنسة فاذأ صرت على الجيل قالهات الاولى فالت لاتلهفن على ماقاتك فلاهافلياصادت على الشعرة قال هات الثانية فالثلاثمدة نعالامكون انه يكون ثم طارت فصارت على الحمسل فقالت ماشق لوذعتني لاخرحتس حوصلي در تسرية كلدرة عشرون مثقالا فال فعض على شقته وتلهف وقالهات الثالثة فالتأنت قدنست النتسن فكمفأخسرك بالثالثة ألم أقل لك لاتلهفن على مافاتك ولاتصدقن عما لايكون انالجي وجيورشي لأسكون عشرين مثقالا فكمف كلون فيحوصلني در تان في كل واحدة عشروت مثقالا ثمطارت فدهبت وهــذا مثال لفرط طمع الأتدمى فالمه معمده عن درك الحق حي قدر مالا يكون أنه مكون وقال امن السمالية ان الرجاء حبل في قلبك وقيد في رحلك فأخرج الرحاء من قلبك يخرج القيدمن رحاك وقال أوجمد البزيدي دخلت على الرشد فوحدته ينظر فىورقةمكتوبفها بأندهم فلمارآني تسم

عنك قد كشف الدوماأنت فيه نقلت:، كانك باأخيا فرسوسا محروما و واهدامه روقاوقيل في ذلك أوال بزيدل الاثراء حوصاً ﴿ على الدنيك كانك لانحوت ﴾ (فها إلى غامة ان صرت موما ﴿ العاقلت حسى قدرضت

وقال) عامر بن شراحة ل (الشعبي) رحمالله تعالى (حكى أندرجلا) فيمامضي من الزمان (صادفنبز) بضم القاف وسكون النون ضرب من العصافير لغة فيقرة كسكرة وكأن النون بدل من احد حرفي التضعيف ويضم الثالث ويفتح والجسم فناتر (فقالت) بلسان الهاالمسائد (ماتر بدأن تصنع في قال أذعك وآكاك قالت والله ماأشفي من قرم) تحركة شدة الشهوة الذكل (ولاأشب ع من حوع وا كان أعلك ثلاث خصالهن خدر لائمين أكلى اماوا حدة فاعلن وأنافى مدل وأماالثانية فاذاصرت على الشعيرة وأماالثالثة فاذا صرت على الحبل قال هات الاولى قالت لاتلهفن على مافات) أى لا تقسر على الفات فان الحسرة على الفوات عبث (فلاها)من يده فطارت (فلماصارت على الشحرة قال هات الثانية قالت لاتصدقن عالا يكون أنه كون م طارت فصارت على الجبل فقالت باشقى لوذيح تني لاخرجت من حوصاتي) بتشديد اللام وقد يحفف (درتين في كل واحدة عشرون منفالا) أي زنة كل درة كذلك (قال الراوى فعض) الصائد (على مفتيه وتلهف) على تعليتهامن بده (وقالهات الثالثة قالت أنت قد نسبت الثنين فكمف أخرك الثالثة ألم أقل لك لا تلهفن على ماماتك ولاتصدقن عمالا يكون أنه يكون أباولجي ودمىور نشي لانكون عشر من مثقالا فكمف يكون في حوصلتي درنان في كل واحدة عشرون مثقالاتم طارت فذهبت) أخريجه أنونعيم في الحلية عن أسه حدثنا الراهم من محد من الحدن حدثنا محدث عدالله الرارى عن مسلمة بن علقمة عن داود عن الشعبي فذكره سواء (وهـــذامثال لفرط طمع الآدى فانه بعمه عن درك الحق حتى يقدر) في نفسه (مالاَيكون)من المتحيلات (أنه يكون وقال ابن السميال) وهو محد من صبيح البغدادي الواعظ وحدالله تعالى (ان الرجاء حبل فى قلبك وقد فى رجال فاخرج الرجام فل قلبك يخرج القيد نرجاك فقله صاحب القوت (وقال أبوجمد) يعي من المبارك من المغيرة العدوى مولى عدى منسناة (البريدى) منسوب الى يزيد بن منصورا لمبرى قال الهدى لانه أدب اولاده فنسب المعوادب المأمون ويءن اليعروب العلاءوان حريج وقرألابي عرووهو صدوق عالى الغة والنحووله تصانمف حسنتمات سنة ٢٥٠ وأولاده محدوعدالله والمعمل والحاق شعراء وعن ويءن أي محد المر مدى أوسعب صالح من ماد من عبد الله من حارود الرق (دخلت على الرسد) هرون بن الهدى (فو حدثه بنظرف ورقة مكَّتُوب فيها بالذهب فلمارآني تبسم فقَلَت فائدة أصلح الله أمعالمؤمنين فالنمروجدت هذمن البنتين فيبعض فرائن بنى أمدة فاستحسنتهما وقدأ ضفت الهمآ ثالثا (أذاسد ماسعنك من دون حاحة * فدعمه الاخرى ينفتح المبابها) وأنشدني

(أداسد بابعنك من دون عاجة * قدعــه لاخرى ينفقح البابها) (فان قراب البطن كمف المماؤه * ويكف المسوآت الاموراجتنابها) (ولاتال مدالا بعرضك واحتناب * ركوب المعاصي بيحتنبك عقابها)

آخو حمامان أبي الدنيا في أخيار الخلفاء (وقال عبد الله مسلام) رضى اللمت (الكحب) الأحبار وحمالته تعالى (مادهب العلام من قانوب العمله بعد اذرع وها وتعاليها قال الطمع وشرع النفس وطلب الحواثج فقال وحل الفضيل فسرلي قول كعب قال بطمع الرجل في الشي قيطابه فيذهب عليمدينه وأها الشروفشرو

فقلت فالدة أصلح الله أمير المؤسنس فال أمير وجدت هذين الميتن في بعض خزائيني أمية فاحتفد أنهما وقد أضفت المهما المناوأ تستداني افا استربات ما ناسر دون حاجة و فدعالا عرى ينفع النابها ، فان قراب البطن يكفد لنسلو المؤسنة الوراجة باجها ولا المستدالا الموضات إستنسس و كوب المعاصى يحتب لمن عقابها ، وفال عبد القدن سلام الكم سما ذهب العالم من قلوب العالم بعد الذو العام و شروا الذمن وظليما لموانح وقالور حل الفضل فعرل قول كعب فالنطع الرجل في الشئ طابه في ذهب علي مدورا الشروقيمين النفس في هسذا وفي هسذا حتى لانحسان بقوئما لتى وكلون الناهذا حاجة والحدد العاجة كاذا تضاها النسوم أنفل وقاولا حسنساء واستمكن منسان وخصّته فن حلّ (١٦٤) الدنياسات عليه اذامر وتبه وَعدته اذامر صلم تسلم عليه تعرفول ولم تعدمله فالحل

النفس فى هذا وفي هذا حتى لاتحب أن يفوتها شئ وتكون الثالي هذا حاجة والي هذا حاجة فاذا قضاها النخوم أنهك) أي حمل فهاشمه الخزام في أنف الناقة (وقادل حدث شاء واستمكن م الموخضعت له فن حبك الدنيا المتعليه ذامررتبه وعدته اذامرض وأنسا علىملته ورول ولم تعدمله فاولم تكن الاالمحاجة كان خير الك عم قال الفضيل السائل (هذاخير النسن مائه حديث عن فلان وفلان) أحو حماس أى الدنما (وقال بعض الحكماء، ن عيب أمر الانسان أنه لونودي دوام البناء في أمام الدنيالم بكن في قوى خلفته من الحرص على الجمعة كثر مما قد استعدله مع قصر مدة المتع وقوقع الزوال) أحرجه ابن أب الدنها (وقال عبد الواحد بن ريد) البصرى وجهالله تعالى (مررت راهب) في صومعة (فقلت أمن أن من أكل فقال من ومدر اللط ف الحدير) حل حلاله (الذي حلق الرحاهو يأتهاما الطعين وأومابيده الى رحاأ ضراسه) أخرجه * (سان علام الرص والطمع والدواء الذي تكتسب وصفة القناعة) (اعلى) وفقل الله تعالى (ان هذا الدواءمرك من ثلاثه أركان) هي أساسه (الصروالعلم والعمل ويجوع ذُلاكُ خَصة أمورالاول وهُوالع، ل)وذلك (الاقتصاد في المعيشة) أي الاعتدالُ فهما (والرفق في الانفاق في أرادع القناعة فينبي أن رسد على نفسه أنواب الحرج) أى مايصرف في اللوازم الضرورية (ماامكنه ومرد نفسه الى مالابدمنه فن كترخوجه والسعرانفاقه لمقتمنه القناعة بلان كانوحده فينبغى أن يقنع بثوب واحدخشن) من قطن أوصوف (ويقنع باى طعام كان ويقلل من الادام ماأ مكنه و يوطن نفسه عليه) قدر محار وان كاناه عمال فيردكل وأحدالي هذا القدر فان هذا القدر بنسم بادني حهدو عكن معه الاجال ف الطاب) المأموريه في الخبر (فالاقتصاد في المعيشة هو الاصل في القناعة) ففي الخبر عن ابن عمر مر فوعا الافتصادفي النفقة تصف المعيشة رواه البهتي والعسكرى وابن السي والديلي وعند الطيراني وابن لالمن حديث أنس الاقتصاد نصف العيش (وزنني به الرفق في الانفان وترك الخرق فعه)وهو سوء العمل (قال صلى الله عليه وسلم أن الله بعب الرفق في الأمركان) أخرجه الشجان من حديث عائشة وقد تقدم في كتاب ذم الغضب (وقال صلى الله علمه وسلم ماعال) أي ماافنقر (من أقنصد) أى في معيشته أي من أنفق قصد اولم يحاوره الى الاسراف قال العراق رواه أجدوالطهراني من حدث النمسعود ومن حدث النعباس للفظ مُقتصد وكالاهمان عيف انته - عقات رويا من طريق الراهيم اله بحرى عن أبي الآحوص عن الن مسعود وكذلك وواه القضاى وهوعند العسكري من طريق سكن بن عبد العزيز عن اله-عرى بلفظ لا معل أحد على قصد ولا يبقى على سرف كثير وروياه أيضا من طريق أبي روق عن الضعال عن ابن عباس بلفظ ماعال مقتصد الاان الطابرانى زادقط وقدوردفى الاقتصاد أخبار كثيرةمنها ماتقدم عن أبن عمروأنس ومن ذلك مارواه العسكرى من حديث أبي بلال الاشعرى حدثناع بدالله بن حكيم المدنى عن شبب بن بشرعن أنس رفعهالسؤ الونصف العلم والرفق نصف المعيشة وماعال امروفي اقتصاد وروى الحاكم ومن طريقه الديلي منحديث عبر منصم عن نونس بن عبيد عن الحسن عن أبي امامة رفعه السؤال أعف العلم والرفق نصفااعيشة وماعال من فتصدُّ وروى العسكري من طريقءثمان بن عر بن خالد بن الربير عن أبيه عن على من الحسن عن المه عن على رفعه التودد نصف الدس وماعال امر وقط عن اقتصادا لحديث وروى العابرانى في الصغير والفضاعي من طريق عبد القدوس بن حبيب عن الحسن عن انسروفعه ما عاب من استخار ولاندم من استشار ولاعال من اقتصد وقدعقد البيهق في الشعب للاقتصاد في النفقة ما با (وقال صلى الله عام موسلم ثلاث) خصال (نحمات) من عداب الله تعالى (خشية الله) أى خوفه (في السمر

مكرباك المهماحة كان خبرا لك ترقال هداخيراك من ما تمحدث عن فلاتعن فلان وقال بعض الحكاء مربهد أمرالانسانأنه لونودى دوام المقاءفي أمام الدنيا لأركن في قوي يبلقنهم والحوص على الجيع أكثر مماقدات تعمله مع قصرمذةالثم تعرو توقع الزوآل وقالعددالواحدىن يد مروت مواهب فقلت له من أمن تأكل قال من سدر الطنف الحمرالي خلق الإحاما تهامالطعين وأومأ رد الى رجا اضراحه فسحان القدر اللير *(سان غملاح الحرص والعلمع والدواء الذي مكنسب صفة القناعة)* اعلِ أَنْ هذا الدواء مركف من ألدالة . أدكان الصدر والعار والعمل وتجوع ذلك خمة أمور * الاول وهسوا عسمل الاقتصاد فيالمعشةوالرفق في الانفاق فن أرادء ـــز القناعة فنأبغي أن يسدعن بفسهأ يواباللر جماأ مكنه و بردنفسه الحمالا بدله منه فن كثر حرحه والسع الهاقه لم عكنه القناعة بل أن كان وحدمنيا بغيمأن يقنع بثوب واحدد خشن ويقنع باى طعام كان ويقلل من الأدام

والعلانية عالم وطن نشد معاليه وان كانه عبال نبرد كل واحدالي هذا القدر فان هذا القدر يتبسر بادني جهد والعلانية و كان معه الاجمال في الطلب والاقتصاد في المدشة وهو الاصل في التناعة ونهني ه الرفق في الانفاق و ترك الخرق في فالوسول الله صلى الله علمه و لم إن الله يحب الرفق في الامركام وقال صلى الله عاد و سلم اعالم الذه و وفال صلى الله سلمه و سرة الان مخسسة الله في السم

والعلانية) قدم السرلان تقوى الله فيه أعلى درجة من المعلن لمايخاف فعهامن شوب رؤ ية الناس وهذه درجة المرافية وخشدة فهاغنعمن ارتكاب كلمنه يءنه وتحثه على فعل كل مأمور (والقصد في الغني والذهر) وفى لفظ بتقديم الفقر على آلغني والمرآد التوسط فهما فى الانفاق ونتعوه (واُلعدل في) حالتي (الرضا والغضب) فلا يحمله الغضب على الجور ولا الرضاعلى الوقو ع في معذور لاحل رضا المخاوف قال العراقي رواه الهزاد والطهراني وابونعيم فيالجلية والسهق فيالشعيرين حديثأنس يسند ضعيفانتهي فلتهوفي الاوسطالطبراني وفيدر بأدةو ثلاث مها كأت هوى متبعوثهم مطاع واعجاب المرء بنفسه وكذلك رواه أموالشيم فىالتو ببخ ور دىالعسكري فيالامثال وأبوا ميحق أبواهيرين أجدالمراغي في وإب الإعبال من حديث ابن عباس ثلاث مهلكات وثلاث مخمات وثلاث درجات وثلاث كفارات فذكر الحديث وفعمقيل وما المنحمات فال تقوى الله في السم والعلانية والاقتصاد في الفقر والغنى والعدل في الرضاو الغضب الحديث وقدرواهأ بضا الخطيب فيالناريخ هكذا ورواهالطيراني فيالاوسط وأبونعيم فيالحلية من حديث اسءر قال العلاقي سنده ضعيف وعده في الميزان من المناكبر قال الهيثمي فيها من الهيعة ومن لا بعرف (وروى أن رجلاأ بصرأ ماالدرداء) رضى الله عند (لمة قط حيامن الارض و رقول ان من فقها ل رفقال في معدشنا) ر وادا بنء دى في السكامل والسهق في الشُّعب من حديثه مرفوعا مافظ من فقهك رفة ل في معدشتك وروأه أحمد والطهراني فيالسكسر بلفظ من فقه الوحل دفقه في معيشته ورواه أبو نعيم في الحلية من قوله ولم يرفعه قال حدثنا اراهم بنعدالله حدثنا بحدثنا احق حدثنا قتيبة بنسعد حدثنا الفرج بمفضالة عن لقمان بن عاس عن أبي الدرداء قال من فقه الرحل رفقه في معيشته (وقال ابن عباس) رضي الله عنه (قال النبي صلى الله علمه وسلم الافتصاد) أي في الامور بين طرفي الافراط والتغريط (وحسن السهت والهدى الصالح)أى أخذ المنهي ولزوم الحمة (حرامن بضع وعشر سرامن السوة) أى هذه الحد المن شمالل أهل النبوة وحزمن أحزاء فضائلهم فافتد وابهم فهما وثابعوهم علهما فليس مفناه ان النبوة تنحز أولاان من حبعهذها الحلال صارفه مخوء من الندة الانهاغ برمكنسية أوالمرادان هذه الخلال ممياحات به النيوة ودعا الموالانساء أوأن من جعها لسه الله لماس المقوى الذي المسه الانساء فكانوا حومتها قال العراقي رواه أبوداود من حديث أبن عماس مع تقديمو تأخير وقال السمت الصالح وقال من خسة وعشر بن ورواه وحسنهمن حداث عيدالله تنسرحس وقال التؤدة بدل الهدى الصالح وقال منأر بعقائق فلتحديث عدالله من سرحس الزني أخوجه الترمذي في البر بلفظ السهت الحسن والتؤدة والاقتصاد حزء من أو بعة رعشه من حواً من النوة قال الصدر الناوي وحاله موثوقون ورواه عد من حد وامن أي عاصم والطهراني في الكبير والخطيب والضياء ملفظ التؤدة والاقتصاد والسبت الحسن حزء من أربعة وعشرين حزأ من النبوّة (وفي الحبراليّد بير نصف العيش) أي النظر في واقب الانفاق أذبه يحتر (عن الاسراف وانتقتير فالوالعراقي وواهالديلي فيمسند الفردوس من حديث أنس وفعه خلاد تعسي حهاد العقيل ووثقها تنمعينا نتهب قلت ورواه أيضاالعسكري والطيراني واين لالمن طريق خلاد بن عيسي عن ثابت عن أنس ولكن للفظ الاقتصاد نصف العيش وحسن الخلق نصف الدن و رواه القضاعي في مسند الشهاب من حد بث على الفظ المصنف لمكن من مادة والتؤدة نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العدال احد السداد من قال العامري شارحه حسن نحر ب وتعقب بان في ما من الهيعة وفيه أيضا استحق تنا تراهم الشامي أورد الذهبي في الضعفاء وقالله مناكبر وقدرو بتهذه الزيادة في سياف الديلي أيضا الاأنه قال والتؤدي مدل التؤدة ورواه البهبق بنعوممن قول مهون منمهران ولاس حبادفي صححه من حديث طويل عن أبي ذرأن السي صلى الله عليه وسلم قالياه باأباذر لاعقل كالتدبير ولاورع كالبكف ولاحسب كحسن الخلق وقال بعضهم لولا أن الذي صلى الله عليه وسلم قال المندبير نصف العيش لتملت بل هوالعيش كانه وهذا لانعارض قه ل

والمدلانية والقصوف المنطقة المنطقة المنطقة المالدالية المنطقة المراجعة المنطقة المنطق

وقال مسلى الله عليه وسلم من الشعد أغذاه (١٦٦) الله ومن بذراً فقرما لله ومن ذكر الله عزو حل أحر مالله وقال صلى الله عليه وسلم اذا أرت أمراً فعليك بالتودة حستى يحمل الله لك فسر ما ومخر مأوا لتؤدة في الانفاق من أهم الامور * الناف أنه اذاتيسرله في آلحال مأنكفه فلاينبغيأن كمون شدىد الاضطراب لاحل المسقيل و بعسته على ذلك قصر الامل والتعقية ماناله زقالاي قدرله لامدوأت بأتسموان المستد حرسه فأنشدة الحرص ليستهى السب لوصب ولالارزاق بل شغى آن مكودوا ثقا بوعدالله تعمالي اذقال عز وحل وما من داية في الارض الاعلى الله رزقها وذاك لان الشبطان يعدءالفة, و بأمر، مالفعشاء و مقدول ان لم يتحرص على المدمر والادنياد فريماتدرض ووبمانعز وتعتاج الىاحقال الذلف السوالف الامزال طول العمر يتعيهفي الطلب خوفا منالتعبو بضعك علسه فى احتماله التعب نقدامع

> وفىمثلهقيل ومن ينفسق الساعات في

الغفلة عن الله لتوهم تعب

في ثاني الحال ورعمالا مكون

الماقية فقسر فالذي فعل وقدددخال الناخالاعلى

وسول اللهصلي الله علمه وسلم فقال لهما لاتمأ سامن الرزق ما نهر ورسكا فان الانسان تلده أمه حرليس عليسة قشرغ برزقه الله تعالى

الصوفعة أرحنفسك عن التدسرف قامه غيرك علك لاتقميه لنفسك ماذاك الالان السكارمها في تدبير صحبه تفويض وكالزمهم فهمالا يصحبه وعلىهذا يحمل جميع ماأورده العارف ان عطاءالله فدس سروفي كثابة الذي سماء التنوير في اسقاط التدبير (وقال صلى الله عليه وسلم من اقتصد) في أموره كلها (أغذاه الله تعالى ومن مذر) أي أسرف وتجاوز عن ألحدود (أفقره الله ومن ذكر الله عزوجل أحبه الله) قال العراقي و وادالهزار من حديث طلحة معسدالله دون قوله ومن ذكرالله أحمدالله وشحفه عران من هرون البصرى قال الذهبي شيخ لا يعرف حاله أي يخبرمنكر أي هذا الحديث ولاحدو أبي يعلى من حديث لا بي سعدوم وأكثر ذكر الله أحده الله وسدأت في ذم السكارانة بي قات لفظ المزار في مسنده عن طلحة قال كأغشى معرسولالله صدل الله علمه وسل عكة وهوصائر فاجهده الصوم فلمناله ناقة في قعب وصيمنا عليه عسلا نكرمه به عند فطره فلكاغات الشهس فاولناه فلماذا قه قال بيده كأنه يقول ماهذا قلمالهذا وعسلا أودنا أن نكرمك به أحسم قال أكرمك الله عما أكرمتني أودعوة هذامعناها ثم قال من اقتصد أغناه الله ومن بذرا فقره الله ومن تواضع رفعه اللهو من تحيرقهمه قال الهيثمى وفسهمن لم أعر فعائدات وأماعرات من هاروت المصرى ووحدت يخط الحافظ امن عمر مانصه قال المزار كان مستورا أه ولم مذكره الذهبي في المغنى وقال فيذال مانصه عران سهارون القدسي الصوفي عن اس لهمعة واللث قال اس ونس في حديثه لين وقال أبوررعة صدوق انتهبي فلاأدرى هوالذي عناه الذهبي أوغمره والله أعلم وأماحديث من أكثر ذكرالله أسمه الله فقدرواه ابنشاهين من حديث عائشة (وقال صلى الله عليه وسلم اذا أردت أمرا فعليك بالتودة حتى يعقل الله النفر حاومخر ما) قال العراقي رواه اس المبارك في المروا اصلة وقد تقدم انتهي قلت رواه عن أبي حمفر عمدالله من المسور الهاشمي المداني مرسلا والذي تقدم افظه اذا أردت أمرا فندبرعافسته فان كأن خراقامضموان كان شرافانته وهكذار واهفى كال الزهد وأمالفظ الصنف فأخر حدالهاري في الادب المفرد وامن أبى الدنيا في ذم الغضب والبغوى والخرائطي في مكارم الاخلاق والمهق واستعساكر من حديث رحل من بلي ولفظهم جمعاً حتى ريك الله منه الخرج (والتؤدة في الانفاق من أهم الامور) وقد روى أبو داودوا الله الكم والبهم في من حديث سعد من أبي وقاصُ التؤدة في كل ثبيّ خير الافي على الآ تنحق (الثاني اذا تسرله في الحيال مأ مكفيه) عمايصرفه على نفسه وعداله من قوت أودراهم (فلانسعي أن مكون شديد الأضاراب) كثيرالقاق (لاجل المستقبل ويعينه على ذلك قصر الامل والفحقق بأن الررف الذي قدراه) من الازل (الابد وأن يأتيه) من حيث كان (وان لم يشند حرصه) وطابه (فان شدة الحرص ليستهي السبد لوسوك الارزاق بل ينبغي أت يكون واثقًا وعدالله تعالى الذي لا يخلف (اذقال) في كتابه العزيز (ومامن دَاية في الارض الأعلى الله رزقها) أي قد ضمن أب رؤتها فيتحقق أن الرزق مضمون وأن وعدالله لأيتخلف (وذلك لات الشيطان بعده الفقر ويأمره بالفعشاء ويقول)من جله ما يعده (ان لم يحرص على الجمع والادخار فريما تمرض وريما بعز) عن الكسب والسعى (وتعداج الى احتمال ألدل في السؤال) وهوأ مرشديد لاتحمله (فلايزال طول العمر يتعبه) الشيطان (في الطلب) والسعى (خوفامن التعب و يضحك عليه في احتماله ألتعب نقدا) حاضراً (مع الغفلة عن الله) وعن وعده (لتوهم تعب في نافي حال) انسشة (ورعالايكونوفى مثله قيل) قائله المتنى

(ومن ينفق الساعات ف جمع ماله * مخافة فقر فالذي فعل الفقر)

أى انفاق نفيس عمره في اتعاب النفس على مضمون خشية أن فنقر هو عين الفقر الحاصر (وقد دخل) حبة وسواء (اساخاله) من بي عامر من صعصعة وقبل خراعة نزلا الكوفة (على رسول الله صلى ألله علمه وسلم فقال الهما الاتيا سامن الرزق ما تهزهزت رؤسكم) أي ما تعركت (فان ألانسان تلده أمه أحر ليس عله مقشر ثم ر زقهالله تعالى) روادأ حد وهناد وابن مأجه وابن حبان وألبغوى والباو ردى وابن فانع والبهتي

والطعراني والضاءمن مد شحبة ومواءالاانهم قالوا تم يعطينانية تعالى ومرزقة قال البغوى ومالسواء غيره وقدتقدم (ومررسول الله صلى الله علىموسلم بالنمسعود) عبدالله رضي الله عنه (وهو حزين فقال لايكثر همل) وفي الهظ لاتكثرهمك (مايقدر يكن وماترزف يأثل) قال العراق رواه أو أميم من حديث الدين رافع وقدائمتلف فيصيبته وروأه الاصهاني في الترغيب والترهيب من رواية مالك تنجر والمعافي مرسلا انتهي قلت وقدرواه أسااس ماحه في القدر والديلي واس الحار من حديث اسمسعود ورواء عبدالله ب أجدني وائدالاهد والخرانطي والأأي الدنما وألونعم والسهة والناعسا كرمن حدث مالك من عمادة الغافق ورواه البغوى وابن قانع وابن أبي الدنيا وأبونعم والبهق وابنءساكر وأبونعم من حديث خالد ن وافع وقال البغوي ولاأعلمه غيره ولاأدري له صحبة أملاو رواءات نونس في ناريخ من دخل مصر من العمارة من طريق عماش من عماش عن ألى موسى الغافق واسمه مالك ت عبدالله ان المني سلى الله علمه وسسلم نفارالي المنمسعود فقال لايكثرهمك مايقدر يكون وماترزي يأتبك وقال الحافظ في الاصارة خالد ا من والمجرد كروالبخاري فقال روى عن الني صلى الله عليه وسلو عنه ما لك من عبد الله وقد ذكره امن حيان فقال روى المراسل وأخو بحديثه النامنده من طريق سعيدين أبي مرم عن العمين ويدالموى عن عباش من عبد الله من مالك المعافري المحفر من عبد الله من الحمكم حدثه عن مالدين وافع النوسول اللهصلى الله عليه وسسم فاللان مسعود وذكره فالسعيد وحدثنا يحيى منألوب وامزالهيعة عنعياش عنمالك من عبدالله قال النامنده وقال غيره عن عياش عن حعفر عن مالك مثله و رواه البغوي من رواية سعيدعن ناذم وذكرالاختلاف في صمة خالاوأ حرجه ان أبي عاصم من طر بق سعيدين أنوب عن عماش من عماش عن مالك من عبدالله المعافري ان النبي صلى الله علمه وسلم قال لا من مسعود وذرّ كروولم يذكر خالد مزدافع والاضطراب فيسه من عباش من عباش فائه ضعيف وفال في ترجة مالك من عبدالله المعافري قال اس ونسذ كر فهن شهد فقمصر ولهروا به عن أبي ذرروى عنه أوقبيل وقال أنوعر روى عن لنبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكثرهم تسما يقدر يكن وماثر زق يأتك قال الحافظ وهذا الحديث أخرجه ابن أي منهمة وابن أبي عاصر في الوحدات والبغوى كاهم من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى عن سعد بن أوبعن وبعن عماش نعماش العقماني عن حعفر من عبدالله من الحكم عن مالك معمد الله العافرى ان الني صلى الله عليه وسسلم فاللائ مسعود فذكره هذاسياق الحسن بن سفيان وسقط حعفر من رواية الاسمنو من وقال البعوي لم مروه فيرأ لى مطمع وهو متروك الحديث وأخرجه الخرا أملى في مكارم الاخلاق من طر بق أخرى عن العقباني فقال عن مالك من عبادة الغافق (وقال صلى الله عليه وسلم الأأيم الناس احاوا في الطلب فانه ليس لعبد الاماكت له ولن يذهب عبد من الدنيا حتى يأتيهما كتب له من الدنما وهي راغة) تقدم قبل هذا شلاتة عشر حديثا وانه رواه الحاكم من حديث مار بنحوه وتقدم أيضاانه في كتاب الكسب والمعاش (ولا مذال الانسان عن الحرص الاعسن ثقة مند سرالله تعالى في تقدير ارزاق العمادوان ذلك عصل لا محالة مع الا حسال في الطلب بل بنبغي ان يعلم أن روف الله العبد من حيث لا محتسب أكثر) من حيث (قال آلله تعالى ومن يتق الله يحعل له مخرجاً) مماهو فيه (و مرزقه من حث لايحنسب) أي مرزقه فرحاوخلاصامن المضار من حدث لا يخطر بداله (فأذا انسدعلمه مات كان ينتظر الرزق منسه فلاسع أن رضط بقلمه لاحله وقال صلى الله علمه وسلم أبي الله أن مرزق عبده الومن الامن حدث لا عسب اي من جهة لاتخطر بباله ولا تتخالج في آماله والمرادبالومن الكامل كايؤذنيه اضافته اليموهومن أنقطع الى اللهوص قصده الو لتعاء المدمد لبل خبرا طبراني من انقتاع الى الله كفاه الله كل مؤنة ور رقعمن حيث لا يحتسب ومن انقطع الحالدنها وكاءالله الها والرزق اذاجامن حيث لايحنسب كأن آمنا فالمؤمن المكامل يشهد الرزق بيد وارتى يخرج من مشيئة الغيب فبجريه بالاسباب فاذا شهدذلك كان قلبه مراقبا لما اصنع مولاه وعينه فاظرة

ومررسولالله صسليالله علىهوسل بانءسعودوهو ح بن فقال الاتكثرهما مانقسدر مكن وماترزق مأتك وقال صلى الله عامة وسلم ألاأبهاالناس أجاوا في الطلب فأنه لسي لعبد الا ما كتبله ولن مذهب عمد من الدنهاجي مأته مماكت لهمن الدنها وهير اغمة ولا منفل الانسان عن الحرص الاععسين ثقته بتدسرالله تعالى في تقدر أرزاق العماد وان ذلك تحصيل لامحالة مع الاجال في الطلب بل البغي أن الدار فالله العدمن حبث لاعتسب أكثر فالالله تعالى ومن متقالله بحعمله مخرحا وبرزقهمن حيث لايعنس فاذا انسدعام ماكات بنتظرال زق منه فلاسعى أن اضطر بقلبه لاجله وقال صلى الله علمه وسلم أبي الله أنبررق عسدهالومنالا منحيثلا يحتسب

لمنتاوه معرضة عن النظر للاسباب فالساقط عن قلبه محبة الرزق من أس وكدف ومتى يحدث لاينهم ربه في قضائه وتنارز قهصفو اعفوا والمتعلق بالاساب قلبه حوال فان لمدركه لطف فهو كالهميرف المزابل بطعرمن من اله الي من اله حتى محمد أوساخ الدنما عم يتركهاوراه ظهره و بلق الله باعدان سقم و ينادى عليه هذا حزامين أعرض عن الله والتهيم ولاه فلي موض بضمانه قال العراقي دواه الني حيان في الضعفاعين حديث على اسنادواه ورواءامن الجورى في الوضوعات انتهى قلت ورواه الديلي من طريق عرين راشدعن عبد الرسمن بن حملة عن سعيد بن المسدين أبي هر يوة وفعه مهذا الأأنه قال من حيث لانعله وابن واشد ضعيف حدا ورواه القضاعي في مسنده من طريقه فقال حدثناما لك من أنس عن حعقر من محد عن أيده عن حد وقال اجتمع أبو مكروعروأ بوعبيدة منالجرام فتماروا في شئ فقال لهم على انطلقو الليرسول الله صلى الله عليه وسلو فلك وقفواعلمة فالوابار سولاالله حشنانسا للعن شئ فقال انشتم فاسألواوان شثتم خمرتكم عاحشته فقال لهبه حثتم تسألوني عن الرزق من أمن مأتى وكدف مأتى أبي الله وذكره وهوأ تضاضعف قال السخاري الكرزمة ماه صحيح فق النزر با ومن بدق الله الاسمية و أمالفظ النحمان في الضعفاء فهو ما أخرجه العسكري في الامثال والسهق في الشعب من طريق عثمان من عرب من خالد من الزير عن أسه عن على من الحسين عن أسه عن على مرفه عائماتكم والصنعة الى ذي دين أوحسب وجهاد الضعفاء الحي وجهادالم أه حسن التبعل لزوحها والتو ددنصف الاعان وماعال امرؤ على اقتصاد واستنزلو االرزق مالصدقة وأبى الله الاان ععلى أرزاق عماده المؤمنين من حدث لا يحتسبون وهذا السداق هوالدي عناوان الجوزي وحكم علمه بالوضع وقد نوزع فيموالصيع ماقاله البهمي فانهذكر بعدات أخرجه فىالشعب هذا حديث لاأحفظه على هذاالوجه الامهذا الاسنادوهوضعيف بمرةوان صرفعناه أبياللهان يجعل جيبع أرزاقهم من حيث يحتسبون كالتاحر ير زقهم بتحارته والجراث من حواثته وغير ذلك وقد يرزقهم من حدث لا يحتسبون كالرحل بصب معدما أود كادا أوعوت له قريب فيرثه أو بعطي من غيراشه افنطس ولاسؤال ونعن لرنقل إن الله تعالى لا يرزف أحداالا تحهدوسع واغمأ قلنا انهس الملقه وعماده طرقا حعلها أسسيامالهم الىمام مدون فالاولى مهمان سلكوها متوكلين علىالله في باوغ ما دؤماويه دون ان بعرضوا عنهاو بعردوا التوكل عنه اوليس في شيء من هذه الاحاديث ما لمسد قولنا (وقال سلمان) الثوري رجه الله تعالى (الق الله فارأيت تفيا مناحا) أخرجه صاحب الحلية وكانه استنبط ذلك من قوله تعالى ومن يتق الله يعدل له مخرجاو مرزقه الاتمة أى فلا رمة والاحتماج مع النقوى (أى لا يقرك) إنه (التي فاقد الضرورته بل بلق الله في قانوب المسلمن) بل وفي قاوسال كفار (ان موصاوا المدرزةم) من غيراشراف نفس منه ولا مسئلة ويشهدله خيرا الطبراني السابق من انقطع الحاللة كفاه كل مؤنة وو رقهمن حث لا يحسب (وقال الفضل) بنعد بن بعلى بن عامر بن سالم (الضير) المكوفي علامة واوية الإدب تقة وي عن سمال وأني استعاق السدير (قلت لاء الي من أن معاشل فالندرا الماج قلت فاذاصدروا) فن أمن (فيك وقال اولم نعش الامن حيث مدرى انعس وقال أبو حارم سلة ان منار المدنى التابع (قدو حدت الدنمائية بن مسأمهما هولى فان أعله قبل أحله ولو طلمته معة ة السموات والارض وشأمنهماهو لغسرى فذاكم أنله فمامضي ولانرجوه فهابق عنع الذى لغسرى منى كماعنع الذى لى ن غيرى ففي أي هذين أفني عرى) قال أبو تعمر في الحلية حدثنا أحدين حعفر بن حدان حدثنا عبدالله بن أجد سنحسل حدثني أبومعمر سفنان قال قال أبوجازم وحدت الدنماشيين فشيأ هولي و شيأ لغيري فاما ا كان انغيري فاوطلبية معيلة السموات والارص لم أدركه فهنعرزق غيري مني كاعنع رزق من غيري حدثنا أبو ركم من مال حدثناعد الله من أحد حدثني أي حدثنا هاشم من القاسم حدثنا الأشمع حدثنا داود من أي الوازع المدنى عن أي حازم انه كان يقول نظرت في الرزق فوحدته شيئين شيأ هولي له أحل ينتهس المدفلن عداد ولوطليته بقوة السمو انوالارض وشالغيرى فواصده مامضي فأطاء فمانقي فشيئ عنعمن غيرى

وقال سيفيان اتق الله فيا وأنت تفعانعنا ماأى لا ترك التق فاقد الضرورته بل راق الله فيقاور السلم أن وصاوا المهر زقهوقال الفضل الضي قلت لاءرابي من أن معاشدك قال ندو . الحاج قلت فاذاصدر وا فبكي وقال لولي نعش الامن حبث ندرى لرنعشر وقال أنوحارم رضيالله عنسه وحدت الدنداششن شسأ منهماه في فلن أعله قبل وقته ولوطلمته بقوة ةالسموات والارض وشسأمنهماهم اغسبرى فذاك لمأناه فبمسا مضى فلاأرجوه فيمابقي عنع الذي لغسيري منيكا يمنع الذى لى من غيرى فني أى هذ سَأَ فَيْ عِرِي

وما فى الحرص والطمعمن الدل فادانحقق عندوداك انبعثت وغبته الحااطة لانه فيالرصلا يخلومن تعب وفي الطمع لأنخلونن ذل وليس في القياعة الاألم الصمرعين الشهوات والفضول وهذاألهلانطلع علمه أحدالاالله وفسه واب الاسخوة وذلك مما وضاف المهنظر الناس وفده أله مال والمأثم ثم يفويه عز النفس والقدرة على متابعة الحق فانامن كثرطه-مه وحوصمه كثرن حاجتهالي الناسف لاعكنه دعونهم الى الحق و الرمه الداه. ة وذاك بهلك دينه ومن لاءونو عز النفس على شهو البطن فهو ركالالعمقل ناقص الاعبان فالسل الله عليه وسارعز الؤمن استعناده الناسفق القناعة الحرية والعز ولذلك فيسل استغير عن شئت تسكن نظيره والعتم الى من شئت تمكن أسسيره وأحسن الىمن شثث تمكن أمسيره *الرابع أن يكثر تأميله فيتنسم الهدود والنصارى وأراذل ألناس والجنيءن الاحتكراد والاءراب الإجلاف ومن لادن لهم ولاءة ل ثم ينظر الى أحد الالانساء والاولياء والى سمت الخلفاء الراشدين وساثر العمامة والتابعين

كاثبي غيرى عنع منى فني هذين أفنى عرى (فهذا دواء من جهة المعرفة لابدمنه الدفع يخو بعدالشيطان وانذاره بالفقر الثالث أن يعرف مافي القناعة من عز الاستغناء) عن الناس (وماني العامع والحرص من الذل) لهم (فاذا تحقق عنده ذلك انبعث رغبته الى القناعة)واختارها (لانه في الحرص لا يتحاومن تعب و في العلمم لاعتكوم ذل) لان الحر يص داعً تعبان والطعاع داعًا ذليل ﴿ وُلِيسٍ فِي القناعة الآأم الصيرين الشووات الفانية (والفضول) الزائلة (وهذا ألم لا يطلع عليه أحدًى من الناس (الاالله وفيه ثواب الا تشخرة وذاك تميايضاف اليُمتظرالنَّاسْ وفيه الوَّ بالوالماتُمْ شَمِّيةً ويه عزالنَّفْس والقدرُ على متابعة الحق فان من كثرطمعه وحوصة كثرت حاسته الىالساس فلاعكنه دعوتهم الىالحق ويلزمه المداهنة) في القول والفعل (وذلك جهال دينه ومن لا يو ترعز النفس على شهوه البطن فهو ركمك العقل) أي صعمة ، (اقص الاعمان) مخوص الحفا (وقال سلى الله عليه وسلوعز الومن استغناؤه عن الناس) قال العراقي رُواه العلمراني في الاوسط والحاكرو يحير اسناده وأنوالشيرفي كتاب الثواب وأنونعم في الحلمة من حديث سهل من سعدان جدريل قاله للني صلى الله عليه وسلرني أنذا عدريث وفيه زافر من سلم ان عريجد بن عديدة وكالا هما يختلف فيموجعله القضاعي في مسند الشهاب من قول الذي صلى الله عليه وسرا نتهى قلت رواه العامراني في الاوسط وأونعم في الحليمن طريق محدين حدوالقضاعي من طريق عدا اصدين موسى القطار وان حدايضا والشيراؤى في الالقاب من طريق اسمعيل من قومة ثلاثتهم عن زافرين سلم بان عن مجمد بن عينة عن أبي حازم عن سهل ن سعد قال حاصر مل الذي صلى الله عليه و لم و لفظ الحلية " بأي حمر مل فقال بانجد عش ماشت فانك مست واعل ماشئت فانك محزى به واحسمن شنت فانك مفارقه واعارات شرف المؤمن قدام الليل وعرما ستعناؤهن الناس وزافر تنسلميان من رجال الترمذي وانتماحه وثقه حياعة وقال انتعدى لابتابيع على حديثه وشيخه يحدمن عينة أخو سفيان فال أبوحاتم لايحتم به لهمنا كبروقد صحيحا لحاكم اسناده لاسم اوفى البابعن أبيهر موة وامنعماس أماحد يث أيهر مو درواه العقيلي والخطب وان عساكر بسند ضعمف ملفظ شرف المؤمن صلاته باللبل وعزه استعناؤه عمافي أمدى الناس وأورده اس الحوري في الدخه عات فأخطأ وأماحيد ثامن عماس فرواه محد من نصر لمردي في قيام الليل له من طريق هشم من حو بيرعن الصحاك عنه موقوفا ولفظه شرف المؤمن فيامه بالأمل وعزه استغناؤه عما في أمدى الناس وحعل القصاع في مسند الشَّهاب في حديث سهل من قول الذي صلى المه علمه وسار (ففي العناعة الحرية) وهي الخلوص من الرق (والعز ولذلك قبل استغن عن شئت فأنت نفايره) أي مثله (واحتم الحمن شئت فأنت أسبره وأحسن الىمن شثت فأنت أميره)وهومن قول بعض الحسكاء ومنهيم من نسبه الى على رضي الله عنه وقدر وي البزار والطعراني في السكرير والعسكري في الامثال والقضاعي في المستدمن طريق الاعشءن سعندين حبير عن ابن عباس رفعه استغنوا عن الناس ولو بشوص السواليا ورحاله ثقات والاحاديث في القناعة والتعفف عن الناس مفردة بالتأليف ومن أقر مهالهذا المعنى حديث لان بأخذأ حدك حملاف أي يحزمة حطب على ظهره فيبدعها فمكف مهازفسه خعراه من ان بسال الناس أعطوه أومنعوه (الرابع ان مكثر تأمل في تنع المهودوالنصاري وأرذال الناس والجومن الاكرادو) الاحلاف من (الاعراب) والسوادية (ومن لاد من الهم ولاعقل) فدخار في تسطاعهم من الملاذ (ثم وخلر الى أحو الى الاندماء) علمهم السلام وسيرهم وُتُمَانَاهُم (والأولياء) والصالحين (والى مصالحالفاُءالراشدين) من الأعْدَالار بعة وعمر بن عبدالعزيز (وسائرا العماية والتابعين) ومن على قدمهم من السلف الخالفين (ويستمع أحاديثهم) وأقو الهم (ويطالع أحوالهم)من الكتب المؤلفة فمها كلية أبي نعم والقوت لابي طالب والرسالة لابي القاسم وطبقات النساك وغبرها (وعنبرعةله بينان يكون على مساجمة أرذال الخلق أوعلى الاقتداء بمن هوأ عرأصاف الخلق عند

المسحى بهون على مذال العمولي الضغاء والنسير فأنه ان تدم في البطن فالحاراً كثراً كلامنموان تدم في الوقاع فالحذر برأ على رتبة منه وان ترترف المابس والحيسل فني المهود من هو أعلى ريشمندوان قدم القلل و رضي م إساه، في رتبه الاالانسيا والاوليام ها الحاسب ان يفهم الى حسم الميال من الحامر كالسري (- 17) ﴿ ذَكَرَ الْحَامَةُ النَّالِيةُ وَالْمَاسِ السَّمَاسِ وما في خوالد من

الامن والفراغو بتأمل مآ الله حتى يهون علمه مذلك الصرعل الضنك والفناعة بالسير فاله إن تنع في البطن) أي في المأ كولات ذكرناه في آفات المالمع (فالحاراً كثر أكالمنه وان تنع في الوقاع) أي الجاع (فالخنز مراعلي وتيممنه) فأنه موصوف بكثرته ما مفوته من المدافعة عن لأيفتر عنه وكذا الدب مضرب به المثل في كثرة الوقاع وكذا العصافير فاتها كثيرة السفاذ (وان تزين في المبس) مأب آلحه والي خسم ما تدعام الحسن (و)ركوب (الح ل) المسوّمة (فني الهودمن هوأعلى رتبةمنه) وكذافي النصاري بل وسائر أنواع فانه اذالم تقنع عالكفسه السكفار في غالب الديارو يتحذون فره الحمل الركوب (وان تنع مالقليل ورضى به) في كل ماذ كر (لم بساهمه) ألحق مرمرة الاغنماء أى لم يشاركه (في رتبته لا الانبياء و لأولياء) فليتأمل الآنسان في هذا القدر حتى يعرف قُدّر القناعة وأخرج منحريدة الفقراء (الخامس ان يقهم ما في جمع المال من الحوار) والاثمراف على الهلاك (كاذ كراه في آ فات المال ومافيه و شردَ آك مان منظ أمدا ألى من خوف السرقة والنهب والضياع) المابا لحرثي أو بالغرف أو بغيرذلك من الاسسباب (وما في خلواليد من من دونه في الدنه الاالي من الامن) الحاضر (والفراغ) الغاطر (ويتأمل ماذكر مامن آفات المال معما يفوته من المدافعة عن باب فوقه فان الشفطان أمدا الجنة الى خسما تة عام فانه اذالم يقنع بما يكفيه التحق مزمرة الاعنياء وأخوج عن حريدة الفقراء) فقدروى مصرف نظهر وفى الدنسالي أجدوالترمذي وقال حسن صيع وانن ماحهمن حديث أيهر مرة مدخل فقراء المسلمن الحنة قبل أغنماتهم من فوقه فيقول لم تفترعن بنصف وموهو خسما تتعامو روى المكم فى النوادرمن حدديث سعيد بنعام بنجذم يدخل فقراء الطابو وباب الامدوال المسلمن قبل الاغنماء مخمسما ثة سنة حتى إن الرحل لمدخل في عبارهم فيوخر بده فيستخر بع (ويتمذاك يننعمون في الطاعم بأن يظر أبدال نهودونه في الدنيالال من فوقه) فها (فان الشيطان أبدا يصرف نطره في الدنيال من واللابس ونصرف نظر مفي فوقه فيقول المتنتر) أى المسل (عن الطاب وأرباب الاموال يتنعمون في المعاعم والملابس) والراكب الدمن الىمر دونه فعقول (و يصرف نظره في الدين الى من دونهُ في هو ل وأم تضيق على نفسك وتخاف الله وفلات أعلم منك) ﴿ وأفضل منكُ ولمنضوعلى نفسك وتخاف (وهولا يخاف الله)ولا يتقيد (والناس كالهم مشغولون بالتنعم) والثلذذ (فلم تريدان تأميز عنهم) في حياتك الله وفلانأعارمنك وهو [(قال أنوذر)رضي الله عنه (أوصافي خاملي صلى الله عليه وسلَّم إن أنظر الي من هودوني لا الي من هوفوقي لاعاف اللهوالناس كاهم [رُواه أحد وأبن حبان في أثناء حديث وقد تقدم (أي في الدنياوة الأوهر مرة) رضي الله عنه (قال الذي مركى مشدخولون بالتنعرفلرتريد الله على وسلم اذا نظر أحدكم) اى المل بعينه (الح من فضله الله عليه في المال والحاق) بفقر الحاء وسكون اللام أن تميز عمد مقال أوذر الصورة قال الحافظ ووجد في بعض النسخ المثمدة ضبطه بضمتين فلينظر الىمن هو أسقل منه عن فضل عليه) أوصانى خلىلىصلوات آمه لانه ادانظر الى من فوقه استصغرما عنده وحوص على المزيدف أديه بالنظر الى من دونه ايرضي فيشكرو يقل علسه أنأنارالىمنهو حرصه اذالانسان حسود بطبعه فاذافاده طبعه للنظرالي الاعلى جلته الفيرةعلى الكفران والسخط فاذارد دوني لاالى س دو نوقى أى نفسه الى المغار الى الدون جله حب النعمة الى الرضاوالشكر رواه أحدوالشخان وأبو بعلى بلفظ اذا نظر فى الدنساوة الأبوهر مرة قال أحدكماليمن فضل عليه في المسال والحاق فلينظر الحمن هوأسفل منهوفي رواية الى من تحته وروى هذا د رسول الله صدلي الله علمه والسهق في الشعب وقال والجسم يدل والحلق وفيه فلينظر الى من هودونه في المال والجسم (فعهذ والامور وسال اذ نفار أحدكم الى بقدره لي اكتساب القناعة وعادالامر الصرر) على مر العيش (وقصر الامل وان بعلم ان عاية مسره من فضله الله عاسه في المال فى الدنداأيام قلا ثل التمتع دهورا طو يلة) وفي بعض النسخ دهرا طو يلا (فيكون كالمريض الذي يصبرعلي والخلق فلينظر الدمنهو أسسفل منهىن فضل علمه مرارة الدواء) وكراهة مذاقه (لشدة طمعه في انتظار الشفاء) من أمراضه الشديدة فمسذه الاموريق درعلي * (بيان فضيلة السعاء) * اكتساب خلق القماعــة (اعلم) هداك الله تعالى (ان المال اذا كان مُفقود افينبغي ان يكون حال العبد القناعة وقالة الحرص وان كان وعادالامرااصرروقهم

الامل وأن دم أن غابت سرف الدنيا أيام فلائل الفتو دهرا طو يلافيكون كالريش اللاي يسبرها مراوة المواملسنة طمعه في انتظار الشفاء ((بيان فضيلة السخاء) ، اعسام أن المائيات كان مفود افيني في نويكون ماليالعبد القناعة ولغ - المراجعة عند مناطقة المساورة المواقعة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة

مو حودا فشغ أن تكون حاله الاشار والسخباء واصطناع المعسروف والنباعد عن الشعروالعل فانالسخاء منأخسلان الانساء علمه السلام وهو أصل من أصول المعاة وعنه صرالني صلى الله عليه وسلم حث فال السفاء شعيرة من شعرالجنسة أغصانها متدلمة الى الارض في أحد بغصن منهاقا دوذلك الغصن الى الحنية وقال حارقال رسولالله صالى الله علمه وسلم قالحدر بل علسه السلام قال الله تعساليان هسذادن ارتضته لنفسى ولسن تصلمه الاالسهاء وحسن الحلني فاكرموه بهمامااستماعتم وفى رواية فأكرموه عهماما يحتمهوه وعن عائشة الصديقية رضى الله عنها قالت قال رسول اللهصلى الله علسه وسلم ماجسلالته تعالى ولماله الاعلىحسن الخلق والسفاء وعن حامر فال قبل مارسو ل الله أى الاعمال أفضل قال الصعروالسماحة وقال عسدالله منعرقال رسول اللهصلى الله علمه وسلم لطفان عهماالله عزوحل وخلقان سغضهها اللهعز وحدل فأما الدان يحمما الله تعيالي فسين الخلق والسفاء وأما الالدذات سغضهماالله فسوءالخلق والغل واذا أرادالله بعد خبراأستعمل فيقضاء حوائج الناس

موجودا فيتبغى ان يكون حاله الايثار) الغير (والسخاء) أى بذله (واصطناع المعروف والتباءد من الشح والبخل) و بينهمافرق وقد تقدمه كره (فان ألسفاء) خاق شريف (من) جلة (أخلاق الانبياء)علمهم السلام (وهو أصل من أصول المحاة وعنه عبر النبي صلى الله على موسل حيث قال السهاء معرة من شعر الجنة) وفي والية من أشهارا لجنة وفي رواية شهرة في لجنة (أغصام لمندلية الى الارض) وفي رواية متدليات في الدنما (فن أخذمنها غصنا) وفي رواية فن أخذ غصنامتها (قا وذلك الغص إلى الحنة) أى ان السحاعيل على كرُم النفس وتصديق أعمان بالأعثم ادفى اللاق على من ضين الرزق في أخذ بهذا الاصل وعقد طوينه علمه فقدا سبسك مالعروة الوتق الحاذمة له الى دمار الامرار ولهذا المديث بقمة مأتى ذكرها قريبا قال العراق رواءاب حبان فى الضعفاء من حديث عائشة وابن عدى والدار قطني في المستعادمن حديث أبي هر مرة وسأتي بعده وأبو اعتمرمن حديث حابر وكلها ضعيفة وروادا بنالي دى في الموت وعات من حديثهم ومن حديث الحسين وأيي سعمد اه وسياتي الكلام على هذا الحديث بعدستة حاديث (وقال عار) رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حمر بل عليه السلام قال الله تعالى إن هذا دس أرتضه لنفسي ولن يصلحه الاالسفاعوحسن الخلق فاكرموهم ماماصيتموه) قال العراقي رواه الدارفطني في المستحاددون قوله ن الحلق بسند ضعيف ومن طريقه الن الحوزى في الموضوعات وذكره بهذه الزيادة ابن عدى من رواية بقية عن يوسف بن السقر عن الاوزاعي عن الزهرى عن عروة عن عائشة ويوسف ضعمف اه فلت وروى عن أنس تتحوه ولفظه مرفوع بالبها الناس ان الله قد اختبار لكم الاسلام دينا فاحسنوا صبة لاسلام بالسخاء وحسن الحلق الحديث ورواه النعسا كروسماني ذكره بعد حسة أحاديث (وعن عائشة رضي الله عنها فالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبل الله تعالى أولياء والاعلى السفاء وحُسن الحلق) أعفله العرافي وقدر واهابن عسا كر في التاريخ من رواية عروة مرسلا ورواه أيضا الديلي عنه عن عائشة بدون فوله وحسن الخلق وعند الحكم الترمذي ماحيل الله وليافط الاعلى السفناء ولجاهل سفي أحب الى اللهمن عابد يخيل وسندالديلي ضعيف وهوعندالدارفطني في المستحاد وأبي الشيخ واستعدى بدون وحسن الخلق (وعن ارم) رضى الله عند (قال قبل بارسول الله أي الاعمال أفضل قال الصروا اسماحة) قال العراقي رواء أو يعلى وابن حبان في الضعفاء بلفظ سئل عن الاهان وفيه توسف بن محدين المسكدر ضعفه الجهور ورواه أحد من حد ث عرون عنسة الفظ ماالاعان فقال المسدوالسماحة وفيه شهر من حوش ورواءاليهيق فيالزهد المفظ أيالاعبال أفضل قالاالصيروالسماحةوحسن الخلقواسناده صحيح اه | قلت و روى المفارى في الناريخ من حديث عبيد من عبرعن أسه الفطأ فضل الاعبان الصبر والسمياحة | هكذارواه عبسد الله بن عبيد من عبرعن أبيه عن حده وفيه مقال ورواه الزهري عن عبد الله عن أسه مرسلا وهو أقوى ورواه كذلك الديلى من حديث معقل من يسارو روى الطعراني في الكبير من حديث عمرو من عنيسة أفضل الاعمان حد ن خاتي ومن حديث اسامة من شريك بلفظ أفضل الاعمال حسن الخلق (وقال عبدالله من عرو) من العاص رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفان يحممه اللهتعالى وخلقان يبغضهماالله تعالى فامااللذان يحبهما ألله فحسن الحلق والسخاء وأمااللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والعفل واذا أرادالله بعيد خبرا استعمله على قضاء حواثج الناس) أيثم ألهمه القيام يحقها والوفاء بمااستعمل علمه قال العراقيرواء الديلي دون قوله فيآ خوه فآذا أرادامه بعبدخيرا وقال فيه الشصاعة دلا اللق وفيه يجدب وس الكدعي كديه أبوداود وموسى بنهارون وغيرهماوو فقه الحطي وروى الاصهاني حميع الحديث موقوفاعلى عبدالله منعرو وروى الديلي أيضامن حديث أنس اذا أراد الله بعبد خيراصير حواثج الذاس المه وفيديحيي منشبب ضعفه امن حبان اه فلت هذا الحديث أخرجه توقعيم في الحلية ومن طريقه الديلي بدون الجلة الاخدرة وروى الهمق في الشعب جسع الحديث من فوعاً

ور وىالمقدام ن شريح عن أسمه عن حده قال قلت بارسول اللهدلني علىعل مدخلني الجنسة فال انمر مو حبات المغفرة بذل الطعام وافشاء السيلام وحسن المكادم وقالأبو هر برة قال رسول الله صلى ألله علىه وسل السفاء نعدة فى الجنه فن كان سخما خد بغصن منهافل رتر كمذلك الغمسن حتى بدخله الحنة والشم شعرة والنارفن كان حدداأ خذيفص من أغصائها فسلريتر كمذلك الغصين حتى دخارالنار وقال أبوسه عدالخدري فال الني صلى الله عليه وسل يقدول الله تعالى اطلبوا الفضل من الرحماءمن عمادى تعيشوافيأ كنافهم فانى حعلت فمهم رحتى ولا تطلبوه من القاسية قلوم فاني

من حديث انء و (وروى المقدام من شريح من هانية) من مزيد الحارثي المذهبي الكوفي نقة روى إ التخاري في الأدب الفُرد ومساروالار بعة (عن أبيه) أي القدام شريح الكوفي مخضر م ثقة قتل مع اس كي بكرة بسحستان روى له من ذكرف ابنه (عن حده) أفي شريج هاني بنيز يدمحاني نزل الكوفة روى له المفارى في الادب وأبوداود والنسائي (قالة ت مارسول الله داني على مدخلني الجنسة قال ان مرم موجبات المفلوة) أي عما وجب غفرات الذنوب الذي هوسب لدخول الجنة (بذل العاعام) أي اطعامه (وافشاء السلام وحسن السكلام) قال العراقي وواه الطبراني الفظ بذل السلام وحسن السكلاء وفي روايقه نؤ حسالينة اطعام الطعام وأفشاء السلام وفي روابة اله علمان يحسن الكلام وبذل الطعام اه قلت وبأفظ الطعراني رواهأ دضا الخرائطي فمكارم الاخلاق وروى البهيق منحديث جاران من موجبات المغفرة اطعام المسارا اسغمان ورواه الحاكم بدون ان وروى العارى في الادب الفرد والطعراني في الكدر والحاكد والسهو من حديث هان من مز يد بلفظ على عسى الكلام ويدل الطعام ورواه امن حدان بلفظ عدل محسن السكلامو مذل السلام (وقال أنوهر بوز)رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عام وسلم السيخاء نمحه وفي الحنة في كان سخسا أخذ بغص منها فريتر كعدالث العصن حتى بدخسله الجنة والشع شعيرة في النار فن كأن شحصا تخذ بغص من غصامها الم متر كه ذلك الغصن حتى يدخله النار) قال العراقي روا و الدار قطلي فى السفواد والمعمد العزيز سعران الزهرى ضعيف حدا آه قلت وكذال وواه الخطيب في التاريخ ورواءا نعدى والمهق وضعفه باللفظ الذيذكره المصنف فيأول الباب وتمامه والنخل شجرةمن شحير المار أغصائها متدايات فيالدنيا فنأخذ بغصن من أغصام افاده ذلك الغصن الىالمنارر وبامين مجدين منيرالمايرى عن عمّان بنشيبة عن أبي غسان محد بنصى عن عبد المزيرين عران عن ابن أبي حبيبة من داود من الحصين عن الاعر برعن أبي هر رة وقدروى بهذا السياق أي الاخسير من حديث الحسن من على وحامر وأى سعد وعلى وعائشة ومعاوية من أي سفيان وأنس أما حديث الحسين من على فرواه الداو تعلى في الافرادو مو كرالسافعي في الفيلانيات والمهم والحطيب في كتاب المخلامين طريق حمفر بنجدين على من الحسن عن من عنده وأماحديث حارفرواه أوقعم في الحامة عن الحسن بن أيطال عن عدالله ف عدا تلال عن أحدث العطاب من مهدات الشترى عن عدالله من عدالوهاب الخوارزى عن عاصم بن عبدالله عن عبد العزيز من خالدعن النوري عن أبى الزير عن حارور وامأنضا الخطسف الناريخ منهذا المطريق وفال أنو نعتم تفرديه عبدالمريز تن خالدوعنه عاصم من عبد الله وأما حديث أي معد فقد رواه الطب في الريحه في مرحة أي حقفر الطيالسي عنه وأماحد بث على فقدروا الدارقطى فى الافراد والمهق فى الشعب والخطلب فى التاريخ عنه وأماحديث عائشة فقدر واما يرحبان فى الضعفاء وأماحديث معاوية فقدرواه الديلي في مسند الفردوس وأماحديث أنس فقدر وامان عساكرفي التاريخ لنكنمع اختلاف لفظ قال أنس أول خطبة خطهارسول اللهصلي المدعلمه وسلم صعد المنعر فمدالله وأشي علمه وقال أأبها الماس انالله قداخذا والكم الاسلام دغا فاحسنوا يحمة الاسلام بالسخاء وحسن الخلق الاان السخاء معروف الجنة وأغصائها فى الدندافن كان منكم سعدا لار المتعادا بغصن من أعصائها حتى يورده اللهالحلة ألاآن اللؤم شحرة في النارو أغصائها في الدنيافين كان منسكم لشميالا بزال متعلقا يغصنهن أغَصَّانهاحتي ووردهالله النار وطرق هذه ادحاديث كالهاضعاف وتقدم ان أبن الجوزي و رده ف الموضوعات من هذه الطرق كالهاوتعقب (وقال أنوسعند الخدري) رضي الله عنه (قال الني صلى الله عامه وسلم يقول الله تعالى اطلبوا الفضل) عالز بادة من الاحسان والمتوسعة عاليكم (من الرحماء من عبادى أى الرفيقة فلوجم السهلة عريكتهم (تعيشوافي أكنافهم) جمع كنف يحركة وبهوا لجانب(فاف علت فهمرحتي) أي جعلتهم مفاهرارجتي (ولا تعالمومن القاسية قاويهم) أي الفظة الغليظة (قاف

حعلت فهم مخطى) قال العراقي وواه النحمان في الضعفاء والخراثماني في مكارم الاخلاق والطعراني في الاوسط وفيه محدين مروان السدى الصغير ضعيف ورواء العقيل في الضعفاء فعله عبد الرجن السدى وقال انه محهول وتابيع مجد من مروان السدى على على عدا اللان من الخطاب وقد غيره امن القطان وتابعهما عليه عبدالغفارين الحسورين دينار قال فيهأ بوجاتر لايأس يحديثه وتكامرفيه الحوز حانى والازدى ورواه الحاكم من حديث على وقال انه صحيم الاسنادوليس كأقال أه قات أخر جرائط الطابي عن محدين أو ب الضريس أخبرنا حندل بنواثق عن أبي مالك لواسطى عن عبد الرجن السدى عن داودين أبي هندعن أب سعيد الخدرى فساقه وفيمفان فمهررجتي بدل فانى جعلت وفده فانهم ينتظرون سخطى بدل فانى جعلت فمهم سخطى ومدارهذا الدرث على داودين أي هند وقدرواهعنه حاعقمهم محدين مروان السدى ومن طريقه أخرجه الطهراني فيالاوسط وامن حمان في الضعفاء ومنهم عبدالرجن السدى ومن طريقه أخرجه العقيل في الضعفاء والخر اثطي في مكارم الاخلاق كما سقناه وفي المزان عبد الرجن السدى عن داودين أبيهند لايتابعوني يحمر باطل تمساق هذا وافقا العقبل في الضعفاء عبد الرجن السمدي مجهول لايتاب ع ولانعرف حديثه من وحه يصوومنهم عبد الملك من الخطاب وعبدالغفاوين الحسن من دينار وأماحد يثعلى فسيافه عندالحا كماطأ بواالمعروف من رجماء أمني تعيشوا في أكنافهم ولا تطلبوه من القاسة تأويم مفان اللعنة تنزل علمهماعل ان الله خاق المعروف وخلق له أهلا فحبيه الهم وحبب المهم مقاله ووجه الهم طلايه كأوحه الماء في الارض الجدية العماية وعماية أهلهاان أهل المروف في الدنيا هم أهل المعروف في الأشخوة وهذا هوالذي صحيح الحاكم اسناده وأورده امن الحوزي في الموضوعات وقال الدهبي فبما تعقب على الحاكم مان فده الاصبغ بننباتة وامجدا وحبان بن على ضعفوه اه ولا يخفى انهدذاالقدرلا يحمل الحديث موضوعا وانماه وضعيف وشنان بن الضعيف والوضوع ولاي سعيد الخدري حديث آخو لفظه اطلبوا الجوائج الى ذوى الرحقين أمقى تررقو اوتفعيه وافان الله تعمالي يقول رحتي في ذوى الرجة من عبادي ولا تطلبوا الله التج عندالقاسية قاوم ملا مردّة واولا تنجيعوا فإن الله مقول إن سخطى فههم هكذار واهالحاكم فيالشار يخوالعقبلي فيالضعفاء وضعفه والطهراني في الاوسط وأملن ان هذا السَّانُ هو الذي تقدمت الاشارة المُّ في كلام الحافظ العراقي واورده ان الحوري في الموضوعات ومعنىهذه الاخبار هوانكماذا احتمتم الىفضل غيركم .ن مال أوجاه أومعونة فاطلبوه عندرحاءهذه الامةوهم أهل الدين والشرف وطهارة العنصر فانءن توفر حظهمن ذلات عظمت شفقته فوحم السائل و بذل ماعنده طلبالا واب من غيرمن ولا أذى ولامطل بل في سترو : هاف واغضاه فيعيش في ظلهم مسلامة الدن والعرض ولايسترقه * (تنبيه) * قال شيخ الاسلام ابن تهية المراد بالقاسمة تأوج م في الانسار السابقة طائفة المهود بقر ينة تصر يحهم مان المرادهم في آية ولا تكوفوا كالدين أوتوا الكتاب ن قبل فطال عامهم فقست قاوبهم وقسوة القاوب من عرات المعاصى وقدوصف الله الموديم افي غير موضع منها عم قست فاوتكممن بعدذالنافهي كالخارة فيمانقضهم مشاقهم لعناهمو حعلناقلوجم فاسمة غمال وان فوملين بالى علم ودس قد أخذوا من هذه الصفات منصب معو ذبالله مما لكرهمالله ورسوله (وعن ابن عباس) رضيَ الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحافوا) وفي رواية تحاوزوا (عن ذنب السخي) أي البكر مروفي وأمة تحاوز والله يغيري وزدنمه (فان الله آخذ سده) أي معن له ومخلص له (كلياء شر) أي سقط في مها كمة والمعا أرهى الهالك التي يعثر فها وذلك لانه لماسخي بالاشباء اعتمادا على ربه وتو كالأعلم شماريعين عنايته فسكاحا عسترفي مهالكمة أنقسذه منهاقال العراقي رواه الطبراني في الاوسعا والخرائطي في مكارم الانعلاق ووال الخرائطي أقيساوا السعبي راته وفيهليث بن أبيسلم مختلف فدو زاد الطيراني ه وأ يولعهم من حديثان مسعود فتعوه باسناد ضعيف وروا هابن الجوزى في الموضوعات من طريق

جعلت فيهـــم مخطى وعن ابن عباس قال قال رسول القه صلى الله عليه وسارتند قوا عـــن ذنب السجى فان الله آخذ سده كلماعثر

الدارقطين اله قلت ماحد من الناعداس فاخرجمه ألو نعم في الحلية والبيمة , في الشعب والخطيف في النار يزيله ظالمصنف وهوعندا لخرائطي ياهظ اقبلوا السنى التعفان اللهآ خذيبده كلياعتروروي الخطيب أ نضام حدث ملفظ محاوروا عر ذف السخى و وله العالم وسطوة السلطان العادل فان الله آخذ سدهم كلاعثر عالومهم وقدر وي نتوه من حديث أبي هريو ولفظه تعافو اعن زلة السيني فانه اذا عثر أخذ الرحن مدور واوامن عساكر وأماحدث المصعود فافظه تعاور واعن ذنب السضي فان الله آخذ مده كلاعام وهكذارواه الدارقطني فيالافراد والطعراني في الكبعر وأنواهم في الحلمة والبهرة وضعفه وأورده ان الموزى في الموضوعات ولفظ الطامر اني في الاوسط فان الله مأخذ سده عند عثراته قال الداو تعانى في الافراد حدثنا محد من مخلد حسد ثنا واهم من حاد الازدى عن عبسد الرحم بن حاد البصرى عن الاعش عن أف واثل عن المسعود فساقه تفرده عبد الرحيروقد قال العقلى المحدث عن الاعش عاليس من حديثه اه وأخرحه النالجو زيمن هذا الطريق وحكم علمه الوضع لذلك وتعقيد الحافظ السيوطي بأن عبد الرحم لم منفرده فقدر وادالطعراني في الكبرعن أحدث عبدالله من حرس محلة عن أسه عن اشر من عمد الله الداري عن محمد بن حمد العدى عن الاعش عن الراهم عن علقمة عن الن مسعود وقد رواه أبو تعمر المهومن هذا العاريق وقال المهوج عقده هذا استاد عيول ضعف (وقال ابن مسعود) رضى الله عنه إ قال وسول الله صلى الله عليه وسلم الرق اليرمطيم الطعام أسرعهن السكن الي ذروة المعسيروان المباهى عطع الطعام الملائكة)قال العراق لمأحدهمن خديث اسمسعودر وواءاس ماحهمن حديث أنس ومن حديث ان عماس بلفظ الميراسر عالى البيت الذي بغشي وفي حديث ان عماس و كل فيهمن الشفرة الى سنام المعرولا في الشيرق كتاب النواب من حديث حار الروب الى أهل البيت الذي فمالسخاء الحديث فكلهاضعيفة اله قلت افظ أبي الشيخ الرزق الى أهل البيت الذي فيه السخاء أسرع من الشفر والى سنام البعير وقدر وي تحومين حديث أبي سعيدا الدرى وافظاء الرزق الى بيت فيه السحفاء والباقي سواءر واه امن عساكر في الناريخ أماحديث امن عباس عندامن ماحه فالهفاء الحير أسرع الى المت الذي، وكل فعه من الشفرة الى سنام المعمر وأما حدث أنس عنده فلفظه الحسم أسر عالى الست الذي بغشهرمن الشفرة الىسسنام البعر وقدوقعله ثلاثماوهكذار واءاس زعو به والمهق ورواء البهق أتضاء شيغ يفالله أبوسعدي أسه وقدوردمن حداث المسن مرسلا ولفظه الخسير أسرعالي السيت الذي تطعرف الطعام من الشفرة الى سفام المعمر روا ما من أبي الدنساني كتاب الاخوان (وقال صلى الله علمه وسل ان الله واديحب الحودوي معالى الاخلاق و مكروسفسافها) قال العراقي رواه أخرا العلى ف مكارم الاخلاف من حديث طلحة بن عبدالله بن كر يزوهددا مرسل والطيراني في السكبير والاوسط والحاكم في من حديث سهل بن سعدان الله كر مرجب الكرم و عب معالى الامور وفي الكبير والمهني معالى الأخلاق الحديث واسناده صحيح وتقدم آخر الحديث في الحلاق النبوة اه قلت لفظ الخرائطي هو نف لكنه وادوان من الكرام الله اكرام ذي الشيبة في الاسلام والحامل القرآن غير الحافي ولاالغالى والامام المقسط وقدروا معنادت السرىفىالزحد أيضاهكذا وقدر وىالخوائطي هذا المرسل بالفظ آخوقال ان الله كرح بحب السكرم و يحب معالى الاخلاق وفي لفظ الامو رو يكره سفشافها وقدر واه كذاك عبدالر زان في الصنف والحارى في التاريخ والحاكم والبهق كاهم عن طلحة بن عبيد الله كرزا خراى وقدروى مذا اللفظمن حديث سهل من سعد وكذلك رواه الطعراني في السكمير وامن فانع والحاكم و نونعم في الحلية والبهني وقدر وي أيضامن حديث سعدين أبي وقاص بالهط ان الله كريم عب البكر مأموسه ادعب الحود يحت معالى الانسسلاق و مكر مسفسافهار وامان عساكر وان النعار لضاءوروى الطهراني فالكدبروان عدى والماوردي من حد ثفاطمة نت الحسين عن أبهار فعموان

وتالا من سعود قالسل الله عليه وسلم الروق الى مطابع العام أسرع من السكين الخورو البعسير وان القدة الخالسية علمه العام الملائكة علمهم السلام وقال حلى الله علموسلم ان القمواد يحب الجرادو يحيمكارم

وقال أنس انرسبول الله صل الله علمه وسلم استل على الاسلام شأالا أعطاه وأتامر حافسأيه فأمرله الشاءكشير المنحيليندن شاءالصدقة فرحمالي قومه فقال ماقهم أسلم أفان محددا بعطسي عطاءمن لا مخاف ألفاقة ية وقال ابن عر فالصلي المعامهوسل ان ته عبادا يختصهم بالنع لمنافع العماد فن يتخل ساك النافع على العباد نقلهاالله تعالى عنهوحولهاالىغىره وعن الهلالي فال أني دسول الله صلى الله عليه وسلم باسري من بني العنبرفاس يقتلهم وأفردمنهم رحالافقال على من أبي طالب كرم الله وجهده مارسول الله الرب واحد والدس واحدوالذنب واحدفامال هذابن ينهم فقال صلى الله علمه وسايزل علىحر بل فقال أقتل هؤلاء وا ترك هذا فانالله تعمالي شكرله سفاءفده وقالصل الله علمه وسلمان لحكل شي غرة وغرة المعر وف تعسل السراح وعسن بأفع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى اللهعلمه وسلمطعام الجواد دواء وطعام التعسلداء وقال صلى الله علىه وصارمن عظمت نعمة الله عنده عظمت مؤنة الناسعامه فن لم يحتسمل تلك الونة عرض الثالنعمة لازوال

الله يحدمعالى الامو و وأشرافهاو مكره سلسافها وبروى من حديث الناسعد ان الله يحدمعالى الاخلاق و يكروسفسافهارواه ان حيان فيرومة العقلاء والحرائطي في مكارم الاخلاق (وقال أنس) رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله على موسل لم دستل على الاسلام شداً الاأعطاه فاتاه وحل فسأله فاسراه بشاء كثيرين حُبلين من شاءالصد قة فر حديم الى قومه فقال ماقوم أسلوا فان محدا يعطى عطاء من لا يخشى الفاقة) رواه مسلم وتد تقدم في كتاب أخلاق النبوّة (وقال ان عر) رضي الله عنه (فالرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يخصهم بالنعر لمنافع العباد) أي لاحل منافعهم (فن يخل تلك المنافع عن العباد) بان لم يعطوا منهالمن يستحق (نقلهاالله تعالى عنه وحوّلهاالي غيره) لان ألله تعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فالعاقل الحازم من يستديم النعمة عليمو مداوم الشكر والافضال منبالعداده قال العراقي واه الطعراف ف المكسر والاوسط وأونعم وفيه محدين حسان السمقي فيهلين ووقعه النمعين رويه عن أبي عثمان عيدالله امن ويدالحصى متعقدالا ودى انتهسي قلت سداق المصنف لتمام في فوالدوالا أنه قال الحنصور مدل مخصهموفه نقل الله تلك المنع عنهم وحوالها الى غبرهم ولفظ الطبراني في الكبير وكدالفظ أبي نعيم ان لله عز وحل أقواما يختصهم بالنعيم لنافع العبادو يقرها فههما نالوها فاذامنعوها تزعهامنهم فولها الى غيرهم وهكذا رواه اس أبي الدنيا في وضاء الحواج وأحدوا لحيا كم والبسق في الشعب والخطيب واستالت والعاراني والمهق روياه من طريق الاوزاعي عن عدة من أي لباية عن ابن عروقيل بادخال نافع بين عبدة وابن عر (وعن الهلالي) منسوب الى بن مهلال قال ال حديد في هوارت هلال من عامر من صعصعة من معاوية من مكر ان هوازن اسف الدمناق (قال أن رسول الله صلى الله على وسل ماسارى من سي العند) وهم قسلة من سي تميم وهمه نوالعنبرين يربوع بمنحنظلة بنمالك بنزيدمناة بنتيم ومنهم كأنت سحاح أبنة أوس بن حور ابن اسامة بن العنبري التي تنبأت وهي مشهورة (فامر بقتلهم وأفرد منهم رجلا) أي نكريقتله (فقال على بن أبيط الب كرم الله وجهه بارسول الله الوسواحد والدمن واحد والذنب واحد فسامال هذا من بينهم نقال النبي صلى الله عليه وسلم ترل على حد يل فقال افتل هؤلاء واترك هذا فان الله تعالى تسكرله محاء فيه) قال العراق المأحدله أصلاوالهلالي لايعرف اسمه فان كانهوعدا لحيدن الحسن الهلالي فاله يروى عنان المنكدرفانظره (وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ليكل شي تمرة وعمرة العروف تجيل السراح) قال العراقي لم أقف له على أصل قلت وله مكن المعني صحيح ومنه تولهم امانيم صريحة والامريحة (وعن القم) مولى ابن عمر (عن ابن عمر) رضي الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عام وسلم طعام الجواد دوام) الكونه اعلم المضيف معهماحة نفس وطيب خاطر وانشراح صدر (وطعام البخيل داء) لانه يطهم مع أفحدع وضيق نفس قال العراق رواه امن عدى والدارفطني ف غرائب مالك وأنوعلى العوفى فعواليه وفالرحله ثقات أتمة فالماس القطان وانهم لمشاهر ثقات الامقدام نداود فان أهل مصر تمكاموا فيه انهمى فلتهوف الكامل لاسعدي من طريق أحدث محدين شبب السعري عن محدث معبر العراني عن روح سعيادة عن الثوري عن مالك عن مافع عن ا من عرب مرفوعا و رواه الحطيب في المؤتلف والمختلف وفي ذم المحلاء وأبو القاسم المرقى في فوا ثده ملفظ طعام السخى دواء أو فالشفاء وطعام الشحيم داء وافظ بعضهم طعام التكريم وكذلك دواءا لحساكم فىالتاديخ ومن طريقهالديلى في مسنده المفظ طعاء السيخى دواء وطعام الشعيع داءقال السخاوي قال شحناه وحديث منكر وقال الذهبي كذب وقال انءدي انه باطلء زمالك فسمتعاهيل وضعفاء ولايثبت انتهي ورواءا بزلال فيمكاوم الاخلاق والديلي من حديث عائشة بمثل لفظ الحاكم (وفالصلي الله علىه وسلم من عظمت نعمة الله عنده عظمت مؤنة الماس علمه) أي ثقلهم فن أنهم الله عليه بنَعمة تمافتت عليه عوام الحلق (فن ابحق تاك المؤنة) فقد (عرض تلك النعمة الزوال) لان نعمة اذالرتشكر زالت ولذا فالحكيم النعم وحشية فيدوها بالشكر ومن ثمال الفضل سعياض أما

وقالعيسى عليسه السلام استكروامن أي الاتأكام الماروف وقالت عائشة المروف وقالت عائشة صلى القعليه وسالم المبنة دار الاسخياء وقال أو هروة قالومول القدلي قريس من القدريس من المناس قريس من المناس قريس من بعيد من القدريس بعن بعيد من القديم بعيد من القدريس المناسقي

علتم أنحاحة الناس المكم نعمة مزالله علمكم فاحذروا أنتاوا وتضعروا من حوائج الناس فتصيرالنع نقمأ أخرجه أونعم فالحلية وقال تحدين الحنفية أيهاالناس اعلوا أن حوائج الناس اليكم نعرالله عليكم فلاتماوها فتتحوّل زقيما واعلوا ان أفضل المال ما أفاد ذخواو أورث شيكه او أوحب أحراراه وأسمالع وف رحلالوأ يتموه حسنا جملانسر الناظر من أخرجه المهمة والحديث فال العراقي رواه اسعدي واضحبان ف الضعفاء من حديث معاذ بلفنا ماعظمت نعمة الله على عبد الافذكر ، وفيه أحد من معدان قال أبوحاتم مجهول والحديث باطل ورواه الخوائطي في مكاوم الاخلاق من حديث عر باسناد منقطع وفيه حليس بن محدأحدالمتروكن ورواء العقيلي منحديث انعياس قال ان عدى بروى من وحده كها عفوظة انتهي قات روى هذا من حد المعاذ رعى وعائشة وأبي هر من والن عباس أما مداث معاذ فرواه السهق في الشعب وأبو بعلى والعسكري من طر بق ثورس من مد عن خالدن معدان عن معاذب حيل به مر فوعاوروا ه البهج أنضأ بأزات مالك من يخاص بين خالدومعاذ ورواه أيضا أوسعد السمان في مشخته وأبواسحق المستملى في مصمه والخطيب وابن المحار وراويه عن ورين يريد عندهم جمعا أحدث معدان العبدى وهو مجهول وقال البهق بعد أن أخرجه هذا حديث لاأعلوانا كتناه الاماسناد وهو كالاممشهو وعن الفضل انتهبي وأماحديث عرفرواه أيضاالشعرازي فيالالقاب موقوفا ولفظهم جيعاما عظمت نعمة على عبدالا وعظمتمؤ نذالاس علىهفن ليعتمل مؤنة المناس فقدعرض تاك الذمه فالزوال وأماحد بثعاثشة فرداه ابن كالدنها في قضاءا لحواثِم والطبراني قال الذذري ضعيف ولفظهما عظمت نعمة الله على عبد الااشرت على مدونة الناس في المعتمل الله المؤنة الناس فقده رض الك النعمة الزوال وأماحد بت اس عداس فرواه العقيل في الضعفاء وضعفه ورواه أبو تعمر في الحلمة وافظه عام عمد أنع الله علمه نعمة فاسمعها شرحعل الهما شماً من حوام الناس فتبرم فقده رض الله النعمة الزوال وأماحد سن أبي هر برة فلفظ مام زعيد أنع الله عالمه تعمة سغها علمه الاحعل شمأ من حواجُ الناس اليه فان تبرم مهم عرض تلك النعمة للزوال رواه البهق من طراق الاوزاعي عن إن حريج عن عطاً عنه فهذا الاخداروان كانت طرقها غير محفوطة ولكن بعضهانة كدبعضاوأم لها اساد أي هر ترة (وقال عيسي علمه السلام استكثروا من شي لاتا كاه النار قبل وماهوقال المعروف) فقار صاحب القوت والمعنى لاتنا كل النارصاحيه (وقات عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله علمه وسل الحنة دار الاستخداء) لان السخاء خلق الله الاعظم كاورد في الحسروهو عصن يخلق بشيرمين الملاقه فالذلك صلحوا لحواره فيداره قال العراقي رواءا بزعدي والدارقطني في المستعاد والخرا العلى قال الدارقطني لا يصمومن طريقه روى ابن الجوزى في الموضوعات وقال الذهبي حديث منكر ماآ فنه سوى يحدرقلت رواءالدارقطني فيه من طريق آخر وفيه يحدث الوليدا لوفرى وهوضعيف أيضا انتهبى قلتهو فىالكامل لاين عدى عن ريدين عبدالعز يزعن هدر عن قبة عن الاوزاعي عن عائشة ثم قال حدر يسرف الحديثو يووى المناكيروكذلك رواءأ توالشيخ في الثواب والقضاعي في المسند وقدروي أنضام بحدث أنس لكن تريادة والذي نفسي سده لايدخل آلجنة يخيل ولاعاق والديه ولامنان بماأعطي رواه كذلك ابن عدى وأبو الشينوالخطيب في ذم المخلاء والديلي في السند (وقال أبوهر برة) رضي الله عنه (قالرسول الله صلى الله عامه وسلم ان السحني قريب من الله) أي من رجمه وثواله فالس المراد قرب المسافة تُعالىاللّه عنه (قريبِ من الناس) أي من يحبتهم فالرادة ربالودة (قريبِ من الجنة) لسعيه فبما يدنمه منها وساوكه طرَّ يقها فالمراد هنا قرب المسافة (بعيدمن النار) والقرب من الجنة والبعدمن النار حاثَّر باعتبارقرب المسافة لانهما مخلوقتان والقرب والبعد انماهو يوفع الحجاب وعدمرفعه فاداقات الحجب قلت السافة (وان الخدل بعدمن الله بعيد من الناس) أما بعده عن الله فلكون الحن عما أ بغضه الله تعالى فهو بعدون وحمته تعالى وثوابه وأمابعده عنالناس فلكونهم عقتونه فيبعدوه عنه ويبعد عنهم (بعيدمن

الجنسة قسر يسمن النار وحاهل سخي أحسالي الله من عالم يخسل وأدو أالداء العذل وقال صلى الله علمه وسلماصنع العروف الحامن هو أهله والىمن ليس بأهله فات أصت أهله فقد أصنت أهله وان لرنص أهله فأنت من أهمله وقال صدلي الله علموسل اندلاء أمق لم يد دلوا الجنبة بصلاة ولا سمام والكر دخاوها بسعاء الانفس وسلامةالصدو د والنصم للمسلم وقال أبو سعمد آلدرى قالرسول الله صلى الله عليه وسلرات الله عز وجلحعل للمعروف

الجنة) لانه لم اسال طريقها (قريب من النار) لكوخ احلت بالشهوات و حسب بهاو الحل بالمال شهوة وهسمة هي طريقه الوصلة إلى ألنار (وحاهل سعني أحد الى الله من عابد يعمل لان الحاهل السعني سرام الانقداد الىمانة مربه من تحوقعلم والىمانهسيءنه عفلاف العائد العفل فال انتااعربي وهذامشكل بماعدا لديث عن العصقمباعدة كثيرة وعلى عاله فعتمل انمعناه أن الجهل قسمان حهل عالاندمن مع فته في عله واعتقاده وحها عانعو دنفعه على الناس من العلم فاما المنتص به فعاند عض خبرمنه وأما الحارج ومنه فاهل محى حبرمنه لان الحهل والعز بعودان الاحتفاد والسحاء والحل للعمل وعقو بقذف الاعتقادأ شدمن ذنب العمل انتهسي (وأدوأ الداء العمل) أي أعظه مداء فال العراقي رواه الترمدي وفال غريب ولم مذكر فعة أدوأالداء العل وقدرواه مذه الزيادة الدارقطني فيماننهي فأتسدان المصنف رواه اس حررف تمذيبه بتلك الزمادة من حديث أي هر من مدونات في الحلت وقال و اهل وقال أكرالداء العفل وأماالذى رواه الترمذى منحد شأىهر مومدون انفى الموضعن ومريادة الامف ماهل ومدون تلا الزيادة فقدروا متن طريق سعدين محدالوراق عن يحى مسعيد الانصارى عن الاعرج عن أبي هريرة وقال انهغر بسواغا مروى هذاعن يحيى ن سعدعن عائشة مرسلاا نتهى وكذلك رواه العقدلي في الضعفاء والداوقطني في الافراد وامن عدى والمهمق والخرائطي في مكارم الاخلاق والخطيب في كتاب المخلاء كلهم من حديث أبي هر يو وقد روى أيضامن حديث حاروعا تشهو أنس أما حديث حار فرواه البهري في الشعب وأماحديث عائشة فرواه أنو مكر من أبي داود عن حمله من محمد من المرزيان عن عالدين يحيى عن غريب ابن عبدالواحد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة فزا دفيه سعيدالكذه غر يب لا نعرف ورواه الدارقطني والطبراني في الاوسط و لهق والخطيب من طر اق سعد من محد الوراق وأ دضاع ربحي من سعيد عن مجدن الراهم التمي عن أيه عن عائشة وعندا عضهم عن الوراق عن عيم بن عروة عن عائشة والوراق قال الذهبي ضعمف وقال البهق تفرده الهراق وهوضعف ورواه القشيري في الرسالة من طريق سعيدين مسلمتين يحيى من سعيدين محدين الراهيم والكنيدون الجالة الاخيرة وفيهوا لحاهل السحير أحب الحالله من العابد المختل و مماحد يث أنس فرواه الطيراني وفي مسنده محد من يميم وهو وضاع وقال الدارفعاني بعدان أوردهذا الحدث له طرق ولاشت منهاشئ فتعلق النالجوزي مهذه الزمادة فاورد الحدث في الموضوعات وقدردعلمه الحاففا امن حريانه لايلزم من هذه العبارة أن مكون موضوعاً فالثابث بشهل الصعيم والضعيف دونه وهذا ضعيف فالحكم عليه بالوضع ليس يحيدنه له السخاوي في المقاصدوا لشمس الداودي وغيرهما (وقال النبي صلى الله علمه وسلم اصنع المعروف الى من هو أهله والى من السي مأهله فان أصب أهله فقد أصبت أهله وان لم تصب هله فانت أهله) قال العراقي رواء الدارقعاني في المستحاد من رواية جعفر ان محد عن أبه عن حده مرسلاو تقدم في آداب الصمة قلت و رواه اس المحارمين حديث على ورواه اس لالوالطس فيرواية مالك من حديث اسعر إوقال صلى الله علمه وسلم اندلاء أمتى لمدخلوا الجنة بصلاة ولاصام واكن دخاوها بسحاء الانفس وسلامةالصدور والنصم للمسلمن) قال العراقي رواء الدارقطني فيالمستجاد وأنو مكرين لال فيمكارم الاخلاق منحديث أنس وفيه يحد ينعدالمزيزين المارك الدسوري أوردان عدى لهمنا كبروفي المران الهضعيف منكر الحديث وروى الحرائطي في مكارم الاخلاق من حديث أبي معدد نحوه وفيه صالح المرى متسكام فيه انتهى قلت وكذاك رواء الخلال في كرامات الاولياء وهومن حد مث الحسن عن أنس وقدرواه الحكم فى النوادروابن أبي الدنيا فى كذاب السخاء والبههي من طريقه من مرسل الحسن ولفظه ان بدلاء أمني لم يدخلوا الجنه بكثر صوم ولاصلاة والكن دخاوها برحالة وسلامة الصدور وسحاوة الانفس والرحة لجسع السلين (وقال أنوسعد الحدري) رضىالله عنه (فالد-ول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل جعل للمعروف) وهواسم جامع لماعرف

من الطاعة ولدب من الاحسان (وجوها) أى جاعات فكني بالوجه عن الذات (من خلقه) أى الآدمين بقرينة قوله (حبب المهم المعروف) أى جبلهم عليه (وحبب المهم فعاله) أى لاحل القمام به ونشره في العالم أن يفعاده مع غيرهم (ووحه طلاب العروف المهم) أي الى تصدهم وسوالهما في فعل معهم (ويسر) أىسهل (علمه اعطاءهم) الماه وفي رواية اعطاء أي هما لهم أسباره (كاسر العنث الى الارض الحدية) أى المعلة (فعيمها) به فتخرج نباتها باذن ربها (ويحيه أهلها) أي عاتخر جمن النبات هم ومواشهم وفروا يقلعكم وعيما أهلها فالالعراق رواه الدارقطي فالمستعاد من رواية أبيهرون العبدى عنه وأنوهر ون ضعف ورواه الحاكيمن حديث على وصعمانتهي فلتولحديث أي سعيد بقية وهيوان الله تعالى حعل المعروف أعداءمن خلقه بغض الهم المعروف و بغض الهم فعاله وحظر علمهم اعطاءه كأ عطرالفث عن الارض الحديه لها كها وجال مها أهلها وما يعفو أكثر وهكذا رواءا ب ألى الدنافي قضاءا لحوائج وهومن طريق عثمان بن سمائ عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد وقدر واء أيضا أبو الشيم وألونعم والديلي ماللفظ المذكور (وقال رسول الله صلى الله علمه وسلم كل معروف) أي ماعرف فيه رضاآمه أوماعرف من - إذ الحيرات أوماسهد عماله عوافقته وقبول موقعه من الانفس فلا بطقهامنه تنكر (صدقة) أىعنزلة الصدقة وثوامه كثواجها رواه أحمد والعناري واستحمان والدارقطيي والحماكيمين حديث حار ورواه المطرافي الكسرم بحديث الالورواه أحدومسا وأبوداود وأبوعوا نةواس حمان من حد المحديقة ورواه الن حمال مر حديث الن مسعودور واها س ألى الدنمام حديث الن عماس ورواء الطبرانى فى الكيير من حديث عدى نائبت عن أسمون حده ورواه أحدو الطبراني فى الصغير من حديث نسط منشر نط ور واءالطعراني في الكبير من حديث عبدالله من مدوقدرو يت في هذا الحديث رادات فنهاماذ كره المصنف (وكلماأ الهق الرحل على نفسه وأهله كتب أه صدقة) لانه مذكف مذلك عن السؤال و مكف من منفق عليه (وماوق به الرحل عرصه فهوله صدقة) وهوماد عطمة الشاعر أومن مخاف شر مولساله وأنما كانصدقة لانصانةالعرض منجلة الجران لاأنه نحرم على الغير كالدم والمال (وماأنفق الرحل من المقة دملي الله خلفها) قال العراقي رواه ان عدى والدار قطني في المستحادوا الرائطي والبهرة في الشعب مريحد نشحار وفسمعد الحمد منالحسن الهلالي وثقدا منمعن وضعفه الجهور والجلة الاولى منه عند الهارى من حديث حابروعند مسامن حديث حذيفة انتهى قلت رواه بتمامه عبدين حيدواين أي الدنما ف قضاء الحوا غروا لحاكم من طريق عدا لحدين الحسن عن محدين المذكدر عن حار وقال الحاكم صيم وتعقمه الذهبي بقوله اتعمدا لحمد ضعفوه وقال في الميزان انه غر سيحدا ولفظ حد من حار بعد الجلة الاولى ومأأ نفق المسلمين نفقة على نفسه وأهله كتبله ماصدقة وماوقى به المرعالمسلم عرضه كتبله بهصدقة وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى الله خلفها واللهضامن الانفقة فى شان أومعصة وتقدم أن القضاعي ووىمن هذه الطريق ماوقامه المرعيرضه فهوله صدقة وماأنفق الرجل علىأهله ونفسه كنت له صدقة وفيه قال عبدالجيد الهدالالي فقلت لحمد من المنكدد مامعني ماوق به عرضه المزوقد تقدم وتقدم أسفاان عمد الجمدل ينفد ديه وإرواه القضاي أيضامن طريق مستعود مااصلت المزني ومهذا عجاب عن تعقب الذهبي على الحاكم ومن حلة الزيادات في حديث حار بصاعه أحدكم الى عنى أوفقير رواه أنو يعلى في حديث حار وان من المعروف أنتاق أخال ووحها المستسط وأناتص مندلوك فيالماعارك رواه أحد وعمد منحمد والترمذى وقال حسن صيم والداوقعاني والحاكم ومن الزيادات فىحديث بلال والمعروف ويسيعن نوعا من البلاءوية مستة السوء الحديث رواه هكذا الناأى الدنداف قضاء الحوائج والخرائطي والن النحارومن الزيادة في حديث النمسعود غنما كان أوفقيرا رواه الطاراني في الكيرومن آلزيادات في حديث الن عباس ماأشارا المهالمصنف يقوله (وقال صلى الله على موسلر كل معروف صدقة والذال على الحبر كفاعله والله يحب

وحوها منخلقمه حدب الهم المعروف وحبب الهم فعاله ووحه طلاب المعروف الهم ويسرعلهم اعطاءه كا سم الغث الى الملدة ألحدية فهدمها ويحيىيه أهلهاو فالصلى الله علمه وسلم كلمعروفصدقة وكل مأأنفق الرجسل على نفسه وأهله كتسله صدفة وماوقى الرجل عرضه فهو له صدقة وما أنفق الرحل من الهدفة فعلى الله خلفها وقالصلى الله علموسلم كل معروف صدقة والدال على الخبركفاعله والله يعب

صدقةور ويأن الله تعالى أوحي الی موسی علمهااسلام لاتقتل السامرى فانه سيني وفالحار بعث رسولالته صلى الله على وسابعث اعلمهم قس بن سعد بنعبادة فحدوا فنحرلهم فينس تسع وكائب فدروارسول الله صالى الله على وسار بذلك فقال صلى الله علىموسارات الجود لمن شعة أهسل ذلك البيت (الاشمار) فالعلى كرمالله وجهمه أذا أفعلت علمالا نمافانفق منهافانها لاتفسني واذا أدبرت عنك فانفق منهافانها لاتبق وأنشد لاتنغلن مدنهاوهي مفيلة فليس ينقصمها التبدنو والسرف وان تولت فأحرى ان تحود فألجدمنهااذاماأدمرت خلف وسأل معاوية الحسن بن عــلىرضى الله عنهـمعن المروءةوالقعمدةوالكرم فقال أماالمروءة فحفظ الرجل دينه وحرزه نفسه وحسن تنامه بضفه وحسن المنارعة والاقدام فىالكراهمة وأما النعدة فالذبءن الجار والصمرفى المواطهن وأما الكرم فالتعرع بالمعروف قبل السؤال والاطعام في الحسل والرأفةبالسائلمع مذل النائل لورفع رحل الى الحسن بن على رضى الله عنهسما رفعة فقال حاحتك مقضة فقلله باامن رسول

أغاثة اللهفان) أي المتعبر في أمره الحزين المسكن الذي لا يحدله مغيثا ولا ما صرا قال العراقي وا والدار قطلي في المستحادمن واية الحاج بن ارطاه عن عرو بن شعب عن أبيه عن حد أو الحاج ضعيف وقد جاء مفرفا والجلة الاولى تقدمت قبله والجلة الثانية تقدمت في كلك العلم من حديث أنس وغيره والجلة الثالثة رواها أنو يعلى من حديث أنسى وفهار بادالهرى ضعف وروى ابن عدى الحلتن الاخبرتين فيترجة سلمان الشاذكوني من حديث مريدة انتهني قلت وروى البهق هذه الحل الثلاثة معافى الشعب من حديث ان عباس وفيه طلحة تزعم و قال الذهبي قال أحمد متروك الحديث (وقال صلى الله عليه وسلم كل معروف فعلته الىغنى أوفقه رصدقة) قال الغراق رواه الدارقطني في المستحادُ من حديث أبي سعيدو جامروا اطبراني والخرائطي كالاهما فيمكارم الاخلاق ومن مديث ان مسعود والنمنسع من مديث ابن عر باسنادين ضعيفين اه قات حديث جامر و واه أيضا الخطيف في الحامع وابن عد اكرفي التاريخ الفظ صنعته بدل فعلته وفيمصدقة وحدَّيث المن مسعود رواه أيضاابن أبي الدنيا في فضاءا الوائم وحديث الن عمر رواه ابن أبي الدنماأ يضافي الكتاب المذكور (وروى) في الاسرائيليات (ان الله تعالى أوحى الى موسى عليه السلام لاتقتل السامرى فانه مضى وهورجل من المهود وقصته مذكورة في القرآن وطائفة من المهود بنتسبون اليهوذ كرا السعودى المهم ينكر وننبوه داود ومن بعده من الانساءو بقولون لاني بعد موسى وحعاوا ووساءهممن وادهر ون معران ويقولون لامساس ويزعون ان اللسهي بيت المقدس وهي مدينة يعقوب عليه السلام (وقال مار) من عبد الله الانصارى رضى الله عنه (بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا) أى سرية (ولى علىهم قيس من سعد بن عبادة) بندليم بن حارثة بن الخرر بالانصارى الخررجي صاني ان صابي رضي الله عنهما مات سنة سين أو بعدها روىله الحساعة (فهدوا) بالضم مناما للمفعول أى أصابهم الجهد (فنحرلهم قيس تسعر كاتب) جمع ركوية بالفتح وهي الناقة تركب (فحد ثوارسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك) لما قدموا (فقال صلى الله عليه وسلم إن الحود أن شمة أهل ذلك البيت) مشهر ته الى بيت سعد تنصيادة فانهم مشهو رون بالجودوالاطعام من آبائهم قال العرقى رواءالدار قعلني في المستحاد من رواية أي جزة الحبرى عن حار ولا يعرف اسمه ولاحاله اهة التورواه أيضا أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر بسياف الصنف عن جارعن صدالله وروا وابن عساكراً بضاعن حاربن مهرة وقول المصنف يعتمل ان يكون جابرا الانصارى وان يكون جابر بن سمرة * (الاثار قال على كرم الله وجهه اذا أقبلت الدندا) البك فان وفرمالك وجاهل (فانفر منها) لمن يستحق (فانه الأتبقى) بانفاقك مع الاقبال (واذا أدرت) عنك وولت (فانفق منها) أيضا (فانم الاتبق) فالانفاق منها مجود على كل حال (وأنشد) (الاتحان بدنيا وهي مقبسلة بخليس ينقصها التبذئر والسرف)

(وانتولتفاحرى انتجودبها * فالحد منها اذاماأ درت خلف) (وسالمعاوية) بنُ أبي سلمان (الحسسن بنعلي) رضي اللهءنهما (عن الروءة والنحدة والكرم) مُاحِدِها (فقالُ) الحسن (أماالمروءة ففظ الرحل دينه) عمالايليق بهُ (وحرزه نفسسه) عن الذهولُ والدناءة (وحسن قيامه)أى التعهد(بضيفه وحسن المسارعة والأقدام في السكراهية) أى فيما تسكرهه المنفس وهُذهالاوصاف هي المعبرعنها بألانسائية (وأما النجـدة فالذب) أى الدفع والمنغ (عن الجار)بات لانوطى جاره بما يكرو (والصرف المواطن) اى مواطن الشدة (واما الكرم فالتبرع بالمعروف قبل السؤال) أى يبندئ به قبل ان سئل (والاطعام في الحل) أى وقت الجدب وقلة المطر (والرافة بالسائل) أي الشفقة والرجه عدله (معردل النائل) أى العطاء (ورفعر حل الى) أبي عبدالله (الحسن معلى) رضى الله عنهما (رقعة) سأله فمها عاجة (فقال عاجتك مقضمة) وذلك قبل ان يقرأها (فقيل له بالنور والله ونظرت فيرقعته غمرددت الجواب على قدرذاك قال مسألمي الله عزو حل عن ذل مقامه) أى وقوفه (بن

يدى حقى أقر أرقعته وقال استالسمال عبت أن يشترى المالمة عاله ولا مشترى الاخوار عمر وفعوس المعر الممراب من سيد كم فقال من احتمسل شتمذا وأعطى سائلنا وأغضى عن حاهلناو قال على من الحسس من وضي الله عنهمامن وصف بدل ماله لطلابه لم مكن معنما واغماالسعني من سدى معقوق الله تعمالي في أهل طاعته ولاتناز عه نفسه اليحب الشكرله إذا كأن بقينه بثم إب الله ناما (14.) وقهل للعسن المصرى ما 1

يدى حتى اقرأ رفعة وقال) محد بن صبيم (ابن السمال) البغد ادى الواعظ (عجبت ان منسترى المعاليل بماله ولا يشترى الاحوار بمعروفه) أخرجه أبونعيم في الحلية (وسل بعض الأعراب من سيد كم فقال من أحمل شمنا) فلم ودعلمه مثله (وأعطى سائلنا) بماله ومعروفه (وأغضى) أى سام (عن ماهلنا) فلم والحذه عهله (وقال على من الحسين) و من العابد من رضى الله عنه (من وصف بدل ماله لطلابه لم مكن سخما واعا أليحنى من يتدئ يحقوق الله تعالى في أهل طاعته ولاتناز عدنفسه الى حب الشكرله اذا كان يقينه بدواب الله تاما) أخرجه أونعم في الحلمة (وقدل المسن البصرى) رحمه الله تعالى (ما السخاء فال ان تعود عالك ف الله عزد حل قبل دما ألحزم قال ال تمنع مالك فيه) أي في الله عزو جل (قسل في الاسراف قال الانفاق لحب الريَّاسة) أُخْرِ جه أنونعهم في الحلمة (وقال جعفر الصادق) رَّضي الله عنه (الامال أعرد من العقل) أي أ كثرعا أدةمنَّه (ولامصينة اعظم من الجهل ولامظاهرة) وهي المعاونة (كالمشاورة) مع أهل الدين وألر أي المنين (الاوان ألله عز وجل قول انى جوادكر به لايجاورنى لئم) أى في داركرامتي (واللؤم من الكفر وأهل الكفرف النار والجودو البكرم من الاعمان وأهل الاعمان في الجنة) وهومه في الخبرالسابق السخاء شجرةً من أشجارا لحنة واللَّوْم شحرة من أشجار النار (وقال حديقة) شالهمان رضي الله عنه (رب فاحر ف دينه) أى ايس مدين (أخرق ف معيشته) أى لايدرى في أمو رمعيشته ولا يحسن الصنعة (يدخل الحنة سماحته) عيدله لماله (ورأى الاحنف نوس رحلافيد ورهم) يقلبه (فقال لن هذا الدرهم قال ل فقال أمااله ليسال حي يحر جمن يدل وفي معناه قبل) (أنت المال اذا أمسكته * فاذا أنفقته فالمال ال)

أى اذا أحرزته عندك فانتَ بازائه كالحارسله والخائف عليه فاذا أخرجته من بدك صارلك حيث قضى حاجتك وسلت من و باله واسترحت من حراسته (وسمى واصل بن عطاء الغزال)وهي نسبة من يبيع الغزل ولم يكن كذاك واسكنه لقب و (لانه كان يحاس الى الغزالين) أى عندهم ف سوقهم (فاذارأى امرأ تضعيفة) الحال أتت نشترى الغزل وهي فقيرة (أعطاهاشمأ) من الماله واساة لهافلكترة ملازمته لهم لقب بالغزال وواصل هذا هوالذى كان يختلف الى الحسن البصرى فلمااختلفوا وقالت الخوارج سلمفر مرتكمي الكمائر وفالت الحماعة مانهم مؤمنون وان فسقوا بالكائر فحرج واصلعن الفريقين وقال فاسق هذه الامةلامة من ولا كافرمنزلة بين المنزلتين فطرده الحسن فاعتراه وحلس السمجرو بن عبيد في باب مولى ملعد وية البصري من بني تميم فقيل لهما ولا تباعهما المعتزلة وكان عروور عاصمه دا الاانه بكذب في الحديث وهمالاعدا (وقال الاصمعي) عبد الله ن سعد بن قريب (كنب المسن من على الى) أخده (الحسين بن على رضى الله عَم ما يعتب عاليه في اعطاء الشعراء) الاموال الحة (فكنب المهندر المال ماوق به العرض) أى مفظ من الامنهان وهومعى الحرالسابق ماوقى والمؤمن عرضه فهوصد قمرواه عبدالحيدين الحسن عن اس المنكدر عن حامر وفعه قال عبد الجيد سألت اس المنسكدر عن معناه فقال ما يعطيه الشعر اعوقد تقدم نحوه (وقبل لسفيان بن عيينة) رحمه الله تعالى (ما السخاء فقال السخاء البر بالأخوان) أي مواصلتهم الاحسان (والجود بالمال) أى اعطاؤه و بذله لهم (فالرورث أبي) وهوعينة بن معمون الهلالي (خسين أألف درهم فبعث يهاصروا الى اخوانه وقال قد كنت أسأل الله تعالى لاخواني الجنة في صلاق افا يخل علمم المالدنيا) أخرجه أيونعيم في الحلية (وقال الحسن) البصرى وحه الله تعياليّ (بذل الجمهود) أي الطاقة (في

السيفاء فقال أن تعود عمال فى الله عز وحـــلقمل فما الحرم قال ان تمنع مالك فيه قسل فاالاسراف قال الانفاق لحسالو بأستوقال حعفر الصادق رحةالله على لامال أءون من العقل ولا مصيبة أعظم من الحهل ولا مظاهرة كالشاورة ألاوان الله عزوجل بقول اني حواد كربملا يحاورنى لأمرواللؤم من الكفر وأهل الكفرفي الا اد والجود والكرم من الاعبان وأهل الاعبادفي الحنة وقال حذيفة رضي الله عنهرب فاحرفى درنه أخرق في معيشته يدخيل الجنة بسماحتم وروىان الاحنف بناقيس رأى رحلا فيدهدرهم فقالان هذا الدرهم فقال لى فقال أماله ليس ال حي يخرب من مدل رفي معناه في أنت للمالاذا أمسكته يفادا أنفقتسه فالماللك وسمي واصل بعطاءالغراللانه كان علس الىالغسرالين فاذا رأى امرأة صعطة أعطاها شأ وقال الاصمعي كنب الحسين بن على الى الحسسن بنعلى رضوان الله عالمسم بعتب عليمى

اعطاءالشعراء فكتب المعتدر المال ماوقى به العرض وقبل استفيات بن عيينه ما السخاء قال السحاء البر بالانحوان والجود بالمال قال وورث أب خسي ألف درهم فبعث ماصر والى اخوانه وقال قد كنت أسال الله تعالى لاخواني الجنة في مسلات أفاعفل عامم بالالوقال السندل الجهودف الدی تعدد وقالعبد السرة الدی تعدد وقالعبد السرة وقالعبد السرة عدد وقالعبد السرة المكنى من نفسته عدد وقالعبد السرة المكنى من نفسته السبته المنبس المناسبة ال

ان الصنيعة لا تمكون صنيعة حتى صاب مع الحريق المصنع فاذا اصطنعت صنيعة فاعد

نه أولذوى القرابة أودع وقال عبدالله بمتحدثوات ومناليتين الميتين الميت

*(حكايات الاحقياء) *
عن تحد تن المشكمون أم
دوة وكانت تقديم عاشة
ما الله عنها كالثان
معاوية بعن الباعد الف
خوارتين تماين والتألف
تقصيه بسيخ الداس فل
أست قالت بالمرفط
فلسوري خامة بالعربة على
دوم تقالت بالعربة على
من دو تقالت المهام هوضا
السمعات في السيام موضا
السمعات في السياس

بذل الوجود) من المالل (منتهى الجودوقيل ابعض الحكامين أحسالنام الملك قالمين كثرت أياده) أى نعمى (عندوقالعبد أى المدروقية والمسالة (عندى قبل فان أيكن قالمين كثرت أيادي) أى نعمى (عندوقالعبد المدروقية والمسالة المسالة والمسالة المسالة والمسالة المسالة والمسالة المسالة والمسالة والمسالة والمسالة المسالة والمسالة والمسالة

(انُ الصنَّمة لاتكونصنيعة * حتى صاب ما طريق المصنع) (فاذا اصطنعت صنيعة فاعمل مها * لله أواذوى القسرانة أودع)

وهومهن قول الاتراكسان عناي رضى الله عناما اصابية لاتكون الاالتي حسب ودين وقدورى ذات المناسبة وين وقدورى ذات المناسبة ويناسبة ويناسبة

وري اعتباد من التحديث المستول اعتباء المن الهدر التي الدفيان شاخات المنافة فاصل المصدود وري اعتباد المنافة المن المصدود وري اعتباد المنافة واصل المصدود وري المنافق المنافق المنافق المنافق والمنافق المنافق المنافقة ا

المانطه على وعن أمان من عمان المعلق * وعن أمان من عمان

قال أوادر جسل أن نشارعبدالله من عباس فأفى و جوء فر بش فقال قول الكهم بيدالله تفدوا عندى البوم فاتوسخى ملوا عالمه الدافقة ال ماهذا فأخبرا لمبرط مرعبدالله بشراء (۱۸۲) ٪ فا كهترا مرقوما فطخوا وشيز واوقدمت الفاكمة المهم فلم بفرغوا منها حتى وضعت

له المخارى فى كتاب الادب المفرد ومسلم والاربعة (قال أرادر حل ان بضارعبدالله بن عباس) رضى الله عنه (فأنى و جوه قريش) أى أكارهم (فقال يقول لكم عبد الله تعدوا عندى اليوم فا تووحتي ماؤاعليه الدار) أى الكثر تهم (فقال ماهذا فاخرا المرفام عبدالله بشراء فاكهة) من السوق يلهمهم ا (وأمر قومافطيحواوخيز واوقدمت الفاكهة الهم فليفرغ وامنهاحتي وضعت المواثدفا كاواحتي صدرواشباعا) فقال عبدالله لوكلائه أموجودلنا هذا كلوه قالوانع قال فليتغد عندناهؤلاء كلوم نقله القشيرى فىالرسالة (وعنواقدين محمدالوافدى فالمحدثناأي) ألوعبدالله مجدين عرآن محسدين واقد الاسلى المعروف بالواقدى نسبة الىحده الاعلى وهومن موالى بني أسارتولى قضاء بغدادمن قبل الرشيد وولاه المأمون قضاءعسكر المهدى وكان يكرم جانبه ومات بهار وىءن أبىذؤ يب ومعمروالاوراعىوما لك والثورى وعنه أو بكر بنأبي شيبة ومحد بن سعد كاتبه وآخرون فال ان معن لا يكتب حسديثه هوليس بشي وقال أورزعة ضعيف الحديث ترك الناسدد شه الاالاعتبار وقالان الاثرضعف فالمغارى وغيرهاوول قَضَاءُ شرقى بغداد ووادسنة ١٣٠ ومات ف دى الحِمْسنة ٢٠٠ زاد أن التراب لثنني عشرة خلت من ذى الحِمّة ببغداد (انه رفع رقعة الى المأمون)عبدالله بن هرون العباسي وهو يومند خليفة (يدكرفها كثرة الدين) اسبب صَائقة لَحقة (وقلة صبرعله) وعينمقداره فقصته (فوقع المأمون على طهر رقعته) يخطه (الل رحل اجتمع فعل خصلتان سخاء وحساء فاما السخاء فهو الذي أطلق مآنى يديك كينبذ مرماملكت (وأما الحساء فهوالذي يمنعك عن تبليغناما أنت علمه وفي رواية والحب حلك على اند كرت لنا بعض دينك (وقد أحرت النَّمَاتُهُ أَلْفُ درهم) وهوضعف ماسأ ألو كان دينه خسين ألف درهم (فان كنت قد أصبت فاردد في بسط يدل وانهما كن أصبت فمنايتك على الهسك) وفي واية فان كناة صرباءن بلوغ حاجتك فعينايتك على نفسك وال كنابلغنا بغيتك فزد في بسطة يدل فأن خرائ الله مفتوحة ويده بالمر مسوطة (وأنت حدثتني وأنت) وفي روابة حين كنت (على قضاء الرشد) أى لان الرشد كان ولا مقضاء شرقية بغداد (عن محد من اسعق) بن يسارأ في بكر المالي مولاهم المدنى ولل العراق امام المغازى صدوق يدلس مات سنة خمسين ومائتروى أوالمعارى فىالتار يخومسلم والاربعة والمعرف ترجة واسعدف اربخ الطبب وهو أول التراجم فى الكتاب عن الزهرى عن أنس رضى الله عنه (ان الني صلى الله عليه وسلم قال الزير بن العوّام) بن خويلد ابنأسد بنعبد العزىب قصى بنكارب عبدالله القرشي الاسدى أحدالعشرة المشهودلهم بالجنسة رض الله عنه (ياز ببراعلم ان مفاتيم أرزاق العبادبازاء العرش يبعث الله عزوجل الى كل عبد بقدر المقته فَى كُمْ كَمْرُكُ وَمِن قَلْ وَاللَّه ﴾ أىمن وسع على عداله وتعوهم عن عليه مؤنتهم و جو باأوند با دوالله علمه من الارزاق بقدرذاك أوأز بدومن قترقتر علده وشاهده الخبران الله ينزل المعونة على قدر الونة والخبر الاسنو اناتهملكا ينادى كلصباح اللهم أعط كلمنفق خلفاوأعط كليمسك تلفا فال العراقي حسديث أنس مذكوررواه الدارقطني فيآلمستحادوفي اسناده الواقدى عن مجدين احتىعن الزهرى بالعنعنة ولايصم اه قلت يشيرالى ان محدين اسحق مدلس كاسبق في كان من رواياته كذلك فليس عقبول عند أهل النقد وقدرواه الدارفطني أيضا فىالافراد بلفظ ان مفاتيم الرزق متوحهة نعوا لعرش فمنزل الله تعالى على الناس أر زافهم على فدرنفقاتهم فن كثر كثرله ومن فلل فلرفيه أيضاعبد الرجن بزحاتم المرادى قال الدهبي صعيف وقدر وام كذاك ابن الحار والفط المصنف رواه التمي في الترغيب الااله قال الى عباده على قدر نفقته والبانى سواءو زوى إب عدى في السكامل وأنونعه في الحلية كالاهمامن لحر يق على من سعيدين

الموالدفأ كاواحتى صدروا فقال عسدالله لو كادثه أمو حود لنا هذا كل يوم قالوا نع قال فلشغد عندنا هـولاءفى كل نوم وقال مصعب بن الربير جيمعاو به فلاانصرف مرمالدنسة فقال الحسن بعلى لأحمه السن لاتلقه ولاتسل علمه فلماخر جمعاوية قال الحسن إن علمناد منافلالمد لنامن اتهانه فركب في اثره ولحقسه فسلمفله وأخبره مدينه فرواعله بتختيءله غبانون ألف سناد وقداصا وتخلف عسن الاىل وقوم سوقونه فقالمعاويةما هذا فذكرله فقال اصرفوه بماعليه الىأبى محديوعن واقدس محدالواقدى قال حدثني أبىاله رفع رقعة الى الأمون مذكر فهاكسترة الدس وقل صبره علىه فوقع المأمون على ظهر رفعتمه الكرجسل اجتمع فسل خصلتان السفاء والحماء فاماا لسخاء فهوالذي أطلق مافى بديك وأماآ لحماءفهو الذى عنعل عن تبليغناما أنت علسهوقد أمرتاك عائة ألف درهم فان كنت قدأصت فازددفى سطيدك وانلمأ كن قسد أصنت فنايتلعل المسانوأنت حدثتني وكنت على قضاء

وأنت أعدل فالاالواقدي فوالله لمسذا كرة المأمون ا مأى مالجسد مثأحب من الحاثزة وهيماثة ألف درهم * وسألرحل الحسن بن على رضى الله عنهما حاحة فقالله بأهذاحق سؤالك اماي معتلمان ومعرفتي مايحبال تكبرول ويدي تعزور نباك عباأنت أهار والكثير فيذات الله تعالى فلمسل ومافى ماكل وفاء الشكر لأفان تملت المسور ورفعت عني وذنة الاحتمال والاهتمام المأت كالهمهن واحب حقك فعلت فيتال ماائن رسول الله أقسل وأشكرا لعطمة وأعذرعلي المنع فدعاالحسين وكمله وحعل نجاسه على ندقانه حتى استقصاهافتالهات الفاصل من الثاثه ثنة ألف درهمفاحتم حسن ألذا وال فيافعات ماليسمائة دينار فالعم عندى فال أحضرها فاحضرها فدفع الدنانبروا لدراهم الميالوحل وذال هات من عملها لك فأثاه تحمالين فدفع البه لحسن رداء المراء الحالين فقالك موالمواللهماعندنا درهم فقال أرحر أن يكون لى غندالله أحر عناسم واجتمع فراء البصرة لحابن عداس وهرعامل بالبصرة فالوا لنابارصدوام قوام بغين الواحسدمدان مكون مثله والدرق حانه منابنانجيه

مشيرعن أحدين عبدالله بزناهم بزنات بزعيدالله بزال سرعن هشام بزعروة عزفا طمة منت المنذرعن أمهاه بنت أبى بكر قالت قال الزبيرين العوام مروت وسول الله صلى الله على موسل فيذعمامني بده فالنفت المدفقال الزبيران باب الرزق مفتوسمن لدن العرش الى قوام بعان الارض ورق الله كل عدد على قدد همته ونهمته وقسد أورده ابن الحورى في الوضوعات وقال عبدالله بروى الوضوعات على الاثبات وأقره على ذلك السيوطي في مختصرا لموضوعات (وأنت أعلم)هدا من كلام المأمون يخاطب به الواقدي بادما كأنَّهُ يقول وأنت أكثر على امنى بذلك (قال الو اقدى)و كنت أنسبت الديث (فو الله لذا كرة المأمون الى الحدَّديث) المذكور (أحب الد من الجائزة ومن مائة الف)وهذه الحدكالات ساقها الطلب فى التاريخ مع اختسلاف دسير وكأن الوافدى الماماوا سع العلم والرواية وثمن روى عنسه بشرا لحاف وناهيك منقمة له وذ كراين الجو زي في كنايه الذي ومعمني أشعار بشران بشرا أخذعنه وقية الحروي أن تسكت على ثلاث ورقات زيتون خمارا اسبت على واحدة جهنرغرف وعلى الثانية جهنم عطشي وعلى الثالثة مقدورة ثم تمعسل فيخوقة وتشدفي عنند المجوم الاسرقال معت الواقدي يقول حريته فوحدته بافعاويما ساسب الرادمهنامارواء المسعودي فيمروج الذهب والخطيب فيالتار يتواللفنا للمسعودي فالبالواقدي كان لي مسديقان أحدهما هاشمي وكناكنتس واحدةننالتني ضائقة شديدة وحضرالعندفقالت ليامرأتيأما غون في انفسنا فنصد برغلي البؤس والشدة وأماصيا نناه ولاءفة دفعاء واقلى رجة الهم لائم مرون صيان الحمران وقدتز بنوافي عدهم وأصلحوا تبامهم وهم على هذه الحالة من الثراب الرتفظ واحتلت في شئ أصرفه فى كسونهم قال فكذات الى سدوق الهائمي اسأئه النوسعة على فوحمالي كاسامحوماذ كرأن فمه ألف درهم أساسية ورارى في كتب الصديق الاستر بشكو مثل ماشكوت الى صاحبي الهاشي فوحهت المسه الكبس على حاله وخوحت الى المسجدوا قت فيه الماتين مستحسا من امر أتي فل ادخات عامها المحصنتما كان منى ولم تعنفني على وفينا أنا كذلك اذوافي صديق الهاشمي ومعمالكاس كهشته فقالل اسدقني عافعات فيماوجهت والمك فعرفته الخبرعلى وجوه فقال الماوحهت الى وماأمال على الارض الامابعث بدالك وكنبت الوصديقنا أسأله المواساة فوحه كيسي نذاتمي فال الواقدى فتواسينا الالف درهم فيماييننا ثمانناأ توحنا للمرأة ماتقدرهم قسل ذلكوني المسيرالي المأمون فدعاني فشرحشاه الخبرة أمر لنابسيمة آلاف ديناولكن واحدمنا ألفادينار وللمرأة ألف دينار (وسأل رحل الحسرين على) مِن أَبِي طَالْب رضي الله عنه (حاحة فقال له ماهذا - ق حوَّا لَكَ المَّامِ الدي ومُعرفَى مَا عد الكُ تكم على و بدى تجز عن ندائه) أى انطالله (عاأنت أهله والحسنة بر في ذات الدوال وما في ما يووناً ع الشيكران فان فيلت المسور ورفعت عني مرَّنة الاحتمال والاهتم الماناً تسكلفه من واحمل مان فافتار حسن هذا الاعتذار الجامع لفذوت المعانى الاستحذ باسالب الفساحة (فقال) الرجل بالنارسول المعاقبل) الميسور (واشكر العملية واعذرعلى المنع فدعاالحسن يؤكم لوجعل بحاسبه على نفقاته حؤ استفداها) أى أمرا هُ الى آخرها (فعال هاف الفاصل من الثاني انه ألف درهم فاحضر حسين ألفاقال فالعلث بالجسمائية بدارفال هي عندي قال احضرها صحصره ادد فع الدراهم والدنانير الى الرحل) المذكور (وقال هات من تعملها الدوا تاه تعمالين فد دواليه) وفي أسخة السهما (الحسن رداء ملكراء الحل فقال الهمواليه واللعماه ودادوهم فقال ولكن وحوان يكوناني عندالته أحوصكم إذا تطره كمضاعتذاوه وكمضاحسانه وضياللهيمنه وأدوده القشبري في الرسالة مختصرافقال وسألوجل الحسن بنعلي شأن عطاء خسن ألف درهم وخسمائة دينار وفال اثت عد لعدله فأبي عمال فاعط صلسانه وفال كوت كراء الجالمان فيلي (و) يتخدانه (المجمع قراء لبصرة) ي فقهاؤها (الى ابن عباس) رضي الله عنه (وهوعامل البصرة فقالوا أناجارصوام فوام يتمني كل واحدمناان كمورماله) وفي الاحه (وقدرُوج اللهُ لامن النائحيا

وهوفقر وليس عسدهما يحوزهانه فقام عبدالله من عباس فاخد بأيديهم وأدخاهم داره وفقم صدوفاة أخرج منهست بدروةال احلوا فحملوا فقال ابن عباس ما أنصفناه أعطيناه مانشغله عن قيام، وصيامه ارجعوا بنا نيكن أعواله على تعهيزها فليس للدنمام والقسد ومادشغ مؤمنا ع. عادة وله وماندامن السكرمالاغعدم ولماهالله تعالى ففعل وفعاوا بهو حكى انه لما أحدب الناس عمر وعد الحديث سعد أمرهم فقال والله لاعلن السيطان انى عدوه فقال محاو يحهم الى أن رخصت الاسعار ثم عرف عمر صرو والمحار علمه ألف ألف درهم فرهنهم ما حلى فالمتدر علمه ارتحاعها كتسالهم سعوارد فع الفاصل منهاعن حقوقهم الىمن لمنه (141) فسائه وفهتها خسمائه ألف ألف

صدلاته يدوكان أبوطاهم وهوفةير ولبس عنده مايجهزهابه فقام اسعباس فأخذ بأيديهم فادخلهم داره وفقرصند وقافأخرجمنه ان كيمسىر شعباً فقال ست مدر) جمع بدرة بالفقر (فقال احلوها) المه يستعين مها (فيملوا فقال اس عماس ما انصفناه أعطمناه ر جــل بحقءــلي بن أبي مانشغله عن صيامه وقدامة أرجعوا بغانسكن أعوانه على تحهيزها فليس للدنيا من القدرمانشغل يهمؤمها طالب أوهمت لي تحلتك عن عبادة ربه وماينا من السكم مالا نخدم أولياء الله تعالى ففعل وفعلوا وحكى الله لماأ حدب الناس عصر عوضع كذا وكذافقال فد أى فعطوا وغات أسعارها (وعبد الحيد بن سعد أميرهم فقال والله لاعلن الشيطان أنى عدوم) أى في فعات وحقمه لاعطمنك الفتهله في البذل والاطعام (فعال) أي كفل (معاو يحهم)أي فقراءهم وصرف المهما اعتادونه (الى ما المها وكان ذلك أضعاف ان رخصت الاسعار) وارتفع الغلاء هنهم (غيء كراعنهم فرحل والتحار علمه ألف الف درهم) جما كان ماطلب الرحمل وكان أبو ستقرضه منهم فى تلك الصاريف (فرهنهم ما حلى نسائه وقمة، خدمائة ألف ألف درهم فل أتعذر عليه مر ندأ حدالكرماء فدحه ارتجاعها كتب البهربيمها ودفع الفاصل نهاعن حقوتهم كوهوأر بعمائة ألف ألف وتسعة وتسعون بعض الشمعراء فقال أالف ألف (الح من لم تناه صلاته) أي لم تبلغه حال كويه بمصر (وكان أبوطاهر من كثير شيعيا فقال له رجل للشاءر والله ماعسندى عق على من أبي طالب) رضي الله عنه (لما وهبت لي تعلنك) السكانية (عوضع كذا) وسما و (فقال قد فعات ماأعطال واسكن قسدمني وحة ملاعطينا كماياما) أي يتصل جامن الارض (وكان ذلك اضعاف ما طلب الرحل وكان أنوم الداحد الى القاضى وادع عملي الكرماء) المشهور من (فدحه بعض الشعراء فقال الشاعر والله ماعندى ماأعطيك ولكن قدمني الى بعشمرة آلاف درهم حتى القاصي وأدع على بعشرة ألف درهم حي أفراك مها ثم احسبي فان أهلي لا يتركوني يحبوسا ففعل دلك أقراك مها ثماحنسي فان فلمعسحتى دفع المعشرة آلاف درهم وأحرب أبوم لدمن الحس انقله القشيرى فى الرسالة (وكان معن أهـل لا ،تركوني محدوسا ا بنازائده) من مطر بن شريك بن عرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ففعل ذاك فسلم عسيحتي الشيباني الكريم الجواد الشهور (عاملاعلي العراقين بالبصرة) عراق العرب وعراق العيم والبصرة هي دفع الي، عشرة آلاف القاعدة (فضر بأبه شاعر فاقام مدرو أرادالد حول على معن فلم يتهيأله فقال وماليعض حدم معن ادادخل درههم وأخرج أيومراد الاميراليستان فعرفني فلمادخل أعلمه فكتب الشاعر يتناعلي خنسة وألقاها في المماء الذي مدخل بستان من الحبس * وكأن معن معن وكأن معن) جالسا (على رأس الماء فلما بصر بالخشية أخذها وقرأها فاذاعلها مكتوب) انزائدة عاملاعلى العراقين (الاجود من الجمعنا يحاجي * فالى الى معن سواك شفَّه ع) بالبصرة فحضر بابه شاعر (قال) الراوى (فقال) معن (منصاحبه منه فدعى بالرجل فقالله كيف قلت فقاله) أى أنشدذلك فاقام مسدة وأراد الدخول البيث(فأمرله بعشر بدر فأخذهاووضع الاميرالخشية تحت بساطه فليا كان البوم الثاني أخرجهامن تحت النساط وقرأماقهما ودعابالوسل فدفع المهمأتة ألف درهم فلماأخذها الرجل تفكر وحاف ان يأخذ نوما لبعض خدام معن إذا منهما أدها وفرج) من البصرة (فلما كأن الدوم الثالث قرأمافه اودعا الرحل فطلب فلروحد فه المعن دخسل الامير السسمان حق على ان أعطيه حتى لا يبقى في يتمالى درهم ولادينار) نقله القشيرى في الرسالة (وقال أنوا لحسن) على فعرفني فلمادخ لاالمير ابن محدين عدالله بن أبي سيف (الدائي) مولى عبدالله بن أبي سمرة القرشي صاحبُ التصانيف المشهورة البيستان أعلمه فسكتب عالمها بام الناس صدوق صام ثلاثين سنتمت أبعة بصرى الاصل انتقل الى المدائن ثم الى بغداد يروى عندالزبير

وألقاهاني الماءالذي مدخل البستان وكان معن على وأس الماء فلمابصر بالخشبة أحدهاو قرأها فاذامكتو ب عليها أ باجودمعن بالجمعنا بحاحتي * فمالى الحمص سواك شفسع فقال من صاحب هد وفدى بالرجل فقال له كعف قلت فقاله فاصمله بعشر بدر فاخذها ووضع الاميرا لخشب بمتحدثه بساطه فل كان الموم الثاني أخوجها من تحت الساط وقراها ودعامال حل فدفع المعمالة ألف دوهم فل أحدها الرحل تفكر وماف ان أخذمن ماأعطاه غرج فلماكان في اليوم الثالث قرأ مافها ودعابالر حل فطاب فلم وحدققا لمعن حقَ على ان أعطيه حتى لا يبقى في بيت مالى درهم ولادينار ، وقال أبوالسن المدائي

الشاعر ببتاعلى خشمة

خرب الحسسن والحسن وعبدالله نحمفر حامانفانهم انقالهم فاعوا وعطشوا افروا بعوزف خباءلها فقالوا هسل من شراب فقالت أهم فالماحوا الهاوليس لهاالاشو يهسة في كسير الحسمة فقالت أحلبوها وامتذقواله وافعاواذ لاثثم فالوالهاهل من طعام قالت لاالاهذه الشاة فلسد يحهاأ حدكم حتى أهي الكهمانأ كلون فقام الهاأحدهم ودعها وكشطها تمهمات لهم طعامافأ كاواوأ فأمواحي أودوافلما ارتعاوا خرائم ارتعاوا وأقبل وحها فالوالها نعن نفر من قر مش مر مدهذا الوحه فاذار جعنا سالمن فألمي بنافا ناصانعون لك (140)

وفأخبرته يحبرالقوم والشاة ابن بكار وأحدى أي خيثمة ومان بمكة سنة ٢٠٦ وهوان ثلاث وتسعن (وخرج الحسن والحسن) ابنا فعض الوحل وفال و ماك على من أبى طالب (وعبد الله من حعفر) من أبى طالب رضى الله عنهم (عداما ففاتم أنقالهم فاعوار عفاشوا تذيحمن شاني لقموملا فروا بعدور في خباء لها فقالوا هل من شراب فقالت تعرفانا في المأوليس لها الاشو بهة) تصغيرها و(في تعرفنهم ثم تقولن نفرمن كسرانخيمة) أيجانهما (فقالت احلبوها وامتذقو البنها) أيما شربوا (ففعاواذلك تُمقالوا لهاهل من طعام قر بش قال غريعددمدة فالتلاالاهذه الشاة فليذبحها أحدكم يتراهي المم ماتأ كاون فقام البهاأ حدهم وذبحها وكشطها ثم لحأتهما الحاحةالي دخول همأت لهم طعاماذا كلوا و فاموا) هناك (حتى أمودوا) أى د اوافى ودالعشى (فلما رتحاوا قالوالها تعن المدننسة فدخسلاو حعلا نقرمن قريش نويدهذا الوجه) أي بيت الله الحرام (فأذا رجعنا سالمن) الى الدينة (فاليهنا) أى الرك بنقلان البعر الهاو بسعائه عندما (فاناصانعون للنحراغ ارتعاواو أصل زوحها فاخبرته يغبرالقوم والشاة فغض الرحل وقالو الن بتعيشان بثمنه فرت العجوز تذبحينُ شاة القوم لا تعرفينهم عُرتقولين نفر من قريش قال عُربعسدمدة) من الزمن (ألجأتهما الحاجة) وعض سكائ المدسة فاذا والاضطرار (الىدخولالمدينة فدخلاها وجعلاينقلانالبعرالها ويسعانه ويعيشان بثمنه فرتاليحوز الحسن منعلى السعلى في بعض سكاني المدينة فإذا الحسن بن على أرضى الله عنه (حالس على ماب داره فعرف الحور و وهي له منسكرة) مابداره فعرف العجوزوهي أىلا تعرفه (فبعث) الحسن (غلامة ودعا اليجوزفقالُ لهاباأمة الله أتعرفيني قالت لا قال أناض لهك) الذَّي لهمتكرة فبعث الها غلامه نرات مل (يوم كذاو كذا) وأعطى لها الامارة (ففالت مابي أنث وأي أنت هو قال نعم ثم أمرا لحسن فاشتروا فدعامالحه روقال لهاما مة لهامن شاء الصدقة الفشاة وأمرلهامعها بالف دينار و بعث معها غلامه الى أخيه (الحسين)رضي الله الله أتعرفني فالت لاقال عنه (فقال لهاالحد من مج وصال أخى قالت الف شاة وألف د سار فأص لها الحسن أسا بمثل ذلك ثم بعث بها أناضهاك ومكذاوكذا مع عُلامه الى عبد الله بن حعفر) وضي الله عنه (فقال لها مكم وصلك الحسن والحسين قالت بالني دينار فقالت العور بأبي أنت وألفى شاة فأمرلها عبسدالته بالغي شاة وألغى دئنار وقال لها لويدأت بى لاتعبتهما فرجعت البحوزالى وأمىأنت هوقال نبرتمأس روحهابار بعة آلاف شاةوأر بعة آلاف دينار) هَكذا أخرجه الدائني باسانيده (وخرج عبدالله بن عام بن الحسر فاشتروالهامن شياه كربز)بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مذاف القرشي العبشبي الوءمُن مسلَّة الفتح وعبدالله والد الصدقة ألفشاة وأمرلها في عهد الذي صلى الله عليه وسلم وهوا من خالة عثمان من عفان لان أم عثمان هي أروى بنت كريز وأمها معهامالف ديناد وبعثها البهضاء بنت عبدا لطلب ن هاشم واسم أم عبدالله هذا دجاحة بنت أسجياء بن الصلت السلمة مان النبي صلى مع غلامه الى الحسى فقال الله علنه وسلم وعرودون السنتين وكان حوادا شعاعا مهوناولاه عثمان المصرة بعد أبي موسى الاشعرى سنة لهاالحسن، حكم وصاك اسع وعشر مروضماليه فارس بعدعثمان من أبي العاص فافتتح تواسان كايها والمراف فارس وسخستان أخى قالت الف شاة وألف وكرمان كاها وأحرم اسعامر شكر الله تعالى من خواسان وودم على عمان ولامه على تغريوه بالنسك وقدم دينارفام لهاالحسن أسا باموآل عظيمة ففرقها فىقر يش والآنصار وقتل عثمان وهوعلى البصرة ثمولامعاوية البصرة ثلاث سنين عشسل ذاكثم بعث بهامع ثم صرفه عنها فاقام بالمدينة ومات بها سنة ٥٧ وأخباره في الجودكثيرة وليست له رواية في الكتب السنة علامه الى صدالله ن حعفر (من المسجد مريدمنزله وهو وحدم) ليسمعه أحد (فقام المه علام من تقيف فشي اليجانبه فقال له عبد فقال الهامكم وصال الحسن الله ألك احتاعاته فقال صلاحك وفلاحك وألتك تشكي وحدك فقلت أقدك منفسي وأعوذ مالله ان طار والحسب نفاات مالفي شاة وألق دينادفاس لهاعبد مده ومشى معمالي منزله غدعاماً لف دينار فدفعهاالى الغلام وقال استنفق هذه فنع ماأدبك أهلك) هكذا

وقال لهالو بدأت بي لاتعبته ما فرجعت التجوز الي زوجها باربعة آلاف (اتحاف السادة المتقين) - ثامن) شاة وأربعة آلافُ دينار وخرج عبدالله من عام بن كو مؤس المسعد مربد منزلة وهوو حده فقام اليه غلام من نقيف فشي اليحانبه فقاليله عبسدالله ألك المحسرة باغلام فالصلاحك وفلاحك وأنتك تمشي وحدك فقلت أضك مفسي وأعوذ باللهان طار يحنا لمسكروه فاخذعه والله سده ومشيء معه الحمزلة ثمدعا بالف دينار فدفعها الى الغلام وقال سنفق هذه فنهم مأأدبك أهلان

اللهمالفي شاةو السفي دينان

* وستى ان قوماس العرب الخالفة بر يعض أحمنا على سم الزيادة فزلواعندة برو باتواعند دوقد كانوا بالخاص فر بعد فرأى رسول منهم في النوع من المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم والمعلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم والمسلم المسلم المسلم

الطريق استقلهم ركب أخرجه أوالحسن المداثني فيأخمار الاعتياء (وحتى انقومامن العرب جاؤا الىقعر بعض أحضباتهم) فقال رحلمتهم منفلات ممن كان مشهورا مالحود (الزيارة فنزلوا عندقهره و باتواعنده وقد كانوا حاوا من سفر بعد فرأى رحل منهم امن فلات مذكم ماسم ذلك في النوم صاحب القدر وهو يقول له هل آك ان تبادل بعني) بالضم نوع من الابل و يجمع على البخت الرحل فقال أنافة ال هل والتخابي فالدالشاعر * أجن البحث في قصاع الخانج * (وقد كأن خلف السخى المت يختما معروفا ولهذا بعتمن فلان س فلان شأ الرجل بعير ٤٠ ين فقالله في النوم نعم) أبادله (و باعه في النوم بعيره) الذي تركبه (ببخنيه) الذي خلفه وذكرالمت صاحب القبر (فلمَاوقرينهم العقدعدهذا الرحل الى بعير، فنحره فى النوم فانتبه الرحل من نومه فاذا الدم يشم) أى قال نع بعثمنه بعرى ينبعث (من نجر بعير وفقام الرحل من النوم فنحره وقسم لحسه فطحوا وقضوا حاجمهم من آلا كلثم ينحسبه فى النوم فقال خذ رحلوا وساروا فلماكان الموم الثانى وهم فى الطريق استقبلهم ركب فقال رحل منهم من فلان بن فلان هـ ذانعمه ثم قال هوأبي منكم) وسماه (ماسم ذلك الرحل) واسم أبيه (فقال) الرحل أنافقال هل بعد من فلان شأوذكر) وقدرأيتمه فىالنوموهو اسم (المن صاحب القر) الذي بأتوا عند. (قال نع بعت منه بعيري بحقيه في النوم فقال خذهذا يحقيه مقول أن كنث ابني فادفع ثم فالهو) أى صاحب القسر (أبي وقدراً منه في النوم وهو يقول لي ان كنت ابني فادفع يختى الى فلان يتحسى الىفسلان من فلان وسماه) أخرجه أنوالسس المُدائني في أخبار الاستنباء (وقدم رحل من قر مشمن السفر فر مرحل وسماه وقدم رجلمن من الاعراب على فارعة الطريق) أي وسطها (قد أقعده الدّهرو أضر به المرض فقال باهذا أعناعلي) قريش من السفر فروجل نوا مُب (الدهز فقال الرجـ ل أغلامه ما بقي معل مُن النفقة فادفعه آليه فصّب الغّلام في حرّا لاعر الحيأر بعث من الاعراب على قارعة آلافُ دَرهم فذهب لينهض) أي يقوم (فلم يقدر من الضعف فيكي فقال له الرجل ما يبكم لم العالم استقالت الطر نق قدأ قعسده الدهر ما عطيناك قال لا ولكن ذكرت ماناً كل الارض من كرمك فأ بكانى) أخرجه أنوالحسن المدانني وأضربه المرض فقالهاهذا (واشسترى عبدالله بن عامم) بن كر يزالعبسي القرشي تقدم ذكر وقريدا (من عالد بن عقبة بن أبي اعناعلي الدهر فقال الرحل مُعط) من أب عر من أمسة من عبد شهر الاموى أحوالوليد كان من مسلمة الفنم ويزل الرقة و بهاولد لغسلامه مايق معسائمن وذكره صاحب تاريخها فمن تزلها من العمامة وله أثر في حصار عمان وم الدار (دار والي في السوق) النفيقة فادفعه المهفص المادينة (تسعين الفدرهم) فل كان الدل مع عدالله بكاءاً هل خالد فقال لاهله مالهؤلاء قالوا يبكون العسلام فحر الاعرابي لدارهم فألى اغلاما تتهم فاعملهما الدار والمال لهم جمعا) أخرجه أنو الحسن المدائني (وتسل أنفذ أربعة آلاف درهم فذهب ه وَنَ الرَّسْدَ الى) أي عدالله (مالك من أنس)الامام (وحه الله خسما تُهْدينار) هدية (فبلغ ذلك الليث لنهض فلريقد ومن الضعف ابن سسعدً) أبا الحارث الفهدَى المصرى الفقيه رجه الله تعالى (فانفذاليه ألف دينار تُغضب هرون الما فبكى فقالكه الرجسل ما لمغهذاك وفال أعطمه خسمائه وتعطمه ألفا وأنت من رعشي فقال كأميرا الؤمسين ان ليمن على التي سكمك لعلك استقلاتما استغلهامن أرضى (كل وم ألف دينار)أى عبرته (واستحست ان أعطى مثله) في حلالة قدره (أقل من أعطمناك قال لاولكن دخل وم) نقله محرُ بن صَالَح الاشْرِوق الأَ أَصَاقدم منصور بن عمار على الليث فوصله بالصديدار واحترق ذكرتماتاً كل الارض ويتعبد الله مناه عقفوصله بالف دينار وقال شعب من اللث خوحت مع أبي حاجا فقدم المدينة فبعث المه من كرمك فأ سكاني واشترى مالا يطبق رطب فعل على الطبق ألف دينار ورده البه وقال ابن وهب كمان اللث يصل مال كماء تدينار عبد الله من عاس من خالد فى كلسنة وكتب مالك المدان على دينافيعث المعتخمسمائة دينار وعنه قال كتبت الى الليث أني احهز ان عقبة بن أبي معمط داره منه يخمسه القدينارو بقي النقى على زوجها فبعث الى بشي من ٧ قال فبعث المه عصفرافصنع التي في السوق متسعين الف

عنده - درهم فل كان الدن بم ركاء أهل شائد فقال لاهسله مالهؤلاء فالوا يبكون لدارهم فقالباغلام النهم فاعلهم عنده -- ان المال والدارلهم جداوقيل بعث هر ون الرشيد الوبالا ابن أنس وجهائه مخدسه انه دينار فيلغ ذلك البشين سعد فأشذ الده المدينار فعضب هر ون وقال أعليته خدما تعزيعها ما أهاد أن سيروستي فقالبا أميرا المؤمنين ان لحسن غاني كل يوم المف دينار فاستحديث أن أعملي مناه أفل منذ خل وم ٧ هناسانسان الاصل كله به هنا وحتماله لمتعب على ساز كافع أندخه كل يوم الفدديناري وحتمى ان امرأة سألت الليث بن سعدر خسا المتعلم مسيأه من عسل فامر له الرقعين مسل فقيل له أنها كانت تقدم برون هدذا فقال أنها سألت على قدر ((۱۸۷) عليم الوقعي تعلمها على قدو التعمة المتعادل المتعا

حاحثها ونعن تعطمها على قدر النعمة علينا * وكان اللث بن سنعد لابتكام كل نوم حنى متصدق على ثلثمائة وستنن مسكمنا وقال الاعش اشتكت شأةعندي فكانخيفة بنعبدالرجن يعودها بالغداة والعشي وسألنى هسل استوفت علفها وكمفصرالصدان منذ فقدوالبنهاوكان تحتى لبدأحلس عليه فاذاخر بح قال خذماتحت اللد حتى وصل الى في عدلة الشاة أكثرمن ثلثما ثقدينا رمن وه حتى تمنت ان الشاهل ترأ وقال عسدالماك ن مروانالاسماءنخارحة بلغني عنانحصال فدنني مها فقالهي من غـ مرى أحسن منها منى فقال عزمت علمك الاحدثتي بها فقال بأأميرالمؤمنين مامددتر حلىسدى حلس لى قط ولامسنعت طعاما قط فدعوث علسه قوماالا كافواأمن علىمني علمهم ولانصالي وحل وحهمه قط بسألني شأ فاستكثرت شيأ أعطيته الماه ودخسل سعند من خالا على سلم إن من عبدالملك وكان سعيدر جلا حوادا

عنده فضلة (وحك اله لم تحب علمه الزكامم ان دخله كل يوم ألف دينار)و روى محدين رمح قال كان دخل الليثف كل سنة عانين ألف دينار ماأوج الله على وكاندرهم قطوقال شعب من اللث يستغل أي في السنتماس عشر سألف دينارالى حسة وعشر سألفا تأى عليه السنة وعليه دسو فال أبوسعد سنونس وكانت غلَّه من قرية قرقشندة على أربعة فراسخ من مصروبها كانت ولادته (وروى أن امرأه) فقرة (سأات الدِّث بن سعد شيأ من عسل) في سكر حة (فأمراله أيزق من عسل فقيلُ له انها كانت تقنع بدور هُد افقال الم اسالت على قدر حاجم او نعطم اعلى قدر النعمة علينا) انتخلق محلق الله تعمالى فانه يعطى الحسنة اذاهه بهاالعبدأ حرافاذاعلها أعطاه عشرا الىسىعمائة والله وضأعف لن نشاءوهذا فىالرسالة القشيرية (وكان اللهث من معد) سريامن ألر حال نسلا مضا (لايتكام كل يوم حتى منصدف على الاعمالة وسنين مسكسنا) وله مناقب حة أوردها الذهبي في تاريخ الأسلام ومنها قال الحارث من مسكين اشترى قوم من اللمث عرق فاستغاوها فاستقالوه فأقالهم وأمر لهم يخمسن دينارا فقيل اف ذلك فقال انهم قد كانوا أماوا فيه أملافاحستان أعوضهم من أملهم مذارجه الله تعالى ونفعنايه (وقال) سليمان بن مهران (الاعش) الكوفي رجه الله تعمالي (اشتكت شاةعندى فكان خيثة من عبد الرجن) من أى بسرة الحمق الكوفي لاسه وحده صعمة قال العملي وكان خبيمتر حلاصالحا وكان مضاوا ينهمن فتنة ابن الاشعث مالكوفة الأر حلان الراهم النفعي وحدثمة وتد تقدم له ذكرفي آداب العمية (يعودها بالغداة والعشي و سألبي هل استوفت علفها وكيف صبرالصيان مندفقدوالبها) فالالاعش (وكان تحتى لبدأ جلس عليه فاذا حرج قال خدماتحت اللبد) فاتحده (حتى وصل الى في عله الشاة أكثر من ثلاثما القد ينار من مو م وصلنه (حتى تنبت ان الشاة لم تبرأ) مأت خيرة تسنة تمانن قبل أي والله وي له الجماعة (وقال عبد الملك من مروان) من الحسكم الاموى (لاسماء بن حارجة) بنحص بنحديفة بن بدرالفر ارى تريل الكوفة بن أخي عيدة بن حص لابيه وع محمية (بالغني عنك خصال فد ثني مها فقال هي من غيري أحسن منهامني) قال عبد الملك (عز مت علمك الاحدثيني مها قال اأمعرا لمؤمنن مامددت رحلي س مدى حاس ليقط ولاصنعت طعاماقط فدعوت علمه قوماالا كانوا أمن على مني علمهم ولانصب لي رحل وجهه قط ليسأ اني شيأ فاستكثرت شيأ أعطمه الله) أُخْرِجه المدائبي (ودخل سعيدين خالد) بن عمرو بن عمَّ ان بن عفان القرشي الاموى أوخالد ويقال له أموعهمان المدنى سكن ومشق وكانت وأرونا حية سوف القوع وامه أمعهمان بنت سعيدين العاص ذكره ابن حبان فى الثقات روى له مسلم حديثاوا حدا (على سلمان بنعسد الملك) بنصروان (وكان سعد رجلاحوادا) مدوحاقال الزبير سن كارمن أكثر الناس مالاوله وادكثيروله يقول الفرردف وكل امرئ رض وان كانملا ، اذا ال تصفامن سعد ن حالد

له من قريش طبوها وفيضها ه واناعض كني أمكل عاسد

(قان لم يحدشياً كتب ان سأله كما على نفسه) والصل الكتاب الذي تكتب فيه المعاملات والافارير
وجعه مكرك وأصل وهوفارسي، معرب وكانت الارزاق تكتب مكا كافقر جمكتو بفقياع فنهمي عن شراها المسكالة (حتى يخرج ععادة به من الديوان المعالمة الفراد المعالمية التي المالية الميان الميان

ثم فالعالماجتك قالعديثي قال وكم هو قال ثلاثون ألف دينار قالبالدد بنا ومثله) أشر جدأ بوالحسن المداثني (وقيل مرض قيس مجتسفة بن عبادة) الخرز جي الانصاري وضى اللّه عنه (فاستبطا أحواله) الذين كافوا

فاذا لبعد شسباً كتسلن سائه سكاعل نفسه في غزج عطاق فلما تفرا للمسلميات غزل بهذا البيت فقال أن جعت مع الصاحم ناديا ** يأمن بعن على الفق المعوات ثم فالعاصاحة سات فالديني قالدكام هو فال ثلاثوت أنسد بناز قال الثاد بناز وسال مراض فيس بن معد بن عبادة فاستبطا اشوافه

فقيل انهم يستعيون بمبالك علهم من الدس فقال أخرى الله مالاء تع الانحوان من الزيارة ثم أمر مناديا فنادى من كأن عليه لقيس من سعد حق فهومنسه بريء فال فانكسرت درحه بالعشى لمكترة من زاره وعاده وعن أبي اسحق فالصلب الفعرفي مسجد الاسعث الكرفة أطلب (١٨٨) وتعلان فقلت استمن أهل هذا المسعدة قالوان الاشعث بن قيس الكندي قدم غر عمالي فلماصلت وضع من مدى حلة

الله معت محسد من محسد

للفقراء شأفولد لمعضهم

ولدلى مولود وليسمعيشي

فقاممعيودخلءلي حماعة

رجل وحلسعند وقال

وانىدرنالمومعلى حماعة

فكامتهم دفعشي اولودفلم

متفسق لىشئ قال ثمقام

وناولني نصفه وقال هذادين

علسك الىأن فغرعلك

بشي قال فاحذته وأنصرفت

فاصلحت ملانفق لي مه قال

ف أى ذلك الحتسب تلك

اللسلة ذاك الشغصف

منامه فقال سمعت جسع

ماقلت وليس لنااذن في

الجواب ولكن احضرمنزلي

المارحةمن مكة فأمرال كل يأتونه (فقدل انهم يستحدون ممالك علمهم من الدمن فقال أخرى الله مالا عنع الاخوان من الزيارة تمأمر من صلى فى السعد عالة مناديافنادىمن كان عليه اقدس من سعد حق فهومنه ف حل قال) الواقدى (فَكَسرت درحته) من الاردحام ونعلى وقال الشيخ أتوسعد (بالمشى لىكثره من عاده) نقله القشيرى فى الرسامة (وءن أبى اسحق) عُمرو بن عمدالله الحمداني السلمع الحركوشي النيسابوري رحه الكوفي مات سنة وي ((فالصلت) صلاة (الفعر في مسحد الاشعث) بن قيس بن معدى كرب المكذري الصحابي أبي يجدنزل البكوفة وكان سر ما مخما مأت سنة أربعن وله دار ومسحد (ماليكوفة أطلب غريما الحافظ عول معتالشافع لى فلماصليت وضع بين يدى حلة وتعلَّان فقلت است من أهل هذا المسحد فقُدل ان الاشعث من قيس المحاور عكمة بقيه لكان الكندى قدم البارحة من مكة فامراكل من صلى فى المسجد بحلة ونعلين) أخرجه المدائبي رواية عن أبي عصرو حلىءرف بان يحمع ا حق وهوفى الرسالة للقشيرى بنحوه ولم يقل عن أبى استحق (وقال الشيخ أنوسعيد) عبد الملك من بحد ابن الراهيم (الخركوشي النيسانوري رحمه الله) وخوكوش سكة بنسانور الزاهد الواعظ الفقيه الشافعي مولودقال فئتاليه وقلتله رحل الحالعراف والجاز ومصر وجالس العلماءوصنف التصانيف الفيدة في عاوم الشير يعةود لائل النبوة وسيرالعباد روى عن أبي عرو بن تحيد السلمي وأبي سهل بشرين أحد الاسفراني وعنه الحاكم أبو عدالله وأتوجمدالخلال وتفقه على أبى الحسن الماسرحسي وحاور بمكةعدة سنمن وعادالي نيسابور وبذل فلم يفترشئ فاءالىقر النفس والمال للغرباء والفقهاء وبني بمارستان ووقف علمه الوقوف الكثيرة وتوفى سنةست وأربعمانة ينيسانور (سمعت محمدن مجمدا لحافظ مقول سمعت الشافعي المحاور ممكة مقول كان مصم رحل عرف مان رجمك لله كنت تفعل وأصنع يحمع الفقراء شيأ فواد لبعضهم وادقال فئت المه فقلت له وادلى مولود وايس معيشي فقام معي فدخل على جاعةً فلم يفتح بشئ فحاء الى قبر رجل وجلس عنده وقال رحك الله كنت تفعل و تصنع) وذكرمن أمور الخير (وأني درن الموم على جاعة كافتهم دفع شيء لمولود فلر منفق لي شيءٌ قال ثم قام وأخرج د منارا فكسم فين وناواني نصفه وقال هذا دى علىك الى أن يفتح علىك بشئ قال فاحدته وانصرف فاصلحت مااتفق وأخرجه بناراو فسمه فصفين لىمه قال فرأى ذلك المحتسب تلك السله ذلك الشخص في منامه فقال معت جميع ماقلت وليس لنااذن في الجواب ولكن احضر منزلي وقل لأولادي يحفروا مكان الكافون و يخرحوا قرآية فهاخسم القديناد حلهاالى هذا الرحل قال فلما كان من الغد تقدم الى منزل المت وقص عليهم القصة فقالواله اجلس وحلمروا واا اوضعوا أخرجوا الدنانبر وجاؤا جمافوضعوها بين يديه فقال) المحتسب (هذا ماليكم وايس لرؤياى حكم فقالوا هو يفسخى مساولان تسخى نحن أحداه فلسأ لواعلمه حل الدمانير الى الرجل صاحب الولودوذ سرله القصة فالنفاخد منهاد منادا وكسره منصفين فاعطاه النصف الذي أقرضه وحل النصف الاسنح وقال بكلفيني هذا وتصدق به على الفقراء فقال أوسعد فلأأدرى أيهؤلاء أسيني المت م أولاده أم المتسبأم صاحب الولود والذى بظهران صاحب المولود أسعى هؤلاء فأنه جادوا ترمع شدة استماحه وماشيه هذه الحكامة ماحتى أواحق امراهم بنهلال الصاى الكاتب قال كنت عند الوزير أب محد الهلى ذات وم فلنحل الحاحس فاستأذن الشريف المرتضى الموسوى فاذن له فلادخل قام المهوأ كرمه وأحلسه معه في دسته وأقبل عليه يحدثه فلمافرغ من حكايته ومهماته قامفة ماليه وودعه وخرج فلم يكن ساعة حتى دخل الحاجب واستأذن الشريف الرضي أحمه وكان الوزير قدارتدا بكتابة رقعة فالقاها وقام كالمندهش حق

وقل لاولادى بحفر وامكان الكانون ويخرجوا فرابة فماخسما تقد سارفا جلها استقبله من دهليز الدار وأخذ مده وأعطمه وأحلسهمعه في دسته تم حلس بين بديه متواضعا وأقبل علمه | الى هذا الرحل فلما كان من الغد تقدم الح متزل المت وقص علهم القصة فقالواله احلس وحفروا الموضع وأحوجوا الدنانير وجاؤابها فوضعوها بنبديه فغال هذامالكم ولبس لرؤياى حكم ففالواهو يتسخى متناولا تنسخى بحن أحساء فالما لحواعله معل الدنا نعرالي الرحسل صاحب المولود وذكراه القصمة فال فأخسد منهاد بنارا فكمسره لصفين فاعطاه النصف الذي أقرضه وحل النصف الاستحرو وال كلفيني هذا وتصدف به على الفقر اءفة ال أبوسعد فلا أدرى أي هؤلاء أسيني هو و وى أنسالشافق وجهالقدا مرض مرص موقع عبر قال مروافلانا بقساني فليا أوفي المفتحروفاته بقضر وقال التوفيينيذكر فه فان بها فنظر فها فاذاعلى الشافق سبعوت الفدوهم ومن تسكتها على نفسه وتصاهات موقال (١٨٦) ` هذا عبل إبدأ عن أواديه هذا وقال أبو

> بمعامعه فلماخوج الرضي خوج معهد يشعه الى ماب الدار غروج فلماخف المحلس قلت أراذن الهزيراء: ه الله أن أسأل عن شي قال نم وكاني بك تسأل عن زيادتي في عظام الرضي على أخيه المرتضي والمرتضى اسن واعلم فقات نعم أيدانته الوزير فقال اعلما أناأمها بحفرا انهر الفلاف والشريف المرتضى على ذلك النهر ضمعة فتوحه علىمه قدارسة عشر درهما أوتعوه فكاتبني بعدة رقاع سأل في عفي سأل المقدار عنه وأما أخوه الرضي فيلغني أنه ذات بوم قدوارله غلام فارسات المه بطيق فيها بف دينار فرده وقال قدعه الوزير أنى لاأقبل من أحد شمأ فرددته المه وقلت انما أرسلته القوامل فرده الثانمة وقال قدي إلوز برأنه لا يقبل نساؤنا غريبة فرددته اليه وقلت يفرقه الشريف على ملازميه من طلاب العسلم فلما أعالماء الطبق وحولة طلاب العسل وقال هاهم حضو رفلمأخذ كل واحدمتهم مابريد فقام رحلمتهم وأخذد ينارا فقرض من حانبه قطعة وأمسكهاو ردالدينا دالي الطبق فسأله الشير مفءن ذلك فقال اني احتمت الي دهن السراج لهلة ولم مكن الخيارت عاصرا فاقترضت من فلان البقال دهناالسر اجفا خدت وده القطعة لاد فعهااليه وكأن طلية العا الملازمون الشريف في دارة دائخذها لهم مساهادارا لعاروين المهم جسع ما يحتاجون اليه فلما سمع الرمني ذلك أمرفي الحال مان يتخذ المغزانة مفاتيح بعددالطلمة ومدفع الى كل منهرمفة إم لمأخذ ماعة اح المدولا بنتظ خازناوردالطمق على هذه الصورة فكمف لا أعظم من هذه حاله (وروى أن الشافعي رجه الله تعالى لمامرض مرض مونه) عصر (قال) في وصيته (مروافلانا بغساني) وعني به محديث عبدالله بن عبدالحكم (فلماتوفى المغمضروفاته فضروقال التوفي بتذكرته) أى دفتر حسابه (قالفاتي مافنظرفها فاذا على الشافع وحمالته تعالى سعون الف درهمد بناف كتماعلي نفسه كلار مام الأوقضاهاعنه وقال هذا عسلى الما أى أراده هذا) أخر حدالم بق فى مناقب الشافعي (قال أوسعد الواعظ الخركوشي رجدالله) المتقدمة كروقر بما (لمأقد مت مصرطلبت مزلة النالوجل فدلوني عليه فرأيت جاعة من احفاده) أي من ذريته (وزرتهم فرأيت فهم ما الخيروآ ارالفضل فقات بلغ أثره فى الجيرالهم وظهرت وكته فهم مستدلا رقوله تعالى وكان أوهماصالحا) أى فالصلاح دو ترالى سابع الولد (وقال الشافعي وجهالله تعالى لاأزال أحب حاد بن أبي سلم ان) الاشعرى مولاهم أباا بمعسل الكوفى واسم أبيه مسلم فقيه صدوف وهوش الامام أبي حديدة تمان سينة عشر من (الشي ملغني عدة أنه كان ذات يوم را كدا حاره فركه فانقطع زره) أي ررقمصه (فرعلى حماط فارادأن ينزل ألمه ليسوى روفقال الحماط والهلانزات فقام الحماط المهنسوى روه فاخوج كأد (المهصرة فهاعشرة دنانبر فسلهالي الحماط واعتذر المهمن فلنها) وهذامن المروءة والسخاء وقال الصلت تربسطام كان حاديفطر كل لهة في رمضان خسين انسانافاذا كان ليلة الفطر كساهم نوبانو با (وأنشد الشافعيرجه الله لنفسه)

(بالهف نفسي على مال أفرقه * على المقلين من أهسل الروآن)

(ان اعتذارى المه من جائسانى * ماليس عندى ان احدى الصيات) ورده ما البه في منافقة (وين الرسيم بن حاليسانة) أورده ما البه من حاليسان المرادي تقدمت ترجمت كتاب العم (قال آخذ رسل كاب الشاق وين المنافق وينافق وينافق

سعمد الواعظ الحركوشي لماقدمت مصرطارت منزل ذلك الرجل فدلوني علمه فرأيت حاعتمن أحفاده وزرتهم فرأبت فهم سما الحبروآ ثاراالفضل فقلت بلغرأثره فيالله يرالههم وطهرت وكتهفهم مستدلا بقوله تعنالىوكان أنوهما سألحا وقال الشادمي رحه الله لاأزال أحب حمادين أبى سلمان لشي بلغنيءنه انه كان ذان يوم را كاحماره فحركه فانقطع ررهدرعلي خاط فارادأن مزل السه لىسىق ىررەنقال الحاط والله لانزلت فقام الحماط المه فسوى زره فاحرج المه صرة فماعشرة دنانير فسلهاالي الحماط واعتدر السه من فلما وأنشد الشافعيرجهالله لنفسه بالهم فليعلى مال أجودبه على القلب من أهل المر وآت اناعتدارى الىمناء

يسألني ماليس عندىلن احدى المصيات

وعن الربیع بن سلمیان فال أخسفر حسل برکاب الشافق رحسائله فقال یاربیع أعطه أو بعد دنانیر واعتسفرالیعنی وقال الربیع معتالحیسدی یقول خسدمالشافق من فالماوا والشافع الخروج الى مكة ومعتمال وكات فلاعسان شأمن تتحساحته فقلسله بنبغي أت تشترى مسذا المسال ضبعة تتكون الدولوادك قال فربر مرة ورم علمنا فسالته عن ذلك المال فقال ماو حدث عكمة ضبعة عكني ان أشر بها اعرفي واصلها وقدوقف أكثرها ولكني واستعنى (. ١٩) أن مزلوافه وأنشد الشافعي رجمه الله لنفسه رقول أرى نفسي رتمو ق الى أمور * مضر بالكون لاسماسا داجوا

> يقصر دون مباغهن مالى فناسى لاتطاوعني بخل ومالىلا سلغني فعالى وفال محد منعسادا الهلم دخــلأبيءــإ المأمون فوصله عانة ألف رهم فلياقام منء نسده تصدف مها فاخسر مذلك المامون فلماعاداله عاتبه المأمون فيذاك فقال باأمير الؤمنين منعالوحودسواظن مالمعبود فوصله عبائة ألف أخرى * وقامرحسل الى سعدن العاص فسأله فامرله عائه الفدرهم فبكي فقالله سعدها سكمك قال أملى عسلى الارض أن تأكلمناك فامراه عائة ألف أخرى ﴿ ودخه ل أبو تمامه لي الراهم من شكاة بأسات امتدحهم افوحده عليلا فقسلمنه الدحة وأمرحاحيه بنيلهما يصلحه وقال عسى أن أقسومون مرضى فا كافئسه فاقام شهرتن فاوحشسه طول المقام فكتساليه يقول انح اماقمول مدحتنا وترك مانرتجى من الصقد كالدراهم والدنانيرف السه معرام الايداييد

فلما وصل البيتان الى

اراهم قال لحاحب مكم

الراهيم من خالد الديكاي الفقية تقدمت ترجيه في كتاب العلم (قال أواد الشافعي) رجه الله (الخروج الى مكة ومعهمال وكان قلماءسك شأمن سماحته) أىجوده وسخاله (فقلتله ينبغي أن تشتري مهذا المال ضيعة) أىعقادا (تكون لك ولولدك) من بعدك (قال فرح مُ قدمُ علينا) مصر (فسأ لته عن ذلك المال فقال سأوحدت عكمة ضعة عكنني أن أشتر بهالمعرفتي بأهلها وقد وقف أكثرها على وحووالير (ولكن سنت عنى مصر بالكون الاسحابنا اذا عوا أن يتزلوافيه) أخرجه الحاكم والبهق والاتزى في مناقبه (وأنشد (أَرَى نَفْسَى تَتُونَ الْهُ أُمُورُ ﴿ يَقْصُرُونَ مِبْلِغُهُنَّ مَالًى ﴾ الشافعي)رحه الله (لنفسه) (فنلمسي لانطاوعني لبخل ۞ ومالى لايبلغني فعالى) أو ردهماالمهة في مناقب (وقال مُحد بن عباد المهلي) من وأنه المهلب بن أبي صفرة (دخل أبي) هو أبو معاوية عيادين عمادين حبيب كالمهلب فأى صفرة الأزدى العتكى البصري كان و جلاعا فلأأديبا وثقه اينمعن وقال أبوحاتم صدوق لابأس به وقال ابن سعد كانمعروفا بالطب حسن الهيئة ولم بكن بالقوى فى الحديث مات بعد ادسنة ١٧٩ روى له الحاءة وجده حبيب بن الهاب يكني البابسطام فتل مع أحيه مزيد سنةائنين وماثة معريقية الحوته وأهليته وكات الديقصر بأبل ووالده المهلب أول من عقداه الواء أمير المؤمنين على رضى الله عنه بعدوةعة الحل وهو يومذنا بنست وعشر بنسنة وأبوءأ يوصفرة اسلاعلي يدعمر ابن الطاب رضي الله عنه وأقام بالبصرة وصاركاها هاوعقبهم ا (على المأمون) العباسي (فوصله بمائة ألف درهم فلما قام من عنده تصدق م افاحس مذلك المأموت فلماعاد السعاتيه الأمون في ذلك فقال ما أمير المؤمنين منع الموجود سوعلن بالعبود فوصله بماثة ألف أخوى ودخل أتوتمام) حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الشاعر الطائى كان فى حداثته بسق الماعت امع مصر ثم خالط الأدباء وقال فأحاد وسارشعره فى البلاد ومدح الخلفاء وعاشر العلماء وهومو وف الظرف وكرم النفس وولاه الحسن بن وهب بن بزيد الموصل نعوسنتن ومات بها سنة ٢٨١ وكانت ولادته سنة تسعن ومائة (على الراهم من شكلة) وهو الراهم من المهدى بن المنصور العباسي نسب الى أمه شكاة وهي أموال من مولدات الدينة ولد سنة ١٦٢ وله مع المأموت أخبار وواقعات وكان سريا ممدحا مخيا (بابيات امندحهما فوجده عليلا فقبل منهالمدحة وأمن حاجبه ينياه مابصله وقال عسى أن أقوم من مرضى فا كافته فاقام شهر من فاوحشه طول المقام فكتب المه (ان حراما فبول مدحتنا ﴿ وَثُرَكُ مَارَتْحِي مِنَ الصَّفَدُ)

(كَالدُنانيروالدراهم في البشييع حوام الايدا بيد)

والصفد محركةا لعطاء وأشار بقوله الابدابيد الى الحبرالذهب بالذهب رباالاهادها والورق بالورق باالا هاوهاوقد تقدم في كتاب الرمامن آداب الكسب (فلماوصل الى الراهيم البيتان قال الماحيه كم أقام الباب قال شهر ن قال اعطه الاثين ألفاوج شي بدواة فكتب اليه هذه الابيات

(أعلننا فأثال عاجسل برنا * قلا ولو أمهلتنا لم نقلل)

(ُ فَدَالقَامَلُ وَكُنْ كَأَنْكُ لِمُ تُسُلُّ ﴿ وَنَكُونَ يَحِنْ كَأَنْنَالُمْ نَفْعَلْ ﴾

(و مروى أنه كان لعثمانُ) من عفّان (على طلحة) من عبد الله (رضى الله عنهما حسون الف درهم) دينا (ُ فَرْ جِعَمُان بوما الى المستَحد فقال اله طلحة قد تمياً ما النفاقين فقال هو النيا أبا يحدم و وقال على مرواً تان) وكان طلحة رضي الله عنه بلقب بالفياض لمكثرة معاله فقدروي أحدني الزهدمن طريق عوف عن الحسن

أقام الماب فالشهر من قال اعطه ثلاثين الفاوح في بدواة فكتب المه أعجلتنا فاتال عاحل برنا ، قلاولو أمهلت المنقلل خذالقليل وكن كأندام تقل * ونقول تعن كأننالم نفعل وروى انه كان لعثمان على طلمترضي الله عنهما خسون ألف درهم فحرج عثمان وماالى السعد نقالله طحة قدم أمال فاقبضه فقال هو الما أماجمد معونة الدعلى مروأتك

ادع قومك فقال ماغسلام على بقوى فقسمسه فمهد فسألت ألاادم كم كان قال أربعسمائة ألف يوحاء أعسرابي الى طلحة فسأله وتقرب المعرجه فقالان هذه الرحسم ماسأاني مها أحسدة لكان لى أرضافد أعطاني بهاع أمان ثلثماثة ألف فان ستت فاقتضها وانشثت بعنهامن عثمان ودفعت المال الثمن فقال الثمهن فبأعهامن عثمان ودفع المه الثمن **«وقيل** مكى فقيل ماسكمك فقال لمربأتني ضف منذسعة أمام أخاف أن كون الله قد أهاني *وأى رحل صديقاله دري علمه النماس فقالماحاءك فالعلى أربعهما تدرهم د ن فوزن أر مما أقدرهم وأخرجهاالسهوعاديتك فقالت أمرأته لمأعطيته اذ شق علىك فقال اعماأ وكي لاني لم أتف قد ماله حدى احتاج الىمفاتحتى فرحم الله من هذه صفائم يروعه لهم أجعين ﴿ سَانَدُم الخل)، قالالله تعالى ومن يوق شع نفسه فاولئك هم المفلحون وقال تعالى ولا عسسى الذين مخاون عل آ باهم الله من فضاله هو خيرا لهم بل هوسرالهم سيطوفونما يخاواه نوم

قالباع طلحة أرضاله بسبعمائة ألف فباتذاك المال عندمليلة فبات أرقا من مخافة ذلك المال حتى أصبر ففرقه وفي مسندالحمدي من طريق الشهي عن جابر بن قسصة فالصيت طحمة فمارأيت رحلاأعطي بلز بل مال من عبر مسئلة منه (وقالت سعدى) يضم السين المهملة والااف مقصورة (منت عوف) ن حا وجة ابنسنان بنأ بى مارئة المرية روم طلحة بن مبدالله نسما هكذا رواه ابن منده وقال أنوعر في الاستعاب سعدى بنتجر وقال الحافظ والآول أولى روت عن النبي سلى الله عليه وسلم وعن روحها رعن عمر روى عنها يحيى وامرانها أطلمة مزيحي ومجدمن عران الطلحي وقد خالف امز حبان فذكرها في ثقات التابعين فال الحافظ ومن يسمع من عمر بعد وفاة الذي صلى الله عليه وسلما بالم وهي زوج طلحة ذهب ي محالية الاممالة (دخلت على طلحة فرأيت منه ثقلا فقلت مالك فقال اجتمع عندى مال فقدعني فقات وما يغمك ادع قومك فقال بإغلام على بقوى فقسمه فمهم أحرجه أنونعهم في الحلمة فقال حدثنا الحسن من محدين أحدثن كدسان النحوى حدثناا معسل من المحق القاضي حدثناهلي منعدالله الدني م وحدثنا الراهم من عدالله حدثنا محد مناحجق حدثنا قنيمة تنسعد قالاحدثنا سلمان من عينة عن طلمة منعي من طلحة حدثتني حدثى سعدى بنت عوف المرية وكانت على ازار طلحة فالتدخل فألحقه لى ذات يوم وهوَّ خاترالنفس وقالُ قنيبة دخل على طلحة ورأيته مغموما فقلت مالى أواك كالح الوجه وقلت ماشأنك أرابك مني شئ فاعتبك قاللا ولنعر حليلة المرءالمسلم انتقلت فسأشأنك فالمالسال الذي عندي فدكثر وكربني فلت وماعليك افسيمه فالت فقسه حتى مابق منه درهم (فسألت الحادم كمكان) ولفظ الحلمة فالطلمة من يحيى فسألت مازن طلمة كم كان المال (قال أربعما ته ألف) وقال أنونعيم أيضا حدثنا أنوحامد بنجيلة حدثنا محد بناسحق حدثنا فتبية بن سعيد حد تناسفيان عن طلحة من عي عن سعدى شعوف قالت كانت غاية طلحة كل يوم الفاواف اوكان نسمى طلحة الفداض وقدر وامسفدان أيضاعن عرو يعنى المندينا ومثاومن طريق الاصمى حدثنانا فعرس أفياهم عن محد بعران عن سعدى ستعوف لقد تصدق طلحة وماعاته ألف عم حسه عن المسعدان جعتله بين طرفي ثويه (وجاءاعرابي الى طلحة) رضى الله عنه (فسأله وتقرب المهرحم فقال ان هذا الرحيماسالني جاقبلك أحداث في أرضا قدأ عطافهما عمَّان) سُعفان (ثلاثُما ثَمَّا لَفُ فأن شَمْمًا فاقبضها وانسنت بعما من عثمان ودفعت المائالين فقال الثن فبأعها من عثمان ودفع المعالثين وقبل بتى على من أبي طالب كرم الله وجهه نوما فقيل له ما يبكيك فقاله ما تنى ضيف منذ سبعة أمام أعاف أن مكون الله قد أهانني نقله القشيري في الرسالة (وأني رجل صديقاله فدق علىمالباب فقال ماحاء ل قال على ار بعمائة درهم دينا) وفي نسخة دن (قال فورث أر بعمائة درهم وأخوجها الموعاد يبكر فقالت امرأنه لم أعطمته ادشق عامك ا دهنت أنه اعاب لا حل ذلك (فقال انما أبكى لانى أ أتفقد عاله حي احتاج الى *(بياندمالعل)* مفاتحتي) نقله القشيرى في الرسالة وهوامساك المقتنمات عمالا عنى مسهاعة ويقابله الحود والعل غرة الشهروالسويا مرمالحل (قالالله تعالى ومن بوق شعر نفسه فاولنك هم الفلحون) والشم يحل مع حرص وهو صدالا يثار فات المؤثر على نفسه مارك لماهو بحماج الدهاالشجير ويصعلى ماليس بيده فاذا حصل بيده شعرو على العلاغرة الشعروالشع مأمر بالعل والعنيل من أجاب داعي الشع والمؤثر من أجاب داعي الجود والسنفاء والاحسان (وقال) الله [تعالى ولا تحسين الذين يخلون عمل أناهم الله من فضله هو خير الهم بل هو مراهم سطاة فون ما يخلوا به يوم القدامة) ثما العلى ضربان على بقنيات نفسه و بعلى بقنيات غير وهوأ كثرهما ذما (و) على ذلك (قال) الله (تعالى الذين يخاون ويأمرون الناس بالعفل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وَقالَ صلى الله عليه وسلم ا يا كم والشع فأنه أهاك من كان قبلكم) من الامم (حلهم على أن سفسكوا دماءهم واستعاد المهم) قال المسامة وفال تعالى الذين يحفلون وبأمرون الناس بالعفل ويحتمونما آتاهم اللهمن فضاه وقال صلى الله عليه وسلما اكم والشعرفانه أهاك من

كان فبلكم حلهم على أن سفكوادماءهم واستحلوا عارمهم

وان حبان والحاكم وصحفهمن حديث عبدالله من عرواما كم والشير فانجاهاك من كان والكم بالشو أمرهم بالهذا وأمرهم بالقطعة فقطعه اوأمرهم بالفعه رففعه والنهب فلت وروى ابنحر برفي الهذيب بثان عر الفظ ايا كموالشع فاعدا أهائمن كان فملكم الشعو أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظام فظلوا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا (وقال صلى الله عليه وسلم اماكم والشيج فانه دعامن كان قيليكم فسفكوا دماءهم ودعاهم فاستعلوا معارمهم ودعاهم فقطعوا أرحامهم كال العراقي رواء الحاكم من حديث أفهر وه المفنا حرماتهم مكان أرحامهم وقالصيرعلى شرط مسارا نتهي فلتور واداب ورفى التهذيب الففان الاول اماكروالشح فانه أهال من كان قبلكم من الاممدعاهم فسفسكوا دماءهم ودعاهم فقتلوا أولادهم والثانى اماكم والتخل فان الحل دعاقوما فنعواز كاتهم ودعاهم فقطعوا أرحامهم ودعاهم فسلمكوا دماءهم (وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة) أي مع الداخلين في الرعم الاول من غير عذاب ولابأس أولًا بدخاها حتى بعاقب بما اجترحه (مخبسل) أي من هو البخل صلمة لازمة له وتكروم نه ذلك (ولانب) بفتما لحاء وتكسرها وهوالحداء ألذي يفسسد من السلم بالحدام (ولا خان ولاسي اللكة) أى الندبيرفي أمورمعاشه ومن ملكت عينه (وفي رواية ولاحداروفي واية ولامنان) قال العراقي رواه أجدوا لترمذي وحسنممن حديث أبي بكر واللفظ لاحددون قيله ولامنان وهي عندالترمذي ولاين ماحه لامدخل الحنة سئ المكة أنتهى فلت الفظ أحدفه ويادة بعدقوله ولاسئ المكة وأول من بقرع باب ية المماوكوناذا أحسنوا فيماينهم وين الله وقعما بينهم وين موالهم وعندا في داود والطيالسي والمنتخب ولاحان وروى الخطلب في كلب المخلاء وان عساكر في الناريخ ملفظ لا يدخل الجنة نعيد ولأعفيل ولالئم ولامنان ولاخان ولاسئ الماسكة وانأول من يقرع باب الحنة المماول والمماوكة فاتقوا الله وأحسنوا فهما مننكمو من الله وفعما تتنكمو من مواليكم وعندأ حداً بضالا مدخل الحنة عمل ولاخد ولامنان ولاسئ المكة وأول مس يدخل لجنة المماوك اذاأ طاء الله وأطاع سمده وهذا اللفظ قدرواه أنضا الخرائعله في مساوى الاخلاق من حد مث أنس والفظ الترمذي من حد مث أى بكرلايدخل الجنة خب ولا يخىل ولامنان ورواء كذلك أنو معلى وضعفه المنذرى وقدثت لفظ ولامنان في أخدار كثيرة عن نافعمولي رسولاله صلى الله علىموسلم كأعند الحسورين سفيان والطيراني واينمنده وابن عساكر وعن انتجر كاعندالنساني واننح بروعن أن سعدا لحدري كاعندأ حد وأي بعلى والبهي وعن أبي و بدالجري كم عندالطيراني ومزأى المامة كاعند الطمالسي وعن عبدالله بزعرو كاعندان حرير والحطيب وعزان كاعتد الطهراني والخرائط إثطاء وأماقوله لامدخل الجنقس اللاكمة فقدرواه الطدالسي والترمذي وقال ن غر سواسماحه والدارقطني في الافراد من حديث أني مكر وعندا حد والترمذي من طريق أنوى نظ أنط مز مادة قال وحل مادسول الله ألس أخسر تناان هذه الامة أكثرها مماوكون وأماجي قال ملى فأكرموهم كرامة أولادكروأ طعموهم مماتأ كاونولم أحدروانة ولاحمارالا أن كون عفي المسكم فقد المنحديث اسمسعودالاسخل الجنقمن كان فىقلمدرةمن كمرالحديث ومعنى هذه الاخمار الجنة مع هذه الحصلة حتى بطهر منه الماشوية في الدنياأ وبالعقو أو بالعذاب بقدره قال التوريشتي بسل في تأويل أمثال هذه الاحاديث لتوافق أصول الدين وقد هلك يحب التمسك بظه اهر أمثال صالحم الغفير من المتدعة ومن عرف وحوه القول وأساليب السان من كلام العرب هان علمه ربعونالله تعالىمن تلك المشقة (وقال صلى الله علىه وسلم ثلاث) خصال (مهلكات حرمطاع وهوى متمع واعجاب المرعنفسه) وثلاث منحسك العدل فى الغضب والرضا وخسمة الله في السر والعلانية وواه أبو يخفالنو بيزوالطبراني فىالاوسط أمضامن حديث أنس ورواه الطعرافي فالاوسط أنضامن حديث ان

العراق روامسلمن حديث عار بلففا واتقوا الشير فان الشعر الحديث ولابي داود والنسائي في المكبري

وقال سلي المتعلم وسلم الآم والشع فالدعام الآم والشع فالدعام المتعلم فالدعام فالدعام فالدعام فالدعام فالمتعلم في دواية ولا متال ما المتعلم المتعلم في دواية ولا منال معالمي ما المتعلم في دواية ولا منال معالمي منالع على والمتعلم في دواية والمتعلم في دواية ولا منال معالمي منالع على والمتعلم في دواية المتعلم في دواية ا

عر مربادة وتلات كفارات وثلاث درجان وقد تقدم قر سائضا في كاب العلم (وقال صلى الله عليه وسلم أن الله يمغض ثلاثة الشيخ الزاني والعنس المنان) بعطائه (والعسل) أي ذا العبال (الهنال) أي المسكر قال العراق رواه الترمذى والنساق من حديث أبي ذردون أوله العنس المنان وقال فيه والغني الفلام وقد تقدم والطهراني فيالاوسط منحدث على إن الله لسغض الغنى الظاوم والشيذالجهول والعاثل الختال وسنده ضعمف انتهي والمتحديث أي ذررواه أنضاأ حد واس حان والضاء بلفظ ان الله عز وحل عد ثلاثة وببغض ثلاثة الشيم الزاني والفقر الختال والمكثر العفل وعب ثلاثة الحديث ورواه الطمالسي والطعراف والحا كمواليهم والضاء أنضا لفظ ان الله عد ثلاثة وسغض ثلاثة فساقه اللدرث وفدموالثلاثة الذي يمغضهم الله البينس المنات والمحتال الفخو روالناح الحلاف وقال صلى الله عليه وسلومثل المنفق والعنسل كمثل رحلن علمهما حنتان) بضم الجم وتشديدالنون أى درعان وفير والمحسنان للوحد مدل النون والجمة ثوب معروف ور حت الاولى بقوله (من حديد)وادعى بعضهم انه أسحدف (من لدن)أى عند (تدبهما) بضم المثاثة وكسر الدال المهملة ومثناة تتحتمة مشردة جسع ثدى وأصله تدوى كفلس وفأوس (الى تراقعهما) جسع ترقوةوهماالعظمان المشرفان فى أعلى الصدر (فالماللنفق فلاينفق شيأ الاسبغت) أيَامتدتْ وعَفَامت (أووفرت)شائمن الراوي (على حلده حي تخفي) بضم ماءالمضارعة وسكون الخاءالمجمة وكسراالهاء وف رواية تعن يحم ونون أي أستر (بدانه) أي أصابعه وأنامله وصفه بعضهم فقال شاء حدم نوب بعني ان الانفاق يسترخطاماه كانغطى الثوب حمد عدنه والمرادان الجواداذاهم بالأهاق انشرح لهصدره وطابت يه نفسه في سع فمه (وأما الحفيل فلا تريدان منفق شمأ الاقلات) أى ارتفعت (ولزمت كل حلقة) بسكوت اللام (مكاتماً) قال الطبي قيد المشبه به بالحديد أعلامامان القيض والشدة جبل لانسان وأرفع المنفق مو قع السيخي فحله في مقابل المحمل الدامًا مان السيخاء أمريه الشارع وبدب المهلاما بمعافاه المسلمون (حتى أَحَدَّت متراقيه فهو نوسعها ولاتتسع وهو نوسعها ولاتتسع) هكذا مرتين في سأترالنسخ ضرب الثل رجل أرادليس در ع يستحن به فالت بداه بينهاو بن ان عر على جيع بدنه فاجتمعت في عنقه فلزمت ترقونه والمرادان المحسل اذاحدث نفسه بالانفاق شعت وضاق صدره وعلت بداه رواه أحدوالشعان وان حبائهن حديث أبي هر رة المفطمثل المخمل والمتصدق وعندهم بعدقوله بنائه وتعاه واثره وفيه الالزقت بدلازمت وفيهفهو نوسعها فلاتتسع مرةوأحدة وزعم بعضهم انهذهالجلة الاخبرةمدرجة منكلام أبيهر برةوهو وهماورودالتصريح مرفعه (وقال صلى الله علمه وسلم خصلتان لا تحتمعان في مؤمن الحل وسوء الحلق) قال العراق رواه الترمذي من حديث الاسعد وقال عرب انتهى فلت ورواه أيضا الطالسي وعدب حيد والمضارى في الادب والمزارو أبو بعلى واس حرر في تهذيبه والمهيق في الشعب (وقال صلى الله عليه وسلم) في دعائه (اللهم ان أعوذ بك من العلواعو ذبك من الجين وأعوذ بك ان أردال أردل العمر) رواه العذارى منحديث سعدوقد تقدم فى الاذ كاروالدعوات (وقال صلى الله على وسلم ايا كروالفار فان أاظار طاسات يوم القمامة واياكم والفعش انالله لايحب الماحش ولاالمنفعش وايا كموالشم فاعدا أهلك من كان قبلتكم الشيخ أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالطار فطلوا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا) فال العراق رواه الحاكم منحديث عبدالله بنعرودون قوله أمرهم بالكذب فكذبوا وأمرهم بالظلم فظلوا فالعوضاعهما وبالعفل فعلواو بالفعور ففعر واوكذاك رواه أبود اودمقتصراعلى ذكرالسم وتقدم قبله بسمعة أحاد بثولمسل من حديث حامرا تقو االطلافانه طلبات بوم القيامة واتقو االشعرفذ كره ملفظاً خوفل مذكر الفعش انتهيبي قلت حديث عبدالله بن عروقد تقدم قريبا والفظ أبي داودوا لحاكم اياكم والسّم فاغباهاك من كان قبلكم بالشمأمرهم بالبخل مخلواوأمرهم بالقطيعة فقطعوا وأمرهم بالفيور ففيحروا وهكذارواه ابن حربرفى التهذيب والبهق والطبراني من حديث المسور بن مخرمة الاكم والطلم فان الظلم ظلمان وم القيامة والقوا

وقال صلى الله على موسلمات الته عب من أله الشير الزانى والعنس المنان والمعس الخنال وقال صار الله علمه وسلمشا المنفق والمخال كالرحان علمماحسان منحديد من أنن تديهما الى تراقبهما فأماالمنفق فلا بنفق شمأ الاستغت أو وفرت على حلاه حتى تحقى منانه وأماالعنل فلاريد أنينفق شمأ الاقاص ولزمت كلحاقسة مكانها حدق أحدت سرافيه فهو بوسعها ولاتتسع وقال صلي آلله علىه وسدلم اللهماني أعوذبك من المخل وأعوذ النمن الجسين وأعو ذمك أن أرد الىأردل العمر وفال صدلي الله علمه وسلما اماكم والفالم فات الفارط لماتوم القيامة واماكم والفعش ان الله لا عب الفاحش ولا المتفعش وأياكم والشعر فاعماأهاكمن كان قباركم الشرأم هما لكذب فكذبوا وأمرهم بالظالم فظلوا وأمرهم بالقطيعة فقطعوا

الشحران اشح أهلك من كانقبلكم حلهم على ان سفكوا دماءهم واستعلوا عمار مهم ولاحد والطبراني والبهق من حديث اب عراتقوا الظارفان الظار طلمات وم القدامة وزاد أحدوه دن حد والخارى في الادب ومسلموا يوعوانة من حديث جامروا تقوا الشيرقان الشيرة هلان من كان فيلكم وحلهم على ان سفيكوا دماءهم واستح أواعمارمهم (وفال صلى الله علمه وسلم شرمافي الرحل) اي من مساوى اخلاقه (شعرها لع) اي جازع يعنى شم يحمل على الحرص على المال والجرع على ذهابه وقيل هوان لانشيه كما أوجد شيأ ملعه ولاقرارا ولاينسن في حوفه و يحرص على مستة شئ آخر قال التور بشتى والشر عفل مع حرص فهو أبلغ ف المنعمن الحفل فالحل يستعهل بالصنة مااسال والشعرف كل ماتة نع المفس عن الاسترسال فيهمن بذل مال أومعروف أوطاعة قال والهلع الفش الجزع والمعني أنه يحزع في محته أشد الجزع على استخراج المقرمة (وحين حالع) أي شديد كانه يحلع فؤاده من شدة خوفه من أخلق قال الطدى والفرق بين وصف الشير بالهلم وألحن بالخلع ان الهلع في الحقيقة اصاحب الشعر فاسند الده ازا فهما حقيقنان لكن الاسناد يحازي ولآ كذاك الخلع أذليس محتصا بصاحب الحين حتى مسنداله محازا الدهو وصف العين لكن على المحاز حدث اطاق واريده السدةواعما فالشرماف الرجل ولم يقل مرمافي النساء لان الشيح والجين يما تحمديه المرأة ويذميه الرجسل أولان الحصلتين تقعان موقعافي الدم من الرحال فوقهما مقعان من النساء قال العراقي رواه أبوداود من حديث أبي هر مرة بسندحيدانهمي قلتورواه كذاك المعارى في الناريخ والممكم في النواد, وإن ح برفى التهذيب والبهجي في الشعب وقال ابن طاهر اسناده منصل (وقتل شهيد) أي استشهد رجل (على عهدر سول الله صلى الله عليه وسلم فبكته باكية فقالت واشهيداه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ومايدر يك أنه شهد دفاءله قد كان يتكام عالا بعنيه أو يصل عالا ينقص كال العرافي رواه أبو يعلى من حديث أي هريرة بسنده عيف والبهق من حديث أنس ال امه قالت المنك الشهادة وهوعند الترمذي الاال فيمر حلاقال أه ابشر بالجنة انهي قلتوسياق المصنف أورده في كناب الحلاء وكذلك البهرق في الشعب من حديث أبي هر مرة ولكن بلفظ ان رجلاقتل شهيدا فيكته باكمة والباقي سواء وتقدم المصنف في آفات السان قصة اسكعب بنعرة تشهها وفها ومايدر النياأم كعب لعل كعباقال مالا بعنيه أومنع بالاسغ بموقدرواها سأبي الدنيا (وقال جمير بن مطمم) بن عدى بن فوفل القرشي النوفلي (بينا تعن نسير معرسول الله صلى الله علمه وسلم ومعه الناس مقفله) أي مرجعه (من حنين) اسم واد بين مكة والعائف (ادعلقت وسول الله صلى الله علىموسلم الاعراب)وهم جفاة البوادي (بسية لويه) مناع الدنيا (حتى اضطروه الى سمرة) بفقر السين وضم المم وهي شعرة أم علان (فطاهت رداء ، فوقف رسول الهصلي ألله عليه وسار فقال اعطوني ردائي فوالذي نفسي بيد ولو كأن لى عددهذه العضاه) وهي أشحار البادية (نعمالقسمة ميزنيكم ثم لا تحد و بن يخملاولا كذابا ولاحبانا) أخرجه المخارى وقد تقدم في أخلاف النبوّة (وقال عمر) رضى الله عنه (قسم رسول الله صلى الله عليه وسارقسما) لجماعة (فقلت غيرهؤلاء كانوا أحق به منهم فقال الم مجيروني بين أن يسألوني بالفيدش أو يتخاوني كي منسبوني الى العفل (واست بباحل) وهومن بصدر عنه العفل ولومرة بخلاف الحيل كالرحيم والراحم وفعه نوع مبالغة كالأيخفي أخرجه مسلم (وقال أبوسعيد الحدري) رضى المهعنه (دخل ر جلات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن بعير فأعطاهما دينارين فر جامن عنده فلقهما عرب الحمال)رضي الله عذه (فاثنها) على رسول الله صلى الله على وقالا معروفا وشكر اماصنع مما فدخل عر /رضى الله عنه (على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره عاقالا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لسكن فلان أعطيته مأيين عشرة الى مائة ولم يقل ذاك أى المعروف وحسن الصند مر (ان أحدكم دساً لني فينطلق في مسئلة متأبطها) أي آخذها تحت ابطه (وهي نارفقال عر) رضي الله عنه (فلم تعطهم مأهو نار فقَّال أُ ون الأأن سألوني و يأبي الله لى العلى قال العراقي رواه أحدوا بويه لى والبزار عوه وليقل آحد

ما كمة فقالت واشهداه فقال صل الله علمه وسلوما ىدر الثانة شهد فلعله كان تشكام فبمالانعنمهأو ينخل عالانفقه وفالحبيرين معامر بينانحن نسعرمع رسول اللهصلى اللهعليه وسلومعه الماسمق فلهمن خسراد علفت رسول الله صلى الله علمه وسلمالاء اسسألوبه سمة النظروه الى مرة تفطفت رداء مفوقف صلى اللهعلمهوسا فقال اعطوني ردائي فوالذي نفسي سده له كان لى عددهذه العضاء تعسما المسهنه سنكه ثملا تعدوني يخالاولا كذاباولا حباناوقالع ررصي اللهعنه قسم رول الله صلى الله علمه وسرنسمانقلت عبرهؤلاء كانواأحق يهمنهم فقال انهم يخسيروني بنان سألوني مالفعشأو يتخلوني واست مماخسل وقال أبوسسعمد الدرى دخل رحلان على رسول الله صبلي الله علمه وسلوفسألاه تحسن بعسير فاعطاهما دينار سنفرحا منعند دوفاقهما عرس الخطاب رضى الله عندفأ ثنسا وقالامعروفاوشكراماصنع جمها فدخل عرعلي رسول اللهصدلى الله عليه وسدلم فأخدره بماقالا فقال صلي اللهءالسه وسإلكن فلان أعطيتهمابن عشرةالىمائة ولميقل ذاكان أحسدكم

رسول الله صدل اللهعلمه وسلمالحود من حودالله تعالى فودوا يعداله اكم ألاان اللهءز وحلخلق الحود فعارفي صور رحل وحعا وأسمرا ينعافي صل شعرةطو بىوشدأغصانها أغصان سدرةا انتهب ودني بعض أغصائها الحائدنيا فن تعلق بغص منها أدخله الحنسة ألاان السخاءمن الاعبان والاعبان فيالحنة وخلق المخسارة زمقتسه وحعل وأسمرا مفافي أصل شجسرة الزقوم ودلى بعض أغصانها لىالدنيافن تعلق بغصن منها أدخله النارألا ان البخل من السكة والسكة فىالنار وقال صلى الله علمه ومسلم السخاء شيرة تنبت فى الجنة فلا يلج الجنة الاستغى والعفل شعرة تنبث في الناو فلايلج النارالاعفيل وقال أنوهر ترة قالرسول الله صلى ألله على وسالوقد بى لىمان من سدكميابنى لحسان فالواسسدناجدين قس الانهر حل فيه تخل فقال صلى الله علمه وسسلم وأىداء أدوأمن النفسل والكن سمدكم عروبن الجو حرف رواية أنهم قالوا سدناجد بنفس مالء تستودونه قالوا انهأكثرنأ مالا واناءلى ذلك لنرى منه الغل فقال على السلام وأىداءأدوأ من العضل

وعسران عياس قالنفاله

المهماساً لاه تمن بعير ور واءالمزار من روايه أبي سعمد عن عرور حاله ثقات انتهى فلت ورواه أيضا لحاكم والضياءمن حديث أبي سعيدو رواءا لحاكم أيضامن حديث الروفيه فينطاق عسللته منابطها وماهي الافار وفعة قبل تعطهم قال ما ون الحد ش(وعن أن عباس) رضى الله عنه ﴿ قال قال رسول الله صلى الله عله موسلم الجودمن حودالله تعالى فودوا على خاق الله (عدالله أكم)وهذامه في قولهم من حاد حاداله علمه (الاان الله خلق الجود فعله في صورة رجل وجعل اسه راسخا في أصل شحرة طو ييوشد أغصائها ماغصان سدرة المنهب ودلى بعض أعصائها لحالدتها فن تعلق بغصن مهاأد خله الجنة الا أن السخاءم الاعان والاعان في الحنبة وخلق النخل من مقده) وهو أشد الغضب (وحعل اسه رامهنا في أصل شعر ة الزقوم ودلي بعض أغصانها لىالدنهافي تعلق بغص منها أدخه النارالاان المخل من المكفر والمكفر في النار) فال العراق ذكر وصاحب الفردوس ولم يخرجه ولده في مسنَّده ولمأقف له على اسناد انتهي فلت بل أخرَّ حما لخطيب في كتاب الحفلاء بسندف أبو تكرا انفاش صاحب مناكبر وقد تقدم قبل خسة والاثين حديثا حديث أي هر مرةوهو مشسبه مند شأمن عباس (وقال صلى الله عليه وسسار السخاء عصرة تنبت في الجنة فلا يلم الجنة الاَّهُ عَلَى الْعَلَىٰ عَدِوْتَنْبَتِ فَى النار ولا يُطِى النار الانتخيل) قال العراقي تقدم دون قوله فلا يلج في الجنة لخ وذكرهم ذه الزيادة صاحب الفردوس من حديث على ولم يخرجه والده في مسدده نتهب فلت الذي تقدم آنفا قمل ستةوثلاثين حديثاه ومنحديث على ووالده الحسين وأبي هريرة وجابر وأبي سعيد وعائشة ومعاوية وأنس وأمام منذه الزيادة فاخرجه الحسن تنسفيان في مسنده والخطيب في كتاب الحلاء والنعساكر في التاريخ من حديث عبد الله ان حراد (وقال أوهريرة) رضي الله عنه (قال ربول الله صلى الله علمه وسل لوفد بنى لحيان من سيدكم ما بنى لحيات) بكسر الام قبيلة من هذيل من مدركة من الماس من مضر وقال الهدراني ليانسن بقاباحهم دخلت في هذيل (قالواسيدناجد بنقيس) بن صفر بن خنساء ن سنان بنعمدين عدى بن غير من كعب بن سلم الانصاري (الاالهر حل فيسمنعل فقال صلى الله عليه وسلم و عداء أدوأمن العل واكن سسدكم عرو بن الحوح) بفترا لبروغه فالسيرين وين وامن كعب ب غيرن سلة الانصاري (وفيرواية) أخرى (انهم قالوا سيدنا حدين قيس فقال مرنسة دويه) كيباً ي وصف تحعلونه سمدافيكم (قالواله أكثر المالا والأعلى ذات) أي معذاك (لنزنه) أي لنتهمه (على العل) يقال از فيكدا أوعلى كذااذا الهمديه (فقال صلى الله عليه وسدرواى داء أدوامن العلليس ذلك سيدكم قالوافن سدنا باوسول الله قال سيدكم بشر بن البراء) معرور بن صغر بن خساء بن سان الانصاري بن عم الدين قيس الماض ذكره قال العراق حديث ليهر مرة رواه الحاكم وقال صعيم على شرط مسلم بلفظ بابني سلة وقال مدكم بشبر تناليراء وأماالرواية الثي فالفهاسدكم عمرو تنالجوح فرواهاالطعراني في الصغير من حديث كعب من مالك ماسناد حسن انتهي قلت لفظ الصنف ويسدكم ما بني لحمان غرر مب والثاب ما بني سلة فان المخاطب به هموقد تقدمان بني لحمان من هذيل فلابطابق الخطاب وكأن الجدي قيس قد ساديني سلةفي الحاهابية فؤل النبي صلى الله على وصلم تلك السيادة اليءمر ومن الجوح وكالإهمامن بني سلقوقد عزاه المصنف الانيهر مرة وقدر واوا خاكم في المستدرك وقال أبوالشيخ باسناد غريب عن أبي سلة عن أبي هر مرة ورواه أتوعرو يهفىالامثال وامن عدى فى السكامل من طريق سعيد بن مجد الوراق عن محد من عروعن أبي سلمولم منفرديه معددالوراق مل تابعيه النضر من شهل عن الولسيدين امان في كتاب السخاء وأبو الشيخ في الامثال ومجد تن على عندالحا كم أيضار قدر واه أيضاجا رين عبسدالله الانصاري أخرجه المحاري في آلادب المفرد والسراج والوالشبخ فىالامثال وألوامه في العرفة من طريق عجاج الصواف عن أبي الزبير حدثناجار فالبقال تنا وسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم بابني سلة فالوا الجدين قبس على الما تنخله فقال مهذه هكذا ومدرده وأى داء أدوا من العفل لسسدكم عرو بن الجوح قال وكان عرو يولم على وسول القصلي الله عليه أدس داك سيدكم فالوافن سيدنا بأرسول الله فال سيدكم بشر بن العراء

وسلم اذائر تيجوانس أوندم في المروة وفي الحلية والوالشيخ إينا والبهق في الشعب ما طريق ابن عينة عن اس المنكدون جارتحوه ورواه الوليدين ابان في كتاب المعناه من طريق الانعث بمسدد عن عرو بندينار عن جارتحوه ورواه أونيم من طريق حالم بن احمدل عن عبد الرحن بن مطاء عن عبد الله بنجار بن عبد المن عن جارت عبد المنتخف و قال فيما سدكم الاريض الجدور و بن الجو و وقد روى أصا من حدث أنس أخرجه أوالشيخ في الامثال والحسين سفيان في سنده من طريق ورشيد عن البت عنع تصرا وروا الوليدين أيات من طريق الثورى عن جيب بن أبي ناسعن النبي على المقاملة وسلم صلا وروي أوسلمة عن ابن عاشة عن يشرب المنشل عن أبي شيمة عن الشيئ يحوه قال ابن عاشة فقال بصل الانسار في ذات

> وقال رصول الله والقول قوله * لن قال منام تسمون سسدا فقالوا له جد من قبس على التي * فعله منا وان كان أسسودا فقود عسرو بن الحوج لحوده * وحق العمر وبالندى أن سودا فاو كنت الحد من قبس على التي * على مناها عرو لكنت المسودا

ورواه الغلابى من طريق أخرى عن الشعبي وفيه الشعر ورواه الوليدين أبان من طريق عبد الله من ألى عُمامة عن مشخة له من الانصار نحو موفعه الشعر وأما حديث كعب من مالك الديء (مالعراق للطعرافي في الصغير فاخرجه معقوب منسفيان في ماو يخموا والشيخ في الامثار والوليدين امان في كتاب الجود من طر وق صالم بن كسان عن ان شهاب عن عدد الرحون من عدد الله من كعب من مالك عن كعب من مالك ان الني صلى الله علىموسلم فالمنسدكم مابي فضلة فالواحد من قيس قال م تسودونه فقالوا أنه أكثر بامالا واناعلى ذلك لنزنه بالمخلفقال وأىداءأدوأمن المخليس ذاسيدكرقالوا فمن سيدنا بارسول الله قال بشرين البراءين معر ورتابعها بناحق عن الزهري وقال في روايتهل سدكم الاسض الجعدبشر من البراء وهكذا رواه نونس والراهم تاسعد عن الزهري من رواية الارشعة وخالفه بعقوب بن الراهم من سعد فرواه عن أسمم سلاأخر حدائن أفعاصروكذا أرسله معمر وهوفي مصنف عسدالوزاق وفيمساوي الاخلاق للفرالطى وابن أحو الزهرى عنعه وهوفي الامثال لابيعر وية وسمعته عن الزهري في نسخة أبي الممان هكذانقاه الحافظ فى الاصادة فى ترجة بشر قلت وقدوحدت طريق معمر التي أشار المهاقال الحرائطي في مكارم الاخلاق حدثنا أحدين منصور الرمادي حدثناعيد الرزاق أخعرنا معمرعن الزهري عن كعب بن مالك أنارسول اللهصلي الله علىموسلم فالملبني ساعدةمن سيدكم فالواحد بناقيس فالرمرق وموالوا اله أكتر نامالاوانا ليذلك لنزنه بالحل فقال الني صلى الله على موسل وأى داء أدو أمن الحل قالوا فن سيدنا قال بشمر من المراء من معرود (وقال على) رضى الله عنه (قال وسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله يبغض العنل) مانع الزكاة أوأعم (في حماله السخى عندمونه) لانهمضطر حمنت ذلا يختار قال العراق ذكره صاحب الفردوس ولم يخر حدواله ولم أحدله اسنادا اه فلت بل أخو حدا لحطيب في كتاب الخلاء بسنده الي على رضي الله عنه (وقال أنوهر وه) رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخني الجهول أحب الحالبة من العائد النحيل) قال العراقي واءالترمذي بلفظ ولجاهل سخي وهو يقدة حديث ان السخي قريب منالله وتقدم اه قلت بل لفظ المصنف و واه النطيب في كتاب العملاء والديلي في مسند الفردوس من حدث أي هر موة الاان فيه العالم بدل العابد (وقال أموهر مرة أيضا)رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله علمه وسلم لا يجتمع الاعمان والشيم في قلب عبد) قال العراقي ووأه النسائي وفي استاده احتلاف اه قلت ورواء كذلك ان حرير في التهذب ريادة أبداوفي وايقه أيضافي حوف رحل مسلور وي اين عدى في الكامل من حد مث عد العفور من عد العز من من سعد الانصارى عن أسمعن حد و الفظ لا يحتمم الاعمان

وقال على رسى الله عندة ال رسول الله مسلى الله عليه وسلم ان الله بغض العشيل في حياته السخى عند موقة وقال أو هر بر وقال رسول الشخصيلي الله عليد وصلم السخى المهول أحساني الله من العابد المخيل وقال الله عن العابد الخيل وقال الشعر والإعمان الاجتماعات الشعر والإعمان الاجتماعات الشعر المنافقة المحدد الشعر والإعمان الاجتماعات في قالي عبد المنافقة الم وقال أضاخصه لتان لا يحتمعان في مؤمن الحل وسوءاخلق وقال صلى الله علمه وسلا شغ بلؤمن أن مكون تحتم لا ولاحدا باوقال صل الله علمة وسلم بقول قائلكم الشحيم غدرمن الفالمواى فالم أطلعنداللهمن الشعر حلف الله تعالى بعزته وعظمته وحلاله لايدخسل المنتش هيمولا يخبل وروى انرسول اللهصلي الله علموسلم كان تطوف بالبيت فاذار حل متعلق باستارا لمكعبة وهو يقول يحرمه هذا البث الاغفرت لي ذنبي فقال صلى الله عليه وسلم وماذنبك صفه لى فقال هو أعظم من أن أصفه لك فقال وعلذ نبلة أعظه أمالارضون (19V)

فقال بلذنبي أعظم مارسول الله فال فرنسل أعظم أم الجال فالسردني أعظم مارسولالله قال فسدنيك أعظم أم الهار قال بل ذنيي أعظم ارسول الله قال فدندك أعظم أمالسموات قالس ذني أعظمار سول الله فال فدنا لأعظم أمالعرش قالىل ذني أعظم مارسول الله قال فذنبك أعظم أمالته قال بل الله أعظم وأعلى قال و على فصف لى ذنه النال مارسول الله اني حـل دو روة من المال وات السائل ليأتيني يسألى فكأنما ستقباني شعلة من أرفقال صلى الله علمه وسلم البك عنى لا تحرقني منارك فسوالذي بعسي بالهدامة والكرامةلوقت سالركن والقام تمصلت ألق ألف عام تم يكمت حتى تحرى من دموعك الانهار وتسفى مها الاشتعارة مت وأنت لأملا كمك الله ف النار وعلك أماعلتان العفل كفر وان الكفرف النارو يحسك اماعلتان الله تعالى، قول ومن يعل

والبخل في قلب رجل مؤمن أبدا (وقال) صلى الله عليه وسلم أيضا خصلتان لا يجتمعان في مؤمن المخل وسوء الخاق) رواه الترمذى من مديَّث أبي سعيد وقد تقدم قبُلهذا قر بيافهومكرروقع هكذا في سائر نسم المكتاب (وقال صلى الله عليه وسارلا ينبغي للمؤمن ان يكون مخيلا ولاجدامًا) قال العراقي لم أره بهذا اللفظ آه قلت ال وأه هكذا هنادوا الحطب في كتاب العناد من حديث أبي حقر معضلاو رواه الحطب من حديث أبي عبد الرجن السلى موقوفا (وقال سلى الله عليه وسلر يقول قائلكم الشحيم أغدر من الفاال وأي ظلم أعظم عندالله من الشعر حاف الله تعالى بمرته وعظمته وجلاله لايدخل الجنة معم ولاعضل قال العرافي لماجده بضامه والترمذي منحديث أى بكرلا يدخل الجنة يخيل اه فلت وروى الحمايب في كتاب المخلاء من حديث ان عمر الشحير لا بدخل الجنقر و روى ان رسول الله صلى الله عليه ولم كأن يعاوف بالبيث فاذا رجِل متعلق ماستارال كمتية وهو يقول بحرمة هذا البيت الأغفرت) لى (ذنبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلروماذ نبلت صفعل قال هوأعظم من ان أصفعاك قال و يحل ذنبك أعظم أم الارضون قال بل ذنبي أعظم مارسول الله قالو عل فذنها أعظم أم الجبال قال بلذني بارسول الله قال فذنسك أعظم أم الحار قال بل دني مارسول الله قال وزنيك أعظم أم السموات قال بل وني مارسول الله قال وذنك أعظم أم العرش قال ما . ذني بارسولالله قال نذنيك أعظم أمالله قال بل الله أعظم وأعلى قال و يحك فصف لى ذنيك قال بارسول الله اني رجل ذو شروة من المال وان السائل اما تنبي ليساً انبي في كانما وستعملني بشعلة من مارفقال صلى الله علمه وسدا المك عني لاتحرقني بنارك فوالذي بعثني بالهداية والكرامة لوقت بينالركن والمقام تمصلت الفي ألف عام تمكيت حتى تحرى من دموة كالانه آروت في الاشحار ثممت وأنت الميملاك لمالله في النارو يحلُّ أماعلت ان البخل كفر وان الكفر في النار ويحك أماعكتان الله تعالى يقول ومن يبخل فانما يعنل عن نفسة ومن بوق شخ نفسه فاولئك هم المفلحون) قال العراقي الحديث بعاوله باطل لاأصل له ﴿ الا " ثار قال ابن عباس رضي الله عندا خلق الله تعالى جنه عدن) وهي أوسط الجنان (فال الهائر يني فترُ ينت ثم قال ألها أطهرى انهادك فاظهرت عن السلسيل وعن السكافودوعن التسنيرة فعرَمنها في الجنان أنهادا الجرو أنهاد العسل واللين ثم قال لهااظهري سرول وحالك) عركة جمع عله وهي المكلة (وكراسك وحالك وحلك وخو رعينك فاظهرت فنظر المهافقال تكامى فقالت طو يحلن دخاي فقال ألله تعمالي وعرتي لاأسكنتك يخسلا كرواه الطعراني في الكبر عن امن عباس مرفوعاللفظ لما خلق الدعز وحل منة عدن خلق فهما مالاء منرأت ولاخطر على قاب بشرتم قال لهاتكامي فقالت فدأ فلم المؤمنون ورواء ابن عساكروزادتم قالت أنا وام على كل يخيل ومراء ورواه أبوطاهر مجدين عبدالوآحد الطيري المفسرفي كناب فضائل التوحيد والرافعي منحديث أنس لماخلق اللهجنة عدن وهي أول ماخلقها الله فال لهاتكامي فقالت لاله الاالله يجد رسول الله قد أفلم المؤمنون قد أفلم من دخل في وشقى من دخل النار (وقالت أم البنين) ابذة عبدالعز مومن مروان (أخت عبر من عبد العزيز) وحدالله تعبال (اف النفيل لو كأن النفل قدما مألسته ولو كان طريقاها ساسكته وقال طلمة من عبيدالله) التبي القرشي أحدالعشرة رضي الله عنسه (انا لنجد

فاعما بعقل عن نفسه ومن ووشم نفسه فاولدل هم الفلمون (الاثار) قال ابن عباس رضي الله عنه مالما خلق الله جنة عدت قال الهاتريني فترينت تم قال لهااطهري أخارك فاطهرت عين السلسبيل وعي المكافور وعينا التسنيم فتفعر منها في الجنان أنها والخر وأنها والعسل والمين ثم قال لها اظهري سروك و حالك وكراسك وحاسك وحالك وحور عسل قاطهرت فنظر الها نقال تكامي فقالت طو بحلن دخلي فقال الله تعالى وعزني لاأسك أنتخد لاوقالت أم البنين أختجر من عبد العز ترأف المخدل وكان العبل فيصا مالسنه ولو كان طريقا ماسله كمته وفاله طلمة نعسد الله رضي الله عنه المالحد

علمه الناما يحسد العنلاء اسكننا تنصروقال يحد من المذكد ركان بقال اذا أراداته بقوم شراأم علهم شرارهم وحعل أرزاقهم بايدى يخلامهم وقال على كرم الله وحده في خطيته انه سيأني (١٩٨) على الناس زمان عنوض بعض الموسر على مانى مد والم ومريد الفال الله تعالى ولاتنسوا الفضال بينكم باموالناما يحده المخلاءول كمن نتصروقال محدين المنكدر) بن عدالله بن المهدى التبي (كأن يقال اذا أواد. وتقال عبدالله بزعر والشيم الله، قوم شرا أمر علمهم شرارهم وجعل أرزاقهم بايدى مخلائهم) وقدروى نحوذاك مرفوعامن حديث أشدم العللات الشحيح مهران وله صيةولفنلهاذا أرادالله بقوم خيراولي علمهم حلماءهم وقضي بينهم علم أؤهم وحول المال في هو الذي يشيرعلىمافىد سمعاتهم واذا أرادالله بقوم سراولي علمهم سفهاءهم وقصى بنهم جهالهم وحعل المال في يخلامهم أخرجه غيرمتني أحذهو شعرتما الديلي في مسند الفردوس (وقال على كرم الله وجهه في خطب مانه سماني على الراس زمان عضوض) أي فىده فعيسه والعماهه شد مداً إلى الله العضوضُ التي تسكرُ العض من مسها (بعض الوسر على ما في بديه) من المال بنوأ جذه الذي يخل عماني مده وقال وهوكناية عن الامسال الشديد (ولم يؤمن بذلك قال الله تعالى ولا تنسو االفضل بيسكم) المراديه مافضل الشى لأأدرى أيهما أبعد من المال بعد عاجتكم (وقال عُبُد الله بن عرو) من العاص في الفرق بن الشيم والعفل (الشيع أشدمن يه داني نار حهنما ليخل أو العللان الشعيم هوالذي شم على مافي يدى غيروسي وأخذ ويشم)على غير (عافيديه فعيسه) عنه الكذب وقسل وردعلي (والتعمل هو الذي يخل عمانى يديه) عما يفضل إنه (وقال الشعني)رجه الله تعمال (لاأدرى أبهما أبعد أنوشر وان حكم الهند عُوراني الرحهم الحل أوالكذب رواءا س أى الدنياني الصمت عن احمق سام اهم أخراع مرعن سان وفىلسموف الروم فقال عنماً لاانه قال في النار مدل في حهنم (وقيل وردعلى أنوشروان) بفنح الهمزة وضم النون وشروان كسعبان الهندى تكام فقالخبر اسيرملك الفرس وكان مشهورا مالمسدل (حكم الهند وفساسوف الروم) وهوواحد الفلاسفة رمعناه الناسس ألف سخناوهند الحريك مردال ومنية (فقال أنوشر وأن للهندي تبككم فغال خيرالغاس من المبي أي وحد (منضاوعند الغضب الغضب وقو راوفي القول وتوراً) أي تحملًا لفضيه (وفي القول منا أبيا) أي منشبنا (في الرفعة متواضعا وعلى كل ذي رحم مشففًا متأنيا وفى الرفعة متواضعا وقال الرومى تـكام فقال من كان يتخيلا ورثءًد وماله ومن قل شكره) النعمة (لم ينل النجرع) أى الفانمر وعلى كل ذىرحىمشفقا مالقصود (وأهل الكذب مذمومون وأهل الفيمة عوتون فقرا ومن لمرحم) أي من ملكم (سلطالله عليممن وقام الر ومى فقال من كان لارحه) وشاهده فى كلام نبيناصلى المه عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم (وقال الضحال في قوله تعالى اما يخيلاو رثءدة مماله ومن حعلنافي أعناقهم أغلالاقال المخل المسك الله تعالى أبذيهم عن النفقة في سيل الله فهم لا مصرون الهدى) أخرجه الخرائطي في مساوى الاخلاق (وقال كعب الأحبار)رجمه الله تعالى (مامن صباح الاوقدوكل له ملكان بناديان كي بقول احدهما (الهم تحل المسك تلفاو) يقول الثاني اللهم (على لمنفق خلفا) هكذاروا. صاحب الحلمة وقدرواه الحاكممن حديث أبي سعيد الخدري وصحمه وتعقبه الذهبي وفيمو بادة وماكان يناديان ياباغي الميرهم ويقول الا حريا باغي الشرقصر (وقال) عبد الملك من قريب (الاحمى) رحمالله ثمالى (معتاعرا با فدوصف رجاد فقال لقدصغر فلان في عيني أى ذل وحقر (لعظم الدنيافي عنه و كاتنسا السائل إذا مراه ألنا الموت إذا أتاه) تي يستثقله ويقشعر عنه و مزور ويكرهه كابكر وملانا الموت و مزور عنه (وقال) الامام (أنوحنيفة) رجه الله تعالى (لاأرى ان أعدل يخدلانه يحمله البخل على الاستقصاء) في

فسل شكرالم ينلالنصع وأهل الكذب مذمومون وأهل النمعةعو تون فقراء ومن لم ترجيسلط عليهمن لا مرجسه وقال الضحاك في قــوله تعالى انا حعلنافي أعناقهم أغلالاقال العل أمسك الله تعالى أ ديهم عن معاملاته (فدأ عدفوق حقه) لا محالة (حيفةان بعن فن كان هكد الايكون مأمون الامانة) ولا بعد ل (وقال النفيقة فيسبيل اللهفهم على كرم الله وجهه والله مااستقصى كر مرقط حقه) لانه (قال الله تعالى عرف بعضه وأعرض عن بعض) لاسمر ونالهدى وقال أخوجه أمن مردويه في تفسيره وأخرج البهج في الشعب عن عطاء الحراساني قال مااستقصي حكيم قط ألم كعسمامن صباح الاوقد تسمع الى وله تعالى عرف بعضه وأعرض عن بعض وأخرج ابن أبي حاتم عن يحاهد قال الذي عرف أمر وكلء ملكان ينآدبان اللهم مارية والذيُّ أعرض قولُه لعائشةات بالدُّوا باها يليان الناس بعدى مخافة أنَّ يفشوه (وقال) عمرو من على مسك تلفار على لنفق يحر (الحاحظ)البصرى يكني أباعثمان من رؤساه المعتراة وله تصانيف في عدة من الفنون روى عن تزيد بن خلفا وقال الاصعي سمعت هرورُ وأبي بوسف القاصي وعنه عوت بن الزرع ومات سنة ٥٥ م (ما بق من اللذات الاثلاث ذم البخلاء وأكل اعراسا وقدوصف رحلا فقال لقدصغه فلان في عنى عظم الدندافي عينه وكأثما ترى السائل ماك الموت اذا أنام وقال الوحنيفة وحمالله لا أوى ات أعدل بخدالان الخل يحمله على الاستقصاء فيأخذ فوق حقه حملة من أن بغين في كان هكذ الأمكون ما مون الامانة وقال على حكر مالله وجهه والتهماا سنقصى تمريم قط حقه قال الله تعمالي عرف بعضه وأعرض عن بعض وقال الجاحظ مابق من اللذات الائلاث ذم الصلاعدا كل القديد وحلنا لجرب وقال بشر من الحرث الغيل لاغيبية والهالتي صدلي المتعلبه وسام الناذ الغيل ومدحت امر أفتعذو سوالله صلى الغة علمه وسلم فقالواسق أمة قوامة الأن فيها خلافال في اخترا من المنافظ المنافظ المنافظ المنافظ المنافظ والمنافظ والم وقال سعي من معاذما في القلب للاحتياما الاسمولي كافوا في الواقعة سدا الابغض وكافوا أو اراوقال بن المترابخان

القديد وحلنا المرب) وفي كمية انجد الانسان النقام الاعدى غيره (وقال بشرب المارث) الحافي وجه المقديد وحلنا المرب) وفي كمية انجد الانسان النقام المنافقة المن

(قبل كانبالبصرة رحل، وسر) أيني (تخيل فدعاه بعض حبرانه وقدم البه طباهمة) وهي أن القطع اللعمو يشوى في العلمت وفي أي دهن كان فاذا طبخ في الماء تم قلي على قلمة (بينض فأ كل منه فا كفروجه ل وشر بالمساء فانتمنح بطنهو تزليه السكربوالوت فحعل ناوى كاعتناوهمالا (فلساسهد دالامر وصفاحاته لطديب فقاللا بأس عليك تقياماأ كات) تبرأ (فقالهاه اتقيا طباهيمة بمض أمون ولااتقيا طباهمة بييض) فهذا من بخله آثر الطباهمة على الصحة (وقبل أقبل أعرابي بطال وحلامين بديه تين) وهوالتمر المعروف (فغطى التين مكسا أنه) من مخله كما الروا وفيشاركه (فلس الاعرابي فقال الرحل هل تحسن من القرآن شيأة فال تعروقواً) بعد الاستعادة والبسماة (ولربة ونوطور سينم فقال) الرجل (وأين التي فقال هوتحت كسائك ودعابعضهم أخاله ولم بطعمه تسأألى العصرحني اشتد حوعهو تحدومثل ألحنون كالهقد يعترى ذلك عنسد خاو المعدة (فا خد صاحب البيت المعود) لمغني له (وقال له يحماني أي صوت أشتم عي ان أسمعك) بهذا العود (قالصون المقلي) أي صون قلمة اللهم (وعكى ال مجد بن بعني من حالدين رمك) البرمتي حد، خالد منهمك كان من عبسدة النار فآسلم ووائدة لوعلي يحيى المخالرتية العلية في العروة حتى ولي الوزارة العباسين وأخبارهم مشهورة ومنهم محدبن جعفر سيحى حدث وهومن مشايح أبداودوأبو المسن أحدين حعفر بن موسى بن يحيى العروف بجعظة صاحب أخبارونوادر (وكان يحمد الأقبيم العلل) على خلاف شيمة أهل بيته فانهم كانواقد اشتهروا بالكرم (فسئل سيسله كان يألفه)أى يعاشره (عنه وقالله قائل صف لى مائدته فقال هي فتر في فتر) والفتر بألكسر مابين طرف الاجام وطرف السُّامة | بالتقريج المعتادوصفهاف عاية الضبق (وسحافه)جمع صفةبالفتح وهى الاناهالذي بؤكل فيه (منةورة من حب الخشخاش) أىفىغاية الصغر وهيممالغة (فيل فن بحضرهاةال الكرامالكا تبون)وُهمما(لكلة

النسجة أجسودهم بمرسولي عيرس ركويا على السالة الباسق صحوفه قداله البلس المنطقة المنطقة

* (حكامات التعلاء)* قيل كان بالبصرة رحل وسر يخسل الدعاء بعض حيرانه وقدم المعطماهمة بييض فأكل منسة فاكثر وحعل شهر سالماعفانتفنخ بعلنه ونزليه الكرب والموت فعل شاوى فلماحه و ه الامر وصيف عاله الطبيد فقال لامأس علىك تقسأما أكات فقال داءأتقاً طماهعسة بسضااوت ولاذاك وقبل أقبل أعرابى،طلب, حلا وبين بديه تين فغطي التين بكسائه فلس الاعمرابي فقالله الرحلهل يحسن من القرآن شمأ فال نعم فقرأ

والزيتون وطورسين فقال وأيمالتين قال وقعت كسائل هودعا بعشهم أنيلة ولم يطعمه شبأ فسه اليالعمريني المند بوعه وأخدنه وثل المنون فأخذ صاحب البداله ودوقالله بحداني أعصوت تشتم بي أن أحمد فال سورنا أنقل ويحكي أن محدين عبي من المديمون كمان تغير المنطق المنظل تسبساته كان معرف عند وفقالله قائل صف لي ما أدنه فنال هي فترق فتروستا فعمدت ووقع نصيبا المشتفاض قبل في تعضر واقال الكرام المكانبوث

كالضارة كل مصدة مدقال الي الدباب فقال سوأ تلندت وأست حاص به وثو بل مخرق قال أماوا لمما أقدر على الرة أخيطه مها وإمال مجدرية ا من بقددادال النوية بماوأ ابواغم ام جبريل ومكاشل ومعهما مقو بالنبي علىه السلام يطلبون منه ابرة ويسألونه اعارتهم اباها المخيط بها قمص بوسف الذى قدمن دمرما فعسل يهو يقال كان مروان من أبي حفصة لايا كاللهم عفلاحتي يقرم المدفاذ قرم البدأوس غلامه فاشترى ا وأسافًا كالمفقيل له تواك لانا كل الاالرؤس (٢٠٠) في الصيف والشناء فلم تتختار ذلك قال نعم الرأس اعرف سعر وفا تتمن حيالة الفلام

ولايستطسع أن بغباني فيه والس الحسم اطنخه الغلام فهدران بأكا منهان مد عسنا أواذنا أوخداوقفت عمله ذاك وآكل منه ألوانا عمنه لونا واذنه لوناولسانه لوناوغاصمته لوناودماغه لوناوأ كني مؤنة طعنه فقد اجتمعت لى فسمه مرافق *وخرح فومأتو بدالحليقة المهدى فقالت أه امرأةمن أهله مالىءلىكان رجعت مالحائرة فقال ان أعطت مائة ألف أغطسك درهما فأعطى ستين ألفا فاعطاها أربعسة دوانق واشترى مرة لجماندرهم فدعاه صدىق له فردالعم الىالقصاب منقصاندانق وقال أكره الاسراف وكان للاعش حار وكان لابزال معرض علىمالمنزل ويقول لودخلت فاكلت كسرة وملما فىابى علىمه الاعش فعرض علىمذان والبذل) مروجود (الحاحة أشد) فلذا كان الابناو أرفع درجانه وهذا هوحدا المعناء في الخالوق وسيأتي فوم فوافق جوع الأعش الكلام عليه عندذ كره في الفصل الذي بليه (وكان السَعَاد وقد تنهسي اليان يستحوا لانسان على غيره مع فقال سربنا فدخلمنزله الاحتماح) لمانستخوبه (فالتحل قدينتهي الى أن يتخل على نفسه مع الحاجة) اليه (فكم من يحمل عسل فقرب المهكسرة وملحافاء

الممين والشمال (قال فياياً كل معه أحدقال بلي الذباب) وماقدوما ياً كل منسه الذباب (سوأةه) أى قبحا (أنت خاصبه) وأسيبه وأليفه (وثو مل مخرف) أى مقطع (فقال انى والله ما أقدر على الرواً أخد ط م اولوماك تحمد بيتا من بغسدادالى النوبة)وهي من بلاد السودان (تمكوأ الراغ جاء محير بل ومكا أمل ومعهما بعقوب الذي علهماالسلام يطلبون منه الرق وأحدة (ويسّالونه اعربا الماهالنميا مهاندَّس يوسف) علىه السلام (الذي قد) أي شق (من قبل) أي من قدام (مافعل) وهذا النهري الجالم ومعماللة الفار ويقال كان مُروان بن أبي حفصة لأيا كل الله م مخلاسي يقرُم المه) أي بشتاق المو يشتهم والقر مزوع النفس الى الله مناصة (فاذاقرم) المه (أرسل علامه فاشسترى له وأسا) من رؤس الغنم المشو يه (فأ كله فقيل له نواك الاناً كل الرؤس) المشوية (في الصف والشسناء فلم تحتار ذلك فقال نع الرأس أعرف شعره وآمن حيانة الغلام) فيه (ولا استطيعان يغيني فيهوابس المم تطخه الغلام فيقدران يأكل منهان مس)منه (عيناأو أذناأ وخداً وتُفت على ذلك) فهو محدود (و)مع ذلك (آ كل منه ألوانا آكل عينه لوناوأ ذنيه لوناولسانه لونا وغلصمته) وهيرأس الملقوم (لوناودماعُه لونار)مع ذلك (أكني مؤنة العلم فقدا جمعت لي قيدمرافق) وهذا مخل فيه نوع مدبير (و) يحكى انه (حر برومانريد الخليفة المهدى) العساسي (فقالسله امر أذمن أهله مالى عليك ان رجعت باللائرة) أى الصلة والعطمة (فقال ان أعطمت ما ثمةً لف) درهم (أعطمتك درهما فأعملى ستين ألفًا) درهما (فأعطاها أربعة درانق)ولم يكمل لهادرهما (و) يحتى أيساً أنه (اشترى مرة لحايدوهم فدعاه صديقله) الى منزله (فرداللهم الىالقصاب بنقصان دائق وقال أكره الاسراف وكان للدعش) سليمان سمهران المكوف الفقيم (حاوكان لاتزال بعرض علسم المتزل بقول لودخلت فاكات كسرة وملحا فيأبي علسه الاعمس)و ينعلل و تواعد (فعرض عليه ذات توم فوافق حوع الاعش فقال سربنا فدخل منزله فقر باليه كسرة وصلها) كا كان بعدُه و (اذسأل سائل بالباب فقال رب المنزل بورك فيك فاعادعك المستلة فقالله بورك فبك فلما أل الثالثة فالعله أذهب والاوالله خرجت المذ بالعصاقال فناداه اللاعش وقال اذهب ويحك فلاوالله مارأ سأحداأ مدى مواعد منه منذمد يدعوني على كسر وملح فلا والله مازادني علمهما) وللحلاء أخمار كثيرة ونوادرشه برة وقدا فنصر المنف على هذا القدروهو الذي أورده الطسف كاب التغلاء باسانده * (سان الايثاروفضا)* (اعلم أن السخاء والبحل كل واحد) منهما (بنقسم الى در جات فارفع در جات السخاء الإيثار وهوان يجود

مألمال على الفير (مع الحاسة المهوا غما السنعاء عبارة عن بذل مالا يحتاج البه) سواء كان (لمناج أوغير محتاج

المال وعرض فلا يتداوى كالمخلد (وبشتهي الشهوة فلاعنعه مهاالا المخل مالفن)والأمسال المال عدمة فيه سائل فقال اور سالمنزل مورك فيك فاعلاه المسألة فقال له مورك فيك فلما الالالفة قال له اذهب والاوالله خوجت المك بالعصاقال فنا اله الاعش (و) قرينة فقالنا ذهب ويحك فلاواقه مارأت حسدا أصدق مواعيد منههو منذمدة مدعونى على كسرة وسمخ فلاواله مازادني علمهما بهر سان الايثار وفضله) * اعسامان السخاءو الحفل كل منهما ينفسهم الى در جات فارفع درجات السخاء الابدار وهوان تتود بالسالم ما الحاسمة المراغسا السحاء صادةعن بذلها ليختاج السه لهتاج أولغير يحتاج والبذل مع الحاجة أشدوكاان السحاوة فدتنتهي الىأن بسخوالأنسان على غير مع الحاسة فالمخل فندينهمى الدآن يخل على نفسهمع الحاجة فسكهم وتعبل عسلنا لمسال وعرض فلايتدا وىويشتهي الشهوة فلايمنعه منها الاالعفل بالثمن ولورجدها مجاللا كالهافهذا تخدل على نفسه مع الحاجة وذاك تؤرج لي نفسه غيرمهم المصناح المهافانطر ما يتمال جلدنا فان الاخلاق عطاياً يضعها لقد حشيشا موليس بعد الايثار ودرجة في المحتاموند أثني الله على الصابة وضى المتحاج به فتالد وثورون على أنفسهم ولو كانتهم خصاصة وقال الذي صلى الله عليموسلم أيما المرئ الشهري شهونغر وشهورته وآخر (٢٠١) على نفسه غرابه وقالت عاشدتون القه

عنهاماشبعرسول اللهصلي الله علىه وسار ثلاثة أمام متوالية مني فارف الدنسا ولو شئنا أشعنا وليكلأ كألؤثر على أنفسناونزل برسول الله صلى الله عليه وسأرض فلم يحد عندأهاه شأفدخل علمر حملمن الانصار وزهب مالضمف الى أهله ثم وضع سنديه الطعام وأمر امرأته ماطفاء السراج وحعسل عديده الىا طعام كائه رأ كلولا بأكل حيي أكل الضيف الطعام فليا اصم قال رسول اللهصلي الله علىموسالمالقدعسالله من صنعكم الله الى صفكرونزات واوثرون على أنفسهم ولوكانجم خصاصة فالسخاعطاق من أخلاق الله تعالى والإيثار أعلىدر حات السعناء وكأن أذلك من دأبر سول الله صلى الله عليه وسلمتي عماداته تعالى عظم افقال تعالى وانك لعلى خلقء غامروقال سهل نءدالته التسترى قالموسىعلىه السلام بارب أرنى بمضدر حات محسد صالى الله علمه وساروأمه فقال اموسى انكان تطيق ذاك والكن أريك منزلة من منازله حالمة عظمة فضائه

(و)قرينةذاك أنه (لو وجدها بحامًا) بغيرعوض لا كلها فدل ذلك أن الامتناع منها أغما هولاحل التخسل (فهذا يعلى على نفسه مع الحاجة وذلك يوثر على نفسه غيره مع اله لاحاجة به آلى ذلك فانفار مابين الرجلين) مُن التفاوت (فان الاخلاق عطاما) من المال الخسلاق حل سعانه (يضعهاالله حيث يشاء وليس بعد الآيثاردوسة في السيخاء وقداً ثنى الله تعالى على الصحابة) وشوان الله عليهم (فقال و يؤثرون على أنفسهم ولوكان مهم حصاصة) أي حاحة وفقر كاسمأني قريبافي سيب نرواه (وقال الني صلى الله عليه وساراً عمار حل) وفي دواية أيما من إاشتهي شهوة فردشهو ته وآثر على نفسه عفرله) دفي رواية غفرالله له قال العراقي رواما تن حمان في الضعفاء وأوالشيخ في الثواب من حسد بث ابن عربسند ضعيف ودد تقدم انهي قلت وكذاك واءالدارقطني فيالافراد وقد تقدم للمصنف سب هذاا لحديث وهوماروا ونافعان اسع واشتهى سمكة طر وةوكان فدنقه من مرضه فالتمست بالدينة فارقو حدحتى وحدت بعدمدة واشتريت مدرهم ونصف فأشو يتوجىء بهاعلى وغيف فقام سائل بالباب فقال اسعر للغلام لفها رغية هاواد فعها المعفابي الغلام فرده وأمره مدفعها المه ثم حاميما فوضعها بين بديه وقال كل هنياً باأ باعبد الرحن فقداً عطيته درهما وأخذتها فقال لفهاوا دفعها اليسه ولاتأخذمنه الدرهم فانى معترسوليا للهصل الله عليهوسل يقول أعاامرى ا شهدى وذكر الحديث (وقالت عائشة رضى الله عنها مأشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانة أمام متوالية حتى فارق الدنيا ولوشتنا لشبعنا ولكنا كنافؤ ثرعلى أنفسنا) قال العرافي رواه البهيق في الشعب بلفظ ولكنه كأن رة ترعل نفسه وأول الحديث عندمسا للفظ ماشب مرسول الله صلى الله عامه وسلم ثلاثة أمام تباعامن خبز رحتى مضى لسبيله والشحنين ماشبع آل عدمنذ قدم الدينة ثلاث ليال تناعاحتي قبص رادمسلون طعام ر (ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيف فلم يحد عند أهل شيأ فدخل عليه رجل من الانصار)وهو أبوطلحة ويدن سهل وضي الله عنه (فذهب به الى أهل فوضع بين بديه العامام) الذي هوقو به وقوت صياله (وأمرامراته)وهي أم سليم وضي الله عنها (باطفاء السراح) فقامت كأنها تصل السراج فاطفانه (وحعل عديد الى الطعام كانه يا كل أي نظهر من نفسه الاكل (ولايا كل) ايثارا (حتى أكل الضيف الطعام) وبغي هووعياله مجهودين (فلما أصبم)وغدا الحارسول الله صلى الله علىه وسلم وقد سبقه حبريل عليه السلام فأخبره بماصنع (قالله رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله عز وحل من صنيعكم الليلة الى ضيفتكم وبرات و رؤ ترون على أنفسهم ولو كان م م خصاصة) متفق عليه من حد يث أب هر برة (فالسخاء خاق من أخلاق الله تعالى وقدروي أونعمروالد بلي وأبوالشيغ وان التعارمن حديث ابن عباس السحاء خلق الله الاعظم أي فن عناق به تخلق بصفة من صفاته تعالى (والايثارا على درجات السخاء وكان ذلك من دأبرسول الله صلى الله عليه وسلم) أي من طريقته (حتى سماه الله تعالى عظمانقال وانك لعلى خلق عظم) وقد تقدم الكلام على هذه الاستية في كتاب رياضة النافس (وقال) أنو مجد (سهل بن عدد الله) التستري رحمه الله تعالى (قال موسى علىه السد الام بارب أرنى بعض در مات مخدصلي الله على وأمنه في المياموسي الله ان اطلق ذُلك ولكن أريك من مناذله حليلة عظامة فضلته م اعليك وعلى جبيع خلفي قال) الراوي (فكشف له عن ما يكوت السماء في طرالي منزلة كادت تناف نفسه من أنوارها وقر مهامن الله عز وحل فقال ماوب الذا ملفت والى هذه السكر امة فال معلق اختصصته ومن بينهم وهوالايثار بأموسي لايا تيني أحدمتهم قدعل به وقتام عبر والااستعيت من محاسبته وبوّاته من جنتي حيث بشاء) بقله صاحب القون (وقيل حرج عبد الله

(٢٦ – (اتحاف السادة المقتن) – ثامن) جهاء لمناوج سخطة قال تكشفه عن ملكون السءوات ونظر الحديمة الله تلف نفسسه من أفواره اوقر جهامن الله تعسال فقالها وب بمباذ المفته الحدة والكرامة فال يتخلق اختصت مهمن بهنم وهوالا بناز باموس لا يأتيني احدمنهم قدح له وقنامن عمره الااسقه بيت من محاسبته وقرأته من جنى حيث بشاهوف ل ضرح جدالته ابن جعفر الدسيعة فتراعيلي تنحيل قوم وفيسه خالام أسود بعسها فيهاذ أن الفلام، قويه فدخل الحالفا كاب ودنامن الفلام فرجى البه الفلام قرص فا كامة مرحى السه الثاني و الناشة فا كام وعدائه و نفر السه نقال باغلام تم قوتك كل فوم قالعار أرسة فا المسكل فالدافعي بالفرك للله باقد عاء من مسافة بعسدة باتعاق كرهت أن أشبح دهو جامع قال في أن مسافع البوم قال أطوى فوي هذا فقال عدالة من حضر الام على (٢٠٠) المتخامات هذا الفلاد لاحتى منى فاشترى الحائط والفلام وماف من الآلات عامق الفلام

> ووهيه منسه وقال عررضي الله عنه اهدى الى ر حل من أدال رسولالله صلى الله عليه وسلم رأس شاه نقال إن أخي كان أحوج مني المه فيعث مه المه فلم وله كل واحــد سعث، الى آخر حتى تداوله سسعة أسات ورجع الى الاؤل وبات على كرمالله وحهــه على فراش رسولالله صلى الله عليه وسلم فأوحى الله تعالى الىجسىريل ومسكائسل علمماا لسلام انيآندت بينكاو حعلت عرأحدكا أطولمن عرالا خوفأ بكا وو رصاحمه بالحماة فأخداوا كالاهسماالحماة وأحماها فأوحى الله عبير وحسل السما فلاكنفيامش على ابن أبي طالب آخيت سنه وبن بي محسد صل الله عليهوسلم فباتعلىفواشه الهدنه منفسهونؤ ثروبالحماة اهبطاالي الارض فأحفظاه منءمدوه فسكان حمر ال عنددرأسه ومكائيل عند رحلسه وحبر بلعلسه السلام يقول بخ بخمن مثلك مااس أبي طالب والله تعالى ساهى الناالاتكة

منجعشر) من أبي طالب (الحضيعةله) خارج المدينة (فنزل على تتخيل قوم وهيم غلام أسود) اللون (بعه ل فده) أي عند مالارض (اذأت الغلام بقوته) وهو ثلاثة أرغه ة (ندخل الحائط) أي البستان (كاب (ودنامن الغلام فرى المهالغلام بقرص فلَّ كله ثمري الله بالثاني والثالث فأكا وعبدالله) من ُحفار (يفظراليه) من بعيد (فقال باغلام كمة وتك كل يوم قال مارأيت قال فلم آثرت به هذا الكاب فقال ماهي مارض كالأبانه) غريب (حامن مسافة بعيدة حانعاف كرهت رده قال فيا أنت صانع اليوم قال أطوى وميه هذا) جوعاً (فقال عبدالله من جعفر الام على السحاء ان هذا لا يحتى مني فاشترى الحائط والغلام ومانيه من الا "لاتُ فاعدَق الغلاء ووهبه.نه) أي الحالط ومانيه (وقال عمر) رضي الله عنه (أهدى ال رجلمن أصاب رسول الله صلى الله علموس (رأس شاة فقال ان أنبى كان أحوج منى اليه فبعث به اليه) فل اوصل المه قال ان أخي فلانا كان أحوج مني المه فبعث به المه (فرير ل يبعث به كل واحدالي آخر حتى تداوله سبعة أسات ورجيع الى الاول) نقله صاحب القوق (ومات على من " يي طالب كرم الله وجهه على فراش رسول الله صلى الله على وسلم) عند مخرجه الى الغار (فاؤجى الله تعالى الى حدر بل ومكائيل علمهما السلام اني آخيت بينكم وحعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فالكما وترصاحمه بالحماة فاختار كالاهما الحياة وأحماها فأوحى الله تعالى الهما أفلا كنثمامل على من أي طالب أخمت سنه و من سي يحد صلى الله عامه وسال فبات على فراشه بلحدته بنفسه و اؤثره بالحداد اهدما الى الارض فاحفظا امن عدوه فهبطا (فسكان حِيريل) عليه السلام (عندرأسه ومبكائيل)عليه السلام (عندرجله وحبريل عليه السلام بنادى بخريخ من مثلاث بالن أبي طالب والله تعالى بداهي الاللائكة فانزل الله عز وجل ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاءمر ضائالله والله رؤف بالعباد) قال العراقي رواه أحدمن حديث النعباس شرى على نفسه وابس ثو بالنبي صلى الله علمه وسلم ثم نام مكانه الحديث وليس فيه ذكر جبريل وممكاثيل ولم أقف لهذه الزيادة على أصل وفيه أنو بلير مختلف فيه والحديث منكر و رواه الحاكم في المستدرك وأعله عبد الغني من سعد في كَتَابِ الصَّاجِ الأَسْكَالِ (وعن أبي الحسن الأنطاك) لهذكر في الحلية وفي الرسالة (الهاجِ بمع عنده نيف وثلاثون نفسا وكانوا في قربه بقرب الري) احدى مدن خراسان (ولهم أرغفة معدودة لم تشبع جمعهم فكسر واالرغفان واطفواً السراج وجلوا الطعام) وأوهم كل واحد صاحب انه يأ كل (فلمار فوفاذا العاماء يحاله ولم ينا كل واحدمهم شيئا شارالصاحبه على نفسه و روى ان شعبة) ن الحجاج م ألورد العد ي أبابسطام الواسطى ثم البصري أمير الومنسين في الحديث وكان من العباد الزهاد مأن سنة ستين (حاءه سائل ولم يكن عنده شي فنزع خشمة من سقف بيته فأعطاه ثما عدد راليه) وقال صاحب الرسالة مهمت أباعبد الرجن السلمي يقول كان الاستاذ أبوسهل الصعاوكي بتوضأ بومافي صن داره فدخل انسان فسأله شسماولم يحضره شئ فقال اصبر حتى أفرغ فصد فلمافرغ فالخذا لقهقه قرخرج تمصبر حتى بعد فصاح وقال دخل انسان وأخذا القمةمة فشواخلفه فأريدركوه وأنمافعل ذلك لان أهل المنزل كانوا ياومونه على البذل (وقال حذيفة العدوى) هكذافى سائر النسمولم أجدله ذكرافى الصابة ولعل الصواب وقال أوحذيفة في المبتدا عن العدوى قال بعض بني المغيرة (العالمة ت نوم البرموك) موضع بالشام وغروته معروفة (العاب بن عملي)

فائزل الله تعلى ومن الناص من يشرى نفسها بتفاهم فنانيا لقواقد وقد بالعبادوين أو بالحسس الأنطأ كيانه احتم في عند عنده مند الأون نفساد كالموافى قريه ، قرب الري ولهم أرغفه معدودة لم تسبع جمعهم فيكسر والرفيفان وأطفؤا الميراج وجلسوا المطام كاساوتم فاد الطام بتعالى فريناً كل أسدمه مسسداً ابتاوا اصاحبه على نقسه وروى ان شعبة جاء مسائل وليس، نده سي فتزع خشبته من سقف يشتم فاعناء ثم اعتذراله وفالباحد فية المعدوى انطاقت وم البرموك أطلب ابن عمل

عي الى أن از طلق به السه قال فئته فاذا هوهشام من العاص فقلت أسقيل فسيموية آخرة قد لآها شارهشام انطلق به المه في ته فاذا هو و مات فرحعت الى هشام فاذا هو قدمات فرحعت الى اين على فاذا هو قدمات وحة الله علمهم أجعين وقال عباس بن دهمان ماخرج أحدمن الدنيا كادخالهاالابشرين الحرث فانه أنامز حسل في مرضه فشكااله والحاجة فنزعة مه وأعطاه (٢٠٣) المادواستعار فو بافعات فعسه وعن بعيض الصوفية قال كنا بطرسوس فاجتمعنا حماعة وخرحنا الىاب الحهاد فتبعنا كاب من البلد فلما ماغنا ظاهرالياب أذانحن مدامة مستحة فصد عدماالي موضع عال وقعدنافاسانفار الكات الى المتقرح عرالي البلد ثمعادبعدساعةومعه مقدار عثمر س كاسا فحاء الى تلك المتسة و فعد ماحمة ووقعت الكلاب في المشهة فيا ذالت تأكلها وذلك الكاب قاعد منظر الها حية أكات السفويق العظم ورحعت الكلاب الى البلد فقاء ذلك الكاب وحاء الى الثالعظام فاكل مماية علهاقله لاتمانصرف وقدذ كرنا حلهمن أخبار الاشار وأحوالاالاولماءفي كتاب الفقر والزهد فلاحاجة الىالاعادة هــهنا ويالله التوفيق وعلمه النوكل فيميأ رضه،عزوحل * (بان حدد السفاء والنحل وحقيقتهما كالعال تقول قدعرف بشواهدالسرع ان الخل من الملكات

فىالقتلى (ومعي ثيئ من ماءوأنا قول ال كان به رمق سقينه ومسحت و وجهه فإذا أنامه فقات مصلك فأشار أن نع فادار حل يقول آوفا شاران على الى ان الطلق به) أى بالماع (الموقال فينه فاذا هوهشام من العاص) أخوعرون العاص قالمان المبارك فى النهدون حرين مازم من عبداله بن عبد ت عير قال مرعرو ات العاص بنفرمن قريش فذكروا هشاما فقالوا أبهما أفضل فقال عروشهدت أناوهشام البرموك فقلنا نسأل الله الشهادة فلما أصحنا حرمتها وروقها واسكن ذكرموسي من عقبه وغيره اله استشهد باجنادين (فقلت أسقيك فسمعريه آخرفقال آه فاشارهشام انطاق بهالمه فمنه فاداه وقدمات فرجعت الى هشام فأذأ هوقد مات فرحمت آلى استهى فاذا هوقدمات كوقدذ كرأ محاب المغازى انه استشهد بالبرموك عكرمة ترأب حهل وسهمل من عروسهل من الحارث والحارث من هشام وجماعة من بني الميرة فالواعماء وهم صرعي فتدا فعواحتي ماتواولم يذوقوا المساءوأتي عكرمة بالمساء فنفار الىسهيل ينظراليه فقال الدأبهذا وتفاراسهل مزالحارث ينفار المدفقال الدأج ذاف توا كلهم قبل انتشر وافرج مطادين الوليدفقال بنفسى انتم (وقال عباس بندهقان ماخرج أحدمن الدنيا كادخلها) أي عارباله العاشر من الحرث الحاف (فاله أناه رجل في مرصه فسكا المه الحاجة فنزع قيصه فاعطاء أياه واستعار ثو ما فمان فعه و) حتى (عن بعض الصوفية قال كابطرسوس) مدينة على ساحل التحرمن طرف الشام وهي بالاقليم المسمى بسين وكانت تغزي من بلادالروم (فاحتمعنا جماعة وخرجناالي باب الجهاد فتبعنا كاسمن البلد فلما بلغنا باب الجهاداذا نحن بداية مستة فصعد مااكي موضع خالوقعدنا فلمانظر البكاسالى المستورجه الحالداته عادبعدساعة ومعممقداوعشر منكابا فحاءالى تالك المية وقعد ناحية ووقعت الكلاب في الميّة) تنهشها (فيارالتانا كلوداك المكاب قاء ينظرالمهاحتي أكات المية و بق ذلك العظم ورحعت السكالاب الى الملد فقام ذلك السكاس وحاءالي آلك العظام فأكل مما بقي على العظم فلملاثم انصرف) فهذا من اشاره (وقد ذكر ما حلة من أخيار الابشار وأحوال الاولياء في تخل الزهدوالفقر فلانعده) * (سأن حدا استعادوالعل وحقيقهما)* (العلانة قول قدعرف بشواهد الشرع ان التحل من الها كان ولكن ما در التحل و عاد العمر الانسان مخملا ومامن انسان الاوهو مرى نفسه سعنيا ورعبا مراه غيره بخملا وقديصدر فعل من انسان فعيناف فيعالناس فيةول قوم هذا يخل ويقول آخرون ليس هذا من البخل ومامن انسان الاويحد في نفسه حباللمال) ويضطر اليه(ولاجله يحفظ المبال) عن البدل (و عسكه فان كان يصبر باسسال المبال يحيلا فاذالاسفان أحدمن العَلَواذاً كَانَ الامسالُ مطلقاً لا وحبُ العَلْ ولامعي العَنْ الاالامسالُ في العَنْ الذي لوجب الهلاك ويورث العقوية والذم (وماحد السفاء الذي يستمق العبديه صفة السفارة وثوام افتقول قد قال قائلون حدالعنل) في الشرع (منع الواحب) وعند العرب منع السائل بما يفضل عنده (ف كل من أدى ماوحب علىه فلبس بعسل وهذا غير كاف) في فهم الرام (فان من مود العيم مثلا الى القصاب والخيز الى الحياز) بعد مااشتراهما (لنقصان حدة أو نصف حدة) كافعله مروان من أي حفصة في اللهم المادعاء صاحبه (فاله يعد نخد ال

واسكن ماحد النحل ويحاذا لصرالانسان يحدلاومامن انسان الاوهو برى نفسه سحماور عما برادغيره تعدلاوقد لصدرفعل من انسان فصلف فسمانناس فيقول قوم همذا بخل ويقول آخر ونايس همذامن الخل ومامن انسار الاو يحدمن نفسه حالامال ولاحل يعفظ المال و عسكه فان كان نصسير بامساك المال عبدالافاذالا ينفك أحد عن المتحل واذا كان الامساك مطلة الانوحب المنحل ولا معني النفل الالامساك فما الحسل الذى وحب الهلال وماحد المتفاء الذى يستعق به العد صفة السعاوة وثواج افتقول قد قال فاللون حد التخل منع الواحب فدكل من أدىما يحب على فليس بنحيل وهذا غبر كاف فا من برد المهم شلالى القصاب والخبر العبار بنقصان حدة أوامف حدة فاته بعد يخيلا

ومع شئمن ماءوا نا أقول ان كان به رمق مقية موسعت به وحهمة فاذا أنابه فقلت أسقمك فأشار الى أن نعرفاذا رحسل بقر لآه فاشاد اس

ولاتفان وكذلك من وسيال لحماله المدوالذي يفرضه القاصي ثم نضارة بهم في لقمة أردادوها عليه اوتجو فأكاوها من ماله اعد يتحدلاومن كان منديه رغيف فضرمن نفازأته بأكل معه فأخفاه عنه عد محملاو فال فاللون النصل هو الذي يستصعب العطية وهو انصافا صرفانه الأريد بهانه استصعب كل عطية فكمون عنسل لاستصعب العطية القليلة كالحيقوما يقر بمنهاو استصعب مافوق ذلك وال أويديه اله يستصعب

ومن العداما فسامن حواد الاوقد (٢٠٤) يستحد بعض العطاما وهوما ستغرق جسعماله أوالمال العظامر فهسد الانوحب الحمكم مالهفل وكذلك تبكاموافي بالاتفاق)معانه لم عنع الواحب (وكذلك من سلم الى عله القدر الذي فرضه القاضي غريضا يقهم في اضمة الحود فقيل الحودعطاء الا (ادوهاعليه أوغرة أكماوها من مأله عد يخدلا) مع اله لم يضايق في القدر الواجب (ومن كان بين يديه رغيف من واسعاف من عبر رؤ به فضرمن وظن اله يأ كل معه فاحداه عنده ويحديد) معران اشراكه في الرغيف لمركز عما يحد حتى يكون وقبل الجود عطاء من غبر خفاؤه عنه يخلا (وقال فاللون الخمل هو الذي وستصعب العطمة) أي بعد هاصعمة على فلسه وقال صاحب مسألة على رؤية التقلسا الرسالة حقيقة الجودان لايد مب عليه البدل وهو أيضافاصر)في فهم الرام (فانه ان أريد به انه يستصعب وقسل الحدود السرور كل وطلة فكرمن يخيل لايستص بالعطية القليلة كالحبة ومأ يقرب منها ويستصعب مافوقه وال أريدبه أنه بالسائل والفرح بالعطاء وستصعب بعض العطاما)لاكاها (فما من حواد الارقد يستصعب بعض العطاما وهوما يستغرق جمع ماله لماأمكن وقبل الجوده طاء أوالمال العظامي الذيلة صورة (وهذالانوحب الحيكم بالنخل وكذلك تكاموا في الجود) واحتلفوا فيه على رؤية انالال له (فقيل المودعطاء الامن واسعاف من عبر رؤية) أى لاعن فعطائه ولا برى في نفسه انه أسعف (وقيل تعمالى والعبدلله عزوجل المودعطاء من غير مسئلة) بل يكون ابتداؤه (على رؤية التقليل) بان يرى ماأعطاه قليلا (وفيلُ الجود فيعملى مدالله مال الله على السرور بالسائل والفرح بالعطاء لماأمكن كوقيل الجودهولين النفس بالعطاء وسعة القلب المواساة غمررؤية الفقر وقمل وهذا القله ان الدري وقيل الجود عطاء على وو به أن السالية تعالى والعبدية تعالى فعطى عبد اللهمال الله من أعملي البعض وأبق علىغير رؤية الفقر)وهوقول لبعض الصوف وقيل الجودهو اجابة الخاطر الاول وقيل ألجود افاده مايفي البعض فهدصاحب سناء الااغرض (وقدل من أعطى المعص وأبقي البعض فهوصاحب مخاءومن مذل الاكثر وأبقي لنفسه مسأفهو ومن مذل الاكستر وأبقي صاحب حودومن قاسى الضراءو آثرغير والبلغة فهوصاحب شارومن لم بذل شأفهوصاحب يخل وهذا لنفسه شحأفهو صاحب القول نقله القشرى في الرسالة عن شحفه الاستاذ أبي على الدقاف وقال بعضهم السخاء أخواج العدد بعض حودومن قاسى الضروآ ثو ماعلكه بسهولة والإشار خواجه جميع ماعلكه بسهوله مع حاجته البه وهذا القول ععني الذي نقله القشيري غمر مالىاغة فهوصاحب (وجلة هذه الكامات غبر محمطة محقمقة المخل والجودبل نقول المال خلق لحكمة ومقصود وهوصلاحه اشاد وموزلورسيذل شسمأ كحاسات الملق وعكن امساكه عن الصرف الى ماخلق الصرف السه و عكن مذله مااصرف الى مالاعسن فهوصاحب مخدل وحاله هذه الكامات غبرمحسطة الصرف السهو عكن النصرف فيه مالعبدل وهوان عفظ حث يحب الحفظ ويبذل حث يحب البذل يحقيقة الجودوالبخل بل فالامسال حدث عب المذل بخل والمذل حدث عب الامسال تمذير و منهما وسط وهو المحمود)ومنه قول نقول المال خلق لحكمة سَ تبذير و عفل رتبة * وكالهذينان رادقتل ان الوردي ومقصود وهوصلاحه ﴿ و رَسْغِي ان يكون السخاء والجود عبارة عنه اذام يؤمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الابال سخاء وقد قبل له لحاجات الخارق وتمكن ولا تعمل بدل مفاولة الى عنقك ولا تنسطها كل السط) فهذا اشاره الى المقام الوسط (وقد قال تعالى والذين امساكه عن الصرف الي اذاأ نفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا فالجودوسط بن الاسراف والاقتار و بن السط والقبض وهوات يقر

أ مذله وامساكه رقدر الواحب ولا مكفى ان رفعل ذلك عوارحه مالم يكن قامه طبياته)منشر حا (غيرمنازعه فيه مدله مالصرف الحمالا يحسن فأن بذل في محسل وجوب البذل ونفسه تنازعه وهو يصابرهافهومنسخ) أى متسكاف ُ السحاء (وليس الصرفاله وعكن التصرف بسخى حقيقة (بل ينبغي الايكون لفلبه علاققمع المال الامن حيث مرادالمال اوهو صرفه الى ما يعب فمه بالعدل وهوان يحفظ صرفه اليه)وقال الماوردى مدالسفاء بذل ما يحتاج البهعندا لحاجة وان يوصل الى مستحقه قدر الطاقة حبث بحب الحفظ وسذل حث يحد البذا فالامسال حيث بحد البذل بخل والبذل حيث يجب الامساك تبذير وبينهما وسطوهو المجود وينبغي أن يكون وندير السحاء والحود عدارة عنداذا بومرر سول الله صلى الله على وسلم الإمالسحاء وقد قسل أه ولا تعمل بدل مغاولة الى عنقل ولا تنسطها كل السط وقال تعالى والذمن اذا أنفقوالم بسرفوا ولم يقتر واوكان بنذاك فوامافا لجودوسط بيز الاسراف والاقتار وبين البسط والقبض وعوان مقدر

ماخلق للصرف لمهو مكن

مذاه وامساكه بقسد والواحب ولايكف ال يفعل ذاك بحوار حممالم بكن فلبه طبيابه غيرمنازعه فسهفان مذل في محل وجو سالمذل ونفسه تذازعهوه واصام هافهومتسم وايس اسخى بل بنبغى أن لا يكون لقلبه علاقتمع المد لالامن حيث يراد المالية وهومر فعالى ما يعت صرف اله فان فاس فقسد صادهد ذا موقوطا على معرفتا أواجب شاكاني يجب بذله فاقول انسالها بعب فسميان واجب بالشرع وواجب بالروء واداراء : والسخى هوالذى لا عنو واجب النسرع ولاواجب الروء قان منع واحدا منهما فهو بقول وليكن الذى يندم واجب الشرع أعفل كالذى يمع أ دامالز كافة و عن عياله وأهماء النفقة أو يؤديها وليكنه بشق عاميافاه يحتولها الهاجرة عنائية من المستركب المتعافقة في المتعافقة المتعافقة في المتعافقة في المتعافقة المتعافقة المتعافقة اكامة تقدل هو أماواجب (٢٠٥) للمروء فقه وترك المنارفة والاستقصاء في

المحقرات فانذلك مستقيد وتدبيرذال مستصعب واعل بعض من عصان ينتسب الى المكرم ينكر حد السخاء و يجعل تقدير العطية واستقماح ذلك محتاف فيهنوعامن الحفل وات الجود بذل الوحود وهذاتك في يفضي الى الجهل يحدود الفضائل ولو كان حدالجود بالاحوال والاشخاص فين بذل الموجودا كأن السرف موضع ولالاتنذر موقع وقدورد الكتاب والسنة مذمهما واذا كان السخاء كثر. له استقم منهمالا محمدودا فن وقف على حده ٣٠ ي كر تماوا ستوجب الكدح ومن قصري نه كان يخيلاوا ستوجب الذم (فان قات يستقبع من الفية مر من فقدصارهذام قوفاعلى معرفةالوأحسفاالذى مذله محسفأ قول الواحب قسميان واحس مااشرع وواحب المضابقية واستقحمن بالمروأ توالعادة والسخىهوالذى لاءنع واجب الشرع ولاواجب الروءة فانمنع واحدأ مهما فهو يخبل الرحل المذابقة مع أهله ولكن الذي عنع واحب الشرع ا يخل أي أشد في صفحة البحل (كالذي عنع أداء الزكاة) فلا يزك (و عنع وأقارنه وممالسكمه مالا عماله وأهله النفقة) فلاينفق علمهم (أو يؤديها) أى الزكاة (ولكن بشق عليه) و بستصعبه (فاله يخيل يستقبح مع الاجانب بالطبيع وانميا يتسخى بالتيكاف كمن خبرا نشراح صدر (أوالدي يتهم الخبيث من ماله) أي يقصد و فنه منفق ويستقيم من الجارمالا (ولا تطلب قليمان بعطى من أطيب مانه أو من وسطه)وقد قال تعالى ولا تجموا الخييث منه تنفقون (فهذا يستقيم مع البعيد ويستقيم كله يخل وأماوا حسالمر وأ وفهو ترك المصايفة والاستقصاء في الحقرات) والدوق فهما (فأن ذلك مستُقيم) في الضه مافة من المضابقة مخالف وصف المكرم وقدروي عن على رضي الله عنه ما استقصى كر سرحة مقط كاتقدم (واستقباح ذلك مالا سمة عنى العاملة يحتلف الاحوال والأشخاص أى باختلافها فقد يكون في حال وفي شخص يستقيم أشد الاستقباح دون حال فعثاف ذاك بمافسهمن وتغض (في كثرماله يستقيم منهمالايستقيم من الفقير) الذي لاماليله (من ألضايفة) والاستقصاء في المضارقة فيضدافة أومعامله الحساب وألماء لة (ويستقيم من الرجل المصابقة مع أهله وأقاد به وممد ليكه مالايستقيم مع الاجانب ويستقيم و بمافيه الضابقة من من الحارمالايستة مع البعدويستة في الضيافة من الضاية معالايستق أفل منه في المابعة و المعاملة) طعام أوثو باد ستقه في والمحاسبة (فيختلف ذلك بمانيه من المضايقة في ضيانة أومعاملة و بمـأبه المضايقة من طعام أوثوب اذ يستقبم الاطعهمة مالا يستقيرني فى الاطعمة مالا يستقيم في عبرهاو يستقيم في شراء السكان للمت (مثلاً وشراء الاضحية) انسكه (أوحارً غممرها ويسقم فيسراء الصدقة) الفقراء (مالايستقيم في غيروس الضايفة وكذاك عن معه للضايقة من صديق أواَّح أوقر يب أو الڪڪفن مثلا أوشر ۽ ز وجة أوولدا أوأجنبي) فيساعهم الاول دون الانه بر (و بمن منه المضايقة من صبى أوامراً أوشيم أوشاب الاضمسة أوشراء خستر أوعالم أوحاهل أوموسر)أي عني (أونقير) أوصالح أوطالح أوذي مروءة أوسوق فالعضل هوالذي منع الصدقة مالادستقيد في غيره حدث بنبغي ان لاعنع اما يحكم الشرع واما يحكم المروءة وذلك لا يمكن التنصمص على مقداره) العدم أوقوف من المضارة - أوكَّذُلاكُ عِن على حده ﴿ وَلَعَلَّ حَدَا الْجَلُّ هُو الْمُسَالُ النَّالُ عَنْ عُرْضَ ذَاكَ الْعُرْضُ هُوَّأُهُمْ من حتظ النال) وأمساكه معه المضارة قيمن صدرق أو (فان صيانة الدين أهم من حفظ المال) لشرف الدين وخساسة المال (فيانع الركاة) ومانع(النفقة) بمن أ أخ أوقر سأورو حةأو تَّعِب (بخيل وصيانة المروءة أهم من حفظ المال) والرادبالمروءة هـ اُالانسانية وهي الصفةُ التي مأرصير وآد أوأجنسي وبمزمنه الانسان انسانا كاملا (والمضايق فىالدقائق) أنى فى الامورالدقيقة الحقيرة (مع من لاتحسن المضايقة معه المضايقة من صي أوامرأة هانك سسترالمروءة لحسالمال فهو يخيل عُرتيق درحة أخرى وهىأن كون الرحل بمبايؤدى الواحس) أوشيخ أوشاب أوعالمأو المفروض عليه (ويعفظ المروء ولكن معهمال كثير قد جعدوا سيدمرفه الى العدقات والى المناحين فقذ حاهسل أوموسر أوفقير تقابل غرض حفظ المال لكوئله عده على فوائب الزمان وغرض الثواب ليكون وافعاله رحامه في الآحرة فالعدل هوالذي منعرحات منه في أن لا يمنع الماعكم الشرع والماعكم المروء وذلك لا يمكن التنصيص على مقداد وولهل حسد الحفل هو المسالة المبالء بغرض لك الغرض هوأهم من حفظ المال فان صيانة الدين أهم من حفظ المه ليف نع الركاة والنفقة يحدل وصيانة الروء أهم من حفظ المال والمفاق فيالدقائق مع من لا تعسن المضايفة معهداتك سرالمر وءه لمسالمال فهو يتغيل تم تبقى درجه احرى وهوأن يكون الرحل من ودى الواجب ويحفظ المروءة ولمكن معممال كثيرقد جعمليس بصرفه الى الصدقات والى الممتاحين فقدة فالم غرض حفظ المال ليكون له عدة على فوائب

الزمان وغرض الثواب أمكون رافعا درحاته فى الاحترة

فامسال الميال عندنذا الغرض يخسل عندالا كياس وليس ببخل عندعوام الحلق وذلك لات نغار العوام مقصو وعلى حفلوظ الدنيافير ون المساكمة فعر فواتب الزمان وسما ورعما مفاهريند العوام الصاحمة التحل علمه ان كان في حواره محتاج فنعمو قال قد أديت الزكاة الواحمة ولدس على غيرها و يختلف استقماح (٢٠٦) ذلك ماختلاف مقد ارمله و باختلاف شدة عاجة المحتاج وصلاح دروا ستحقاقه فن أدى

واجب الشرع وواجب فامساك المال عن هذا الغرض تخسل عند الاكساس وليس بعلى عند عوام الخلق) ومن ذاكما قرأت في الم ومة اللائقة به فقد تعرأ كتاب صفوة التاريخ قال الربيع قال المنصور العمومة بالناس يخاوني وماأنا بحفل واكن رأ شالناس من العذل نع لا منصف عمدالد ماروالدرهم فاردت أن أحظرها علمهم فاستذاهم بذاك وقدوص عومته في وقت واحد بعشرة ألف وسيفة المودوالسخاعمالم ألف درهم وامتدحه امن هرمة فاستعاد قصدته وأمراه بعشرة آلاف درهم تم قال احتفظ مهافانك أول يبذلر نادة على ذاك لطلب من أحدها مني وآخرين مأخذها فقالله إن هرمة الا آتيك ما بالميرالومنين بوم القيامة بخاتم صاحب الفضيلة ونبل الدرحات ورت المال ووصل شبيب بن شيرة وكالام تركام بين يديه فاعجمه بعشر بن الف رهم (وذلك لأن فغلر العوام فاذااته مت نفسه لذل مقصور على حدود الدنمافه ونامسا كه لدفع نوائب الزمان مهما) ويقولون الدراهم المرض تنفع للايام المل حث لابوحمه السود (وريمانظهر عند العوام أنضاس، المخل عليه ان كان في حوار اعتاج فنعه وقال قد أديت الزكاة الشرع ولاتنو حالب الواجبة)ُ على (وليس على غسيرها) فلا أعطى ماليس على (ويختلف استقباح ذلك باختلاف مقدار حاله اللامة في العادة فهو حواد و ماختلاف شدة حاحة المحتاج وصلاحه ودينه واستحقاقه فن أدى واحب الشيرع وواحب المروءة اللاثقة وقدرما تقسعله نفسهمان به فقد تعرأ من الحدل) وتنصل من تبعيته (نمرلا يرصف بصفة الجودوالسخاء مالم ببدل زيادة على ذلك) من قلمل أوكشر ودرحات ذاك فاضلماله (لطلب الفضيلة) عندالله أونيل الدرجات) العالية (فاذا اسعت نفسه لبذل المال حسث لاتحصر وبعش الناس لابوسه الشيرع ولاتته حه المه الملامة في العُادة فهو حواد بقدر ما تتسعلهُ نفسه من قليل أو كثيرو؛ رحات ذلك أحودم بعض فاستألاع لاتتحصرو بعض الناس أجود من بعض) وقد صح أنّ الني صلى الله علىه وسلم كمان أحود ما ألحبر من الريح المعروف وراءماتو حسه المرسلة واصطناع المعروف وراءما توحيه لعادة والمروءة هوأ لجود وليكن بشرط أن مكون عن طهبة نفس) العادةوالمروءة هوالجود وانشرائح صدر (ولايكون عن طمع ورجاء خدمة أومكافأة أوشكر أوتناء فانمن طوم فى الشكر والثناء ولكن بشرط أن بكون فهو بيآع وليسُ بحوادفانه يشترى آلمد ح بماله والمد ح لذيذ) لذة معنوية (وهو مقصود في نفسه) ومنه قول عن طلب تالس ولا يكوت ليس بعط المال الرحاء والفو * فولكن بلذ طم العطاء عن طمع و رحاء خدمة و مكافأة أوشكر أوثناء فأكن (والجودهو بذل الشي من غير غرض) دنيوي أوأخروي (هذاهو الحقيقة) اللغوية (ولايتصور ذلك الامن الله تعالى) فهوا لجواد على الحقيقة وأفرادا لجودالعفو عندالقدرة والوفاء عندالوعد والزيادة على المعطاء من طمع في الشبكروالشاء منتهي الرحاء دعدم المبالاة مكمة أعطى ولالمن اعطى وعدما لاستقصاءفي العناب عندالحفاء واغناؤه عن فهو ساع وليس عوادفانه الوسائل والشفهاء وعدم اضاعة من به القعا فهذه الافراد متى اجتمعت فده فدلك الحواد الطلق (فامآا مشترى المدسء عاله والمدح الآدى فأسم المودعليه محاذ) عن تلكُّ المقيقة (اذلا يبذَّل الشيَّ الالغرض) من اغراضَه (والكنة اذالم لذبذوهو مقصودفي نفسه يكن غرضه الاالثواب فى الا خرة أواكتساب فضياه ألجود وتطهيرا المفس عن رذالة العفل عسمى جوادافان والحرد هو مذل الشيمن كان الماعث عليه الخوف من الهسماء مثلا أومن ملامة الخلق أوما يتوقعه من نفع يناله من المنهم عليه فه كل غيرعوض هذاهوا لحقيفة ذاك انس الجودلانه مضطر الممهذه المواعث وهي أعواض معاية له عليه فهو معتاض لاحواد)ومنه قول ولايتصور ذلك الامن الله أبىنواس فتى يشترى حسن الثناء بماله ﴿ وَيُعْلِمُ أَمْ الْدَائْرِ الْمُدُورِ تعمالى وأماالا دمىفاسم والراام لارال له * ريحان في كل مقدر تحره وأحسن منه قول ابن الرومي الجودعامه محازاذلاسذل أحروحدواعاطلسالاحير ولكن كالاهمااعدوره الشئ الالغرض ولكنهاذا (كاروىءن بعض المتعبدات انهاوففت عَلَى) أب حبيب (حبان بن هلّال) الباهلي ويقال الكناني البصرى لميكن غرضه الاالثواب | قال ابن معين والترمذي والنسائي ثقة ثبت عبة مان بالبصرة في شهر رمضان سنة ٢١٢ روى له الجياعة الاستخرة واكتساب فضلة (وهو جالس مع أصحابه فقالت هل فيكم من أسأله عن مسئلة فقالوا لهاسلي عماشت وأشاروا الى حيان بن

رؤالة البيال فوسمي حوادافان كان الماعث علمه الخوف من الهسماء مثلا أومن ملامة الخلق أوما يتوقعهمن نفع مذاله من المذجر علساف كلذالنا يسمن الجودلانه منعارا المهم ذه البواعث وهي أعواض مجاوته علىسه فهومهما ضلاحوا ذكاروي عن بعض المتعبدات المراوقفت على حيان بنهلال وهو حالس ممأصحابه فقالت هل فكم من أسأله عن مسألة تعالى الهاسسلي عساشة ت وأشار وا اليحيان بن

الجود وتطهير النفسرعين

هلال فقالت ما المتفاعند كم قالوا العماء والبذلوالايثار قالت هذا المتفاعق الدير فعالما متفاعق الدين قالوا أن مبدل ستعانه متفسقها أغسنا غير مكر هذفالت قتر مون على ذلك أحراقالو تعرفات في القالولان انه تعالى (٢٠٧) وعداما لحسنة عشراً مثالها قالت

هلال فقالت ماالسخاء عندكم قالوا العطاء والبذل والارثار قالتهذا السنحاء فيالدنها فساالسخاء في الدس قالوا نعبدالله سخيةما أنفسنا طبية غير بكرهة) وفي بعض النسخ غير كارهة وصوبه بعضهم (قالت فتر مدون على ذلك أحوا قالوانع قالت ولم قالوا لان الله وعدنا ما حسنة عشرا قالت عدات الله فاذا أعطاتم واحدة وأخدتم عشرا فبأى شيئ تسخيم عليه قالوا لهاف السخاء عندك مرحك الله قالت السخاء عندي أن تعبدوا اللهمتنعمين متلذذين بطاعته غيركارهن لاتريدون علىذاك أحرآ كولاعوضا (حتى بكون مولاكم يفعل بكم مادشاءالاتستحسون من الله أت بطلع على قلو بكم فيعلم منها أنسكم ثريدون شيأ بشي أن هذا في الدنيا لقيم) فدل كلامهاعلى ان السفاءوالجود على الحقيقة ماخلاعن الاغراض والاعواض (وقالت بعض المتعبد أن تحسبون ان السخاء في الدرهم و الدينار فقط قيل لها (فلم قان السخاء عَندي في المهيم) أي فى قدلهافى سدل الله وهذا هو سخاء الخواص كان الاول سخاء العوام (وفان الحرث) بن اسد (الحاسي رجه الله) في كايه الرعاية (السخاء ف الدين ان تسخو الهسك بتلفهالله عروجل و يسخو فليك ببدل مهممة واهراق دمك لله عزوكل بسماحة من غيراكراه لاتريد بذلك ثواباعا حلاولا آجلا وال كنت غيرمستغن عن الثواب ولكن بغلب على على المائدين كال السفاء بقرك الاختمار على الله تعالى حتى مكون مولاك هو الذي رفعل مل مالاتّحسن اختساره لفسك) وهو أضابشهر الى مخاءا الحواص ومنهم من قال مخاء العوام سخاء النفس بدل الموجودوسخاءانا واص حاءالنفس عن كل موجودومفقود غني بالواحد المعبودوقال بعض السحناء أتموأ كل من الجود وضد الجود العلى وضد السحناء الشع والجود والعفل يتطرق المهما الاكتساب عادة مخلاف ذينك فانه ما من ضرورات الغريزة وكل سخى حواد ولاعكس والجود بتطرقه الرياء وعكن تطبعه يخلاف السخاء كإفى العوارف وقال الراغب السخاءهمة فى الانسان داعمة الى مذل المقتنسات حصل معه البذل أملاو يقابله الشيروا لجود مذل المقتني ويقابله المخل هذا هوالاصل وقد يستعمل كل منهوما محل الأسنو ومن شرف استعاه والجودان الله قرناسه بالاعمان ووصف أهاد بالفلاح والفلاح أجمع اسهادة لدارين وحق العود أن يقترن بالاعمان فلاشئ أخص منهيه ولاأشد بحانسة له فنصفة المؤمن أنشراح الصدرفن ودالله أنبهديه بشرح صدره الاسلام ومن ردأت بضله يجعل صدوه ضيقاح باوهما من صفات الوادوالخيل لان الجواد وصف بسعة الصدر والعيل بضيقه ومن أحسن ماقيل فيه

تراءادا ما متنسه منهالا ﴿ كَانَانَاتِهَا مُهَا أَنَّهُ وَالْبَاسَاتُهُ توال المتنبى تعرف الله ﴿ أرادانِهَا الرَّالَةِ اللهُ الله وفال يمن في كفه غير روح ﴾ بدل وبها طبيق الله سائله ﴿ (سان علاج النفل) ﴿

(اعلى) وفقال الله تعالى (ان الخواسية مصياً المروحية المال سيان أحده ها حدالته وإن التي لاوسول الهوات التي لاوسول ومنى تأخو أحده هاض الآخولية بما الوسول ومنى تأخو أحده هاض الآخولية بما الوسول (فان الانسان لوعة م أنه عوق بعد يوم رعيالا يضل عاله الذالقد والذي يعتاج المدفى يوم أوف شهر أوف سنة قريب وان كان تصوراً لامل والمكن كان الولاد فالمالية منام طول الامل في مقدر مقامه م كرفاته نفسه في سيال المالا يعتاج المنافقة والموافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة و

واحددة وأخذتم عشرة فرأى شئ تسخيرعاسه قانوا لهافها السخاءعندلة مرحمة مثالته فالت السفاء عنددى أن تعسدواالله متنعمن ملتذذين بطاعته غبر كارهن لاتر مدون على ذلك أح احتى يحكون مولا كم يفعل كممانشاء ألا تستحمون من الله أن يطاع على قاو بكم فعالمنها الكمرتر مون شأبشيان هذافي الدنها اقبيح وفالت بعض المتعبدات أتحسبون أن السطاء في الدرهم والدينار فقطقيل ففيم قالت السناء عنسدى فيالمهم وقال الحاسسىالسطاءنى الدس أن تسعه منفسك تتلفهالله عزوجل واسخو قلك يذل مهعنك واهراق دمك أله تعالى بسماحةمن غيراكراه ولاتريد بذلك ثوأباعاجلا ولاآ جلاوان كنث غديرمسستغنءن الثواب والكن تغلب على ظناك حسن كالالسفاء مترك الاحتمار على الله حتى مكون مدولالة هو الذي بفعل المالانحسنأن تخناره لنفسك * (دان عد العل) * أعلاات

ولحسالمال مبيان ، أحدها حسانشهوات التي لاوصول الها الإبال إمع طول الامل فأن الانسان لوعد إنه عون بعد يوم و بما انه كان لا يخل بما أه اذا اقدر الذي يعتاج اليد في يوم أوق شهر أوق سنتقر سبوان كان قصير الامل وليكن كان له أولاد أغام الوائد مقام طول الامل فأنه بقدر بقامهم كيفاء نظمه في سائلا جلهم واذلك فال عليه السلام الراد مخالة عينة بحياة فأذا انشات الى ذلك حوف الفقر وفإة التقة يجى والرزق فوى الخوالا بحالة جالسيب الثاني أن يحب عن المال فن الناس معمار كند ما بقدة. عرداذا انتصر على ماحورت به عادته ننفته (، (،) و وتفضل آلاف وهو شيخ بلاواد ومعه أمو ال كثير فولا تسمير نفسما حل جال الذولا

عداواة نفسه عندالرض قوله عزنة وروام مذه الزيادة أبو بعلى والمزارمن حديث أي سمعدوا الماكم من حديث الاسود بن خلف ط صاريحما للدنانسر عاشقا واسناده صجيم انتهمي قلت حديث يعلى بن مرة لفظه اولد مخالة بحبنة وان آخر وطأة وطثها الله نوج هكذا لهاللتدنو حودهافيده رواه أحدوا تسعدف الطبق والطبراني في الكبر وحد مد أي سعد عند ألى بعل والبراد لفظه عينة و قــدربه علما فىكنزدا مخلف إنة وفي بعض رواماتهم مريانة نمرة القلب قبل هذه الألفاط وقدر وي امنهاجه من حديث يوسف تحتالارص وهو نعذانه ا من عبد الله بن سلام قال ماء ألحسن والحسين يستبقان الى النبي صلى الله عليه وسلم فضههما المه وقال الواد عوت فنضمع أو يأخذها مخلة مجينة وأماحديثالاسودبن خلف فرواه العسكرى في الأمثال والحاكم في ألصيح من لهر وق معمر أعداؤه ومعهدافلانسمم عن أى خشم عن محدم الاسودين خلف بن عبد نفوث الزهري عن أسه ان الذي صلى الله علمه وسلم أخذ ناهسه بأن بأكل أو بتصارق مسنأ يقبله عم أقبل علمهم فقال أن الواد يحبنة معلة وأحسبه قال يهلة وكداك واه المغوى وان السكن منهاعية واحدة وهسذا والدارقطني فى الافراد واريقولواوا حسبه قال مجهلة والعسكري فقط من طريق أشعث ن قدس قال مروت مرض الفلب عفام عسير على الذي صلى الله علمه وسلم فقال لي ماذ ملت منت عل قلت منست بغلام ووالمه لو ددت ان في مه سمعة فقال العلاج لاسمافي كبرالسن امالن قلت المهم مجينة مخلة وانهم لفرة العي وغرة الفؤاد ومن حديث عربن عبد العزبر قال زعت المرأة وهومرض مزمن لابرجي الصالحنخواة بنتحكم انرسولالله صلى اللهعلموسلم خرجوهو يحتض حسنا أوحسينا وهويقول علاحمه ومثالصاحبمه انكم لتعبنون وتعهاون وانكمان رمحان الله وأحرج الطيرانى في الكبير حديث خولة بلفظ الواد محزنة مثال وحسلءشق سخصا يجمنة بحوله محلة (فاذا انضاف الدذلك حوف الفقر وقلة الثقة بحيى عالرزق قوى المحل لا يحاله السبب فأحب رسوله لنفسم الثاني أن عدى من أكمال فن الناس من معه ما يكفيه القدة عرواذا اقتصر على ما حرب، عادته الفقة م (ولو نسي محبسو مه واشستغل فوق الاقتصاد (و يفضل) من انفاقه (آلاف وهو) معذلك (شيخ لاولدله) ولابر حيممنه أن يأتي بولد وسوله فات آلا مانير رسول (ومعه أموال كأبرة ولا تسميح نفسه باخراج الزكاة) منها (ولاعد اواة نفسه عدر الرض بل صار محمد اللد نازير يباغ الى الحاجات فصارت عُاشقالها يلتذبو حودها فيدو بقدرته عام افيكنزها تعت الارض) أوف الصناديق (وهو بعلم أنه عوت) يحبو مة لذلك لاب الموصل الا المالة (فتصدم أو ما خدها أعداده) أوالظلم مل الحكام أو يسرقهامن كانمطلعاع لها (ومعهدا فلا الى اللــذيذ لذيذ ثم قد تسمير نفسه الن أ كل أو متصدق منها عبة) واحدة (وهذا من القلب عظم عسيرا لعلام) لانه قد حل ينسى الحاجات ويصمير طبعه عليه وتعوده (لاسماف كبرالسن وهومرض مرمن لا ترحى علاجه ومثال صاحبه مثال وحل عشق الذهب عنده كانه يحبوب شخصانا حسرسوله كنفسسه ثمنسي محبو به واشتغل مرسوله فان الدنانير) والدراهم (رسول مبلغ الى فىنفسه وهو غابةالضلال الحامات / أنشدني مض الاخوان أرسات في حاجي رسول * سميت، درهما فتمت بلمن وأى بينهو بن الجر لولم بكن درهمي رسولى * مانالت النفس ماتنت فرقا فهو من حدث قضاء وقالبحضهم اذا كنت في حاجة مرسلا * فارسل رسولاهو الدرهم ساستهمه فالفاضل عن قدو (فصارت) الدنانير والدراهم (محبو بةلذلك لان الموصل الى اللذيذاديذا ثمقد بنسي الحاسات ويصرالذهب حاجته والجر بمثابة واحدة عُنده كانه تعبوب في نفسه وهوعاية الصلال) ونهاية الخسران (بلمن رأى بينه و بن الحر) المري في فهذه أسباب حسالال العلريق (فرقافهو لجهله الامن حيث قضاء حاجته به) دون الحجر (والفاضل عن قدر حاجته والحجر بمثابة وانماعلاج كلءله بصادة واحدة) لأفرق بينهما (فهذه أسباب حب المال وأغماء لاج كل عله بمضادة سهما فيعالج حب الشهوات سبهافتعالج حسالشهوات بالقناعة باليسمير و بالصرو يعالج طول الامل بكثرةذ كرالموت فقيامه وقعوده وعندمنامه (والنظرف بالقناعة بالسسير وبالصير موت الاقران) من أشكاله (وطول تعجم في جمع الاموال وضاعه بعدهم) والعلم ينفعهم بل كان وبالا وتعالج طول الامل بكثرة علمهم (و يعالج النفات القلب الى الولد بان الذي خلقه خلق معمر رقه) واله مفه ونه (وكم من واد لم رث ذكرااوت والنظرفي موت من أسه مالا وماه أحسن من ورث و بان يعلم انه يجمع المسال لاد مريدأن يترك واده يعكير و ينقلب هوالى الافران وطول تعمسمني

وتهانجا التفات الغلب الحالولة بالناشالة مخلق معمور وتعوكم من والغرير من أييم الارسالة الحسن بمن ورشوبان يعلم أنه يحمر المال الوادمر بذأت برك والدميخير وينقلب هوالي شروان ولدمان كان تقياسا لحافاته كانبدوان كان

جمع المال وضاعه بعدهم

شر) منجهة الحساب والعقاب (وانواده أن كان تقياصالحا فالله كافيه) ومتكفل اموره (وأن كان

فاسسقا فاستعين بماله على المعصدة وترحده مفللته الدة و يعالج أن افلده مكرة النامل فى الاخدار الواردة في مرالين ومسدح السنة اعوما لوعد فلمه ويعالج أيضاف لمهمأن مفكر في مقاصد المال واله الذاخلق ولاعفظ من المال الارقد وحاحته اليه والماقي مدخوالنفسمهفي الاستخوة مأن يحصل له ثواب بدله فهذه الادو بقمن حهة المعرفة والعملم فاذاعرف سر الصروان المدل حر له من الامساك في الدندا والأخ مهاحت رغسه في البدل انكانءاقلافات تحركت الشهو ذفرنبغي أن يعبب الخاطب الاولولا وتوقف فأن الشيطان دعده الفقرو بحوفهو يصدهعنه * حسكي أن أبا الحسسن الموشفعي كانذات يومفى الله رفال انزع عنى القميص وادفعه الى فسلان فقال هلاصرت حتى تغريج قال لم آمن على نفسى أن تنغ يروكان قد خط لى ذله ولاز ول صفة الحفل الاماليذل تكلفاكا لامزول العشق الاعفارقة المعشوق بالسفرءن مستقره حتى إذا سافروفارق تسكالها وصرعنهمدة تساليعنه قلسه فكذاك الذي و مد علاج الحل بنبغيأن يفارف المال تكاهامات مذاه مل لورماه في الماء كان أولى به

اللهبه على البحل من العقاب العظم ومن الادو بة النافعة كثرة الداّمل في أحوال الخلاء ونفرة الطب عنهم واستقباحهم أه فالهمامين يخسل الا و يستقيم البخل من غسيره و يستثقل كل يخيل من أصحابه فيعلم اله مستثقل ومستقذر (٢٠٩) في قاوب الناس مثل سائر البخلاء في فاسقافيستعين بمباله على المعصية وترجم مظلمة اليه) وقدر وى الديلى في مسند الفردوس من حديث ابن عمرالو يل كل الويل لمن توك عماله مخبروقدم على ربه بشر (و بعالج أنضا قلمه مكثره التأمل فى الاخبار الواردة في ذم العنل ومدح السحاء) من تقدم ذكر بعضها (ومأتوعد الله به على الحل من العداب العقايم) فى الا منوز (ومن الادوية الذافعة كثرة التأمل في أحوال التحالاء وزفرة الطبيع عنهم واستقباحه لهم فأنة مامن يخمل الاو يستقيم النخل من غسيره ويستثقل كل عنيل من أصحابه فيقرانه مستثقل) في الطباع (ومستقذر في قاوب الناس مثل سائر المخلاء في قلمه و يعالج أيضا قلمه مان يتفكر في مقاصد المال وانها الماذا خلقت فلا محفظمن المال الا بقد رحاحته اليه والماقى وحرو لنفسه في الاسخوة بان يحصل ثواب وله في مواضع الجبر (فهذه أدوية) بافعة من حهة المعرفة والعلم فاذاعرف منورا المصيرة التاليذ لخيرله من الامساك في الدنماوالاسنوة هاجت وغبته في البدل ان كان عاقلا فاذا تحركت البدل (فدنبني أن يحب الحاطر الاول ولايتوقف) ومنهناقال بعضهما لجودهوا حامة الخاطر الاول أى لانه لوابحب لحمف على صاحبه تغيرونها عرم عليه (لان الشيطان بعده الفقر ويتحوّفه و بصده عنه يحكى ان ابا الحسن) على من أحد من سهل (البوشنحي) بضم الموحدة وفقمالشين المجمة وسكون النون ويوشخ احدى فرى مردوأ بوالحسن هذا أحدفتهان خواسان الي أماعمان وامن عطاء والحر مرى وأباعر والدمشي مات سنة ٢٤٨ ترجم له القشيرى في الرسالة (كان ذات نوم في الحلاء) يقضي حاجته فوقع في حاطره ان فقير ابعرفه محتاج الي قيص (فدعا تبليداله وقال الزعيني هذا (القميص وادفعه الى فلان) وسماه (فقال هلاصرت) الى فراغالمن فضاء حاجتك (حتى تحرج فال خطرك بدله ولم آمن على نفسي أن تنفير) على ماوقع لى من التحالف منه بد ال القممص فاستعملت بالنزع والدفع ليتعذر وحوعها نقلهالقشيري فيالرسالة فقال عمث بعض أصحاب أبي الحسين الموشعيي يقول كان أبو الحسن الموشعي في الخلاء فذكره وذكر صاحب صفوة المناريخ ان الهدى حبس موسى بن جعفر الكاظم ببغداد فبيماهو يصليليه من الليالي أذم في قراءته مدمالاً ته فهلءسيتم انتوليتم أن تفسدوافىالارضوتقطعوا أرحامكم فرددهاوبكي وكان أحسن الناس صونائم دعابالر بسع فقال الذي ووسى قال الربسع فشككت بينموسي الهادى وبينموسي بنحمل وعلتأنه انماأرادموسي سحعفر لانى معتديقر أوتقطعوا أرحامكم فأتتمه علىحاله يقرأو ينكي فقاله باأباالسن قر أن هذه اللا مه : فطر تسالي وخفت أن أكون قد قطعت رجك فتومني أن تخرج على أحد من وادي والومن أناحتى تضوفني واللهلافعلت داكولاهومن شأني فالبار بسم ادفع المااساعة ثلاثة آلاف دينار والمعصه من فوره الى أهله لا يفسدا الشيطان على قلي قال الريسع فما طلَّم الفعر حتى دفعت اليه المال وأخرضته الى المدينة (ولاتزول صفة الحل الابالبدل تسكلفا كالأبرول العشق الأعفارقة المعشوق بالسفر عن مستقره حتى اذاً سافر وفارق تكافما وصبرعامه مدة تسلى عنه قلبه) و بردعشقه (فكذاك الذي بريد علاج البخل ينبغي أن يفارق المال تـكافما بان يبذله)في وجوء الحير (بل ورماه في الماء كان أوليء من امساكه المادمع الحبله)لانه يقطع علاقته عن قلبه (ومن لطائف الحبل نبه أن عدع نفسه عدس الاسم والاشتهار بالسفاء فيبدل أولا (على قصد الرماء) والسمعة لاحل أن يقال انه عنى (حتى تسمع نفسه بالبذل طمعا فيحشمة الحودفيكون قد أزال عن نفسه منش العفل واكتسب لها خبث الرباء واكن معطف بعد ذلك على الرياء ويزيله بعلاحه ويكون طلب الاسم كالتسلية النفس عند فطامها عن المال كانسلى الصي

(٢٧ – (اتحاف|لسادةالمتقين) – ثامن) من إمسا كها بإمع الحباه ومن لطائف الحيل في مان يحد ع فصه بحسن الاستم والانتهار بالسخاء فيدلءلى فصدالوباء خي تسميم فلسه البذل طمعاني حشبمة الجود فيكرب قسد أزال عن تسمعم أتخل واكتسب م خدب الرياه واريمن يتعطف بعدة للعالى الرياء وتريلة بهلاجه ويكون طلب الاسم كالتسلية للنفس عند فطامهاعن المال كإفداس لي السي

عنسد الفطام عن الندى باللعب بالعصافير وغيرها لالحلى واللعب ولكن لمنفك عن الندى المهتم ينقل عنه الى غيره ف كذلك هذه الصفات المدنة وندفى إن سالط بعض هاعلى بعض كاتساط الشهوة عسلى الغض وتمكسرسو رته مهاو وسلط الغض على الشهوة وتسكسر رعو اتهامه الاان هذامة مدفى حق من كان النحل أغلب علسه من حسالحا والرياء فسدل الاقوى الاضعف فان كان الحاد يحسو باعنده كالسال فلافائدة فسمه فانه يقلع من علدو مريد في أخرى مثلها الاان علامة ذاك أن لا يتقل عليه البدل لاحل الرياء فيذلك بتبين ان الرياء أغلب عليه فان كان البذل شق عكيسه مع الرياء فندخي ان يبذل فان ذلك مدل على ان مرض الحفل أغلب على قلب ومثال دفع هذه الصفات بعضها بعض ما يقال ان المنت تستعيل جميع أموانه (٢١٠) دودائم ما كل بعض الديدان البعض حتى بقل عددها ثم ما كل بعضها بعضاحتي ترسع الى ائتمن

قبريتين عظيمة بن غملاته الان عند الفطام عن الشدى باللعب بالعصافير وغسير هالالعظى واللعب) فانه ما خلق اذلك (ولكن لمنتقل عن الشدى اليه ثم ينتقل عنه الى غيره وكذاك هذه الصفات الحبيث فينفى أن يسلط بعضها على بعض كالسلط الشهوة على الغضب وتكسر سورته مهاو إسلط الغضب على الشهوة وتكسر رعونتها) وأنفتها (مه الاان هذا مفد في حق من كان النحل أغلب علمه من حب الجاه والرياء فيبدل الافوى بالاضعف فان كان ألجاه محبو با عنده كالمال فلافا در وفيه فانه يقطع عله و مزيدف أخرى) هي (مناها الاان علامة ذلك أن لا ينقل عليه البذل الاحل إلى ماء فعذ الد مقدراً والرياء أعلى على المناكن الدول مشق علمه مع الرياء فينبغي الديد ل فال ذاك مدل على ان مرض العفل أغلب على قلبه ومثال دفعهذه الصفات بعضها سعض ما بقال ان المت يستحسل حدم أحرا تمدودا) في قرم (ثم يا كل بعض الديدان بعضاحتي بقل عددهاوتكبر ثم يا كل بعضها بعضاحتي ترجيع الى ننتين قوينين عفائمتين ثم لا موالان يتقاتلان) وفي نسخة يقتشلان (الى ان أخاب احد اهما الاحوى فتاً كلها وتسمن ما م لازال تبق وحدها جائعة الى أن عون اذام تحدماً تأكمه كالنارتا كل نفسهاان لم تعدماتا كامر فكذلاك هذه الصفات الحبيثة عكن أن وسلط بعضها على بعض حتى يقمعها مذلك فصعل الاضعف قو بالازقدي ألى أن لاتدة الاواحدة ثم تقع العناية بمعوها) وازالتها (واذابتها بالمحاهدة) والرياضة (وهو منع القوت عنهاومنع القوت عن الصفات ان لا معمل عقنضاها فانم انقتضي لا محالة اعمالافاذا خولفت خدّت الصفات وماتتٌ) ومالم عنع قوتها لم ينفع التسليط (مثل المخل فانه يقتضي امسال المال فاذامنع مقتصاه وبذل المال مع ألجهد من بعد أخرى مأتف صفة الحدل وصار البذل طبعا وسقط النعب فيه فاذا علاج المغل بعلروع ل العلم وجع الى معرفة آفة المخل وفائدة الجودو العمل وجمع الى الجود والمدل على سه التيكاف وليكن قد يقوى المخسل) في الانسان (يعيث بعمي) الابصار (و رصم) الاسماع (فهم مع أتحقق المعرفة ما وقدة واذاكم تتحقق المعرفة لم تتحرك الرغبة فلي تسسر الممل فتدقى العلة مرمنة) أي ملازمة لاتفارق(كالمرضااذي يمنع معرفة الدواء وامكان استعماله فانه لاحيلة فيه الاالصبر الى الموت و)لقــد (كان منُ عادة بعض الشيوُّ خ) من السادة (الصوفية) نفع اللهجم (في معالجة عالمة البخل في المربدين ان عُنعهم من الاختصاص) واللانفراد(بزواياهم) المختصة بهم (فكان اذا توهم في مريد فرحه مر وايته) ورآ. قد أعب ما (ومافهانقله الحراوية غير مونقل زأوية غيره الله وأخرجه عن جسع ماملكه) كسر الالتفات قلبه (واذارآه يلتفت الى تو بجديد يلسه أو حمادة يفرح بها يأمره بتسليمه الى غيره و أيسه تو باخلقا) قدلدسه غيره غرخلقه (لاعبل المه قلمه فهذا يتحافي القلب عن متاع الدنها) ويتسلى عنه فلاعر العفل بهاله (فن لم سالتُ هٰذا السيبُل أنس بالدنيا وأحمها) وشت همه وباله (فان كانْ له ألف مناع كان له ألف تحبوب ولذاك أذا سرق كل واحدمن ذلك ألت به مصية بقدر حبدله فاذامات تزليه ألف مصية دفعة واحدة لائه

تَتَقَالُونَ الَّي أَنْ تَعَلَّ احداهماالاخوى فتأكلها وتسمن بهاشم لاتزال تبسق ما تعة وحدهاالى انعوت فكذاك هدده الصفآن الخدشة عكى أن سلط بعضها عسلياه صحير يقمعها ويحعل الاضعف قريا للاقرى الى أنلاس الاواحسدة ثم تقع العناية بعوها واذابتها بالمحاهدة وهومنع القوت عنهاومنع القوت عن الصدفات أن لا بعسمل عقتضاها فأنرا تقتضي لامحالة أعمالاواذا خولفت خددت الصفات وماتت مشل العسل فانه مقتضى امساك المال فاذا منع مقتضاء وبذل المالمع الحهدم واعدأنوى ماتت مسفة النخل وصار المذل طبعا وسيقط التعب فيه فانعلاج العل بعاوعل فالعسلم وحمال معرفة آفةالعسل وفأندةالحود والعمل ىرجىعالى الجود

والبدل على سدل التكاف ولكن قد يقوى الخل عيث بعمى ويصم فعنع تحقق العرفة فيمواذا لم تحقق العرفة لم تتحرك الرغبسة فلريتيسر العمل فتبقي العلة مرمنة كالمرض الذيء عمعرفة الدواء وامكان استعماله فانه لاحملة فيه الاالصرالي الموت وكان من عادة بعض شدو خوالصوف في معالجة عدلة الحل في المريدين أن منعهد من الاختصاص بروا باهم وكان اذاتوهم في مريد فرحه براويته ومافها نقله الدراوية غسيرها ونقل زاو يتغسبره المهوأخر جمعن جمع ماملكه واذارآه يلتفت الىثو بحسيد البسمة وسعادة يفرحها مامره بتسليمها الىغسيره ويليسه ثويا خلقالاعبل المهقلية فهذا يتحافى القلب عن متاع الدنيا فن لم مسال هذا السييل أنس بالدنيا وأحما فأت كانه الفيمتاع كانه ألف يحبوب واذلك اذامري كل واحدمنه ألمت بهمصيبة وقدر حسيمه فأذامات ترابه ألف مصيبة دفعسة واخدة لانه كان يعب الدكل وقد سابت منه بل هوفي حياته على خطر المصيرة الفقد والهلاك وحل ألى بعض الماؤك قدم من فيروق حرصم بالحراه طيرارة تفكر فقر حالك ذلك قوصائد بدا فقال لده من الحركات فندك يضرى هذا قالداً وامصيدة أو فقر اقال كيف قالات كمر كان مصيفة حجراجا وان سرق صرف فقير الله ولم تجدد الهوف تكت قبل أن يحمل الملك في أمن من المحيدة والفقرة اتفق وطالك كمر أصرى وعظمت مصيبة المائا علمه فقال صدق الحكم لمنذ الإعمل النيا وهذا شأن جمع أسباب النياطات الذينا عدولا عدامة الفاقدة سوقهم ألى الناوع دورا فإلى المائلة الم تفعهم بالصبر عنها وعدوراً للمائلة المنافعة على العدادة عسدون نقسها (٢١١) فأم بناءً كل في المهافات الماليلا يعتفا الم

كان يحب السكل وقد سلب عنه بل هرق حداته على خطار الصدية بالفقر والهلاك) قيم مسرف عاجها باحدها حكى انه رحيل الى بعض الماولة قدح من فهر وزج) خروه روف حماتى الون فارسي معرب (مرسع بالمواهر أم وله أنام فقر حالمائيه قد حمن فهر وزج) خروه روف حماتى الون فارسي معرب (مرسع خاله المواهر أو المناسبة وفقراً فال كف فالان ان تشكر كانت معيد الإسهام المناسبة وفقراً والدحمة وفقراً الله) أي عنا اله ورا تحديد فقراً والله ان خواله المنافقة على المنافقة والمنافقة والمناسبة والمناسبة معرفة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة وفقراً المنافقة والمناسبة وفقراً المنافقة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمن

(على) وفقال الله تعالى (اناكمال كلوصفاة عيرمن وجونسرمن وجه) وهومن الخدوات التوسطة (ومناله منال حيرات المتوسطة (ومناله منال حيراً أخذها الذق) الذي لاعهد له وقيمًا تعدد عن سم المال الإلحافظة على موقعها تنصو والمنافذة على موقعها تنصو والمعلمة المنافذة على المنافذة المنافذة على المنافذة على المنافذة وأوسط وأعواد المالالات والمنافذة المنافذة المنافذة وأسام وأوساء المنافذة والمنافذة المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة وأسام وأدادة المنافذة المنافذة

ماأمسكه لحاحت وفلس بخل ومالاعتاج الهفلا متعب نفسه عفظه فسذله بل هو كالماء على شط الدِّحلة اذ لا يحسل به أحد لقناعة الناس منعقدارالحاحة ﴿ سان محمو عالوظائف التي على العبسدف ماله) * اعزان المال كاوصفناه خرمن وحه وشرمن وجه ومثاله مثال حبة يأخذها الرافي و بستخر جمنها الترياق ويأخذهاالغافل فيقتسله مهامن حثلا مدرى ولايخاوأ حدىنسم المال الامالحافظة عيل خس وظائف (الاولى) أن مرف مقصودالمال وانه لماذاخلـق وانهلم

والحراس لاعكن نعصملها

الامااسالوهو مذل الدراهم

والدناسرفالمال أكلنفسه

وبضادذا بهحتي بفني ومن

عرف آفة المال لم مأنس به

ولم يفرح به ولم بأخذمنه

الأ مقدر حاحته ومن قنع

بقدر الحاحة فلابعظ لان

الاستهى الدركها (وقدة كرنا تفصل هذه العربات في كتاب الزهد) في مأسان (الزابعة أن برائ حيثه الواقعة أن الماضاحة والمهم المنافعة المستوي بالمستوي بال

الخرج و يتنصدفى الانفاق غيرميذر ولامقتر كاذكر نامذه عاما كتسبه من سابدق حقولا يشعدفى غيرحة، فإن الاغم في الاخذمن غيرحقه والوضع فى فسيرحة سواء (خلامة) ان يسطم نبته في الاخسد دوالتراد والانفاق والامسال فيأخذ بالمنطق سعيه على العبادة ونبرك ما يتراد زود حداد فيه واحتفازاله دافات المنظم دو حود المالولة الذفال العياد ضي الدهتماد في المساورة على المنطق والمواددة وجمالة تمامى في والهدولولة ترك (٢١٢) الجسم ولم يرديه وجمالة، تعالى فليس براهد فلنكن جسم حركاتك وسكاتا لمنتقم قدودة على عاددة أوما من عدل م

الخرج ويقتصد في الانفاق غيرمبذر ولامقتر كاذكرنا فيضع مااكتسبه من حله في حقه ولا يضعه في غير العبادة فانأبعدا لحركات حقمة فان الاغ في الاخد من غير حقه والوضع في غير حمة مسواء بوالخامسة "ن يصلح نيته في الاحدوالترك عن العبادة الاكل وقضاء والانفاق والامساك فيأخذمابا خذليستعين بدعلي العبادةو يترك ما يتركزهدافيه وأسحقاراله واذافعل الحاحة وهما معننانعلي المهادة فاذاكان ذاك قصدل فالخالم بضره وجود المال وإذاك قال على كرم الله وجهه لوان وحلا أحد جسع مافي الاوض وأواده وجعالله فهو واهدولوانه تول الجيم ولم رديه وجهالله فليس مواهد) فالفارق النية (فالسَّكن جميع حركاتك وسكناتك برسما صارذاك عادةفي الله مقصورة على عبادة أوعلى مانعن على العبادة فان أبعد الحركات عن العبادة الاكل وقضاء الحاحة وهما حقل وكذلك شغ أن معينان على العبادة) فالاكل يقم الصلب وقضاء الحاجة يفرغ الباطن من الشواغل (فاذا كان ذلك قصدك تكون نبتك في كل ما يحفظك بم ماصار ذلك عبادة فى حقك وكذلك ينبغي ان تبكون نينك فى كلّ ما تعفظه من قيص أ وأرار أوفراس أوآنية من فيص وازار وفيراش لانكلذاك عماقد يحتاج السدف الدس ومافضل عن الحاجة ينبغي أن يقصديه أن ينتفع به عبد من عبادالله وآنسة لان كا دال مما فلاعنع منه عند حاحته فن فعسل ذلك فهو الذي أخذ من حمة المال حوهر هاوتر ماقهاوا تق مها فلانضره يحتاج الساءفي الدنوما كثرة آلمال واحكن لايدأ في ذلك الاعمن وسخ في الدين قدمه وعظم فيه عله) فهو يتناول المال على الوحه الذي فضل من الحاحة المغيران ينتفع هوبه و ينتفع غيره فهومباحله تناوله (و)غيره وهو (العلى اذاتشه بالعالم) الحكم (فى الاستكثار بقصديه أن بنتفع بهعد من عبادالله ولاعتعدهمنه من المالوزعم المنشبه أغنياء الصالة) كعيد الرجن بن عوف وغيره رضى الله عنهم (شابه الصي) وفي عند حاحته فن فعل ذلك بعض النسخ الغيي (الذي مرى المدزم الحاذق مأخذ الحدة ومصرف فها) وقد عرف الفكها وضرها وأمن

"مها وشرها (فيخرج تر آيانها فقتسدى به ويفان أنه أشدها مستخسنا سو وتها وشكابها ومستلينا جلدها) ومسها(فيا تسذها اقتدامه) ويفاتها مستصفحة لان تتقلدها بفيعملها سخابانى عنقر (فقتالى فيا لحال الاأن قتيل الحديم وثانه قتيل وقتيل المال قد لا يعرف) أنه تثيل (وقد شهت الدنيا الحديثة) نفارا اليهذا المعنى (وقبل) في وصفها وقد تقدم هذا المعنى فيذكر تشبهات الدنياف كالابيوز العاهل بالوقية غير العارف بنفع الحيتان يقتدى

فهوالذي أخمدمنحمة

المال حوهرها وترياقها

واتق سمهافسلاتضره كثرة

المال مريلا مأتى ذلك الا

ان رسخ في الدين قدمسه

وعظم فمعله والعامىاذا

تشبه مالمالم فىالاستسكشار

من المال وزعمانه نشسمه

أغنياء العماية شابه الصي

الذيرى البرم الحاذق

بأخذا لحبة وبتصرف فعها

فصرح تر باقهاف فتدى

و نظن انه أخذها مستحسنا

صورتهاوشكالهاومستلمنا

حلدها فبأحذها فتداءبه

بالراق في تناول الحسدة والتصرف فها كذلك لا يحوزلكما ها إن يقتدى بأ خسكم في تناول أعراض الدنيا (وكايت تحيل ان يتشبه الاعمى باليسير في تضلي قال الجيالواطراف الحيادوا العارف) الومرة (المشوكة) من غيرقائد وموغير آمن ان يقع في هورة (فعمال أن يتشبه العامى بالعالم السكام الفي تناول المسال) مستبدا مرأ به طريقة استكما العالم السكام الذهو غير العراق ان تقويفه الوية ومؤولا لا يشعر

* (بيان ذم التمام) هـ (بيان ذم التمام ومرح الفقر)* (اعلم) هداك الله تعالى (ان الناس قد اختافوا في فضل الفنى الشاكر على الفقير الصابروقد أوردناذاك فى كتاب الزهدوالفقر) على ماسسانى (وكشفنا عن تعقيق الحق فعالمكنا في هذا البكتاب لدل على ان الفقراً فضل وأعلى من الفنى على الجافز من فيرالتانا المي تفصيل الاحوال) واختلاف الاقوال (ولفنتسر فيه على حكما يدفعل ذكر) أبو عبدالله (الحرث) بن أسد (الهاسي وحمالة تعالى في بعض كنيه كوهو

ونمته في الحال الأن تشيل الحيم يدى انه تشيل وتنبل المال قد لا يعرف وقد شهت الدنيا الحية فقيل في المساحدة وتناسب وتناسب المساحدة وتناسب وتناسب وتناسب المساحدة وتناسب وتناس

فى الرده لى بعض العلماء من الاغتماعت شاحتم باغتماء الصعابة و كقرة مال عبد الرخن من عوف وشد منص مهم والعاسى رجه الدسر الامة فى علم العاملة وله السميق على مسع الباحثين عن صوب النفس وآفات الاعمال وأغوا والعبادات وكلامه حدر بان يحكى على وجهه وقد قال بعد كلامله فالودعلى علاء السوء بالغناان عيسى من مريم عليه السلام قال اعلاء السوءت ومون وتصاون وتصدفون (rir)

ولا تفعلون ماتؤمرون وتدرسون مالاتعسماون فماسوعما تتحكمون تتوبون بالقول والامان وتعملون بالهوى ولابغنى عنكمأن تنقواجه أودكم وقاويكم دنسمة محق أقول لكم لاتكونوا كالمخل يخرج منه الدفيق الطيب وتبقى فسه الفغالة كذلك أنتم تخرجه ون الحكم من أفواهكم وسق الغلف صدوركم بأعسدالدنما كف مدرك الأسمرة من لاتنقضى نالدنياشهونه ولاتنقطع منهاره بتمبحق اقول الكم ان فاو بكم تدي من أعمالكم حعلم الدنها تحت السنتكم والعسمل تحت اقدد امكم يحق أقول لكمأنسدتم آخرتكم فصلاح الدنما أحسالكم من سلاح الأسنوة فاي الناس أخسرمنكم لواعلون ويلكم حثام تصمدون الطربق للمدلجان وتقمون في بحل المنحمر من كا منكم تدعون أهل الدنمال تركوها الكممهلامهلاويلكمماذا يغسى البيت الظاران وضعالسراج فوق طهره وحوفه وحشمطار كذاك لابغنىءشكمان يكون توو

كناب الزهد (في الردعلي بعض العلماء من الاغتماء حث احتم بأغنه اء العمامة ومكثرة مال عبد الرحن من عوف وشسبه نفسه بهم) وشنان مابين الثريا والترى (والحاسى وحهالله تعالى) بمن جمع الله ابين الفاهر ولباطن وروىءن زيدينها ون والطبقة وشنب أبوالعباس أحدين يحد بنمسروق العاوسي وتوقى سسنة ٢٠٢ وهو (حبرالامة في عالماه إلى السبق) أي التقدم (على جميع الباحثين عن عيوب المفس وآفات الاعمال واغوار العبادات فكالممحمد مر) أي حقيق (بان يحكى على وجهه) وأصه (وقد قال بعد كلامله في الود على على عالم السوء) من علماء الدنيا (بلغناان عسى علمه السلام قال ماعلياء أكسوه تصومون وتصاون وتصدقون ولا تفمأون مانؤم ونوندرسون مالانعلون فاسو مانحكمون تنو يون بالقول والاماني وتعماون بالهوى ومايغني عنكم أن تنقوا) أى تنظفوا (حاود كروفاو بكردنسة) أى و عنه المعاصي (يحق أقول لكولا تكونوا كالمنفل مخرج منه الدقيق الطب وتبقي فيه النفالة وكذلك أنتم تغرحون الحكم من أفواهكم ويبق الغل ف صدوركم باعسد الدنيا كيف يدرك الأسوون لاتنقص من الدنداشهوته ولاتنقطع منهارغبته عنق أقول المكمان الوبكم تبكرمن أعالكم) أي من صلاحها ف الظاهر وفسادالباطن (جعلم الدنياتحث السنتكم) فنذ كروها كثيرالحبتكم الإهاومن أحبشيا أكثرمن ذُكره (والعمل تَحتُ قدامكم) وهوكناية غن النرك والاستخفاف (بحقاً فول المكم أفسدتم آخرتكم فصلاح الدنياأحب البكم منصلاح الاشوة فاىالناس أخسرمنكم لوتعلور ويلكم حتى مى تصفون الطريق للمدلجين) أى السالكين الى الله تعالى في ظلم الليل (وتفهون) أنتم (في على المتحدين) أى الواقفين كالمتعبرين (كانسكم مدعون أهل الدنباليتر كوهااسكم) فتفافر وابهاد ومُهم (مهلا مهلاو بأكم ماذابغني عن البيت ألظاران بوضع السراج فوق ظهره وجوفه وحش مظلم كذاك لابغني عنكمان بكون العلم بافواهكم وأحوافكم منه وحشتمعطاه باعبيد الدنيالا كعييد أتقياء ولاكاحرار كرام نوشك الدنداان تقامكم عن أصولكم فنلقتكم على وجوهكم ثم تكبكم على مناخركم ثم تأخذ خطاما كم سواصكم ثميدفعكم من خاهكم حتى تسليكم الحالماك الديان عرا ففرادى) أي منفردين (فيوقفكم على سوآ تكم) أى فضيعتكم (غريجر بكم بسوءاً عمالكم) وأخرج أبونعم في الحلية من طريق عبد الله ا من المبارك أخبرنا كار من عدد الرحن قال معتوجب من منه يقول قال الله عز وحل فهما يعتسه أحمار بني اسرائيل تتفقهون اغيرالدين وتتعلون اغيرالعمل وتساعون لعمل الاسخوة تلسون حاود الضأن ويتفلون أقدس الذئاب وتنقون الأخاءمن شرابكم وتبتلعون أمثال الجباليين الحرام وتنقلون الدمزعلى اكناس آمثال الجبال ثملا تعسوم مواع الخناصر أعليافن الصلافة يسنو بسالتهاب المتنون بذلك مال البتم والارماة فعزى حلفت لاشهرتكم المتنافض فها وأى ذوى الرأى وحكمنا لمسكم وأخريهم طويق يزيد امنقوذرقال كعب قال موسى علمه السسلام تلبسوت ثيار الرهبان وقلوبكم قاوب آلخناز بروالائاب الضو أرى وأخر بم ابن عساكر مر وهب بن منبه قال فالعيسى على السادم ماعل السوء حاسم على أواب الجنة فلاانتم تدخلونها ولانده واالساكين يدخلونها النشرار الناس عندالله عالم بطاب الدنيا بعام وفي القوت قال عدسي عليه السلام ويلكم عليه السوء مثلكم مثل فنامحش ظاهرها حصو باطنهانتن ويلكم علماء السوء أنمأأ نتممثل فبووستد فظاهرها مشدو باطنها عظام الموتى باعلما الدنداانماأنتم مثل يحرة الدفلي نورها حسن وطعمها مرأوقال سم يقتل باعلماء الدنيا مثل بمحرة في في الهرلادي العلم بافواهكم وأحوافكم منهوحشة معطلة باعسدالدنبالا كعبدانة باعولاكاحواركرا وشل الدنباان العكم عن أصولكم فالهكم على وسوهكم ثم تمكيكم على مناخوكم ثم تأسسد علايا كم سواصسيكم ثم تدفعكم من خلفسكم حتى أسليكم الى الله الديان عرا فوادى فيوفة كمم

على سُوآ تُكْمِمُ عِزْ يَكُمِ بِسُوهُ أَمْمُ الكُمْ

ثمقال الحرشرخصه اللهاخوانى فهؤلاء على فالسوء شاطين الانس وفتنة على الناس دغبوافى عرض الدنبا ورفعتها وآثم وهاعلى الاستخرة وأذلوا الدن للدنبائهم في العاسسل عاو وسين وفي الاستوة مه التلسرون أو يعفوالسكر مريفضله و بعد فانحيراً بست الهالث الوثرالد تبلسروزه يمز وج التنخص فينتم عرعنه أنواع (٢١٤) الهموم وفنون العاصى والى البوار والتاف مصير فرح الهال سرجاء ولم تبق له دنياه

تشرر الماءولاهي تقرك الماءعطس الى الزرع فينتفعوه كذاك أنتم فعدتم على طريق الاسخرة لاتسلكون ولا تَرْ كون السالكين (ثم قال الحرث) الحاسي (رحه الله) تعالى (اخواني فهوُّلاء علما السوء شياطين الانفس وفتنسة على الناس) وهم أضرعلى الناس من سياطين النو (رغبوا في عرض الدنياو وفعمًا) الظاهرة (وآ ثروهاعلى الا شيحة) ورفعها الباطنة (وأذلوا الدين الدنيا) أى الحصلها (فهمف العاجل عاروشين وفي الا خوةهم الخاسر ون أو يعفوا الله الكر بم يفضله)وذ كرالمصنف هذه ُ لعبارة أيضافي كتاب الفقر والزعد (و بعدفاني وأيت الهالك المؤثر للدنيا) على الاستوة (سروره مروج بالتنعيص) أي الشكدير (تَسْفَعِرعنه أنواع الهموم) وتنبعث عَنْسه أَصناف الغموم(وَقُنُونَ المعاصي والى الثلف والبوار)أى الهلاك (مصيرة) أي مرجعه (فرح الهالك برجا علم تمني له دنياه ولمنسل له دينه حسر الدنيا والاستوزال هواللسران المن فالهامن مصيبة مأأ فطعها أعاشدها قبحا (ورزية ماأجاها) أعاعظهها (الافراقية الله النواني ولا بغرنه كم الشيطان وأولداؤه من ألا نسين) أي المتسكين (ما لجيم ألد احضة عند الماللة فانم بشكاليون على الدنيائم بطلبون لانفسهم المعاذ بروالحيج ويوعمون أن أحصاب رسو لبالله صلى الله علمه وسلركانت أبهم أموال) واسعة وأملال فيتزين الغرور بذيحم الصامة ليعذرهم الناس على جمع ألمال ولقردهاهم الشطان ومانشعرون وعلى أيما المفتون ان احتماحك عمال عبد الرحن من عوف)رصى الله عنه واضرائه من الصارة بمن كاناه مال قال الزهري تصدف عسد الرجن من عوف على عهدر سول الته صلى الله على وسل وشطر ماله أربعة آلاف ترتصدف اربعن ألف دينار تم حل على خسمانة راحلة ف سيل الله وكان عامت المن العدارة (مكدة الشيطان بنطق على اسانك المالك لانك من رعت ان احدار العداية أرادوا المال الذكائر) والنفاش (والشرف والزينة) وامثال ذاك (فقدا غنت السادة الاخدار) أي ذكرتهم يسوء (ونسامه والى أمرعظهم ومتى زعت ان جمع المال الحلال أعلى) مقاما (وأفضل من توكه فقد اردر يت بحمد صلى الله عليه وسلم والمرسلين) والصديقين (ونسبتهم الى فله الرغية والزهد في هذا الحير الذي رغبت فيهأنت وأصحابك من جمع المال ونسمتهم إلى الجهل) ونسبت نفسك الحالعلم (ادام يحمدوا المال كاجعت) فكانه لجهلهم في طريق الجدع (ومن زعت أن جدع المال الدلال أعلى من تركه نقد رعت ان وسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينصح الامة أذنهاهم عن جمع المال) فال العراق و وي ابعدي من حديث النمسعودماأوحى اللهالي أن أجمع المالوأ كونمن التآحرين ألحديث ولاب اعمروا لخطيب في التاريخ والسهق في لزهدمن حديث الحارث بن سويدفي أثناء حديث لا تجمعو امالاتا كاوت وكالرهمان هدف أه المات وروى الماكم في مار مخدمن حديث أي فرماأوجي الله اليأن أكون ماحوا ولاان أجمع المال مكاثراولكن أوحى الحان سج محمدربك وكنمن الساجدين واعبدر بلاحتي بأتدك البقين ورواءأبو نعم فى الحلمة عن أبي مسلم آلحولاني مرسلا لمفظ ماأو حيالله الى ان أجمع المالوأ كون من التاحرين وأفدل من تركه فقداددريت والباقى سواء (وقدعم انجع المال خيرالامة فقد غشهم برعمان حين ماهم عن جمع المال كذبت في زعبك (وربالسم اعملي رسول الله صلى الله علمه وسلم لقدر كان الامة ناصحا) لم مد خرعهم من النصم شأ (و) كأن (عليهم مشفقاه بهم بارار حماروفا رمني رعت ان جمع المال أفضل فقد رعت ان الله عرو حل لم ينظر لعباده مدين ماهم عن حمع المال) ونجهم على عدم الافتتانيه (وقدعل ان حمع المال خير الهم

ولرسل لهدينه خسرالدنيا والانتوة ذاك هوالحسران المسمن فمالهامن مصيبةما أفناعها ورزية ماأحلها ألا فراقبو االله اخواني ولا يغرنه كمالشطان وأولهاؤه من الا أنسن مالجبح الداحضة عند الله فانهم يتكالبون غلى الدنمائم بطلبون لانفسهم المعاذير والحج ويرعون أن أعجاب وسول الله صلى الله علم وسلم كانت لهم آموال فترس الغرورون بذكر الصابة ليعذرهم الناس علىجم المال ولقد دهاهـــم الشــيطان وما اشمعر ون وعماناتها ألمفتون ان احتماحك عمال عدد الرحن بن عوف مكيده من الشيطان ينطق ماعلى السائل فتهاك لانكمستي زعمت أنأأخيار الصحابة آرادوا المال التكاثر والشرف والزنسة فقد اغتت السادة ونسبتهم الىأس عظيم ومتى زعت أنجع المال الحلال أعلى جحدا والرسلن ونسبتهم الىقلة الرغبةوا لزهدفي هذا الخير الذى رغيت فيعانت

وأجحابك منجم المال ونسابتهم الىالحهل اذا يحمعوا المال كاجعت ومتى وعمة أنجع المال الحلال أعلى من توكه فقد زعت أنتر والتهصلي القه عليه ولم لينصم للامة اذنهاهم عن جمع المسال وفدعلم أن جمع المسال خبر للامة فقد غشهم مزعمك حن نهاهم عنجه مالمال كذب ورب السماءعلى رسول اللهصل الله علىه وسافلقد كان الامة ناصحا وعلمهم مشفقاه جهر وفاومتي زعت أن حسر المال وفق لفقد زعت أن الله عز و حل لم مفار العباد محين ماهم عن جدم المال وقد علم ان جدم المال خدر الهم

أو زعت أن المتعلق لم يعلم أن الفضل في الحسم فلذا المجاهم عنه وأشت علم عمل المسالة من الفضل فلذا الرحضاي بالماله المورد على المجاهز على ال

انءوف رضى الله عنه قال أباس من أسحاب رسيول اللهصل الله علىه وسلم إنا نعاف على عبدالرجن فهما رُلُ فقال كعب سحان الله وماتحافونعلى عدالرحن كيب طساوأ نفق طسا وتوك طسا فلغذاك أماذر فحرج مغضاتر مدكعيافير بعظم لي بعبرفاخذهسده ثم انطلق ر مد كعمافقيل الكعب الأأماذر وطلباك نفر ج هار باحسى دخل على عَمْان سيتغث وأخبره الخبروأقبل ألوذر مقص الاثر في طلب كعب حتى انهيي الىدار عممان فليا دخل فام كعب فاس خاف عمانهار مانن أبي ذر فقالله أبوذرهمه ماان المودية ترعم أنالابأس ماترا عبدالرحن تعوف واقدخرج رسولااللهصلي الله عليه وسار توما يحوأحد وأنامعه فقاليا أباذر فقلت لسل بارسولاته فقال الاكثر ونهمالافلون يوم القهامية الامن قال هكذا وهكذاعن عمنيه وشميله وقدامه وخالفه وقامل ماهم مرقال ماأماذ وقلت نعربار سوك الله ماي أنث وأي قال ما

أورعت ادالقه لم يعلم ادالفضل في الجميع فلذلك نهاهم عنه وانت عليم بحافى المال من الخيروالفضل فلذلك رغبت في الاستكذار كانك أعلم بموضع الفضل والمدرمن بك تعالى الله عن حهاك أيم المفدون لدمر مادهاك به الشيطان حين رن ال الاحتمام عال العمارة وعلما ينفعك الاحتمام عال عد الرحزين عوف رضى الله عنه (وقدودا من عوف فى القيامة انه لهوت فى الدندا الاقونا) اذماس أحد الاوهو ينمني كذلك كاو ردفي الحبر وتقدم (ولند بلغي اله لما توقي عد الرحن بن عوف رضي الله عنه) سنة الذين وثلاثين وصلى عليه عثمان وقبل الزيعر وقبل ابنه (قال أناسمن أجحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنحاف على عد الرحن) أي في الاستور (فيما ترا) قال أنوسلة بن عبد الرحن بن عوف صولت المرأة عبد الرحن من أصبهار بع الثن على ثمانينالها وفالحاهد أصابكل امرأة من نساعهد الرجن ربع الثمن عانون ألفا (فقال كعب) الاحبار رحمالله تعالى (سحان الله وماتخافون على عبد الرحن كسب طسا) أذ كانتُ عامة أمواله من المتعارة (وأنفق طبيا) اذَّتُصدقيه مرات كاتقدم(وترك طبيا) ميرانالورثنه (فبلغ ذلك) الكلام (أباذر) العفاري رضي الله عنه (فخرج معضما بريد كعبافر) في طريقه (الجمي بعبر) مكسرا لادم وهوعظم الحنك وهوالذي علسه الاسنان (فاحده سده تما نطاق يطلب كعباض لكعب اث أباذر بطلبك فمرجهار باحتى دخل على عثمان رضى الله عنه ﴾ وهو يومنذ خليفة (يستغيث به وأحمره الحبر فاقبل أبوذر) رضى الله عند (يقتص الاثر) أي يتبعه (في طلب تعد سي انته ي الي دارعهمان) رضي الله عنه (فلمادند ال فام كعب أفياس حالف عُمّان هار ما من أبي ذرفقال له أوذرهمه) مكسرف سكون كلَّه استمرادة (باان المودية ترعم انلاباس عامل عبد الرجن نعوف لقد خرج رسول الله على الله عليه وسلم يومانحوأ مدوآ نامعه فقال باأباذر فقلت لهبك بارسول الله فقال الاكثرون هم الاقلون يوم القيامة الامن قال هكذا وهكذاءن عمنه وشماله وقدامه وخلفهوقليل ماهم تمقال بأأباذر قلت نع بارسول اللهابي أنت وأى قالما يسرني ان لي منسل أحدا نفقه في سبل الله أموت يوم أمون والرك منعفر المربّ فلت أو فنطارين بارسول آلله فالمبل قبراطين ثم فالباأ باذرأنت تويدالا كثر وأناأر يدالاقل فرسول الله تويدهذا وأنت تقوليا ابن الهودية لابأس عباترك عبدالرجن بنءوف كذبت وكذب من قال فلم يردعل منحوفاثم حرج) قال العراق حديث أبي ذوالا كثر ونهم الاقاون وم القدامة مقى علىموقد تقدم دون هذه الزيادة التيفي أوله من قول كعب حين مات عبد الرجن من عوف كسب طيبار ترك طيبارا: كار أب ذرعلمه فلم أقف على هذ الزيادة الآفية ولها خرث من أسدالحاسي بلغني كأذ كر المصنف وقد رواها أحدواً نويعلي أخصر من هذا ولفظ كعمان كانقضيءنه حق اللهذلا بأس بهفرهم أبوذرعصاه فضمر بكعبا وقال معمدرسول اللهصلي الله علمه وسلم يقولهما أحسان لوتحقل هذا الجبل لى ذهبا الحديث وفيه ان الهيعة انهمي فلتحديث أبي ذرتقدم الكلام علمه في أول الفصل في هذا الكتاب وهو سان ذم المال وقدروا ها النحاري ومسلم بلفظ هم الاخسرون فقال أبوذرمن هم فقالهم الاكثرون مالاالامن قال هكذا وهكذا وفيرواية لهماان المكثر من همالمة لون نوم القيامة الامن أعطاء الله حيرا فغف فيه يمنه وشمياله وبين بديه ووراء وعلى فيه حيرا وفي رواية ان الاكثر من هم القلون وروى اس ماحه واستحمان والضياء من حديث أي ذو الاكثرون هم الاسفلون يوم القيامة الاس فالهكذاوهكذاوكسيدمن طب وعندااطيالسي بلفظ المكثرون وروى الخطيب مثله من حديث استعباس وروى هنادفي الزهدوا سماحه منحديث أيي هر موةالا كبرون هم الافلون نوم القيامة

يسرف أن لحمثل أحسداً فلقت في سنيل الله أمو شوم أمون وأكولمت في اطن قلت أو فنطار من وارجلاله فال بأن فيرا عان م ترجلا اكثر وأناأ ويدالا فل فرسول القدر يدهد فاوانت تقول بالبن المهودية لا بأس بما ترك عبد الرجن بن عوف كذبت وكذب ن قال فلم

و باغناأنء دالرحن ب عوف قدمتعليه عرمن البين فضعت المدينة ضعة واحدة فقالت عائشةرضي الله عنهاماه فالقبل عسر قدمت لعددالرجن فالت صدق الله و رسوله صلى الله علمه وسيد فباغذاك صدارحن فسألها فقالت سمعت رسول الله صدلي الله علمه وسملم يقول اني وأنت الحنة في أنت زهراء المهاحر من والمسلمين يدخاون سعباولمأر أحدامن الاغنياء مدخلهامعهم الاعبدالرجن أنءوف وأشبه مناها معهم حبوا فقال عبدالرجن ان العير وماعلها فيسسل الله وان أرقاءها أحرار لعل أنادخلهامههم وسعا و العناأنالني صلى الله عامموسل قال اعمد الرجن النءوف أماانك أولمن مدخل الجنمة من أغساء أمنى وماكدت أندخلها الاحبوا

الامن قال هكذا وهكذا وأماحد مث أبي ذرماأحدان لوتحول هذا الجيل الخ فرواه العداري من حديثه ملفظ ماأحسان أحداثعولل ذهما عكث عندى منعد منارفوق ثلاث الادبنارا أرصد الدمن وعنداء مد والدارمى بالفظ مأأحب ان لى أحدا ذهبا أموت وم أموت وعندى منه دينار أو نصف دينار الاات أرصده لغريم وعندأ حدو حدمن حديث أى دروع تمان معاماأ حساوان لى هذا الحمل دهيا أنفقه ويتقبل مي أذرخلفي منه مساوروى الطبالسي من حديث أى ذر بلفظ ماسرى ان في أحدادها تأتى على فالتقوعندى مهدينا والادبنار الرصده لغرم وروى انماحهمن حديث أيهم وماأحسان أحداءندى دهبافتاني على بالثة وعندى منهشي الاشي أرصده في قضاء دن وقدروا وهنا دوميله والبهة بلفظ مارسرني وأخبرناعمر ان أحدى عقدل ن أي مكر السيني ف آخوى قالوا أخسرناعدالله من سالم وأحدث على ومجد قالوا أخسرنا مجدن العلاءا خافظ أخبرناعل من عيم أخبرنالوسف من عدالله أخبرنا مجدين عبد الرجن الحافظ أخبرناأ و الفضل أحدين على الحافظ ومستملمه رضوان فنمحدين يوسف قالا أخسر ناعبدالرحن من أحد الغزي أخبرنا على نا معمل المخزوى أحسرنا أبوالفر جالحواني أخررا أبوالمكارم أحدين مجدين اللبان وأبوالحسن مسعود منجد من أى منصو وقالا حدثنا أو على الحسن من أحد من الحسين الحداد حدثنا أبونعم أحدين عدالله الحافظ حدثنا محدين أحدين محد حدثنا عدالله ين محدود الكرم حدثنا الحسن بناسمعل النواشد الرملى حدثنا جزةن و معة حدثنا النشوذب عن مطر من حدث هلال عن عد الله من الصامت بن أخى أبى ذر قال دخلت مع عبى على عقمان فقال لعثمان الذن لى مالو مدة فقال نعروزاً مراك بنعر من نعرال صدفة تعدوعلىك وتروح فالكلاحاجةلى فحذاك تنكني أبادرصهمته تمقال باغذموا دنداكم ودعوناور بنا أوديننا وكانوا يقتسمون مآل عددالرجن ن عوف وكأن عنده كمت فقال عثمان سعفان المعدما تقول فهن جمع هداالمال فكان يتصد بمنهو بعملى النالسيل ويفعل ويفعل فالانفلار حوله خيرا فغض ألوذر ورفع العصاعلى كعب وقال ومايدر يك بااب البهودية لبودن صاحب هذا المال وم القيامة لو كانت عقارب تاسع السو يداءمن قلبه (و بلغناان عبد الرحن بعوف) رضي الله عنه (قدمت عليه عير) أي فافلة (من المن فضعت المدينة) أى أهلها (ضعة واحدة فقالت عائشة) رضى الله عنها (ماهذا فقيل عبر قدمت اعبد الرجن انعوف فالتصدق الله ورسوله فبلغ ذاك عبدالرجن فسألها فقالت سمعت رسول اللهصل الله عليهوسا بقول انى رأبت المنة فرأسة فقراء الهاحر من والمسلمن مخاون سعماسعما ولمأرا حدامن الاغتماء مدخله المعهم الاعبدالوجن منعوف وأيتمد ولهامعهم حبوافقال عبدالوجنان العيروماعلها فيسمل الله وان أرقاءهاا حرارلعلى ان أدخلها معهم سعما) قال العراق رواه أجد ينصرافي كون عمد الرجن للخلها حدوا كرفقراء المهاح منوالمسلمن وفعه غمارة منزاذان يختلف فعهانته يي فلت الفظ أحدمن حديث عائشة وأستعمدالرحن منعوف مدخل الجنمحموا ورواه أيضاالطعراني في الكبيرومن طريقه أنونعم في الحلمة د ثنااً تو مز مدالة واطيسي حد ثناأ سد من موسى حد ثناع سارة من واذات عن ثابت البناني عن أنس من مالك قالسنا عائشة فيستهااذ سمعت صو الرحت منه المدينة فقالت ماهذا قالواعمر قدمت اعدالرجن بن عوف من الشام و كانت سبعما تترا حلة فقالت عائشة اما اني سمعت رسول القه صلى الله عليه وسلا مقول وأبت عبدالرجن بنءوف مدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبدالرجن فأناها فسألهاء بالمغم فدثته فقال فالمأشيدل انهاما حسالها واقتابها واحلاسهاني سيل آلله وعسارة بنزاذان الصيدلاني أنوسلة البصري صدوق ضعفه الدار قطى وغير وقدروى له المخارى فى الادب المطردوا بوداودوا لترمذى وابن ماحه (و ملعماان الني صلى الله علمه وسارقال لعبد الرجن من عوف)رضي الله عنه (أما الله أول من يدخل الجنائمن أغنماء أمتي وما كدت مناطها الاحدوا) قال العراقي واه المزارمن حديث أنس بسند ضعف والعاكم من حدث عدد حد ماا نءوف المكمن الاغتماءولن مدخل المنقالار حفاالحد مشوقال صيح الاسنادةات بل ضعيف فيه

* و محك أجاا لمفتون فيما احتماحك بالمال وهدذا عبدالرجن في فضله وتقواه وصنائعه المعروف وبذله الاموال في سبيل اللهمع صيته لرس ل الله صل الله علمه وسداو بشراه بالحنة أنضا نوةف في عرصات الشامة وأهوالها يسبب مال كسسبه من حلال للتعفف ولصنائع المعروف وأنفق منسه قصدا وأعطى في سبل الله سمعامنع المع إلى الجنة مع الفقراء المهاحرين وصار يحدو في آثارهم حموا فباظل بامثالناالغرق فى فتن الدنها وبعسدفالعب كلالعب لكمامفتون تنمر غفى تخالها الشهان والمعتوتة كال على أوساخ الناس وتنقلب في الشهواتوال شه والماهات وتنقلب فيفثن الدنهائم تعنم بعبدالرسن وترعم الماآت جعت المال فقد جعه العمامة كأنك أشههت السلف وفعلهم و عل ان هذامن فساس المس ومزوتها ولاوليائه وسأصف لك أمسوالك وأحوال السلفالتعرف فضائعك وفضال الصمامة ولعمري لقدكان لنعض الصمانة أموال أرادوها للتعفف والبسدل في مسل الله فكسسوا حلالاوأكلوا طساوانفقه اقصداوقدمها

مالدين مزيدين أى مالك متعفه الجهو وانتهى قلت قال أو نعم في الحلمة حدثنا محدين على ين حسيش حدثنا حعفرت محدالفر بالى حدثنا سلمانات والرحن الدمشق حدثنا خالدن تزيدس أبى مالاء تأسمعن عطاء من أي و مام عن الواهم من عبد الرحق من عوف عن أسه ان وسول الله صلى الله علم وسل قال له ما الن عوف الكامن الاغنماء ولن تدخل الحنة الارجما فاقرض الله رطاق الدورماك قال ان عوف وماالذي أقرض الله قال تتمر أجما أمسيت فيمقال من كله أحسر مارسول الله قال نعر قال فربح اسءوف وهو يهم ذلك فاناً وحدر مل فقال مرا من عوف فلمض الصف ولسط السكن ولمعط السائل فاذا فعل ذلك كانت كفارة لماهوفه وخالدين يزيد بن عبد الرحن بن أي مالك أوهاشم الدمشق وقد بنسب الى حد أدر وقد معدف وقدا تَهْمُه ابن معينُ روى له ابن ماحة وقال الذهبي في الدوان قال النَّساقُ ليس بثقة ووثة ، غيره فق قول العراق ضعفه الجهور نظر (و يحلناً بها الفتون في احتماد ل بالمال وهذا عبد الرجن) رضي الله عنه (في فضله وتقواء وصنائعه المعروفةو مذله ألاموال في سيل الله) فقدر ويأ تونعم في الحلية عن السور من يخرمة قالما عصد الرحن بن عوف أرضاله من عمان بن عفان رأو بعن ألف دينارفقسرذاك المال في في زهرة وفقراء السلين وأمهات المؤمنين وعن عيدالله سألى أوفى الدرسول اللهصل الله عليه وسرقال اعبدالدون انعوفما دماؤ والعنى فقالمازلت بعدك المس واعداداك الكثرة مالى فقال هذهما تقراحلة ماءتنى من مصرفه عيصدقة على أوامل أهل المدينة وأخرج الطهراني من طريق المبارك عن معمرعن الزهري قال تصدق عدد الرحن من عوف على عهدر سول الله صلى الله على وسار بشطر ماله أربعة ألاف تم تعدق مأر بعن ألفائم تصدق بأريس ألف بنار عمراعل خسمائه فرس فيسسل الله عم حل على ألف وخسمائة والحلة فى سدل الله وأخرج صاحب الحلمة عن حعفر من رقان قال الغنى ان عبد الرحن من عوف أعتق : (ثن ألف بيت (مع معبته لرسول المه صلى الله علىه وسلم وبشراء ما لحنة) وذلك فهما ووا والترمذي والنسائي في المكرى من حديثه أبو بكر في الحنة الحديث وفيه وعد الرحن بن عرف في الجنة وهو عند الاربعة من حديث سعد ا بنزيد قال المفارى والترمذي وهو أصم (يوقف في عرصات القدامة وأهو الهابسب مال كسمه من حلال) وقدروى عن الزهرى ان عامة ماله كان من التحارة (التعفف ولصنائه المعروف وأنفق منه قصدا) على طريق العدل (واعطى في سبيل الله سمعا) أى فيضا (قُدمنع من السعى آلى الجنة مع الفقر اء المهاسو مَنْ وصار يحبوف آثارهم حبوا) و ترحف زحفا (ضاطنك أمثال ناالغرق ف فن الدنيا) وأخرج الونعم فى الحلية من طر مق توفل من أماس الهذلى قال كأن عبدالرجن لناحليسا وكان تع الجاليس وأنه انقاب بنا وماحتى دخلما يبته ودخل واغتسل تمنوج فاس معنا وأتينا بعهة فه اخبر ولحم فلا وضعت كرعدد الرحن فقلناله باأما محدمانيكيك فقال ماترسول الله صلى الله عليه وساول نشمع هو وأهل بيته من حمر الشعير ولاأرانا أخرنالما هوخيرلنا وأخرج أجد فىالزهدعن مجدين حقفر حسدتنا شعبةعن سعيدين الراهيم من عبدالرجن من عوف عن أمه عن حسده الله أتي بطعام فقال شعبة أحسبه كان صائما فقال عبد الرسمن فتل حزة فلم نتجدمانكفنه فبعوه وخبرمني وقتل مصعب من عبر وهو خبرمني فلم نتحدما نسكفنه فيعوفد أصنامنها ماأصنا انى لاخشيرات تبكون قد يحلت لناطسا تنافى الدندا قال شعبة وأطنه قال ولررأ كل (ويعد فالعب كل العب لمفتون مرغ في تخاله الشهات والسعث وتنكال على أوساخ الناس وهو يتقلب في) وفي نسخة وهو يلتفت الى (الشهوات والزينة والماهاة وهو يتقلب في فنن الدنيا تم يحتم بعيد الرحن من عوف)رضي الله عنه (وتزعم اللهان جعت المال فقد جعه العجابة) الكرام (كانك أشهت السلف وفعلهم ويحك ان هذا من قُداس المليس ومن فتساء لاوليائه) وهوفياس فاسدوفته إياطاه ﴿ وَ- امْ وَيُ لك أوصافك وأحوال السباف لتبعرف فضائحك وفضل الصمامة واهمرى لقد كان لبعض الصحابة أموال رادوها للتعلف والبذل في سبيل الله فتكسبوا حلالاوأ كاوا طيباوا المقوا فصداوة وموافضلا) أيما فضل

ولم عنجوامنها جفاول يضاوا بمااكنهم حادوالله بأكرها وحاديع فسهم محمده هاوفي الشدة آثر واالله عسلي أنفسهم كثعراف الله أكذاك أنت وألله انك ابعد الشبه بالقوم و بعد فان أخدار الصابة كانوا المسكنة عيين ومن خوف الفقر آمنين و بالله في أر واقهم وانقين وعقادر الله مسرووين وفيالبلاء رآمنسين وفيالرحاءشاكرين وفيالضراء صابرين وفيالسراء عامدين وكانوانة متواضعين وعن حب ألعلق الاالماس لهم ورضو الالمغةمنها ورحوا الدنما وصب رواعيل مكارهها وتحرعوا ((11) والتكاثرورعن لمساواس الدنيا

مرارتها وزهدوافي تعمها عن حاجتهم قدموه الد خون النصدق (ولم عنعوامنها حقا) لله تعالى (ولم يتفاوا مها ولكنهم حادوالله تعالى وزهراتها فماللهأ كذلك أنت باكثرها وجادبعضهم بحميعهاوفي الشدة آثروا الله على أنفسهم كثيرا فعالله أكذاك أنت والله انك لمعيد ولقد بلغناأتهم كانوا اذا الشبه بالقوم) لاوجه الشبه بينك و بينهم فيماصنعوا (و بعدفان اخيار الصماية كأنوا المسكنة يحبن ومن أفيلت الدنيا علمه حزنوا خوف الفقر أمنن وبالله فأرزافهم واثقن وعقاد واللهمسرور سوفى الملاء راضن وفى الرخاء سأكرس وقالوا ذنب علتعقو سه وفي الضراء صار منوفي السراء حامد من وكافوا للهمة واضعين وعن حسالعاو والمكاثرور عين لم ينالوا من من الله تعالى واذا وأوا الدنياالاالماح لهم) فوضعوه في مواضعه (ورضوا بالبّلغة منها) أي بالقــدر الذي يبلغهم الى الا تختم الفقرمقسلا فالوامى حما (ورَحوا الدِّنَما) أي سانوها وأبعدوها عُمَهم (وصرواعل مكارهها وتعرعوا مرارتهاو زهدوا في نعمها بشعار الصالحين ويلغناان وزهر انها صالله أكذلك أنت) لا تقدر تقول نيم (ولقد ملغنا النهم كانوا اذا اقملت الدنساعلم مرخ نواو قالواذن يعضه كاناذاأصم وعند علت عقو تممن الله واذا رأوا الفقر مقبلا قالواص حبابشعار الصالحن وقدررى ذآك من حديث أى عماله شئ أصبرك يباحرينا الدرداء فالكالمه لوسى عليه السلام فذ كروو مروى أيضاعن كعب الاحبار وقد تقدم فى ذم الدنيا وسيأت واذالم يكنءندهم شئ أيضافي كتاب الزود والفقر (و بالغناان بعضهم كان اذا أصبح وعند عماله شيئ من الدندا (أصبح كثيبا حرينا) أصير فرحامس ورافقيله مغموما (واذا) أصبرو (لم يكن عندهم وي أصبر فرحامسرورا فقيل له أن الناس اذالم يكن عندهم شئ حزفوا ات الناس اذال كن عندهم واذا كان عندهم شي فرحوا وأنت است كذاك فقال اني اذا أصحت وليس عندهم الى شي فرحت اذ كان لى شئ حزنواواذا كانءندهم بحه مدسلى الله عليه وسلم اسوة) فانه كنير اما يصبح وليس عند عياله شي (فاذا كان عند عيالي شي اعتمت اذلم شئفرحوا وأنت لست يكن لى با " ل يحد صلى الله عليه و سلم اسوة و بأغذا انهم كانوا اذا سالنَ بُهم سبيل الرَّحَاء حرَّنوا وأشفقوا) على كذلك فالانفاذا أصعت أنفسهم (وقالوامالناوللدنياوما وادمنها فكانهم على جناح خوف وأدا سائهمهم سدل البسلاء فرحوا ولىس عندىمالى شي فرحت واستبشروا وقالواالا تنتعاهدناربنا)أى نفار البنابالزضار وامصاحب القوت عن الحسن قال كانوا بالبلاء اذكان لى رسول الله صلى والشدة أشد فرحامنكم بالرخاء والخصب لورأ يقوهم فلتم يحانين ولورأ واخباركم قالوامالهؤلاء من خلاق اللهعليه وسالم اسوةواذا ولو رأوا شراركم قالوا مانؤمن هؤلاء سوم الحساب (فهذه أحوال السلف ونعتهم وفههمن الفضل أكثر كانعندعالىشئ اغتممت عما وصفنا فيالله أكذلك أنت كوفيك هذه الاوصاف (انك لبعيد الشبه بالقوم وسأصف لك أحو الك أيها اذلم يكن لى با أنحداسوة المفتون ضداً حوالهم وذلك المك تطغى عنسدالغني) أى تتحاو زعن الحدود (وتبعار في الرخاء) أنَّى تـكمّر وبلغناانهم كانوااذاساك بالنعمة ولاتشكرها (وتمرح عندالسراء وتغفل عن شكرذي النعماء وتقنط عنسد الضراءو تسخط عند مهسم سيل الرخاء حزنوا البلاءولاترضى بالقضاء نعم وتبغض الفقر) اذا أقبل اليك (وتأنف من المسكنة وذلك فحر المرسلين وأنت وأشفةه اوقالوإمالناوللدنما تأنف من غرهم) فقدوردا الفقر أزمن بالمؤمن من العدار السن على خدالفرس رواه الطعراني من حديث ومابراد مافكانرسم على شدادين أوس بسند ضعف والعروف انهمن كالم عدالرجن بن ريادين أنع وكذلك رواه ابنءدي في جناح خوف واذا ساك المكامل وسأثى المصنف في كتاب الزهد والفقر فاماما اشتهر على الالسنة الفقر فرى وبه أنتخر فقد قال بهاسييل البسلاء فرحوا الحافظ أمن عرائه موضوع لاأصله (وتدخراكمال وتحمعه وفامن الفقر وذلك من سوءالطن باللهوقلة واستشروا ومالوا الاسن البقين بضمائه وكفيء اثماوعساك تجمع المسال لنعيم الدنياو وهرثها وشهوته اولذاتها ولقد بلغنا ان وسول تعاهدنار سافهذه أحوال الله صلى الله عليه وسلم قال شرار أمتى الذين غذوا بالنعم وببت عليه أجسامهم) رواه المزار من حديث أبي

الفضل أكثرهما وصفناف الله أكذاك أنت الكالبعد والشبه مالقوم وسأصف الكأحواك أجما المفتوت ضد الاحوالهم وذلك انك تطفى عند العي وتبطر عند الرحاء وتمر وعند السراء وتغفل عن شكرذي النعماء وتغيط عند الضراء وتسخط عندالبلاء ولاترضى بالقضاءنع وتبغض الفقروتأنف من المسكدة وذآك فرالمرسلين وأنت تأنف من فرهم وأنت ندخوا لمال وتجمعه نحوفا من الفقر وذلك من سوءالظن بالله عز و حل وقلة البقسين بضمانه ويكل به أعمار عسال تحمير المال انعمر الدنما وزهر تهاوشهوا تهاولذاتها واقد بلغنا أندرسول الله صلى الله عليه وسلم فالشرار أمتى الذمن غذوا بالنعم فريت عليه أحسامهم

السلف ونعتهدم وفههمن

و بلغنا أن بعض أهل العلم قال لعي عوم القيامة توم الملبون حسنات لهم فيقال لهم ادهيتم طبياته كم في حياته كم الدندار استمعتم بهما وأنت فى غفله قد حومت نعيم الاستخر مسبب نعيم الدنيا فبالها حسرة ومصيبة نبروعساك غعم المبال لأشكا فروالعاووا الخير والزينة في المهنداوقو بلغنا أنه من طلب الدنما للتكاثر أوللتفاخولق اللهوه، عليه غضمان وأنت غير مكترث بماحل بالمن غنسر بالأحن أردت (119)

التكاثر والعاوزم وعساك المكثف الدنساأحس المك . النقاذ الى حوا رالله فانت تكرولقاءالله واللهالماثك كر موانت في غالة وعساك تأسدف عسلى مافاتك من عرض الدنيا وقسديلغنا أن رسول الله مسل الله علمه وسسلفال منأسف علىدنسا فاتنه اقتركسن النار مسيرة شهر وقبل سنة أنت تأسف على مافاتك غـىر مكثرث بقربك من عذاب المهنع والعالث تخرج من د منك احداثالته فردنساك وتفرح باقبال الدنباعلك وترناح لذاك سرورابها وقد الغناأن رسول اللهصلي الله علمه وسلم قال من أحب الدنياوسر بهاذهب خوف الاشخرة من قلسه و ملغنا أن بعض أهل العلم قال انك تعاسب على المحون عملي مافاتك من الدنا وتحاسب مفرحك في الدنها اذاقدرت علماوأنت قرح مدنهاك وقد سلت الخوف من الله تعالى وعسال تعني باموردنياك أضعاف ماتعنى المورآخر بلاوعساك نرى مصستان في معاصل أهون من مصيتك فيانتقاص تعمالي كيميا تبكرم وتعفلم ويحسل فيكان احتقاراته تعمالي لك في القيامسة : هون على لمن احتقارا لناس اللوعسال يتخفي من الخافونين

هريرة بسند ضعيف بلفظ ان من مرادأ متى وقد تقدم في فصل ذم المال من أول هذا السكتاب (و راغذاأن بعض أهل العلم قال أجيى وم القيامة قوم بطلبون حسنات لهم فيقال لهم اذهبتم طبعاتكم في حماتكم الدنياواستمتعتهما)روى مر من مازم عن الحسن قال قال عر من الخطاب والله الى لوشت اكمنت من ألهنكم طعاماوأ وفيكم عيشا ولسكن سمعت الله تعالى بقول عن قوم أذهبتم طبرا تسكم في حياته كم الدندا الاسمية و ر وى ابن قانع عن سالم مولد ابي حذيفة قال تؤتى باقوام يوم القيامة معهم حسدات كالجدال حتى اذا دنوا وأشرفوا على الحنة فردواان لانصيب ليكموفها (وأنت في عَلْمَسلة قد حومت أعم الاسخرة بسيب نعم الدنيا أيميح احسرة ومصيدته وعساك غممال الككاثروالعاووالفغروال منتف الدندا وقد بلغناانه منطلب الدنهالم كاثر أوليفاشو بهالق الله وهوعليه غضبان)وهو فطعة من حديث أبي هر مرة أوله من طلب الدنيا حلالااستعفافا عن المسئلة وسعماعلي أهله وتعطفاعلى حاره بعثمالله نوم القمامةوو حهممشسل القمرليلة البدوومن طلعها حلالامكا ترابها مفاحرا لق اللهء وحلوهو عليه غضان رواه أبوالشيخ في الزواب وأبو نعيم في الحلية والبهرة في الشعب وقد تقدم في كتاب الكسب وآداب المعشة (وأنت غير مكترث عما حل بكمن غضالته حن أردت المكاثر والعاونم وعسال المكث في الدنيا أحب البائمن النقلة الى جواراته تعالى وأنت تنكره لفاء الله تعالى والله للقائلُ أكره) فني الخبر من احب لقاء الله تعالى أحب الله لقاءه ومن كره القاءالله كره الله القاءمة فق علىممن حديث عمادة من الصامت ومن حديث عائشة ومن حديث أجموري (وأنت في غفلة وعسال تأسف على مافاتك من عرض الدنيا وقد بلغنا ان رسول الله مسلى الله عَلَيه وسلم قَالَ من أسف على دنيافا تنهافترب من النارمسافة سنة) قَال العراقيرو يناوفي كتاب القربة لابى حفص العتكى من رواية عرون تعيب عن أبيه عن جده وقال مسيرة الفسنة واسناده ضعيف ورويناه في الجزء الثاني عشرمن فوائد الحلمي من هذا الوجه اه قلت وهوفي مشعة أب عبدالله الرازى هَكُوالربادة ومن أسف على آخرة فاتتسه اقترب من الجنة مسافة ألفسنة (وأنت تأسف على مافاتك) مين الدنيا (غيرهك مشربًك من عذاب الله نعرواهاك تخرج من دينك أحياما لتو ميردنياك) أي لتسكنسيرها (وتفرح باقبال الدنيا علىك وترتاح لذلك سروراجها وقد بلغنا أن وسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب الدنيا وسربها ذهب خوف الاسمنوة من قالمه) قال العراق لم أجده الابلاعاللحرث بن اسد كاذ كروالصنف عند (و بلغناان بعض أهل العلم قال الله على التحر دعلى مافاتك والدنيا ومحاسب بفرحك فحالدتها اذاقدرت علها وأنت فرح مدنيال وقسد سلبت الخوف من الله أعالى وعسال تعنى بامو والدنيااضعاف ماتعني مامو وآخوتك وعساك نرىأت مصمتك في معاصك أهون من مصينك في انتقاص دنيال نعرو خوفل من ذهاب مالك أكثر من خوفك من الذفور وعسال تبدل للناس ماجعت من الاوساخ كالها للعلو والرفعة في الدنيا وعسال ترضى اتخلوقين بمساخط الله تعالى كبميا تبكرم وتعلم و يحل فكآن احتقارالله لك في القيامة أهون علم من احتقار الناس الدوعسال تتغفى من المخاوقين مساويك) وعمو بك (ولا تكترث باطسلاع الله على فهافكان الفضعة عندالله أهون علمانمن القضعة في الناس وكان المسدأ على عند لأقدر امن الله تعالى الله عن جهاك فكمف تنطق عند وى الالياب وهذه المثالب) أى المالخ والمعانب موحودة (فيك أف الممتاونا بالاقدار تحضيم ال الابرار همات همات مالك أكترمن خوفلنمن الذنوب وعساك تبذل للغامس ماجعت من الاوساخ كابها للعالو والرفترة فكالدنيج بمكداك ترضى الخافون مساحط الله

مساويك ولاتكترث بالملاعاته على فهاويكان الفضعة عندائج أهون عليلسن الفضعة عندالناس فكأن العسداعلى عندا فدرا من الله تعمالى الله عن حيال ف كريت تنعلق عند ذوى الالباب وهذه المثالب فبل أف ال مناوت بالاقد ذا و و يحتم بما الالواره بهات همهات ما أبعدا عن السلف الانسار واقعه القديلذي انهم كافوا فيسا أحوالهم ازهد منكم فيساخيره لكهم إن الذى لا باس منذكم كانسن الويقات عندهم وكافوا از قد العفيرة أشد استعفاما منكم الكافر العاصى فلب أطب ما الدول المهارة أم والهم ولينا أشفقت من مناتك كا أشفة واعلى حسسناتهم الانتقبل المنصوصات على مثال افطار هم ولين احتمادات في العدادة على مثل فتو وهم وقويهم ولمستجمع حسناتك مثل واحدة من مثانام موقد بلغى عن بعض العضامة أنه قال عندمة العديقين عاقاتهم من الدنيادة منهم وأروى عنهم منافئ المكون ذات الاستعراد المعادة في العالم عندالله فليد بعض العالم عندالله فليد بعض العالم عندالله فليد بعض المنافزة عندالله المتعادة في العالم عندالله

ماأبعدك عن السلف الاخسار والله لقد بلغني انهم كانوافها أحل لهم أزهدمنكم فياحم عليكم) وواه صاحب القوت عن الحسن فالرأيت سعن سرما كانوا والله فيما أحل لهم أزهد منسكم فيما حرم علسكم (ان الذي لا بأس به عندكم كان كالو بقات) أي السكبائر المهاسكات (عندهم وكانوا المذلة الصغيرة أشد أستعظا مامن كول كما توالمعاصي فلت أطمع مالك وأحله مثل شهاب أموا الهم وليمك أشفقت من سياتتك كاأشفقوا على حسناتهم أنالاتقبل ليتصومك علىمثال فطارهم وليت احتمادك في العبادة على مثمة فتورهم ونومهم وليت جيسع حسناتك منل واحده من حسناتهم وقد بلغى عن بعض الصحابة أنه قال عنهة الصديقين مافاخهمن الدنيا ونهمتهم مازوى عنهمتها) أى أسووا بعد (فن ليكن كذلك فليس معهم في الدنياولامعهم في الأخرة فسحان الله كم بين الفريقين من النفاوت فريق حيار الصحابة في العلوعند الله تعالى وفريق أمثالكم في السفالة أو يعفو الله البكريم بفضله ويعدفان زعت انك مناس) أي مقتد (بالصابة يحمعوالاموال للتعنف والبذل في سهل الله تعالى فقد مؤ أمرك ويحل على تحدمن الحلال في دهرك كأوجدوا فيدهرهم أوتعسب انك محماط في طلب الحلال كالمناطوا لقد ملغني المعص الصحامة قال كنا ندع سبعين بابامن الحلال يحافة أن نقع في باب من الحرام) تقدم في كتاب الحلال والحرام ووى صاحب الحلية ون طر اق عباس من حليد عن أبي الدرداء ٧ أن يترك العد بعض ما مرى أنه حلال خشية أن ويكون حراما (أفتطهم من نفسك في مثل هذا الاحتماط لاورب الكعبة ماأحسبان كذلك ويحل كن على يقين ان جدع المال آعمال البرمكر من الشيطان) واستدراج (الموقعك بسيد الرفي اكتساب الشهات المروحة بالسحت والحرام وقد بلغنا أن رسول الله ضلى الله على موسلم فالهمن احترأ على الشعهات أوشك أن يقعرفى الحرام) متفق عليهمن حديث عبدالرجن من بشير نحوه وقد تقدم في كلب الحلال والحرام أول الحديث (البهاالأهرو راماعك أن حوفك من افتحام الشهات أعلى وأفضل وأعظم اقدرك عندالله من اكتساب اكشهات وبذلها فيسبيل الله وسبيل العربلغناذاك عن بعض أهل العلم فالبلان تدعودهما واحدا انخافةأن لا كرون دلالا خدر الد من أن تتصدق بألف دينار من شهة لاندرى أعل الدام لا) تقدم في كال الحلال والحرام (فان وعت انك أتقى وأورع من أن تنابس بالشمات واعما تحمم المال مزعك من الحلال البدل في سدل الله و عدان كت كرعت الفافي الورع فلات عرض العساب فان مدار الماس حافو المساعلة) من بدى الله تعالى (بلغنا ان بعض الصحابة قالماتسرني أناً كنسب كُل يوم ألف دينار من حلال وانفقه في طاعة الله ولم شغاى الكسب عن صلاة الحساعة قالوا ولمذلك وحلفالله فاللاني غني عن مقام وم القدامة في قول عبيدي من أمن كسات وفي تحيث أنفقت) روى نعوه من قول أبي الدوداء رضي الله عنه قال أبو فعمرفي الحلية حدثنا أتوعرو من حداين حدثنا أحدب أبراهم بن عبد الله حدثنا عمر من زرارة حدثنا الحادي عن العلاء ت المسيب عن عرو بن مرة قال قال أوالدرداء بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا الرفادت أن تحتمع لى التجارة والعبادة فلم تحتمعا فرفضت التجارة وأقبلت على العبادة والذي نفس أي الدرداء سده

وفر بق أمثال كم في السفالة أو يعفوالله المكرس مفضله و مدفائك ان زعت الك متأس الصابة يحمع المال للتعفف والمذل في سسل الله وتدبر أمرك ومحكهل تعد من الحلال في دهرك كا وحدوافى دهرهم أو تعسب انك محتاط في طأب الحلالكا حتاطوالقد باغني أن يعض العماية قال كا ندع سعن بابامن الحلال مفاذسة أن نفع فى باسمن الحرام أفتطمعمن نفسك في مثل هذا الاحتياط لا ور ب الكعبة ماأحسال كذلك ومحمل كنءملي يقينأن جسع المال لاعسال البرمكه من الشيطان لهوقعك اسب السرق اكتساب الشهان الممزوحة مالسعت والخراء وقد للغنا الدوسهل الله صلى الله عليه وسلم فأل من اجترأ على الشمات أوشك أن يقعرفي الحرام أبها المغر ور أماعلت أنحوفك من اقتحام الشهات أعلى وأفضل وأعظم لقدرك عند الله من اكتساب الشهاب

و بذاته الفي سيل التوسيل البري اغناذ لك عن بعض أهل العرف اللا توقيعه در حداوا حدا خنافة أن لا يكون حلالا نهم الكندن أن تتصدّق بالف ديناومن شجة لا ندوع أسحل أنه لافان وعدائلة أفق وأورع من أن تنابس بالشجات وانحنا تعمم اسال موعل من الحلال البذل في سيل القدو يحسلنات كنت كان عندالله في الورع فلا تعمرض العساب فان حيار العماية خافوا المسألة و بلغنا أن يعمل العماية فالما مرفى أن أكنسب كل من الفريخ تاومن حلالوا تفقه في طاعنا تدوير شغابي الكسب عن صلانا الجماعة قالوا ولم ذلك وحدث القدال لا في فن عن مقام فوم الشامة في قراع بسدى، من أن اكتسبت وفي العناق قال لا في فقد عن مقام فوم الشامل بالاصل فهولاها المتون كافرا في جسدة الاسلام والحلال مو جودانهم فركوا المال و جلامن الحساب غافة ان لا يقوم : برالمال بشره و"نساعاته الامروا لحساب المواقع من المراوا لحسلال في مدل من المراوا لحسلال في مدل من المراوا لحسلال في مدل المواقع المراوا المراوا لماليا والمواقع المراوا المراوا

إنفسك الامارة بالسوء ويحك ماأحسان لى الموم حافونا على باب المسعد لا تخطشي فيه صلاة أربح فيه كل يوم أربعن ديناوا أوأنصد ق أنى لك نامم ارى لك ان تقنع كلهافى سيسل الله قبل له باأ باالدرداء وما تسكر ومن ذلك قال شدة الحساب ورواه محدين الحند الفارعن الحاربي بالبلغية ولاتحمع المال فقال عن عرو من مرة عن أبيه ورواه خيثة عن أبي الدرد المنحوه وروى أحدق كذاب الزهدوم وطريقه ماعمال البر ولاتنعرض أ و تعبير قال حد ثناعيد الصور حد ثناعيد الله بن سع حد ثنا أبوء بدريه قال قال أبو الدرداء ما بسرى أن أقوم العساب فانه الغناعن رسول على الدرج من باب المسعد فا سع وأشترى فاصيب كل يوم ثلاثما أنة دينار اشهدالصلاة كالهافي السحد اللهصلى الله على وسارانه ا وجهالة وسناني وقدة أينا في عرم الر ماوليكن أحد أن أكون من الذين لا تلهم متحادة ولا سع عن ذكر قال من نوقش الحساب عذب المقدومن طويق مجيدين واسع ال أباالدرداء كتب الحسلسان وباأنى من لى والسان نوافي بومالقيامة ولا وقال علسه السلام يؤتى نحاف مساما (فهؤلاه المتقون كانوا في حدة الاسلام) أى في أوَّله ونشاطه (والحلال مو حودلد به مرَّكوا مرجل بوم القدامة وقدجمع المال وحلامن المساب مخافة أن لا يقوم خرالمال بشرووانت ثفالة الامة) أى رذا لنها (والحلال في دهرك مالامن حرام وأنفقه فى مفقود تشكالب على الاوساخ) وهي أعراض الدنيا (ثمرتهم الله تعمراليال من الحلال و عل و من وإم فيقال أذهبوا بدالي النار الدلال فتعمعه وبعد واو كان الدلال موحود الديك أما تعاف أن يتغير عند الغي قلبك عا كان علمه وبؤنى وجل قد جمعمالا الاقهال على المعرفة (وقد ملغذا ان بعض الصحامة كان موث المبال الحلال فستركه مختافة أن هـد ولمه) رواه من حلال وأنذقه في حرام صاحب القوت عن ألحسن قال كان أحدهم تعرض له المال الحلال فيقول لاحاجة لينه أخاف أن الهسد فيقال اذهبوايه الى النار على قابي (أقدَّ طمع أن يكون قاب لل أتقى من قالوب الصمالة فلاتر ول عن شيَّ من الحق في أمرك وأحوالك) و بولى ر حلفد حمالا هذالاتكون و (لنن طننت ذلك لة دأ حسنت الفان بنفسك الاتمارة بالسوء) وتبرآ ثما (و يحك الى الت الصم منحرام وأنفقه فيحلال أرى لك آن تقدُّنع بالبلغة) من العيش (ولاتحمع المال لاعال البر) فتَرَكَانَاهُ آ ثُو (وُلاتتعرض العساب فقال اذهبواته الى النار فانه ملغناعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من فوقش الحساب عذب متفق عليه من حد شعائشة وقد تقدم (وقال صلى الله عليه وسلم يوتي مرحل موم القيامة وقد جمع مالامن حوام وأنفقه في حرام فيقال اذهبوا و اؤلى بر حل قد جمع مالا من حلال وأنفقة في حلال يه الى النار ويونى برحل) آخر (قد جمع مالا من حلال وأ فقه في حرام فدة ال اذهبواء الى الناوفوق فيقال له قف لعلك قصرت فرضت علمك من صلة الم تصلها لوقتها وفرطت في من ركوعها و معودها و وضويتها فيقول لا ارب في مدر مدا بشي مما كسبت من حلال وأنفقت في - للالوام أصبع شيأ بما فرصت على فيقال لعلاما تتلت في هذا المال) من فرضت علسالمن صلاة لم الاحتيال وهوالتيكير (فيشي من مركب أوثوب باهيت به فيقول لايارب لمأختل ولماياه في في فنقال تصلها وفتهاوفر طتفيي لعالث منعت حق أحد أمرتك أن تعطيمهن ذوى القربي والمتابي والمساكين وامن السبيل فيقول لأيارب من ركوعها وسحودها كسيت من حلال وأنفقت في حلال ولم أضبع شياً عما فرضت على ولمأختل ولم أباه ولم أضدع حق أحد ووضوئها فيقول لابارب أمرتني أن أعطيه قال فصى عاوللك فعاصمونه فيقولون باوب أعطيته وأغنيته وحعلته بين أطهر باوامرته كسنت من حلال وأنفقت أن بعطينافان كأن اعطاهم وماضيع مع ذلك شيأمن الفرائض ولم يختل في شئ فيقال فف الآن هات شكر فى حلال ولم أضيع شيأ بما كل نعمة انعمتها على من أكلة أو شرية أولقمة أولاة فلام السل قال العراق الديث بعاوله لم أفضاله فرضت عسلي فمقال لعلك على أصل (و يحك فن دا الذي يتعرض لهذه الساعلة التي كانت لهذا الرجل الذي تقلب في الحلال وقام الختلت في هذا المال في شي

عيما الساور وسلطين من يقول لا يا منتقل والما المقانية بمقال لعائدة حسوراً أحسد المرتاث المتقاملة المنادي على م من مركب أوقوب باهسته فيه وللا يارب كسيت حالالوا تفقت خلالولم المسيم سأكما فوقت على وقرأ خاروا با الموافرة سرح مقاحد والمساكن أن أعطمه قال فيهم أولان فيخاص وقد فيه ولا يارب أعطمته والمفتدة حجاد بين أطهروا والرائم ان العطمان كان أعطاهم وما مسيمهم ذلك شيسيا من الفرائص ولم يعنل في في فيقال فف الاتزجات شكر كل نعدة أهمة اعلمان أكانا وشروة أولا تقلار الستل وعلما في يقرض لهذه المنافزة التي كانت لهذا الرجل الذي تقلب في الملالوقام مالحقه فكهاوأدى الفرائض بحدودها حوسب هذه الحاسبة فبكيف ثرى يكون ال أمثالنا الغرق ف فأبالد نباو تخاليطها وشهراتها عفاف ألنقون أن يتلبسوا بالدنيافر ضوا بالكفاف مهاوع اوابانواع البرمن كسب (rrr)و ز منتهاو محكالاحلهذه السائل

المال ذلك وعسل مولاء مالحقوق كلها واذى الفرائض عدودها حوسب هذه الحاسبة فكمف ترى يكون حال مثالنا الغرفي فقت الاتصار الموةقات أستذلك الدنماو تخاله طها وشهام اوشهوا تهاوز بنهاو علاحل هذه المساعلة عاف المتقون أن بماسوا بالدنما) وزعت انك الغرفي الورع و تطمئنوا الها (فرضوا بالكفاف منها وعماوا بانواع البر من كسب المال ذلك و يحك بهؤلاء الاحيار والتقوى ولم تحمع المال اسوةفات أبيت ذاك وزعت انكبالغ فى الورع والتقوى ولم تعمم المال الامن حلال مزعك التعلف والبذل الامن حلال مزعمان لأعطف فيسسل الله ولم مق شسامن الحلال الاعتق ولم يتغير بسبب المال قابل عايعب الله)و رضاه (ولم تسخط والبذل فىستهلالتهوام تنفق الله في شير من سرا ترك وعلانينك وعل فان كنت كذلك واست كذلك فقد رنيفي لك أن ترضى بالبلغة) شسامن الحلال الاعقوام من العيش (ومُعتَّزِل ذوى الأموال اذًا وففوا للسوَّال وتستبق مع الرعبل الاوا، أوالرعبل طا مُفتمَن الجيش متغسير بسب المال قليك (في زمرة الصالق) صلى الله عليه وسلم (الأحبس عليك) والاوقوف (المساعلة تتا السرقية العياد يزامة عما يحب الله ولم تسخط الله عُطاب) أى هلك (فانه لغذا أن وسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل صعاليك المهاحرين) أى فقراؤهم فى شى من سرا ترك وعلاندتك (قبل أغنياتهم الجُنَة مخمسما ثة عام) قال العراقي رواه الترمذي وحسنه والنماجه من حديث أبي معيد ويحسك فان كنت كذآك بأفظ فقه اعمكان صعالمك ولهما وللنسائي في الكبرى من حديث أي هريرة مدخل الفقراء الحنة الحديث ولسلم منحديث عبدالله من عروان فقراءالمهاحوين يسيقون الاغنياء الىالجنة باوبعين خويفا انتهي فلت حديث أي هر مرة لفظه بدخل فقراء المسلمن الجنة قبل أغنائهم بنصف وموهو جسمانة عام هكذارواه أجدوالترمذي وحسنهوا سماحه وهوفي الحلمة ملفظ سوم كان مقداره ألف عام وقال الم منن مذل المسلمن رفى رواية لهدخل فقراء أمنى الجنة قبل الاغنياء مخمسمانة عام وروى الحكم من حديث سعد تعامر ان حديم مدخل فقراء السلين الجنة قبل الاغساء بخمسمائة سنة حي ان الرجل من الاغتياء الدخل في غارتهم فيؤخذيده فيستخرج ورواه الطبراني في الكبير بلفظ ان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما وروى الديلي منحديث أبي برزةان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل أغسائهم بمقدار أربعن عاما حتى يتمنى أعنياء المسلمن وم القيامة انهم كانوا فقراء فى الدنما وان أغنياء الكفار لمدخلون النارقبل فقرائم معقدارأر بعين عاما حتى يتمنى أغنياء الكفار انهم كانواف الدنيافقراء وفي سند ونفسع ت الحرث وهو متروك وف الباب عن حار واس عروا في الدرداء والفظهم جمعا يدخل فقراء المسلم الحنة قبل الاغنماء أربعن عريفا فدرش عار عندأ جدوعبدن حدوالرمذي وحديث انعر وأى الدرداء عند العامراني فىالكبير وروىأحد عن رجال من الصماية بلفظ يدخل فقراء المؤمنين الجية قبل أغنياتهم بار بعمائةعام الحديث (وقال صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم فيثمتعون و مأكاون والاستحرون حناة على ركمهم فعقول قبلكم طلبني أنتر حكام الناس وماوكهم فاروني ماذاصنعتم فه العطية كم) قال العراق لم أوله أصلاقلت روى الوسعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق عددة من عبدالرحم المروزى عن مقدة حدثنا سلة من كاثوم عن أنس رفعه وقي بالحيكام بوم القيامة فن قضى وتعدى فنقول أنته خزان أرضى ورعاء عسدى وفعكم بغنى فساق الحديث وفيه فيقول الطلقو الهرفسدوا مهركنا من أركان حهم وعمدة فال أوداودلا أحدث عنه وسلمشاي ثقمو بقمة روايته عن الساميين مقبولة وقد مرسوف هذاالحديث بالتحديث (وبلغناان بعض أهل العلم قال ماسرف ان في حرالنم ولاأ كون في الرعمل الإول مع معدصلي الله على وسروره وروده مل وواه صاحب القوت عن سعيد بن عامر عن حد مرضى الله عند نعوه السباق مع المخفين في زمرة المرسلين وكونواو جلين أي خائفين (من التخلف والانقطاع

واست كذلك فقد منهغياك أن ترضى بالبلغةوأءتزل ذوى الاموال اذاوقفوا السؤال وتستبق معالرعما الاول في زمرة الصطفي لاحس علماك المسألة والحساب فأماسلامة واما عطب فأنه للغنا انرسول الله صلى الله عليه وسلرقال مدخوا صعالمك أاهاحرس قدل أغنماتهم الحنة يخمسانة عام وقال علمه السالام مدخل فقر اءالمؤمنين الجنة قبدل أغنمائهم فمأكاون ويثمتعون والآخنرون جثاةعلى ركمسم فيقول قبلكم طلبتي أتتم حكام الناس وماوكهم فارونى ماذا صنعتم فماأعطسكم و ملغنا أن بعض أهل العلم فالماسرني ازلى ورالنعم ولاأ كون في الرعمل الاول أ مع محد عليه السلام وحزبه عَنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم كاوجل المتقون لقد بلغني ان بعض العجابة عطش فاستسقى أي ملك باقوم فاستبقوا السيافمع

المخفين فيزمرة المرسلين علمهم السلام وكونوا وجلينمن القلف والانتهاع عن رسول الله صلى الله

علمه وسسارو حل المقين لقد بلغني أن بعض الحمامة وهوأ توكمر رضي الله عنه عطش فاستسق

فاتى بشرية من ماه وعسل فلماذاة مضعقة العبرة تم بحي وأبيء مسم الدمو عين وجهه وذهب الشكام فعاد في المكاه فلما أسترا المكامنيل له أ كل هددًا من أحل هذه الشربة قال نعر منا أماذات وم عندرسول الله صلى الله على وسلم ومامعه أحدث البيت عمرى فعل مدفع عن نفسه وهو يعول البسك عنى فعلته فدالد أبي وأي ماأرى من بدل أحسدا فن تخاطب فقال هدر الدندا تطاولت الى بعنقها ورأسها فقالت لي مامجد خدد في فقلت المناعني فقالت ان تنومني مامجد فاله لا ينحومني من بعدك فأماف أن تمكون هذه قد لحقتني تقطعني عن رسول المعصلي علىموسسلمشر بةمن حلال و يحك الله عليه وسلم باقوم فهؤ لاءالاخمار مكواو حلاأن تقطعهم عن رسول الله صلى الله (177) أنت في أنواع من النسعم (فأتى بشمر بذمن ماء وعسل) أىماء بمزوج بالعسل (فلماذاقه خنفته العبرة ثم يتى وأبتك) الحاضرين والشهوات من مكاسب (تُمسم الدموع عن وجه تؤذهب ليتكام فعاد في البكاء فعاز ال يبكر حتى مسم الدموع عن وجهه وذهب السحت والشهات لاتخشى فَيَّه عام فعاد في البَّكاء فلما أكثر البكاء قالوا كل هذامن أحل هذه الشرية قال تمرينا أمانوماعندرسول الله الانقطاع أفاكما أعظم صلى الله عليه وسل و مامعه أحد في العست غيرى فعلم بدفع عن المسه و يقول الساعي فقات له فدال أنى حملك و محكة فان تخافت وأمياما أرج بيه يايا المناس عديد المداء الدنيانطاوات الى بعنه هاور أسها فقالت لى المجد خذني فى القيامة عن رسول الله يقلت البكءى فقالت انتنج منى بالحد فاله لا ينحومنى من بعداد فالماف ان تكون هذه قد لحقتني تقطعى صلى الله علمه وسلم مجمد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال العراقي رواء البرار والحاكم من حديث زيد بن أرقم قال كما عنداً بي المصطفى لتنظمرن الى بكرفدعا بشراب فاقءعاء وعسل الحديث قال الحاكم صحيح الاسنادقلت لصعيف وقد تقدم قبل هذا أهوال خزعت منها الملائكة الكتاب انتهي قلت وكانه مشسيرال أن في سنده عبد الواحد من ويد حد ثناأ سلم عن مرة الطبيب عن وبد والانساء ولئنةصرتعن ابنارقم وعبدالواحدين ريد قال الخاري والنسائي متروك وأخرجه أبونعيم في الحلية من هذا الوحدوقد السماق فلمطول زعلمك اللعاق تقدم سياقه وقدروى نحوذلك عن عروض الله عنه ووا محفقر من سلميان عن حوشب عن الحسن فال

أتىعمر بشربة عسل فذاقها فاذاماء وعسل فقال عزلوا عنى حسامها اعزلواعني مؤنثها وقدتقدهأ لضا الىحساب عسسيروائن لم و بروى عن عرأيضا انه قال لولايخافة طول الحساب لامرت يحمل بشوى لنا فى التنو و (باقوم فهؤلاء تقنع بالقليل لتصرن الى الاخيار كموارجلاان تقطعهم عن رسول الله صلى الله علىه وسلم شرية من حلال وعجل انت في أفواع النع وتوف طسو يلاوصراخ والشهوات من مكاسب السحت والشهات لاتخشى الانقطاع اف لك مأ أعظم حهلك و يحل فان يخ أَفُّ في أ وعه بل ولثن رئست باحوال القيامة عن رسول الله صلى الله على وسلم مجد المصافى لتنظر ب آلى أهو الى أى شدائد (حزعت منها الملائكة المخالف لتقطعن عن أصحاب والانبياء)عليهم السلام معجلالة قدرهم(ولئنقصرت عن السباق فليطولن عليكُ اللحاق والن أردت المين وءين رسولرب الكثرة) من أعراض الدنية (لتصيرن الى حساب عسيروان لم تقنع بالقليل) من الدنية (لتصيرن الى وقوف العللن ولتبطئن عننعيم طويل) بين يدى وب حليل (وصراخوء ويل والنزونية الحوال المختلفين المنطعين عن أصحاب المين وعن المتنجمين والمنخالفت رسول رب العالمن ولتبطئن عن نعيم المتنعمين) في دار النعيم (ولن خالفت أحوال المتقن لتسكون من أحر الالتقنالتكونامن

ولثناأودت المكثرة لتصرن

المتنسين في أهوال ومالد من تدر و علاما مهمت) واحعله في تأمو رقلبك لترشد (و بعد فأن زعت الك في المحتسن فيأهوال ومالدن مثال خيار السلف فنم بالقليل واهد في الحلال بذول المالك) أي كثير البذللة (مُؤثره لي نفسل لا تغشى علمك فتدمر وسحكما سمعت الفقر ولاندخوشيأ لغذل مبغض للتكاثروا لغنىواض بالفقر وبالبلاءفرج بالقلة والمسكنة مسرور بالذل و بعدد فان رعث اللف والضعة كارهالعاو والرفعة قوى في أمرك لايتغير عن الرشدقليك قدحاست نفسك في الله واحكمت امورك مثال خيارالسلفةنع كهاعلى ماوافق رضوان الله ولن توقف في المساءلة ولا يحاسب مثلك مر المتقن وانمي لتحمد المسال الملال مالقلسل راهدفى الحلالة للمذل فيسيم اللهو يحل أجهاللغر ووقد والامر واحسن النفار اماء لمتنان ترك الاشتغال بالمبال وفراغ مذول لمالكمؤ ترعلي نفسك القل الذنخر والتذكر والفكر والاعتبار اسلم للدن وأسرالقساب وأخف المساعلة وآمن من وعات لاتغشى الفسقر ولاندخر القيامة واحزل الثواب وأعلى لقدرك عندالله اضعافا للغناعن بعض الصحابة انه قال لوأن وحلافى حرودنانير

شأاءدك مغض المكائر والغني راض بالفقر والبلافر حيالقله والمسكنة مسرو وبالذلوالضعة كاره للعاووالونعة قوى في أمرائها يتغيرهن الرشدقا لمن قدحاست نفسيلن في الله وأحكمت أمو ركيا كلها على ماوا فقروضوان الله ولن توقف في المسألة ولن بحا مُستحمَّة للتحصُّ المتق للدل في سمل الله و يحل أج اللغرو وفتدم الامر وأمعن النظر أماعلت أن تول الاشتغال بالمال وفر اغ القلب الذسر والنذ تحر والتذكر والفكر والآعتبارأسار للدن وأيسر لعساب وأخف المسألة وآمن من روعات القيامة وأحزل الثواب وأعلى افدرك عندالله أضعافا الغناعن به ص العمارة الله قال لو أن رجلا في عرود ما الم

يعليه اوالاستويد كراته لكان الذاكر أفضل بهوس البعض أهل المواعن الرجل بتجمع الماللاع مال البرقال تركدا و يعو بالمناأن بعض خوارالتا بعن المستورجاين أحد هما المستورجاين أحد هما المستورجاين أحد يعام المستورجاين أحد يعام المستورجاين أحد المستورجاين المستورجاين المستورجاين المستورجاين المستورجات المست

] بعطها) المعتلجين (والا تحريد كرالله لكان الذاكر) لله (أفضل) وهذا قدر وي مرفوع امن حديث أبىموسى الاشعرى بلفظ لوان رحلا فى حرودوا هم يقسمها وآخريذ كرالله كان الذا كرأفضل رواءابن شاهين في الترغيب في الذكر وفيه جاير أبوالواز عروى له مساروقال النساق منكرا لحديث (وسئل بعض أهل العلم عن الرحل عدم المال لاعمال العرق الرس كوار و المناس القري من المسين (و العناان بعض حارالتابعين سل عنر جلين أحدهما طلب الدنماحالا فاصابهان عميم ارجه وقدم كنفسه وأما الا موفانه مانها فلراطلهاول بدلها فالبهما أف مع ما المستناف التمالية ما الدى مالها احصل كأس مشاوى الارص ومعارج ا)ر واصاحب القوت عن الحسن (و عدن فهذا الفضل الديرك الدنياعلى من طلهاواك فى العاجل المتركت الانشتغال بالمال ان ذلك اروح لبدنك أى أكثر راحته (وأقل لتعبث وأنعم أميشك وأرضى لبالك) أي لسرك (واقل لهمومك فمآعذرك في جمع المال وانت بترك المال أفضل ممن طلب الماللاعال البرنم وشعلان بذكرالله أفصل من بذل المال في سنيل الله فاجتم لل واحة العاجل أى الدنيا (معالسلامةوالفضل فىالا جل) أى الا خو (وبعد فلوكان في جمع المال فضل عظيم لوجب عليك في (وترضى بمااختار) هو (أنفسه من محانبه ألدنيا) واعراضها والقناعة منبًا بالكفاف والبلغة (ويحك نُدس ما المعت) ترشد (وكن على يقس ان السعادة والفو رفي محانية الدنيا) والاعراض عنها (فسرمع لواء الصطفى) صلى الله علمه وسلم (سابقا الى حنة المأوى فانه ملغنا ان وسول الله صلى الله عليه وسلم قال سادات الومنن في الجنة) أى رؤساؤهم فها (من اذا تغدى لم يحدعشاء واذا استقرض لم يحد قرضا واليس له فضل كسوة الامالوار يهولا يقدرعلى أن كتسب ما يغنيه عسى معذلك ويصعروا ضياعن ربه فاولال مع الدس أنعم الته علهم من النبين والصديقين والشهداء والصالين وحسن أوللك رفيقا) قال العراقي عراه صاحب مسند الفردوس الطبرانيمن رواية أي حازم عن أبي هر يرة يختصرا بالفط سادة الفقراء في الجنة الحديث ولم أره في معاجب م الطبراني ا ه قلت ولعله في مكارم الاخلاق له (الاما أخي في جعت هذا الماليمن بعد هسدا البيان فأنكميطل فيميا ادعيت انكالبر والفضل تحمعهلاوأ كمنك خوفامن الفقر تجمعه وللتنع والزينة والشكائروالفخر والعلووالرباء والسمعة والتعظيم والشكرمة تحمعه تمزعه المالاعيال العر تحدم المال ومحسلنراف الله واستم من دعواك أبها المغرورو يحل ان كنت مفتونا بحب المال والدنيا فَكُنْ مَوْرًا) فَي نَفْسَكُ (أن الخبر والفَصْل في الرضا بالبلغة) من العيش (ويجانبة الفضول) وتقديمها بين د ال (المروكن عند حمد المال مرر ماعلى نفسل معترفا باساء تل وحلامن الحساب فذلك أنحي لل واقرب الى الفضُل من طاب الحجم) والادلة (لحسم المال اخواف اعلواان دهر العماية كان الدل فيممو جودا وكانوامه ذلك منأورغ الناس وأزهدهمني المباحلهم) كاهومعر وف لنسبرسيرتهم (ونحن في دهر الحلال فممفقود وكيف لنامن الحلال بمبلغ القوت وسترالهورة)وكن يوارى(فاما جمع المالف دهرنا

والفضل في الاسمار بعد فلوكان في حيوالمال فضل عفايم لوحب علمك في مكادم الاخلاق ان تنأسى سل اذهداك الله به وترضى ما اختاره لنفسسه من محانمة الدنياو يحل مدوما سمعت وكن على قينان السعادة والفو زفي يحانية الدنيافييم معلواءالمسطق سابقاالي حندة المأوى فأنه ملعناان رسولالله صلى الله علسه وسلم قالسادات المؤمنين في الحندة من اذاته دى إ يحدعشاءواذا استقرض لم يحد قرضاوليس له فضل كسوة الامانواريه ولميقدر على ال كنسب مالغنسه عسى معذلك ويصمراضها عن به فاولئه الدين أنع الله علمهم من النسن والصديقين والشهداء والصالحين وحسسن أولئك رفيقا ألاباأخىمتى جعت هذا المال بعدهذاالسان فانكم طلل فماادعت أنكالبر والفضل تحمعملا ولكنك خوفامن اللممقر

تجمعه والنمو والرينة والشكار والمخفر والعلو والرياء والسمعة والعظام والشكر منتعممة تمزيم الملاجع سال الوقعه والسال فاعاذا المستخدمة والمسال المستخدمة والمسال المستخدمة والمسال المستخدمة والمسال المستخدمة والمسال و

فاعاذاالله واباكهمنه و بقدفا مانابخل تقوى الصابه وورعه ومثل وهدهم واحتياطهم وأممانا المسائره ووحسن بالمهره عناورب السحمة بادوامالنفوس وأهوائها وعن تربيكون الورود فياسعادة الخفض وم انشورو حزّن طو بل!هل الذكار والتخاليط وقد تعت لسكم ان قبائم والقاباون لهذا قليل وفضا القدوايا كهاريكل تعبر برحمة آمين هوذا آخر كلامه وفيدكاما في الخهارفعال الفقر على الفقرة على الفقرة على الفقرة على الفقرة المتعادلات والمتعادلات المقرعال الفقرة على المتعادلات والمتعادلات المتعادلات المتعادلات

امامة الماهلي ان تعلية ن فأعاذ ناالله واماكم منذلك وبعدفان لنا مثل تقوى الصابة وورعهم ومثل زهدهم واحتياطهم وأمنالنا حاطب قال ارسسول الله مثل ضمائرهم وحسس نياتم دهيناورب السماء كوءز (بادواء النفوس) وأمراضها (وأهوائها ادعالله ان مرزقني مالاقال وعن قر س مكون الورود فعاسعادة الحفين) في حلهم (يوم النشو روحون طو بل لاهل المسكا تروَّا اتخالط) مانعلية قليل تؤدى شكره فى الاموال (وقد ونصف آسكم ان قبائم) نصى (والقاً إون لهذا قليل لان الدنيا استهومُ موأسرتهم) فلأ خدرمن كثهر لانطبقه فال يكادون يقبأون (وفقنااللهوايا كم لكل خير مرَّحته هذا آخر كالأمه) أي كالم الحرث بن أسد الخاسي مارسـولالله ادعالهان وحدالله تعالى (وفد كفاية في المهار فضل الفدة رعلى الغنى ولامن بد عليه ويشهد الدلك) أيضا (جميع برزقني مالاقال بانعلمة أما الاخبيار)الواردُة (التي أُورِدناها في كتاب ذم الدنيا) وقد ســبق (وفي كتاب الفتروالزهد) كما سأتي النفي أسوة أما ترضيات (و دشهدله أنضامار وي عن أبي امامن صدى نعلان (الماهلي) رضي الله عنه (ان تعلية بن ماطب) تكون مثل ني الله تعالى وهماد حلائمن الصامة أحسدهما تعلمة تناطب تزعرو تنعسدت أمدتن مدتمالات عوفين أماوالذى نفسى بسدولو عروتء فاستمالا بنالاوس الانصارى ذكره موسى بنعقبةوان اسحق فى البدريين وكذاذ كرواب شئت ان تسرمعي الجبال الكامر ووادانه فقل باحد والثاني ثعلبة من حاطب وابي حاطب الانصاري ذكره ابن استعق فهن بني مسحد ذهماوفضسة أسارت قال الضرار (قال ارسول الله أدع الله أن مرفق مالاقال ما تعليه قلل تؤدى شكره خبر من كثير لانطبقه قال) والذى بعثك الحق نسالنن ثمراً تاه فقال (مار سول الله أدع الله أن مرزقني مالافقال ما ثعله في أمال في أسوة أما ترضى ان تسكون مثل نبي دوت الله ان ير رقني مالا الله أماوالذي نفسي سده لوشئت ان تسرمي الجيال ذهبا وفضة لسارت قال والذي بعنك مالحق لن دعوت لا عطين كل ذي حقحقه الله أن يرزقني مالآلاء طين كلذي حق حقه ولافعان ولافعان) يعني من صنائع المعروف والبرمن التصدق ولانعلس ولانعلس فال وغيره (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ثعلمة مآلا فاتخذ غضا ففت) أى زادت و يورك في رسولالله صلى الله علمة نسلها (كاينو الدود) اشارة الى الكثرة فان الدود يتوالد كثيرا (فضاقت عليه المدينة فتعي عنها) بغنمه وسلم اللهمارزق تعلمة مآلا (فنزل وادبامن أود يتماحتي حعل بصلى الفلهروالعصرفي الحاعة)مع النبي صلى الله عليه وسلم (ويدع فاتخسد غنما فغت كابنمه مُاسه اهما)لمعدالموضع (ثم غَت وكثرت فتحيي)الى واد آخراً بعد من الأول (حتى ترك الصاوات في الحساعة الدود فضافت علىه المدينة الاالحقة وهي تنفى وتسكَّرُ (كايفو الدود) بركة دعوته صلى الله عليه وسلم فاستغلبها (حتى ترك الجعة) فتنعى عنهاف نزل وادمام أى حضو رها في مسحد الخماعة لبعد المسافة أوالاشغال (وطفق بلق الركبان) المارن عليه (وم الجعة أوديتها حتىجعل نصل فيسالهم عن الاخبار في المدينة وسأل رسول الله صلى الله علَيه وسل عنه فقال مافعل ثعلبة بن حاملت فقيل الطهير والعصرف الماعة الرسول الله انخذ عما فضافت عليه المدينة) فرب الى الاودية (وأخير بامره كاه) وفي رواية فاخبر ومعتبره ويدعما سواهما ثمنت ﴿ فَقَالَ اوْ يَحْ مُعَلِمَةً يَاوْجِ مُعَلِمَةً مَا وَجِ مُعَلِمَةً ﴾ ثلاث مرات (قالُ الراوي (وأنزل ألله تعالى خذمن أموالهم وكميرت فتفعي هني نزك صُدقة تُعاهِرُهم وتزكيمِهم الصل عليهم انصلاتك سكن أهم وأنزل الله تُعالى فرائض الصدقة فبعث رسول الجباعة الاالجعة وهيمنمو الله صلى الله عليه وسسلم رجلا من جهينة ورجلا من بني سليم على) قبض (الصدقة) من أر باب المواشي

القصلى الشعلية وسسلم وجلا من جهينة ورجلا من بنى سلم على) قبض (الصوفة) من أرباب المواقي المنافرة المحافرة وركنه الهرم على المنافرة المنافر

الاسترية ماهذه الاسترية ماهذه الاستساطي المسائلة لعني تكريحاً تعودا الى فانطاقا تتحوا السلمي فستهم مناقعا م ال العددة تم است تغليما ما فلما وها قالوا (٢٦٦) الانتصاصات فالدويار بدنات هذا منات قال الم يتعذوها تقسيم الحلية

وانماهي لتأخذوها فليا الاحز رقماهذ والاحز رقماه في الأأخت الجزية)وفي رواية أخدة الجزية (الطلقاحي تفرغا) من شأنكا فرغا من صدقاتهما رحعا (ثم تعوداالى فانطلقا تحوالسلمير) وهوالرجل الدى من بني سليم (فسمع مُمافقام الى حيار استان اله محسن مراشها أفسألاها فعزلهاالصدقة ثماستقبلهمام افلمأرأ ياها قالالانعب عليك هذا كفأنه من حيارا لاسذان (ومانريدان أخذ الصدقسة فقال أروني هذامنك) وانماناً عدمن وسط الاسنان (قال لي حذوها نفسي ماطيمة)منشرحة (وانعاهي لتأخذوها) كتابكا فنظرفه فقالهذه وفي نسجة وانماهي لذاخذوها (فلمافرغامن صدقاتهما رحعاحتي سرا أعلمة فسألاءالصدقة فقال أرونى أخت الحز به انطلقاحتي كتابكما فظرفيه فقال هذه أخت الجزية انطلقا حتى اربى وأبى فانطلقا حتى أتدا الغبى صلى الله على وسلم أرى رأبي فأنطاقاحي أثما فلمارآهما فالياويج ثعلبة قيسل ان بكاماء ودعاللسلمي كالبركة (فاخبراء بالذي صنع ثعلبةو بالذي صنع الني صلى الله عليه وسسلم السلمي فانزل الله في تعليه) هذه الا " بات (ومنهمين عاهد الله ابن أثانا من فضله لنصدقن والمنكون من فلمأرآهما فالساو يحثعلية الصالحين فلماآ ناهممن فضدله يخلوا وتوكو وهبم معرضون فاعقبهم نفاقا فيقلومهم الدنوم يلقونه بمما ق ل أن بكاه ا. ودعالاً سلمي أخلفوا القهما وعدوه وعاكانوا يكدبون وعندرسول القهصلي القه عليه وسلرر حلمن أفارب تعلية فسمع ماأنول فاخسرا الذي صنع تعلية الله فيه فربح حتى أني تعليدة فقال لا أملك ما تعلية) هلكت قد أنزل الله فيك كذاو كذا) وتلاعليه (فرج و بالذي صنع السلمي فانزل تعلبة حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يقبل صدقته فقال ان الله منعني ان أقبل منك صدفتك فجعل الله زمالي في تعليه ومنهم يحثو التراب على رأسه) و بعك (فقال او رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا علان) قد (أمر تك فلم تطعني فلما أب من عاهدالله لننآ تأنامن أن يقبل منه شأرجه ع الى منزلة فلساقيص رسول لله صلى الله عليه وسلم جاهيم الدأبي بكر الصديق) فقال فضله لنصدقن ولنكونن باأبا بكرقد عرفت منزاتي من وسول الله صلى الله علمه وسلم وموضع وان رسول الله صلى الله علمه وسلم كان قد من الصالحين فلماآ ناهم سخط على فاقبل أنت سدقتي (فانى ان يقبلهامنه) حتى قبض (وحاء بهاالى عمر بن الحطاب) فقال ما أمير من فضله يخلوانه وتولوا الوَّمنين اقبل أنت صدفتي (فأبي أن يقبَّلها) منه وقال إيقبلها مُنكُر سُول الله ولا أنو بكرف كيف أقبلها آنا وهم معرضون فاعقهم نفاقأ فقيض عروتولى عثمان (وتوفي تعلية بعد خلافة عرى في أنام عثمان (فهذا طغمان المالوشؤ مهوقد عرفته فى قالوم سم الى يوم بأقوته من هذا الحديث) وافظ ألقوت وأن في قصة ثعلبة من حاطب عبرة لا ولي الالياب الذين كشف عن قاويهم عاأخلفوا المماوعسدوه الجاب فقيرة وفقراء الصفة الصالحين الانصار ومن المهاحرين أخرجه حب الدنية الي النفاق وأدخله وبمساكانوا تكذبون وعند فى العنادو السفاق وغضب الله ورسوله علمه فليقبل توسه ولارحم عبرته ولااقال عثرته وكأن سسداك ومول اللهصلى الله علمه وسلم حسالدنهاوا يثاو الغنى على الفقرند كروابعة برمعترو بزدحر مردح رواوعلى بنبريد عن القاسم عن أب وحلمن أقار ب ثعلبة فسمع المامةان تعلية سبعاط فذكر نعوساق المنف وقال في آخر فقد وتراعامة السكن بغذاه فاهلك بطغواه ماأنزل اللهفيه نفر سيستي واستدر سعاله فسقط به عن مقامه وحاله عاله فعله العقلوا بناوالمكثرة والجمع على منع الصدقة وطلم أتى تعليمة فقال لاأملك أهلهاو ترك اخواج حق الله تعالى منهافعر عن الفرض بعدات كان ادعى القوة والنهوض بالفضل وما كان بالمليسة قدأنزل اللهفك ينقص من المال لوأخرج من كل ما ته شاة شاة وهوع شير العشر إذا كثرت غنمه وان يخرج من خسين نافة كذا وكذانفر بعثعامتسني حقةمنالابل ومنأر بقن بنشالبون وذلك خس العشراذا كثرتابله وربسع العشر وكان فمرضاريه أتى النبي صلى الله على وسلم وطهرة المسهوز كاذماله ولايتبن نقصه من خريدماله وليكن حضر شعر نفسه وغاب يقن آخرته فاطاع الحاضر فسأله أن يقبل منهصدقته لفقد الغائب وكأن أمله قلة العناية وعدم الوقاية فإبوجد الفلاح وفقد الصلاح ووجد العفل وظهر الخلف فقال ان الله منعني ان أقبل و مان المكذب وعزب الصدق منتظم ماذكر ماقوله تعالى وأحضرت الانفس الشيح وقوله ومن بوق شيح نفسه منسان صدقتك فعل عثو فاواثلاهم المفلحون وقوله لنصدقن ولنكوش من الصالحين معقوله مخاواته الى قوله بما أخلفو المتعما وعدوه التراب على رأسه فقالله وبمنا كانوا بكذنون فاعقبه ذلك النفاق الى يوم التلاق وجعل بايه حب الدنيا ومقتاح الطلب لها والحرص ردول الله صلى الله عليه علمها فحقت عليسه الثلاث المهاكمات فاعتبروا باأولى الالماب الىهذا كلام صاحب القوت والمرجمع الى وسا هذاعاك أمرتك فل تخريج هذه القصة قال العراقي الجديث بطوله رواه الطيراني بسندضه يف انتهى فلتر واه أنضا البغوى تطعنى فلماأبي أن شلمنه

شبارجع العمالة لخسائيس وسول القاصل القاعل وسليطها الدافيكر العديق وشئى القاعن فان أن يشر فاستيزيناء والداوروى به الدعر منا الحاليون القاعدة فايد أن بعد لهاء شعوفو أعلمة بعدنى شلافته عمالة والغالس المالوشوف وتدعر فتهمن هذا اسلديث

ولاحل مركة الفقر وشؤم الغني آثورسول الهصلي المتعلمه وسلرالفقر لنفسه ولاهل بشمشي ويعن تجران بن حصين رضي الله عنه أنه قال كأنتال من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة وحاوفهال عاعرات أن التعند المنزلة وحاها فهل الدفي عيادة فاطمة بت رسول الله صلى الله عليه وسلرفقلت فعربالى أنت وأمى بارسول الله فقام وقت معه حتى وقفت بياب منزل فاطمة فقرع (٢٢٧) الباب وقال السلام عليكم أأدخل

والباوردى وابن شاهين وابن السكن وابن فانع كالهم فى الصابة والديلي وغيرهم كلهم في ترجة تعلية ب حاطب بنء روالاوسى البدرى من طر رق معاذب رفاعة عن ولي من مزدعن القاسم عن أى امامة ان تعلية الناحاط وساقوا القصة نحوسياف الصنف فالالحافظ في الاصابة وفي كون صاحب القصة اناصم الماس ولا أطنه يصعره والمدوى المذكورنظر وقدتاً كدت المفامرة مينهما وقول النالكاي ان المدري استشهد باحد ويقوَّى ذلكُ أيضاأت ابن مردو به روى في تفسيره من طر تق عطية عن ابن مباس في الا " به المذكورة فالوذلك انرجلا يقالله تعلبة سأبي حاطب من الانصاراتي بحلسافا شهدهم فقال المزآ اني الله من فضله الا يقذذ كرا اهصة بفاولها فقال اله تعلمة من أبى حاطب والبدري اتفقوا على اله تعلية من حاطب وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال لايدخل المار أحد شهد مدرا والحدرسة وحتى عن ربه انه قال لاهل مدر اعلواماشئتم فقدغفرت لمكم فمن يكون بهذه المثابة كمف بعقبه الله نفاقا في قلبه وينزل بمانزل فالظاهرانه غيره والله أعلم (ولاجسل مركة الفقر وشؤم الغي أأثر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر لنفسه ولاهل بيته) فقد كان من دعائه أعود بك من فننة الفقر والغنى وأعوذ بك بن غنى بطغى وفقر ينسى (حتى وي عن عُرِ أَنْ مِن الحصين) رضى الله عنه (اله قال كانت لى من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة وجاً وفقال ماعر إن ان الك عند المتزلة وجاها فهل الك في عيادة فاطمة بنت رسول الله) وكانت قدا شتكت (فقلت نعم بأي أنت وامى مارسول الله فقام وقت معه حتى وفف ساب منزل فاطمة) رضى الله عنها (فقر ع ألياب وقال السلام عليكم أأدخل فقالت)وقد عرفت صونه (ادخل باي أنت وأي بارسول الله قال أناومن معي قالت ومن معك واللهز حعة و زادني وحعا مارسول الله ومال عران ن حصن فقالت والذي بعثل بالق ماعلى الاعباء قال اصنعي م اهكذا وهكذا علىماى الى استأقدرعل وأشار بيده فقالت هذا حسدي قذوار يته فكمف رأسي فالق الهها ملاءة كانت علىه خلفة فقال شدي مها طعام آكله فقدأحهدني على رأسك ثم أذنت له فدخل فقال السلام علم ما بنتاه كسف أصحت قالت أصحت والله وجعة وزادمني الجوع فبسكى رسولالله وحعاعلى ماني اني است أقدر على طعام آكله فعد أحهدني الحوع فمكي رسول الله صلى الله علمه وسل وقال صلىاللهعليه وسنسلم وقال لانحزى مامنتاه فوالقهماذفت طعامامنذ ثلاث واني لاكرم على اللهمنك ولوسأات الله دبي لاطعمني وأسكن لانحزى بابنتاه فوالله ماذقت آ ثُوتُ الاسْخُوةِ عَلَى الدَّنيا ثم ضرب بيده على منسكها وقالَ لهاًا بشرى انك لسيدة نساءُ أهل الحِبَّة فقالتُ طعامامنذ ثلاثوانىلاكرم فاس آسدة امرأة فرعون ومرم بنت عمران فقال آسية سدة نساء علمها ومرم سيدة نساء علمها وحديعة سيدة على الله منك ولوساً المدري نسامعالها وأنتسد أنساء عللكانكن فيبيوت من قصب لااذى فمهاولا منضب ماللها اقنعي ماسعك فوالله القدرة وجند سيداف الدنياسيدافي الاستحرة) وسيأتي هذا المصنف بعينه في تخلب الزهد والنقرةال لاطعسمني والكنيآ نرن القراقيام أحدمهن حديث عران ولاحدوا اطبراني من حديث معقل بنيسار وضأت الني صلى الله عليه الالمنوغلى الدنيائم ضرب وسلمذات وم فقال هل الثف فاطمه تعودها الحديث وفيه أما ترضنان روحتك أقدم أمتى سلماوا كثرهم سده علىمنكمها وقال لها علماً واعظمهم حلما واسمناده صحيح انتهى قلت وقدوجد يخط الكمال الدميري في نسخته قال بل اسناده أبشرى فوالله انكالسدة ضعيف فيه خالد من طهمان شيعي مخذ آف فيه (فانظر الآك الى حال فاطعة رضي الله عنها وهي بضعة من رسول نساءأهل ألحنة فقالت فأن الله صلى الله عليه وسلم كيف أ" تُون الفقر ونُوكت ألمال) حتى صبرت على آلجو عوقنعت بعباءة لانغمانى آسدة امرأه فرعون ومرم رأسها (ومن راقب أحوال الازبياء)علم مالسلام (والأولياء) من بعدهم (وأقوالهم وماورد من أخبارهم النةعران فقال آسة سدة وآ ثارهُم) في القذاء، والرهد (لم يشك في ان فقد ألد ل أفضل من وجود ، وأن صرف الى الخيرات) ووجوه نساءعالمها ومربم سسيدة

نساءعالمها وخديعة سدة نساءعالهاو أنتسميدة نساءعالمك انمكن في بوتمن قصب لاأذى فيهاولا صغبتم قال لهافنعي باين عمل فوالله لقدزة حتك سدا فيالدنما سدافي الاخرة فانظر الاتنالي الفاطمة رضي الله عنها وهي بضعة من سول الله صلى الله عليه وسلم كيف آثريت الفقروتر كتالبال ومن راقب أحوال الانساء والاولهاء وأقرالهم وماوردمن أخبارهم وآثارهم لشك فان فقد المال أفضل من وجوده وانصرف الحال الزان

فقالتادخل بإرسولالله قال أناومن معى قالت ومن معسك بارسول الله فقال عران بنحصد منفقالت والذى بعثسك مالحق نسا ماعلى الاعماءة فقال اصنعي براهكذاوهكذاوأشارسده فقالت هسذاحسدي قد وارينه فكم فسرأسي فالني الها ملاءة كأنت علسه خلقه فقال شدى مراعلى وأسلئ أذنته فدخل فقال السلام علمك بابنتاه كمف أصعت فالت أصعت ا ذائل مانيمه وأداعا لحقوق والتوقي من الشهبات والعرف الحياضا شتغال الهم بأسلاحه وانعمرا فه عن ذسح الشاذلاذ كوالامع الفرائخ ولا فواغة مشغل المال وقد ودى غن حرص ليت قال مصيد جل عيسى من مهم علما السلام فعال أكون معلن وأحصيل فاضافا تشخيا شعط تجرفيا استغداث ومعهدا تلائماً وغفاتنا كالوغيضية وفي وغيرف المائن فقام عيسى علما السلام الى النهر فضرب تم وجع فل يعوالوغيث فقال البرون ما تشذال غيث فقال الأقدى قال فانعال ومعمله عبرة في المنافذة المائل المنافذات لها قال الفرة الشافرة من فاكل هووذاك الرجل ثم فال الفشف (١٣٦٨) قيمانات التدفقاء فذهب فقال الرجل آساً المنافذة أواك هذا الآرية من أشذا لوغيف

البر (اذاقل مافيه مع اداء الحقوق) لار باجها (والتوقى من الشبهات) فى اكتسابه (والصرف الى الخيرات اشتغال العمر بأصلاحه) وتنميته (و نصرافه ون كرالله اذلاذ كرالامع الفراغ ولافراغ مع شغل المال وفدر وىعن حرس) بن مازم بن زَ بدبن عبد الله الاردى البصرى كنيته أنو النضر وهو والدوهب تقةمات سنة سبعين روى إله الحساعة (عن ليث) من في سايم السكوفي صدوق اختاط روى له العفاري معلقا ومسلم والاربعة (قال صحب وحل عسي من مرسم علمه السلام فقال أكون معل أصحبك فأنطلقا فانتها الى شط نهر فلسا يتغديان ومعهما ثلاثة أزغفةفأ كلارغيفين ويق رغيف فقامعيسي علمه السلام الىالنهر فشمرت منه (ثمرجه والمحدال غيف فقال الرجل من أحد الرغيف فقال الأدرى فالفانطلق ومعه صاحمه فر أى طسة معها خشفان لهافد عاأحدهما فالماه فذبحه فاشتوى منه فأكل هو وذلك الرحل ثم قال الغشف قم ماذن الله فقام فذهب فقال للرجل أسألك بالذي أراك هذه آلاسية من أخذا لرغدف فقال ماأدري قال ثم انتهماالي وادى ماءفاخذعيسي بمدالرحل فشياعلي الماء فلماماوزا قالله أسألك بالدي أراك هذه الاسمة من أخذ الرغمف قال لاأدرى قال فانتهما الى مفارة فلسا فاخذ عيسى علىه السلام ترامامن كثيب فمعه مُول كن دُهما بادن الله فصار دهما فقسمه ثلاثة أثلاث فقال ثلث ألى وثلث أن وثلث أن أخد الرغمف فقال أناأ خذت الرغيف قال فكاهاك قال وفارقه عيسى على السلام فانتهى المدرحلان في المارة ومعه المال فاراداان بأخذاءمنه و مقتلاه فقال هو بيننا ثلاثا قال فابعثوا أحدكم لى القر بمحتى بشترى لناطعاما قال فمعثو اأحدهم فقال الذي بعثلاي شئ أقاسم هؤلاءهذا المال لكني أضع في هذا الطعام سما فاقتلهما وآ خذالمال وحدى قال ففعل وقال ذلك الرجلان لاىشى نحمل الهذا ثاث المال واسكن اذار حدم قتلناه واقتسيناه بدننا) انصافا إفليار حديم المهماقة لاموأ كالاالطعام فيآما كالانه كان مسهوما (فيقي ذلك المال في المفارة وأولمك الثلاثة عنده قتلي فرمهم عسى عليسه السلام على تلك الحال ففال لا سحامه هذه الداما فاحذروها) وندر وامصاحب القوت يختصرا والفظه وفي اخبار عيسي علىه السلام الهمرفي ساحته ومعه طائفة من الحوار من مذهب مصوب في أرض فوقف علمه ثم قال هذا القاتول فاحذروه ثم حاز وأحجامه فتخلف ثلاثةلاحل الذهب فأقأم إننان عليه ودفعاالي واحد شيأمنه يشترى اجهمن طبيات الدنيامي أقرب الامصار الههم فوسوس المهمها العدق ترصيان ان يكون هذاالمال بينسكم افتلاهدا فيكون المال بينسكما نصفهن فاجعا على فتلة اذا رجم الهما قال وجاء المسمعان الى الثالث فوسوس اليه أرضيت لنفسسك أن تأخذ المشالمال اقتلهما فيكون المال كاه ال قال فاشترى مهافع المفام فالماجام همانه وياعلم فقتلاه تم قعد يأكلان الطعام فألما فراجع عسى عليه السلام من سماحته قنظر الهم صرى حول الذهب والذهب يحاله فعمسأ صحابه وقالوا ماشأن هؤلاء قتلي فاخبرهم بذهالقصة (وحكى ان ذا القرنين) اسكندر ان الفالسوف الووى (أنى على أمة من الامم) في بعض سياحاته (اليس في أيدُ بهم شي ممايسة مع مه الناس من دنياهم)من الدراهم والدنانير (قداحتمر واقبورا فالبادأ أصبحوا تعهدوا تلك القبورو كنسوها وساوعندها و)اذا باعوا (رعو البقل) من نبات الارض (كانرعى المهائم وقد قيض الله لهم في ذاك معايش من زبات

فقال لاأدرى ثمانتهماالي وادى ماءفاخذعسىسد الرحلفشاعلى الماء فلما حاورا فالله أسألك الذي أراك هذه الاسة من أخذ الرغدف فقال لاأدرى فاشسا الى مفارة فحاسا فأحسد عيسي عليه السلام تعمع ترابا وتنسائه قال كن ذهما ماذن الله تعالى فصاردهما فقسمه ثلاثة أثلاث ثم قال ثلث لى وثاث الثوثاث ان أخذالرغ فسفقال باالذى أخذت الرة ف فقال كله لك وفارقمه عسم عاممه السلام فانتهى اليمر جلان فىالمفارة ومعمالا فأرادا أن بأخدذاه منه و مقتلاه فقالهو بيننا للانافابعثوا أحدكمالى القريةحي ىشترى لناطعامانأ كلهقال فبعثوا أحدهم فقال الذي بعث لاىشى أقاسم هؤلاء هدذاالمال اكني أضعف هذا الطعام سمافأقتالهما وآخسذالمال وحدى قال ففعل وفالدا لمالر حلان لاىشى نحمللهذا ثاث المال ولكن اذا رجع

ة المناونة سمنا المال بيننا قال فلمار سعوالهم المناورة كالمنامام في الأوقاق المنالق الفارة وأولئك الارض الثلاثة عنده قال فرج م عيسى على السلام على المالة وقال الاصحاب هدن الدنيا فاحذر وها وحتى أن ذا القرنس أفي على أمة من الامم ليس بالديم شئ مما استماعه الناس من دنيا هم قدا استفر واتبو رافاذا أصحوا لتعهدوا ثالثا التبوو وكند و هاو صاوا عندها ورعوا البقل كما ترجى الهائم ودفق من الهسم في ذلك معادش من نبات الارض وأرسل ذوالفر بن الى ملكهم فقالمه أجبذا الفرنين فقالمالى الدعاجة فان كان له بناجة فل أن فقال ذوالفرنين صدى فاقد ل الدخوالفرنين وفالمه أرسات المدانة التي فا بست فها أنافذ جنت فقال في كان في المباحدة لاتبدان الفرنية على مالى أواكم على حالة لم ا أحدا من الام علمها فال وماذاك فال بس اسم ونداولا شئ أفلا اتخذم أنه هبروا أفضة فاستم تماهد تموها فكنسته وها وصليم عندها فأوا منهما شيأ الافاق أن المباوأ ماذا الدنيا منتفذة في المباولا المراقد المواقدات والمستمرة تعادد تموها فكنسته وها وصليم عندها فأوا أودنا اذا تفر نا المهاوأ ماذا الدنيا منتفذة بورانه من الارض أفلا تخذم المهام لكم الاالبقل (٢٦٩) من الارض أفلا تخذم المهام

الاوض فارسل ذوالقرنين الى ملكهم)أى رئيسهم الذي يحكم عايمم (فقاله أحب المك داالقرنن فقال مالى المه ماحة فأن كات له ماحة فلما تني فقال ذوالقر نن صدق فاقبل البه ذوالقرنين وقالله أرسات المالة أتهنى فأبت فهاأناذا قدحت فقالله لوكال لحالنا حاحة لاتبت فقالله ذوالقرنين مالى أرا كهول الحال التي لمأر أحدامن الام علها قال وماذاله قال ليس لسكم دنها ولاثبئ أفلا أتخذته الذهب والفضة فاستمتعتم مهما قالوا انما كرهناهمالات أحداله بعط منهماشمأ الاناقت نفسه ودعته الحماهو أفضل منه فقال مامالكم احتفر تمرقس وافاذا أصحتم تعهد تموها فكتستموها وصليتم عندهاقالوا أردنااذا نظرنااليها واملناالدنيا منعتنا قدور نامن الأمل فه ي معينة على ذكر الموت وقاطعة الأمل (قال وارا كم لاطعام أنكم الاالمقل في الارض اذلا أيحذ تم المهاثم من الانعام فاحتلبتمو هاوركبتموها واستمتعتربها فقالوا كرهنا أن نتعمل بطوننا فبووالهاورأ ينافى مات الارض الأغاوا عماركم أن آدم أدنى العدش من الطعام) قدرما ببلغه (وان ماماو زا لحنك عيدا الله (من الطعام لم نحدله طعما كاتناماكان من الطعام تم بسط ملك تلك الارضُ يده من خلف ذي القرزين فتناول مجعمة) والضم عفاج الرأس (فقال واذا القرنين أندري من هذا قال لا ومن هو فال ملك من ماول الارض اعطاء الله سلطاناعلي أهل الارص فغشهم كأى جار (وطاروعنا)وغرد (طارأى الله عزوجل ذلك منه حسمه مالوت) أى قطعه أوكواه (فصار كالجرالملقي قد أحصى الله علمه عمله حتى يجزيه في آخرته) بما عمل في دنياه (ثم تناول جعمة أخرى بالمة فقال باذا القرنين هل تدرى من هذا فال الاومن هو فال هذا ملك ملك الله بعده قد كان برى مانصنع الذي قداد بالناس من الغشيروالظاروا التحمر فتواضع وخشع للهعز وحل وأمر بالعدل في أهل بملكته عُمان فصار كاترى قد أحصى الله علمه على حتى بعر مه به في آخرته) مماعل مف دنماه (ثم أهوى الى جعمة ذى القرنين فقال وهذه الجعمة كاتَّن قد صارت كهاتين فانظر يأذا القرنين ماأنت صانع) من الخير والشير (فقالله ذوالقرنن لمااستحسن كالامههل لك في صبتى فانتخذلهٔ احاوو زيراوشر يكافيها آياني الله من هذا المال قالمااصل أناوانت في مكان ولا أن نكون جمعا قال ذوالقرنين ولم) ذلك (قال من احل ان الناس كهم التعدو ولي صديق قال ولم قال معاد ونك الفيدية من الملك والمال والدنيا ولا أحداً عدادين لرفضي الذات) أى تركى اماه (و) رفضي (L اعندى من الحاجة وقلة الشي فال فانصرف عنه ذوا القر نن منعيمامنه ومتعظامه) أخرجه أبن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا (فهذه الحكايات) التي أوردناها (تدلاعلي آ فأت الغني)واخطاره (مع ماقدمنامين قبل)في كتاب ذم الدنبا (ان شاء الله دعالي)و به تم كتاك ذم العال وحب المال والحديثه والمنه والصلاة والسلام على خير خلقه محدوا له وصيه وكان الفراغمنه في صبحة مرار الثلاثاء سادس عشر ربيه مالاول من شهور سنهما تتين بعد الالف على يدمو افه أبي الفيض محدم تضي الحسيى غفرالله ذنوبه وسترعبو بهولمسع السلين عندوكرمه آمين

والغيرونوا ضع وخشع البعز رجل وأصربالعالمك أهل بما يكتنعن وكانزى قداً منى الله عليه عليدى يتوزيه بي قرآ مود ما أحوى الم جعمة ذى القرنين فذال وهذا المجعمة كائن قد كانت كهذين فانفار باذا القرنين ماأنت صافح قالله ذو الفرنين ها النافى صبح فأ تخذل أخاو وزيزا وشر بكانيما آثاف القدن هدذا المداول الماأصلم أناوأت في مكان ولاان نسكون جدا فالفوا لقرنين ولم قال من أحسل أن الناس كلهم الله عدو ولحدديق قال ولم قال بعداد المثاملية بديات الماؤه المداولة نساولا أحدا بعادني فرضي أذاك ولما عندي من الحاسبة والانتقال على المناس المناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والقرن المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة

والمخل عمدالله تعالى وعونه ويلمه كتاب ذما لحاء والرياء

من الانعام فاحتلبي ها وركنتموها فاستنتعتمها قالوا كرهنا أن تععـــل بطونناقبو رالهاو رأمنافي نمات الأرض ملاعاوانما مكفيان آدمأدني العيش من الطعام وأي ماحاو و الحنان من الطعام لم نحدله طعما كاثنا ما كأن من الطعام ثم بسط ملك تلك الارض مده خلف ذي القرنن فتناول جمعهمة فقال باذا الفرنين أتدرى منهذا قاللارمن هوقال ملك من ماول الارص أعطاء الله سلطاناعلى أهل الارض فغشم وظما إوعتا فليارأي المه سعانه ذاك منسه حسمه بالموت فصاو كالحر الملق وفدأحص الله علمه علم حيء عر به به في آخرته غمتناول جعسمة أخرى بألسة فقال ماذا القرنين هلتدرى من هذا قال لاأدرى ومن هــو قال هذا ملكمل كمالله بعدمقد كان رىماده نع الذى قىلە بالناس من الغشم والغالم

يو كناك ذم الحاه والرياء وهُ و المكان النامن من ر بع المهلكات من كتب احداء عاوم الدس)* » (بسمالته الرجن الرحم)» الجسدلته عسلام الغوب المطلع على سرائر الفاوب المتعاوزة فن كاثرالذنوب العالم عاتعنه الصمارين حقاما العبوب المصدر عسم اثر النسات وخفاما العاو بات الذي لايقيل من الاعمال الاماكما ووفي وخلص عن شوائب الرياء والشرك وصفا فانه المنقرد مالملكوت والملافهوأغني الاغنياء عين الشرك وااعلاة والسلام على مجد وآله وأسحامه المرتشمن الخمانة والافك وسرتسليما كاسمرا (امابعد) فد قال رسو آيالله صد (الله عامه وسساران أخوف ماأحاف عسلى أمنى الرياء والشهوة

الخفية

هيدم القالر من الرحم وصلى الله على سيدنا مجدوراً له وحديد وسم تساجيا الله ناصر كل صابر **
الجديقة الذي حدل الجديدة الله كل من هو وسيدا المرز بدمن فضاله ودليلا على آلات وعظمته احده الى نفسه
كاستهمده الدخاف بهجمل لكل شئ تدوا ** ولكل قدر العلا يولك أجل كتابا ، **واشهدان الأاله الاالله
كثار مده دوليه هو لامسكول فيه هو الكاكم ودونا يه ولانجهود تكوينه شخطة من المنتقب في وصفت
كثار به وخطس بقنه به وتقائمه واز نه يهواشهدان سيدنا مجداته در وسوس فه بوصف وخاليله * في أمن وحده وخام رساد وبشير وحدة وقد ترفقت ها بعضها النورانا في واليهادا بالمي هوالم المنافسة المي المنافسة المن

* (كذاب ذم الحاه والرياء) * وهو الثامن من الربع الثالث من كتاب الاحداء الأمام عدة الأسلام أي حامد محد من عدد الغرالي ية أوالله في حذانه القصور المشرفة العوالى ، أودعت فيه حلامن فوا تدمن صدور القوم مستفاده وكشفت غرام زمطاوي متونه مستحاده بمقتطفا من رياض العارف المانعة الاز هار بمتاطما عارب سنام التوشيح المادي الإسفار * سالكاتحة الاختصار النافع المفد * محتنياطي مراحل القطو بل والتعقيد * وعلى الله الاعامة في حسن الامانه به في السعد عبد اوفقه مولا مواعاته انه يكل خبر ملي و بالفضل حد مربه وهو على كل شي وقد برية قال المصنف رجه الله تعالى (بسم الله الرجن الرحيم الحدلله علام الغيوب) جسم الغيب وهو ماغات والحسر ولم مكن علمه على مبتدى به العسقل لعصل به العلم (المطلع على سم الرالقاوب) وفي بعض النسط اسرارالقاوب والسر بوز والسر بمعنى واحد (المتحاوز عن كأثر الدنوب) أي المسام عنها بفضله والمكازمنوا سيأتي التفصل فيحدها (العالم ماتعنه) أي تخفيه (الضمائر) جمع ضمر وهو داخل القاف (من خفاما العدوب) أى الباطنة منها وبين العدوب والغدوب جدَّ الس تعصف (البصير بسراتر النمات وخفاما ألطو مات) حسر الطوية فعملة من الطن والمرادم اهنا ماطن الفل (الذي لأنقبل من الاعسال الا ما كل ووفي ويخلص من شوائب الرياء والشرك وصفا) فشيرط القبول في ألعمل كاله بشير وطه المعتمرة وتوفية اعتقوقه وخاوصه من شاثية الرباء والسمعة وخفي الشرك ومالم يكن كذلك فهومم دود على صاحمه وقدوردت بذلك اخبار سيأتى ذكر بعضها (فانه المنفرد بالملكموت والملك) وهما عالمان فالملكوت هوعالم الغب الخنص ماد واسرالنفوس واللك هوعالم الشهادة من الحسوسات الطبيعية (وهو أغني الاغنياء عن الشرك) روى مسلوقات ما حدمن حديث أبي هر روقال المه تعالى أما أغنى الشركاء من الشرك من على علا الهرك فيدمع غبري تركته ونبركه وعندان حرير في المهذب والبزار في المسند للفظ قال الله عز وحلمن على لم الأشراء فعه غيرى فهوله كاموانا عنى الشركاء عن الشرك (والصلاة على) سيدنا (مجدوآ له وصيره المرثين) أى المنزهن (من الحمالة) وهي مخالفة الحق بنقض العهد في السر (والافك) مالكسروه وكل مصروف عن وحهه الذي يعق ان يكون عليه (وسلم) تسلما (كثيرا المابعد فقد قال رسول الله صلى الله علمه وسل أن أخو ف مااخاف على أمتى الرباء والشهوة ألحفه أن المشهو والمتلق ان قوله والشهوة معطوف على ماقبله و مكن نصب الشهوة وجعل الواو بعني مع أى الرياعم الشهوة الخفية للمعاصي فسكاله رائي الناس بتركه المعاهبي والشهوة في قلبه يخباة وهو وجه حسن وقيل آلرياء ماظهر من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل قال العراقي رواه ان ماجه والحاكم من حديث شدادين اوس وقالا الشرك بدل الرياء وفسراه بالرياء قال الحاكم صحيح الاسناد قلت بل شعيفه وهو عند ابن المبارك في الزهد ومن طريقه البهرة فى الشعب الفظ المصنف انتهى قلت وواواب ماجهمن طريق ووادين الجواح عن عامرين عبدالله وزالمسن مزذكه انعن عبادة عن شداد ولفظه الناخوف ما حاف على المتى الأتشرك بالله الما الى لست

دالرياء من الشهوة الخفسة التي هي أخفي من دبيب النالة السوداء عسل الصخرة الصماء في اللهة الفللماء ولذلك بجزعن الوقوف على غوائلها سماسرة العلاء فضد لاعن عامة العباد والاتقياء وهومن واخرغوا الل النفس ويواطن (٢٣١) مكامدها وانماستلي به العلماء والعاد

المشمر ون عنساق الحب اسلول سمل الاستحرة فانهم مهمما قهروا أنقسمهم وحاهدوها وفطموهاعن الشسهوات وصانوهاعي الشمهات وخاوها بالقهر على أصلاف العلادات عزت نفوسهم عن الطمع في المعاصى الطاهرة الواتعة عملي الجو ارح فطلبت الاسستراحة الى النظاهر مانلير واظهاد العمل والعل فو حدت مخلصامن مشقة الحاهدة الىلاة القبول عنسدا الملق ونظرهم المه معسمن الوقار والتعظسم فسارعت الى اطهار الطاعة وتوصلت الىاطلاع الخلق ولمتفنع ماطسلاع ألخالق وفرحت محمد الناس ولم تقنسع تعسمدالله وحده وعلت أنهماذاعر فواتركه الشهوات وتوقيه الشبهات وتحسمله مشاق العمادات أطاقوا ألسنتهسم بالمدح والثناءو بالغوافى التفريط والاطر اءونظر واالمهبعن الته قدروالاحترام وتدكوا عشاهدته ولقائه ورغبوا فىركته ودعائه وحرسوا ء لي اتباعراً به وفانحوه بالخدمة والسلاموأ كرموه فيالحاف ل غاية الاكرام وسامحــوء فى الببــع

أفول يعبدون شمسا ولاقرا ولاوثنا ولكن اعمالالغيرانه وشهوة خفية وفى لافظ انخزف بدل اخاف وتعبد بدل بعبدون ومنهذا الوحه رواه أيونعتم في الحلمة وروادضعفه الدارقطني وعامر قال المذري لابعرف والحسن بنذكوان قالأحد أحاديثه تواطيل وقدر واءأحدو رادفيه قيلوماالشهوة الخفية قانيصبم احدهم صائحا فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيقطر قال العراقي وهو حديث لايصه ففي اسفاد عبد الواحدين باد وهوضعيف فالدوبنقد ترصمته فابطاله صومه لاجل شهوته مكروه يخلافه لآمرمشر وعمن زائر وعارض فلاتعارض بيندو بنخرالصائم المتطوع أميرنفسه ان شاعصام وان شاءافطر انتهبي وروى أحدمن حديث يحود من لبدان الحوف مااخاف عليكم الشرك الاصغرائر ماء يقول الله وم القيامة اذاحزى الناس بإعالهما ذهبوا الىالذن كنتم تراؤن فيالدنيا فانظر واهل تحدون عندهم خزاءو وواءالطهراني في السكبير بنعوه الاانه فالعن مح ودبن لبيد عن وافع من حديم (والرياء من الشهوات الخفية التي هي أخوي من دبيب) أي حركةمشي (الفلة السوداء على الصخرة العماء) التي لا تحيب الصدى (في الله الطلباء) وصف الغلة مالسه داء لارأدة المالغة في الحفاء لانها لا ترى حسنتُ وقدور دهكذا في الشركُ الخي وفي حديثُ ا بن عباس الشرك أخنى في أمتى من دبيب الذر على الصفار واه أبو نعيم في الحلمة ورواه البزار من حديث عائشة للفظ من دس النفل على الصفاوء ندهنادوا في بعلى من حديث أبي بكر الشرك فيكم أخفى من دسب النمل (ولذلك عَزْ عن الوقوف على غواثله) أي مرالكه (مهما سرة العلماء) أي نقادهم (فضلاعن عامة العباد ﴾ جمع عامد (والا تقداء وهو من أواخرة واثل النفس) خروجا نهما (و نواطن مكايدها) التي لا يطلع علماسوي من خلفها (وانما يبنلي مهاالعلما والعداد المشمرون عن ساق ألجداسه اولهُ طر ثق الاسنون وفي نسخة سيدل الاتخرة (فانهم مهما قهروا أنفسهم) بالرياضات (و جاهدوها) بالاختبارات (وفطموها عن) لدى والشهوات وصانوها عن الشهات أي عن الاقتحام فهاو جاوها بالقهر على أصناف العبادات يجزت نفوسهم عن العامع فى المعاصى الفاهرة الواقعة على الجوارح) فانه الاتبكاد تخطراه بعال وقد انسد بأبم اعامه (فطلبت الاستراحة)السكون (الى النظاهر بالخير واطهار العمل والعلم فوجدت يخلصه من) الم (مشقة المأهدة الى المة القمول عند الخلق ونظرهم المه بعن الوقار والتعظم فسأرعث الى اظهار الطاعة وتوصلت الى اطلاع الخلق) علمها (ولم تقنع ماطلاع الخالق ونرحت يحمد الناس ولم تقنع يحمد الله وحدم) بل ارادت ضم حد الناس المه (وعُلَّ النهم اذاعر فوا تركه الشهوات) النفسية (وتوقيه الشهات) في المعاملة (وتتحمله مشاق العبادات) من صوم في أيام الصيف وماول قيام في الصاوات وملازمة المساجد وغيرها (أطلقوا السنتهم بالمدح والشاء وبالغوافى التقريظ)وهوالمدح على الحي كمان الرثاء المدح على الميت (والاطراء) المالغة في المدح (ونظر وا المعند التوقير والاحترام وتمركوا عشاهدته ولقائه ورغبواني وكة عاله وحرصوا على اتباعراً به وفاتعوه بالخدمة والسلام) والمثول بن يديه (واكرموه في المعافل) ألعامة (غاية الاكرام)وأشيراً ليه بألبنان (وسأمحوه في البيرع)وألشراء (والمُعامَلاَت) الدنيوية (وقدموه) على غيرهُ (في المجالسُ وآ تُروه بالطاعم والملابس وتصاغرُوا) أي تذلُوا (منواضْعين وانقادُوا اليه في اغراضهموُفرسَ) أَى معظمينَ (فاصابت النفس من ذلك ألذاً) معنوية (هي أعظم اللذات) وأهنؤها (وشهوة هي أغلب الشهوات) وأقواها (واستحقرت منها ترك المعامي والهفوات) أي الزلات (واستلانت خُدُسُونَةُ المواطبةُ على العبادات) الظاهرة (الدراكهافي الباطي الدَّالاذات وشهوة الشهوات وهو نظن) فىنفسهمعذلك (انقيامه باللهو)ان فيامه (بعبادائه المرضية) عندالله (واعاقمامه) فى الحقيقة (بهذه والمعاملات وقدموه فحالجالس وآثروه بالمطاعم والملابس وتساغرواله متواضعين وانقادواله فيأغراضه موقر من فاصاب النفس فى

ذلك الذه هيأعظم الذات وشهوةهي أغلب الشهوات فاستحقرت فمه ترك المعاصى والهفوات واستلانت خشونة المواطبة على العبادات

لإدراكها في الباطن لذة اللذات وشهرة الشمهوات فهويظن أنحياته باللهو بعبادته المرضية وانحاحياته بهزه

الشسهوة المفسسة التي تعمي من موكها العقول النافذة الغوية و برى الدخلص في طاعة الله وعين الحاوماته والنفس و المستده فه الشهوة تر مناقداد وقسما للخلق وفرساميا التسمن للتراقوالوفار وأحساس بذال تواب الطاعات وأجووالاعبال وقدائيت اسمه ف حريدا لمنافقين وهو بقان المعندالله (٢٣٢) سما لمقر بين وهذم يمكندة النفس لانسطم فها الالصندية ومهوا الارتجاب ا الالفرون واذاك قبل م

الشهوة الحفية التي بعمى عن دركها) ويفعم عن سيرها (الاالعقول) الكاملة (النافذة) بصيرته ا (القوية) آخرمایحہ ر جمن وس من نورها (وبرى أنه تخلص في طاعة الله وعمتن لهارم الله والنفس قدا بطأت هذه الشهوة)واتخذتها الصددة بنحب الرياسة (تزيينا العمَّادةُ وتصنعا المحلق وفرحا بمـأنالت من المنزلة) عندهم (والوقار واحبطت بذلك ثواب الطاعات واذا كأن الم مأء هو الداء وأحورالاعال) لعدم الاخلاص فيها (واثبتت اسمه في حريدة المنافقين) الذين يبطنون خلاف ما نظهرون الدفسين الذيهوأعظم (وهو نفان أنه عندالله من المقربين)من طفره ٧ الالهية (وهذه مكيدة الذفس لا يسام مهاالا الصديقون شسكة الشاطين وحب ومهواةلا رقى عنهاالاالمقربون) من عصمهم الله عالى سوفيقه (والله قبل آخرما عزر جمن رؤس الصديقين شرح القول في سيه وحقيقته حُبُّالُو بِاسَةً ﴾ كانقلة القشَّبرَى وصاحب القوت (واذا كَانالُر باء هوالداء الدفير) أي الدفون في بأطن ودر خانه وأقسامه وطرق القل (أالذي هو أعظم شبكة الشياطين) الذين بصطادون بهاالر حال (و جب شرح القول في سيمو حقيقته معالجتسه والحسذرمنه ودرحانه وأقسامه وطرن معالجته والحذرمنه وينضح الغرضمنه فىترتب المكتاب علىشطرين الشطر وينضم الغسرضمنهني الاول /منه (في حسالحاء والشهرة وفيه سان ذم الشهرة و بيان فنسلة الخول وبيان ذم الجاء وبيان معنى ترتب الكتابعلىشطر من الحاموحة يقتمر بدان السب فى كونه محبو باحدا أشدمن حب المال وبدان اسالحاه كالوهمي وابس بكال * (الشيطر الاول) * في حقيق وبيان ماعمد ونحد الجاه ومأيذم وبيان السبب في حب المدح والثناء وكراهة الذم و بيان حسالحاه والشهرة وفيه اختلاف أحوال الناس فى الذم والمدح فه عي اثناعشر فصلامها تنشأ مع الى الرباء فلا بدمن تقدعها) والله سان دمااشهم ، و سان * (سان ذم الشهوة وانتشار الصيت)* ااو فق الصواب ملطفه وكرمه قضملة الجولوساندم (اعلم) هداك الله بنو راليقين (ان أصل الجاه) مُقاوب الوحه وقدوحه وجاهة فهو وجيه اذا كان له حظ الحاه و سان معمى الحاه ورو له ومنه وحوه القوم سادائم وله ماه (هوانشار الصيت) في الناس والصيت بالكسر الذكر الميل وحقيقته وسان السنب (وهومذموم بل المحمود الخول) وهوخفاه القدر والذكر (الامن شهره اللهتعالى لنشر دينه من غير فى كونه به و ماأشدمن تُكاف طلب الشهرة منسه قال أنس) رضي الله عنه (قالدرسول الله صلى الله عليه وسل حسب امرى من حب المال وسان أن الحاه الشر) أي يكفيه منه في أخلاقه ومعاشه ومعاده (الامن عهمه آلله ان بشير الناس اليه بالاصابع في ديمة كالوهممي ولسربكال ودنياًه) لانه اعمايشاراليه فيدس لكونه أحدث بدعة عظيمة فيشاراليه بهاوفي دنيال كونه أحدث منكرا حقيقي وبيان ما يحمد من من المكاثر غيرمتعارف سنهم يغلاف ما عارب الناس فيه ككثرة صلاة أوصوم فاس محل اشارة ولاتعب حب الجاه ومايدمو سان الساركة غيرمله فاشار فيهذا الحديث بالاشارة بالاصابع الىانه عبدهمك الله ستره فهوفي الدنيا فيعار وغدا السب فيحب المدح والثناء فىالنار ومن سترمالته في هذه الدار لم يفضحه في دارا القرآر قال العراقي رواه البهق في الشعب بسند ضعيف وكراهية لذموبيان العلاج انته بإقات رواءبا سنادفه اس لهده توحاله معلومة ويسفس بعقوب فان كان النسابوري فقد فال أبوعل فى حسالجاءو بيان علاج الحافظ مارأ بتبنسانورمن بكذب غيرهوان كان الفافي العن فمعهول ثمان لفظ البهق يحسب امرئ من حب ألدح وسانء البح الشرأن شاوالسه بالاصابع فدمن أوف دنها الامن عصمه الهورواه كذلك الطبراني فى الاوسط والبهق حب كراه ـ خالام و بمان أنضامن حديث أفيهر موفيه عندهما عدالعز يزمن حصين معفه يحيى والناس وقسدرواه البهيق بسند اختسلاف أحوال الناس أخرف كانتوم بنجسدين أني سروة فال الذهبي فال أبوحاتم تكاموا فيه وقدروا وأيضاا كمكيم في النوادر فىالمدح والذم فهي اثنا عن الحسن مرسلا (وقال مايوبن عبدالله) رضى الله عنه (قال رسول الدصلي الله عليه وسلم حسب المرء عشر فصلامنها تنشأمعاني من الشرالامن عصم علقه من السوء أن بشيرال اس المه بالاسابيم في ينه ودنياه ان الله لا ينظر الي صور كم الرياء فلابدمن تقدعهاوالله والكن ينظر الى قاو بكم والى أعمالنكم) قال العراقي هوغيرمعروف من حديث جابرمعروف من حديث

للوقق للمواب المالفه ومنه الموسطين المساول المساول المساول المساول هو عير معروض من خديث عادم روض من حديث المدر وكومه (بيان ذم الشهرة وانتشار السيت) علم أصلحا اللهان أصل الجاء هو انتشار الصيت والانتهار وهوم نموم بل المجود الي الخول الامن شهره الله تعالى انشروينه من غير تسكاف طلب الشهرة منه قال أنس وضايا المهاعة قال وسول الله صلى الله عليه وسلم حسب المريئ من الشرآف بشير الناس اليه بالاصابع في دينودنيا، الاصابح في دينودنيا، ان الله لا ينظر المصور كم واسكن ينظر الموظور بكم والكن ينظر الموظور ا

ولقدة كرالحسن رحمالله العويث تأويلالابأس اذر ويهذاالحد شفقيل له ماأماسعمدات المناس اذا رأوك أشارواالمك بالاصابيع فقال انه لم معن هذار نمياً عين التحدع في دينه والفاءسق فيدنهاه وقال على كرمالله وحهه تبذل ولأنشته ولاترفع شخصك لند كرونع إواكتم وأصمت تسلم تسرالابرار وتعنظ الفعار وقال الرأهم ان أدهم رحماسه ماصدق الله من أحب الشهرة وقال أنوب السفتداني والله ما مدقاله عبدالاسروأن لانشعر بمكانه وعن حالدين معدانانه كان اذا كثرن حلقة مة قام مخافة الشهرة وعن أبي العالمة اله كان اذا جلس المهأ كثرمور ثلاثة فأمورأى طلحة قوماعشون معمه نعوامنء نمرة فقال ذباب طمع وفراش ناروةال سلم بن حنظلة سنانحن حول أبي بن كعب نمشي خلف اذرآه عمر فعلام الدرة فقال انفار ماأمير المؤمنين ماتصنع فقالان هذه ذلة النابغ وفتنسة المتبوع وعن أخسن قال خو بوان مسعود نوما من منزله فاتبعه ناس فالتفت الهمم فقال علام تبعوني فوالله لوتعلون مأأغلق علىه مايى مأاتمعني منكمورحلان وقال الحسن انخفسق النعال حدول

لىهر مرفزواه الطهراني في الاوسط والبهدة في الشعب بسندن من مقتصر بن على أوّله ورواء مسارمة نصرا على الزياد؛ التي في آخره وروى الطهراني والبهيق في الشعب أقله من حدَّمتُ عمر أن سُحصن مافظ كني بالرع تماورواه بن ونس في ناريخ الغر باعمن حديث بن عمر ماهمًا هلاك بالرحل وفسمرد مذما البدعة ودنها . بالفسق وامنادهما ضعف آه قلت لفظ الطيراني والسهق قدذكر قبلهوان السهق وامين طريتين كل منهما ضعيف وأماتلكُ الزيادةالتي وواهامسارفقدرواها كذلك أحسد وابن ماحهمن حديث أبي هر مرة مزيادة وأمواليكم بعد وصوركم ورواه أبو مكرالشافع فيالغيلانهان وابنء يباكرهن حديث أبي المامةور واهاهنادف الزهد عن آلحسن مرسلا ورواها الحكم في النوادرعن يحيمن أبي كثير مرسلا وأماحديث عران بنحصين فلففاه عنسد العابراني في المديركني بالرحمن الشران بشاراليه بالاصابع وفير والهاله كغي بالمرء من الاثم وفر وزيادة قالوا بارسول الله وان كان خيرا نهو شمرله الامن رجمالله وان كان شرافهو شرله وقدر وامالرافعي فيثار بخقر وسوقال كذافي المسخة وربحا كانت اللفظة فهوشراه الامن رجهالله وأماحديث ا منء, فرواه الديلي للفظ كؤ مالمرءمن الشران بشاراليه بالاصابع في دنمه الحكم في الريخه من حمديث أنس (وقدة كرالحسن) الصرى رحه لله تمد له (العديث نأو بلا لاسأس به اذروى هذا الحديث فقسل إله ما أماسعدان الناس اذار أول أشاروا لسل بالاصابع فقال نه لم بعن هذا وانما عني به المبتدع في دينه) فأنه لا شار المه الااذا أحدث في الدين بدعة عظيمة تركرن من الاشارة كما يقولون خالف تعرف (والفاسق في دنهاه) بان أحدث منه كرامن المكياثر وهذا التأويل ذكره الحكيم في نواد الاصول وقدروى نحو مرافوعا من حديث أنس وابن عركا تقدم قبله (وقال على رضى الله عنه تبذل ولاتشهر) نفسك (ولاتر ع شفصك لنعلم)وفي سعة انذ كرو تعلم (واكثم) مرك (واصمت تسام تسرالا براروتغيط الفعاروقال الراهيم بنائدهم) وحدالله تعالى (ماصدر قالله من أحب الشهرة) أخرجه أبونعيم في الحليبة (وفال أبوب) م أي تمنيمة السخته اني البصري رحه لله تعمالي (والله ماصد في الله عبد الاسر اللادشعر ، كانه) و واه أنواهم في الحلية عن عبد الله بن محد بن حفر حدث ألم أحديث الحسن حدثنا أحدين الراهيم حدثني أحدين كردوس حدثنا مخادين أي مكرين الفضل قالسعت أبوب يقول فساقه (وعن) أبي عبدالله (حالدين معدان) السكالاع المصي تققعاً دوكان يسم في الموم وأللسله أر بعسمن ألف أسجعة ويما كان يقرأمن القرآنمان سنة ثلاثوماتة رويله الجساعة (انه كأنَّاذا كثرت حلقته قام مخافة الشهرة وعن أبالعابة) رفيع من مهران الرياح ثقةر وي له الحاعة (نه كاناذا جلساليه أكثرمن الائة قام)من جبلسه أي شخاهة الشَّهرة (ورأى طُّلمة) بنء بدالله التهيي القرشي أحد العشرة رضي الله عنه (قوما عشون معه أكثر من عشرة) وفي نسخة نحوامن عشرة (فقال ذاب طمع وفراش نار)شبهم بالذباب وألفراش اتهال كهماعلى العاجام والنار (وقال سلم من حنظاة بينما نحتن محول ابي من كعف) رضى الله عنه (غشى خانمه افرآ ، عمر رضى الله عنه فعلاه بالدُرة عقال) أبي (يا أمر المؤمنين أنظرماذا تصنع فقال انهاد ذله النابع وفئنة المتبوع) وقدوة رمثسل ذلك اعلى رضي ألله عنه لماورد البكوفة فادمآمن صفين وتبعه الحرث تبنشر حبل الشامى وكانمن وجوه قومهماشيا خلفه وهورضي الله عندراكب فقال الوجيع فان مشيء النامع مثلي فتنة الوالى ومذلة للمؤمن (وعن الحسن) البصري رجه الله تعالى (قال حرح ابن مسعود) رضى الله عنه (نومامن منزله فتبعه ناس فالتفت المهرم فق ل علام تتبعونى فوأته لونعلون ماأغاق عليمابي ماتبعني منكم رجلان انقله صاحب القوت وفيروابه قال الهم ارح وافائه ذل التابيع وفتنة المنبوع (وقال الحسن) البصرى رحه الله تعيالي (" بُ حفق النعاب حولُ إلر جال قلما تثبت مع قالوب الحقى) نقلة صاحب القوت (وخرج الحسن) رجه الله تُعدالي (ذات يوم فاتبعه الرحال فلمانله ثاعلمه قاوب الحقى وحربع الحسن ذاب وم فاتبعه

والافاعسى أنسق هذا من قلب الومن وروى أن ر حلا صحب ان محدر مزنی سفر فلمافارقه قال اوصني فقاليان استطعت أن تعرف ولاتعرف وتمشى ولابمشي السلا وتسأل ولاتسئل فافعل وخرج أبوب فيساءر فشمه باسكتر ونفقال لولاأنى أعلرات الله دعرمن قلبي انى لهذا كارون لحشات المأث من الله عز و حـــل وقال معسم عاتت أبوب عبى طول ق.صـمفقالان الشهرة فمأمضي كأنتفى طوله وهي الموم في تشميره وفال بعضهم كنتمعأبي قلامة اذدخسل على مرحل علمه أكسية فقال الماكم وهذا الحارالناهق بشبرية الى طلماالشمرة وقال الشهوري كانوامكرهون الشهرة من الثماب الحدة والشاب الردشة اذالا بصار تدرالهما حمعاوقال رحل لبشر من الحرث أوصدى فةال أخدذ كرلا وطس مداءمك وكان حوشب ربكي و مقول بلغ اسمى مسجـــد الجامع وقال بشرماأ عرف رجلا أحدأن بعرف لا ذهب دينه وافتضع وقال أنضالا يحدحلاوة الأسنوة وجل يحبأن معرفه الماس رحةالله عليه وعلمهم أجمين *(ان فصله الحول)* فالكرسول الله صلى الله علمه

قوم فقال هل ليكم من حاحة والإفياء سي أن سق هذا من قلب المؤمن) نقله صاحب القوت (وروى ان وحلاصه النجيرين هو عبدالله من عمرين من حنادة من وهد الجميى المكي تزليب المقدس مابعي ثقة عابدمات سنةتسع وتسعن روىله الجساعة (في سفر فلسافارقه قال أوصني قال ان استطعت ان تعرف ولا تعرف وتشى ولا عشى المك) وفي نسخة حوالمُل وفي نسخة أخرى معل والمك (وتسأل ولاتسال فافعل) وقال الزهري مارأ ينا الزهد في بي أقل منه في الرياسة ترى الرحل تزهد في المطيح و المشرب والمبال فاذا نو زع الرياسة حاى الهاوعادي (وخرج أوب) بن أي تم مة السختياني (في سفر فشيعه ناس كثير) من أهسل المصرة (فقال لولااني أعلم أن الله تعد ألى نعلم من قلى اني لهذا كاره الشيت المقتمن الله عمالي)وروى عن شمعبة فالدر عماذه بتسمع أموب في الحاجة أريدا أن أمشى فلايد عنى فعفر برفدا فدهه اوههذا اسكمالا يفعان له قال شعبة وقال أو بذكرت ولا أحب أن أذكر (وقال معمر) سرا شد الازدى مولاهم البصري تزيل المن السنة أربع وخسين روى الحاعة (عانتُ أبوب) السختياني (في طول قيصه فقال الالشهرة في امضى كانت في طوله وهي الميزم في أشهيره) قال أنوزهم في الحلمة حدثنا أنو عامد تن حيلة حدثنا محد اناسه قد تنااراهم من معدد الجوهري قال كتب الدعيد الرزاق عن معمر قال كان في قب أبوب بعض النذسل فقسل له فقال الشهرة الدور في التشمير (وقال بعضهم كنت مع أبي قلاية) عبد الله من زيد الحربي البصري (اددخل علميه رجل علمه أكسية فقال) لمن حوله (أماكم وهذا الحمار النهاق) أي الكثير النهوة وهوكونه (مشربه الى طلب الشهرة) نقل صاحب القوت (وقال) سقمان (الثورى) رجمه الله تعالى (كانوا يكرهون الشهر تين الثياب الجيدة والثياب الردية والأبصار نتد المهما جمعا) أخرجه أمونعهم فى الحائمة (وقال رجل لبشر من الحرث) الحاني رجرالله تعالى (أوصني قال أخل ذكرا وطيب مطعمل) نقله صاحب القوت (وكان حوشب) من عقبل أبود حدة البصري فقر وي له أبوداودوالنسائي واسماحه (يبتدو ية ول بلغ اسمى مسجد الجامع) يعني به جامع البصرة نقله صاحب الةوت (وقال بشر) الحافي رحمه الله تعالى (ما أعرف رجلا أحب أن يعرف الاذهب ديمه وافتضح) نقله صاحب القون (وقال) بشر (أيضا لايجدحلاوةالا خرة رجل يحبأن يعرفه الناس) نقله صاحب الفوت *(سانفصله الحول)*

(قال رسول الله حلى الله عليه وسلوب) موالتقلل ها قال ان شمام وليست هي التقليل داءً ما خلافا لا رئيسام وليست هي التقليل داءً ما خلافا لا رئيسام وليست هي التقليل داءً ما خلافا لا رئيسام ولا الشكائير كثير الفيل المنافر المسمن أعام الثاني المنافر ال

بدون هذه الزمادة فروى أحدوم الممن حديث أبي هو مودب أشعث مدفوع بالانواب لو أفسم على الله لاموه وفير وامة لمسلم وسأشعث أغبرذي طمرين من أمتى بطوف على الابوات ترده اللقمة واللقمتان لوأقسم على اللهلاس وفيروانه له أيضارب أشعث أغسيرذي طعر مثلابة به له لو قسم على الله لاس وقدروي الخطيب وفال انمسعود قال النبي هذا الدنة من حديث أنسر و روى الحاكم وأبو تعير من حديث أبي هريرة رب أشعث أغير ذي طورين تنبوعنه أعن الناس لوأقسم على الله لابوه (وقال النمسعود) رضى الله عنه (قال النبي صلى الله عامه وسلم رب ذي طمر من لا دو مه لو أقسم على الله لا مُولوقال اللهم اني أسأ لك المنة لاعطاء ولم يعط من الدنما شمأ كال العراقي دواه اثن أني الدنهاومن طريقه أتومنص والديلي في مسند الفردوس بسند ضعه ف اه قلت وقسد روامكذاك ان عدى مذه الزيادة ورواه البزاوفي مسنده لكن الى فوله لابر قال الهيثي رساله وحال الصيم خلاجار ية بن هرم وقد وثقه ابن حبان على ضعفه ﴿ وَقَالُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُعْلَمُ اللَّهِ عَلَى أَهْلَ الْجَنَّة ﴾ كَذَّا فى النسخ والرواية ألاأخبركم بأهل الجنة قالوا بلى قال (كل) بالرفع لاغد رأى هم كل (ضعيف) عن أذى الناس أوهن المعاصي ماثرم الخشوع والخضوع يقلبه وقاليه (مستضعف) يفقير العين كأفي التنقيم عن ان الجوزى قالوغلط من كسرهافات المراد ان الناس يستضعفونه و محتفرونه وفي علوم الحديث للعاكم ان ان خز عة سئل عن الضعنف فقال الذي بعرى نفسه من الحول والقوّة في اليوم عشير من مرة الي خسين. (واهل النار كل مستسكير) أي صاحب كبروال كبر تعظيم المره نفسه واحتقار غيره والأنفة من مساوته (جَوَاط) بالتشديد هوالجُوع المنوع وقيلهوالكَثيراللُّهم المختال في شبته قال الشيخ الاكبرفي كلامه عُلى الاوَّلَيْنِ الْمُمَا الواهده المرتبة عندالله لانهم ما نواذاو بهم عن أن يدخلها غدير الله أو تنعلق بكون من الاكوان سوى الله فايس لهم حاوس الامع الله ولاحديث الامع الله فهم مالله فاعون وفي الله ماظروت واليه راحاون ومنقلون وعنه ماطقون ومنه آخذون رعلمهمتو كاون وعنده فاطنون فبالهيمعروف سوامولا مشهودالاابامصانوا نفوسهم عن نفوسهم فلاتعرفهم نفوسهم فهمفى غيابات الغيب المحمو بوت وهم صنائن الحق المستخلصون يأ كاون العامام وعشون في الاسواق شي ستر كامحان فهذمالة هذه الطائفة قال العراقي متلق علىه من حديث حارثة بن وهب اه فلت لفظهما ألا أخبركم بأهل الحنة كل ضعف متضعف لوأقسم على الله لاموالاأخبركم بإهل الناركل عتل حفظرى حوّاط مستكبر وهكذارواه أحد والترمذي والنسائي واسمأحه واس مان والطهراني من مدرث معمد س مارية مراثة س وهب الراعي والمتورد ا من شد ادالفهري معاور واه الطعرائي أيضا والضاعق الحمارة عن معدد من خالدعن امن عبد الله الجدل عن ريدن ثابت و روى الطبراني من حديث معاذ بلفظ الاأخبر كهمين ملوك أهل الجنسة كل ضعيف مستضعف وذي طمر من لا يؤيه له أو أقسم على الله لابردور وي أحدمن حديث حذيفة الفط الا أخبركم بشرع ادالله الغظ المستكبر الاأخبر كم تعبر عمادالله الضعيف المستضعف وذي اطهر من لو أقسم على الله لامرقسهمو روى الطعراني من حديث أبي الدوداء الاأخسيرك ما أما الدرداء ماهل النار كل حعظري حوّاط ستكدر جماع منوع الاأخبرك ماهل الجنة كلمسكن لوأقسم علىالله لامرهوروى ان قانع والحاكم منحديث سراقة بنمالك أهلالناركل جعفارى حواظ مستكبروأهل الجنةالضعفاءالمغاه نوت وروى الشيرازي فيالالقاب والديلي من حديث أي عام الاشعري أهل النادكل شديدة بعثري وأهل الحنة كل ضعيف مرهد (وقال أنوهر برة) رضي الله عنه (قال صلى الله علمه وسلم ان أهل الجنه كل أشعث أعمر ي طمر من لايؤ يهُه الذمن اذا أسستأذنوا على الامُراء لم وُذن لهُمواذاً ـ طبوا النساء لم يُسَكِّعوا واذا قالوا لم ينصُّ لهم حوائجُ أحدهم تلجلج في صدر الوقسم نوره نوم القيامة على النَّاس لوسعهم) بيض له العراقي

وقال صلى الله عليه وسران من أمتى من لواتي أحد كهر سأله ديدارا لم بعطه اياه ولوساله درهما لم يعطه اياه أ

الفرس وقتل العراءو وواه الحاكم في المستدول من طريق سلامة عن عقبل عن الزهري عن أنس يحوه واما

صلى الله على وسياري ذىطسمر سلادة بهلهل أفسم عسل اللهلاومل وال اللهم الى أسألك الحنمة لاعطاه الجنة ولربعطمس الدنباشسأ وقال صاراته علمه وسلم ألاأدلكم على أهل الحنية كل ضعيف مستضعف لوأفسم على ألله لابره وأهل الباركل متهكين مستكبر حواظ وقال أبو هربرة فالمسلى الله علمه وسلم انأهل الحنة كل أشعث أغبرذى طمر منالا و مه الذي اذا استأذنوا على الامراء لرودن الهدي وأذا خمسوا النساء يسكمواواذا قالوالم ينصد لقولهم حوائح أحدهم تتغلفل فىصــدره لوقسم نوره بوم الفيامة على الناس لوسعتهم وقالصلى الله علمه وسلم ان من أمني من لو أت أحدكم سألهد مناوالم يعطه اراه ولوسأله درهمالم معطه

ولوسأله فلسا لم بعطماياه ولوسأل الله بمسالى آلجنة أعطاها ياها ولوسأله الدنيا لم عطماياها ومامنعه الدنيا رُوهِ انعلسه ذُوطهم من لا يؤيه له لوأقسم على الله لام و) قال العراقي رواه الطيراني في الاوسط من حديث ثه بأن باسناد صحير ون قوله ولوسأله الدنهالم بعطما بأها ومامنعه اباها لهوانه علمه وروى سرسلا أه قلت هو من مرسل سالم من أبي الجعد رواه هذا دفي الزهدولفظه ان من أمني مي لواني باب أحد كم فسأله دينا وا لم بعطاء الدولوسالة درهما لم بعداء الاه ولوساء فلسالم بعطه المادولوسال الله الحنة لاعطاها المدولوساله الدندالم وعلما بأها وما عنمها اباه الهوانه على ذوطمر من لأنو به له لوأقسم على الله تعيالي لارمو رواه ابن صصري فى أماليه بلفظ ان من أمتى من لوجاء حدهم الى أحدكم فسأله دينارا أودرهما ما أعطاه ولوسأل الله الجنة لاعطاهاالا ولوأقسم على الله لابره ولوسأله سمأمن الدنياما أعطاه تكرمة له وراه الحرث بن أبى اسامسة مرفوعاس حديث أبن عباس للفظ انسن أمتى لن لوقام على باب أحدكم فسأله ديذارا ماأعطاه أودرهما ماأعطاه أوفلساما أعطاه ولوسأل الله الدنهاما أعطاه وماعنعه الااتكر امته علمه ولوسأله الجنة لاعطاه ولو يقسم على الله لابره (وروى ان عروضي الله عنه نجل المحدقاذاهو ععاد ن حمل بملى عند قدر وسول الله صلى الله علىموسافقال) له عمر (ماسكنك) بامعاد (فقال)معاد (سمعترسولالتهسل الله علمه وسايقول ان اليسير من الرياه بمرك وأنَّ الله يحبُّ الانتقهاء الأخفيراء الذين أداعا بوالم يذقَّد واوا ذا حضروا لم يعرفوا قاويم م مصابيح الهدى ينحو ندمن كل غمراه مظلمة) قال العرقي رواه الطهراني وألحا كهرواللفظ لهوقال صحيح الاسناد قات ال ضعيفه فيمعيسي ب عبد الرجن وهوالزرق متروك اله قلت لفظهما بعدقوله شرك وانمن عادى أولماءالله فقدمار والقدمالحمار مةوات الله عب الاموار الاصفهاءالا تقهاءالذين اذاغانوا لم فتقدواوات حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا قاويم م صابع الهدى يخرحون من كل غيرا مطامة وعيسى من عبد الرحن الزرق يمكني أباء مادة روى عن الزهري قال النساق وغيره متروك و روى تونعم في الحلية من حديث و مان طو ب المصلصن أولئل مصابع الهدى تعلى عنهم كل فتنة طاماء (وقال محدب سويد) مكاثوم الفهرى صدوق مات عد الما تقروى له النسائي (قط أهل المدينة وكان جا رحل صالحلايو بهله) أي حامل لايذ كرولا يعرف (الازم استعدر مول اللهُ صلى الله عليه وسلم فيينماهم في دعائهم المجاعهم رجل عليه طمران) أي نُو بان (نُحلقان فصلى وَكَعَيْن فاو حَوْمِهِ ما ثم يسط بديه) الى السَّمِياء (فقال بارب أقسمت عليك الا أمطوت عامناا لساعة فلر مرديد ولريقطع دعاء وحتى تغشت السماء بالغمام) وفي بعض النسم حتى تغيمت السهاء ما غيم (وأمدار وا) وفي نسخة وأمطرت (منقيصاح أهل للدينة من مخافة الغرق فقال يارب ان كنت أعلم انهم قداً كنَّهٔ وافارْفع منهم فسكن) المعارُ (وتبدع الرجل صاحبه الذِّي احتدقي حتى عرف منزله ثم بكرُّ المه غرج المه فذال آني أتبتك في حاجة فقال ماهي قال تخصني بدعوة قال سيحان الله أنت أنت وتسألني ان أخصك مدعوة قالما الذي بلغكماراً يد قال أطعت الله في أمري ونها في وسأ لت الله فاعطاني) وهذا وامثاله يحرى لذوكى الانس معالله وليس اغيرهم النشبه بهم فال الحسن احترقت احصاص بالبصرة الاخصا بوسطها نقيل اصاحمه ما بالخصائا يحترو قال أقسمت على ويحال التحرقه ورأى أوحفص رحالامدهوشا فقال مالك قاليضل جارى ولاأملك غبره فوقف توحفص وقال لاأخطوخه اوهمالم ترد حاره فظهر جاره فورا وقال الجنيسد أهلالانس بالله يقولون فيخاوانهم أشياءهي كفرعندالعامة وقال الشعراوي في المن من الاخفياء الشعث من بيحاب عاؤه كمسادعا حتى البعضهم أوادجاع ووسته فقالت الاولادمة غفلون فقال اماتهم ألله وكافوا سبقة فصأوا عليهم بكرة النهارف اغ البرهان التبولي فاحضره فقال أماتك الله فسات حالاوقال لوبني لامان خلفا كشه برا (وقال ابن مسعود)رضي الله عنديومي أصابه (كونوا بعابد عالعلم) أى بمنزلة المغابسع التي تخرج منها الميأه ولاتنقطع فتبكون بواطنكم معمو وقبالعلم كعمارة المغابسي بالميأه (مصابح

دى المدر نالاؤبه لو أنسم على الله لار وروى أن عمر رضى الله عنه : حل المحد وأىمعاذ سحبل يكى عند قدر رسول الله صلى الله علمه وسلرفقال ما يكدك نقال معترسول الله صلى الله علمه ومسلم ، قول ان اليسيرمين الرباء شرا وان الله يعب الانقماء الاخفياء لذمن ان غابوالم متفقسدوا وأنحمم والم معرفواقلوجهم مصابيح الهدى ينحوزمن كل غراء مفالمة وقال محدث ومد تمطأهل المدينة وكانبها رحلصالحلا ومادلارم لسعدالنى صلى الله عليه وسلم فبنتاهم فيدعهم اذحاءهمر حلعلمه طمران ختلة ن فصل ركعتمن أو حر فهسما غميه ط مدره فقال ارب أقسمت عليكالا أمطرت علساالساء سقفلم برديديه ولم يقطع دعاءه حتى تغشت السماء بالغسمام وأمطروا حثى صاحأهل المدينسة من افةالغرق فقال باربان كنت تعدر انهمقدا كتفوافارفععنهم فمكن وتمع الرحل صاحبه الذى استه في حتى عرف منزله غربكرعلمه فحرجالمه فقال انى أتبتك في احية فهال ماهي فالتخصيني (rry)

أبوامامة قال رحسولالله صلى الله على وسد لم يقول العدتعال الأغيط أوليائي عبد مؤ من خفيف الحاد ذوحظمن صلاة أحسسن صادتريه وأطاعه فىالسر وكان غامضا في النياس لانشارالسه بالاصابع تصدير على ذاك قال ثم أقر رسول الله صيل الله عامه وسلسده فقال علت منته وفي لرزانه وفات بواكيه وقالء دالله نعر رضي اللهعنهما أحب عبادالله الى الله الغرباء فيسلومن الغر باعقال الفارون بديتهم يجتمعون ومالقيامسةالي المسيم علمه السلام وقال الفضل بنءياض بلغني أن الله تعالى مقول في بعض مائن وعلى عبد وألم أنعم علل ألم أسترك ألمأخل ذكرك وكان الحلمل ان حديقول اللهم احملني عنسدك من أرفع خاذان احملني عندنفسي من أوضع خالفك واجعاني عنددالناس من وسط خلقك وفال الثورى وحدت فلبي يصلح بمكة والدينة مع قوم غرباء أصلب قوت وعناه وقال الراهم نأدهم ماقرت عنى يوما فى الدنسا قط الامرة تاليان في بعض مساحد قرى الشام وكات بى المطن فرنى الودن برجلي حنى أخرجني من السحد

الهدى) تضوِّون الناس بالهدى كايستضاء بالصابيع (احلاس البدوت) عى لازمن بدوت كم لزوم الحاس وهو بالكسرا لحصيرالذي يفرش تتحت الفرش (سرَج الليل) في تعيون ليلكم بالعبادة وتنوّر ونه كا يفتور بالسرج (حرد لقاوب) أى محردين قاو كمره وغيرالله تعالى والاعظر فه اماشغل عنه تعالى وقد تقدم اللمر لقاوك ثلاثة وذكر فيهذلب أحزد وهوقل الأمن وفي بعض النسطة ددالفاوس وهوالمياسب لقوله (خافان الثماب) أي رئاتُها (تعرفون في أهل السماء وتخفون في أهل لارض) والراد ما هلّ السماء الملا "الأعلى (وقال أنوأهامة) الباهلي وفي الله عند (قالورول الله صلى الله على وسلم يقول الله تعالى ان اغبط أولمالي رحل مؤمن - فأف الحاذ) أى قلمل المال حفيف الذاهر من العبال (ذوحفا من صلاة) أي ذو راحة في مناحاة الله منها واحتفرا في المشاهدة (احسن عبادة ربه) تعمير بدئتك صوالرادا جادتها على الاخلاص فقوله (وأطاعه في السر) عطف تفسيرى على أحسن (وكان عامضافي الناس) أي مغمورا ¿ برمشهو رفه به (لانشاراله) كي لانه برالناس اله (بالاصابيع) بدان و تهر مر لمعني الغه و ض (مم صبر على ذلك) من مه ان و الله ذلك كاء الصروم يقوى على الطّاعة قال الله تعالى أولمك عز ون الغرفة عماصروا (قال ثم نقرر سول الله صلى الله على وسلم بعده فقال عائم نيمه) عاسر ع علا كه اقلة تعلقه بالدنما وكثرة شغفه مالا خوة (وقل تراثه) لانه لم يتعلق مالمال فعنلفه بعده فيكون مراثا (وقات بواكمه) لقاة عداله وهزاله على الماسوعد ماحتفالهم به فهولاء هم الرحال الدن حاوامن الولاية اقصى رحام اقدص اغم الله وحسهم فى خدام صون الغيرة وليس في وسع الحلق أن يقوموا على هذه الطائفة من الحق علهم العلومن مهم قال العراقي وواه الترمذي والزماجه بإسناد من ضعيفين انتهى قلت ولفظهماان غبط اوليافي عندى اؤمن خطيف الحاذ دوحظ من الصلاة والصمام احسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان عامضافي الناس لانشار المع بالاصابع وكان وفهكذافا فصمر علىذاك عاتمنيته وقلت بواكمه وقل تراثه وهكذا رواه الطمالسي وأحمد والطبراني وصاحب الحلية والحاكم والبهق ومومن واية مبدالله بنوح وعنالي بن و دعن القاسم عن أبي امامة وهم ضعفاء وقال الذهبي عةب تصييم الحاكمله لابل هوالى الضعف ماثل وقال اس الجوزى حديثالا يصمر واته مابين مجاهيل وضعفاء والاسعد أن يكور معمولهم وقال ان القطان والطامن عزه لابيهر ووقآخر جمسلم فيصحه انعر منسعد الطلق الىأسهمد وهوفى غمه خارحا من الدينة فلما وآوسعد قال أعود باللهمن شرهد الراك فلااتاه قالها استأرضت أن تكون عراسا ف عمل والناس يتذازعون فى الماك بالدينة فضرب سعد صدره وقال اسكت معترسول اللاصلى الله عليه وسلوهو يقول ان اعيط أولدائي عندى وساقه كسم ما قالد نف (وقال عدالله نعر)رضى الله عنهما (أحبء ادالله الحالله الغر ماءقبل ومن الغر ماءقال الفارون مد منهم تحتمعون وم القيامة ألى عيسى من مريم عليه السلام) وروى أحدمن سديث بيدالله بنءر وطوبي الغرباء كاس صألحون في الماس سوء من بعصهما أكثرين طبعهم وفي والقله الغرباء ناس قلياور صالون وفي مدوان الهيعة (وقال الفضل) بن عياض رحه الله تعالى (بلغني الالقاعة وحل يقول في بعض ماعن به على عبد ، المأنم على المأسر لا المأخل ذكرك) أحرجه لُونِعِمِ فِي الحلمة (وكان الحلم بن أحد) الفراهدي المام النحو (يقول) في دعاله (اللهم احمالي عندك من أرفع خلقك واحعاني في نفسي من أون عرفاها واحعاني عدالياس من أوسط خل ال الةوت (وقال) سفيان (الثوري) رحمالله تعالى (وجدت قلي يصلم بمكة والمدينة مع قوم غرباء أصحاب قوت وعناه) أخوجه أبونعم في الحلية (وقال الواهم بن أدهم) رحمالله تعالى (مافرت عبي يوما في الدنيا قط الامرة واحدة بتالياه في بعض مساحدةرى الشام وكان في البطن) أي داء الدور (فاء الودر وحوف مرجلي حتى أخرجني من المسهد) أخرجه أنو نعيم في الحلمة وافظ القشيري في الرسالة وقاراً واهم من أدهم اسرور فياسلاى الاثلاث مرات فذكرالأولى ثم فالوالانوى كنت عاملا في مسعد فدخل الوذن وفال

وفالالفنسيل اندورعلي أن لاتعرف فافعل وباعليك ان لاتعرف وباعليك ان لا يتي علين وباعليك ان يمكون مدمو ماعند الناس اذا تنتجود اعند الله وبالأثار (٢٣٦) والاخبار العرفين الشهر ووضاية الخول وأعا المطال مبالشهر والتساو العيت

> وحب الجاه هومنشأ كل فساد فان قلت فايشهرة تزيده المشاء والخافاء الراشد منوأعة العلماء ويكرف فاتهم فضلة الجول فاعدارات الذموم طاب الشهرة فأماو حودها مربحهة الله سعاله من غير تبكاف من العمد د فليس وذموم أعرفيه فتنسةعلي الضعفاء دون الاقو باءوهم كالغريق الضعيف أذاكان معسه جاءية من الغرق فالاولى مانلا مرفه أحد منهم فانهم يتعلقونيه فيضعف عنهم فهالأمعهم وأما القدوى فالاولىان بعرفسه الغرقي ليتعلقوامه فينعمهم ويثاب الي ذاك * (سان دمحساله) عالُ ألله تعالى تلك الدار الاسخرة تعملهاالدنالا وبدون علوافى الارضولا قسادا جمع بسين ارادة الفسادوالعلق وبسينان الدارالا "خرة للفاليءـن الارادتين جميعا وقالءز وجلمن كانير يدالحياة الدنماور بنتمانوف المسم أعمالهم فهاوهم فهالا يعسون أولال الذس ليس الهسم فى الا تحرة الاالنار وحبط ماصنعوا فمهاو باطل

ه والخاه والنزلة في القاوب

أخرج فرأ طرق اخترج بي وحرف الناس بالمحدم ذكر الثالثة (وقال الفسيل بن عباض) رجعاته تعالى المحدم المدالة المستخدم ذكر الثالثة (وقال الفسيل بن عباض) رجعاته تعالى المستخدرا عندالله) الترجيد الواقع في الحلية (فهذه الا "فر والاخبار تعرف مما تعالى و فضلة الخواب المعارف المواقع المعاون المترافق المستخدم المعارف المحدم المحدود المستخدم المحدود المحدود

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلْنَا الدَّارِ الاَ مُومَ تَحْعَلُها الدَّن لا تريدون عاوا في الأرض ولافسادا والعاقبة المتقن جسم / سارادة الفساد والعلووين أن الدارالا خوة) أغماجعلت (الخالى عن الاراد تين جمعا)وارادة العلوقي الارض هوحب الحاءالذى هوملك فلوب الناس واستعبادهم والترفع عليهم ثم فالوالعاقبة للمنقين أى حسن العاقبة لهم ودل ذلك على أن حب الجاموالفساد محانب للتقوى (وقال تعالى من كان مربد الحماة الدنسا وزينتها نوف الهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يخسون) أي لا ينقص خطهم فهما (أولئك الدُّن ليس لهم في الاستونالاالناد وسميط ماصنعوا فهاو باطلما كانو يعملون وهذا أيضامتناول بعمومه لحب الجاه والمسأل فانه أعظم لذة من لذات الحداة الدندا وأكثر وينقمن وينقها كاسياتي بيانه في الذي يليه (وقال صلى الله علمه وسلم حسالمال والجاه ينبتان النفاق في القلب كاينبت المأء البقل) قال العراقي لم أحدُه هكذا وقد تقدم قلت والذي وردمن حديث ابن مسعود الغناء واللهو ينبتان النفاق في القلب كاينبت الماء العشب واه الديلى ورواه أيضا من حديث أبي هر يوه بالفظ حب الفناء ينبث النفاق في القلب الم وقد تقدم الكلام علىه فى كتاب السماع (وقال صلى الله علىموسلم ماذ ثبيان ضار بان ارسلا فى زر به غضمياً كثر فسادا من حب الشرفوا لمال فيدين المرعالسلم كووا وأحدوالترمذي وقال حسن صيم والداري والطيراني فالمكييرين حديث كعب بنمالك الفظ ماذتبان جاثعان أرسلاف غنم بأفسدلهامن حرص المره على المال والشرف لدينهو وواوالماراني فالاوسطمن حديث عاصم منعدى فالراشتر يتماثة سهممن سهام خبير فباغذاك النى صلى الله على وسلم فقال ماذ تهمان عاديان طلاف غير أضاعها وبها من طلب المسلم المسال والشرف كدينه وووا الطبراني في الصغيروا لضياء من حديث اسامة من يديلفظ ماذ ثبان ضاريات با بافي حفايرة فيهاغنم يفترسان ويأكلان ماسرع فسادا من طلب المال والشرف ورواه الطعراف في المكبير من حديث ابن عماس الفظ ماذ ثبان صاد يان بانا أف غنم السدام امن حساب آدم الشرف والمال و رواه هنادف الزمد مرحد مشأبى حقفر مرسلا بلفظ ماذئبان حائعان ضاريان في غنم قداعفلها وعاؤها وتخلفوا عنها أحدهما فأولاهاوا لاستوفى احراها باسرع فهافسادامن طلب المال والشرف فيدس المرعالمام ورواه البزار بسند حسن وابنعسا كرمن حديث ابنعر بالفظ ماذئبان ضاريات فيحظيرة وثبقة يأكادن ويفترسان باسرع فهامن حب الشرف وحسالمال فيدين المسلم وقد تقدم المكلام على هذا الحديث يختصرا (وقال صلى الله

عليه من ويتم اوقالورسول انه مسلم الشعال بعد مسلما الحافاته اعتلما قدمن الدات الحيانا الدنداوا "كثر وينة من ويتم اوقالورسول انه مسلم الشعاليوس حيالما لوالجاء منتابا النفاق في القلب كابيت المباد البقل وقال صلى الله عليه وسلم ماذنبان ضاو بان أرسلاف ووينة غيراسرع افسادا من خيسالشرف والمباليف دن الرجل المسروقال صلى الله علده وسلم لعلى كرم الله وجهدائم العلال الناس باتباع الهوى وحسالتناه أن ألمائه العفو والعانب بمندوكره هو بيان هدى الحاد وحقد منه المسلم وحقدة عن المحاد المسلم المس

علىموسرا تماهلاك الناس باتباع الهوى وحسالتنام) قال العراق لم أرمهذا الففارقد تقدم فالعلمان حديث أنس ثلاث مهالكات معماع وهرى متبعم الحديث والديلى في سندالنر دوس من حديث أن عباس حب الثناء من الناس بعمى ويصم انتهى قلت وتمام حديث أنس واعجاب المرمراً به هكذا وراء الميزار ورواما لمكرى بافغا واعجاب الم منفسه وأدالهم في من الخيلاء

* (بدان معنى الحاه وحقيقته)*

(اعلم) وفقك الله تعالى (ان الجاء والمال مماركا الدنيا) وعليهما فيامها ومدارها (ومعنى المال ماك ألاعبان المنتفعيها ومعنى الجاملك القلوب الطلوب تعظيمها وطاعتها وكالن الغني هوألذى علك الدراهم والدنانيرأى يقدرعلهما) ويتمكن منهما السوصل بهماالى الاغراض والقاصد) أى الى تحصيلها لنفسه (و) كذا (قضاء الشهوأت وسائر عظوظ النفس) من الامورالدنيوية فان النوصل المها منوقف على القدرة على الدراهم والدنانير (فكذلك ذوالجاه هوالذي الله قلوب الناس أي يقدرعلي أن يتصرف فهما ليستعمل بواسطته الرباجاتي) تضاء (أغراضه و)حصول (ما تربه وكاله مكتسب المال مأنواع من الحرف والصناعات فكذلك تكتسب قلوب أخلق بالواغ من المعاملات) فهي حارية بحرى الحرف والصناعات (ولا تصر القاوب مسخرة) أي منقادة (الاللعارف والاعتقادات فكل من اعتقد القلب فيه وصفامن أُوساف السكال انقادله وتسخرله تحسبُ قوةاعتقاده و يحسب درحةذلك السكال عنده) فسكاماقوي 11 كمال قوىالاعتقاد فقوىالانقياد (وليس شيرط أن يكون الوصف) القائميذلك الشخص (كمالا في نفسه) أىذانه (بل يكفي أن يكون الوصف كالاعدد وفي اعتقاده وقديعتقد ماليس كمالا ومذعُن قلبه للموصوف وقياما ضرور بالمحسب اعتقاده فان انتماد القلب حال القلب وأحوال القلب العقادات الفاوب وعلومها وتغيلاتها) فسااعتقده الفاسأ وتخيله كالالزمه الانقياد لاعماله هدان ذلك المكال نقص نفسه أو بالنسبة الغير اذالوصف الواحد قد يتصف بالكال والنقص بالنسبة الى الأعماص (وكمان يحب المسال ملك الأدفاء والعبيد فطالب الجاءيطلب أت يسترق الاحوارو يستعيدهم وعلكوقاهم ءلك قاومهم) واستمالتهم (بل الرق الذي وطلعها حدا الجاه أعظم) من رق المال (الاان المال علا العد قهراً) عن نفسه (والعبدمنات) أي يمتنع (بطبعه) لا يويداسترفاقه (ولو على) أي ثوا ودأيه (انسل من الطاعة وخرج عنها (وصاحب الحاء بعالب الطاعة طوعا وببغي) أي بطلب (أن تسكون الاحراراه عبدا بالطبيع والعلوع) من فيرقهر والجاء (مع الفرح بالعبودية والطاعقه فسأبطلبه) هو (فوق مايطلبه مالانا الرف بكثير فأذامهني المادنيام المزلة في فلوب الناس أي اعتقادا لقادب لنعت من أعوت السكل فيه فيدور مانعتقدمن كاله تذعنله قاوجهم ويقدراذعان القاوب تكون قدرته على القاوب ويقدر قدرته على القاوب يكون فرحه وحبه العادفهذا هومعني الجاه وحقيقته وله ثمرات كالمدح والاطراء) وهو المالغة في المدح (فات المعتقد للسكاللانسكت عن ذكرما يعتقده فيشي عليه) ويبالغ (وكالخدمة) بين يديه (والاعانة) من مهداته الصرورية (فانه لا يصل بدل المسهفي طاعته بقدرا عتقاد الميكون سخرة له مثل العبيد في أغراضه)

من الحرف والصناعات فيكذلك مكتسب فهاوب الخلق بأنواع من المعاملات ولاتصير القاوب معتضرة الا بالمعارف والاعتفادات فدكل من اعتقد القلب فعه وصفا من أوصاف المكال انفاله وتسخرله يحسب قوةاء قادالقام و يحسب درحة ذاك الكال عده ولىس ىشترط ان يكو ن المصف كالافي نفسه مل يكفي ان يكون كالاعنده وفي اعتقاده وقدىعتقد ماايس كالاكالاوبذعن فامه الموسيوف به انقيادا ضرور باعس اعتقاده فان انقداد القلب حال القلب وأحوال القاوب تألعمة لاعتقادات القاوب وعلومها وتعملانها وكأان يحب المال تطلب ملك الارقاء والعسد فطالب الحاء يطلب أن يسسترق الاجرار واستعددهم وعاك رقاميم والثقاوج مبل الرق الذي بطلبه صاحب ألحاه أعظملان المسال علك العد فهراوالعبد متأب بطعه

ولوخلى ورأيه انسل عن الطاعفوصاحب الجاديطاب الطاعة طوعاو بنبق أن تكونته الاسرار عبد ابالطبيع والعارع مع الفرح العبودية والطاعقة فياد طليعة فون ما بطالعما لله الوقيكير فاذا معدى الجادقام التؤافى فاذب الناص أعما عتفاد القاوب العصس ا وقيقر ما متقدون من كاله تعمل في الوجسه و بقدواذعان القاوب تسكون قدوته على القاوب و بقدوقدوته على القاوب بكون فرحه وحيم المحياة الموسوق الجاء وحقيقته وله نجوان كالمدح والأطراء فان المعتد المتكال لاسكت عن ذكر ما يعتقده فوضي عليه وكالحد متوانا عابد فانا المتكال المتحدد في عليه وكالحد متوانا عابد فانا لا يتعلن بذل المسدق طاعة بقدواعة الادبكروت بعضوقه شل العدفى أغراضه وكالابثاد وزلا المنازعة والتعظيموانتيونع بالفاقحة بالسلام وتسليم الصدرفي الحافل والتقديم فيجمع المقاصد فهذه آثار تصدرعن قسام الحاه في الفلب ومعيني فيام الجاه في الفلب الشاهب على اعتقاد صفات المكال في الشخص المابعكم أوعبادة أوحسن خلق أونست أو ولارة أوجبا فيصورة أوةوة فيدن أوثي مماعة قده الناس كالافان هده الاوصاف كالهاتعظم يحاله في القاوب فتكون سيبالقهام ألحاه والله تعالى أعلى بريدا وسب كون الجامعيو با باطبيع حتى لا يخلوعن فل الابشديد المجاهدة) * اعم أن السب الذي يقتضي كون محمو بأهو بعمنه يقتض كون الحاهجبو مال يقتضي أن يكون أحب من المال كما الدهب والفضة وسائر تواع الاموال

بل أكثر (وكالايثار)بان يؤثره على نفسه وعلى غيره (وترك المنازعة) له فى الامو ر (والتعظيم والتوقير مَّالفات مَا السلام)والتولين يديه حتى يشيرله بالجاوس (وتسليم الصدر) وهو أرفع المواضع (ف الحافل) العامة والخاصة (والتقدم في جسع المقاصد فهذه آثار تصدر عن قيام الجاه في القياوب ومعنى فيام الحاه في القلب الشمال القاور على اعتقاد صفات الكال في الشخص المابعل أو بعبادة) أو م ماجيعا وهو أقوى (أوحدن خلق) فى العشرة (أونسب) كان يكون له اتصال بالبضعة الطاهرة (أو ولاية) وهى الصلاح المعنوى (أو جال في صورة) ظاهرة (أوقوة في بدن أوشي مما يعتقده الناس كالا) عندهم (فان هذه الاوساف) كاجامجوعهاوافرادها (تعظم محله فى الفاوب فيكون سيبالقسام الجاه)

* (بمان -ب كون الله محمو با بالطبيع حتى لا يخلوعنه قل الابشديد المحاهدة)*

(اعلم) أرشدك الله تعالى (ان السبب الذي يقنضي كون الدهب والفضة وسائراً نواع المبال محبو با هو بعينه يقتضى كون الجامعيو مامل يقتضي أن بكون أحب من المال كالقتضي أن تكون الذهب أحسمن الفصة بهمانساد باف المقدار وهوانك تعمرات الدراهم والدنانير لاغرض في عدائهما) أي دوانهما (اد لاتصلى أبدا (العام ولامشرب ولامنكم ولاملس والماهد والحمي) المرى في الطرق (عدا، واحدة) أي عنزلة وأحدة (ولكنها يعبو يةلانها وسيلة الىحسم الحاب وذريعة الىقضاء الشهوات فكذال الجاءلات معنى الجاه ملك القاوب وكالنماك الذهب والقضة يفددوره يتوصل الاذ مان مهاالي سائر أغراضه ومهمانه (فكذلك ملك تلوب الاحوار والقدرة على استعفارها بفيد قدرة على التوصل الى جبيع الاغراض فالاشتراك فيالسب اقتضى الاشتراك في الحبة وترجيم الجاه على المال اقتضى أن يكون الجاه "حسمن الدل ولمالك القاوم ترجيم على مالك المال من ثلاثة أوجه الاول الدالوصل بالجاء الى المال أيسر واسهل (من التوصل بالمال الحالجاء فالعالم والزاهدالذي تقروله جابى القنوب) وصارمعتقدا (لوقعة ا كنساب المال ينسسراه) اهون سب (فان أحوال أرباب القاوب مصرة القاوب ومبذولة) أي مصروفة (الناعة هُدَنْ بَهُ الكِمَالُ وَأَمَاالُرِ جِلِ الْحُسِيسِ الذِّي لا يَعْمُ بِصِفْقَةَ كِالنَّافِ) كثرماء با كتساب أوارث أو (وحد كنزاولم كن له جاه يحفظ ماله وأراد أن يموصل بالمال الحالجاه لم يتسمره فاذا الجاء آله ووسيلة المال مُن مالنا الحاه فقدماك المال ومن مال المال لم علن الحاه وكل حافظ الله صارا لحاه أحب والداف أوصى الحكاما تتفاذا لحاه دون المال (الثاني هوان المال معرض الباوي والناف مان سرق) و مذهب (وبغسب) وعقاس (و اطمع فيه الماول والفلاني المتسلطون (وقعتاج فيه الى الحفظة والحراس) يحفظونه ويحرسونه من السرافُ (ر) يحدَّاج فيه أيضالني (ظرائن) والصناديق (وتتعارق البه اخطار كثيرة) ومصائب جمَّة (واماالقاوبُ اذام أكت لم تتمرض لهذه الآفاف فهي على التحقيق مواثن عندة) محفوطة (لايقدرعلمها لسرافولا بتناولهاأيدي العساب) والظلفا لحائرين (واثبت الاموال العقار ولا يؤمن فيه الغسب والظلم)

تعلم أنالدراهموالدنانير لاغرض في أعدام مماأذ لاتسلم ادام ولامشم رولا منكع ولاماس واءاهي والحمساء عثرية واحدة ولنكنهما محبوبان لامما وسدلة الىحسع الحاب وذر سقال وضاء الشهوات فكذال الحاءلان معي الحاه ماك القاور وكاأن ملك الذهب والفضة فمد قدرة بتوصل الانسان ما الىسائر أغراضه فكذاك ماك قلوب الاحرار والقدرة على استسحارها بفيدندرة على التوصيل ألى حميع الاغراض فالاشترالذني السبساقة ضي الاشتراك الحمسة وترجيما لماءعل المال انتضى أن مكون الحاه أحسمن المال واللذالحاه ترجيم على ملك المال من ثلاثة أوحسه ﴿الاوّلأن الترصال مالجاه الى المال أيسرمن النوصل بالمال الى

يقتض أن كون الدهب

أحب من الفضية مهما

أسار مافي المقدار وهو أنك

الده فالعالم أوالزاهد الذي تقررله حامق القاو باوقصدا كنساب المال تنسرله فان أموال أو باب القاوب معضر فالغلو بروميسدوله لمن اعتقد فيصالبكالموأ ماالرجل الحسدس الذي لايتم فساصفة كال اذاوحد كتزاولم بكرياه جاديح فطامله وأرادأت يتوصل بالسال الحالجام وتسرله فاذا الجاءآة ووسله الحالمال فن ملاء الجادفة دمال المال ومن مل المال والا الجادوي حال فلذال صاو الحاه حب ، الناني هو أن المالمعرض الباوي والتلف بأن يسرق و يفصب و يطمع فسم الملول والظلمة و يحتاج في ماليا الحفظة والحراس والجزائن ويتعارق المه تسطار كثيرة وأماالة لوب اذاملكت فلانتعرض لهذه الآفات فهيءلى الفعقيق خزائن عتددلا يفدرعامها السراق ولانتناولها أبدى المهاب والغصاب وأشت الاموال العقار ولايؤمن فعالغصب والفلز ولايستغنى عن الراقب والحفط وأماخوان القاوب فهي بحاه ظة بحر وية بأنفسها وذوالجاه في أمن وأمان من الغصب والسرقة فهانع انما تغصب القاو ببالتصر بف وتقبيم الحال وتغسير الاعتقاد فهاصدق مدن أوصاف الكال وذاك عايهون دفعه ولا بتسرعلي عاوله فعله الثالث أن ملك الفاور بسرى ويغمر و متزالد من غير باحة الما تعب ومقاساة فان الفاور إذا أذعت لشخص واعتقدت كالهيعا أوجل أو غيره أفصحت الالسنة لامحالة بمافيها فدصف مابعيقة والغبرو يقتنص ذلك الفاك أيضاله ولهسذا المعنى بيحب الطسع الصت وانتشأر الذكر لانذلك اذاا ستطارفى الاقطار اقتنص القاو ودعاها الحالاذعان والتعظيم فلامرا ال مسرى من واحد دالى واحد ويتزايد وايس له مردمعين وأماالمال فن مال منه شأفه ومالكه ولارقدره لي استنما له الارتعب ومقاساة والحاه أبدا في النماء منفسسه ولامردا ، وعه والمال وافف ولهدذا اذا كاهومشاهد (ولايستغنى عن المراقمة والحفظ وأماخزائن القاوب فهدى محلوظة محروسة مانفسها) عظم الحاه وانتشر الصيت لاتعنا جالى المراقبة (وذوالجاه في امن وامان من الغصب والسرقة فهانع إنما تغصب الفاوب مالتصريفُ) وانطلقت الالسنة مالثناء أى بالافساد (وتقبيم الحال وتغيير الاعتقاد فبمساسدة به من أوساف السكال وذلك بم الهون دفعه ولايتسسر استحقرت الامهوال في على محاوله فعله الثالث ان ماك القاوب يسرى ويفو ويترابد من غير حاجة الى تعب ومشقة (ومقاساة) مقادلته فهذه يجامع ترجيعات أهوال (فان القاوب اذا أذعنت اشخص واعتقد كاله بعلم أوعل أوغيره أفعيث الالسنة لامحالة بمبا فيهأ الحياه عدلي المال واذا فيصف مأبعة قده لغره و يقتنص ذلك القلب أيضاله) وهذا معنى السريان (ولهذا المهني يحب الطبيع فصات كثرت وحو والترجيم الصنت) والشهرة (وانتشارالذ كرلان ذلك أذاا ستعلار في الافطار) وانتشر في الا كأن (اقتنص القاوب فان قلت فالأشكال قاتم ودعَّاهاالَّى الاذعانُ وَالتَعظيمُ فلارَّال يسرى منواحدًا لى واحيَّدو يترا يَّد وليس له فُردمعينَ) يقف فىالمال والحامج معا فلأ علمه (وأما المبال فن ملكمنه تشأ فهو مالسكه فقط ولايقـــدرعلى استنمائه) أى ازدماد. (الأبنعب) نسغ أنعالانسان شديد (ومقاساة) خطوب (والجاه أبدا في النماء منفسسه ولامرد لموقعه والمال واقف ولهذا اذاعظم المال والحاه ذي القدر الذي الجاه وأنتشر الصيت وانطلقت الالسنة بالثناء) والذكر الجيسل (استحقرت الاموال في مقابلته فهذه . شوصل به الى حاب الملاذ معامع ترجيدات الجاه على المال واذا فصلت كثرت وجوء الترجيم فان فلت فالاشكال فائم في الجاه والمال ودفع المضارمعاوم كالحتاج معافلا ينبغى أن يعب الانسان المال والجاه نع القدر الذي بتوصل به الى حلب الملاذود فع المضار معلوم الىاللس والمسكن والمطعم كالحمتاج الى المطعروا للبس والمسكن) فهذا القدر لايستغنى عنسه (أوكالبتلي بمرض أوبعقو به أذا كان أوكالمتلء ضأو يعقوية لاشوصل الى دفع العقوية من نفسه ألاعال أوحاه فيه المال والجامعاهماذ كلمالا يتوصل الى الحيوب اذا كان لاسوصل الىدفع الابه فهو يحبوب وفي الطباع أمر عسوراءهمذا وهومب حدم المال وكثرة المكنور) ودفن الدفائن العقوية عن للمنه الاعمال (وادخار الدَّخارُ واستكثار الخزار واعجم الحاجات حيى لو كأنَّه واديان من ذهب لابتغي الهما ثالثا) أوحاه فحسمالمال والحاه كأوردذاك في الخبر وتقدم ذكر مقريبا (وكذلك عب الانسان اتساع الجاء وانتشار الصبت الى أقاصى معساوم اذكل مالاسوصل الملادالتي بعلر قطعاانه قط لا بطؤها) ولا براها (ولا يشاهد أصحابها ليعظموه أولير وه عالهم أوليعسوه الى الحمو بالامه فهو يمعبوب على غرص من اغراضه ومع الساس من ذلك فانه يلتذبه غايه الالتذاذ وحب ذلك نابت في الطبسع) مركور فيه وفى الطساع أمر عجيب (و تكاديفان ان ذلك حهل فأنه حب لمالافائدة فده لافى الدنما ولافى الا تحرة فنقول نعرهذا ألحب لا تنفك وراءه_ذاوهوحبجم عنه القاوب وله سببات أحـــدهماجلي) ظاهر (بدركه الكافة) من الناس (والا خرجني وهو أعظم الاموال وكسنز الكنوز السندين ولسكنه أدقهما وأخفاهما وأبعث دهماعن افهام الاذكماء كالفعباء (فضلاعن الاغبياء) البلداء وادخار الذخائر واستبكثار (وذاك لاستمدادهمن عرف خفي) دساس (فى النفس وطبيعية مستكنة فى العاميم لا يكاديقف علماالا الخسزائن وراء جيسع الغوّاصون) في عداراً لحقائق (فامّا السبب الأول) الجلي (فهود فع ألما الحوف لان الشَّفيق) على المسهّائ الحامات حتى لوكان العبد الخائف (بسوء الظن موام) أى أبدا سي عظنه (والانسان وانكان مكفيافي الحال) عنده ما يكفيه (فائه وادبان من ذهب لاستني

راح (اتحاف السادة التقدين) - نامن) لهما اناتا وكذلك عبد الانسان الساع الجأموانشار الصيدال أخاصي البلادالي بعد المساورة المساور

طه ، إالامل ويخطر بباله أن المال الذي فيه كفايته و بما يتلف فيعتاج الى غير، فاذا خطر ذلك بياله هاج الخوف من قلبه ولا بدفع أم الخوف الاالام الخاصل بوحودمال آخر يفزع المهان أصاب هذا المال كأعة فهوأ بدا لشفقة معلى نفسه وحمه للمماء يقدر طول الحماة ويقدر بهيمه مالماسات ومقد دامكان قطري الأسخات الي الاموال ويستشعر الخوف من ذلك فدعالب مايد فع خوفه وهو كثرة المال حتى أن أصيب بطائلة من مالهاستغني بالآخر وهذا خوف لا يوقف له على مقدار مخصوص من المال فالذلك لم يكن لذله موقف الى أن علك جميع ما في الدنساواندلك قال وسول الله صدر الله عليه وسارم عومات (٢٤٢) لايشيعان منهوم العاوم نهوم المال ومثل هذه العاد تطرد في حدة عام المتراة والجاه في

قلوب الاباعدة يروطنه طويل الامل ويخطر بماله أن المدل الذي فيه كفايته رعمايتلف فيعتاج الى غيره فاذا خطر ذلك بماله هاج الخوف من فليه ولا يدفع ألم الخوف من فليه الاالامن الحاصل بوجو دمال آخر يفزع المهان أصابت هذا المال حائتية) أي آ فة (فهوأ بدا الشفقة على نفسه) أي حوفه علهما (وحده العماة يقدر طول الحياة ويقدر هعوم الحامات) أى طر وقها فاة (و يقدرامكان تطرق الا كات الى الاموال ويستشعر الخوف من ذلك فيطلب مامد فعرنه خوفه ووه وكثرة المال حتى إذا أصيب بطائفة من ماله استغفى بالأسنو وهذا خوف لاموقف له عندمقد اريخصوص من المال والدلك أيكن الله موقف الى أن علك جديع ما في الدنما والدلك قال صلى الله علمه وسلمه ومأن لانشبعان منهوم العلر ومنهوم المال) رواه الطهراني من حديث التن مسعود يسند ضعيف ور واوالمزار والطعراني في الاوسط من حديث ان عباس وقد تقدم وقدروى هذا الكلام أنضالعلى وضي الله عنه ذكره صاحب مهم البلاغة (ومثل هذه العلة نطرد في حده قدام المزلة والحاه في قاول الاناعد عن وطنهو بلدهانه لايخلو عن تقــد برسب بزيجه) أي يقلقه (عن الوطن أو بزيج أولنك عن أوطانهم الى وطنه ويحتاج الى الاستعانة بهم ومهما كأن ذلك بمكنا ولم يكن احتياجه المهم مستحيلا احالة ظاهرة كان للنفس فرح والنفيقيام الجاه في قاو جهدا فعه من الامن من هذا الخوف وأما السنب الثاني) الخق (وهو الاقوى إن الروح أمرر ماني به وصفه الله تعبالي اذ فال ويستلونك عن الروسة في الروسين أمرري ومهني كونهر بانساله من أسرار عاوم المكاشفة ولارحصة في اطهاره ا فليظهره رسول الله صلى الله عليه وسلم كا رواه المخارى من حديث النمسعود وقد تقدم وحيث أمسان صلى الله عليه وسلم عن الاخبار عن الروح اوماهمته باذنالله تعالى ووحيه وهوصلي الله عليه وسلمعدن العلرو يذبوع الحنكمة كيف يسوغ لغيرو الخوص فيهوالاشارةلاحرم كمانقاضت النفس الانسانية المتطلعة الى الفضول المتشرفة الى المعقول المتعركة بوضعهاالى كلماأمرت فيه بالسكوت والمثورة بحرصهاالي كل تحقيق وكل تمو يه ناهت في المده وتنوعت أراؤهاف ولموحد الاختلاف بينأر بابالنقل والعقل فيشئ كالاختلاف في ماهسةالروح ولولزمت النفوس حدهامعترفة بعزها كانذاك أحدر ماوأولى (ولكنك قبل معرفة ذاك تعزان القلب مدارال صفاتٌ جهيمية كالاكل والوقاع) فان من شأنُ البهائم كذلك (والى صفات سبعية كالفتسل والصرب والابذاء كانمن شأن السباع كذلك (والح صفات شبطانية كالمكر والحديعة والاغوام) فان من شأن الشَّماطين كذاكُ (والى صفات ريو بيةُ كالبكد والعز والتحد) والقهر (وطلب الاستفلاء وذاك لانه مركس من أصول يختلفة) من ماء وطين لارب وصلصال وفار (بطول شرح تفصيلها فهو ال) نفي (في من الامرال باني يحب الربوبية بالطبيع ومفني الربوبية التوحد بالمكم لوالتفرد بالوجود على سدل آلاستقلال فصارال كالمن أووتُ الالهية وصاريح وبابالماسع) لاينفك (والكالف التفرد بالوجودفات المشاركة فىالوجود نقص لا يحالة فكال الشمس في انها موجودة وحدها فاو كان معها شمس أخرى كان ذلك نقصانا فحقها اذارتكن منفردة كالمعنى الشمسية والنفرد بالوجودهوالله تعالى اذليس معسموجود سواه

وبلده فانه لايخلوعن تقدير سب برعيمن الوطن أو بزعيم أوائكءنأوطانهم آلى وطنسه ويحتاج آلى الاستعانة بهم ومهما كأن ذاك نمكا ولركن احساحه الهر مستعملا احالة طاهرة كأن للنفس فرحواله مقمام الحاه فىقاوم ملافهمن الامن من هدد الحوف * وأماالسيسالثانيوهو الاقوى أن الروح أمرر مانى مه وصدهه الله تعالى اذقال سمانه و سألونك عسن الروح فلاأروح منأم ر بیومعنی کونه ر بانباانه من أسرار عاوم المكاشفة ولارخصسة فياظهارهاذلم نظهره رسول الله صلى الله علسه وسسلم ولسكنك قعل معرفة ذاك تعل أن القاب مىلاالىمقات جمية كالأكل والوقاع والىصفأت سبعية كألقتل والضم بوالالذاء والى صفات شيطانية كالمكر والخديعة والاغواء والىصقات ربوسة كالكبر

والعز والتحدر وطلب الاستع لاعود فالالانه مركب من أصول مختلفة تطول شرحها وتفصيلها فهو لما فسممن الامرال باني عسال يويدة بالطبيع ومعنى الريوية التوحسد بالكمال والتفرد بالوجود على سبيل الاستقلال فعاو الكمال من صفات الالهية فصاريحيو بالطب وللانسان والكالبالة فردبالوجودفات المشاركة في الوجود نقص لايحالة فكال الشمس في انهام وجودة وحسدهافاو كانمعهاميس أخوى لكان ذلك نقصافي حقها ذلم تمكن منفردة بكال معسني الشمسسة والمنفرد بالوجود هوالله تعالى اذليس معهموجودسواه فان ما رواه أثرمن آنارفدرنه لاتوامة بذاته بل هو تأخيه فإينكن، وجودا مقه لانا له مقرّ جب المساوا في الربّ فالمساوا في الربّ فقصات في الكال بل الكامل من لانفاية في وتبته وكان اشراق فووالشمس في افغالوالا "فاق ليس تقصا نافي الشمس بل هومن جهاتالها وأغما شمات الشمس فوجود شمس أخرى تساويها في الربّ تتم الاستفناء صناحة كذلك وجود كل مافيالها العالم مرحمها أن الربّ أو القدوة ولا يكون متبعافا دامني الروسيسة التفريها في جودهو الكال وكل انسان فانه بنا مصيحب لان يكون موالنفر ديا يكان الن مشايخ الصوفيسة ملمن انسان الاوفي باطنه ماصري به فرعون من قولة أثار بكم الاملى واكمنه ليس بجدله ميالاوه وكافان فان العبود ينقهم على النفش والروسيت مو به الطبيع وذاك النسبة الى بانية التي أوماً الها قولة تعالى (٢١٣) قال الروح من أمري بوداك بالماتخون

النفسء النفسء الكال لم تسمقط شهوتها المكال فهرى محمسة المكال ومشتهمة وملتذة بهلذاته الالعيني آخر وراءالكال وكلموجودفه ومحباذاته واكمأل ذاته ومبغض للهلاك الذى هوعدمذاته أوعدم صفات الكالمن ذاته وانما الكال بعدان مسسلم التفردبالوجودني الاستبلاء على كل الوحودات فان أكمل الكمال أن يكون وجودغه مراامنك فانلم يكن منكفان تكون ستواما عليه فصار الاستملاء غلىاأيكل محبوبأبالطبهم لانه نوع كالوكل مو حود معرف ذاته فانه عدداته و محسكال ذاته و بلذنه الاأنالاستيلاء على الشئ بالقدرةعلى ألتأثيرف وعلى تغمره يحسب الارادة وكونه مستغيرا لك زدده كيف تشاء فأحب الانسان أن بكوناه استبلاء على كل الاسماءا اوجودة معمالا

فانماسوا أثر من آثارفدرنه لاقوام لهبذاته بلءوفائمبه) اذهو واجبالوجوداذاته وماسواه بمكن الوجودوالوجودعارضله (مل مكن موجودا معملان المعمة توجب المساواة في الرتبة والساواة في الرتبة نقصان في المكال بل المكال عن لانفايراته) وفي بعض النسخ والمكامل من لانفايرله (في رتبته وكمان اشراق نورالشمس في اقطار الا " فاق) وجوانهم اليس نقصانا في الشمس بل هو من جهاة كما نها اذَهو راجع اليه (واعما نقصان الشمس يو حود مس أخرى نساويها في الرتية مع الاستغناء فيكذلك كل ما في العالم وحسع الى السراق أنوازالقدوة)الباهرة (فيكون تابعا ولايكون متبعاً فأذامعني الربو ببةالتفرد بالوجودوهوا آسكال وكل انسان فانه بطمعه محك لأن يكونهو المفرد بالكمال ولذلك فال بعض مشايخ الصوفية مامن انسان الاوفى باطنهماصر به فرعون من قوله الدرسكم الاعلى ولكنه ليس عدله محالا) ورعاسة أنس لهذا القول عا رواه امنالال فى مكارم الاخلاق من حديث عامرا لجروت فى القلب ومااشتهر على الالسنة من كارمهم الظلم كمنف النفس الحرز يخفمه والقدرة تبديه (وهوكمافال فان العبودية قهرعلي النفس والربو بيسة محبوية بالطبيع وذلك للنسب قالر بانية التي أوما) أي أشار (المهاقولة تعيالي قل الروح من أمرر في ولكن لما عَرْثَ النَّفْسِ عَن دُولُـ مَنْتَمَ يَ السَّكَمَ لَا لَهُ لِسَقَطَ شَهُوتُهَا لَلْسَكَّمَا لَوْمَ ي محبة للسكال أبدا (ومشتهية له وملتذة به لذاته لالمعني آخرو راءالكال فكل موحودفهو يحسافانه ولكالذاته ومبغض للهلاك الذي هو عدم ذاته أوعدم صفات الكالمن ذاته واعا الكالم بعد أن يسلم التفرد بالو حود في الاستبلاء) والغلبة (على كل الموجودات فان أكمل الكمال) الى غاية درجاته (ان يكون وجود غيرك منك فان لمكن منك فان سكوت مستوليا علمه فصار الاستملاء على السكل محبو بابالطميع لانه نوع كمال) بالاضافة الىالاول (وكل موجود بعرفذاته فامه يحسدنانه ويحسكال ذانه ويلتذبه االاآن الاستملاء على الشي مكون بالقدرة على التأثيرفيه وعلى تغيره بحسب الارادة وكونه مسخرالك أعىمذ الامنقاد الردده كيف تشاعفا حب الانسان ان يكون له الاستبلاء على الاشياء الموجودة معه (الاأن الموجودات منقسمة الى مالا يقبل النعبر في نفسه على دائه (كذات الله تعمالي وصفاته)فانهالا تقبل تعبرا أصلا (والىما يقبل التغير) في نفسه (والكن لانستولى علمه قُدوة الخلق كالافلال والبكواكب)المركورة فها (وملكون السموات ونأوس الملائكة والجن والشاطبين وكالجبال والمحازك فانهافا لل المتغسير ولبكن لأاستبلاء لقدرة الحلق على تغيرها عن هيا تتما الموجودة فها (والى ما يقبسل التغير بقدرة العبد كالارض وأخزائها وماعلها من العادن والنبات والميوانوم حلنها والماس فانها تقبل التأثير والتغسير كأحسادهم وأحساد سائرا لحوان فاذاا نقسه تالموحودات الى ما يقدر الانسان على التصرف فيه كالارضان والى مالا يقدر عليه كذات الله والملائكة والسهوات أحب الانسان أن يستولى على السموات بالعلم والاحاطة والاطلاع على اسرارهافان ذاك فوع استدلاء اذ

أن الموجودات منقدمة الى مالايقرار في المنتخذ و كذات الله تعالى وصطائه والدما بقبل التفعير ولكن لاستولى علمه قدرة الحاق كالافلاك والدكوا كن وملكوت السمولتون فوص الملاتكة والجن والشياطين وكالجبال والمجار وماقت الجيال والعمار وال ما يقسل التغير مقدرة العبد كالارض وأخزاج اوما عليها من العادن والنبات والحيوان ومن جانها قالوب الناس فام إقالية الثاثير والتعمير مثل أحسادهم وأحساد الحيوانات فاذا انقدمت الموجودات الى ما يقدر الانسان على التصرف فسه كالارضسيات والى مالا يقدر عاسد عليه كذات الله تعمل واللائد كذا المعاوم الحماط به كالداخل تحت العسلم والعالم كالمستول علىه فلذاك أشب ان بعرف الله أتسالى والملائك كما والسكوا كب وجميع عائب السهوات وجدع عائب العار والجبال وغديرها لان ذلك نوع أستداد عله أوالاستداد ونوع كال وهذا بضاهي اشتماق من عزعن صنعة عجيبة الدمعرفة طريق الصنعة فهاكن يعزعن وضع الشعار نجوانه قسد بشتهي ان بعرف اللعب مدوانه كدف وضع وكمل يرى صنعة عبية في الهندسة أوالشعبذة أوسرالثقبل أوغير ودهوم ستشعر في نفسة بعض العيز والقصر وعندول كنه نشتاق الي معرفة كمفته فهومة ألم يعض العيز متلذذ ككال العزان علمو أماالقسم الثانى وهو الارضيات التي يقدر الانسان علمافانه بحس الطدم ان سستولى علمها مالقدرة على التصرف فها كيف بريدوهي (٢٤٦) قسمان أحساد وأرواح أماالاحساد فهي الدراهم والديانير والامتعة فعي أن يكون

قادرا علما بفسعل فمهاما الملوم المحاطبه كالداخل تحت العزوالعالم كالمستولى عليه فلذلك أحب أن بعرف الله والملائكة والافلال مشاء من الرفع والوضسع والكواكب وحسع عائب السموان وعاثب الحاروا لمال وغيرهالان ذلك نوع استبلاء علمهاوالاستملاء والتسام والمنع فان ذلك نوع كال وهـــذا نضاهي اشتمان من عزعن صنعه عجمه الى معرفة طريق الصنعة فها كن يبجزعن وضع قدرة والقدرة كالوالكال الشعار نج) وهي اللعبة المعروفة فارسي معرب وأصار صدرنك أيمائة معلة وواضعها صمصمة من دامر من صدفات الر يو سدة حكيم من حكاء الهند للك من ملوكهم (فانه قد شته بي ان معرف اللعب به وانه كيف وضع) ولماذا وضع والربو بية محبوبة بالطبع (وكن رى صنعة عدة فى الهندسة) على معروف وأصله أنداز ومعنا وتقدر محارى القني (أوالشعدة) فاذلك أحسالاموالوان وهي الحيل أوحرالثقيل) وهوعلم معروف من الهندسة (أوغسيره وهومستشعر في نفسه نقص العيز كأن لايحتاج الهافى ملدسه والقصو رعنه لنكنه بشنافالي معرفة كمفينه فهومنأ لمهنقص العيز وملتذ بكال العلم انعله وأما القسم ومطعمه وفيشهواتنفسه الثاني وهي الارضات التي يقدر الانسان علمهافانه بحسالط معان نستولى علمها بالقدر على النصرف فها وكذلك طلب استرقاق كف ريدوهي قسمان أحسادوأرواح أماالاحساد فهي الدراهم والدنانير والامتعة فعجب ان يكون العبيدوا سنعبادالا شعاص قادراعامها يفعل فهاما دشاعمن الرفع والوضع والتسليم والمنع فآنذاك أفوع تصرف فهاوهو (قدرة والقدوة الاحرار ولو مالقهر والغلمة كالدالتكال منصفات الربو ستوآلر بوسة محبوبة بالطبيع فلذاك أحب الاموال وانكان لاعتاج الها حتى بتصرف في أحسادهم فمطعمه وملسه وفيشهو النفسه وكذاك طالب استرقاق العمد واستعباد أشخاص الاحوارولو بالقهر والغلمة حتى يتصرف فأحسادهم وأشحناصهم بالاستسخاروان لمعلل قاومهم فانهار بمالم تعتقد كاله حتى وأشخاصهم بالاستسخار وانلم علافاوم مفانها بصر محبو بالهاو تقوم منزلته بمافان الحشمة القهر ية أيضا لذيذ للفهمن القدرة) والمحكن كيف شاء وسالم تعتقد كاله حثى يصبر (القسم الثاني نفوس الآدمين وقلوم هرهي أنفس ماعلى وجه الارض فهو يحث أن بكون له استملاء وقدر وعلم التكون مسخرة له متصرفة) مارية (تحت اشارته وارادته لمافيه من كال الاستبلاً والتشهد بصفات محبو بالهاو يقوم القهسر الربوسة والقاوب الماتسعر مالسولاتعب الأماعة قادالكالفانكل كالعبوب) ومرغوب المه (لات منزلنه ومافان الحشمية البكالمن الصفات الالهمة والمسفات الالهية كاها يحبو بة بالطبع للمعنى الرباني من حمله معاني الانسات القهرية أمضالا مذملافها وهوالدى لاسلمه الوت فعدمه ولايسلط علمه التراب فيأكاء فانه يحل الاعبان والمعرفة وهو الواصل الى من القدرة بدالقسم الثاني لفاء الله عز وجل والساعي المه فاذام في الجار تسخر القاوب) وتذللها وانقيادها (ومن تسخرت القاوب نذوس الا دمين وقاويهم له كانت الم مدرة واستيلاء عامه او القدرة والاستيلاء كال وهومن أوصاف الربو بية فاذا عيروب القلب بطبعه وهى أنفسماعلى وحسه الكال الناء والقدرة والمال والجامن أسباب القدرة ولانهاية المعاومات ولانهاية المقدورات ومادام الارض فهو يحب أن مكون يبق معاوم أومقدور فالشوق لاسكن والمقصات لا يزول والذاك فال صلى الله عليم وسلم مهومان لا دشيعان له استمالاء وقدرة علما مهوم المال ومهوم العلم وقد تقدم قريبا (فاذامطأوب القلب الكال والكال) اعمايتم (بالعمر والقدرة لتكون مسحفرة لهمتصرفة

تحت اشارته وارادته لمافيمس كال الاستبلاء والتشبه بصفات الربو مسةوا لقاوب انما تنسير بالحب ولانتحب الاباعتقادا اكتالهان كلكال يحبوب لان السكال من الصفات الالهية والصفات الالهية كالهايحبوبة بالطب المعنى الرباني من حسلة معانى الانسان وهوالذى لابيليه الوت فيعسده مولا يتسلط عليه التراب فيأ كله فانه يحل الاعبان والمعرفة وهوالواصل الحالقاء الله تعماني والساعي المسه فاذامعسني الحاء تسخرا القالوب ومن تسخرته القساوب كانشاه قدرة واستملاء علمها والقدرة والاستبلاء كالوهومن أوصاف المربو بمةفاذا يحبو بالقلب بطبعه الكال بالعام وآنقدوه والمال والجامين أسباب القدرة ولانهاية المعلومات ولانه أية للمقدو وآت ومادام يبق معلوم أومقسدو وفالشوق لايسكن والنقصان لاتز ولواذلك فالعسسلي الله علىه وسلمهم ومأث لايشبعان فاذامطلوب القلوب الكالوالكالبالعلم والقدرة

وشفاوت الدرسات فبمفير محصور فسرو ركل أنسان واذته بقدرما يدركمين الكالوفهذا هوالسبب في كون العفوا لما الحارجيبو ياوهوأس و راءكونه عبو بالاسل الموصل الى فضاء الشهوات فان هذه العله فدتهني مع سقوط الشهوات بل عب الانسات من العليم مالانصلم الموصل يه الحالا غراص بل بما يفوت عليسه موازمن الاغراض والشهوان واسكن الطبيع يتقاصى طلب العلق جديم العمائب والمدكلات لأن العلم استملاعه لمالمعلوم وهونوع من الكالمالذي هومن صفات الربو يبقدنكان تعبو بابالطب ع الأن في حبكم ل العلموالقدرة عالما لايد من سانها انتساءالله أهال هـ (سانـ الـكمال الحقــــ والـكمال الوهـ والذي (٢٤٥) لاحقيقاله) ﴿ وَدَعَرُفُ الله لا كمال بعـــد

وتفاوت الدرجات فمه غير محصور فسروركل انسان ولذته قدرما يدركهمن الكال فهذا هو السمسفي كون العلروالمال والحاء محبوبا وهوأمرو واعكونه محبو بالاجل التوصل الىقضاء الشهوات فان هذه العلة قد تبيق معسقوط الشهوات بريحب الانسان من العلوم مالا إسليم للنوصل معالى الاغراض بل رعما يفوت علمه حاذمن الاغراض والشهوات والمكن العامع يتقاضى طلب العلم ف جميع العدائب والمشكلات لأن ف المسلم استملاء على المسلوم) وهوالاحاطة تحرث اتبه (وهونوع من المكمّل الذي هونوع من صفات الربو سمَّفكان محمو با بالملم الأأن ف مع كالالعلم والقدرة أعاليدا) حدم أغاوطة وهي ماتوقع الانسان فى غلط (فلامد من بدائم ا ان شاء الله)

* (بيان السكال الحقيق والكال الوهمى الذى لاحقيقتله)

(قدعرفت الهلاكتال بعد ُ قوات التفرد بالوجود الافي العسلم والقدرة لكن الكمال الحقيقي فيسهملناس بالككال الوهمى وبيانه ان كال العسلم لله تعالى وذلك من ثلاثة أوجه أحدها من حث كثر ذا لماومات كالمتماوجز تبائها لاساحل اعرمعلوماته ملتنفدالعارلو كانت مدادالكات بي (فـكدلك كلما كانث علومالعبدأ كثر)وأوحعكان (أقربالى تتدعزوجل) أعنى فربابالرتبة والدرحة لابالكان (والناني من حيث تعلق العلم بالمساوم على ماهويه) أي على حشيقته (و وون المعساوم مكسوفا به كشفا الما فان المهاومات)معرسعتها (مكشوفات للدتعالى اتم أنواع الكشف على ماهي علمافكذ المدهدا كان على العدد أوضع وأيقن بالادله والعراهين عمال كشف الالهي (وأصدق وأوفق المعلوم في تفاصل صفات العلوم كان أنرب الى ألله تعمالي) بالمرتبة والدرجة (والاالث من حدث بقاء العلم أبد الا بادمن حدث لا معدر ولا مزول فان عام الله تعسالي بأن ولا يتصوّر) ذبه (أن يتغير ولام ول فسكذ للشمهما كان عام العبد بمعاورات لآيقبل النغير والانقلاب كأت أقرب الدألقة تعالى) بالمرثبة والدرجة وقد عرف حفا العبد من وصف العلم فىهذه الوجودا لثلاثة واسكن يفارق علمءنم انته تعمألي في خواصر ثلاثة احداها في العلومات في كثرتها فان معلومات العبدوات كثرت واتسعت فهرى محصو وقف قليعفاني تداسب مالانها رقاه والثائدة ان كشافت ولا تبلغ الغاية التي لايمكن وراءها والثالث انعلمالته بالاشياء غيرمستفاد بالاشياءبل الاشياء مستفادةمنه وعَلَّمُ العبد بِالْاشْيَاء ثَابِيعِ الْاشْيَاءِ وَحَاصَلُ جِأَ (وَالْعَلَوْمَاتُ) بِاسْرِهَا (فَسَمَنَاتُ مَتَفَرَأَتُ وَأَوْلَـنَاتَ امَا المتفيرات ألهاالعلم بكوب زيدف الدار) . ثلا (فأنه عليه معلوم وليكن ينصور) في الذهن (ان غر - زيد من الدار و بهتي اء تقاد كونه في الداركيِّ أَرَّانَ) وَلا (فسنقاب حولا) إذ سالف العلوم (فسكونُ نقبُ الألا تيالا فكالمااعتقدت اعتقاداموا فقله ونسوران ينقاب العنقدفيه غمااعتفدته كنت بسددان ينفلب تناك نقصاو يعود تنلك جهلاو ياتسق جردا الثفال جيبع متغيرات العالم كعالما شلا بارتفاع جبل من الجبال وساحة أرض) أى درويها (و تعدد البلادوة باعدماً بينها من الامدال والفراء حروساترما يذكر في المسال والمه الله وكذلك العلوبالة عات التي هو اصلاحات) ومواضعات (تتغير بتغير الأعسار والامم والعادات فهذ

فوات التفرد مالوحود الافي العاروالقدرة وايكن البكال الخقيق فيهما يبسبا اكمال الوهمى وبدانه أنكال العل لله تعالى وذلك من تسلانة أوحه * أحدهامن حيث كثرة المعاومات وسعنهافانه محيط يحمسع العساومات فاذلك كلماكانت عاوم العبدأ كثر كانأقر سالى الله تعالى بدالثاني من حث تعاق العلم بالمعلوم على ماهو به وكون المعلوم مكشوفات كشفا ماما فات المساومات مكشو ذالله تعالى بأنم أنواع الكشف على ماهي علسه فاذلكمهما كانء إالعد أوصم وأيقن وأصدق وأوفق للمعاوم في تشاصيل صفات العلوم كان أترب الى الله تعالى ، الثالث من حدث بقاء العارأ بدالا باد ٥٠ مثالا تغير ولا مزول قان عنرالله مالى بافلايتمور أن تتغير فكذلك مهسما كأن عدينم العود بمعلومات لايقسل التغير والانقلاب كان أقسر سالى الله تعيالي

والعلومات قسمسان متعيرات وأركبات مر (أما لمنغيرات) وفتالها أمسع بكوشار يدنى لداردته عباس مسلم وليكنه يتصوران يخرج زيد من الدار ويبق اعتقاد كوله في الداريخ كأن في قاب جهالا فيكون تقصالها كالاف كالمناعنقد فياعتقادا موالقار قبو وأن ينقل المتقدف عمااعتقدته كنت بصددة أن يتقلب كالت تقداو بعود علما جهلاو بلتحق بهدا المال اجديم متغيرات اله لم كالمامات الزبار فاعجبل ومساحةأرض وبعدددالبلاد وتباعده مابيتهام الاموال والفراسط وسائرما فيست رفي أسالنا والمالنا وكذان العلايا الغان التراهي اصطلاحات تتغير بتعير الاعصار والامروا اعادات فهذه عادم مه لوما تهام لم الزنيق تنفير من حال الى حال فليس فيه كال الافي الحال ولا بيقي كالافي القلب (القسيم الذاني) وهو المعلومات الازارة وهو حوازا لحائزات ووجو بالواحبات واستحاله المستحدلات فان هدد معلومات أزلية أبدية اذلا ستحمل الواحث قط حائز اولاا لحائزت الاولا المحال واحدافكا هــده الافسام داخله في معرفة الله وما يحدل في وما يستحيل في مسمانه و يحوز في أفعاله فالعلم بالله تعمال و بصفاته وأفعاله (٢٤٦) وترتيب الدنهاوالا منوة وما يتعلق به هوال كال الحقد في الذي رقر ب من يتصف به وحكمته في ملكون السهوات والارض

من الله تعمالي و مق كالا عاوم معاوماتهام الزثيق كوهوالذى نشمه الفضة لسكنه يترحرج يستخرج من المعادن ومن عاراتها بالنار للنفس بعدااوت وتبكون (يتغير من حال الي حال) ولا يثبت على حاة واحدة (فليس فيه كال الآفي المال ولا يبقى كالافي القاب والقسم هذه العرفة نوراللعارفين الثانيهي المعلومات الأزليسة وهيجوارا لجائزات ووجوب الواجيات واستحالة المستحيلات فان همذه يعد الموت يسعى بين أيديهم معاومات أبدية أزابة اذلا يستحيل الواحب قط حائز اولاالجائز محالا ولاالهال واحداوكل هذه الاقسام داخلة وبأعانوه بقولون ربنا فيمعرفة الله تعيالى وماعصه ومايستحسل في صفاته و يحوز في أفعاله فالعلم بالله و بصفاته وافعاله وحكمته) أتمم لنافورناأى تكون هذه المكائنة (فيما كمون السموات والارض وترتب الدنهاوالا مخرة وما يتعلق به)أي بهذا العلم (هوالمكال العرفة رأس مال يوصل إلى الحقيق الذي يقرب من ينصف به من الله تعالى) قرب من تبة ودرجة (ويبقي كالالانفس بعد الموت) أي كشه مالم شكشف في بعدمفارقة الروح البدن (فشكون هذه العرفة فورا العارفين بعد الموت بسعى بن أيديهم و باعمامهم يقولون الدنيا كانمن معمسراج رينا أتم الناؤرناأي تبكون هذه العارف وأسمال يوصل الى كشف مالد ينكشف في الدنيا كان من معه خنى فانه محوز أن سر ذلك سرابهخو فانه بحو زان اصبرذلك سمالز بإده النور بسرابها خريقتبس منه فكمل اننور بذلك النو والحني سيبالزيادة النوريسراج على سبل الاستنمام) فذلك السراج الحني هو المهوفة المسأر الهما (ومن ليس معه أصل السراج فلا مطهمه آخرىقتىس منسەفىكەل فىذلك) أى فالاقتباس وزيادة الآنكشاف (فن ليساله أصل مُعرفة الله تعالى لم يكن له مطمع في هذا النَّور النورنداك لنورالخيعلي فيهق في ومالقيامة (كن مثله في الفلمات اليس مخارج منها) لشدة رسوخه بها كلما نوج من ظلة وقعرفي سبل الاستثمام ومن لبس أُخرى (بل كَ ظَلَمَات في يحرلجي بقشاه، وجمن فوقه موجمن فوقه سحاب ظلمات بعينها فوق بعض)والراد معهأصل السر أجرفلامطمع بماقلوب الكفارفان النو و مواد للهداية فالصروف عن طريق الهدى بأطل وطلة بل أشدمن الظلة لان له فى ذلك فن لاس معه أصل الظالملاتمدي الى الباطل كالاتمدي الى الحق وعفول المكفار انتكست وكذلك سائرادوا كاتم وتعاونت معرفية الله تعيالي لمبكن على الصلال فثالهم هذاوالحر اللحي هوالدنباوالموج الاول موج الشهوات والثاني موج الصفات السبعية المطمع فاهذاالنورفسق والسعاب الاعتقادات الخبيئة فكل ذلك حاجب عن معرفة الانساءالقريبة فضلاعن المعددة فضلاعن كن مثله في الظلمات اس معرفة الله تمالى (فاذالاسمادة) ولا كال (الافي معرفة الله تعالى)والهاسد لان أحده ما السديل الحقيق مخارج منهاس كظلمات وذلله مدودالا في حق الله تعالى فلا مشر ثب أحد علاحفاته الاالدهش والثاني معرفة الاسماع والصفات فى يحر لحى بغشاهمو جمن وفيه تتفاوت مراتب العارفين (وأماعداذلك من المعارف فنها مالافائدة له أصلاكم فغالشعر وانساب فوقهمو جمن فوقه سحاب العرب عاهامتها واسلامها (وعُرهما) أماالشعرفكلام حسنه حسل وقبعه قبح فلاتر تسعلمه فالدة ظلمات بعضها فوق بعض دينية وأمالانساب فالعلمهاء كمرلا ينفع وجهاة لاتضرو يتصور ترتب الفوالد في كل من العلمي في الدين ليكن فاذالاسعادة الافي معرفة توسائط بعيدة (ومنهاماله فالدة تودي الح معرفة الله تعالى كعرفة لغة العرب والنفسير والفقه والاخبار) الله تعبالى وأماماء ذاذلك النبوية (فانكعوفةلغةالعرب تعين على معرفة تفسيرالقرآن ومعرفة التفسير تعين على معرفة مافى القرآن من العارف فتهامالافائدة من كيفية ألعبادات والاعسال التي تفيد تركية النفس ومعرفة طويق تركية النفس تفيد في استعداد 4 أصلا كعير فة الشعر النفس) ونهيئها (لقبول)أفوار (الهداية ليمعرفه الله) كاهير كاقال تعيالي قد أفلم من زكاها) أي وأنساب العرب وغيرهما طهرهامن شوائب أاشرك (وقال تعالى والدن ماهسدوا فينا) أي ماهسدوا أنفسهم باماتها عن الرذائل ومنهاماله منفعةفي الاعانة لاجلنا(لهَدينهم سسبلنا) أى طريق معرفتنا بالهدا يتمرقالهماهدة كاتقدم (فتكون جاه هده المعارف على معرفة الله تعالى كعرفة كالوسائل الىنحقىق معرفةاللهوانماالكال معرفةاللهومعرفة صفاته وأفعاله وينطوى فيهجيع المعارف

والاخبار فان معوفة لغة العرب تعن على معرفة تفسيرا لقرآن ومعرفة التفسير تعين على معرفتما في القرآن وبركيف فالعبادات والاعمال التي تفيدنو كمة النفس ومعرفة طريق نوكسة النفس تفيدا ستعدا دالنفس لقبول الهداية الجمعم فةالله سحانه ونعالى كإقال تعالى فدأ فلير من زكاها وقال عز وجل والذين سأهدوا فيثالنهد ينهم سبأ فانتكون جاية هذه المعارف كالوسائل الي تفظيق بدرفة لله تعالى واغياا لكال في معرفة الله ومعرفة صفاته وأفعاله وينطوى فيه جيه ما لمعارف

الغةالعرب والتفسير والفقه

الحيطة بالوحودات اذالم حودات كاهامن أفعاله فنءر فهامن حثهي فعل الله تعالى ومن حيث ارتباطها بالقدرة والارادة والحكمة فهمي من تكملة معرفةالله تعالى هـــذاحكم كالاالعارة كرناه وانام يكن لاتقاءاحكام الجاه والرياء ولمكن أوردناه لاستيفاء أفسام الكالهوأما القدرة فلبس فها كال حقيق العبديل العبد على مقبق ولسراه قدرة حقيقية واعمالقدرة (٧٤٦) الحقيقية به وما عدث من الانساء

عقب أرادة العدوقدرته وحركته فهسي حادثة باحداث الله كماقر وناهف كتأب الصعر والشكر وكتاب النوكل وفي مواضع شتي من ربع المنحمات فكالالعمار يبقى معه بعد المون ويوصله ألى الله تعالى فامآ كال القدرة فلانعوله كالمن حهة القدرة مالاضافة الى الحال وهي وسلوله الى كال العلر كسلامة أطرافه وفوة مدهالبطش ورحساه المشي وحواسه الإدراك فان هذه القوي آلة للوصول مهاالى د قدقة كال العروقد يحتاج في استفاء هدده القوى الى القدرة المال والحاه التوصل به الى العامم والشرب والملس والسكن وذلك الى قدرمعاوم فانلم استعمل الوصول به الى معرفة حلالالته فلاخترفهاليتة الامن حداالذة الحالمة الق تنقضى على القربومن طن ذاك كالانفد دول فالخنق أكثرهم هالكوب فاغره هدذاالهلافانهم

المحيطة بالموجودات أذ الموجودات كلها من أفعاله فن عرفها من حدث هي فعل الله تعالى ومن حث ارتباطها بالقدرة والارادة والحكمة فهمي من تكملة معرفة الله تعالى) وكل معرفة عارجة عن ذلك فليس فهها كبيرشرف وانضا فانشرف كلء إبشرف معاومه وأشرف العاومات هوالله تعالى فلذلك كانت معرفته أشرف المارف ويايمماهو تمكمان لهاهسذا حكم كال العلوذ كرناه واندليكن لاتقابا حكام الجاموالرباء والمن أوردناه لاستنفاه أقسام المكال (وأماالقسدرة فليس فهاكالحقيق العبد بل المبدعم حقيق) مالنسسمة الىغىرمىن أرصاف المكال (وكيس) وقدرة حقيقمة وانحيا القدرة الحقيقية تدامال) وهوالقادر الطلق الذى يخترع كل موحود اختراعاً ينفرده ويستغي فيه عن معاونة غيره وأما العدفله ندرة على الجلة ولكنها ناقصة الذلاتتناول الابعض المكنات ولاتصل للاختراع (وما يحدث من الاشماء عقم قدرته واوادته وحوكته فه يحادثة باحداث الله تعالى كاذ كرَّناه في كتاب ألصدر والشيكر وكتاب التوكلوفي مواضع شتى من ربيع المنحيات) كاسبأني ذلك ان شاءالله تعالى (فسكمال العلم يبقى معه بعد الموت و يوصله الى الله عز وجل فاما كال القدرة فلا) أى ايس كذلك (نعمه كال من جهة القدرة بالاضافة الى الحال وهي وسميلة له الى كال العلم كسلامة اطرافه وقوة بده البطش وفوة رجليه المشي و) فوّة (حواسه للادراك فان هذه القوى آلة له متوصل جاالى حقيقة كال العلى فيكون كاله بهذه الاضافة (وقد يحتاج في استيماء هذه القوى الى القدرة باسال و بالحاد التوسيل به الى المطبع والمشرب والمسكن وذلك الىقدرمعاهم) وحد محدود (فانام يستعمله في الوصول الى معرفة الله فلاخيرة ماليتة الامن حيث الذة الحالبة التي تنقَّضي على القرب) و يحوز ثرها (ومن طن ذلك كا لانقد جهل) وأخطأ طريق الصواب (والخلق كلهمها لكون في غرةهذا الجهل فانهم يطنون ان القدرة على الاجساد بقهر الحشمة وعلى اعيان الاموال بسمعة الغنى وعلى تعظيم القاوب بسعة الجاه كال) وقدوط فوا أنفسهم بذلك الفان (فلما عنقدوا ذلك أحبوه) ومالوا السه (ولماأحبوه طلبوه وأساطلبوه شغاوا مه وتهال كواعله فنسوا السكال الحقيق الذي يوجبُ القرب من الله تعُمالي ومن ملا تُسكته) المقر بين عنده (وهو العلم والحرُّ يه أما العلم فساذ كرُّناه من معرفة الله تعمالي) وانهاأ شرف المعماومات مطلقا (وأما الحرية قالحالاص من أسرا الشهوة وعموم الدنيا) واحزانها (والاستيلاء عليها بالقهرتشبها بالملاتكةالذين لاتستفرهم الشهوة ولايستهويهم الغضب فاذار فعرأ ترالغضب والشهوة عن النفس من الكال الذي هومن صفات الملائكة ومن صفات السكال لله سحانه استحالة التغسير والتأثر علسة فن كان عن التأثر والتغير بالعوارض أبعد كان الحالله أقرب وبالملا تُسكة أشبه ومنزلته عندالله أعظم) و بمانه ان الموجودات كاملة وناقصة والكامل أشرف من الناقص ومهمما تفاوتت درحات الكال واقتصر منتهي الكالءلي واحدحتي لمرمكن الكال المطلق نظنون أن القسدرة على الاله ولم يكن المو حودات الاخركال مطلق مل كانت لها كالات متفاوتة بإضافة فا كملها أقر بالامحالة الاحساد بقهرالخشمة وعلى الىالذى الكال المطلق ثم ان الموجودات الماحية أومنة والحي أشرف وأكسل من المت ودرجات أصان الاموال بسعة الغني الاحياء ثلاث درجات درجة الملائمة ودرجة الانس ودرجة الهائم فامادرجة الهائم فهيى أسفل فينفس وعلى تعظم القاوب بسعة الحباة التيهما شرفهاوفي ادرا كهانقص وأمادرحة الملائكة فهبى أعلى الدرجات لانهم مقدسون عن الشهرة والغضب وداعة الى أمر أجل من ذلك وهو طلب القرب الى الله تعالى وأمالانسان فدرجة متوسطة

واساطلبوه مستغلوابه وتهااسكواعليه فنسواا اسكال الحقيق الذى يوجب القرب من الله تعالى ومن ملاز يكتهوه والعساروا لحرية أماالعسارفها ذكرفاه من عرفةالله تعالى وأما لحريه فالحلاص من أسرالشهوات وعوم الدنياوالاستبلاء عليها بالقهر تشهابا للانكتالذ بالانست وهم الشهوة ولابسه بهوجهم الغضب فأن دفع آثار الشهوة والغضب عن النفس من التكال الذي هومن صدفات الملائكة ومن صفات اليكل لله تعالى استحالة التغير والتأثرهاء فن كان عن التغير والتأثر بالعوارض أبعد كان الحاللة تعالى أقرب وباللائيكة أشدء ومتزلته عذد الله أعظم

وهذا كالتالت سوى كال العا والقدرة واغما لمؤرده في أقسام الكال لان حقيقته ترجيع الى عددم ونقصان فان التغير نقصان اذهو عبارة عن عدم صفة كائنة وهلاكه أوالهلاك نقص في الكذأت وفي صفات المكال فاذا المكالات تلاثة إن عددنا عدم التغير مالشهو إت وعدم الانتساد لها كالاككال العاوكال الحرية وأعنى موسدم العبودية الشهوات وارادة الأسداب الدنيو مة وكال القدرة العبد طريق الى اكتساب كال العاوكال الحرية ولاطريق إلى المريع) اكتساب كال القدرة الماقية بعدمونه ادفدرته على أعيان الاموال وعلى استسخارا القاوب

والأبدان تنقط عمالمون منهماوالاغلب علىه فبداية أمره البهمة الى ان دشرف عليه بالا مخرنور العقل المتصرف في ملكوت ومعرفته وحربته لابنعدمان السموات والارض ونظهرفيه الرغمة في طلب الكمال فيعصى مقتضى الغضب والشهوة حتى يضعفاعن مالوت السقمان كالافعه تحريكه وتسكسنه فدأ تخدند لأنشهه امن الملائبكة وكذلك أن فطم نفسه عن الحود والمسالات وأنس مالا دراك ووسله الىالقرب منالله أخذشها آخرمن الملائكة فانخاصة الحياة الادرالة والعقل والهماينطرق النقص والتوسط والكال تهالى فانظر كمف انقاب ومهماأفتدى بالملائكة فيهاتن الخاصيتين كان أبعدمن المجمة وأقر ممن الملائكة والملائق مسمن الله الحاهماون وأنكمواعل تعالى والقريب من القريب قريب (وهذا) أى كونه أبعد عن التغير والنا ثر (كال ثابت سوى كال العلم وجوههم المكابالعمان والقدرةوانحالم نورده فيأقسام المكالىلان حقيقته ترجيع الى عدم ونقصان فان التغير نقصات اذهو عبارة فأفياوا على طلب كال القدرة من عدم صفة كائنة وهلا كها والهلاك نقص فى الذات ونقص فى صفات المكل للذات فاذاالكالات مالحاه والمال وهوالكال ثلاثة ان عددناعدم التغير بالشهوات) وعدم التأثر بها (وعدم الانقدادلها كالا كريكال العدر وكال الحرية الذى لايسلم وانسسلم فلا ونعنى به عدم العبودية الشهوات والارادة الاسباب الدنيو ية وكال القدرة والعمد طريق الى اكتساب كال بقاءله وأعرضوا عن كمال العاوكالا المر يتولاطر بق له الى اكتساب طريق القدرة الباقية بعدموته اذقدرته على اعدان الاموال) الحرية والعسارالذي اذا بالملك والنصرف (وعلى أسنسحنار الفاوب) بعسن الاعتقاد (والابدان) بالقهر أو بالاحسان (تنقطم حصل كان أمد مألاا نقطاع بالموت ومعرفته وكريته لابنعدمان بالموت بل يبقمان كالافهه ووسملة الحالقر بسهن الله تعالى فانظركمف له وهؤلاءهم الذَّس اشتروا أنقلب الجاهاون وانسكبواعلى وحوههم انسكباب العمسان الذين سلموا أيصارهم (فاقماواعل طاسكال الحماة الدنه امألا سنوة فسلا القدرة بالحاموالمال وهوالكمال الدى لابساروان سار فلا بقاءله) بل ينعدم قريبا (وأعرضوا عن كال الحرية حرم لايخفف عنهما اعذاب والعلم الذي اذا حصل كان أيديا) ثابتا (لا نقطاع له وهؤلاءهم الذين اشتروا الملاة الدنيا بالا منوة فلا حرم ولاهم ينصر ونوهم الذمن لايخفف عنهمالعذاب ولاهم ينظرون) أى لاينظرالهم تطروحة أولاينظرالهم أصلا لمقارتهم (وهم لم يفهموا قوله تعالى المال الدنه يفقهوا) وفي أحجة لم يفهموا (قول البه تعالى المال والبنون وينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات والبنون منةالحاة الدنما خرعندر بك تُواما) وخدراً ملا (فالعلم والحرية هي الماقيات الصالحات التي تبقى كالافي النفس) تهديما والباقيات الصالحان خبر للقرب من الملا الأعلى (والمال و الجامهوالذي ينقضي على القرب وهو كامثل الله تعالى حدث قال أنما عنسد رمان ثواما وخبرأملا مثل ألحاة الدنيا كاء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض الا يقوفال تعالى واضرب لهم مثل الحياة فالعلم والحريةهي البانسات الدنيا) كماء أنر لناه من السماء (الى قوله) فاصبح هشيما أي مابسا متعطما (تذر وه الرياح فكل ماتذر وه الصالحات القي تبقى كالانى رياح ألوت فهوزهرة الحياة الدنيأ وكل مالا يقطعه الموت فهوالباقيات الصالحات فقدعرفت بهذا ان كال النفس والمالوالحاء هو القدرة بالمسال كالنطني) وهمي (لاأصل له وان من قصرالوقت على طلبه وظنه مقصودافهو جاهل والية الذى ينقضى على القسرب أشارأ بوالطيب) أحدين الحسن المنني (مقوله وهوكامثله الله تعالىحث ومن ينفق الساعات في - معمله * مخافة فقر فالذي فعل الفقر قال انما مثل الحماة الدنما

(الاقدرالبلغةمنهاالى الكال الحقيقي)فانه مقصود لكن بالذات والله أعلم فكماءأ تزلناه من السمياء

*(سأنماءمدمنحسالاهومالذم)

فاختلطه نسات الارض [(مهماعرنت ان معنى الحامداك القانوب والقدر عليها في كممحكم ملك الاموال فانه غرض من بعلة

المهممثل الحماة الدنما كماء أنزلناه من السهاءالى قوله فأصبع هشم انذروه الرياح وكل مانذروه وياح الموت فهو (اغراض وهرة الحماة الدنداوكل مالا يقطعها لون فهو الباقيات السالحات فقدعر فت بمذا أن كال القدرة بالمال والحاه كال طنى لا أصل أه وأن من قصر الوقت على طلب وطنهمة صودافهو حاهل والمه أشار أنو الطب بقولة 📉 ومن بنفق الساعات في جدع ماله * مخافة فقر فالذي فعل الفقر الاقدر البلغ تمنه ماالى الكال الحقيق الهم احملنامي وفقته الخير وهديته باطانك * (بيان ما يحمد من حب الحاموما يذم) مهما عرفت أنمعنى الجاه ماك القلوب والقدرة عامها فكمه مكمماك الاموال فالهعرض من

الاتمة وقال تعالى واضرب

أعراض المناتالدنيا ويقطع بالوت كالمالوالدنيام روعالا سوفتكل ماخلق في الدنيافيكس أن يترقد مثلا سوف كيا أنه لا بسم أدف مال المصر والمسلم والمسل

الاأن العقبق في هدنا (اغراض الحماة الدنماو منقطع مالموت كالمال والدنيا مررعة للا تنحق أى عنزلة المروعة التي يحصد منها رفضي الى أن لاركم ت المال للتزوّد للاسخوة (فيكل مانعلق الله في الدنيافيمكن ان يتز وّدمنه للا سخوة وكاله لا بدسن أدني مال الضرورة والحاويا عمائرماءعموين المطعروا اشربواللبس فلابد منأدنى جاءلضرو وةالمعبشة مع الخلق والانسان كالايسستغنى عن طعام له بل منزل ذلكمنزلة حب شاوله) لقوامدنه (فعدو زان يحد الطعام) ضرورة (و) كذا (المال الذي بيناع) أي يشتري (به الأنسان أن مكون له في الطعام فكذال لايتخار عن الحاحة الىخادم يخدمه) في طبعانه الضرورية (ورضَّى معينه على اموره داره بدتماءلانه مضطراليه وسلطان عرسه) بمعدو ويدفع عدم المالاشرار) وكيدا الفعار (فيه لان مكون الدق قلب حادمهمن الحل القضاء طحتمه وودأناه مايد عودالى الدرمة)و يعد عالم الراس بدموم و) كدا (حبد لان يكون له في قلب رقيقه من الحل ما يحسن استغفىءن قضاءا لحاحة يه مرافقتـــه ومعاونته ليس بمذَّموم) أيضا (و) ياتحق بذلك (حبهلان يكونه في فاب استاذه من الحل حق ستني عن سالاء ما يحسن به ارشاده) الى طريق الحق (وتعليم، والعناية به ليس عد موم) الضا (و) كذا (حمه لان يكون له فهــذاعل التعقيق ليس من الحرابي قلب سلطانه) المتولى أمور السماسة (ما عدمذلك على دفع الشرعنه) من حارج (ليس عدموم) محمالست الماء فدكا مأمواد أيضا (فان الجاهوس له الى الأغراض كالمال فلافرق بينهما الاان القيتمين في هذا يقضي الى ان لا يكون التوصيل به إلى محموب المال والجناه في أعيامهما محمومين بل ينزل ذلك منزلة حب الانسان أن يكون له في داره بيت ماء ﴾ وهو فالمحسو ب هوالمقصدود موضع فضاءالحاحة (لانه بضطراليه) لامحالة (لقضاء حاحته)ولايستغنىء: ﴿ وَ وَدِ } انه (لواستغنى عن المتوصيل السه وتدرك فضاء الحاحة عنى مستغنى عن بيت الماء وهذاعلى التحقيق لبس بعب بيت الماء فيكل ما يراد الموصل به الى التله قدعثال آخر وهوأت محمون فالحمون هوالمقصود المتوصل المهو تدرك التطرقة) في ذلك (عشال آخر وهو إن الرحل قد تحب الرحل فدعمار وحتمن (وجمه من حيث أنه يدفع بمافضلة الشهوة) المتحصلة من أثار العامام (كايد فع بيت الماء فضلة العامم) حيث الهيدفع مهافضياته وهوالسكموس (ولوكني مؤنة الشهوة لسكان يصعر زوحته كولانعم اأصلا كالفه لوكفي قضاء الحاحة لسكان الشهوة كأيدف مبيت لايدخل بيت المأء ولايدوريه) أصلاً (و) اكنه (قد يحبّر وجنه الدائما) لجسالها وحسن احلاقها (حب الماء فضلة العاهام وكوركني العشاق) ولايتصور في ذهنه فضاء وطرا الشهوة منهًا (ولو كني الشهوة) من أصلها (لبقي مستصما لنسكًا حها مؤنة الشهوة له كان يرسعه فهذا الحدون الاول فكذاك الحاه والمال قدعب كل واحدمهم على هذت الوحهين فهمالاحل زوجته كاأنه اوكفي التوصل الىمهمات البدن الضرور يه (غيرمذموم وحممالاعمام ما فيما يحاور ضرورات البدن وحاسقه قضاءا لحاحة لكان لايدخل مذموم واسكنه لا يوصف صاحبه بالفسق والعصدان مالم يحمله الحب على مناشرة معصمة) من العاصى (ومالم بيث المباء ولا يدو ربه وقد يتوصل الى اكتسابه بكذب وخداع وارتبكاب محظور) شرى (ومالم بتوصل الى أ كتسابه بعبادة) دينية يحب الانسان زوحشه (فان التوصل الى الجاه والمال بالعبادة جناية على الدين وهو حوام وأليه برجيع معنى الرياء الحظو وكاسيات لذانها حب العشاف ولوكني قُر يبا (فان قلت طلب الجاء والمنزلة في قاوب) كل من (استاذه وخادمه ورفيقه وسلطانه ومن يرتبط به امره) الشسهوة أبسبي مستحميا هل هو (مباح على الاطلان كيفما كان أو يباح على حد مخصوص فاقول يطالب ذاك على ثلاثة أوجه لنكاحها فهدذا هوالحب

دما التحقيق المستوان المستوان

وجهانه نهامبا سان ووجه عنو وآمالل حما غناو وقو أن بطال قيام المترافق فاوج م باعتقاده و قيمصة «ومنالما عنها المؤوالور ع والنسب فيظهولهم أنه علوى أوعام أو ورع ومولاً يمكون كشال فهذا موام لانه كذب وتلبس اما القول أو بالماملة «و أماأ حد الملسمين فهو أن بعالميا المزاه العنه عنه منها كتولوصف من الله عايمه وسرائها أخيره بمال إنتفال المجافئة على طراف الفيصف على المناطقة على مناطقة المتموانة طلب المتركة فللب متكونة حضائا عالميا (٢٥٠) وكان يحتا الدوكان صاد قاف بهو الثانى أن يطلب اختفاء عب سبن عبوية ومعصدة

من معاصمه حتى لا يعلم فلا وجهان منها مباحان ووحمنها محظو رأم الوجه المحظو رفهوأن بطلب قيام النزلة في قاوبهم باعتقادهم فمه تزول منزاتهه فهذا أيضا مفةهومنفا عنها) أىغيرمتصف مها (مثل العلم والورع والنسب فيظهر لهمانه علوى) أىمن أولادعلى مباح لانحفظ السترعلي أوحسسى أوحسنى أوفاطمي أوعباسي أوغيرذاك من الانساب الشهورة (أوعالم أوورع ولايكون) في القبائح حائزه لامحوزهتك نفس الامركذاك فهسذا سوام لانه تلبيس وكذب اماء لقول بان ينعاق بلسانه و يصرحه (وامايا اعاملة) السنر واظهار القبيموهذا فيتز بالميئة العلماء الجارية عوائدهم بهافى كل عصرو بلادأو بهيئة الزهادأ ويجعل على وأسممن المضرة ليس فيه تلييس بل هوسد مايشير للناس اله عاوى وكذا كل من زعم فيما له عالم أوورع أوعاوى وهو بعرف أنه ليس كذلك فسكت على لطريق العليما لافائدةفي رعه فيه فهو كالمقراه على ذلك وهو أيضاح أميل بحب عليمه ان يقول است بعالم است ورع است بعاوى العماريه كالذي يخوعن (وأماالمباح فهوان يطلب المنزلة بصفة هومت عفيهما) لغرض صحيح (كقول يوسف عليه السلام) لعزيز السسلطان أنه بشرب اللو مصر (اجعلى على خرائن الارض) أى والى أمر هاوالارض أرص مصر (أني حفيظ) لهاعن لا استعقها ولابلق المأنهور عفان (علم) بوجوه التصرف فيها (فانه) عليه السلام (طلب منزلة في قلبه بكوية حفيظا على أفكان معتاجا الده) قوله انی **و** رع تلبیس وعدم أذرأى أنه تستعمله في أمر. لاسحالة فا " ثرمايعم فوا ند دفتال اقال (وكان صادقافيه) منصفا بالحفظ اقراره بالشرب لانوجب والعلوفيل حفيظ علىمااستودعت عامهم كاتب ماسب (والثاني أن يطأب احفاد عيب من عيويه ومعصية اعتقادالورع بلعنع العلم من معاصمت ليعاولانز ولمنزلته به فهذا أنضامباح لأن حفظ السترعلي القبائح بالزولا يحوزهنك مالشرر ومنجلة الحفاورات السر واظهار القبيم) على نفسه كالايحور على غيره (فهذاليس فيه تلبيس) على ماطل (بل هوسد لطروق تحسسن الصلاة بنديه العلم عىالافائدة فىالعلموبه كالذي يخفى عن لسلطان أنه بشرب الجر ولا لمقي المه انه ورع فان قوله الى ورع لحسرن فيهاعتقاد وفان تلبيس) بلاشك (وعدم اقراره بالسرب لانوجب اعتقاده الورع بل عنم العلم بالشرب وقط (ومن جلة ذلك رياء وهسوملس إذ الحفاو رات تحسين الصلاة مين بديه لحسن فيه أعدة اده) ويراه بعين الكال آلكونه خاشعا (فان ذلك راءوهو عساليه أنهم الملصن ملس اذبخيل السهانه من المخلصين الحاشعين الله عزوجل (وهومراء بما يفعله فيكيف يكون تخلصا) ألخاش بنه وهومراءتما أوحاشعا (فطلب الجاه بمسذاالطريق وام وكذابكل معصة وذلك يحرى في يحرى اكتساب المال من عمر يقعله فكمف مكون مخلصا فرف) بينهما (وكالا يحورله أب يثمل مال غيره بتلبيس في عوض أوغير وفلا يحورله أن يثملك فلمه مز و س فطاب الجاميم ذا الطريق وتلميس (وحَداع) وحيل (قانماك القاوب أعظم مسملك الاموال) ويؤثر فها الحداع أكثرمنها حرام وكذا ركا معصمة وذلك * (سان السب في حب الدح والثناء) بحرى مجـر ى اكتساب (وارتباح النفس به وميل الطباع الميه و بغضها الذم ونفرتها عنه اعلم) وفقل الله تعالى (ان لحب المسدم المال الخرام منء مرفرق والتذاذ القاسية أربعة أسباب السبب الأول) منها (وهو الاقوى) وفي نسخة وهو أقواها (شعو والنفس وكالابحوزله أن يتملك مال بالكال) أى تشعر بانها كاملة (فانا) قد (بينا) آنفا (إن الكال محبوب وكل محبوب فادرا كماذيذ غيره بتلبيس فيعوصأو فهماشعر بالنفس بكالهاار ناحت واهترت طر بأوتلذذت والمدح بشعر نفس الممدوح بكالهافان الوصف فى غيره فلا يعورله أن يتملك الذيبه مدم لاعتساد اماان يكون جلما ظاهرا أو يكون مشكوكافيه فان كان جلما ظاهرا محسوسا كانت فلبه بتزو بروخداع فان اللذفية أقل والمكنه لا يخلوى لدَّه) مَا ﴿ كَثَنَاتُهُ عَلَيْهُ مَا مُو مِلُ القَامَةُ ﴾ تام القد (أبيض اللون فان هذا ملك القاوب أعظم من ملك

ق حبالله والتناه وارتباح النفس، ومن الطبع اليه و بفضها الذم ونفريهامنه) ها عراف لحسالله والتؤاذ القاسمه أربعة أسباب ه(السبب الآول) ه دهو الاتوى شعور النفس، الكال فالبينا أن الكال تعبو بوكل عبوب فادوا كماذ بذفه ما شعرت النفس بكالها و تأسف واهترت وتلذف والمدح بشعر نفس المدوج بكالها فان الوصف الذي به مد لا يخلوا ما أن يكون حاساط لهم الويكون مشكر كاف فان كان جلنا ظاهر العسوسا كانت اللذفه أقل ولكنه لا تفاوي الذه كننا تعلمه الموطول القامة أسفى اللون فان هذا لوع

ا فوع كال ولكن المفس تففل عنسه فتُخلو عن لذته فاذا استشهرته لم يخل حدوث الشعو رعن حدوث لذة

الاموال *(سان السد

وان كان ذلك الوصف بما يتطرق الدائث فالذة فدماً عنام كالناعطية بكال العروكال الورع أو بالحدن المظلق هان الانساس بما يكون شاكل كال حسنموق كال علم كال ووعو يكون مستاقا في روال هذا الشائبان سير مستدة الكونة عدم النظاري هذا الامرواد تسامن نفسسة المعاذاذ كروغيره أو ورثذات طعماً بنذو تقعق وذلك كنور الكالت منظم الذي معالم المائية بمعاصد والتناعمين بسي جذه الصفات خبير جالا يحارف في القول الاعن تعقق وذلك كنور التلفيذ بناما اساذه علمه المبكا سفوا وفي المائية الم المنشوات سدومي تعارف في المبكل عمر وسير المنظم والمنافرة المنافرة المنافرة بين المنافرة المنافرة المنافرة المائية عن الذم أصلاك المنافرة وتعالم المنافرة المنا

المدحي (السسالتاني)* أنآلاح يدلعلى أنقلب المادح تماول المسمدوح وانهم بدله ومعتقدفسه ومسخر تحت مشسته وملك الفالوب محبوب والشعور يحصوله لذلذ وحذمالعلة تعدام الذنمهما صدرالتناء ى تىسى قىدرى وسىفىم مافتناص فلبسه كالماولة والاكار ويضعفمهما كان المادح من لادؤ له ولا مقدر على أين فان القدرة علمه علاقلمة قدرة على أمر حقير فلابدل المدح الاعلى فسدره فاصره وجده العلة أنضابكره الذم ويتألمنه القلب وإذا كان من إلا كأمر كانت نكابت اعظملان الفائت، أعظم (السب الثالث)، أن تناء للثني ومستدح المنادح سب لاصطماد فلك كلمن يسمعه لاسمااذا كانذلك عدن يلتفت الىقوله ويعتدبثناثه وهذاعتص شناء يقع على الملافلاحم كلياكان الجم

وان كانذلك الوصف مما يتطرق الميه الشك فاللذة فيدأ عظم وأقوى كالثناء عليه بكال العلم وكال الورع أو مالحسن الطاق فان الانسان و بما يكون شاكافي كالمحسنة وكال علمه وورعه و يكون مشتاقا الى زوال هذا الشك بان يكون مستبقنابكونه عدىمالنظيرفي هذه الامور) المذكورة (ادتطمئن الهسماليه فاذا ذ كرمنمير. أو رئه ذلك طمأ نينة ونقة باستشعار ذلك الكمال)له (فنعظم لذته)وارتباحه (وانما تعظم اللذة لهذه العله مهماصد والشناعمن بصبر بهذه الصفات خبربها عارف بانواعها بميز لجيدها من وديها (الانحرف فىالقول لاعن تحقىق وذلك كفرح التلميذ بثناء استاذه عليه بالكباسةوالد كاءوغزارة) الفهمو وفور (الفصل فانه في عالية اللذة) والارتياح (وانصدر من يحزف) وفي نسخة يحازف (في الكلام أولا يكون بصيرافيذلك الوصف صعفت اللذة) وقل الارتباح (وجذه العلة يبغض الدم أيضاو بكرهه لانه بشعر بنقصان نفسهوال قصات صدال بكمال الحسوب فهويمقور والشعو ديدمؤلم) الطبرع (وإذاك يعظم الالم اذا صدورالذم من بصسيرمو ثوق به كاذ كرناه في المدح السيب الثاني ان المدح يدل على ان فلس المادح مماول الممدوج وانه مربدله ومعتقد فيهومسخر تحت مشيئته) مطسعه في سائر أحواله (وملك القلوب تحبوب والشعور يحصوله أندندو جذه العلم تعظم اللذه مهماصدوالشاء بمن تتسع قدرته كو يطول باعه (ويتتفع باقتناص قلبه كالماوك والاكاس وأر باب الاموال (ويضعف مهما كان المادح من لايؤيه له)ولا بشاراليه (ولا يقدر على شي فان القدرة علمه علاء فلمودرة على أمرحقد) ليساه قدر (ولايدل المدح الاعلى قدرة فأصرة وبهذه العلة أيضا يكروالذمو يتألموه القل واذا كانس ألاكاو كانت نكايته أعظم لان الفائت، أعظم السبب الثالث ان ثناء المثنى ومدح المادح سب لاصطماد فلب كل من يسمعه لاسمااذا كان ذاك تمن يلتفت الى قوله و يعدد شنائه) وتعقد عليه الخناصر (وهذا يختص بثناء يقع على الملا) أي الحساحة من أشراف القوم (فلاحوم كلما كان الحدم أكثر والمثنى أحدر بان يلتفت الىقوله كان المسدح ألذ والذم أشدعلى النفس ألسبب الرابع انالمدح بدلعلى حشمسة المدوح واضعارار المادح الى اطلاق اللسان ما لشناءعلىه اما عن طوع) أي من عند نفسه غير مقهور علمه (واما عن فهرفات الحشمة أيضاله بذه لما فهما من القهر والقدرة وهذه اللذة تحصل وان كان المادح لابعنقد في الباطن مامدح به والكن كويه مضطرا الىذكرونوع فهرواستيلاءعلمه فلاحوم تكونالنه بقدرتمنع المادم وقوته فتكون الذناء القوى الممتنع عن التواضع بالثناء أشدفهذه الاسباب الاربعة قد يحتمع في مد حمادح واحدف عظم مها الالتذاذ وقد تفترق) فلاتوجد الابعضمها (فتنقص الملذم ماها العسكة الاوتى وهي استشعار السكال فنذرفع مان يعلم الممدوح) المثنى علمه (اله) أى المادح (غيرصادق) في قوله (في مدحه كالذامد ح بأنه نسيب) أي ذونسب عال (أوسيني) أي كربم عود بالاموال (أوعالم بعلم أومتور عن الحظورات) السرعة (وهو يعلم من ال

آكتر والنئي أحسد بان يلتفنا في قوله كان المدح الدوالهم أحسد على النفس هر (اسب الرابع) ه أن الدح بدل على حشمة المدوح واصد ما را المسبور المدوق على المدوح الماعن قبو فأن الحشمة أبسال بنقالة بها ما واصد ما المدوق على المدوق على المدوق المدوق على المدوق المدوق على المدوق المدوق

ند مندذ الدورة الإذاال سمها الشعارات الكوتيق الذالات المدعل فلموعل اسانه و منا الذات فان كان معران الماف لبس به شود ما يقرق و يصد خاودين هذا المنتبطات الذا التاريخ واستدار وعلى فلموتيق الذالات الموجود المشهدة على البطال النطق بالتناه فان المركن ذلك عن خوف بل كان بطريق العب بطلت الذات كامافل بكن فيما صلالة نافل المسبب المداونة فيذا لما يكشف الغطاء عن عالم المداونة عن المداونة من المداونة المداونة

» (بيان علاج حيا لله) » | نسب من المنافق على المنافق على الله التي سبها استسعار الكالوتيني الذالاستيلاعلى قليموعلى لسانه وبقية الذات فانكان بعدان المادح ليس بمعتقدما بقوله ومعرخاه عن هذه الصفة بطلت اللذة الثانية وهو استملاؤه على قلمه حسالجاه صارمقصور قلمعو بقست أذة الاستملاء بالحشمة على اضطرار لسانه الى المنطق بالثناء فان لم يكن ذلك عن خوف) وقهر الهم عسلي مراعاة الحلق (بل كانبطريق اللعب والمزاح بطلت اللذات كاهافلم تسكن فهاأ صلالذة لفوات الاسماب الثلاثة) المذكورة مشنغوفا مالتو ددالهسم وفهذاما يكشف الغطاء عن عله النذاذ النفس بالمدخ وتألها بسبب الذموا عاذ كرناه كالتفصيل المتقدم والمراآة لاحلهم ولأنزل (ليعرف طريق العلاج لحب الجاه وحب المحسدة) والثناء (وخوف المذمة) وكر اهتها (فان مالا بعرف فىأقو الهوأفعاله ملتفتأالي سببه لا يمكن معالجته) ولا يتيسر (اذالعــلاج عبارة عن حلَّ أسباب المرض) وكشف مأخفي منها والله ماءه ظم منزلته عندهم *(سانعلاجحداله)* ودلك مرالنفاق وأصل (اعلم أن من غلب على قلبه حب الجاه صارمقصور الهم على مراعاة الخلق) في أحوالهم (مشغوفا بالتودد الفسادو يحرذلك لامحالة المهم والمرا باذلاحلهم) أى اطهار الرياع (ولا مزال في أقواله وافعاء واعداه متلفتا الى ما يعظم منزلته عندهم) الى النساهل فى العبادات و ترتفع مقامه وقدره لديهم (وذلك بذراً لنفاق) الذي بتوادمنه (وأصل الفساد) الذي ينشأ عليه (و يجر والمرا آتمها والىافتحام ذاك التحالة الى التساهل في العبادات والمراآة بما والى أفتحام الحطورات)وارتكام الاتوصل الى افتناص الحظورات التوصلاك القاوب) وتعصرها (واذلك شبدرسول الله صلى الله علىموسل حب النمرف والمال وافسادهما الدين فدثمن امتناص العياو بولذلك صاد من) كاف حديث اسامة من ريد عند الطاراف في الصغير وفي السكسرمن حديث امن عباس وفي بعض شمرسو لالتهصلي التهعليه الروآ النوصفهما بعادين كأفى حديثعاصم منعسدى عنسدا لطبراني فىالاوسط وفىأخرى وصفهما وسلم حدالشرف والمال يحالعين كمفى حديث كعب بن مالك عنداً حدوا لترمدى وقد تقدم قريبا (وقاله) أيضا (اله ينب النفاق) وافسادهما للدس تذئس فىالفلب (كاينستالماءالمقل) أىالعشبكارواء الديلي من حديث أى هر مرة بلفظ حب الغني ينبث ضار ين وقال علبه السلام النفاق في القلب كاينبت الماء العشب وقد تقسده أيضا (اذ النفاق هو يخالفسة الطاهر للباطن بالقول أو اله شت النفاق كاشت الفعل وكل من طلب المنزلة في قاوب الناس فيضطر إلى النفاق معهم) لا يحالة (وإلى التظاهر يخصال حيدة) الماء المقسل اذالنذاق أى نظهرهامن فسه ستكلف (هوخال عنه اوذلك هوعن النفاق فيسالجاه ادامن المهلكات فيجب علاحه هوبخالفة الظاهر للماطن وارالتمس الفل فانه طبع حبل القلب عليه كإحبل على حب المال وعلاحمم كب من علوجل أما العلم مالقول أوالفعل وكلمن فهوان بعلم السب الذي لاحلة أحب الجاه وهوكال القدرة على أشخاص الناس وعلى داوجم) بملكها (وقد طلب المنزلة في قاوب الناس بينا)أيضًا (اندَاك) لايصفوو (انصفا وسلم) من الكدر (فا تخره الموت فليس هومن الباقيات فمضطر الحالنفاق معهم الصاُّ الذي تُستَمراك مابعد المُوت (بل لو) فرض انه (عجد لك كل من على بسمط الارض من المشرق والىالتظاهر يخصال جمدة الىااغرب) ودانوا لله (فالى خسين سنة لا بعقى الساجدولا المستعودله)عالمبا (ويكون حالك كمال من مات هوطالعنها وذلكهوعين قبلك من ذرى الحامع المتواضعينه فهذا لاينبغ أن يترك به الدين الذي هواكياة الابدية التي لاانقطاع النفاق فسالجاه اذامن لها)بعدالموت(ومن فهم الكالى الحقيق والكالى الوهمي كاسبق)ذكر قو يبا (صغوالجاه في عبنه الاان الملكات فتعب علاجمه إ ذاك اغما يصغرف عين منظر الى الاستوة فكاله يشاهدها) من و راء ستر رفيق (و يستحقر الماحدلة)

وازالت، عن القب فافي القب على حساسان والمرحم كون في وقائه ساهلها) من ورامسرويق (و يستقر العلجها) المرحمة العلم المرحمة المرح

وبكون الموت كالحاصيل عنده ويكون خاله شكال الحسن البصرى حنن كتب الى عربن عبد والعز يرأ مابعد فيكا ثالبا سحومن كتب عليه الموت ومات فانظار كمف مدنظر ونحو المستقيل وقدره كاثناو كذلك عال عربن عددالعز مزحين كتب قي حوايه أما بعد فريكا للبالد نمالم تكن وكا نك الا موالم ترق فهولاء كان النفائم والى العاقب فيكان عله ملها التقوى ادعلوا أن العاقب المنتين فاستحقر واالحاه والمالف ولذلك فال تعالى بل تؤثرون الدنهاوأ بصارأ كثرا لخلق صعفة مقصورة على العاجلة لاعتدنورها الىمشاهدة العواقب (707)

> و يستهونأمرها (ويكونالوت كالحاصلعنده)حالا(ويكون حاله كحال الحسن البصرى) رجه الله تعمالي (حيث كتب الي عرين عبد العزيز) أخي عبد الملك وهو يومنذ خديفة (أما بعد ف كانك بأخرين كتب عليه ألموت قدمات فانظركمف مدنظره فحوالمستقيل وقدره كاثنا وكذلك عمر من عبدالعز نزحت كتف في جوابه أما بعد فكانك بالدنيالم تكن وكانك بالا جوالم تزل وهذا الكماب وحوابه أخرجهما أبونعهم فاالحلمة وقد تقدمذ كرهما في كتاب ذم الدنما (فهؤلاء كان التفاتهم الى العاقبة فسكان علهم لها بالتقوى اذعلوا ان العاقبة المتقين فاستعقروا المال والجامق الدنما) والمه أشار القائل

> > ان الله عبادا فطنا * طلقها الدنيا وخافوا الفتنا تفاروا فها فلماعلوا * أنها لست لحي وطنا حعاوها لحةوا تخذوا ي صالح الاعال فهاسيفنا

(وأبصاراً كثرا الحلق ضعيفة مقصو رةعلى العاجلة لا تمتد فورها الى مشاهدة العواقب) لقصورها (والداك قال تعالى مل ته ثورون الحماة الدنماوالا منوف مروأيق وقال تعالى كلامل تعبون العادلة وتذرون الاستوق الى غيرها من آلاً "يات (فن هذا حده فما بغي ان يعالج قلبه في حب الجاء بالعسلم بالاً فأت العاجلة وهوأن بتفكر فى الاخطار) أى الامور العظمة (التي تستهدف لهاأر باب الجاه فى الدنيا) أى بصابون بما (فانكل ذى حاه بحسود) من الناس (ومقصود مألا مذاء وخالف على الدوام على حاهه وجحتر زمن أن تنغير منزلته في القاوب والقاوب أشد تغييرا) وانقلا با (من القدر في غليانها) كاو ردد ال في الخير و تقدم في كتاب عجائب القلب (وهيمترددة بين الأقبال والاعراض) اماان تقبل وأماان تعرض (فكل ما ينبني على قاوب الخلق يضاهي) أى نشايه (ما رني على أمواج العرفانه لاثباته) فكذلك ما يبني على قاوب الحلق لانباته (والاشتغال بمراعاة القاوب وحفظ الجآه ودفع كمد الحسادومنع أذى الاعداء كل ذلك عموم عاجلة) وُكدورات متواصلة لاينفل عنها (و)هي (مُكدرة للذة الحياة)وَفي بعض النسخ الجاء (فلايني في الدنيا مرجوها بمغوفها) اذمخوفها أكثرمن مرجوها (فضلاعما يفوت فى الاستحوفه مدايسني ان تعالج المصدرة الضعيفة وأمامن نفذت بصيرته كواستناوت (وقوى عمائه لم ملتفت الى الدنيا) اسكمال علمه باحوالها (فهذا هوالعلاج من حيث العلم وأمامن حيث العسمل فاسقاط الجاه من قلوب الخافي بما تسرة أفعال يلام علما) و يطعن فها (حتى يسقط عن أعين الخاق وتفارقهادة القبوليو بأنس الخول ورد الخلق)وما مأنى عهم (و يقنع بالقبول من الحالق وهذا هومنه بهالملامنة)وهم طائفة من الفقراء وأساس طريقهم على تحقيق كمال الآخلاص (اذاقتهموا الفواحش قىصو رتما ابسقطوا أنفسهم عن أعين الخلق فبسلموا منآفة الجاه كالانمن شأتُم المهم لايظهرماني باطنهم على طاهرهم ويضعون الامورمواضعها لانخالف ارادتهم وعلهم ارادة الحقوعله ولاينفون الاسباب التى فى على يقتضى نفها وعكسه فان من دفع السب من موضع اثدته واضعه فقدسفه وحهل قدره ومن اعتمد عليه في وضع نفاه اشرك والحدوه ولاءهم آلذ من حاء في حقهم أوليا في تحت قبابي لا يعرفهم غيري (وهــذا) المسلك (غير جائز ان يفتدى به فانه وهن الدين) أي بضعفه (في ذاوب السلم وأماالذي لايقتسدى و فلا يجوزله أن يقدم على محظور لاحل ذاك له أن يفعل من العلاج من حيث العلم * وأمامن حيث العمل فاسقاط الجامعي قاوب الحلق عمائه وأفعال بلام علمها حتى يسقط من أعين الحلق وتفار قعالية

الحماة الدنها والاستونخير وأبق وقالءزو حاكلا مل تحدون العاجلة وتذرون الأحزة فن هداحده فدنسغي أن معالج قاسمه من حب ألحاه مالعيد بالأفات العاحلة وهوأن شفكرفي الاخطار التي تستهدف لها أر مادا الماء في الدنيافات كلذى مامحسودومقصود مالامذاء ونمائف على الدوام على عاهمه ومحترزمن أن تتعسر منزلت في القاوب والقاوب أشدتغ يرامن القدرق غلمانهاوهي مترددة من الاضال والاعدراص فكرمايينيء ليفاوب الخلق بضاهى ماييني عملي أمواج العورفانه لاشتله والاشتغال عراعاة القاوب وحفظ الحاء ودفع كمد الحسادومنع أذى الاعداء كلذاك عوم عاحلة ومكدرة للذة الحاءة الانفى فى الدنما مرحوها بخوفها فضلاعما مفوت في الا تحروفه ف شغى أنتعالج البصمرة الضعيفة وأمآمن نفسذت تعسسرته وقوى اعبانه فلا بالنفت الىالدنيا فهذاهو

القبولو يأنس بالخولو وداخلق ويقنع بالقبول من الحالق وهدذا هومذهب الملامنة أذاقتهموا النواحش في صورتها السقطوا أنفسهم من أعن الناس فيسلوا من آفا الحادوهذا غير حائران يقتدى به فانه نوهن الدين في قاو بالمسلين و ماالذي لا يقتدى به فلا يحو وله أن يقدم على معظور لاحل ذاك بله أن يفعل من

الماحات ساسقط قدره عندالناس كاروى أنبعض الماولة صدبعض الزهاد فلماعل فريه منه استدعى طعاما ويقلا وأحذيا كل بشروو يعظم اللقمة فلمانظ المهالمان سقعا من عينه وانصرف فقال الزاهدا الحدثته الذى صرفك عنى ومنهم من شرب شرا ما حلالافي قدم لويه لون الجرسق وفاريه أزه بشرب الجرفسة قط من أعن الناس وهسذا في حواز وفطر من حيث الفقه الاان أو باب الاحوال و عمامها لجوت أنفسهم عمالا يفتي يه الفقيمهمارا والصلاح قلوجم فيه غ (٢٥٤) يتداركون مافرطمنهم فيمين صورة التقصر كافعل بعضهم فانه عرف مالزهد وأقبل

الناس علمه فدخل جماما الماحات ما سقط قدره عندالناس كمار وى ان بعض الماوك قصد بعض الزهاد) ليزوره (فلما علم بقر به منه ا مندى طعاما و بقلا وأخدياً كل بشره) أي يحرص (و بعظم اللقمة فلما أظر البه الملك سقط من عبفه) اذ كان المفه صلاحه واله صائم الدهر (وأنصرف) عنه (فقال الزاهد الحديثه الذي صرفك عني)وفي بعض النسوز بادة وأنت لي ذام أخرجه ألوانعم في الحلية في ترجمة وهب ن منبه وفيه فاقبل على طعامة ما كالمفقال الملاف فاسترا وماليه هوهذا قال هذا الذي يأكل قالوا نعر قال ماعند هذا من خرفا ورفقال الرحل الجدرته الذى صرفك عنى بماصرفك مه وسيأني ذلك قر باللمصنف (ومنهمين شرب شرايا حلالافي قدم لوند لون الجر حنى نظن أنه نشر بالجر فسقط) مقامه (عن الاعين وهذافى جوازة نظر من حيث الفقه) فان الفقة لا رى ذلك ماتراو يفتى يحرمه فعله لاحل التسبيه بالمحرمات (الاأن ارباب الاحوال ربما يعالجون أنفسهم عَمَالًا يَفَى مَ فَى الْفَقَهُ) وَلا يَجِوَّ زَوْ الْفَقِيهُ (مهمار أوافيه اصلاح فلوجهم ثم يتداركون مافرط منهم فيممن صورة التقصير كافعل بعضهم فانه عرف بالزهد واقبال الناس عليه) فاراد أن تخلع نفسه عن ذلك (فدخل حمامار)لماخرج (السرئور غيره فهر جورقف فىالطر بق حيى عرفوه فأخذوه وضر يوهواستردوا منه الثبار وقالوا اله طراً ()وهوالذي يقطع النفقات على عَمَلَةُ من أهلها (وهيروه) فاستراح من الناس وقد سنى ذكرهذه الحكالمات فى المقدمة وذكر اهناك اعتراض بن الجوزى وان القيم في عتراضهما على المصنف في تقر موشل هدموامثالهاوذ كرااالجواب عنه (وأقوى الطريق ف قطع الحاه الاعتزال عن الناس) حلة (والهجورة الى موضع الخول) أع موضع الصح له فيه خول ذكره (فان المعترل في بيته في البلدة التي هو مهامشهور) ومعروف ومذ كور (الا يخاو من حب المراة التي تترسم له في القلوب بسب منزلة ... فر بما إفان اله ايس محبالذلك الحاه وهومغرور)قدغره الشيطان بذلك بل ر بما تمكون فتنة هذا أعظمهن فتنة الذي هويخالط الناس (وانما سكنت نفسه لانم افد ظفرت بقصودها) وإذا كان بعض الشيو خيقول لا أعرف لا تسكماب الناس على و حها الالسكون اعتراتهم في سيى والافالذي عندي مو حود عند غيري (ولو تغيرااناسعمالتنقدودفيه) منالصلاحوالورعوالزهد (وذموه أونسبوهالي أمرغسير لائق بمخت نفسه)الاعداة (والمت ور عانوصلت الى الاعتدارة ونداك والماطقة لك الغبارة والوجم ورعاعداج في أوالة ذلك عن الوجم الى كذب وتلبيس)وتروير (ولايمالى به)وهذا هوالفاوق (وبه يتين بعدانه عب العاء والمزلة)وانه لم يخرج ذلك من قلبه (ومن أحب الجاه والمنزلة فهو كن أحب المال بل هوشرمنه فان فئذة الجاه أعظم) من فتنة المال (ولا تكنه الكايعب المتزاة في قاوب الناس مادام مطمع في الناس) وهذا هو الجاه (فاذا أخرزويه من كسسمده أومن جهة أخرى وقطع طمعهمن الناس وأساأصيح الناس كالهم عنسده كالارذال) أى الاسقاط (فلايبالى كانت امتراة في قالوجهم أم لم تكن كالايبالي بما في قالوب الذين هم منه) متباعدون (فأقصى الشرق) أوالغرب (لانه لا واهم ولا يطمع فهم ولا يقطع المامع عن الناس الا بالقناعة فن قُنع) عزو (استغنى عن الناس وأذا استغنى)عنهم ﴿ (لْمِشْغَلُ قَلْبُهُ بِالنَّاسُ وَلِمِ يَكُن لقيام منزلته فى القاوب، ند مورن ما تى مقدار (ولا يقطع ذلك الحاء الأبالقناعة / باليسير من الروق (وقطع الطمع) عما فى أبديهم (و يسستعين على حميع ذلك بالآخيار الواردة في ذم الجاءو)في (مدح الخول والذَّل مثلَّ قولهم

ولسرشاب غسيره وخرج فونف في الطريق حسى عرفوه فأخسذوه وضربوه والتردوامنه الثماب وفألوا انه طرار وهمرو وأقوى المارق في قطع الحاد الاعترال عن الناس والهيعرة الي موضع الجول فان العتزل فى سەفى الباد الذى ھو مە مشمهو ولايخاو عنحب المنزلة التي ترحظه فيالقلوب بسسعة لتعفانه وعاملان انهلس محمالذلك الحاءوهو مغرو روانماسكنت نفسه لانها قدظفرت عقصودها ولوتغير الناسع اعتقدوه فهه فلأموه أونسبو والىأمر غسبر لائق به حزعت نفسه وتألت ورعماتوصلتالي الاعتذارعن ذلكواماطة داك الغبارى فلومهموريما يحتاج فيازالة ذلك عسن قلوجم الىكذب وتلبيس ولاسالىنه ويدينين بعد أنه محمالعاه والمنزلة ومن أحسا لحاه والمنزلة فهوكن أحب المالبل هوشرمنه فان فسندة الجاء أعظم ولا عكنه أنلاءحالمنزلةفي قاوب السمادام بطمع

الناس فاذا أحر وقوته من كسبة أومن حهة أخرى وقطع طمعت الناس وأساأ صبح الناس كاجم عنده كالارذال ألمؤمن فلابدلى أكاناه مزاه فيقاو بهم أم لم يكن كالايبال عافي قاوب الذين هممند أقصى المسرق لانهلا واهم ولا يعلم فيهسم ولا يقطع العلمم عن الناس الابالفناء عن ننع استغى عن الناس واذااستغى لم يستعل قله بالناس ولم يكن المبام مزلته في القاد بعد موون ولا يتم قرل المقاه الابالقناعة وقعاع العلمع ويسستعين على حسعذاك بالاخباد الوارد فيذم الجاه ومدح الخول والذل مدل قولهم

المرمن لا تفاوين ذلة أوقلة أو ولذو ينطر في أحوال السلف واشارهم للذل على العز ورغيتم من أواب الا تنوورض الله عنهم أجعين وريبات هذه الصفة التي عد حانها أنت متصف مراأملا فان كنت متصفايها فهياما صفة تسخد ماالدح كالعلم والورع واماصفة لانسفيق المدحكالثر وةوالحاه والأعسراض الدنموية فان كانت من الاعراض الدنيسو ية فالفسر حبها كالفرح بنبات الارض أأذى يصدر على القرب هشيا تذروه الرباح وهذامن قلة العقل بل العاقل يقول كما قالالمتني أشدالغم عندى فى سرور تمغن عنه صاحبه انتقالا فلاينبغي أن يفرح الانسان بعروض الدنما وان فرح فسلا ينبغى أن يفرح عدح المادحها بالوجودها والمدح ليس هوسمب وحودها وأنكانت الصفة مميا تسخيق الفرسهما كالعلم والورع فينبغى أن لايفرح مالان الحاقة غيرمعاومة وهدذاانما هنضى الفرح لانه يقرب عندانته زلني وخط الحاعة بافافق الخوف من سوء الخائفة شغل عن الفسرح بكل مافى الدنيابل الذنبادار أحزان وغوم لادار

وحه العلاج لحب المدح وكراهة الذم) يه اعدان أكثر الناس اعاهلكوا يخوف مذمة الناس وحب مدحهم فصارت وكالمهم كالهاموقوفة على ما وافق رضا الناس رحاء للمدحوث وفامن الذم وذاك من المهاكات فعب مقالحة موطريقه ملاحظة الأساب التي لاحلها مسالمة و يكروالذم (أما السب الاول) وفهو استشعار الكال بسب قول المادح فطر يقاف فيه أن (٢٥٥) ترجيع الى عقال وتقول المفسك المؤمن لا يخاو من ذلة أوزلة) أي من المال (أوعلة) وهو قول مشهو رعلى ألسنة الناس و يستأنس له بما رواه ان لالفىمكادم الاند الان موحداث أمان عن أنس مرفوعا الومن سنخس شدائد مومن عسده ومنافق سغضهو كافر نقاتله ونفس تنازعه وشيطان نضله وتميانستعين عليه من الاخبارماروا والديلي عن أمانءن أنس رفعه المؤمن ببته قصب وطعامه كسرو ثمامه خلق ورأسه شعث وقلمه ماشع ولا بعدل بالسلامة شيأ (وينظر)معذلك (فيأحوال السلف)في الكتب المضمنة لها كالحلية لافي نعم (وايثارهم الذل على العزورغينهم في فواب الاستكوة)وتركهم حظوظ الدنيا العاجلة ثم ينظرانها باجمها ستفني ولابيق معه الى مابعدا لموت فساتأمل الناظرنى ذلك الاوقنع بالدون ووضى بالبسيروقطع أثرحب الجامين قلبه والله الموفق » (سانوحه العلاج لمالدح وكراهمة الذم)» (اعلم) وفقالالله تعالى (ان أكثر الحلق الماهلكوا يخوف مذمة الناس) مهم (وحد مدحهم) من كل لسان (فصارب مركاتهم كالهاموقوفة على مانوافق رضاالمناس رحاء المدس)منهم (ورَحوفامن الدم) يلمق مهم (وذاك) في الحقيقة (من المها كان فعد معالجة وطر يقه ملاحظة الأساب المر لاحلها بحد المدرو مكره ألذم فالماالسيد الاول فهواستشعار التكال) أي يستشعر كالافي نفسه (بسد فول المادح) فه (فطريقاً فيعان توسيع الى عقال وتقول لنفسك هذه الصفة التي عدسلتم اهسل أنت متصفهما أم لأفان كنت متصفانهي أماصفة تستحق مها المدح كالعلم والورع) منسلا (واما صفة لاتستحقها كالتروة والجاء والاعراض الدنمو مذفات كانتمن الاعراض الدنيوية فالفرح ما كالفر عينات الارض الدى بصير على القربهشيما) أي متعطمامت كسرا (تذروه الرباح) أي تطيره (وهذا من فلة العقل بل العافل يقول كما قال)أبوالحسن أحدين الحسين (المنني)رجه الله تعالى (أشدالغم عندى في سرور * تمقن عنه صاحبه انتكالا) (فلا ينبغي أن يفرح الانسان بعرض الدنيا) فانه متاع دائل (وان فرح فلا ينبغي أن يفرح بمدح المسادح بهاال يوجودها والمدح لبس هوسبب وجودهاوان كانت الصفة بمايستحق الفرحها كالعدوالورع فينبغي أن لايفر حبم الآن الخاتمة غير معاومة) بلهي يجهوله في عام الله تعالى (وهد أأغما يتنضى الفرح لانه يقرب عندالله زلني وخطرا لخاتمة باق) لمرزل (فني الخوف من الخاتمة شغل عُن الفرح بكل مافي الدنيا) و شغله عنه (بل الدنيا) كما تقدم (داراً وأو وأو وأنكادة والى (لادارفر عومرورثم ان كنت تفرح ماهلي رجاء حسن الحاتمة فينبغي أن يكون فرحك بفضل الله على العلم والتقوى الاعدا المادح) النامه ؟ (فان الله في الفي (في استشعار المكال والمكال موجود من فضل الله تعالى لامن مدح المادح والمدح تابيع له فلا ينهغي أن يفر حُوالمدح والمدح لا مزيدك فضلا) هذا كاهاذا كنت متصفاع آمد حتَّ و (وانَّ كانتُ الصفة التي مدحت م أأدت حال عنها فقر حل بالدح عاية الجهل) وم ابنا لجنون (ومثالث من يهزّ أبه انسان و مقول سنعان الله ما أكثر العطر الذي في احشاتُه) أي مطاوى بطائسه (وما أطَيب الرواعُ التي تفوح منه اذاقضي حاجته وهو بعلم ماتشتمل عليه امعاؤه) في الباطن (من الاقذار والانتان ثم بفرح به) ولا يدرك فرح وسرور ثم ال كنت الذى يستهزى به (وكذاك أنت اذا أثنو أعلمك مالصلاح والورع ففرحت به والله مطلع على حماثث ا تامر حمها على رجاسه ن

اخاعة فدنبغي أن بكون فرحك بفض لاته علدكما العلروالتقوى لاعد حالما دحفان المذق استشعارا الكمال والكمال موجود من فضل المدلامن المدح والمدح مابسعله فلاينجى أنتفر حالمدح والمدح لامزيدك فعسلاوان كانت الصدغة التي مدحت بها أنت فال عنها ففرحك بالدح عامة الجنون ومثالك منال من بهزأ بهانسان و يقول سحان اللهماأ كترالعطر الذي في أحشا تعوماً طب الروائم التي تلوح منعاذا قضي حاحب وهو بعلمانشنمل عليه أمعاؤهمن الافذاروالانتان تم لمرح بذلك فكذلك اذاأ تنواعليك الصلاح والورع فلمرحت بدوا تلهمطلع على خدائث بالمبنان عوالي سر متلوا فذاوسفاتك كان فالنمن عامة الجهل فاللمادح ان سدق فلكن فرحك بصفتك التي هي من فقسل التحال وان كذب فينون أن بغمانذاك ولاتفرجه و (وأما السبب الناني) هو هودلاته المدحى تحتير قلب الملاح وكورة سيبالتحتير قلب آخو فهذا برجع ال حب الجادو التراث في القانون وقد سبق وجمعا لجنه ذلك بقطع الطعم عن النامي وطلب التراثي عندا فقو بأن تعم أن طلبك المتراث في الخوب النامي وفرحك به سقط (٢٥٦) منزلتك عندا تقد فكيف تقرحه و (وأما السبب النااث) وهوا لحشيمة التي اضطرت

باطنك وغوائل سر رتك وأفذا وصفتك بمايحان المسلاحوا لتقوى (كانذلك من عاية الجهل فاذا المادحان صددى فليكن فرحك بصفتك التي هيمن فضل الله عامك ولايكن فرحك مالمدح (وال كذب) فى مدحه (فسنبغ أن مغمك ذلك ولا تفرح وأما السب الثاني وهو دلالة المدح على تسخير قلب المادح وكونه سبالتسخير قلب آخر فهذا مر حمع الىحب الجاه والمنزلة فى القاوب وقد سبق وحممعا لحته) قريباً (وذلك يقطع الطمع) عنسه (وطاب المتزلة عندالله وبان تعلم ان طلبك المنزلة في قلوب الناس وفرحك بم ايسقط منزلتك عندالله فكمف تفرريه وأماالثالث وهوالحشمة النياضطرت المادح الىالمدح فهبى أيضا ترجم الىقدرة عارضة لاثبات لها ولا استحق الفرح مابل ينبغي أن مغمال مدح المادح وتكرهه وتغضبه كانقل ذلك عن السلف) الصالحين وذلك (لان آ فة المدح على المهدوح عظمة كاذكر ماها في خاب آفات السان قال بعض السسلف من فرح بمدح فقد امكن الشيطان من أن يدخل في بطنه) هذا اذا فرح بمد حماليس فيه وأمااذافر ح بماهوفيه فأناغتر بان مامدح به هومن فعل نفسه ونسى انهمن فضل الله عليه وحدالشه طان أيضا بباللتغر مره وتسويله (وقال بعضهم اذافيل ال نعرال حل أنت وكان أحسال لل من أن يقال ال بنس الرجل أسفان والله بنس الرجل) وهذا مثل فولهم اذا قال الرجل أنا فيرمن المكاب فالمكاب خبرمنه (وروی فی بعض الاخدار فان صع)ور وده(فهوقاصم لفلهو ریاان ر حلااتنی علی رحل خیراعند رسولالله صلى الله عليه وسلم فقال لو كان صاحبات حاصرا فرضي بالدى قلت فيات على ذلك دخل الناد) قال العرافي أحدله أصلا (وقال صلى الله عليه وسلم مرة للمادح ويحك قطعت ظهره ولوسمعكما أفلم الى وم القيامة) رواه الطيراني في الكبير من حسديث أبي مكرة بالفقا و يحسل قطعت عنق أخيل والله لوسمعهاماافلم أمدا اذاائي أحدكم على أخمه فليقل ان فلاناولاأركى على الله أحداوقدر واءالشيخان بعموه وكذا أحد وأبوداود وامتماحه وامن أبي الدنياني الصبت وقسد تقدم فيآفات الاسان (ظهذا كانت الصحامة)وضوان الله علمهم (على وجل عظم من ألمد - وفئنته ومامد خل على القلب من السر ور به حتى روى ان بعض الحلفاء الراشد من سألور حلاعن شئ فقال المعرالومين أنت خيرمني وأعلم فغض وقال اني لم آمرك أنتركين) وقدر ويابن أي الدنياعن الواهم التي رفعه ديم الرحل أنتر كيدفى وجهدور وي عنءر سالحطاب فالالدحذيح وعن الدن معدان فالمن مدح اماما أوأحدا عاليس فيه على رؤس الاشهاد بعثمالله ومرالقيامة يتعثر بلسانه (وقيل ابعض الصابة لن يزال الناس بخبرما أيقال الله فغضب وقال الى لاحسب عراقما) أى لان أهل العراق منهم الحازفة في المدح (وقال بعضهم لمامدح اللهم ان عبدك تقرب الى عقنك فاشهدال على مقته)رواه ابن أبي الدنيا في الصحت عن أحد ن يحير حدثنا فبيصة حدثنا سفيان عن أبي سنان عن عبدالله مِن أبي الهذيل قال أنبي رجل على رجل من المصلين في وجهه فقال اللهم ان عدك فسأقه (و) هؤلاء (اغما كرهوا الدر حيفة أن بفر حوا عدم الخلق وهم ممقو تون عند الخالق فكان اشتغال فاؤجهم باحوالهم عندالله يبغض الهممدح الخلق لان الممدوح هوالمقرب عندالله والمذموم المقيقة هوالمبعد عنالله) أي عن رحمه (الملقى في النارمع الاشرار فهذا الممدوح ان كان عند الله من أهل

المادح الىالدح فهوأنضا برجمع الىقدرة عارضة لا تمات لهاولا تستحق الفرح سل رئيغي أن اغمالمدح المادح وتبكرههوانغضب مه كانقل ذلك عن الساف . لانآ فةالمدح على المدوح عظمة كاذكرناه في كناب آ فأت الاسان قال بعض السلف من فرح عد ح فقد مكن الشمطان من أن مدخل في بمأنه وقال بعضهم اذا قبل إل نع الرحل أنت فكان أحداللاً منأن بقالك بئس الرحل أنت فأنت والله تمسالر جسل وروى فىبعض الاخبار فانصح فهوقات مللظهور أنرحلاأني علىرحل خيراعندرسول اللهصلي اللهءامهوسي فقال لوكان صاحبك حاضرا فرضى الذى قات فات على ذاك دخـــل النار وفالصلى الله عليه وسالم مرةالمادح ويحل قصات طهره اوساعك ماأفل الحنوم القمامة وقال علسه السلام الالاعادحواواذا رأيتم الما حنفاحثوافي وحوههم التراب فلهذاكان

انحماية وضوان انه عليم أجمين على وجل عظم من المدحود تتنموما يدخل على القلب من السرو والعظم يعسى ان الناو الخلفة الخلفة المؤلفة المؤلف

النار فماأ عظمهم إذا فرح عدم عرووات كانمن أهل الحنة فلا نبغ أن شرحالا المذا بالدنعال وثنائه علمه اذليس أحمره مسدا الحلق ومهماعة أنه الأوزاق والاسكال يدالله تعالى فلى التفائه الىمدح الخلق وذمهم وسقط من قلبه مسالدح واشتغل عليم معن أمرد بنه والله الموفق الصواب وحمته ورسان علاج كراهما الذم) قدسيق ان العلة في كراهة الذمهوط والعلة في حب الدم فعلاحه وشايفهم منهوا لقول الوجيزفيه أن من ذمل الانتفاليين للآنة أحوال مأأن يكون قدصد ق فها قال وقصديه النصم والشفقة واما أن يكون سادة فأولكن قصده الابذاء والتعنت واماأن يكون كاذبافان كان صادقاو قصده النصم فلاينبغي أن نذمه ونغضت (٢٥٧) عليه وعقد بسبه بل بنبغي ان تنقلد منته فانسن أهدىالمك

النادف أعظم سهله اذافر ح بمدح غيره وات كان من أهل لجنة فلا شبغي أن يفرح الايفضل الله وثنائه على اذليس أمره بعدا للق) بل المتفضل هوالله تعالى (ومهماعلوان الأسمال والارزاق بعدالله في التفائه الى مدسمانطلق وذمهم كالتمهملا يقلبون سأصلاولا يقطعون واصلا وسقط من قلبه حب المدح والثناء واشتغل

عمايهمه من أمرد بنه)والله الموفق مكرمه *(سان علاج كراهمة الذم)* (فدسبق) قريبا (ان العلة في كراهيةُ النَّم هوشَدا اعلَة في حُبالمدح فعلاجه أنضا يفهم منه والقول الُوحِيرُ ﴾ أى المختصّرالخالى عن التطويل (فيه ان من ذمك) في شئ من آمو رك (لا يخلو من ثلاثة أحوال الما أَنْ يَكُون صادقا فيما قال وقد تصدى في قولة (النصع) لك (والشفقة) عليك (وأما أن يكون صادقا) فيما قال (ولكنه قصدالاً يذاء) لك (والتّعنث) أَى ايقاعَكْ في العنت وهوالمشَّقةُ (أو يكون كاذبا) فيماقال (فات كان صادقا وتصده النصع) والشفقة (فلانتيق أت تذمه وتغضب عليه وتحقد بسبيميل بنبغي ان تتقلد مُنعتنة فانمن أهدىالبِلنَّعْيُوبِكُ فقدارشُدك الى) ماهو (المهاك لك حتى تتقيه) وتنحفظ منه (فينبغي أن تفرح به وتشتغل بازالة الصفة المذمومة) التي هي عابتك (عن نفسك ان قدرت عامها فاما انتهما مك بسيم وكراهتك وذمك اياه فانه عاية الجهل) ونهاية الحق (وان كان قصده التعنت فاللف تدانتفعت بقوله اذ أرشدك الى عبيان الكنت عاهلا) به (أوذكرك عبيكان كنت عافلاعنه أوقعه في عينال النبعث حرصك على الزالنه ان كنت قدا سخسينته وكل ذاك أسباب سعادتك) ويحاتك (وقد استفداه منه) عما ما (فاشتغل بطلب السعادة) والنعاة (فقدا تعداك أسباح اسس ماسمعته من المذمة فهماقصدت الدخول على) حضرة (ملك) أوأمير (وثو بلماوث) أىماعلى (بالعدرة) أى الحاسة (وأنث لاندرى فاود خلَّت علمه كداك الفت أن عور) أي يقطع (وقبتك لتاوينك بعلسه بالعذرة) السكاتمة في فو بك (فقال لك قائل أبها الماؤث العذرة طهر نفسك) أي ثُو بِك (فيذبي أن تفرحيه لان تنهك بقوله غنيمة) ومن نبه فسأ قصر (وجيسع مساوى الاخلاق) بما تقدم ذكرها في كلب ويآمة النفس (مهاسكة في الاشتوة والانسان انما بعرفهامن قول أعداله) وحساده (فينبغي أن يعتله فاذا قصد العدو التعنث) معك (فناية منه على دن نَّهُ ... وهُوَاهُمَةُمُمْهُ عَلَمُكُ فَلِرَتْغُصَبُ عَلَيهُ ﴾ أيهاالانسان (بقول انتفعت به أنت وتضررهو به) فها تأن الحالتان في الذا كان صادقا (والحالة الثالثة أن يفترى عليك عا أنت رى عمنه عندالله) واعمانسيك المه كذماور ورا (منه في أن لا تكر وذلك ولا تستغل بله مه بل تنف كرف ثلاثة امور أحدها الله اداخاوت عن ذلك العب فلأتتخلو عن أمثاله وأشباهه وماستره اللهمن عبو بك أكثر) بمناظهر علمك (فاشكر الله اذلم بطلعه على عدو بلغود فعه عنك بما أنت ويءمنه والثانى ان ذلك كفارة ليغيقه مساويل وذو بك فكانه وماك بهد أنت ويء منه وطهرك من ذنوب أنت ماوت بها وكل من اغتابك فقداهدى اليك حدماته) كانقدم

المهاك حق تنقسه فسفى أن تفرحبه وتشتغلبازالة الصفة الذمومة عن نفسك ان قدرت علىها فأما أغتمام ك سسه وكراهتك وذمك اماه فانه غامة الحماروان كان قصيده التعنت فانتقد انتفعت مهله اذ أرشدك الىءسكان كمتماهلامه أوذك لاعسكان كنت غافلاعنه أوقعه فيعمنان الشعث حصل على ازالته ان كنت قدا سقع سنته و كل ذلك أسباب سعاد تكو قسد استفدته منه فاشتغل بطلب السوادة فقدا تيح لك أتسامها بسبب مامعتهمن المذمة فهما قصدت الدخول على ملك وثر مانماوث العدرة وأنت لآندرى ولودخلت علمه كذلك لخفتان عز رفىتك لناويتك محلسسه بالعذرة فقال لكفائل أيها الماوث مااعذرةطهر نفسك فمنسخى أنتفرحه لان تنبهك يقوله غنيمةو حميم مساوى الاخلاق مهلكة فَيْ آَ فَاتَ اللَّسَانَ (وكل من مد - لمَّ فقد تعلم طهركُ) كانقدم في الحديث في الذي التي على آخر فقال صلى

عبو بك فقد أرشدك الى

٣٣ _ (المحاف السادة المنقن) _ ثامن) يعرفها من فول أعدا المفنيني ال تعتب وأماق والعدو التعن فنالة منه على دين نفسه وهو تعمة منه على فل تغضب علمة مع وله انتفعت وأنت وتضروهو و والحالة الثالثة أن يفترى على المتعار تسرىء منه عندالله تعالى فنسغى أن لاتك وذلك إولا تشستغل مذمه مل تنفيكم في ثلاثة أمورأ حدهاانك ان خلوت من ذلك العب فلاتخلوع بأمثاله وأشياهموما سترواللهمن عدو مك أكثرفا شكرالله تعالى أذام بطلعه على عيو المنودفعة عنك بذكرها أنشيرى عنه والثاني ان ذلك كفارات ليقينه ساو ملئوذ تومك فكأنه رماك بعد أنت مرى مدره وملهول من ذفو بأنت ملوث ع اوكل من اغتابك فقد أهدى البك حسنانه وكل من مد حل فقد و قطع منهرك

قلحتي على دينسه حتى سقط من عنالله وأهلك نفسه بأفترا تدونعرض لعقاره الالهم فلاينيني أن تغضب على مع غضب الله عليه فتشعث به الشعاان وتقول الهم أهلكه بل بنبني انتقول اللهم أصلحه المهم تسعلمه الهم ارجه كاقال صلى الله علموسلم المهم اغفر لقومي المهم اهد قوى فانهم الانعلون الماان كسروا تستموهمواوجهه وقناواع محرزتوم أحددوها اراهم ت أدهملن شيرا سما المفرة فقيل فيذلك منهالاخىرفلاأرضي أن يكون هومعاقبابسبي وتمايه ونعليك كراهة المذمة قطع (101) فقال علت انى ما جور بسبيه وما نالني الطهم مان من استغنت الله عليه وسلم وعدل قد قطعت عنقه (في الله تفرح بقطع الطهر) والعنق (وتعزن بهدايا الحسنات التي ءنه مهماذمك لم يعظه أثو تقربك الحاللة وأنث تزعم انك تحب القرب من الله وأماآلثالث فهوان المسكن قد حنى على دينه حتى سقط ذلك فى قلبك وأصل الدين من عين الله عز وجل وأهاك نفسه بافترائه) وكذبه (وتعرض لعقابه الاليم فلاينبغي أن تغضب علمه مغ القناعة وبهاينقطع العامع غضب الله عليه فتشمت به الشيطان وتقول اللهم اهلكهُ) اللهم أمنه (بل ينبغي أن تقول اللهم اصلحه اللهم عدن المال والجامومادام تبعليه) اللهم وفقه اللهم اغفرله (اللهم اوجه) وامثال ذلك (كافاكرسول الله صلى الله على موسلم اذفال الطمع فأتما كانحب الحاء اللهماغة (لقوى اللهم اهدقوي فانم ملايعلون أذضر وه) وادموا وجهه كار واهالبهتي في دلائل النبوة والمدح في قلب من طمعت وقد تقدم قال العراق والحديث في العصيم أنه صلى الله عليه وسلم قاله حكاية عن ني من الانساء حن ضريه فىه غالباوكانت همتك الى قومه (ودعا براهيم بن أدهم) رحمه الله تعالى (لمن) سأله عن العمران فاشار به الى المقبرة فعضب عليه وقال تعمسل المنزلة في فلسه أسألك عن العمرات وأنت تشير بي الى المعررة فضربه (وشجرة سه) فدعاله (بالمغفرة فقيل له في ذلك فقال اعلم مصروف ولاينال ذلك الا الىمأجور بسببه فلاأرضي أن يكون هومعاقبا بسبي) والقصة أخرجها أتونعيم في الحلية وقد تقدمت بهسدم الدمن فلاشغىات (وممايج وت عليك كراهية المذمة قطع العلمع) عن الناس (فان من استغنيت عنه مهما ذمك لم يعظم يطمع طالب المال والحاه أثوذاك فى قلبك) بل وكم تشعر به (وأصل الدس القناعة وبها ينقُطع العلمع عن الجاه والمال ومادام الطمع ونحب المدح ومبغض الذم قاعًا كان حب ألجاه والدح في فأسمن طمعت فيه غالباو كانت همتك الى تحصل المنزلة في قليمم وفة فى سالامة د نسه فان ذلك

ف الماك تفرير وقطع الفلهر ويتعزن لهدا ماالحسنات التي تقريمال الله تعالى وأنت تزعداً نك تحسالة رسير الله وأما الثالث فهو أن المسكن

* (سانات الحد أحوال الناس في المدروالذم) (اعلم) وفقل الله أهالي (ان للناس أربعة أحوال بالاضافة الى الذام والممادح الجالة الاولى ان يطرح بألمدخ ويشكر المسادح وبغضب من الذمو يحقد علىالذام ويكافئه أوبيعب مكافأته وهسذا سال أكثر الخلق) في سائر الأزمان لأن الطباع قد حبات على ذلك (وهوعامة درجات المعسمة في هذا الباب الحالة الثانية ان متعص في الباطن) أي ياتوي باطنه توجيع (على الدام وليكن عسل لسانه وجوارحه عن مكافأته ويفرح بالمندو برتاح للمادح) فالباطن (وَلَكُن يَعَفَظُ طَاهِره عَنَا طَهَارِ السروروهذا من النقصان) عن رتبة الكيال (الاانه بألاضافة الى ماقبله كال الحالة الثالثة وهي أول درحات الكمال ان ستوى عنده ذامه ومادحه أي يكونان على حسد سواء فلاتغمه المذمة ولاتسر والمدخة وهذا قد نظنه بعض العباد بنفسه) و يقول أناقذ استوى عندى الدام والمادح (و يكون مغر ورا ان لم يحتن نفسه بعلاماته وعلاماته)كثيرة منها (انلايحدفي) نفسه استثقالا للذام عندنطويله (الجلوس عند. أكثر تما يحده في المادح و)منها (اللا يجد في نفسه زيادة هرة ونشاط في قضاء حوائج المادح فوق ما يحمده على الذام ولكن عسل السانة في فضاء حاجة الدام و) منها (اللايكون انقطاع الذام عن مجلسه أهون عليممن انقطاع المادح و)منها (ان لايكون مون المادح الطرى) أى المبالغ (له أشد نكاية في قلب من مون الذامو) منها (أن

ولا ينالذلك الابهدم الدين) وتول طريق المتقين ﴿ فلا ينبغي ان يطمع طالب المال والجاء ويحب المدم

ومبغض النمفى سلامة دينه فات ذلك بعيد حدا) والله الموفق بكرمة

بعيد جدا * (يمات

اختلاف أحوال النأسفي

المدح والذم)* اعلم أن

الناس أر بعدة أحدوال

مالاضافةالىالذام والمسادح

*الحاله الاولى أن يفسر ح

بالمدح ويشكرالمادح

وبغضب منالذم ويحقد

على الدام ويكافئه أو يحب

مكافأته وهذا حالبأكثر

الخلسق وهوغالةدر سات

العصدفى هذاالماب ألحاله

الثانية أن عنعض في الباطن

وجوارحمه عن مكافأته

ويفرح باطنهو وتاح المادح ولبكن يحفظ طاهره عن اظهارا لسرو ووهذامن النقصان الاانه بالاضافة الحيما فالمه كمال * الحالة الثالث مرهى ولدر حات الكال أن ستوى عنده دامه ومادحه فلا تعمه المدمة ولا تسره المدحة وهذا قد نظنه بعض العداد منفسه ويكون مغرورا انام عثمن نفسه بعلاماته وعلاماته أن لاعدى نفسه استثقالا لذام عند نطويله الحاوس عنسدوأ كترمما يحده في المادم كانلايحد فينفسسه وياده هزة ونشاط في فضاء حوائم الملاح فوق ما يحدمني قضاء ماحة الذام وأن لايكون القطاع الذام عن مجلسه أهوتن عليمن انقطاع المادح وأن لا يكون مون المادح المقرى له أشد نكاية فى قلبهمن موت الذام وان

لايكون عسقه منية المادم ومايناله من أعداثه أكثر عمايكون عصيبة الذاموان لاتكون زلة المادح أخف على قلبه وفي عينه منزلة الذام فه-ماخف الذلم على فلبه كاخف المادح واستو بامن كل وجه فقد بال هذه الرتبة وماأ بعد ذلك وما أشده على القاوب وأكثر العداد فرحهم بمدح الناس الهسم مستبطئ فاقاوجهم وهم لانشعرون حدث لا يتحذون أنفسهم بهذه العلامات ورعسا مستبطئ فالبعال المالما وموث الذام والشسيطان يحسن ادفاك ويقول الدام ودعمي المهدمتك والمادح قدأ طاع المه مدحك فيكمف تسوى بيهم واعاستنقال الذام من الدين الحض وهدا العص الملبس فان العامد لوتف كرعا أن فى الناس من ارتبك من كاثرالعاصي أكثرهما (109)

ارتكك الذام في مذمته ثم لايكون عمه بمصيبة المادح ومايناله من أعدائه أكثر ممايكون عصيبة الذامر)منها (اللايكون ولة انه لاستثقلهم ولاينفر المادح أخف على قلبه وفي عيذ » من زلة الذام) فهذه العلامات التي يختن بها نفسه وهي الاصول وما عنهم و معلم ان المادح الذي عدا ذلك و حمع الها (فهما خف الذام على قلمه كاخف المادح واسمتو بامن كل وجه فقد نال هذه مدحه لايخلوعن مذمه غيره الرتبة وما أبعد ذلك وماأشده على القاوب وأكثر العباد فرحهم عدد الناس) لهم والثناء عليهم ولايحسدفي نفسه نفرةعنه (مستبطن في قلوبهم وهم لانشعر ون حيث لايمضنون أنفسهم بهذه العسلامات) وهو غر ورعظم عذمة غبره كإعدادمة نفسه أور بماتشعر العامد بمل قلبه الحاكم أدح دون الذام والشيطان بحسن له ذلك ويقول له الذام فدعصي والذمه منحبث الهامعصمة ألله بمذمتك والمسادح فدأطاع الله بمسدحتك فكيف تسوى بينهما وانمسا استثقالك الذام من الدين الحيض لاتختلف مان مكون هــو فهدذا) الذي يغره الشيطان (محص التلبيس) منه علمه (فان العابد لو تفكر علمان في الدَّاس من الذموم أوغيره فاذاالعابد ارتكب من كبائر المعاصي أكثر عما ارتكبه الذام في مذمته) أو (عمانه لاستثقلهم ولا ينفر عنهمو بعلم انالمادح الذي مدحه لأيخاو من مذمة غسيره)عند غيره أوعند (ولا يحد في نفسه نفرة عنسه) ولأ المغسر ورلنفسمه بغضب استنكارا (الذمة عبر كالاعد الدمة نفسه والذمة منحث انهامعصمة لا تختلف بان يكون هوالذموم ولهمواه عتعمض ثمان أوغيره فاذاالعابد المغر ورلنفسه بغضب ولهواه عندس) ويتوجيع (ثمان الشيطان يخيل المهائمين الشميطان يخيل الم أنه الدينحتى بعتل على اللهمهواه فيزيده ذلك بعدامن اللهومن لمطلع على مكايد الشيطان وآفات النفوس من الدين حتى معتل على الله فاكتر عباداته تعب ضائع لايفيد شية (يفوت عليه الدنما) لتركما باها (و يخسر في الاسرو) لاغترار مرواه فريدهذاك بعسدا يتلبيس الشيطان (وفهم قال الله تعالى قل هل ننشكم بالاخسرين أعُمالا الذين ضـل سعهم في من الله ومن لم يطلع عملي الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) فهؤلاء قد خسرت أعسالهم وكثر تعهم وصل سعهم مكامدالشمطان وآفات فلمعتعوا نفوسهم بالدنبا لرهسدهم عنها ولاأخلصوافي أعمالهم لبنمتعوا بهافي الاستوفهم بمن خسر النفوس فأكثر عباداته الدنيا والا خومعا (الحالة الرابعة وهي الصدق في العمادة ان يكره الدحو عقت المادح اذ معساماته تعب ضائع يفؤنعليه فننة علىه قاصة الظهر) داقة للعنق (مضرة في الدين و عص الذام اذبعار انه مهد الله عبو به ومرشد الدنهاو يخسره فيالا منوة له الى مهمه ومهدا ليه حسناته وقد قُال صــلى الله عَليه وســله رأس النَّواصَع أَنْ بَكُره أَنْ بذُكر بالبر وفعهم فألمالله تعالى قلهل والتقوى) قال العراقي لمأحد له أصلا (وقدروى في بعض الاخبار ماهو قاصم لفلهو رامنالنا انصم) تنشكم بالاخسر ناعمالا وروده (أذروى انه صلى ألله عليه وسلم قال و يل الصائم وو يل القائم وو يل لصاحب الصوف الامن فقيل الذمن صل سعمهم في الحياة بارسول الله الامن فقال الامن تنزهت نفسه عن الدنما وأبغض المدحة واستحب المذمة) فال العراقي الدنماوهم يحسسون أنهم لمأجده هكذا وذكر صاحب الفردوس منحديث أنس ويللن لبسااصوف فحالف فعدله قوله ولم يحسمنون صنعاب الحالة يخرجه وادوق مسنده (وهذا شديد جدا وعاية امثالنا الطمع في الحالة الثانية وهو أن يضمر الفرح الرابعة وهى الصدق والكراهة على الذام وألمادح ولايفاهر ذلك بالقول والعسمل وأما الحالة الثالثة وهي التسوية بن العبادة أن يكر والمدحوعة المادح والذام فلسنا نطمع فيهام انطالينا أنفسها بعلامة الحالة الثانية فما وفت لناوالاولايد) وفي

المادح اذبعلمأنه فتغة علمه قاصة للفلهر مضرفه فىالدمن وعب الدام اذبع انه مهدالمه عسه ومرسدله الىمهمه ومهداله مصرفه فقد فالصل الدعلمه وسيرواس التواضع أن تنكروأن تذكر بالعروا لتقوى وقدروى في بعض الاخبار ماهو قاصم اظهور أمثا لناان صوادروي أنه مسار الله علىه وسل قالو بل الماغ وويل القاغرويل لصاحب الصوف الامن فقيسل بارسول الله الامن فقال الامن تنزهت نفسه عن الدنماوأ بغض المدحية واستعب المذمة وهذاشسديد حداوعاية أمثالنا الطمع فيالحالة النائيسة وهوأت وضمرا لفرح والكراهة على الذام والمبادح ولانظهر ذلك بالقو لوالعمل فأماا لحالة الثالثة وهى النسو يةبين المادح والدام فلسنا نطمه فهام ان طالبنا أنفسسنا بعلامة الحالة الثاني ةفائها لاتفى بهالانهالابد

وأن تسارع الى اكرام المادح وقفاه عامائه وتشافل على اكرام الدام والنداء عاده وقفاه حوا يحدولان فد وهلى أن أسره يه بها في الفعل النامان النام وكان المتحدود و النام في المتحدود و النام في الماد و النام في الفعل فهو جدر مان يحد فدوق فعد الزمان ان وحداله الكريت الاحراب المتحدود و حداله الكريت العالم و النام به و الاحراب المتحدود و النام و و

بطلمه بالعمادات ولاسائم بعض النسخ فانالانفي بها فانا ولايد (أن نتسارع الى اكرام المادح وقضاء حاجاته ونتثبافل عن اكرام الحفاء رات وهدنداعها الذام والثناء علسه وفضاء حواثعه ولانقدرأت نسؤي سنهمافي الفعل الفاهركم لانقدر علمه في سربرة شفاحرف هارفات حدود القلب ومن قدر على التسوية بن الذام والمادم في طاهر الفسعل فهو حدير مان يقفذ قدوة) أي شعفا الكلام الذي يستمله يقندى، (في هذا الزمان أن وجدفانه)عر مرجدامثل (الكمريت الاحر يقدث مولا مرى)فهو وابسم القاوب وحدود الاعمال الغول والعنقاء والحل الوفي (فكيف بما بقده من الرتبتين وكل واست من هذه الرتب فها در سات) لاعكفه أن بضطهافه شك منفاوتة (أماالدر حاث في المدس فهوان من الناس من يثمني المدحة والثناء وانتشار الصنت فمتومسل ان مقع فم الايحل لنسل الجد الى سلها بكل يمكن) وفي نسجة بكل ماأمكن (حتى مرائي بالعبادات ولا يبالى بمقارفة الحفلو رات) أي فهوقريب من الهالكين ارتكامًا (لاسمَـةُ فلوبالنَّاسُ) آليه (واستنطاق ألسنتهم بالمدح) له (وهذا من الهالكين) في هؤه حددا ومنهمهمنالاريد الضلال (ومنهم من تريد ذلك و تعليمهالمباحات ولا تطليه بالعبادات ولاسائهم الحظو رات وهذا على شفا) المدحة ولابسمعي لطامها أى طرف (حرف هار) أي هاثر بعني ساقط (فان حسدود الكلام الذي يستمل به القاور وحسدود والكن اذامددح سبق الاعمال لأتمكنه أن يضعلها فيوشك ان يقع فمالا يحل لنيل الحد فهو قريب من الهالكين جدا) فن السرورالى فلبه فأن لم يقابل حام حول التي أوشك أن يقع فيه (ومنهم من لا تريد المدحسة ولا يسعى لطلهها وليكن اذا مسدح سبق ذلك مالحاهدة ولم شكاف السرورالي قلبه) من فير علاج منه (فان لم يقابل ذلك بالمجاهدة)" والرياضة (ولم يتسكلف السكراهية فهو قريب من أن يستحره فرط السرورالي الرتبة التي قبلها وان حاهد نفسه في ذلك وكلف قابسه الكراهبة فهوقريبهن السكراهة وبغض السروراليه بالتفكر في آفات المدم فهوفي خطر المحاهدة فتارة تسكون المسدل ان يستحره فرط السرورالي فغلبه (والدة تكون عليه) فيغلب عليه (ومنهم من اذا سمع المدح لم دسر به واريعتم به والكن لايؤتر الرتبة التيقيلها وانحاهد فيه وهذا على خير وان كأن قديقي عليه بقية من الاخلاص) بسبب عددم اغتمامه (ومنهم من يكره نفسمه فيذاك وكاف قلمه المدحاذا ممعه والكن لاينهمي به الى أن يغضب على المادح و يشكرعليه وأقصى درجاته أن يكره المدح الكواهبةو بغضالسرور (و يغضب) على المسادح (و يفلهر) من نفسه (الغضب) عامه (وهو صادق فيسه لالمن يظهر الغضب الممالتفكر فيآ فانالدح وُقلبه بحسله فانذلك عَمَا النفاق لانه تريد أنَّ تظهر من نفسه الأخلاص والصدق وهو مفلس منه) فهو فىخطر المحاهدةفتارة محانسله (وكذلك مالند) مان يفاهر السرورعند سماع مذمة وقلمه مبغض له (ومن هذا تنفاوت تكون الداه ونارة تكون الاحوال في حق الدام وأول در جانه المهاد الغضب وآخرها المهاد الفرح ولايكون الفرح واطهاره الا عليه ومنهم مناذاسمع ممن في قابه حنق) محركة أي غيرة (وحقد على نفسه لقردها علمه) أي عصبانها (واكت نرة عدوبها الدحلم سربه ولمنف تميه ومواعدهاالكاذبة وتلبساتهاالخبيثة) وتخديعاتها (فيبغضها بغض العدق) وعقتهامقت البغيض ولمدؤ ترفهمه وهذاءلي خير (والانسان، فرح بنيدمعدة ووهدا شخص عدة ونفسه فيفرح اذا معرفمهاو يشكر الدام على ذلك)وفي وان كادقديق علسه بقمة أنسخة علها (ويعتقد فطانته وذكاه ملماوقف على عبوبها فيكون ذلك كآلتشني له من نفسه ويكون غنيمة له منالاخلاص ومنهسهمن عنده الدَّسَارُ بَالدَّمَةُ أُوضِعُ) أَيَا حَمَّرُ (في أَعينَ النَّاسُ) ساقطالانو به له (حتى لا يُعلى ومنه الحاه وإذا مكره المدح ادا مععه ولكن

لا بنهى به الى أن بنصب على المادحو بشكر عامه وأقصى در جانه ان يكر ويغت بدونها والفصورهو وسادق سيقت في لا ان بغاير النصب وقامت له فان فال عن الغافران عن مريمان نظهوس نفسه الأخارص والعدق وهوم فلس عندوكذاك بالضدم هذا تتغارت الأحوال في حق الله او أول در جانه الخيار الغضب وأخوها الغاوا الفرح الايكن الغام حواظها ودالاي في قالمه منزق وحقد على نفسه المردد الله المردد الموادد واعدها السكادة وتلبيسة بها الخبيثة فيبغضها بغض العدود الانسان بغرح على بذعد ودهد ذا استخص عددة فلسد فقرح الفاسمة فيها و يشكر الفاسم على فلك و يعتقد فعاشدوذ كام المادفف على جوم النيكون ذاته كالنشئ له من فلسهو يكون غشسة عند باذا اساد المنافرة عنوف أعين الناس حق لايش المنافرة الناس واذا

سيقت المه حسنات لم ينصب فها دهساه يكون خيرالعمو به التي هوعا خزعن اما طنها ولوجاهد المريد نف مطول عروف هسذه الخصالة الواحدة وهوأن بستو ىعنده ذامه ومأدحه لحانله شغل شاغل فيملا يتقرغ معه لغيره وبينه (٢٦١) و بين السعادة عقبات كثيرة هذه احداها

سيقت اليه حسنات لم ينصب) أى لم يتعب (فهافعساه يكون خيرالعبو به التي هوعا خرين الماطنها) أي الزالتها (ولوحاهدالمر مدنفسه طول عمره في هذه الخصلة الواحدة وهوان يستوى عنده ذامه ومادحه لكان العمر الطويل له شغل شَّاغل فيه لا يتمفَّر غ معه لغيره) من مهمات السلوك (وبينه وبَّين السعادة) أى الوصول المها * (الشطر الثاني من اليكاب (عَمَمَاتَ كَشَرَةَ) صُعْمَةَ المرتبق ودونهن حتوف (وهذه احدى تلك العقبات ولا يقطر شيئ منها الا بالحاهدة ف طلب الحاه والمنزلة الشديدة فى العمر الطورل ولكن من لاحظة والعناية الالهدة تيسرتاه أسباب تعامها في الحال وسهل علمه العبادات)*

الوصول الى السعادة ولكر على رحال والله الموفق عنه *(الشطرالثاني من المكتاب)* (ف طلب الجاه والمنزلة) في قلوب الناس (بالعبادات وهو الرياء وفيه مات فم الرياء و سان حقيقة الرياء وما وافيهو بيان در جأت الرياءو بيان الريأه اللغى وبيان ما يحبط العمل من الرياء ومالا يحبط وبيان دواء الرياء وهلاحه و سان الرخصة في اطهار العاعات و سان الرخصة في كتمان الذنو م و سان راك العاعات خوفا من الرياموالا متحات وبهات ما يصعمن نشاط العبسد العبادة بسيسرو به الخلق ومالا يصعو سان مايجب على المريدان يلزم فلبه قبل الطاعات وبعدهاوهي عشرة فصول على الترتيب الذكور)

(ساندمالر ماء) (اءــــلم) وفقك الله تعالى (أن الرباء حرامُوالمراثى)وهوالمتصف به (عندالله ممقون)أى مبغوض أشد الْبغض (وقد شهدت بذلك الأسمات والاخباروالا " ثاراماالا سيات فقوله تعالى فو مل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) أى عافلون غير مبالين جا (الذين هم واؤن) أى يرون الناس أعسالهم ليروهم الثناء

علهاوالفاء حواثية أوسبيمة (وقوله عز وحلوالذين بمكر ونالسمات لهمعذاب شديد ومكراولتك ه يبورقال محاهدهم أهل الرياء وقال تعالى المانطعم كم لوجه الله) على ارادة القول ملسان الحال أوالقال (لانريدمنكم حزاء ولاشكورا) أى شكرا (فدح المخلصين) من عباده (بنقي كل اراده سوى وجمالته تُعَالَى وَالرِياءَهُومَ اللهُ وَقَالَ تَعَالَى فَن كَان يرجُوالقَاءَرِيه) أَي يأمل حسن لقائدوثوابه (ظيعمل علا صالحا) رئضيه الله (ولايشرك بعبادة ربه أحدا) بان رائيه أو بطلب منه أحوا (أنولت فيمن بطلب الاحر والحد معماداته وأعماله) قال العراق رواه الحاكم من حديث طاوس قال رجل الى أقف الموقف أبتغي وجه الله وأحبان برى موطى فإبر دعلم حتى رلت هذه الا يقهكذا في نسخة من المستدرا ولعله سقط منه ان عباس أوأ يوهر مرةانته يووحد يخط الحافظ ان حر باذاته وان عباس و يخط الكال الدميري الساقط من نعمة المصنف أنوهر برة وهونابت في غيرهامن المعيزانجسي ماوجدته قلت وواه عبدالرزاق وابن أبي الدنها في الاخسلاص وان أبي حائروا لحاكم عن طاوس هكذا ولم ذكر وافعه ابن عباس ولاأ ماهر مرة ورواه الحاكم أيضاو صعمه والبهبي عن طاوس عن ابن عباس كاذكره الحافظ ابن عفر وأخربها من أني حاتم عن يجاهد قال كان من المسلمان من يقاتل وهو يحب ان ترى مكانه فالرك فن كان ترجو القاءر به فلعمل ع الرسالحاالا "مه وأخرج ابن المنذرمن طريق امن حريج عن محاهد قال قال رحل مارسول الله أعتق وأحب ان برى وأله دق وأحبّ ان برى فنزلت فن كان رحواالا " ية وأخرج ا بنعند وأونعم فىالصماية وان مساكرمن طريق المسدى المفير عن المكاي عن أب صالح من اب عباس قال كان حندب من وهم الداصل

أوصام أوتصدق فذكر عفيرار تآح له فزادفي ذلك القالة الناس فنزل في ذلك فن كان مرحوالقاءويه الاسمة

شخال العراق للعزاومن جديث معاذب سندضعه غب صامو بأعفقد اشرك الحديث وفيه أنهصلي الله علمه وسل

ولا يقطع شميأ منهاالا مالحاهدة الشددة في

وهوالرباء وفيسمبيان ذم الرباءو سانحقىقةالرباء وما برائى به و سان در حات الو ماعوسان الو ماء المعيق وسأن ما يحبط العمل من الرباء ومألا يحمط و سان دواءالر باءوعلاحمو سات الرخصة في اظهار الطاعات و سان الرخصة في كنمان الذنوب وسان ترايا اطاعات خوفا من الرماءوالا مفات وبهان ما يصم من نشاط العدد العبادات بسب ويه الخلق وسان ما يحب على المريد أن الزمه قلسه قبل الطاءة وبعدهاوهيءشرة فصولو باللهالتوفيق

ان الو ماع حرام والمر افي عند الله محقوت وقد شهدت الذلك الا مانوالاخباروالا ثار * (اماالا مات) فقوله تعالى فويل للمصلى الدنهم عنصلاتهم ساهوت الذمن هم راؤن وقوله عز وجل والذن عكرون السشات م الما الري مبروس عبر المستعبد المستعبد الرس من ختم الاشعرى وهو منتلف في صبيعاته فالباهداذ الاهداد الاستنانهي فلت وروا معن حد مت عبد الرس من ختم الاشعرى وهو منتلف في صبيعاته فالباهداذ لهم عذاب سديدومكر

*(سار ذم الرباء) * اعلم

أناسجعت رسول الله صلى الله علمه وسل مقول من صامر ماء فقد أشرك ومن صلير ماء فقد أشرك ومن تصدقر باء فقسدأشرك قال بلي ولمكن رسول المصلى المهعليه وسلم تلاهد والا تيمة فن كان مرجوا لقاء ربه فشق ذلك على القوم واشتدعامهم فقال الأأخر جهاء فيكم فالوابل بارسول الله فقال هير مثل الاستقالي ف الروم وما آتيتم من ريالبريوفي أموال الناس فلايريوا عنسدالله في على رياء لم يكتب له ولاعليه (وأما الاخمار فقد قال صلى الله على وسلم حن سأله رحل بارسول الله فمرا لحاة فقال أن لا بعمل العيد بطاعة الله مريدم الناس) أغفله العراقي وقرأت في كتاب الفقيه أبي اللث السير قندي قال أخمرنا ماسنا دمين حالة العصبي فالكنافى غزاة مع عبدالماك من مروان فعينار حل فسهر لابنام في الدل الأقل فكثنا أيامالانعرفه شم عرفناه بعدداك فأذاهو رجل من أصحاب رسول الله صلى الله علىه وسل وكأن فعما حدثناان فأثلامن المسلمن فالمارسول الله فعم التحاة غسدا فال الانتخادع الله فأل كمف تخادع الله فال المعمل بما أمرك اللهوتر يديه غير و حمالته الحديث وسأتى عامه فعمايعد (وروى عن أي هر بون) رضي الله عنه (فى حديث الثلاثة المقتول في سيل الله والمتصدق عماله والقارئ المُتاب الله أوردناه) بفمامه (في كذاب الاخلاص) وفعه (فان الله عزو حل مقول الحل واحدمنهم كذب مل أردت ان مقال فلان حوادكذب المأردت أت يقال فلات شعاع كذب بل أردت ان يقال فلان قارى فاخرالني صلى الله عليه وسلم انهم لم بنانوا) بماعادا (وان رياءهم هوالذي أحمط أعمالهم) روامسلم وسيأتى في كذاب الاخلاص (وقال انعر) رضى الله عند (قال صلى الله عليه وسلم من راعى راعى الله به ومن مع سمع الله به) قال العراق متفق علمه من حديث حند بن عبدالله وأما حديث اسعرفر واه الطيراني في الكبير والبهق في الشعب من ووا ينشين كني أبا مزيد عنه بلفظ من مهم الناس بعمل مهم الله به مسامع حلقه وحقره وصغره وفي الزهد لاين المبارك وسندأ جد والنمنع أنه من حديث عبدالله من عر وانتهم والتحديث حندبأ وحدكذاك اسألى شببة وأحدوا صماحه وأنوعوانه والنحبان والبغوى بلفظ من سمع سمع الله به ومن راءى راءى الله به ومن شق شق الله علمه بوم القدامة و رواه بدون الجلة الاخمرة أحدوم سلم من حديث انتعماس ومساروا سماحه والسهق فى الاسماء والصفات من حديث حند بوأحد والطهراني وأبو الشجرمن حديث أي بكرة وأماحديث ابن عمر فاخوجه كذلك ان أي شيبة وهناد في الرهدوا ونعمر في الحلمة وروى أحدوان أفسية والرمذي وقال حسن فريب والمنما حدوا بو على من حديث أبي سعيد الفظ من را في را في الله ومن يسمم يسمم الله به (وفي حديث آخو طويل ان الله عز وحل مقول الاشكندان هذا لم ردى بعمله فاحعاوه في حين وهي دركة من دركات حهنم قال يحاهدهي عدالارض السفلي فها ارواح الكفاروأع سالهم أعسال السوء فال العراق ووامان المداوك في الزهدومن طريقه ان أبي الدندافي الاخلاص وأبوالشعذى كتاب العظمةم رواية ضمرة منحسب مرسلاو روادان الحوزى في الموضوعات انتهى قلت رواوان المبارك عن أبي بكر من أبي مربم عن صيرة من حسب قال قال صلى الدعليه وسارات الملائكة رفعون على عد من عبادالله فيستكثر ونه وبركونه حتى ينتهوابه الىحيث بشاءالله من ساهانه فدوحى الله المهم انسكح خطة على عمل عبدى وأنارقب على مافى نفسم ان عبدى هذا لم يخلص لى عل فأكتبوه في سحين و بصعدون بعمل عد فيستقاونه و يحتقر ونه حتى ينتهوا به الى حيث شاء اللهمن ساطانه فوحى الله الهم انكم حفظة على على عدى وأنارقت على مافى نفسه ان عبدى هذاقد أخلص لي عله فاكتموه فيعلمن فهذاه والذي أشاراليه المصنف بقواه وفيحديث آخرطويل وأحرج امن مردويه في التفسيرمن حديث ساو من عبد الله قال حدثني رسول الله صلى الله على موسلم ان الملك مرفع العمل العبد مرى انف بديه مته سرورا حتى ينتهى الى المقات الذي وضعه الله فيضع العمل فيه فيناديه الجياومن فوقه ارم عمامعك في سعين فيقول الملك مارجعت الماك الاحقافيقول مسدقت ارم عمامعك في سعين وأخرج

(وأما الاخبار) فقد قال صلى الله عليه وسلمت سأله رحسل فقال ارسول الله فسم النحاة فقال ان لا يعمل العبديطاعة الله و بد ماالناس وفال أبوهر برة فيحدث الثلاثة المقتول في سيدا الله والتصدق عاله والقارئ لكتاب الله كا أوردناه في كلب الاخلاص وانالله عز وحمل هول احكا واحدمتهم كذبت بل أردت ان مقال فلان حواد كذبت بلأردت أن مال فالان سهاع كذبتبل أردت ان مقال فلات قارئ فأخبر صبلى الله علىه وسلم انهمهم ليثانواوان وماءهم هوالذيأحط أعالهم وقال ان عروضي الله عنهما قال النى صلى الله عليه وسلم من راءى راءى الله به ومن سمع سمع الله به وفي حديث آخر طويل انالله تعمالي يقول لملائكتمان هدالم تردنى بعمله فاحعاومني سحين

وقالسل الله عليه وسلاات أخوف ماأخاف علسكم الشرك الامسغر فألواومأ الشرك الاصعر بادسول الله قال الرياء بقول الله عز وحل بوم القيامة اذاحازي العبادياعمالهم اذهبواالي الذبن كنتم واؤن فى الدنسا فانطروا هسل تحسدوت عندهم الجزاء وفالصلي اللهعلمه وسلراستعمدوا بالله عزوحه لمنحب الحزت قىل وماهو مارسول اللهقال وأدفى جهنم أعدالقراء المرائس وقال سلى المهملية وسلم بقول الله عزوجل من عل علا أشرك فسفرى فهوله كله وأنامت مرىء وأنا أغيني الاغنماء عن الشرك وقال عيسي المسيح صلى الله علمه وسلم اذا كأت ومصوم أحدكم فلدهن وأسهو لحسهو عسم شفتهه لئـلا وى الناس أنه صائم واذاأعطى بمنسه فلعف عن شماله واذاصلي فلير خ ستربابه فأن الله يقسم الثناء كايقسم الرزق وقال نسنا صلى الله على موسد إلا بقيل اللهعز وحلعلافهمثقال ذرة من رباء وفال عراماذ انحبال حانرآهمكي ماسكمان قالحديث معته منصاحب هذاالقبر بعني النبى صلى الله عليه وسلم يقول انأدني الرياء شرك

العزار والبهق من حسد يث أنس رفعه قال تعرض أعمال بني آدم بن بدى الله عزوجل بوم القيامة في صعف يختمة فيقول الله عزوحسل القواهذا واقبلواهذا وتقول الملائكة أرب واللهمارأ منامنه الانحسرا فدة ولان عله كان لغير وحهي ولاأقبل اليومين العمل الاماز يدبه وحهي (وقال صلى الله عليه وسلم ان أخوف ماأخاف عليكم الشرك الاصغر فالواوما الشرك الاصغر بارسول الله قال الركاء يقول الله عزوحه ومالقهامة اذاحازي العبادياع بالهماذهبو االى الذمن كنتم تراؤن فالدنيافا فطرواهل تعدون عندهم خزاء) قال العراق ووادأ حدو البهق في الشعب من حسد من محود من لسدواه ووامة ورحاله ثقات ورواه الطراني من رواية يجود من ليدعن رافع من عديم انتهى قات ساق الصف هوسان أحدوالسهة وأماسان حد مث العامراني فلفظه يقال أن يفعل ذلك اذاحاء الناس باعسالهم اذهبوا الى الدس كنتم راون فاطلبوا ذلك عندهم ورواه ابن مردو يه في التفسير من حديث أبي هر مرة بعوه (وقال صلى الله على وسلم استعدوا باللهمن حب الحزن قبل وماهو بارسول الله فالبواد فيجهنم أعدالقراء الرائين) قالبالولي العراق رواء العرمذي وقال غريب والزماجية من حديث أبي هر مرة وضعفه الزعدي أنتي فات وكذاك رواه المعارى فىالناريخ والمضهم حدما تعوّذو الالله من حب الحزن قالوا ارسول الله وملحب الحزن فالدواد في حهنم تتعوذ منه حهنم كل يوم أربعه المقمرة مدخله القراء المراؤن وانهن أبغض القراء الى الله الذين وورون الامراء ورواه المهوى الشعب مختصر اوف مقبل ومن وسكنه فالاار أؤن ماع الهم وود تقدم ف تخلى الامرمالعروف والنهيءن المنكر وأماسساق النعدى الدي ضعفه ان في حهنم وادبا تسعيد منه سمعين مرة أعد الله للقراء المراثين بأعسالهم وان أبغض الخلق الىالله عام السلطات (وقال صلى الله علمه وسل مول الله عز وحل من على علا أشرك فعم يحافه وله كلموا المنموى وأماأ غني الاغساء عن الشرك) قال ألع اقرر واممالك في الموطأ والافظاله من حديث أبي هر برة دون قوله وأنام فمرىء ومسلم مع تقديم وتأخسردونها أنضاوهوعندا بنماجه بسندصيم اه قات لفظ مسلر واننماحه فالبالله تعالى المأغنى الشركامين ااشرك منعل عسلاأشرك فيمسى غيرى تركسه وشركهود واه ان ورفى تهذيبه والمزاد المفظه قال الله عز وحل من على ع الأشرك فمغيرى فهوكله الأغنى الشركاء عن الشرك وعنداً حد ومسلف وانه وان أي مام وان مردوله والبهق الفظه فالعروس اله عير الشركاء في على علاأندا فمه غيري فاناسىءمنه وهوالذي أشرا وأخرج السهق من حديث مار رفعه يقول الله تعالى كل من عمار علاأراديه غيرى فالمندرىء وأخوج الطمالسي وأحدوا بمردويه منحد بت شدادين أوس وفعمان الله رة ول أنا خمر قسيم ان أشرك بي من أشرك بشا فانع له قلله وكذير ولشر يكه الذي أشرك أناعنه عنى وأخرج المزار وابن مردويه والبهبي من حديث الصحاك فيس وفعه يقول الله تعالى أناخير شريك فن أشرائه عي أحدا فهو لشريكه الجديث (وقال عيسي عليه السلام اذا كان ومصومكم فليدهن أحدكموأسه ولحمته وعسم شفتمه لتلامري الناس انهصائم واذا أعطت عمنه فاعنف عن شماله واذاصل فلر نوستربايه فان الله يقسم الثناء) اي الصيف الحسن (كما مسم الردق) أخرجه أحدق الزهد من طريق هلال نساروسيأتي مثل ذاك من قول عبدالله من مسعود (وقال نيناصلي الله عليموسل لا يقبل الله عملا فممنقال ذوة من رباء) قال العراقي لمأجده هكذا قلت هومُن كلام نوسف من استساط أخرجه أنونعم في الحلمة من طر يق عبد الله من خسق قال سمعت يوسف من اسباط يقول فذكر والأأنه قال مثقال حمة مدلًا ذرز (وقال عرلعاذ بن حيل) رضي الله عنهما (حين رآه يبكى)عند القبر (ما يبكد أقال حديث معقمين صاحب هذا الغيريعني النبي صلى الله عليه وسكرية ول ان أدنى الرياء شمرك كال العراقي رواه الطيراني هكذا ورواها الماكم بلفظ أن المسسير من الرياء شرك وقد تقسدم فريبا انهى فأت وتمامه واحب العسد الى الله الاتتساء الاسفيا والذن اذاعاتوالم مفتقدوا واذاشهدوا لم يعرفوا أوللك أغذالهسدى ومصابح العلم هكذا

وراه العامراني ف الكبير وأنونهم فحالطية والحاكم من حديث ابن عمر ومعادمها والرواية الشانية التي تقدمذ كرها في فضيما الحول ان اليسر من الرباء شرك وانمن عادي أولياء الله فقد مارز الله بالحارية وانالله يحب الامرارالاحفياء الاتقياء الذمن اذاغابوا ليفتق دواوان حضروا لم يدعو اولم بعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى ينحر حون من كل عمرا عمطلة وهكذارواه الطهراني والحاكم من حديث معاذ (وقال صلى الله علىه وسلمان أخوف ماأخاف علمكم الرياء والشهوة الخفية) رواء ان المبارك في الزهد من حديث شداد ان أوس وقد تقدم الكلام علمه في أول أحاديث هذا الكتاب (وهي أيضا) أي الشهوة الخفية (ترجيع الى خناماالو ماءودقائقه) وقدر وى أحسدوان أي مام والطعراني والحاكموصيعه والمهوم في الحديث المذكور فلت بارسول ألله فساالشهوة الخفية فقال بصبر أحدكم صاعما فتعرض له سهوةمن شهوانه فبترك صومه و توافعه و ته (وقال صلى الله على وسلم ان في خل العرش توم لاخل الاخلة وحلائص في بمسه ف كاد ان مخفهاعن شماله) هومنفق عاسم من حديث أي هرم و بخو في حديث سبعة بظلهم الله في ظله وقد تقدم في كتاب الزكاة وفي كتاب آداب العصمة (والذلاف ورد يفضل على السر على على الجهرمبعين ضعفا) فالالعراق رواه البهيق فى الشعب من حسديث أعى الدرداءا والرجل ليعمل العمل فكتساه عل صالح معمول بهق السريضعف أحره سعين ضعفا قال البهة هذا من افراد بقية عن شوخه الجهولين وروى ان أى الدنياف كذاب الاخلاص من حديث عائشة سندصعف بفضل الذ كرا لخفي الذي لا تسمعه الحفظة على الذكر الذي تسمعه الحفظة سبعين درجة انتهى فلت ورواه كذاك السهقي في الشعب من طريقه وضعفه ولفظه سعن ضعفا وأماحدث أبى الدرداء فتمامه عندالسهقي والديلي فلاتزال به الشطان حتى مذكره المناس و بعلنه وكمتب علائمة وعمي تضعيف أحوه كامثم لا يزال به حتى بذكره المناس الثانية ويحب أن مذكر الناس و محمد علمه فسمعي من العلانية و مكتب رياه (وقال صلى الله علمه وسلم ان المرابي منادي وم القيامة بافاح باعادر مامرائي صل عملك وحمط أحوك اذهب فيسد أحوله عن كنت تعمل له) قال العراق رواه ا من أن الدنيامن والم حسلة العصبي عن صابي اسمورادما كأفر بالماسر ولويقسل بأمرائي واستفاده ضعف قلت هو في الحديث الطويل الذي تقدمذ كرأوله أورده أبواللث السمرة ندى باساده الىحبلة العصى قالكنا في غزا مع عبد اللَّك بن مروان فصيناً رجل الحديث وفيه واتقوا الرياء فانه الشرك بالله وان المرائي ينادي نوم القيامة على رؤس الخلائق ماربعة أسماما كافر مافاحر باغادر ماخاسر مسل علك وبطل أحرك فلاخلاق الدالموم فالتمس أحراء من كنت تعمل له بالخادع فال فقلسله بالله الذي لااله الاهو أنت معت هذا من رسول الله صلى الله علمه وسلم فقال والذي لااله الاهو الى لقد سمعت رسول الله صلى الله علمه ومسارالاان يكون فدأخطأت شسأام أكن أتعمده ثمقرأ ان المنافقين يخادعون الله وهوجادعهم ووقال شداد بن أوس) من السن المنذر الخزر حي امن أخي حسان من ثابت كندة أبو بعسلي صحابي مات الشام روى له الحساعة (رأس الني صلى الله علسه وسداريكي فقلت ما يكلف فقال الى تخوفت على أنتي الشرك أماانه ملانعدون صنما ولاشمسا ولاقرا ولاحرا ولكنهم مراؤن ماعمالهم) رواه أحدوا بنماحه وابن أىحاتم والطسيراني والحاكم وصحمه والبهبي ضوه وقدتقدم فيأول هذا الكتاب (وقال صلى الدعلمه وسالماخلق الله الارض مادت) أي تحركت واصطربت (فحلق الجدال فصيرها أو تادلارض) أي سكنها مسافكانت شسمه الاوناد (فقال الملائكة ماخلق ر ساخلقاً شدمن الحدال فلق الله الحديد فقطع الحيال تمنحاق الناو فاداب الحديد تمأمر الله المساء فاطفاالنار وأمرال يح فكدرت المساء فاختلفت الملائكة فقالت نسأل الله تعمالي فالوا مارسما أشدما خلقت من خلقات أي أقواه (فقال تعمالي لم أخلق خلقاهم أسدمن ابن آدم حين يتصدق بمسم فعفها عن شماله نهو أشد خلق خلقته) قال العراقي رواه المرمذي من حديث أنس مع اختلاف وقال غريب انتهى فلت وافظه لما خلق الله الارض حعلت عمد فلق

وقال صيل الله عليه وسلا أخوف ماأخاف علسكم الرباءوالشهوة الخفيةوهي أيضا ترحيم الىخطاما الرياءودةاأة،وقال ساراته عليه وسدان في طل العرش وم لاظها الاظلار حدلا تصدق بمنه فكان يخفها عن شماله ولذلك وردان فضاعل السرعلى على على الحور يسمعين ضعفا وقال صملى الله علمه وسملران المه والى منادى علمه وم القسامسة بافاحر بانأدر مامران ضسل عمال وحبط أح لا اذهب فيدأحل من كنت تعسمل له وقال شدادس أوسر أسالني صالى الله علىه وسلم سكى فقات ماسكسك بارسول الله قال آبي تحوّ فت على أمني الشرك أماانهم لابعدون صنما ولاشمسا ولاقراولا حراول كمهم مراؤن ماعمالهم وقال صلى الله على وسلم الخلق الدالارضمادت بأهاها فلق الحيال فصيرها أوبادا للارض فشالت الملائكةماخلق ريناخلقا هوأشد من الحيال نفلق اللهال يددفقهاع الحمال ثمنعلق الغاد فأذابت الحديد نم أمر الله الماء باطفاء الناروأم الريح فسكدرت الماء فاختلفت آلملا ثكة فقالت نسأل الله تعالى قالوا اد بماأشد ماخلقتمن فعلمة فأفال الله تعالى لمأخلق ور و يعسدالته مماليارك باستاد عن رحل أنه قال لماذين حيل حدثي هدشا معتمن وسول القصلي المعطموسة قاله بكي معاذ حي طنت أنه لا سكت تم سكت تم قال معتمالتي على المعطم وسوال لكي با معاذ فات بسلمها في أن سواجي بارسول الله قال في عد شات حدثات أنت مفظة مفطل وان أنت ضعف و تحفظه القباد عن المعادلة والمساحة بالمعاذات الله تعالى خلق سمعة أملالة في المنافقة والارض شمناق المجوات فحصل لكل معامن السبعة ملكارة المعلمة قد حالها عنامة المتحفظة بعدل العيد من حين أصح الى حيث أمسي اله فوركنور الشمس عن ذا مسعدته الى المعادات المنافقة عكم ته في قول (٢٦٥) الله المعنفات مراج ذا العمل وجد

صاحب وأناصاحب الغسة أمرنى وبى أنالأدع عل مناعتاب الماس معاوري الىغىرى فالءم تأنى الحفظة بعسمل صالح من أعمال العبسد فتمر مه فتزكسه وتكثره حستى تبلغيه الى السمياء الثانية فيقول لهم اللاثالمو كل مراقفوا واصر واجذاالعملوحه صاحبه الهأراد بعمله هذا عد ف الدنداأم ني دبي أنلاأدع عله تعاورني الى غبرى إنه كان فغر معلى الناسف الماسدهم قال وتصعدا لحفظة بعمل العمد ينهس نورامن صدفة وصام وصسلاة قدأعب الحفظة فعداورونيه الى السماء الثالثة فتعول لهم الماك ااوكلها قفواواضروا مذاالعمل وسعه ساحبه أنا ملك الكرأم في دب أنلاأدعها يعاوزنيالي غرى اله كان شكره الى الناسف عالسيهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد مزهــركابزهر المكوكب

الجبال فالقاهاعلمها فاستقرن فعبت الملاشكة منخلق الجبال فقالت ياربهل في خلعك شئ أشدمن الجال قال نع الحديد فالترار على في خلفك شئ أشد من الحسديد قال نع النار قالت بارب هل في خطفك شئ أشدمن النار فالنعم الماء فالتباربهل ف خلفك شئ أشدمن الماء فالنع الريح فالتبارب هل في حافك شيئ أسد من الربح قال نعم امن آدم يتصدق بمبنه ويحفيها عن شماله وهكذا رواه أرضاأ حد وعبدين حيد وأبو بعلى والبهبى وأنوالسيخ فبالعظمة والضاء في الختارة (وروى عبد اللهن المبارك) المروزى تقدمت ترجمته في كتاب العلم (باسناده عن رجل) لم يسم (اله فالعاد بن جبسل) رضى الله عنه (حدثناحديثا سمعنه من رسول الله صلى الله علمه وسلم قال فيكر معاذ حتى طننت أنه لايسكت ثم سكتُ عُرقال سمعت رسول الله صلى الله علىموسلم فاللي بامعاد فات اسك باي أنت وأمي بارسول الله قالُ ا انى محدثك حسد بثاان أنت حفظتمه نفعل وان أنتضيعته ولمتحفظه انقطعت محتك عنددالله موم القيامة بإمعاذان الله عزو حل حلق سبعة أملاك قبسل ان يخلق السموات والارض عملق السموات فعسل لمكل سهاء من السمعة ملكانوا با علمها قدحالها عظما فتصعدا لحفظة) وهم الكرام الكاتبون (بعمل العبد من حين رصيم الى أن عسى له نور كنور الشمس حتى ادا طلعت به الى السماء الدنماز كته فيكثرته فعقول الملائ الموكل مثال السماء (المعفظة) الصاعدين بذلك العمل (اصر بواجد االعمل وحصاحبه أناصاحب الغيبة أمرنى ربى أنلاأدع عمل من اغتاب الناس يحاورني الى غيرى قال ثم تالى الحفظة بعمل صالح من أعمال العبدفتركيه وتسكثره حتى تبلغبه الىالسماءا لثانية فيقول لهم الملك الموكل بالسماء التآنيه قفوا واصر تواجدًا العمل وحه صاحبه فأنه أراد بعمله هذا عرض الدنيا) أي مناعها (أمرني ربيأن لاأدع عل يعاورني الى غيرى انه كان يفخرعلي الناس في مجالسهم فالواصعد الحفظة بعمل العبد يبتهيم نورا منصدفة وصيام وصالاه فدأعب الحفظة فحاوزون به الى السماء الثالث فيقول لهم الملك ألموكلهما قفواواضر تواج ذاالعمل وجه صاحب أنامك الكعرأ مرفىوي أنالا أدع عمله يحاورني الى غبرى اله كان بتكابرعلي الناس في محالسهم قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر ﴾ أى نضيء (كما زهر الكوك الدرى له دوى من تسبيم وصلاة و يجوعر ، حتى يجاو زوا به الى السمياء الوابعة فيقولُ لهم الله الموكل بها فلمواواضر بوا بهذا العمل وجه صاحبه اضر بواطهره وبطنه أناصاحب العيب أمرني ويأن لاأدع عله يعاوزني اليغيري الهكان اذاعل علاادخل فسالعب قال وتصعد الحفظة بعمل العب وسني يحاوروايه الى السماء انطامسة كانه العروس المزفوفة الى أهلها فيقول الهمالمك الموكل بما تفواواضر بوا بهذاالعمل وجهصاحبه واحاوه على عاتقه أنامال الحسدانه كان يحسد الناس من تعلمو يعمل بعمله وكل منكان باحدفضلا من العبادة ويحسسدهم ويقع فمهم أمرني ربيأن لاأدع علمه يحاوزني الى غيرى قال وتسعد الحفظة بعمل العبد من صــــلاةور كأةو ج

وغرة وسسيام فجاوز وكبه الى السمياه السادسة فيقولهم المائيالوكليج اقفوا واضو بواجهذا العمل وجمعاسميه له كانلا بوحم انسانا قطام عبادالله أسابه بلاء أوضر أضر به بل كان بشميته أماليا الرحة أمر نبري أن لا أوع به يحلوز في الي غيرى فالوقسمدا لمقافلة بعمل العب داليا السماء السابعة من سوم وصلاً وزفقة ولا كان المنافقة والمشروع لمواجه والمستورحية اقتلوا به على المؤلف خصوار وزمه بالسماء السابعة قبول لهم المائه الوكليج انفواوا ضرواج ذا العمل وجمعا سبعوا ضروار مبواوحية اقتلوا به على قلمه افي أحسب عن بدكاح الم يوبه وجدوياته (٢٦٦) أواد بعمله غيراته تعالى انه أواده و ومعتدن المقتماسة كراء زالعلما وسيتاني

وعرة وصيام فعداو زنيه الى السماء السادسة فيقول لهم الملك الموكل بما قلموا واصربوا بهذا العمل وجه صاحبه اله كأن لا ترحم انساناقط من عباد الله أصابه بلاءأوضر بل كان يشمت به أنامال الرحة أمرني ر فأن الأدع عسل عاورني الىغيرى قال وتصعد الحفظة بعمل العدد الى السماء السابعة من سمام وصدقة وصالة وافقة وأحماد وورع له دوى كدوى المعدوضوء كضوء الشمس معدثلاثة آلاف ماك يتعاورون بهالى السماء السابعة فيقول لهم اللك الموكل بها ففوا واضر بوابهذا العمل وجهما حبه واضر نوا به حوارحه وافقاوانه علىقامه أناأحجب عنربى كلعمل لم ترد به وجمر بي انه أراد بعمله غير الله اله أواديه رفعة عند الفقهاء وذكراعند العلماء وصدافي المدائن أمري ربي أن لاأدع عسله يحاوزني الى غيرى وكلعل لم يكن خالصافهو رياء ولايقبل الله على المراثي فال وتصعدا لحفظة بعمل العبد من صلاة وصيام وزكاة وج وعرة وخلق حسن وصمت وذكر الله تعالى وتشعه ملائكة السموات حتى يقطعوابه الخِبَ كاما آلىالله عزوجل فيقفون بين يديه و يشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله تعملى قالنيقول الله تعمالى لهم انتم الحفظة على على عبدى وأمّا الرقيب على نفسه انه لم ودنى مديدا العمل وأراديه غيرى فعليه لعنتي فتقول الملائكة كالهاعليه لعنتك ولعنتناوتهول السم أت كالهاعليه لعنةالله ولعنتنا وتلعنهالسموات السمع ومن فهن قال معاذ) رضيالله عنه (قلت يارسول الله أنت رسول الله وأنامعاذ فال اقتسدى وان كآن في علك نقص بامعاذ حافظ على لسائلَ من الوقيعة في اخوا لك من حلة القرآن واحل ذنو بك عليك ولا تحملها علهم ولاترك نفسك بذمهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا أندخل عل الدنياف عل الاسنو ولانتكرف محلدا لكي عدر الناس من سوء خامل ولاتناج رجسلا وعندك آخرولا تتعظم على الناس فينقطع عنك خير الدنيا ولاغرق الناس فقرقك كادب النار توم القيامة فى النار قال الله تعالى والناشطات نشطا آندرى ماهن بامعاذ قلت ماهن بابى أنت وأي مارسول الله قال كلاب في النار تنشط العمروالعفام قلت ابي أنت وأي بارسول الله فن بطيق هذه الحصال ومن ينعو منها قال ما معاذ اله ليسير على من سمر الله عليه قال فيا رأيت أكثر تلاوة القرآن من معاذ العدر عما في هدذا الحسديث) قال العراقي هوكما قال المصنف رواه امن المارك بطوله في الرهد له وفي اسناده كماذكر رجل ورواه ابن الجوزى فى الموضوعات انته بى وعفط السكال الدميرى قال الشيم تتى الدين القشيرى الرجل المذكور هوحالد بن معدان انتهى وخالد بن معدان هوأ بوعبد الله الدكازعي الشادى ثقة عابد برسل كثيراءن معاذو ربحاكان بنهما اثنان كإذكره الحافظان حرفى الهذيب وقال ابن عراق ذكر هذا الحديث الحافظ المندري في ترغيبه عفر جامن الزهد لائن المبارك وأشارالي بعض العارق المذكورة وغسيرها تمقال وبالجسلة فاستمار الوضع طاهرة عليه في جيع طرقه والفاطه والله أعسلم (وأماالاسمار فيروى عن عربن الخطاب وضي الله عنه أنه وأى وحلائطاً طَيْ وقبته في الصلاة فقال باصاحب الوقية ادفع

أدعها محاورني الرغيري وكل عسل لم تكر بقه مالصا فهور باعولا يقبسل اللهعل المرائى قالوتصعدا لحفظة بعمل اعبدمن صلاة وزكاة ومسمام وجوعرة وخاق مسن وصمت وذ كراله تعالى وتشسمهمالاتكة السموات حتى بقطعوانه الحب كالهاالىالله غزوحل فتقفون بنديه ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله فال فيقول الله لهم أنتم الحفظة على عدى وأنا الوقيب على نفسه انه لم يردنى مدا العمل وأراديه غرى فعامه لعنقى فتقول الملائكة كالهسم علىهامنتك ولعنتنا وتقول السموات كالهاعلم لعنسة الله ولعنتنا وتلعنسه السموات السبع والارض ومنفهن قالمعاذقلت مارسول الله أنت رسول الله وأنامعاذقال اقتسدى وان كان فىعماك نقص يامعاذ حافظ على لسانك من الوقيعة فى النحوالك من حلة القرآن واحسلذنو بلءلمك ولا

يتعملها عليم ولاتزك نفسائية مهم ولاترقع نفسان عليم ولاندخل على الدنيافي على الاستوقاد تشكير في بجلسان الكرين عذ الناص، من موخلفان ولا تناجر بهلاوعد لذاك شو ولا تعظم على الناص في قعلم عنان شير الدنياو الترفق كلاب الناو وم القيامة في النارة التعمل بواننائس حفاد استفاقه من من من باساد قلب من بالي أنسو وأي بالرسول القاق كلاب في النارة تشها اللهم والعظم قلت بأي أنسوا في يارسول القفل علي هذه الحصال ومن شهومها قال باسادا في الديس على من بسره الله على الفار أيت اكثر تلاوا القرآن من مقاذ الله سذرى افي هدذا الحديث (وأما الاستاد) في وي أن عوبن الخطاب ومن الاعتسام وأي رجلا بطأ طي وقيت القال بالساسات روت ليسالمشوع فالرقاب وانما المشوع في القاب) ورود الا جمعي في ساقه و وراى أو اماة الموجه علم الى تلام الموجه على القاب) ورود الا جمعي في ساقه ورواى أو اماة المحجه المواق الا المحجه المواق المحجه المواق المحجه المواق المحجه المحجه

أقاتل يسنق في سدا الله الحسديث)وقدروى نحوهم فوعامن حديث أبي امامة فالرجاء رجل الى رسول الله صلى الله علمه وسلم ر مدره و حدالله تعالى ومحدة فقال رأيت رحلا غزا يلنمس الاحروالذكر سأله فقال صلى الله عليه وسلم لاشي له فاعادها ثلاث مرات الناس قال لاشي ال فسأه يقول رسول اللهصلي الله علمه وسسلم لاشئ له ثم قال ان الله لا يقبل الاما كان له خالصا والتغيريه وحهه ثلاث مرات كل ذلك بقول ورواه أوداود والنساني والطعراني بسند حيد وكذلك برويءن أبيهر برة أن رحلا قال بارسول الله لاشي ثلث ثم قال في الشالشية الرحل تحاهد في سبل الله وهو يبتغي عرضا من الدنما قاللاأحوله وأعظم الناس هذه فعاد الرحل فقال انالله مغول أناأغني الاغساء لاأحوله رواء الحاكم وصعه والبهني (وسأل رحسل سعيد بن المسيب) رحمه الله تعمالي (فقال ان عن الشركة الحديث وسأل أحدنا بصطنع المعروف يحب أن يحمدونو حرفقال له أتحب أن تمقت قال لاقال فاذاعلت عُسلا لله وحل معدين المسدفقال فاخلصه وفال الضحاك) من قلس بن خالد من وهب الفهرى أبوأ نيس الامير الشهو ر محاي صغير قال ان أحدنا بصطنع المعروف فى مربح واهط سنة أو يعوسنن روى له النسائي (لا يقول أحدكم هذا لوحسه الله ولوحهك ولا يقول عسأن عمدورؤ حرفقال هذا لله ولارحم فانالله تعمالي لاشر يك له) وقدرُ وَى ذَلكُ عنه مُرفوعًا بِلْفَظ يقول الله أَناخبر شريك له أتحب أن عقت قال لا قال

فاذا علتاته علافأخلصه فن أشرك معي أحدا فهو اشريكه يأبِّها ألناس اخلصوا الاعمال لله فان الله لايقبل من الاعمال وقال الصحالة لامقدولن الاماحاص المه ولا تقولوا هذالله والرحم فأنه الرحم وليس لله منه في (وضرب عر) رضى الله عنسه أحدكم هدالوحه الله (رحد لا بالدرة تم قال له) عرر (اقتصها مني قال لا بل أدعه الله واك فقال له عرر ماصنعت شهما اما ان تُدمها الى فاعرف ذلك الدُّ أوتدَّعها للهوحد، قال ودعمًا للهوحد، قال فنم اذا) أخرجه الذهبي في نم ولوحها ولا قولن همدا السمرمن طريق داودبن عروالضى حدثناان أبي فتيبة حدثنا سلامة ن مسيم التميمي قال قال الاحنف لله والسرحم فان الله تعالى ابن قىش قالىوفسدنا على عربفنع عظم فقال أبن نوائم قلت فى مكان كذا وكذا فقام معنا الى منانه لاشم ملناه وضم بعسر وكالبنا فعسل يتخللها ببصره ويقول الاانقسم اللهف وكالكم أماعلتمان لها عليكم حقا الاخليم عنها رجلابالدرة غالله اقتص مدى فقاللا بل دعهالله فاكات من زنت الارض فقالنا ماأمير المؤمنين الاقدمنا بفتم عظم فرجيع ونعن معه فلقيمر حل فقال ولك فقالله عرماسنعت ما أمير المؤمنين الطلق معي فاعدني على فلان فاله ظلمني فحلق رأسه بالدرة وقال تدعون عمر وهومعرض شأاما أن دعهالى فأعرف الكم حتى إذا شغل في أمر من أمر السلمن أتبقوه أعدني أعدني فأنصرف الرحل متذمر فقال عرعل ذلك أوندعهالله وحسده مه فألق المالخفقة فقال اقتـد قاللا واكن أدعهاته ولك قال اماندعهاته أولى قال أدعها ته قال فقال ودعتهاللهوحده فقال انصرف ثمهاء عشى حتى دخل منزله ونحن معه فافتتم الصلاة فصلى ركعتبن وجاس فقال باامن الخطاب فنع اذن وقال الحسن لقد ألست كنت وضيعا فرفعك الله تعالى وكنت ضالافهداك الله وكنت ذاملا فاعزل الله ثم حال على رقاب عديث فواماان كان السلمن فاءل رحل يستعديك فصر شهماتقول لريك عدا اذاأتيته فعل بعاتب نفسه معاتبة طننت أحدهم لتعرض له الحكمة اله من خير أهل الارض (وقال الحسن) المصرى وجه الله تعالى (القد محبث أقواما ان كان أحدهم لو نطق مالنفعته ونفعت لتعرض له الحكمة لونطق بما لنفعته ونفعت أصابه وما عنعه متها ألامخافة الشهرة وانكان أحسدهم لصاروماء عدمها الاعتافة

لير فيرى الاذى على الطريق فلايمته ان لايفيه الايخافة الشهوة) أشوبه أبو نصبرف الحلية (ويقال المستقبل وللمستقبل ان الحراف بنادى يوم القبلة باذيعة أحساء بامرائي باغاد باشاسر بافاجراذهب غفر أجول بمن عماس البرفيري الاذى فالطريق خساعته أن يتنديه الاعتفاقة الشهوروية للمان المرافي بنادى بوم الشيامة بأوجله المراف باغاد وباشاسر بافاجواذهب غذا أجول بمن عملت

له فلاأح الاءنسدناوقال اللنسسل منصاض كانوا واؤن عامعماون وصاروا الدم واؤن عالانعماون وقال عكرمة ان الله يعطى العبسدهل نبته مالا بعطمة على علدلان الندة لار ماءقه وقال الحسن رضى اللهعنه المرائى تريدأن نغاب قدر الله تعالى وهور حل سوء مريد أن يقول الناس هو وحلصالم وكمف مقولون وقدحل من وه محل الأردماء فلامد لق أوبالومنن أن تعرفه وقال قنادة اذاراءي العددة ولاشتعال انظروا الدعبدي ستهزئ بيوقال مالك سدينارالقراء ثلاثة قدراء الرجن وقراءالدنها وقر اءالماول وان يحدين واسعمن فراءالرحن وفأل الفضل من أراد أن ينفار الى مراء فلينظر الى وقال محسد من المارك الصورى أظهر السهت باللسل فانه أشرف من سمتك مالنه ارلان السعت بالنهاوللمفاوقين وسهت الليلزب العللن وقال أنوسلمان التوقىءن العمل أشدمن العمل وقال ا من المادل ان كان الرحل ليطسوف بالبيت وهسو يخواسان نقيله وكنف ذاك قال عب أن مذكر أنه مجاور بمكتوفال الراهمين أدهم مامدفاتهمن أراد

أن يشتهر * (بيانحقيقة

له ولا أحراك عندنا) وهذا قدروي مرفوعامن رواية حبسلة العصي عن صحابي لم يسم بلفظ بافاحر باغادريا كافريا خاسر وواءان أبي الدندا في كتاب الاخلاص بسند معيف وقد تقدُّم قريبا (وقال [الفضيل) بن عياض رحمه الله تعالى (كانوا براؤن بما يعماون وصار وا اليوم براؤن بمالا يعماون) أخوجه أنوفهم في الحلمة (وقال عكرمة) مولى أن عباس (ان الله بعطى العبد على قدر نبته مالا بعطمه على قدر علد لان النمة لار باء فها) نقلة صاحب القوت (وقال الحسن) البصري رجم الله تعالى (المرائى يريدان بغلب قدرالله تعمالى وهور جلسوء مريدأن يقول الناس هورجسل صالح وكيف يَقُولُونُ وقَدْ حل من ربه محل الاردماء) جمع ردىء (فلابد لقاوب الوَّمنين أن تعرفه) أخرجه أنونعهم في الحلمة (وقال قتادة) بن دعامة السدوسي البصري العابد الثقة (اذا راءي العسد يقول الله تباركُ وتعالى انظر وا الى عيدى ستهرئ بي) أخرجه المهم في الشعب (وقال مالك من د منار) البصري وجه الله تعمالي (الغراء ثلاثة قراء الدنها وقراء الملوك وقراء الرجن وانُ محد بنواسع من قرأء الرحن) قال أنونعم في الحلية حسد ثنا أوعر وعمان منجد العماني حدثنا اسمعيل من على حسد ثناهر ون من حمد حدثنا سار حدثنا حعفر قال سمعت مالك من دينار يقول انمن القراء قراء ذاوجهن اذالقوا المأولة دخاوا معهم فبماهم فمدواذا لقواأهل الاستحرة دخاوامعهم فيماهم فمموقراء يكونوامن قراءالرحن وان محد بن واسع من قراء الرحن حدد ثنا أو عامد بن حيلة حدثنا معدن اسعق حدثناهم ونحدثنا سمار حدثنا حعفر قال معت مالك من دينار يقول القراء ثلاثة فقاري للرجن وقاري للدنما وقاري الماول فاهؤلاء محسدن واسع عندى منفراء الرجن حدثنا مخلدين جعفر حدثناعبد الله بنمحد ان ناحمة حدثنانصر من على قال معت سفيان يقول قال مالك من دينار الامراء قراء والاغتياء قراء وأن مجدين واسع من قراء الرحن (وقال مجد بن المبارك) بن بعلي القرشي أنوعبد الله (الصو رى) القسلانسي العابد نزيل دمشق وشيخ الشام بعسدا يمسهر ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال وكان مولده سينة ١٥٣ ووفاته سنة ٢١٥ روى له الجياعة (أطهر السمت باللسيل فانه أشرف من سمتك ما نهار لان السمت مالنهار للحفاوقين وسمتك باللسل لربُ العالمين وقال أبو سلمسان) الداراني رجهالله تعيالي (التوقي على العمل أشدمن العمل) وهذا قدروي مرفوعا من حسديث أبي الدرداء ملفظ ان الاتقاءُ على العمل أشد من العمل واه البهرق بسند ضعمف ونقل نحوه عن أبي بكر الواسطى قال حفظ الطاعة أشد من فعلها لانمثلها مثل الزحاج لايقبل الحير (وقال ان المارك) عبدالله رجم الله تعيالي (ان الرجل ليطوف بالبيت وهو عفراسان) أي قلبه متعلق يخراسان (قبل له وكمف ذلك. قال يحب أن يذكرانه مجاور بمكة) وهذا يخسلاف قول بعضهم قوم يخراسان وقِكُوبهم بمكة (وقال الراهيم بنادهم) رحمالله تعمالي (ماصدف الله من أراد أن ستمر)أخرجه أو نعيم في الحلمة ومن الأ أرقال محمد بن الحنفية كلمالايينغي به وجمالته مضعمل أخرجه أبو نعيم في الحلمة وقال الربسع ان خشم مالم برديه وحمالته يضمعل أخرجمان أبي شبية وعن أبي العالمة قال قال لي أصحاب مجد صلى الله عليه وسلم باأبا العالية لاتعمل لغير الله فيكال الله الى ماعلت الدوقال ابن مسعود من صلى صلاة والناس برونه فلكل اذا خلا مثلها والافائما هي استهانة يستهين جهاريه أخرجه ابن أبي شبيةو بأتى ذاك المصنف في فصل الرباء باوصاف العدادات

* (سان حقيقة الرياء وما راءى به)

(اعلم) وفقك الله تعمالي (ان الرياء) بالكسر بمدودا (مشتق من الرؤية) وهي النظر يحاسة البصر وقدراً عى الشخص ووية (والسمعة) بالصم (مشتقة من السماع) وقد مبعد موسم اوسمعا وسماعا والعمل ان كان اظهاره ألناس قصد الاان تروه فيظنوا به خيرا أو بسمعوا به خيرا فسمعة فالقصود في واهالوناه أصله طلب المنزلة في قلوب الناس ما والهور وصال المبرالا أن الجادو المنزلة تعلك في القلب باعبال سوى العباد التوتعلب بالعباد ات واسم الر مامتخصوص إعكم العادة بطلب المراه في القساو بالعمادات واظهارها فسدال باءهوا وادة العماد بطاء ما الله فالمراثي هو العامد والمراءى هوا لناس المساوس ويتهم بطلب المنزلة فيقلوجهم المراءىيه هوالخصال التي قصد الراق اطهارها والرياءه وقصد واطهار ذاك والمراءىيه كثير وتحمعه خسة أقسام وهيء عامع مايتر سيه العبدالناس وهوالبدن والزى والقول والعسمل (179)

والاتباع والاشاءالا حة كلمنهما رؤية الخلق وسماعهم غفلةعن الخالق وعمامة عنه هذا ماتقتضيه اللغة وقدأشار اليه بقوله وكذلك أهل الدنما واؤن (واغما الرياء أصدله طلب المنزلة في قلوب الناس بالوائم بم خصال الخسير) فيظنوا به خسيرا و يكرموه موذه الاسماب المسه الاأن طلب الحاه وقصدالوباء بأعمال ليستمن حمله الطاعات أهون مزالوياء مالطاعات (القسم الاول الد ماءفى الدس مالبدت)* وذاك ماطهار النعسول والصفار لموهم بذلك شدة الاحتماد وعظم الحزت على أمرالان وغلستنوف الاسخرة واسدل بالنعول على قلة الأكلو بالصفار على سهراللسل وكثرة الاجتهادوعفام الحرنعلي الدين وكذلك والى مشعث الشعرلىدل بهعلى استغراق الهم بالدمن وعدم التقرع لتسريح الشسعرو هسذه الاسمياب مهماظهرت استدل الناسهاءيل هدنه الامدو رفأر تاحت النفس لمعرفتهم فلذلك تدعوه النفس الىأطهارها لنمل تلك الراحة و نقرب من هسذا خفض الصوت واغارة العينسين وذبول الشغتن ليسستدل مذاك

(الاان الحاموالمتزلة تطلب في القلب ماعسال سوى العبادات و) ثارة (تطلب بالعبادات واسم الرياء يُخْصُوص يَحْكُمُ العادة بطلب المنزلة في القاوب ما لعبادات واطهارها) للناسُ (فحداثر ما عهو ازادة المنزلة بطاعةالله عزوجل فالمراثى) علىصيغة اسم الفاعل (هوالعابد) ثرائى الناس بعبادته (والمراءىله) على صيغة اسم المفعول (هُم الناسُ المطاهبُ رُوْ يَتْهُمُ بِعَالَمِبُ الْمَازَلَةُ في قلوبهم والمراءي به هو) اسم (الخصال التي قصدا إلى اظهارها) لهمو (الرياء هوقصده اظهار ذلك) ولايقر عالما الاعن علله عُن الخالق وعمايته عنه (والمراءى به كثير و يجمعه خسة أقسام هي مجامع مايتر من به العبد الناس وهوالبدن والزى والقول والعمل والاتباع والاشاء الخارجة وكذلك أهسل الدنيا واؤن مسذه الاسباب الحسسة الاان طلب الحاه وقصد الرباعاعال) هي (ايست من الطاعات أهون من الرباء بالطاعات) اذلا نظن مه خمر الالاحلها (الاول الرياء في الدين من حهة البدن وذلك باطهار العول) وهوالسقم وقد نحل البدت ينحل نحولا وتحل كتعب لغة فيه (والاصفرار) أى في لون الحسم (لوهم بذلك شدة الاجتهاد) في العيادة (وعظم الحزن على أمر الدَّمَن وغلبة خوف الا خوَّ) فان من عَلَب علمه حوفهاا صفرلونه ونعد لي جسمه (وليدل بالنعول على قلة الاكل و بالاَصْفرار على سهر الليل وكثرة الاجتهاد وعظم الحزن على الدس وكذا مرآق بتشعيث الشعر) وانتشاره (ليدل به على استغراق الهم بالدين) أى أمور. (وعدم الفراغ لتسريم الشعر) ودهنه تجافيل لبشرا كحافى الانسوح لحسك فقال الى اذا الفارغ (فهذه أسباب مني ظهرت استدل الناس بها على هذه الامور وارتاحت النفس لعرفتهم بهاوكذاك تدعو النفس الى اظهارها انسل تلك الراحة ويقرب من هذا خفض الصوت) اذاتكام (واغارة العينين وذيول الشفتين) أي يبسهما (ايستدل بذلك على انهمامٌ مواطب على الصوم وان وقار الشرع هوالذي خفض من صوبة وضعف الحوعهو الذي أضعف قونه) أي أوهما (وعن هذا فال عيسى عليه السلام اذاصام أحدكم فليدهن وأسه ولحيته و برحل شعره و يكعل عينه) لللارى الناس انهصائم وقد تقدم قريباياتم منه (وكذلك روى عن أى هر وة)رضي الله عنه من قوله (وذَّاك كاله لمسايخاف عليهمن نزغ الشيطان بالرَباء ولذلك قال ابن مسعودً) رضى الله عنه لاصحابه (أصعوا صياما) جمع صاغ (مدهنين)أى لئلا مرى علمكم الصوموقال الونعم في الحلية حدثنا احد من حعفر حدثنا عددالله من احد حد ثنا محد من حديد الدركاني أخيرناشر يك عن أي حصن عن معيي من واب عن مسروف عن عبد الله قال اذا أصبح أحد كرصاءً في أوقال اذا كان أحد كرصاءً فالمترحل واذا تصدق بعدقة بعسه فالمنطها عن شماله واذامسلي صلاة أوصلي تعاوّعا فلصل فيداخله (فهدهما أو أهل الدين بالبدن وأماأهل المدنمانيراؤن باظهنزالسمن) فىالبدن (وصفاءاللون) وذلك كثرةالمآ كل دالثائق بانواعهافانه يوحب ذلك (واعتدال القامة وحسن الوجه ونظافة البدن وقوَّ الاعضاء وثناسبها) وكل لك مواوَّت به (الثاني الرامازي والهيئة اماللهية وتشعيث شعرال أس وحاق الشاوب) بقيامة أواحظاته (واطراق الراس) وان وفارالشرعهوالذى خفض من صونه اوضعف الجوعهوالذى ضعف من قوته وعن هسذا قال المسج على السسلام اذاصام أحدكم فلدهن وأسهو موجل شعوه ويكعل عينيه وكذاك ووي عن أبي هو مرفوذاك كاما بايخاف علىسيمين تزغ الشيطان بالو باءواذاك قاليان

مسعود أصعوا مسلمامدهنين فهدممراآ أأهل الدينا الدن فاماأهل الدندافيراؤن باطهاوا اسمن وصفاءاللون وإعتدال القامةوحسن الوحه واذااه الدن وموة الاعضامو تناسها ، (الثاني الرياء بالهيئة والزي)، أمالهيئة فبتشعيث شعر الرأس ويعلق الشاو عواطرا فالرأس

ق الذي والهدم في المركة وإنقاء أو المصود على الوجه وغالنا النباب وليس الصوف وتشجيرها الى قر يسمن السان وتقصير الا كام وتراز تتناغب التوب وتر كدعر قاكرة لل والنبه ليظهر من ناسعة فعدت وليسنة فعومة توجيدا الله المعاون والكالس الرفعة والصلاة على السحادة وليس النباب الزوق تشعبا بالصوف عمم الاقلاس من حقائق التسوف في الباطن ومنه التقام بالازاوق العمامة واسالما الرفاء على العدين ليرى بدائة قدامة من تقدامة من قدم المنظور من على المعاول المربق ولتنصر في الباطن ويسبب عبره مثل الدلاحة ومنه الدوا على المساسلة من المارية والمناطقة والطلاسات والمناطقة وا

على الارض (فى المشي والهدء في الحركة وابقاء أثرا لسجود على الوجه) مما يلحقه من غباراً وغيره (وغلظ النباب وابس الصوف) الحشن (وتشميرها) أى النباب (الى قر سمن نصف الساق وتقصر الا كامُوتا ننظمف النوب وتركمه عزقا) أو كر قعه عاليس من حنسه (كل ذلك مراثي مد المفهر من نفسه أنه متبع السنة فده ومقدد فسه بعباد الله الصالحين في همأتهم (ومنه للس المرقعة) وهي توب بقطع قطعا ثم وقعر فعاثم تخط بالصوف ويسمى أيضا بالخرقة وهيمن أيس الصوفية (والصلاة على السحادة ولبس الثباب الزرق) المسوغة بالنيل أوالصفر المصوغة بالطين الاحسر كلذلك (تشهابالصوفية مع الافلاس عن حقائق التصوف فالباطن) وعدم السأوك على طريقتهم (ومنه التقنّع بالأزار ووّ العمامة واسبال الرداء على العينين ليرى أنه انتهن تقشفه الى الحدر من غبار الطريق ولتنصرف اليه الاعين بسبب تميزه بتلك العلامات) فيكرم اللك (ومنه الدراعة) وهي المسماة بالطرحة (والطلسات) وهو كساء أسودم ومعوكل منهمامن زي العلماء (وهُومال من العلم) واعما يفعل ذلك (لهُ هم) الناس (انه من أهل العلم والمراون بالزيعلى طبقات فنهم من بطلب المزلة عنسداً هل الصلاح بأطهار الزهد فعلس الشاب الخرقة الوسخة القصيرة الذبل والاكام (الفليظة) الحشنة (ايراق بغلظها وفصرها ووسفها وتخرفها) باله من الزاهد من في الدنيا (ولوكاف) هذا (أن يليس تو بانظمفاً وسطاعما كان بلسه السلف لمكان عند م عزلة الذبح وذلك لحوقه أن يقول الناس فدَّمداله وأي من الزهدور جمع عن ناك الطريقة ورغب في الدنيا وطمقة أخوى يطلبون القبول عندأهل الصلاح وعندأهل الدنيا من الماوك والوزراء والتعار وأوليسوا الشاب الفاخوة ودهم القراء ولولبسوا الشباب الخرقة البداة) وفي تسعفه الخلقة (الدرتهم) أى احتقرتهم (أعسن الملول والاغساءفهم ويدون الحدوين قبول أهل الدين والدنها فلذلك تطابون ألاصواف الرقيقة) من الرعزى (والاكسسمة الرفيعة) الثمن (والمرفعات المصوغة) بانواع الالوان (والفوط الرفيعة) وفي نسطة الرقيقة (ُفبلبسونها ولعل فيمة نبابهم) وفي نسخة قمة تُوب أحدهم (قيمة نبابالاغنياء وهيئته ولونه هيئة ثباب الصُّفاء فيلقسون) بندلك (الْقبول عند الفريقين وهؤلاء لوكالمواليس ثوب خشن) من السكر باس الغليظ أدمن الصوف (أو) ووس (وسع) أو يخرف (لكان عندهم كالذيع) في الحلق (خوفا من السقوط من أعين الماول والاغساء ولو كاغو البس وبالدبيق) منسوب الدبيق وهيمن قرى دمياط قد حربت منذ زمان كان بعمل فيهاهذه الشاب المنسوجة والحرر (والكان الرقيق الابيض أو) توب (القصب المعلووات كانت أقيمه دون فيه شامهم لعظم ذاك عامهم حوفا من أن يقول أهل الصلاح قدرغب فيزى أهل الدنيا وكل طبقة منهموأى منزلته فيزى يخصوص فشقل علىما لانتقال الىمادونه أومآفوقه وان كان مياحا خوفاءن كلوق (الذمة)اليه (وأماأهل الدنيافرا آخم بالنباب النفيسة) الناعة (والمراكب الرفيعة وأنواع التوسع والتحمل في الملبس والمسكن واثاث البيت) من الفرش المفخرة (وفره الحمسل) أي السمينة الموسومة (وبالثياب المصبغة) بانواع الالوان (والطيالسة النقيسة وذلك ظاهر بين الناس فأنهم يلبسون في يوتهم

فملس الثماب الخسرقية الوسطة القصرة الغليظة لدمرائي بغلظها ووسخها وقصرها وتخرقها انه غسير مكترث مالدنسا ولوكاف ان ملس أو باوسطانطها الما كان السلف دايسه لمكان عنسده عنزلة الذبح وذلك الموقه أن يقول الناس قد بداله منالزهدورجمعن تلك الطر يقسة ورغسفي الدنىاوطبقة أخرى بطلبهن القبول عندأهل الصلاح وعندأهل الدنهامن الماوك والهرز واعوالقعار ولواسوا الشاب الفاخرة ودهم القراء ولولبسوا الشاب المخرقسة البذلة اردرتهم أعن الماول والاغشاء فهسم يرمدون الحم سقبول أهل الدن والدنيا فلسذلك يطلبهن الاصواف الدقيقة والأكسي الرقيقة والمرقعات المصبوغة والفوط الرفعة فللسونها ولعسل قمة توسأحسدهم قمةثو بأحدالاغساءولهنه وهشده لون شام الصلحاء فيلتمسو ن القيول عنسد

الفريقين وهؤلاهان كالمواليس في بسنسن أووم لكان عندهم كالذي خوفامن السقو طمن أعينا للموك الشاب والثياب والثياب والكفنيا هو الشاب والكفنيا هو المستقول المنظمة المنظمة

التسابا فشندن و تشدعا مهم فرم و روالناص على تلها الهند تعالم بالقواق الزينة هرا النالت الرياء بالقول) هو و باء الهمل الدن بالوعظ والنسبة على المنافق والمنافق المنافق والمنافق والمنافق المنافق والمنافق المنافق والمنافق المنافق والمنافق المنافق المنافقة المنافقة

أنالحدث صيعأوغير الشاب المشنة) البذلة (و يشتدعلهم لو يرز واللناس في تلك الثياب مالم يبالغوا في الزينة) والاصلاح صحير لاظهار الفضل فده والنسوية (الثالث الرباء بالقول ورباء أهل الدين بالوعظ والتذكير) على رؤس الناس (والملق بالحكمة وحفظ الاخبار) النبوية (والاتنار) والقصص (لاحل الاستعمال في الحاورة واطهار الغرارة العلم) وسعته المصم لنظهر الناس قوته (ودلاله على شدة العنامة بأحو الوالسلف الصالم وتعريك الشفتين بالذكر في عضر الناس والاس بألعروف فيء إالدن والرباء بالقول والنهي عن المنكر عشهد الخاق واطهار الغض المنكرات واطهار الاسف والحزن (على مقاوفة الناس) كنسأر وأنواعه لاتنعصم أى ارتكابهم (للمعاصي) والبدع (واضعاف الصون) وخفضه إفي الكلام وترقيق الصون ، قراءة القرآ تُ وأما أهل الدندافرا آثم لمدل ذاك على المزن والخوف وآدعاء حفظ الحدث ولفاء الشيوح والرد على من روى الحديث بيمان بالقول يحفظ الاشمعار خلل في لفظه) من حهة الاعراب أو لحما في المعنى (المعرف الله بصير بالاحادث) حبير بهم (والمبادرة الى ان والامثال والنفاصيم في الحديث صحيم أوغبرصحيم) أوموضوع أوباطل (لاطهار الفضل فيه والمجادلة على نصد الحام الحصم) العمارات وحفظ النعسو وتسجيله وتسكينه (ليظهر للناس فوته) ومعرفته (في علم الدين والرباء بالقول كثير وأنواء بولا تخصر الغرب الاغراب على وأماأهل الدنيا فراكتهم بالقول يحففا الاشعار) المناسبة العجالس مندواوين شعر العرب(و)حفظ أهل الفضل واظهار الثودد (الامثال) والنوادر والوقائع (والتفاميج في العبارات) والتفنن فها عند الحيادرات (وسفظ) مسائل الى الناس لاستمالة القاوب (الفوالغريب الاغراب على أهــل القصـل) والفسيرعليم (واطهار النودد الى الناس لاستمالة *(الرابد والرباء بالعمل)* القاوب) الهم (الراب عالوياء بالعمل كراآة المصلى بطول القيام ومد الظهر) ويادة عن العادة (وتعاويل كبراآة الصيلي بطول السعودوالركوع وآطراق الرأس وتوك الالتفات عينا وشميالا (واطهاد الهدة والسكون)والطمأ نينة القسام ومدالفلهر وطول (وتسوية القدمين والدين) واصطفافهما (وكذلك)المرا آ ة(بالصوم والغزو والحج والصَّدقة والحعام المعودوال كوعواطران العادام و) المراآة (بالأخسات في الشيُّ عنسداللَّقاء كارماءُ الجفون وتنكيسَ الرأس والوفار في الرأس وترك الالتفات الكلام حتى ان الرائي قديسرع في الشي الى حاحته فاذا اطلع علمه واحد من أهسل الدن وحم واظهارالهددءوالسكون الى الوقار واطراق الرأس خوها من أن ينسبه الى العجلة) والحفة (رفلة الوقار فان عاب الرحل عاد الى وتسو يه القدمين والبدس عجلته واذا رآهادالي خشوعه ولم يحضره ذكرالله حتى يكون يحدد ألخشوع امبل هو لاطلاع انسان وكذلك بالصوم والغسزو عليم يخشى أن لا يعتقد فيه أنه من العباد والصلماء) وتقوم علب القيامة بسبب ذلك (ومنهم من اذا والحيجو بالصدقة وباطعام سمع هسذا استعياات تخالف مشيته في الخاوة مشينة عرأى من الناس فيكاف نفسسه المشية الحسنة في الطعام وبالاخبات فيالشي الحَلَوْة حتى اذا رآء الناس لم يشتقر الى التغيير و يظن انه يتخلص به من) وصمة (الرياءو) لايدرى انه عنداللقاء كأرحاءا للمون (قد تضاءف به رياؤه فانه صارفي حساوته أيضام اثبا فانه انما عسن مشته في خاوته ليكون كذلك في وتنكيس الرأس والوقار الملا) من الناس (لالحوف من الله وحياء منه وأماأهل الدنيا فمرا آنهم بالتجفر) في المشيي (والاختيال في الكلام حتى ان المراني و فحريك البدين) قصدا (وتقريب الحطا والاخد باطراف الديل) من البحث والشهال (وادارة قديسرع فمالمشي الى العطفين ليدلواً بذلك على ألحاه والحشمة)وعاوالمنصب (الخامس الرا آ مالاصحاب والزائرين والمتناطين حاحته فاذاا طلع علمه أحد

من أهل الدمن رجع المالوقار واطراق الرأس منوفامن أن ينسبه المالية وقاة الوقارة فارائن عادالي عاداتي عنه فاذار آعاد الى خشوعه ولم عضودة كواقد حتى يكون عدد الخشوع له بل هولاط الرح انسان علسه بعضى أن لا بعدة دفسه ان من العباد والصلحاء ومنم من اذا مهم هذا المختلمين النقطان مستند في الخلوم سيد، عرق عمن الناس فيكاف نفسه المشيئة الحسسة في الخارة الرآمالناس الم يفتقر الى التغيير و نشاراً له يقتلمن بعن الريام وقد نشاه فيه و راؤه الاستراق خلولة أبضا مم الدافان الخياس مشيئة في الخارة اليكون كذلك في الملا الاسترون الله وحياء منسه في وأما أهل المنسافر أنتهم والاستيال وتحريات الدين وتقريب الخطاو الاستراف الذيل المنافرة المالولية والمالولية والأسمال المنافرة المنافرة

كالذي ستكاف أن سستر معلمامن العلمام العالمان فلاناقد والوفلانا أوعاد امن العماد المقال ان أهل الدين بتعركون مزارته و بترددون اليه أوملكامن الماوك أوعاملامن عالى السلطان ليقال انهم يتعركون به لعظهم رتبته في الدين وكالذي يكثر ذ تحر الشيوخ ليري انه لتي شيوخا كثبرة واستفادمنهم فيباهى بشيوخهومباهانه ومراآته تنرشه منسه عندمخاه بمته فيقول لفسيره ومن لقيت من الشيوخ وأناقد لقيت فلانا وفلا اودوت البسلادوخدمت الشبوخ ومايجرى بحراء فهذه محامع ما مراثى به المراؤث وكلهم يطلبون بذلك ألجاءوا المزأة في آفاو بالعباد ومنهم من يقنع عسن الاعتقادات فيه فيكم من (٢٧٦) راهب أنزوى الى دروسنين كثيرة وكم من عابدا عبر في الم تعلى مدة مديدة واغما خبأته منحث علمهمام

كالذى يشكاف ان سيز برعالما من العلماء) مشهورا (ليقال ان فلانا فدوار فلاناأو) يستزير (عابدا حاهه فى فساو ب الخلق ولو من العباد) معروفًا (ليقال ان أهل الدين يتبركون بريارته و يترددون اليهاو) يستر بر (ملكمًا من عرف انهم نسبوه الىحرعة ﴿ الماوك) أوامر امن الامراء (أوعاملامن عبال السلطان ليقال انهم يتبركون ولعظم وتبته في الدمن) فىد بروأ وصومعته لنسوش فبرقح بذلك عله (وكذلك الدي يكثر ذكرالشيوخ) في السهم (ليرى اله) قد (لتي شيوما كثيرة فلبه ولم يقنع بعلرالله سراءة واستفاد منهم فيباهي بشيوخه) و يقول كاقال الفرزدق ساحته للنشتد لذاكغه أوالمال أن ترشح عند مخاصمة فيقول لغيره ﴿ اذَا جَعَنْنَا الْحَرِيرُ الْجَامِعِ (فباهانه ومرا آنه تترشح عند مخاصمة فيقول لغيره ومن لقت من الشبوخ وأنا لقيت فلانا وفلانا و سعى كل حسلة في ازالة ذلك من تلوبهم معانه قد وُدون البلاد)وقعاعت الوهاد (وخدمت الشيوخ) وتلقيت عنهم كذا وكذا (ومايجري بجراه) من قعاع طمعه وأموالهم الدعاوى (فهذا بجامع ما وافي به المراؤن وكلهم بطلبون به الجاه والمتزلة في قاوب العباد ومنهم من يقنع وأكمنه يحسب يحردا لجاه فامه عسن الاعتقادات فيه فكم من راهب الروى الى ديرسنين كثيرة وكم من عابد اعترال) الناس (الى لذيذ كإذ كرناه في أسماء فله حبل شاهق مدة مديدة واعما حبانه من حيث عله بقيام جاهه في فاوب الخاق ولوعرف انهم فسموه فانه نوع قدرة وكال فى الحال الى و عسة في ديره أوصومعته التشوش قلبه) من تلك النسبة (دارية نع بعسلم الله بعراءة ساحته) من وان كأن سر يسع الزوال الله الجريمة (بل يشتد بذلك عمويسعي بكل حيلة في اواله ذلك من قاويهم مع أنه قسد قطع طمعه في لانعتريه الاالجهال وايكن أموالهم) وَالْتَعَمَّر له بِبَال (ولكنسه يحب مجرد الجاه فانه لذيذ كاذ كرناه في) بيان (أسبابه فانه فوع أكتر الناس حهالومن قدرة واستيلاء وكال في الحال وان كان سريع الرواللابغتر بد الاالجهال والكن أكثر الناس جهال) المراثين منلايقنع بقيام علب علمهم الجهل والغرور (ومن الرائين من لايقنع بقيام منزلت) في القاوب (بل يلقس مع ذلك منزلت وبل يلتمس مع ذلك الحالاق الاسان بالثناء والحد ومنهم من يربد انتشار الصيف في البلاد) البعيدة (لتسكثر الرحلة المه) اطلاق الماسان بالثناء والجد الدَّخذ والنلقي (ومنهم من تريد الاشتهار عند الماولة) والوزراء (لنقبل شفاعته عندهم وتنجز الحواجُّم) ومنهسم من بريد انتشاد للناس (على مدية فيقوم له به جامعند العامة ومنهم من يقصد التوصيل بذلك الى جع حمام وكسب الصنت في السلادل كثر امال) من أي وحدكان (ولومن الاوقاف وأموال المنامي وعسير ذلك من الرام وهؤلاء شرطه قات الرحلة المهومنهم من و يد المرائس الذين مراؤن بالاسباب التي ذكرناها فهسده حقيقة الرياء ومايقع به الرياء فان قلت فالرياء الاشمة ارعند اللوا لتعمل

حرام أومكروه أومماح) كلذلك على الاطلاق (أوفيه تفصيل فاقول فيه تفصيل فان الرياءهو طلب

الجاه وهواما ان يكون بالعبادات أو بغير العبادات فان كان بغير العبادات فهو كطلب المال فلا يتحرم

من حيث أنه طلب منزلة في قلوب العباد ولكن كاعكن كسب المال بتلبيسات وأسسباب محظورات

شرعا (فكذاك الحاه) عكن تحصله بمثل تلك الاسباب (وكان كسب قلسل من المال وهو ما يحتاج

اليه الانسان مجود فسكذ لك كسب قليل من الجاه وهو مايسلم بهمن الا "فات مجود) والكن من غسير

حرص على طلبه ومن غير اغتمام على زواله ان البلاضر وفيه (وهوالذي طلبه يوسف عليه السلام)

ا من عز يزمصر(حست قال) الحاجماني على خوائن الارض (انى حفيظ عليم) كما تقسدم قريبا (وكما ان وهؤلاء شرطةات المراثين الذين وزون بالاسباب التي ذكر ناها فهذ محقيقة الرياه ومايه يقع الرياء فان قلت فالرياع سوام ILII أومكروه أومباح أوفيه تفصيل فانول فيه تنصيل فان الرياءهو طلب الجاءوهواما أن يكون بالعبادات أو بغسيرا لعباد ات فان يغير العبادات فهوكنالب المال فلاعرم من حدثاته طلب متراة في تساوب العباد ولكن كاعكن كسب المال بتلبيسات وأسسباب محلورات خكذاك الحاد وكاأن كسب فليل من المال وهوما يحتاج السمالانسان مجود فكسب فليل من الجاء وهوما سسلومين الاكاف أضاعهو د وهوالذى طلبه وسفعلها لسسلام حدث قال انى حفيظ عليم وكان

شداعتهو تنجرالحوائع على

بده فيقومله بدال ماءعند

العامة ومنهم من يقصد

التوصيل بذلك اليجمع

حطام وكسبمال ولومن

الاوقاف وأموال المتاجي

وغسيرذاك مناطرام

الملل فيسه سمناقع ودرياق افع فسكذلك الحاوكان كثيرا لمال يلهبي وتطفى وينسئ ذكراته والداوالاستوة فكذلك كثيرا لجاميل أشدد وفتنسة ألجاه أعظم من فتنة المالوكا فالانقول غلك المال المكثير حوام فلانقول أيضاغاك الفاوب الكذبرة سوام الااذا جلته كثرة المال وكثرة الجاه على مباشرة مالا يحوزنم انصراف الهسم الى سعة الجامعة النسر وركانصراف الهمال كثرة المالولا يقدر عب الجاه والمال على ترا معاصى القلب واللسان وعسرها وأمامعة الحامن غير حوص مناعلى طلمومن غيراغة مام ترواله انزال فلاضر رفيه فلاجاه أوسع من حاه رسول الله صلى الله عليه وسار وجاه الخلفاء الراشدين ومن بعدهم من على الدين وليكن انصر اف الهم الى طلب الحادثقصان في الدين ولا يوسف بالتحر م فعلى هسذا نقول تحسن الثوب الذي بلسه الانسان عندا الروم الى الناس (٧٧٦) مراآة وهو ايس عدر ام لاره السرراء مالعبادة المالد نداوقس على هذا كل تعمل الناس وترس لهم والدليل علىماروى عن عائشة وضي الله عنها أنرسول الله صلى الله عليه وسدا أزادأن يخرج يوما الى الصاءة فكان سفارقي حسالماء وسؤيء امنه وشعر مفقالت أوتفعل ذلك مارسولاالله قال نعران الله تعالى عمسمن العبدات يتزمن لاخواته اذاخرج الهم نعرهذا كان من رسول الله ضلى الله علمه وسارعماده لانه كانمأم وراندءوة الخلق وترغمهم فى الاتماع واستمالة فلوجهم ولوسفط من أعمدهم لم رغبوا في اتماعه فكان عبعلمأن وظهرلهم محاسن أحواله السلا تزدر به أعسهم فات أعن عوام اللقعندالي الظه اهر دون السرائر فكات ذلك قصدرسولالته صلى الله علمه وسلروا كمن لوقصد فاصديه أنعسن نفسهفي أعبنهم حذرا مندمهمم

المال فيه) من وجه (سم اقع) من وجه (درياق افع فكذاك الحاء وكان كثير المال يلهي) عن الطاعات (ويطغي و منسي ذكر الله تعيالي والدار الآخرية فيكذلك كثير الحاه مل أشد لان فتنة الحاه أعظم من فتنة المال وكاأما لانقول عمل المال الكثير حوام فلانقول غلك القاوب الكثيرة حوام الااذا - له كارة المال وكثرة الجاه على مباشرة مالا يخوز) شرعا (نع انصراف الهم الى سعة الجاه مبدأ الشرور كأنصراف الهم الى كثرة المالولاية در محسالمال والحاه على ترك معامي القلب واللسان وغيرها فاما سعة الجاء من غير حوص منك على طلبه ومن غيراء مام) منك (مرواله أن زال فلاضر وفيه فلا حاه أوسع من حاه رسول الله صلى الله علمه وسلم وحاه الخلفاء الراشد من من بعد . (ومن بعدهم من علماء الدين وأسكن أنصراف الهم الى طلب الجاء نقصان فىالدين ولانوسف بالعبر مرفعل هذا نقول تعسين النُّوب الذَّى يابسُه الانسان عندانكر وح الىالناس مرأ آ :) لغة (وهو ليسٌ عرامٌ لانه ليسٌ رياه العدادة بل بالدنيا وفس على هدا كل تعمل للناس وتزين لهم) في السكن والمركب (والدلسل عليهماروي عن عائشة رضى الله عنها انور ول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن عرب وماعلى أصامه فكان منظر في حب الماء) أي الدن الذي فيه الماء (وسوى عمامته وشعره فقالت أوَّ تفعل ذلك مارسول الله فقال تع انالله يحصر من العبد أن يتزين الأسوح لاشواله) رواه ابن عدى في السكامل وفد تقدم ف كتاب أسرأر الطهارة (تعرهذا كان من رسول التحلي الله عليه وسيار عبادة لانه كان مأمو را يدعوة الحلق الدالله تعمالي وترغيثهم في الاتباع واستماله فلوجهم ولوسقط من أعينهم لم وغبوا في اتباعه فكان يحب علمه أن ظهر تحاسن أحواله لكملا تزدريه) أي تحتقره (أعينهم لان أعين عوام الحلق عَّند الى الفاواهر دون السرائر فكان ذلك قصد رسول الله صلى الله علمه وسدًا) وهي مصلحة شرعمة (ولكن لوقصد قاصديه ان يحسن نفسه فيأعيهم حسذرامن ذمهم ولومهم واسترواحا الي توقيرهم واحترامهم كانقصدا وماما اذ الانسان الخذومن ألوالمنه ويطلب واحسة الانس بالانعوان ومهما أستقذروه واستثقاؤه لميأنس بهمفاذا المراآ فها ليسمن العبادات فدتنكون مباحسة وقسد تكون طاعة وقدتكون مذمومة وذاك عسب الغرض المطاوب بها واذاك نقول الرحسل اذا أنفق ماله على جماعة من الاغتماء) المعامالهم واغدافا علمهم (لافي معرض العبادة والصدقة ولكن لمعتقد الناس أنه سعني كرم بدول (فهذه مراآة الست عرام وكذبك أمثاله وأما) الرباء (بالعدادات كالصدقة والصلاة والغَّرُ و والحيحُ فالمراكَّ فيه حالتان أحدًّا هما انكاليكون له قصد الَّالرُمَاء الحصَّ دون الاحر وهذا يبعل عبادته لأن الاعسال بالنبات) والقصود (وهذا ليس بقصد العبادة ثم لا يقتصر على احباط عبادته حتى نقول صاركما كان فبسل العبادة بل بعصى بذلك و يأثم المادلت عليه الاخبار والاسمات (٣٥ – (اتحاف السادة المنقين) – نامن) ولومهم واسترواحالى توفيرهم واحترامهم كان قدقت وأمراً مباحا اذلانسان أن يحترو مرز المالذمة و تعلل واحدة الانس بالاخوان ومهم الستفاوه واستقذر وولم بأنس مهم فاذا المراآة على المسرمين العباد أت وتكون ماحة

وقدتكون طاعسة وقدتكون مذموم توذاك يحسب الغرض المالوب ماواداك نقول الرجل اذا أنفق ماله على جماعة من الاغنياعلاق معرض العبادة والمسدقة ولكن ليغتقد الناس أنه سخى فهذامراآة وليس بعرام وكذلك مناله أماالعبادات كالصدقة والصلاة والصام والقر ووالحيوظامرا في بمحالتهان احداهماان لا يكون له قصدالا الرباء الحصدون الاحروه سدا يبطل عبادته لان الاعسال بالنياف وهذا ليس يقصد العبادة ثملا يقتصرعلى احباط عبادته حستى فول صادكا كانفبل العبادة بل يعصى بذال وبأثم كادات عليه الاخبار والأسات والعنى فيه أمران أحدهما يتعلق بالعماد وهو التلبيس والمكرلانه خيل الهم انه يخلص مطمع تدوانه من أهل الدين وليس كذاك والتلبيس فى أمر الدنيا حراماً وضاحتي لوقفى دن جماعة وحدل الناس الهمتر ععلم لمعتقدوا سفاوته اغربه لما فدممن التلبيس وعال القاوب الحداع والمكر وألثاني بتعلق بالله وهو أنهمهما قصد بعبادة الله تعالى دلق الله فهومسترئ بالله وإذاك فال فتادة اذاراءي العيد فال الله لملائمكته انظر واالمكف سنهزئ ومثاله (٢٧١) أن بقتل من يدى مال من المول طول النهار كاحب عادة الحد واعداوة وفه الاحفاق والا مرحواري الله أوغلام من علمانه فان هذا استراء

ضرا ولانفعا وها ذلك الا

لانه مظن أنذلك العسد

أقدر على تعصل اغراضه

من الله واله أولى بالتقرب

المهمن اللهاذآ ثره على ملك

االول فعلىمقصودعمادته

وأى استهزاء يزيدهل رفع

العدد فوق آلولى فهذامن

كاثر المها كات ولهذاساه

رسولالله صلى الله علسه

وسسلم الشرك الاصغر نع

بعض در حات الرياء أشد

من بعض كاساني سانه في

در حات الو باء انشاءالله

تعالى ولايخأوشي منهمن

ائم غايظا أوخفيف يعسب

مانه المهراآة ولولم مكنفي

الرياء الاأنه تستعدو تركع

لغسرالله لسكان فسكفامة

والمعني فيه أمران أحدهما يتعلق بالعباد وهوالتلبيس والمكرلانه حيسلالهم انه يخلص مطبيع للهوانه منأهل الدمن وليس كذلك والتلبيس فيأمر الدنياحرام أيضاحتي لوقضي دمن حماعة وخبل ماللك ذلر مقصد التقرب المناس الهمندع عالمهم) أي لوحه الله (المعتقدوا سخاوته) وكرمه(الثمالما فيسه من التلبيس وقال الى الماك عقد منه ورا قصد الفادب بالخداع والمكر الثاني يتعلق بالله وهو انه مهماقصد بمبادة الله الناس) وفي نسخة الخلق بداك عبدام عسده فأي (فور مسترئ بالله عز وجل واللك قال قتادة) بندعامة البصرى رحه الله (اداراعي العبد) بعمله استعمار مزيدعلى ان مقصد (قال الله تبارك وتصالي للملائكة انظر واالي عبدي كيف يستمزي بي كما تقدم قريبا (ومثله) في العسد بمااءسة الله تعالى الفاهر (ان يمثل) الرجل (بن مدى ملك من الماوك طول النمار) أي يقف (كاحرت) مه (عادة المدمة) مرا آة عبد منعبف لاعلامك فى وقوفهم (وانحاوةوفه الاحطة جارية من جوارى الملك أوغلام من غلمانه فان هذا أستهزاء باللك اذلم يقصد التقرب الحالماك عدمته بل قصديه عبدا من عبده فاي استعقار تريد على ان يقصد العبد بطاعة الله مراعاة عبد ضعف لاعلك ضرا ولانفعا وهل ذلك الااله طن ان ذلك العبد أقدر على تحصل اغراضه من الله تعالى وانه أولى بالتقرب اليه من الله تعالى اذ آثره) أي اختاره (على ملك الملوك) حل حلاله (فعله مقصودعبادته وأى المهراء مز يدعلي وفع العبد فوق المولى) السيد المالك (فهذا مُنْ كُنَا تُر الْهَا ْكَانَ وَاذْلَكَ سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ الشَّمِكُ الأصغر ﴾ قال العراقيرواه أحمد من حديث بحود من المدوقد تقدم ورواه العامراني من رواية مجود من المدعن وافع من عديج غمام من مسند وانعوقد تقدمقر سا وللماكم وصحاسناه من حديث شداد منأوس كنا نعد على عهد رسول القهصلي الله على وسار أرال باءالشرك الاصغر أه فلت حديث شدادين أوس هذار وامكذلك أبن أي الدندافي كذاب الاخلاص وأمن مردويه في النفسير والبهق في الشعب ولفظهم كنانعد الرياء على عهدرسول الله صلى الله علمه وسلم الشرك الاصغر وأمالفظ حديث مجود مناسد ورافع من خديج ان أحوف ماأخاف علمكم الشرك الاصغر الحديث وقد تقدم وأحربهاس أي شيبة من حديث محود من ليد اما كموشرك السَّمانُو قالواً وماشها السمائر قال ان يقوم أحدَّكم بويد صلانه جاهسدا لينظرالناس اليسه فذلك شهلة السرائر ولا تن مردو به من حديث أبي هر موا تقوا النمرك الاصغر فالواوما الشرك الاصغر قال الرباء الحديث ورواه أدخا كذلك الاصفهاني في الترغيب والترهيب (نعم بعض در جات الرباء أشدمن بعض كما سيأتى بيانه) قريبا بعدهذا الفصل (في درجات الرياء ولا يتعلونين منه عن اثم غليظا أوخفيف عدس مأبه الرا آ ذولولم يكن فى الرياء الااله مركم ويسمد لغسير الله الكان فيه كفاية لانه اذا أي فصد التقريب الى الله تمسالى فقد قصد غيرالله لعمري ولوعظم غيرالله بالسحود ليكفركفرا حلياالاان الرياء هو الكفر الحق لان المرائي عظم في قلبه الناس فاقتضت تلك العظمة أن ركم ويسجد لهم فكان الماس هم المعظمون بالسحودمن وحه ومهمارال فصدتعظم الله بالسحود وبقى تعظم الحلق كان ذلك قريبا من الشَّرِكُ الآانه أن قَصَد تعظيم نف من قلب من عظم عنسده باظهاره من نفسسه صورة التعظيم لله فنهذا كان شركا خلما لاشركا جلما وذلك عامة الجهل ولايقدم علمه الامن خدعه الشيطان) بغروره

فانه وأن لم مقصد النقرب الىالله فقسد قصدغيرالله ولعمرى لوعظم غسترالله (وأوهم عنسده ان العباد بملكون من نفعه وضر ورزقه وأحسله ومصالح حاله وما له أكثر بمها بملكمه مالسعود لكفركفراحلما الاان الرياء هوالكفرانخ في لان الرائى عظم في فليه الناس فاقتضت تلك العظمة أن يسحد و مركع فسكان الناس هم العظمون بالسعود من وجعومه مازال قصد تعظيم الله بالسعود وبقي تعظيم الخاق كان ذلك قريدا من الشهاك الانه أنةمسد تعظيم نفسه في قلسمي عظم عند واطهارهمن نفسه صورة المعظم لله فعن هذا كان شركا خفيالا شركا حليار ذلا عامة الجهيل ولا يقدم علىه الاهن خدعه الشيطان وأوهم عنده أن العباد علكون من صرونة مور وقعوا جاه ومصالح باله وما "له أ كفر عماما كما اله تسالى فلذلك عسدل يوجه عن المالهم وأقبل بقليه علهم ليستميل بذلك قاوج مرولو وكله الله تعمالي الهم فبالدنيا والاستوقال كانذلك أقل مكافأة له عسلى صنيعه فات العباء كالهسم عالوون عن أنفسهم لاءا يكون لانفسهم نفعا ولاضراف كمف عالكون لفيرهم هذا في الهنداف كميف في ومولا يحزى والدعن واده ولامولوده وحازعن والده شمأبل تقول الانهاء فده نفسي نفسي فسكمف استبدل الجاهل عن ثواب الآسوة وأرسل الذرب عندالله ما وتقيه بطمعه الكاذب في الدنيا. ن الناس فلا شيغي ان زشك في ان الراقي بطاعة الله في مخط الله من حدث الذخل والقياس جمعاهذا اذالم يقصدالا وبأمااذا فصدالا مروا لحد جمعا في صدقته أوصلاته فهوالشرك (٢٧٥) الذي ينافض الأخلاص وقدة كرما حكمه بي

الناس فلذلك عسدل) أى صرف (يوجهه عن الله تعسالى الهم فأقبل بقليسه علهم كيستميل بذلك قاوم م ولو وكاءالله تعالى المهم في الدُّنيا والاستوة لكان ذلكَ أُقل مكافأة له على صَنعه) ذلكُ (فان العبادكاهم عاسؤ ونءن أنفسهم لاعلبكون لانفسهم ضرا ولانفعا فبكهف لغيرهم هذافى ألدنهافيكيف فى) الاسخوة (يوم لا يجزى والدعن والده ولامولوده و حاز عن والده شدماً بل يقول الانساء) علمهم السلام مع جلَّالة تدرهم (فيه نفسي نفسي) كلحاء في حسديث الشفاعة الطويل (فكيف تستبدُّلُ الجاهل عن ثواب الا موة وأيل القرب عند الله تعالى ما مرتقب م بطمعه السكاذب في الدنيا من الناس) فاذا عرفت ذلك (فلا ينمغي أن تشك في ان المراثي بطاعة الله في سخط الله من حدث النقسل والقداس حمعا هذا اذا لم يقصد الاحوفاما اذاقصد الاحروا لحد حمعا فيصدقته وصلاته فهذا الشرك الذي يناقض الآخلاص وقدد كرنا حكمه في كتاب الاخلاص) على ماسياني انشاء الله تعالى (وبدل على مانقاناه وأركاء تسلائةااراءى من الا " ثار) فيم تقدّم قريبا (من قول معيد من السبب) رحمالله تعالى (و) من قول (عبادة بن الصامت) رضى الله عنه وغيرهما (الولا أحوله فيهأصلا) ومثله في الحديث المرفو عهن أبي امامة *(بيان در جات الرياء)* وغيره كافدمنا ذكره قريبا والله الموفق

(اعلم) وفقك الله تعمالي (أن بعض درجات الرماء أشد وأغاذامن بعض والخنسلافه ماختلاف أركانه وتقاونا لدرحات فسموأ ركانه ثلاثة المراءي والراءي لاحلهونه مسقصد الرياء الركن الاول نفس قصد الرياء) ذكره في السياق آخراوقدمه في البيان لشدة الاهتمام به فقال (وذلك لايخلوا ما ان يكون بحردا دون ارادة عمادة الله وانوابواما ان يكون مع ارادة الثواب فان كان كذاك فلا يخلو اماان يكون ارادة النواب أقوى وأغلب أوأضعف أومساوية لآرادة العبادة فشكون الدرحات أربعا) الدرحة (الاولى وهي أغامها انالاَيكون مزاد.الثواب أصلا) وهذا (كالذي بصلي بين أظهرالناس) أي في مشهد منهم (ولوانفرد) بنفسه (لمكان لايصلي بل عمايصلي من غير طهارةمع الناس فهذا حرد قصده الحالرياء فهو المعقون عند الله تعالى وكذلك من يخرج الصدقة خوفًا من مُذَّمة الناس وهو لا يقصد الثواب ولوخلا بنفسه لمااداها فهذه الدرحة العليا الدرحة الثانيةات يكونله قصد الثواب أبضا ولكن قصداً ضعيفا ععيث لوكان في الخاوذلا يفعله ولا يحمله ذلك القصد على العمل ولولم يكن قصد الثواب لكان قصدالرياء يحمله على ذاك العمل فهذا قريب بما قبله ومانيه من شائبة فصد ثواب لايستفل بجمله على العمل لاينفي عنه القت والاثم) عند الله تعمالي (الدرجة الثالثةان يكون قصد الثواب وفصدالرياء متساويين بحيثلو كان كلواحد خالماعن الانتوام يبعثه على العمل فكااجتمعا انبعث الرغبة أوكان كل واحد لوانفرد لاسمنقل عدادعلى العمل فهذا قد أفسد مثل ماأصلح فنرجو انسل وأسايرأس لاله ولاعليه أو يكون له من النواب مثل ماعليه من العقاب وطواهر الاخبار) الماضية (بدل

حود قصيده الىالرياء فهوالممقوتء تبدالله تعيالي وكذلك من يخرج الصدقة خوفامن مذمة الناس وهولا بقصدالتواب ولوخسلا منفسه لما أداها فهذه الدرجة العليامن الرياء بالثانمة أن يكوناه قصدالثواب أيضاو الكن قصدا ضعمفا يحدث لو كان في الخاوة الكان لا معله ولا عهمله ذلك القصد على العمل ولولم مكن قصد التواب اسكات الرباء يحمله على العمل فهذا قريب عماقداد وما فدسه من شائهة فصد أو الانستقل تعمله على العمل لا ينفى عنه المقت والاثم والثالثة ان يكون له قصد الثواب وقصد الرباء متساويين عيث لو كان كل واحد ممهما فالماعن أدسنول يبعثم على العمل فلما اجتمعا انبعث الرغبة أوكان كل واحدمهما لوانفر دلاستقل بحمله على العمل فهذا قد أفسد مثل ما اصلح فزجو ان يسلم رأسا مرأس لاله ولاعليه أو يكون له من الثواب مثل ماعليممن العقاب وطواهر الأخبار تدل

كخاب الاخلاص ويدلءلي مانقلناه من الاستمار قسول سعمد بنالسيسوعبادةين السامت اله لاأحراه فيه أصلا *(ساندر حات الرياء)* اعد أن بعض أواب الرياء أشسد وأغلفاءن بعض واختلافه باختلاف أركانه

والمراءى لاحسله ونفس قصد الرياء * (الركن الاول) ، نفس فصد الرياء وذلك لا يخلواما أن يكون محردا دون ارادةعمادة الله تعمالى والثواب واماان

مكون مع ارادة الوسفان

كان كذلك فسلا غفاواما

أن تكون ارادة الثواب

و تفاوت الدرجان فد.

أثموى وأغلب أوأضعف أومساوية لأرادةالعبادة فتكون الدرحات أربعا * الاولى وهيأغلظهاان لإمكون مراده الثواب أصلا كالذى يصلى دين أظهسر الناس ولوانفسر دلكانلا

يصلى بلرعايصلىمن غير طهارةمع الماس فهسذا على العلامية وقد تسكله عاعله في كلب الإنسلاس المرابعة ان يكون الحلاج الناص بريعاومق بالتسلط ولولم يكن ليكان لانقرالنا الهنادة ولوكان وقد الرياد وحدما باأقدم علدة الذي تقلده والعلم عند الله أنه لايحوط أصل التواب وليكنه بينقص بعنه أو سابق على الأق على عقد ارقدد النواب وأمانوله صلى الله على وصل يقول الكيف إلى الأفنى الاغتباعين الشرك فهو يحول على بالذات الت قد الريادة الرياح (الركن الثاني) بهالم الحدث (٢٧٦) . يعوده العلامات وذلك ينقيب الحياز ناعا بسول اليفياد الشوال الرسافية

والقسم الاول وهو الاغلط على اله لاسلم وقد تسكامناعايه في كتاب الاخلاص) فبماسياتي (الدوجة الرابعة ان يكون الحلاع الرياء بألامهول وهوعلى الذاس علسه مر عدا ومقو ما لنشاطه) وفي نسخة وهو الذي يبعث بالنشاط (ولولم يكن لسكات لايترك ثلاث در حات الاولى الرياء العبادة ولوكان قصد الرياء وحدماسا أقدم عابه فالذى نظنه والعلم عند الله انه كالتحبط أصسل الثواب أصل الاعان وهذا أغاظ ولكنه منقص منه أو معاقب على مقد ارماقصد من الرماء ويثاب على مقدار قصد الثواب) فسه (وأما أنوابالر باءوصاحه مخالد قوله تعدالي) فعمار وي عنه في حديث قدسي (المأشي الاغنياء عن الشرك) من عمل عمد أشرك في الناد وهو الذي نفاهــر فدمي غيرى تركتهوشركه روامسل وامنهاجه منجديث أني هر مرة بلفظ أغنى الشركاء وقد تقدم كلني الشهادة وباطنه مشحون قريا (فهو يحول على ماأذا تساوى فيه القصدان) قصدالرياء وقصيد الثواب ﴿ أَوَكَاتُ قَصِيدُ الرَّاءُ طالتكذب وليكنه وائي أرج) والله عمل (الركن الثاني الراءيء وهو الطاعات وذلك بنقسم الى الرباء باصول العبادات بظاءرالاسلام وعواأذى والى الر ماء ماوصافها القسم الا ولوهو الاغافا الرياع الاصول وهو على الاشدر جات الدرجة الاولى ذكر والله تعمالي في كتامه الرياء اصل الاعبان وهو أغاظ أنواب الرياء وصاحبه مخلد في الناروهو الذي نظهر كلتي الشهادة) في مواضع شيني كقوله عز إلىسانه (وباطنت مشعوت بالتكذيب ولكنه مراء بطاهر الاسلام) وقاية لحاله (وهو الذي ذكره الله سجاله وتُعالى في كتابه في مواضع شتى كقوله تعالى اذاجاءك المنافقون قالوا نشسُهد انك لرسول الله) وحل اذاجاءك المنافةون الشهادة الخبارين علم من الشهود وهوالحضور والاطلاع واذلك صدق الشهود بهوكذيهم بالشهادة قالوا نشهدانك لرسولالله والله معلمانك لرسوله والله بقوله (والله يعلم المنافر سوله والله بشهد ان المنافقين لسكاد لون أى فى دلالتهم بقولهم على صحائرهم) يشهدأن المنافقين اسكاذبون الانهم لريعتقدوا ذلك ترقال اتخذوا اعنامهم جنة فصدواعن سبيل الله انهم ساءما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا أى ظاهرا ثم كفروا آي سرافطب على قاوجه أي حتى تربوا على الكفر واستحكموا فيه أى فى دلالتهم قولهم على فهم لايفقهون أى حقيقة الإعان ولا يعرفون صحته (وقال تعالى ومن الناس من يجبل قوله في خماترهم وفال تعالى ومن الحاة الدنباد الهدالله على مافي قلب وهو ألدا لحصام) أي أشدهم عنادا و لجاحة وخصومة (واذا تولى الماسمن بعبك قواه في الحباة الدنباو بشهدالله على سعى فى الأرض) ليفسد فها ويهلك الحرث والنسل (الآنة) إلى آخوها (وقال تعسالي وأذا لقوكم مافى فلمه وهو ألدالحصام الله المنا) أىبالسنتهم (واذاخساوا) أى انفردوا بانفسهم (عضوا عامكم الافامل من الغيفا) قسل موتوا بغيظكم انالله علم بذات الصدور (وقال تعالى رأؤن الناس ولايذ كرون الله الاقلسلا وادا تولىسمى فى الارض والأسمات فهم كثيرة وكان المفاق يكثر في المداء الاسلام من يدخل في طاهر الاسلام ابتداء لغرض) ليفسد فهاالآية وقان من الاغراض كماية النفس والمال والعرض وكالعامع في الدنياوغير ذلك (وذلك عما يقل في زماننا) تعالى واذالقوكم فالواآمنا اً بل وقبل زمانه (ولكن بكثرنفاق من ينسل عن الدين بآطنا) انسسلاًلا خلميًا (فعد الجنسة والنار واذاحماواءضواعلمكم والدار الآخرة) من أصلها (ميلا الى قول اللحدة) وهم في زمن المصنف عرفواً بالباطنية يدعون ان الانامسل من الغيظوقال المقرآن ظاهرا وباطنا وانه مخالف الطاهر وانهم يعلمون الباطن فاحالوا بذلك الشريعة لانهم تأولوا عا تعالى براؤنالناس ولا عالف العربة التي تزليما القرآن (أو يعتقد طي بساط الشرع والاحكام ميلا الى أهسل الاماحة) يذكرون الله الافاسلا القائلين بد قوط الد كليف عن العبد ادابلغ مقام اليقين (أو يعتقد كفرا أويدعدة وهو يظهر خلافه مذندبن بنذاك والاتان فيولاء من المنافقين المرأثين المقلدين في المنار ولبس وراء هـ ذا الرياء ريَّاء) أذهو آخردر سانه (وسال فهسم كثيرة وكان النفاق هؤلاء أشسدمن حال المكفار الحاهر من) بالكفر (لانهم جموا بين كفر الباطن ونفاق الظاهر)أعاذنا يكثر فيابنداءالاسلامين

يدخل في خلاه الاسلام ابتهاء غوض وذلك بما يتل في وماننا وليكن يكثر نغاف من بنسسات الدن باطنا خصصدا المنتوالناروالدارالاستوسلا الى فول المؤدة أو بعدة دلمى بساط الشرع والاحكام مدلاك أهسل الابلحة أو يعتقد كنرا أو بدء وهو بغلم شلافة فيؤلامين للنافق المراثين الخاد من في الناز وليس وراءه زاالو يامو بالوحال هؤلاماً شدسالان الكفار المجاهر من لانهم سم يعمو ابن كفر العاطر ونفاق الغالم.

والثانية الرياء وأصول العبادات مع التصديق بأصل الدن وهذا أيضاء طهر عندالله واسكنه دون الاول مكتوره شأه أن تكون مال الرحسل في مدغم وفأمر وبأخواج الز كافتحوفا من فمعواله بعلمنه انهلو كان فيده لماأخ وحهاأو مدخدل وقت الصلاة وهوفى حدم وعادته ترك الصلاة في الخاوة كذلك بصوم رمضان وهو يشتهي خاوش الخلق ليفطر وكذلك يحضرا لجعة ولولاخوف المذمة لكان لايحضرها أويصل رجمأه يبر والديه لاعن رغبة ولكن خوفامن المناس أو بغزوأو يحيح كذلك فهذا مراءمعه أصل الاعبان بالله بعتقدانه لامعبود سواءولو كأف أن بعدة غير الله أو بسعد لفيره ارفعل ولكنه سرك العبادات الكسل و منشط عنداطلاع الناس (٧٧) فتكون منزلته عنداخلق أحب المهمن

منزلته عندالخالق وشوفه من مذمة الناس أعظم من خو فعمن عقاب الله ورغمته في يجدتهم أشدمن رغسته في وأب الله وهذا غامة الحهل وماأحدرصاحبه بالقت أصل الاعان من سدت الاعتقاد والنالسة أنلا مرائي مالاعان ولامالفه انض وليكنسه والى النوافسل والسدن التي أوتركهالا دمصي ولكنه مكسل عنها فى الحاوة لفتو ر رغتسه في ثوابها ولايثارانةالكسل على مامر حي من الثواب ثم سعثهالر باعطى فعلهاوذلك كحضو والجاعة في الصلاة وعمادة المريض وأنباع الحارة وغسسل الس وكالتهد باللروصام نوم عرفة وعاشو راءو وم الاثنين والمس فقد رفعل المرائي جسلة ذلك سوفامن المذمة وطلما للمصمدةوبعلوالله تعالى منهايه لوخلاسفسة المازاد على أداء الفرائض فهذاأ بضاعظم ولكنعدون

الله منه بنه (الدوجة الذائمة الرياء بأصول العبادات مع التصديق باصل الدين وهدذا أيص عظم عند الله ولكنعدوك الاولىكثير ومثاله أن يكون مال الرحل في دغيره فسأمره بانواج الزكاة حوفا من ذمه) أى ان يلمقه دممن الناس (والله تعالى تعلم الهلو كان في بديه) ومؤكمنامنه (لما أخرجها) عظامنه (أويدخل وقت الصلاة وهو في جمع) من الناس (فيصلي معهم وعادته ترا الصلاة في الخاوة) إذا كان مُنفردًا بنفسه (وكذلك بصوم ومضَّان وهو يشتهني خاوة من الخلق ليفطر وكذلك يحضر الجعة) مع الناس (ولولاخوفه المذمة لـكان لا يحضرها أو يصل رجه أو يبروالديه لا من رغب الكن خوفامن الناس أو نغر وأو يحير كذاك) دفعالشن العار والذم عنه فقط (فهذام اءمعه أصل الاعمان مالله لعتقد الله لامعبود سوآه ولو كأف أن لعد غسرالله أو نسد لغسرالله لم يفعل ولكنه بترك العبادات لَّهُ كَسَلُ وَيَنْشَطُ عَنْدَ أَطَلَاعَ النَّاسِ ﴾ والمهأشَّار على رضي الله عنه يقوله المرآق ثلاث علامات يكسل اذا كان وحده و ينشط اذا كان مع الناس كاتقدم في الا ثار ور وي صاحب الحلية من طر بق عقيل بن معمل قال معمت عيى وهب منسم يقول ان لكل شئ علامة تعرف ماو دشهدله أوعلسه فذكر الحديث وقمه والممنافق ثلاث علامات بكسل اذا كان وحده و بنشط اذا كان أحد عنده و محرص في كل أمره على المحمدة (فتكون منزلته عندالخلق) في قلوبهم (أحساله من منزلته عند الخالق وخوفه من مذمة الناس أعظمُ من خوفه من عقاب الله ورغبته في مُحدثهم أَسْد من رغبته في ثواب الله تعمال وهذا غامة الحهل وماأحدر صاحمه مالفت) من الله تعمالي (وان كان غيرمنسل من أصل الاعمان من حيثالاهتقاد الدوجةالثالثةان لانرأق بالأعمان ولابالفرائش ولكن تراثىبالنوافسل والسنن التي لوتر كهالابعصى) الله تعالى بتركها (والكن يكسل عنهاف الخاوة الفتور رغبته في قوام اولا شاره الله الكسل على ما مرجى من الثواب عميه مالرياء على فعل وذاك كفور الحاعة فالصلاة وعدادة المريض واتباع الجنائر وغسسل الميت وكالته عد بالليسل ومسام) نوى (عرفة وعاشو راءو) صوم (نوم الأثنين والجيس فقد مفعل المرائي جلة ذلك حوفاللمذمة وطلباً المجمدة)من الناس (و بعلم ألله تعمالي الهاوخلا بنفسملا وادعلى اداء الفرائض فهذا أيضا عظم) عندالله تعمالي (ولكن هودون ماقبله فان الذي قبله آثر حد الخلق على حد الخالق وهو أيضا قد فعل ذلك واتة ذم ألخلق دون ذم الخالق فكأن ذم اللق عنده أعظم من عداب الله تعالى وأما هذا فلي معل ذلك لانه لم عنف عقاباعلى ترك النافلة لوتر كهاوكانه على الشيطرمن الأول وعقابه نصف عقابه فهسداهوالو باء باصول العبادات القسم الثاني الرباء بأوصاف العبادات لاباصولها وهوأ بضاعلي ثلاث درمات الدرحة الاولى ان برائي مفعل مافي تركه نقصات العبادة كالذي غرضه ان عفف الركوع والسعود ولانطول القراءة فاذارآه الناس أحسن الركوع والسحود وتركأ الالتفات) بمذا وشميالا (وقد قال التمسعو دمن فعل ذلك فهو استهانة يستهين بهاريه) أخرجه ابن أبي شدة في المُصنف بالفظ من صلى صلاة والناس مرونه فليصل اذا خلامثاها والافاعيا هي استهانة يستهين بها ربه

ماقيله فانالذى قبله آثر حدالخلق على حدالخالق وهذا أيضافد فعل ذلك وانق ذم الخلق دون ذم الخالق فيكان دم الخلق أعظم عندمين عقابالله وأما هسدانغ فعلذك لانه لم يخف عقاباعلى ترك النافاة لوتر كهاوكانه عسلى الشطرمن الاولوعقابه نصف عقابه فهذا هوالرياء بأصول العبادات * القسم الناني الرياء بأوصاف العبادات لا بأصولها وهو أيضاعلى ثلاث در حات * الاول ان برائي بفعل ماني تركه نقضات العبادة كالزى خرضهان عفف المركوع والمعودولا بعاؤل القراءة فاذارآ الناس أسسس الركوع والسحودو وأثرا الانتفان وغمالقعود بينا لسعدتين وتسدقال ابن مسعودمن فعل ذاله فهواستهانة يستهين جاربه عزوجل أى أنه ليس يبالي الحلاع الله على في الخاوة فاذا الحلوعلية آدى أحسن الصلاة ومن حلس بين بدى انسان متر بها أوسته يتكافد خل غلامه فاستوى وأحسن الجلسة كان فالمعنه تقد عاللغلام على السيد واستهائة بالسيد لا عاقة وهذا سال المراقى وقعيس السلاق إلما لا وكذا الله المعام وكذا المالم على عام المواجعة والمواجعة والمواجعة المعام والمعام المعام المعام والمعام المعام والمعام المعام والمعام المعام المعام المعام والمعام والمعام المعام والمعام المعام المعام المعام المعام المعام المعام المعام والمعام المعام المعا

وتلبس ولس الامركذاك وأخرجه أيضا عن حسذيفة مثله (أي ليس يبالى بالحلاع الله عليه فيالخلوة فاذا الحلع آدىعلي فا ن ضر رائمن نقصات أحسن الصلاة) واعمها ركوعا وسعودا وقراءة (ومن جلس بينيدي انسان متر بعا أومتكما فدخسل صلاتك وهىخدمة مثك غلامه فاستوى وأحسن الجلسة كان تقدعا للغلام على السيد واستهانة بالسيد لايحالة وهسدا حال اولال أعظم من ضررك المرائى بقدسين الصـــلاة في الملادون الخلوة وكذلك الذي يعتاد النواج الزكاةمن الدنانير الردية أومن بغيبة غيرك فلوكان باعثك الحس الودىء فاذاا طلع عليه غيره أخرجها من الجيد خوفامن مذمته وكذاك الصائم يصون صومه عن الدَّمن ليكان شفقتك على الغببة والرفث لاحِل الخاق لا كمالا لعبادة الصوم بل خوفا من المذمسة فهذا أيضا من الرياء الحظور نفسهات أكثر وماأنت في لان فيه تقديما العف اوقين على الخالق ولكنه دون الرياء باصول التطوعات فان قال المراثي اغما فعلت هذا الاكن يهدى وصفة ذلك مسانة لالسنتهم عن) الوقوع في (الغببة فانهم اذارأوا تخضف الركم عوالسعود وكثرة الالتفات الى ملك لمنالمنه وضلا اطلقوا ألسنتهم بالذم والغيبة فانحا قصدت صيانتهم عن هذه العصمة فقال له هذرمكمدة من الشطان وولاية يتقادهافهديهاال وتلبس) وتغر بروخداعات (وليس الامركذاك فانضروك من نقصان صلاتك وهي خسدمة منك وهيءوراء فبعامقطوعة لمولاك أعظم من ضر وكمن غيبة غسيرك فلو كان باعثك الدن لسكانت شفقتك على نفسسك أكثر وما الاطراف ولا سالى مهاذا أنت في هذا الاكن بهدى وصيفة) أي حاربة (الى ملك) من الماوك (لسال منه) فضلاو (ولاية مقلدها كان المال وحده واذا كان فهديها المه وهي عوراه) أي معمة (قبحة) العُورة (مقطوعة الاطراف ولايماني به اذا كأن المال وحده عنده بعضغلمانه امتنع وأذاكان عنده بعض عبيده امتنع خوفا من مذمة عُـلامه وذلك محال بلمن مراعى مان غلام الملك خوفا من مذمة غلمانه ينبغى أن تكون مراقبته للملك أكثرنع المراءى فيسم النان احسداهماان يطاب بذلك المزلة في) وذلك محال طمن تراعى القاوب (والحمدة عند الناس وذلك حوام قطعاالثانية ان يقول ليس عصرى الاندلاص في تعسين حانب غدادم الماك متبدعي الركو ء والسحود ولوخففت كانتصلاتي عندالله نافصة وآذاني الناس بغيبتهم وذمهم فاستغيد بتحسين أن تحكون مرافسه الهشتدفة مدمهم) عنى (ولاأر جوعليه قوابا) في الآخوز فهو خيرمن ان الرك تعسن الصلاة في فوت للمان أكثرنع للسموائي الثواب وتحصيل المذمة فهذا فيه أدنى نظر والعميم أن الواحب علمه ان عسن و يخلص) في فسه طالئان أحداهسها احسالاته (فان لمتحضره النبة فينبغي ان يستمر على عادته في الخاوة فليس له ان يدفع الذم بالمرآآة ان بطلب بذلك المهزلة إطاعة الله تعمالي فان ذلك استمراء كاسبق) من قول فتادة (الدرجسة الثانيسة أنَّ برائي بفعسل والمجدة عندالناس وذلك امالانقصان فىتركه واكن فعسله فىحكم الشكملة والتمة للعبادة كالنطويل فىالركوع والسعود حرام قطعا والثانسة أن ومدالقيام) ينطو يل القراءة فيه (وقعسن الهيئة في رفع البدين والمبادرة الى التسكييرة الاولى) مع يقسول ليس يعضرني الامام (وتحسين الاعتدال والزيادة في القراءة على السورة المعنادة وكذلك كثرة الخلوة في صوم ومضات الاخسلاص في تعسسن وطولُ الصحت وكاختيار الاجود على الجسيد في) اخواج (الزكاة واعتاق الرقية الغاليسة) الثمن الركوع والسحود ولو

خفاف كأنت صلاق عندالته ناصة وآذاني الناس بلدهم وغيتهم فأستفد بخسب بالهيئة دفهمان بهم ولا أرجو عليه من المتفاول على المتفاولية في المتفاولية والمتفاولية المتفاولية والمتفاولية والمتفاولي

في الكفارة وكل ذلك بمالوخلا يفسه لكان لا يقدم علمه الثالثة أن واثى م بادات مارحة عن نفس النوافل أنضا كمضوره الحاعة قبل القوم وقصده الصف الاول وتوجهه الى عن الامام وماجري عراء وكلذاك ما مع اللهمنه أنه لوخلا بنفسه لكان لا يبالي أن وقف ومني يحرم بالصلاة فهذ درجات الرياء بالاضافة الى ما مراقيه و بعضه أسدمن بعض والسكل مذموم و (الركن الثالث) * المراءى لاحله فات المراق مقصودالاجالة وانما راقي لادرال مال أو حاماً وغرض من الاغراض لاعالة وله أ تضائلات در حات * الاولى وهي أشسدها وأعفامها أن يكون مقصوده التميكن من معصسة كالذي والي بعداداته ويظهر التقوى والورع بكثرة النوافل والامتناع منأكل الشهات وغرضه ان بعر ف الامانة فيولى القضاء أوالاوقاف أوالوصاما أومال الاشام فمأ خذها أو سراله تفرقة (٢٧٩) الركاة أوالصدقات ليستأثر عما

قدر علسه منها أو بودع (في الكفارة وكلذلك عما لوخلا بنفسه لا يقدم علمه الدرجة الثالثة ان واثي و مادات خارحة من نفس الددائع فمأحدها وبحمدها أوتسالم اليسه الاموال التي تنفق في طريق الجيح فيخسنزل يعضها أدكاها أو يتوصد لبهاالى استتباع الخيج ويتوصسل بقوتهم الى مقاصدوالفاسدة في للعاصى وقدنظهر بعضهم رى التصوف وهشسة الخشوع وكالام الحكمة على سعل الوعظ والتذكير ولفيا فصيده القعسالي امرأة أوغلام لاحل الفعور وود معصرون محالس العام والنذكير وحاق القرآن نظهر ون الرغاة في سماع العسلوالقرآن وغرضهم ملاحظة النساء والصسان أويخرج الىالجيجومقصوده الفافر عن في الرفقية من امرأة أوغـلام وهؤلاء أبغض المرائدين الى الله تعالى لانمسم حعاوا طاعة رجهم سلماً الى معصيته

أكنه افل أيضا كمضوره الجماعة قبل القوم وقصده الصف الاول وتوجهه الىءين الامام ومايحري بجراه وكلَّذَاكُ تعلم الله منه انه لوخلا بنفسه للكاكات لايمالي أين وقف)ومتى (يحرم الصلاة فهذه درجات الرياء بالاضافة الى ما براءى مهو بعضه أشد من بعض والكل مدموم) وصاحبه محقوت عند الله تعالى والله المدفة ﴿ إِلَّ كَرْزُ الثَّالَثُ المراقى لاحسله فإن العراق، مقصوداً لأبحالة فإنه لا براقي الا) وفي تسحسه فاغسا مرآئي (لادراك مال أوجاه أوغرض لا يحاله وله أيضا ثلاث درجان الدرجة الأولى وهي أشدها وأعظمها ان مكون مقصده الممكن من معصسية الله كالذي برائى بعبادته و نظهر المقوى والورع مكثرة النوافل والامتناع من أكل الشهات وغرضه أن يعرف بالامانة) عنــدهم (فيولى) منصب (القضاءأوالاوقافأوالوصابا أومال الابتام فتأخذها أوبسار المه تفرقة الزكاة أوالُصدقات ليستأثر عُما يقدر عليهمها أو بودع) عنده (الودائع فأخذها أو يجددها أو تسلم الموالل التي تنفق في طريق الحيم فخترل) أي يُقتطع (بعضها أوكاها أو يتوصل مها الى استشاع الحجيم ويتوصل بقوتهم الى مقاصده الفاسيدة في المعاصي وتُدنظهر بعضهم زي التصوّف وهنية الخشوع وكالام الحكمة على سل الوعظ والتذكر واغما قصده التعبب آلى امرأة أوغلام لاحل الفعور وقد يعضرون مجااس العلم والنذكير وحلق القرآن نظهر ون الرغبة في مماع العلم والقرآن وغرضهم ملاحظة النسوان والصدان أو عنسر جالى الحج ومقصده الفاهر عن فى الرفقسة من عسلام أو امر أة وهؤلاء أبغض المراثينالي الله تعمالي لانهمهم حعلوا طاعة الله سلما لعصيته وانخسدوها آلة وبضاعة ومتحرا لهم في فسقهم وخبيت صنعهم (ويقرب من هؤلاء وان كان دونهم من هومقترف حريمة انهم بها وهو مصر علمها وبريد أن بنفي التهمة عن نفسه فيظهر التقوى لنفي التهمة كالذي عدوديعة) لانسان (فاتهمه الناس بمافتصدت بالمال ليقال انه يتصدق عمال نفسه فيكمف يستحل مال غيره وكذلك من منسك الى فو رياضً أنَّ أوغلام فدفع عنهالتهمة بالخشوع واطهار التقوى) حتى لايفان به ذلك (الدرجـة الثانية ان يكون غرصه نبل حظ مباح من حفاوظ آلدنيامن مال أوز يكأح امرأة جيلة) الصورة (كالذي مفلهر الحزن والبكاء ويشتغل بالوعفا والتذكير لتبسذلله الاموال وترغب فينكأحه النساء فيقصد أماامرأة بعينه البنكيمها أوامرأة شريفة)فقومها (على الحلة وكذلك ترغب في أن يتزوج منت عالم عابد فيفلهر له العلم والعمادة ليرغب في تزويحه أبنته فهذار ياء يحفلو ولانه طاب بطاعة آلله مناع) الحياة (الذنباولكنه دون الاولى فان المطاوب جذا مباح في نفسه الدوحة الثالثة أن لا غصد نســل حظا

واتخذوهاآ لة ومخراو بضاعة لهم فى فسسقهم و يقرب من هؤلاءوان كان دومهمن هومقترف و مدانهم مهاوهو مصر علماو بريدان ينف التهمة عن نفسه فيظهر التقوى لنف التهمة كالذى يحد وديعة والتهمه الناس مهافيته وقابل البقال أنه يتصدق عال نفس مقتكيف تسقط مال غيره وكذلك من رنسالي فوريام أوأوغلام فيدفع التهمة عن نفسه والخشوع واظهارا التقوى * الثاندة أن تكون غرضه نبل حظ مباح من حظوظ الدنيامن مال أوسكاح امرأة جيلة وشريفة كالذى بفلهرا فرن والبكاءو يشسمن بالوعظ والتذكر لتمذل له الاموال ومرغب في زيكامه النساء فيقصد الماامر أوبعينه السنكيها أوامر أذشر يفة على الجلة وكالذي مرغب في أن يتزوج ونت عالم عامد في ظهر له العار والعبادة ايرغب في ترويحه المنه نهذا وياء يحفوولانه طاب بطاعة الله مناع الحياة الدنياول كنه دون الاول فان المعاو بهذا مهام في نفسه يد الثالثة انلا يقصد نمل حظ

ولدوالأعال أو نكاح ولكن بطهر عنادة شؤهام أن ينقل المبهن النص ولا دونم الطاحب توان هادو بعثقدا به من جاء العامة كالذي مستجداته عالم عن مستجداته على المنطقة المستجداته المستجدة على المستجداته المستجداته المستجداته المستجداته المستجداته المستجداته المستجداته المستجداته المستجدات المستجدات المستجداته المستجداته المستجداته المستجداته المستجدات المستجدات المستجدات المستجدات المستجداته المستجدات المستجدات المستجدات المستجدات المستجدات المستجدات المستجداته المستجداته المستجداته المستجدات المستجدات المستجدات المستجداته المستجدات المستجدات المستجداته المستجدات المستجدات المستجدات المستجداته المستجداته المستجداته المستجدات المستجدات المستجدات المستجدات المستجدات المستجداته المستجدات المستجدات المستجدات المستجدات المستجدات المستجداته المستجدات المست

وادراك مال أونسكام ولسكن بغلهر عبادته خعفتمن ان ينظر السمه بعن النقص ولايعسد من الخاصة ظنواه الصومامتنع عدن والعباد) وفي نسخت بدله والزهاد (ويعنقد انه منجلة العامة ومن آ حاد الناس كالذي عشي) في الاكللاحسلهأو مذعىالي طريق (فيطلع عليسه الناس فعسنُ المشي مهنته ويترك العلة) والاسراع (كللا يقال الله من أهل طعام فيمتنع ليفان أنه صائم الهو والسهولامن أهل الوفار) والخشوع (وكاذلك بسبق الىالضميل أو ببدرمنه المزاح فعاف ان وقدد لانصر حبأني صائم ينظر البه بعين الاحتقار فسنسع ذلك بالاستغفار) والحوفلة (وتنفس الصعداء واطهاد الحزن) وتغير ولكن بقول لىعذروهو اللون (ويقول ماأعظم غفلة آلا دى عن نفسه والله تعمالي تعلم منه اله لو كان في خلوة لما كان يثقل مدم سنحسن فانه ري علمه ذلك وائمًا يخاف ان منظراليه لابعن النوقير) والمعظم (وكالذي يرى جماعة يصلون التراو يح أنه صائمتم برى أنه يخلص ويتهمدون أو تصومون الاثنين والجيس أو يتصدفون فيوافقهُ ـــــــم) في فعلهم (شيفة ان ينسب الى ليسعراء وأنه يحسنر زمن الكسلو يلحق بالعوام ولوخلا منفسه لكان لايفعل شأمنه وكالذي يعطش فى نوم عرفة وعاشوواء أن يذكر عبادته الناس أوفى الاشهر الحرم فلايشرب خوفا من ان يعلم الناس انه غسير صاح فأذا طنوا به الصوم امتنع من فبكون مرائما فبريدأن الاكل لاحلهـــمأو يدعى الى الطعام فبمتنع) من الاكل (ليظن الهصائم وقدلانصرح بالهصائم وَاحكن مقال الهساتر لعمادته ثمان يتول لى عذر وهو جمع بن خيشين فاله برائي انه صائم ثم برائي اله مخاص ليس بمراء وانه يحدر من اضطرالىشر بالمصرعن أن يذكر عبادته الناس فنكون مراثبا فيريدان يقال انه سائو لعبادته ثمانه ان اضطرالي شرب ماء أندكر لنفسه فهعذرا (المصير عن أن يذكر لنفسه عذرا تصريحا أو تعريضا بأن يتعلل عرض اقتضى فرط العفاش) ولولم تصر يحا أوتعمر بضايان مُصْرِب لنصرر (و يمنع) لاحسل ذلك (من الصوم أو يقول افطرت تطبيبا لقلب فالدن) و إسميه بتعلل عرض مقتضي فرط (تمقدلا يذكر ذلك متصلا بشر به كى لا يفان به انه يعتذر و ياء والكنه يصد تم يذكر عذراني معرض العطش وعنع من الصوم حُكَانِهُ) بسوقها (مثل ان يقول ان فلاناً) ويسمه باسمه (بحسالاخوانشديد الرغبة فيمان بأكل أو يقول أفظم تاتطسا الانسان من طعامه وقد ألم على اليوم ولم أحد بدا من تطييب قلبه) فوا فقته (ومثل ان يقول ان أمي لقل فلان عُ قدلامذ كر ضعفة القلُّب مشفقة على أنفان أني لوصمت وما مرضت فلا ندى أنَّ أصوم كرعاية خاطرها (فهذا ذاكمته الابشرية كملأ نظهر بهأنه بعنسدررياء منه (أما الخالص فلا يبالى كدف نظر الحلق البه فان لم تبكن له رغبة في الصوم وقدعه إلله ذلك منه ولكنه بصرغمندكم عذره فلامريدان بعثقد غسيره مايخالف عاراتته فيكمون مليساوان كانشاه وعبة في الصوم لله فنبروم الله ولم في معسرض حكاية عرضا اشراء فمه غيره وقد يخطرك) ساله (ان في اظهاره اقتداء غيره به وتحريك زغمة المناس فيــه وفيه مثل أن اقول ان فلانا الحب مُكِيدة وغرور وسيأتى شرح ذلك وشروطه) فى الفصل الذى بعَــده (فهذه درجات الرياء ومراتب الاخوات شديدالرغيةفي أمسناف المراثين وجمعهم تحت مقت الله وغضبه وهو من أشد المهأكات وارمن شدته ان فسسه أن رأكل الانسان من شوائب هي أخفي من ديب النمل كاو رديه الحمر) قال العراقي رواه أحد والعلمواني من حديث أبي طعامه وقدألح علىالهوم

ولم أحديدامن تعليب فالمود آيان بهولمان أبي مصففا القلىمستفقة على تعان أفيلوسمت بومام مشت فلاتدين أصوم سموسي فهذا وما بميرى بحرامين آ طال إماخلاسيق الحالمات الالوسوخ حرف الرياء فيالباطق أما المنطق فاله لابيالى بكيف اخوا الخاق السسه فان لم يكن أوجه في السوم وقدم القدفلت منفلا مويدان بعضف عن ما متافقات عالمة فيكون ملب اوان كان الموضعة في السوم المة تنظيم المواقعة والمواقعة من منفسة الموقعة والمواقعة والمواقعة المواقعة المواقعة والمواقعة والمواقعة المواقعة والمواقعة واقعة والمواقعة واقعة والمواقعة ترلىف، فحول العلما فضارع من العبادا لجهلا، با "فات النطوس وغوائل القسلوب والعاهم" و(بينا الرياء الحني الذي هوأخفي من دبيب الخل): "علم أثنالر باه جل وسنى فالجل هوالذي يعث على العمل و يحمل عليه ولوقت دالثواب وهوأ جلاء وأخفى من قبل الا على العمل يجمرده الاانه يتخلف العمل الذي ربينه وجهاتك كالذي ومناد المتجمد كل ليلوثو يتقال عليه فاذا تولى عنده نسب تنشط له وخف عليه وعلم العالم الإراب كمان لا يصلى لمردو باء النيفان وأخفى من ذلك مالا يوثو (٢٨١) في العمل ولا بالتسهيل والتخفيف أيضا

موسى الاشهرى اتقواهذا الشرك فانه أخفى من دبيب النهل ورواه ابن سبات في الضعفاه من حديث أفي كمر الصديق ومن المنتجدة أفي كمر الصديق ومن المنتجدة أفي كمر الصديق ومن المنتجدة أن المنتقب ومن أخرجه أنضا ابنا أن المنتقب في المنتقب والمنتقب في المنتجدة في المنتجدة الشرك فافه أخير من المنتقب فقالها أخير الشرك فافه أخير من المنتقب فقالها أخله والمنتقبل لمنات المنتقبل والمنتقبل في المنتقبل في المنتقبل والمنتقبل المنتقبل المن

(اعلم) هداك الله تعالى (ان الرباء حلى وخفى فالجلي هوالذي يبعث على العمل) وينشط عليه (و يحمل عَلْمِهُ أَوَّلًا) لقصدالمحمدة (دون قصدالثواب) والآحر (وهواجلاه وأخنى منه قليلا) هو (مألاعمل على العمل بحرده الاانه يتخفف العمل الذي تو يدبه وجه ألله تعمالي كالذي يعتاد الترجعة كل ليأة و يثقل عليه فاذاد خراعليه الضيفان)وفي نسخة فاذا تراعليه ضيف (نسطله) وفي نسخة تنشطله (وخف عليه ويرانه لولار ماه تراب الله الكاثلا رصلي عدر دالر ماه الضمة أن وأخفى من ذاك مالا يؤ ترف العمل ولا بالتسهيل والتَّخْفُفُ أَيْضًا ولَكُنَّه مع ذلك مستبطن في القلب) أي مستقر في بأطنه (ومهما أمنو ترفي السعاء الي العمل لم عكن ان يعرف الابالعلامات) الدالة عليه (واجلى علاماته ان يسر) أى يفر مر (ما طلاع الناس على طاعته فرب عبد يخلص في علهولا معتقد الرباء بل يكرهه ورده ويهم العمل كذاك واذا اطلع عليه الناص سروذاك وارتاحه وانسط ورؤ سوذلك عن فليه شدة العيادة)وخفف عنه تقله الروهذا السرو ويدل على وباعت منه برشح منعالسرور ولولآالتفات القلب الحالناس كمأطهر سروره عندأ طلاع الناس فلقد كات الرباعه ستكا فى القلب استىكان النادفى قلب (الحبر) الصلد (فاظهر منه اطالاع المحاتق أثر السرود ثماذا استشعراذة السرور بالاطلاع وابقال ذلك بكراهية فيصبرذاك فوتاوغذا والعرف الخفي الدسوس (من الرياء متى يتحرك على نفسه حركة خلية فيتقاضى) أى بطلب (تقاضيا) طلبنا (خفيا أى يتكاف سببا بطالع عليه بالتعرِّيش) والتاويم (والقاء الكادم عرضا وأنكان لايدعو الى التصريح وقد يحفي فلايدعو إلى الآطهار بالنطق) بالسان (التعريضا ولاتصر محاول كن بالشمائل) الدالة عليه (كاظهار النول) أي السقم (والاصفرار وخفضَ الصوت ويبس الشفتيز وحفاف الريقُ وغلبة النعاسُ الدبال على طول الته عدوآ ثارُ الُدُمُوع) في العينين (وأنسني من ذلك ان يُعنني يحيث لأثريد الأطلاع ولايسر) أي لا يفرح (بفلهو ر طاعته وأكنه مع ذاك أذار أى الناس أحب أن يبدؤه بالسلام) عليه والمصافة (وان يقاباوه بالبشاشة وَالتوقير وان يشتواعليه) و بمدحوه (وان بنشطوا) أى يخفوا (ف قضاه حوائحه) مهما كانت (وان

وليكنهم سعرذاك مستبطن فى القلب ومهمالم يؤثرف الدعاءالى العدل لمتكن أن معرف الامالعلامات وأحل عسلاماته أندسر باطلاع الناس على طاعته فرب عسد يخلص فيعسله ولا يعتقسدالرباء بليكرهه و بردهو يتمم العمل كذاك وأكر إذا اطلع علمه الناس سروذاك وأرتأحله وروّح ذاك عن قلبه شدة العبادةوهذاالسرور بدل على رياء خنى منسه برشع السرورولولاالتفات القلب الىالناس اساطهر سروره عنسد اطلاع الناس فاقد كان الر ماء مستكلف القلب استكان النار فهالحسر فأظهر عنهاطلاع الخلق أثرالفسرح والسرورثم اذا استشمرانةالسرور بالاطسلاع ولم يقابل ذلك تكراهسة فيصير ذلك قوتا وغسذاء للعرق الخفيس الر ماعمتي يتحرك على نفسه حركة خنسة فسقاضي تقاضا خفاأن تتكاف سماسللم علىه بالتعريض والقاء الكادم عرضاوان كان لايدعوالىالتصريح

وقد يحتى ذلابدعوالى الاطاق السادة المتقين) - تامن) ولكن بالشمائل كاظهارا التعول والصفار وخفض الصوت ويسى الشفتين وجفاف الريق وآنا والدموع وغلبة النماس الدال على طول الشهجد وأخفى من ذلك أن يحتق يحسلا وبيالا طلاح ذلا مسريقه ورطاعت ولكندم وذلك اذارأى الناس أحب أن يبدؤ بالسلام وان يقابلو بالبشاغة والتوقيم وأنز بشواعيه وان ينشطوا في قفاه حوانجه وان بسامحو فى البيم والشراعو أن توسعواله فى المكان فارز ومعرف معتمور تقل ذلك على تلدموو جدائدات استرعادا فى نفسكا أنه بتقاضى الاحتراح مع الطاعة التى أخضاها مع إنفاله عليه (۲۸۲) ولولم يكن قد سبق منه تائك الطاعة لما كان يستبعد تقسير الناص فى حقو وجهما

لم يسكن وحد دالعمادة إسامحوه فى البيع والشراء) مالايسام بغيرهم (وان وسعواله فى المكان) مهم أقدم علمهم (فان قصرفيه كعددمها في كل ما يتعلق مقصر تقل ذالنعل فلبه ووحداداك استبعاداف نفسه كان نفسه تتقاضى الاحترام على الطاعة التي أخهاها) مالخلق لمرمكن قسدة تنع معل عن الناس (مع اله لم تعلله عليه واولم مكن قد سقت منه تلك الطاعة لما كان يستبعد تقصر الناس في ألله ولم مكن حالماءن شوب حقه) فهاذ كر (ومهدمالم يكن وحود العبادة كمدمها فهما متعلق ما خلق لم يكن قد قنع بعلم الله تعالى خدفي من الرياء أخور من أوحده ولم مكن خالياء نشوب خفي من الرياء أخفى من دبيب النمل) على الصفا (فكل ذلك وشلك ان دىيدالفلوكل ذلك بوشك عبط الاحو ولا بسل منه الاالصديقون) ولذلك قال صلى الله عليه وسل المضرة الصديق وضي الله عنسه الا أن يحمط الاح ولاسلمنه اعلك شيأاذا فلته اذهب عنك صغارا الشرك وكناره في خبر تقدم ذكره قريبا (وقدر وي عن على رضي الله الاالصددة ونوقدروى عنه انه قال ان الله عز و حل يقول القراء) أى العلماء (نوم القيامة ألم يكن مرخص عليكم السعر ألم تسكونوا عن على كرم الله وحهدانه تبتدؤن بالسلام ألم تمكونوا تقضى الكم الخواج وفى الخديث الاستخولا أحراكم قداست وفيتم أحوركم قال الله عز وجل يقول أعفله العراق وروى السهة من حد مثالي هر مرة بقول الله تعالى لعدد وم القيامة ماان آ دم ألم أحاك للقراء بومالقهامة ألمركن على الحيل والابل وأزوجك النساء وأجعلك ترقع وترأس فيقول الى أى وبفيقول أمن شكرذاك وروى برخصعلك السعر ألم أيضاوكذا أبوالشيم من حديث عدالله بن سلام يقول الله العبد وم القيامة ألم تدعي لمرض كذا وكذا تكونوا تبتدؤن بالسلام فعافسال ألم مدى آن أزة حل كرعة فومهافزو حمل المالم (وقال عبد الله بدالله في المه تعالى في ألمتحكو نواتقضى ليكم كاب الزهد والرقائق (روى عن وهب بن منبه) العماني رحه ألله تعالى تقدمت ترجية في كاب العلم (اله الحسوائم وفيالحسديث قال أن رحلامن السماح قالله أصحابه المائم افأرقنا الاموال والاولاد مخافة الطغمان فنخاف ان مكون قد الأحرككم نداسسوفيتم دخا علنافي أمرناه أماالطغمان أكثر عادخل على أهل الاموال في أموالهم ان أحدما اذالق أحب أحو ركموقال عمدالله س ان يقطم لكان ديمه وانسأل ماحة أحسان تقضى له لكانديمه وان اشرى أحسان وحص علمه المارك روىعنوهب لمكأن دينه فيلغ ذلك ملكهم فركب في مركب من الناس فاذا السهل والحول قدامة لا الناس فقال السائر منمهانه قال ان رحالامن ماهذا فقس هدا الملك قدأ طلك فقال للغلام اثنني بطعام فاناه سقل وزيت وقلوب الشعر فعل يحشيه السؤاح فالبلاجحيامه انااغيه شدفهه وتأكلأ كلاعنىفافقال الملاأنن صاحبكم قالواهذا قال كيف أنت قال كالناس وفي حديث آخر فارقنا الامهال والاولاد يحدر فقال الله ماعند هدامن خبر فانصرف عنه فقال السائر الحد لله الذي صرفك عنى وأنت لي ذام كو هكذا مخافة العلغيان فنخاف أن أخرحه أنونعم فيالحلية من طريق الاالبارك فقال حدثناعيدالله بنجدين جعفر حدثباعل لااسحق نكون قددخسل علىنافي حدثنا حسن نالحسن المروزى حدثنا عدائله نااماوك حدثنا كار نعيدا الدانه سمع وهب سمنيه أمرنا هدذا من الطغمان بقول كاندر جل من أفضل أهل زمانه وكان وارفيعظهم فاجتمعوا اليه ذات وم فقال الآود خو حنامن أكثر ممادخل علىأهل الدنماوفاوقناالاهل والاموال مخافة الطغمان وقد خفت ان مكون قدد حل علمنافي حالناهذه من الطغمات الاموال في أموالهم ان أكترمما بدخل على أهل الاموال في أموالهم أرا التحب أحد ماان تقضي له حاحته وان اشترى معاأن أحددنا اذا لو أحبأن وقارب اسكان دينهوان لقي وقراسكان دينه فشاع ذاك السكادم حتى المزاللك فعيب الملك فركب الده أبسار معظم الكاند منموان سأل عليه وينظراليه فلما رآه الرحل قبل له هذا الملك قدأ الله ليسل عليك فقال ومانسسنع قال السكاد مالذي ماحبة أحبأن تقضيله وعظف فسأل ردأههل عندان من طعام فقال شئ من غر الشحريما كنت تفطر به فامريه فالى على مسر الكان دىنسه وان اشترى فوضع سنبديه فاخذيا كلمنه وكأن يصوم الهاولا يفطر فوقف عليه الملك فسار عليسه فاحايه باحاية خطمة شأأحب أن رخص علمه فاقبل على طعامه يأكله فقالها لك فاس الرحل قبل له هو هذا قال هذا الذي يا كل قالوا نعرقال ماعندهذا لمكان ديسه فبلغذاك من حير فادبر فقال الرحل الحديقه الذي صرفك عي ماصر فلئه وقدرواه أيضامن طريقه بلفظ آخرفقال ملكهم فركب في موكب حدثناء سدالله بنجمد حدثناءلي براءعق حدثنا حسيرا اروزى حدثنا بنالمبارك حدثنا عر منعبد من الناس فأذا السهل

والجبل قدامتلا بالناس فقال السائيماه فذاقبل هذا الليان قداً فإلى قفال الغلام الناب بقال وزيت الرحق وقالو بالشعير لحمل بحشوش قدوياً كل أكلاء نبغافقال المائي أن مساحيكم فقالواهد اقال كيف أنب قال كالناس وفي حديث آخر يتغير ذن البالمان ما عند هذا من خبر فانصرف عند فقال السائم الحريق الذي تصرفك عن برأنسك إذا م فه يرا المخلصون ما تفسيره من الر باها خفي يحته دونالذاك في محادمة الناس من أجها لهم الصافحة بحرصون على المونائهما أعتام بمبايحرص الناس على اختفاء فواحشهم كل ذلك و جاءان تخلص أجها لهم الصاخة فتعان بهم القدف القيامة بالمحلاسهم على ملا "من الخلق الأعلوات القد لا يتبل في القيامة الا الخالص وعلموا شدة شاحة بم وفاقتهم في القيامة وانه يوملا ينفع (٢٨٣) في معالم لا ينون ولا

و دشستغل الصدديقون الرجن بنمهر باله سمع وهب منمنيه يقول ان الله مع باحتهاده فقال لا تينه نوم كذا وكذا ولاسلن بأنفسهم فيقولكلواحد علمه فاسرعت النشرى الىهذا الراهب فلا كان ذلك الموموطن اله يأتمه خرب الى مضحى له قدام مصلاه نفسى نفسي فضلاعهن وأُخ برئنشف فيه رقل و زيت وجهرن فوضيعه قريبامنه فلما أَشرفُ إذاهو بالماكمة مل ومعه سواد من غيرهم فكانواكزواربيت الناس قدأ عاطوابه فاوضعوا قريمافلاس سهل ولاحبل الاقدمائ من الناس فعل الراهب يجمع من تلك الله أذا توحهوا الحمكة فأنهم البقول والطعام ويعظم اللقمة وبغمس فحالز يتخما كلأ كالاعتمادهو واضع رأسه لاينظر الى من استحبون معأنفسهم أناه فقال الملك أمن صاحبكم قالوا هوهذا قال الملك كيف أنت بافلان فقال الراهب وهو يأكل ذلك الاكل الذهب المغربي الخالص كالناس فردا اللث عنان دابته وقالعافي هذامن خبرفل أذهب فالبالراهب الجديقه الذي أذهبه عني وهولى لعلهم مان أر ماب البوادى الاثم (فلم ول المخاصوت ما أمن من الرياء اللن يحتمدون الذاك في محادعة الناس عن أعمالهم الصالحة لاتروج عندهم الزائف يحرصون على اخفائها)وكتمهامهما أمكن أعظم بمابحرص الناس على اخفاء فواحشهم)عن الناس والنهرج والحاحة تشد (كُلُوذُ للنُورِ العان عِلْص علهم فيجازيهم الله يؤم القيامة بأخلاصهم على ملامن الخلق اذع لمواأن الله لا يقبل فىالىادية ولاولمن يفزع وم القدامة الاالخالص) فقدر وى النسائي والطعراني من حديث أبي امامة ان الله عزو حل لا يقبل من السهولاجم يتمسك فلا ألعمل الاما كاناه خالصاوا بتغيه وجهه وأخرج الحطب في المنفق والمفترق من حديث الضحاك من قيس ينعي الاالخالص من النقد الفهرى الباالناس اخلصوا أعالكم تهفان الله لايقبل من الاعمال الاماخلص له (وعلوا شدة ماجتهم فكذا ساهدأرياب وفافقه م في القيامة وانه نوم) عظيم كما فال الله تعالى نوم (لا ينفع مال ولا بنون الامن أني الله بقلب سليم) القلوب بوم القيامة والزاد خالص من شوائب الرياء (ولا يحزى والدعن ولده ولامولود هو حازعن والده شدأ ويشتغل الصديقون) الذي سترودونه له من والصالحون (ما نفسهم فعدُّول كل واحد نفسي نفسي فضلاعن غيرهم) من لم بدا نوامقاماتهم (فكانوا) في التقوى فإذاشوا تسالرياء ساوكهم (كروار بيت الله) الحرام (ادانوجهوا الى مكة) شرعها الله أعالى (فاتهم يستصمون مع أنفسهم الخفي كثبرة لاتنعصر ومهما الذهب المُصرى الحالص) عن الغش وألحاط (لعلهم بان أرْ باب البوادي) وهُم العر بأن (لا مروج عندهم أدركمن نفسه تطرقة سن الزيف والنهرج) وهوالردى المغشوش (والحاحة تشتدف البادية ولاوطن) هناك (يفزع اليه) في أنطلع على عبادته انسان تَغَيِّرِ الدَّهِبِ (وَلاَ حِيمٍ يَقَسَّلُنهِ) في المعاونة (فلا ينحي الاالخالص من المنقد) ولا يقضي الحاجة الأهو أو بهيمة ففيسه شعبتهن (فهكذا بشاهدُ أَر مابِ القاوب موم القيامة) والسفر اليه كالسفر الى مكة (والزاد الذي يتر وّدون له النقوى) الرباءفانه لماقطع طمسعه والمه يشير قوله تعمالى وتزودوا فانحير الزادالنقوى (فاذاشوائس الرباءالحني كثيرة لاتحصر ومهمما عدن الهائم لم تمالحضره أدرك من نفسه تفرقة بين أن يطلع على عبادته انسان أو بهيمة فقيه شعبة من الرياء فانه لماقطع طمعه الهائم أوالصسان الرضع أم عن الهائم ببال حضرته الهائم أم الصدان الرضع أوغانوا) وسواء (اطلعواعلي حركته أولم يطلعوافك غانوا اطلعواعلى حركتهأم كان يخلصا فانعابعلم الله لاستحقر عقلاء العباد كالستحقر صيانهم ومجانبتهم وعلم ان العقلاء لايقدرون له لم تطلعوا فالحكان مخلصا على رقولاأحل ولاز مادة ثواب ونقصان عقاب كالانقدر عليه الهائم والصيان والجمانين فاذالم يحدذلك) فأنعابعلم تمالا سحقر عقلاء أى ادراك التفرقة من نفسه (ففيسه شو برياء خني وليس كل شوب عبطاللا حرمفسد اللعمل بل فه العداد كمااستحقرصبياتهم ومحانينهم وعلمأت العقلاء فالسرو رمذموم كاءأو بعضسه مجودو بعضه مذموم فنقول أؤلا كل سرو رفليس عذموم كاء بل السرور لامقدرون لهعلى روقولا منقسم الى مجودوالى مذموم فاما المحمود فاربعة أقسام الاول أن يكون قصده اخفاء الطاعات والاخلاص أحل ولاز مادة ثواب ونقصات لله تعالى) منها (ولكن الاطلع علمه الحلق علم ان الله أطلعهم)علمه (وأطهر الحسل من أحواله وعقاب كالايقدر عليه الهاغ

والصدان والجانب فاذاله بحددنك فلمنشوب في ولكن ليس كل شوب بحيطا للاحوم سد العمل بل فيه تفصيل فان فلت فسائرى أحدا ينظاعن السرورادا عرف ما طاعاته فالسرور ومذوم كاه أو بعضسه مجود وبعضسه مذموم فنقول أولاً كل سرور فليس بمدموم بل السرور مقسم الكبحود والى مذموم فاما للمصودة أو بعداً فسامج الاول أن يكون تصده اختفاء الطاعة والانتلاص لله ولكن لما اطلح عليه الخلق علم أن الله أطلعهم وأطهر الحمل من أحواله فسيستدل يهعل حسين صنعرالله بهونظر والموالطافعه فانه يسترالطاعة والمصية تزالله يسترعله المعصة ويظهر الطاعة ولالطف أعظهمن سترالقبيم واظهارا لحسسل فكبون فرحه يعميل نظرالته لا يحمدالناس وقيام المنزلة في فأوجهم وقدة ال تعالى فل مفضل اللهوس حشه فبذلا مقبول ففرحه والثاني أنستدل باطهار الله الحنل وستره القبع على فالدندا فاغرب وافكائه ظهرله انه عندالله (tiis) انه كذلك مفعله في الأسنوة

بيستدليه علىحسن صنع الله ونظره والطافعيه فانه بسترا لطاعة والعصمة ثم الله يسترعليه المعصمة ويظهر اذفالر سول الله صلى الله الطاعة فلالطف أعظم من سسترالقبيع علمه واظهارا لجبل كوقدو ردفي بعض الادعمة بامن أظهر الجسسل علىموسلمأستراقه علىعد وسترالقيصولم واخذمالحر مرة وقد تقدم في الدعوات (فيكون فرجه يحمل نظر اللهام) وحسن عنامته ذنيا فيالدنياالاستروعليه يهو رعايته (التحمد الناس وقدام المنزلة في فاوجه وقد قال تعيالي قل يفضل الله و مرحمة فيذلك فلمفرحوا فيالا تخرة فمكون الاول فكانه طهرله أنه عنداللهمقبول ففرحه) ولكن ليس لكل أحدام يختبرنفسه وعلم دسائسهاات يقول انه فرحا بالقبول فيالحالمن مقبول عندالله ففيه خطرعظم زلت بسنيه اقدام خلق كثير والثاني ان يستدل باظهار الله تعالى الحيل غيرملاحفاة المنقبل وهذا وستره القبيع علىمفى الدنهاانه كذلك مفعل مه فى الاستخرة اذقال وسول الله صلى الله علىموسل ماسترالله على التفات الى المستقبل ، الثالث عبدذنبا) من ذنوبه (في الدنيا) بان أم يفضه به (الاستره علسه في الاسترة) فلا يفضه به على روس أن سلن رغمة الطلعين على الاشهاد فالى العراقيرواه مسلم من حديث ألى هر برة اله قلت ورواه ابن المحارع ن علقمة المرتى عن الاقتهداء به في الطاعية أبيه واسمه عبدالله سسنان الزني له صحبة وعلقمة هذا أخو مكر المزني في قول العاري وخالفه غمره فيضاءسف بذاكأحره و روى الطهراني والخطيب من حديث أبي موسي ما ستراته عز و حل على عبد في الدنياف عبره مه يوم القيامة فكوناه أحرالعلانةعا (فيكون الاولفر حابالقبول في الحال من غير ملاحظة المستقبل وهذا التفات في المستقبل ووقد عتمعان أظهرآ خوا وأحوالسر عما مُعافى مؤمن فكون سيالز مد فرحه ولكن يشرط انه اذاصد ومنه القيوف طامن عررته مم العزم علمه قصده أولاومن اقتدىيه غمستره الله تعبالي عليه ندم وأحسن توبته فهذا الذي مرحيله السترفي الأستوة وأمامن سترالله علمه ذلك في طاعة فلهمثل أحراعال ومومصهم على الوقوع فيه أوالعود البه فليسراه في الاسترة نصيب ورجما يفضعه الله في حوف بيته فلحدر القنددنيه من غيرأت الساال من ذلك (النالث أن نطن رغيسة الطلعن على الافتداء به في الطاعة فيضاعف مذلك أحوه فكون بنقص من أجورهم شئ له أحرالعلانية عماء لهرآ خواو أحرالسرور عماقصده أولاومن افتدى مدفى طاعة فله أحرعل المقتد نه من وتونع ذلك حدير بأن يكون غيرأن سقص من أحورهمشي) و تشهداد الثمار واه أجد من بعد ستأييه. مرة من سن عبرا قاستن به سب السرورفان طهو د كانله أحره كاملا ومن أجور من استنبه ولاينتص من أحورهم شأالحديث ورواه السعرى في الايانة مخابل الربح الدندوموجب الفظ من سن سنةهدى فاتسع علها كان له أحرها وأحرمن على ما من عبرأن بنقص من أحو رهم شسما السرورلاء له * الرابع الحديث وروى مسلم والترمذي وابن ماحه من مديث و مرمن سن في الاسلام سنة حسنة فله أحرها أنحسمده المطلعون على وأحرمن على مامن بعدهمن غير أن ينقص من أحورهم شي الحديث (وتوقو ذلك حدير بأن بكون سب طاعته فيفرح بطاعتهماته السرورفان طهور بخامل الربح المندومو حسطاسرور لاعماله الرابع أن يحمده المطلعون على طاعته فيفرح بطاءتهم اله في مدحهم و يحيهم المطيع وعيل فلوجم الى الطاعة)و يغتنم ذال منهم ويسره ذاك (اذ) كم وبميل فلوم مالى الطاعة أذ (من أهل الاعمان من مرى أهل الطاعة فيمقنه) بقلبه (أو يحسده) على ماأوتيه (أو يدمه) تبرعاً (ويهزأ بِهُ ودسبه) في المجالس (أو ينسبه إلى الرياء ولا يحمدهُ عليه فهـــذا فرح يحسن أعبان عبادالله) وليكن أهل الطاعة فمقتمو تعسده للشيطان في هيذا الاسمُ تغر مرات و تلب سأت إذ الله قليانو حدمعه الإخلاص (وعلامة الاخلاص في هيذا النوع أن يكون فرحه عمد هم عسر ومثل فرحه عمد هم اياه)ومهمار أي نفسه تستثقل حدهم غيره في الىالر ماعولا يحسمده عامه مجلسه فاعلمانه لااخلاص حينتذ (وأماا لذموم فهوالخامس وهوأن يكون فرحه لقيام منزلته في قاوب الناس حتى عد حودو معظموه و يقوموا بقضاء حوائعه و معاملوه بالاكر اه في مصادره) حين يصدر صادالله وعلامة الانعلاص (ومواوده) حين برد (فهذا مكروه) مذموم * (ينان ما يحبط العمل من الرياء الحقي والجلي ومالا يحبطه) * فى هدا النوع أن يكون (فنقول اذاعقد) العبد (العبادة على الآخلاص غموردعليه واردال ياء فلا يخاوا ما أَنْ يكون وردعليه

فرحه بعمدهم اياه وأماللذموم وهوالخامس فهوأن بكون فرحه لقيام منزلته في قاوب الناس حقى عد حووو يعظموه لعل وية وموابقضاء سواعيه ويقابلوه بالا كرام ف مصادر وموارده فهذا مكروه والله تعالى أعلم * (بيان ما عبط العمل من الرياما الحقي والبلي ومالا بعبط) ، فنقول فيه اذاعقد العبد العبادة على الاخلاص مورد عليه وارد الرباء فلا عفاواما أن بردعايه

فمدحهم ويحبهم للمطس

منأهل الاعانمن وي

أو يذمه ويهزأته أو تنسيه

فهدذافر معسناعات

فرحه يحمدهم غيره مثل

بعدد فراغهمن العمل أوقسل الفراغ قان وردبعد الفراغ سرور بعرد بالفلهور من غيرا فهارفهذا لا يفسد العمل افالعمل قد تمهل أفت الاخسالا سسالماعن الرياعة الطرأ بعسده فنرحوأ فالا ينعطف علسه أثرواا سيمااذالم يسكلف هواظهاره والقسد فامه واريتم اظهاره وذكره واسكن اتفق ظهو وماظهاراته ولمكن منسه الامادخل من السرور والارتساح على قلم نعراء تماله سمل على الأخلاص من غير عقد بأه والكر ظهرته بعده رغسة في الأطهار فتحدثه وأظهر فهذا يخوف (٢٨٥) وفي الآثار والاخبار ما ماري الهجيط

فقدروى عنابن مسعود أنه معرو جلايقول قرأت البارحة البقرة فقال ذلك حظيه منهاوروي عن رسول الله صلى الله علمه وسلمانه قال الرحسل قالله صمت الدهر بارسول الله قالله ماصمت ولاأفطرت فقال بعضهم اغاقالذلك لانه أطهره وقبل هواشارة الى كراهـة صوم الدهر وكنفما كان فتعتمل أن يكون ذلك مررسول الله صلى الله عليه وسملم ومن انمسعود استدلالا على انقلبه عندالعبادة لمعل عنء قدالر باء وقصده لما أن ظهر منه التحدث مه اذ سعد أن مكونها بطرأ بعدالعهم إممطلالتواب العمل بل الاقيس أن يقال انهمثاب على عـله الذي مضى ومعاقب على مس اآته بطاعةالله بعدالفراغ منها يخللف مالو تغيرعة دوالي الرماء قبل الفراغ من الصلاة فانداك قدسطل الصلاة ويحسط العسمل وامااذا وردواردالر باءقيل الفراغ من الصلاة مثلا وكان قد عقدعلى الاخلاص ولبكن وردنى أتنائم اورادال باعظاع الماأن يكون محردسر ورلايؤ ترفى العمل واماأن يكون راماعناعلى العمل فانكان اعتاعلى العمل وختم

بعدفراغه من العسمل أو قبل فراغه) منه (فان ورد) عليه (بعد الفراغ سرو رميرد بالفلهوومن غسر اظهار) منه (فهذالا يحيط العمل اذالعمل قد تم على نعت الاخلاص سالماعين) شوب (الرباء في العلرأ بعسده فنرحو أن لا ينعطف عليه أثره) هكذا ذهب اليه جياعة من العارفين (لاسما اذالم تسكاف هو اظهار والتحدث به) للناس (ولم يتمن اظهاره وذكره) بين الناس (ولكنه اتفَق ظهوره باظهارالله اماه ولم تكن منسه الامادخل من السرور والارتباح على قلب تعملوهم المسمل على الاخلاص من غسرعقد رياه واسكن ظهرته بعده رغبة في الاظهار فتعدث به وأطهره فهدا المخوف وفي الاخبار والاستنار) بظواهرها (ما يدل على انه يحبط) لذلك العمل (فقدروى عن ابن مسعود) رضى الله عنه (انه سمع رجلًا يقول قرأت البارحة سورة البقرة قال ذلك حفال منها وروى عن وسول الله صلى الله عايه وسلم أنه قال لرحل قالله صمت الدهر فقالله ماصمت ولا أفطرت) قال العرافي روى مسلم من حديث أى قتادة قال عر بارسول الله كيف عن نصوم الدهر قال لاصام ولا أفعار والطسمرا في من مسد نث أسمساء منت و مدفى أثناء حديث فسيه فقال رحل الى صائم قال بعض القوم اله لا مفطر اله نصوم كل وم قال النبي صلى الله عليه وسسلم لاصام ولاأقطر من صام الدهر ولم أحسده بلفظ الحطاب آه قلت بلرواه النوهسفى مستندوعن سلميان بزيلال عزموسي بنتمبذة عزعران بزأي أنس عن أي سلة بنعيدالرجن ال رجلا قال بارسول الله ماأفطرت منذأر بمسنين فقال ماصمت ولاأفطرت وكذلك رواه ابن البارك ف الزهدوفي اسناده ارسال وضعف (فقال بعضهم انميا قال ذلك لانه أظهره) وهكذار وي عن موسى من عبيدة أحدرواة هذا الديث فالوذاك لانه حدثيه فهاتري كذاف مسند ابنوهب وعندا بنالبارك فالأبوسلة لانه تحدثه (وقبل هو اشارة الى كراهية صوم الدهر وكيفهما كأن فيحتمل أن مكون ذاك من رسول الله صلى الله علمه وسمل في هذا القول (ومن ابن مستعود) رضي الله عنسه في قوله السابق (استدلالاعلى ان قلبه عند العبادة لم يخل عن الرباعوقصده لماان ظهر منه التحدث مهاد سعد أن مكون مَا يطرأ على العمل مبطلا لثواب العمل فالاقيس) من القولين (أن يقالها له يثاب على عله الذي قد مضى ومعاتب على مرا ألَّة وطاعة الله بعد الذراع منه يخلاف مالوتغير عقده الحالر ماء فيسل الفراغ من الصلاة فان ذلك قد ببطل الصلاة و يحبط العمل وأمااذاو رد الرياء قبل الفراغ من الصلاة مثلا وكأن قد عقدعلي الاخلاص ولمكن وردفي أثنائها واردالرياه فلا يخلوا ماأت يكون محردسر ورلااؤثر في العمل واماأن يكون رياء باعثاعلي العمل فان كأن باعثاعلي العمل وختم العبادة به حبطاً أحره) لانه قد تخال عقد [ما أثرفيه فهو أحرى أن يوصف بالانتعال (ومثاله أن يكون في تطوّع فتعردت له نفارة) بالتشديد كملة سستعملها الجم عمني النغزه في الرياض والساتين كذافي المصباح (أوحضرماك من الماوك) عوكبه وحشمه (وهو يشتهي أن ينظر اليه) أوالي موكيه (أولد كرشياً نسبه من ماله) في موضع أوعند أحد (وهو مريدأن بطلبه ولولاالناس لقطع الصسلاة فأستمها خوفامن مذمة الناس فقد حمطاً حو وعلم الاعادة أن كان فى فريضة وقد قال سلى الله عليه وسلم العسمل كالوَّعاء اذا طاب آخوه طاب أوَّله) قال العراقي وواه ابن ماجه من حديث معاوية من أي سفيان الفظ اذا ظاب أسفله طاب أعلاه وفد تقدم اه

العبادة به حيط أحره ومثله أن يكون في تعلو عنت دوله نظارة أوحضر مال من الماول وهو يشمى أن ينظر اليه أو يذ كرشاً نسيمين ماله وهوير مدأن مطلبه ولولا الناس لقطع الصلافا ستشمها خوفامين مذمة الناس فقد حيط أحره وعليه الاعادة ان كانف فريضة وقد فالصلي

الله عليه وسل العمل كالوعاء اذاطاب أخره طاب أوله

أى النظر الى مائدة و وي أنه من راءي عمله ماعة حمط علمالذي كانقمله وهد المتراعلي الصلاة في هذه الصو وفلاعلي الصدقة ولاعلى القراءة قان كل حزمن ذلك مفرد في الطرأ يفسد الباق دون الماصي واله ومواليم من قبل الصلاة وأمااذا كان واود الرياء بحيث لاعنعه من وصد الاعمام الأحل الثواب كالوحضر (٢٨٦) جاعة في أثناء الصلاة ففر عضو وهم وعقد الرياء وقصد تحسين الصلاة الإجل نظرهم وكاناولاحضورهم لكان

يتمهاأ مضافهذار باءقدأثر

فى العمل وانتهض ماعثاعلى

الحسركات فان غاسحتي

المعق معسه الاحساس

بقصيد العمادة والثواب

وصارقصد العمادة مغمورا

قهذا أدشاشني أن شد

العبادة مهمامضي ركنمن

أركانهاعلى هذاالوحهلانا

تكتق بالنبة السابقة عند

الاحرام بشرط أنالا يطرأ

علبها مانغلهاو نغسمرها

ويحتمل أن شاللا فسد

العمادة نظر االى حالة العقد

وانضمف بهعوم تصد

هو أغلب منه ولقددهب

الحرث المحاسبي وحمالته

تعالى الى الاحماط في أمر

هوأهون منهسذاوقال

اذاله برد الامحردالسم و د

باطلاع الناس سيسرورا

هوكمت المنزلة والجاءقال

قداختلف الناس في هدذا

فصارت فرقسة الىأنه محبط

الىحدالخاوقين ولمعتمعله

بالاخلاص وأغمايتم العمل

مخاتنه تمقال ولاأقطع علمه

ولاآن علبه وفدكنت

قلت ولفظه انما الاعمال كالوعاء اذاطاب أسفله طاب أعلاه واذافسد أسفله فسدأعلاه وهكذا وواه أحد أرضا وعندابن المبارك في الزهد للفظ اعابق من الدنما بلاء وفننة وانمامثل عل أحدكم كثل الوعاء اذا طَّانِ أَعلاهُ طَانَ أَسِفَلَهُ وَاذَاخَبِتُ أَعَلاهُ خَبِثُ أَسْفَلَهُ وَ رَوَاهُ أَنْوَنَعِيمُ فَالْحَلمُ وقد تقدمُ الكلام عليسه (أى النظر الى ما تمنه و روى) أيضا (من راءى بعمله ساعة حبط عله الذي كان قبله) قال العراق لم أحده بَهذا اللفظ فلت وي العامراني وأنوا لشَيم وان عسا كرمن حديث أبي هند الداري من راعي بالله بغيرالله فقد مرئ منالله (وهومنزل على ألصلاة في هذه الصورة لاعلى الصدقة ولاعلى القراعة فان كل وعمن ذلك كم وفي نسخة منها (منفرد) مذاته (فسايطرأ) بعد (يفسدالباقي دون المساضي والصوم والحجم من قسل الصلاة) لا تصال العمل فهما كالصلاة (فالمااذا كانواردال ياء عيث لاعنعه من قصد الاستمام لأحلى الثواب كالوحضر جماعة في الناء صلاته ففرح يحضو رهم) باطنا (واعتقدالر باءوقصد تحسين الصلاة الاحل نفارهم) اليه (وكانلولاحضورهم الكانيهها أضافهدار ماءقد أثرف العدمل وانتهض ماعثاهل الحركان فان غلب حتى المعق معه الاحساس بقصد العبادة والثواب وصاوق صد العمادة مغمورا) قد عرو قصد الرياء (فهذا أنضا ينبغي أن يفسد العبادة مهمامضي ركن من أركانها على هذا الوحه لاناً نكنني بالنية السابقة عند الاحرام بهابشرط أنالا يطرأعلها مايغلها ويغسمرها) وقدطرأ علها مانغمرها ففات الشرط (و يحتمل أن بقال لا تفسد العبادة نظرا الى حالة العقدوالي بقاء أصل الثواب وان ضعف بهمعوم قصدهُوأ غلب منه) و بعض الفقهاء قدقوى هــذاالاحتمـال و به كان منتي شعننا والى بقاء قصد أصل الثواب الفقيه الشريف أبوالحسن المقدسي رحمه الله تعالى (ولقددهب) الامام العارف (الحرث) بنأسد (الحاسسي) رجسة الله تعالى ف كتابه الرعاية (الى الأحداط في أمره وأهون من ذلك فقال اذالم ودالا محرد السرور باطلاع الناس يعنى) به (سروراهو كب المنزلة والجاه قال قد اختلف الناس في هددا فصاوت فرقة الى اله تعبط لانه قد نقض العرم الاول وركن الى حسد المخاوفين ولم يغتم عليه بالاخلاص واغيانهم العمل يتفاقمته كالدل علمه الحسر اغماالاعمال مالخواتهم (ثم قال ولا أقطع علمه بالاحداط وان لمربر بدفي العمل ولا آمن عليه وقد كنت أقف فيه لاختلاف الناس والاغلب على قام اله تعبط اذا حستم عَلَمَه بَالرَياءَ ثَمَالَ فَان قَبْلُ قَدْقَالُ الحَسنِ) البصري رجه الله تعالى (المهما حالمَانُ وفي نسخة صورتانُ (فأذا كانت الاولى لله لم تضره الثانية وقدر وىان وجلا قالمارسولُ الله صلى الله عليه وسلم بارسول الله اَنَى أَسِرالعملُ) أَى أَعَلِمُهُ (لاأحب أن نطلع عليه فيطلع عليه فيسرني قال النَّا حَرَان أَحَرَالسر وأحر العلانية) قال العراقي و وأه البُهي في الشعب من رواية ذكواتُ عن أبي مسعود ورواه التُرمذي وابن خيان من رواية ذكو ان عن أبي هر مرة الرجل بعمل العمل فيسره فأذا اطلع عليه أعجبه قالله أحرالسر لانه نقض العزم الاول وركن وأحرالعلانمة قال الترمذي غر سوقال انه روى عن أبي صالروهود كو ان مرسلا اه قلت وقدروي في افرادمسلم من حديث أبي ذر قال قيل بارسول الله أرأيت الرجل بعمل العمل من الخير و يحمده الناس عليه فقال تلك عاجسًال بشرى الوِّمن (ثم تسكلم على الاثر) المروى عن الحسن (والخسر) الذكور (فقال أما الحسن) البصري (فارادبقُوله لاتضروأى لايدغ العسمل) أى لايتركه (ولا تضره الحطرة مالحمط وأنام متز مدقى العمل وَهُو مِ يَدَاللَّهُ عَزُوجِلٍ) فِعَلَ الحَالَةُ الطَارِئَةَ بَنْزَلَةَ الخَطَرَةَ [ولم يقل ادْ أعقد الرَّاء بعدعقد الآخلاص

أقف فبهلا حتلاف الناس والأغلب على قلبي أنه معيطا ذاختم عله بالرباء ثم قال فان قبل قد قال الحسن يوحمالله تعالى انه ماحالنان فاذا كأنت الأولى للهم تضره الثانية وقدروى أن وجلاقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم مارسول الله أسر العمل لا وأحسأت بطلع علمه فيطلع عليه فيسرني قال الثوأ حرات أحرالسروأ حوالعلانية تم تسكام على الخيروا لا موفقال أماا لحسن فانه أراد بقوله لايضره إكالايدع العمل ولاتضره الخطرة وهو بريدالله ولم يقل أذاعقد الرباء بعدعقد الاخلاص

لم يضره وأما الحديث فتسكام عليسه بكلام طويل يوجع العالماني الانة أوجه «أحدها أنه يحتملانه أواد الخهو وجله يعدالفراغ والبس فحةً ا الحسديث انه قبل الفراغ جوالنائي أنه أواد أن اسرم الاقتدام الولسرو وآخر بحود بماذكر ناه قبل لاسرو وابسيب حب الحصدة والمنزلة بدليل انه جعل له به أحواولا ذا هيدمن الامة الى أن المسرود بالمصدة أحوا وغاشة أن بعني عند فتكدف يكون العفلص أجروالعراف أجران جوالثالث أنه قال أكثر من مروى الحديث مروية غير منطل الى أن يعر موقبل أكترهم (٢٨٧) موقفه على أب صالح ومنهم من موقعه

فالحك بآلعمه مات الواردة في الرياء أولى هذاماذ كره ولمقطعيه بإراطهر ميلا الىالاحباط والاقيس عندنا انهدداالقدراذالمنظهر أثره في العمل بل بقي العمل صادرا عسناعث الدن وانحاانضاف المهالسرور بالاطلاع فلايفسدالغمل لانه لم سعدم به أصل نسه و هنت الدالسة باعده على العمل وحاملة على الاتمام وأماالاخسارالتي وردتف الرياءفهي محولة على مااذا لم رديه الاالخلق وأماماورد في الشركة فهو محول على مااذا كانقصدالر باعمساويا لقمدالثواب أوأغلسمنه أمااذا كانضعفاما لاضافة المه فلا يحمط مالكامة ثواب الصدقة وسائر الاعسال ولا شغ أن مسد الصلاة ولا سعدد أنضاأن بقال ان الذي أو حسعلسه صلاة خالصة لوحه الله والخالص مالاشو به شئ فلا يكون مؤدباللواحب معهدا الشو بوالعاء عنداللهفيه وفسدذ كرنا فيكتاب الانعلاس كالرما أوفيهما

لم يضره وأماا لحديث فتكام عليه بكالم طويل مرجع حاصله الى ثلاثة أوجه أحسدهاانه يحتمل انه أراد طهو وعله بعدالفراغ وليس في الحديث أنه قبل الفراغ) أي يغير باطلاعهم على عله بعدات فرغ منه فيفر حوبه وهو ظاهر فالعمل على هذا باق على عقد الاخلاص لم يتخلله شئ (والثاني أنه يسم به لاقتداء الناسيه أوبسرورآ خويجودى اذكرناه قبل لاسرورابسب حسالنزلة والحمدة مدليل انه حعل له به أحرت ولاذاهب من) عاساء (الامةالىانالمسرور بالحمدة له أحروغايته أن يعنى عنسه) ويسائحله (فَسَكُمَتْ مكون المعالص أحر والمرائى أحوان والثالث انه قال أكثر من بروى الحديث برويه غيرمتصل الى أبي هر من بلأ كثرهم أوففه على أبي صالح ومنهم من موفعه فالحسيم بالعسمومات الواردة فى الرباء) في أ الاخبار المتقدمة (أولى) وأنو صالح المذكور هوالعروف بالسمان والزيان واسمسه ذكوان مولى حويرية بنث الاحس الغطفاني كآن يحلب السبن والزيث الى المكوفة وهو والدسهيل وصالح وعبدالله ا من أي صالح سأل سعد من أبي وقاص مسسئلة في الزكاة وشهدالدار دمن عثمـان و روى عن أبي هو مو قال أحدثقة من أحل الناس وأوثقهم وقال النمعين ثقة وزاد أنو زرعة صالح الحديث محتم عدرته وفال أوحاتم ثقة مستقم الحديث وقال انسعد ثقة كثيرا لحديث مأت بالمدينة سينة احدى ومأقة دوى له الحاعة وأما قول المحاسبي بل أ كثرهم أوقفه الخ أى فيكون مرسلا وقد أشار البه الترمدي والذي واه مرفوعا فقيل عن ألى هر مرة وهوعند المرمذي وان حمان وقسل عن المسعود وهوعند السهو في الشعب كاتقدم والاستدلال بالعمومات مع وحود المرسل هومذهب الشافعي رضى اللهعنه وحماعة أذ المراسيل غيرممبولة عندهم فى الاحتجاج سوى مراسل ابنالسيب فانها فيحكم الرفع ومذهب غيرهم العمليها فاذاو حد تعرمرسل فانه يقدم على العمومات (هذاماذ كره) المحاسي رجه الله تعالى (ولم مقطيريه بل أظهرميلاالي الاحباط) حسث قال والاغلب على قلى الخ (والأقيس عندماان هذا القدراذالم وخلهرآ ثروفى العسمل مل بقي العمل صادرا من ماعث الدين واعما أفضاف المه السرور بالاطلاع فلا مفسد العمللانه لم ينعدمه أصل يته ويقت تلك النبة باعثة على العسمل وحاملة على الاتمام واما الاحماد التي وردت في) ذم (الرياء فهي مجولة على مااذالم رديه الاالخلق) دون الحالق (وأماما وردف الشركة) فىقوله المأغني الاغتباء عن الشرك من أشرك فيعسل فهوله (فهومحمول على مأاذا كان قصىدالرياء مساو بالقصدالثوابد أوأغلب منه امااذا كانضعيفا بالاضافة اليه فلاعيط بالكلمةثواب الصدقة وسائر الإعال ولا ينبغي أن يفسد الصلاة) لضعف قصد الرياء في الكل (ولا يبعد أيضا أن يقال ان الذي أوسب علمه صلاة حالصة لوجه الله والخالص مالادشو به شئ فلا يكون مؤديا للواحب معهذا الشوب والعاعند الله فيه وقدد كرنا في كتاب الاخلاص) فيما سأني (كالما أوفي مما أوردناه الآن) هذا (فلمرجم المدفهذا حكم الرياء الطارئ بعدعقد العبادة اماقبل الفراغ أو بعد الفراغ) والله الموفق (القسم الثالث الذي يقارن مال العقد بان يبتدئ الصلاة على قصد الرباء فأن استمر علىمتى يسلم فلا حلاف فاله بعصى الله عز وجل (ولا يعتد بصلاته فان ندم علسه في أثناء ذلك واستغفر و رجه عبل التمام ففيما بلزمه اللائة أوجه قالتُ فرقة لم تنعقد صلائه مع قصده الرباء فليستأنف) صلاته (وقالتُ فرقة) أخرى (يلزمه

أوردناه الا تخلع جمع البسخهذامكم إلى ادالهارئ بعده عقد الديادة اما قبسل الفراغ أو بعدا أنراغ ، ﴿ (القسم الشالث) الذي يقارت النالعة فدان بيتدئ الفسلان قيدال با فان استمر عليم حق الم فلا نطاف في أنه يعقى ولا يعقد بصالانه وان شمع ليم في أنشاذ لك واستغفر وزجم قبل القبام فليما يلزمة ثلاثة أو جسة الشفر قتام تنعقد مسالانه مع قدال باخلاستاً نف وقالت فرقة اعادة الافعال كالركوع والسعود ونصد أععاد دون شحر عة الصلالان القريم عقد والرياه خاطر في قليد ملاعض القريم عن كويه عقدا وقالت فرقة لا يلزمه عادة شي المستعفر القبالية وتهم العبادة على الاخلاص والنقل المبادة بالخوات المائنسة المصروف على المساورات المستعفر المستعفرات أفادا أزيل العارض عاداتي المستعفرات المستعفرات والمستودلات كون المستعفرات والمستعددات المستعفرات المستعددات ا

أعادة الافعال كالركوع والسعود وتفسد أفعاله كالها (دون تعرعة الصلاة لان تعر عمقد والرياء لانالر ماء يقسدح في الشة خاطرنى قلبه لايخرج التحريم عن كونه عقدا وقالت فرقةً أخرى (لإمنزمه اعادة ثين المستغفرالله وأولى الاوقات بمسراعاة تعالى قابه و يتم العبادة على الاخلاص والنظر الى خاتمة العبادة) فان صلحت صلح أوَّلها (كانو بدأها أحكام النية حالة الافتتاح بالاخلاص ومتمهابال باء لكان يفسسدعاه وشمهواذلك بثو بأسف لطغ بعاسة عارضة فاذا أزيل فالذى يستقيم على قياس العارض عاد) الثوب (الى الاصل فقالوا ان الصلاة والركوع لأتكون الانفة) عروجل (ولوسعد لغير الفقه هو أن يقال ان كان الله) تعالى (لْكَانَ كَافِرًا لَكِن قدا قترن به عارض الرياء تمزَّ البالندم والتوية) والاستغفّار (وصارالي ماعثه محردالر باعفى اسداء عالة لاينال يعمد الناس وذمهم فتصح صلاته) فهذا المعتلاف القول فى المسسئة (ومذهب الفريقين العقددون طلبالتواب الاخيرس خارجعن قياس الفقه حسدانحصوصا من فال بازمه اعادة الركوع والسعود دون الاقتتام وامتثال الامرلم ينعسقد لاناأركوع والسعود انام يصم صارت أفعالا زائدة فالملاة فتعلسل الملاة وكذاك قول من مقول افتتاحه ولم يصحما بعسده الوختم بالاخلاص صع نظرا الى الاستونهو أيضاضعف لان الرباء يقدح فى الندة وأولى الاوقات عراعاة وذاك فمن اذاخلا سفسهم أحكام النية حالة الافتتاح فالذي يستقيم على قياس) قافون (الفقه هوأن يقال ان كانتباعثه يحرد الرياء فى امتداء العقد دون طلب الثواب وامتثال الامر لم ينعقد أفتناحه ولم يصم مابعد) لاتصاله بماقيسله وصل ولماوأى للناس تعرم فيسرى وصف عدم الانعقاد (وذاك فيمن إذا خلائنفسه لميصل ولمبادأى النباس تعزم بالمسبلاة وكان مالصلاة وكان يتعمث لوكان قو مه نعسا أيضا كان تصل عصالو كان) على غير وضوء أوكان (أو به نعسا أيضا كان تصلى لاحل الناس فهذه صلاة لائمة فهااد ألنبة عيارة عن احابة ماعث الدس وههنالا باعث ولااجابة) فقد بعلت صلاته (فلما اذا كان عيت لولا لاحل الناس فهذه صلاة الناس أيضا لمكان يصلى الاانه طهرت له الرغبة في المحمدة أيضا فاجتمع) فيه (الباعثان) باعث النواب لانسة فهااذالنية عيارةعن و ماعث المحمدة (فهذا الماأن يكون في صدقة أوقر اعتوماليس منه تعليل وتحر بموماليس في عقد صلاة ويج احامة بأعث الدين وهمهنا فأن كان في صدقة فقسد عصى باسلة باعث الرباء وأطاع باجابة باعث الثواب) فالماللة تعالى (فن يعمل لاماءت ولااحالة فأمااذا مثقال فرة خبرا بره ومن بعمل مثقال فرة شرا بره فله) بمتضى هسده الآية (واب بقدر فعد ، الصيم كأن محدث لولاالناس أيضا وعقاب بقدرعة ذه الفاسدولا يحبط أحدهماالآ خوفان كان في صلاة تقبل الهساد بتعارف خلل اليالنية لكان سلى الاانه ظهرله فلايخاو الماأن تكون) تلك الصلاة (نفلا أوفرضافان كان نفلا فحمكمه أيضاحكم الصدقة فقدعصي من الرغسة في الحسمدة أيضا وحه واطاعمن وبماذا اجتمرف قلبه الباعثان ولاتكن ان يقالصلاته فاسدة والافتداءبه باطلحتي فاجتمع الباءثان فهذا اما ان من نصلي التراويج وتبين من قرائن حاله ان قصده الرباء باطهار حسن القراءة ولولاا جتمياع الناس خلفه أن يكون في صدقة وقراءة وخار) بنفسه (في البيت وحده كما صلى لا يصم الاقتدامه فان المعبر الي هذا بعيد جدا بل يظن بالمسالة ومالس فمتعلىل وتعريم يقصد الثواب أيضا بتطوعه فيصع باعتبار ذاك القصد صلاته ويصم الاقتداءيه وان اقترن به قصد آخى أوفىءقدصلة وبج فان ا يخالفه (وهو به عاص) هذا حكم مسلاة التعلق ع (فامااذا كأن فيفرض فاجتم الباعثان وكان كل كانفى سدقة فقدعمي

ما سابه باعدال ياء وأطاع باسابه باعدالثواب فن بعمل متقالن وتغيرا بمومن بعمل متقال فرة شرا برء فله فواب بقدوة صده الصعير وعقاب بقدوقد بدالفاسد ولا يحده الاستوران كان في سلا تقبل الفساد بعمل قسل الحالنية فلا يتفاو اما أن تدكون فرضا أو نفلافان كانت نفلا في كمها أساسكم الصدقة فقد عصوب من وجيوا طاع من وجه اذا اجتمع قالمه الباعثان ولا يمكن أن يقال صلائه فاسد فوالا قندامه باطل سنى انتمام على القراوي وتبين من قرائب اله أن قصد ما الرياع بالمهار صديا القراوي وتبين من قرائب اله أن قصد ما المهام بالمهار المعاملة والمواجعة المهار المعاملة والمعاملة والمعاملة والمعاملة المعاملة المعاملة والمعاملة والمع واحدلا ستقل واغيامه صل الانبعاث بحموعهما فهذا لابسقط الهاحب عنهلان الاعاسام متنهض باعثافي حقه بجعر دموا ستغلاله وانكانكل ماعث مستقلاحتي لولم مكن ماعث الرماعلادي الذري الذرائي ولولم مكن ماعث الفرض لانشأ صلاة تطوع الأحل الرماء فهذا محمل النظر وهويحتمل حدا فعتمل أن بقال ان الواحب صلاة خالصة لو حمالته ولم يؤد الواحب الخالص و يحتمل أن بقال الواحب امتنال الامريساءت مستقل منفسه وقدو حدفاقترانغيره بهلاعنع سقوط الفرضعنه كالوسلي فيدارمفصو بذفانه وانكان عاصيابا يفاع الصلاة في المار المغصو ية فالهمطميع بأصل الصلاة ومسقط الفرض عن نفسه وتعارض الاحم الف تعارض البواعث في أصل (٢٨٩) الصلاة أمااذا كان الريا في المبادرة واحدلانستقل) منفسمه اذاانفرد (واعما محصل الانبعاث بمموعهمافهذالا يسقط الهاجب عنه لان

مثلادون أصل الصلاة مثل من بادرالي الصلاة في أوّل الايحاب لم ينهض باعثا في حقمه بمحرده واستقلاله وانكان كل باعثاء ستقلا) بانفراده (حتى لولم يكن الوقت لحضور جماعةولو خالاخوالي وسطالوقت ولولا الفرض الكانلا مبتدئ صلاة لاحل الرياء فهذايما بقطع بععة صلاته وسة وطاللم ض مه لان ماعث أصل الصلاة من حمث انهاصلاة لم معارضه غسيروبل منحت تعدين الوقت فهذاأ بعدعه والقدح فى النهة هذافير بأعبكون ناعثا على العسمل وحاملا علىموأما بحردالسرور ماطلاع الناس علسهاذا لم يبلغ أثره الى حيث يؤثرف العمل فبعدان يفسد الصلاة فهذا مأتراء لاثقا بقانون الفقه والمسألة غامضة من حدث ان الفقهاء لم بتعرضو الهافى فن الفيقه غُدير بالتشمير عن ساق الجد في ازالته ولو بالمجاهدة) والرياضة وتهذيب النفس (وتعمل المشاق) منها والذن خاضوا فهاوتصرفوا (فلاشفاء الافى شر بالادوية المرة البشعة) الكريجة الطعم (وهده مجاهدة يضطر الهاالعباد كلهماذ لم الاحظوا قوانين الفية الَصِي مخلق معدف العقل و) فاقد (النمايز ممتد العين الى ألخلق كثيرالطمع فهم فيرى المناس مصنع ومقتضي فتاوى الفقهاءني إبعضهم ابعض فيغلب عليه حب النصينع بالضرورة ويوسخ ذاك في نفسه) ويثبت (واعما يشعر بكون صحية الصلاة وفسادهابل

باعث الرياء لادى الفرض ولولم يكن باءث الفرض لانشا صلاة تعاقع) وفي نسخة مُسلاة تعلقا (الإجل الرياء فهذا محل النظر وهو يحتمل حدافعتمل ان يقال ان الواحث) على العبد (صلاة خالصة) عن سوب الرياء (لوجه الله تعالى ولم وقد الواجب الحالص و يحتمل أن يقال ان الواجب امتثال الامر بباعث مستقل بنفسه وقدوحد فاقتران غيره يه لاعنع من سقوط الفرض عنه كالوصل في دارمغصوية) على أهلها ظلما (فانه وان كان عاصما) من وحسه وهو (ما يقاع الصلاة في الدار المغصوبة فانه مطسع) من وجه وهو (بأصل الصلاة وسقط الفرض عن نفسه وتعارض الاحتمال في تعارض البواعث في أصل الصلاة أمااذا كان الرباء فى المبادرة مثلا دون أصل الصلاة) وذلك (مثل من بادر بالصلاة في أول الوقت لحضور جماعة ولو خلاً) بنفسه (لاخوالي وسط الوقت ولولاً الفرض لكان لايبتدئ صلاة لاجل الرباء فهذا بما يقطع على صحة صلاته وسقوط الفرض بهلان ماعث أصل الصلاة من حدث انهاصلاة لربعارضه غيره بل من حيث تعبيرالوقت فهذا أبعد عن القدم في النية هذا) الذيذ كرما (فيرياء يكون اعتاعلى العمل وحاملا عليه فأما بحرد السرور باطلاع الناس اذالم يبلغ أثره الىحيث يؤثر فى العمل) تأثيرا بينا (فبعيد أن يفسد الصلاة فهذا ماتراه لاتقيابقانون الفقه) العملي (والسئلة) من أصلها (عامضية) خُفية المدرك (من حيث ان الفقهاء لم يتعرضوا لها في ذن الْفقه) غيرنَتف اشارات تسكاموا علمُ الى مِحِثْ أالنية (والذن ماخوا فنها وتصرفوا كمثل الحرث المحاسي وصاحب القوت وغيرهما (لم بلاحظوا قوانين الفقه ومقتضي فتاوى الفقهاء فيصحبة الصلاة وفسادها بل حلهم الحرص على تصفعة القاوب)من الشوائب (وطلب الاخسلاص على افساد العبادات بأدني ألحواط أررك الطارثة (وماذكرناه) من التفصيل (هُوالاقصد) أي لاعدل (فيماتراه والعلم عندالله تعالىفيه) واللهالموفق * (سان دواء الرياء وطر بق معالجة القلب فيه) * (قدعرفت مماسيق أن الرياء مُعبط للاعبال وسيب المقت عندالله وانه من كارالمهليكات وماهذا وصفه

ذلك مهلكا بعد كمال عقله) وقدذ كرفي كناب رياضة النَّفيس (وقدانغرس الرياء في قلبه وترسخة به فلا جلهمالحرص على تصفية يقدر على فعه الابجعاهدة شُديدة ومكابدة) مديدة (لقوة الشهوات) لكونها توكنمعه (فلا ينفك أُحسد القاوب وطلب الاحلاص على افسادالعمادات أدنى الحواطر وماذ كرناه هوالاقصد فبمسانراه (٢٧ - (اتحاف السادة المتقين) - ثامن) والعسار عند الله عزوج لفيه وهو عالم العيب والشهادة وهو الرجن الرحم (بيان دواء الرياء وطر بق معالجة القلب فيه) * قدعر فت عما سبمق أن الرياء يحبط للأعمال وسيب للمقت عنسد الله تعالى وانه من كاثرا أهليكات وماهدًا وصفه فحدير بالتشهير عن ساق الحد في ازالته ولو بالمحاهدة وتحمل المشاق فلاشفاء الافي شرب الادوية المرة البشعة وهدنده محاهدة يضطر الهماالعباد كاهمرأذالص يحلق ضعيف العقل والتمسر تمتدالعن الىالخلق كثيرالطمع فهم فيرى الناس بتصنع بعضهم ليعض فغل علىء حب ألتصنع مالضرورة وترسم ذلك في نفسه واغماد شقر بمويهمها كابعد كالعقله وقدا أنفرس الرياء في قلبه وترسخ فبه فلا يقدر على قعمالا بمهاهدة شديدة ومكايدة لقوة الشهوات فلاينفا أحد عن الحاسسة الدهدة الحاهدة واسكنها تشق أولا وقف سم سوالها من المدهدة اقلع وقدوا سواه التي منها الشعابه والثاني دفع ما يخطر منسبة في المعامرة وقد المناسبة وأصله حساءاتما والمحافرة بعد التناسبة المولوهي ما يخطر منسبة والمداورة الما المولودة المولودي المعامرة المعامر

عنهذه الحاجة الىهذه المجاهدة ولمكهانشق أولاونخف آخرا) كاهوشأن كل مجاهدة (وفي علاجمه مقامان أحدهماقطع عروقه وأسوله التي منهاانشعامه) وتولده (والتانى دفعما يخطرمنه فَي الحال المقام الاوّل قطع عر وقه واستثمال أصوله) أى فلعهامن أصلها (وأصله) المنفق علمه (حب المنزلة والجاه) فى الوب الناس (واذا فصل جمع الى ثلاثة أصول وهو حسالة المحمدة والفرار من ألم المذمة والطمع لما فى أندى الناس و يشهد الر باعم د الاسباب والم الباعث المرائي ماروى أبوموسى) الاشعرى وضى الله عنه (اناعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال بار - ول الله الرحل يقاتل - مه ومعناه انه بأنف ان ية هرأو يذم بانه مقهو رمغلوب والرجل بقاتل لبرى مكانه) أي من الشحاعة (وهذا هو طلب الذة الجاه والقدر) والمزلة (فالقاوب والرجل يقاتل للذكر وهذاهوا لحدبا السان فقال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلةاللهُ هي العلما فهو في سيل الله) رواه أحد والشخان والاربعة (وقال ابن مسعود) رضي الله عنه (اذاالتي الصفان نولت الملائكة ويمكتبوا الناس على مراتهم فلان يقاتل للذ كروفلان رماتل المان اشارة الى الطمع في الدنساوقال عمر) رضى الله عنه (يقولون فلان شهيد ولعله يكون قد ملاً دفتي راحلته ورقا) بكسرالراء أي فضة (وقال صلى الله علمه وُسلم من غزا) وهو (لا يبغي) في غزوانه (الاعقالا) بالكسرا لحبل الذي وبط به البعير (فله مانوي) رواه أحدوالداري والنسك والرو باني وان حبان والطاراني والحاكم وصعه والبهتي والضائن طريق عيى بنالوليد بنعبادة بنالصامت عن عبادة من الصامت وقد تقدم وأخرج الحاكم من حديث بعلى من منهة قال كأن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثني في سراياه فيعثني ذات وم وكأن رحسل ركب فقلتله ارحل قالما أنا محارج معل المتام قال حتى تجعل نى ثلاثة دنافير قلت آلاتن حين ودعث النبي صلى الله عليه وسلما أنام احتم المه ارحل والثاثلاثة دنافير الممارجعت من غرانى: كرن ذلك للنبي صلى الله علمه وسلم فقال اعطها الآه فالم احظه من غرامه (فهذا اشارة الى الطمع وقدلا يشمسي الحد ولا يطمع فيه وأ كن يعذرمن ألم الذم كالخدل بن الاستخماء) واهم (وهم يتصدة ونبالمال الكثير فانه يتصدق بالقامل كملا يعفل وهوايس بطامع في الحد وقد سبقه في الحد غيره وكالجبان بين الشععان لايفر من الزحف خوفا من الذم وهولا يطمع في الجدوقد هعم غيره على صف المقتال واسكن أذاأيس من الحد كره الذم وكالرجل بي قوم يصاون جميع الليل فيصلى ركعات معدودة كملابذم مالكسل وهولا بطمع في الجدوقد يقدر الانسان على الصرعن لذة الحدولا يقدر على الصبرعلى ألم ألذم وأنداك قديترك السؤال عن علم ماهو محتاج اليه خيفة من أن يذم بالجهل ويةتي بغير علم وقديدى العلم ما لحديث وهو يه عاهل) لا يدري من فنوية شأ (كل ذلك حذرامن الذم فهذه الاسورالثلاثة هي التي تحرك أاراق الى الرياء وعلاجه ماذ كرناه في الشطر الازل من الكتاب على الحلة والكتائد كرالا تنمايخص الرياء وليس يخفى) على البصر (ان الانسان اغما مقصد الشي و مرغب فيه الطنه انه خيراه والخمواذيذ اماف الحال واما في الما " ل فان علم انه إذ مأذ في الحال وليكذه ضار في الما " ل بسهل عليه قطع الرغبة عنه كن يعلم ان العسل

ماللسان فقال صلى الله علمه وسلم من قاتل لتكون كلة الله هي العلمافهو في سدل الله وقال ان مسعود أذا التهق الصسفان نزلت الملاثكة فكتمواالناس علىمراتهم فلان يقاتل للذكر وفلان مقاتل للملك والقدال للملك اشارة الى الطمع فىالدنيا وقال عر وضي اللهعنه يقولون فلان شهدولعله يكون قدملا دفتي راحلت ورقارقال صلى الله عليه وسلمن غزا لاسغى الاعقالافله مانوى فهدذا اشارة الىالطمع وقد لاستهيالجدولا بطسمع فيه ولكن يعذر من ألم الذم كالعديد لبين الاستغماء وهم سحدقون بالمال الكثيرفانه بتصدق . بالغا ل^سكىلايخلوھولىس اطسمع فيالحدوقدسيقه غبره وكألحسان سنالشنعان لأبفر من الزحف خوفامن الذم وهولاءطمع فيالجد وفدهم غسيره علىصف الفتال وأكن اذاأ يسمن الحدكر والذم وكالرحل بن

للبذ قرم بسابن جسيم الايل فيصلى وكلمات معدودة حتى لا يتم بالكسل وهولا بطعم في الحدوقد بقدر عساب المجاري العبرى الذة الحدولا يقدوعلي الصبرعلي ألم النم ولذا الاقدام على التي تحرك المراقب الفائل باء وعلاجه ماذكرناه في عسابر يدعى العلم بالحديث وهو به جاهل كل ذلك حذراس اللهم فهذه الامور الثلاثة هي التي تحرك المراقب في الناب والاجه ماذكرناه في المتشار الاقرام ما الكتاب على الجلمة وليكانذكر الاكتاب على المعالم المناب على التي المتابع المتابع والمتابع المتابع المتابع المتابع المتابع المتابع المتابع عنه كن بعد لجأن العسل

الديدولكن اداباناه أنخدمهما أعرض عندفكذاك ظريق قطع هذه الوغية أن بعلم مافيه من المضرة ومهماعوف العبدمضرة الرياءوما يفونه من صلاح قلبه وما يحرم عنه في الحال من التوفيق وفي الاستخرة من المنزلة عنسدالله وما يتعرض له من العقاب العظيم والمقت الشديد والخزى الفااهر حيث ينادىء لى رؤس الخلائق مافاحر ماغادر مامرائي أمااسخديث اذا شتريت بطاعة الله عرض الدنياو واقبت فلوب العباد واستهزأت بطاعة الله وتحبيت الى العباد بالتبغض الى الله وترينت الهم بالشين عند الله (٢٩١) وتقر بت البهم بالبعد من الله وتحمدت البهم مالنذم عنددالله وطلبت لذيذولكنه اذابان له ان فيه سما) قائلا (أعرض عنه) وتركه (وكذلك طريق قطع هدف الرغبة أن رضاهم بالنعرض لسخط يعلم مافعها من المضرة ومهماعرف العبدمضرة الرباءوها يفوته من صسلاح قلبه وما يحرّم عنه في الحال من الله أما كان أحسد أهون التوفيق وفي الاستخرة من المنزلة عندالله وما يتعرض له من العقاب العظيم عندالله والمقت الشديد والخزي علىك منالله فهماتفكر الظاهر حيث ينادى على رقس العباد) يوم القيامة (بأفاح بأغادر بأمراث) كاروا وابن أبي المدنيسا في العبدق هذا الخزي وقابل الاخلاص من رواية جبلة العصبي عن رجل من الصابة لم سم يريادة بالعاشر يا كافر بدون قوله يامراني ما يحصل له من العباد وقد تقدم قريبا (أماا سخديث اذ اشتريت بطاعة الله عرض الدنياو راقبت قاوب العبادوا ستهزأت بطاعة والنزن لهمه في الدنماعيا الله تعالى وتحبيت الى العباد بالتبغض الى الله وتزينت لهم بالشين عند الله وتقريت المهم بالمعدمن الله يفسونه فىالاسخرة وعما ومعمدت الهير بالنذم عندالله وطلت وضاهر بالتعرض لسخط الله اما كان احد أهون علسك من الله) يحبط علىسن ثواب الاعمال كل ذلك من يخاطبة الرب لعيده (فهما كان تفكر العيد في هذا الخزى وقابل ما يحصل له من العياد و) منْ معأن العمل الواحدري [التزين لهير في الدنهايمياً رغوته في الاستخوة وما يحيط عله من ثواب الاعمال معران العمل الواحد رجما كان كان يترجه ميزان حسناته يتر جيه ميزان حسناته لو أخلص فاذا أفسده الر ماعحول الى كفة السمات فير يجهه و يهوى) أي سقط لوخلص فاذافسد مالرماء (الى النار فلولم مكن في الرياء الااحداط عبادة واحدة لكان ذلك كافدافي معرفة صرره وان كان معرداك حول الى كف السيآت سأترحسنانه رأهمة ققد كأن بنال مذه الحسنة علوالرتبة عندالله فيزمن النيين والصديقين وودحط عنهم فترججه وبهوى المالنار بسسال ماءو ردالى صف النعال) أى في آخوالصف حدث تخلع النعال (من مراتب الاولياء هدامع فسلولم بكن في الرباء الا مايغُرض له في الدنيامن تشتيت الهُــم) أي تفريقه (بسبب ملاحظة قلوَب الحلق فان رضاا لناس عاليَّة احماط عداده واحدة لكان لأندرك روى الحطاف في العزلة من حدَّمت أكتم ين صنِّي أنه قال رضا الناس عاية لاندرك ولا يكره سعنط من رضاه الجور ومن طريق الشافعي اله قال ليونس تعبد الاعلى با أبا استعق رضا الناس عامه لا تدرك ذلك كافسافي معرفة ضرره وان كان مع ذلك سأثر لىس الى السلامة من الناس سدل فانظر مانده صلاح نفسك ودع الناس وماهم فده (وكل ما مرضى به فريق يسخطا مه فريق) آسو (ورضا بعضهم في سخط بعضهم ومن طلب رضاهه مفي سخط الله سعط الله عليه حسسنانه راحمة فقدكان واستطهمأ يضأعلمه كروىالطعراني منحديثا بنعباس مناسطط الله فيرضاا لناس سخط الله علمسة منال بهذه الحسنة عاوالرتبة والمغط عليه من أرضاه في سعفطه ومن أرضى الله من سعط الناس رضي الله عنه وارضى عنه من أسخط في عنسدالله فيزمر والنسن رضامتي مزينه ومزمن قوله وعله في عبنه وروى أنونعيم في الحلية من حديث عائشة من أرضي الناس والصديقين وقدحطعهم بسفط اللهوكاءالله الماالس ومناسخط الناس بوضاالله كفاهالله وروى الحليلى عن عرو من شعب عن بسسال ماء وردالي صف أسه عن حده من أرضى الله بسخط المناوقين كفاه اللهمؤنة المناوقين ومن أرضى المناوقين بسخط اللهسلط النعال من مراتب الاولياء الله علىه الهاوفين (ثم أي غرض له في مدحهم وايشار دم الله تعالي لاجل حدهم ولا تر بده حدهم ورقاولا هددا معمايتعرضاه أحلاولا ينفعمه يوم فقره وفاقته وهويوم القيامةوأما الطمع فيمافي أبدى الناس فبان تعلم بان الله تبارك الدنيامن تشتت الهم بسبب وتعماليهم المسخر القلوب بالمنع والاعطاء وان الحلق مضطروت فيه)عامة الاضطرار (ولاراز ف الاالله ومن ملاحظة قاوب الحلق فان طمع في الخلق لم يخرل عن الذلّ والخبية وان وصل الى المرادل يخل من المنة والمهانة) أي الذل (فكنف يترك رضا الناس عامة الاندرك ماعندالله رجاء كاذب ووهم فاسدوقد بصيب وقد يخطئ فاذا أصاب كوما (لا تفي الذنه بالممنت ومذلته وأما فكل ما برضي به فسريق سخطته فريق ورضابعضهم فسحط بعضهم ومن طلب رضاهم في سخط الله سخط الله علمه وأسخطهم أبضاعكمه ثم أي غرض له في مدحهم وايثار ذمالله لاحل حدهم ولامزيده حدهم ورفاولا أجلاولا ينفعه يوم فقره وفاقته وهويوم القيامة وأما الطمع فيمافي أيدجهم فبأت بعسار انالله تعالى هوالمسخر لاتماو ببالمنع والاعطاء وأناخلق مضطرون فيه ولارازق الاالله ومن طسمع في الحلق لم يتحل من الذل والحسة وانوصل الىالراد لمعل عن المنقو المهانة فكيف يترك ماعندالله برجاء كاذب ووهم فاسد قد اصدب وقد يخطى وأذا أصاب فلاتني الدنه

بألممنته ومذلته وأما

ذمهم فليحذو منمولا تزمده مهم شأعمالم مكتبه الله علىمولا يحل أحاه ولايؤس ووقه ولاعجعله فيأهل الناو انكأن في أهل الحنسة ولايغضه عندالله أن كان محود اعندالله ولا تريد مقداان كان عقو باعدالله فالعياد كلهم عَرَهُ) أي عامرُ ون في أنفسهم (لا عليكمون لا نفسهم ضرا ولا نفعا ولا عاكون مو تاولا حياة ولا نشورا فاذاقر وفي قلبه آ فقهذه الاسباب وضر رها فترت وغبته) أى ضعفت (وأقبل على الله بقلبه) بكاسته (فان العاقل لا يرغب فيم ايكثر ضروه و يقل نفعه و يكفيهان الناس لوعلوا مانى باطنه من قصيد الرياء واطهار الاخلاص المقنوه) أى أبغضوه (وسكشف الله عن سره)ومافى اطنه (حيى بمعضه الى الناس و يعرفهم انه مراء مقوت عندالله تعال ولوأخلص لله اكشف الله لهما خلاصه وحبيما الهمو وخرهمه) وكفاء المؤلة (واطلق ألسنتهم مالحد والثناءعلىممعانه لا كالفي حدهم ولانقصان في نمهــم كإقال شاعر بني يمم)هو الاقرع بن مابس (انمد حرز من وان ذي شن فقالله صلى الله علمه وسل كذبت ذلك الله وبالعالمين الذي لاله الاهو) قال العراق رواه أحد من حديث الاقرع بن عابس وهوقال ذلك دون قوله كذبت ورحاله ثقات الأاني لا أعرف لابي سلة ت عدالر من مماعلمن الاقرعورواه الترمذي من حديث البراء وحسنه لمنظ حاءر حل فقال ان حدى اله قلت قال الحافظ في الاصابة في ترجة الاقرع بن حابس رواه ابنح بروابن أبي عاصم والبغوى من طريق وهب عن موسى بنعقبة عن أيسلة بن عبد الرحن عن الاقرع سناس انه نادى النبي صلى الله علد موسل من وراء الحرات فلي عد مقال باعدان مدى لر من وان ذى السَّين فقال رسول الله صلى الله علمه وسلم ذلك الله قال النمند، روى عن أبي سلمان الاقرع ادى فذ كرمر سلا وهوالامح وكذلك وواءالر والنمن طريق عرب أبي سلة عن أبيه قال ادى الافرع فذكره مرسلا وأخرجه أحدعلى الوجهن ووقع في رواية ابن حرير التصريم بسماع أي سلنمن الاقرع فهذا مدل على اله تأخر اه وقال السيوطي في الدر المنثور أخرج أحدوا من ورو البغوي وابن مردو به والطبراني بسندصيم منطريق أيسلة بنعبدالرجن عن الاقرع بنحابس أنه أي النبي صلى الله عليه وسل فقال المحد احربها السافل بحمه فقال مامحد ان حدى من وان ذى لشين فقال ذلك الله فأنزل الله عز وجل ان الدِّن ينادونك من وراءًا لحراتاً كثرهم لايعة لون قال البغوى لاأعلم روى الاقرع مسنداغير هذا وأخر جالترمذي وحسنه وامنح مروان المندروان أب مانعن المراء بن عادب المحمو حل فقال بانجدان حدى ومزوان دمىشن فقال النبي صلى الله علمه وسلر دال الله وأخرج عبدالرزاق وعبدمن جيد وابنح وعن قتادة الدر حلاحاءالى الني صلى الله علىموسل فقال المحدان مدحور بنوان شني شين فقال ذلك هوالله فنزلت ان الدين ينادونك من و راء الجرات أكثرهم لابعة لون الاسمية وأشرح ابن اسهق وابن مردويه عن ابن عباس قال قدم وفد بني تعم وهم سبعون رحلا أو عانون رحلامهم الر وقال من مدر وعطاء ابن معبدوقيس بن عاصم وقيس من الحرث وعر وبن أهم الدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلفا العالق معهم عيينة بن حصن مندر الفراري وكان يكون في كل سراة حتى أتوامنزل رسول الله صلى الله علمه وسل فنادوه منوراء الحرات فقالوا انجدان مدحناز منوان شمناشن نحن أكرم العرب فالرسول المهصلي المعطمه وسلم كذبتم بل مدحة الممالز من وشقه الشينوا كرم منكر وسف بن يعقوب من استق من امراهم فعالوااعا أتبناك لنفا وله فذكره بطوله وقال في أخره فقام التمميون فقالوا والتعان هذا الرحل اصنوع له لقدقام ف خطبته فكان أخطب من خطيه اوقال شاعره فكان أشعر من شاعر القال ففيهم أقرل اللهان الذين ينادونك الاسمية (اذلاز سالافى مدحه ولاشي الافىذمه فاي عيراك في مدح الناس وأنت عنسدالله مذموم ومن أهل النار وأى شرآك في ذم الناس وأنت عندالله يحودو في زمرة المقر بين فن أحضر في قلب الاسترة وتعيمها لمؤ بدوالمنازل الرفيعة عندالله استحقرما يتعلق بالحلق أيام الحياة الدنيا معمافيسه من الكدورات) والغمومات (والمنفصات) التي لاتمكاد تفارق الاحوال (واجتمع همه وانصرف الى الله قلبه

المنة ولأسغضه الى الله أن كانمجه داعندالله ولايزيده مقتاان كان عمقو تاعند الله فالعماد كاهمه عن ولا علكون لانفسهم ضراولا نفيعا ولاغلكون مو باولا حما تاولانشه دافاذاقبر في قليه آفة هذه الاسباب وضر رهاف ترتوغشه واقبل علىالله قلبسهفات العاقل لابرغب فبمبأمكثر ضرره ويقل نفعه ويكلمه أن الناس لوعلواما في ما طنه من قصد الرباء واظهار الاخلاص لقتوه وسكشف الله عن سروحتي سغضهالي الناس و يعرفهم الهمراء وعقوت عندالله ولوأخلص لله لكيشف الله لهم اخلاصه وحبيه الهمم وسخرهما وأطلق ألسنتهم مالدح والثناءعليه معرأنه لاكالفىمدحهم ولانقصان فىذمهم كإقال شاعرمن بني عمان مدحى ون وان دى شن فقال له رسول الله صلى اللهعليموسلم كذبت ذاك الله الذى لااله الاهوا ذلازين الا في مدحه ولاشين الافي ذمسه فاىخبرلك فيمدح ااناس وأنثءنسدالله مسذموم ومن أهلالنار وأىشر كالممنذم الناس وأنت عندالله مجهود في زمره المقربين فنأحضرفي قلبه الاسترة ونعيمهاالمسؤيد والمناز ل الرفيعسة عندالله

وتتخلص من مذلة الرياء ومقاساة فلوسا لحلق والعطف من الخلاصة به أنوار على قلبه ينشرخ جاصدره وينفق جاله من لطاقف المكاشفات ها فتر بديه أنسب مالله و وحشته من الحلق واستعداره للدنداوا ستعظامه للا تشمرة وسقط بحل الخلق من قايه وانحل عنه داعه ألر باعو تذلل له صهميم الاخلاص فهذا وماقدمناه فىالشطر الاقل هي الادو به العامة القالعة مغارس الرياء به وأما الدواء العملي فهوأ ت بعو دينمسما خشاء العبادات واغلاق الابواب درنها كاتفلق الابواب دون الفواحش حتى يقنع فلمه بعاراته واطلاعه على عباداته ولاتنازعه النفس الي طلب عار غيرانقه وقدروي أن بعض أعماب أي حفص الحداد ذم الدندا وأهلها فقال أطهرتها كان سيلك أن تحضه لا تحالسنا بعده ذا فارمون ف اطهارهذا القدرلان في صن ذم الدنباد عوى الرهد فعها فلادواء لله باعشل الاخفاء (٢٩٢) وذلك بشق في بداية المحاهد أواذا صر

علسه معقالتكاف سقط عنه ثقله وهانعلمذلك منواصل ألطاف اللموماعد مه عباده من حسن التوفيق والتأسدوالتسديدولكن اللهلا نغسما بقوم حتى نغيروا ماناً نفسهم فن العبد الحاهدة ومن الله الهدامة ومن العيدقر عالبابوس الله فتع الباب والله لايضم أحوالحسنن وانتكحسنة تضاعفها ودسؤتمن أدنه أحواعظما *(المام الثاني) * في دفع العارص منه في اثناء العبادة وذاك لامد من تعلمه أيضا فانسن حاهد نفسه وقلع معارس الرياء منقلبسه مالقناعة وقطع الطمع واسقاط نفسه من أعن المخلوقين واستعقار مدح الخاوقين وذمهم فالشسطان لاستركه في أثناء العبادات بارضه يخطوات الوياء ولاتنقمام عنه نزغاته وهوى النفس ومبلهالا بذمعي بالكاسة

وتتخلص من مذمدة الرياء ومقاساة فاوب الخلق بافواع التعب وانعطفت من المسلاصة أفواد) تشرق (على قلبه ينشر ح ماصدره وينفح له من الميف المكاشفات) الالهدة (ما زيديه انسه المهو وحشته الفاق واستحقاره للدنماوا ستعظامه الاستحرة وسقط على الحلق عن قلبه وانحل عنه داعية الرياء وتدلل له مهيم الانتخلاص) أيسهل له طريقه (فهدا وماقدمنا، في السَّطر الاول هي الادوية العلية القالعة مغارس الرياء) المزيلة أصوله ومنابقه (وأما الدواء العسملي فهو أن يعود نفسه ما خفاء العبادات) عن الناس ﴿ وَاعْلَاقَ الانوابِدُومُ الْكَاتَغَلَقُ ٱلانوابِدُونَ الفُواحشُ حَتَّى بَقْنَمُ قَلْبُ بَعْسُلُمُ اللَّهُ وا لاتنازعه النفس الى طلب علم غيرالله به وقدر وي ان بعض أصحاب أبي حفس عر من مسلم (الحداد) المتوفى سنة نمف وسستن وماثنين كان واحد دالاغة والشارة (ذم الدنماو أجلها فقال له ألوحفُص اطهرت ما كانسسان أن تعفيه لا تعالسنابع رهذا فلم مرخص) أبوح عُص له (في اطهاره ذا القدرلان في ضمن دم الدندادعوى الزهدفها) وهوغيرلائق باحوال الخلصين (فلادواء لارباء) نافع (مثل الاحفاء وذلك يشق في مداية المجاهدة)و أوا تلها (واذاصرعليه مدة بالتكاف) وعرف نفسه عليه (سقط عنه تقله وهان علمه ذلك بتواصل ألطاف الله) وتوالهما (ومأعديه عباده من حسن التوفيق والتأييد وليكن اللهلا يغسير ما بقوم حتى بغير واماما نفسهم) كاهو في ألكاً سألعز بز (فن العبد المحاهدة ومن الله الهداية ومن العبد قرع الباب ومن الله فتح الباب) في لج الباب و لجو لج (والله لا دغه عرا حرالحسنين وان تلب حسنة مضاعفها و يؤتسن لدنه أحرا عظيما) ﴿ (القام الثاني) ، (ف دفع العارض منه في أثناء العمادة وذلك لا مدمن تعلم أ يضافان من ماهد نفسه وقلع مغارس الرياء من قلبه مأ لقناعة وقعاع الطمع واسقاط نفسه عن أعس المخاوقين واستحقادمدحالمخلوقين وذمهم فالشسيطان لايتركه فىالثناءالعبادة بل يعارضه بحطرات المرياءولا تنقطع عند نزغانه) ونسو يلانه (وهوى النفس ومىلهالاينجيى بالسكاية) بل يبقى أثرها (فلايدوان يشمرانوفع ما يعارض وخاطرالرياء وخواطره ثلاثة قد تعطر دفعة واحدمة كالخاطرالواحد وقد تترادف على التدريج)واحدا بعدواحد (فالاول العلم اطلاع الحلق) حالا أورجاء اطلاعهم فعما بعد (ثم تناوه هيعان الرعبسة من النفس في حده سمله وحصول المتراة عندهم) في قاويم موهوا اثاني (ثم بتاوه قبول النفس له والركون المهوعقد الضمير على تحقيقه) وهوالثالث (فالاول معرفة والثاني حالة تسمى الشهوة والرغبة والثالث فعل سمى العزم وتصميم العقذ واعما كال القوة فدفع الخاطر الاقل ورده قبل ان يتاوه الثاني فاذا جحارله معرفة اطلاع الخلق أورجاه اطلاعهم دفع ذلك بان فالمالك والمغلق علوا أولم يعلوا ان الله عالم يتحالك وأى فائدة في علم غيره فان هاجت الرغبة الىالمة الحديد كرمار سبخ في قلبه من قبل آفة الرياء وتعرضه للمقت عندالله في القيامة وخبيته في أسوح أوقاته الى أعساله فسكما المتعرفة اطلاع الناس تفتح)وفي نسحفة

فالابد وان يتشهراد فعما يعرض من ماطر الرياء وخوا طرالر ياء ثلاثة قد تتعطر دفعة واحدة كالحاطر الواحد وقد تترادف على الندر بج فالاقرل العلم باطلاع اخلق ورجاها طلاعهم ثم بناوه هجان الرغبة من النفس ف حدهم وحصول المنزلة عندهم ثم بناوه هجان الرغبة ف قبول النفس لهوالر كون المدوعقد الضمير على تتحقيقه فالاقل معرفة والثانى حالة تسمى الشهوة والرغية والثالث فعل بسمى العزم وتصهم العقدوانم اكمال القرق فيدفع الخاطر الاقلورده قبل أن يتاوه الناني فاذا يحارله معرفة اطلاع الخلق أورساء اطلاعهم دفع ذلك بإن قال مالك وللعلق علواأولم بعلوا والله عالمة فأى فالدة في علم غيرة فانهاجت الرغبة المالذة الحديد كر مارسة في قليممن قبل من آفة الرياه وتعرضه للمقت عندالله في القيامة وحسمته في أحوج أوقاته الى أعماله فهكأان معرفة اطلاء الناس تشر

شهوة ورغبة فحالز باه نعرفة آفتالر باه تهركراه فه تقابل نلك الشهوداذ ينفكرفي تعرضه المتسانية وعقابه الالبروالشهوة بدعوه الحالم المشوله والكراهمة ندعوه الى الاباء والنفس (۲۹۶) تقالوع لايحالة أقواه ما وأغلبهما فاذا لا يدفي الدائم أمورا للعرفة والكراهة

> والاماء وقد شرع العبدني العدادة على عزم الاخلاص ثم مردخاطرالر ماه فعقبله ولا يحضره العرفة ولاالكراهة التي كان ألضير منطويا علماواغاس ذلك امتلاء القلب يخوف الذموحب الحد واستدلاء الحرص علمه عبث لأسق في القلب متسع الحسيره فيعزبعن القلب العرفسة السابقة ما فأت الر بأعوشة معاقمته أذلم يبق موضع في القلب خالءن شهوة الحداو خـوف الذم وهو كالذى يحدث نفسه مالحلم وذم الغضب ويعزم علىالتعلم عندح مان سسا لغضب مُرتعه وي من الاسساب مأنشستديه غضبه فينسي سأنقسةع; مەرىدا : قلىسە غيظاعنه من لذكرا فة الغضب وتشسغل قلبهعنه فكذلك حالاوة الشهوة تقلا القلب وتدفع نورا اعرفة مشل مرارة الغضب والمه أشارجار بقدوله بالعنا رسول الله مسلى الله علمه وسلمقت الشيحرة على أن لانفرولم سامعه عسلى الموت فأنسيناها ومحنن حبي ودى باأصاب السعررة فرحهوا وذاك لان القاوب امتلائت مالخوف فنست

تفدد (شهوة ورغبة في الرباء فعرفة آفة الرباء تشركراهة له تقابل قال الشهوة اذبتفكر في تعرضه اقت أ الله وعقامه الالهموالشهوة تدعوه اليالقبول والمكراهة تدعوه اليالا موالنفس تطاوع لاعمالة أقواهما وأغلمهما فاذالا بدمن ردالر باء من ثلاثة أمو رالمعرفة والبكراهة والأباء وقديشر عالعبيد في العبيادة على عزم الاخلاص ثم مردنيا طراله ماء فمغلمه ولاتعضره العرفة ولاالكراهة التي كأن الغير منطو بأعامها واغماسك ذلك امتلاءالقلب يخوف الذموحب الجدواستبلاء الحرص علمه يحمث لابيبو في القلب متسع لغيره فيعزب) أي يغيب (على القلب) وفي نسخة عن القلب (العرفة السابقة ما "فات الرياء وشوم عاقبته اذكم سق موضع في القلب خال عن شهوة الحد)وفي نسخة عن الشهوة التي العمد (وخوف النم وهو كالذي يحدث نفسه مآلم وذم الغضد و معزم على التحلي عند حربان سيب الغض ثم يحرى من الاسباب مايشتد به غضسه فننسي سابق عزمه وعلا قلبه غيفاعنع من مذ كرآ فة الغضب ويشتغل عنه فكذلك حلاوة الشهوة علاالقلب وتمنع) وفي نسخة مدفع (نو والمعرفة مثل مرارة الغضب والمه أشار حاس) بن عبدالله الانصارى رضى ألله عنه (يقوله ما يعنار سولُ الله صلى الله عليه وسلم تحت الشعرة) بالحد بينة وهو بتر بقر ب مَكَةٌ على طر بقُ جدة دون مرحاة (على أنالانفر) اذا لافينا العدة ﴿ وَلَمْ نِبَايِعِهِ عَلَى الموت فانسيناها) وفى نسخة فانسيتها (نوم حنين حتى نودى با أصحاب الشجرة فرجعوا) قال انعراقي رواه مسلم منتصرادون ذكر نوم حنين فرواه مسلم من حديث العباس اه قلت وافظ مسلم من حديث عاموقال كأ ومالحديسة ألفا وأر بعدمالة فبالعناه وعمرآ خذيده تحت الشجرة وهي مميرة وقالبا يعناه على أن لانفرولم نمائعه على الموتورواه كذلك ان حوروان مردويه وروى عسدت حسدومسل وان مردو يه من حديث معقل من بسار قال لقدراً يتني نوم الشحرة والنبي صلى الله عليه وسل بما سع الناس وأما رافع غصنامن أغصائها عن رسول الله صلى الله علمه وسلم ونعن أربع عشرة مائة ولم نباتعه على الموت ولكن بالعناه على أنلانفر وروىعبد منحمد والنحر مرعن قتادة فمانعوه على أنلا نفروا ولم سالعوه على الموت وأماحد يث العباس في قصة حنين فعند مسلم من طريق كثير بن العماس بن عسد المطلب عن أسه وفيه فطفق النبي صلى الله عليه وسلم مركض بغلته تعوال كفاروأنا آخذ بلجامها وأوسفهان من الحرث آخذ مركابه فقال باعماس ماديا أحداب الشحرة الحديث وأخرجه الدولابي من حديث أي سفيان بن الحرث بسند منقطع وقصة حنين فد تقدم الكلام عليهافي المحزان وحاصله انه لما انكشفت خيل بني سليم مولية وتبعهمأهل مكةوالناس ولم يثبت معسه الاعمالعباس وأبوسفيان سالحرث وأبو بكروأسامة في أناس من أهل بنه وأصحابه فال العباس وأنا آخذ بلجام بغلته أكفها مخافة أن تصل الى العدووأبو سفيان آخذ مركابه وجعل صلى الله عليه وسلم يأمر العباس بمناداة الانصار وأعصاب الشحرة فناداهم وكان صينافلما معوه أفباوا كانهم الابل حنت على أولادها يقولون بالبيال بالبيال فتراجعوا حتى الأمنام اطاوعه بعيره نزل عنه ورحم ماشيافا مرهم رسول اللهصلي اللهعليه وسلم أن يصدقوا الحلفافافت الوامع الكفار فنصرهم الله (وذلك لان القاور امتلات باللوف فنسيت العهد السابق حتى ذكروا) عناداة العباس فرجعوا (وأ كم الشهوات التي تهجم فياة) أي مرة واحدة من عسرا لتظار (هكذا المكرون اذ تنسى معرفة مضرته الداخلة فعقد الاعبان ومهمانسي العرفة لم تظهر الكراهة فات الكراهة عمرة المعرفة وقديتذ كرالانسان فيعلم ان الحاطر الذي خطرله هوخاطر وياء وهوالذي يعرضه لسخط الله) أي غضبه (والكنه بسترعليه) بعد علمه به (الشدة شهوته فيغلب هواه عقله والا يقدر على ترك الذة الحال) و يوثره على

المهدالسابق سيخ ذكروا وأكثر الشهوان التي تصميم فجأة حكذات كون اذنتسى معرفت مشرقه الداسطة في عقد ليذ الإيمان ومهسمانسي المعرفة لم تفاجر المبكراهة فان السكر اهتقرة المعرفة وقد يتذكر الانسان فيصد لم أن الخاطر الذي تتعطر له هو مناظر الرياه المتى معرضه استفعا القول يكن سنتم علد الشدة شهوته فعفل هو اعتقاد لا مقد على تولد الذا الحال فيستوف بالنوبة أو بنشاقا عن التفكر في ذلك المسدد الشهو زفت من عالم عضور كالدم لا يدعوالى فعايا الأو باداخاق وهو يعاوذاك واسكنه يستم عليسه فتكون المجتملية أوكد افتهل اعمال يامع علم اما الثاني كونه مند مواعند القولا تفعمه وفته افتالت المرفت الكرك المهة وقد تعضر المعرفة والكرامة ولكن مرفاك بشيل اعمال بالمام والعالم المكون الكرامة المتعارضة الشاعدة والشهوة وهذا أوشالا المتنافع المسكون المتراحة المتعارضة عن الفعل فاذا لا فالما في المتعارضة عن الفعل فاذا لا فالمواقعة المتعارضة عن المتحددة المتعارضة عن المتحددة المتعارضة عن المتحددة ا

والاباء فالاباء عرةالكراهة ل (فيستلذ ما لشهوة وبسوّف بالتوية) أي يؤخرها (أو يتشاغل عن النفيكر في ذلك لشدة الشهوة) والكراهة غرةالعرفة وقوة لانها تعمى حاسة الفسكر (فسكم من عالم يحضره كالملامد عوه الى فعله الارباء الحلق وهو معادلك ولسكنه المعرفة تحسب قوة والاعمان يستمر علب و) متشاغلاً أومتعامها (فتهكون الحة عليه أوكد) أي أثبت (اذ قيسل داعي الرياء مع عله ونورالعلم وضعفالمعرفة بغائلته) و وخامة عاقبته (وكونة مذموما عندالله ولاتنفعه مغرفته اذا خلث المعرفة عن الكراهـ نوفد يحسب الغفلة وحسالدنيا تحضرا أعرفة والمكراهة واسكن مع ذلك يقبل داعمالوياء ويعسمل به لسكون السكراهة ضعيفة بالأضافة الى ونسسان الاسخرة وقسلة قوة الشهوة وهذا أيضالا متنفعره ليكر اهتماذالغرض من البكراهة أن تصرف عن الفعل وعنع منه (فاذا التفكر فماعنداللهوالة لافا ثدةالاني اجتمياع الثسالات وهي المعرفة والبكراهة والاباء فالاباء ثارياء ثمرة السكراهة عراهة غمرة المعرفة النأمسل فى آفات الحماة وقرة المعرفة يحسب قوة الاعمان ونورالعلى فكالما كأن نورااعسلم والداقوى الاعمان و بقوته تقوى الدنها وعظم نعيم الاستحرة المعرفة ورمة تها تفاهر غرثها وهي كراهة الرياء (وضعف المعرفة يحسب) وفي نسخة بسب ضعف الاعمان وبعيض ذلك ينتج بعضا الناشئ عن (الغفلة وحب الدنسا ونسيان الأسخُوة وفلة النف كمر فهماعند الله) من الاحر والنعسم (وفلة و بثمر وأصل ذلك كله حب التأمل في آفات الحياة الدنيا) ومنعصام ا(و) فله التأمل في (نعيم الآسوة و بعض ذلك ينتم بعضار يثمره) الدنباوغلية الشهوان فهو ويفده (وأصل ذلك كله حد الدنياوغابة الشهوات) الى مناعها (فهوراً سكل خطسة ومنبع كلذن) رأسكل حطشة ومستركل كأدوى من مرسل الحسن اليصري حسالانهار أس كل خطشة روا البهرة في الشعب بسند حسن ورواه ذنب لانحلاوة حسالحاه أبونعيم في الحلمة من قول عيسي عليه السلام و رواه ابن أبي الدنها في كُتُلْب مكابدالشَّمطان من قول مالك والنزلة ونعسرالدنهاهي التي ان دينار وروامان بونس في ناريخ مصر من قول سعد تنمسعودا لتحيي وقد تقسد مذاك (الان حلاوة تغضب القلب وتسلبه حب الجاءوا المزلة ونعسم الدنباهي الى تغضب القلب واسابه وتحول بينسهو بين التفاسكُر في العاقبة ونعول بينه وبينالتفكر والاستبصار بنور الكتاب والسنتوأ فوار العلم) ومعرفة طريق الهداية والتوفيق (فان قلت فن صادف في العاقمة والاستضاءة منور من نفسه كراهة الرياء وجلته الكراهة على الاياء ولكنه مع ذلك غيرخال عن مل الطبيع الموجدلة الكتاب والسمنة وأنوار ومنازعته اياه الاانه كاده لميه وليله وغير محبب البه فهسل يكون في زمرة المراثين انظر الى ذلك المسل العلوم فان قلت فن صادق أولا بعد في زمن تهم نظرا الى كراهته ونفرته منه (فاعلم ان الله تعمالي لم يكاف العبد الاما بطيق) ويقدر من نفسه كراهة الرياء عليه (وليس في طَافة العَد منع الشيطان من نزعانه) بالكاية (ولاقع الطبيع حتى لاعبل الى الشهوات) وحلنهال كراهة على الاباء أصلا (ولا بنزع الهاواء اغايتمان يقابل شهوته بكراهة استثارها من معرفة العواف وعلم الدين ولكنهمع ذاك غير خالءن وأصول الأعمان بالله والسوم الاستوفاذا فعمل ذلك فهوالغاية فيما كلفسه) وفي نسخة في أداء مأكف مدار الطبيع الموحيه (و مدل على ذاك من الاخبار ماروى ان أصحاب رول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه وقالوا تعرض ومنازعته الآه الاأنه كاره لُقُلُو مِناأَ شَمَاءلان نَحْر من السماء) أي نسقط (فقنط نناالطير أونهو ي مناال ع في مكان سحدق) أي لحبه ولمله ألمهوغير محيب بعىدالغور (أحب النناس أن نتكام بها فقال) صلى الله عليه وسلم (أوقد وجدَّعوه قالوانعي) وجسدناه السه فهل كون فنزمرة (قالد لك صريح الاعان) قال العراق رواه مسلم من حديث ان مسعود يختصرا سل الني صلى الله المراثين فاعلرأت الله لمريكاف علىموسلم عن الوسوسة فقال ذاك محص الاعمان ورواه النسائي فى الموم واللملة واستحسان فى صحيحهورواه العباد الأماتطيق وليس في طاقة العيد منع الشيطان عسننزغاته ولآفع الطبع

التساقية لها من حديث عاشدة اهد فلت أهنا الصنف أخرجه البزار من حديث عبارة بن أي حسن في المباد الا ماتفتي وليس المارق عنه عبدالله بنز دين عاصم ان الناص أفرار ولياته صلى الله عليه وسلم عن الوروسة التي في عمل نقالة العبد من حتى لاعمل الحيال الشهوات ولا ينزع الهاد إضافات أن مقابل شهوته بمكر الهناسة وهامون معرفة العواف وعد الدين وأصول الاعان الاعاد والموالات عن المناسبة والموافقة عن المناسبة والموافقة عند المناسبة والموافقة المارة وعند المناسبة والموافقة عند المناسبة والموافقة عند المناسبة والمناسبة والمنا وابعتسدوا الالوسواس والكراهنة ولاتكن أن يقال أواديس بم الاعبان الوسوسة فم يين الاجله على الكراهنا لنساوة الوسوسة والمرباء وان كان "طهمانه يودن الوسوسة في سي الله تعبال فاذا الدفع ضرو الاعظم الشكر اهستفيان بندفع جامشر والاستراق في ال عن الذي على الله علمه موضوعة عند سند (١٩٠٦) الن عباس أنه قال الحديثة الذي وكند الشيطات في الوسوسة وقال أوسارها كان من قسبال وكرهند عند ال

يحدها أحدهم لان يسقط من عنداللريا أحساليه من أن يتكلميه فالذال صريح الاعانان الشيطان يأتى العدوف الدون ذلك فاذاعهم منهوقع فعساهنالك واسسناده صيح وقدرواه أدضاله كمنه مختصرامسا وأبوداودوالنسائي منحديث أيهريره والطعراني فيالاوسطمن حسديث ابنمسعود وأماحسديث عافمنة فلفظه شكوا الموسول الممصلي الله علمه وسلم مامحدون من الوسوسة قال ذلك محص الاعمان هكذا رواه أحدورواه أبو بعلى من حديث أنس ورواه العامراني في الكبير من حديث ان مسعود (ولم عدوا الاالوسواس والكراهنة ولاتمكن أن يقال أراد بصريح الاعمان الوسوسة فليسق الاحله على الكراهة المساوقةللوسوسةوالرياء فانهوان كان عظيما) في حديقسه (فهودون الوسوسة في حقى الله تعيالي فاذا الدفع ضروالاعظم الكراهة فبان مندفع بماضرو الاصغر أولى وكذلك ووى عن النبي صدلي الله عليه وسلم في حديث الن عماس) رضي الله عظهما (أنه قال الحديثه الذي رد كيد الشيطان الى الوسوسة) قال العرأق رواه أبوداود والنسائي في الهوم والله للفظ كمده ماسناد حيدانتهي قلت لفظ المصنف أخرجه أحدواادامالسي انه قال لو حل قال اني لا تعدث بشي لان أخر من السمياء أحب الي من ان أتسكل مه و مكرير السي صلى الله علمه وسام رتين وقال الحدلله فذكره ور واءالطمالسي أيصاوأ بوداود والترمسذي وضعفه والطبراني والبهني بلفظ الحدلله الدي لميقدر منكم الاعلى الوسوسة وعدر الطبراني منحديث معاذ قال قلت أرسول الله اله لعرض في نفسي الذي لان أ كون حمة أحب الحمن أن أته كام به فقال الجديله ان الشدان ودأ يس ان يعدد مادضي هسذه وليكنه قدوضي مالحقرات من أعمالكم (وقال ألوحازم) سلة بن د منارالاعر بم المدنى حسمالله تعالى (ما كانمن نفسك فكرهة منفسك لنفسك فلا بضرك ماهومن عدوًك وما كَان من نفسك فرضيته نفسك لنفسك فعاتبها عليه) أخر جها يونعم في الحلمة بنحوه (فاذا وسوسوة الشطان ومنازعةالنفس لاتضرك مهمارددت مرادهما بالاباءوالكراهةوالخواطر التيهي العاوموالنذكرات والتغيلات الاسباب المهجة) وفي نسخة المنجة (الرياء من الشيطان والرغبية والميل بعد تالنا الحواطر من النفس) فالشيطات نوسوس بتلك الخواطر والنفس ترغب المها (والكر اهتمن الاعمان ومن آثار العقل) فانهمن قوى اعمانه واستنارعة الدلا ترغب الى تلك الحواطر بل يكرهها (الا ان الشيطان ههنا مكيدة وهي انه أذاعر عن حله على قبول الرباء حيل اليه أن اصلاح قلب ، في الاشتعال بمعادلة الشيطان) ومحاولتمه (ومطاولته في الرد والجدال حسى سلبه واب الاخسلاس) في العيادة (وحضو رالقلب) معالله (لان الاشتغال بمحادلة الشيطان ومدافعته) عنه (انصراف عن سرالمناجاة مُعالله) لكون ذلك شغلا مالسوى (فيوجب ذلك نقصاً ما في منزلته عندالله تعالى والمتخلصون عن الرباء في دفع خواطر الرياء على أربع مراتب الرتبة الاولى ان مودعلى الشيطان مكيدته ولايقت مرعليه بل ىستقل بحادلته) بكل يمكن (ويطول جداله معه لظنمان ذلك أسل لقلبه) وأحاصله (وهوعلى التحقيق أهصان) وايس بكال (لانه أستفل عن مناحاة الله تعالى وعن الحيرالذي هو بعدده) وهوالوسول الى ـ أالقرب (وانصرف الىفنال قطاع العلويق والتعريج عسلى قنال) وفي نسخة والنفرغ الىقنال (تطاع الطريق نقصان في السلول) عندا هل السلول (الرتبة الثانية أن يعرف ان الجدد ال والقنال نُقَصالَ في الساول فد متصرعلى تكذيبه ودفعه) فقط (ولايستغل بحادلته) ولايصرف وقنسه فيذاك

لنفسك فلايضرك ماهومن عدول وماكان من نفسك فرضاته نفسلك لنفسك فعاتمها علمه فاذاوسوسة الشيطان ومنازعة النفس لاتضرك مهسسما رددت مرادهما بالاباء والبكراهة والخواطر التيهي العلوم والتهذكر ان والقضلان الرساب المجدة الرياءهي من الشيطان والرغبة والمل بعسد تلك الخواط سرمن النفس والكواهـــة من الاعبان ومن آ نارالعقل الاأن الشطان ههذامكدة وهي أنه أداعر عن حسله على قبول الرياء خيل اليه أن صلاح قلم، في الاشتغال بمعادلة آلسيطان ومطاولته فالردوا لحدالحي يسلمه ثواب الاخلاص ومعضور القلب لان الاشتغال بحادلة الشسطان ومدافعتسه انصراف عن سرالمناحاة مع الله فسوحب ذلك نقصانافي مزلته عندالله والمتناص تن الرياعلى دفع خواطر الرباء على أربع مراتب * الاولى أن ترده،عـــلى السطان فكذبه ولايقتص علسه بلىشتغل ععادلته و نطيل الحدال معدلظنه

ضيمر. المقتل فطاع الطر في والتمريح على قتال فطاع السنطين المساطرة في الناسية أن يعرف أن الحدالو المتال نقصان في الساط فيتصرع تمكذ يمود فعمو لا يشتغل بحدادتم والثالثة أن لا بشتغل يشكر نيما قشالان فألم وقفة وإن فالمروف وقد قروف عد

(الرتبة الثالثة أن لاستعلى بتكذيبه أيضالان ذلك وقفة) في الساوك (وان قلت بل يكون قد قر رفي عقد

مهر كراهة الرياه وكذب الشيطان فيستمر على ما كان على مستحيا الكراهة تعرضت فل بالتبكذ ب ولا المخاصة * الراجعة أن يكون قد علم المنافذ والمنافذ المنافذ والمنافذ والمنافذ والمنافذ المنافذ والمنافذ المنافذ المنافذ والمنافذ المنافذ المنافذ المنافذ والمنافذ المنافذ المنافذ المنافذ المنافذ والمنافذ المنافذ ال

فلا بطعه ولحدث عنديد ذلك خمرا فأذارآه كذلك تركه وقال أيضااذارآك الشسطان مترددا طمع فلنواذار آك مداوماماك وف الأوضرب الحرث الحاسى رحمالله لهدده الاربعة مثالا أحسن فنه فقال شالهم كاربعمة فصدوانجلساس العالم والحيديث لينالوايه فائدة وفضسلا وهداية ورشدا فسدهم علىذلك ضال مسدعوماف أن معرفوا الحق فنقدم الى واحد فنعه وصرفه عن ذاك ودعاءالى محلس ضلال فأبى فلما عرف اباءه شدغله بالمحادلة فاشتغل معه لبرد ضلاله وهو نظر أن ذلك مصلحة اوهو غرض الضال لمؤوت علمه يقسدر تاخره فلسام الثاني علىمنهاه واستو قفه فوقف فددفع فينحر الضال ولم مشتغل بالقنال واستعبل ففر حمنه الخال هدر

توةء الدفع فسموس

ضهيره كراهةالر ياعوكذب الشيطان فيستمرعلى ماكانعليه مستعجبا للكراهة غسيرمشتغل بالتكذيب ولابالخاصة الرتبة الرابعة أن يكون قد علم ان الشيطان سيصيده) وفي بعض النسخ سيحسده (عند حريان أسبابالر ياءفيكمون قدعزم علىانه مهمانزغ الشيطان وادفهما هوفيه من الانحسلاص والأشستغالبالله واخفاء الصدقةوالعبادة غيظالمشمطان) وأرغاماله (وذلك) أىعدمالالتفات المدفى نزغاته والاستمرار على الاخلاص (هوالذي بعيظ الشيطان ويقمعه) ويدفعه (و نوجب يأسه)عنه (ومنوطه) فيه (حتى لا يرجع اليه) مَانبا (يروى عن) أبي الفضل (فصيل) مصفرًا (من غروان) بفتح العين المجمدة وسكون الزاي ابن حر موالضي مولاهم الكوفي ثقة مات سنة أربعن ووي له ألحاعة (انه قبل له ان فلا ناذ كرله) أي سبك (قالوا لله لاغيظن من أمره قبل) له (ومن أمره قال الشيطان ثم قال اللهم اغفرله أي لاغيظنه مان أطسع الله فيه) وفي أسحة بعد قوله اللهم اعفركه أي لاطبعن الله فيه (ومهما عرف الشيطان من عبدهذه العادة كل عنه خيفة من أن مزيدفي حسناته وقال الراهسيم) بن مزيد (التبيي) رحسه الله تعالى (أن الشيطان ليدعوالعبد إلى الاسباب من الاثم فلأبط عده وأحدث عند ذلكُ خب مرا فاذارا آم كذلك مركه) خرجه أونعم في الحلمة (وقال أيضااذار آل الشيطان مترددا طمع فيكواذار آل مداوماماك وقلال) أى أَبغَضْ لُوفَى نُسخة خَلالُهُ (وصّرب الحرث) بِنْ أَسد (الحاسي) رَجْه الله تعالى (لهذه الاربعة مثالا) في كتاب الرعاية (أحسن فيه فقال مثالهم كار بعة) أشخاص (فصد والمجلسا من العلم والحديث لينالوابه فائدة وفضلاوهدأية ووشدا فسدهم علىذلك ضأل مبتدع يضل الناس بدعته وغاف أن يعرفوا الحق فتقدم الى واحد فنعه وصرفه عنب ودعاه الى مجلس ضلال فأبي) عليه ولربطعه (فلماعرف أباءه شغله بالمحادلة معه فاشتغل معه لبرد ضلالت وهو يظن إن ذلك مصلحة له وهو غرض الضالُ) ومقصوده الاعظم (لِمُوِّن علمه) فائدة المحلس (بقدر تأخره) في حداله (فلما من الثاني عليه تم اه واستوقفه) أي طلب أن يقف معمد فوقف فدفع في تعر ألضال ولم تشتغل بألقتال واستحل ففر سرمنه الضال بقدر توقفه الدفع فيسه ومربه الثاأث فلي لنفت اليه ولم نشتغل بدفعه ولابقتاله بل استمر على مأكان نفاب منمو حاؤه بالسكاية فربه الرابع فلي متوقف له وأراد أن مغَمَله فزاد في علت موترك التاني في المشي فيوشك انعادوا ومرواعلمه من أخرى أن يُعاود الجسع الاهددُ الاخير فانه لا بعود السه خيفة من أن يزداد فالدو باستحاله) فهذا المثال يفهمكان الاشتغال بمحادلة الشيطان والوقوف الاستماع وخوفته ولوطفلة والتأنى اسمساغ مايلقيسه في النسو بلات ولوغير ملتفت المه كاهومال هؤلاء الثلاثة محض حسران (فان قلت فالشسمطان لاتؤمن نزغانه) وفي نسخة مراوغاته (فهل يحب الترصد له قبل حضوره للعدر منه انتظارا لوروده أم يحب التوكل على الله لنكوث هو الدافع له أو يُحب الاشتغال بالعمادة والغفلة عندوع عدم الالتفاف السه والسكامة فلنا الخُتَافِ النَّاسُ فيهُ على مُلاثة أوَيْحهُ فذهبت فرفقهن) عباد (أهل البصرة الى ان الاقو ياء قد استفنوا عن الحذرمن الشيطان لانهم انقطهوا الحالقه واشتغارا بحبه) فلم يكن فى قاوبهم سعة العبرالله (فاعترالهم

(٢٨ – (اتحاف السادة المتقن) – نامن) الثالث فل متفق الدولم بشتغل بدفعه ولا عقد أم إستم على ما كان نفاسه منه و ما كان نفاسه منه و ما كان نفاسه و بالدفق المتعاون المتعلون المتعاون المت

ماحة كالخر والحسنرم فارتحاوا من حمهامالكانة ذا سق الشمطان الم سيل فلا ماحةمسمالي الحسدر وذهبت فرقتمن أهل الشأم الى ان الترصد العددرمنه انماعتا والبه مززقل بقسنه ونقص توكله فنأمقن مان لاشر مالالله في درره فلا يحسدو غيره و اعلمان الشاسطان ذليل مغاوق لنساله أمرولا كون الاماأرادهالله فهموالضار والذافع والعارف يسنعبي منهأن يعذرغبره فالقن بالهددانية بغنيمتين المذر وقالت فرقة من أهل العلم لامدن الحذرمن الشطات وماذكره البصر يون من انالاقو ماء قداستغنوا -عن الحذر وخلت قاويهم ونحسالدناالكامة وسلة الشطان كادتكون غرو والذالانساء علمسه السسلام لم يتخلصوا من وسواس الشعاك ونزعاته فكيف يتخلص غيرهمم واس كل وسواس الشيطان من الشهو ان وحب الدنيا بال في صدفات الله تعالى وأسمائه وفي تحسين البدع والضلال وغيرذلك ولا ينجوأحسد منالخطرف وإذاك قال تعالى وماأو سلنا من قبال من رسول ولاني

الشيطان وايس منهم وخنس عنهمه في أي تأخر (كاأيس من ضعفاء العداد في الديموة الي) شهر و (الجر و) مفاوقة (الزنافصارت ملاذالدنها عندهموان كانت مناحة كالخر والخنز برفار تعلوا من حهامالكالة ولم يبق للشيطان الهم سبيل) يوسوس لهم به (فلاحاجة بهم الى الحذر) منسه (وذهبت فر فقمن) عباد ﴿ أَهْلِ السَّامِ الى الرَّصِدُ الْعَدْرِمنَهِ الْمُاعِمَا عِلْمِ الْمُمنَ قُلْ يَقْينَهُ وَنقص تُو كلمفُن أيقنانه لاشر مِن لله فُدُنْهُ وَلا يَعَذَرُ عَمُ وَ يَعَلِمُ إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَلِيلٌ يُخْسَلُونَ وَلِيسَ لَهُ) في عبادالله (أمرولايكون الامأزاد، الله تعالى فهو الضاو النافع) وهو الفاعل المختار في خلق ه (والعارف يستحيى منه ان عدر غير فالمقسين بالوحدانية نفنه عن الحذر وقالت وقالت وفي نسخة طائفة (من أهل العلم لا عدن الحذو من الشهطان ومأذ كره البصرون من أن الاقو ماء استغنوا عن الحذر)عنه (ان خلت قلومهم من مدالدنما) وفي نسخةان خلامن قاويهم حسالدنما (بالسكاية فهو وسلة الشيطان بكاد تكون غر ورااذ الانساء علمهم السلام لم يتخلصوا من وسواس المسطان ونزعاته فكمف يتخلص عمرهم وليس كل وسواس السيطان من الشهوات وحسالدنيا) كاظنوا (بل في صفات الله تعالى واسمائه وفي تعسين المدع والضلال وغيرذاك ولا ينحوأ حدمن أنخطر فمه واذلك قال تعالى وماأرسلنا من قبالممن رسول ولاني) وقد تقدم الكلام على الرسول والذي في كُلُ قواعد العقائد (الااذاتني) أي زو وفي نفسه ما يهواه (ألق الشامان في أمنيته) في تشهيمه الوحب اشتغاله بالدنيا كافي الله واله ليغان على قلى (فينسخ الله ما يلقي الشيطان) أى فسطله و مذهبه بعصمته عن الركون اليه والارشاد الى ما ير عصه (غي يحكم الله آ ماته) أي ثم شت آ باله الداعة الى الاستغراق في أمر الاسترة (والله علم) بأحوال الناس (حكم) فيما يفعل مهم قبل حدث نفسه مروال المسكنة فنزلت وقمل تنى خرصه على أعذان قومهان ينزل عليهم ما يقربهم البسه فاستمر بذلك حتى كأن في ناديهم فنزلت عليه سورة النحم فأخذ يقرؤها فلما يلغ ومناة الثالثة الاحرى وسوس المه الشطان حتى سبق لساله الحان قال تلك الغرائيق العلى وان شفاعتهن لترتجي ففر سبه المشركون ستى تابعوه فىالسهودلما معدفى آخوها عيث لم يبق فى المسعد مؤمن ولامشرك الاسعدة منهه معرر بل فاغتم مه فعزاه الله مده الآتة وهوم دود عنداله فقن وانصم فابتلاء يتبيزيه الثابت على الاعان عن المزازل تمنى كناب الله أول مرة * تمنى داود الزيور على رسل

 وبالمالين صلى الله عداره وماله ليمان على قلى مع أن شيطانه فدا أسلو لا يامره الانتخير فن (٢٩٩) للمن الشنغالة عب الله أكثر من اشتغال رسول اللهصلي الله وألفاط النكل منقارية وفى سوق كل مهاتطويل ومع ثبوت القصة من هسنبه الطرق لايسع العالم ردها علمه وسملم وسائرالانساء فضلاعن المحقق (وقال صلى الله على وسلم اله لمغان على قالى) وإني لاستنغفر الله في الموم مآتة مرة رواه | علهم السلام فهومغرور أحدوعدون حدد ومساوة لوداودوالنسائي واننحبان والبغوى وانتقائم والبادردى والعابراني كلهم والمومهم ذاك من كدر من حديث الاغر من يسار المرفى وقد تقدم الكلام على هذا الحديث (مع أن شطانه) صلى الله على وسل الشيطان ولذلك لم يسلمنه (قد أسار فلا بأحمره الأعقير) رواه الطيراني من حديث المغيرة بلفظ مامن أحد الاحمل معدقر من من الجن آدمر واعلى الحسة التي كألوا ولاأتت ارسول الله فالولاأنا الاأن الله أعانى علىمفأسلم فلايأمرني الاعتبر وروى أحدوأ بويعلى هى دارالامن والسرو و بعد منكم منأحدالاوقدوكل بهقر ينسه من الشيطان قالوا أن قال الله لهما المدا وأنت بارسول الله قال نعمولكن الله أعاني عليه فأسلم وقد تقدم السكلام عليه أيضا (فن ظن ان اشتغاله عسدوالثولز وحمانقلا يحب الله أستمر من اشتغال وسول الله صلى الله على وسام الانتماء) عله سم السلام (فهوم مرورولم بخرحنكلمن الجنة فاشقي تؤمنه وللنامن كدالشطان والالمالم اسارمنه) أيمن كده (آدمو حواء) علهماالسلام وهما (في اناك أنالانحوعفهاولا ألحنة التي هي دار الامن والسرور بعدان قال الله لهما ان هذا) بعسني الشيطان (عدولك ولزوجك فلا تعرى وأنك لانظله أفها يخرحنكم كأى لايكون سبالا واحكم (من الجنة) والمرادنها هما عن أن يكون يحدث بتسب الشطان ولاتضعى ومعانه لم ينعالا الى الواحهما (فتشقى) أفردها سنادالشقاء اليه بعدا شتراكهما في الخر وج اكتفاء باسستارام شقائه نحيث أنه ومعلها أولان المراد بالشقاء التعب فيطلب المعاش وذالك وطيفة الرجال والشقاء عن شعرة واحدة وأطلق ام بمعنى النعب شائع في كلام العرب يقولون أشق من رائص المهروسيد القوم أشقاهمو يو يده قوله (ان وراءذاكماأرادفاذالم يأمن لمُلَانَ لا يَعُوعُ فَهَا ولا تعرى واللَّالاتفاما فيهاولا تضعى } فانه بيان ولَّذَ كبرلسله في الجنسة من أسباب نىمن الانساء وهوفي الحنة الكفاية واقطاب الكفاية هي الشبيع والرى والكسوة والكن مستغنيا عن اكتسامها والسعي بصصيل دارالامن والسمعادة من كددالشطان فسكدف يعود اعراض ماعسى ينقطع ومزول منها بذكر نقاقتها لتطرق معه ماصناف الشقوة المسذر منها (معاله لغيرهأن يأمن في دار الدزيا لم ينهه الاعن شعرة واسدة) قيسل هي الحنطة وقبل الكرم وقبل التينوقيل غيرذاك (وأطلق أووراه ذلكما أراد) وفيه الاشارة بقوله تعمالي فوسوس المه الشيطان قالما آدم هل أدلك على شعرة الخلدوملك وهيمنسع الحن وانفتن ومعدن آلملاذوالشهوات ا ببلي فاكالدمنها فيلت لهما سوآ تهما(فاذالم يأمن نبي من الانبياء وهو)مستقر (في الجنة) الني هي المنهدىءنها وقال موسى (داوالام والسعادة من كدوالشيطان) و وسوسه (فكيف يحو راغيرهان يأمن) من وسوست وهو علىمالسلام فبمياأ خبرعنه فحاوا الدنساوهي منسع الفتن والحن ومعدن الملافوا أشهوات المنهسى عهاوقال وسيعلسه السلام) تعالى هذا منع لى الشيطان فمماحتر اللهعنه في كتابه العز مزودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوحدفها رحلين يقتنلان هذا ولذلكحذر اللهمنهجيع من عسدة وفاستغاثه الذي من شبعته على الذي من عدة وفوكز وموسى وقضي عليسه قال الخلق فقال أعسالى بابني آدم هذا من على الشيطان) لانه لم يؤمر يقتل الكفار أولانه كان مؤمنا فهم فل يكن له اغتياله ولا يقدم ذلك لايفتننكم الشسطان كا شهلكونه خطاراتماعد دمزعل الشطان وسمياه ظلما واستغفرمنه علىعادمهم في استعظام اخرج ألويكم مناجلنسة يحقرات فرطت منهم (اله عدوم صل مدن) طاهر العداوة (والله حدر اللهمنه جسع الخلق فقال مائي وقالءر وحلاله براكم آدملا يفتننكم الشسيطان كاأخرج أنو يكم من الجنة). آدموسواء (ينزع عنهما آبياسهما) أي حلل ل الممالماتناولامن الشعرة سفطت عنهمما الحلل (وقال عرو حل اله مرا كمهو وقبيل) أي هـووقسـلهمن حسثلا ترونهم والقرآن مزأؤله جاعته و جنوده (من حيث لا تروم مع والقرآن من أوله الى آخره تحسد رمن الشيطان) وتنسه على الى آخره نحسد بر مسن غوايته وارشاد فى خالفته (فكنف وعى الامن منه وأخد ذالحذر من حدث أمرالله به لا منافى الاستغال عب الله تعالى فانمن الحسك امتثال أمره وقد أمرنا بالخذر من العدو كالمر باللذرمن الكفار فقال الشمطان فكنف مدعى الامن منهوأ خدالحذرمن تعالى والمأخذوا حذرهم وأسلمتهم أى المأحذوا مافسما لحذر بالكسر وهوالفر زوالاسلمة جدع الرح وهو كل عدة العرب (وقال أعالى وأعدوالهم مااستطعتم من فوة ومن رباطا لولى ترهبون به حيث أمر اللمه لابناني الاشتغال معسالله فاتءن لمة امتثال أمره وقد أمريا لحسنده من العدوكما أمريا لحذومن الدكفاو فعال تعالى وليا حذوا حذرهم وأسلمتم وقال اعالى وأعدوالهم

مااستعاعتم من قوةومن رباط الحيل

نة ذائر المدائر المدون المعلو الكافر وأشر تواحة الديار شاطفر من عدو برال ولاتواء أول والدائدة فالمان عير رضيد تراولا براك يوشات أن تنافر به وصديد براك ولاترا، وشات أن خافر را فا أشاول الشعال فكدف وليس في الغفاد عن عداوة الكافر الانتا هوشهادة وفي احدال الحذومن الشيطان العرض الناروالعقاب الايم فليس من الانتخال باف الاعراض عباحد راتعو به يعلل مدهب الفرق الثانية في طنهم ان ذلك قادم في التوكل فان أخذ الترس والسلاح وجمع الجنودوحفر المنتدق لم يقدم في توكل وسول القصال التعلم وسرف كيف يقدم في التوكل الحرف عماد وفعالته به (٢٠٠) والحسفر مما أمر بالمؤون موقودة كرفاف كلب التوكل بايسس غاط من زعم أن

عدوًاللهوعدوّ كم فاذالزمك بامرالله الحذر من العدوّ والكافر وأنت تراه) وتشاهده بعينك (فبأن يلزمك الحذر من عدة يراك) هو وقبيله (ولا تراه) ولا ترى قبيله (أولى)وآكد (ولذلك قال) عبدالله (من محبر بز) بمهمسلة وراءً آخره زاي مصغرا ابن حنادة من وهب الجمعي المسيكي نول ست المؤدس ثقة عابد مات سينة تسع وتسعين روىله الجاعة (عدة صد تراه ولا راك وشك أن تظفر به وعدة صائد براك ولأتراء بوشك أن يظفر بك وأشار به) أي بهذا الكلام (الى الشَّسِطان) فانه عدول وقصد أن يصدك وهو براك و يخيلك و برى عليسك الفخ وأنتلاتراً فياقتر سأن تقعرفي فيضيته (كيف وليس فى العُسفان من عداوة الحكافر الاقنال هوشهادة) ان تيسر القتل (وفي اهمال الحدر من الشمان التعرض للنار والعقاب الالم فليس من الأشتغال مانته الاعراض عما حسد واللهو به سطل مذهب الفرقة آلئانمة في ظنهم انذاك فأدح في التوكل فان أخذ الترس والسلاح و جمع الجند) وحشد العساكر (وحفرا لحندق لم يقدح في توكر رول الله صلى الله علمه وسلم فكمف يقدح في المتوكل الحوف بماحقفالله تعالىه والحذر بماأمرالله بالحذرمنه وقدذ كرنا في كاب التوكل ما بمن علط من طن ان معنى النوكل الغزوع من الاسباب الكلمة) أي الخروج عنها (وقوله تعالى وأعدوالهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الحيل لايناقض امتثال التوكل مهمما اعتقد القلب أن الضار والنافروالحي والممت هو الله) عرو حل لاغيره (فكذاك يحذر السَّطان) و يحترزمنه (و يعتقدأن الضَّل والهادي هوالله) عز وحسل لاغيره (و رى الاسسال وسائط مشخرة) باطف الحكمة الالهمة (كاذكرناوف) كلْ (التوكل) وسأنى تحقيقه أن شاءالله تعالى (وهذا مالختاره) الحرث (المحاسي) رجه الله تعالى (وهو السميم الذي يشهد له نو رالعلموما قبله) مماذ كر (يشبه أن يكون من كلام العباد الذين لا يغزر) أي لامكتر (علهمو نفاخون ان ما يهجم علمهم من الاحوال في بعض الاوقات من) نتيجة (الاستغراف بالله بستمرعلى الدوام وهو بعمد) لان الاحوال لاتثبت (ثما ختلفت هذ. الفرقة على ثلاثة أو حه في كيفية الحذر) أىالاحتراز (فقال قوم اذاحذرناالله العدُونلاينغي أن يكون شيئ أغلب على قاو بنامرز كره والحذَّرمنه والنرصدله فأنااذا عَفلناعنه لحظة) واحسدة (نوشَّك أَنْجَلْكُمَّا) كَلْنْدەومكره (وقالقوم انذلك) أى كونه أغلب شيء لى القلب (نؤدى الى خلوالقلب عن ذكرالله واشتغال الهم كاه بالشسيطان وذاك مرادالشسيطان منابل نشتغل بالعبادة وذكرالله ولاننسى الشيمطان وعداوته والحاحة) الداعية (الى الحدر منه فعدم من الامرين فاناان نسيناه رعما عرض من حدث الانعتسب) فه لمكمَّا (وان تجردنالذ كره) والترصدله (كماقد أهملناذ كراته فالحسع أونى وقال العلم اء المحققون) من الصوفية (غلط الفرقتان أماالاولى فقد تحردت لذ كر الشيطان ونسبت ذكرالله ولايخني غلطها) على من تأمل كالدمها (وانمنا أمرنا بالحذرمن الشيطان كدلابصدنا عن الذكر فكيف تجعل ذكره أَعْلَى الاشياء على قاو بناُوهومنهمي ضر والعدق ثم يؤدي ذلك الى خاوالقلب عن نورذ كراته) فان

معنى التوكل النزوعين الاسماك مالكامة وقوله تعالى وأعد والهيرماا ستطعتم من قوّة ومن رياط الخل لابذاقض امتثال التوكل مهمااعتقدالقلب أن الضار والناف عروالحب والمميت هو الله تعــا تى فكذلك يحذرالشهطان و نعتقد أن الهادى والمال هوالله و وي الاسماب وسانط مستغرة كماذكرناه فى التوكل وهذا مااختاره الحرث المحاسي رحمه الله وهوالتعج الذى شهدله نور العلم وما قبله نشبه أن يكون من كالام العباد الذين لم بغز رعاهـم و نظنون أن مايه عم علم سم من الاحوال في بعض الاوقات من الاستغراق بالله يستمر على الدوام وهو بعسدتم اختلفت هذه الفرقةعلى للائدأوحه في كمفه قالحذو تعالى العدد وفلا واسغرأن كونشئ أغاب على تلوسا منذ كرهوا لحددمنيه

القال والمتحدد المتحدد القالم المتحدد المتحدد

فاذاقد الشيطان مثل هذا القلسوليس فيه فورة "كرائمة مالي وتوةالاشتغاليه فيوشك أن بناغه و به ولايقوي على دفعه فلم أمريا بانتظار الشيطان ولايادمان ذكره وأما الفرقة الثانية فند شاركت الاولى اذجعت فى القلب بين ذكراته والشيطان و بقدوما شستغل القلب ندكر الشيطان ينقص من ذكراتله وقد أمراته الخلق بذكره وفسيات ماعداه الماس وتجره فالحق أن يلزم المددنا بما لحذرمن الشيطان ويقر و على نفسه عداوته فاذا اعتقدذال وصدق به وسكن الحذرف فيشخل بذكراته و يكب علمه بكل الهمة ولا يختلر بناله أمرا الشسيطان فائه اذا استغل بذلك بدمعرفت عداوته شم خطر الشيطان له تنبعه وعندالتبه يشتغل بدفعه (٢٠١) والانتغال بذكر القدلانية من الشيظا عند

> القلب اغيااضاءته يسيب ما مردعلب من أفواد الذكر (فاذاقصد الشيطان مثل هذا القلب وليس فيه نورذ كرالله وقوة الاشتغال به فيوشكان يفالهر به) و يُستولى عليه (ولا يقوى على دفعـــه فلم يؤمر) العمدوفي نسخة فإرأمرنا (مانتظاراالشمطانولابادمانذ كره وأماالفرقة الثانمة فقدشاركت الاولى أذ جعت في القلب بن ذ كرالله والشمطان) وهما نقيضان (ويقدرما يشتعل القلب بذكر الشميطان ينقص من ذكر الله) و يشتغل عنه (وقد أمراله تبارك وتعالى الحلق مذكر وسسان ماعداه) أي ماسواه (الليس وغيره) بل سائر مافي السُكون الاشتغال به شغل عن الله عز وحل (فالحق) الدي أحق أن متهم وهو الوحد الثالث (أن ملزم العسد قليدا لحذر من الشهطان وبقر رعلي نفسه عدارته) على طر نق التأكد (فاذا اعتقده وصدق به وسكن الحذرفيه فيشتغل بذكرالله) حينت (ويكب عليه بكل الهمة) أي يقبل عليه مع الملازمة (ولا يخطر بهاله أمر الشيطان فانه ان اشتغل بذاك بُعد معرفة عداوته ممخطر الشيطانله تنبه له) في الحال (وعند النبيه يشتغل بدفعه) على قدر الامكان (والاشتغال بذكرالله لاعنع من التيقط عند تزغة الشيطان) والنبيله (بل الرجسل ينام وهوحائف على أن يفونه مهم) أي أمرمقصود لذاته (عند الوع الصبح فيلزم نفسه الحذر) أي النحر ز (وينام على أن يتنبه في ذلك الوقت فننتبه من الليل) أي في أننائه (مرات قب لأوانه لمأسكن في قلبه من الحذر مع انه بالنوم عافل عنه فاشتغاله بذكرالله كيف عنعه تُنهه) لايحذرمنه (ومثله حذا القلب الذي يةوى على دفع العدق) اذا هيم علمه (واذا كان اشتغاله بمعرد ذكرالله فقد أمات منه الهوى وأحمامه نور الفضل والعلم وأماما) أى أرالُ (عنه طلة الشهوات فأهل البصرة) التامة (أشعر واقلومهم عداوة الشيطان وترصده) وانتظاره (والزموها لحدر علم نشتعلوا بذكره بل بذكراته ودفعوا بالذكر شرا لعدة واستضاؤا بنو رذكرالله حتى أبصروا خواطر العسدة) من أن تهدم فاستعدوا لدفعها بقوة فورالذكر (فنال القلب مثال مترأر مدتعا هبرهامن الماء القذر) المتن (استفعر منها الماءالصافي فالمشتغل مذكر السيطان قد توك فهاالماء القدر والذي جمع من ذكر الشماان وذكر الله تعالى قدنز م الماء القدر من حانب ولكنه قد توكه حارياالهامن حانب آخر في طول تعبه ولا يخف من البترا لماء القدرو المصر)العارف (هو الذي يتعمل لمحرى المساء القذرسدا) فسده عليه (وملاً وبالصافى) الذي لا كدرف (فاذا حاءا لما القذر دفعه بالسكر والسد) يقال سكرت النهر سكرا أذا سددته والسكر بالكسر مايسديه النهر (من عركافة) أى مشقة (ومؤنة وزيادة تعب) والله الوفق

(بيان الزحية في المساورة عنه في نصدا فله الطال العامات) * (اعلى) هذاك الله متوفيقه (ان في الاسراولاء عمال أي في استفاعه الأفالية الاخلاص والنحية من الرياة وفي الإحداد كافرا ذات والانتهام في المراجعة عنها لغام في الخسر وليكم في سعة فعال بالمغال الحسن)

رفىالأطهار)لها (فالدة الاقتداء) فها (وترغيب الناس في الخسير وأسكن فيسه آفة لو يا فال الحسن) البصرى وجه الله تعالى (ان السرأ حرزالعملين ولكن في الاطهار أيضافاً لدة ولذلك أبي الله على السر

ولكندَّمَوكَ حلو بالعهامي جاندا توفيعا ولتعب والاتجت البرّمن المناه القسفروا ليصيره والذَّق حل غِرى المناه المذو الدوارة أها بالمناه الساقى فاذا عامليا ما القدو فعه السكر والسدمن غير كافة ومؤنة ورادة تعب (ريات الرخصة في قد انفهار الطائب الاسرار الاجسال فالدة الانسسان والتجاهد أن المناها أدافة الاقتداء وتحييد الناس في الخير ولكن فدا قنار با فال الحسن قد عما المسلون أن السراح والعملين ولكن في الانفهارا تضافا لدة واذلك أنني القة تعالى على السر

نرغة الشيطان بلالرجل منام وهـ و خانف وزأن يفوته مهم عند طلوع الصيم فلزم نفسمه الحذرو بنام على أن شنه في ذلك الوقت فيتنه في اللسل من ات قبل أوانه لماأسكر في قامهمن الحدزمع أنه مالنوم عافل عنسه فاشتغاله مذكر الله كىف ئىزتنىدەدەنلىھدا القلب هو الذي يقوى على دفع العدو اذا كأن اشتغاله بمعرد ذكرالله تعالى قسد أمأت منهالهم يوأحمافه فورالعقل والعلموأماط عنه طلسة الشه فوات فأهل المصمرة أشعرواقلومهم عداوة الشطان وترصده وألزموهاالحذرتمام يشتغاوا بذكره بل بذكرالله ودفعها إبالذ كرشرالعدوواستضاؤا ينو رالذكر حتى صرفوا خواطر العدوفثال القلب مثال بترأر بدتطهيرهامن الماء القيدر لتفعرمها الماءالصافي فالمشتغل مذكر السيطان قد تولية فهاالماء القيذر والذي حدمين

والعلانية فقال ان تبدو االصدقان فنعماهي) أى فنع شئ تبدوها (وان تتخفوها وتوثوها النقراء) أى تعطوهامع الاخفاء (فهوخيرلكم) وتمالمالاكة ونكفرعنكم منسا تكروالله بماتعملون خبير (والاطهار فسيمان أحدهماني نفس العمل والاستر بالتعدث عاعل القسم الاول اظهار نفس العمل كالصدقة فىالملام أى بن أطهرالناس (الترغيب الناس فها كاروى عن الانصاري الذي حاء مالصرة) فهادراهم وذلك أرغب النبي صلى الله علمه وسلم في أمر الصدقة (فتناب م الناس بالعطمة لما وأو فقال النبي صلى الله عليه وسلم ن سن سنة حسنة فعمل ما كانله أحرها وأحر من البعد،) قال العراقير واه من حديث ورين عبدالله العلى وفي أوله قصة اه قلت الفظ مسامن سن في الاسلام سنة حسنة فله أحرهاوأ حرمن عل مهامن غبر ان ينقص من أحورهم شئ ومن سن فى الاسلام سنة سيئة فعلمه وزرها وو زرمن عليها من بعده من غيسرأن منفص من أو زاره بيرشي وهكذار واه أيضاالطبالسير وأحيد والترمذي والنساؤ وإبنماجه والدارى والوعوانة وابن حبات وفي الباب حذيفة بن المهارة ألوهر مرة وأبو حمفة وواثلة تن الاسقع فلفظ حديث حديقة من سن في الاسسلام خير افاستن به كان له أحر. ومثل أجو رمن تبعه من غيراً ل ينقص من أحورهم شيأ ومن سن شرا فاستن مكان على مور روومن أوزارمن تبعه منغيرأن ينقص من أورارهم شيأهكذا رواه أحد والعزار والطبراني فى الاوسط والحاكم والضداء مزروا به أبي عبيدة نحديفة عن أسهولفظ حديث أبي هر مرة من سن خيرا فاستنبه كاناه أحره كاملا ومن أحور من استن به من غير أن سقص من أحورهم شأ ومن سن شرافاستن به كان علمه وزره كاملا ومن أورار الذي استنبه لاينقص من أورارهم شبأ هكذا رواء أحدوق رواية من سن سنة هدى فاتسم علمها كاناه أحرهاوأحرمن على مامن غبرأن ينقص سنأحو رهم شأ ومن سن سنة ضلالة فالسع علما كأن عليه مثل أو زارهم من غيران بنقص من أو زارهم شيأ هكذاروا والسحري في الامانة ولفظ حديث أبى عمقة من سن سنة حسنة فعمل ما بعده كانله أحره ومثل أحو رهممن غير أن ينتقص من أحو رهم شيأ ومن سن سنة سيئة فعمل مها بعده كانءاسه وررها ومثل أورادهم من غيرأن منتقص من أورارهم شسأهكذار واه اسماحه والطعراني في الاوسط ولفظ حد مثواثلة من سن سنة حسنة فلة أحرها ماعل بهافى حياته وبعد ممانه حنى يترك ومن سن سنةسبئة فعلب اثمها حتى تترك ومن مات مرابطا في سبل الله حرىله أحرالرابط حتى يبعث يوم المقيامة هكسدارواء الطسبراني ف الكبير والسحيري في الابانة (ويعرى سأتوالاعال هذاالحرى من الصلاة والخير والغر وغيره ولكن الاقتداء في الصدقة على الطباع أُعْلَبُ كَاوَقَعَ لَلَانْصَارِي المُتَقَدَّمَ ذَكَرَهُ (نَعَمَ الْفَازِي) في سَلَالله (اذاهــم بالحروج) من محله بنية الغزو (فاستعد) وتهيأ (وشدالرسل) والركائب (قبل القوم تعر تصاعلى الحركة) والنهوض (فذلك أفضل له لان الغروف نفس ممن أعسال العلانية لا عكن اسراره) أى اخطاره (والمبادرة السيه ليس من الاعلان بل هو تحر بص محرد وكذلك الرحل قد مرتفع صوته في صلاة الليل) أى التي يصلم ابعد هعمه (المنبه حيرانه وأهله فعقدى به) في دهمله (فكل عمل العكن اسراره كالحيروا لجهاد والمعة فالافضل المبادرة السه واطهار الرغبة فيه المحريض) على الانتفاعية فن كان بمن سننه عالماء الله علمه قاهرا الشيطانه استوى ماظهر منعمه وماخني لصحة قصده جازله الاطهار والمبادرة والممالاشارة رقوله (بشيرط أن لا يكون فيه شوائب الرياه) والافالافضل الاخفاء مطلقاصر مهد العز من عبد السلام في قواعد و(وأما ماتكن اسراره) أي اخفاؤه ﴿ كالصدفة والصلاة فانكان اظهار الصدقة يؤدي المتصدق عليه و مرغب الناس ف الصدقة فالسرأفضل لان الايذاء حوام) فيغلب جانبه على جانب الترغيب عند التعارض (وان لم يكن فيه ابذاء نقد اختلف الناس في الافضل فقال قوم السر أفضل من العلانية) ومعه يكون تتكفير

العمل والاسنح بالتعدث عاعل * (القسم الاول)* اظهادنفس العمل كالصدقة فى الملائلترغب الناس فها کار وی عن الانصاری الذی حاء بالصرة فتتابيع الناس بالعطمة لمارأوه فقال النبي صلى الله علمه وسلم منسن ستة حسنة فعمل م اكان لهأحها وأحرمن اتبعمه وتعير ي سأو الإعمال هذا المحرى من الصلاة والصيام والحيرو وغسيرها ولكن الاقتداء في الصدقة عملي الطباع أغلمنم الغازى اذاهم بالحروج فاستعدوندالرحل قبل القوم نحر بضالهم على الحركة فذلك أفضل لهلان الغزو فىأصله من أعمال العلانسة لاعكن اسراده فالمادرة السهايست من الاعلان بل هو تعريض بجردوكذاك الرجل قد مرفء صوته فى الصلاة بالليل لمنبه سرانه وأهله فيقتدىيه فسكل عسل لاعكن اسراره كالحيم والجهاد والجعسة فالافضل المبادرة الممواطهار الرغمة فيه النحر الض الشهرط أن لايكون فيسه شوائب الرياء وأماما يمكن اسراره كالصدقة والصادةفانكان اطهار الصدقسة بؤذى التصدق علسه وترغب وان كان في العلانية قدوة وقال فوم السرأ فضيل من علانية لاقدوة فيها أما العلانية للقدوة فأفضل من السعر ويدل على ذلك أن الله عن وحل أمرالانهاء اظهار العمل للافتداء وخصهم بنصالنبوة ولايحو زأن بطن بهمأتهم (٣٠٣) حمواأفضل العملين وبدل علىه قوله

علىمالسلام له أحرهاوأحر السدات (وان كان في العلانمة قدوة) لامثاله (وقال قوم السيرأ فضل من علانية لاقدوة فها المالعلانمة منعسلها وقسدروي في الحديث ان عسل السر تضاعف على على العلانية سسعن ضعفاو بضاعف عل العلانية اذااستن بعامل على على السرسيعين ضعفا وهمذالاوحه للغلاف فعه فانه مهما انفال القلب عن شوائب الرياء وتمالا خلاص على وحدواحدفي الحالس فالقندىء أفضل لاعالة وانما يخاف من ظهو والرياء ومهماحصلت شائية الرياء لمنظعها فتداعفهم وهاك يه فلاخد لاف في أن السر أفضل منه ولكن علىمن نظهر العسمل وظمفتان أحداهما أن ظهر محث معلم أنه يقتدىبه أويطن ذلك طناورب وحل يقتدى مه أهله دون حيرانه ورعما مقدى محرابه دون أهل السوق ورعبا يغتسدىيه أهسل محلتسه وانماالعالم المروف هوالذي يقتدى مه الناس كافة فغير العالم اذا أظهر معض الطاعات رعا نسب الى الرياء والنفاق وذموه ولم اقتدواله فلس لهالاطهارمن غيرفائدة واغمأ تصمر الاطهار بنية القدوة من هوفي على القددو على

القدوة / أىلاحلان يقتدى به و يستشرف لا أمثاله (فافقيل والسرويدل على ذلك ال الله عز وحل أمرأنبهاءه)علمه السلام (بالاناهارالعمل للاقتداء) جم (وخصهم بمنصب النبوّة) واحتباهم به (ولا يحو والأنظن بهيه أنهم حوموا أخضل العملين ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم) في الحديث السابق من سنسنة حسنة (فله أحرها وأحرمن عمل جها) من غيران ينقص من أجو رهم شأ (وقدروي في بعض الحديث أنعل ألسر يضاعف علىعل العلائمة يسبعن ضعفاو يضاعف على العلائمة أذاا ستنعامله على عل السر بسيعين ضعفا) قال العراقي رواه البهق في الشعب من حديث أبي الدود اعمقتصرا على الشطر الاول بنعوه وقال هذامن افراد بقيةعن شيوخه الجهولين وقد تقدم قبل هذافر يباوله مزحد ساان عرع السر أفضل من على العلانية والعلانية أفضل ان أراد الاقتداء وقال تفرد به يقية عن عيد اللك من مهر انوله من حد ث عائشة يفضل أو يضاعف الذكر الخي الذي لا يسمعه الحفظة على ماتسمعه بسمعن ضعفاوقال تفرديه معاوية بنجيي الصدفى وهوضعيف اه قلت اماحديث أبي الدرداء فلفظه عندالديالي في مسند الفردوس ان الرحل لمعمل عملا سرا ومكتبه الله عنده سرا فلا مزال الشيطان حتى بشكام به فيمعى من السر فدكتب ولانسة فأن عادفت كام الثانية محى عن السر والعلانية وكتبعر باءولفظه عند السهورات المحالمهمل العمل فكتب اوعل صالح معموليه في السر تضعف أحرة سيعين ضعفاهذا أوله والماق كسماق الدملي وقد تقسدمت الاشارة آلمه في مان فهم الرماء في أول الشطر الثاني من هذا المكاب وأما حديث عائشة ذرواه كذلك ان أبي الدنيافي كأب الاخلاص وتقدمت الاشارة المه وأما حديث ان عر فقدرواه كذلك آلايلي فيمسندا أغردوس ولفظه السرأ فضل من العلانية ولمن أراد الاقتداء العلانسة أفضل من السروف مجد من المسمن السلى قال الدهى قال الخطب قال محد من القطان كان بضع الصوفية الدرث ورقمة قال الذهبي صدوق ولكنه مروى عن دب ودرج فكثرت العائب والمنا كير في حديثه وعثمـان بنزآئدة أورده النَّدهي في الضعفاء وقال له حديث منسكروفي المسان عثمـان بنزائدة عن ناغم عن ان عر حديثه غير محموط قاله العقبلي وسافله هذا الحير (وهذا لاوحه للفلاف فيه فانه مهما انفال القلب عن شوا أب الرياء) وسلم منه (وتم الاخلاص على وحد واحد في الحالتين في المتدى به أفضا. لاعمالة واغما يخاف من طهو والرياه ومهما حصل شائبة الرياه لم ينفعه اقتداء غيره وهالم به فلاخسلاف فيان السر أفضل منه ولكن على من نظهر العمل وظيفتان احداهما أن نظهره حيث بعلمانه يقتدى به علىاحاصلاً له به في الحال (أو نظن ذلك لخنا) فني الحالمين له الاظهار (وربمـايقندي به أهـــل محلته أ فقط (واغما العالم المغروف هوالذي يقتدي به الناس كافة) فيبلد ومن الواردين عليه (فغير العالم اذا أظهر بعض الطاعات رجمانسب الحالر ماء والنفاق وذموه ولم يقتدوانه فلنس له الاظهار من عسرفالدة وانمانهم الاطهارينية القدوة عنهو فيحل القدوة علىمن هوفي بحل الاقتداء به الثانية أن براقب قلمه فانه ريماً بما يكون فده حسال باءانلني) السمكن في الضمير (فيدعوه الى الاظهار بعسدر الاقتداء) أي يقول اعماأ طهر و لمقدى في الناس وهذا عذري (واعماشهو ته التحمل بالعسمل و بكونه مقتدى به) قَعتَاج الىالمراقَبة في ذلك فانوجد في نفسه شيّاً مُن ذلك لم يَجَّزِله الاطهار أصلا وهذا حال كلمن يظهر أُعَمَالُهُ) فانه لا يتحاو من حي الرياء الخفي (الاالأقوياء المخلصين) الذين يتوقون من ذلك (وقلبل ما هم فلا بنبغى أن يخدع الضعيف نفسه بذلك فبهلك وهولايشعر) جهلا كه ﴿ فَانَ الصَّعِيفَ مِثَالَهُ مُشَالًا الغر نق من هو في يحل الافتداء به والثانمة أن براقب قليسه فانهر عما يكون فيهم بالرياد الحقى فيسدعوه الى الاظهار بعذر الاقتداء وانحماشهونه الغمل بالعمل وبكونه يقتدىمه وهدامال كلمن فناهراعاله الاالاقو باءالخناص وفليل مأهم فلاينبغي أن يحدع الضعيف ففسه مذاك فهاك

وهولادشعر فات الضعف مثاله مثال العريق

الذي يحسن سماحة ضعيفة فنظرالي حماعتمن الغرقي فرحهم فأقبل علمهم حتى تشبثوايه فهلكوا وهلا والغرق بالماعني الدنما ألمه ساعة ولت كان الهلال الامتهاه لايل عذابه دائمه دائمه وهذورلة أقدام الغياد والعلياء فانهر بتشهون بالاقو باعفى الاطهار ولا تقوى قاق مهم على الانتلاص فتعبدا أحورهم مالر ماء والتفطن الذلاء عامض ومحال ذلك أن معرض على تفسه أنه لوقيل له أخف العمل حتى يقتدى الناس بعابداً خومن أقرانك ويكون النفي السرمنسل أحوالا علان فان مال قليه الى أن يكون هو المقتدى به وهو الفله. للعمل فهاعثه الرياء دون طلب الاحروافتداء الناس به ورغبتهم (٢٠٠) في الميرفانهم قدرغبوا في الحير بالنظر الى غيره وأحروقد توفر على معما سراره في مال قامسه عمل الى الاظهار

الذي يحسن سباحة ضعيفة فنظر الى جاعة عرقي) مثله (فرجهم) فأشفق لهم (فأقبل علمهم حتى تثبتوا لولاملاحظته لاعين انخلق يه) فهلكوا وهلك معهم (والغرق بالماء في الدنيا ألمه سأعة) ثم توتاح (وليت كان الهلاك الرباء مثلة ومراآتهم فليتذرالعبد لابل عذابه دائم) مقيم (مُدة مديدة) أى طو يلة (وهذه مزلة أقدام العباد والعلماء فانهم يتشهون خدعالنفس فأنالنفس بالأقو باء في الاظهار ولا تقوى قاوجهم على الاخلاص فتعبط أحورهم بالرباء) فهلكون (والتفطن -خدوعوالشطانمترصد الدلاء عامض) أي خفي المدرك (ويحسل ذلك أن بعرض على نفسه اله لوقسل له الحف العمل حتى يقتدى وحب الحاه عدا القلب الناس بعامد آخوين أقرائك) وأمثألك (و يكون الَّ في السرمثل أحر الاعلان فان مال فليسه أن يكون غالب وقلما تسإالاعمال هوالمقنديه) دون غيره (وهوالمفلهر العمل فباعثه الرياء دون طلب الاحر واقتداء الناس بهو رغيتهم الظاهرةء بالأخات فلا في الجيرفانهم قدرعبوا في الخير بالنظر الى غيره وأحره قد توفر عليه مع اسراره) أى احفائه (فابال قلبه ينبغى أن بعدل بالسلامة يما إلى الاظهار لولا ملاحظته لاعن الخلق ومراآ تهم فاحدر العبد خدد عالنفس) ومكر باتها (فان النَّمَسخدوعوالشيطان) طلاع (مترصد) لان توقَّعَكْ (وحَبَّ الحاه عـ لَى القلبُ عَالَبُ وَقَلْمَا تُسسل الاعسال الظاهرة من الا فات فلا ينبغي أن بعدل بالسلامة شياً) فانها غندمة الا كاس (والسلامة في الانحفاء) محققة (وفي الاظهار من الانحطار مالايقوى علمه أم النا فألحذر من الاظهار أولى بناو يحمسع الضعفاء أمثالنا القسم الثاني أن يحدث عافعله بعدالفراغ وحكمه حكاظهارالعمل نفسه والخطرفي هذا أشد لانمؤنة النطق خفيفة على اللسان وقد يحرى في الحكاية زياد موميالغة والنفس لذة في اطهار الدعاوى) المكاذبة (عظمة الا اله لوتطرق البعالر باعلم يؤثر في افساد العبادة المسامنة بعد الفرائح منهافهو) من هذا الوجه (أهون والحكم فيه أن من قوى قلبه) منو والذكر (وتم الحلاصة وصغرالناس في عينة واستوى عنده مدَّحهم) له (ودُمهم)كذلك (ودُكرذلك عندمن رُجو الاقتداء به والرغبة في الحسير رسيبه فهو حائر بل منذوب اليه ان صفت النية وسلت عن حسع الا فاتلانه ترغيب فاللير والترغيب فى الحير خير وقد نقل مثل ذلك عن جماعة من السلف الاقوياء) قال أنوعرو (سعد سمعاد) بن النعمان الانصارى الاشهلى سدالاوس شهيديدوا واستشهد بسهم أصابه في المندقوروي له المعاري (ماصليت صلاة منسذ أسات فدنت نفسي بغيرها ولاتبعت حنازه فدنت نفسي بغيرماهي فاتلة وماهومقول لهاوماسعت رسول المصلى المعليه وسلم يقول قولاقط الاعلت انه حق وقال عر)رضى المهعنه (ماأ بالى أصحت على مرأ وعلى عسر لاني لاأ درى أبهما خورلى) أخر جدالاسماعيلى فى مناقبه (وقال ابن مسعود) رضى القدعنه ُ (ماأً صحت على حالة فقنت أنَّ أكون على غيرها وقال عمَّان) رضى الله عنه (ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست و كرى بميني منذبا بعث وسول الله صلى الله على موسلم) قال العراقير واه أنو بعلى الموصلي في مجمع ماسناد صعيف من روايته عنه في أثناء حديث وان عمان قال مارسول الله فذكره بلفظ منذ بالعتك قال هو ذاك باعثمان اه قلترواه وكسع عن الصلت عن عقب بن صهبان اله معم عثمان يقولها تمنيت ولا تغنيت

شأ والسلامة في الاخفاء وفى الاظهار من الاخطار مالايقوى علسه أمثالنا فالحدرمن الاظهارأولي بناو يجميع الضعفاء *(القسم الثاني)* أن يتعدث عانعاه بعدالفراغ وحكمه حكراطهارالعمل نفسه والخطرق هذاأشد لانمؤنة النطق خطمفسة على اللسان وقد تحرى في الحكامة زيادةوممالغية وللنفسس لذة فياطهار الدعاوى عظمية الاأنها تعار قالمال بأعلم وثرق افساد العبادة المأضة بعد النسراغ منهافهومن هذا الوحه أهون والحكوفيه

أن من قوى قلموتم اخلاصه وصغر الناس في عينه واستوى عنده مدحهم و فمهم و ذكر ذاك عنسدمن برحوا الاقتسداءيه والوعية في الحير بسبيه فهوجائر بل هومندوب اليه انصفت النية وسلت عن جسع الاسكان الزعيب فى الحبر والترغيب في الحير خبر وقد نقل مثل ذلك عن جماعتمن السلف الاقو ياء قال سعد من معاد ماصلت صلاة منذ أسلت فحدث نفسى بغيرها ولاتبعت حنازه فدنت نفسي بغيرماهي قائلة وماهومقول الهاوما معت الني صلى الله عليه وسلم يقول قولاقط الاعلت أنه حق وقال عررض المعندما أبالي أصعت على عسراو يسرلاني لاأدرى أجما خيران وقال المسعود ماأصحت على حال فهند أن أكون على غيرها وقال عمان رضى الله عنه مأ تعندت ولا تعندت والامست ذكرى ميني منذ بالعت وسول الله صلى الله عليه وسلم وقالشمدادين أوس ماتكامت كامة منمذا استحق أزمها وأخطمها غيرهذ وكان قدقال لفلامه اثنا بالسفرة لنعيث م احتى ندرك الغذاء وقال أبوسفيان لاهله حن حضره الموت الاتبكواعلى فافي ماأحدث ذنبامند (٣٠٥) أسلت وقال بحربن عبدالعز يزرجه

الله تعمالي ما قضي الله في ولامسست فرحى بيميني منذبا بعت رسول الله صلى الله علمسه وسلم وقد تقدم في كناب الوحدوا اسماع بعضاءقط فسرنى أنكون قضي لى بغيرهوما أصحولي هوى الافىمواقع قدرالله فهذا كله اظهار لاحوال شريفة وفهاغامة الراآة اذاصدرت من رائيما وفهماغامة السترغساذا صدرت عن يقتدي فذلك على قصد الاقتداء جائز للافو باء بالشروط النيذكرناها فلاينبغيأن سد بأب أظهار الإعال والطماع محبولة علىحب التشمه والافتداء بل اطهار الرائى العبادة اذالم بعيلم الناسانه رياءف منعركته الناس ولكنعشر المراثى فكمن يخلص كانسب اخلاصه الاقتداءين هو مراءعندالله وقدروي أنه كان عناز الانسان في مكاث البصرة عنددالصبح فيسمع أصوات الصلن مالقرآن من السون فصنف بعضهم كالمافي دفائق الرياء فتركوا ذلك وترك الناس الرغبةفيه فكانوا يقولون لتذاك الكابام بصف فاطهارا الرائى فمهخركش لغيره اذالم يعرف رباؤه وان الله و يدهسذا الدين بالرحل الفاحر وبأقوام * (بيان الرخصة في كنتان الذنوب وكراهة الملاع الناس عليه وكراهة ذمهم) لاخملاق لهمكار ردفي

(وقال شدادين أوس) رصي الله عنه (ماتكامت بكامة منذأ سلن حتى ازمها وأخطمها) مقال وم اقتم وخطمها اذاحاسه هانرمام أوخطام وعبرها وكان قدقال لغلامه التنامالسفرة لنعث مهاحتي مدرا الغذاء) أخرجه الأأبي الدنيافي كتأب الصمت من طريقين احداهماقال فهاحد ثناأ يوعب دالرجن محمد بن غمران بن أبي ليلي حدثنا عيسي من يونس عن الاوراعي حسان بن عطمة قال كان شدادين أوس في سفرفنزل منزلا فقال لغلامه ائتنامالسفرة تعبث عافانكرت المه فقالما تكامت كامة منذأ سلت الاوأنا أخطمها وأزمهاالا كلتي هذه فلاتحفظوهاعلى والثانية فالفهاحد ثناأحدين جمل أخبرناع سدالله بن المبارك أخمرنا السرى بم يحيى عن السالبنائ فالقال شداد من أوس لغلامه ائتنابسه رتنا نعث سعض مأفهافقاليله رحل من أمجيابه ما يمعت منك كلة منذصاحبتك أرى أن يكون فعاشي من هذه قال صدقت ماتكامت كامة منذبايعت رسول اللهصلى اللهعلمه وسلم الاأرمها وأخطمها الاهذه واعالله لاندهب مى هكذا فعل يسبم ويكبرو يحمدالله عزوجل (وقال أنوسفيات) من الحرث بنعد المطلب الهاشمي رضى اللهعنه النعم الني صلى الله علمه وسل وأخوه من الرضاعة أرضعهما علمة (الاهله مين حضره الموت لاتبكُّواعلى فافي ماأحدث ذنبامنذا سلت) رواه أبن أب الدنيافي كتاب المون وسُسماني في آخرا الكتاب وكان اسلامه بوم فتح مكة ثم شهد حنيناو كان بن ثبت معه وكان آخذ الركاب البغاة ومان سنة حس عشرة في خلافة عروفيل سنة عشر من وقيل الهلم مرفع وأسهالي وسول الله صلى الله عليه وسارح العمنه (وقال عربن عبدالعزيز)الاموي رجمه الله تعيالي (مافضي الله تعيالي لي يقضاء قط فسرني ان مكون فضي كي بغيبره وما أصبحل هوى الافي مواقع قدرالله) أخرَجه أنونعيم في الحلية (فهذا كاه اطهارلاحوال شريعة وفعها عاية المرآآة اذاصدوت بمن ترائى بهاوفها عاية الترغيب اذا صدرت بمن يقتدى به فذاك على قصد الاقتداميائر الاقو ماء) القادر من على أنفسهم المخلص في قصودهم (مالشروط التي ذكر باها فلا ينسخ ال السدياب المهارالاغمال) على مظهر بها (والطباع يحبولة على حسالتشبه والاقتداء) بذوى الصلاح في أعمالهم وكيف تسلوكهم وآدابهم (بل اطهارالمراتى للعبادة اذالم يعلم الناس انه رباء فيه خبر كثيرالناس وليكنه شر المرانى فسكم من مخلص كان سبب اخلاصه الاقتداء بن هومراء عندالله وقدروى اله كان يحتاز) أي مر (الانسان في سكك البصرة عند الصعر فيسمع أصوات المصلين بالقرآن من السوت) وكان المرادبه صلاة الليل فقوله عندالصبح أى القرب من طاوعه (فصنف بعضهم كلباني) النصوف وذكرفيسه جله من (دفائق الرياء) وخفاياها فطالعوه وسمعوه (فتركواذلك) خوفامن أن يدخل فيه الرياء الخي (وترك الناس الرغمة فيه فكانوا يقولون ليت ذلك الكتاب له يصنف) نقله صاحب القوت (واظهار المراتي فيمخير كثير الغيره اذا لم معرف رياق فانالله بؤيدهـــذا الدين مالر حل الفاحرو بأقوام لانحلاق لهم كاررد) ذاك (في الانعبار و بعض المراثين عن يقدى به منهم) قال العراقي هما حديثان فالاول عليهمن حديث أليهم وموقد تقدم فى العار والثافير واه النسائة من حديث أنس بسسند صحيح وقد تقدم أيضا اه قات وروى الطبراني من حديث عروبن المعمان بنمقرن ان القة تعالى لو يد الدين بالرجل الفاحوو روى ابن النجار من حديث كعب نمالك نالله ليؤ والدين يقوم لاخلاق لههم وروى الطيراني من حديث عبدالله بنعروان الله عز وحلايؤ بدالاسلام وحالماهممن أهله وقد تقدم الكالمعامه

(٣٩ - (اتحاف السادة المتقين) - ثامن) الاخبار وبعض المراثين بن يقتدى بعمهم والله تعالى أعل م (بيان الرخصة في كنمان الذنوب وكراهة اطلاع الناس عليه وكراهة ذمهمله)* أعل أن الاصل في الاخلاص استواه السر برة والعلانية كافال عروضي المهعنه لمبطى الملائمة الله المعرا المؤسنة والمالة المنافعة المالة المنافعة المنافعة المستخدمة المنافعة المنافع

(اعلم)أرشدك الله (انالاصل فىالاخلاص استواء السريرة والعلانية كاقال عررضي الله عنه لرحل ويصواغتهمامهماطلاع عُلمكُ بعمل العلانسةُ قال ما أميرا الرَّمنين وما عمل العلانية قال مااذا اطلع علي للم تستحي منه) أخرجه الذاس علسه من عمانية الاسماعالي في مناقبه و به فسر مالك رحمالله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم اذالم تستح فاصنع مأشنت أي أرحه *(الاول)، أن اذا كنت في أمورك آمناه ن الحماء في فعله الكوم اعلى القانون الشرعي الذي لا يستمي منه أهله فاصنع اهرح استرالته علمهواذا ماشتت ولاعليك من متكم يلومك ولامن متصلف نستعتبك فانها أناحه الشرع لاحماء في فعله (وقال أنو افتضم اغتم بمتك التهسترة مسلم) عبدالله بن ثوب (الحولان) الزاهدالشاى التابعيرجه الله تعيالي (ماعلت علامًا لي أن يطلع ولماف أن يمتك ستره في الناس عليه الااتياني أهلى والبول والغائط) أى فهذان العملان عما يستحمامهُ ما اذا اطلع علم ما الناس القيامة اذوردفىالحبرأن (الأأنهذه در حةعظمة لاينالها كلأحد ولايخلوالانسان عن دنوب بقلبه و يحوارحه) القاهرة (وهو من سسترالله علىه في الدنها يخضهاو يكره اطلاع الناس علمها لاسهاما تحتلير بهالخوا طرمن الشهوات والاماني والله مطلع على جميع ذنباستره اللهعلسه في ذاك فارادة العيد لاخفائها عن العيسدر عايضان اله رباء محفاور وليس كذلك بل المفاورات سيرذاك الاسخرة وهذاغم منشأمين قوة الاعمان (الثاني)انه الصادق الذى لا مرائى فله سترالمعاصى و يصح قصده فيه و يصح آغة مامه ما طلاع الناس عليه من عمانية قدد عران الله تعالى مكره أوحه)الوجه (الاول هوأن يفرح بسترالله عليه واذا افتضم أغنم بمثل الله سستره) في الدنيا (وخاف أن الهورااماص وتعب بهتك ستره في القيامة اذوردف المعران من سترعليه في الدنيا تسترعليه في الا تنوة) تقدم قر يبامن رواية سترها كإقال صلى الله علمه مسلم من حديث أبي هر ورة الفظ ماستر الله على عبد في الدندا الاسترعليه في الا من حديث أبي و وهذا غم ينسأ من وسلم من ارتسك شدأمن قوة الاعمان) الوجه (الثاني انه قد علم ان الله تعمالي يكره ظهور المعاصي و محب سترها كما قال صلى الله علمه هذه القاذورات فلستتر وسلم من ارتسكب شيأمن هذه القاذو رات فليستتر بسترالله كرواه الحاكم في المستدرك وقد تقدم فهووان بسترانته فهووانءصي الله عصى الله بالذن فلم تخل قلب من عيماأ حيد الله وهذا انشأمن قوة الاعان بكر اهة ظهو والمعاصر وأبر بالذنب فلريخل قلبه عن محية الصدق فيهان يكرو مهو والدنس من غيره أيضاو بعتم بسببه)الوجه (الثالث ان يكره دم الناس له من ماأحبه الله وهذا ينشأمن حستان ذاك بغمه ويشغل قلبه وعقله من طاعة الله فان الطبيع بتأذى بالذم وينازع العقل ويستغلون فؤة الاعمان بكراهمةالله الطاعة ولهسده العالة أنضا ينبغي ان يكره الجدالذي بشغله من آلله تعمالي ويستغرق قلبه) بان يغمره كاه ظهورالمعاصي وأثرالصدق (و نصرفه عن ذكر الله وهدذا أيضامن قوة الاعان اذصدق الرغبة في فراغ القلب لاحل الطاعة) حتى فيه أن يكره ظهورالدنب لأيكون فسه شاغل واها (من الاعان) الوجه (الرابع ان يكون سيره ورغبته فيهلكراه تهلنم منغيرهأ يضاو يغتم بسيبه الناس من حيث يتأذى طبعك فان الذم مؤلم القلب كان الصرب مؤلم البيدن وخوف تأم الذنب ليس * (الثالث) أن يكرودم بعرام ولاالانسان به عاص واعمامصي به اذا خوعث نفسه من ذم الماس ودعته الى مالا يعوز) ارتكامه الناسله بهمن حيثان (حذرامن دمهم وايس يحب على الانسان ان لا بغتم بذم الحلق و لا يتألم به (نع كال الصدق في ان تزول عنه ذاك بغسمهو بشغل قلبه رُوْيته العُلق فيستوى عند وذامه ومادحه) أى يكون عنده حامد وذامه في الحلق سواعكاقال النمسعود وعقله عن طاعة الله تعالى لاسلغ عدر حقيقة الاعمان حتى يحل بذروته ولايحل بذروته حتى يكون حامده وذامه عنده سواعر وامصاحب فان الطبع يتأذى الذم

ويناز عالعقل ويشنغل من الطاعق مداها أدمنا بنيئ أن يكروا لجد الذي يشغله عن ذكر إنه تعمالي المساعق مدال الملابة و يسمنغون فله و يصرفه من الذكر وهذا أدخارن قرة الاعمان اذصدق الرغمة فراخ القلب لاجل الطاعة من الاعمان ﴿ (الراسع ﴾ إذ يكون سترو وغيته فنه لكراه تماله ما لناص من حيث منافئ لمعمة فان الذم وأم القلب كان الضريس في المارية المارية ال يحرام ولا الانسان به عاص وانحا يعمى إذا حرعت نفسه من ذم الناس ودعتما لي ما لا يحور حذو امن ذمهم وليس يحيس على الانسان أن لا يقتم شدم الحاق ولا يتألم له تم كل الصدف في أن فرول عنو وقي ته المحاق فيستوى عندة المواددة لعلمات الفاروانافوه والشوان العبادكاتهم عامرون وذلا قابل جداواً تكرااهاماع تنالم الفرماناو من النخور بالنقصان ورب تالم الأم يحبود اذا كان الفام من أهل البصسيرة فحالان فاتهم شهداءا لله وذيه بهدا ما لله وعلى الفرن فكد منا لا يعتبر به نوالتم للذموره هوان يغتم أفوات الحديالور و كائم بعيب أن يحمديالورج ولا يعوزان يحبات (٢٠٧) يحمد بعالمة الله فيكرون قد للب بعالمة

الله ثوا بامن غيره فان وحد الحلية (العلمان الضار والنافع هوالله وان العباد كالهم عاخرون و) وجود (ذلك قليل جدا) لعزة هذا ذلك فينفسه وحبءليم المقام (وأ كثر الطباع تتألم بالذم لماف من الشعو و بالنقصان وربْ منالم بالنَّم يجودان كان الذَّام من أهل ان بقابله مالكراهةوالرد البصيرة في الدين فانهم شهداءالله)في الارض ور وي الطهراني من حديث سلة بن الا كوع أنتم شهداءلله وأماكراهة الذم بالمعصمة فى الارض والملا تكتشبهداءالله في السماء (وذمهم بدل على ذم الله تعالى وعلى نقصاله في الدين فكيف من حث الطبيع فليس لانغتميه نعمالغم المذموم هوأن يغتم لفوات ألجدمالو رع كانه يحسأن يحسمد مالورع ولايحورأن يحس عذموم فله السترحذرامن أن يحمد بطاعة الله فيكون قدطاب بطاعة الله ثوابا من غيره فان وحد ذلك في نفسه و حسعلته أن مقالله ذاك و سمة رأن كون بالبكر اهةوالردوأما كراهة الذم بالمعصمة من حيث الطبيع فليس عدموم فله السترحد رامن ذلك ويتصور العد محث لامحسالمد أن يكون العمديع شلاعب الجدول كن يكروالذم وانساس اده أن يتركه الذاس جداو ذماف كم من صار ولنكن سكره الذم وانحيا على أندةً الحدلان مسرعلى ألم الذم اذا لحد وسلك اللذة وعدم اللذة لانولم وأماالذم فانهمولم فب الحد على مراده أن يتركه الناس الماعة طلب قواب على الطاعة في الحال وأماكراهة الدم على المصدرة فلاعد ورفد والمروا حدوهو أن جدا وذمافكمنصابوعن يشغله عمعنه باطلاع الخلق على ذنيه عن اطلاع الله فانذلك غاية النقصان فى الدس بل بنبسغى أن بكون لذا لحدلان سرعلي ألم الذم عمه ماطلاعاته ودمه له أكثر / لان شغله ماطلاع الحلق لا نريده الاعالة فالعدلف شغله ماطلاع الله فانه نريده اذالجد سالب الذموءرم رهبة و يحره الى قوية (الحامس أن يكره الدممن حيث ان الدمقد عصى الله به وهذا من الاء ان وعلامة أن اللسدة لأدولم وأماالذمفانه يكره نمه لغيره أيضافهذا التوح عرال يفرق بينه وبين غسيره يخلاف التوجيع من جهة الطبيع) فانه مؤلم فالحدعل الطاعة يتوجيع لتفسه أكثر من غيره الوجه (السادس أن يسترذلك كيلا يقصد بشراذا عرف ذنيه وهذاوراء طلب ثوابعلى الطاعة في ألماله مفات الذموؤلم منحمث دشعر القلب بنقصاله وحسته وان كان بمن يؤمن شره وقد يخاف شرمن الحالوأماكراهةالذمعلي اطلع على ذنبه بسك من الاسباب فله أن سسترذ المحدر امنه) الوجه (السابع محرد الحماء فاله نوع ألم العصمة فلامحذور فمهالا وراءالم الذم والقصد بالشر وهوخلق كريم يحدث فأول الصسيام هماأشرق عامه نور العقل فستعيى أمرواحد وهوان سعادعه من القباعُ اذا شوهد تسمنه) والاستحداء أستفعال من الحداء والحياء من قوّة الحسو الطفه وقوّة الحياء باطلاع الناس على ذنبه عن (وهو وصَّف مجود) واختلف فيه وأشهر الأقوال اله تغير وأنكسار يعرض الانسان من تحوَّف ما عاب اط لاعالله فان ذلك عامة به أويدم عليه (فالصلى الله عليه وسلم الحياء خسير كله) قال العراقير واه مسلم من حديث عران بن النقصان فى الدىن بل ينبغى حصسن وقد تقدم فلت وكذلك رواه أجسد وأبوداود واعما كان حراكاه لان مبدأه انكسار يلفق أن يكون عما الملاعالله الانسان مخافة نسبته الىالقبيع ونهايته ترك القبيع وكالاهماخير ومن ثمراته مشسهد النعمة والاحسان وذمه له أكثر (الجامس) فان الكر ملايقابل بالاساءة من أحسن وانما يفعله اللثم فهنعه مشهد احسانه البه ونعمته عليه من أن مكر والذم أن حيثان عصائه حماء منه أن يكون خبره وانعامه فازلاعلمه ومخالفته صاعدة المه فاك ينزل مذاوماك معرجمذا الذامقدعصي المة تعالىمه فاقه به من مقابلة ﴿ وقال صلى الله عليه وسلم الحياء شعبة من الاعبان) قال العراقي متفقى عليه من حد ست أبي وهذامن الآعمان وعلامته هركرة وقد تقدم فلئه و وي أحدوا بن منسع والترمذي وفال حسن غريسوا لحاكم والضائمين حديث أن يكره ذمه مانعيره أيضا أبي أمامة الحياءوالعي شعبتان من الاغان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق وفي لففا آخرا لحساء من الاعان فهدذا التوجع لايفرق رواممسار والترمذي والزماحمين طريق سفيان منعمنة والحاري وأوداود والنسائ مرطريق مألك سنه و سغمسره مخلاف ومسلم وحده من طريق معمر ثلاثتهم عن الزهرى عن سالم عن أسه اله قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم وقسم وحدة من من التي المساء من الأعمال وقد وامة وقالدعه فإن المياء من الأعمال وقدانفرد (التوجيع من جهه التبعي ر حلايفة أشاه في المياء فقال المياء من الأعمال وقد وامة وقالدعه فإن المياء من الأعمال وقدانفرد ((الساحس) أن سترذاك

ر جلاله هذا المدافقة على المنطقة عناف وقد والمدون والدعم فان اخباء من الاعنان وهدا مرد إلى [السادس] أن سرفات ك كيلا يقصد بشرافا عرف ذنبه وهذا وراء ألم الله مأن الذم مرام من حث مشعر القلب بقصانه وخسته وان كان بمن بوامن سره وقد بتناف شر من نطاع على ذنبه بسبب من الانتباب فإن دسترفال حدار امنه (السابع) مجروا لحياء فانه فوع أم وراء ألم الله موالق حدالشروهو خلق اكر م يحدث في أقول العبامهما أشرف علم فورا لعقل في شعى من القباغ اذا شوهدت منه وهوو صف بحوداذ قالوسول الله صلى الته عليموسلم الحياء شركام وقال صلى القبعلية وسرا الحياء معين بن الاعمان وقال مسلى القعلموسار الحماء لايافي الاعترر وقال صلى القعلم ورسلوان القعيب الحي الحلم فالذي يفسق ولايبالي أن يظهر فسقم الناس جمع الحالفسق التهتلنا والوقاحة وفقدا لحيامفهو أشسد حالاين يستقرو بستحي الاأن الحماء تمتزج بالرياء ومشتبعه اشتباها عظمها فلمن بتفطن له و يدعى كل مراءانه مستحى (٣٠٨) وان سيستحسينه العدادات هوالحناعين الناس وذلك كذب را الحداء خطق بنيعثمين الطبوم ااكمريم وتهييج

ونفسسه لاتسخو باقراضه

الاأنه يستحى من ردءوعلم

انەلوراسلەغلىلسانغىرە

ر ماءولالعالم الثواد فله

عندذاك أحوأل احداها

أنسافه بالردالصر يحولا

يمالى فينسب الى قلة الحماء

وهمذافعل منالحماءله

فان المستعى اماأن سعلل

أويقسرض فان أعداي

فتصدوراه ثلاثة أحوال

أحدها أن عرج الرياء

بالحياء بأن يهيم الحياء

فيقيم عنده الردفع يبرحاطر

الرياء ويقول شدخيأت

تعطى حتى شدى علمال

وبحمدل وينشراسمال

بالسخاءأو بندني أن تعطي

- تى لاىدەل ولارنسىل الى

الهنسل فاذاأعطم فقسد

أعطى بالرياء وكان الحدا

لار باء هو هجان الحماء

والثاني أن سعدر على الد

عقبيه داعمة الرباءوداعمة حديث أي مكرة ورواه أيضامن حديث أي هرو وفي لفظ الحيامين الاعمان والاعمان في المنسقرواه الاخدلاص ويتصورأن الطهراني والهمهي من حديث عمران من حصب ورواه أحدوالمرمدي وقال حسب صحيح وامن حمان مخلص معسهو بتصوران والحاكم من حديث أي هريرة ورواه العناري في الادر والطيراني والحاكم والمهة من حديث أبي بكرة برائى معدو سائه أن الرحل ورواه الشيراري في الالقاب والطعراني في الاوسط من حديث عران من حصن وأني بكر معاوفي افظ الحياء تعالب من صديق له قرضا شمه من شعب الاعدان ولااعدان الاحدامله رواه اس لال في مكارم الاخلاق عن عدم من درقة عن عد (وقال صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا يغير) لان من استحيامن الناس ان مروه يأتي تقيير دعاه ذاك الى أن كمون حياؤه من ربه أشد فلا نضيع فريضته ولا مرتكب خطيئته قال العراق متفق عليسه من حديث عران محصين وقد تقدم قلت وروا وكدال أحد (وقال صلى الله عليه وسلم انالله عب المي الملم) أي اكانالا يستعيرولا يقرض صاحب الحماءوالحل قال العراقي رواه الطعراف من حُديث فاطمة والنزار من حديث أي هريرة أن الله يحد العني الحلم المتعفف وفيه ليت ن أبي سلم يختلف فيه اله قلت وروى ابن صصري في أماأسيه من حد مثاني هر مرة ان الله عد الحي الحلم العقيف المعقف من عماده و بعض الفاحس البذي السائل الملحف وروى أحدومسا والعسكري فيالامثال من حديث سعدان الله عروحل بحب العبدالتي الغيي الخف (فالذي نفسق ولا يبالى بان نظهر فسقه الناس جديم الى الفسق النه لن والوقاحة) أي صلاية ألوجه (وفقد الحداء فهوأشد سالا عن يسسنر ويستعي الاأن الساء روج بالرياء ومسبوره اسباها عظيماقل مُن يتفطن أور يدعى كل مراءاًنه مستحى وانسب تعسينه العبادات هوا الماءمن الناس وذلك كذب بل الحياء خلق بنبعث من العاسع الكريم)ونقل القشسيرى في الرسالة عن الجنيدرجه الله تعالى قال الحياء رؤية الا الاعورؤية المقصر فتواديبه ماحالة تسمى الحاء (ويهيم عقيبه داعسة الرياء وداعة الاخلاص و متصوّران محلص معدو بمصوّران والدمعه و سانه ان الرحل بطلب من صد وقياه قرضاونهسه لاتستنو اقراضه الأأنه يستحيى من رده) بالعطاء (وعلم أنه لورامله على لسان عره لسكان الاستحيى ولا يقرض رباء ولالطاب الثواب فله عندذاك أحوال احداهاأن نشافه) أي واجه (بالردااصر يجولا ببالي فمنس الدفاه الحساء رهد أفعل من لاحماء له فان المستدى الانتفاد (اماأن يتعال) أي معتسدرو يتعلق بدّ كرعاد مانعة له من الاقراص (أو يقرض) في الحال (فان أعطى فيقصو راه تلانة أحوال احداها أن غتر بالرياء بالحداء بان يهيم الحياء فيقيم عنسده الدفع يم خاطراله باء ويقول بنبغي أن تعطى حتى يثني علمانو بحمدك وينشراسمك بالسخاء أوينبغيأن تعطىحتى لايذمك ولاينسسيك الياليخل فاذا أعطى فقد أعملي بالرياء ركان المحرك الرياء هوهصان الحياء) الحالة (الثانية أن يتعذر عليه الردبالحياء ويبقى ف نفسما الحل فسعدر الاعطاء فعمم اعت الاخلاص ويقول ان الصدقة واحدة والقرض بثمانية عشر كاوردذاك في الحبر (ففيه أحرعظم وأدحال سر ورعلى فلب صديق ودلك مجود عندالله تعالى فنسعو النفس بالاعطاء لذلك فهذا مخلص هيم الحياء اخلاصه) الحالة (الثالثة أن لاتكوناه رغه في الواب ولاخوف من مذمته ولاحب لمحمدته لآنه لوظلمه مراسلة اكان لأبعطمه فاعطاؤه بمعض الحياء وهوما يحده في قلبه من ألم الحداء ولولا الحباء لرده ولوجاءه من لايستعي منه من الإحانب والاراذل لكان مرده وان كترالحد

مالحماء وسوفي نفسه ألحل فيتعذرالاعطاء فعجيم داعى الاخلاص ويقولاه ان الصدقة واحدة والقرض بثمان عشرة فطمة وعظم وادخال سرورعلى فلسصديق وذلك محودعندالله تعالى فتسحوالنفس بالاعطاعات النفهذا يخلص هيم الحداء أخلاصه الثالث ان لايكون له رغمة فى النواب ولاخوف من مدمة مه ولاحب لمحمد ته لانه لوطلمه من السالة لكان لا يعطمه فاعطاه بمحض الحياه وهو ما يحده في قلمه من ألم الحماء ولولاا لحياء لرده ولوجاء ممن لا يستحيى منه من الاجانب والاراذل اسكان رده وان كثر الد والثواب فيمفغة لتجردا لمبامولا كون هذا الانج القبائح كالعنل ومقار فتالذو يبوالمراثى استحيى من المباحث أوضاحتي انه برى مستعملاني المشيحة عود الحمالهدو أوصاحكا نعرج عالى الانتباض ورتيم أن ذلك حياء وهو عين الرياء وقد (p. -) قبل ان بعض الحياء ضعيف وهو

معيع والمراديه الحماءيما ليس فبحركا لحماءم وعظ الناس وامامسة الناس في الصلاةوهو فىالصبان والنساء محمودوفي العقلاء غبرمجود وقدتشاهدمعصة منشيخ فتستحيى منشيته أن تذكر علسه لانمن احسلال الله احلالذي الشيبة المسلم وهذا الحماء حسسن وأحسن منه أن تستحى من الله فلا تضميم الامر بالمعروف فالقوى دؤ توالحماء من الله عملي الحساءمن الناس والضعيف قد لابقدر علىمفهدمهي الاسباب التي يحو زلاحلها سترالقبائح والذنوب (الثامن) أن يخاف من طهوردند وأنسمري علىه غرور مقدىنه وهذه العسلة الواحدة فقط هي الحارية في اطهار الطاعة وهوالقدوة ويختصذاك بالائمة أوبمن يقتسدىيه ومهذه العله ينسعي أنضاأن يخنى العاصى أيضامعصته من أهسله وولدهالمسم يتعلون مندفق سترالذنوب هذءالاعذار الثمانية ولس فاظهار الطاعيةعذرالا هذا العذرال احدومهما قصد بسترا اعصمة أن يعمل الىالناس أنهورع كان مراثها كااذا قصددلك

والثواب فيسه فهذا يجردا لحساء ولامكون هدذا الافي القمائح كالعنل ومقارفة الذنوس أي ملابسة (والمرافى بستحى من المباحات أيضاحتي أنه مرى مستجلاف المشي فيعود الى الهدة) أي السكون (أو) مرى (ضاحكافير حم الى الانقباض و تزعم ان دلاء حياء وهوعن الرياء وقد قبل ان بعض الماء ضعف وهو) قُول (صيح والمراد به الحياء مماليس بقبيع كالحياء من وعفا الناس وامامة الناس في الصلاة وهوفي النساء والصِّمان يجود وفي العقلاء) البالغين غير بحودوقد تشاهد معصة من شيخ فيستحيى من شبيثه أن يذكر علسه لانمن اجلال الله اجلال ذى الشيبة السلم كاوردني الحمرات من اجلال الله اكرام ذى الشبية المسلم رواه الالمارك والا أي شيبة وأوداودوالط مرانى والمهق والخرائطي في مكارم الاخلاق من حديث جاران من اكرام جلال الله اكرام ذى الشيبة المسلم (وهذا الحياء حسن وأحسن منه أن تستحي من الله فلأتضم الامربالعر وففالقوى وثرالحياء من الله على الحياء من الناس والصعيف قد لا يقدّر عليه) وقال النو وى فى شرح مسلم وأما كون الحمامندرا كله ولا مأتى الانخدر فقد مشكل على بعض الناس من حث انصاحب الحياء قد يستحي أن واحه مالحق من محداد فترك أمره مالمعروف ومهدى النسكر وفد يحمل على الاضلال معض الحقوق وغرزاك ماهومعروف في العادة قال وحواب هذاما أحاب به جماعة من الاعتمنيم الشيخ ابن الصدلاح ان هد ذا المانع الذي ذكرناه ليس الحياء حقيقة بلهو عز وخور ومهانة وانماالتسمية حياء من الحلائهم بعني أهل العرف أطلقوه مجازا لمشامه بالمعياء الحقيق وانميا حقيقة الحماء خلق يبعث على توك القبيم و بمنعمن التقصير فيحق ذي الحق والله أعلم (فهذه الاسباب هي التي يجو زلاجها سترالعكا تحوالذنوب وقدة كرالمصنف منهاسة ولميذ كرالوجه السابكم وتقدمه في أول الكلام أنه اتمانية أوجه وقدراجعت غالب نسخ المتن فوحدت الوجه السابع ساقطافها فانظر ذاك الوجه (الثامن ان يخاف من ظهور ذنبه ان يستحري عليه غيره و يقتدي به وهذه العلة الواحدة فقط هي ألحارية في أطهار الطاعة وهوالقدوة و يحتص ذلك بالأنمة أو بمن يقتدى به وبهذه العلم ينبغي ال يتغفي العاصي أيضا معصيته من أهاد و ولده لانهم يتعلمون منه) اذا اطلعو اعلمهامنه (فني سترالذنوب هدده الاعذار الممانية وليس في اطهار الطاعة عذر الاهذا العذر الواحد ومهما قصد سترا العصة ان يعن الى الناسانه ورع كان مرائيا كااذاقصد ذلك باطهار الطاعة) كالاهماعلى حدسواء (فان قلت فهل يحوز العبدان يحب حدالناس أبالصلاح وحمهم اياه بسببه وقد فألور حل النبي صلى الله علَّه وسلم دلني على مايحني الله عليه ويحبى الناس فقال ازهد في الدنيا) من الزهد بالضم وهو لغة الاعراض عن الشي احتفارا وشرعاالاقتصار على قدرالضرورة بمبايتق حله والمرأد مالزهد في الدنياما ستصغار حلتها واحتقار حسع شأنها لتحذراللهمنها وأحتقاره لها (تحبك الله وانبذالهم هذا الحطام) أى ارم لهم عمافي يدا من اعراص الدنيا (يحبوك) لان قلومهم محبولة مطبوعة على حب الدنداومن ازع انسانا في محبو مه كرهه وقلاه ومن لم يعارضه فيه أحبه واصطفاه قال العراق رواه اسماحه منحد بتسهل سن معد ملفظ وازهد بماني أمدى ألناس يعمل الناس فلتسماق الصنف أخرجه أنونعم في الحلمة من طر وق منصور بن المعتمر عن مجاهد عن أنس بلفقا ارهدف الدنما عمل الله وأماالناس فانبذا الهم همذا فحبوك ورجاله نفات لكن في سماع معاهدعن أنسف نظروقدرواه الاثبات فإعاور وابه معاهداوكداروى منحديثر بعين حواشعن الربسع تن خدهم رفعه مرسلا وأماحد يتسهل بن معدفرواه انهاجه فى الرهد فى سننه والطيراني في الكنبر وأنونعيم فحاللة وابنحمان والحاكم في صححه والبه في فالشعب وآخرون كلهممن حديث خالدىن عروا لقرشى عن الثورى عن أب حازم عن سهل بن سعد الساعدى فالساء رحل الى رسول الله صلى

بالمهارا الماعة فانقلت فهل يجو وقاميد أن بعب حدالناس له بالصالاح وسهم إما بسيبه وقد فالوسل لأنبي صلى الله علم و سادلني على ما يحدى الله علمه و يحدى الناس فالناؤه في الانساعيدات القوائية العهم هذا المجاهلة فنقول حبك الناس الذفد يكون مماحاو قديكون محوداوفد كرون مذمر مافالهمودأت تعب ذاك لتعرف به حب الله ال فانه تعمال اذا أحب عسدا حبيه في قاوب عباده والذموم أن تحب حمهم وحدهم على حال وغزول وصلاتك وعلى طاعة بعينها فان ذلك طلب عوض على طاعة الله عاحل سوى ثواب الله والماح (١٠١٠) أنتح أن عمول الصفات عودة وى الطاعات الحمودة المعنة فللذلك كمك المال لان ملك القساوب الله عليه وسلم فقال بارسول الله دلني على عمل اذاعملته أحيني الله وأحبني الناس فقال ازهد وذكره وقال وسالة الى الاغراض كاك الحاكم انه صحيم الاسناد وليسكذلك فخالد مجمع على تركه بل نسب الى الوضع لسكن قدروا ه غميره عن الاموال فلافرق سنهدما الثو رى وقال المنذرى عقب عزوه لا بنماجه وقد حسن بعض مشايخنا اسساده وفيه بعدلاته من رواية خالدالقرشي وقد ترك وانتهم قال على هـ ذا الحديث لامعة من أنوار النبوة ولاء: مركون داويه ضعيفاأن يكون الني صلى الله علمه وسارقاله اه وقد سبقه النووى في تحسينه وتمعه العراقي والحلال السموطي وقداختلف فيه كلام الحافظ بن حر والذي عيل الى القلب تحسينه والله أعسلم (فنقول حبل لحب الناس التقديكون مباحاوقديكون مجودا وقديكون مذموما فالمحمودان تعب ذلك لتعرف به حد الله ال فانه عز وحلادًا أحب عبد احبيه في فلوب عباده) روى تونعيم في الحلية من حسديث أنس اذا أحب الله عبداقذف حبمه فىقاوب الملائكة واذا ابغض عبدا قذف بغضه فىقلوب الملائكة ثم يقذفه في قلوب الا تحمين وفي المتفق عليه من حديث أبي هر مرة اذا أحب الله عز وجل عبد الادى جبريل ان الله يحب فلاما فاحببه فعيمه حبريل فسادى حسر بلق أهل السماء ان الله يحب فلا فالحبوء فعيمه أهل السماء ثم وضعله القبولف الارض وعندالترمذى وفالحسن صحيح مزيادة ثم تنزلباه الحبة فيأهل الأرض فذلك قوله تعالىان الذين آمنواوعلوا الصالحات سععل لهم الرحن ودا (والذموم ان عب مهم وحدهم على حللوغروك وصلاتك وعلى طاعة بعينهافان ذلك طلب عوض على ملاعة الله عاجلاسوى والسالله) فذلك

* (يسان ترك الطماعات

خوُفامن الرباء ودخول

الاستفات) * أعدا أن من

الناس من سرك العسما.

خوفامن أن مكون مراثما

به وذاك غلط ومه انقسة

للشمطان بل الحق فهما

مترك من الأعمال ومالا

. - ترك الحوف الا فاتما

لذ كره وهو أن الطاعات

تنقسم الىمالالذة في عسه

والغمزو فانهمامقاساة

ومحاهدات اغماتصرلدمذة

من حدث انهاتوصل إلى

حدالناس وحدالناس

لذمذ وذاك عنداطلاع

الناسءامه والحماه ولذبذ

وهوأ كثرمالا يقتصرعلي

المسدن المتعلق الخلق

كالخلافة والقضاءوالولامات

والحسمة وامامة الصلاة

والتمذكير والندرس

وانفاق المال عسل الخلق

وغرذاك عماتعظم الاسخة

فيه لتعلقه إلخاق ولمافيه

من الذة (القسم) الاول

الطاعات الملازمة أأبدت التي

لا تنعلق بالفيرولالذه في

مكالصسلاة والصوم والحي

غملذاك كمك الماللان ماك القاوب وسلة الى الاغراض كالذالامو الفأنة كذاك وسيلة الى الاغراض * (بيان ترك الطاعات خوفامن الرياء ودخول الا "فات)*

مذموم (والمحمود انتحبان يحبوك لصفات مجودة) وأخلاق حسنة (سوى الطاعات المحبوبة المهينة

(اعلم) هداك الله (انسن الناس من يترك العمل خوفاان يكون مراشابه وذلك) أي ترك أصل العمل لَهَذَا أَنْخُوفَ (غَلَطَ وَمُوافَقَةَ للشَّمِطَانَ) فَانْقَصَدُهُ مِنَ الْعَبِدُذِلْكُ (بِلَ الْحَقِفَ مِنْ إِيرُكُ مِنَ الأعِيالُ وما لا يترك الحوف الا "فات مانذ كره) الآن (وهوان الطاعات) باسرها (تنقسم الى مالالذة في عند كالصلاة والصوم والجيوالغزو فانها) من أصلها (مقاساة ومجاهدات) بدنية ومالية (واعات ميرانيذة) لعارض وهو (من حيث انها توصل الى جدالناس وحدالناس الديد ودلك عند اطلاع الناس عليه وففاهران اللذة فهالالعينها (والىماهولديد)لعينه (وهوأ كثرممالا يقتصرعلى البدن بل يتعلق بالخلق كالخلافة والقضاء والولايات والحسبة وامامة الصلاة والتذكيروالتدر يس وانفاق المال على الخلق وغيرذ للثعما تعظما لاسخة بهلتعلقه بالخلق ولمنافعه من الده القسم الاؤل الطاعات اللازمة للبدن التي لانتعلق بالغير ولالذة فيعينها كالصلاة والصوم والحير فطرات الرباء فها للاث احداها ما يدخل قبل العمل فسعت على الابتداءلر ويه الناص وليس معه باعث الدين فهدا بمساينيني ان يترك لانه معصية لاطاعة فيه فأنه تدرع) أى تلس (بصورة الطاعة الى طلب المزلة) في قاوب الناس (فان قدر الانسان على ان يدفع عن نفسه ما عث الرباء ويقول لهاألا تستصين من مولال لأتسخى بالعمل لاجله وتسخين بالعمل لاجل عباده حتى يندفع بذال القول (باعث الرياء وتسعفو النفس بالعسمل بقاءة ويد النفس على ماطر الرياء وكفارة له فليشتقل

عمنها كالصوم والصلاة والحبح فحطرات الرباء فيهاثلاث احداها مايدخل قبل العسمل فيبعث على الانتداعل وربة الناس وليس معهما عشالدين فهذا مماينيني أن يترك لانه معصدالا طاعة فسده فاله بدرع يصو وة الطاعة الي طلب المنزلة فان قدرالانسان على أن بدفع عن نفسه ماعت الرياه ويقول لها ألا تستدين من مولاك لا تسعين بالعمل لاحق وتسعين بالعمل لاحل عداده يتى يندفع باعث الرباءو تسحوالنفس بالعمل الهعقو بة النفس على ماطرالر باعو كفارة له فليستغل

فلافرق سهما) حنئذ والتهالموفق

بالعمل الثانيسة أن ينبعث لاجل الله واكن يعترض الرياعه ع عقد العبادة وأولها فلاينبني أن يترك العمل لايه وجدباعثا دينيا فليشرع في العمل وليحاهد نفسه في دفع الرباء وتحسب ببالاخلاص بالمعالجات الثيرة كرباهامن الزام النفس كواهة الرباء والاباعءن الشبول الثالثة أن بعقد على الاخلاص ثم علم أالر ماعود واعد فدنيني أن يحاهد في الدفع ولا يترك العمل لسكن ير حديم الى عقد الاخلاص و يرد نفسه المده قهرا حتى يتم العسمل لان الشيطان بدعوك أولاالى ترك العمل فاذالم تحب واشتغلت فددعوك الى آلر باعفاذا لم تحب ودفعت بقي مقول المنهذا العمل ليس يخالص وأنت مراعوتعبل ضائع فاي فائدة ال فاعل لااخلاص فيهسني (٢١١) عملك بدلك على تول العمل فاذا تركذه

فقدحصلت غرضه ومثال حينتذ بالعمل الثانية ان ينبعث لاحل الله ولكن يعترض الرياء مع عقدا لعبادة وأؤلها فلا ينبغي ان يترك من مترك العسمل لخوفه العمل) لهذا (الانه وحسد باعثادينما فليشرع في العمل) وليستمر عليه (ولحاهد نفسه في دفع الرياء أن مكون مراثبا كن الم وتعصيل أصرك (الاخلاص بالمعالجة التي ذكرناها من الزام النفس كراهية الرباء والاباء من القبول المهمولاه حنطة فمهاروان الثالثة أن يعقد على الاخلاص بالمعالجة ثم يطرأ الرياء ودواعمه فمنبغي أن يحاهد في الدفع / مهما أمكنه وقال خلصهامن الزؤان (ولايترك العمل لكى وجمع الى عقد الأخلاص وود نفسه اليه قهراحتي يقم العمل لآن الشميطان ونقهامنه تنقبة بالغة فسرك يدعول أوّلاالى ترك العمل) من أصله (فاذالم تعب) دعاءه (واستعلت) بالعمل (فيدعوك الىالرياء أصل العمل ويقول أحاف فان لم تحب) دعامه (ودفعت) في حال (يقي مقول النه هذا العمل لدس متعالص وأنتُ مراءو تعدل ضالع اناشسنغلثته لمتغلص وأى فائدة النافي على لا اخلاص فيه حتى يحملك على توك العسمل بهسده الحداعات (فاذا تركته فقد حصلت غرضه) الذي هو اصده وهذا معنى الحبران الشيطان مصائد و فوخاوفي الحمر الأخر الشيطان طلاع رضاد ﴿وَمِدَالُ مِن يَرَكُ العمل لحوفه أَن يكون مرا ثبا كن ساءاليه مولاه حنطة فعهار وان ﴾ وهو حب يخالط البرفكسيه الرداءة وفه لغات ضم الزاي مع الهمر وتركه فيكون وزن عراب وكسرالزاي معالها والواحدة ووانة ويسمى السلم (وقال حلصهامن الزوان ونقهامنه تنقية بالغة فيترك أصل العمل ويقه لأخاف ان اشتغلت به ابتخاص خلاصاصاف انقداف مرك العمل من أحله وهو ترك الاخلاص مع أصل العمل فلامعني له ومن هــذا القبيل ان يترك العمل خوفا على الناس ان يقولوا انه مراء فيعصون الله) بسب قولهم ذلك فيكون هو الحامل لهم على الوقوع في تلك المعصية (فهذا من مكايد الشيطان) وحديمه (الانه أولاأساء الظن بالسلمن وما كان من حقه ان تظن جم ذاك) فهود اخل تحت قوله تعمالي ان بعض الظن اثم (عُمان كان فلا تضره قولهمو مفوته ثواب العمادة وترك العمل خوفامن قولهم انه مراءهوعن الرياء)فهومُنْله مثل من فرمن المطر الى الميزاب (فالولاحيه لمحمدتهم وخوفه من مذمتهم فياله ولقولهم انه مراء أوفالوا انه مخلص فاي فرق من أن يترك العسمل خوفامن أن يقال انه مراء وبين أن يحسن العمل خوفامن إن رقال انه غافل) عن أمور الدين (مقصر) فهما (بلترك العمل أشد من ذلك فهذه كالهامكايد الشيطان) وتلبيسانه (على العبادالجهال) ألذين اختلفوا على العبادة وتركوا العلم (ثم كيف يطمع ان يُتخلصُ من) شركُ (الشيطان بان يتركُ العمل والشسيطان\ايخليه بليقول\$) بممانوسوسُ اليَّه (الآن مقول الناس اللير كت العمل لمقال الل مخلص لاتشتهي الشهرة فيضطرك أي يلجوك (مذلك ألى أن تمر ب (من الناس فان هر بت ودخلت سربا) محركة بيتًا (تَعَتُ الْارض) لاسقف له ويُسمى الوكر (التي في قلبك حلاوة معرفة الناس بتزهدك وهر بك مهم وتعظيهم لك يقاوجم على ذلك فكنف يتخلص) من شره ومن شركه (بل لا تعاة منه الابان تازم قلمك معرفة الرباء وهوانه صر وفي الاسترة ولا نفع فده في الدنما لتلزم الكراهة والاباء قلبك وتستمرمع ذلك على العمل) وتستمر عليه (فلا تبالى وان مَرْ غالعدوْنارْ غالطب عان ذلك لا ينقطع) ولا يدرك منتهاه (وترك العسمل لاحل ذلك يحر الى المطالة أن بقال انه غافل مقصر بل تول العل أشد من ذلك فهذه كالهام كايد الشه مطان على العباد الجهال ثم كدف بطمع في أن يتخلص من الشيطان

تهرب فانهر بت ودخلت سر ما تعت الارض ألقي في قلبك حلاوة معرفة الناس لتزهدك وهربك منهم وتعظمهم النابقاو بهم على ذلك فكف تعتاص منه بللانتعاة منه الابان تلزم قبل معرفة آفة الرياءوه واله ضررف الاسخوة ولانفع فيه فى الدنيال الزم الكراهة والاياء قابل وتستمر مع

ذال على العل ولا تبالى وان فرغ العدو ذارغ الطبع فان ذاك لا ينقطع و توك العل لاحل ذاك عرال المالة

خيلاصا صافيانقيافترك العمل من أجله هو ترك الاخلاصمع أصل العمل فلامعنى له ومن هذا القبيل أن بترك العمل خوفاعلي الناس أن مقولها انه مراء فمعصون اللهمه فهسدامن مكايدالشمطان لانه أولا أساء الظن بالمسلمة كان منحقه أن نظن جم ذلك غمان كان فلا يضره قولهمو مقوته تواب العبادة ونرك العمل خوفا من قولهمم أنه مراء هوعن الرياء فأولاحمه لحمدتهم وخوفه من ذمهم فاله ولقولهم فالواله مراءأو قالوااله يخلص وأى فسرق منأن مترك العسمل خوفا من أن هال الهمراءو من أن يعسن العمل خوفامن مان مترك العلى والشمطان لا علمه مل يقول له الآن ية ول الناس اللائر كت العل يقال اله معلص لاستهمى الشهرة فصطرك مذاك الى أت ورك الخدرات فنادمت عديا عاد بشاعلى العن فلا تقرل العلى وجاهد نما طراقي باعوائزم فللنا خيامين المهاذا وعنك نفسك الى أن تستهدل عدم حسد الخاوض وهو مقام على قبلك والمواخلق على قبلك والنائر وحدهما تشوك بأن نو يقي العمل حياه من و بلاوع فو مقانف النائرية والما المواضوة المعاملة والمواضوة المعاملة والمواضوة المعاملة والمواضة والمواضوة المعاملة والمواضوة المعاملة والمواضوة المعاملة والمواضوة المعاملة والمعاملة والمعاملة

و) يفضى الى (ترك الخيرات) فيدق محر وما حاسرا (فالدمت تحدما عناد رنداعلى العمل فلا تترك العمل وحاهد خاطر الرباء والزم فلبك الحياء من الله اذدعنك نفسك الى أن تستيدل عدده حدد الخلوقين وهو مطلع على فلسل) رفس على أحوالك (ولواطلع الحلق على فليل وأنت تورد حدهم لقنوك) أي أبغضوك (المان قدرت على أن تريد في العمل حياء من ربك وعقو مة لنفس المفافعل فأن قال المثقائل أوالشيطان أنت مراء فاعلم كذبه عما تصادف في قلبل من كراهة الرياء وابائه وحوفك منه وحمالك من الله فان لم تحد في فلك له خراهمة ومنه خوفاولم بيق ماعث ديني مل محرد ماعث الرياء فاترك العمل عند ذاك وهو بعد فن شرع في العمل بله فانه لابدأت يبقى معه أصل قصد الثواب فان قلت فقد زة ل عن أقوام) من السلف (توك العمل مخافة الشهرة) فن ذلك (روى ان الراهيم) من مزيد (النفعي) رحمالله تعمالي (دخل عليه أنسان) وكان يقرأ في العضف (فاطبقُ المعمف وترك القراءة وقال لأبرى هـ في الالفر أكل ساءة وقال اراهيم) بن رند (النبي) رحمالله تعالى (اذا أعبك الكلام فاسكت واذا أعبل السكوت فتبكلم) أخرجه أمنا أي الدنيافي كمال الصمت وقد تقدّ م في آ فات الاسان (وقال الحسن) البصري رجمالله تعمالي (ان كان أحددهم) أعمن الذين أدركهم من السلف (ليمر بالاذي) في العاريق من خشبة وعذرة وحر وشول وغير ذلك (ماعنعه رفعه) وازالته (الا كراهة الشهرة) بين الناس (وكان أحسدهم يأتيه البكاء فيصرفه الى الضمك مخافة الشهرة) بين الناس وواه أنونعيم في الحليمة من طريق هشام عن الحسن (وقدو ردفى ذلك آ ناركثيرة) مدل على ترك العمل مخافة الشهرة (قاناهذا يعارضهماو رد من اطهار الطاعاتُ بمن لا يحصي واطهار الحسن المصري) رحمه الله تعمالي (هـــدُا الـكالرم في معرض الوعظ أقرب الى خوف الشهرة من البكاء واماطة الاذي عن الطريق يقل) ويندر (غمليتركه) أي لم شتعه الترك (وبالله ترك النوافل حائر والكلام فى الافضل والافضل أعماره درعليه الاقوراء دون النعفاء فالافضل أن يتمه العمل ويحتهد فى الاخلاص ولا يتركه وأرباب الاعمال قد بعالحون أنفسهم يخلافالافضل لشدة الخوف) وتمكنه منهم (فالاقتداء ينبغى أن يكون بالاقوياء وأماا طباق امراههم النحمى المصف يمكن أن يكون لعلمه بانه سعتاج الى ترك القراءة عند دخوله واستثنافه بعد حروسه الدشتغال عكالمته) وانتعام ماماء لاحله (فرأى أن لا راه في القراءة أبعد عن الرياء وهوعازم على الترك الدشتغالبه حتى بعوداليه بعد ذلك وأمأترك رفع الاذي فذلك تما ايخاف على نفسه آ فة الشهرة واقبال الناس عليه وشفلهما ياه عن عمادات هي أكبر من وقع خشبة عن الطريق فيكون تواددال المعافظة على عبادات هي أ كُثر منها لا بحرد خوف الرياء وأما قول الراهسيم النهي أذا أعِبل الكلام فاسكت يحور أن مكون قدأراديه مباحات المكالم كالفصاحة في الخطاب وعسيره فان دلك يورث العس) في النفس (وكذاك العجب فالسكون المباح مدورفهوه عدول من مباح الى مباح مدرامن) الوقوع

النفع دخل علمه انسان وهو رةرأ فاطبق المحدف ورولا القراءة وقال لا ري هذاأنانقرأ كلساعةوقال اواهمم النهى اذاأعمل الكلام فاحكت واذاأعمل السكرة ت فتكام وقال الحسين انكان أحدهم لى بالاذىماعنعمه من دفعه الاكراهة الشهرة وكان أحدهم بأتدالمكاء فاحم فهالى الفعلا مخافة الشهرة وقدوردف ذلك آثاركثمرة فلناهذا بعارضه ماوردمن اطهارا لطاعات من لا يحصى واطهارا لحسن السمى هذا الكلامني معرض الوعظ أقرب ألى خدوف الشهرة من البكاء واماطة الاذيء زالط بق ثم لم يتركه وبالحسلة توك النوافل حائز والكلامني الافضل والافضل اغمامقد علمالاقو باعدون الضعفاء فالأفصل أن يتم العيل وعنهد في الاخد لاض ولامتركه وأرماب الاعمال

 العجب فاما البكلام الحق الندوب البه فل منف عليه على ان الاتحة عاتفظم في المكلام فهو وافع في القسم النافي وانميا الخلاصة بدون العدم عالا يتعلق بالناس ولا تعظم فنه الاتجاب عان تم علام الحسن في تركهم البكاء والما لحة الأفوض الشهور و بماكات حكامة أحوال الضعفاء الذين لا يعرفون الافعل ولا يعركون هذه الدفائق وانحاذ عمره (١٣١٣) في تضويفا للناس من آفتا الشهوة و زحراعن

طلم (القسم الثاني) ما في (الجمدة المالكلام الحق المندوب اليده فلي نص عليه على إن الا وقيم العظم في الكلام فهو وافع في بتعلق مألحلق وتعظم فيسه القسم الثانى الآتىذ كره بعدهدنا (واتما كالامناقى العبادات الخاصة ببدن العبد بمالايتعلق الاتفان والاخطار وأعظمها بالناس ولاتعظم فيها لا "فان ثم كالرم الحسن) البصري وجه الله تعالى (في توكهم البكاء واماطة الاذي لخلافة نمالقضاء ثمالنذكير للوف الشهرة ربما كان حكامة أحوال الضعفاء الدن لابعرفون الافضل ولابدر كون هذه الدقائق وانما والتدرس والفنوى ذكروتغو يفاللناس من آفةالشهرة وزحراعن طلهاالقسم الثاني ما يتعلق به الحلق وتعظم فيهالآفات انفاق المال واماا اللافة والاخطار وأعفامها لخلافة)أىالولاية العامة (ثمالقضاء)وهي الولاية الخاصة (ثمالقذ كبر)والوعظ والامارة فهريامن أفضل على العامة (عُم التسدر سي) للعلوم الشرعسة (والفتوى عُم انفاق الاموال) على الناس (المالخلافة العمادات إذا كان ذلك مع والامارة فهأي من أفصل العبادات اذا كأن مع العدل والاخلاص وقال الني صلى الله عليه وسلم لهوم العدل والاخلاص وقدقال من امام عادل خيرمن عدادة الرحل وحده ستين عآماً كال العراقير واه الطعراني والمهرقي من حديث أن النى صلى الله عليه وسلم عباس وقد تقدم اه قلت لفظهما يوم من المام عادلاً فضل من عمادة ستين سنة وحد مقام في الارض يحقه لبوم من امام عادل حرمن عبادةالرجل وحدمشن أذ كيفهامن مطرأ ربعن عاما وقدرويت الجاه الاحيرة من حديث أبي هريرة بلفظ حديقام في الأرض خرم وقط أر بعن صماحا هكذار واه اس حمان وعندا جدوالنسائي واسما حد مقام فى الارض عامافاعظم بعمادة بوازى وممنهاعبادة سستينسنة خيرلاهل الأرضمن أنعطر واأر بعين صباحا (فاعظم بعبادة نوازى نوممهاعمادة ستين سنة وقال صلى وقال صلى الله عليه وسلم أول الله علىموسلم أول من يدخل الجنة ثلاثة الامام المقسط أحدهم) قال العراق رواه مسلم من حسديث من مدخل الحنة ثلاثة الأمام عماض بن حياد أهل الحنب تلاث دوسلطان مقسط ولم أرفية ذكر الاؤليسة اه (وقال نوهر رة) وضى الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الأمام العادل أحدهم) وتمَّامُ المقسط أحدهم وقالبأنو الحديث والصائم حتى يفطر ودعوة المطاوم مرفعهاالله فوق الغمام ويفقح لهاأ بواب السماء ويتولى الرب هر برة قال رسول الله صلى تدارل وتعالى وعزى وحلالى لانصرنكول بعد حين هكذا رواه الطمالسي وأحد والترمذي وقال حسن الله علىمه وسلم ثلاثة لاترد واسماحه والبهق وروى اسحان صدوه الىقوله المفاوم وقد تقدم فى كال الصوم وروى اسافى دعوتم م الامأم العادل شدة الفظ الامام العادللا ترد دعوته (وقال صلى الله عليه وسلم أقرب الناس مني منزلا يوم القيامة امام أحدهم وقال صلى الله علمه عادل واه أبوسعندا لحدري رضي الله عنه قال العراقير واءالاصهابي في الترغيب والترهيب من رواية وسلأقرب الناسمني محلسا عطية العوفي وهوضعف عنسه وفيه أنضاا معق نام اهم الديداسي ضعف أيضا اه قات رواه أحسد ومالقهامة امام عادل واه والترمذي وفال حسن غريب والسهق للفظ ان أحب عبادالله نوم القيامة وأدناهم منسه بجلسا امام عادل أبوسعد الدرى فالامارة وأبغض الناس الى الله وأبعدهم منه يحلسا وفي افظ وأشسدهم عذا باامام مائر وفالامارة والخلافة من والحلافة من أعظم العبادات أعظم العبادة ولم برل المتقون عمرو ونمهاو بهر بون من تقلدهاود المالما فهامن عظم الحطراد تحرك ما ولم زل النقون يتركونها الصفات الباطنية ويغلب على النفس حب الحاه وانية الاستبلاء ونفاذ الأمر وهوأعظم ملاذ الدنسافاذا ويعتررون مهاويهرون صارت الولاية محموية كان الوالى ساعما في حظ نفسه وأوشك ان يتسع هواه فيمتنع من كل ما يقدح في حاهه من تقادها وذاك أفها وولايته وان كانحقا ويقدم على مامزيد في مكانته) أي منزلته وقدره (وان كان ما له الاوعند ذلك يهاك من عظم الخطراذ تعرك و يكون يوم من سلطان جائر شرامن فسق سستن سنة عفهوم الحديث الذي ذكرناه) وهو حسد بدان بهاالصفات الماطنةو بغلب عماس (ولهذا الحطوالعظم كانعر) رضى الله عنه (يتول من يأخذها) أى الامارة (عافها) أى من على النفس حب الحاه والذه الانحطار وروى ابن أتى الدنياف مواعظ الخلفاء بلفظ فقال عرواعرا ومن بتولاهاء افها وقد تقدم المصنف الاستبلاء ونفاذ الامروهو في كالدار مالعروف وروى أونعم في الحلية من طريق الاوراعي عن سمال عن النعباس قال الماطعن أعظم ملاذالدنيافاذاصارت

(• ٤ سـ (اتخاف السادة النقن) الولاية تحبوية كان الوالم اعتجاد من كان الوالم اعداق حفا الفسمو وشاسا أن ينسح هواء فهتنومن كل ما يقدم في الهموران كان حقاد يقدم على ما نزيف كانة تموان كان با طلاوع مدذال جهال و يكون وم من سلطان جاثر ثمر امن في سنة تنفيم الحديث الذي ذكر العولمة التعلم العقلم كان عروضي النهجة، يقول من التعده اعداده

وكدف لاوقد قال النبيصلي اللهعله وسمليمامن والى عشسرة الاحاء نوم القيامة مغاولة بده الى عنقه أطلقه عدله أوأو رقهحه رورواه معمقل ندسار وولاءعي ولاية فقال أأمير المؤمدين أشرعل فالباحلس والكثم على وروى الحســنأن رحملاولاه الني صلى الله علىموسلم فقال أأنبي خرلي قال احلس وكذلك حديث عبدالرحن بنسمرة ادفال النبي صلى الله على موسلم ماعدالرجن لاتسأل الامارة فانك انأوتيتهامن غيبر مسالة أعنت علمها وان أوتيتهاء نمسألة وكات الهاوقال أبويكررضي الله عنده لوافع بنء ولاتأمر على اثنين ثم ولى هو اللافة فقام بهافقال لهرافع ألم تقل لىلاتأم على الذين أنت قدولت أمرأمة تجدصل الله علمه وسلم فقال ملى وأنا أقول لكذلك فن لم معهدل فهافعلمه لعنة الله

ع, دخلت علمه فقلت ابشر أمرا الومن نفان الله قدمهم مل الامصارود فع بك النفاق وافدي مك الرزقة فقال أفى الامارة تمنى على مااس عماس فقلت وفي غيرها فقال والذى نفسى بده لودت الى حرجت منها كم دخلت فهالاأحر ولاوزر (وكنف لاوقد قال صلى الله على والمامن والى عشرة الاحاءوم القدامة مغاولة مد الى عنقة أطلقه عدله اوأو يته حوره رواه معقل ف سار) من عبد البراار في رضي الله عنه شهد الحدسة ونزل المصرة قال العراقي رواه أحد من حسد يث عبادة فن الصامت و رواه أحسد والبزار من روايه رجل لم يسمعن سعد معمادة وضهما مريد من مادمتكام فيه ورواه أحسد والمزار وأبو يعلى والطمراني في من حديث أبي هو مره ورواه البزار والعابراني من حديث مرة والطبراني في الاوسط من حديث ا بن عباس وثو مان وله من حد مث أبي الدوداء مامن والى ثلاثة الالق الله معافلة عمنه الحدد مث وقدي: ا هذا الديث لو والة معقل بن اسار والعروف من حدد ت معقل بن اسار مامن عبد استرعمه الله رعية م يحطها بنصم الألم ورم وانحة الجنة متفق عليه انتهى فلتسياف الصنف وواه الضاء في الحتارة من حديث ثوبان وأماحد يتممعقل من يسار فلففاء عندالحاكم في المكنى والعداني في الكبير مامن والولى منأمر المسلين شأفا يحط مزروائم مالنصيمةالاكسمالله على وحهه فيحهسم نوم يحمع الله الاولين والاستون ولفظ مسسلم مامن أمير يلى أصرالمسلين ثمل يعهد لهم ولم ينصع الالميد ولمعهم الجنة وأما حديث أبي الدرداء فلفظه مامن والي ثلاثة الالق الله مغاولا عينه الى عنقه في كمه عدله أو حوره هكذا رواه ا بنعسا كوأ يضاوروي أحد نحد يث أبي المامة مامن حل يلي أمر عشرة فسافوق ذلك الأأتي الله عز وحل مغاولا مده الى عنقه فكمعدله أوأو بقه اثمه أولهاملامة وأوسطها ندامة وآحرها خرى وم القيامة وروى النساقيمن حديث أبيهر مرة مامن أمبر ثلاثة الانؤتي به نوم القيامة مغلولة بداه الى عنقه أطلقه الحق أو أو بقهور وادالسهي بافظ مامن أمير عشرة الانوى، ومالقدامة و مدمعاولة الى عنقه وعند الطيراني من حديث ان عباس مامن أمير يؤمر على عشرة الاستل عهم فوم القيامة وأماحديث سعدين عبادة فلفظه عندأ جدمامن أمبرعشرة الارؤتيابه وم القمامة مغاولابده الىعنقه لايفكه من غله ذال الا العدل هكذا رواه سعدن منصوروان أي شيبة وعبد بن مدوالطيراني والبهة وروى ابن أي شيبة والبهق وابن كرمن حديث أبي هر مرة مامن أمير عشرة الاوهو يؤتي به نوم القدامة معاولات بفي مفكم العدل أو نو بقه الجور (وولاه) أيمعقل من سيار (عمر) رضي الله عنه (ولاية)قبل ولاية البصرة (فقال باأمير ألومنن أشرعلى فقال احلسوا كمعلى وروى الحسن البصرى رحمالله تعالى (أن وحلاولاه الني صلى الله عليه وسار فقال) الرحل (النبي صلى الله عليه وسلم خولي فقال الحلس) قال العراقي رواه الطعراني موصولا من حديث عصمة هوان مالك وفيه الفضل بن المختار أحاديثه منكرة يحدث بالاباطمل قاله أبو عاترو روآه أيضامن حديث ان عر بلفظ الزم بيتك وفيه الفرات بن أبي الفرات ضعفه ابن معن وابن عدى وقال أو حأتم صدوق أهوقال الحافظ في الاصابة عصمة منمالك الخطمي له أحاديث أخرجها الدارقطني والطهراني وغيرهمامدادها علىالفضل مناغتاد وهوضعيف حدا (وكذلك حديث عبدالرحن منسمرة) العيشمي القرشي رضي الله عنه (ادقال له النبي صلى الله علىموسلُم ماعمد الرحمن) بن سمرة (الانسأل الامارة فانك ان أوتيتهامن غير مسئلة أعن علمها وان أوتيتها عن مسئلة وكات المها) رواه أحسد وابن أبي شديبة والشعنان وأبوداود والترمذي بربادة واذاحانت على عن فرأيت غيرها بحرامنها فكفر عن عينك واثت الذى هوخير ورواه ابن عساكر بلفظ لاتسأل الامارة فانهمن سألها وكل المهاومن ابتلي المها ولم بسالها أعن علمها (وقال أبو بكر)رضي الله عنه (لوافع من عر) لطائي (لا تأمر على اثنن غرولي هو أللافة فقال له را فع أَلَمْ تَقُل لَا تَأْمِي عَلَى النَّبْنِ وأنتُ فَدُولَيْتُ أَمْرَأُمَهُ مُحَدَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسلم فَقَالَ إِلَى وأَناأَ قُولَ ال ذاك فن لم يعدل فهافعليه م له الله أى اعنة الله) روى ابن المبارك في الزهد عن رافع الطابي وال صحب أبا

ولعل القليل البصيرة ترى ماو ودمن فضل الامارة مع ماورد من النهب عنها متنافضا وليس كذلك بل الحق فيه أن الحواص الاقو ماه في الدين لابنبغى أن يمنعوا من تقلد والولايات وأن الصعفاء لاينبغي أن يدور واجهافهما كمواو أعنى بالقوى الذي لاغمال لانستوره الطممولا تأخسذه في الله لومة لا ثموهم الذين سيقط الحلق عن أعينه مروزهدوا في الدنيا وتبرموا بهاو بحفالطة تالحلق وقهروا أنفسهم وملكوها رقعوا الشيطان فأيس منهم فهؤ لاعلاء كهم الاالحق ولانسكنهم الاالحق ولو زهقت فده (سام) أر واحهم فهم أهل سل الفضل فى الامارة

والخلافة ومنعلم الدايس بكرفى غزاة فلماقظلناقات أوصني قالأتم الصلاة المكتوبة فساق الحديث وفيه ولاتبكونن أميراثم قال ميسذه العقة فتحرم علمه أنلحوض فىالولامات ومن ح ب نفسه قرآه اصابرة على الحق كافة عن الشهوات فىغىرالولامات والكناف علها أن تتغير اذاذاقت إذة الولاية وان تستعلى الحاه وتستلذ نفادالام فتكره العزل فيداهن خيفة من العزل فهدذا فدأختلف العلماء فيأنه همل ملزمه الهرب من تقلد دالولاية ققال فأتساون لاعسالان هذاخوف أمرفى الستقبل وهوقى الحاللم بعهدنفسه الاقورة فيملازم فالحق وترلأ لذات النفس والصيع ان عليه الاحترار لان النفس خداعة مدعمة العق واعدة بالليه وفاو وعدت بالخبر حرمال كأن يخاف علماأن تتغير عندالولاية مكمف اذاأطهر تالترددوالامتناع عنقبول الولاية أهونمن العزل بعدالشم وعفالعزل مؤلم وهو كاقدل العدزل طلاق الرحال فاذا شرعلا تسمع نفسه بالعزل وتمل

نفسه الى المداهنة واهمال

أن هذه الامارة التي ترى الموم يسير وقد أوشك ان تفشو و تكثر حتى ينالها من ليس لهاباهـــل وانهمن يكن أميرا فانهمن أطول الناس حساباوأغلفاء عذاباا لحسد بيثوروى الدينووى فالمجالسة عنرافع الطاق قالخطب أنوبكر رضى الله عنه فذكر المسلين فقال من ظلمتهم أحدا فقد أخذر ذمة الله ومن ولى من أمو رالمسامن شمأ فاربعظهم كتاب الله فعلمهم لذالله (ولعل القليل المصيرة بري ماورد في فضل الأمارة أ معماو ردمن النهسي عنها متناقضاوليس كذلك مل الحق فسم ان الخواص الأقو ماءفي الدين لا شمغيان متنعوا من تقلد الولايات) لقوتهم وصلابتهم في الدين (وان الضعفاء) في المعرفة (لابنيغي ان مدوروابها فَهُلَكُوا) لعدم تَعَمَّلُهُمْ لَذَاكَ فَكُونَ سَبِيا لَهُ لِلاَكُهُمْ (وأَعَنَى بِالْقَوْى الذَى لاتميهُ لَه الدّنياولا يستفزّ العامع) أى لا يحركه ولا يحمله (ولا يأخذه في الله لومة لأنم وهم الذين سقط الخلق في أعسم من فلرتكن الهـممنزلة عندهم(و رهـدوافي الدنباوتبرموا بهاو بمخالطة الحلق) أى ضعروا (وفهروا أنفسهم) فأماتوهاوملكوها وقعواالشيطان فارس منهم فلايحول حول حماهم (فهؤلاء لايحركهم الاالحق ولأ يسكنهم الاالحق ولوزهقت فيه أرواحهم فهم أهل نبل الفضل فىالامارةُو الحلافة ومن علم أنه ليسبمذ، الصفة فعرم علمه الخوض فىالولايات) والدو ران لطلبها (ومن حرب نفسه فرآهاصارة على الحق كافة عن الشهوات في غير الولاية الكن حاف علمها أن تنغيير) عن حالته الاولى (اذاذا قشلة الولاية وان تستحلى الجاهوتستلذ نفاذالام فبسهفته كمره العزل) عنها (فنداهن خيفة من ألعزل فهدذاند اختلف العلماء في الله هـل يلزمه الهرب من تقلد الولاية) أملا (وَهَ الْ قائساُون لا عب لان هـذاخوف أمر في المستقيل) أي فيهما سيعرض (وهو في الحال أربعهد نفُسه الاقو بافي ما لازمة الحق وترك لذات النفس والصهيم أن عليه الاحتراز لآن النفس تحداعة مدعمة للعق واعدة مآليس فاو) انها (وعدت مالحسير حزما لكان يَخاف عليها ان تنغير عندالولاية فكيف اذا أُطهرت التردد والامتناع عن قبول الولاية أهوت من العزل بعدالشروع والعزل مؤلم وهوكافيل طلاف الرجال) وسبب كون العزل مؤلما نفو والنفس عن مفارقةما ألفتهمن لذة الاستبلاءومال القاوب ونفاذالامر (فاذاشرع) في الولاية (لاتسم نشسه بالعزل وعمل نفسه الحالمداهنة واهمال الحق ويهوى به في قدر جهنم) أى تسقط فيه (ولا يستطيع النزوعمة الىالموت) برضائفسه (الأأن بعزل قهرا) على نفسه (وكان فيه عذاب عاجل على كل عب الولاية ومهما مالت النفس الى طلب ألولاية وحلت على السؤال والطلب) لها (فهو امارة الشرواذلك قال صلى الله عليه وسلم لا نولى أمر نامن سألناه) قال العراقي متفق عليه من حديث أي موسى (فاذا فهمت احتسلاف حَكُمُ القوى والضعيف عرفت ان من على بكر) رضى الله عنه (ارافع) الطَّاني (عن الولاية م تقلده لها ليس بتناقض وأما القضاء فهو وان كان دون الخلافة والامارة) في الرَّبة (فهوفي معناهما فان كلذي و لاية أمسير أىله أمر نافسذ) في الناس (والامارة يحبوية بالطبع) لذيذةُ يحكم نفاذ الامر (والثواب في القضاءعظممع تباع الحق والعقاب فيه أيضا عظيم مرالعدول عن الحق وقدقال صلى الله عليموسلم

الحق وجوىيه في قعر جهنرولا يستطيع النزوع منه الى الموت الاأن يعزل فهرا وكان فيه عداب عاجل على كل محب الولاية ومهماماات النفس الى طلب الولاية وحلت على السوال والطلب فهوأمارة الشر واذلك فال صلى الله عليه وسلم الالافل أمرنا من سألنا فاذافهمت اختلاف حكم القوى والضعف علت أن نهسي أي بكر رافعاعن الولامة ثم تقلده لهاليس يمتناقض و وأماالقضاء فهو وان كان دون الحلافة والاماوة فهوفى معناه مافانكل دىولاية أمرأىله أمرنافذوا لامارة تعبوية بالطبيع والتواب فالقضاء علم مع اتباع الحق والعقاب فيه أيضاعظهم معالعدول عنالحق وقدقال النبي صلى الله عليه وسل القصاة للانقواحد في الحنقواننان في النار) قال العرافي رواه أصاب السن من حديث مريدة وقد تقدم فىالعلم انتهى فلنوكذ النارواه سعد من منصور وابن أى عاصم والعلسيراني والحاكم وصعه والبهسيق والضاءمن حديث النهر مدهن أبيه ولفظهم القضاة ثلاثة اثنان فى النارو واحد في الجنة رجل علا الحق فقصى به فهوفى الجنة ورجل قضى الناس على حهال فهوفى النارو رجل عرف الحق فحارفي الحكم فهوفي النارو رواه الطبراني أنضا منحد بثام عمر ملفظ القضاة ثلاثة فاصدات في النار وقاص في الجنسة قاض قضى بالهوى فهوفى النار وقاض قضى بغيرعهم فهوفى النار وقاض قضى بالحق فهوفى الجنسة وفى لفظ الطهراني من حديث مر مدة قاض قضى بغير حق وهو يعلم فذلك في النار وقاض قني وهو الا بعسار فأهاك حقوق الناس فذلك في النار وقاض قصى يحق فذلك في الحنية ورواه البهي من حسديث على موقوفا وحكمهال فعوقدا فردا لحافظ ابن حرفى طرف حديث رسة حزا (وقال) صلى الله عليه وسلر (من استقضى فقدديم بغيرسكين كال العراق رواء أصحاب السنن من حديث أبي هر مرة بلفظ من حد ل قاضيا وفي رواية من ولى الفضاء واسناده صحيمانته بي قلث رواه أحدو أبوداود والنساقي والدارفعاني وابن أبي عاصم والبهق مناطريق عثمان منجمدا لاخنسي عن سعيدالمقبري والاعرج كالاهسماعن أبيهر موة ملفظ من حقل قاصدا ذيح بغير سكين وهو عند ابن ماحه وكذا النسائي والدار فطني وابن أبي عاصم من حديث داود س الدالمكي آنه سمع المقبري وأبوداود أيضا للفظ من ولى القضاء أوجعل قاضيا بين الناس والدارقطني بلفظ من وله وقال الترمدني المحسن غريب وقال النساقي ان داود ليس بالشهور والاخنسي ليس مالقوى فالمالحافظ السخاوى في المقاصد قدروي عن غيرهما مل واه أحدمن حديث مجدين عجلان وابنالي عاصم من حديث بعض المدنين والقضاى من حديث زيدين أسلم ثلاثهم عن المقبرى وهوصيم بلحسن قبل وفي قوله بغرسكن اشارة الى ان محدوره الخوف من هلاك الدن دون البدن اذالذ يحفى ظاهر العرف اعماهو بالسكين أوالى شدة الالم لكون الذبح بغير السكين امامان لحنق أوالمعذ سوالد يحم بالسكين أروح والله أعل (في مم محكم الامارة منسفى أن سركه الضعفاء وكل من الدنما والدائم اورن) أي مقام ومنزلة (في عينه) فلا يليق به تقلده (ولينقلده الاقو ياء الذين لا تأخذهم في المهلومة لائم ومهما كان السلاطين طلمة ولم يقدر القاضي على القضاء الإعداهية بم) وضمانيتهم (واهمال بعض الحقوق لاجلهم ولاحل المنعلقين بهم اذبعاله أوحكم علمهم بالحق لعزلوه) عن منصه (أرلم بطبعوه) وراموا اذايتـــه (المس له أن يتقاد) منصب (القضاءوان تقاده فعلمة أن بطالهم ما لقوق) الشرعية (ولايكون خوف العزل) عن منصب (عذرا مرخصاله في الاهمال أصلابل أذا عزل سقطت العهدة عند فنبغي أن يفرح بالعزل أن كان يقضى لله) عز و جــل (فان لم تسمير نفســة بَذِلك فهوا ذا يقضى لاتباعُ الهوى والشيطان فكيف مرتف عليه) أي ينتظر (ثواً بامن الله وهو مع الظلمة في الدرك الاسلفل من النار) فقدروى أن القضاة يحشرون في زمرة الملوك كانقله صاحب القوت وتقدم في كتاب العلم (وأما الوعظ) على العامة (والفنوى والندريس وروايه الحديث) بالارتحال الى البلدان الذائيسة (وجُدع الاسانيد العالمة) وعلوها بسب قريماً من فوق مان يقع له ثلاثها أور ماعها وهلم حر الى العشار مأت (وكل ما يسع بسببه الحاه ويعظمه القسدر فاتفته أيضا عظمه مشل آفة الولايات وقد كان الخاتفون من السلف يدرافعون الفتوى ماوحدوا المهسملا) كاتقدم في كاب العلم (وكانوا يقولون) قول الممدث (حدثنا) وأخبرنا (باب من أنواب الدنيا ومن قال حدثنا فقدقال) بلسان ُحله (أوسعوا كي) تقدم في كتاب العلم (ودفن) أيونصر (بشر منالحرث) الحافي قسدس سره (كذا وكذا قطره من المسديث) الذي كان يسمعه من الشيوخ وكتبهيده تقدم في كتاب العلم (وقال عنعني من الحديث) أي من النحدثبه (ان بشركذا كسذا قطرة من المساعد من السبوح ومسيد مساح من مرار من المرا (والواعظ بعدف وعظه) المرا (والواعظ بعدف وعظه)

أن رتركه الضعفاء وكلمن للد ماولذا تهاو زن في عسه واستقلده الاقو ماءالذين لا تأخذهم في الله أومة لأتم ومهمما كان السلاطين ظلمة ولم بقدر القاضي على التضاءا لاعداهنتهم واهمال بعيض الحقوق لاحلهم ولاحل المتعلقين مرماذ معلم انه لمحكم علمهما لحق لعزلوه أولم بطبعوه فليس له أن سقل دا لقضاءوان تقاده فعلسه أن بطالهم مالحقوق ولاتكون خوف العزل عذرامي خصاله في الاهمالأصلا الىاذاعزل مقطت العهدةعنه فنابغي أن يفرح بالعز**ل**ان كان يقضى لله فأن لم تسمير نفسه مذاكفه واذا بقضي لاتماع الهوى والشطان فكنف مرتقب علمه وأباوهومع الظلمة في الدرك الاسفل من النار *وأماالوعظ والفتوي والندريس ورواية الحديث وجمع ألاسانيدا أمعاليةوكل ما يتسع بسببه الحاءو يعظم به القدرفا فته أيضاعظمة مثلآ فة الولامات وقدكان الخاثف ونمن السيلف يتسدافعون الفتسوى ما وجددواالمهسملاوكانوا يقولون حسدتنا ماسمن أبواب الدنهاومن قال حدثنا فقد قال أوسعو الى ودفن وتا تولوب النامىيه وثلاح وبكتام هوزعتاتهم واقبالهم علمائد الاتوازيج الدقاط اغلب ذلك على قليممال طلبه الى كل كلام مرخوف بروج عنددا ادوام وان كان باطلار يفرعن كل كلام يستثقله العواموان كان حقاويميز (١٩١٧م مصروف الهمتبال كلينا ليما يحرك قاوب

العوام و يعظم مستزلته في للناس (وتأ ترفلوب الناسيه) أى نوعظه (وتلاحق بكائمهم وزعقاتهم واقبالهم عليهاذة) عظيمة قلو مسم فلايسمع حديثا (الاتواز يهاانة فاذا غامد ذاك على قاممال قابدًا في كل كالمرز خوف مروج عندالعوام وان كان) في وحكمة الاوتكون فرحه نفسه (باطلاو يفر عن كل كلام يستقل العوام وان كان) في نفسه (حقا و يصير مصروف الهمة مه منحث أنه يصلولات بالكامة الى ما يحرك قاوب العوام) و يروج عندهم (وتعظم منزلته في قاوم م فلا يسمع حديثا ولا حكمة) بذكره على رأس المنبر وكان ونادرة (الاويكون فرحسه بهامن حيث اله يصلح لأن يذكره على رأس المنبر) السكرسي (وكان ينبغي ىنىغى أن مكون فرحــه أن مكون فرحمه من حث اله عرف طريق السعادة وطريق ساول سيل الدين لمعمل به أولاتم يقول من حثاله عرف طريق اذا أُنعِ الله على مِ ذه النعمة ونفعني جِدْه الحكمة فاقصها) الناس بشارَكني في نفعها الحواني المسأون) السمعادة وطر بقساوك من يسمع مني (فهذا أيضاع ما يعظم فمه الخوف والفتنة) فيكمه حكم (الولايات فن لاياعث له الاطلب سسل الدين لمعمل به أولا مُ يقول اذا أنم الله على الحاه) والمزلة في القاور (والا كل الدين والتفاخروالله كاثريه فينبغي أن يتركه و يخالف الهوى فيه برده النعمة ونفعني بهذه الى ان ترماض نفسه) وتتزكى (وتقوى فى الدين منعتسه) بالضم أى قوَّته (ويأمن على نفسه الفتنة فعندذلك بعود المسه فان فلت مهم الحكم بذلك على أهسل العلم تعطلت العلوم والدرست) لعدم رغمة الحكمة فاقصهالساركني فى تفعها اخر انى المسلم ن طالبها (وعم الحهل كافة الحلق فنقول قدنهي رسول الله صلى الله علىموسل عن طلب الامارة وتوعد فهدذا أبضاما يعظم فيه علما) وهُو في حديث عبد الرحن بن سمرة لاتسال الامارة وفدذ كر قريباً (حسم، قال أنكر تعرصون الخوف والفتنة فيكممحك على الأمارة وانهاحسرة وم القيامة وندامة الامن أخد فها يحقها) قال العراقي واه البخاري من حديث الولامات في لاماعث له الأ أبيهم برة دون قوله الامن أخسدها محقهاو زادفي آخوه فنعمت الرضيعة وسست الفاطمة ودون قوله طلب الحاه والمزلة والاكل حسرة وهي في صحيم النحسان انتهي قلت ولفظ المخاري انكم سخرصون على الامارة وانها ستكون بالدمن والنفاخروالنكائر ندامةوحسرة بومآ لقمامة فنعمت المرصعة ويتست الفاطمة وكذلك رواءأ حدوا ت أبي شيبة والنساق فينبغي أن يتركه و يخالف و روى الطهراني من حديث عوف من مالك انه سأل النبي صدلي الله عليه وسلم عن الامارة فقال أولها الهوى فمالى أن ترتاض سلامةوثانهاندامة وثالثها عذاب ومالقيامة وروى الطيالسي وابن أي شيبة ومسلر واب سعدواب خرعة وأبوعوانه والحاكم من حديث أي ذر قال قلت بارسول الله ألا تستعملني قال ما أماذرانك ضعف نفسه وتقوى في الدين همته ويأمن على نفسته الفتنة وانهاأمانة وانهابوم القيامة خرى وندامة الامن أخذها يحقها وأدى الذي عليه فيها وروى الطهراني من فعنسد ذلك بعودالسهفان حمديث مزيد بن الت نعرالشي الامارة ان أحذها محقها وحاهاو بنس الشي الامارة ان أحذها بغير قلب مهماحكم بذلك على حقها متكون عليسه حسرةً موم القيامة (نعمث المرضعة وبنست الفاطمة) قال العراق و واءالحناري أهمل العلم تعطلت العاوم من حسديث ألى هر مرة وهو بقدة الحديث الذي قبلهو رواه الإنجبان بلفظ فيئست المرضعة وينست والدرست وغمالحهل كافة الفاطمة انتهي قات وجديخط الحافظ انحر مانصمه ريد باعتبارمافي نفس الامروافظ نعمت في الحلق فنقول قدنه يىرسول الاولى اعتمار مافى معتدد المتلس بذلك (ومعلوم ان السلطنة والامارة لوتعطلت لبطل الدين والدنيا الله صلى الله علمه وسلم عن جيعاوثار القتال بين الخلق و زاد) الامر وخربت البلادو تعطات المعايش فلم مى عنها مع ذلك (وضرب طلب الامارة وتوعدعاتها عر أبي من كعب وضي الله عنهما أي وفع درته وأراد ان بضر به بها (حين رأى قوما يشعونه وهوف ذلك حدي قال انكر تحرصون بقول أي سد المسلن وكان يقر أعليه القرآت) بل قرأعامه من هوأ فَصل منه رسول الله صلى الله علمه وسلم عسلىالامارة وانهاحسرة وَاللَّهُ انْ اللَّهُ أَمْ فِي انْ أَوْراً عَلَىكَ قَالَ الله "مَالُ فَالْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال وندامة يوم القيامة الامن في الملهة من حديث أنس (فنع أن يتبعوه وقال ذلك فتنة على المتبوع ومذلة على التابيع) وقد تقسد م في أخدها يحقهاوقال نحمت أولهذاال كاب (وعر) رضى الله عنه (كان بنفسه يخطب و يعظ والايمتنع منه واستأذن وجل على عر)

اول هذا المخالب وعبر) وهي العنامة و الناب المستعمل و المستعمل و المستعمل المستعمل و المراحة و و المستالفا طمة ومعلم أن السلطنة والامارة و تعمل المعال الدين والدنياج عاداً والقتال بين الخلق و زال الامروخ و سالبالا و تعمل المعالمة المن فلم مي عنها مع ذلك وضريح ورضي القاعدة في من تعميد عن رائ فوما يتعمل وهي ذلك يقول أي سود المساير وكان يقرأ علما القرآن فنع من أن يسعو موقال ذلك فنته على المنبوع ومذلة على الناب عوم كان ينقسه يتعالب ويعنا والا يمنع منه واستأذن وجل عجر أن دمنا الناس اذافر غمن مسدلاً الضيخة معمقال أنتمنى من فصوا لناس فقال أشدى أن تتنطخ حتى تباغ الغر بااذراق فصخابل الوغمة في جاء الوغة وقبول الخلق والقضاء واخلافته بالتحتيج الناس الدفيد ينهم كالوغة والندر بس والفتوى في كل واحدم نهما فنتنا والذفر في المستبع من المتنام المؤدالي تقطل بينهما فأما الوباليات المتنام المؤدالي تقطل المتنام الوباليات التخطيط المتنام المؤدالي تقطل المتنام المتنام المؤدالية تقطله المتنام المناطق والمتناطق والمتناطق والمتناطق المتناطق المتناطق والمتناطق وقد والمالسلاس والانتخاب عند المناطق والمتناطق والمتناطق

رضى الله عنه (أن يعظ الناس اذا فرغ من صلاة الصبح فنعه) من ذلك (فقال تمنعنى من نصم الناس فقال الني فهاالقبول والرياسة أخشى أن تنفيز حتى تبلغ الثريا) وهدذا أورده على سبل المبالغة (اذرأى فيد يخايل) أي مظان لافلتوأم بالحب وقطعوا (الرغبة في حاه الوعظ وقبول الحلق) فلذلك منعه (فالقضاء والملافة عما تعتاج المسه الناس في درنهسه السسلاسل وطلبوهاوقد كالوعفا والتدر مس والفتوى وفي كل واحدمنها فتنة والدة فلافرق سنهما فأماقول القائل نهدان عن ذلك وعدالله أن اؤيدهذا الدمن بؤدى الى الدراس العلم) وأنطماسه (فهوغلط) نشأمن وهم (اذنه عيرسول الله صلى الله عليموسلم عن أذوام لاخدلاق لهمفلا القضاء) قال العراقير وامسلم من حديث أبي ذر لاتأمرن على أثنين ولاتلين مال بتم انتهب قلت ورواه تشغل قلمك مأمرالناس أبوداود والنسائي وابنحبان والحاكم بلفظ باأباذراني أرال مسعمفاواني أحساك ماأحب لنفسي فأن الله لا يف عهدوا تغار لاتتأمرن على اثنين ولاتولين مال يتم و روى أبونعم من حديث أنس لاتأمرن على اثنين ولاتقسد منهما. لنفسك ثماني أقول معهدا (لم يؤد الى تعطل القضاء بل الرياسة وحما يضعار الخلق الى طلم اوكذاك حب الرياسة لا يقرل العاوم اذا كأن في الملد جاءـة تُندُوس بللوحبس الناس) في موضع (وقيدوا بالسلاسل) في أرجلهم (والاغلال) في أعناقهم ومنعوا ةومون مالوعظ مثلافلس فى النهي عنه الاامتناع (عنطاب العلوم التي فهما القبول والرياسة لافلتوامن الحيش وقطعوا السلاسل وطلبوها وقد وعدالله بعضهم والافيعلم أنكاهم نُعَالَى ان يو يدهذا الدَّن باقوام لاخلاق لهم) كافي الخير وتقدم ذَكره (فلاتشغل قلبُل مام الناس فانالله لانضعهم وانظر ف نفسل) وماأنت فسه (ثماني أقول معهذا اذاكان في البلد جاعة يقومون لاعتنعون ولابتر كون لذة بالوعظ مثلاظيس فيالنهي عنمالأامتناع بعضهم والافنعلمان كالهملا يتنعون ولا يتركون النالرياسة الرياسة فان لمربكن في الهاد فان لم يكن في البلد الاواحدوكان وعظه مأفعا للناس من حيث حسسن كلامه) مان يكون سلسا منقادا الاواحد وكأن وعظه مافعا للناس منحىثحسون لاتعقد فده (وحسن محمد في الفاهر) ممانوا فق الشرع في لماسه وهيئته وغض بصر وغير ذلك (وتخييله الى العوام اله ائما مر بدالله موعظه) لاغيره (واله تارك الدنما ومعرض عنم افلا عنعه منه ونقول له اشتغل كاذمهوحسين سيتسهفي الفااهر وتخييله الى العوام وحاهد نفسك وأن قال است أقدر على نفسي فنقول اشتغل و حاهد لا انعاراته لو ترك ذلك لهاك الناس الهانما بريدالله بوعظه واله كلهماذلاقامه عده ولو واطب وغرضه الحافهوالهالك وحده) دون عبره (وسلامة دن الجمع أحب تارك للدنها ومعرضءنها السنامن سلامة دينه وحده فنحعله فداء للقوم ونقول لعل هذا هوالذي قال فيمرسول اللهصلي الله عاليه وسلم فلاغاعهمنه ونقولاه اشتغل ان الله او يدهذا الدن باقوام لاخلاف لهم) رواه النساق وقد تقدم (ثم الواعظ هوالذي رغب في الاسخوة وحاهد نفسك فان قال لست و تزهدني الدنيا بكارمه وبظاهرسيرته وأماماأحدثه الوعاطفيه أده الامصارمن القاء (الكلمات أقدر على نفسي فنقول المزخوفة والالفاط المسجعة) الوزونة (المقرونة بالاشعار) الغريبة (مماليس فيه تعظيم لاممالدين أشتغل وحاهد لانا نعارانه وتغو يفالمسلين بل فسنه الترجيسةُوالتحرثة على المعاصي بطيارات ألسكت) أي بالنكت النوادر لو ترا ذاك لهاك الماس الَّهُ رَبَّةِ المُهِيَّةِ لَا رُوساف المستَّكَمَة في الضَّمَالرُّ بما يكونَ بأعنا على آفاته غرض شيطاني (فعيب كاهسم اذلاقائمه غيردولو اخلاء الملاد منهم) ومنعهم عن صعود المسار والكراسي (فانهم نوائب الدحال وخلفاء الشيطان) واطم وغرضه الحاهفهو عامع الانساد والافتتان (واغا كالامنافي واعظحسن الوعظ حمل الطاهر يسان في المسمحب القمول الهالك وحده وسلامةدين ولا قصد غيره وفيما أوردناه في كلب العلمن الوعيد الوارد في حق علماء السوء ما يبين از وم الحسذر) الجسع أحب عنسدنامن والاحتراز (من فتن العار وغوا اله ولقد قال عيسي علىه السلام) فبما أورده صاحب القوب في مقام الزهد سلامة دينه وحده فخعله

ه ذاء القرم ونقول العلم هذا هو آلذي قال شعر سول القعيل القعيل القعلم وسؤان القدن واحداث المترادة إلى المتفاق وهو مسكل المترادة المتلك و المتفاق المترادة و المتلك و

ياعلماءالسوه تصومون وتصاون وتتصدد قون ولاتفسعان ماتؤمرون وندوسون مالا تعملون خياسوء ماتحكمون تتو يون بالقول والامانى وتعملان بالهوى وما يغنى عنكم أن تتقراج لوذكم وقاو بكونسة بحق أقول الكلائز كوفوا كالمنخل بضرب منه الدفق الطبعو بدق فيما الخالة كذلك أنتم تفرجون المسكم من أقوا هكم و بينج الفل في صدو وكم باعبيد الدنيا كيف (٦١٩) بدل الاستواص لاتنفض من الدنيا

شهوته ولاتنقطعمنها رغمته يحق أقول الكمان فلوكم تمكيمن أعالكم إحماتم الدنماتحث ألسنتكم والعما تعتأقدامكم يحق أقول لكم أفسدتم آخربكم بصلاح دنداكم فصلاح الدناأحب الكم من صلاح الأخرة فأى ناس أخس منكه اوتعاون و للكم حتى تي تي ون الطور فقالسمد لحين وتقسمون في محلة المتدرين كأنكم مدعون أهل الدنما لتركوها لكممهلامهلا وبلكم ماذا بغنيءن البيت المظالم أناوضع السراج فوق طهره وحوفه وحس مظلم كذاك لابغنى عنكم أن يكون ورالعلم بأفواهكم وأجواذكم منهوحشه معطالة باعسادالدنمالا كعسد أتقماءولا كأحرار كرام توشه سال الدنياأن تقلعكم منأصولكم فتلفكمء إروحوهكمتم تكمكم عملى مناحركم ثم تأخذخطا ماكم سواصكم ثم يدفعكم العلم من للفهكم م ساكم الى المالك الدمان حفاةعراة فرادى فوقفكم على سدآ تعكم شيحز مكم ا بسوءاً ممالكم وقدروي

وهوا القام السادس من مقامات اليقين اله فال (ياعلماء السوء تصومون وتصداون وتتصد قون ولا تفسعاون ماتؤمرون وتدرسون مألا تعلون فاسوء ماتحكمون تتو بون بالقول والاماني وتعسماون بالهدى ومايغني عنكم ان تنقوا جاودكم) أى تنفَّلفوها وتغسَّلوها بآلمًا والاشنان (وقاو بكم دنسة) أى و يحد بالعاصي الباطنة (يحق أقول أيم لا تكونوا كالنفل) بضم المم (يخر برمنه الدفيق الطلب وتبقى فيه النخالة) وهوما برى من الدقيق (كذلك أنتم تخرجون الحيكم من أُفواهيكم) تعظون بهما الناس (ويبقىالغل فيصدوركه باعبيد الدنيا كيف لدرك الاسخرة منلاتنقضي من الدنيا شهوته ولا تنقطع منهارغبتسه يحق أقول لكم أن قلو بكم تبكى من أعسالكم) لمخالفتهالها (حعاستم الدنسا تحت ألسنتكج والعمل تحتأ فدامكم وهوكناية عن الغفلة والاعراض وعدم الاعتناء فانسن جعل شيأعت قدمه فقداستهانيه (يحق أقول لكم أفسدتم آخرتكم بصلاح دنيا كم فصلاح الدنيا أحب البكم من صلاح الا تحرة فاى الناس أخس منكم أئ أكثر دناءة منكم (لوتعلون) ذلك (ويلكم حيى مني أصفون الطريق للمدلجين أى السارين بالأسل (وتقدمون في عسكة المتعبرين) أى الواففين وقوف المتعبر الذي لاعدالساول سيلا (كأ تكريد عون أهل الدنها ليتركوها الكر) فتمتعون بها ويسلبون دنياهم لاجل صلاح حالكم (مهلا مُهلاو يلكُم ماذا يغني عن البيت المفالم أنْ نوضع السراج فوق طهره وجوفه وخُس مظلم الانورفيه (كذلك لانفني عنكم أن يكون نورالعه لم بأقواهكم وأجوافكم منه وحسمة معطلة) من وصول النوراليه (ياعبيد الدنيالا كعبيدا تقياء ولا كأحواركرام توسُّك الدنياأت تقامكم) أَى تَرْ يَلْكُمْ (عَنْ أَصُولُكُمْ فَتُلْقَيْكُمُ عَلَى وَجُوهُكُمْ تُسْكِيكُمْ) أَى ترميكُمْ (عَلَى مَناخر كم)أى وجوهكم (ثم تأخذخطًابا كم بنواصيم تميدفعكم ألعلمن خلفكم ثم بسلكم الى اللَّالديان) المجازى باعمالكم (حفاةعراة فرادي فيوقفكم على سوآ تكم) أي فضعتكم (تم يحر بكم بسوء أعمالكم) هكذا نقساه صاحب القوت بتمامه وروى صاحب الحلمة في توجه ابن السمال من طريق عبدالله من صافح قال معت عدالله بنالسماك بقول قال عسيءامه السلام حقمة تصفون الطريق للمدلين وأنتم مقسمون في عداد المغير من تنقون المعوض من شرابكم وتستر ماون الحال باحسالهاوفي ترجه وهب من طريق بحار امن عبدالله فالسمعت وهب من منبه يقول قال الله عز وحل فعما يعتب بني اسرائيل تفقهون لغيرالدين وتتعلون لغير العمل وتتباهون لعسمل الاسترة تلبسون وساود الضان وتحفون أنفس الدثاب وتمقون القذى من شرايكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام تعلياون الصلاة وتسفون الثباب تقتنصون مذاك مال المتمرو الارماة فبعرتى حلفت لاضر منكر بفتنة بضل فهارأى ذى الرأى وحكمة الحسكم (وقدررى الحرث بنأسد (الماسي) رحه الله (هذا الحديث في بعض كتبه) بهذا السساق (ثم قالهولاء على السوء شياطين الانس وفتنة على النأس) وقدر وى الطيالسي وأحدوالنسائي وأبو بعلى والحاكم والبهق منحديث أى ذر قال قالىرسول الله صلى الله عليه وسلم باأ باذر تعوذ بالله من شرشياط من الانس والحن قال بارسول الله والانس شياطين قال نعرا لحد بشور وا والطيراني من حديث أب أمامة (رغبواف عرض الدنهاو رفعتماوآ فروهاعلي الآخوة وأذلوا الدين للدنيافهم فيالعاجل عاروشين وفيالأ خوهم الاحسرون) وقد تقدم هذا السياق المصنف فيأول الكتاب (فان قلث فهذه الآفات ظاهرة ولكن وردفىالعاروالوعظ) والنذ كير (وغائب كثيرة حتى قال صلى الله علىموسام لان بهدى الله بلـــار حلا خير

ا على الخاري هذا الحد مشافي بعض كتبه متم قاله وكلاء علما السوء شدا طين الانس وقنة على الناص وخبرا اليء عرض الدنباو وفعتها راتم و ها على الاستورة الذارالدين الدنبانهم في العاجل عار وشيرو في الاستورة هم الخاسرون فان قلت فهذه الاستخاص طاهر تواسكن و ردفي العام والوسط رغانت كثيرة حتى قال وسول القصلي الفعاليه وسام لا تعتبادى القديات و جلانه بر

النمن الدنياومافها وقال صلى الله عليه وسلم أعاداع دعالى هدى واتسع علمه كاناه أحوه وأحرمن اتبعه الى غيرذ النمن فضائل العلم فينبغي أن يقال العالم اشتغل بالعلم واترك مراآة ألحلق كإيقال لمن خالجه الرياقي الصلاة لاتترك العمل ولكن اتمم العمل وجاهد نفسك فأعلم ان فضل العلم تكبير وخطره عظيم كفضل الخلافة والامارة ولانقول لاحد من عبادالله اترك العلم اذليس في نفس العلم آفة وانماالا تشفة في اظهاره بالتصدى الوعظ والتدريس (٣٠٠) ورواية الحسد بدولانقا له أيضا اتركه مادام تعدفي نفسه مأعثاد شامز وسا

الرياءوحب تركها أمااذا

خطرله وساوس الرياءفي

أثناء الصلاة وهولها كاره

فلا بترك الصلاة لان آفة

الرياء في العمادات ضعمفة

وانما تعظسم فىالولامات

وفي التصدي المناصب

البكريرة في العله و ما لجلة

فالمراتب الدائية الاولى

الولامات والا "فات فيها

عنامة وقد تركها حاءية

* الثانية الصوموالصلاة

دالحء والغزووفد تعرض

لها أقدو ماء السلف

وضعفاؤهم ولم يؤثرعنهم

الترك لخوف الاسفة وذلك

لضعف الا "فأت الداخلة

فهما والقدرة على نفسهامع

اتمام العمل لله بأدنى قوة

* الثالثةوهي متوسطة من

الرتبتين وهو التصدى

لمنعسب الوعظ والفتوى

و الرواية و التسدريس

والاستفات فها أقل ممافي

ساعث الر بأءفاذ الم محركه للنمن الدنيا ومافيها) قال العراق متفق علمه من حديث سهل من سعد بلفقا خسير النمن حرا لنعم وقد الاالرياء فترك الاطهاد أنفع تقدم فى العلم قلت وروى الحكم والطعراني من حديث أبي رافع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم له وأسلم وكذلك نوافل على الى المن فعقدله لواء فلمامضي قال اأمار افعرا لحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلنفت حتى أحيثه الصلوات أذاتحر دفهاماعث فأناه وأوصاه مأشياء وقاللان مهدى الله على بديك رجلا خيرال مماطلعت عليه ممس وغربت (وقال صلى الله على وسلم أعداد اعدعا لى هدى واتسم علمه كان له أحره وأحرمن اتبعمه) قال العراقي رواه ا مناحه من حديث أنس تريادة في أوله ولسلم من حديث أبي هر مرة من دعا الى هدى كان له من الاحر مثل أجور من اتبعه الحديث اه فلت الفظ حديث أنس عندا بعماحه أعداع دعاالي ضلالة فاتبع فانعلمه مثل أورار من اتبعه ولاينقص من أورارهم شياً وأعاداع دعا الى هدى فاتسع فاناه مثل أجور من اتبعه ولا ينقص من أحورهم شا وأمالفنا حديث أيه, برة عند مسلم من دعاالى هدى كانله منالا ومثل أجور من تبعه ولا ينقص ذلك من أحورهم شيأ ومن دعا الىصلالة كان عليممن الاثم مثل آنام من تبعه لا ينقص ذلك من آنامهم شهاً وهكذار وأه أحد وأبوداود والترمذي واب ماجه ورواه الطعراني مهذا اللفظ من حديث ان عمر (الي غير ذلك من فضائل العلم) بمساتقدم مجموعها فى كتاب العلم (فمنعني أن يقال العالم استغل بالعلم والرك مرا آة الحلق كما يقال ان خالطه الرياء في الصلاة الانترا العمل والكن اعم العمل وجاهد نفسك فاعلم ان فضل العسلم كثير وخطره عظم كفضل الحلافة والامارة ولانقول لاحد من عباد الله الرك العلم) ولاتشتغل به (اذ ليس في نفس العلم آفة اعاالا فقف اطهاره بالتصدى الوعظ والتدريس ورواية الاحاديث) الاسائيد (ولانقول أيضا أثركه مادام يجدف من السلف خو فامن الا " فة نفسه باعثاد بنيا يمر وجابباعث الرباء فاما ذالم يحركه الاالرباء) ولم يكن هنال باعث الدن (فترك الاظهار أنطعه وأسلم الدينه (وكذلك نوافل الصاوات اذاتحرد فهاباعث الرياء وجب تركها أمااذاخطرله وسواس الرياء في أثناء الصلاة وهوله كاره فلايترك الصلاة لان آفة الرياء في العبادات ضعيفة) كاتقدمت الاشارة البه (واغباتعظم في الولايات وفي التصدى المناصب المكبيرة في العلم وبالجلة فالمراتب ثلاث الاولى الولاماتُ والا "فان فهاعظمية وقد تركها جاءية من السلف) وهر يوامها (خوفامن الا "فة) أن تلحقهم (الثانية الصلاة والصوم والحج والغزو وفدتعرض لهاأتو باءالسلف وضعُمَاؤههم ولم يؤثر عنهم النرك) لها (خلوف الا منه وذلك تضعف الآ فات الداخلة فهاوالقدرة على نفهما) وطردها (مع اغمام العمل لله مادني قوة الثالثة وهي منوسطة بين الرتيتين وهو التصدى لمنص الوعظ والفتوى والرواية والتدر يس والا فات فهاأقل ممانى الولامات وأكثر ممانى المساوات فالمسلاة لا ينبغي أن لا يتركها الضعيف والقوى ولكن بدفع خاطر الرباء والولايات بنبغي أن متركها الضعفاء وأسادون الاذو ماء كالمقعملين لها (ومناصب العمل بينهما ومن حرب آفات منصب العسلم علمانه بالولايات أشبه وان الحذر منه فيحق الضعنف أسلم والله أعلم وههنارتبة وابعة وهي جمع المال وأخذه للمفرقة على المستعقين فال فى الانفاق) علمهم (اطهارالسيماء) والجود (استحلا باللثناء) والهمدة (وفي ادخال السرور على قاوب الناس لذة النَّمْسُ) عظمة (والا أناف المناكثيرة) كانقدمذ كر بعضها (ولذلك سنل الحسن) البصري رجه

الولامان وأكستر ممانى الصلاة فالصلاة بنمغى أنالا بتركهاالضعف والقوى ولمكن يدفع خاطر الرباءوالولايات بنبغي أن ينركها الشعفاء أسادون الانو باعومناص العلوينهماومن حربآ فانسنص العلم علمائه بالولاة أشبهوان الحذومنه فيحق الضعيف أسلم والله أعلم وههنار تبترابعة وهى جسعا لماللوأ خذهالنفر فقتعلى المستحقين فان فحالا نفأق واظهارا لسخاءا ستحلا باللتناءوفي ادخال السرور على قاوب الناس الدة النفس والا فات فها أيضا كثيرة والدال سئل الجسن

عن دجل طلب القوت ثم أسكوا توطيك فوقع به تم تصدق به فقال القاعد أهنسها بلما يعرفون من فه السلامة في الفينها وان من الزهد تركه اتر به الحالقة تعالى وقال الوالدوا معاسرة بما نق أخت على در جمسعت وحشق أحسب كل جوم خسين ديلارا أصدق بها أمالا للأحوم البيع و الشراء وليكني أو يدأن أكون من الذي لا تلهم بخيارة ولا يسيع عن ذكر الله وقدات خلف العلماء فقال والاخذو الإعطاء المنافرة ومسلم منها وقد حدوث المواقعة على المنافرة الم

اللهأ كعرو أفضهل وهذا فين سلمن الاسفات فأما من يتعرض لا من يتعرض لا فتركه لهاأبر والاشستغال بالذكر لانحسلاف فيانه أفضل وبالجلة مانتعلق بالخلق والنفس فعالة فهو مثار الا فات والاحبأن يعمل ويدفع الاستخات فات ع فلمنظر والعمدولسناف قلمه وليرنسافيه من اللير عافسهمن الشر وليفعل مامدل علمه نو والعسلمدون ماعس المهالطبع وبألجلة ماتحده أحفءلي فلبهفهو في الاكثر أضرعله لان النقس لاتشهر الامالشر وقليا تسيتلذا الحيروتيل المه وان كانلاسعدذاك أيضًا في بعيض الاحوال وهذه أمو ولاعكن الحكم على تفاصيلها بنفي وانبات فهو موكول الىاحتماد القلب لينظر فسادينه ويدع ما ريه الى مالا ريبه ثم قديقع عمآذ كرناه غرور العاهس فمسك المالولا منفقه خمفة من الأسفة وهو

الله تعالى (عنر جل طاب القوت ثم أمسك) عليه (وآخر طاب فوق قوته ثم تصدق به فقال القاعد أفضل) وذُلكُ لما (يعرفون من قلة السلامة في الدنياوات من الزهد تركها قرية لله عز وحسل) نقله صاحب القوت (وقال أوالدرداء) رضي الله عنه (ما تسرى انى أقت على در برمسحد دمشق أسيب كل وم خسن ديناراً أتُصدق بهاأمااني لاأحرم البسع والشراء وليكني أريد أَن أَكُونُ من الذين لا تلهمهم تحارةُ ولايسع عن ذكرالله) أخرجه أحدق الزهدومن طريقه أبونعم في الحلمة حدثنا عبد الصهد ثنا عبدالله ان يحي حدثنا أوعيدرب فالقال أوالدرداء مانسرني أن أقوم على الدر برمن باب السعد فاسع واشترى فأصيب كل يوم تلاغما تقديناوأ شهدالصاوات كالهافي المسعد أقول أن الله أريحل البسع وحوم الربا ولكن أحبأنأ تحوينمن الذين لاتلهيهم تحارة ولابيع عنذكرالله (وقداختل العلك فقال قوم اذاطلب الدنها من الحلال وسلمهما وتصدقهما فهوأفضل من أن اشتغل بالعبادات والنوافل) وهذا قول عباد الشام (وقال قوم الجابوس في دوام ذكر الله أفضل والاخذ والعطاء بشغل عن الله) وهدا قول عباد البصرة (وقد قال عيسى عليه السسلام ياطالب الدنيالنبر بها تركا لهاأتر) تقسدم في كابذم الدنيا (وقال) أيضا (أفل مافعه اله نشغله اصلاحه عن ذكر الله وذكراته أفضل وأكر) وروىعنه اله قال ان في المال داء كبيرافيل باروح الله وان كان يكتسبه من الحلال قال سفاه كسيه عن الله عز وحل (وهذا فبن سلم من الا تناف فاما من يتعرض لا تقال ياء فتركه لهاأمر والاشتغال بالذكر لاخسلاف فَى إنه أفضل) وقد وردت بذلك أخبار (وبالجلة ما يتعلق بالخلق وللنفس فعه لذة فهو مثار الا كأت والاحب أن معمل ويذفع الآفات فان عجز عن الدفع فلينظر ولعتمد وليستفت قلبه وليرن مافيه من الحمر عافيه من الشر والمفعل مامدل عامه فورالعل دون ماعل الله ألط عر) فيادل علمه فورالعلوا طمأن السالقات يقدم عليه ومامال اليه العاسع وحالة في الصدر يتركه (و بالحلة ما يحسده أخف على قلبه فهو في الاكثر أضر عليه لان النفس لانشير الابالشر وقل اتستلذا فير) أو تستحسنه (وعيل اليه وان كان لا يبعدذلك أنضا في بعض الاحوال وهدده أمو ولا عكن الحكم على تفاصدلها منفى واثبات فهوموكول الى احتماد القلب لنظر فيه الدينة) عما يصلحه (ويدع ما ويبه الى مالا بويبه) كاوردالا ريذاك في الله (ثم فديقع عماذ كرناه غر ور العاهل فعسك المال ولا منفق خملة من الآفةوهو عن العلل) المذموم (ولاخلاف في ان تفرَّ قة المال في الماحات فضلا عن الصدقات } الواجبة أوالسنونة (أفضل من امساكه وانما الخلاف فهن عتاج الحالم كمسمان الافضل تراا الكسب والانفاق أوالقرد للذكروذاك لمافى الكسب من الا " فاتْ) أ كرها الشغل عن الله (وأمالل الاسسل من الدلال) من عُرِمز اولة الا كنساب (فتفرقته أفضل من امساكه بكل ال فان قلت وبأى علامة يعرف العالم الواعظ انه صادق مخلص في وعظه غير مريدر باءالناس فاعلم الالائتادامات احداهاانه لوظهر) في بلده (منهوأ حسن منه وعظا وأغز رمنه علَّى أوالناس أشله فبولا) وأكثر مبه (فرحبه) باطناً وطاهرا (وأبعسده) على ماأوت

(إ) — (أتحاف السادة المتمن) — نامن) عن المخل ولا شبرف في أن تفر قالمال في المسامات فضلاعا الصدفات أضل من اسساك موانم المساولا تفاق أو المسام المس

فهرلارا س بالغمطة وهوأن يتمني لنفسه مثل عله والاخرى أن الا كامراذا حضر والمحلسسة لم متغير كالدمة مل وركم كاكن علمه فنظر الى الخلق بعين واحدة والاخرى أن لا يعب اتباع الناسله في الطريق والشي خلفي في الاسواق والذلك علامات كثيرة مطول احصاؤها وقدروي عن سعد ان أبي مروان قال كنت حالسا الى حنب اللسين أذد خيل على ذالحاج من بعض أبواب المسجد ومعيمة الحرس وهو على برذون أصفر فدخل المستعد على ودونه فعل المنف في المستعد (٣٢٣) فل مو حلقة أحفل من حلقة الحسن فتو حدثته وهاحتي المغرر سامنها ثم ثني وركه فنزل ومثني نعوالحسن فلمارآه من فضله وعله (نعم لابأس بالغبطة) فمه (وهوأن يثني لنفسسه مثل عله) من غيرأن بز ولمسنه ذلك الحسن متوحهاالمتعافي (والاخرى أن الا كار) من أر باب الدنيا (أذا حضروا مجاسد لم يتغر كالأمه بل يبقى على ما كان عليه) لهءن ناحسة علسه فال أفُسوقه (فنظر الى الخاق بعيز واحدة) فن نظر الهم كذلك فهو بعينين ومن نظر المهم بعينين فهو سعدوتعافته أيضاءن بعنواحـُـدُة ﴿والاخرى|نالايحيـا تباع الناس4 في العار بق والمشيخُاف في الاسواقي والْـالمُـعالامات ناحمية بحلسي حقيصار كثيرة / غيرماذ كرناهاههذا (نطول احصاؤها وقدروي عن سعد س أي مروان) الاسلى أخوعطاء رائي وين الحسدن فرحة ان أي مروان وأبوم وان كانُ كثير الصبة لعهم وقبل له صبية (قال كنت حالسا الي حنب الحدين إذ ومحاس العسعام فاءالحاح دخل علمنا الحاج) من وسف الثقف عامل لهني أمهة (من يعض أبوأب المسحد ومعه الحرس) أي الجند حتى جاس بيني و بينسه والاعوان (وهو على مرذون أصفر) والبردون الحصان الروي (فدخل المسعد) أي ساحته (وهو على والحسن شكام كالامله بوذونه) أيراكا (فعل ملتفت في المسجد عيناوشم الإفل برحلقة احفه) أي أعظم وأكبر (من يتكام به فى كُلُّ بوم فيا سن فتوجه نحوها حتى بلغ قريبامنها ثم ثني وركه فنزل ومشي نحوا لحسن فلمارآه الحسن متوكها قطع الحسسن كلامهقال اليه تعافيله عن الحدة مجلسه قال سعد) الراوى (و تعافيت له أيضاعن احدة محلسي حتى صاربيني وسالمسنفر حقومحلس العصاح فاءالخاج حي حاسيني وبينه والحسن سكام بكلامله يسكاميه لاملون الحسدن السوم فى كل بوم ف اقطع الحسسن كلامه) لجاوس الحاج (فقال سعد) الراوى (فقلت فى نفسى لا الون ولا تفارن همل يحمل الحسن المؤم ولأنظرت هل محمل ألحسن جاوس الحائج المهأن مزيد في كالامه منتقر ب الدم) مذلك (أو الحسن حاوس الحاج البه يحمل الحسين هبية الحجاج أن ينقص من كالرمه فتكلم آلحسن كالرماو احداما كان يتكام يه في كل يوم أن مزيدفي كالامه يتقرب حى انتهى الحسن الى أحر كالأمه فلمافرغ الحسن من كلامه وهوغير مكترث به رفع الحاج بده فضر ب المه أو يحمل الحسن هيبة بهاعلى منكب الحسن ثم قال صدق الشيخ وسر) أى فعماقال (فعلمكم قده الجالس وأشباهها واتحذوها خلقارعادة فأنه بلغى من رسول الله صلى آلله على وسلم ان مجالس الذكر رياض الجنة) قدو ردمعني ذلك الحاج أن سقص من كلامه فى أخبار منهااذا مروتم مرياض الجنة فارتعوا قالوا ومار ياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وقال فكام الحسن كالماواحدا حسن غريب وأبو بعلى وابن شاهن فى الرغب فى الذكر والسهق فى الشعب من حسد بث أنس وفى نعواهما كان شكامريه في لفظ قال عالس العلر واه الطعرائي من حديث ابن عباس وفي لفظ قال الساحد والرتم فها قول سعات كلوم من انتهى الى آخر الله والحدلله ولااله الاالله والله أ كبرر واه الترمذي من حسد بث أي هر مرة وقال غريب وقد تقدم في كالأمه فلمأفرغ الحسنمن كاب الاذكار والدعوات (ولولا ماحلناه من أمرالناس ماغلبتمونا على هذه المحالس لعرفتنا بفضلها قال

ثم افترا لجاج) أى فقع فه (فقه كلم حتى عِب الحسن ومن حضر) في محلسه (من بلاغته قل أفرغ) من

كلامه (ملفق فقام) من الجاس (في اور جل من أهدل الشام ألى مجلس الحسن حيث قام الحاج فقال على منكب الحسن غرقال عباد الله المسلين ألا تعجبون الى رحسل شيخ كبير والى أغرو) أى أومر بالغزو (فأ كلف فرسا و بغسلا صدق الشيخو ترفعا كم وأ كلف فسطاطا وان لي ثلاثما أنة درهم من العطاء) أي في دنوان الجند (وعلى سبه منات من العدال بهذه الحالس وأشاهها فشكا من اله حيىرن له الحسن وأصحابه) على ذلك (والحسن مكب) أي عافض رأسه السمع ما يقول فأتخذوها خلقا وعادةفانه (فلما فرغ الرحل من كلامه رفع الحسن (أسه فقال مألههم قاتلهم الله اتحد ذوا عبدادالله خولا) أي بلغىءنرسول اللهصا مستخدمن الله على وسلم أن مجالس الذكرر ماض الجنة ولولاما - الناه من أمر الناس ماغليتمو ما على هذه الحااس اعرفتنا وضلها فالثمافترالح ابح فتكامحي عسالحسس ومن حضرمن الاغته فلمافرغ طفق فقام فجاءر جلمن أهل الشام الى مجلس الحسن حدث فام الحجاج فقال عبدادالله السلمن ألا تعجبون الدرجل شيخ كبيرواني أغروفا كمف فرساو بغلاوأ كاف فسطاط اوان لى غاثما أية درهم من العطاء وان لى سبع سانه من العدال فشكامن حاله حتى رق الحسن له وأضحابه والحسن مكب فلا فرغ الرجل من كالامه ودم الحدن وأسه فقال مالهم فاتلهم الله اتخذوا عباد الله خولا

كالامهوهوغ المكترثه

رفع الخاج مده فضربها

ومال الله دولاو قتاوا الناس على الدينار والدوهم فأذاغرا عدوالله غرافي الفساطيط الهيامة وعلى الدفال السافة واذاأغرى أحاه أغراء طاو باراحسلا فيافترا لحسن حتى ذكرهم مأفيرالعب وأشده فقام رحل من أهل الشام كأن حالساالي الحسن فسع به الى الحاج وحكيله كلامة فسلم ملبث الحسيزان أتندرسل الحاج فقالوا أحب الامبرفقام الحسن وأشفقنا علمه من شدة كارمه الذي تسكامه فلم بلبث الحسن فعدفى محلسه فعظم الامانة وقال (rer) أنر حيعالى معلسه وهو متسمر وقل أنته فاغرافاه بضحك اغما كان متسم فاقبل حتى

همين (ومالااته دولا يتناو بونه وقتسلوا النياس على الدينار والدرهم فاذاغزا عدوالله غزافي كأتنكد تفلندن أن الخمالة الفساطيط الهبَّاية) أى العالية الشرعة (وعلى البغال السبانة فاذا أغزى أماه أغزاء طاويا) أى مأتعا (راجلا) أي على رجله (فنافترا لحسن حتى ذكرهم باقيم العنب وأشده فقامر حل من أهل الشامكان جَالسا الْي الحسن فسعيبه الى الحِباج) أى نقل مجلسه ذلك (وحَكَ له كلامه ف البث الحسن ان أتته رسل الخمانة أن محالسناالرحل الجاج فقالوا أجب الامير فقام الحسن وأشفقنا عليه منشدة كالدمه الذي تكاميه) في حقهم (فليلبث فنطمئن الى حانمه ثم سطلق الحسن انرجم الى يحاسه وهو يتسم وقاما رأيته فاغرافاه) أى فاتحا (بنحك الما كان يتسم فأقبل فيسعى بناالى شرارة من حنى قعد في علسه فعظم الامالة) أى أمرها (وقال الماتعالسون بالامانة) رواه بعدا اللفظ العسكرى ناراني أتت هذا الرحل من طريق هشام ين زياد عن محمد ين كعب القرطي عن اين عياس دفعه و دوي عبدالر زاق في حامعه وابنالمبارك فيالزهد والخرائطي فيمكارم الاخلاف منحدث أبي تكرين مجدين عمر وينح مرفوعا ومرسلا انمايتحالس المتحااسات بامانة الله تعالى فلايحل لاحدهماأن مفشي على صاحبه ما يكره ورواه ابئلال فمكارم الآخلاق منحديثا تنمسعودور وىالعسكرىوالديلى والقضاعي منحديث على المجالس بالامانة وروىالديلي من حديث أسامة بن ريدالمجالس أمانة فلابحل اؤمن أن برفع على مؤمن قبيحا (كانكم تظنونان الخيانة ليستالافي الدينار والدراهم ان الحيانة أشدا الحيانة أن يحالسنا الرجل فنطمئن الى ناحيته غرينطلق فيسعى بناالى شرارة من نار)ور وى العسكرى عن ابن عماس فى تأو بل قوله انساتحالسون بالامانة قال أرادصلي الله عليه وسلران الرجل يحلس الى القوم فعوضون في الحديث ولعل فيه ماآن ني كان فيه مايكرهون فيأمنونه على أسرارهم وروى من طريق مسلم بن حنيادة حدثنا أبو أسامة عن عرو وتنصيد عن الحسن عن أنس مرفوعا الاومن الامانة أوالامن الحمالة أن يحدث الرحل أخاه بالحديث فيقول! كنمة فيفشية (انى أتيت هذا الرجل بعبي الحجاج فقال أفصر عليك من لسانكُ وقوالثاذاغُزا عسدوالله غزاكذا فاذاأغزى ألحاء أغزاء كذا لَا أيالك تَعَرَض عليناالناس المااناءسلى الكهمن حاحةأوتسألون ذاك لانتهم نصحتك فاقصر علمك من لسانك فال فدفعه الله عنى وركب الحسن حمارا ويدالمزل فينما عسنشئ والافارحعواف هو يسيراذ التفت فرأى قوما يتبعونه فوقف فقال هل لكم من حاحة أوتسألون عن شي والافار حعوا) يبق هدذامن قلب العبد أي فات ذلك فتنة على المتبوع ومذلة للنابيع (فيابيق هذا من قلب العبد فهذه العلامات وأمثالها تنسن فهذه العلامات وأمثالها سم رة الباطن ومهسما رأيت العلماء يتغارون ويتحاسدون) مع بعضهم (ولا يتوانسون ولا تتبسن سروة الباطسين يتعاوفون) في الحق (فاعلم أنهم) علماء سوء (قداشتروا الحياة الدنيا بالأسنوة فلهـ ما الحاسرون) في ومهماد أتالعلاء بتغايرون صفقتهم الدائبون في حركتهم والله الموفق ويتحاسدون ولايتوانسون

(بيانما يصم من نشاط العبد العبادة سيبر ويه الداق ومالا يصم)

(اعلم) وفقل الله (انالر حل قديبيت مع القوم في موضع فيقومون المسيد) أى آصلا الليل (أو يقوم بمضهم فيصاون الليل كاءأ وبعضه وهويمن يقوم فيبيته ساعةقريبة فاذارآهم انبعث نشاطه للموافقة) معهم في علهم (حتى تزيد على ما كان معتاده أو) إنه (يصلى مع أنه كان لا معتاد الصلاة بالليل أصلا وكذلك قديقع ف موضع يصوم فيه أهل) ذلك (الموضع فينبعث له نشاط ف الصوم ولولاهم لما أنبعث هذا النشاط

* (بيان ما بصح من نشاط العبد العبد العبد وقيه الحلق ومالا يصم) * اعلم أن الرجل قد يبيت مع القوم في موضع في هومون التهد أو يقوم بعضهم فيصاون الليل كلهأو بعضه وهو ممن يقوم في بينه ساعة ويبة فاذارآهم انبعث نشاطه الموافقة حتى تريدعلى ما كان يعتاده آو بصلى معانه كان لا يعنادالصلاة بالليل أصلاً وكذاك قديقع في موضع بده وزواهم بعد انساطه بموافقة سي تريده إن ال هذا الشاط هذا الشاط

انمانحالسون بالامانة است الا في الدينار والدرهم انالخانةأشد

فقال أقصر علمك من لسائك وقولك أذاغ اء سدة الله كذاوكذاواذاأغه اأخاه أء: او كذالا أمالك نحرض علىنا الناس أمااناعيلي ذاك لانتهم نصحتك فاقصر علىكمن لسانك قال فدفعه الله عدني وركب الحسن حارا تر بدالمنزل فبينماهو يسير أذالتفت فرأى قوما سبعونه فوقف فقال عسل

ولانتعاونون فاعلمانهم قد اشمروا الحساة ألدنها بالاستحره فهماللاسرون اللهمار حنابلط عانباأرحم فهذاو بمناطان الدرياه والنالواجب توليا للوافقة وليس كذلك على الاطلاق ملياه تفصل لان كل مؤمن واغب في عبادة الله تعمالى وفي شيام الليل وصدام للنهار ولكن قد تعوفها لعوائق وعنعه الاستغال و بغلبه التمكن من الشهوات أوتستهو به الغفلة فر بحاتكمون مشاهدة الغيرسب والالفيه فأوتند فع العوائق والاشغال في بعض المواضع فينبعث له النشاط فقد يكون الرحل في مغزله فتقطعه الاسباب عن الته معدمثل تَكُذه من النوم على فرانس وثيراً وعَكمنه من التمتم روحته أوالحادثة مع أهاه وأقاريه أوالاشتغال بأولاده أومطالعة حساب لهمع معامليه فاذاوقع في مزلغر يب الدفعت عنه هذه الشواغل التي تفتروعبته عن الخيروحصات له أسباب اعتمعلي الخير كشاهدته المهموقد أقمالوا على الله وأعرضوا عن الدنيافانه ينظر البهم (٢٢٤) فمافسهم ويشق عليه أن يسبقوه بطاعة الله فنتحرك داعيته للدين لالرياء أوربما

فهذار بمايطن الهرياء وان الواحب ترك الموافقة وليس كذلك على الاطلاق بلله تفصيل لان كلمومن) فهو (راغب في عبادة الله تعيالي وفي قيام الليل وصبيام النهار ولكن قد تعوقه العواثق وتمنعه الاشغال و بغلُّيه النَّمَكن من الشهوات أوتستهو به الغفلة فريماتكون مشاهدة الغيرسي زوال) تلك (الغفلة أومند فعالعواثق والاشغال في بعض المواضع فسنبعث له النشاط فقد مكون الرحل في منزله فتقطعه الأسباب عن الته يعدمنل يمكنه من النوم على فراش وثير) أي وطيء (أوتمكنه من التمتم مزوجته أوالمحادثة مع أهله وأقاربه أوالاشتغال بأولاده أومطالعة حساب لهمع معامليه) أوغيرذاك من الاسباب (فاذا وقع ف منزل غرب الدفعت عنه هذه الشواغل التي تفتر) أى تضعف (رغبته في الجبر وحصلت له أسباب باعثة على الخير آشاهدته اياهم وقدا قبلواءكي الله) بقاوجهم (وأعرضوا عن الدنيافانَهُ ينظر اليهم فيغافســهم و يشق عليه أن يستقوه بطاعة الله فتحرك دواعيه للدئن لاللرياء ورعا بفارقه النوم لاستنكاره الموضع) أومرايلة الطبيع مالوفه (أوبسب آخر) ككثرة الناموس والبرغوث أوالبق (فيغتمر وال النوم) عنه (وفي منزله رَجما بغلب عليه النوم ورغما ينضاف اليه انه في منزله على الدوام والنفس لاتسم عالته عد الاطعمة ويشق عليه الصبر دائك واغمانسم بالتعمد وقتاقل لافكون ذلك سب هدذا النشاط مع اندفاع سائرا لعواثق وقد يعسر الصوم علسه في منزله ومعه أطابيب الاطعمة وشق علمه الصدر عنها) مع يمكنه منها (فاذا أعوزته تلك الاطعمة لم يشق علمه فتنبعث وأعمة الدين الصوم فان الشهوات الحاضرة عوائق) أي موانع (ودوافع تغلب باعث الدين فاذاسلم مهاقوى الباعث فهذا وأمثاله من الاسساب ينصق روقوعه و مكون السبب فيسممشاهدة الناس وكونه معهم والشيطان معذلات ربحا بصدعن العمل كو ينعه (ويقول لاتعمل فانك) ان علت (تكون مرادً ااذ كنت لاتعمل في تيتاك ولا تُزيد على صلاتُك المعتادُة وقد تمكون رغبته في عوالق ودوافع تغلباعث الزيادة لاجُــلر ويتهــم وخوفامن ذمهــم ونسبتهم المهالى الكسل لاسمــااذا كافوا يظنون به الله يقوم اللسل فان نفسه لانسم مان سقط من أعينهم فير بدان عفظ منزلته عندهم (وعند ذلك قد يقوله الشيطان صل فانك مخلص) لله (واست تصلى لاجلهم بل لله) عز وجل (وانما كنت لا تصلى كل له الأسماب تصورونوعمه [الكثرة العوانق) التي كانت عرضتك (وانمياداعيتك لزوال العوانق لالاطلاعهم وهسذا أمس مشتهه) و يكون السبب فيه الطرفن (الاعلى دوى البصائر) النافذة (فاذا عرف ان الحرك هوالرياء فلانتبسغي أن تربد على ما كان معتاده ولاركعةوا حدةلانه بعصي الله بطلب مجدة الناس بطاعة اللهوان كان انبعا ثماد فع العواثق وتحرك معهم والشيطان مع ذلك الغبطة والمنافسة بسبب عبادتهم فليوافق وعلامة ذاك ان بعرض على نفسه انهلورا ى هؤلاء يصاون من حيث لامرونه بلمن وراء يحاب وهوفي ذلك الموضع بعينه هل كانت نفسه تسخو بالصلاة وهم لامرونه فان سخت

رعانصد عنالعسمل ويقه وللاتعسم فانك تكون مراثااذ كنت لاتعمل في متل ولا تزدعل صدلاتك المعتادة وقد تكون رغمته في

مفارقه النوم لاستنكاره

آلوضع أوسب آخرفيغتنم

ووالالنوم وفىمنزله رعا

بغلبه النوم ورعما ينضاف

السانه فىمنزله على الدوام

والنفس لاتسمع بالتهعد

دائما وتسمح بألته ببدونتا

فلملافهكون ذلكساسهذا النشاط مدع اندفاع ساتر

العوائق وقد بعسرعليه

الصوم فيمنزله ومعهأ طايب

عنهافاذا أعسورته تلك

الاطعسمة لمشق علسه

فتنبعث داعمة الدن الصوم

فان السهوات الحاضرة

الدىن فاذاسلم منهاقوى

الماعث فهدداوأمثالهمن

مشاهدة الناس وكونه

الزيادة لاجلر ويتهم وخوفامن ذمهم ونسبتهم إياه الى الكسل لاسمااذا كافوا يظنون بهانه يقوم الليل فان نفسه الانسمير بان يسقط من أعمهم فيريدأن عفظ منزلته وعندذاك قديقول الشيطان صل فانك خلص ولست تصلى لاحلهم بالشهواف كنت لاتصل كل الداكثرة العوائق والماداعة للازوال العوائق لالاطلاعهم وهذاأم ممشيمالا على ذوى البصائر فأذاعر فيان الحرك هوالر ماعظ نشغ انتز معلى ما كان بعناد ولاركعة واحدده لانه بعصى الله إطلب محسدة الناس بطاعة الله وانكان انمعا ثعاد فع العواثق وتعرك الغيطة والمنافسة بسب مصادمه فلوافق وعلامةذاك ان معرض على نفسه أنه لورأى هؤلاء معاون من حسلا يرونه بل من وراء جاب وهوفي ذاك الموضع بعينه هل كانت نفسه تسعو بالصلاة وهم لأمرونه فانسعت نمُه مغلمه مسل فان باعثه اطق وان كان ذلك مقل على نفسه لمؤعاب عن أعينهم فليمرك فان باعثه الرياء كذلك قد يصفر الانسان فوم الجعنفي الجلمة عن المناطقة المساورة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطق

الصدق فمان بعرض عل هسة فليصل فان باعثه الحق وان كان يثقل على نفسه ذلك لوغاب عن أعمنهم فلمترك فان باعثه الرياء وكذلك نفسهانه لوسمع بكاءهممن قد يحضر الانسان وم الجعة في الجامع من نشاط الصلاة) مع الجاعة (مالا يحضره كل وم و عكن ان يكون حث لا رويه هـل كان ذاك المسحدهم) له (وعكن ان يكون عرك نشاطه بسب نشاطهم و روال علمة بسبب اقبالهم على الله يخاف على نفسه القسارة تعسالي وقد يتحرك بذاك باعث الدس ويفارنه نزوع النفس الىحب الحد فهماعلم ال العالب على قلبه ارادة فستماكى أملا فان لمتعسد الدين فلاينبغيان يترك العمل عمايعده من حسا لحديل بنبغيان ترد ذاك على نفسه بالكراهمة ومشتغل ذلك عندتقدير الأختفاء بالعبادة وكذلك قد تبسك جماعة فينظر الهم فعضر والبكاء خوفا من الله لامن الرياء ولوسيع ذلك المكاذم عن أعسهم فانحاخو فعمن وحده لماسك ولكن كاء الناس وترق ترقيق القلب) وتلينه (وقد لا عضره البكاء فيتباك) أي ان مقال اله قاسي القلب بتكاف المكاء (تارة رباء وتارة مع الصدق اذبخشي على نفسه قساوة القاب حين) رآهم (يبكون ولا فسنبغى ان مترك التباكى تدمع عمنه فسناك تكاها وذلك محودوعلامة الصدق فيهان بعرض على فلسها فهلوسهم مكاءهم من حيث فاللقمان علسمالسلام لا ترونه هل كان يخاف على نفسه القساوة فسياك أمرلا فان لم تعدد ال عند تقد والاختفاء عن أعسهم لامنسه لاثرى الناس أنك فائتمانحوفه منات يقاليانه قاسي القلب فينبغي ان يترك التبالخي فالملقدان لابنه كم يابني (لا ترى الناس تخشى الله أسكره ولذوقلمان انك تخشى الله ليكرموك وقابل فاحر) أى فان ذلك رياء ونفاق (وكذلك الصيحة) أى الزعقة (والننفس) فاحروكذ لك الصعية صعداء (والانن عند) سماع (القرآن والدكر أو بعض معارى الاحوال ارة تكون من الصدق والحرن والتنفس والانين عنسد والحوف والندم والتأسف علىمافات من الحير (وتارة تكون عشاهدته مؤن غيره وقساوة قلمه فمثنفس القرآن أوالذكر أو يعض ويتكلف التنفس والانين ويتحارن وذلك مجود وقد تقترن والرغبة فمادلالته على اله كثيرا لحرن لمعرف محارى الاحوال بارة تكون بذلك فان تحردت هذه الداعمة فهي الرياءوان اقترنت مداعمة الحزن فأن الاهاولم بقملها وكرهها سلم مكاؤه من الصدق والحرن واللوف وتماكمه وان قبل ذلك وركن البه بقلبه حبط أحره وضاع معمه وتعرض لسحنط اللهبه وقديكون أصل والنددم والتأسف وتأرة الانين عن الحزن ولكن عده و مزيد في رفع الصوف فرفع الكالز بادة و ماء وهو عظو ولانها في حكم الابتداء تكون لشاهدته حزن غبره لجردالرياء فقديهيج من الخوف مالاعلك العبدمعه نفسه ولكن بسبق خاطراله باءفيعيله فبدعه ألي زيادة وقساوة فلمسه فستكلف تحر من الصوت أورفع له أوحفظ الدمعة) الجارية (على الوجه حنى تبصر) أي براها الناس (بعدات التنفس والانن ويتحازن استرسلن خسسة اللهولكن يحفظ أثرهاعلى الوجه لاجل الرياء وكذاك قد بسمع الذكر فتضعف قواه) وذلك يحودوقد تقدترنبه وترتخي (من الخوف فيسسقياً) على الارض (فيستمين أنّ يقال انه سقط من غير زوال عقل وحالة شدّ مذه الرغبة فمعادلالته على أنه فهزعق ويصيم ويتواجد تكافيالبرى الهسقط لكونه بغشياعليه وقد كان ابتداءالسقطة عن صدق وقد كثسرا لخزن لبعرف بذلك مزول عقله فيسقط وليكن بفهق سريعا فتحزع نفسه ان يقال حالته غسير ثابتة واعياهي كعرق خاطف فان تحردت هد ذوالداعدة فيستديم الزعقة والرقص والتواجد الرى دوام اله) وثبوتها (وكذاك قد يفيق بعد الضعف وأكن يزول

ا وسلم الرعمه والرعص والمواحد الركاوة المحافظة على المواقعة والمحافظة على المحافظة والمرافع والمحافظة وال

ضعف من بعافير عائن بقال لم تمكن غشبة مصححة فول كان الدام شعف فيستدم اظهار النعف والابين فيشكر على غيره وي الد بضعف عن القيام و بتمايل في المنهى و غرب الخطال تغاهراً فعضع عن سرعالماتي فهذه كاجامكا دالشيطان وزغان النفس فاذا خطرت فعالاجها أن يتذكر ان الناس لوعرفوا نفاف في الباطن والحلموا على ضعر حافظ و على ضعره وحوام أشد مقتاكار وي عن ذي النون و حسو اتها فه قام وزعن فقام معتصرة آخر رأى (٢٠٦) في الرائسكاف فقال بالسيخ الذي يرالد حين تقوم خلس الشيخ كل ذلك و

الخبرنعوذماللهمن خشوع

المنافقين وانميا خشوع

النفاق ان تغشع الجوارح

والقلب غيرخاشع ومن ذلك

الاستغفار والاستعاذةمانله

من عذا به وغضبه فان ذلك

قدد مكون لحاطر حوف

وتذكر ذنب وتندم عليه

وقسدتكون المراآة فهذه

خواطه تردعلى القلب

متضادة مترادفة متقارية

وهيمع تقاربهامتشابهة

فراقب فلمك في كلما يخطر

لك وانظمر ماهو ومن أمن

هوفانكان تله فامضموا حذر

مع ذلك أن يكون قد خفي

علىك شئمن الرماءالذي

هوكدسب النمل وكنعلي

وحبل منعبادتك أهي

مقبولة أملالخوف النعلي

الاخلاص فهاوا حذرأن

يتحسددال أعاطرال كون الى حدهم بعدالشروع

مالا خسلاص فأن ذاك عما

يكثر جسدافاذا خطرلك فتفكر في اطلاع الله علمك

ومقتسه لكوتذكرماقاله

أحداالثلاثة الذنءاحوا

أنوب علمه السلام اذقال

مأأبوب أماعلت ان العمد

صفقه سريعا فيجرع البيقالم تسكن غشية صحية ولوكان لدامينه في وسندم المهار الضعف والانبن فيتكن على غسره بريمانه بضع عن القيام و يتمايل في المشيى) يمناو شما لا (ويقرب الحالال فهرائه) ضعف عن سحالتي في في في كلم كابدالشب طالبان إو خدية (وترغاف النفس فاذا خطرت فعلاجها ال يتذكران الناس لوعرفو انفاق في الباطن والمعلوم إلى مافي ضعيره (اغتره) أي المفتول ولا دان المعملام على ضعيره وهواة أشد مقتا كاروى عن ذي النوت روحه الله تعالى (انه) لما يشول بغدا دواجم عن عليه الموف وضعم فترال يقول شيأة استأذفو بان يقول بين يديش أفادت في ابتدا يقول

صفر هواك عذبني * فكيف به أذا احتنكا * وأنت جعت من قلبي هوى قد كان مشتركا * اما ترى احست شد اذا ضحك اللي تني

(قام) ذوالنون (ورعق) وسقط على و جهه والدم يقطر من حبينه ولانشعر به (فقام معمشيخ آخو رأى فَه أَ ثُوالتَّكَافُ) يَتُواجِدُ (فقال)له ذوالنون (ياشيخ الذي تواكُّ حين تقوم فَلسَ الشيخ) حكام القشيري فى الرسالة عن أحدث مقاتل المسكى عمق السمعت الاستاذ أباعلى الدقاق يقول في هذه الحكامة كان ذوالنون المصرى صاحب اشراف على ذاك الرحل حيث نهه ان ذلك ليس مقامه وكأن ذلك الرحل صاحب انصاف حيث قبل ذاك منه فرحم وقعسد وقد تقدم داك في كلب السماع والوجد (وكل ذاك من أعمال المنافقين وقدحاء في الحرنعوذ بالله من خشوع النفاق) قال العراقير واه البهقي في الشعب من حسديث أبي مكر الصديق وفيه الحرث بن عسدالاعبارى ضعفه أحدوا بن معين (وانميا حشو ع النفاق أن تخشع الجوارح والقلب غيرخاشع وقدحاء مفسراهكذافي الحبرفهمار واهالك كمروالبهق من حديث أي بكر المتقدم بلفظ تعقذوا باللهمن خشوع النفاق فالوا بارسول الله وماخشوع النفاق فالخشوع البسدن ونفاق القلب وقد رواه كذلك الحاكم في آمار يخممن حديث ان عمر (ومن ذلك الاستغفار والاستعادة مالله من عذابه وغضيه فانذاك قديكون فحاطرخوف وتذكر ذنب وتندم علسه وقديكون المراآة فهسده فواطر ثردعلي القلب منضادة مترادفة متقاربة وهي مع تقاربها متشام ب عسرالتم سيزينها الاعلى ذوى البصائر (فراقب قلبك في كل ما يخطر النوا نظر ما هو ومن أن هوفان كان تله فامضه واحذرم ذلك أن يكون خفي عُليك شي من الرياء الذي هو) في دقته وخفائه (كدسب النمل وكن على و حل من عبادتك أهي مقبولة) عندالله (أم لا لموفاعلى الانولاس فهاواحدرأن يعدد الناماطر الركون) أى المل (الى حدهم بعد الشروع فى الاخلاص فان ذلك مما يكرو) في الإعمال (حدافاذ اخطر لك فتفكر في اطلاع الله عليك ومقنه لل وتُذكر ما قاله أحدالثلاثة نفرالذ بن حاجوا أوب عليه السلام اذقال باأوب أماعك ان العبد تضل عنه علانيته التي كان مخادع مهافي نفسه و يحزى بسر مرته وقول بعضهم أعوذ بك أن مرى الناس اني أخشاك وأنتال مافت) أي ماغض (وكانس دعاء على من السين) من على من أبي طالب رضي الله عنهم (اللهم الفا أعود ال أن تعسن في لامعة العيون) أى ما ظهر منها (علانيني وتقح لك فعيد أحاوسر وف محافظ اعلى ر ماء الناس في نفسي ومضيعا ما أنت مطلع عليه مني أمدى ألناس أحسن أمرى وأفضى السلاماسوأ على تقر بالدالناس يحسناني وفرارامهم المكنبساتي فعل بي مقتل و يحب على غضب لأ عوذ بالله من ذلك

تشل عندعلانية، التي كان يخادع مهاعن نفسه و يجزى بسر ترقه وقول بعضهما أعوذ بال ان رى الناس افى آشت النوائت لي ما فتسوكان من دعا عمل من الحسين وفي الله جمالية الهم افي أعوذ بالمان تتحسن في الامعة العدوب علايش و تقيم الل في ما يُشاطع مير ترفى محافظا على و باعالناس من نفسى وحضسها لما أنت مطالح علد سعمني أبدى الناس أحسن أمرى و أقضى البلا بأسواعلى تقر باالى الناس بحسناني وفرادام بهم البلابسيات في فعلى بعقدالم وجوسعلى غضارة أعذني من ذلك

حفظواعلا نبتهم وأضاعواهم الرهم عند طاسالحاحات الى الرجس نسود وحوههم فهذاحل آفات الرباء فلمرأقب العيد فليه ليقف علهافق الملير انلا باء مسمعين باباوقد عرفت أن بعضه أغضمن بعض حتى أن بعضهمثل دبيب النمل وبعضه أخق من دبيب النسمل وكلف مدركماهو أخني مندبيب النحمل الابشدة التفقد والمراقبة ولبته أدرك بعد مذل المجهود فكيف بطمع فى ادراكه من غسر تفقد للقلب والحان للنفس وتفتيش عن حدعها نسأل الله تعالى العاضة عنه وكرمه واحسانه * (بيانهماينبغي المريد أن يأزم نفسه قبل العمل ويعد وفعه بهاعلم ان أولى ما مازم المر مدقله في سائر أوفاته القناعة يعلرانله فيجسع طاعاته ولايقنع بعل الله الامن لا يخاف الا الله ولا يرحو الاالله فامامن خاف غمره وارتحاه اشتهبي اطلاعه على محاسن أحواله فانكان في هذه الرتية فليلزم فلسهكراهة ذلكمن جهة العقل والاعبان لماؤمهن خطر التعسرض المقت ولبراقب نفسه عندالطاعات العظممة الشاقة التي لا يقدر علها غروفان النفسعند ذلك تكاد تغلى حرصاعلى الانشاء وتقول مشسل هذا

يارب العالمين) وهذا الدعاء رواء صاحب نهيج البلاغة من كادم أميرا لمؤمنين على رضى الله عنه ولفظه اللهسماني أغوذ بلنمن أن يحسسن في لامعة العيون علانيتي ويقبع في أبطن لك سررتي محافظا على رياء الذاس مطلع من نفسي بحمد عماةً تت معلله عليه مني فابدى الناس حسن ظاهري وأفضى المكبسوء على تقر باالى عبادك وتباعدا مر من صاتك وهومن رواية على من الحسين من على عن أسه عن حده (وقد قال أحدالثلاثة نفرلا بوبعلمه السلام ماأبوب ألم تعلمان الذس حفظوا علانيتهم وأضاعوا سرائرهم عندطاب الحامات الى الرحن تسودو حوههم فهذه حلة آفات الرباء فليراقب العيد فليه ليقف علم افغى الحسيران الرياء سبعين بابا) قال العراقي هكذا ذكر المصنف هذا الحديث هناوكا له تصف عليم أوعلى من نقله من كادمه أمه الرياء مالمثناة القيتمة وانجياهوالر مابالموحدة والرسم كثابته بالواؤ والحديث رواه ابنهماجه من حديث ألى هر و م الفظ الرياسيعون حو باأنسرها أن بنكم الرجل أمه وفي اسناده أبومعشر واسمه تجيم مختلف فيسه وروى ابن ماجه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسسام قال الربا للاثة وسبعون باباواسناده صييم هكذاذ كرائنهاحه الحدشن فيأتواب النعادات وقدر وىالنزار حدستان مسعود بلفظ الربابضع وسبعون بابا والشرك مثل ذلك وهسذه الزيادة قد استدل بماعلى انه الرياء بالثناة لافترانه مع الشرك واللهأعلم أه قلت روىذلك من خديث أبى هر مرة وابن مسعودوا لبراء وعائشة ورجل من الانصار فحديث أبي هر مرة رواه ابن حر مر بلفظ الرباسبعون حو باأهوم امثل وقوع الرجل على أمهور واه ان أبي الدنماني كتاب ذم الغمة للفظ وأمسرها كنكاح الرحل أمه وان أربي الرباعرض الرحل المسلم ورواه البهجق بلفظ الرياسيعون بأباأ دناها كالذي يقع على أمه وفي لفظ له ان الرياسيعون حويا أدناها مثل ما يقع الرجل على أمه وأرى الربااستطالة المرء في عرض أخيه وأماحد يث بن مسعود فلفظه الر ماثلاث وسبعون باماأ سرها مثل أن ينكير الرجل أمه وان أربي الرباعرض الرجل المسلم رواه الحاكم والبهبي وأماحد رشالبراء فلفظه الرباا تنان وسبعون باباأدناه امثل أتبات الرجل أمه ر وأمان حرىر وأماحد بثعاثشة فلفظه ان الربابضع وسمعون بابا أصغرها كالواقع على أخته رواه أبوقعم في الحلية وأماحد بشرحل من الانصار فلفظه الرياأ حدوسيعون أوقال ثلاثة وسيعون حويا أهونها مثل اتسان الرحل أمه رواه عبدالرزاق فيجامعه وأماحديث المتمسعود الذى واه البزار فقدرواه امتحرير كذلك وضبطوه بالموحدة وقد تقدمذ كرهذا الحديث في كتاب السان (وقدعر فتبان بعضم أنحمض من بعض حتى ان بعضه مثل دسب النمل و بعضه أخفى من دسب النمل وكمنُ سرال ماهوأ خفى من دسب النمل كشدة خفائه ودفته (الابشدة النفقد والمراقبة) وكثرة المجاهدة لعيوب النفس (وليتسه أدرك بعديذلالجهودفكيف يطمعوفادراكه منء يرتفقدألقلبوامتحانالنفس) ورياضةلها وتهذيهما (وتفتيش عن حدعها) وتلبيسانها والله الموفق

* (سانما ينبغي المريدأن بلزم نفسه قبل العمل و بعده وفيه)

(اعلى) هدال الله (ان أقالما المترامل بعد المتراطسة في المترافقة ا

العدمل العظهم أوالخوف

الخلق من بقدر على مثله فكيف ترضى باخفائه) وكتمه (فعهل الناس محال)ومنزلتك (و يذكرون قدرك ويحرمون الاقتداء بك فني مثل هذا الامر) أذاعرضكه ﴿ نبيغي أن شت قدمه و منذكر في مقابلة عظم عَلْمَ عَلْم ماك الاسخرة ونعيم الجنة ودوامه أبدالا سباد) وما أعدالله فهاللعاملين عمالاعين وأت ولاأذن مهمت ولاخطر على قلب بشر (و) مساذكر أيضا (عظم غضب الله ومقنه على من طلب بطاعته ثراما من عباده و يعلم أن اظهاره لغيره تحبب اليه وسقوط عندالله) منءين رحمه (واحباط العسمل العظم فيقولوكيف أتسع مثل هدذا العمل عمداللق)وثنائهم (وهمعاحرون) في أنفسهم (لا يقدرون ل على رزن ولا أحل فلزم ذلك قلبه) و برده علمه (ولا ننبغي أن سأس عنه فيقول انعا يقدر على الاخلاص الاقو ماء) من الناس (فاما المخلطون قليس ذلك من شأنم مفيترك المجاهدة في الأخلاص) رأسا (لان المخلط الى ذلك أحوج من المتقى لان المتقى ان فسدت نوافله مقت فرائضه كاملة نامة) محفوظة عن الفساد (والمخلط التحاو فرائضه عن النقصان والحاجة الى الجيرات بالنوافل فان لم يسلم صارما خوذا بالفرائض وهالمانه فالخلط الى الاخلاص) في أعماله (أحوج) من المنتي (وقدر وي) أبورقيسة (يمم) بن أوس بن مارثة منسور منحذعة منرزاح منعدى ماالدار (الدارى)رضي الله عند قدم الدينة سنة تسعوا سيا وذ كولنني صلى الله عليه وسلم قصة الحساسة والكحال فذت الني صلى الله عليه وسلم بذلك على المنسير وعد تلك من مناقبه وانتقل الى الشام بعدقتل عثمان وسكن فلسطين وكان الني صلى الله عليه وسلم أقطعه مهاقر مة عمنون قال اسحمان مات بالشام وقبره سيت حدر س من بلاد فلسطين (عن النبي صلى الله علمه وسلم أنه قال عاسب العسد نوم القدامة فان نقص فرضه قيل انظروا هل له من تطوع فان كاناه تعلُّوعاً كالله فرضه واللم يكن له تعلوع أخذ بطرفيه فالتي في الذار) رواه أحدو أبوداود واسماحه والدارى وان قانع والحاكم والبهق والصماء ولفظهم أولما عاسسه العسد وم القيامة مسلاته فأن كأن أتمها كتنسله للمة فان لم يكن أتمها قال الله عز وحل للائسكته انظرواهل تحسدون لعسدي من تطوع فتسكماون بمافر يضنه ثم الزكاة كذاك تم تؤحد الاعال على حسب ذلك ورواه أنصاأحد وان أيسبةعن رحلمن العمامة وفير وابه أؤل ماعاسالناس به نوم القيامة من أعسالهم المسارة بقول ربناعز وحل للائكته وهو أعلم انظروا في صلاة عبدي أعها أم نقصها فان كانت بامة كتبشله مامة وأن كأنت انتقص منها شئ قال انظرواهل اعدى من تطوّع فان كان تطوّع فال أغوا اعدى فريضة من تعلق، ثم نوخسد الاعمال على ذاكم هكذا رواه أحسد وأبود اودوالنسائي والحاكم والسَّه في من حدَّ سَأَى هُر كَوْو وي الحاكمة في الكني من حديث ابن عمر أوَّل ما افترض الله تعالى على أمني الصَّاوات المس وأول ما رفع من أعمالهم الصاوات المس وأول ماستاون عن الصاوات المس فن كان صمع شنأمنها بقوليالله تبارك وتعيالي انظرواهل تحدون لعبدى بأفلة من صلاة تتمون بهاما نقص من المفررضة وانظروا فيصمام عمدي شهر رمضان فان كان ضيع شأمنه فانظروا هل تحدون لعبدي افلة من صمام تمونيه مانقصهن الصامرا نظروافيار كاه عبديفان كانصمع شأمهافانظرواهل يحدون لعبدي باظة من صدقة تفون مهامانقص من الزكاة فيؤحد ذلك عسلى فرا أش الله وذلك رحمة الله وعدله فان وحدفضل وضع في مرانه وقيل ادخل الجنة مسروراوان الموجدلة شيمن ذلك أمرت به الزياسة فاخذ سديه ورحله تمقذفيه في الناروروي ابن عسا كرمن حديث أبي هر مرة ان أوّل ما محاسب به العمد ملاته فان سلت المسائوعله وان فسدت فسدسائر عله ثم يقول انظرواهل لعبدى من بافلة فان كانت له نافلة أتمهم اللفريضة ثم الفرائض كذلك بعائدة الله تعالى و رجمته واسسماده حسن ورواه الترمذي وقال حسين غر سوالنساق والمنماحة ملفظ ال أول ماعاسسه العبد وم القيامة من عله صلاته فان صلحت فقد أفؤو تتحيروان فسدت فقد حاب وحسروان انتقص من فر بضمته قال الرب انفرواهل لعمدي

فكمف ترضى باخفاته فيحهل الناس محلك و منكر ون قدرك ويحرمون الاقتداء مكاذف مثل هذاالاس رأسعي أنشتقدمهو سذكرفي مقابلة عظم المعظماك الاستحرة ونعيم الحنة ودوامه أبدالا ماد وعظمه غضب الله ومقنسه على من طلب بطاعته ثوا مامن عباده و بعل اناظهاره لغيره محساليه وسقوطعند الله وأحمأط لاعمل العنليم فيقول وكيف أتبع مثل هدذا العمل يحمدا لخلق وهم عاحزون لا مدر ون ليعلى رو ولا أحسا فالزم ذاك قليمولا شعىأت سأسعنه فيقول أنمأ مقدرعلي الاخلاص الاقو باء فأماآلخلطونفلس ذلك من شأخ سم فسترك المحاهدة في الاخسلاص لأنالخلط الىذلك أحوج من المتسبق لان المتسبق أن فسدت نوآفله مقت فرآثضه كاملة تامةوالمخلط لانتخساو فرائنسه عن النقصان والحاحمة الحالحمران بالنوافل فانام تسلم صار ماحوذا بالفرائض وهلك يه فالخلط الى الاخـــلاص أحوج ﴿وندروى تمسيم الدارى عن النبي صلى الله علمه وسلرأنه فأل يحاسب العبد نوم القيامة فان نقص فرضه قيل انظرواهل امن تطوع فان كانله تطوع أكلبه فرضه وان لم يكن له تطوع اخذ بطرفيه فالقي في الناو فياتى الخلط بوم النيادة وقريضا أنص وعليه فوركتم قاستهاده في حرالفر العن وتدكفيرالسيئا كوراتكمن فالتدالا علوص النوا فاروأ ما المنتج خود هافر بالاقالار حارفان صبط العلوقته بي من حسنانه ما يترجع لى السيئا كند نشل الجنة فاذا بندق أن يلزم فلده حوف الخلاع غير الله عليه سائتهم فواظه تم يلزم فليه فلا يعلن الفراق المنافرة والمنافس بحيث والمنافسة في أن يكون وجلا من عمله خالفا أنه و بحادا حسله من الرياحا في مالم مقت عليه فيكون شاكل قبوله و ودعيوا أن يكون القافد أحصى عليمين نيتما الخلف شامقتهما و ودعم له بسيما و يكون هذا الشأن والخوف في دوام جاد و بعدد الافي الشاء العقد بل ينبئ أن يكون هذا الشائق الانشاء أنه تخلص ما ويد

بعمل الاالله حي تصوع له من تطوّع وتعكمل ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عله على ذلك وقد تقدم شئ من ذلك ف كتاب فاذاشم عومضت لخفاسة الصلاة (فمأتى الخلط بوم القمامة وفرضه ماقص وعلمه ذنوب كثيرة باحتهاده في حيرالفرائض) بالنوافل عكن فساألغطا والنسيان (وتكفيرالسيئات أحوج ولاتكن ذلك الانتخارص النوافل) حتى يقع ماالحدر (اماالمتني فهوده في كأن اللوف من الغفلة عن ر يادة الدرجات) ورفعها (وان حبط تطوّعه بق من حسسناته مايتر عبه على السينات فيدخل الجنة) شائمة خفسةأحسطت عمله مفضل الله و رحمته (فاذا ينبغي أن يلزم قلبه حوف اطلاع غيرالله عليه لتصم نوافله غيلزم قلبه ذلك بعد مين رياء أوعب أولى الفراغ حتى لا يتحدث به ولايفلهره الناس فاذافعل جسع ذاك فينبغ أن يكونو حلا من عله خاتفااله رعا ولكن يكون رحاؤه أغلب داخله منالر ياءالخفي مالا بقف علىه فيكمون شاكافي قبوله ورده يحوزا أنكون الله قد أحصي علمه من خو فهلانه استبقيرانه من نيته الخفية مامقتمها) أي أبغضه (وردعمله بسيهاويكون هـ ذاالشك والخوف في دوام عـ له دخل بالاخلاص وشائق وبعده لاف ابتداءالعقد بل بنبغي أن يكون مسقناف الابتداء انه مخلص ما مريد بعمله الاالله حق يصيرعه أنه هل أفسده رياء فبكوت فاذاشر عفيه ومضت لحظة عكن فهاالغفلة والنسان كان الحوف من العفلة عن شائية خفية أحيطت رحاءالقبول أغلب وبذلك عله من ر باء أوعب أوليه) ويه مكون عمام عله بالاخسلاس فعط الاستخوم حكم أوله (واسكه: مكون تعظمه اذته في الناحاة رجاؤه أغلب من خوفه لانه استيقن الله دخل بأخلاص) في النداء العقد (وشمال اله هل أفسد ، ترياء والطاعان فالاخلاص مقنن فيكون رجاء القبول أغلب وبذال تعظمانه فى المناجاة والعااعات فالاخلاص يقين والرياءشك والمقن والر ماءشمان وخو فعاذاك لا مزال الشك (وخوفه لاحل الشك حد مر مان يكفر خاطر الرباء ان كان قد سبق وهو غافل عند و) أما الشك حدير مان مكفر خاطر (الذي يتقرب ألى الله بالسعى في حواج الناس) التي يضطر وت الها (و) في (افادة العلم) فأنه (ننبني الر ماءانكان فدسيقوهو أن ملزم نفسه و حاء الثواب على دخول السرو رعلى قلب من قضى حاحثه فقط ورحاء الثواب على عل غافل عنهوالذي يتغرب الى المتعلم بعلمه فقط دون شكر ومكافأة وحدوثناء من المتعلم والمنع عليه فانذلك يحيط الاحر فهمما توقع) الله بالسعى في حواج الناس أَى تُرَجى (منالمَتعلم مساّعَد : في شغــل وخدمة أومم أفقة الىالمشي في المطريق يستُحكّر بانساعه ﴾ أومشمه خلفُموا كِلمَا وماشيا (أوترددا منه في حاجة) من حاجاته المتعلقة به (فقد أُخذ أحره ولانواله وافادةالعلم ينبغىأن يلزم عبره نعران لم يتوقع هو) ذاك (ولم يقصد الاالثواب على عله بعلم لكون لهمثل أحره والكن) لو (حدمه نفسيه رحاءالثوابعل التلمذ بنفسسه) من غير طلب منه (فقبل خدمته فنرجو أن الايحبط أندلك أحره) اذ كان لا ينتفارُه (ولا دخول السرورعلى فلب ريده منه) ولانطلبه (ولايستعده مناوقعاعمومع هذافقد كان العلماء عدرون هداحتي ان بعضهم منقضي حاجته فقطور حاء [وقع في بتر) فاستغاث (فحاء قوم فادلوا) له (حبلاً لبرقوه) وفي نسخة لبرفعوه (فحلف علمهم أن لا يفف الثوابءلي عمل المتعاريعله معهم من قرأ عليه آية من القرآن أو جمع منهُ حديثًا حيفة من أن يحبط أحره وقال شقيق البلخي) رحه فقطدون شكر ومكافأة الله تعمالي (اهديت لسفيات) من سعيد (الثو ري) رحمه الله تعمالي (ثو با فرده علي) ولم يقبله (فقات وحد وتناصن المتعاروالمنع ما أماعيد الله كست أنامن أسمع الحديث حتى ترده على) فتخاف اني اهديته لك لاجل ذلك (قال) الكوري علمه فانذاك يحبط الاحر قد (علتذلك ولكن أخول بسمع مني الحديث فالحاف أن بلين قلى لاخسساناً كثر مما بلين لغسيره) فهسما توقع من المتعملم

وحادر حل الىسفىلنىدوة وردرتين وكان أووصد يقالسفهان وكان سفمان يأتسك تايرا فقالله باأباعيد الله في نفسله من أب يخفقال برسم الله أبالك كان وكان وأثنى عليه فقيالها أباعيدا لله فدعرفت كيف صارهذا المال الي فاحسان تأحدهذ وتستعين مهاعلى عيالك فال فقيل سلمان ذلك قال فلسائر برقال لواده (۲۳۰) الماول الحقه فرده على فقال أحسان تأخذ مالك فلر رابه حتى وده عليه وكالله كانت اخوته معرأسه في الله تعالى

أخرجه أواعم في الحلمة عن عبد المنبر من عر حدثنا أحد من مجد من راد حدثنا أبود اود حدثنا اسحق من وبكره أن بأخسد ذلك قال الجراح الازدى حدثنا عبدالرجن بمعمد قال حدثني شقيق البلني قال أهدد بت لسفيان فذكره وقال أبو ولده فلساخ جلم أملك نفسن نعيم أيضا حدثنا عدد المنع بن عبر حدثنا أحدين محدين واد حدثنا محدين اسمعل الصائغ حدثنا الحاواني أنحئت المهفقات وال حدثنا يحيى فأنوب حدثنامبارك بمسعدقال (حاءر حل الى سفيان بمدرة أو ببدر تين وكان أنو وصديقا أى شي قلسل هذا عدارة لسفيان وكانسسفيان يأتمه كثيرا) قال (فقالله بالماعيدالله في نفسك من أبي شي فقال رحم الله أمال كان وكان فائي علمه) قال (فقال أأ باعبد ألله قد عرفت كمف صار الى هذا المال فاحد أن تأخذ هذه) البدرة من المال (تستمين م) على عبالك قال فقيل سفَّمان ذلك فلما خرج قال لولاء) ولفظ الحلمة بعد قولة ذلك وقام الرجل فلَما كأدأن يحرج قال (بامبارك الحقه فرده على) وهذا السياق هوا اصواب فان مماركا أحاهلاواله وهومبارك منسعيد منمسر وقيالنورى الاعمى أبوعبدالرجن البكوفي ويل بغداد صيدوق مانسنة غمانين ويها أوداود والترمذي والنسائي في اليوم والنسلة (فرجع) الرجل (فقال) له سفيان الناسي (أحد أن تأخذ مالك) قالله باأباعبد الله في نفسك منه شي قال لاولكن أحد أن المُخسِدُه (فلم يزل بهُ حتى ده عليه) ودهب به و (كانه كانت أحقوته مع أسه في الله فيكره أن يأخذ ذلك) ومن قولة وكانه الى هنامن ر مادة الصنف ليست في ساق الحلمة وقد ساقها الاعتدارين سفيان وهو حسن (والواده فلا حرج) الرحل عله (لم أملك المسي ان حسن المه فقلت ويلك) وليس في الحلسة وادهوا غساهو قال فلساخر يتملم أملك نفسي الأحسب المهفقلت ويحك (أي شي قليك هذا حواد عد أنه ليس لل عبالما مرحمي أما يرحم الخوتك أما يرحم عبالك) وفي الحلية عبالنّاوعبالك قال (فا كثرت عليه فقال الله ماميارك أ كاهاأت هنيامريمًا واستل عنها أنا) ولفظ الحلية أناعنها (فاذا يحب على العالم أن يلزم قلمه طلب النواب من الله في اهداء الناس به فقط) والاعطر به ني سواه (و يحب على المعلم أن مازم فلمه حدالله تعالى وطاعب واله ونسل المنزلة عنده لاعند المعلم وعند الخلق ور بما نظن أن له أن مرائي بطاعته لمنال عندا العارتية فيتعامنه وهوخطالان ارادة غيرالله بطاعته خسران في الحال والعار بما يفيدور بما لأية دوكيف يخسرني الحال علانقدا) حاضرا (على توهم على سبستفيده مع التردد في كونه مفيدا أوغير مفيد (وذلك غير جائز و ينبغي أن يتعلم لله و يعبد لله و يحدم المعلم لله لاليكون له في قلبه منزلة ان كان بريد أن مكون تعلمه طاعة فان العداد أحروا أن لا بعدواالاالله ولا مريدوا بطاعتهم عسره) كافال تعلى وما أمرواالالبعب دواالله مخلص له الدين حنفاء لله غسرمسركين به (وكذاك من عدم أبو يه لاينمغ أن تخدمهمالطاب المزله عندهماالامن حث انرضاالله فيرضاالوالدن) وقدر وى الترمذي من حديث عسدالله بن عمرور ضاالرب من رضا الوالد ومخط الرب من معط الوالد (ولا يجوزله أن رائي بطاعت. لمنال مامزلة عندالوالدن فانذال معصمة في الحال وسكشف الله عن ريائه وتسقط متزلسه من قلب الوالدين أيضا) فانس طلب رضاالناس بمخط الله أسخطهم كاور دذلك في الحسم وتقدم (واماالزاهد المعترل عن الناس فسنعى أن يلزم قلمه ذكر الله) تعمالي (والقناعة بعله) فقط (ولا يخطر بقلبه معرفة الناس رهده واستعطامهم بحله) وتعيلهمله (فانذاك بغرس الرياه فيصدره حتى تتسرعليه العبادة في خاواته به) وفي نسخة العبادات في خاوته به (وأنما سكوية لمعرفة المناس باعتزاله واستعظامهم لمحله وهو

عبدأنه لس التعمال أما ترحمني أماترحم آخوتك أماترحم عمالنافأ كثرت علسه فقال الله بامبارك تأكلهاانت هنمأمن بأوأسئل عنهاأ لافاذا يحب على العالم ان بلزم فلمه طلب الثواب من الله في اهتداء الناس به فقطو محم على المتعارات بلزم فلمسهجد اللهوطلب ثوابه ونهل النزله عنده لاعند العاروء نسدا لحلق ورعما بطن أناه أن راي بطاءته لمنال عندالعار تبة فستعلم منه وهوحطأ لانارادته بطاعته غيرالله خسرانفي الحال والعمر بمايفد ورعالا بفيدفك فيعسر فى الحال عملانقداعلى توهم عاوذاك عرماتر بل انبغي أن سعاراته و معبدته و يخدم العلر لله لالكونله فى قلمه منزلة انكان تريدأن بكون تعلمه طاعةفات العباد أمروا أن لانعبسدوا الاالله ولا ىر يدوا بطاعتهمغير وكذلك من يخدم أنو به لا يُسغى أن

يحدمهما لطل المزلة عندهما الامن حسن انرضاالله عندفى وضاالوالدين ولايحوزله أن يوائ بطاعته لمذالهما منزلة عنسدالوالدس فان ذلك معصة في الحال وسكشف الله عن رائه وتسقط منزلته من قاو بالوالدس أرضا وأما الزاهد المعتزل عن النام فننفى اه أن بلزم فالمدذ كرالله والقناعة الجمولا يخطر وقامهم وفاالناس وهدموا سنعظامهم محله فان ذاك بغرس الرياه في صدومتي تنيسر علمه العمادات في خلوته به واعما سكويه لعرفة الناس باعتراله واستعظامهم لهله وهو

لا مدوى أنه الخفف العمل عليه قال او اهيرين أدهور جهائمة تعلت المعرفة من راهب بقال له معان دخات عليه في صور معتب فقلت باسمعان منذكم أنت في صومعتك فالمنذ سبعين سنة قلت في اطعامك قالما حنيني ومادعاك اليهذا قلت أحيث أن أعلم قال في كل للة حصة قلت فسالذي يهيج من فلبك حتى تسكفهك هذه الجصة قال ترى الديرالذي يحد الكفلت نعر قال انهم مأ توني في كل سنة بوما واحد افتر تنون صومعته ويطوفون حولهاو بعظموني فكاحا تشافلت نفسيءن العبادة ذكرتهاء زاك الساعة فالأحتمل حهدسة العرساعة فاحتمل باحنيني حهدساءة العزالاند فوقر في قلم المعرفة فقال حسبك أوأزيك فلت بلى قال انزلين الصومعة فنزات فادلى ليركوة فهاعشرون حصة فقال النصارى فقالوا ماحنسق ماالذي ادلى المك (177) اَلشَيغُ قَلْتُمنَ نُونَهُ قَالُوا فَمَا تُمنعُبِهِ وَنَعْنَأْحَقَبِهِ لايدرى نه المخفف للعمل عليه قال الراهيم بن أدهم) رحمه الله تعمالي (تعلمت المعرفة من راهب) في ديرا (يقالله مهمان دخلت عليه في صومعته) التي هو يتعبد فهما (فقلت با مُعان منذكم أنت في صومعتك) ثم فالوا ساوم فلت عشرون دينارا فاعطوني عشرين دينارا فرجعتالىالشيخ فقال باحنيفي ما الذي صنعت فلت بعنه منهم قال كم قلت بعشر من د ساوا قال اخطأت لوساوم ترسي بعشر سألف ديناولاء طوك هذا عزمن لاتعبد وفانظر كمف تكون عزمن تعبده باحنىنى أفسل على رباك ودع الذهاب والجشــة والمقصود اناستشمار النفس عيزالعظمةفي القاوب مكون ماعثاني الخلوة وقدلانشعر العنديه فنتبغى ان بلزم نفسسه الحذرمنه وعلامة سلامتهأنكون الخلق عنده والهائم عثامة واحمدة فاوتغير وأعسن اعتقادهم اولم يعزعولم يضقيه ذرعاالا كراهة ضعمفة انوحدهافي قلمه

فيتردها فيالحال بعيقله

واعانه فانهلو كان في عبادة

هُذَه ﴿ قَالَمُندُ سِمِعِينَ سِنَّةَ قَلْتَ فَيَا طَعَامُكُ ﴾ في هذه المدة ﴿ قَالَ الحَمْنِ فِي وَمادعاك اليه هذا ﴾ السوَّال (قلت أحببتُ أن أعلم قال في كل لماة حصة قلت في الذي يهج في فليك حتى تتكفيك هــــذه الحصة قال ترى الدير الذي يحذا ثك فلت نع قال أنهم بأتون فى كل سنة يوماوا حداثير بنون صومعتى و بطوفون حولها و بعظمه بي فيكلما تثاقلت نفسي عن العبادة ذكر تهاء والنالساعة فالماحتمل حهد سينة لعزساء فاحتمل باحنيني حهد ساعة لعز الايدفو قرفى قلى المعرفة فقال حسب بك) أى يكفيك ماعلت (أوازيدك فقلت بلي) زدني (قال انزل عن الصومعة فنزات فادلى) أي انزل (الى ركوة فهاعشر ون حصة فقال لي ادخل الدنو فقدراً وأماأ دانت لك فلمادخلت الديراجة معت على النُصاري فَقَالُوا ماحنهُ فِي ما الذي أدلى لك الشيخ) يعنون الراهب (قلت) شبأ (من قوته قالوا وما تصنع به فنحن أَحق به ثمَّ قالوا ساوم فلت عشرون د بناراً فأعطوني عشر من دُينا وافر حعتُ الى الشيخ فقال احنيقي ما الذي صنعت قلت بعته منهم قال بكو قلت بعشر سدينارا فالماخطأ فباوساومتهم بعشر سألف ديناولاعطوك همذاعز مزيلا تعممده فانظركمف مكون عزمن تعمده ماحندني أقبل على وبك ودع الذهاب والجسنة) أحرجه أبونعهم في الحلسة عن محمد من أحد بناواهم منور وحدثنا أو مامدا حديث محدين عران النساوري حدثنا اسحق بناواهم الحنفلي قال معت بقية من الوليد بقول معما الراهم من أدهم بقول تعلت المعرفة من راهب بقال له معان فذكر له (والقصودان استشعار النفس عز لعظمتني القلوب كون باعثاني المادة وندلا بشعر العبديه فنسغ أن يلزم لهسه المذرمنه وعلامة سلامته أن يكون الحلق عنده والهائم عثامة واحدة فأوتغير واعن اعتقادهم لم يحزع) من ذلك (ولم يضق به ذرعاالا كراهة ضعيفة ان وحده هافي قليه فيردها في الحال بعقله واعماله وانهلوكان فيعبادة فاطلع الناس كلهم عليه لم برده ذال خسوعاولم يداخله سرور بسب الملاعهم عليه فاندخل سرور يسير فهودليل ضعفه وأسكن) معذلك (اذاقدر على دوبكراهة العقل والاعسان وبادر الحذاك ولم يقبل السرور) وذلك (بالركون ألبه) أى مكل العابسع (فير حوله أن لا يخب سعمه الأأن يزيدعندمشاهدتهم فىالخشوعوالانقباض) فى نفسه (كىلاينبسطوا البه فذلك لاماسيه ولىكن فيه غرو داذالنفس قد تبكون شهوتماالحلمة اطهادالحشو عوتنعلل بطلب الانقماض فليطالهافي دءواهما قصدالانقماض بمونق من الله عَلَمُط وهواه لوعلم النافقياضهم عنسه اعما حصل مان بعدوسه بعاأو ما كل كثيراأو بغمك فنسمع نفسه يذلك فاذالم تسميه وسميا لعبادة فبشبه أن يكون مرادها المنزلة عندهم فى قاويهم ﴿ وَلا يَعْدُومُنَ ذَاكَ الامن تقرر في قلبه انه ليس في الوجود أحد سوى الله) تعمال وهو التوحيد ف (فيعمل عل من لو كان على وجه الارض وحده لكان بعله ولا يلتفت قلم الى الحلق الاخطران واطلع الناسكاه معليه لم مزد وذلك حشوعاولم بداخله سرور بسب اطلاعهم عليه فان دخل سرور يسير فهود ليل صعفه ولكن اذا قدرعلي

رده، كمراهمة العسقل والاعمان وبادرالي ذلك ولم يقبل ذلك السرور بالر كون البه فيرحى له الا العسسعيه الاأن مز بدعندمشاهد تهم ف المنشوع والانضاض كحيلا منسطوا الموفذلك لابأس ولكن فمغرو راذالنفس قدتيكون شهوتها الخفية اطهارا لحشوع وتتعلل سلك الانقباض فيطالها في دعواها تصد الانقباض عوثق من الله علمة وهوأنه لوعلم أن انقباضهم عنه المكم فيصل بأن يعدو كثيرا أو يضعل كثيرا أوياكل كتير افتسمير نفسه مذلك فاذالم تسميروسمعت العبادة وشبه أن يكون مرادها المزاة عندهم ولا يحوس ذاك الاس تقرر ف المه الهليس فى الوجود أحد سوى الله فعمل على من أوكاع على وحد الاوص وسدم لكان عدم إد فالا ملتحث عليده الى اعلاق الاعطرات

لى ادخا الديرفقدر أواما ادلت السك فلادخات الديرا حتمع على

ضعيفةلايشق علىها والنهافاذا كان كذلك بتغير عشاهدة الخلق ومن علامة الصدق فيهانه لو كان له صاحبان أحدهما غني والاستحوقة س فلاعصوب اقبال الغيم والدةهرة في نفسه لاكرامه الااذا كان في الغني والدعا أوز بادةور عفيكون مكرماله بذلك الوصف لابالغني فن كان استر واحدالي مشاهدة الاغنماء أكثرفهوم ماء أوطماع والافالنظراني الفقراء مزيد في الرغية الى الاستوة ومحسبالي القلب المسكمة والنفارالىالاغنياء تخلافه فمكنف (٢٣٢) استروح بالنفارالى الفئ أكثرتما استروح الى الطقيروفد يحكى أنهام والاغنياء في محلس أذل

ضعفة لاىشق علىمازالتها) ماهون سبب (فاذا كان كذلك لم يتغير عشاهدة الخلق) ووجود مثل ذلك عز مز (ومن علامة الصدق فيه أنه لو كان أه صاحبان أحدهما عني) وذومال (والأسوفةر) لاشي له (فلا يحد عندافيال الغني زيادة هزة في نفسه لا كرامه الااذا كان في الغني زيادة علم أوز بادة ورع فَكُونَ مِكْرِ مَالِهُ مَذَلِكَ الْوَصَفُ لامَا لَعَنِي فِن كَانَ اسْتَرُواحِهِ الى مشاهدة العَنِي) وفي نسخة الاغتماء (أكثر اما (مراء أوطماع والافالنظر الى الفقراء مر مدرغسة فى الاستحرة و يحمد الى القلب المسكنة) والنواضم (والنفار الحافيداء علاقه) أي مريد الرغب في الدنداو يحب الى القلب التعسير والمعار (فكرف يسترو والى الغني أكثر بمانستر وح الى الفقر وقد حكى أنه لم يرالاغتماء في محلس أذل منهم في سفسان النوري وكان يحلسهم وراء الصف ويقدم الفقراء حتى كأنوا يتمنون انهم فقراء في علسه قال أو تعمر في الحلمة حد ثنافيد س الراهم حد ثنافيد من ركة حد ثنانوسف من سعدين مسلم سعت قبيصة مقولمارأ سالاغساء أذلمهم فنجلس مفيان الثو رى وحد تناجدن على حدد تناعيدالرحن ت الحسن الواز عصر حدثنا الراهيم من أبي داود حدثنا سعيد من أساء ون ماد من دليل فالما كما زأتى سفان الأفى خلفان تبامنا (نُع النور مادة ا كرام الغنى إذا كان أقرب السلك أو كان بينك وبينه حق وصداقة سابقة وليكن يحسشالو ومحدت للثالع لاقة في فقير ليكنت لاتقسدم الغني عليه في أكرام وتوقير البقة فان الفقيرا كرم على الله من الغني) فالنظر الى تفصيل الغنى على الفقير كاسساني سانه (فايشارك ا لا مكون الاطمعافى غناه ورياعله غرادا سوّ يت ينه مافي المجالسة) ولم تميز (فعشي علسك أن تظهر الحكمة والخنبوع الغنى أكثر بماتفاهره الفقير وانساذاك لرياء خفي أوطمع خفي كاقال) محسد بنصبيح (ابنالسماك) البغدادي الواعط (لجارية له مالي ادا أتيت بغداد فقت لي الحكمة فقالت العلم عشحة لُسانك) أي يحمله حديد امنطلقا في الفصاحة (وقدصد قت) الجارية (فان اللسان ينطلق عند الغبي عَالا يَمْطَلَقُ وَفِي نَسَحَةً أَكْثَرِ مُمَا يَمْعَلَقُ (عَنْدَ الفَقيرِ) وَمَأْذَلُكُ الالطَّمْعُ أور ياء ومن قولهم اللها تفتح اللها (وكذلك يحضر من الحشوع عنده مالا يحضر عند الفقير) لانه لا يكثرت بالفقير في محلسه فكلف ، وَاتبِهُ الحَشوع (ومَكَايِد النفس وخفا ماها في هـ ذا الفن لأ نفح صرولا يُنجيك منها الإبان تخرج ماسوي الله من قلبك) فلا يكون له تعلق بسواه أبدا (وتحرد الشفقة على نفسك بقية عرك ولا ترضى لها بالدر بسبب) ارتسكاب (شهوات منفصة) أي مكدرة (في أيام متقاربة منقضة) سر بعسة الذهاب وفي الحمر حفت الجنسة بالمكاره وحفت النار بالشهوات (وتكون في الدنيا كلك من مأولة الدنياقد أمكنته الشهوات وساعدته المذات ولكن فيدنه سقم) أي مرض (وهو يخاف الهلاك على نفسه في كل ساعة لواتسم في الشهوات) أي في تناولها (وعلم الله لواحتمى) عنها (وجاهد) فيه (شهوته عاش ودام ملكه فلما عرف ذَلَكُ) من نفسه (حالس الاطباء وحارف) أى نادم (الصديادلة) وهسم الذين يبيعون المعقاقير (وعوّدنه أسه شرب الادُوية المرة) السكويهة الطّع (فصبرعلى بشاعتها) وكراهتها (وهير جيع الملذات مالا يحضر عندا الفقر ومكامد الصسري لي مفارقتها فبدنه كل يوم بزداد يحولا) أى تَفْسِير اونقصا (لقله أ كامول كن سقمه كل يوم بزداد

منهدفه في محلس سفيان الثوري كان يحلسهم وراء الصف و يقسدم الفقراء حتى كانوا يتمنون أن-م فقراءفي محلسه نعراك ريادة اكرام الغيني اذا كان أقر ب الدك أو كان سل و سنهجق وصدافة سابقة ولنكن مكسون محمثاو وحدت الالعلاقة في فقير . لكنت لاتقدم الغني عليه فى اكرام وتوقير البنة فان الفقيرأ كرم على اللهمن الغسنى فاشارك لهلامكون الاطمعافي عناه ورياءله ثم اذاسق بت بينهماني المحالسة فعشى علسك أناتظهر الحكمة والخشوع للغني أكثر بما تظهر واللهاعير وانماذلك رباء خنى أوطمع خدة كافال ان السمال لحارية له مالى اذا أتنت بغسداد فتعتلى الحكمة فقالت الطمع بشحذ لسانك وقدمسدقت فان اللسان منطلق عند الغني عالا ينطلق به عندالفة مروكذاك معضرمن الخشوع عندده

النفس وخفاياها في هدذا الفن لاتخصر ولا ينصل منهاالا أن تخر جماسوى الله من قلبل وتنصر دبالشففة على نفسك بقسنتم لمذولا ترضى لهامالنار بسبب شهوات منغصسة في أيام متقار يتوتكون في الدنيا أمكنته الشهوات وساعدته اللذات ولنكن فيدنه سقم وهو بمعاف الهلال على نفسه في كل ساعة لواتسع في الشهوات وعلم أنه لواحتمي وحاهد شهونه عاش ودام ملكه فلماعوف ذال حالس الاطباء وحارف الصدادلة وعؤد نفسه شرب الادو يه آلمر فوصد برعلى بشاعتها وهعر جميع اللذات وصمعلى مفاوقتها فلبدئه كلوم وداد نعولا لقلة أكله ولكن سقمه ودادكل وم

وسن مملكت الموح الماتة الاعداء به ومهما اشتد عليه شرددواء تفكر فهاستفدون من الشفاء الذي هو سب المتع علكمونعمه فيعيش هسنيءو مدن صيحروقلب دخى وأمن بافذ فعف عليه مهاجة الليذان ومصابرة الكروهان فيكذلك الومن المريد لملك الأشخرة احتمى عن كلمهاك إلى آخرته وهيه لذات الدنهاو ذهرتها فاحتزى منها بالقلمل واختأر النعول والذبول والوحشة والحية في وأبلوف وتوك الوانسة بالحلو خوفامن انحل علىغضب منالله فهاك ورساءأن ينعومن عذابه ففاذلك كلمعلمه عنيد شدة نقينه واعانه بعاقب أحروه عاأعدله من النعم القيم في رضوان الله أبدالا كاد مُعسلاً أن الله كريم رحمام ولالعباده المريدن لرضانه عوباوجهم رؤفآ وعلمه عطوفا ولوشاء لاغناهم عن النعب والنصب ولكن أرادأن بباوهم ويعرف صدق ارادتهم مكمهمنموعد لاثمادا عمل التعب في مداسه أقبل الله علىه بالمعونة والتيسيروحط عنبه الاعماء وسهل علمه الصروحب المالطاعة

ورزقهفها منادةالمناحاة

نة صانالشدة احتماثه فهمانازعته نفسه الى شهوة تفكر في توالى الآكلام والاوجاع عليه وادى ذلك الى الوب المفرق بينه وبين مملكته الموجب اشما تقالاعداء) أى فرحهم فيه (ومهما السند عليه شرب دواء) كر مه الطع (تفكر فيما يستفده منهمن الشفاء الذي هوسب المتع مكمه ونعيمه في عيش هني ويدن ، وضَى) أى منشرج (وأمر نافذ فعف عليسه مهاحرة اللذات) والشسهوات (ومصابرة المسكروهات وكذلك المؤمن المربد لملك الاسخرة أحثمي من كلمهلك له في آخرتُه وهي لذات الدنهأو دهر أتمها فاجتزى أى اكتنى (منها بالقلس) قدرالبلاغ (واختار النحولوالدولوالوحشة والحزن والحوف وتوك المؤانسة بالخلق خُوفامن أن يعلى عليه غضب ألله فهاك) هلاك الأبد (ورجاء أن ينجو من عذاله فففذاك كله عندشدة يقينه واعماله بعاقبة أمره) بماسسي يراليه (وبما أعدله من النعم فيرضوان الله) غسيرمنقطع (أبدالا ياد) ودهرالدهور (مُعلمان الله كرمرحم لم بزل العباده المر بدين الرضائه عوماً) ومعينا (وَ بهم وفاوعلهم عطوفاولوشاء لأغناهم عن التعب والنصب) وساق لهم ولذات الدنسا باسرها (ولكن) حماهم عنهاو (أراد أن يبادهم) ويغيرهم (و تعرف صدف ارادتهم حكمة منه وعدلا) والمه يشيرةوله تعمالي المجعلناماعلي الارضرزينة لهالنباوهم أبهم أحسن عمالا (ثماذاتحمل) المريد (التعب في بداينه) من حهية مجاهدة النفس وقطعها من مألوفاتها (أقبل الله علسه بالمعونة) الباطنية (والتيسير) لأسماب الحمر (وحط عنه الاعماء) أي الاثقال (وسهل عليه الصر)وحب الله الطاعة ورُزقه فهامن لذةالمناجاة مايلُهيه عن سائواللذات بللآتواز بهالذة (و يقويه على المأتة الشهوات وثولى سياسته وتقوينه وأمده بمعونته) وقريه البه (فان السكريم) من شأنه انه (لايضيع سعى الراجي ولا يخسائمل المحب وهوالذي مقول) فيما أخبرنا عنه نسنام الله على وسلم (من تقرب الى) أي طابقر مهمني بالطاعة (شعرا) أيمقد أراقلملا (تقر بتمنه ذراعا) أي وصلت رجي المه قدرا أزيدمنه وكلمازاد العبدقر بة زاده الله رحة (ومن تقرب الى دراعاتقر ب المهميلا) وتمام الحديث واذا أتى الى مشما أتنتهه والأوواه المخارى من حد مث قتادة عن أنسرو رواه أنضام ورواه التمي عن أنس عن أب هر برة مرفوعاور واه أبوعوانة والطعراني والضاء من حديث سلسان ملفظ قال الله تعالى اذا تقرب العبد الى شعراالخ قال النو وىمعناه من تقرب الى بطاعتى تقربت السموجي وانزادردت فان أنافى عشى وأسرعف طاعتي أتيته هرولة أي صبت علمه الرحمة وسقنه مهاوله أحوحه الى الشي الكثيرف الوصول الحالمقصود وقال عياض العبدلا مزال بتقريب الحالقه انواع الطاعات وأصناف الرياضان وبترقى فحمقام ومخسوس وصانع ومصنو عوفاعل ومفعه لالارأى اللهوهوآ خردر حات السالكين وأول درحات الواصلين اعفرهاغ ساق الحديث وفسهمن تقرب من يشرا تقريت منه ذراعاومن تقرب من ذراعاتقر ت منه ماعا وهذاأشبه بسياق المصنف ورواء أحد ومسلم وانتماحه وأنوعوانة بقعوء وروىأ حدوعبدين حيد من حمديث أنس قال الله تعالى ياابن آدم ان ذكر تني في نفسك ذكر تك في نفسي وان دكرتني في ملا ذكر تلاف ملاخير منهم وان دوت مني شراد فوت منك ذراعاوان دنوت مني ذراعاد فوت منك باعا وان أتدنى تمشى أتمنك هرولة رواء النشاهان فالترغيب في الذكر من حسديث النعاس ملفظ مقول الله الن آدم وفيه معمر من زائدة هال العقبلي لايتاب على حديثه ورواه أحدوالشحنان والترمذى واضماحه وامن بان من حسد بث أبي هر مرة ملفظ مقول الله عز وحل أناعنسد خلن عبسدى بي وأنا معه اذاذ كربي الخ

ما يلهسمهن سائر اللذات في تقويه على اماتنا الشهوات و نولى ساستموتقو يتمونآمده بمعونتمان السكر بم لا بنييع سبق الراجي ولا يخب أمار الهيدوهوالذي يقول من تقرب التي شهرا تقرب الميذوا عا

و يقول تعيالي لقد د طال شوق الابرارالي لقائي واني الى لقائمهم أشد شو قافله ظهر العدف السداية حده وصدقه واحلاصه فلادعه ره من الله تعالى على المرب ماهواللائق يحوده وكرمه ورأفته ورجمته ثم كتاب ذم الحادوالرياء والجدلله * (كتاب ذم الكعروالتعم وهُوالكَتَابِ التاسعمن ربىع الهلكان من كتب احداء علوم الدس)* (بسمالله الرجن الرحم) الجسدلته الخالق المارئ المؤر

احعلناه نهسهار بالعالمن ويهتم كالباذم الجاه وحب المال والحديثه الذي ينعمته تتم الصالحات وصلى اللهعلى سدناومولانا محدخلاصة الموحودات وعلى آله وصعيه وسل فالمؤلفسه الامام الكامل والرحلة الشامل أنوالفيض محدمرتضي الحسيني غفراللهذنويه وسستر بعمي نضله عَمو نه فرغَمن تسو بدذلك مسوّده وذلك في الرابعة من لبلة الجيس تاسع شهرو بمنع الاستخوس ١٢٠٠ حامدا ومصلما ومسلما ومستغفر الته انفعناته ومامثاله آمين والجديقه وبالعالمين * (بسم الله الرحن الرحم وصلى الله على سد ما محدواً له وصيمه وسل تسام الله ماصر كل صاور ك الجدينه أعلى عن شه الخلوص * الغالب لقال الواصف * الطاهر بعدات بدير و الناظر س * الماطن المحلال عزنه عن فكرالمتوهمين * أحده استقاما لنعمته * واستسلاما لعزنه واستعفاقاً عن معصيته * واستعنه فاقة الى كفارته * اله لايضل من هداه * ولا يحل من عاداه ولا يفتقر من كفاه * وأشهد أنالاله الاالله شهادة تمخا اخلاصها مقتصدام صاصعها * نقسك ما أنداما أنقانا * وندّخرها لاهاو بل ما للقاما * فانهاء زعة الاعمان * وفاتحة الاحسان * ومرضاة الرحن ومدحوة الشميطان * وأشهد أت سدنا ومولانا مجدا عدده و رسوله أرسله مالصماء وقدمه في الاصطفاء فرتق به المفاتق وساور به الغالب وذلل به الصعوية * وسهل به الحروية *حتى سر حالصلال * عن يمن وسمال * صلى الله علمه وعلى أله وصمه عمال علمه وما لدحكمه وكهوف ثبته ورحالدينه مهمأنام الخناطهره وادهب ارتعاد فرائصه وسيام تسليما كثيرا وبعدفه بداشرح (كناب ذماليجب والبكر) وهوالتاسع من الربيع الشالث من كتاب الأحداء للامام عدة الاسلام أبي حامد محد من محد من محد والغزال أمطر الله على ضريحه محسالرجة تزدحمونوالى قصدت فمهار ازماخفي من مخدرات الكاره وتسن مااسندق من زواهر أسراره وانضاح ماأج ممن رواة أخماره به واذاء تماأودع في سياقه من محصلات أذ كاره على نسق مرتضمه العالمون ووجسه ينتحب المخلصون ونهسج بهندى بهالساأ كمون ومحمعة تقتلهما المتعون معتصما بالتهفى تكممل مأأنا بصدده متوكالاعليه مستعينا بلمض مدده انه نعرالعون اناطص اليه وقصر نظره على الحمر من بديه قالدرجه الله تعالى (بسم الله الرحن الرحيم) مفتاح كل كتاب كار وا والخطيب في الجامع من رواية أب حمد معمد بن على معضلا (الحد لله الحالق البارئ المسور) اعلم اله قد نظن ان هذه الاسماء الثلاثة مترادفة وانااكل ترحمالي ألحلق والاختراع ولاينبغي أن يكون كذلك بأن كلما يخرج من العدم الي الوحود يفتقرالى تقسد وأؤلاوالى ايحادعلى وفق التقد وثانساوالى التصو وبعد الايحاد ثالثا والله تعمالي حالق من حدث الهمقدر بارئ من حدث اله يخترع موحد ومصوّر من حدث اله من تسمور الخترعات أحسن وهذا كالبناء مثلافانه يحتاج الىمقدر بقدرمالاسمنه من الحشب واللين ومساحة الارض وعدد وطولهاوعرضها وهذا يتولاء المهندس فيرسمه ويصؤره ثم يحتاج الىبناء يتولى الاعدال التي تحدث عندهاأصول الابنية تمتعتاج الىمرين ينقش طاهره ويرين صووته فيتولاه غيرالبناء وهذه هي المادة فى التقسد و والمناء والنصو و ولس كذاك في أفعال الله تعالى بل هوالمقدر والمو حدوا لمر من فهوا خالق البارئ المصور وهو باعتبار تقسد والامور و ماعتبار الاعدادعلى وفق النقد وحالق و باعتبار عجرد الاعداد والاختراع منالعسدمالىانو حودبارئ والابحاد المحردشي والابحادعلى وفق النقد برشي آخر وهسدا اج السه من يبعسدودا لحالق الى محردالتقد برمع ان له في اللغة وجهاا ذالعرب تسمى الحسداء خالفا

(ويقول) عزو جل فد طال شوق الاواد الحاقة أي أنا الحاقة الم تأخذ مؤقاط العبد في البداية سود) أي احتباده (وصدته) في العسمل (واخلامه) بأن لا نشرك فد غير من يصل إلى فلا يعود من القبطي القرب العواللا تق يحود دكر مه وراقته ووسيسه) في حدوجة ومن صدق في العمل المالامل ومن أشاعل أحرى الله مناسبة الحسكم الى قابه و حطه من المقر من في حضاء وقدمه على بساط النسسة المهسم لنقد بروبعض طاقات النعل على بعض كماقال الشاعر ولانت تفرى ماخلق * و بعض القوم تخلق ثملا ملرى

وأمااسم المور وفهوله من حدث رتب صور الاشداء أحسن ترتيب وصورها أحسين تصوير وهدامن أوصاف الفعل فلابعلم حقيقته الامن بعلم صورة العالم على الجلة ثم على التفصيل وكلمن كأن أوفر على مالة فصيل كان أحتمر العاطمة بمعني اسم المصور (العريز) هو الطعلير الذي يقل وحود مثله وتشتد الحاحة المه و تصعب الوصول المه فسالم تحتمعهذه الماني الثلاثة لم تطلق اسم العز تزعلسه عرف كل واحد من المعاني الثلاثة كالونقصان فالكمال في قله الوحودان مرحم الى واحد اذلا أقل من واحسد بكون يحث دسقهما وحود مثلهوليس هوالاالله تعيالي والكمال في شدة الحاحةان يحتاج الله كُل شيرٌ في كُل شيرُ حتى، ف و حوده و نقائه وصفاته وليس ذاك على الكال الالله تعالى والكال في صعب به الوصول على معنى الاحاطة واس ذلك على الكال الالله تعالى فهوالعز بزالطلق الحق الذي لابوازيه فيه غيره (الحدار) هوالذي شنتنه على سمل الاحمار في كل واحدولا تنفذفه مشيئة أحدوالذي لايخر برأحدُمن فمضعو تقصر الامدى دون حمر حضرته والحمار الطلق هوالله تعالى فانه يحمركل أحدولا تحمره أحدولا تسو مه في صقه من الطرفين (المنكس) هوالدي بري السكل حقيرا بالإضافة اليذانه ولا برى العظمة والسكبرياء الالنفسية فينظر اليغيره نظر الماول الى العددفان كانت الرؤية صادقة كان السكمرحقا وكان صاحبها مسكمراحقا ولامتصة وذلك على الاطلاق الالله تعالى وان كان التكمر والاستعظام باطلا ولمرتكن ماراه من التفرد بالعظمة كاواه كان التكمر باطلا ومذمو ماوكل من وأى العظمة والكبر باعلنفسه على الخصوص دون غبره كانت رقويته كاذية ونظره ماطلاالاالله ستعانه وتعالى (العلى الذي لايضعه عن محده واضع كلان العلو عمارة عن الفوقية والموحودات أسرها مالاتكن قسهتها الى در حان متفاوتة في العقل الاوتكون الحق تعيالى فى الدرجة العلمامن درجات أقسامهادي لا يتصور أن تكون فوقه درجة وذلك هوالعلى المطلق وكل ماسواه فكمون عليامالاضافة الحمادونه وبكون دنما أوسافلامالاضافة الحمافوقه (الحمارالذي كلحمارله ذله لناضع وكلمتكمرفي انسعر مستكين متواضع تقدمهني الجبار والمتكرقر يباوالاستكانة الذل والمسكنة واختلف في سنها فقيل هي أصلية وفيل زآلدة (فهوالقهار)لامو حودالاوهو مصخرتحت قهره وقدرته فهو (لايدافعه عن مرآده دافع الفي الذي) لاتعكَّقه بغيره لأفيذا به ولا في صفائه بل هومنزه عن العلاقة مع الاعُمار (ليس له في ملكه شريك ولامنازع) وكان من شاركه في نسكدا وبازعه في أمر فهو محتاج فقم برآلي الكسب ولايت ورأن يكون غنيا مطلقاآلا الله تصالي (القادرالذي مرابصارا لخلائق حلاله وجاؤه كالامه اخترع كلمو حوداختراعا انفرديه واستغيىفيه عن معاوية غيره فابصارا لخلاتي دون عظمته وجلاله عاسرة (وقهرالعرش المبداستواؤه) واستواؤه استعلاؤه (واستبلاؤه) بشيرالي ان الاستواء في اللغة بتردّدين ثلاثقيمعان معنىان حائزان على الله تعالى وهماالا ستعلّاء والاستبلاء وواحد باطل واعل الثالمو حودات باسرها تنقسم الىماهو سنبوالئ ماهومست والسنب فوقيا لسنت فوقية بألرتبة والفوقية المطلقة لست الالمسم الاسمان وأذال تنقسم المو حودات الى ومت والحي ينقسم اليماليس أه الادراك الحسى وهوالمهسمة والىمله معالحس الادراك العقسلي والديمله الادراك العقلي ينقسم آلي ما بعارضه في ادراكه الشهوة والغضب وهوالانسان والى ماسلم أدراكه عن معارضة الكدورات والذي يسمل عنها ينقسم الح ماعكن أن ينتلي مهاوان ورق السلامة كالملائكة والي ماستحمل ذاك في حقه وهوالله سحانه وتعالى وليس يحقى علىك في هذا القسم الندريج اذ الملك فوق الانسان والانسان وول المسمقوان الله تعمال فوق المكل فهوالعلى الطلق النزه عن جسع أفواع النقص فقدو قع المدفى الدرحة السفلي من درجات الكال ولم يقعرفي العلو الاالله تعالى وهكذا ننبغي أت يفهم فوقيته وعاوه فان هذه الاسامي وضعت

العرز ترا الجدار المتنكبر العلى الذي لانسمه عن عجد واضغ الجدار الذي كل جداره ذلال خاضع وكل متكرف في جداب عزصة من الزينة عدد القلوا الذي لا يدفعه عن مراده واقع والمناز عالقادر الذي جريات إيمارا الحدار الذي جداله ورجاؤه وقع العرض المبدر وساؤه واستدلاؤه واستدلاؤه

وحصم ألسن الانساءو صفه وثناؤه و ارتفع عنحـــد تدرتهم احصاؤه واستقصاؤه فاعترف بالعجزءن وصف كنه حلاله ملائكيه وأنساؤه وكسرطهم الاتكاسرة عزه وعدلاؤه وقصر أبدى القداصرة عظمته وكبرياؤه فألعظمة ازاره والكُمر ماء رداؤ. ومن الزعه فهما قصمه بداء الموت فاعر ددواؤه حل حلاله وتقدست أسماؤه والصلاة على محد الذي أنزل علسه النورالمنتشر ضاؤه حتى أشرقت سورهأ كلف العالم وأرجاؤ وعلىآلهو أعداله الدن هم أحباء الله وأولياؤه وخبرته وأصفياؤه وسيلم تسليما كثيرا (أما بعد) فقد قالىرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعمالي الكبرباء ردائي والعظمة ازارى

أولا بالاضافة الي ادراك المصر وهو درحة العوام غملما تنبه الخواص لادراك البصائر وحدوا منها و بين الانصادم اذنات سستعاد وامنهاالالفاظ المطلقة وفهمهاا لخواص وأنكر هاالعوام فلريفه الأبالمسأفة ولاعلوا الإمالمكأن فاذا فهمت هذافهمت معني استواثه على العرش لأن العرش أعظم آلاحسام الوحودات وهوفوق صعهاوالمو حودالمنزه عن العمدد والتعسدد يحدود الاحسام ومقادرها فوق الاحسام كاهافي المرتسة ولكن خص العرش مالد كرلانه فوق حسم الاحسام فساكان فوقها كان فوق جمعهاوهو كقول القائل الخليفةفوق السلطان تنسهامه على إنه اذا كأن فوقه كان فوق جميع الناس الذين هدون السلطان وقد تقدم السكلام في الاستواء في شرح كتاب قواعد العقائد مفص الانساء) علمهم السلام وهمم خواص عباده المقرين (وصفه وثناؤه وارتفع عن حدقد رنهم احصاؤه واستقصاؤه فاعترف بالتجرعن وصف كنه حلاله ملائكته وأنساؤه)فانهم اله معرفة العارفين بحرهم عن العرفة ومعرفتهم بالحقيقة هي انهم لا يعرفونه وانهم لا يمكنهم البتة معرفته وانه يستصل ان يعرف الله المعرفة الحقيقية المحيطة بكنه صفات الربو بمة الاالله تعيالي فاذا أنكشف لهيذلك انكشافا برهانها فقد بلغه اللنتهس الذي تمكن في حق الخلق من معرفته وهوالذي أشار المه الصديق الاكبر رضي الله عند محث قال العيزين درك الادراك ادراك مل هو الذي عناه رسول الله صلى الله علمه وسلم حدث قال لا أحصى ثناء علمك أنت كأأننت على فلسك ولم وديه انه عرف منه مالا بطاوعه لسانه في العبارة عنه ما معناه اني لا احسط بمعاملاً وصفات الهمتك وانماأنت المحمط مهاوحدل فاذالا تحمط مخلوق من ملاحظة حقمقة ذاته الاما لحمرة والدهشة وأماانساءالمعرفة فانماككون فيمعرفة أسممائه وصسفاته (وكسرظهو رالا كاسرةعزه وعلاؤه) المراد مالا كاسرة ماول الفرس حمع كسرى وهولق كل من ملك بلادالفرس (وقصر أبدى القياصرة عفامته وكبرباؤه كالمرادبالقياصرة ملوك الروم جمع قيصروه وكلمن ملك بلادالر وموفى كل من الجلتين جناس اشتقاق (فالعظمة ازاره والبكعر باءرداؤه)العظمة كون الشي في نفسه كاملاشر بفامستغنياوالبكيرياء كنابة عن كالىالذات وأعنى بكالى الذات كالى الوجود وكالى الوجود مرجم الى شيئين أحدهما دوامه أزلا وأساوا لثاني ان وحوده هوالوحود الذي تصدرعنه وحودكل مو حودو عني كوم مااراره ورداء انهما من حاص صفالة كاللق به (ومن نازعه فهما) أي حاديه اياهما بأن بعنام على عباده و تكبر (قصمه) أي كسر (بداء الموت فاعزه دواؤه) اذلادواء أه (حل حلاله) أى عظم تناهمه في عظم القدر (وتقدست أسماؤه) أى تنزهت عن أن يلحقها نقص (والصلاة على)سيدنا (محد الذي أنزل معه النور المنتشر صياؤه) اعسارات العقول وان كانت مصرة فلست المصرات كالهاعنسدهاعلى مرتمة واحدة بل بعضها مكون عندها كأننها حاضرة كالعلوم الصرورية وبعضهامالا يقارن العقل فى كلحال اذاعرض على مل يحتاج الى أن بنمه علمه بالتنبيه كالنظر بات فأتما يتمء كادم الحكمة فعندا شراق نورا لحكمة بصديرا لعقل مبصرا بالفعل بعدان كأن مبصرا بالفق وأعظما لحبكم كالام الله تعالى ومن جمله كلامه القرآن ساص منزله آبات القرآن عندعين العقل منزلة فورالشمس عندالعين الظاهرة اذبه يتم الابصارف الحرى أن يسمى القرآن وراكاسي نورالشيس نوراغثال القرآن ورالشيس ومثال العقل نورا اعن وجدا يفهم معني قوله تعالىفا سمنوا إيالله ورسوله والنو والذى أنزلنا وقوله تعالى فدساء كمهرهان من ربكم وأثرلنا البكم نورا ميناد بين النور والضاء عوم وخصوص (حتى أشرقت سوره أ كلف العالم وارجاؤه) أي أطرافه من سائرالجهان (وعلى آله وأصحابه الذين هـمُ أحباؤه وأولياؤه وخيرته وأصفياؤه) أي أحدم الله يحيه ووالاهم وقربهم وأدناهم واختارهم واصطفاهم (وسلم) تسلمها (كثيرا أمابعد فقد فالبرسول اللمصلي الله علمه وسلم قال الله تعالى السكم بأعردائي والعظمة (أزاري المستلفوا في معنى ذلك فقال السكاذ باذي الرداء عبارة عن الجال والهاء والازار عباوه عن الجال والسيروالجاب فيكأنه فاللابلدق الكرر ماه الاي

فن الزعني فهما قصمته وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات شعر مطاع وهوى (٣٣٧) متبع واعجاب المرمنف مفالسكروا الجب داآن معلكان والمتكمر والمعب سقى ان مر دضان وهماعنسدالله مقونان بغيضان واذاكان القصد في هدذا الربعمن كلب احداء عداوم الدن شرح الهاكات وحب أيضاح البكير والعب فانهما من فباغ المدرد بات ونعسن ستقصى ببانهمامن المكاب فى شطر من شطرف الكمر وشطر في العب * (الشطر الاول) * من الكُتاب في الكعروفيهساندم السكعر وساندم الاختمال وسان فضملة التواضع وسان حقيقية التكروآفته بمان من يتكبر عليه و در مان التكعروسان مامه التكعر وسان البواءث عملي التكد و سان أخسلاق المتواضعن ومأقده نظهر التككروسان علاج الككر و سان امتحان النفس في خلقالكبروبيان الممود منخلق التواضع والمذموم منه (سان دم الكر) فدذم أله الكرفى مواضع

مدن كنامه وذم كل حيار

متبكيرفقال تعيالي سأصرف

عن آماني الذين شكيرون

فىالارض بغيرا لحق وقال

عزوحل كذاك بطمعالله

على كل قلب مسكمر حبار

وقال تعالى واستفقعوا وخاب

كل حبارعنىدوقال تعالى

أنه لايحب المستسكيرين وقال نعالى لقد أستكبروا في أنفسهم وعنوا

لان من دوني صفات الحدوث لازمة له و-عمّا لحز ظاهرة على والازار عبارة عن الإقناع عن الادراك والاحاطة مه علىا والكلفة لذاته وصفاته فكأنه قال حست خاذ عن ادراك ذائي وتمضة صفائي الحلال والعظمة وقال، ماض ألسَّك مرباء السكموه والنرفع على الغُير بأن مرى النفسه عليه شرفاو العظمة كوت الشي في نفسه كاملاشر يذامستغنيا فالاؤل أرفعهن الثاثى اذهوعاية العظمة فاذامثله بألوداء وقبل السكتر ياءالبرفع عن الانقهادوذلك لايستحقه الاالحق فتكعرباء ألوهيته التي هي عبارة عن استغناثه واستعلائه ومثلهما بالرداء الوازا للمعقول فيصو رةالهم وس فكالايشارك الرجل في دائه وازاره لايشارك البارى في هد منافاته السكامل المنع المنفرد بالبقاء وماسواه ناقص محتاج (فن مازعسني) بان تشوّق الى الاتصاف جهدما أو مأحدهما (قصمته)أى أذالته وأهنته أوقر بتهلاكه قال الزمخشري هذاوارد عن غضب شديدومناد على سخط عُظم لان القصم أفطع الكسروهو الكسر الذي بين تلاءم الاحزاء يخلاف الكسر اله وقال صاحب الحبكركن بأوصاف وبوينته متعلقاه بأوصاف عبوديتك محققة امنعك أن تدعى ماليس المثهما المفاوقين أفيام لك أن تدعى وصفه وهو و بالعالمن وقد أفاد هذا الوعيد أن التسكير والتعاطير من المكاثر قال العراقي رواه الحاكه في المستدرك دون ذكر العظمة وقال صحيع على شرط مسام وتقدم في العلوسية بعد حديثين ملفظ آخر اه فلت ورواه الحا كهمن حديث أي هريره ولفظ الكبرياء ردائى فن ازعنى ردائى قصمته (وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث مها كات) وثلاث منسان وثلاث كفارات وثلاث در حان أما الهلكات (شع مطاع) أي على على على الانسان فلا رودي ماعامه من حق الحق وحق الملق فلا تكون عرد الشعر مهأكما الااذا كان مطاعاً والأفهو من لوازم النفس قال الراغب خص الطاع لينبه أنالشم فىالنفس ليس مما يستحق به ذمااذ ليس هو من فعدله وانمايذم بالانقيادله (وهوى متبع) بأن ينبع كل أحد ما يأمره به هواه (واعجاب المرء بنفسه) أى تحسين كل أحد نفسه على عيره وان كأن قبيحا فالالقرطبي أعجآب المرء بنفسه هوملاحظت الها بعن الكالمع نسسانه نعمة الله فان احتقر غيره مع ذلك فهو السكير وأما ما في الحسديث فقد تقدم في كلُّ ذم العنسل وقدر واه الطعراني في الاوسط وأونعم في الحلمة من حديث ان عمر وفيه ان الهيعة ورواه البزاد والعامراني وألوالشيز في النوييخ وأبونعير في الحلبة والهمق في الشعب من حديث أنس بلفظ ثلاث منصات خشسة الله في السير والعلانية والعدل فى الرضاوالغضب والقصد فى الفقر والغنى وثلاث مها كان هوى مسم وشع مطاع واعماب الرء بنفسه (فالكبروالعب دا آن مهلكان والمتكبروالمعب) بنفسه (سقيمان مريضان وهماعنسدالله مقويات بغيضات واذا كان القصد في هدا الربيع من كتاب احياء عاوم الدين شرح الهلكات وحب ابضاح الكيروالجب فانهما من قبائم المرديات) الردى هو الهلاك وأرداه أوقعه فيه (ونعن نستقصى سأنهما من المكتاب في شطر من شطر في السكر وشطر في العب الشطر الاوّل من السكتاب في السكهر وفيسه بيان ذماليكبر وبيان ذمالأ حيال وبيان فضياء التواضع وبيان حقيقة الكبروآ فتعوبيان من يشكبر عليه ودر حات الكمرو بيان مابه التبكير وبيان الباعث على التبكير وبيان انختلاف المتواضعين ومأفسه بفاهرالتكمرو بيان علاج الكبروبيان امتعان النفس فيخلق الكمروبيان الحمود من خلق التواضع *(ساندمالكير) و سان الذموم منه) اعدامانه (فد ذمالته المكبر في مواصعمن كله وذم كلحما ومتكمر فقال تعالى سأصرف عن آ مان) المنصوبة في الا كفاق والانفس (الذين يتكبرون في الارض بغيرا لحق) سيأني تفسيره المصنف في آخر

بمان محقيقة المكروآ فته (وقال تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب مسكمرجبار) قرئ بالنوين على

حذف مضاف أى كل ذى قلب (وقال تعالى واستفقوا وله كل جبار عنبد) أى معاند العق ماحد له

عتوا كبيراوقال تعالى ان الذمن وستكمرون عن عبادتي) فلا مرفعون لهارأ سا (سيد الون جهنم داخر من) أي صاغر بن ذللن (وذم الكبر في القرآن كثير وقال صلى الله علمه وسلم لأمدخل الجنة من كان في قلمه مثقال حمة من خردل من كبر ولا مدخل الناديمن كان في قلمه مثقال حمة من خردل من إعمال) قال العراقي سلمن حديث النمسعود اه قائب ألل المنف لاجدفي مسنده لكنه يتقد مروتا خروز بادة قال حدثناعارم فالحدثنا عبدالعز يزين مسارا لقسمل حدثنا سلمان الاعش عن حبيب تأقي فاستعن يعيى ان حعدة عن عبدالله من مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مدخل النار من كان في قليه مثقال حمة من اعمان ولا مدخل الحفة من كان في قلمه مثقال حمة من كبر قال رحل ماد سول الله العميني أن مكون ثه بيغسهٔ لاو وأسير دهيناوشراك نعلي حديداوذكر أشياعية بيعلاقة سوطه قال ذلك حال والله تعالى حمل بعب الحال ولكن الكعرمن بطر الحق و از درى الناس و رواه الحاكيم ، رواية عفان، عبد العريزين مسلم بالاسناد المذكور ولفظ الحديث لابدخل الحنة من كان في قلمه حسبة من كمر الحديث وفيه والله يحم الحال ثم قال صحيح الاسناد ولم يخر حاه وقداحتما جمعامرواته واعترض علمه العراقي في اصلاح المستدرك فقاللم يحتبرواحد من الشيخين بحبى منجعدة ومعذلك فهومرسل فأن يحي لم يلق ابن مسعود كاقال النمعن وأنوحاتم ومعذلك فألحديث أخوجه مسلم من روايه الراهم عن علقمة عن ابن مسعود معاختلاف سير فلاحاحة آليا راده اه كلام العراقي فلت لفظ مسلم قبل ان الرجل يحد أن يكون تو به حسنا ونعله حسنة قال ان الله حمل عدا لحال الكبر بط الحق وغط الناس وقدر وا مهناد فى الزهد عن يحيى من حعدة المخز ومي مرسلا ولفظه لايدخل الحنة من كان في قليسه مثقال حية من حردل من كبر العزة ازاراته والكعرماء رداؤه وروى الطعراني في الكدير من حديث السائب بن مزيد لايد حسل الجنة من كان في قلبه مثقال كبرور وي الهزاد من حديث ابن عباس لايدنيدا الحنة مثقال تحبيبة خودل من كبر ولايدخل النار مثقال حبة خودل من اعان وروى مسلم والترمذي وابن ماحه من حديث ابن مسعود لامدا النار أحسد فى فليه مثقال حمة حول من اعان ولامدخل الحنة أحد فى قليه مثق ال حمة حول من كبرياء وروى أبو بعلى والطبراني والبهق والضاء من حسد مت عبدالله من سلام لا مدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حية من خودل من كمر ورواه الطهراني أيضامن حديث اس عماس ورواه أجدوهناد والطهراني أنضامن حديث عبدالله بنعمر ووروى النسعد وأحد والبغوى والطسراني والمهوروان عسا كرمن حديث أبي يحانة لايدخل الجنة من الكعرشي فقال قائل مارسول الله أني أحب أن أتحمل بسعرسوطي وشسع نعلى فقال انذلك ليس بالكعران ألله حمل بحب الجال انماالكير من سفه الحق وغمص الناس بعينة (وقال أوهر من) رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السكمرياء ردائي والعظمة اراري فن نازيني واحدامهما ألقمته في حهنم ولاأ مالي) قال العراقير واه مسلم وأبوداود وان ماحه واللفظ له وقال أو داود قذفته في النار وقال مسلم عذبته وقال رداؤه وازار مالغسة وزادمع أبي هر برة أباسعىدأيضا اه قلت وبلفظ أبى داودرواه أيضاأ حدوهنادوالدارقطني فىالافراد ورواها سمان في صححه بلفظ ألقيته في النار و رواه القضاعي في مسنده من طر بق عطاء بن السائب عن أبيه عن أبي هر مرة مثله و رواه سمو به فى فوائده من حديث أبى هر مرة وأبى سعىد معاملة لط مسلم الاأنه قال ردائي وازارى و رواه الحاكم في مستدركه من وحوه أخر الفظ قصمته و مدون ذكر العظمة وقد تقدم قسل هذا تحديثين وعندا لحكم الترمذي من حديث أنس بقول الله عز وحل لى العظمة والكبرياء والفغر والقدرسرى فن نازى واحدة منهن كبيته فى النار (وعن أبي المة بن عبدالر حن) بن عوف القرشي الزهرى المدنى قيل اسمه عبدالله وقيل اسمعيل وقيل اسمه وكنيته واحسد قال ان سعد كان ثقسة فقها كثيرا لحديث وقال أنور زعة ثقة امام توفى سنة أربع وتسعين بالمدينة وهواين اثنين وسبعن سنة روى

عنة اكسراوفال تعالىان الذين وستكمر ونءن عبادتي سدخاون حهنم داح بن وذم الكبرفي القرآن كثبر وقد قال رسول الله صلى الله علمه وسالابدخل الحنةمن كان في قلبه منقال حمة من خردلمن كمرولامدنعا الذاد من كان في فليه منقال حدة من حدل من اعمان وقال أبوهر برةرضي اللهعنه قال رسول أتنهصلي الله علىموسا يقولانته تعيالي اليكبرياء ردائي والعظمة أزارى فن نازعنى واحدامنهماألقسه فى حينم ولاأمالي وءن أبي ساة بن عسد الرحن

عرووأقام اب عريتى فقالواما يتكدل

باأباعبدالرحن فقالهذا تعنىعبدالله تعرورهم أنه معرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في قلمه مثقال حمة منخودل من كعراً كمه الله في الغاد على وحهه وقالرسولالله صلىالله علمه وسلم لأتزال الرحل مذهب منفسه حتى تكتب فى الحمار من فعصيبه ماأصام من العداب وقال سلمان ف داودعلههما السلام نوما للطير والانس والحب والهام احرحوا فخر حوافي مأثتي ألف من الانسرومائتي ألف من الحن فرفع حتى معرحل اللائكة بالسبيم في السموان ترخفض حي مستأقدامه النحرفسمع صو الوكان في قلب صاحبكم مثقال ذرة من كبر السفت به أبعد عمار فعنه وقال صل ألله عليه وسدلم يخرجهن النارعنق له اذنأن تسمعات وعمنان تمصران ولسات بنطق بقول وكات شلائة بكل حبيار عنسد وبكل من دعامع ألله الهاآخر و بالمور سوقال سلى الله علمه وسملم لامدخل الحنة يخسل ولاحبار ولاسي أالمكة وقال صملي الله علسه وسلفاحن الجنة والنارفقال المارأوثرت مالمتسكسدين والمتعسبرين وقالت الحنقمالي لابدخلني الاضعفاءالناس ومقاطهم

له الجياعة (قال التي عبد الله بن عر) بن الحطاب (وعبد الله بنعرو) بن العاصي رضي الله عنهما (على الروة فتوا فقافض اب عرو) بن العاص (وفام أبن عريبك فقالوا وما يكيسك الباعبدالرجن فقال هذا بعنى عبدالله بن عرو) بن العاص (زعمانه سمع رسول الله صلى الله على موسل يقول من كان في قلبه منقال حبة من ودل من كراً كبهالله فى النار على وجهه) قال العراق رواه أحد والبهتي فى الشعب من طريقه باسمناد صحيم أه قلت وكذاك رواه الدارقطني في الافراد وابن النعار في التاريخ (وقال صلى الله عليه وسلولا مزال الرحل مذهب منفسه حتى مكتب في الجياوين فيصيبه ماأصامهم من العداب) قال العراق رواه الترمذي وحسنه مر حديث سلة بن الاكوعدون قوله من العذاب اه قات لفظ الترمدي لانزال الرحل شكمرو مذهب منفسه حتى يكتب في الجبار من فيصيبه ماأصابهم وقال حسن غريب ورواه كذاك الداوة طنى فى الافرادوالطيراني في السكبر (وقال سلم مان من داود علم ما السلام وما الطيروالين والانس والمهائم آخر حواففر حوافهماثن ألف من الانس وماثي ألف من الجن فرفع حتى معزجل اللائكة مالنسبيم في السموات) الزجل محركة الصوت (غنفض حتى مست فدماه الحرفسمع صونا) أىمن هاتف (لوكان ف قلب صاحبكم) يعنى سلمان عليه السلام (منقال ذرة من كبرناسفت يه أبعد مما رفعته وقال صلى الله عليه وسلم يخرج من الغار عنق له أذمان تسمعان وعمنان تبصر أن ولسان منطق يقول وكات بشسلانة بكل جبار عنيد و بكل من دعا مع الله الها آخر و بالصور من قال العراقي رواه الترمذي من حسديث أبي هر مرة وقال حسن غريب آه فلت لفظ الترمذي يخر سرعنق من النساريوم القمامة له عسنان تبصران وأذنان تسمعان والباقي سواء وقال حسن غسر يسور وامكذاك أحسدوان مردويه والسهق (وقال صلى الله عليه وسلم لايدخل الجنة حيار ولا يخيل ولاسي الملكة) قال العراقي تقدمني آداب الكسب والمعاش والمعروف لحان مكان كل حبار اه قلت وروى الطيالسي من حديث أى مكر لامدخل الحنة حسولاتات ورواه أحد الفظالام خل الحنة يخمل ولاخب ولاحان ولاسي الملكة وعندا الحطيف فدم الحلاءوا بنعسا كرلايد خل الجنتخب ولاعفل ولالتم ولامنان ولاحائن ولاست الملكة وعندالخرائطي فيمساوى الاخلاق من حديث أنس لايدخل الحنة عفل ولاخب ولامنان ولاست الملكة وروى الطيالسي والترمذي وقال حسن غريب واسماجه والدارقطني فىالافراد من حديث أى مكر لامدخل الحنة سئ الملكة ولم أجد لفظ جبار في شئ من الروايات (وقال صلى الله علمه وسلم تعاسب الحنة والنادفقالت النار أوثرت بالتكمرين والمتعبرين وقالت الجنتمالك لايدخاني الاضعفاءالناس وسقاطهم وعرتهم فقال الله تعالى العنة اعاأنت رجي أرحم بك من أشاء من عبادى وقال النار اعاأنت عداى أعذب بل من أشاء من عبادى ولكل واحدة منكم ملوَّها) فبعفوا لد الاولى رواء أحد والبخارى من طر بق عبد الرواق عن معمر عن همام عن أبي هر وه و رواه مسلم أيضامن طريق أب الزياد عن الاعرج ومن طريق أبوب السختياني عن محدين سيرين كالاهماعن أبي هريرة * الثانية قولة تحاجب أي تخاص قال الحوهري التعاج القناصم وقال أن سبده عاجه نازعما لخية وتحه غلبه على عنه وقال انعطسة في تفسيرقوله تعالى واذيتحاحو نفى النار المحاحة التحادر مالحقوا المصومة والثالثة الفااهر ان المراد بتحاحهما تخاصها فى الافضل منهدما واقامة كل منهدما الجة على أفضلته فاحتمت النار بقهرها المتكثرين والمقدرس واحتعت الحنة تكونه امأوى الضعفاء فى الدنياعة ضهم الله تعالى من ضعفهم الحنة فقطع سحانه التخاصيم منها وبن الحنسة مان الجنة رحمته أي نعمته على الخلق ان حعلت الرحمة صفة فعل أو أثر ادادته الخبرين بشاء ان حعلت صفة ذات وان النار عذابه الناشئ عن غضبه وانتقامه حل وعلا * الرابعة قال النه وىهذاالحديث على طاهره وانالله تعالىجعسل فىالنار والجنة تمييزا يدركان وفتحاجا ولايلزمهن هذاأن يكون التميز فهماداتما وقال أبو العباس القرطبي طاهره فده المحاجة ام السان فقال فيكون وعجزتهم فقال القهالجنة اغاأ نشرحتى أرحم بائمن أشاعمن عبادى وقال النارا غياأ نتعذاي أعذب بليمن

خونة كل واحدمهما هديدالقاتلون ذاك و يحه وأن عفاق الله ذلك القول فيماشاه مروا عاملان وولا مشترط عقلاني الاصوات المتعاهة أت تكون محلها حساخلافا لمن اشترط ذلك من المتسكامين ولوسلنا ذلك أكان من المكن أن علق الله تعالى في يعض أحزاء الحنسة والنار والحادية حناة عدث بصدر ذلك القدل عنه لاسمياد قد قال بعض المفسر من في قوله تعالى وإن الدار الا تخوة لهيه بالحبوان لو كانوا بعلون ان كل مافي المنة حيو عتمل أن مكون ذاك لسان حال فكون ذلك عبارة عن حالتهما والاول أولى والله أعسل والمامسة قوله لا الضعفاء من الناس لفظ الشحني الاضعفاء الناس حسر ضعيف قال أبوالعباس ألقه مامر بعني الضعفاء في أمر الدناو بحتمل أن تريديه هذا الفقر اعوجاله على الفقراء أولى من جله على الإول لأنه تكون معنى الضعفاء معنى العيزة المذ تكورة من بعسد وقال عياض المراد مالضعف هناوفي الحديث الأسخ أهل الحنة كل ضعيف متضعف انه ضد المتعبر المتسكم وقال أبويكر من خوعة الضعيف هذا الذي وأنفسه من الحول والقوة في الموم والله عشم من مرة الى حسين ولم ود القد ومدواعا أواد ا تصافه من التسيري من الحول والقوّة واللحا إلى الله حتى بذكر قال أبوعدًا لله القرطي ومشسل هسذا لا بقال من قبل الرأى فهو مرفوع اه قال الولى العراق وهو عس لأن ذلك اعماقه في الصحابي لا في مطلق الناس بوالسادسة قوله وسقاطهم هو جمع ساقط كمكاتب وكاب وهو النازل القدروهو الدي عمر عنه بأنه لااؤ به لهواعله من مقط المتاع وهو رديه ورواية مسار وسقطهم بفتح السن والقاف وهو جمع ساقط أيضاوالعني واحدو الزمعل ذلك أف مكون بالناء كمكاتب وكتبة ومآسب وحسبة واعيا يسقطون الناء لأنهر سلكوا بالجمع سال اسم الحنس السابعة وقعرفى رواية مسلم بعدقوله وسقطهم وغويهم ورونت هذه الافظة على ثلاثة أوحه حكاها القاضي عماض قال النو وى وهيمو حودة في السع احداها بفتم الغيرالمجمسة وكسير الواو وتشسد مدالهاء ولانظهراه هنامعني ولهذا كان الحيافظ العراقي شول لعله وغوغاؤه يروكتب يخطه كذلك على حاشسة نسخته ولعله تصحف بقوله وغويهم الثاني غرثهم بغن معممة مفته حةوراء مفتهحة وثاء مثائسة فالعماض هذه روامة الا كثر من من شدوخنا ومعناه أهل الحاحة والفاقةوالحوع والغرث الحوع والثالث غرتهم بغن محممة مكسورة وراعمشددة وتاعمثناة من فوق وهذاهو الاشهر في نسخ الاد الشرق أى البله الغافلون الذين ليس لهم فتك وحذذ في أمو والدنماوهم نحوالخيد مث الاستوأ تحثراهيل الجنة الماه وقال عماض معناه سوادالناس وعامته من أهل الأعمان فتدخل علمه الفتنة أوندخلهم في البدعة أوغرها فهم التوالاعان صححو العقائدوهم أكثر المؤمنين وهمأ كثرأهل الحنة وأماالعارفون والعلماء العاملون والصالحو فالمتعبدون فهم قليلون وهم أصحباب الدرحات العلى الثامنة وقعرف رواية الشحن بعدقوله ضعفاء الناس وسفلهم هو بكسرالسسين الهملة وفقرالفاء وهو حسع سذلة بكسرفسكون وهوالرحل الوضدع ويوافقهمافي الصحاح والعامة تقول رجل سفلة من ومسفل وكذا قال في النهامة ثم قال وليس بعر بي وذلك بعد ان صدر كلامهما مان السفلة فم غر فكسر السقاط من الناس وانه بقال هو من السفلة لا بقال سفلة لايه حمع غرقال في النهاية و بعض العر وتخفف فتقول من سفلة الناس فتنقل كسرة الفاء الى السن وحكاه في العمام عن ابن السكت وقال في المحكم منالة الناس أى بفتح فكسر وسلملتهم وسفلتهم أى بكسر فسكوت أسافلهم وغواتهم بدالنا معةقباه وعجز تبهريعن مهماة مقتوحة وحيروزاي وتاعجه عباح ومعناه العاحرونء وطاب الدنيا والفكن فعا والنروة والشوكة كذاه بطه عماض والنووى فآل الوالعماس القرطبي ويلزم علىذلك أن يكون بالناء وسةوطها في مشدل الجدم بادر وانحا يسقطونها اذا سلكوا ما لحد عمس لله اسم الجنس كما قدمنافى سقطهم وصواب هذا اللفظ أن يكون عجزهم بضم فتشديد كشاهد دشهد يهالعا شرةف وذمالة مكبر والقسيروان فاعلذلك منأهل النار فانوصل الكعر بالانسان الحاليكفر لتيكمره عن الاعمان بالم

الشدية فقد بعق عنه ولامدخلها والحادية عشرة هذا الحديث استعقة عندا خد والشحن وهي فاماالنار فلاغتلى حتى بضع الله تبارك وتعالى والدوق لفظ فدمه تقول قط قط فط فهنا المتقدر ووي بعضها الى يعض ولانطل اللهمين خلقه أحداواماا لحنةفان اللهءز وحل بنني لها خلقاولمهذ كرالمصنف رجه اللههذه الزيادة لخصول القصود بصدوا لحددث وهوالدلالة على ذم الكعروا ستحقاق فاعدله الذار ولانهامن أحاد مث الصفَّات المشكلة المحتاحة الى التأو بل وقد زعم اس فو رك ان هذه اللفظة وهي قوله حتى بضع القدر حله غسير ثابتة عندأهسل النقل والكن قدعرفت اندرواه أحدوالشخان وغيرهم فهبه بصحسة وتأو ملهامن أوحه أحدها ان المراد رحل بعض المخلوفين فمعود الضمير في حله الىذلك المخلوف المعلوم الثاني انه يحتمل ان من الخاوفات ما يسمى مهدنه التسهمة الثالث انه يحو زأن مراد مالر حسل الجاعة من الناس كاتقول رحل من حواد أي قطعة منه الرابع أن الراد يوضع الرحل نوع y حرزلها كاتقول معلنه تعت وحل الخامس أن الرحل قد تستعمل في طلب الشي على سدل الحد والإلحاح كاتقول قام في هذا الامريل رحل والشهور فيأ كثر روامات الحديث حتى بضع ضها قدمه وفسه التأويلات المتقدمة وأشهر منها تأويل آخ إنالم ادمن فدمه الله لهامن أهل العذآب وهذا كله بناء على طيريقة التأويل طر نفسة حهو رالمتكامين والذي علسمالسلف وذهبت المطائفة من المتكامين انه لاشكام في تأو بالهابل نؤمن مأنها حق على ماأواد الله ولهامعني بلمق جهاو ظاهر غسيرمراد وذكر الحطابي ان ترك التأويل أنمياهو في الصفات الواردة في القرآن أوفي السينة المتواترة فأماالواردة في أخيار الآسياد من غير أن تكون لهاأصل في القرآن فانها تؤولوالله أعلم (وقال صلى الله علىه وسلم شرس)وهي كالمقامعة للمسذام مقابلة لنعم الجامعسة لوجوه المدائم كالها (العَبد عبدتحِير) من الجيروهوالقهربان انتشأفي الشهوات وحداللل على هواه فهافصارذاك عادماه أواعتدى أي تحاوزا لحدود في حسرونه (ونسي الجبادالاعلى) الذىلها لجبروت الاعظم (بنس العبد عَبدتجبر وأختال) من الخيلاء وهو السكبروالعجب (ونسي)الله (الكبير المتعال) أي نسي إن الكبرياء والتعالى ليس الاللواحسد القهار (بنس المبد عُبدسها) بالاماني مستغرقافي شؤن هذا الحطام الفاني (وجها) بالاكباب على الشهوات والاشتغال عا لايعنيه تماخلق لاجله من العبادات (ونسى المقابر والبلي) اى بأن القبر يضمه نوماو يحتوى على أركانه وببلي لحه ودمه (بشس العبسد عبد عنَّا وطني) العَمِّوَّ التحدُّ والشَّكد والعلفيان محاورة الحسد أي مالغ في ركوب المعاصي وغردحتي صاولا منفع فبموعظ ولا وترفيعو حرفصارا عيانه محمعو با (ونسي المبدأ والمنتري) أي نسيره بنأ من بدئ والي أمن بعاد وصيرو دنه تراماأي من كان من ذلك ابتداؤه و يكون انتهاؤه هذا حدير بان بطسم الله في أوسط الحالب قال العراق رواه الثرمذي من حديث أسمياء منتجيس مزيادة فس تقد مروتاً خبر وقال غر سوليس اسناده بالقوى ورواه الحاكم في المستدرك وصحه ورواه البهرقي في الشُّعب من حديث تُعَمِّر في حياد وضعفه أه قلت الفظ الترمذي بنِّس العبد عبد تحمل واختال ونسي الكميرالمتعال شس العسند عسند تحير واعتدى ونسي الجبار الاعلى شس العبدسسهاولها ونسي المقاير والبلي بئس العبد عبدعت اوطغي ونسى المتسداوالنتهي شس العبد عبد تحتل الدمن بالشهات شس العبد عبدطمع يقوده بشس العبسد عبسدهوى نضله شس العبدعيسد رغب يذله هكذار واء الترمذي وضعفه واليغوي والطيراني ورواه الحاكم في الرقاق من مسستدركه وصحعه ورواه الذهبي وقال سسنده مظلم وكذاك واءالبهق كاهم من ديث أسمساء قال السهقي اسسناده ضعيف ورواء الطيراني وامن عسدى واللهرق من حديث نعيم من عادا لفطه الى وفيه طلحة بنزيد الرقى وهوضعيف (وعن) أبي محمد (ثابث) ت مل المنافي المصرى تقة عامد مات سنة بضروعشر منوله ستوعد افون منة روى له الحاعة (قال العناانه

ورسوله فهو مخلد فيهاو الله والله والدفاك فلايدله من الخاوص منها ولا يقطع له أيضا بدخولها بارهو تحت

و قال مسلح الله عليسه وسلم بنس العبد عبد عبد المجلسة عبد التعلق المجلسة عبد التعلق التعلق المجلسة التعلق المجلسة المجلسة المجلسة التعلق وسلم المجلسة المجلسة التعلق واللها بنس المجلسة التعلق واللها بنس المجلسة والنها بنس المجلسة والنها بنس عبد عبد عبد المجلسة والنها بنس المجلسة والنها بنس المجلسة والنها بنس وعن ناب المجلسة والنها المجلسة والنها المجلسة والمحلسة المحلسة الم

قبل بارسول الله ماأعظم كبرفلان فقال ألعس يعده الوت وقالعسداللهن عر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نوسا عامدا السلام الماحضرته الوفاة دعاا شه و وال اني آمركا ماثننن وأنها كاءن اثنتن أنهاكا عن السرك والبكروآمركا للأاله الاالله تمان السموات والارضسين ومافهن لووضعت في كفة المسيران ووضعت لااله الاالله في الكفة الاخ ي كانت أرجمنه ماولوأن السموات والارضين وما فيرن كانتا حلقة فوضعت لأاله الاالله علها لقصمتها وآمركابسعان اللهو عمد فانهاصلاة كلشيغ ومهامرزو كل شئ وقال المستوعليه السلام طوبى لموزعلمالله مخابه ثم لم عت حباراوقال صلى الله علمه وسلم أهل الناركل حعظرى حواظ مستكبر جماع مناع وأهل الحنة الضعفاء المقاون

يل ارمول الله ماأعظم كبرفلان فقال أليس بعده الموت) قال العراقير واه البهيق في الشب مرسلابلفظ ماأعظم تعبرفلان (وقال عبدالله بنعرو) بن العاص رضى الله عنهما (انرسول اللهصلي الله عليه وسلم فال ان نوحاعليه السلام لماحضرته الوفاه ذعا انيه وقال اني آمر كاما ثنين وأثما كاعن اثنين أنها كاعن الشرك) مالله (والسكير) على الناس (وآمر كاملااله الاالله فإن السهير ات السهير والارض وما فهن إلى وضعت في كفة المسران و وضعت لااله الاالله في السكفة الائح ي كانت أو يج منها ولو أن السهوات والارض ومافهن كانتاحلقة فوضعت لااله الاالله علهالقصمتهاوآم كابسيحان الله ويحمده فانهاصلاة كل شي و بها مرزق كل شين) قال العراقي واه أحدوا لعنادي في كتاب الادب والحاكم من مادة في أوله وقال صحيح الاسناد اه قلت وكذلك واه الطهراني في المكبر ولفظهم جمعان نبي الله نوسال احضرته الوفاة قال لابغه مابني اني موصد مل فقاصم علد لل الوصية آمرا ما ننن وأنها عن اثنين آمرا واله الاالله فاوان السموات السبع والأرضن السبة وضعن في كفة ولااله الاالله في كفة لريحت بهن ولوأن السموات السبع والارضن السبع كانت حلقة مهمة قصمتهن لاله الاالله وأوصب ك بسحان الله و يحمد وفائم اصلاة الخلق وجابر زفا لخلق وأنهاك عن الكفر والكروس بارسول الله ماالكدر أهوان مكون الرحل حلامة ملسها وفرس حمل بعسه جباله قاللاالكير أن تسفه الحق و تغمص الناس و روى اين أبي شيبة من حديث الرألا على ماعلم نوح ابنه آمرك بقول لااله الاالله وحده لاشر يلناه له الملاءوله الجدوة وعلى كلشي قد رفأن السموات لو كأنت في كفة لر حت ماولو كانت حلقة قصم تهاو آمرا بسحان اللهو عمده فانهاصلاة الخلق وتسبيح الخلق وجها ترزق الخلق وروى الحبكهم الترمذي والديلي من حديث معاذين أنس الاأخبركم عن وصب فوح حسن حضره الموت قال اني واهداك أو بع كليات هي قسام السهوات والارض وهنأول المكامان دخولا وآخوالكامات ووجا من عنسه ولو و زن بهن أعمال بني آدم لو زنتهن فاعل من واستمسل حتى تلقاني تقول سحان الله والحد للمولااله الاالله والله أ كمر والذي نفس محد بده لوان السموات والارض ومافهن وماتحتهن و زنهذه الكامات لو زنتهن وروى عدن حدوان عساكر من حديث حار وأبو بعلى والبهق وان عساكر أيضا من حديث عبدالله نعر وألا أخبركم بشئ أمربه نوح ابنه ان نوحا فاللابنة ما بني آمرك مأمرين وأنهاك عن أمرين آمرك أن تقول لا الاالله وحد الاشريك له الله وله الحديدي وعت وهو على كلشي قد مرفان السموات والارص لو حعلتافي كفة وزنتها ولوحعلنا حلقة قصمتها وآمراني أن تقول سحان الله و عدمه فانها صلاة الحلائق ونسبع الخلق وبها مرزق الخلق وأنهاك مابني عن الشرك فان من أشرك مالله حرم الله علىه الحنة وأنهاك مابتي عن الكبرفان أحد الابدخل الحنة وفي فله منقال حبقين خودل من كبر فقال معاذ بارسول الله المكبر أن يكون لاحدنا داية تركهما والنعلين يلبسهما والنساب يلبسها والطعام يجمع علمه أححابه فالالاولمكن الكعرأن تسفه الق وتغمص الومن وسأنشك يخلال من كن فيه فليس متسكير اعتقال الشاة و ركوب الجارولبوس الصوف ومجالسة فقراء المؤمنين وأن يا كل أحدهم معماله (وقال عيسي على السلام طوب لمن علمه الله كتابه غماء عن حمادا) أي متكمرا (وقال الذي صلى الله عليه وسلم أهل النار كل حفظري)وهو غليظ المنتفيز عباليس عنده (حوّاظ) وهوالمكثيرا العيم المختال في مشاته (مستكبر) على الحواله (جاع) للمال (منَّاع) للمق (وأهُل الجنة الضعفاء القاون) وفي لفظ المفاويونُ قال العراقي رواه أحد والبهق في الشعب من حديث سراقة تنمالك دون قوله جاع مناع وهذه الزيادة عندهما من حديث عبدالله بنعرو وفي الصعين من حديث حارثة بنوهب الخراعي الاأخسركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لوأقسم على الله لامره ألاأخمر كم بأهل النار كل عتل حواظ مستسكم اه قلت افظ حديث افة عندان قانع والحاكم أهل النار كل حفاري حواظ مستكدر وأهل الجنة الضعفاء المعساو ون

وقال صلى الله علىه وسلم ان أحمكم المنا وأقر كم منافى الاستحرة أحاست أخسلاقا وان أبغضكم البنا وأبعدك منأ الترثارون المتشسدقون المتفهقون قالوا مارسول الله قيد علنا اليفرثارون والمتشدقون فساللتلمهقون قال المتكر ونوقال صلى الله علسه وسسلم يحشم المتكبر وننوم الضامة في مثل صور الذرتطؤهم الناس ذرافى مشل صورالر حال بعاوهم كل شئمن الصغار م ساقون الى سعين في حهنم يقالله بولس بعاوهم بارالانبار سعونس طين الحمال عصارة أهمل النار وقال أبوهم وةقال النبي صلى الله عليه وسام يحشر الحمار ونوالمتكمرون وم القيامة في صور الدر تطؤهم الناس لهوانهم على الله تعالى وعن محسد بن واسع قالدخلت على للأل تأيي ودة فقلت له بأسلال ان ปเก๋

كل حفظري حقاط مستكمر وروى الطبالسي من حديث حارثة منوهب أهل الناركل حواظ عند مستكمرو وي الشرازي في الالقاب والديلي من حديث أي عام الاشعري أهدا الناد كل شديد قمعتري قبل بارسول الله وماهو قال الشديد على الاهل الشديد على الصاحب الشديد على العشيرة وأهل صعف من هدور وي أحدوالحا كمن حد تعدالله نعر وأهل الناوكل حعظري حواط مستكر حاءمناء وأها الحنة الضعفاء الغاويون و ووى الطيراني فى الكبر من حسديث انع. و ألاأنشك بأهل الجنة الضعفاء المغلوبون وروى أنصامن حددث أبى الدرداء ألا أخمرك ماأ باالدرداء مأها الناركل حعظرى حواظ مستكبر حاع الاأحسيرك بأهل الحنة كلمسكن لوأقسم على الله تعالى لاوه وأماحد بت حارثة من وهب في العمدين فالفطه ألا أخسركم بأهل الحنة كل ضعيف منضعف لوأقسم على الله لاره الاأخمركم بأهدل الذاركل عمل حواظ حعظري مستكمر وهكذا رواه الطالسي وأحدد والترمذي والنسائي والزماحه والاحبان والطعراني كاهم منطر تقمعند من طادعن حارثة منوهب الذاعيود وامالها براني أبضاع معدين خالا بن حارثة منوهب والمستورد بن شداد الفهري معا ورواه العامراني أنضا والضاء عن معمد من الدعن أي عمد الله الحدلي عن زمد من ثابت (وقال صل الله علمه وسلم إن أحبكم المناو أقربكم منافى الأخوة أحاسنكم أخلاقا وان أبغضكم المنا وأبعد كممنا الثرنارون المشدقون المتفهون فالوابار سولياته قدعلنا الثرنارون والمشددون فباللنفيةون فال المشكرون) قال العراق رواه أحد من حديث أن تعلية الخشيفي بلفظ اليديني وفسيه انقطاع مكيم ل لم سمع من أي تعليه وقد تقسده في رياضة النفس أول الحديث أه فلت لفظ أحسد ان أحمكم الى وأقربكم مني محاسا ومالقدامة أساسنكم أخلافا وان أبغضكم الى وأبعد كممني فى الاسوة مساولكم أخسلاقا العرنارون المتفهقون المتشدقون وكذاك رواه ان حمان والطسعراني وأنونعم والمهو والله العلى وروى الخرائطي ألضا والخطب والنءساكر والضماء من حديث عاران أحكم ألى وأذر بكهمني معلسا وم القدامة أحاسنكم أخلافا وان أبغف كم الى وأبعد وكم من محلسا وم القدامة مساو كم أندلاقا المراد ون التشدقون المنفهةون وروى الطعراف منحد سا ن مسعود أن أحمكم الى" ومالقدامة أحاسنكم وإن من أبغضكم الى وم القدامة التشدقون المنفهقون و روى البهق من حديث أبي هر مرة الاأخبركم بشرار هذه الامة الترثار ون التشدقون المنفهقون أفلاأ مشكم عنبارهم أحاسبهم أخلافا ورواه أحد بلفظ ألاأنشكم بشراركم الثرثارون المتشدفون ألا أندتكم يخياركم أحاسنكم اخلافا (وقال صليمالله علمه وسلم يحشر المسكمرون يوم القمامة ذراف مثل صو رالرحال معاوهم كل في من الصغار) أى الذل (ثم يساقون الى سعن في حهم بقاله بولس) بضم الموحدة وفعر اللام وآخره سسنمهما، (تعاوهم الرالانبار) هوجم الر (سقون من طينة الحبال) وهي (عصارة أهل المار) أي ماسسل من أحسادهم بعد ذو بام امن القيم والمسديد قال العراق رواه ألترمذي من و والمعمرو من شعب عن أسه عن حده وقال حسن غريب اه قات وكذلك و واه أحد ولفظه أمثال الذوق صو رالرحال بغشاهم الذل من كلمكان والباق سواء (وقال أوهر من)رضي الله عنده (قال صل الله عليه وسلم يعشرا لجبار ون المشكيرون يوم القيامة في صور النرتطؤهم النَّاس الهوانهم على الله) قال العراقي رواه المزار هكذا مختصرا دون قوله الجبارون واسسناده حسن (وعن محد بنواسع) بن حار من الاخلس البصري ثقة عامدكثير المناقب مات سنة ثلاث وعشر منوما ثقر وي له مسار وألوداود والترمذي والنسائي (قال دخلت على الآل بن أبي بودة) بن أبي موسى الأشعري قاضي المصرة مأن سنة نعف وعشر من ويله العكادي معلقاوالترمذي (فقلت الالالنا أمالا) أمام ومن المصوسي الأشعري قبل

و روى أحدو الطبراني من حديث عبدالله من عر ووسرافة منمالك أهسل الحنقالفاويون وأها الناز

اسمه عامر وقبل الحرث ثقة مارسنة أو بعمائة روى له الحاعة (حدثني عن أسه) أب موسى عبدالله بن وس مسلم من حضار الاشعرى رض الله عنسه صحابي مشهو رأمره عر يم عمان وهو أحدا المكمين بصفين سنة حسين وقبل بعدها (عن الذي صلى الله علمه وسل قال ان في حهنم واديا يقال له همب حق على الله أن يسكنه كل جبار فايال باللال أن تسكنه) قال العراق رواه أبو بعلى والطهراني والحا كم وقال صحيم الاسناد قلت فيه أزهر من سنان ضعفه النمعن والمنحمان وأوردله في الضعفاء هذا الحديث اه قلت قال أونعم في الحلة حدثنا عبدالله منتعد من مخلد حدثنا الحرث من أي أسامة حدثنا مزيد من هرون حدثنا زهر بنسنان القرشي حدثنا محد بنواسع قال دخلت على بلال بن ألى ودة فقلت باللال ان أبال حدنى عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسم قالمان في جهنم وادبا واذلك الوادى بريقال الهاهمي حق على الله أن سكنها كلحبار فاماك أن تكون منهم قلت ورواء كذلك العقبلي وابن عدى وابن عداكر وقال أنونعم اعدان أورد الحدث هذاحسديث تفرديه أزهر عرجحسدوحدثيه أحدين حنبل وألوخيمة من تريد بهرون عله (وقال صلى الله عليه وسلم أن في النار قصرا يحعل فيه المشكرون و اطبق علمهم) قال العراقي رواء البهري في الشعب من حديث أنس وقال وابيت مكان قصر وقال فيقفل مكان معايق وفيه أبان بنعياش وهوضعف (وقالصلى الله عليه وسلم) فيدعائه (اللهم انى أعوذ بك من نفعة الكبرياء) قال العراق لم أره مهذا اللفظ و روى أبوداود والمناهاج من حديث جبيرين مطهم مرفوعا فىأثناء حديث أعوذ بالله من الشيطان من نفعه ونفثه وهمزه قال نفثه الشعر ونفغي المكروهمره الوتة ولاصحاب السننه نحديث أي سعيدا للدري نحوه تسكام فيه أبوداودوقال الترمذي هذا أشد حديث في الباب (وقالصلي الله علموسل من فارق روحه حسده وهو برى من ثلاثة دخل الجنة الكمروالدين والغلول) فالاالعراق وواه الترمذي والنسائي واسماحه من حديث وبان ماسناد صيم إوذكر المصنف لهذا الحذيث فهها موافق للعشهو رفى الرواعة انه المكسر مالوحدة والراءولكن ذكر ا من الحو رى في عامم المسانم في من الداوقعاني قال المناهو السكة بالنون والزاي وكذاك أرضاد كرامن مردويه فيتفسيران الذين يكنزون الذهب والفضة اه قلت ورواء أيضاأ حمد والدارمي وأنو بعسلي والرو بافدوا بنحيان والحاكم وأمونهم والسهقي والضاء ووقع فيروا يتهم الغل بدل الغلول (الإسمار قال أنو بكر الصديق) رضي الله عنه (الايحقرن أحد أحدا من السَّلِين) وفي تسعة لا يحقرن أحــُــد امن المساين (فان صفيرالمساين عندالله كبير) رواه أبوعبدالرجن السلى والديلى في مسندالفردوس من حديثه مُرفوعا المفنا لاتحقرن من المسلمين أحدا والباقي واء(وقال وهب) بن منيه رحه الله تعمالي (المأخلق اللهجنة عدن نظرالهافقال أنت وامعلى كلمشكرك روىالطبرانى من حديث امن عباس لماخلقالله عر وحلحفة عدن خلق فمهامالاعسين أنولاأذن معت ولانعطر على قلب بشرخ فاللها تكامى فقالن قدأ فلجا الومنون وادامن عساكرتم قالت أناحوا معلى كل عسل ومراثى ثم أطبقها فلم م مافها المامة بولاني مرسل وقد تقدم ذلك ف ذم الرياء (وكان الاحنف من قيس) بن معاوية التميي أوشحر المصري أدرك رمان النيملي الله علمه وسلرولم مرة فالماليحلي بضري بابعي تغة وكان سميد قومه (يعلس معمصعت من الزبير) بالبصرة وكان أخوعب دالله من الزبير قدولاه عليها (على سريره فاء) ألاحنف وماومصه معادر حلمه فلريقيتهما كالمنحولة وقعد الاحنف) على السر مرعلى عادنة (فراحد بعض الرَّحْمة فرأى الرداك في وجهه فقال الاحنف (عبالان آدم شكروقد حرم من عمرى البول مرتبن مرة من محرى ول أسه وثانية من محرى ول أمه ومات الاحنف في ولاية مصوب وي عن عتبة ان صفيعة قالوراً يتمصعب بالزيرفي حنارة الاحنف متقلدات فالس عليسه رداء وهو يقول ذهب الدوم الحرم والرأى (وقال الحسن) البصرى وجه الله تعالى (العب من أبن آدم بعسل الحراء سده كل

حدثني عسير اسدهي الني صلى الله علمه و سلم انه قال ان في حهنم وادما رقال له هميحقعدل اللهأن وسنكنه كالحسار فاماك مأ الال أن تريكه ن من رسكن ر. وقال صلى الله علمه وسلم ان في الناد قصر الحدارف المتكدرون وطبق علمهم وقال صلى الله عليه وسيل اللهم اني أعو ذبك من نفعة اليكنرياء وقال من فارق ووحه حسده وهو ويء من ثلاث دخل الحنة الكبر والدين والغلول (الا مار) قالأبو مكرالصد مقرضي الله عنه لاعق ن أحسد أحدا مزالسلىنفان صغير المسلم عندالله كمروقال وهب لماخلق الله حنسة عون نظر المهافقال أنت حرام على كلُّه كلم وكان الاحنف من فيس تحاس معمصدعت فالزيرعل سم بره فحاء بوماوم صديب مادر حلمفار شمضهماوتعد الاحنف فرجه بعض الحة فرأى أثرذلك فىوحسه فقال عجبا لانآدم شكهر وقدح بم من عرى المول مرتبي وقال العب منائن آدم بعسل الخرعبيده كل

وم من أومر تنتم متكر بعارض حدار المهوات وقد قسل) في ناو يل قوله تعالى (وفي أنفسكم أفلا تبصرون هوسبيل البول والغائط) ولفظ القوت وقال بعض أهل التفسير في تأويل قوله تعالى وفي أنفسكم أفلاتبصرون قالمواضع البول والغائط أىفتعتسبروا بهمثال الدنياوه عافبته أوتفسيرها الحالا سنوة (وقال) أبو حعفر (محدث الحسين على) من أبي طالب وضي الله عنهم كذا في النسخ وصواله محدث على امن الحُدين من على (مادخل قاب امريئ شيءُ من السكيم قطالانقص من عقله مقدر مادخل من ذلك قل أو كثر) أحرجه أنواعم في ألحلة عن أبه حدثنا واهم بن محدين الحسين حدثنا أبوالر سع الرشديني حدثنا عد الله من وهب أخرى الواهم من النشمط عن عرمولى غفرة عن عد من على من الحسن قال مادخل قلب امرى شيُّ من الكمرون كره (وسل سل أن) الفارسي رضي الله عنه (عن السيئة التي لا تنفع معها حسنة قال ا ليكمبر وقال النعمان بنُ بشـــير) بنُ سعدين ثعلبة الازعارى أُخارَر حِيله ولابيه حجبةٌ حُسكن الشام حُ ولى امرة الكوفة تمقتل محمص سنة حسوسية بنوله أر بمعوستون سنة (ان الشيطان مصالي) وهي تشبه الشرك جميع مصلاة والمرادمانستفزيه الناس من زينة الدنماوشيهوأ تها (وفوسا) جمع فيزآلة بصادبها (وانسن مصالى الشيطان وفوخه البطر بانعماله) أى الطغمان عندالنعمة (والفغر ماعطاء الله)أي أدعاء العظم والشرف (والسكر على عبادالله) أي التعاظم والترفع علهم (واتباع الهوي في غـمر ذاتْ الله) فهذه المصال أخلاقه وهي فوخه ومصائده التي نصهاليني آ دم فاذا أرادُ الله بعبد شراّ خلي بينسه وبين الشيطان فيقعرفي شبكته فيكان من الهاليكين ومن أراديه خبراأ يقظه لعتنب تلك الحصال ويتباعد عنهاليصيرمن أهل السكال هكذا أورده المصينف موقو فاعلى الذممان وقدر وى ذلك مرفوعا من طريقه بلفظ البعار بنع الله والفغر بعطاء الله والباق سواء هكذار واه أبو بكر بن لال في مكارم الاخلاف والبهق فى الشعب وإن عسا كرفى التاريد وفى الاسنادا معمل من عماش يختلف فعدوالله أعلم

*(بيان دم الاحسال واظهارآ الرالكرف المسي وحرالساب) (قال صلى الله عليه وسُدِّ لا ينظر الله الى رحيل بحر ازاره بطرا) هكذا في سائر النسوخوفي نسخة العراقي لاينفار إللهالي من حرازاره بطرا وقال متفق علسه من حديث أني هريرة وقال في النقريب وعن الاعرج عن أبي هر مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من حرار أره بعار ا قال والده الولى العراقي في شرحسه على كال والده أحرجه المفاري من هذا الوحه من طريق مالك رأخ جمسلم والنسائيمن لمر يقشعبة عن محسد من رادعن أبي هريرة وابن ماجه من رواية محمد بن عروعن أبي سلة عن ألى هر مرة بلفظ من الحسلاء أه وقال السوطى فى المجم الكبير حديث لا ينظر الله نوم القيامة الى من حرقو به بطرار وا. المفاري وأحدوالبه في من حديث أبي هر مرة ومعنى كون الله انظر المه نظر رحمة ونظره سحانه لعماده وحمدلهم ولطفه لهم فعمرين المعنى الكائن عن النظر بالنظر لائمن نظر الى منواضع رحه ومن نظرالي متسكير مقته فالنظر المهاقة ضي الرحة أوالمقث وأما التقييد سوم القيامة فلانه محل الرحة العظيمة المستمرة التي لاتنقطع عن المرحوم (وقال صلى الله علىموسلم بينمار حل يتعتر في وديه) مثني مرد بضير فسكون نوع من الساب معروف قال في الحريج ثوب فيه خطوط وخص بعضهم به الموشي والجميع الرادو أمردو مرود وفي روانه في مردس وقد أعينه نفسه)وفي روا ية قد أعجمته ومرداء كاستأني (حسف القدبه الأرض فهو يتعلم فهما) أي يتحرل و ينزل مضطر باقاله الحليل (الى وم القيامة) وفيروا يتحقى وم القيامة فيه فوالد والاولى أخرجه مسلمين طريق همام عن أبي هريرة ومن طريق أبي الزادعن الاعرج عن أبي هر مرة وأخرجه من طريق ألج وافع عن أبي هر مرة بلفظ ان رجلافهن كان قبلكم يتحفر في له الحديث واتفق عليه الشيمان من طر نق شعبة عن محد من زياد عن أب هر مره بلفظ بيمار حل عشي في حلة تعيبه ناسمو حلحته انخسف به فهو يتعلجل الى ومالقيامة لفظ البخارى ولم يسق مسلم لففاته وأخرجه

الوم مررة أومرتن ثم معارض حمار السموات وقدقهل في وفي أنفسكم أفلاتمهم ون هوسسل الغائط والبول وقال محد سالحسين من على مادخيل فلسامري ثين من الكبرقط الانقص منعقله بقدر مادخلمن ذلك قدل أوكثر وسديل سلمان عن السدية التي لاتنفع معهاحسنة فقال الكروقال النعيدمانين يسبره إلى النبرات الشيطات مصالى وفحوخا وانءين مصالى الشطان ونفوخه البطر بأنع الله والفعدر باعطاءالله والكسرعلي عباد الله واتماع الهوى في غـمر ذاتالله نسأل الله تعالى العفو والعافسة فيالدنها والأ خرة عنه وكرمه *(ساندم الاختمال

واظهارآ تارالكمرف الني و حوالنداب) في قالرسول الشصيلي الله عليه وسلم لا ينظرالله الهر جسل بحر ازاروبطرا وقال صلي الله عليموط به طريطي بخشر قامردته اذ الجيسة نفسه يخطيل فيها الدرم افهو يخطيل فيها الديم الغيامة

الضامن طريق الربسع من مسلم عن مجد من رادعن أبي هر مرة المفظ بينمار حل عشي قد أعسته المسهمة وبردا وأخرجه الخارى من طر بق سالم بن عبد الله بن عري أبي هر برة والثانية قد يحتمل إن هذا الرسل من هذه الامتفائحسير النبي مسلى الله عليه وسلم بانه سيقع هذا وقيل بل هواخمار عن قبل هذه الامة قال عماض وهذا أظهر وقال ألنو وي وهذاهوا العديم وهومعتم إدخال العاري له فيذكر بني اسرائه إلى الولى العراقي قد صرح مه في رواية مسلم المتقدمة حيث قال فيهاان رحيلا جن كان و روي أبو يعيل الموسلي في مسنده عن كريب قال كنت أقود ان عماس في زقاق أبي لهب فقال ماكر بسلفنا مكان كذاوكذا فلت أنت عند الأسن فقال حدثني العماس معدد المطلب قال بينما أنام ورسول الله صلى الله لم في هذا الوضع اذا قبل وحل بتحتر بين وينظر بين عطفيه قد أعجبته نفسه اذخسف الله به الارض في مذا الموطن فهو يتعطيل فهه الي يوم القدامة ولم يسق مسلرا ففطه وأخر حـه أيضا من طريق الرسع عن محد من و مادقلت و وي العامراني في الكمير من حد رث أبي حرى الهعدمي ملفظ الدر حلامين كان قبليكم ليس مرده فتحفرضها فنظر الله المسهمين فوقء شهفقته فام الادض فأخسذته فعهو متعلمل فاحذرك مقت اللهءز وحسل وروى انءساكر انرحلا في الحاهلة حعل بتختر وعلمه حلة قدارسها فامرالله عز وحل الارض فاحدته فهو يتعليل فهاالى وم القمامة هكذا أورده السبوطي في المعمد الكمرول يذكر صحاب وسي له فلحرو ولعدله أنوهر مرة *الثالثة قال أنو العماس القرطي المردات الداءوالإزار وهذاعلى طريقة تثنية العمر ت والقمرين انتهى قال الولى العراق وفي تعيينهان البردين ازار ورداء تطر وقوله انه كالعمر من والقمر من مردود لأن ذلك فيه تغلب وهذا الاتغلب فيه مل كل من مفرد به مود ولوقيل للداء والازار ازاران أو ردا آن لكان من مال التغلب والرابعة قال أبو العماس القرطي اعمال حل سفسه هوملاحظته لها بعين الكمال والاستحسان مع تسان منة الله فان رفعها على الغير واحتقره فهو الكبر المذموم * الخامسة في الرواية التي فعهاحتي وم القيامة وم القيامة بحرور محتى وهي دالة على انتهاء الغالة بشرطكون المحرور بهاآ خرحوه أي في آخر خواذكره الزيخشري وطائفة من المفيارية واسمالك في شر سرال كافعة ولم يشترط ذلك في التسهيل * السادسة قال أنوا لعباس القرطبي بقيد هذا الحديث تركي الامن من أعمل الوالحدة على الذفوب وان عب المرعنفسه وثوبه وهشته حوام وكبيرة والله أعلم (وقال صلى المتعلم وسلم من حرثو به خيلاء لم ينظر الله اليه موم القيامة) أغفله العرافي وقد رواه أحسد والشعفان مرحديث انزعر ورواه الزماحه أنضامن حديث أبي سعيد ورواه أنضا من حسديث أبي هر مرة ورواه الطمالسي ومسلماً مناطقها من حراراره لا مر بديدلك الاالحالاه فان الله لاينظر المدو مروى من وثاله من الحيلاء لوسطرا لله المه ومالفيامة وبيناو حل عشى بينودين مختالا خسف الله به الارض فهو بتحلل فهاالى ومالقيامة هكذار وامأجد وأبويعلي والضياعين حديث أبي سعيدو بروي من ح ن محسداته لنظ الله اله في حلال ولاف حرام هكذا رواه الطعرافي من حديث ابن مسعود روقال وبدن أُسْلُ أُوعِيداً للهالمُعدوى مولى عمر من الخطاب مدنى ثقة عالممات سنة ست وثلاثين روى له الجَاعة (دخلت على أبن عمر) يعنى به عبدالله (فر به عبدالله بن واقد) بن عبدالله بن عر من الحقال فهو حضده أمن اسه مدنى مقبول مانسسنة تسع عشرة روى ال مسلم وأبود اودواس ماحه (وعليه فو بحديد فسمعته رة ولاي مى ارفع ازارك فانى معت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينظر الله ألى من حرارا ومصلاء) قال العراق ر دامسلم مقتصرا على الرفوع دون ذكرمرورعب دالله بنواقد على ان عروفي روامه لمسلم إن المار رحلمن بىلىث غيرمسمى انتهى فلترواه الشحان والترمذي من طريق مالك عن مافع وعددالله بن ويناروز يدبن أسلم كالهم يخبرونءنء دالله بزعر بهذا اللفظ وروامسلم والنساني وعلقه المخاري من لمريق الملث منسعد ورواممسلم والترمذى والنسائي من طريق أيوب السحنساني ودادالنرمذي والنسائي

وقالصلى التعلموسلوم حروبه خداده لا ينظرانه اليه فوم القبامة وقالوز يد ابن أسلامتطاع ابن عمر غربه عبساناته بن واقد وعلمه فوب جديد فسيمته يقول أي بن وافد ازارة فان محمد رسول القدسلي الله علموسل وقول لا إنظار

فى و وا ينهما فقالت أمسلة فكيف تصنع النساء بذبولهن فقال مرخين شيرا فقالت اذا تذكشف أقدامهن قال فبرخسه ذراعالا مزدن علمه وقال البرمذي حسن صحوروا مسلوزالنساق وابنماحه من رواية أسامة منزيد اللبثي وعمرو منعجد العمرى خستهم عن نافعووزا دواف ومالقه امةوفي وقامة المغارى وأبي داودوا لنسائي فقال أو تكه إن أحدشق ثربي بسترج الاأن أتعاهد ذلك منه فقال سه لبالله صلى الله عليه وسلمانك لست تصنع ذلك خدلاء واتفق عامه الشيخان والنسائي مربروا ية محادب من دنادومس جبله بسحتم ومسله منساف ومسلمأ تضامن واية زيدين محدالعمرى وعلقه المخارى من وواية عبدالله وحبسلة ينسعهم أيضا وانهماجمين رواية عطيةالعوفي كلهم عن انزعم وفي الحديث فوائد والاولى الحملاء بضمالخاعومتكي كسرها فيالهمكم وغسره والماعمفتوسة بمدودا قال النووي قال العلماء الحملاءوالمخسسلة والمطر والزهر والنعفيز كإبهاتمهني واحسدوهو حرامو بقال مالىالرحسل مالا في شرح الترمذي وكيانه ماخوذ من الغنيا الحالظن وهو أن يخيل له انه بصفة عظيمة بلباسعاناك اللياس أولغبرذلك والثانب تدخل في قوله بوديه الازار والرداعوالقميص والسراويل والجبسة والقباء وغيرذلك مما يسمى ثو ماوفي صحيح التحاري عن شد مبة ثلث لحارب اذ كرازارا قال ماخص ازاراولا فيصا وفى سنزأي داود والنسافي والتماحه باسناد حسن عن سالم بن عبدالله ب عر عن أسمن النبي صلى الله عليهوسل قال الاسيال فيالازار والقميص والعمامة منحر شيأخيلاءكم ينظراللهاليه ومالقيام الروايةالسي فهاذكرالازاروهي في الصيع فرحت على الغالب من لباس العرب وهوالاز وويحك النو وى فى شرح مسلم عن محد من حو مرالطيرى وغيره ان ذكر الازار وحده لانه كان عامة لماسهم وحكم القمص وعبره حكمه ثماعترض ذلك مانه عامسينامنصوصا فذكر روا بتمسلم عن أسه المتقسدمة فان قلت ماالمراد باسبال العمامة هل هو حرهاعلي الارض كالثوب أوالم ادالمالغة في تعاويل عدمتها محيث يحرج عن العتاد فال العراقي في شرح الترمذي هو يحسل نظر والظاهرانه اذالم كن عرهاعسلي الارض معهو دامستعملا فالمراد الثاني وانه في كل شيئ يحسبه * الثالثة هل يختص ذلك يحرالذ يوك أو يتعسدي الى غيرها كالاكيام اذاخرجت عنالعتاد وقال العراقى فيشر حالترمذي لاشسك فيتناول التحريم لمسلمس الارص منهاالتعيلاء ولوقيل بتحرح مازاد على المعتادل بكن بعيدافقد كان كهرسول الله صلى الله عليه وسلمالي الرسغ وكذلك فعل على في قبص اشتراء لنفسه ولكن فدحدث الناس اصطلاح مطو بلهافان كان ذلك على سبل الحيلاء فهوداخل في النهسي وان كان على لهر بق العوائد المتحددة من غير خيلاء فالظاهر عدم التحريم وحكى عداض عن العلماءانه بكره كل مازاد على الحاحة والمعتاد في الماس من الطول والسعة *الرابعة هذا الوعيد يقتضي إن ذلك كبيرة وقد تقدم عن القرطي إنه قال العيب كبيرة والسكير عب وزيادة وفي سن أبي داود عن أبي هر مرة قال المنمار حل صلى مسلاازار، فقال له رسول الله صه فتوضآ فذهب فتوضأ تمساءفقال اذهب فتوضأ فقال لهر حسل بارسول الله مالك أحرته ان يتوضأ ت عنه قال انه كان بعلى وهومسيل ازاره ان الله لا يقبل صلاة رحل مسيل وفي الاوسط الطهراني يث جار حرب علينارسول اللهمسلي اللهعليه وسلرفذ كرحد شافيه فالناريح الجنة لتوجد من سيرة ألفعام وانه لايجسدهاعات ولاقاطع وحبرولاشيخ زان ولاجارا زاره خسسلاءآتما المكبرياء نشوب العالمن والخامسة التقسد بالخسلاء عوبج مآاذا ويغيرهذا القصدو يقتضى انهلاغوم ضعفال النووى سلم طواهرا لحدث في تقسدها الحر خدالاء بدل على ان التحر مخصوص بالخداء وهكذا نص الشافعي علبه وأماالقدو المسقب فنصف السانين والحائز بلاكواهة مانحتمالي الكعين ومانحتهما فهو منوعفان كان الغيلاء فهوتمنو عمنوتحر بموالاننع تنزيه وأماالا عاديث الطلقة بان مأتحت السكعين في

النار فالمرادمهاما كان العملاء لانه مطلق فوحب وله على القيدية السادسة ستثنى من حومااذا كانذلك حالة القنال فعو زكاورد ذلك في الحسيران فيه اعزاز الاسلام وطهو ره واحتمار عدوه وغيفه محسلاف مافيه احتقار السأين وغيظهم والاستعلاء علمهم والظاهر أيضاحواره بلاكراهة دفعالضر ويحمل له كأن كون عت كعيه حراح أوحكة ونعو ذالنان له بغطها تؤذه الهوام كالذباب ونعوه ما لحساوس عليها ولاعدما سترهابه الاازاره أورداءا وفصه فقد أذنصل اللهعليه وساللز بيروان عوف فالبسقيص الحريرمن حكة كأنت بهماول كعب في حلق رأسه وهو محرم لما آذاه القمل مع تحريم ليس الحرير لغدير عارض وتعريم حلق الرأس للمعرم وهذا كإعوز كشف العورة للنداوي وغيرذاك من الاسباب المبعة الرخصذ كروالعراقي فشرح الترمذي والسابعة انقلت في الصيم من حديث النمسعود لا مدخل الجنة من كان فى قلىمىثقال ذرزمن كرقال رحل إن الرحل عب أن بكون و محسناونعل حسنا قال ان الله جيل بحد الجيال الكبريط الحق وغيص الناس فالحادث وبه فوق الكعين مظهر المتحدمل بذلك معما يحسن ملسه ونضارة وونقه لم رتكبر عن فيول الحق ولم يحتقر أحدافك في حعل كبره مذموماً قلت الذم أغماورد فعن فعسل ذلك كبرامان فعله غيرقامل للنصعة النبو بةولامكترنا مالتأد بسالالهب أومحنقرا ان ليس على صفته التي رآها حسبة محة فان الموجدوا حدمن الامرين وانعا أعمه رونقه عاف الاعن نعمة الله تعالى فهواليحب على ما تقدم بيانه فان استعضر مع استعسانه لهشتموا عجابه المبوسه تعسمة الله على مذلك وخضع لهافليس هذا كبرا ولااعاماول مرد في الحديث دمهوالله أعدل (وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زق بوماعلى كفه ووضع أصبعه عليه وقال يقول الله تعالى اس آ دم أتحزني وقد خلقتك من مثل هذه) معنى النطفة (حتى اذا سويتك وعدلتك مشبت بين ودين) أي مجماً بنفسك (والدرض

وروض متحوضة عند ومنعت حياذا بالمت التراقي أن وطع تقبل ومنه قول الزياء دار الله من التراقي المتعلق أم حديدا

(جعت) الاموال (ومنعت) الحقوق (حتى إذا بلغت) الروح (النراق) جمع ترقوة وهي عظام العنق (قَلْت أَتْصَدَق واني أُوان الصدقة) قال العراقير واها من ماحه وآلح اكم وصحيح اسناده من حديث بسرين عاشانة عي قلت وروا وأنضاأ حدواين سعدواين أي عاصم والباو ردى وأين قانع وجمويه والعلماني والبهق وأنونعم والضياء ولفظهم جيعا يقول الله ياابن آدم أني تعيزني وقد خلقتك من مثل هذا والباق سواءوبسر بضرفسن مهملة وأهل الشام يقولون بشر وهوصابي عبدرى قرشي واسناد أحدوا نماحه صحيم (وقال صلى الله عليه وسلم اذامشت أمني الطيطاء) بضم المروفة الطاء من المهملتين بينه مامثناة تحتية مغراعد ويقصر أى تختروا في مشيتهم عباواستكيارا (وحدستهم فارس والروم) أى فقت والدهسم فاسرت منه الذكور والاناث (سلط الله بعضهم على بعض) قال العراقية واه الترمذي وابن حبان في صحيحه من حديث النجر انتهى قلتُ ساق الصنف واوالطعراني من حديث أي هر مرة واسناده حسن وأما غظا الترمذي اذامشت أمتي الطمطاوخ دمها أسناءالمساوك أمناء فارس والروم سلطالله شرارها على فسارها وقال غرس وفعو مدن الحباب وموسى تعبيد قدضعفا وهسذامن دلاثل نبويه صلى الله عليه وبالإفانيه لمانتحوا الادفارس والروم وأخدوا مالهم واستخدموا أولادهم سلط علهم قتلة عثمان فقتلوا عثمان تمسلط بني أمدة على بني هاشم ففعاؤا مافعساوا قال المداني والعسكري لم تعرف الحاهلية اللواط قبل الاسلام وانماحدت في صدر محسين كثر الغزوو طالت غييتهم عن نساتهم وسبوا أبنا عفارس والروم واستخدموهم وطالت خاوتهم بهم فرأوهم يجزؤن عن النساء في الجلة ففعاوه (قالما بن الاعرابي) أحسد أعة اللغة (هي) أى المطيطا (مشية في الختيال) هكذار وامعنده غير واحدد من الاعة وقال الزنخشري عدودة مقصو ونتبعنى التمطى وهوالتبختر ومداليدين وأصل النمعلى التمطط تفعل من المط وهو المسدوهي

و روی اندرسول العصلی المحصله حداد و تعالی مواله و تعالی است المحالی المحسل المحسوب ال

وقال صلى الله عليه وسلمن تعظم في نفسه واختال في سشيته لتي الله وهوعلب مفضيان (الاستمار) عبين أبي بكر الهذبي قال بينما نعن مع السسن اذمرعلما الاهم ريد القصورة وعاسمحا وفدنصد الصدائ فوق بعض على سافسه وانفر برعنها (129)

من الصغرات التي لم يستعمل لهامكم ككميت انتهي وقال عاض هي مشتقهم اتختر ومدر من موام

قداؤه وهوعشي بتحدير اذنظراليه ألحسب زنارة فقال أفأفشامغ بأنفه ثانىءطفهمصعر خده ينظر فى عطف ا تنظرفى عطفلك في نع غير مشكورة ولأمذكورةغير المأخوذ مامرالله فمها ولا المؤدى حقاللهمنها والله أن عشى أحسد طسعته يتخلج يخليرا لمحنون فيكل عضومن أعفائه ته نعمة وللشطانعه لقتسةفسهم امنالاهتم فرحم يعتذر المه فقال لا تعتنير الى وتب الى ملاأماسمعت قول الله تعالى ولاعش فى الارض مرانالان تغرف الارض ولنتبلغ الجبال طولاوس بالحسن شاب عليمه وذله حسسنة فدعاه فقالاله ابن آدم معد بشسبابه محب لشمائله كأئنالقرقدوارى مدنك وكا نك قدلاقت علاو عل داوملين فان حاحةالله الحالاطاد صلاح قلوبه، * وروی أن بم اسعدالعربرج قبلأت يستخلف فنظر المطاوس وهو يغتال في مشيته فغمز حتمه ماصعه تم قال ليست هدمشة مرقىطنه حوم فقال عمر كالمعتدر باعم لقيدضرب كلءغومني

أذامده وكذاالتمعلى وهومن المصغرات ولم يستعمل لها مكبر وكالمريفا (وفال صلى ألله علىموسلمين تعظم فىنفسه) أى تىكىر و يحد (واختال فىمشيته) أى تختر وأعب بنفسه (الى المهود على عضمان) فان شاءعديه وانشاءعفاعنه فأل العراقي وواه أحد والعاسيراني والحاكيروضحه والبهسيق في الشعب من حسد مث استعمرانتهسي فلت وكذلك واءالحارى في الادب الفرد قال الهيثي رحاله رحال العصيم وقال المنذرىووانه يحتيج بهم فى الصم (الا " ثارع أبي بكر) سلى بن عبسدالله بن سلى (الهذلي) البصرى وهوا من بنت ابن عبد الرحن الحسيرى روى عن قنادة فن دعامة وعنسه اسمعيل بن عباش قال الحافظ في النهذيب اخباري متر وله الحديث مان سنة سبع وسنيز روى له اين ماجه (قال بينمانتين مع الحسن) معي البصرى (اذمرعلينا من الاهتم) إذا أطلق بصرف الى عرو من الاهتم من سى من خالد من منظر من عمد من مقاعس التميى المنقرى كانخطيبا حيلا للغاشاعراشر يفافي قومه محمة وهوالذي عاط الزوان طلبت مفترش الهلباء تشتني * عندالني فلرتصد ق ولرتصب واسكن ببعد حطاب الحسن البصرى الاستى ذكره وهوأصغر سناوقد وأمعمثه وهوصحابي أكبرمنه سنا وقدوا فالظاهرات المرادية أحديني اخوته اماشيبة تنسعد بتالاهتم واماألدمل بنساقات بثالاهتم واما خالا بنصفوات بن عبدالله من الاهتم وكالهم من البلغاء المشسهو رمن فليحررذ لله (يريدالمقصورة) وهو الموضع الذي حعل شده القصر على عن الحراب أحدثها بنو أمسة (وعليه حباب خرقد اضض بعضها فوق بعض على ساقه) أى رتها واحدافوق واحد (فانفر ج عنهاقباؤه وهو عشي ينبختر) أي يميل عبنا وشعالا (اذنفار المهالحسن نفارة فقال أف أف شائخ مانفه)وهو كنامة عن المتسكير يقال شعيز مأ نفه أذا تسكير (مصعر خدم) يقال صعر خدم بالتشديد وصاعره أماله عن الناس اعراضاوتكمرا (منظر في عطافه) أي مأسم والجسم اعطاف (أي حيق) أي اأحق وهو مصغراً حق تشديد العشاف (أي حيق) أن انتظرف عطفيك في نعم عسرمشكو وة ولامذ كووة غير المأخوذ بامرالله فيها ولاالمؤدى حق الله منه أوالله ان عشى أحدكم طبيعته بتداير تعليم الجنون) أي يضطرب اضطرابه (في كل عضو من أعماله العنعمة والسيطان فيسه لعقة فسمم ان آلاهتم) هـ ذااله كازم (فرحم بعندرالسه فقال) الحسن (التعندرالي وسال ربك أما معت قول الله تعالى ولاعش في الأرض مرساانك لن غرق الأرض وان تبلغ الجبال طولا) أسوجه أنونعيم في الحلية (ومر بالحسن) البصرى وحمالله تعالى (شاب عليه وقحسنة) الميزة الكسر الهيئة (فدعا. فقال ابن آدم محب بشبأنه عب لشعائله كان القبر فدُواوي بدنك وكانك وفعلاً عسال ويتعل داوقلبل فان سلحة الله الىالعباد صلاح قاديهم) أموسه أيفعم في الحلية(وروى ان يمر منصد العزيز) من عبد الملك من مرولت الاموى وحدالله تعداني (چقىل ان يستخلف) وذلك في دمن عدا من سلمسان اس عسد الملك (فنظر البه طاوس) العاني رحمالله تعالى (وهو يختال في مشيئه فغمز حنيه باصبعه شمقال ـذه مشيةمن في بطنه وفي وفي بعض السخمن في قليمة - ير (فقال عير كالمدندر) له (ماعولة د ضرب كل عضومني على هذه المنسة حتى تعلمها) أخرجه أنونعيم فالملية (ورأى يحدين واسع) البصرى رجهمالله تعمالي (واده يختال فدعاه فقال أندري من أنت أماأمك فاستريتها عمائتي درهم وأماأوك فلا أكثرالله في الاسملام) وفي نسختني المسلين (مثله) قال أنو تعيم في الحلية حدث المجد بن مجد بن شيبان حدثناأ والعناس السراج حدثناأ والعباس بأأى طال حدثنا عبدالله بعسي الطفاوي حدثنا نجد بنعيدالله الرادأ توجي فالنفار بجدبن واسع الى ابنه يتعطر بيده فقاله ويحل ندرى ابنهن أنس على هسده المشسة حتى تعلتهاو وأي تحسد من واسووله وعثال فدعاه وفال أندرى من آنت أما أمان كالشريتهاء اثني درهسم وأماأ وله فلا

أسخمانته فبالمسلمن مشسله

ورأى انءسر رجــلا عراراره فقالان الشمطان أخوانا كررهام تسن **أ**ر ثـــلاثا و **بر**وى أن مطرف من عسد الله من الشعنع رأى الهاب وهو بنعترفى سيخزنقال باعبد الله هذهمشة سغضهاالله ورسوله فقالله المهلسأما تعرفني فقال الى أعدرفك أولك نطفة مذرة وآخرك حنفاقدرة وأنت سذك تحمل العذرة فضى الهلب وترك مششه تلك وقال محاهد في قسول تعالى ثمذهب ألى أهله يقطىأى يتعتر واد قسدذ كرناذم الحكير والاختيال فلنذكر فضلة التواضعوالله تعمالىأعلم (سان فضيلة التواضع) قألرسولالله صلى اللهعليه وسلممازادالله عبدابعنو الاعزأوما تواضع أحدلله الارفعه الله وقال صلى الله علمه وسلم مامن أحسدالا ومعهمل كان وعلمحكمة عسكانهم افان همورفع تفسسه جبداها ثم قالا اللهم ضعموان وضع نفسه فالااللهم ارفعه

أ. لما السبتريتها بماتني درهسم وأنوك فلاكثرالله في المسلسين ضريه أونيحوه وأخوج أيضامن طريق الاصمى قال آذى ان لحمد منواسعر حلافقالله عسداتوذيه وأباأول واعباا شرب أمان عبائة درهم (درأى ابنعر) رضى الله عنه (رج الا عراز اره) أى اختمالا (فقال أن الشهطان الخوام كررهام تن أُوثلاثا) وانما فيدناه بكونه الحسَّالالان من حره . ن عبرهذا القصَّد فإنه لا يحرم عليه كاتقد مت الأشادة المه وبوب المفاري في صححه ماب من حرادار ومن غسير خيلاء وأورد فعه حديث أبي مكر بسافال مارسول الله ان أحدشق توي يسترخي الاان أتعاهد ذاكمنه فقالله النبي صلى اللهعلمه وسسارانك لست تصنع ذاك حيلاء وحدد بدأ أى مكرة خسسفت الشمس ونحن عندالني صلى الله على موسا فقام عرو به مستعملات أن المسعد المديث (و مروى المعطرف بن عبد الله) من الشخير الحرشي البصرى التابع العايد الثقة (رأى الهلب) من أن صفرة طالم ن سراف الازدى العشك (وهو يسخر في صدة مرفقال ماعبدالله) عمامًا عم أسمائماذ كل الناس عسدالله عزوجل (هذه مشمة يبغضهاالله عزوجل ورسوله فقالله المهلمة ما أهرفي فقال بل أعرفك أولك الطفة مذرة) أي معمرة (وآخرك حفة قذرة) أي نتنة (وأنت بين ذلك تحمل العذرة) المتم العين المهدملة وكسر الذال المجمدة الخرء ولا يعرف تخفيلها (فضى المهلب وترار مشبته) هكذا في أسحرا لكتَّاب من رواية مطوف منصدالله وأخرجه أنونعم في الحلمة في توجمة مالك من دينار فقال حدثنا الحسن منعلى من الخطاب الوراق حدثنا محد من عثمان من أى شيعة حددثنا الراهم من العباس المكاتب حدثنا الاحمع قال مرالهل من أي صفرة على مالك من د سنادوهو يتعتر في سبيته فقال له مالك ماعات الاهدنه المشده تنكره الابين الصفين فقالله الهلب امانعرفني فقال مالك أعرفك أحسن المعرفة قال وما بعرفك مني قال اما أولك فنطف تمذره واماآخرك فحفة قذرة وأنت بضهما تحمل العدذرة فالنقال الهلب الآن عرفتسني حق المعرفة وأخرج من طريق سسلام بن مسكين عن مالك بن دينار الهلقي للالبنأبي بودةوالناس بطوفون حوله فقالله أماتعرفني فالسل أعرفك أؤاك نطفة وأوسطك حيفسة وأسفلك دودة قال فهسموامه أن نضر موه فقال لهم أنامالك مند ينار فركب ومصى (وقال يجاهد) رجه الله تعالى (في قوله تعالى ثم ذهب الى أهله يقطى أي يتخسر) أصله يقطعا وهو تفعل من المطوهو المد وأصله أن، دُهديه في حالة المشي (واذذ كرماذم المكبر والاختمال فلنذكر) الآن (فضلة التواضع) ومافيه من الاخبار والاسمار والله الموفق * (سان فضملة التواضع) * وهوتفاعل منالوضع بمغى الحشوع والذلوا لفرق بن التواضع والضعة ان التواضع وضاالانسان بمغرلة

وهوتفاعل من الوضع بمنى الخضوع والفلووا لفرق بين التواضع والفحة ان التواضع و مناالا نسان يمتراة . ودن ما تستحقه منزلت، والفحة رضع الانسان نفستهمل بزرى، والفرق بين التواضع والخشوع ان التواضع من المنافع والخشوع المنافع ومنافع المنافع والمنافع المنافع ومنافع والمنافع والمنافع المنافع ومنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المنافع والمنافع المنافع والمنافع والمنافع والمنافع المنافع والمنافع والمنافع المنافع والمنافع المنافع والمنافع المنافع والمنافع المنافع والمنافع المنافع والمنافع والمنافع والمنافع المنافع والمنافع والمنافع المنافع والمنافع والمنافع المنافع والمنافع و

حديثا منعباس رواءالطبراني فالكسر وحديث أيهر برقر واءالبزار قال المنذى والهثم اسنادهما ن وتبعهما السيوطى فرمز المسسنه ولفظهماملمن آدى الاوفى رأسه سحكمة ببدماك فاذا تواضع قبل للملك ارفع حكمته واذاته كمرقسل للملك ضع حكمته ليكن قال ابن الجوزي حديث لا بصحور وي الله أثمل اوى الاخلاق والحسب تن سلمان في مسنده وانولال في مكام الاخلاق والديلي من حديث ان عماس مامن آدمي الاوفي رأسيه ساسلتان سلسلة في السماء السابعة وسلسلة في الارض السابعة فاذا تواضع دفعه الله مالسلسله الى السهماء السابعة واذاتي مروضعه الله مالسلسلة الى الارض السابعة وقدر وي ذلك من حديث أنس عندان صصرى في أماليه بلفظ مامن آدي الافيار أسسه حكمة بيد ملك فاذا واضع رفعه اللهوات اوتفع قعمالله والكعرماء رداءالله فن نازع الله فعه وعنسد أبى نعم في الحلية والديلي بلفظ مامن آدمى الاوفى رأسه حكمة سدماك فان تواضع رفعهما وقال ارتفع رفعك الله وانو دع نفسه حذبه الى الارض وقال اخفض خفضك الله (وقال صلى الله عليه وسلم طوي لن تواضع في غسير مسكنة) مان لا اضع نفسه يمكان مزرى به و يؤدّى الى تصبيع حق الحق أوالخلق فالقصد بالتواضع خفض الجناح المؤمنين معريقاء عن أوانفق مالاجعه في غيرمعمسية) أي صرفه في وجوه الطاعات (ورحم أهل الذل والسكنة) أي رق لهم و واساهم عقدوره (وحالما أهل العسفة والحكمة) رواه النماري في الناريخ والبغوى في معم الصابة والباوودي وابن قائم والعابراني وعمام والبهتي وابن عساكر من رواية نصيم العسيءن ركب ألمصري وله صعبة مرفوعا للفظ طويي لم تواضع في غير منقصة وذل زؤسه في غير مسكنة وانفق من مال معه في غير معصة وخالط أهل الفقه والحكمة ورحم أهل الله والسكنة طويي لمنذل طاكسمه وحسنتسم برته وعزل عن الناس شروطو بىلن عل بعله وانفق الفضل منماله ك الفضل من قوله ور وى بعض ذلك المزارمن حديث أنس وقد تقدم بعضه في كاب العل و بعضه فآفات اللسان وذكرناهناك الكلام على واويه ومرتبة الحديث (وعن أبي المة المديني عن أبيه عن حده قال كان رسول الله صلى الله علىموسلم عند القباء) رهو على ميلين من الدينة من حهة الجنوب (وكان صاءً فاتيناه عند افطاره بقدم من لين وجعلنافيه شامن عسل فلمارفعه فذاقه وحسد حلاوة العسل فقال ماهذا قانا بارسول الله جعلنافيه شسيامن عسل فوضعه) من مده على الارض (وقال إمااني لاأحرمه ومن تواضع لله رفعه الله ومن تسكم وضعه الله ومن اقتصد أى توسط في معيشته (أغُناه اللهومن بذر ﴾ أى فرق ماله في غيرموضعه (أفقره الله ومن أكثرذ كرالله أحبمالله) قال العراقي رواه العزار من رواية طلحة بن عبدالله عن حده طلحة فذ كر نحوه دون قوله ومن أ كثرذ كرالله أحب اللهولم بقل يقدأ وقال الذهبي في الميزان اله خبر منكر وقد تقدم ورواه العامراني في الاوسط من حديث عائشة قالت أتى رسول الله صدني الله علمه وسدار بقدم فيه لين وعسل الحديث وفيه اما اني لا أزعدانه حرام الحديث وفيه ومن أكثرذ كرالموت أحبه الله وروى المرفوع منه أحدوا يو يعلى من حسد بث أبي سعيد دون قوله ومن بذرأ فقروالله وذكر فمعقوله ومن أكثرذ كرالله أحمه الله وتقدم فيذم الدنيا اه قلت هو فى نوادر الاصول العكم الترمذي من طريق محد بن على أنرسول الله صلى الله علموسلم أناه أوس بن خوتى بقد ونسالين وعسل فوضعه وقال امااني لاأحرمه ولبكن أثركه تواضعالله فان من تواضع لله رفعه الله ومن اقتصد أغناه ومن بذراً فقره الله و روى ان منده في معهم العماية وأبوعيد من حسد بث أوس ا من حولي من قواضع لله رفعسه الله ومن تسكمر وضعه الله وقال البغوي لا أعسار لا وس منحولي حدث مسيدراقال الحافظ بلله حديث مسيداورده اسمند من طريق عدين أبي هالة عن أوس سنوليان لنبى صلى الله عليه وسلم قالله من تواضع لله رفعه الله وفي اسناده مارجة من مصعب وهو صعيف وفيه من

قال العراقي رواء العقبلي في الضعفاء والسهق أنضامن حسد بث ابن عماس وكالإهمان عيف. 14. فلت

وقال صالى الله علمه وسل طو بى ان تواضع فى غــىر مسكنةوأنفق مالاجعمفي غيرمعصة ورحم أهل الذل والمسكنة وحالط أهل الفقه والحكمه وعدن أبي سلة المديني عن أسه عن حسده قال كانرسول الله سل الله علمه وسل عندنا بقباءوكان صاعافا تنناه عندا فطاره بقدد جمن لين وحعلنافيه شدمأمن عسل فلما رفعه وذاقهومد حلاوة العسل فقال ماهدذا قلنابارسول الله حعلنا فيه شأمن عسل فوضعه وفال أمااني لاأحمه ومن تواضعاته رفعمه الله ومن تكتر وضعهاللهومن اقتصد أغناه الله ومن بذر أفقره الله ومن أكثرذكر اللهأحسالله

وروىأنالنى سالى اللهعلمه وسلمكان في نفسر من أصاله في سته مأكاون فقام سائسل على الماسو به زمانة سكره مساؤذنه فلادخيل أحاسه رسول الله صل الله علموسلم على فذه ثم قالله المم فكأن رجسلامن فريش اشمأ زمنه وتكرهه فالمأت ذلك الرحسل حقى كانت به زمانة مثلها وقال صلى الله علمه وسملم خيرنى دى سن أمرس أن أكون عدادسو لاأوملكا نسافل أدرأي سمااختار وكان صفى من اللائكة جبريل فرفعت رأسه بالمه فقىال تواضعار ،ك فقلت عبددارسولا وأوحى الله تعالى الى موسى على السلام انماأقما صلاة من تواضع لعظمتي ولم يتعاظم عرلي خلق وألزم فلسحوفي وفطع ماده مذكري وكف نفسه عن الشهوات من أحل وقال صلى الله علمه وسيد الكرم التقوى والشرف التواضع والمقسين الغني وقالاالمسيم

لانعرف أنضاو روى أنوقعم في الحلمة من حديث أبي هر مرة من قواضع لله رفعه الله و زاد امن النحار ومن اقتصد أغناه الله ومز ذكر الله أحمه الله وروى النشاهين في الترغيب في الذكر من حديثه بسيند رحله ثقان منأ كثرة كرالله أحبهالله (وروىأن النبي صلى الله عليه وسام كان في نفرمن أصحابه في ابيته يأ كاون فقام سائل على الباب وبه زمانة) وهو مرض مدوم زماناطو للا (متكره منها) وفي نسخة مُنكَرِّهُ (فَاذَنْهُ فَلَمَادُخُلُ أَحْلَسُهُ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى فَذَهُ مُ قَالَ المَّم) أي كل (وكان ارحلامن قُر س اشعاز منعوتكرهه فالمات ذاك الرحل حتى كانت به زمانة مثلها) قال العراق لم اجدله لاوالوحودأ كاه مع محذوم رواه أوداود والترمذي وانماحه من حديث مار وقال الترمذي غريب اه وماروى عن أبي الزماد عن الاعرج عن أبي هر برة رفعه قال لاعدوى ولاطبرة ولاهامة ولاصفر واتقوا الجذوم كايتق الاسد فالمعني الفراومنه حوفا من العدوىلا كإنترهمه العامة ثمان هذافي حق المقن والافقدو ودلا بعدى شئ شأولاعدوى وعوداك كافر رفي عاله و يوالحله الاخمسرة من الحديث مارواه البهبق عن يحيى من حامر فال ماعال دحل قط وحلا بعن سالاا بتلاه الله بذلك العب وعن امراهيم النفعى فال الى لارى الشي فا كرهه فلاعنعنى ان أتسكام فعه الاعتاقة ان اسلى عثله و بروى عن ان مسعود الاسترائمن كاستحشيتان أحول كالماوقال عرو منشرحمل لورأ رسرحد لارضع عنزا فضدكت منه الشيت ان أصنع مثل ماصنع الى غير ذلك عما تقدم بعضه (وقال صلى الله عليه وسلم خير في ربي بين أمرينان أكون عبدارسولا أوملكانيا فل أدرأ يهما اختاروكان صفى من الملائكة يعريل عليه السلام والصفى كغني هومن بصطفعه الانسار لنفسه بالصعبة والمحبة ويحتاره (فرفعت رأسي) كالمستشير البسه (فقال تواضع لر بك فقلت عبد ارسولا) قال العراق رواء أبو بعلى من حديث عائشة والطبراني من حديث أتنصاس وكال الحديثسين ضعيف اه قات ورواه هناد في الزهد من مرسل الشعبي بلفظ خير في منانأ كون نساملكا أوساعدا ولمأدر ماأقول وكان صفي من الملائكة حد بل فنظرت اليه فقال بده أن تواضع فقلت نساعيدا (وأوحى الله تعالى الى موسى عليه السيلام) ماموسى (اعما أقبل صلاة من تواضع العظمتي ولم يتعاظم على خلق والزم قابه خوفي وقطع نهاره مذكري وكف نفسه عن الشهوات من حل) رواه الديلى من حديث حارثة منوهب رفعه قال الله عزوجل ليس كل مصل اصلى اعدا تقبل الصلاة بمن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محارى ولم يصرعلي معصيتي واطعم الجاثع وكساالعريان ورحم المصاب وآوى الغر سكل ذلك لى الحديث وروى الدارقطني فى الافر ادمن حدديث على يقول الله نعىالى انماأ تقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ولم يشكعرعلى خلقي وقعاء شهاره بذكري ولم يبت مصراعلي خطشته اطعم الجاثعو ووىالغريب ويرحم الصغير ويوفر الكبير فذلك الذي يسألني فاعط مالحديث وقد تقدم (وقال صلى الله عليه وسيار الكرم التقوى والشرف التواضع) أي ان الناس منساو ونوان أحسامها عُماهي بافعالهم لأبانسام م (واليقن الغي) فان العبداذا تيقن ان اورز قاقدراه لا يعظاء عرف انطلبه أسالم يقدوله عناء لايفيدسوى الحرص والطمع المذمومين فقنع موزقه وشكرعليه فالاالعراق رواه ان أبي الدنياني كلك المقين مرسلاوا سندالها كم أقوله من رواية المسن عن معرة وقال صحيح الإسناد اه فاندواه امن أبي الدندافي الكتاب المذ كورمن مرسل يحيى من أبي كثير ورواه العسكري في الآمثال من قولءمر المفظ الكرم التقوى والحسب المال است غيرمن فأرسى ولانبعلى الانتقوى اللهو يروى الحسب المال والكرم التقوى هكذار واهأحد وعدبن حدفى تفسيره والترمذي وفال حسن صيع غر سوابن ماحه والطعراف والحاكم والبهق والصماء من حديث سمرة وهددا هوالذي أشاراليه العراقي ورواه القضاع من حديث و مده ورواه العسكري في الامثال والعامراني وأنونعم في الحلية من حديث أي هر مرة روا الطعراني وانتج مروضحه والحطيب من حديث على ورواه الطعراني من حديث عامر (وقال عسى

الفردوس ومالقيامة طوي للمطهرة فلوم سمف الدندا همالذين سفار ون الحالله تعالى بوم القيامة رقال بعضهم ملغي أن الني مسيل الله علمه وسلرقال اذاهدى الله عددالاسلام وحسن صورته وحعيله في موضع غيرشائنله ورزقهمعذلك تواضعافذاكمن صفوةالله وقال صالى الله علىه وسالم أر بعرلا بعطمهن الله الامن أحب المات وهدو أول العبادة والنوكل عسليالله والتواضعوالزهدفىالدنما وقال التعاسقال وسول اللهصلى اللهعلمه وسماراذا تواضع العبدر فعه الله الى السمراءالسابعة وقال صلي الله عليه وسسلم التواضع لار دااء ــد الارفعـة فتواضعوا رجكالهو بروى ان ر مول الله صلى الله علمه وسلم كان بطع فحاءر حل أسوديه حدرى قد تقشر فعل لا بحلس الى أحد الاقام من حنيسه فاحلسه النبى صلى الله على موسلم الى حنبه وفال سلى الله عليه وسل الدليعس أن عمل الرحل الشي في ده يكون مهسة لاهله يدفعهه الكبرعسن نفسه وقال النبي صلى الله علمه وسلم لاحصامه نومامالي الأأرى على حلاوة العمادة قالوا وماحلاوة العماءة قال التواضع

عليه السلام طوبي المتواضعين في الدنياهم أصحاب المنائر توم القيامة طوبي المصلحين بن الناس في الدنيا هسه الذين وؤن الفردوس موم القيامة طوي للعطهرة فأوجه فىالدنياهسه الذين ينظرون الىائلة وم القيامة) أخرجه أحدف الزهد من طريق حبيمة وقال بعضهم للعي ان الني صلى الله علمه وسلم قال أذا هدى الله عبد الاسلام وحسن صورته) أى فى طاهرما مرى (وجعله فى موضع غير شأن له) من السين وهوالعب أي لا يكون في نسبه دخلة (ورزقه مع ذلك تواضّعا فذلك من صَّفُوهُ الله) أي ثمن اصطفاه الله واختاره قال العراقيرواه الطعراني موقوفاعلي آمنمسعود نحوه وفيه المسعودى يختلف فع اله قلت وروى ابن التحارمن حديث أنس من حسن الله خلقه وحسن خلقه ورزقه الاسلام أدخله الحنة (وقال صلى الله عليه وسلم أربع) حصال (العطمن الله الامن عد) وفي نسخة من أحد (الصحت) أي السكوت عسالا منبغي أومالآ مسنى المتسكام (وهوأول العبادة) أي مبناهاوا ساسهالان السان هوالذي يكسالناس على مناخوهم (والتوكل على الله والتواضع) أى لن الحال المخلق على طبقاتم سمرور ومة الانسان وسمحقيرا مسغيراً (ولزهد فى الدنيا) أى القلة فهاقال العرافير واه الطيراني والحاكمين حديث أنس أربع لا يصن الا مجعب الصمت وهو أول العبادة والنواضع وذكر الله وقله الشي فال الحاكم فلتوكذاك وامالبهن ورواءان عساكرموقو اومعنى كونهن لانصن الابتسأى لاتو حدو تعتمعن انسان فيآن واحدالاعلى وحه عيب يتحب منه لعظم موقعه لكونها قل أن تحتمع فان الغالب على الرآهد فىالدنياة لهما ينفق منه على نفسه ودونه فيظهر الشكوى والنضحر وعنع صرف الهسمة الى الذكر فاجتماعهاشي عيسلا يحصل الابتوفيق الهي وامداد سماوى وفد شنم الذهبي والندرى على الحاكم فيالحكم بمصحه فذكرالذهسي فيالمزان فيترجة العوام نهجو كربه بعدأن تعسمن أحواحسه وفالاان عدى الاصل في هذا اله موقوف على أنس وقد وفعه بعض الصعماء عن أبي معارية حسدت الريسم وقد قال عبى حمد كذاب (وقال ابن عباس) رضي الله عنسه (قال صلى الله عليموس إذا تواضع العبدرفعه الله الى السماء السابعة) قال العراقيرواه البهبي في الشعب تحوه وفيسه رمعة بنصالح ضعفه الحهور اه قلت سباق المصنف ووأءا لخرائعلى في مكاوم الاخلاق وفيه البكر عي قالما ين حيان كأن يضع على الثقات وروى الحرائطي في مساوى الاخلاق في اثناء حديث فاذا واضعر وفعه الله الساسلة الى السماء السابعة وقد تقدم قريبا (وقال صلى الله عليه وسلم التواضم لا نزيد العبد الارفعة فتواضعوا لرجم الله) قال العراق رواء الاصفهاني في الترغيب والترهيب من حسديث أنس وفيه بشر بن الحسين وهو ضعيف حداولمسلم في اثناء حديث لابي هر ترمّما تواضع أحداثه الارفعه الله اله فلت سياق الصنف رواه أنونعم في الحلمة ومن طريقه الديلي من حديث أنس الااله قال فتواضعوا برفعكم الله ورواه ابن أب الدنسافي ذم الغضب من حسديث محدن عير العدى مراادة حلسين وهماوا العفولا مريد الاعرافاعة والعركم الله والصدقة لاتر يدال ال اكثرة فتصدقوا مرحكم الله ومحدبن عبر العبدى أجده في العماية (وروىان رسول الله صلى الله عامه وسلم كان بطم فحاء رجل اسود) اللون (به جدري قد) برئ منه (وتقشر) وتقيير فجعل لايحلس الى أحدالا فاممن جنبه) تقذراله وتكرها (فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسأ الىجنبه) وأكل معمقال العراق لمأجده هكذا والمعروف أكله مع محذوم رواه ألوداود وقال غريب وابن ماجه من حديث ابر وقد تقدم (وقال صلى الله عليه وسلمانه آييجبني أن يحمل الرجل شيافي بده يكون مهناة) وفي بعض النميز مهنية (لاهدا بدفع به الكبرين نفسه) قال العراق غريب قلت وودمن حديث أي سعيد كال صلى المهجليه وسلولا عنعه الحياء أن يحمل بضاعة من السوق أو رده القشيرى في لرسالة (وقال صلى الله علمه وسلمالي لاأرى علمكم حلاوة العبادة فالواوم احلاوة العبادة قال التواضع)

وسلم اذارأ شمالمتواضعين من أمني فتواضعوالهم واذارأ شمالتكيرمن فتسكيرو علمهم فانذاك مذلة لهمم وصغار (الا مار) قال عمر رضى الله عندان أاعمداذا تواضع لله رفع الله حكمته وقال أنتعش رفعك اللهواذا تكدر وعدى طوره رهصه الله فى الارض وقال اخسأ خسأك الله فهو في نفسه كبسبر وفي أعسى الناس حقير حسني اله لا عقر عندهم من الخنز مروقال ح بر بن عبدالله أنهيت مرة الى معرة العمار حل فائم قداستظل بنطعه وقد حاوزت الشمس النطيع فسو متعطمة إن الرجل استبقط فاذاهو سلاان الفارسي فدذكرت لهما صنعت فقال لي مأحر يو تواضعاته فىالدندافأنهمن تواضع لله فى الدنيار فعه الله ومالقيامة باحر ترأتدري ماطلمة النارنوم القدامة قات لا قال اله طلم الناس بعضهم بعضافى الدنسار قالت عاتشةرضي اللهعما انكم لتغفلون عن أفضل العبادة التواضع وقال يوسف من أسماط يتحرى فلمل الورع من كثيرالعسمل وبيجزى فليسل النواضع من كثير الاحتهاد وقال الهضمل

له ولو يعتمن صي قبلنه ولو سمعتمن أحهل الناس قبلته

قال العراقي غريب أمنا (وقال صلى الله عليه وسلم اذار أيتم المتواضعين فتواضعو الهمواذار أيتم المتسكم من فتسكم وأعلمهم فأنذ للممذلة لهم وصعار كال العراقى غريب أيضاوا لعني ان المتكمراذ الواضعت له عمادي ف تسهواذا تسكيرت علىه يمكن إن مننه ومن ثم قال الشافعي ما تسكير على منسكر من تعزو قال الرهري المتدير على الماء الدنياأون عرى الاسلام وفي بعض الاستار التكمر على المتكمر صدفة ويؤيده ما تقدم من - مديث رك الصرى طو ي لن تواضع في عبر منقصة وذل في عبر مسكنة ومنه وخذاً نا إر حل اذا تغير صديقه وتسكير عليه لنحو منصبأن بفارقه ولذلك قبل

سأسر عن رفيق اذاحفاني * على كل الاذى الاالهوان

وفال الشيخ الا كدر فسدس سره المصوع واحد في كل حال الى الله ما طناوطاً هوا فاذا اتفق أن رهام في موطن الأولى فيه ظهورعزة الاعمان وحمر وته وعظمته لعز الؤمن وعظمته وحمروته ونظهر في الومن من الانف والحمروت ما يناقض الخضوع والذلة فالاولى اظهار ما يقتضمه ذلك الموطن فان المواطن أحكاما فافعل بمقتضاها تكن حكيما والله أعار (الاتار قالعم رضى الله عنه اذا تواضع العددلله وفعالله حكمته وقال انتعش) اى ارتفع (رفعك الله واذات كمروعدا) أى تحادر (طوره رهصه الله في الارض) أى دفعه المها (وقال أحساً خساًك الله) والقائل مهدا هوالملك الموكل بالحكمة (فهوفى نفسه كبير وفي أعن الناس حقير حتى اله لاحقر عندهم من الخنزير) أوله روى من فوعا من حديث أنس عند أبي نعم والديلي بلفظ ما من آدى الاوفي وأسه حكمة . وماك فان تواضع وفعه بهاو قال ارتفع وفعك الله وان رفع نفس محذبه الىالارض وقال اخفض خفضك الله وعنداين صصرى في أماله والفظ فان تواضع رفعه الله وان ارتفع قعه الله وكل ذلك قد تقدم وآخره رواه أبونعم من حديثه مرفوع ألفظ من تواضع لله رفعه الله فهوفى نفسه صغير وفيأنفس المناس عظم ومن تكمروضعه الله فهوفي أعين الناس صغيروفي نفسسه كبيرحتى لهو أهون علمهم من كاب أوخفر مر (وقال حرير بن عبدالله) العلى رضى الله عنه (انتهيت مرة الى مُعرِه تحتهار جلّ مائم قد استفل بنعام له) وهو المتّخذ من الاديم معر وفّ وفيه أربع لعَات فنع النون وكسرها ومعركل واحد فتع الطاء وسكوم أوالجمع أنطاع ونعاوع (وقد عاورت الشمس النطع فسوّيته عليه ثمان الرحل استيقظ فاذا هوسلمان الفارسي) رضي الله عنه (فذكرت له ماصنعت فقال لح ياحر مر تواضعُ لله في الدنيا فأنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله توم القيامةُ ما حريراً تدرى ما طلة النار نوم القيامة فلت لافال ظلم الفاس بعضهم بعضا في الدنيا) قال أنونعتم في الحلية حدثنا عبدالله من محسد حدثناعبدالرحن بنجد بنسلم حددثناهنادب السرى حدثناأ تومعاو مدعن الاعش عن أبي طبيان عن حر مرفال قال سلبان بأحر مرفواضع لله من قواضع لله في الدنمار فعه الله توم القدامة باحر مرهل تدري ماالظلم أن وم القيامة قلت لاأ درى قال طارالناس بينهم فى الدنياقال ثم أخسد عو يدالا أكاد أن أراه بين أصبعيه قالناح ترلوطلبت في الجنة مثل هذا العود لم تعده قال قلت ما أماعيدالله فأن النفل والشحر قال أصولها اللؤاؤ والذهب أعلاها المررواه حرير عن فانوس بن أى طبيان عن أبيه نعوه (وقالت عائشة رضى الله عنها انكم لنغفلون عن أفضل العبادة النواضع) أى الخشو علله ولين الجانب العلق وانحاكان أفضل العبادة (لانه عُرتها) رواه ابن أبي شيبة في المصنف عن وكسع عن مسعر عن سعد بن أبي ودة عن أبيه عن الاسود عن عائشة (وقال بوسف من اسلماط) الشيباني رجمه الله تعالى (يجرى قليل الورعمن كثيرالعمل ويجزى قليل التواضع من كثيرالاجتهاد) أخرجه أبونعم في الحلية عن أحمد بن اسحق حدثنا محدين عيى بنمنده حدثنا الحسن بنمنصو رحدتناعلى بنجدا لطنافسي حدثنا سهل أبو الحسن سمعت توسف بنأسماط يقول فذكره وقال الفضمل بن عماض رجمه الله (وقد سلل عن وقد سال عن النواضع ماهو التواضع موان تخضع العن وتنقادله ولوسمقه من أجهل الناس قبلته) وافغا القشيري في الرسالة وسال فقال أنتخضع العقوتنقاد فسه كانعلسهو مالا نوم القيامة وقسيلأوجي الله تعالى الى عسى عليه السلاماذا أنعمت علىك منعمة فاستقبلها بالاستكانة أغسمها علمك وقال كغب مأأنع المعلى عبدمن نعمة فى الدنسا فشكرهالله وتواضع بهالله الاأعطاءالله نفعها فىالدنيا ورفعله بها درحة فىالا منزورماأنهم الله على عدد من نعمة في الدنيا فسلم وشكرها ولم يتواضع بهالله الامنعه الله نفعهافى الدنها وفتعرله طبيقا منالنياد بعذبهان شاءأو يتعاوزعنه وقسل لعبد الملك بنمروان أى الرحال أفضل قال من تواضع عن فدرةورهد عنرغبة وترك النصرة عن قوّة ودخل بن السماك على هرون فقال باأميرا لمؤمنينان تواضعك فىشرفك أشرف لكسن شرف ك فقال ماأحسن ما قلت فقال بأأمير المؤمنين ان امر أآ تاه الله جمالافي لحلقته وموضعا فىحسبه وبسطله فيذات يدهفعف فيجماله وواسىمنهاله وتواضع فيحسبه كتب في دنوان اللهمن خالص أولياء أته فدعاهم ون مدواة

الفضيل عن التواضع فقال ان تتحضه على المتحق و تنقادله و تقبله من قاله وقال أيونعمر في الحلمة حدثنا محدين جعفر حدثها محمد تنآا مهميل من مز بدحد ثناامراهيم قال سألت الفضيل مااله واضع فاليان تخصيه ألحق وتنقادله ولوسمعته مزصي قبلته منه ولوسمعته من أحهسل الناس قبلته منه وسألته ماالصرعلي المعيية فالمان لاتنث وأخرج منطر مق محد من ونبو رفال سل الفصيل عن التواضع فالمان عضع المق (وقال ان المبارك) وجه الله تعالى (رأس التواضع ان تضع نفسك عندمن دونك في نعيمة الدنيا حتى بعلم انه ليس له بدنياه عليك فضل) رواه هكذافي كُلِّب الزهدلة (وقال) أنوا لطاب (قنادة) بندعامة البصرى رجه الله تعالى (من أعطى مالاأو جالاأوثناء) حسنا بين الناس (أوعلـــا) ينتفع به (ثم لم يتواضع فيه) أى فهما أعطمه (كان علمه و مالانوم القيامة) فانهذه نع من ألله عليه والتواضع هوشكرها فن لم يتواضع فكأتَّنه بطر بنعرالله تعالى والبطرو بال فوم القيامة (وقُل أوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام) ماعيسي (اذا أنعمت عليك بنعمة فاستقبلها بالاستكانة) أى الخضوع والنواضع (أعمها عليك وقال كعب) ألاحمار رحه الله تعالى (ماأنع الله على عبد من نعمة في الدنما فلم نشكرهالله ولم يتواضع بها لله الامنعه الله نفعها في الدنما و فحرله طبقاً من النار بعدنه ان شاء أو يتعاوز عنسه) ومعناه في المرفوع مر حديث اس عباس عنسدا من التحار ما أنع الله عز وحل على عبد من نعمة وأسبغها عليه غرجعل البه شأ من حواج الناس فترم مما الإوقد عرض تلك النعمة للزوال ورواه الخرائطي في مكارم الاخـــلاق من حديث عمر بلفظ فقد عرض تلك النعمة لزوالها (وقيل لعبد اللك بن مروان) بن الجيم الاموى القرشي (أى الرجال أفضل قال من تواضع عن قدرة) أى خضع لجلال الحق و راعى ذلك في الحلق بالختيار نفسه من غيرا لجاء البه (و زهد) في الدنيّا (عن قدرةً) أى وهوقادر على حو زهاولكنه زهد عنها (ورك النصرة) لنفسه (عن قدَرة) أي كان قادراً على أن يشفى غيظه بان ينتَصر عَلى أخمه ولكنه ثرك ذُلك لله تعالى (ودخل) محد بنصبيم (بنالسمال) البغدادي الواعظ (على هرون الرشيد فقال بالميرا المؤمنين ان تواضَّعَكُ في شرفك) أى انقيادك للعلساء معهذا الشرف وعلو القام الذي أنت فيه (أشرف لك من شرفك فقال) هرون (ماأحسن ماقلت فقال باأميرااؤمنين ان امرأاً أما الله جالا في خلقه) بان كان معتدل التركيب مستوى الخلقة (وموضعا فيحسبه) بان يكون ذادن وتقوى (و بسطاله فذات ىدە) ىعنى المسال (فعف فى جاله) أى سلا فيه سبيل العفاف بان لم يدنسسه بجعازم الله (و واسى فى ماله) المتاحية (وتواضع في حسبه) بأن لم يتكبر على أخوانه (كتب في دنوان الله من حالص عبادالله) وفي نسخة من خالص أولماء الله (فدعاهر ون بدواه وقرطاس وكتبه بيسده) و روى صاحب الحلية فصلة أخرى لامن السمال معهرون الرشسيد تشمها فالمحدثنا سلمان من أحد حدثنا محد من موسى حدثنا محد بن بكارقال بعث هر ون الرشد الى ابن السمال فدخل وعنده سحى بن الدالرمكي فقال سحى ان أمر المؤمنين أوسل المك لما ملغه من صلاح عنك في مفسك و كثرة ذكر منك له ماء وحل ودعانك للعامة فقال ابن السمالة أماما الغ أمرا الومنين من صلاح عناف أنفسنا فذلك بسترالله علينا فاواطلع الناس على ذنب من ذنه مذالما أقدم قلَّب لناعل مودة ولاحرى لسان لناعدحـــة وانى لاخاف أن أ كون مالســـترمعر وفا وبمدح الذاس مفتونا وانى لاحآف أن أهلك بها وبقلة الشكرعلماندعا بدواة وقرطاس فكتبه الرشيد (وكان سليمان منداود) عليهما السلام (ادا أصبح تصفير حوه الاغتياء والاسراف حتى عيء الى الساكين فيقعد معهم ويقول مسكين معمساكين وأخرج أحدف الزهدعن أبي الحليل فال كان داود علمه السلام بدخل السعد فمنظر أغمض حلقة من بني اسرائيل فيعلس البهم ثم يقول مسكين بن طهراني

خرج بونس وأبوب والحسن مساكين (وقال بعضهم كاتكره أن والـ الاغنياء في النياب الدون) أي الحقيرة (فكذاك فاكره أن مراك المقرأء في النياب المرتفعة) أي الغالبة ألئن (وروى أنه خرج يونس) بن عبسد (وأتوب) السعنياني والحسن البصرى يوما (يتذا كرون التواضع) واختلف قولهم فيه (فقال الهما الحسن أندر ون ما النه اضع التواضع أن تخر بمن منزاك فلاتلق مسلما الارأيت اعليد أن فضدا) أى لاترى لنفسك معه مالا أومقاما أوقيمة (وقال بحاهد) رحسه الله تعالى (المأغر فقوم نوس) عليه السلام (شعف المال وتطاوات) أى ارتفعت (وتواضع الجودي) أى تطامن الى الارض وهو حبسل مألمز برة فر سالموصل (فرفعه الله فوق الجُبال) لتواضعه (و ﴿ للَّهُ لِوارا لسفينة عليسه) وذلك فيما قال الله تعالى في كما يه والسوت على الحودي أي وففت والحودي المالم برنفسه أهلا لحلول النبي والمؤمنين علمه أعطاه الله تلك المنزلة نقله القشيرى في الرسالة قلت أخر حداب حرير وابن أبي حاتم وأنوا الشيخ عن محاهد فال الحودي حبل مالجز مرة تشامخت الجيال يومند من الغرق فتطاولت وتواضع هولله فلرنغرق ورست علسه السفينة وأخرج أموالشعز في العظمة عن عطاء قال ملغني أن الجيال تشايخت في السمياء الإ الحودى فعرف أن أمرالله سدركه فسكن اه وفيه دلالة على حواز خلق الحركات في الحادات ونقل القشيري أنضاعن الفضل من عماض قال أوحى الله الى الجبال اني مكام على واحد منه كم نسا فتطاولت الحمال وتواضع طور سينا فكامالله سحانه علسه موسى لتواضعه أه وأنشدالشيخ سعد الدن أقل حيال الأرض طور وانه به لاعظم عند الله قدرا ومنزلا

(وقال أوسلمان) الداراني رحه الله تعالى (ان الله عزوجل اطلع الى قاوب الا دمين) أى نظر الها (فل محدقلها أشد تواضعا من قلب موسى عليه السلام فحصه منهم بالكلام) فعاميره تعالى على أمنه وخصه بكلامه الالماخص به من كال تواضعهر واهالقشيري عن وهب بنمسه بلفظ وقال وهب مكتوب في بعض ما أنزل الله من الكتب اني أخرجت الدر من صلب آدم فلم أحد فلها أشد تواضعا من قلب موسى فلدال اصطفيته وكلتم (وقال ونس منعسد) البصرى رجمه الله تعالى (وقد انصرف) راحما (من عرفات لمأشان فالرحة) أي في ان الله تعالى رجهم وغفر ذنو بهم (لولا اني كنت معهم اني لاخ شي انهُ ــم حرموابسيي) أىبسببذنوب وهذا من مقام الحائفين وروى أيونعيم في الحليبة و لقشيرى في الرسالة من طريق شعيب بن حرب قال بينا أنافى الطواف اذا يكرني انسان بمرفق فالتغث فاذا هو الفضيل فقال باأ باصالح أن كنت تظن انه شسهد الموسم من هو شرمني ومنسك فبنس ماطننت (ويَقال ارفَعَ مايكون الومن عندالله أوضع مايكون عندنفسه وأوصع مايكون عندالله أرفع مايكون عند نفسه وهو مصداق الحبر المتقدم اذا تواضع العبدرفعه الله واذا تسكير وضعه (وقال زياد) بن عبدالله (النميري) اليصّري روىله الترمذي الزاهد بغير فواضع كالشعيرة التي لاتثمر) أي فسكم الله لا ينتفع بهاأذا كانتُ عبرمةً , فَكَذَلِكَ الرَّاهِدِ لا يُنتَفِعُ بِهِ اذَالُم يَكُن متواضعًا ﴿ وَقَالَ مَالِكُ بِنَ دِينَار ﴾ البصري رحم الله تعالى (لوأن منادما ينادى بباب المستعد لعفر ب شركم رجلاً والله ما كان يسبقني أحد الى الباب الارجسل بَمْضَل مَوْهُ أُوسُعِي) قَالَ الراوي (فَلَمَا اللَّمَ ابْ المِبْارَكُ مُولُهُ قَالَ بِمِسْدُ اصَارِمَا لك ملكا) أي مهذه المعرفة الدالة على احتقار نفسه وتواضعه ماك علوا لمقاء عندالله تعالى (وقال الفضل) بن عماض وجه الله تعالى (من أحب الرياسة لم يفلح أبدا) أي في طريق القوم فانحب ألرياسية يني عن تكم النفس الخيانب التواضع وهذا القول أخرجه أبونعيم في الحليسة (وقال موسى من القاسم) الثعلبي الكوفي (كانت عند الزَّرَاةِ وربح حراء فذهبت الى محد بن مقاتلُ الهلال الكوفي (فقلْت يا أباعبدالله أنتُ امامنا فادعالله عرو حل لذا) مرفع عناهذه الزلزلة والريم (فبك ثم قال لبقني لم أكن سب هلا كسكم قال)

بندأكرون التواضع فقاللهم الحسنأتدرون ماالتواضع النواضع أن تخرج من منزاك ولا تاقي مسلى للارأت له علمك فضلاوقال محاهدان الله تعالى لماأغرق فوم نوح علسما السلام شمغت الحمال وتطاولت وتواضع الجودى فرنعه مالله فوق الحمال وحعل قرار السفمنة علمه وقال أبو سلمان ان الله عيه وحل اطلعهلي قاوب الاكمس فاعدقلها أشد تواضعامن فلمسموسي علىه السلام فصومن بينهم مالكلام وقال بونس عسدوق دانصرف من عرفات لمأشك في الرحة لولا أني كنت معهد أني أخذي انهم حرموا بسبى و شال أرفع مايكون المؤمن عند اللهأوض عمايكون عند نفسه وأوضعمانكون عند الله أرفع مآيكون عندنفسه وقال وبآدالنمىر مىالزاهد بغير تواضع كالشعرةالتي لاتمر وقال مالك ن د سار **لوأت مناد**ما سادى ساك المستعد لتعرج سركم وجلا والله ماكان أحدبسبقني الى الياب الارجل يفضل قوة أوسعى قال فلما للغراس المارك فوله قال بهذاصار مالك مالكا وقال الفضل

موسى (فرأيت الذي صلى الله علمه وسلم في المنوم فقال ان الله دفع) وفي نسخة رفع (عنكم بدعاء مجمد ابن مقاتل وحاء رجل الى) أبي بكر (الشبلي) حد الله تعالى (فقالياله ما أنت وكان هذا دأمه) وفي نسخة شأنه (وعادته) أي في سؤاله مردًا أي عاأنت الذي يم العقلاء وغيرهم أي ماحال وفي بعض نسم الرسالة من أنت (فقال المالنقطة التي تعد الداه) أي اه البسملة فكما انهاد لل على معرفه اوعمرها عن غيرها كذال أنا وهو يشير الى مقام الواحدية وانهامقام التميير من الاحدية ولولا النقطة التمير الراء من الالف (فقال له الشملي أمادالله شاهدك أى أها كم (أو تجعل لنفسل موضعا) وفي نسخة مكانا ولفظ القشسيرى فىالرسالة وحاءالى الشبلي رحل فقالله السلي ماأنت فقال اسدى النقطة التي تعت الماء فقال أنت شاهدى مالم تععل لنفسك مقاما وقال شارحها أنت شاهدى أى ماضرى معي مالك مستقيم مالم تحعل لنفسك مقاما ودخول هذا فالتواضع منحيث ان السؤل حعل نفسه كالنقطة التي تتحت الباء دون التي فوق الحروف وتزل نفسه ولم ترلها قدرا اه وهذا اذا تأملت وحدت كالام من لم مدق في مصطلحات القوم فان قوله معنى حالك مستقيم من الف حواب الشدلي فانه منكر علمه فكلف يصف حاله بالاستقامة على أن سأق الصنف أقعد في فهم المراد فأن المسؤل الا أثنت لنفسه شاهداود لملا ردعلمه الشبلي ونهمه انهذا يخالف التواضع عندأهل لحق فاسم لايثبتون لانفسهم وجودا ولاشاهدا والدلك قال أو تحعا لنفسك موضعا أومكاناوسياق الرسالة فسيه غيوضودقة يحتاجالى تأويل ويروى انأمهرا لمؤمنين علما كرمالته وحهه ستل بومامن أنت فقال أنا النقطة التي تعت الباء وهذاله وجمو للالة قدر وعاومقامه لانتوهم فيه انه أئت لنفسه شاهداوليس لغيره ولو بلغ الدرحة العليا أن يقلده في مقاله ولعل هذاسب انكار الشبل علمه اذلكل مدان رحال والحاصل أنهذا القول مبان لمقام التواضع فتأملذلك (وقال الشــبلي) رحمه الله تعالى في بعض كالـمه (ذلي) في نفسي بمعرفتي بقـــدرها ويقلُّهُ ما يحصل لى من الحيرمنها و بتحرها عن قيامها عاعله الربهاو بسرعة نقضها لعهدها (عطل ذل الهود) المذكو وفيقوله تعالىض تتعلمهم الللة أينما ثقفوافهم أذل الحلق والمعنى ذلى فينفسي أعظم من ذل المودف أنفسهم لان ذله يمقهري وذلى عن علم عاعليه نفسي من النقص وهذا لا بازمه يحده لفضل به علمه لانماذ كرمن الذل بالنظر بنفسه وماهوعليه من الفضل جارعليه من ربه فهوذليل عز يزوهسذا القول نقل القشيري في الرسالة (و يقال من رأى لنفسه قعة) يفضل جاغيره المتكرعلية (فليس له من) وفي نسخة في (التواضع نصيبُ) وهذا القول نقله القشيري في الرسالة عن الفصيل بن عباض وفي كلام أبي سلمان الداراني من رأى لنفسه قسمة لم ورق حدادة العدادة والخدمة (وعن أي الفخران شخرف إرجه الله تعالى تقدمذ كروفي كتاب العلم (قالبرأيت على من أبي طالب رضي الله عند في المنام فقلت له ما أما الحسين عنلني فقال ما تحسين الترواضير بالاغتباء في محالس الفقر اعرغية منهم في ثواب الله تعالى وأحسن من ذلك تمد الفقر اء على الاغنماء ثقة منهم مالله تعالى) وهذا من كلام علىمشهورذ كره صاحب نم ي البلاغة دون ذكرال وما (وقال أنوسلممان) الداراني رحه الله تعالى (لا يتواضع العند) أى لا يتحقق مرذا القام (حتى بعرف نفسه) أي بعرف مأفها من العيوب والنقص فأذا عرفها بمافية المواضع لله حق النواضع (وَقَالَ أَنُو يَزِيد) كَمْيُفُور بنءيسي البسطامي قدس سره (مادام العبد يظن ان في الخلق من هوشرمنّه فَهومنكبر) أى لكونه رأى لنفسه قدرا (فقيل مثى يكونُ منواضفًا) كاملا (قال اذا لم تر غفسه مقاماولا حالا) مفضل مهماغيره أورده القشيرى في الرسالة بلفظ وقبل لاني تزيدمي مكون الرحل متواضعافقال اذالم ترلنفسه مقاماولآ حالاولا رىانه في الخلق من هوشرمنه أننهى وقد إختلفت اشارأت لشيو خفاالفرق بينا المال والمقام والضابط الفارق بشهماان الحال سمى مالالتحقه والقام مقامالشوته ستقرآره وقد يكون الشي بعينه مالاغريصرمقاماوقال بعضهم المقامات مكاست والاحوال مواهب وفال

فرأيت الني صلى الله علمه وسلم في النوم فقال ان الله عروجل رفع عنكم مدعاء محسد بنمقاتل وحاءرحل الى الشيل رحمالله فقالله ماأنت وكان هـذادأته وعادته فقال أناالنقطةالتي فحت الماء فقال له الشيل أماد الله شاهدك أوتحعل لنفسل موضعا وقال الشبلي فى بعض كلامه ذلى عطسل ذل الهودو مقال من برى لنفسه قعة فلىس له من الواضع نصيبوعن أبى الفقرين شعنسرف فال رأيت عسلي ثناني طالب أرضى الله عنه في المنام فقلت له ماأما الحسن عظني فقال لىماأحسن النواضح بالاغنياء في محالس الفقرآء رغسة منهسه في ثواب الله وأسسن ذلك تبه الفقراء على الاغنياء تقتمنهم بالله عز وحلوقال أنوسلمان لابتواضع العسدحتي معرف نفسه وقال أبويزيد مادام العسد نظن أنف اللق من هوشرمنه فهو متكدرفقك لهفتي يكون متواضعافا لااذالم مولنفسه مقلماولاحالا

بعضهم الاحوال مواحدد والقامات طرق المواجد وقال بعضهم الاحوال مواريث الاعمال وقسل الحال مامن الله والمقام مامن العبد وقدأ طال الدكالام فهمه صاحب العوارف في آخر كتابه فراجعه (وتواضع كل انسان على قدرمعرفنه بو به عز وحل ومعرفنه بنفسه) فكل من قو يتمعرفنه بنفســـه قو يتمعرفته مر مه ويه يكمل له مقام التواضع (وقال عروة بن الورد التواضع أحدمه الدالشرف) أي أحدالا النااني بصطاد بهاالشرف (وكل نعمة محسود علماصاحها الاالتواضع) اذا لحسد لامكون الاعلى النع المعروفة للعاسدوالتواضع أكثرالناس لابعدونه نعهمة بل مذمة وقلة همة ولفظ الرسالة وقبل التواضع نعمة لا يحسد علها والمستمريحنة والعرف النواضع فن طلبه في المكبرلم يجده (وفال يحي ان عالد) ين رمك (البرمكي) نسبة الى حده (الشريف) أى الرفية القدر والمقام (اذا تنسك) أي تعمد (قُواضعُ) فانُ تنسكه يَجره اليه (والسفيه اذا تنسك تعاظم) على الحواله وتسكمرُ علمهسم ولم مزده تنسكه الاسفها (وفال يحيى بن معاذ) الرازى وحسه الله (التكثر على ذى التكمر عليسال عاله) أى اعراضك عنه (تُواضع) لآنك صغرت ماصغره الله حث لم تلتفت الى تكمرا لمتكمر من نقسله القشسري في الرسالة ملفظ على من تتكمر عليك و مروى تعوه لا من المبارك قال التكمر على الاغتماء والتواضع للفقراء من التواضع (ويقال التواضع في الخلق كلهم حسس وفي الاغنياء أحسسن والكرفي الخلق كلهم قبيروفي الفقراء أقمر) وذاك لوجود أسماب التسكير في الاغنياء من المال والجاه وغيره مماوفقدها في الفقراء فكان تواضع الاغنياء أحسس من تواضع الفقراء وتكمرا لفقراء أقيممن تكمرالاغنياء وهذا القول نقله القشيرى فى الرسالة وعراه الى يحسى من معاذ بلفظ التواضع حسن فى كل أحد لكنه فى الاغنياء أحسن والتكبرسميرفي كل أحدلكنه في الفقراء اسمير (ويقال لاعزالالن تذلل للهعز وجل ولارفعة الالن قواضع لله عز وحل ولا أمن الالمن خاف الله عز وحل وُلار بح الالمن الشاع نفسه من الله عزو حل وقال أموعلي الجوزّ حاني) بفتح الجهروسكون الواووالزاي نسدة آلي كورة من خراسان من كور بلز (النفس معجونة مالسكير والحرص وألحسد) أي محمولة على هذه الاوصاف الثلاثة من أصل خلقتها (فن أراد الله تعمال هلاكه منعمن التواضع وألنصحة والقناعة) فإذا ترك التواضع ولم يقبل النصم ولم يقنعُ عما في مده كان إلى المهلاك أقرب (وادا أراد الله به خدير الطف به في ذلك فاداها حتى فسد ار الكبر أدركها التواضع مع اصرالله تعالى) فأطفاها (واذاهاحتف نفسه نارالسد أدركتها النصحة مع توفيق الله عز وحل القبولها (فاطفأتها واذاهاجت فينفسه نارالحرص أدركتهاالقناعة مععوناتله) فاطفاتها (وعن) أبي القاسم (الحنيد) قدس سره (انه كان يقول يوم المعة في علسه لولاانه روى عن الني صلى الله عليه وسلم إنه قال مكون في آخوالزمان رعيم القوم) أي رئيسهم (أردلهمماتكامت عليم) قال العزاق رواه الترمذي من حديث أبيهر مرة اذا المخذالني وولاا لحسديث وفيه وكان زعيم القوم أزدلهم الحديث وقال غريبوله من حديث على من أبي طالب أذافعات أمتى جس عشرة خصلة حل مهاالبلاءفذ كرمة هاو كان زعيم القوم أرذلهم ولاى نعمرف الحلية من حديث حذيفة من افتراب الساعة النتان وسعون حصار فذكر منهاوفيه فرجن فضالة ضعيف اه قلت الفظ حديث على اذافعات أمتى خس عشرة خصلة حل ما البلاء اذا كان المغتم دولاوالامانة مغنما والزكاة مغرما وأطاع الرحل وحته وعقامه ومرصد يقدوحها أباه وارتفعت الاصوات فى المساحد وكان رعيم القوم أرد الهم وأكرم الرحل مخافة شره وشربت الجور وابس الحر مرواتخذت القمان والمعازف ولعن آخرهده الامة أؤلها فلبرقبوا عندذاك يعاجراء وخسفاأ ومسخا هكذا رواه الترمذى والبهق فى البعث وضعفاه ولفظ حدد بث أى هر مرة اذا اتحذالني عدو لاوالامانة معتماوالز كاة مغرما وتعلم لغير الدمن وأطاع الرحل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أماه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أردلهم وأكرم الرحل مخافة شره وظهرت

ماقدروا علىموقال عروةامن الوردالة واضع أحدمصايد الشرف وكل نعمة يحسود علما صاحماالاالتواضع وقالءي بنخالدالبرمكي الشريف إذا تنسك تواضع والسفيه اذاتنسك تعاظم وقال متعبى من معاد التكمر على ذى التكبر على العاله تواضعو يقال التواضعفي الخلق كالهم محسن وفي الاغساء أحسن والتكعر فى اللق كلهم قبيح وفي الفقراء أقبح ويقاللاعز الالن دلل لله عروحال ولارفعسة الالمن تواضعاته عز وحسل ولاأمن الآلن خافالله عز وحلولار بح الالنام التاع نفسه من الله عزوجل وقالأنوعلي الجو زحاني النفس معمونة بالكبر والحرص والحسد فن أراد الله تعالى هلاكه منعمنه التواضع والنصحة والقناعةواذاأرادالله تعالى مه خبر الطف به في ذلك فاذا هاحت في نفسه نار الكبر أدركها النواضع معاصر الله تعالى واذاهاحت نار الحسد فينفسه أدركتها النصعةمع توفيق اللهءزوحل واذا هاحت في نفسسه نار الحرص أدركتهاالقناعة معءون اللهءزوحل وعن السدرجهاللهاله كان يقول نوم الجعة في محلسه لولاأنهر وىعنالنىصلى الله على وسلم أنه فالتكونف آخوالزمان وعم القوم أوذلهم ماتسكامت عليكم

القينات والمعارفيوش بنا الخور ولعن آخوهذه الامة أقلها فلير تفيرا عندن الدر يحاحرا ورزائز رخسانا ومسطودة فا وآب التابع كنظام الدرك قطع سلكه فتنابع (وقال) أبوالقام (الجند) قدس سره (التواضع عند أهل التوسيد تمكم) وروع عنه أهناله قال التواضع حض الجناح ولينا الجانب رواء المراهم فاتالتاء وقوله الاولي عالما التابي عن نقيت هو وقوله الاولي عالما نشاب أهدار والم المان التواضع بنت نقيه أولا فيعلمها المناهم في مولود التي عن نقيت موقوله الاولي عالما في الموافق المناهم المان التواضع بنت نقيه أولا فيعلمها المناهم والمناهم المناهم المنا

عمون الهاس الرصافة والحسر * سلى الله يمن حست مدرى ولاندرى (فاذا أنام حل حاف) الرحل (حاسر) الرأس (طويل الشعر) أشَّعت سأل الناس (فعلت الطراليه) مُتعمامن عاله ﴿ فَقَالَ لَى مَالَكَ تَنظر الى فَقَلْتُ لَهُ شَهْبَكَ مُر حَلَّ وَأَنَّهُ مَكَةً وَوَسَفْتُهُ الصَّسَفَة فَقَالَ أَنَاذَاكُ الرحل فقلت مأفعل الله بك فقال الى ترفعت) أى تكرت (في موضع تدو اضع فيه الناس فوضعي الله حسث مرفع الناس) يعني في بغداد حدث نقم عليه الخليفة لماوصل البه وسليه حسع ماهوفيه وصارفقيرا دسأل الناس أورده القشرى في الرسالة مختصر الفظ وقال بعضهم رأيت في الطواف انسانا بين بديه شاكرية عنعون الناس لاحل عند العلواف غرراته بعدذاك عده على حسر بغداد سأل الناس سأ فعمت من فقال أناتكمرت فيموضغ تتواضع الناس هناك فابتلاني القهسجانه بالتذلل فيموضع بترفع فيه الياس اه ويحكهان اللفالا شرف فآينباى سنة يحدد خسل باب السسلامرا كاعلى هنمة والامرآء بن يديه ولم يتعاسر أحدأن يقوله انزل عن الفرس مهامة فياغما هوكذ لك اذر لقت رحل الفرس فوقع الساطان على الارض وسقدات عسامته فلريتناول العمامة ولراضعهاعلي وأسهودخل الحرموهومكشوف الرأس متذالا متواضعا لانه تنبهعلي اساءة أدنه فى دخوله راكافتواضعوطاف هكذا حاسرالرأس وعدذلك في مناقبه رحمالله تعالى (وقال المغيرة) بن مسلم الضي مولاهم أبوهاشم الكوفي ثقة متقن مات سنة ستوثلاثين ويه الحاعة (كنا نهاب الواهيم) بن تزيد (النعبي هيمة الامير) بملالة قدره (وكان الواهيم) معذلك (ية ول النزمانا صرت فسفقيه المكوفة لزمان و) وهذامن بأب النواضع وهضمالنفس قال التجلي كأن النخبي رحلا صالحا فقهسا متوقياقليل التكاف وكان مفتي اهل السكوفة هووالشعبي في زمانهما (وكان عطاءالسلبي) بهتم السبن وكسرالام ويقالله أيضا العبسدي وهومن رحاله الحلب ورحمالله تعبالي (اذا سموصوت الرحدفام وةعدوا خذه بعلنه كانه امرأهماخض) أىالذى أخذها لهانى الولادة (وقال هدامن أحلى تصبكم لومات عطاعلا ستراح الناس) قال أنونع مرفى الحلمة حدثنا أحد من حصر حدثناعد الله من أحد حدثني أجدبن الواهيم حدثنا الواهيم بنعيد الرجن عن سيار فال بمعت حعفر القول هاحت ويجوال صوة وطلة فال فتشاغط الناس الى الساحد فأتنت عطاء فاذاهو قائم في الحرة و مدعل رأسه وهو بقول الهيلم أكن إِن أن تبقيني حتى تريني اعلام العبامة قال فـ زال قائمـ في مقامه ذاك حتى أصبع حد ننا أبو بكر بن مالك حد تفاعد الله من أحد حد تني أحد من الواهم حد ثنا المن عسد محد ثنايجي من والسوحد تناص حاء من وداع المراسي قال كان عطاء اذا هدر جو مرف ورعد فالهذامن أحلى بصبيح لومان عطاء لاستراح الناس قال

عندأهل التوحدتكير ولعل مرادهأن المواضع شت نفسسه غريضمها والمحمدلا شتنفسم ولا براها شما حتى دضعها أو ترفعهاوعنع سرو من شيسة قال كنت عكوسن الصفاوالمروة فرأت رحلا واكتابغلة وسنديه غلمان واذاهم بعنفون الناس فال معدت بعد حن فدخات بغدادفكنت على الحسر فاذاأ نابرحل حاف حاسر طويل الشعر قال فعلت أنظراليه وأتأمله فقاللى مالك تنظم الى فقلتله شهتك وحلوأ يتعكة ووصفت إدالصفة فقالأنا ذلك الرحل فقلت مافعل الله مل فقال اني ترفعت في موضع يتواضع فيمالناس فوضعني اللهحث بترفع الناس وقال المغدرة كأنهاب الواهم النخعي هلبة الأمير وكان مقول ان زمانا صرت فهفقهالكو فقازمانسوء وكان عطاء السلى اذاسمع صوتالرعسدقام وقعسد وأخذ الطنسه كأنه امرأة ماخض وفال هدامن أحنى وصيبكم لومات عطاء لاستراح الناس

وقال الجندأ بشاالتواضع

وكان بشراطاق يقول سلواعلى أمناه الهندا مؤل السسلام علهم ودعاو حل احدالله بمثالبادك فقال أعطالنا الله مانو حزو فقال ان الرجاء يكون بعد للعرفة فام للعرفة تفامون (٣٦٠) فريش عند سلمان الفارسي ومني الليمنة مومافقال سلمان لكنني منافذ سن نطفة فذو

مُ أعود حفة منتنة ثم أني وكاندخل على عطاء فاذافلناله زادالطعام قال هدامن أجلي بصيبكم غلاء الطعام لومت لاستراح الناس المزان فأن ثقل فانا كرم وساق ألصنف هذاالقول هنابناه على انهذامن باب التواضع ومهنظر فان عطاء كان عن على علم اللوف وانخف فأنالتم وقالأد فبافاله ليسمن ماب التواضع اعماهومن ماب الحوف الغالب على القلب ويمكن أن يقال أن التواضع هذاهو بكر الصديق رضي اللهعنه غرة الموف (وكانبسر) بن الحرث (الحاف) رحد الله تعالى (يقول) لبعض أصحابه تأديبالهم لماراهم وحد ناالكرم في التقوى يسلون على أبناء الدنيالدنياهم ويعتكون بانهم اغما يقصدون الزيارة (سلوا على أبناء الدنيا بترك السلام) والغيى في المقنن والشرف بعني تركيك السلام علمهم أسلم ليكم من السلام علمهم على الوحه الذكور لانه حدث فالسيطاعة مل فيه خطر في التواضع نسال الله أورده القشرى في الرسالة (ودعار حل لعدالله بن المبارك) رجه الله تعالى فقال أعطاك اللهما ترجوه الكرم حسن التوفيق فقالً) ابنالمادك (انالر ُ عاميكون بعد المعرفة فأنن المعرفة) وهسدامن ماك التواضع والرحاء والخوف * (سان حقسقة السكم لا يكملان الابعدا اعرُفة فن لم يعرف الله لم يرجمولم يتخفع (وتفاخون قريش) أى جاَّعة منهم (عندسلمان) وآفته /م أعارأن الكبر الفارسي رصي الله عنه (يوما) من الاسلام أي باحساجهم وانساجهم (فقال سلسان) رضي الله عنه (الكنّ ينقسم الى باطن وطاهر خلقت من نطفة وقدرة أثم أعود حدفة منتفة ثم) أبعث (وآني الميزان) حدث توزن الأعمال فان تقل مالاعمال فالماطن هيخلق في الذفس الصالحة فاما كر مرون خف فأنالتم) فارشدهم سلمان الى أن الكرم هو التقوى كاقال تعالى ان والظاهره واعال تصدر أ كرمكاءند اللهَ أَنقَا كموليس البكرم بآلانساب والاحساب (وقال أبو بكُر رفّعي الله عنه وجه ماالكرم عن الجوارح واسم الكامر في التقوى والغني في اليقن والشرف في التواضع) وقدر واه أن أبي الدنيا في كاب اليقين من حسديث مالخلق الماطن أحقوأما يحبى نأبي بشرمرسلا بلفظ البكرم التقوى والشرف التواضعوا ليقين الغنى وقد تقسدم قريبا وفال الاعما**ل** فأنهاء يرات لذلك القشيرى فى الرسالة مهمت الشيخ أباعب والرسن السلى يقول معت الراهم من شيدان يقول الشرف في الخلق وخلق الكدرموجب التواضع والدرف النقوى والحرية في الفناعة الربيان عقيقة المدوآ وته) للاعمال ولذلك اذا طهر (اعلم) هيدالًا الله تعالى (ان البكر) مكسر فسكون استم من التيكير قال ابن القوملية هوا سيمن كعرالام، ء_لي الجوارح يقال تمكمر اذاعظم والكمر العظمة والكرياء شاهو يقال كرالصغير وغسيره يكبرمن باب تعب كبراو وانعنب ومكرا واذالم نظهر تقالفىنفسه كمسحد فهو كبير وكبرالشي من ماب قرب عظم فهوكييراً بضا والاستسكار مشسل التسكير فالسكيرا سم لحالة كبرفالاصل هوالحلق الذى يتخصصها الانسان من اعجابه منفسه وان مرى نفسه اعظهمن غيره وهو (منقسم الى طاهروبا مان فالباطن فىالنفس وهوالاسرواح هه خلق في النفس والفاهر هو أعمال تصدّر من الجوار حواسم البكير ما لخلق الباطن أحق) لانه منشوّه والركون الحرؤية النفس الاعجاب والرؤية (وأماالاعمال فانها عرة الذلك الخلق) ونتا جُله (وخلق الكيرمو جب الدعمال وذلك اذا فون التكبر عليه فان السكم المطهر والريس والمسالة المواجعة المسالة الم فالاصل هوا علل الذي في النفس وهو الأستروا والركون الحدو به النفس فوق المسكر عليسه على العظم ومشكدانه ونه ينفصل والقدر والمترلة (فان الكبر سسندعي) شبئين (متكمراعلمه ومتكبرايه)فلا بمنهمافي تصو مرحقة الكبر عن العب كاسأتي الكبر (ويه منطهُ ل الكبر من العب كأسباني فانُ العب) يضم فسكون (لايستدعي غير المعب) به (بل فان العب لاسندى غير لولم تخلق الاوحده تموّران بكون معماولايتموّران بكون متكبرا الأأن يكون معفيره وهو رى المحب بل أولم يخلق الانسأن نفسه فوق ذاك الغبر في صفات الكال فعندذاك مكون متكرا ولا مكفى أن يستعظم نفسه) أي بعده عظم الاوحده تصور أدبكون القدر والمنزلة (لكون) بذلك الاستعظام (متكبرافائه قد يستعظم نفسه وليكن بري غبره أعظم من نفسه معما ولامتمورأن كمون أومثل نفسه)م. أو بأله (فلا يسكمر عليه ولأيكني أن يستعقر غيره فأنه مع ذلك لور أى نفسه أحقر لم يتكمر مشكيرا الاأن يكون معفيره ولو رأى غيره مثل نفسه لم يد مكر بل ينبغي أن وى لنفسه مرتبة والغيره مرتبة شم) بعدد الث (يرى مرتبة . وهو رى نفسه فوقدُاك نفسه فوق مرتبة غيره فعنده فده الاعتقادات الثلاثة يحصل فيمنطق الكبر) في الباطن (الانهسند الغبرقي سفات المكأل فعند

ذاك كون مت كدراولانكلي أن نستعظم نصداكون تستكوافائه قدنستعظم نصد ولكنديرى غيره أعنام من نصب أوسل. الرؤ يه نفسة فلا تشكير عليدولا يكلي أن نستمقر عيره فان مع ذاك في وائى نفسة أستر لم يشكير ولو وأى غير مثل نفسه لم يشكر مرتبة ولغيره مرتبت ثم يرى نفسة فوق مرتبة غيره فعندها و الاعتقادات الثلاثة بحصل في منطق السكر لا أنتها . م الرؤوة تنق البكير بلهذه الرؤية وهذه العقيدة تنفخ فيدفع صلف قليه اعتدا دوهزة وفرح وركون اليمااعتقده وعزفي نفسه بسيسة الث فتلك ألعز قوالهمية والركون الىالعقب مقهوخلق البكيرواليك فالبالنبي صلى الله عليدوسلرا عوذبك من نفحة البكيرياء وكذاك فالعر أخشير أن تنتفز حسن تعلغ البريا للذي استأذنه أن بعظ بعد صلاة الصيرف كأثن الانسان مهمارأي نفسه مهذه العين وهوالاستعظام كمر وانتفيو تعزز فالسكير عمارة عن الحالة الحاصلة في النفس من هذه الاعتقادات وتسي (r11) أسناعزة وتعظما ولذلك فالراس ع اس في قوله تعالى ان في الرؤية تنفي الكبر بل هذه الرؤية وهذه العقيدة تنفي فعصل فاقلبه اعتد ادوهزة وفرس) والمسترواح صدورهم الاكبرماهم (و ركون الى مااعة قده وعز في نفسه بسب ذلك فتاك العزة والهزة والركون الى العقيدة ومرخلق المكتر سالغية فالعظمة ليلغوها وُكُذلكُ قَالَ النبي صلى إلله عليه وسه إلى الله بيه إني أعو ذبكُ من نفَّحُهُ السَّكِيرِ مَاءٍ } أي من الركون الي تلكُ ففسر الكبرسك العظمة العقيدة التي تنففز البكير فيماطني وفد تقدم البكلام على هبيدا الحديث وأن العراقي قال لم أحده هكذا ثمهده العزة تقتضي أعسالا (والذلاك قال عمر) رضى الله عنه (أخشى أن تنتفغ حتى تعلَّم الربا) قالة (الذي استاذته أن يعظ بعد صلاة في الظاهر والباطن هي ألصبح) فانه خشي علمه من هذه ألنف فوقد تقدم أيضا (فكان الانسان مهمار أي نفسه مهذه العن دهو غران ويسمى ذلك تسكمرا الاستغفام كبر) أىعفلم (وانتفخ وتعز زفال كمرعبارة عن الحالة الحاصلة في النفس من هذه الاعتقادات فانهمهماعظم عندهقدره ويسمى أيضا عزة وتعظماً ﴾ ويستعمل كلذلك في معنى واحد لكونه امتقاربة (ولذلك قال ابن عباس) بالاضافة الىغىر محفرمن رضي اللَّهُ عنه (في قبدله تعيالي) أن الذين يحادلون في آيات الله بغير سلطان أناهم (ان في صدو رهم الا كثر دونه وازدراه وأفصاه عن ماههم ببالغيسه قال عفامة لم يبلغوها) وأخرجه عبدين حيدوا بنا لمنذرعن مجاهد (ففسرا أسكار بثلاث نفسسه وأبعده وترفععن العظمة) والمراد بالعظمة هناالتكبرعن الحق والتعظم من الشكر أو التعمل (ثم هـذه العزة محالستهومؤا كانهورأى تقنضي أعمالا في الظاهر أوالماطن هي ثمرانه ويسمى ذلك تسكرا)واستسكارا (فاله مهما عظم عند مقدره بالاضافةالي غيره حقر من دونه واردراه وأفصاه عن نفسه وأبعده وثرفع عن محالسته وموا كلته ورأى ان انحقه ان مقوم ماثلاس مديه ان اشتد كبر مفات كأن حقه أن يقوم ما ثلا بن مديه) كهشة الحدم (ان اشتد كبره فان كان أشد من ذلك استنكف عن أشدم ذاك استنكفء استخدامه ولم يحعله أهلاللقنام بين مديه ولاخدمة عتبت فان كان دون ذلك فيأنف عن مساواته وتقدم عليه في مضايق العلوف) عند يما شأته (وارتفع عليه في المحافل) العامة والحاصة (وانتظر) منه (ان بيدأه استغدامه ولمتععملهأهلا بالسلام) والمصافحة (واستبعد تقصيرهُ في قضاء حواثعه وتنجث منه وان حاج أوماً طرأنف أن يردُعليه) في القيام سنيديه ولايحدمة مناطرته (وان وعظا أستنكف عن القبول) لوعظه (وان وعظ) عمره (عنف فى النصم) وشددال كادم عتىتسمفان كأندون ذلك فيه (وات ردعليه شسياً من قوله) في حاورانه (غضب) من ذلك (وان علم لم رفق بالتعملين واستذلهم فبأنف من مساواته وتقدم وانتهرهم وامتن علمهم واستخذمهم و منظر الى العامة كائه منظر ألى الجرر في الادتهم (استحهالالهمم علسه فيمضائق الطرق والتحقارا) الشأنم في (والاعمال الصادرة عن خلق الكدر كثيرة وهي أكثر من أن تحصي فلاعاحة الى وارتفع عليمة في المحافل تعدادها فأنها مشهورة فهذا هوالكبروآ فتعطيمة وغائلتههائلةوفيه تهلك الخواصمن الخلقوقليا وانتظران سدأهالسلام تنفك عنسه العباد والزهادوالعلاء فضلاعن عوام الناس وكيف لاتعظم آفته وقد قال صلى الله عليه وسلم واستبعد تقصييره في قضاء لايدخل الجنة من في فلبسه مثقال ذرة من كبر) ولايدخسل النار من في قلبه مثقال ذرة من اعمان رواه حواثعه وتعب منه وان القشيري فيالرسالة عن أبي الحسن عبد الرحم بن محد بن يعيى المركي أخدرنا أبو الفصل الجوهري أحمرنا ماج أوناظر أنفان ودعامه على سُ الحسن أخسر فا يعني من حماد حدثنا شعبة عن أمان من تغلب عن فضل الفقيمي عن الراهير الخفي عن وأن وعيظ استنكف من علقمة بنقيس عن عبدالله بنمسعود عن الني صلى الله عليه وسلم فذكر موقد تقدم اله من أفراد مسلم (وانحا القبول واذوعظ عنفقى صاريحامادون الجنة لانه يحول بن العبدو بن أخلاق الومنسن كلهاو تلك الاخلاق هي أنواب الجنة) أي النصح وانردعله سيمن عِمْرَاهُ الانواب التي هي مفاتح العنة (والكروالعرة بعلق تلك الانواب كلهالانه لا يقدر على ان عب المؤمنين قوله غضب وان عسلم لم مايحب أنفسه وفيه شئ من العز) وقدر وى الشخان من حديث أنس لا يؤمن أحد كمحتى يحب لاحيه برفق بالمتعلمن واستذلههم ٤٦ - (اتحاف السادة المتقين) - ثامن)وانتهرهم وامتن عليهم واستخدمهم وينظر الى العامة كانه ينظر الى الحبراستجها لالهم واستحقار اوالاعمال الصادرة عن خلق المكركثيرة وهي أكثر من ان تعصى فلاحاحة الى تعدادها فانم امشهورة فهذا هو المكبروآ فنمتفلمة وغائلت هاثلة وفيد ميهاك المواصم الخلق وفلما ينفك عنه العبادوالزهادوا اعلماء فضلاعن عوام الخلق وكمف لاتعفام آفته وقدقال صلى الله علىموسلم لا يدخل الجنتمن في فلممنقال درمن كبر واعداصار عامادون الجنقلانه يعول س العبدو بين أحلاف الومنين كالهاوتاك الاخسلاق هي أولب الجنة والكبر وعرة النفس بغلق تلك الابواب كالهالانه لا يقدرعلى ان يحب المؤمنين ما يحب لنفسه وقيمشي من العز

ولايقدر على التواضع وهورأس اخلان المتقين وفيمالعز ولايقدرعلى ترايا المقدوف العز ولايقدران بدوم على الصدى وفيمالعز ولايقدر على ولـ الغضب وفيه العز ولا يقدرعلى كظم الغيظ وفيه العزو لا يقدرعلى تول الحسدوفيه العز ولا يقدرعلى النصع اللعامف وفيه العز ولا يقدرعلى فبول النصروف مالعز ولانسلم (٣٦٦) من الازراء بالناس ومن اغتيام بروف ما لعز ولامعني للتطويل في أمن حلق ذمم الا وصاحب العيز والكامر

مايحب لنفسه (ولا يقدرعلى الثواضع وهو رأس أخلاق المتقينوفيه العز) اذلايتم التقوى الابالنواضع مضعطر المالحفظيه عزه (ولا يقدر على مُرك الحقد رفسه العرولا يقدر على أن يدوم على الصدق) في القول والعمل (وفيه العر ومأمن خلق مجودالاوهو ولا يقدر على ترك الحسد وفيه العز) لان كبره يحره اليه (ولا يقدر على ترك الغضب وفيه العز ولا يقدر عاحزعنه خوفامن ان مفوته على النصح اللعاً. ف وفيه العز) لأن كبره بحره الى العنف في النصح (ولايقدر على قبول النصيح وفيسه عره فن هذالمدخل الحنة العز ولا يسلم من الازدراء بالناس) والاحتقارلهم (وفيه العز ولامعني للنطويل) في مثل هذا (خيامن ون فى قلمه مثقال حمد منه خلق دميم الأوصاحب المكنر والعزمضطر المه ليحفظ به عزه ومامن خلق محمود الأوهوعا مزعه خوفامن أن والاخلاق الذميمةمتلارمة يفوت عزه فن هذا) العني (لم يدخل الجنة من في قلبه مثقال حية منه) كما تحدريه صلى الله علمه وسلم والبعيض منهاداع الي (والاخلاق الذمية متلازمة والبعض منها داع الى البعض) وجار المه (لاعمالة) فيكل منها أنواع (وشر البعض لامحالة وشرأ نواع أنواع الكبرماءنع من استفادة العلم) الذي هو المغرفة بالمه تعيالي (وقبول الحق والانقيادله) واليسه المكبر ماءنع من استفادة الاشارة بماوردفي ألحسر لايتعا العسار مستحى ولامتكم (وضعو ردتُ الا كان التي فهما ذم الكروذم العلم وفعول آلحق والانقياد المتكمرين) من ذلك (قال الله عز وجل والملاتكة باسطوأ يُدبهسم أخرجوا أنفسكم البوم تجرون عداب له وفعه و ردن الاسمان الي الهون بما كنتم تقولون على الله غسرالحق وكنتم عن آماته تستكرون تم قال ادحساوا أواسحهسنم فهاذم الكروالمتكرين عالدى فها فينس مثوى المنكدرين ونبسه مذلك على ان الاستكار والتكبر شئ واحدوالاستكار على فال الله تعالى والملائكة وجهن أحدهما ان يتحرى الانسان وسلك أن مكون كمراود الدمي كان على ما يحب وفي المكان الذي باسـطوأبديهم الى قوله يحب رقى الوقت الذي يحب فمصمود والثانى ان يتشمع فيظهر من نفسه ماليس له فهدرا هوا اذموم وكنتم عن آماته تستكبرون وعلى مردالقرآن كهسدا القول وتقوله أبي واستبكير وكقوله فاستكبروا وكانواقوما بجرمن ونيه ثمقال ادخاوا وابحهنم يقوله عرمن ان حاملهم على ذاك ما تقدم من حرمهم وان ذاك دام ملاله شي حادث منهم (عُراحدران حالدىن فىهافرئىسمە وى أُشْدَاهُ النارعذا الأشدهم عماعلى الله تعالى فقال تم لنعزعن من كل سبعة) أي جماعة وفرقة أبهم التكبر سثرأحيرانأشد أشسدعلى الرجن عنها فباللعني هنامصدر وقبل جمع عاتن أصل العتو النبوعن الطاعة وفدعناء تواوعتها أها النارعذا باأشدهم اسدَ كمبر وجاور الحدفهوعات وعنى والجمع عنى بالضم (وقال) تعالى (فالذَّن الأيومنون بالاسموة قاوبهم وتساعلى الله تعمالي فقال ثم منكرة وهم مستكبرون وقال) تعالى (وقال الذين استضعفو الذين استكبروا لولاأنتم ليكا مؤمنسين) لننزءن من كل شعة أيهيه أشد وكذاقوله تعالى واذينصاحون في النارفية ول الضعفاء للذين استبكيروا اناكلالكم تبعافهل أنتم مغنون عذا على الرحن عشاد قال تعالى نصيامن النار قال الذين استكبر وااما كل فيهاان الله قد حكم بين العباد (وقال تعالى ان الدين يستكرون فالذمن لايؤمنون بالاسخرة عن عبادتي) عن دعائي أوصد التي (-سدخاون - هنم داخرين) أي صاغر ساذلالا (وقال) تعمالي فلوم ۔ منہ وهم مسته كمرون وقال عزوجا الأساصرف عن آيان) قال ابن حريج عن خلق السموات والأرض ومانعه امن الأثمان (الذين متهكيرون في الارض بغيرا لحق قبل في التفسير سأرفع فهم القرآن عن قلوبهم) وذلك بالعاسع عليها رواه أن المنذر وأبو بقول الذمن استضعفوا الشيخ عن سفيان من عبينة بلفظ سأنرع منهم فهم القرآن (وفى بعض التلهاس برسأحب ولوبهم عن للذن استكدوا لولاأنتم المكون فلانشاهدون أسرارها وقبل سأصرفهم عن ابطالهاوان اجتهدوا وقوله بغيراليق صلة لكتأمؤمنين وقال تعالىان يد كمرون أوحال من فاعله (قال ابن حريم) هوعد الملك بن عبد العز بن حريج الاموى مولاهم المسكى الذمن مستكمرون عيين تقيه فاصل ماتسسنة خسين أو بعدهاروي له الجلهة (سأصرفهم عن ان يتفكر وأفهاو يعتبر واجها)رواه عمادتي سيدخلون حهم ابن المندر وأبوالشيخ عنه (ولذلك قال عيسي عليسه السلامان الزرع بنبت في السهل) وهوالموضع اللين داخرين وقال ساصرف من الارض (ولاينيت على الصفا) أي الحِرالاملس (كذاك الحكمة تعسمل في قل المتواضع) للبند

فى الارض بفسيرا لمق قبل في التفسير سأرفع فهم القرآن عن فلوم م وفي بعض التفاسير سأجب فلوج معن الملكوت ونال ابن ويرسأ مرفهم عن ان يتفكروافها ويعتبروا به اواداك فال المسج عليه السلام ان الزرع بنت في السهل ولا ينت على الصفا كذلك الحكمة تعمل في قلب المتواضع

عن آماني الذين سيكيرون

وأنهر سيكسعرمون الحكمة وأدلك ذكر رسول الله صل الله عليه وسلم حودالحق فحد الكسكر والكشفءن حقمقنه وقالهن سه الحسق وغسس الباس * (سان المشكر برعاسيه ودر حانه وأقسامه وغرات الكبرفيه)* اعلاأت المتكس علمهوا لله تعالى أورسله أوسانرخلفهوفد خلق الانسان طاوماحهولا سكسرعيلي الخاليق واذا التكبر باعسار المشكسير علمه ثلاثة أقسام * الاول النكد علىالله وذلكهو أفش أنواع الكسرولا مثارله الا المهدل الحض والطغيان مشهلهما كان من غر وذ فانه كان يحدث نفسسه مان مقاتسل رب السماء وكالتحكى عنجاعة من الجهلة بلمايحكىءن كلمن ادعى الريوسة مثل فرعون وغيره فأنه لتكبره قال أنار بكم الاعسلي اذا استنكف أن مكون عدا لله ولذلك مال تعالى ان الذين يستكمرون عسن عبادتي سيدخأو نجهنم داخرين وقال تعالى لن يستنكف المسبح ان يكون عبدالله ولاالسلائكةالمقسر نون الاسمة رقال تعالى واذافس لهبه استدواللرجن فالوا

وسهولته (ولاتعمل في فلب المتكبر) لصلابته (الاترون ان من شميز رأسه) أي تطاول (الي السقف شعه) السفف (ومن تعاملاً) وأسه (أظلهوا كنه فهذا مثل ضربه)عبسى علمه السلام (المسكدين وانهم كيف بحرمون الحكمة والذلكذ كررسول اللهصلي الله على وسلم يحود الحق في حدالككر والتكشف عن حقيقته وقال) المكبر (من سفه الحق) أي عده (وغيص الناس) بالهملة أي احتقرهم قال العراق رواه مسلمن حديثان مسعودف اثناء حديث وقال بطراحق وغط الناس ورواء الترمدى فقالمن بطراخق وغبص النام ورواه أحد من حديث عقية من عام بلفظ المصنف ورواه الهبق في الشعب من حديث أى ريحانة هكذا اه قلت حديث النمسعود قد تقدم قر يبامن طريق القشرى وفيه فقال رجل بارسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثويه حسناو نعله حسنة فقال ان الله جدل يحب الحال الكر بطر الحق وغص الناس وعندمسلم وغط بدل وغص والمعنى واحد وأماحد يث أي ريحانة فلفظه فقال قائل بارسولالله انىأحبان أتحمل بسيرسوطي وشسع نعلي فقاليان ذلك ليس بالكبرانما الكبر من سفه المقوغص الناس بعسه هكذارواه ابنسعد وأحد والمغوى والطهراني والبهق وابن عساكر وعند أحدمن حديث المسمعودة الرحل بارسول الله يعيني ان مكون في عسلاو رأسي دهمناوشراك نعلى حديداوذ كرأشاء منى علاقة سوطه قالدذال حالوالله تعالى جسل عبالجال ولكن الكبرس بعار فنارة يسكرعلى الخلق والو الحق وازدرى الناس وفى حد مث عبد الله من عروف اثناء حديث وصية نوح عليه السلام لابنه قبل بارسول اللهماالكمرأهوان يكون للرجل وله حسنة بلسهارفرس جمل بعيمه جاله فاللاالكرران تسفهالحق وتغمص الناس وهكذارواه أحدوالبخارى فى الأدب المفردوالطعرائي والحاكم وقد تقدمور واه أمو يعلى والبهق وانعسا كريافظ فقالمعاذ نحيل مارسول الله الكعر أن تمكون لاحد ناداية مركها والنعلان يلبسهاوالنباب يلسهاوالطعام يجمع عليمه أصابه فاللاواكن الكمران تسفه الحق وتغمص المؤمن وروى ذائعيد سحدمن حدست مار وقد تقدم أيضا *(سان الديكمرعلمودر جانه وأقسامه وغرات المكرفعه)* (اعلم) أرشدك الله (أن المشكمر عليه هوالله أو رساية أوسائر خلقه وقد خلق الانسان ظاهما) كثير الظالم عَلِي نَفْسه (جِهولا) كَمُثيرالجِهلُ بمعرفة ربه (فتارة يتسكم على الخلق و نارة بشكمرعلي الخالق فإذا التسكم باعتبارالتكمر عليه ثلاثة أفسام القسم الآول التكرعلي الله) بالامتناع عن قبول الحق والانقدادله (وذلك هوأ غش أنواع الكبر) وأغلظها (ولامثارله الاالجهل المحض والطّغيان) البالغ (مثل ما كان مرغروذ) بضم النوت وسكون المم والذال المحمة وهوان كنعان بن الحارث بن النمروذ من ولد كنعان ا من حام من نوح عليه السلام وهو الذي حاج الراهم في ربه (فاله كان يحدث نفسه مان بقاتل وب السماء) و يحك الله كان مرى بالسهام الى السماء فتر حسع اليه مضعفة بالدم فيرعم باله يقتل من في السماء (وكم يحكى عن جاعة من الجهلة من اضرابه بل ما يحكى عن كل من ادعى الربوبية مثل فرعوت) وهو الوامد بن مصعب معاوية من أى مر من والدلاودين سام بن و حالمه السلام وهوفر عون موسى عليها السلام وفرعون لقبله (وغيره) من أشباهه (فأنه) أى فرعون موسى (قال) فيما حكى عنه الله في كما مه فشير فنادى فقال (أنارُ بكم الأعلى اذا ستنكف ان يكون عبد الله) تعالى (وكذلك قال الله تعالى أن الذينَّ سستكبرون عن عبادتي سدخاون جهنرداخرين) أى أذلاء صاغر بن (وقال تعالى ان يستذيكم المسيح أن كون عبدالله ولا الملاقسة المقر بون ومن يستذ كلف عن عبادته الآية) أي الى آخره ارهو توله وسيتكبر فستعشرهم المه جيعاتم فألبو أماالذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا ألبما (وقال تعاك واذاقيل لهم اسعدو الرحن قالواوماالرحن أتسعد لماتأمر باو زادهم نفورا) فكلذاك من التكريل الله تعالى وهوأ فيس الانواع (القسم الثاني التكبر على الرسل) الكرام (من حيث تعرز النفس وترفعها

عن الانقباد ايشرمش سائر الناس وذلك ناوقسرف عن الفنكر والاستيساد فيدي في طلقا لجهل يكيم فيمننع من الانقباد وهو خلاف أنه بحق فيه و ناوة عننهم المسروة ولكن لاتفاو عدفف الانقداد للحق والنواضع الرسل كانتخرا القمن توليم أنوس ليشر من مثلنا وقولهم ان أنتها الا بشرم تلكالن أطعم بشراء للكانكر (٢٦١) اذا تخاسرون وفال الذن لا يرجون لقاء فالا أثرل على الله تشكم وأورى رشالقد استكمر وافى أنفسسه 10

عن الانقياد) والامتثال لما يأمرون (الشرمثل سائرالناس واذلك بصرف تارة عن الفكر والاستبصار فسبقى فأطلة الجهل مكبره فعتنع عن الأنقياد وهوظان اله محق فيه) وهــدالامعرفة معه ان يظن الاطنا (وارة عنه) عن الانقياد (مع المعرفة ولكن لانطاوعه نفسيه الانقياد العق والمواضع الرسل كاحكى الله عز وجل عن قواهم أنومُن آبشر من مثلناوقوله) عنهم (ان أنتم الأبشر مثلناولين أطّعتم بشرام المك انكم اذا الحاسرون وقال الدن لاتر حون لقاء بالولاأترل علمنا الملائكة أونرى وبنالقد استكروافي أنفسهم وعنواعنوا كبيرا وقالوالولا أتزل علمه ملك وقال فرعون فهما أخمرالله عنه أوحاء معه الملائكة مقترنين رقال تعالى فاستكرهو وجنوده في الارض بعيرا لقى فتكرعلى الله وعلى وسوله حمعا وكرره على الله مادعائه الالوهمة والربوسة وكبره على الرسول بعدم الانقساد لماماء به (وقال وهب) ت منسور جه الله تعالى روى انه (قالله موسى عليه السلام آمن) بالله (ولك ملسكك قال حَيَّ أشاوره أمان)وكان وزير. الذى أصدرعن رأمه فشاور رهامان (فقال هامان بينما أنترب تعبدا دصرت عبدا تعبد) غسيرك (فاستنكف) فرعون (عن عبودية ألله وعن اتباع موسى عليه السلام) فهذا تسكيره على الله (وقالت قريش فيما أخبرالله عنهم لولاأنول هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) والراد بالقريتين مكة والطائف (قال قدادة) بن دعامة البصري (هماالوليد) بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم من أهل مكة (وأبومسعُودالثقق) من أهل الطائف (طلبوامن هو أعظير ماسة من الني صلى الله عليه وسلم حث قالوا غلام متيم) مأن أنواه (كمف بعثه الله السافقال تعالى أهم يقسمون رجة ربك وقال الله تعالى لمقولوا أهؤلاء من الله علم مَن بينما أي استحقارا أهم واستبعادا لتقدمهم وقالت قريش لرسول الله صلى الله علمه وسلم كيف تحلس البك وعندل هؤلاء اشارة الى فقراء السلمين فاردر وهم باعينهم وتكمر واعن مجالستهم فانزلاالله تعمال ولانطردالذين بدعون رجم بالغداة والعشى الىقوله) مأعليك من حسابهم وقال تعالى واصرنفسك مع الذين يدعون رجم بالغداة والعشى يريدون وجهه (ولا تعد عيناك عنهم تريدرينة الحياة الدنيا) قال العراقي رواه مسلمين حديث معدن أبي وقاص الاانه قال فقال الشركون وقال ان ماحه قالت فريش اه فات لفظ حديث سعد عند مسلم قال كلمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سنة نفر فقال المشركون اطرده ولاء عنك فانهم وانهم قال فكنت أناواس مسعود ورحل من هذيل وبلال ورجلان نسيت المتمهما قال فوقع في نفس المني صـ ليم الله عليه وسـ لمِن ذلك ماشاء الله قدث به نفسه فانزل الله عزوجل ولاتطرد الذمن يدعون رجهم بالعداة والعشى مريدون وجهه وقدرواه أنونعيم في الحلية فقال حدثناأ جدن مجمد من أحد حدثنا غدالله من شهرو به حدثنا اسحق من واهو به حدثنا عسد الله من موسى حدثبنا اسرائسل عن المقدام بن شريح الحارثي عن أبه عن سعدين أبي وقاص قال كنامع رسول الله صلى الله عليه وسداوفذ كره ولفظه عندا بن مآجه قال نزلت هذه الاكبة في سنة من أصحاب رسول الله صلى الله علمه وسسلمهم ان مسعود قال كانستيق إلى الذي صل الله علمه وسلرند فو المه فقالت قريش مدني هولاء دوننا فكان النبي صلى الله علمه وسلم هم بشي فنزلت ولاتطردالذ س مدعون وجهم بالغداة والعشي تريدون وجهه الاتية وقدرواه أنونعيم في الحلية فقال حدثنا سلم يان بن أحد حدثنا على بن عبد العز بزحد ثنا أبو حذيفة حدثناسفيان الثورى عن المقدام بن شريج عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص فالترلت فذ كره وفي باب الارت وسلان الفارسي والمن مسعوداً ماحديث خباب فقال أنو بكرين أبي شبية في المنف

وعنواعتوا كسرا وقالوا لولاأتزل علم مملك وقال فرعون فمأأخير اللهعنه أوطعمعه الملائكة مقبرنين وقال الله تعالى واستكثر هووحنوده فيالارض بغبر الحق فتكبرهوعيإ الله وعلى رسله حمعافقال وهب . قالله موسى على السلام آمن ولك ملك كان قال حتى أشاورهامان فشاورهامان فقال هامان سنماأزترب تعبد اذصرت عبداتعمد فاستنكفءن عبودية ابته وعدن اتباع موسىعلمه السلام وقالت قريش فهما أخبرا للمتعالى عنهم لولانزل هذاالقرآنعل رحلس القريتين عظم قال قتادة عظم القريتين هوالوليد ا بن المغيرة وأبومسسعود الثقق طلبوامن هوأعظم و باستةمن النبي صلى الله علىه وساراذ فالواغلام يتم كيف بعث الله السافقال تعالىأهم يقسمون رجة ربك وقال الله تعالى لمقولوا أهؤلاء منالله علهممن بيننا أي استعقارا لهــم واستبعادا لتقسدمهم وقالت قريش لرسول الله صلىالله عليهوسلم كنف

مدثناأ حدم الفضل حدثناا سباط منتصرعن السدىءن أبي سعدالازدى عن أبي الكنود عن خماب ابنالارت ولاتطر دأاذين معون وجهما لغداة والعشي يريدون وحهه فالحاء الافرع بنساس التميي وعينة بنحص الفزاري فوجداالنبي صلى الله عليه وسلرقاعدامع بلال وعبار وصهبت وخداب في أماس من الضعفاء من الوَّمنين فلما رأوهم حقروهم فأوابه فقالوا انانيم ان تحمل لنامنه ل محلساته ف لنابه العر بفضلنافات وفو دالعرب تأتيك فنستمي انتراناالعر بقعودا معهذه الاعبدفاذا نحن جثناك فاقمهم عنافاذ انحن فرغنا فاقعدهم انشت فالنع فالوافا كتسالنا علىك كالاندعاما لعسفة لكتسالهم ودعاعلما لنكت فلما أرادذاك وتعن فعودف ناحمة اذترل جعريل علمه السلام فقال ولاتطرد الدين يدعور رجهم بالغداة والعشي بريدون وجهه الى قوله فتكون من الفللن غرذ كر الاقرع وصاحب فقال وكذاك هم سعص لمقولوا أهولاء من الله علمهمن سنفاألس الله ماعد إمالسا كرين عرد كرفقال واذا حادل الذئن وومنون ما كاتنافقل سلام علمكم كتسر بكرعلي نفسه الرحة فرمي رسول الله صلى الله عليه وسلر بالصمفة ودعانافا تيناه وهو يقول سلام على مندفونامنه حتى وضعنار كبناعلى ركبته فكالنرسول الله صلى الله علمه وسلم يجلس معنا فاذا أرادان قوم قام وتركنافاتر ل الله تعالى ولا تعدعمنال عنهم تريد زينة الحداة الدنهايقول لاتعد عيناك عنهم تحالس الاشراف ولاتطع من أغفلنافليه عن ذكر ناواتسع هواه وكان أمره فرطا أماالذي أغفلناقليه فهوعيينة بنحصن والاقرع وأمافرطافهــــلا كافاذا للغنا السّاعة التي كان يقوم فها قناوتر كأوحتي يقوم والأصرأ بداحتي نقوم و روّاه أبونعير في الحلمة من طريقه وقال رواه عروت مجد العنة زيءن اسماط مثله وأماحه بث سلمان الفارسي فقال الحسن من سفمان في لمدمحد ثناأبو وهب الحراني حدثنا سلمهان من عطاء عن سلمة من عبدالله عن عمه عن سلمان الفارسي قال حاءت المذلفة فأو مرم الى رسول الله صلى الله عليه وسل عسنة والاقرع تحابس وذووهم فقالوا بارسول اللها نكالو حلست في صدر المحلس ونحت عناهولاء وأروام حيام معنون أباذر و-لمان وفقراء السلن وكان علمهم حياب الصوف ولم يكن علمهم غيرها حلسنا البك وحادثناك وأخذناعنك فانزل الله تعالى واتل ماأوحي المأمن كالدربالاميدل الكاماته وان تحدمن دونه ملقدا واصر نفسالم والذس يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وحهه ولاتعد عسال عنهم تربدرينة الحساة الدنساحي بلغ باراأ مأط مهم سراءقها بتهددهم بالنارفقام نييالله يلتمسهم حتى أصابهم في مؤخرا اسعديذ كرون الله فقال الحداله الذي لمعنى حتى أمرنى ان أصدر نفسي مع قوم من أمنى معكم الحداو المان وأماحدديث النامسعود فقال استق واهو ته فيمسنده أخبراح برعن أشعث بن سوارعن كردوس عن عبد الله ن مسعود قال مراللاً من قر نشيعلي رسول الله صلى الله علمه وسلم وعنده صهب و الال وخباب وعمار ونعوهم ناس من ضعفاء المسلمن فقالوا بارسول الله أرضت هؤلامهن قومك أفعن نسكون تبعا لهؤلاء أهؤلاء من الله علمهمن سننا أطردهم فلعلك ان تطردهم المعناك قال فالزل الله تعالى وابدر الدين عفافون ان عشر واللارم مالى قواء فتكون من الطالمن (ثم أخدر الله تعالى عن تعمير حن دخلوا حهيم اذلم بروا) فها (الذين استردلوهم) واستضعفوهم (فقالوأمالنا لانرى رجالا كنانعدهم من الاشرار فسسل عنواعسارا ويلألا وصهيبا والمقداد رضي الله عهم) أحرج عبدين حمدواين حريروا بالمنذروا برأي عائم عن مجاهدة الدفول أب جهل فىالنسار يقول مالىلاأري وحالا بلالا وعسارا وصهيباو ضابا وفلانا وفلانا تتخذباهم حفر بالبيبوا كذلك أتمرا غت عنهم الابصار فال أمهم في النار ولانراهم وأخرج إن المنذرعن محاهد فالمسم عبدالله من مسعود ومنمعه وأخرج عبدين حيد وابن المنذر عن سهل ين عطمة قال يقول أبوسهل فى الناوأين خياب أين صهب أنن الال أمن عمار (ثم كان منهم من منعه الكبر عن الفكروا لعرفة فعهل كونه صلى الله علمه وسايحقاومهم من عرف ومنعه المكبر عن الاعتراف فالماللة تعالى مخبراعهم فلماحاءهم ماعرفوا كفروا

ثم أخبرالته تعالى عن تصبهم حين دخاوا جهم اظهر روا الدنرا و روهم فقالوا النا الاثرور جالا كالمنده من وبالا وصهيبا والمتعاد وضيالته عنهم كانستهم من منعه الكبري الشكر والمروة فهل كونه صلى المعادسة عقارستهم من عرف منعه الكبري الشكر من عرف منعه الكبري الشكر من عرف منعه الكبري التعالية تعالى خذا مراعضه فل طلياهم ماع فوا كذروا به وقالت جندوا بها واستينتها أضسهم الخمل وطواوهذا السكير في بسمن التسكير على انتخر وجل وان كان دوره ولتكذب تكبر على فيول أم القوالتواضع لوسوله * القسم الثالث التكبر على التعاودة الى النسسة على هفسه و يستحقر غير وشأى فقسه عن الانتبادا بهم ونسعوه الى الترفع عليسم فركز و بهم ويستحفرهم و بأنف من ساواتهم وهذا وان كان دون الاقوالو الشافي فهو أنضا عظيم من وجهين * أحد هما أن السكم. والمزوا لتقلمة والعادد لا يلق الأبالك (٢٦٦) القادوة ما العدد المعاولا النعيف العامل الدي فقر على عن فن أنوابق بمثالة

الكبر فهماتكبرالعدفقد يه) وهؤلاء طائفة الهود فانهم عرفوا الهصلى الله عليه وسلمحق ومنعهم كبرهم عن الاعتراف (وقال) نازع الله تعالى فى صد فة لا تَعَالَى (و حدوابها) أى الآثمات الدالة على صدقه (واستيمَّتُهَ أَنفسهم طلب أوعاوا) أي تبكمراً وعناداً تلمق الاعد لاله ومثاله أن وترفعا (وهذا الكثرقريب من الشكيرعلي الله وان كأن دونه ولكنه تتكبرعلي فعول أمرالله والنواضع بأخذ الغلام فلنسوة الماك لرسوله) عليه السلام (القسم الثالث الشكرعلى العباد وذلك مان مستعظم نفسه) أي بعد، عظم المنزلة فضعها علىرأسه وبمحاس (و تسخير غيره فتأيي نفسه عن الانقباد لهم وردعه الى الترفع علمهم و مردر بهم و يستصغرهم) أي على سم يره فيأأعظهم تستذلهم (ويأنف من مساواتهم وهذاوان كأن دون الاؤل) الذي هوالته كبرع لي رسله (فهوأ بضاعظهم استحقاقه للمقت وماأعظم من وجهين أحسدهماان الكبر والعزوالعظمة والعسلاء) وكلذلك ألفاظ متقاربة (لايليق الابالك تهددفه للغزى والنكال القادر) حل حسلاله (فاما العسد الماولة الضعيف) فينفسه (العاحز) عن دفع الضرعها (الذي وماأشد استحراء علىمولاه لايقدرعلى شئ من حير أوشر (فن أن يليق به الكرفهماتكبرا لسدفقد ازع الله تعالى ف صفة لأتليق وماأقح ماتعاطاه واليهذا الانتخلاله) وعظمته (ومثاله أن يأخذ الغلام فلنسوة الملك) أي تاجه الذي يضعه على رأسه وبه ينميز العنى الاشارة بقوله تعالى عن عسره (فيضعها على رأسه و يحلس على سر مره) الذي من عادته ان يحلس عليه (فسأ عظم استحقاقه العظمة ازارى والكعرماء للمفت) من الله (وماأعظم تهدفه للعزي) والشكال (وماأشدا سقوراءه) أي حراءته (على مولاه وما ردائى فن ازعنى فهدما أقبيرما تعاطاه والى هدذا المعنى الاشارة بقوله تعالى) في الحديث القدسي (العظمة اراري والسكم باء قصمته أى اله خاص صفتي ردال فن نازعي فهما قصمته) روى داك من حديث ألى هر رة وقد تقدم ألكادم عليه في أول هددا ولاللق الابى والمنازع سه الكتاب قريبا (أى انه خاص صفتي ولايليق الان والمنازع فيه منازع في صفة من صفات) والممامثلهما منازع فيصفةمن صفاتى بالازار والرداء أمرازا للمعقول فيصورة الحسوس فكالانشارك الرحل فيردائه وأزاره لايشارك البارى واذا كانالهكمرعلي عباده فىهذىن فانه الكامل المنع المنفرد بالمقاء وماسواه ناقص يحتاج وفى الحديث اشارة الى ان العطمة أرفع لاملمق الامه فن تكدرعلي من الكرراء وأقرب اليه منها كمان الازار أقرب في اللباس من الرداء (واذا كان الكريملي عباد ولا يليق عباده فقدحني علىه اذالدي الابه فن تكبر على عباده فقد حنى عليه اذالذي يسترذل حواص غلمان المال و يستخدمهم و يترفع علم مم سترذل خواص غلمات ألملك ويستخدمهم ويترفع و سنة ثريم اهوحق الملف ان يسم أثر يهمهم فهومنازع له في بعض أمره وان لم تبلغ در حمة در حمة من أراد علمهم ويستأثر بماحق الحاوس على سريره والاستبداد علكه) أى الاستقلال به (فالحلق كلهم عبادالله وله العظمة) التامة الماك أن ستأثر به مهم فهو (والكبرياء) والعاو (علمهم فن تكبرعلي عبدمن عبادالله فقدناز عالله فيحقه) فيكون سببالقصم مناز عله في بعض أمرهوات ﴿ لَهُمْ ﴿ لَهُمْ الْفُرَوْدِينِ هَذَّهُ الْمُنَازَعَةُ وَبِينَ مِنَارَعَةُ مُرُودُ وَفَرِعُونَ مَاهُوا لَفَرَقَ بِينَ مِنَازَعَةُ المَاكَ فَيَاسَتَصِعَار لمتبلغ درجتسهدرجةمن بعض عبيده واستخدامهم وبين منازعته مفأصل الله الوجه الثأنى الذي تعظمه رذيلة الكعرانه يدعو أراد الجاوس على سروه الى مخالفة الله تعالى في أوامره) ونواهم (لان المسكراذا معرالي من عبد من عبادالله استنكف من والاستبداد علكه فالحلق قبوله وتشهر لحده) أى انكاره (والدلك ترى المناظر من في مسائل الدين يرعون انهيم سياحتون عن كاهم عماد اللهوله العظمة اسرارالدين غمانهم يتجاحدون تحاحدالمتكبرين ومهماا تضعرا لخق على لسان واحد منهم أنف الآخر من قبوله وتشمر لحده واحدال ادفعه عما يقدر علمه من التلبيس) والمعالطات في المحاورات (وذلك من والكدماء علهه فن تكدر على عبدس عباداته فقد اخلاف المكافرين والمنافقين افرصفهم الله تعمالي) في كتابه العزير (فقال وقال الدين كفروالاتسمعوا نازع الله فيحقه نعر الفرق

بن هذه المنازعة وليمسازعة تروذونرعون ماهو الفرق بن مازعة المائي أستصغار بعض عبد مواسختد امهم وبين لهذا استصغار بعض عبد مواسختد امهم وبين لهذا منازعة من عبد منازعة من عبد منازعة المنازعة والمنازعة المنازعة المنازعة والمنازعة والمنازعة والمنازعة المنازعة والمنازعة وا

لهــذا القرآن والغوافعه العام تقلبون فدكل من مناظر الغلبة والافقام الابغتها لحق اذا الفرآن والغوافعة الخالق وكذلك مصل ذلك على الافقة من قبول الوعفا كأقال القدقعال واذائرله التم القرأندان (٢٠٧) وروى عن عروضي القدعة أهفر أهانقال ا

انالله واناالمواسعون قام رحل بامر بأاعروف فقال فقام آخرفقال تقتساون الدن مأمرون بالقسطين الناس فقتل المتكرالدي حالفيه والذي أمره كبرا وقال ابن مسعود كني مالرحل اثما اذاقسله اتق الله قال علىك نفسك وقال صلى الله عليه وسلم لرجل كل بمنك قال لاأستطسع فقال الني صلى التعطيم وسلم لااستطعت فسامنعه الاكره قال فيارفعها رعد ذلك أي اعتلت مه فأذا تكمره على الحلق علم لانه سدعو والى المكرعل أمرالله وانحاضر بالس مشدالالهدذاوماحكاهمن أحواله الالمعتسير بهفانه قال أناخر منهوهذ الألكير مالنسب لانه قال أناخيرمنه خلقندي من نار وخلقته من طمن فمله ذلك على أنعنعمن السعودالذي أمره آلله تعالىبه وكان مبدؤه الكبرعملي آدم والحسيدله فرمذلك الى التكرعل أمرالله تعالى فكان ذلك سسهلاكه أبدالا ماد فهذه آفتهن آفات الكبرعسل العباد عظمة ولذاك شرحرسول الله صلى الله على وسلم بالىمن الحيال ماتري أفن الكعره وفقال صلى الله

لهذاالفرآن والغوافيه لعلكم تغلبون فكل من يناظر الغلبسة والافام لاليغنتم الحق اذاطفريه فقد شاركهم فهدذا الخلق وكذلك يحمل ذلك على الانفسة من قبول الوعظ كافال تعلى واذا قدل ا اتق الله أحدثه العزة بالاغروى عن عر) من الحطاب رضى الله عنه (اله قرأها) أي هذه الآبة (فاسترجم فقال انالله واناالممراجعون) أشارةالى أن ماسسد كره مصيبة عظمة رهى (قامرحل فاكر بالمعروف فقتل فقام) رحل (آخر وقال أتقتلون الذين مأمرون بالقسط من الناس فقتل ألمته كمرالذي خالفه والذي أمره ما لمعروف كبراً) وعزة فهذامعي قولة أخسذته العزة بالاثرواه إن حر ترعن أبي الحليل فال-معر عرانسانا يقرأهذهالآكة فاسترجع قالمانالله وانااليسمراجعون فامرجل يأتربالمعروف وينهسيءن المنكر فقتل وريراه أيضاعن أبي زيدان ابن عباس قرأهذه الآية عند عرفقال اقتتل الرحلان فقالله ع. ماذا قال باأمير المؤمنين أرى ههنامن إذا أمريتقوى الله أخذته العزة بالاثم وأرى من نشري نفسه ا متعاص صادالله فمأمر هذا متقوى الله فاذا لم يعبل وأخسدته العزه بالاثم قال هذا اعااشرى نفسي فقاتله فاقتنا الرحلان فقال عربته درك البن عباس (وقالها منمسعود) رضي الله عنسه (كفي بالرحل اثمنا اذافد إله اتق الله قال علسك نفسك رواه ابن المنذر في تفسسيره بلفظ ان من أ كرال وب أن يقول الرحة إلاخمه اتقالله فعقول علىك منفسك (وقال صلى الله علمه وسلم لرجل كل بمينك قال لاأستطيع فقال) صلى الله علىه وسه لم (الااستطعت في امنعك الاكبر قال فيارفعها بعيد ذلك أي اعتلت بده) قالًا العراقي رواه مسلم من حديث سلة بن الاكوع (فاذا تمامه على الحلق) عظم (لانه سدعوه الى المسكير على أمرالله وانماضر بالمس مشلالهذا وماحتى من أحواله الالمعتسر به فانه قال أناخير منه) أي من آدم عليه السلام (وهذا الكبر بالنسب لانه قال) بعد ذلك (خلقتني من اروخلقته من طين) والنارأ شرف من التراب (فَــُ ملهذاك على انتمنع من السحود الذي أمره الله تعالى به فكان مسدَّدُهُ التكبرعلي آدم)علمه السلام (والحسدله) على مأنع عليه (فحرو ذلك الى التكبر على أمرالله وكان ذلك سب هلاكه أبدالآ بادفهدهآ فقمنآ فات الكبرعلى العبادعظمة والالتشرح وسوليالله صلى اللهعلم وسل الكبر بهاتين الآثنين ادسأله ثالث بن قيس ب شماس) بنزهير بنمالك بنامري القيس بنمالك ابنينلة بن كعب بن الخررج الانصاري الخررجي خطب الانصار يكني أبالحمد وقيل أنوعسد الرحن قتل بوم الهمامة (فقال بارسول الله اني امر وقد حبب الى من الحمال ما ترى أفن المكرهو فقال صلى الله علىموسالاولكن المكرمن بطر الحق وغص الناس) قال العراق رواممسلم والترمذي واسكن لبس فهماان القائل هونابت من قيس واعدار واه الطعراني من حد شهوفد تقددم انتهى قلت وكذاك وواه الباوردى وابن قانع من حديث ثابت بنقيس بلفظ اله ليسمن الكمر ان تعسن واحلتك ورحاك ولكن الكبرمن سفها لحق وغص الناس وعندسمويه فى فوا تدمن حديث ثابت منفيس قال بارسول الله انى لاحب الحسال حتى انى لاحمه في شراك نعلى وحلار سوطى وان قوى تزعون أنه من الكرفقال الس السكر أن عب أحد كم الحال ولكن الكر أن يسفه القويغمص الناس ورواه الطاراني كذاك ورواه ان عساكرمن حديث خريم منفاتك ورواه الطهراني أدضامن روامة فاطسمة بنث الحسين عن أبهام مفوعا ور وامالها براني وسهو به أنضاوالضياعين حديث سوادي عرو الانصاري (وفي حديث آخرمن سفه الحق) وغص الناس رواه أحد من حديث عقب من عامر (وقوله غص الناس) بالصاد المهدا (أي اردراهم واستحقرهم) وغط بالطاء المهملة كافير وأيه مسلم من حديث اسمسعود بمعناه (وهم عبادالله البكعر مهاتين الأسفنين اذساله فابت من قيس من شماس فقال مارسول الله اني امر وقد حبير

عليموسي الولكن المكرمن بطرا لحق وغص الناس وفيدريت آخومن سيلما لحق وقواه وعص الناس أعا ودراهم واستعقرهم وهم

عاداته

أمثاله أوخسيومنه وهذا الاكتفالاولى وسفاء لحق هو ودوهي الا قة الثانية فكل من وأى انه تعرين أحدوا متم أشادوا ودارونظ الده بعن الاستمعنار أوردا لحق ردو بعرفه فقد تسكر في الهندو بين الحلق ومن أنف من أن يحضر بقد تعدال و يتواضع بقد بطاعت والما وقد تعدد الما المنطق الما الما وهو يعتقد لها اصفة فقد تسكير في اليندو بين القد تعالى و دامه هر (بيان ما به الما تحكيم) ها عباراته الأمام المنظم الاوهو يعتقد لها اصفة من صفات المكال وجماع ذلك (٢٦٨) مرجم المن كالدين أو دنوي فالدين هو العلوا لعمل والمندوى هو النسب والحال والفؤة

والمال وكثرة الانصارفهذه

سبعة أسبال * (الاول)*

العداروماأسرع الكعرالي

العلماء وإذلك فالمسل

الله علمه وسيلم آفة العلم

الحملاء فلامليث العالمأن

يتعرز بعز العارو ستشعر

فى نفسم مال العاركاله

و نستعظمنالسهو نستعقر

الناس وينظر الهدء نظره

الى الهام ويستعهلهم

ويتوقع أن سدؤه مالسلام

فان مدآواحدامنهم بالسلام

أوردعلب بيشرأوقامله

أوأحاب لهدعوة وأىذلك

صنيعة اعنده وبداعليه

يلزمه شكرها واعتقداله

أكرمهم وفعسل مهمالا

يستعقون من منسله وانه

ينبغىان برقوالهو يخدموه

شكراله عــلى صنيعه بل

الغالب المهسم يعرونه فسلا

يبرهمو يزوودنه فلايزووهم

ونعودونه فلا بعودهم

وستغدم منحالطهمنهم

و يستسخره في حواتحيه

فانقصرفه استنكره كانه

عبدده أواحراؤه وكان

تعليمه العلم صنيعة منه المهم

ومعروف أديهم واستعقاق

أشأله أوخرمنه وهذه الآخة الأولى وسفعا لحق هو جهان ورده وهي الآخة الثانية فكل من رأى انه شبر من أخبوا صنفر آماء واردراء ونظر البدين الاستعفار أو روا لحق وهو يعرفه فقد تكبر فه باييندو بين الملق ومن أنف أن يخضع بقد و يتواضع له بطاعته والبياع رسانه فقد تكبوفها بيندو بين الله تعالى والرسل) (اعلى أرضدك الله تعالى (انه لا يتكبر) هي دا استعار المراد المتعالى (انه لا يتكبر) هي المستعلم الارهو يعتقد لها السسفة من المناد المتعالى المستفتدين

صُفاتُ الكالوجامع ذلك مركم عالى كال ديني ودنياوى فهذه سبعة أسباب) اثنان منها يتعلقان بالدين والحسة بالدنيا (الأولى العلم وما أسرع السكير الى العلماء وإذلك فال صل الله علمه وسل آفة العلم الحدادة) قال العراق هكذًاذكر المصنف والمعروف آفة العلم النسيان وآفة الحيال الجيالاء كذار واء القضاع في مسندالشهاب من حديث على بسند صعف وروى عنه الديلي في مسند الفردوس آفة الحال الله على وفيه الحسن بن عبد الحيد الكوفى لايدرى من هو حدث عن أبيه تعديث موضوع قاله صاحب الميزان انتهى فلتلفظ القضاع في مسند الشهاب آفة الظرف الصلف وآفة الشحاعة البغي وآفة السماحة الن وآ فةالحال الخيلاء وآ فةالعيادة الفترة وآ فقالحد مث السكذب وآ فقالعل النسيان وآ فقالحل السفه وآ فقا الحسب الفعروآ فدةا لحود السرف وآف الدين الهوى وهكذار واهأ بضاا بدلال في مكارم الاخسلاق والديلي والبهق في الشعب وضعفه و وومن حديث جعدة رين محد عن أبيه عن حسده ورواه القضاعي والديلي والمنعدى في كامله من طريق شعمة عن أبي احتق السبيعي عن الحرث الاعور عن على مرفوعا ف حديث المفطآ فقالحد بث المكذب وآفة العلم النسان وسنده ضعيف الاانه صحيم العسني (فلا بلبث العالمأن يتعزز بعز العلم ويستشعر في نفسه كال العلم وجماله ويستعظم نفسهو يستحقر المماس وينظر الهم نظره الى الهام و يستعهلهم) و يستبلدهم (ويتوقع) مهم (اليبدؤه بالسلام) اذا لقوه (فات بدأ واحدا منهم بالسلام أوردعليه بيشرأ وقامله أوأجاب له دعوة رأى ذلك صنيعة عنده ويداعله ملزمه شكرهاواعتقداله أكرمهم وفع ل- بم مالا يستحقون من مثله فاله ينبغي أن يرقواله) أي يكونوا كارفيق له (و يحدمونه شكرا له على صنيعه) ذلك (بل الغالب انم ميرونه فالايمرهم ولا زدرونه فيزدر بهم و بعودونه فلا بعودهم و يستخدم من الطعمة بم و يستسخره في حوائحه) أي يعلم سخرة في قضائها (فانقصرفيه استذكره كانهم عبده واحراؤه وكان تعليمه) اياهم (العلم صنيعة منهاديهم ومعروف البهم واستعقاق حق علهم هدذا فيما يتعلق بالدنيا أماني أمر الاستحقاق متماره علمهم مان وي نفسه عندالله أعلى وأفضل منهم فعناف علهم أكثر بما محاف على نفسه و مرجو لنفسه أكثر بمامردو لهم وهذامان تسمى حاهسلا أولىمن أن يسمى عالما بل العزا المقسيق هوالذي يعرف الانسان يه نفسه وربه) بالذل والعر والعدر والقدرة والنقص والكال وخطرا فاعتوج تالمه على العلماء وعظم خطر العلرفية كماسأتي في طريق معالجة الكعر بالعلم وهذه العلوم تزيد خوفا وتواضعا وتخشعا) وانكساراني القلب (وتقنضى ان رى) صاحما (ان كل الناس خيرمنه لعظم عقالله عليه بالعلم وتقصيره فى القيام

حق علم مهدذاته با يتعلق بالدنيا أماق أمرالاً "مؤفت كرم علمهم بان برى بشك مدار المستخدم بشك و مدارات بسك مسكور نفسه عندالته تعالى أعلى وأفضل معهم فعناف علم مها "كتر مما يعاف على نفسه و برحول نفسه أكثر مما و برحولهم دهذا بان يسمى ما هذا و الما من أن يسمى عالما بل الحلم المؤفد مكاساتي في طريق معالمة المكافرة علم الما وقد مكاساتي في طريق معالمة المكافرة علم العالم وتقسيم في الشام في المشام المنافرة علم بالعارقة قسمية في الشام بشكر نعمة العبار ولهذا قال أوالدواعمن أذادعك الزدادوجداوه كاقال وفائة لمت فياللوبعث الناس يزداد والعز كبراوأ منافاع الن لذلك سبين هـ أحده حمااً تدكون استغاله بما يسمى على اوليس على حقيقها وأعالهم الحقيسي ما بعرف به العبدو به ونفسه وخطراً مريه في انقاماته والحليمة وهذا يورث الخشية والتواضع دون الكبر والامن قال اتقدتا في اغتيار التعمين عادة العملياء فأما ما واعذالا تحكم الطبووا لحساب والفسترا الشير والنحو وفصل الخصومات وطرق المجادلات فاذا تعر فالانسان لها حستى امتراث منها استاره بها كبراونفاقاً وهذه بأن تسمى صناعات أولى من أن تسمى علوما بل العالم ومعرفة العبودية والربوسة (٢٦٩) وطريق العبادة وهذه ورث التواضع

غالساء السب الثانيأن إبشكر اعمة العلم ولهذا قال أبوالدرداء) رضي الله عنه (من ازدادعك زادو جعاده و كاقال فان قلت فيا يخوض العبدق العاروهو بالبعض الناس يزداد بالعلم كبراوامنا فاعلم انباذلك سبين أحدهما أن يكون اشتغاله بمايسمي علما خبيث الدخاة ردىء فىالفااهر (وليس بعلم حقيقي وابماالعلم الحقيقي ما يعرف العبد به نفسه وربه وخطر أمره في لفاء رية النفس سئ الاخلاف فانه والحباب منه وهدذا يورث الخشية والتواضع دون الكبروالامن قال الله تعياني اعياء سي الله من عياده لمستغل أولا بتهديب العلماء) وقد تقدم السكادم علمي كاب العلم (فأما ماو داعذلك كعد الطب والحساب واللغسة والشعر نفسمه وتزكمة قلمه مانواع والنحو وفصل النصومات وطرق المعادلات فاذانتحرد الانسان) وقام بأزائها (حتى امتلائمها امتلائمها المحاهدان ولم مرض نفسه كعرا ونفاقاوهذه بأن تسمى صناعات أولىمن أن تسمى عاوما المالعلم معرفة العبودية والربو بيةوطريق فىعبادةر يەفبقى خىدت العدادة وهددا يورث التواضع غالباالسيب الثاني أن يحوض العبد في العسلم وهو خبيث الدخاة ردىء الجوهر فاذاخاض في العل النفس سيُّ الاخلاق فاله لم يُستَّعَل أوْلا بتهذيب نفسه وتركية قلبه) من تك الاوصاف الدميمة (بأنواع أى علم كان صادف العلم الحاهدات ولم رس نفسه في عدادتر به فيق خييث الجوهر فاذاخاص ف العلم أي علم كان صادف العلمن من قلمهمنزلانحسافل بطب فليصنزلا خسيثافله بطب عرودلم بظهر في الخيرا ثرووا قد ضرب وهب) من مسهور حمالته تعالى (لهدامثلا عُره ولم نظهر في اللهـ مر أثره فقال العلم كالغنث ينزل من السمماء حساوا صافيا فتشربه الاشعار بعروقها فتعوّله على قُدر طعومها وقدضم بوهب لهذام الا فبزدادالمرسراوة والحلوخلاوة وكذلك العسلم يحفظه الوجال فقوقه على فدرهمتها وأهوائها فيزيدا لمتسكير فقال العلم كالغث ينزل كبراوالمتواضع تواضعا) هذا آخر كلاموهب (وهذالانمن كانت همته الكبر وهو عاهل فاذاحفظ من السماعد أواصافها العاروحدما يستكمريه فازداد كبرا واذا كان الرحل معجهل خاتفا فاذا ازدادعل عاران الحة قدتا كدت فتشم بهالاشحار بعر وقها عليه فيزداد وواواشفا قاودلا وتواضعا واذا كات الرجل محياف الدنياما ثلا الى تعسل اعراضهاوازداد فتعوله على قدر بلعومها علمالم مزددالارغبة فهااذو جدما بعينه على تعصلهاوروى الديلي من حديث على من ازداد علماولم مزدد فسيزداد المرمرارة والحلو فى الدنيازهدا لم يزدد من الله الابعد افالعلم من أعظم ما يتكبر به (ولا جل ذلك قال الله تعلى لنبيه) صلى حلاوة فكذاك العار يحفظه الله عليه وسسلم (واخفض جناحك لمن أنبعك من المؤمن ين وقال) تعمال (ولوكنت فظاعليظ ألقلب الرحال فقعوّله على قدر لانفضوا من حولكً ووصف أولياء وفقال أذلة على المؤمن سنَّ أعزه على السكافُر من ولذلك فالرسول الله هممهاوأهوائها فستريد صلى الله عليه وسلم فيميار واءالعباس) من عبد المطلب رضى الله عنه (يكون قوم يقر وُن القرآن لايحاوز المتكسير كبرأوالمتواضع حناحرههم يقولون قدقرأنا القرآن فن أقرأ منا واعلم منا ثمالمتفث الىأصحابه وقال أولئك منهم أبها تواضعادهذالات من كانت الامة أولئك هم وقود النار) قال العراقي رواه ابن المبارك في الرهدو الرقائق (وكذلك قال عمروضي الله همته الكبروهو جاهمل عذ ملاتكونوا جبار العلما فلايني علم يعها يكي وروى الطيب في الجامع من حديث أي هريوا فاذاحفظ العلم وجدما يتكبر ولاتكونوا من حباره العلماء وقد تقسدم (واذلك استأذن تميم) بن أوس (الدارى عمر) رضى الله عنه مه فازداد كسراواذا كان (في القصُّص فابي ان ياذن له وقال إنه الديم) خاف عليه من الشَّهْرُ . (واستأذنُ رحل) آخر (وكان امام الرحمل خانفامع جهاله

ر ٧٧ = (اتحاف السادة المتين) عن فازداد علما ما أن الجنوب معلمه الموادة المتين و الموادة المتين و المتعادمة الم فالعلم من أعظم ما يتكبر به والمال قال عالم المنسوب السلام واحتفى جناحان ان اتبائه من المؤمني وقال عز وجل ولوكت فغالفا لما القلم المنافق من حوالة و وصف أراباه وفعال أقواني أعرفها إلى الكون وتركذا فالعلى المتعلم ومرا مجار و العباس ومي التعديد من على من المنافق المنافقة ا قوم إنها ذاسلا من سلانه ذكرهم فقالها في أعلف أن تنتفيض تبلغ الترياو صلى حديف تقوم فليا سلم من صلانه فال لتلمس اطعاغيرى أولتمان وحدانا فاف وأسف فضي أنه ليس ف القوم أفضل مني فاذا كان مثل حديف قلا بسرة تكدف سلم الضعفا عمن مناجرى هذه الامة فما أمر على بسرط الارض عالميا سخق أن والمله عالم ما فلا يعرك كموزا لعلم وخيلاؤ، فان وحدث النفوصد بقرة مائه فلا ينبغي أن يشارف بل يكون النظر المحددة فصلاع ن الاستفادة (٣٧٠) من أنفا مع أحواله ولوع ونناذك ولوفي أقصى الصديرا لسعيدا المعرجاء أن تشمالة وترتمو أمرى النفاسيرية

قومهانه اذاسلمن صلاته ذكرهم) و وعظهم فلريأذنله (قال انى أخاف ان تنتفخ حــ تى تبلغ الثر يا) وقد تقدم ذلك (وصلى حذيفة) بن المحان رضي الله عنسه (مقوم فليا سله قال لتلقمس اماما غييري أو لتصلن وحدانًا) أَي منفرد من (اني رأيت في نفسي انه ليس في القوم أفضل من فاذا كان منا حذرنه) رضي الله عنه وهوصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم (فكمف يسلم الضعفاء من متأخري هذه الامة فيا أ أعز على بسط الارض عالما يستحق أن يقال انه عالم ثم انه لا يحركه عزاله في و ترفعه (وخيلاؤه فان وجد ذاك فهوصد بق زمانه) وحيد عصره (فلاينبغي أن بفارق بل مكون النظر اليه عمادة فضلاع ب الاستفادة من أنفاسه وأحواله ولوعرفناذلك ولوفي أفصى الصين) أي آخو بلاد المشرق (اسعينا) و بذلنا المجهود فىالوصول (المرساءأن تشملنا وكتموتسري البناسيرته وسجيته وهمهات فأني يسميرآ خوازمان عنلهم فهم أرباب الأقبال وأصحاب الدول قد انقرضوا في القرن الاول ومن ملهم) من أوائل القرن الثاني (مل معزفى زمانناعالم يختل في نفسه الاسف والحزن على فوات هذه الحصلة فذلك أنضااما معدوم) مالكامة (واماء: ﴿) أَيْ الْدِرالُوحِود (ولولابشارة رسول الله صلى الله عليه وسل بقوله سداً بيء _ لي المناس زمان مُن عَسلُ بعشر ماأنتم علمه تجا) قال العراق روا الترمذي من حسديث أبي هر مرة وقال غر يبلانعرفه الامن حديث نعم سمادور واه أحدمن روايه رحل عن أبي در انتهى قلت وروا . ابن عدى وابن عساكر وان التحار من حديث أي هر وه الفظ أنتم الموم في رمان من ترك عشر ما أمريه هلك وسيأتي على الناس رمان من عل منهم عشرما أمريه نعا (لكان حدد مرابنا أن نقصم والعداد بالله ورطة المأس والقنوط معمانين عليسه من سوء أعسالناومن لناأيضا بالنمسك بعشرما كالواعلب والتناتسكا بعشم عشره) وهذا في زمان المصنف وأما الآن بعد السائنين فلا بحتاج التنسة علمه حدث درست رسوم الرسوم وظهر العاوم والمحتوم فلاحول ولاقوة الابالله العلى العظم (فنسأل الله تعالى) المان مفسله (أن معاملنا بماهوأها وأن يسترعلينا قباغ أعمالنا كإيقتضيه كرمه وفضال آمين بارب العالمين (الثاني ألعمل والعبادة وليس يخلوعن رذيلة آلكبروا اعز واستمالة قلوب الناس الزهاد والعباد ويترشم الكهرمنهمنى الدين والدنيا أمانى الدنيا فانهم وون غيرهم وبارتهم) والجيءالهــم (أولىمنهم و بارةغيرهم) فأذا رأوهم مزو رون غيرهم بغضبون ويعاتبون (ويتوقّعون قيام النّاس، فَضاء حوالْتُعهم وتوقيرهم ﴿ أَى تعظیمهم (والتوسيم لهم في المالس) كانهم عبيدا حواء و يتوقعون أيضا (ذكرهم بالو رع والتقوى) ومحاسن الاخلاق (وتقدعهم على سائر الناس في الحفاوظ)الدنمو به (الي جمد ع ماذ كرمًا في حق العلم أه وكانهم برون عبادتهُم منة على الخلق) عننون مراهذا في الدنما (وأما في الدن فهو انه بري الناس هاله كمن و برى نفسه ناحيا وهوالهال عقيقاً مهما رأى ذلك) واعتقده (فالسلى الله عليه و ساراذا مهمتم) وفي رواية اذا معت (الرجل يقول هلك الناس فهوا هلكهم) روى بضم الكاف وهي الرواية المشهورة أى أشدهم هلا كاأوأحقهم بالهلاك وأقربهم البعائمه الناس وذكره عيوبهم والحط منهم ويروى فهو أهلكهم بفتح الكاف على اله مسبغة ماض أى فهو جعلهم هالكين لاانه مهلكوا حقيقة أي فهو أهلكهم لكونه أفنط عبادالله عنرجته أومعناه فانهم لبسواهالكين الامن فبادومن جهته نسبة الهلال

. وسعيته وهمان فاني سمير آخر الزمان عثلهم فهم أرياب الاقسال وأصحاب الدول قد انقرضوا فيالقرن الاول ومن يلهم بل معرف زماننا عالم يختلج في نفسه الاسف والحزن على فوان هـذه الخصالة فذلك أنضااما معمدوم واماعز بزولولا بشارة رسول الله صلى الله علمه وسلرهوله سأتىعلي الناس زمان من عسافيه بعشرماأ نتم علىه نحاليكان سديرا بناأن فقتم والعباذ بألله تعمالي ورطسة الماس والقنوط مع مانحن علىه منسسوء أعمالنا ومن لنا أيضا بالتمسك بعشه ماكانوا علب ولبتنا تمسكنا بعشم عشر وفنسأل الله تعيالي ان تعاملنا عاهو أهادو يستر علينها فبباغ أعمالناكما يقتضمه كرمه وفضاله (الثانى) العمل والعمادة وليس يعلوهن رذياه العر والمكترواستمالة فساوب الناس الزهاد والعماد ويترشح الكبرمنهم في الدمن والدنيا أمافى الدنيا

البهم ودن غيرهم وارتهم أول منهم و باوغيرهم و يتوقعون قيام الناس بقضاء مواقيهم وقويرهم اللهم البهم البهم والمسلم و اللهم والمسلم و اللهم والمسلم و اللهم والمسلم و اللهم والمسلم والمس

واعماقال ذلك لان هسداالقول منسه بدل على أنه مردو يخلق الله مقرر بالفه آمن من مكر عفير سازعه من ساوته وكيف الاعتاف و يكفيه شرا احتقاد الغبره قال صلى الله عليه وسلم كفي بالمرء شراأت محقر أشاه المسلموكم من الفرق (٣٧١) سنهوس من محمدته و معظمه لعمادته

ويستعظمه ويرحوله مالا ترحوه لنفسسه فالحلق بدركون النحاة سعظيمهم الماهة فهم تقربون الحالله تعمالى الدنومندوهو ينمقت الىالله بالتسنزووالتباءد منهم كانه مترفعين محالستهم فسأحدرهم اذا أحبوه لصلاحهأن ينقلهم الله الى در حدد في العمل وما أحسدرهاذا ازدراهم بعسم أن سفله الله الىحد الاهمال كاروىأن وحلا فى بنى اسرائيل كان يقال له حلم مي اسرائيل ا كمترة فساده ومربوحه آخر نقال له عاند سني اسرائيل وكان على رأس العامد غمامة تظاه فلمامي اللمع به فقال اللسع في نفسه أنآخليع بني اسراتيل ه.. ذاعالد بني اسرائيل فلو حلست المه العلى الله مرحني فاس السه فقال العالد أناعاته بنىا سرائيل وهذا خلسع بني اسرائيل فكيف بجلس الىفلنف منه وقال له قمء ـ ني فاوحياللهالي نى ذلك الزمان مرهسما فأسمتانفاالعممل فقد غفرت للخاسع وأحبطت علالعادوف والهأخرى فتحولت الغمامة الىرأس الخلم عوهـذا معرفك ان

الهم وظاهره اندلك لايؤ نرفهم ولا يقتضي هلاكهم فالبالعراقي و وامسلم من -- ديث أب هر موة انتهلي فلت وكذلك رواه أحدوالعارى في الادب المفردو أبوداود (واعداقال) ملى المعملية وسل (ذلك لان هذا القول منه مدل على انه مر در يخلق الله) مستحقر لهم مستصعر لشأنم هر (مغتر بالله) معجب منفسه تائه بعمله وعَبادته (آمن من مكره عسير خانف من سطوته وكيف لايتحاف) من سلوة الله (و يكفيه شرا احتقاده لغبره فالصلى الله علىموسل كفي بالمرء شمرا أن يحقو أخاه المسلم فال العراقي رواهمسكم من حديث أى هر برة الفقا محسب احرى من الشر انتهى قلت وكذلك واها بنهاجه (وكهمن الفرق بينهو بينمن يحبديلة ويعفلمه لعبادته ويستعظمه ويرجوله مالابرجوه لنفسه فالخلق يدركون آلنجاة يتعظيمهم المالله فهم يتقر بون الىالله بالدنو متدوهو يتمقت الىالله بالنتزه والتباعد منهم كانه مترفع عن يحالستهم في أحدوهم اذا أحبوه لصلاحه) و ورعه (ان ينقلهم الله الى در جمع في العمل وما أحدوه اذا اردواهم) أى احتقرهم (بعدة أن ينقله الله الى حد الاهدمال) فلابيالي في أي أودية هاك (كاروي ان رحلا من بي اسرائيل كان يقال له حليع بني اسرائيل المنزة فساده) كانه خلع عداده (مربوحل آخريقيال له نامد بني اسرائيل ليكثرة عمادته) لله تعالى وكل منهما اشتهر توصف هوفائمه (وكان على رأس العامد غدامة تفاله) أكرمه الله بها (لمامر الخلمع به فقال الخلم عن نفسه أنا خلم بني اسرائيل) وفاحوهم (وهذاعامد في اسرائيل) وصالحهم (فلوجلست المدلعل الله مرجني) سركة حاوس المه (فلس السه فقال العابد أناعامد بني اسرائيل وهذا محلم مني اسرائيك فيكيف يحلس الى فانف منه) ولم عدم تقريه السه (وقالله قم عني فأوجى الله تعالى الى بي ذلك الزمان مرهسما) أي العابد والملسع (فليستأنفا العمل فقد غنرت التناسم) ذنو به (وأحبطت عمل العابد وفي رواية أخرى فتحوّلت العسمامة الررأس الحلمة) وقال أونعم في ترجة بكر بن عبدالله المرفي قال كان الرجل من بني اسرائيل اذا بالم المبلغ فشي في الناس تغلله غمامة قال فررحل قد أطلته غمامة على رحل فاعظمه الرآء الما أماه الله عز وحل قال فاحتقر وصاحب الغمامةأوقال كلة نحوهاقال فامرت أن تتقولمن رأسمه اليرأس الذيءظم أمرالله عر وحُل (وهذا بعرفك ان الله تعالى اعماريد من العبيد قلوم م فالجاهل والعاصي اذا تواضع كالمهما (وَذَلَهُ مِنهَنَّهُ وَحُوْفًا مُنسَهُ فَقَدَأً طَاعَاللَّهُ بَقَامِهِ مُقَاهِ وَأَطُوعَ لِلْهُ مِنا الْعَالِم المعمد) بعدادته (وكذلك روىأن رحلاف بني اسرائيل أتى عامدا) من العباد (فوطئ على رقمت وهو ساحد فقال العائد (ارفع)رجاك عن رقبتي (فوالله لا نعفه الله الدفار حي الله ألمسه أبها المتألى أي الحالف (على بل أنتُ لا يَعْفُر المه لك) قال العراق رواه أبود اود والحاكم من حديث أي هر موة في قصة العامدالذي فال العاصي والله لانغفر الله لك أمداوهو بغيرهذه السمان واسناده حسن انتهسي فلتسماق الصنف أخر حدالطمراني في الكمير من حديث الن مسعود بلفظ كان رحل بصلى فأسا معد أنا مرحسل فه طي على رقبته فقال الذي تحتسه والله لا بفغرالله ال أندا فقال الله عز وجل تألي على عبد دى اللا أغفر ر لعددى فانى قد غفرت له وأماالذي أشار المعالعوا في من رواية أي هر مرة فلفظه كان رجلان في بني اسرائيل متوانعيان وكان أحدههما مذنها والأستوعيهذا فى العبادة وكان لا تزال الجيهد الاستوم الذنب ويقول اقصر فوحده وماعلى ذن فقال افصر فقال حلفى ورب أبعث على رقما فقال والله لانف فراله لك أولالد والنابان الحنة فقيض وجهمافا جمعاعندرب العالمن فقال لهذا الحنم دأكنت بي عالما أوكنت على ما في بدى فادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة مرحتي وقال للاسخر اذهبوا به الي النار وهكذار واه الله تعمالي اغمام يدمن العبيد فاوجم وفالجاهل العاصي اذا تواضع هستله وذل خوفامنه فقدأ طاع الله بقله فهوأ فلوع للهمز العالم المسكر

والعامدالعب وكذاك وعاس حلافى بي اسرائيل أفعامة من بي اسرائيل فوطئ على وقية وهوساحد فقال وفر فوالله لا عفر الله المناوحي الله المأج اللتأل على بل أنت لا بغفر الله ال

وكذاك فالما الحسن وحتى انتصامت الصوف أشد كوامن صاحب المعروا الحراقيان صاحب الخور بذل الصاحب الصوف و برى الفائلة وصاحب الصوف برى الفضل لنفسه وهذه الآكة أنشأ اضا فليا نفلت عها كثير من العباد وهو الهلواستفن به مستفت أوآ ذامه وفاسته بعن المعاد والمائلة في الفصارة و ناعدا المعاد والمعادرة والمعادرة المعادرة المع

ا أحمد (وكذلك فالالحسن) البصرى وجه الله تعالى في سياق كالدمه (حتى ان صاحب الصوف أشد كبرا كراماته وأنالته ماأراد من صاحب العارف الخر) الطرف توب مرابعه أعلام وأطرفته اطرافا اغاجعلت في طرفيه على فهو يه الاشفاءغليله والانتقام مطرف ورعماحعل اسمار أسه غير مارعلى فعله وكسرت المرتشها مالا لة والحم مطارف (أي صاحب لهمسهمعانه ترىطمقات الخزيذل لصاحب الصوف وبرى الفضل له وصاحب الصوف برى الفضل لنفسه) فهذا معني قول الحسن من الكفار سمونالله (وهذهالا "فقة قَلَّما مَنْفَكَ منها كثير من العباد وهو أنه لوا "خَنْفَ مه مستخف وآ ذْأهمهُ ذاستبعد أن مغه فير ورسوله وعرف حماعمة الله له ولانشك في أنه صارعة و تا عندالله ولوآ ذي مسلما آخولم دستنكر ذلك الاستنكار وذلك لعظم آذوا الانساء صاوات الله قدر نفسه عنسده وهو حهل و حمع بين العب والسكهر والاغترار بالله) عز وحل (وقد بنته بي الحق) أي علمهم فتهممن فتلهم ومنهم فساد جوهرالعقل (والعبارة) أي البلادة (ببعضهم الىان يتحرى) أي يتصدى المعارضة (ويقول من ضربهم ثمان الله أمهل ســ ترون مايحرى عليمه) من النكال (وأذا أصاب بنكبة) أي مصيبة عرضته (زعمان دلك من أكثرهم ولم يعافيهم في كراماته وانالله ماأراديه ألا شفاء غلمله)وهو وحرة صدره والانتقام منسه (مع انه برى طبقات من الدنيايل عاأسر بعضهم الكفار) على أفواعهم (يسبون الله ورسوله) عدوا بغير علم (وعرف جماعة آذوا الانبياء علم مالسلام فإنصمه مكر وه فى الدنماولا بأشدأ نواع الاذى (المهم أن ضربهم) ومنهم من و جارفاجهم بسلاح و روهو ساجد ومنهم من شجهم فىالأسخرة ثمالجاهل المفرور (ومنهمن قناهم ثمار الله أمهل أكثرهم ولم تعاقبهم فى الدنها ال رعبا أسابع غهم فلر بصه مكر وه فى الدنيسا يفلن أنه أكرم عسلي الله ولافى الأخرة) لان الاسلام يحسماقيله كافي الحسير (ثم الجاهل المغرور يطن الله أكرم على الله من من أنساله واله تدانتهمله أنسائه)ورسله (وانه قدانتقمله عالم ينتقم لانسائه ولعله في مقت الله بأعاله وكره وهوعافل عن هلاك غالا ينتقم لانسائهه ولعله أنفسه فهذه عقدة المغترين) وهي من أكبرالا كان (وأماالا كاس) أي العقلاء (من العبادف قولون) فيمقت الله بأعجابه وكبره مثل (ما كان يقوله عطاء السامي) البصري العابد (حين كان تبب ريح أوتقم صاعقة) أونحو ذلك من وهوغافل عن هلاك نفسه الا يأن المخوفة (مأيصيب الناس مأأصابهم الابسابي ولومات عطاء) يعني نفسه (لتخلصوا) واستراحوا فهذه عقمدة المغتر ن وأما أخرجه أيونعيم في الحلية وتقدم (و)مثل (ما قال الاستحر) وهو نونس مبيدا أبصري (بعدا نصرافه الاكلس من العباد فيقولون من عرفات كنت أرجو الرحة لم عهم) لن حضر (لولا كونى فهم وقد تقدم) أيضا (فانظر ألى الفرق بين ما كأن رقوله عطاء السلي الرجلين هذا يتقي الله طاهراو باطناوهو)مع ذلك (وجل على نفسه) خانف من ربه (مردراهمله وسعيه حن كانتهبر بحاوتقع وذاك) الا خر (ربمايضهرمن الرباء والكرموا لحسد والغل ماهو ضحكة الشيطان به ثمانه تمني على الله صادهسة مانصيب الناس بعمله) من مكون أحس منه (ومن اعتقد حزمانه فوق أحدمن عبادالله فقد أحيط محهله جميع عمله فان مانصيبهم الأبسبي ولومات عطاء لتخلصوا ومأقاله الاستحر الجهل فش العاصي) وأغلظها (وأعظم شيئ سعد العندين الله وحكمه لنفسه انه خبر من غيره حهل بعض وأمن من مكرالله ولا مأمن مكرالله ألاالة وم الخاسر ون ولذلك ووى ان وحلاذ كر يخبر للنبي صلى الله علمه بعد الصرافه من عرفات وسلمفاقيل) ذلك الرَّجل (ذات نوم نقالوا) وفي نسخة بقيل (مارسول الله هذا) الرَّجل (الذي ذكر ماه الله كنتأرحو الرجنلجعهم فقال) صلى الله عليه وسلم (أنى أرى في وجهه سفعة) بالفتح والصّم أي أثر سواد أشرب عمرة (من الشيطان لولاكوني فهدم فانظرالي فسلم) الرحل (ووقف عُلى الذي صلى الله عليه وسلم فقالَ له الذي صلى الله عليه وسلم أسأ لك بالله حدثتك الفرق بينالرحلين هـ ذا نفسنك ان ليس في القوم أفضل منذ قال الله من نعم) قال الغرافي رواه أحدو البزار والدارقطني من حديث بتقىالله ظاهراو باطناوهو

و حل على نفسه مز در لعملهو سعيه وذال رجما يضم من الريادوا لكبر والحسد والفل ماهو يحتكنه السميان به ثمانه يمن ا على الته بعمله ومن اعتقد حزما انه فوق أحسد من عباد الته فقد أحيط بحيها مجهلها في المباطق على المساعي والمداعن التمويكمه لنفسه، أنه خمر تمن غيره جهل بحض وأمن من مكرانه ولا يأمن مكرانته الاالقوم الحاسر وت واذالت وعان و جلاذ كريمفير - المنور صلى الله علم وسلم فاقبل ذات ومفقالوا بارسول الله هذا الذي ذكراً المنافقال الفي أوعي وجهه سفحة من الشيطان فسلم وقض على النور صلى الله علمه وسلم فقالله النور صلى الله علم وسلم أسالك بالتحدث لذن فسلمان ليس في القوم أفضل منافقال الهم نفم فرأى وسوليالله صلى اللهعلموسل بلو والنيؤشا استكن في قلبه سفعة في وجهموهذه آفة لا ينفل عبد الحدور العماد الامرع عهمه المداكر. العلىاءوالعبادق آفة المكمرعان للأشدوجات الدوجة الاولى أن يكون الكعمستمراني فليه موى نف معرامن غيره الاأنه يجهدو يتواضع ويفسعل فعلمن موى غيرو حبرامن نفسه وهذا قدر سخى فالمه شعروا الكبر وليكنه قطع أغصائهما بالسكامة بهالثانيةان مظهر ذلاعلى اقعاله بالترفعرفي الحالس والمتقدم على الاقران واظهار الانكار على من يقصرف حقدو أدنى (٣٧٦) ذلك في العالم ان يصعر حرو المناسكائد

معرض عنهم وفىالعالد ان يعبس وجهدو يقطب حبينه كأئه متنزءعن الناس مسمتقذر لهم أوغضبان علمم وليس معلم المسكن ان الورع ليس في الحمدة حتى تقطب ولافى الوحسه حتى معسولاتم الحديق الصمعر ولافي الرقسة حتى تطأطأ ولافى الذيل-ي بضمانماالورع فىالقاوب قال رسول الله صلى الله عليه وسدلما النقوى ههنا وأشار الىصدره فقدكان رسولاالله صلى الله علمه وسلمأ كرما الحلق وأتقاهم وككان أوسعهم خلقا وأكثرهم بشراوتبسما وانسساطا ولذلك قال الحسرث منحوءالز سدى صاحب رسول اللهصلي الله علمه وسل بعيني من العراء كل طليق مضالة فاماالذي تلقاه يشرو بلقال بعبوس عن علسال بعلم فلاأ كثر أتله في السلمن مثله وله كان الله سحانة وتعالى برضي ذلك لمأفال لنسه صميل الله علىموسلم واخفض حناحك لن المعدل من المؤمنة ين وهـ بالاءالذين يظهه وأثر

ندحسن (فر أى رسول الله صلى الله على وسلم بنو رالنيوة ما استنكر في قليه سفعة في و حهه وهذه آفة لا ينفك عنها أحدمن ألعبادالآمن عصمه الله) مفطله (البكن العلماء والعباد في آفة البكير على ثلاث درجات " الاولى ان مكون السكير مستقرا في قليه مرى نفسه خيراً من غيره الاانه يحتهدو بتواضع و يفعل فعل من يرى غيره خبراً من نفست. وهذا قدر من في قلبه معرة السكيروليكنه قبلع أغصائها بالسكامة) ولم يدعها تنفرع (الثانمة أن نظهر ذلك على أفعاله بالترفع في الحالس والتقدم على الاقرآن وا ظهار الاز كارعلي من مقصر في حُقه) أو بتأخر في قضاعه واقعه (وأدني ذلك في العالم ان يصعر خده الناس كأنه معرض عنهم وفي العايد أن بعس وجههو يقطب عنيه) بقال قعلب بن عينه من حد ضرب اذا جمع بينه مما (كانه تنزه عن الناس مستقذرا الهم أوغضمان علهم وليس بعلم السكين ان الورع ليس في المهمة حتى تقطب ولافي الوحه حتى بعبس ولافى الحدد حتى يصعر ولافى الرقب محتى تطأطأ ولافى الذيل حتى يضم اعاله رعفى الماوس) قال الفضل من عماض كان يكروان مرى الرحل من الخشوع أكثر عما في قلمه (قال صل الله عليه وسل النقوي ههناوأشارالىصدره رواءمسلم من حديث أبي هر برة) وقد تقدم وعند أبي يعلى التقوى ههناقاله ثلاثا وأشارال قلبه (فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرم الحلق) على الله وأتقاهم (وكان) معذلك (أوسى عهم خلفاواً كثرهم بشرا وتسم اوانساطا) كلذلك تقدم في كتاب أخلاف النَّوة (ولذلك قال الحرث بن حوه الزبيدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم) هكذا في سائر أسع المكار وهو خطا والصواب عبدالله من الحرث من حزء وهوالذى له صحية وتمام نسر به بعد حزء بفقر الحبرر سكون الزاي هوامن عبدالله منمعدى كوب منعرو من عصم من عرومن عربيم نعرو من ومدال بدى حلف أبي وداعة السهمى وابن أحى محمة بن حزء الزييدى فال العفارى اله صعبة سكن مصرر وى عن الني صلى المععلمه وسلم أساد متحفظهاعنه المصر نون ومن آخرهم تزيدين أي حبيب قال ابن يونس مات سنة ست وغمانين بعدان عي وكانت وفاته بسلمط القدو رقاله الطعاوى وهوآ خرمن مات من العمامة عصر وسفط القدو رقر بة بمصر من المنوفية تعرف الاسن بسفط عبدالله وقدز وتتمقامه بهامه اراوالعامة تزعم أنه عبدالله بن سالام وهو خطأ (بعبسني من القراء) أى العلماء (كلطلق) الوجه (منعاله) أى كثير النحاف (فأما الذي تلقاه ىشىر و للقال بعيوس عن علىك بعله فلا أكثر الله في المسلمن مثلة دلو كان الله يرضي ذلك لما قال لنه مل الله علىه وسليوا خفص بينا حلَّ لمن المعلُّ من المؤمنين) وقد أو رداين يونس في ناريخ العصابة الذين دخلوا بصرفي ترجة عبدالله من الحرث انه قال ماراً بتأحداً أكثر تبسم أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه من طريق إن لهدعة حدثنا عبيد الله بن المغيرة قال سمعت عبد الله بن الحرث يقول فساقه (وهوُّلاء الذين مظهر التَّكَمُرعلي شَهَادُلهم وأحوالهم أخفُ عالامن هو في الرِّيمة الثالثة وهوالذي نظهر التَّكَمُرعلي لسيانه حتر بدءه والى الدعوي واللفاح ة والماهاة وتزكب ةالنفس وحكاية الاحو ال وانقامات والتشير لغلبة الغير فى العلم والعمل اماا العبابد فانه يقول في معرض الثفا خولغير من العباد من هو وماعمله ومن أمن زهده فيطولُ اللسان فيهم بالتنقيص) والتقصير (ثم ينني على نفسه ويقول انى لم أفطر منذ كذاوكذا) مدة (ولاأمام الليسل) الاالقايل(واختمالقرآن في كل يوم وفلان ينام حيرا ولايكثرالقراءة وماييحرى بجراء وفد ترك

الكبرعلى شماثلهم فاحوالهم أخف حالاين هوفي الرتبة الثالثة وهوالذي يظهر المكبرعلي لسانه حتى يدعوه الي الدعوى والفاخرة والمباهاة وتزكمة النفس وحكامات الاحوال والمقامات والتشهر لغلبسة الغيرف العلروا أعمل أماا لعابدفانه يقول في معرض التفاح لغيره من العباد من هو وماعد المومن أس رهده فيطول اللسان فهم التنقص ثم يني على نفسه وية ول افي أفعار منذ كذاوكذ اولا أنام الل وأختم القرآن في كل يوم وفلان ينام سحراولا يكثر القراءة وما يجرى محرا وقد تركى

نظمه همتمناف هول قصد في فلان بسوه فها الموال والمتعللة أو مرص أو ما يحرك بجراء دعى الكراء النفسه وأماميا ها به فهوا اله لورة عرمة فوج يصاون باللسل قام وصلى أنهز مما كمان بصلى والله كان والصورون على الحرح في كلف نفسه الصرايط بهم و تنافع لهم قوته و بخرهم و كذلك بشت في قالمباد تنموظ من النفسيرة أعيد منه أو قوع مدى والمان المان المان المنافذي المساوم ومطاع على المقاتلة و ورأ يسمن النسيري في فلانا وفلانا ومن أنسوما المنافذي الكومن القدن والذي يحمد عن الحديث كل ذلك لصخرو مباهانه فه وانه يجتمد في المناظرة (٢٧٤) أن نفلب ولا نغلب وسهر طول الليل والنهار في تتصيل علام يتحصل بافي المحافل كالمناظرة

والحدل وتعسن العبارة نفسه ضمنا وغول قصدني فلان بسوء فهاك واده وأخذماله أومرض أومايحرى محراه مدعى البكر امة لنفسه وتسحسع الالفاط وحفط وأمامياهاته فهوانهلو وقعرم قوم بصادن بالليل فاموصلي أكثرتمها كان دسلي) حين يكون في منزله (وان العاوم الغر سةلمغربهما كانوا اصرون على الحوع في كلف نفسه الصرار غلهم و يفاهر لهم قوته) على الحوع (ويحرهم) عنه على الاقران و يتعظم علمهم (وكذلك مشدفي العبادة) كلذلك (خوفامن أن يقال عبره أعدمنه أو أفوى منه في دين الله وأما العمالم ويحفظ الاحاديث ألفاظها فانه ينفاحرو يقول أنامتفنن في العلوم) أي صاحب فنون (ومطلع على الحقائق و رأيت من الشيوخ ولانا وأسانسدهاحتى بردعل وفلا ناومن أنت ومافضاك ومن لقيت)من الشيوخ (وماالذي سمعتمن الحديث كل ذلك ليصغره ويعظم من أخطأ فساف غله فضله نفسه وأمامهاهاته فهوانه يحتمسد في المناظرة أن يعلب) مناظره (ولا يغلب و يسهر طول الليل والمهارف ونقصان أقرانه ونفرح تعصل عاوم يتعمل مافى الحافل كالمناظرة والجدل) والمنطق وآداب العثوالنعو (وتعسس العمادة مهدما أخطأ واحدمنهم وتستحد عالالفاط وحفظ العاوم الغريبة ليغرب باعلى الاقران ويتعظم عليهم ويشاراليه بالاصابع لبردعلمو سوءواذاأصاب (و عيفظ الاحاديث وألفاطهاوأسانيدها حتى بردعلى من أخطأ فهافيطهر فضله ونقصان أقرانه ويفرح وأحسن خلفسة من ان مهما أخطأ واحدمنهم لمرده علمه و سوءه) أى تعمه (اداأصاب في سيافته (وأحسن حيفة من أن رى برى انه أعظم منسه فهذا اله أعظهمته فهذا كله أخلاق المكروآ ثاره التي يثمرها التعزز بالعلم والعسمل وأمن من يخاوعن جسم المائد الكروآ ثاره اذلك أوعن بعضه فليتشعرى من عرف هذه الاخلاق من نفسه وسمع قول رسول الله صلى الله علمه وسلم التي يثمرهاالتعزز بالعلم والعمل وأنءن مخاوعن المنتمن في قلمه مثقال ممتمن خود ل من كبر) رواه القشيري في الرسالة عن على من أحد الاهواري حمع ذاك أوعن بعضه حدثناأ حدىن عمدالصرى حدثنا الراهم بن عبدالله حدثناأ والحسن على بور مدالفرائص حدثنا محد فلت شعرى من الذيء وف ان كثير وهوالمصمى عن هر ون منحمان عن خصف عن سعد ن حسير عن اس عماس قال قال رسول هـ ذه الأخلاف من نفسه الدملي الله عليه وسلرفذ كرووفد تقدم (كيف يستعظم نفسويتكمر على غيره و) هو بقول (رسول الله صلى وسمع قول رسول اللهصلي الله علىه وسلم من أهل الناروانما العظيم) القدر عندالله (من خلاعن هذا ومن خلاعنه لم يكن فيه تعظيم الله علمه وسارلا مدحل الحنة وتكبر والعالم هوالذى فهم ان الله تعالى قالله ان الدعند باقدرا) أى مقاما (مالم تولنفسك قدرا فان رأيت من في قلمه من قال حبة من لها قدرا) ومنزلة (فلاقدراك عند ناومن لم يعلم هذا من الدين فاستما لعبالم عليه كُذب) و رو و ر (ومن علمار مه خودل من كركيف يستعظم أن لاستكمر ولا مرى لنفسه ودرا فهذاه والكمر بالعلو القسمل الثالث الشكير بالنسب والحسب فالذيله نفسيه ويسكيرعلى غيره يف) بأن يكون منتسبالى بيت سريف مشهور (يستحقر من ليس أه ذلك وان كان ارفع منه عملا ورسول اللهصلي اللهعلمه وعل وقد منكر بعضهم فيرى ان الناس له موال وعيد) أى عمراتهم (وياً نف من مخالطتهم ومجالستهم) وسليقولانه منأهل النار وهو يترفع عنهم (وغرته على اللسان التفاخريه) بين الناس (فيقول لفيره بإنبطى و باهندى و باأومني) وانمأا لعظم من حالاعن وأشباه ذلك (من أنت ومن أبوك وأنا فلان بن فلان وأنى لللهُ أن يمكامني أو ينظراني و. عمثلي تتسكام وما هداومن دلاعنه لم يكن يع ي عمراه) مما يقع ف عاورة الكلام (وذلك عرف دفين) دساس (فى النفس لاينقل عنه أسب وان فهيه تعظيرو تبكعر والعالم هوالذي فهم أن الله تعالى كأن صادقا) وفي نسخة صالحا (وعاقلا الأأنه قد لا يترشح ذال منه عند أعتد ال الاحوال فان عليه غضمه قالله اناك عندنا قدرامالم

ترانشات قدوافان رأستالها قدوافلاقد والتعدق اومن له بعلمه فالمدن فاسم العالم عليه كذب ومن علماؤمه أن لا شدكم ولا وي اطفا المنشد قدوافها لعوالتكبر بالعلم والعمل هر (الثالث) هو التنكير بالحسب والتسب فالتريف مستحقر من ليس العدال النسب وانكان أوقع منه علاوها رفقار وتتكم بعضهم فيرى أن الناسماء موالدو عبد ويأنف من شااطاتهم وعبالستهم وعمرة على المساف التناسخ به ويقول لغيره ما يطبى و بالمندى و بالوضي من انسوس أول فانافلان من فلان وأمن الثاني كان عن اعتدال المدول فان علم وعاجرى يحرار وذات في النفس لا ينفلت فند يسبوان كان صالحار عاقلالأاء قدلا يقرض عند فال عنداحتد الوالا خوال فان عليه عضب

فقال الني صلى الله عليه وسل ماأما ذرطف الصاع طـف الصاع لسيلان السضاءعيل أن السوداء فضل فقال أبوذر رجمالله فاضطععت وفلتاله حل قمفطأ علىخسدى فانظر كىف ئىھەرسول الله صلى الله علمه وسلم أبه رأى لنفسيه فضلاءكونه ابن سضاء وان ذلك خطأ وجهمل وانفاركمف ماب وقلع من نفسه بحرة الكهر رأنص قسدم من تكار عاسه اذعسرف أن العز لايقمعه الاالذل ومن ذلك مار و یادر حاین تفاخرا عندالني صلى الله علمه وسلم فقال أحددهما للا آخ أما فلان من فلان فن أنت لاأملك فقال الني صلى الله علمه ومارا فتحرر حلان عندموس علىهالسلام فقال أحدهماأ بأفلان فلانحتىءد تسعةفأوحى الله تعمالي الحموسيءامه السلامقل للذي افتعريل النسعة من أهل النادوأنت عاشرهم وقالرسولالله صلى الله عليه وسلم ليدعن قوم الفخسر ماسمأع موقد صاروا فيمافي حهدمأو لكونن أهون على اللهمن المعلان التي ندوف باستافها الفذر (الرابع) التفاخر مالجيال وذكك أتخترما يحرى

أطفأ ذلك فور بصيرته وترشح منه كاروى عن أبى ذر / حندب بن حنادة الغفارى رضى الله عنه (انه قال قاوات) أى ماصمت (ر حلاعندالني صلى الله عليه وسل فقلت له با من السوداء فقال الني صلى الله علمه وسلطف الصاع طف الصاع) الصاغ مكال معروف وطفامنه ماقرب من ملته وقبل هوما علافوف وأسه شههرفى نقصائهم بالمكسل الذى لم يباغ أن علا المكال كذا في عمر العدار (السر لان السفاء على ان السوداء فضل أي كاليكرفي الانساب الى أب واحد عنزلة واحدة في النقص عن عالية الثمام (فال أبوذر فاضطَّعت وقات للرحل اللذ كور (قم نطأعلى حدى) قال العراق واوان المبارك في البر والصلة مع اختلاف ولاحد من حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك لست يغير من أحر ولا أسود الاأن تفضله ربقوى الحديث وفي الصحص أنه ساب وحلافعتره بامهوفيه فقاليله النبي صلى الله عليه وسلمانك امرؤ فلناماها. قوقد تقدم اه أي في أوائل كناب الغضب والحقد والحسد (فانظر كسف نهه وسول الله صلى الله عليه وسلم اله رأى لنفسه فضلا) على أخيه (الكونه ابن بيضاء واله خطأو جهل والظركيف)رجيع أو ذرو (تاب وقلع عن نفسه شعرة الكرراخ ص قدم من تكرعلمه اذعرف ان العز لا يقمعه الاالذل)وكل ا ذلك بين يديه صلى الله عليموسلم ولم عنده من ذلك وصوب فعله (ومن ذلك مار وى ان رحلين تفاخرا عند الني صلى الته علىموسلم فقال أحدهما للاستو أنافلان بن فلان فن أنت لا أمال فقال الذي صلى الته علمه وسلم افتخر رحلان عندموسي علمه السلام فقال أحدهما أنافلان من فلان حتى عد تسعة فأوحى الله تعالى ال موسى علىه السلام قل للذَّى أفخذر بل النسعة من أهل الناد وأنت عاشرهم) وفي نسخة وأنت العاشر قال العراقي دواه عمسدالله من أحد في زواندالمسند من حديث أي من كعب ماسسناد صحيح و رواه أحد موقوفاعلىمعاذ بقصسة موسىعلمه السلامفقط اه قلت وروىأحدوالمخارى فىالتآر يحوألونعلى والمغوى وابن قانع والعابراني والبهق واسعسا كرمن حمد بث أي ريحانة من انتسب الى تسمعة آماء كفاد ومد مهسم عزا وكرما كان عاشرهم في الناو (وقال مسلى الله عليه وسلم ليدعن) أى ليتركن (أقوام الفعر بالمباهب وقدصاروا فمانى حهنم أوكيكون أهون على اللهمن الحصلان) بكسرالجم وسكون العين المهملة جمع جعل بضم ففنع كصر دوصر دان اسم للدو يبة التي (الدوف ما أنافها القذر) قل هي أم يتمان تدحر ج القذر مو حلمها قال العراق رواه أبوداودوالترمذي وحسنه وامن حمان من حسديث أيه ورة اله قات وأحرب البزارمن حديث حذ غارفعه كاكر موادم وادم خلق من التراب ولينهين أقوام يفغر ونها آبائهم أولكون أهون على الله من الحملان والساق المذكور المصنف من حديث أي هرموة لبسهوأقل حديث بلأقله انالله عزو حلقداذهب عنكرغسة الجاهلية الحديث وسأتى فيآحر الفصولمن هذا الكابوفيه ليدعن وحال فرهم باقوام انماهم فممن فمجهم أولكون أهون علىالله من المعلان التي ترفع مانفها النتن (الرابع التفاح بالحال وذاله أكثر ما عرى بين النساء و يدعوذ الدالى الننقيص والثلب] أى المسبقوالتعيب (والغيبةوذكرعيوب الناس ومن ذلك مار وى عن عائشة رضى الله عنماانم افالت دخات امران قبل انهامن الانصار (على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت سدى هكذا أى الم اقصرة فقال صلى الله عليه وسلم قداعتها) رواه أبن أب الدنيا في ذم الغيسة والخرائطي في مساوى الاند ابن مردويه والبه في في الشعب من طريق حسان بن مخاري عن عائسة فالتد حال امرأة قصيرة والنيصلي اللهعلمه وسلمالس فقلتمامهاى هكذاوأشرت اليالني صلى اللهعلمه وسلامها قصيرة فقال النيي صلى المةعلمه وسلم اغتنتها ورواه عبدبن حمد عن عكرمة عن عائشة نحوه ورواه ابن أبى الدنمامن طريق سمفيان منعلى من الافر من حذيفة عن عائشة المهاذ كرن امرأة فقالت المهاقصيرة فقال النبى صلى الله على مسلم اغتبتهما وقد تقدم ذلك في آفات اللسان (وهذا منه وه حفاء المكبر لأنها بن النساء ويدعوذ للثالى التنقيص والثلب والغيبة وذكرع وبالناصومن ذلك ماروى عن عائشة رضى الله عنها أنه اقالت وخلت اممأة

بل النور صلى الله على وسلم فقلت مدى هكذا أي الم اصعيرة فقال النبي صلى الله على وسلم قداءً بينها وهذا منشؤه دعاء السكير لانها

لوكانتأ دضا صغرة لماذكر ثهامالصغر فكانها أعجبت بقامتها واستقصرت المرأة فيحنب نفسها فقالت مافالت والحامس اليكهر مالمال وذلك بعرى من الملوك في خزائنه مدور من التعارف بضافه ومورين الدهاقين في أراف مهدور من المتعملين في اسامه وخيولهم ومراكمهم فيستعقرون الغنى الفقدر ويتسكير عليه ويقوليله أنت مكدومسكين وأنالو أردت لاشتريت مثلاث واستخدمت من هوفو وقائوم وأنت ومامعك وأثاث سقى بساوى أكثرمن حسرمالك وأناأنفق في اليوم مالاتاً كامنى سنة وكل ذلك لاستعفاله والغني واستعقاره للفقر وكل ذلك حهل منه بفضالة الفقر وآفة الغنى واليه الاشارة (٣٧٦) بقوله تعالى فقال اصاحبه وهو يحاوره أناراً كرمنك ما دواً عرنفرا حقى أمايه فقال ان تربى أناأفل منك و ولدا

فعسى وبي أن رؤتني خمرا

من حنتان و ترسل علمها

حسانا من السماء فتصح

صعدا زلقاأو بصجماؤها

غو رافان تستعامع له طلما

وكأن ذلك منه تسكيرا مالسال

والواد غرساله عاقبة أمره

مقوله بالمتنى لمأشرك مريي

اذقال تعآلي اخماراعسن

تهكيره نفرج على قوممه في

و منته والالذين مو مدون

الحماة الدنسا بالت لذامثل

ماأوتى قارون انهاذوحظ

عظم السادس الكر

مالقية وشيدة المطش

والتكدره علىأهل الضعف

هالساب والتكهر مالاتماء

و محرى ذلك ساللوك في

في المكاثرة مالسستفيدين

وبالحلة فكلماهونعمة

وأمكن أن معتقد كالاوان

الم مكن في نفسه كالاأمكن

المتكبرعلي أقرانه بزيادة

لوكانت أنضافصيرة لماذكر تهابالقصر لاتها أعجبت بقامتها فاستقصرت المرأة) أى عدتها فصيرة (فى جنب نفسها فقالت ماقالت) وفررواية قال لها الفطى فلففات بضعة المروقد تقدم في آفات السان (الخامس الكمر مالمال وذاك عرى بن الماول في خواتهم و بن التجار في بضائعهم و بن الدهاقين حمده مان وهو رئيس القرية (في أراضهمو بن المتحملين في لباسهم وخدولهم ومراكمهم فيستحقر الغني الفقير ويسكير عليه و يقول له أنتمكد) أى صاحب كدية أى فقير (ومسكين وأنالو أردت لاشتر بت مثلا واستخدمت من هو فوقك ومن أنت وهمامعك وأثاث بيتي يساوى أكثر من جيم مالك وأماانفق في اليوم) الواحد (مالا تأكله في سمنة) وما يحرى بجرا و (وكل ذلك لا ستعظامه للغني وا تحققاره الفقر وكل ذلك حهل منه با تنة الغنى وفضملة الفقر والبه الاشارة نقوله تعالى واضر بالهيمثلار حامن حملنا لاحدهما حنتين الاسمة (فقالله صاحبه وهو يحاوره)أى راجعه في المكادم (الما كثر منك مالاوا عزنفرا) حشم اوا موالا أحداومن ذاك تسكمر فارون وَقِيلَ أُولاداذ كورا (حتى أَحامُه فقالَ)ولولاا ذدخات حنةكُ قلت ماشاءالله لافوّة الامالله ﴿ انْ تَرِفي أَمَا أَقَل منكمالاووادا) وفىقوله وولدا دليل لن فسرا لنفر بالاولاد (فعسى دبي ان يؤتيني خيراً من جُنتك) في الدندا وفى الآخرة (الى قوله فان تستطيعه طلبا) أى الماء الغائر (وكان ذلك تكرامنه بالمال والوادثم بين عاقبة أمره بقوله بالبتني لمأ شرك وبي أحداً) كانه تذكر موعظة أخيه وعلم انه من قبل شركه فنني لولم يكن مشركافليج الدالله بستانه ويحتمل ان يكون تو مة من الشرك وبدماعلى ماسيق منه (ومن ذاك تسكير قارون) ا من اسف ن لاوي من ولد بعقو بعلب مالسلام وهو صاحب الكنية زالذكو رة قصة في القرآن (اذ قال تعالى اخبارا عن تسكيره ففرج على قومة في زينته حتى قال قوم الت لنامثل ما أوتى قاد ون) أي من الأموال والحشم (اله أذو حفاً عظم)وكل ذلك تسكير بالاموال والاعوان والحشم (السادس السكير بالفوّة وشدة البطش) فبفخر بهاو يتباهي (والسكيره لي أهل الضعف) الذين لاقوة الهمولايطش (السابع التكير بالاتباع والانصار) والاعوان (والتلامذة والغلبان) بالشراء أوالاستصار (و بالعشيرة والاقارب والبنين والانصار والتلامذة والغلمان و يحرى ذلك) غالباً (بين الماوك في المكاثرة بالجنود) والعساكر (وبين العلماء في المكاثرة بالمستفدين) وبالعشيرة والاقار سوالمنت منهم (وبالحله فيكل ماهونعمة وأمكن ال يعتقد كالاوان لم بكن في نفسه كالاأمكن ان يتسكس به حتى ال الخنثُ كسرالنون المشدة وهو من يتشبه بالنساء في حركاتهن (يتكمر على أقرابه مربادة معرفته وقدرته الكاثرة بالجنودو بينالعالماء فى صنعة الخنشن لانه وى ذلك كالافيفتخر به وان لم يكن فعد له الانكالا) وو مالاعله (وكذلك الفاسق قد يفتخر بكثرة الشرب للغمور (وكثرة الغيور بالنسوان والغلمان وشكريه لظنمه ذلك كالاوان كان الخطشافيه) ولولاطنه كذلك أياتياهي به (فهذه تجامعها يتسكير به العباد بعضهم على بعض فيتسكير من يدلي) أى يتقرب (بالشئ على من لا يدلى بذلك الشئ أو على من يدلى بما هو دونه في اعتقاده و ربما كان مثله أو فو فه عنسدالله كألعالم الذي يتسكير بعلم على من هو أعلم منه لطنه) في نفسه (انه) هو (الاعلم و يحسن اعتفاده في أن يشكريه حتى ان المخنث *(بيانالبواءتْعلىالتكْبروأسبابُه المُهجة لُه)*

معرفته وقدرته فى صنعة المخنثين لانه برى ذلك كالافيفتخر بهوان لم يكن فعله الانسكالا وكذلك الفاسق (125) قديفتحر بكثرة الشرب وكثرة الفعور بالنسوان والغلمان ويتكبريه لظنهان كالوان كان عفائا فيه فهذه معامع مانعكبر به العداد بعضهم على بعض فيتكمر من بدلى بشئ مسمعلى من لا يدلى به أوعلى من يدلى بماهودونه في اعتقاده و ربحا كان مثله أو فوقه عند الله تعالى كالعالم الذي يسكمر بعلمه على من هوأعلم مداغلة اله هوالاعلم ولحسن اعتقاده في نفسه نسأل الله العون بلطاه مورجته اله على كل شي قد مر * (سان البواعث على التهكم وأسبام المعمله)*

اعسارأن المكرخلق باطن وأساما يفهرمن الاخلاق والافعال فهي عمرة ونتحتو ينبغي أن سمى تمكرا ويخص اسم الكربالعي الباطن الذى هوا ستعظام النفس ورؤية قدوهافوق قدرالفعر وهذااليا طن امم حسواحدوهد العسائدي بنعلق بالمتكر كاسأني معناها ادا أعمسنفسه وبعلمه وبعمله أوبشيمن أسامه استعظم نفسه وتكبر وأماالكم الظاهر فأسباره ثلانة سيب في المتكبر وسيب في المتكبر عليه وسنفها بتعلق بغيرهماأما السب الذي فبالمتكبرفهو العسوالذي يتعلق بالمتكبر علمهوا لحقدوا لحددوالذي يتعلق بغيرهماه والرباء فتصرالاساب بمذا الاعتبادأ وبعة البحب والحقد والحسد والريامة أمااليعب ومدذكرناانه تورث الهكمرالباطن والمكرااباطن بثمرالة يكرر الظاهد في الاعسال والاقو الوالاحوال، وأما الحقد فاله قد يحمل على التكرمن غير عب (٢٧٧) كالذي يشكر على من مرى الهمثل

أوفوقه ولكن قسدغضب (اعلم) هداك الله تعالى (ان الكبرخلق باطن) كاتقدم قريبا (وأماما يظهر من الاخلاق والافعال فهي هُ وَزُنْ تَحِدُو مِنْهُ فِي إِنْ يَسِمِي تَسْكُمُوا ويَحْص اسم الْنُكُمُو بِالعِسْنِي الْبِاطْنِ الذي هواستعظام النفس ورؤية الغضب حقداورسفافي قدولها كومنزلة (فوقدر الغبر)ومنزلته (وهدذا الماطن له موحد واحسدوهو العسالدي بتعلق إزامه بغضفهواذ الاناطارة المدومة والوحد والوحد الوحد. مالتكمر كاسساني معناه فأنه أذا أعجب نفسسه و بعله أوعله أو بشي من أسبابه استعظم نفسه وتنكمر المنفسسة أن يتواشع له وأن وأماالتكم الظاهر فاسسبابه ثلاثة سبب فى المتكرر) الذى قاميه وصف الكر (وسب المتكر عاسمه كانءنده مستحقاللتواضع وسب بتعلق بغيرهما اماا لسبب الذى في المتكبرفهو المحب والذي يتعلق مالتكبر عكمه هوالحقد والحسد فبكم منرذلاتطاوعسه والذي يتعلق بغيرهما هوالرياء فتصبرالاسياب مهذا الاعتبارأر بعةالعب والحقد والحسد والرياءاما نفسه على التواضر لواحد العب فقدد كوما انه يورث الكر الباطن والكرالباطن يثمر التكر بالظاهر) وينحه (في الأعمال من الاكار لحقده علمه أو والاقوال والاحوال) والمراد بالاحوال ما ينفج من الاعمال (وأما الحقد فاله قد يحمل على التكرمن غير بعضه لهو عمادذاك على عب كالذي يتكمر على من مرى الهمثلة) مساوله (أوفوقة) في المزلة (ولكن قد غضب عليه بسبب رد الحقاداماء منحهته سبق منه فأورثه الغضب حقدا ورسخ فى قلبه بغضه فهوالذلك لاتطاوعه نفسه على النواضع لواحدمن وعلى الانفة من قبول أعده الأكار لحقده علسه أو بغضاله ويحمله ذلك على ردالحق اذاجاه منجهته) وهذا هو السقه المشاراليه وعل ان عنهدف النقدم علمه في حدثت ثانت سُقيس من شمياس (و) محمله أيضا (على الانفة من قبول نصحيه وعلى أن محتهد في وان علم اله لا يستحق ذلك التقدم علمه وانعلم اله لا يستحق ذلك و) عمله أيضا (على أنلا يستعله وان طله وتعسدى علمه فلا وعلى ان لاستعاد وان طله معتذراليه وانحني علمه ولانسأله عماه وجاهل به وأماا كحسد فانه أيضا يوجب البغض المعسود وان فلامتذرال وانسني علمه لم من من حهدا بداء وسب يقتضى الغض والحسد و مدعو الحسد أنضاالي عدد الحق) أى اسكاره ولأسأله عماهو حاهله (حتى عنع من قبول النصح) رأسا (و)من (تعلم العلم فكم من ماهل بشتان الى العلم) أن يحو زه انفسه وأماالحسد فانه أنضابوحب (وقديق فيردنية الجهل لاستنكافة أن يستفيد من وأحد من أهل بلده أو أفاريه) أو حيرانه (حسدا المغض للمعسب ودوان لم وبغياعليه فهو يعرض عنه و يتكبرعليه معمعرفته باله يستحق النواضع) له والاكرام (بفضك علم يكن من حهة الداء وسب ولسكن الجسد بمعث على أن بعامله بأخلاق التسكير وان كان في اطنه ليس يرى نفسه فوقه وأما الرباء فهو يقنضي الغضب والحقيد أيضاء عوالى أخلاق المتكبرين حتى ان الرحل لمناظر من بعلم اله أفضل منه وليس بينمو بينهمعرفة) ويدعو الحسد أنضالي سابقة (ولامحاسدة ولاحقد ولكن عتنع من قبول الحقمنه ولايتواضعه فىالاسسة ادة حيفة من أن حدالحق حتى عنعمن يقول النَّاس اله أفضل منه) فيسقط مقامه عندهم (فيكون باعثه على النكر عليه الرياما لمرووخلا قبول النصحة وتعسل العلم معه بنفسه لمكان لايتسكيرغليه) لعرفته فضله (وأماالذي يتسكير بالبحب أوالحقد أوالحسسدفانه يشكير فكم من اهل ستاف الى أيضا عندا لحلوة بهمهمالم يكن معهم) وفي نسخة معهما (نالث وكذلك قدينهي الىنسب شريف كاذبا

رهو يعلم اله كاذب) في انتماله (ثم يتكبر على من ليس ينسب الىذلك النسب و يترفع عليه في المسالس الاستنكافهان يستفعدمن (١٨ – (اتحاف|السادة|المتقين) – نامن) واحدمنأهل بلدة أوأقار به حسدار بغياعا يدفهو يعرض عنهو يشكبرعا يممم معرفتهاله يستحق النواضع بفضل علمه واسكن الحسند يبعثه على أن يعامله بالخلاق المنسكس منوان كان في الحنام يس من نفسه فوقه وأما الرياء فهوأ تضايدعوالي أحسلاق المتكررين حتى ان الرحل لمناظر من يعلمانه أفضل منه وليس يدنه وسنمعر فقولا محاسدة ولاحقدوا كن يمنعهن قدول الق منه ولايتواضع له في الاستفادة خصفتهن أن يقول الناس انه أفضل منه فيكون باعثه على التكريما مه الحرد ولوخلا معهننفسه لكانلان كمرعلمه وأماالذي شكعر بالعب أوالحسد أوالحقدفانه بشكر أيضاعندا لخلوته مهمالم يكن معهما الثركذال فد ينتمى الى نسب شريف كاذباوهو بعد إله كادب غريتكرره على من ليس ينتسب الىذاك النسب ويترفع علسه في المالس

العاروقديق فردياه الجهل

ويتقدم عكيه في الطرف ولا برمني عساواته في الكرام ذوالتوفيروه وعالم باطنامانه لايستحق ذلك ولا كبرفي باطنه معرفت مهانه كاذب في دعوى النسب ولكن يحسمه الرياءعلى أفعال المسكر موكال اسم المسكرات العالق فى الا كثر على من يف عل هذه الانعال عن كعرف الماطن صادرعن البحب والنظرال الغسير (٣٧٨) بعن الاحتقار وهوان سمى منكبرا فلاحسل التسسيه بأفعال الكبرنسأ لالقهمس المرفيق والله تعالى أعسلم

* (سان أخلاق المتواضعين

ومحامع مانفاهر فسهأثر

التواضع والتكمر) * اعلم

أدالسكمر يظهرفي شمياتل

الرحمل كصغرفي وحهه

وحاوسه مثر بعاأ ومتسكثا

وفي أقواله حستى في صوته

وتغمته ومسغته فيالا براد

ويظهرف مشتسه وتعفره

وقىامه وحاوسهو حكاته

وسكنانه وفىتعاطمه لافعاله

وفى سائر تقلماته في أحد اله

وأقدواله وأعماله فسن

المتكدين من يحمع ذلك

كا ومنهـمن يسكر في

بعض و يتواضع في بعض

غنها التسكير وأن يعب قيام

الناس له أوسن بديه وقد

قال على كرم الله وجههمن

أرادأن سفرالى حلمن

أهل النارفلمنظرالى رحل

قاعدو بعنبديه قومقيام

وقال أنس لم يكن شغص

أحب المدم من رسول

الله صلى الله علمه وسلم

وكانوا اذا رأوه لميقومواله

الماعلون مركر اهماذاك

ومنها أنلاعش الاومعم

غدره عشىخلفه قال أبو

ويتقدم عليه فى العارق ولا برضى عساواته فى الكرامة والتوقير وهو عالم باطناانه لا يستحق ذلك ولا كبر في اطنه العرفته) في نفسه (بأنه كاذب في دعوى النسب ولكن يحسمه الرياع على أفعال المتكمرين وكان اسم المتكنير انمياهالق في ألا كثر على من يفعل هذه الافعال عن كبر في البياطن صادر عن البعب والنظر الحالفير بعين الاحتقار وهو وان بمي تكمرا فلاحل التشيبه بافعال الكرر) والله الموفق

* (بمان احلاق المتواضعين و بمان مانظهر فيه أثوا لتواضع والكر)* (اعلم) أرشدل الله تعالى (انالكم اظهر في شمائل الرحل) أي أخد القه (كصعر في وجهه) أي وتفاره شزرا واطراقه رأسه أُرُورَأُر (ونظره شزرا) بأن يكون بمؤخر عينيسه كالعرض المتغضب (واطراقهرأسسه) الى الأرض (و جاوسُه متر بعاأ ومشكَّناو) نظهر أيضا (في أقواله حتى في صوته ونغمته وصغته في الأبرادو) نظهر أَيْضًا (فىمشيته وتبختره وقيامه وجاوسه وفى حركانه وَسكناته وفى تعاطيسه لافعياله وفىسائرتقلباته فى أحواله وأقواله وأعماله فن المسكر منمن يحمع ذلك كاه) فهوا لقيت الممقت (ومنهم من شكرف بعض ويتواصع في بعض) وهودون الاول (فنها) أي من أخد الن المسكم من (السكمر مان عدقام الناسلة) اذاوردعلمهم (أو) يعب بأن يقوم الناس (بنيديه) كهيشة الغلمان (وفدقال على كرم الله وجهه من أراد أن يُنظر الحارج ل من أهل النار) أي عن يستحق دخولها (فله مُظرالي رجل قاعدو بين يديه قوم قيام)ومعناه في المرفوع من حديث عروب من الجهني من أحد أن يم اله الرحال بن يديه قياما فليتبر أمقعده من النار رواه الطهراني في السكير من حديث معاوية نحوه ورواه أحدوهناد وأوداودوالترمذى وحسنه وعنداب حرر الفظ وحبتله النار (وقال أنس)رضي الله عنه (ليكن شخص أحب المهم من رسول الله صلى الله علمه وسلم اذار أوه لم يقومواله لما يعلمون من كراهنه الداك) تقدم ذلك ف كأب آداب العصبة وف كاب أحولاق النبوة (ومنها أن لاعشى الاومعه غيره عشى خلفه قال أبو الدرداء) رضى الله عنه (لا تزال العبد تزدادٌ من الله بعداً مامشي خلفه) أخرجه أو نعم في الحلمة عن الواهم ف عدالله خدثنا مجذ نناحق حدثنا قتمة ن سعد حدثنا نكر منمضر عن عمدالله من روعن الهشر ابن الد عن سلمان بن عنز قال لقمنا كريب في أبيره، واكاو وراء علام له فقال معت أباالدرداء يقول فذكره (وكان مبد الرحن من عوف) رضي الله عنه (لا بعرف من) بين (عبيده) وعلماله (اذ كانلايتميز عنهُم في صورة طاهرة) فكان أذامشي بينهم أوتُّعد معهـم لم تعرف (ومشي قوم خلف الحسن البصري) رحمه الله تعالى وهو راكب على حار (فنعهم) عن المسى خلفه (وقال ما يبقى هذا من وقلب العبد) أى لانه مذلة التابيع وفئنة المتبوع وقد تقدُم (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاوقات عشى مع الاصحاب فيأمرهم بالتقدم) علمه (وعشي) هوخلفهم أو (ف عارهم) أي جاعتهم (امالتعليم غيره أولينغ عن نفسه وسواس الشيطان بالبكر والعيب) قال العراقي رواه الديلي في مسند الفردوس منحديث أبي أمامة بسمند ضعيف جدا أنه خربج عشى الى المقيم فنبعمه أصابه فوقف و فأسهم أن يتقدموا ومشى خلفهم فسئل عن ذلك فقال انى سمعت خفق نعالهم فأخفقت أن يقع في نفسى شئ من السكم وهومنكر فيه جاعة ضعفاء اه قلت و يخط الحافظ ان حر رواه أحد بسياق مطول والنماحه مختصرا (كاأخرج النوب الجديد في الصلاة وأبدله مالخلسع لاحدهد بن المعنسن) قال

الدرداءلا والاالعبد رداد وزالله بعدامامشي خالفه وكان عبدالرحن بنعوف لابعرف من عبده اذكان لا يتميزعهم في صورة ظاهرة ومشي قوم خلف السسن البصرى فنعهم وقال ماييني هذامن قلب العدد كانرسول الله صلى الله عليه وسلرف بعض الاوقات عشى مع بعض الاصاب فيأمرهم بالتقدم وعشى فعارهم امالتعلم غيره أولينق عن نفسه وسواس الشيطان بالكبروالعب كأأخرج الثوب الحديدف الملاء وأبدله بالخلسع لاحد مدن المعنين وشها آن لا نرو وغيروان كان يحسل من ذياره خيرلغيرف الدين وهوشد النواسع روى أن سفيان الاروى فعم الرمان بعث المعام ابن أدهم أن أبعال فقد تنافقات هذان فقيل لم بالمياسعين بعث الديمين هذا فقال أودت (۲۷۹) أن أنتارك منواسع ومها أن

العراق المعروف نزع الشراك الجديد وردالشراك الحلق أونزع الجيصة واس الانصائية وكالاهماقد استنكف منحاوس غبره تقدم في الصلاة (ومنها أن لا مرور غيره وان كان يحصل من ربارته خيرافيره في الدس وهومند المواسم بالقر بمنه الاأنعلس ر وى أن سفيات) من سعيد (النوري) رحه الله (قدم الرَّملة) مدينة فاسطين (فيعشاليه الراهيم ن سديه والتواضع خلافه أُدهم) رحمه الله تعالى يقول له (أن تعال فحدثنا فجأءهم سفيان) فدَّنه (فقيله باأباا حق تبعث البه قال ان وها حاست الى ممثر هذا فقال أردت أن أنفلر كيف تواضعه) أحرجه أنونعيم في الحلمة عُن أحمد براحق وقال حدثنا عبد العزيز بن أبيرواد فس فسدى فذه فعت أو بكر من أي عاصم حدساً المسسن بعلى حدثناتي من أوب قال قال أوعسى الحواري لماقدم سفان النورى الرملة أوبيت المقدس أوسا اليه امراهم من أدهم فقال حدثنا فقيله باأباا حق تبعث ننسىءنسه فأخسدتنابي المه عمل هذَّه قال المَا أردت أن أنفار كيف تواضعه قال فاء فدنهم (ومنها أن يستنكف عن حساوس فحرنى الىنفسهوقال لي ي. غسره بالقرب منه الاأن يحلس بن يديه والتواضع خلافه فالما بن وهب) وهو عبدالله بمن وهب بن مسلم تفعاون في ما تفعاون ما لحدامرة وانى لاأعرف رجلامنكم القرشي مولاهم أبوجمه المصرى الحافظ الفقيه ثقة عابدمان سينة سبه عوتسعين وله انتنان وسبعون سنة شرامي وقال أنس كانت ر وي له الحماعة (حاست الى عبد العز يزين أبير واد) بفتح الراموتشد يدالواويكني أباعبد الرحن صدوق عامدمان سنة تسع و خسين روىله البخاري في الناريخ والاربعة (فس فذي فذه فصت نفسي عنه) أي الواسدة من ولائد المدينة تأخذ سدرسول اللهصلي بعدت عنه في الحالوس (فأخذ بشيابي خرني الى نفسه وقال لي تفعلُون بي ما تفعلون بالجبارة) أي في الحاوس الله علمه وسلم فلا ينزع س أبديهم (وافي لاأعرف منكم رحسلانمرامي وقال أنس) رضي الله عنه (كانت الوليدة من ولائد بدومنهاحتي تذهب بهحمت المدينة) أى الجارية الصغيرة من جواريها (تأخذ بيدرسول الله صلى الله عليه وسلم فلاينزع يده منهما شاءت ومنهاأن يتوقىمن حة ، تذهب محدث شاءن) تقدم في كابآ دأب المعشة وفي كاب أخلاق النبقة (ومنهاأن يتوقى مجالسة مجالسةالمرضى والمعاولين المرضى والمعاولين ويتحاشى عنهم وهومن أأسكهر) روىانه (دخل رجل وعلد متحدرى قد تقشر على ويتعاشى عنهــموهومن رسُولَ الله صلى الله علمه وسلم وعنده أصحابه بأكلون فساجاس) الرجل المذكور (الىأحـــدالاقام الكردح لرحل وعلمه من جنبه) تقذراله (فالسه النبي صلى الله على وسلم الى جنبه) وألمعمه وقد تقدم الكلام عليه تريبا . حدرىقدتقشرعلىرسول (وكان عبدالله من عمر) رضى الله عنسه (لا يحس عن طعامه محذوما ولا أموص ولامبتلي) بعدلة (الا . اللەصلى اللەعلىسەۋىسىلم . أُقَعدهم على ما لدَّنه) وأ كل معهم ثقة بالله وتواضعالله عزو جل (ومنها أن لا يتعاطى بيده شغلا في بيته وعنسده ناس من أمصامه والنواضع خلافه روى أنجر بن عبد العزيز) رجمه الله تعالى(أناه ليلة ضيف وكان كتب) شـــ يأكاون فماجلس الى (فكادالسراج يطفأ فقال الضف أقوم الىالمحسباح فاصلحه)استأذنه فيذلك لانه لاينبغي للضهدأت أحسد الاقام من جنبه يتصرف في دار من أضافه الاباذنه (فقال) له لااذ (لبس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه) لان المأمور فأحاسه النبي صلى الله علمه به اكرامه والاستخدام يناقض الا كرام (قال فأنبه الغلام) يصلحه (قال) لا (هي) أى النومة (أول وسملم الىحنبموكانءبد نومة مامها) الليلة فلاتشوش علمه نومه (فقام)عمر (وأحد البطة) التي فهاالدهن (وملا المسباح اللهن عروضي اللهعنهما ريتا) ورد البطة الحمكانها عماس (فقال الضف فتأنث سفسك بالمعرالمؤمنين) متعبامن ذلك لايحس عن طعامه بجذوما لمخالفته عادة الولاة فضلا عن الخلفاه (فأل ذهب وأناعمر و رحعت وأناعمر مانقص مني شي وخيرالناس ولاأرض ولامسلي الا من كان عندالله متواضما) رواه القشيري في الرسلة نحوَّه دون فوله وحسير الناس الح وقال تونعم في أفعدهم علىمائدته ومنهسا الحلية حدثنا أبوحامد بن حبلة حدثناتحد بن اسعق حدثنا أحد بن الوليد حدثنا محدبن كثير حدثنا أنلايتعاطى بيده شدخلا ابن كثير منمروان عنرجاء منحيوة قالسهرت اسلة عندعر فاعتل السراج فذهبت أقوم أصلحه فى بيته والتواضع خسلافه فأممان عمرأن أحلس تمقام فاصلحه تمعاد فلس فقال قدوأناعر بنعدا لعز بزوجات وأناعر بن دوی آن عمر بن سدالعر بر أتاه ليان ضف وكان يكتب

ومنها أنلاءأخ فمتاعه ويحسمله الى سهوهو خدلاف عادة المتواضعين كان رسول الله صلى الله علمه وسل مفعل ذلك وقال عدلي كرماللهوحهدالا بنقص الرحل المكامل من كالهماجل من شي الى عماله وكانأ وعمدة فالحراح وهوأمار بحسمل سطلاله من خشب الحالم وقال ثابت من أبي مالك وأت أما هر برةأقب لمن السوق عدمل حمةحطدوهه ومئذ خلىفةار وانفقال أوســـع الطر بق للامعر ملامه أبي مالك وءن الاحسنة ابن ساتة قال كانى أنظر الىعى رضى الله عنهمعلقا الماني مده المسرى وفي مده الهنى الدرة يدور في الاسواق حمي دخل رحماه وقال بعضهم وأيث علىارص التهعنية فداشية يحاليا بدرهم فماه في ملحفته فقات له أحل عنك اأمرا اومنن فقاللا أبوالعمال أحق أب يحمل ومنها اللماس اذيظه مه التكمر والتواضع ودد قال النبى صلى الله عليه وسلم البذاذة من الاعبان فقال هسرون سأات معناءن البذاذة

عبدالعز تزبن عربن عبدالعز تزفذ كرمثله (ومنها أن لايأخذمناعه ويحمله الى بيته وهوخلاف عادة المتواضعين كانر-ولاللهصلي الله عليه وسلم يفعل ذلك) قال العراقي رواه أبو بعلي من حديث أي هر مرة في شرائه السراويل وجهاه وقد تقدم قلث وفي حديث أبي معدد الحدري وكان لا عنعه الحياء أن يحمل بضاعته من السوف الى أهله هكذارواه القشيري في الرسالة بالاسند وسيأتي المكالم علمه قريبا (وقال على رضى الله عنه لا ينقص الرحل من كاله ماحل من شي الى عياله) أورد والموسوى في نهي البلاغة (وكان أنوعبدة) عامر (من الجراح) رضى الله عنه (وهو أمير) على دمشق من حهة عر (يحمل سطلاله من حشب الى الحام) فيعُنسل به ولاياً نف من ذلك تواصد عالله تعالى (وقال ثابت بن أبي مالك) هكذا في سأتر نسخ الكتاب وهوغلط من النساخ والصواب تعلمة من أخد مالك وهوالقر ظي حله ف الانصار أومالك ومقال الوسحين المدنى أمام مستحد بني قر نظفه رواية عن النبي صلى الله علمه وسلم قاله ابن معين وقال العمل تابعي ثقة وفالما تسعدقده أمومالك واسمه عسدالله تنسام من البن وهومن كندة فترقر بامرأة من قر اطة فعرف مهر وى العارى وأبوداود وانماحه (رأسة أماهر برة) رضي الله عنسه (أقبل من السوق يحمل خرمة حطب وهو تومنذ خليفة) أى نائب بالدينة (اروان) بن الحكر فقال أوسم الطريق الامرياات أي مالك) أخرجه ونعيم في الحلية فقال حدثنا أي حدثنا الواهم من محد من الحسن حدثنا أحدين معدحد ننااب وهبحد ثنى عروبنا الارث عن مزيد بن رباد القرظى ال تعلية بن أبي مالك القرطي حدثه انأماه مرة أقسل في السوق فذ كره و زاد فقات أصلك الله تكفي هدافقال أوسع الطر بق الدمير والخزمة علمه وقال القشيري في الرسالة معت أماماتم السحستاني بقول سمعت أمانصر السراج الطوسي يقولبروى أموهر مرةوه وأمير المدينسة وعلى ظهره ومتحطب وهو يقول طرقه الادمار (وعن الاصبغ من نباتة) بضم النون التهمي الحنظل الكوفي يكني أباالقاسم متروك رمي بالرفض روىله ابنماحه (قال كأني أنظرالي عروضي الله عنه معلقالحة في يده اليسرى وفي يده البين الدوة بدور فىالاسواق حتى دخل رحله) أىمنزله رواه بونس بنكرين الوليد بنعبدة عن أصبغ سنمانه قال خرحت أناو أبى من زرود حتى انتهى الى المدينة في غلس فانصرف الناس من الصلاة فرفع المنار حل معه درة فقال اعرابي أتسعفا والحق واضاه على عن واذاهو عرفعسل بطوف في السوق بأمرهم بتقوى الله فعل يقبل و يدور مم على أبي فقال حستني عمرالثانية فقالله كذاك فيردعلسه عرالأر محي أوفاك ثمم الثالثة فوث أي مغض مافاء لدرو بعرفقال له كذرتني وطلتني ولهزء فوث المسلون الده ماعدوالله لهزت أميرالؤمنن فأخسدعر بحامع ثياب أي فره وكانشديدا فانتهي الوصاب فقال عزمت علمك لتعطن هذاحقه وللثر يحي قاللامآ أميرا لمؤمنن والكن اعطمه وأهبل ريحك فاعطاه فقال لاى عمرا سنوفيت قال نعم قال بقي حقنا عليك الهرتك قد تركتهالله قال أصبغ في كاعني أنظر الى عمر الحدة ر عه لمافعلقسه فيده البسرى وفي اليمي الدرة حتى دخل رحله أخرجه الدهبي في مناقب عر (وقال بعضهم رأيت علىا رضى اللهعنه اشمرى للادرهم فعله في مطعمة فقلتله أجل عنك باأسر المؤمنين قاللاأ والعمال أحق أن يحمل ومنها اللماس اذ نظهر به التكمر والتواضع وقد قال النبي صلى الله عليه وسا البذاذة من الاعمان) قالم العراق رواه أبوداود وابنماجه من حديث أبي أمامة بن تعلية وقد تقدم فلت وكذاك رواه أحد والطبراني والحاكم فى الكنى والبهق وأنواهم والضاء من رواية صالح سأبى صالحن عبدالله من أى أمامة الس من علية الحارث عن أسه رفعه قاله ثلاثا (قال هرون) أحدروا هذا الحديث وهوهرون بنسعيد الايلى السعدى مولاهم أبوحه فرنز يل مصرفقة فاضسل مال سنة ثلاث وخسين وله ثلاث وتمانون سمنة (سألت معنا) يحتمل أن يكون ابن عيسي القرار من أصحاب مالك أومعن بن محمد بن معن العفارى (عن البداذة) وفي بعض السم قال هر ون سألت عن معنى

فقال هوالدون من اللباس وقال زيدن وهبرأيت عر من الحمال رضي ألله عنه خرج الى السوق و سد. الدرة وعلما وارفده أربدم فى ازارم رقوع فقال يقتدى بهااؤمن يخشع لهالقاب وقالعسىعلب السلام حودة الثمان خسالاءفى القلب وقال طاوساني لاأغسل ثوبى هذمن فأنكر قلبي مادامانقسنو بروى أن عربن عسدالعزيز رجههالله كانقمل أن يستخلف تشترىله الحلة أبألف دينارف قول ماأحودها لولاحشونة فهافلاا ستغلف كان سيرى له النوب مخمسة دراهم فقول ما احدده لالسنه فقسل إله أن لماسك وم كمك وعطرك باأمير المؤمنن فقال انك نفساذواقة أوافسة وانهالم تذومن الدنماطمقة الا ماقت الى الطمقة التي فوقها حتى إذاذافت الخلافة رهى أرفسع الطباق تافتالي ماعندآله،عزو-ل

وحعله من أخلاق أهل الاعمان لان ألومن بؤثر الخول سالناس ويقصد التواضع و ترهسد في الدنسا وتكف نفسه عز الفحر والكعرياء فالبذاذه أليقيه هذا اذاقصديه ذلك لاان تذلهر يه النقر ويصون المال فايس هذا من الاعمان بل عرض النعمة المكفران وأعرض عن شكر المنعم المنان (وقالبردين وهب) الجهني أنوسلم ان الكوفي مخضرم تقد حليل مان بعد الثمانين وقبل سنة اسعين روياله الجاءة (رأ منتحر بن الحمال ومني الله عنه حوج الى السوق و سده الدوة وعليه ازار فيه أربع عشرة رفعة بعضها من أدم) رواه على من هاشم عن الاعش عن زيد من رهب وقال أسد بن موسى حسد ثنا أبو سفيان عطية سمعت مالك منديناو حدثني نافع حدثني امن عرائه وأي عرر مي الحرة عليه ازاد فيها تثنا عشرة وقعة بعنها من ادم وفال أسساط من محمد عن حاله عن أبي محرعة عن أبي محص الطائي صلى مناعر وعلمه ازار فمه رفاع بعضها من ادم وهو أسرا الوسنن وقال عفان حدثنامهدي من ممون حدثنا الحرس ع. ألى عَمَان المهدى قال رأ سعر علوف علمه ازار فيه النتاعشرة رقعة احسداهن من ادم أحر وقال حاد من زيد عن المحدعات عن أبي عمان قالو أسار ارعر قدر قعد ، فقطعة من ادم وقال حعفر بن سلبمان حدثنا مالك مند منارحدثنا الحسن انجرخطب وهو حلمة وعلمه ازارفه النقاعشرة رقعة وقال التعن أنس قال نظرت في قص عمر فاذا من كتفيه أر بعر فاعلا سميه بعضها بعضا رقال سلممان بنا المفرة عن أأت عن أنس قال كان بين كنني عمر ثلاث رفاع وقال حماد بنز بدعن فاستعن أنس قال كاعنديمر وفي المهر قبصه أر برعرفاع (وعوتسعلي كرم اللهو حهمه في ازارم وع فقال يقندىه المؤمن ويخشمه القلب) رواءعبدالله بنأحدبن منبل فحاروا دالزهمد عزعلي سكميم ورواه أبوالقاسم البغوى عنعلي منالجعد فالاحدثناشر يلنعن عثمان سألي زرعة عرز بديروه فالندم على على وفد من أهل البصرة فهمر حلمن وس الحوارج بقالله الجعدين بحة فعانب علما فى لبوسه فقال على مالك والبوسي ان لبوسي أبعد من الكبروأجدر أن يقندي به المسلم (وقال عبسي عليه السلام حودة الثباب حلاء القلب أي تورث العب في القلب (وقال طاوس) الماني رحه الله تعالى (انى لاغسال توى هدن فأسكر قلى مادامانقين) اشارة الى مايداخله من العد في الساطن (و مروى أن عمر بن عبد العزيز) وحد الله (كان قبل أن يستخلف تشسترى له الحسان) ازار أورداء (بألف دينارفية ول ماأجودها) (ماأحسنها (لولاخشوية فعها) عندالشي (فلما استخلف كان يشتري له النوب مخمسة دراهم في قول ما أحوده) وما أحسنه (لولالينه فقيل له أمن لباسل ومركبك وعطرك) الذي كنت تختاره لنفسسك (فقال ان لي نفسادة واقدة واقدة) كثيرة الذوق والتوقان (وانه الم تذق منْ الدنساطيقة الانافت الى الطبقُسة التي فوقها حتى اذاذاف) طهم (الحسلافة) على الأمة (وهي أرفع الطبقات النماعندالله) عز وحل قال أنونعم في الحلية حدثنا مجد بن أمراهم حدثناعبدالله من ين اللطى حدثنا الحسين من محد الزعفر اني حدثنا سعيد بن عامر حدثنا حوس به من أسماء قال قال بي هذه أوَّا فقلم تعط من الدنياشية الإناقب اليماهد أفضل منسه فلما أعطبت الذي منه تاقت الى ماهو أفضل منه قال سعدا لنة أفضل من الخلافة حدثنا عمسدالله من محد حدثنا أحدين ين حدثناأ حدين الراهم حدثنا منصور من أبي من احم حدثنا شعب من عن أبان بن عمان بن عفان عن سمع مراحيا مولى عربن عبد العزيز يقول قال عران لى نفسا توافة لقد وأيتني بالمدينة وأناغلام مع الغلمان ثم مانت فيسي الى العلم فاصبت منه حاجتي ثم فاقت نفسي الى السلطان فاستعملت على المدينة ثمر تأقت الحدالال والعدش والطهب فساعلت ان أحدامن أهل بيتي ولاغيرهم كانوا مثل ما كنت فيه ثم مافت نفسير إلى الاسخرة والعمل بالعدل فاناأر حوان أنال ما نافت اليه نفسي من

وفال سعدين مويد صلى بناعر بن عبد أاعز براجعة غرجلس وعليسه فيص مرةوع الجبيب من بين يديه ومن خلفسه فقاليله وجل بأأمير المؤمنين الالقوقدا عطاله فلواست فنكس وأسهملها غرفع وأسه فقال الأفضل القصد عندا لحدة والأفضل العفو عند القدر قوقال صلى الله علىموسليمن تركير سنفلته ووضونسا باحسنة (٣٨٢) فواضعالله واستغامل ضانه كانحقاعلى اللهة تاسدخوله عيقري الحنة فان فلت فقدفال

عسى عامه السلام جودة مرآخري (وقال سعيد بن سويد صلى بناعر بن عد العزيز يوم الجعة عم حلس وعليه في ص مرفوع الحيب الثداب خدلاءالقلب وقدسلل من من مديه ومن لفه فقالله رحل بالميرا الومنين ال الله قد أعطاك فاولست فنكس رأسه ملما) ندنا صلى الله علمه وسلماعن أى زمانًا (غرو فررأ - ، فقال ان أفضل القصد) أى الاقتصاد (عندا لحدة) أى عند د الغني (وان أفضلُ الجال في الشاب هل هومن العفو عند القدرة) أخرجه أبونعم في الحلمة عن محد بن الواهم قال حدثنا الحسين محد الحراف حدثنا الكرر فقيال لاواسكن من أوالمسن الرهاوى حدثناز بدن المباب أخبرني معاوية من صالح قال حدثنا سعيد من ويدان عبر من عبد مندالق وغصالناس العر مزصلي مهما لجعة غم حلس فذكره (وقال صلى الله عليه وسلم من ترايز بنة لله و وضع ثما ما حسنة تواضعا فكمف طريق الجعريتهما للهوا منفاء مرضاته كان حقاعلي الله الدخرله عبقرى الجنة) قال العراقي رواه أوسعد الماليني في مسند فاعل ان الوب الحدليس الصوفية وألونعم في الحلية من حديث اسعباس من ترك زينة الدنمالله الحديث وفي اسسناده نظر اه من صرو رنه أن كون من قلت ورواه أبدعا الذهل الهر وي في فوائده وان النحار للفظ من ترك رينة لله و وضع تماما حسنة تواضعا الكر فيحق كلأحدفى له وانتفاء وحمه كان حقاعلى الله ال بكسوه من عبقري الجنة ولفظ أني نعيم في الحلمة كان حقا على الله كلمالوهوالذى اشاراله ان سدله بعيقرى الحنة وروى الترمذي والطهراني وأنو تعيم والحاكم والسهق من حد منسهل من معاذين ر ـ و ل الله صلى الله عليه أنس المهيءن أمه رفعه من ترك اللباس تواضعالته وهو يقدر علمه دعاموم القيامة على وس الخلائق وسلموه والذيءر فمرسول حتى بغيره من أي حلل الاعدان شاء ملاسه واسناده حسن (فان قلت فقد قال عسى عليه السلام حودة الله صلى الله عله وسلم من الشاب خيلاء القلب) كاذ كرفر يها (وقد سل نامناصلي الله عليه وسلم عن الحال في الشاب هل هومن سال ثابت نوس اذقال الكبر) والسائل هونمايت بنقيس بنشماس عندالطبراني كاتقدم (فالالولكن من سفه الحق) أي اني امرؤ حسالي من الحال حهل أورد (وغص الناس) أى احتقرهم وقد تقدم قريبا (فكيف طريق الجيع بينهما فاعلم ان الثوب ماترى فعرف انمسله الى الحدد السر من ضرورته ان مكور من التمكير في حق كل أحد في كل حال وهو الذي أشار السه وسول الله النظافة وجسودة الشاب صلاً الله عليه وسل وهو الذي عرفه صلى الله عليه وسلم من حال ثابت بن قيس) من شماس (أذ قال) له (اني لالسكرعلى غيره فانه لبس امرؤ حبب الى من الحسال ما ترى) كما تقدم (فعرفه) صلى الله عليه وسكر (ان ميله الى النظافة وحودة من ضر ورنه أن يكون من النال لالسكر على غيره فانه ليس من ضرورته أن يكون من الكروقد يكون ذلك من الكركان الرضا الكبروذ ومكون ذلك من مال وبالدون) ليس من ضرورته ان يكون من التواضعو (قديكون) ذلك (من التواضع وهـ لامة اليكمركان الرضامالثوب المتنكران بعالم المتعمل افارآه الناس ولايبالى افاانفر وبنفسه كيف كان وعلامة طلب الجسال ان عب الحيالُ في كُلُّ شيُّ ولوفي خافيه) بنفسسم حتى ف ستورداره (فذلك ليس من الكيرفاذا نفسمت الاحرال ول في لعدي عليه السلام) السابق (على بعض الاحوال على النقوله هوخيلاء القلب مني قديورث خَلاهُ فِي القلبُ) أي مفانة له (وقول نسِنا صلى الله عليه وسلم ليس من السكتر تعني ان السكتر لايو حَسَمة و يعور ان لا توجيه المكرم يكون هومور الكرو بالحله فالأحوال تختلف في شل هذا) و رزل كل قبل على مال (والحدوب الوسط من اللباس الذي لايو جب شهرة) واشارة اليه بالاصابع (بالمودة ولابالرداءة) ا فيأة وحدُف كلمنهماشهرة فهومكروه (وقد قال صلى الله عليه وسلم كلواوا شركوا والبسواو تصدقواني عـ مرسرف ولا بخيلة ان الله يحب ان بفاهر أثر نعمته على عبده) قال العراقي هما حدد شات وقد حعلهما المنف حديثا واحدا أماالاول فرواه النسائي وابن ماجه من روايه عروبن شعيب عن أسه عن حده

الدون فديكون من الرواضع وعلامة المتسكموان بطلب القعمل اذارآء الناس ولا سانى اذاانفر دىنفسەكىف كانوهلامة طالسالجال ان عدالحال في كل شي رلو في خاونه وحني في سنور داره فذلك ليسمن التكمر فاذاا نقسمت الاحوال نزل والنافيرواه الترمذي وحسنه من وايةعروبن شعب عن أبيه عن حده اه فلت المتعلم ما المصنف قول عدسي علب السلام على بعض الاحوال على ان قوله خملاء القلب بعني قد تو رث خملاء في القلب وقول نسم الله علمه وسلم الله المسمن الكبريعني إن الكبرلانوجيه و بحوزان لانوجيه الكام ثم يكون هومور والكبرو بالجلة فالأحوال تختلف فيمثل هذا والهيوب الوسلامن اللباس الذى لابو حسيتهم وبالجود ولابالرداءة وقد قال صلى الله عليه وسلم كلوا والمربوا والبسوا وقصد قواي غيرسرف ولا يخله ان الله عدان بري الراهمية على عبده

وقال يكر بنعيد الله الزف السوائياب الموك وأستوانلو كم المشية واعسانا طب مدا قوما اطلبون التبكير بنياب أهل السلاح وقدقاله عبسى عليه السلام الكم ما تأفي وعليخ نساب الرهبان وتألو بكافي الذئاب (٢٨٦) الضوارى السوائياب الماك وأمستواقلو بكم

مالخشمة ومنهاأن بتواضع حديثاوا حدا من عندنفسه بل هكذار واه في ساق واحداً حد والحا كم والمهوق وعمام في فوائده من بالاحتمال اذاسب وأوذى رواية عمرون شعب عن أبيه عن حده ولفظهم كاواواثم بوا وتصدقوا والنسوافي عريخيلة ولاسرف فان وأخذحته فذلك هدو الله يحسان برى أثر نعمته على عده وقدروي القطعة الأولى منه النساق والنماحه كما شاراليه العراق الاصل وقد أوردنا مانقل ور وي الترمذي القطعة الثانية كما أشاراليه العراقي أبضاورواها يمويه في فوائده من حديث أي سعيد عير الساف من احتمال يبغض البؤس والتباؤس (وقال بكرين عبدالله المزنى) تقدمت ترجته في كاب العلم (البسوا الاذى في كتاب الغضيب أباب الماول وأميتواقاو بكربالخشمة) وأخرج أنونعم في ترجمة من طريق مدارك بن فضالة قال قال بكرين والحسد وبالجلة فمعامع عبدالله فالمأعيش عيش الاعتباء وأموت موت الفقراء فالخان وانعليه لشيأمن دن وأخرج أيضامن حسو الاخلاق والتواضع طريق معفرعن حسد قال كانتقمة ثناب مكر من عبدالله أربعسة آلاف فكان محالس الفقراء سبرة النبي مسلى الله عليه والمسا كمنو يقول أنهم يصهم ذلك ومن طريق عمروين أي وهب قال قال مكرين عددالله كان أصاب وساوره فرارغيان يقتدى رسول الله صلى الله علمه وسلم الذين يلبسون لأنطعنون على الذين لا يلبسون والذين لا يلبسون لا يطعنون مه ومنه منبغي ان يتعلم وقد على الذمن يلبسون (وانما خاطب) بكر من عبدالله (بهذا قوما بطابون النكبر شباب أهل الصلاح وقد والمامن أبي سلمة لمثلاث قال عِيسَى عليه السلّام مالكم تأثّوني وعليكم ثياب الرهبان وقلوبكم قاوب الذئاب الضواري) أى مولعة سعيدا لحدرىما ترىفها بالنهش (البسوائياب الماول وأميتوا قاويكم بالحشمة) من الله عز وحل أي فالعمدة على السلاح الباطن أحدثالناسمناللبس (ومنها) أىمن أخلاق المتواضعين (ان يتواضع بالاحتمال اذاسب وأوذى وأخذحه) عصا (فذاك والمشرب والركب والطعم هُوالاصْل وقد أوزدنامانقل عن السلُّف من احتمال الاذي في كتاب الغضب والحسدو بالجلة فُمُعِلمَع فقىال مااين أخى كل لله سن الاخلاق والتواضع سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلرفيه ينبغي أن يقتدى ومنه ينبغي أن يتعلم وقد واشربالله والسالله وكل قال أنوسلة) بنعبد الرحن بن عوف تابعي مدنى ثقة (قلت لابي سعيد الحدري) رضى الله عنه (مأترى شيمن ذلك دخمله زهوا فالناس من المابس والمركب والمطعروا الشرب فقال بالمن أخى كليقه واشرب تله والبس أته وكل ومماهاة أورياءأوسمعمة شيمُ من ذلك دخله زهق) أي عجب (أومباهاة) أي مفاحز (أورياء أو سمعة فهو معصَّة وسرف وعالج في فهومعصبة وسرف وعالج مد النمن الحدمة ما كأن وسول الله صلى الله عليه وسل معالج في بيته كان بعلف الناصم) أي البعيراً ي في بيتكمن الخدمة جاكات يطعمه العلف (و يعقل البعير) أي يشده بالعقال وعند الطهراني من حديث ابن عباس كان بعقل الشاه معالج رسول الله صالى الله (و يقم البيت) أي يكنسه (ويحلب الشاة ويخصف النعل و يرقع الثوب) ور وي أيونعيم في الحلبة من عليه وسارفي سنه كان بعلف حديث عائشة كان يفلي ثوبه ويحلب شانه ويخدم نفسه وروى آبن سعد من حسديثها كان يعمل عمل الناضمو بعمقل البعمر البيت وأكثرما يعسمل الخياطة وروى ابنءسا كرمن حسديث أبي أنوب كان يخصف النعل و وقع ويقمآلبين وبحلسا شاة القميص ويليس الصوف (وياً كل معنادمه) تواضعالله تعالى (ويطعن عنه) بالرحى (اذا أعيا) أيّ وعفيف النعسل ويرفع نعب (و بشترى الشيُّ من السُّوق ولاعنهم الحيلاء أن يعلقه بيدهُ أو يحمُّه في طرف ثوبُهُ وينقلبُ الى النسوبويأ كلمعنادمه أهله يصافع الغنى والفقير والصغير والكبير ويسلم مبتدثاعلي كلمن استنقبله من صغيراً وكبيراً واسوداً و ويطعم عسه اذا أعسا المرحراً وعبد من أهل الصلاة ليست له حله الدخله وحله الخرجه) الاأن البهيق روى من حديث جارانه و مشترى الشي من السوق كان أه مود ملسه في العدين والجعة (الإستعني من أن يحيب اذادعي وان كأن الداع (أشعث أغبر) ولأعنعه الحياءات بعلقمه وعندا بن ماجه من حديث أنس كان يحب دعوة المماول (ولا يحقر مادعي المه) ولو كان فليلا أوحقيراً سده أو محمله في طرف نو مه (وان أبحد الاحشف الدقل) وهو ردىء النمر (لا رفع غداء لعشاء ولاعشاء لغداء) وقدروى عن عطاء وينقلب الىأهـله بصافيح عن أبي سعيد نحوه كماسياني النبسه عليه (هين المؤلة لين الحلق كريم الطبيعة جيل المعاشرة طليق الوجه الغسني والفسقىروالكمتر إسام من غير فعل أى كثير التسمين غير عاورة فيه كاروى من حديث عدالله من الحرث من حزء والصغير ويسملم مبتدثا

على كل من استة بله من صغيراً وكبيراً سوداً وأحرسوا وعيد من أهل الصلاة ليستله حلة لذخلور حلة تفريح سلايستين من أن يجيب أذادى وان كان أحمد أخير ولا يحتر مادع الدموان لم يحد الاحشف الدقل لا موفع غداء لعشاء ولاعشاء افداء هيذا الونة لين الخلق كرح العليمة جدل المعاشرة طلق الوجه بسام من غيرتضك بحيرون من غير عبوس شديد في غير عنف سنواضع في غير مدلة جوادمن غير سرف وسيم لكل ذي قو بي ومسارو قبق القلب دائم الاطراف لم يبشم قط من شيع ولم عديد من طمع قال (٣٨٤) أوسلة قد شلت على عائشتر مني المتعجلة فد شهائك قال أوسعد في وعدر سول المصلي الله

علموسلم فقالتها نحطأ المتوون من غيرعبوس شديد في غير عنف سواضع في غير مذلة حواد من غير سرف وحيم لـ كل ذي قربي منسه حرفأ ولقسد قصراذ وُمسلَّم رقيق القلب دائم الاطراق) أى النظر الى الأوص (لم يتعشأ قط من شبع ولم عديده الى طعم قال ماأخبرك أنرسه ل الله أوسلة) من عدد الرحن (فدخلت على عائشة أم الوسنين رضى الله عنها فد نتها بما قال أوسعيد) الحدري صلى الله علمه وسلم لم عملي رضى الله عنه (فارهدر سول الله صلى الله عليه وسلوفقا لتعاأنحط أمنه حرفاوا حداولقد قصراذ ماأحمرا قط شمعاولم ست الى أحد انر سول الله صلى الله عليه وسالم عنل قط شبعاولم بيث الى أحد شكوى وان كانت الفاقة لاحب اليه من شكوى وانكانت الفاقة البسار والغيوان كان) صلى الله عليه وسلم (ليظل جانعا بلتوى للم حتى اصعرف اعنعه ذلك عن صيمام لاحب المعمن النسار والغي بومه ولوشاه ان يسأل ربه فيؤق كنورالارض وعمارهاو رغدعت هامن مشارقها ومغار بهالفعل أيام وان كان ليظا حاثعا مكن ذالمن اضطرار به المهوا كمنه اختار ماعندالله (ورعما بكست وحدله مما أوبي من الحوع فاسم بطنه يلتوى للته حي يصيرف يدى وأقول نفسي الاالفداء لوتباغت من الدنيا بقدر ما يقوتك وعيما من الجوع فيقول ماعاشة الحواني عنعهذاك عن صدمام نومه من أولى العزم من الرسل قدصه مر واعلى ماهو أشد من همذا فضو اعلى حالهم وقدموا على رجم فا كرم ولوشاءان سأل يهذرني ماتبهم) أى منصرفهم (رأ حزل) أى وفر (قوابهم فاجدني استعنى ان ترفهت) أى توسعت (في معيشتي بكنوز الارض وتميارهما ان يقصر بي دومهم فاصراً بأما اسيرة أحب الى من أن ينقص حفلي غد افي الاسترة ومامن شي أحب الى من و رغد عيشهامن مشارق الليمون بأخواني وأخلافي فالتعاشية رضى الله عنها فوالله ماأستكمل بعد ذلك معمة متى قبضالله عزوجل الارض ومعارم الفسعل قال العراقى ف حديث أبي سعدا لخدرى وعائشة قال الخدرى لاي سلة عالج في بينال من الخدمة ما كات وربمابكيت رحسته ممآ وسولها تلهصلي الله علمه وسلم معالم في سنّه كان بعلف الناضع الحديث وفيه قال أنوسكة فدخلت على عائشة أوى من الجدوع فاسم فدتته الذالنعن أبي سعد فقالت ماأخطأمنه حواولقد قصروما أخبرا اله اعتلى شيعاقط الحديث بطوله يطنه سدى وأقول نفسي لمأفف لهما على أسناد أه قلت روى أنونعيم في الحلمة من طويق الوضية بن عطاء حدثنا عطاء من أبي الدالفداء لوتباغت من رباح قالدى أوسعدا لخدرى الروامة وأنامعه فرأى صفرة وخضره فقال أما تعلون ان رسول الله صلى الدنها بقدرما يقوتك وعنعك الله عليه وسلم كان اذا تعدى لم يتعش واذا تعشى لم يتغد (في انظل من أحواله صلى الله عليه وسلم يجمع جلة منالجوع فيقول ماعائشة اخلاق المتواضعين فن طلب التواضع فلمقتسدية)فان في الافتداعيه مقنعاله (و-ن رأى نفسه فون يحله اخــواني من أولى العزم صلى الله عليه وسلمولم وض لنفسه بمارضي هو به في أشد حهله) وما أكثر حقه (فلقد كان) صلى الله من الرسل قدصير واعلى عليه وسلم (أعظم خلق الله منصبافي الدنياوالدين فلاعز ولاوفعة الافي الاقتداءيه) والاستنان بسنته ماهوأشدمن هلذافضوا (ولذلك فالعروض الله عنه اناقوم أعزاالله بالاسلام ولانطلب العرف عبره) فالمذلك (الماعوتب في على حالهم موقد مواعملي مدادةهمية) أير ثاثم ا عند دخوله الشام) قال أنونعم في الحلية - د ثنا محدث أحد حدثنا عبد الرحن بن وجهمفا كرمما تجهموأحزل يجد المقرى مد تنايحي من ألر يسع مد ثنا سفيان عن أنوب الطائي عن قيس من مسلوع طارو بن شهاب قال فوام مفاحدني استعيران لمانده عرالشام عرضت له يخاصة فنزل عن بعيره ونزع خفيه وأمسكهما وحاض الماه ومعه بعيره فقال ترفهت في معشم ان رقص أموعسدة لقدصنعت الموم صنيعاعظم عندأهل الارض فصك في صدره وقال أوه لوغيرك يقول هذا ياابا بحدوم فاصرأ بأمارسرة عسدةانكج كنتم أذلالناس وأحقرالناس فاعز كمالله وسوله فهما تطلبون العزة بغيره يذلكمالله رواه احسالي مسن أن سقص الاعش عن قيس مسلمنله حدثنا عبد الله من محد حدثنا تعدد ن شيل حدثنا أو مكر من أي شيبة حدثنا !! حفلى غسدافي الاستوةوما وكسع عن المعمل عن فيس فال الماقدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيرة وهالوا با أمر المرمنسين منشئ احباليمن اللعوق لوركبت ودونا يلقاك عفاماء الناس ووحوههم فقال عرلاأوا كمههناا بماالامرمن ههناوا شار سده الى مأخواني واخسلائي فالت السماء خاواسيل جلى اه فلشوروى الحافظ الذهبي من طريق فيس من مساع عن طارق بن شهاب نحوا عائشةرضيالله عنهافوالله عمارواه أنونعيم وفيه فقيل له ياأمير الؤمنن الآت يلقالنا الجنودوا لبطارفة وأنت هكذافقال انافوم أعزنا مااستكمل بعدذاك جعة

حى وشمالته عزوجل فسأنقل من أسواله صلى القعلم توسل يعمم جاة الشلان النواضعين فن طلب النواضع فليقتديه ومن الله وأى نفسه قوق محاه صلى القعالم وسلولم ومن لنفسم علم ومن هذا به فسأ أشدجها، فلقد كان أعتام خلق الله منصبا في الدنيا والدن فلاعز ولا وقعة الافيالا قندامه وأذاك فال عروضي التعنما أقوم أهر أالله بالاسلام فلانطاب العزف غير ملساع تسبق بذا فدهيشته عند تحوله الشام وقال أبوالدوداه اعلم أن تشعيدا يقال لهم الاندال خافس الانساهم أو ادالارض فالانتضاء النبوة أبدار التمكانيم وومان أمت عدسلي التعطيم وسلم لم يعتد الوالتان بكثرة صوم ولاسلاد ولاسس خلية ولكن يصدق الورع وسعين النبة وسرائنا للصدر لجسم السلمي والتصيد الهم استفاهم رضاة التدسير من غير تعين دوقوات في غير مذاة دوم ومراصعة العم الله (٢٨٥) واستفلسهم لنفسيرهم أو بهون مدريقا التدالد لد ما المالية الدرية المالية المالي

علىمشل بقسين الراهيم خليل الرحن عليه السلام لاعوتالرحل مهممني مكون الله فدانشأ من يحلفه واعلىاأخىأخهملايلعنون شأولان ذونه ولايحقرونه ولاينطاولون علسه ولا تحسيدون أحيدا ولا يحرصدون على الدنماهم أطسالناس خبراوألينهم عر لله وأسخاههم نفسا علامتهم السنفاء وسنعيتهم الشاشة وصفتهم السلامة لسواالهم فيخسة وغدا فىغف أدواكن مداومين علىءالهـم الظاهر وهم فيماينهم وبينوبهم لاتدركهم الرباح العواصف ولاالليل الجرآة فسأوجهم تصعد ارتساعا الى الله واشتماقاالمه وقدماقي استماق الخبرات أوائسك ح بالله ألاان ح بالله همالمفلحون قال الراوى فقلت اأماا آرودا عماسمعت . بصفة أشدعلي من تاك الصفة وكمف لى أن أطغها فقالماسنك وسننأن تكون فيأوسمهاألاأن تكون تبغض الدنمافانك اذاأ يغضت الدنسأأقلت

الله بالاسلام فلن نلتمس العز بغيره (وقال أنوالدرداء) رضى الله عنه (اعلمان لله عبادا يقال لهم الإبدال مناف من الانبياء هما وباد الارض كلسا مقض النبوة أبدل الله مكانهم أفوامامن أمة محدصلي الله عليه وسلم يفضلوا الناس بكثرة صوم ولاصلاة ولاحسن خلقة)وفي نسخة حلمة ولفظ النوادر ولاتسبيم (الكن بصدق الورع) ولفظ النوادر ولكن معسن الخاق وصدق الورع (وحسن النية وسلامة الصدر كبيع المسلمن والنصحة لهما بتغاء مرمضاة الله بصسير من غير تحير وتواضع في عسيرمذلة وهدة وم اصطفاهم الله واستخلصهم لنقسه وهمأر بعونصد يقائلا فونر جلامنهم فاوجهم علىمثل يقين الواهم خليل الرحن علمه السلام لاعو تالر حل منهم حتى يكون الله قد أنشأ من يخلفه) أى بصير خلفاله (واعلى الني انهم لا بلعنون شيأ) أى لان الصديق لا يكون لعامًا كاو ردف الخبرو تقدم في آ فان اللسان (ولا يؤذونه ولا يحقرونه ولا ينطاولون عليه ولا يحسدون أحدا)على ما آناه الله من فف له (ولا يحرصون على الدنهاهم أطس الناس خبرا) بضم فسكون أى يخبرا (والبنهم عريكة) أى طبيعة (واسخاهم نفساعلامتهم السعناءو سحيتهم النشاشة وسفتهم السلامة ليسوأ اليوم فيخشية وغدافي عفلة ولكن مداومون عل حالهم الظاهروهم فيما بينهمو بين رجم لاتدركهم الرياح العواصف ولاالحيل المراة قلومهم تصعد ادتماما الى الله واشتباقا المه وقدما في استباق الخيرات أولسك مزب الله الاان مزب الله هم الفالمون فال الراوي قلت با أباالدرداءما وعت بصفة هي أشدعل من هذه الصفة فكمف لح إن أبلغها فال ماسنك، بينان تبكدن في أوسعهاالاان تبغض الدنيافانك ذاا بغضت الدنياافيلت على حب الآخوة ويقدر حبك الاستخوة تزهد في الدنيا وبقسدرذلك تبصرما منفعل واذاعل اللهمن عبدحسن الطلب أفرغ عليه السدادوا كتنفه بالعصمة واعلم ا أنى انذلك في كُلِّ الله المزل الله مع الذين اتقو اوالذي هم محسنون قال يحيى بن كثير) الكاهلي المكوفي لينا لحديث روىله أموداود قاليا أذهبي في الدموان هومعاصر للاعش يحهول وضعفه ألنساف وفي ر حال اس ماجه يعي من كثير عن أوب قال الدارقطاني مقروك الما يعي من كثير من درهم العنبرى المصرى فثقة معروف (فنظرنا فيذلك فياتلدذا لتلذذون عثل حسالله وطلب مرضانه) هكذا أورد الحيكم الترمذى في توادر الاصول بطوله من قول أبي السرداء اعدام ان حديث الإيدال قدر وي عن جاعة من ا الصابه مرفوعادموقوفا مهم أنس ممالك وعبادة بنالصامت وعبدالله مزعر وعلى مأتى طالب وعد الله منامسعود وعوف من مالك وأنوهر مرة ومعاذب جبل أماحد بث أنس فله طرق بالفاط مختلفة منها المغلال فكرامات الاولياء والديلي في مسند الفردوس بافظ الابدال أربعون وحلاواً ربعون امرأة كليا مات رحل أمدل المقهمكانة رجلا واذاماتت امرأة أمدل اللهمكانم اامرأة ومنها الطعراني في الأوسط ملفظ لن تخاوالارض منأر بعين وجلامثل خليل الرحن فهم يسقون وجم ينصرون مامات منهم أحدالا أبدل الله مكانهآ خر واسناده حسن ومنهالا من عدى في كامله للفظ المدلاء أر بعون رحدادا ثناك وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراف وكلمام منهمواحد أبدل الله كانةآ خرفاذا جاءالامرة بضوا كالهم فعندذلك تقوم الساعة وقدرواه أيضاا لحكمرفي فوادرالاصول والخلال في كرامات الاولياء ومنهاان يدلاء أمتي لومدخلوا الجنة بصلاة ولاسمام اولكن دخاوها بسخاءالانفس وسلامة الصدو روالنصح للمسلم رواه الدارقطني ف كل الاحواد واس لألك مكارم الاخلاق وقدروا أالحرائطي ف مكارم الاخلاق من حديث أب سعديه

(19 سر (أتحاف السادة المتقرن) – ثانن) على حيالاً خور مقد جدل آستون مقد جدل الآستون و دولة الدولة الدولة الم تبصرها بنفعل واذاع والقمن عبد حسن الطاب افرغ عليما السدادوا كننته بالعجمة واعدام با ابن أخيان ذلك في كلب القائم الماليان الأمام القرارات والمتعرب القرارات المتحدد والمتحدد والمتحد

نعوه وقال فضسل من عناص لم مدول عندنامن أدول كثرة صام ولاصلاة واعما أدول بسعاء الازه ش وسسلامة الصدور والنصح الملمة وأماشتديث عبادة منالصامت فلفظه الإيدال في هسده الامة ثلاثين للافلومهم على فلب الراهم خليل الرحن كلسامات وحل أبدل الله مكانه وحسلارواه أحد والحسكم والخلالف كرامات الاولماء واسناده حسن وقاله الهيمي رحال أحدر حال العصيم غسير عبدالواحدين فبس وثقهاليحلي وأبوزرعة وضعفه غبرهماو بروى لايزال فيهذه الامة ثلاثون مثل ايراهم خليل الرجن كلمامات واحدأ مدلياته مكانه آخروروي أحدوالحلال وهوعنسد الطهراني في الكمير بلفظ لايزال في أمتى ثلاثونهم تقوم الارض ومهمارون وبهم بنصرون وأماحديث عبدالله منعر فاخرجه الطبراني في السكميروعنه أبونعم في الحلمة قال حدثنا مجد بن الحرث حدثنا سعيد بن الي يون حد هرون المورى حدثناالاو زاعىعن الزهرىعن نافع عن امن عرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار منى فى كل قرن حسمائة والابدال اربعون فلا الحسمائة بنقصون ولاالار بعون كل امات وحل ابدل الله سنالجسمالة مكانهوا دخل من الاربعن مكانهم قالوا باوسول الله دلناعلي اعسالهم قالوا يعفون عن طلهم خون الى من اساء الهدم و بتواسون فيما آ ناهم الله وقدرواه كذلك استعسا كروفي لفظ المعلال لامزال أربعون رحسلا يحفظ الله بهم الارض كلمامان رحل أمدل الله مكانه آخر وهير في الارض كلها وأما ديث على من أبي طالب فيروى بلفظ الابدال سنون رحسلا ليسوا بالتنطعين ولابالمندع منولا بالمتعمقين ولابالمعسن لمسنالوا مانالوا مكثرة ملاة ولاصيام ولاصدقة والكن سعفاء الانفس وسلامة القاوب والنصحة لاغتهمانهم ماعلى فيأمتي أفل من المكعريت الاحرر واماس أبي الدنيافي كثاب الاولياء والخلال فى كراماتهم ولاحد في مسنده من طريق ابن شريح يعني ابن عسد قال ذكر أهل الشام عندعل رضى الله عنه وهو مالعراق فقالوا العنهم ماأمرا الومنين فقال لااني سمعت رسول الله صلى الله علم وسلم يقول البدلاء وفي لفظ الابدال يكونون بالشام وهم أربعون رحلا كليامات رحل أبدل الله مكانه وحسلا بسق بهمالغيث وينتصر بهسم على الاعداء وتصرف عن أهل الشام بهم العدات ورحالهمن واة الصحيح الا سر معاوه و ثقة قور واه أمضا الطـ مرانى والحاكم من طرق تنوف عـ لى العشرة وأماحد يث عبد الله من مسعود فقال أبونعتم في الحلية حدثنا مجدين أحدين الحسن حسد ثنامجدين السرى القنطري حدثنا قيس بنا اواهم بنقيس السامرى حسدتنا عبدالرحم بن يحى حدثناع ثمان بن عمارة حدثنا المعافى بن عرانعن مسفيان الثورى من منصور عن الراهم عن الاسودعن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله علىموسدلم ان الله في الخلق للانساقة فلوجم على فلب أ دم عليه السلام ولله في الخلق أر بعون قاوجهم على فلسموسي علمه السسلام واله في الحلق سبعة فلوجهم على قلب ممكا ثيل علمه السلام واله في الحلق خسة فلوجه على قاب عر والدل علمه السسلام ولله في الخلق ثلاثة قاوجهم على قلب حدول علمه السلام ولله فالخلق واحدقابه علىقلب اسرافيسل عليه السلام فاذامات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة واذامات من الثلاثة أمدل الله مكانه من الحسة وإذامات من الحسة أمدل الله مكانه من السيعة وإذامات من السبعة أبدل الله مكانه من الاربعين واذامات من الاربعين أبدل الله مكانه من الثلاث عاثة واذامات من الثلاثمائة أمدل الله مكانه من العامة فهم يحيى و يمث و يمطر و ينت و بدفع البلاء فيل لابن مسعود كيف جهم يحيي وعت فاللانهم سألون الله الكثار الام فكثر وناو مدعون على الحامة فيقصمون و سنستقون فنسقون وسألون فتنت لهم الارض ويدعون فتدفع عنهم أنواع البلاء وأماحديث عوف مالك فاخر جالطامراني وائ عساكر بلفظ الابدال فيأهل السام وبهم ينصرون وجهم مرزون وأما حديث أفيهر موقا حرحه ابن حمان في تاريخه بلفظ لن تخاوالارض من ثلاثين مثل الواهم خليل الرحن مهسم بعافون وبهم ترزقون وبهم عطر ونواسناده حسن وأماحديث معاذين جبل فاحرجه أتوعيب دالرجن

۳۸۷ لمى فى سن الصوفية والديلي للفظ ثلاث من كن فيسه فهومن الابدال الدين مسيمة وام الدنيا وأهلها الرضامالقضاء والصعر على محارم الله والغضب فيذات الله وقدر وي مرقوفا على على ملفظ لانسبوا أهل الشاء حماغفىرافان مهاالإبدال قالهائلانا أخرجه عددالرزاق وموزطر بقسهاليهيق في الدلائل بل أخرجه الحاكم في المستدرك وصحفه من قوله وكالهمز ووه من طر بق عبدالله من صفوان عن على وهذه الروامة االضاء في المنتارة ولفظ الحاكم لاتسبوا أهل الشام فان فهم الابدال وقدر وإوالطبراني في الاوسط اكرفى التاريخ من حديث على مرفوعاومن الراسل مار واه أبوداود في مراسله والحاكم في الكني من حديث عطاء من أي و ماح الابدال من الموالي ذادا لحا كيرولا بعض الموالي الامنافق وفي مسنده سالم منكرا لحديث ومنهامار واوان ألى الدنيا في كان الاولياء عن مكر بن مندس مرف عامر سلا علامة أبدال أمتى الهم لايلعنون شياأيدا وقال السعاوي هومرفوع معضل وأماالا ووسياف ذكرها وقدأو ردائ الحوري أحادث الاندال في الموضوعات وطعن فهاوا حدا واحداو تعقيم الحافظ السموطي مان خبر الابدال صحيم وان شنت فلت منوا ترأوأ طال غرقال مثل هذا بالغرحد التوا ترالمعنوي يحبث يعطع ةوحود الامدال ضرو رةانتهم وقال الحافظ ان عمر في فتاويه الآمدال و ردن فيء مدة أخمارمنها مايصر ومنهامالا يصع وأماالقطب فوردني بعض الأسمار وأماالغوث بالوصف المستهريين الصوف فظ شت أنهسى ومدا نظهر بطالان وعمان تعمة انهلم ودلفظ الاندال في حسر صحيح ولاضعف الافي حسر منقطع ولمته نفى الرؤمة مل نفي الوحود وكذب من أدعى الورود فهذه الاخمار وآن فرض ضعفها جمعها لكر آلامنكر تقوي الحديث الضعيف كمثرة طرقه وتعدد مخرحية واللمنف رجه الله تعيالي وانميا استتر الابدال عن أعين الجهو ولانم ملايطيقون النظر الى على الوقت لانهم عندهم حهال المدوهم عند أنفسهم الجهلاءعلساء اه ورأى بعضهم النبي صلى الله عليه وسسلم فى المنام فقال أنن بدلاء أمتك فأومأ بيسده نعو الشام قال فقلت بارسول الله اما مألعراق منهم أحدقال بلي وسمى جاعة ومما يتقوى به هذا الحديث ويدل لانتشاره بن الاعمة قول الامام الشافعي رحمالله تعالى في معضهم كانعد من الابدال وقول العفاري في غيره كانوالا شكون انهمن الابدال وكذاو صف غيرهمامن النقاد والحفاظ والاغتغير واحدمانهم من الابدال وقال بعضهم الابدال أكاهم فاقة وكالمهم ضرورة وقال بعضهم علامة الابدال ان لايولدلهم وعن معروف المكرخي قال من قال اللهم ارحم أمة محدفي كل وم كتب الله من الابدال وهوفي الحلمة بلفظ من قال كل وم اللهم ماصلح أمة محدا الهم فرج عن أمة محد اللهم ارحم أمة محد كتسم الابدال وقال مزيد نهرون الإبدال همأهل العلر وقال أحدان لمريكونوا أصحاب أبلديث فين هيروقال أو تعيم في الحلية بحدثنا أبوالحسن أحدث عدن مقسم سدننا الناس من وسف الشكلي حدثني محدث عدلالك قال قال عدالمادي قلت انسى النوت المصرى صف لى الامدال فقال الله التسألني عن دماحي الفلالا كشفنها لك عبد البارى هم قوم اذاذ كرواذ كروا الله رقاومهم تعظيمال بهم لعرفتهم بحلاله فهم عيالله على خلقه أليسهم النو رالساطع من يحبته و رفع لهمأ علام الهداية الى مواصلته وأفامه مقام الابطَّال لاوادته وأفرغ علمهمال. مخالفتهم وطهر أبدائهم عراقبته وطمهم بطب أهل معاملته وكساهم حلامن سيم مودته ووضععلى ووسهم تحانمسرته تمأودع القاوب منذخا والغيوب فهي معلقة عواصلته فهمومهم اليه ثارة وأعينهم اليهبالغيب ناطرةالي آخوماقاله وروىالحنكم الترمذي فينوادرالاصول ان الارص اشتكت الحدجا انقطاع النبوة فقال تعالى سوف أجعل على ظهرك أربعن صديقا كالمات منهم رحل أبدلت مكانه رجلاوانك سموا ابدالافهم أوتادالارض وجهسم تقوم الارض وجه عطرون وقال القطب أبوالعباس المرسى قدس سروحات فىالملكون فرأيت أبامد م معلقا بساق العرش رجل أشعرأز رق العن فقلت لهماغاومك ومامقامك فال علوى أحد وسبعون على ومقاى وابسع الخلفاء ورأس الاندال السبعة قلت

الشاذلي قالذاك بحولانحاط به وقال المرسى أيضا كنت حالسا بن بدي أستاذي الشاذلي فدخل ج فقال هؤلاء الدال فنظرت مصري فل أرهم الدالافتعرت فقال الشيخ من بدات سدا "ته حسنات بدل فعلت انه أول مراتب المدلمة وأحربه امن عساكر ان ابن المثني سأل أحد بن حسل ما تقول في بشرين الحرث قال دابسع سعةمن الامدال وقال آلال الخواص فهمار وبناه في مناقب الشافعي وفي دسالة القشعري كنث في تمه بني اسرائيل فإذار حل بماشيني فتحمت منه و ألهه مت إنه الخضر فقلت بحق الحق من أنت قال أماأ خوك الخصر فقلت له أريد إنَّ أسالك قالُ سل قلبِّ ما تقول في الشافعي قال هو من الاو بادقلت فيا تقول في أحد قال رحل صديق قلت فيا تقول في نشر بن الحرث قال رحل لم يخلق بعده مث وسلة رأيتك قال سرك أمك وفي ماريخ الخطاب عن أي مكر الككاني قال النقماء الاثما المهوا لنعماء مسعون والمدلاءأر يعون والاخبار سمعة والعمدأر يعة والغوث واحسد فسكن النقماء المغرب ومسكن التعماء مصر ومسكن البدلاء الشام والاخبار ساحون في الارض والعمد في دوايا الارض ومسكن الغوث مكة * (فصل) * قال الشيخ الاكبرقدس سروني كتاب حلية الابدال أخبرني صاحب لنا قال بينا أناليا في مصلاي قدأ كمات وردى وجعلت رأسي بين ركيتم أذكر الله تعالى اذحسست بشخص قد نفض مصلاى من نحتي وبسطءوضه حصيرا وقال صل عليهو ماب مبتى على مغلق فداخلني منه الفزع فقال لي من مانس مانته لم يحزع مُ قال اتق الله في كل حال مم اني ألهمت الصوت فقلت ماسسدى عاذا يصر الابد ال الدالافقال مالار بعدة الني ذكرهاأ بوطال في القوت الصات والعراة والحوعوالسهر ثم انصرف ولاأعرف كنف دخل ولاخرج وبالى مغلق انتهي قال الشيخ الاكبر وهذار حلمن الايدال اسمهمعاذين أشرس والاربعة المذكورة هيء عادهذا الطريق الاسني وقواتمه ومن لاقدمله فهاولارسوخ تاثه عن طريق الله تعالى وفي ذ الدُفلت

باسن أراد منازل الإبدال * من غيرة مدنة الاعمال الاتلمية الاعمال الاتلمية الاتلمية الاتلمية الاتلمية على الاتلمية واستبيالها في ويناسم غيراط والتيالها المنازلة الإلمال والتيالها المنازلة المنازلة والتيالها التيان عمد الاتلاقات من الالتاله المنازلة والمنازلة والمنازل

(تنبه) لا تناقض بن أخبار الاربعن والناد تين لات الجلة أو بعون و جلامهم الافوت فاد هم على فاوي الراهم وعشرة لسواكذات فلاجلود و وقال الشيخ الراهم وعشرة لسواكذات فلاجلود و وقال الشيخ الاكبر فردس من الاوراد الواد المان أخص الاكبر فرد المنافز المنافز

ه(بيان العار بق فسعا لمتمالكم واكتساب التواسع 4) هاعل أن الكير من المهلكان ولا يتفاق عن المثالية عن المؤاسسة وا غيرة لا يز ول يخبر دالتي بل المعالجة واستعمال الادو في القامعة وفي معالجة و مقامات أحدها استثمال أصليس سخدوقام مغرسها في القلب الثاني دفع العارض منه بالاسبياب الخاصة التي جهايتكم الانسان ((۲۸۹) على غيره (المقام الاول) هي استثمال

أصله وعلاحه على وعلى أولا شرالشفاء الابحموعهما أماالعلى فهـو أن بعرف نفسه و يعرف رية تعالى وتكفسه ذلك في ازالة الكر فانهمهماعرف نفسمحق المعرفة علم إنه أذلهمن كل ذلبسل وأقلمن كلظيل والهلايلق به الاالتواضع والذلة والمهانة واذاعرف ريه على أنه لا تلبق العظمة والكسرماء الامامته أما معرفته ربه وعظمته وبحده فالقول فيمه بطول وهو منتهي علم المكاشفة وأمأ معرفتسه نفسه فهوأبضا بطول ولسكنانذ كرمن ذلك مأتنف عفاثارة التواضع والمذا و مكفيه أن يعرف معنى آ مە واحدەفى كال الله فان في القسر آن عسلم الاولسن والاستوينان فتعت بصميرته وقمدقال تعالى قتل الانسان ماأكفره من أى شي خلقته من نطفة خلقه فقدره تمالسسل سره ثمأمانه فافسيره ثماذاشاء أنشره فقدأشار بالاتمة الىأول خلق الانسان والى آخرأس والى وسطه فلنظو الانسان ذلك ليقهم معني هذهالا مقاماأول الأنسان

* (ومان الطر وق ف معالجة الكروا كتساب التواضع له)* (اعلم) وفقل الله تعالى (ان السكر من المهلكات ولاعفاد أحدمن الخلق عن شيمهمه) الامن عصمه الله تُعمالًى (وازالته فرض عسين) أي عنزلته (ولا مرول بمعردالتني) والتشهي (بل بالمعالجة) والرياضة وتهذيب النفس (واستعمال الادوية القامعة لهوفي معالج ممقامان أحدهما استثصال أصله من سنخه) مكسر السناله ممل وسكون النون والحاءالجمة وسف كلشي أصله والمع أسناخ (وقلع تعجرتهمن مغرسهاف القلب الثانى دفع العارض منه بالاسباب الخاصة التي بهايتكم الانسان على غيره المقام الاول فاستثصال أصله وعلاحه على وعلى ولائم الشفاء الاعموعهما أما العلى فهوان بعرف نفسه وبعرف د مه و مكف ذلك في ازالة الكعرفانه مهما عرف نفسه حقى المعرفة علمانه أذل من كل ذلهل وأقل من كل قَلْيُهِ لَ فَانَهُ لا يَا بِقِ بِهِ الاالتَّرَاضُعُ وَالمَانَةُ وَالمَهَانَةُ) فَتَلَكُ أَنْحُصُ أُوصَافَه (واذاعرفُ رَبُّ) حَقَّ المُعرفة (علمانه لاتليق العظمة والسكبرياء) والجسلال والمهابة (الابالله) عزو جسل (أمامعر فقريه وعظمته وبحد مفالقول فيماماول وهومنتهسي علمالكاشفة وأمامعر فتهنفسه فهوأ يضابطول لكن نذكرمن ذلك علما ينفع في المارة) التواضع (والمذلة ويكفيه ال يعرف معنى آية واحدة في كُلْب الله تعالى فالفي القرآن علم الأولين والأسخرين أن فقت بصيرته) فقد روى الديلي من حديث أنس من أوادعا الاولين والاستنون فلتنبوأ القرآن (وقد قال الله عزوجل فتل الانسان ماأ كفره) دعاه عليه باشنع الدعوات والعيب من افراطه في السكفران وهوَمع قصره بدل على سخط عظيم وذم بليسغ (من أي شيئ خاتفه) بيان الماأنع علمه خصوصا من بعد عومه وآلا سنفهام التحقير واذلك أبياب عنه بقولَه (من نطفة خلقه فقدره) أي هيأه الماسالة من الاعضاء والأشكال أوفقدوه أطواراالى انتمخلقه وتم السيل سرم) أي تم سهل يخرحه من بعلن أمه بان فتم فوهة الرحم والهممان ينتكس أوذلل اسبيل الخبر والشر وتعريفه باللامدون الإضافة الاشعار بانه سبل عام وفعه اعداه بان الدنياطريق والمقصود غيرها والدلك عقيه يقوله (غراماته فاقبره غرادا شاءأنسره) وعد الاماتة والاقبار في النع لأن الاماتة وصلة في الحلة الى الحماة الابدية واللذات الحالصة والامر بالقبر تكرمة وصيانة عن السياع وفي أذاشاء اشعار بان وقت النشو رغسر متعتى في نفسه ان اهم مركم ل الي مشائنه (فقد أشارت الاسمة الى أول خلق الانسان والى آخر موالى أوسيطه فلنظر الانسان ذلك) ببصيرته (لمفهم معنى هذه الآية أماأول الانسان فهوانه لم يكن شيأمذ كورا) كماقال تعمالي هل أثن على الانسان حين من الدهولم يكن شيا مذكو را (وقد كان في كتم العدم) وفي نسخة في حرز العدم (دهورا) أى أرمنة منطاولة (بل لم يكن لعدمه أول وأى شي أخس وأقل من المحو والعدم وقد كان كذلك في الْقدم ثم خالف مالله من أرذل الانساء) وفي نسخة من أذل الانساء (ثم من أفسذرها ا ذخلة من تراب) وهو أذل الأشياء ليكونه بداس بالارجل (ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ثم جعله عناماتم كساالعنلم لحما) كافال تعبال ثم كسوناالعفام لحمأ (فقد كان هــذا بداية وجوده حيث صار شامذكر را) بعدان لم يكن (فعاصار شامذكو راالاوهو عُسلى أخس الاوصاف والنعوت اذام يخلق في المسدالة كاملامل خالقه جماد امينالا يسمع ولا يبصر ولا يحس ولا يتعول ولا ينطق ولا يبطش ولأبدرك ولاءهلرفيداً؛ونه) الذىهوالعدم (قبسل حَيَانه) وهي الوجود (و بضعفه قبل قوَّته و يحهسله قبل علم

فهوانه لم يكن شباء ذكورا وقد كات في ميزا لعدم دهو را بل لم يكن لعدمه آولوا أي شئ أخسى و أقل من الهو و العدم وقد كان كذلك في القدم غميناته النه من أوزل الانساء ثم من أفذوها ادفد خلقه من ترابخ من نطاقة ثم من علقة ثم جعله عظما ثم كساالعظم لحيافقد كان هذا بدارة وجود عصف كان شهامذكو والفياصار شياء ذكو واالاده وعلى أخس الاوصاف والنعوب الذي يعلق في ابتدائه كاسلابل خلقه جياحاً مسئلا يسهم ولا يعمل ولا يقدل ولا ينطق ولا يعلق ولا يعلق ولا يعلق ولا يعلق والعراق والمتوبنا له وبضعة على قوته و يجهلة قبل علم و بعمادتيل بصره وبصمعمدقيل يمعه ويبكمه قبل نطقه و بضلالته قبل هداء و يفقر وقبل غناه و بعزوقيل قدرته وهذا) هو (معنى قوله) تعالى (من أى شئ خلقه من نطفة خلقه فقدره و) كذلك (معنى قوله) تعالى (هلأتي على الانسان) وهو استفهام تقر بروتقر سوادلك فسر بقد (حـنْمن الدهر) أي طائفة محدودة من الزمان الممتد الغيرالحدود (لم يكن شيامذ كورا) بل كان شيامنسيا غيرمذ كور بالانسانية كالعنصر والنطافةوالجلة حال من الانسان أووصف لحن يتعذف الراجع والمراد بالانسان الجنس لقوله (الاخلفناالانسان) أوآ دمين أولاخلف من عر خلق سنه فقال (من نطفة أمشاح نشله كذلك خلقه أُوَّلاتُم امتن عليه فقال مُ السَّبِيل يسره) أي سبيل اللهر والسَّر (وهذا السارة الي ماتيسراة في مدة حياته الى المون وكذاك قال في الا به الاخرى من نعافة أمشاج) أى اخسالاط جمع مشيع من مشعت الشي اذا خلطته وصف النطفة مهالان المرادبها مجموع مني الرجل والمرأة وكلمنهما بختلفة الاحزاء في الرقة والقوام والخواص واذلك يصير كل حزمهمما مادةعضو وقبل مفرد كاعشار وأكاش وقبل ألوان فانعاء الرحل أبيض وماءالمرأة أصفر فاذااختلطا اخضرا أواطوارفان النطفة تصرعلقسة تممضغة الى تمام الحلقسة (نبتليه) في موضع الحال أي مبتلين المعنى مريد من اختبار وأوناقلين المن حال الى حال فاستعاراه الابتلاء (فعلناه معابصيرا) ليتمكن من مشاهدة الدلائل واستماع الأسمات فهو كالمسب من الانتلاء واذلك عُطف بالفاء على الفعل المقيديه ورتب عليه قوله (الماهديناه السييل) أي بنصب الدلائل والزال الآيات (اماشاكر اواما كفيروا ومعناه انه أحداه بعدان كان حادامة الواما أولاونطفة نانداوا معه بعدما كان أصمرو بصره يعدما كان فاقداللبصر وقواه بعبدالضعف وعلم بعدالجهيس وخيلق له الاعضاء عيافيها من العجائب والآيان) الدالة على عظمة مقررته (بعدالفقدلها وأغناه بعدالفقر وأشبعه بعدا لجوع وكسام بعد العرى وهداه بعد الصلال) شمقال تعيالي أماشا كراواما كفورا وهما حالات من ضمر هسديناه واما التفصل أوالتقسيم أيهديناه في مألته جمعا أومقسوما الهما بعضهم شاكر بالاهتداء والاخذيه ويعضهم كفور بالاعراض عنه (فانظر كمف در موصوره والى السيل) المفضى العمروا لشر (كمف يسره) أي سهله وذله (والى طغيان الأنسان) على به وخلقه (ماأ كفره والى جهل الانسان) بمعرفته نفسه (كيف أطهره فقال) تعالى (أولم والانسان الأخلقذاه من نطفة فاذاهو خصيم مين أى فاذاهو بعد ما كان ماء مهينامن طيئة قادر على الحصام معرب على نفسسه وقال تعالى (ومن آياته) الدالة على باهر قدرته (ان خَلَقَكُمُ مِن تُواب ثُمَ أَذَا أَنتُم بشر تنتشرون) فوق الارضوف الاحمية الأولى تقبيع بلسغ لانكار الانساب حد محسمته وجعله افراطا في الحصومة بمناومنافاة الحود لقدرته على ماهواً هون مماعليه في بداية خلقه ومقابلة نعمته التي لامر بدعلها وهي خلقه من أخس شئ وأمهنه شمر بلمامكر ما بالعقوق والتكذيب وقدأ شاراليه المصنف بقوله (فانظر الى نعمة الله علمه كنف نقله من تلك الذلة والقلة والحسة والقذارة الىهذه الرفعة والكرامة والشرف (فسارمو جود ابعد العدم وحيابعدالوت ونا لمقابعد البكروبصوا بعد العمى وقو بابعد الشعف وعلما ابعدالجهل ومهد بابعد الشلال وقاد وابعد البحر وغنيابعد الفقر وكاب فى دائه لاشى) بذكر ويشاراليه (وأى شي أخس من لاشي) ولذلك سميت الجيفة القدرة لاشي لمافيها منهاية وصفَّ الخسة (وأى قلة أقُل من العدم الحص عُصار بالله شياً) يذكر ويشاريه واليه (والما خلقة من التراب الذليل الذي توطأ بالاقدام والنطفة القذرة بعدالعدم المحض أيضال يعرفه خسةذاته) ودناءتها (فيعرف به نفسه وانماأ كل النعمة عليه ليعرف بهاريه ويعليها عظمته وجلاله وانه لايليق

أمشاح سلبه كذاك حلقه أولا تمامين علمه فقال ثم السسل سمه وهذا اشارة الى ماتىسرلة فىمدة حماته الى الموت وكذلك قال من نطفة أمشاج نبتله فعلناه ممعا بصمرا اناهدساه السسل اما شاكر اواما كفرو داومعناهانه أحماه بعسدان كان-مادامتا تراما أولا ونطفسة ثانسا وأسمعه بعدما كانأصم ويصره يعسدما كان فاقدا البصر وقواه بعدالضعف وعله بعدالجهل وخلقله الاعضاء بمافعها من العماثب والا مان بعدالفقدلها وأغناه بعدالفقر وأشبعه بعد الجوع وكساء بعد العرى وهداه بعدالضلال فانظر كيف دبره وصوره والى السسلكف سره والى طغمان الانسان ماأكفره والى حهل الانسان كنف أظهره فقال أولم والانسان الماخلقناه من نطفة فاداهو خصمين ومنآياته انخاشكم منتراب ثماذا أننم بشرتننشر ون فانظر الى نعمة الله علمة كيف نقلة من تلك الذلة والقلة والخسة والقدذارة الىهذهالرفعة والكرامةفصارمو جودا بعدالعدم وحمابعدالموت وناطقا بعدالبكرو بصيرا

بعسد المعيى وقو بأبعد الضعف وعلما بعدا جلهل ومهد بابعد الضائل وقاد والمعد العير وغنيا بعسد الفقر ف كان في المتصبر باء ذاته لا شئ وأعنى أحس من لا شئ وأعاقية أقل من العدم المصن عمل بالقصارا فالمقصم في التراب الذاري الذي وهذا بالاقدام والنهافة الفذوة بعد العدم المحيض أبضا المعر فخصية فأنه فيمر فيه نفسه والمباأ كل النعمة عليما يعرف جوار به و بعلم ما عناست وحلاله وانه لا يلق الكبرياه الابه جل وعلاوالدال امتن غلمه فقال ألم تعمل اله عينين ولسائلو شفتين وهديناه التعدين وعرف خسمة أولا فقال أم يلت نطاخته مني عن من ما ما المقادمة والمن المنافقة من عن من على المنافقة من المنافقة من المنافقة والمنافقة وا

وأدام له الوجود باختياره لحازأن بطغى وينسى المدأ والمنتهسي ولكنه ساط علمه فيدوام وحوده الاسراض الهائلة والاسقام العظمية والاسفان المختلفة والطداع المتضادة من المسرة والملغ والريح والدميهدم المعض من أحزاره البعض شاء أم أبىرضىأم سخط فعوع كرها و يعطش كرها وعمر ضكرها وعوت كرهالاءال لنفسه نفعاولا ضرا ولاحيراولاشرا بربد أن معلم الشي فعهل وتريد أن بذكر الشئ فينساه و ہرید أن ينسي الشہيئ ونقسفل عنه فلانغفا عنه وترمد أن بصرف فالمعالى مايهمه فعول في أودية الو ساو س والاذكار بالاضطرارفلا علاء قلمه قلمه ولانفسه نفسه و بشتهمي الشي ورعما مكون هلاكه فيسهو يكرهالشئ ورعما تكونحماته فسمه ستلذ الاطعمة وتهلكه وترديه و يستبشع الأدو به وهي تنفيعه وتتحسه ولامامن في

المكبرياءالابه جلوعلا ولذلك امتن عليه فقال) عزوجل (ألم تتعمله عينين) يبصر بهما (ولسانا) يترجم به عماني صهره (وشفتين) يسمر مهمافاه ويستعين مهما على النطق والأكل والشرب وغميرها (وهديناه النعدين) طريق الخير والشر (وعرف خسته أولافقال) أبحسب الانسان أن يترك سسدي (ألميك نطقة من منى عنى) أي واق يقال أمنى منه اذا أوا فهومني عنى كرى وي لغة فه (ثم كان علقة) أى دما (ثمذكرمنته عليه فقال فلق فسوّى) أى قدره فعدله (فحمل منه الروجين) الصنفين(الذكر والانثى ليدوم وجوده بالتناسل) والتوالدولا ينقطع (كماحعل وجوده ابتداء بالاختراع) المدرع من غير سبق منال فن كان هذا بدؤه وهدده أحواله)وأطواره فن أمناه البطر)والاشر (والكرباءوالفغر والجدلاء)والتمير (وهوعلى التعقيق أخس الاخساء وأضعف الضعفاء) وأذل الانساء (ولكن هـــذه عادة الخسيس اذارفكرمن نعسته شمير مانفه وتعظم وذلك الدلالة خسة أوله ولاحول ولافؤة الأمالله نعملوا كاله وفوَّض البه أمر، وَأَدامُه الهرجودِيَاختمار، ﴾ وفي قبضة قدرته (لجاز)له (أن نطفي) ويبطر (وينسى المبندا والمنتهى ولكنه سلط عليه في دوام وحوده الامراض الهاثلة) أي المخيفة (والاســقامُ العظمة والا فاناغتلفة والطبائع المتضادة من المرة والبلغم والريح والدميهدم البعض من أخزاته البعض شاء أوأبي أعامتنم (رضي أم سخط فصوع كرهاو بعطش كرهاو عرض كرهاو عوت كرها) كل ذلك احبارا عليه (لاعلان النف الفعاولا ضرا ولاخيرا ولاشرا) ومن غريب أحواله اله (مريد أن يعمل الشي فعهله و هر يدأن يذكر الشي فينساه و بريدأن ينسي الشيء ويففل عنسه فلانغفل عنه و هريد أن يصرف قلبه الى ما بهمه)و بعنيه (فعول في أودية الوسواس والافكار) المختلفة (بالاضطر اب فلاعل قلبه قلبه ولانفسه نفسه فيشتهي الشئ ورعما يكون هلا كه فيه و يكره الشي و رعماً يكون حياله فيه يستلذ الاطعمة) الهنلفةالالوان (فتهلكه وترديه) امامن الاكثارفها أومن ضعف المعدة عن تحملهاأو بغسرذلك (ويستبشع الادوية) المرة (وهي تنفعه وتحسه) وهومع ذلك (لايأمن) على نفسسه (في لحظة من لدله ونهاره أن ساب معه و بصره وتفلم أعضاؤه و يختلس عقله و يختطف روحه) كل ذلك فلتة (و سلب حَسْمِ ما مِهِ أَه في دنياه فهو منظر ذليل ان ترك بق وان اختطف فني عبد مماول الأيقد رعلى شي مُن) عند (نفسه ولاعلى شيمن غيره فأي شيئ أذل منه لوعرف نفسه واني بليق الكبر به لولاجهله) وعناده (فهذا أوسط أحواله فستأمله) سمسرته حتى بنكشف له ذلك (واما آخوه ومو رده) الذي مردعاسم (فهو الموت المشار المه يقوله تعالى ثم أماته فاقتره ثم اذاشاء أنشره ومعناه انه يسلب ووحه وسمعه و بصره وعلم وقدرته وحسب وادراكه وحركت فعود حاداكما كأن أول من الأسيق) معه (الاسكل أعضائه وصورته) الظاهرة (لاحسنبه ولاحركة) ثم بدرج في ثباب (ثم يوضع في التراب) وُ يغلق علَّيه الباب (فيصير خيفة منتنة تُندرة كما كأنف الاول نطفة مذرة ثم) بعددُلك (تبلي أعضاؤه وتتفتت أجزاؤه وتنخر عظامه فيصير رميماو وفاتا) وقدوم العظم يوم من بالبضر ببالى فهو رميم والجدع أوماء كدليسل وأدلاءً

خلاسة من ليسله أرنها أو أن بسساب معمد بصره وتفغ أعضاؤه و بخلس عقساه و يختلف روحه و بساب جيم ما جواء في دنياء قهو مضار ذليل ان ترك بق وان اختاف في عبد بماول لا يقدوعل شئ من نفسه ولا نبي من غيرهاى شئ أذلف مناوعوف نفسه وأفي باسق اسكر به لولاجها فيفذا أوصداً أحواله فلتأسل وأماآ خوومو وده فه والموضا لمشاول العبقوله تعالى ثم أمانه فاتبره أذا شاه أنشره وممناه أنه بسلب و وحه وجمعه و بصره علموقد ونه وحسموا دوا كه وحركته في هود جدادا كماكان أول مرة لا يقي الاشتكاراً عشائه و وصورته لاحس قيمه ولا حركة ثم يوضع في القراب فعم بحفقه تنتخذوه كماكان في الاقراء المقاملة وتنفر تأخيل والاشتكاراً عشاله، و بصير وسمارا فاتا و با كالادوا مؤامه يستدى بحدة تدفيه فيقلعه والاختراء فيقطعه حاوب الرأ والتفريع و وناف أجواف الديدان و يكون جدفته برب منه الحيوان و بسنة ذوكل أنسان و جهر بسنه الشدة الانتان و أحسن أحواله أن يعودان بما كان قيصد برنما بايعمل منسه الكران و يعمر منه الينان فيصدم فقودا (197) . يعدما كان موجودا وصاركاً نها يغز بالامس حسداكها كان في أول أمر أمدا مديدا ولنه به يحذل فيدا .

> أحسله لوترك ترامالاس يحسه بعدطول الملي ليقاسي شدديد الملاءفيخر سمن فسيره بعسدجمع أحزائه المتفرقة ومخرج الىأهوال القمامية فمنظر الىقمامة فالمسةوسى أعمشققة يمزقة وأرض مسدلة وحمال مسيرة ونعوم منكدرة وشمس منكسفة وأحوال مظلمية وملائكة غلاظ شدادو حهنم تزفر وحنة ونظسر الهاالمحرم فيتعسر و بری صیائف منشده ره فيقالله اقرأ كمالك فيقمل وماهو فيقال كان قدوكل مك فيحماتك الني كنت تفرحها وتتكبر منعمها وتفتخر بأسساء أملكان رقسان كتشان علسك ماكنت تساقيه أوتعمل من قلمل وكشير ونقير وقطمستر وأكل وشر ب وقهام وقعه دقدنست ذلك وأحصاه اللهعلىك فهدالي الحساب واستعداليه أب أوتساق الىدارالعسدان فسقطع فلمعفز عامنهول هـ ذا ألخطاب قسل أن تنتشر المحسفة وبشاهيد

مافىهامن مختأز مه فأذاشاهده

و جادرمام مثل كريم وكرام والوفات الضم المقتلم المتكسر (و يا كلما الدود) التوالسنة (أحراء فينتدئ عدت المتكسر و يا كلما الدود) التوالسنة (أحراء فينتدئ عدت كانه جائز المسابد المسلم المعلون و سنه الحدوث و تعلقه عالم من موضعه ما وريكون حدة يحرب منه الحدوث المسابد و المسلم المعلون و يستقذوه كل انسان و جرب منه لشدة الانتان) الانتراث مدى من البنان و يسم مه البنان و يسم مه البنان و يسم مه البنان و يسم مه البنان و يسم منه و المعلون المسلم على المسلم المرائل و يسم مه البنان و يسم مه البنان و يسم منه و المدى المعلون المسلم على المسلم المرائل على في أولس المسلم المرائل على في أولس المسلم المسل

ولوانا اذا سننا تركا * لـكان المون راحة كل حيّ

(لانا يعسه بعد طول البلي) بكسر الباء (ليقاسي شدائدالبلاء) بفتح الباء (فيخرج من قبره بعد جسع أُحْزَاتُهُ المَّتَفُرِقَةُ ويَخْرِجُ الْمُأْهُوالُ) يومُ (القيامة) الني لم تُكن منسه على بألُ (فينظر الى قيامة قائمة وسماء عزقة مشققة) مطوية قال تعالى اذا السماء انشقت وقال تعالى والسمو أت مطومات بمنه (وأرضمندلة) قال تُعالى توم تبدل الارض غيرالارض (وحبال مسيرة) قال تعالى واذا الجبال سيرت (وتعوممنكدرة) قال تعالى واذا النحوم الكدرت (وشمس منكسفة) مكورة (وأحوال مظلة وملاتكة غلاظ شداد) أى أقو ياء قال تعالى علم الملائكة غلاظ شداد (و جميم ترفر) قال الله تعالى واذا الحيم سعرت (و حنة ينظراً أيم المجرم فتتعسر)على دخولها (و برى صحائف منشورة) قال تعالى وادا العمنيُّ نشرت (فيقاله افرأ تخابك) كني بنفسك الوم عليك حسيبا (فيقول وماهو فيقال) (كان فدوكل بلنف حياتك الى كنت تفرح بها فى الدنيا (وتشكير بنعيها وتفضر بأسبابها) واعراضها (ملكان وقبيان) عندان (يكتبان عليك ما كنت تنطق به وتعمله من قليل وكثير وصغير وكبير ونقير وقعامير) وأصل النقد السكنة التي على ظهر النواة والقطمير قشرتها والمرادم ماالقلة (وأكل وشرب وقسام وقعود قدنسيت ذلك وأحضاه الله) وضبطه (عليك فهلم الى الحساب واستعد العواب أونساق الى دار ألعد ذاب فينقطع قليه فزعامن هول هذا الخطاب قبل أن تنشر العصفة و ساهد مافه امن مخاويه)وفضاعه (فاذا شاهده قال)مبادوا (ياو يلتنامالهذا الكتابلايفادرصغيرة ولاكبيرة الاأحصاها) ووجدماعله مأضرا ولاينسي ربك أحدداً (فهذا آخرامره وهومعني توله تعالى ثماذا شاءاً نشره فى الن هذا اله والتكرر ال ماله والفرس ف لحظة فضلًاعن البطر والنحترفقد ظهرله أول ماله ووسماه ولوظهر)له (آخوه والعماد الله تعالى ربما ختارات يكون كابرا وخسفر والمصرمع المهائم واباولا يكون انسانا بسمع خطاما أويلق عذاما) ونظرالي هذاهر من الحطاب رضي الله عنه فقال لمنني كنت كنس أهلي مهنوني ما بدالهم حني اذا كنتأسى ماأكون رارهم بعض من يحبون فعاوا بعضي شواء وبعضي قديدا ثمأ كلوني فاحرجوني عدرة ولمأله بشرا أخرجه هنادف الزهدعن أبي معاوية عن حويبرعن العصالة عن عروقال المسورين لمخرمة لماطعن عمر قالوالله لوأن لي طسلاع الارض ذهبالافتد يتبه من عداب الله من قبل إن أراه (وان كان عندالله مستحقاعذا ما) وفي نسخة المسار (فالحنز مرأ شرف منه وأطب وأرفع اذ اوله التراب وأخره

قالبار يلتنامالهذا المكالب لاندادومفيرة ولا كبيرنا الأحصاهافهذا آخرام وهومعني قوله تصالئ أذاشاه أنشره فسالن النزاب هــذا عاله والتمكير والتعليم لياله والفرح ف الخلتواحدة فتلاعن البطر والاشرفقد الحولة أول ساله ووسط موافيظهرآ خووا العباذ بالله تعالى بما اشتار أن يكون كابناً ونسسة والمصديم عالمهام فرا باولا يكون انسانا اسهم مطابأ أو يلقى عدا باوان كان عندالته مستقما النار فالحفز مراشرف معنواً طبيعواً وفراداً وله أنواب وآخرو التراب وه يمزلهن الحساب والعذاب والسكاب والخان ولاجرب منه الخلق ولوراً قام العنيا العبدالذنب في النار المعقوا من وحشة خلقت وقيم من ورق وجدوار بحداث أو من تندول وقعت قطرة من شرابه الذي سيق منه في بحاواله نبالسارت أنتم من الجدفة في هذا الحاق في العاقبة الاأن بعضوا للمعتبوه على شلمن العقور نف من من حويطر وكيف يشكم ويضور كيف من نفست المني بعقفا له فضلاوا في عبد لم يذنب أسفو به العقورية الأان بعضواته الكربر بهضافه و يجرا لكسر بجند (ray) والرياصة خالد لكرم وحسن الطن

مه ولافؤةالابالله أرأيت من حين على بعض الماوك فاستعق يحنا بتسهضرب ألف سوط في المعن وهو منتظ أن الخرر بوالي العرض وتقام عليه العقوية على ملامن الخلق وليس يدرى أمعنى عند أملاكمف مكون ذاه في السين اورى أنه سكدعلى من في السعور ومامن عسدمدنسالا والدنما سحنه وقداستحق العقوية من الله تعالى ولا مدر ی کسف کون آخو أمره فكفسه ذلك حزا وخوفاوا شفاقاومهانة وذلا فهسذا هوالعلاج العلي القامعرلاصلالكعو بوأما العلاج العملي فهوالنواضع لله مالف على ولسائرا لخلق مالمواظبة على أخسلاق المتواضعن كإرصهفناه وحصك سناه من أحوال الصالحين ومن أحوال رسولالله صلى الله علمه على الاردرو يعول اعاأنا عسدآكل كإماكل العبد وقدل لتظمان الاتلس د ما حدد دافقال انحاأنا عبدفاذا أعتقت ومالست

التراب وهو ععر لعن الحساب والعذاب و) أينافان (الخنز مرواا كالاجرب منه الحلق ولورأى أهل الدنياالعبدالمذنب في النارلصعقوا من) الرؤية الى (وحشة خلقته وقبع صورته) أي مقطت وقتهم (ولو وجدوار بحه اسأتوا بنتنه ولو وقعت فطرة من شرابه ألذى بسسقى منه في يحار الدنيا لصارت أنتن من ألجيفة فن هذا عله في العاقبة) والما ل (الاأن بعفوا قدعنه) و ساعه (وهو على شائمن العفو) هـ ل بعق له أملا (فك ف يفرح و يبعار وكمف يشكم) على الخوانه (وكمف برى اغسه شناً عنى يعتقد له فضلا وأى عبد لم مذنب ذنباا سقيق به العقو به الأأن بعنى الكريم بفضله)واحسانه (أو يعبرا الكسم عنه والرسامينه ذلك أنكرمه وحسب الفان به أرأيت من حتى على بعض المولمة عماا ستحقُّو به صَرِب ألف سوط فنس في السعين وهو ينتظر أن بحريج الحالعرض وتقام عليه العقوية على ملاثمن الخلق وليس مدري أبعني عنسه أم لا كَمْفَ يَكُونَ ذَلَهُ فَيَ السَّحِنَ ﴾ وينسي مااعدله من العقوية (ومامن عبد مذنب الاوالدنه استعنه) وقد ر وى الحاكم في تار مخه من حد نث أبي هر مرة الدنياسيين المؤمن وحنة البكافر وقد تقدم ﴿ وقد أستحق العقوية من الله تعالى ولا بدري كيف بكون أمره فيكفيه ذلك خزباو خوفاوا شفاقاو مهانة و ذلافهسذاه العلاج العلى القاطع) وفي نسخة القامع (لاصل السكعر) من سخته (وأماالعلاج العمله فهو التواضع بالفعَّل لله) تعالى ﴿ وَلَسَائِرَا خَلَقَ بِالْمُوا طَبُّهُ عَلَى أَحْسَلَافَ النَّوَاضِعِينَ كَاوِصفناه وَحكيناه من أحوَّالَ} الساف (الصالحين ومن أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه كان يأكل على الأرض) و بعنقل الشاة ويجيب عوة المماول على خيز الشعير وواه الطيراني من حديث ابن عباس (ويقول أغما أناعيد آتكل كإبأ كل العبد كرواه الدارقعاني في الافرادوان عسا كرمن حديث البراء ورواه هناد في الرهيدين الحسن مرسسلا ورواه ابن عدى وابن عساكر من حسديث أنسير بادة واشرب كانشرب العبدورواه الديلي من حد مثألي هر مرة أنه صهلي الله عليه وسلم أي م دية فإيحد شهماً مضعها عليه فقال دعهاعل المضي بعني الارض عرزل فأكل عم قال اعدا ما أماء بدآكل كاراً كل المدوقد تقدم في كأب آداب المدشة (وقيل لسلمان) الفارسي رضي الله عنه وقدر ويعلمه أو بخلق (الاتلس أو بأحديد افقال انما أناعيد فَاذَا اعتقت بوماليست) وقد (أشاريه الى العنق في الاستخرة) أي اذًا اعتقب من عذاب الاستخوة لبست وانماا سراح من غفراه كاف حُديث عائشة (ولايتم التواضع بعدا لعرفة الابالعــمل واذلك أمر العرب الذين تسكير واعلى الله و رسوله بالاعسان و بألصلاة - حيماً) فآلاعسان المعرفة والصلاة العمل (وقبل الصلاة عسادالدين) روى أونعم المصل بندكين شيخ المخارى في كاب الصلاة له عن حسب بن سائم عن بلال بن يحيى قال ماهر حل الى النبي صلى الله عليه وسلم سبأله عن الصلاة فقال الصلاة عود الدين وهومس سل ورجاله ثقات وووى الديلي من حد مدعل الصلاة عادالاعان وعندالاصماني في الترغب الفظ الصلاة عاد الاسلام (وفى الصلاة أسرار لاحلها كانت عاداومن جلتهاما فهامن النواضع بالنول قائما وبالركوع والسعدود وقد كان العرب قدعما ما نفون من الانتعناء) ويعدوه من الهانة (فسكان بسقط من بد الواحد منهم سوطه فلا ينتعني لانحذه وينقطع شراك نعله فلاينه كمس أسه لاصلاحه حتى قال) أبوخاله (حكمين سؤام) مِن شو يلدينَ أُسدين عبدالعزى من قعى الاسسدى ابن أسى شديجة منت شو بلَّد له سُعديث في

. ه . . (اتحاف السادة المتقين) _ نامن) جديدا أشار به الداق في الاتواضع . بعد المعرفة الابالعمل والذلك أمر العرب الذين تكبر واعلى التعروبوله بالامان و بالصلاة جعاوفه إلى السلاة العرب وفي العسلاة أسران الإجابه كانت عبداء ومن جمانهما فهامن التواضع المثول فاتحاد بالركوع والسجود وقسد كانت العرب فد تما إنفون من الاتحناء فعكان بسقط من بدالواحد سوط، فلا يتفنى الاخذ و ينقطم شراك تعابد لا يشكس وأسه لاسلاحه حتى فالسكم بمن حرام

مادعت النيرصل المتعلموسلوعلى الالأعوالا فاعما النيرصلي المه علموسلر غرفقه وكعل اعمانه بعدداك فلما كالسنجود عندهسم هومنتهسي الذلة والضدعة أمروابه لتنكسر بدلك خيلاؤهمو يزول كبرهمو استقرالتواضع في فاوجم وبه أمرساترا لحلق فان الركوع والسحود والمثول فاغماهوا لعممل الذي يقتضمه المواضع فمكذ المتمن عرف نفسه فلينظر كل ما ينقاضاه المكبرمن الافعال فليواطب على نقضمه حتى تصيرالتواضمله خلقافان القاوبالا تتخلق بالاخلاق الهمودة الابالعلو العمل جيعارذاك خفاء العلاقة بين القلب والجواوس وسر الارتباط الذي بين عالم الله وعالم (٢٩٤) الملكون والقلب من عالم للكون (القام الثاني) فبما ومرض من التسكر بالأسواب

السمعة الذكو رةوقد

انالكالالقمو هوالعل

مةني بالموت فكمإل وهمي

والعمل فيحمع الاسباب

معستريه الكبرمن حهة

النسب فلداو قليهعع فة

أمرس أحددهما أنهدا

جهسل منحنثانه تعز ز

لقد صدقت وليكن شس

ماولدوا وفالمتكمر بالنسب

ان كان خسىسافى صفان

ذاته فنأن يحبرخسته

بكال غيره بللو كان الذي

منسب السمحمالكانله

أن معول الفضل لي ومن

أنت وانماأنت دود فنحاقت

من يولى افترى أن الدودة

التي خلقت من ول انسان

أسرف من الدود اليمن

مكال غيره والذاك فيل

الكتب السنة وكان من سادات قريش تأخوا سسلامه وضي الله عنه حتى أسساعام الفتح وكان من المؤلفة ذكرنا في كناك ذم الحاه قلوجهم وشهد حنينا وأعطى من غنا عهاما اتبعير غرحسن اسلامه مانسنة خمسن وفيل ستن وهومن عاش مالة وعشر من سنة شطرها في الحاهلية وشطرها في الاسلام قاله ابن المنذر (ما يعت رسول الله صلى الله عليه والعمل فاما مآعداه مما وسلم على أن لا احرالا قاعمًا) رواه أحدوا انساني وفيه ارسال حنى (ثم فقه وكم ل اهمانه بعد ذلك فلما كان السحود عندهم هومنتهسي المذلة والضعة أمروابه لينكسر بذلك كبلاؤهم ويزول كبرهم ويسيقر في هذا بعسر على العالم التواضع في فاوجهم) و بننفي عبية الجاهلية عنه سه (ويه أمر سائر الحلق فان الركوع والسحود والمثول أن لاسكمروا كاندك فاعْماه والعمل الذي مقتضه التواضع فيكذلك منءُرف نفسه فلينظر كل ما يتقاضاً، السكر من الافعيال طريق العسلاج من العلم فليواطب على نقيضه) فإن العبالجة لآتتم الابما بناقض الداء (حتى يصيرا لذو إضعراه خاة) واسحنا (فإن الفاوبلاتفكن بالاخلان المجودة الابالعاروالعمل جيعا وذلك كحفاءالعلاقة بين القلب والجوارح وسرا السعة الاول النسان الارتباط الذى بين عام الملا وعالم الملكون والقلب من عالم الملكون كاتقددم في كتاب عا السالقلب والله الموفق * (المقام الثاني) * فيما يعرض من التكثير بالاسباب (السبعة المذكورة) أنفا (وقد ذكرناني كابذم الجاه أن الكال الحقيق هر العلم والعصل فأما ماعداه بما يفني بالوب فكال وهمي) لاحقيقة له (فن هذا بعسره لي العبالم أن لا يسكير) وكذا العابد (ولسكانذ كرطريق العلاج من العلم والعمل في جيم م الاسباب السبعة الاول النسب فن بعتر له الكثرمن حهة النسب فليداو قلبه ععرفة أمر من أحدهماان هذا جهل من حث اله تعز زيكال عبر ولذاك قبل لئن فررّ ماء ذرى شرف

(لنُن فرن ما سماء ذوى شرف * لقد صدقت ولسكن بشس ماولدوا

فالمتكمر مالنسب أنكان خسيسا فىصفات داته فن أمن عمر خسته بكال غيره بللوكان الدى ينسب اليه حالكاناه أن مول الفصل لى ومن أنت واعدا أنت دودة خلقت من ولى أفترى ان الدودة التي خلقت من بول انسان أشرفٌ من الدودة التي خَلَقت من بول فرس) مثلا (هماتُ فَهما منساويات والشرفُ للانسانُ لالادودة الشابي هوأن يعرف نفسه نسبه الحقيق فيعرف أباه وجده فان أباه القريب نطفة قذرة وجده البعيد)وهوآدم عليه السلام (تراب ذليل فقد عرفه أمَّة تعالى نسبه فقال)عز وحِل (الذي أحسسن كل شئ خلقه ويدأخلق الانسان من طن تم حعل نسله من سلالة من ماء مهن فن أصله التراب الهن الذي يداس الاقدام) و يوطأ مواعليه (ثم خرطمنه حتى صار حأمسنونا كنف تكمر وأخس الاسماء مااليه انتسابه اذمقال اذنمال التراب وباأنتن من الحا وباأقذر من المضغة فان كان كويه من أسه أفريهمن كونه من التراب فيقول افتخر مالقر يب دون البعيد فالمنفة والنعلفة أقرب اليه من الاب فلحة رنفسية بذلك ثمان كان ذلك وحبر فعة لقربه فالاب الاعلى)خلق (من التراب في أين رفعته) ومن شأن التراب الذل (واذالم تسكن له رنعة فن أمن هاءت الرفعة لواره فأذا أصله من الترآب وفصله من النطفة فلاأصل إوولا ول فرسههات بل هـما

منساو مان والشرف الانسان الالدودة والشافى أن معرف نسبه الحقيق فيعرف أباه وحدوان أباه القريب نطفة فذوه وحسده البعيد تراب ذليل وقدعر فهالله تعالى نسبه فقال الذي أحسن كل شيخ خلقه وبداخاق الانسان من طمن عجفل نسلهمن سلالة منعامهن فن أصله التراب الهن الذي يداس بالاقدام ترجر طينه حتى صارجا مسنونا كرف يتكمروأ خس الاشيامها الممانة سابه اذيقال باأذلمن التراب وباأنتزمن الماذو باأخذومن الضغةفان كان كونهمن أبيه أقربمن كونهمن التراب فنقول افقر بالقريب دون البعد فالنعافة والمضغة أقرب الدمن الاب فلحقر نفسه مذاك ثمان كانذاك يوسب وفعة لقربه فالاب الاعلى من التراب فن أمن وفعته واذا لم يكن له رفعة فن أن ساءت الرفعية لولاء فإذا أصله من التراب وفصله من النطافة فلا أصل له ولا تتال وهذه غايقند ةالنسب فالاصل بوطا بالافدام والفصل تغسل منه الابدان فهذا هوالنسب الحقرق للانسان ومن عرفه لم تشكر مالاسب ويكون مثه له بعدهد العرفة وانكشاف الغطاء المعان حقيقة أصله كرحل لم يزايعند فسهمن بني هاشم وقد أخبره مذلك والداه فلم يزل فيه نخوة الشرف فببنماه وكذلا اذأخره عدول لابشك في قولهم أنه ابن هندي هام يتعاطى القاذووات وكشفوا لهوجه التلبيس علمه فلرسق له شلافي صدقهم أفترى ان ذلك وقر شسمامن كمولاول وصرعند نفسه أحقر الناس وأذاهم فهو من استشعار الخزي المسته في شعل عران يتكمره لي غيره فهذا حال البصيراذ اتفكر في أصله وعلم أنه من النطفة والضغة والثراب (rqo) اذلو كان أبو عمن يتعاطى نقل التراب

أو يتعاطى الدم بالحسامة أوغيرهالكان بعليه خسية نفسد ماماسة عضاء أسم المتراب والدم فدكمف أذا ء, فأنه في نفسهم التراب والدموالاشاءالقذرةااتي سنره عماهوفي فسسه *السب الثاني النكسير مالحال ودواؤهأن سظر ألى ما طنه نظر العقسلاء ولا ينفار الى الظاهرنظر الهائم ومهما قظرالي مأطنه رأىمن القبسائهمأ كدر عليمه تعززه مالحالفانه وكل به الافسدار في حدم أحزاثه الرجدع فى امعاله والبول فيمثانته والخاطف أنفه والنزاق في فيه والوسم في أذنب والدم في عروقه والصديد تحت يشرته والصنان تحت ابطه بغسل الفائط مدوكل بومدفعة أو دفعتن و شردد كل وم ال الحلاءمرة أومرتين لتغرج من ماطنسه مالورآه بعينه لاستقدره فضلاعن أنءسه أو شيمه مكل ذلك لمعرف قذارته وذله همذا فيحال توسطه وفيأول أمرهخلق

فضل وهذه غاية خسة النسب فالاصل بوطأ بالافدام والفيل تغسسل منه الابدان فهذا هوالنسب الحقوق للانسان ومنءرفه لمرتكبر مالنسب وتكون مثله بعدهذه المعرفة وانكشاف الغعااءله عن حقاقة أصله كر جل لم يزل عند نفسه)انه (من)ولد (بني هاشم) بن عبد مناف جدالنبي صلى الله عليه وسلم (وقد أخدوه بذلك والده فلم تزل فيه نخوذ السرف أي عظمته (فينما هو كذلك اذاخيره) جماعة من السلين (عدول لانشك فوالهمانه أن هندي حسام بتعاملي القاذو رأت أي مص الدماء (وكشفواله وجه التلبيس علمه) الْحَ أَنْ وَتُق بِه (فل بنق له شك في صدقهم أفتري ان ذلك يعني شيامن كبره لأبل بصير عند نفسه أحقر الناس وأذلهم فهومن أستشعارا الحزى لحسته فىشغل عن ان يتسكير على غيره فهذا حال البصير)الناقد (اذا تفسكر في أصدله وعلم أنه من النعافية والضدغة والتراب ذلو كان أبوه من يتعاطى نقل التراب) بان كان كناسا اور بالا (أو يتعاطى الدم) أي مصه (بالحسامة) أوالتشر يط (وغيرها الكان تعليه مسة نفسه الماسة أعضاء أبئه لانزاب والدم فتكيف اذاعرف انه في نفسه من التراب والدم والاشسياء القذرة التي يتنزه عنها هو) ويتماعد في نفسه (السب الساني الكرمالحال ودواؤه أن سفار اليماطنه نظر المقلاء المملن ولا ينظوالى الظاهر نظر الهائم ومهما نظرالي باطنه)والدم (فءر وقه رأى من الفضائح ما بكدرعليه تعززه بحماله فانه وكلبه الاقذار في جيع أحزاته الرجيع) أى العذرة (في امعانه والبول في منانثه والخياط في أنفه والبزاق فى قيه والوسم في أذنيه والدم في عروفه والصديد تحت بشرته والصنان تحت ابطيه و نفسل الغائط) بيده (كل يوم دُّفعة أود فعتين يتردداله الخسلاء كل يوم مرة أومر تين ليخرج من ما طنه مألورآه بعينه لاستقذره فضلاعن انعسه أو يشمه ولوأصاب منه سيأمن حسده أوثو به اساء مراجه و بادرالي ارالته فتراه مدة حاوسه واضعاً بدء على أنفه أثلاثِهم (كل ذلك له مرف فذارته وذله هذا في حال توسطه وفي أولأمره خلق من الاقذار الشنيعة الصورمن النطفة ودما لحيض) ولذلك اذاعلقت المرأة انقطع عهاالدم (وأحرم من محاري الافذاراذ خرج) أولا (من الصلب) أي من صلب أسه (ثم من الذكر يجرى البول) ومجرى الميغير مجرى البول عنسدالشافعي رحماته تعيالي كانقدم السكاذم عليه فيسمر الطهارة (ثم من الرحم مفص دم الحمض ثم حرب من مرى) وفي نسخة من غرب (القذر قال أنس) بن مالك (رحمانله تعالى كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه يخطبنا فيقذر البنا أنفسنا ويقول حرج أحذكم من محرى البول مرتين)الأولى من محرى بول أبيه والثانية من محرى بول أمه (وكذلك قال طَّاوس) البماني (لعمر من عبد العزين) رجهما الله تعيالي (ما هذه مشهة من في بطنه خوء اذرآ و يتختر وذلك قبل خلافته) وُقد تقدُّم (هذا أولةًو وسطه ولوترك نفسهُ في حال حياتُه نومالم يتعهدها بالتنظف والغسل) بالماء (لثارث منه الانتان والاقذار) أى انبعث (وصار أقذر و أنتن من الدواب المهدملة التي لا تنعهد في نفسها قط فاذا نظر انهخلق من أقذار واسكن في أقذار وسموت فيصبر حيفة أقذومن سيائرا لاقذارلم يفتخر يحماله الذي هو يحضراء الدمن أى الشعرة الخضراء في منت سوء فان ما يذبث في الدمن وان كان فاضرالا يكون نامرا من الاقدار الشنيعة الصورمن النطفة ودم الحيض وأخرج من محرى الافدار اذحرج من العلب ثمن الذكر محرى البول ثمن الرحم مفيض

دمالحمض غمر مرمن محرى القذر قال أنس رحماله كان أبو مكر الصديق رضي الله عنه يحطمنا في مقذر السنا أنفسناو يقول حرج أحدكم من محرى البول مرتن وكذاك قال طاوس لعسمر من عبسدالعز مرماهذه مشمة من في بطنه خودادرآ يتعفر وذلك كان قبل خلافته وهذا أوله ووسطه ولوترلنفسه فىحبانه نومالم يتعهدها بالتنظيف والغسل لثارت منه الأنتان والافذار وصارأ نتن وأقذر من الدواب المهملة التي لاتتعهد نفسسهاقط فالذانطار أنه خاق من أقسدار واسكن في أفذار وسهوت في صبر حدفة أفذر من سائر الاقذار لم يفتخر بحماله الذي هو يحضراء الدمن

وكاون الازه ادف البوادى فبيسسماه وكذائ المساره شيما لذر ومالو بام كيف ولو كان سعاله باقدادين هذه القبائر خاار السكان بعب أن الا بتكريه على القبيم اذايكن فع القبيع المدوننف ولاكان حال الحمل المصقى بعمد على كمف ولا يقاعله مل هوفي كل حس بنصورات بزول برض أوجدري أوقرحة أوسيسمن الاسمباب فيكمن وحوه جمله قد سمعت مده الاسماب فعر فقهذه الامو وتنزع من القام داء أأسمر مالحسال ان أستر تأملها بهالسب النالث التكمر مالفو والامدى وعنعمه من ذلك ان بعسام ماسلط علمه من العلل والامراض وافه لو تو حد عامر ف واحد في بده لصار أعجر من (٢٩٦) كل عاحر وأذل من كل ذلس واله لوسليه الذباب شدالم ستنقذ ومنه وان بقة لودخلت في

فى رحله لاعزته وانجى

مدفع عن الهسمة ما مة فلا

وأسيغ ال يفتخر يقوته ثم

أت قوى الانسان فلا مكون

أقوى من حمارأو بقرةأو

فملأوجل وأىافتخارفي

صفة سيقل فهاالهائم

الغنى وكثرة المال وفي معناه

كمشرة الاتباع والانصار

والتكعربولاية السلاطين

والنمكن منحهم وكل

داك تكرعني مارجهن

ذات الانسان لا كالحال

والقو والعماروهداأقم

أنواع الكهرفأن المتمكر

بحدله كائنه متبكيريفرسه

وداره ولهمات فيرسمه

وانمدمت داره لعاددللا

والتكمر بتمكين السلطان

وولايتمالا بصفةفي نفسه

اني أمره على فلسهو أشد

أنفه أوغلة دخلت فيأذنه وهوسر وعالفساد (وكاون الازهار في البوادي بينماهو كذلك أذصار هشيما) بابسامت كسرا (تذروه) القتلنه وان شوكةلودخلت اى تسفىه (الرياح كفولوكان جمله ماقداوين هذه القياع خال الكان عدان لا شكريه على التبيع) الصورة (أذلم بكن قيم القبيم المه ونفه ولا كان حيال الحيل المه مني يحمد علمه كمف ولا بقاعله ولهم يوم تحلل من فويه مالا ينعير في كل حينًا) وفي نسخة ما أنه (ينصوّ رأن مزول عرض أو حدري أوفرحة أو بسنب من الاسباب)غير فى مدة فن لابط ق شوكة ولا ماذكر (فكرمن وحوه حداد سُمعت) أى قعت بعدان كانت جداد (موذه الاسدان فعرفة هذه الأمور مقاوم مقةولا يقدرعلي ان تنزعمن القلب داء المكر مال ال أكثر تأملها السبب الاالث التكر بالقوة والايدى و عنعده من فالماساط عليه من العالى) العارضة (والامراض) الفاحية (فانه لوتوجم عرق واحد في يده) لساب القرار و (اصار أمحزمن كل عاحرواذل من كل ذليل) فسكرته من نعدمة على عرف ساكن (واله لوسلبه الذبات) الذي هو أحقر المخلوقات (شيساً لم نستنقذ همنه وأن بقة لودخلت أنفه) لا فسدت دُماغه و مها ا كان هلاك الغروة (أوعلة دخات أذنه القتلة وان شوكة لودخلت رحله لاعرته) عن المني (وان حي بوم تعلل ونقوته مالا ينجع في مدة) من الزمان (في الانطبق شوكة ولا يقداوم بقدة ولا يقدوان عنه عن تَفْسَا ذَبَابِهَ فَلا يَنْبِغِي انْ يَفْتَخُرُ بِقَوْلَهُ ﴾ ثم تتأمل أن أصَّله من التراب وهو أذلها بكون في أيكون المعفلوق. *السسالرابعوالحامس مندمن القوة حتى يفخر بها (عُم ان قوى الانسان لا يكون أقوى من حماراً و بقرة أوفي لأو جل وأى افتخار فيصفة تسسبهل المهام فمها السبب الرابع والحامس الغني وكثرة المال وفي معناه كثرة الاتباع والانصار) والحدم (والتكبر ولاية السلاطين) المناصب (والتمكن من جهتهم وكلذاك تكر عمى دارج عن ذات الانسان لا كالحال والقوة والعمل وهدا المجرأ نواع المتكر فان المتكر عاله كانه متكسر وأرسه وداره ولومات فرسه وانهدمت داره لعاد ذليلاوا التكمر اجمكين السلطان وولايته كانتصب (الإبصفة في نفسه بني أمره على الم هو أشد غلياما من القدر فان تغريمامه) عزاه عن والابته وأسقطه من عُنهو (كان أذل الخلق وكل متكر بأمرخار برهن ذاته فهوطاهر الجهل) فاسدالعقل (كنف والشكر بالغنى لوتأمل لرأى في المود) والنصارى (من مز يدعله في الغنى والترود وا تعمل) بالاثاث والامعة (فأف لشرف سسمة لله المود) والنصاري (وأف لشرف بأحد السارو في الفاة واحدة ف ودصاحه ذليلامفلسافهذه أساب ليست فيذاته وماهو في ذاته ليس البعد وامو حود موهوفي الاستوة وبالكونكال فالتفاخر به غاية الجهل وكل ماليس اليك فليس ال وشي من هذه الامو رايس اليك بلهي الح واهمه ان أبقاه بق ال وأن استرجه والعنك وما أنت الاعديماوك لاتقدر على شي فن عرف ذلك) وتأمل فيه حق التأمل (الابدوان ترول كره ومثاله ان يفتخر الفافل بفوَّته و جاله وماله وحريثه) وأعواله (راستقلاله) في أموره (وسعة منازله وكثرة خيوله وغلم نه اذشهد عليسه شاهدان عدلان عندماكم منصف) عادل (بانه رقيق لفلان وان أبويه كانا الوك كين فعلمذلك وتبت لديه (وحكميه الحاكم فيله

عليانا من القدر فان تغيرعليه كان أذل الحلق وكل متكبر بأمر خارج عن ذاته فهو طاهر الجهل كيف والمتكبر بالغسني لوتأمل لرأى من المهودمن مزيد علمف الفي والفروة والتعمل فأف السرف سمقانيه المهودي وأف السرف بأخذه السارق في لحفلة واحدة فعودصاحبه ذابلامفلسا فهذه أسباب ليستف ذاته وماهوف ذاته ليس البهدوام وجوده وهوفى الاستحرو بالوزكال فالتفاخريه عامة الجهسل وكلماليس المذفليس المنوشي من هذه الامو رليس البائيل لي واهده ان أعادية النوان استرجعه وال عنك وماأنت الاعبد بالجلة لاتقسد دعلى شي ومن عرف ذلك لا مدوأن مزول كعرموه اله أن يفضر الغافل بقوته وجماله ومويته راستقلاله وسعة منازله وكثرة خبوله وغلمانه أذشهد على شاهدات عدلان عندما كهمنصف بأنه وقبق لفسلان وأن أبو يه كانا مملوكيمله تعاذلك وحكم به الحاكم فحاه مالكه فاخذه وأخذجه مرماني يدهوهومغ ذلك يخشى أن يعاقبه ينتكل به لنفر بطه في أمواله وتفسيره في طلب الكماء في أن له مالكا غرنظر المسدفرأى نفسه محبوسا في منزل قد أحسدقت به الحداث والعقار ب والهوام وهوفي كلسال على وحل من كل واحدث ما وقد يق لاعلك نفسه ولاماله ولانعرف طريقها في الجلاص المتقافتري من هذا مله هل يفغر بقدرته وثروته وقوته وكماه أم تذل نفسه و مخضع وهذا حال كل عافل اصرفاله وى نصمه كذلك فلاعلان رقيته و بدنه وأعضاء وماء وهو معذاك بنآ فاتوشهوات وامراض (ray)

وأسهام هي كالعقارب والحمات يخاف منهاالهلاك فن هذا حاله لا شكر رقة نه وتدرنه اذاعدا أنه لاقدرة ا ولاقة الهذاطر بق علاج التكر بالاسداب ألحارحة وهوأهون منءلاج التكر بالعساروالعمل فانهسما كالان فىالنفس حدروان مأن هرح جماولكنفى التكبرجما أيضانوعمن الجهسل خني كاسنذكره السبب السادس الكسير بالعلم وهو أعظم الاتفات وأعلب الادواء وأسدها عن قبول العلاج الاشدة وحهد حهدوذالثلان قدرالعسلم عظم عندالله عظم عندالناس وهوأعظم من قدرالمال والحال وغيرهما بالاقدرلهما أصر الااذا كانمعهما علم وعلى ولذلك قال كعب الأحبار انالعماطعانا كطغمان المال وكذلك فالعررضي الله عنه العالم اذارل ولولنه معالم فيعفر العالم عن أن لا يستعظم نفسه بالاضافة الىالجاهل لكسنرة مانطق الشرع

مالكه فأحذه وأخذجسع مافى يديه وهو يخشى معذلك ان يعاقبه ويذكل به لافراطه في أمواله وتقصيره فى طلب مالكم لمعرف الله مالكاثم نظر العبد فرأى نفسه معبوسا في منزل قد أحدقت والحمار والعقارب والهوام وهوفى كلحالءلى وحل من كلواحسدة منهاوندنق لاءاك نفسه ولاماله ولايعرف طريقاني الخلاص المتة افترى ازمن هذاحاله هل ينتخر بقدرته وثروته ونؤنه وحمله أمهذل في نصه ويحضو وهذ احالكل عافل بصير فامه مرى نفسه كذاك فاله لاعاك رقسه وماله ومدنه وأعضاء وهومع ذلك من آفات وشهوات وأمراض وأسقامهي كالعقاربوا لحيان يخاف منهاا لهلاك فن هذا ماله لاستكر مقدرته وةونه اذبعلم انه لاقدرة، ولاقوة فهذا طريق علاج التكمر بالاسباب الحارجة وهو أهون من علاج التكمر بالعلم والعمر فانهما كالان في النفس جديران بأن يفرح بهما الكن في التكرير مرما أيضا نوع من الجهل خفي كماسنذ كره السبب السادس التسكير بالعلم وهو أعظم الاسفات وأغلب الادواء وأبعسدهاعن قبول العلاج الإبشدة شديدة وجهدجهيد وذلك لات قدرالعلى على عنسدالله عظم عندالناس وهوأ عظمهن قدر المال والحسال وغيرهما بل لاقدراهما أصد لاالااذا كان معهماعلم وعمل ولذلك قال كعب الاحبار) رجهالله (ان العلم طفياً ما كطعيان المال وقال عروضي الله عنه العالم اذ أزلز لولته عالم) الاولى بكسر الارم والثانية بفقحها وأخصرمنه زأة العالمزلة العالم وقد تقسدمني كتاب العلم (فينحز العالم ان لايستعظم نفسه بالاضافة الىالجاهم لا الكثرة مانطق الشرع بفئائل العلول يقدرالعالم على دفع الكعرالا تمعرفة أمرين أ-دهماان معلوان عقة الله على أهـل العلم وكدوانه يحتمل من الجاهل مالا يختمل عشره من العالموانه من عصى الله عن معرفة وعلم فغاية م أفش) وأعلفا (اذلم يقض حق نعمة الله عليه في العالم والذلك قال النبي صلى الله علىموسل بوق بالعالم وم القيامة فيلتى في السار فندلق أه اله) أي امعاؤه (فيدور بها كما يدو را لحسار بالرحا فيطيف به أهسل الدارة قولون مالك) أى ما شأنك (فيقول كنت آمر ما الحسير ولا آتيه وأخ عي عن الشروآ تيم على العراق منفق عليه من حديث أسامة بنزيد بلفظ مؤتى بالرجل وتقدم في العلم قلت لفظ الشيخين محاء مالر حل وفيه فيقولون مافلان ماأصابك ألم تبكر ، تأمر بأمالمعروف إ وتنهاناهن المنكر فعقول ملي تدكنت آمركم مالمعر وفولا آتيه وأنها كمعن المنكر وآتيه ورواه كذلك أحدولفظ الحيدي والعوفي في مسمد يهما موتى رجل كان والما فيلق في الذار فتتدلى أمامه فيدور في النار كأيدو راكار بالرحى قعتمع البهأهل النارفيقولون ألست كنت تأميم مامالعر وف وتنها نأعن المنيكر والبرق سواء وعندأبي نعيم فيأ كحليسة بيجاء بالاميريوم القيامة فباقي فيالنياد فيطعن فها كايطين المسار بطاحونتسه فبقالله ألمتسكن تأمم بالعروف وتنهسيءن المنكر قال بلي وامكن لم أكن لافعسله وروى ابنالنجار من حسديث أنس مؤتى اعلماء السوء يوم القيامة فيقذ فون في ارجه نم فيدور أحدهم فيجهم بقصب كابدورا لحسار بالرحى فيقالله باويلك بكاهتدينا غياباك قاليانى كنت أخالف ماأنها كهر وقد منسل الله تعالى من بعلمولا بعمل مالحسار والسكاك فقيال مثل الذين حلوا التو راه ثم لم يحملوها كشل الحسار يعمل أسفارا أوادبه علماء اليهود) فانهسم م يعملوا عاعلوا (وقال بلع بن باعورا) بن رم بن رسم بن مفضائل العلولن بقدر العالم على دفع المكبر الاععرفة أمرس أحدهما أن مع أن عنا الله على أهل العلم كدوانه تعتمل من الحاهل مالا يحتمل

وعشروهن العالم فان من عصى الله تعالى عن معرفة وعلم فنايته أفش اذلم بقض مق نعمة الله عليه في العلم والله قال صلى الله عليه وسسلم وقد بالعالموم القيامة فياقي في النار فتند لق أفتابه فيدو رج اكايدورا لحسار بالرحاف عليف به أهل النارف قولون مالك فيقول كنت آمر بالخمر ولا آتيسة وأغربي عن الشروآ تمه وفدمشل الله سعانه وتعالى من بعد رولا اهد مل بالحداد والكاب فقال عزو حل مثل الذين حاوا التوراة

ثمل عماوها كثل الحار عمل أسفارا أراديه علماء المودوقال فيلع بناء وراء

مازن بن هاران بن ارح بن الحور بن سروع بن ارغو بن فالغ بن عام بن شالخ بن ارفشاذ بن سام ب نو مروقيل في السده غير ذلك وقسل هومن الكنعائيين وكان فد أوتى على بعض كنسالله (والل علمهم) أي على المهود (نما الذي آتدناه آماتنا) وكان أحد علماً وني اسرائد لل أوالمرادية أمنة من أبي الصلت فانه حينة قد كان قر أالكتاب وعلمان الله تعالى مرسل رسولاف ذلك فرحان يكون هو فلسابعث الله محداصلي الله علىموسا حسد وفيكفريه وهذا روى عن عبدالله ين عمرو (فانسلخ منها) أى من الاسم إن بالله كفر بهاأوأعرض عها (حتى بلغفاله كال الكلب) وعام الاتية بعدقوله فأنسلخ منهافا تبعه الشيطان فكان من الغاو من ولوشننا رفعناه م اولسكنه أخلد الى الارض واتسع هواه فثله كثل السكاب أى فصدفته التي هيمن في اللسة كصفة الكاب في أخس أحواله وفوله أخلد الى الارض أي مال الى الدنيا اوالى السفالة واتسعهواه فما الاالدنياوا سترضاء قومه وأعرض عن مقتضى الاسميان وكان من حقه ان يقول ولمكنه عرض عنها فأوقع موقعه أخلدالي الارض واتبسع هواه مبالغة وتنبهها على ماحله عليسه وانحب الدنيا رأس كل خعاسة (قال اب عباس) رضى الله عنهما (أوتى بلعركتابا فأخلد الى شهوا فالارض) أعمال الهاروى عدد من حدد واس و مرواً والشيخ واس مردو مه من طرق عن اس عداس قال هو بلعر ما عودا وفي لفظ بلعام بن باعر الذي أوفي الاسم وكانسن بني اسراد سل و روى ابن حرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عنا بنعباس فالهور ولمن مدينة الجبار سيقالله بلع أوتى اسمالته الاكر فلمائول بهمموسي عليه السلام أناه منوعه وقومه فقالوا انموسي وحل حديدومه حنود كثيرة وانهان بظهر علمنا ملكافادع اللهان وتعناموسي ومن معه قال انى ان دعوت الله ان ودموسي ومن معه مضت دنياى وآخرني ولم والوا مه حتى دعاعلهم فانسلزما كان فعه و روى ابن أي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال هو رحل مدعى ملم من أهل المن آ تاه الله آياته فتر كهاور وي ان حرير عن مجاهد قال هو لاني من بني اسرائيل يقال له ملعرا أوتى النبوة فرشاه قومه على ان يسكت فف على وثر كهم على ماهم عليه. (ان تحمل علمه بلهث أو تتركم يلهث) واللهث ادلاع اللسان في التنفس الشسديد أي بلهث دائما سواء حل عليه مالز حروالمار دأوترك ولم متعرضاه مخلاف مأترا لحموانات لضعف فؤاده والشرطسة فيموضع الحيال والمعنى لاهثافي الحالتين والتمثيل وافع موقع لازم التركيب الذى هونفي الرفع ووهن المنزلة للمبالغة والسان وقبل لمادعاعلي موسى خرج اسانه فوقع على صدر و جعل يلهث كالسكاب (أى سواءاً تينه أولم أوته فلايدع شهوته) وقال ابن عماس أىان حل الحكمة لم يعملها وان ول لم بهند الير كالكاسان كان وإضايلهث وان طرد الهث وفالقنادة هذامثل الكافرمت الفؤاد كالميت فؤ ادال كاب وقال عكرمة هم أناس من الهودوالنصارى والحنفاء عن أعطاه الله آناته وكله فانسلخ منها فعله منسل الكاب وقال محاهد قوله ان عمل علمه أي ان تعارده دانتك ورحلك وهومثل الذي يقرأ المكاب ولأبعمل به وقال المسين أن تحمل علمه أي تسع علىه وقال ان حر والكاب منقطع الفواد لافوادله منسل الذي يترك الهدى لافوادله اغافوادهمنقطم كانصالاقبل وبعد (ويكفى العالم هذا الحطرفةى عالم بنسع شهوته)وركن المها (وأى عالم مأمر بالخير الذى لا يأتمه فهما خطر العالم عظم فدره بالاضافة الى الجاهل فلمنف كرفى الخطر العظم الذي هو بصدده فان خطره أعظم من خطر غيره كان قدره أعظم من قدر غيره فهذا) يقابل (بذاك) فانظر أجهما أرج (وه، كاللاالخاطر وحدق ملكه لكثرة أعدائه فانه اذا أحذوتهر)واذل (اشتهـ يأن يكون قد كان فقيرا) من آحاد الرعية ولم يكن ماسكا (فيكم من عالم يشته يف الاسوة) لما يعان الاهوال (سلامة الحهال والعياذ بالله تعالى منه فهذا الخطر عنع من التكبير) ويشغله عنه (لانه أن كان من أهل النار فالخنز يرأفين مَنه) الدلاحساب على الخفر و (فَكَمَعْ مَدَّ حَكَمَ من هذا حاله فلا يُعْبِقُ ان يكون العالم أ كرعند نفسه من العمارة وضوان الله علمهم وقد كال بعضهم يقول بالدي لم تلدق أي) روى ذلك من قول عمر رضى الله

واتل عامر نبأالذي آساه آياتنا فأنسلخ منهاحتي بلغ فأله كثل الكاسان عمل على الهدأ وتتركه يلهث قال ابن عباس رضي الله ء عماأوني للع كلما فأخلا الى شمهوات الارض أي سكن حديه المهافثيله ماليكاب انتعب ملعلمه للهث أوتنركه بلهثاى مه اءآ تدا المسكمة أولم أونه لابدعشهونه ويكفى العالم هذا الخطار فأى عالم لم بنسع شهونه وأىعالم مامر مانا برالذى لاماتيه فهماخطر للعالم عظم قدره مالاضافية الى الحداهدل فلمتفكر فيالخطرالعظهم الذي هـ و بصـ د د فان خطره أعظم منخطرغده كائن فسدره أعظيمن فدو غيره فهذا مذاك وهو كاللك المخاطسر تروحهفيملكه لمكترة أعداته فانه اذاأخد وفهر اشتهسي ان يكون قد كان فقسرا فكم منعالم وشتهسى فى الاستخرة سلامة ألجهال والعداذ باللهمنسه فهذاالخطر عنعمن التكعر قانه أن كانم زأها الناد فالخنز ترأفضلمنهفكمف سكعرمن هدا حاله فسلا ينبغي أن يكون العالم أكبر عند نفسه من الصحابة رضوان الله عامهم وقدكان بعضهم يقول بالبني لم تلدني أمي

و بأخذالا "خرتينة من الاوض وية ولياليتني كنت هذه التينة ويقول الا خوليني كنت طيرا أوكل وية ول الا خوليتي لم أل شبأ مذكورا كل ذلك خوفامن خطرالعاقبة فيكانوا مرون أنفسهم أسوأ حالامن العامر ومن التراب ومهما أطال فيكره في الحملر الذي هو بصد دمزال ماله كلية كبروو رأى نفسمه كانه شرا لخلق ومثاله مثال عبدام وسدمام ورفشر عفها نترك بعضها وأدخل النقضان في بعضها رشك في بعضها أنه ها أداهاعا ما ونضه سده أملا فأخر بخران سده أرسل المورسولا بخرجه من كل ماهوف معر بالاذلياد وباهنه على الدف الحروا اشهس زماناطو يلاحسني إذا ضاف عليه الامرو بلغربه المجهود أمر برفع حسابه وفنش عن جميع (٣٩٩) . أعماله فالملهاو كثيرها تم أمريه الى عنه بلفظالت أم عرلم تلدع رايتني كنت كبشا لاهلي فسعنوني فذيعوني وأكوف (و يأخذا الاننو) منهم

معن ضمق وعذابدائم لابروح عندساءة وقدعل أن سد وقد فعل اطاء الف منعسده ملذاك وعفا عنبعضهم وهولايدرىمن أىالفريقينيكون فاذا تفكر فيذلك انكسرن نفسه وذل وبطل عزه وكبره وظهرحزبه وخوفهوله شكعر على أحدد من الخلقيل تواضع رجاءأن يكونهو من شفعاله عنسد برول العداب فكذال العالماذا تفكر فسماضعه منأواس ر به محنامات على حوارحه وبذنوب في اطنه من الرياء والحقدوالحسدواليحب والنفاق وغسره وعلماهو بصدده من الخطرالعظم فارقه كبرهلامحالة بوالامر الثانى أن العالم معرف أن الكعر لاملسق الامالله عز وحل وحده وأنه اذاتكر صاريمة وتاعنسدالله بغيضا وقسد أحساللهمنسهأن يتواضع وقال لهاتاك عندي قدرامالم ترلنفسك قسدرا فان رأسلنفسك تدرا فلاقدراك عندىفلا

وَآكُوالثُّمَارِ وِلاأَشَاهَدِ هُولَاالْقَمَامَةُ ﴿ وَ يَقُولَ الْاسْخُولِيَّتِنِيُّ أَلْ شُدِمَاْمِذَ كُو رَا كُلُّذَاكَ حُوفَامِن خَفَار العاقبة فيكانوا مرون أنفسه عبدات وأحالا من العامروين التراب) ومن التامة وماأشه وذلك من المتقرات (ومهما أطال فيكره في الحطر الذي هو بمسدده والسالكاية كمرة ورأى نفسه كانه شرالحلق) فهذه مشاهدة العادفين الكاملين (ومثاله مثال عبدأ من وسيمده بأمو رفسرع فيها) بالعمل وترك بعضها عُماونا ﴿ وَأَدْخُلُ النَّقِصَانَ فَي بِعُضَهَا وَسُلَئَى بِعَضَهَا لَهُ هَلِ أَدَاهَا عَلَى مَا تُرَضَّهُ سَسَده أَمَلُأُوا خيره مُخْبِراً ر مولاه أرسل البه وسولا يخرجه من كل ماهوف عرباناذل لاو بلقيه على ما مفى الشمس والحرز مأما طويلا حتى اذاضاق عليمه الامر، وبلغره المجهود) أي نهاية طاقنه (أمر برفع حسابه وفتش عن حسع اأعماله قلبالهاوكة برها ثم أمريه إلى سفين ضيق وعذاب دائم لأبر و سرعنه ساعة وقدعل ذلك العبد (ان سيد، قد فعل بطوائف من عبيده مشل ذلك وعفاءن بعضهم وهولا يدرى من أى الفر يقين يكون) أمن العذبين أممن الخالصين (فاذا تفكر في ذلك المكسرت نفسه وذل وبطل عزه وكيره وطهر حزبه وخوفه ولم يشكير على أحد من الحلق بل قواضع) وخشع (رجاء ان يكون من شفعائه عند فرول العدَّاب مه فَـكَذَلْكَ العالم إذا تفكر فيمانيعه من أوامرريه) وتعمر فيها (يعنايات على حوارحه ويذنوب في اطسه من الرياء والحقدوا لحسدوا ليحب والنفاق وغيره وعلماهو بصدده من الخطر العظم فارقه كمره لامحالة الامرالناني ان العالم بعرف ان المكر لا يليق الابالله عروجل وحدم لقوله تعالى وله المكرباء في السموات والارض (وانه اذا تسكم صار ممقو تاعند الله بغيضا) لانه نازع صفة من صفاته تعالى (وقد أحسالله تعالى منه ان يتواضع)وأننى على من انصف به (وقاله) باعدى (ان الله عندى قدرا) أى منزلة ومقاما (مالم ترانفسان قَدِوافَاتُ وَأَيتُ لِنفُسِكَ قَدُوا فَلاقَدُواكَ عَنْدَى ولابدانَ يكافَ نفسه ما يَحْبِهُ مُولا منه وهذا ﴾ الفهم (تزيل التفكيرعن قليه وان كان يستبقن انه لاذنب لهمت لأأوتصوّرذلك) من غيراً ستبقان (ومهذا والْ الْسكير عن الانبياء) عليهم السلام (اذعلو اانمن ازعالله في رداء الكرباء) بان أراد ان ترندي به (قصمه) أي كسره وقطعه ﴿ وقد أمرهم الله تعالى ان تصغر واأنفسهم) ويذللوها ﴿ حتى تعظم عند الله يحلهم فهذا أدضام بأسعثه على التواضع لانحالة)و يحمله على الاتصاف له (فان فلت فكيف يتواضع للفاسق المنظاهر بالفسق والمبندع) الحامل على بدعته (وكيف رى نفسه دونهم وهوعالمعابد) ورعتني (وكيف يجهل فضل العلموا لعبادة عندالله وكمف يخطر بدأله وهو يعلمان خطر الفاسق المتدعأ كثر فأعلمان ذلك أعماءكن مالتفتكر فيندوا الحاتمة مل لونفارالي كأفرام تكنده ان يتكمر عليسه اذيتصور) فى العقل (ان يسلم المكافر فعتمه بالاعان ويضل هذا العالمو يعتمله بالكفر عياذا باللهمنه وقدوقع ذاك لكثير منهم وحكامه ان السقاء والقطب عبيدا اقادرا لحيلاني في دخولهما على أحد الاولياء المستسكا شفين مشهورة في المناقب مدوان يكلف نفسهما يحبممولا منموهذا فزيل التكبرعن فلبعوان كان بستيق أنه لاذنبه مثلا أوقصور ذاك وجدا وال التكبرعن الانمداء علمهم السسلام اذعلوا أن من مازع الله تعالى في داء الكهر ماء قصيمه وقد أمرهم الله مان يعفر وا أنفسهم حتى بعظم عندالله يحتلهم فهذا أنضا

بماسعته على التواضع لاعمالة فان قلت ذكرف بتواضع للفاسق المنظاهر بالفسق والعبندع وكنف يرى نفسه دونهم وهوعالم عابدوك فسيعهل فنسل العلم والعبادة عندالله وكيف بغنيه ان يخطر ببالهرخطو العلم وهو يعلم ان خطوا الفاسق والمبتدع المحتمرة فاعلم أن ذلك المساتم كالتفسكوف خطوا الحانمة بإلونظرالي كافر لم مكنه ان يتفكر علمه اذبتصوران بسلما الكافر فعتتمه بالاعمان ومضل هذا العالم فعتمره بالكفر

والكبيرمن هوكبرعندانه في الاستوفوالكيسوا خفر وأعلى وتبتمن هوعندانه من أهل النار وهولا يدى ذلك فكم من مسام نظراك عمر وضى الله عند قبل اسلامه فاستحقره وازدوالمكفر ووقد وزنه الاسلام وفاق جسم المسلين الاآبانكر وحدة فاليوا فسيمو ية منظر العاقل الاالى العاقب وجسع الفضائل في الدنيا ترادلها في تفاقل من المسام المنظم المسلم في المسلم في الفقائل المنظم في القائمة المنظمة ا

الخاعمة يقدرعن أنينني (والكبير من هوكبيرعندالله في الاستوة والكاب والخنز مر أعلى مرتبة بمن هوعندالله من أهل النار الكرين نفسه وكل وهولايدرى ذلك فيكمن مسلم نظرالي عروضي الله عنه قبل اسلامه فاستحقوه وأزدراه ليكفره وقدروقه ذلك مان معلم أن الكال في الله الاسلام وفاق) بعددلك (جيسم المسلين الأأما بكر) وضى الله عنسه (وحده) بنص ما طلعت شمس سمعادة الاستحرةوالقرب ولاغر بت على أفضل من أي بكركاهوفي الحبر (فالعواقب معاوية عن العباد) لاعلمهم بها (ولاينظر من الله لا في ما يفله رفي الدنيا العاقل الاالى العاقبة وحمسع الفضائل) أعما (تراد العاقبة فاذامن حق العبدان الاستكريلي أحد) أبدا (بل ممالا يقاء كه ولعمرى هذا ان نظرال عاهل قال هسداء على الله يحمل وأناعصية معلفهذا أعذرمني) أي يقبل عدره أكثر مني (وان الخطرمشترك بنالتكير نظرالى عالم قال هذا قد علم مالمأعلم) وحصل مالم أحصل (فكمف أكون مثله وان نظرالي كبير هوأ كبر والمتكدر علىهولكنحق منه سناقال هذا قدأ طاع الله قبلي (وعبد الله قبلي (فكنفُ أ كون مثله وان نظر الى صغير قال الى عصيت المته قبله فكمفأ كونمثله والنظرالي مبندع أوكافر فالمابدر يني لعاديضمه بالاسلام ولعل البندع على كل واحد أن يكون يدو بـو يحسن حله (و يختم لى عاعليه الاس) من الكفر والابتداع (فليس دوام الهداية ال كالمركل مصروف الهمةالىنفسه مشمغول القلب يخوفسه ابتداؤهاالي) ادمى بدالله تعالى (فبملاحظة الخاعة يقدرعلي آن ينفي) وصف (الكبرعن نفسه) ويزيله (وكلُّذلك مان بعلمان السكمال) انساهو (في سعادة الاستخرة والقرب من الله لافه سايفلهر في الدنيا لعيا قبتسه لاان مشتغل عمالا بقاءكه كولادوام (ولعمري هذا الحار مسترك من المسكمر والمسكر على ولكن حق على كل واحدان مغوف غيره فان الشفىق مكون مصروف الهمة الينفسه مشغول القلب يخوفه لعاقبته لاان وشتغل يخوف غيره فان الشفيق بسوء بسوءالفان مولع وشفقة الظَّان مولعُوشفقة كل انسان على نفسه فاذا حبس جماعة في جناية ووعدوا بان تضرب رقام مرم يتفرغوا كل انسان على نفسه فاذا لتكرر بعضهم على بعض وانعهم الحطر)جمعا (اذشغل كل واحدهم نفسه عن الالتفان الى هم غرومتي حاسحاءة فيساله كانكل واحدهو وحده في مصيته وخطره فان قلت فكمن ابغض المندع في الله وأبغض الفاحق وفد ووعسدوا بأن نضرن أمرن بعضهما تمم ذلك أتواضع لهماوالح عربهمامتناقض فاعلم أن هذا أمرمشت يلتيس على اكثر رفاحه لم يتفرغواله كمر الحلق اذعر مفضل تنهنى الكار البدعة والفسق بكم النفس والادلال) أى الاعاب بالعاد الورع فكم بعضهم على بعض وان منعاً بدحاهل وعالم مغر وراذارأي فاسقا) من الفسان (جلس يحنبه أرعجه) أي أفامه (من عند وتنزما عهسم الخطرادشغل كل عنه)أى تماعد (بكير ماطن في نفسه وهوطان اله قد غضب بقه) وليس كاطن (كاوقع لعالد بني اسرائيل واحدد هم نفسمه عن مع خليعهم)وتقدمذ كروفريها (وذلك لآن الكبرعلى المطييع ظاهر كونه شرأ والحذومنه بمكن والكبر الالتفات الى همم غمره على الفاسق والمبتدع بشبه الفصيكته وهوخير فان الغضبان أنضا يتكدعلي من غضب عليه والمتكبر حى كائن كل واحده يغضب وأحدهما بنمرالا حرولوجبه) فالغضب لوجب الشكير والتكبر لوجب الغضب (وهما بمرجان وحسده في مصسه وخطر ملنسان لاعيز بينهما الاالموفقون) بالله تعالى (والذي يخلصك من هذا أن يكون الحاضر على قلبك عند فانقلت فكمف أبغض مشاهدة المبتدع أوالفاسق أوعند أمرهما بالمروف أو)عند (نهمما عن النكر ثلاثة أمورأ -دها البتــدع فىاللهوأبغض

الفادق وقد أمرت بقضهما تم ع ذلك أقواضع لهما والجدم ينهما متنافض فاعران هذا أمرستيه بلنس على النفاقد أكثر الحلق اذيمتر بخضب مبائلة في انكوا الدومة والفسق بكر النفس والادلال بالعداد والورع في من عاد ساهل وعالم مغر وواذا وأى فاسقا جلس يحنيه أزعه من عنده وتتر، عنه بكر باطن في نفست وهو ظان أنه وزغضيلله كاو قولها بدني اسرائه لم خلعهم وذلك لان المكر على المطبع ظاهر كونه شراوا الحذور منه يكن والكبرى الفاسق والميتره وشيمه الغضبانية وهو عبر فان الفضان أستا المكرى المن فضيعات والمشكر بغضب وأحدهما يقر الاسترو لوجه وهما تم والمناسان لا عزيشهما الالموقدون والذي يخلصا لمن هذا أن يكون المناسرة المناسقة والفاحق أوعند أمرهما بالمعروف وجهما عن المشكرة الاتأمور أحدها النفاتك المعاسبة من ذو مل وخطاباك لدستر عند ذلك تعرف في عننك والثانى أن تكوين ملاحظتك الأنب متي من العام واضعة لا الحق والعسم ل العالم من حيث الما تعد تعرب القد تعدل على المنافعة المنافعة عن التكرفان الما تعكم من التكرفان المنافعة المنافعة والنفائد من التكرفان المنافعة ال

ضرورة الغضسسالةأن تتكبر على المغضو بعلمه وترى فسدرك فوق فسدره فافول اذاكان الملك غلام و وادهوقرة عنموقدوكل الغلام بآلوآد ليراقبه وأمره أناضر بهمهماأساءأديه واشتغل مالاملسقيه و بغض علمه فان كان الغلام محمامط مالمولاه فلايحد مدامن أن نغضب مهدمارأى ولده قدأساء الادب وانماء فضيعلسه اولاه ولانهأميهه ولانه و مدالنقر سامتثال أمره المه ولانه حرى من ولده ما بكره مسولاه فيضرب واده والغضب علىهم وغيرتكير علىه بل هومنواضعله برى قدره عندمولاه فوق قدر نفسه لان الواد أعز لا محالة من الغلام فاذن ليسمن ضرورة الغضب السكير وعدم النواضع فكذلك عكنك ان تنظر ألى المندع والفاسق وتظن أنهرعما كان قدرهما فى الا خرة أعندالله أعظم لباسمق لهما

التفاتك الى ماسيق من ذنو مك وخطاماك وسائر مافصرت فيه من أوامرالله ونواهيه (ليصغر عند ذلك قدول في عينك) فلا ترى لنفسك مقاماً (والثاني اماأن تمكون ملاحظتك لماأنت مثمر به من العروا عتقاد الحق والعمل الصالح من حدث انها نعُمة من الله عليك فله المنة فيسه لالك فترى ذلك منه حتى لا تعجب بغفسك واذالم تعسلم تتمكس وفي بعض النسخلم تنفر (والنالث ملاحظسة المهام عاقبتك وعاقب أنه ر عماينتم لك مالسوء و يختموله ما لمسنى حتى مشغلك اللوف عن التسكير علمه) فاذا حضرت هذه الامو ر النالانة عندمشاهدة هؤلاء أوعند أمرهم ونهيه برحى أن يكون غضب الله تعالى (فأن قلت فكيف أغضب مع)وجود (هذه الاحوال فأقول فضَّ أولاك وسدَّكَ أذ أمرك أن تغضاهُ لالنفسك وأنَّت فى عضبان عليه (لأترى نفسك الجماوساحال هالكابل ككون حوفك على نفسك لماعلمالله من حفايا ذَنُو بِكُ ﴾ ودفائق مُعاصيك (أكثر منخوفك عليه مع الجهل بالخاعة وأعرفكذلك بمثالً) يفهـــمك المقصود (لتعلمانه ليسمن ضرورة الفند لله ان تشكر على الغضوب عليه وترى قدرك فوت فدره فاقول اذا كان للملك غلام و ولدهوقرة عمله) والعز ترعنده (وقدوكل الغلام بالولد ليراقبه) و يحافظ عليه (وأمن مان بض مهماأساء أويه واشتفل عبالا بليق به و بغض علميه فان كان الغيلام محمامطمعا لمولاه) وفي نسخة مطلعا يحمالمولاه (فلا عد بدامن أن يغضب مهدمار أي والد قد أساء الادب واعما يغضب عليه اولا ،) لا لنفسه (لانه) أى مولا و (أمره به ولانه ريدالتقر بامتثال أمر واليه ولانه حرى من ولده ما مكره مولاه فيضر بولده و مغض عليهمن غيرت كمرعليه بل هومتواضعله) عارف به (برى قدره عند مولاه فوق قدر نفسه لان الوالد أعزلا محالة من الغلام) وأقرب (فاذا اليس من ضرورة الغضب التبكير وعدم التواضرف كمذلك عكنك أن تنظر الحالمية دع والفاسق وتغلن أنهر عبا كان قدرهما عندالله فىالاتخوة أعظه كماسبق لهمامن الحسني فىالازل ولماسبق للمن سوء القضاء في الازل وأنت غافل عنه ومعرفلك فنغضب يحكم الامر يحببة لمولال اذحرى ما يكرهه) وتم ييعنه (مع النواضع ان يحو ر أَن يَكُون عَنْدَه أَوْر بِمِنْكُ فِي الْأَحْرَةِ فَهِكُذَا يَكُون بِعَض العلماء الاكتاس) المتفطِّق (فينضم السه الخوف والتواضع والمالغرور) بعلمه (فانه يشكبرو ترجو لنفسه أكثرتما ترجوافيره معجهله بالعافية وذلك عامة الغرور) وهومهاك (فهذا سبيل التواضع لمن عصى الله واعتقد البدعة مع الغضب عليه و يجانبته عجكم الامر) الأله بي (السب السابع التكمر بألورع والعبادة وذلك أيضافة: عَفَلمة على العباد) والورعين (وسديله أن بلزم ظهه التواضع لسائر الهباد وهوأن يعلم أن من تقدم عليه في العسلم لا يذيني أن يشكمو عليسة كيفما كان الما عرفه من قضيه العلم وزد قال تعالى) في كله العز بز (هسل يستوى الذين يعلون والذين لايعلون) تقدم السكلام عليه في أوَّل كتاب العلم (وقال صلى اللَّه عليُّه وسلم فعنل العالم قلى العابد كفسلى على أدنى و جل من أعداني) رواه الترمدي والطيراني من حديث أني أمامة

(10 - (انتحاف السادة المتنين) ... ثامن) سبق المن من والفضاف الازلود استفاق عندوم ذاك فتف يتحكم الاستجسط لم ولال اذخرى سائك من المسلم المواقعة ا

الى فعرائد تحاور وفي فعل العام فان فال العادد لله اعام عامل بعام وهذا عالم فاعر فضائ الحسنات بدعن السبات وكاأن العام مم أن يقون هو كل واحد منه ما يحري و ورد و لا تجاري الشهدائة لله وافا مم أن يكون هسته على العام المنافزة المعام المنافزة المنافذة المنافذة

المفظ كفضلي على أدنا كم قال الترمذي حسن صحيم غريب وقد تقدم في كتاب العلم و روى الحرث بن أبي أسامة فيمسنده وان حبان في الضعفاء وان عبد البرق العسلم وابن النحار من حسديث أبي سعيد بلفظ كفضلي على أميي (الي غيرذلك بمماوردف فضل العلم) مما تقدم جمعها في كتاب العد (فان قال العامد ذلك لعالم عامل بعله وهذا عالم فاحر فيقالله أما علت أن الحسنات بذهن السسمآت وكماأن العلم عكن أن مكون عناعل العالم فكذاك تمكن أن مكون وسلة له الى النعاة وكفارة لذنويه وكل واحد منهما يمكن وقد وردت الانحدار عباشهد اذلك فاذا كانهذا الامرغانياعنه لميعزله أن عنفر عالمال محت علسه أن متواضره) و براء بعن السكال (فان قلت فان صع هذا فينبغي أن يكون العالم أن يرى نفسه فوف العابد لفوله صلى الله على وسل فضل العالم على العابد كفضلي على أدنى رجل من أصابي فاعلم أن ذلك كان مكما لوعاً العالم عافية أمره وماعة الامر مشكول فها) غيرمعاقمة لاحد (فيحتمل أن عوت بحيث أن يكون مله عندالله أشد من حال الجاهل الفاسق بذنب واحد كان بحسبه هينًا وهوعندالله عظم وقد مقدمه · وأبغضه بسببه (واذا كانهذا بمكاكان على نفسه خائفا فاذا كلواحد من العالم والعامد خاتف على نفسه وقد كلف أمر نفسه لاأمر غيره فكون الغالب عليه في حق نفست الخوف وفي حق غسيره الرجاء وذلك عنعهمن المكر كل حال فهذا حال العابدمع العالم فامامع غير العالم فينقسمون فحقه الىمستورين والى مكشورفين فينبغي أن لايتكبر على المستور) الذي لم يعاهر بمعصيته (فلعله أقل منه ذنو مارأ كثرمنه عبادة وأشدمنه حبالله وأماالمكشوف حاله) عند الناس (انام بطهراك من الذنوب الاما فريد علب ذنو بك فى طول عرك فلا ينبغى أن تشكير علم ولا يمكن) الكُ ﴿ أَن تقول هـ ذا أ كثر منى ذنبا لان عدد ذنو بداوذنوب غيرك في طول العمر لا تقدر على احصائم احتى تُعلم السكترة) فهما (نعم يمكن أن يعسلم ان ذنو به أشدكالوراً يتمنه القتل والشر بوالزما) وغيرها من السكائر (ومع ذلك فلاَ يَنبغي أن تتكم عليه اذ ذنو بالقلب من الكمر والحسدوالر باءوالغل واعتقاد الماطل والوسوسة في صفات الله تعالى وتخسل الحطأ فىذلك كلذلك شديد عندالله) مؤاخذبه العبد (فر بماحرى عليك فى باطنك من خفايا الذنوب ماصرت م عندالله مقومًا) وأنت لا تشعر (وقسد حرى الفاسق الفاهر الفسق من طاعات القلوب من حسالله واخلاص وخوف وتعظم)لامراته (ماأنت خال عنه وقد كفر الله مذلك عنه سيات نه فينكشف الفطأ موم القدامة فتراه فوق نفسك بدر حات فهذا بمكن والامكان البعيد فجساعليك ينبغي أن يكون فريباعندك أن كنت مشفقاعلى نفسك ولاتنفكه فبمساهو يمكن لغسيرك لل فبمياه ومخوف في حقك فانه لاتزر وازرة وزر أخرى أي لا يحمل حاملة ذنب نفس أخرى (وعذاب غيرك لا يخفف شأمن عذالك فاذا تفكر زفي هذا الناطر كأن عندل شغل شاغل عن التكمروعن أن ترى نفسك فوق نفس غسيرك وقد قال وهب من منبه الماني رجه الله تعالى (ماتم عقل عبد حتى كون فيه عشرخصال فعد تسعاحتي بلغ العاشرة فقال العاشرة

علىه في حق نفسه الحوف وفي حقءُ مره الرحاء وذَّ لك عنعه من التكريكا حال فهذا حال العارمع العالم فامامع غسعر العالم فهسم منقسمون فيحقمالي مستورين والىمكشوفين فننفى أن لاستكر عدل المستو رفلعله أفل منهذنو ما وأكثرمنه عبادة وأشدمنه حبالله وأماا لكشوف طاه ان لم يفلهر لله من الذنوب الا مأتز تدعلمذنو مكفى طول عمسرك فلامنبغي أن تتكمر علمه ولاعكن أن تقولهو أكثر منى ذنبالان عدد ذنو مك في طول عمر ك وذنوب غرك في طول العمر لاتقدر على احصائها حسنى نعسلم الكثرة نع عكن أن تعاران ذنوبه أشركالورأيت منه الغتل والشرب والزناومع ذلك فلا بنبغي أن تشكير عامه اذذنوب القلوب من النكر والحسد والرباء والغل واعتقاد الباطل والوسوسة فىصفات الله تعالى وتحيل الحطأفى ذلك كل ذلك شديد

فشغى أنبكون الغالب

عنداله فريما حرى على في اطناله من خفايا الذفور ساميرت به عندالته عقو ناوقد حرى الفاص الفاهو الفسق من طاعات وما الفاور سمن حيالته واخلاص وخوف و تعظيم ما انتخال عندوقد كفر الله مذاك عندسات به فندكشف الفطاء يوم القيامة فتراء فوق نفسك بعر جل فيها الكمن والامكان البعد في عامليات ينبق أن يكون قريبا عنداك أن كنت مشفة اعلى نفسك فلا تنفكر في ما هو هو غوف في حقائفاته الافرواز وقور وأخرى وعذاب عرك لا يخفف شيارت عذا المذفاذا تلمكر نف هذا الخطر كان عندك شفل شاغل عن التكروب بان رئ نفسك فوق عرك وقد قال وهد بن منهما تم عقل عبد حتى يكون في عشر خصال فعد تسعة متى بافرالعائم وقتال العاشرة زماللناشرة به اساديمدو و بهاعلاذ كروان نرى الناس كانهم خبر امنه وانحى الناس عنده فرقنا نفرقا بهي أقضاله منه وأوقع وفرقا هي شهرمته وأدن فهو يتواضر الفرقات جمعا بقله النواق من هوخبر منه سرد النوتجي أن يلحق به وانواق من هرسرمته قال العل هذا ينج فالاتراه الاشائد امن العاقبة ويقول لعلى موقدا بالمن فذلك خبراه ولا أدوى لعل فيصطفا كريح عابينه وبين الله فيرحمالك ويتوسع عن مع المسادات المناسس الاعمال ومن الماهدة أن بكون (٢٠٠٣) دخلها الاستان فأحبط لها تمال كله بأحسن الاعمال ومن الماهدة أن بكون (٢٠٠٣) دخلها الاستان فأحبط لها تمال كله بأحسن الاعمال ومن الماهدة أن بكون (٢٠٠٣)

الكلءقال وسادأهل زماله فهذا كلامة ومالحلة فمن حور أن كون عند دالله شمقماوقدستق القضاءق الازل بشقوته فبأله سدل الى أن شكـ مر معال من الاحوال نع اذاغاب عليه الخوف رأى كل أحد خيرا من نفسه وذلك هوالفضالة كاروى أنعامدا أوى الى حمل فقبل إلى ألنوم اثت فلانا الاسكاف فسلهأن يدعو الدفأ المفسأله عساء عله فأخررهانه يصوم النهار وكتسب فسمدق سعضه ويطعرعياله ببعضه فرجم وهو يقول انهذا لحسن واكن ايس هذا كالتفرغ لطاعة الله فأتى فى النوم ثانها فقيله اثت فلانا السكاف فقرله ماهذاالصفارالذي وحهان فأتاه فسأله فقاله مارأيت أحدا منالناس الاوقع لى أنه سينعوو أحلك أمافقال العامد مدروالذي مدل على فضله هذه الحصلة قوله تعالى بؤثون ماأوثوا وفلوبهم وجلة أنهمالى رجهم واجعون أى انجيم وترن الطاعات وهمه على وحل عظيمن قبولها وقال

وماالعاشرة) أخرجه أنونعم في الحلية فقال حدثنا أنوعبدالله مجد من أحد من مخلد حدثنا الحرث من أبيأسامة حدثنا داود مزاله برحد ثناعبادين كثيرح وحدثناأ جدين السندى حدثناا لحسن بأعادية القطان حدثنا اسمعمل نءيسي حدثنا اسعق ن بشركالاهماعن ادر يس عن حده وهب ن منسه قال ماء بدالله بشي أفضل من العقل وماتم حقل امرى حي يكون فيه عشر حصال حي يكون الكرف ومأمونا والرشدف مأمولا مرضى من الدنيا بالقوت وما كان من فضل فيذول التواضع فها أحساليه من الشرف والذلفها أحساله من العز لانسام من طل العاردهره ولايترم من مطالب الحرولايستكثر فلسل المعروف من غيره و يستقل كثيرالمعروف من نفسه والداشرة هي ملاك أمره (ماساد محده) ولفظ الحلَّمة ينال بحد (وجهاعلاً) ولفظ الحلمة بعاو (ذكره) وزادبهـده وبها علاق الدرجات ف الدارين كلاهماقيل وماهي قال (أن بري الناس كلهم خُيرامنه وانماا لناس عنده فوقتان ففرقة هي أفضل منه وأرفع وفرقة هي شرمنه وأدنى فهو يتواضع الفرقتين جيعا بقلبه ان رأى من هو خيرمنه) وأفضل (سره ذلك وتمني أن يلمق به وان رأى من هوشرمنسه) وأردل (قال بعل هذا ينحو وأهلك أنافلانواه الأماثفا من العاقبة ويقول لعسل مرهذا باطن) ولفظ الحلبة لعل لهذا باطنا لم يظهر لى (فذلك خيرله ولا أدرى لعل فيه خلقا كريمي المنهو بينالله فيرجه اللهوية وعليه ومختمله بأحسن الاعمال ويري ظاهر فذلك شمر لى) والفظالحَلْيَة وَلَعَلَ ذَلْكُ سُرِكَ (فلا يأمن فَعَـاأً ظهر ، من الطاعات أن يكون دخلها الا " فات فأحسطتها " ثمقال فمينتذ كملءقله وساد أهلرزمانه) ولفظ الحلمة فهناك كممل عقله و بسود أهلزمانه ركان من السباق الى رحة الله عزوجل وجنته ان شاءالله (فهذا كلامه) وفي ساق الحلية اختصار ومخالفة في بعض الواضم (و بالحلة فن ورز أن يكون عندالله شعًا وقد سبق القضاء في الازل بشقوته فسله سمل الى أن متكر تعال من الاحوال تعراذا غام علمه الخوف وأى كل واحد خيرا من نفسه وذاك هو الفضلة كما روى) في أخبار بني اسرائيل (أن عابدا) من عبادهم (آوى الى حيل) فنام (فقيل له في النوم المت فلانا الاسكاف) وسماله (فسله أنُ يدعواك فأناه فسأله عَن عمله فأخيره أنه يصومُ النهار وبكنسب فستصدق ببعضه ويطع عياله يبعضمه فرجع) العابد (وهو يقول انهمذا لحسنولكن ليسهذا كالتفرغ لطاعة الله تعالى فأتى في النوم نانساوقيل له الشوفل الاسكاف) المذكور (فقل له ماهدا الصفار الذي وجهك) أى أى شي صفر لون وجهد (فأناه فسأله فقال ماراً بت أحسد امن الناس الاوقع لى) في غاطري (انه سينعو وأهلك أنا فقال العابد بُمِسدُه) بالعانال من القسرب والسكرامة (والذي يُدلُ على فضيلة هذه المصلة قوله عز وجل يؤقون ماأتوا وقلوم موحلة أي يؤقون الطاعات وهم على وجل عظيم منقبولهاوقال تعالى آن الدن هم منخشمة رجم مشفقون وقال تعالى الاكتافيل أهلنامشفقن وقد وصفالله الملائكة) عليهمالسلام (معتقدسهم من الذنوبومواطبتهم علىالعبادة على الدوَّب) أي الاستمرار (بالاشفاق فقال تعالى يخبرا عنهم يسعون الليل والنهاو لايفترون وهم من حشيته مشفقون في والالاشفاق والحذرى اسبق به القضاء في الازارو يشكشف عند خاتمة الاحل غلب الامن من مكر الله وذلك حسالكمر وهوسس الهلاك فالكمردليل الامن والامن مهلك والتواضع دليسل الحوف وهومسعد)

تعالى الدن هم من خشيتر جم مشفقون وقال تمالى انا كافيل في اهلنامية فين وفدوسف الفرنسكة عليهم السلام مع تقدسهم عن الذو بحدو الخليتم على العبادات على الدوب الاشفاق فقال تعالى يحترا عنهم بسيعون الليل والنهاولا يفتر ون وهم م في طال الاضفاق والحقوب القضاء في الاولية بكشف عند شاتحة الاجل غلب الامن من مكر القعوذ الذوج ب السكر وهوسب الهلالة فالتكود لما الامن والامن مهاك والنواضع دليل الحوف وهوسعه ؤاذها يشده العاد باضمار الكثروا متفاوا للقووالنظر الهسم بعينا لاستعاداً كترما اسطه بنظاهر الاعمال فهذه معارضها والداء الكمرون الفلسلة عبر الازائن النفس بعد هذه العرفقة نشعر التواصع ويدعى المناف فازاق الما الما تعادل المناف ال

والانقادله والاعستراف أى يورث السعادة في الآخرة (فاداما يفسده العابد باضمار الكعرواحتقار الخلق والنظر المهسم بعين مه والشكرله على تنبهـــه الاستصغار)والمهانة (أكثر بما يصلحه بطاهر الاعمال فهدنه معارف بها) اذا تحقق بها (مزول داء وثعر مفسمواخواحمألحق الكهرمن الغلب لاغير ألاان النفس بعدهذه المعرفة قدنضى التواضع) فيباطنها (ومدعى ألبراءة من فذلك مدل على ان فعدكرا الكروهي كاذرة) في دعواها (فاذاو فعت الواقعة عادت الى طبعها ونسيت وعدها فعن هدا الاسبغ أن دفينافليتق الله فيهو يشتغل يكتنى في المداواة بمحرد المعرفة بل يدخى ان تكمل العدمل وتحرب افعال التواضعين في مو اقع هجان بعلاجه أمامن حسثالعا الكبرون النفس وسانه ان عندن النفس يخمسة امتحامات هي أدلة) قوية (على استخراج مافي الباطن فبأن مذكر نفسه خسة نفسا وان كانب الا وتعامات كثيرة الامتعان الاول ان مناطر في مسئلة) من المسائل العكمة (معوا حد من أقرامه وحطرعافسه وانالكد فانظهر شعرتهن الحق على لسان صاحمه فتقل علمه قبوله والانقدادله والاعتراف به والشكرله على تنسهم لاللمق الالالله تعالى وأمأ وتعريفه واخواجه فذلك بذل على أن فيه كبرا دفينا فليتق الله فيه ويشتغل بعلاجه) بالعلم والعمل (امأمن العمل فبأن كاف نفسه حدث العافية أن يذكر نفسه خسة نفسه وخطر عافيته وان الكمراً الميق الابالله) عز و جل (و ما بالعمل مانقل علىه من الاعتراف فبأن يكاف نفسه ما نقل عليه من الا عتراف بالحق فيطلق الاسان بالحد) له (والشاء) عليه (ويقرعلي مالحق وأن نطلق اللسان نفسه بالعجز ويشكره على الاستفادة وهو أن يقول ما أحسن ما فطنشله وقد كنت غافلاعته فحزاك الله مالحسد والبناءو بقرعسلي خبرا كانهتني أه فالحكمة ضالة المؤمن فاذاو حدها ينبغي أن يشكر من دله علمها) رواه الترمذي من نفسه بالعجزو بشكره على حديث أنيه مرة الكامة الحكمة ضالة الؤمن حيثماوحدها فهوأ حق بهاوعندان المحارمن حديث الاستفادة ويقول ماأحسن ريدة بلفظ حشما وحدهاأخذها وروى القضاعي من مرسل زيد من أسلم بلفظ حشما وحدالومن مافطت له وقد كنت غافلا صالته فاعتمعهااليه (فاذاواظ على ذلك مرات متوالية صارذاك طبعاله) وسعية لازمة (وسقط ثقل عنسه فرالا الله خبراكا الحق عن قلبه وطابلة قبوله ومهما ثقل عليه الثناء على أقرائه عافهم) من الاوصاف (ففيسه كبرفات نهندى له فالحكمة ضالة كانداك لا ينقل علمه في كلوة و ينقل عليه في الملا فليس فيه كمروا غيا فيم الع بالرباء عبالح الرباء عبا فكرناه) المؤمن فاذارحسدها شغي آ نفا(من قطع الطمع عن الناس) وعدم الالتفات الى مابأ يديهم (ويذكر القلب بان منفعته في كماله أن سكرمن دله علمافاذا فىذا تُه وعندالله لاعند الخلق الىغير ذلك من أدوية الرباء) كَاتْقَدُمُ (فَانْ تُقَسِلُ عَلَيْهِ فَي الخلوة والملاء واطب عران مرات جمعاففيه الكمروالرباء ولاينفعه الحلاص من أحدهم مالم يتخلص من الثاني فليعالج كالدالداءن متوالسة صارداك المعا فأنهما جمعامهلكان الامتعان الثاني أن يحتمع مع الاقران والأمثال في المحافل) العامة (ويقدمهم وسقط ثقل الحقءن قلمه على نفسه و عشى خانهم و يحلس في العدور] من المحالس (نحتهـــم فان ثقل علمـــه ذلك فهو متكمر وطابله قبولهاومهمما فليواطب عليه تسكافا حتى بسقط عنه ثقله)و بصير طبعاله (فبذلك ترايله المكروههنا الشيطان مكيدة) ثقل علمالثناء على أقرانه خَمَّهُ (وهوأن محلس في صف النعال) وهي آخر الصفوف وأردُلها (أو يجعل بينه وبين الافران بعض مسافههم ففسه كمرفات كان الاردال فنطن أن ذاك تواضع) منه (وهو عين الكبر فأن ذلك يحف على نفوس المسكرين) ولا يثقسل ذلك لا شقل علمه في الحاوة علبهم (اذنوهمون انهم تركوا مكأنهم بالاستحقاق والتفضل فيكون قدتسكير باظهارالتواضع أيضا)

و يقل علمق الملافليس المتعدد (الاوهدون اجم تر دوا معاجم بالاستعنان والمتعدل وبلون فد سلام با طها والدواسم المسا في كامروا كما فيم واخليط المراجع المتعدد المقام العلم عن الناس و يذكر القلب أن سنعت في كافي فيذا به وعند فلا المراجع المسال المن المتعدد المنافز المتعدد الم بل بنبى ان بقدم أقرائه و بعلس بينهم بعنه مروا بفعدا عنهم الى صف النعال قذلك هوالذي يخرج خيث السكور من الباطن بها الامتحاث الثالث أن بعيب حدود اللقد مروع إلى السون في ما حة الرفقاء والاقاوب فان تفسل ذلك عليه فه و كيرفان هذه الافعال من مكارم الانعلاق والتواب علم الحريل فنطور النفس عماليس الاعلب في الباطن فليت تعلى الزائدة (٢٠٥) بالواظ باعدام منذكر جميع ماذكرا

من المعارف التي تريلداء ففلاهره برىمته اضعا وفي ماطنه داء السكير (مل منهفي أن يقدم أفرانه و يحلس بدنهـ به يحنهم ولا يخط الدكمر والامتعان الرابع عنهم الىصف النعال فداك هو الذي يخرج خبث الكبرمن الباطن الامتحان الثالث أن يُعلم دعوة أن يحميل حاحة نفسيه الفقير) ولايتاً نف منه (و عرال السوق في حاجة الرفقاء والاقارب) والاصدقاء (فان ثقل ذلك علمه وحاحة أهدادو وفقائسن فهوكمرفان هذه الافعال من مكارم الأخلاق) ومحاسنها (والثواب علمها حزيل فنفو راانفس عنها ليس السوق الى الست فان أت الالحبث) كامن (في الباطن فليشتغل بازالته بالمواطبة عليه مع تذكر جميع ماذكر ناه من المعارف الني نفسه ذلك فهوكعرأورياء تزيل داءالسكير الأمتحان الرابيع أن يحمل ماجة نفسه وحاجة أهله ورفقاته من السوق الى المدت فان أبت فان كان و: قل ذلك عليمم نفسه ذلك) وامتمنعت (فهو كبرور ياء فان كان يثقل ذلك عليه مع خلة الطريق)عن النَّاس(فهوكبر خاو الطريق فهوكمروان وان كانلابثقل علمه الاعتسد مشاهدة الناسفهورياء وكلذلك من أمراص الفلب وعله الهلكمة في كان لاشقل علسمالامع هلا كاأبدنا (ان لم تندارك بالمعالجات (وقد أهدمل الناس طب القاوب) ، عرشدة الحاسدة الله مشاهددةالناس فهورياء (واشتغاوا بطب الأحساد مع أن الاحساد قد كنب عليها الموت لامحاله) فاني يحدى الاستغال بمدار المها وكل ذاكمهن أساض (والقالوبالاتدرك السعادة الابسلامتها) عن الغش والغل والمكمر والرياء والعب وغيرها من الاخلاق القلب وعلامه الهاكفاه الدُهمة (ادْقال تعالى الامن أني الله بقلب سلم و تروي عن عبد الله من سلام) من الحرث الاسرائيلي رضي الله انام تتدارك وقدأهمل عنه تكني أمانوسف وهومن ذريه نوسف عليه السلام أسلم أقلهما قدم الني صلى الله عليه وسلم المدينة مات الناس طب الذلوب واشتغلوا بالمدينة سنة ثلاث وأر بعين (انه حمل حزمة حطب) على المهر. (فقيلله يا أبانوسف قد كان في علما لك بعاب الاحساد مسعرأت وبنيك) وهم مجرد وموسف (مايكفيك) بعني حل الحطب (قال أجل وليكن أردت أن أحرب نفسي هل الاحساد قد كتب علمها تنكر ذلك) أملا (فل يقنع منها عبأ عطبة من العزم على توك الانفة حتى حربها أهي صادفة أم كاذبة وفي الخبرمن حل الفا كهة أواكشئ فقدمري من الكهر) قال العراقي رواء البهرق في الشعب من حدث أبي الوتلا محالة والقاوب لاتدرك امامة وضعفه بلفظ من حل بضاعة اه قلت و مهددا اللفظ روا وان لال في مكارم الاخلاق وروا والقضاي السعادة الابسسلامتهااذ والديلي فيمسند يهماوأ ونعممن طريق سفيان عن مجد بن المنكدر عن جار به مرفوعا الفظ سلعته وفي قال تعمالي الامسين أتي الله افظ الشرك بدل المكرور وى النمند، وأواميم من واله حكم ن عدم عن أسه رفعه فى أنفاء حديث ،قلب سلم**و بروىء**ن ومن حل من سوقه فقد برئ من الكبر وسأتى قريبا وروى الديلى من حديث أى بكر الصديق رضى الله عسدالله تسلامانه حل عنه من اشترى لعداله شأم مهديد المهم حط عنه ذنب سبعين سنة وقد تقدم (الاحتمان الخامس أن حزمة حطب فقسل له ماأما ماس شامانة) أي مبتدلة (فان نفور النفس عن ذلك فى الملار ماء وفى الخلوة كروكان عرب عدد وسف قد كان في غلمانك العزيز)رجه الله تعالى (له مسحر بلسه بالل) والمسحر بكسر الممروسكون السين الهملة كساعمن صوف و بنىك ما مكفىك قال أحل أسوداً وذه فالنصلي الله علمه وسلم من اعتقل البعير وليس الصوف فقد مرئ من السكهر) فال العر افي رواه ولكن أردت انأحرب المهن من حديث أي هر موة مر بادة فيه وفي اسناده القاسم العدمري ضعيف حدا اه فلت وروى نفسي هسل تنكرذاك فلم العامراني في الكبير من حديث السائب من مريد من السوف وحلب الشاة أوأ كل مع مامليكت عينه بقنع منهاياأعطت من فلمس فى قلمه ان شاء الله الكر وروى ان منده وأبو نعم من رواية حكم من عدم عن أسهر فعه بسسند العزم على ترك الانفةحتي ضعمف من حلب شاته و رقع قبصه وخصف اعله و وا كل خادمه وحل من سوقه فقد برئ من الكر وروى حربها أهى صادقة أم كاذبة تمام في فوائده وابن عسا كرمن حديث ابن عرر من لبس الصوف وانتعل المحصوف وركب حماره وحلب وفى الحرمن جل الناكهة شاته وأكل معه عماله فقد نحيى الله عنه الكعرالحديث وسيأتي بقيته بعدهذا الحديث (وقال صلى الله علمه أوالشئ فقدد برى من وسلم اغاأناهبدآ كل الارض وألبس الصوف وأعنقل البعير وألعق أصابي وأجيب دعوة الملوك فن الكديوالامتحان ألخامس

وسلم المناطقية المؤجوس والبيلى علوك والمناطق المؤجوب المناطق المناطقة المن

وغب عن سنة فليس من وروى إن أماموس الانسعرى فسله أن أفراما بتخلفون عن الجمعة سب سليم فلس عباه فر فعلى عنها بالناس وهسد موضع بحنسم فها الرياموالكروف ابتنص بالملافه والرياموس في الخاوة فهو الكبرفاء وفي أفان من لا بعرف الشرلانة ومن لا يدول المرضل لا ياويه و (سان (٤٠٦) غاية الرياضة في خلق التواضع)، اعلم أن هذا الخلق كسائرالا خلافه طرفان و واسسعة نعارفه في المستحدد المناسبة في المستحد المناسبة في المراسبة في المراسب

الذي على الى الزيادة سمى

تكمرا وطرفه الذي عدل

الى النقصان سمى تعاسسا

ومدذلة والوسيط يسمي

نواضعا والمسمودأن

يتواضعفى غسيرمذلةومن

يفسير تخاسس فان كالا

طرفىالامورذميم وأحب

الامسور الى الله تعالى

أرساطها فن تقدمهلي

أمثاله فهومتكسرومن

يتأخره نهسم فهومتواضع

أى وضع شسياً من قدره

الذى يستحقه والعالم اذا

دخل علمه اسكاف تنحى

له عن محلسه وأحلسه فيه

۾ تقدر موسوي له نعله

وغددا الى اب الدارخلفه

فقد تخاسس وتذلل وهذا

أيضا غبرنجود بل المعمود

منسدالله العدل وهوأن

ىعطى كلذىحق حقمه

فنبغى أن يتواضح عثل

هسذالاقرائه ومن يقرب

مندرجته فاما تواضعه

السوقي فبالقيام والشرفي

المكلام والرفق فى السؤال

واجابة دعوته والسعىقى

طحته وأمثال ذلكوأن

لابرى نفسه مخبرامنه بل

يكون إعلى نفسمه أخوف

رغب عن سنى فليسمني) قال العراقي تقدم بعضمه ولم أجد بقيته قلت كائه بشميرالي حديث البراء وأنس اعاأناعدا كل كانا كل العدد وقد تقدمذ كره وروى عام في فوائد واب عساكومن حديث اب عرمن السالصوف الديث وفيه أناعبد اب عبد أحاس حاسة العبدو آكل أكلة العبد اني فدأوسى الى ان تواضعه اولايني أحدعلي أحدا لحديث وروى اس عسا كرمن حديث أبي أنوب كان النبي صلى الله عليه وسسلم مركب الحار ويخصف النعل و مرقع القميص ويلبس الصوف ويقول من وغب عن سنتى فليسمني وروى ألحا كممن حسديث أنس كآن مردف خافه ويضع طعامه علىالارض ويحسب دعوة المماوا ومركب الجارو - ديث لعق الاصابع تقدم في كاب أخلاق النبوة (وروى ان أ ماموسي الاشعرى) رصى الله عند (قبل له ان أقوا ما يتخافون عن) صلاة (الجعة) أي بالبصرة (بسبب سام م) أي بسبب المدالها وكانهم يستحيون أن يحضروافي تلك الثياب (فلبس عباء) وهي كساء موف على هيئة القديص (فصل فهامالناس) أخرجه أونعتم في الحلية ثنا أجُد ن جعفر ن حدان حدثنا عدالله ف أحد حدثنا أيى مد تناعيد الصحد حد تناأ بوهلال حد تناقبادة ان أمامو سي بلغه ان بالساعنعه من الجعة أن لا تباسلهم فلنس عباء منز برفضلي بالناس (وهدده مواضع يجتمع فيهاالرياء والسكم فسايعت بالملا فهوالرياء ومأ يكون في الخارة فهو المكرفاعرف والميز بينهما م يداوى كالمنهما عاتقدم من ذكر الاح اعالركبة من العلم والعمل (فان من الا معرف السرلايقية ومن الابدوا المرض الابداوية) فعرفة الشرمن حيث أنه شر لازم كعرفة المرض فانه اذاوقع فيه يعرف كيف يتخلص منه والله الموفق * (سان عامة الرياضة في خلق النواضع)

(اعلم)هداله الله تعالى (ان هذا الخلق كساترالاخلاقاه طرفان وواسطة فطرفه الذي عيل الحالزيادة يُسمى تكمرا) وهوالافراط (وطرفه الذي عمل إلى النقصان يسمى تخاسساو مذلة) وهو تفاعل من الحسة وهذاه والتفر بط (والوسط بُسمى تواضعارالحمودان يتواضع في غيرمذلة ومن غسير تخاسس فان كالـ طرفي اقصد (الامو رفميروأحد الاموراني الله أوساطها) وروى صاحب الحلمة عن وهد ن منبه قال ان ليكل شيء طرفن ووسطافاذا أمسه في أحد الطرفين مال الاستحر واذا أمسك بالوسط اعتهد ل الطرفان فعلكم بالاوساط من الاشياء (فن يتقدم على أمثاله) وفي نسعة أقرانه (فهومت كمر ومن يتأخر عنهم فهو متواضع) بان يجلس بحنبهم (أى وضع شيأ من قدره الذي يستحقه والعالم اذا دخل علمه اسكاف، أو من في معناه من السوفية (فنحي له عن مجلسمه وأجلسه فدمه مُ تقدم وسوى له نعله وغدا الى ماب الدار خلفه ابودعه (فقد تخاسس وتذلل وهوأ نضاغير محوديل الممود عندالله العدل وهوأن بعطي كل ذي حق حقه فينبغي أن يتواضع عثل هذا الامثاله) وأقرانه (وان يقرب من در حسمه فامانواضعه السوقي فيالقيام والبشرف المكادم) والبشاشة في الوجه (والرفق في السؤال وإجابة دعوته) اذادعاه الى منزله (والسعى في صاحته) حنى يفها (وأم الدفال وأن لا مرى نفسه خيرامنه بل بكون على نفسه أخوف منه على عُسره فلا يحتقره ولايسستصفره وهولا يعرف خاتمة أمره) وخاتمنه بمأذا يختم لدكل منهما (فاذا سبيله في اكتساب التواضع أن بتواضع الاقران وأن دوم محتى مخف عليه التواضع المحمود في محاسس العادات ليزول به البكرعنه فانخف عليه ذاك فقد حصل اختلق التواضع وان كان يثقل عليه وهو) مع هذا (يفعل ذلك فهومتكاف لامتواضع بل الحلق) كاتقدم في رياضة النفس (ما يصدر عنه الفعل بسهولة) و يسر (من

منعل غيره فلاعتقروولا [[عهومسلامت قدمواضع الباسلام] الاستهاد باعضا النمس (ما تصدوعت العمل السهولة) و يسر (من يستصنو ولا يعرف شاتحة أمر فافا شديله في اكتساب التواضع أن يتواضع الذوان وان دونهم حتى يتحف غير عليم النواضع المحمود في عاس العادات البزوليه المكبرعت فان شصاحا بذلك فقد حصل له خلق النواضع وان كان يشتل علي موهو يظمل ذلك فهومت كاف لامتواضع إلى الخلق بالصدوعة المعمل بسهواته من غيرنف وبن غيروية النائدة فالموصار عيدنقل عليوعا يقدونها أحسالغان والغناس فقد و بها طرف النفصان فالبرفغ نفسه ذليس المؤمن أن يذل نفسه الم أن يعود الحالي المسالة التي هوالعراط المستقيرة النخاص في هذا الخلق وفسائر المناول المناولين الوسط الحطرف النقسان هو النفل أهوت منا لمبل الحطرف الزائد بالتكبر كأن المبل العطرف التدويل المال أحدث الناص من المبسل العطرف النفل فتهاء اللبد برونها بنقاله على مدومات فشروك فالفروك (٧٠٤) تجاريا الشكير ونها منا النفص والتذلل

غسر آن دمن غبر و به) أى ترقق أمريان مقدم و جلاو بوخرا عرى (فان خف ذلك و صار بعيث بنقل ا عليموعاية قدوه عنى أحسالها ق والتخاسس فقد عرج الى طرف النقصان فابر فع أهساد اليس الدوس أن بذاب فقس كالميل و وذلك غاسق ق هذا الحلق إلى الدوس الالاخلاق بالميل الموسال عدد الله على الموسول المستوف المستوف

(اعلى) رشدك الله تعمالي (ان البحب مذُمُوم في كتاب الله عز وحل وسنترسوله صلى الله علمه وسلم قال الله تعالى وبوم حنين اذاعيت كترتي فارتفن عنكم شيأ وضاقت عليكم الارض عبار حست ذكرذاك فأمعرض الانكار) أى أنكر علمه ما عامم موله ما الن نعلم من الانصار وكان المسلون اثنى عشر ألفاعشرة آلاف من أهل الدينة وألفان من مسلة الفقو وقد تقدم ذلك (وقال تعالى وطنوا أنهم مانعتهم حصونهم مزالله فأتاهم اللهمن حشام يحتسبوا فردعلى الكفارفي امحابهم يحصونهم وشوكتهم وقال تعالى وهم يحسبون المهم يحسنون صنعارهذا أيضا وحدم الى التحب العمل وقد يحسالانسان بعمل هويخالى فيه كإبيجب بعمل هومصدفيه وفالصلى الله عليه وسلم ثلاث مهاكآت أع مطاعوهوي متسعرا عجاب المرعينفسه) رواه العامراني في الاوسط والعزار وأبوالشيخ في النو بعزوالبهي والمطيب في المتفق والمفترق وأنونعم في الحلمة من حديث أنس فريادة من الحيلاء ورواه الطعراف في الاوسط أنضا من حديث استعر ورواه المزار من حديث أنس الفظ واعجاب المرء وأبه وقد تقدم ذال مراراف كتاب ذم الحق وأقل ماذ كروالمصنف في كذاب العلم (وقال) صلى الله عامه وسلم (الان تعلمة) الحشني رضى الله عنه (حيث ذكر آخر هذه الامة) وما تؤل اليه من الحوادث والوقائع (افاراً يت شعامطاعاً وهوى متعاوا عكاب كل ذي وأى وأبه فعليك منفسك) رواماً بوداودوا لترمذي وحسسنه وابن ماحه وقد تقدم (وقال ابن مسد عود) رضى الله عنه (الهلاك في انتين) أي في خصسلنين هما (القنوط) من رجسة الله (والعيب) بنفسه (واعما جرم بينهما لان السمعادة لاتنال الابالسي والطلب والجدو النشمير)و بذل الهمة (والغانط) من شأنه اله (لاسمع ولا يطلب والمحب) بنفسه أو يرأيه (يعتقدا له قدسعد وظفر

من الاسخر والمحمود المطلق هوالعسدل ووضع الامور مواضعها كإيحب وعلىما محد كالعرف ذلك بالشرع والعادة ولنقتصر على هذا القددرمن سانأخلاق الكبروالتواضع * (الشعلر الثانيمن المكتاب في العي وفيه سان ذم التحب وآفاته وسانحققة العب والادلال وحدهماو سان علاء العدعل الجدلة و سان أقسام مامه العب وتفصل علاحه * (سان ذم العبوآ فاته)* أعلم أن العب مدموم في كلب الله تعمالي وسنةر سوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ويوم حنسينادأعسكم كثر يكافل تعن عنكم شيأ ذكر ذاك في معرض الانكار وقال عز وحسل وظندوا أنهممانعتهمم حصونهم من الله فاستاهم اللهمن حيث أيحتسبوا فرد هلىالكفارنى اعجابهسم بعصونهم وشوكتهموقال تعالى وهم عسبون أنهم يحسنون صنعا وهذاأنشا برجع الىالعب العمل

وقد بعي الانسان بعسده هو تعنائ ف تكافيت بعمل هر مصيب فيموقال مثل انتخاب وسار ثلاث مها كان شو مطاع وهوى سيسع واعجاب الم ميضيه وقال لاين تعليقوسنة كرآ شوعذه الامة فقال اذاراً من شعسا مطاعا وهوى متحاوا تجاب كل ذيراً يحرباً به فعلما نقط النقط الوقال امن مسيعود الهلاك في التين الفتوط والمحسوا عاجم بينهما لان السه ادثلاثنال الأبالسي والطلب والحدوالتشمر والفائط لابسي ولا مطاب والمحسود قدامة فلم سلوقة ولفر

عراده فلابسعي) أيضا (فالموجود) المتيسر (لانطاب والمحاللانطاب) ليكون فرضه محالاوان لم يكن في نفسه معالا (والسعادة مو حودة في اعتقاد المجب عاصلة له) كائم أفي حورة بده (ومستحملة في اعتقاد القانط) ولولم تكن في الحقيقة كذلك (فن ههذا جدم بينه ما وقد قال تعالى فلا تُزكوا أنفسكم) أي لاعد حوهاولا تننواعلهاوالتر كمة النسمة الى الصلاح (وقال ابن حريج) عبد اللك بن عبد العريز القرشي مولاهم (معناه اذاعات خيرا فلاتقل علت) وروى نُعوه عن محاهد عندان المندر (وقال زيدين أسفر) العدوى مولاههمعناه (لاتعروها) رواه عسدين حبدوان حرمروان المنذر (أىلأتعتقدوهاانمامارة وهومعني البحث ووفي طُلِمة) من عمد الله التهي القرشي أحد العشيرة رضي الله عُنهم (رسول الله صلى الله عليه وسلم نوم أُحد بنفسه فأ كبعليه حتى أُصيت كفه) قال العراقير واه المحاركُ من رواية قيس ن أي حازم فالبرزأ بت مد طلحة شلاء وق مهارسول الله صلى الله عليه وسلم اه وروى أو داو دوالطبالسي من حديث عائشة قالت كان أنو بكراذاذ كربوم أحدقال ذلك نوم كاء لطلحة وأبناه في بعض تلك الحفار فاذا يه بضع وسيعون أوأفل أوأ كثر من طعنة وضر ية ورمية واذا قد قطعت أصبعه فاصلحنا من شأنه (فكا أيه أعصوفعله العظم اذفذاه بروحمحتى حرح فتفرس ذلك فيمعر)رضى الله عنه (فقال مازال بعرف في طلحة بأومنذ أصيب أصبعه معرسول الله صلى الله عليه وسلم والباوهواليجب في اللعة) ومنهم من قال هو العب يعسن الهيئة ومنهم من فسره بالافتخار (الاأنه لم ينقل فيسه انه أظهره) في وقت من الاوقات (واحتقر مسلما) وقدعهم اللهمن ذلك (والما كأن وقت الشورى قالله اب عماس)رصى الله عنهما (أن أنتمن طلحة قال ذاك رحل فعه نخوه) أخرجه اسحق بن بشهر في كتاب المبتدالة ماسسناد له عن النعداس قال دخلت على عمر وقد خلافوما فتنفس تنفسا طننت ان نفسه خرجت تمرفع وأسه فتنفس الصعداء فقلت والله لاسألنه فقلت ماأخر برهدامنك الاهم فال هم والله شديدهذا الامراوأ جدله موضعا بعني الحلافة ثم قال لعلك تقول انصاحه للهامعني علما قلت بالمرالؤمن البسهو أهلها في هجرته وأهلها في صحيته وأهلها فيقراسه قال هو كإذ كرت والكن رحل فعدعانة فقلت فالزسر فال بقاتل على الصاع بالمقدم قات طلحة فالان فعدلباوا ومأأرى الله بعطمه خيرا وماس خذاك فيه منذ أصيبت يدهقلت سعد قال يحضر الناس و تقاتل وليس بصاحب هذا الامر قلت فأن عوف قال نعر الرء ولكنه ضعيف قال وأخرت عثمان لكثرة صلاته وكأن أحسالناس الىقر دش فقات عثمان قال أوه أوه كاف ما قاريه كاف ما قاريه لو استعملته استعمل بنى أمية أجعين أكتعن ويحمل بني أي معيط على رقاب الناس والله لوفعات لفعل واسارت المه العرب حتى تقتله انهذا الامر لا يحمله الااللين في عرضعف القوى في عير عنف الجواد في عبر سرف المسك في غدير مخل واسحق من بشر قال الذهبي كذاب (فاذا كان لا يتخلص من العب أمثاله به فدك يتخلص الضعفاء ان لم يأخذوا حذرهم قال مطرف) ن عسد الله من الشخير رجه الله تعمالي ما يو عارد نقة (لان أبيت فائما وأصيم فادماأ حب الى من أن أبيث فائما وأصير معما) أخرجه أبو نعيم في الحلمة عن أبي حامد من حبلة حدثناأ والعباس السراج حدثنا الفضسل منسهل حدثنا مزيدين هروت حدثناأ والاشهب عن رحل فال قال مطرف فذكره (وقال صلى الله عليه وسلم لولم تذنبوا) وفي رواية لولم تكونوا نذنبون (خشيت) وفرواية الحفت (عليكم ماهو أكر من ذلك العب العب المكذاهوم من من قال العراق رواه المزار والن حبان في الضعفاء والسمق في الشعب من حديث أنس وفيسه سلام ب أبي الصهباء قال المخارى منكر الحديث وقال أحد سسن الحديث ورواه الديلي في مسد الفردوس من حديث أي سعد بسند ضعيف حداً اه قلت و رواه كذاك الحرائطي في مساوى الاخلاق والحاكم في باريخه وأنونعم في الحلية كالهم من حديث أنس وطرق الكل ضعيفة وإذا فال الذهبي في الميزان عقب الراده ما أحسنه من حد ثث وصعروفال السوطى فى المنارهوحسن وكانه راعى تعدد طرقه فانه يفيدنوع فوَّة بل قال المنذرى رواه المزار

عراده فلانسغي فالموجود لانطاب والحال لانطلب والسعادة موحودة فياعتقاد العب حاصلة لهومستعمل في اعتقاد القائط في ههنا جمع سنهماوقد قال تعالى فلأتزكوا أنفسك فالمان حريبه معناه اذاعات خبرا فلاتقل عملت وقالوز مدس أسلرلا تعروهاأى لاتعتقدوا أنزأ بارةوهو معنى العب ورقى طلعةرسولالتهصلي الله علمه وسلم يوم أحد رنفسيه فاكب علىمحتى أصدت كفه فكأنه أعبه فعله العفام اذفداهم وحه حمي حرح فتفرس ذاك عرضه ففال مازال اعرف فى طَلُّحة نأومنداً صَمات أصبعه مع رسول اللهصلي الله علمه وسلم والنأوهو العيدفي المفة الأأنه لم سقل فبهانه أظهر وواحتفي مسلما واساكان وقت الشورى قالله ابن عباس أس أنت من طلعة فالدلك رجل فه نخوة فاذا كان لايتغلص من التعب أمثالهم فكنف يتخلص الضعفاء ان لم مأخددوا حدرهم وقال معارف لان أست ناعما وأصم نادماأحب اليتمن أنأست قائما وأصيرمعما وقال صلى الله علمه وسلم لولم تذنبه الخشت علكمأهو أكهرمن ذلك العنسالعب

فعل العيدة كبرالذنوب وكانبشر بنمنصور من الذين اذارؤاذ كراقه تعالى والدارالا مخوة اواطبته على العبادة فاطال الصلاة يوما ور حسل خلفه منظر ففعان له بشرفلها انصرف عن الصلاة قال له لا يحينك ماراً يت مني فان الميس لعنه الله قدعه والله تعمالي مع الملات كمة مدة طو ماه تم صاوالي ماصار المدموقيل لعائشة رضى الله عنهامتي يكون الرحل مسدنا فالت اذا طن الدميس وفد قال تصالى لا تبعالواصد قاتيكم مالن والاذى والمن تنعية استعظام الصدة واستعظام العمل هوالعب فظهر مدا ان العب (٩٠٤) مذموم حدا برايان آفة العب)

اعلم أنآ فأن العب كثرة اسنادجيد (فحعل العبأ كبرمن الذنوب) لكونه نورث الغرور بالعسمل فلانوفق للتو مة يخلاف فان التحب مدءه الى السكر غسيره من المعاصى ولان الحساصرفوحه العسدين الله والذن المرف التعديق ماليه لانه أحد أسمامه كاذكرناه على نفسه والذنب يقيسل به على ربه ولان البحب ينتي الاستكار والذنب ينتي الاضطرار والافتقار وخسير فيةه لا من العيب السكير أوصاف العبد اضطراره وافتقاره الحريه وفي الحديث دلاله على ان العبد لاتبعده الحطيمة عن الله واعما ومن الكـمر الا "فان يبعده الاصرار والاستكمار والاعراض بلقديكون الذنب سالوصلة بدنه و منزيه (وكأن شر من السكثيرةالي لأتخف هيذا منصور) السلمي أو محد المصرى والداسمعل وسلمة كسفينة حيمي الارد قال أحدثقة وزيادة وقال معالعباد وأمامع الله تعالى أبوزرعة تقتمامون مآن سنة تمانين ومائة روىله مسلم وأبوداود والنساك (من الذين اذار واذكرالله فالتحب بدءوالى نسمان تعالى والداوالا منحرة اواطمنه على العمادة) قال ابن المديني ماراً بن أحدا أنحوف العمنه وكان اعلى كل الذنوب واهمالهافيعش وم حسماتير كعة وحفرقيره وحتم فيه القرآن وكان ورده ثلث القرآن (فاطال الصلاة لوماو رحل خلفه ذنو به لانذكرها ولا ينظر ففطن له بشر فلاانصرف من الصلاة قال لا يعينك مارأ ينسه منى فانًا بليس قد عبدالله مع الملائكة بتفقدها لغلنه انه مستغن مدة طويله عصارالى ماصاراليه) أى فلانام في الدنسان أن نعم بالعمل أو سال بهمسال الاعمار وقيل عن تفة قدهاف نساهاوما لعائشة رضى الله عنها متي يكون الرحل مسيأ قالت اذا ظن ابه محسن وقال تعالى لا تعطالوا صمد قاتكُر مالتّ ت ذكره منهافستصغره والاذيوان على المتصدق عليه (ينتحه استعفاا مصدقته واستعظام العمل هوالبحب) لانه لولا الخسيه ولاستعنامه فلا يعتبدني الماعده عظمها (فظهر مهذا ان ألعب مذموم حدا والله أعلى) تداركه وتلافسه المانانه * (سان آفة التحب)* يغةفرله وأما العبادات (اعلى) هدال الله تعالى (ان آفان العب كثيرة فان العب يدعو الى الكير لانه أحد أسبابه كان كرماه) والاعمال فانه يستعظمها ةَرِيبًا (فينولد من العبُ اليكبر ومن اليكه الا "فات اليكثيرة التي لا تنخفي)فا "فات اليكبر في آفات العب ويتمع يرمهاو عنءليالله (هذا مُعالَّعْباد وأمامعالله) عروجل (فالتحسيدعوالينسيان الذنوب واهمالها) من أصلها(فبعض بف علهاد ينسي نعدة الله ذُنوبه لابد كرها ولا يتفقدها لطنه الهمستغن عن تفقدها فينساها) لاجل ذاك (ومايت ذكرمها عليه بالنوفيق والتمكن فيستصغره ولايستعظمه ولايحتهد في تداركه وتلافيه بل بطنانة بغفرلة وأماا لعبادات والاعال) الصادرة منها شراذا أعجب مراعجيءن منه (فانه استعظمهاو يتحييم) أي يتفاخر (وعن على الله تعالى بفعلها وينسي نعمة الله تعالى عليمه آ فاتهاومن لم يتفقد آفات بالتوفيدق والتمكين منهاك ولوشاء لصرفه عنها (تماذاآعب بهاعيءن آفاتها) التي في صمنها وما اطرأ الاعمال كان أكثرسعمه علمامنها (ومن لم يتفقد آفات الاعال كان أكثر معد ضائما فان الاعال الفااهرة اذالم تكن مالصة ضائعا فان الاعسال الطاهرة نقية عن الشوائب) الخفية (قلاتنفع) صاحبها (وانما يتفقد من يغلب على الاشفاق والخوف دون) من اذالم تكن حالصة نقدةعن بغلب عليه (العيب والمحب بغتر بنفسه ويرأنه ويأمن مكرالله وعذابه ويفلن انه عندالله بمكان)ومنزلة الشوائب فلماتنفع وانما (واناه عندالله منة وحقاباع اله التي هي نعمة من نعمه وعطمة من عطاماه و مخرجه التحسالي ان شي على

مقلقد من بغلب علسه

الاشهاق والحوف دوت

العموالمعمانغثر ننفسه

(بنفسه ورأيه و يستنكف من سؤالُ من هو أعلمه مه) أو يجلس بن يديه فيستفيدمنه حَكمة (وربما وترأنه وتأمن مكرالله يُحْدِمال أي الحِطا الذي خطرلة فيفرح مكونه من خواطره ولا يفرح يتحاطر غيره فيصرعليه) ويعمل وعذابه ويظن انهعندالله . عَكَانُواْنِلُهُ عَنْدَاللهِ مِنْ وَحِقَاراً عِمَالُهِ التي هي (٥٢ - (اتحاف السادة المتقين) - ثامن) نعهمة من نعهمه وعطسة من عطاماه و مخرجه العب الى أن ينني على نفسه و محمدها ويركم اوان أعسراً به وعمله وعقله منع ذلك من الاسمة فادة ومن الاستشارة والسؤال فيستد بنفس مورأ به وسنتكف من سؤال من هوا علمه مور عابعت بالرأى الحطاالذي خطرله ففرح تكويه من خواطره ولايفرج يخوا طرغيره فيصرعليه

نفسهو يحمدهاو بزكها)و ينسب لهاالفضية (فان أعسرانه وعقله وعله)بأن نسب الرأى الى السداد

والعقل الى المكل والعار الى المكثرة (منع ذاك منُ الاستفادةُ والاستشارة والسوَّال فيستبد) أي يستقل

ولاسمة تصنع ناصع ولاوعظ واعظ بل ينظرال غيروبعن الاستعهال ويصرعلى خطشه فانكان رأمه في أمردنيوى فعقق فعوان كان في أمر ديني لآسي آفياً يتعلق باصول العسقائد فهالئه ولواتهم مفسدولم مثق رأبه واستضاء منور القرآ ن واستعان بعلماء الدين وواطب على مدارسة العلم وتابيع سؤال أهل البصرة لكاندنك يوسله الى الحق فهذا وأمثاله من آفات البعب فلذلك كان من المهلكات ومن أعظم آفاته أن يفتر في السمعي لظنه اله تدفار وانه (٤١٠) قد استغنى وهوا الهلاك الصريح الذي لا شهة فيه نسال اله تعالى العظم حسن التوفيق

عقتهاه (ولايسم اصر الصرولاوعظ واعظال بنظرالى غيره بعين الاستحهال) والاستحماق (و مصرعلى خطاباه فأن كانوراً به في أمر دنيوى فيحتمق فيسه وان كان في أمرد يني لاسما فيما يتعلق ماصول العقائد فهلك به ولواتهم نفسسه ولم يثق مرأ به واستضاء منورالقرآن واستعان بعل عالدس وواطب على مداوسة العسلم) مع أهله (وتابع سؤال أهسل البصيرة و)العرفان (الكان ذلك يوصله الى الحق) لا يحاله (فهذا وأمثاله من آفات أليجب فلذلك كان من المهلكات) و تشيراليه افظ العزار في الحديث المتقدم عن أنس واعجاب المرء وأنه (ومن أعظم آفانه أنه مقر) أي يكسل (في السعى لظنه انه قدفاز) وسعد (وقد استغنى وهو الهلاك الصريح الذي لاشهة فيه) والله الموفق

* (سانحقيقة العبوالادلال وحدهما)*

(اعلم) وفقال الله تعالى (ان المحكّ اغما بكون بوصف هو كاللاعمالة والعالم بكمال نفسسه في علموهمل ومال وعبر حالنان احداهمأأن كون حائفاعلى واله مشففاعلى تكدره أوسلبه من أصله فهذا لبس بععب والأخرى أن مكون خالفامن زواله لسكن مكون فرحامه من حسث الله نعمة من الله تعالى) أنع مه (علمه لامن حث اضافته الى نفسه وهذا أيضا ليس بعيب كلان العجب كاسباتي كناية عن الركون الى النعمة مع نسان اضافتها الى المنع وفي الحالتين ليس كذلك (وله حالة ثالثة هي التحب وهي أن يكون غير خائف على بل كون فرحامه ومطمئنا المهو يكون فرحه به من حمث اله كال ونعمة و رفعة وخبرلامن حمث الهعطمة من الله ونعمة منه فكون فرحه يهمن حيث أنه صفته ومنسو بالسبه بأنه له لامن حث أنه منسو بالي الله بانهمنيه فهماغلت على قليه أنه تعمة من الله مهماشاء سأنهاعنه زال المحت بذلك عن نفسته فاذا التعب هوا مستعظام النعمة والركون المها)أى الاطمئنان بها (مع نسمان اضافتها الى المنع فان انضاف الىذلك ان على على نفسه ان له عندالله حقاداً نه منه عكان) رفيع (حتى يتوقع) أى يترجى (بعمله كرامة له في الدنها واستبعد أن يحرى علسه مكر وه استبعادا مزيد على استبعاده ما يحرى على الفساق) والفعسار (سي هذا ادلالا مالعمل فكاتَّه مرى لنفسه على الله دالة) وهو متشديد اللام اسم من الادلال (واذلك قد بعطى غيره شأ فيستعظمه وعن عليه فيكون معميا) باستعظامه ومنه (فإن استخدمه) أي شغله في حدمة (أوافتر عمله الافتراحات واستبعد تخلفه عن قضاء حقوقه كان مدلاعليه قال) أنوا خطاب (قتادة) من دعامة السدوسي البصري رحمه الله (فيقوله عز وجلولاعن تستكثر) أي (لانذ ابعماك) وروى عبد ان حدون بن عباس قال معناه أن تستكثر علك وعن جاهد قال لا تعظم علك في عينك ان تستكثر الخير ورواه كذلك ابنالمندر (وفي الجبران صلاة المدللا ترفع فوق وأسه ولان تنحل وأنت معترف مذنبك حبر من ان تبتكي وأنت مدل بهملك كال العراقي لم أجدله أصلاقلت هو كذلك لبس له أصل في المرفوع ولكنه من كلام راهب من رهبان بني اسرائيل قال أنو نعم في الحلية حدثنا أنو مكر الا تحوى حدثنا عبدالله من محد العطشي حدثناا واهبرن الجندحدثنا عبدالله منأبي بكرالمقدى حدثنا جعفر ين سلمان حدثناعرين عبدالرجن الصنعاني فالسمعت وهب منه يقول لقي رجل راهبا فقال اراهب كمف صاوا تل فقال

العي والادلال وحدهما) اعل أن العساعاتكون وسف هـ وكاللاعالة وللعالم تكال نفسيه في علم وعمل ومال وغيره حالتان احداهما أن مكون حاتفا على زواله ومشمققاعلي تبكدره أوسلسه من اصله فهذالس بمعب والاخرى أنالا مكون حائنامن وواله ايكن مكون فسرحالهمن حث انه نعسمة من الله تعالى علمه لادن حث اضافته الي نفسه وهذاأيضا ليسجح موله حالة نالشة هى العبوهي أن مكون غسرخانف علمه بل مكون فرحابه مطمئنا ألمو يكون فرحه به من حدث انه كال ونعمةوخسير ورفعةلامن حثانه عطمةمن الله تعالى ونعسمة منه فمكون فرحه يه من حث أنه صدفته ومنسو بالمه نانه لامن حنث الهمنسو بالىالله تعالى بأنه مذسه فهماغلب على قلب مانه نعمةمن الله مهدما شاءسلماعنهزال العب مذلك عن نفسه فاذا

لطاعته * (سان حقيقة

البعب هواستعظام النعمة والركون البهامع نسسان اضافتها الحالمنع فان انضاف الحذلك انخلب على نفسه أثاله عندالله حقاوأنه منهكال حتى سوفع بعمله كرامة فى الدنياوا ستبعد أن بجرى عليهمكر وه استبعادا مريدعلى استبعاده مأعورى على المساق سمى هذا ادلالامالعمل فكانه مرى لتفسم على الله دالة وكدلك قد يعطى غيره شيأ فيستعظمه وعن عليه فدكون معمافان استخذمه أوافتر ح علمه الاقتراحات أواستبعد تخلفه عن فضاء حقوقه كان مدلاعليه وقال فتادة في قوله تعالى ولاتمن تستكثر أى لاندل بعمال وفي الغير ان صلاقا الدلالا رفع فوق رأسه ولان تفعل وأنت معترف بذنبك يمرمن ان تبدي وأنت مدل بعملك والادلال وراما العينفلامدل الاوهر معبد ورب عبدلا بدل اذا لعب عصل بالاستمغلم ونسبياب النهمة دون قوقع مؤاه عليموالاذلال لا يتم الانم فوقع مؤاه فان فوقع المبادد عونه واستشكر ودهايما المنموقيعيسة كان مدلا بعمل لائلة لا يتجب من رود دعاء الفاسق ويتجب من ود دعاء فلسائة لكفهذا هو العب والادلال وهومن مقدمات السكير وأسبا بعوالقه ((ع ال) تعالى أعلم (إبيان علاج العبسعلي الحالة)

(سانعلام العدعلي الله) (اعلم)أرشدك الله تعالى (انعلاج كل عله هومقابلة سبما بضده وعله العجب الجهل المحص فعلاحه المعرفة المُضادَّة لذلك الحهل فقط فُلنفرض البحب مفعل داخه ل تحت اختماد العبد كالعبادة والصدقيَّة والغز و وسياسة الخلق واصلاحهم فان التجب مذا أبلغ من التحب بالحمال والفقة والنسب و) كل (مالايدخل تحت اختماره ولا مواءمن نفسه فنقول الورع والتقوى والعمادة والعسمل الذي به بعث انما يعب به من حسث اله فيه فهو محله ومحراه أو) يعديه (من حيث الهمنه ويستيمو يقدريه و يقوّنه فان كان يعجبه من حيث إنه فيه وهو محله ومحراه محرى فيه وعلمه من حهة غيره فهذا حهل)من المعب (لان الحل) أنما هو (مسخر وجرى) يجرى فيه (لامد سُول في الابحاد والعصيل) ولايدله في شيء منهما (فيكيف يعجب عماليم المه) ولامدخلاله فمه (ران كان يعصابه من حمث هومنه والمه و باختماره حصل و القدرته وقوته تمنينغي أن ينامل في قدرته وارادنه وأعضائه وسائر الاسباب التي مهام عله انهامن أمن كاسله) وكمف تنسرته (فان كان جديم ذلك نعمة من الله عليه من غير حق سيبق له ومن غيروسيلة بدلي مرا فينبغى أن يكون أعسامه عدودالله تعالى وكرمه وفضله اذا فاض علمه مالا يستحقه) وخصصه (وآثره به على غيره من غير سابقة و وسيلة) عن بها (فهمار زاللك لغلمانه ونظر الهم وخلع من جلتهم على واحدمنهم) خلعة (الالصفةفيه والالوسدالة والالجال ولالخدمة فينبغي أن يتغب المنع علسه من فضل الملك وحكمه وايثاره)له من دونهم(من غيرا سخفاق) لماهرله (فاعجابه بنفسه من أمن وماسيه ولم ينبغي أن يعجب هو بنفسه لْعَمْ يَجُو رَأْنَ يُغَبِ العبد فبقولُ الملائحكمَ عَدَلَا يَظْلُمُ أَحدا (ولا يقدمُ ولا يؤخرالالسب) خني

____ الا التيم المام التيم التعليمين غير عن سبق الوصية بدل جافيتين أن يكون اغلبه عبد المجافية المراكزة المراكزة كانت المام ملاسخق واكروس على غير من غير سامة توصية نعمار والمال الخلفة ونظر المهوضلومن جانهم على واحدم مهم الاصفة ولاوسسية ولا لجمال ولا طلب مقابلة على المدروسية نعمار والمال المناورة والمراكزة المساورة العراق بنضمه من أمن و ماسيمولم ينبئ أن يجب هو بنفسة نم يحوران يعيب العبد فقول المال سكم عد للا يظار ولا يقدم ولا يوسؤالا لمبيد

انتخار العجما الجلة) و اعدا انتخار كلما هو مقابلة سبما السدوعاة المجب المهداة المسدة نصالحه المهداة المسادة المجب منعن داخل عند المجب منعن داخل عد المجب منعن داخل عد المجب المجلة و وسيامة المجب إلى المجادة المجب إلى المجادة المجب إلى المجادة المجب والمادة والسدو والابديل عمد المخبار والمراحة المجب إلى المحدد المحدد المجب إلى المحدد المحدد المجب والابديل عمد المخبار ولا ومن المدود المخبار ولا ومن المحدود المجب والله ومن المحدد والمدود فتقوال الورع والتقدوى

يعب انما يعب به من حيث أنه نوفه عاد وجرانه و من انهو و وجرانه و و من انهو و انهو و عاد وجرانه و و انهو انهو و عاد و انهو و انهو

والعبادة والعمل الذيبه

منمواليه و باختياره حيل و بقسدرته تم فينبني أن يتأمل في قدرته وارادته وأعضا نهوسائر الاسبباب التي بمايتم علمائم امن أمن لله يتجود الله وكرمه وفضالها في غاولا أن تفعل في صدة من الصدفات المحمودة الباطنة لما اقتصى الانثار بالخلعاليا " رفيه باد قال وثلث الصفة أيضا هي من خلعة اللان وعطيته التي خصصك مهامن غير لدمن غيروسله أو هي عطيت غير وفال كانت من عطية الملك أوضا لم يكن كان أعسب هم بالى كان كإلوا همالا فرسافل تعجب به فاعطال غلاما فصرت تحسب به و تقول أعمال عطافي غلاما لا في صاحب قرس فاما غسبري فلافوس له فيقال وهو الذي أعطالة الفرس فلافرق بين أن يعطيسات الفرس والفسلام معاأو بععل في حده هما بعد الاستوفاذا كان الكل منه فيذي أن يعجب مودوف في لا نصل وأما ان كانت قال الصفين (212) غيره فلا يعد فان تعجب نقال الصفة وهذا يشور وفي حق المال ولا يتصور وفضاله

القاهر ملك الملوك المنفرد على مدركه (فاولاانه تفطن في صفة من الصفات المحمودة الباطنة لما افتضى الايشار مالخلعة ولما آثرني بها) باخدتراع الجدع المنفرد واختصني من دونهم (فيقال) له (و تلك الصفة هي أيضامن خلعة الملك وعطيته التي خصصك مهاعين ماعداد الموصوف والصفة غيرك من غير وسالة أوهي عطمة غيره فان كانت من عطمة الملك أيضالم مكن لك أن تعب مهامل كأن كا فأنك انعمست معمادتك لو أعطال فرسا) تركمه (فل تعب وفاعطاك غلاما فصرت تعب وتقول اغمااعطاني غلاما لاني صاحب وقلت وفقني للعبادة لحبي فرس) انصاحب الفرس لا يستغيى عن غلام (وأماغيري فلافرس له فيقال وهوالذي أعطال الفرس فلا له فعقال ومن خلق الحب فرق بين أن يعطيك الفرس والغلام معاأو يعطى أحدهما بعد الاستحرفاذا كان الكل منه فينبغي أن يعمل فىقلىك فستقول هو فعقال حدده وفضاله لانفسك واماان كانت تلك الصفة من غيره فلاسعد أن يجب رقال الصفة وهذا يتصور في حق فالحم والعمادة كالأهما الملوك) في الدنسا (ولا يتصورف حق الجبار القاهر ملك الملوك كول جلاله (المنفر د باختراع الجميع) من غير نعمتان من عنده المدأك سابق مثال (المفرد بالمجاد الموصوف والصفة فانكان أعيت بعبادتك وقلت وفقني العبادة لحيي له فعقال مهمامن عبراسقة قاقمن ومن خلق الحب في قلبك فتقول هو فيقال فالحب والعبادة كلاهما نعمتان من عنده ابتدأك بهما من غير حهتسانا ذلاوسالة الثولا استعقاق من حهة الدالاوسسالة الدولاعلاقة فكون الاعاب عوده اذانع بوجودك و بوجود صفاتك عدلاقة فكون الاعجاب وبوحودأعماك وأسباب أعمالك فادالامعي لتحب العابد بعبادته وعجب العالم مجله وعجب الجمل يحماله محسوده اذأنع بوجودك وعب الغني عماله لان كلذالم من فضل الله)ومن احسانه وجوده وكرمه (وانما هو يحل لفيضان فضل الله و وحود صفاتكُونوحود وحوده والمحل أنضامن حوده وفضاله فان فلتلا عكمنني أن أحسدا عمالي واني أناعلتها) أي لا يمكنني أعمالك وأسادأعمالك انسكارها (فانى انتظر علها ثواما) أي حزاء ومكافاة (ولولا أنهاعلى) وصدومني (المانتظرت علها الثواب فاذالامعنى لععب العابد فان كانتُ الاعمال يخلُّونه تله على سبسل الاختراء فن أمن لى النُّواب وان كانتُ الاعمال مني و بقدرتي بعبادته وعجب لعالم بعله فكفلاأعجبهما)وهي في محل الاعداب (فاعلم ان حوايات) عن هدا الاشكال (من وحهن أحدهما وعحالجمل نحماله وعحب وهوصر يجالحن والاستحوفه مسامحة ماأماصر بجالحق فهوانك وقدرتك وارادتك وحوكتك جميعداك الغيني بغناه لأن كل ذلك من حلق الله تعالى واختراعه في علا ادعلت) الاباعانية (وماصليت اذصليت) الابتاييده والى هدا منفضلالله وانماهو يحل الاشارة بقوله تعالى يخاطب به حبيبه صلى الله عليه وسلم (ومارميت اذرميت ولكن اللهري) وقد تقسدم لفيضان فضيل الله تعالى الكلام على هذا في مواضع من هذا الكتاب فاغنانا عن أعادته (فهذا هوالحق) الصريح (الذي انكشف وحوده والحدل أيضامن لار ماب القلوب لما ترقو امن حضيض المجاز الى ارتفاع الحقيقة واستكمالوامعراحهم (عشاهدة) عمانية فضاله وجوده فأنقلت (اوضعمن ابصار العنن) فليس في الوحود الاالله وكل شئ سواه اذا اعتبرت ذاته من حُدداته فهو عدم لاعكنني أناحهل أعمالي مُحض وأذا اعتبر من الوحه الذي يسري اليه الوجود من الارك روى موجود الافي ذاته ألكن من الوحية وانى أناعلتها فانىأننظ الذي يلي مو جده فمكون المو حودوجه الله فقط والكل شئ وجهان و جه الىنفسية ووجه الى يه فهو علهانوا باولولاانهاعل لما ماعتمار وجه نفسه عدمو ماعتمار وحمه الله مو حود فاذالامو حودالاالله وو حهه (بل خلقال وخلق انتظ _رتوا مافان كانت أعضاءك وخلق فهاالة قوه والقدرة والصحة) والكمال (وخلق الثالعقل والعلم وخلق الثالارادة ولوأردت الاعمال مخساوفةتنه على انتنق شيامن هذاءن تفسك لم تقدرعليه ثم حلق الحركات في أعضائك مختلفة الاحوال (مستبداجا) سبيل الاختراع فن أين لى

النواب وان كانسالام الممنى و مقدوق فكم فعالا أعيس ما فاعلم أن جوابال من وجهن أحدهما هو صريح الحق اي والا سرفيه مسابحة أماصريم الحق فهوا المارة المدوالواد تلكوم كمالوج سرة اللمن خلق القوائد كاعمة المجلسات المسلسة المسلسة ومارميت الخرمية والقدورة العين فهيذا هوا لحق الذى انكشف لا رباب القالوب شاهدة أوضع من العارالهن بالمقال المتارك المتارك المتاركة والمعارضة الماركة والمعارضة الماركة مقدوما لمعارضة المتاركة المتاركة المعارضة على المعارضة الماركة والمعارضة المالا والدولو أودت ان تنفى تسامن هذا عن نفسال في تقدو علم م خلق الحركات في أعضا المناسسة والمتمراكة المعارضة المعارضة المالا والدولو أودت ان تنفى تسامن هذا عن نفسال في تقدو علم م من غيرمسازكة من جهتك معه في الاحتماع الاله شلقه على ترتب فليمخاني المؤكمة على العضوقيّة وفي القلب الواحتمالية يتلق علما بالمراود إعقاق علما ماليمخاق القلب الذي هو عمل العام فندر بعد في الحلق شبابعد سي هو الذي حول الشائلة غلمات وابصاح ذلك وكيف في التواسي عمل هو من حلق القهمسساني تقريري كلب الشكر فانه ألموق فارسع العرض الاستورا اسكالت بالجواب الشافي الذي في مستحمة ما وهوان تعسب أن العمل حمل بقد وثلاثين (عام) أن فقر تلولا يستور العمل الا

نوجود لئاو وحود علك متقلامذاته (من غيرمشار كةمن جهتك معمه في)أصل (الاختراع) والابتداع (الااله خلقه على وارادتك وفدرتك وسائر ترتيب) مديم (فلم يخلق الحركة مالم يخلق في العضوفوة) لأحتم الها (وخلق في القلب ارادة ولم يخلق أساب علك وكل ذلكمن ارادة مالم يتحلق عكسا بالمرادولم يتخلق العكرمالم يتخلق القلب الذي هو يحل العاكم) ومستقره ومصدر أحكامه الله تعالى لامناكان كان فهذه الثلاثة مرتبة بعضها أعلى من بعض ولكل واحد مقام معاوم ودرحة حاصة لاتتعداه وكذلك الانوار العمل بالقدرة فالقدرة الملكوتمة انماد حدث على ترتعب كذلك وهي لاتتسلسل الى غيرتهامة مل ترتق الىمنبع أول هوالنور مفتاحه وهذا المفتاح سد لذائه وبذاته ليس باتيه نو دمن غيره ومنه تشير قبالا نواد كلهاعلى ترتيبها (فقدر بحه في الحلق شيابعد شيءهو اللهومهما لم يعطك المفتاح الذى خبل المانانك أوحدت علك وقدغلطت) في هذا المختمل (وانضاح ذلك وكنفية الثواب على عمل فلاعكنك العمل فالعيادات هومن خلق الله ساتى تقر ىوه فى كتاب الشكر فانه أليق به فارجمع اليه) وطالعه (ونحن الآن نزيل خرائن جايتوصل الي الشمكالك مالحواب الثاني الذي فيه مسياعة تماوهوان تحسب أن العمل حضل بقدرتك فن أن قدرتك) السعادات ومفاتحها القدرة ومن أوجدهافيك (ولايتصور العمل الانوجودك ووجود علك وارادتك وقدرتك وسائرا سباب علك والارادة والعسلوهي بيد وكل ذلك من الله تعالى لامنك كوتفصيل ذلك الصلاة وهي عمل من أعسالك وهي تستدى الطهارة والطهارة الله لا محالة أد أستله رأت تبكون مالماء فهن أتزلهن السمماء ماءظهو را وأذا كان الماء موحودا متيسرا فن أوحد فعك القدرة خزائ الدنماجموعة فى فلعة لاستعماله ثماذاتهلهرت فن أوحد فعل قوة الحالقهام ورفع البدس الحالاذن والنطق بالقراءة بتحريك حصنة ومفتاحها سدخازن الاسانوالركوع والسحود والجلوس وقس على ذلك سائر الاعسال (فان كان العمل بالقدرة فالقدرة ولوحلست على مام أوحول مفتاحه) الذي يَفْتَحِمه باب العمل (وهذا المفتاح بيدالله) عز وجل (ومهما لم بعطال المفتاح فلا حبطائها ألف سنةلم تكنك عكنك العمل فالعبادات كلهاعثارة (خُوانُن عماوأة (بهايتوصل الى السعادات) الدنبوية والاخروية أنتنظرالي دسارتمافها (ومفاتعتهاالقدرة والأرادة والعلم وهي ببدألله تعالىُلاتحالة) وهذا نحو ماورد في بعض الأخبار العسلم ولوأعطال الفتاح لاخذته خُزان ومفاتيحهاالسوال فكذلك نقول العبادات وائن ومفاتحها القدرة والعلم والارادة (أرأيت من قر سان تسط ملك لورأ يتخزان الدنيا) باسرها (لوكانت مجوعة في فلعة حصينة ومفتاحها بسدخارن وجلست على بابها لمه فتأخذه فقط فاذا أعطاك و)درت (-ولحيطانه الفسنة) مثلا (الممكنك أن تنظر الى ينار)واحد (ممافه اولوأعطاك) الخارب ألحاون الفاتيع وسلطك (المنتاح لأخذته من قريب) من غيرمشقة (أن تسعا بدك النه فتأخذه فقط فاذا أعطاك الخارف المفاتع علمه وملنك منهاف ددت وسلطك عليها ومكنك منهافد دن مدك وأخذتها كان اعسامك ماعطاء الخازت المفاتيع)أ كثر (أوعماالمك يدا وأخذتها كان اعجال من مداليدواً حذها) وتناوله (فلاشك في انك ترى ذلك نعمة من الحازن) حيث مكتلك منه (لان المؤنة في ماعطاء الخازن المفاتيح تحر باللدمانية المالة مستوانماالشان كله في تسليم المفاتيم) فينه في أن بكون الاعكاب و أكثر أوعبالك مزمدالسد افتكذاك مهما خلقت القدرة وسلطت الادادة الجاذمة وحركت آلذواعي والبواعث وصرفت عنك الموانع وأخذها فلاتشك فيانك وَالصوارفُ)أَى الشُّواعُل (حَيْلُم بِمِقْ صارفُ الادفعِ) عَنْكُ (وَلاَيَاعِثُ الْأُوكِلِ لِنَّا فَالعَمْلُ هِينَ عَلَيْكُ) ترى ذاك نعمة من الحازن رك بسهولة (وتحريك البواعث وصرف العواثق) ومنع الشواغل (وتهشة الاسباب كلهامن الله لان المؤلة في تحر مَكُ المد تعالى)وحده (ليس شيممهااليان) التداء والمهاء (فن العجائب أن أجب بنفسمان) و بعمل (ولا باخسدالمال قريبة وانما عن المه الامركاء) مدأ وعود (فلا تعب معوده وفضاه وكرمه) ومنته عليه لن (في ايثاره ايال على الشانكاءفي تسليم المفاتيح الفساق من عباده اذساط دواعي الفساد)و بواعث الشر (على الفساق وصرفها عنائ وسلط أخوات السوء لذاك مهما خلقت القدرة

وسلطت الارادة الحيار متوسر كت الدواعي والبواعث ومرف عنك الوانع والصواوف خفي لم يعن صارف الادفع ولا باعث الاوكل لث فالعمل هست على وغير بلك البواعث وصرف العوائق وثم يتما الاسباب كلها من التماليس عن منااليك في البحسائب أن تعصب بنفسان ولا تعيب عن السنة الامر كلم ولا تعجب متحوده وفقت إو كرمه في الثارة على الفساق من عباده اذسلط دواعي الفسادع في الفساق ومرفها عنك وسلط الحوان السوء ودعاة الشرعلهم وصرفهم غنك ومكتهم من أسباب الشهوات واللذات وزواها عنائ وضرف غنهم بواعث المير ودفاعية وسلعلها علىانستى تيسرالنا لحسير وتيسرلهم الشرفغل فلك كلميل من غيروسيلة سابقة منك ولاحو عتسابقة من الفاسق العاصي بل آثرك وقدمك واصفلاك مفضاه وأمدالعاصي وأشقاه معدله فسأعجب اعسامك منفسسك اذاع وت ذلك فاذالا تنصرف قدرتك الى المقدو والابتسام الله علما كداعة (٤١٤) اضطرله الى الفسعل ان كنت فاعلا تعقيقا فله الشكر والمنة لالكوسيائي في كار لاتعدسلاالى مخالفتهافكا تهالذي

التوحدوالتوكل منسان ودعاة الشرعليم وصرفهم عنك ومكتهم من أسباب الشهوات واللذات) فها متوافيها (ور واهاعنك) فن تسلسل الاساب والمسات العصمة أنالاتقدر (وصرف، تهم تواعث الخبر ودواعيه وسلطهاعلىك حتى يتيسراك الخير) و مسلمل ماتستين به أنه لاماعل الا سبيله (ويتيسرلهم الشرفعل ذلك كامبل من غبر وسيلة سابقة منا ولاحريمة سابقة من الفاسق العاصي الله ولاحالق سواهوالعث بل آ ثرك وقدمك واصطفاك بفضله وأبعد العاصي) عن حفليرة قربه (واشقاه بعدله فسأأعبك باعبابك من يتعب ادار رف والله بنفسك اذاعرف ذلك) وتأملته (فاذالا تنصرف قدرتك الى المقدور) من أى على كان (الانتسلط الله عقسلا وأفقره بمنأفاض عليك داعية لاتحد سيسلا الى عالفتهاف كأنه الذي اضطرك الى الفسعل ان كنت فاعلا تعقيقافله الشكر عليه المال من عبرعا والمنة) وحده (لالكُوسيأتى في كتاب التوحيد والتوكل من بيان تسلسل الاسباب والمسببات) وارتباط فعقول كمف منعني قوب بعضها ببعض (ماتستين به انه لافاعل الاالله ولاخالق سواه والجحب بن يتجب اذارزقه الله عقلا)وحكمة يومى وأناالعافل الفاضل (وأفقره)أى مُعله فقبرامعدما (بمن أفاض عليه المال من غير علم) ولاعقل (فيقول كيف منعني قوت وأقاضعلى هذا نعيرالدنيا نوجى وأما العاقل الفاضل وأفاض على هذا نعيم الدنيا وهوا لجاهل الغافل حتى يكاد وي هذا الملسا) ومن ذلك وهو الغافل الجاهلحي قولان الراوندى الحد بكاد يرىهذا طلباولامدري كم عاقل عاقل ضاقت معيشته * وحاهـــل حاهل تلقاه مرزوقا المغسرو رأنه لوجمعله بين هذا الذي ترك الاوهام مائرة * وصدرااعالم النعر برونديقا العقل والمال-صعالكات وقالغىره كممن قدوى قوى في تقلسه بمهذب الرأى عنه الرزق معرف ذلك بالفاسلية شبه في ظاهر وكمضعف ضعف العقل يختلط * كالهمن خليم النعر نعسترف الحال اذيقول الجاهسل الفقير باربام جعتاه بن العسقل والغني وحرمتني منهما فهلاجعتهمالي أو

(ولايدرى المغرورانه لوجعله بين العقل والمال جمعالكان ذلك مالظار أشبه في طاهر الحال كوان لم يكن لخلما حقيقة (اذيقول الجاهل الفقير يارب لمجعده بين العقل والغني وحرمتني منهما فهلاجعتهمالي) لحملتني عاقلاعنيا (أوهلارزقتني أحدهماوالىهذا أشارعلي رضيالله عنه حيث قبلله مابال العقلاء فقراء فقال ان عقل الرجل محسو بعامه من روقه) أى فبقدر ما بعطى من العقل والحكمة ينقص من رزقه وفي اغفا انذكاء الرجل والمعسني واسد (والعمسان العاقل الفقير عابري الحاهل الغيي أحسن المالامن نفسيه ولوقسيل له هل أو ترجها له وغناه عوضا من عقلك وفقرك لامتنع عنه فاذاذلك مداعليات نعمة الله علسه أكبرفل يتجب منذلك وكذلك المرأة الحسناه) الجيسلة الصورة (الفقيرة ترى الحلي فقراء فقال انعقل الرحل والجواهر على الدممة القبعة فتنتجب وتقول كيف بحرم مثل هسدا الجال من الزينة) الفاهرة من الحلي والجواهر (و يخصص مشل ذلك القبيم) الصورة (ولا تدرى المفرورة ان الحال معسوب علم امن روقها وانهالوخسيرت بين الحال والفيح مع الغيي لآ ثرت الحال) ولم تلتفت الى الغني مع فيع الصورة (فاذا نعمة الله علمها أكمروقول العاقل المقمر بقلبه بارب لمحرمنني من الدنيا وأعطيت الجهال كقول من أعطاه اللك فرسافيقول أبها الملك لم لا تعطيني الغلام وأناصاحب فرس فيقول الملك (كنت لا تنجب من هذا لولم أعطاك الفرس فهب افي ماأعطمتك فرساأ صارت نعمتي علمك وسياه للنوحمة تعللب مها نعمة أخرى فهذه

لامتنع عنه فاذاذ للشيدل على أن نعمة الله عليه أكبر فلم يتعجب من ذلك والمر أة الحسناء الفقيرة ترى الحل والحواهر علىاللهمة القبحة فتتعب وتقول كيف يحرم مثل هذا الجالس الزينة ويخصص مثل ذلك القبرولا تدرى المغرورة أت الجال يحسوب علهما من ووقها وانم الوخيرت بن الجال وبين القيمم الغيني لا ترت الحال فاذن تعمة الله علماا كروة ول الحكيم الفقير العافل بقلبه اربالم حمسنى الدنماو اعطيتها البهال كقول من اعطاه الملف فرسافيقول أجها المائم لا تعطيني الغلام وأناصا مدفرس فدقول كنت لا تتعب من هذالو لمأعطك الفرس فهما أعطمتك فرساأ صارت تعمق علمك وسلة لك وحجة تطلب بمانعمة أخرى فهذه

هلار زقتني أحدهماوالي

هذاأشارعل رضى اللهعنه

حيثقيله مامال العقلاء

معسو بعلسهمن رزقسه

والعماأن العاقل الفقير

رعارى الجاهسل الغني

أحسسن حالامن نفسهولو

قىللە ھل تۇ ترحھلەوغناھ

عوضاعنء قال وفقرك

أوهام لاتفاؤا لمهال عنه اومنشا جديع ذلك الجهسلو والأفلك بالعام العقق بأن العيدوجة وأوصافيكل ذلك من هذا الله تعدالي نعمنا بنداً م بهاتبل الاستعقاق وهذا بدني الصيد والادلال ويورث الفضوع والشكروا لخوف (و (و)) من زواله النعمة ومن عرف هذا ام يتسوّر

أن يعي بعلموع إداد بعل أوهام لاتفاو المهال عنها ومنشأ جيع ذلك الجهل) وتنل وتكثر ماختلاف أنواع الجهل فن كان حهله ات ذلك من الله تعالى ولذلك بسيطا كان الوهم عنده أكثر (و و الكذاك بالعلم المحقق بان العبدوع له وأوساف كلّ ذلك من عند الله تعمة قال داودعلم السلام باوب ابتدأه مهافيا الاستعقاق وهذا كنق العب والادلال ويورث الحضوع والشكر والحوف من زوال النعمة مأناني لياد الاوانسان من ومنء وفهد لالربتصة وان بعب بعلموعلها ذيعلوان ذلك من الله تعالى واذلك لما قال داود علمه السلام آ لداود قائم ولامأتي وم ماتنا تي لياة الاوانسان من آل داود قائم ولا بأتي توم الاوانسان من آل داودصائم وفي رواية مائم ساعة من الا وانسان من آلداود ليل أوتم الالاوعابد من آلداود بعيدك أما يصلى والمايصوم والمايد كرك فاوحى الته تعالى المهاد اودوم وأت صائموفي والهمائم ساعة . لهمذاك انذاك لميكن الابي ولولاء وفي المائم ماقويت وسأ كالمنالي نفسك قال النعماس) رضي الله عنه من لهل أونهار الاوعالدمن (انماأصاب داودماأصاب من الدنب لحبه بعمله اذاضافه الىآلداود مدلابه حيى وكل الى نفسه فاذنب T لداود بعبدك اماسل ذنباأورثه الحزن والندم) أخرحه الحاكم وصحعه والبهو في الشعب عن ابن عباس قال ماأصاب داود واما بصوم وامايذكرك ماأصاب بعد القسد والامر عب سنفسه وذلك أنه قال بارب مامن ساعة من ليل أونها والاوعائد من آلداود فاوحى الله تعالى المعاداود بعدل فدحلياك أو يسبع أو تكمر وذ كرشد أفكره الله ذلك فقال اداود ذلك لمكن الاي ولولاعوني ومن أن لهم ذلك ان ذلك مأذو ستعليه و حلالي لا كانك الى نفسك وما فقال الرباف خبرى مه فاصاسه الفتنة في ذاك الموم (وقال لم مكر الاي ولولاء وفي الله داود) عليه السلام (باوب ان بني اسرائيل سالونك الراهيروا معقو يعقو ب فقال اني اللهم فصروا ماقو مت وساكاك آلى فقال باد بوا باان استلتني صرت فادل بالعمل قبل وقته فقال تعالى امااني المحرهم بأي شي استاجم ولافي نفسك قالما منعماساتما أي شهر ولاني أي بوم وأما يخبرك في سنتك هده في شهرك هذا أسلك غداماس أو فاحدد نفسك فوقع فيما أصاب داود ماأصاب وقعونده أخرجه امنح برعن استعباس فالمان داود فالمارب قد أعطب الاهم واسعق و معقو سمن الذنب ومحمه يعمله اذأضافه الذكر مالواردت أعطيتني مثله فالالقه عز وحل اف التلينهم عالم أبتلك فان شثث التلينك عثل ما التليم الىآلداودمدلامه حسي وأعطف كاعطيمهم فالنعر فالله فاعلحي أرى للاعك فكانماشاء اللهان يكون وطالداك فكاد وكل الىنفسة فاذنب ذنيا ان بنساه فبينماهو في عرابه اذوقعت علمه حامة ثمذ كر ماقى القصة بطولها في اللائه باور ماه ورجوعه أورثها لخزن والندم وقال وتو يته وأخرج ان أى شيبة في المستفوا بن أي الم عن ابن عباس ان داود حدث نفسه ان الله ان داود بادب ان بني لسرائيل بعتصم فقيل أوانك ستبتلي وستعلم الذي تبتلي فيه ففد حذوك فقيل له هددا الموم تبتلي فيه فاخذ الزبور يسألونك بالراهيم واسحق ودخل المراب وأغلق الباب واقعد منصفاعلي الباب وفاللا تأذن لاحدعلي الموم فبيماهو يقرأ الزيو راذ ويعقوب فقال انى التليتهم عاعطاتر مذهب فذكرا لديث وأخرج ان حرروا لحاكم من السرى قال كان داود قد قسم الدهر ثلاثة فسيروافقال بادب وأناات أبام بوما يقضى فيه بين النساس و بوما يخاو فيسه بعيادة ربه و يوما يخاوفيسه بنسائه وكانه تسعونسعون اسلمتني صعرت فادل بالعمل إمرأة وكان فهما بقرأ من الكتب آمة قال ماوب ان النسير كله قد ذهب به آباني الذين كانواقيلي فاعطني قيل وقته فقال الله تعالى مثل ماأ عطيتهسم وافعل ب مافعلت بهم فاوسى الله اليهان آباءك قدا يتليتهسم ببلايالم تبتل بهاا يتلى الواهيم فاني لمأخسرهم مايشي مذبح ابنه وابتلى اسحق بذهاب بصره وابتلى يعقو بمحزنه على يوسف وأنت انتنل بشئ منذاك قاليار ب التلهم ولافىأىشهر ولا ابتاني كالتلمهم واعطني مثل ماأعطيتهم فاوحى الله البهائك مبتلي فاحترس فيكث بعد ذلك ماشاء الله أن فىأى يوم وأنامخسرانى بمكث أذماء الشطان قدتمثل فيصوره حيامة من ذهب ثمذ كرياقي الحديث وأحرج سعيدين منصور سنتك هدده وشهرك هذا واس إلى شيبة عن سعيد ب حييرة الماعما كانت فتنة داود النظر (وكذلك لما اتسكل أصحاب وسول الله صلى أتتلك غدامام أنفاحذر الله عليه وسلم يوم حنين على قوتهم) وشوكتهم (وكثرتهم اذ كانوا أثني عشرالفا)عشرة آلاف من أهل المسكافوة وفعاوقع فعه الدينة والفان من مسلة الفتح (ونسوا فضل الله علم وقالوالانغلب اليوم من قلة) وكان القائل الله وكذلك لمراآته كالأصحاب ر حلا من الانصار وكون قا الذلك أبا بكر الصديق من افتراء الرافضة (وكلوا الى أنفسهم فقال تعالى ويوم رسول الله صلى الله عليه مناذا عيد كرزي فارتعن عذك شدا وضافت على الارض عارجت أى السعت (عوالم وسلم نومحنين علىةوتهم

. ويكرنهم ونسوافتل القائمالي علهم والوالانفاب اليوم من فالاوكاوا الى أنفسهم فغال تعالى ويوم حذي الأعجب ككوركم فالمنتصر كم شياً وصافحته كالإرض بما وحيث تموليتم

مدير بن و روى استعدينة أن هرای فنودی من عسامة بعشرة آلاف صوت اأبوب أنى لك ذلك أي من أمن لك ذلك قال فاخذرمادا ووضعه على وأسموقال منك ارب منك مارب فر حمحمسن نسيانه الداضافةذلكالي الله تعالى ولهدذا فالرالله تعالى ولولا فضل الله علكم و رحته ماد کامنکمن أحد أمداوقال النيصلي اللهعلمه وسلإلاصحابهوهم أحدينتسه عله فالواولاأنت بارسول قالولاأنا الاأن يتغمدني الله وحته ولقد كان أميحامه من بعده يتمنون أن مكونوار اباوتساوطيرا معصفاءاعالهم وقلوبهم فكيف بكون اذى بصرة ان يعمد بعماد او مدل م ولايتخاف على نفسـ مفاذا همذا هوالعلاج القامع لمادة العصمة نالقات ومهماغل ذاك على القل شغله خوف سلب هده النعمة عن الاعماب بهابل هو ينظرالىالكفاروالفساق وقدسلبوا نعهةالاعان والطاعة بغيرذن أذنسه من قبل فيخاف من ذاك فىقولانمىن لاسالىأن يحرم من غير جنامه و بعطبي من غير وسيلة لايسالىان

بعود ويسترجع ماوهب

مديرين) أى منهزمن قال العراق رواه البهق فى الدلائل من رواية الربيع بن أنس مرسلاان رجاد قَالَ وَ مُحنين لن نَعْلُب الدوم من قلة فشق ذلك على رسول الله صلّى الله عليه وسل فانزل الله عز وحل و يوم حنى أذاعينهم كثرته كالمغن عنه كسأولان مردويه في تفسيره من حديث أنس لما المقوا يوم حنين أكجبتهم كثرتهم فقالوا الموم نقاتل ففروا فرالفرخ والنفضالة ضعفه الجهور اه قلت وتمسمات البهق فى الدلائل قال الريسع وكانوا اثنى عشراً لفامنهم ألفان من أهل مكة وجاء تفصدل ذاك في وواية عسدت عبرالدني عندأ في الشيخ فال كان مع النبي صلى الله على وسلم أربعة آلاف من الانصار وألف من حهينة وألف من من منه وألف من اساروألف من غفار وألف من أشحيع وألف من المهاجرين وغيرهم وأماحديث أفس الذى عنسدان مردو به فقدرواه أيضاأ والشيخ والحاسكم وصحه ولفظه لمااحمه ومحنين أهل مكة وأهل المدينة أعبتهم كثرتهم فقال القوم الدوم والله نقاتل فلما التقواوا شستدالقنال ولوامدو منالحديث وأحرج المنالنسذوعن الحسن البصرى فالاسااجتمع أهل مكة وأهل المدينة فالوا الاتن والله نقاتل حن احتمعنا فكره وسول الله صلى الله علمه وسلما فالو أوما أعجهم من كثرتهم فالنقوا فهرموا الحديث (وروى ابن عبينة) سفيان رحه الله (انأتوب عليه السلام قال الهري الكايتلين مدااليلاء وماورد على أمرالا آثرت هوال على هواى فنودى من عامة بعشرة آلاف صوت اأبواني الله) من أمناك (ذلك فاخدر مادا فوضعه على رأسه وقال منك ارب منك ارب فرجع من نسيانه الى اصافة ذلك الحالمة تعالى أخرجه أنونعم في الحلية قال حدثنا أي حدثنا الواهم بن يحد بن الحسن حدثنا أوالر سعسلمان بدأودا اصرى ود شاويس من عبد الرجن قال معت مفدان معينة يقول قال الوب علبه السلام الهمم انك تعلم انه لم يعرض في أمران قط أحدهما لك فيعرضا والا مولى فيدهوى الا آثرت الأى النفسه رضاعلى الذى فيسه هوى قال فنودى من غمامة من عشرة آلاف صور ما أو ب من فعسل ذلك ال قال فوضع التراب على رأسم م قال أسسارب (ولهذا قال) الله (تعالى ولولا فضل الله عليكم و رجمته ماز كامنكم من أحد أمدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وهم خبر الناس) منص الحمر خيرالقرون قرفي ثمالذين بلونهم (مامنكم من أحسد ينعمه عله قالواولا أنت ارسول الله قال ولا أما الا أن يتعمدني الله برحمته) قال العراقي متفق عليه من حسديث أي هربرة اه قلت و رواء ابن حيان أيضا ر ادة ولكن سددواو بروى من حديث شريك من طارق وأى موسى أماحديث شريك فلفظه مدخله بدل يخسه وربى بدل الله وواه امن حبان والمعوى وامن قانعوا العامراني قال البغوى ولاأعلمه غسيره وأما حديث أبيموسي فلنظه يدخله ويتغمدني الله مرحته رواه العامراني (ولقد كان أصحابه من بعده يجنون أن يكونوا ترابا) ورمادا (وتبناوطيرا) كاتقدم عن عروابن مسعود وغسيرهما (مع صفاء أعالهم و) طهارة (قلوبهم) واستقامة أحوالهم (فكمف مكون الذي بصيرة ان يعيب بعمله أو مدل مولا تخاف على نفسه فاذاهد اهوا لعلاج القامع لمادة النحب من القلب ومهما غلب ذلك القلب شغله خوف سلب هذه النعمة عن الاعاب مامل هو ينظر الى الكفار والفساق وقد سلبوا تعمة الاعان والطاعة بغسرذن أذسوه من قبل فعناف من ذلك فيقول ان من لايبال أن يعرم) أي عنع (من عسير جناية) سابقسة (و بعطى من غير وسياة لا يبالى أن بعود و يسترج عماوه فكم من مؤمن قدار يد ومطمع قد فسق وُختمه بالسوء)والعداذمالله (وهذالاستيمعه عب عال)والله الموفق * (سان أقسام مايه العب وتفصيل علاجه)

(اعلم) هداك الله تعلى (أن العب بالاسباب التي مها يسكم كاذ كرا اوقد يعب عالايسكم به كعيم

ضكمين مؤسن فد آرمدومياسيع فدفست رمنتم به بسبوه وهذا لا بين معتب عبال وائته تعمالي أعم « (بيات أضاحها به العب وتفصيل علاجه) » اعلم أن العبيب بالاسباريا التي بها يشكر كان كرنا بوقد وتعسب بالانشكرية كمعيده

مالوأى الخطا الذى مزمن له محهله فحاله المحس ثمانية أفسام الاول أن يعب بيدنه في حماله وهينته وصعته وقوته وتناسب أشكاله وحسن صورته وحسن صوته و مالحلة تفصل خلقت فيلتفت الى حيال نفسه و ينسى انه نعسمة من الله) تعالى (وهو) مع ذلك (بعرضة الزوالُ) أي مظنة لان بعرضُ له زوال ما يسكم مه (في كل حال) من أحواله (وعلاجه ماذ كرنًاه في السكير ما لحيال وهو التفسكر في اقذار ماطنه) أَى مافى باطنَه من المستقذرات (و) النَّفكر (في أول أمره) كيف بدئ ومن أى شئ خلق (وآخره) كيف يعود (وفى الوجوء الجالة) الوضيقة (والابدان الناعة) المر تربة (انها كسف غزقت في التراب **وا**نتنت في القيو رحتى استقذر تباالطهاع) ونفرت من مقار تهاداً لنظر البيبا (الثاني القرة والعطش كَمَا حَكَى عَن قُومُ عَاد حَين قالوا فَهِمَا أَخْمَر اللَّهُ عَنْهِم ﴾ فاماعاد فأستكمر وافى الأرضُ بغيرا لحق وقالوا (من أشدمناقوة) اغترارا بقدرتهم وسوكتهم فردالله علمهم فقال أولم بروا ان الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وعادق أنمن العرب الاول وهم قوم هود علمه السلام قال اللث هم منوعاد بنعاد مان سام بن نوح علمه السلام فالمزهير واهلك لقمان بنعاد وعادما وأماعادالا منوء فهسم بنوعم بزلون رمال عالج عصوالله فمستخوا فسسنا اوقال أعقالنس عادن عوص منادم منسام منفوس كان يعبد القمرو يقال انه رأى من صلبه وأولاده وأولاد أولاده أربعمة آلاف وانه نكم ألف حاربه ومن أولاده شداد بنعاد صاحب المدينة المذ كورة (وكا تكل عوج) بالصم (على قوَّله فاعسما) وهور حلد كرانه والف منزل آدم عليه السلام وعاش ألى زمن موسى علمه السلام فال الغزازف عامع اللغة هور حل من الفراعنة كان يوصف من الطول بامر شنيع قال الخليل ذكرانه كان اذاقام كان السحاب له متزراقال (فاقتلع حيلا) أي صغرة كبيرة منه (ليطبقه على عسكرموسي) عليه السلام فدعا موسى الى يه مبلا كه (فنقب الله تعالى تلك القطعة من الجبل) بانساط عليه طيرافثقبه عنقاره (حتى صارت في عنقه) ولمرل مماحتي هلك مهاولم تنفعه قوّته شدا واختلف في اسم أنه فقيل عنق بضم العن والنون وهذا هوا اشهو رعلي الالسنة وخطأه صاحب القاموس وقال الصواب عوف بالضم وسكون الواو قال شيئنا أوعيدالله محسد بن الطب الفاسي فى ماشيته على القاموس زعم بعض الفاظ المؤرخين ان عنق أسم أمعوج وعوق أوه فعلى هد الاخطا ولاغاما وفي شعرعرقلة الدمشق المتوفى سنة ٧٥٥

أعور الدحال عشى ي خلف عوج بنعنان

وهوثقة عارف وتعلم الكلام عليه في شرحي على القاموس فراجعت (وقد ينكل المؤمن أيضاعلي قوّته كما روىءن سليمان عليه السلامانه قاللاطوفن الليلة على مائة امر أقولم رقل انشاءالله فرم ما أراد من الواد) رواه أحدوا تشعان والنسائ من حديث أى هر من الفظ فالسلمان بن داود عليه السلام لاطوفن الله علىمائة امرأة كلهن تأتى بفارس عاهدفي سدل الله فقالله صاحبه قل ان شاء الله فل انشاء الله فطاف علمن فلم تحمل منهن الاامر أة واحدة عادن بشق انسان والذى نفس محد مده اوقال ان شاء الله لم يعنث وكان دركالحاجته يجاهدون في سيل الله فرسانا أجعون يشرح الحديث في رواية لاطيف قال عياض وهما لغتان فصيحتان والادمموطئة القسمأى والله لادورن الآلة أى فى الليلة على مائة أمرأة فكفي بالطواف عن الحاع وفي رواية على سيعن وفي أخرى تسعن وحمد مان المعض سرارى والمعض حرائر على ان القلل لاينفى الكشر بلمفهوم العددليس يحعة عندالا كثرت كاهن مأى مفارس أى تلدوادا و اصيرفار سافقال له صاحب أى قرينه وبطانته أووز مومن الانس أوحاطره وفي رواية الملك قل انشاءاته ذلك فليقل أى السالة لنسمان عرضله فعلة الترك النسسمان لاالأماء عن التفويض الى الرجن فصرف عن الاستثناء القدرالسابق أن لا يكون ماتمي وفيه تقسد م وتأخيراً ي لم قل انساء الله فقالله صاحب قل ذكر ساض فطاف علمن أى المعهن جيعاف لبلة واحدة وفيه دلالة علىمار زقه الانساء علم مم السلاممن

بالرأى الحطا الذي يزين عهله فاله العب عادة أقسام *الاول أن يعم سدنه في حياله وهشته وصحته وقسوته وتناسسا شكاله وحسسن صهرته وحسن صوته وبالحسلة تفصيل خلقته فلتفت الى حمال تفسمو نئسي الهلعمةمن الله تعالى وهو بعرضــة الزوالفي كلحال وعلاحه ماذ كوناه في الكيريا لجال وهو التفكر فياقدار باطنه وفي اول امر ، وفي آخو ، وفي الوحوه الحسلة والامدان الناعة انهسا كدف تمزفت فى التراب وانتنت في القبور حتى استقدرتهاالطباع *الثاني الساش والقية كاحكى عن قوم عادحين قالوا فيما اخسرالله عنهمين اشدمناقوة وكالتكلءوج على قويه واعب بها فاقتلع حمسلا لمطبقه على عسكر موسى علىه السلام فثقب الله تعالى تلك القطعة من الجبل منقرهدهد ضعمف المنقارحتي صارت فىعنقه وذر بنه كل الومن ابضاعلي قوّنه کار وی عن سلمان عليه السلام انه قاللاطو فن اللسلة علىمائةام أةولم يقسل انشاءالله تعالى فحرم مااراد مسن الولد

وكذاك فول داودعليسه السلام ان التليقي صبرت وكأن اعامامنه مالفة وفليااين مالمرأه لم يصبرو يورث الععب مالفة والهسوم في الحروب والفاه النفهير فيالنهايكمة والمبادرةالي الضرب والقنل ليكل من قصده بالسوء وعلاحه ماذتكرناه وهوان يعلران حييوم نضعف قوته وانه أذا اعسموا وتماسلهاالله تعساني مادني آفة تسلطها علىه الثالث الععب مالعقل والسكاسة والتفطين لدفائق الأمو ومن مصالح الدين والدنيا ويُرته الاستبداد الرأى وترك المشورة (٤١٨) واستحهال النياس المالفنية ولرأيه و يخرج الى فلة الاصغاء الى أهل العلم اعراضاعتهم مالاستغناء مالرأى والعقل

القوة في الحاع وانم افي الرحال فصيلة وهي مدل على صحة الذكورية وكال الانسانية فلم تحمل منهن الا واستعقارا لهسيه واهانة امرأة واحدة حاسبة انسان قبل هوالجسد الذى الق على كرسمه والذى وفير وامة اماوالذى نفس وعسلاحه ان يشكر الله محسدبيده لوقال انشاءالله لم يعنث أى لوساك طريق الادب والتفو يض لادوك مراده وهدده منقية تعالى على مارزق من العقل عظمة أسلمان عليه السد المحيث كانهمه الاعظم اعلاء كلة الله حدث عزم أن برسل أولاده الدين و متفكر اله مادني مرض هم اكاده الى الجهاد المؤدى الى الموت (وكذاك قول) والده (داود عليه السلام ال المستنى صرت) كما وصدماغة كمف بوسوس أخرجه ابن حر برعن ابن عباس وتقدمُ قريبا (وكأن اعجاما للفَقّة) وروَّ نتها (فلما الله علم المرأة لمرصع و يعن بعدث نفعل منه فلا ويورث العب بالقوّة الهيعوم في الحروب والقيأة النفس في التهابكة والمبادرة الى الضرب والقتل أيحل وأمن أن ساب عقلدان من قصد وبالسوء وعلاجه ماذ كرناه وهوأن يعلم ان حي يوم) اذا أطبقت عليه (تضعف قوَّته) أي نوَّة أعب مه ولم مقسم بشكره سنة كاصر حنه الاطماء (وانه أذا أعسم اسلم ألله تعالى مأدني آفة رساطه اعلم الثالث المحم مالعقل ولسيتقصر عقيلهوعله والكتاسة والتفعل إدقائق الامورمن صلاح الدين والدنياوغي ته الاستبداد) أي الاستقلال (مال أي ولمعلم انه مأأوتى من العلم وترك الشورة واستحهال الناس الخي الفيزلة ولزأيه) وأستبلادهـــم (و يخرجه ذلك الى فلة الاصغاء الى الأقلىلاو ان اتسع علموان أهل العلماعراضا عنهم بالاستغناء بالرأى والعقل واستحقار الهم واهانة وعلاجه أن بشكر إلله تعالى على ماجهدله بماءر فعالناس مارزفه من العقل) والعرفة (ويتفكر اله بادنى مرض بصيب دماغه كيف وسوس ويحن) فيتغير عقله (تعَدَّ نَصَاتُ مَنَ قَالَ مَامِنَ انْ نُسلَت عَقَلَهِ انْ أعجبِ وَلَمْ يَقْمُ بِشَكْرِهِ) فَمَامِنْ نَعْمَة (لْمِيوَدْ شَكْرِهَا فَقَد عالم معرفه الناسمنعلم عُرِضُها الزوال) وليستصغر عقاله وعلمه وليعلم اله مأأوتي من العلم الاقليلا (وان اتسع علم) لقوله تعالى وما أوتيتمون العار الاقاسلا (و) ليعلم (انماجها بماعرف الناس التركماعله) هو (فكيف بمالم يعرفه الناس من علم الله تعالى وأن يتهم عقاله وينظر الى الحق) النساقصين (كيف يعيبون بعقو لههم ويضل النامس منهم فعندوان مكون منهم وهولا مدرى فان القاصر العقل قط لا تعارقصور عقله كولوعا ملسع في اذاله قصوره (فندني ان يقرف مقدارعقاء من غيره لامن نفسه و) ان يعرف مقداره (من أعدا ثه) وحساد نعمته (لامناصدقاته) ومعتقديه (فانمن يداهنه يشيعليه) وعدحه (فيزيده عجما) وتمها (وهولا نظن ونفسه الااخير ولا والمطن لجهل نفسه فيزداديه عياالرابع العب والنسب السريف أعى المصل المحضرته قصورعقله فسنعى ان يعرف صلى الله عليه وسلم (كعب الهاشمية) هم بنوهاشم فيشمل العاويين والطالبيين والجعفريين (حتى نطن بعضهم انه يختو بسبب شرف نسبه ونحاة آبائه وانه مغفو راه و يختبل بعضه بهان حسم الخلق له موال وعمد) أي عزاتهم في الدلة (وعلاجه ان يعلم انه مهما حالف آياء في أفعالهم وأخلاقهم وطن انه ملَّق مِسْم فقد مهل) الحقيقة فان اللحوق يقتضي الموافقة (وان اقتدى بالمائه فيا كان من أخلاقهم الحيب) بالنسب وغيره (بل الخوف والاز واعملى النفس واستعظام الخلق ومذلة النفس) واستصغارها (ولقد شرفوا بالطاعة والعساروا الحمال المحمودة الابالنسب فليتشرف بما شرفوابه) فيلحق بهم (وقد يفطن لجهل نفسه فتزداد سَاواهه في النسب وشاركهم في القيائل من لم يؤمن بالله) ولم يرفع له رأسا وساك سبيل العناد كاليحيفيل به عبا الرآبع العيب وأى لهب وأضراب سما (فيكانواءندالله شرامن البكلاب وأحس من الخنازير والدَّال قال تعالى بأيها بالنسب الشريف كعب الناس الماخالفنا كممن ذكروائني أى آدم وحوّاء (أى لاتفاوت في أنسابكم لاجتماعكم في أصل واحد) ألها شمية حتى نظن بعضهم

أكثرتماءرفه فكيف

الله تعالى وان يتهسم عقل

وينظرانى الحسق كنف

المصبوت يعقولهمو يخشك

الناسمة سمفعسدران

بكونمهم وهولابدي

فان القاصر العقل قطالا بعلم

مقدارعقل منغير الامن

نفسمه ومن أعدائه لامن

أصد قائه فانمن بداهنه

والماعليه فيزيده عماوهو

لانظن ينفسه الاالخبرولا

أنه نعو شرف نسدونعاة آ مأنه وانه مغفو رله و يغفل بعضهم ان جدع الخلق أهموا ألوعيد وعلاحهان بعلم انه مهما خالف آياء في افعالهم وإخلافهم وظن الهملحق مهم فقد حهل وان اقتدى ماسياته فيا كان مرر المتلاقهم العموس الخوف والازراعيلى النفس واستعظام الحلق ومذمة النفس ولقد شرقوا بالطاعة والعلم والخصال المرسدة لامالنسب فليتشرف عماشر فوآبه وقدسا واهمفى النسب وشاركهم في القبائل من له يؤمن بالله واليستنو وكافوا عندالله شرامن السكلاب وأخسرون الخناز ترواذال فالتاتعالى بالبها الناس الماخلفنا كممن ذكر وأنثى أى لانفاوت في أنسابكا لاجتماع كوفي أصل واحد

مُ ذكر فالدة النسب فعال وحعلنا كمشو باوقبائل التعارفوا ثم منا دالشرف بالتقوى لأبالنسب فقال ان أكرمكم عندالله أتقاكم ولماقيل لرسول الله صلى الله علىمموسلم من أكرم الناس من أكبس الناس لم مقلمن منتمى الىنسى ولكن قال أكرمهم أكثرهم المون ذكر اوأشدهما استعدادا وانمانزلت هذوالا مهحن أذن الال يوم الفقرع _ لي الكعسة فقال الحرث س هشام وسسهمل من عمر و وخالد منأسد هذاالعبد الاسود بؤذن فقال تعالى انأ كرمكسم عنسدالله أتقاكم وقالءالنبيصلي الله عليه وسيلمان اللهقد أذهب عنكم عسة الجاهلية أى كبرها كأكم بنوآدم وآدم من راب و فال الني صلى اللهعليه وسلم يامعشم

ن فوق (ثم ذكر فائدة النسب) محعلهم مثمير من (فقال وحعلنا كم شعو ما وقبائل لتعارفوا) فالشعب موالنسب الاول والقبيلة ماانقسم فيه أنساب الشبب عمارة وبمان ونفذ وفصلة فزعة شعب وكانة يسعارة وقصى بعان وهاشم فذوالعباس فصيلة (غربن أناالشرف) الذي هو كرم الاصل (بالتقوى لابالنسب فقال ان أكرمكم عند اله أتفاكم أئ أخشا كمه في السر والعلانية (ولماقيل لرُسول الله صلى الله علمه وسلم من أكرم الناس من أكلس الناس لم يقل في الجواب (من ينتمي الى نسى) بالولادة (واكن قال أكثرهمالموتذكرا وأشدهمه استعدادا) قال العراقيرواد اسمادان حد شاس عر دون قوله أكرم الناس وهو مده الزيادة عندا من أبي الدنيافي كابذ كرا الوت وسياني في كابذكر الموتفى آخوال كاب قلت ولفظ ال ماجه أتيت الذي صلى الله على موساعات عشرة فقال رحل ه الله من العباس حدثنا الراهم من اسحق الحربي حدثنا الحسن من موسى حدثنا اسمعل من عهاش عن العلاء من عتبة عن عطاء من أبي رياح عن امن عمر قال قام فتى فقال مارسول الله أي المؤمنين أكسس قال ا كثرهم للموت ذكر اوأحسنهم له استعدادا قبل أن مزل به أولئك الا كاس رواه أوسهم بنمالك من غيلان و مزيدين أي مالك وقرة بن تيس ومعاوية من عبدالرجي عن عطاء مثله ورواه محاهد عدران عرفة ووو (واغما أفرات هذه الآية حمث أذن الال) رضي الله عنه (يوم الفقع على الكعبة فقال الحرث ابن هشام) من المغيرة بن عبد الله بن عمر بن يخز وممن مسلة الفتر وكأن من سادات قومه (وسهيل بن عرو) بن عبدد شمس بن عبدود العامري القرشي أنويز بد خطيب قريش أسار وم الفقر وحالد من مد) من أبي العص من أمدة الاموى أخوعتاب أسار بوم الفتحر كان فيه تمه شديد (هذا العبد الاسود وودن فقال تعالى ان أ كرمكم عندالله أتقاكم)روى ابن المنذروا بن أب عام والبه في الدلائل عن ابن لمكة قاللما كان بوم الفتح رق الالفاذن على المكعمة فقال بعض الناس أهد االعد الاسود وذن على طهرا الكعبة وقال بعضهم أن يسخطالله هذا لا يغره فنزلت الآية وروى ان المنذرين ان حريج قال أذن ولال يوم الفقير على الكعبة فقال الحرث من هشام أهذا العبد حين وذن على الكعبة فقال خالد من أسد الحدقه الذي أكرم أسيدا ان ري هذاوقال سهل نعر وان مكره الله هذا ينزلفه وسكت أنوسفان ومزات الاسمة (وقال النبي صلى الله على وسلمان الله قد أذهب عنه كالحاهلة) بضم العن المهدمة وكسرالوحدة وتشديد العتبة المفتوحة (أي) نغونها (وكبرها كا يكرنوآدم وآدم) خلق (من تراب كالالعراق وا أبوداود والترمذي وحسنه من حسد من أي هر مردور واه الترمذي أيضامن حديث ابن عمر وقال غريب اه قلت لفظ أبي داود ان الله عزو حــ ل قدأ ذهب عنه كم عبية الجماهلية ونفر هامالا ماء مؤمن تق وفاحرشق أنتم بنوآدم وآدم من تراب ليدعن و جال فرهم باقوام الماهم فممن فهجهنم أوليكونن أهون علىالله من الجعــلان التي ندفع بأنفها النتن هذا لفظه وقد تقدم بعضــه للمصنف قر ساهكذارواه أحدوالمه في وأمالفظ الثرمذي من حديث ابن عر ان النبي صلى الله عليه إطاف توم الفق على واحلته يستلم الاركان بحصنه فلاخرج فليحدد مناما فنزل على أبدى الرجال فطمهم فمدالله وأنني علمه وقال الحدلله الذي أذهب عنكم عبية الجاهلية وتكرها اسمام الناس رجلان مرتبى كريم على الله وفاحرشتي همين على الله والناس بنوآدم وخلق البهآدم من تراب قال الله تعالى باأيم االمناس الماخلقنا كم منذكروأشي وجعلنا كمشعو باالىقوله خبسبرتمقال أفول قولى هذاوأ متعفراللهل ولسكم وهكذا رواه عدين حدد وابن أبي شبية وابن أبي حاتم وابن مردويه والبهق فى الشعب و روى البه في من حديث أى أمامة رفعه ان الله أذهب تحوة الجاهلية وتسكيرها ما آمام الكالم لاكم وحوّاء كعلف الصاع مالصاع وأن أكرمكم عندالله أنقاكم (وقالصلي الله عليه وسلم بامعشم

قب س لاتأتي الناس مالاعبال ومالقيامة وتأتون بالدندانحماونهاعلى وفاكم تقولون المحد بأمحد فأقول هَكُذَا أَي أَءْ ضِعِنكُم فهن انهم ان مالوا الى الدنيا لم دنف عهم نسب قر بش ولسائز ل قوله تعالى وأنذر عشيرتك الاقربين باداهم بطنا بعد دطن حستي قال بافاطسمة بنت مجدياصفية منت عدا العللب عقرسول اللهصلي الله علىه وسلم اعملا لانفسكا فانى لأأغني عنكا من الله شأ فن عرف هذه الامو روعا انشرفه يقدد تقواه وقسدكان منعادة آماته التواضعانتدىهم فىالتقوىوالتواضع وألأ كان طاءنا في نسب نفسه السان حاله مهدمااتهي الهسم ولم يشسههمني الته اضعوالتقه يوالخوف والاشسفاق فانقلت فقد قال صلى الله على وسليعد قوله لفاطسمة وصفيةاني لاأغنى عنكما من الله شأ الاان لكارجا ساللها ببلالها وقال علىهالسلام

يش لاتأف الناس بالاعال وم القيامة وتأقونى بالدندا تعماونها على وقابكم تقولون ياعمد ما يحد فأقول هَكُذَا أَى فَأَعْرِضَ عَنْكُمُ ﴾ قال العراق رواه الطعراني من حديث عران بن حصين الاانه قال بامعشم بني هاشم وسنده ضعف أه قلت مدرا لحديث رواه العداري في الناريخ وان عسا كر من واية شريح سالوث عن أق أمامة والوث سالوت الغامدى وكثير سمرة وعير سالاسود معاولفظمه للمعشر قريش لاألفن أناسا مأثون يتحرون الجنة وتأثون تحر ونالدنما اللهم لاأحسل لقريش أن يفسدوا مأنسلحت أمتي الحديث وروى الحكم الثرمذي فى وادرالاصول من حديث أبي هريوة بابني عبدمناف يابني عدا العالب بأفاطمة بنت مجد بأصفية بند، عبد الطلب عة رسول الله اشتروا أنفسكم لاأغنى عنكم منالله شأ سساوني من مالى ماشتم واعلوا أن أولى الناس بي وم القيامة المتقون وأن تكونوا أنتم معقرات كم فذال لايأتيني الناس بالاعال وتأنوني بالدنها تعدماونها على أعناقهم فتقولون المحمد فأقول هكذاغ تهولون بامجد فأقول هكذا أعرض يوحهيي عنكم فتقولون بالمحسدأمأ فلان تنفلان فأقول اماالنسب فأعرف وأما العمل فلاأعرف نبذتم المكاب فارجعوا فلافرابة بيني وبينتكم وأمالفظ الطعراني من حديث عران من حصن ما بفي هاشيم ان أولها في منه كما لمتقون ما بغيرها شير اتقوا النارولو بشقتمرة النيهاشم لاألفسنكم تأتون بالدنيا تحملونها علىظهو ركم ويأتون بالاخرة يحماونها (فبين انهمان مالواالى الدنيالم ينفعهم نسبقريش ولمانول قوله تعالى وأنذر عشير تالالقربين الداهم بطنابعد بطن فقال بابني عبد مناف يابني عبد الطلب (حتى قال مافاطمة بنت محد ماصلية بنت عبد المطلب عقر سول الله اعلا لانف كما فاني لاأغنى عنكما من الله شدماً) قال العراق متفق علمه من حديث أى هر مرة ورواه مسلم من حديث عائشة اله قلت ورواه الحكم من حديث أبي هر مرة وتقدم سياقه قبل هذا وعنداليه في ما فأطمة منت محمد اشترى نفسك من الناد ولو بشق عرة ماعاد شقلا رحيمون عندك سائل ولو بظاف تحرق ور واه الترمذي من حد مث عائشة وقال حسن غر مب ماصفمة تنما المطلب بافاطمة منت محدما بني عبد المطلب اني لا أملك ليكم من الله شيأ ساوف من مالي ما شتتم وأما لفظ مسلم من حديث أبي هر رة مابني كعب سلوى انقذوا أنفسكم من النار ماسي من تعب نقذوا أنفسكم من النار بابني عبد شمس انقذوا أنفسكم من النار بابني عبد مناف انقذوا أنفسكم من النار بابني هناشم انقذوا أنفسكم من النار بالني عبد الملل انقذوا أنفسكم من النار يافاطمة انقدى نفسك من النار فاني لاأماك لكم من الله شأ ورواه كذلك النسائي ولفظ أحد والبرمذي من حددث أي هر مرة مامغشم قر يش انقذوا أنفسكم من النار فالى لأأملك لكم من الله ضرا ولانفعا بامعشر بني عبد مناف انقدوا أنفسكم من الناد فاني لاأملك ليكيمن الله ضرا ولأنفعا بامعشر بني قصى انقذوا أنفسكم من الناد فاني لاأملك لكممن اللهضرا ولانفعا بامعشر بني عبد المطلب انقذوا أنفسكم من النار فاني لاأملك الكيمن الله ضرا ولانفعا مافاطمة منت مجمد انقذى نفسك من النار فاني لاأملك لل من الله ضراولا نفعا (فن عرف هسذه الامو رعرف أن شرفه بقدرتقواه وقد كان من عادة آبائه التواضع فان اقتدى كوسلكُ طريقهم (فالتقوى والتواضع) فهو الطاوب (والا كان طاعنا في نسب نفسه بلسان حاله مهم بانتي المهم ولم بشبهه فىالتواضع والتقوى والخوف والاشفاق) والحذر من القت (فانقلت فقــد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قوله لفاطمة وصفية) رضى الله عنهما (افي لا أغنى عنكما من الله شيساً الاان الكا وحاسابلهاببلالها) قال العراق وواه مسلم من حديث ألى هر من بلفظ غيران لكم وحما سائلها ببلالها اه قلت ورواه النساف كذاك ولبس في حديثهماذ كرصفية وأؤل الحديث قد تقدم مريبا و رواه أحد والترمذى بلفظ اناك رحا وسابلها ببلالهاوذكره بعدقوله بافاطمة بنت محد انقذى نفسكمن الناد فافي لاأملك ال ضرا ولانفعا وأقل الحديث تقسدم أيضا قريبا (وقال سلى الله عليه وسلم اترحو

سد المرتفاعي ولا وجوها طرعد الملك فذلك مدل على اله صنص قرابته الشفاعة فاع أن كل مدل فهومنتظر شفاعة رسول القد سل مسلم عليسه و سسلم والنسب أيسا المتد و رأن مرجوها الكن بشرط أن يتق الته أن بغضب عليه فلا أذن الاحداق متاعاته لأن الدنوب منقسسة اليمان حسل المتد كالدنوب عند الموال المتنافات المتنافات والترابع عند المتلك و تعالى المتنافذ على الشفاعة عند على الشفاعة عند على الشفاعة عند على الشفاعة عند على الشفاعة المتنافذ عند عند عند عند على الشفاعة المتنافذ عند على الشفاعة المتنافذ عند على الشفاعة المتنافذ عند المتنافذ عند المتنافذ المتنافذ على الانتمامة عند المتنافذ على الانتمامة عند المتنافذ المتنافذ على الانتمامة المتنافذ المتنافذ

الذنوب مالا تنحي منسسه الله عليه وساروا انسيب أى دوالنسب (جدير بان يرجوها) وينالها (ولكن بشرط أن سو الله أن) الشفاعة وعنه العبارة بقوله عقت و (بغضب عليه فأنه أن بغضب عليسه فلا يأذن لاحدفي شفاعته فأن الذنوب منقسمة الى مابوحي تعالى ولانشفعون الالمن المقت) من الله تعالى وهو أشد الغضب (فلانؤذت في الشفاعنة) أمسلا (والي مانعفي عند بسب ارتضى ويقولهم ذاالذي الشفاعة كالذنوب عندماوك الدنسا فان كأذى مكانة عندالك أعممناة وقدر (لايقدر على الشفاعة بشفع عندوالاباذنه ويقوله فهمااشند علمه غضما الملك فن الذنوب مالا تخيىمنه الشفاعة وعنه العبارة بقوله عز وحل ولا يشفعون ولأتنفع الشفاعة عنده الا الالن ارتضى ويقوله من ذاالذي يشفع عنده الاباذنه ويقوله لاتنفع الشفاعة الامن أذن له الرحن ورضى لن أذنه و مقده فيا له قولاو يقوله فياتنفه هم شفاعة الشافعين) فهذه الآيات كلهادالة أنه ليس كل أحسد يستقل بالشفاعة تنفعهم شفاعة الشافعن ولا كل الذو ويشفرفها (واذا انقسمت الذؤوب الى مايشفع فسيه والى مالاشفع فييه وجب الوف واذا انقسمت الذنوبالي والاشفاق لا يحالة وَلُو كَانُ كُلِّ ذِي ذَب تقب ل فعالشفاعة لما أمرفر بشا) وهــم حار البطون من مايشفع فيموالى مالايشفع القبائل (بالطاعة) والامتثال لاوامر الله تعلى (ولمانهي فاطمسة) رضي الله عنها وهي بضعة من فسه وحب الحرف حِسد، صلّى الله عليه و سلم (عن المعصية) ولما أمرها أن تشتري نفسها من الله تعالى (ولـكان مأذن لها والاشفاق لانحالة ولوكأن فى اتباع الشهوات لتكمل للنها فالدنيا ، جها (ثم يشفع لهاف الاستوة لتكمل لذتها في الاستوة) فتكون قد جعت بين الدنين (فالاتهماك في الدنيا وترك التقوى اعتمادا على رجاء الشفاعة بضاهي أنهسماك كلذنب تقبل فمه الشفاعة لماأمرة شبابالطاعة المر نص في شهواته) وانساطه فها (اعتمادا على طبيب عادت) بصير بالمعالجة (مشفق من أب أوأخ ولمانهي ررول اللهصلي أوغيره) من يعتمد على صحبته (وذلك حهل لان سعى الطبيب وهمته وحدقه) انما (ينفع في ازالة بعض الله على وسافا طمة رضى الامراض لافى كلها ولا يجوز مُرارُ الحمية) التي هي أس الدواء (مطاها اعتماد اعلى بحرد الطب بل الطبيب الله عنها عسن العصيمة أثر على الجلة ولكن في الأمراض الخفيفة) السهلة التي مرحى بمعالجتها المرء من قرب (وعند غلبة والكان بأذن لهافى اتماع اعتدال المزاج) وأماعند فساده فلا ينجس تدبيرا لطبيب فيه الافليسلا (فهكذا ينبغي أن يفهسه عناية الشهوات لتكمل لذاتها الشفعاء من الأنساء والصلحاء والاقارب والأجانب فأنه كذلك فطعاوذلك لانريل الخوف والحسذر فى الدنما غرشمفع لهافى والاشفاق (وكنف مز مل وخبرالحلق بعدرسول الله صلى الله علىه وسلم أصحامه) بمقتفى الحمر خبرالقرون الا منح والمتكمس لذانها قرنى ثم الذين يلونهم (وقد كانوا يتمنون أن يكونوا جهاءً) كاتقدم من قول عمر رضي الله عنه ليتني كنت فى الا توة فالانم سمال في كيشالاهلي فذيحوني وأ كاوني كلذلك (من حوف الاصحة) وهول المطلع هـ ذا (مع كال تقواهـ م الذنو ب وترك التقــوي وحسن أعمالهم وصفاء فلوجهم و)مع (ماسمعوه من وعدرسول الله عسلي الله عليه وسلم الاهم الجنة اتكالاعلى رحاء الشفاعة خاصة) بشيراليمار واه ان أي شيبة وأحد وان منسع وان أي عاصم وأنونعم في الحلية والضاء من يضاهي انهماك المريض حديث سعيد بناز يدرفعه أنو مكرف الحنة وعرف الجنة وعثمان في الجنة وعلى في الحنة وطلحسة في الحنة في شهوانه اعتماداعل والزبير فيالجنة وعبدالرحن منعوف فيالحنة وسعد منأبي وقاص فيالجنة وسعيد منزيد فيالجنة وأبو طسحاذقةر سمشفق عبيدة بنالجراح فيالجنة ورواه أيضا أحسد والترمذي وأنونعه فيالمعرفة وان عساكر من رواية من أدأوانخ أوغير وذلك عبدالرجن من حمد بن مبدالرجن من عوف عن أسه عن حده رفعه بهذا (وسائر السلين بالشفاعة عامة)

عداريين بن عند من عبداريين من عوى عن ابنه عن عده وهمته والعليم المستسخف المستسخف المستسخف المستسخف المستسخف الم وحدة منه في اذالة بعض الامراض الذي كلها فلا جورال المبتسطة الماعل بحرا الطب العلبيب أوعل الجار والامراض المفيمة توعد عليها عسد المالزاج فيكذا ينهى أن تفهم عناية الشفعامين الانبياء والصلحة المؤدود الإمالية المتنافق تذك المتفاعاوة الله مركال الخوف والحذو وكيف مزيل وخورا خلق بفورسول التعمل المعالمة وسلم العمل المنافقة عن المرافقة عن المستفاعة عامة مع كال تقواهم وحسن أعمالهم وصفحة المرافقة على المتفاعة عامة مع كال تقواهم وصفحة المتنافقة على المتفاعة عامة المستفون المستفوسات والمستوسلة والمستوسلة والمستوسلة والمتنافقة المتنافقة المت ولم تركوا علىمولم بفارق الحوف والخشوع قلوج م فككيف بعب بنفسه ويتكل على الشفاءة من ليس له مثل حصيتهم وسارقتهم والخامس العي السالسال المن الغلاة وأعوام مدون اسساله موالعلم وهداعامة الجهل وعلاحه أن يتفكر في محاذ بهم وما حرى لهم من الظلم على عداداته والفسادف دس الله وانهسم الممقو تون عندالله تعالى ولونظرالى صورهسم فى الناروا نتائه سم واقذارهم لاستنسك منهم ولتعرأ من الانتساب الهسم ولانكرعلى من نسبه الهم استقذاراوا ستعقارالهم ولوانكشف ادلهسم في القيامة وقد تعلق الحصياء بهم والملائكة (٢٢٢) على وحوههم الى جهنم في مظالم العبادلتر ألى الله منهيم ولكان انتسابه الى الكاب والخنزير آحدون بنواصهم بحرونهم أحدالمه من الانساب بشير الىمار واه الحرث بن أبي أسامة من حديث أبي هر مرة شفاعتي لمن شهد أن لااله الاالله يخلف الصدق الهم فق أولاد الظلمان لسانه فابه وقلبه لسانه (ولم يشكلوا عليه ولم يفارف الخشوع والخوف قاويهم فتكيف بجيب بنفسه ويتسكل عصمهم الهمن طلهمأن على الشفاعة من ايس له مثل صبتهم وسابقتهم)وتقواهم واخلاصهم (الحامس العب منسب السلاطين يشكر واالله تعالىء لي الظلة وأعرامهم) والافتخار به (دون نسب الدين والعسار وهذاعاية الجهل وعلاحه أن يتفكرني سلامةدينهم ويستغفروا مخازيهم) وفضائتهم (وماحرى لهُم من الفلم والتمدي على عبادالله والفساد في دين الله وانهم عقوقون لاسمام برأن كأنوامسلين عندالله ولونظر الى صو رهم في المار)وقد امتحشوا وصار واحما (و) تطرالي (أقد أرهم وأتنانهم) مما فاماالعب نسسهم فهل سمار من أحسادهم (لاستسكف منهم والمعا من الانتساب المهم ولانكر على من نسمه الهم استقدارا عض السادس العب لهمواستحقارا ولو المكشف له ذلهم في القيامة) ومهانتهم (وقد تعلق الحقيماء بهدم) يطالبونهم مكثرة العسددمن الاولاد عقوقهم (واللائكة بأخذون بنواصهم) وأقدامهم (يحرونهم على وجوههم الىجهم فيمناالم والخدم والغلمان والعشيرة العماد لتعرأ الحالقهمهم وامكان انتسابه الحا الكاب والخنز مرأحب المهم من الانتساب الهم فق أولاد والاقار بوالانصار والاتباع الظلة انعصمهم الله تعالى من طلهم أن يشكر واالله تعالى على سلامة دينهم ويستغفروا الآبائهمان كإقال الكفارنعين أكثر كافوامسلين وأماالع بنسهم فهل السادس العب بكترة العدد من الاولاد كو الاحفاد والاسسباط أموالا وأولادا وكاقال (والحدم والعلمان والعشسيرة والاقارب والانصار) والاعوان (والاتباع كافال الكفار نعن أكثر المؤمنون يوم حنى لانغلب أموالاوأولادا) فأعبوا بكثرتهم (وكماقال المؤمنون فوم حنسين لانغلب اليوم عن قلة) اذا عبوا بكثرة الموم من الدوعة الاحسه الومنين وكانوا اثنى عشر ألفا سوى من حرج معهم من مشرك مكة نعوالمانين مساعدة لهم (وعلاحه ماذكرناه في الكهروهوأن ماذكرناه فىالكمروهو أن ينفكر في ضعفه وضعفهم وانكلهم عبيد وعرة لأعلكون لانفسهم ضراولا سفكر فيضعفه وضعفهم انفعا وكم من فئة فالمه علت فئة كثيرة باذن الله) كما حرت به عادة الله وما النصر الامن عند الله (ثم كدف وأذكاهم عسدعز الاعاكون بيحب بهم وانهم سيفترقون عنهاذامات فيدفن في قدر و لدله مهيناو حده لا برافقه والدولاأهل ولاقريب لانفسهم ضراولانفعاوكم ولاحيم ولاعشيرة) بمن كان يعتمدعليه و يجيمه (فيسلونه الى البلي والحيات والعهقارب والديدان) من فئة قلدة غلب فئة كثرة ينتهون جسمه الغر والغالى وينتهشونه مشاحي بصير وونافى أجوافها (ولانغنو نعنه شاوهوفي ماذن الله ثم كلف يعسبهم أحوج أوقاته الهم وكذلك بهر ون منه وم القيامة) كاقال تعالى (يوم يفر المرة من أخده وأمهوا أسه والهسم سلفترقون عنداذا وصاحبته وبنيه) ليكل امرئ منهم يومنذ شان يعنيه (فأى خيرفين يفارفك في أشد أحوالك ويهر ب مات فسدون في قدره ذاملا منك فكلف تعببه ولاينفعك في القَرو القيامة وعلى الصراط الاعلا) الصالح الذي قدمته بين مذمَّك مهمناوحده لابرافقه أهل (فكف تتكل على من لا ينفعل وتنسى نعم من علك صرك ونفسعك وموتك وحساتك السابع العب ولاوالولاقر بسولا حسم ولاعشرفسلونه الىاللى

بُالمَالُ كَافَالُ تَعَالَى ﴿ حَسَكُمُ مِنْ عَلَى الْكَفَارِ نَحْنَ أَكْرَا وَالْوَوْلِادَاوِ (قَالَ تَعَالَى اخباراعن صاحب احدى (الجنتين اذْقال) أحدهما لصاحبه (أماأ كثرمنك مالاواً عز نفُرا) أى أولادا وأعرانا (ورأى

ر-ول الله صلى الله عدموسل رجلا غذا جلس بعنبه فقير فانقبض منه وجمع ثبابه فقال صلى الله عليه

وسلم خشبت أن يعدواليك فقره) قال العراق رواه أحد في الزهد (وذاك الحب بالغني وعلاجمة أن

أحوج أوقاته المهموكذلك يهر نون منه نوم القيامة نوم يفر المرءمن أخيه وأمعوأ بيه وصاحبته و بنيسه الاسمية فأى خير فيمن يفارقك فى أسد أحوالك وبهرب سنك وكيف تعجب به ولاينهمان في القر والقيامة وعلى الصراط الاعمال وفض الله تعالى فكيف تشكل على من لا دنفعال وتنسى نعرمن علائدة فسعل وضرك وموتك وحداتك والسابع العمس مالمال كإقال تعالى اخداوا عن صاحب الحنسب اذقال أما أكتفرمنا فالاوأعر نفرا درأى رسول القصلى القعلم وسمار والاغسا حاس بعنسه فقبر فانقمض عمه وجم ثمامه فغال علمه السلام أخشيث أن بعدواليك فقر وداك العب بالغنى وعلاحدان

والحمات والعقارب والدمدان

ولانغنون عنهشأوهوفي

يتفكرنيآ فاشالمالوكثرة مقوقه وعظم غوائله وينظرالى فضيلة الفقراء وسبقهم الىالجنة في القيامة والى ان المال عادورا غولاأ سالة والىأت فىالبهودمن ويعلعه فالمال والىقوله علىه الصلاة والسلام بينمار حل يتخترف حاة له قد أعيمة نفسه اذأمر الله الارض فأخذته فهو يتملحل فهاالى يوم القدامة أشاريه الى عقو بة اعجامه عله ونفسه وقال أبوذركت (٤٢٣) معرسول المصلى الله على وسلخد خل

المسعدة تال في ما أما فرار فع رأمك فرفعت رأسي فاذآ رحسل علمة شاب حدادثم قال ارفع رأسل فرفعت رأسى فأذار حل علمه ثماب خاقة فقاللى اأباذرهذا عندالله خد برمن قراب ماذكر ناه في كتاب الزهد وكناب ذم الدنهاو كتاب ذم المأل سنحقارة الاغساء وشرف الفسقراءعندالله تعالى فكيف بتصورمن الؤمن أن بعب مثروته بل لاعساوا اؤمن عن خوف من تقصيره في القدام يحقوق المال في أخسده من حله ووضعه في حقه ومن لا نفعل ذلك فصره الى الخزى والموارفكمف يتحث عماله الثامن العب مالوأى الحطا قالالله تعالىأفن ز ناه سوءع له در آ محسنا وقال تعالى وهم يحسسون أنهم يحسون صعاوقد أخدم رسول الله صلى الله عليسه وسلمأن ذلك بغلب على آخره أوالامتو بذلك هلكت الامم السالفة افسترقت فرقافيكل مععب وأنه وكل خرب بمالديهم فرحون وحمع أهل المدع

يتفكر في آفات المال) التي تعرض بسببه (وكثرة حقوقه وعظم غوائله) أى دواهمه (وينظر الى فضيلة | الفقراء وسبقهم الى الحنة في الفيامة) قبل الاغنياء عنمسمائة عام كر تقدم ذلك في الخيار (والي أن المال عاد و را يخ)أى بغد و تارة و مر و ح أخوى لااعماد عليه (ولا أصل او الى أن في المهود) وألنصارى (من مز مد علمه في المال) كاهومشاهد (والى فوله صلى الله علمه وسلم بينمار حل يعتر في حلة أعيته نُفسه اذأم الله الارض فأخذته فهو يتحلل فهاالى يوم القيامة) رواه الشيخان من حديث أي هر مرة وقد تقدم في أول هذا الكتاب (أشار به الى عقو به اعجابه عاله ونفسه وقال أو ذر)رصي الله عنه (كنت مع رسول الله صلى المتعلموسلم فكخل المسجد فقال بالباذر ارفعراسك) قال (فرفعت رأسي فاذار جل الارض مثل هدداد جسم عليه ثياب خلقان) بالضم جمع خاق محركة يقال وبخلق وثياب خلقان وقدخلق ككرم اذابلي وتقطع (فقال لى باأباذر هذاعندالله خبرمن قراب الارض مثل هذا) والقراب بالكنسر مصدرقارب الامراذاُدا فاويقال لو حاءيقر ابالارض أيء يابقار بها ولو أن لى قراب الارض ذهبا أي ما يقبار بب ملاها قال العراقي رواه اس حمان في صحيحه اله قلت لكن لفظه ما أماذر انظر الى أرفعر حل في المسعد في عمل قال فنظرت فاذار حل علمه حلة قلت هذا قال انظر الى أوضع رجل فى المسعد قال فنظرت فاذار جل علمه خلاف قلت هذا قال والذي نفسي بيده لهذا عند الله نوم القيامة خير من ملء الارض مثل هذا وهكذا رواه أيضا أحدوهناد كلاهما في الزهدوأ بو بعلى في المسندوالر و باني والحاكم والضماء في المختارة (وجيم ماذ كرمًا وفي كتاب الزهد وكتاب ذم الدنيا وكتاب ذم المال يس حقارة الاغنياء وشرف الفسقراء عُنسدالته) تعالى (فكنف ينصورون المؤمن أن يعب بثر ونه) أىكثرة ماله (بللا يخساوا اؤمن عن خوف من تقصيره في القيام يحقوق المال وأخذه من حله و وضعه في حقمه) وأني يقوم بنلك الحقوق (ومن لا يفعل ذلك) أى لايا من المال من حيث الحل عماذا أخذه كذلك لا يضعه في حقب (فصيره الى الخزى والبوار) أى الهسلال (فكيف) يتصوران (يعبعله الثامن العص الرأى الخطأ فالالله تعالى أفن زينله سوء عمله فرآمحسنا) أي زينله الشُّماان في عنه فأعمُّ (وقال تعالى) في حق الاخسم بن أعمالا (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وقد أخبر صلى المعلم وسلم ان ذلك) أي الاعجاب بالرأى الخما (يغلب على آخر هذه الامة و) انه (بذلك هلكت الايم السالفة أ ذافترفت فرقا ف كل معيب وأيه وكل حزب عالديهم فرحون) مشر مذاك الى حديث أبي تعليما الحشي فاذارأ بت معا مطاعا وهوى مشعاوا عال كلذى رأى وأبه فعللك تعاصة نفسك وهوعنسد أبيداود والترمذي وقد تقدم في أولهذا المكاب (وجدم أهل الدع والفلال اعاأصر واعلما) أيعلى دعهم (العمم إكرائهم والتعب بالبدعة هواستحسان مايسوق البسه الهوى والشسهوة مع طن كويه حقاً) وصوابا (وعلاج هذا الععب أشدمن عبره لانصاحب الرأى الحما حاهل عفطته ولوعرفه لتركه) وماشرأساب مأنصاده (ولا تعالر الداء الذي لا تعرف والجهلداء لا تعرف فتعسر مداواته حدا الاان العارف يقدر على أن بين للحاهل حهله و مزيله عند،) يحسن العبارة والالقاء (الااذا كان معما يحهله ورأيه فانه لايصغي الىالعارف) ولابرفعه رأسا (و يتهمه فقد سلط اللهعليه بلية تهلكه وهو يظنهانعمة فكيف

والصلال انسأ أصرواعلم الععمهما تواعم والتحب بالبدعة هواسفسان مابسوف المهالهوى والشهو معرطن كونه حقاد علاج هذا العب أشسدمن علاج غيره لانصاح بالرأى الحماأ ماهل عدمانه ولوعرفه لنركه ولايعالج الداء الدى لايعرف والجهل داء لايعرف فتعسر مداواته حدالات العارف يقدرعلى أن يبن العاهل مهامو و المعنه الااذا كان محماراً مدوجهاه فاله لاصفى الى العارف و يتهمه فقد سلط التعامه المة تهلكه وهو نظائها نعمة فكلف

عكن علاجمه وكنف بطلب الهرب مماهوسب سعادته في اعتقاده والماعلاحه على الحلة أن يكون منهم الرأيه أبد الانعتريه الأأن مشهدله قاطع من كاب أوسنة أودليل عقل صحيح (٤٢٤) مامع لشروط الادلة ولن يعرف الانسان أدلة الشرع والعقل وشروطها ومكامن الغاط فهاالارة, عد مامة

كمن علاحه وكنف اطلب الهرب مماهو سب سعادته في اعتقاده) فهد اسب عسر المداواة (واعماعلاجه وعقا ثاقب وحسدوتشير على الحلة أن يكون منهما لرأمه أبدا لأيفتريه الاأن بشديدله فاطع من كتاب أوسنة أودليل عقلي صيم فى الطلب وعمارسة المكتاب حامع لشر وطالادلة) ممكن النوصل بسجيع النظرفيه الى حصول المطسلوب (ولن يعرف الانسان أدلة والسنة ومحالسةلاهل العلم النبر عوالعقل وثمر وطها ومكامن الغلط منها الأبقر يحسة نامة)راحجة (وعقب ثابت) وذهن صحيم طولاالعسمر ومدارسية (وجدوتشمر في الطلب) قدعرف به وأكب علسه (وهمارسة في المكانوا لسينة) مكثرة المراجعة للعاوم ومعذاك فلانؤمن لهُماني كل مهمة (ويحالسه لاهل العلم طول العمر ومدارسة العاوم) مع أهلها القاء وتقر تواومها مثة علىه الغلط في بعض الأمور (ومع ذلك ولا يؤمن عليه الغلط في بعض الامور) كماهو من عوالد النشر (والصواب لن لم يتفسه غ والصوابان لمنتفرغ لأستغراق عمره في العلم أن لا يخوض في المذاهب كومافه أمن الآراء والانتخالافات (ولا يصغي المها ولا لاستغراق عمره فى العلم أن يسمعها) فاله ورث تشتمنا للفكر وحيرة فىالقام وأحوالا يختلف تتولد منهاأ وصأف التعصب ماان لايخوض في الذاهب ولأ أخلدالهما كأنت سبالهلاك باطنه (ولكن يعتقد أن الله تعالى واحد لاشرياله وانه ليس كذله شي وصغى الهاولا يسمعهاولكن وهوالسيم البصير وان وسوله) صلى ألله عليه وسلم (صادق فيماأ خيريه) و بلغه (و يتبع سنة السلف) معتقدأن الله تعيالي واحد و سال على منها جهم عما تلقفه من شوخه ومن مطالعة كتب القوم (و يؤمن عمسع ماحاديه الكال لاشر الناه وأنه لسكثله والسنة من غير محث وتنقير وسؤال عن تفصيل) ماأجل فيه أوأشبرا لُيه (بل يقول آمناو صدفنا) فهذا شي وهو السمسع المصب هوالاعبان الاحبال (ويشتغل) بعدد لك (بالنقوى واجتناب المعاصي) ومجانبة الردائل المسقطة للمروءة وأن رسموله سادق فبمما (وأداءالطاعات) كمأ مربها (والشفقة على المسلين) فلابالوفي نصفهم ولا يحقرهم ولايذلهم (وساثر أخبربه ويتبع سنةالسلف الاعال) الصالحة (فان ماض في المذاهب والبدع والتعصب في العقائد) فقد شغل نفسه بغير الاهم مل ويؤمن محملة ماماءيه ربما (هالامن حيث لاستعرهذا حق كل من عرم على أن يستغل في عرد بشي غير العلم) فانه يكف القدر البكتاب والسسنة من غير المذكور (فاماالذيعزم على التحرد للعلم فأول مهمله معرفة الدليل وشر وطـــه) وهو مبين فيكتب يحثوتنقسر وسؤالءن الاصول وذاك بمايطول الامرفيه) لانه متوقف على تحصيسل فنون بها يتدرج على معرفة شروط الدليل تفصيل بسل يقول آمنا فالاعمار تُفني وهو لم يحمسل بعد حتى ما تده الموت وهو يتحسر على فوات مقصوده (والوصول الى المقنن وصدقناو اشتغل بالتقوى والمعرفة في أكثر الطالب شديد) عسر واحتناب العاصي وأداء كيف الوصول الى سعادودونها * قلل الجبال ودونهن حدوف الطاعات والشسفقة عسلي (لا يقدرعا بمالاالاقوياء المؤيدون بنورالله تعمالي) اذمن أيدبنوره انكشفته غوامض المقالق من المسلمن وسائر الاعمال فان وراء عابوا تضعفه وجوه الصواب الاارتباب (وهوعز بزالو جودحدا) الاستحوذ الشيطان والنفس خاض في الذاهب والبدع الامارة على غالب الطالبين وآثر وادنياهم على آخرتهم يحقلهم ما يحقلونه شبكة يصطادون بما الغافلين والتعص فى العقائد هاك (فنسأل الله تعالى العصمة من الضلال ونعوذيه من الاعترار يخيالات الجهال) انه سميه قوريب يجيب منحث لاشعرهذاحق والحسديقه وسالعللم وصلى المهعلى سسدنا ومولانا محدماتم الانساء والرسلين وعلى آله الأغة الاطهرين كلمنعزم علىأن يشتغل وأصابه الكرام الفاصلين وبه تمشرح كاب ذم الكبر والعب يحمدالله الذي بنعمته تتم الصالحات كأن في عمره بشيء عدر العلم فأما الفراغمن نسوسه في عالس أخوها في الساعة الخامسة من مهاو الاحد لاربع بقين من شهرو بسع الاستو الذى عرم على المعرد العلم من شهورسنة . ١٢٠ أحسن الله ختامها قال المؤلف وذلك على يدمؤلفه العبد الفقير الى مولاه أبي الفيض

الحديثه الذي علاعوله ﴿ وَدَنَائِطُولُه ﴿ مَاغَ كُلْ غَنْمَةُ وَفَالَ وَكَانُفَ كُلَّ عَظْمَةً وَأَذَلَ احْدُهُ عَلَى البقين والمعرفة فيأكثر المسالب شديدلا يقدر عليمالاالاتو باءالمؤ يدون بنورالله تعمالي وهوعز والوجود حدافسال الله تعمالي عراطف العصمة من الضلالونعوذيه من الاغترار تتخيالات الجهال تم كتاب ذم السكير والجبب والحديثه وحديد وحسينا القدونع الوكيل ولاحول ولا قوةالا بالله العلى العظم وصلى الله على سيد نامجد وعلى آله وصبه وسلم

محدم تضى الحسين لطف الله به وأحسن المهمنة وكرمه مامدا الله ومصلما ومعسدار وعوولا

* (بسم الله الرحن الرحم وصلى الله على سدنا محدوآ له وصعبه وسلم تسلم الله ماصر كل صاس)*

فأؤل مهمله معرفة الدلمل

وشروطه وذاك بماطول

الامر فسه والوصول الى

عواطف كرمه في وسوابع نعمه في ونؤمنيه أؤلابادا في واستهديه قريباهادا في واستهدة قادراً والطف كرمه في وسوابع أنهما في المراح المواحدة في المراح والمحافظة المراح وأخهدات مسدنا مجدا عده ورسوله الذي أرسالا الفاذام، في فاهرا و وأخهدات مسدنا مجدا عده ورسوله الذي أرسالا الفاذام، في المواحدة وتقدم لذو في المواحدة الاعلم في وأعلم العالم الاهتداء ومناواتها في وأعلم المالا الاعتداء ومناواتها في وأعلم الاعتداء وأعماله الاغبار الاعتداء في والمنافذا المراح المالة والمحافظة والمحافظة المنافذا المراحدة وأعماله الاغبار المنافز من في وهو المنافز من المحافظة المنافذا المناف

(و بقدرته مفاتهما الحبرات والشرور) فامن خسيراً وشرالا ومفتاحه في قدضة قدرته وحيطة قهره اذهب القادرالمطلق أي لاعلىكها ولايتمكن من التصرف فتهاغيره وهو كنامة عن كال قدرته وحفظه للامو ووفي الجلتين مريد دلالة على الاختصاص لان الخرائن لا منخلها ولا يتصرف فها الامن رده مفاتحها (مخرب أولياته) بهدايت وتوفيقه (من الطلبات) ظلمات الجهل واتباع الهوى وقبول الوساوس والشبه المؤدية الى الكفر (الى النور) أى الهدى الموسل الاعان (ومورد أعدائه) عن ثن فعله اله لانؤمن (ورطات ألغرور) والشهرات وذلك لفساداً ستعدادُهم وانهما كهم في الشهرات وأصل الغر و والغفاة وسكون النفس الى مأنوافق الهوى وعبل المه الطبيع (والصلاة على) سمدنا (يحد مخرج الخلائق من الديجور) أي من ظلة الشكول والشهات الى نورالمقين والبينات وأصل الديحو رطلة الليل وشدة سواده والجمع دماحير ويستعار لظلمات الكفر والخود وفساد العقائد (وعلى آله وأحدامه الذين لم تغرهه بدالحماة الدنيا) أي لم تأخذه م غرة مال كمير وهي الحصلة التي يغتريها ظاهرها حسن وما الهاقبيع (ولم يغرهم بألله الغرور) كصبور كلمانغرا منمال وجاهوسهوة وشسيطان وقدفسر بالشيطان وبألدنه الانها اتغر وتضروتم فامأ الشسيطان فهوأ فوى الغاو من وأخبثههم واغراره بالانسان بان برقبه التوبة والمغفرة فيحسره على المعاصى (صلاة تتوالى) أى تتضاعف وتذكرو (على عمرالدهور) على مرور أزمان بعد أزمان عيث لا تنقطع (ومكرالساعات والشهور)والمكر بعنى الممرأى على مروركل ساعة من الساعات في ضمن الامام والله الى من الشهو والكارة (أما بعد ففتاح السعادة) التي هي معاونة الامورالاله. قاله نسان على نسل الحبر (النمقط) أى الانتباه (والفطنة) وهي سرعة هموم النفس على حقائق معانى ماتورده الحواس علمها (ومنم عالشقادة) وهي ضد السعاد اومنب كلشئ أصله (الغرو روالغفلة) تقدم معنى الغرو رفر يبأ والغفلة عبارة عن فقدالشعور بمــاحقه أن يشعريه أوهي ألذهول عن الشئ وقال بعضهم هي سهو يعتري عن قلة الصفط والتيقظ وقبل بل هي متابعة النفس على ماتستهمه (فلانعمة له على عداده أعظم من الاعمان) به وحدد (والعرفة) وبها تكمل الذة الاعان (ولاوسداة الله) أى الى الاعدان السنكمل المعرفة (سوى انشراح الصدر بنوو البصيرة) مان

* (تخلب ذم الغروروهو السكاب العائم من ربع المهلكان من كتب احياء عادم الدين)*

(بسمالله الرحن الرحم) الجدينه الذى سدممقاليد الامور ويقدرنه مفائيم الليران والشر ورمخرج أولمائه من الظلمات الي النور وموردأ عسدائه ورطات الغروروا اصلاة على محد مخرج الخلائق من الديحور وعلىآ له وأصحامه الذمن لم تغرهم الحماة الدنما ولم تغرهم بالله الغرورصلاة تتوالى على بمر الدهو رومكر الساعات والشهور (أما بعد) ففتاح السعادة التبغظ والفطنة ومنبع الشقاوة الغرور والغيفل فلانعمه لله على عباده أعظهمن الاعبان والمرفة ولاوسله البه سوىانشراح الصدر بنو والبصيرة

ولانقمةأعظم منالكفر والمعصمة ولأداعي المهما سوى عي القلب بطالمة الحهالة فالاكماس وأرياب المصائر فلوسه كشكاة فها مصماح المصاحق رحاحة الزحاحة كأثنها كوك درى وقدم شعره مساركة و شونة لاشرقية ولاغريبه مكاد زيتها نصيء ولولم والمغترون قلوبهم كظلمات فى يحسر الى نفشاهموج من فوقسه مو جميزة، قه محاب ظلمات بعضهافوق بعض إذا أخريه مده لم مكد مراهاومن لم يحمسل اللهاه فورافساله من نورفالا كاس هــم الذن أراد اللهأن يهديهم فشرحصدورهم للاسلام والهدى والمغترون همالذن أوادالله أن وغلهم فعل صدرهم ضماحرك كأعماده وفالسماء

بنف حراقه ولانقمة أعظهمن الكفر) مالله (والمصمة ولاداعي الها) أي الي ارتبكام ا (سوي عمي القلب بظلمة الجهالة) بان بغاب عليه الجهل فيظلمه فيعمدهن دوك الحقائق ويدعوه الى عدم الانقياد للعق (فالا كلس) أي العقلاء (وأر باب البصائر) المضية (قاويهم تشكاة) أي بمثابة كوّة في الحافظ غير ما فدة (فيهامصباح) أي سراح صغيم ثاقب وقيدل المسكاة الانبوية في وسط القنديل والمدمام الفتيلة الشنعلة (الصباح في رجاجة) أي في فنديل من الرجاج (الرجاجة كأثنها كوكسدوي) مضيء منادل (توقد من شعرة ماركة ز منونة) أى الدرائة و ما اصلاحين شعرة الزينون الشكا تر نفعه الدرويت ذَ النه مز منها (الاشرقية ولاغريدة) تقع الشب علما حينا دون حين البحث تقع علمها طول النهار كالتي تَكُم بِنَوا قِلْهُ حِمدًا أُوصِيراً وأسعة فإن ثم تماتيكم ن أحودور وتها أصق (مكادر منها نضيء) أي مكاد دضيء منفسه (دلولم عسسه بأر) اللا المه وفرط وسصه (نورعل نور) أي نورمنضاعف فان نورالمساح ذاد في انارته صفاء الذين و زهر ةالقنسديل وضهط المشيكاة لاشعته وقد ذكر في معنى الثمثه مل وحوه والاوفق للسيساق انه تتشبط بليانة والله به قاوب أولياثه من المعادف والعساوم بنه والمشيكاة المناث فهما مصاحهاوية بده قراءة ألى تن كعب مشل نو را اؤمن وقبل بل هوة على المخوالله به عباده من القوى الدراكة الناس وهي الحساسة التي تدرك المحسوسات بالحواس الله والحمالسة التي تحفظ صورة تلك المحسوسان لتعرضها على القوّة العقلية متى شاعن والعلمة التي تدرك الحقاثق السكلمة والفيكرة هي التي تؤلف العقولات تستنتم منهاعلمالم بعسلم والقوة القدسسةالتي تنعلى فهالوا غزالغب وأسرارا للكوت المختصة بالانساء والاولماءالمعنبة بقوله ولكن حعلناه فورانهدي بمن نشاء من عبادنا بالاشباء الجسية المذكورة في الاسمة وهي المشكاة والرحاحة والمصاح والشحرة والزيت فان الحساسة كالمشكاة لان محلهاكا لكوة وحههاالي الظاهرو يدرى ماوراءهاواضاءتها بالمعقولات لابالذات والحيالية كالزحاحة في قهول صوراللذ كورات من الحوائب وضعاها الحالا نوار العقامة والارتمام المائيش تمل علمها من المعقولات والعاقلة كالصمامولاضاءته بالادرا كات الكامة والمعارف الالهمة والفكرة بالشعيرة المباركة لناديهاالي عُرات لانم اية لهاوالزيتون الممرة بالريت الذي هومانة الصباح التي لاتسكون شرقية ولاغر سة لتحردها عن الله احق الحسمية والقدّة القدسية كالزيت لصفائها وشدة ذكائها تسكاد تضيء بالمعارف من غير تعليم وقدأ وسوال كالأم على هدذا المقام المسنف في كتابه مشكاة الانوار وتقدم شيءُ من ذلك في كتاب عالب القلب (والمفترون) بأعالهم التي يحسبون الماصالحة مافعة عندالله فاداهى لاغه تعندالله في العاقبة فهؤلاء (فلوجم) عالمة عن قورالحق (كظامات) متراكة (فيعرلجي) أيعيق (بغشاه) أى المعر (موج من فوقه موج) أى أمواج مترادفة (من فوقه) أى ألوج الثاني (سعاب) عملى النحوم وحساً نوارها (طلمات بعضها فوق بعض اذا أخرج يده)وهي أقرب ما ترى السه (لم يكد تراها) أي لم يقرب أن راها فَضلاأن براها (ومن لم يحعل الله له نوراً) أي من لم يقدراه الهداية ولم موفقه لاسبام أ (غياله من نور) يخلاف الموفق الذي هو فورعلى فور وقد تقدم السكلام على هدر والآية في آخر كتاب عائب القلب (والأكماس هم الذين أرادالله أن يهديهم) أي بعرفهم طريق الحقو وفقهم لاسباب الهداية (فشر مرصدورهم للأسلام والهدى) أي أتسعت وأ نفسهت لقبولهما وهو كناية في حعل النفس قابلة للحقَّ مهماً ولحساوله وبها مصفاةهماعنعه وأينافنه واليه أشارصلي اللهعامه وسملم حين سلاعنه فقال نور يقذفه الله في قلب المؤمن فينشر حآه وينفسم فقالواهم للذلك من أماره يعرف مافقال نعرالاناية الى دارا الحساودوالتحافي عربدار الغرور والاستعدادلاموت قبل نزوله (والمفترون هـم الذمن أوادالله أن يصلهم فحعل صدورهـم ضبقة حرجة) أى شديدة الضيق يحيث تنمو عن فبول الحق فلايد خلها الاعمان (كا عُمَا رصعد في السماء) شبه مما العة في صيق صدورهم عن مركز لمالا يقدر عليه فان صعود السماء مثل فيما يبعد عن الاستطاعة وتنبه

والمغر ورهوالفى لم تنفغ إصبرته ليكون مدا يه نفسه كضاوويق فالعمى فائتفذا لهوى فائدا والشيطان دليلاوس كان فحف أعى أنهو في الاستوة أعبى وأحت ل سيلاواذا عرف أن الغر ورهواً م الشسقاوات ومنبرع المهلكات فلابعث مترس مداخله ويجاو به وتفصيل ما يكثر الغر ورفيه لمحد ذوالمر يديعه معرفته فينقية فالموقد من العباد من عرف مداخل الاستادة أحدثه ما حذود بني على الحزم والبصيرة أصه وتعن تشرح أجناس بجلوى الغرو و وأصباف الغترين من القناة والعلماء (١٤٧) والساطين الفتر وابجادى الامور

على أن الاعبان متنع عنها كمامتنع صفة الصعود وقدأ شار بذلك الى قوله عز و جل فن تردالله أن بهدا به يشر حصدره الاسلام ومن رد أن اخله يعلصدره ضقاح جاكا عاصد في السماء كذاك ععل الله الرئيس على الذين لا مؤمنون (والفرو وهوالذي لم تنفق بصيرته) أيءن بصيرته (ليكون بهداية نفسه كفيلا) أى متكة لا لضبطها ومراعام الوبق في العمى أى اطلة جهاد فاتخذا لهوى قائدا) ية ودمحيث شاء (والشيطان دليلا) وقر مناومن بكن الشيطان له قر منافساء قرينا كومن كان الغراساه دليلاً ومكون ما "له حيف السكلاب؛ (ومن كان في دند) أي دارالدنها (أعمى) لم يهتد لنورا عمانه (فهو في الاستوة أعمى) أَى أَكْثَرَ عِي (وأَصْلُ سُهِيلاً)وقيل المراد بالعمى الأوّلُ عَيى الْقَلْبُ وْبَالْنَانِي عَنِي البصر بدّليل قوله عزوجلْ حكامة عنمر سأمحشم تنى أعي وقد كنت بصرافاته النداء بالجوا عقدا تتك آ باتنافنسيتها وكذلك البوم تنسى (واداعرف أن الغرورهو أم الشداوات) أى أصلها (ومنسم الهلكات) منه تتفرع (فلامد من شرح مدأ خله و محاديه و تفصيل ما يكثر وقوع الغرو رفيه لنعذُره المريد)السالك في طريق الحقّ (بعد معرفته فينقيه) و بتحنبه (فالموفق من العباد من عرف مداخل الا "فات وألفساد) في أعماله (فاخذ منهما حذره) واتقاه (وبني على أخرم والمصرة أمره)ومن لا يعرف الشريقع فيه وهو لا يشعر (ونحن) يحمد الله تعالى (نشرح أحناس محارى الغرور وأصناف الغثرين من القضاة والعلماء والصالحين الذين اغتروا بمبادى الأمُور) وأوا ثلهار الجيلة طواهرها القبيعة سرائرها) أي يواطنها (ونشيرالي وجهاغترارهم مها وغفلتهم عنها فأنذ للنوان كانأ كثر مما يعصى وآسكن عكن الننبيه على أمثلة تغنى عن الاستقصاء)أى عن طلب النهاية فيه (وفرق الغثرين كثيرة لكن يجمعهم أربعة أصناف الصنف الاول من العلماء الصينف الثانى من العبادا لصنف الثالث من التصوّفة الصنف الرابيع من أرباب الاموال) هكذا على هذا الترتيب فالعلم هوالاصل والعمادة تنشأ عنه والتصوف ينشأ عهما (والمغتر من كل صنف فرق كثيرة وحهات عرورهم يختلفة فنهم من رأى المنكرمعروفا كالذي اقتذالمساحدو يزخرفهامن المال لخرام ومنهم ممن لمعمرين ما بسعى فيسملنفسه و بين ماسعى فيه لله تعالى كالواعظ الذي غرضه) من وعظم (القيول والحاه) فقط (ومنهـ من يترك الاهمو يشتغل بغيره ومنهم من يترك الفرض ويشتغل بالنافلة ومنهم سن يترك اللباب) وهوالمخالخالص من الثمرة (ويشتغل بالقشر) الذي يكون من فوق اللب (كالذي تكون همه في الصلاة مقصوراعلى تصييح مخارج الحروف)وكيفية النطق ما (الى عير ذاك من مدأخل لا تنضم الا يتفصل الفرق وضروب الامناة وكنبدأ أولايذ كرغرور العلماءولدكن بعديدان ذم الغرورو بيان حقيقته وحده) * (سان ذم الغرور وحتمقته وأمثلته)

(اعلى) هداله الله تعالى (ان قرائه الى الخاته فريكم الحداثال بنا) أى الأوقعت كم فها الغرو ((ولا نفرنسكم) بالغه الغرور) تقدم انه فصر بالشد مطان لا نها أكبر الغارين و بالدنيا ظانها تغروضه ويحر (وقوله تعالى ولكنتكم فتتم أنفسكم وتربستم أى تأخرهان فل سرم الرسول (وارتيم) أى شككتم (وغرت كالاماني) أى أوقعت كم فحالفو ور (الا كه) ال آخرها (كاف في ذم الغرو و وقد قال صلى المتحلد وسسلم حيدا فوم الاكدام، وفعارهم كيف يغينون سهرا لحق واجتهاده جولتها للغورة من صاحب تفوي ويقي أفضل من

الحسلة طواهرهاالقبعة سرأثرها ونشيرالىوحه اغترارهم مراوغفلتهم عنها فان ذلك وان كان أكثر مماحص ولكنءكن النسه على أسلا تغيي عن الاستقصاء وفرق المغترين كشرة لكن يحمعهمأر بعة أسناف الصنف الأولمن العلماء الصنفالثانيمن العيادا لصنف الثالثمن المتصوفة الصنفالرابع منأر باب الاموال والمعتر من كل صنف فرق كثيرة وجهات غررهم مختلفة فنهم من رأى المنكر معيروفا كالذى يتخسذالمساحسد و مزحوفهامن المال الحرام ومنهم نام عيز بينمايسعي فيسه لنفسه وبينماسعي فسمته تعالى كالواعظ الذي غرضه القبول والجاه ومنهم من يترك الاهمو بشتعل بغسيره ومنهسم من يترك الفرض ويشتغل بالنافلة وسهم من يترك اللماب و ستغل مالقشر كالذي مكون هسمه في المسلاة مقصو راعلي تعصيم بخارج الحروف الىغير ذلكمن مداخل لاتنضع الابتفصيل

الفرق وضرب الاسئة ولنبذأ أولاند كرغرو والعلمانولكن بعد بسان خما لغرو و وبيان حقيقته وحده هرا ساندم الفرور وحققته وأسئلته إعام أن قوله تعالى فلاتفون كإلخياة الدنباولا يغرنكها بتعافزو ورقوله تعالى واكتبكم فنتم أنفسكم و تربصم وارتيم وغرشكم الاماني الاسمة كافحيق فعما لغروروند فالوسول التعصل التعطيم وسلم جيدا فوم الاكتاس بقطرهم كدف بغينون سهرا لحق واسمادهم ولتقالفوه من صاحب تقوى ويقين أفضلهن

ملءالارضُ من الفتر من / قال العراقي و واه اس أبي الدنيا في كتاب المقين من قول أبي الدوداء ينجوه وفيه انقطاعوفي بعض الروامات أبى الورد مدل أبي الدرداء ولم أحده مرفوعا اه فلت ورواه أيضا أبو تعمرفي الحلمة من قول أى الدوداء قال حدثنا أجد من حعفر حدثنا عبدالله من أحد حدثني أبي حدثنا مر مدشنا أبوسعيد البكندي عن أخيره عن أبي الدرداء أنه قال ماحيذا نوم الانجياس وافطار هيكيف بعيمون سيهر الجق وصامهم ومثقال ذرة من برصاحب تقوى ويقن أعظم وأفضيل وأوجهن أمثال الحيال من عمادة الغتر من والانقطاع الذي أشار اليه العراق هوماين أي سعيد الكندي و بن أبي الدرداء (وقال صلى الله عليه وسلم الكيس) كسيدهو الفلريف الفطن وقد كاس كيسا (من دان نفسه) أي استعبدها وقهرها بان حعلها مطبة منقادة لاوامروج اقال الشيخ الاكبرودس سره كأن أشاخنا يحاسبون أنفسهم على مانسكامونيه ومايفعاونه ويفيدونه فيدفرواذا كان بعدالعشاء ماسيموا نفوسهم وأحضروا دفيرهم ونظروا فهماصدرمنهم من فول وعمل وقاملوا كلاعما يستحقه ان استحق استغفارا استغفروا أوتوية مايوا أو شكراشكرواغ منامون فزدنا علهم في عاسة اللواطر فكانقدما تحدثه مفوسناو تهدمه وتعاسها عليه (وعل المابعد الوت) قب ل تروكه المصدر على نورمن ريه فالموت عاقبة أمور الدنيا فالكليس من أبصر العاقبة (والاحق) وفي رفواية العاحز بالعين الهملة والزاي ورواية العسكري في الأمثال الفاح بالفياء (من اتبع نفسه هواها) فلر مكفها عن الشهوات ولم عنعها عن مقارفة المحرمات واللذات (وغني على الله) زأدفيار وابةالاماني بتشديدالياء حسع الامنية وهي طلب مالاطم وفيه أومانيه عسر أي فهو عل تقصيره في طاعة ربه واتباع شهوات نفسه لاستعدولا يعتذر ولابر حمرس يتمنى على الله العفووا لجنة مع الاصرار وترك التو بة والاستغفار قال العراقير واه الترمدي وحسنة وانهاحه من حديث شدادين أوس اه فلتورواه أبضا أبوداود والطمالسي وأحسد وامن أبي الدنمافي محاسسة النفسر والحرث مزأبي أسامة والمهو والعسكرى فالامثال والقصاعى والطهراني والحاكيمن - ديث ان المارك عن أي مكرين أي مريمان مرةن حسب عن شدادن أوس، مرفوعا وأخوحه أبونعم في المله من طريق النالمارك ثم من طريق أبي داود الطيالسي والحرث بن أبي أسامة فقال حدثنا عبد الله بن حقفر حدثنا يونس بن حديث حدثناأ بوداود بعني الطمالسي ح وحدثناأ بو مكر من خلاد حدثنا الحرث من أبي أسامة حدثنا أبو النضر فالاحدثناعد الله بالماولة عن أى مكر بنعدالله بن أي مهم عن حرة بنحسب عن شداد بن أوس عن الذي صلى الله عليه وسلم فذ كره ترقال هذا حديث مشهور بأن المبارك عن أي بكر بن أبي مرمر واه عنها لمتقدمون ورواه عروين شرين السرحين أي مكرين أي مريم مثاه ورواه ورين مريد وغالب عن أمكحول عن ابن غنم عن شدادعن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثناه سلميان من أحد حدثنا مكحول البدوني حسدتنا الواهم مزيكر مزعروقال سمعت أبي بحدث عن ثوروعالب باسناده اه كالم أي نعيم وكأنه نظرالهذا الحاكم فصععه وتعقيه الذهبي باناس أبيمهم واه وكذا فالبان طاهران مداره على في كر من ألى من م وهوضعيف حداوكا تنهم لم رواماتو بع عليه فتأمل والله أعلم وقال العسكري هذا فيمردعلى المرحةوا ثمان الوعيددور وىالبهة منطر بقعون بعارة عنهشام بنحسان عن ثابت عن أنس رفعه الكيس من عل لما بعد الموت والعارى العارى عن الدين الله به لاعيش الاعيش حرة (وكلماوردف فضل العلم وذم الجهل فهو دايل على ذم الغرو رلان الغرور عبارة عن بعض أنواع الجهل إذا لُحهل) في الاصل خاوالنفس عن العلم وقد حعله بعض معنى مقتضا للذ فعال الحيار مه على النظام ثمهو نوعان الاؤل (هوأن يعتقد الشئ ويراه على خلاف ماهويه)وعليه والثاني فعل الشيئ يتخرف ماحقه أن يفعل به اعتقد فيه اعتقاد اصححام فاسدا كتاوك الصلاة عدا ومن أفواع الجهل الجهل معنى الذمومن نواعه السمطوالركب (والغرور هوالجهل الاأن كلحهل ليس بغرور بل يستدعى الغرو رمغرورا

مل الاوضمن المغترس وقال صديا لله عامدوسلم المكس مندان نفسه وها الدولوت وهل الدولوت والمحتولة على المتابعة على المتابعة المتابعة

فنه يخصوصاومغرورايه وهو الذي نغسرهفهسما كان الحهول العتقسد شأ وافق الهوى وكان السب ألموحب للعهم لعن شهة ومحملة فاسدة بظنانها دلىل ولاتكون دلىلاسى الحهدل الحاصل به غرورا فالغز ورهوسكون النسس الى مانوافق الهوى وعمل المالط مأشهة وحدعة الشمطان فمزاعتقدأنه على خبراماف العاحل أوفي الاتحلءن شهة فاسدة فهو مغسرور وأكثر الناس وظنون مأنفسسهما الحسير وهسم مخطؤن فسمفاكثر الناس اذامعر ورونوان ختلفت أصناف نمر ورهم واختلفت درجانه ممحني كانغرور بعضيهمأظهر وأشد من بعض وأطهرها وأشبدهاغر ووالكفاو وغمرورا لعصاة والفساق فنو ردلهما أمثلة لحققة الغرور*(الثالالاول)* غرو والكفارة نهم من غرته الحماة الدنماومهم منغره بالله الغرو وأماالذ من غرتهم الحساةالدنسافهم الذمن قالوا النقسد خسيرمن النسيثة

فمخصوصا ومغرورا به وهوالذي بغره فهماكان الجهول المعتقد شأتوافق الهوي وكان السب الموحب المعهل لشمهة ومخيلة فاسدة نفان انهاد ليل ولاتكون دليلا) في الحقيقة (سمى الجهل الحاصل به غرو را) فهو أخص من الجهل (فالغرو رهو سكون النفس الى ما يوافق الهوى وعيل المه الطبيع عن شهة وخدعة من الشعان أشارالسه الراغب فى المفردان وصاحب القاموس فى المصائر (فن اعتقداله على حسيرامانى العاحل أوفى الا مصل عن شهة فاسدة فهومغرور)قدغره الشيطان بتلاثا الشيهة حين ألقاها في مخملاته وندر برفى تحكمهم امنه فهما حنى رسخف فأورثت اعتقادا المرية (وأ كترالناس نظنون مانفسهم المعروهم مخطؤت فيه ورسب خطئهم قيام تلك الشهه في صمائرهم وعدهادليلا (فاكثر الناس اذامغرور ونوان اختلفت أصناف غرورهم) وتنوعت (واختلفت درجاتهم) فيه (حتى كان غرور بعضهم أعلهر وأشد من) غرور (بعض وأطهرها وأشدها غرورا الكفار وغرورا لعصاة والفساق فنورد لهما أمثلة لحقيقة الغرور) مها تتضم تلك الحقيقة قفيقول (المثال الاقل غرورال كلفار) وهمالحه ون بمحض الفللة وهم أقسام الاقل الذين لايؤمنون مالله ولابالمؤم الاخر يستحبون الحماة الدنماعل الأنتوة وهؤلاء مستنقان صنف تشوف الى طام سب لهذا العالم فاحاله على الطبيع والطبيع عبارة عن صفة مركورة في الاحسام حالة فنهاوه مظلمة اذليس لهامعه فةادراك ولاخسيرلهامن نفسسهاولا مانصدرمنهاوليس لهانور بدرك بالبصر الفلاهر أيضا الصنف الثاني هم الذس شغلوا بأنفسهم ولم يتفرغ والطلب السيب أيضابل عاشوا عيش الهاثم فكات عامره أنفسهم المكدرة وشهواتهم الظلمة فلاطلمة أشدمن الهوى والنفس وهولاء بنة سمون فرقا الأولى زعت انعامة الطلب في الدنياهي الاوطار ونيل الشهوات وادراك اللذات المهممة فهؤلاء عبىداللذات بعبدونهاو يطلبونهاو يعتقدون انتيلهاغا يةالسعادة رضوالانفسسهم أنتكونوا عنزلة الهاشم بل أخسر حالامنهافاي طلمة أشدمن ذلا فقد حسده ولاء بمعض الظلمة والشانمة وأت أن غامة السعادات هي الغلمة والاستبلاء والفتك والسي والقتل والاسر وهرجيحو ون بظلمة الصفات السمعية لغلبهاعلهم والثالثة رأت اتعانة السعادات كثرة المالواتساع اليسادلأت المالهوآ لة فضاء الشهوات كالها ويه يحصسل للانسان الاقتدارعلي نضاء الاوطارفهؤلاء همتهم جعالاموال والاسسكذارمها وا كتساب الضياع والعقار والخيل والانعام والحرشىركوبالاخطار فىالعرارىوالصار والرابعة ترفت عن حهالة هؤلاء وتعاقلت وزعتان أعظم السمعادات اتساع الجاموالييت وانتشار الذكر وكسثرة الاتماع ونفوذ الامر المعاع وتراهالاهم لهاالاالراآة وعسارة مطارح أبصارهم فاطرس حتى ات الواحد فديعو عفيبته ويخمل المسهرو يصرف ماله الىثباب يعمل مهاعند خروجه كبلا ينظر البسه الناس بعسن الحقارة وأصناف هؤلاء لايحصون وكاهم يحتعو نون عنالته بمعض الظلمة وهي نفوسهم المظلمة (فنهسم من عربهم الحماة الدنيا ومنهسم من عرهم بالله الغرور) و منحل في ظلمة هؤلاء جماعة يقولون ماسانهم لااله الاالله واحكن حلهم على ذلا خوف أواستظهار بالمسلين وتحملهم واستمدادمن مالهم أولاسه التعص بنصرة مذهب الاسماء وهؤلاء اذالم تحملهم الكامة على المكال الصالح فلاتحر حهم السكامة عن الظلمة الي الذور مل أولياؤه مم الطاغوت مخرجونهم من النووال الظلمات أمامن الوت ذم والكامة تعمث ساءته سيتقوسرته حسنة فهوخار جعن محض الفللمةوان كان كشيرالمصمة القسم الشاني طائفة حيواننو رمقرون بظلمةوهم ثلاثة أصناف صنف منشأ لحلتهمن الحس وصنف منشأ ظلمتهم من الحدال وصنف منشأ طلمتهمين مقايسات عقليتفاسدة وتحت كلصنف طوائف فن طوائف الصنف الاول عبدة الاوثان وعبدة الحسال لمطلق وعدة النار وعبدة السكوا كبوالثنوية (أماالذن مرتمهما لحياة الدنيا فهمالذين فالواالنقد) وهوا لحاضر المعمل فيالحال (خيرمن النسينة)وهُوالعالث

القدر بالاجل فعيلة من نساالامراذا أخره (والدنيا نقد والا حرة نسيتة فاذاهي خيرفلابد من ايثارها) المقن بالشك وهذه أقيسة على الأشحة (وفالوا) أيضا (اليقين خبيرُ من الشك ولذات الدنيا يقسين) أي متبقن جما لحصولها فى الحال (والدات الأسنوة شلك) اذهى عدر مرشة واعماعتى عنها (فلا نترك القن مالشك وهدد أقسة فاسدة تشمه قساس الليس حدث قال) في معرض تفضيل نفسه على آدم عليه السلام (أما حيمنه خلقتني من ار وخلقت من طين) والنار خسير من الطين اذهبي حوهر نو راني والطين خوهر طلماني (والحدهولاء الاشارة بقوله تعالى أولئ لما الذين اشتر واالحياة الدنيابالا تنوق) أي استبدلواجها (فلا يَحْفَف عَنهم العداب) موم القيامة (ولاهم ينصرون) في الدنيا أولا بغاثون في الاسخوة (وعــلاج هذا الغرور اما متصددت الاعمان واماماليرهان اماالتصديق بحردالاعمان فان بصدق الله تعمالي في قوله ماعند كم ينفذ) أي يفني (وماعندالله بأن) لانفادله (وفي قوله وماعندالله خدروا بهي وفي قوله والا سخرة خد برواية وفي قوله وما الحياة الدنسا الامتاع الغروروفي قوله فلا تغرنكم الحياة الدنسا فاذا صدق الله تعالى فى هذه الاقوال انمعت طلمة الكفر) عن فلمعوار تسم نورذاك التصديق فيه فهذا مبدأ الانوار (وقد أخدر صلى الله على موسل بذلك طوائف الكفار)سعدة الاوثان والكواكب (فقادوه وصدقوه وآمنوا || ولم بطالبوه بالبرهان) فال العراقي وهوا لمشبهو وفي السير من ذلك قصة اسلام الانصار و يبعبه سموهي عندأ حد ماساد حدد من حديث عامر وفيه حتى بعثنا الله المعن يترب فاويناه وصدقناه فعنر بوالرحل منافية من به و يقرنه القرآن فينقل ألى أهاه فبسلون بالدمه الحديث (ومهرمن قال نشدتك الله) أى حلفنانه (أبعثانالله رسولا فكان يقول تع فيصدن) قال العراق متفق عليه من حديث أنس في قصةضمام ن تعكمة وقوله للنبي صلى الله علمه وسلم آلله أرساك الى الناس كلهم فقال اللهم نع وفي آخر وفقال الرحل آمنت بماحثت والطعراني منحديث أب عباس في قصة ضمام فالنشسد تابه أهو أرسالهما أتتنا كتبك وأتتنار سال اننشهد أنالاله الاالله واندع اللانوالعزى قال نع الحديث انتهى فلت امق الصحين من رواية أنس قال بينمانعن عند الني صلى الله علىموسلم اذباء اعرابي فقال أمكان عددالطلك الحديث وفعه أنه أسلوقال أنارسولمن ورائي من قوى وأناضهام من تعلمة ومداره عندالعارى على الدعن سعد القرىءن شريك عن أنس وعلقه العارى أيضاد وصله من رواية سلمان والغيرةعن أات عن أنس وأخو حمالنسائي والبغوى من طريق عبيدالله وعرعن سيعيد عن أىهر مرة وعدو وهما في السنةوفي آخوالمتن قبل قوله وأناضمام من تعلمة قال فاماهذه الهناب يعني الفواحش فوالله اما كمانتنزه عنهافي الجاهلية فلماان ولىقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقه الرجل وكانعمر رضىالله عنه يثول مازأيت أحدا أحسن مسئلة ولاأو خرمن ضمسام من تعلبة وروى أمداود منطراق اسحق عنسلة بنكهيل وغيروعن كريب عناب عداس قال بعث بنوسعد ضمام بمن تعلمة الى الني صلى الله علىموسل فل كره مطولاوفي آخوه فاسمعنا وافدة ومقط كان أفضل من ضمام قال البغوى كان بسكن الكوفة وكان قدومه سنةتسع (وهذااعمان العامةوهو يخرجهن الغرورو ينزل هذا مَنزلة تصديق الصي) الغر (والدمق ان حضو رالمُكتب خبر من حضو را العب مع انه الايدري وجه كويه خسيرا وأماللعرفة بالبيان والبرهان وهوان تعرف وحدفسادهسذا القياس الدى نظمه فى قلمه الشيطان) ورتبه وحسنه اياه (فان كل مغرور فلغر ورهسب) لولاه لماوجد (وذلك السبب هودليل) أى يمزلنه (وكل دليل فهو نوع قياس يقع في النفس و يورث السكون اليه) في ألجلة (وان كان صاحبه لانشعر به ولا يقسدر على نظمه بالفاظ العلماء) كاحون به العادة من تقسيمه الى لفظى ووضعي وتقسيم الوضعي الىمطابقة وتضمن والترام (فالقياس الذي نظمه الشيطان) فيقلبه (فيمأصلان أحدهما ان

فاسدة تشمقياس ايلس حث قال أناخ ـ منده خاقتمني من نار وخلقته من طيز والى هؤلاء الاشارة بقوله تعالى أولئسك الذمن اشترواا لحماة الدنسامالا تنحف فلايعفف عنهم العذاب ولاهم ينصرون وعلاج الاعبان وامابالىرهانأما التصديق بمحرد الاشان فهوان صدق الله تعالى في قوله ماعنسدكم لنفدوما منداشاق وفيقوله عز وحلوماء دالله سبر وقوله والاسخرة حمروأ بق وقوله وماالحماةالدنما الامتاع الغرور وقوله فلاتغرنكم الحماةالدنماوقد أخمرر سول الله صلى الله على وسلم مذلك طوائف من الكفار فقادوه وصدقوه وآمنوانه ولم بطالبوه بالبرهان ومنهم من قال نشد مك الله أبعثك اللهرسولا فسكان مقول نع فبصدق وهذااعبأن العامأة وهو يخرج من الغسرودو منزل هذآمنزلة تصديق الصى والده في ان حضور المكتب خمرمن حضور المعبمع انه لايدرى وحه كونه خـــبرا وأما المعرفة بالبسان والبرهان فهوان معرف وحمه فسادهمذا

القياس الذي نظممنى قليمالسيطان فات كل مغرو وفلغرو ومسبوذاك السبسجود ليلوكل دليل فهو فوع قياس يقع في النفس الدنيا ويووث السكون المدوان كان صاخد ملاسعر بهولا يقدوعلي تظمم الفاظ العلما فالقماس الذي نظمه الشيطان فيه أصلان أحدهما أن الدنيانة والاستحرة نسيشة وهذا صعيم والاستوقيل ان النقد تعير من النسيقة وهذا على التلبيس فليس الامر كذاك بل ان كان النقد مثل النسنة في المقدار والمقصود فهو خير وأنكان أفل منها فالنسنة خيرفان الكافر المغرور ببذل في تجاوية درهما المأخذ عشرة نسائة ولايقهال النقد خبرم النسئة فلاأتر كعواذا حذره الطبيب الفوا كعوادا ازالا مامه ترك ذاك في الحال حوفامن ألمالرض في المسقيل فقد ترك المقدورضي النسيئة والمعاركاهم وقبوت العارو ينعبون في الاسفار نقد الاحل الراحة (٤٣١) والري نستة فان كان عشرة في ناني

الدنيا نقد) بحجل(والا خوةنسيئة و هذا) أصل(صحيم) لصدن الموضوع والحمول فهما (والا خوان المنقد من النسشة وهذا) بأطل على عومه وهو (يحل النابيس فليس الامر كذلك مل فيه تفصل وذلك (أن كان النقد مثل النسيئة في القدار والقصود) بان يتسار يافهما محيث لا تزيد أحدهما على الا منز (نهو) منتذ (حير من النسينة لان عند النساوي مرجماه والمامير) لسرعة الانتفاعه (وان كان أقل منها فالنسيئة تُحرير) منه وأما قولهم عصفور في الكف خير من كرك في الجوفه واشارة الى تمني ما بعسر علىه الوصول له مع المكانه فينتذ الكثرة فى العارف الثاني غرمع ترة وكادمنافي النقد والنسئة اذاً كانامتيسر من على حدواحد (فانهذا الكافر) الحموب بطلمة الطب ع (المغرور) في عاله (يبذل في تحارته درههما ليآخذ عشرة نسينة ولايقول النقيد خبرمن النسيئة فلأأثركه والأحسذره ألطيب الفير آكد)الموطعة (وإذا تذالاً طعمة ترك ذلك في الحال حوفا من ألم المرض في المستقبل وقد) تراء (ترك النقيد ورضى النسينة و) أيضا فان (التحار كلهم مركبون المحاد ويتعبون في الاستفار) في العرادي والففار (نقد الأحل) حصول (الراحة والربح نسينة فان كان عشرة في ثاني حال خيرامن وأحدفي الحال فانسب لذة الدنها من حيث مدّمها ألى مرة الاستحرة فأن أقصى عبرالانه أن ماثة مسنة) وهوالمقارب للعمر الطبيعي فى الغالب (وليس عشر عشير من حزمن ألف ألف حزمن الاستحرة في كاله ترك واحد المأحدة ألف ألف بالمأخذ مألا تمامته ولاحد وان نظر من حدث النوع رأى الدان الدنما كها (مكدرة) مررة (مشوية بأنواع المنعصات) أى المكدرات (ولذات الاسخوة) بأسرها صافعة غيرمكدرة ولأمنغصة وألضا فُلَدَانَ الدِّنما آلى نفاد وإذا أن الا موالى أرداد (فاذا قد علما في قوله النقد خير من النسينة) على الاطلاق (فهذاغر ورمنشؤه قبول لفظاعام مشسهور) وضع وضعا واحدا لكثير غيرمحصورمستغرق لجسع مَا يصلوله (أطلق وأربديه) معنى (خاص) مفساوم على الانفراد واغاقد ما الأنفراد ليتمرعن المشترك (فغفل الغرور عن معرص معناه فانمن قال النقد خيرمن النسيئة أراديه من نسيئة هيمدله) في اكلقدار والمقصود (وان لم تصرح به وعندهدا يفزع الشيطان الى القياس الأشخر) لما يرى نفسه منهزما من الاول (وهوان اليقين خيرمن الشك) والدنيا يقين حاضر (والا "خرة شك) عانب (وهذا القياس أكثر فسادًا من الاول لان كلا أصليه باطل اذاليقين خيرمن الشُّك اذا كان مثله) ومساويه في الرَّبِّسة (والافالتاحرفي النعب على يقين وفي و يحد على شائو)كذلك (الصادفي ودد الى المقننص) أي موضع الصد (على يقن وفي الظاهر عاصد على شك وكذاك الحزم) وهو الاخذ بالتحري والضبط (داب العقلاء بالاتفاق وكل ذاك ترك المقن بالشك واكن الناح يقول ان أتحر تقت عانعاوعظم ضروى وان انحرت كان تعيى قله الاور يحيى كثيرا وكذال المريض شرب الدواء الشع) المر (الكريه وهومن الشفاء على شك ومن مرارة الدواء على يقين ولكن يقول ضر رمرارة الدواء قر بس) وفي نسخة قليل (بالاضافة الى

ماأخاذ من المرض والموت وكذلك من شك في الاسترة فواحب علمه يحكم الخرم أن يقول أيام الصر فلانل وهومنهي العمر) و باقدة ريب وفي نسخة قليل الاضافة اليمايقال من أمر الاسوة فان كانماقيل فالناحر في تعدعلي بقين وفير بحدعلي شائر النفقة في احتهاده على يقين وفي ادرا كدر تبدأ العراعلي شائر الصاد في بردده في القننص على بقين وفي الغاخر بالمسدعلي شان وكذا الحزم دأب العقلاء الاتفاق وكلذاك ترابا المقين بالشان واسكن الناحر وقول النام أنحر وقدت حاثعا وعظم صروى وان اتعرت كان تعيى ظللاور يحى كثيراوكذاك المريض بشرب الدواء الشع الكريه وهومن الشفاء على شدان ومن مراوة الدواء على يقن واكر يقول ضر ومراوة الدواء قليل بالاضافة الى ما أخافه من المرص والموت في كذلك من شك في الاستحق فواحب علمه يحكوا لمزم ان يقول أيام الصبر فلاتل وهومنته عالعمر بالاضافة الىمايقال من أمرالا موقان كانماقهل

الحالخرامن وانحدني الحال فانسساذة الدنها من حث مد تماالي مدة الأسموة فانأقصيء بر الانسان مائةسنة وليس هوعشرعشرمن خزء من ألف ألف حزء من الاستحرة فكانه ترك واحدالمأخد ألف ألف الماخد فمالا نهامة له ولاحددان نط. منحمث النوعرأى لذات الدنيامكدرة مشوية بانواع المنغصات ولذات الأسنحة صافسة غبرمكدرة فاذاقد غلط في قوله النقد خبرمن النسيئة فهذاغر ورمنشؤه قبول لفظ عام مشهور أطلق وأريديه ماصفغنل بهالمغسر ورعن خصوص معناه فانمن قال النقدخير من النسية أراديه خبرامي نسئة مهدا وانام بصرح به وعندهذا يفزع الشمطان الى القماس الأشروه إن المقندر من الشهال والاستخواشات وهذاالقياسأكثرفسادا من الاوّ للان كلاأصلمه ماطسل اذاليقين خبرمن الشكاذا كان مثله والا

فمكذبا فسايفوتني الاالننير أبام صافيوقد كنت في العدم من الازل الى الآن أتنبع فاحسب الى بقت في العدم وان كان ماقبل صدقافا بقي فى النار أبد الاسماد وهذا لا بعالق ولهدا قال على كرم الله وجه لمعض المدين ان كان ما قلته حقافقد تعلصت وتخلصناوان كان ما قلناه حقا فقد تخلصنا وهلكت وماقال هذاعن سلئمنه في الاستخرة ولكن كاسم المهدعلي قدرعة له وسناه أنه وان لمريكن متدقنا فهو مغروريه وأما الاصل الشاني من كالدمودوان الا موشف فهو أنضا خطأ الداك قين عندا الومنين وليقسمدر كان أحدهما الاعان والتصديق تقلد 1 الذنبياء والعلماء وذاك أيضاريل (٢٢) الغر وروهومدوك يقن العوام وأكثر الخواص ومثالهم مثال مريض لا يعرف دواء علمة وقداتفق الاطماء وأهل أفسه كذما فما هوتني الاالتنهم أمام حباتى وقد كنت في العدم من الآزال الي الآن لاأتسليم فاحسب الى الصناعة منعند آخرهم يقيت في العدم) كما كنت أولا (وان كانما قيل صدقا فايق في النار أبدالا ماد وهذا لا مطاق وإذاك قال على أن دواء والنت الفلاني على كرم الله وحهد لبعض المهدَّن) من منكرى الاسترة وقد سأله عن أشساء فأحاب تم قال (ان كان فأنه تطمئن نفس المر مض مافلته حقا) أي في أمر الاستحرة والعذاب (فقد تخلصت وتخلصنا وان كان مافلنا محقاً فقد تخلصنا الى تصديقهم أولا يطالبهم وهلكت) أورده الشريف فينهم البلاغة (وليس هذا) الجواب (عن شلامنه) رضى الله عنه (في) بتصيم ذلك بالسبراهي أمور (الا حوةولكن) سحل بذلك أذ (كلم الملحد على قدرعقله وبين له انه وان لم بكن مسقنافه ومغر ور الطبية بل ينق هولهم

و بعمل به ولو يق سو ادى

أومعنوه يكذبه وفيذاك

وهو معلم بالنوائر وقرائن

الاحوال أنهم أكثرمنه

عدداوأغررمنه فضلا

وأعلمته بالطب ولاعلمه

ولايعتقد كذبهم بقوله ولا

ىغتر فىعلمىسسمول اعتد

قوله وترائقول الاطباءكان

معتوها مغرورافكذاك

والخدر نعماوالقاتلين

بأن التقوى هو الدواء الناف

فى الوصول الىسىعادتها

وحددهم خبرخلق الله

وأعلاهسه وتبتنى البصيرة

والعسرقة والعسقلوهم

الانساء والاولماءوا لحكاء

والعلماءواتبعهم علسه

الحلق على أصنافهم وشذ

وأماالاسا الثاني وهوان الاسنوة شكفهم أصاخطأ الذلك يقن عند المؤمنين وليقينهمدر كان أحدهما الاعمان والتصديق تقليدا للانساء والعلماء وذلك أيضامز بل الغرور وهومدوك ليقسين العوام وأكثر الخواص ومثاله مثال مريض لأبعرف دواعطته وقداتفق الاطباء وأهل الصناعة من عندآ خرهم أى حيما (على ان دواء النب الفلاني) مثلا (فانه تطمئن نفس الريض الى تصديقهم ولا بطالم و المعدم والم الماهين الطبيعة بل يثق بقولهم و بعدمل به وال بني سوادي منسوب الى سوادالارض والمراديه الغافل المشتغل عوائة الارض البعيد عن الحياعة (أومعتوم) فاسد العقل (يكذبهم فيذاك) القول (وهو يعلم التواتر وقرائن الاحوال انهم) أى الاطباء وأهل الصناعة (أكثر منه عددا وأغزر بالطب فمعل كذبه بقولهم منه فضلاً وأعلم العلب منه لا بل لاعلمه) أى الذلك السوادى والمعتوه (بالطب) أصلا (فيعلم مقولهم ولايعتقد كذبهم يقوله ولايغم ترفعله بسبيه ولواعمد قوله وول قول الاطباء كانمعتوها مغرورا) يخملنا في عله (فلذ النمن نظر الى المقر من مالا موه والخير من عها) ومافها من الخاوف والاهوال والسعادة والاقبال والقائلين بان التقوى هوالدواء النافع في الوصول الى سعاد تهاو حدهم خيرخلق الله) وخلاصتهم (وأعلاهم رتبة في البصيرة والمعرفة والعقل وهم الانساء والاولياء والحكاء والعلماء واتبعهم من نظر الى المقر من بالاسمة علم اللق على أصنافهم) حسابعد حين (وشدمهم آمادمن البطالين) الدين قد (غلبت علمهم الشهوة ومالتُ نفوسهم الحالمتم) بالاعراض الفأنية (فعظم علمهم ترك الشهوات) وقد الفواج ا (وعظم علمهم الاعتراف انهم من أهل النار) استنكافامنهم (فحدوا الاسنوق) رأسا (وكذبوا الانسياء) والرسل علمه السلام واستغوا لاقوال العلماء (وكان قولُ الصيي) والمعنوه (وقول السوادي لا مر بل طمأنينة القلب الى ما تفق على الاطماء فكذاك قول هذا الغيى الفدم (الذي أسترقته الشهوات) وغلب علم. حب الذان (لانشكاك في صعة أقوال الانساء والاولياء والعلياء وهذا القدومن الاعمان كاف لحسلة الخلقوهو يقُن حارم يستحث على العمل لايحالة والغرور يزوليه وأماالمدرك الشاني لعرف ة الاسخرة فهوالوجى الانساء) حاصدة (والالهام) لهم (والاولماء) وقد تقدم ذكر مراتب الوحى واقسامه وماحص م اكلمن الانساء والاولياء (ولاتفان ان عُرفة الذي لامر الاسوة ولامر الدس) فيمانوها ليه (تقليد البريل) عليه السلام (بالسماعمة كان معرفتك تقليد الني حتى تكون معرفتك كعرفته واعا

موسم آحادمن البطالين غلبت علمهم الشهوة ومالت تفوسهم الى التمتع فعظم علمهم ترك الشهوات وعظم علمهم الاعتراف من أهل النار فعدوا الاستوة كذبوالانبياء فكأأن قول الصي وقول السوادي لانريل طمأنينة القلب اليمااتين علىمالاطباء فيكذاك قول هسد االفيي الذي استرقته الشهوات لانشكك في محة أنوال الانساء والاول اوالعلماء وهذا القدرمن الاعمان كاف الجاة الحلق وهو يقين عازم يستقب على العمل لاسماله والغروريز ولعه وأحالله ولنالثاني لعرفقالا منوقهوالوسي لانساء والالهام الذواساء ولاتفلن أنمع وفة النبي عليه السلام لامر الاستوة ولامورالدس تقليد ليريل على السلام بالسباع منه كأأن معرفتك تقلد للنبي صلى الله عليموسلم حتى تبكون معرفتا مثل معرفته وانتا يختلف المتلدفيقيا وهجاندفان التقليدليس بمعرفتهل هواعتقاد صبح والانسياء بالرفون ومعنى معرفتهم أنه كشف الهم حشيقة الاشياء كاهى علم افشاهد وهابالوسير اللباطنية كالشاهد أنسالهسوسان بالبصر القالعرفينيرون (٢٦٦) عن مشاهد للاعن ممياع تقليد وذلك

مان كشف لهم عن حقيقة يختاف القلد) بفتح اللام (فقط وهيمات) هيمات (فان التقليسد ليسبعرفة بل هواعة قاد محيم) في الروحوالة من أمر الله تعالى ا تباعه غيره من غير نظر و مامل في دليل (والانساء) عليهم السلام (عارفون) لامقادون (ومعني معرفتهم واس المراد بكونه من أمي انه كشف لهم حقيقة الاشاء كماهي علمها) عندالله تعالى (فشاهد رها بالبصرة الباطنة كانشاهد أنت الله الامرالذي مقامل النهسير المحسوسات بالبصر الفاهر فتغمرون) مَأْخْدِروا (عن مشاهدة) صحيحة (لاين سماع وتقلد) للغسر لانذلك الامركالم والروح (وذلك مان يكشف الهسم عن حقب قة الروح والعمن أمرالله وليس المراد بكونه من الله الاس الذي مقابل ليس بكلام وليس المسراد النهب إلان والثالامر كالاموالروح ايس بكادم وليس الراد بالامرالشان مستى يكون المراديه المامن مالامرالشان حستى مكون خاق الله فقط لان ذلك عام ف جسع الخاوقات بل العالم عالمان عالم الامر وعالم اخلق ولله اخاق والامر) ألمراديهانهم يحلق إلله فقط لأن ذلك عام ف حسع كافال تعالى ألاله الخلق والامرتبارك الهوب العالمين فعالم الامرماو حدعن الحق من غيرسب ويطلق الحاوقات والعالم عالمان مازاء الملكوت وعالم الخلق ماو جدعن سبب و بطلق مازاء عالم الشهادة (فالاحسام ذوات الكممة والقادير عالم الامر وعالم الخلق ولله من عالم الخلق اذا الحاق عدارة عن التقدير) المستقيم (في وضع اللسان) ويستعمل في الداع الذي من الخلسق والاس فالاحسام غرراصل ولاافتداء (وكل مو جودمنزه عن الكعبة والمقدار فالهمن عالم الامر) والكمية منسوب الى كم أذوات المكممة والقاديرمن وهُوالعرضالذي يُقتضي الانقسام لذاته (وشرح ذلك سرالروح ولأرخصه فيذكره لاستَضّراراً كثرُ عالم الخلق أذالخلق عدارة الخلق بسماعه) وحيث أمسك سلى الله عليه وسلمة ن الاخبار عنه وعن ماهيته ماذن الله ووجه وهوصلي ء_ن النقدر في وضع الله عامه وسلم معدن العلو وننيو عالحكمة كعف يسوغ لغيره الخوض فيه والأشارة المهلاح مليا تقاضت اللسان وكلموحودمنزهءن النفس الانسانية المتطلعة الىالفضول التشعرفة الىالمعقول المخركة يوضعهاالى كلماأممت بالسكون المكممة والمقدارفانهمن فده والتسو وفتعرصها الى كل تحقيق وكل غويه فاطلقت عنان النظر في مسار حالفكر وخاصت غرات عالم الاس وشرحذات سو ماهمةالر وح تأهت في التمه وتنوعت آواؤهافيه ولولزمت النفوس حدهامعترفة بعيزها كان ذلك أحدر الروح ولارخصة في ذكره مهادّاً ولي وذلك (كسيرالقدرالذي منعرمن افشاله) والخوض في مشكلاته (فنءرفّ سرالروح فقد لاستضرارأ كثرانطلق غرف نفسه واذاعرف نفسه عرف ريه واداعرف نفسه وريه عرف اله أمرر كاني بطبعه وفطرته وأنه في بسماعه كسرالقدرالذي العالم الحسماني غريب وان هبوطه المهلم يكن عقتضي طبعه في ذاله بل بامرعارض غريب منذاته) منع من افشائه في عرف وتعقبقه ان الروس الانساني العساوى السمياوي من عالم الامروالروس الحبواني الشري من عالم الخلق سرآلروح فقدعرف نفسه والروس الحدواني البشري محل الروس العادي ومورد دولور ودالروس الانساني العادي تجنس الروس واذاءرف نفسه فقدعرف الحمه انى و مان أر واسوالحموا التواكنسب صفة أخرى فصارنفسا محلالنطق والالهام فتكوّن النفس ر بەراداءرفنفسەرر بە متسكو منالله تعيالي من الروح العلوى في عالم الامر كنسكو من حواعين آدم في عالم الخلق وصار بينهسما عرف أنه أمرر باني بطبعه وفطسرته وانه فىالعالم المتألف والتعاشق كابين آدم وحواء فسكن الرو موالآ دمى الانساني العادى الحالووح الحيواني وصيره أنفسأ وتكونهن سكون الروح الىالنفس القلب والمرادبه اللطيفةالتي محلها المضغة العمية فالمنسغة الحسماني غر سوأن هبوطه المام يكن يقتضي اللعمدة من عالم الخلق وهذه اللطيف تمن عالم الاص وكان تسكون القلب من الروح والنفس في عالم الاص كنيكة ن الذوية من آدم وحواء في عالم الخلق (وذلك العارض الغريب وردعلي آدم عليه السلام وعير طبعه فىذاته بلىاس عارض عدريب منذاته وذلك عندمالمصدة وهي التي حطته من الجنسة التي هي أليق به عقتضي ذاته فاتها في حوار الرب تعالى وانه أمر العارض الغر سوردعلي و ماني وحنينه الى حوادالوب تعالى طبيع ذاتي الأأن تصرفه عن مقتضي طبعه عوارض العالم الغريب عن آدم صلى الله عليه وسلم وعمر ذاته فينسىءندذلك نفسهوريه ومهمافعل ذلك فقد طلرنفسها فسلسله ولاتكونوا كالذئن نسواالله) عنه المعصة وهي التي حطته أى تركوا معرفته ولم يذكروه (فانساهم أنفسهم) أى جعله م ناسين لهافل يعرفوها ففيدان نسيان عنالنة النيهي ألبقيه النفس من عمران نسيان الرب كاأن نسدان النفس فورث نسيان الرب والمطاوب معرفتهما حمعاف تضعيل عقتضى ذاته فانهافي حوار النفس ويبقى الربأ والمعني انهم لمانسواالله أراهم من أهوال الحاب ما أنساهم أنفسهم أي يحمهم الم ب تعالى واله أمرو ماني

(00 - (أتحاف سادةالمتقبن) - ثامن) وحنينهالى جوارالوبى تعالىه طبيح ذاتى الاان بصرة عن مقتضى طبعه عوارض العالم الغر سيمن ذاته فندى عند ذلك نفسه و ربه ومهما قعسل ذلك فقد المراغف اذقراله ولاتكونوا كالذمن نسوا النه فانساهم أغدهم نورالمرفة الطلمة المراكمة على القلوب (أولئك هم الفاسقون أى الحارجون عن مقتضى طبعهم ومظنة استحقاقهم) وهذامعني صحيح مطابق لوضع اللغة (يقال فسقت الرطبة من كمامها اذاخرجت من معدنها الفطري) ولفظ الصماح من قشرها (وهذه آشارة اكي أسرار) مخزونة (مهستز) أي تتحرك طربا (السننشاقروا أيعها) الطبيقا "مافهم (العارفون) الكاملون (وتشمير) أي تنقبض (السماع ألفاظها) الغريبة (القاصرون) عن درجة المعرَّفة (فانها) أي تلك الرُّوا ثمَّ الذُّكمة (تضربهُم) فعد دون عنها (* كَانْصُرُونَامِ الْوَرِدِنَالِعُولَ *) بضم الحم وفق العين المهدمة حدوان شبه الحنفساء تدويج العذرة مرحلها وتشمها المنافهاومن شأنهااذاشمت الرائحسة الطمهة حصلت الهاحالة مثل السسمات ورعماتها وهوأصف مصراع بيث (وتهم أعسم الضعيفة) أى تغلمها (كاتهر الشمس أبصار الخفافيش) بدع خفاش وهوحيوان معروف لايقسدران يفتم عينسه فيمقابلة الشمس ولاسستعليه النظرالي النور (وانفتا مهذا الماسمن سرالقلب الى عالم الملكون يسمى معرفة وولامة) ومه يقوم العمسد بالحقءند أكفناء عن نفسه (ويسمى صاحبه ولياوعارها وهي مبادى مقامات الانساء) ثم بترقون الى معاريج السكال (وآخرمقامات الأولياء) الذي ينتهون اليه في سيرهم (أقلمة امات الانساء) وقول أي تزيد السطامي قدس سره خضت عوا وقف الانساء بساحله أشارة الى الولاية الخاصة (ولنرجم الى الغرض المالوب والمقصودان غر ورالشيطان بان الاستخو شل يدفع اماييقين تقليدي سيرالامرالي المقلدله ولايفاتحه مرهان ولادليل (واماسمبرة) نافذة (ومشاهدة) حاصلة (من جهة الباطن) ثمان ذلك الحسال الصا لهم من الغرور الشه طاني لا يختص به الكفار المحدو بون بحرد الطلة بل قد يحصل أصالهاعة طاهرهم الاسلام وباطنهم ماؤث بالعقائد الفاسدة ولهسم أعمال سيثة واليه أشار الصنف بقوله (والمؤمنون السنتهمو بعقائدهم آذاضعوا أوامرالله تعالى) ولم يقومواجماً كاأمرواتها وناجها (وهمروا الاعمال الصالحة ولابسوا الشهوات) النفسسة وآثروا الاذات المسسية (و) ارتكبوا (المعاصي) والدناآت (فهرمشاركون الكفار في هددا الفرور) ويحسعو بون محض الفَلهُ كالحبوا (لأنهمآ ثروا الحياة الدنياعلى الاستوق) فكان عاجم أنفسهم المكدرة وشسهواتهم المظلة فلاظلة أشدمن الهوي والنفس (نيم أمرهم أخف) من أمرا لكفار (لان أصل الاعمان بعصمهم من عصاب الابدفيخر حون من النار ولُو بعـــدحين) لمـار وي الترمذي وقال حـــن صحيم من حديث أبي سعيد يخرج من الناومن كأن في قلبه مثقال ذرومن الاعبان وروى أحدوالشعنان والترمذي والمناحدوا من حرعة والمنحدان من حديث أنس يخرجهن النار من قاللاله الاالله وكان في قلبه من الحير ما من شعيرة ثم يحرجهن الناومن فاللااله الاالله وكانف فلبه من الحيما بزن برة م يخرج من النار من قال لاآله الاالله وكان في قليمين الخير ما مزن فره والمعارى من حسديثه يخرج من السارقوم بعد مااحترقوا فدد حاون الحدة فسمهم أهل الحذة الجهنمين (ولكنهمأ يضامن المغرورين فانهم اعترفوا بان الاسنوة خسيرمن الدنيا ولتكنهم مالواالي الدنياوآ ثروها) والمهمكوافي شهواته اوالمائها (وجردالاهمان) عن صالح العمل (لا يكفي للفوزقال الله تعال والى لففار لمن تاب من الشرك (وآمن) عماعب الاعانية (وعسل صالحام اهسدي) م استقام على الهدى المذكور (وفال تعالى انوجة الله قريب من المحسنية مقال الني صلى الله عليموسلم الاحسان ان تعبد الله كَانكُ تُواه) فان لم تَسكن تراه فأنه براك رواه أحسد والشيخان وا بزماجهمن حديث أبيهر مو ورواه النسائي من حسديث أيهر مو وأبي درمعاور وامسلم وأوداودوالترمذي والنساني من حسد مث عرو و وي الاحسان ان تعمل لله كأنك تراه فان كنت لا تراه فانه مواك فاذ فعلت

كاتضرر ماح الورد مالحعل وتهر أعنهم الضعفة كما تنهيه الشمس أبسار الخفافيش وانفتاح همدا الماب من سم القلب الي عالم الملكون يسمى معرفة وولاية فيسمى صاحبه ولما وعارفا وهي ممادى مقامات الانساء وآخرمقامان الاوك اءأول مقامات الانهماء * وانرجه عالى الغهرض الطساوب فالمقصودأن غــ، و رالشـــطان بان الاستعرة شالما يدوع اما سقىن تقليدى واماسميرة ومشاهدةمن حهةالباطن والؤ منسون بالسنتهسم وبعقائدهم اذا ضيعوا أوامرالله تعالى وهعروا الاعسال الصالحة ولأبسوا الشمهواتوالعاصيفهم مشاركون للكفارفيهذا الغرورلانهمآ نرواالحماة الدنيا عسلي الا خرةنع أمرهم أخفالانأصل الاعبان يعصمهم عن عقاب الابد فيخرجون من النار ولو بعد حين والكنهم أسا من الغسر ور بن فانهــم أعترفوا بان الاسخرةخير من الدنماول كمنهم مالوا الى الدنسا وآثروهاو يحسره الاءان لايكفي الفورقال الله تعمالي واني لغفار لمن ماب وفال أمالي والعصرات الانسان لفي خسر الاالدين آمنوا وعلواالصالحاب وأواصوا بالحق وقواصوا بالصرفوعد المغفرة في جميع كلب المدتمالي منوط بالاعبان والعسمل الصالح جمعالا بالاعبان وحده فهولاءأ يضامغرور ون أعنى المطمئين (١٣٥) الىالدنسا الفرحين بم المترفين

المعمها الحسن لهاالكارهن للموت خمفة قوات لذات الدندادون المكارهسيناله خمفة لمانعده فهذامشال الغرود بالدنيام الكفاد والمؤمنين صعاب ولنذكر للغسرو وبالله مثالينمين غرودالكافر مزوالعاصين فأما غسرو والكفاربانه فثاله قول بعضهم في أنفسهم و مألسسنتهم اله لو كان لله من معاد فنعن أحق يه من غسرناونعن أوفرحطاف وأسمد عالاكما أخبرالله تعالىءنه منقول الرجلين التفاورين اذقال وماأظن الساعية قائمة وللناددت الى وى لاحدن خبرامها منقلباو جسلة أمرهماكا نفل فالنفسرأن الكافر منهمابني فصرابأ لف ديذار واشدترى دسستانا دألف دينادوخسدما بألف ديناو ونزوج امرأة عدل ألف دينار وفيذاك كاماهظيه المؤمن ويقول اشتريت فصرا يفسني ويخسر بألا اشتريت قصرا فيالجنة لايفنى وأشمتر يتبستانا يخربويفني ألااشترن بسمتانا في الجنسة لايفني وخدمالا يفنون ولاعوتون وزوجمة منالحورالعين لاغونوفي كلذلك ردعليه

ذلك فقدأ حسنت هكذار واه أحسدوالعزار من حديث ابن عباس ورواه ابن حبان من حديث ابن عر ورواه أحدابها من حديث أي عامر أوأب مالك ورواه البزار أيضامن حديث أنس وهوفى اريمان عسا كرمن حديث عبدالرحن من غنروقد اختلف في صيته (وقال تعالى والعصران الانسان) التعريف العنس (افي منسر) في مساعهم وصرف أعسالهم في مطالعهم والتنكير التعظيم (الاالذين آمنوا وعلوا الصالحاتُ ﴾ فانهما أشر واالا تنحرة بالديافقاز وابالحياة الأبدية والسسعادةالسرمدية ﴿ وُوعدالمَفْرَةُ ف جمسع كتأب اللهمنوط بالاعمان والعسمل الصالح حمعالا بالاعمان وحده فهؤلاء أرضامغر ورون أعنى المطمَّنين الحالدنيا) الماثلين الها (الفرحين ع المترفهين بنعيمها) التقليين في آدام الطبين لها الكارهين الموت خمقة فوات الدنما) فقط (دون الكارهيناه خوفة ألمامده والموالكو الشدائدوالوقوف وبن يدى الله تعالى (فهذا مثال أاغر وركالدنها من الكمفار والمؤمنين جمعا) ومن المؤمني من حب بحص الانوادفاغتر وابها وهذاهوالقسم الثالث من الاقسام التي ذكر ناهاوهم كذلك أصناف شتي وقد دخلهم الغرورفى عقائدهم ومداههم وانحا لواصل منهم صنف واحدوهم العارفون (ولنذ كرالغرور باللهمثالين منغر ورالكافر منوالعاصين فالماغروراا كمفار باللهفثاله قول بعنهم فيأتفسهم و بألسنتهما لهلوكان لله من معاد) كامزعون (فنحن أحق به من غير الونحن أوفر حظافيه) من غير ا (وأسعد حالا) من غير ما (كَاأَخْبِرالله تعالىء من قول الرجلين المتعاور بن اذقال) أي المكافر وهما الموان من بني اسما الل مؤمن وكافرفا اؤمن اسمه يهوذاوا لكافر اسمه فرطس وقد ضرب الله لهرمثلا في كتابه العز برفقال واضرب لهممثلار حلين حعلنالا حدهما حنتين من أعناب وحفه ناهما بخل وجعلنا مين مازرعا كالنالحنيين آت أكاها ولم تظلمه مسمأ و فرنا خلالهما مراوكات اه غر فقال اصاحبه وهو يحاوره أي واجعه في الكلامأنا أكثرمنك مالا وأعرنفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسسه قالعا أظن أن تبيد هذه أبدا (وما أطن الساعة قائمة) أي كائنة (ولنن) كانت قائمة ثم (وددت الحدب) بالبعث كارعت (الجدن عيرا مها) أىمن جدة (منقلبا) أىمرجعا وعاقبة لام الفائدة وتلك باقية واغداقهم على ذلك عتقاده اله تعالى أنما أولاه ما أولاً ولاستشهاء له واستعقاقها باء لذاته وهومعمه أينما يلقاه (و جله أمرهما كانقل في التفسيران السكافر منهما)واسمه فرطس كاته ذم أوفر طوس أوالوفر طب قبل ونهر أبي فرطس المشهور بفلطسين نسب المه (بني فصرا بألف دينار واشترى بسستانا بألف دينار وخدما بألف دينار وتزوّج امرأة على ألف دينالروق ذَلَكَ كاه يعظه المؤمن) أخوه وهو بهوذا (و يقول) بِاأْحَى (اشتريت قصر آيخرب ويفني ألااشتريت قصرا في الجنة لا يفني وأشتريت بستاما يخرب ويفني ألااشتريت بستاما في الجنة لا يفني وخدمالايفنون ولاعوتون و روجة من الحورالعين لاعوت وفي كل ذلك ردعليه) أخوه (الكافر ويقول ماهناك شي) وكان منكرا للبعث (وماقيل من ذلك فهوأ كاذيب) وتهو يلات (فان كأن) كابزءون واردنانيا (أيكونن في الاستوة أوفي نسخة الجنسة (خيرامن هذا) قال البيضاوي وكاناقد ورنامن أبهماغانية آلاف دينارفانستري الكافرج اضباعاوعة أرا وصرفهاا لمؤمن فيوجوه الميروآ ليأمرهما الى ماحكاءالله تعالى وقبل المثل لهمااخوان من بني مخزوم كافروهوالا سود بن عبد الاسدومومن وهوأ بوسلة بن عبد الاسدوهو زوج أمسلة فبل رسول الله صلى للله عليه وسلم (وكذلك وصف الله تعالى قول العاص منواثل) بنه شام بن مسعيد بن مهم من عرو بن معبص بن لؤى القرشي والدعرو وهشام وهمامؤمنان وأنوهما المذكو ركان هو من المنعنتين المنكر منالبعث (اذقال) فيماحكي الله تعيال عنه ف كلمه ألعز مرافو أيت الذي كفر بايا تناوقال (لاوتين مالاو ولدا) واساً كانت الرؤية أقوى سندالا خبار الكافر ويقول ماهناك شي وماقيل من ذلك فهوأ كاذب وان كان فالكون لي في الجنة خير من هذا وكذلك وصف الله تعالى قول العاص من استعمل أدأت ععنى الاحداد والفاء على أصلها والعني أخعر بقصة هيذاال كافرعقب حديث أولثك (نقال الله تعالى ردّاعلمه أطلع الغيب) أى أقد بلغ من عظم شأَّه الى أن دوِّتي ارتبي الى عـلم الغيب الذي تُوحديه الواحد القهار حتى ادعى انه رةر راه في الاستخرة مالاو ولداو غالاعليه (أم اتخذ عند الرحن عهدا) أي أواتخذ من على الغب عهد الذلك فأنه لا متوصل الى العلمه الاماحده. ذين الطريقين (كلا) ردع وتنبيه على انه مخطئ فيما تصوره لنفسه (ور وى عن) أبي عبد الله (خباب بن الارت) متشد ما المثناة النحندلة منسعد منخوعة من كعب منسعد من ر مناة منتم النممي حالف في رهرة وأسلوقد عا وكان مز المعذبين في الله وشهد المشاهد كالهاوكات بعمل السيوف في الجاهلية توفى سنة سبع وثلاثين ماليكوفة وهوأ ولمن دفن بظهرها وكان عمره ثلا تاوسية بن سينة (انه قال كان لي على العباص بن واثل) المذكو رقريه (دمن)وكان قدع له في السيوف في الجاهلية (فحنتُ أتقاضاه) أي اطاليمه (فلريقضه) أى امتنع من دفعه (فقلت اني آخذه في الا تنوة فقال) مستهر ثاله (اذاصر ث الى الا سنحة فان في هناك مالاو ولدافاقضك منسه فانزل الله قوله أفرأيت الذي كفر ما ماتنا وقال لاوتين مالاو ولدا) قال العراقي متفقءليه منحديث أي هر مرة ورواه مسلم من حديث عمر وقد تقدم اه قلت ولفظ المخارى ومسلم من رواية ألى هر مرة عن حياب قال كنت وحلاقها وكان لى على العاص من واثل دمن فاتبته أتقاضاه فقال والله لاأقضاك حتى تكفر بحمد فقات لاوالله لاأكفر بجمد حتى تموت وتبعث قال فاني اذامت ثماعت حشني وثرمال وواد فاعطمك فانزل الله أفرأ سالذي كفر ما تماتنا وقال لاو تعنمالا ووادا الى قوله و ما تعنا فردا وهكذار واه أيضا أحدوسعيد بناب منصور والبزار ورواه أيضاابن حربروسعيد بنابي منصور وعبدت حمد والترمذي والبهي في الدلائل واين المسدر وابن أبي حائم وابن حسان وابن مردويه من حدست حال ورواه الطعراني للفظ علت العاص منوائل علافاً تبته أتقاضاه فقال انكم ترعمون انكم ترجعون الحمال وولدوانى راجع الحمال وولد واذار جعت اليسه ثم أعطيك فانول الله أفر أنت الذي كفر بأ مناالا به وروى اب أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ان وحالا من أصحاب النبي صلى الله علمه وسلم كافوا بطلبون العاص بنوائل بدين وأقوه يتقاضونه فقال ألستم ترعون انفى المنة ذهما وفضة وحو مراومن كل الثمرات فالوابلي فالمفان موعدكم الاستحرة والله لاوتن مالاو ولداولاوتين مثل كالكجالذي حثتمه فقال الله تعالى أفرأيت الذي كفريا كاتناالا كيات وروى سعيد بن منصور من مرسل الحسن قال كانارحل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دن على رحل من المشركين فأ باه بتقاضاه فقال ألست معهذا الرحل قال نعم قال نزعم ان ليكرفيه جنسة وناراوأموالاو بنين قال بلي قال اذهب فلست قاضك فأنزات الاسية أفرأيت الذي كفريا كماننا الى قوله ويأتينا فردا (وقال تعالى ولمَن أذهَنا مرحة منامن بعد ضراءمسته) بتفريحهاعنه (ليقولن هذالي) حتى استحقه من الفضل والعمل أولى دائمافلا مزول وما أنلن الساعة قاءة) أي تقوم كالزعون (الاسمة) وتمامها ولئن وحمت اليربي ان لي عنده المعسني (وهذا كلهمن الغسر وربالله) والتمادي في الغفلة واعتقادف اله ماأصيابه من نع الدنيا فلاستعقاقه لأمنفك (وسيمه قياس من أقيسة الملس وذلك انهم ينظر ونحرة الى نيم الله عله برفى الدنيا فيقيسه ن عليه أعمة الاسخوة وينفارون مرة الى تأخير العذاب عنهم فيقيسون على عذاب الاستحرة كاقال عزوجل ويقولون فأنفسهم لولا يعذسالله بمانقول فقال تعالى حوابالقولهم حسبهم جهم يصاونها فبتس المصر ومرة ينغار ونالى الوُّمنين وهم فقراء شعث)الرؤس (غير)الالوان (فيزدرون بهم ويستعقرونهم ويعولون) كَمَا أُحَرَاتُه تَعَالَى عَهُم فَي فُولُهُ وَكَذَالُ فَتَنَابِعِنْهُم بِبِعَضْ لِمَقُولُواْ (أَهُولا عمن الله عليهم من بيننا) أليس الله اعلى الشاكر من (وية ولون لوكان حيرا ماسبقو االيه وترتيب القياس الذي نظمه) الشيطان (في

أطاع الغبأم اتخذعند الرحن عهدا كلاوروى عن خباب ن الارتأنه قال كان لى عـل العاصن وائل دىن فئت أتقاضاه فلر مقض لى فقات الى آخذه في الاحترة فقال لى اذا صرت الى الاستخرة فان لى هناك مالا وولدا أقضك عنه فانز لالله تعالى قوله أفرأيت الذي كفر ما مماّتنا وقال لاوتن مالاوولداوقال الله تعالى ولئن أذ قناه رحة منا من بعد ضراءمسة لمقولن همذالي ومأأظن الساعة قائمةوائن رحعت الى رىانلى عنده العسنى وهذاكلهمن الغرور مالله وسببسه فباس من أفسة الميس أعوذ بالله منه وذلك أنهم ينظر ونمرة الحانع الله عليهم في الدنياف فيسون علميا أعسمة الأسحوة وينظر ونمرةالى تأخير العدذاب عنهم فمقيسون علمه عذاب الاستخرة كأفال تعالى ومولون فأنفسهم لولاىعدناالله بمانقول فقال تعالى حوا مالقو لهمم حسبهم حهنم بصاويم افعس المصدرومرة بنظروت الى الؤمنين وهم فقراءشعث هـ بر فـ بزدر ون بهـم ويستعقر ونهمه فيقولون أهولاءمنالله علمسممن منذاو مقولون لوكانخيرا مأسم بقونا البه وترتبب القاس الذي نظمه في

قلويهم أنهم يعولون فدأ حسن الله البنائعم الدنباوكل عسس فهوعت وكل عسفانه يعس أيضافي المستقبل كافال الشاعر لقدأحسنالله فعمامضي * كذلك بحسن فعماية ، وانعمارة يس المستقبل على المماضي (٢٣٧) واسطة المكرامة والحساد يقول لولا

> قلوبهم المهيقولون فدأحسنالله البنا بنعيم الدنيا) واغدقه علينا (وكل محسن فهو يحب وكل محب فهو عدين في المستقمل أيضا كاقال الشاء

لقدأحسن الله فيمامضي * كذاك يحسن فيمابق

وانما قيس المستقبل على الماضي تواسطة الكرامة) أي الاكرام الفاهر (والباذيةول لولااني كرم عندالله ومحبوب لديه (المأحسن الى والتلبيس عف طنه أن كل محسن محب) ولا مازمهن الاحسان الحس (الاول تحت طنه ان أنعامه عليه في الدندا حسان فقد اعتربالله اذ طن انه كريم عند الله بدايل) احسانه المهوهسدا (الدلعلى الكرامة بل عنسد فوى البصائر بدل على الهوات) والبعدوا القت ولقد هلك مدا الغرورخلق كثيرلا يعصون ولقدفاوضت مع جاعةان أردهم عن هذا الظن الفاسد فلمكن ذاا ولاحول ولاقوة الامالله ماشاء الله كان (ومثاله ان يكون للرجل عبدان صفيران يبغض أحدهما وبحب الاسمر فالذى عبد عنعه من اللعب و الزمه المكتب و يحسد فيه لعله الادب وعنعه من الفواكم) الرطبة (وملاذ الاطعمة التي تضره و يسقيه الادوية) المرة الشعة (التي تنفعه والذي يبغضه يهمله لمعيش كيفُ مريد فيلعب) طول نماره مع الصبيات (ولايدخل المكتبُ وبأكل مانشته عي) من ألوان الطعام والفواكم (نعطن هذا العبد المهمل انه عندسيده محبوب كريم لانه مكنه من شهواته ولذاته وساعده على جسع أغراضه ولمعنعه)عنها (ولم يحمرعلمه وذلك لانه يحض الغرور) ونهاية الغفلة (وهكذا اعمر الدنياولذاتها فانها مهلكات ومبعداتُ من الله) تعمالي (وان الله يحمى عبده من الدنماوهو عجيده كما يحمي أحدكم مراضه الطعام والشراف وهو عنه هكذاورد فى الاخبار) قال العراق وواه الترمذي وحسنه والحاكم وصحعه منحديث فتأدة بزالنعمان اه فلت وروى ذلك أيضا منحسديث مجود بزلبيدوأبي سعيد وأنس وحذ المقالفظ حديث مجود ولبيدان الله معمى عدد المؤمن الدنيا وهو عدم كاتحمون مريضكم الطعام والشراب تتحافون عليسه هكذار وادابن عساكرورواه أحدالاأنه قال من الدنياور وادالحاكم بمذا اللفظ من حديث أى سنعدو الفظ حديث أنس ان الله تعالى لتعمى المؤمن من الدنيا نظرا وشفقة علمه كالتحمى المريض أهله من الطعام رواه الديلي ولفظ حديث حذيفة ان الله تعالى محمى عدده المؤمن كالتحمي الراعى الشدفيق غذمه من مواقع الهلكة رواه أبوالشيخ في النواب وفي رواية له بلفظ ان الله متعاهد عبده بالبلاء كالتعاهد الوالدواده باللير وانالله لعمى عبده من الدنيا كاعمى المريض أهله الطعام وقدر واه أعضاال ويانى والحسسن بنسفيان وأن عساكر وابن النعار وروى ان النعارمن حديث أنبر أوجى الله الىموسى من عران علىه السلام باموسى ان من عبادى من لوساً لني الحنة تعد افرها لاعطامته ولوسالني علاقة سوطلم أعطه ليس ذلك من هواناه على وليكن أريدان أدخراه في الاستحرة من كرامتي وأحيسه من الدنيا كما يحمى الراعى غنمه من مراعي السوه (وكان أرباب المصائر اذا أقبلت علمهم الدنبا سؤنوا وقالواذنب يحلتءة وبته ورأوا ذلك أمارة المقت والاهمال واذا أقبل علهم الفقر فالوام سحبأ بشعارالصالحسن رواه الديلي منحديث أىالدرداء مرفوعا فالأوحىالله الىموسي بنعران علمه السلام ماموسي أرض مكسرة خبز من شعير تسديها حوعتك وحرقة توارى بهاعورتك واصبرعلي المصيات واذارأ تسالد تبامقيلة فقسل الماته والماليه واجعون عقوية عجلت فيالدنيا واذارأ يت الدنيامد ترة والفقر مقدلافقل مرحبابشعار الصالحين وروى الصابوني في المالتين تتحوم فن الفضيل من عياض وقد تقدم في كأدنم الدنما (والغرو واذاأ قبلت عليمه الدنياطن انها كرامة من الله) أكرمه بها (واذاصرفت عنه ظن أنه هوان) به (كانتجرالله تعالى عنه) في كتابه العزير (ادفال فاما الانسان) وهومتصل بقوله ان

اذا أقبلت علمه مالدنسا حزنوا وقالواذ نب عات عقو بته ورأواذ الاعلامة القت الاهدمال واذا أقبه ل علمهم الفقر قالوام محبابشعار الصالحين والمغر وراذا أفيلت علسه الدنياطن انها كرامة من الله واذا صرفت عند طن انهاهوان كاأخيرالله تعالى عنه اذفال فاماالانسان

أى كرم عندالله ومحبوب لماأحسين الى والتلمس تعت ظنه أن كل محسين محب لامل نحت طنيه ان انعامه علمه في الا. نما احسات فقد وأغتر مالله اذطن إنه كر معتده بدليلاندل على الكرامة مل عندذوي البصائر مدل على الهوان ومثاله ان يكون الرجـــل عدان سفران يبغض أحدهمماو محمالا سخر فالذى يحسه عذهه من اللعب و ملزمه المكتب يحسسه فبهلعله الادب وعنعمس الفواكه وملاذالاطعهمة التي تغمره و مسقمه الادوية التي تنفعه وألذي سغضسه ويهسمله لمعيش كنف بريد فباعب ولايدخسل المكندو مأكل ماشتهي فنظر هذاالعد الهملانه عندسده محبوب كرىملانه مكنهمن شهواته وادابه وساعده على حسع أغراضه فإعنعه والم يحمر علمه ودلك محص العرور وهكذانهم الدناولذاتها فانهامهلكات وسعدات من ألله فان الله يحمد عده من الدندا وهو يحبسه كما يحمى أحدكم مراضهمن الطعام والشراب وهو يحبه هكذاورد فيالحبرعن سد الشه وكأنأد بابالمضائر

اذاماا شلاور به فأكر مه ونعمه في قول وفي أكر من وأمااذاما المثلاء فقدر عليه وردة مفيقول وفي أهات فأحا ما يته عن ذال كالد أى لسر كافال انهاه والتلاء نعوذ مالقه من شرالبلا عونسأل الله التثبيث في منان ذلك غرور قال الحسن كذم ما جمعارة وله كلا يقول ايس هذا ما كراي أ كرمة بطاعتي غنما كان أوفقير اوالمهان من أهنته عصدتي غنما كان أوفقير اوهدا ولاهذام وانى ولكن الكريمن (١٢٨) الغرور علاحممعر فةدلائل ر من المال صادم الاستحرة فلا مر مدالاالسعى لها فاماالانسان فلا يهمه الاالدنداولذاتها (اذاما استلام رمه) الكرامسة والهوان اما لحتبره بالغني والبسر (فا كرمه ونعمه) بالمالوالجاه (فيقولوري اكرمن) أى فضلى بما عطاني (وأما مالمصمرة أو مالتقاد دأما اذاما الله فقدر عامه رزقه) أي حسه (فيقول في أهان) لقصو رنظره ومردف كره فان التقدر وله بالبصر ةفدان اعرف وحه ودى الى كرامة الدار من والتوسعة قد تفضى الى قصد الاعدام والانهماك في حسالد سافلد لك ذمه على قوله و ردعه عنه يقوله (كلَّذَأَى ليسَ كافال انداه و ابذلاء نعوذ بالله من شرالبلاء فبين ان ذلك غرور) ولم يقل فأهانه وقدر عامه كافال فاكرمه ونعمه لانا لتوسيعة تفضل والاخلاليه لايكون اهانة (قال الحسن) البصرى رجه الله تعالى (كذبه ماجمعارة وله كلايقول هذاليس بكرامتي ولاهذا بهواني وكسكن المكرثم من أكر منه بطائي غنه كان أوفقر اوالمهان من أهنته عصيتي غنها كان أوفقرا) رواه عبد س حمد وابن أي حاتم عن الحسن مختصر المفظ كالر كذبته ما جمعاما بالغني أكرمك ولا بالفقر أهانك وروى من أبي حاتم من محاهد نعوه قال طن كرامة الله في المال وهوانه في قلنه وكذب انما مكر مربطاعته من أ كرمو يهن عصنه من أهان (وهذاالغر و رعلاحه معرفة دلا ثل الكراعة والهوان المامالنصيرة) النافذة (وأما بالتقليد) المحض (أما بالبعب برة) النافذة (فَبان تعرف وجَّه كون الآلتفات الى شهواتُ الدنيامبعدُ عن الله و وَجِه كون النّباعد عنهامقر إالى الله) ضرورة من أحمد القرب من الله تباعدٌ عن شهوات الدنيا ومن مال الهما بعدد عن قرب الله (و بدركُ ذلك بالهام) رباني ينفث في روعه (في منازل العارفين والاولياء) ومقاماتهم وأحوالهم (وشرُحه) من حبث التفصيل بستدى بسطمة دُمات وهو (من حله علوم المكاشفة ولايلسق بعسلم المعاملة وامامعرفته بطريق التقليد والتصديق فهوات ومن كُتُلُوالله و يصدق رسوله) فيما المغه (وقد قال تعمالي) في كتابه العز بز (أيحسبون انميا، عدهم به من مال و سنين نسارع لهم في الحيرات بل لا يشعرون) مانر يدجم (وقال تعد تي سنستدر جهم) أي سنحرهم فلملاقا للاالى العذاب (منحث لا تعلون وقال تعالى فقداعكم م أنواب كل شي حتى إذا فرحوا عا أوتوا أَخْذَناهم بعنة فاذاهم مبلسون) أى منقطعون في عنهم أو محزونون الشدة ماعرض لهم (و) مروى (في تفسيرقوله تعالى سنستدر جهممن حيث لايعلون انهم كلما أحدثوا ذنبا أحدثنا الهم نعمة أمر مدغرورهم) وفيارواية كلماحدد واخطئة حددنالهم نعمة وانسيناهم شكرالنعمة واستغفار الذنب وبروي عن سعيدس حبيرا لاغترار بالله المقام على الذنب ورساء المغفرة وروى أحدوا لطيراني والبهق من حسديث عقبة من عامراذاراً من الله تعالى بعطى العد من الدنماماعي وهومقم على معاصيمه فاعماذات اله منه استدراج وروى استالبارك في الزهد من مرسل سعيد من أي سعيدا ذاراً بين كلياطلب شياس أمن الاستوة واستغيته بسراك واذارأت شيأءن أمرالدنه والتغيته عسرعليك فاعسر اللاعلى حال حسنة واذا

كون الالفات الى شهوات الدنيا سعداعن التهووجه كون الساعد عنمامقر با الحانثه وبدرك دلك بالالهام فىمنازل العارويزوالاوليا و شرحمه من جلة علوم الكانسفة ولايلىق بعلم المعاملة وأمامعرفنه يطريق النقليد والتصديق فهوأن رؤمين سكاب الله تعالى و اصدرق رسوله وقدقال تعالى أيحسمون أنماعدهم يه من مال و بنين نسارع لهـم في الحسيرات بللا مشدهرون وقال تعالى سنستدر جهرمنحيث لايعلمون وقال تعالى فتحنا علمهم أبواب كلشيحي ادافرحوا عاأوتواأخذناه بغتسة فأذاهسم مبلسون وفي تفسيرق وله تعالى منستدر جهرمنحث وأبث كلياطلبت شأمن أمرالا موو وابتغيته عسرعليك واذاطلب شيأمن أمرالدنياوا بتغيته يسرلك لايعلون انهم كلياأحدثوا فانت على جال قبعة ورواه البهرق مرفوعامن حسديت عر ساخطاب (وقال تعالى اغما على لهم ليردادوا ذنماأحد تنالهم نعمة ليزيد اعًا) أى نكر حراعهم فمدة الامهال (وقال تعالى ولاعسن الله عافلاعما بعمل الفالون الاته) غرورهم وقال تعالى انما وعمامها اعمايؤ وهمليوم تشخص فيه الابصارمهماءين مقنعي وقسهملا وتدالهم لمرفهم وأفتدتهم هواء على لهم لردادوا اشاوقال (الح غيرذ الم مماورد في كلبالله وسنة رسوله) صلى الله علمه وسلم (فن آمن به) وصدى عافيه (تخلص تعالى ولاتحسى الله غافلا من هذا الغرور فان منشأهذا الغرورا لجهل بالله و بصفاته فان من عرفه لايأمن مكره ولا بغتر مامثال عما يعسمل الطااون اعما هذه الخيالات) والاوهام (و ينظرال فرعون وهامان وقارون) وشدادوا شباههم (والح ماولـ الارض) وأخرهم لبوم تشخص فبه الإبصارالى غيرذلك مماوردفى كألبالله تعالى وسنة رسوله فن آمن به تتغلص من هذا الغرور فأن منشأهذا الغرور السالفن الجهل بالتهو بصفانه فانسن عرق لايأمن مكره ولايغتر بامثال هذه الخيالات الفاحدة ويتطراني فرعون وهامان وفارون والح ماول الارض

وساحوى لهسم كيف أحسن القالم سم ابتداء تم دمرهم تدميرا فقال تعالى هل قصى مضهم من أحدالاً نه وقد حذراته فصالى من مكره واستدراجه فقال فالا بأمن مكراته الاالقوما في السرون وقال تعالى ومكروا مكر اوتمكر أوهـم لا يشهرون وقال عزوجل ومكروا ومكر القواقة خبرالما كرين وقال تعالى أنهم يكدون كبدا وأ كيدكيدا فهل الكافرين (٢٠٩) أمها بهرو بدافكالا يجوز للبيدا لهمل

ان رستدل باهمال السد اماه وعكسنه من النعم على حب السب، دىل بنيغيات عذر أن كون ذلك مكرا منه وكندامعان السدد المحددره مكر نفسه فمأن معمد الثف حق الله تعالى مع عد برها سدراجه أول فاذامين أمن مكرالله فهو مغتر ومنشأهذاالغ وراته استدلسع الدنياعلى أنه كر معندذاك المنعرواحقل أن مكون ذاك دليل ألهوان ولكن ذلك ألاحتمال لأبوافق الهرى فالشطان وأسطة الهوى عسل . بالقلب الى ما نوافقــ موهو النصد بق بدلاله على الكرامة وهمذ أهوحمدالغرور *(المثال الثاني)* محرور العصائمن الؤمنين بقولهم ان الله كريم والمانوجو عفوه واتكالهم علىذاك واهمالهم الاعمال وتعسن ذاك بتسمية عنهم واغترارهم وحاءو طنهمأت الرحاء مقام محودفي الدس وان نعمة الله واسعةور حته شاملة وكرمه عمروأ سمعاصي العبادني عاررحته واناموحدون ومؤمنون فترجوه فوسلة الاعبأن ورعما كان مستند

السالفين (وماحرى الهم صحيف أحسن الله الهم ابتداء) واسبغ علهم نعمه (ثم دم مهم تدميرا) واستأصل شأفتهم فتلك سوتهم خاوية بمناظلوا (فقال تصالى هل تعس منهم من أحدالا منه وقد حذرالله تعالى مكره واستدراجه) في مواضع من الكيُّاب العزيز (فقال فلاياً من مكر الله الا القوم الحاسرون وقال تعالى ومكروامكر اومكرنامكر اوهم لاسعرون وقال تعالى ومكروا ومكر الله والله فدراا اكرين والكرهوصرف الفرعمايقه سدونوع من الحيلة وهوضر بالمجود وهوما يتعرىبه أمرجل وعلى ذالتما تقدم مزالا كات ومذموم وهوما يتعرى به فعل ذميم ومنه قوله تعيالي ولا يحدق المكر السيخ الاماهله قالوا ومن مكر الله بالعبدامهاله وتمكنه من أعراض الدنية (وقال تعماله المهريكيدون كيداً) من إبعال القرآن واطفاه نوره والمراد بهم أهل مكة (وأ كيدكيداً) أى أفابله مبكيدى في استدراجي لهم وانتقاى منهم عدث لاعتسبون (فهل الكافرين) أى ذلاتشنغل بالانتقام منهم أولاتس يجل باهلا كهم (أمهلهمرويداة) أى أمهالاسيرا (فكما لايحورالعبد الهمل) المتروك في لذاته (أن يستدل باهمال السيداياه) وتركمه (وعكينه من التنعم) في شهوات الدنيا (على حب السيد) وتقريه منه (بل بنبغي ان يحذران يكون ذلك مكرامنه) وحيلة (مع ان السيدم يعذره مكر نفسه) ولم يعلم به (فيأن يحد ذلك ف حق الله تعالى مع تحذيره استدراجه ، وتُحَويفه منه وتنبيهه عليه (أولى فاذامن امن من مكرالله فهو مغرور) ولذا قال على رضي الله عنه من وسع عليه في دنياه ولمّ يعلم انه مكرٌ به فهو مخدّوع عن عقله (ومنشأ هذا الغرورانه استدلسم الدنياعليانه كريم عندالمنم عبو بلديه (واحتمل أن يكون ذال دليل الهوان وليكن ذلك احتمىال لاتوافق الهوى والشبيطان توأسطة الهوى عيل بالقلب الى ماتوافقيه وهو التصديق بدلالته على الكرامة وهذاهوحد الغرو والقال الثاني غرو والعصاة من الومنين بالله بقولهم انالله كريم والمار جوعفوه وانكالهم على ذلك واهمالهم الاعمال) رأسا (وتحسين ذلك بسمية عنهم واغترارهم وجاء وظنهم ان الرجاء مقام محود فى الدين وان نعمة الله واسعة ورجته شاملة وكرمه غميم وأين معاصى العباد) ولت كثرت (في) جنب (عار رحمه والماموحدون ومؤمنون فنرجوه توسيلة الأعان) فهذا مستندكبير درجت عليه عامة العصاة وخاصتهم (وربحا كانمستندوجاتهم النمسك بصلاح الأتباء)والجدود (وعاورتيتهم)عندالناس (كاغترارالعاوية) أولادعلى نابي طالب رضيالله عنهوهم البيوت الخسة (بنسهم و معالفتهم سرة آبائهم) الطاهرين (في الخوف والتقوى والورع) كاروى عن على من الحسين من على وولد. محدو حفيده جعفر وغيرهم وهوطاهر لن طالع مناقبهم وسيرسيرهم (وظهمانهمأ كرم على اللهمن آبائهماذ آباؤهم معاية الورع والتقوى كانواخاته بن) على أنفسهم (وهم معغاية الفيوروالفسق آمنون وذاك موايه الاغترار بالله فقياس الشيطان العلوية ان من أحب انسانا أحب أوَّلاد وان الله تعالى فدأحب آباء كم فيحبكم) لحبه اياهم (فلاتحتاج ونالى الطاعة وينسي المغروران نوحا عليه السلام) كما ون الان يعدم للسفية وذلك قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحيداتم أمره ان عمل فيهاوذاك قوله تعالى فلنااجل فهامن كل زوجين اثنين وأهاك الامن سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الاقليل (أوادان يستحب ولده) كنعان (معه في السفينة فلم رد فكان من المغرقين)وذاك والدي نوح ابنسه وكأن في معرليا بي اركب معناولات كن مع الكافرين فكانسن امتناعه من الرخوب ماقص

وجائيم النمسك بصلاحا الآياه وعاور تبتهم كاغترارالعاوية بسبهم ويخالفة سرة آبائيم في الخوف والتقوى والورع وظنهم أنهم أكرم على القمون آبائيم اذآ باؤهم مع غاية الورع والتقوى كافواساة بن وهم عابدا افسقر والفهو وآمنون وذلك نهاية الاغترار بالله تعالى فقياس المسمعات العالوية ان من أحس انسانا أحسباً ولا دموان القعقد أحسآ بأتهم فعيم فلا تعتاسون الى الطاعة وضيءا الفرورات فوساء لمسه السلام أوادان بستحصول معمل السفنة فل ودف كان من الفرقين

وأن اراهم على السلام

الله في كما له بقوله وحال بينهم الموج ف كان من المغرفين (فقال) فوح المارآء كذلك يار ب (ان ابني من أهلى وان وعدل الحق وقد وعد تني أن تنعي أهلى فاعاله أوفاله لم ينج و يحور إن يكون هذا قبل غرقه فرد الله تعالى عليه (فقال) مانوح (اله ليس من أهلك) لقطع الولاية بين المؤمن والكافر وأشار اليه بقوله (اله عل غـ مرصالم) أي ذوعل فأسد فعل ذاته ذات العمل المبالغة عُم أبدل الفاسد بغير الصالح تصريحا بالناقضة بن وصفهما (وان الراهم) علمه السلام (استغفرلابيه) آزر (فلينفعه) ذلك وقد اعتذرالله سحانه عنه في كمامة العز مزفقال وما كان استغفارا براهم لاسه الاعن موعدة وعدها ماه الى قوله ان الراهد لاقاه حلم (وان نسااستأذنان مرو رقرامه) آمنة انت وهب وداك بالاتواء (و سد غفرلها فأذناه فى الزيارة ولم وذناه فى الاستغفار قالس يبكى على قدراً معارفته لهابسب القرابة حتى أبح من حواه فالالعراقارواه مسلم من حديث ألى هر برم أه وفى الوسط الواحدى عند قوله تعالى ولاتسا لاعن أصحاب الحسيم فالفرأ نافه بفنح الناء اللوقية وحزم اللام على النهي للنبي صلى الله عليه وسلم وذلك اله سأل حدر بل علمه السلام عن قبرأسه وأمه فدله علمهما فذهب الى القدر من ودعاو تني ان بعرف حال أو مه في الا منوة فنزلت اه قلت وروى عبد الرزاق واس حوير واس المنذر عن محدين كعب القرطى فأل فألىر سول الله صلى الله عليه وسلم ليت شعرى مافعل أبواى فنزلت فيباذ كرهما حتى توفاه اللهو روى ابن حر برعن داود بن أبي عاصم إن النبي صلى الله عليه وسلم فال ذات يوم أبن أبواى فنزلت وأما حديث احداثهما حَيْ آمنايه فاورده السهيل في الروض من حد بث عائشة وكذا المام في السابق واللاحق وقال السهيل في اسناده محاهماً. وقال ابن كثيرانه حديث منسكر حداوان كان يمكَّا بالنظر الى قدرة الله ع: وحل وقدأ أنف الحافظ السموطي في تحاة الانو من سمعرسائل وردعليه فهاغير واحدمن علياء عصره ومن بعدهم ولى في هذا الشَّأَن حوَّاطيف منهمتُه الانتصار لوالدي النبي المختار صلى انته عليه وسلَّروالذي أراه السَّكفُ عن التعرض لهذا نفياوا نبايا والله أعلم (فهدذا أيضااغترار بالله عزوجل وهدا الان الله يحب المطمع و يبغض العاصي فكالهلا يبغض الأب المطيع) لله تعالى (ببغضه الولدالعاصي) لله تعالى (فكذلك لابحب الوالد العاصى) لله تعمالى (بحب ه الولد المطيع) لله تعمالي (ولو كان الحب يسرى من الاب الى الوَّلَالَاوَشُكَ أَنْ يَسْرِى الْبَعْضَ أَيْضَا بِلِ الْحَقِ انْ لاَرْرُوازْرَهْ وَزْ رَأْخُرِي) وَكل شَّاهُ مَعْلَقَةُ رَجْلِها (ومن طن انه ينجو متقوى أسه) وانه ينفعه (كن طن انه يشبع باكل أبيه و مروى بشرب أبيه و يصمير عالما بتعلم أبيسه ويصل الى الشكعبة و مراهاً عشي أبيه) الهاو مروَّ يته أياها هـ ذالا يكون (والتقوى فرض عين) في حق كل أحد (ولا يعزى فيه والدعن وأده شيأ وكذا العكس وعند الله حزاء التقوى) في وم نشب بأ كل أبدو روى القيامة (وم يفرالرء من أخدة وأبه) وصاحبته و بنه (الاعلى سيل الشفاعة لي لينسسد فضب الله علىمواذنُ أَه في السَّفاعة كماسس في كتاب الكبروالجب عبران صلاح الآباء قد مراى في الإبناء وله نوع تأثيرهم مدليل قوله تعالى وكان أنوهما صالحافانه نبعيه على إن سعى الخضرعليه السلام كان لصلاحه فالالسضاوى قدل كأن ينهماو بن الاب الذي حفظاته سبعة آباء وأخرج ابن أبي شبه وأحسد في الزهد والناأى حاتم عن حيمة فالم قال على على السسلام طوى المرية المؤمن تم طوبي لهسم كمف يعفظون مربعد وتلاخيتمة وكان أؤهسماصا لحا وأحرج عدن حد وامتالمنسذرعن وهب منبه فالبان الله عفظ بالعبدالصالح القبيل من الناص وأخرج التألي حاتم من طريق شيبة عن سلمان من سلم أي سلة فالمكنود في التوراة ان الله لحفظ القرب الى القرب الى سبعة قروب وأخرج أحمد في الزهدين وهب فالمان الرب تبارك وتعمالي قال في بعض ما يقول لبني اسرائيل اذا أطعت رضيت واذارضت ماركت وليس لمركثي نهاية واذاعصيت غضت واذاغضت لعنت ولعني تملغ السابع من الولد وأخرج أحيد في الزهد عن وهب قال يقول الله القواعضي فان عنى يدرك الى ثلاثة آياء وأحبو ارضاي فان رضاي مدرك

استغفر لاسهفا ينفعهوأن نسناصلي الله عليه وسلموعلي كلعيده صطفى استأذن ربه في أن يزو وقسيرأمه و سيتغفر لهافادتله في الزُّ بارة ولم سؤذن له في الاستغفار فلس يتجيعل قدمرأمه لرقنسه لهابسس القرابه حتى أتكرمن حوله فهذا أنضااغتراربالله تعالى وهذا لأنالله تعالى بحب الطبع ويبغض العاصي فكأأنه لأسغسض الاب الطسع سغضه الواد العاصي فكذاك لاعب الواد العامى عسالاب الماسع ولو كان الحب مسرى من الاب الى الولدلاوشدان ان سرى البغض أيصاسل أللق أنالانزر وازرة و زر أخرى ومن ظن اله يتعو منقوى أسسهكن ظن أنه بشر بأسه و بصرعالا بتعلم أسهو بصل الى السكعية ويراهاعشي أسهفالتقوى فرصعت فلامحري فيه والدعنولده شسأوكذا العكس وعنسد الله حزاء النقوى يوم يفسرالمرغمن أحدوأمه وأسه الاعلى سبل الشفاعةلن لم تشدغض الله علمه فمأذن في الشفاعة

له كاسبق في كتاب المكهر

حسر ظاهر ملى التخدعت الامة (فان قلت فاس الغلط في قول العصاة والفحارات الله كرح واناتر حو رجته ومغفرته وقد قال أنا مه القماوبولكن النبي صلى الله علىه وسلم كشف عن ذلك فقال الكسيس دان نفسمه وعلاما بعد المون والاحقمناتبع نفسه هواهاوتني على الله وهدداه والنميي علىالله تعالى غيرالشطان اسمه فسماه وحاءحتي خدعمه لجهال وقدشرح الله الرحاء فقالاان الذين آمنوا والذين هاحروا وحاهدوافي سسل الله أولئان ىرجونرحة الله معسنيات الرجاميم ألىق وهذالانه ذكرأن قواب الاخوة أحوو حزاء على الاعبال قال الله تعبالي حزاء بما كانوا بعسماون و قال تعالى واعماتوفون أحدوركم نوم القيامة أفترى ان مراسة حومل اســـلاحأوان وشرطله أحرة علمها وكان الشارط كر عارق بالوء ـ د مهما وعـــُد وَلا يَخلف مِل مِز مد فحاءالاحروكسرالاوان وأفسد حمعهاثم حلس ينتظ رالاحرو لزهمأن المسستأ ركريم افستراء العسقلاء في انتظاره مثمنها مغرورا أوراحياوهمذا للعهدل بالفرق من الرحاء والغرة قبسل العسنقوم

عندنلن عبدى فأنظن ينحسيرا فاحسذا الاكلام صعيم مقبول فالقاوب فاعلم ان الشيطان لا يغوى الانسان الأسكلام مقبول الظاهر) أى برى قبوله يعسب مارى من ظاهره (مردود الباطن ولولا حسن ظاهر و لما انخد عن مه القاوي) وأخد فهما مأخذا (ولكن الني صلى الله عليه وسلم كشف عن ذاك فقال الكبس من دان نفسيه وعل المعد الموت والاحق من اتسع نفسيه هواها وعني على الله) روا. الترمذي وأن ماحه من حسديث شده ادبن أوس وتقدم فريبا ﴿ وهذا هوالله يعلى الله ﴾ وانمـا (غير الشيطان اسهه فسماه رساء حتى خدع به الجهال) والتمني طلب مالاً طمع فيسه أوماقيه عسر فالاقل نعو قول الهرم * ألالت الشباب بعود توما * والثاني قول المعدم لت لي مال فلان فان حصول المال يمكن لمكن بعسم والحاصل ان الثمني تكون في الممتنع وفي الممكن (وقد شرح الله الرحاء فقال الدن آمنوا والذن هاحروا وحاهدوا في سمل الله أولئك ترجون رحسة الله يعني أن الرجاء بهسم أليق) فالرجاء مكون علىأصل والتمني لا مكون على أصل وقد أفاد الحيران النمني مدموم وأفادت الأكدان الرحاء يجود وذاك لان النمني يفضي بصاحبه الى الكسل وأما الرجاء فانه بعلق القلب بمعبو وفعصل ماله (وهدذا لايه ذكرأن وآب الأسوة أحر وحراء على الاعمال فال تعالى حزاء عما كانوا بعسماون وقال) تعمال (المالوفون أحو ركم وم القيامة افترى ان من استو حرعلى اسسان وان) جع آنية وهو جمع أناء (وشرط له أحوة) أذا أصلحها (وكان الشارط كرعا) معروفا بالكرم (يقى بالوعد مهماوعدولا يخلف) معاده (بل فريد) كاهومن شان الكرم (فاءالأجير وكسرالاواني وأفسد جيعها تم حلس) ماحمة (منتظر الأحو و مزءم ان المستأحركريم انترا، العقلا على انتظاره منهم ما مورا أوراحه اوهدا ا للعهل الفرق بن الرجاء والغرة) ومن هنالما (قيل العسن) البصري وجه الله تعالى (هناؤه مقولون نرحو الله ويضعون العمل) فاتقول فهسم (فقال همات همات تلك امانه مهيتر يحون فهامن وحا شأطلبه ومن حاف شأهر بمنه) و مروى عنه أيضاانه قالمات أقواما الهمسم اماني العَفُوحَي خُرْحُوا من الدنساليست لهم حسسنة يقول أحدهمانى أحسن الفل بربي وكذب ولوأحسن الظن بربه لاحسن العمالة وروى الترمذي من حسديث أي هر وه من حاف أدلج ومن أدلج بلغ المازل (وقال مساين رسار) البَصَرِي فريل مَكَة أَنوهِ دالله الفقيه ويقاله مسامِكرة ومسلم المُصَوِّقة عامدُمات سنة مَانَة أو بعدها بقليل وي له أبوداو والنساني وإن ماجه (لقد يحدث البارحسة حتى مقطت ثنياتي فقال له رجل الارجو الله فقال همات همات من رجاشياً طلب ومن حاف شيأهر بمنه) قلت هـ ما اثران مستقلان بسندين يختلفن قد حملهما المصنف واحدا قال أبو نعيم في الحلية حد تناعيد الله من مجرين جعفر حدثناعلى مناسحق حمد ثناحسن منالحسن حدثناعبدالله منالبارك حمد ثناسفمان عن رحل عن مسلمين بساوانه وحد محدة فوقعت ثنتاه فدخل عليه أبواياس معاوية من قرة لعزيه و يهون عليه فذ كرمسا من تعظم الله عز وحل وحداثنا أحدين حعفر حدثناعبدالله ن احد حدثناهر ون بن معروف حدثناضي قص خالدين أيى يزيدعن معاوية بنقرة فالدخلت على مسلم بنيسار وفالدخلت على وأناأ دفن بعض حسدي قال معاوية وكان بطيل السحود أراه قال فوقع الدم في ثنيته فسقطة افد فنهما وحدثنا أبومجد من حداث حدثناءلي من اسحق حدثنا المسن من الحسن حدد ثناعد الله من المدارك حدثنا سفيان عن رحل عن مسلم من يسارانه قال من رجاشياً طلبه ومن حاف من شي هر ب منه وما أدرى ماحسب

يقولون رجوالمهو اضعون العمل فقال همات همات الله أمانهم (١٥٠ - (التعاف السادة المتقين) - عامن) بتريخون فبهامن رحاشما طلبه ومن حاف شيأهر بمنمو قالمسلم ن يسار لقد سجدت البارحة حتى سقطت نبيتاى فقال أه وحل الالرسو الله فقالمسلمهماتهمات من رحاشا طلبه ومن حاف شيأهرب منه وكان الذى يرجوفي الدنداوال ادهو بصدلم يشكم أو تكور لمتعامع أو سامع ولم يتوافقهوه متوهكذاك من رجادو مثما للمتوهولم يؤمن أوآسن ولم يعمل صالحا أوجل ولم يترك المعامى فهومتم وروفكا لهذا الكرور ولمن أنزل يق مترددا في الولد يتعافد و وجوفشل الله في خلى الواجدة مع الآكان عن الرجم وعن الأم الى أن يشر (٢٠٤) فهو كيس تكذلك اذا آمن رجل الصاخات ترك السيات و بق مترددا بين الحوث

رحاءامهى عرضاه الاء لمنصسرعلمه لماترحو وماأدري ماحست خوف الله من عرضتاه شهوة لم يدعهالمايخشي وحدثنا أحدىن حعفر حدثناعيد اللهن أجدحد ثماهرون تن معروف حدثناضمرة عن خالدين أي يزيد عن معاويه من قرة قال دخلت على مسارين وسار فقلت ماعندى كمبر على الااني أرجوالله وأخاف منه فقال ماشاهالله من حاف من شيخ حذرمنسه ومن رحاشماً طلبه وماأدري ماحسب خوف عبد حرضته شهوه فليدعها لماتخاف أواميل ببلاء فليصر عليه أرجو فالمعاوية فأذ اأنا قدر كست نفسي وأنالا علم (وكا أن الذي رجو في الدنياولدا وهو بعدا بنكم) أي لم ينزوج امرأة (أونكم ولم يعامع أوجامع ولم ينزل) بان عزل منه (فهومعنوه) أى قليل العقل (وكذلك من رجار حمة الله وهولم يؤمن) بالله (أوآمَن) به (ولم بعمل صالحا أوعل) صالحا (ولم يترك المعاصى فهومغرور وكمانه اذا نكر ووطَّى وأثرل يَّةِ متردداً في الوَّاسِينَافِ ويرحوون لله أي الله في حُلقُ الولدود فع الآفات عن الرحم وعن الام الحال بتم فهو كَيس) أيءاقل فعلن (وكذا اذا آمن وعل صالحاو ترك السيآت بقي مترددا بين ألخوف والرجاميحاف ان لايقبل منه وان لايدوم عُليه وان يحتمله)في آخرنفسه (بالسوء و مرجومن فضل الله تعالى ان يثبته بالقول الثان)وهوقول لاله الاالله محدرسول الله (و عفظ دينه من صواعق سكرات الموت)وأهواله (جتى عوت على التوحيد) أخالص (و يحرس قلبه عن الميل الى الشهوات بقية عره حتى لأعيل الى المعاصي فهو كرس) نطاق (ومن عدا هو لاء فهم المغرور ون الله وسوف يعلمون حن مرون العداب من أضل سلملا وانعمل نبأه بعد حين وعندذاك أى عند معاينتهم العداب (يقولون ما أخبرالله عنهم) في كله العريز (ريناأبصرنا وسمعنا فارجعنا) إلى الدنيا (نعسمل صالحا أناموقنون أي علناله لاتولدولد الا يوقاع وَسَكَاحِ وَلا يَسِتَ زِرعَ الاعْرَانَةُ وَبِثُ بِذِرٍ ﴾ أنحرميه في الارض (فَكَذَ الثَّلَاعِصَلُ في الاستخرة ثواب وأحر الابعمل صالح فارجعنا) نانياد ردنا الى ما كافي الدنيا (تعمل صالحا فقد علنا الآن صدقك في فواك) وأيقناله (وأن ليس الدنسان الاماسعي) وحصله في دنياه (وان سمعيه سوف بري) تم يجزاه الجزاء الاوفى (كلياألق فها) أى في النار (فوج) أى جاعة من الكفرة (سأله م خزنتها) أى الملاشكة الموكاونَ مِما (المياتُ تُكن لدراى) المُ يحق فَكُم م ... ذا العذاب و (لم يسمَعكم سنة الله) التي قد خلت (في عباد، واله توفى كلّ نفسهما تكسيت) من خيراً وشر (وان كل نفس بما كسبت رهينة) أي محبوسة وهو نو بيخ وتبكت (فسالذي غركم بالله بعدان سمعم وعقلم فالوا) حينئذ في جواب الخزنة (لو كالسمع) كلام الرسل فنقبل جلة من عسير عداء غيادا على مالاح من صدقهم بالمعزات (أونعمل) فنفكر في حكمه ومعانيه فكرالستبصر س (ما كافي أصحاب السعير) أى فىعدادهم ومن حالهم (فاعترفوا مذنبهم) حن لا ينفعهم الاعتراف أقرارا عن معرفة والمراد بالذنب الكفر (فسحقالا صحاب السعر)أي أحفقهم الله سحقا أى أبعدهم من رحة الله والتطلب الا بحاز والمبالغة (فانقلت فأن مفانسة الرجاء وموضعه الخمود فاعلم اله مجود في موضعين أحدهما في حق العاصي المنهمك) في المعاصي (اذا خطرت له التوية فقالله الشيطان) موسوسااليه في قلبه (واني تقبل تو بتك فيقنطه من رجة الله فحصُ عند ذلك أن يقمع القنوط بالرّجاء ويتذكر ان الله كريم) جواد ومقتضى كرّمه وجوده قبول توبّنه و يتذكر قولة (تعالى وهوالذي يقبل التوبه عن عباده) و يعفو عن السيات (فان التوبة طاعة تكفر الذنوب)

والرحاء بخافأن لايضل مته وأنالاندوم علمهوان يختمله بالسوءو ترجومن الله تعيالي ان شنه مالقول الثامت ومحفظ دينسهمن صواعق سكرات الموتحتي عوت على التوحدو يحرس فأبهءن المبل الى الشهوات بقسة عمروحتي لاعبل إلى العاصي فهدوكيس ومن عدا هؤلاءقهمالمغر ورون مالله وسوف يعلون حين يرون العدذاب من أضل سيلاولتعلن نبأه يعدحين وعندذاك يقولون كاأخر اللهعنهمر بناأ بصرناوسمعنا فارجعنا نعسمل صالحاانا موقنسون أيعلناأنه كا لأبولد ولدالا بوقاع وزكاح ولا ننبت زرعالا يحراثه وبث مذرف كمذلك لأعصل فىالا شخرة ثداب وأحالا بعمل صالح فارحعنا نعمل صالحافقدعلمناالآن صدقل فى قولك وأن لىس الانسان الاماسعي وأن سعمه سوف مرى وكلما اليق فهاذوج سألهسم خزنتها لم أتكم نذبر فالوا بلي فدحاء نانذبر أى ألم نسمعكم سنة الله في عبادهوانه توفى كلنفسما كسنت وان كل نفس تما

كسيت رهنمة شالذى غركم الله بعد أن محمتروعة لم قالم الألف كالنحج أو نعقل ما كلق أصحاب السعير. فاعترفوا يذنهم فسحقالا مصاب السعرفان قلسفا من مقلنقا لوسا وموضعه المحمودة اع إنه يجود في موضعين أحدهما في سق العاصي المنهما الخلصل تماه التوبه فقالله السيطان واني تقبل فو يتلك فيقنا علم من رحة الله تعالى فحيب هندهذا أن يقمع القنوط بالرجامو يتذكران الله بفقر الذفو بجمعادات الله كريم يقسل النوبة عن عباده وان التوبة طاعة تكفر الذفوب قال القة تعالى قسل باعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من روحنا قدان القد نعفر الذوب جيما الفه ووالنظو والرحيم وأنديوا الديرتكم أحمرهم بالانامة وال تعالى وان انفطار لن باروآمن وعسل صالحا أواقدى فاذا توقع المفررة مع النو به فهو وايروان قوم الفعرة مع الاصرار فهومغر و ركا أن من ضاف عليموقت الجعمة هوفي السوف فطواته أن يسبى الى الجعمة قال له الشيطان الثلاثة بوليا الجعمة أقم على موضعات فتكذب الشسيطان ومربعد وزهو بر حوان بدرانا لجعمة فهو واجوان استمرعلى التجارة وأحسد برسوتاً حيرالامام السلاة لأسهال وسط الوقت أولا جل غيرة أولسبيب ن الاسبياب التي لا يعرفها فهومغر و دالثانى أن تفتر نفسه (علاية) عن ضائل الاعمال و يقتصر على

القيرائض فيرجى نفسه وتمحوها (قال تعالى قل اعبادي الذمن أسرفوا على أنفسهم) أي بارت كاب المعاصي (لاتقنطوا من رحمة نعسم ألله تعالى وماوعديه الله النالله نَعْفُرالذَ فِي جَمِعاله هو المُغفُو رالرحم) وهي أَرْ حي آية في كَابِالله (وقال) تعالى (وأنبيوا الصالحين حق أبعث من الى رَجَ أَمْرُهُم بِالأَنَايَةُ) وهو الرَّجُوع الى الله تعالى بالتوية (وقال) تعالى (وأنى لغفاران تأبوآمن الرحاء نشاط العبادة فيقبل وعمل صالحا ثما هندي (وغيرذ لك من آلا بار الدالة على ان المغفرة منوطة بالتوكية (فاذا توقع المغفرة مع علىالفضائل ويتسذكر التوبة فهوراج) وفعله رجاء (وان توقع المغفرة مع الاصرار) على الذنب (فهومغروركاآن من ضافى بقوله تعالى قدأفلم المؤمنون علمه وقت الجعة وهوفي السوق) مشغول في تحارته (فطرله أن يسعى اليالجعة) رجاء أن بدرك الجعمة الذن هم فيصلاتهم (فقاله السيطان لاتدرا المعتفاقم في موضعان فكذب الشطان ومر بعدودهو مرجو أن مدرا المعة فهوراج واناسفرعلي النحاره وأخذمر جو تأحيرالامام للصلاة لاجله الىوسط الوقت أولاحسل غيره أو حاشه ون الى فوله أوليك هــمالوارثونالذىن برثون اسستمن الاسباب التي لايعرفهافهومغرورفي كلذلك (الثانيان يفترنفسه) أي يكسلها (عن فضائل الاعمال ويقنصر على الفرائض فدر حي نفسه نع الله تعالى وماوعديه الصالحين) من صالح الجراء (حتى الفردوسهم فهاخالدون ينبعث من الرجاء أساط العبادة فيقبل على الفضائل ويتذكر قوله تعالى قدافل المؤمنون الذين هم في فالرحاء الاؤل يقمع القنوط صلانهم خاشعون الىقوله أولئكهم الوارثون الذمن ترثون الفردوس همفها خالدون فالرجاء الاول يقمع المانع منالتو مة والرحاء الثاني بقمع الفتورالمانع القنوط المانع من المهو به والرجاء الثاني يقمع القنوط من النشاط والتشمر) في الفضائل (وكل وقع حث على تويه أوعلى تشمر في العدادة فهو رماً وكل توقع أو حب فتو را في العبادة وركوماالي البطالة فهو من التشاط والتشمر فكل غرة) مالكسرويه نظهرالفرق سنهما أيضا كالذاخطرله ان يترك الذنب يشستغل بالعدمل فيقوليله توقع حثعلي نوية أوعلي الشَيْطان موسوساً في قلبه (مالكُولانداء نفسك وتعذيبها والثَّر بعَفُو ررحيم) كرَّ بم فيغتر بذلك أي تشمر في العمادة فه، رحاء يكسله (عن التوية والعبادة فهي الغرة وعندهذا يحب على العبد أن سيتعمل العمل) ويستمر عليه وكل رحاءأ وحب فتوراني (و یخوّف نفسه بغضبالله وعظیم عقابه و یقول انه) حلوعز (مع آنه غافرالذنب وقابل النوب) بغفر العبادة وركو باالى البطالة ذُنوب عباده ويقبل توبيهم (مديد العقاب) على من عماء وخالفه وقد قرنها في سياق واحد لاحل النبيه فهوغمرة كالذاخطرلهأن على ذلك (وانه) جل وعز (مع انه كريم) عفق (خلد الكفار في الناوأ بدألا باد مع انه لم يضره كفرهم يترك الذنب ويشتغل بلسلط العذاب والحن والأمراض والعلل والفقر والجوع) والعرى (على حسل من عباده في الدنيا بالعمل فيقول الشطان وهوقادر على ازالتها فنهذه سنته فيعباده وقدخوفني عقامة فكنف لاأخافه) للانصيبي ماأصام مالك ولابذاء نفسك وتعذبها (وكيف أغتربه فالخوف والرجاء فالدان وسائقان يبعثان الناس على العمل فمالا يبعث على العسمل فهو والنارب كريم غفوررحيم

ماوهد به حل القدعله ومل وقدق وجدانه (فقد كان الناس في الاعسار الاول يوانلون على العدادات) في ستحمل الموف فعقوف و المدادات و فقد في المدادات و فقط المدادات و فقط المدادات و فقط المدادات و فقط و المدادات المدادا

فىفسترىدلكءسن التوبة

والعبادة فهوغرة وعنسد

هذا واحب على العبدأت

تَمُن وغرور) و بهسدا كذلك يتضع الفرق مين الرجاء والتمني (ورجاء كافة الحاق هوسب فتورههم)

وكسلهم عن الاعمال (وسبب انبألهم على الدنما وسبب اعران سهم عن الله عز وجل واهمالهم السعى

للاسخوة فذلك غرو ر وقُداّ خبر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر أن الغرورسغلب على آخرهذ. الامة)

وهوحديث أبي ثعلبة الخشني في اعِماب كل ذي وأى موأيه وقد تقدم في آخر ذم البكير والعمب (وقد كانُ

الاعصار الأول تواطبون على العبادات

ويؤلونها أوثواوة لوجه وجلة أشهر للرجهم واجعون يخافون على أنفسهم وهم طولها المل والنهارفي طاعة الله يدالغون في التقوي والحذر من الشهات والشه ولت وبهكون على أنفسه هرفى الحلوات وأماالاتن فترى الحلق آمنين مسرو ومن مطمئنين غير فالقمن مع الكلم معلى المعاصي وانهدما كهمف الدنياوا عراضهم عن الله تعالى واعين المهموا تقون بكرم الله تعالى وفضله راحون العفوه ومغفرته كأثنهم مزعوت الم معرفوا من فضله وكرمه مالم بعرفه الانساء والصامة والسلف الصالحوت فان كأن هذا الامر بدول مالني و مذال مالهو بني فعلي ماذا كان بكاء أوللك وخوفهم وحزيهم (٤٤٤) وقد ذكر فاتحقيق هذه الامو رفي كلب الخوف والرحاء وقد قال رسول الله صل الله على وسافهما رواءمعقسل من سار مأتى على الناس زمان يخلق فه

مدين عليها (ويؤتون ماأتوا) من الاعمال الصالحة (وقلو بهم وجلة) أي خاففة (يخافون على أنفسهم) من عدم القبول (وهم مطول الله ل والنهار في طاعقالله يبالغون في النقوى وألحد ذر من الشهات المرآن في فاوب الرحال كما والشهوات ويبكون على أنفسهم في الحلوات) كماهومعر وف من سبرتهم لن طالع في تواجهم وأخبارهم تخلق الشاب على الابدان (وأماالات فترى الحلق آمنين مسر ورين مطمئنين غير عارفين مع اكامهم على المعاصي وامهما كهم أمرهم كالمتكون طمعا فى الدنيا واعراضهم عن الله) عز وجل (راعين انهم وانقون بكرم الله وفضل وراحون لعفو مومغفرته لاخوف معمهان أحسن كأتنهم بزعون انهم عرفوا من كرم الله وفضله مالم العرف الانساء والصابة والسلف الصالحون فانكان أحدهم فالبتقبل مني هذا الامريدوك الني وينال بالهوينا) أي بالهداوة والسيهولة (فعلى ماذا كان كاء أولنك) القوم وان أساءقال بعفر لي فأسر (وخوفهم وخرَمْم وقدذ كرنا تحقيق هذه الامو ر في كتاب الحوف والرحاء) كماستأتي ان شاءالله تعالى انهم يضعون الطمعموضع (وقد قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه معقل بن يسار) المزني رصى الله عند عن ما يسع تعت الشيرة الخوف لجهلهم بتخو مفات وكنبته أبوعلى مات بعد السستين (يأتى على الناس زمان يخلق) أي يبلى (فيد القرآن في قلوب الرجال كما القرآن ومافس وعشا تخلق الثماب) أي تبلي (على الامدأن مكون أمرهم كاله طمعالاخوف معه ان أحدهم قال يتقبل أخسيرعن النصارى اذقال منى وان أساء قال بفسفرك) قال العراقي واه الحارث من أن أسلمة من طريق أي نعم بسسند ضعيف ورواه الديلي في مسمد الفردوس من حديث ابن عباس نحوه بسندفيه جهالة (فاخبر) صلى الله عليه خلف ورثه االبكتاب بأخذون وسلم (انهم يضعون العامع موضع الحوف لجهلهم بتخو يفات القرآن) والذاراته (ومافسه و عثله عرضهذاالادنى يقولون أخسر) الله تعالى (عن النصاري أذقال تعالى غلف من بعدهم خلف ورثوا المكاب) أي تكفاوا دراسته وتلقفوه (يأخذون عرض هذا الادني و يقولون سغفر لناومعناه انهم و روا المكال أيه ... علماء) بمافعه (و يأخذون عرض هذا الادني أي شهواتهم من الدنما حلالا كان أوحواما وقد قال تعالى ذاك أن حاف مقاي وحاف وعد) اسم من الانعاد وهو الوعد من العداب (والقرآن من أوله الى آخره تحذير وتحو يف لا ينفكر فيه متفكر الاو يطول ويه و يعظم حوفه ان كان مومناء افده) مصد قاله (وترى الناس بهذويه هذاً) الهذ سرعة القطع وقد هذفراعه هذا اذا أسرع فهما (يخرجون المروف من بخارجهاو يناظر ون على رفعها وخففلها ونصما فكأتمم يقر ؤن شعراً من أشعارا لعرب لايهمهم الالتفات الى معانيه والعدمل بمانيه) وقدر وي أبو نعيم من حديث ابن عباس يأنى على الناس زمان يتعلون فيه القرآآن فتصمعون حروفه ونضعون حدوده ويللهم بماجعوا وويل لهسم بمياضيعوا أن أدنى الناس بهذا القرآن من جعمولم وعلمه أثره (وهل ف العالم غرور مز يدعلي هذا فهده أمناه الغرور بالله وبنان الفرق بينالوجاء والغرورو يقرب مذعورو المواثف لهم طاعات ومعاص الاأن معاصهم أكثر وهممتوقعون الغفرة ويظنونانه تترج كفه حسسناتهم معأن ماني كفة السيات أكثر وهذاعامة الجهل فترى الواحد ينصدق مدراهم معدودة من الحلال أوالحرام ويكون مايتناول من أموال المسلن والشهمات أضعافه ولعل ماتصدق مه هومن أموال المسلمن وهو يسكل علمه ونظن أن أكل ألف درهم

تعالى فألف من بعدهم

سغفر لنامعناه انهم ورثوا

الحسكتاب أى هم علماء

و بأحددون عرض هذا

الادنى أىشــهواتهممن

الدندا حراما كان أوحلالا

وقسدقال تعالى ولمن نماف

مقامر بهحئتا نذاكلين

خاف مقامی وخاف وعسد

والقرآن من أوّله اليآخره

تحذيرونخو بفالانتفكر

فيسه متنكرالاو بطول

حزبه ونعظم حوف مان

كان مؤمنا بمافسه وترى

الناس بهذونه هذا يخرحون الحروف من يخار جهاو يتناظر ونعلى خفضها ورفعها ونصباو كأثمم يقر ون شعرامن أشعارا لعرب لاجمهم الالنفات جرام الىمعانىهوالعمل بمبانيهوهلفىالعالم غرور تريدعلى هذافهذه أشناه الغرور باللهو سان الطرقيين الرجاموالغرور ويقر بسنمغرور طوائف لهم طاعات ومعاص الاان معاصمها كروهم يتوقعون المغفرة و يظنون أنم سم تتريح كفة حسناتهم مع أن مافي كفة السيئات أكثر وهذا غاية الجهل فترى الواحد يتصدق بدراههم معدود من الحلال والحرام ويكون ما يتغاول من أمو ال المسلمان والشهات أضعافه ولعلماتصدقيه هومن أموال المسلمين وهويشكل عليه ويفلن ان أكل ألف درهم

حوام خاومه التصدق بهمروس الحرام أواخلاله واهوالا كن وضوع مرقد العسوق كفتميزان في الكفتالا تري أنفا وأوادان وفع الكفتالتية به الكفتا الحضيفة وذلك نابه جهله مومنهم من نظن ان اعانه اكومن معاصيلانه لا يحاسب نصبولا نفقد معاسبواذا عل طاعة حفظه اواعتسدهما كالذى يستغفرانه بالسابة أو بسيع اتصفي السيع المقررة تم نفتاها المسلمين وجرن اعراضهم و يسكم بعالا وضاما اته طول النهار من عسير وعدو يكون نظر فال عدد صحماته استغفرانه ما تعمر توضف هدفيا فعل نموالا المواقع كنه عدل تجاهدا لا وضاماته تسبيم ما تعمرة أو الفسرة وقد كنيم الكرام الكانون وقد أوهده الله بالعقاب على كل تكافقا لما بالمغام توليا الالدوقي عند فيهذا أبد ابتأمل في نشائل التسميعات والتهاس النموالا بلغت العمل وحدث عقو بالكفتاب (20)

حرام بقاومه التصدق بعشرة من الحلال أوالحرام وماهو الاكن وضع عشرة دراهم في كالمتميزان وفي ا كَفَةَالاَّوِي أَلْفَا وَأَرادَ أَنْ رَفِعَ السَّفَةَ الثَّقِيسَةِ بِالسَّفَةَاللَّفَيْفَةُ وَذَلَك عَاية جَهَادُ فَم ومنهم من يَظن أنطاعته أكثر من معاصمة لانه لاعاس نفسه ولا شفقد معاصمه و ذاعل طاعة واعتدبها كالذي سستغفرالله باسانه أو يسبح الله تعالى في اليوم) واللسلة (ما تمرة م يعتاب المسلين وعرق أعراضهم) ويا كل لومهم (ويشكله عالارضاه الله طول النهاومن غيرحصر وعدد و تكون نظره الى عدد سَعته أنه استغفر الله مائة من وغفل عن هذيانه) وهوالكلام الذي لافائدة فيه (طول ماره الذي لوكتبه لكان مثل تسبعه ما تتمره أوألف مرة وقد كتبه الكرام الكاتبون) وههم الحفظة من الملائكة (وقد أوحده الله تعالى العقاب على كل كلة فقالها ملفظ من قول الالدمه رقب عدر) أي مراقب حاضر (فهوأبدا بدأمل فضائل التسبحات والمهلدات ولاملتف اليماورد في عقومة المغتان والكذابين والفامين والمنافقين مذكر مالا يضمر ويه الى غير ذلك من آفات السان وذلك عص الغرور ولعمرى لوكان الكرام المكاتبون يطلبون منه أحرة النسخ لمايكتبونه من هذيانه الذي وادعلي تسبعه لمكانءند ذلك كمف لسانه) أي عسكه (حيء ن جله من مهمانه ومانطق به في قترته فكان بعد و يحسبه وبوارته بتسبحانه حتى لأيفضل علسه أحرة نسخه فماعمالن محاسب نفسمه ومحتاط خوفا على قبراط مفوته في الاحوة علىالنسخ ولا يحناط خوفا من فوت الفردوس الاعلى ونعمه ماهذا الامصيبة عظمسة لمن تضكر فهما)؛ وتأمل حق النأمل (فقد دفعنا إلى أمر ان شككاً فيه كلمن الكفرة الجاحدين عناذا مالله من ذلك وان صدقنابه كنامن الجقي الغرور من فساه ف أعسال من يصدق بمساحه مه القرآن وانانهرا المحالله أن سكون من أهل السكفرات) والجود (فسجان من صدناعن التنب واليقن معهذا البيان) الواضع العرهات (وماأحدرمن يقدر على تسليط مثل هذه الغفلة والفرو رعلى القاوب أن معشى ويتقى) مقامه (ولانفتر به اتسكالا على أباطيل المنيو) اعتمادا (على تعاليل الشيطان والهوى والله الموفق) * (سان أصناف الغثر سُوأقسام فرق كلصنف)*

(وهم اوبعة اصناف الصنف الألوآ) أهل العرابلغة و وسنهم فرق كتيرة (ففرقة منهم اسكعوا العلوم الشرحية والعقلية وتعمقوافها أي شخاطاني عنها والتفاقل الماضية والسيواللياوقو كما فاقاتهان فنوتها (وأهعالما "تفقدا لجوار وسفلها عن المعاصى والزامها الطاعات) المالهة (واغستروا بعلمهم وطنوا الهم عندالته يمكن كومنمة (واتهم قد باقوامن العلم سائعاً للإعداد القد شاجهم كولا يؤاخذهم عاجمال (بل يقبل فحاشلة شفاعتهم وان لا العالم جدفو جهم وضطاباهم لشكر استهم علياته كوشر فهمالديه (وهم) فى الحقيقة (مغر ورون فاتهم لونظر وابعين البصيرة علمان العلم علمان علم علماني وعربمكا الشفة وهو)

يظهر وب من الكلام مالا يضمر ونه الى غيرذاك من آفات اللسان وذلك بحض الغرور ولعمرى ولوكان الكرامال كاتبون بطلبون منهأح فالنسج لمايكتمون من هدنيانه آلذي رادعل تسبحه لكان عنسدذاك يكف لسانه حتىءنجلة من مهمانه ومانطق به في فتراته كانىعده وبحسه و نوازنه تستنعانه حـــني لانفصل علىه أحرة نسخه فىاعجىالمن يحاسب نفسسه ويحتاط خوفاء سلي فيراط يفوته فىالاحرةعلىالنسخ ولاعتاط حسوفاتن فون الفردوس الاعلىونعمسه ماهده الامصيبة عظمةلن تفكر فهافق دفعناالي أمران شككفافيه كلمن الكفرة الجاحد نوان صدقنا به كنا من الحق المغرود من فياهذه أعيال من بصدق عاماء به القرآن والأنبرأ الىالله أن لكون

سرأهل الكفرات فسيمان مدمنا عن التنب والبقين مع هذا البيان وما أجدومن يقدوعلى تسلط مثل هذه الفغائد والفر ودعلى القالوب أشيفتشى ولايفتريه اشكالاعلى أباطب لما إلى وتعالى الشيطان والهووالة أعلى هو (بيانات مناف المغتر نبوأ تسام فرف كل صنف وهم أو يعتم المنافي » • • (الصنف الآول) » أهل العراد المغرون منهم أم يقول العالى الشرعية والعلمان وتعمقوا لهاما ا بها وأحد سافرات المنافرة المنافرة على المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة ال العساء القوبوسسة أنه المسى بالعادة عالم فتقاما العربالعاملة كعرفقا غلال والحرام ومعرفة أسلال النمو ومقاطعه ودؤكسفة عسلام الماملة في العرفة المعلونة والعمل فتال عسلامة على العمل في العمل المواجهة والعمل فتال عسلامة على العمل العمل

أىء المكاشفة كماسبق في كتاب العلم (العلم بالله و بصفائه المسمى بالعادة علم المعرفة فالماالعلم بالمعاملة وعجنه فتعاذلك وكندمنه كعرفة ألحلال والحرام ومعرفة أحلاق النفس المذمومة) منها (والهمودة وكيفية علاجهاوالفرارمنها نسخة حسنة تغط حسن فهيءاوم لاتراد الاللعمل) لالذواتها (ولولاا لحاجة الى العمل مُ تسكن لهذه العاوم قيمة) ولافدر (وكل ورحمالىسم وهمو على لا (واد) الا (العمل فلاقمة له دوت العمل) وتفهيم ذلك عدال (فالد ال كريض به عيلة يكررهاو يعلهاالمرضيولم لا يزُّ يلها الدوأه مم كب من أخلاط كثيرة) أي أحزاء مفردة (الأيعرفها الاحداق الاطباء) ومهرتهم ىشتغل بشم مهاواستعمالها (فُسَّى فى طلب الطبيب بعدان هاحر وطنه) وفارق مألوفهُ (حتى عثر على طبيب حاذتُ) فشكاله فترى أنذاك بغنى عنهمن حُله وذكرته العلة (فعلم الدواء) لها (وفصــل له الاخـــلاط) ألني تركب منهاذاك الدواء (وأنواعها مرضه شأهبات ههات ومقاد وها) ومواز ينها (ومعادم االتي منها تعتلب) تاك الاخساد طر وعله كيفية دق كل واحد منها لوكتب منه ألف نسخة وعلم وكيفية خلطه وعجنه فتعا ذالنمنه وكتب منه نسخة حسنة يخط حسن) مقبول (ورجع الى بيته وهو ألف مريض حدثي شفي يكررها ويقرؤها ويعلها المرضي ولميشتغل بشرج اواستعمالها افثري انذلك بغني عنه من مرضمه جمعهم وكرره كلللة شيأههات لوكتب منه ألف نسخة وعمله ألف مريض حتى شفى جيعهم وكرره كل ليلة ألف مرة لم يغنه ألف مرةلم يغنه دلكمن ذلك من مرضه شدأ الاأن بزن الذهب ويشتري الدواء و يخلطه) مع بعضه بعد الدق (كاتعسلم) من مرضه شهاالاأن بزن الطبيب (ويشربه)بالمقد آرالدي ذكرمه (و مصرعلى مرارته ويكون شربه في وقته) اكمناسب (وبعد الذهب و سيرى الدواء تقديم الاحتماء) عن مناولة مايضاده (و) تقديم (جيم شروطه) المعروفة (واذا فعل جمع ذلك و مخلطـه کانعاروشر به فهو على شعار من شمانه) هل عصله أم لأ (فكنفُ أذا كم يَشرَ به أصلافه سأطن أن ذلك يكفُّ ويشفه . فقد ظهر غر و ده) وقد أشادا آليه المصنف فحرسالته التي أرسلها لبعض معتقده من تلامذته المسمساة و اصد على مرار به ويكون شربه فى وفته و بعد تقديم برسالة أيهاالولد ومثل فهاعثال آخرفقال أوأيتمن كال الخر بالقناطيير أيكون بكيله سكرانا ههات الاحتماء وحسعشروطه حي يذوق منها قطرة (وهكذا الفقيع الذي أحكم علم الطاعات ولم يعملها وأحكم علم العلصي ولم يحتنها واذانعل جيم ذلك فهو وأحكمته الانحلاق المذمومة ومازك نفسه منها)أىماطهرها(وأحكم علمالانحلاق المحمودة ولم يتصف علىخطرمن شلمائه فكسف بم افهومغر ورادقد قال تعالى قدأفل من زكاها) أي طهرها من الكفر والمعاصي والردائل (ولم يقسل ادالم شربه أصلافهما طن قدأ فلح من تعلم كبطية تزكيتها وكتب علم ذلك وعلم الناس وعند هذا يقوله الشسيطان لايغُرنك هذا أن ذلك كفهو يشيفه المثال فان العلم بالدواء لا مزيل المرض وانعام طلبك القرب من الله تعالى وثوابه والعسلم يحلب الثواب) كمفما كان و يقرب آلى الله (ويتلوعلمه الاخبارالواردة في فضائل العملم) مما تقدم ذكرها في أوَّل فقدنطهرغر ورموهكذا الفقسه الذي أحكم عسلم كتاب العلم (فانكان المسكن معتوها مغر وراوافق ذلك مراده وهواه واطمأن المه وأهمل العمل) [را سا (وان كان كيسا) فطنا حاذةا ﴿ وَيَقُولَ لِلشَّيطَانَ أَنْذَكُرُ فَي فَصَائِلَ العَسْلُمُ وَتَسْبَى ماو رد في العالم الطاعات ولم يعملها وأحكم اللهاء الذى لا يعمل بعلمه كقوله عز وحل فثله كثل الكاب) ان يحمل عليمه يلهث أوتتركه يلهث وهو عسلم المعاصى ولمتعتنمها بلع بنباعوراء كان أونى بعض علم الا بات فلسالم بعمل به وركن الى شهوات الدنيا مقدمالله تعالى وأحكرعا الاخلاق الذمومة وصرب له المثل المذكور كاتقدم (وكقوله) تعالى (مثل الدين حلوا النوراء عمارها) أى لم يعسماوا ومازك نفسه منهاوأحكم علم الاخلاق الممهودة ولم المحافجا (كشل الحمار بحمل أسفاراً فأى فرى أعظم من التمثيل بالكابو الحار) وهما من أخس حلق

يتصف بها فهومغرو دافعال تصالى قدا فغ من و كلها دارا من افغ من تعنى كدفية تركتها وكنت إذلك وعلم النام وعندهذا يقوله الشيطان لابغر فله هذا المثال فان العربائدوا لا تزيل المرض واعدامللذا لقريس الله ووا بع إعجله النواب ويتلاعلد الاخبار الواردة في فضل العم فان كان المسكن متوهد مغرور أوافق ذلك ممراد ، وهواء فاطمأن الدمواهد العمل وات كان كيسافة فول الشيطان آفذ كرف فضائل العمل وتضيئي ما وردف العالم الفاحر الذي يعمل بعاد كقوله تسال فذله تمن المكاس وكفوله تعملك مثل الذن جلوا النوواة ثم لم عملوها كمثل الحمل عصل أسفارا فأى خرى أعظم من التمثيل السكل والحملة وندقال صلى الله عليه وسلمن ازداد علماولم وزدهدى لم وزد من الله الإبعدا وقال أيضاطة العالمي النار فنندلق أقتابه فيدور بها كلدور الحارف الرسى وكقوله علمه والصلافوالسلام شرالناس العلماء السوعوقول أب الدواء وبل الذي لا يعلم مرة لوشاء المدام و واللذي يعمل ولا يعمل سيعمرات أى ان العلى عقالية اذيقال اماذاعات فياعلت وكيف ونيت شكر الله ووالصلى الهعليه وسلم أسدالناس عذا الوم القمامة عالم ينفعه الله بعله فهذا وأمثاله مما أوردناه في كمدا العلوي مات علامة علماء ألا منحرة أكثرمن (11Y)

الله تعالى ﴿ وَمَدَ قَالُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ مِنَ ازْدَادَ عَلَّمَا وَلَمْ مِزْدَدُ هَدَى لَم يزدد من الله الابعدا ﴾ رواه الديلي فىمسند الفُردوس من حديث على بلفظ ولم ودد فى الدنما زهدا وقد تقدم فى كتاب العلم (وقال) صلى الله عليه وسلم (يلق العالم في النار فتندلق أفتابه) أي مصاريه (فيدور به أني الناركايدورا لـ ارفي الرحا) رواه ابن النحار من حديث أبي أمامة بلفظ يوتى بعلماء السوه تؤم القيامة فيقذفون في مارحهنم فيدور أحدهم في حهنم بعقيسه كايدو والحار بالرحا فيقال الهو ياك بك اهتسدينا فسأمالك قال فانى كنت أخالف ما كنت أثما كم عنه وعند الشحفين من حديث أسامة بن وبديجاء الرجل ومالقمامة فلق في النار فتندلق أقتأنه فدور جافى النار كايدورا لحاربرماه الحديث ورواه أنونعم في الحلية بلفظ يحاء بالامير ومالقدامة فبلق فيالنار فيطعن فها كايطعن الحار بطاحونسه الحديث وكلذاك فدتقده مراوا (وكقوله) صلى الله عليه وسلم (شرالناس العلماء السوء) تقدم في كتاب العلم (وقول أبي الدرداء) رضي الله عنه ﴿ و بل الذي لا يعسلهُ من ولوشاء الله لعله وويل الذي يعلم ولا يعسمل سبع مرات) رواه أونعم عن محسد من أحد من السن حدثنا بشر من موسى حدثنا الحدى حدثنا سفدان عر حعفر من محدين وقان عن ميون س مهران قال قال أو الدوداء فذكره وروى مشله من قول الن مسعود كذلك رواه أونعم من طريق معاوية بنصالح عن عدى من عدى قال قال ان مستعود نذكره وقد تقدم في كال العدل (أى الالعل عدة عليه اذهاله ماذاعلت فياعلت وكنف فسنت شكرالله وقال صلى الله علىه وسل أشد الناس عداماً بوم القدامة عالم ينفعه الله بعله ووه الطعراني في الصغير وابن عدى والبهق يث أبي هر مرة بلفظ لم ينفعه علمه وقد تقدم في كتاب العلم (فهذا وأمثاله مما أوردنا وفي كتاب العالمي ماب علامة على الاستحرة المحترون أن يحصى الا أن هذا بمالا لو أفق هوى العالم الفاحر) فلا يوفع له وأسب (وماورد فى فصل العلم توافقه فيميل الشميط النقلبه الى ما يهوآ وذلك عيم الغر ورفانه النفطر بالمصيرة) اكباطنة ﴿ فِثالَهُ مَاذَ كُرِّنا، وان تَطَر بعِن الأعباب فالذي أخيره بفضيلة العلم هوالذي أخسيره بذم العلباء السوءوان حالهم أشدعندالله من حال الجهال فمعدذاك اعتقاده المعلى خير مع تأكد حمة الله علمه عاله الغرور وأماالذي يدعىعاوم المكاشفة) وانه بازائها (كالعاياللهوصفانه وآجمائهوهومع ذلك بهمل العلم)ويتر كه (و يضيع أمرالله وحدوده فغر وره أشدومثاله من أراد خدمة ملك) من الماول (فعرف الملك وعرنى الحلاقه وأوصافه ولوينه وشكاه وطوله وعرضه وعادته ومجلسه ولم يتعرف مايحيه ويكرهه وما يغضب حلمه ومامرضي به أوعر ف ذلك الاأنه قصد خدمته وهوملابس لحسعما بغضب به وعلسه وعاطل عن مصح مايحيه منزىوهيئة وكلام وحركة وسكون فوردعلي الملكوهو مريدالقرب منه والاختصاصيه كالحالة كونه (متلطفا يحمده ما يكرهه الملك) و بغض عليه (عاطلاعن جسع مايحبه) وعيل البه (منوسلااليه بمرفته وينسبهوا مهمويلده وشكاموصورته وعادته فىساسة غلمانه ومعاملة رعيثه فهدامغرور جدااذلو ثرك جسعماعرفه واشتغل بمعرفته فقطا ومعرفة مايحبه ويكرهه لكان ذلك أقر بالسله المراد من قربه والاختصاصيه بل تقصيره فالمقوى واتباء الشهوات يدلعلي انه لم ممكشفله من معرفة الله الاالساي دون المعانى اذلوعرف الله حق معرفته الحشيه واتقاه) وآ ترجمبته على ماجواه (فلايتصور وان بعرف الاسد وحركةو سكون فورد على

أن يحصى الاأن هذا فمسأ لاتوافق هوى العالم الفاح وماوردف فضل العاربوافقه فبمل الشيطان قليةاليما يهواه وذلك عدين للغرو و فأنه أن تفلر بالبصرة فثاله ماذكرناه وانتظر بعسي الاعمان فالذي أنحسيه مفضيلة العياره والذي أخسره مذم العلاء السوء وانحالهم عندالله أشد من حال الجهال فيعدداك اعتقاده اله على خسيرمع تاً كدحمة الله عليه غاية الغــ ور وأماالذي دعي عاوم أاكاشفة كالعلمانته وبصفاته وأسمائه وهومع ذاك بهمل العمل و نضيع أمرالله وحدوده فغروره أشد ومثاله مثاليمن أراد خسدمة ملك فعرفالملك وعرف أخلاقه وأوصافه ولونه وشكاءوطوله وعرضه وعادته ومجلسه ولم يتعرف مايحيه وتكرهه ومأنغض علمه ومايرضي بهأوعرف ذاك الأأنه قصيد خدمته وهوملابس لجسعما نغضب بهوعليه وعاطلءن جيع ماسمه من رى وهسه وكالام

الملانوهوس يدالتقرب منهوا لاحتصاص به متلطفا يحمد عرما بكرهه الملاء فاطلاعن حسع مايحد مموسلا المععوضاه ولنسده اسهمو ملذه وصووته وشكاءوعادته فى سماسة غلمانه ومعامله رعسه فهذا مغرورجدا اذلوترك جمسعماعر فهوا تشغل بمعرفته فقط ومعرفتما كرهه و يحدد الكان ذاك أقرب الى زيله المرادعن تريه والاختصاصيه بل تقصير في التقوى واتباعه الشهوا نبدل على اله لم يسكشف له من معرفة الله الاالاساى دون المعانى اذلوعرف الله حق معرفته فلسموا تقاء فلا يتصوو أن بعرف الاسد عاتل ترلايتة مولاعتانه وقد أوجهالله تعمالى الى داود عليها للسلام خطئ كاتفاف السبيح الشارى نع من يعرف من الاسراو يه وشكاه واسمه قدلا بتنانه وكالله بالمناعرف الاسدفن (ميع) عرف الله تعالى عرف من صفاته انه جهال العالم ولا يبالي و مارانه سنطرق تعرض او أهال

عانل ثملا يتقمه ولايخافه وقدأوحي الله الى داودعلمه السلام خفني كاتخاف السيم الضاري نعم من معرف من الاسدادية وشكاء واسمه قد لا يحافه وكانه ما عرف الاسد في عرف الله تعالى عرف من مسلماته انه يهلك العالمن بأسرهم (ولاسالى و تعلمانه مسخرفى قدرة من لو أهاك مثله آلافامة لفة وأسعلهم العذاب أسد الاسادار و رواك فيدأ ثراول تأخذ عليه وأفتولااعتراه عليه حزع ولهذا قال الله تعالى اعماعي الله من عباده العلَّاء) وقد تقدم السكلام علم في كل العلم وفاتحة الزور وأس الحسكمة خشية الله) هكذارواه ساحب الحلبة عن وهب ينمنيه وألمر ادبا كممة هنأاكعه إياحو البالموحودات على ماهي علب بقدور الطاقة الشر به أى أملهاوا سهاا لوف منهلان الحكمة غنم النفس عن المنهيات والشهوات والشهات ولاتعمل على العمل ماالاالخوف منه تعالى فعاسب نفسه على كل خطرة ونظرة ولان الخشمة تدعوه الى الزهد في الدنياوهومن آكداً سباب النجاة وأخوج الحكم في النوادر وابن لال في مكارم الاخلاف ومن طر بق الديلي من طريق الحسسن من عسارة عن عبد الرحن من عابس من رسعة عن أسه عن ابن مسعود مرفوعارأس الحكمة مخافة اللهوالحسسن بنعسارة ضعف ورواه البهيق من طريق الثورى عناب عماس ووقفه ولفظهانه كان بقول فخطمته خسيرالزادا لتقوى ورأس الحكمة مخافة اللهعز وحسل وأعاده مقتصراعلى الجلة الاخسيرة ثم ساقه من حهة بقية حدثناعثمان بنزخوين أي عدارالهذاي عنسه مرفوعاوضعفه ورواه الطهراني والقضاعيمن حد تتسمعدة النة حكامة عن أمهاعن أمهاعن مالك ت د ساري أنس رفعه مشمة الله وأس كل حكمة والورع سد العمل وروى السهي في الدلائل والعسكري فى الأمثال والديلى من طريق عبد الله بن مصعب بن منظور بن جيل بن سنان عن أبيه عن عقبة بن عامر فالخرجناني غزوة تبول فذكر حديثاطو يلافيه قول الني صلى الله علمه وسلم أما بعدفان أصدق الحديث كتابالله وخيرالزادالتقوى ورأس الحبكمة مخافة الله (وقال النمسعود) رضي الله عنه (كني بخشية الله علما وكني بالاغتراد بالله جهـــلا) وروى البهي في الشعب عن مسر وق مرسلا كني مالم عجل أن يخشى الله وكني بالمرعسه لاأن بيجب بنفسه ورواه أبونعيرعنه عن عبدالله بعروم فوعا كؤربالم عفقها اذاعبدالله وكفي بالمرمجهلااذا أعجب وأمه (واستفتى الحسن) البصري وجهالله تعالى (عن مسألة فاحاب) عنها (فقيل له ان فقهاء بالا يقولون ذلك فقال وهل رأيت فقهاقط الفقيم القائم لله الصائم مهار وال اهد في الدنيا) نقله صاحب القور وقد تقدم في كتاب العلم (وقال مرة الفقيه بدارى ولاعارى) أي لا تخاصم (منسر حكمة الله فان قبلت منه حد الله وادردت عليه حد الله فاذا الفقيمين فقه عن الله أمر وزميد وعلم من صفاته ماأحبه وماكرهه) فالتمر بأوامره وانتهى منواهمه وأحب ماأحبه وكرهماأ بغضه (وهذا العالم الذي) ورد (فيه) قول النبي صلى الله علىه وسلم (من مردالله به خيرا يفقهه في الدين) رواه أحدوالشيخان وابن حداث من حديث معاوية ورواء أحدوالداري والترمذي والحسن صعيم من حديث استعباس وروى الطبرانى فى الاوسط من حديث عمر ومن حديث أبي هر مرة وفد تقدم الكلام عليه في كذاب العلم (واذا لم يكن به ذه الصفة فهو من المغرور من وفرقة أخرى) منهم (أحكموا العلم والعمل فواظبواعلي الطاعات الظاهرة وتركوا المعاصي الاأنهسه فم يتفقد واقلوبهم ليمعوا عنهاالصفات المذمومة عنسدالله من المكهر والحسدوالرياء وطلب الرياسة والعلا وارادة السوء الاقران والنظراء وطلب الشهرة في الملادو العماد وربسالم يعرف بعضهم انذلك مذموم فهومكب عليهاغير يحترزعها ولآيانف الى قوله صلى الله عليه وسلم أدنى الرياء شرك) رواه الطعرافي فالكبير وأنونعم في الحلية والحاكم من حديث معاذ وان عرومعا بلفظ ان أدنى الرياء شرك وأحب العبيد الى الله الاتقياء الاخضاء الذين اذاعا والم يفتقدوا واذا شهدوا لم

مثلهآ لافامؤلفة وأمدعلهم العذار أمدالا مادلم مؤثر ذلك فسه أثراولم تأخذه علمه وقةولااعتراه علمه حزع ولذلك قال تعمالي انحما يخشى الله من عباد والعلياء وفاتحةالز وررأس الحكمة خشمة الله وقال ان مسعود كني يخشدة الله علماوكني بالاغترار مالله حهلاوا ستفتي الحسن عن مسألة فاحاب فقم إدان فقهاء بالاسقواون ذاك فقال وهل رأت فقها قط الفقيه القائم لله المأثم نهاره الزاهد فى الدنساوقال مرةالفقسه لايدارىولا عارى منشر حكمة اللهفان قملت منه حدالله وان ردت علىه جدالله فاذا الذهبهمن فقهعن الله أمره ومهدوعا من صفاته مأأ حسه وماكر ه وهوالعالم ومن برداللهمه خبرا يفقهه فى الدىن واذالم مكن مرفه الصفة فهومن الغرورين (وفرقة أخرى) أحكموا العسلم والعسمل فواظبوا على الطاعات الظاهرةوثركوا العاصي الاأنهم لم سفقدوا قاويهم لسموا عنها الصفات الذمومة عنداللهمن البكبر والحسد والرياءوطل الرباسة والعلاء وادادة السوء للاقران والنظراء والى قوله علمه السسلام لا يدخل الجنسة من في قلمه مقال فرة من كبر والى قوله علمه السادة والسلام الحسد ما كالما المسالم المسالم

أمرالكم وانماسط رالى قلوكروأعالكوفتعهدوا الاعسال وماتعهدوا القاوي والفلبه والاصل اذلا ينعو الامزرأق الله بقلب سلم ومثال هؤلاء كمسترالش ظاهر هاحصو بأطنهانتن أوكقيه دالموثى ظاهسرها حزين وباطنها حيفسة أو كبتت مظسايا طنه وضع سراج على سطعه فاستنار ظاهسره وبأطنسه مظايرأو كرحل قصدالملك ضمافته الى داره قصص بابداره ورك المرابا فيصدر داره ولايحق أنذاك غروريل أقربمثال المرحل زرع زرعافنت ونبت معدحشيش مسده فأمر شفة الزرع عن الحشيش بقلعهمن أصدله فأخدد يحز رؤسه وأطرافه فلاتزال تقوى أصوله فتنبت لان مغارس العاصى هي الاخسلان الذممية في القلب فن لا بطهرا لقلب منهالا تتماه الطاعات الظاهرة الامع الأ فأت الكشيرة بل هو كريض طهدريه الجرب وفدند أمر مالطلاء وشرب الدواء فالطسلاء لمزيل مأ على طاهره والدواء ليقطع

بعرفوا أولئك أئمة الهدى ومصابيح الفلم وقد نقدم في كتاب ذم الحاه والمرباء (والى قواه صلى الله عليه وسلم لا مدخل الجنتمن كان في قلبه مثقا ل ذرة من كبر) رواه مسلمين حديث ابن مسعود وقد تقدم مرارا (والي قوله صلى الله عليه وسلم الحسدية كل الحسنات كمانة كل النارا لحطب كرواه أنوداود من حديث أبي هر مر وقال المفاري لأبصم ورواه ابن ماجه من حديث أنس باسناد ضعف ورواه الخطيب في التاريخ باسناد حسن وقد تقدم في تخاب العلم (والى قوله صلى الله عليه وسلم حب الشرف والميال رنيتان النفاق في القلب كما ننت المياء المقل) د واه أنو نُعيرومن طويق الديلي من حُسدُ بث أني هويرة بدأة طفط حب الغيني بنيث النفاق في القلب كالنب الماه العشب ورواه الديلي من طريق سلة بن على عن عر مولى غفرة عن أنس ملفظ الغني واللهو ونمثان النفاق في القلب كإينبت الماء العشب الحديث و روى اليهق من حد الغنى بنت النفاق في القلب كإينبت الماء الزوع ورواه هكذا أبن أبي الدنيا في ذم الملاهي والبهرة أنضا من حديث ان مسه و دول كن بلفظ البقل بدل آلز رعوكل ذلك قد تقدم في كتاب الوجد والسماع وفي كتاب ذم الجاه (الى غير ذلك من الاخبار التي أو ردناهافي جيم بع المهلكات في الاخسلاق المذمومة فهؤلاء زينواظوأهرهم وأهماوا بوالحنهم ونسواقوله صالىاللهعلية وسلم اناللهلا ينظرالي صوركم ولاالي أموالكم وانحاينظرالى فالوبكم وأعمالكم)ر واهأ حد ومساروا بنماجه من حدديث أبي هر ووبلفظ ان الله لا ينظر الحصوركم وأموالكم ولكن الماينظرالى قساو بكروأعسالكرورواه أيضاأ وبكرالشافعي في الغملانيات والنءسا كرمن حدمث أى امامة ورواه هنادعن الحسور مسلاوعندا لعامراني من حديث أي مالك الاشعرى ان الله لا ينظر الى أحسامكم ولا الى احسابكم ولا الى أمو الكرواسكن ينظر الى قساويكم وأعالكه فن كاناه فله صالم تعنى الله عليه و رواه المكم عن يحيى من أبي كثير م سلا يحوه (فتعهدوا الاع الولم متعهدوا القأوب والقلب هوالاصل اذلا يعبو عدا بوم القمامة (الامن أني الله بقلب سامم) أىسالم عن الغش والكدر (ومثال هؤلاء كبترالحش) كذا في انسم وفي بعُضــها كبيت الحش وهو الصواب والمش مالضرو يفتع بسستان الخفل فال أبوحاتم فولهم بين الحش مجازلان العرب كانوا يقضون حوانعهم فالساتين فلااتخذوا الكنف وجعاوها خلفاعها أطلقواعلها ذاك الاسم (ظاهرهاجص) اىمىس ، (و باطنهانت أوكتبورالوق ظاهرهامن ن) بالعمارة (وباطنها حدف أوكست مظلم ماطنه وضع السرابع على سطعه فاستنار ظاهره و ماطنه مظلم)وهذه الامثلة النسلانة في العلماء السوء لسمدنا عسي علمه السلام نقله صاحب القوت وتقدم بعضهاني كناب العلم و بعضها في كتاب ذم الدنه الأوكر حل تصدالمالة مسافته الىداره فصص بابداره وترا الرابل فصدرداره ولا يخفى انذاك غرور بل أقرب مثال المعر حل ورع ورعافنيت ونت معه حشيش يفسده فامر سنقيدة الزرع عن الحشيش) المذكور (يقلعه من أصله فاخذ يحز روسه) أي يقعامها (وأطرافه) المتشعبة (فلا يزال يقوى أصله و ينبت)وانما كُان هذا أقر بمثال المه (لان مغارس المعاصى هي الاخلاق المذمومة في القلب فن لا تطهر القلب منها لانتهاه الطاعات الفاهرة الامعالا "فات الكثيرة بل هوكريض طهريه الجرب) والحبكة (وقد أمر مالطلام) عليه من ظاهر البدن (وشرب الدواء) من الباطن (فالطلاء مزيل ماعلى ظاهره والدواء يقلع مادّته من ما ملنه فعقنع بالطلاء ويترك الدواء ويقى بتناول ما تريدفى المادة) من داخسل (فلا ترال بطلى الظاهر)فلاينفهه (والجرب به دائم يتفعرعن المادة التى فى الباطن وفرفة أخرى علواهدة الاندسلاق

الداطنة مذهومة من جهاللسرع الاانهم العبهم بأنفسهم يغانون انهم منفكون عنها وأنهم أونوع ندائهم ما ف يبتلهم بذلك وانحا يبتل به المعاوات المهم المنافقة من المساوات المعاورة المساورة والمساورة والمساو

الماقوم أعز ناالله بالاسلام الباطنة وعلوا أنها مدمومة منحهةالشرع الاأنهم لتحمهم بانفسهم يطنون انهم منفكون عنها وانهسم فلانطلب العزف غسيرهثم أرفع عندالله من أن يبتلهم بدال واعما يبتلي به العوام دون من بلغ مبلغهم في العلم فاما هو فاعظم عند الله من هسذا أاغروريطلبءر أن يبتله) وهـــذامن غراب البحب (ثماذا ظهر عليه مخايل الكبر والرياسة وطلب العلق والشرف قال الدس مالشاب الرقيقة من ماهذا كبروائحاهذا طلب عرالد منواطهار شرف العلم ونصرة دمن اللهوارعام أنف المخالفين من المبتدعين القصب والدسق والابريس والحاسدين (فانى اولست الدون من الشاب وحلست في الدون من الحالس شمت بي أعداء الدين وفرحوا الحرم والحيول والراكب مذاك ولو باطنا (وكان ذلى ذلاعلى الاسلام ونسى انعدوه الذى حدره مولاه)وذلك العدوّهو (الشيطان ويزعمانه بطلب بهعز العلم وانه) منشأنه آنه (يفرح، عا يفعله ويسمخر بهو ينسى ان النبي صلى الله عليه وسلم عــاذا نصراً لدين وجم وسرف الدم وكذال مهما أرغمالكافرمن وينسى ماد ويعن العمامة) رضوان الله علهم (من التواضع والتبذل والقناعة بالفقر أطلق اللسآن مالحسدني والمسكنة حتى عوتب عمر رضي الله عنه في مذا أدَّة ز به ﴾ أي برثاثة هُيشته (عند قدومه الشام فقال اناقوم أقرانه أوفين ردعليه شأ أعر االله بالاسلام فلانطا العزفى غيره) رواه الأعش عن قيس مسلم عن طارق بن شهاب وقد تقدم من كالامعلم يظن بنفسه أن (ثمهدذا المغرور يطاب عزالدين بالثياب الوقيقة من القصب والديني والارسم الهرم والعيول) ذائحسد وأسكن فالراعيا المسومة (والمراكب)الفاخرة (ويزعمانه يطلب عزالعلموشرف الدين) همات لايكون عزالعلم وشرف هدذاغض العق وردعلي الدين بهذا (وكذال مهما أطلق الكسان بالحسسدف اقرانه) ونظراته (أوفعن ودعلمه شداً من كلامه لم المطلفىعدوانه وطلمولم يفان منفسه أنذلك حسدولكن فالمانح اهذا غضب العق وردعلي المبطل فيعداوته وظله ولريطن منفسه مفان بنفسم الحسدحتي الحسدحتي يعتقدا بهلوطعن في غيره من أهل العلم أومنع غيره من رياسته و زوحم فمهاهل كان غضيبه . بعتقدانه لوطعن في غسيره وعداوته مثل غضبه الاك فكون غضبه لله أملا بغضمهما طعن في عالم آخر ومنع بل ربحا يفرح به منأهل العلم أومنع غيره فكونغضبه لنفسه وحسده لاقرانه منحيثباطنه وهكذا واتىباعماله وعلومه فاذاخطوله خاطرالرياء من رياسةو ز وحمفهاهل فالهمات اعاغرضي من الحهاد العلم والعمل اقنداء الخلق بي فهما (لهندوا الى دن الله يختلصوا كأن غضب وعداوته مثل من عقاب الله ولايتأمل المغرو رانه ليش يفرح بافتسداء الناس بغسيره كما يفرح هو بافتدائهم به فلو كان غضمه الآن فمكون غضه غرضه صلاح الحلق لفرح بصلاحه معلى يد من كان) وهدذا (كن اعبيد مرضى يريدمعا لبتهم فانه لله أملا بغضب مهماطعن لايفرق بن أن يحصل شفاؤهم على يده أوعلى يد طبيب آخر ور بمايذ كرهداله فلايخليسه الشيطان عالم آخر ومنسع بلربما أيضاو يقول انمىاذلانلانهسم اذا اهتسدوا بى كانالاحرلى والثوابى فانمىافرحى بثواب اللهلايقهول يفرح به فكون غضب الخلق قولى هذا ما نظنه منفسه والله مطلع من ضميره) أي باطنه (على اله لوأخسره نبي بان واله في الجول لنامسه وحسدهااقرانهمن واخفاء العلم أكثر من ثوابه فى الاطهار وحبس مع ذلك في سعن وقيد بالسلاسل) والاغلال (الاحتال في حبث باطنه موهكذا براثي هدم السعين وحل السلاسل حتى مرجع الى موضعة الذي تظهر بهر ياسته من تذريس أو وعَفَا أوغسبره ماعماله وعاومه وإذاخط له

طرال باقال هماناغاغرمتهم ناظهارالعساوالعسمل انتداءا طاق لم بسيدواللي ديناله تعالى و <u>حسسة الله و المستابة و وسستانا</u> في خضاصوامن عقاب الله تعالى و المستابية و المنافرة المستابية و المنافرة ال

وكذاك بدخل على السلطان و متودد الموشق على ويتواضوله وإذاخطوله إن التواضع السلاطين الفلة حوام قالية الشيطان هوات أغاذاك عنسدالطمع فيمالهم فأنث أنت فغرضك أت تشفع للمسلم وتدفرالضر رعنهم وتدقع شرأعدا ثكءن نفسك والله بعلمين باطنه أنه لوطهور لبعض أقرانه قبول عندذاك السلطان فصار يشفعه في كل مسلم حتى دفع الضرر في جسع السلمين ثقل ذلك عليه ولوقد رعلي أت يقيع ماله عند السلطان بالطعن فيموال كذب عليه لفعل وكذلك قدينتهى غرور بعضهم الى أن يأخذ من مالهم واذا خطرله الهحرام قالله السيطان هذا ماللامالك وهولسال السلين وأنت امآم المسلن وعاله سرو المنقوام الدس أفلا يحل الثأن تأخذ فدر ساحتك فيغتر بهذا التلبيس في ثلاثة أمو وأحسدها في الهمال لامالك له فاله بعرف أنه مأخذا الرابرمن المسلمان وأهل السواد ([و ي) والذين أخذ منهم أحماء وأولادهم

وورثتهم أحساء وغامة الامس وقوع الخلط في أموالهم ومن غصب مائة دىنارمن عشرة أنفس وخلطها فلا خلاف في الهمال حرام ولا يقال هـر مال لامالك له وبحب أن يقسم بين العشرة و برد الى كلواحد عشرة وان كانمالكل واحدقد اختلط مالا منح الثاني في قوله انكس مصالح المسلمن وبك قوام الدين ولعل الذين فسددينهم واستعاوا أموال السلاطين ورغبوافي طلب الدنياوا لاقبال على الرياسة والاعراض عنالا سنحرة إبسبيه أكثرمن الذن زهدوا فىالدنياو رفضوهاوأ فيلوا على الله فهوعلى التحقيق دحال الدن وقوام مذهب الشياطين لاامام الدين ادّ الامام هوالذي يعتسدي فىالاعدراض عن الدتيا والاقبال على الله كالانساء علهسم السلام والعماية

وكذلك يدخل على السلطان ويتودداليسه ويتنى عليه ويتواضعه فاذاخطرله ان النواضم السلاطين الظلمة وام) وان من تواضع لهم صارله كذاركذا (قالله الشيطان همات اعادات عندالطمع فمالهم فأماأ أت فغرضك أن تتشلع لأمسلن فند فعرالضررء نهيروند فعشر أعد الكاعن نفسك والله اعلم من ماطنه اله لوظهر لبعض أقرائه قبول عندذلك السلطان فصار يشفعه) أي يقبل شفاعته (ف كل مسلم حتى دفع الضروعن جميع السلن ثقل ذاك عليه فاوقدرأن يقبر حاله عندا اسلطان بالطعن فيه والمكذب عليه لفعل وكذلك قدينتهى غرور بعضهم الى أن يأخذ من ماله وآذا خطراه انه حوام قالله الشيطان هذا مال لامالك لهمعن وهواصالح المسلن وأتسامام المسلن وعالمهمو بالقوام الدن فلاعط الدأن تترك قدر حاجتان وفي نسخة أفلا يحل لك أن تأخذ قدر حاحدك (فيغتر مهذا التلبيس في ثلاثة أمور أحدهاف أنه مال لامالك بعرفانه بأخذا لحراج من المسلن وأهل السوادوالذن أخذ منهسم احياء وأولادهم وورثتهم احياء وغاية الامروذوع الخلط فى أموالهم ومن غصب مائة ديناو من عشرة انفس وخلطها فلاحلاف فى أنهمال مال حرام ولا يقال هومال لامالك له و عب أن يقسم بن العشرة و بردالي كل واحد عشرة وان كان مال كلواحدة داختلط بالاستخوالشاني في قوله أنك من مصالح المسلمي وبل قوام الدَّس ولعل الذَّس فسعد د منهروا ستعاول أخذ (أموال السد لطن ورغموا في طلب الدنماوالا فعال على الرياسة والاعراض عن الاسنوة بسيبهأ كثرمن الذين وهدوافي الدنهاور فضوها وأقد اواعلى الله فهوعلى المحقق دحال الدين وقوام مذهب الشياطين لاامام الدين اذ الامام هوالذي يقتسدي مه في الاعراض عن الدنياو الاقبال على الله كالانبياء)علمهم السسلام (والصحابة) رضى الله عنهسم (وعلماه السلف والدحال هوالذي يقتدي يه في الاعراض عن الله والاقبال على الدنيافلعل موت هذا انفع المسكن من حياته وهو مزعم اله قوام آلدين ومثله كإقال عبسي عليه السلام للعالم السوء انه كصفرة وقعت في فهم الوادى فلاهي تشرب الماءولاهي تترك الماء يحلص الى الزرع) نقله صاحب القوت وقد تقدم في كتاب العلم (وأ صناف غروراً هل العلم في هذه الاعصار المتأخرة خار حدة عن الحصر وفيماذ كرناه تنهيه بالقليل على الكثير وفرفة) منهم (أحكموا العارطهروا الجوارح وزينوها بالطاعات وأجتنبوا) وفي نسخة تركوا (العاصي) الطاهرة (وتفقدوا أخلاف النفس وصفات القلب من الرياء والحسدوال كمروا لحقدوطلب العلّة وحاهدوا أنفسهم في الترىمنها وقلعواهن القاوب منابع البلية) أى الفاهرة (القوية ولكنهم بعسد مغرورون اذبقيت في روايا القلب من حفايا مكابدالشب بطان وخبايا خداع النفس مادن) منها (وغض مدركه) ولم ينبسين سره (فلم يفطنوالها) الدقة اوغوضها (وأهـ ماوهاواغامناله من تريدة نقية الزرع من الحشيش فدارعايسه وفتش عن كلُّ

لف والدحال هوالذي يقتدى به في الاعراض عن الله والاتبال على البنيا فلعل موت هذا أنفع المسلمة من حاته وهو تزعم أنه قوام الدين ومشله كاقال السبع علمه السسلام للعالم السوءانه كصخرة وقعت في فع الوادى فلاهي تشرب الماء ولاهي تبرك الماعتخلص الى الزرعوأصناف غرورأهل العرنى هذه الاعصار المتأخر خارجة عن الحصرونيماذ كراه تنبيه القلل على الكثير (وفرقة أخرى) أحكموا العسكم وطهروا الجوارح وزينزها بالطاعات واجتنبوا طواهرالمعاصي وتفقدوا الخلاف النفس وصفات القلب من الرياءوالحسدوالحقد والمكبر وطلب العاوو إهدوا أنفسهم في التبرى منها وقلعوا من القاوب مناتبها الجلمة القوية واسكتهم بعدمغرو روت أذبقت فيزوا باالقاف من خفا مامكا مدالشه مطان وخياما شداع النفس مادق ونحض مدركه فلم يفطنو الهاوأ هماوها وانحيامثاني من يريد تنقيقا لزرع من الحشيش فدارعله وفتشءنكل حشيش و آختاه ما الآله لم بفتر على الما يضرح وأسه به مسدمن عنسالا رض وطن ان الدكل قد طهر وير زوكان قد نست من أصول الحشيش مسب لطاف وانسط تعتال المراق المنافرة والمنافرة والمنافر

حشيش رآه) مضراللزرع (فقلعه الأأنهلم يفتش عمالم يخرج رأسة بعد من تحت الارض فظن ان الدكل والقسر حبكثرةالاصاب قدطهر وبرزوكان قدنبتت من أصول الحشيش شعب لطاف فأنسطت تحت التراب فاهملها) ولم يلتفت والاتباع والسيتفدين البها (وهو بفانانه قدقلعها) واستأصلها (فاذاهو بهافي غفلته وقدنيتت وقويت فافسدت أصول والسرور بالتخصص مذه الزوع من حيث لايدرى) ولايشعر جها (فكذاك العالم قد يفسعل جسع ذلك ويذهل عن الراقب الخاصمة من دن سائر العفايا والتفقد للدقائق فتراه يسهر المله ونهاره في جمع العلوم وترتيهما وتحسين ألفاظها) وتركب الاقران والاشكال العمع معانها (وجع التصانيف فهاوهو برى ان باعثما لرص على اظهاردن الله ونشرشر بعته ولعل باعثه سالعملروالور عوظاهر الخفي هو طاس الذكر) بن الناس (وانتشار الصيت في الاطراف وكثرة الرحلة المدمن الا فاق واطلاق الرهــد والتمكن يه من الالسنة علىمبالثناه وألمدح بالزهد والورع والعلموالتقديم فيالمهمات وايثاره في الاغراض والاجتماع اطسلاق لسان الطورفي حوله الاستفادة والتلذذ يحسن الاصغاء عندحسن اللفظ والابراد) الكلامه (والتمتع بتحريك الرؤس) الكافة المقيلن على الدنما والنمايل بمناو عمالا (على كالدمه) حن يورده (والمكاء عليسه والتعب منسه والفر وبكثرة الاصواب لاءن تفعم عصيبةالدن والاتباغ والمستفدين والسرور بالتخصيص بمذه الحاصة من بين سائو الاقران والاشكال العمع وليكن عن دلال مالتمسر بينالعلم والورع وظاهر الزهد والتمكن بهمن اطلاق لسان الطعن في كافة المقبلين على الدنيا المعرضين واعتداد بالتخصيص واحل عنالته تمالى (الاعن تفع معصيبة الدينوا كمن عن ادلال بالتمييز واعتسداد بالتخصيص ولعل هدا هذا السكن الغرورحمانه المسكين المغرو رحَمانه في المالطن بما انتظامِله من أمر وامارة وعز وانقياد وتوقير وحسن ثناء) وطيب فى الباطن بما انتظما من أذكر (فلوتغبرت علىمالقلوب واعتقدوا فيه خلاف الزهد مانظهر من أعماله فغساه ينشؤش عليه أمر وامارة وعدروانقياد قلسـه) و تشكدر بذلك خاطره (وتختلط أو راده و وطائفه وعساه بعنــــذر بكل حيلة لنفسه) يبديهما وتوقيروحسن ثناء فاوتغبرت (ور بما عمل الم تكذب أي تكلف ف الكذب (ف تغطيمة عبده وعساه بؤثر بالكرامة والمراعة عليه القلوب واعتقدوافه مُن اعتقد فسه الزهد والورع وان كان قداعتقــد فيه فوق قدره) الذي هوفيه (وينبوقلبه عن عرف خلاف الزهد عما نفاهر من حدُّ فضــله وورعه وان كآنذاك على وفق حاله) ومساويا لقـــدره (وعساه يؤثر بعض أصحابه على أعمله فعساه يتشوش علمه قليمو تختلط أوراده وزطائفه البعض وهو برى انه يؤثر لتقدمه فى الفضل والورغ وانماذ الثلاثه أطوع واتبسع لراده) أى أ تمثر طوعا وتبعالهوي نفسه (وأ كثرثناء علمه) عند النماس (وأشد اصعاعلامه) آذاتكام (وأحرص على وعساه بعند ذر بكل حالة اخدمته ولعلهم يستفدون منه و مرغبون فى العلم وهو يفلن أن قبوا همله لاخداده وصدقه وقدامه يحق الفسه ورعماعناج الىأن علمه فحمدالله تعمالي على ما يسرعني لساله) أي سهله (من منافع خلف و بري ان ذلك مكفر لذنو به بكذب في تغط يتعسه وعساه ولمستفقد مع نفسه تعجم النبة فيه وعساملو وعديمثل ذلك الثواب فيا شارا الحول والعزلة واختفاء العلم دؤ تر مالسكرامة والمراعاة من لم رغب ضه كفقده في العركة والاختفاء لذة القبول وعرة الرياسة ولعل مثل هذا هوالمراد بقول الشيطان أعتقدفسه الزهدوالورع من زعم من بني آدمانه بعلمه امتنع مني فجهدله وقع في حماللي) أي اشراك (وعساه بصيف و يعتبد وان كان قداعتقد فسه

فوف قدره و ينبوقلبه عن عرف حدقته وورده وان كان ذلك على وقولها وحسه بو تربيض أصله على بعض وهو فيه ا ترى أنه مؤمولتة دمه في الفشل والورع وانحاذ للثالانه أطوع اموا أسع لمراده وأكثر تنامصله وأشد اسفاه المهوأ طوص على خده متدولعلهم يستخد دون مندو وغيرت في العرود في المن أن قبولهم الانتلام وحدثه وقبله عنق عام فعصدا لله تمالي على ما سرعل اسائه من منافع خلاقه و ترى أن ذلك مكتر أنو به ولم تعقد مع فسه تصبح النبة فيه وحسا مؤوعه يشخل ذلك النواب في اشاره المؤلس المنافع من أخص خده لفقد في العراق والانتخابة أنافتول وعز الرياسة واعل مثل هذا هو المرادعوله الشيطان من زعم من بني آكم انه مهاما متم من في فيها أو وغ في حياتي وصداء استفد وعزالر باسة واعل مثل هذا هو المرادعوله الشيطان من زعم من بني آكم انه مهام استم من في فيعها وقع فيسه ظانا أثه بجمع علم الثه لنشفعره واعماس مديه استطارةا مجمعتسن التصنيف فاوادى مدع تصنيفه وجعاعته اسجه ونسيماني ففسه ثقل علمه ذلك مع علم بان تواب الاست فادة من التصنيف انماس جمع الى الصنف والله يعلم بانه هو الصنف لامن ادعاه ولعله في تصنيف الايخاوس الناء على نفسه الماصر يحامالا عادى العاو ولة العروضة والماضيمنا بالطعن في غيره ليستين من طعنه في غسيره اله أفضل من طعن فيموأ عظهمنه علما ولقسد كان في غنية عن الطعن فيه ولعله يحتى من السكالا مالمزيف ما توبد تريه فه فيعر به الى فائله وما يستحسنه فلعله لا تعزيه المه لمفلن أ نه من كالامه فسقله بعنسه كالسارق له أو نفسره أدنى تغيير كالدى يسرف قيصاف غذه (٢٥٣) قباء حتى لايعرف أنه مسرون ولعله

يحتهد في تزرن ألفاطه وتسعمه وتحسن نظمه كبلا ينسب الحالركاكة و **ر**ی اُن غرضہ ترویج الحكمة وتعسيماونزيينها لمكونأ فسرب الحنفسع الناس وعساه غاف لاعما ر وىأن بعيض الحكاء وضع ثلث_مائة مصففي الحكمة فأوحى الله الى نبي زمانه قسله قسدملائت الارض نفاقاواني لأأفعل من نفاة لنشأ ولعل جاعة من هدذا الصنف من المغتر مناذا احتمعواطن كل وأحد بنفسه السلامة عن عبوب القلب وخفاماه فلوافتر قواواتسع كلواحد منهم فرقة منأعطايه نظر كل واحد الى كثرتمن بشعمه وانهأ كثرتمعاأو غيره فيفرحان كانأتباعه

فيه) أى في تصنيفه (ظاماً الله محمع علم الله لنتفعه واغام اده استطارة المجمعين التصنيف فلو ادعى أحد تصنيفه ومح اعنه اسمه ونسبه الى نفسه تقل ذلك عليه) وقامت قيامتسه وسكاه بكل اسان كا وقع ذاك لبعض العلماء (معان علمهان واب الاستفادة من التصنيف) وأحر الانتفاعيه (اعمار جمع للمصسنف والله يعلم بانه هوا لصسنف لامن ادعاه ولعله فى تصنيفه لايخلومن الثناء على نفسه اماصر يحا بالدعاوى الطويلة ألعريضة واماضمنا بالطعن في غيره) من معاصريه أويمن تقدم عليه (ليستبين من طعنه في غدره اله أفضل عن طعن فيه وأعظم منه علماً) واغز رمنه فهما (ولقد كان في غنمة من الطعن فيسه ولعلم يحتى من المكادّم الزيف ما تريد تزييفه) أى توهيله (فيعزيه) أى ينسبه (الى قائله) المحط مذلك عن مقامه (وما يستحسسنه فلعل لا يعز به البه ليفان الله من كالدمه) فيرتفع قدره (فينقله بعيمه كالسارفله أو يغيره أدنى تغيير) اما بقلب الألفاط أوتقديم أوتأخير أوالختصار (كالذي سرق قيصاف تخذه قباء حتى لا يعرف انه مسروق ولعله يعتهسد في تزيين ألفاظه وتسعيعه وتعسين نظمه) وسمكه في قالب الملاغة (كلانسب الى الركاكة) أى ضعف العقل والفهم (والرى ان غرضه ترويج المسكمة وتعسيم اوتزينها ليكون أقرب الى نفع الناس وعساه عافلاعداروى أن بعض الحكام) من بني اسرائيل (وضع ثلاثَمائة معمَّف في الحكمة) لينتفع بماالناس (فأوجى الله الى نبي زمانه) ان (قل له قد ملا "تَالَارضُ بِقباقا) وفي نسخة بقاقا وهو الكلام الكثير (وأَ الاأقبل من بقباقك شياً) وفي نسخة بقاقك أورده أبونعهم في الحلمة في توجة الشعبي وقدذ كرفي كُلُك العلروفي كتاب ذم الكبر ﴿ولعل جماعة من هذاالصنف من المغترين اذااحتمعو اظن كل واحد بنفسه السلامة من عبوب القلب وخفاياه فلوا فترةوا واتبيع كل واحدمنهم فرقة من أصحابه نظركل واحدالي كثرةمن يتبعه وآنه أكثر تبعاأوغيره فمفرحان كان اتباعه أكثر وانعلم ان غيره أحق مكثرة الاتباعمنه غراذا تفرقوا واشتغاوا بالافادة) تغامر واتغامرالتيوس فحالز رب (وتحاسدوا ولعل من يختلف الىواحد منهماذا انقطع عنسمالي غيره) فتركُ الحضور بين يديه (ثقل على قليه ووحد في نفسه نفرة منه فبعد ذلك لا يهتز باطنه لا كرامه) أي لاينتشعا (ولايتشمر لقضاء حواتحه كاكان يتشمر من قبل ولا يحرص على الثناء عليه كااثني علمه من قبل مع علمه بالله مشغول بالاستفادة ولعل التعمر منسه الى فئة أخرى أنفع له في دينه لا مقد من الا مفات كانت تَعَقُّده في هـذُه الفُّنة وسلامته عنها في الله الفئة) وأصل التحدير هوالميل الىحدر جماعة أى ناحيتهم وكذلك الاعماز (ومع ذلك فلاتزول النفرة عنقلبه ولعلواحدامهم اذاتحركت فيه مبادى الحسد لم يقدرعلى اطهاره فيتعلل بالطعن فيه وفي دينه وفي ورعه) كلما أمكنه (العمل عضبه على ذلك ويقول انمياغضيت لدينالله لالنفسي ومهسماذ كرت عيو به بين يديه وبمافرحيه) وله (وان اثني عليسه ربميا اساءه وكرهه وربحا قطب وجهه) أي عبسه كانه (يظهر) من نفسه (اله كاره لغيبة المسلين) وذلهم على فلسهو وحدف نفسه نفرة منه فبعدذال الاجتز باطنهلا كرامه ولايتشمر اقضاء حواتيحكم كان يتشمر من قبل ولايحرص على الثناء

فدوفى دينسه وفيار وعداحه مل غضيه على ذاان ويقول اعساغضات ادمن الله لالنفسي ومهداذ كرت عيويه بين يديه ربحسافر واله وال أني عليه

وبماساه وكرهمور بماقطب وجهداداذ كرتعبو به نظهر أنه كارد لغسة المسلين

كثروان علم أن عروأحق تكثرة الاتماعمنسه ثماذا تفسرقوا واشتغاوا بالافادة تغاروا وتعاسدواولعل من يختلف الى واحد منهم اذا انقطع عندالى غيرثقل علمه كما أثني مع علمهانه مشغول بالاستفادة ولعل النحير منه الى فشمة أخرى كان أنفع له فيد ينَّه لا تنفس الا " فأن كأنت تلحقه في همد والفئة وسلامة متفهاني تلك الفشة ومع ذلك لاتز ول النفرة عن قلبه ولعل واحد امهم اذا تحركت فيممبادي الحسدلم يقدر على اظهاره فمتعلل بالطعن و مرقلب دراض به ومربطه والقدمال عليمي فالدفها وأشائه من خفايا الفاوب لا يفعل له الالا كياس ولا يتزوعنه الالاقو يا مولا مطمع فيسه لامثالناس الضعفاء الأن اقواللار جات أن يعرف الانسان عبر بدنفسه و سوء وقائد و يكرهمو يحرص على اصلاحه فاذا أواداته بعيد شيم الهمروبيوب نفسه ومن مرته حسنتموساءته حيثته فهوم، وقاطال وأمره أقر بسعل الغرور المرت كل لنفسها استراعلى الله بعمله وعلما لقالت أنهم من شيار خالفة نعوف (و 6 ع) يافقه من الفافة والاغترار ومن المروقيعة باللعم الاهمال هذا غرورا الذين حساط

العاوم المهمة ولكن قصروا (وسرقلبه) أىباطنــه (راض، ومريدله والله معالم عليه فيذلك فهـــذاوامثاله من خفايا العيوب) في العمل بالعلم ولنذكر وُدَقَائِمُهَا (ْلايفَطَىٰهُ الاَالاَ كِياسِ) المستبصرون (ولآيتنزه عنهالا الاقوياء) الجلاون (ولاطمع فيه الاستنفرور الذين فنعوا لامثالنامن الضعفاءالا أن أقل الدرجات أن يعرف الانسان عيوب نفسه و يسوء وذلك و يكرهه و يحرص على من العاوم بمألم بممهم اصلاحه فاذاأرادالله بعيد خيرا بصر، بعبوب نفسه) روى الدارقطني في الافراد وا بن عسا كرفي الثار يخ وتركوا المهم وهميه من حديث أنس اذا أرادالله باهل بيت خيرافقههم في الدين ووقر صفيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق في مفترون امالاستغنائهم معيشتهم والقصد في نفقاتهم و بصرهم عيو بهم فيتونوا منهاواذا أراديهم غيرذلك تركهم هملاقال عن أصل ذلك العسلم واماً الدارقطائي تفرد مه موسى من محسدين عطاءعن ابن المذكر دعن أبيه عن أنس وهومتر ول (ومن سرته لاقتصارهم عليه (أنهم حسنته وساءته سيئته فهومرجو الحسال) روى الخطيب من حديث جابر والطبراني من حديثُ أبي موسى فرفة) اقتصروا علىءسا من سرته حسنته وساءته سيئته فهومؤمن (وأمره أقرب من المغرو رالمر كي نفسه الممن على الله بعلم الفتاوي في الحكومات وعمله الظانانه من خيار خلقه فنعوذ بالله من الففلة والأغترار ومن المعرفة مخفاما العيوب مع الاهمال الحصدومان وتفاصمل هذاغر ورالذين حصاوا العلم المهم) وفي نسخة العاوم المهمة (واهماوا العمل العسلم) وفي نسخة والكن المعاملات الدنوية الجأرية قصروافى العمل بالعل (ولنذ كرغرور الذين قنعوامن العاوم عالاجمهم وتركوا الهدم) منها (وهميه) مين الحلق اصالح العماد أىبماحصاره (مغترون امالاستفنائهم عن أصل ذلك العلم وأمالا فتصارهم عليه فنهسم فرقة افتصر وأعلى وخصصوا اسم الفقه مها عام الفتاوى في ألحكومات والخصومات وتفاصيل المعاملات الدنيو به الجارية بين الخلق الصالح المعاش وسموه الفقه وعارالدهب وخصصوا اسم الفقعهماو عوه عسارالفقه وعامالذهب ورعاضيعوا معذلك الاعسال الظاهرة والباطنة ورعماضع وامع ذاك الاعمال فليتفقدوا الجوار مولم عرسوااللسان عن الغيية) والسكدب (ولاالبطن عن المرام) والشهة (ولا الظاهرة والماطنية فيل الرسط عن الشي الى السسالطين) وأو باب الاموال (وكذا سائر الجوارخ ولم عرسوا قاو بهسم) عن وتفقدواا لجوأرح ولم يخرسوا الكبروالرباء (والحسد وسائرالمهلكات) التيذكرت (فهؤلاء مفرورون منوجهين أحـــدهـمامن الاسانءين الغسةولا حيث العمل والاستحون حيث العلم اماً) من حيث (العمل فقدذ كر الوجه الغرورفيه وان مثالهم الهطنءن الحرام ولاالرجل مثال المريض اذا تعلم نسخة الدواء واشتغل بتكراره وتعلمه) فلا ينفعه ذلك الااذاعل عافه الإبل مثالهم عن المشي الى السلاطين المثالمين عله البواسير) جمعاسور وهوورم ندفعه ألطبيعة الىكل موضع في البدن يقبل الرطوية وكذا سائر الفسلوب ولم من المقعدة والانشين والاشفار وغيرذاك فان كان فى المقعدة لم يكن حدوثه دون انفتاح العروق يحرسوا فلوجهم عن الكعر (والبرسام) وهوورم الالعتعاب الذي بين الكبدوالمي ثم يتصل بالدماغ قال ابندر يد هومعرب (وهو والحسد والرناء وسائر مشرف على الهلاك ومحتاج الى تعلم الدواء واستعماله فاشتغل بتعليم دواء الاستحاضة وبتسكر ارذاك لهلا فالهاكات فهؤلاءمغرورون ونهارامع عله بانه رحل لايحيض ولايستعاض واكن يقول وعاتقع عله الاستعاضية المرأة وتسألني من وحهن أحدهما من عن ذاك) فاحيم ا (وذلك فايه الغرو رفكذاك المتفسقه المسكن قد ساط علسه حب الدنماواتساع حسنا اعسمل والاسترمن الشهوات والحسد وألكروالرباء وسائرالها كات الباطنة ورعاعة طفه الموت قبل التوية والتلافي حيث العلم أماالعمل فقد أى التَّداوك (فيلقي الله وهوعلْمه غضبان فترك ذلك كله واشستْغُل علم السلم والاجارة والفَّلهار واللعان ذكرنا وحمالغرورفهموان وسائر الجراكات والدان والدعاوى والسنان و مكاب الحيض وهولاعتبام الىشي من ذلك مطا في عرو مثالههمثال المريض اذا

تعم نسعة الدواء واشنغل شكرا ووقطعه لابل شالهم مناكس به عانه الدواسر والبرسام وهو مشرف على الهلاك النفسه ويحتاج الدفسة و بحائقع هانة الاستعاضة فاشغل يتعم دواما لاستفاضة ونتكرا وفاك الدلاوم عاديا فه وجل لا يعمض ولا يستعاض ولكن يقول و بحائقع هانة الاستعاضة لامرأة وتسألني عن ذلك وفاك غالة وروفكذ الكائمة فه السكن قد يشاط عام سمعساله نساوا تباع الشهوات والمحمد والحمد والرياد وسائر المهلكات الداخة وربحائة علاقة الموتقب النتوية والتسلاق فيلق القدوه علم سيخضاف فتراذ فاك كانة واشغل بعد المسائر والرياد والنامان والجرايات والديات والديات وكان البيات ويكاب المرض وهو لا يعتاج الى شئ من ذلك قائع و لنفسه واذا احتاج غيره كان في المفتن كثرة فيشتغل بذلك ويحرص على ملى اخده والرياحة والمال وقددها والشيطان ومانشعرا ذيظن المغرور بنفسه أنهمشغول بفرض دمتسه وكيس مدرى إن الاشتغال بفرض المكفامة قنل الفراغمن فرض العين معتمة هذالو كانت نبته صحة كاقال وفدكات قصد بالفقه وحدالله تعالى فانه وان قصد وحدالله فهو باشتغاله به معرض عن فرض عبنه في حوار حدوقله فهذا غروره منحيث العمل وأماغر ووممن حيث العلم فيث اقتصرعلى علم الفتاوى وظن أنه علم الدين وترك علم كاب الله وسنترسول الله صلى الله عليه وسلم وربماطعن فالحدثين وقال أنم منقلة أخبارو حلة أسفارلا يفقهون وترك أرضاعا تهذب الاحلاق وترك الفقهعن (100)

الله تعالى ادراك حــ الله لنفسه واذااحتاج غيره كان فيالفتين كثرة فيشتغل بذاك ويحرص عليمل افيممن الجاه والمال والرياسة وعظممته وهوالعل الذي وقددعاه الشميطان) وسؤلله (ومايشعر) يذلك (اذبطن المغرور بنفسمهانه مشغول،فرضُدينه الورث الحوف والهسة وليس يدىات الاشتغال ورض الكفاية قبل الفراغ من فرض العين معصية هذالو كانت نيته صححة كا والخشوع ومعمله قال وقدكان قصد بالفقه وجهالله تعالى فانه وان قصدوجه الله فهو باشتغاله بهمعرض عن فرض عينه التقوى فتراء آمنامن الله فى حوارحه وقلبه وهدذاغرو رمن حيث العمل فالماغروره من حيث العلم فيث اقتصر على علم الفتاوى مغترانه متكازعلى أنهلان وطنانه عامالدين وتوك علم كتأب الله وسنترسوله صلىالله عليه وسسفرور بمباطعن على المعدثين وقال انهم وأن برجه فالهقوامدينه نقله اخبار وحله اسفار لايفقهون) أىلامركون فقه الحديث (وترك أمضاعلم تمذيب الاخلاق وترك وانه لولم نشتغل بالفتاوي الفقه عن الله بادراك حلاله وعلمته وهوالعسا الذي ورث الخوف والهبسة والخشوع ويحمل على لتعطيل الحلال والحرام التقوى فتراه آمنامن الله مغترابه منكلاعلى انه لأبد وأنّ برجه فانه قوامدينه) وحامل شرّع نبيه (وانه فقسد ترك العلوم التيهي لولم يشتغل بالفتاوى لتعطل الحلال والحرام فقدترك العاقم التيهىأهم وهوغافل مغرور وسيستخروره أهمه وهوغافل مغسرود ما يسمع فى الشرعمن تعظم الفقه كالخبر السابق من بود الله به خيرا يفقهه فى الدين ولم يدران ذلك الفقه وسب غـرورساسمع في هوالفقه عن الله ومعرفة صدفاته المنوفة والرحوة لستشعر القلب الخوف و للازم التقوى اذقال الله الشرعمن تعظمهم الفقه تعمالى فلولا المرمن كل فرقة منهم طائفة) أى فهلا الهرمن كل جاعة كثيرة كقبيلة وأهل بلدة جماعة قليلة ولمدر أنذاك القيقهه (استفقهوافى الدمن)أى يتكافوا الفقاهة فمهو يقتشموامشاق تعصسلها (واستذروا قومهم اذارجعوا الفقمعن اللهومعر فمصفاته المهم لعلههم يحذرون أي وليعفلواغاية سسعهم ومعظم غرضهم من الففاهة ارشادالقوم وانداوهم المخوفة والمرحوة ليستشعر (والذي يحصل به الانذار) والأرشاد (هوغيرهذا العلم) ألذي تشتغلون به (فان مقصودهذا العلم حفظ القلب الخوف ويسلازم التقوى اذقال تعالى فاولا الاموال بشروط العاملات وحفظ الايدان بألاموال أو بدفع الفتسل والجراحات والمال في طريق الله آلة والبدن مركب والعبدمسافر (وانمأالعلم المهم هومعرفة سساوك الطريق وقطع عقبات القلب التيهى نفر من كل فرقمة منهم الصفات للذمومة فهسى الجاب بين العبسدو بينالله واذامات ماونا بتلك الصفات كان يحيمو ماعن الله)

طاتف ةلشفقهو افي الدن ولنذروا قومهم اذارحموا مبعداءن حضرته (فشاله فى الاقتصار على علم الفقه مثال من اقتصرمن سلوك طريق الحيم على عسلم خرز البهم لعلهم يحذرون والذي الراوية) أى خداطتها يقالبروى البعدير مروى من ماب رمي حله فهوراوية المبالغة ثم اطلقت الراوية بعصسل بهالاندار غبرهذا على كل دارة يستو الماء علمهائم أطلقت على هذه الاكه من الجاود تعمل الماه فهومن مجاز الجمار (و)علم العلم فأن مقصودهذاالعل خرز (الخف) وهو مايليس في الرجل (ولايشك في اله لولم يكن لتعطل الحيم) لان كلام مسمام وأوادم حنيظ الاموال بشروط المسافر في قطع البادية (وا كمن القنصر علمه ليس من الجوف شي وقدد كرِّ فاشرح ذلك في كلك العلم) الماملات وحفظ الأبدان فلانعد وهنا (ومنهؤ لاء من اقتصر من علم الفقه على الحلافيات) وهي المسائل المتلفة في المذاهب (ولم بالاموال وبدفع القتسل يهمه الاتعلم طُريق الجيادلة والالزام) والتبكيت والتسحيل (وافام الحصوم ودفع الحق لاجل العلبة والجسرامات والماليف والمباهاة) بين الاقرات (فهوطول اليلوالهار فيالتفتيش) والعث (عن مناقضات أرباب المذاهب طريق الله آلة والسدن مركب واعماالعلمالهم هومعرفة ساوك الطريق وقعاع عقبات القلب الئ هي الصفات المذمومة فهي الحياب بن العبدو بن الله تعمالي واذا مات اونانة لاشان الصفات كان يحيو ماعن الله فناله في الاقتصار على علم الفقه مثال من اقتصر من سلوك طريق الحبي على حرز الراوية والحف ولاشك فىأنه لولم يكن المعطل الخيرول كن المقتصر عليه لبس من الجيف شئ ولابسيبله وقدذ كرناشر سوذ النف كأب العارومن هؤلاء من اقتصر من علم الفقه على الخلافيات ولم يهمه الاتعلم طريق الجسادلة والالزام والحسام المصوم ودفع الحق لاحل الغلبة والمباهاة فهوطول الليل والنهار

والنفايش عن مناقضات أرباب الداهب

والتفقد لعيوب الاقران والتلقف لانواع التسيبات المؤذبة وهؤلاءهم سباع الانس طبعهم الايذاء وهمهم السفه ولايقصدون العل الالضرورة فأيلزمهم لمباهاة الاقران فكل علم لايحتاجون اليمفي المباهاة كعلم القلب وعلم ساول الطريق الي الله تعمال بحو الصفات المذمومة وتعديلها بالمحمودة فانهسم يستحقرونه ويسمونه الترويق وكالام الوعاط وانما المحقيق عندهم معرفة تفاصيل العريدة التي تعري بين المتصادعين في الجدل وهؤلاء قداجه واماجمعه الذعنمن فبلهمن علم الفناوى كنزادوا اذا شنعادا بماليس من فروض الكفايات أيضابل جسع دقائق الجدل الفقه بدعة أوبع فهاالسلف وأماأدلة الاحكام فيشغل علماعل المذهب وهوكال الله وسنترسوله صلى الله علمه وسلوفهم معانهما وأماحمل الجدل من السكسروالقلب وفساد (٤٥٦) الوضع والتركيب والتعدية فاغما أجدعت لاظها والغلبة والالفام وافامة سوى الجدل مافغرور هؤلاء أشدكثيرا وأقجمن والتفقد لعموب الاقران والتلقف لانواع التسبيبات المؤذية فهؤلاءهم سمباع الانس) وذئاب الطمع غرورمن قبالهمم (وفرقة (طبعهم الأبداء وهمهم السفه) وغمص الحق (ولا يقصدون العلم الالضرورة ما يلزمهم أباهاة الاقران) أخرى اشتغلوا بعذا الكادم ومادلتهم (وكل علالامحناحون المه في المهاهاة كعسلم القلب وعلم سسلوك الطريق الي الله بعوالصفات والحأدلة فىالاهواءوالرد المذمومة وتبديلها بالمحمودة فانهم يستحقرونه ويسمونه الترويق وكلام الوعاظ كويسحرون بالذي يشتغل على الخالفين وتتسعمنا به و يحهاونه (واعما الحقيق عندهم معرفة تفاصل العريدة التي تعرى بين المتصارعين في الجدل وهؤلاء قضاتهم واستكثروامن قدحعواما جعه الذن من قبلهم في عسلم الفتاوي وليكن ذا دوا) علمهم (اذا شغاوا عاليس من فروض معر فمةا القالات الخنافسة الكفايات أرضايل جميع دفائق الحدل في الفقه بدعة) أحسدت (لم يعرفها السلف واماأداة الاحكام واشتغاوا تنعا الطروى فشتما علمهاعا الذهب وهوكاب الله وسنترسوله صلى الله علىه وسلم وفهم معانهما وأماحيل الحدلمن مناظرة أولئكوا فحامهم السكسر والقلب وفساد الوضع والتركيب والتعدية فاعدا أبدعت لاطهاو الغلبة) مع المصوم (والافام وافترةوافيذلك فرقاكتبرة واعتقدواأنه لأمكون لعبد

عسل الاباعان ولايصم

اعان الامان معلم حدلهم

وماسموه أدله عقائد همم

وطنواأنه لاأحداءوف

ماللهو بصفائه منهم وأنه

ولم يتعلم علمهم ودعتكل

فرقتمنهم الىنفسها غهم

فرقنان ضاله ويحقة فالضالة

هى التي تدعوالي غير السنة

والمحقسةهي التي تدعوالي

السنةوالغرورشامل لجمعه

* أماالضالة فلغفلتهاءن

ضلالهاوظنها سفسهاا أنحاة

واقامة سوق الدله الغرور هؤلاء أشدكتيرا واقيم من غرور من قبلهم وفرقة أنوى) منهم (اشتغلوا بعدا المكادم والحادلة فىالاهواء والردعلي الخالفين) من أصحاب المداهب الخالفة (وتنسع مناقضاتهم واستكثروا من معرفة المقالات الختلفة) على كثرتها (واشتغاوا بتعلم الطرق في مناظرة أولئك والحامهم) والزامهم (وافترقوافىذلك فرقا كثيرة) أوردها ابن أبى الدم فى كألبله قدجعه فىذلك (واعتقدوا اله لا يكون لعبد عل الاباعيان ولا يصح اعبان الابان يتعلم جدلهم وماسموه أدلة عقائدهم وظنوا اله لاأحد أعرف بالله وبصفاته منهسم وانه لااعسان لمن لا يعتقدمذهم ولم يتعلم علمم) ولم يسلت على طريقتهم (ودعت كل فرقة منهم الى نفسها) وحسنت طريقتها (ثم هم فرقتان صالة وجعقة فالصالة هي التي تدعو اكى غير السسنة والمحقة هي التي تدعو الى السسنة والغرو رشامل لجيعهم أما الصالة فلغفاتها عن ضلالتها لااعان لمن لم معتقدمذهم وظنها منفسها النحياة وهم فرق كثيرة) أو ردها أنونصر التحمي في كتاب الاسمياء (بكفر بعضهم بعضا واعاأ تتمن حدث انهام تتهم وأجاو فمتحكم أولاشروط الادلة ومهاحها فرأى أحسدهم الشيه دليلا والدليل شهة) فن ههذا كان سن صلالتهم (وأماالفرقة الحقة فاعلاعترارها من حيث انهاطنت بالحدلانه أهمالامور وأفضل القربات فيدس الله وزعت انهلا يتملاحددينه مالم يفعص ويعيث وان منصدق الله ورواه من عبر بحث وتحر بردايل فليس عومن هدا قول أ كثرهم (أوليس كامل الأعمان ولامقر بعندالله تعمال طهذا الفلن الفاسد قطعت أعمارها في تعلم الحدل والعث عن المقالات وهذبانات المبتدعة ومناقضاتهم وأهملوا نفوسهم وقلوبهم حيىعمت علمهسم ذنوجهم وخطاباهم الفااهرة والباطنة) وعس عنهم التفقد لها (وأحدهم نطن ان استغاله بالجدل أولى وأفرب عندالله وأفضل) وهم فرق كثيرة بكفر بعضهم الزعه اله يوصل الحمعرفة الله (ولكنه لالتذاذه بالفلية والا فحام والذقال باسة وعز الانتماء الى الذبعن

بعضاواتماأ تيتمن حثائم المتهرم وأبهاولم تعكم أولاشروط الاداة ومنهاحها فرأى أحدهم الشهدد للروالدليل شهة وأماالفر فعالهقة فاعالفترا وهامن حسائم اطنت الحدل أنه اهم الامو روافضل القريات فيدن الله وزعت أنه لابتم لاحدد سمالم يفيص ويعشوان من صدق الله ورسوله من غسير بعث وتحر بردايل فليس ومن أوليس بكامل الاعان ولامقرب عدالله فلهذا الظن الفاسدة علعت أعمارها في تعلم الحدل والعشاع بالمقالات وهسندا أن المبتدعة ومناقضا تهسم وأهملوا أنفسهم وقلوبهم حقيميت عليهم ذنو بهموخطا بأهم الظاهرة وألباطنة وأحدهم يظن ان اشتغاله بالجدل أولدو أقرب عنسدالله وأفضل ولكنه لالتذاذ بالغلبة والافعام واذة الرياسة وعز الانتماءالى الذبعن دينالله تعالى عبت بصيرته فلم يانفت الى القرن الاول فان النبي صلى القه على موسلم شهد الهم بانهم خبر الخلق وأنهم قد أدركوا كثيرا من أهل البسدع والهوى فساحه اواأعمارهم ودينهم عرضا المخصومات والجمادلات ومااشتعاوا (١٥٧) بذال عن تفقد قاد بهسم وجوارحهم

وأحوالهم بللميتكاموا فمه الامن حسن وأواحاحة وتوسمسوا تخاسل فبول فسذكروا بقدرا لحاحتما مدل الضال على ضلالته واذا رأوامصراعلى ضلالة هعروه وأعرضواعنه وأبغضومني الله ولم بلزموا الملاحاة معه طول العسم بل قاله اان الحق هو الدعو والى السنة ومن السنة تول الحدلف الدعوة إلى السنة أذروي أد أمامة الباهل عن الني صلى الله على وسارانه وال ماضل قوم قط بعدهدي كانوا علمه الاأوتواالحدل وخر بهرسول الله صلى الله علسه وسإبوماعلى أصابه وهم يتحادلون و يختصمون فغض علم مرحتي كأنه فقئ في وحهه حساله مان حسرة من الغضافقال ألهذا يعثم أبهذاأمرتم أن تضم واكتاد، الله بعضه سعض أنظر واالى ماأمر بنر به فاعداواومام ستمعنه فانتهوا فقسدز حرهمعن ذلك وكانوا أولى خلق الله بالحاج والجدال ثمائهم رأوارسول اللهصلي اللهعليه وسلم وقد بعثالى كافة أهدل الملل فلم يقعدمهم في مجلس مجادلة لالرام

دين الله عب بصيرته) فعبت عن شهود ماوراء ذلك (فلم يلتفت الى القرون الاول وان الذي صلى الله عليه وسلم شهدلهم بانهم خيرالخلق) وذلك فيسارواه أحدوالطعاوى وابن أبي عاصم والرو باني والصياء من حديث يريدة خيرهذه الامة القرن الذي بعثت أنافهم ثم الذين ياونهم ورواء ابن أي شبية من مرسل عرو من شرحيل خيرالناس قرني ثمالذين يلونهم ثمالذين يلونهم ثمالذين يلونهم ورواه كذلك أحد والشيخان والزني والمنماحه من حديث المن مسعود وروى مسلمن حديث أي هريرة خيراً متى القرن الذى بعثت فيهم ثم الذين ياونهم ثم الذين ياونهم ورواه الطيراني من حديث ممرة ومن حديث أي مرزة ور وا الطهراني من حديث سعدين عمم السكوفي خير أمتى أما وأفراني ثم القرن الذاني ثم القرن الثالث (وانهم قدأدركوا كثيرا من أهل البدع والاهواء فالحاوا أعالهم ودنهم عرضا العصومات والمادلات ومااشتغاوا مذلك عن تفقدقاويهم وجوارحهم وأحوالهم بللم يتكاموا فيه الامن حيث رأواحاجة) اضطرتهم الى الدكالم فيه (وتوسموأ مخايل قبول) ومظانه (فذكر وأبقدرا الحاجة مايدل الضال على ضلالته) وينهه علها (واذا رأوامصرا على ضلالته هعروه وأعرضوا عنه) مالكلمة (وأبغضوه في الله ولم ملزموا الملاحاة) أي أنحاصة بشدة الالحام (معه طول العمر بل قالوا ان الحق هو الدعوة الى السنة ومن السنة ترك الحدلف الدعوة الى السنة اذروك أبو أمامة) صدى بن علان (الباهلي) رضي الله عنسه (عن الني صلى الله عليه وسلم انه قالماضل قوم قط بعدهدى كانوا عليه الاأوتوا الجدل) رواه الترمذي وابن ماجه قال الترمذي حديث حسن صحيح وتقدم في كتاب العلم وفي آفات السان (وغوج رسول الله صلى الله علمه وسا بوما على أصحابه وهم يتحادلون و يختصمون فغض علمهم حتى كانه فقي في وحهد الرمان حرة من الغضب فقال أجدًا بعثتم أجدًا أمرتم أن تضر بوا كتاب الله بعضه ببعض انظر وا الى ماأمهتم به فاعماوا ومانهيتم عنه فانتهوا) رواه نصرالقدسي في المجتمن حديث عبددالله من عرو بلفظ أبهذا أمرتمأولهسذا خلقتم أن تضر تواكتباب الله بعضابيعض انظروا ماأمرته به فاتبعوه ومانهيتم عنه فانتهواور وىعن أنسانه صلى الله عليه وسلم سمع قوما يتراجعون فى القدر فقال أبهذا أمريتم أوبهذا عنيتم ائما هلائالذين من قبلكم ماشياه هسذا ضربوا كلب الله بعضه بيعض أمركم الله بأمرها تبعوه ونها كم عن شيئ فانته والمكذار واه الدارقعلي في الافرادوالشراري في الالقاب وان عسا كروروي البرمذي من حديث أبيهر ووبلفظ أجداأم تمأم جداأرسات اليكم اعاهات من كانقبلكم حسين تنازعوا فيهدا الامرعز متعليكم الاتنازعوافيه وروى البزاروا اطهراني في الاوسط وابن الغريس من حديث أبي سعيد بلفظ أجدابه نترأم جذا أمربتم ألالا ترجعوا بعدى كفارا نضر ببعضكر قاب بعض (فقدر حرهم عن ذلك وكأنوا أولى خلق ألله بالحاجوا لجدل ترامهم وأوارسول اللهصلي الله عليه وسلروند بعث الى كافة أهل الملل) مع تمامن أفواعها (فلم يذكر) اله كان (يقعدمعهم في محلس مجادلة لالزام والحام وتحقيق عدة ودفورسوال والراد الزام فيكمادلهم الابتلاوة القرآن المنزل علمم ولم يزدف المحادلة عليه) بل أمر فيه بان بحادلهم قده بالتي هي أحسن (لات ذلك بشوش القلوب ويستفر جمنهم الاسكالات والشبه ثم لا يقدر على يحوهامن قاويهم) ان وحَفَ فهاولهذا السب كان هعران أحد من حنول حد المهالعرث الماسي كاتقدم فى كاب العلم (وما كان يعمر عن محادلتهم بالتقسيمات ودقائق الاقيسة وان بعلم أصحابه كيفية

والفام وتعقيق حمودفع سؤال والرادالزام فاحادلهم ألابتلاوة القرآن المزل علمهم (١٥٠ - (التعاف السادة المتقين) - ثامن) ولم تزدفي المعادلة عليه لان ذلك مشوش القاوب ويستفرج منها الانسكالات والشبه ثملا بقدر على محوهامن قاوجه وما كان يبجز عن محادلتهم بالتقسيمات ودقائق الاقيسة وأث يعلم أصحابه كيفية الجدل والازام واكن الاكياس وأهل الحزم لم يفتروا بهذا وفالوالو تحاأهل الارض وهاسكنا

الجدل والالزام) للغصوم (والكن الاكياس وأهل الحزم لم يغثر واجدا وفالوالونحا أهل الأرض وهلكنا

لم تنفسنا تعانم ولونيجونا وها يموالم بسرنا هلا كهم وليس عابنا في المبادئة أكثرى ما كان على الصادة مع المهود والنسادى وأهل المال ومانسيعوا العمر بخير مرتجاد لانهم في النشسية المسلم المبادئة المسلم المبادئة على المبادئة على المبادئة المبا

لم تنفعنا يحام واو نحو ناوه اكوالم بضرفاها كهم وليس علينامن المحادلة أكثر مماكات على الععابة) رَضُوا نَالله عَلَيْهِ (مع الهود والنصارى وأهل الملل) المختلفة (وماضسيعوا العمر بتحر مريجادلاتهم) والزاماتهم (فمالنانصم العمر) سهالد (ولانصرفه الحما منفعنا في وم فقرنا وفاقتنا) وهو وم القيامة (ولم تخوض فيمالانا من على أنفسنا الحطأ في تفاصيله غرى أن المبدّدع ليس يترك بدعته عدله) معه (بل يزيده التعصب والخصومة تشدد افى بدعته فاستنقال عفاصمة نفسى ومجاهدتها ومحادلته الترك الدنباللا حواولى همذالو كستارانه عن الجمدل والخصومة فكنف وقدنهيت عنمه فكرف ادعوال السنة بترك السنة فالاولى أن أتف قد نفسي وأنظر من صفاتها) الباطنة فها (ما يبغن سه الله تعالى وما يحبه لاتنزه عماييغضه) أي أتباعد عنسه (وأتسل بمايحيه) وأستوثق به (وفرقة أخرى منهـــم أشتغلوا بالوعظ والتذكير وأعلاهم رتبة من يسكلم فيأخلاق النفس وصفات القلب من الخوف والرجاء والصبر والشكر والتوكل والزهد والمقين والاخسلاص والصدق ونظائره وهسم مغر ورون يظنون بأنفسهمانهم اذاته كاموا جذه الصفات ودعوا الخلق الها فقدصار واموصوفين جذوالصفات) قائمنُ بازائها ﴿وهممنه كون عنها عندالله﴾ أى عارون (الاعن قدر يسير لاينفل عنه عوام المسلمين وغرور هؤلاء أشدالغر ورلائهم بعيون بأنفسهم عامة الاعجاب) وهومهاك (ويظنون انهر ماتعر وافيء إ الحبه الاوهم محبون للهو)اتهم (ماقدر واعلى تعقبق دقائق الاخلاص الأوهم مخلصون و)انهم (ماوقعه أ على خفايا عبوب النفس الاوهم عنها منزهون ولولاانه مقر بعندالله الماعرفه معى القرب والبعدوعلم السلوك الحالله وكيفية قطع المنازل فيطر بقالله فالمسكين بهسذه الظنون برىانه من الخائف ينوهو آ.ن من الله و برى اله من الرَّاجين وهو من المغدُّ من المضيِّعين) لحقوق الله (و برى الله من الراضية أ بقضاءالله وهومن الساخطين) على أفعال الله (و برى اله من المتوكان على الله وهو من المتكان على العروالمال وألجاه والاسباب) الدنبوية (و مرى أنه من الخلصية وهومن الرائين) في أعماله (ال رصف الاخلاص) للناس فيترك الاخلاص في الوصف) أى لا يتصف مه منفسه (و تصف الو ما عومذكر) وفي تسخة و بذكراله باء و نصف (و مواتى بذكره لمعتقدوا فيه اله لولاانه مخلص أساه تسدي لدقالة الرياءو يصفّ الزهد في الدنبا) والتخليء مها (الشدة حومه على الدنباوة ق رغبته فيهافهو يظهر الدعاء الى التموهومنه فارو يحقف بالتهوهومنسه آمن وكيذكر باللهوهوله ناس ويفر بالى أتله وهومنسه متساعد و عدة على الاخسلاص وهو غسير مخلص و يذم الصفات المذمومة وهو بهامتضف و بصرف الناس عن الحاق) أي يحذر عن الحلطة (وهو على الحاق أشد حرصا) يحيث (لومنع عن محلسه الذي مدعوالمناس فيه الى الله لضاقت عليه الارض بمارحيت) أى ضاقت حضيرته (و بزعم ان غرضه اسلاح الحلق ولو

مغلنون بأنفسهم أترماذا تكاموا مدنه العفات ودعواالخلقالها فقد صاروا موصوفين بهدده العفات وهممنطكون عنهاعنداللهالاعن قدرسير لاينفائعنه عوام المسلم وغرو رهولاءأشدالغرور لانهم تعسون بأنفسهم غابة الاعماب وتفلنون أنهسه ماتندروافى علرالحية الأوهم محبون لله وماقدر واعسلي تعقمق دفائق الاخلاص الاوهم مخلصون وماوقفوا على خفاناعمو بالنفس الاوهم عنها منزهون ولولا أنه مقرب عندالله اعرفه معنى القربوالبعدوعلم الساوك الحالله وكمفية قطعاانازل فيطر بقالله فالسكن مذوالفلذون بري أنهمن الحائفين وهوآمن منالله تعالى وبرىأنهمن الراحن وهو مزالمفتر س المضمعن و برى أنه من الراضيين بقضاءالله وهو

من الساخطان وبرى انهمن التوكاين على الفهومومن المشكلين على العزوا الجادوا اسالوالا سباب وبى
الهمن المخاصين وجوب الرائين إلى صف الاخلاص فترال الاسلام في الوصف ومصال المواقع من على وهو مرافحة بدكر المعتقد في الوصف المؤلف المناطقة على المؤلف المناطقة وهو مناطقة المؤلف المناطقة وهو مناطقة المؤلف المناطقة المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلفة المؤلفة ومناطقة المؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤ

ظهر من أقرائه من أقبل الخاق عله وصفواعلى بديه لمن عمار حسد اولو أننى أحد، ن المردد من الدعلى بعض أقرائه لمكان أبغض خاق الته المدهدة ا

الزهد فساالذي تركهمع القدرة علىملوحه الله تعالى وبدعىالانس مالله فتي طابت له الخاوة ومنى استوحش من مشاهدة الخلق لارل مرى قلمه عتلئ بالحلاوة اذا أحسدق بهالمر بدون وتراه يستوحش اذاخلا مالله تعالى فهل رأت محما استوحش من محبوله وستروحمنه الى غيره فالاكاس عصنون أنفسهم بمسده الصفات ويطالبونهابا لحقيقه ولا يقنعو ن منها مالتز و بق مل بحوثيقمزاته غليظ والمفتر ون يحسنون بأنفسهم الظنون واذا كشف الغطاء عنهم في الاستخرة يفتضع ن سل بطر حون في النار . فنندلق أقتام م فيدور بها أحدهم كايدو رالحار بالرحى كاوردمه الخبرلانهم مأمرون مالخه رولا مأتونه و ينهون عن الشرو بأتونه واغماوقع الغرو ولهؤلاء منحيث أنهدم دصاد فون فى قاويهم شمياً ضعيفامن

طهرمن أفرانه) وأشكاله (من أقبل الخلق عليه وصلحواعلى بديه مات غيا وحسدار لوأثني أحد من المترددين المه على بعض أقرأنه لمكان أبغض حلق الله المه فهؤلاء أعظم الماس غرة وأبعدهم من التذب والرحو عالى السداد) الى طريق الحق (لانالمرغب في الاخلاق الممودة والنفرعن) الاخسلاق (الذمومة هوالعلم بفوا للهاوفوا تدها وهذاقد علذاك ولمنفعه وشغله مسدعوة الخلق عن العسمل به فبعدذاك عباذا يعالجوك فسسل تخو يفعوا بمبالخوف مارتاوه على عباداتله فعنافون وهوليس مخائف تع انطن بنفسه الهموصوف مذه الصفات المحمودة عكن أن بدل على طريق الامتحان والتحرية وهوان مدعى مثلاحب الله فياالذي تركه من محاب الدنيا) وملاذها (لاحله و بدعي الحوف في الذي امتنع منه بالحوف و بدى الزهد) فى الدنيا (فياالذي تركه مع القيدرة عليه لو حدالله تعالى وبدى الانس مالله فتى طالب له ألحاق ومتى أستوحش من مشاهدة الحلق لابل مرى قلب عملي بالحلاوة اذا أحدقت به آلمريدون) وهو يتكام علمهم وهمله بالحرون (وتراء يستوحش أذاخلا بالله تعالى فهل رأيت محما آنسا يستوحش من يحبونه واستروح منه الى غيره فالا كاس يحنون أنفسهم مهذه الصفان ويطالبونها بالحقيقة ولا يقنعون منها بالترويق) الطاهر (بل عوثق من الله غليظ) أي شديد (والمفترون يحسنون بأنفسهم النلنون فاذا كشف الغطاء عنهم فيالا خوة يفتخدون) على رؤس الانسُمهاد (بل بطرحون في النمار فتندلق أقتابهم) أى مصاريهم (فيدوربها أحدهم كايدور الحار بالرحى كاورد بهالخ سرلاتهـم يأمرون بالحبر ولايأ نونه وينهون عن الشرو يأتونه) وذلك فبماأ وجه أحدوالشخان من حديث أسامة بنز يديجاء بالرجل ومالقيامة فبلق فالنار فتندلق أفنابه فيدور بهاف النار كأبدورا لحار مرحاه فيطيفيه أهلالنار فيقولون بافلان ماأصابك ألم تبكن تأمرنا بالعروف وتنهانا عن المسكر فيقول بلى قد كنت آمركه بالمعروف ولا آتسه وأنها كم عن المنكروآ تمه وقد تقدم قريبا ورواه ابن النجار من حديث أبي أمامة وفيه قال ابي كنت أخالف ماكنت أنهاكم وقد تقسدم أيضا (وانمياوفع الغرور الهولاء من حيث انهم مصادفون في قاويهم شيأ ضعيفا من أصول هذه المعاني وهوحب الله والخوف منه والرضابفعله تمقدروا معذلك على وصف المنازل العالية فيهذه العماني فظنوا الهم ماقدروا على وصف ذلك ومار زقهمالله علمه ومانفع المناس كازمهم فعها الالاتصافهم بها) وقيامهم بأزائها (وذهب عليهم أن القمول للكلام والكلام للمعرفة وحريان اللسان والمعرفة للتعلر وان ذلك كله غيراً لاتصاف تثلثاً الصفة فل مفارق آماد السلمن في الاتصاف بصفة الحب واللوف مل في القدرة على الوصف مل وعماداد أمنسه وقل موفه وظهرالي الخلق ميله وضعف في قلبه حيالته والمامثاله مثال مريض يصف المرض يعقيقته (و يصف دواء مفصاحته و يصف العدية والشفاء) وغييره من المرضى لا يقدر به على وصف الصحة والشفاد (وأسبابه ودرسانه وأصنافه فهولايفارقهم فيصفة المرض والاتعاف به وانحايفارقهم

الله والخوف منه والرضاء علم تم قدر وامم ذلك على وصف الناز لبالعالية في هذه المناف فلذوا المهما قدر واعلى وصف ذلك وماروقهم الله علم ومضاد الله ومانه و المساورة الله ومانه و المساورة الله والمساورة المساورة الله والمساورة المساورة المساور

فىالوصف والعلم بالطب فظنه عندعلم عقيقة المحدة أندصيع غارة الجهل فكذاك العلم بالخوف والحب والتوكل والزهد وسائرهذه الصفات غسيرالا تصاف محقائقها ومن النس علم موصف الحقائق بالاتصاف بالحقائق فهومغر ورفه سذهماله الوعاظ الذمن لاعب فى كالامهم بل منها بروعظه ممه ابروعظ القرآن والانحدار ووعظ الحسن البصرى وأمثاله رجمالله على وفرقة أخرى منهم عدلواعن النهاب الواجب فىالؤعظ وهمرعاظ أهل هذاالزمان كافةالامنءصمه اللهءلي الندور في بعض أطراف الملادات كان ولسنانهر فه فاشتغلوا مالطامات والشطير وتلفيق كلمات كرجة عن قافون الشرع (٤٦٠) والعقل لهلباللاغراب ولهائفة شغفو ابطيارات النكت وتسجد بعالالفاظ وتلفيقها فاكثر هممهم بالاحجاع

والفراق وغرضمه أن

تمكثرفي محالستهم الزعقات

والتواحد ولوعلى أغراض

فاسدة فهؤلاء شاطن

الانس ضلوا وأضاواءن

· سو اءالسمل فان الاوّلين

وانام يصلحوا أنفسهم فقد

أصلواغيرهم وصعوا

كلامهم ووعظهم وأما

هؤلاءفانمسم يصدون عن

سدليالله ويحرون الخلق

الى الغرور بالله بلفظ الرحاء

فيزيدهم كالمهم حراءة على العاصي ورغبة في ألدنها

بالشأب والحل والمراكف

فانه تشهده شتهمن فرقسه

الى قدمه بشدة حرصه على

الدنها فبالفسيده هيذا

المغر ورأكثرهما يصلمه بل

لايصلم أصلا ويضلخلفا

كثيراولايخفي وحسه كونه

مغرورا (وفرقةأخرى)

منهمم قنعوا يحفظ كادم

الرهاد وأحاديثهم فيذم

الدنيا فهسم يحفظ ون

فىالوصف والعملم بالعلب ففلند يحقيقة العجة انه صحيع عاية الجهسل كاان طن الصيع بحقيقة المرض والامتشهاد باشعارالوصال انه مريض ظاهر البطلان (فكذلك العسلم ماللوف والتوكل والحب والزهد وسائرة سده الصفات عير الاتصاف يحقائقها ومن التنس عليسه وصنف الحقائق بالاتصاف بالحقائق فهومغرور فهسذه حالة الوعاظ الذن لاعب في كالمهم بل منهاج وعظهم منهاج وعظ القرآنو)وعظ (الأخبار ووعظ الحسن البصرى وأمثاله وفرقة أخرى) منهم (عدلوا عن المنهاج الواجب فيالوعظ وهُـم وعاظ أهل الزمان كافة) في الد الاسلام (الامن عصمه الله على الندور) والقلة (في بعض أطراف البلاد ان كانولسنا أنعرفه) أيلم يبلغنا خسيره (فاشتغاوا) في وعظهم (بالطامات) أي الدواهي والمصائب التي تعلم على غيرها أي تزيد والمراد م أما يؤدونه من الكامات العقم (والشطير) وهوكلام بعير عنه اللساق مقرون المالدعوى ولا ترتصه أهل الطريق من قائله وان كان محقًا (وتلفيق كليات خارجة عن قانون النسرع والعقل طلبا للاغراب) على الحاضر من (وطائفة) منهسم (شغفوا بطمارات المنكث) وهي المسائل الدقيقة التي تتعبُّ الخواطسر في استنباطها من كمام ا (و بشُحبيع الالفَّاطُ وتلفيقها) بأن توردوها . و زولة مقفاة مجموعة من مواضع شتى (فا كثرهممهــم في الاستحاع) والاو زان (والاستشهاد باشعار الوصال والفراف) والرقيب والواتسي (وغرضهم) من كلذاك (أن تكثر في مجالسهم الرعقات) أي الصحات (والتوأجد ولوعلي أغراضٌ فاسدة فهؤلاء شياطن الانسُ) وهمأ شرمن شياط بن الحن (ضاوا وأضاوا عنسواء السبيل فان الاولي وان لم يصلحوا أنفسهم) بان لم يتصفوا بتلك الصفات الق مذكرونها [(فقد أصلحوا غيرهم) بكلامهم (وصحوا كلامهم ووعظهـم) اذ جعلق على منهاج السكتاب والسنة لاسمااذا كان الداعظ متزينا ﴿ وَأَمَاهُ وَلاءَ فَانْهُم يَصْدُونَ عَنْ سَيْلُ اللَّهِ وَ يَجِرُونَ الْخَلْقِ الْيَالْغُرُورِ بِاللَّهُ بِلفظ الرَّحَاءَ فَرَ مَدَ هُمُ كَالْمُهُمُ حُرامة على) ارتسكاب (المعاصي و رغبة في الدنيا) وميلا الى أعراضها (لاسميااذا كأن الواعظ متزيناً بالثياب والليل والمراكب فاله يشهد فرقه الى قدمه) وفي نسخة تشهد هيئته من فرقه الى قدمه (بشسدة حرصه على الدنيا في يفسده هذا المغرور أكثر مما يصلح بل لايصلح أصلا و يضل خلقا كثيرا) يتغر مره اياهم (ولا يخفي وجه كونه مغرورا وفرقة أخرى) مهم (قنعوا بحفظ كلام الزهماد وأحاد يتهم في ذم الدنما) منظوماً ومنهورا (فهم بحفظون الكامات على وجوهها ويوردونها) على الناس (من غير العالمة بمعانهما فبعضهم يفعل ذلك على المنابرو بعضهم فى المحاديب وتبعضهم فى ألاسواق مع الجُلساء وكل منهم بطناله اذاغيز مهسدا القدر عن السوقية) والعوام (والجندية الدحفظ كلام الزهاد وأهل الدين دونه من فقدأ فلح ونال الغرض وصارمغفو رآله وأمن عقاب الله من عُسيراً ن يحفظ ظاهره و باطنه عن) ملابسة (الاستام ولمكنه يفان أن حفظه لكلام أهل الدين يكفيه) في عانه (وغر و رهولاء أظهر من غرور من قبلهم وفرقة أخرى استغرقوا أوقاتهم في علم الحديث أعني ف سماعه) من الشبوخ (وجدم الروايات الكثيرة) للعديث الواحد (وطلب الاسانيد الغريبة العالية) وعلوها باعتبار قلة الوسائط في

الكامات ولي وجههاو يؤدونها من غيرا حاطة بمعازما فيعضهم يفعل ذلك على المناس ر بعضهم في الحاريب بعضهم في الأسواق مع الجلساء وكل منهم نفان اله ادا تعرب ذا القدر عن السوقة والجندية ادحففا كالم الرهاد وأهل الدين دونهسم فقد أظورنال الغرض وصارمغفوراله وأمن عقاب اللهمن غيرأن يحفظ طاهره وباطنسه عن الاتنام وا كمنه نظرة ان حفظه لمسكلام أهل الدن بكفيهوغر ورهولاء أطهرمن غرو ومن قبلهم (وقرقة أشوى) اسستغرقوا أوقائهم ف علما لحديث أعنى في سبساعهو جسير الروابات الكثيرة منهوطلب الاسانيد الغريبة العالية

فهسمة أسدهمأن يدورفى البلادو مرى الشيوخ ليقول أناأ روىعن فلانورلقدوأ يشفلانا ومهرمن الاسناه مانش مع غبرى وغرورهم من وحوه منها أتمم كملة الاسفاد فاتم لا اصرفون العنامة الى فهم عالى السنة فعلهم فاصر واسسمهم الاالنقل و فلنون أنذلك يكفيهم ومنها أنهداذالم يفهموا معانها لا يعملون ماوقد يقهمون يعضها أضاولا بعملون به ومنهاانهم متركون العلوالذيهو (111)

فرض عن وهو معرفة علاج السند (فهمأ عدهم أن يدور فىالبلاد) القريبة والبعيدة (و يوى الشيوخ) ويسمع منهم وعله-م (المقول أناأروى عن فلان) بن فلان (ولقد الله فلانا) في الدكذا في سنة كذا (ومعي من الاسانيد أكغو يبة العالمة ماليس مع غبري وغرورهم من وحوه مهم المهم كحملة الاسفار فانهم لانصرفون العناية الى فهم معانى السنة فعلهم قاء مروليس معهم الاالنقل ويطنون أن ذلك يكفهم) ويقل الكلام من غير فهم معناه غيركاف (ومنها أنهم اذالم يفهمو امعانها لابعه ماون مها وقديفهمون بعضها ولابعماون به ومنها انهم يتركون العلم الذي هو فرض عين وهو معرفة معالجة) أمراض (القلب) المفسة (ويشتغاون متكثير الاسانيد وطلب العالى منها ولاساجة بهم الى شي من ذلك) أي في معالجة أمراض ألقلب (ومها وهوالدي أكسعليه أهل الزمان انهسم أيضا لاية ومون بشرط السماعةان السماع بحرده وأنام تكنه فالده ولكنه مهمى نفسه الوصول الحاتبات الحديث أوالتفهم بعد الأثبات والعمل بعدالتهم فالاوّل السماع) وهو وصول لفظ ألحديث الى سمعه (ثم التفهم) لمعناه (ثم الحفظ) اما في قلبه أُوفي كذابه أرفه ماجيعاً وهوأ على (ثم العمل) به (ثم النشر) لمن تأهسل له وقد نَقَل تحو من ذلك من فول كل من السفيانيين كماتقدم ذلك في كناب العلم (وهؤلاء أفتصروا من الجلة على السماع) وتركوا مابعده من التفهم وألحفظ والعسمل (ثم) معاقتصارهم (تركواحقيقة ألسماع فترى الصي) أيّ الصفير (يحضر في مجأس الشيم) منفسه أو يحضره والله (والحديث يقرأ) بين بديه (والشيم) الده (ينام) أي نغاب عليه النعاس (والصي يلعب) كماهو من شامه (ثم يكتب) في الطباق (اسم الصي في اكسماع) أى يكتبه المسفلي أوكاتب السماع (فاذا كبر) السي بعد الباوغ وقبله أيشا (تصدى لبسمع منه والبالغ الذي معضر ر عادففل ولاسم ولأنصفي) أي لا يلق اذنه لما سمعه (ولا يضبط) في عقله مانسمعه (وريمانشة غل تحديث) مع غيره (أونسخ) لما يسمعه أولغيره (والشيخ الذي يقرأ على الوصحف وغيرما يقرأ عليه لم يشعر به ولم يعرفه) امالثقل في معه أوا يكثرة ازدمام أولامر آخرشغله (وكلذاك حهل وغرور اذالاصل في الحديث أن تسمعه من رسول الله صلى الله علمه وسل فتعفظه كاسمعته وترويه كما حفظته) كما كانعلمه العمامة رضوان الله علهم (فتكون الرواية عن الحفظ والحفظ عن السماع فان عرت عن سماعه من رسول الله صلى الله علمه وسلم سمعته) من بعد و (من الصوابة أو النابعين) أو أتباعهم (وصار سماعك من الراوي كسماعمن يسمع من رسول الله صلى الله علمه وسلم وهو أن نصفي لتحفظ وتروي كإحففات وتعففا كاسمعت عدت لاتغير مندحوفا ولوغيرغيركمنه حوفا وأخطأعلت خطأه عقداجم أتمة الحسديث والفقه والاصول على قبول اقل الحير المحتج به بانفراده بان يكون ضابطا معسدلا يقطآ مان لم يكن مغفلا عبر الصواب من الحلطا كالنائم والساهي الآلمنصف بالا يحصه ل الركون المسه ولاتمل النفس الوالاعتمادعلمه وأت يكون يحفظ أي يثبت ماسمعه في حفظه بحيث يبعدر واله عن القوّرا لحافظة ويقكن من استحضاره متى شاء ان حدث من حفظه أومن كتامه الذي يعتوى علمه متعث دصوبه عن طرق التزوير والتغسر المه من حين سمع قمه الى أن مؤدى وهذه الشر وط موحودة في كلام الشافعي في الرسالة يه وأمنعرفه وكل ذلك حهل صريعا الاالاؤل فمؤخذ من قولة أن يكون غافلالما يحسدت مهلقول ابن حمان هو أن معقل من صداعة وغسرور اذالاسلاني الحديث مالا رفع موقوفا ولا يصل مرسلاأو يصف اسما وهذا كابه عن اليقفة (ولحفظك طريقان المسدية أن يسمعهن

رسول الله صلى الله علىموسلم فعفظه كاسمعمو يرويه كاحفظه فسكون الرواية عن الحفظ والحفظ عن السماع فانعرت عن سماعهمن وسول القه صلى القه عليه موسلم سمعتممن الصعابة أوالمنابعين وصارسها علناعن الراوى كسماع من سمع من رسول القه صلى القه على وسلودهو أن تصفى لتسمع فتعفظ وتروى كإحفظت وتحفظ كامهت عدث لاتف برمنسه حوفاولوغيرغيرا منه حرفاو أخطأ علت خطأه ولحفظا طريقان

القلب ويشتغلون شكثير الاساندوطلب العالى منها ولا حاجة جهالي شيءن ذلك ومنهاوه والذي أكب علمه أهل الزمان أنهم أيضا لايةومون بشرط السماء فان السماع،عردهوان تكن له فالدة ولكنهمهم فى نفسه الوصول الى اثبات الحسديث اذالنفهم بعد الاثبات والعمل بعدالتفهم فالاؤل السماع ثمالتفهم ثما لحفظ ثمالعمل ثمالنشر وهدؤ لاء اقتصر وأمهن الجلة على السماء ثم توكوا حقيقة قالمهاع فيترى الصي يحضرني معلس الشبع والحدث يقرأوالشبخ بنام والصى بلعب ثميكتب اسمالصي في السماع فاذا كبر تصدى ليسمع منه والمالغ الذي يحضرها بغمقل ولايسمع ولانصعي ولانضمط ورتمانستغل محديث أونسخ والشيخ ألذى يقرأ علمه لوجيف وغمر ماءةر أعلىه لرشعر

معهبالتفسر

وتستدعه مالذكر والتيكرأر وهماأن تحفظ بالقلب وتستديمه بالذكر والزبكرار كانحفظ ماحي على بمعيان في محاري الاحوال كتعنظماحى على سممك والثاني أن تدكت كالسمور تعييرا الكتوب وتعنظم حتى لاتصل المسهد من نغيره و مكون حفظك المكتاب في محارى الاحوال والثاني معك وفى خانتك فانه لوامندت المهد غيرك رعاغيره) كاوقع لا من وهب مع ماره (واذا لم تحفظه لم تشعر أن تكتب كإنسىء وتصي متغمع وفسكون عيفه طابقلمك أويكابتك فدكمون كالملامذ كراكما المعته وتآمن فسيمهن التغمير كوالازالة المكترب وتحفظ محتي (والتحد وتكفاذال تعفظ مالفل ولامال كال وحرى على معلاصوت غفل) بضم فسكون أى مهم لابدرى لاتصل المه مدمن بفيره هذه (وفارقت الحلس غررأ يت نسخة لذلك الشيغ الذي وقع السماع عليه المكتاب الذكورمن غيرتاك و مكون حفظ ل الكال النسطة (وحورت أن يكون مافعه مغيرا) من الاعن حهة الصواف (أو تفارق حوفامنه للنسطة التي سمعتها) معسك وفي خزانتك فانهلو (أبحراك أن تقول معتهدا (الكتاب) على الشيخ الفلائي (فانك لاندرى لعلائه تسمع ماضه مل امندت المهدعيرك رعيا شا التخالف ماذر ولوفى كلة)واحدة (فاذالم ركمن معلى حفظ مقلل ولانسخة صححة استو ثقت علمها غبره فاذالم تعفظه لم تشعر التقابل ما) وقت الاداء (فن أن تعلم الله سمعت ذلك وقد قال الله عز وجل ولا تقف ماليس لك به علم) لتغسيره فبكون بحفوظا وقال ابن الأثير في مقدمة كتابه جامع الأصول الضبط عبارة عن احتياط في باب العلم وله طرفان العسلم عنَّد مقلبك أو مكالك فيكرن السهاع والحفظ بعدالعل عند التككم حتى إذاسهم ولم يعلم مكن معتمرا كالوسهم صماحالا معني له واذالم يطهم كنابك مذكرا لمأسمقته اللفظ بمعناه لم يكن ضبطاواذا شك في حفظه بعد العلم والسماع لم يكن ضبيطا قال ثم الضبط نوعات طاهر وتأمن فسممن التغسير وماطور فالطاهوض مامعناه من حث الفظوالماطين فسيطمعناه من حث تعلق الحكم الشرعيمه وهو والتحر مف فاذالم تعفيه الفقه ومطلق الضبط الديهوشرط فيالراويهوالضبط طاهر اعتدالا كترلانه بعو زنقل الحسر بالمعني لامالقلب ولاماله يحتأب وحرى عيل معالمون عالى فتلحقه تهدىل المعنى بروايته قبل الحفظ أوقيل العاحين بسيمع ولهذا المعنى قلت الرواية عن أكثر وفارقت المحاس ثمرأيت الصحابة لتعذر هذا المعنى قال وهذا الشيرط وان كان على ماسنا فآن أصحاب الحدرث فلما بعتبر وفه في حق نسخة لذلك الشيخ وجورت الطفل دون الغفل فالهمتي صعرعندهم سماع الطفل وحضوره أحازوار والته والاول أحوط الدين وأولى أن مكون مافسة مغيراأو اه قال السخاوي وعاصله اشراط كون سماعه عنسد التعمل المافخر جمن سمع صو تاغفلاوكونه حن مفارق حرف منه النسخة التي التأدية عارفا عدلولات الالفاط ولاانعصاراه في الثاني عندالجهورلا كتفاثهم بضيط كتابه ولافي الازل عند سمعتها لمعزلك أنتقول المتأخر منحاصة لاعتدادهم من لايمهم العربي أصلا وقوله لتعذرهذا المعنى عندذاك العحاي نفسه لخوفه سمعت هذاالكماك فانك من عدم حفظه وعدم تمكنه في الاتمان بكل المعنى وهذامهم رضي الله عنهم تورع واحتماط ولقدد كان لاثدى لعلائام تسمعمافيه بعضهم تأخذه الرعدة اذار وي و يقول أو تحوذ ال أوقر سمن ذاوما أشبه ذلك (وقول الشيوخ كلهم مل سمعت شيأ لمخالف مافيه ف هذا الزمان) وقبله و بعده (انام عنا مافي هدذا الكتاب آذالم توجدالشرط الذي ذكرنا وفهوكذب ولوفى كلة فأذالم بكن معك صريم) الأأن تكون الهسم الحروة من المسمع تصب السماع فينقذ بحور الهسم أن يقولوا قوالهم ذلك وما حفظ بقلك ولأنسخة صححة أحسن فول اب الصلاح فيما وحد يخطه ان معمنسه صحيح المفارى وأحزناه رواية عنى مخصصا الاعارة استه ثقت علمها لتقابل مها نازلاهن السمع لغفلة أوسقط عنسد السماع بسبب من الاسباب وكذا كان ابن رافع متلفظ مالاحازة بعد فن أن تعلم انك سمعت ذلك السماع قائلا أُحزب ليكر وابته عني سماعا وأحازة لمانحالف أصل السماء ان خالف مل قال مفتى قرطمة أبوعيد وقدقال الله تعالى ولاتقف الله ين عناب الله لأغنى عن الأحارة مع السمياع أو ازالسهو أوالغه غلة أوالاشتهاه على الطالب والشيخ معاأو ماليس لك به عمام وقول اعلى أحدهما وكلامه الىالو حوب أقربو يتعين على كاتب الطبقة استحبابا التنبيه على ماوقع من اجازة الشوخ كلهيم في هدذا المسمع منهاو قال القاضي عياض وقفت على تقييد سمياء ليعض نهاء الله اسانيين من أهل المسرق قال فيه الزمأن آماسمعنامافي هدذا سموهذا الجزء فلان وفلان على الشيخ أبى الفضل عبد آلعز مزين اسمعدل العنارى وأحار ماأغفل وصحف الكتاباذالم نوجدالشرط ولم تصغ المه أن بروى عنه على الصعة فالالقاضي وهذامنز عنسل في الباب حدا (وأقل شروط السماع الذيذكر نأمغه وكذب أن يُجرَى الجيم على السمع مع نوع من الحفظ بشد عرمعه بالتغسير) الاأن المذَّخُرين صرحوا باغتفار صريح وأقل شروط السمياء المكامة والكامتين سواء خلناأوا حداهما بفهم الباق أملا لان فهم المعنى لانشترط وسواء كان يعرفها أن يحرى الجديم على السمع أملاوطاهرهذا انه بالنسبة الىالازمان التأخرة والافنى غبر موضع من كتاب النساني يقول وذكركمة معنوعمن الحفظ يشمعر

لصى والغافل والنائم والذي سوخارأن مكسسماع المنون والدي في المدخم اذامام الصي وأفاف الجنون يسمم علسه ولاخلاف عدم حوازهواه حازداك لحاز أن مكنب بهياءا لحنين في البطن فان كأن لايكتب سماع الصي في المدلان لاىفهـ مولا يحفظ فالصي الذى للعسب والغافسل والمسعول بالسمءين السماع ليس سهمولا يحفظ وان استمرأ حاهل فقال مكتب مماع الصي فى الهد فلكتب مماع الجنن في البطن فأن فرق بينهما بأن الحسن لايسمع لصوت وهذا يسمع الصوت فاسفع هذارهوانماسقل الحسديث دون الصوب فلمقتصراذصار شعفاعسلي أن بقول معتبعد باوغي انىفىسباى حضرت محلسا ىروى فىسە حدىث كان يقسرع سمدجي صونه ولا أدرى ماهوفلاخلاف أنالرواية كداك لانصم ومازادعلسه فهوكسذب صر يحولوجازا أبات مماع التركى الذى لا دفهم العرسة لانه سمع صو تاغفسلالحار اثبات سماعصى فى المهد وذلك غامة الجهل ومن أن مؤخذ هذا وهل السماع مستند الاقول رسولالله صلى الله عليه وسلم تضرالله امرأسم مقالتي فوعاها فادّاها كأسمعها

معناها كذاوكذالكونه فعما يظهر لم يسمعها حسداوعلها وسألصالحن أحدن حندل أماه فقال لهان أدج الشيخ أوالقاري الفظايسير افلم يسمعه السامع مع معرفته انه كذاوكذا ترى له أن برو به عنه فاحاب أرجوانه بعنى عنه ذلكولا يضيق الحال عنه قال صالح نقلت له المكتاب قد طال عهده عن الانسان لا رمرف بعض سووفه فعنده بعض أصامه قالمان كان معلمانه كإفي المكتاب فلامأس مه هكذار واه المهور في مناقب أحدا وأو حازأن مكتب سماع الصي والغافل والناغر الذي ينسم لجازأن يكتب بماع المنون والصيفي الهد ثماذا المغ الصير وأفاق المحنون يسمع علمه ولاخلاف في عدم حوازه) وسيأني السكار م عليسه بعد ذلك (ولو مازدلك المار أن يكتب مماع المنين في المعان فان كان لا يكتب سماع الصي في الهدلانه لا يفهم اللفظ والمعنى معا (ولا يحفظ فالصي الذي العب والغافل الشغول بالنسخ عن السماع ليس يفهه مرالأن الفهم تابع لسماء اللفظ (فان استحر أحاهل فقال مكتب سماء الصير في المهد فلكتب سماء الحذير في العطن فان فرق بينهما بأن أخنين لانسمع الصوت وهذا يسمع الصوت فيأذا ينفع هذاوهو انميا ينقل الحدرث دون الصوت فليقتصر اذاصار شحاأن بقول سمعت بعد بلوغي اني في صماى حضرت محلسا مر وي فيمحد بث كان يقرع ممعي صوبه ولاأدري ماهو ولاخلاف في أن الرواية كذلك لا تصمرومازاد علمه فهوكذب صر بحولو حازا ثبات سماع التركى) ومن في معناه (الذي لا يفهم العر مة لانه سمع صو تاغفلا) لا برزيدي لعناه (لحازا ثمات سماء صدي في ألهد وذلك عارة ألجها ومن أنن مؤخذ هذا وهل السمياء مستند الاقول ر سول الله صلى الله علمه وسه لم نضرالله) بضاد متحمة مشددة وتحفف قال في العجروه و أفصيروقال المسدر المناوية كثر الشيوخ بشددون وأكثر أهل الادب يخففون وهومن النضارة الحسن والرونق (امرأ) أى رحلاوا العني خصه الله بالهجعة والسرو وأوحسن وجهه عندالناس وحاله بينهم وأوصله نضرة النعير فهو يحتمل الخسر والدعاء وعلى تحل فيعتمل كونه في الدنداو كونه في الاستخرة وكونه فيهسما (سمع مقالي فوعاها) أى حفظها وداوم على حفظها ولم نسها (فأداها) الدغيره (كاسمعها) أى من عُبرز بادة ولا نتص فن ذادأونقص فهومغير لامباغ فيكون الدعاء مصروفاعنه وقوله كاسمعها المأسال من فاعل أداها أو منعه لمطلة وماموصولة أومصدر فة قال العراقي رواه أصاب السنن وان حمان من حديث زيدين ثابت والترمذي وانن ماحهم بحديث الن مسعود قال الترمذي حديث صحيح والن ماحه فقط من حديث حبسر ان مطعروأنس اه قات هذا الحديث روى عن عدة من العماية من طرق كثيرة وفي ألفاظ بعفسها مغابرة وزيادة ونقص وقسدذ كرأ بوالقاسم من منسده في تذكرته فهمانقه لهالحافظ في تغريج أحاديث المختصرانه رواه عن النبي صلى الله علمه وسلم أربعة وعشرون محاساتم سردأ سماءهم اه والدّى عرفت منهالار بعة المذكورون فيساق العراقي وأنوسعندا لخدرى وعائشة وأنوهر مرةوعيرين فتادة اللبثي وسعد ا بن أند وقاص وعبسدالله من عبر و ربيعة بن عثميان التهي وأنوالدوداء وأنوقر صافة وسائر وشبية بن عثميان ومعاذن سمل والنعمان نن بشبرو بشبر منسعدالانصارى والدالنعمان أماحد مشريدين ثابت فلفظه اضر الله امرأسمع مناحد بشافحفظه حتى بالمغه غبره فرب عامل فقه اليمن هوأ فقه منه ورب عامل فقه وليس مفقمه قال الحافظ فيتخر يجالهنتهم هوصيع أخرحه أحسدوالطمالسي وأبوداودوالترمذي وابنحمان والأأى ماتم والخطيب وأنونعم والروى للفظ اضرالله عبسدا معمقالتي فملهاالى عبره فرب مامل فقه الىمن هوأفقه منه ور ب مامل فقه الس مفقيه الحديث هكذارواه أحدوا اطعراني والبهق والضاء من مدت ثانت و واه ابن انحار بهذا اللفظ من حديث أبي هر مرة وأما حديث المنمسعود فلفظه نضر الله امر أسمع مناشس أفيلغه كاسمعه فرب مبلغ أوعى من سامع رواه أحدوا لترمذى وحسسنه وابن حيان والمهق فالعمدالغني في الادب بذا كرت أناوالدارفطني طرف هذا الحديث فقال هــذا أصع شئ روى فده وقال ابن القطان فيسه «ممال بن حرب يقبل التلقين ورواه ابن النجار بافظ نضر الله امرأ «مع

مقالتي فوعاها وحفظها وعقلها فرسطمل فقعليس بفقيه ورواه الشسيرازي في الالقاب من حسديث أبي هر مرة وأماحديث عائشة فلفظه نضرالله عبداسمع مقالتي هسذه فحفظها ثموعاها فبلغهارواه الخملس في المنفق والفنرق وأماحد يشجبير بنمطع فلفظه تضرالله عبداسهم مقالتي فوعاها وحفظها ثم أداهاالي من لم يسمعها فرب حامل فقه غدر وقعه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منده الحديث ورواه أحسدوا من ماحه والدارى وأنو يعلى والطعراني والحاكم وامنحرم والضياء عن محد تنحيس من مطع عن أسعرفعه وفي رواية الطيراني غروعاها غرحفظها فرب عامل فقه غيرفقيه والباقي سواء ورواه الطيالسي وأبود اودواين ان حرير والعلمواني من حسد مث زيدين ثات ورواه المزاد والدارة طني من حديث أبي سيعمد ورواه الترمدي والماحسه والمهور في المعرفة من حديث الله مسعود ورواه المنمنسده من حديث ومعة من عمان التهيير ورواه الن النحاو من حديث الناعر ورواه العامراني من حديث أي الدرداءورواه الطهراني والضاء من حديث أي قرصافة ورواه الطهراني في الاوسط وابن حرير والصياء من حديث عار ووواه ان قانع والطعراني من حديث شيبة بن عثمان وأماحديث أنس فلفظه تضر الله عيداسم مقالي فوعاها غربلغهاعي فريحامل فقه غسيرفقيه وربحامل فقه الى منهو أفقه منه رواه أحدوا مناماحه والضاء ورواه الخطب من حديث أبي هر مرة وهوعندا من عساكرمن حسد يث أنس نضرالله من سع قولى ثم لم يزدفيه الحديث ورواه الطبراني من حديث عبر من قنادة الله ي ورواه في الاوسط من حديث سعدوروأه الرافع فيالنار يخمن حديث امنعمر وعندالدارقطني في الافرادوامن حرير وامن عساكرمن حديث أنس نضرالله عبدا سمع مقالتي غروعاها غم حفظها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقهمنه الحديث وعندا للطلب من حديث النجر نضرانله من سمع مقالتي فلم مزدفها ورب حامل علمالي مرهوأ وعيله منه وعندالطعراني وأبي نعمرني الحلية من حديث معاذ من حيل نضر الله عبداسمم كلامي فلم بزدفيه فرب حامل كلةالى من هو أوى لهامنه الحديث وأماحديث النعمان بن بشر فاهفاه نضر اللهوجه عبد سمع مقالتي فعلها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه الحديث رواه الطبراني والحاكم وأماحد بشواله وبشبر من سعد فلفظه وحم الله عبدا معم مقالتي فحفظها فرب حامل فقه غسير فقيه وربىطمل فقه الحدمن هوأفقه منسه الحديث هكذارواء الطبرانىواس قانع وأبونعيموا نءساكرمن روالة النعمان بن بشيرعن أسه

*(قسل) * وإنما تص مبلغ منه بالدعاد لكون سي في نشارة العام وتعديد السنة فرزى عا بلسق المعاورة وسن المسلم والمحاورة المناورة العام المنافرة المنافرة

وكر فساودي كاسمسه من الاسري ما يمع فهذا أشش أقواع الغرور وقد بل بها أهسل الزمان ولواحداط أهل الزمان لم يحدوا شبوط الاالذين محمود في الصبا على هسذا الوجمع الغفاة الاالذين

الاأن رقرع معهدمدمة وان كانلادرى ماعرى كاروالله اغمانوسعوافي ذلك ارقاء لسلسلة الاسناد التي هي خصيص هذه الامة المحمد به أمر فالنه اصلى الله علمه وسل وقد أعرضوا في الاعصر المذاخوة في احتماع الشروط المتقدمة في الراوى وضيطه فل متقدوا مهافي علهم لنعذر الهفاء مهارا استقر الحال عندهم على اعتبار بعضهاوانه مكتفي فيالروا بة بالعاقل المسلم المالغ المستورا لحال وفي الضبط مان شت ماه وي يخط ثقة مؤتمن من أصل موافق لامب ل شيخه والسيه ذهب البهمة فاله لماذكر توسع من توسع في السماع من بعض محدث زمانه الدن لا عفظون حديثهم ولا يحسنون قراءته من كتمهم ولا اهر فون مآ يقر أعلمهم بعدأت المعسدتين في ذلا عاها تكون القراءة من أصل سماعهم وذلك لتدو من الاحاديث في الجوامع التي جعها أمَّة الحديث قال فن حاء البوم تعديث واحدلانو حدعند جمعهم لم مقمل منه أىلانه لايحوز أت تذهب على جمعهم ومن ماعتعديث معروف عندهم فالذى برويه لاينفرد بروا يتموالحة فاغتروا يه غيره اهمال السحاوى والحاصل انه لماكات الغرض أولامعرفة التعسديل والتحريج وتفاوت المقامات في الحفظ والاتقان لمتوصيل مذلك الى التصييح والتعسن والتضعف حصل التشديد عجمه ع تلك الصفات ولما كان الغرض آخرا الاقتصار في التعصل عل بحر دوحود السلسلة السندية اكتفراعياً ترى واكن ذلك بالنظر الى الغالب في الوصفين والافقد يوحد في كل منهمامن غط الاسخروان كان النساهل إلى هذا الحد في المنقد من قليلا وقد حكى نحوه عن الحافظ أبي طاهرالساني وهوالذى استقرعليه العمل بل حصل فيه التوسع أيضاالي ماوراءهذا كقراءة غيرالاي في غررأ صل مقادا عدث كان ذلك وسالة لانكار غير واحدمن الحدثين فضلاعن غيرهم مالهدم ثمان قول المصنف وافتعجوا فاصطلحوا بعزى لمالك مندرينار بلفظ اصطلحوا فافتضحوا رواه أبونعيم في ألحلمة في ترجمته من طر اق مسار عن معفر عند وصعة السياع لا يعرف من قول الحدث فالا ليس من علهم مرام من علم أصول الفقه وماذ كرناه مقطوع به فى قوانين أصول الفقه) الاأن المحدثين شاركوهم فى الكلام على هذه المسألة استعارادالشدة احتماحهم الىمعرفتها (فهذاغر ورهؤلاء) ولنو ردمن كالمهم في مفردات هذه المسئلة وفاقاوخلافا ونععل ذاك في مصول *(فصل)* اختلف ف سماع الصفير في حال صفر . حضورا ثمر وايته بعد الباوغ وكذا قبله على وجه وصفه البأقيني بالشذوذفنعه قوم فلريقباوا قبسل الباوغ وقالوالان الصي مظنة عدم الضبط وهو وجه للشافعية وعليه أنومنصو ومجمد من المنذر من مجد المراكشي الشافعي فحسكي امن النحارفي ترجمته من ماريخه غرو رهؤلاء انه كانعتنع مزالرواية أشدالامتناع ويقول مشايخنيا سمعواوهم صغارلا يفهمون وكذال مشايخهم وأنالاأرى الروامة عن هذه مساه والذا كان ابن المباول يتوقف في تعديث الصي فر وينامن طريق الحسن امن عرفة قال قدم اس المارك البصرة فدخلت علمه وسألته ان محدثني فأبي وقال أنت الصبي فأتنت حاد ائز مدوقات اأماا معمل دخلت على النالماوك فالى ان يحدثني فقال ما حاربه هابى خفى وطلساني وخرج

المعدتين فيذاك حاها وقبولا فاف المساكن أن نشتر طواذلك فيقل من يحتمع في حلقتهم فينقص حاههم وتقل أيضاأ حاديثهم التي معوهام ذاالشيرط مل عماعدموا ذلك وافتفعه وأفاصطلحوا على أنه ليس بشترط

وقيولا نفاف الساكين أن سترطواذلك فيقلمن يحتسمع لذلك في حلقهه و فننقص ماههر وتقل أسا أحادشهم التي قد معوها بهددا الشرطيل ربحا عدموا ذلك وانتضعوا فاصطلحوا ء لى أنه لس يشترط الاأن يقرع سمعه دمدة وان كانلاسرىما يعرى ومعسة السماع لا تعرف من قول الحدثين لانه لسرمن علهم بلمن عداعلاه ولبالفقه وماذكرناه مقطوعيه في قرانين أصول الفقه فهذا

مع يتوكا على يدى حتى دخلناعلى إن المباول فلس معه على السر بروتحد ثاساعة غم قالله حادلم لم تحدث هذافقال باأباا معدل هوصي لايفقه مايحمله فقالله حماديا أباعسد الرحن حدثه فلعله والله ان مكون آخرمن محدث عنسك فى الدندا فدته وكان كذاك أخرجه الطيب فى التاريخ ونعوه مارواه البهقى في الشعب من طريق أحدث عبدالله من تحدة الحوطى فالمادخل بي أبي الماري المغيرة بعني عبد القدوس ا بن الجاح اللولاني الجصى وكان قد يمع منه أي وأخي من قدل فالمارا في أو الغيرة قال لا بي من هذا قال ابنى قال وما تريديه قال بسمع منك قال ويفهم فقال لى أب وكافى مسعد قم فصل ركعتن وارفع صوتك

مُ قال لي أبي حدثنا فقلت حدثني أبي وأخي عن أبي المغيرة عن أم عسد الله الله خالد س معدان عن ألم فالمنحق الولدعلى والده ان محسن أدمه وتعلمه فاذا ملغواثلتي عشرة سنة فلاحق له وقدوحب حق الوالد عل ولده فإذاهه أرضاه فليخنسذه ثبير بكاه إن لم يرضه فليتخذَّه عدة إفقالي ل أبوالمغيرة إحاسب ماوك الته عليك مُرحد ثني به و قال قد أغناك الله عن أسك و أخسك قل حدثني أبو المعبرة وقد دعل القائلين بعد مرقب ل و وابهة إءالائمة على قبول حديث جياعة من صغاد الصبياية كالحسيين والحسين وال قبل أأماوغو بعسدهمع أحضاراهل العلم خلفاوسلفامن المحدثين وغيرهم صمائعهم محالس أهل العلم ثم والصدان ماسدوايه من ذلك بعد الماوع وقدر أي أبو تعيم الفصل من دكن أحد شوخ المعارى منن أوسدع ثمر ويعنه عامة كتبه ونقلها الناسعنه وكذاسمع القياضي أبوعر الهاشمي رداود عن اللؤلو يوله خيس سينن واعتدالنياس سهماعه وجلوه عنه وقال بعقب بالدو وقي وثناأ بوعاصم فالدهيت مارني الى امن حريج وسينه أقل من ثلاث سنين فحدثه وكذر بمعض هذا متسكا فيالود فضلاعين محموعه مل قبل أن محرد احضار العلياء الصدان يستلزم اعتدادهم مروا متهم بعد البلوغ ليكنه مانه عكن ان مكون الحضو ولاحل التمر من والمركة والله أعلم ير نصل) وأمااشراط الباوغ في قبول الرواية فهوقول الجهور وقبل بعضهم رواية الصي الميزالو ثوقيه وفىالمسسئلة لاصحاب الشافعي وجهان قسده الرافعي وتبعه النووىبالراهقمع وصفالنو وىالقول ندوذ وقال الرافعي فيموضع آخروفي الصيء حدالتميز وحهان كإفيرواية آخيار الرسول واختصه النه وي الصبي المعزولا تناقض فن قند بالمراهق عني المعز والصييم عدم قبول غير البالغ وهوالذي حكاه النووى عن الاكثرين وحكرعن شرح المهذب تبعاللمتولى عن الجهور فبول احبار الصسبي المميرفيميا طر بقهالشاهدة يخلاف ماطر بقه النقل كافتاءو رواية ونتعوه وأماغيرا المبرفلا بقبل قطعا * (فصل) * في الوقت الذي يسمى فيه الصبي سامعا اعراض م اختلفوا في تعمن وقت السماع فقيل إذا ن حس سنن وهوقول الجهور وعزاه عياض في الالماع لاهل الصنعة قال ابن الصلاح وعلمه استقر عماأهل الحديث المتأخر من فيكتبون لابنخس فصاعدا السمياع وان لربيلغها حضروأ حضر وقدية ب المغارى في كُلُه منى بصم سماع المعفر وأو ردفيه قصة محود سالر سع وعقله المحة الني مجها رسول الله صلى الله علمه وسلم وكان أن خمس اذذاك وهكذار واه الزيير عن الزهري عن محود وقبل كان ابن أريعة ان عداللر ومال السه عناص وغيره وقد حكى السلق عن الاكثر من صحة سماعمن بلغ أربيع بثبحودليكن بالنسسية لان العربي خاصة أماان المحمى فاذا بلغ سبعا وقيده الامام أحدفهما رواءا الاكمون القطعي فالسمعت عدالله بنأحد يقول سمعت أي سستل عن سمياع الصبي فقيالان عر فى فان سسم وان كانان عمى فالى ان يفهم وقيده بالسبيع مطلقا بعضهم وعوه مارواه السلفى عن الربسع بن سلمهان أن الشافعي سئل الاعازة لولاء وقبل انه ابن سنت سنين فقال لاتحو والاعادة بتمله سيسعسنن واذا كانهذا فيالاحازة ففي السمياع أولى فاجتمع أربعة أقوال في الوقت الذي فيمالصغير سآمعا والصواب المعتبر في صحة سهاعه قول عامس وهو ات يكون من ربعقا فهم الحطاب وردا لجواب فن لهيكن كذالنالم يصمان يكون سامعا وانكان ابن حس سنين وقال الاستاذ أنواسعتي سفرايني أذا بلغ الصسى المبلغ آلذي يفهم اللفظ بسماعه صعرسماعه حتى انه لوسمع كلة أداها في الحال

كان مراعبالما يقوله من تعديث أولقراءة القارئ صوسهاعه وان لريفهم معناه بلء النووي عدم التقدير للمعققين حيث قال ان النقيد ما لجس أنكره المُعققون؛ قالواان الصواب ان يعتبر كل صبر بنفسه عبرادون حسر وقد بتعاو زالجس ولاعيز وقال ان وشد والظاهر انهمأ رادوا بتعديدا لجس انهامفلنة لذلك لاان بلوغهاشه طالا بدمن تتعققه ونميأيدل على إن المعتبرا لنمييز والفهم خاصة دون التقسد يسورانه قبل للإ مام أخدان، حلايقه ليان سير التعمل خيس عشيرة سنة لا في دونها فقال شير ماقال بل إذاء قل الحديث وضبطه صونتيماله وسيماعه ولوكان صبباكيف بعمل يوكسعوا من عبينة وغيرهما بمربي ببعوقها هذاال فقد وي عن ابن عسنة إنه قال أتبت الزهري وفي أذني قرط ولي ذوا بة فليار آني حجارية و لواسنينه واسنينه ههناههناما أبت طالب علم أصغر من هذار واه الخطب في الكفاية بل روى أيضا من طريق أجدين لنضر الهلالي فالسمعت أبي بقول كنت في محلس الن عينة فنظر الي صير في المسعد فكان أها المحلس مه لصغر سنه فقال سفيان كذلك كنترمن قبل فن الله عليكم ثم قاللوراً بنني ولى عشر سنن طولى سار ووحه .. كالدينار وأما كشعلة نارثها بي صغار وأكما بي قصار وذيلي عقدار ونعلي كا ذات الفأد اختلف الى علياء الامصار مثل الرهري وعمرو تندينا وأحلس بينهم كالمسميار يحترتي كالجو وةومقلتي كالمه زة وقلي كاللوزة فاذا دخلت المسعد قالوا اوسعوا الشيخ الصغيرا وسعوا الشيخ الصغير ثم تيسم إن ه بينة وضحانوا تصل تسلسله بالنجال والتبسيرالي انلطب مع مقال في السند ليكن القصدمنه صحيح * (فصل) * ومما يستدل به لفيهزال مغيران بعد من واحد الى عشر منذكر شار ح التنسه وهومن منقول القاض أبى الطام الطهري أو يحسسن الوضوء والاستنحاء أوماأشههماأو بنحوماا تفق لامامامنا الاعظم شفةرجهالله تعالى حندخل على حعفر بنجدين على بالحسين فانه سماهو عالس فيدهليزه منتغلم الاذن اذخريرها مصيخاسي من الدار قال أبوحنه فأردت ان أسرعقله فقلت أن بضع الغريب الغاتظ من ملدكه مآغلام فال فالتفت الي مسرعاد فال توق شيعلوط الانهاد ومساقطا لثميار وأفنية المساحد وقوارع الطرق وتوارخك الحدار واشل تهامك وسيماسه الله وضعه حسث شئت فقلتله مرزأنت فقيال أناموسي سنحفر أوردهااس النعارفي او يخه في ترجة محدس محد سأحدد ما حدات أو بتسين الدينار من الدوهم كار و ينافي ترجة أبي الحسن مجد ت محدث عبدالله بن أبي الرعد من او يخ ا من النحار أيضااله قال ولدت سنة النين وعشر من وأول بالمعتمن الحسن من شهاب العكرى في سنة سيسع لىان أجعوا ان يعطوني دينار اودرهمافات مين بينهما يشتون سماعي حيننذ فالفاعطوني الدينار والدرهم وقاله اميز منههما فنظرت وقلت أماالد سار غفري فاستحسنوا فهمي وذكائي وقالوا أحمر ماامين والنقد وستلموسي منهر ونالجال مي سمع للصمي فقال اذافرق سنالبقرة والجارو جعرالي ذلك من المتأخر بن الولى العراقي فكان يقول أخسيرتي فلان وأنافي الثالثة سامع فهمو يحتم بشميره بين بعيره الذي كان تركيه حيز رحليه أبوه أول ماطعن في السينة الذكورة وين غييره وهو هجة وكل هذه الإدلة قد نشملها فهم الحطاب وردا لحواب فلاتنافي بينها و روى الحطيب في التكفاية فالسمعت القد محدعبدالله بنجد بنعبدال حن الاصهائي مقول حفظت القرآن ولي حس سنن وحلت الى أبي مكر من المقرى لاسمعمنه ولى أربع سنن فقال بعض الحاصر والتسمعواله فصافر عفانه صعرفقاللان المقرى اقرأسو رة السكافر ون فقسر أنها فقال اقرأسو رة السكو ترفقرأ شرافقال لى غيره افرأ والمرسلات فقرأتها ولمأغلط فهافقال ان القرى اسمعواله والعهدة على ثم قال سمعت أباصالم صاحب الحافظ أي مسعود أحد تنالفران بقول معت أمامسعود بقول اتعسمن انسان بقرأ والمرسلات عن طهر قلولا مغلط فهاقال الحطب ومن أطرف شئ معناه في حفظ الصغير ماأخيرنا أبوالعلى محد من الحسن الوراف

دنساأ بويكر أحدين كامل القاض حدثني على بن الحسن النحاد حدثنا الصاغاني حدثنا الواهم من لجوهري قال وأيت صدماً ابن أربيع سنن حل الحالماً مون قد قر أالقرآن ونفله في الرأي غيرانه اذاً حاج يبكر العراق في النكت والذي بعلب على الطن عدم صحتها وأحدين كامل القاضي قال فيه الدارقطاني ماهلار عاحدثمن حنظمالاس عندوفي كاله وقال صاحب المران كان يعتمد على حفظه فيهم * (فصل)* وهل المعتبر في التميير والفهم الفوّة أو العقل الظاهر الاوّل و بشهدله ان الحافظ ا بنحر سلك عن لم يعرف بالعربية كلة فأمر بالشاف سماعه وكذا حكاه ابن الحوري كلُّ عن كل عن ابن وافع وابن كثير وابن الحب بل حكى ابن كثيران المزني كان يحضر عنده من يفهه ومن لا يفهم بعني من الرحال و يكتب لاسكل السماع وكانهم حلواقول ان الصلاح ومتى لم مكن معقل فهم الحطاب ورداليواب لم يصعر وان كان بل أبن حسين على انتفاء القوة مع العقل أيضا بقي هنائي آخروهوان الذهبي قال ان الصغيراذا إن أحدرته صح التعمل والافلاشي أن كان المسجر حافظا فمكون تقريره المكامة اس الصغير عمرلة *(فصل)* ولايضرفي كلمن التعمل والاداء النعاس الخفيف الذي لا يختل معه فهم الكلام لاسمامع الفَطَن فقد كان الحافظ المزني ربما ينعس في حال اسماعه ويعلط القارئ أو تزل فيما در الردعامه وكذاك ق للحافظان عرقى بعض المرات في أثناء دروسه كانقله تلذه السخاويء بمشاهدته له وانما مدمن وتساهل فى النوم الكثير الواقع مع عدم السالاته فلر بقياوار وابته وأمامن كان فطنامة فظا فلاوما وجدفى الطباق من التنبيه على نعماس السامع أوالمستمع فلعله فبمن حهسل حاله أوعله بعدم الفهم وأما متناع ابن دقيق العيد من التحديث عن ابن المغرمع صدة سماعه عند الكونه شك وانعس مال السماع أم لافاورعه فلقد كان من الورع كان ونحومانه قمل لعلى من الحسين من شقيق المروري أسعمته المكال الفلاف فقال نعم واكن مق حار ومافاستبه على حديث ولم أعرف تعيينه فتركت المكاب ل) * أواختلفواف النسم حال السماع هل رديه سماع الناسخ أم لافنعه أبوا معق الاسفرايني والراهم الحرى وانعدى فيآخر تولان الاشتغال بالنسج يخل بالسماع وقدقهل السمع العن والاصغاء للا ذن وقبل انه لا يسمى سامعاا غيامة الله حليس العالم وحتى تتحوذ لك عن أي بكر الصبغي أسد أيَّة الشافعية فانه فالدلا مردأ يها المحدث ماسمعته على شحنك في حال نسخه أو أنت تنسخ يحدثنا ولا أخمر او اختار والمصنف مسسماقه السابق وأحازه أبوحاتم الرازى وامن المسادك فقدر ويءن أولهما أنه كان بنسموحال كل من عارم وعرو سمرزوق وأما انهما ففي حال تحديثه وذلك عهما مقتض العواز وتوسط بينهماان لصلام فقال انفارن النسخفهم وتميزهم السمياع والافهوصوت عمل وسيقه لذلك سعدا لمير الانصاري فقال|ذالمتمنع|لكتابة عن فهمماقرئ فالسمناع صحيم اه قال|لسخناوي والعــملعلىهذا مفيداوكذا بمغناعن الحافظ الزنى وقبله و بعده وقدحرى الدارقطني سغدادان حضرفي حداثته املاءاي ل الصفارفر آه بعض الحاضر من ينسخ فقال لا يصوسها على وأنت تنسخ فاستفاهر علمه الدارفطفي الصة فقى الله المنكر علمه مكم أملى حديثا فسردما أملي وهو ثميانية عشر حديثا وساقها على الولاء متنا واسناداذ كردلك الحطيف تاريخه غران هذا كاه فيااذا وقعرا لنسوسال التعمل أوالاداء فاو وقع ذلك ان يخفى عليه بعض المسموع وانما العبرة مالا كثر فن لاحظ الاحتماط قالليس بسمامع ومن لاحظ النساع والغلمةعده سامعاوراى ان النسخ ان حب فهو حجاب رقيق اه وفي تسميته لفظه أمع ذلك توقف وكذافي قولمن قال ان السمع العين نظر و يلتحق بالنسخ الصلاة وقد كان الدارقطني يصلى في حال قراءة ولوسمه واعلى الشرط لكانوا أنضامغر ورسن فاقتصارهم على النقل وف افناه أعسارهم فيجمع الروابات والاسائد واعراضهم عن مهمات الدين ومع وقتمعانى الاخمار بل الذي وقصد من الحديث الوا غريق الا خود بما يكفيها لحديث الواحد عرم كمار ويعن بعض المشيوخ انه حضر مجلس السماع فكان أول عديث روى قوله عليه الصلاة والسلامين (٤٦٩)

بكفيني هداحتي أفرغ منده ثمأسم غيره فهكذا يكون سماع الاكاس الذين بحــذرون الغرور (وفرفة أخرى) اشغاوا بعلم النحو واللغة والشيعر وغرس اللغةواغتروابه وزعواأنه سيقدغفولهم وأنهسم منعلامةاد فوام الدين مال كتاب والسنة وقوام المكاب والسنة دها اللغة والنعو فأفنى هؤلاء أعمارهم في دفائق النّحو وفى سناعدة الشعروفي غريب اللغة ومثالهم كن ولمني حسع العمر في تعسل الخطوتعيم الحــروف وتعسينهاو تزعهأن العاوم لاعكن حفظهاالامالكالة فلأبد منتعلها وتصحها ولوعقل لعلماأنه يكفسهأن يتعلم أصل الحط يحمث تكن أن مقرأ كمفما كان والباقيز بادةعلى الكفاءة وكذلك الادس لوعقسل لعرف انالغة العر بكاغة الترك والمضيع عسرهفي معرفةلغةالعر بكالمنسع له في معسر فسة لغة التركُّ والهندد وانمافارقتمالغة العرب لاحل ورودالسر بعة بمافيكني من الغسة عسلم الغرسين في الأحاديث والمكأب ومن النحوما يتعلق

القرآن ورعما مشير مودما يحعل فيه القارئ كاتفق له حدث قرأ القارى عليهم وسير بن دغاوف الماء التحتية فقال له نون والقلوم مقرو بن سعيد فقالله باشعب أصاواتك وقد قال الرافع في أمالسه كان شحناأ بوالحسن الطالقاني وبماقرأ علىه الحديث وهو يصلي ويصغى اليمايقول القارئ وينهمه اذازل معنى بالأشارة وهل يلتدق مذلك قراءة قارئين فاكثرفي آن واحد فيه نظر والله أعلم والمرحم الى شمرح كلام المصنف قال (ولوسمعوا على الشرط) المتقدم (المكانوامغرورَ من فياقتصارهم على الفسعل) المجرد (وفي افناه أعمَارهم) وتضييع أوقاتهم النفيسةُ (في جمع الروايات) المنفرقة (والآسانيد) المختلفسة (واءر اضهيرون مهمات الدين ومعرفة معاني الإخسار بل الذي يقصد من الحديث ساوك طريق الأسخرة ور عما يكفيه الحديث الواحمد عره كمار وي عن بعض الشموخ اله حضر علس السماع) على بعض الشُّمو تُمْ (فكانأول حديث روى قوله صلى الله عليه وسلم نحسَّن اسلام الموءثر كه مالاَيْعْنِيه) رواه الترمذي وقال غريب وابن ماحيمن حديث أي هريرة وهوعند مالك من وواية على من الحسين مرسلا وقد تقدُّم (فقام) من الجلس (وقال يكفيني هذا) الحَّديث للعمل (حتى أفرغُ منه ثُمَّ أسمع غيره فهكذا يكون سماع الاكياس) العقلاء (الذينء لدر ون الغرور) والله الموفق (وفرقة اشتقاوا بعلم النحو واللغة والشسعر وغريب اللغة واغتر وأورعواانهم قدغفرلهم) بسبب اشتغالهم بتلك العلوم (وانهممن علماءالامة) وأحبارها (اذنوامالدن بالكتاب والسنة وقوام المكتاب والسنة بعلماللعةوالنحو) فمن لم يعرف فمهمما لم يعرف الكتاب والسنة (فافني هؤلاء أعمارهم) النفيسة (في)معرفة (دقائق النحو) وغرائبه (وفي) معرفة (صدناعة الشعروفي) معرفة (غرائب الفسة) وسبب افناء الاعبار فهاان تلك العاوم لاتستقل بانفسسها فيمعرفتهابل لابدمعها منعساوم أخرهي متوقفة علمهافعا النحو يستدي على التصريف وعلى حواهر الحروف وعلم الاشتقاق وعلمالخط وغيرها وكذاعلم اللغة يتوقف علهاوعلم سناعة الشعر تزيدعكهما بمعرفةعلم العروض وعسلم القوافى وعسلم العلل والزحاف وفى كل من ذلك تصانيف مستقلة فلايكاد المشتغل بمعضهاات يفرغ الى غسيره فيفني العمر وهولم يكمل في تلك العلوم (ومثالهم كن يفسني جميع العمر في تعسل الحط) العربي (وتصميم الحروف وتحسينها)وتحصيلها مأو زانها المسدكورة عنسد أصحاب الفن (و مزعمان العاوم لاعكن حفظها الا بالسكابة فلابدس تعلها وتعصصها) فافنوا أعمارهم على تحصسل ذلك وتركوا الاشتغال بالمهم من الدين وساعدهم معذلك رغبية أهدل الدنيا البهم فراجت صدنعتهم (ولوعقل) المشتغل بعلم المكانة (لعلم انه يكفيه أن يتعلم أصل الحطاعيث ممكن ان يقرأ) و يومنسل الحاكمواد (تحدفها كان والباقي زيادة على) قدر (الكفامة) ولذلك قالوانعير العلم مادري وخدير الخطاماقري (وكذلك الاديب لوعقسل لعرف ان لغة اُلعرب كلغة الترك والمضمع عروقى معرفة لغة العرب كالمضمع عروق معرفة اغسة الترك والهند) وغسرهما (وانحا فارقتهالغة العرب لاجل ورو دالشريعة بهافيكني من اللغة علم الغريدين في الحديث والمكتاب ومن النحو ما يتعلقها لمديث والمكتاب) من غيرتعمق في كل مهما (فأما التعمق فيه الى در حات لاتنناهي فهو ضول مستغنى عنه) والمضم عرد فيممضع في نضول (ثملوا قنصر عليه وأعرض عن معرفته عالى الشريعة) وفي تسخة المعانى الشرعية (والعسمل م) أي بمقتضاها (فهو أيضا مغرور بل مثاله مثال من ضيع عمره في تصييم مخارج المروف في القرآن وافتصر عليه وهوغر ورادا القصدمن الحروف المعاني) المفهومة

مالحديث والككاب فاما التعمق فيه الى درحات لاتتناهى فهو فضول مستغى عنه تم لواقتصر عليه وأعرض عن معرفة معانى الشريعة والعمل مانهذا أيضامفر وربل مناله منال من ضبع عمره في تصميح عارج الحروف في القرآن واقتصر على موهو غرور الالقصود من الحروف المعاني وانماا تلسر وف ظروف وأدوار ومن احتاج الياأن بشيرب السكنجيس لهزول مايه من المسهفر اءونسع أوقانه في تعسب بن القسدح الذي مشرب فمالسكنع بنفهومن الجهال الغرور من فكذاك غرورأهل النحو واللفة والادب والغرا آت والتدفيق في مخارج الحروف مهدما تعمقوا فهاوتحر دوالهاوعر حواعلهاأ كثرتم اعتاج المفاتعلم العلوم التي هي فرض عن فالله الاقصي هو العمل والذي فوقه هومعرفة العمل وهوكالقشرالعمل وكاللب الاضافة الى مافو قه ومافوقه هوسماع الالفاط وحفظها بطريق الرواية وهوقشر بطريق الاضافسة الى المعرفة ولسالاضافة الىمافوقه ومافوقه هوا اعلم الغترالفحووفو فذاك وهوالقشر الاعلى العلم بحفار مهالحروف والقانعون مهذه الدرجات كالهم مغتر وتالامن انخذهذه الدرجات (٤٧٠) منازل فإ دمرج علمها الانقدر طحته فتحاوز اليماور اعذاك يروسل الى لباب العمل

فطالب عقيقية العمل منها (وانماا لحروف طروف وأدوان ومن احتاج الى أن يشرب السكنجرين) وهوالدواء المركب من الخل والعسل (البرول مانه من الصفراء) العارضة على الطبيعة (فنسع أوقاته في تحسين القسد - الذي شرب فيه السكتيب فهومن الجهال الغروورن) فان القدم أعده وظرف الشرب وليسهو المقصود بالذآت (وكذلك غرودأهل النحو واللغنوالادب) والشعر (والقراءة والتدقيق في غارج الحروف مهما تعمقوافها وتحردوا لهادعر حواالها أكثر ممايحتاج البه في تعل العاوم التي هي فرض عين) ف حقه (فاللسالاقصى هوالعمل والذي فوقه هومعرفة العمل وهوكالقشر للعمل وكاللس الاضافة الى مأفوقه وسماع أالالفاط وحفظها بطريق آلروايه وهوقشر بالآصافة الىالمعرفة واب بالاضافة الى فوقه ومافوقه هوالعلم باللغة والنحووفوق ذاك وهوالقشر الاعلى العلم عفارج المروف والقانعون بهذه الدرمات) ماعدا البالافصى (كلهممغرو رون الامن اتخذ هسذه ألدرجات منازل) برحسل منها (فلم يعرب عليها الا بقدر حاجته) الضرورية (فتحاو رالىماوراء ذاكحتي وصل الىلباب العمل وطالب يحقيقسة العمل فلبهو حوارحه وز ما) أى أن أن (عروفي حسل النفس على تعجيم الاعسال وتصفيتها عن الشوائب والا "فات) العارضة لها (فهذاهوالقصّود المخدومين حله علوم الشرع وساترالعلوم حدمه ووسائل اليه وقشو رله) وهو الله ومنازل بالاضافة المه وكل من لم يملغ المقصد فقد حاب في سعمه (سواء كان في المزل القريب أوفى المرل البعيد وهذه العلوم أساع كانت متعلقة بعلوم الشرع) أذ يكون الوصول المهام الاعترب مهاأر بابها فاماعلم الطب والحساب والصناعات ومابعلم انه ليس من علوم الشرع فلا بعتقد أصحابها) المشتغاون مها (المهم بنالون الغفرة) والنجاة (بمامن حيث الماعادم فكان الغرور فهاأقل من الغرور بعادم الشرع لأن اله أوم الشرعية مشتركة في انم انجودة كايشارك الله القشر في كوية مجود اولكن الحمودمة العينة هوالمنتهسي والنَّاني مجود) لالذانه بل (الوصول به الى المقصود الآقصي فن اتحدُ القشر مقصودا وعرج عليه فقدا غتربه) والله الموفق (وفرقة أخرى عظم غرورهم فى فن الفقه وطنوا أن حكم العبد بينه و بين الله رتبع حكمه) الذي حكمه (في مجلس القضاء فوضعوا) أنواع (الحبيل في دفع الحقوق) الواجبة (وأَساوَا تأويل الالفاط المهمة وأعتروا بالفلو اهر وأخطؤ أفهاوهد أمن قبيل الحطآ في الفتوى والغرور وُموا الحطاف الفتاوى مما يكثر)في طائفة الفقها (واكن هذا نوع عم الكافة الاالاكماس منهم ونسيرالي أمثلة فنذلك فتواهم بان المرأة مهما أوأنكمن الصداق المتاخر على ذمة الزوج (مرى الزوج وبنهو بن الله وذلك خطأ بل الزوج قديسيء الى الزوجة بحث يضيق علمه الامور بسوء الحلق فتضطر حنند (الى طلب الحلاص) منسلواحتها (فتبرى الروج) عن حقها (لتخلص منه فهواراء) في ظاهر الشرع ككن (لاعلى طبية نفس وقد قال تعالى فان طبن التم عن شئ منه) أي من الصداق (فكلوه هنياً

قام وحوارحه وزجاعره فى حل النفس عليه و تصمير الاعمال وتصمفتهاءن الشوائب والاتفات فهذا هوالقصود الحدرمين حدلة علوم الشيرع وساثر العلوم خسدمله ووساثل السه وقشورله ومنازل مالاضافة المهوكلمن لم سلغ المقصد فقدخاب سواء كان في المنزل القريب وفي المزل المعدوهذ والعاوم ال كانت متعلقة معاوم الشرعاغة بماأر ماما فاماء ألم الطموا لحساب والصناعأت ومانعلم انهليس من علوم الشرع فلا بعتقد أصحابها أنهم يذالون المغفرة بها منحيث انهاء اوم فكان الغرور بهاأقلمن الغرور بعلومالشرعلان العلوم الشرعمة مشتركة فىأنها محسودة كإشارك القشرالاب في كونه محودا ولكن المحمود منه لعسمه

هو المنتهسي والشاني محود الوصول به الي المقصود الاقدى فن انحذا القشر مقصود اوعرج عليه فقد اغتريه (وفرقة أخرى) عظم غر ووهم ف فن الفقه فظنواان حكم العبديينه وبين الله يتبسم حكمه في محلس القضاء فوضعوا الحمل في دفع الحقوق وأساؤا تأويل الالفاط المهدمةواغتر وابالظواهر وأخطؤا فهارهد دامن قبيل الخطافي الفتوى والغرو وفيموا لحطافي الفتوي عمايكثر واسكن هذانوعهم الكافة الاالاكاس منهم فنشرال أمثلة فن ذاك فتواهم ونالراءمي أوأت من الصداق وي الزوج بينهو بينالله تعالى ودلك خطأ بل الروح فديسي عالى از وجة بحدث يضق علىهاالامو ربسوءا خلق فنضطرالي طلب الحلاص فنعرى الروج لنتخلص مندفهو ابراء لاعلى طبيسة نفس وقد قال تعسالى فأن طمن لكرعن شئ منسه نفساف كاو وهندا مريثاوطسة النفي غبرطسة القلب فقد ريدالا تسان مقليمالا تطسعه نفسه فانه ويدالحامة مقليه ولكن تكرهها نفسه واعساطيه النفس أن تسمع نفسها بالا براغلان ضرورة تقابله حتى اذا وددت بن ضرون اختارت أهونهما فهذه مصادرة على الفعق ق باكراه الباطن نعم القاضي في الدنسالات للعاعلي القسلوب والاعراض فنظر الى الامراء الفاهروا نهالم تبكره بسب طاهروالا كراه الباطن ليس بطلع الخلق على ولكن مهما تصدى القاضي الاكبرف صعيد القيامة اقضاء لمكن هذا يحسو باولامف دافي تحصيل الابراء ولذلك لايحل أن يؤخذ مال انسان الابطىت نفس منه فلوطل من الانسان مالاعلى ملامن الناس فاستعمامن الناس (٤٧١) أن لا يعطه وكان بودأت يكون سواله

إفى خاوة حتى لا يعطمه ولكن خاف ألمد ذمة الناس وحاف المتسلم المال وردد نفسه سنهما فأختار أهون الالمنوهوألمالتسلم فسله فسلا فرق شهسذاوس الصادرة اذمعنى المصادرة اللام البدن بالسوط حيى ا ىصىير ذلك أقوى من ألم القلب ببذل المال فعتار أهون الالمنوالسؤال مظنة الحماءوالر بأعضرب القلب بالسوط ولافرق بن ضربالباطين وضر ب الظاهر عنسد الله تعالى فان الماطن عند الله تعالى ظاهر وانماحا كدالدنما هوالذي يحكما الك يطاهر قوله وهمتلانه لاعكنه الوقوف علىمافى القلب وكدذاك من معطى اتقاء لشرلسانه أوتشرسعانته فهو حرام على وكذلك كل مالاءؤ خذعلى هذاالوحه فهوحوام ألاترم ماحاءفى قصسة داود عليه السلام حنث قال بعددات عارله مارب كيف لي مخصم ، فامر، مالاستعلال منه وكان منا

مريئا وطبية النفس غيرطيبة القلب فقدير يدالانسان يقليهمالا تطيب يه نفسه فانه يريدا لخامة يقلبه لمالهامن النفع للبدن (ولكن تكرههانفسه) لما يحصل لهامن ألم التشريط (فاعماطيبة النفسات تسميرنفسها الأبراء لاعن ضرورة تقابله) أى الابراء وفى نسخة تقابلها أى الرأة (حسى اذارددت بن ضرر من اختارت أهو نهما فهد مصادرة على العقيق ما كراه الباطن امم القاضي) الاصغر (فالدنا الانطاع على القاوب والاغراض) الباطنة (فينظوال الافراء الظاهر وأنهالم تنكر وسب طاهر) أي فيما نظهرة (والاكراه الباطن ليس يعالم عليه الخلق واكن مهدماتصدى القاضي الاكبر) فوم عرض الاعسال (في صعيد القيامة للقيماء لم يكن هذا محسو باولامفيدا في تعصل الامواء والذلك لا يحل أن يؤخذ مال الانسان الابطب نفس منه فاوطَّل من انسان مالاعلى مسلا من الناس فاستعمامن الناس ان لا يعطيه وكان ود أن يكون سؤاله في خاون) حدث لا يكون الناس (حتى لا يعطيه واكن حاف ألم مذمة الناس وخاف ألم تسليم المال فرددنفسه فاختار أهون الالسين وهوألم التسليم فسلم فلافرق بينسهوين الصادرة اذمعني المصادرة ايلام البدن بالسوط حتى بصيرة ال أفوى من أله القلب مذل المال) وقدصادره مصادرة (فعندارأهون الالين والسؤال فمطنة الحداء والرياء ضرب القلب بالسوط) ومنه ولهمماأخذ بسيف الحماياة فهو حرام (ولافرق بين ضرب الباطن وضرب الظاهر عنسدالله تعمال فان الباطن) انما هو بالاضافة البناوأما (عند دالله تعمالي) فهو (ظاهر) لا يخسفي علمه شي في السماعوالارض (وانما حاكم الدنياهو الذي يحكم بالملك بظاهر قوله وهبتُ) لك (لانه لا مكنه الوقوف على ما في القلب وكذلك ووخدعلى هذاالوجه فهوخوام ألاترى ألىماماء فىقصةداود علىه السلام حدث قالبعسدان عفراه مارب كيفلى يخصمي فاص بالاستحلال منه وكان منا) قدمات شهدا في غرو (فاص مندائه في صخرة بيت المقدس فنادى اأور بافاحاله لبيك بانى الله أخر حنى من البنة في أثر يدفال ان أسأت الباف أمرفهمه لى قال قد فعلت ذاك ماني الله فانصرف وقدر كن الىذاك) أى مال المدواعة د (فقال المحمر بل عليه السلام هلذ كرت له مافعات) من الاساءة (قاللاقال فارجع فبسينه) اساءتك (فرحع فناداء) ماأور يا(فقال لبسكماني الله فقال انى أذنت السُسك ذنباقال ألم أهسمك فأل أولانسألني ماذلك الذنب قالهاهو ياني الله قال كذا وكذا فذكر شأن الرأن كاتقدمت القصة (وانقطم الجواب فقال) داود (ما أور ما ألا تحييني قال ياني الله ماهكذا تفعل الانساء حتى أفف معك من يدى الله فاستقبل داود الصراخ والكاءمن الرأس حتى وعسده الله أن يستوهيه منه فى القيامة) أخر بوالحسكم فى النوادر والن أب حاتم يستند ضعيف من حديث أنس لماأصاب داودماأساب مكت أربعين لياة ساحداحي بت الروع من دموعه على رأسه وأكات الارض حسنه فاء حسر بل بعد ذلك فقال باداودات الله قد عفر ال قال داود عرفناان اللهعدل لاعيل فكيف هلان اذاحاء موم القيامة فقال باربدى الذىء ندداود فقال جمريل ماسألت

فامر بندا أمنى صخرة بيت المقدس فنادى باأور وافاحاه لسك باني الله أحرجتني من الجنة فداذا تريدفة ال اني أسأت المك وأمر فهدمل قال قدفعلت ذاك انبى الله فانصرف وقدركن الدداك فقال له حدر بل علمه السلام هلذكرت العمافعلت قال لا فال فارحدم فمناه فرحم فناداه فقال لبيان انبي الله فقال الى أذنب السائد نساقال ألم أهداك فال الانسأ الى ماذلك الذب فالماهو ماني الله فال كذا وكذا وذكر شأن المرأة فانقطع الجواب فقال ماأود ماألا تحسين فالماني الكعما هكذا يفعل الانساء حتى أفف معك بين مدى الله فأستقبل داود البكاء والصراح من ال أسحة وعدوالله أن ستوهيهمنه في الاستوة فهذا ينهك أن الهبتمين غيرطبية قلب (٤٧٢) لانفيد وان طبية القلب لاتحمل الابالمرفة ككذلك طبية القلب لاتكون في الابراء ربك عن ذلك فان شئت لافعان فقال نعرفعر ج حدر بل وسعد داود في كث ماشاء الله تم ترل فقال بادا ود ودسالت انتهءن الذي أرسلتي نمه فقال قل لداود ان انته يحمعكما يوم القيامة ويقول هب لى دمك الذي عندداود فيقول هواك اربخقول فأناك في الجنتماشت ومااشتيت عوضاوأ توجعيد بنحيد وابن حى برواس المنذر عن الحسن في قواه وحروا كعا وأناب فالسعد أر بعين ليلة حتى أوجي الله المه قدعمرت لل قال ارب كيف تغفرلى وأنت حكم عـــدللانظا أحدا قال الى أقضيك م استوهبه دمل م أثبيـــه الحنقحي مرضي فالدالآ نطات نفسي وعلت ان فدغفرت لي وأخرج أحسد في الزهد عن أبي عران الحوني قال سعد داود أر بعسين لمل و يومالا مرفع رأسه الاالي فر يضمة حتى ينس وقرحت حهمة وكفاه وركبتاه فاتاء ملك فقال باداوداني رسول الله آليك وانه يقول لك ارفع رأسك فقدغفرت الكفقال كيف يارب وأنتحكم عدل وأنت دبان بوم الدين لا يجوز منك ظلم كنف تغفرلي ظلامة الرجل فترك ماشاء الله ثمأ المملك آخوفقال باداودانى رسوليو بالماليك وانه يقولاك انك تاتيني فوم القيامة أنت وإن صوريا يختصمان الى فاقضى له علمسك عم أسألها اماه فهههالى عم أعطمه من الحنسة سعى مرضى وأخوبها من حرس والحاكم عن السدى قال مكث داودار بعين ومالا رفوراسه الالحاحة وهو يمكى حسى نت العشب من دموع عداده فاوجى الله الدواد واداوفع وأسك فقد عطرت الفال وارسك فأعل أنك غفرت لى وأنت حكم عدل لا تعيف في القضاء اذاحاء أوريانوم القيامة أحدراً سه بمينه أو بشميله تشعب أوداجه دمافي قتلي عرشك هول رب سل هذا فدما قتاي فأوجى الله المهاذا كان ذلك دعوت أوريا فاستوهب منه فهمك لي فانسه مذلك الجنة قال ماوسالا تعلت أنك غطرت لى وأخوج ابن مردوده من حديث ابن مسعود قاللا سحدداود فيل له اوفع وأسك فقد عفرت التوالي الرب كيف تكون هذه المغسفرة وأنت قضاء بالحق واست ظلاما العسدرجل طلمته عصيته قتلته فاوحى اللهالمه بلى ماداود يحتمعان عندى فاقضى له علمك فاذامر الحق علىك استوهبته منه فوهسالي وأوضيه من قبلي وأدخاه الجنة فرفع داودر أسموطات نفسه وقال نع بارب هكذا تسكون المغفرةلى (فهذا ينهك ات الهية من غيرطب قلب لآتف دوان طبية القلب لاتعصل الا ماعرفة فكذلك طسة القلب لأتكون في الابراء والهية وغيرهما الااذا خلى الانسان واختيار محتى تنبعث الدواع من ذات نفسه لاان تضطر بواعثه الى الحركة بالحمل والالزام ومن ذلك هبة الرحسل مال الزكاة في آ جرالحول من زوجته واتهامه مالها لاسقاط الركاة) كاأفني به أبو بوسف (فالفقيه يقول سقطت الزكاة) عدد الحالة (فات أراديه أن مطالبة السلطان والساعي قدسقطت عنه فقد صدق فان مطمع نظرهم للهرالك وقدوال وان طنائه سلم فالقيامة ويكون كن اعال السال أوكن باع لحاجت الىالبيدم لاعلى هذا القصد فياأعظم جهلة بفقه الدين وسرال كان) وقد تقدمت الاشارة البسه في كتاب العلود زاد الصنف هنافقال (فانسر الزكاة تطهيرالقلب عن رذيلة المخل فان المخل مهلك) كاورديه الحمر (فالصلي الله عليه وسلم ثلاث مهلكات شع مطاع) وهوى متبع واعجاب المرء بنظسموقد تقسدم مرارا (وأنماصار شحه مطاعا عماقعسله) من الحسلة (وقبله لم يكن مطاعا) فعرد الشعراذا كان موجودا فى النفس لا مكون مهلكالانهمن لوازم النفس مستمدمن أصسل حملتها الترابى وفى التراب قبض وامسال واعما يكون مهلكا اذاكان مطاعا أى ينقادله (فقدتم هلاكه عمايطن أن فيه خسلاصه فان الله مطلع على قلبه وحب الممال وحوصه عليه وانه بلغ من حوصه على المال ان استنبط الحيل حيى بسد على نفسه طريق الخلاص من العفل مالحهل والغر ورومن ذلك الاحقالله مال المصالح) المتقدمذ كروفى كتاب الحلال والحرام (الفقمو غبره مقدرا لحاجة الداعدةلهم والفقهاءالمفرو روت لأعيز وتبين الاماني النفسية وهي التي تتمناها نفوسهم (والفصول والشهوات وبين الحاجات) الضرورية (بل كلمالا تتمرعونهم الابه رويه ماجة وهو عض

والهبة وغيرهما الااذاخلي الانسان واختماره حستي تنبعث الدواعي من ذات نفسسه لاان تضطر بهاعثه الحالحر كقالحمل والألزام ومن ذلك هسة الرسامال الزكاة في آخرا لحول من ووحته وانهامه مالهالا سقاط الز كانفالفقيه بقول مقطت الزكاة فانأراديه ان مطالمة السلطان والساعي سقطت عنه فقدصدف فأن مطمع قظرهم ظاهرا الكوقد وال وأن طن الله يسلف القيامة ومكون كمن لمعلك المال أوكن ماع لحاء تدالي البيدع لاعلى هذاالقصدف أعظم حهله مفقه الدن وسر الزكاة فانسرالزكاة تطهير القابءن رذيل الحل فان العلم مهلا قال صدلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات شعمطاع وانحيا صارشته مطاعا عافعاله وقسادلم بكن مطاعافقدتم هلاكه عايفان ان فسه خلاصه فان اللهمطلع على قاسه وحبهالمال وحرصه علمهوانه بلغمن حرصهعلي المال أنه آستنبط الحيسل حتى سدعلى نفسه طريق الخلاص من المخل بالجهل والغرور ومن ذلك الماحة اللهمال الصالح الفقيه وغيره بقدر الحاحية والفقهاء المغرور وثلاءيروتس الامانى والفضول والشهوات الغرو و بل الدنيا خامقة المبدالها في العبادة وسافل طريق الاستوقيكل ما تناوله العبد الاستمانية على الذن والعبادة فهو حاسته وما عسدا ذال نهود الدنية على الذن والعبادة فهو حاسته وما عسدا ذال نهود وضوع من في المنافذة في ما المنافذة في ما المنافذة في المنافذة المنافذة والمنافذة و

حتى خو حدا الى العدوان الغرور بل الدنما خلقت الحاجة العباد الهافي العبادة وساول طريق الله فكل ما يتناوله العبد الاستعانة والسرف كالذي تغليب به على الدين والعبادة فهو حاجته وماعداذاك فهو فضواه وشهوره) فهم يأخذون من مال المصالح و بصرفونه علسة الوسوسة في الوضوء فى شهروات نفوسهم و محسون أنهم محسنون صنعا (ولوذهبنا نصف غر ورالفقهاء في أمثال هذا الا أنافه فسالغ فده ولا برضي المساء مجلدات والغرض التنبيسة على أمثه تعرف الاجناس دون الاستيعاب والاستقصاء فان ذلك مطول) المحكوم بطهارته في فدوى والمصرالكامل بكفههماذكر فافليقس علىهماعداه واللهالوفق الشرعو بقدرالاحمالآن (الصنف الثانى أرباب العبادة والعمل)
 والمغرو رون منهم غرق كثيرة فمنهم من غر و روف الصلاة المعمدة قريبة في النحاسة واذا آلالاس الى أكل ومنهم فى تلاوةالقرآن ومنهم فى الحيج ومنهم فى الغزو ومنهم فى الزهد وكذلك كلمشغول بمنهيج من مناهج الحسلال قدرالاحتمالات العمل فليس خالياعن فوع غرو والاالاكياس وقليل ماهم (فنهم فرفة أهماوا الفرائض) أَيْ تركوهما القر سة بعدة ورعااً كل (واشتغاوا مالفضائل والنوافل ورعماتهم مقوافي الفضائل حتى خرجواالي) حد (العدوان والسرف الحسرام ألحض ولوانقل كالذى وغلب علسما لوسوسة في الوسوء فسالغ فيه) ويكر رغسل الاعضاء (و) رجما (لا مرتضى الماء هدا الاحتماط من الماء الهكوم بطهارته في فتوى الشرع و يعدرالاحتمالات البعيدة فريبة في النحاسة وأدا آل الأس الي أكل الى الطعام لكان أشبه بسعرة الحلال قدرالا حنمالات القريبة بعيدة ورعماأ كل الحرام المحض ولوانقاب هذا الاحتماط من الماء الى الصابة اذنوضاً عمر رضي الله الطعام اسكان أشب بسيرة الصحابة) رضوان الله علمهم (اذتوضا عررضي الله عنه عامن حرة اصرائية) عندعاءفي حرةنصر اندةمع كاأورده البخاري في أول صححه وتقدم في كتاب سرالعلهارة (معظهو راحتمال النجاسة وكان معهذا ظهور احتمال التعاسمة يدع أبواما من الحلال خوفا من الوقوع في الحرام) كماهومعروف من سيرته (عمف هؤلاء من يخرج الى وكانمعهدا بدعأ يواما الأسراف في صب الماء وذلك منه عندم في أخبار كشيرة منها مار واه الترمذ ي وابن ماجه من حديث م الحلال مخافة من الوقوع أى بن كعب الالوضوعة معاماً يقال له الولهان الحديث وقد تقدم فى كتاب عائد القل (وقد بطول فى الحرام عمن هؤلاءمن الامر حتى بضيع الصلاة و يخرجها عن وقتها وانام يخرجها عن وقتها أيضافهو مغروركما فاته من يخرج الى الاسراف في ص فضله أول الوقت) فانه رضوان الله (وان لم يفته فهوم غرور لاسرافه في الماء وان لم يسرف فهومغرور المآء وذلك منهمي عنهوقد لتضييعه العسمر الذي هو أعز الاشساء) وأنفسها (فيماله مندوحة عنه الاان الشيطان بصدا لحلق عن بطول الامرحدي بضيح الله بطرق) شستى (ولا يقدر على صدالعباد الايمانيكس الهم انه عمادة فيبعدهم عن الله بمثل ذلك وفرقة الصلاءو يخرحها عنوقتها أخرى غلب علمها الوسوسة في نية العسلاة فلايدعه الشسيطان حتى بعقد نية صحيحة بل يسوش عليسه وانالمنخر حهاأ بضاعين حتى تفوته الماعة و يخرب الصدادة عن الوقت) باشتغاله بالنية (وان تم تكبيره فيكون في فلبه بعسد وقتها فهومغروركما فاته تردد في صحةنيته وقد نوسوسون في المكبير حتى قد بغسير ون صيغة التكبير) معرفع الصوت (السدة من فضله أول الوقت وان لميضه فهومغر ورولا سرافه الاحتياط فيه يفعلون ذاك في أول الصلاة غيغفلون في جميع الصلاة ولا يعضر ون فلومهم) بل يسرعون في القراءة و يحففون الركوع والسحود وكل ذلك مشاهد خصوصافي هدنه الأزمنة المناحرة (و نعثرون في الماءوان لم يسرف فهو مغر و ولتصمعه آلعمر الذي بذال ويفلنون انهم اذاأ تعبوا أنفسهم في تعصيح النية في أول الصلاة وتميز واعن العامة بهذا الجهد هوأعز الاشبأءفهاله مندوحة والاحتياط فهمه على خسير عندر بهم) وليس كاللنوا (وفرقة أحرى تغلب عليه الوسوسة في الراج عنه الأأن الشمطان بصد

ر . 7 . (أتحاف السادة المتمن) ... ثامن التلق عن القبطر وقد عن ولا يقدوعل صدا لعبداللا بما عليه المرا له عبدا والاستديات والمستدين المداد المراقب ال

تخروف الفاعة وساثرالاذ كارمن مخارحها فلا ترال عناط في النشديدات الفرق بن الضاد والفاء وتعجم محارج الحروف في جسع صلاته لايهمه غسيره ولايتفكر فسمأسوا وذاهلاعن معنى القرآن والانعاظ به وصرف الفهم الىأسراره وهذاس أقبم أنواع الغر ورفانه لمريكات الخلق فى تلاوة القرآ نسن تعقيق مخارج الحر وف الاعما ورسه عادمهم فى المكادم ومثال هؤلاء مثال من حل رسالة الى محلس سلطان وأمر أن يؤديها على وجهها فأخسذ بؤدى الرسالة ويتأنق في مخارج الحروف و مكر رهاو بعيسدها مرة بعد أحرى وهوفي ذلك عافل عن مقصود الرسالة ومراعاة حومةالجلس فسأتحراه (٤٧٤) بأن تقام عليمالسياسة وبردالى دارالمجانين ويحكم علمه يفقد العقل (وفرقة أخرى) اغتررا بقراءة القرآن فمسدونه

واللملة مرةولسان أحدهم

يحرى بهوقلمسه بترددني

أودنه الاماني اذلا يتفكر

فىمعانى القرآن لسنزحر

مزواحه وشعظاي اعظه

و ىقف عندأ وامر ، ونواهم

ويعتبر عواضع الاعتمارف

الى غير ذلك عماذ كرناه في

متكاب تلاوةالقيه آن من

مقاصدالتلاوةفهومغر ور

عظن أن القصود من انزال

القرآن الهمهمسة بهمع

الغفلة عنهومثاله مثال عمد

كنب السهمولاه ومالكه

مخاباوأ شارعلىه فعمالاوامر

والنواهىفلم يصرف عنايته

الى فهمه والعمل به ولكن

اقتصرعلى حفظه فهومستمر

على خلاف ما أمر و به مولاه

الاأنه مكررال كمان بصوته

ونغمتسه كلاوم ماثةمرة

فهومستحق العقو بترمهما

. طن انذلك هوالمرادمنه

فهومغر ورنعم تلاوته انحيا

ترادلكملاينسي بللحفظه

حروف الفاتحة وسائر الاذ كارمن مخارجها فلانزال يحتاط فى التشديدات) التى فى الفاتحة وهي أربعة هذاور عايختمونه فيالموم عشرتشديدة (والفرقبين) مخرجي (الضادوالفاء)و يتعمل المشقة فيذلك (وتصييم مخارج الحروف ف جيع صلاته لايهمه غيره ولايتفكر فعما سواه ذاهلا عن معنى القرآن) الذي هو القصود الذات (و)عن (الا عاطيه و)عن (صرف الفهم الى أسراره وهدنا من أقبح أفواع الغرو وفاله لم يكانب أخلق في تلاوة القرآن من تحقيق مخارج الحروف الاعمارية عاديمهم في الدكلام) أي في محاو وانهم وإذا لم ينقل عن أحسد من السلف هذا التشدد (ومثال هؤلاء من حسل رسالة الى محلس سلطان وأمرأن بؤديهاعلى وجهها فاخذ بؤدى الرسالة ويتأنق فيخارج الحروف ومكر رها وبعيدهامرة بعدأحرى وهوفى ذلك غافل عن مقصود الرسالة ومراعاة حرمة المجلس فيأ أحراءمان تقام عليه السياسية ومردالي دار المجانين ويحكرعلمه بفقدا العقل) فهكذامن فعل عضرة ملك الماول حلحاله ولم تراع حرمة الحضرة في أداءرسالته فاله يستحق التأديث (وفرقة أخرى اغتروا بقراءة القرآن فهدويه هــذا) أي بسرعون فيه (ور بما يختمون في البوم واللسلة مرة ولسان أحدهم بحرى به وقلمه يتردد في أودية الاماني) وشهوات النسوس (اذلا يتفكرني معاني القرآن لينزح بزواحوه ويتعظيمواعظه ويقف عندأوامره ونواهيمه و يعتبر بمواضع الاعتبارفيه الدغميرذاك ممأذ كرناه في كناب تلاوة القرآن من مقاصد التلاوة فهو مغرور يظن أن المقصود من الزال القرآن الهمهمة به مع الغفلة عنه) أي عن فهم معانيه (ومثاله مثال عدكت السمالكه كتابا وأشارعلم فسه بالاوامروالنواهي فالصرف عنايته الى فهم والعمل به واكن اقتصر على حفظه) فقط (فهومستمر على خلاف ماأ من مولاه الالهمكر والكتاب منعمته وصوته كل يومما أتة مهرة فهومستحق للعقو بةومهما ظنان ذلك هوالمرادمنه فهومغر ورنع تلاوته انحا ترادل كيلاينسي بل لحفظه وحفظه راد لمعناه ومعناه برادالعمل به والانتفاع ععانيسه على قدرفههمه (وقد يكون له صوت طيب فهو بقروَّه ويلنذيه) في نفسه (و بغتر باستلذاذه و نظن ان ذلك لنة مناجاة الله وُسماع كلامه واغماهي أذته في صوته) لاغير (ولورددا لحاله بشعر أوكلام آخولالنديه ذاك الالتذاذ) ابعمنه (فهومغر ورادلم يتفقد فلبهفعرفه النائنه بكلامالله منحيث حسن نظمهومعانيسه أوبصونه وفرقة منهما غتروا بالصوم) الكثير (ورعاصاموا الدهر أوصاموا الامام الشريفة) كالاثنين والجعة وكعشرذى الحجة وعشرا لمحرم ويوم ليلة موأده صلى اللهء ليموسلم ويوم ليله المعراب ويوم ليله ألنصف من شعبان (وهم فيها لا يحفظون ألسنتهم عن الغيبة) والكذب (وخواطرهم عن الرياء) وحب الحمدة (و بطوخُ ــم عن أكل الحرام) أوالشهمة (عند الافطار)وفي السعور (وألسنتهم من الهذيان) واللغو (بانواع الفضول طول النهاد وهومع ذلك يفان بنفسه ألحير فهدمل الفرض ويطلب النفسل ثم الايقوم يُعقموذ ال عايه الغرور وفرقة أحرى اغتر وابالجم فيخرجون الى الحيمن غير حروج عن المطالم)

وحفظه ترادلمعناه ومعناه مرادالعسمل به والانتفاع بمعانيه وقد بكوناه صوت طيب فهو يقرؤه ويلتذبه ويغتر باستلذاذه ونظن انذاك الذةمناجاة الله تعمالي وسماع كالامه واغماهي اذته في صوته ولورددا لحاله بشعراً وكالم آخر لالتذبه ذاك الالتذاذ فهومغر وراذلم يتفقد قلبه فيعرف انادته بكادم الله تعالىمن حيث حسن نظم مومعانيه أوبصوته (وفرقة أحرى) اغتر وابالصوم ورجماصاموا الدهر أوصاموا الايام الشر يفةوهم فبهالا يحفظون ألسنتهم عن الغيبة وخواطرهم عن الرياء وبطونهم عن الحرام عندالافطاد وألسنتهم عن الهذبات بأنواع الفضول طول النهار وهومع ذلك يطن بنفسه الحيرفهمل الفرائض ويطلب النعل ثملا يقوم محقه وذلك غاية الغرور (وفرفة أحرى) اغتروا بالحيج فينرجون الى الماع من غير حروب عن الطالم

وقضاءالديون واسسترساءالوالدين والمبالزادا المسالال وقدينه اين ذلك بعدسة و طحفالا سلام و يضعون في الغاريق المسلافوالفرائش و يجر ون عن طهادة التوب والبسدن و يتعرضون لمكس الفالمة حتى يؤخذه مهم ولايتعذو ون في الطر وقدين الرفضوا تلصام و يجاجع بعضهم الحرام والمنفقة على الطريق وهو يطالب المساسدة المبعدة والرياء فيصبى المتمالي في كسب الحرام أولاوق انفاقه بالريادات الخلا هوا تعذه من حادولا هو وضعيف حقدتم عضواليت نقلب ملوث برذائل الاضلاق وضع (١٤٧) الصفائم يقدم تطهيره على حضوره

وهومع ذلك يفانانه على التي توتبت على ذمته ومن غير توبه عن المعاصي (و) من غير (فضاء الديون) التي عليه (و) من غسير محسير من به فهوه غرور (ا سترضاء الوالدين) ان كامامو جودين (و) من غير (طلب الزادا اللال وقد يفعلون ذلك بعد سقوط (وفرقة أخرى)أخذت هُمَّةُ الأسلام) مَن ذَمَّتُه (ويضم مون في الطريق الصَّلاة والفرائض و بيجرون عن ملهارة الثوب فى طريق الحسبة والامر والبدن) كسلامهم أولعذر عدم الماء (ويتعرضون اكس الفللمة حتى يؤخسدمهم) ولا برجعون مالمعمر وف والنهىءن عن الطر بق والمراد بالظلمة أمراء البلاد اُلذَن عر وتعلمهم وفي معناهم الاعراب الصادّون عن الطريق المنكر يذكر على الناس الابدفع شي من المال على كل انسان فحكمه حكم المكس وقد تقدم الكلام عليمف كتاب الجيم مفصلا و بأمرهم بالخيرو ينسى (ولاتحذرون فىالطريق من الرفث والحصام) المنهى عنهما (وربما جمع بعضهم الحرام وأنفقه على نفسسه واذاأم هماللير الرُّفقاء في الطريق وهو يطلب به السمعة والرياء) بن نظراتُه (فيعصي آلله في كسب الحرام أوَّلاو في عنف وطلبالو باستوالعزة انفاقه علمهم الرياء ثانيا فلاهو أخذه من حسله ولاهو وضعه في حقيمة عضر البيث) المكرم (بقلب واذا ماشرمنكراوردعلمه ماوت ردّائل الاخلاق وذميم الصفات لم يقدم تطهيره) الظاهر والباطن (على حضوره) البيت (وهو غضب وقال أناالحنسب فكمف تنكر عل وفيد والامربالعروف والنهي عن المشكر) فترى وأحدامهم (ينكرعلى الناس ويأمرهم بالحسيرويسي يعمم الناس الىسخد. نفسه فاذا أمرهم بالخيرعنف) وشسدد (وطلب الرياسية والعزة واذاباشر) بنفسه (منكرا فردعليه ومن تأخرعنه أغلظ القول غصب وقال أما المنسب فكيف تسكرعلي) وهوغرور (وقد يجمع الناس الي مسعده) أو زاويته الصلاة عليمه وانماغرضهالرياء والذكر (ومن تأخر عنه أغلظ عليسه القول والماغرضية) فيذلك (الرباء) والسمعة (والرياسة) على والرياسة ولوقام بتعهد الناس ولُو (قام بتعهد المسعد غـير ملرد) أي غصب وحقـد (بل منهم من يؤذن و يفلن أنه يؤذن) المحد غيره لجردعلميل حسبة (لله) تعالى (ولو جاءغير، وأذن في وقت غيبه قامت عليه القيامة) وتبرير (وقال لم آخذ حتى مهم من يؤذن و مطان اله ورُوحتُ على مرتبقي) وهوغرور (وكذاك قدينقلد المامة مسعد) حسبتله تعالى (ويفان اله على خير بؤذن لله ولوحاء غيره وأذن ا وانماغرضه) من امامته (أن يقال انه امام المسجد) الفلاني وكذلك قد ينقلد تدر يسُ علم في ذاته و يغثر في وقت غيثه فأمت عليه يه وغرضه أنْ يقال انه مدَّرس الزَّاوية الفَّلانية (ولوتقدم غيره) في تلكُّ الامامة وٱلتَّدر بأس (وان كان القمامة وقال لمآخذحق أورع منه وأعلم منه ثقل علمه) و بالبته ثقل عليه بأطنا و يسكت على هذا القدر بل بشاكيه الى أهل محلته وزوحت على مرتبني و يقع فيموهوغر ورفاحش (وفرقة أخرى جاوروا عكة أوالمدينة) شرفهما الله تعالى (واغستروا بذلك وكذلك قسد يتقلدامامة ولم تراقبواقلومهم ولم بطهروا طُاهرهم و باطنهم) تراهم (فقاوم ممعلقة ببلادهم) لاتنفل عن خسالهم مسحد ويطن أنه علىحس مع تمنهم أن يكونوا م افعدون ازلك تلك الإمام عدا (ملتفة ةالى قول من بعرفه ان ولا نامحاور عكة) أو وانماغرضه أن مقال انه مالمدينة (وتراه يَعْقَدُثُ)معالناس و يقول (قدحاورتُ بَكَمَةً) أو بالكدينة (كذا كذا سنة)وحَضْم تُ م امام المسحد فاوتقدم غبره كذاؤ كذاكموسمها ولقيث بم أفلانا وفلانا (واذاسمع أن ذلك فنبع ترك مسريح القعدث وأحس) في ماطنه وان كانأور عوأعلمته (أن يعرفه الناس بذلك) وهوغرو و (ثمانه يحاور) بهما (وَ عدعين طمعه الىأوساخ أموال الناس) نقل عليه (وفرقة أحرى) مُن الصدقات التي تفرق هناك (فاذا جمع من ذلك شيا مع عليمو أمسكه) يخلا (ولم تسميم نفسه) بلقمة ماور وأعكة أوالمدنفة واحدة (يتصدق مها على) فقراءاً هله (فيظهر فيه الرياء والعفل والطمع وحسله من المهدكات كأن) هو واسته واستساب على المرابع والمستورة بعد المرابع والمتناه (وأن بقال الله من الجاور من الزسه الجاور ومع المرابع والمعامر والمعامر والمام واظاهرهم

و باطنهم فقاوم معاقة ببلادهم المنفئة الى قول من يعرفه ان فلانا بحاور تكفو تراويخدى و يقولة قد يا ورتيكة كذا كذا سنة وافا مج ان ذلك فيجر ترافسريح التحدى وأحب أن يعرفه الناس بذلك ثم انه قد يجاور و عدعى طعمه الى أوساخ أنوال الناس وافاجهم نذلك شأ شعر يه وأمسكم ولم تسمح افسه المقدمة وتصدف ما اعلى فقر فيفاق فيه الرياد والعلم و جاله من المهلكات كان عنها يمول أو ترك المجاورة ولكن حسائم ودقران وقال الهدن المجاور من الزمم المجاورة مع التضمغ بهذالوذا للفهوأ يضامغر ورومامن علمن الاعسال وعبادتهن العبادات الادفعا آفات فن لم يعرف مداخل آفاتها واعتمسد علها فهومغرور ولابعرف شرح ذلك الامن جلة كتب احياء علومالدين فيعرف مداخل الغرور في الصلاة من كتأب الصلاة وفي الخيومن كتاب الخر والزَّ كاة والتـــلاوة وساتراً لقر مات من السكت التي رتبناها فهاوانك الغرض الآن الاشارة الى مجامع ماستق في السكت (وفرقسة أحرى). وهدرت في المال وقنعت من الله اس والطعام بالدون ومن المسكن بالمساحد وطنت أنها أدركت رتبة الزهاد وهومع ذال وانتحف في الرياسة والحاه المابالعلم أوبالوعظ أوجموره (٧٦) الزهدفقد ترك أهون الامرين وباعباعظم المهلكين فان الحاه أعظم من المال ولوترك الحاه

وأخذالمال كانالي ألسلامة التضمخ م ذهالرذائل)والخبائث (فهوأ يضا مغرو رومامن عمسل من الاعمال وعبادةمن العبادات الا وفها آفات) ظاهرة و باطنة (فن لم يعرف مداخل آفاتهاواعمد علمافهومغر ور ولايعرف شرح ذلك الأمن جلة كتاب احداء علوم الدِّين) وهو هذا المكتاب (فيعَرف مسد آخل الغرور في الصَّالاة من كتباب الصلاة و) مداخل (في الحج) والزكاة والسلاوة في كتاب (الحيو) في كتاب (الزكاة و) في كتاب (التلاوة ﴿) كذا (سأثرالقربان من الكتب التي وتبناها فها) يحسب المناسبات على وحـــ التصريح (وانماالغرضالا َّن الاشارةالي مجامع ماسبق في الكنب) على طريق الناويم (وفرقة أحرى رهدت في المال وفنعت من اللباس والطعام بالدون) الحقسير منهما (ومن المسكن بالساحد) والزوايا والحانات [(وظنت انها) بذلك (أدركت رتبة الزهاد وهومع ذلك راغب في الرياسة والجاء اما بالعسلم أو بالوعظ) أُو يحلقة الذُّكُر (أَو بُعردا لزهد فقدترك) هذا ﴿ أَهون الآمرين وبِامْ إعظم المهلكين فأن الجاء أعظم من المال) كاسبقت الاشارة المه في كتاب الجاه (ولوترك الجاه وأحد المالد كأن الى السلامة أقر وفهذا مغرور اذطن انهمن الزهادفي الدنباوه ولم يلهم معسى الدنيا ولميدر أنمنته ي الباته الرياسية وان الراغب فها لابد وأن يكون منافقا) بان يخالف اطنه طاهره ابقاءالجاه (وحسودا) يتمنى روال نعمة الغبر (ومشكبرا) على افرانه (ومرائبا) فى أحواله (ومتصفا يحمسع خبائث الأخلاق نع وقد يترك الرِّياسةُ و يؤثرانخاوة والعزلة ﴾ عنااناً من (وهومعذَلك مغر ورَّاذَينطاول بذلك على الاغنياءُ ويخشن معهسه الكلام وينظر الهم بعن الاستحقار ويرحو لنفسه أكثرتما يرحولههم ويعجب بعماد ويتصف يحملة من خبائث القاوب وهولا مدري) وهوغر ورو (و ربما يعظى المال فلا يأخسذه خيفة من أن يقال بُطَلْ (هده)وأقبل على الدنيا (ولوقيل له أنه حَلال فذَّ في الظاهر ورده في الباطن لم تسميمه نفسه خوفًا من ذم الناس فهو) اذا (راغب في حدالناس) وثنائهم عليه (وهومن ألذاً بواب الدنياو يرى نفسم انه زاهد في الدنبادهو مغر و رمع ذلك فر بما لا يخلو) حاله (عن توقير الاغنياء) أذا حضر وا " (وتقد عهم على الفقراء) في الجاوس والحطاب وعيرذلك (و)عن (الميل الى المريدينله) المتقدين فيه (والمنبن عليه و) عن (النفرة عن المائلين الي غيره من الزهادو كل ذلك خسدعة وغر ورمن الشيطان) بريداهلا كه مذلك لوشعر (وفي العباد من مشدد على نفسه في أعبيال الجوار حجتي ربحنا بصلى في الدوم وأللملة مثلاً الف ركعة ويختم كمع ذلك (القرآن) امانى صداته أوخار جاءنها (وهوفى جيع ذلك لا تخطراه مراعاة القلب وتفقده وتطهيره مناكر ماءوالمكبروالعب وسائرا لمهلكات فلأمدري ان ذلك مهلك وان علوفلا نفان منفسه والنوان طن منفسه والنفر بماطن اله معفوراه العله الظاهر) وما يخطره من فنائله الواردة (واله غسير مؤاخذ باعسال القلب وان توهم فيطن أن العبادات الطاهرة تترجها كفة حسناته وهمات فذُرةمن ذي تقوى وخلق واحدمن خلق الأكياس أفضل من أمثال الجبال عكر بالجوارح) واليه الاشارة عما في الخسر

أقرب فهذامغر وراذطن انه من الزهاد**ف** الدنياوهو لم يفهم معنى الدنيا ولم يدرأت منتهي إذاتهاالو باستوأن الراغب فهالامدوأن ككون منافقا وحسودا ومتكبرا ومراثيا ومتصفا يحمسع خماثث الاخلاق نعروقد يترك الرياسة ويؤثرا كاوة والعزلة وهومع ذلك مغرور اذ يتطاول مذلك عـــلى الاغنداء ويخشدن معهم الكلامو ينظرالهم بعين الاستعقار وبرحو لنفسه أكثرىما وحولهمو بعمه بعمله ويتصف يحمله من خمائث القاوب وهولا مدرىور عادعطي المال فلا ماخذه خماة مرزأن مال بطلل زهده ولوقيل الهانه حلال فذه في الظاهر ورده في الحفية لم تسميح به نفسه يحوفا من ذم الناس فهدو راغب في حدالناس وهو من ألذا تواب الدنياو ترى نفسه انهزاهدفي الدنياوهو مغرور ومع ذلك فرتم ألا

بخلومن توقير الاغنياء وتقد عهم على الفقراء والميل الحالم يدن له والمثنين عليه والنفرة عن الماثلين الى غسيره من الزهاد وكلذاك خدعة وغر ورمن الشيطان لعود بالقهمنه وفي العباد من بشدد على نفسه في أعمال الجوار حدي رجمال لي في البوم والليلة منسلا ألف ركعة وبختم القرآن وهوفى جسع ذلك لا يخطرله مراعاة القلب وتفقده وتطهيبر ممن الرياعوالسكير والجب وسائر المهلكات فلامدرى أن ذلك مهال وان علوفلا بطن منفسه ذلك وان ملن بنفسه ذلك توهم أنه مغفو وله لعماه الفاهر وانه غيرم واخذ ماحوال القلب وانتوهم فيظن أن العبادات الظاهرة تترجهما كفقحسناته وهمات وذرة من ذى تقوى وخلق واحدمن أخلاف الأكاس أفضل منأمثال الحبال علاما لحوارح ثملا تعلوهذا المغر ورمع سومخلقمهم الناس وخشونتمو تاتوسا طنهمن الرياء وحسا الثناء فاذا فيسل له أنسمن أو بادالارض وأولياها رته وأحبابه فرح الفر وربذال وصدف وزاده ذاك غر وراوطن أن تزكمة الناس ادليل (۱۷۷) علی کونه مرضاعندالله ولا دری

أأن ذلك لحهل الناس عنبائث باطنسه (وفرفةأخوى) حرصت على النواف ل ولم يعطم اعتدادها بالفرائض ترى أحدهم مفرح بصلاة الضعىوبصــلاةاللـــل وأمثال هذه الموافل ولا يجد لافر يضة لذة ولايشتد حرصه على المبادرة مهافي أزل الوقت وينسى فوله صلى الله عليه وسلم فيميا رويه عن ربه ما تقـر ب المتقر بون الى عشال أداء الترتيب بين الخيرات من حلة الشرو ربل قديتعين عالى الأنسان فرضان أحدهما بفون والاتنحر لانفو سأوفضلان أحدهما وضيق وقته والاسبحر يتسع وفنهفان لميحفظ الترتيب فسه كانمغرورا ونطائر ذلك أكثرمنأن يحمىفان المعصمة ظاهرة والطاعة ظاهمرة وانمأالغامض تقدم بعض الطاعات على بعض كنقديم الفرائض كلهاعلى النوافل وتقديم فروض الاعبان على فروض الكفايات وتقدم فرض كفاية لأقاميه عسليماقام مه غيره وتقدم الاهممن فروض الاعبان علىمادونه وتقدم مايفوت على مالا مفوت وهذا كايجت تقدير

ماسقه کم أنوبكمر بكثرة صلاة ولابكثرة صاموليكن شي وقرفي صدره وقد تقدم(ثملايحاوهدا الخرور معسوء خلقه مع الناس وخشونته) في عاوراته (وتلوث باطنه) بالقاذورات (عن الرياء وحب الثناء فَاذَافَيلُهُ أَنتُ مِن أُومَادُ الأرض وأولياتُه وأحباتُهُ) ورجمافيلُه أنت قطب هذا الزمان وعدد (فرح المغر ور بذلك وصدق به و زاده ذلك غرو را) وتما ديا على طريقته (وظن أن تركية الناس له دليا على كونَه مرضاعندالله) تعالى(ولابدرى أن ذلكْ لجهل الناس يغبا تدبأ لمنه) ولو كشف الهم الحجاب فرأوا مافيه من ذمهم الاوصاف لم يتولوا ماقالوا (وفرقة أحرى وصت على النوافل ولم يعظم اعتدادها بالفرائض ثرى أحدهم نفر حربصلاة النحى و بصلاة الليل وأمثال هذه النوافل) كصصلاة الازابين والصاوات المذكورة في كأب ترتيب الاو راد (ولا يحد للفريضة لذة ولايشسند حرصه على المبادرة جها في أول الوقت وينسى قوله صلى الله عليه وسلم فحمأ ترويه عن ربه عزو حل ما تقرب المنقر يون الى عثل أداء ما افترضت علمهم)قال العراق رواه العناري من حديث أي هر مرة بلفظما تقرب الى عبدي انتهي فلت ولفظه حدثنا بحدمت عثمانين كرامة حدثنا خالدين مخلدهن سلمان بنيلال عن شريل بن أبى غرعن عطاءعن أى هر وة قال فالدرسول الله صلى الله عليه وسلمان الله تعالى فالمن عادى لي ولما فقسد آذنتي ما لمر سوما تقر ب الى عدى شي أحب مما فترضت عليه وما تزال عبدى مقر ب الى ما لنوا فل حتى أحيه الحسديث وهذأ الحديث من غرائب الصيم بما تفرديه شريك بن عبدالله من أفي غرعن عماء من بساوعن أبي هرمة وتفرديه خالدين شخلدعن سلمسان تن بلال عن شر يل وليس لحسمدين عثمسان من كرامة في العميم الاهذا الحديث الفرد وفالأونعم فالحلمة وهذا أول أحاديث الكتاب حدثناه الواهم مامحدين حزة حدتسا أوعبنده محدب أحد بنالومل ح وحدثنااواهم بنعدالله بناسحق مد تنايحد بناسحق السراح فالاحدثنا محدث عمان م رامة فسافه بسنده ولفظه من آ ذى لى ولسافقد آذنته ما عرب وماتقر ب الى عمدى بشي أفضل من أداء ماافترضته علمه الحديث و رواه أحمد والحكم وأبو بعلى والطيراني في الاوسط وأبونعم فالطك والسبق في الزهدوا بن عسا كرمن - درث عائشة بلفظ قال الله تعالى من آذى لى ولهافقد استعل محاربتي وماتقرب الى عبدى بمثل أداء الفرائض الحديث ورواه ابن السني في الطب من حديث ممونة بلفظ قال الله تعالى ما تقرب الى "العبد بمثل أداء فرائضي الحسديث ورواه ان أى الدند ف كُلْب الأولياء والحكيم وابن مردو به وأونعم في الحلية والبهق في الاسماء وابن عساكر من حديث أنس للفظ يقول الله تعالى من أهات لى وليا فقد بار زنى بالحسارية الحديث وفيه وماتعيدالى عبدى الومن عمل الزهد فى الدنما ولا تقر ب عبدى المؤمن عمل أداء ما افترضت على الحديث (وترك الترتيب بن الحيرات من جلة الشرور بل قد يتعن على الانسان فرضان أحددهما هوت والا مود أوفف الان أوفف النان) أي نفلان (أحدهما يضيق وقته والاستحر يتسع وقته فان لم يحفظ الترتيب فيه فهومغر ورونظا ترذلك أكثر من أن تُعصى فان العصمة طاهرة والطاعة ظاهرة) والأعمر فهما ظاهر (وانحا الغامض الخق تقسدم بعض العااعات على بعض كتقسد م الفراثض كلهاعلى النوافل وتقسد يمفر وض الاعبان على فروض الكفايات وتقديم فرض كفاية لاقاتم به على ماقام به غيره وتقديم الأهم من فروض الاعيان على ما دونه) بماليس بأهم (وتقديم ما يفوت) بفوات الوقت (على مالا يفوت رهذا كايجب أن يقدم عاجة الوالدة على حاجة الوالداذ سُرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له من أبر) أى من أحق بالبر (قال أمك قال ثم من قال أمك قال مرمن قال أمك قال مُمن قال م أبال قال عمن قال مُ أد الله فأد ناك) أى الأقرب فالاقرب منك رواه النرمذى والحاكم وصحعه من حديث مهر من حكم عن أبيه عن حده وقد تقدم في كأب آداب الصمة ماحة الوالدة على ماجة الوالداذسةل وسول الله مسلى الله عليه وسلم فقيل له من أمر يارسول الله قال أمل قال أمل قال أمل قال أمل و

عال ممن قال أبال قال ممن قال أدنال فأدناك

خيذبني أن ببدأ في الصلة بالاقر بدفان است ويافيه لاحوج فان ارشو بافيالا ثي والاو رع وكذلك من لابني ماله بنفقة الوالدين والحيج فرجها يعيو وهوه مغروريل رنسغي أن مقدم حقهه ماعلى الحيوه وامن تقديم فرض أههم على فرض هو دويه وكذلك اذا كان على العيد ممعادر دخل وقت الجعة فالجعة تفوت والاشتغال مالوفاء بالوعد معصة وانكان هوطاعة في نفسه وكدال قد تصيب تويه النحاسة فيفلظ القول على أموره وأهسله بسام ذلك فالنماسة يحذورة والذاؤهما يحذور والحذرمن الايداءأهم من الحذرمن النحاسة وأمثلة تقابل المحذورات والطاعات لا تضمرون زلة الترتيب في حسم (٧٨) ذلك فهومغر وروهذا غرور في غامة الغموض لان الغر و رف في طاعة الأأنه لا يفطن

لصر ورةالطاعة معصمة وروىالديلى من حديث المن مستعودير أمك ثم أباك ثم أخاك ثما ختك (فينبغي أن يبتدئ في الصلة حدث ولامها طاعة واحمة بالأقرب انسبامنه (فأن استو بافيالا حوج فان استو بافيالاتة والأورع) على هذا الترتيب (وكذاك من هي أهسهمها ومنجلته لابني ماله بنفقة الوالدُسُ والحيم) فإن أنفق علم ممالم يَف بالحيم و بالعكس (فَرَ بما يحيم) و يترك الانفاق الاشتغال بالمذهب والخلاف عامهما (وهومغرور بل بنبغي أن يقدم حقهماعلى الحيج وهذامن تقديم فرض أهسم على فرض هودونه) من الفقه في حقمن بق فى الرتبةُ (وكذاك اذا كان على العبد مبعاد) لرجل (ودخل وقت) صلاة (الجعة فالجعة تفوت بالاشتغالُ علسه شغل من الطاعات بالوفاء بالوعدوهو)أى تفو يتالجعبّه (معصية وان كانهو)أى الوفاء بالوعد(طاعة في نفسه وكذلك والمعاص الظاهرة والماطنة تُصيب ثو به النحاسة فعلظ القول على أنويه وأهله بسيب ذلك فالنحاسة محذورة وايدارهما محذور) أيضا المتعلقة بالجوار حوالمتعلقة (والحذر من الأذى أهم من الحذر من العاسة) لان ووالاذى عن قاوم عسر علاف ازالة العاسة بالقلب لان مقصود الفيقه من الثوب (وأمنانه تقامل الحسدو راز والطاعات) كثيرة (لاتنعصر ومن ترك الترتيب في جيم ذلك فهو معرفتما يحتاج المعضروفي مغرور وهذا غرورفي عاية الغموض) والدقة (لأنَّ المغر ورُفيه في طاعة الاانه لا يفطن لصرورة الطاعة حوائعه فعرفتما يحتاجهو معصية حيث ترك مهاطاعة واحبة هي أهممنها) والاكاس نفلنون ذلك (ومن جلته الاشتغال بالمذهب) السه في قلمه أولى به الاأن الذي يتعبد الله به (والخلاف من الفقه في حق من بق عليه شغل من الطاعات والمعاص الطاهرة والباطنة حب الرياسة والجاه ولذة المتعلقه بالجوارح وألتعلقة بالقلب لانمقصود الفقه معرفة مايحتاج اليه غيره في حوائعه) ومهاماته الماهاة وقهسرالاقسرات (فعرفة ما عمد البه في قلبه أولىه) وأليق (الاأن حسال ماسة والجاه والدة المداهاة) أى المفاخرة والتقدم علمم بعمىعليه (وقهر الاقرات) والنظراء (والتقدم علم بعمى عليه) ساول طريق الاولى (حتى بغير به مع نفسه ويفان سسنى اغاربه مع نفسسه * (الصنف الثالث المتصوفة) الله مشغول عهم دينه) والله الموفق و طان الهمد خول عهمدينه ﴿ وَمَا أَعْلَى الغُرُّ وَرَعْلَمِهِم وَآلِفَتُرُونَ مَنْهِم فَرَقَ كَثَيْرَةُ فَفُرِقَةً مَنْهِهُم متصوَّفَة أهسل الزمان الامن عُصِمِه الله) وأبده بتوفيقت (اغتروا بالزى والمنظر والهيشة) الظاهرة (فساعدوا الصادقين من *(الصنف الثالث)* الصوفية فى زيهم وهيئتهم وفى ألفاظهم) في اوراته م (وفي آداجه) الطاهرة (ومراسمهم) التي المتصوفة وماأغلب الغرود يجرونها بينهـ مُ (واصطلاحاتهم) التي تُوافقوا علمهـ (وفي أحوالهـ مُ الظاهرة في) حال (السماع علمهم والمغتر ون مهم فرق والرقص) والتواجد (و) في (الطهارة والصلاة والجلوس على السعادات مع اطراف الرأس) كثيرة (ففرقةمنهم) وهم كالراف (وادعاله في الجنب) أي حب الحرفة (كالتفكر وفي تنفس الصدداء) كالمناسف لما منصة فه أهل الزمان الامن فانه شيّ (وَفَ خَفْضَ الصّونُ) عند النَّكَامُ (فَ الحديث الْيَفُ مِيزَالُكُ مِن الشَّمَائِلُ والهِيآتُ فَلمَا عصمسه الله اغتروابالزى تمكافواهذُه الامور وتشبهوا نهم فهالهنوا أيضاً نهم صوفية و) على ذلك (لم يتعبوا أنفسهم قط في والهشة والمطق فساعدوا [الجاهدة والرياضة ومماقية القاب) بالذكر (وتعلهم الباطن والفاهر من الا مام الخفيسة والجلمة الصادقين منالصو فيةفي ربهم وهيشتهم وفي ألفاظهم وكلذاك من أوا الممنازل النصوف عندهذ الطائفة العلمة (ولوفرغوا منجمها) علاو محققا (لما جازلهم أن بعدوا أنفسهم من اله وقية) اذبينه و بين الوصول الى مُراتبهم مَفاو زُتَقطُع الاعناف (كيف وفي آدابهم ومراسمهم

الفلاهر ومن السماع والرفص والطهادة والصلاة والجاوس على السحادات مع اطراق الرأس وادحاله في الجيب كالمنفكر وفي تنفس الصبعداءو في خفض الصوت في الحديث الى غيرذاك من الشهد ثل والهيئات فلما تكافوا هذه الاموروت شهواج مفها نطنه اأتنهم أيضاصوف تولم يتعبوا أنفسهم قعط في المجاهدة والرياضة ومماقية القلب وتطهير الباطن والطاهر من الاتنام الخفية والحلمية وكل. ذلك من أوا ثل منازل التصوف ولوفرغوا عن جيعها لماجازلهم أن يعدوا أنفسهم في الصوفية كيف ولم يحوموا قط حولها ولم يسوموا أنفسهم شأمنها ل يتكالبون على الحرام

واصطلاحاته وفيأحوالهم

ولم يحوموا قط حولهاولم يسوموا بانفسهم شسياً منها) فهسم عنها (معرضون بل يشكَّالبون على الحرام

والشهات وأموال السلاطين ويتنافسون في الرغيف والفلس والحين بقياسدون على النفسيروالقعام يرويزن بعضهم اعراض بعض بهما و خالف في من غرض موه الاعفر ووهم ظاهر ومثالهم مثال مراة عوز معين ان الشجعان والإبطال من القاتلين تبت أحماؤهم في الدوان و يقطع لتكل والمعدمنهم قطر من أقطار المماكمة نتافت نفسها الى أن يقطع لهاى الكافليات عزاد وضعت على وأسها مفقوا وتعلم من رخن الابطال أبيا الوقع ودنيا بواد الله الابدان بعضائم منتى تبسرت علم الوقعات كدفية تعترهم في المبدان وكدن تحريكهم الابدى وتلقفت جميع شمنائله سم في الزي والمنعاق والحركات والسكات ثم توسيت ألى المسكولينية (20) اسمها في دوان الشجعان فالما وساسا ال

المعسكر أنفدت الى والشهات وأموال السلاطين) من المرتبات والادرارات وغيرها (ويتنافسون فى الرغيف) الواحسد دبوان العرض وأمرر مأن (والفْلسوالحية و يتحاســدون علىالنقير) النقطة التي علىالنوَّاة (والقطمير) القشراُلداخل على تعرد عن المغهفه والدرع اكنواة (وعزق بعصهما عراض بعض مهما خالفه فىشئ من غرضه وهؤلاء غر ورهم ظاهر) لايحتاج وينظر مانحتسه وتمتحن فى التنبيه با كثر من ذلك (ومثالهم مثال امرأة عوز سمعت ان الشعمان والابطال من المقاتلين في سيل المارزةمع بعض الشحعان الله (تبتت اسم أؤهم في الديوات) السلطاني (ويقطع كل واحد منهم قطرامن أقطار المملكة) أي يكتب لىعسرف قسدرغنائهاني له اقطاعات في الملاد تحت شحاعة (فناقت نفسها الى أن تقطع) أيضا (بملكة فلست درعاً) من حديد الشحاعة فلماحدت عن (ووضعت على وأسهامغفرا) وهوطُاس من حديديستر الرأسُ (وتعلِّتُ من رحر الإيطال أبدا لا) مما المغفر والدرعفاذا هيءيجوز حرب عادتهم بانشادهاارها باللعدة (وتعودت الرادتاك الابيان بنغماتهم حتى تبسرت علهاو تعلت) مع ضعيفة زمنية لانطيق حل ذلك ﴿ كَيْفَ هِينَة تَبِعَثُرُهُم ﴾ في المدان عند فيام الصفين ﴿ وَكَيْفَ يَحْرِ يَكُهُمُ الْآيِدِي ﴾ بالسلام ﴿ وَتَلْقَتُّ الدرع والغفرفقيسللها حسم شميا ثلهم في الزي والمنطق والمركات والسكون غروحهت الى العسكر) أي الموضّع الذي احثت للاسستهزاء مألك فيهالعساكر (لشت اسمها في ديوان الشجعان فلمادخات الىالمعسكر أنفسذت الي ديوان وللاستخفاف باهلحضرته وأمر مان تحرد عن العفر والدرع فسنظر ماتحسم منقوة البنية (وتحن بالبارزة مع بعض والتلبيسعلم يخذوها الشعمان لبعرف قدرغناتها في الشحاعة فلما حدت عن المغفر والدر عفاذا هي عجو رضعفة زمنسة) فألقوها قدام الفيل لسحفها أىملابسة الصعف (لانطفق حل الدرع والمغفر) فضلاعن قوة البراز (فقيل لهاأحنت للاستهزأء فالقت الى الفسل فهكذا بالماك والاستحفاف بأهل حضرته والتلبس علمهم خذوهافالقوهماندام الفيل لينحنها) أيبهلكها مكرن حال الدعن النصوف وطأ ماقدامه (فالقيت الى الفيل) فوطنت (وهكذا يكون عالى المدعين التصوف في القيامة إذا كشف عنهم الغطاء وعُرضوا على القاضي الآكر) حل جلاله (الذي لا ينظر الحالزي والمرقع) والهيئة (بل فى القيامة اذا كشف عنهم الغطاء وعرضوا على القاصي الى سرالقلب) أي با ملنسه (وفرقة أخوى دادت على هؤلًا في الغرو دادشق علم االاقتداء بهم في مذاذة النماب) أيرنائها (والرضابالدون) فبالمعيشسة (وارادتأن تنظاهر بالتصوّف والمتحديدامن التربي الاكبرالذى لاينظ رالى مزيهم فتركوا الخزوالامر مسم وطابوا المرقعات النفيسسة والفوط الرفيعسة) المثمنة (والستعبادات الزي والمرقدع بلاليسر المصرعة) بالالوان المختلفة (وليسواس النياب ماهوارفع فمة من الخروالار يسم وظن أحدهمم القلب (وفرقة أخرى) ذلك انه منصوّف بمعسر دلوت الثوب وكونه مرقعا) أعرقعا خيطت في بعضها (ونسي انهسم بمالونو رادت على هؤلاء فى الغرور الثياب لتلايطول علهم غسلها كلُّ ساعة لآزالة الوسم) فيشغله ــم عن المراقبة (و) أنهم (اغماليسوا اذشق علها الاقتداء بهم المرقعات اذ كانت ثيام م يخرقة) قد رامت من طول آلاستعمال (فكانوا رقعوم أولا بالسون الجديد) في مذاذة الثماب والرضا ويكتفون بالقديم لانه يقضى الحاحد في ستر العورة (فاماتقطام الفوط الرفيعة قطعة قطعة وخياطة مالدون فأرادت ان تتظاهر الرفعات منها) بالخيوط الملونة مع الهيآت الغريبة (فأن يشبه مآاعتادوه فهؤلاء أطهر حافة من كافة بالتصوف والمتعديدامن المغرورين فأنهسم يتنعمون بتفيس الثباب وانبذالاطعسمة ويطلبون وغسد العيش) وانتمالنفس التزنن مزيهــم فتركوا (و يأ كلون أموال|لسلاطين) من ادرار وهدية (ولايحتنبون المعاصي|لظاهرة فضــلاعن الباطنة الحر روالارسموطلبوا

المرقعات النظيسة والفرط الرقيقة والسجادات المصديفة وليسوامن النباب ماهو أوفع قيمة مناطر بروالير يسم وطن أحدهم م ذاك أنه متصوف بحرد الثوب وكون مرتعاونسي أنهم الحيالة والنباب للابطول علم غسلها كل ماعة لزالة الوسخ رائح السواللر قعان أذ ثمام سخرفة فكافوا وقعوم أولا بلسون الجديد فام تقطيع الفوط الرقيقة تطعيقط عنود المثالر فعان منافع أن مشبعا اعتادوه فهوالا اظهم من كافتا المقرور من فاتهم من معمون بنفيس النباب والدنية الاطعمة و بطلبون وغد العبش و يأكون أموال السلاطين ولاعتندون المعامي الغالم وقعالات الباطنة وهمموذاك نطنون بانفسهم الحبروشرهوالاء بمايتعدى اليالخلق اذجهائهن يقتدى بهم ومن لايقندى بهم تفسد عقيدته فيأهل التصوف كافةونظن أن حمه هــــم كانوا من حنســـه فعلول السان في الصادة بن منهم وكل ذلك من شوم المنشه بن وشرهم (وفرقة أخرى) ادعت علم المعرفة ومشاهدة الحق ومحاورة القامات والأحوال والملازمة في عين الشهود والوسول الى القرب ولأبعرف هذه الامورالا بالاسلى والالفاط لانه تلقف من ألفاظ الطامات كلمات فهو وددهاو تظن انذاك أعلى من علم الاولينوالا مون فهو ينظر الى الفقهاء (14.)

وهم معذلك يطنون بانفسهم الخير) والصــلاح (وشرهؤلاء بممايتعدي الىالخلق اذبهلك من يقتدي بهم) أى بكون الهلاكة (ومن لا يقندى بهم تفسد عقسدته في أهل النصوف كافة اذيظن ال جمعهم كأنوان جنسه فيطول السان) لا عالة (في الصادقين منهم) وقد سرى هذا الشرالي حلة من العوام مل و بعض الخواص فلم عبروابين المحقق والتشبه واطلقوا السنتهم في اعراضهم ونسبوهم الى ماهم مرون منه (وكل ذلك من سُوم المتشهين وشرهم وفرقة أخوى ادعت علم المعرفة ومشاهدة الحق) من عين القلبُ (وجاوزة القامات والاحوال) ولهم فروق في القام والحال وقد سبقت الاشارة الى شي منسه سأتُ في الربع الاخسير (والملازمة في عن الشهود) مع عدم الانفكال (والوسول الى القرب) المعنوي (ولا يعرف) واحدمتهم (هذه الامو رالابالاسابي والالفاظ الااله تلقف من ألفاظ الطامات كليانً فهُو مِدْدَهَا) على لسانه في محاوراته (و يَظن انذاك أعلىمن) جلة (علم الآولين والا خو من فهو ينظر الى الفسفهاء والمفسرين والمعدثين وأصسناف العلساء) شرَّوا (بعينُ الازدراء) والاحتقار (فضلاعن العوام)فانهم عنسده كالانعام (حتى ان الفلاح يترك فلاحته) أي حواثة الارض (والحائل بترك حماكته و بلازمهم أبامامعدودة ويتأقف منهسم الكامات المزيفة فهو مرددها كالله يشكام بها (عنالوسي) السماوي (وعن سرالاسرار) المكتومة (ويستعقر بذلك)مطلقالسانه في (حديم العماد والعلماء) الدن هم مُن حواص عبادالله تعالى (فيُقول في العباد انهم احراء متعمون وفي العلياء انهه مالحديث) والقال والقيل (عن الله محقو تونويدي لنفسه اله الواصل الي الحق وانه) عنده (من المقربين) في حضرته (وهو) في الحقيقة (عندالله من الفعار المنافقين وعند أد ماب القاوبُ من الحقى الجاهلين) المغرورين (المصحكم قط علماً) أي لم يتقنه (ولم بدنب قلبا) بالجاهدة (ولم مرتب علا) یکون به واصدلا (ولم مراقب قلبا) بالذكر (سوى اتباع الهوى) والشهوات (وتلقف الهذبان وحفظه كاشد غرو رهدذا (وفرقة أخرى منهم وقعت في اباحة (الاباحسة فطووا بساط الشرع) على غرنه (ورفضواالاحكام) الشرعية (وسؤوا بين الحلال والحرام) وهم طائفة الملاحدة وهم فرق (فبعضهم بزعم ان الله مستغن عن على) كاتقتصيه محقيقة الغني المطلق (فرا تعديدهسي) بالمسأهدة والرياضة وهؤلاء قدشبه عليهم الامرام يفطنواان عائدة الاعسال اغساتعود الهسم وهملكال فقرهم محتاحون لهاوأما لق تعالى فلاستل عمايفعل (وبعضهم يقول قدكاف الناس تطهير القاوب عن الشهوات وعن حد الدنيا وذاك عال فقد كافوا مالا تكن تحصيله ومامن قل الاوفيد الشهوة وحساادنا (واعمانغتربه مناعور وأمانعن فقد حربناوأدر كالندال عمال) وهؤلاء أضافداشيه علمهم الأمر (ولا بعسلم الاحق أن الناس لم يكلفوا قلع الشهوة والغضب من أصلهما بل اعما كلفوا قلم مادتهما يحث ينفادكل وأحدمنهما لحمكم العقل والشرع وبعضبهم يقول الاعمال بالجوار ولاقدر وفي أسخة لاورَّن (لها وانما النظر الى القاوب وفاو بناوالهة) أى مهمة (يحب الله واصلة الى معرفة الله بين الحلالوا الحرام فيعضهم والفي انتخرض في الدنيا بالماننا وفيو مناعا كفة في الحضر الروبية) تتمتع م الزنين في الشهوا المبالظواهر

والمفسرين والمحسدثين وأصناف العلماءبعين الازدراء فضلاعن العوام -- بى اناافلام لىسترك فلاحته والحاثك يسترك حماكته ويلازمهم أياما معسدودة ويتلقف منهم تلك الكامات المر مفية فىرددها كأنه يتكليهين الوحىو يخبرعن سرالاسرار وتستحقسر بذلك جميع العماد والعلماء فيقول في العماداتهم احراء متعبون و مقول في العلماء انهم مالحديثمن الله يحعو بون وبدعى لنفسه انهالواصل الىالحق وانهمن المقرين وهو عنسدالله من الفعار المنافقين وعندأر بابالقلوب منالحق الحاهلنامعكم قط علماولم بذهب خلقاولم بوتب عسلاولم بواقب قلها سوى اتباع الهوى وتلقف الهذبان وحفظه (وفرقة أخرى) وقعت في ألامانية وطسووا بساط الشرع ورفضوا الاحكام وسووا

على فلم اتعب نفسي ويعضهم وقول قد كاف الناس تطهير القلوب عن الشهوات وعن حب الدنما وذلك محال فقسد كالفوامالا تمكن واعمانغتر بهمن له يحرب واماغين فقسد حربنا وأدركا انذاك محال ولابعسام الاحق ان الناس لويكافوا قلع الشهوة والغض من أصلهما بل انحماكا غواقلع مادنهما يحبث منقادكل وأحدمنهما لحيكا العقل والشرع وبعضهم يقول الاعمال مالجوارس لادرن لهاوانما النفارالى القاوب وقاوينا والهقيعب الله وواصلة الحمعر فقالله وأنما تتخوض فى الدنداما يدا تناوفاو بناعا كفتف المضرة الربو يمة فنحن مع الشهوات بالطواهر

لابالقاوب ورعوناتهم فدترقوا عن رتبة العوام واستغنواعن تهذيب النفس بالاعسال البدنية وان الشهوات لاتصده وعن طريق الله لفؤتم ونهاو مرفعون درحة أنفسهم على درحة الانساء علمهم السلام أذكان تصدهم عن طريق الله خطاشة واحدة حتى كانواسكون علها وينوحون سنين منوالية وأصناف غرورأهل الاباحة من المشهين بالصوف لاتحصى وكلذاك بناعيلى أغاليط ووساوس يخدعهم الشيطان بهالات تقالهم المحاهدة قبل احكام العارومن غيرا قنداء بشج متقن فى الدين والعاصال (٤٨١) الدقند اعبه واحصاء أصنافهم بطول

ا (وفرفة أخرى) حاورت حدد هدؤلاء وأحتبت الاعمال وطلمت الحلال واشمتغلت بتلمقدالةلب وصار أحدهم مدعى المقامات من الزهد والتوكل والرضا والحب من غيروقوف على حقمقية هيذه المقامات وشروطها وعسلاماتها وآ فانهافنهممسنيدعي الوحدوا لحسابه تعالى و تزعم انه واله مالله ولعله قدتعمل فيالمخمالاتهي الله قبل معرفته ثم اله لا يخلو عن مقارفة مايكرهالله عز وحلوعن اشارهوى نفسه على أمرالله وعن ترك بعض الامور حاءمن الخلقولو خلالماتر كه حماءمن الله تعمالي ولس مدرى ان كلَّ إذاك مذاقض الحب وبعضهم رعماعسلالي القناعسة والتوكل فعنوض الموادي من غـير دادلىسىم دعوى ` التسوكل وايس مدرىأن ذلك معمة لمتنقسل عن السلف والمعانة وقدكانوا أعرف مالتوكل منسه فسأ

لابالة لوبو مزعون انهم مد ترقوا عن رتبة العوام) بهدذا (واستعنوا عن تهد يب النفس مالاعال البدنسة) لعدم الحاجة الها (و) تزعمون (ان الشهواتُ لاتصدهم عن طريق الله القوَّمْم فهما و مرفعون درحة أنفسهم عن درحة الانساء علمهم ألسلام اذكان بصدهم عن طريق الله خطيبة واحدة حتى كانوا يبكون علها وينوحون سنين متوالية) كاحتي ذلك فيقصة آدم وداودعاتهما السلام فانو برأحد فالزهد عن علقمة من مر تد قال لو جم دموع أهل الارض ودموعدا ود ماعد لوادموع آدم حس أهدط من الحنة وعندان أي شيبة لوعدل بكاء أهل الأرض بكاء داود ماعدله ولوعدل بكاء أهل الارض سكاء آدم حين أهيط الى الارض ماعدله وأخرج أجدعن التقال اتحذداود سيدع حدامامن الشعر وحداهن من الرماد ثمرتكي حتى انف في المدوعاولم تشير ب داود شيرا ماالاي وحالدمو عصنيه ومن طريق الاو زاعي مرافوعالقد خددت الدموع في وجه داود خديد الماء في الارض ومن طر الق أي عبد الله الحدل قال مارفع داود رأسم الى السماء بعد الخطيئة حيمات (وأصناف غرورأهل الأباحسة من التشمين مالصوفية لاتحصى)وفضائحهم في سوء ماذهبوا المهلا تستقصي (وكل ذلك بناء على أغالبط) وفعث لهم فى فهمهم (ووساوس يخدعهم الشسيطان بمالاشتغالهم بالمحاُهدة) والرياضة (قبل أحكام العلم) وانقان فواعده (ومن غيرافنداء بشيخ متقن في الدمن والعلمصالح للافنداءيه) نبر شعَنهم الذي يقندونْ مه الشيطان (واحُصاء أَصَنافهم بطول وفرقة أَحرى حاورت حده ولاء واحتناب الأعبال وطانب الحلال واشتفلت بتفقد القلب وصارأ حدهم) بعدذاك (يدعى المقامات من الزهد والتوكل والرضاوا لجب من غير وقوف على حقيقة هدفه المقامات وشر وطهاوعلاماتهاوآ فانها) وهم فرق (فنهدم من يدى الوجد) وهو فقدانه بمحوَّ أوصافه البشرية (والحبِّله تعـالي و تزعمانه واله بألله) مشغوف به (ولعله قد تخبل في الله خمالات هي مدعة أو كفر فيدعى حسالله قبل معرَّفته) ولا نترحب شيخ الابعد معرَّفته يحصقنه (عُرانه لا يخلوين مفارقة ما مكره الله وعن اشارهوي نفسه على أمرالله وعن ترك بعض الامور حياء من الخلق وأوخلا) بنفسه (ماثر كه حياء من الله وليس يدرى ان كلذاك يناقص الحب) و يضاده (و بعضهم رعماعيل الى القناعة والتوكل فعنوض البوادي)والقفار (من غير رادل بصير دعوى التوكل وليس يدرى ان ذلك بدعة لم ينقل عن السلف والعماية) رضوان الله عليهم كاعرف ذلك إمن سيرهم (وقد كافوا أعرف التوكل منسه فسافهموا ان التوكل) هو (المخاطرة بالروح وترك الزادبل كافوا بأخذُون الزادوهممتوكاون على التهلاعل الزادوهدار عما مرك الزاد وهومتوكل على سيب من الاسباب واثقبه) فكمف بصعرتو كاه (ومامن مقام من مقامات المخسات) علىماسيأتي (الاوفيه غروروقداغاريه قوم وقد ذكر المداخل الأكأفات في وبع المنحيات من المكاب فلاعكن اعادتها) هذا (وفرقة أخرى صيفت على أنفسهاني أمرالة وتسعق طلمت منه الحلال الحالص وأهملوا تفقد القلب وألجوار سرف غيرهذه الخصلة الواحدة ومنهم من أهمل الحلال ف معاهمه وماسه ومكسبه وأخذ ينعمق في عُسير ذلك) من الاعمال والمعادر المسكن الالله لم رص من عدد بطالب الخلال فقط ولازمي بسائر الاعدال دون طلب في مواان التوكل الفاطرة

مالر وحورك الزاديل كانوا مأخذون الزادوهم متوكاوت على (11 - (اتعاف السادة المتقن) - ثامن) الله تعالى لأعلى الزادوه _ ذار عايثرك الزادوهومتوكل على سعمن الاسباب واثق وظمن مقام من المقامات المنحسات الاوفعه غروروند اغتر مه قوم وقدد كرنامد اخل الاستحال في بمع المخدان من الكتاب فلاعكن اعادتها (وفرقة أخرى) مندقت على نفسها في أمر القوت حتى طلت منها الدلال الحالص وأهماوا تفقد القلب والجوارح في غيرهذه الحاصلة الواحدة ومنهم من أهمل الحلال في مطعمه وماسه ومسكنه وأخذ يتعمق في عبرذ الدوليس بدرى السكن أن الله تعالى مرض من عدد وطلب الحلال فقط ولا مرضى وسائر الاعمال دون طأب الحلال بالا وهندالاتفقد جسم الطاعات والمعامى في طن أن بعض هذه الامور يكفيو يضد فهو مغرور (وفرقة أخرى) ادعوا حسن الطاق والتواضع والسمياحة قصد والخدمة الصوف في همع الواصل كافر اعتدمتم واتخذوا ذلك شبكة الرياسة وجمع المالوا تماض مع الشيكم وهدم ينافرون الخدمة والتواضع وغرضهم الارتفاع وهم ينافرون أن غرضهم الارفاف وفرضه الاستباع وهم ينظهرون أن غرضهم الترفق والمستباع وهم ينظهرون أن غرضهم والمستباع وهم ينظهرون أن غرضهم والمستباع وهم ينظهرون أن عضوت المستباع والمستباع وا

الخلال بل لا رضيه الانفد بعد ما الطاعات والمعاصى فن ظن ان بعض هدنه الامور يكفه) عن البعض كمن بعسم مساحسد الله (د ينجيه) منعقاب الله (فهومغرور) في ظنه (وفرقة أخرى منهم ادعواحسن الخلق والتواضع فعطمها بالعذرة ويزعهرأن والسماحة فتصدوا لخدمة أاصوفية فيمعواقوما)منهم (وتكافوا خدمتهم واتحذواذلك شبكة للرياسة قصده العمارة (وفرقة و)وسسيلة الى (جميع المال وانماغرضهم) من ذلك (النّسكير وهم يظهر ون الخدمة والتواضع وغرضهم أخوى)اشتغاوابالمساهدة الارتفاع) بالمعشة (وهم يظهرون ان غرضهم الارفاق) المصوفية (وغرضهم الاستنباع وهم يظهرون ان وتهذيب الاحلاق وتطهير غرضهم الخدمة والنبعية) فهسد وفضائحهم (ثمانهم يحمعون من الحرام والشهبات) من حيث اللق النفسمنء وجاوصاروا (وينفقون عليهم لتكثراً تباعهم وينشر) في ألا كاني (بالخدمة استهم وبعضهم يأخذ أموال السلاطين يتعمسةون فعها فانتخذوا و ينفق علمهم)منها (و بعضهم يأخذها لينفق في طريق ُ لليم على الصوفية و يزعم ان غرضه البروالانفاق العث عن عبوب النفس وماعث جعهم الرياء والسمعة وآفذاك اهماالهم لمسع أوامرانله علمهم طاهراو باطناو رضاهم ومعرفة خدعهاعلماوحرفة ماخدا لحرام والازفاق منسه ومثال من ينفق الحرام في طريق الحير لازادة الحبركن بعمر مساجد الله) فهم فجمع أحوالهم قصداللثواب (فيطينهابالعدوة) والنحاسة(و بزعمانقصده) بذلك (العمارة وفرقة أخرى منهما شتغلوا مشيغولون بالفعصعن مالحساهدة)والرياضة (وتهذيب الانولاق وتطهير النفس من عبوم أوصاروا يتعقون فها) ويبالغون عسوب النفس واستساط (فاتخذوا العث عن عنوب النفس ومعرفة خدعها على اوحوفة فهدم في جميع أحوالهدم مشغولون دقسق المكارم في آفامها بألفعص عنعيوب النفس واستنباط دقيق السكلامق آ فاتهافيقولون هذاتىالنفس عيب والغفلة فيقو لون هدافي النفس من كونه عبياعيب والالتفات الى كونه عبياعيب و يشغفون بكاسمات مسلسلة) مرخوفة (تضبع عدب والغمفلة عن كونه الاوقات في تلفية ها) وتركيبها (ومن جعل طول عره في التفنيش عن العيوب) والبحث عن مكانها عيبا عبب والالتفات الى (وتحر برعاعالاجها كان كن استعلى التفتيش عنءوا ثق الجبر وآ فتسه ولم يسلك طريق الحج فداك كونه عساعيس و شغفون لأبغنيه) ولأ يعدمن السالكين (وفرقة أخرى جاوز واهدف الرتبةوا بتدؤا بساوا الطريق فانفقم لهرم فسمنكامات مسلسلة تضمع أتواب العرفة فكاماتشهموا من مبادى المعرفة رائحة تبحبواتهما) لحسسنها (وفرحواجها) واطمأنوا الاوقات فىتلفىقهاومــن البها (وأعجهم غرائبها) ومحاسمها (فنقدت قاوجهم الالتفات البها والتفكر فهماوفي كيفية انفتاح حعل طول عره فى التفتيش بأج اعلبهم وأنسداده على غبرهم وكل ذلك غرور) مع الاعجاب حث أنفقرله وانسدعلي غبره واما لغرور عدن العيوب وتعر برعل فنحيث تقيد القلب والالتفات وهوأعظم حاب السالك في ساوكه (لان عائب طريق الله السلها علاجها كانكن اشتغل نها به فاد وقف مع كل اعوية وتقدمها قصرت حطاه) في ساوكه (وحرم عن الوصول آلي المقصد) وحيل بالتفتيش عنءواثق الجيج بينه وبينه (وكان مثاله مثال من قصدما كما) من الماوك (فرأى على باب ميدانه روضة فهاارهار وأنوار) وآفاته ولم يسسلك طريق ومتنزهات (لم يكن رأى قبل ذلك مثلها فوقف ينظرا ليها) متعبامتها (حتى فاته الوقت الذي يمكن فيسه الحيم فذال لا نغنمه (وفرقة لقاء المالك) غَرِم من مقصوده (وفرقسة أخرى جاوزوا هُولاء ولم يلتفتوا الىما يفيض علمهم من الانوار أخرى) ماورواهد والرتمة

الىحدالقر بةالىاتله تعالى فى الطريق والى ما تيسرا هم من العطايا الجزيلة ولم يعرجوا على الفرح بما والالتفات المها) وقعلعوا النظر ففلنوا أنهم قدوصلوا الى اعها (حادين فالسيرحتي قار بوافو صاوا الى حد القرية الى الله فظنوا المهروساوا الى الله فوقفوا) عن الله فوقفوا وغلطوا فادلله سعرهماعتماداعلى طنهم (وغلطوافان ته تعالى سبعين عامامن نور) وطلة لو كشفها لاحوقت سحان تعالى سبعن عاماً من نور وجهده كلمن أدركه بصره كافي الحر (فلا بصل السالك الي هاب من تلك الحد) أى النور انسة (الا لانصل السالك اليحاب ونظن اله قلوصل) وتعقدهم أن الله تعمالي متعلى في ذاته بداته لذاته و مكرن ألحمال في الاضافة ألى من تلك الحب في العاريق محقو بالامحالة وانالحقو بن من الخلق منهرمن يحص بمعر دالظلة ومنهرمن يتحص بالنورالهض ومنهر الاو نظن أنه قدوصل والسه من يحمد منو ومقرون بظلمة وقد أشر نااتي الصنفين الاوالمن قريب ماو المحمد ورن عص الانوار أصناف كثيرة الاشارة بقول ابراهم عامه الواصاون منهمم اعتقدان معبودهم واحدمو صوف بصفة لاتنافي الوحد انمة الحضة والكال البالغوان السلام اذقال الله تعالى نسته الحالم حودات الحسمة نسمة الشمس الحالانوا والمسوسة منه فتوجهوا من الذي يحرك السموات اخداراعنه فلماحن علمه ومن الذي أمر بتحر بكها الى الذي فطر السموات وفطر الامر بتحر مكها فوصلوا الىمو حودمنزه عن كل اللل رأى كو كافال هـ ذا ماأدركه بصرالناظر من و بصرتهماذ وجوده من قبله فاحرقت سحات وجه الاول الاعلى حسع ماأدركه ر بى ولىس المعنى به هذه الناطرون وبصرتهم أذوحوده مقد سامنزها تمه والاءانقسهوا فيهدمن أحق منه مسعد مأآدر كماصره الاحسام المضية فانه كان فانجعق وتلاشي وأسكن يقرهه ملاحظا للعومال والقسدس وملاحظاذاته فيحساله الذي بآله بالوصول إلى براهافي الصغرو يعزانها الحضرة الالهيةوا عقت منه البصرات دون البصر وجاوز هؤلاء طائفة منهم خواص الحواص فاحقتهم ليست آلهـةوهي كثيرة سحات وجهه وغشهم سلمان الجلال والحقو اوتلاشوافي ذاته ولم سق لهم لحاط الى أنفسهم مفناتهم عن ولست واحدا والحهال أنفسهمولم يبق الاالواحدالحق وصارمعني كلشيءالك الاوجهه الهمذوة اوحالا فهدد نهاية الواصلن يعلونان الكوك ليس ومنهم من لم مندر ج في الترقى والعر وج عن التفصل المذكو رول عطل على العر وج فسعة أفي أول وهام باله فثل الراهم عليه السلام الى معرفة القدس وتنزيه الربوبية في كل ما يجب تنزيه عنه فغلب علم م أولا ما غلب على الاسخرين آخوا لانغره الكوكب الذى لا بغر وهعم علمهم الحلى دفعة فاحرقت سحات وجهه جميع ماعكن أن يدركه بصرحسي أوبصيره عقلمة ويشبه السوادية وأكن المراديه أن يكون الاقل طريق الخليل والثافي طريق الحبيب صب اوات الله علهما وسلامه واله أشار المصنف أنه نورمن الانوار التيهي مقوله (والمه الاشارة بقول الخليل عليه السلام اذقال تعالى اخباراعنه فلماحن علمه اللل) أي أطلم من حسالله عزو حل وهي (رأى كوكا) من الكواكب (قال هذار في وليس العني به) الكوك العهود من (هدذه الاحسام على طر اقالسالكنولا المُضينة) المركورة في سطح السجماء (فانه) عليه السلام (كأن براها) أي تلك الكوأكب (في) عامة يتصور الوصول الى الله (الصغرو بعلم انهاليست آلهة) عاشاه من ذلك (و)مع ذلك (هي كثيرة) لاعدد يحويها (وليستُ واحدة) تعالى الامالوصول الىهذه حَتَى نَطَنَ فَهَا الرَّ تُوبِية (والجهال) المحورونُ نِظَلْتُهُم (بِعَلُونِ انْ الْكُوكِ لِيسَ بِالالهُ فَتْل الراهم علمُهُ الحجب وهي حسمن نور السلام) في حلالة قدره وعصمته لا نغره الكوكب (الذي لأ نغر السوادية)الجهال (ولكن المراديه فورمن بعضها أكر من بعض الانوارالة، مى من عسالة) المشار المافي الحديث السابق (وهي) اى حب الانوار (على طريق السالك) وأصغر النبرات الكوكب فى ساوكه الى الله تعيالي (ولا يتصوّ را لوصول الى الله الا بالوصول الى هـــنّهُ الحِيب وهي عبُّ من النور () فاستعبرله لفظموأعظمهاا كالستائر الرفيعة التي تتكُون على أنواب حضرة الملوك في الدنيا (وبعضها عظم من بعض) في الجرم وفي الشمس وينهمار تبةالقمر النور (وأصفرالنيرات الكوكب فأستعير له لفظه) محامع النور (وأعظمها الشمس و مسهما رسة فإيزل اواهم علىه السلام القمر) فهوأ كترس السكوكب وأضوأ وأصغرمن الشمس وأقل فورامنها (فلم مزل الواهم عليه السلام لمارأى ملكون السموات المارأي ملكوت السموات) بعد بصره و بصرته (حث قال تعمالي وكذلك بري الراهم ما كوت السموات حسثقال الله تعالى وكذلك والارض يصل) في سلوكة (الى نور بعد نورو يتغيل البه في أول ما يلقاه انه قدوص ل) الى الله (ثم كان نرى اراهم ملك بكشفَاهات وراءهأمرا فيرتقي اليه ويقول قدوصلت) الىالله (فيكشفاه ماوراه حتى وصل الى الحجاب السموأت والارض بصل الاقر بالذى لاوصول الابعده) أي بعد رفعه وقطعه (فقال هذا أكيرفل اظهراه أنه مع علمه) الذي

ا مورية الله المورية والمورية الله الله والمورية والمورية والمورية والمورية والمورية والمورية والمورية والمورية الله في أولها كان بالقامانية الدوسلة كان يكشف أن وراحة أمران بترق البعو بقول قدوسلت فيكشف ما وراء حتى وصل الى الحجاب الاتر ب الذي لاحد والابدورة قال هذا أكثر في المطهر أنه مروعنا مه

فطر السموان والارض وسالك هذه العار بق قد يغتر في الوقوف على يعض هذه الححب وقد بغثر مالحاب الاول وأول الحب سالله و بن العدد ونفسه فانه أدضا أمرر مانى وهونور من أنوارالله تعالى أعيني سرالقاب الذي تقطيفه حقيقة ألحق كاه حتىانه لتسع لجل العالمو يحمطنه وتنعلى فسه صورة الكل وعندذلك شهق نورها شراقا عظمااذ تفاهرف الوحود كاه على ماهو علمه وهوفي أول الامرجعو بعشكاة هي كالساتراه فادانحلي نوره وانكشف حال القلب بعداشراق نوراته علىمرعما النفت صاحب القلب الي القلب فسيرى من حسله الفاثق مايده شيهور بما مسمق لسانه في هذه الدهشة فهقول أناالحقفان لميتضع له ماوراء ذلك اغـــتر به ووقفءلموهاك وكانقد ا غــ تربكوك صغيرمن أنواد الحضرة الالهيسةولم يصل بعد الى القمر فضلا عسن الشمس فهومغرور وهدذامح لالشاساذ المتعلى يلتبس بالمتعلى فمه كالمنس لون ما متراءى في المرآ مبالمرآ مفيظن أنهلون المسرآة وكاللنس مافي الزحاج بالزحاج كافيل

يذكر فسه ان قدرسعة الدنبا كذاوكذامرة (غيرخال عن الهوى) أى السقوط (في حضيض النقص والانتعطاط عن ذروة الكال) المالغ (قال لاأحسالا فلمناني وحهت وجهي الذي فطرالسموات والارض) حنيفا وماأنان المشركين والىهذا المعراج الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم واله ليغان على قلبي وانى لاستغفر الله سمعن مرة قال الصنف في مشكاة الأنواوا ا كان عالم الشهادة مرق الى عالم المكروت وكان سلوك الصراط المستقير عبارة عن هذا الترق وقد بعرعنه بالدين وعنازل الهدى فلولم بكن بينهما مناسبة واتصال لماتصو والترقى من أحدهماالي الاستر فعلت الرجة الالهية عالم الشهادة على موازنة عالم الملكوت فسلمن شئ من هسد االعالم الاوهومثال شئ من ذلك الشالعالم ورعاكان الشئ الواحسد مثالالاشسياعمن الملكوت ورعما كان الشي الواحد من الملكوت أمثلة كثيرة من عالم الشهادة وانما يكون مثالا اذامائل نوعامن المماثلة وطابقه نوعامن المطابقة مثالدذاك انكان فيعالم الملكون حواهر نورانيسة شريفة عالية معسر عنها بالملائكة تفيض الانوار على الارواح البشرية ولاحلها تسمى أربابا ويكون المهوب الارباب كذاك وككون لها مراتب في فو رانسم امتفاوية فسألرى أن مكون مثالها من عالم الشسهادة الشمس والقعر والكوا كسوسالك الطريق منتهى اليمادر حته درحة الكوك فينضيه اشراق نوره ويتضم له من حاله وعلق در حدما يهادر فيقول هذاري ثم اذا اتضم له مافوقه عمار تسمر تبية القمر وأى أفول الاول فىمغرب الهوى بالاضافة الى مافو قه فقال لا أحب الاسفلين وكذلك مترق حتى منتهبي الى مامثله الشهس فيراه أكبروأعلى فيراه قابلاللمثال بنوع مناسبة لهمعه والمناسبة معذى المقص نقص وأفول أنضافنه يقول وجهت وجهي للذي فعار السموات والارض ومعنى الذي اشارة مهمة لامناسية لها اذلوقال قائل مأمثال مفهوم الذي لم يتصور أن يحاب عنه فالنزه عن كل مناسبة هوالله الحق (وسالك هذا الطريق قد مغترفي الوقوف على بعض هذه الحب) فيطن إنه قدوصل (وقد بفستر ما لحاب الاوّل وأول الحب بن اللهو من العبد هو نفسه قانه أ نضا أمرر باني) أي هو من عالم الأمم (وهو نو رمن أنوارالله أيني سرالقلب) أي ماطنه (الذي تعلى فيه حقيقة الحق كمه) توكيد من الصمير الحرور (حيانه) أي القلب (ليتسع لجلة العالم وُ يحيطه) أحاطة كانة (وتتعلى فيه صورة الكل) ولذاعبرعنه بالعالم الاكبر (وعندذ للنشرق نوره اشراً فاعظما اذيظهر في مالوحود كله على ماهو على موهوفي أول الام محموب بشكاة هي كالسائران)عن مشاهدة مأد واعذلك (فاذاتحلي فوره وانكشف حيال القلب بعد اشراق نو راته على مرعيا التفت صاحب القلب الحالقات فيرى ُ من حيله الفائق ما دهشه) و يستغرق الهميه و ينظر الى كال ذاته وقد تزين عما تلاك فيه من حلية الحق (ورعماسيق اسانه في هذه الدهشة) والاستغراق بالحلال والحمال فيفان انه هو (فدقول أَمَا الحق) كاوفعُ لا يمنصو را لحلاج و يعبر عن هذه ألحالة بالانتحاد على سبيل التحوّر والمتوسع لاانه هو تحقيقا وهسند مركة قدم (فان لم يتضم له ماوراء ذلك اغتر به ووقف عليسه وهلك وكان قداغتر بكوكب صغير من أنوارا لحضرة الألهية ولم يصل بعدالي القمر فضلاعن الشمس فهومغر وروهدا محل الالتباس) فن ليس له قدم راسخ ف المعقولات لم يتميزله أحدهما عن الاسخو (اذا لقعلى بلنس مالمعلى فسه كمايلتبس لون ما يتراءى) من صورة متلونة انطبعت (فى المرآ فبالمرآة فيظن انه لون المسرآة) وان الك الصورة صورة الرآة وهمات قان الرآ ففذاتها لالون الهاوشأنها قبولسو رالالوان على وجه يتخايل الى الناطر من الى ساهر الاموران ذلك هوصورة المرآة فكذلك القلب خالعن الصورفي نفسه وعن الهيات وانماها أتنه قبولماف الهبات والصور والحقائل فالتحمله يكون كالمقدريه فيحوز الاأنه كالمقديه تحقيقا (وكايلنبس مافى الزجاج بالزجاج) فن لا يعرف الزجاج والخرآذار أى زجاجة فها خرلم يدرك تباينهما فتارة بقوللاخر وتارة يقولآلاز جاجة (كافيل) (رق الزجاج ورفت الخر * فتشابها فتشاكل الامر)

ة كما تما تتر ولاندم * وكا تماند ولا تتر ومهذه العرب الماندون الى المسيح فرأوا المتراف وراته فدالا لا فيد فغاطوا فه كمن وأى كوكما في مرآة أوبافي ما فينغال أن الكوكس في المرآة أول المان فيديده المهابأ خدو ومقور مراورا والواع الغروري طريق الساطل الى الله تعالى الانتصى في مجلدات ولا تستقصى الابعد شرح جميع علوم المكاشفة وذائم الارتصافية كردو لعل القدوالذي ذكرناه أصاكات الاولى تركما ذال سائل فيذا الطريق لا يحتاج الى أن يستعمن فهروالذي لم يسلك لا ينتفع (100) بسماعه بل وعاست شريه الأمورة

(فكائما خــر ولاقدم * وكائما قــدح ولاخر)

روبذه العن نظرت النصارى ال المستجعاء آلسلام فرآوا اشراق تورالته قد خلالا قدم غفالوا باتحاء اللاهوت بالناسلون (ففالمواقعه) غلفا فاحشا وقول من قال أناطق المأتن بكون معذاء ماذكر المن النحوة والتوسع والناس بواحدة المؤخرة والتوسع واعلم المأتن بكون معذاء أولى ما في الناسكون معذاء أولى ماه فيفان النكري وي توكياف ممراة أولى ماه فيفان النكري وي توكياف ممراة أولى ماه فيفان المنابك عبادرته هذا الحب سالك لاوام وإقاله والنافظ والمحمودة منه المبيئة والمحمودة من الانتخاب المؤفرة والتوسي والمحامدة من المنابك وهدا لا يتنفسه وأفي المنافظ المنافظ المنافظ المنافظ وهما لا يعذام والمنافظ وال

* (الصنف الرابع أو باب الاموال) * وملا كها (والمتمروت منهم فرق ففرقة منهم بيورمون على بناه السحدوالدارس) والزوابا والتكافر والرباطات الله وفسة (والقناطر) والجسور في الطرق العامة المسلوكة (وما نظام الناوية المسلوكة (وما نظام الناوية المسلوكة (وما نظام الناوية المسلوكة (وما نظام الناوية المسلوكة (ومكتب الاطلاع المسلوكة) كالسيل والحانات ومكتب لا ربي يعد المرود كرا من عزامة ولموقد المتعدد ا

ذ الدهشة من حبث يسمع مالايفهم ولكن فمه فائدة وهدو اخراحهمن الغير و رالدي هو فيهيل بمالصدق بان الامرأعظم بمأنظنه وبما يخدل بذهذه المختصر وخساله القاصر وحدله المزخرف ويمدق أنشا عما يحسكيله مسن الكاشفات التي أخبرءنها أولساءالله ومنءظم غروره ر عما أصرمكذباعاسمعه الاتنكامكذب عاسمعهمن قبل * (الصنف الرابع) * أربات الاموال والمعترون منهـم فرق (فرقةمنهم) بحرصون على شاء المساحد والمسدارس والرباطات والقناطر وما يظهر للناس كافسة ويكتبون أسامهم الا حرعلها لتخلدذ كرهم ويبقى بعد الموت أثرهم وهسم بظنون الهسم قسد استعقوا المغفرة بذلكوقد اغتر وافسمن وجهدين *أحدهماأنهم سونهامن أموال اكتسبوها من الطل والنهب و الرشا والجهاب الحظورة فهمم قد تعرضوا لسغط اللهفي كسها وتعسرضوا لسخطسه في

انفاقهاوكان الواجب علما الامتناع من كسمها فاذاتد عصوا القمكسمها فالواجب علمهم التوبة والرجوع الى أنه تعالى وردها الى الاكتهاما باعيامها وامارديد لهاعند الجزفان عزواعن اللائد كان الواجب ردها الى الورنة فان لم يسق المتفافع وارث فالواجب صرفها الى أهم المسالح وربحا ككون الاهم التفوقت في لماسا كرن وهم لا يفعلون ذلك منه في الاليقاء وجداب التفاوير صهم على بقائم الميقاء أحمالهم المكتوبة فيها لالبقاء الملير هو الوحه النافيانم ونطنون بأنفسهم الانحلاص وقصدا الخبر في الانفاق على الانتخاص واحد منهم أن منفق دينا واولايكتب احمه على الوضع الذي المنفق وينا واولايكتب احمه المنفق وينا وقد من المنفق وينا والموجه الناس الاوجه القعل المنفق المنفق والمنفق المنفق والمنفق المنفق والمنفق المنفق والمنفق والمنفق المنفق الم

قاوب المسلمين ومختطفة أسارهم والقصودمن الصلاة الخشو عوحضور القلب وذلك يفسدنلوب المصلين ويعمط تواجم مذاك ووبال ذاك كاسه مرجع البسه وهومع ذاك نعستر به و بری أنهمسن الخيرات ومعدداك وساة الى الله تعالى وهومع ذلك قد تعرض لسفط الله تعالى وهو نظمن أنه مطسعله ومتشال لامره وقدشوش فاوب عبادالله عباز خرفهمن المحدور عاشوقهمنه الى وحارف الدنمافيشة ون مشسل ذاكفي سوخ-م ونشتغلون بطلبهو وبال ذاك كله في رقسته اذا السعد التواضع ولحضور القاب مدع الله تعالى قالمالك بن دىناراتى وسحدادن مسعدا فوقف أحدهماعل الباب وفالمثلى لايدخل ببتالله فكتمه الملكان عندالله مديقا فهكذا ينبغي أن أعظم الساجدوه وأنوى تلو شالسعدمد واهقه ـ مسالة على السعد

الخيرال جهالثاني انهم يظنون بانف هم الاخلاص وقصدا لخيرف الانفاق على الابندة ولو كاف واحدمهم أن منفق دينار اولا يكتب اسمه على الموضي ها الذي أنفق علسه الشق عليه ذلك) وصعب (ولم تسمير نفسه به واللهمطلع عليه كتب اجمه أولم يكتب فاولاانه مريدوجه الناس لاوجه الله لما افتقر الى ذلك) فهوقرينة فانة دلى أصدل نيته (وفرقة أخرى ربما كتست المال من الحلال وأنعقت على المساجد) أي على منائها (رهي أيضا مغر ورةمن و جهن أحدهما الرباء وطلب الثناء فانه رعما يكون في حواره أوفي بلده فقراء) مُتاحِون (فصرف المه الهم أهم وأفضل من الصرف الى المساجد وتزيينها) وتنقيشها (وانمايخف عليه الصرف الى الساحد ليفاهم بذلك بن الناس) ويشهرا سمه (والثاني اله يصرف) تلك الأموال (الى رخومة) السعيد (وتربينه بالنقوش التي هيمنهي عنها) رواه المخارى من قول عمر من الخطاب أكن الناس ولا تحمر ولا تصفر (وشاعلة قاوب الصلين) عن الحضور (وتختطف أبصارهم) بالنظر الها ﴿ (والقصودمن الصلاة) اذاهُو (الخشوع وحضو رالقلب) وجمع الهمة (وذلك يفسد قاوب المملين و عبط قوامهم بذلك و وبالذلك كله يرجم اليه وهومع ذلك بغتر بهو مرى الهُ من الحيرات) ومن القر بأت (و بعد ذلك وسيلة له الى الله تعالى وهو بذلك قد تعرض أسخط الله وهو بطن انه مطسع لله وتمتثل لامره) ف عبارة المساحد (وقد شوش فاول عماد الله عمار خرفه من المسحدور عماشة فهم الى رحارف الدنيا فيشتمون مثل ذلك في وينهم ويشتغلون بطلبه و وبال ذلك كله في رقبته اذالسجد) الما انتخذ (النواضع) والمسكنة والخشوع (ولحضور القلب مع الله قال) أو يحيى (مالك بندينار) البصرى رحمالله تعالى (أنى وحلات مسعد افوقف أحدهماعلى الباب وقال مثلى لا يدخسل) وفي نسحة يدخل (بيت الله)على سيل الانكارعلى نفسه (فكتب على المكان عندالله صديقا) أخرجه أبونعيم في الحلية (فَهَذَا يَنْبَغَي أَنْ تَعَظَّم الساجد) لابال خرفة (وهوأن برى تاويث المسجد بدخوله قبه بنفسه حناية على المسجدلاان برى تاويث المسجد مالحرام أو مزخوف الدنمامنة على الله وقال الحوار بون المسجع عليه السلام انظر الى هذا المسجد ماأحسن فَمَالَ أَمْنِي أَمْنِي عَقِي أَقُول كَمِلاً بِمَرْكُ اللّه من هذا المسجد حراقاتماعلي حرالا أهلسكه مذنوب أهله ان الله لابعبا بالذهب والفضة ولابهذه الحارة التي تجبيم شيأوان أحب الاشاء الى الله القاوب الصالحة بما يعمر الله الأرض و بما يخر ب اذا كانت على غيرذلك وقال أبوالدرداء) رضي الله عنه (قالرسول الله صلى الله عليه وسسلم اذارخونم مساجد كم) أى بالنقوش (وحليتم مصاحفكم) أى بالذهب والفضة (فالدمار عليكم أى الهلاك فال العراق رواه ابن المبارك في الزهدوا يو بكرين ألى داود في كاب المصاحف موقوفا على أني الدرداء اه فات ورواء الحسكم في النوادر من حديث أبي الدرداء مرفوع (وقال الحسين) البصرى وجه الله تعالى (انرسول الله صلى الله عليه وسلم المأزاد أن يني مستعد المدينة أناه جديل عليه السلام فقال له ابنه سبَّعة أذرع طولا في السماء لاتر خوفه ولا تنقشه) قال العراق لم أجده هكذا وفي

لا أن برى تأو مشالمت بالحرام أو وترخوما استنجليات تعالى وقال الحوار ون للمسيح علدالسلام انظر أق هذا المستدما أحسنة فتال أنثي أمني عن أقول الكلانية المستددة وأفاع اعلى هجر الا أهلكه بذوب أهله ان القلامياً بالذهب والمضغولاً بهذه الحيرة التي تصبح شيأ واساق حيداً لأشاء الى القديما لل القاوب الصاحة بما يسمر القدالارض و بهايتو بداذا كأنت على غيرذ لك وقال أو الدراء فالرسول القدمل التصادم والخاز خوتم مساحد كم وحلتم مصاحفة كالدمار عليكر وقال الحين الرسول القد صلى القعط، وسائل الراد أن ينفي مستدانا و بنة أنا مجر بل عليه السلام فقالله ابنه سيمة أذرع طولا في السيماد الأخرود ولا تنقشه فغر روهــذامن حدثانه وأى المنسكره مودفاوا تسكل على (وفرقة أحرى) ينبغه ون الاموال في السدقاف على الفغراء والمساكن و بعالميون به الحائل الجامعة ومن الفقراء من عادته الشكر والافتداء المعروف و تكرمون التعسدة في السرو و مون احفاه الفغير الما جنابة علهم وكامرانا ورجائير صون على انفاق الممال في الحمية معيون مرة بعد أخرى ورجائر كواجرائهم جياعا والخالفات فال باسده و في آخراز مان يكفرا لحاج بلاسب جون عليم السفرو يسعل لهم في الروقة و مرجعون (١٨٧) منحم ومين ملبوم ين جوي

بغسعره منالر مال والقفار وصرالامل لان أبي الدنيا انه و كعر بش موسى وليس فيه يحيء حمر بل اه فلت وروى السهق من وحاره ماسور الىحنهمه مرسال سالم بن عطاسة عرش كعرش موسى ورواه الدارقعاني في الافر ادوالديلي وابن التحارمن حديث لانواسموقال أنونصرالتمار أبي الدرداء عرر شاكعر مشموسي عُمام وخشيبات والامرأع المن ذاك قال الدار قطبي غريب (فغرور ان حلاماء ودعسر ن هــذا من حبث انه رأى المنكرمعروفا واتكل علسه) واطمأنه (وفرقة أخرى ينفقون المال في الحرث وقال قدعرمت على لمدقات وعلى الفقراء والساكين ويطلبون به المحافل ألجامعة) للناس لاجل أن يظهر الهسم انفاقه الحير فامرني شي نقالله (و) يختارون (من الفقر اعمن عادَّته الشكر)والثناء (والافشاء المعروف) بن الناس (ويكرهون كدأ عددت النفقة فقال التصدق في السرو مرون اخفاء الفقير لما أخذمنهم جناية علهم وكفرانا)لنعمتهم (ورع التحرصون على ألف درهم فالبشرفاى شي تننفي محمدا ترهددا انفاق المال في الحيم قصيمه ن مرة بعد أخوى وريما تركوا حد أنهم حماعا ولذلك قال أين مسعود) رضي الله أوأشبتهاقا الى البنتأو عنه (في آخرالزمآن يكثر الحاج بلاسب يهون علمهم السفر) أي لما يتمودونه (ويسط الهم في الروي) أي استغاءمي ضاة الله قال التغاء يكمُردُخلهم بالتحارات وغيرها (و مرجهُون محرّ ومين) أي عن الاحر (مسادُّ بينَ) عن الثواب (بهوى مرساة الله قال فان أصبت ماحدهم بعبره بن القفار والرمال وحارهما سور)أى مراوط (الدحنيه لانواسيه) ولايسال عنه (وروى أبو مرضاة اللهتعالىوأنثفي لما التمال عبدالماكن عبدالعز والقشرى النسائى تقتعارمات سنة عمان وعشرين وحهأ ماسدى متراك وتنفق ألفدرهم وتسعن سنة وي له مسلم والنسائي (أن وجلاحاء ودع) أبانصر (بسر من الحرث) الحافى رحمه ألله تعالى وتبكونءلي بقنامن مرضاة ﴿ وَقَالَ قَدَّى زَمْتَ عَلِي الْحِيونَةُ مَرِنِي شِي فَقَالَلهِ ﴾ بشير (كم أعددت للفقة - ة) أي هيأت لها (فقال ألغي الله تعالى أتفعل ذلك قال دُرهم فقال بشرفاًى شئ تَعْنَى يَحْعِك تُزهدا) في الدنيا (أواشيباقا لى الديث) المكرم(أوا يتُغامر ضاةً نعر قال اذهب فاعطهاعشرة الله قال النعاء مرضاة الله)قال بشر (فان أصات رضاالله تعالى وأنت في منزلك وتنفق ألفي درهم وتسكون أنفس مدون بقضىدينه على مقن من مرضاة الله أتفعل ذلك قال نعم قال اذهب فاعطهاعشرة أنفس مدس قضى دسه وفقسر رم وفقير برمشعثه ومعمل نغنى شده أى بصلح ماله الذى غيره (ومعيل) أى صاحب عبال (بغنى عائلته ومربي يتيم يفرحه وان قوى عماله ومربى شم نفرحمه قلبك تعملهما واحدا)من هؤلاء (فافعل فانادخال السرور على فلب المسلم وأغاثة اللهفان وكشف وان قوى فلمه تعطمه اواحدا الضر) عن المضرور (واعانة الضعنف أفضل من ما ثة عند عنه الاسلام قم فاخر سعها كما أمن الدوالا فافعل فان ادخالك السرور فقل لذا مافي قلبك فقال) الرجل (با أما نصر) هي كنية بشر (سفري أقوى في قلي فتسم بشر رجه الله ه_لي قلب المسلم واغاثة وأقدل عليه فقالله المالااذا جمع من وسخ التحارات والشهات اقتضت النفس أن تقضى به وطرا)من الله فان وكشف الضر أوطارها (فاظهر تالاعال الصالحات وقد آلى الله على نفسه أن لايقبل الاعل المتقسين) نقله صاحب واعانة الضعف أفضامن القوت (وفرقة أخرى مدأد بابالاموال اشتغادا جايعففاون الاموال وعسكونم البحكم البخل) والشح ماثقحة بعدحةالاسلام (ثمر تشتغاون بالعبادات المدنية التي لا يحتاج فها الى نفقة كصيام النهار وقيام الليل وختم القرآن)وغير قم فاخرجها كاأمر ناك ذُلِكُ ﴿ وَهُمْ مُورُ وَنَ لَانَ الْحُلِّلِ الْهَلِكُ قَدْ آسُولَى عَلَى وَاطْهُمْ فَهُو بِحَمَّاجِ الْ قَمْهُ بأخواجِ الْمَالَ فَقَدْ والافقل لتأمافى قلك فقال اشتغلُ بفضائل هومستغن عنهما) فغرورهؤلاء فى ترك الاهمالاً نفع(ومثاله مثال من دخل فى ثو به حية باأبانصر سفرى أقوى في وقد أشرف على الهلال وهومشغول بطبخ السكنجمين ليسكنبه الصفراء ومن قتلته الحمة متى يحتاج الى قاى فتىسى بشرر حسهالله السكفيين واذلك قيل لسمر)الحافي وحسمالته تعالى (ان فلانا الغني كثير الصوم والصلاة فقال المسكين تعالى وأقبسل علموقالله

المال اذاج عمن ومخ التحارات والشجات انتضت النفس أن تقذيه وطرا فاطهرت الاعمال الصاطات وقد ألى المدي واست مستواد الاعمال التقين (وقرقة أخرى) من أو باب الاحوال اعتفادا بها يعفنا والاوالو عكونها يحوالفل مم بشتغاف بالداف الدنيال و الاعتاج فها المن فقدة كسام النهار وقيام الليل وضم القرآت وهم مروون لان التحل المهالة فد استواد على واطنهم فهو عناج الدنية باطراح المال فقدات خلى العالم فقد المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة المستواد المواد المنافقة المستواد المنافقة المستواد وهوسته وتعالى الدنية المنافقة كليا والمنافقة المستفرية على المستفرية على المنافقة المستواد المنافقة المستواد المستفرية المنافقة المستواد المنافقة المن ثولا على ويتسلق عالت سيره وانتساساله مسفاا طعام العامل لعساع والانفاق على المساكين فيذا أفضل له من تعو بعد نفسه ومن صلاته المناسسه مع جعه المدنسا ومن من المناسسه مع جعه المدنسا ومن من المناسسه من المناسسة المناسسة من المناسسة ا

أنرا حاله ودخل في حال غيره والمماحال هذا اطعام الطعام العماع والانفاق على المساكن فهذا أفضل له من تحو بعد نفسه ومن صلاته لنفسه مع جمعه الدنيا ومنعه الفقراء) منها نقسله صاحب القوت (وفرقة أخرى غلبهم الحفل فلانسمير نفوسهم الإبأداء الزكاة فقط ثمانم سم يخرجون من المال الحبيث الرديء الذى وغبون عنه)وهوالقدم أوالمسو حسكته أوالمكسو رجانبه أوالناقص وزنه أوعيار (ويطلبون من الفقراء من يخذمهم) في منزلهم (ومن يتردد في علماتهم) لتقفي من بعيد أوقر يب (أومن تحتاحون المَّه في المُستقبلُ الاستشخار في خسلامة) معينة ﴿ أُومَن الهم فيه على الجلَّة غرض أو يسلمون ذلكَ الى من بعينه واحد من الا كار بن بسستفاهر بحشمته) أي يستقوى بها (لينال بذلك عنده منزلة فيقوم له يحامانه وكل ذلك مفسدان الممة ومحمطان العسمل وصاحبه مغر ورو) هومع ذلك (نظن انه مطسع لله . وهو فاحرا ذطل لعبادة الله عرضا من عروفهذا وأمثاله من غرو رأ وباب الأموال أصالا يحصي وانحاذ كرما هذا القدرالتنبيه على أجناس الغرور)ليقاس عليه مالميذكره (وفرقة أخرى من عوام الحلق وأرباب الاموال والفقراء اغتر والمعضور محالس الذكر) والاغتماط بها (واعتقدوا أن ذلك بغنهم ويكفهم واتحسَّدُوادَالْعَادَةُ) لا يَفَارَقُونَهَا (ويظنُونَانَلَهُم عَلَى يَجْرِدُسُمَاعُ الْوَعْلُ) والذَّكر (دُونَالْعَسَمَلُ ودون الاتعاط أحرا) من الله تعالى (وهم مغرورون لان فضل محلس الذكر اكونه مرغباني الحبرفان لم يه يج الرغبة) فيه (فلانحبرفيه والرُغبة محودة لانها تمعث على العمل فان صعفت عن الحل على العمل فلا خيرفها وما وادلغيره فاذاقصرى الاداء الىذلك الغيرفلاقيمة له وريحا بغير بحابس عيد من الواعظ امن فضل حضورًا لحملس وفضل البكاءو رعماند خله رقة كرقة النساء فيبكى وربما يسمم كالمعامخوَّها فلا مر مدعلى أن يصفق سديه و يعول بارب سلم سلم أو) يقول (نعوذ بالله أوسعان الله) أو نعو ذلك [و يفان انه قدأتي الحيم كله وهو مغرور وانمسامناله مثال المريض الذي يعضر عيسالس الاطهاء فيسمم مُا يحرى) فها من الحاورات (أوالحائم الذي يحضر عنسده من بصفله الاطعمة اللذيذة الشسهمة ثم ينصرف و)معاومان (ذلك لأنغني عنه من مرضه وجوعه شيئاً فكذلك سماع وصف الطاعات دون العمل مها لا بغنى من الله شمأ وكل وعظ لم بغير منك صفة تغييرا بغيراً فعالك حتى تقبسل على الله احدالاقو ما أوضعيفا وتعرض عن الدنيا) فلباوقالبا (فذلك الوعظة بادة عناعل فاذارأ يتموسيان لك كنت مغرورا فانقلت فسأذ كرته من مداخل الغرور أمرالا بغناص منه أحد ولاعكن الاحستراز منه وهذا بوحب الناس) منادراكه (اذ لا يقوى أحدمن الشرعلى الذر من شفايا هسد والا فأقول الانسان ا ذا فترت همته) أي ضعفت (في شئ أطهر المأس منسه واستعظم الامر) أي عده عظم إ واستوعر الطريق) أى أستمعيه (واذاص منه الهوى اهندى الى الحيل وأستنبط بدقيق النظر خفاياً الطريق

اغمتروا بحضو رمحالس الذكر واعتقدواأن ذلك يغنهم ويكفهم واتخذوا ذلكعادة ويظمون أنالهم على محرد سماء الوعظ دون العمل ودون الاثعاظ أحوا وهم معرور ونالان فضل محاس الذكر لكونه مرغما فى الحير فان لم يهيم الرغبة فلاخبرفه والرغمة مجودة لانها تبعث على العمل فات ضعفت عن الحل على العمل فالاخيرفهاوما يراد لغبره فاذا قصرعن الاداءالي الغبر فلاقممة لهورعا بغترعا يسمعهمن الواعظ عن فضل محضور المحلس وفضل البكاء وربماندخهارفة كرقة النساءفيبكى ولاعزم ورعما يسمع كالرما يخوفا فلامزيد على أن نصفق د دره و أمقول باسسلام سلمأ ونعوذ باللهأو سيحان الله و نظن اله قد أتى بالخير كلهوهومغرو روانما مثاله مثال المريض الذي

يحضر بمحالس الأطباء فيسم مايعرى أوالمائع الذي عضر عنده من يصفى الأطعمنا الذينة الشهيئة. ينصرف وذلك لابعني عندمن مرسه وجوعه مسأف لذلك مما عوصف الطاعات وين العمل به الابغني من اقد مسأف كل وعنا لم بغر مناك صسفة تغير ابغير أعمالك ستى تقبل على القائمال إقبالا فو ماأو صسعة اوتعرض عن الدنيا قداك الوعظ و بادة معتملات فاذار أسموسلة لك كنت مغر و وافان فلت خاذ كرته من مداخل الغر ووالم ملا يتفلص منه أحدولا يمكن الاحتراز متوهذا لوجيساليا أص اذلا يقوى أحدمن البشرع لى الحسد وضفا باهذه الاستخاب فاتخرا العالم وقال معتمد في شئ اطهر الدأس منعوا ستعظم الامروا ستوعر العالم وقراذا صعمته الهوى اهتدى الحاط بالسناط وقترا الذاخل فضاءا العاريق فى الوصول الى الغرض سبى إن الاسان اذا أرادات سستنزل العارالهاتى في جزالسم العدمة سه استراه واذا أرادات يخرج الحوض من أعاد السخر جمواذا أرادات بهنس الوحوص المالمة سبق العارات المنظمة من العارات المنظمة من العارات المنظمة من العارات المنظمة المنظم

فسخر الفرس الركوب والكاب الصمد وسخم مع بعده منه استنزله) بحيلة منسه (واذا أراد أن يحرج الحون من أعمى في البحار استخر حه) محملة منه البازي لاقتناص الطبور (واذا أراد أن ستغزّ برالذهب أوالفضة من تتعت الجيال استخرجه) يحلة منه (واذا أراد أن يقتنص وهاأ الشسكة لاصطباد لُوحوش المطلقة في العراري والعجاري اقتنصها) عدلة منه (واذا أراد أن ستسُخر السماع) الضارية السمك الىغسىر ذلكمن (والفيلة وعظيم الحيوانان استعضرها) بحيلة منه وإذا أراد أن يأخه فدالافاع وآلحمان و معت مّما دقائق حسل الاتدىكل أحذها واستخرج الترياق من أجوافها) كلذلك تحيلة منه (واذا أراد أن يتخذالد يعاج الملون المنقش ذلك لان هـمه أمردنساه من و رقالته بن والفرصاد (اتحذه) فات دود القر أنما بتريي بو رف التوت ولهم في تربيته صناعات : قيقة وذلكمعن لهعل دنياه فلو (واذا أراد أن نعرف مقاد برألكوا ك وطولها وعرضها) وكنف سسرها وتطعها الفلك (استخرج أهمه مأمر آخرته فلس بُدَّتِيقِ الْهَندسة ذلكُ وهومستقر على الارض) لم يتحرك (وكل ذلكُ باستنباط الحيل) اللطيفة (واعداد علبه الاشغل واحدوهو الأسلان) المتنوّعة الموصلة الى ذلك (فُسخر الفرسُ للرّكوب) بالارتباض (والمحكب للصيد) تقوم فلبسه فعزعسن وللعراسة (وسعنر البازي لاقتناص الطموروهيأ الشبكة لاصطماد السمك اليغير ذلك من دفائق حيل تقو مرقله وتخادل وقال الآدمي كلُذلك لان همه أمردنها، وذلك معنله على دنيا، فلوأهمه أمرا كريه فليس عليه الاشغل واحد وهو تقو مقلبه) فقط وهوتسو بته وتعسديله وتنظيفه عن الحواطر الرديثة حتى تكون مهيطا هذاتحال ومن الذى هدر لانوارالله تعالى (فعز عن تقويم فلمه وتخاذل وفال هذا محال ومن الذي يقدر علمه) حهد الامنه وعنادا علسه ولنس ذلك بمعال (وليس ذلك بحال لوأصم وهمه هذا الهم الواحد بل هوكا قال * لوصومنك الهوى أرشدت العيل*) ولو أصدوهمه هذا الهمم الواحد بل هوكما بقال * لو أى فتى استفام القلب تنبه للداخل الغر و رفلا بعق منه شي الاوقدونق لقمه هه (فهسداشي لم يعجز عنه صيمنك الهوى أرشدت السلف الصالحون) من الصحامة السكرام (ومن اتبعهم ماحسان) وسال على سوى نصحهم (فلا يتجزعنه ا أ بضامن صــدقت ارادته) في ساول طر بق الحق (وقو يت همته) بعــدان أجعت (باللا يحتاج الى العيل * فهداشي لم يعمر) معشار (تعب الحلق في التنباط حمل الدنها وُنظم أسبابها) وْتَلْفَيق أَحْزَاتُها (فَانَ فَالسَّوْد قر بت عندالسلف المالحينومن اتبعهم باحسان فلابحزعنه الغرور فاعسارانه ينحو)منه (بثلاثة أمور بالعقل والعلموا أعرفة فهذه ثلاثة أمو ولا بدمنها اماالعقل أنضامن صدقت ارادته فاعنى به الفطرة الغر تزية) التي فط رعلها الانسان (والنو والاصلى الذي به بدرك الانسان حقائق وقوبت همته بل لابحتاج الاشياء) على ماهي علمها (فالفطنة والكيس فطرة والحق والبلادة فطرة والبليد لا يقدرعلي التحفظ من الى عشر نعب الخليق في الغرو رفصفاءالعقلوذ كأءالفهم لامدمنه فيأصل الفطرة فهذا انلم يقطرعلمه الانسان) من الاصسل استنماط حمل الدنماونظم (فا كنسانه غيرتمكن) امكاناعاديا (نعراذاحصل أصله أمكن تقويته بالممارسة) والمزاولة (فاساس أسياعها فانقلت قد قربت السعادات كلها العقل والمكاسة قالرسول الله صلى الله عليه وسلم تبارك الله الذي قسم العقل بنعباده الامرضة معانكأ كثرتنى أشتانا انالر حلينانستوى علهماد وهماوصومهما ومسلامهما ولكنهما يتفاو انفالعقل كالنرق) (دكرمداخسل الفرورفيم

ر ٦٢ - (اتحاف السادة المتقن) - نامن) ينجو العبد من الفرور فاعل أنه يجومه شلافة أمور بالعقل والعم والمعرفة فيسد ه نادئة أمور لا يعم الها ما العقل فاعن به الفطر فالعرب به والنورالاصلي الذي يه بدل الانسان حقائق الاشباة فانعانة والمكس فعلر عوال السلامة فعل والمسلسد لا يتصري التحفظ عن الفرور وضفاها العقل وذكاء الفهم لا يعمن في أصل الفطر وفهدا التم يقطر علسه الانسان فاكتسابه غير ممكن نع الحاصل أصدارا أمكن تقويته بالمعارضة فاساس السعاد ان كابها العقل والمكاسمة فالرسوك انه صلى الانعلام عدسه تراولة النه الذي قديم العقل بين عباده أشنا الن الرحلين ليستوى علهما و بوهما وصومهما وسلام الماكتم حا تتماو النافي العقل كالدور فى جنب أحدوما تسم الله خلقه مخلفه وأفضل من العقل واليقين وعن أني الدواء أنه فيل بارسول الله أو أيت الرجل بصوم النها ويقوم اللهل ويقوم اللهل ويقوم اللهل ويقوم الله المعتقدة الموقع القدامة فقال وسول الله صلى ويقيم ويقوم المسامة فقال وسول الله سلى ويقد ويقام وسلم فقالوا خير أفضال وسول الله سلى ويقد ويقد ويقال أن الله عليه وسلم فقالوا خير أفضال وسول الله سلى الله عليه وسلم فقالوا خير أفضال ويقوم المعتمدين الله سلم الله عليه ويقوم الموقع الله عليه ويقوم الموقع الله على الله عليه وسلم فقالوا خير أفضال ويقوم الله على الله عليه ويقوم الله ويقوم الله ويقوم الله ويقوم الله ويقوم الله الله على الله ويقوم الل

وهي تنراءي في ضوء الشمس من الكوّة (في جنب أحد) الجبل المشهور (وماقسم الله لخلقه حظاه و الناس بوم القيامة على قدر أفضل من العقل والبقين) قال العراقي رواه الحكيم المرمذي في نوا در الاصولُ من رواية طاوس مرسلا عقولهم وقال أنوالدرداء وفي أوله قصة واسناده ضعمف ورواه بنعوه من حديث أي حمدوهو ضعيف أيضا اه قلت حديث أبي كان رسول الله صدار الله حدلفظه ان الرحل لنطلق الى المسعد فعلى وصلاته لاتعدل حناح بعوضة وان الرحسل لما في المسعد علمه وسزاذا لغهعن رحل فسط وصلاته تعدل حدادًا كان أحسهماعقلا قبل وكنف بكون أحسنهما عقلا فال أورعهما شد د عماده مأل عن عقله عن بحارم الله وأسرعهما على أسباب الحيروان كاندونه في العمل والنطوع (وعن أبي الدرداء) رضي فاذا قالواحسن قال أرحوه الته عنه (انه قبل بارسول الله أرأيت الرجل بصوم النهار ويقوم الليل وبحير ويعفر ويتصدق ويغزوني وانقالواغسرذلك قالولن سيسل الله و بعود المر يض ويشمع الجنائز و بعن الضعيف ما بعلم منزلته عند الله تعالى وم القيامة فقال يبلغود كرله شدةعبادة صلى الله على وسلم المانيخري على قدرعقله) قال العراقي رواه الطيب في التاريخ وفي رواية مالك من رحل فقال كنف عقله حديث ان عمر وضع له ولم أره من حديث أبي الدوداء اله فلت وهو كذلك لكن لفظه ان الرحل بصوم قالوا ليس بشئ قال لم يماخ و يصلى و يحرو يعتمر فاذا كان نوم القيامة أعملي بقدرعقاد هكذا رواه الخطب في كتابيه وأنوالشيخ في صاحبكم حدث تظنيه ن كاب النواب (وقال أنس) رضي الله عنه (أثني على رجل عندرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا حسيرا فالذكاء وصيمءمر تزالعقل فقال صلى الله علَده وسلم كيف عقله قالوا بارسول الله نقول من عبادته وفخله وخلقه فقال كيف عقدله نعمة من الله تعالى في أصل فان الاحق بصيب يحمقه أعظم من فور الفاحرواتما يقرب الناس وم القيامة على قدر عقولهم) رواه الفطيرة فإن فاتت سلاة داود بن المعترف كاب العقل وهو ضعمف وقد تقدم في كتاب العلم (وقال أنو الدوداء) رضي الله عنه (كان وحماقة فلاتدارك لهاالثاني رسولالله صلى اللهعلمه وسار ادابلغه عن رجل شدة عبادة سأل عُن عقله فادا قالوا حسن قال أرجوهُ وان المعرفة وأعنى بالمعرفةأن فالواغيرذاك قال ان يبلغ قال وذكراه شدة عبادة رجل فقال كيفءة له قالواليس بشئ قال ان يبلغ بعرفأر بعةأمور بعرف صاحبكم حدث تظنون كالاالعراقي وواه الحبكم فيالنوادر وابنء ديومن طريقه البهتي في الشعب نامسه ويعرف ويعرف وضعفه (فالذكاء وصحة غريزة العقل نعمة من الله تعالى) في أصل الفطرة (فان فاتت ببلادة وحماقة فلا الدنيا ويعسرف الأسخرة تدارك لها الثاني المعرفة وأعسى به أن بعرف أربعت أمور بعرف نفسه و بعرف ربه و بعرف الدنما فنعرف نفسماله ودبة و معرف الأسخرة فيعرف نفسه بالعبودية والذل) والافتقار و يعرف ربه بالسيادة والعظمة والافتدار والذل وكونه غريبا فى (و) يعرف نفسه أيضا (بكونه غريبا في هذا العالم) مسافرا منه إلى دارالا تنزة (وأجنسا من هسذه هذا العالموأجنييامنهذه اكشهوات البهممية وانمأالموافقاله طبعا هومعرفة ألله تعالىوالنظرالي وجهه فقط ولايتصور أن بعرف الشهوان الهممة وانحا هذا مالم يعرفُ نَفْسُهُو) ما (لم يعرف ربه فليستعن على هذا بحاذ كرناه في كتاب المحبـــة وفي كتابُ شرح الوافق له طبعاه ومعرفة عائد القلب وكاب النفكر وكاب الشكر اذفهاا شارات) ورموز (الى وصف النفس والى وصف حلال الله تعالى) وعظمته (و يحصل به التنبيه على الجلة وكال المعرفة وراءه فأن هذا من علوم المكاشفة ولم نطنب الله تعمالي والنظر الي وحهه فقط فلايتصوران بعرف ف هذا المُكَّابِ الافي عُلُوم المعاملة) وأماعاوم المكاشفة فاعدانشير الها بنتف من العبارات على حسب هسذا مالم معرف نفسمولم اقتضاءالقام (وأمامعرفة الدنباوالا خرة فيستعين علىهما بماذ كرباه في كتاب ذم الموت يعرف ريه فليسسعن على المتبين له ان لانسُمة للدنيالي الآخرة فاذاعرف نفسه وربه وعرف الدنياوالا مرة ارمن قليمه عمر فة الله هدا عاذ كرناه في كتاب حسالدناو بعرفة الاستوشدة الرغبة فهاو بعرفة الدنيا الرغبة عنها فيصير أهم أموره مانوصله الىالله المحمةوفى كماب شم حجاثد

القلب وخُليالتفكر وكُليدالشكر أذفها اشارات الى وصف النفس والدوصف حلالها فهو يحصل به التنبيع لى تعالى المسلمة و الجسابة وكالها الموضورات فان حسدا من عالم المسكان شقوام العالمية والمسابق والمام وفناله نساوالاستوق بست عن علها بما قسم الماق كتاب هم العناوكتاب في حراما وتسلم بنها أن الانسبة الدنسالي الاستوة فاذا عرف نفسه و ربع وعرف الدنبا والاستخوة نام من قابه بعرفة القموب الله و بعرفة الاستوقاف الرغية فها و بعرفتا الدنسالوغية عنها و بعيراً هم أمروه مالوصله إلى الله تعالى و بنفسه في الاسمق وأفا غلبت هذه الارادة على قليه عند ندمة في الاموركها فان أكل مثلاً أواشغار بقياه الحاسة كان قدره منه الاستمالة على سالط طريق الاستمالة على الماليان والماليان وال

الشرع وماهومستغنءنه تعالى و ينفعه فى الا معرق فا ذاغلبت هذه الارادة على قلبه صحت نية، فى الامو ركلها فان أ كلمشلا أو فبعرض عنسه ومن ربيع اشتغل بقضاءا لحاجة كان قصده منها الاستعانة على ساول علر بق الاسخوة وصحت نيتسه والدفع عنه كل المهلكات معاجمة العقبات غر و رمنشؤ ، تعاذب الاغراض والنز وع الى الدنياو الجاه والمال) والتطلع الها (فات ذلك هو المنسد النية المانعة في طر تقالله فان ومادامت الدنما أحب اليه من الاستحق وهوى نفسه أحب السه من رضااته فلاعكنه الحلاص من المانع منالله الصدفات الغرور) أصلا (فاذا غلب حب الله على قلبه بمعرفته بالله و بنفسه الصادرة عن كمال عقسا، فحتاج الى المذمومة في الخلق فيعلم. المعتى الثالث وهو ألعلم أعنى العلم بمعرفة كتفتة سأوك الطريق الحاللة تعالى والعلم بمايقريه من الله وبما المدموم و يعلم طر يق علاحه يبعده عنه والعدلم بأكات الطريق وعقبانه وغوائله وجبيع ذاك قدأودعناه كتب احماء عاوم الدين ويعرف من وبع المنعمان فيعلم منزيسع العبادات شروطها فيراعها وآفاتهافيتقها ومنزيسع العبادات أسرادا لمعايش ومأهو الصفات المحمودة التيلامد مضطراليه فيأخذه بأدب الشرع وماهو مستغن عنه فيعرض عنه) ويتركه (ومن ربيع المهلكات بعلم وأن توضيع خلفاءين جيه العقبات المانعة في طريق الله) وهي الصفات التي كالعقبات (فان المانع من الله) هي (الصفات المسذمومسة بعسد يحوها المذَّمومة في الحلق) وهي التي تصد عن الله (فيعلم المذموم) منها (ويعرف طَرَّ بق علاجها و بعرف من فاذا أحاط يحمسع ذلك ربع المنصات الصفات المحمودة التي لابدوان توضع خلفا عن) الصفات (المنمومة بعسد محوها) وارالة أمكنه الحددرمن الانواع أترها (فاذا أحاط بجميع ذلك أمكنه الخذر من الانواع التي أشرنا الهامن الغرور وأصل ذلك كاه أن التي أشرناالهامن الغرور بغلب حُدالله على القلب و سقما حدالدنيا منه حتى تقوى به الارادة وتصحبه النية ولا يحصل ذلك الا وأصا ذلك كله أن يغلب بالمعرفة الني ذكرناها فان فلت فاذافعل جميع ذلك فسأالذي يخاف علمه فأقول بخاف علمه أن مخدعه الله على القلب و وسقط حب . الشيطان ويدعوه الى نصم الخلق) بالوعظ والتذكير (ونشر العلم) بالافادة والتسدر يس (ودعوة الدنيا منسمحي تقوىيه المناس الحماءرفه من دمن الله فان المريد المخلص اذافر عُمن تهذيب نفسه وأخلاقه وراف القلب الارادة وتصعيه النبة ولا مالاذ كار السرية (حتى صفاه من جميع المكدرات واستوى على الصراط المستقم)الذي لاعوج فيه عصل ذاك الأمالعرفة التي ولاميل الىحدى الافراط والتفريط (وصفرت الدنيا) مع ضغامتها (فيصنيه فتركها) لمقارتها ذ كرناها فان قلت فاذا (وانقطع طمعه عن الخلق فلم بلتفت المهم ولم يبق له الاهم واحد وهوالله تعالى والتلذذ فد كر ومناحاته فعسل جيع ذاك فسالذى وَالشَّوقُ الْيَلْقَالُهُ وَقَدْ عَزَّ الشَّيْطَانَ عِنْ أَعُوالُهُ } واضلاله (اذبأتيه من جهة الدنيا وشــهوآت النفس يغاف علمه فأقول بخاف فلا بطبعه) ادهوقد تركها واستحترها (ويأتيه منجهة الدئن ويدعوه الحالرحة على حلق اللهوالشفقة علمه أنخدعه الشطان عليهم وعلى دينهم بالنصع لهم والدعاء ألىالله فسنظر العبسد) حنشيذ (برحمته) وعاطفته (على العبيد ويدعوه الى نصم الخلسق فيراهم حياري في أمرهم سكاري في دينهم صما) آذانهم (عما) عيومُهم (قدأسستولي علهم المرض ونشر العلم ودعوة الناس وهم لا يشعرون وفقدوا العلبيب وأشرفوا على العطب) أئ الهلاك (فغلبُ على قليه الرحة لهــم وقد الىماء قه من دين الله فان

كان عنده حقيقة المعرفة عاجديهم و بين الهم صلالهم و يرشدهم الحسعادتهم وهو يقد وعلى فركها الله المسلم و معرب بالمعان مستمره معن برن المعان من مسلم المنظمة المسلم ال

من غيرتف ومؤنة ولزوم غرامة فكان مثله كثل رجل كان به داء غليم لا بطاق ألمه وكان الذلك يسهر لداد ويقلق ثها روالا بالكل ولانشر بولا يصرك ولا بتصرف اشد نضر مان الالمو حدله دواعقو اصفوامن غيرغن ولاتعب ولامرارة في تناوله فاستعمله فيرى وصع فطاب نومه الليل بعد طول سهر وهدأ بالنهار بعد شدة القلق وطاب عدشه بعدم ارة الكدر وأصاب أدة العافية بعد طول السقام ترنظر الى عدد كشرمن المسلمن واذاج مرتك العله بعسماد قدطال سهرهم واشتد فلقهم وارتفع الى السماء أنتهم فتذكر أن دواءهم هوالذي يعرفه ويقدرعلى شفاعهم مأسهل مايكون وفي أرجرهمان فأخذته (٤٩٦) الرحةوالرأفةوالمجدف عقدس فلسه في التراسي عن الاشتغال بعلاجهم فكذاك العبد المخلص بعد أن اهندي الى العاريق من غير تعب ومونة ولز وم غرامة) ونقل (وكان منه كرحل كان به داء عظيم لا بطاق أله وقد كان لذلك وشغ من أمراض القلوب يسهر لباه و يقاق نهاره لا يأكل ولانشرب ولايشرك ولا يتصرف لشدة ضربان الالم فوحدله دواء عفوا شاهدالخلق وقدمرضت صفوا) بسهولة (منغير تعب) ولامشقة (ولاثن) بدفع في عوضه (ولامرارة في تناوله فاستعمله ةلو بهم وأعضل داؤهم وقرب فهرى في الحال أوصم) من مرضه (فطابُ نومه بالليل بعد طول سهرهُ وهدأ) أي سكن (بالنهار بعد هلاكهم واشفاؤهم وسهل شدة القلق) والأنزعاج (وطاب عيشه بعد مهاية الكدر وأصاب الله العافية بعد طول السقام ثم نظر الى عليه دواؤهم فانبعث من عدد كنبر من المسلمن واذا بهم تلك العلة بعينها وقد طال الذلك (سهرهم واشتد قلقهم وارتفع الى ذات المساءعزم حازم في السماء أسنهم فنذ حرأن دواءهم هوالذي معرفه ويقدر على شفائهم بأسهل مايكون وفي أدني زمان الاشتغال سصعهم وحرضه أى أسرعه (فاحدته الرحة والرفة) وفي نسخة الرأفة (ولم يعد فسحة من نفسه في التراحي عن الاشتغال الشيطان على ذلك رحاءأت بعلاحهم) الى معالجتهم (فكذاك العسد الخلص بعدان اهتدى الى العاريق وشفى من أمراض بحد محالا للغننة فلمااشتغل القاوب شاهدا للق وقد مرضت فلومهم وأعضل داؤههم) أي صعب حنى أس من ذواته (وقرب بذلك وحددالشمطان هلاكهم واشفاؤهم وسهل علمه دواؤهم فانبعث منذان نفسه عزم حازم فى الاستغال بنصهم)ووعظهم نحالا للفتنة فدعاه الى ألرياسة (وحرضه الشد طان على ذلك) بعسينه الماه (رجاء أن عد محالا الفننة) أى سيلالا يقاعها (فكاما دعاء خطاأخق مندس اشتغل بدلك وحد الشطان محالا الفتنة فدعاه الى الرياسة دعاء خلما أخنى من دبيب النمال) على النمل لانشعريه المريدقلم العفرة الصماء (لايشعر به المريد) لخفائه (فلريل ذلك الدييب في قليه حق دعاه الى التصنع والترين ىزلىدلك الدريب فى قلب حتى للغلقَ) وذلك (بُحَسِسِيَ الالفَاظ) في وعظه ﴿ وَأَلْتَعْمَانَ ﴾ المُحْمَة ﴿ وَالْحَرَكَاتُ ﴾ المورَّونة ﴿ وَالتَّعَسَمْع دعاء الى التصفع والترس فىالزي والهيات فاقبسل الناس اليسه يعظمونه ويعيادنه ويوقرونه توقيرا مزيذ على توقيرا أباوك اذرأوه للغق بمسسن الالفياط شاف الادوائم م) أي أمراضهم (بحض الشفقة والرحمة من غسير طمع) في عوض (فصار أحب الهم والنغسمات والحركات والتصنع فىالزى والهيئة من آيائي وأمهامهموأ فارجه مفاسمروه بابدانهموأموالهم وصارواله خولا) أي أتباعا (كالحدم والعبيد) والاحراء (فدموه وقدموه في المحافل) أي المجالس الحافلة (وحكموه على الماوك والسلاطين فأقيا إلناس البه يعظمونه و بحاونه و نوقرونه توقيرا فعندذاك انتشر الطبيع وارتاحت النفس وذاقت لذة الهامن لذة) لا توصف (وأصابت من الدنياشهوة مزيد على توقب بر الماوك أذ يستحقر معها كلشهوة وكان) من قبل (قد وك الدنيا) ولذائها (فوقع في أعظم لذا تهاوعند ذلك وحد وأوه شافعالادواع يمعص الشيطان غرضه) ومكنه (وأمندت الى قلبه بده فهو نستعمله في كلما يحفظ علمه تلك اللذة) و مصونها الشفيقة والرجتمن نمير [(والمارة انتشار العاسم وركون النفس الى الدنيا) وفي نسخة الى الشيطان (انه لو أخطأ) مثلافي القَالَه طمع فصار أحب البهممن (فردعليه بن يدى الخلق عضب) على الراد (فاذا أنكر على نفسه مأوجده من الغضب مأدر الشمطان آ ناجه وأمهاجم وأقاربهم نضل المه انذلك غضب لله) تعالى (النهاذا لم محسن اعتقاد المريدين فيه انقطعوا عن طريق الله فوقع) فأستروه بالدائهم وأموالهم بهذاً الْتَحْسِل (في الغرور) إن اطمأنت نفسه اليه (فربماً) أذا تمكن منه (أخرجه ذلك إلى الوقيعة وصارواله حولا كالعسد فين ردعليه) في المجلس (فوقع في الغيبسة المحظورة) شُرعاً (بعدتر كه المحلال المتسم ووقع) أيضاً (في واللدم فدموه رقدموه في الكمرالذي هوتمرد عن قبُول الحق والشكرعليه بعدان كأن يحذرمن طوارت الحطرات أن تطريقله المحافل وحكمه وعلى الماوك

والسلاطين فعند ذلك انتمر الطبيع وار تاحد النفس وذا فتالذا الهامن النقاط استمن الدنيا تهوة سخفر مهما كل شهوت فكات وكذلك قد ترك الدنيا و توبى اعظم المتابع افتداذك وجد التسعلان فرصة واستدالي قالم من المتعلق المتعلق الدنوا ما وذان ال الطبيع وركون النفس الى النبيان انهوا أعطا فرد علمه بن بدى الخلق غضب فاذا أنكر على نفسما وجد من الغضب بادر الشيطان فعل المه أن ذال المتعلق المت

وكذاك اذاسبقه الفعل أوفترعن بعض الاوراد وعت النفس أن اطلع عليه فيسقط قبوله فاتبيع ذاك بالاستغفار وتنفس الصهداه ورجازاد في الاع ال والاوراد لاحل ذلك والشيطان على المانك المانك المانك المانك كلامفتر وأجهم عن طريق المه فيتركون الطريق بتركعوا عادلك خدعة وغرور بل هو حرعمن النفس خدهة فوت الرياسة وإذلك لاتحزع نفسهمن اطلاع الناس على مثل ذلك من أقرافه بار بما يحدداك و يستشريه ولوظه من أقرائه من مالت القاوب الى قبوله وزاداً ثر كالممه في القبول على كالممشق ذلك عليه ولولا أت النفس قدا ستنشرت (٤٩٢) في شرونعلى رأس المنز بحمد كسر فعرواءين الرق من البتر بسيبه فرق قلسملا حوايه هاءلدفع الحرمن أس البئر فشق علمه فحامين أعانه علىذاك حدى تسر علمسه أوكفاه ذلكونحاه بنفسه فبعظم بذلك فرحه لامحالة اذغرضه خلاص اخوانه من البئرفان كان غرض النامجر خــ لاص اخوانه المسلمن من النار فاذا ظهرمن أعانه أوكفاه ذاك لم يثقل عليه أرأيت او اهتدوا جنعهممن أنفسهم أكان بنبغى أنه يثقل ذلك علىهانكان غرضه هدايتهم فأذا اهتدوابغيره فلم شفل علىمومهماوحددال في نفسمه دعاءالشمطانالي جيع كباثر القاوب وفسواحش الجسوارح وأهلكه فنعوذ باللهمن

زيغ القاوب بعدالهدى

ومن اعو حاج النفس بعد

الاستواء فانقلت فني بصم

له أن شتغل ينصم الناس

فأقول اذالم يكن أه قصدالا

هدايتهم ستعالى وكانود

واستلذت الرباسة اسكان بغتنم ذاك اذمثاله أن برى الرحل حاعتمن الحوانه قدوقعوا وكذال اذاسبقه النصل) في الجلس (أوفتر عن بعض الاوراد) الذي كان وطفه على نفسه (حرعت [النفسان بطلعواعليه فيسقط قبوله) عندُهم (فاتسح ذلك باستغفارو تنفس الصحداء) كانهُ يتعسم علىمافاته أوصدرمنه (و ربحارادفيالاعمال والاورادلاجلهم) ليريهم حده واحتهاده (والشيطان يخمل اليمانك الما الفعل ذلك كيلايفتر رأبه معن ساوك (طريق الله فيتركون الطريق بقركه وانحا ذلك خدعة وغرور بل هو حرع من النفس حيفة فوات الرياسة) والحشمة (وادلك التجرع نفسه من الحلاع الناس، لمي مثل ذلك من أقرانه) ونظرائه (بل ربم التحديد فلك و يستنشر به ولوظهر من أقرابه من مالت الةلوب الى قبوله وزاد أثر كالأمه فى القبول على كادمه شق ذلك علمه ولولا ان النفس قد استنشرت واستلذت الرياسة لكان بغتماذ الدادماله ان وى الرحل حماعة من الحوالة قد وقعوا في مر وعملي رأس البثر يحيمر كمبرفعيز واعن الرقي) أي الصعود (من البتر بسبيه فرق قلبه لاخوانه فحاء لبرفع الحرمن رأس البئرفشق عليه) رفعه (فحاء من أعاله على ذلك حتى تيسرعليه) رفعه (أوكفاه ذلك ونحاه سفسه) من غرمساعدة أحد (فعظم مذاك فرحه لا عدالة اذغرضه خلاص اخوانه من البترفان كانغرض المناصم) الذكى (خلاصاًخوانه المسلمين من النار فاذاطهر من أعانه أوكفاه ذلك لم يثقل علمه) بالهناوطاهرا ﴿ أَرَّا يَسْلُوا هَندُوا جَيعِهِ مِمِن أَنفُسِهِم أَكَانَ شِغِي اللَّايِثْقِلَ عَلَيْهُ ذَلِكَ انْ كَان عُرضه هذا يتمسم فأذا اهتدوا بغيره فلريثقل عليه ومهمماوحد ذلك في نفسه دعاء الشيطان الى ارتحاب (حسر كالرالقاوب ودواحش الحوارس) وسوله وأمله (وأهلكه)وهولابشعر (فنعود بألله من زسخ القاوب بعد الهدى ومن اعوجاج النفس بعد الاستوا) أى ألاستقامة (فان قلت فتي بصحراه ان يشتغل منصيم الناس فاقول اذاله مكن وقصدالاهدا متهم تله تعالى وكان بودلو وحدمن بعينه عليه أولواهندوا بانفسهم) من غيرمر شد (وانقطع مالكلية طمعه عن ثناتهم وعن أموالهم فاستوى عند وحدهم وذمهم فلم يبالبدمهم اذا كان الله يحمده) ويحبه (ولم يفرح يحمدهما ذالم يقترن به حسد الله تعمالي و ينظر الهم كما ينظر الح السادات والى الهائم اما الى السادات في حسث انه لا سكره لمهم) ولا يرى لنفسه فضلا علمهم بل (يري كاءم خيرا منه لمهل بألماعة وأماالي الهاعمون حيث انقطاع طعمه عن طاب الغزلة في قاويم موله لأبدال كيف تراه الهائم فلا ينزس لها ولا يتصنع) في ليسه وهيئته (بل واعي المساشية المساعرة وعامة المساشية ودفع الدنب عنهادون تطرالما شيقاليه فالمرسائر الناس كالماشية التي لايلتفت الى تطرهاولا يدالى بدالا سلمن الاستعال باصلاحهم نعرر عايصاعهم ولكن يفسدنفسه باصلاحهم فيكون كالسراح الذي يضيء لغيره و يعترف في نفسه) وفلروي الطيراف من حديث أب مرزة الاسلى مثل الذي يعلم الناس الحير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء للناس وتعرف نفسهاوود تقدمني كتاب العلم (فان قلت فاويرك الوعاط الوعظ الاعند نبل هـذه الدوحة خلت الدنيا عن الوعظ ونوبت القلوب) لانتها بسماع النصم والناصح بالوصف لووحدمن بعينه أولواهندوا بأنفسهم وانقطع بالكامة طمعمين ثنائهم وعن أموالهم فاستوى عند مدهم ودمهم فلر يسال سمهم اذا كان

الله تعمده وأيفرح تعمدهم اذالم يفترن به حدالله تعالى ونظر المهم كاينظر الى السيادات والي الهائم اما الى السيادات فن حست اله لا تسكير علمهو مرى كاهم خبرامنه لجهله بالخاتمة وأماالي الهائم فن حيث انقعااع طمعه عن طلب المتراه في قاوم سم فانه لا يسالي كيف تراه الهائم فلا مزن لهاولا يتصنعول واعىالمباشية اعما غرضه وعامة المباشية ودفع الذهب عنهادون اظرالمباشية السيه فيبالم ترساتر الناس كالمباشية التي لا الفتت الى نظر هاولا بدالى بهالانسل من الاشتغال باصلاحهم نعرر عماصلهم ولكن يفسد نفسه بأصلاحهم فكون كالسواع يهني وليتره

ويعترى فينفسه فان قلت فاوترك الوعاظ الوعظ الاعندنيل هذه الدرجة خلت الدنباء ف الوعظ وخربت القالوت

خافول قد فالورسول الله على ورسلم حب النساوأس كل خطاعة ولي يحب الناس النبا الهالي بطلت العاضوها كمت القالوب والابد ان جمع الاانه صلى الله عله ورسلم فارات حب النباس الحلو وله أن كل توجه ولم كالا ينزع الحب من قوب الا كترس الاالا تلين الذب لا تقر ب النباس كو سرط برندا النصود كرما في حب الدنياس الحلو ولم يتراث لا كرمت وقام نات يتراث لقسة بالشهوات الهاكمة الى سلمها القميل عباده ليسوفهم اللب عن تصديقا القولة تعالى ولكن حق القول من لا كمانات عبد عن المناقبة على المناقبة لا ترال السنة الوعاط منالقة لحب (192) الرياسة ولا يعونهم القول من يقول ان الوعظ لحي الرياسة حرام كالا يدع الحلق الشرب والزنا

ا المذ كورنادرالوجود (فاقول قدةالرسول الله صلى الله عليه وسلم حسالدنيار أس كل خطيبة) رواء والسرقة والرباء والظالم وسأثر المعاصي بقول الله الديلى فى الفردوس من حديث على وتبعه والده ولهذ كره سنداو رواه البهق في الحادى والسيعين من الشعب ومرسل الحسن البصري واسناده حسن ومروى من قول عسى عليه السلام كافي الحلية ومن تعالى ورسوله ان ذلك حرام فانظر لنفسك وكنفارغ قولمالك من دينار كماعندا من أبي الدنداومن قول سعد من مسعود القيسي كماعندا من يونس في ماريخ مصر ومن قول جندب الجيلى كما خرميه ابن تعمد وقد تقدم كل ذلك في كلب ذم الدندا (ولولم يحب النماس الدند الهلك القلب من حديث الناس العالم و بطلت المعابش) واضععات الاسباب (وهلكت القاوب والابدان حميعا الاانه صلى الله عليه وسل فان الله تعالى يصلم خلقا كشرامافساد شخص واحد عدان حب الدنيا مهاكوان ذكر كونه مهلكالأ يمزع المسمن قلوب الاكثر من لاالاقلن الذمن الانتوب الدنيا بترسمهم) لها (فلم يترك المنصود كرماني حب الدنيا من الحطر)العظيم (ولم يترك ذكره خوفا وأشعناص ولولادف مراشه من أن يترك أَقَة بالشُّمهوات المهلُّكة التي حلطها الله تعالى على عباده ليسوقهمُ مها اليحهمُ تُصديقًا الناس بعنهم ببعض لقوله وليكن حق القول مني لاملا وحهنم من الحنة والناس أجعين) أي بمن ركن الى الشهوات و وقق مها المسدت الارض وانالله ولم وفع رأسه الى اتباع ماجاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم (فكذلك لا زال ألسنة الوعاظ مطاقة لحب رؤ مدهدذا الدن ماقوام الرياسة) والجاه (ولايدعونها) أى لايتر كونها (بقول من يقول ان الوعظ لحب الرياسة حرام كالابدع لاخلاق لهم فأنمايخشي الخلق الشهر بوالزنا والسرقة وألو باوالطلم وسأتر المعاصي بقول الله وقول وسوله) صلى الله عليه وسلم (أن ان تنسد طر بق الاتعاظ ذاك وام فانظر لنفسك وكن فارغ القلب من حديث الناس) غير ملتفت البهم (فان الله يصلح حلقا كرابرا فاماان تغرس ألسنة الوعاط مافساد شخص واحدوا شخساص كاقال الله تعمال (ولولاد فع الله الناس بعضهم سعض لفسدت الارض ووراءهم ماعث الرياسة و) كلياء في الخبر (ان الله لوثيدهذا الدين باقوام لاخلاق لهم) وقد تقدم الكلام علمه (فاتم ايخشي وحب الدنيا فسلا بكون ان يفسد طريق الاتماط) أي قبول الوعظ فاماان تخرس السنة الوعاط ووداءهم باعث الرياسة وحسالدنها دلك أمدا مأن قلت فأنعلم فلايكون ذلك أبدافان قلت فان عسارا لمر يكهذه المكبدة من الشسيطان فاشتغل ينفسه وتوك النصم (الم مدهده الكدوس والحلطة (أواصم وراعى شرط الصدق والانحلاص فيه فساالدى عاف علسه وماالدى بق بنديه من الشطان فاشتغل ينفسه الاخطار) أىالامورالمخطرة (وحبائل الاغترار)وشبكانه (فاعلمانه بقيعلمه أعظمه وهوات الشيطان وتولئا لنصم أونصروراي يقوله قداً عربتي) وغلبت على (وأفلت مني بد كائك وكال مقاك) وقوَّة يضلك (وقد قدرت على شرط الصدق والأخلاص جله من الاولياء والكمراء) فامكنت منهم (وماقدرت على فعاأ صيران أعداقواك صيرا (وما أعظم عند فستعفى الذى يخاف عليه الله قدرك ويحلك اذفؤاك على تهرى ومكذك من التفعان /والثنيه (لجسع مداخل غروري فيصفى اليه) وماالدى يؤرسن بديه من باذن قلبه (ويصددته) فبمازخوفه (و بعب بنفسه في فراره من الغروركاء فيكمون أعجابه بنفسه غايةً الاخطار وحبائل الاغترار الغرور وهؤالمهاك الانحبر فالعب أعظم من كل ذن) كانقد مسافه في شرح كتاب ذم العب والذاك فال الشيطان بااس آدم اذاطننت الذبعال تخلصت مني فعهلك فلموقعت في حياتلي أحرجه ألونعيم في الحلمة فاعسرانه بق علىه أعظمه وهو أن الشيطان يقول له (فان ظل فالم بعب بنفسه ادعام ان ذلك من الله تعالى لامنه وان مثله لا يقوى على دفع السيطان الا موقيق اللهو) حسن (معوننه ومن حث ضعف نفسه وعرعن أقل القليل فاذا قدوعلى مثل هـ ذا الامر العظم قسد أعجزتني وأفلتمني مذكاتك وكال عقلك وقد

قدرت على حافة من الاولياء والكبرا عوماندون على نشأة سراد وما أعقام عنداية عدول وعلى افتوال على علم قهرى ومكتل من النقطق لحسم مداخل غرووى في هى المعويدون و يجب منفسه في فراومن الغروز كامت كون اعجابه بنفسه غاية الغرود . وهو الحافات الاكبرة الحسياء غلم من كل فسوائلة فالالشسطان با من امم افتاطنت أمال بعلسات غلمت من في خلاف قدوة مت فوسياتلي . فاصلة عالي الإسرائلة المنافرة المنافرة المنافرة الإمرائلة بالمنافرة المنافرة الإمرائلة المنافرة الإمرائلة على المنافرة ال عسا أنهام يقوعل منفسه بل بالله تعالى فساللن يخاف على بعد فني المعب فاقول بخاف على الغرور بلهضل الله والشقة بكرمه والامن من مكره الاتكال على فضل الله فقط دون أن حتى نظن اله يبغي على هذه الوتعرة في المستقبل ولا تتحاف من الفترة والانقلاب فسكون حاله (و 9 ع)

علماله لم يقوعليه بنفسسه بل بالله تعالى فسالله ي عاف علسه بعد نني العب) وهوآ حرمد اخل الغرور (فاقول مخاف علمه الغرور مفصل الله والثقة بكرمه والامن من مكره حتى نظل اله منى على هذه الوتيرة) أى العاريقة (في المستقبل) كماهوفي الحيال الراهن (ولا يتحاف من الفترة) والوقفة (والانقلاب) من حال الى حال (فَكُون حاله الأتسكال على فضل الله فقط دون ان يقارنه اللوف من مكره ومن أمن من مكر الله فهوخا سرحداً) بنص الآية فلا يأمن مكراته الاالقوم الخاسرون (بل سيلة أن يكون مشاهد الجلة ذلك من فضل الله) ومنته عليه (شم) كون (حالها على نفسه أن يكونُ قد سدن عليه صفة من صفات قلبه من حديد نداور ماه وسوء خلق والتفات الى عز) في غير ذلك (وهو عادل عنه و يكون) أيضا (حائف ال يسلب حاله في كُلُ تطريفَة) وفي نسخة في كل طريقة وفي أخرى في كلّ طرفة عين (غيراً من مُن مكرالله ولاغافل ونخطرا الحاتمة)وسوء النقلب (رهذا)أى خطر الحاتمة (خطر لا يحمص عنه وخوف لانحاة منه الابعد مجاورة الصراط) ألذي على من جهستم (ولذلك لما طهرا كشيطان لبعض الاولياء في وقت الغزع وكان قد يق له نفس فقال له) الشيطان (أفات من مافلان) أي خلصت من (فقال) الولى عند ذاك (الابعد)أى مادام النفس موجود الا أتخاص من شرك روى ذلك عن الامام أحد فاحب ماالى الشيطان أن ساب الومن اعداله عندالفزع (ولداك قبل الناس كلهم هاستى) أى هالكون يحيو يون بطلمات جهلهم المورث فعه الهلاك (الاالعالمون) فهم وفعوا تلك الجب سورمعرفهم بالله تعالى (والعالمون كلهم هلسكي) اذهم بحمعو يون محمع النور فنظنون الهم فدكشف عنهما لحاسفاغتر واذكان سب هلاكهم (الاالعاملون والعاملون كاهم هلك الاالمخلصون) الذين أخلصوالله في سائر أحوالهم (والمخلصون على خطرعظهم) وقدروى هذا القول عن أبي محدسهل من عبدالله النسترى وحه الله تعمالي أخوجه الحصل في اقتضاء العلم العمل قال أخبر فاللسوس مجد من مجدا لخلال حدثنا مجدس مبدالله الشيباني فالسمعت عدالكر عرت كامل يقول معتسهل تنعدالله التسترى يقول الناس كلهم سكاوى الاالعلء والعلاء كالهرحماري الامن عمل بعلمه وأخبرناع مدالرحن من مجدين فضالة الحافظ أخبرنا ألوتجد الغطر وفي حدثنا يكر من أحد من معدويه قال قال سهل من عبد الله الدنماحهل وموات الاالعمل والعلم كله عند الاالعمل مه والعمل كاله هباء الأالاندلاص والاخلاص على خطرعظهم حتى يختمه (فاذا الغروره لك والخلص الفار من الغرور على خطر فلذاك لا يفارق الخوف والخذر فأو بأولياء الله أبدأ فنسأل الله العون والتوفيق وحسن الحاتمة فان الامور عنوا تجهاوالسلام)والحدية وبالعالمن وصلى الله على سد المحدوعلي آله وصيمه وسلوبه تمشرح كتاب ذم الغروروبه تهربه عالمهلكات يتاوه ربسع المنعدات فال الولف وحسه الله تعالى وكان الفراغ من أو و ده في الثالثة من لوم الآثنين ثاني عشر حمادي الاولى سنة ١٠٠٠ وكتب أوالفيض مجدمرتضى الحسيني غفراللهاه عنه مامدالله ومصلماومسل

* (بسم الله الرحن الرحم وصلى الله على سدنا محد وعلى آله وجعبه وسلم)*

ا لجديته الذي قبلُ توية عباده وعفاعن السيئات * وأعلى مقام من خراليه بالاناية فيأعلى الدر حات وأفاض أنواع احسانه على المخلصين ووفقهم للاعسال الصالحات؛ أحده حدا بشرقا شراق الختوم فى الدحنات ، واستعفره بماساف من الذنوب فى الايام الخاليات ، وأتوب اله من كل معصة و مخالفة وخطرات * وأشهد أن لا اله الا الله وحسده لاشر يك له شهاد ، تدفع حموب الشكوك والشهات وتضيء نحوم هدايتها في أوج العنامان * وترهر سرج يقينها من مشكاة الاصارات وأشسهد أن سدنا ومولاً المحدا عبده و رسوله وحسبه وخليه الذي استعثه والناس بضر بون في الغراف وعوجوت

بقارنه الخوف من مكره ومن أمن مكرالله فهو خاسر ـــدار سلوأن مكون مشاهدا حلة ذلكمن فضل الله منا تفاعلى نفسه أن كون قدسدت علىه صفة من صدفات قليه من حب دنماورياء وسموء خلق والنفات اليعزوهوعافل عنمه وكمون خاففاأن يسلب حاله في كل طرفة عين عسر آمن من مكرالله ولأغاف لءن خطرالحاءة وهيذاخطر لامحم عنه وحوف لانحاه منه الابعد معاورة الصراط والذلك الما طهرالسمطان لمعض الاولماء في وقت النزع وكان قديق له نفس فقال أفلت منى بافلات فقاللابعد ولذلك فسل الناس كلهم هاجي الاالعالموت والعالون كاهمه الكي الاالعاماون والعاملون هلكي الا المخلصون والمخلصون على خطرعظم فاذاا اغرورهالك والخلص الفارمن الغرور على خطر فلذلك لامفارق انلهف والخذرقاوب أولياء الله أبدافنسأل الله تعالى العون والتوفيق وحسن

الخائمسة فان الامسور

بخواتمهام كالبذم الغرور

وبه مربع الهلكات

و مناوه في أول و بع المعمات

يه (کتابالنــوبة وهــو الاقول مزربع المنعسات مر وكتب احداء عاوم الدين) (سمالله الرجن الرحم) المسدية الذي بقسمده ىستىفقىركل كاندو مذكره ىصدركلخطاب،و تحمده تتنعم أهسل النعسير في دار الثمواب وباسمه بتسلي الاشقماء وانأرخي دونهم الحام * وضرب سنهم و سن السعداءيسوراه بأصاطنه فسمالوجة وظاهرهمن قبله العذاب، ونتوب المعتومة من موقدن الهرب الأرياب ومسبب الاسباب وترجوه وساءمن يعلمانه الملك الرسيم الغفورالتواب

ف حرة الفكلسات * قدفادتهم أَرْمة الحِين واستغلقت على أفئدتهم أنفال الدين فاراهم يواهر الاسمات وقارعهم ماوضع النيرات * وقادهم ألى أنواب الجنان * صدلي الله علمه وعلى آله الاثمة الهداة وصحمه الاحل الأثبات * صلاة تستنزل من سحاتيم عموب الرحمان * وتحل صاحها من الرضوان أعلى الدرحات * وسلم تسليما كثيرا (أمابعد) فهدا شرح * (كتاب التوبة) * ولواحقها الفرار والانابة والاخبات * وهوأول الربع الرابع الموسوم بالنعبات من كتاب الاحماء الامام الهمام قدوة الألام عنة الاسلام أي حامد محد من محد من محد الغزال * سقى الله عهده صوب الغفران المتوالى قد ونقني الله جلت نعماؤه وتقدست اسماؤه الى فتم مال الارشاد ، السالكين في مسارسور ماضه ومنع عدة الاسعاد # الواردين عسن ذوقهم على موارد حياضه * لمآ ل حهدافي ساوا شعاله * ورياضة صعامه * وتحر مرألفاظه ومعانمه وتدين ماأشكا لمعانمه * متحفالهم بارازمافيه من حلايًا الفيه الد ومحر بالهيه على ماألفوه من حيل العوائدي موضحا أدلة براهينه يو مفهما مقاصده من قضايا قوانينه على وحد رتضه أهل الارادة بيور مقتلمه من وقف نفسه على الاخلاص في العدادة * ماذلاني ذلك حهد الاستطاعة يدمغترفا مقلة الساعة يدمستعساءالله فيتسيركل عسيرمستو ثقايفه فانه علىكل شئ قدير لااله غيره ولارب سواه ولاخير الاخيره قال رحمه الله تعيال (بسم الله الرحن الرحيم) المستعان مه في أم، الدنيا والاحرى (الحديثه الذي يقعمده يستفقح كل كتاب) الكتاب في الاصل اسم الصيفة مع المكتوب فيه والقعميد كثرة الجد والاستفتام الابتداء أي كل صيفة مهيأة المكتابة فها فالكاتب الماستدئ فهاأول كل شئ متعمد الله تعالى وثنائه وتعصده بما اثني به على نفسه على لسان أنساله ورسله (و مذ كره تصدركل خطاب) الذكر أعم من الجد والتصدير الاشداء والحطاب القول الذي هُهِم الخُواطِب مه شداً أي مامن كالأم يتعاو ره المخاطبان الاوذ كرالله يكون في صدره أي أوَّله وصدر كل شئ أعلاه وصدر الجلس المرتفع منه وصدره تصديرا رفعه الصدر وتصدر ارتفع (و عمد م يتنع أهل النعيم) أى النعمة الكثيرة والتنع تناول ماف انعمة وطيب عيش (في دارا لثواب) أي الجنة مشير مذلك الى قُوله تعالى حكامة عن أهل الجِنة وقالوا الجدلله الذي أذهب عنا لجزن ان (منافقو رشكور (وباسمه متسلى الاشقساء) وهم المنافقوت الحصو بون بنور بزوج مالظلة وانتسلى تفعل من السلو قال أبور يدهوطيب نفس الالف على الفه (وان أرخى دونهم الحاب) وهو كل ماستر المطاوب أومنع من الوصول اليه وقيل الستر حاب لمنعه المشاهدة (وضرب بينهم وبين السعداء) وهم المؤمنون الموسعة صدورهم لقبول فورالاعمان (بسور) أي معالط (له اب) يدخل فيما لمؤمنون (باطنه) أي اطن السور أوالباك (فمه الرجة) لأنه يلي الحنة (وظاهره من قبله العذاب) أي من جهته لأنه يلي الناريشير بذلك الىقوله تعبألى نوم بقول المنافقون وألمنافقات الذمن آمنوا انظرونانقنيس من نوركم أى انتظر ونافاتهم يسرح بهمالي الجنة كالعرق الخساطف أوانظر واالهنا فأنهم اذانظروا الههر استقباوهم يوحوههم فيستضون بنورهم بن أيديهم قبل ارجعوا وراءكم فالغسوا نورا بقصيل المعارف الالهية والاخلاق الفاضلة فانه يتولد منهاوهو تهم جم وتخسيب من المؤمنين أومن الملائكة فضر بسينهم بسو والاسمة (ونتوباليه قوية من يوفن الهرب الارباب) أى سيد السادات ومالك الماولة (ومسيب الاسباب) حسم سُب وهو كل ما يتوصل به الى غيره وقد سببه اباها وسبب اه اذا أمكنه منهما (وترجوه رحاء من معلم انه الملك) المستغنى في ذاته وصفاته عن كل مو حود ومحتاج اليه كل مو جود (الرسم) وهو مفيض الخير على المتاحنة عاماوعوما (الغفور) اى مام الغفران وكامله حتى ببلغ اقصى در بان الغفرة (التواب) وهوالذي مرجع الى تيسر أسباب المتوية لعباده من بعد أخرى بمايظهر لهم من اياته ويسوف المهم بن تنبيهانه و بطلعهم عليه من تخو بفاته وتحذيرانه حتى إذا اطلعوا بتعر بفسه على غوائل الذنوب

نسه محدصلىالله علىموسلم وعلىآله وصمه صلاة تنقذنا من هول الطلع بوم العرض والحساب وتعهد لناعندالله زلني وحسين ماس أما معدفان التو يةعن الذنوب مالرجوع الى ستار العموب علام الغبوب بهميد أطريق السالكن * ورأسمال الفائزين وأول اقسدام المر مدس ومفتاح استقامة المائلن ومطلع الاصطفاء والاحتماء للمهمة دسين ولاسناآدم علىهالصلاة والسلام وعلى سائر الانساء أجعن وماأحدر بالاولاد الاقتداء بالا ماء والاحداد فلاغروان أذنب الاندى واحترم * فهي شنشسنة معرفها من أحرم * ومن أشبه أماه فساطلم * ولسكن الادباذاحر بعدما كسر وعر بعدان هدم وفليكن النزعالسه في كل طرف النفى والأثبات والوحود والعدم والقدد قرع آدم سن الندم، وتنسدم على ماسقمنه وتقسدم، فن اتخذه قدوة فى الذنب دون التوية قدرلتيه القسدم بلالتعرد لحض الحردأب اللائكة القرس والتعرد الشردون التسلافي سعمة الشطاطين * والرجوع الى اللير بعدد الوقوع في الشرضرورة الاكمسن فالتحرد العدير ملك مقرب عندالملك الدمان والمتعرد

الشرشطان والمتلاف الشر بالرجوع الى الخير بالقنقة انسان

استشعروا الخوف بتغويفه فرجعوا الىالتوية فرجع الهم فضلالله تصالى بالقبول (ونخرج الخوف برجائنامرج من لارتاب أى لايشك (اله معكونه عافر الدنب وقابل التوب) مصدر كالتوبة وقبل جعها (شــدىدالعقاب) اىمشدد. اوالشديد عقابه وتوسط الواويين الاوّلين لافادة الجـم بين بحو الذفوب وقبول التوية اوتفا مرالوصفين اذر بمايتوهم الاتحاد أوتغام موقع الفعلي لان الغفرهو أأستروذلك لمن لم يتب فان النائب من الذنب كن لاذنب له (واصلى) ونسلم (على) سسدنا ومولانا (محدو) على (آله وصيره) الا كرمين (الائمة الانتحاب) وسقط ذلك من بعض النسخ (صلاة تنقذنا) اي تعلمه فا(من هُول) اى فخافة (الطلع) هو مفتعل اسممفعول موضع الاطلاع من آلمكان المرتفع الى المخفض وهو المطلع من ذلك شده مادشر ف علمه من أمو والا تنحق (يوم العرض) على الله (العساب) بذلك (وتعهد لنا) أَى تَهِيُّ وتبسط (عندالله زلني) وهو اسم المصدر يُمَّني القرية والمنزلة (وَحسن ما ب) اي مرجمً (أمابقيد فانالتُوية من الذنو ببالرجوع الحساتر العيوب وعدادم الغيوب مبدأ طريق الساا يكبن] الى الله (وراس مال الفائز من) يوصال الله (واوّل اقدام المريد من) في ساول طريق الله (ومفتاح استقامةً الما ثلين) في رُخارفَ الْاشْتِياه بل هي أصل كل مقام وقوامه ومفتاح كل حال وهي اوّل ألمقامات وهي يمثابة الارض للبناء فن لا أرض له لابناء له ومن لاتوية له لاحال له ولا مقام (و) هي (مطلع الاصطفاء والاحتباء للمقربين) في حضرة الربوبية (ولا بينا آدم) صلى الله عليه وعلى سائر الانساء والمرسلين (أجعين ومااحدر) أي الدق (مالاولاد الاقتداء بالاسماء والاحداد فلاغر و) أي لاعب (ان أَذْنُبُ الْآكُمِي وَاجِتْرِمُ) أَيَّ اكتسب الْائمُ (فهيئشنةٌ) بَكْسرالشْيْنِين المَجِمتينُ وسَكُونَ النُون الاولى وفتح الثانية وهي الطبيعة والعادة (يعرفهامن أخرم ومن شابه أباه فحاطله) أى ماتعدى وهذا المثل لائ أخرم رورة من ربعة بنحول بن تقل بن عروالطاق الحد السادس لحاتم الشهو رمات ابنه أخم وكان عاقالاسه وترك سن منهم مرة وعدى وعيدشمس فونبوا بوماعلى حدهم في مكان واحدفادموه أن بني زماوني مالدم * من يلق آساد الرحال مكام فقال

ومن كن ذاته يفدم * بشنسة بعرفه امن أخر م أى أنهم أشهوا أباهم في الطبيعة والعادة مكذاذ كره ابن الكهى وتبعد الجوهري ونقل أبو عبيدة شرح على القاموس فراحيه (ولكن الابادة) حدد السائرة المشهورة أوسعت السكادم فيه في المسرى على القاموس فراحيه (ولكن الابادة) حبيد ما كسر وعربعدان هرم) أى أعلى عجرا نائيا بعد ان معلق قواد (قلكن الازوع الد) أى اتباعه (فكلا طرفي النفي والاثبات والوجود والعدم واقد فرع المجاهم السلام من الندم) وهو أنشا من الاشال المشهورة بقال ترع فلان سنه اذاً أحوته منه والنشد أو فصر النابغة النبياني

ولواني أطعتك فأمور * قرعت ندامة من ذاك سنى

وقال تأبيشرا لتقرعن على السن من هم و اذا قد كون بوما بعض أخلاق (وقال تأبيشرا المستوية المستو

والمعداد القرب والمعد بتصور وعلى الاحسام والاحسام أخس أقسام الوحودات ثم هومقدس عن الى الملائكة فيار برءن الشهوة والغضّب فليست أفعيله عقتضي الشهورة والغضب بل داعسة الى ملك القرب آلي الله وأما حير الامكان * فأن الشم الانسان (فقد أدر ج في طبنة الانسان شائبتان واصطعب فيه سحيتان) فان در حته متوسطة بين معجون مع الحير في طبنة آدم الدر حمين فكا أنه مركب من مهيمية وملكمة والاغلب عليه في بداية أمر، الهيمية أذ ليس له املاء كالانخلصه الاأحدى ألغاوين عن الادراك الا الحواس التي يحتاج في الادراك بهاالي طلب القرب من الحسوس بالسعي والحركة الى ئار النــدم أونار بجهــنم فالاحراف بالنارضرورى في أن نشير قءلمه بالأسخوة نو رالعقل المتصرف في ملك السموات والأرض من غير عاجة الي حركة مالمدن وطاب قرب مماسته مع المدرا له بل مدركه الامو والمقدسة من قبول القرب والبعد بالمكان وكذلك تخلص حوهر الانسان من المستولى علمه أولا شهوته وغضه وعصب مقتضاهما انبعاثه الى أن تظهر فيه الرغمة في طلب المكال خما ثث الشيطان والمك والنظر للعاقبة وعصان مقتضى الشهوة والغضب (وكل عمد مصير نسمه اماالي اللك أوالي آدم أوالي الاستناختهاداهم بالنادين الشيطان فالتائب قد أقام البرهان على بعدة نسبه ألى آدم عليه السلام علازمة حد الانسان) الذي والمادرة الى أخفُ الشرين هوالرجوع الى الخير بعد الوقوع فالشر (والصرعلى الطغمان مسحل على المسه بنسب الشيطان) قيسل أن نطبوى بساط أى قاض مه بقال محل القاضي تسحيلا اذا قضى وحكم وأثنت حكمه في السحل وهو كما القاضي الاحتدار و ساف الىدار والحمم معدلات (فامانعه يم النسب بالتعرد لمحض الخبرالي الملائكة فيار بم عن حمر الامكان فان الاضطرار *أماالى الحنــة الشرميجون مع الحر في طمنة آدم عليه السلام عنا محكم لاتخلصه الا احدى النار من نار الندم) في واماالى النار واذا كانت الدنيا (أونار جهم) في الاشخرة (فالاحواق بالنارضروري) أى معلوم بالضرورة (في تخليص حوهر التسوية موفعهامن الدبن الانسانُ من خبائثُ الشيطان) وهُي مقتضي الشهوات النفسية (والبل الآن اختباراً هون النارين هذا الوقعوجب تقدعها والمبادرة الى أخف الشرين قبل أن بطوى بساط الاختمار) وذلك عند حاول الموت (ويساف الى فىصدر وبع المحسان دار الاضطرار اما الى الحنة واماالى النار) فان أذاب تلك الخبائث بنار الندم ومضى مقتضى الشهوة بشرح حقيقتهاوشروطها والغصب وأناب الى ومه وملك بنفسه أخذ بذلك شها من الملائكة وكذلك ان نظم نفسه من الجود وسيهاوعسلامتهاوغرتها والحمالات والحسبوسات وأنس مالا دراك أخذ شهاآ خومن الملاثيكمة فان خاصة الحماة الادراك والعقل والأننفات المانعسة منهبا والمهسما يتطرق النقصان والتوسط والكمال ومهما اقتدى بالملائكة في هاتين الخاصيين فقد صحير والادوية المسرة لهاويتضي نسبه المهم وصارقريها عهم والملك قريب من الله والقريب من القريب قريب وعلى هذا التفصيل ذلك بذكر أربعة أركان قالوا ان النوبة مخصوصة بنوع الانسان لتركبيه من طرفى مشابهة الملائسكة والمهائم ومن نظر آلى (الركنالاؤل) فينفس هذاقال حقيقة التوية ترجع الى الرجوع من الشرالشرى الى الخيرالشرى ومن الطريق المبعدة التموية وسأنحدها الى الطريق المقربة كماسياتي بيانه (واذا كانت النوبة موقعها من الدن هسذا الموقع وحب تقدعها وحقمقتها وانهاوا حبة على فى صدر ربيع المحمال بشرح حقيقتها) وحمدها (وشروطها) الملازمة لها (وسيما وعسلامتها الفوروعلى جسع الاشخاص وثمرتها والا كَانَ المَـانَعة منها والادوُّ بِهُ الْمِيسرة لها ويتُضع ذلك بذُ كرأر بعة أركانُ الركن الاول وفى حميع الأحوال وانهيا فىنفس النوبة وسان حدها وحقيقتها وانها واجبة على آلفو ر وعلى جميع الاشتخاص وفى جمدع اذا صفت كانت مقدولة الاحوال وانها اذاصت كانت مقبولة * الركن الثاني فعماعنه التوبة وهو الذنوب وبيان انقسامها (الركن الثاني) فعماهند الى صفائر وكياثر وما يتعلق) منها (بالعباد ومايتعلق) منهـا (بحق الله تعـا لى وبيان كيفية توزع الُنوية وهوالذنوبُ وسان الدرمات والدركات على الحسنات والسيئات ورسان الاسباب التي بها تعظم الصغائر * الركن النالث انقسامهاالي صغاثر وكاثر فىبيان شروط التوبة ودوامها وكيفية تدارك مآمضى منالمظالم وكيفية تسكفيرالذنوب وبيان أقسام وما يتعلق بالعباد ومايتعلق التائبين فيدوام النوبة *الركن الرابع في) بيان (السبب الباعث على النوبة وكيفية العلاج في حل

يحقالقەنعالى ديان كەنمە || استىبى قەدەم اسوبە بەئىرىن توابىغ قى) بىنان (استىپ استىمىغاللىدىغە دۇمە القلاج قىحل قوز عالىر جان دالەركان قىل اخسنان دالسىدان دىسان الاسابى الىجامقام الىغائر (الركى الثالث) قى بىنان شروط = asi، التو بەقدەدامەا دىخەمەندارلىغامقى مىن القالم كىفىدىتكەنبراڭ ئوب دىيان أقسام النالېيى قى دام التوبة (الركى الراسم) قى الەبىپ قى الىلىق بارلىز مەتكەنداللەن قىچى خى

عقدة الاصرار من المذنيس و شم القصود مهذ. الاركات الاربعة انشاء الله تعالى) * (الركن الاوّل في نفس النوبة) وفيه فصول أربعة أوّل فصل في سان حقيقة التوبة وحدها) ولنقدُم قبل الخوص في كلام الصنف بدان ان التو به من جلة المقامات والفرق بن المقام والحال واختلاف أقوالهم فيه وكمنفمة ترتب القامات قال الشيخ أنوطالب المسكى في القوت الفصل الثاني والثلاثين فيه كمان شهر حرمقامات البقين النسعة وأحوال المنقين أصل مقامات البقين التي ترد الهيا فروع أحوال المتقن تسعة أولهاالته مه والصروالشكر والرحاء والحوف والزهد والتوكل والرضا والحمة وهده مجلة للخصوص وهي محمة المحموب اه وقال صاحب العوارف في ذكر المقامات على الترتاب هكذا التوية الورع الزهد الصرالفقر الشبكر الخوف الرحاءالتوكل الرضافزاد فهاالورع وفي ترتيب الاحوال هكذا المحبة لله تعياله الانس به القرب الحداء الاتصال القيض والبسط الفناء والمقاء تسعة وحعل صاحب القون المحبة تله من مكملات المقامات وسماني الكلام في محله ان شاءالله وأماالحال والقام والفزق منهمافقال صاحب العوارف ماحاصله كثرالاشتياه منهماواختلفت اشاوة الشبوخ فيذلك ووحودالاشتباه احكات تشاجههافي أنفسهما وتداخلهما فنراءى المعض الشيخالا وراءى المعص مقاماوكال الرواسين صحيح لوحود مداخلهما ولامد من ذكر ضابط ملمرق منهما على إن اللفظ والعمارة مشعر مالفرق فالحيال سمى حالا لتحوله والمقام مقاما لثموته واستقراره وقد مكون الشئ بعمنه هالاغريصير مقاما وقد تداولت السنة الشبوخ ان المقامات مكاسب والاحوال مواهب وان شثت قلت كهامواهب اذالمكاسب يحفوفة بالموهبة وآلمواهب محفوفة بالكسب فالاحوال مواسد والمقامات طرق المواحد ولكن المقامات ظهر الكسب وبطنه الوهيسة وفي الاحوال بطن الكسب وظهره الموهمة فالأحوال مواهب علومة وسماوية والمقامات طرفها وقال بعض مشايخ العراق الحال مامن الله فكا ما كان من طر بق الاكتساب والاعسال بقولون هذا مامن العبد فاذالا والمر بدشيم من المواهب والمواحند قالواهدَّامامن الله تعالى وسمومسالًا اشارة منهم الى أن الحيال موهمة وقال بعض مشايح خراسان الاحوال مواريث الاعمال وقال بعضهم الاحوال كالبرق فان بقي فديث النفس وهذالايكاد يستقمعلي الاطلاق وانما يكونذلك فيبعض الاحوال فانهانطرق ثم تسلما النفس فاما على الاطلاق مثلا والاحوال لا تمرَّج بالنفس كالدهن لاعترج بالماء وذهب بعضه إلى أن الاحوال لاتكون الااذادامت فاذالمتدم فهي لواغ وطوالع ويوادر وهي مقدمات الاحوال وليست باحوال * (فصل) * وهل يحو زله أن سُقل الحمقام غيرمقامه الذي هوفيه دون أن يحكم حكمقامه اختلفوا ف، فقال بعضهم لا ينبغي أن ينتقل الى غيرالذي هوف دون أن يحكم حكم مقامه وقال بعضهم لا مكمل له الذي هو فيه الابعد ترقيه إلى مقام فوقه فينظر من مقامه العالى إلى مأدونه من المقام فعيكم أمر مقامه والاولى أن نقول والله أعلم اعلم ان الشخص معلى حالامن مقامه الاعلى الذي سوف يرتق اليه فسوحد أنذلك الحسال يستقيم أمرمقامه الذيهوفيسهو يتصرف الحق فيهكذلك ولايضاف الشئ الي العيد ان ربِّق أولا ربِّق قان العبد بالاحوال ربِّق إلى المقامات والاحوال مواهب رقى إلى القامات التي كترب منها الكسب بالموهبة ولايلوح للعبد سالمن مقامة على مماهوفيه الاوقد قرب وقسه الية فلا والاالعبد وقالى القامات والد الاحوال فعلى ماذكر فايتضع مداخل القامات والاحوال حتى التوبة ولاتعرف الأمقامافها حال ومقام وفى التوكل مال ومقام وفى الرضاحال ومقام والحبة حال ومقام * (فصل) * وأمّا كنفية ترتيب المقامات على وجه الاعمال اعداران المقامات والاحوال وتمراحها غمُمعها تلأنة أشباء بعد صحة الاعران وعقوده وشروطه فصارت مع الأعمان أربعة وهي في افادة الولادة المعنو مة الحقيقية بمثامة الطبائع الارب عالتي حعلهاالله باحراء سنتهمندة للولادة الطبيعية ومن تحقق

عقدة الاصرار من المذنبين ويتم المقصود بهذه الاركان الاربعة ان شاء التعروج ل (الركن الاول) في نفس التوية وإييان حقيقسة النوية

وحدها)،

يعقائق هذهالار بسع يلجملكوت السموات ويكاشف بالقدر والآكيات و يصيرله ذوق وفهم لسكامات الله المزلات و يحظى يحميع الاحوال والمقامات فكالهامن هذه الاربع ظهرت وجهانهات وتأكدت اسدىالثلاث بعد الاعبان التوية النصوح والثانى الزهد فىالدنساواكشالث غيضن العبودية بدوام العملله ظاهراو باطناس غديرفتور ولأقصور ثمريستعان على هدده الاربعة باربعة أخرى بهاتمامها وقوامهارهي قلة الكلام وقلة المنام وقلة الطعام والاعترال عن الناس فالترية في مداعه تسانفته الى أحوال واذا محت تشتمل على مقامات وأحوال فالاحوال الم تنقدم التوية في استقامتها الى الماسية فالظاهر والمراقمة فيالباطن والرعامة والاخبران حالان شريفان وبصيرات مقامن بصعة مقام التوية على السكال بهما فصادت الحساسبة والمراقبة والرعامة من ضرورة مقام التومة واذا صدق العدفي ثومته سارمندها وهو ثاني درحــة التوية ورؤية عبوب الافعال من ضرورة صحة الأنابة وهو تحقيق مقام التو به ولا تستقيم التوبة الابصدق الحماهدة ولا بصدق العبدق الحماهدة الامالصروحقيقته كأثنافي التوية ككمنونة المراقبة فها والصبرعلي الخول والتواضع والذل داخل فىالزهد وانالميكن داخلا في النَّه مه وكمَّا بِما في النَّه مِن القيامات والاحوال بوحسد في الزهد وهو مالث الاربعة ثم أن النفس بالمحاسسية والمراقبة تصفو وتنطفئ نبرانها المتنافة بمنابعة الهوى وتبلغ بطمأ نيتها محل الرضا ومقامه والرضياءً, ة التوية النصوح وما تخلف عبد عن الرضا الابخلفه عن التوية النصوح حال الصعرومقام الصيغر وحال الرضا ومقام الرضا والخوف والرحاء مقامان كاثنان فيصلب التوية النصو حلان خوفه حله على التوية ولولا خوفه ما ال ولولار حاؤه ماحاف و بعندلان النائس السقيم في التوية ثم ان النائب حيث قيدا لحوانح عن المكاره واستعان منعمالله على طاعته فقد شكر المنع فأذا جعت التوية هيذه المفامات والاحوال انعلت مرآة القلب و مان قيرالدنسافها فعصل الزهدوال اهديتحقق فمهالته كللانه لانهد فالم حود الالاعتماده على الموعود والسكون الدوعدالله هوعن التوكل وكلمايق على العيد من يقمة في تحقق المقامات كالهابعد ثوبته يستدركه مزهده في الدنيا وهو ثالث الاربعة وإذا صحر دهد العمد صيرتو كله أيضالان صدق توكله مكنه من الزهد فى الوجود فن استقام فى التوية و زهد فى الدنما وحقق هددين القامن استوفى سائر القامات وتعقق مافاذاتاب توبة نصوحا مرهد فى الدنماحة الايهم غد ولا يدخر جمع في هذا الزهد والفقر والزهد أفضل من الفقر وهو فقر و رُ بادة لات الفسقىرعادم للشئ اصطرارا والزاهد تارك للشئ احساراو زهسده يحقق توكله ونوكله يحقق رضاه ورضاه يحقق الصر والصر محقق حسى النفس وصدن الحاهدة وحس النفس للمحقق خوفه وخوفه محقق رحاءه ويحظى بالنوية والزهد بكل المقامات وهمااذا اجتمعامع صحة الاعمان وعقوده وشروطه يعوزهمذه الثلاثة رابيع مه عمامهاوهو دوام العمل لات الاحوال السنية ينكشف بعضها مذه الثلاثة ويصير بعضها متوقفاعلي وجود الرابسع وهودوام العمل لله لايشغله عنهالاواحب شرى أومهم لابد منسه طبع فاذا كان مع الزهد والتقوى منسكا دوام العمل فقدأ كل الفضل وما آلى حهدافي العمودية ومنه نصا. الى مقام الفناءواليقاءوهو مقام عز تزولنعدالي شرح كالزم المصنف قالورجه الله تعالى (اعلمان التوية) مقام منجلة مقامات البقين التسعةوهي (عبارة عن معنى ننظم ويلتثم من ثلاثة أمور مرتبة عاروحال وفعل) والمراد بالفعل العمل لكن العمل أخص اذ الفعل ماطهر عن داعمة من الموقع كان عن عسار أوغيرعلم لتدمن كان أوغيره والعمل كل فعل من الحيوان يقصد فهو أخص من الفعل لآن الفعل قد نسب الحاطيوان الذي يقعمنه فعل بغير قصدوقد ينسب الحالد والعمل قدلا ينسب الحذلك واذلك قبل إوقال وعلى كان أنسب * ولنقدم قبل الحوض فيه مقدمة تتنزل منزلة التوطئة وتمهيد الحل مانستقيله من مقام وحال فاعلران جلةما تدكام الناس فيه من المقامات والاحوال كلهاهي من الاعمان بالله ولله قال الله

اعلمان النسو بةعبارةعن معنى ينتظم ويلتثمّ من ثلاثة أمورمر تبتعلم وحالوفعل

نعالى فليستحسو الى ولدومنو ابي والاعبان مالله ولله عقود كثيرة لانهابه لهالان كل ماو ردمن أسمياءالله تعالى سواء دل على عن الذات الاقدس أوعلى صدفة من صفائها أوعلى سلب نقض وعس عنهاأ وعلى اثمات حلال وكاللهافهومن عقودالاعان الله وكل ماحانا عن الله من أمر أونهي أوخير ماض أومستقبل أوسال فهومن الاعان لله تعالى وستأتى في كل مقام سان كل ماهوم والاعمان الله أولله في موضعه انشاء الله تعالى فاذاعلت ان عقود الاعان الحصرلها كان الذؤ والا عاد لانها بة لهماوالا وامر والنواهي كذلك لانمن جلتهاالني والايحاب علت ان كل عقد من عقودالاعان أصل واللا الاصل فرع واللمرع عرة ولذلك شيهالله تعالى الاعمان مالشحرة فالمالله تعمالي ألم توكيف ضرب الله مثلاكلة طسة فتحشحرة طسة أصلها ناب وفرعها في السماء توفي أكلها كل حن ماذن رسافعر فناان لهاأ مسالا ما متافي القساوب عا أمدساقه من النظر والاعتبار وعرفناان لهافر وعانتشأمهاهي مواحسد القاوب وأحوال لهابست ماحبلهاعليه من محبة سعادتها وكالها وعرفنا بقوله تؤتى أكاها كلحينان لهاتماراهي أعمالنا الناشئة عن أحو القلوبناو سانحاتنا وكالنا وقوله باذن بسالانه خالقها ومالكها وفعدلس الرد على من يقول مالتواد وفعد دلمل على الالاصدرمنا فعل من أفعالنا الاوهومو حود بقدرته على ماقدرته مشيئته واساعلم المصنف رجه الله تعالى ذلك قال ما قال مشهرا الى ان كل مقام بشظم من علم وحال وفعل (فالعلم أوَّل) لا نه هو الاصل الذي هوعقد من عقود الاعبان الله أولله (والحال ثاني) وهوماً بنشأعنه من المواحيد (والفعل ثالث)وهوماننشته المواحيد على القاوب والجوار مهن الاعسال فالاول موجب الثاني والثاني موحب للثالث البحايا اقتضاه اطرادسنة الله تعالى في) عالمي [الملك والملسكوت) ومصداف ذلك في قوله تعالى وليعلم الذمن أوتوا العلمانه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبثكه فلوجهموقولة تعبالى والذين اذا فعسلوا فاحشة أوطلوا أنفسهمذ كروا اللهفاستغفروالذنوجه ومن يغفرالذنوب الااللهولم نصروا على مانعلوا وهم يعلون وهذه الآية حامعة لمحامع أركان التوية المتأمل فاذافهمت هذه المقدمة لم يعسر علمك استنتاج الاحوال من العلوم واستفتاح الآعيال من الاحوال (أماالعله فهومعوفة عظم ضرر الذنوب وكونها عياما بن العبد وبين كل يحبو ب فاذا عرف ذلك معرفة حقيقية) مؤيدة (يبقين غالب على قلبة) فاذا استغرقه (ناومن هذه المعرفة تألم للقلب بسعفوات المحمو بفان القلب مهماشعر بقوات محمو به تألم) لا يحالة (فان كان فوانه بفعله) المو حب الدال (السف على الفعل المفوت) لمحمو به (فلسمى تألمه بسب فعله المفوّ فعمو به مدما) وقداختلف فيحده فقال الراغب هو التحسر من تغر رأي في أمر فائت وقال أبو البقاء هو ان ياوم نفسه على تفريط وقعمنه وقال غيره هوغم بعيس الانسان يتمنى انماوقع منعلم يقعو كلهذه المعاني متقارب (فاذا غلبهذا الندم على القلب واستولى انبعث من هذا الندم في القلب عالة أخوى تسيى ارادة وقصدا الى فعل له متعلق ما خال والمساخي والاستقبال أما تعلقه ما لحال فبالترف للذنب الذي كأن ملابساله) ومصاحباته وهو واحد شرع (وأما) تعلقه (بالاستقبال فبالعزم على ترك الذنب المؤون المعدوب الى آخوالعمر) فلا معود فيه ولا في مثله وهذا أيضاوا جب شرعا (وأما) تعلقه (بالماضي فيتلافى) أي ندارك (ماقات) وفرط من أمره وهل تنوقف صعةالتوية على هذأ أملافيه خلاف أمامن منع فقال العاروالندم يرأدان لهذا وهذاهو الغابه المقصودة وأمامن أجازالسحة فبكتني بالعاروالندم والعرم والنرائ في الحال والصحيم ان فيه تفصيلا فدأشاد المصنفيله (بالمروالقضاءان كان قابلاللعير) أى ان المعاصي المرجوع عنها اماآن تكون قاصرة الضرر على الذنب أومتعدية الى عدره فالقاصرة منها مأيقيل القضاء كالصلاة والصهام والزكاة والحيومنها مالا بقيل القضاء كس المعمف على غير وضوء واللبث في المسعد على غيرطهارة وشرب الجروالقاء المالف العمر وانفاقه في المعصبة وما أشبه ذلك عمالا بقبل القضاء فيكفي فيسه الندم والترك والعزم على اللا بعود والذى مقبل القضاء فتصم أيضانونه ولكن بعب علمه قضاء مافات لان النو مة عمادة الوقت لوحو بماعلى

فالعلم الاول والحال الثاني والفعل الشالث والاول موجب الشانى والشانى وحب الثالث اتعاما اقتضاه اطرأد سسنة الله فىاللك والملكون * (أما العلم) * فهه معرفة عظم ضررالذ نوب وكونها حمامابين العبد و من كل محمو بفاد اعرف ذلكمعرفة محققة سقسن غالب على قلمة نادمن هذه المير فة تألم للقلب بسب فوات المحموب فان القلب مهماشعر بفوات محبوبه تألم فان كأن فواته المعلم تأسف على الفعل الفوت فيسمى تألمه بسبب فعدله لفؤت لحيومه تدمافاذاغلب هداالا أم عملي القلب واستولى انمعث من هـدا الالم في القلب حالة أخرى تسي ارادة وقصدا الىفعل له تعلق بالحال و بالماضي وبالاستقبال أماتعلقه مالحال فسألترك للذنب الذى كأن ملاساواما مالاستقبال فبالعزم عسلى توك الذنب المفون للمعبوب الىآحر العمر وامامالماضي فبتلافى مافاتما لحسروا لقضاءان كان قابلاللعير

الفور وقد قامها والقضاء لاوقت لهمع من والذمة مشغولة به وهذا الحكوفي المعاصي المتعدى ضررها ال الغيروسة بى الكلام علهاقر سادقد على عما تقدم ان واحساب التوية وأركانها أربعة علموندم وترك (فالعلم ه الاولوه ومطلعهذه اللهرات وأعنى مدا العلى) عقد (الاعمان) لله (والبقين فإن الاعمان عبارة عن التصديق مان الذنوب والمعاصي (عمومه ملكة) في الأخوة (والقن عدارة عن ما كدهذا التصديق) وترسعة في القلب (وانتفاء الشائعة واستيلاته على القلب) لكن مع هدذا التصديق لابد من تصديق انالله حمل زة وسناهل محمة السعادة فاذاحضرت في قلبك محبنك السعادة واحضرت في قلبك أصامعر فتك يضر والذؤب والمراحاتلة بمنافو من مقصودك وادمت الفكر في هاتين المعرفة بنهم مانع من الشكوك ولاشاغل مذهل نشير عنهما حال يسمى الندم كاأشار المهالصنف تقوله (فيثم فورهذا الأعمان مهمماأشرق على القلب) واستولى علمه (نارالندم) فاعجب من نور يشمر ناراوانك قال الندم ولم يقل الشدم لانه تأسف واحتراق وهسذا الندم وأحب لانه القصود من المعرفتين المتقدمتين وهو ومسسلة لترك الذنوب وقدر الواحب منه ما يحث على الترك لان الوسيلة إذالم تود الى مقصودها فلافائدة فهياوه. ذا الندم بوحب القرل باقسامه الثلاثة السذكورة في سساق المنفقر سار فستألمه القلب حسث سعم باشراف و الاعمان اله صار محمد واعن محبويه) محالا بينه و بينمه (كن نشرق علمه فورالشمس) باضاء تها وانساطهاعلى و جه الارض (وقدكان) قبل (في طلة) وحبرة (نيسطع النه رعليه انقشاع معاب) الرائي (علىالهلاك) من فقده نحبو به (فتشتعل نبران الحدق قلبه فتنبعث بتلك النبران ارادته الدنتهاض التدارك لمافات (فالعلم والندم والقصد المتعلق بالترك في الحال والاستقبال والتلافي المان ثلاثة معان مرتبة في الحصول فعالمق الممالة و له على محموعها) وهو أركانها وواجباتها (وكثيرا مانطلق اسم التوية علىمعني الندم وحده ومحعل العل كالسابق والمقدمة والترك الذي بوحيه الندم كألثمرة والتاب عالمتأخرو بهسذا الاعتبار قال الني صلى ألله عليه وسلم الندم توية اذلا يحلو الندم عن علم أوحمه وأثمره وعن عزم يتبعه ويتاوه والمراد أن الندم لما كان معظم أركانها خصه بالذكرتنويج لشأنه لاان النَّدم وحده كاف فها فهو أذامن قبيل الج عرفة قاله القشيري في الرسالة (فيكون الندم يحفو لمابطرفيه أعنى غرته) وهي العزم (ومثمره) وهو العلم ووحد تخصيصه بالذكرلانه شئ شعلق بالقلب والحوارج تسع له فأذاتحقق الندم في القلب انقطع عن المعاصي فرحعت مرجوعه الحوارح و وحهها الصسنف في موضع آخوفقال انسانس على أب الندم تويه ولم يذكر جيد شروطها ومقدماتها لان الندم غيرمقدور للعبد فانه قد بندم على أمروهو مو بدأن لانكون والتو يتمقدورة له مأمو وبها فعلم أن في المرمعني لارفهم من طاهره وهوأن النسدم لتعظيم الله وخوف عقاله عما سعث على التو بقالنهم م فاذا ذكرمة مات التوية الثلاث يندم و عمله الذيدم على ترك احتدار الدنسورة في مدامت بقليه في الستقبل فتعمله على الانتهال والتضرعو يحزم بعدم العود وبذلك تتمشروط التو بةالار بعة فلساكان الندم ون أسباب التو بقد ماه مهاوا لحديث المذكور قال العراقي رواه اسماحه واستحان والحاكم من حديث أنس وقال صعيم على شرط الشحين اه قلت روادان ماحمن طريق عبدالكر مالزرى عريز بادين أي مريم عن النومعقل قالد خلت مع أبي على النوسعود فسمعته يقول أقالدر ول الله صلى الله علىموسا الندم تو ية قال نعرون هذا الوحه أخرجه الطمالسي في مسنده ولكن قال عن زياد وليس مان أى من موقال عن عبدالله من معفل ولفظه دخلت مع أي وأناالي حسبه على عسدالله من معفل فقالله أي أسمعت وسول الله صلى الله علمه وسلم يقول المدم توية وأخرجه الطهراني في المكسر وآخرون وفي مسنده اختسلاف كثير كداقاله السخاوي وأخوجه أحدوالبخاري فىالتار بحوا لحكم والبهق وأبونعم وأما

فالعملم هموالاول وهو مطلع هدفوالحسرات واعنى بهذا العا الاعمان والمقن فان الاعبان عمارة عن التصديق مأن الذنوب سهوممهلكة والمقن عمارة عن تأكد هذا التصديق وانتفاء الشك عنه واستبلائه على القلب فيعرنو رهددا الاعمان مهماأشرف على القلب نار الندم فشالمها القلب حيث ينصم مأشران ورالاعانانه صاريحه ما عن محمو به كن شرق عليه فورالشمس وقدد كانفي ظلة فسيطع النو رعليه بالقشاع سحاب أوانعسار عادة أى نعمو مه وقد أشرف على الهلاك فتشتعل نبران الحدفي قليه وتنبعث تلك النسمران مارادته للانتهاض للتدارك فالعلم والنسدم والقصدالمتعلق مالترك في الحال والاستقمال والتسلافي الماضي ثلاثة معان مرتسة في الحصول فبطلق اسمالتوية عالي مجوعها وكشيرا مانطلق اسم التو باعطى معسى الندم وحده وبحعلاالعلم كالسابق والقدمةوالترك كالثمسرة والتابسع المتأخر وبردا الاعتبارقال عليه السسلام الندم توية اذلا عاوالندم عرعا أوحمه وأثمره وعنعزم شعمومتاوا فيكون الندم محفوظ ابطرف أعى غرنه ومغره

النوية انهذوبان الحشا لمأسبق من الحطافات هذا معسرض لمحرد الالمواذلك قبله بارقى القلب تلتب وصدع فىالكيد لأنشعب و بأعتبارمعني الترك قبل فيحد التوية الهخلع لياس الحنباء ونشم بساط الوفاء * وقال- هل نعدالله التسسترى النوية تبديل الخركات الذمومة مالحركات الحسمودة ولاسترذاك الا مالخماوة والصمث وأكل ألح لال وكأنه أشارالي المعين الثالث من التوية والافاو بل في حدود التوية لاتنصم واذافهمتهذه المعاني الثملانة وتلازمها وترتبها عرفت انحمع ماقيل في حد دودها قاصر عن الاحاطة يحمسع معانيا وطلب العل يحقاثق الامور أهسم من طلب الالقاط المحردة *(سانوحوب التو موفضاً ها) * اعلماً وجوب التوبة طاهسر بالاخبار والاسمات وهدو واضم بنورالبصيرة عند من انفقت بصرته وشرح الله منه والاعمان صدره حتى افتدرعلىأن سعىبنوره الذى بدن بديه في ظلمات الجهدل مستغنىاءن قائد يقوده في كلخطوة فالسالك اماأعي لايستغنى عن القائد فيخطوه وامابصير بهدى الىأولالطر يقغيهندى

ومدا الاعسارقيل فحد

بسد فأنس فقدر واهأ بضالله ارتطني في الافراد والبهبي في السنز والضماء وقال الحافظ في الفخروهو حسديث حسن وقال العامري في شرح الشهار صحيح ورواه العلموا في في البكميراً بضا والوفعير في الحلمة من طريق ابن أبيسهيد الانصاري عن أسمه مرفوع أبريادة والناشب من الذنب كن لاذنساه وسنده صعف وفي الماب اسعماس وانجر وحامروا وهر مرة واللبن حروعبرهم فديث انتصاص أشارالسه السحاوى وحديث امنعر رواه عاموا للطب فيار واقعال وامنعسا كروحديث عار وواه الشرازى فى الالقاب وحديث أى هر مرةر واه ان عساكر وحديث واثل من عرر و واه العامراني فى المكبر (و مهذا الاعتبارةمسل فيحدالتو بةانهذو بانا لمشالالسق من الحطأ فان هذا تعرض لحردالالم والحشادالدل المطن ودو مانه بتأثيراً الفه عن الزلات السابقة (واذاك قبل ه نارفي القلب تلته * وصدع في الكيد لا نشعب أىشى لاينجير ولايلتنم (و باعتبارمعنى النرك) الذي هوغرة النو بة (قبل في حدالتو بة الهخاع لباس الحفاء ونشر بساط الوفاء) والمراد عظم لباس الفاءأن لا يعود الى ما سعده عن حضرة الله و ينشر لماس الوفاء رأن يستقير علمه فلاعر بداله الحفاء حي ذكره فالالقشيري في الرسالة أحررنا أبوعد الله الشيرازي قال سمعت أماعسد الله من مفلم بالاهوار يقول سمعت عمر من رس يقول سمعت الحنيد يقول دخلت على السرى بومافر أيته متغيرا فقلته امامالك فقال دخل على شاب فسألئ عن التو بة فقلته أن لا تنسي ذنبك فعارضي وقال بلالتو بةأن تنسى ذمل فقلت ان الامر عندى على ما قال الشاب فقال لم قلت لاني اذا كنت في حال الحفاء فذهاني الحيحال الوفاء فذكر الجفاء في حال الصفاء وفاء فسكت وسيأت المكادم على هذا (وقال) أو محد (سهل من عبد الله التستري) رحمه الله تعالى أولما يؤمر به المبتدئ المريد (التوية) وهو (تُبديل) ولفظ القون تحويل (الحركان الذمومة بالحركات الحمودة)ولفظ القوت الى الحركات المحمودة (ولا يتم ذلك الاما خلوة والصحت وأكل الحلال) ولفظ القوت ويلزم نفسه الخلوة والصحت ولا تصحله التو بقالا باً كل الحلال ولا يقدر على الحلال حتى يؤدى حق الله تعالى في الحلق وحق الله تعالى في نفسه ولا تصرهذا حتى رتبراً عن كل حركة وسكون الابالله وحي لا يأمن الاستدراج بأعمال الصالحين هذا عمام قول سهل

(وكاته) رجهاله تعالى (أشاوالى المنى الثالث من التوبة) ومن تظر الى أن الانسان متركب من طرفى

مشاجة اللائكة والعام فيميله الىصفة المائم يعدعن ربه وعمله الىصفة الملائكة يقرب من بهوطباع

الههائم شركاء وطهاع اللانسكة حبركاه فالدان سقيقة النوبة توسيع الحالر حوع من الشرالنسرى الحالجير

الشرع ومن الطريق المعدة الى الطريق المقربة وهدندا المدأتهم من قولذا هي الرحوع من العصة الى

الطاعة لانالحدالا وليدخس فيه الوحوب والاستحباب قال الله تعالى لقد البالله على الذي والمهاحو من

والانصار وتو بترسول اللمصلي الله علىموسلم فيرجوعه منحسن الىأحسن منه ومن قرب الى ماهوأ قرب منهوأسي (والاقاو يل في حدودالتوبة لاتخصر)وقدذ كر بعضها في القوت وبعضها وأجعها وأشدها

على ما قال صاحب المفهم انها اختيار توك ذنب سبق حقيقة أو تقد برالاحسل الله تعالى (واذ)قد (فهمت

هددوا اعاني الثلاثة وتلازمها ورتيما عرف أن حسع ماقيل فيحدد ودهاقاصر عن الاحاطة يحمسع

معانبها وطاب العلم بحقائق الامو وأهسمهن طلب الآلفاظ المجردة) التي لاتحبط بألعاني كالهاوالله الوفق *(فصل في بانو حوب التو بة وفضلها)* (اعلم) أرشدك الله تعالى (ان و حوب النو به طاهر بالآيات والاخبار وهووا ضعبنو والبصيرة عند مُن انْفَقِتْ بِصِيرِتُهُ وَشَرِحُ اللَّهِ سُو وَالْآيَانِ صَدْوهِ حَيَّ اقْتَدْرَعَلَى انْ يَسْجَى سُورَةُ الدّ الجهل) وشهاته (مستغنباعن قائد يقوده في كلخطرة فالسالك اما أعجى لايستغني عن القائد في خطوه) فهوعامزين الساول فلافالد (وامابسر بهدى) أى رشد الى أول الطريق (م) بعسددلك (بهتدي

بنظسته وكذالك الناس في طريق الدين يتقدي ون هذا الانضاء فن قاصولا يقدر على يجاوزة التقلد في خطو ليفتقر الى أن يسمع فى كلام قدم نصامن كلب الته أومنترسوله و رجما يعوزة ذلك فيخدر فسير هذا وان طال عرب وعظم حده مختصر وخطاء فاصرة ومن معدشر سراته صدره للاسلام فهوع في تورمن به فيتنبه بأدف الشارة السلال طريق معوضة وقطع عقبات تعدد ويشرون فيقله فو را اقرآل توفو والانحمان وهو لشدة فوراطنت مترى بادف بدان (و . 0) ف كانه يكذر ندونها عولي تمسيد الوافذ استمار فهو توصل فود جدى القدانورد معر بشاه وهدذا لاعتباح الوسيد

منفسه) في ساوكه و يكفيه أول الهداية (وكذلك الناسفي) ساوك (طريق الدين منقسمون هذا الى نص يمنقول في كل واقعة الانقسام فن قاصر) في ساوكه (لا يقدر على بجاوزة الثقلد) الغير (في خطوة فيفتقر الى أن يسمع في كل فن هداحاله اذا أرادأن قدم) برفعه أو يضعه (نصامن كُتَاب الله تعالى أوسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ور بما يعوره ذلك) مسرف وجوب النوبة و بعسر عليه دركه (فيحير) في سيره (فسيرهذا وان طال عرو وعظم حده) أي حظه (مختصر وخطاه فمنغار أولابنو والبصرةالي عيد) موفق (شرح الله صُدره الاسلام فهو على تورمن ربه يتنبه مادني اشارة كساوك طريق التو بة ماهي ثماليالوحوب مغوصة) بالغَيْنِ المُجمة وفي نسخة بأهمالها أي صعبة (وقطع عقبات) أي ثنيات (متعبة) في طــــاوعها مامعناه غ يحمع سنمعني والنزول عنها (فيشرف في قلبه نورالقرآن ونو والاعبانُ فهولشدة نور باطنه يجتزيُ) أي يُكتبي (بادني الوحو سوالتو يةفلانشك كال فكا ته يكأدر يته بضيء ولولم مسمار واذامسته ارفهونو رعلى نور بهدى الله أنو رمس يشاء) فان فى ثبو به الهاوداك مان معلم الروح المفكرة منقسمة الحمايحتاج الى تعلم وتنبيه ومددمن حارجحتي يستمرفى أنوار المعارف وبعضها مان معيني الواحد مأهو يكون في شدة الصفاء كانه يقنيه عن نفسه بغير مددمن خارج فيالحرى أن يكون نورا على نور (وهذالا يحتاج واجدم فىالوصدول الى الىنص منقول فى كل واقعة فن كان هذا حاله اذا أواد أن بعرف وجوب النوبة فينظر أؤلا بنو والبصيرة الى سمعادة الابد والنعاةمن النو بتماهى ثمالى الوحوب مامعناه ثم يحمع رين معنى الوجوب والتو بة فلايشك في ثبونه لها وذلك مان بعلم هالال الاعافة لولاتعلق أن معنى الواحب ماهوواحب في الوصول آلي سعادة الايد)وهي الفه زيلقياء الله (والنعاة من هلاك الايد) السمعادة والشقاوة بفعل وهوالبعد عن حضره الله (والهلولا تعلق السعادة والشقاوة مفعل الشيئو مركه لم تكن لوصفه بكويه واحبيا الشي وتركدا يكن يوصفه معنى) بعقل (وقول القائل صار) الانس (واجبابالايجاب حسديث يحض) مجرد عن الف أندة (فان مالا غرض لناعا حلاولا آحلافي فعله وتركه فلأمعني لاشتغالنامه أوجيه علىناغيرنا أولم يوحيه فاذاعر ف معني لكونه واحبامعني وقول الوجوبوانه الوسسيلة الىسعادة الابدعسلم انه لاسعادة في دار البقاء الافي لقاء الله تعالى و) علم (ان كلّ القائل صار واحمامالا يحاب محمو بعنه) محمد طلة من أوطلة من وحدينو ر (شق لا مالة محول سنه و سنما سنتهي) قسل حددثءض فانمالا هوالتو مة وقدل الزيادة في العمل وقبل حسن الحاتمة و بكل فسرقوله تعالى وحيل بينهم و بين ما يشهرون غرض لنا آحسلاوعاحلا (يحترق بنو رالفراق وارجهنم) وفي نسخة ارالحم (وعلم) أيضا (اله لاميعد من لقاء الله تعالى الااتباع فى فعسله وتركه فلامعنى ا الشهوات) والعمل ، قتضاهياً (والانس به- إلى العالم الفَّاني والأ كتاب على حب من لابد) وفي نسخة لاشمة فالنابه أوحمه علمنا مالابد (من فراقه قطعا وعلمانه لامقر بسن لقاءالله تعالى الاقطع علاقة القلب عن زُخوف هذا العالم) أي غيرنا أولم توحبه فاذاعرف رْ ينتسهُ (والاقبال على الله تعالى طلباللانس به)وذلك يكون (بدوام ذكره) بأى نوع كان فلا مرى الا معنى الوحوب وانه الوسماة مشتغلاا مأمصلما واماصا عاواما الداواماط الباللعلو غيرذاك وكل ما بعين على الذكر فهوذكر ودوام العمل الى سمادة الابد وعلم أن من جلة مقامات التوبة كاسبقت الاشارة الله في المقدمة (و) يكون الاقبال على الله طلبا (المعينة وعد فة لاسمادة في دار المقاء الا حلاله و جماله على قدر طاقته) وهو أيضا من أحوال النو به (وعلم) أيضا (ان الذنوب التي هي اعراض في لقاءالله تعالى وانكل عن الله عز وحل واتباع لهاب السسياطين أعداء الله المعسدين عن حضرته) وفي بعض النسخ لحساب محور منه يشق الانحالة الشيطان عدوالله المعدد عن حضرته (سب كونه محمو بامبعدا عن الله) تعالى (فلايشك في ان محول بينه وبينمايشتهي الانصراف عن طريق البعد واجب الوصول الى القرب واعمايتم الانصراف) بثلاثة أمو رمرتبة (بالعلم محسترق منارالفراق وناد

الجم وعاراته لامعد عن القاماتية الاتباع الشهوات والانس بهذا العالم الفائى والاكاب على حسمالا بدمن فرافة فلما وعساماته لا مقريسان لقاماتية الاقطاع علاقا القلب عن رضوف هذا العالم والاقبال بالكابة على الله طلبا الانس به بدرامذ كره والمجمينة بعمو فقيد سالاه وجماله على قدر طاقته وعلى الأنس به بدرامذ كره والمجمينة والم أعسداء القالم عسدين عن حضرته حيب كونه محجو بالمبعدا عن القدّ تعالى فلا يشارف عن المربق المعدوا جب الوصول الى القرب واغما يتم الانصراف بالعلم

والندموالعزم فانعماله يعلم أزالذنو بأساب البعد من المحبوب لم ينسدم ولم يتو حدج بسبد طريق البعدد ومالم يتوجع بقابه فلا رجمع) عماهوملابس له (دمعى الرجوع المرك والعزم فلا مشاران الماني الثلاثة) مترتيمها (ضرور مة في الوصول اليالهيو بوكذ الكون الاعمان الحاصل من فور المصدرة وامامن لم يترشم لمثل هذا المقام) المجود (المرتفع ذرونه)أى أعلاه (عن) درك (حدوداً كثر اللق كمن المترسيمن (فغي المقلد والاتباع له محالُ رحب منوصل به الى النحاة من الهلاك الامدى (فملاحظ فمدة و له الله تعالى وة و كروسوله صلى الله عليه وساروة و له السلف الصالحين فقد قال الله تعالى) في كُتابُه العز مز فىالسان الاول من خطاب العسموم (وتو مواالي الله جمعا أبها المؤمنون لعلكم تفلحون وهدذا أمرعلي العموم) ومعناه ارجعوا السم من هوي أنفسكرومن وقو فكرمع شهوا تكم عسى أن تظامر واسعت كم في المعاد وكي تبقوا بيقاء الله في نعيم لازوال له ولا نفادول بحي تفوز وأوتسعد والمدخول الجنة وتنحوا من النار وهذاهوالفلام ففرض فيهذه الآنه النوية وعدعلها عظهمالنوية كذافي القوت في الصائر اصاحب وسهده الاته فيسورة مدنية عاطب الله ماأهل الاعمان وخيار خلقه أن يتو بوااليه بعدداعمانهم وهير نهمو جهادهم ترعلق الفلاح بالنو مه تعلق المسب بسيمه وأقى باداة أعلى المشعرة بالترخي ابذا أمانكم اذاتهتم كنتم على رجاءالف لاسر فلاس حوالفلا حوالا التاثبون (وقال تعالى) في السان الذي من مخاطبة الحصوص (بالمجاللذين آمنواتو تواالحالله تو بةنصوحاالاته) وتعلمهاعسي ربكم أن يكفرعنكم سأتتكج ويدخاكم حنان تحرى من تحتهاالائهار أي مالغة في النصم وهير صفمة النائب فأنه ينصم نفسه مالنو بةوصفت على الاسسنادالمحازى مبالغةأومن النصاحة بالتكسر وهيرا لخداطة لانها تنصحما خرق الذنب وقرئ نصوحاما لضم وهومصدر تقسد مره ذات نصوحاً وتنصف نصوحاً وتو بوا نصوحالانفسيم قال بالمصامر بقال ان التو به من طريق المعنى على ثلاثة أنواع ومن طسريق اللفظ وسيل الطف على ثلاث وثلاثين درحة ثم قال وأما درحات العلف فى الاولى ان الله أمرا الحلق بالتوية وأشار بايها التي تليق عتال المؤمن وتوبوا الى الله جيعا أبها المؤمنون الثانية لاتسكون التوبة مثمرة حثى يتم أمرهاتو بواالى الله توبة نصوبا (ومعنى النصو حالحالص لله عالماعن الشوائسما عود من النصم) بضر فسكون فعول الممالغة فىالنصير وهوا خاوص ومنه فولهم نصحرالعسل اذاصفاه كاتقدم وفي القوت وقبل اشتقاقه من النصاح بالكسير وهوالمطوالمعنى حدندأى يحردنالا تتعلق بشئ ولابتعلق مواشئ وهوالا ستقامة على الطاعةمن غيرو وغان اليمعصة كاترو غالثعال وأنالاعدث نفسه بعودالي ذنسم فدرعله وان يترك الدنيا لاحل الله غالصة لوحهه كماار تسكمه لاحسل هواء مجمعا علمه فطامه فتي لقرالله تعالى هلب سلم من الهوى وعمل مستقبر على السنة فقد ختم الله عسن الخاتمة فسنند أدركته الحسني السابقة وهذا هوالتو بة النصوح وهذا العيدالنواب المتطهرا لحبيب وسستل الحسن عن التو بةالنصو م فقال هي ندم بالقلب واسستغفار باللسان وتركية الحوارح واضماوأن لا يعودوروى ان أبي عاجوا منصردويه من حد سأأى من كعب النوية النصوح الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله ثمالا تعود اليه أيدا قال القرطبي في تفسيع النو بةالنصوح ثلاثة وعشر ون قولا ﴿ و بدل على فضـل النو بة قوله تعالى ان الله يحــــ النوَّابِين و يحـــ المتعلهر من)وهوالحبار عن سبقت له من الله الحسني و وصف لن قصده تعطامه العام والحاص وهذه احدى درجات المملف كالنمه بعول اذتبت شوابي علىك وتوفيق الشحارينك الحيدوق عفلف الحلة الثانية على الاولى اشارةالى أنالتو بة مطهرة عن الذنو بولذا قرنه حافى سسياق ولهذا قبل النو بةقصارا للذنب ين وغسال الحرمين وقائدالحسنين وعطاءالمر مدين وأنيس المشتافين وسابق الحبوب العالمين وفاليوسول اللهمسلى الله عليهوسلم بأجهاالناس تو نواالى بكرفاني أتوب الى الله في الدوم ما تتمرة) قال العراقي و والمسلمن حديث الاغرائرني ولامتماحه من حديث الريائج االناس تو بواالير بكوفيل أن يموتوا الحديث وسند صعيم

ان الذنو سأسياب المعد عسن الحبوب لم يندم ولم طريق البعدومالم ينوجع الارجم ومعنى الرجوع الترك والعزم فلاسكف ان المعانى الثلاثة ضرورية فىالو صدول الىالمحبوب وهكذاتكون الاعان الحامسل عن نور البصيرة وأمامن لم يترشح لثل هذا المقام الرتفع ذروتهءن حدود أكثرا لحلقافق التقليد والاتباعله محال رحب بتوصل به آلى النعاة من الهلاك فللاحظ فه قول الله وقول رسوله وقول السلف الصالحين فقدقال الله تعالى وتو بوأ الى الله حمعاأ بهاالؤمنون لعلكم تفلحون وهسدا أمرعلى العسموم وقالالله تعالى ماأيها الذن آمنوا توبوا الى الله تو به نصوحا الأنة ومعنى النصوح الخالصاله تعالى خالماءن الشوائب مأخوذ منالنصعوبال عل فضل التو ية قولة تعالى انالله معسالت وابين و عمالتطهر س

والندم والعزم فانه مألم يعلم

اه قلت حديث الاغرلفظه عندمسلم بالمبهاالناس توبواالي كونه الله اني لاتوب الحاللة في الموممالة برة وهكذار واها لطبالسي وأحد وعبدين جيدوأ بوعوانة والطعاوي واين حيان وابن قانع والبياوردي والنغوى كلهم عن الاغروهوان دسارالا في و يقال الهدني له صحيحة ورواه اس مردو به من حديث أبي ير وي ما أبيها النام استغذر والله و و و و و الله واني أستغفر الله وأتو ب المه في الهرم أوفي كل يوم ماثة من أو أكثر من ما تة من هكذار واوان أبي شدة وأحدو الطهراني واس مردو يه عن أبي بردة عن رحل من المهاحر من ورواه الحكم عن أبي مردة عن الاغر وأماحد مد حارفطه ما رواه أنصا السهور وضعفه لد قوله تو بواو بادر وا بالاعمال الصالحة قبل أن تشتغلوا الزنطوله وعند الطيزاني من حديث أبي أمامة باأبراالناس أندوا الى و بكان ماقل وكفي خدير مما كثر والهير الحددث وفي القوت ولا مكون الصالحين وهمذاوصف التقابوه والمتحقق مالتورية الحبيب لله تعالى كإقال سحانه بحب التقايين أى يتولى فبول الراجعين اليه من هوا "مسم المتطهر من من المكار، وكما (قالبرسول الله صلى الله عليه وسلم الله) وسيشل سهل التسترى وجهالله متى بكون التاث حسب الله فقال اذا كان كاقال سحانه الناثيون العابدون الآية كلهاغ قال الجينب لايدخسل الافي شيء عسالحس والحسد مثقال العراقي لمأحده مهمه ذااللفظ وروى ان أي الدنها في التو ما وأبوا الشير في خاب الثواب من حديث أنس انالله بحب الشاب التاثب ولعسدالله بنأجد في والد المسندو أبي بعلى يسند ضعيف بالعبدالمؤمن الغنل التؤاب اه فلتوروى القشسري من طر بق اسعاتكة القه عليه وسيلم (الناثب من الذنب) تويه مخلصة صحيحة (كن لاذنب له)فان العبد إذا استَقام ضعفت انكسر هواه وساوى الذي قبله من لاصبوة له قال الطبي هذا من ألحياق الناقص ماليكامل مبالغة كاتقول ولاكالأسد ولامكون المشرك النائب معادلا الني المعصوم والحد مثاقل العراقي وواه ان ماجه من حديث النهمسعود اه قلت وكذا الطبراني في الكبير والسهق في الشعب كلهير من طريق أبي يرة من عبدالله من مسعودهن أسهم مو وعامه قال المنسفري وواة الطعراني دواة الصحيح ليكن أبوعسدة لم سموءن أبيه وقال السخاوي وحاله ثقات بل حسنه شخنايع اشواهده والافا بوعسدة ومفسر واحد بانه لم يسمع عن أسمه اه و رواه الحكم في النوادر والطمراني وأبونعم من حديث أن أبي سعد عن أبيه مررفه عامر بيذابز بادة في أقله الندم والتياث من الذنب الخروفد تقدم قال في المران قال أبوجاتم حديث وأبن أبي سيعتد محهول رواه عنه محيي من أبي حالدوهو محهول أيضاو من شواهد هيدا الجديث لهوالمستغفر من الذنب وهومقهم علىه كالمستهزئ تريه ومن آذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منات التخل قال الذهبي اسناده مظلم فوقال الحافظ في الفتح الراج انقوله والمستغفر الخ موقوف وأخرحه المهق كذلك من حديث أب عنسة الخولاني والافسندة أيضاضعيف ومهاما قال القشديري في الرسالة حدثناأ بوفورك أخبرنا أجد ت محودي حرادحد ثنامجد بالفضل ب الرحد شاسعد ب عبدالله حدثنا أحدث وكر باحدثنا أي قال سمعت ان مالك بقول سمعت وسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النائب من الذنت كدر لاذنساه واذا أحب الله عبدالمربضره ذنب ثم تلاان الله يعب الترارين و يعب المتطهر من قد بادسهل الله ماعلامات اليوية قال النسدامة وقدر واء الديلي وابن التحاد الي قوله لم يضره ذنب ورواء ابن أَبِي الدُّنها من قول الشعبي - أو الترجة ثم تلاان الله يحب التوَّابين و يحب المتطهر من (و قال صهلي الله عليه ـ إله) الارملام الابتــدا عواسم الجلاله مبدداً وخيره (أسد) أي أكثر (فرحًا) تمييز أي رضاومنه

وقال علىمالسلام النائب حبيبالله والنائب من الذنب كن لاذنسله وقال رسول الله صلى الله علمه وسلملة أشدفرها

قولة تعالى عالديهم فرحون أى راضون (بنوية عبده المؤمن) فاطلاف الفرح في حق الله مجاز عن رضاه و بسط رحمه ومزيداقيله على عبده والكرامة له (من رحل فرل فأرض دوية) أي مفارة (مهلكة) يتو بةالعمسدالةمن من وهومفعلة من الهلاك (معه راحلته) أى ناقته التّي يرتحلها (علمهاطعامه وشرأبه قوضع رأسًــه) على ر حلىزل فيأرض دوية الارض (فنام نومة فاستيقظ)من نومة (ووردهبت واحلته فطله استى) طلع عليه النهارو (استدعليه مهلكة معه راحلته علها الحر والعطاش أوماشاء الله تعالى قال) في نفسه (ارجع الى مكانى الذي كنت فيه فالمحتى أموت فوضع طعامه وشرابه فوضم رأسه على ساعده لهون فاستمقظ فاذارا حلته علهازاده وطعامه وشرابه فالله أشد فرحاسو بة العبدا اومن من هذا واحلته) فالراد ان التو ية تقع من الله في القبول والرضام وقعا يقع في مناهما وحسفوط الفرح بمن يتمورني حقه ذلك فعمر بالرضاعن الفرح اكمدا للمعنى فيذهن الساموومالغة في تقر مروحصقة الفر ملغسة انشرام الصدر بلذة عاحله وهوعدال ف حقه تعالى والحد بثقال العراق متفق علمه من حديث المنامسعودوأأنس ورواء مسلمن حديث نعمان بنابشير ومن حديث أبيهر ومنختصرا اه فلتالفظ حديث النمس عودين الشعن لله أفرح سوية العسد من رحل ترا منزلاويه مهلكة ومعمه واحلته علمها طعامه وشرابه فوضعوراسه فنام نومة فأستيقظ وقد ذهبت واحلته فطلماحتي إذا اشتدعامه الحر والعطش فال ارجع اليمكاني الذي كنت فيه فانام حتى أموت فرجع فنام نومة ثمر فروز أسسه فأذا واحلته عنده علهازاده وطعامه وشماله فالله أشدفر حابتو بة العبد المؤمن من هذا واحلته ورواه أنضا هكذا أجدوالترمذي وأمالفظ حدث أنس عندهمالله أشدفر حاسو بهعده من أحد كماذا سقط على بعده قدأضله بارض فلاة هكذار و باه في التوية وغيرها يختصراو رواه مسلم والنرمذي من حديث أي هربره هكذاورواء الترمذيوان ماحه بلفظاته أفرح بنو بةأحد كم بضالته اذاو حدها قال الثرمذي حسن سحيم غير يب ولفظ حديث النعمان بن بشيرالرب أفر سرسوية أحدكم من رحل كان في فلاة من الارض معدوا حلته علم ازاده وماؤه فتوسد واحلته فنام فغلبته عيناه ثمقام وقد ذهبت الراحلة فصعد شرفا فنظر فلرسما أثم همط فلرسما فقال لا عودن الى المكان الذي كنت في محى أمون في وفعاد فقام فغلبته عينه تمانتيه فاذا الراحلة فائمة على رأسمه فالربيسوية أحدكم أشدفرها من صاحب الراحلة بهما حين وجدها هكذاروا وابنز تعويه (وفي بعض الالفاط)لهذا الحديث (قال من شدة فرحه اذا أراد شكر الله تعالى اللهمة أدار بك وأنت عدى فال العراق وواه مسلم من حد يث أنس بلفظ لله أشد فرحا بتو به عمده حين يتوب المه من أحدكم كأن على راحلته بارض فلاة فانفلنت منه وعلم اطعامهوشرانه فانس منهافاتي شحرة فاضطع عرفي ظلهافد أس من راحلته فسنماهو كذلك اذاهم مواقاته عمسده فأخذ تعطامها م قالمن شدة الفرح اللهم أنتعسدي وأنار بل أخطا من شدة الفرح وفي الماب أنوسمعمد الدرى ولفظه تهأفرح بتو بةعده من حل أضل راحلته بفلاة من الارض فطامها فل مقدرعامها فتنحى للموت فبينماهو كذلك آذسهم وحسةالوا حلم حينوكت فكشف عن وحهه فاذاهو بواحلتم واهأمه وان ماحه وأبو يعلى ومن شواهده حديث ألى هر برة ته أفر حسو به عبده من العقيم الوالدومن الصال الواحد ومن الفاما تنالو اود رواه اب عساكر في أمالمور واه اب تركان الهمداني في كاب التاثين من طريق رضة بن عبد العز بوالوصائ عن أى الحون مرسد لا بوادة فن الدالله توية اسوحاً أسى الله حافظه وحوارحه وبقاع الارض كلها حطاماه (وروى عن الحسن) المصرى رجه الله تعالى (انه قال لما أب الله على آدرعايه السلام هنته الملائكة) بقبول توبته (فهيط حيرا أيل ومكائيل) علم ما السلام (فقالاله ما آدم قرت عينك بتو به الله عليك أي بقبولها منك و فقال آدم عليه السلام بأجر يل فان كان يعدهذه أيخل عليه لانى التوية مؤال فاسمقاعي فأوسى الله تعالى الدم ما آدم ورثت ذر بتك التعب والنصب وورثتهم التوية فن يعاني مهرليدته كالبينك)أي أحبته كاأحبنك (ومن سألني الغفرة) من ذنو به (لم أيخل عليه) بها (لاني

وأسسه فنام أومة فأسته فظ وقددهت راحلته فطالها حــة اشـتدعلــها أر والعماش أوماشاء الله قال أرحع الى مكانى الذى كنت فيه فأنام حتى أموت فوضعرأسه علىساعده لموت فاسته قفا فاذارا حلته عنده علما زاده وسرانه فالله تعالى أشد فرجاسو لة العيد الومنمن هدا براحلته وفيبعض الالقاط والمرشدة فرحماداأراد شكر آلله أنارك وأنت عدى وروىءن الحسن قاللا تأب الله عزوجل على آدم علمه السلام هنأته الملائكة وهماعلمحريل وسكائيل علهما السلام فقيالا بالدمقر تعسل يتوية أبقه عليك فقال آدم علمه السلام بأحبر بل فان كأن د عدهذه التو بتسؤال فأسمقاى فأوحى الله المه باآدمورث ذربتك النعب والنصب وورثتهم النوبة فندعانى منهسم كبيته كا لمدتك ومن سألني الغفرة لم

قريب بحين اكتموا مشراتا أبين من القبود مستشر من صاحكين وعاؤهم مستجاب والاندار والاتماروالاتماروالاتمام والاجاع منعلا من الامتفاق وجوع الفعنا العلمان الذوب والعامى مها مكان ومعادات التداعل وهذا داخل في وجوي الاعمان ولكن توقيده ش المفافية عنعفى هذا العلم الأفعند الفغافية ولاخلاف فوجوج اومن معانها والمالملعات في الحال والعرب على تركيف الاستقال وقد الوائد ماسيق من التقسيف الواقع الاحوال وذلك (400) لا يشلف وجوده وأما التندم على ماسيق والقرن علمه فواجب وهود وجالتو بة

ويه تميام الثلافي فيكدف قر س)السائلة (محبب)الداعين (بالدمواحشرالتائيين من القبورمستشرين) فرحين (صاحكين لاتكون واحبابل هونوع ودعادهم وستصاب رواه أبن أب الدنه أفي كاب الموية وأورده القشيرى في الرسالة مقتصر اعلى ولهوقيل ألمعصل لانعالة عقب أوحىاللهالى آدم علىمالسلام باآدم ورثت ذريتك التعب والنصب وورثتهم التو يتمن دعانى منهم بدعوتك حقيقة المعرفة بمافات من لمنه كتليينانا أدماحشرالنائين من القبو رمستشر من ضاحكين ودعواهم مستعاب (والاخبار العمر وضاعف ينفط الله والا " ارف ذاك لا تعمى) ا كثرتها (والا جماع معقد من الائمة على وحو بها أذمعناها العلم مأن الذنوب فان فلت تألم القلب أمر والمعاصي كالها) عمام (مهاكات) هلاك الابد (ولكن قدندهش الغفلة عنه فعني هذا العلم أوالة هدنه ضرورىلامد خسارتعت الغه فله ولاخلاف في وجوبها ومن عانها ترك العاصي في الحال) والتخه لي عنها (والعزم على تركها الاختمار فكمف توصف فى الاستقبال / بان لا معود لهاوا الها أمد الرويد اراد ماسق من التقصير في سابق الاحوال وهذا الابشيك في مالو حو بفاعه لرأن مسه و حويه وأماالتندم على ماسبق)وفرط منه (والتحرن عليه فواحب) أيضا (وهور وح التوية)ومعظم تحقيق العلم يؤوان المحبوب أركائها (وهوتمام التلافي فكوف لايكون واجبابل هونوع ألم يحصل لامحالة عقس حقيقة المعرفة بمافاته وله سيل الى تعصل سبيه من الممروضاع) سب للد (ف مخط الله) وأنواعما يكرهه (فان قلت تألم القلب أمرضروري لايدخسل وعشرهذاالمعنى دخل العلم تعت الاختمار) لانه حال ينج من المعرفتين كاتقدم (فك في يوصف بالوجوب فاعلم ان سبيه تعقيق العلم تعتالو حوب لاء فيأن به وإن المحبوب) وفقده السعادة (وله سبيل الى تعصر كي سبه و يمثل هذا المعنى دخل العسلم تحت الوحوب العلم يخلقه العبدو يحدثه لا بمعنى ان العلم محلقه العبدو بحدثه في نفسسه) ولا معقل منه ان العلم والدالندم والنسدم والدالعرم على فى نفسه فان ذاك حال بل الترك (مل العلم والنعم والفعل والارادة والقدرة والقادراا حل من خلق الله وفعله) كاقال تعالى (والله العسلم والنسدم والفعل خلقكم ومانعماون) على انمام صدر مه أي وعملكم (وهذاهو الحق) المقبر ل الراح (عند ذوى الا بصار) والارادة والقدرةوالقادر منأهل السينة والجاعة (وماسويُّ هذا ضلال) لُعُودْ بالله مَّن ذلكُ وفي قُوَّله تعَّ الْي تَوْتِي أَ كالها كُلِّين والكلمن خلق الله وفعله ماذن رجاردعلى من رقول بألتواد كاسبق قر ساؤانما اقتضت حكمة رسالار ماسخلق المسدات عند خلق واللهخلة كرومانع ماون الاسمان فعلق الرى عندشر بالماء و علق الشمع عندأ كل الحروهذ االعلم واحدالا من نفس الاعان هدذا هوالخق عندذري بالقدرة ومناعتقدغيرذلك فقدجعل تلهشر يكافي أفعاله وماأنزل بذلكمن سلطان هذاعلي طريق الاجال الابدماروماسوى هذاضلال وقد أشارا لمصنف الي هذا مالتفصيل وقال (فان قلت أوليس للعيد آختيار في الفعل والترك) فقد يريد فعل فان قلت أفليس العبد كل شئ فعندار تركه و بالعكس (قلنانع) لهذلك (وذلك لا يناقض قولناات الكل من خلق الله)وحده (بل اختمار في الفعا والترك الاختيار أيضا من خلق الله والعيدُ مضطرَّ في الاختيار الذي إه فان الله تعيالي اذا خلق البد الصحيحة) السَّالمة قلنانع وذاك لاساقيض من العيوب (وخلق الطعام اللذيذ) المشتهسي (وخلق الشهوة للطعام في المعدة وخلَّق العلم في الْهَالْبِ مان فولنا أن الكل منخلق هذا الطعام مسكن الشهوة) أي شهوة الحوع (وخاق الحواطر المتعارضة مع بعضهافي ان هدا الطعام الله تعالى بل الأخسار أيضا هل فيه مضرة) بدنية أملا (مع) علم (انه يسكن الشهوة وهل دون تناوله مانع يتعذومه تناوله أملا غضلق من خلق الله والعندمضط الله العلم مانه لأمانع) عن تغاوله (ثم عند أجمماع هذه الاسب باب تنحز م الاوآدة الباعثة على التغاول) منه فى الاختسار الذي أه فان الله (فانتحزأم الارادة بعد تعدد الخوا طرالمتعارضة وبعدوقو عالشهوة للطعام بسمى اختماراً) والجزء اذاخلق السدالصعية الاختماري (ولايدمن حصوله عند تمام أسبابه)المذكورة (فادآ حصل انحرام الارادة بحلق الله تعالى اياها وخلق الطعام الاندوخلق تحركت اليد الصححة الحرجهة الطعام) اللذيذ (الامحالة اذبعد تمام الارادة والقدرة يكون حصول الفعل الشهوة للطعام في العسدة

خلق العافي القلب بان هذا الطعام وسكن الشهو فوضاق الخواط المتعاونة في ان هدندا العاهام هل فيصفرة مع انه ... منر وريا يسكن الشسهوة وهل دون تناوله ما تعريف مند فرمعه تناوله أم لا تم خلق العالم بانه لا ما تع تم العالم المتعاونة ال التناول فاعيزام الارادة بعد تردد الخواطر التعاوية و بعد قوع الشهوة المعامام بسمى امتناوا ولا بعن حصوله عند تمام أسباء فا فاستعما انتجزام الارادة بخلق الله تعالى المعاشر كذا ليد الصحيحة لل جهة العامام لا تحالة اذبعد تمام الارادة والقدرة بكون حصول الذهل صرو وبا فقصل الحركة فتكوننا لحركت على المهدو حد ل القدرة والمعزام الولدة وهما أنساس خلق المتوانع ام الالدة عصس بعد صدف الشه ووواله المديد الواقع وهما أنساس خلق المقاملة ولكن بعض هذه الخلوفات بترسيح البعض ترتيبا حرسه سناتلة تعالى ف خلقه وان تجسد السنائلة تبدّد لافلانيقاق الله حركة البسد و كما بعنه المنافزة على المنافزة المنافزة على المنافزة مجرّد ومنولا بخلق العراقة المنافزة على شهود مدافق النفس ولا ينبث هذا البل انبعانا المامال يخلق على النفس اماني الحالم. أو في الماساً لو ولا يخلق العراقية الإساسية المترجم عالى حركة واوادة وعراقا العراقيل (و - و) الطبق أبد استنبع الاوادنا لجازمة

والفدرة والارادة أبدا ضرور بافقعصل الحركة بخلق الله تعالى بعد حصول القدرة وانحزام الارادة وهدماأ تضامن خلق الله تستردف الحركة وهكذا وانحزام الارادة يحصل بعدالشهوة وهومايخنل البدن بدونه (والعربعدم الوانع وهماأ اضامن حلق الله النرتب في كل فعل والكل تعالى واسكن بعض هذه المفاوقات فرتس على البعض ترتما حرت مدة الله تعالى في خالفه ولن تعدلسنة الله من أحستراع الله تعالى تبديلا) أى تغيرا (فلا يخلق الله أعالى حركة اليديكاله منظومة) مناسبة الاطراف (مالم يحلق فهاصفة ولكن بعض مخاوقاته تسمى قدرة ومالم بخلق فهاحياة ومالم يغلق ارادة يحزومة ولاتغاق الارادة المحزومة ماكم يخلق فهاشهوة شرط لعض فلذلك يحب وميلاف النفس ولاينعث هذا المل انبعانا ناما مالم يخلق على المنهموا فق للنفس اماني الحال أوفي الماسل تقدم البعيض وتأخر ولا يخلق العلم أدضا الاماسياف أخوتر حمالي حركة والداذة وعلى العلو والمل الطدي أمدا يستنسع الادادة المعض كالانتخلق الارادة الحازمة والأرادة والقدرة أمداستردف الحركةوهذا الترتيب في كل فعل والسكل من اختراع الله تعمال الابعد العلم ولايخلق العلم ولكن بعض مخاوقاته شرط البعض فلذاك عب تقسدم البعض) في الوجود (وتأخر البعض كالاتخلق الابعسد الحماة ولانتخلق الار ادة الابعد العلم ولايحلق العلم الابعد الحياة ولانحلق الحياة الابعد الجسيم ويكون) حينتذ (خلق الجسيم الماة الابعدالمسم فكون شرطالحدوث الحياة) فيد (الالان الحياة تنواد من الجسم ويكون) كذلك (خلق الحياة شرط الحلق خلق الحسمة مطالحدوث العلم) فيها (الالات العلم يستوادمن الحياة واكن لا تستعد الحل لقبول العلم الااذا كان حما) أي موصوفا الحماة لان الحساة تتولدمن بالحيَّاة (وَيَكُون) كَذَلِكُ (خَلَق الْعَلِم شَرِطا لِحَزْم الارادة لالان الْعَلِم تُولُد الارادة ولكن لا يقبل الارادة الحسيرو مكون خلق الحماة الاحسم عالم) أىموصوف الحياة والعلم هذاهوا لحق عند أهل الحق (ولايدخل في الوجود) سواء كان شرطا للقالعلولاأن العلم باحدى الحواس أو بقوة الشهوة أوتواسطة العقل (الا يمكن والامكان ترتيب لا يقبل التغيير)والتبديل بتوادمنا الماه ولكن (لان تغييره محال فهماو جد شرط الوصف استعدا على لقبول) ذلك (الوصف فصل ذلك الوصف من الجود لاستعد الحل أقبول العل الالهني والقدرة الازلية عندحصول الاستعداد) لقبوله (وأساكان لاستعداد بسبب الشروط ترتيب الااذاكان حاويكون كان لحصول الحوادث فعل الله) تعسال ترتيب والعبد يحبرى هذه الحوادث الرتبة) أى يحل لجرياتها خلق العملم شرطا لجمزم علمه (وهيمرتبة) اجمالا (في فضاء الله الذي هوواحد) لاشريك في فعله (كليم البصر) أوهوأ قرب الادادة لاأن العلم والدالارادة ﴿ تُرتبيًّا كَايِالَا يَتَغَيَّر ﴾ ولا يَبُدل (وظهورها بالتفصيل مقدر بقدرلا تتعداه) ولا تتحاوز لموره (وعنـــه ولكن لاهد الادادةالا العبارة بقوله تعماليانا كلشئ للقناه بقدر) أى الماخلقنا كلشي مقدر أومرتباعلي مقتضي ألحكمة حسمحي عالمولادخل في وكل شيمت وببفعل يفسره مابعده وقرئ بالرفع على الابتداء وعلى هذا فالاولى أن ععلى خلقناه خصر الانعنا الوحودالانمكن وللامكان الطابق الشهورف الدلالة على أن كل في خاوق بقدر وقد تقدم اله كالم علمه في كان قواعد العقائد (وعن ترتب لايقيل التغييرلان القضاه المكلي الازلى العبارة بقوله تصالى وماأم فاالأواحسدة) أى فعله واحدة وهو الانجاد بلا معالجة تغسيره محال فهماو حد شرط الوصف استعدالهل (كليم بالبصر) في المسير والسرعة وقيسل معناه معنى قوله تعالى وماأمن الساعة الا كليم البصر (والعباد مه خرون تعت محارى القضاء والقدر ومن جلة القدر حلق حركة في يدال كاتب بعد خلق صفة مخصوصة في يده تسمى القدرة و بعد خاق ميل قوى جارم في نفسه اسمى القصدو بعد علم بما السيمميل يسمى الأدراك عند حصول الاستعدادولما كان الاستعداد بسبب الشروط ترتيب كان الحصول الحروات بفعل الله تعالى ترتيب والعيد بعرى هذه الحوادث المرتبةوهي من: في قضاء الله تعالى الذي هووا حد كلم البصر ترتبها كالمالا يتغير وطهو وها التفصيل مقدر بقدولا يتعداها وعنه العبارة بقوله تعالىانا كل شئ خلقناه وقدوهم القضاء المكلى الازلى العبارة بقوله تعالى وما أمن ناالاواحدة كلي بالبصر وأما العباد فانهم مستخروت تحت يحارى القصاءوالقدوومن حلة القدر حلق وكنف يدالكاتب بعد خلق صفة يخصوصنني بده تسمى الفدرة وبعد خلق ميل فوي حارم

في نفسه يسمى القصد و بعد على عاليه مله يسمى الادراك

عن عالم الغمب والملكوت وفالوا بالبها الرحل مدنعركت ورميت وكنت ونودى من وراء جواب الغيب وسراد قات الملكون ومارمت اذرمت واكن اللهرمي وماقتلت اذفتلت ولسكن الله فنسل فاتلوهم بعذبه سمالله بأيد يكروعندهذا تتحير عفول العاقدين في يحبوحة عالم الشهادة فن (01.) اله اختراع صرف ومن منوسط ماثل الى اله كسب ولوقتم لهسم أنواب السماء فنظروا الى عالم قاثل المحدر يحض ومن قائل الغسوالم كوت لظهرلهم والمعرفة فاذا طهرت من باطن الملكون هذه الامور الاربعة على حسم عبد مستفر تحت قهرالتقد برسبق ان كل واحد مادق من أهل عالم اللك والشهادة المحمو بونعن) دقائل (عالم الغب) المختص (والملكون وقالوا بأجهاالر حل قد وحموان القصورشامل تحركت وكتبت ورميت ونودى من وراء حاب العُس وسراد فأل الملكوت ومارمت اذرمت واسكن الله المعهم فإردوك واحدمتهم رمى) كهمو في المكتاب العز برخطابا لحبيبه صلى الله علميه وسلم وفي معناه (وماقتلت ادفقلت واسكن الله سحندهذا الامروا يحطعله وتل) و بويد ، قوله تعمال (فا تلوه م معذبهم الله بايديكم وعندهذا تتعمر عدُّ ول الفاعد من في عبو حد عالم يحوانسه وعامعله سال الشهادة) والملك (فن قائل اله حريص) أي حالص وهولاء هم الحد ية الخالصة استدون فعل العبد الى ماشرافالنو رمن كوة مافذة الله تعالى ولا يثبتون العبد كسبا (ومن فأثل اله المتراع صرف) من فعل العبدوه ولاءهم القدرية (ومن الى عالمالغيب واله تعالى متوسط) بين المع الحص والقيد (ماثل الحالة كسب) فيسندون الفعل الحالقه و يشترن العبد كسياف عالم الغب والشهادة لانظهر الفعل وهؤلاءهم الاشاعرة من أهل السنةوالساعة ومن وافتهم في هذه المسئلة من الماتر بدية الاأنهسم على غسم أحدد االامن سموه وأاحسارنا وهولاء همالمتوسطة (ولوقعت الهمأ وإب السماء فنظروا المعالم الغيب والملكوت ارتضى منرسول وقسد

والمرفة فاذاطهرت من ماطن المكون هذه الامووالاربعة على حسم عدد معضر تحت فهر النفد وسنق أهل عالم اللكون هذا المحدود

يطلع على الشهادة من لم

مدخل فيحيز الارتضاءومن

حرك سلسلة الاستاب

والسببان وعملم كيفية

انكشف له سرالقدروعلم

عليانقهذا أنلاعالق الأ

فدقضيت على كلواحد

وهـــذا تَنَآقَصْ فَـكَيْف

اطهراهم انكل واحدصادق فهادها المه (من وحدوان القصو رشامل لجمعهم فليدوك واحدمنهم كندهذاالامر)وحقيقته (ولم عط علمعوانية) وكل يدعى وصلابليلي ، وليلي لا تقرلهم مذاك

(وتدام عله) ايدا (يدال باشراف) النور الاقدس (من كوة الفذالي عالم العنب) فترفع السنورون بصرته (وانه تعمالي عالم الغيب والشهادة لا يظهر على غيمة أحد االامن ارتضى من رسول) كاأخبر بذلك في كاله تسلسلهاؤوسهارتباط مناط العزيز (وقد تطلع علىالشسهادة من لايدخل في حيرا لارتضاء) فعسدم الاطلاع يخصوص بعالم الغيب سلسلتها عسبب الاسباب (ومن حرك مسلسلة الاسياب والمسمات وعلم كمفية تساسلها ووحمه ارتباط مناط ساسلتها عسب الاسباب) أىموضع تعليقها من ما له فوطااذا علقه (وانكشف له سرالقدر)الحني(عاعلما يقينياان [لانسالق الااللهولامبدع سوام) وقد تقدمت الاشارة الى شئ من ذلك في كتاب العقائد (فأن قلت فقد قصيت الله ولامدع سواه فان قلت اكل واحسد من القاللين الجبر والاختراع والكسب بانه صادق من وحسه وهومع صدقه قاصر) عن درجة المكال (وهسداتناقض) كيف يكون صادة وفاصرا (فسكيف يمكن فهسمذال وهل يمكن أيصال من القاتلين ما ليروالا خداء والكسب انهصادق من ذلك الى الافهام بمثال فاعلان جماعة من العميان قد معوا اله قد حل الى البلدة) الى هم فهما (حموان ا عساسمه الفيل وما كافواقط شاهد واصورته) من قبل (ولاسمعوا ماسمه فقالوا لا بدلنامن مشاهدته وحموهومع صدقه فاصر ومعرفته بالامس الذي نقدر عليه) لفقد حاسة البصر وتقوم ثاك المعرفة مقام الشاهدة (فطلبوه)] أى توجهواالسه (فلما وصلوا المهلسوه) بايديهم (فوقعت بعض يد العسميان على وجلهو وقعت بد عكن فهمذاكرهملعكن فاعلان جماعة من العميان العضهم على اله و وقعت د يعضمهم على أذنه فقالوا قدعرفناه فلما الصرفوا) الى مواضعهم (سألهم ا بصال ذلك الى الافهام عثال بقية العميان) عن حقيقة الفيسل (فاحتلفت اجويتهم فقال الذي) قد (لمس الرجل ان الفيل ماهو قدسمعوااله حلالياللدة الامثل اسطوأنة تحشستة الفاهر الأأنه ألين منها وقال ألذى كان قد (لس الناب ليس الفيسل كما صدون عيب سهي انفتل وما كافوا قط شاهـدوا وما كافوا قط شاهـدوا

صورته ولاسمعواسمه فقالوالا بدلنامن مشاهدته ومعرفته باللمس الذي تقدر عليه فطلبوه فلساو ساوا البه لسوه فوقع مديعض العممان على رجد أوووقع مديعض على ماه ووقع مديعضهم على اذبه فقالوا تدعر فغاه فلسأ انصرفوا سأالهم بعية العممان فأختلفت أحو يتهرفقه أل الذي بأس الرحسل ان الفيل ماهوالامثل أسطوا نه خشنة الفاهرالالة ألين مهاوقال الذي أس الناب أيس كما يقول بلهو سلب لالين فيدواملس لانعشونه فيدوليس فعاظ الاعطوانة أصلابل هومثل

عودوقال الذي) كان قد (اس الاذن لعمري هواين وفيه خشوبة فعدق أحدهمافيه) وهوالذي قال

هومثل حلدعر بض غليظ فكا واحسدمن هدؤلاء صدق من وحماداً خعركل واحدعهاأصابه مزمعرفة الفسلولم يخرج واحد فى خرره عن وصف الفيل وليكنيه يعملنهم قصروا عين الأعاطة بكنه صورة الفرا فاستبصر بمذاالثال واعتبريه فانه مشال أكثر مالختلفت الناس فدوان كان هــذاكلاما يناطح عماوم المكاشفةو يحرك أمواحها ولىس ذلكمن غرضنا فلنرجع الىماكا بصدده وهوبيان ان التوية وأجبية تعميع أحزائهاالثلاثة العلم والندم و الترك وان الندم داخل فى الوجوب لكونه واقعا فيجله أفعال الله الحصورة بين عسلم العبد وارادته وقدرته المتغالة ينهماوما هذا وصفه فاسم الوجوب شمل * (سانةن وجوب النوية على الفور)، أما وجوبها على الفورف ال ستراب فمهاذمعر فةكون المعاصي مهلكات من نفس الاعبان وهو واحب على الفور والمتفصىءن وحواله هوالذىءرفسعرفة زحزو دلك عن اللسعل فان هذه المعسر فسةلست من علوم المكاشفات التي لاتتعاق بعسمل بلهىمن عساوم

الهدان (ولكن) كذب الا خواذ (فالماهوم العجود ولاهومثل اسطوالة والماهوم المعلد عريض غلط فكر واحد من هؤلاء صدن من وحه اذا تحسر كل واحد عساأصاه من معرفة الفيسل ولم عرب واحدفى خدره عن وصف الفيل ولكنهم بحماتهم قصروا عن الاحاطة بكنه صورة الفيال) ماهي علما (فاستبصر مدد الثال واعتسريه) ما ردعليك (فانه مثال أكثر ماانحتلفت الناس فسه) من الذاهب والشادب (وان كارهذا كالرمايناطير محارية المكاشفة) ويصادمها (و يعرك أمواجها) ويشير عماسها (وليُس ذلك من غرضنا) الاستن في هذا المكتاب (فلنرجه مراني ما كابصده. وهو بيان أن التوية واحدة يحمد ع أحزائها الثلاثة ألعار والندم والترك وأن الندم دآخل في الوحوب لكونه واقعاف حسلة أفعال الله تعمالي المصورة بنء المالعد وارادته وقدرته المحالة ينها وماهد اوصفها فاسم الوحوب بشمله) لامحالة واللهالموفق * (فصرل) * ولما البت وحوب أصل النوية بالدلائل المنقدمة شرع المصنف في بالنهل وحويما على *(سانان وجوب التوية على الفور) الفُرِ رأوه أرالتراجي فقال لاعلى التراخى ولنقدم فبسل الشروع في المقصود أن النوية بتقسدمها وأحبان أحدهما معرفة الذنب الرحوع عنه انهذن اذكترمن العلماء فصلاعن الجهال يقعون فمالا يحل لهم وهم يحسبون انهم على شي لانه لم تنسن من العدام عرفة ما عمد عما لكر هموه مذا من قسم الاعمان الهالواحب الثاني ان العدد لاتستبد بالتوية بتفسه لات الله هو عالقهافي نفس العبدوميسر أسبما ماقال الله تعالى ثم ال علمهم لمتو يواوهذامن قسم الاعمان بالله تعالى لتعلقه بالقدوة فاذاعر فتذلك فلنعد الى شرح كالم المصنف قال (أمار جو جاعلى الفور) وماصل ماسذكره في السياق الاستى هوان المعاصى الدَّعان كالمأكولات الكضرة بالايدان فن تناول سمابغير علم وأدر كمالاسف على بدنه أترى مخر محمن بدنه بالتيء وغسره على الغو رتلافىالبدنه أو بتراحى فيذلك فاذا كانخوفه على بدنه نوحب الراجمافسه من المهلك فالرحوع على الفورمن سمائم الذنوب الفوتة لسعادة الابد أولى وقدة كر الصنف ذلك تفصلافقال أما وحوجها على الفوو (فلابستراب فيهاذ معرفة كون المعامى) سمسائم (مهلكات من نفس الاعمان) لله (وهو واحب على الفو روالقنضي) هكذا بالقاف والصادفي نسخ المكتاب وفي بعضها بالفاء والصاد المهملة أي المخلص (عن دجويه هوالذي عرف معرفة زحوذلك عن الفسغل المكروم) أي مما يكرهه الله تعالى (فان هذه العرفة ليست من عاوم الكاشفات التي لا تتعلق بعمل بل هي من عساوم العاملة وكل عسار واد لكون ماعناعلى عل فلا يقع التفصين) أى التخاص (عن عهدته ما له يصر ماعناعله مفالعلم بضروالذنوب اعماأر بدليكون باعدا على تركهافن لم يتركها فهو فاقد لهذا الجزء من الاعمان وهوالراد مقوله صلى الله علىموساللا مزنى الزانى حتى مزنى وهو مؤمن) قال العراقي متفقى علمه من حسد مث أبي هر مرة أنتهسي فلت وتمامه عندهماولا شرب المرحين شربها وهومؤمن ولايسرق السارق حسين سرق وهومؤس ولا منتهب مهدة النشرف مرفع الناس اليه فهاأ بصاوهم حسين ينتهها وهومؤمن وهكذار واهأ نضاأ جسد والنسائي والنماجه وروآه أنشاعد الرزاق والطالسي وعبدين حيد والحكم والطمراني والبهة من حديث عبدالله بن أبي أوفي ورواه الطبراني في الكبير أيضامن حديث عبد الله بن مغفل وفي الاوسطامن حديث على وزاد عبد الرزاق وأحدومسا في رواية ولايغل أحدكم حين بغل وهوه ومن فاياكم اياكم وبروى لابزني الزانى حين بزنى وهومؤمن ولاسرق السارق حين سرق وهومؤمن ولانشرب الجرحين

العاملة وكل عام برادلكون باعشاعل على فلايتم التفعى عن عهدته عالم بعم باعشاعله فالعلابيش والذنوب أعبأ أو دليكون باعشاعلي توكها غيرية متركها في فاقد لهذا المؤمن الاعبان وهو المرادسة في على السلام لا وفي الأنف نعي برنى قوصوص

نشر مهاوه ومؤمن والتوية معروضة بعدهكذا ووامعبسدال وافومسلم وأبوداود والترمذي والحاكم

فعاأراديه نبي الاعمانالذي موجع المحاهم المكاشفة كالعلم بالقدورودا نبتعوسفانه وتنبدورمايةان ذلائلا بنفسه الزاوالمعاسمي وانمما أراديه نبي الاعمان لكون الزيا (OI) مبعده اعن القدتسان سوجباللمشت كالذاقال الطبيب هذا سردلا تتناوله فاذاتنا وله بقال

من حديث أبي هر مرةور واه عبدين حيد وسهو به والضاءمن حديث أبي - عيد ورواه الحكم من حديث عائشةو وروى لا نزفى الرحل وهومؤمن ولانشرب الجر وهومؤمن ينزع منسه الاعمان ولابعود المحتى وبفاذا ابعاد المعكدار واه أنونعم في الملينمن حديث أني هر مرزو مروى لامزني الزاني حن بزند وهومؤمن ولاسرق السارق حسين سرق وهومؤمن ولاشرب المرحسين شريها وهومؤمن هكذار واهالطامراني فىالاوسط من حديث عائشة والمزار من حديث أي سعيدو روى لا رنى العدد حين مزنى وهومؤمن ولانسرق حن بسرق وهومؤمن ولانشر بالخرحين بشر مهاوهومؤمن ولايقنل وهو مؤمن رواه عبدالرزاق وأحدوا اعجارى والنسائي من حسديث ابن عباس ويروى لاربي الرجل وهو مؤمن ولايسرق وهومؤمن ولايشرب الخر وهومؤمن ولاينتهب نهبة ذات شرف وهومؤمن فاذا تاب ناب الله عزو حل عليه واه البزاد والطبيراني والخطيسين طريق عكرمة عن ابن عباس وأبي هريوة وابن عرو مروى لا من الزافي حين مزفي وهرمومن ولادسرق السارف مستنسر في وهومومن ولادشر بالمر حين تشربها وهو ومن يخرج منه الاعمان فاذا تاب رحم اليه رواه الطيراني في الاوسط من حديث أبي سعيد (وماأراديه نفي الاعبان الذي ترجيع الىعلومالمكأشفة كالعلمانية وحدانيته وصفائه وكتبه ورسله فَان دَلكُ لا يَنافَيْتُ الزَّمَا والمعاصى) آلمذ كورة في الاخبار السابقة (وانما أراديه نفي الاعمان الكون الزما مبعدا عن الله عزوجل وموجباللمقت) والغضب (كالذا قال الطبيب) العليل (هذا) المأكول (سم) مهاك (فلانتناوله فاذا تناوله يقال تناول وهو غسرمؤمن لاعمى اله غيرمؤمن توسود الطبيب وكويه طبيبا وغيرمصدق باللراد بهانه غير مصدق بقوله انه سممهال فان العالم بالسم لا يتناوله أصسلافالعامى بالضرورة نافص الاعبان وليس الاعبان باباواحسدا بل هوييف وسسعون بابا أعلاها شهادة أنالاله الاالله وأدناها اماطة الأذىءن الطريق) روى الترمذي وفال مسن صيع من حديث أي هر مرة بلفظ الاعبان بضع ومسبعون بابافادناه اماطةالاذى عن الطريق وأرفعه قول لااله الاالله وفي لفظ له أربعة وستون ماما وعندا بن حيات بلفظ الاعيان سيعون أوائنات وسيعون ماما أرفعه و لااله الاالله وأدماه المالمة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الاعبان وفحار واية الاعبان بضع وسيعون شعبة فافضلها قول لااله الاالله وأدناها اماطة الاذيعن الطريق والحياء شعبة من الاعلن هكذاروا وأجدو مسلوا ووداود والنساف وابن ماحه وابن حبان من حديث أي هر رو والطبراني في الاوسط من حديث أي سعد (ومثال ذال قول القائل لبس الانسان مو حودا واحدا بل هونيف وسعون موجودا أعسلاها القلب وألروح وأدباهااماطةالاذى) أى ازالة مايؤدى (عن البشرة) بحركة وهوظاهر الجسد (بان يكون مقصوص الشارب مقادم الاطفار في البشرة عن الحبث) الفلاه (حتى يثميز) بذلك (عن البهائم المرسلة) في الرعى (المتلوثةبار وانهاالمستكرهة الصورة بطول مخالها والملافها) وحوافرها (وهذامثال مطابق) لمانعن فيه (فالاعمان كالانسان وفقد شهادة التوحيد)منه (نوحب البطلان بالكلية كفقد الروح)من البدُّن (والذي ليس) له الاشهادة النوحيد والرسالة هوكانسان مقطوع الاطراف مفقوء العينين) أي منخوسهماً (فاقد لحدماً عنائه الظاهرة والباطنة لأأسسل الروح) فهوناقص (وكاان من هذا حاله قر يب من أن عون فترايله) أى تفارقه (الروح الضعيفة النفردة التي تخلف عنها الاعضاء التي عدما وتقويها فكذلك من ليس أه الاأصل الاعمان وهومقصر فى الاعمال) غيرملذف اليها (قريب من أن النقطع شعرة اعانه اذاصدمتها) أي عارضتها (الرباح العاصفة) القوية الشديدة (الحركة الاعان

تناول وهوغيرمؤمن لاععني انه غسير مؤمن نوجود العلسوكونه طساوغير مصدق به ساراا رادأنه غدىرمصدق بقوله انهسم مهلك فان العالم بالسم لاستناوله أصداد فالعاص مالضم ورذناقص الاعبان ولس الاعان ماماوأحدا بل هونيف وسسبعون ماما أعلاها شهادة أن لااله الا الله وأدناها اماطةالاذي عن الطمر بق ومثاله قول القائسل لس الانسان موحودا واحسدالهمو نبف وسميعون موحودا أعبلاها القلبوالروح وأدناها اماطة الاذىعن الشرة مان مكون مقصوص الشارب مقاوم الاطفار نقى الشيرة عن الحسمة يتمزعن الهاغم المرسالة الماوثة بارواغ االسكرهة الصور بطسول مخالبها وأطلافهاوهذامثالمطابق فالاعمان كالانسان وفقد شمهادة التوحيد بوجب المطلان مالكامة كفقد الروح والذى ليسله الا شهادةالتوحيدوالرسالةهو كانسان مقطوع الاطراف مفقوء العينين فاقد لجسع أعضائه الباطنة والظاهرة لاأصل الروح وكماانمن هـ ذاحاله قريب من أن فى منسدمة تعوم مال الموت و دروده فكل اعالى بشت في البقين أصله ولم تنتشر في الاعال فر وعسم بينت على عواصف الاهوال عند طهو وناصة مالنا الموت ونعف عليه سوه المناقبة الاما بين بالعامات على قوال الالم والساعات ستى رسخ و بشت وقول العاص المعطيع ال مؤمر كائل موتى كاول تعوم القديم والسنو وأنا شعرة أنت شعر قوما أحسن جواب شعرة الصفر والمثالث بتعرف با غفرا وال بشمول الاسم إذا عصفت وباحاظر يفخفذ ذاك تنقطع أصوال وتتنام والان وينتكشف غرول بالمناورة الما المنجوم المغافة عن أسباب بيون الاشعار وسوف وي الخالت على الغبار أفرس تعدل أم حيار وهذا (170) أمر يظهر عند المنافذ بشدوا في من المدوات

في مقدمة قدوم النا المرتد و ووده فكا إعان لم يتبدق النفس أحسابه ولم تنتشر في الاحسال فروعه لم كان في معدم الم كمن (يتبتعا عواصف الاهوال عند ظهور ناصبة مالنا الموت وخيف عليه سوء الخاتة الاما) ثبت في الموافق المنافق المنافق عليه أوضا المنافق المن

(وسوف ترى اذاانعلى الغدار * أفرس تعمل أم حمار) (وهدذا أمر يظهر عند ألحا عموا عالفه عد أراط قاوب العارفين) النياط بالكمسر العرق الذي معلق به القلب فعلى همذا فالاولى واندالتقعام (خوفاس دواهي الموت ومقدماته الهائلة التي لايتب علمهاالا الاقاون) في ثبته الله على الصراط المستقم (فالعاصي اذا كان لا يتخاف الحساود في النار بسبب معميته كالعديم المنهمان في الشهوات الضرق) من المأكولات وغسرها (اداكان لايحاف الموت بسب صيمه) وقوة من آجه (وان الوت غالبالا بعم فأن) بل يتقدمه المرض (فيقًال الهالصيم مخاف المرض ثم اذامرض خاف الموت فكذاك العاصي بخاف سوء أخاته غراذ اختماه بسوء وحس الخاود في النار) عداد الما مهما واذاء وفتماذ كرنا (فالمعاصى الدعمان كالأكولات الصرقبالابدان فلا تزال تعتمع في الداطن حيى تغير مراج الآخلاط) الاربعة عن أصلها (وهولا يشعَر به) وفي نسخة بها (الى أن يفسد المراج) من أصله (فيرض دفعة) واحدة (تموندفعة فكذلك العاصي) عنزلة السموم الهلكة (فاذا كأن الحائف من الهلاك فيهذ والدنيا المنقضّية) الفانية (يحب عليه النرك السموم ومايضره من ألما كولات) المفسدة مراج البدن(في كل حال وعلى الفور) بُلِا تراخ (فالحائف من هلاك الآبدأولى بان يجب على حداث) وهذا نظهر وجوب النوية على الفور (واذا كأن متناول السماذ أندم) من تناوله بان راجعه تصديق قول الطبيب (يجب عليسه أن يتقاماً) إنحوسهن أولهن ليفرغ مااستقر في حوفه (و مرحم عن تناوله بابعاده واخواجه عن المعدعطي سمل الفور والمسادرة تلاف البدنه المشرف على هلاك لا يفوت علىه الاهذه الدنيا الفيانية فتناول سموم الدين وهي الذنوب أوليهان بعب عليه الرحو عصهاء أأمكن التدارك مادام باضالندارك مهاة وهي العمر) أي مدة بقائه في هذه الدنيا (فان الخوف من هـــذا المهم فوات الآخوة الباقية التي فيها النعيم المقيم) لأيحول (والملك العظم) لا يزول (وفي فواتها مارالحيم والعداب الاليم) أى الوجع (الذي تنصرم) أي تنقطع وتفسى (اضعاف أعسار الدنيادون عشر عشيرمسدته اذليس

العارفان خوفا من دواعي الموت ومقددماته الهائلة التي لاشت علم الاالاقاون فالعاصى اذاكان لايحاف الخاودف النار بسسمعصيته كالصيع المنهمك في الشهوات الضرة اذا كان لاعفاف الموت بسد صحته وأن المون عالما لا يقع فأة فقاله العجم يحاف المرض ثماذامرض خاف أأوت وكسذلك العاصى يخاف سوءالخاتمة ثماذا ختمله بالسوء والعماذمالله وحدالل الذاد فالعاصى الاعان كالأكولات المضرة للامدان فبلاتزال يحتسمع فىالباطن مغيرة مزاج ألاخه لاطوهو لا مسعر ماالى أن يفسد الزاج فتمرض دفعة ثم عوت دفعةف كذلك المعامي فاذا كان الخاذف من الهـــلاك فى هذه الدنداللنقضة عب علمه ترك السموم ومانضره من المأ كولات في كل حال وعلى الغو رفانلا تغسن هلاك الامدأولي مان يحب علىمذال واذا كانمتناول السماذالدم يعيعلمان

ما من المتناول السمانالملتقين) – نامن) على المبدالوادة الاستناول السمانالملية المنادواة المتناول السمانالملية يقتباً و مرجع عن تناوله بإبطاله والمواجعين المسدة على سبل الفور والمبادوة الافعاليورة المشرف على هلالة لا يلوت على المنادولة المانورة والمعرفان المخرف الفارق عندا السم فوات الافتحاد المنادولة مهادوه المعرفان المخرف من هذا السم فوات الافتحاد المنادولة على المنادق المنادق المنادق المنادق المنادق المنادولة منادف المنادولة عندا المنادولة عمول من هذا السم فوات الافتحاد المنادق المنادق المنادق المنادق المنادق المنادق المنادق المنادولة عمولات المنادق المناد امدته آخر النسسة فالبداراليداوالي التو يعقبل أن تعمل سهوم الذفوسيو وحالا بمان جلايتها وزالا مرفد، الاطباء واختيارهم ولا ينفع بعده الاحتماء فسلايف بعم بعدد الدنه نصح المناصحين (١٤١٥) ووعظ الواعظ من تجربه فل المستقد من الها اسكين ويذخل تحت يجرم قوله

تعالى الاحعالافي أعناقهم كمدته آخواً لبتغالبدا والبدار) والسرعة السرعة (الى التو بةقبل ان تعمل عموم الذنوب و و حالاعات أغلالا فهي إلى الاذقان عد يجاو (الامرافيه اختباو الاطباء) وفي نسخة الأطباء واختبارهم (ولاينفع بعده الاحتماء) وفي تسخة فهسم مقمعون وحعلنا الحية (فلاينجم) أي لاينفع ولانور (بعددلك نصح الناصينُ ووعَظَ الواعظين) ورُحوالزاحوس مندين أيدجهم سداومن (وتحق الكامة) أى تحب كلة (الله علمه مانه من) الحاسرين (الهالكين) أبدالا من وأشار بذلك خلفهم سدا فاغشيناهم فهم الى قوله تعبالى لقد حق القول على أكثرهم فهم لأدة منون تعني قوله تعباتي لأملائن حهسنم من الجنسة لاسمرون وسواءعلمهم والناس أجعين (ويدخل تحتعموم قوله تعالى اناجعلناني أعنافهم) جمعنق ضمتين وبضم فسكون أأنذونهسم أملم تنذرهم فىلغةا لجازأى فيرقابهم (أغلالا) جعفل الضم وهو طرف من حديدوهو تقر يرلتصميمهم على الكفر لانؤمنون ولابغرنك لفط والطبيع علىقلوبهم يحيث لاتغسني عنهمالا كأت والندر بتشلهم بالذين غلت أعناقهم (فهسي) أي تلك الأعمان فنقول المراد مالاسمة الاغلال (الىالاذقان) أىواصله إلى أذفانهم فلاتخلههم بطأطؤن وسهم (فهم معمَّون) رافعون الكافر اذمن لك ان الأعدان رؤسهم غاصُّون أبصارهم (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن حلفهم سدافا غشيناهم فهم لا يبصرون) بضع وسبعون باباوات ألزابى أى أحاط مهم سدان فعطى أبصارهم محمث لا بيصرون قدامهم ووراءهم في انهم محموسون في مطمورة لا ترنى حن ترنى دهومؤمن الجهالة بمنوعون عن النظر في الا " بأن والدلائل (سواء علمهم أأندرتهم أمام تنذرهم) أي هؤلاء فاتحوب عن الإعمان الذي مستوعلهم الذراك وعدمهلهم أومعناه الذراك وعدمه سيان علههم والانذار التخو يف من الله واغما هوشعب وفروع سعنعب انتصر علىملانه أوقع في القلب وأشد تأثيرا في النفس من حسنان رفع الضر وأهير من حدّ ب النفع فإذا لم في الخاتمة عن الأعمان الذي ينفع فهم كانت البشارة بعدم النفع أولى (لانؤمنون) جلة مفسرة لأجيال ماقبلها فعيافسه الاستواء هو أصل كاأن الشخص (ولا نغر المالفظ الأعمان) من قولة لا دؤمنون وقد نفي عنهم وصف الاعمان (فنقول الراديه) أشعاص الفاقد لجسع الاطراف التي أتأءماتهم كابيحهل حننأرادالفنك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلزقت يده وقصده أخرفقال لارضخنسه هى حروف وفروع سيساق بُهذا الْجُرِفاعِلَا الله تعالى أوان المراديه (الكافر)وفي نسخة الكافرون أي على الاطسلاق بمن اتصف الىالموت العدم أآروح التي مَالْكَفُر (اذبن الني) عماسيق (ان الاعمان نيف وسبعون باباوات الزاني لا نزني حن نزني وهومؤمن) هي أصل فلا بقاء الأصل والسارق لأسرق حن سرق وهومؤمن (فالمعوب عن الاعان الذي هوشعب) متبوعة (وفروع) دون الفرع ولاوجود منشعبة (سيحقب في الخاتمة عن الأعمان الذي هو أصل) لتلك الفر وع (كمان الشخص الفّاقد لجسم الفرع دون الاسل ولا الاطراف التي هي حروف وفر وعسيساق الى الموت المعدم للروح التي هي أصل) لبقاء ثلث الاطراف فرق بين الامك والفرع (فلابقاء الاصل دون الفرع ولاوجود الفرع دون الاصل ولافرق بين الفرع والأصل الافى شئ واحد الافي شئ واحسدوهوأن وهوأن وجودالفرع وبقاءم جيعابستدى وجودالاصل فلابدمن وجودالاصل حتى يوجد الفرع وحوداالهرعو بقاءمجمعا ويكون سب بقائه (وأمار جودالاصل فلاستدعى وجودالفرع) فقديكون موجودا بنفسه من غسر يستدعى وحودالاصلوأما فرع (فبقاءالامسلُ بالفرع) أى قوّنه به (ووجودالفرع بالأصل) لانه السبب فيه (فعلوم المكاشفة وحود الاصل فلانستدعي وعاقوم المعاملة متلازمة كنلازم الفرع والاصل فلانستغني أحدهماعن الاسخروان كان أجدهما فيرتمة وحودالفر عفيفاءالاصل بالفسرع ووجودالفرع الاصل والاتخرفي رتبة التابع) له (وعلوم المعاملة أذالم تمكن باعثة على العمل فعدمها خيرمن وحودها فان هي لم تعمل علها الذي ترادله) بعسد ذلك (قامتُ) وفي نسخة كانت (مؤيدة المععة على سأحها) مالاســـل فعلوم المكاشفة وعاوم المعامالة متلازم أ فاردته الى أسفل سافلين (واذلك تزادف عذاب العالم الفاحر) الذى علم ولم يعمل بعلم (على عذاب الجاهل كتلازم الفرع والاصل فلا وعالم بعله لن بعمان * معذب من قبل عباد الوثن الفاحر) كانسل سيتغنى أحسدهماءن

(كما توردنا من الاخدار) الواردة من مذاهب العلماء المعمار (فى كتاب العلم) وغسيره والله أعلم وهذا الفضل بعينه هوالفرار وهومن لواحق التوبة قال الله تعالى ففر واللى الله لان حقيقة الفرار الهر ب

في تستالاصل والاسترفي وتبعالنا بع وعاوم العاملة اذالم: كمن باعنتها للعمل فعدمها خورس وجودها فاستعمل علو والله على المدع والمستعمدة مؤردة المعمد على ساحبه والدان وادف عذاب العالم الفاح على عذاب الجاهل الفاح كأو وذناس الاحبار في كاب العلم

الاسنح وأن كانأحدهما

من المعصبة الى الطاعة هذا هو الفرار الواجب ومن فرمن محسوساته أى معقولاته رأى ربه بعين قلب ه يقينا ثم يفرمنه اليه ثم يفرمن رد يته لفراره وايس وراه القمرى

* (فصل) * ولما فرغ من سان و حو ب التوية على الفورشرع في سان عمومها في الوحوب في الإشخاص * (سانان وحو بالتوبة عام في الأشخاص والاحوال)* والاحوال فقال فلابنفك آحد عنسه البتة في حالُ من أحواله ولذا كانت من أفضل مقامات السال كمن لا تهاأول المنازل وأوسطها وآخرها فلايفارقها العمدأ مداولا مزال فهاالي الممات وإن ارتحل السالك منهاالي منزل آخرار تحل يهوتوك فهبيه بداية للعيدونها بتهوجاحتها أمهافي النهاية ضرورية كإحاحته المهافي البداية كذلك ولذلك قال المصنف رحمه الله تعالى (أعلم أن ظاهر السكتاب قددل على هذا) أي على عوم و حو سما في الاشتخاص والاحوال(ادْقال،وزوجل) يخاطباأهل الاعبان وخيارخلة (وڤُوبواالىالله جَيْعاأَبْهَاالْوُمنون)لعاسكم تفلحون بعني أيها المؤمنون ألصامرون المساهدون (فع الخطاك) وأمر هدأن بدو بوااليه بعد أعمامهم وصرهم ومحاهدتهم وقداسية دل المنت رحه الله تُعالى على مقصوده مهذه الألة وتسكام على ذلك عل سنعرضه علمك الحالالتدرك منه تفصله الذى لاستنبط منه الاصل القصود الابعد تأمل شديد وهو أن حقيقة التوية هي الرحوع من العصمة الى الطاعة وهدام وحسالنحاة وهذا هو الوحوب المبنى على أصل الإيمان ورحه عالعيدمن الشواغل الملهمة اليالله ومن الحسن الي الاحسر هو أيضاتو يقور حوعويه كال السعادة في آلا " حُوة وهذا هو الواحب المنه على كال الإعبان في أراد كال الإعبان حتى منال به السعادة الكبرى في الدنماعم فقه ومشاهدته في الاستخرة بالنظر الى وحهه أو حمناعلمه ذلك لارادته لاتهم والازم الكال بن أواد النافلة فانانو حب علمه الطهارة قبل الدخو ل فيهاهذا حاصل ماسيذكره المصنف فلنعد الىشىر حەفقال(ونو رالىصىرة أَيضَا برشداليه اذمعني النوبة الرّحوع عن الطريق المعد عن الله تعالى المقر ب الى الشطان) وهذا مبنى على أن التوبة مركبة من علم وحالوع لوانم المخصوصة بنوع الانسان لتركيه من طرقى مشامهة الملاتكة والمهائم فطباع المهائم شركاه وطباع الملائكة خبركاه فبماله الىصفة الهائم بعدعن به وعيادالي صفة الملائكة مقر بمن به لان الملائكة قريب نمن الله تعالى والقريب الى القريب قريب كما تقدمت الاشارة اله (ولا متصور دلك الامن عاقل) أي من موصوف بصفة العقل (ولاتكمل غرّ بزة العقل الابعد كال غرّ بزة الشهوة والغضبوسا والصفات المذمومة آلتي هي وسائل ألشيطان الىاغو أعالانسان اذكال العقل اغما يكون عندمقارية الاربعين كمن عروهو ماوغ الاشدعند أكثر المفسر من (وأصله الماتم عندم اهقة الباوغ) باحتلام أوسن على اختلاف فيه تقدم في كتاب العلم (ومباديه تظهر بعد سبع سنين)ف الغالب وذلك أيضا مختلف ماختلاف الاحناس من الاشتخاص ﴿ وَالشَّهُواتَ ﴾ مَا سَرَها ﴿ حَنُودِ الشَّلْطَانِ والعَقُولِ ﴾ من حيث هي ﴿ حِنُودِ اللَّائِسَكَةَ فاذا اجْمُعا ﴾ أي جند الشهوة وحندالعقل أفام القتال بن الجندس بالضرورة اذلا يثبت أحسدهما بالا خوفائه مأصدات أحدهما يبعث على الخير والثاني يبعث على الشر (فالتطارد بينهما كالتطارد بن اللبسل والنهارو) بين (النو روالظلةومهماغلبأحدهما)فء لر(أزعبمالا منو)منه (بالضرورة واذاكانت الشمهوة تُه كملّ في الصبي) في صباوته (والشات) في شبابه (قبل كال العقل فقد سبق جند الشيطان واستولى على ا المكان)وأرخى كالاكله عليه (ووفع للقاب به أنس والف لا يحالة مقتضمات الشهوة بالعادة وغلب ذلك عليه و تعسرعليه النزوع عنه) والقناصمنه (ثم ياوح العقل الذي هو حزب الله و حنده ومنقذ أولياته من أمدى أعداثه شأفشمأعلى الدريج)والتمهل (فانام يقو وليكمل سلت مملكة القلب الشيطان) فاستولى علمهايما فمهامن العيسائك والخرآئن وصاوما فى البدن رعاياله (وانعز للعين موءوده) الذى وعدبه

قدددلعلى مددا اذمال تعالى وتونوا الىالله جمعا أبها الومنون لعاصكم تطلحون فعدمم الخطاب ونودالبصسيرة أيضابوشد السه اذمعسى النسوية الرجوع عن الطسريق المبعد عن الله المقر سالي الشطان ولاسمة رذاك الامنعافسل ولاتكمل غر وزة العقل الابعد كال غر ترةالشهوة والغض وسأترالصفات المذمهمة التي هي وسائل الشيطان الى اغواء الانسان اذكال العيقل انمأمكون عنيد مقارنة الار بعسن وأصله انحابتم عندم ماهقة الباوغ ومباديه تظهر بعسدسسع سمنن والشهوات جنود الشطان والعقول جنود الملائكة فاذا احتمعاقام القتبال منهمها مالضم وردة اذلاشت أحدهماللا مخر لانهدما ضدان فالتطارد منهما كالتطارد بناللس والنهاد والنود والظلسة ومهماغلب أحسدهما ازعج الاسحر بالضرورة واذآكانت الشمهوان تكمل فالصاوالشاك قبل كال العقل فقدسبق حندالشمطان واستولى عمل المكأن ورقع للقلب به أنس و السف لاتعالة مغتضات الشهوات بالعادة

وغلبذنك علىمويسم علمه الغزوع عنه غريادح العقل الذي هو حرب الله وجنده ومنتذاً وليا أمين أبدئ أعداً المشيأة فسأهل التدريج فان لم يقوول كمل سلت كمكنا لقلب السيطان وأعيز العين موعوده

حث قال لاحتنكن دريمه الاقليلاوان كل العقل وقوى كان أول شغاء قع حنود الشيطان كسر الشهوات ومفارقة العادات وردا لطبيع على سيمل القهر الى العدادات ولامعني التو بة الاهذاوهوالرجوعين طريق دليله الشهوة وخفيره الشيطان الى طريق الله تعالى وليس في المحدد آدي الاوشهورته سابقة على عقله وغريزته التي هي عدة السّمان متقدمة على غريزته التي هي عدة الملاشكة فكأن الرجوع مساسيق المهءكي مساعدة الشهوات ضرور مافي حق كل انسان زما كان أوغدا فلانظين أن هذه الضرورة اختصت ما تدم عليه السلام وقد قبل (017) محدة نفس كل غانية هند بل هو حكم أولى مكتوب على جنس الانس لا عكن فرض خلافه فلاتعسىن هندالهاالغدر وحدها

(حيث قال لاحتنكن ذريته الافليلا) من صحمهم الله من شرو (وان كل العقل وقوى كان أول شغله قع جنود الشيطان بكسير الشهوات ومفارقة العادات)ومزايلة المألوفات (وردالعابسع على سبيه ل القهراتي العبادات ولامعني لذوبة الاهذا وهوالرجوع عن طريق دليله الشهوة وخفيره الشيطان الى طريق الله تالى) و به عرف و حداد صاصها بنوع الانسان (وليس في الوحود آدى الاوشهو ته سابقة لعقله وغر ترته التي هي عدة الشيطان متقدمة على غر تربه التي هي عدة الملائكة فيكان الرجوع عاسب المه على مساعدة الشهوات ضرور بافي حق كلّ انسان نبيا كان أوغبيا) من غير خصوصية (فلانظن ان هدف الضر ورة اختصت ا دمعليه السلام فقد قيل

(فلاتحسين هندالهاالغدر وحدها * سحية نفس كل غانية هند)

(بل هو حكم أزلى مكتوب على جنس الانسسان لا يمكن فرض خلافه مالم تثبد ل السنة ألا لهية التي لامطمع فى تبديلها) لقوله تعالى ولن تحدلسنة الله تبديلا (فاذا كلمن بلغ كافرا حاهلا اعلىه التوية من كفره وحهله فان المغر مسلماتيعا لابويه غافلاعن حقيقة اسلامه فعليه التوية من غفلته يتفهم معني الاسلام) عن عادته والفعالا سترسال حتى مكون مذلك مسلما (فانه لا بغني عنه اسلام أنويه شأمالم بساينفسه فان فهمذاك فعليه الرجوع عن وراءالشهواتمن غيير عادته والفه للا ــترسال و راءالشهوات) فيستأصلها على قدرالامكان (من غيرصارف) عنه (بالرجوع الى قالى حيدودالله فىالمنعوالا طلاق والأنكلفاف والاسترسال وذلك من أشق أمواب التوبة) وأشدها حدودالله فىالمنع والاطلاق (وفيه هلك الاكثر ون المجز واعنه وكل هذار حوع وقرية فدل أن التوية فرض عين في حق كل شخص لأيتصوران سنغيءنها أحدمن البشر كالمستغنء نهاآدم علمه السلام فلقة الولدلاتنسع لمالوتنسع رهومن أشق أنواب التوبة له خلقة الوالدأصلا) وهذا مال وحوم عاعلي كل الاستخاص (واما بيان وجوم عاعلي الدوام وفي كل مال وفيسه هلائالا كثرون اد فهوان كل بشر فلا غلوعن معصة يحوارحه اذاريخل عن ذاك الأنبياء علمهم السلام معجلالة قدوهم ير واعناوكل هذار حوع كاوردفي القرآن والاخمارمن خطاماالانساء علهم السلام ونويتهم وبكاؤهم على خطاياهم) وقد تقدم وتوية فدل أن التوية فرض بعض ذلك (فان خسلافى بعض الاحوال عن معصمة الحوار م فلا يحاوعن الهسم بالذفو ب القلب) فروى اجدوأبو يعلى واسعدى والضاء منحديث استعماس مامن أحدمن والدادم الاوند أحطأ أوهم عفطية الاعيى منزكر ما فالهلم يهم بماولا ينبغي لاحداث يقول أناخ يرمن بونس منمني ورواه الحسكم والحاكم للفظ مامن آدىالاوقد أخطأ أوهم يخطيسة غيريحي نوكر بالمبهم يخطينة ولمعملها (وان خلامن الهم فلا يخلوهن وسواس الشيطان بأبرادانا واطرالمتفرقة المذهلة عنذ كرالله) تعالى (فأن الاعما) لم يتسعراه خلقة الوالدأصلا أى عن اللواطر الناشئة عن الوسواس (فلا عضاوعن غفله وقصور فى العلمالله وصفائه وأفعاله وكل ذلك نقص) عن رتبة الكال (وله أسباب وترك أسبابه بالنشاعل باصدادهار جوع من طريق ال صده والراد الماتوية الرجوع) كاهو حقيقة اللفظ يقال تاب عنسه نوية ومنابا ذار جمع (ولا يتصور الخلوف حق

الأترى

الدوام وفي كل حال فهوات كل بشرفلا عفاوعن معصة عوارحمه اذاع غامالانساء كاوردف القرآن والاخدار من خطاماالانساء وتوبتهم وبكائهم على خطاياهم فان خد الفيعض الاخوال عن معصة الجوارح فلا تفاوعن الهم الذنوب بالقلب فان خلافي بعض الاحوال عن الهسم فلا يخلوين وسواس الشيطان بالرادا لحواطر المنفرقة الذهلة عن ذكر الله فال خلاعة لايخلوي غفله وقصور في العسلم الله وصفائه وأفع الموكل ذاك نقض والأأسساب وترك أسابه بالتشاعل باضدادهار جوع عن طريق الحصد والمراد بالتو بقال حوع ولا يتصورا لخلو

مالرتتيدل السينةالالهية

التي لامط معرفي تبديلها

فاذا كلمن للغ كافراجاهلا

فعلسه التوية من حهاله

وكذره فاذالغ مسألاتبعا

لابويه غافلا عن حقيقية

اسسلامه فعلمه الثويتمن

غفلته شفهم معنى الاسلام

فانه لا بغني عنه اسلام أنو به

شــمأ مالمسلم سفسه فات

فهم ذاك فعلمه الرجوع

صارف بالرحوع الى قالب

والانفكال والاسترسال

عن في حق كل شيخصلا

سمورأن ستغنى عنها

أحدمن البشركالم يستغن

آدم نفلقة الولدلاتتسعاسا

وأما بيان وجوجاعسلي

الاتدى عن هذا النقص واعما مفاوتون في القاد برفاما الاصل فلا مدمنه ولهذا فالعلم السلام اله لعفات على على حتى أستغفر الله في الموم والليلة سبعين مرة الحديث ولذلك أكرمه الله تعالى بأن قال ليغفر لك الله ما تقدم من (٥١٧) ﴿ وَنَبْلُ وما تأخر واذا كان هذا حاله خكيفُ

حال غره فانقلت لا يحفى الاستدىءن هذا النقص وانسامتفاوتون في القاد مرفاما الاصل فلا مدمنه ولهذا أفال صلى الله عليه وسلم انه لىغان على قلى فىاليوم والليلة سسبعن مرة فاستعفراته منه الحديث) هكذا فى سائر نسخ المكاب وفى بعضهاانه بغات على قلي فاستغفرالله في الوم والللة سعن مرة فالألعراقي واه مسلمن حسدت الاغرالذني الاأنه قال في الموم مائة من وكذاهو عند أي داود والمصارى من حسد سأني هر مرة اني لاستغفرالله فيالمومأ كثرمن سعن وفيروامة السهق فيالشعب سمعن ولم قل أكثرمن وتقدم ف الاذكار والدعوأت فأت حديث الاغرا ازنير وامكذاك أجدوعيد منحمدوا انساق وابن حبان والبغوى وان قائع والماوردى والطعراف وتقدم قرساحد بث الاغرعند مسلم باأيم الناس تو موا الحر بكر فوالله انى لاتوب الى الله في الموم ما لة مرة وعند الحكم فافي أستغفر الله وأتوب اليه في اليوم أوفى كل وم ما لة مرة أوأ كثرمن ماثة مرةوقد تقسدم السكادم على الاغرفي الاذكار والدعوات ثمقول المصنف الحديث بدل على ان للعديث بقدة لم يذكر هاوهذا لان الموحود في نسخ الكتاب أنه لهان على قلم في الموم واللياة سبعين من ق عُمَ قال الحديث أي الى آخره وآخره فاستغفر الله منه والافاطديث هوهدذ أبضامه (ولذلك أكرمه الله تعالى مان قال) في كتامه العزيز في خطامه اله (المغفر النَّالله ما تقهد من ذنبك وما تأخر) وقد اختلفوا في معنى ذلك على أقوال أحسنهاأت يقال جمع مأفرط منك بما يصح أن بعاتب علمه (وإذا كأن هذا) مع علو مقامه (حاله فكمف مال غيره فان قلت لأيخفي انما بطرأ على القلب من الهموم وألحوا طرفقص) في الجلة (وانالكالف الخاوعها) وفي نسخة عنه (وانالقصو رعن معرفة كنه حلالالله) وعظمته (نقص وأن كليا إذ ادت المرفة زاد المكال وان الانتقال الى المكال من أسباب النقص رجوع والرجوع توبة) كاتقرر (ولكن هذه فضائل) ذائدة (لافرائض وقد أطلقت القول بوجوب التُوبة في كل حال والتو بأة من هذه الأمه وليست واحمة اذا درال الكال غيرواج في الشرع في الأراد بقول التوبة واجبة في كل مال فاعلم اله ودسيق أن الانسان لا عضاوفي ميد أخلقته من اتباع الشهوان أصلا) الكونم امعونه في طينتمولا واللهاالاعسد دالعقل ومعونته والعقل اغباركهل بعسد (وليس معنى التوية تركها فقط لان تمام التو به بندارك مامضي في مبدأ عرو (وكل شهوة اتبعها الانسان ارتفعت منها طلة الى قليه) فتغره (كامر تفعمن نفس الانسان ظلة الدوحه المرآة الصقيلة) أي الصقولة (فان مراكت ظلة الشهوات) مأن كثرت حتى ركب بعضها بعضا (صاررينا) على القلب (كياب يتخار النفس في وحه المرآ وعند تراكمه (وكثرته (خبثا) وصدأ(كماقال الله تعالى)فى كتلبه العزيرفي حق المكذبين بالحق واذا تدلى عليه آ ماتنا قال أساطيرالاولين (كلا)ردع عن هذا القول (الروان على قاويم مما كافوايكسبون) أي غلب علم محب المعاصي بالانتهماك فمأحتى صار ذلك ريناعلى قلومهم فعمى علمهم معرفة الحق والباطل فات كثرة الأفعال سب لمصول الملكات (فاذاتوا كهالو من صارطيعاف عليه على قليه)ومصدافه في حديث أني هر موة اذا أذنب العبد نكث فى فلبه نكنة سوداء فان اب صقل منها فان عادزاد دعى تعظم فى قلمه و وأه المرمدى والنسائي وامن ماحه والحاكم وقد كان الحسن بقول ان من العدو من الله تعالى حدا من العاصي معاوما اذابلغه العبدطب علىقلبه فلاتوفقه بعددها لميروف حديث ابن عرا العادم ضطسع على القلب عافها (كالمبتعلى وحمة المرآة اذاتراكم وطال زمانه عاص في حرم الحديد) الهند (وأفسده وصارلايقال الصقل بعده وصار كالطبوع من الخشب) أي كأنه طب عمنه (ولا يكفي في ندارك اتباع الشهوان تركها في المسينة مل وقط (بل لا بدمن محوتك الا " فارالتي انطبعت في القلب) من المعاصي (كالا يكني في ملهور على قلمه كالحدث على وحه المرآة اذا تراكيروطالبزمانه غاص في حرم الحديد وأفسده وصارلا يقبل الصقل بعده وصيار كالطبوع من الخشع ولا يكغ بي شاولة الباع.

الشهوات تركها في المستقبل بل لا مدمن عو تك الاربان التي انطبعت في القلب كالأيكفي في طهور

أن ما اطرأ على القاسمين الهموم والخواطر نقص وان الكالفا الحلوعنسه وان القصو وعن معرفة كنه حد اللالالة نقص وانه كليا أودادت المعرفسةواد الكلل وأن الانتقال الى الكالمن أساب النقصان رجوع والرجوعثوبة ولكن هدده فضائس لا فرائض وقد أطلقت القول بوحورالتو يةفي كلمال والتوية عن هذه الامور لست واحسة اذادراك الكال غدر واحد في الشرع فبالليراديةولك التو يةواحمية في كلمال فاعدانه قدسس أنالانسان لاتعاوفي سدأحاقتهمن اتماع الشهوات أصلاولس معنى التو مةتركها فقطال عامالتو باشدارك مامضي وكل شهوة اتبعهاالانسان تفحمنها طلةالى فلسمكا برتفع عن نفس الانسان طلمالى وجماارآ ةالصقيلة فانتواكت ظلمة الشهوات صادرينسا كإيسسير تتخار النفس في وحمالراً معند تواكسه خدثا كافال تعالى كلابل ران علىقلوبهما كانوا تكسدون فاذأتراكم الربن صارطيعا فيطبيع

الصور فحالم آ فقطع الانفاس والعضارات المسودة لوجهها في المسستة بإيمالم شنغل بحوما الطب وقبها من الاريان وكابرتفع العالمطلب لخلة من المعاصي والشهوات فعرته الله (٥١٨) فورمن الطاعات وترك الشهوات فتنجي لخلقا لعصبة نبو رالطاعة والديمالا الزارة

الصورفي المرآة قطع الانفاس) عنها (وقطع العضارات المسودة لوجهها في المستقبل مالم بشتفل جمعو ماانطيع فعهامن الآربان) فاذاصقلها طهرت فهاالصورولو ظهرتغير القلوب بعد المعصة على وحه العاصي لاسود وحهه ولكن الله ساعله وستره فغطى ذلك على القلب مع تأثيره فيه وحدايه لصاحبه وقسارته على الذكر وطل البروالمساوعة الحالليران وذلك من أعظم العقو بأن وبقال ان العبداذا عصى اسودقلسه فشو رعلى القلب دخان بشهده الاعبان وهومكان وثالك بدالذي سودو مكون ذلك الدخان عماله عن العلم والسان كأتمعت السعيانة الشهس فلأنرى وأذاناب العيدوأ صفرانكشف الخياب فيظهر الاعيان و مأنس بالعلم كاتر والشبس من تعت السحاب (وكا ترتفع الى القلب علمة من المعاص والشهوات فكذلك يرتفع المه نورمن الطاعات وترك الشهوات فتعيي ظلمة المصمة بنو والطاعة والمه الاشارة بقوله صلى آلله عليه وسلم السينة الحسنة عمها) قال العراقي واه الترمذي من حسد بثراً في ذر لرَّ مادةٌ في أوَّله وآخر وقال حسن أنقهي قلت الحسديث غمامه انق الله حشما كنت واتسع السيئة الحسنة تمعها وخالق الناس يخلق حسن هكذارواه البرمذي وحسسنه والداري والحاكم والمهني والصاء ورواه أحسد والترمذي والبهو من حديث معاذ بنجيل والصع حديث ألى ذرور واه ابن عسا كرمن حديث أنس وقال الدارقطاني في كلك العلل رواء ان حسب من أبي ثابت ون معون من أبي شبيب عن معاذ محسل قال قلت ارسول الله أوصيني فال انق الله حشما كنت فال قلت اوسول الله ردني قال أتسع السيئة الحسينة عمها قال قلت بارسول الله ردني قال خالق الناس يخلق حسن هكذارواء حمادت شبيب ولدث ن أي سلم واسمعل من مسلم الكي عن حسور رواه الثورى عن حسوا خلف عند فرواه وكسع عن الثورى هكذا وأرسله جماعة عن وكسم فليذكروا فيه معاذاو كذائ واه أنوسفيان واسمه سعددن سنانء حبيب عن معمون مرسلا وقيل عن النورى عن حبيب عن معون عن أى ذرورواه أبومر م الففارى عن الحديج من عبية عن معون عن معادو غير و رو يه عن الحديم مرسلاعن الذي صلى الله عليه وسارد كان الرسل أشبه بالصواب انتهى فلتوقدونع لناعالمافي وأبيكر محد بنالعباس الرافعي حدثنا أحدبن وسع الطفاف حدثنا سعيد بنمساعن الست بنسلم عن حبيب وذكره (فاذالاستغنى العبد في حال من أحواله من مو آناو السيات من قلمه عباشرة حسنات تضادآ نارها آنار الكالسينة الحاصلة في القلب هذا في قلب حصل أولاصفاؤه وحلاؤه ثمأ طلماسباب عارضة) فالماالة عقبل الاقل ففيه دطول الشسغل (اذليس شغل الصقل في ازاله الصداءن المرآة كشغله في عل أصل الرآة نهذه أشغال طويلة لا تنقطع أصلا وعلى ذلك وحدع الى النوية فلماقواك ان هذالايسمى واجبابل هوفضل وطلب كالفاعل أن الواحث المعنمان أحدهماما مدخل في فتوى الشرع واشرك فسه طائفة الخلق وهوالقدر الدي لواشستغل كافة الخلق بهلم عَرب) نظام (العالمولوكاف الناس كلهــم أن ينقوا اللهحق تقانه لتركوا المعـاش) كان في عالم معاملاتهاما يضادا كنتقوى (ورفضوا الدنيابال كابة)وهيمر وها(ثم يؤدى ذلك الى يطلان التقوى بالسكامة فانه مهمافسدت العاتش لم يتفرغ أحدالتقوى) أشد الآعواز الحاصلاحما يتعيش به (ال شغل الحماكة والحراثة والحبز)ولوقال الجبازة كانأولى (يستغرق عركل واحد فعما يعتاج اليه فمسعهده الدرمات ليست واجبة بهذا الاعتبار والواجب الثانى هوالذى لابدمنه للوصول به الى القرب آلمالوب مندب العالمين والمقام المحمود بين الصديقين والتوبة عن جسع ماذكراه واحبة فى الوصول المكايقال العالمارة واحبة في صلاة الثطوع لن مر بدهافاله لا يتوصل الها الإجافامامن رضى بالنقصان والحرمان عن فضل

علمه السلام أتسع السيئة الحسنة تحجها فاذالا يستغني العسد في حال من أحواله عن معوآ ثارالسمات قلمه عماشرة حسنات تضاد آثارها آثارتلك السات هـدافى قلب حصـل أولا صفاؤه وحلاؤه ثمأظلم باسباب عارضة فاما التصقيل الاول ففسه بطول الصقل اذليس شغل الصقل فارالة العدا عن المرآة كشغله فيع ل أصل المرآة ففهذه أشفال طويلة لاتنقطع أصلاوكلذاك يرجءوالي لايسمى واحمال هوفضل وطلب كالماعا ان الواحد له معنمان أحدهماما يدخل فى فتوى الشرع و مشترك فسه كافة الخلق وهو القدر الذىلوا شتغل مكافة الخلق البيغر ببالعبالم فسيأوكاف الناس كلهم أن يتقوا الله حق تقامه لتركو اللعمائ ورفضوا الدنيابالكالمةثم بردى ذاك الى بطــلان التقوى بالكاية فانهمهما فسدت المعابش لم يتفرغ أحسد التقوىبل شسغل الحماكة والحراثة والخبز يستغرق جمع العمرمن كلواحد فبمآعماجاليه

كل واحد فيما عماج الله إلى المستم ذا الاعتبار والواجب الشافي هوالذي لا بدمنه الرصولية الى القرب الطاوب صلاة خميع هذه الدرجات لبست بواجب تم يدا الاعتبار والواجب الشافي هوالذي لا بما المواليات كل يقال الطهارة واجبة ف صلاة التطاقع من رب العالمين وللما الم الإجافة ما من وضي النقصان والخرمان عن فضل صلانا انتقاع فالطهارة ليستداجية علمه لاجلها كإشال العين والافن والدوالرجل شرة في وجود الانسان يعني أنه شرة لمن مريد أن يكون انسانا كاملونيت في انسانيتم و نوصل جالل در جان العلاق الدنباذا مامن نتوع أصل الحياة ووضى أن يكون كلم على وضم وتكرفة معلر وحسنة اليس دنترط الا المداخلة عن بدور جل فاصل الواجبات الداخلة في نتوى العاملة الاوصل الاالى أصل النجاة وأصل النجاة كاصل المساق ما وراء أن المنافذات التي جاتفها الحياة بجرى بحرى (10) الاعتماد والاستناف الاستادات التي جاتفها الحياة وفعد

سمع الانساء والاولياء والعلماء والامثل فالامثل وعلمه كانحرصهم وحواليه كأن نطوافهم ولاحله كان وفضهم لملاذالدنمامالكاءة حــى انهى عسىعلىه السلام الح ان توسد عرافي منامه فحاء البه الشيطان وقال اماتر كت الدنسا الا خرة فقال نع وما الذي حدث فقال توسدك لهذا الحرتنعرف الدنسافا للاتضع رأسل على الارض فرحى عسى علمه السلام مالحجر ووضع رأسهءلىالارض وكانرميه العجرتو بذعن ذاك التنع أفترى أنعسي عليه السلام لم يعلم أن وضع الرأسعلى الارص لانسمى واحدا فى فتاوى العامية أفترى أن سنائحداصل الله علىه وسلم لماشغله الثوب الذي كان علمه على في صلاته حتى نزعه وشغله شراك نعله الذي حدد وحتى أعاد الشراك الخلق لم بعد إأن ذلك لنس واحمافي شرعه الذىشم عدالكافة عباده فاذا عـــ ذلك فارتابعنه ىتركە وھل كانذلك الا

صلاة التعاق عفالطهارة ليست بواحبة لاحلهاوكما يقالها لعن والاذن والبدو الرحل شرط في وحود الانسان بعنى انذلك تسرطلن ويدأن يكون انسانا كاملا ينتفع بانسانيته ويتوصيل ماالى در جات العلى فى الدندا فامامن قنع باصل الحداةو وضي بان مكون كلم على وضم كوهو محوكة ماوقت به اللهم من الارض كذا في المصاح وقال صاحب الاساس هوكل مآوق به الأرض من خسسة أو حصفة أوغيرهما ووضمته وضم الذا وضعته على الوضم و ر وى على العكس و يقال الذلبل هو لحم على وضم (وَكَرَقَهُ مطر وحة) على الارض أى مبتذلة (فليس سنرط لمثل هذه الحاة عن ويدور حل فأصل الواحدات الداحلة في قتوى العامة لا توصل الاالى أصل ألنحاة وأصل النحاة كاصل الحداة وماوراء أصل النحاة من السسعادات التي مما أصل الحداة تجرى بجرى الاعضاء والالانب ما تنهاأ لحياة وفي ذلك سعى الانبياء) علم م السلام (والاولياء والعلَّاء والامثل فالامثل) من المتبعن على أقدامهم (وعليه كان ترسهم وحواليه) بفتح اللامُ وسكون المتحشة (كان تطوا فهم ولاحداد كان رفضهم لملاذالد نيا ما اسكامة حتى انتهمي عيسي عليه السلام) في كالردهد، (الى ان وسد وما عراف منامه) أى وضع رأسه على حراسام عليه و جعله عزلة الوسادة (فاءه الشيطان وَقَالَ أَمَا كَنْتُ رَّكُ الدُّنْمَا لِلْأَسْوَ فَقَالَ نَعْ وَمَا الذِّي حَدِيثَ قَالَ تُوسِدُكُ لهذا الحرّ لاتضعوا سلنعلى الارض فرى عسى علىه السلام الحرو وضعواً سه على الارض) أخرجه النعساكر عن الحسن البصرى انه مرابليس ومابعيسى على السلام وهومتوسد عرا وقدو حدادة النوم فقالله الميس باعيسى المالاتو مدشدا معرض الدندا فهسذا الحر من عرض الدندا فقام عيسى على السلام فأخذا للجرفرىبه وفالهذا الثمع الدنيا (وكان رميه الجرتو بقعن ذلك التنعرافترى ان عيسي عليه السلام لم بعلم أن وضع الرأس على الارض لا يسمى وأحبا في فتوى العامة افترى ان نسنا صلى الله على وسلم الماشغل النوب الذي كان عامه علم ف صلاته حي زعه) وأرسله الى أي حهم وطلب منه انعانيته وفال قد ألهاني وقد تقدم في كتاب الصلاة (وشغله شراك نعلمه الذي حدده حنى أعاد الشراك الحلق) تقدم أنصافي كتاب الصلاة (لم بعل ان ذلك ليس واحدافي شرعه الذي شرعه لكافة العدادواذا على ذلك فلم البعنه بتركه وهل كانذاك الأأبدرة ومؤ ثرافى قلمه أثرا منعمس الوع المقام المصمود الذي قدوعديه الذي يحمده فيه الاقلون والاستوون (افتري انالصديق رضياله عنه بعدان شرَ بِاللِّين) من مذ غلامه (وعالمَه على غير وحهه) لانه أخره عن أصله (أدخل أصمعه في حلقه اعترجه حتى كادان تخرج معهر وحه) أخرجه أبونعم في الحلية وقد تقدم في كتاب الحلال والحرام (غياعلم من الفقه هذا القدر وهوان ما تنسأوله) وفي استعقدا أست له (من جهل فهوء مرآثمه ولا يعب في فتوى الفقه احراجه) بالق و (فارال من شريه مالتدارك على حسبُ امكانه بتخلية المعدِّمنه وهل كان ذلك الالسر وفرق صــدره) لمـأو ردماسقكم أبو بكر مكثرة صلاة ولاصيام وانماسيقيك بسروقرني صدره وقد تقدم في كناب العلم (عرفه ذالما السران فأوي المعامة حديث آخروان خطرطريق الاستوة الابعرفه الاالصدية ون فتأمل أجهاالمصر أحوال هؤلاء الذينهم أعرف خلق الله بالله و بطريق الله و بحكارالله و عكان الغرو و بالله وايال مرة وأحدة ان تغرك

لاته رآه مؤثراً فاطبة أواغتمت بالوغالقام المصودالذي قدوعدية أفتري أن الصد تقريض التعقد بعدان شرب الابن وعلم انه على غير وجه م احتل اصده في حلقه لحر جمستي كلوعفر بمعموو حمداعلم من المقتمدة القدوده وأنصاأ كامت رجه ل فهوغيراً تمه ولا يعب في قترى الماسة حديث آخروان حمل طريق الاستولايين في المسالية ويقتل المدة عنده هل كان ذلك الابسروقر في مستوه عرفة لك السرأت قري العامة حديث آخروان حمل طريق الاستولايين في الأسواء في القدون فتأمل أحوال هؤلاه الذين هم اعرف نفاق القام الله وبطريق القادة بكر القدة بكامن الفرود بالقواباك مرفوا حدة أن تفوك ا طبياتا افتيا واباك ثماناك ألف ألف من المنطولة بالقالغورونه سندا سراوين استشبق مبادي روائتها على النوروات النصوح ملازم العبدالسائك فى طريق القدقعالى فى لانفس من انفاسمولوجو جوان فالنواجب على الغووم يتمرحها واقدمدت أوسلميان الماراف حست قاللولم بلك العاقل فيميا يقى من جودا لا على تفوير مسمامتين منه في عبر الطاعة للكان خليفا أن يجزية ذلك الحاسات تكسف من استقبل ما يق من جردة لل ملمفني من جهله (- 60) واتحاقال هذا الان العاقل اذا ملك جود يتنفسة وشاعت منه يغير فاكدة يكري علم الايحالة

الحياةالدنياواباك ثماياك ألفألف مرةان بغرك بالله الغرور كأى الشيطان (فهذه أسراومن استنشق مبادى والمعها) وكان صبح الشم العقائق (وعلم ان لزوم التي مة النصوح ملازم للعبد السالك في طريق الله تعالى في كل نفس من أنفاسه) لا تضارقه في سائر أحوابه في مدا منه و وسطه ومهامته (ولوعم عرفوس) علمه السلام وهو ألف سنة وخسمانه وقد نضر به المثل فى التعمير (وان ذلك وأحب على الفورمن غير مهلة) ولا تراخ (ولقدصدة أوسليمان الداراني) رحسمالة تعالى (حيث قال اولم يبل العاقل فيما بق من عمره الاعلى فوان) وفي نسخة فوت وفي أخرى تفويت (مامضي منه في غير الطاعة ليكان خليفاً) أي جديرا (ان يحزنه ذلك الحالمات فكمف عن ستقبل مايع من عره عثل مامضي من حهله) أو رد مصاحب القوت (واغماقال) أبوسلممان (هذا) الدَّىقال (لان العاقل أذاملك جوهرة نفيسة)(فيعة (فضاعت منه بغيرفائدة) تولمم اليه (سكى علم الاعمالة فان ضاعت منه وكان ضياعهابسيب هلاكه كان بكاؤه من ذلك أشد) من الاول (وكل ساعة من العمر بل كل نفس) من أنفاسه (جوهر و نفيسة لاخاف اها ولا مدل مالأنم اصالحة لان قوصال الى سعادة الامدو تنقذك من شقاوة الامدوأ ي حوهرة) توحد (ف الدنما أنفس من هذا) وأعلى من هذا (قاذا ضيعتها فى الغفلة) عن الله تعالى (فقد خسرت حسرا المبينا وان صرفتها الى معضية هلسكت هلا كأفاحشافان كنت لاتبتى على هذه المعصة وُلال لجهال عنها (ومعصبتك فهاك أعظم من كل مصيبة الكن الجهل مصيبة لانعرف المماب بهاائه صاحب مصيبة فان نوم الغفلة يحول بينه وبين معرفته والناس نيام) في غفلته ـم (فاداماتوا انتهوا) كاروى ذلك من قول على رضي الله عنه وتقسده في كتاب العلم (فعند ذْلِكُ ينه كشف الحُل مفلس افلاسه وله كل مصاب مصيبة وقد وقع اله أس عن الندارك) لفوات وقته (قال بعض العارفين ان ملك الموت عليه السلام اذا طهر العدر أعلم الله قديق من عمرك ساغة وانك لاتتأخر عنماطرفة عسى فبيدوالعبد من الأسفوا لمسرة مالوكانت الدنبا يحذا فيرها) من أوَّلهاالي آخرها (خرج منها على ان يضمُّ لذاك الساعة ساعة أخرى ليستعتب فها ويتداركُ فيها تفر يطه فلا يحدد الى ذلك سيلا) نقله صاحب القوت الأأنه قال و بقال ان ملك الموت الخ (وهو أول ما نظهر من معانى قوله تصالى وحيل ينهم وبن مايشتهون) قبل التوية وقبل الزيادة في العمل وقبل حسن الحاتمة فاذا كل ساعة تمضى على العبد تركون عنزلة هذه الساعة قمم الدنه كلها اذاعرف قمة ذلك فلذاك قبل ليس لمانغ من عرالعب دقعة اذاعرف وجه التقد رمن ألله تعالى بالتصريف والحكمة (والسه الاشارة بقوله تعالى من قب ل ان يأتى أحد كم الموت فيقول برب لولا أخرتني الى أحل قر يسفا سدف) أى أزكى (وأكن من الصالحين) وقبل أولمن وسأل الرحمة من هذه الامة من لم مكن أدى زكانماله ولم مكن يجربيت ومه فذاك تأويل وله تعالى فاصدق وأكن من الصالحين وكان ابن عبياس يقول هذه الا مهتمن المدشي على أهل التوحدهذا لقوله فى أولهاما أجهاالذين آمنو الاتلهكم أمواليكم ولا أولاد كهعن ذكرالله وفيل لانسأل عبد الرجعة عندا لموتوله عندالله مثقال ذرة من خير وفي معناه الحير من كان له عندالله فالاسترة متقال ذرة لوأن له الدنبا ومافه الم بعب ان يعود فها (وان يؤخرانه نفسااذ اجاء أجلها) والله خبير بما تعملون وقدا ختلف في هذه الآتية (فقيل الاجل الفريب الذي يطلبه معناه ان يقول عنذكشف

وان ضاعت منهوصار ضاعهاسسهلا كهكأن مكاؤه منهاأشد وكلساعة من العصمريل كل نفس حوهرة نفسةلاخلف لها ولابدل منهافانهاصا لحفلات قوصاك الى سمعادة الامد وتنقدنك منشقاوةالاند وأى حوهمر أنفسمن هذافاذا صعنهاني الغفلة فقد خسرت خسرانامسنا وانصرفتها الىمعصمة فقد هلكتهلا كافأحشا فان كنت لاتمكى على هذه الصيرة فدلك لحهاك ومصدتك يحهاك أعظهم من كل مصدة لكن الحهل مصية لايعرف الصابيما انه صاحب مصيبة فان نوم الغفلة محول سنستوسن معرفتسه والناس نمام فأذا ماتوا انتهوا فعنسد ذلك ينكشف لكل مفلس افلاسهولكا مصاب مصيبة وقدر فع الناس عن التدارك قال بعض العارف بن ان ملانا الموتعلمه السلام اذا ظهر العداعلمانه قديق مسن عسرك ساعةوانك لاتستأخرعنها طرفةعسن فبدولاعبد من الاسف

الغطاء وباحر بتسدارالد تفريطه فلايجد المصيداروه وأولما ينافق المنافقة المتعاقبة والمستعتب من المساوية والغطاء فيهار بتسدارالد تفريطه فلايجد المصيداروه وأولما يظهر من معانى قوله تعالى وحيل بينهم وبينما بشتهون والمعالات ا في سياق بأنى أحدكم الموت فيقول وبلولا أحرتني الى أجل قريب فأصدق وأ كون من الصالحين ولن وأحراقه نفسا اذا بعام أجلها نقيل الاحول القريب الذي مطالبه مناما فه يقول عنذ كشف الفطاها المون المائدا الموندا توفي ومااعتذ وفيه الحيوب وأقوب وأتر ودصاخا انتهى فيقول فنيت الايام فلا وم فيقول فأخوف ساعة فيقول فنيت المساعات فلاساعة فيقال علمهاب النو بتقنفر غر وروحه وترددا نفاسه في شراسف ويقير عفدنا لدأن عن التداول وحسرا النفاصة على تضييع العمر فيضطر بأصل اعالمة في صدمات تلك الاحوال فاذا وهشت نفسة فان كان (٥٢١) سبخت له من القمالحسن خرجت

إ روحه على التوحد فذلك حسن الحاتمة وانسقاله القضاء بالشقوة والعباذ بأنله خرحت وحماعلي الشك والاضطراب وذلك وءاناءةولئل هذا سال ولست ألثو بة السذين بعماون السئاتحي أذا حضم أحسدهم الموتقال انى تىتالات وقولهانما التوية على الله المذن وعسماون السوععهالةثم يتو تون من قر يت ومعناه عن قرب عهدما لحطشة ان يتندم علمها وكمعوأ ثرها عهسنة تردفها بهاقبلأن ينرا كم الرين على القلب فلايقسل الحوولذاك فال مسالي الله علمه وسلم أتبع السيئة الحسنة تمحها ولذلك فاللقمان لانه مابني لاتة خرالتو مة فان الموت مأتى بغتة ومن ترك المبادرة ألى التوبة بالتسويف كان من خطر من عظمين أحدهماان تتراكم الظلة على قلبه من المامي حيى يصير ويناوط بعافلا يقبل المحو الثاني أن يعاجساه المرض أوللون فلاعسد مهسلة للاشتغال بالحو وإذلك ودد فىاللسدان أكثر مساح أهل النارمن

الغطامال الموت توفي ومااعتذرف الحربي وافظ القوت أعتب فيدربي (فاتوب واتز ودصالحالنفسي فيقول) ملك الوت (فنيت الايام فلايوم فيقول) العبد (فأخرني ساعة فيقول فنيت الساعات فلاساعة) فللمغال و حرالحلقهم وُدوُّند بكمظمه عنسدالغرغرة (فيُغلق عليه بإبالتوية) ويجعب عنه (فيغرغر مر وحدو تتردد أنفياسه في شراسفه) وهي عظام الحلق وتنقطع الاعبال ونذهب الاوقات (ويتحر عضمة المأس من التداوك وحسرة الندامة على تضييع العمر) النفيس و يشهد فيها المعاينة عند كشف الغطاء فمتدرهم و فيضطوب أصل اعمانه في صدمات تلاعله هوالفاذا كان في آخر نفس (و زهقت نفسه فات كان سية تله من الله الحسني) ولفظ القون فدوركه ماسبق له من السعادة (فغر سور وحده إلى النوحد وذلك حسن الحاتمة وانسبق أه القضاء بالشقاوة والعياذ بالله) تعالى (خرجت) ولفظ القوت أو مدركه ماسية الهمز الشقاوة فغرير روحه على الشك والاضطراب)ولفظ القوت على الشرك بالشك (وذلك سوء اللاعة ولذا هذا فال تعالى ولست النو بة للذين بعماون ألسا تنحي اذاحضر أحدهم الوت قال اني تهت الاتن) وقبل هو المنافق المدمن على المعاصي الصرعلها و روى الطيراني في السكبير من حديث ابن مسعود ال العبد توادمومنا ويعيش مؤمناو عوت كافراوات العبديواد كافراو بعيش كأفراو عوت مؤمنا وانالعبد لمعمل وهة من دهره بالسعادة ثم يدركه ماكشله فعوت شقياوان العبد ليعمل وهة من دهره مالشقاء عمد كهما كتساه فموت معيدا (وقوله تعالى أعاالتو بة على الله الذس بعماوت السوعيعهالة عم يتو بون من قريب) قبل قبل الموت وقبل ظهو رآيات الاستو وقبل الغرغرة لانة تعمالي حكمات التو به بعد ظهور علام الأسخرة لاتنفع ومنسه قوله تعالى نوم وأفي بعض آ ماس واللا منفع نفسا اعمانها ارتكن آمنت من قبل أى قبل معاينة الا كمات أوكست في اعام اخسير اقبل النوية هي كسب الاعمان باصول الحيرات وقدل الاعبال الصالمة وهي الاعلان وعلامة الايقان (و) قبل في قوله من قريب (معناه عن قرب عهد بالمطيئة) لا يتم ادى فعاولا شباعد عن التو مة (بأن سندم علما و عدو أثرها عسنة ردفها ما) بأن يعقب الذنب علاصالما ولا مردفه ذنها آخروان يخرج من السيئة الى الحسنة ولايد خل ف سيئة أخرى (قبل ان يترا كم الرس على القلب) فيصير طبعا (فلانقبل الحو) أصلا (وإذلك قال صلى الله عليه وسلم) أعاذين حبل حن قال له أوصني فعال خالق النفاس يخلق حسن و (اتبع السيئة الحسنة تميها) وقد تقدم قريبا (ولذلك قال لقمان لابنه لاتوخرالتوية فان الموت بأني بفتةً) أخرجه عبدالله بن أحد في زوائده والبهق يُنَى عَبْمَانِ بِنِوَالدَّهُ (وَمِن تَرَكُ ٱلْمِلدُرَةِ الْمَالتُوبَةُ بِالنَّسُو يَفُ) أَنْ المَل والنَاخير وأصله ان يقولُ لَنَ وعده بالوفاء سوف أفعل مرة بعد أخوى (كان بن خطر من فطيمين أحدهماان تترا كم الفلمة على قلمه من المعاصيحتي تصير ريناوط معافلا تقبل المحوالناني ان يعاجله الرض أوالوت فلا يحدمهاة للانستخال بالهوواذاك ورد في الخبران أكثر صباح أهل النارمن النسويف) قال العراق لم أحدله أصلا (فساهاك من هلك الابالنسويف) وفي القوت حقيقسة النوية إن لا يسوّف أبدا الما يلزم انها في الوقت (فيكون تسويده للقلب) بتلك المعاصي (نقدا) حاضرا (وحلاؤه بالطاعة نسيئة) ومازال كذلك (الى ان يخطفه الاجل) بسرعة (فيأنيالله) يومُ العرض(بقلُ غيرسلم) من الغش (وَلا يُصوالامن أنَّى ألله بقاب سلم والقلب أمانة الله عندغيده والعمر أمانة الله عنده وكذا سأثر أسباب الطاعة فن مان في الامانة ولم مندارك خمانته فامره يخطر) حدا (قال بعض العارفين) من الصوفية (انالله عزوجل أسرالي عبده سرمن

(٦٦ – (أتعافى السادة المتقبل) – نامن) النسويف في الطائم و الايانسويف فيكون تسويدالقلب نقسد أو حلاق الهامة نسبتة الحان في تعامل في أعالته فقل غير سلم ولا يتجوالامن أن القبقل سلم فالقلب أمانة المتعالى عندعه م والعسم أمانة المتعند وكذا سائر الطاعة فن خان في الامائة ولم يتداول خيانته فامر متحار فال بعض العارفين استقام الحالية عند مسرمن وسرهمااليه على سيل الالهام أحدهمااذاخرج من بعلن أمه يقوله عبدي قدأ خرجتك الى الدنيا طاهرا نظيفاوا ستودعتك عرك والتمنتك علب وانظر كيف تحفظ الامانة وانظرالي كرف تلقاني والثانى عندخود جروحه يقول عددى ماذاصعت في اماني عندل هل حفظتها حنى تلقاني على العهد فالقال على الوفاء (٥٢٦) أوأضعتم افالقال بالمطالبة والعماب والسمالا شارة وقولة تعالى أوفوا بعهدى أوف بعهدكم

و مقوله تعالىوالذىن ھے

لاماتاتهم وعهدهمراعون

* (سأت أت الته ماذا

استحمعت شرائطهافهسي

مقبولة لامحالة)* اعلمانك

أذا فهمت منى القبول لم

تشك فيانكل تورة صححة

فهيى مقبولة فالناظر ون

بنووالبصائر المستمد وتنمن

أنوار القرآنعلوا انكل

قلب سالم مقبول عندالله

ومتنع في الاستحرة في حوار

الله تعالى ومستعدلان منظر

معمنيه الماقمة الى وحهالته

تعالى وعلوا أن القلب

خلق سلمافي الاصل وكل

مولود بولدعلى الفطرة واعما

تفوته السالامة بكدورة

وطلتهاوعلوا أن الرالندم

تتعرق تلاالغسرة وان نور

الحسنة عجوءن وحدالقل

طإة السيسة والهلاطاقة

لظللم المعاصى معنور الحسنات كالاطاقة لظلام

اللمل مع فو رالنهار بل كا

لاطاقة لكدورة الوسخمع داض الصابون وكم أن

ألثوب الوسخ لايقبله الملك

لان يكون لبآسه فالقلب

المفلولا مقبل الله تعالىلان

مكون فيحدواره وكاان

يسرهماالمه على سبل الالهام) ولفظ القوت ان الله تعالى أسرالي عبسده سرين يسرهمااليه لو حسده ذَلْكُ بِالهَامَ يَلْهُمُهُ (أَحْدَدُهُمُ أَذًا) ولدو (خرج من بطن أمه يقولُهُ عبدي قد أخرجتَسَكُ الى الدنسا طاهرا) سو يا(نظيه فاواستوده تك عرك واكتهمتك عليه) واهط القون لنمسك عليه (فانظر كيف تحفظ الامانة وانظر كيف تلقاني) به كاأخر حنك (و)السر (الثاني عندخوو بهووحه يقول له عبدى مأذاصنعت فى أمانتي عندل هل حفظة ماحتى تلقاني على العهد) والرعامة (فالقال على الوفاء) وافظ القوت بالوفاء والحزاء (أرضعتها فالقاك بالمطالبة والعقاب والىذلك الاشارة بقوله عزوجل وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم) قبل العهدعلي أمانة عبده ان كان حفظها فقد أدى الامانة وأن كان فسيعها فقد حان الله والله المعدانداتي (و بقوله تعالى والذينهم لاماناتهم وعهدهم راءون)و يروى عن ابن عباس مرفوعامن ضمع فرائض الله من جمن امانة الله وآذفذ فهمت مأساقه المصنف في هذا الفصل ظهراك اله لانمامة أرات التوية ومراقها وتسمية هذا الفصل بالانامة أولى لان حقيقة الامامة تسكراوالرجوع الحالقة تعسألى وأنام متقدمهاذنب والله أعلم *(فصل في بمان الاو مة اذا استعمعت شرائطها)*

وأركانه اوشهدت العلامات بصحبها (فهي مقبولة الاعمالة) بفضل الله تعالى لأبطر فق الوجوب اذا العجب شئ على الحالق لانه لا رحو تواماولا يحاف عقاما قال الله تعمالي ولا يخاف عقداها هذا ماصل ماذ كره المصنف فهدا القصل وقد أخرتاك الشرائط وكان الاولى تقدعها حتى مكون مافي هدا الفصل كالممه والاعمان مداواحدالنه من عقود الاعمان بالله تعالى (اعلم) أرشدك الله تعالى (انك اذا فهمت معنى القبول لم تشك في ان كل تو يه صححة) وهي المستحمعة الشروط والاركان (فهي مقبولة فالناظرون بنو والبصائر) وهو المفاض على القلوب (المستمدون من أفوار القرآن علوا ان كل قلب سليم) من العاصى (مقبول عندالله ترهق وحههمن غبرة الذنوب تعالى ومتنع في الآ خوة في حواراته تعالى ومستعد لان ينظر بعينه الماقية الى وحد الله تعالى وعلوا) أيضا (ان القلب خلق سلم أفي الاصل) أي في الفطرة الاصلية (وكل مولود يولد على الفطرة) كارواه الترمذي من حديث أبهر مرة وعامه فالواه يهودانه وينصرانه وكسركانه الحديث وقال حسن صحيم وقد تقدم (واغماتفوته السلامة بكدورة نرهق وجهه) أى تعاده (من غيرة الذنوب وطلمها) وروى أحدمن حديث جاركل مولود توادعلى الفطرة حتى بعرب عنه لسانه فاذا أعرب عنه لسانه أماشاكرا واما كفورا (وعلوا أن نارالدم) المتولدة من النو حم (تعرف الدالغيرة وان نورالسنة عموعن وجه القلب ظلمة السيئة واله لاطاقة لفلام العاصيمع فورا لحسنات كالاطاقة لظلام الليل مع فورا انهار) بل ينسخه و محمو. (بل كالالهافة لكدورة الوسيم ع ساض الصابون) المخذ من القلى والجير والزيت (وكما ان الثوب الوسع لا يقبله الملك لان يكون لباسة فالقلب المفلز لا يقبله الله تعالى و (لا) يليق (ان يكون ف حواره) وحفارته (وكان استعمال النوب في الاعمال الخسيسة نوسخ النوب) ويدنسه (وغسله الصابون والماء الحار ينظفه لا يحالة) و مريل و منه (فاستعمال القلب في الشهوات وسخ القاب وغسله بماء الدموع وحرقة الندم ينظفه ويطهره و تزكمه وكل قلب زك طاهر فهو مقبول كمان كل ثوب انطيف فهومقبول فاعماعل فالتركية والتطهير)من الادناس والارجاس (وأما القبول فبدول فدسق

أستعمال الثوبف الاعال الحسيسة وسخالثو بوغسله بالصانون والماءا لحار ينطفه لايحالة فاستعمال القاب في الشهوان نوسخ القضاء القلب وغسساه بماءالدموع وحوقة الندم ينظفه ويطهره ونركمه وكلفلمنز كمطاهرفهومقبول كأنكل ومنظمف فهومقمول فأنمأ عاملاالتزك يتوالتطهيروأماالة بول فبذول قدسبق

في عطاء كشف عن حصفة الدىن ىلى نحن حقيقة نفسه وصفات نفسه ومنحهل نفسمه فهو بغيره أحهل وأعنى مة قلبه اذبقابه بعرف غىرقلىد فىكىف بعرف غيره رهولا يعرف قليمفن يتوهم أنالتو بة تصمرولا تقسل كن يتوهم أن الشمس تطلع والظالام لابزول والنوب بغسل بالصانون والوسمخ لآبزول الاأن يغوص الوسخ لطول تراكه في نعاو مف آلاه بوخاله فلا بقوى الصابوت عسلي قلعه فثال ذلك أن تتراكم الذنو سحتى تصميرطيعا ورينا على القلب فشما. هدذا القلب لا يوجعولا بتو بانع قد بقول بألسان تىت فىكەن ذلك كقول القصار بليانه قد غسات الثو بوداك لاينظف الثوب أصلامالم نغيرصفة الثوب ماستعمال مادخادالوصف التمكن به فهذا حال امتداع أصل التوبة وهوغير بعد بل هو الغالبء لي كأفة أُنْكِلِقُ القَبِلَينِ على الدندا المعرضن عنالله بالكلية فهذاالسان كأف عندذوى السائر في قب ول النوبة ولكنا نعضد حناحه منقل

القضاءالا إلى الذي لامردله وهوا أسمى فلاحافى قوله قسد أفلممن زكاهاومن لم يعرف على سيل النعقيق معرفة أقوى وأجلى من المشاهدة بالبصرات القلب بناثر بالعاصي والطاعات تائرامت عادا يستعار لاحدهما لفظ أنظلة كايستعار العهل ويستعار الآسرافيذ النوركابستعار العلم وأن بين النور والفللة تصاد اصرور بالايت ورالجه عربته ما فكا تعلم بيق من الدن (٥٢٢) الاقتدور ولم يعلق به الأسميان ووقيه القضاء الازل الذي لامردله وهوالمسمى فلاحافي قوله تعالى قد أفلومن زكاها) أي طهرها أي نفسم من الشهوات الحفية (ومن لم بعرف على سيل التحقيق معرفة) هي (أقوى وأحلي من المشاهدة بالبصرات القلب بتأثر بالمعاصي والطاعات تأثرامة ضادا يستعار لاحدهما لفظ الطلة كاستعار للعهل المحاموعدم الاهتداء (و ستعاولا مخرافظ النور كالسعار العلم وان بين النوروالظلة تضادا ضروو بالا بتصور المحم بنهمافكاً به لم يعرف من الدس الانشوره ولم يعلق به الأسماقه) يقال علق اذالي و وقلب في عطاء كنيف) أى غليظ (عن) معرفة (حقيقة الدينبل) هوفي غطاء (عن) معرفة (حقيقة نفسه ومن حهل نفسه فهو بغيره أجهل واعني له) أي بغسيره (قلبه الديقليه بعُرف غير قابه نُسَكَمْف بعرف غسيره وهولا بعرف قلبسه فن يتوهم ان التوبة تصرولاتة بل كن يتوهم أن الشهس تطلع والفلام لا ترول) هذا لا مكون (و) كن يتوهمان (النوب بغسل بالصابون والوسخ لا يزول) اللهـــم (الأأن بغوص الوسخ لطول ثوا كمه في تتعاويف الثوب وحله) أى اثنائه (فلايقوى الصانون على قاء، ومثال ذلك أن تثرا كم الذفوب حيى بصد مرطبعاور يعاعلى القلب فنل هدذا القلب لا مرجع ولا يتوب ولا بنحد مضمتأ تمرولا بوفق بعده لغسيره وقال مجاهدا لقلب مثل الكف المفتوحة كلماأذنب ذنبا انقبض أصبح حتى تنقبض الاصابح كالهافتشة لنعلى القلب فذلك هوالقفل وسأتى هذا المصنف قريباو يقال الالكل ذنب نباتا بنبت في القلب فاذا كثرت الذنوب تكاثف النبات حول القلب مثل الكر الشمرة فانضم على القلب فداك الغلاف ويقال المكتان واحدالا كنةالئ ذكراته ان القاب لايسىم معهاولا يفقه (نعرقد يقول باللسان) [الانتفاف النوب أصلامالم بغير صفة النوب ماستعمال مانضاد الوصف المتحكن به الراسة فعه (فهذا حال أمتناع أصل النو بتوهوغير بعبد بلهوالغالب على كافة الخلق المقبلين) بهممهم (على الدنيا العرضين اذا كانت توبة الكافرمن كفره فهسي مقطوع بقبولهاوان كانتسواها من أنواع التوبة فهسل قبولها مقطوعيه أومظنونف خلافلاهل السنة واختار امام الحرمين أنهمظنون قال النورى وهوالاصح قال القشيرى فحالر سالة الناشسين النسجل يقينوهن قبوك آلتو بةعلى خطر فينه في أن يكون دائم الحذر (فهذا البيان كاف عندذوى البصائر) والعقول (في قبول التوبة) ولا يفتقر بعده الى تنبيه (ولسكن نَعَضد جناحه بنقل الآيات والاخبار وألا "نار) لنُتأبده (فكل أستبصارلا يشهدله الكتّاب والسسنة لاموثق به وقدقال تعملى كي مخلمه العزيز (وهوالذي يقبل النّوية عن عباده وقال تعالى غافر الدنب وقابل التوب الى عبرذلك من الاسمات كقوله تعالى ألم يعلوا أن الله هو يقسل التوبة عن عباد، وكقوله اعا التوبة علىالله للذين يعملون السوعتهالة الآية وكقوله فين ري ينفسه في وهدة الكفرلن تقبل توسهم وكفوله والله مريدان يتوبعلكم وكقوله والله بحسالنوا بنوالحبة وراءالقبول (وقال صلى الله علمه وسليَّة أفرح شوية أحدكم الحديث) أى الى آخوه وقد تقدم قر يبامن دواية مسلم وغيره (والفرح وراءالقبول فهودليل على القبول وزيادة)وقد تقدم أن الفرح لغذا سنرواح الصدر بالمذ عاحلة وهي ال فيحق يمتعالى وانحسا أريد بدلك الرضاو القبول تأكيد اللمعني فيذهن السامع ومبالغية في تقرير و وقال صلىالله عليه وسلمانالله يبسط بدء بالتو بتلسىء الليل الحالنهاد ولسىءالتهادالح الليل)ولا يزَّال تحذلك الا"كان والاسباروالا" بارفتكل أسدحار لايشهدله المكاب والسنة لاتوثق بهوقدقال تعالى وهوالذى يقبل النوية عن عبادء و بعموعن

السهات وقال تعالى عافر الذنب وقال التوب الى غير ذاك من الاسمان وفال صلى الله على بوسله فا فرح بتو بة أحد كم الحديث والفرح وراءالة ولغهودليل على الشول وزيدة وقال صلى الله علىموسلم المالله عزوجل بيسعا بدمالة ويتأسى عالليل أني النهارول سيءالها والعالليل

حيتي تطلع الشوس من مغربها وبسبط السد كنابة عرن طلب التيه بة والطالب وراء القاسل فرب قابل لس بطالب ولاطالب الاوهو قابل وقالمسل اللهعليه وسلالوع لتمرا لخطاماحتي تبلغ السمياء ثم مدمتم لتاب الله علكم وقال أنضاان العدليذنب الذنب فيدخا مه الحدة فقيل كنف ذلك مارسول الله قال بكون نصب عينيه بالمامنه فارا حتى مدخل الحنة وقال صل اللهعلمه وسلم كفارة لذنب الندامة

(حتى تطلع الشمس من مغربها) فاذا طلعت أغلق باب التوية بعني بقبل التوية من العباد له **لا ونه**ارا قال العراقي رواهمسال وزحد مثأني موسى ملفظ مسطيده بالاسل ليتوب مسيء النهاد الحديث وفيارواية الطبراني اسىء الليل أن يتوب بالنه اوالحديث انتهسي فلت لفظ مسران الله عز وحل ليسط بده بالليل بيء النهار ويسط مده بالنهادلية وسمسيء الملء ترتطلع الشمس من مغربها وهكذار واهأجد وابن أبي شبية والنسائي والمدارقطني والبيهق في الصفات وأبو الشيخ في العظمة وأمالفظ العامراني الذي أشار اليه العراق فرواه في الاوسط من حديث ابن حريج عن عطاء عن حامر الفظ ان الله بعرض على عبده في كل نوم نصحة فانهو قبلها معدوان تركهاشق فأن الله ماسط مده ماللمل لمسيء النهاد لمتو ب فات تأب مأب الله مده ما انهاد لمن واللها فان تاب تاب الله عليه الجديث ورواه كذلك ان عساكر وان شاهن عن ابن حريج عن الزهري مرسلا (وبسط البد كاله عن طلب التوية) وقبولها وهو في حقه تعالى عبيارة عن التوسع في الجود والتغزيه عن ألنع عنداقتضاء الحصيمة ﴿ وَالْعَالِبُ وَرَاءَالْقَامِلُ فَرَبُّ قَالِ لِيس بطالب) فَقَبُولُهُ واقباله على قدر حالة (ولا طالب الاوهو قابل) ففي الطلب قبول و زيادة عليه (وقال سلى الله عليه وسلوع المراخطاما حتى تبلغ السماء) أى الكثرتها وتواكد مصهاعل بعض (ثم ندمتم لتاسالله عليكم) قال العراقير واه النماحة من حديث أبي هريرة بلفظ لوأخطأتم وقال ثم تاثم واسناده حس انتهنى فلتلفظ النماحم لوأخطأ تمحق تبلغ خطانا كم السماء ترتبتم لنأب الله عليكم فالاللمدوي اسناده حمد وأخرجانزنحو به فىفوائد عن الحسّ بالاغالو أخطأ أحدكم حتى تملأ خطشته السهماء والارض ثم البالتاب الله علمه وروى أحدواً و معلى والضاء من حمد مث أنس والذي نفسي سده لوأخطأ تمحة علا خطاما كيماس السماء والارض تراسية غفر تمالله لغفر ليك الحدمث ورحاله تقات ورواها من زنيحو مه من حديث أبي هر مرة بلفظ والذي نفسير سده لوانك تخطؤ ن حتى تملغ خطاما كم السماء عم تتو ون لماب الله عليم وفي أوله زيادة (وقال) مسلى الله عليه وسلر (أيضاان العبد) أي الانسان المذنب) أى لو قعو يفعل (الذنب فيدخل مه) أى بسيمه (الحنة) لان الذنب مستعلب التوية والاستغفار الذى هوموقع محبة الله تعالى ان الله يحب التوابين ومن أحبه لم يدخله النار (قبل كمف ذلك بارسول الله قال يكون) آنبه (اصب عنه) أي مستحضر اله كاثنه بشاهده أبدا (ناثبا) إلى الله (منه فارا) منه المه (حتى مدخل) به (الجنة) لانه كلياذكره طارعقله حياء من ريه حيث فعله وهو عر أي منه ومسمع فحدثي تؤينه وينضرع فيأانابته بخاطرمنكسر وقلمخ مزوالله تعالى يحمكل قلبحرين ومنأحبسه أدخله حننه و رفع مغرلته قال العراقي رواه ان المارك في الزهد عن المبارك من فصالة عن الحسن مرسلا ولاى اعمرفي الحلمة من حديث أي هريرة ان العبدلدند الذنب فاذا ذكره أحزبه فاذا نظر الله المهاله أحزنه غفرالله الحديث وفيه صالحالري وهو وحل صالح لكنه مضعف فالحسديث ولاس أى الدندافي بن حديث ان عراب الله منفع العبد بالدنب يذنبه والحديث غير محفوظ قاله العقبلي انتهبي قات لذظ أبى نعير غفرله ماصنع وعدامه قبل أن تأخذف كفارته الاصسلاة ولاصام وقدر واه أنو نعيم في ناريخ مهان وابن عساكر كلاهمامن طريق عيسي من خالدين صالح المريءن هشام عن محسدين أبي هريوة قال أنواعه غر بد من حديث هشام وصالح لم يكتبه الامن حديث عيسي. (وقال صلى الله عليه وسلم كفارة الندامة) أي ندامته تغطى دنيه والمكفارة عبارة عن الفعلة والحصلة التي من شأنها أن تكفر الخماشة وهي فعالة للممالغة كقرابة ومثالة وهيمن الصفات الغالبسة في الاسمية قاله الطبي وقالورزين وكون الندامة تكفرالذنب خصصمة لهذه الامة وكانت منواسرا سلاذا أخطأ أحدهم حرم علمسهكل طسمن الطعام وتصعر خطشته مكتو يةعلى ماب داره والحديث قال العراقي واه أحدوا لطعراني واليهيق والشعب وحديث النعاس وفيه محي منجر بمالك المكرى ضعف انتهبي قلتولكن العدديث

هبة وهى لولم تذنبوالاني الله يقوم يذنبون فعفراجه وعيى مزعمر من مالك من رسال المرمذي فالبالذهبي كان حياد بن زيد ومنه بالكذب وأنوه عرو بنمالك كأن سرق الحسد بت وقدر واه القضاع أنضافي خدالشهاب وكالهم من هذا الطريق عن امنا لجوزي عن امن عباس (وقال صلى الله عليه وسارا لت أت من الذنب كمن لاذنب له) رواه اسماحه من حديث اسمسعو دوقد تقدم الكلام عليه قر سا (و يروي وقالصليانته علموسل أن درشنا قال ماوسول الله أني كنت أعل القواحش فهل لدمن توبة قال نعر فولي منصر فا (غرر -م) على مديه (فقال بارسول الله أكان مراني وأنا أعله إقال نعرفصاح الحشيم صحة مو حد فيهار وحه) حياء من الله تعالى وحشيمة منه طاويه عقله غرتبعه ووحه قال العراقي لمأحدله أصلا (و مروى) في بعض الأخمار (ان الله لمالعن اللس سأله النظرة) بكسرا لظاء أي الإمهال وذلك في قوله تُعَالَى فانظر في الحاوم معثون (فانظره الى وم القسامة) وذلك قوله تعالى فالله من المنظر من (فقال) الليس (وعز مك الأخر حسس فل ان آدم مادامت فيه الروح) أي أصمه الى آخرانفاسه وأغو مه (فقال الله تعالى ومرقى وحلال لا عدت عنه التوبة مادامت قيه الروح) قال العراقيرواه أحدوانو اعلى والحاكم وصحعه من حديث أبي سعمد ان الشيطان قال وعزتك بارب لأأزال أغوى عدادك مادامت أرواحهم في أحسادهم فقيال وعرب وحلالي لاأزال أغفر لهم مااستة ففر وني أورده المصنف صغة ويروى كذاولم بعزه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرته احتياطا انتهبي فالدورواه كذلك الزرنجويه وعبدين حيدوالضياء (وقال صلى الله على وسلم ان الحسنات مذهب السماس كالذهب الما الوسف قال العراق المسحد مهذا اللفظ وهوصيم المعنى وهو عيني اتسع السيئة المسنة تمعهاد واه الترمذي وتقدم ذريبا فلنها ويءأ يونعير في الحلسة من حديث شد ادن أوس أن التوية تغسل الحوية وإن الحسنات فعن السيمات تا لحد شفلعا الصنف أشاد الى هذا (والاندارق هذا) المان بعني قول التوية (الانتحمي) ليكثرنها ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلمات الله عز وحل بغفر لعدد مدالم شعرا لحال قبل وماوقو عالحاف قال تخر سرالنفس وهي مشركة رواه أحسد والعارى في الناريخ وأو اعلى وان حبان والغوى في المعدد مات والحاكم والضاءم وحد سأف ذر وقوله صلى الله عليه وسلران الله عز وحل يفخ أنواب عامالدنيا غريسط بده ألاعمسد اسألني فأعطمه فلامرال كذلك حتى يسطع الفحر رواه ابن عساكر من حديث النمسعود وقوله صل الله علمه وسل ان الله يقبل توبة العيد مالم نغرغر وواه النازعونه والحاكم والسهد من حديث النعرود واه النحرير ت عدادة ومن حديث أى أنوب بنسير من كسورواه المنوعو مه وامن و مرعن الحسن الآغا ورواه أحدين والممن الصدارة بالفطاما العرغر منفسه وفياد والعاله قبل أنعوت الضحوة وفي أحرىله قبل أن عوت بنصف وم وفي أخرى له قبل أن عوت سوم رواه من حديث أفي ذر الفظ ان الله يقول ماعيدي ماعمدتني ورحوتني فافي غافر للعليما كالنف واعدى ان لقيتني بقراب الارض خطشة مالم تشرك ي لقشك بقرام لمغفرة وقوله صلى الله علمه وساروالذي نفسي سده ماهن أحديثو بقبل موته سوم الاقمل الله نويته رواه الغوى عن رحل من الصابة وقوله صلى الله عليه وسلمامن عبديتو بالى الله عز وحل قبل الموت بشهر الاقبل اللهمنه وأدنى من ذلك وقبل موته بيوم أوسياعة بعاراته منه النوية والاخلاص الا يتوب وقال الفضل قبل الله منه رواه الطاراني من حديث الناعر وقوله سلى الله عليه وسلمن الدقيل موله بعام وتستعليه حتى فالدبشهر حتى فال يحمعة حتى فالربوم حتى فالبساعة حتى فالربغو اقبرواه الحاكم والبهبق والحطيب في المنفق وللفترق من حديث أبي عمر و (والماالات فارفقد قال سعيد من المسعب) رحمه الله تعالى أثول قوله تعالىابه كان الدؤايين غفورا في الرحل يذنب ثمينوب ثميذنب ثمينوب وأقال سعيد بن حير الدؤابين الرحاء فالحالط وأخوجه أمن أي الدنيا في النوية وقال الفحسال ترات في الراجعين من الذنب الى التوية يمن السها " منالي المسنات أخرجه سعيد بن منصوروا بن أبي حاتم والبهرق في الشعب (وقال الفصل)

التاثب من الذنب كمن لاذنسله وبروى ان حسا قال ارسول اللهابي كنتأعل الفواحش فهل لىمن توبة قال نع دولى ثم ر حمع فقال ارساول الله أكان براني وأناأع لهاقال نع فصاح المشي صحمة خرحت فهاروحه وبروى انالله، وحسل لمألعن املىس سأله النظرة فانظره الى بوم القيامة فقال وعزتك لاخرجت مرفاب آدم مادام فمالروح فقال الله تعالى وء_رئى وحــلالى لاحمت عنمالتو بتعادام فيدأل وحروقال سالي الله علىهوســـلم ان\لحسنات مذه و زالسيات كايذهب الماءالوسم والاخسارف هذالانحصي (وأماالا منار) نقد قال سعندن المست أنزل قسوله تعماليانه كأن الإواسى عفورافى الرحل بذنب ترينوب تهدنب

طلق نحسب انحقوق الله أعظيمن أن يقومها العبد ولسكن أصحوا تأثبين وأمسوا تاثبين وقالءمد

الله من عمر رضى الله عنهما من ذكر تُحطَّتُ ألم مها فو حسل منهافليه محنث عنه في أم الكتاب وروى انسامن أنساء لفي أسرائها أذنب فاوحى الله تعالى المه وعزنى لئن عدت لاعد سنت فقال مادب أنت أنت وأنماأما وعسر تكان لم تعصمسني لاعودت فعصمه الله تعالى وقال بعضهمان العمد لمذنب الذنب فلا مزال نادما حق مدخسا المنةفقول المليس لماني لمأوقعته في الذنسب وقال حسسن ثات تعرض على الرحسل ذنوبه نوم القسيامة فيمسر بالذنب فيسقول أمااتي قد كنت مشققامنه قال فغفر له و روىأن رحلاسال ان مسعودين دنسألميه هلامن تو به فاعرض عنه ابن مسعود ثم النافت اليه فرأى صنسة تذرقان فقالله ان المعنة عمانية أبواكها تفتم وتغلق الاباب التوبة قانعاسه ملكا موكلانه لايغاق فاعلولاتهأس وقال عدالرسن من أبي القاسم تذاكر نامع عبدالرسم توبة الكافر وقول الله تعالى ان ينتهوا يغاراهه ماقدسك فقال الىلار حوأت كوت

ا بن عياض وحه الله تعالى (قالمالله تعالى بشرالمذنبين بانهمان تانوا) الى (فبلت منهم) تو بتهم (وحذو الصديقين اني ال وضعت علم معدلي عد مهم وقال طلق ن حديث العنزي البصري العابد قال أبو حاتم صدوق في الحديث وقال طاوس هو بمن يخشي ألله وقال مالك بلغي أن طلقا كان من العباد كان برأبيه وكان من دخل الكعبة في نفركان الحِماج طلمهم فأخذهم وقتالهم وروى له الجماعة الاالتحماري (ان حقوقالله أعظيم من أن يقوم م العبد وليكن أصحوا تاثبهن وأمه وا تأثبين أخرجه المرني في النهذيب الأأنه قال ان تقوم بها العباد وراد بعده وان نعمه أكثر من أن تحصي والباقي سواء (وقال عبد الله ن عمر) ا بن الخطاب رضي الله عنهما (من ذكر خطيئة ألمهما)أى فعلها ووقع فها (فو حَلُّ مَهَاقَامِه محميث عنه فى أم السكتاب) أى اللوح المحذونط وذلك لان الوجه ل انمه المحصل من المندم والنسدم أعظم اركان النوية فهو أحرىبان تحققبه توبتموتمه يبذاك خطيته (وبروى)في بعض الاخبار (أن نسامن أنساء بني أسرا ثيل أذنب) ذنبه (فاوحى الله المه وعربي لئن عدت لا عد منك فقال مارب أنت أنت) في روبينك (وأناأنا) في عبوديتي (وَعَرْ تَكَانَ لِمُتَّعَمِي لاعودن فعصمه الله تعالى وقال بعضهم إن العبد لدنب الذنب) أي المفعله (فلا مزال ما دما) أى محسرا على ماصدرمنه (حتى يدخل الجنسة) بسب حزبه عليه (فيقول المبس ليني لم أوقعة في الذنب) وشاهده ما تقدم من حديث أي هر من عند أبي نعيروا بن عساكر قريبا (وقال حبيب بن أبي نابت) الاسدى مولاهم أبو يحيى السكوفي ثقة فقية حليل ماتسنة تسع عشرة ومائة روى الحاعة وأنونات اسمه قيس من دينار وقيل هند (تعرض على رحل ذنويه يوم القيامة فيمر بالذن فقول المالي قد كنت مشفقامنه) أي خاتفا (قال فعفرله) أي بسب اشفاقه منه في الدنما وهذا بدل على قبول التوبة (و مروى أن رحالا سأل اين مسعود) رضي الله عنه (عن ذنب ألمه هله من توية فاعرض عنه ابن مسعود ثَمُ النَّمْتُ اليه فرأى عينيه تذرفان) أى تسيلان بالنَّمُوع (فقالله ان الَّعنة ثمانية أبواب كالها تفخ وتغلق الأباب التوبة فأنه علب ملك موكل به لا تغلقه) أبدا (فأعسل ولاتبأس)ور وي الطبراني في السكبير من حسد متصفوان من عسال ان التوية ما أعرض ما من مصراعب ما من المشرق والغرب لا بغلق حتى تطلع الشميس من مغر هماولان حيان ان من قبل الغرب ما بأ فقعت الله للثوبة مسترة أربعين سنّة يوم خلق الله السهو ات والارض فلا بفاقه حتى تطلع الشهمس منه ولابن ماجه ان من قب لااغرب بابا مفتوحا عرضه سيعون سينة فلا مزال ذلك الباب مفتوحاحتي تطلع الشهس نعوه فاذا طلعت من نعوه لم ينفع نفسا اعمانها ورقيل أوكست في اعانها حراولان زنعو مه ان الله حعل ما افر سامامسرة عرضه سعون علماللتو بة لا بغلق حتى تطلع الشمس من قبله وكذاك قوله وم بأن بعض آ بأت ربك لا ينفع نفسا اعلنها وقول استمسعو دالسابق فدروى مرفوعا بلفظ العنة غانية أنواب سبعة مغلقة وبالمفتوح التو بةلا بغلق حتى تطلع الشمك من نتحوه أخرجه ابن أبي الدنيافي صفة الجنة وأبو بعلى والطعراني والحساكم (وقال عيد الرحن بن أبي القاسم تذا كرنامع عبد الرحيم) بن يحيى الدمشقي المقروف بالاسود (توبة المكافر وقول الله تعالى أن رنتها الغفر لهم ماقد سلَّف فقال الى لأرجو أن تكون الساعندالله أحسن مالا) من السكافر ولقد ملغني ان تُو بَهْ ألسكم كأسلام بعداسلام (وقال عبدالله بن سلام) بالتخفيف الاسرائيلي أبو يوسف ومنى الله عنه حدد الناصار قبل كان اسمه الحصين فسماء الني صلى الله عليه وسل عبدالله مشهوراه أحاديث وضا مات المدرنة سنة للاث وأربعن (الأحدث كالاعن سي مرسل أو كاب منزل ان العبداذاعل ذنها شمند معلمه طرفة عن سقط عنه) ذلك الذنب (أسرع من طرفة عين) وشاهده حديث أبي هر مرة السيادة ذكره عند أبي نعيم فاذا نظرالله البه انه أخزنه غفراه ماصنع (وقال عررضي الله عنه اجلسوا الى التواسن فانهم أرق أفتدة) ولفظ القوت في الجبر جالسوا التواتين فأنهم أرق أفندة وسيأتي المصنف

المسلم عندالله أحسن الاولقد ملغني أن توبة المسلم كاسلام بعدا سلام وقال عبد الله بنسلام لاأحدث كالاعن بي مرسل أوكاب فرسا منزليان العبداذاعل ذنبائم ندم عليه طرفة عين سقطعنه أسمرعهن طرفة عين وقال عروضي الله عنسه أحلسوا الحيالنوا بين فانهم أوق أذندة وقال بعضهم المأهم من بعفراته في قبل ومنى قالداذا المبطر وقال آخراً أمن أن أحرم التو بة أخوف من أن أحرم المغفرة المالمغفرة من المؤخرة المنافرة المنافرة المنافرة ومروى اله كان في في اسرائيل شاب عبد القصار باستة عمدا عشر بن سنة عمدا عشر بن سنة والمؤخرة المنافرة المن

أشحار الخطامانصبروامق بعضهم يقول قد علت والباقي سواء (وقال آخر أنامن ان أحرم التوية أخوف من أن أحرم العفرة) نقله القساوب وسمقوهاءاء صاحب القوت (أى المغفرة من لوازم النوية وقوابعها لا مالة) فاذا حرم النوية حرم المغفرة فلذلك من النو متفائرت ندماً وحزنا حومان التوبة كان أخوف (و بروى اله كان في بن اسرائيل شاف عسد الله أعالى عشر من سنة تمعماه فندوامن غديرجنون عشير من سنة تم نظر) وحهه موما (في الرآ ، فرأى السبب في لحمة فساء وذلك) أي أحربه (فقال الهي وتلذذوا منغيرعي ولاسكم أطعتك عشمر من سنة غرعصتك عشر من سنة فانور حعت الدل أتقيلني فسمع فاللا بقول ولا مرى معضه وانهم هم البآغاء الفصاء أحييتنا فاحبيناك وتركتنافتر كالأوعصتنا فامهلناك وانوجعت البناقبلناك وقدقال تعالى وان العارفون مايته ورسسوله ثم عدته عدناوفي الحبرماأ صرمن استغنمر ولوعادفي اليوم سبعين مرة (وقال) أبوالفيض (ذوالنون المصرى) شربوابكا سالصفاء فورثوا رجه الله تعالى (ان لله عداد انصبوا أسحار الحطامانصدر وامق العلوب) أي نصبوها بين أعسم مث الصبرعلى طول البسلاء ثم ترمقهاالقلوب وسقوها عاءالتوية اففرعت فاثمرت ندماو حرما فنوامن غير حنون اوفهم قبل تولهت قاويهم في الملكوت مجانب الاان سرفنوم ، عز والدى الدائه يسعد العقل وحالت أفكارهم منسرايا (وتبالدوامن غيرعي) أي حصر لسان (ولا مكوانم هم البلغاء الفصحاء العارفون الله ورسوله) فينونهم حسالحروت واستظاوا و تبلدهم انساه و على ظهر ما برى منهم (تُم شركوا بكأ من الصفاء) فتصف بواطنهم عن الجفاء (فور ثوا الصر تعتروان المسدموفر وا على طول البلاء ثم تولهت قاويهم في الملكوت) الاعلى (وجالت أفسكارهم بين سرايا عجب الحيروت) وهو صحيفة ةالحطاما فأورثوا عادالملائكة المقريين (واستفالواتحت وافي الندموة رؤاجيمةة الخطابافاورثوا أنفسسهما لحرعحتي أنفسهم الجزع حتى وصلوا وصلوا الى علق) مقام (الزهد بسلم الورع)والتقوى (فاستعذ نوا مرارة الترك الدنيا) وفطعوا نفوسهم الى عاوالزهد بسلم الورع عنها (واستلانوا حشونة الصحد عني ملفر وايحبل النحاة وعروة السلامة وسرحثاً وواحهَم في العلا) فاستعذبوامهارة الترك واللا والا والمار حتى أماننوا في رياض النعيم وخاضوا في عمر الحياة و ردموانعنيا دق الجرع) أي سيدوها للدنماوا ستلانوا خشونة (وعدمر واحسو والهوى حي تراوا بفناء العلم) الحقيق أي بساحته (واستقوامن غد والحكمة وركدوا المضعم حتى ظفروا يحمل سُله منه الفطنة وأَقلَعوا)أي رفعوا شراعها (برليج النجاق) من الحوف (في يحر السلامة) من السكد (حتى النحأة وعروة السملامة وصاواالي باض الراحة) من التعب (ومعدن العز والكرامة) في حفايرة القدس الاقدس أوردات وسرحت أرواحهم فى العلا حيس في مناقب الامرار في مرحة ذي النوت من طريق توسف من الحسين قال سمعت ذا النون الصرى فذ كر حدثي أناخب وافحار ماض نحوه بطوله (فهذا القدر كاف في سان ان كل قوية صحيحة) بشروطها (فقبولة لا محالة فان قلت أفتقول النعم وحاضوافي بحرالحياة ماقالت المعتركة من ان قبول التوبة واجب على الله) تعماني بناءعلى قاعدة مذهبهم من عاية الصالح وردموا خنادق الحرع والاصلي (فاقوللاأعنى عاذكرته من وجوب قول النويه على الله) تعالى (الاماريد القائل بقوله ال الثوب اذاعسل بالصابون) منلا (وجب وال القسم) عنه (وآن العطشان أذا شرب الماء وجب وال وعمر واحسو رالهوى حتى نزلوا بفناء العاروا سقوا العطش) عنده (وانه أذا منع الماءمدة وحب العطش وانه اذادام العطش وحب الموت) بيس العروق من غدرالحكمة وركبوا ونفادالرَ لمو بة العُر مزية (وليس ف شئ من ذلك ما مريده المعتراة بالايحاب على الله تعالَى بل أقولَ خلق الله

سبقت به الشبقة فلاواجب على الله والكرامة فهذا الغفر كاف بدارا و الازادة فراجب كونه الاممالة) وقد الرجم التجاذي يحر السائمة وسيادا المترات وسيحان المترات المترات وسيحان المترات المترات وسيحان المترات وسيحان المترات المترات والمترات والمترات والمترات

تعالى الطاعة مكفرة للمعصبة والحسنة ماحمة السيئة كإخلق الماعض بلاللعطش والقدرة متسعة يخلافه لو

سيفسنة الفطمة وأقلعوا

فانقلت فيلمن تائب الاوهو شالثف قبول ويتموالشارب الماملا دشك فيز والعطشه فإرشك فمه فاول شكه ف القيول كشيكه في وحود شرائها العنة فأن النوبة أوكانأوشروطاً تعقبة كاساني والسريتفتق وجود أوسيشر وألها كالذي اشان في دواه شربه الاسهال في أنه هل و مسهل وذاك اشكه في حصول شروط الاسهال (٥٢٨) في الدواء اعتبارا لحال والوت وكيف تنطط الدواء وطيخه وجودة عقاف سره

وأدو سهفهسذاوأمثاله

موحب الغوف بعدالنوية

ومو حد الشكف قدولها

لانحاله على ماسماً في في

شروطها انشاءالله تعالى * (الركن الثاني فهماعنه

التورة وهى الذنوب صغائرها

وكاثرها)*

اعل أن النوية ترك الذنب

ولاعكن راك الشيئ الابعد

معرقته واذا كانتالنوية

واحبسة كان مالا يتوصل

المها الابهواحما فعرفسة

الذنوب اذاواحية والذنب

عبارة عن كلماهو مخالف

لام الله تعالى في ترك أو

فعل وتفصل ذلك ستدعى

شرح التكايفات من

أدلها الى آخرها وايس

ذلكمن غرضناول كنانشر

* (بيان أقسام الذنوب

شرحه في كال عجائب القلب

مثارات الذنوب فىأربيع

صسفات صفات ويويسة

وصفات شطانية وصفات

بهدمة ومسفات سعة

سبق تقر يرذال مع بتان فاعدة مذهبه وما فرعو اعلمها في كتاب قواعد العقائد فاغناما عن الاعادة (فان فلت فساس السالاوهو شاك في قبول توبته) ليس على يقين منه (والشارب الماء لايشان فيروال عطشه) الهوعلى يقين منه وقد شهت في وجويه نوجو به (فإنشان فيه فأقول شكمف القيول كشكمفي وحود ن انسا العمسة فان التوية أو كاناوشر وما دقيقة) لايد من مراعاتها في وجودها وصفها وكالها (كما سبأتي أذ كرذاك قريبا (وليس شفق وجود جسع شرائطها) بتلاف شريبالماء وهذا كالذي شأت فَدواء شربه للاسهال في أنه هل يسهل) أملا (وذلك لشكه في حصول شروط الاسهال في الدواء باعتبارالحال) والمزاج (والوفت و) باعتبار (كيفيةخلط الدواء وطمخه وجودة عقاقيره وأدو يتسه فهذا وأمثاله موحب الغوف بعدالتوية وموجب النك في قبولهالا بحالة على ماسداتي في شروطها ان شاءالله تعالى) قريباوالله الموفق ومهتم الركن الاول

* (الركن الثاني فيماعنه التو مةوهي الذنوب صغائرهاو كاثرها)*

ومعرفة حدود كلمنها (اعلم) وفقل الله تعالى (ان التوبة) في الاصل رجوع الى الله تعالى ولا يكون الرحو عالا بترك باكان مُلتد سأله فلذلك قلناان التّو به (ترك للذنب) أى لفعله وايقاء، (ولا يمكن ترك الشيئ الآ بعد معرفته) فالابعرف كيف يترك (واذا كانت التوية واحية) على مأتقرر (كان مالاً وصل الها الابه واجبا) أيضاً (فعرفة الذوب) مأقسامها (اذاوا جبةوالذنب) أصله الانحذ بذنب الشي وفى العرف الشري (عبارة عن كل ماهو مخالف لامرالله في تُولدُ أوفعل) مما تستوخم عاقبته والدلك سي تبعة اعتبارا بما يحصل من عاقبته وهو عند أهل اللهما يحيب عن الله تعداني (وتفصيل ذلك مسندي شر سوالتكامفات) الشرعسة (من أولها الى آخرها وليس ذلك من غرضينا) الآن (ولكانشير الى محامعها وروابط أفسامها) التي منها تنفرع أنواعها (والله الموفق الصواب مرحمته) وفضله * (بسان أقسام آلذنوب بالأضافة الى صفات العبد) *

(اعلم) أرشدك الله تعالى ان صاحب القوت قسم الذنوب الى سبعة ضروب بعض هاأعظم من ذنب ليكل الى محامعهاو روابطأ قسامها مُنهَ أَثْراتِ في كلمرتبة من المذنبين طبقة وقد فصلها الصينف تفصيلاغر بساو مصرها في ثلاث قسم والله الموفق الصوابرحته فقال في القسمة الاولى (ان الدنسان أوصافا وأخلافا كثيرة على ماعرف شرحمه في كاب عائب القاب وغوا الهواكن تنعصر) هنا (مثارات الدنوب في أربع صفات) هي منابعها (صفات و مةوصفات مالاضافة الىصفات العبد). شيطانية وصفات بميمية وصفات سبعية وذلك لان طينة الانسان عجنت من أخلاط مختلف ة فاقتضى كل اعسلم انالانسان أوصافا وأحدمن الاخلاط في المجون منه أثرا من الا " ناد كما يقتضي السكر) أوالعسل (والل) وفي بعض النسخ وأخلاقا كثيرة علىماعرف رَ بادة والزعفران (في السكتمين آ بارا يختلفة) ولاأعرف من الأطباء منذ كر الزعفران من جلة أحزاء السكتين واعداهوم كسمن عسل أوسكر وخلومهم ن مزيد فيعتمناعا (فأماما يقتضي النزوعال ونموا ثمله واكن تنعصر الصفات ألريوبية فتل المكبروالفعر والجبرية وحب المدح والثناء والغني وحب دوام ألبقاء وملب | الاستعلاء على الكافة) فهذه كالهامن الصفات المختصة بالرب تعمالي (حتى كانه مريد) اذا اجتمعت فيه تلك الصفات (أن يقول) لنساس (أنار بكم الاعلى) كاقاله فرعون (وهذا تنشعب منه جله من كبيرالذنوب غفل عنها الخلق ولم يعددها ذنو باوهي في الحقيقة (المهاكات العظيمة التي هي كالامهات لا كثر

وذلكلان طينةالانسان عنت من المسلاط مختلفة فاقتضى كل واحدمن الاخلاط في المجنون منه أثرامن الاسماركم يقتضى السكر والخسل والزعفران في السكنعين آ نارا يختلفه و فاماما يقتضي النزوع الى الصفات الربويية فمشسل الكبر والفغر والجبرية وحسالمد بوالثناءوا لعروالفني وحسدوام البعاءوطلسا الاستعلاءعلى الكافة مستى كانه مريد أن يقول آثار بكوالاعلى وهذا رتشعب منه جلة من كالرالذ نوب عفل عنها الحلق ولم معدوها ذفو باوهى الهلكات العفلمة التي هي كالامهات لا تكثر

المامى كاستقصناه و بع الهاكات و النابة عي الصفة الشطائية القيمة المتصبا المسدوا البغ والحلة والعرم الفساد والمنكر ونه يستل الفش والنفاق والدع والدائم و النائنة المفاالم مستوضها الشعب الشروا الكسوا المرص على قضاء شهوة العلن والفرجودة يشعب الزاوا الواط والسرقة والكياما الابتام وجع الحطام لاجل الشبع وات الرابعة الصفة السعة ومنها يشعب الفضي المقدولة معهم على الناس بالضرب والشر والقتل واستهلاك الاموال ويتفرع عاجل من الذوب وهذه الصفات لها تنزيج الفطرة والصفة المهمة هي التي تعلم الواحق السعية نانيام الفرق (٢٥) اجتمال عمل العقل في الخداع والمكر

والحسلة وهي الصفة المعاصى كاستقصيناه فيربع المهلكات) وفهامن العموم طبقات (الثانيةهي الصفة السيطانية التي الشبطانية ثم بالأسحرة منها بتشعب الحسدوالبغي والحياه والخذاع والامر بالفسادو) الافسأد (والمذكر وفيه مدحسل الغش تغلب الصفات الربوبية والنفاق والدعوة الىالبسدع) المنكرة (وآلصـــلال) وهي كباثر منها مأيذهب آلاعيان وينبت النفاقي وهى الفغر والعز والعاو وستمنها من كبائر البدعوهي تنغل عن المسئلة القسدرية والمرجنة والرافضة والاباحسة والجهمية وطلب الكبرماء وقصد والساطخية والمعطلة (التالثة الصفة المهمية ومنها ينشعب الشرووالكاب والحرص على فضاء شمهوة الاستملاء على جسع الحلق البطن والفرج ومنه بتشعب الزناوا الواط والسرقة وأكل مال الابتام وجمع الحطام لاحسل الشهوات فهـنه أمهات الذنوب الرابعة) هي (الصفة السعمة ومنها ينسع الغصب والحقد) والضعن (والته عممل الناس الضرب ومنابعها ثم تتفعرالذنوب والشتم والقتلوا ستهلاك الأموال)وهذه تتعلق عظالم العبادف أمرالدندا (وتنفرع عنها حل من الذنوب) من هذه المناسع على الحوارح مستكثرة كالكذب والمهتان وغيرهماوهدهمو بقات ولابدفها من القصاص بين يدى الله تعالى الاان فمعضها في القلب خاصة يقع الاستحلال ويستوهما اللهمن أو مام الكرمه و يعوض المظاومين علما في حناته يحوده (وهدنه كالكفر والبدعة والنفاق الصَّفاتِ الهامَدريجِ في أصل (الفطرة فالصفة الهيمية هي التي تعلب أوَّلا ثم تشاوها) الصفة (السبعية واضمار السدوء للناس ثانياتم اذا اجتمعا استعملا العقل في الحداع والممر والحيسلة وهي الصفة الشسيطانية م الاستحوانعاب وبعضهاعلى العن والسمع الصفات الربو يستوهي المحتر والعز والعساو وطلب الكبرياء وقصد الاستبلاء على حسع الحلق فهذه وبعضها عملي اللسان أمهات الذنوب) وأصولها (ومنابعها ثم تنفير الذنوب) بانواعها (من هذه المناب على الجوّارح فبعضها ويعضهاعل البطن والفرج فىالقلب خاصة كالكفر والبدعية والنفاق واضعارا لسوءالناس وبعضهاعلى آلعن والسمع وبعضها و بعضمها على السدن علىاللسان ويعضسها علىالبطن والفرج ويعضهاعلى البدين والرحلين وبعضهاعلى جمسع المسدن ولا والرحلين و بعضها عـــلى ماحة الى تفصيل ذلك فانه واصم) فهذه قسمة الذنوب بحسب الصفات * (قسمة مانية) * للذُّنوب (اعلم) جسع البدن ولاماعة الى هدالة الله تعالى (ان الذفوب تنقسم) بالنظر الأتخر (اليهابين العبد وبين الله وألى ما يتعلق يحقوف سان تفصيل ذلك فانه العماد فيا يعلق بالعب دعاصة كترك الصلاة والصوم) والواحبات الحاصة به (وماينعلق يحقوق العباد واضع *(قسمة بالمة)* كتركه الزكاةوة تله النفس وغصبه الاموال وشقه الاعراض وكل متناول من حقوق الغدر فامانفس اعلمأن الذكوب تنقسم ألى أدطرف أومال أوعرض أودن أوجاه وتناول الدن بالاعواء والاعاءالى للدعة والترغيب في المعياصي ماس العبدو سالله تعالى وتهييج أسباب الجراءة على الله تعالى كإيفعاد بعض الوعاط بتغلب حانب الرجاء على حانب الحوف وما يتعلق والىما متعلق يعقوق العباد بالعباد فالامرف أغلظ) وأشد (ومابين العددو بين الله تعيالي اذالم يكن شركا فالتعوف أوحى وأقرب وقد فبالتعلق بالعبد دخاصة عاء في الحير الدواومن ثلاثة) جمع دوان بالكسر وقد تفتح فارسي معرب قال في الغرب هو الجسر بدقهن كترك الصلاة والصوم دون الكتب اذاجعها لانم اقطعة من دون القراطيس محوعة فال الطسي والمراده نساصحاتف الاعمال والهاحسات الخاصة بهوما (ديوان بعفر وديوان لايغفر وديوان لايترك فالديوان آلذي يغفر ذنوب العباديينهم وبين الله تعسالي) من سعلق يعقوق العباد كتركه تركة صلاة وصوم وغيرهما بما أوجب الله عليه فاله تعالى كريم ومن شأن البكريم المساعة (وأما الدنوان الزكاة وقتاله النفس الذي لا مغفر فالشرك بالله تعمالي) ومن يشرك بالله فقد حرم الله علمسه الحنة (وأما الدنوان الذي لا يترك إ وغصبه الاموال وشمّه

فظالم العبياد) بعضهم بعضا (أىلاروأن بطالب بها حتى يعني عنها) قال العراقي واوأحسد والحاكم وصعمين حديث عائشة وفعه صدفة من موسى الدفيق صعفه المنمعين وغيره وله شاهد من حديث سلمان وإه الطهراني وهومنكر فاله الذهبي انتهبي فلت ورواه أحسد والحاكم من طريق صسدقة في موسىء ن ع. ان الله بيءن تزيد من مانية منءن عائشية وقدر دالذهبي على الحاكم تصحيحه وقال صيدقة منهوسي ضعفه الجهور وتربد تنمائه مس فدمحهاله ولفظهما جمعا الدواوين وم القمامة ثلاثة فدنوان لا اغفرالله منه شأود بوان لا بعبا الله به شدأ ودبوان لا يترك الله منه شأفاً ما الديوان الذي لا بغفر الله منه شداً فالاشراك مالله قال الله تعمالي ان الله لا الحفر أن شرك به و الحفر ما دون ذلك أن بشاء وأما الديوات الذي لا العمأ الله به شأ فظا العيسد نفسه فيما بينه و بهن يهمن صرم يوم تركه أوصلاة تركهافات الله بغفر ذلك أن شاءأت يتعاوز وأماالد وان الذي لا يترك التهمنه شأففا المالدينهم القصاص لاعداله (قسمة ثالثة للذنوب علم) هداك الله تعالى (ان الذنوب تنقسم إلى كاثر وصغائر وقد كثر اختلاف الناسُ فسافقال قائلون لاصغيرة ولاكبيرة بل كل مخالفة لله تعالى) بمانهسىء ــ (فهى كبيرة) وهذامذهب امن عباس و تبعه حياعة منهم أنواسحق الاسفرايني وأنو بكر الباقلاني وامام أكرمن في الأرشاد والقشيرى في المرشدة بل حكاه ان فورك عن الاشاعرة واختاره في تفسيره فقال معاصي الله عندنا كلها كاثر وانحيا بقال لمعضها صغيرة وكميرة بالاضافة الحماهو أكبر منهائم أول الآنه الاتمة الاتعنبوا كالرماتنهون عنه الآنة عما ينبوعنه ظاهرها وقال المعه بزلة الذنوب على ضر بين صغائر وكائر وهه ذاليس بصيم انتهيى و رعماادي في موضع اتفاق الاصاب على ماذ كر واعتد ذال التي السبك قال القاضي عمد الوهاب لا عكن أن سقال ف معصد انها صغيرة الاعلى معنى انها تصغر باجتناب السكائر (وهذا) القول (ضعيف) ويعتذر بانهم انما قالوا ما قالوا نظرا الى عظمة من عصى الرب فكرهو اتسهمة معصدالله صغيرة مع اتفاقهم في الحرج على اله لا مكون عطلق المصدة فالحلف لفظى يرجع لطلق القسمة ترس المصنف وحمضعف هداالقول فقال (اذقال تعالى ان تعينبوا كاثرمانهون عنه نكافر عنكرسات تكر) قال السدى أى الصغار (ومدخلكم مدخلا كر عما) قال قنادة أي الجنبة (وقال تعمالي والذن يحتنبون كاثر الاثم والفواحش الااللممم) أي الصغائر فف الا من دليل على تقسم الذنوب الى صغائر وكيائر وفي الحديث ان تغفر اللهم تغفر حما وأىعداك ماألما (وقال صلى الله عليه وسلم الصاوات الحسوالجعة الى الحعة)فالمضاف محدوف أع صلاة المعقمنتهمة الحالجعة (تكفرماينهن) من الصغائر (ان احتنبت الكائر) شرط حاءدل علمهماقماله فالبالنووي معناهان الذنوب كلها تغفر الاالكاثر فالأتغفر لأأن الذنوب تغفر مالم تنكن كبيرة فان كانت لاتغفر صغائره ثم كل من المذكو رات صالح للنكفير فان لم تسكن له صغائر كنسله حسنات و رفعرله در حات والحديث فالالعراق رواه مسلمن حديث أيهر مرةانتهي فلتهسدا لفظ النحمان والطمراني من مدبث أي بكرة الاانهما فالاكفارات لمامينهن مااجتنت والباقي سواءو يقرب منذلك لفظ الترمذي من حديث أي هويوه الصلوات الجس والجعة الى الجعبة مكفرات لما ينفون إذا احتنبت السكماتو وأمالفظ سا فلمسه وبادة ورمضان الى رمضان والهاقى كسياق المرمذي وهكذاهو عنداً حسد وفي واية لمسل الصاوات الجس والجعة الى الجعة كفارات لما ينهن مالم تفش وزاد ان ماحهمن حديث أبي أبوب بعد قه له الي الجعة وأداء الامانات كفارات لما سنهما قبل وماأداء الامانة قال الغسل من الخناية فان تحت كل شعره حنيابة وهكذا رواه مجدين نصروا لشاشي والطبراني والسراج فيمسنده والبهستي وان عساكر والضياء (وفى الفظآ خركفارات المابينهن الاالكمائر) رواءأ تونعهم فى الحلمة من حدث أنس بلفظ الصاوات أنجس كفادات لماينهن مااحتنات الكباتر والجعة الى الحعية وزيادة ثلاثة أيام وهنا اشكال

مع أورد واس ورة وهو أن الصغائر بنص القرآن مكفرة باحتنال الكمائر فى الذي تكفره الصاوات

فظالم العسادأى لاندوأن المالب بهاحتي بعنى عنها (قسمة ثالثة) اعسلمأن الذنوب تنفسم الى صغائر وكناثر وفدكثرا نعتسلاف النياس فههافقال قاثاون لاصغيرة ولا كدبرة مل كل مخالفة لله فهسي كبيرة وهذاضع فاذقال تعالى ان تعننموا كاثر ماتنهون ونه نكف و نكم سئاتك وندخل كممدخلا كرعما وقال تعالى الذمن يجتنبون كاثر الاغروالفواحش الا اللمم وقال سيلي الله عليه وسل الصاوات الحس والحعة الى ألمعة مكفرت مارينهن ان احتنبت الكيما تر وفي لفظ أخركفارات لما منهن الاالسكمائر

وقد قال صلى الله علىه وسل فمار وامعدالله منعمرو ابن العاص الك الاشراك مالله وعقبوق المالدين وقتسل النفس والبن الغموس واختلف الصارة والتابعون فيعدد السكائرمنأر يعالىسبع الى تسع الى احدى عشرة فافروقذلك فقالابن مسعود هن أربع وقال ان عـرهنسبع • **وقال** عبد الله بن عروهن تسع

عمر واردو مفرض و روده فالتفاص منهاله لاسم احتناب الكمائر الاسفعا اللس في المسفع المحتنب لات تركهامن المكاثر فيتوقف التكفير على فعلهاوأحو البالمكلف مالنسب بقلسا بصدرمنه من صغيرة وكبيرة خسة احداهاأنالانصدرمنه شئ فهذا ترفع درجانه السانمة بأي بصغائر بلاأصرار فهذا كمفرعنه خرما الثالثة مثله لكن مع الاصرار فلا بكلفر لان الأصرارك برة الرابعية بأني بكسرة واحدة وصغائر الخامسة بأنى مكاثر وصغائر وفيه نظر يحشمل اذلم يحتنب أن تسكفر الصغائر فقط والاريج لاتسكفه اذملهوم المخالفة اذالم تتعن حهتملا بعمل به والله أعلم (وقد قال صلى الله علىموسا فيمار واه عبد الله من عرو) من العاص وضى الله عنهما (الكائر الاشراك بألله)وذلك مان يتخذم عالله الهاعده (وعقوف الوالدين) الاصلين المسلين وان عليا (وقتل النفس) الني حومهاالله الابالحق كالقصاص والقُتل بالردة والرحم (والعسن الغموس) والواوف النسلانة العطف على السماق فالوالعراق رواه العفارى قلت ورواه كذلك أحسد والترمذي والنسائي وان حرير وعند بعضهم أوقتل النفس شك شعبة فهذه الاتمات والاخمار دالة على انقسام الكائر فيعظمها الى كسروأ كروأ حدمنها ثبوت الصغيرة لان الكائر مالنسة الهاأ كعرمنها وإذلك قال الصنف لايليق انكار الفرق من المكائر والصغائر وقدءرف من تدارك الشرع (واحتلفت العمارة) رصوان الله علمهم (والمابعون) لهم (فيعدد الكائر من أربع الى سدع الى تسم ألى احدى عشرة في أفوق ذلك فقال المنمسعود) رضي الله عنب (هي أوبع) الاشراك بالله والمأس من روح الله والقنوط من رحة الله والامن من مكرالله و واه عبد الرزاق وعبد تن حمد وابن أبي الدنساف التو مة وابن حو مر وابن النذر والطبراني (وقال) عبد الله (بنجر) بن الحطاب رضي الله عنهما (هي سبع) الاشراك بالله وقذف المحصنة وفتل النفس الومنة والفرارمن الزحف والسحر وأكل الرباوا كل مال البتم أحوجه على من الجعد في الجعد بات والمهور عن طلسسة قال سألت اس عرعن المكالر فقال معت رسول الله صلىالله علىه وسسلم يقول هي سبع فذكره وقدر وي نحوذاك عن أبي هر مرةا حنابوا السبع المويقات الشرك باللموقت لي النفس التي حرم الله الايالحق والسحروأ كل الرياوأ كل مال اليتسمروالة ولى ف وقد في الحصنات الغاذلات المؤمنات وواء الشعنان وأبوداود والنسائي واس أبي حاتمو مروى عنه أتضا السكبائر سبدع أولها الاشراك بالله تم قتل النفس بغسير حقها وأكل الرياوأ كل مال المتهم ألحات يكد والفرادمن الزسف ورمى الحصيفات والانقلاب الى الاعراب بعب دالهبعرة هكذارواه المزاروان المنسذر والنائي ماتم وأمالفظ حديث أي سعيد الكيائر سبيع الاشرالة بالله وقتسل النفس التي حرم الله الابالم قوقذف المصنة والفرار من الزحف وأكل الرباوآ كلمال الشم والرحوع الى الاعراب بعداله بعرة ورواه الطعراني في الاوسط وأماحد مشامن عبر فلفظه هي عقوق الوالدن والآشراك مالله وقتل نات وأكلمال المتم والفرار من الرحف وأكل الرمارواء ات المنذر والطعراني وات يدويه (وقال:عبدالله بن عمرو) بن العاص(هي تسع) هكذا في القون وهي الاشراك بالله وقتل النسمة بعني بغيرحق وقذف الحصسنة والفراو من الزحف وأكل الرما وأكل مال الشمروالذي يستسحر والحادفي لمرامو بكاء الوالدين من العقوق رواء العنارى فى الادت المفردوا ن راهو يه وعيدين حسيدوا ت حربر والقاضي اسمعيل في أحكام القرآن واس المنذر بسمند حسن كالهم من طريق طبلسة فالواعن أب عر واليعولوا عن امن عرو وقدووي مثله عن عسدين عبر اللثي عن أسه رفعه المكاتر تسع أعظمهن الإشراك مالقه وفتل النفس بغير حق وأكل الرماوأ كل مال المشمر وقذف المصنة والفرار من الزحف وعقوق لوالدن واستعلال البيت الحرام فبلت اساء وأموا بارواه أوداودوالساف واب حريرواب أباح

وأحابءنه البلقني مان معسني ان تحتقبوا الموافاة على هسدوا لحسال مريرالاعسان أوالتسكاسف الى الموت والذى فى الحديث ان الصاوات الحس تكفر ماسم الاف يومها اذا احتنت الكمار في ذلك الموم فالسوال

والطهراني والحاكيموا من مردويه والسهق (وكان ابن عباس اذا ملغه قول ابنهم ر) رضي الله عنه (المحكاثر سمع بقول هي الى سبعن أقرب مها الى سبع) رواه عبد الرزاق وعبد بي حيد و بروى عن سعيد بن حبير ان و جلاساً له ان عباس كم الكائر سبع هي قال الى سبعمائة أقرب منها الى سبع غديرانه لا كبيرة مع الاستغفاد ولاصغيرة معالاصرار أخوجه امنحوير وابنالنذ دوابنأبي بياتم (وقال مرة) يعني ابن عياس ف حدالكبيرة (كل مآنه بي الله عنه فهو كبيرة) و رواه عبدين حددواين حريروا بن المنسذر والطيراني والبهبي في الشعب من طرق عنه وأحربه ابن حريرة أي الوليد قال سألت ابن عماس عن المكاثر قال كل شيُّ عصى الله به فهو كبيرة (وقال غيره) من الساف (كل ما أوعد الله علىه مالنار فهو من السكائر) وهسذ ا القول أخرسه انزأبي ماتم عن انتعماس وأخرج ان حربر عن سعيد ن حبير قال كل ذن نسسمه الله الي النار فهو من الكاثر وأخرج عن الصحاك قال الكاثر كلّ موحدة أرحب الله لاهلها النار وأخر برعه. ان عماس قال كأ ذنب حرمه الله مناد أوغض أولعنة وعذاب وفي الروضة وأصلها الكسرة مالحق صاحبها المخصوصها وعد نديدينص كاب أوسنة وحذف بعض المتاحرين تقسدالوعيد تكونه شديدا وكاته نفار ألىأن كل وعدمن الله تعيالي لا مكون الاشديدا فهومن الوصف اللازم وخرج بالخصوص ماالدرج تحت عوم فلائكذ ذلك في كونه كبيرة يخصوصه (وقال بعض السلف كل ما أوجب الله عليه الحدفي الدنيا) كزنا ولواط وثمر بخر وانقل ولم يسكر ونعذ ولم يعتقد اله وسرقة وقذف فهذه فهاحدودوا لصغائر عندهم من اللمهوهومالاحدفسهومالم تهدد بالنارعليه قالصاحب القوت وقدروي هذاعن أبي هر مرةوغيره اه مات و مه قال الغوى وغيره قال الرافع وهذا ن الوجهان في حد السكييرة أكثر مانو حدلهم وهم الى ترجيم همذا اميل ولسكن غميرموافق المذكروه في تفصيل المكاثر أى لانهم نصواعل كاثر كثيرة ولاحد فهما كأ كل الرباومال المتم والحقوق وقطع الرحم والسحر والنعمة وشهادة الزور والسعامة والقرادة والدماثة وغم وهاو مذا بعد إن الدالاول منهما أصومن الثاني وان قال الرافعي انهم الى ترجعه أمل وأخذ صاحب الحارى الصغير وغيره انه الراج فزمه وقال الاذرعي في القوت عسقول الشخين ان الاصحاب الحالثاني أمل وهوفى عامة البعد اه كن اذا أول على ان مرادقاتله ماهوالمنصوص عليه الكن بعيد على انه ود على الحدالاول أنضابعض ماعلمانه كبيرة ولم ودفيه وعيد شديد وقدعد العربن عبد السلام في قواعده أنواعا من السكائر اتفاقا معانه لم ودفهانص (وقبل انهامهمة لا بعرف) حقيقة (عددها كاللة القدر وساعة ومالحة) والصلاة ألوسطي لكون الناس على خوف ورحاء فلا يقطعون بشي ولا يسكنون الى شئ كذا في القوت وأعمده الواحدى في السيط فقال الصيم ان السكبيرة ليس لها عد تعرفها العماديه والااقتم الناس الصغائر واستماحوها ولكن الله عز وحسل أخفي ذلك عن العباد لمحتهدوا في احتناب النهي عنه رحاءأن عننهوا المكاثر ونظائره احفاء الصلاة الوسطى وليلة القدر وساعة الاحامة وتعوذاك اه وليس كاقال بل الصحران لهاحدا معاوماونقل بعضهم عن الواحدي هذه المقالة لكن على وحه عفق به الاعتراض علمه فقال قال الواحدى المصرال كماتو كلهالا تعرف أي لا تفعصر قالو الأنة وردوصف أفواعمن المعاصى بأنها كياثر وأفواع انهاصغائر وأنواعام توصف بشئ ينهماوقال الاكثرون انهامعر وفقوا ختلف هل تعرف محدوضا بطأو بالعد اه وكل ماسق من الحدود وسماسيا في منها الممتأخر من الحاقصد واالنقر س فقط والافهى ليست معدود عامعة وكنف عكن ضبط فالامطمع فيضطه وذهب آخرون الى تعريفها العدمن عبرضطها الحد (و) قد (قال الن مسعود) رضي الله عنه فها قولا حسسما من طريق الاستنباط (نساستل عنها اقرأ من أوّل سورة النساء الى رأس ثلاثين آية منها عند قوله ان تحتنبوا كاثر مانتهون عنه) كفرعنكم ساستكم وفيكا مانهسي الله عندفي هذه السورة الي هنافهي كنيرة) فاغيدهذا استدلال قول ب عباس في استنباط ليلة القدر انهاليلة سبر عوعشر منسن كون فوله تعسالي هي سيلاوعشر من كلة قال

وككان ان عاساذا ملغيه قول ان عمر المكاثر سمعر بقولهن الىسعن أقرب منها الى سيعوقال مرة كلمانهسي الله عنده فهركسرة وقال غيره كل ماأوعداله علمه بالنارفهو من المكائر وقال بعض السلف كل ماأوحبعلمه الحدف الدنسافه وكمرة وقبل انهامهمة لايعرف عددها كالنالقدروساعة يوم الجعة وقال النمسعود لماسيل عنماافه أمزأول سه وةالنساءالي وأس ثلاثين آبه منهاعند فوله ان تعتنبوا كماثرماتنهون عنده فكل مانهي الله عنسه في هدذه السورة الىهنا فهوكس

ساحب القوت بعدان نقل القول الاؤلوهو الاسهام وهذا القول والله أعيا يحقه قمة هذين القولين اه قلت وقد استبط انعاس أ بضاليه القدر انهالية سبع وعشر سانه عد ووف ليله القدر وقدد كرت للاث مرات في السورة كل كلة منها تسعة أحرف فهي سمع وعشر ون حوفاه ونم ب ثلاثة في تسعة وأما دول ا من مسعود السّابق فاخر حدى يد من حدد والمزاد وا من حو مرعنه انه سل عن السكما ترفقال ما بن أوّل سورة النساءالي أس ثلاثين آمة منهاوأخر برعبد ومن حمدوا من حويروا من المنذر وابن أبي البرقال الكياثر من أؤل سورة النساء الى قوله ان تحتنبه آكائر ما تنهون عنه وأخرج عبدين جيدانه سيئل عن اليكمائر فقال افقعوا سورة النساء فمكل شئ نهي الله عنه حتى تا قوا ثلاثين آية فهو كميرة ثم قر أمصدا ف ذلك ان تعتنبوا كبائر ماتنهون عنهمن أقرل السورة الىحدث بلغه وقدر وى ذلك أيضاع ن الراهم النخعي فال كانوا مرون أن الكماتر فهمامن أولهد دوالسو روسو روالنساءالي هذا الموضع ان عنتوا كباتر ماتهون عنه أحرحه عدنجدوانحربر *(فصل) * وقديق من حدود الكبيرة مالم يذكرها الصنف هنافنقول قال امام الحرمين كل حريمة على مانقله الرافعي وعمارة ارشاده حرمرة وهي عمناهاتؤ ذن الها كترات مرتكمها بالدس ورقة الدمانة معلة للعدالة وكل حرعة أوحريرة لاتوذن بذلك مل لسبق حسن الظن ظاهرا بصاحبها لاتحبط العدالة قال وهذا أحسن ما يتميزيه أحد الضدين عن الاسخوراه وقد تابعه القشيري في الرسالة واختاره الامام السسكي وغيره وفي معناه قوله في نهايته الصادر من الشخص ان دل على الاستهانة لامالد من فهر كبيرة وان صدر عن فلتة خاطرا ولقلة ناظر فصغيرة ومعنى قوله لابالدين أىلابأصدله فان الاستهانة باصله كفرومين عمرفى الاصول بقلة اكتراث ولم يقل بعدم اكتراث والكفروان كان أكيرال كما ترفالم ادتفسيرغيره عما مصدر من المسار قال الهرماوي ورير المتأخر ون مقالة الامام لحسن الضبط مهاقساسا اه وكا ته له مرمنازعة الاذرعي فهماقاله الامام فامه قال وآذا تأملت بعض ماعد من الصغاثر توقفت فعماأ طلقه اه وكأنه أخسذذ للنمن اعتراض الأأبي المصالط النهامة بالهمدخول على الله اذا تأملت كالدم الامام الاول طهر الكاله لم ععلى ذلك حدالل كميرة خلافا لمن فهرمنه ذلك لانه شهل صغائر الحسة ولست كماثر وانماضها مطل العدالة من المعاصي الشامل لصغائر الحسةنع هذا الحداشيل من التعر بفن المتقدمين على سائرمفر دان السكمائر ولكنه غيرمانع لماعلتانه شهل صغائرا للسةوغيرهاوقال فياللادم نقلاعن الرافع التعقيق إن كل واحد من هذه الاوحه اقتصر على بعض أنواع الكبيرة وان مجوع هذه الاوحه محصل به ضابط الكبيرة اه ولهذا قال الماوردي في حاورته الكسرة ماأو حدالحد أوتو حدعلمه الوعيد وقال النعطمة كل مأوحب ضه أووردفيه توعد بالنادأ وحاءت فيه لعنة ونحوه عن ابن الصلاح واعترض قول الامام وكل حريمة لاتؤذن بذاك الخ مان من أقدم على عصب مادون نصاب السرقة أتى بصب عررة ولا يعسب في نقوس الناس الفلن به وكان القياس أن بكون كبرة وكذلك قبلة الاجنبية صفيرة والايحسين في نفوس الناس الفان بفاعلها وجاب مان كون هذين صغيرتين انماه وعلى قول جدع وأماعلي مقاطها نهما كسرتان فلااعتراض وانما معسن ان لوا تفقوا على صغيرة وأنها بماسوء طن أ كثر الناس مفاعلها * (نصل) * ومن حدود الكبيرة انها كل فعل نص الكتاب على تعر عه أو بلفظ التعر موهو أربعة أشاء أكل فم المينة والخنز مر ومال المتم وغوه والفرارمن الزحف وردعنع الحصر فى الاربعة * (فهـل) * ومن حدود الكبيرة ما قاله المدنف في بعض كنبه كل معصّة بقدم المرء علمامن عدير وخرف ووحدان لدم تهاونا واستحراء علهافهي كبيرة وماعهمل على فلتات النفس ولايذها عن ندم عبر بهماو منقص التلاذم ا فليس كمبرة واعترضه العلاق بانه بسط لغبارة الامام وهو مشكل حدا ت كان ضابطا الكبيرة من حيث هي اذرد علسه من ارتكب فعوالزنا ادماعلسه فقضت أنه لا تخرم

رقال أو طالب الميز الكاثر سيد عشرة بعثها من الماثر سيد عشرة بعثها من المنتقل المنتقل

عدالته ولانسي كميرة حمائذوليس كذلك اتفاقاوان كانضابطا كياهو للنصوص علمه فهو قريب اه فال الحلال الباقيني كأن العلائي فهمان كل من مذكر حدامد خل المنصوص وهويمنوع وضابط الغزالي اعاهوا اعداالمنصوص على فهوقر سوقدذ كرالعلاقي فسهان الدوداء اهي لماعداللنصوص علمه * (فصيل) * ومن حدود الكميرة قول العزين عبد السيلام الاولى صبط البكبيرة عمايشية ومهاون برأتكها مذنبه اشعاد أصغرال يكاثرا انصوص علمها فال فاذا أردت الفرق بين الصيغيرة والسكبيرة فاعرض مفسدة الذنب على مفاسد البكبيرة النصوص علم افان نقصت عن أقل البكبائر فهب صغيرة والافهب كبيرة اه واعترض الاذرع وقال وكيف السيبل الى الاحاطة ما الكماثر المنصوص عليها حتى بنظر في أقلها مفسيدة بي مهامفسدة الذنب الواقع هذا متعدر اه قال الحلال البلقيني ولاتعذر في ذلك اذا جيعما صعيمن الاحاديث فيذلك الاأن الاحاطة عفاسدها حتى بعلم أقلهام فسدة في غامة الندور والاستحالة اذلا بطلح على ذلك الاالشار عصلي الله علمه وسيلم ثم قال امن عبد السلام بعدماذ كر وكذلك من أمسك امن أه يحصنه لن مزنيها أوأمسك مسلالان يقتله فلاشك انمفسدته أعظم من مفسدة مال اليتم وكذلك لودل الكفار على عورة السلن مع علمانه مستأصاوم مدلالتهو يسبون حرعهم وأطفالهم و بعنمون أموالهم فان نسبة هذهالفاسد أعظهم التولي ومالزحف بغيرعذر وكذلك لو كذب على انسان وهو بعلاته يقتل بسب كذبه وأطال فيذاك الى ان قال وقد ضمط بعض العلاء الكماثر بأن كلذنب قرن به وعد أوحد أولعن فهومن الكياثر فتغييرمنا والارضأى طرقها كبيرة لاقتران اللعن مه فعلى هذا كل ذب يعلمان مفسدته كفسدة مافارن به الوعيد أواللعن أوالحسد أوكان أكثر من مفسدته فهوكسرة اه قال الن دقيق العيد وعلرهذا فيشترطان لاتو حدالمفسدة بحردة عمايقترن مرامن أمرآخ فأنه قديقع الغلط فيذلك الاترى ان السابق الى الذهن في مفسدة الله العلم وتشو بش العقل فان أخذنا عجرده لزم ان لا مكون شرب القطرة الواحدة منه كبيرة لحكوها عن المفسدة المذكورة الكنها كبيرة لفسدة أخرى وهو التحري عن الشرب الكثير الموقع في المفسدة فهذا الاقتران اصر كبيرة

* (فصل) * ومن حدود الكسرة مااختاره ان الصلاح في فتاو به الكسرة كل ذب عظم عظم الصحران بطلق علمه أماسم البكبيرة ويوصف بكونه عظيماعلى الاطلاق وعليها أماد أتمنها اعتاب الحد ومنها الآبعاد عليه مالعذاب بالناد ونتحوها في السكاب أوالسنة ومنهاوصف فإعلها بالفسيق ومنها اللعن اه ونلصسه المار زي في تفسير الحاوى فقال والعقيق ان المكسرة كل ذنب قرن به وعيد أولعن سو كاب أوسنة أوعل دته كفسدةماة رنيه وعمد أوحدأوا كثر من مفسدته أوأشعر بتماون من تكمه في دينها شاحار أصغرال كماثر المنصوص عليها من ذلك لوقته إرمين بعتقد بواءته فظهرانه مستحق لدمه أو وطئ امرأة طانا نه زان بها فاذاهي زوحته أوأمته وانرحم لشرح كالأمالصنف وفد تقدمان مافالوه في حدودها اعما هوعلى سدل التقريب فقط وان بعضهم ضبطها بالعددون الحد (وقال أبوط الس) محد نعلى بن عطية الحارثي (المسكدي) رجه الله تعالى في كتاب قوت القلوب بعيدان نقل أقو ال من قال انها خيس أوسيع أو كثر أوأقل فالنوكان عبدالرزاق يقول الكبائرا حدى عشرة وهذاأ كثرماقيل في جلة عسددها بجلاثم قال والدىءنسدى في حلة ذلك مجتمعا من التفرق (السكائر سبيع عشيرة جعتها من حلة الاخبار) الواردة لفظ الكاثر و بلفظ أكد الكاثر (وجلة مااجهم من قول ابن عباس وابن مسمودوابن عر) وهسم العبادلة الثلاثة (وغيرهم) رضى الله عنهم كاسياتي بيان ذاك تفصيلها (أربعة في القلب) أي من أعسال القاوب (وهي الشرك بالله) تعالى (والأصرار على معصيته والقنوط من رجته والامر من مكره وأربعة فى اللسان كم أى من اعماله (وهي شهادة الزور وقدَّف الحصن) وهوا لحرالبالغ المسلم (والبمن الغموس وهى التي يحق مهاما طل أو يبطل مهاحق وفيل هي التي يقتطع مهامال امرى مسسلم بأطلا) ولفظ القوت

طلما (ولو) كان ذاك القنطع (سواكا من اراك) اشارة الى حقارته (و) اندا (سمت نجو سالانها تغمسر صاحبهًا) في غضب الله تعيالي وُهِ ل (في النار والسعر) بكسر فسكونُ (وهو كل) ما كان من (كالم) أو فعل (مفير الانسان وساترالا حسام) عن أعيام او ينقل المعاني (عن موضوعات ألحاقة) التي خلقت أله والسحرة هي النفانات في العقد الدين أمرالله تعيالي بالاستعادةُ منهم (وثلاثة في البطن وهي شرب الجر والمسكر من كل شراب أسكرولفظ القوت شرب الجروالمسكر من الأثهرُ به (وأ كل مال السهر ظلم أوأ كل الم باوهو بعلم واثنتان في المرج وهما الزناو المواط) في الادبار (وا تننان في ألد من وهما القتل والسرقة و واحدة فى الرَّ جلين وهي الفرآرمن الزحف الواحد من التشرو العشيرة من العشير من/غسير متحيزة الى فنَّة 🏿 ولوسوا كلمن أزال وجميت ولامتداكرة (وواحدة في حسع الحسدوهي عقوق الوالدن قالوجلة عقوقهما) وللفظ القوت وتفسير العقوف حلة (أن يقسما علمه في حق فلا يعرف عهما وان سألام) في (عاجه فلا نعطهما) وأن تؤمناه فتعونهماوان يجوعا فيشبع ولا يطعمهما (وان سباه فيضر مهدما) وذكر وهد من منه أصل الر مالوالدين في النو راة ان تقي مالهــما عمالك وقوفر مالهما وتعاهمهما من مالك وأصل العقوق ان تق مالك عالهماوتوفرمالكوتاً كلمالهما(هذاماقاله)أبوطالبالمسكيرجهالله تعالىقال استحرف شرح الشمائل وعقوق الوالدين أوأحدهما وجعهما لانعقوق أحدهما ستلزم عقوق الاتخرأو بحرالسهم العق وهو لغة القطع والخالفة واماتهم عا فقيل ضابطه أن معصه في حائز وليس هذا الاطلاق، رضي والذي آل المهأم أغتنابعد طول العث انضابطه أن بفعل معهما بناذي وتأذياليس بالهين لكن هل الراديعو لهم لمس مالهين مالنسب قالوالد حتى إن من تأذى مه كثيرا وهو عرفا محسلاف ذلك كبيرة أو مالنسبة للعرف في عده أهله مماساً ذي مكتبر اليس مكبرة وان تأذى مكتبرا كل متمل ولم يسنوه والذي يفلهران المراد الثاني بدليل اله لو أمرولده بحو فراق حللته لو تازمه طاعته وان تأذى بذلك كثيرا و تنبه) * قد تقدم من إن عماس ان الكمائر الى السب عمائة أقر بوفي رواية الى السب عن والقول الأول أكثر ماقبل فيه وصنف الديلي من الشافعمة خزاذ كرفعه أكثر من أربعين وصنف العلاقي خزاذ كرفعه خسة وعشرين من مجوع ماحاء في الاحاديث منصوصا عليه انه كميرة وزاد عليه الحلال الباقيين أشياء كثيرة وكنت قد أملت فيزاو بة القطب أي يجود الحنق قدس سره بمفاونسعين كبيرة مرتبة على حروف التهجي معسان حقائقها وحدودهاوذ كوامن جحرمنهافي شرح الشهماثل حلة سردها احمالاوفي كتاب الزواحري أفتراف المكأثر تفصلافا وصلها فيالماك الاول منه الى ستقوستين كميرة وفي الباب الثاني منه الى أر بعما تقوسم وستين كبيرة ورتهاعلى ترتيب كتب الفقه ويوهن عليها بالآثات والاخبار فهوأ جمع كتاب في هـ ذا الباب وقد سيمقه الحذلك الحيافظ الذهبي فأو ردحلة منهاني كناب ولم ترتب ولاحاحة الى تعدادماأو رده لميافيه مهن النطو بلالملواغاذ كرهنابيان ماذكره صاحب القوت واستنبطه من الاخبار معز بادعله فالاربعة مهافى حديث عسدالله من عرو وقد تقدم المصنف وفي العديدين من حديث أي هر مرة احتنبوا السديم المو مقات قالوا بارسول الله ماهي قال الشرك بالله والسحر وفت ل النفس التي حرم الله الأمالحق وأكل الرما وأ كلمال المتبروالة ولى يوم الرحف وقذف المحصدات العافلات الومنات ولهـ مامن حد مثا أي بكرة ألا أنشكها كمرالكمائر الاشراك باللهوعقوق الوالدين وشهادة الزور أوقال وقول الزور ولهمامن حديث أنس سنل عن الكمائر قال السرك مالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال ألا أندكم ما كرا لكمائر قال قدل الزورأوقال شهادة الزورولهم امن حديث استمسعود سألت رسول الله صلى الله على موسلم أي الذنب أعظم قال أن تُعمل لله نداوه وخلفك قلت ثُمَّ أي قال ان تعتل ولدك مُخافة أن يطير معك قلت ثُمَّ أي قال أن تزاني حلية حاران وللطهراني من حديث سلمين فيس اخماهي أربسع لاتشركوا بالله شدأ ولاتفتاوا النفس التي حرم الله الامالحق ولاتزنوا ولاتسرقوا وفي الصحين من حديث عمادة من الصامت بالعوني على أن لاتشركو امالله

غموسالانها تغمس صاحبها فىالنار والسحدروهوكل كالام بغد برالانسان وسائو الاحسام عن موضوعات الخلقة وثلاث في المعان وهي شرب الجر والمسكر من كلشرادواً كل مال المتم ظلاوأ كلالرباوهو معلى * والنشان في الفرج وهماالزاواللواطهوا لنتات في البدين وهما القتسل والسرقة * و واحدة في الرحلين وهوالفسرار من الرحف الواحد من اثنين والعشرة مدن العشرين وواحده فيحسع الحسد وهوعقوق الوالدن قال وحلة عقوقهماأن يقسماعلمه فيحق فلايبرقسيمهماوان سألاه حاجة فلا معطهما وانسسماه فعضر بهسما ويحوعان فلا تطعمهما هددامافاله

أولاتسرة والاتزنوا وفيالاوسط للعامراني من حديث ابن عمام الخبر أمرالفواحش وأ وقه فاعلم عسدالله منعي وأعفام البكمائر شرب آنلي وكالأهماضعيف وللمزار من حديث ابن عماسر سن أن رحلاقال مأرسول اللهما السكما ترقال الشرك بالله والمأس من روح الله والفذو طمن رحة الله مث مويدة أكبرالكماثو الاشراك مالله وعقوق الوالدين ومنع فضل الماعومنع الفحل وفيه صالح ضعفه النمعين والنسائي وغيرهما ولهمن حديث أييه برة الكمائر أولهن الاشراك اللهوفية د الهجرة وفيه النالهيعية وله في الاوسط الحدرى المكاثر تسع وفيمرحو عالى الاعراب يعددالهجرة وفيه أبور لال الاشعري ضعفه الدارقطاي كهمن حديث عبيدين عمير عن أبيه السكائر تسع فذكر منهاد استعلال البيت المرام وللطهراني من حديث واثلة من أكمرا لكاثر أن بقول الرحل على ما لم أقل وله أيضام بحديثه ان من أكبرا ليكاثر أن ينتفى الرجل من والده ولمسلم من حديث حامر من الرحل و من الأشمر الأواليكذر ترك الصلاة واسلم الله من عمر ومن الكماثر شيمالو حل والديه ولابي داود من حديث سعيد من مدمن أدبي الو فقىال انهما لىعدمان ومأبعدمان في كبير وانه ليكبير اماأحدهما فيكان عشير بالنمهة وأماالا منح فيكان لاستتريم وله الحديث ولاحدفي هذه القصة من حديث أبي بكرة اما أحدهما فيكان ما كل لحوم ميث ولايي داودوالترمذي من حديث أنس عرضت على ذنو سأمقى فل أرذنه أعظهم من سورة ن عماس لاصغيرة مع اصراروف وأبه شيبة الله اساني بعرف به والحديث منسك فعذه المرفر عان وأما فر وي الطعراني والبهوق في الشعب عن المن مسعود وقال الكماثر الاشراك بالله والامن من مكر اللهوالقنوط من رجمة الله واليأس من روح الله وروى المهق فيهين الن عباس قال الكيائر الاثبر المايالية والمأس من روحالله والامن من مكرالله وعقوق الوالدين وقنهل النفس التي حمالله وقذف الحصنات وأكلمال المتبروالفرادمن الزحف وأكل الرما والسعير والزناواليمن الغسموس الفاحرة والغلول ومنع الزكاة وشهادة الزور وكتمان الشهادة وشرب الخروتوك الصلاة متعمداوا ساء الزكأة بما فرضهاالله ونقض العهدوقط معةالر حمور وي ابن أبي الدنيافي التوية عن ابن عباس قال كل ذنب أصرا لعبد عليب كسر وفعالر سع من صبح مختلف فعور وي الديل عن أنس قوله لاصغيرة مع الاصرار واسناده حيد قال بعد انساق هذه العيارة فقد اجتمع من الموقوفات والمرفوعات ثلاثة وثلاثون أواثنان وثلاثون الا بناده كما تقدم وانحاذ كرت الموقوفات حتى بعلماور دفى الموقوفات اه قلت وفي الموقو فاتءن آن سيرين فالسألت عبيدة السلماني عن السكيائر فقال الإشرالة مالله وقتل النفس التي سوم الله غدر حقها وفرار بوم الزحف وأكلمال الشم بغدر حقسه وأكل الربا والمهتان و نقولون اعراسة بعد الهيعرة فيللان سير من والسعر قال ان الهدات بعمم شراكتيرا أخرجه ابن مورعن الاوراعي قال بقال من السكيائر أن بعهل الرحيل الذنب فتعتقره أتخرجيها من أبي الدنيافي التوثية والبيهية في الشع وعن مغيرة قال كان بقال شترأ بي بكر وعمر رضي الله عنهما من السكماتر أخوجه به ابن أبي مآبر ويزادعل هذا بمااستنظم الانسارنكث الصفقة وترك السنة والتسبب الىشد ترالوالدين والاصرار في الوصيمة والالحادق البت وهوغيراستعلاله كاهو فلاهو لصدقه بطعل معصمة فمعولوسم اوسوءالفان بالله والجسريين الصلاتين لغيرعذر وقطبعةالوحيوا بالعطبة واعتبلد الجر وتغييرمنا والارض والواء الحدثث والذيح لغير الله والدانة والقيادة وغيرذلك ممياً وردوان حرفي الزواجي ﴿ تَعْبِهِ ﴾ الطرد المُعَلَق هوا الكفر فقد

مالضرب وأنواعالعذاب فل شميرض أو وضرب الشروتعذ سهوقطوأ طراقه لاشهان أنهأ كرمن أكلماله كنف وفي ألحير من الكبار السينان مالسة ومن الكمائر استطالة الرحلف عرض أحسه المسلم وهذازا لدعلي قذف الحصين وقال أوسسعيد الخدرى وغيره من الصعابة انكالتعماون أعمالاهي أدق في أعنبكم من الشعر كا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلر من الكبائر وقالت طائفة كل عد كسرة وكلمانهي الله عنه فهوكبرة وكشف الغطاء عن هذا أن نظر الناظر في السرقسة أهى كبدة أملا لايصم مالم يفهسنمعسى الكسرة والراديها كقول القائسل السرقة حرام أملا لامطمع في تعريفه الابعد تقر برمعني الحرام أؤلاثم الصث عن وجوده في السرقة فالكسرة منحث اللفظ مهم ليساهموضوع حاص في العدولافي الشرعوذاك لانالكبيروالصيغيرمن المضافات ومامن ذنب الا وهوكسرة مالاضافة الى مادونه وصغير بالاضافة لي مافوة ـ عظالضاحه ـ مع

فالماقة تعالى ان الشرك لطلم عظم ولهذا لا يفغر ما لاجاع في شذو قوع لفظ الكبيرة جعافي الآيات والاخسار لتنوعه كعبادة الصنم والشمس والقمروكفر الهودو النصارى والجوس وأمثالهم أولنعد دالخاطب فوقع مقابلة الحميم بالجمع أولان كفرز مدغير كفرعر ووقال ان عرفي شرم الشما الدادعاء أن الاكولا كوت الاواحدا اغمأ هوآن أريدا لمق تمقاماان أريدالا كهرالنسي فهو مكون متعدد اولاشك أن الا كعمالنسمة الى هنة البكبائر أمو رأشارالهاالنبي صلى الله عليه وسليرة وكه اتقوا السبيع الموبقات الحديث وحينشة فالأكبرهنالتعدده في الجواب راديه الامرالنسي والله أعلم ولنعد الى شرح كلام المسنف فانه بعدما أورد ساق كالمأبي طالب المكرمن تقسمه الكبائر على الاعضاء قال (وهوقر بسولكن ليس يحص عَمَام الشَّفاء اذْعِكِين إذْ مادة عليه والنقصان منه فأيه حعل أكل الرياو) أكل (مال المتهمين الكماثروهي جناية على الاموال ولهيذكر في كاثر النفوس الاالفشل فامافق العين) أي نُخسها (وقطم البدن ونحو ذلك من تعذيب المسلمين بالضرب وأفواع العذاب فليتعرض له وضرب المتبه وتعذيبه وقطع أطرافه لاشك فأنه أكرمن أكلماله كمف وفي الخيرمن الكباتر السيتان بالسبة ومن الكبائر استطاله الرجل في عرض أخمه المسلم فال العراق عزاه الديلي في مسند الفردوس لاحدوا في داود من حديث سعد من مد والذيءندهمام بحدشهم أريال باالاستطالة في عرض المسابغ مرحق كاتقدم اه قلت ولفظ القوت وقدرو بناءن العلاء من عبد الرجن عن أسه عن أسه من أي هر مرة قال قال رسول الله مسلى الله عليه وسلمن الكدائر استطالة الرحل في عرض أحده المسلم بغير حق ومن الكياثر السينان بالسبة وقدر واه ابن أني الدنهاني كتباب الصبت وفي ذم الغضب هكذاعن الحسن من عبد العزيز سد ثناعم ومن أي سلم عن زهير من محمد عن العلاء من عبد الرحن والفظ أبي داود من أكم السكيا تراستطالة المرء في عرض الرحل السلم بغير حق ومن الكدائر السيتان بالسية وهكذار واءأ بضاابن أبيحاتم وابن مردويه وأماحد يتسعيد بناريد فقد رواه اجدوسهم مه والطهراني والن قانع والضباء للفظ ان من أدبي الرماالاستطالة في عرض المسار بغير حق الحديث (وهدذازاله على قذف الحصن وقال أوسعد الحدري وغيره من العماية) رضوان الله علهم (انكانته كون أعسالا هي أدق في أعسنكم من الشعر كانعدها على عهدر سول الله صلى الله عليه وسلم من أكسائر) لفظ القوت وأماعيادة ن الصامت و أهوسعيد الحدري وغسيرهمامن السحابة في كأنوا بقولون إنكالتعماون أع بالأه وأدوفي أعسكم من الشعر كانعدهاءلي عهدرسول الله صلى الله عليه وسلمين الكدائروه في فيعض الالفاظ من ألمو بقات اه قال العراقي رواه أحدوالتزار بسسند صحيح وقال من المو بقان بدل الكبائر ورواء العارى من حديث أنس وأحدوا الاكمن حديث عبادة بن الصامت وقال معيم الاسناد (وقالت طائنة) من العلماء (كل عل كبيرة) نقله صاحب القوت (و) قال آحرون (كل مانتمي الله عنه فهو كبيرة) كذا في القوت و رواه البهري في الشعب عن ابن عباس وقد تقدم (وكشف الغطاء عن هذاان نظر الناظرف السرق هلهي كبيرة أم لالا يصعيمالي فهم معنى السكبيرة والمرادبها) وهذا ﴿ كَفِهِ لِالقَاتِلِ المهدِّقة حِام أملا لامطمع في تعربه الابعد تقر برمعني الحرام أولاثم العث عن وجوده فى السرقة فالكبيرة من حيث اللفظ مهم ليس له موضوع خاص في اللغية ولا في الشرع وذلك لان الكسر والصغيرمن الضافات) أومن الاسماء المتضايفة ويستعملان في الكمية المتصلة كالاحسام وذلك كالكثيروالقليل فىألكميةالمتصلة كالعدد (ومامن ذب الاوهوكيم بالاضافة الىمادونه وصغير بالاضافة المهمافوقه فالصاجعةمع الاجندية كبيرة بالامنافقالي النظرة صسغيرة بالاضافة الى الزنا وقطع يد سلم كبيرة بالاضافة الى ضربه صغيرة بالاضافة الى قتلة) ونقل النالز فعة وغيره عن القاضي حسين عن

(٦٨ - (أتعاف السادة المتقين) - نامن) الاجنبية كبيرة بالاضافة الى النظرة صدفعرة بالاضافة الى الرّا وقعام دالسار كبيرة بالاضافة الى هنر به صفرية الاضافة الى ضر به صفرية الاضافة الى قتل لم الدنسات الوسلق على مانوعد بالناوعلى فعالم خاصفا بم الكبيرة وتعنى وصفعالكبيرة ان العقوبية بالناوعاندمة وله أن مطاق على ما أوجب الحديثلية مصرا العان ماتحل (٨٦٨) علمه في الدنساعة وبه واجدة عظم وله أن بطلق عدلي ماوردفي أص الكتاب النهسي هنه فيقول تتفسيد الذكري

الملمي ان الكبيرة كل محرم لعينه منهى عنه لعني في نفسه فان فعله على وجه يحمم وجهيناً و وجوهامن في القرآن مدل على عظمه النحرسم كان فاحشة فالزنا كسره ويحامله الحاد فاحشة والصغيرة نعاطي ما منقص عن وتبهة المنصوص علمه شرمكمون عظيما وكدبرة لامحالة أوتعاطمه على وحددون المنصوص علمه فان تعاطاه على وجه بحمع وجهين أو وحوهامن العريم كان مألاضافة أذمنصوصات كبيرة فألقيلة واللمس والمفاخسة صغيرة ومع حليلة الجاركبيرة ومن اختيارات الحليمي انه مامن ذنب الا القيرآن أيضا تتفياون وفعه صغيرة وكدبرة وقد تنقل الصغيرة كديرة بقر ينة تضم الهاو تنقل الكديرة فاحشية بقر ينة تضم الها درحائها فهذه الاطلاقات الاالكفر بالله قاله أغس الكماثر وليسمن نوعه صغيرة (نعم الدنسان أن بطلق على ماتوعد بالنار) في لاخرج فهاومانقهلمن الا مرة (على فعله خاصة اسم الكبيرة و نعني موصفه بالكبيرة ان العقوية بالنارعظيمة وله أن بطلق على ألفاظ المسامة بترددس ماأو حبُ الحديمليه) في الدنيا (مصراالي ان ما يحل عليه في الدنياء عبو بة واحية) من رجماً وقته ل أو هـنالهات ولاسعيد ضرب (عظيم وله الناطلق على مأورد في نص الكتاب النهبي عنه فيقول تخصيصه بالذكر في القرآن تنز بلهاعلى شيئمن هـد. مدلءلي عظمه ثمريكون عظيما وكبيرة لامحالة بالإضافة اذمنصوصات القرآن أيضا تنفاون در ساتهافهذه الاحتمالات نعرمن المهمات الاضافات لاحر برفتها ومانقل من ألفاظ الصحامة) ابن مسعود وأبي سعيد وابن غرو وغيرهم (يتردد بن ان تعلم عنى قول الله تعالى هذا لجهان ولا يبعد تنز بلها على شي من هذه الاحتمالات نعم من الهممات ان تعلم معني قول الله تعالى ان ان تجتُنبوا كبائرماتهون تحتنبوا كاثر مانهون عنه) أي كاثرالذنو ب التي نها كم ألله و رسوله عنهاو قرئ كبير على ارادة الجنس عنه نكفر عنكم سأتك (نَكُفُرَعنكُمُ سَا " يَكُ) أَى نَعْفُر لَكُوسْغَالُو كَمُوتَمْتُهاعنكُمْ (و) مَعْنَى (قُولُ رسول الله صلى الله علمه وقول رسول الله صدلي الله وُسلِ الصاوات) الحس (كفاوات ماسم الاالكائر) ووامه ساروقد تقدم المكادم عليه قريبا (فان هذا عليه وسلمالصلوات كفارات اثبات حكال كبائر والحق فذاك ان الذنو بمنقسمة فى نظر الشرع الىما يعسارا ستعظامه اياها) بالانعاد المأسنين الاالمكمائر فان علمها أو بايجاب الحدف الدنما على مرتكمهام الا (والى ما بعل انهام عدودة في الصعائر)وذاك سقص وتنها هـ ذا أثبان حكم الكمار عن رتبة المنصوص علمها (والي مادشك فسه فلا مدرى حكمه) أهو من السكما وأمم الصغائر (فالعلمع والحقفىذلك انالذنوب في معرفة عددخاص) ينتهُ على المه (أوحد جامع) للايراد (ماذم) من دخول ماليس فيه منه (طلب منقسمة في نظر الشرع لمالاعكن فانذاك لأعكن الامالسماع من رسول اللهصلي الله علَّه وسلم مان يقول الى أردت بالكمائر الى ما يعلم استعظامه الماها عشراً أو حسا) أوسبعا (و يفصلها قان لم ردهدا بل وردق بعض الالفاظ ثلاث من الكبائر) وهومار واه والىمانعلاانهامعدودة في أحدوالشعنان والترمذي منحديث عبدالرجن من أي بكرة عن أبيه ألا أمنكم ما كبرال كباترالا شراك الصغائر والى ماشك فيه مالله وعقوف الوألدين وقول الزووو وواوا لطعراني في الكبير والحرائطي في مساوى الاخلاق من حديث فلامدر يحكمه فألطهم أبى الدرداء وأخرجه أحد والنسائي وابن حرير وابن النسدر والداكم وصعه من حديث أبي أبوبمن فحامعرفة حدحاصر أوعدد عدالله لاشرك به شأ وأفام الصلاة وآنى الزكاة وصام ومصان واحتنب الكدائر فله الجنسة فسأله وحسل حامعمانع طلب لمالاعكن ماالكبار قال الشرك بالله وقتل النفس المسلمة والفرار يوم الرحف (وفي بعضها سيع من السكمائر) و واه فأت ذلك لاءكن الامالسماع الطعراني في الاوسط من حديث أبي سعيد الكبائر سبيع وقد تقدم وله في الكبير من حديث عبد الله من عمرو من رسول الله صلى الله علمه من صلى الصاوات الحس واحتنب المكبائر الحديث تمعدها سعاو تقدم عن الصحين من حديث أبي وسلم مان يقول اني أردن هر وه اجتنبوا السبع الوبقات (موردأن السبتين السبة الواحدة من الكبائر) كارواه أبوداود واين مالكبائر عشرا أوخسا أى الدنساف ذم العصوان أي ما مراور به من حديث أي هر م وتقدم (وهو مارج عن السيم و المصلها فانهم ود هــذا والثلاث علمانه لم رديه العددوا احصر) واذا كأن الامركذاك (فكيف بطمع في عدد مالم بعدده الشرع بالورد في مسالالفاط وربحافصد الشرعام امملكون العباد منه على وجل كاأجم الله القدر ليعظم جدد الناس فى طلمها) تسلات من الكياثروفي ولهذا ذهب بعض السلف أن الكبائر محمدة وقطع بذلك كانقدم (نيم لناسبيل كلي يمكننا أن نعرف به بعضهاسم من الكمائر أحناس الكمائر وأنواعها العقق وأماأ عمام انتعرف بالفان والمقريب) وذاك بالسدودالني ذكرت

ثم وردان السنن بالسنة | المتعامل المتعار والواعها بالتعلق وإما عنام ادعوى بالفائ والنصويت) ودان بالمستدود الي د الواحدة من الكبار وهو بنارج عن السيع والثلاث على اله المتعادية العدد بما تتصر فكدف بطمع في عدد ما آنها وعده الشرع وربحاف والشرع الهامه لمكون العادمة على وجل كالم بم لياة القدر ليعظم حد الناس في طابعا ليم لناسيل كي يحكنناان تعرف به أجناس الكبارو أواعها بالتعقيق وأما أعيام بافعرفها الفائ والتقريب وتعرف أيشاأ كبرالكبار فالمأسغ الصفار فلاسيل الدمعرف ويبان الأنعل شواهد الشرع وأفوار البصائر جيعا انسقصود الشرائع كالها ساقة الحلق الى جواراتية تعالى وسعادنا تا تراثه لا وصول الموالي ذلك الايعرفة (or q) القه تعالى ومعرف فسسفاته وكتبسه

ورسله والمالاشارة بقوله تعالى ومأخلقت الحسن والانس الالمعدون أي لمكونو اعسدالي ولايكون العبدعيدا مالمنعرف ربه بالربو ستونفسه بالعبودية ولاند أن معرف نفسهوريه فهذاه وألمقصود الاقصى سعثة الانساء وأكن لايتم . هذاالافي الحماة الدنماوهو العي بقوله عليه السلام الدنسامن رعة الأنوة فصاد حفظ الدنساأ بضا مقصودا تانعاللدين لأنه وسياة اليه والمعلق مزالدنه الأحرة شياس النفوس والاموال فكا مادسدمار معرفةالله تعالى فهوأ كعرالكمائر وللسمأنسسدياب حياة النفوس ويليما يسدمان المعانش التي مما حساة النفوس فهذه ثلاث مراتب ففظالع وفقعل القاوب والحداة عملي الابدان والاموال على الاشخساص ضرورى فى مقصود الشرائع كلها وهدذه ثلاثة أمرور لامتنسق وأن يختلف فهما الملل فلايتحوز ان الله تعالى يبعث تبيآ تريدبيعثه اصلاح اللق في ديمهم ودنياهم تم بأمرهم بما عنعهم عن معرفته ومعرفة رساله أو يأمرهم باهلاك النفوس واهلالـ الاموال فحصل من

آ نفا(ونعرفأنضاأ كبرالكبائر فاماأصغرالصغائرفلاسبيل) لنا(الىمعرفته وبيانه انانعلم بشواهــد الشرع وأفوارالبصائر جيعاأن مقصود الشراءم كلهاسسياقة الحلق اكسحوا رالله تعالى وسعادة لقاآبه وانه لاوصول لهم الحذلك الاععرفة الله تعالى ومعرفة صفاته وكتبهو رسلهوا لمه الاشاوة بقوله تعالى وماخلفت الجن والانس الاليعبدون أي) الالبعرفون أو (ليكونواعسسدالي) حاصة (ولايكون العبسدعيد امالم يعرف ر به بالربو بمة ونفسه بالعبودية ولابدأت تعرف نفسهوريه (كابرشداليه الحبرمن عرف نفسه عرف ربه (الهذا هوالقصود الاقصى بمعنة الانساء) والرسل علم السلام الهالخلق ليرشدوهم الى ذاك وكذا بارسال الكتب من السمياء (ولكن لا يتمهذا الافي الحياة الدنيا وهوالعني بقوله صلى الله عليه وسلم الديامروعةالا خرة) قال العراقي لم أحده بهـ خاا الفظ مرفوعاً ورواه العقبلي في الضعفاء وأبو يمر من لال في مكارم الاخلاق من حديث طارق بن أشم تعمت الدار الدنيا لمن مر ودمنها الاسترية الجديث واسناده ضعمف اله قلت وعمامه حتى برصى و مه و شست الدارالدنسان صديه عن آخريه وقصرت به عن رضار به واذأقال العسد فعوالله الدنباقالت الدنباقيجالله أعصاناله بهوقدو واه كذلك الرامهرمزى فى الامثال وهو عندالحا كيرفي مستدركه وصحعه إيكن تعقمه الذهبي مانه متبكر وانعب دالجيار بعني راويه لابعرف وبروى من قول سعيد من عيد العز يزالدنيا غنهمة الاستحرة أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق عقية من علقمة عنسه (فصارحفظ الدنماأ بصانا بعامقصودا لحفظ الدين لانه وسلة الموالمتعلق من الدنما مالا مرة شياك النفوس والاموال فكل مايسد باب معرفة الله) وصفاته (فهوأ كرا الكبائر و يليماسد باب حماة النفوس و بلسمانسديابالعانش التي مهاحياة النفوس فهذه ثلاث مراتب فحفظ المعرفة على القساوب و) حفظ (الحداة على الابدان و) حفظ (الاموال على الاستخلص ضرو رى في مقصودالشرائع كلهاوهذ. ثلانة أمورلايتصوران تختلف فهاالملل ماسرها (فلايعو زان الله تعالى ببعث نبيار يدبيعنته اصلاح الخلق في دينهم ودنياهم ثم يأمرهم عاعنعهم عن معرفة ومعرفة رسادة ويأمرهم بأهلاك النفوس واهلاك الاموال فصل من هذاان معرفة السِّكبة أرعلي ثلاث مراتب الأولى ماءنع من معرفة الله تعالى ومعرفة رساه وهوالكفر فلاكسرة فوق الكفراذا لحاب بن الله و بن العبد هو الجهل والوسسلة المقر بقالبه هوالعلم والمعرفةوقريه) من ريه (يقدرمعرفته) وعله (و بعده) منه (يقدر جهله) فن قوى جهله كان في المرتبة الاقصى من البعدومن قوى علم كان في ألمرتبة الأعلى من القرب (ويتلو الجهل الذي يسمى كفوا الامن من مكرالله) بالاسترسال في المعاصى مع الاتكال على الرجمة (والفنوط من رجمة) وهو بعينه الماس من رجته وسوء الفان بالله تعالى لتلازم الثلاثة في معنى واحد لمكن الجلال البلقيني عدد كل واحدة كميرة مستقلة ومن ثمقال أبوروعة العراق وفي معنى اليأس القنوط والطاهرانه أبلغ منسد الترق المدفى قوله تعالى وانمسه الشرفيؤس قنوط اه والظاهر أيضا انسوء الفلن أبلغمهما لانه يأس وقنوط وزيادة النحو برعلى الله تعالى بمالا مله ق محوده وكرمه وفي حديث ابن عباس أنه صلى الله علمه وسلم ستل عن الكنائر فقال الشرك بالله والمأس من روح الله والامن من مكر الله وخرجه الهزار وابن أبي حاتم وأخرجوان المنذرعن على رضي الله عنه قال أكمراككا ترالامن من مكراته والياس من روح الله والقنوط من رحمة الله وأخرج ابن حر مرعن أبي سعمد نحوه (فان هذا أيضاء بنا لجهل فن عرف الله) بصفائه الحسني (لم يتصوّران يكون آمنا) من مكره وغضبه (ولايكون آسا) من رحمه (ويناوهده الربية البدع كالها

هــذا أن السكبائر على الارشمرات، والاولى ما يتم من معرفة الله تعالى ومعرف توسله وهو السكفر فلا كتبيرة فوق السكفر الخاجر بين الله و بين العبدهو الجماع والوسلة المقرينة الميمور العمرفة وقريه بتقدو معرفة مو بقدر جهله و يتسافوا لجمل الله يسمى كفر اللامن من يمكر القدوا لقنو لم من رحت فان هذا أيضاء ين الجمل في عرف الله لم يتموّ وان يكون آمذانوا أن يكون آيساد يتلوهذا الرتبة البدي كالها التعلقة ذات الله وطاله وأفعاله وبعقها المدون بعض وتفارع الجل حسب تفاون الجهل م إدعل حسب تعلقها ذات القديمة و با فعالة وشراته و برا فعالة وشراته و برا فعالة وشراته و الكيار الذات تووة في القران والي ما دام أنه وشراته و التانية التفوس اذبيقائم الوحفاله الدور الله والي ما دام الموقع الته وطالب وفع الشان القديم المنتسبة والمسابقة المسابقة والمسابقة المسابقة المسابقة المسابقة والمسابقة و

المتعلقة مذاتاته وصفاته وأفعاله وبعضها أشد من بعض وتفاوتهاعلي حسب تفاوت الجهل بهارعلي من بعض و مقع في هداله حسب تعلقها بذات الله سحانه و بافعاله وشرائعه و باوامر ، وفواهمه) ومن ذلك السكذ يب بالقدر أي بات الرتبة تحرم الزناوالاواط الله يقدر على عبده المير والشركازعه العتراة فانهم يقولون ان العيد مخلق أفعال نفسه من دون الله تعالى لانه لواحتمع الناس عسلي غهم بنسكرون القدر فسموا مذلك قدرية وكذا القول بالارحاء والإماحية ومقالة حهدوالتعطيل والشطاء الاكتفاء مآلذ كورفي فضاء والرفض وعَسردال من البدع مسائده سالاعمان وينت النفاق (ومراتب ذلك لأتعصى وهي تنقسم الى الشهوات انقطع النسل ما اعلاانها داخلة تحت ذكرالكاثر المذكورة في القرآن والى ما تعلم له لا يدخل والى ما شك فيه وطلب ودفع ااو حودقريسمن وفوالشائ فالقسم المتوسط طمع في غسر معامع المرتبة الثانية النفوس اذسقا ماوحفظه الدوم الحماة قطع الوحودوأماالزنافانه وتتحصل العرفة بالله) تعالى (فقتل النفس لا يحالة من السكبائر) كماورد النصريج بذلك في الاسمية والاخبار لانفوت أصل الوحود المتقدمة (وان كان دون الكفرلان ذلك) أى الكفر (بصدم عن القصود وهذا) أى القتل (بصدم ولكن شوشالانساب وساله القصود انسياه الدنبالا نرادالاللا تنحوة والنوصل بماالي معرفة الله أحمالي ويتأوهذه الكبيرة قطع و ببطل التوارث والتناصر الاطراف) كالبد تنوالر جلين والانف والاذن واللسان (وكل ما يفضي الى الهلاك) ولو بعدمدة (حتى وحملة من الامورالتي الضرب) المنفن (وبعضهاأ كبرمن بعض) فان في كل ذلك صدمالوسائل القصود (ويقع في هذه ألرتبة لاينتظم العيشالاجابل تحريم الزا واللواط) في الادبار (لانه لواحتمم الناس على الاكتفاء بالذكور في قضاً والشهوات انقطم كيف شرالنظام معراماحة النسل) أى الذرية (ورفع الوجود قريب من قطع الى جود) هذافى اللواط (وأما الزنافاله لا يفوت أصل الزنا ولاستظم أمورالهائم الوجود ولكن يشوَّشُ الآنساب) و مخلطها (ويبطل التوارث) المشروع (والتناصر) أى التعاون مالريتميز الفعل منهامانات ف الامور المهمة (و جدلة من الامور التي لا يُنتظم العيش الاجها بل كيف يتم النظام مع اباحة الزناولا يختص مهاءن سائر الفعول تنظم أمورالها عُمال يتمز الفعل منها بانات يختص) هو (جاعن سائر الفعول وكذلك لا يتصور أن يكون ولذلك لامصورأن بكون الزنامياحاني شرع قصديه الاصلاح وينبغي أن يكون الزناف الرتيسة دون القتسل لانه ليس يفوت دوام الزنام إما في أصل شرع الوحودولا عنع أصله ولكنه يفوت عميز الانساب و يحرك من الاسباب ما يكاد يفضى الى التقاتل) والتهالك قصدته الاصلاح وينبغي (وينبغي أن يكون أشد من اللواط لان الشهوة داعية اليه من الجانبين) الذكروالانثي سيحكم الفطرة أن مكون الزنافي الرتية دون وفيكثر وقوعه ويعظم أثرالضرر بكثرته عداف المواط (المرتبة الثانية الاموال فانهامعان الحلق القتهل لانه لس مؤوّت يتعاملون ما (فلا يحوز تسلط الناس على تناولها كنف شاؤا بالاستدلاء) والقهر والعلمة (والسرقة دوام الوجود ولاعنع أصله وغيرهما بل ينبغي أن تحفظ لنبق ببقام النفوس الاان الاموال اذا أخذت أمكن استردادها) لار ماميا واكمه يفوت عير الانساب (وان أكات أمكن تغر عهافليس بعظم الامرفها) لامكان التداوك في الحالين (نع اذاحري تناولها ويحرك من الاسباب ما يكاد بطر مق معسر التدارك فيدفينبغي أن يكون ذلك من السكبائر وذلك بار بدع طرق أحدها أخذه أخفية وهي مفضى الىالتقاتل سنغى المسرقة) وهي أخذماليسله أخسذه في خفاء (فانه اذالم يطلع علمه عالبا كيف يتسد ارك) وفي معناها أن بكون أشدمن اللواط الاختلام والاستلال (الثاني) كل مال البتئم وهذا أيضامن الحفية وأعني به في حق الوس) على ماله لان الشهوة داعمة المعن (والقم) عليه من جهة الشرع (فانه مؤتمن فيه ولبسله خصم سوى الدتم وهوصغير لا يعرفه فتعظم

الجانبينفك فروقوه الرئيسيم عنده من سهد المصرح وعاصوص ميرويين المساورة و يتوافع المساورة و يتوافع المساورة و ال و يقام آراله من هارتيا التانية المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة الاساورة بالإصاورة المساورة الم الامرفة واسب غسلاف الفصية فانه فاهر ومرف و تتلافها الحيادية فإنها المادوع خصم فيه ينتصف لنفسه الثالث تقو بقها الشهادة الزور الرابع أنسد الدينة وغيرها الجيرا المعوس فان هذه طريق لايمكن فها (cal) التداول ولايجوزان تقتلف الشرائح

ا في تحرعها أصلا و بعضها أشد من بعض وكلهادون الرتبية الثانسة المتعلقة بالنفوس وهدنالاربعة حديرة أنتكون مرادة بالكبائر وان لم نوجب السرعا لدفى بعضهادا كن أكثر الوعد علهاوعظم فىمصالح الدنساتة شرهاوأما أ كل الر بافليس فيه الا أكل ا مال الغدير بالتراضي مع الاخملال بشرط وضعه الشرعولاسعد أن تعتلف الشرائع فامتسله واذالم يحعسل الغصب الذيهو أكل مال الغر بغير رضاه وبغميررضا الشرعمن البكمائر فاكل الرمآأكل برمنا المالك ولكن درن وضاالشرع وانعظم الشم عالر مامالز خوءنيه فقدعظم أبضاا لظلم بالغمس وعبره وعظم الخدانة والمصير الى أن أكل دانق مالك التر أوالغصب من المكبائرف نظروذلك واقع فىمفلنسة الشك وأكترسل الظن الىأنه غـ برداحـ انحث الكيماثر بل انسفي أن تغتص الكبيرة بمالا يحوز اختلاف الشرع فيهليكون صرور بافي الدين فسيق مما ذ كره أبوطاك المسكى القذف والشهر بوالسعو

الامرنسية واحب يخلاف الغصب فانه طاهر يعرف ويخلاف الخيانة فىالوديعة فان المودع خصم فيه ينتصف لنفسه الثالث تفوينها) أي الاموال (بشهادة الزور) أي الكذب بأن يشهد بمالا يتحققه قال العز بن عبد السلام وعدها كبيرة ظاهران وقع في مال خطير فان وقع في قليل كر بيبة أوغرة فشكل كما مأتى السكلام علمه قريما (الرابع أحذ الوديعة وغيرها بالبمن الغوس) وقد تقدم معناها (فان هذه طر بق لا يمكن فها المدارك ولا يحو زان تعتلف الشرائع في تحر عها أصلاو بعضها أشدم و بعض وكالهادون الرتبة الثانية المتعلقة بالنفوس) قال العز بن عبد السسلام في قواعده وان كان الشاهديم اكاذبااثم اللائة آثاما أثم المعصية واثم اعانة الطالم واثم خدلان المطاوم وان كان صادقا أثم اثم المعصية لاغسير للسبيه الى بواء ذمة الفالم وأنصال المفاوم الى حقه (وهده الاربعة جديرة لان تكون مرادة بالكبائر وان لم و حسالتمر عالمدفي بعضهاولكن أكثرالوعسدعلها) مالنار وبالورل وبالعداب الالم (وعظم ف مصالح الدنها تأثيرها وأماأ كل إلى ما فليس فيه الأراكل مال الغير مالتراضي) من الحسانيين (مع الاخلال بشرطً وضعه الشرع) ورتبه (ولايبعد أنُّ تختلف الشرائع في ثله واذالم بجعل الغصب الذي هوأكل مال الغير بغير رضاه و بغسير وضاالشرع من الكبائر فاكل آلر باأولى أن لأيكون من الكبائوفا كل الريا أ كل وصاالا الا ولكن دون رضا السرع وان عظم السرع الربابالز حرعنسه) والوعد عليه (فقدعظم أبضاالفالم بالغصب وغسيره وعظم الخمانة) وهي النفر بط في الامانة (والمصير الى أن أكل دانس مالحمانة أوالغصب من المكباثرفيه نظر وذلك وأفع في مظامّة الشائوة كثر ميل الطن الحاله غيردا خل تحت الكباثر مل منه في أن تختص الكبيرة عبالا يعود آختلاف الشرائع فيسه ليكون ضرو ويافي الدين) اعارائه ذكر ابن عبد السلام فى القواعدان أخذ الاموال وتفو ينهآعلى أر بابه ابشهادة الزور كبيرة أن كأن ف مال خطير والافشكل فعوزأت يحصل من المكبائر فطاماءن المفاسد كإحعل شر بقطرة من الجرمن المكبائر وان لم تعدة ق المسدة و يحور أن يضبط ذاك المال بنصاب السرقة قال وكذاك القول في أكل مال المتم قال في الحادم و يشهد للثاني مانقل عن أبي سعد الهروى استراطه في كون الغصب كدرة أن يكون المغصوب وبمعد يناولكن ذكرابن عبدالسلام نفسه أنه حكى الإجساع على أن عصب الحبة وسرقتها كبيرة وهسذا يؤيد آنه لافرق في كون شهادة الزوركبيرة بين قليل المال وكثيره فطما عن الفسدة (فسي عما ذكره) الامام (أبوطالسالمك) فالقون (القذف والشرب والسعر والفرار من الزحفُ وعقوف الدالد من أما الشرب لما ين في العقل فهو حسد مر بأن يكون من الكبائر وقددل عليه تشديدات الشرع) فن ذلك مار وإه الشيخان والنسائي من حسد بث أبي هر مرة ولابشرب الجرحين بشر مهادهو مؤمن وقد تقدم وروى البرمذي اذافعلت أمني تنتي عشرة خصلة فقد حل بهم البلاء فذكرها وفيه وشربت الجور وتقدم وروى الحاكم وصعما جنبوا الخرفائها مفتاح كلشروف حاممرون من الحرجماع الاغ وعنداب ماحه من حديث أى الدوداء ولاشر بالخرفائه المفتاح كل شروروى الطعراني من حديث المناعباس قال لمأحومت الخرقالوا ومتألفه وجعلت عدلاللشرا وعندأ حد من حديث فيس بن سعد من شرب الجر خرب نو رالاء ان من قلبه وعند البرارسقاه الله من حميمه الى غير ذلك من الاخبار الواردة فيه (و) ل عليه (طريق النظر أيضالان العقل محفوظ كمان النفس محفوظة) فكابحب حفظ النفس بحب حفظ العقل (بللاخير فيالنفس دونالعقل فازالة العقل) بالسكرات (من الكمائر ولكن هذالابحرى في قطرة من المرفلا شك في اله لوشر بساء فيه قطرة من الحرام يكن ذلك كبيرة واعماه وشرب ماء نحس والقطرة

والغوارمن الزحف وعقوف الوالدينية أما الشريباسان بل العقل فهو جدير بان يكون من السكبائر وقددل عابدة تشديدات الشرع وطريق النظر أيشالان العقل محفوظ كأنّان النفس محفوظ تبل الأعرف النفس دون العقل فازالة العقل من السكبائر واسكن هذا الابحرى في قعارض الخوفلا المكلفيان الوثير مساه في مقطرهمن الخوام يكن ذلك كبيرة والخماهو شريعاء تجس والقعارة

وحددها فيعرالثك واععاب الشرعالحديه مدل على تعظيم أمره فعد ذلك من الكيائر مالشرع ولس في قدوة الشم به الوقوف علىحمع أسرار الشرع فان ساحاء في اله كيميرة وجب الاتباع والافللت وقف فسديحال * وأماالقذُّف فلنس فيهالا تناول الاعراض والاعراض دون الامدوال في الرتسة ولتناولها مراتب وأعظمها التناول بالقذف بالاضافة الى فاحشة الزيا وقدعظم الشرعأمي وأطبين طنأ غالسأأن السمامة كانوا معدون كل ماعت به الحد كبيرة فهوج داالاعتمار لاتكافره الصلوات الجس وهوالذي نريدهالكيرة الا "نولكن منحث أنه يحوذأن تختلف فسدالشراثع فالقداس بعردهلا بدلعلي كبره وعفاسمته باكان عه رأن رد السرعان العسدل ألواحداذأرأى انسانا بزنى فسلهأن بشهد و محاد المشهودعلة بمعرد شهادته فانام تقبل شهادته فيده لس ضرور افي مصالح الدساوانكانعلي الجلة من الصالح الظاهرة الهاقعة فيرتبة الحاحات فاذاهذا أبضايلحق بالكباثر فى حدق من عدرف حكم الشرع فامامن ظنأناه أن يشهد وحده أوظنانه

وحدهبافى محل اأشك وايحاب الشرع الحدبه يدل على تعظم أمره فيعد ذلك من الكبائر بالشرع وليس فىالقوة البشرية الوقوف على حبيع أسرارالشرعفان نبت اجاعف انه كبيرة وجب الاتباع والأفالتوقف فيسه مجال) قال ابن عرفى الرواح أماثمر ب الجرولوقطرة منهافكمبرة اجماعاد يلحق مذاك شم بالمسكر من غيرها ٧ وفي الماء من غيرا اسكر خلاف والاصوالحياقه ان كان شافعه اواماما اقتضاه كلام الرو ماني من أن شم بغدرالجر المالكون كسرة اذاسكر منسه فردودمان القدر الذي لاسكر داخيل تعت الجرعلي المشهور عندالشافعية من ثبوت الغة قياسارفيه الحدعندهم أنضاأي والحدم العلامات القطعية الدالة على كون الشيئ المدود علمه كيمرة فسكوت الرافعي على كالأم الرو باني ضعيف وكذلك قول الحلمي لوخلط خرائلها من الماء فذهبت شد تهاوشه مهاف غيرة اه وقد قال الاذراعي عقد وفيه نظر ولاسم الاسحاب مذلك فعماأراء وقدقالوا ان شرب القطرة منها كدبرة ومعلوم انهمالاتؤثر اه وهو ظاهر وهذأ في حق من بعدّة لا التحر بم امامن بعدّة الحل فقال الشافع أحده وأقبل شهادته أي لانه لم مأت كمرة في عقدته على الدمانقله الرافع عن الروماني ذكرمثله القاضي أبوسيعيد الهروي ويحجى الحلاف ولم مريح منه شأفة الفي تعداد الكياتر وشرب الجر والمسكرمن غيره وفي اليسيرمنه خلاف اذا كان شافعما اه والار عماذ كرانه كديرة أيضاوأماقول الحليمي شرب الجركديرة فان استكثر منسه حتى سكر أوحاهر به ففاحشمة فان مزج خراعتلها من الماء فذهبت شدتها وضر وهافذاك من الصغائر فردود أيضافان الاحداب لايسمعون فهما قاله في مزيرا لجمر عثلها بل الصواب كأقاله الحلال الملقيني الحزم يخلاف ماقاله وان ذلك كميرة لامحالة ومرأن العزين عبد السلام اختار ضبط الكميرة عمادشعر بتهاون مرتكه مايدينه اشعار أصغر الكياتر المنصوص علم اوقرر ذلك الى أن قال فعلى هذا ان كانت مفسدته كفسدة مأقر نوه وعبدأولعن أوحد أوكان أكثر مفسدة منه فهوكسرة اه وذيل عليه امن دقيق العبداله لايدان توحد المفسدة محردة عامعتريها من أمرآ خوانه قديقع الغلط فىذلك قال الاترى ان السابق الى الذهن في مفسدة الخرالسكروتشو اشالعقل فانأخسذ نابحرد ارم أن لايكون شرب القطرة الواحدة كبيرة الخلوها عن المفسدة الذكورة لكنها كبيرة لمفسدة أخرى وهوالتعرو على شرب المكتبرالو قرفي المفسدة فهذا الاقتران بصيره كبيرة والله أعل (وأماالقذف فليس فيه الاتناول الاعراض) مالشتروالغسة صرعا أوكنامة (والأعراض دون الاموال في الرتبية) وبدل اذلك حيد مث الصحر فاذا قالواذلك عصرواتمني دماءهم وأمو الهم واعراضهم (ولتناولها مراتب وأعظمها التناول بالقذف بآلاضافة) أى النسبة (الى فاحشة الزما) كان يقول بازاني أو يامنكوح أو باعلق و ليحوذ لا والمرأة ازانسة أو يغية أوقعية أومنهما ماينت الزنا أوولدها باولد القعبة (وقدعظم الشرع أمره) ففي الكتاب قول والذين ومون المصسنات الى آخو الاسيتين صريحاني الاولى لأنص فهاعلى ان ذلك فستى وضَّمنا في الثانية للنص فهاعل إن ذلك بلعن الله فاعله في الدنيا والآسخرة وهـ ذامن أقبم الوعيد وأشـد. ﴿ وأَطْنَ طَنَا عَالِيا ان الصَّاية ﴾ رضوات الله علهم (كانوايعدون كل ما يجب به الحد كبيرة) كاسبق النقل من جماعة منهم (فهو بهذا الاعتبار لاتكفره الصاوات الجس كشير الى حديث أي هر مرة عندمه لم الصاوات الجسي والحُعة الى الجعة ورمضات الى رمضان مكفرات لمامينهن اذااحتنت المكاثر وقد تقدم أوهو الذي نريد بألكميرة الآث وليكن منحدث الله يحوز أن تحتلف فيه الشرائع فالقياس عجرده لابدل على كمره وعظمته بل كان يحوز أن مرد الشر عبان العدل الواحد اذارأى انسانا رنى) بامراة أحنسة (فله أن يشهد و بعلد الشهود عليه) وهوالزاني (بجعرد شهادته) ولايحتاج الىضم عسدل آخرمعه (فان لم تقبل شـ هادته) لكونه وحد. (فقده ليسٌ ضرور ما في مضالح الدنياوات كان على الجلة من المصالح الطاهرة الواقعة في رتبة الحساحات فاذا هذا أيضا بلحق الكباتر في حق من عرف حكم الشرع فامامن ظن الله أن شهدو و ... ده ان ظن اله

القياس في محسل التوقف واذا فطع مان سبالناس يكل شئ سوى الزناوضر مهم والظلم لهم بغصب أموالهم واخراجهم من مساكنهم و الادهم واحلامهمن أوطاعه ليسمن الكباتر اذلم ينقل ذلك فى السمع عشرة كبرة رهوأ كبرمآ قىسل فيه فالنو قف في هذا أساغسير بعسدولكن الحددث بدل على تسميته كديرة فلسلمق مالسكما يرفأذا رجع حاصل الاسمال أنا نعني بالكسرة مالاتكفه. الصلوان الجسيعكم السرع وذلك مماانقسماليماعلم انه لا تكفره قطعاواليمأ ينبسغي أن تكفره والحما يتوقف ثبه والمتوقف فيه بعضه مظنون للنق والاثمات و يعضهمشكوك فيموهو شك لابز راه الانصكاب أوسسنة وأذالامطمع فسه فطلب رفع الشكافية بحال فان قلت فهذا ا قامة رهات على استعاله معرفة حدها فكف ودالشرع بما ستصل معرفة حدهفاعلم ان كالمالالتعلق به حكوفي الدنيافيحور أن يتطرق المه الابهام لان دارالتكاف هى دارالدنساو الكبيرة على الحصوص لاحكا لهافي الدنياه نحسث انها كبرة هاوهذاأس بتعلق مالاستوة

دساعده) على تلك (الشهادة غيره فلا ينبغي أن يتعسل في حقه من الكبائر وأماا اسحرفان كأن فعه كفر ا فكبيرة والافعظمة على حسب الضرر الذي يتولد منه من هلاك نفس أومرض أوغريره) اعمالا السحرأقسام أولها سحرالكسدانيين الذن بعث الهمام الهيم عليه السلام مبطلا لقالاتهم وهم فرق ثلاث الثاني سعه أصحاب الاوهام والنفوس القوية الثالث الأستعانية مالاد واح الارضية وهسذه الانواع الثلاثة انكرهاالمعتزلة الرابع التخسيلات والانك العمون الخيامس الاعمال الغريبة الثي تفلهرمن تركب الأ " لأن على النسب الهند سب السادس الاستعانة مخواص الادوية الزيلة للعقل وتحوها السابع تعلىق القاب بان مدعى انه معرف الاسم الاعظهروان الجن تطمعه فمعلق به قلب غيره فيتمكن الساحرأت مفعل فيعمانشاه وحكىءن الشافعيانه فالبالسحر يخبل وعرض ويقتل والقصاص واحب علىمن قنل مه وهو من على الشب عان وقيل أنه مؤثر في قلب الاعمان وقيل الاصحافة كذلك المدة ووثر في الابدان بالامراض والموت والحنون واختلف العلاء في الساحوه ل بكلم أم لا وليسمن محل الخلاف النوعان الاولان وأماالنوع الثالث فالمعزلة وحسدهم كفروه وأمارقهة أنواعه فقال حساعةانه كفرمطلقا وقال الشافع وأصحابه اعدم الكفر وهل تقمل تو به الساح فالنوعان الاؤلان معتقد أحددهمام بدفان تاب والاقتل وقال مالك وأوحنه فةلاتقمل توبته ماوأماالنوع الثالث ومابعده فان اعتقد ان فعله مياح قتل الكفره واناعتقدانه حوام فعندالشافع انه حنامة فاذافعاه مالغير واقرانه مقتل غالماة بإلانه عمد أومادرا فهو شبه عداوأ خطأ من اسم عسيره البه فهو خطاوالدية على العاقلة ان صدقته أذلا يقبل اقراره الهم وعن أبي حنيفة ان أقر ماني كنت أسحر مدة وقد تركت ذلك منذزمان قبل منه ولم يقتل وقد طهر مالا مأت والاخبارات سائر أنواعه كفر وقال به كثير ون فلاأقل من كونها كبيرة لاسما معماورد فسه من الوعيد الشديد والزحرالبليغ (وأما الفرارمن الزحف) غسير متعرف لقنال أومتعير الى فئة (وعقوق الوالدين)أوأحدهما (فهذا أيضا ينبغى أن يكون من حيث القياس فى محل التوقف واذا قطع بأن السب المناس بكل شيئ من أنواعه (سوى الزما) بصر بح أوكناية (و) سوى (ضربهم) المؤدى آلى الهــــلاك (و) سوى (الظلم لهم بغصبُ أموالهم) وان كان الفصوبُ عليه قليلًا (و) سوى (اخراجهـــمن مساكنهم وبلادهم واجلائهم عن أوطانهم ليس من السكبائراذا ينقل ذلك في السبع عشرة كبيرة وهو أ كثر ماقيل فيه) كاذكره صاحب القون (فالتونف في هذا أيضا غدر بعد والكن الحديث مدل على تسمية كبيرة) وهو حديث الن عباس السكبائر الاشراك بالله فساقه وفيسه وعقوف الوالدين والفراد يوم الرحف وقد تقدم (فليلغنق بالكدائر فاذار حمع حصل الامراك أنانعني بالنكبيرة مالا يكفره الصلوات اللس عيكم الشرع وذلك بما انقسم ال ماعلم اله لات كفره قطعاوالي ما ينبغي أن تسكفره والى ما يتوقف فده والمتوقف فيه بعض مظنون للنفي والاثمات عردان الاعتقاد مع احتمال النقيض (و بعضه مشكول فده) التردد بن النقيض ولا ترجيح لاحدهما (وهو شك لا مزيله الانس كتاب أوست واذا لامطمع فده فعالب وفع الشك فده عال) الدلانص في ترجيع أحد الاحتمالين على الاسخر (فانقات هذا) الذي ذكرته (اقامة رهان على استحالة معرفة حدها فكمف رد الشرع عما يستحيل معرفة حده فاعسان كلما يتعلق به خير فى الدنيافيد وأن يتطرف السمالاج ام فان داو التكليف هى دار الدنياو الكبيرة على إناء وص لاسكم لها في الدنمان ورث أنها كبيرة مل كل موجبات الحدود) الشرعية (معاومة ماسمامها كالسرقة والزنا وغديرهما) كاللواط والشرب والقذف (وأما حكم الحصيبرة أن الصاوات الحس الاتكفرها فهسذا أمريتعلق بالآحوة والابهام أايق به حتى يكون الناس على وجل وحذر فلا يتعرون ال كلموحبات الحدودمعاومة بأسمأتها كالسرقة والزناوغيرهما واغماحكم الكبيرة ان الصاوات الحس لاتكافر

والاجام أليق بعدى كون الناس على والروحدوفلا يعرون

على الصفائر اعتماداعلى الصاوات الخس وكذالك احتناب الكيائر يكفر الصفائر وحضوله تعالى ان عتنبوا كالرما تنهون عنسه تكفر صحيحيات كم ولكن احتناب الكبيرة انجارتكفر الصغرة إذا احتبامهم القدوة الإرادة كمين يقد كمن من امرأة ومن مواقعها فيكف تنسف عن الوقاع وقد عمر على نظر أواس فان محاهدة قدمه الكف عن الوقاع أشدة أثير في قليمين اقدامه على النظر في الحسلامه فهذا معنى تمكم وفان كان عندنا أولم بكن (٥٤٤)

على اقتراف (الصغائراعتماداعلى الصاوات الحس وكذاك احتناب الكبائر بكفر الصفائر عوجم قوله تعالىان نحِنْسُوا كاثرماتهمون عنه) نكفرعنكم سيا تمكم يعنى الصغائر (واكمن اجتناب الكُّماثر الما يكفر الصفيرة اذا احتنهامع القدرة والارادة كن يقكن من امرأة) بان أختل بها (ومن مواقعتها فكف أى عدم (نفسه عن الوقوع) بها (فدقتصر على نظر أولس) أوتقدل (فان محاهدة أفسه بالمكف عن الوقاع أشد تأثيرا في تنو مرقليه من اقدامه على النظر في اطلامه فهدا امعني تسكفيره فان كان عنينا) وهوالعآخوعن اتيان النساء (أولم يكن امتناعه الابالضرورة البحز)الفائميه (أوكان فادوا)على الوفاغ (ولكن امتنع لوف أمرآ مر) من الحارب (فهذالا بصل للنكفير أصلاوكل من لا يشته على الحر بطبعه ولو أبحرله لماشر به فاحتنامه لا يكفرهنه الصغائرالي هي من مقدمانه كسماع الملاهي وألاو تار) بانواعها (نعم من يشتهي أنكر وجمياع الأو بارفيمسك نفسه بالمهاهدة على الخرو بطلقها في السماع) أي مماع الملاهي والاوتار (فعساهدة النَّفس بالكف) عن الحر (ربما تمعو عن قابه الظلة التي ارتفعت اليه من معصمة السماع) وقد تقدم أن المعاصي ترتفع منها طلة الى القلب فتفالمه كأثن الطاعات وتفع البه منها فو وفتنووه (فكل هذه أحكام أخروية وتعوز أن تبقى فعل الشف وتكون من الشتهات فالأمرف تفص ملهاالا بالنص)القاطع (ولم تودالنص بَعَدُد) معلَّوم (ولاحدجامع)أوماليم (لم ودبالفاظ يختلف فقد وى أوهو مة وض اللهفتة انه فال قالرسول الله صلح اللهفامة وسلم الصلاة الى الصلاة كفارة وومضان الى رمضان كفارة الامن ثلاث الشرك بالله وترك السنة ونكث الصفقة قبل ما ترك السسنة قبل الحروج عن الجياعة ونكث الصفقة أن يباب عرجلا ثم يخرج عليه بالسبيف يقاتله) قال العراقير واه الحاكم نحوهَ وقال صحيم الاسناد انتهي قلت ورواه أنضاأ حدوالسهي ولفظهم جمعاالصلاة المكتوبة الى الصلاة التي قبلها كفارة لمابينهماوا لجعة الى الجعة التي قبلها كفارة لمابينهما والشهر الى الشهركما وقلما ينهماالا من ثلاث الاشراك بالله وترك السينة ونكث الصفقة قبل ارسول الله اما الأشراك بالله فقسد عرفناه فيا نكث الصفقة وترك السنة قال امانكث الصفقة فان تمادع وجلا بمنك عم تخالف المه فتقاتله بسسفك وأماترك السنة فالخروج عن الحساعة (فهذاوأمثاله من الالقاط لاعتما بالعددكاء ولأبدل على حدمامع) الزفراد (فيدفي لاعالة مهدمافان قات الشهادة لا تقبل الامن يعتنب السكائر والورع من الصغائر ليس شرطاني ومول الشهادة) قال الرافعي قال الاصحاب بعتمر في العدالة احتناب الكاثر في ارتبك كبيرة فسق وردن سهادته واماال مغار فلا تشترط تعنه ابالكلمة لهكن بسرط أن لانصر علمها (وهذامن أحكام الدنيا إفاء إنالانغص ردالشهادة بالمكاثر فلاخسلاف فيان من بسهم الملاهي ويلبس ألد بهاج ويغنم عضاتم الذهب وشهر من أواني الذهب وألفضة لا تغيل شهادته ولم يذهب أحدالي أن هذه الأمور من السكائر) الكن نقسل الأمامة ن الشيخ أبي محد أن العراقيين ومعظم الأصحاب قطعوا مان سيماع الاوتار واللاهي من الكائر وتابعه عليسه المستففى كتبه وتوقف ابن أبى الدم فيمانسسبه الامام العراقين وقال لمأر أجدا صرحه الحزم الماوردي وهومهم بنقيض ماحكاه الامام فقال اذاقلنا بتحر م الاعاني والملاهي قهل من الصغائر دون الكائر يفتقر الى الاستغفار ولاترديه الشهادة الابالاصرار ومتى فلنا بكراهة شي منهافه ي

آخر فهذالا اصلح التكفير أصلاوكل من لانشتهسي الخر بطبعه ولوابيم لها شريه فاحتنابه لايكفرعنه الدغاثر التيهىمن مقدماته كسماع الملاهى والاوتار فعرمن تشتهيى الجر وسماع الاو ارفيسان نفسه بالحاهدة ع الجروبطلقهافي السماع فمعاهدته النفس بالكف وعماء عوى فلمه الظلة التى ارتفعت المهمن معصمة السماع فكلهذه أحكام أخرو منوبحو زأن يبقي يعضهافي محل الشان وتمكون من المتشامات فلا يعرف تفصماها الأمالنص ولمرد المص بعدولا حد حامع بل ورد بألفاظ مختلفات فقد روی أبوهر برةرضيالله عنسمانه فال فألرسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الى الصلاة كفارة ورمضان الى رمضان كمارة الامن أ_لات اشراك باللهوترك السنةونيكث الصفقةقيل ماترك السنة فمل الخروج عن الحاعة والكث الصفقة أنيباح رجلا تمحرج علمه بالسف يقاتله فهذا

وأمثاله من الالفاظ الانتسط بالعدد كامولايدل على حديثات مهمافان قلت الشهادة الانقبل الامن يحتب الكيائر والورع عن المفائر ليس شرطاف قبول الشهادة وهذا من أحكام الدنيا قاعل الانتخصص ودالشهادته الكيائر فلاخسلاف في أعمر يسمم الملاهي ويلس الديباج ويقتم يختاع الذهب ويشرب في أوافي الذهب والطفة الانتقبل شهادته ولم يذهب أحدالي أن هسذه الامورمن الكيائر

وقال الشافع وضيالله عنداذا شرب الحنف النسد حددته ولمأردشهادته فقد حعله كسرة ماعدات الحد ولم برديه الشهادة فدل على أن الشهادة نفيا واثبا بالا يدو رعلى السغائر والكمائر مل كل الذنوب تقدم في العدالة الامالا سخاوالا نسان عنيه غالمانض ورة محارى العادات كالغسة والتحسس وسوءالظن والكذبني يعسض الاقوال وسماع الغيبة وتوك الاس مالمعروف والنهبيعن المنكر وأكل الشهات وسب الولدوا لغلام وصر بهسماعكم الغض زائدا على حدالمالحة واكوام السلاطينالظلة ومصادقة الفعمار والتكاسل عين تعليم الاهدل والولد حدعما يحتاحون المهمن أمرالدين فهددهذ نوسلا منصور أن منفك الشاهد عن قلبلها أوكثيرها الامان معتزل ألناس ويتحرد لامور الا تخرة و اعاهد نفسهمدة تحث يبقي على متسهمع لخالطة بعدذاك ولولم يقبل الاقول مشاله لعز وحوده وبطلت الاحكام والشهادات وليس لبسالحر مروسفماع المسلاهي واللعب بألنر د ومحالسة أهل الشربف وقيت الشيرب والخسلوة مالاحنسات وأمثال هدذه الصغائر من هذاالقسل

والخلاعة لاتفتقرالي الاستغفار ولاتردالشهادة الامع الاكثار انتهي وتابعه في المهدب وكذا القياضي مسينفانه قال في تعليقه قال بعض أحدا بنالو حلس على الدرياج عند عقد النكاح لم بنعقد لان محل الشهادة فيه كالاداء الذي صاراليه محصاله ان هذامن الصغائر وما تعدرمنه لانوحب الفسق و بابعيه الفوراني في الامانة ورد انكاران أي الدعلي الامام عاذ كر مان محلي صرحوفي دماره بمانوا فقه فقى اليان كون ذلك هو ظاهر كالام الشامل حدث قال من استمع الى شي من هذه الحرمات فسق و ردت شهادته ولم تسترط تسكرار السياع انتهبيي هذاحاصل كلام القائلين بالحرمة ووراء ذلك أقوال فانظره من كلام المصنف (وقال الشافعي رجه الله تعالى اذاشر ب الحنق النبد حددته)أى أقت علمه الحد (ولم أردشهادته) لانه تعتقد حلمة (فقد جعله كبيرة بانحاب الحدولم مرديه الشهادة)وفي الخادم الزركشي ومن النسد المختلف فسه اذاشر بالسيرمنه معتقدا تحرعه ففي كونه كبيرة خلاف من أحل اختلاف العلماء فيه ولهدا اصرح الرافع بالفعلى وجهن وانالاكثر بنعلى الردأى ردالشهادة بهلانه فسق ولوا مستعملت التداوى على القول القبرس فتعتمل أن بقال ليس بكبيرة اذا فلنالا عب فسه الحد كالصححه الزووي ويحتمل خلافه العرأة انهيي وقال عبره الاوحه الاول (فدل على أن الشهاد نفنا وانيا بالاندورعلي الصغائر والكمائر بل كل الذنوب تقدح في العدالة) أي الصغائر والكمائر أما الكمائر فبحد دهايحر برعن العدالة وأما الصغائر فوقوعهامنه مرة بعدمرة (الامالا يخاو الانسان عنه غالبابضر ورة محارى العادات كالغسية والتعسس وسوءالفان والكذب) الذك لاحدف ولاضرر (في بعض الاقوال) ولوتعمدا (وسماع الغسة والاصغاءالهاوالسكوت علهاو توك الائس بالمعروف)والنهرى عن المنكرمع عدم القدرة علها ﴿ وَأَ كُلُّ الشهان) وعدم العوى فها (وسالولدوالغلام وضربهما يحكم الغصب) الطبعي (زائدا على حد المصلحة) الشرعمة (واكرام السلاطين الطلة) وأعوانهم (ومصادفة الفعار) ومجالستهم ايناسا لهم (والسكاس عن تعامُم الاهل والواد جمع ماعدًا حون السم في أمر الدين فهذه ذنو بالاستقران منفك الشاهدين قليلها وكثيرها) لاسمافي بعض ماذ كرماقيل الهمن الكباثر (الامان يعسنول الناس)مدة (و يحرد لامور الاستوه و عاهد نفسه مدة) مديدة (عديث بيق على سمته مع الخيالعاة بعدد الدولولم يقبل الأقول منله لعز وجوده) أى قل (وبطلت الاحكام والشهادات وليس ليس آلحر بر)والديماج (وسماع الملاهي) والاو مار (والأعب مالنرد) ومافي معناه من المنقلة والمكنيفة والاربعة عشر وغيرها (ومحالسة أهل الشرب) بفض فسكون مع شارب كرك وراك (فيوقت الشرب والخاوة بالاحسان) وكذا مباشرة وبغيرا لجاع (وامثال هذه الصغائر) كالنظر الى مألا يحوزوه عرا السافوق ثلاث لغير عذرشرى وكثرة الحصوماتوان كأن محقاوا لتحترفي المشي والعبث في الصلاة وكشف العورة في الحيام وكذافي الحاوة اعبرحاحة فىالاصووارسال الربح يحضره الناس ومدالرحلين فالحالس والاكثارمن الحكامات المصحكة وغيرذاك (من هذا القبل) أما تحالسة أهسل الشرب فقد نقل الاذرعي عن صاحب العدة الهمز الصعائر وأقر والشئنان الرافعي والنؤ وي وتقييد المصنف بكونه وقت الشير ب دال على ان محالستهم في غيرهذا الوقت مباحة فانقصدا يناسهم منحيث كونه وفسقة فلاشك فحمة ذلك واماليس الحر برفقه للاكتمارة واماس عاللاهي والاو مارفة مدنقل الامام عن الشيخ أبي تحد ان سماع الاو مارس واحدة لا وحسرد الشهادة وأنما تردبالاصرار وتبعه المنف فقال وماذكرناه في جماع الاو بارمغر وض فهما أذا لم مكن الاقدام علمه مرة نشعر بالانحلال والافالمرة الواحدة لاترديها الشهادة وأما العب النردفقية أربعة أقوال أحدهاالهمكر وهكراهمة تنزيدونه قال أنواسحق المروزي والاسفرايني وحكاء المنخيران واختاره أنو الطلب وهوغاط ليس بشئ لخالفته المنةول والدليل وقول جماعة انهمنصوص علمه فىالام وغيره مردود ولهذا فالصاحب السان ان المنصوص عليه في الام التحريم وبه قال أكثر الاحجاب الشاني أنه حرام صغيرة

علمه مشى الصنف هناور عه الرافعي الثالث انه حرام كسرة وهوالذي علمه الشافع وأصحابه أشارالمه الرو مانى في الحلمة ونقل القرطبي في شرح مسلم الإجماع علمه وكذا الموفق المنهلي في المغني نقل الإجماع علمه الرابع التفصيل بين بلد تستعظمون اللعب به فترديه الشهادة وبلد ليس كذلك فلاترديه وهذه التفرقة ضعمفة كأقآله الملقسي وعلى القول مانه صغيرة كامشي علمه المصنف هنافعال حدث خلاعن القمار والافهو كبيرة بلانزاع كأشاراليه الزركشي وهوواضم (فالح منسل هذا المنهاج ينبغي أن ينظرفي قبول الشهادة و ردهالاالى الكبيرة والصفيرة ثم آحادهذه الصغائر التي لاتردالشهادة بهالو واطب علها لاترفيرد الشهادة) والمرادبالم اظبة هناالمداومة على نوعمنهاوهذاهم الاصرار السال للعدالة ومه قال حاعةمن الاصحـابُ (كن أتحدُ الغمية وثلب الناس)اعرآضهم (عادة) له ومنهم من فسرا اواطبية بالاكثار على الصغائر سوأء كانتمن فوع أوأ فواع مختلفة ويهفسر وا الاصر أرالسالب للعدالة ونقل الرافع القولين قال و نوافق الثاني قول الجهور أن من تغلب طاعته معاصه كان عدلا ومن تغلب معاصمه طاعته كان مردود السهادة واذاقلناه لمتضر الداومة على نوعوا حسدمن الصغائر اذاغلبت الطاعات وعلى الاحتمال الاؤل نضرانهمي وتبعه النو وي في الروضة وقضية كالمهما ترجيم الثاني وبه صرح ابن سراقة وغيره (وكذلك مالسة الفعار ومصادفتهم)ولوفي حال فو رهم وكالام بعض الاصحاب صريح في ان محر دمعادفتهم حرام وانام يحالسهم وكادم بعضهم أن بحرد الجالسة من عرمصادقة ولاقصدا يذاس لااثم فها وكارم الصنف صريح فان كالمنهما يأثمه (والصفيرة تكبر) أى تصيركبيرة (بالمواطبة) علها أى تصرمثلها فيرد الشهآدة (كماأن الماح نصير كمبرة بالمواطبة علمسة) وهذاتناء على القول الضعيف فان المعتمدان لاتضر الداومة على نوعهن الصفائر أوأنواع سواء كان مقيماعلى الصغيرة أوالصغائر أومكثرامكر رامن فعل ذلك حث غلبت الطاعات العامي هكذا نقل الاذرى والبلقسي والزركشي وابن العسماد وغيرهمو اؤيده قه ل المهم ومن غلب عاصد طاعاته ودت شسهادته سواء كانت الماصي من نوع أوأنواع ومن تمقال الاذرع الذهب وقول الجهو روما تضمنته النصوص النمن كان الاغلب علمه الطاعة والمروءة قبلت شهادته أوالمعصمة وخلاف المروءة ردت شبهادته وهذا القول الذي اعتمده الصنف مشي علب الرافعي والنو وي حيث قالا المداومة على الصغيرة تصرها كبيرة ايكن ان انضم المه كه ن طاعاته لم تغلب معاصمه معلى هذا القول من ان مطلق الاصرار على الصغيرة بصيرها كبيرة يحتاج لعرفة ضمط الأصرار قال اس الملاح الاحداره والنلس بضدالتو بة باستمرار النوع على المعاودة واستدامة الفعل يحيث بدخل به ف حيز ما معلق عليمه الوصف بصيرو رنه كبيرة وقال العز بن عبد السلام الاصرار ان تنكر دمنه الصغيرة تسكرا وانشسعر بقلة مبالاته بدينه اشمعارا وتكاب الكبيرة بذلك فالوكذلك اذا اجتمعت صغائر مختلفة الانواع يحيث يشعر مجوعها بمايشعر به أصغرال كماثر انتهسي هذاضبط الاصرار وأماعلي القول المعتمد السابق فالمدارعلى غليسة الطاعات والمعاصى وعلى هسذا المعتمد كان ينبغي أن يقال شرط العدالة احتناب الكماثر وعدم غلبة الصغائر على الطاعة وقدأشار الىذلك البلقيني (كاللعب بالشطرنج والترنم بالغذاء على الدوام وغيرهما) وقوله على الدوام متعلق بالقولين فاللعب الشطر تج مكروه عند السّافعي حرام عند غيره بشروط قال النووي في فتاويه الشطر نج حرام عند أكثر العلماء أن ذوّت به صلاة عن وقتها أولعب به على عوض فإن انتفى ذلك كره عند الشافعي وحرم عنسد غيره انتهسى وفي كلام امن العماد أن اللعب بهمرز الرذائل الماحة مع المكر اهة فالاكاب عليه والملازمة اسيره صغيرة وكذا الترنم بالغناء مع نفسه اذا كان في بعض الاوقات لازالة الوحشة عن نفسه لارأس به فانداوم علمه جي اتحذ ، عادة بصر معرة (فهدا سان حكم المعادر والكباثر) ثماعاله فدتقدم ذكر الكبائر وما يتعلق ماواما الصغائر فهم هامتهدر وقدذ كراس خرمنهافي شرح الشميائل جلة فقال هي كالغيبة في غيرعالم أو حامل قرآن ٧ معابل حكي فيه

فالى مثل هذا النابح يشيى وردهالا الى السحيدية والسنية المدال السحيدية المدال ا

الإحباء فالواانها كدمرة مطاهانع تهام لاسياريتة مؤرزة في عملها وكقيلة أحنيية ولعن ولويم عرعة وكذر لاحدومه ولاضرو وهيمو مسارولو تعريصا وصسدقا واشراف على بيت غيره وهعر مسارفوق ثلاثة عدوانا ونحوتناج وحاوس مع فاسق لايناسبه وتنحيس مدن أوثوب أوثو بعدوا ونحش واحتكار وسمع معمد على عبه ولم يذكره اه فهذه الانقصر وقال ان العماد في كتاب الذر بعن في اعداد الشر بعثر ادعلي ماذكر النظر الى مالا يعوز وذكر في التطلع على و والناس مانه لو كان الودن منظر الى و والحران و حسمل الناظر عزله ثمقال وكثرة الخصومات وان كان محقا قال الرافع وينبغي أن لامكم ن معصمة اذار اعي حسد الشرع فالالنووى وهوالصواب والسكوت على الغيبة والصباح وشق الجسف الصيبة والنختر في المشي واللعب بالقردة وبالصور ونطاح الكباش ومهارشة الذيكة والجلوس البهسم واعانتهم بدفع مال البهسم والشغل في وقد الكراهة والمسعود الشراء في المسعد وادخال الصدان والحانين والخاسات المه وأمامة قوم مكر هونه والعدث في الصلاة والمحدل فيها وتخطى الرقاب بوم الجعة ونحوه والتغوط مستقبل القبلة أوفى طريق المسلمن والقدلة الصائم التي تحرك شهويه والوصال في الصوم على الاصعرو الاستمناء بالبد ومماشرة الاحندة نغيرا لجاعو وطءال وحة الطاهر متهاقيل التكفير ووطء الرجعية والحاوة بالاجنبية ومسامرة المرأة بغير زوج ولامحرم ولانسوة ثقات والبسع على بسع أخسه والحطمة والسوم على سومه وتلق الركان وسعالح أضرالهادى وتصريه الحدوان وآفتناءا لكاب أغيرا لحراسة والصدو يدع العبد المسلم للكافر وكذا المعف وسائركنب العلم الشرعى وكشف العورة فى الحسام وكذافي الحاوة على ألاصح والسيفاهة وليس الحرير والرقص مع النثني وسمياع أشيعارالشر يتوضرب البكوية والصفافتين ٧ والحاقر ان عرمت كرسه كاصحه النو ويواللعب بالبردانتهي فهذه سبعة وأربعون فالى الصدلاني وبما ترديه الشهادة ارسال الريج يحضره الناس ثمقال ان العماد ومن الرذا تل المباحة مع الكراهة قبلة الروحة أوالامة عضمة الناسود كرماح يستهدمافي الحداوة والشيرمكشوف الرأس ومدالر حليف الجااس وكذا نتف العسة على الريخ ف الكفاية فالالمادردي وكذا خصماواس فقيه قياء وفلنسوة حاشلا بعدادوليس باحوجمال ثماف ولتس حمال عمامة وطملسا باوالا كثارمن الحمكامات المضحكة ومن اللعب مالحيام وشهه ومن اللعب مالشطر نج و مالحياتها ذا كان بغيرعوض ومن الغذاء وسهماعه والحرف الذنمة بمبالابارق به كالحيامة والكنس والدبيغ وقيم الجيام والحيارس والنجال والاسكاف والقصاب وكذاك الحاثك في الاشملا الصاغ على الاصعروقهاذ كر نظر والله أعل

*(ربان كيفيدة نورع البرجات والدركات في المسينات والدركات في والدينات والدينات والدينات والدينات والدينات والمسينات والمسينات

ه (نصاب المتابئة و المتعدد ا

سالتان فيل الموشو بالا الموضالتان بعد الموشية من المناورة المناسب المنافي في المالية المنافرة الموضوع الأسن نشكام من العنبا في الاسترة ((و (م)) فا قالا كن تشكام في الدنياوهو عالم الماليوفرون المسترح الاسترة وهي عالم المسكون ولا يتسوّد

حالتك قبل الموت و مالا آخرة حالتك بعد الموت فدنه الموآخرتان صفاتك وأحوالك يسمى القريب الداني منهادنها) فعلى من الدنو (والمتأحر) منها (آخرة وعين الاكنت كاممن الدنهافي الا حرة فانا الاكنتسكام فى الدنداوهي عالم اللك والشهادة (وغرضنا شرح الا حرةوهي عالم الملكوت) والغب (ولا بتصور شرح عالم الملكون في عالم اللك) ولا ينضح (الأبضر ب الامثال) لانه أفرب الى الوصول الدفهام (ولذاك قال الله تعالى وتلك الامثال نضر ماللناس ومأ معقلها الاالعالون إسى المتبصرون واستنبط ان من ليس بعالم لا يعقل الاحكام الاله قمن ضرب الامثال (وهذالان عالم الل فوم) أي عنزلته (بالاضافة الى عالم الملكوت ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذاما توا انتهوا) قال العراقي لم أحده مرفوعاو اغايعزى الى على من أبي طالب اه قلت وهكذا أورده الشريف الموسوى في مسير البلاغة من كلام أمير المؤمنين وذكره أنونعهم في الحلمة فى ترجة سفيان الثوري رواه من طريق المعاني من عمران عنه (وما سيكون في الفظة لا يتبين الله في النوم الابضر بالامنال الموحة إلى التعسر) أي الها أوفي عبارة (فكذلك ما تكون في يقطة الاسترة لا منب في فوم الدنداالابكثرةالامثال) أي صورتها (وأعنى بكثرة الامثال ما تعرفه من علم التعبير و يكفيك فيه)وفي نسخة منه (ان كنت فعلنا) عادقا(ثلاثة أمثاه فقد عاءر حل الى) أبي بكر محمد (بن سير من) التا بعي البصرى الثقة رأس المعر من رحمالله تعالى وكان بضاهي الحسن في علم و ورعموند القول المشهو والذي يستدليه على أوالتخيير حالس الحسن اوان سرين (فقال رأيت كأني في مدى حاتماً أختمه أفواه الرحال وفروح النساء فقاله الكمؤذن ودن في شهر ومضان فعل طاوع الفعر فقال صدف وعاء وحل آخر فقال وأست كانى أصالزيت فى الزيتون فقال آن كان تعتل عادية ففتش عن حالها فانها أمك سبت في صغرك لأت الزيتون أصلالز يتفهوردالي الاصل فنظر الرحل فاذاحار بته كانت أمه وقد سنت في صغره وقالله آخر وأبتكا في أقلد الدرقياء ناق الخنار بوفقال انك تعلم الحكمة عبرأهلها فكان كإقال والاخبرأ خذه من قول عيسي علىه السلام معلما الحكمة غيرة هلها كاللدالدر في أعناق الخناز مرومن عراث تعبيرات اسسر من مارواه أنونعهم في الحلمة من طريق خالد بندينار قال كنت عندا بن سير سفا تامر حل فقال يا أما تكرراً بت في المنام كاني أشرب من بالمالة لها نقدان فو حدن أحدهما عذباوا لا تحرم لحاقال الق الله المام أو وأنت تخالف الى أختها دمن طريق أبي قلامة ان رحلا قال لاي مكر رأت كائي أول دما فال تأتي امر أتك وهي حائض قال نع قال الق الله ولا تعد ومن طر نق أي حعفر ان رحلاراى فالنام كان فحره صدا لصيح فقص وقياه فقالله اتق الله ولانضر ببالعود ومن طريق حبيب المعلمان امرأة وأث في المنام المهاتحك حدة فقصت على ابنسير بن فقال المن فطرة والحدة عدة وليست من الفطرة في شي هذه امرأة مدخل علمها أهل الاهواء ومن طريق آخرث من ثقيف قال قال وحل لا من سيرين اني وأيت كأني ألعق عسلامن حام من حوهر فقال اتق الله وعاودا لقرآن فقد كنت تحفظه تمنسته قال وقال رحسل لائنسسر من أيت كاني أحرث أرضالاتنت قال أنت رحل تعزل عن امرأتك ومن طريق مداوك من مزيد البصرى قال فلت لا من سرين وأيت في المنام كأنى أغسل ثوبي وهولا ينتي قال أنسرجل مصارع لاخمك قال وقالىرجل لابن سير منرأ يت كأنى أطبر من السماء والارض قال أنشر حل تكثر الفي ومن طريق هشام ب حسان قال جاء رجل الى اب سر سُ وأناعنده فقال ان وأيت كان على وأسى تاجا من ذهب قال فقال أب سير س اتق الله فات أباك في أرضَّ غربة وقد ذهب بصره وهو مريدان تأتب قال فبازاده الرحل الكلام حتى أدخل بده في محرمه فاخرج كمامن أبعه فيه ذهاب بصره واله في أرض غربة ويأمره بالاتيان اليه (والتعبير من أوله الى آخره أمثال تعرفك طريق صرب الامثال وانحانعني مالثال ان اداءالمعني في صورة أن نظر الي معناه وحده صادقا

شرح عالم المكون فعالم المائ الابضر بالامثال ولذاك قال تعالى وتلك الامثال نضرحها للناس ومانعقلها الاالعاماون وهذالأنعالم الملك نوم بالاضافة الى عالم المليكون ولذلك فالرصلي الهعليه وسالم الناس تمام فاذا مأتواانته واوماسمكون في المقطة لا يتمنى في النوم الابضر بالامثال الحوحة الى التعبير فكذلك ماسكون في بقظة الاسخرة لاسمن في أوم الدنها الافي كـــ ثرة الامثال وأعنى بكثره الامثال ماتعرفه منء بالمالتعب ير و مكفيك منهان كنت فطنا ثلاثة أمثلة فقد حاءر حل الى اىن سىرىن فقالراً ت كأن في دي حاماً أخترته أذراءالوحال وفروج الأساء فقال اللهمؤذن تؤذن في ومضان قدل طاوع الفعر قالصدقت وحاء رحل آخر فقال رأث كائني أص الزيت في الزية ون فقال ان كان تعتل اربه اشتريتها ففتش عن حالهافا ماأمك سمت في صغرك لان ألز يتون أمدل الزيت فهو بردالي الاصدا فنظر فاذاحار شه كانت أمهوقسد سستفي صغره وقالله آخروأت كائني أقلسد الدرفى أعناف الخناز مرفقال انك تعملم

الفرو سروآ وكادبافاته لمتعشريه فعا وان نظرالى معناه وحدمصادقا اذصدر منسارو حالحتم ومعناه وهوالمنع الذي براد الختمله وليسالانساءان يشكاموا مع الخلقالا بضر بالامثال لأنهم كافوا أن مكامو الناس على قسدر عقولههم وقددر عقولهم الهمم فيالنوم والنائم لامكشف له عن شي الاعشل فإذا ماتوا انتهوا وعرفوا اناللسل صادق ولذلك فالسيل الله علمه وسلم قلسالؤمن سأن أصبعن وأصابيع الرحن وهومن المثال الذي لا بعقل الاالعالمون فأماالحاهي فلانتعاو زقدره طاهر المثال لجهله بالتفسيرالذي يسمى تأو للاكاسمي فسير ما يرى من الامثلة في النوم تعسرا فشت لله تعالى دا وأصعا تعالى اللهمن قوله علوا كسراوكذاك في فوله صل الله علموسل انالله خلق آدمعل صورته فانه لامفهم من الصورة الا اللونوالشكل والهشمة فشت لله تعالى منسا ذلك تعالى الله عين قوله علوا كبيرا ومنههنارلمنزل في صفات الالهمة حتى في المكازم وجعاوه صوتاو حرفا الى غـ مرذاك من الصفات والقولف ساول وكذاك ة ـ د بود في أمر الا ^{- خ}وة ضرب أمشسلة يكذبهما

وان نظر الحصورته) الظاهرة (وحده كاذبا فالوذن ان نظر الى صورة الخاتم والخمره على) الافواه (والفروج رآه كاذبا فاله لم يختم به قط وان نظر الى معناه وحده صاد قااذة د صدر مندر وسراناتم ومعناه وهو المنع الذي وادالختم له وايس للا نبياء)عامهم السلام (ان يتكاموامع الخلق الابضر بالأمثال لانهم كافوا أن يكاموا الناس على قدر عقولهم) مقدر وي الدياكي من طريق استعد الرجن السلمي حدثنا محدث عبد الله من قر مش حد ثنا الحسب من من سفان حدد ثناا سمعيل من شحد الطلي حدثناعد الله من أبي مكر عن أبي معشرع عكرمة عن امن عباس وفعه أمرنا أن تكلم الناس على قدرعة ولهدم وألومعشر ضعيف وعزاه الحافظ ابن عراسندا لحسن من سفمات من حسد بث ابن عماس بلفظ أمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم قال وسنده ضعيف حدا ورواه أبوالحسن التعمى من الحناملة في كاب العقل له بسنده عن ابن عماس أيضا الفظ بعثنامعاشم الاساء تخاطب الناس على قدر عقو لهم (وقدر عقولهم انهم في النوم والنائم لا يكشف له عن شئ الابمثل فاذا ما قوا انتمهوا وعرفوا ان المثل صادق والدُّلك قال صدلي الله عليه وسلم قلب المؤمن بين أصبعين من أصابيع الرجن) رواه أحمد ومساروالدار قطاني في الصفات من حديث عبدالله من عمرو بلفظ ان فلوب بني آدم كاهابين أصبعين من أصابع الرجن كقلب رجل واحد بصرفه كيف بشاءاللهم مصرفالقلوباصرف فلوبناعلي طاعتك وروى انتخزعة من حديث أبي ذران فأوب بني آدم بين أصبعين من أصاب عالله عز وحل فاذا شاء صرفه وان شاء بصره وروى الحاكم من حسد بث عاران فاوب بني آدم بين أصبعتن من اصابيع الرحن كقلب واحد بقلها هكذا وفد تقدم ذاك في كتاب عجبات القلب وفي كتاب قواعد العقائد (وهومن المثال الذي لا يعقله الاالعالمون فاماا العامى العامي الذي لم تسكشف بصيرته منو رالاعمان (فلايحاوزقدره) وفي نسخة عقله (ظاهرالمثال لِيهله التعبير الذي يسمى تأو يلاكما يسمى تفسير مآثرى من الامثلة في النوم تعبيرا فشت تله نع لى بداو أصبعا تعيالى عن قوله) علوّا كبيرا وقد أمضاه جهله يحقانق الامو رحتي أوقعه فيهذا الوهموكان يكفى في دفعه أن يعرف ان الله تعمالي ليس يحسم وليس من حنس الاحسام (وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم أن الله خلق آدم على صورته) رواه أحد والشحفان منحديث أيىهر مرة بالمفاخلق الله آدم على صورته وطوله ستون ذراعاً الحديث وقد تقدم في كتاب قواعد العقائد (فانه لا يفهم من الصورة الاالاون والشكل والهمئة فشت لله تعالى مثل ذلك تعالى عن قوله علوا كبيرا) مثال ذاك اذا أوردالفقيه في كلامه لفظ الصورة للمسئلة من بدى الصي أوالعاى الذي لا يفقه معنى المسئلة طن الصي أوالعامى ان المسئلة بعني مهاصورة في ثلك الصورة أنف وفه وعين على ما عرفه واستقر عنسده من معنى الصورة المعروفة امامن عرف حقيقة المسئلة المعروفة بانهاعمارة عن علوم من تمة ترتيما مخصوصا فهل يتصوران بتوهم للمسئلة عينادأ نفاد فسارصو رةمن حنس صورالاحسام أوصورة الانسان ال تكفيهمعرفته بالالسيئلة منزهة عن الحسمية وعوارضها فكذلك معرفة نوالحسمة عن حقسقة الالهمة وتقدسهاعها يكونفرينة في كل عجمفهمة لفهم معنى الصورة في الحديث المذكورويتجب من العارف بتقد يسهعن الجسمية من يتوهم لله تعيالي الصورة الحسمانية كابتوهم بالمسئلة الواقعة صورة جسمانية (ومنههذارك) قدم (منزل في صفات الالهمة) كالاستقراء والفوقية وغيرهما (حقى في السكالام ويجعلوه صوتا وحرفاوغ يردلك من الصفات والقول فيه يطول) وقد استوفيناه بتفصيله في شرخ قواعدالعقائد (وكذلك قدورد في أمر الاستحرة صرب أمثلة يكذب ماالمحدون) المارقون من الدين (لجود نظرهم على ظاهر المثال وتناقضه عندهم كقوله صلى الله علمه وسلم تؤتى بالموت يوم القيامة في صورة كبش أمل أى أسود يعاوشغر وبياض وقيدل نق البياض وقيل ليس يخالص البياض بل فيده عفرة (فيذبح) قال العراقي متفق عليه من حديث أبي سعيد اله قلت و روى الترمذي وقال حسسن صحيح كفظه آوتى بالموت كانه كبش أملح حتى يوقف على السو ربين الجنة والنارفيقال ياأهل الجنة فيشرفون الملحد عمود نظره على ظاهر المثال وتناقض عنده كقوله صلى الله عليه وسلم يؤى بالوت يوم القيامة في صورة كيش أمخ فيد بح

فيثو رالمفسدالاحلى ويكذبه وسسندل به على كذب الانساء ويقولها سحان ابتدائية عرض والكبش جسم فكرف ينقاب العرض " جسم ارهل هذا الامحال ولكن (٥٥٠) التقتم الى إلى ولاه الحقى عن معرفة أسرار فقال وما يعقلها الاالعالون ولا يدرى المسكن أن من طال أساق منافي م

وبقال ماأهل الكارفيشر فون فقال هل تعر فون هذاف قولون تبرهذا الموت فيصطع عرويذ بح فاولاان الله تعكى قضى لاهل الجنة الحياة والبقاءلما توافر حاولولاان الله قضى لاهل الناد الحماة فهماآ ماتوا حزبا وقدر وي من حديث أنس وأبي هريرة وابن عمر الماحديث أنس فرواه أبويعلى والضياء مختصر اللفظ وي بالموت يوم القيامة كانه كنشرأ بلج وأماحديث أبي هيريره فيرواه أجدوهنا دواين ماحهوا لحاكيد بلفظ يؤي مالموت يوم القدامة فهوقف على الصراط فيقال بأهل أقبنة فيطلعون فانفين وحلينان يخرجوان مكاتم الذيهم فيه ثم يقال باأهل النار فيطلعون مستبشر من فرحين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا فمقولون نعرهذا الموت فيؤمره فتذبح على الصراط ثمريقال للفريقين كالإيجاب أوقهما تتجدون لاموت فهاأبدا وأماحه بثان عرفرواه العامراني فيالكبير بلفظ يجاء بالوت يوم القيامة في صورة كبش أملم فدوقف بناجنة والنار فيقال اأهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرفون وينظر ون ويقولون نع هذا الموت فيؤمريه فيذبح ثميقال ماأهل الجنة خاود ملاموت وباأهل النار خلود بلاموت (فيثو والمحد الأحق و مكذب) هذا القول (و نستدل مه على كذب الانساء) علمهم السلام (ويقول) متخداً من قولهم (ما سحات الله الون عرض) من الاعراض محتاج في وجوده الديحل بقوم به (والسكيش حسم) من الاحسام (فكف ينقل العرض جسما وهل هذا) أي انقلاب العرض جسما (الاعمال) لا يتموّر وجوده في الخلاج أو باظل (ولكن الله تعالى عزل هؤلاء الحقى عن معرفة أسراره فشال وما يعقلها الاالعالمون ولايدري المسكين أن من قالراً يت في منامى الله جيء بمبس وقيل كى (هذا هوالو باءالذي في البلد) وهوالمرض الذي يعقبه الموت سريعا (ودبح) واستعره عند المعر (فقال) 4 (المعرصدة توالامر كارأيت وهذا بدل على ان هذا الوباء ينقطع ولايعود) الى هذا البلد (قط لان المذيور وقع البأس منه فاذا العبرصادة في تعبيره وهوصادق فحار وينه وترجع حقيقته الى أن المائ الموكل بالرؤ ياوهوالذي بطلع الارواج عندالنوم على مافى اللوخ الصفوظ) قد (عرفه عناق اللوح المحفوظ عثال ضريه له) حتى مدركه بفهمه (لان النائم انما يخمل المثال فكان مثاله صادقا وكان معناه صححافالرسسل انضااعا يكامون الناس في الدنيا وهي بالاضافة الىالا "خرة نوم فيوصاون المعانى الىافهامه_م بالامثلة) المضروبة (حكمة من الله تعـالى ولطفا بعباده وتبسيرالادرالة ما يعرون عن ادراكه دون ضرب المشل) فقدر وى المعارى في العميم عن على موفوفا حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله وروى مسلم في مقدمة صححه عن إن مسعود ماأنت محدث قوما حديثالا تبلغه عقولهم الاكان لبعضهم فثنة وروى الديلي من حديث اب عماس التحدثوا أمتى من أحاديثي الاماتعتماد عقولهم فيكون فننة على مفكان ابن عباس عفى أشساء من حديثه و يفشيم الى أهل العسلم وروى البهتي في الشعب من حديث المقدام بن معدى كرب أذا حسد ثتم الذاس عن رجم فلا تحدثوهم عايعزب عجم ويشق علمم (فقوله) صلى الله عليه وسلم فالحديث السابق (يؤتى بالوت في صورة كيش أملح مثال ضربه ليوصل الى الأدفام حصول اليأس من الموت) وثبوت المساود أماف الجنسة وامافى النار (وقد عملت القانوب على التأثر مالامثلة وثبوت المعاني فهانوا سطتها وكذلك عتر القرآ ت بقوله كن فيكون عن ماية القدرة وعمر صلى الله عليه وسلم بقوله قلب المؤمن بن أصبعين من أصابع الرجن عن سرعة المقلب وعن كال القدرة والاعاطة به (وقد أشرنا الي حكمة ذاك في كاب قواعد آلعقائد من ربيع العبادات فالرجيع الآن الى الغرض فالقصود أن تعرف تورع الدرجات والدركات على الحسنات والسيات ولا يمكن) معرفة ذلك (الابضرب الامثال فلنفه من الثلّ الذي نضرب) لك

أنه حيء مكس وقدا هذا هواله ماء الذي في السد وذبح فقال العرصد قت والآمركارأت وهدذا مدل على إن الو ماء منقطع ولابعود قطالانالذبوج رقع المأسمنه فاذن العمر صادق في تصد بقدوه، صادف في رؤ بتدوثر تجمع حقيقة ذاك أن الماك المدوكا، مالرؤ ماوهو الذى يطلمه الارواح عنسد النومعلي مافى اللوح الحلموظ عرفه بمافى اللوح الحقوظ بمثال ضرمه لهلان النائم انما يحقيل المثال فيكان مثاله صادقا وكانمعناه صحيحا فالرسل أبضاانما كامون الناس فى الدنساوه . بالاضافة الى الاستخرة نوم فيوصاون العانى الى أفهامهم بالامثلة محكمة من اللهو لطفأ بعماده وتيسيرالادرال مايتحزون عن أدرا كه دون ضرب المثل فقوله وتى الموت فى صورة كبش أملم مثال صم به لبوصل الى الافهام محصول المأسمين الموت وفدجبك القاوب على التأثر بالامثلة وثبوت العانى فها واسطتهاواذلك عمرالغرآن بقسوله كن فيكون عن مهاية القدرة وعرصل الله

عليموسلم يتوله فلها الؤمن بن أصبحين من أصابع الوجن عن سرعتال غلب وقد أشرا المستكمة ذلك في كتاب (مقتله) قواعد العقائد من ربع العبادات فلنرسع الا كمالي الفرض فالقسود أن تعريف توزع الدوسات والدوكات على الحسسنات والسيات لاتكن الايفريسا المثال فالتفهيم من المثل الذي تفتو به معناه لاصورته فنقولها الناسق الاستمور منقسمون أصنافاوتنفارت درساتهم ودركاتهم في السعادة والشقارة تلايد شل تجب الحصريخ تفاوتوا في مسعادة الدنياد شدادتم الانتفارة الاسترة الدنيا الذي هذا الدي أصلاالبنة فانسه برا الله والملكون واحدلاتسريلة وسنته السادرة عن ارادته الازلية معاردة لابتديل لها الاأثان بجزئا عن احصاء آساد (٥٥١) اندر بات فلانجزع احصاء الاجتناص

ا فئة، لالناس بنقسمون (معناه) المرادمنه (الاصورته فنقول الناس في الا تخرة ينقسمون أصنافا وتنفاوت درجاتهم ودركاتهم في في الأسخرة بالضرورة الى السعادة والشقاوة تفاو بالايدخل يحث الحصر كإنفاوتواق سعادة الدنياو نقاوتها ولاتفارق الاسخوة الدنيا أربعة أفسام هالكمن في هذا المعني أصلاالبتة فانمدس الامو رفي (الله والماكون وأحدلاتُم مك وسنته الصادرة عن ومعذمن وناحدوفائر س ارادته الازلية مطردة لأتبديل لها) ولاتحو بل عنها (الأأناان عجزناعن احصاء آحاد الدرجات) أعدم ومثاله فى الدنماأن ستولى حصرها (فلا نعرعن احصاء الاحناس فنقول الناس ينقسمون في الا تنزة بالضرورة الى أربعه أقسام ملك من المالوك على اقليم هالكين ومعذبين وناجين وفائرين لانهسم لايخلون عن سعادة أوشقاوة والشسقاوةان كانت بالشرك فيقتسل بعضهم فهسم والكفرو محودصفا تالريو بيةفهم الهالكون فأن كانمع وجودالاقرار بالربوبية نوع عصبان ومحالفة الهالكون وبعدب بعضهم فهم المعذبون والسعادة ان كانت بالاعمان بالله وعماحاء مه الرسل فهم الناحون فأن كان مع ذلك نبذ الدنيسا مدة ولا بقتلهم فهم المعذبوت واقبال على الله بالكاية فهم الفائر ون فهذا وحه الحصر في الاقسام المذكورة (ومثاله في الدنماأت يستولى ويخلى بعضهم فهم الناجوت ملك من الماوك على اقليم) من الاقاليم السبعة (في قتل بعضهم فهم الهالكون و يعذب بعضهم مدة ولا يقتلهم ويخلع على بعضهم فهم فهم المعذون و يخلى بمضهم) أى يتركهم (فهم الناجون و يخلع على بعضهم) أى يابسهم خلعا (فهسم الفائرون فان كان الملك الفائز ونافان كان الله عادلالم يقسمهم كذلك الابالاستحقاق فلايقتل الاجاحدا) أي منسكرا (لاستحقاقه عادلا لم مقسمهم كذلك الا الملائمعانداله فيأصل الدولة ولابعذب الامن قصرف درمته والمتول بن يديه (مع الاعتراف بملكموعاو ماستعقان فلارقتل الاساحدا در حته) واستحقاقه لتلك النعمة (ولا يخلى الامعترفاله مرتبة الملك اسكنه لم يقصر كيعذب) على تقصير ولم لاستحقاق الملك معاندا يخدم ليخلع عليه ولا يتخلع) الملك (الأعلى من أبلى عرو) وفي نسخة قدره (في الخدمة والنصرة) إلا (ثم ينبغي أن له في أصل الدولة ولا نعذب تَكُونُ خَلِع الْفَائْرِ مِنْ مَنْفَاوِتَة الدُوحِاتَ يُعسَدُو مَأْتُهـ مِنْ الخدمة) والنصرة (واهلاك الهالكين اما الامن تصرفي خدمته مع تحقيقا) في الحال (يحو الرقبة) أى قطعها (أو تذكيلًا بالشلة) بان تقطع أطراً فه عضوا عضوا حتى يهلك الاعداراف علىكموعلدة وذاك (عصب در جاتهم)ومراتهم (في المعالمة) له (وتعذيب المعذبين في الحفة والسّدة وطول المدة درحته ولايخل الامعترفا وقصرهاواتحاداً نواعهاوا حدادفها عسك در حات تقصيرهم) ومراتبه (فننقسم كل رتبة من هذه الرتب له و تعة المال الكنه لم يقضه الىدر حات لا تعصى ولا تنعصم فكذلك فافهم ان الناس في الأسخرة هكذا يتفاو تون فن هالك) مرة (ومن لمذب واعدم لعلوعلمه معذب كمرة (ومن البريحل في دارالسسلامة ومن فاثر والفائر ون ينقسهمون الي من يحلون في حنات عدت ولايحلع الاعلى منأبلي أو جنات المأوى أو جنات الفردوس) وهي أعلى الجنان وسيأني ذكر الجنان في آحرال كتاب (والعذيون عره في الحدمة والنصرة ينقسمون الى من بعذب قلبلاوال من بعذب ألف سنة الى سبعة آلاف سنة وذلك آخر من يخرج من النسار ثم ينسغي أن تكون خلع كاورد في الحدر) قال العراقير واها لحكم الترمذي في فوادر الاصول من حديث أي هر مو بسند ضعف في الفائر منمقاوتة الدرحات حديث فال فيدرأ طولهم مكثاف المثل الدنيامي بوم خلقت الى بوم القيامة وذلك سبعة آلاف سنة اه ولفظ يحسب درحاتهم في الحدمة القوت وقدحاء في الخيران آخرمن بيق في اجهتم من الموحد من سبعة آلاف سينة و روى أبوسعبدوا بو واهملاك الهالكمناما هر مرة عن رسول الله صلى الله على موسلم آخر من يحرج من النار وهوأ تضامن يدخل الحنة فلعل والله أعلم تحقيقا يعز الرقنة أوتنكدلا بعدسبمة آلاف سنة فيعطى من الجنة مثل الدنيا كلهاعشيرة آلاف سنة فلت هذا الخبرر واه أحدوعبد بالثاة عس درمانهم في ابن حيدعن أبي سعيدوأبي هر رقم اولففاء آخر من بحرج من الناو رجلان يقول الله لاحدهما باان آدم العائدة وتعذيب العذبين الحديث بطوله وفي آخره فيقول أى بأدخاني الجنة فيقول الله عزوجل سل وتمن فبسأل ويتمي مقدار في الخفية والشدة وطول ثلاثة أيامهن أبام الدنيافاذا فرغ قال لكماسألت ومثاءمعه وقال أفوهر برذ وعشرة أمثاله وروى الطعراف المسدة وقصرها واتحاد

المرادة المهمن العالمية المعاد الرحمة والمستخدمة والمستخدمة الرئيسة المدورات المستخدم المستخدم والمستخدمة واقتعاد. المستخدمة المستخدمة

وكذاك الهالكون الاكسون من وحقالله تتفاون دركانهم وهذه الدرسات عسب اختلاف الطاعات والمعامي فلذنكر كيفية تو رعهاعلهما * (الرتبة الاولى) * وهي رتبة الهالكين و نعني بالهالكين الاكسين من حة الله تعالى اذ الذي قتله الماك في المثال الذي ضربناه آيس من وساللك واكرامه فلاتففل عن معانى (٥٥٠) المثال وهذه الدرجة لاتكون الالعامد بن والمعرض المتحرد من الدنبالك كذبين بالقه ورسله وكتمعفان السعادة

الاخروية فيالقسورسن

لاسال أسلاالا العرفة

التي بعدر عنها بألامان

النكرون وللكا يونهم

الا تسون من و سنالته

تعالى أما الا "بادرهمم

الذين مكذبون يوب العالمن

و : ا - م اوه لا أحد عو يون

لا اله و أن حواله. ن

" .. o to see buise wi

الون مروا معارسهم

مار الغيراق وأذلك فال

العارفون ليسة وفناءن

نارجهم ولار باذناالمور

سالب الأذاله فق ما قأما

أعلور العدين والغواكه

فقد لايتقمااذنار الفراق

اذا استولتر عامات

النار المحرقة الاحسام قان

فيالكبير منحديث ابن مسعودان آحمن يغرب من الغارو يدخل الجنتر جل يعبوفيقال ادخل الجنة معندل المُهاملاً كل فيقول الرب المهاملاً من فيقال له الدّخل أن المن عشرة أمنال الدنياف قول أنت الماك أتفعل الله والننارالي و-بهموذاك م وذلك أنقص أهل المنته علما (و كذلك الهاار كمن الاكسون من رحة الله تعمالي تتفاوت در كاتم موهذه الدرمات والدركان بتعسم اختسألاف العلاعات والمعامي فلنذكر كعفمة تو رعها علمه الفنقول * (الرتبة الاولى وهي رتبة الهاليكين ونعني بالهاليكين الاسمين مزوجة الله تعالى اذالذي قتله الملك في المال الذي والتبديق والماحدون هم ضريناه) الله آزها (آس نرينا المالية واكرامه فلاتعفل عن معاني المثال) فهذه الرتب قدرته ناهاعامه (وهذه الدرحة لاتُكون الالمعاحدين) اي المنكرين (والعرضين) عن الله بالسكاءة (المتحردين للدنيا ألكذ من مالله ورسله و المرب الروه ولن الهم وأسا (فأن السعادة الأخرو يه من اعداهي (في القرب من الله) تعالى (والنظر الى وجهدال أريم) سن عري اب (ودالثلا بنال أصلا الابالمر فقالي بعرعها بالاعان) بالله تعالد (والتصديق) إساء والمدر والماحدون هم المنكر ون والمكذون هم الاسون من رجة الله تعالى ومأنه المالم سأمز المرمين أند الأندوهم الدُّين يكذبون و مَالعللون و سلحاله (و بأنياته الرسلون) وبالكرَّب المتراة علمم (انهم من و مرم ومنذ فعم و مون لاعمالة) عال الله تعالى في تخلمه العز مرو بل نومنذ المكذب الذي تكذبون بيوم الدين وما كذبيه الا ال معتد أشم اذا تنل علم آياتها قال أساطير الآولين كالإبل رأن على فاوج بيدم ما كالوايكسبون بالاانم معن ويهم لومنذ لحصو يون ثمانم سمالسالوا لحم ثم يتنال هسذا الذي ونتميه أ مادشتم ولاحاله فهولاحاله تنكذون (وال معوب عن عمر به أحول بينه وبينمايشتهم أشار بذلك الماقية تعالى وحل بينهم و من ما دشته و ولا و الون ذلك الاللحد عد بن (فهو لا عدالة يكون عدر قام مناو سونم) أشاوال منقوله آه أن تم أنهم اصالو الله يم (بنار الفران) الماضاة أمن ألباب (ولذَّلك قال العارة وَيُه ليس حوفناً من نار جهم والارساديا العه والعين) في البانات (والسامطلينا اللهاء) أي مشاهدة الوجه الدَّكريم (ومهر بنا من الله فالله والوا) أينا (من وبداية وموس فهدائم) وذلك (كان يعبده الله ومنه أوعاوف العن واسامطامنا اللناء الماره مل العارف) الكَتْأَمَل (احسام النالة الإيمال الاذالة) و وجهم فالله كالمالحة والعن والفوال. ومهدر شامن المانقط فتتولانك تهرا وأمالياد فتتوك تقربا اذناداللواف النااستولثوعيا غلبت على الناوالمحرقة الاحسام فان و عالوا من العبد الله العرودس ﴾ تارالنبرات) هي(تارانينالموقدة البراتياح على الافتدة) وهي تواطن القاوب (وتارجه تمرلا شغل لها الامع فهواشم كأث ومدواطات اللجسام) فتذيبًا (و ألم الاجسام إستقر مع الفواد والذلك قبل) قائله المتنبي سنته أو الوفيان بل العارف بعسيده لذاته ذلا

* (وفي أواد الحسامار -وي) * وفي أسخة عوى * (أحربارا لحيم أردها) * [(ولا ينبغي أن يذكر هذا في بالم الا " وه اذله تفاير مشاهد في عالم الدنيا فقد وفي من غلث عليه الوحد) افي السمياع (فغدا بإيالنار وعلي أصول القنب) بعدان قناعت وطارت كالاسنة (الحارجة للقدم مهر الا تعسى له ألفر منظية مافي قايه) وتقدم في كتاب الوجد والسماع (وترى الغضيان أستول عليه الغنب فقسدلان ترساوا ماالنار [ف]التذآل)فيقاتل (فتسيبه موأسات) في بدنه (وهو لايشسعر آم أفي مال) ويشسعر م افي المستقبل بعد عودنار الغضب (ألن الغضب ناوفي القاب) أذا تاجعت شغلت القلب عن الأحساس بالالم (قال رسول الله صلى الله عليه وسُلم الغنب قبله قبل المنار) و وا والترمذي من حسديث أبي سعيد بلفظ العُصب برة

كار الفراق نارالله الوقدة التي تعلله على الافتدة ونارجها ملاشغل الهاالامع الاجسام والمالاجسام يستحقرهم ألم الفؤاد ولذلك قبل وف فؤادالهب مارسوى *أحرارا إلىم أودها ولايمبغ أن تذكرهذاف عالم الاستوافله الماسداهدف عالم الدرمافقد وي من غلب على الوجدفغداعلى النار وعلى أسول القصب البارحة للقدم وهولا يحسريه لفرط غلقما في قليه وترى الغنيسان يستولى على الغضب في القذل فتسبيه حراسات وبهولا دشعر برافي الخاللان العند سنارف القلب قالن سول القهصل للقهما موسارا الغينب قطعتمن الناو واحتراق الفراد أشده من احتراق الاجداد والانسد بينظ الدساس بالاندون كالراوفات الهلائد من المناو والدين الامن حيث انه يغرق بين حرائن وترسط أحسده ها بالاستوجاعاته التاليف الممكن في الإجسام فالذي يفرق من القلب وبن يحبو به الذي وتبط به مرااطة تألف أشدا المحكمات تألف الاجسام فهوا أسدا بالامان كنتسس أو باب البسائر واز باب القاوب لا يعسد أن لا يدول من لاقلب أخدة هذا الأم وستقرم بالاضافقال ألم الجسم فالسبح لوحسر بين ألم الحرمات من الكرة والصو جان وبين ألم الحرمات عن وتبتا السلطان لم يتسعل المرافقة عن (oor) مع الصولجان أحداث المن المنافقة مسري

الساطان مع الحاوس عليه في قلب ان آدم وسنده ضعيف وقد تقدم في كالدم العض (واحتراق الفؤاد أشد من احتراق الاحساد مل من تغلبه شهوة البطن والاشد يبطل الاحساس بالاضعف أى فلا يحسبه (كاتراه فليس التألم من النار والسيف الامن حث الهنعر بنالهر سةوالحاواء اله) اى كلامن النادو السيف (يفرق بن حزاً من وتبطأ حُدهما بالاستربرا بطانا لتأليف الممكن في الاحسام وين فعلى جيل يقهرنه فالذي يفرق بن القلب وبن يحبو به الذي وتبعا به) وفي نسخة الرقيط به (وابطة تأليف) الحس أشد الاعداءو مفرحه الاصدقاء احكامامن تأليف الاحسام فهوأشدا بلاماان كنتمن أر باب السائر وأر باب القاوب ولاسعد أن لاستواله يسمةوالحلواء لامدرا من القلسة شدة هذا الالم) والتعسية (ويستعقره) أي يجده حقيرا (بالاضافة الى ألم الجسم وهذا كله لفقد العني الذي فالصي لوخسير بن المالحرمان من كلعب (السكرة والصو لجان و بن ألم الحرمان عن رتبة السلطان لم وحوده بصيرالجاه محبو بأ يحس الم الحرمان من رتبة السلطان أصلا ولم يعد ذاك ألما وقال العدو) أي الجرى (في المدان مع ووحودالمعنى الذى توجؤده الصو لجان) بضرب المكروفية (أحد الحمن ألف سر والسلطان موالجاوس علمه بل من تغلبه شهوة بصبرالطعام لذبذاوذلك البطن لوخير من الهر يسةوا لحاوا عو من فعل جمل يقهريه الاعداء ومقرح به الاصدقاء لا تر) أي اختار لم استرقته صفات الهائم (الهر يستوا لحاواء) ولم يلتفت الى الفعل الجيل (وهذا كله لفقد المعني الذي يو حوده بصرا لجاه يحبو با والسماع ولم تظهر فمه صفات وو حودالمعني الذي توحوده اصبر الطعام لذيد اوذاك لن استرقته) أي استعبدته (صفات الهائم والسباع الملائكة النيلا بناسهاولا ولم تظهر فعه صفات الملاثبكة التي لايناسه اولا ملذها الاالقر مبمن دب العالمين ولأنؤلها الاالبعد والحجاب للدهاالاالقر بمنرب وكالا يكون الدوق الافى اللسان) وهي فوة منشه في العص المفروش على حوه سر اللسان و ما مدرك العالمن ولابؤ الهاالاالمعد الطعوم بمغالطة الرطو بة الدابية (والسمع الافى الا ذان فلاتكون هذه الصفة الافى القلب فن لاقلب له والحاب وكالامكون الذوق ايساله هذاالس)والادرال (كُن لاسم عله ولا بصرايس له اذه الالحان المطربة وحسن الصور والالوان) الافيالاسانوالسمع الافي المنتلفة (ولبس لكل انسان قلب ولو كأن الماصم قوله تعالى ان فذاك الدكرى أن كان له قلب فعل من الا كان الاتكون هذه لم يتذكر بالقرآن) ولم يتعط به ((مفلسا من القلب) أى عاد بامنيه عادماله عرى الفلس من المالدوند الصفة الافي القلب فن لا تقدم الكلام على هف فصول مقددمة كاب العلم عندذ كرمختارات أقوال الصنف (ولست أعي بالفل قلبله ليسله هذاالحس هذا اللحم) الصنو مرى (التي تكنفه عظام الصدر) في الجهة البسري (بل أعني به السرالذي هو من كن لاسمع له ولا بصر ليس عالم الامر وهو اللحم الدي هو من عالم الخلق عرشه) المستوى عامه (والصدُر كرسه وسائرالاعضاء عالمه لذة الالحان وحسن الصور وعلكته) كاتقدم ال من قول سهل النسترى في كل على السالقل (ولله الحلق والامر حمعا) قال الله والالوان وليس لكل انسان تعالى ألأله الحلق والامر تعاول الله وسالعالمن (واسكن ذلك السرالذي فأل الله تعالى فعفل الروسمين أمر قلب ولوكان الماصح قوله ربي هوالامر والملك) فاللطيفة من عالم الامر واللهم الصنو يوى من عالم الخلق (لان بين عالم الامرو) بين تعالى ان فيذلك لذكرى (عالم الحلق ترتيبا وغالم الامر أمير على عالم الخلق)وحاكم عليه (وهوا الطبقة التي اذاصلت صلح مأسائر لن كاناه لك فعلمنام الجسد)كاورد ذلك في الحبر وتقدم (من عرفها) أي تلك المعاممة (فقد عرف نفسه ومن عرف نفسه بتسذكر بالقرآن مفلسا فقد عرف ربه) كاورد ذلك في الحمر وتقدم (وعند ذلك بشم العبد) أسالك (مبادى روا عرائمي المطوى من الفلب ولست أعيني تحت قوله صلى ألله علىموسلم ان الله خلق آدم على صورته) تقدم السكاد معلية قريبا (وينفار بعين الرحة مالقل هذاالذي تكتنفه

عنام الصدر بل أعنى به السرائذى هومن عالم الامن وهوا العم الذى هومن عام الحلق موشعوالصدر كرست وسائر الاعتماعيا الديمانية الخطار المساول كن ذلك السرائذى قال الته تعالى فدقل الروجون أمرري هوالامر والملك لان من عالم الامروعام الحلق ترتباوعام الامم أمريحى عالم الحلق هوا للطبقة التى اذا صلحت صلح لها سائرا الحسد من عزفها فقد عرف نفسه ومن عرف نفسه فقد عرف و به وعند ذلك بشم العسد مبادى رواعم المعنى المطوى تعتقوله صلى الله عليم وسائرات الله خلق أحرال صورته ونفل بعن الرحة

الحاملين وكي ظاهر لفظه والحالمتعسفين فحطر بق تاويله وانكانت وخته للعاملين على الففظ أكثر من رحته للمتعسفين في التأويل لان الرجسة على قدر المصيدة ومصيدة أولنسان أتكثر وان اشتركوا في مصيبة الحرمان من سقيقة الامرة الحقيقة فضل القديرة تدمين بشاءوالله ذوالفضل العظمره يحكمه يمخنص مهامن بشاءومن بؤنا لحكمه فقسندأوني خيرا كشبراولنعدالى الغرض فقدأر حسنا الطول وطولنا النفس في أمرهو أعلى من علوم العاملات (٥٥) التي نقصدها في هذا المُحَالِّ فقد ظهر أن رسما الهلال ليس الألحهال المكذبين

الى الجامدين) الواقفين (على طاهر لفظه)ولا يؤوّلون (والى المتعسفين في طريق تأويله) الخارجين عن الحدود (وَانْ كَانْتُ رَجْتُهُ الْعَامِدِ)الوَانْفُ(عَلَى) ظَاهُر (اللَّفْظَأَ كَثْرُمَنْ رَجْتُهُ المتعْسَفُ في التَّأُو بِلَّ لان الرحة على قدر الصيبة ومصيبة أولاك الحامد من أكثر وأن اشتركوا في مصيمة الحرمان من حقيقة الامر) اذ كل منهما لم يحقق الامر تحقيقا شافها فهما مشتركان في الحرمان (فالحقيقة فضل الله وقيه من يشاء والهذو الفضل العظام وهي حكمة) ريانية (يختص مهامن يشاء ومن يؤت الحكمة فقدأ وفي خيرا كثيرا ولنعدالي الغرص فقد أرخينا الطول) بكسرالطاءالهما وفتم الواو الحبل ومنعقول الشاعر * الحادله ول المرضى وثنياه بالبد* (وطوَّلْناالنفس) محركة هوفي الاصل اسم للريح الداحل والحارج فىالبدن من الفهوالمنخر وهوكالغذاءالكفس وبانقطاعه بطلاتها (فى أسرهوأعلى من علوم العاملات التي نقصدهافي هذاالككّاب فقد ظهران رتبة الهلاك ايس الاللحهال المكذبين باللهو رسله (وشهادة ذاك من كتابالله) تعالى(وسنةرسوله صــلى الله عليه وسلم لاندخل تحت الحصر فلذلك لم وردها) والله الموفق (الرتبة الثانية رتبة المعذبين وهده رتبة من تجلي باصل الاعمان) باللهو راله (واكمن قصر الوفاء عقد ضاه فان وأسالاعانهوالتوحد) أي هو بمزلة الرأس من الجسد (وهوان لا يعدد الاالله) وحده (ومن اتبح. هوا،نقداتخذالهههواه) فعبوده هواه ولم يكمل ثوحده (فهوموحدبلسانه) فقط(لا بالحقيقة) آذ حقيقة التوحيد أن لايشارك في توحيده (بل معني قوال لااله الاالله) بعينه (معني قوله تعالى قل الله ثم وزهم في حوصهم يلعبون) فقد أمر بالتوحدا الحالص وان يتركهم فيما يخوصون (وهوان نذر بالكلية استقاموال أي على هـ ذا القول (ولما كان ألصراط ألستقيم) المشارالية في قوله تعالى اهد باالصراط المستقيم (الذي لايكمل التوحيد الابالاستقامة عليه) ومن هذا أشار بعض العارفين ان المرادهذا وحدة الوجود(أدومن الشعرواحد من السف مثل الصرأط الموسوف في الاستحرة) بهذا الوصف (فلاينفك بشرعن الميل عن الاستقامة ولوفي أثر يسير) أى قليل مانه (اذلا يخلو عن اتباع الهوى ولوفي فعل قليل وذلك قادحني كالالتوحد بقدرمله عن الصراط المستمير فذلك يقتضي لابحانه نقصا الىدرحات القرب ومع كل نقصان نادان نادالفراق إذا الكال الفائت بالنقصان وناد جهدتم كاوصفها القرآن) في آي متعددة (فكون كلمائل عن الصراط المستقيم معدنامرتين) مرة في الدنياومرة في الاسترة (من و جهين مختلفين (ولكن شدة ذلك العداب وخلسه وتفاوته بحسب طول آلمد الحمايكون بسبب أمريسير اذلا يخلوعن اتباع المرمن أحدهم مافق الاعمان وضعفه والثاني كثرة اتباع الهوى وقلته اذلا يخسلو بشرفي غالب الامر) والاحوال (عنواحد من الامرين قال الله تعالى وان مسكم) أى مام سكم من أحد (الاواردها) أى الْا واصلها وحاصرها بعنى حهنم (الآيين)وهما كان على وبل حمدا مقضا ثم نتحى الدس اتقوا وبذو الظالمن فهاحتيا فيمريها الؤمن وهي خامدة وفى الحيراذا دخل أهل الحنة الجنة فالبعضهم ليعيض أليس فدوعدنا ر بناان ود النار فيقال لهم قدو ردتموها وهي سامدة قبل المراد يور ودهاا لجواز على الصراط فانه ممدود

وسنة رسوله صلى الله علمه وسل لاندخل عثالصر قلذ أكم نوردها * الرتعة الثانية)* وتبة العدين وهذه رتبة من تعلي بأصل الاعمان واسكن قصرفى الوفاء وفتضاه فانرأس الأعان هو التوحسد وهوأنالا يعبدالاالله ومن اتب عهواه فقد ا تعذالهه هواه فهو موحد بلسانه لابالحقيقة المعنى قولك لاالدالاالله معنى قوله تعالىقل اللهثم ذرهم فيخوضهم بالعبون وهوان تذر بالكامة غمار الله ومعنى قوله تعالى الذين فالوار بناالله ثماستقاموا ولما كان الصراط المسقيم الذى لامكمل التوحيد الأ بالاستقامة علىه أدنىمن الشعر وأحد من السف مثل الصراط الموصوف في الاسحره فلاينفك بشرعن ميل عن الاستقامة ولوفي الهوى ولوفى تعسل قلسل وذلك فادحني كال التوحيد مقدر مسله عن الصراط يستقيم فذلك يقتضي لا مالة نقصانا في در حاب

وشهادة ذلك من كُتَابُ اللهُ

القرب ومع كل نقصان ناوان ماوا الفراق الذاك الكال الفائت بالنقصان وباوجه سنم كاوصد فها القرآن فحكون علها كلمائل عن المراط المستقيم معد بامرتين من وجهين ولكن شدة ذاك العذاب وخفته وتفاوته يحسب طول الدقائم ايكون بسبب أمرين أحدهما قوةالاء ان وضعفه والثاني كثرة اتباع الهوى وفلته واذلاعاو بشرق غالسا لامرعن واحسد من الاس من قال القه تعالى وان مذيح الاواردها كانعلى وللحشامقضاغ نصى الدن اتقوا وندر الطالمن فهاحشا

والمالك قال الخالفون من السلف الممالخ وخنالا ناتشانا العلى المناوراد ون وشككافى المجالول الحاسن الخبرالوارد فهن يخرج من المنار بعد الف عام وأنه ينادى باحنان باسنان قال الحسن بالبقى كنشة المالرجل واعلم (000) ان فى الاخبرار ما يدلع في أن آخو من

علم (والذلك قال الخائفون من السلف اغمانحوفنا لاناتيقنا اناعلي النار واردون وشككاً في النصاة)

يخرج من الناربعد سعة آلاف سنة وأن الاختلاف فىالمدة بن اللحظ يتورين سعة آلاف سنة حتى قد يحوز بعضهم على الناركبرق خاطف ولانكوناه فهاليث ومناالعظمة وسسعة ألاف سنة درحات متفاوته من السوم والاسموع والشهر وسائر المددوان الاختلاف الشدة لاعامة لاعسلاه وأدناه التعذب مالناقشة في الحساب كاأن ألماك فسددعسذب يعض المقصر من في الاعمال مالمنافشة في الحساب ثم تعفو وقديضرب بالساط وقد بعذب سوع آخرمن العسداب ويتطسرق الي العذاب اختلاف الثق غمر المدة والشدة وهو اختسلاف الانواع اذلس من بعدت عصادرة المال فقط كن بعذب الخذالال وقتسل الوالدواستماحية الحريم وتعذب الاقارب والضر بوقطمع الاسان واليد والانف والاذن وغسير وفهذه الاختلافات ثابتة فيعذاب الاسخرةدل عامهاقوا طعالشرعوهي الحسب اختلاف توة الأعمان وسنعفه وكثرة الطأعان وقلنهاوك نرةالسسات وقلنهااماشيدةالعيذاب فسده فيمالسات وكثرتها وأما كثرته فبكثرثها وأما الخثلاف أنواعه فبالختلاف

ووجه الشقن قوله تعالى كانءلى وللحمامقضا أي كأنور ودهم واجباأو جبه الله تعالى على نفسه ومضى مان وعديه وعد الاعكن تخلفه وأخرج أحد فى الزهد عن مكر من عبد الله المزنى الهدا مرات هده الآته وانمنكم الاواردها ذهب عبدالله نرواحة الى بيته فيكرو بكرة هل بيته بمكاثه فسئل عن مكاثه قال أُتِزات على رسول الله صلى الله عليه وسدلم آية نبأ في فهار بي اني وارد على النار ولم منتني الحي صادر عنها فدالما الذى أبكاني وفيرواية أخرى عن قيس بن أبي مارم فالبكر عبدالله بنرواحدة فقالت امرأنه ماييكيك قال انى أنبث انى واردالنار ولم أنبأ انى صادرمها وأخرج ان أى شبسة عن الحسن قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا القوايقول الرجل لصاحبه هسل أناك انك وارديقول نع فيقول هل أناك الكنار جريقول لأفيقول ففم الفعالا الإركار وي الحسن البصري وحمالته تعالى الخيرالوارد فين يخرج من النار بعد الفعام فانه) وفي نسخةُوانه (ينادي باحنان بامنان قال الحسن بالبتني كنت ذَالْنَالُر حِل لشدة خوفه خاف أن يدخلها تم عظم خوفه كفاف أن الايخر جمنها فتمني أن يخر جمنها بعد ألف عام كذا في القوت والحديث قال العراق رواه أحدواً يو يعلى من رواية أبي طلال القسملي عن أنس وأبوطلالصعيف واسمه هلال يزممهون اه قلت و بقال فيه هسلال بنسر ترمعر وف تكنيته أحرجه الترمذى قالان عدى عامقمار وبهلاشاب علمه وروى المكم فى النوادر من حديث الرقال ل حبريل المحدان الله تعالى مخاطبتي بوم القمامة فيقول باحديل مالى أرى فلانا في صفوف أهل النارفاقول بار باني لم أجدله حسنة بعودعليه خبرهااليوم فيقول الله تعالى أسمعه في دارالدنما بقول باحنات بامنان فأنه فاسأله فيقول وهل من حنان منان غيرالله فاستحذ مد ممن صفوف أهل النار فادخله في صفوف أهل الجنة (واعلم ان في الاحمار ما يدل على ان آخر من بخرج من النار بعد سبعة آلاف سنة) رواه الحكم النرمذي من حديث ألى هر مرة وقد تقدم قريما (وان الآخة لاف في المدة بين اللحظة و بين سبعة آ لاف سنة حتى) قد (يحو زبعضهم على الناركبرق حاط ف ولا يكون له فه البث) أحرج عبد بن حيدوا بن المنذر وابنأبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعودة البرد الناس الصراط وورودهم قيامهم حول النارثم اصدرون عن الصراط باعسالهم فنهممن بحر مثل العرق ومنهمن بحر مثل الريجومنهم من عرمثل الطير ومنهم من عر كاجودا اليل ومنهم من عركعدوال حل حي انآ خرهم مراوحل تذره على موضع ابهام فدمه عرمت كفيا به الصراط (و بين اللحظة و بين سبعة آلاف سنة درجات منفاوتة من الموم والاسبوع والشهر وسائر المدد) وفى القوت يُخر حون من النَّار رَمُرامتَفا وتون من اليوم والجمعة والشهر والسنة الى شَّنة آلاف سنة (وانْ الاختلاف الشدة لانم اله لاعلام وأدناه التعذيب بالمناقشة في الحساب كم المافي الحبر من نوقش الحساب عدنب (كالناللات) من ماول الدنيا (وديعدنب بعض القصر من في الاعمال بالمناقشة في الحساب م يعفو) فضلامنه (وقد مضرب السياط) وشهها (وقد بعذب بانواع أخر من العذاب يتطرف الى العذاب اختلاف الشفى عبرالمدة والشدة وهو اختلاف الافواع اذليس من بعذب عصادرة المال) أى أخدنه منه ظلما وتعدما (فقط كن بعذب بأخذ المال وقنل الولد واستباحة الحريم وتعذيب الافارب والضرب وقطع) الاطراف مُثل (اللسان والبد والانف وغيره فهدنه الاحتلافات ثابتية فيعذاب الاستوة دل عليهآ فواطع الشرع وهي بحسب اختلاف فؤة الاعمان وضعفه وكثرة الطاعان وقاتها وكثرة السسام وقلتها اما شدة العدة اب فبشدة فيج السيآت وكثرتم اوأما كثرته فبكثرتها) أى السيات (وأما اختلاف أنواعه فهاحتلاف أنواع السيسات وقدان كشف هذا لار باب القلوب معشواهد القرآن منو والاعلان ودوالمعني) أي المقصود (بقولة تعالى ومار بك بطلام العبيسد) وبقولة تعالى ومالله ربد طلما العباد

و بقوله أدالي الموم غيرى كل نفس عما كسين و بقوله تعالى وان ليس الانسان الاماسي و بقوله تعالى في بعمل مثمال فوقت يعمل مثقال فوق شراكو الى غيرة الله عاد و دفي المكانب والسنتين كون العقاب والنواب تراعي الاجمال وكل ذلك بعد ملاطلة في موسانب المفوو الرحة أن عيزة فال تعالى فيما أشعر عنه نيينا على المتعمل موسوس منفس حتى عضي وقال تعالى وان تلك حسسة تعاعفها ويوسس العق أحواعظها فاذا هذا الامو والكامة من (001) ارتباط الشرجات والتركات بالحسنات والسبات تعامل منه العرائس عرفو والموقة

فأما المفصيما فلابعرف (و بقوله) تعالى (اليوم تحزى كل نفس بما كسيث وبقوله) تعالى (وأن ليس للانسان الاماسيعي الاطناوم تنده ظواهر وَ بقوله ﴾ تعالى (فَن بعمل مثقال درة خيرا بره ومن بعــمل مثقال درةشرا بره الى غـــبرذلك ممــاورد في الاخمارونوع حدس يستمد المكتاب والسنة من كون العقاب والنواب حرّاء على الاعمال) مترتباعلهما (وكل ذلك بعدل لاطهافيه) من أنوار الآستبصار بعن ولانظام ريان أحدا (وجانب العفو والرحة أربح اذقال تعالى فهما أخس)وفي نسحة حكى (عنه نبينا صلى الاعتمار فنقول كل من الله على وسلم سبقتُ رحتي غضي) رواه مسلم من حديث أبي هر برة (وقال)الله (تعالىُ وان تَلْ حسنة أحكرأ مل الاء مان واجتند بضاعفها ويؤن من لدنه أحراعظهما فاذاهده الامورال كلية من ارتباط الدرحان وألدركان مالحسسنات حرم الكبائر وأحسن والسها تصمطوية بقواطع الشمرع) أي بدلائله القطعمة (ونورالعرفة) الحاصل من كال الاعبان هذا جمع الفسرائض أعيى على سل الاجال (وأما التفصل فلا بعرف الاطناومسنند، طواهر الاخبار ونوع حدس) أي تخمين الاركان المسةولم بكن منه (تستمد من أفوار الاستبصار بعن الاعتبار فنقول كل من أحكم أصل الاعبان واحتنب جميع المكبائر الا صدفائر متةرقة إيصر بن جمع الفراتض أي الاركان الحسمة) من التوحيد والصيلاة والز كانوالصوم والحير (ولم علمافشمه أن مكونعذاله تكن منه الاصغائر منفرقة لم نصرعلها فنسسه أن تكون عدايه المناقشة فقط فانه اذا حوسسر حت المنأة شسة في الحساب فقط حسناته على سات ته اذو ردفي الانعباران الصاوات الجس والجعة) الى الجعة (وصوم رمضان) الى رمضان فانه اذاحوسب رحت (كفارة لما بينهن) رواه أحدوا لحاكم والبهق من حديث أبي هريرة نعوه وقد تقدم قريبا (وكذلك أحتماك المكبائر يحكم فصالقرآن مكفر الصغائر) وهوقوله تعالىان تتحتنبوا كاثرماته ونعنسه نسكفر حسناته علىسا تهاذو رد وركيسا تنكر (وأفل در حال التكفير أن يدفع العداب ان لم رفع الحساب وكل من هذا حاله فقد ثقلت فى الاخمار أن الصلوات موازينه) بالحسنات (فينيغي أن يكون بعد ظهور الرجان في البرآن و بعد الفراغ من الحساب في عشة الخسروالجعة وصوم رمضان راضة) تشسيرالي قوله تعالى فامامن ثقلت موازيت فهوفي عيشة راضية (نعرا لتحاقه باصحاب الهين أو كفارات لمايينهن وكذلك بالمقر بينونز وله في جنة عدن أوفى الفردوس الاعلى فكذلك يتمدم أصناف الاعان الاعان اعانان احتذان الكماثو يحسكم تفلىدى كاعمان العوام بصدقون عاسمعون و يستمرون عليه واعمان كشفي يحصل بانشراح الصدر أص القرآن مكفير الصغائر سورالله) عزو حلوهوالمساراليه بقوله تعالى أفن شرح اللهصدر الدسلام فهوعلى نورمن ربه (حتى وأقل دوحان التكفيرأن ينكشف فيه الوجودكاء على ماهوعليه) واجبه وتمكنه (فينضح ان الكل الى الله مى جعمومصره اذليس يدفع العسداب انامدفع فى الوحود الاالله تعالى وصفائه وأفعاله) وان كل شي هالك الآو حهه لا أنه يصبرها الكامن الاوقات با هو الحساب وكلمن هذاحاله هالك أزلاو أبدالا متصور الاكذاك فان كل شئ سوا واذااعتمرت ذاته من حيث ذاته فهو عدم محض واذا فقد ثقلت مواز بنهفشغي اعتبرمن الوحمة الذي يسرى المهالوحودمن الارل فكون الموحود حه الله فقط واكل شي وحهان أن يكون بعدظهور و حدالي ندسمو و حد الحروبه فهو ماعتمار وحدنفسه عدم و ماعتمار وحداللهم وحود الالمم حرد الا الرحدان فى المران و بعد اللهو وجهه فاذا كلشئ هالك الاوجهمة أزلاوأبداونر يدذاك وضوحاات الوجود ينقسم الحماالو جودله الفراغ من الحساب في عيشة من ذاته والىماله الوحود من غيره وماله الوحود من غيره موجود مستعار لاقوام له منفسه بل ادااعترت راضة نعرالتعاقه ماعماب والهمن حدث ذاته فهوعدم يحض وانحاهو وحوده من حث نسبته الى غيره وذلك ليس بو حود حقيق البمن أو باللقرين ونزوله فاعرفه (فهداالصنفهم المقر بون النازلون فى الفردوس الاعلى وهم على عامة القرب من الملا الاعلى) فى حنات عسد ن أوفى والقريب الى القريب قريب (وهم أيضا على أصناف فهم السابقون) بالحسيرات (ومهم من دومهم) الفردوس الاعلى فكذلك

ر بيسع أصناف الاعدان الاعدان اعدانات تقايدي كاعدان العوام تصدون بمناسبتمون ويستمرون عليه واعدان كشيق عصل انشراح الصدر بنو والقدحي بشكشف فنه الوجود كامتل ما هوعليه فنشمع أن الدكل القامل مسجعه ومصيره ذليس في الوجود الاانته تعالى وصدة انه وأفعاله فهذا الصنف هم المقرون النياز لوث في الفروس الاعلى وهم على عاية القرب من الملاكم الاعلى وهم أعضا على أصناف فنهم الساحقون ومنهم من ومنهم

وتفاوهم يحسب تفاوت معرفتهم بالمه نعالى ودرحات العارفين فالعرفة الله نعمالي لا تخصر اذالا عاطة كنه حلال الله غير مكنة وعجر العروة ليس له سأحل وعق وانحا بغوص فيسه الغرّاصون بقدر قواهم ويقدر ماسبق لهم من الله تعالى في الازل فالطريق الياللة تعالى لاتهارية لمنازله فالسالكون سبيل اللهلانهاية الدرجاتهم وأماالؤمن اعيانا تقليد بافهو منأصحاب البهن ودرحته (vov)

(دوندرحةالمقر منوهم أساعل درحات فالاعلى من درحان أمحاب المن تقارب رتعته رتعة الادني من در حات المقر سينهدنا حال ورو احتنب كلالكماثروأدي الفرائض كلهاأعني الاركان الجسمة التي هي النطق بكامة الشهادة باللسان والمسلاة والزكاة والصوم والجيخامامن ارتكب كبيرة أوكآثر أوأهــمل بعض أركأن الاسدلام فان تاد تو ية نصوحافيل قرب الاحل العق عن لم وتدكب لأن التائد من الذنب كن لاذنب له والثور المغسول كالذي لميتوسخ أصلاوانمات قبــلآلونة فهـــذاأم مخط عندالموت اذرعا مكون موته عسلي الاصرار مسالتزلزل اعانه فعتمله بسوءا لحاتمة لأسمااذاكات اعانه تقلدمافأن التقليد وان كان حرمافهو قاسل للا نعلال مأدني شان وخسال والعارف البصير أبعدات تغاف علسه سوءالخاتمة وكلاهماانما تاعلى الاعات بعذبان الاأن بعسفواتله عذاما بزيد عسلى عداب المناقشة في الحساب وتركوت

فىالرتبة (وتفاوتهم يحسب تفاوت معرفتهم بالله تعالى) فيكل من قويت معرفته تماه السيق وذلك يقدر ما ينكشفُ لهم من معاومات الله وعالب مقد وراته و مديع آياته في الدنه والاستخرة والملك والملك و (ودر حات العارفين في المعرفة بالله تعمالي لا تخصر إذ الاحاطة تكنه حلال الله) وعظمته (غسر يمكنة) في قوّة ألىشىر والملائد كمة (ويحرا العرفة ليسرله ساحل) منتهي المارو) لا يعرف له (عق) أي قرار (واغمانغوص فيه الغُوَّا صون بقدُرقواهم) واستعدادامم (ويقدرماسبقُ لهم من الله تعيالي في الازل فالطريق إلى الله تعالى لانهامه لمنازله والسالسكون لسبيل الله لانهاية الدرجاتهم كونهامه معرفته مبحرهم عن المعرفة ومعرفتهم مالحقيقة هي انهم لا بعرفونه وانهم لا يمكنهم البيت معرفته وانه يستحسل أن بعرف الله المعرفة الحيطة مكمذه صفات الرنو مة الاالله تعياله فاذا انكشف لهم ذلك انكشافا مرهانسافقد بلغوا المنتهبي الذي يمكن في حق الخلق من معرفته (وأماالؤمن اعماما تقليد بإفهومن أصحاب الهين ودرجته دون درجة القرين وهم أساعل درجات فالاعلى من أصحاب المن تقارب رئت مرتبة الادنى من درجات القر بن هدا عالمن احتنب كل الكمائر وأدى الفرائض كهاأعنى الاركان الجسة التي هي النطق بكامة الشهادة باللسان والصلاة والزكاة والصوم والحج) وهي أسة الاسلام اذاعمت كفرت مابعدها من الساآ ت وثبتت العمد نواظه وتبدل بسما ته حسنات (فاما من أرتك كبيرة أوكائر أوأهمل بعض أوكان الاسلام) المذكورة (فان بان تو مة نصوحا قبل قرب الاحسل التعق عن لم يرتكب ذنبالان الثانب من الذنب كن لاذنب له) كما في الحسر وتقدم ذكره (والنوب المغسول كالذي لم يتوسخ أصلاوان مات قيه ل التوية فهذا أم يخطر عند الموت اذريمياً بكون مو ته على الاصرار سبها لنزلز ل اعماله) واضطرابه (فعنتمه بسوء الحاتمة) عماداً ماللهمنه (الاسما اذاكان اعمانه تقلدما) الاكشفها (فان التقلسد وان كأن حزمافهو فال الانحلال بأدنى شان وخيال والعارف البصير أبعد أن يخاف عليه سوءا خاقة وكالاهما ان مأ تأعلى الاعمان بعذبان الاأن معفوالله) تعالى (عذابا ربد على عسداب المناقشة في الحساب وتسكون كثرة العقاب من حث المدة يحسب كثرة مدة الاصرار ومن حسالشدة يحسب فوالكماثر ومن حسن اختلاف النوع تحسب الحتلاف أصناف السمآت وعند انقضاهمدة العسذان منزل المله المقلدون فدرحات أصحاب المسن والعارفون المسة مم ون في أعلى علمن) فهدا تفاوت درماتهم في منازلهم (ففي الخير آخومن مخرج من النَّارَ اعطى مثل الدنها كلهاعشرة أضعاف) قال العراق متفق عليه من حسد بثما بن مسعود أنتهي قلت الذي في صحيح مسلم من حسديثه آخرمن بدخل الجنةرجل بمشي على الصراط فهو يمشي مرة ربكمو مرة تسفعه النارمرة فاذاحاو زهاالتفت المها وقال تبارك الذي تعانى منك لقدا عطاني الله شأف أعطاه أحدامن الاولين والاستوين فترفعواه شعرة فقول أي وبادنني منها فنستطل بظالهاو نشرب من ماتها فمقول الله مااس آدم لعلى ان أعطيتكها سالتني غيرها فيقول الايارب و بعاهده أت الاساله غسيرها وربه بعدره لانه ترى مالاصرله عليه فيدنب ممنها فيستظل بفالهاو بشرب منماثها ثم ترفع له شحرة أخرى هي أحسر من الاولى فيقول أي ربادني من هدن ولاشرب من مائم اوأستطل بطلهالا أسألك غيرها فيقول ماان آدم ألم تعاهدني أن لاتسألني غيرها وقول لعلى أن أدنيتك مهاتساً لني غيرها فيعاهده أن لانسأله غرهاور به بعذره لانه برى مالاصرله على فيد نيهمها فيستطل بطلهاو يشرب من مائها ثم ترفعه شعرة عندياب المنتهي أحسن من الاولين فيقول أي ربادنني من هذه الشعرة لاستطال بطالها وأشرب من مانهما يحسب كثرة مدة الاصرار ومن حدث الشدة تعسفهم الكبائر ومن حدث اختلاف النوع عسب اختلاف أصناف السيات وعند

انقضاء مدة العذاب ينزل البسله المفلدون فيدر التأصل المسين والعارنون الستبصرون فأعلى علين ففي الخيرا حرمن يخرج من

الغار يعطى مثل الدنيسا كالهاعشرة أضعاف

فلاتفان أن الرادية قد رو المساحة لإطراف الاجسام كأن يشابل في سخ المرسخة من أوعشرة بعشر بن فان هذا جهل بطر وق صرب الامثال بل هذا كقول القائل أشدت (٥٥٨) جلاراً علامقسرة أمثاله وكان الحل يسارى عشرة دانير فاعطاء ما ثند يسار فاضام

ولاأسألك غيرها فيقول ماان آدم ألم تعاهدني أنلاتسألني غيرها قالديل مارب ادنيم من هذه لاأسألك غيرهاورية يعذره لانه مىمالاصبرله عليمفد سممنها فاداأ دناممنها سمرأصوات أهل الحنة ومقول أعرب أدخلنها فيقول الن آدم مانصر بني منك أوضك أن أعطيك الدنداوم للهامعها فيقول أيرب أتستهرئ مني وأنت ر سالعيالمن فدة و له الني لا أستهزئ منسك وليكني على ماأشاء قد ير هكذار واه أحسد والطهراني فىالكدير والبهق في الشعب وقوله ماصريني منك هكذار واممسار وقيسده النووي بفتم الداءواسكان الصادالمهملة ومعناه يقطع مسألتك عنى وروى في غيرمسلم مالصر بلئمني وكالاهما يحيم والعني أي شئ مضائاه وقطع السؤال بينى ومدلاانتهي وفي واله الطعراني ان آخومن يخرج من المدار ويدخل الجنة رحل عبوقيق الله أدخل المنة فعيل المهانم املائي فيقول بارب انهاملاي فيقال له أدخل ان الاعشرة أمثال الدنسافية ولأنت الملك أتصعلى مذاك انقص أهل الحنة حفاوفي حديث أي هر و وأي سعمد معا آخرم بيخر بج من النمار رحلان الحديث بطوله وفعه فسأل ويتمنى فاذا فرغ فال المأسألت ومثله معه وقال أبوهر موة وعشمة أمثياله رواه أحد وعيد من حيد وقد تقدم وفي الساب أبو أمامة الباهل رواه المكهم والطعراني واكرن ليس فعذكر عشرة أمثال الدنسا (فلاتظن انالم اديه تقديره بالساحة لاطراف الاحسام كان يقابل فرسخ بفرسخين أوعشره فراسخ بعشر من المساحسة بالكسر الذوع بقال مسحت الارض مسحاأى ذرعتها والفرسخ للانة أممال مالهاشمي والجمع فراسخ (فان هذا جهل بطريق ضرب الامتسال بإهذا كقول القائل أخذمنه جلا وأعطاه عشرة أمثاله وكان الجل يساوى) في الثمن (عشرة د ما نبرفا عطاء مائة دينار) وهوعشرة أمشال (فان المهممن المثل الاالمثل في الورن والنقسل فلانكون ماتتد منسار مثلا المعمل لانماثة وينسار اذاوضعت في كفة المرانو)وضع (الحل في السكفة الاحرى لم يكن عشه عشيره بإ هوموارية معانىالاحسام وأو واحها دون أشحاصهارهما كلها) أي صو رها الظاهرة [(فان الحل لا يقصد لاقله وطوله وعرض ومساحته بل المالية فو حسه) العاطني (المالية وحسمه اللحم والدم) اللذان عمماتر كميه (ومائة دينارعشمة أمشاله بالوازنة الروحانية لايالوازنة الحسمانية وهذا صادق عند من بعرف روح ألمالية من الذهب والابل بل لوأعطاه حوهرة وزم امتقال وقيمتها مائة دينار وقال أعطب عشرة أمثالها كانصاد قاولكن لايدرك صدقه الاالجوهري) الذي يتعاطى بيع لجواهر وشراءها(فانروح الجوهرية لايدرك بمعردالبصر بل فطنة أحرى وراءالبصر) وهي التي عيرجهابين الجيدمنة والمفشوش وكثيراما بروج على من عدم هسده الفطنة الرحاج المغشوش بالجوهر (واذلك يكذب والصي) اخر بالامور (بل القروى) أي ساكن القرى البعيدة عن المدن (والبدوي) أى ساكن البراري والقفار (و يقول) لعدم الفطنة (ماهذه الحوهرة الاحمر وزنه مثقال وُ و زن الجل ألف ألف مثقال) بل ألف ألف أرطال (فقد كذب في قوله اني أعطيته عشرة أمثاله والكاذب التعقيق هوالصى ولكن لاسبيل الى تحقيق ذاك عدوه الابان منتظر به الباوغ والكمال) بالعقل (وان عصل في قلمه الذورالذي مدرك وأرواح الجواهر وسائر الاموال فعندذاك ينكشف أوالصدق انكشافا رهانسا (والعارف عاموعن تفهم المقلد القياصر) عقله (صدق رسول الله صلى الله عليه وساف هذه الموازنة) الم ذكرت في الإخبار السابقة (اذ يقول الجنعة في السموات كاورد في الاخبار) قال العراقي رواه العدارى من حديث أبيهر مرة في أثناء حديث فسه فاداسالهم المه فاسألوه الفردوس فاله أوسط الجنة وأعلى الحنة وفوقه عرش الرحن انتهى فلتبل قدورد أصرحمن ذاك وروى الشعان منحديث

رفهم من المثل الاالمثل في الوزن والنقل فلاتكون مائة دىنارلو وضعتفى كفة الميزان والجل في السكفة الاشوي عشرعشسده بل هوموازنة معانى الاحسام وأرواحها دون أشخاصها وهدا كالهافان الحللا يقصد لثقيله وطوله وعرضمه ومساحته بللاليتهفروحه المالمة وجسمه اللعم والدم ومائة دينارعشمة أمثاله بالموازنةالروحانية لابالموازنة الحسمانية وهذا صادق عندمن بعرف روح المالية م. الذهب والفضة بللو أعطاءحوهرة وزنهامثقال وقبمتها مائة ديسار وقال أعطسه عشرة أمشاله كان صادقاولكن لابدرك صدقه الا الحوهر بوت فات روح الحوهر له لاند رك بحرد المصر بل لططنة أخرى وراء المصر فالذلك مكذب به الصير مل الفروي والسدوي و يقول ماهـده الجوهرة الأحجر وزنه مثقال ووزن الحل ألف ألف مثقال فقد كذب في قوله انى أعطشه عشرة أمشاله والكاذب بالتعقيق هوالصى ولكن لاسسل الى تعمق ذاك عنده الا مان منتظر مه

البلوغوالكيّل وان يحصل في المه النورانذي يولئه أرواح الجواهر وسيار الاموالخندذاك ينكشف له الصدق والمارف عامون تفهم المقلسدالقاصر صدقر سولياته صبلي القحلموس في هسده الموازنة اديقول صلى القحليه وسام الجنة في السهوات كاوروف الأحبار

موسي الجنقدرة محوفة طولهافي السجماء ستون مالالكاراوية منهاأهل لا مراهما لاستحرون وروي أنونعم ومن طريقه الديلي من حديث عبدالله من سلام الحنة في السماء والنارقي الارض (والسموات من الدُّنسا فيكنف مكون عشرة أمثال الدنسا في الدنياوهذا كانعيز السالغ عن تفهيم الصبي تلك الموازنة وكذلك تفهم البدوى) فانهما قاصران عن فهمها (وكما ان الجوهري مرحوم اذاركي بالبدوي والقروي في تلك للوازنة فالعارف) المصدر (مرحوم إذا يل مالايله البليد) الحامد الذهن (في تفهيم هذه الوازنة والله قال صلى الله على وسرار حوا تُلاثة على من الجهال وغنى قوم افتقر وعز مزقّوم ذلّ) قال العراقي ر واها ن حمات في الضعفاء من رواية عسى من طهمان عن أنس وعسى ضعب ورواه فيه من حديث اسالاانه قالعالم شلاعب العسان وفسأ والعفرى واسمهوهب بنوهب أحسدال كذامن انتهي قلت لفظ ابن حدان في الصعفاء ارجم اللائه عن برقوم ذل وغير قوم افتقر وعالما من حهال هكذا أورده في ترجمة عسى وقال الله تنفر د مالنا كسر عن أنس كانه كان مدلس عن أمان سعداش و مزيد الرقاشي عنه لايحو ز الاحتمام يخبره ورواه العسكري في الامثال والسلمياني في الضعفاء من طريق زيد امنأى الزرقاء عن عسي من مهدمان ملفظ ارجوا ثلاثة من الناس والباقي سواء وقال نانهما ان ألحل فهمافه على عسى الكن وحد يخطا لحافظ ان عر مانعيه عسى تقالم ولكام فسه غير ان حدان وقد الحقيمه العضارى والنسائي والامتن دونه انتهي وقال في التهذيب صدوق أفرط فيما بن حبان والذنب فع آاستنكره من حديثه لغيره وسبقه المزى فقال في ترجته قال أحد شيخ ثقة وعنه أيضاليس به مأس وكذلك قال النمعين والنسائي وقال أبوعاتم لارأس به نشمه حد شمحد مشاهل الصدق ما عد شفه رأس وقال أوداودلاماس به أحادثهمستقدمة وقال من أخرى تقسة ورواه الخطيب من طريق حعفر من هر ون الواسطى عن سمعان عن أنس رفعه مثله لكن ملفظ فقها شلاعب به الصسمان الجهال وسمعان بحيهه للايكاد بعرف الضعف الاية نسخه مكذوبة ويرواه القضاعي من طيريق عبدالله منالوليد العسدني حدثنا النوري عن محاهد عن النمسموديه مرفوعالمفظ يتلعب بهالحق والحهال ومحاهد قال أبو زرعة عن النمسعود وقدر ويعن النعباس بلفظ وعالم بتلاعكمه الصيبان رواوالن حيان في الضعفاعين لمر يق نوح سالهم عن أبي الحسيري و مروى في أبي هر مرة أ يضاوا ورده ابن الجوري في الموضوعات وقالُ انما يعرف هـ ذامن كلام الفضل بن عساض وساقه من طر يق الحاكم قال سمعت اسمعيل بن محمد ان الفضل قال معتددي بقول معتسعيدين منصور يقول قال الفضييل بن عياض ارجوا عزيز قومذل وغنياا فتقروعا لمابين جهال (والانبياء مرحومون بين الامة بهذا السبب ومقاساته مهلقصور عقول الامة) عن ادراك ما يقولون لهم (فتنة لهم وامتحان وابتلاء من الله) تعالى (و بلاعموكل بهرم سبق بتوكيله القضاءالازلى وهوالمعنى بقوله صلى الله عليه وسلم البلاء موكل بالانتياء تم الاولياء ثم الامثل فالامثل فالالعراقير واءالترمذي وصععه والنساقي فيالكبرى وابتماجهمن حسديث سعدين أني وقاص فالقلب مارسول الله أي النياس أشد ملاء فذكر مدون ذكره الاواماء وللطبيراني من حسديث فاطمةع بأي عبدة بنحذيفة باسناد صعيم في أثناء حديث أشد الناس بلاءالانبياء تم الصالحون انتهسي فاتر واهالترمذى فالزهد من جامعه من طر بقعاصم بنبهولة عن مصعب بنسعد عن أسدة الوقلت مارسو لالله أى الناس أشد الاء قال الانساء ثم الإمثل فالامثل فستلى الرجسل على حسب دينه فايسرح الملاء بالعدمة بتركه عشى على الارض وماعامه خطيئة وكذا هوعند النسائي وان ماحه فى الفتن في سنه والدارى في الرقاق من مسنده وأخر حدالط السيرة أحد وعدن حدوا المحارى وابن أبي عروابن نسع وأبو يعلى وابن حمان والحاكم كالهم من حسديث عاصم وهوعند دمالك في الموطأوآ خرين وقال للرمذى اله حسن صعيم وصعما نحان والحاكم وأحرجه أيضامن طريق العداد بنالسيب عن

والسموات من الدنياف كمف بكون عشرةأمثال الدنما فىالدنما وهسذا كانتحز البالغ عن تفهسم الصي تاك الموازنة وكذاك تفهم الدوى وكاان الحوهري مرحوم أذابل بألبسدوى والقروى فيتفهسمتلك الموازنة فالعارف مرحوم اذا يلى بالبليد الاب**اد فى تفهم** هدده الموازنة واذاك قال صلى اللهعلمهوسار اوجوا ثلاثة عالماس الحهال وغني قوم افتقروعز يزقومذل والاساء مرحومون بن الامة بداالسس ومقاساتهم لقصو رعقول الامةفتنية لهم وامتصان وابتلاءمن اللهو للاءموكل جهرسبق بتوكسله القضاءالارلى وهوالعمني بقوله علسه السلام البلاءموكل بالانبياء غ الاولساء عالامشل فالامثل

وأماحد بثفاطمة منتالمان أختحذمفة فلفظه عندالطمراني فىالكبير أشدالناس بلاء الانساء ثمالذين يلونهم ثمالذين يلونهم وروى المضارى في النار بنزعن أز واج النبي صلى الله على وسلم أشد الناس بلاء فالدنياني أوسسن وروى اس العار من حسديث أيهر مرة أسد الناس بلاء الانساء م الصالحون وووى أمنحمان منحدث أي سعمد أشدالناس الاء الانساء ثم الامشال فالامثل يبتسلي الناس على قدر دينهم فن تحقق دينه اشستد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه وان الرحل ليصيمه البلاء حة عشم في الناس ماعلمه خطسة ورواه اس معد في الطبقان والنماحه وأبو يعلى والحاكم وصاحب الحلية والضياء الفظ أشد الناس الاءالانبياء غرالصالحون لقد كان أحدهم سكل الفقرحي ما المحدالا العماءة يحويها فيلسها ويبتل مالقعل حق تقتله ولاحدهم كان أشدفه حاماليلاء من أحسد كهما لعطاء (فلانظن أن البلاء بلاء أو بعليه السلام وهو الذي ينزل بالبدن) وكان على ما السلام قدارة لي سدع سنين وأشهر ابالضرفى حسده كار وادابن حريرعن قنادة (فان الاءنوح عليه السلام أيضامن البالآء العظم اذيلي محماعة كان لا مزيدهم دعاؤه الى الله الافرارا) وذلك قوله تعالى قال نو حرب الى دعوت قومى لملاونهارا فلم تزدهم دعانى الافراراأى عن الاعمان والطاعة واني كلمادعوتهم لتغفر لهم حعلوا أصابعهم في آذائهم واستغشوا ثباجه وأصر واواستكمروا استكبارا (ولذاك لماتاذي رسول اللهصلي اللهعليه وسل كالأم بعض الناس فالدرحم الله أخي موسى لقدأوذي مأكثرمن هذا فصير) قال العراقي متفق علىمن حديث المسعود انتهى قلت وللراد سعض الناس رحل من الولفة فاوجم وذلك انه صلى الله علموسلم أعطى وم حنين الاقرع نحابس وعسنة ب حصر مائة من الايل وأعطى غيرهم وأقل من ذلك فقال رحل انهذه قسمةماأر مدمها وحدالله فقال صلى اللهعلمه وسلم ذاك وقدر واهأحد كذلك وتقدم ف اخلاق النبوة و يحكى من تعنت من آمن عوسى من بني اسرائيل انرموه بداء الادرة وانهموه بقتل أخمهه ون لمامات معه في التمه بعدمار أوا منه المجرات الطاهرة بماماءه النز يل ومن سوء أخلافهم انه أساسك مهم طريق الحر قالواله ان صحمنا لانواهم فقال سير وافانهم على طريق كطريقكم قالوا لانرضى حتى نرأهم فقال اللهم أعنى على أخلاقهم السشة ففتحت لهير كوّات في المياء فتراءوا وتسامعه االيءمر ذلك من اذاههم وتعده السلام وهذاالقول منه صلى الله علىه وسلم شفقة علهم وتعماقى الدين لاتهديدا وتثر بماايشار الحقالله على نفسه ف ذلك المقام الذي هوغب الفخر وعكن السلطان الذي بتنفس فسه المكروب وينفث المصدور ويتشق الغيظ المحنق ويدرك ثاره المآثور (فاذا كالا يخسلو الانساء) علمهم السلام (عن الابتلاء بالحاحدين) والمعالدين (فلا يخاو الاولماء والعلماء عن الابتلاء ما الماهاين ولذلك إللما ينفك الاولياء) وكذلك العلماء (عن ضروب) أي أنواع (من الابذاء وأفواع البداد والاخراج عن البلد) تارة (والسعاية بهدم الى السلاطين) تارة (والشهادة علمهم الكفر) تارة (والخروج عن الدين كأرة أى رمهم بالحسلول والزندة توقدوق كلماذ كرلاعيان الاولياء والعلماء كالعرف ذلكمن تراجهم فى التواريخ وهم مع ذلك يصرون على اذاهم اذأخذ الله علمهم ان بعدلوا أو يقوموا بنواميس الشم معتوا لحقيقة والصدع مالحق والقيام بله في أمو و الدن ومصالح المسلن وتعمل الأذي المترتب على ذلك أدهم القدوة والمرجع في الاحكام و≈ـــة الله على العوام (و وأحب أن يكون أهـــل المعرفة) مالله تعالى (عند أهل الجهل من الكافر س كأعب أن بكون العناص عن الحل الكبير)فالسم (حوهرة صغيرة عندا الجاهلين من المبدر س الضعين) أموالهم في عير محالها (فاذاعرف هذه الدقائق فالمن مقوله صلى الله عليه وسلم أنه بعطى آخرين بخر جمن النار مثل الدنياعشر مرات كاتقدم سان ذلك (والله أن تقتصر مصد يقك على مابدركه البصر والحواس فقط فتكون حمارا برحلين لأن الحمار بشاركان في المواس الخسى الظاهرة (واعماأت مفارق الحمار بسرالهمي عرض على السموات والارض والحمال

فلاتطن أن ألملاء للءأبوب علسه السلام وهوالذي منزل ماليدن فان بلاءنوح علىه السلام أيضام زاله لاء العظم اذالى عماعة كان لابز مدهم دعاؤه الى الله الا فرأواولذاك لما تاذي رمه ل اللهصلي اللهعلمه وساركازم بعض الناس فالرحم الله أنى موسى لقداودي باكثر من هدا فصرفاذا لاتعاوالانساء عن الاسلاء مالحاحد سولا تغاوالاولهاء والعلماء عن الاسلاء مالحاهلين ولذاك قلسا منفك الاولىاء عن ضر وبمسن الايذاء وأنواع البسلاء مالاخراج مـن البــلاد والسعاية بهمالى السلاطين والشهادة علهم بالكفر والخروج عن الدين وواحد أن يكون أهل العرف عند أهل الجهل من الكافر من كالعبأن يكون المعتاض عن المسل الكبير حوهرة مسغيرة عندالحاهلينس المدذر من المضمعين فاذا عرفت هذوالدقائق فاسمن مقوله عليه السلام انه بعطي آخرمن مخسر جمن النار مئدل الدنيا عشرمرات والاأن تقتصر لتصديةك على مأمدر كه المص والحسواس فقطفتكون حمارا برجلن لان الحمار مشاركك لنفي الحواس أللس واعبأأنت مفيارق

فامنأت يحعلنهوأ شفقن منسهفا دوال ملتخوج عن عالمالحواس الخس لانصادف الافى عالم ذلك السرالذى فادقت به الحباو وسياتوا لهياتم وانع علمه كافرا لانعمه ومتعرضا لنقمت الاأنه أسوأ حالا من الهيمة فان السمة تخلص بالوب وأما هذا فعنده أمانة سترجم لامحالة الىمودعهافالسه مرحع الامأنة ومصدرها و تلك أ المانة كا لشي الزاهمرة وانماهمطتالي هذا القالب الفاني وغرنت فده وستطلع هذهالشمس عندخراب هذاالقالب من مغربها وتعودالي أرئها وخالقهاامامظلةمنكسفة وامازاهرة مشمرقة والزاهرة مشرقة والزاهرة المشرقة غير محمو به عن حضرة الريوسة والمظلمة أيضا واحعمةالي الحضرةاذالمر حمغوالمصبر للكا السه الاانهاناكسة رأسهاءن جهة أعلى علىن الى حهسة أسفل سادلين ولذلك فال أعالى ولوترى اذالحرمون ناكسو رؤسهم عندر بهمنين الهمعند ربهم الاانهممنكوسون قدد انقلب وحوههمالي أفطمتهم وانتكست ووسهم عنحهمة فوق الىجهمة أسفل وذاك حكم الله فهن

فن ذهل عن ذلك وعطله وأهمله وقنع مدرحة التهائم ولمبحاد والمحسوسات فهوالذي أهلك نفسه متعط ملها ونسها مالاعراض عنها فلا تبكه فوا كالذمن نسواالله فأنساهم أنفسسهم فسكل منام نعرف الاالمدرك بالحواس فقدنسي الله اذايس ذات اللعمد وكأفي هذا العالم مالحواس الجكم وكل من نسمي الله أنساه الله لامحيلة نفسه وزل الى رتبية الهاتم وزل الترقى الى الا فق الاعلى (٥٦١) وحان في الامانة التي أودعه الله نعالي فابن ان يحملنه وأشفقن منه) وحلته أنت (فادراك مايخر بهءن عالم الحواس الجس لا يصادف الاف عالم ذلك السرالذي فارقت به الحار وسائرالهائم) وتميزت به عنهما (فمن ذهل عن ذلك وعطله وأهماه وقنع بدرجة الهاتمولم محاور المحسوسات) وهي أخس الرتب (فهوالذي أهاك نفسه متعط لمهاونسها مالاعراض عنها) وقدقال تعالى فى كتابه العزيز (ولا تسكونوا كالذئن نسوا الله فانساهـــم أنفســهم فسكل من لم يعرف الأ الدرك بالحواس فقدنسي الله) وجهل طريق العرفة (اذليس ذات اللهمدر كافي هذا العالم بالحواس الجس وكلمن نسي الله أنساه الله لامحالة نفسه ونزل الحار تب ةالهائم) وامننع ساوكه (وتوك الترق الحالافق الاعلى وحان في الامانة التي أودعه الله تعالى / ماه (وأنع بم اعليه فغد آلد ال كافر المنعمة، ومتعرضا لنقمته الاأنه أسو أحالامن الهدمة فان الهدمة تتخلص بالكوت كوتصير هباء فلانحاسب ولاتعافب (وأماهذا فعنده أمانة مترجع لا يحاله الى مودعها فاليه مرجع الامانة ومصرها) ألاالى الله تصير الامور (وقال الامانة) المودعة (كَالْشَيْسِ الزاهرة) أي المُصنيَّة الشَّرقة (وانمـاهبطتْ) من الأفق الأعلى (اليهـُــذا القالبُ الجسماني (الفالى وغربت فيه)واليه أشارعلي من سينافي عنسته هبطت الميل من المحل الارفع * هدفاء ذات تحسس وتمنع (وستطلعهذ الشمس عندخراب همذا القالب من مغربها وتعود الى بارئها وحالقهاا مامظلة منكسفة وامازاهره مشرقة والزاهره الشرقة غيرمحموية عن الحضره الربو بيسة والظلمة بضاراحعة الىالحضرة اذالمر حمع والمصير للمكل المه الاأنهانا كسقرأ سهاءن حهة أعلى علمين الى حهة أسفل سافلين والدلك فال تعالى ولوترى اذالحرمون ناكسوار وسهم عندريهم) أي حاء و خلاو ذلا و حقارة (فسرا تهم عندريم الاأنههمنكوسون)منحوسون (قدانقلت وجوههم الى تقفيتهم) أيحالى وراء قد وكسبهم (وانتكست رؤسهم عن حهة فوق الى حهة أسفل وذلك حكم الله) عرو جل (فين حرمه توفيقه) أي منعه اياه (ولم يهده طريقه) أي لم مره اياها (فنعوذ بالله من الصلال والغزول الى منازل الجهال فهذا حُيج انقسام من يَحُر جِمن النار) آخوافيتمني و يسألُ (فيعطى مثل عشرة أمثال الدنيا أوأ كثر ولا يحر جرمن الماد الأ موحد وآست أعني بالتوحيد أن يقول بلسانه لااله الاالله فان اللسان من عالم الملك والشهادة فلا ينقع)هذا التوحيد (الافيعالم الملك فيدفع السيف عن رقبته) أى شيف المجاهدين (و) تدفع (أيدى العائمين عن ماله) ودلك قوله صلى الله علمه وسلم أمرت أن أفأتل الناس حتى يقولوا لا أله ألا الله فأذا فالوهاء صموامني دما همروأمو الهمرو أعراضهم وحسامه على الله عز وحل (ومدة بقاء الرقبة والمال مدة الحياة) في عالم الله (فحمث لاتبق رقبة ولامال له لا يعفع القول باللسان وانما منفع الصدق في التوحيد وكمال التوحيد الأمرى الامو ركاهاالامن الله) عز وحل قال أبوعد الله من الحلامين استوى عنده المدح والسم فهو راهد ومن حافظ على الفرائض في أول مواقبتها فهو عامد ومن رأى الافعال كلها من الله فهو موحد (وعلامته أن لابغضب على أحدمن خلقه عامجرى علمه) من المقدرات الارلىة من خبراً وشر (ادلامرى الوسائط) لانها تصعيل عن نظره (واند امرى مسبب الاسباب) وهذا هومرتبة الفناء في الله (كاستأني تحقيقه في) كتأب

حرمه توفيقه ولم يهده طريقه فنعوذ مالله من الضلال والنزول (المحاف السادة المتقين) . - ثامن) الى منازل الجهال فهد ذاحكم انقسام من يخرج من النازو بعطى مسل عشرة أمثال الدنياة وأكثر ولا يخرج من النار الامو حدواست أعنى مالتوحدوان وولبلسانه لااله الاالقه فان السات من عالم اللكوالشهادة فلا ينفع الافعالم الماك فيدفع السيف عن رقبتموا يدى الغاين عن ماله ومدة بقاءالر قمة والمالمدة الحماة فيثلاتية رقيه تولامال لاينفع القول باللسان واغلينفع الصدق في التوحيد وكال التوحيدات لا رى الامور كهاالأمن الله وعلامته أنلا بغض على أحدمن الحلق بما يحرى عليه اذلا ترى الوسائطوا نحا ترى مسبب الاسباب كاسياني تعقيقه في

﴿ النَّوَكُلُ إِن سَاءَالله تعالى (وهذا المتوحيد متفاوت) بتفاوت الموحدين (فن الناس من له من المتوحيد مثل ألجبال) وهؤلاءهم الانبياء والمقر بون والصديقون (ومنهم من له منقال) وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم (ومنهم من له مقد ارخودلة) والحردلة معر وفق و) منهم من (له مثقال ذرة) وهي الهماء الذي يظهر في صُّوءالشُّمس من كوة (فن) كان (ف قلبه)منه (مثقال دينار) أَى وزنه (من اهمان فهو أول من يخرج من المنار وفى الملسر بقال أخر حوامن النارمن في قلبه مثقال ذرة من اعمان) روى الطبالسي وأحدوالشيخان والترمذى وابن ماجسه وابن خريمة وابن حمان من حديث أنس يخر بهمن النارمن فالدلاله الاالله وكأت في فلمهمن اللبرما مزن شعدرة ثم يخرجهن الناومن بقول لااله الله وكان في قلبه من الخبرما مزن وه ثم يخرجهن الغاريم واللالة الاالله وكان في قليه من الخبر ما يزن ذرة ويروي النرمذي وقال حسب صحيح من حديث أبي مديخه برمن النادمين في قليسه منقال ذرة من الاعان (وما بين المقال والذرة على قدر تفاوت در حاتهم يخر حدن من طمقة المثقال وبن طبقة النرة) وهؤلاء آخراً لطبقات خرو حالى أن سدولمعضهم من الله فبعلوي المعض ولابحعل لمن حق عليه الدعد بمياسيقه من السكامة الحسني ويتعاوز عن سنآ تهم في أعيمان آلجنة (والموازنة بالماقة الوالنرة على سيل ضرب المثل كاذكرناه في الموازنة بين أعيان الاموال وبن النقود وأكثر مايد خل الوحد من الناو مطالم العداد) يتحملونها على رقام م فتكون سنما لدخوكه بي النار (قديوان العباد هوالديوات الذي لا يترك كانقدم في ذكرالدواوس الثلاثة في الخسير السابق وذلانالان حقوق العبادمينية على المشاحة ولفظ القوت وأكثرما ويق الناس من الكياثر المطالم وأكثر مامدخلهم النارذنوب غبرهم اذاطرحت علمهم وفي الحبرذنب بغفر وذنب لابترك فالذي بغسفر ذنب نفسل والذي لا يترك مطالم العباد (فاما بقية السما تف تسارع العفو والتكفير المها ففي الأثر) والمراد يه هناالخبر كاهونص القوت فانه قال وقدحاء في الخبر وليس من عادة الصنف أن يستعمل لفظ الاثرالافي أذه البالعمامة ومن بعدهم ولذلك لم متعرض له العراقي (ان العبسد ليوقف بين يدى الله عز وجلوله من الحسنات أمثال ألجمال لوحلتله لكائمن أهل الجنة فيقوم أمحاب المطالم فيكون كولفظ القوت فيوجد (قدسب عرض هذاو أخذ) ولفظ القوت وأكل (مال هذا فتقتص من حسناته حتى لاتبقي له حسنة فتقول اللا تكة ماد بناهذا قد فندت حسناته وبقي طالبونُ كثير في قول الله زمالي /ولفظ القوت فيقال (القوا من منهم على سياسته وصكواله صكاالى الغا**ر) ه**كذا في القوت و روى الماكه عن أبّي عثمان النه ديّ عن سلان وسعد والنام يعود وغيرهم وفعوه ترفع الرجل العصفة نوم القيامة حيى ترى انه ماج في المطالم بني آدم تتبعه حتى ما بقي له حسنة و تزادعلمه من سيات تهم (ركما بهال هو بسينة غسيره بطر تق القصاص وَكُمُذَاكُ يَنْعُو المُفَالُومُ تَعَسَمُةَ الطَّالَمُ آذَتَنَقُلُ اللَّهِ عُوضًا عُمَاظُمُهِ ﴾ فقدر وي الخرائطي في مساوى الاخلاق من حديث أبي امامة ان العدد لمعطى كتابه توم القيامة منشو را فنرى فيه حسنات لم يعملها فيقول برب لم أعل هذه الحسنات فمقول انهاكتنت باغتياب الناس ابال وان العبدامعطى كمايه وم القيامة منشورا فيقول الورالة أعيل حسينة نوم كذاوكذافه قالله محت عنك باغتمامك الناس وفي اسناده الطسيين تدينار عن الطيب ن عدر ولفظ القون وكثر ون مداون الحندة عسنات غرهم اذاطر حت علم مرائما محجهة تابنة وقد تبطل حسناتهم لدخول الا قات علمها (وقد حكى عن) أبي عبد الله محد بن يحيى (ابن الملاء) المغدادي أقام مالوملة ودمشق صحب أما تواب الغنشي وذا النون وأباعبد البسري وأما يحي ألملاء ترجمه القشيرى في الرسالة (ان بعض الحواله اعتابه) أىذكره عما يكره (ثم أرسل اليه) رسولا (ليستحله فقاللاأفعل ليس في محملةي حسنة أنصل منهافكيف أيحوها) كذافي القوت (وقال هو وغسيره ذنوب انحواني من حسناتي أريد أن أز بن م المحمد فتي ذكره صاحب القوت من بقية قول اب الجلاء السابق

قلممثقال دينارمن اعمان فهوأول من يخرج من الناد وفي الحدر بقال أخر حدا من النار ون في قليه مثقال دىنار من اعمان وآ خومن مغر برمن فى قلسه م قال ذرة من اعمان ومأس المثقال والدرة على قسدر تفاوت در حاتب مخر جوث بن طمقة المقالو سطيقة الذرةوالوازنة بالثقال والذرة على سبيدل ضرب المثل كا ذكر نافي الموازنة س أعمان الامروال ويستنالنقود وأكثر مامدخلالوحدين النارمطالم العمادف وتوان العماد هيه الديوان الدي لا مترك فأما يقمة السات فتسارع العقو والتكفير الها فقى الاثران العسد لوقف بن مدى الله تعالى وله من الحسسنات أمثال الجيال لوسلتله لكانهن أهل الخنهة فيقوم أصحاب المغاالم فمكون فسدسس عرض هندا وأخسذمال هدذاوصربهذافسقضي من حسناته حن لاتمق له حسينة فتقول الملائكة رار بناهذاقد فنت حسناته ويق طالمون كثير فمقول الله تعالى ألقوامن ساستهم علىسا " ته وصكواله صكا الى النار وكإيماك هو بسيئة غسره بطر فالقصاص

و كذاك بخوا تظاهر عصدنا الغالم ذيقل المه عوصا عساطر به وقد حكى عن ابن الجلاء أن بعض احواله اغتابه ثم أرسل " فهذا المه بسقطه فقاللا أفعل إسرى عصدتي حسنة أفضل منهاذ كدف أعموها رقال هو رفيره ذوب اخواف من حسنات أريدات أو ربه اسحيطي

فهداما أردنا أن لذكرة من اختلاف العباد في العادف ورجل السعادة والشقارة وكل فللمشهر بقاهر أسباب بضاهي حكم الطبيب على مريض آخر الساب على مريض آخر بالناع والدولكن مريض باله يمونك المستوالية وعلى مريض آخر بالناع والدولكن قد متوق المستوالية والدولكن قد متوق المستوالية والدولكن قد متوق المستوالية والمستوالية و

على كنهها فكذلك النساة (فهداماأردنا أن نذ كرهمن اختلاف العبادف المعاد) أي في الاستحرة (في در حان السعادة والشقاوة وكل والفوز في الاستحرة لهما ذال حكم بطاهر أسباب يضاهى حكم الطبب على مريض بانه عوت الامحالة ولا يقبل العلام) الشدة ماعرضاه أسماب خفية ليس في قوة من المرض (وعلى مريض آخر مان عارضه خطمف وعلاجه هين) أي سهل فان ذلك علن يصيب في أكثر الشرالاط لاعطماسر الاحوالواكن قد تثوب)أى ترجيع (الىالمشرف على الهلاك نفسه) أي الى الصحة (من حيث لا يشعر عين ذلك السساناني الطبيب وقد يساق الى ذى العارض الخفيف أحله من حيث لا بعالم عليه وذلك لاسرار الله الحفية في أر واح الفضى الحالنحاة مالعيفو الاحداءوغموض الاسباب التي رتهمام سبب الاسباب بقدر معاوم كالابتبدل ولايتغير (اذليس في قوّة البشير والرضا وعما يفضى الى الوقوف على كنهها) أي حقيقتها (فكذاك النحاة والفور في الا تنزو لهما أسساب خفية ليس في قوّة الهلاك بالغضب والانتقام البشرالاطلاع علها بعبرعن ذلك السنب الخفي المفضى الى النحاة بالعسفو والرضاوعها يفضي الى الهسلاك ووراءذاك سرالمششة بالغضب والانتقام ووراء ذلك سرالشبتة) الالهية (الازلية التي لايطلم الخلق علها) فهم عنه محموون الالهمة الارلمة التي لاعطاء وعن ادراكه غافلون (فكذلك تعب عليناأن يحوّر العفو عن العاصي وان كثرت سيات مه الظاهرة و)ان الخلق علمافل ذاك محب نعق ز (الغضب على المفلسع وان كثرت طاعته الظاهرة فإن الاعتماد على التقوى والتقوى في القلب وهو علسنا أن تعور العفوعن أغيض من أن بطلع علمه صاحبه فيكنف غيره وايكن قدانيكشف لارياب القلوب) والبصائر (انه لاعفو المعاصى وان كثرت ساتنه عن عبد الابسب خفي فيه يقتضي العفو) والسائحة (ولاغض الابسب باطن يقتضي البعد عن الله الظاهر والغضاعل تعالى ولولا ذلك فم مكن العفو والغضب حزاء على الاعبال والاوصاف) وقد قال الله تعالى انما تحزون المطسع وان كثرت طاعاته ما كنتم تعبداون (ولولم يكن حواء لم يكن عد لاولولم يكن عد لالم يصد قوله تعدال ومار بك بطلام العبيد ولا الظاهرة فأن الاعتمادعل فوله تعمالي) ولانظار بن أحدا ولا قوله تعمالي (ان الله لانظام متقال ذرة وكل ذاك صحيم) لاخلاف فيه التقوى والتقوى في القل (فَانه لِيسِ لَا نَسَأَنِ الْأَمَاسِي وسعمه هوالذي بريُ) كَاقَالَ تَعَالَى وَأَنْ لِيَسَ لَا نَسَانَ الْآمَاسِي وأَنْ سعيه وهو أغضمن أنسلع سُوف برى تم يحزاه الجزاء الاوفى (و) قال تعالى (كل نفس بما كسبت رهينة) أى محبوسة وقال تعالى علىه صاحبه فيكنف غيره (فللزاغوا أزاغالله فاوجم) أى أمالها عن وحه الصواب (ولماغير واما بانفسهم غيرالله ماجم تحقيقا وليكن فدانيكشف لارمآب لقوله تعمالي ان آلله لا نغير ما يقوم حتى نغير واما بأنفسهم وهذا كله قدا تكشف لار باب القاوب) والبصائر القاوب انه لاعفو عن عبد (انكشافا أوضهمن المشاهدة بالبصراذ البصر عكن الغلط فيهاذقد برى البعيد قرابيا والكبير صغيرا) الابسب خق فعه يقتضي وألسا كن مقركا والمقرل ساكتاو بيصره فهره ولأبيصر نفسه ولابيصر مابعد عنه ولاماقر ب منه ولابيصر العفو ولاغضب الابسب ماو راء حاب و يمصر من الاشاء ظاهرها لا باطهاومن الموحودات بعضها لا كالهاو لا بمصر مالا تهاية أه فهذه باطن يغتضي البعسدين سبع نفائص لاتفار فالبصر الظاهر ومعنى كونه يبصر الكبير صغيرا أىلانه يبصر الشمس فمقداوجين الله تعالى ولولاذلك لم يكن والكوا كمفيصو رةدنانير منثورة على بساط أزرق ويرى الكواك ساكنة بل يرى الظل بينيديه العفه والغضب حراءعل سا كاو برىالصي ساكامعانه يتحرك فىالرحم علىالدوام وأنواع غلطا لبصركتبرة (ومشاهدة القلب الاعمال والاوصاف ولولم لاتمكن الغلط فها) فان فات نرى جساعة من أر ماب العقول بغلطوت في نظرهه مد فاعلم أن فههم حمالات وأوها ماواعتقادات نظنون انأحكامهاأحكام العقل فالغلط منسو بالها فاماالعقل أذاتحرد عن غشاوة الوهموا لحيال لم يتصوران يغلط بل برى الاشياء على ماهى عامه وفي تحرده عسرواليه أشار بقوله (وانحا الشأن في انفنام وصيرة القلب والاف أرى بها بعد الازمناح فلا ينصق وفيه البكذب) والغلط والوهم (واليه

لاعتمال المنافق المن وعلم وعدامة من ار بالعقول متفاطوس المرحة واعم التوصيح المستعد المنافق المنافق والمنافق المنافق ا

لاشارة بقوله تعالى في حق نسه صلى الله عليه وسيلم ما كذب الفؤاد ماراًى) أى من عالب الملكوت الاعلى وذاكلان البصر من عالم الشهادة والحس والبصسيرة من عالم الملكوت لا ترى بالابصار انمسا تشاهد بمصيرة القلب والله الموفق (الرتب ةالثالثة رتبة الناحين وأعنى بالناحين أعصاب السلامة فقط دون) أصحاب(السعادةوالفوزوهمةوم لم يخدموافختلع علمهم)في مقابلة حدمتهم(ولم يقصرواف عذنوا ويشمه أن مكون هذا حال المحانين الذن سلت عقولهم (والصدان من الحصفار) بعني أولاد المشركين (والعنوهين)من العنه يحركة وهورة ص العقل من غير حنون وفي التهذيب العنوه الدهوش من غيرمس ومن (والذمن لم تبلغهم الدعوة) من الانساء على بد السلاد (في طراف البلاد) وأقام بهما كافيل في أهل الصين (وعاسواعلى المله وعدم مالمور فه فلرتكن لهم معرفة ولا حود ولاطاعة ولامعصة ولاوسيلة تقربهـم) الحالله تعـالى (ولاحناية تبعدهم) عنالله تعـالى (فــاهم من أهل الحنة ولامن أهل النار مل منزلون في منزلة من المنزلتين ومقام من المقامين عيرالشم عهنه بالاعراف) وأعرف الجاب أعالب وهوالسورالمضروب بينالفريقين أومين الجنةوالنار جمعءرف الضمن عرف الفرس وقسل العرف ما ارتفع من الشيُّ وقد المنطف فيه وأقو البالسلف فقال محاهد الاعراف هاب من الحنه والنار وسورله ماب أخرجه هنادوعيدين حيد وقال حذيف هو سهر بمن الحنة والنار أخرجه سعيد ين منصور وقال ابن عماس هوالشئ المشرف أخرحه البهج فالمعث وعنه أضاقال سوراه عرف كعرف الديك أخرجه هناد وعبدين حدر وقال ســعندين حبير حبال من الحنة والنار أخو حه أبوالشيخ وقال كعب هوفي كتاب الله وعقا ماسقطاماقال الزلهدمة أىوادهمة خلف حبل مرتفع أخرجه الزأي عاتم (وحاول طائدةمن الخلق فيه معلوم يقينان الاسمال والاخبار من أنواع الاعتبار) فالاسمات قوله تعيالي فُضر ب ينهم بسور الاتمة وقوله تعالى ومضما عاب وعلى الاعر اف رحال بعرفون كلا بسماهم الات مة وأما الاخمار فقد قال العراقير وىالبزارمن حديث أبي سعيدا لخدرى سنل رسول الله صلى الله عليه وسلرعن أصحاب الاعراف فقال هسم وحال قتلوافي سنل الله وهم عصاة لاسمائهم فنعتهم الشهادة أن منحلوا النار ومنعتهم المعصمة أن بدخاوا الجنة وهم على سورين الجنة والنار الحديث وفيه عبدالرجن من ريدين أسلم وهوضعيف و رواه الطيداني من دوامة أي معشر عن يعني من شيل عن عبر من عبد الرحن المدني عن أمسه منحتصرا وأبومعشر الممنعيم ضعيف و عيى من شيل لا يعرف والحاكم من حدد مد حد رفة قال أحداب الأعراف قوم تحاورت مهم حسناتهم النار وقصرت مهسمات تهرعن الجنة الحديث وقال صحيح على شرط الشحين وروى الثعلبي عن ابن عباس فال الاعراف وضع عال فى الصراط عليه العباس وحرة وعلى وجعفر الحديث هـــذا كذب موضوع فيه جماعة من الكذابين اه قلت حديث أي سعيدهـــذاقدرواه أيضا ا من مردو به بسند الطيراني ولفظه سل رسول الله صلى الله على وسلم عن أصحاب الاعراف فقال همر حال فتلواني سدمل الله فذكره بيسدلق المزار وفدمه بعدقوله وهسم على سور بين الجنة والنارحتي تزول لخومهم وشحومهم حتى يفرع اللهمن حساب الحلائق فاذا فرغمن حساب حلقه فلرسق غير هم ادخاهم الجنة وحمه وفي الماب عبد الرجيز المرني ورحل من من منة قسل عبد الرجيز وقبل غيره وأبوهر مرة والن عماس ومالك الهلالي فلفظ عبدالرحن المزني سثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف فقال هم قوم قناواني سيرالته في معصة آياتهم فنعهم من النارقتلهم في سيل الله ومنعهم من الحنة معصدة آياتهم أخرجه وروان منسع وعبدالرجن محدوا لحرث فأبيأ سامة في مسنديهما والنحر مروا فأبي مائم وان الانماري في كأب الاضدادوال الطيف مساوى الاحلاق والطعراني وأنوالسيع وان مردويه والبهوفي فيالبعث ولففاء معدث وحل من مرينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سنل عن أصحاب الاعراف فقال أغيه قوم خرحواعصاة بغيراذن آبائهم فقتلوافي سيل الله أخرجه أبوالشيخ واسمردو مهمن طريق

الاشارة بقوله تعالىما كذر الفؤادمارأى (الرتبة الثالثية) رتبة الناحن وأعنى مالنحاة السلامة فقط دون السعادة والفور وهم قوم لمتخدموا فتخلع علهم ولم يقصر واضعد بوأو يشبه أن مكر تهذا حال المحانين والصيسان من الكفار والمعتدهين والذمن لمتملغهم الدعوة فيأطراف البلاد وعاشوا على السله وعدم المعرفة فإمكن لهيمعرفة ولاحود ولاطاعة ولامعصة فلا وسسلة تقريمه ولا حنابه تبعدهم فاهممن أهل الحنة ولامن أهل النار ىلىنزلون فى سنزله بىن المنزلتين ومقام سالمقامين غيرالشر ععنه بالاعراف وحاول طآئفة من الحلق فسمعاوم بقينامن الايات والاخمارومن أنوارالاعتبار

010 مجرد من المنكدرينة ولفظ حديث ألى هر مرة ستل رسول الله صلى الله علمه وسلم عن أصحاب الاعراف قال هم قوم قتلوا في سيل الله وهم لا "ماثهم عاصون فنعوا الجنة عصيتهم آماءهم ومنعوا النار بقتلهم في سيل الله أخر حداس مردو يه والسهق في العدولفظ مديد ان عماس ان أصاب الاعراف قوم حرجواغراة فىسدل اللهوآ وهموأمهام ساخطون علمهو ورحوا من عندهم بغيراذ مهما ووغواعن الناربشهادتهم وعن المنتعصمة آ مائهم أخرحها تعمره وبه ولفظ حد مثمالك الهلالي قال قائل اوسول الله ماأجعاب اف قالة ومحرحوا في سعل الله بغيراذن آمائهم فاستشهدوا فنعتهم الشهادة أن مدخلوا النار ومنعتهم معصة آمائهم أن مدخاوا الحنة فهم آخرم بدخل الحنة أخرجه الحرث ما أي أسامة في مستندموا من حر بروان مردويه من طريق عبدالله بن مالك الهلالي عن أسه وهناك أن الأخ في تعين أجعاب منهاحديث حذيفة الذى أشاواليه العراق أخرجه عبدالرزاق وسعيد منمنصو روهنادوعيد ان حد وان حرو وان النسذر وان أي حام وأنو الشيخ والهمق في البعث ملفظ أصاب الاعراف قوم فالمهروسا تهمتعاو زبجم حسناتهم عن النار وقصرت بهم سسا تهمعن الجنة حاواعلى سور سالجنة والنارحي يقضى سنالناس فسنماهم كذلك اذطام علمم رجم فقال قوموا فادخساوا لمنة فافي عفرت لي وعندان حر برعنه قال أحداب الاعراف قوم كانت لهم أعمال أنعاهم الله بهامن النار وهدآ خرمن مدخها الحنة فعرفوا أها الحنة وأههل النار وفي لفظآ خرقال قوم تسكافأت أعمالهم فقصرت بهم حسناتهم عن الجنة وقصرت مسمسات تهم عن الغار فعساوا على الاعراف معرفون الناس بسماهم وعندالسهق فيالشعب عنه أراء فالنقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمع الناس يوم القيامة فمؤمر بأهل الجنة الى الجنة و يؤمر بأهل الناوالى الناوئم بقال لاحصاب الاءراف ماتنتظر وت قالوانتتظر أمرك ومقاللهم انحسناتكم تحاورن كالنار أن تدخاوها وحالت سنكرو من الحنة خطاما كمادخاوا يمغفي تي ورحتي وقدر وي مثل هذا القول عن حاعقين الصحابة والتابعين فاخر مرعيدين حمد وامن حرير عن قتادة قال في أصحاب الاعراف ذكر لناعن ان عباس كان يقول استوت حسنا تهم وساتهم فيسوا هذال وأخوج ان حسدوان المذر وان أى ماتمعنسه قال أصحاب الاعراف قوم استوت حسسناتهم وساحتم فوقفواهنالك علىالسو والحديث وأخرج ائن أي حاتم عنه قال من استون حسناته وساسته كان من أجيمابالاعراف وروى مشــله عن انن مسعود أخرحه النح بروأخر برعمد نن جمــ الشيخوالمهق فيالبعث عن محاهد في أمحاب الاعراف فالمهمة وم استوت مستاتم موسيآتهم وهم على سور بن الحنة والنار وهم على طمع من دخول الحنة وهسم داخلون وأخر جانن حر بن النمسعود قال يحاسب الناس وم القيامة في كانت حسناته أكثر من سيات ته فواحده دخول الجنة ومن كانت سياتته وبحسناته تواحدة دخل النارغ قال ان المران يخف تثقال حمة و ترج قال ومن استوت حسناته ته كان من أصحاب الاعراف فوقفوا على الصراط الحسديث وأحربه أتوالشيخ وانن م كرعن حامو من عبدالله رفعه يوضع المراب يوم القدامة فتو إن الحسنات والسمات فنرو مارسول الله فن استون حسناته وسام نه قال أولنك أصحاب الاعراف لمدخلوهاوهم بطمعون وأخر جاس ح بروان المندرين أي زعة عرو من حرير قال شاروسول الله صلى الله على وسل عن أحجاب الاعراف قال هم آخر من بفصل بينهم من العباد فأدافر غرب العالمين من الفصل بين العباد قال أنتم قوم أخر حتسكم وينازيكمن النار ولمندخاوا لحنة فالمعتقاتي فارهوامن الحنسة حمث شثتم وأحربه الفريالي وامنأي شيبةوهنادوعيدين حسيد وابن مربروا بالمنذروأ والشيخ عن عدايته بنا لحرث بننوفل فالأصحياب الاعراف أناس استوت حسناتهم وتعباستهم فيذهبهم آلىنهر يقاللها لحياة الحديث وقيل أجع

الاعراف ناس من أهل الذنو ب حسواعل تل بن الجنة والنار أخر حدان حرير عن ان عياس وفي لفظ قال الاء أف هوالسو والذي من الحنة والنار وأصاله وحال كانت لهم وذنو بعظام وكان أمرهم مالله ان مقومواعلى الاعراف المدرث وهكذار واءان المغذروان أي حاتموا لوالشيخ والبهق في البعث وقيلهم ومصالحه ن فقهاءعلياءوهكذاأ جريها ن أبي شيبة وهنادوا ن المنذر وان أبي حاتم وأبو الشيخ عن محاهد وقيا هدقهم كارفهم عسوهكذا أخر حدان المنذر وابنائي حاتموا لوالشيخ عن قنادة عن الحسن وقيسل هرقهم كانعلى دين وهكذا أحرحه اس المنذر ومن بعده عن قتادة عن مسلم بن يساد وقبل هم مؤمنو الحن وهكداأخر حداليهني فىالبعث من حديث أنس انمؤمني الحن الهرثوات وعلمهم عقاب فسألناه عن ثواجهم قال على الاعراف وليسوا في الجنة مع أمة محمد صلى الله عليه وسلم فقالما وما الأعراف فالحائط فحا لحنة تتحرى فيمالانهاد وتنبث فيهالاشعاد واآثمار وقبل همالملائكة أنوج سعندوعيد من حيدوان ح يروان المنذروان أي حاتم وان الانباري في كتاب الاضداد وأبوالشيخ والبهو في البعث عن أبي مجلز فال الاعراف مكان مرتفع علمه وحال من الملائكة معرفون أهل الحنة بسماهم وأهل النار بسماهم فقبل با أماي بذالله بقد ل دحال وأنت تقول الملاشكة فال المهذكو روليسوا ما ناتُ وأخرج أحد ف الزَّه ــ دعن قتادة قال قال سالم مولى حذ مفة وددت اني بمنزلة أصحاب الاعراف (وأماالخه يجعلي العسين) من الاعمان مانلصوص (كالمكركم ثلامان الصيبان متهر فهذا مظنون وليس بمستدقن والاطلاع علمه بقينا)وفي نسخة تحقيقا (في عاكم النبوّة) فان الانبياء علمهم السلام المبايخيرون يوحى من الله تعالى (و يبعد أنْ ترتق اليه رتبة الأولياء والعلماء) القصور رتعم فالانكشاف (والاخدار) الواردة (ف حق الصدمان أنضا متعارضة) كتعارضها في حق أصحاب الاعراف (حتى قالت عائشة رضي الله عنها أسامات بعض الصسان) طه بيله (عصفه ومن عصافيرا لجنة فأ نكر ذلك رُسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما بدر مك أنه عصف رمن عصافيرالحنة فالبالعراقي رواه مسلم قلت ولفظه توفي صيرمن الانصار فقالت طو بي له عصفور من عصافير الحنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوغير ذلك باعا تشسة أن الله خلق للحنة أهلاخلقهم لهاوهم فيأصلاب آباح موخلق للنارأهلا خلقهم لهاوهم فيأصلاب آبائهم وعندمسلم أبصان الله خلق الحنة وخلق النار فلق لهدنه أهلاولهذه أهدلاور وي الطهراني في الاوسط والصغير والخطيب من حديث أبي هريرة ان الله خلق الحنة وخلق لهاأه لا بعشائرهم به وقيائلهم لا يرادفهم ولا بنقص وخلق النار وخلق لهاأهلا بعشائرهم وقبائلهم ملا تزادفهم ولاينقص منهما عماوافكم مسمرا خلق له وسنده ضعف ولنذكر الاخبار المتعارضة في الصمان قال العراقي روى الشخان من حسد ث سى, ة من حندب في روَّ بالنبي صلى الله عليه وسلم وفيه وأما الرحل الطويل الذي في الروضة فابر اهبر عليه السلام وأماالوادان حوله فكامولود توادعلى الفطرة فل ارسول الله أولاد المسركين فالوأولاد الشهركين وللطهراني من حديثه سألنارس لالله صلى الله على وسلى عن أولا دالمسركين فال هيه خدم أهل الحنة وفيمعناد بنمنصو والناحي قاصى البصرة وهوضعيف برو يه عنه عيسي بن شعب وقد صعيفه ابن المشركين ثمقال لاتقتاداذرية وكل نسمة توآديلي الفطرة الحديث واسناده صيع وفي الصحصين من حدث أيهر مرة كلمولود وادعلى الفطرة الحد مثوف رواية لاحدليس مولود الاوادعلى هدد الله ولايداود في آخر الحديث فقاله الرسول الله أفر أيت من عوت وهوصغير فقال الله أعلم عما كانوا عاملت وفي الصحيف من حديث ان عياس مدل الني صلى الله عامه وسلم عن أولاد المسركين فقال الله أعلم عا كانوا عاملن والعلمراني منحديث الحرث الأنصاري كانت يهوداذاهاك لهمصى صغير قالوا هوصديق فقال الني صلى الله علىموسلم كذبت يهود مامن اسمة يخلقها الله تعالى في بطن أمه الاانه شقى أوسعمد الحديث وفده عمد

فالمالخيكم على العسين كالحيكم مثلا بادالصيان بمستقن والاطسلاع علم غفيمة في عالم النوقو يبعد رالعلم والاخبار في حق الصيان أيضاء مارضية عنمالمان بعض الصيان عنمالمان بعض الصيان عنمالمان بعض الصيان فانكرذاك وسول التعمل بريان

oιV الله من لهمعة ولابي داود من حديث امن مسعو دالوا تدةو الم ودة في النار وله من حديث عائشة قلت الوسول الله ذرارى المؤمنين فقال معرآ ماته ببرقلت بلاعل قال الله أعليميا كانواعاملين فلت وذراري المشركين قال مع آبائه برقلت بلاعل فالبالله أعليميا كالواعامان وللطعراني من حديث شديعة قلت بادسه لبابله أمن أطفاتي منك فألف الحنة فلت الاعل فالالله أعلما كانواعاملن فلت وأمن أطفالي قلك فالذفال فالنار فلت بغيرعل فالالقدعا اللهما كافواعاملن واسناده منقطع من عبدالله بنا لحرث وخديحة وفي الصحيفين من حديث الصعب بن حثامة في أولاد المسركين هيمن آمائهم وفي رواية هممنهم اه قلب وحد يخط تلمذ الحافظ ابن حجر رحه الله تعالى بازاء هذا السياق مانصه حب والإجاد بث السابقة بأطقة بإن أولاد المسلم . في الجنة فقه ل والاخمار في الصدان متعارضة اطلاق مردود والتعارض اعماه في أطفال الشركين اه ي ة عندالحفاري ان النبي صلى الله علىموسل رأي في منامه حعر بل علمه السلام ومكائبل تهاه فانطلقانه وذكر حدشاطو بلاوفيه وأماالشخ الخرفي روايه بعدقوله على الفطرة وكلءم الراهبرعليه السلام مربهم الى بوم القيامة وروى الطهراني في الأوسط من حديث أنس أطفال المشركين خدم أهـــل الحنة ورواه سعيد تنمنصور عن سلهمان موفوفا وروى أحدوالحا كهرواليهق في المعتمن طريق مدهل من اسمعمل حــد ثناسفيان الثه ري عن عيد الرحن بن الاصـــماني عن أبي حازم الاشعيع عن أبي هر مرة رفعه أطفال المؤمنين في حمل في الجنة بكفلهم امراهيم لي آياتهم يوم القيامة وفي لفظ للديلي أولاد المؤمذن وقال الحاكم صيح على شرطهما وكذا صححه ابن حيان وقد تابيع مرهد لاعلى رفعه وكسع ليكن رواه امن مهدى وأنونعهم كلاهماعن الثورى فوقفاه وفال الدارقطني انه أشبه وروى الحسكهمن حديث أنس كل مولود بولنسن والكه كافر أومسه لم فاغيابوله على الفطرة على الاسلام كلهم وليكن الشياطين أتتهيد فاحتالتهم عندينهم فهودتهم ونصرتهم ومحستهم وأمرتها مأن يشركوا بالتهمالم بنزليه سلطاناوروي الترمذي من حديث أي هر مرة كل مولود ولدعلى الله فأنواه يهودانه أو ينصرانه و شركانه قبل مارسول الله فن هلك قبل ذلك قال الله أعسله عما كأنواعاملن وروى أنو معلى والبغوى والماوردي والطسمراني من مسديث الاسود بن مربع كل مولود والدعلى الفطرة حيى يعرب عنه لساله فأنواه بهوداله وينصرانه وعجسانه ورواه ابن عبدالكرفي التمهيد بلفظ مامال قدم بلغوا في القتل حتى قتساوا الولدات قال رحل وليس انماهم أولاد المسركين فقال صلى الله عليه وسلى أوليس خياركم أولاد المسركين انه ليس من مولود الاوهو نولد على الفطرة فنعر ب عنه لسانه ويهودانه أنواهأو بنصرانه وحديث ثابت من الحرث الانصادي مامير نسمة بخلقهاالله فيبطن أمه الاانه شق أوسعيد أحريحه أيضاأ بونعيروجد بث اس عياس سئل الني صلى الله علىه وسل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم عما كانواعاً ملين واه الطمالسي والمخاري وأوداود والنساق من حديث أيهر ودورواه أوداودوا لحكم منحديث عائشة ورواءعدين حمد سأبى معدد وعندأ جدمن حدد سان عباس الله أعلما كانوا عاملن ادخاقهد وحديث خديحة أخرجه النعيد البرفي التمهيد يسندضعف عربعائشة فالتسألت خديحة رسول الله صلى الله علىه وسلوعن أولادالمشركين فقال هيمين آيائهم غمسأ لتمبعد ذلك فقال الله أعليما كانواعاملن غمسألته بعدماا ستحكم الاسلام فنزلت ولاتزر وازرة وزرأخرى فقال هم على الفطرة أوفال في الحنة وحدد مث ب من حثامة رواه أيضاعد الرزاق في المصنف وأصحاب السنن عن امن عباس فالدوثني الصعب من حثامة وأخرج عبدالله تنأجد فيروا لدالمسند منحسديث على ان الوَّمنين أولادهم في الجنة وان المشركين أولادههف النار ثمفرأ رسول اللهصلى الله عليهوسلج والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم وروى أجد والنساقي والبعوى وان المنذر وان مردو به والطاراني من حد بتسلة من مز بدا لجعني الوائد والمو ودة فىالغارالاأن بدوك الوائدالاسلام فيسلم وأخرج عبدين حيد وابن المنفر وابن أبى حاتم عن عكرمة قال قال

انعماس فيقوله تعالى واذاالم ودة سئلت هي المدفونة فال فن قال انهم في النارفقد كذب بلهم في الجنة وغر ذلك من الأخمار وهيم كافال الصف متعارضة (فأذا الاشكال والاشتداة أغاب في هذا المقام) اعلاله قداختلف العلماء فيأولاد السلمن فالاكثرون على ألجزم بانهم في المنتوقيل فهم بالتوقف واحتج قائلهم يحديث عائشة عندمسلم الذيذ كر الصنف من قولها طوى له عصفور من عصافير الجنة الزوحكي لنو وى الاول عن احماع من بعقديه من علماء المسلمن والتوقف عن بعض ولا بعقديه قال وأحاب العلماء عن حديث عائشة مانه لعله مهاها عن السارعة الى القطع من عبر أن مكون عندها دليل قاطع كاأسكر على معدى أفي وقاص في قوله اعطه الى لارامومنا قال أومسلسا الديث قال و عتمل الهصل الله عليه وسل قال هذا قبل أن بعله ان أطفال المسلمن في الحنة وذكر المياز ري ان بعضه بذكر الحلاف في ذلك لقوله تعالى واتبعتهمذريتهم ماعان ألحقنامهدر ماتهم قال وبعض المتكلمين مقف فهم ولاس ونصافاطعا بكونهم فالجنة زلم شتعنده الاجاع فيقولوه وأستني قبل ذلك من اللاف أولاد الانساء علمه السلام فقد تقرر الاجماع على انهم في الجنة وحكى استعبد المرالة وقف في أولاد السلم عن حماعة كثيرة من أهل السنة والحديث منهم حادين وبدوحاد بنسلة وابنالمارك واسحق بنراهو به وغيرهم قال وهو شممار معمالات في موطئه في أنواب القدر وماأورده في غير ذلك من الاحاد بشوعل ذلك أكثر أصحابه وليس فعه عن مالك شئ منصوص الاان المتأخر من من أصابه ذهبوا الى أن أطفال السلمن في الجنة اه وأماأ طفال الشركين ففهم مذاهب أحدهاا مورم فى النارتيعالا بائهم والثاني المهمر فالحنة والثالث النوقف فهم والرابع المهم بمحنون فيالاسخرة والخامس المهرفي المرزخ حكاه أبو العماس القرطبيءن قوم قال واحسهم من غيراً هل السنة وحرى النو وي القول مأثم من الله كثر من والقول الثاني مانهم في الحنة عن الحققين قال وهو الصح و يستدل عليه ماشياء منها حديث الراهم الحليل علمه السلام حنرآه الني صلى الله علمه وسلم في الحنة وقوله أولاد الناس قالوا بارسول الله وأولاد المشركين قال وأولاد المشركان رواه العفاري في صححه ومنهاقوله تعالى وما كالمعدين حق نبعث رسولاولايتم حه على المهادد النكامف ولا ملزمه قول الرسول حتى ملغ وهومتفق علمه قال والحواب عن حسد مث الله أعد عا كافه ا عاملن أنه ليس فعه تصريح مانهم فى النار وحقيقة الفظة ألله أعلم عما كانوا بعد ماون لو ملغوا والشكليف لامكوت الامالياوغ وروى الناعيداليرف التمهيد عن عائشة قالت ألت خديعة الني صلى الله عليه وسل عن أولاد المشركين فقال هم مع آبائهم ثم سألته بعد ذلك فقال الله أعلم عما كانوا عامل ثم سألت بعد مااستحكم الاسلام فنزلت ولاتزر وازرة وزرأحرى فقال همءلى الفطرة أوقال في الجنةور ويأيضا عن ان عماس قال لا يزال أمرهذه الامة مواساأ ومتقار باأوكلة شبهذاك وماسن حتى بتكامه اأو منظروا فىالاطفال والقدر قال يعيى بنآدم فذكرته لابن المارك فالأفيسكت الانسان على الهل فلت فتأمن مالكادم فسكت والله أعلم *(الرتبة الرابعة رتبة الفائر من وهم العارفون) الخصوصون (دون المقلد من وهم القر ون السائقون فان المقلدوان كان له فو زعل الجلة عقام في الحنفة فهومن أحداب المن وهؤلاءهم المقرون وأفالا الله تعالى والسابقون السابقون أولئك المقر ون في حنات النعم ثم قال فاما ان كأن من القريف فروح ور محان و حنة تعم وأماان كانمن أصحاب المين فسلام الدمن أصحاب المين (وما يلو هؤلاء تعاور حداليبان والقدر المكن ذكره مافصله القرآن فليس بعدالله يبان والذى لاعكن التعمير عنه في هذا العالم فهو الذي أجله قوله تعالى فلا تعلم نفس ماأخو لهم من قرة أعين) حواءيما كانوا بعماون (وقوله صلى الله علمه وسارقال الله عز وحل أعددت العمادي الصالحين مالا أذن ممعت ولاعمار أت ولاخط على قلب بشر) أعفله العراق وسيساعفاله انه نوحد في بعض نسخ المكاب وقال الله عز وحسل مدون قوله صلى الله على وسلوه وحديث فدسي رواه أحدوا الشحان والترمذي وائنماحه من حسد بثأني

فاذا الاشكال و الاشتماء أغلب في هذا المقام * (الرتبة الرابعة)* رتبة الفائرين وهمالعأرفون دون المقلدن وهم القر ونالساهون فان المقلدوان كان اه فوز على الحله عقام في الجنة فهو من أصحاب البمين وهؤلاء هبرالمقر بون ومائلق هؤلاء يحاور حدالسان والقدر الممكن ذكره مافصله القرآن فليس بعد سان الله مهان والذىلاعكن التعبير عنه في هذا العالم فهو الذي أحمل قوله تعالى فلاتعل نفسماأخني لهمم من قرة أعـن وقوله عزو حـل أعدد تلعبادى الصالحين مالاعنوأتولاأذن سمعت ولا خطرعلي فلب بشم

والعادفون معالمهم النا لحالة التي لا يتصوّران تعمل على قلب يشرق هذا العالموأما (٦٩٥) الحور والقصور والفاسحية واللبن والعسل. والخر والحسلي والاساور فانهم لاعرصون علهاولو أعطوهالم يقنع والهاولا يطلبون الالذةالنظسرالي وحده الله تعالى الكريم فهسي غامة السسعادات ونهامة اللذات ولذلك قسل لا العدة العدوية وحدالله عليها كيف رغيت لنافي الحنة فقالت الحارثم الدار فهولاءقوم شيغله رحب رب الدارعن الدار وزينتها الى عن كل شئ سواء حتى عن أنفسهم ومثالهم مثال العاشق المستبر عمشوقه المستوفي همه بالنظرالي وحهه والفكرفيه فانهفى حال الاستغراق غافل عن نفسه لايعس عاسيبه مدنه و معمرعين هذه الحالة مانه فنيءن نفسسه ومعناء اله صار مستخرقا بغيره وصارتهمومه هماواحدا وهو محبو به ولم يبق فيسه متسع المسير يحبو بهستي ملتفت المملانفسمولاغس نفسه وهذه الحالة هي التي تومسل في الاستنوة الى فرة عين لا يتصوران تعطرفي هذا العالم على فلب بشركما مصسور أنتعط صورة الالوان والالحان علىقلت الاصموالا كمالاأن يوفع الخابءن سعسه ويعسره فعندذاك بدرك حاله و معلم قطعا الهام يتصورأن تخطر

هر بردور واها من حر برمن حديث أبي معيدور واها يضاءن قتادة من سيلاور واها يضاءن الحسن بلاغا ا بلفقاً قال و مكم أعددت لعبادى الذين آمنوا وعلوا الصالحات مالاعين رأت الحديث (والعارفون مطامهم تلك الحالة الثي لامتصوران تعطر عسلى فلسد العالم وأماالحو روالقصوروالها كهة واللمن والعسل والخروا لحلى والاساور)والذهب والحزير وغسيرذلك محاذ كرفى القرآن (فانهم الاعرسون علها ولوأعطوها لم يقنعوامها) وطلبوا ماوراء ذلك (ولايطلبون الالدةالنظرالي و حسمالله الكريم فهسى غاية السعادات ونهاية اللذات وإذلك قيسل لا بعة) بناسمعيل (العدوية) البصرية العابدة المشهو رَهْ (رحمة الله علمه) وكانت من اقران الحسن البصري (كَيْفُرغبتْكُ فَي أَلِحنَة فقالَتْ الْجَار عُمالدار) وقُدروى ذلك مرفوعا من حديث على الجارقيل الدار والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل رواه الخطيب في الجامع ورواه الطيراني من حديث رافع من خديم مريادة في آخره (فهولاء قوم شغلهم حسرب الدارعن الداروز ينتها بلءن كلشئ سواء حتى عن أنفسهم ومثاله بمثال العاشق المستهتر بمشوقه) أى الولع به المدهوش في حبه (المستوفي همه بالنظر الى وحهه والفكر فسمه قانه في حالة الاستغراق غافل عن) كل شي سواحتي (عن نفسه) فهو (لا بحس بما يصبيه في مدنه) من الألام والمصائب (و معمرين هـ فدا لحمالة مانه فني عن نفسه ومعناداته صارمست تفرقا بغيره وصارت همومه) كلها (هــماواحدارهويحبويه ولم يبق فيه متسع لغير بحبويه حبى بلنفت البدلانفسه ولاغــبرنفسه) اعلمانه من استولى عليه سلطان الحقيقة حيلم تشهد من الآغيار لاعتناولا أثراولار مما ولاطلار يقال انه فنيعن الحلق وبقيا لحقوفناؤه عن نفسه وعن الحلق تزوال احساسه ينفسه وجمه فاذافني عن الافعال والاحوال والاخلاق فلامحوزأت مكون فني عنسه وحوداواذافيل انه فنيعن نفسه وعن الخلق فشكون نفسممو حودة والخلق موجودون ولكنه لاعلم العبم ولاج اولااحساس ولاخترفت كون نفسه موجودة واغلق موحودين ولكنه غافل عن نفسه وعن الحلق غسر محس بنفسه وبالخلق وقد برى الرحل منحل علرذي سلطان أومحتشر فيذهل عن نفسه وعن أهل محاسه ورعيا مذهل عن ذاك المحتشم حتى اذاسيشل بعدخر وحه من عنده عن أهل محلسه وهشة ذلك الصدر وهشة نفسه م عكنه الاخبار عن شيء قال الله تعالى فلمارأ بنه أكبرنه وقطعن أيديهن لميحدن عنسدلقاء يوسف على الوهلة المقطع الابدى وهن أضمعف الناس وقلن ماهذا بشراولقد كات بشراوفان ان هسذا الأماك كريم ولم يكن ملكافهذا تعافل مخلوق عن أحواله عندلقاء مخاوق فباطنك عن يكاشف بشهود الحقسحانه فاوتعافل عن احساسم منفسه واساء حنسه فايأعجو يةفيه فرفني عن جهاله بقي بعله ومن فني عن شهوته بقي بالمايته ومن فني عن رغبته بق مزهادته ومن فني عن مشيئته به مارادته وكذلك القول في جيع صفائه فاذا فني العبدعن صفة عما حرى ذكره مرتقى عن ذلك مفناته عن رؤية فغاله وهي مراتب ثلاث فالاولى فناء عن نفسه وصفاته سقاته بصفات الحق ثم فناؤه عن صفات الحق بشهود الحق كذا قرره القشيرى في الرسالة (وهذه الحالة هي التي تومسل في الاسخوة الى فرة عين لا يتصوّران تخطر على فلب بشرفي هذا العالم كالايتّصوّ رأن يُخطر صورة الالوان) المتنوعة (والالحان) المختلفة (على قلب الاصروالاكه) فيه لف وتشر غير مرتب والاكه من ولدأعبي أوعمي قبل أن عير و يدرك (الاان وفع الحجاب عن مععه و بصره فعند ذلك بدرك حاله و تعارفطعا أنه لم متصوّر أن يخطر بدأله قبل ذلك صورته فالدنداء على التحقيق و مرفعه يذكشف الغطاء) وتتضم الحقائق والمه الاشارة بقول بمضالسادة انماالكون خيال وهوحق في الحقيقة كلمن يفهم هذا مآر أسرارا لطريقة (فعندذ لله يدرك ذوق الحياة الطيبة) المشار الهابقوله تعالى فلنحيينه حياة طبية (و) بدرك أيضا (ان الدار الأسموة لهدى الحيوان لو كانوا بعلون) وكيف بعلون والجساب على قلوبهم وقدُ تفسدم (٧٢ - (اتحاف السدة المقين) - ثامن) بباله قبل ذلك صورته فالدنيا حاب على القعقمق وبرفعه منكشف الغطاء

الكالم على هذه الآمة في كال العلم (فهذا القدر كافي فيهان توزع الدرجات) والدركات (على الحسنات والسيئات)فى الا منوة (والله الموفق بلطفه) وكرمه

* (فصل) *ف ي (بيان ما تعظم به الصغائر من الذنوب)

هذا الفصل مستمل على سبعة أسباب مه اتكار الصغائر وهي في الحقيقة عمانية (اعلم) وفقال الله تعالى (انالصغيرة تسكير باسباب منهاالاصرار) يقال اصرعلى الذنب اذا تعقد فيه وتشدد وأمتنع عن الافلاع عُنسه قال الفسر ون في قوله تعمالي ولم يصروا على مافعاوا أي لم يعزموا على العوداليه وانحما كان الاصرار تكبيبه الصغيرة لان التوبة واجبة على الفوركاتقدم (و)منها (المواظية) عليه لانهاتورث القساوة وتوسسالوان على القلب ولما كانت الواظبة عمني الملازمة والمداؤمة وهوأحد معانى الاصرار جعلهما الصنف سبباواحدا وهمافى الحقيقة سببان بختلفات بظهر النوالة أمل (ولذلك قبل لاصد بعيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار) رواه أبوالشيخ ومن طريقه الديلي في مسمند الفردوس من حد السعدين سلمان سعدو به عن أبي شيبة الحراساني عن ابن أبي ملكة عن ابن عماس به مرفوعالكن مقدم الحلة الثانسة على الاولى قال ابن طاهر أوشيه الحراساني قال العساري لابتاب على حديثه ومن هدد الوجه أخرحه العسكرى فى الامثال والقضاى فى مسند الشهاب وسند صعيف لاسماده وعنسدان المنذرف تفسيره عناس عباس من قولة وكذار واهالمهق في الشعب من حديث صدقة عن قلس من سعد عن ال عباس مرفوعاوله شاهد عنسدا المغوى ومن طر بقه الديلي عن خلف من هشام عن سفيان من عينة عن الزهرىءن أنسيه مرافوعاو ينظرسنده ورواه اسحق منبشير أبوحدنفة في كالبالبندا عن الثورى عنهشام منعروة عن أبيه عن عائشة وحديثه منكر وأخرجه الطهراني فيمسدد الشاميين منروابة مكمول عن أبي سلمة عن أبي هر مرة و زاد في آخره فطو بي لمن وحد في كُنايه استغفارا كثيرا وفي اسناده بشر النعسد الفارسي وهو متروك ورواه التعلي والنشاهين في الترغيب من رواية بشير من الراهم عن خليفة ا بنسلمان عن أبي سلَّة عن أبي هر مرة به (فكبيرة واحدة تنصرم) أي تنقطع (ولا يتبعها مثلها لوتصوّ ردلك لكان العفو عنها ارجى من صــ نعيرة تواطب العبد عليها) و يلازمها (ومثال ذلك قطرات من الماء تقع على الحرعلي قوال) أي تنابع (فتو ترفيه وذلك القدر من الماء) بعينه (لوصب عليه دفعة) واحدة (لم تؤثر) رمنه قول الشاعر

أماتري الحيل ستكراره * في الصغرة الصماء قدا ثوا

(والذاك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاعمال أدومها وان قل) قال العراقي منفق عليه من حديث عائشة للفظ أحسالاع الرالي الله وقد تقدم قلت ورواه أحد ملفظ أحسالاع الرالي الله ماداوم عليه صاحبه وأن قل (والاشياء تستبان باضدادها فاذا كان النافع من الاعمال هو الدائم) المتنابع (وان قل فالكثير المنصرم الذي ينقطعو يضمعل قليل النفع في تنو برالقلب وتعلهيره فكذلك القالمان السيئات اذا دام) وتنابع (عظم تأثيره في اطلام القلب) ونسويد و (الاان الكبيرة فلايتمور الهعوم علهابغة من غير سوابق ولواحق من حلة الصغائر فقلماً بزني الزاني بغتة من غير مراودة) من الحيانيين فكل كبيرة تكننفها صغائر (ومقدمات) تسبقه من نفارولس وتقبيل ومفاحدة (وقلسايقتل)انسانا (بغتة من غيرمشاحنة سابقة ومعاداه) من الحانمين ومشاتمة في الاعراض (فسكل كسرة تكتنفها صغائر سابقة ولاصقة ولواصق رق كبيرة وحدهابغتة ولم يتفق) له (علمها عود) أي حوع (ربحا كان العفوفهما أرجى من مسغيرة واطب الانسان علماعره) وداوم (ومنهاان تستصغر الذنب) أى بعده صغيرا و يعتقره فيكون أعظم من احترامه (فان آلذنب) كما يقال (تحكما استقطمه القيدمن نفسه صغر عندالله تعالى و كلّما استصغره كمر ان وستصغر الذنب فات

الصدغيرة تبكير بأسياب

* منهاالاصرار والواطية

ولذلك قسل لاصغيرتمع

اصرارولا كمرةمع استغفار

فكبيرة واحدة تنصرمولا

متمعهامثلهالوتصدة رذلك

كأن العفوء نهاأر حيمن

مغبرة واطب العبدعلما

ومثال دلك قطب اتمن

إلماء تقع على الحرعلي توال

فتؤثر فمه وذلك القدرمن

الماء لوصب علم و دفع ـــ ة

واحدة لمدوثر واذات قال

رسول اللهصدلي اللهعلمه

وسل خبرالاعسال ادومها

وانقل والاشاء تستمان

مامدادها وانكان النافع

من العسمل هو الداثموان

قل فالكثير المنصوم فليل

النفيع فيتنو برالقاب

وسلهبره فكذاك القلسل

من السيئان اذادام عظم

تأثيره في اطلام القلب الأ

ان الكمر وقل اسمور

الهيعوم عليها بغتةمن غير سوابق ولواحق من جالة

الصغائر فقلما يزنىالزاني

بغتتهن غهرمراودة ومقدمات وقلما يقتسل بغتة من

غبر مشاحة سابقة ومعاداة

سابقة ولاحقة ولوتصورت

الهاعودر عاكان العفو

فهاأر حيمن صغيرةواطد

الأنسان علماعره ومنها

كسرة وحدها بغتةولم سفق

عندالقدامال لاناستغلامه يصدرعن نفورالقلبء وتراهيتها وذلك النفور عنع من شدة تأثره و واستمغاره بصدرعن الالضيه وذلك يوجب شدة الاترف القلب والقلب هو المالوب تنويرها الطاعات والمحذورة سويده (٥٧١) بالسينات والمالكة يؤاخذ عاجري عليه

وفى الغفلة فان القلب لاستأثر عمايحرى فىالغد فله وقد حاءفي الحير المؤمن بري ذنبه كالحمل فوقه يحاف ان يقع علمه والمنافق بري ذنسه كذباب مرعل أنفه فاطاره وقال بعضهم الدنب الذي لاتغيفر قول العبد لتكل ذنب علتهمثل هذا وانحيا بعظم الذنب في قلب المؤمن لعلمتعلال الله فأذا نظرالى عظم من عصى به رأى الصغيرة كبيرة وقد أوحى الله تعمالي الى يعض أنساته لاتنظم الى قسلة الهددة وانظر الىعظم مهديها ولا تنظر الىصغر الحطشة وانظرالي كمرياء من واجهتمه ماو مدا الاعتبار فال بعض العارفين لاصغارة بإكل مخالفة فهب كسرةوك ذاك قال بعض الصالة رضىالله عمهم النابعيين الكالعماون أعمالاهي في أعسكم أدف من الشعر كنانعدها على عهد رسول الله صلى الله علمه وسلمن المو بقان اذكانت معرف ةالعمامة يحلال الله أتم فسكانت الصغائر عندهم بالاضافة الىحلال الله تعالى منالكمائروجذا السبيث يعظم من العالممالابعظم من الحاهدل ويتحاورون العيامي فيأمو دلايتحاوز

عندالله تعالىلان استعظامه بصدرعن نفورالقلب عنسه وكراهسته له وذلك النفور عنعمن شدة تأثره مه واستصغاره بصدر عن الالف به) والانس معه (وذلك توحب شدة الا ترف القلب والقلب هوالمطاوب تذو وزمالطاعات والحذورتسو مدمالستان وإذلك لاواند يناهرى علمه فى الغفلة فان المكل لا يتأثر عما يحرى في الغفلة وقد عاء في الحمر) في كون استصغار الذنب كبيرة (المؤمن برى ذنبه كالجبل فوقه يحاف ان يقع عليه والنافق من دنيه كذباب مرعلي أنفه فاطاره) والفظ القوت فيطيره قال العراقي رواه العارى من روايه الحارث نوسو بدقال حدثنا عبدالله مسعود حديث أحدهماعن النبي صلى الله علمه وسلم والا خرعن نفسيه قال أن المؤمن وي ذنو به كأنه قاعد عت حمل مخاف أن يقوعله وان الفاح مرى ذنورة مدر مان مرعل أنفه فقال به هكذا قال النشهاب سده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتو به العبد من رجل نزلمنزلاو به مهلكة ومعه راحلته الحديث وأمامسا فقد أخرجه عن الحارث منسويد فالدخلت على عبدالله أعوده وهومر بض فحدثنا حديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معترسول الله صلى الله علمه وسلم يقول اله أشد فرحاشو به عدد المؤون من رحل فى أرض دوية مها كمه فسافه ولم يذكر الحديث الثاني (وقال بعضهم الذنب الذي لا مغفر قول العبد لمت كل ذنب عملته مثارهذا كانفاد صاحب القوت فالرهذا كافال ملال من سعد لا تنظر الخطشة وليكن انظر من عصف (وانما بعظم الذنب في فلسا لمؤمن لعلم يحلال الله تعالى) وعظمته وهيئه في قلبه (فاذا نظر الى عظم من عصى به رأى الصمغيركبيرا وقدأوحي الله الىبعض أنساثهلا تنظراليقلة الهدية وأنظرالي عظم مهديه اولاتنظر الى صغر الحطمة وانظرالي كبرياء من واحهم م) نقله صاحب القوت الاأنه قال وقد حدثناءن الله تعالىانه أوحى الى بعض أولمانه والباقي سواء تم قال وانماء فلمت الذنوب على تعظيم المواجهة مهاوكمرت في القاور عشاهدة ذي الكر ماءو تحالفة أمره المهافل مغفر ذنب عند ذلك (و بهذا الاعتبار قال بعض العاد فين لاصغيرة بل كل مخالفة فهي كبيرة) روى ذلك عن ابن عماس أحرب أبن حرير أن الدلد قال سألت أين عماس عن السكمائر فال كلّ شيء عني الله به فهو كبيره وقد تقدم واختاره أبواسحق الاسفرانيي وأو بكر الباقلاني وامام الحرمين في الارشادوالقشيري في المرشدة بل-كاءا من فورك عن الاشاعرة والختارة في تفسيره واعتمدعلىه التي السبكي وقد تقدم ان المصنف ضعف هذا الهول فالصاحب القوت فكانت الدخائر عندا لحياثنين كالووهيدا أحدالو حهين فيقوله تعيالي ومن بعظم حرمات الله وقوله تعيالي ومن بعظم شعارالله فاع امن تقوى القلوب (وكذاك قال بعض الصحامة) أبوسعيد الحدرى كاتقدم التصريح مه المصنف وقبل أنس وقبل عبادون الصامت (النابعين انكر التعماون أعمالا هي في أعسكم أدق من الشعر كانعرها على عهدر سول الله صلى الله عليه وسلم من الويقات) وتقدم للمصنف من المكيائريدل الموسقات فديث أبي سعيد رواه أحد والعزارو حديث أنس رواه المنساري وحسد بث عمادة رواه أحمد والحا كهوفد تقدم فالصاحب القون ايس بعنون ان السكما تواليي كانت على عهد رسول الله صلى الله عامه وسلمارت بعده صغائروا كمن كانوا يستعظمون الصغائر لعظم الله فى قاويم سيروعظم نور الاعبان ولم يكن ذلك في قاوب من بعدهم واليه أشار المنف بقوله (إذ كانت معرفة العجابة أتم يحلال الله في كانت الصعار عنسدهم بالاضافة الىحملال الله تعمال من الكماثرو بهذا السبب يعظم من العالم مالا تعظم من الحماهل ويتحاو زعن العاصي في أمور لا يتحاور في امثالها عن العارف) البصير (لان الدنب والمخالفة يكمر القدر معرفة المخالف) في كلمازادت معرفته باللهزادت حشيفه وكات أبعد الناس عن المخالفة له في أمره (ومهما السرور بالصغيرة والفرح والتجيمها) أيالافتخار (واعتدادالتمكن من ذاك نعمة والغسفلا عن كونه

فى امثالها عن العارف لان الذنب والمخالفة بكر بقدر معرفة المخالف ومنها السرور بالصغيرة والفرح والتحيم مهاوا عداد الفريكن من ذلك نعمة والغفلة عن كونه صب الشر هاوة فكالماغات خلاوة الصغيرة عند العسد كبرت الصغيرة وعظم أثرهافي نسو عرفله حقى ان من المذنبين من يثمل بأساء و يتصوبه لشددة وحهما ونداياه كالقول أمارا انني كعف مرقت عرضه ويقول المناظر فه مناظرته امارا يتني كيف فضمته وكلف ذكرت مساوية حتى خلته وكيف المخفف (٥٧٢) به وكيف ليست عليمو يقول المعامل في المحارة المارأين كيف روّحت على مالزا فف وكيف

خدعتمه وكنف غينتها

ماله وكنف استعمقته فهذا

وأمثاله تكبريه العسغاير

فانالذنوب مهاكاتوادا

دفع العددالهاوطفه

السيطان مه في الجل علما

فللبغى أنكون فيمصدة

وتأسف بسسعلية العدو

عليه و بسبب الدوس الله

تعمالي فالمسر مص الذي

مفسرح مان يذكسرا ماؤه

الدىفيه دواؤمحني بغناص

من ألم شير به لا مر حي شفاؤه

* ومنها ان سهاون بسستر

اللهعلمه وحلمعنه وامهاله

أيام ولايدى انه اغاعهل

مقتاليرد ادبالامهال أفيا

فعفان أن تمكنه من المعاصى

عنابة مسنالله تعالىه

فهكون ذاك لأمنه من مكر

الله وحهله عكامن الغرور

مالله كاقال تعالى و مقولون

فىأنفسهم لولا بعدبناالله

عانقول حسهم جهم

بصاونهافه سالصر ومنه أن مأتى الذنب و يظهره مان

فىمشمد غيره فانذلك

سدله علمه وتحر للالرغمة

والشرفهن اسمعسه ذنبهأو

سالشقارة) لانه يدل على عدم التفكر في ثواب الله وعقابه (فكالماغلبت حلاوة الصغيرة عندالعبد كبرت الصغيرة وعظماً ثرهافي تسو مدقلبه) واطلامه (سي ان مُن الذنب من يتمدح بذنبه و ينجيم به لشدة فرحه عقارفته اماه) وملابسته (كايقول اماراً مني كنف مرقت عرضه) وذلك عند الخاصة [و بقرل المناظر في مناظرته اماراً ينني كُنف نفعته)في المجلس (وكدف ذكرت مساويه وحهــله حتى انعلمه) وسعلت علمه (وكف استخففت مه وكف لنست علمه) في السكادم (و رةول المعامل ف تعارمه أماراً يَنِي كيف روّحت عليه الزائف) أي الردىء المعرم (وكنف خدعنه وكيف عينته في ماله وكيف استعمقته فهذاو أمثله تنكبريه اله غائر) وتعظم (فان آلذتوب مهلكات) للعبد (وادادفع العبد الهما وطفر الشيطان به في الحل عليها فينبغي أن يكون في مُصيبة وغيرو تأسف بسس علية العدوَّ عليه) في اوقع ف، (و بسبب بعده عن الله تعدالي قالمريض الذي يفرح بان ينكسر اناؤه الذي فيه دوا ومحتى يتخلص من ألم شريه لا رحى شدفاؤه) بللا والمعدماعلى مرضده (ومنهاأن يتهاون بسترالله عليه وحله عنسه وامهاله اماء ولامدوى اله انماعهل مقتالهزداد مالامهال اثماف فأن أن تمكنه من المعاصى عنامة من الله تعالى يه فيكون ذلك لامنسه من مكراته وحهله بمكامن الغرور بالله) فالاغترار بستر الله والاستمنعاف يحله وان كان صفيرة لكنه يكرلانه يتسبب منه الامن من مكر الله وهوكسرة (كافال تعالى ويقولون في أنفسهم لولا بعد بناالمه عانة ول مسهم جهنم اصاومها) أى مدخاونها (فبنس ألمسر) مصررهم (ومنها أن مأتى الذف فظهره مان) يتحدث مه و (يذكره بعد اتباله أو يأته في مشهد غيره) أي حث يشهده و براه (فان ذلك حناية منه على الله الذي أسدله عليه وتحر بك لرعبة الشر فين أسمعه ذنيه) اذتحدث يه (أواشهد و وله فهما حنايتان الضمناالي حنايته وتعلطت به) أي بدر الانصمام (فان انصاف الى ذاك الترغيب الغيرفيه والحل عليه وغيشة الاستماباه صارت جناية رابعة وتفاحش الامر وفي الحبركل الناسمعافي الاالمهاهرين) الذين عاهرون الذنب والصول به والتفاهر وهددامن الطغمان (سبت أحدهم على ذنب قد ستره الله علمه فيصبح فيكشف سسترالله و يتحدث مذنبسه) هكذا هوف القوت وقال العراقي متفق عليه من حديث أبي هر مرة بلفظ كل أمتى وقد تقدم اه قلت لفظ المتفق عليه كل أمتى معانى الاالحساهرين وأنمن الجناية أن يعمل الرحل الليل علائم يصبح وقد ستره الله فيقول عماس البارحة كذاوكذا وقدمات يسترور يهو يصح بكشف ستراته عروحل عنهوفي رواية وان من الجهار و عفط الحافظ الاحهار و روى الطامراني في الاوسط من حديث أي قنادة كلّ أمني معافي الاالحماهر من الذي يعمل العمل الليسل فيستره ربه ثم بصبح فمقول بافلات الى فعلت البارحة كذا وكذا فيكشف سمترا للهعز وحل (وهذا لان من صفات الله ونعمه أن يفلهر الحسل و يسترالة بعولا يهتك الستر) وقدو ود ذلك في دعاءماً ثو ر يذ كره بعد اتبانه أو بأتمه مامن أطهر الحيل وسترالقبيع مامن لمبه لماالستر (فالاطهار كفران لهذه النعمة) وحهل مهاوا شارلصدها ويقال كل عاص تعت كنف الرحن فاذار فع عنه مد ما المرت (وقال بعضهم لأنذن فال كان ولا بدفلا جناية منهعلى سترالله الذى نرغب غيرا فيه فنذنبذنبين) والفظ القون فلاتعمل غيرا على الدنب فتكسب ذنبسين وقدجعل الله اذاك وصفامن أوصاف المنافقين (واذاك قال تعالى المنافقوت والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وبهون عن المعروف) الآآية فن حل أماه على ذنب معه فقسد أمربالنكر ونهسي عن العروف

أشهده فعلىفهماحناتان (وقال انضمنا الىحناسة فغلظت وفان انضاف الىذلك الترغب الغيرف والحل على موتهيئة الاسباب اوساحنا وترابعة وتفاحش الاس وفي المركل الناس معافى الاالمهاهرين بيت أحدهم على ذنب فدستره القعلمة فيصبح فيكشف سترالله ويتحدث مذنبه وهذا لانمن مسفات الله وأعمه انه نظهرا لجدل ويسترا لقبيم ولاجتل السترفالا ظهار كفران لهذه النعمة وقال بعضهم لاندنسة فان كأن ولايدفلا ترغب عبرا انبه فتذنب ولذلك قال تعبالى المنافقوت والمنافقات بعضهمن بعض بأمرون بالمنكرو ينهو وعن المعروف

وقال بعش السسلف ماانه لنالر من أحد محربة عظهمن ف ساعده على معصة فرجوتها علية وومها النكوف المذب عالسا يقدى بع فاذا نعمله يعيث مرى ذلك مند كروزنيه كالس العالم الام سم وركوبه مراكب الذهب وأخذ مال الشهرة من أموال السلاط يزود شوك اللسان في الاءراض وتعديه باللسان في المناظمة وقصده الاستغفاف واشتغاله من العاوم عالايقصد منهالا الحاه كالعلم بالحدل والمناظرة فهسده ذنو بالسعالعالم علهما فبموت العالمويبقي شرومستطهرا فيالعالم آمادا متطاولة فطو بىلن اذامات ماتت ذنو يه معدوفي الحير من سن سسنة سيئة فعليه و زرهاو وزرمن عسل ما لانتقصمن أوزارهم شأ قال تعالى ونكندما قدموا وآ نارهم والاستمارمايلمق من الاعمال بعدا نقضاء العمل والعامل وقالمان عباس ولالعالمن الاتباع بزلزلة فسيرحدءنها و عملهاالناس فلدهبون بهافىالا فاقدقال بعضهم مثل زلة العالم مثل انكساو السيفينة تغرق ويغسرق أهلهاوى الاسرائيليات أن عللاكان بفسل الناس بالمدعة ثم أدركته تو يةفعمل في الامسلاح دهرا فأوحى الله تعالى الى نسهم قلى له ان ذنبك لوكان فماسني وسنك لغفرته لك ولكن كنف عن أضالت من عبادى فادنداتهم النارفهذا يتضم انأ رالعلامتعطرفعل وظلفتان اسداهماتزك

على السلاطين وتر ددوعامهم ومساعدته الاهم بثرك الانكارعامهمواطلاف (وقال بعض الساف ما انتهال المرد من أخده حومة أعظم من أن بساعده على معصمة تميم وم اعليه) نقسله صاحب القوت (ومنها أن يكون المدنب عالما يقندى به فاذافعله محيث برى ذلك منه يحكر ذنبه وهذا (كابس العالم النو سم) وهوالحر مراخام (وركويه مراكب الذهب) والفضة (وأخد ممال الشبهة من أموال السلاطين) ومن في معناهم (ودخوله على السلاطين وتردده عامهم) في قضاء حواثعه أوحوا فج غسيره (ومساعدته الماهم بترك الانكارعلهم) فعمايظهرله من المنكرات الشرعية (والحلاق اللسان في الاعراض وتعديه باللسان في) اثنياء (المناظرة وقصده الاستخفاف) يحقوق أخده المسلم (واشتغاله من العلوم عمالا بقصد منه الاالحاء كعد الحدل والمناطرة فهذه ذنوب تنسع العالم علها فيموت العالم و يبق شره مستطيرا) شائعا (في العالم آمادا) أي ازمانا (منطارة)وتبقي سيات دونو به عليه مادام بعمل به فكرون وزره عليه حتى ينقرض من عامليه (فطو بي ان اذا مانت ان فو به معه) ولم يؤا حد مها بعد ووطو بي لمن العدد نبه غيره وقد بعيش العبد أربعين سنة شمعوت فتسق ذنو به بعده ما المسنة بعاف علم الى قبره اذا كان قد اتبع علماالي أن تندرس أو عون كلمن عمل جهام مسقط عنه فستر يحمنها ويقال أعظم الذنوب من ظلم من لم يعرف ولم مو من المتقدمين مثل أن يسكله فعن سلف من أهل الدس وأعمّا لمتقين وهذه المعانى كالهاندخل في الذنب الواحدوهي أعظم منه (وفي المعرمن سن سنة سنة) فعمل ما بعده (فعامه وزرهاوو زرمن على مالا ينقص من أو زارهم شأ) وهو قطعة من حديث رواه مسلمين حديث حرير ان عبدالله وقد تقسد م في آداب الكسب والمعاش وفي ذلك (قال) الله (تعالى ونكث ماقدموا) من الاعسال (وآثارهم) أي سننهم التي على مابعدهم والمه أشار بُقوله (والا " نازما يلحق من الاعسال بعد انقضاءالعُــملوالعامل وقال ان عباس) رضي الله عنه (و يل العيالُ من الاتباع مزارلة فير حم عنها وبحملهاالناس ويذهبون بهافي الآفاق) نقارصاحب القُون (وقال بعضهم مثل وأة العالم مثل أنكسار السفينة تغرق و تعرق أهلها) ولفط القرتو بغرق الخلق معها (وفى الاسرا سلمات ان عالما) من علما يم (كان يضل الناس بالبدعة ثم أدركته توبة) فرجع الىالله تعالى (فعمل في الأصلاح دهراً) أي اصلاح نَفُسه (فاوحىالله تعالى الى نيمهم قاله ان ذَبْلُنالُو كَانْ فيما بِينِي و بينَسَانَ الْمَفْرَةُ لَكُ } بالغامابلغ (ولكن كيف عَن أضالت من عبادى فادخلتهم النار) فقله صاحب القوت قال فاما استعلال المعصدة واحلاكها الغر فليس من هذه الابواب في شي اعباد لك حروب عن الملة وتبديل الشير بعة وهوالسكفر مالله عز وحسل فني الغيرما آمن بالقرآن من استعل محارمه (فهذا يتضع أن أمر العلماء يخطر) بدا يخلاف غيرهم من العوام (فعلهم وظعفتان استداهما توك الذنب) مطلقامه سعاأ مكتهم ذلك (والآسوى استفاؤه) ان قدرعلى ذلك (وكاتتضاعف أو زارهم على الذنوب) أذا ارتكبوها (فكذلك يتضاعف والهم على الحسنات أذا اتبعوا) وُعِل جابِعدهم(فاذا تُوكُ)العالم (القعمل والميل الحالَّة نبا) أعمن التوسع فيها (وقنع منها باليسسير) والبلغة (و)قنع(من الطعام بالقوت) قدومانسديه ومقة (ومن السكسوة بالحلق) ومن المسكن مايكنه من البردوا لحر (فيتبع عليه ويقتدى به العلماء) من أمثله (والعوام) المشاهدون أحواله (ويكون له مثل ثواجهم) من غيراً لتينقص من ثواجه م شي (وانعال الي الغيل) والتعفل (مالت طباع من دويه) لاعمالة (الى التشبه به) في أحواله (ولا يقدر ون على القعمل الاعدمة السلاطين) ومُعاشرة أرباب الاموالْ (و جدم المطام من المرام) من حيث كان (ويكون هو السيب في جيم ذاك) ويكون عليه وزوهم لذنب والاحوى اخفاؤه وكانتضاعف أوزارهم على المذفوب فسكذلك بتضاعف ثواجم على الحسنات اذا اتبعوافاذا توك القعمل والميل الدنيا

وقنهمنها بالنسيرومن الطعام القوت ومن الكسوما لخلق فدندع علىعو يقتدى به العلماءو لعوام فتكونه مثل واجه وانعال الحالتهمل مات طباع من دوية الى النشيعيه ولا يقدر ونعلى القعل الاعقدمة السلاطين وجمع الحطامين الحرام ويكون هوالسب في جمع ذاك

(ove)

غركات العاما في طور ومالزيادة والنقصان تتضاعف آثارها العالما إلى يجولها بالخصران وهسذا القدر كاف في تفاصيل الذفوب التي التو بة قو يتقبها ﴿ (الركين الثالث في تقام التو يتوشروطها ودوامها الى آخرالعسمر) ﴿ قدة كرنا التو يتقبارة عن نفام لورث عزما وقت ا وذلك النسدم أورثه العام بكون العاصى ما ثلاثينه و ين يعبو يه واسكل واحد من العلم والندم والعزم دوام وتمام العام شروط فلا يعدن بينام الهرأ أما العلم) ﴿ (٤٧) فالتطرف الغارف الغارف بسب التو يقوسنان ﴿ (أما الذهم) في فهو قوسيح القلب عند شعوره

مفهات المحبوب وعلامته (فركات العلماء في طوري الزيادة والنقصان تتضاعف آنارها المابالر بحروا ما بالحسران فهذا القدر كأف طولالحسرة والحسزن في معرفة تفصيل الذنوب التي النوبة توبة منها) والله الموفق تكرمه ﴿ (الرَّكُن الرابِع ف دوام النَّو به وانسكان الدسسع ولحوك وشروطهاودوامهاالي آخوالعمر كيذكر فيه علامات صة البنوية وطريق تمامهاو كالهااعلما فالأقدذ كرنا الهكاء والفيكر فن أستشعر أنالنو مه)اهاأركان أربعة وانها (عبارة عندم وورث عزماوة صداوذ النادم أورثه العلم) فالعلم والندم عقى مقارلة والدهأو سعض والعزموالقصدهي أركانهاالاربعة التيعلمهاأ سأسسها أبكمون العاصي حائلة بينه وبين تحدويه واكل أء به طال عليه مصيته واحدمن العزوالندم والعزم دوام وعمام ولنمامهاعلامة وأداومها شروط فلابدس سانها) بالتفصيل وكاؤهوأىعز لزأعرعلمه (اما)الركن الاؤل الذي هو (العمل فالمنظر فيه نظر في سبب التوبة وتقويته وكماله ماسمبأب منها يجمالسة من نفسهو أىعقو بةأشد الصالحينوا اذكر منالله والسؤال عن شؤم المعاصى ومارتب علمامن العقو بات العاجلة وملاومة الشيخ من الناد وأي في أدل على أنفع من هذا كله فأنه الدرياق النافع وسيأتى) بيان ذلك (وأماً)الركن الشانى الذى هو (النسدم فهو مر ولاالعقد يةمن العاصي توجيع القلب عند شعوره بفوان الحبوب كاتقدم في أول الكتاب (وعلامته) أى علامة صفة وكاله وأى مخـمرأصدق من الله (طولًا لحسرة والحزن) ورقة القلب ﴿وانسكابالدمعوطول الدُّكَّاءِ) وذُولُ البدن وسكون القلب ورسوله ولوحدثه انسان وهذاهوالاخسان الاستيذكره لان حقيقة الاخسان الادمآن والانقياد المحق بسهولة (فن استشعر عقوبة واحديسمي لمبساان مرض نازلة نواد. أو ببعض أعرته)من أقاربه وأخصائه (طال عليه مصيته و بكاؤه) واشتدعليه حزبه وعناؤه وادهالمر يضالا يعرأوانه (وأيعز مزاعز على من نفسه وأي عقو مه أشد من النبار وأي في أذل من مرول العقو مه من العاصي سموت منة لطال في الحال وأي مخبر أصدق من الله و رسوله ولو أخبره انسان واحد نسمي طيبياان ولده المريض لا بيراً) من من ضه خزنه فلسي والمعاعدرين (وانه سموت منه لطال في الحيال حزنه) وعظم و جـده (فليس ولده بأعزمن نفسه ولاالطبيب بأعلم ولا نفسه ولاالطبيب بأعارولا أصدق من الله و وسوله ولا الوت باشد من النار ولا المرض بادل على الوت من العاصى على سخط الله تعالى أصدقمن اللهور سوله ولا والتعرض بهاللنارفالم الندم كلياكان أشدكان تكفيرالذنوب ه أرجى فعلامة صحة الندمرقة الفلب) الموت باشدمن النارولا وذول البدن (وغرارة الدمعوفي الحبر حالسوا التواسي فانهم أرق أفئدة) هكذا في القوت فال العراقي المرض مادل على الموت من لم أحده مرفوع كرهومن قول عون معدالله رواه ان أى الدنياني كما التوبة قال حالسوا التوابين قان العاصي على سخط الله تعالى رحة الله الى النادم أقر بوقال أيضا والموعظة الى قلوم مأسرع وهم الى الرقة أفر ب وقال أيضا المسال والتعسرض ماللنار فالم أسرع دمعة وأرد فلباانتهى فلتسبق للمصنف قريباأته من قول عربن الحطاب وضي الله عنسه لسكن الندم كلاكان أشدكان بافظ آحلسوا الى التوابين (ومن علامته) أى علامة صعته (ان تفكن مراوة تلك الذنوب ف قلمه مدلامن تكفير الذنوب مه أرحى مداوتها فمتبدل مالمل كراهمة وبالرغبة أفرة)مع التلهف والتأسف والاحتراف (وفى الاسرائيليات ان ذملامة بحةالندم وقةالقلب الله سعانه وتعالى قال العض أنساله وقد سأله) ذلك النبي (قبول توية عبد بعد ال أحتمد سنتي في العمادة وغزارة الدمع وفى الخدم فل رقبول تو شهنقال وعزتى و حدادلى لوشفع فدمه أهل السمو آن والارض ماقبلت تو بته وحدادوة ذاك حالسوا التوابن فانهم الذَّ الذي أب منه في فلبه) نقله صاحب القوت (فان فلت فالذنوب هي أعمال مستم أة بالطبع) أي ان أرق أفئدة ومن علامتمان الانسان دشتهها عوجب طبعه الذي جبل عليه (فكنف بجدم ارتها) وكدف يفكن من قلبه (فاقول من تنمكن مرارة تلك الذنوب تناول عسللا كان فيه سيرولم يدركه بالذوق واستلذه ثمرمض وطال مرضه وألمه وتناثر شعره وفطت افرقلب مدلاءن حلاوتها إعضاره) كاهي سامسية من يتداول السمومات (فاذا قدم البه عسل فيه مثل ذلك السم وهوفي عاية الحوع

فيستبدل بالمبل كراهمة | التصاوي بمن سيستان يسترق الراحة (التصوير المستبدل بالمبل كراهمة | التصاوير التصوير الت و بالرغية نقر فرق الاسرائيليان القدسمانه وتعالى فالمبلغة في المساون والارض القبلة و تعود الاوقال النب الذي تابعت مي المبلغة فان التحاليل في المستمينة العالم في تحدث يحدث المبلغة الم والشهور العلادة فهل تنفر نفسه عن ذالنالمسل أم لا فان فلنلافهم خوالمشاهدة والضرودة بالرجمانة فرعن العسل اللي اليس فيه مم أشدال يمهم فوجدان النائب مرادة الذي تكون وذال الملهان تاكدف فذوت فود العسسل وعله عمل السهولا تعم التو ولا تصدف الإنتازهذا الاعدان ولمساورة من هذا الاعدان عزب التواقيق من المارون المعرب المارة المساورة المالة وبسهمراعا مها فهذا السرط عمام النام وينبق أن مدوم الحالمون وينبق أن يحدهد في المرادف ويسم الذفوب وان لم يكن فعاد استكم المن الماكن عمر ومن (١٥٥٠) العسل بالمسافرة بمنافر والم يكن فعرالا تأثير

من سرقته وزناه منحيث والشهوة العلاوة فهل تنفر نفسه عن) تناول (ذلك العسل أم لا فان قلت لا) تنفر (فهو عد المشاهدة الهسرقة وزمال منحيث والضرورة) أى انكار لهما (بل) القاله (رعائنة رعن العسل الذي ليس فيه سما أيضًا الشهدية فوحدان انه مخالفة أمرالله تعالى الذائب مرارة الذنب كذلك يكون وذلك اعلسه بان كلذن فذوقه ذوق العسل وعمله عسل السم والاتصع وذلك حار في كل ذنب الته وية ولاتصدقالا بمثل هذا الاعمان واساعز مثل هذا الاعمان) أى ندر (عزت التوية والتاتبون) وقل * (وأما القصد الذي منبعث و حودهاو و حودمن بتصف مها (فلا ترى الامعوضاءن الله تعالى متها وما ماألذ فو مصرا علمها فهد أشرط منه) وهوارادة التدارك تميام الندم و منعي أن مدوم) هـــــــــذا الشرط (الى الموت و منعي أن عدهذه المرارة في حسيم الذنوب وان لم فله تعلق بالحال وهو توجب ركن قدار تسكمهامن قبل كالتحدمتناول السمف العسل النفرة عن شرب (الماء الداردمهماعا أن فيعمثل ترك كل محظــور هو ذلك السمادلم كن ضرره من العسل نفسه بليمافيه) وهوالسم (ولم يكن ضر والتائب من سرفته ووناه ملابس له وأداء كل فرض من حدث اله سرقة وزمّا بل من حيث الله يحيالهة أمرالله أعالى وذلكُ عارفي كل ذَنب على العموم (وأمّا) هومتوحهعلمه فحالحال الركن الثاني الذي هو (القصد) أي الترك (الذي ينبعث منه وهو ارادة التدارك فله تعلق) مأ لحسال وله تعلق بالماضي وهو تدارك و بالماميي و بالاستقبال أماتعلقه (بالحمال) أي الحالة الراهنة (وهوموجب ترك كل محظور) شرعي (هو مافرط وبالمستقبل وهو ملابسله) والخروج عنه في الحالُ (وأداءكل فرضهوم وجَّسه عليه في الحال وله تعلق بالماضي وهو دوام الطاعمةودوام ترك تدارك مافرط) منه فيمامض من الزمان وله تعلق (بالمستقبل وهود وأم الطاعة ودوام ترك العصمة الى العصة الى الموت وشرط المور وشرط صحتها فبما يتعلق بالمراضي أن بوده فكره) من ساعة توبته (الىأ ول يوم) غفلته منذ (بلخ صحنها فبماسعاق مالماسي فيه بالسن أوالاحتلام ويفتش على مامضي من)أحواله في (عمره سنة سنة وُشهرا شهرا ﴿ وَمِانِما وَنَفْسَهُ أن ردفكره الى أول بوم نفساو ينظرالى الطاعات ماالذي قصد فيممنها والى المعامي ماالذي فارفعهمها كفيقابل كل سنة يحسسنة بلغفه مااسن أوالاحتلام من جنسها (فان كان قد ترا صلاة)من الحس (أوصد الهافي ثوب نعس) أو مدن نحس أومكان نحس ويفتش عمامضي من عمره (أوصلاهابلية غيرصيحة لجهله بشرط النية)على ماذ كرفي كتاب الصلاة (فيقضهاعن آخوهافان شاف سنةسنة وشهراشهراو نوما عددمافاته مضاحسب منمدة ملوغه وترك القدرالذي يستبقن انه أداء ويقضى المباق وله أن بأخذف ة وماونفسا نفساو بنظر بغالب الفان الذي بصل المدعلي سبل التحرى والاجتماد وأما الصوم فان كان قد مركه في سفراً ولرض ألى الطاعات ماالذي قصر عرضه (ولم يقضه أوأ فطرعدا) أى متعمدا(أونسي النبة باللمل ولم يقض) بعد (فستعرف مجوع ذاك فمعمنها والى المعاصى ماالذى بالتحرى والاجتهادو يشغل بقضائه) وفي نسيان النية بالليل خلاف في مذهب أبي حسلة ومالك كأتقدم قارفهمهاهان كان قد ترك في كالسالصوم (وأماازكاة فعسب حسم ماله وعدد السسنين من أول ملكه) اذلك المال (لامن رمان صدلاة أوصدلاه افى ثوب الباوغفان الزكاذ واحبة في مال الصي) خلافا لابي حنيفة كانقدم في كلب الزكاة (فيؤدي ماعل بغالب تعس أوصلاها المةعس الظن آنه في ذمته فان أداء لاعلى وحه لوافق مذهب بأن المصرف الى الاصناف الثماثية) المذكورة في صحة الهله بشرط النبة القرآن بل الى بعضها كاهو مذهب أبي حسفة (أو أخرج البدل) كاهومذهب أبي حدفة (وهوعلى) فيقضمها عرآ حرهافان مذهب الامام (الشافعي) رحمه الله تعالى (فيقضي جسع ذلك فان ذلك لا يحزيه أسلا) وتقدم النفصل شك فيء عدمافاته منها في كلَّ من المسسئلتين في كتاب الزكاة (وحساب الزكاة ومعرفة ذلك يعاول و يحتاج فيه الى تامل شاف) حسمن مدة الوغهو ترك

القسورالذي يستبقن أنه أدادو يضفي الباق وله أن يأخذف وفالب الفارد وصل المدعل مديل الفرى والأديم لدواً ما السوره فان كانتُخة تر كم في صفر ولم يضفه أو أفسار عدا أونسي النسبة الإسل ولم يضف ف يعرف يجوع ذلك والقرى والاستهاد ورنسسة في يضما ا قصيب حيد مع المحدد المسترين في أولما لمكافرة ريان البلوغ فان أن كافواجية في مال الدي في وديما علي خالساتان أنه في ذسمة فان أدا ولا على وحدوا فق مذهبه بانه يصرف الحالات المانية أو أنوج البدلوه وعلى مذهب الشافعي وحداقية تعالى في فضي جمع ذلك فان ذلك لا يجزير أه أسلاو حساب الركاة ومعرفة ذلك بطولو يعتاج في الى تامل شاف و مؤدمان بسأل عن كيفية المروج عنصن العلماء أما لعي فان كان قواء شفاع في بعض السني ولم ينفق أما ألحر وج والاس و فا فعلسه الخمر وجهانام يقدوم الافلاس فعليه أن يكتسبس الحلال قورازاد فا ماركزياته كسب ولامال بعلمان بسأل الناس لعمرف المعن الزكاة أوالصد قائماً يحتج ((20) بعقاله ان مات قبل المجمونات المساح المرمن مات ولم يحج فليت ان شاه يهود باوان

شاء نصم انهاوالعيز الطارئ واحتماط واف (ويلزمه) مع ذلك (أن يسأل عن كلفية اللروج عنه من) أفواه السادة (العلماه) بعدالقدرةلاسقطعنه ليعمل عو جب ما يرشدونه اليه (وأما الحيوفات كأن وداسة طاع) الزادوال أحلة معامن الطريق (في الحيم فهذا طريق تفتيشه بعض السنين) من عرو (ولم يتفق له المروج) ثم اونا وتسكاسلاوتسو يفا (والا " ن قد أفلس) أي صار عن الطاعات وتداركهاو أما عدم المال (فعلمه الحروج) إلى الحور فال أرمقد ومع الافلاس نعلمه أن مكتسب من الحسلال قدرالواد) العاصي فعسأن لفتش والراحلة (فان أيكن له كسب ولامال فعلمة أن سال الناس ليصرف السممن الركاة أوالصدقان ما يخيج من أولى الوغه عن سمعسه به) ولا يسقّط عنه الجمر (فان مات قبل الجم مات عاصما قال صلى ألله عليه وسلم من مات والم يحير فلمت ان شماء و بصره ولسانه و بطنه و بده بهودياوانشاء نصرانما وواه السهق والدارقطني فحديث أبي أمامة بلفظ من منعه من الير حاجمة ورجسله وفرحهوسائر ظاهرة أوسلطان جاترا ومرمض حابس فسأت ولم يحج قلبمت ان شاء بهودياوان شاء نصرا نياوقد تقدم في كتاب جوارحه ثم بنظرفي حسع الحيم (والعبرالطاري)أى العارض (بعد القدرة لابسقطاعنه الحير)وند تقدم السكار معلمف كاب المير أنامه وساعاتهو يغصسل (نهذاً طريق تفتيشه عن الطاعات وتداو كهاو أماالمعاصى فنتبغى أن يفنش من أول باوغه) الحوف عند نفسه دنوان معاصبه النوبة (عن سمعه وبصره ولسانه و بطنه ويده و رجله وفرجه وساثر حوارحه ثم ينظرني جدع أيامه حتى بطلع على جمعها صغائره وساعاته ويفصل عند نفسه دنوان معاصيه حتى بطلع على جمعها صغائر هاو كاثر هائم يتظرفها فيأكأن من دلك بينه و بن الله تعالى من حسث لا سعلق عظلة العداد) اعلم ان الترك المتعلق بالماضي الذي هو الندارك وكاثرها ثمانظر فمهافيا لمافرط من أمره هل تتوقف صحمة التو بة على هذا وهذا هوالغاية المقصودة وأمامن أماز العمة فيكتفي كان من ذلك بينه و بن الله بالعاروالندم والعزم والترك في الحالو الصيم الذي مشى عليه المصنف ان فيه تفصيلالان المعاصي المرسوع تعالى من نحبث لا يتعلق عنهااماأن تكون فاصره الضرر على المذنب أومنعدية الى غيره فالقاصرة منهاما يقبل القضاء كالصيلاة عظلة العماد كنظرالى غير والصاموالزكاة والحيموقدذ كرهاالمصنف ومنها مالايقبل القضاء والسبه الانسارة بقوله (كنفارالي غير يحرم وقعود فىمسجدمع يمرم) أولس (وقعود في مسعدمع الجنامة) أى اللبث فيه على غيرطهارة (ومس معف بغير وضوء) ولا الجنابة ومس مصف الدار تهم (واعتقادُسعة) غدير مخرجة عن ألمة (وشرب خروسماعملا وغيرد لك) كالقامالمال في العر ونهوء واعتقاد مدعسة وأنفأقه في المعصة ومأأشبه ذلك (ممالا يتعلَق عَظَالُم العباد) ولا يقبل القضاء (فالتو بة عنها بالندم وشرب خروسماعملاه والتعسر علمها) والترك والعرم على أنالا بعود (و بان عسب مقدارها من حيث الكثرة ومن حيث المدة وغيرذاك بمسألا يتعلق عظالم واطلساكا سنة مهاحسة تناسها فمأتيمن الحسنات عقدارتك الساك تأخذامن قوله صالم الله العباد فالتو بةءنها بالمدم علْمه وسلم) لافي در رضى الله عنه (اتق الله حيثما كنت وأتبسم السيئة الحسنة عمها) وخالق الناس والتحسر علهاو بأن يحسب لمخلق حسن رواه الترمدي وصحيحه وتقدم أوله في كتاب آداب الكسب و بعضيه في كتاب وماضة النفس مقدارها من شالكمر وبعضه فيهذا الكتاب قريدا للمن قوله تعالىات الحسنات بذهين السينات فكفرسماع الملاهى سماع ومنحث المدةو يطلب القرآن و عمالس الذكر)والعلم (ويكفر القعود في المسجد جنبا بالاعتكاف فدمع الاستغال بالعبادة) الكل معصدمها حسينة مانواعها (وبكفر مس المصف معد نأياً كرام المصف وكثرة القراءة منه وكثرة تقبيله) ووضعه على العدنين تناسهافرأتي من الحسنات وروقعه في أشرف المواضع (و بأن يكتب معصفا) يخطه (د يجعله وقطا) على السلمين يقر ون فيه (و بكفر عقدار تلك السئات أخذا مُرب الحر بالتَّصدق بشرابُ حلال هواطيب مند، وأحب اليه) بان يتصدق بشرب السكر مثلا عمسلة في منفوله صلىالله عليموسل ر. كبران و سية الناس في الجمام أو يقفيه في مرالناس في أوكات شيدة الحروالعطش (وعد جميع اتقالله حيثكنت وأتبع الماسى غير مكن واعمالمقصود سلول طريق المضادة فان الرض اعما بعالج بضده)ليقاومه فيعدل الراب المستة المسانة عمايل

من توله تعالى اساسناسة همن السنات تحكفه سماع الملاحى بسماع القرآن و بحسالسالة كرديكفر القعود (وكل المساسدة بالم فى المحد حنيا الاعتكاف قدمع الاستغالبالعيادة و بمكفر مس المحقف عدناما كرام العصف وكثر قفر اعذا لقرآن منعوكثرة تقديله وبان يكتب مصفاد يحد الموقفاد بكفر شربيا الجريالتعدق بشراب حلال هو أطب منعوا حب الدوعة جدم المعلمي غير ممكن وانحا المقصود مساطة العام و

فكارظلة ارتف عث الي القاوب عصبة فلاعموها الانوريرتفع الها بحسنة تضاده أوآلتضادات هي المتناسسات فلذلك شمعي أنتمعي كل سنة يحسنة من حنسها لكن تضادها فأن الساض بزال مااسواد لامالحرارة والبرودةوهذا النه دريج والتعقيق من الثلطف فيملسر بقالحو فالر عاءفه وأصدق والثقة مه أكثر من أن بواطب على نوعواحسدم العمادات وان كان ذلك أنضامه ثرا فيالهو فهذاحكمأسنهوسن الله تعالى و مدل عدل أن الشيئ تكفر بضدهان حب الدنيار أس كل خطمية وأثر اتساع الدنسا في القلب السرورجا والحننالها فلاحم كان كل أذى يصب المسلم ينبو بسببه قلم معن الدنيا يكون كقدارة اذ القلب يتسافى الهسموم والغموم عندارالهموم قال صلى الله على وسلمن الذنوب ذنو بالانكفرها لا الهموم وفي لفظآخ الا الهم بطاب المعشة وفي حديث عاثثة رضي الله عنهااذا كثرتذنو سالعد ولمتكناه أعسال تكفرها أدخل الله تعالى علمه الهموم فتكون كفارة لذنويه ويقال ان الهم الذي يدخل على القلب والعبدلا بعرفه هوظلمة الذنوب والهدميا وتسجو والقلب بوقفية الخساب وهول المطلع

كل طلمة ارتفعت الى القلب عصة فلاععوها الانو رارتفع الها بطاعة من حسمها لكن تضادها والمتضادات ويالمتناسات فلذلك ينبغي أن عمو كل مشة يحسنة من حنسها لنكن تضادها فان الساص مزال بالسواد) فأنه ضده (الأما لحسرارة والمرودة) والحرارة تزال مالمرودة و مالعكس الامالموسدة والرطوية (وهذا التدريجمن التلعاف في تحقيق طريق المحو فالرحاء فيه أصدق والثقة به أكثرهن أن بواظب على نُوع واحسد من العبادات وان كأن ذلك أَنصامه تُرافي الله ﴿ وكذا ان فعسل أنواعامن العبادات ولُكمُها ليست من جنس المعاصي المرحوع عنها فانهامؤثرة في الحوكذ الثوودر وي الطلب من حديث أنس إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على المآء تتناثر كانتناثرالورق من الشحرفي الريح العاصف (فهذا حكم ماسنه وبهالله تعالى ويدلءالي أن الشي يكفر بضد انحب الدندار أسكل خطينة كاورد في الحسر وتقدم المكارم علسه (وأثراتماع الدنمافي القلب السرور مهاوالحنين المهافلاح مكان كل أذى بصب المسلم بنمو بسبيه قلبه عن الدنيا يكون كفارة له ادالقات يتحافى الهموم والغموم عن دارالهموم) أي نشاعد (قال صلى الله عليه وسلم من الذنوب ذنوب لا يكفرها الاالهموم وفي لفظ آخرالاالهم بطاب العيشة) ولفظ اكَقِوتْ أَعَلِمُ أَنَا لَغَمِ عَلَى مَا يَفُوتَ مِنَ الدُّنَ اوَا لَهِمَ وَالحَرِصِ عَلَمَ امْنَ العقو بأن والفرح والسرور عمامًا ل من الدنيام مالا ينال بمافرح من ذنبه من العقو بالوقد كان عقو بة الذنب دنبام اله وأعظم منه كالكون ثواب الطاعة طاعة مثلهاأ وأفضل منهاوقد يكون دوام العوافى واتساع الغني من عقو بات الذنوب اذا كأنا سبين الى المعاصى وفي احدى الوجوه من معنى قوله وعصيتم من بعدماً أراكم ما تحيون قال الغني و العافية فقد صارالفقر والمرض رحة من الله تعالى اذا كاناسسن العصمة وفي الخبرمن الذنو سذنو لا مكفر هاالا الهم بطلب المعيشة وفي لفطآ حوالا الهموم فالهموم والاحزان مالماحات من حاحات الدنسا كفادات وهي على ماتقر ومن قريات الأسخرة للمؤمنين درجات وهي على حسب الدنما والجمع منها والحرص عقويات انتهي والحديث الذكور قال العراقيرواه الطهراني في الاوسط وأونعم في الحلمة والخطيب في تلخيص المتشيام من حديث أى هر تر بسند ضعيف وتقدم في تذكاح انتهمي فلث لفظ الطيراني وأي نعيمان من الذنوب ذنو بالاتكفرهاا أصلاة ولاالوضوءولاالجيولاالعمرة قيل فسأيكفرها بارسول الله فال الهسموم بطلب العبشة وهكذار واه النعسا كرأيضاوهوغر يبحداوفيه يحيى لناوست لالعقو بالرفي وهوضهمف وفىلفظ لاتكفرها لصلاة ولاالصومولاالحيو يكفرهاا لهمف طلب العيشبة ورواه الخطيب في الخيص المتشابه بنحوه مناطريق يحيى بنبكيرعن مآلك عن مجدين عمرو بن علقمة عن أبي سلة عن أبي هر يوقعه وفي لفظ عرق الجين مدل الهم والديلي من حديث أي هر موة أن في الحندة در حة لا منالها الاأصحاب الهموم بعسى فى العيشة وروى الحاسب فى النفق والمفترق عن أبى عبيد عن أنسر وفعه ان من الذنوب ذنو بالاتكفرهاالصلاة ولاالز كاولاالصوم ولاالج يكفرهاالهمو مفي طلب العدشة فال الازدى أبوعسد عن أنس شبه لاشيغ (وفي حد شعائشة رضي الله عنها إذا كثرت دُّنوب العبد ولم تكرب له اعمال تسكفه ها أ دخل الله علىه الهموم فتكون كفارة لذنويه) ولفظ القوت ولم تكن لهمن الاعمال ما يكفر ادخه إليه الهموم والغموم فالدالعراقي تقدم أيضافي النسكاح وهوعندأ جدمن حديث عاثشسة ابتلاه الله بالخزن انتهب فلتذكرهناك ان فيه امث تن أبي سليم يمختلف نبه ولفظ أحد في المسنداذا كثرت ذنون العمد فلوبكن له من العمل ما مكفرها ابتلاءالله مألخزتُ لكفرهاءنَّه قال المنذدي رواته ثقاب الإلىث من أبي سليم وقال الهشمي فيه ليث وهومدلس ويقنسة رحاله ثقات وليكن حسنه الحافظ السنوطي وكانه ويجحانب التوثيق فيموالله أعلم (ويقال ان الهمم الذي مدخل على القلب والعبد لا بعرضهم طلة الذنوب وآلهمهما شعور القل وقفة الحساب وهول الطلع وافظ القوت ويقال ان الهم الذي يعرض القلب فى الوقت الإيعل العبد سبيه هوكفارة الهم مالخطاما ويقال هوحو زالعقل عندتذكرة الوقوف وألمحاسبة لاخل حنايات الحسد

فلزم العقسل ذلك فيظهر على العبدمنه كاتبة لادعرف مهاسي عه (فانقلت هم الانسان عالباعاله وواده وجاهه وهو خطشة فكيف يكون كفاره فاعلم ان الحسله خطشة والحرمان عنسه كفارة ولوعنع به لتمت الخطيئة فقد روى) في أخبار بعقوب على السلام ان الله تعالى أوج المه لولاماسيق المنامن على من عنائي بل لجعات نفسي عندل أيخل الماخلين الكثرة ترددك على وطول سؤالك لر وتاخيرا حابتك والكن من عنايتي بلذان جعلت نفسي في قلبلذاني أرحم الراحي وأحكم الحاكين وقد سبقت لل عندي منزلة لم تكن تنالها بشيمن عملك الابحر الماءلي وسف فأردتان ألمان المنزلة وكذاك وي (انحدر بل عليه السلام دخل على توسف علمه السلام في السحن فقال له) توسف (ما أحي كيف تركت الشبخ الكبر) وفي نسخة الكتيب (فقال قد حزن عليك حزن مائة تبكل قال) وسف (فيا)ذا (له عندالله قال أحر مانة شهد) كذا في القول قلت أخرجه ان حرير وان أي عام عن السدى قال أي حسريل عليه السلام نوسف عليه السلام وهوفي السحن فسلرعا موجاء في صو ومرحل حسن الوجه طيب الريح نتي النياب فقالله نوسف أيها الملك الحسن وجهه الكريم على به الطيب ريحه حدثني كيف يعقوب والدرن عليك وزنا شديدا قال فسابلغ من وزه قال ون سيعن مشكلة قال فسابلغ من أحره قال أحر سمعين شهدداقال بوسف من آوى بعدى قال الى أخد لنسامين قال فتراني ألقاه قال نع فبكي بوسف كما لغ أنوه عمقال ماأ مآلى مالقب انالله أرانسه وأخرجان حو مردان أبي حام عن ليث من سايم نعوه وآخوجهمن طريق ليث عن نابسًاليناني غيوة عن آليث ن سلم غيوة من طريق ليت عن بحاهسدُ غيوه وعن عبدالله من أبي سعفر نحوه وأخرجه عبدين حيد و نوالشيخ عن دهب من منبسه نعوه وأخرجه ابن حرير عن عكرمة نحوه وفيه أحسمين أركلي وعن السنوفية وحدسعين أسكاى وأحرمالة شهدوما ساءٌ ظنه بالله ساعة من ليل ولانهار (فاذا الهموم أيضامكفرات حقوق الله) عز و حل (فهدا حكم مابينه وبين الله تعالى) والذي يقبل القضاء فتصح أيضاتو بتمولكن يجب عليه قضاء مافات لان التوبة عبادة الوقت لوجوم أعلى الفور وقدقامها ولاوقت لهامعين والذمة مشغولة به وهذاا لحكرف المعاصي المتعدى ضررهاالي الغيروأ جناسها ثلاثة في النفس والمال والعرض وفي كل وأحسد من هؤلاء حق لله وحق العبد أماحق الله فقد كفرته التوية وأماحق العبد فلابدمنه والىذلك أشار المصنف بقوله (وأما مظالم العباد ففهاأ بضا معصية وحناية على حق الله فان الله تعدال نهسى عن طلم العباد أيضا) في آى كثيرة وأخبار صححة (فني تعلق به حق الله تعالى تداركه بالندم والتحسر وترا منسله في المستقبل) وبه تمت أركان النوية وقُد أشار الى كالهافقال (والاتيان بالمسنات التي هي أضدادها) أى المعامي (فيقابل ا يذاء الناس) أى ان كان آ ذاهم (بالاحُسانَ الهم و يكفر غصبِ أمو الهم بالنُّصدق) على الفُّــقراء ﴿ وَاللَّهُ الحَمَالُ لَهُ مِنْ مَا وَلَ أَعْرَاضُ مُهُمْ مِالْغَمِيةُ وَالْقَدْحَ فَهُمْ بِالثَّمَاءُ عَلَى أَهْلُ الدَّسْ ﴾ والصلاح (واظهار مُ العرف من خصال الحدر من أقرائه وأمثاله أو مثذلكَ من الناس (و تكفر قتل النفوس ماء تأنَّ الرقاب الأن ذلك احداء اذالعبد مفقود لنفسهمو حود لسده فالاعتماق اعداد) أي منزلته (لايقدر الانسان على أكثرمنه) أذليس فى وسعه الايجاد الحقيق فعل الاعتاق فأعامقامه رجة من الله على عباده ومنة منه علمهم (فيقارل الاعدام) الذي هوقتل النفس (بالاعتاد) الذي هوعتق الرقية (وم ذا تعرف أنماذ كرناه من ساول طريق المضادة في النكفير والحوم شهوداه في الشرع حدث كفرا الفتل ماعماق رقمة) وهذامن الاسرار الالهمة التي لامدركها الاخواص الشر (تماذافعلذلك كاملم ينحه ولم مكف مالم يخرج عن مظالم العبه أدومظالم العباد أمافي النفوس أوالاموال أوألاعراض أوالقلوب أعنى به الايذاء الحض أماالنفوس فان حرى عليه قتل خطأ فتو بته بنسليم الدية) وهي المال الذي هو بدل النفس (ووصولها الى المستحق

لتمت الخطية فقدروي أن حبريل علىهالسلام دخل على بوسف علسه السلام في السحين فقال له كف تركت الشميز الكئيب فقال قدحون على حن ماثة نبكاء والوفياله عندالله قال أحرماً له أسهد فاذن الهمموم أنضامكفرات حقوق الله فهذا حكماً سنه و بين الله تعدالي وأمامظالم العباد ففهاأ بضامعصب وحناية على حق الله تعالى فانالله تعالى نوسه عن ظلم العياد أيضافيا يتعلق منه يحق الله تعالى بداركه مالندم والغيسر وتركمشله في المستقمل والاتمان مألحسنان التي هي أصدادها فعال الذاءهالناس بالاحسان الهيهو بكفرغصبأموالهم مالتصدقء لمكه الحسلال وكفرتناول أعراضهم بالغسة والقدح فهم بالثناء علىأهمل الدن واطهار مابعرف من خصال الحسر منأقرانه وأمثاله وككفر قتا النفوس ماعتاف الرقاب لان ذلك أحماء اذا لعسد مفهود لنفسه موجود اسمده والاعتماق اعاد لا مقدر الانسان على أكزر منه فيقابل الاعدام بالاتعاد ومذاتعرفأنماذ كرناء من ساول طريق المضادة في التكفير والحو مشهودله في الشرع حيث كفــر

ين المسموع. القبتل باعتاق وقدته أفاقعل قائد كالمما يتصبوله كفعماله يشرح بعن مغالم العبداد ومغالم العبداد أما في المناطقة الاجه إلى أو الاجراض أوالعل الحياسية الإنذاء المحتمل أما النفوس فات بي عايدة مندل خطافتو يتعبنسا برائد يقووسولها الى المستحق

امامنه أومن عافلته وهوفي عهداذاك قبسل الوصول وان كان عمدا،وحما القصاص فبالقصاص فأن لم دورف فحد علمه أن يتعرف عنسد ولى الدم ويحكمه فىروحهفان شاء عفاعنة وانشاء فتسله ولا تسقط عهدته الاجذا ولا يحو زله الاحقاء والسرهذا كالوزني أو شرب أوسرق أوقطع الطريق أوباشر ماعت على وفيه خددالله أهاك فانه لأ بازمه في الدو مة ان يفضم نفسه وبهدل سره و ملتمس من الوالي استيفاء حق الله تعالى مل عليه أن يتستر بستر الله إتعالى ويقم حددالله على نفسيه بأنواء الحاهيدة والتعديب فالعفوق يحض حقوق الله تعالى قريب من التاشن النادم تفان رفع أمر هذه الى الوالى حيتى أقام عليه الحدوقع موقعه وتكونانو سه صععة مقبولة عندالله تعالى مدلد ماروي انماء ترمالك أتي دسول الله صلى الله على موسار فقال مار ول الله الى قد ظلمت أهسى وزنيث وانى أريدات تطهرني فرده فلما كان من الغدأتاه فقال بارسول الله انى قد زنىت فرده الثانسة فلما كان فى الثالثة أمريه ففرله حفرة ثمأمريه فرجم فكانالناس فمهفريقين فقائل مقول لقدهاك

امامنه أومنعافلته وهوفىعهدةذلك قبل الوصول) والخطأقتل بمباشرة وهوأن مرى شخصا وظنمصيدا أوحر بيافاذا هومسلم فهذا خطأ فىالقصد أو ترى غرضا فيصي آدميا فهذا خطأ فىالف عل ويلحق به مايحرى بحواه كالتعكوت فيحالة النو مفتغلب على انسان فقتله والدمة اثنياعشر الفاعندمالك والشافعي وقال أنوحنيفة عشرة آلاف وعنده دية المسار والذي سواء وقال مالك دية الذي سنة آلاف درهم وقال الشافعي دية المكاني أو بعة آلاف ودية الحوسى ٧ عُلَنية ودية الرأة نصف دية الرجل عد السكل (وان كان عسدا موحماللقصاص) مان كأن بسلام ومشامهم في تفر أق الاحزاء والا فهوشم العمد قال الشافعي هوأن يتعمد الضرب اسلا لانقنل مثلها غالبا كالعصا والسوط والحرال غير ووافقه أبو يوسف ومحدوقال أوحنفة شبمالعبدأن يتعمدالضرب عبالا يفرق الاحزاء كالعصاوا لحر والمدولهذا لوضريه محمر عظم أوخشمة فهوعد عندهم خلافاله ولوضريه بسوط صغير ووالى في الضريات حنى مات فهوعد لقنص به عندالشافعي خلافالنا (فيالقصاص) فتو بتهمان يقتصمنه قالالله تعدلي كتب علم القصاص فى الفتلى الاسمة والشافعي في موحب العمد قولان أحدهما القصاص الااذاء عاالولى فله أنَّ يختار أحدالدية بغير رضاالقاتل لان أخذال أله تعن سيالدفع الهلاك فعور بدون رضاه كن أصابت مخصة فبذلاله انسان طعاما بثن المثل لزمه الشراءلانه علائما يحيى به نفسه بعوض بعدله والثاني القصاص أوالدية ويتبين ذاك باختيار لولي وقال أوحنمفة موحب العمد القود وهو واحت عناولس الولى أخذ الدية الارضاالقاتل الاأن عفو الاولياء اذ وحوب المال عند المسالحة وضاالقاتل في ماله فعد مدل الصلح فليلاأ وكثيرا في ماله على ما اصطلحوا على من تعيل أو تأجيل أو تنصيروان له يدكر شها كأن المال حالا كسائر المعارضات عند الاصطلاح أوصلح بعضهم أوعفوه فحب بقية الديد على العاقلة (فان لدورف) مالقتل (فحب علمه أن يعترف) به (عند ولي الا مو يحكمه في روحه فإن شاءعفاعنه وان شاءفته له ولا تُسقط عهدته الابهذا ولا يحوزل الانحفاء) ومتى أخفي كان آغما غيرام الفتل (وليس هذا كالوزني) مامرأة (أوشيرب) خرا (أوسرقُ) شيأذا قدمة (أوقطع الطريق) على المسلمين (أوباشر مايحب علمه فيعجد لله تعمالي فأنه لا مازمه في التويه أن يفضح نفسه) من الناس (ويرتسك ستره ويلنمس من الواتي استيفاء حق الله تعمالي) عنسه (مل علمه أن يستثر بستر الله تعمالي و يُقتم حمد الله على نفسه مأ نواع المجاهــّـدة والتعديب معرالندم وهو التأسف فعفوالله في عض حق الله تعنالي قريب من التاثمين النادمين) فإن من تاب الى الله تعمالي ونزع عماصدر منه ترجى أن يعني عنه (فان وفع أمره الى الوالى حتى أفام علمه الديد وقع موقعه وتبكون توبته صحيحة مقبولة عندالله تعبأني بدليل ماروى أن ماعز بن مالك) الاسلى رضي الله عنه قال المن حياناه صحيمة (أنَّي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مارسول الله الى قد ظلت نفسه . و زنيت واني أريد أن تطهر في) أي كافامة الحد (فرده فلما كان من الغدا ماه فقيال مارسول الله الي قد زنت فرده الثانية فلما كان في الثالثة أمريه ففرله حفرة ثم أمريه فرجم فكان الناس فيه فرقتن فقائل بقول لقمد هلك ولقد أحاملت به معطد ثمته وقائل رقول ماتو به أصدق) وفي نسخة أفضل (من تو مته فقال رسول الله صلى الله عليموسلم القد ماب تو به لوقسمت بين) وفي نسخة على (أمةلوسعهم) قال العراق رواه مسلمين حديث مريدة من الحصيب انتهبي قلت لفظ مسلمين حديث مريدة قال جاء مأغر من مالك الى الذي صلى الله عليموسلم فقال ماوسول الله طهرني فقال و يحاف ارجم فاستغفر الله وتب المه فرجم غير بعد تماء فقال بارسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلمتل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله. صلى الله عليه وسلم أطهرك فقال من الزافقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فأخمر اله ليس بحنون فقال اشرب خرافقام رسل فاستنكهه فلر معدمنه وبحرقال فقال وسول الله صلى الله علمه وسل أزنت فقال نع قامريه فرحم فسكان الناس فدمه فرفتين قائل بقول القسد أحاطت به خطيبتسه وقائل يقول ماتوية وأحاطت مخطئته وقاتل هولمانوية أصدق من توبته فقال رسول الله صلى المه عليه وسلافقد ناب تو بقلوقسمت بين أمة لوسعتهم

وجاءت الغامدية فقالت مارسول الله الى قسد زنت فطهرني فردها فلماكان من الغدة التي مارسول الله لم تردنی لعلائے تر مدان ترددنے كارددتماء_ افراسهاني المرفقال صلى الله عليه وسلم أماالا تنفاذهم حتى تضعي فلما وادت أتت مالصي في خوقة فقالت هددا قد ولدنه قال اذهبي فارضعه حتى تفطميه فلمافطمته أتت بالصيوفي ده كسره خــ مز فقالت ماني الله قد فطمته وقدأكل الطعام فدفع الصي الدرحل من المساين تمأمر بهاففرلها الى صدرها فأمر الناس فرجوها فاقبل خالدت الوليد بحمر فرمى رأسها فتنضيراله على وجهه فسمافسمع رسولالله صلى الله على وسل سبهاباها فقال مهلابأخاك فوالذي نفسي دده لقد تات تو مةلو تام اصاحب مكس المفراه ثم

أفضل من قوية ماعزانه جاءالى رسول الله مسلى الله عليه وسسلم فوضع بده فى بده ثم قال اقتلني بالحجارة فال فلبثوا مذلك ومين أوثلاثة غهاموسول الهصلى الله علموسل وهمحاوس فسلم عماس فقال استغفروا الماعز بنمالة فقالوا غفرالله لماعز بنمالك فقالرسو لاالله صلى الله على وسل لقد اب توية لوقسمت بن امةلوسعتهم وأخرحه أبوداود يختصراواسلم أيضا من حديث مريدةان ماعز تنمالك الاسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيال بارسول الله الحافد طلمت نفسي و زنيت والحاز بدأن تطهرني فرد وفليا كان من الغداة أناه فقال مارسول الله أني قدر زنت فرده الشائمة فارسل رسول الله صلى الله علمه وسلم الى قومه فقال تعلون بعقله بأساتنكر والمنهشية فقالوا مانعله الاوفى العيقل من صالحما فهمانري فأياه الثالثة فارسل المهم أنضافسأل عنه فاخمروه اله لارأس به ولابعقاه فلما كان الرابعة حفرله حفرة ثم أمر مه فرحم وهدد االسماق مصل عديث الغامدية الاستىذكر دوالمصنف جمع بين الماس لما وحدهما من والمصابي واحد و روى أبوداودوالنسائي عن عبدالرجن بن الصامت المسمع أماهر من مقول عاء الاسلى ني الله صلى الله على وسار فشهد على نفسه الله أصاب امرأة حواما أر بعرمرات كل ذلك بعرض عنه فأقدرا في الحامسة فقال أنكتها هدا الفظ أيداودولفظ النسائي تكعتماتم انفقا فقالا قال نع قال كما المر ودفي المكحلة والرشاءف المترقال نع قال فهل تدرى ماالزنا قال نع أتنت منها حواما ما مأتى الرحل من امرأته علالا قال فياتر مدم هذا القول قال أر مدأن تطهرني فأمريه فرحم فسمع النبي صلى الله عامه وسلرر حلمنس أصحابه يقول أحدهمالصاحبه انظر واالىهذا الذي ستراته علمه فلرندي منفسه برحم رحم الكل فسكت عنهما غرسار ساعة حتى مريح فقة حارشا الرحداد فقال أمن فلان وفلان فقالانعن ذان مارسول الله قال الرلاف كالرمن حدقة هذا الجمارة بالامانبي المه من ما كل من هسذا قال فما نل مامن عرض أخمكم آنه أأشد من أكا كم منموالذي نفسي سده اله الآن في أنهار الجنة منعمس فهما وفد تقدم هذاالجدث في كلد ذمالغية وروى الترمذي وقال حسن غريب من حديث علقمة بنواثل عدراً منه ملفظ لقد مار توية لو ماهما أهل الدينة لقبل منهم وروى الطهراني في الكبير من حديث ان لفظ القد ال تورية أو الماصاحب مكس القبلت منه يعني ماعزا وقال الحافظ في الاصابة في ترجسة كر في الصحين وغيرهما من مديث أي هر مرة وريدين حالد وغيرهما وماءذ كروف حديث أي مكر الصديق وأييدر وحار منعمدالله و حار منسم ، قو مريدة من الحصيب وامن عساس ونعم من هذا ل والحدري ونصر الأسلى وأني وزة سماه بعضهم وأم مدبعضهم وفي بعض طرقه أن الني صلى الله علمه وسلم قال لقد تار قو ما لو تابها طائف من أمتى لاحزات عنهم وفي صحيح اسعوانه وأس حمان من طريق أى الزبير عن حامر أن الذي صلى الله على وسلم لما وحما عز بن مالك قال لقدوأ يته بن في أنهار الحنة و يقال ان المهموري وماء ولقب انتهائ ثم قال مسارعة سعد يدماء رقال الغامدية فقالت بارسول اللهاني قدرنيت قطهرني فردها فليا كان من انغيد قالت بأرسول اللهلم تُر؛ ني لعلك تريداًن تردني كارددت ماعزا فوالله اني لحملي قال أمالا) هَكذا في نسخ مساروهو بَعْضِ الهمزة وتشديدالهم بعدهالانافية وفيه لغاندذ كرتهافي آخوشرح القاموس ولغةالنبي مسليالله علمهوس بالامالة ذبه أمالي وبوجد في سائر نسخ المكاب الآن وهو غلط (فاذه ي حتى تلدى فلما والدت أتت مالصي في حرقة فقالت هذا قدولدته قال اذهبي فارضعه حتى تفطمه فكانطمته أتت بالصي وفي بده ماني الله قد فطمسته وقداً كل الطعام فدفع الصي الدرحل من المسلين ثماً من مها فحفر لها أ حفرة (الىصدرهاو أمرالناس فرحوها فأقبل) وفي لفظ فيقبسل وهكذاهوفي مسلم (خالدين الوليسد) رمني الله عنه (بحصر فرمي رأسها فتنضم) أي ترشش (الدنه على وجهه فسها فسيم رسول الله صلى الله للموسل سبمة الاهافقال مهلا باخالد فوالذي نفسي بدده لفد تأبت توبتلو تأبها صاحب مكس لغدفرله ثم

مربها فصلى علما ودفنت) فالالعراق روامسلم من حديث ريدة وهو بعض الحديث الذي قبله انتهى فلتوليغر جالعارى عنويدةفي هذاشأ ولاذكر حديث هدمالم أة واغداذ كرحديث المرأة سيرور واهأ وداود والنسائي مختصرامن والتعسد اللهن ويدة عن أسهأن امرأة بعفي من عامد أتت النبي صلى الله عامه وسلوفقالت اني قلب فرت فقال ارجعي فرحفت فلما كأن الغدأتنه فقالت لعاك أن تردني كارددنه ماعز بنمالك فوالله اني لحمل فقال لهاارحه حقى تلدى فرحعث فلما كأن الغدأتته فقال ارجعي حنى تلدى فرجعت فلماولات أتته بالصي فقالت قدولات فقال لهاار حسعي فارضع يمحنى تفطميه فحاعزبه وقدفعامته وفي يدوشئ ياكاه فأمم بالصبي ذرفع الدرحل من المسلين وأمربها فحفرلها فرجت وكان عالد فيمن برجها فرجها بحمر فوقعت قطرة من دمها علر وحهه فسمها فقال الذي صلى الله عليه وسلر مهلاباخالد فوالدي نفسي سده لقد تابت توية لو تاجه اصاحب مكس لغفرله وأحربهما فصسلى علم اود فنت وكذلك رواه أحد وحديث مسل أتممن هذا استمل على قصة ماعز وقصة الغامسدية قال في عنصر أبي داود في اسناد وبشر من المهاحر الغنوي السكوفي وليس له في صحيم مسلم سوى هددا الحديث وقدونقه يحيى منمعن وفال أجدمنكم الحديث يعيء بالجاثب مرحي ممهم وفالق أحاديث ماء كلهاان ترديده انميا كان في محلس واحد الاذاك الشيغ بشير من المهاسو وقال أبوطة الرازى يكتب غسيرها ولاعب على مسلم في اخواج هذا الحديث فأنه أني به في الطبقة الثابية بعدماسات طرف حدشماء وأنىه آخرالسن اطلاعه على طرف الحدث والله أعسارو روى مسار وألوداود والترمذي والنسائي من حديث عران من حصن أن امراة من حصنة أتت النير صلى الله على وسل فقالت المرازت وهىحملي فدعا النبي صلى اللهعل موسلم ولمالها فصالله رسول الله صلى الله علىموسسلم أحسن المها فاذا وضعت فيئ بها فلما وضعت عامها فامربها الني صالي الله علىهوس إفشكت علها ثماماتم أحمرمها ثم أمرهم فصاواعلها فقال عمر مارسول الله نصلى علمها وقدرنت فالوالذي نفسي بعده لقسد ماست توية لوقسمت بن سعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وحدث توية أفضل من أنحاءت بنقسهالله لم يقل أوداودعن أمان فشكت علما ثمامها وححى أبوداود عن الاوراعي فالفشكت علمه اشامها بعني مشددة ورواء كذلك أحدوان حريروذكر الحافظ أو مكرا المطنب في كل المهمان حديث العامدية وقال ر وادعران ن حصن وقاللا مرأة من حهمة واسم هذه المرأة مسعقوقيل آسة بنت الفريروسان شاهدها فيعض طرفه مانهاالقريشمة وليس بن هسذه النسب احتماعوظاهر كلام الجعاب انها اه واحدة واحتلف في نسما هكذا نقله المنذري عن الحطيب قلت آسية منت الفوس حرهمية أور شهامن طريق أنوب ستالفرج امرأة من وهسم وكان مسكنها الحون يمدون كرها بطولها الله في الناسخ والمنسو خور وي ان منده مرير وانتجيد من جريج والشقة التسمعت سيعة القدش سنده ضعيف وأخلق بها ان ثنت شهرها أن تتكون هي سسعة الاسلمة انتهي قال المنذدي أحسد واسعق تترك حتى تضرما في بعانها غر تترك حولين حتى تفطعه و يشبه أن مكم باذهما الى حديث برمدة وحديث عبران أحود اسمنادا وقال بعضهم يحتمل أن تكوما امرأتين احداهماو حمد لوادها كفيل وقبلها والاحرى لم وحد لوادها كفيل أولم يقبل فوحسامها لهاحتى يستغنى عنها الديهاك لاكها ويكون الحسديث بحولا على البن ويرتفع الخلاف والله أعله (وأماالقصاص وحسدا لقذف

أمرجافصلى علىماودفنت (وأما القصاص وحسد القذف)

فلابد من تعليل صاحبه المستحق فيسه) فان شاء اقتص وان شاء عفا وكذا في حسد القذف (وان كان المتناول مالاقد تناوله بغصب إن استولى علسه عسدوانا (أوخمانة) مان كان أمانة عنده ففرطفه (أوغين في معاملة بنوع تلبيس) أى تخليط (كترو يج زائف) أى المهرج الردىءوترو يجسه تزييه وتمشيته (أوسترعب من المبيع) سواء كان ألعب حضاأ وظاهرا (أونقص أحرة أحير) استأحره بأن بعطيه أقل مما يعطى أمثاله ﴿ أومنع أحزيه ﴾ مطلقا ﴿ وَمَكِل ذَاكْ عَمُ أَن يَعْتَشَ عَمْه ﴾ ويحث (الأمن حد اوغه بل من أول مده و حود و فان ما يحب في مال الصي بحب على الصي الراحه بعد الباوغ ان كان الولى قدةصرفيم) فان ادعى الولى انه أخرج ما يحب عليه من ماله وظهرت القرائن بعدقه صدق (فانلم يفعل كان طالمامطالبايه) بوم القيامة (الأيسستوي في الحقوق المالية الصي والبالغ ولهاسب نفسه على المعمولادانق) أى القل لمنه والاقل (من أول يوم حداله الى يوم وبته قبل أن يحاسب القباة) بين يدى الله تعالى (ولينافش قبل أن يناقش فن لم يحاسب نفسه فى الدنيا طال فى الا خرة حسابه فاذا حصل مجو عماعليم بفان عالب ونوع من الاجتهاد بمكن فلمكتبه) في حريدة (ولكنب أساى أصحاب المظالم) فها (واحدا واحدا وليطف في نواحي العالم) وأطرافها (وليطامهم) باعيام م (وليستحلهم) أى بطلب منهم أن يعللواله (أوليؤد حقوقهم) الرتبة بذمته فان أيعدهم بأعمانهم فورثة ممالافرب فالاقر ب (وهذه التوية تشق على الظلة وعلى القسار فأنهم لا يقسدرون على طلب المعاملين كاهم) ولا المفالومين كاهم (ولاعلى طلب ورثتهم) في أقطار البلاد (ولكن على كل واحدمنهم أن يفعل منه مأيقدر علمه) ويستطيعُه (فان عِزَ) عن ذلك (فلا يعقي له طريق الأأن يكثر من الحسنات) في صائف أعماله (حتى تفيض،عنه نومُ القيامة فتُؤخذ حسناته) تلك (وتوضع في مواز منار باب المظالم) كماورد في الحسير وتقدمذ كره (ولَّيكن كثرة حسَّاته بقدركثرة مظالمه فانه أنَّا تف ماحسناته حل من سئة أر ما المطالم فهال بسيات تُغيره) كاهوفي المسرالسابق ذكره (فهذه طريق كل نائب) عن المقالم (في رد المقالم) ولا يخفي ان (هذا توجب استغراق العمر في الحسنات لؤطال العمر يحسب طول مدة الطار فتكس وذلك ممكا لابعرف ورعما يكون الاحل قريبا فسنبغي ان يكون تشمره للعسمات والوقت صبق أشدمن تشمره الذي كأن في المعاصي في متسع الاوقات هذا حجم المفالم الثابية في ذمته) وفي عهدته (أما أمو اله الحاصرة فليرد الى المالك ما معرف له مالكامعينا ومالا بعرف له مالكا) معينا (فعليمان يتصدف به) على من يستحق من الفقراء (قان اختلط الدلال ما لحرام فعلم أن معرف قدرا لحرام الاحتهادو يتصدف بذاك القدر كاسبق تفصيله في مخاب الله ل والحرام فلا أعد و ثانيا وأما الجناية على القاوب عشافهة الماس عما يسوءهم) أي يعزم م (أو يعيهم في الغيمة فليعلل كل من تعرض له بلسائه أوآ ذي فلبه يفعل من أفعاله وليستحل وأحدا واحدا منهم ومن مات) منهم (أوعاب) عبية طويلة (فقدفات أمره ولايندارك الانتكثير الحسنات لتؤخذ منه عوضافى القيامة) عند الحاسبة (وأمامن وجده وأحله بعاب) قلب (منسه وانشراح) صدر (فداك

ولمطامهم ولستعلهمأو ليؤد حقوقهم وهذمالتوية تثنق على الظلمة على القعار فانهم لايقدرون على طلب المعاملة فالمعلم ولاعلى طلب ورثتهم ولكنءلي كلواحدمنهمان بفعل منه مايقد وعلمه فاتعرفلا مسق إه طريق الاأن بكثر من الحسنات حتى تفيض عنبه بوم القيامة فتؤخذ حسنانة وتوضعف موازن أر باب المطالم ولتكن كثرة حسناته بقدركثرة مظالم فائه ان لم تف سها حسناته -- ل من سيا⁻ تأرباب الظالم فم النبسات غيره فهذا لمرسىكل بالسفرد المظمالم وهسذا نوجب اسغراق العمرفي الحسنات لوطال العمر يعسم طول مرة الفالم فسكمف وذلك بما لابعه في ورعما مكون الاحسل قر سافلمغي أن مكون تشهيره العسمات والوقت ضميق أشد من تشميره الذي كان في

وليطسف في نواحي العالم

المعاصى فيمنسع الاوقان هذا حكم انظام الثابة في فعته أماأ موالها لحاصرة ولبردا في المالانما بعرفيه مالسكام مينا
ومالا يعرف له مالكافعلية أن يتصدف هافات ختلها الحلالها لحرام وهاميان يعرف فدوا لحرام بالاجتماء ويصدف في الماله المداورة ومن المسامنة أو آذى
في كافي الحلال والحرام وأما الجنابي على الفلاب بشافها النماس عاسوه هم أو يعميهم في الفيه تقطيط كلمن تعرف له ملسانه أو آذى
قلمه علم من أفعاله وليسخل واحداد واحدامهم ومن مان أوغاب فقدفات أمره ولا يتداولنا الانتكثيم الحسنات التوخذ منه عوضا في الشامة
وأمام ورحد وأحله يطد خالسة منذلك

كفارته وعلمة أن بعرفه قدر جنا يتمو تعرضه فالاستعلال المهم لا تكورو عالوعرف ذاك وكثرة تعديه علمه تعلب نفسه بالاحلالواد حوذاك في القدامة ذخيرة بأخذها من حسناته أو يحمله من سياته فأن كان في حلة حنايته على الغير مالوذكر ووعرفه لتأذى ععرفته كزياه يحماريته أوأهله أونسته بالاسان الى عيد من حفايا عدو به يعظم أذاه مهداشو فعيه فقد انسد عليه طريق الاستحلال فليس له الاأن ستحل منهاثم ترق لهمظامة فلعمرها بالحسنات كالتعمر مظلمة المت والغائب وأماالذكروالتعريف فهوستة حدريدة يحصالا ستحلال مهاومهماذكر حناسه وعرفه الحي علمه فلرتسم نفسه بالاستعلال بقيت الظامة علمه فان هذاحة، (٥٨٢) فعلمة أن يتلقاف به ويسعى في مهماته

وأغراضه ونظهر من حمه والشفقة علمهما يستمل قلسه فان الانسان عسد الاحسان وكل من نف بسئةمال محسنة فاذاطاب فلسه مكثرة تودده وتلطفه سمعت نفسم الاحلال فانأبي الاالاصراد فبكون تلطفه به واعتذار والبعمن حله حسنانه التي تكنأن تعبر مهافى القمامة حناشه ولىكن فدرسعمه فى فرحه وسرور قلبه سودده وتلطفه كةدرسعم في أذاه حيراذا قاوم أحدهما الاستحرأو وادعله أخذذاكمه عوضا ماد ما المحتمالة الماء علم كروأتلف في الدنسامالا فحاء ياد فامتنع من الالسال من . القبول وعن الامراء فان الحاكم محكم علمه بألقيض منهشاء أمأبي وكذلك يحكم في صعد القيامة أحكم الحاكن وأعدل القسطن وفيالتفق عليه من الصحدين عن أبي معدا الحدري أن نبى الله صلى الله عله وسلم

وأل كان فهن كان فيلكم

رحل قتال تسعة وتسعن

كفارنه وعليهان بعرفه فدر حناينه وتعرضه له والا-نحلال المهم لأيكفي كاتقدم بيانه في كتأب ذم الغيبة (ورعما لوعرف ذلكور مديه علممه)وفي نسخة وكبرة تعديه علمه (لم تطب نفسه بالاحلال وادخوذال في القيامة فنديرة وأخذ ها من حسناته أو يحمله من سما ته قان كان في جلة حنايته على الغسر مالوذكره وعرفه لتأذى عمرفته كرناه بحماريته أو) عارية (أهله أونسيته باللسان الى عيم من خفايا عبويه) يحيث بعنام أذاه مهما شوَّفه (به فقد أفسد عليه طر بق الاستحلال فليس له الاأن يستحل منهما) بلا تعين حنايه (ثم تبقيله مظلة فليمرها بالمسنات كإيميره ظلة المسوالغائب فأماالذكر والتعريف فهومة جديدة عب الاستعلال منها ومهماذكر حناية وعرفه الجني عليه فلر تسمير نفسه بالاستعلال يقبت المطلة عليه) فاذمته (فانهدا حقه فعليه أن سامافيه)فالقول (ويسعى في) فضاء (مهمانه وأغراضه) الدنمو به (و بطهر من حبه له والشفقة علمه ما يستميل به قلمه فأن الانسان عبد الأحسان) كإهوالمشهور على الالسنة وفي معناه قولهم الانسان الأحسان أيءتم دعنسد الاحسان فعسالحسن السه بطبعه وعمل المعلمه وفى كالرم على رضي الله عنسه أحسن الى من شت تكن أميره أي يكون هو يمثرله الاسيراك وأنت بمزله الامبرعلب، (وتل من بفر) عنك (بسينة مال) البك (يحسنة فاذا لهاب قامة مكثرة تودده وتلطفه سمعت نفسسه بالاكسلال الامحالة (فان أبي الاالاصرار) على عسدم السماح (فكون تلطفه به واعتذاره البه منجلة حسنانه النيءكمن أن يجبر مهافىالقبامة حنايته وليكن فلر فرحه وسر ورفلمه منوده وتلطفه كقدر سعمه فيأذاه حيماذا قارم أحسرهماالا خروراد عامةأخذ ذلك منه عوضا في العدامة يحكم الله به علمه) وهـــذا (كن أتلف في الدنيا مالا) لا تخر (فحاء) المتلف (بنله فامتنع منله المال عن القبول وعن الابراء فان الحا كم يحكم عليه بالقيض منه شاء أم أني) رضي أم كر ، (وكذلك عكم في صعيد القيامة أحكم الحاكين وأعدل القسطين) حل جلاله (وفي المنفق عليممن | العديدينُ أي نعما اتفق على المواحد المجارى ومسلم (عن أبي سعيدا الحدري) رضى الله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبل كان وبلكر وحل قنل تُسمعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهسل ألارض أيناً كثره معكما (فدل على راهب فأناه فقال انه) بعني نفسه (قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من تُورثة واللانقتاء فكمل به مائة عُرسال عن أعلم أهل الارض) أى أكثرهم على الدهب السه فيستقته عن حاله (فدل على رجل عالم فقال له انه قدّ ل ما ثة نفس فهل له من تو به) أى هل تصرفو بدّ مأو تقبل تو بنه [قال تُم ومن يحول بينهو بين التو به انطلق الى أوض كذاوكذا) وسماهاله (فان مها أنا ساعبدون الله عروجل فاعدالممعهم ولاتنطاق الىأرضك فالماأرض سوء فانطلق حيى اذا اصف الطريق أتاه ماك الموت) ولفظ مسلمأ أماالمون (فاختصمت فيهملا تكمالرحة وملائكة العداب فقالت ملائكة الرحاجاء المامقيلا بقليمالي الله وفالتمار شكة العذاب الهلمعمل خيراقط فالماهم ملك فيصورة آدي فعاوه حكم ببهم) ولفظ مسلم فحلوبينهم (فقال قيسوا مابين الارضين فالحائينهما كان أدنى) أى أفرب (فهوله نفسافسأل عن أعلم أهل الارص فدل على فهــل له من قو به قال لافقتاه فدكم لم مائة ثم سأل عن أعلم أهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال

قتب تسعة وتسعين نفسافه بالمعن توية المورجل عالم فقالله الدقتل ماثه نفس فهل له من تويد قال نعرو من يحول بينه وبين التويد انطلق الى كذاركذافان به أنا العبدون البّعة وجل فاعبد اللهمعهم ولا ترجيع الى أرضائا فاما أرض سوء فانعل في حقالا انصف العلويق أناه الموت فاختصت فيه ملائكة الوجة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الوجة عاقبا أنسامة بلايقامه اليالقه وقالت ملائكة العذاب اله أيعمل

خمراقط فاتاهم ماك في صورة آدى فعاوه حكاينهم فقال قيسواما سن الارضين فالى أسهما كان أدنى فهوله

فقاسوانو حدوه آدنمالها الاوضالق أواد تفسيت ملائكة الوحتوقي وايه فكان الى الغريه الصالحة أفر ب مهابات برخفل من أطابا وف و وايه قاوسى الله تعالى المحدة أن تبداعه بى والى هذه أن تقريب وقال تيسوا ما ينهما أو جدوه الى هذه أفرب شرفضانه الإسلام الارجمان ميزان الحسنات (١٨٤) ولو يمتقال فرة قالا بدائنا " بسمن تسكيرا لحسنات هذا استحال المساحل وأما

فقاسوافو حدوه أدنى الى الارض التي أرادفق ضته كهما (ملا "كمة الرحة) هذا الفنا مسلم ورواه كذاك ان حبان فى صحيحه الإأنه قال ومن يحول بينك و بين النوية اثن أرض كذا وكذا وفيه ولا ترجع الى أوضان والباقي سواء (وفي روايه) لسلم أن رحلاقتل تسعه وتسعن نفسا فعل بسأل هله من تويه فاتى راهما فساله فقال ليس لك تورية فقتل الراهب تم حعل يسأل تم خرجمن قرية الى قرية فهاة ومصالحون فلما كان في بعض الطريق أدركه المون فناء بصدره تممان فاختصمت فسملائكة الرحة وملائكة العذاب فكان الى القرية الصالحة أقر بمهابشر فعل من أهلها)ور واوالحارى نعوه (وفي رواية) كان في اسراسل رجل قنا تسعة وتسعن انسانا غرج بسأل فالدراهمافسأله فقال هل من توية قاللا فقتله فعل سأل فقاله رحل انتقريه كذاوكذا فادركه الموت فناعبصدر فتعوها فاختصت بهملا شكة الرحة وملاشكة العذاب (فاوحى الله الى هذه ان تباءدي والى هذه ان تقربي) هكذ الفظ مسار ولفظ المخاري فأوحى الله الى هذه أن تَقُر بي والى هذه أن تباعدي (وقال قيسوا ماستهما فو جدوه) ولفظ الشيخين فو حداه (الى هذه أقرب بشير فغفرله فهذا يعرف اله لأخلاص) هنالك (الاس عدان ميزان السنات ولو عدقال نرو فلايد التائب من تكثير الحسنات هذاحكم القصد المتعلق بالماضي فاماالعزم المرتبط بالاستقبال فهو أن يعقد معالله عقدامو كدا و يعاهد ، بعهد وثيق أنالا يعود الى تلك النوب) بعينها (ولاالى أمشالها) وعلامة صعنه أن يعب أن يعذف فى النار ولا مرجع فهاعنه خرج (كَالذي يعلم في مرضه ان الفا كهة) الرطبة (تضره مثلا) اذا تناولها لسرعنا ستعالم افي العدة (وعزم عرما خرما الله يتناول الفاكه تعالم ولمرضه) المانع من صحة معدته (فان هذا العزم مثأ كد في الحال وان كان منصور أن تغلمه الشهوة في نابي الحال ولك الانكون بالدامال منا كدعر مدفى الحال ولاستصور أن سمذاك النائب في أول أمره) وفي نسخة أول مرة (الامالعزلة) عن الناس (والصحف وقلة الاكل والنوم واحواز قوت حلال فان كان أه مال موروث حلال) أي ورثه من أحدمو روثه (أوكانت له حوفة بكتسب ما قدر الكفائة فليقتصم علمه فان أس المعاصي أكل الحرام فكمف يكون تأثبا مع الاصرار عليه) أي على الحرام (ولايكنني بألحـــلال وترك الشهات مالم يقدر) وفي نسخة من لم يقدر (على توك الشهوات في الما كولاتُ والملبوسات) فان التوسع فهاغالباستدى الى تناول مالايحل له قان الحلال صنق (قال بعضهم من صدق في ترك شهوة وعاهد نفسه لله سبيع مرادلم يبتل م) نقله صاحب القود (وقال آخرمن تابسن ذن واستقام علمه) وفي لمنعة وأفام علمه أي على قو بنه من ذلك الذنب (سبع سنين لم بعد المه أبدا) نقله صاحب القوت (ومن مهدمات النائب اذالم مكن عالما أن متعلم ما يحب عليه في المستقبل وما يحرم عليه حتى يمكنه الاستقامة)على الته بع (وان لم يؤثر العزلة لم تهمله الاستقامة المطلقة الاأن يتوب عن بعض الذنوب) فقط (كالذي يتوب عن الشرب أي شرب المسكر (والزما واللواط والغصب مثلاً) ولا يتوب عن غيرها (وليست هذه تو مة مطلقة وقد فال بعض الناس ان هذه النوبة لاتصم) وهوالحدى عن العزلة والى هدد الشديد قول ابن المبارك انمن شرط التوية الخورج عن مظالم العباد فان الفاهر العان أراد الخروج عن مظالم العباد مطلقا وان كان الصميم خلافه اله في ذلك الذب الذي البه ، (وقال قا ثلون) انها (تصم) وهوالحسك عن أهل السنة والجماعة (ولفظ العمة في هذا المةام مجل بل نقول ملن قاللا نصم) عن ذنب دون ذنب (ان

العزم المرتبط بالاستقبال فهوان يعقدمعالله عقدا مة كداويعاهده بعهد وأسق أنالاهودالى اك الذنوب وكاالى أمشالها میکالذی دوسارفی مرمضه أن الفاكهة تضره مثلافعزم عسرما حزما أنه لا بتناول الفاكهة مالم ولامرضه قان هذا العزم يتأكدني الحادوان كان مصورأن تغلبه الشهوة في ناني الحال ولكن لانكون أأنسامالم ما كدعزمه في الحال ولا منصور أن سرداك النائب فيأول أمره الامالعسرلة والصمت وقلة الاكل والنوم واحوارقوت حلال فانكان لهمال موروث حسلال أو كانت له حرفة يكتسبها قدرالكفاية فليقتصر عأبه فان رأس المعاصى أكل الجرام فيكمف مكون تائسا مع الاصرارعلمولا مكتني مآخلال وتولاالشهان من لا وقدر على ترك الشهوات في المأكولانوالليوسات وقد قال بعضهم منصدق فىترك شهوة وحاهدنفسه فله سبع مرارام يبتلبها وقال آخرمن البمن ذنب

عنيت واستفام سبع سندام بعدالية أبدا ومن مهمات التأسافالم يكن عالما أن يتعلم البجب علمه في المستقبل وماليوم عنى كلنه الاستفامة وادام بو توالعزائم لتهاء الاستفاد المتألفات يتوب عن بعض الذفوب كالذى يتوب عن النم بدوائز المانف مدارو ابست هذه تو مقمعالمة وقد قال بعض الناص ان هذه التو يتلاقهم وقال قائلون قصم ولفظ العمة في هذا المقام عجل مل تعولين قاللاتهم ان

عنيتيه انتركه بعضالذفوبالا يفيدأصلابل وجوده كعدمه فسأأعظم خطأك فالمانعلرأن كثرة الذفوب سيسلكرة العماسيوقلتها سيم لغلنسه ونقول ان قال نصحان أودت به أن النوية عن بعض الذنوب نوجب فيولا يوسل الى المتحاة أوالفور فقيذا أوضا خطأ مل المتحاة والفو ز بغرا الجميع هذاحكم الظاهر واسناندكام فيخفا بأسرارع فوالقه فان قالسن ذهب الى أنها لاتصع اني أردنيه أن التوية عبيارة عن الندم واغما يندم على السرقة مثلالكونهامعصة لالكونهاسرقة ويستعمل أن يندم علمهادون الزاآن كان توجعه لاحل العسة فان العاد شاملة لهد حااذمن بتوجع على قتل والدهالسيف بتو جمع على قتله بالسكن لان توجعه بقوات محبوبه سواء كان بالسيف أو بالسكين فكذلك توجيع العسد بفوان عبويه وذال بالمصدق واءعمى بالمرقة أوالزافك ف (٥٨٥) يتوجيع على البعض دون البعض والندم

حاله نوحهاالعدا مكون العصة مفوية المعبوب من حدث انهامع صدية فلا يتصور أن مكون على بعض المعاصى دون المعضولو حازهذا لجازأن توبسن شر بالجرمن أحدالدنين دون الا خرفان استعال ذاك منحبث انالعصة فى الحر من واحمدة وانما الدنان طهر وف فكذلك أعسان المعامي آلات المعصة والعصةمن حث مخالفة الامرواحدة فأذا معدى عدم الصفأن الله تعالى وءد التائبين رتبة وتلك الرتمة لاتنال الأمالندم ولا مصدة والندم على بعض التماثلات فهو كاللث الم. تب على الاعداب والقبول فانه اذالمستم الايجاب والقبول نقول انالعقد لابصم أى لم تنرتب علمه

التمسرة وهواللاوتحفيق

عنت به ان تركه بعض الذو بالإيفيد أصلابل وجوده العدمه في اعتلم خطال في هذا (فالمانعل ان كثرة الذنوب سبب لكثرة العقاب) وفي نسخة العذاب (وقائم اسبب لقلته) ولا يتصوَّر القلة وَالكَثْرَةُ فهاالا بسبب المتو بة (وتقول لن قال تصم) النو به من ذنب دون ذنب (ان أردن به أن النو به عن بعض الذوب قو حب قبولا يُوصل آل النحاة أوالفوز فهذا أيضاخطا بل المحاة وألفو زَيْرَكَ الحِيمَ هذا مُحَمَّم الظاهر المالماق للقواعد (ولسسنانتكام فَيَخْفَالأَسرارعفُو) الله تعالى (فَانْ قَالَ مَنْ ذَهْبِ الْيَأْنُهُ لا تَصْرَأَنَى أردت به أن النو بة عبارة عن الندم) اذهو وعظم أركانها (وانما يندم) العبد (على السرقة مثلا لكونم امعصة لالكوم اسرقة ويستحيل أن مندم علىهادون الزاان كان فوجعه لاحل المعصة فان العلة شاملة لهها) أى لسكل من السرقة والزما (اذمن بتوجيع على قدل ولده بالسهف بتوجيع على قدله بالسكين) أوغيرها (لانتوجعه بفوات عبويه سُواء كان السسيف أو بالسكين) أوغيرهمآ (فكذلك توجيع العدد مفوان عجبو مه وذلك بالمصية سواءعصى بالسرقة وبالزافكيف يتوجيع على المعض دون المعض فالندم حالة وحمااالعلم تكون العصبة مفوتة المعبوب من حيث انها معصبة فلايتصوّرأن يكون على بعض المعاصي دون بعض ولو حازهمة الحار أن متو ب من شرب الحر من أحمد الدنين دون الاستحوان استعلالذاك من حدث ان المعسمة في الخرس واحدة واعما الدان طروف) وآلات (فكراك أعمان المعاصي) كالقتل والزباوالسرقة (آلات المعصمة) وطروف لها (والعصية من حيث مخالفية الامر واحدة فأذا معنى العمة انالله وعُدالتسائبين وتبة وتلك الرتبة لاتنأل الابالندم ولايتصورالنسدم على بعض المنم اللات دون بعض فهو كالملك الرتب على الانتعاب والقبول فانه اذالم يتم الانتحاب والقبول يقال ان العقدلا اصم أي لا تدرّ تب علمه الثمرة وهو الملك و يحقق هذا ان غرة بحرد الترك أن ينقطع عنه عقاب ماتر كهوغمرة الندم تبكفرهاسبق فترك السرقة لانكفرالسرقة بلالندم علمها يكفرها ولايتصورالندم الا اكونهامعصية وذاك يع حسعالعاصي هسذا تقر توكلام المانعينمن الصعسة وينانعاه الذم وهذا الكلام مفهوم يستنطق المنصف بنفصل به ينكشف الغطاء) عن وجده الحق (فنقول ان النوية عن بعض الذنو بالانتحاد اماأن تكون عن الكاثر دون الصغائر أوعن الصغائر دونُ المكاثر أوعن كرمرة دون كبيرة اماالتو بقعن الكاثر دون الصغائر فمكن لانه يعلم أن المكاثر أعظم عندالله وأحلب لسحنط الله ومقته والصغائر أقرب الىنطرف العفو الها فلايستحيل أن يتوب عن الاعظمو يتندم علمه كالذي يحنى على أهل الملك وحومه و بحي على دائنه فكون حائمًا من الجنابة على الاهمل مستحقر المعناية على الدابة والندم عسب استعظام الذنب واعتقاد كونه مبعدا عن الله تعالى وهذا تمكن وجوده في الشرع فقد كثر الهذا أنء ويحرد الترادأن

ينقطع عنسه عقاب ماتركه وثمرة الندم تكفير (انحاف السادة المتقين - عامن) ماسسبق فنزك السرقة لايكفراكسرقة بلالنده علماولا يتصورالندم الالكوم امعصية وذلك يعرجه مالمعاصي وهوكالدم مفهوم وافع وسنطق المنصف يتفصيل به يفكشف الغطاء فنقول التوية عن بعض الذنو بالانتحاوا ماأن تسكون عن المتكما رودن الصغائر أوعن الصغاكر دون السكباتر أوعن كبسرة دون كبيرة أماالتو بة عن السكبائر دون الصغائر فامر عكن لانه يعلم أن السكنائر أعظم عندالله وأحل استعط الله ومقنه والصغائر أقرب الى تطرق العفوالها فلا يستعسل أن يتوب عن الاعظم ويتندم عليه كالذي يجنى على أهل اللاو ومعزيجنى على دابته فنكون خالفامن الجنابة على الاهل مستعفر اللعنامة على الدامة والندم يحسب استعظام الدنب واعتقاد كويه معداعن الله تعالى وهذا مكن وحوده في الشرع فقد كثر

النالبون في الاعصار الخالية ولم يكن أحدمهم معصوما فلانستدعى التو مة العصمة والطبيب قد يحذر المر يض العسل يحذ واشد مداويحذوه السكر تعسد وا أخف منه على وحد شعر معدانه وعمالا بطاهر ضروالسكر أصلافه وسالر بض يقوله عن العسل دون السكر فهذا غرمال وجودهوان أكاهما جرعات كمشهورته مدم على أكل العسل دون السكر والثاني أن سوب عن بعض الكماردون بعض وهدا أيضا مكن لاعتقاده أن بعض الكيائر أشد وأغلظ عندالله كالذي سوب عن القتل والنهب والطلب ومظالم العباد لعلمأن ديوان العباد لأرتمل وما بينمو من الله بتسار عالعه والمعنهذا (٥٨٦) أيضا يمكن كافى تفاوت الكماثر والصغائر لأن المكاثر أيضامتفاو تدفى أنفسهاو في اعتقاد

مرتكها وادلك ودينوب الناتبون في الاعصار الخالية) أى الماضية (ولم يكن واحد منهم معصوما فلاتستدى التوبة العصمـة عين معض المكاثر التي والطبيب قديحذر المريض) بتناول(العسلُنحذيرا شديدا ويحذره) تناول (السكر تحسديرا أخف لاتتعلق مالعباد كمانتوب منه على وحه بشعرمعه اله وغمالا نظهرُ ضر والسكر أصلافية وبالمريض بقولهُ عن العسل دون السكر عن شم سالجسردون الزنا فهذاغر محالو حوده وانأ كلهماجمعا يحكم الشهوة مدم على أكل العسل دون السكر الثاني ان سوب مثلا أذيتضع لهأن الخر عن بعض المكاثر دون بعض وهذا أنضا بمكن لاعتقاده ان بعض المكاثر أشد وأعاظ عندالله)وهدا مفتاح الشرور وانه اذا (كالذي يتوب عن القتل والنهب والفلغ ومقالم العماد لعله أن دنوان العباد لا يترك وما بينه وبين الله) مَن الذنوب (ينسارع العفواليه) كاو رد في الحير السابق ذكره (فهدا أيضا بمكن كافي مفاوت السكاثر والصغائر لان المكاثراً يضامنه وأدنه في أنفسها وفي اعتقاد مرتكهما ولذلك قد بتوب عن بعض السكائر الق لا تتعلق العباد كابتو بءن شرب الجر دون الزمامثلا اذيتضعه أن الجر مفتاح الشرور) كلها (وأنه اذا) شربها (زال عقد له) واذازال عقد له (ارتبك جديم العاصي) كالزناوالقدل والسلب والنهب والأسطالة في العرض (وهولايدري) أخرج ابن أبي ما تم عن ابن عراله سستل عن الحر فقال سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هي أكبرال كاثر وأم الفواحش من شرب الجريرا الصلاة ووقع على أمه وحالتموعتموأ خرج عبدن حمدورسته في كلدالاعان عن شعبة مولى عماس عن ابن عباس وفعماذا شرب الحرسكر وزنى وترك الصلاة وأخوج إن المنذر عن سالم من عبدالله الفيارعن أسه عن عبدالله من عروقال تحدثوا عندسو لالله صلى الله على موسلم انملكامن بني اسرائيل أحذر حلا فعره أن نشر سالجرأو مقتل إنفسا أو رنى أو رأ كل لم خيز رأو يقتله فالى فاحتار شرب الحرفانه لماشر جالم عنع عن شئ أرادهمنسه المديث (فعست تريح شرب الجرعده بنبعث منه خوف بوحب ذلك تركاف المستقبل وندماعلى الماضي الثالث أن يموب على صغيرة أوسعائر وهومصر على كبيرة لعلمانها كبيرة كالذي يتوب عن الغيبة أوعن النفار الى غيرالمحرم أوما يحرى محراه) من الصغائر (وهومصر على شرب الخرفهو أيضا بمكن ووجه المكانه الهمامن مؤمن الاوهوخائف على معاصمه ونادم على فعله ندما اماضعيفا واماقو يا ولكن تكون المقنفسه في الله المصدة أقوى من ألم قلده في الحوف منه الاسباب توحب ضعف الخوف من الجهل والعفلة) والغرة مالله تعالى (وأسباب توجب فوة الشهوة) من السمعة والفراغ وتمكن القوة (فيكون الندم موحوداولكن لايكونُ مليا) أَى قادرًا (بتحريكُ العزم ولاقو ياعلمه فان سلم عن شهوةً) هَي ﴿ أَقُوى منهُ بَأْنُ أَم يعارضه الأماه وأضعف قهرا الموف الشهوة وغلها) وكسرشهوتها (وأوجب ذلك ترك العصبة وقد تشتد ضراوة الفاسق مانلير) أي لهيده وولعهما (فلا يقدر أن دصر عنه) أي عن شرمها (وتكون الهضرارة مامالغسة وثل الناس) في الاعراض والنظر الي غير الحرم وخوفه من الله قد بلغ مبلغا يُقمع هذه الشهوة الصعيفة دون القي مه فيو حب علمه مندا الحوف انبعاث العزم الترك بل يقول هدذا القاسق في نفسه ان فهرني الشطان بواسطة غلبة الشهوة في بعض المعاصى فلا ينبغي أن أخلع العذار وأرجى العنان بالسكامة بل

والعقل ارتكب جسع المعاصي وهولا يدري فتعسب توجسرب الحسر عنده ينبعث منخوف موحدذاك تركاني المستقيل . وندمأعلى الماضي الثالث أن يوبعن صغيرة أو صغائر وهومصرعلي كبرة معسار انها كبيرة كالذي يتوب عن الغسة أوعن النفلر الى غير المحرم أوما محرى بحراه وهومصرعلي شر باللم فهوأنضا عكن و وحدا كانه انه مامن مؤمن الاوهو خاثف من معاصمه ونادم عملي فعمله ندمااما ضعفا واماقو باوليكن تبكون لذة نفسيه في تلك المعصة أقوى من ألم قلمه في الحوف منهالا سباب توحب ضعف الحوف من الجهدل والغفلة وأسساب توحب

قوة الشهوة فيكون الندممو حوداول كمن لايكون مليا بتحريك العزم ولاقو بأعليه فان سارعن شهوة أقوى منهان لمعارضه الاماهو أضعف قهرا لخوف الشهوة وغلها وأوحب ذلك ترك المعصة وقد تشتد ضرا وةالفاسق بالخرفلا يقدر على الصعرعنه وتكون له ضراوة ما مالغسة وثلب الناس والنظر الى عبر الحرم وخوفه من الله قد بلغ مبلغا يقمع هذه الشهوة الصعيفة دوث القوية فيوجب علب محند اللوف انبعاث العزم للترك مل يقول هذا الفاسق في نفسه ان قهرني الشسيعان تواسطة غلبة الشهوة في بعض العاصي فلا ينبغي أنأخلم العذار وأرخى العنان بالمكامة بل

أحاهده فيعض العاسى دمساني أغلبسه فيكون فهريء في البعض كفنوة لبعض فلومي ولولم يتصرّ رهذا الماتقوم والفاسق أن يصلي ونصوم والقسللة ان كأنت صلاتك اعرالله فلاتصوران كانت الدفائرا الفسقيقة فأنأمرا للدفيدوا حدفلا يتصوران تقصدا صلاتك النقر ب الياللة تعالى مالم تنقر ب بقرك الفسق وهذا محال مان بقول لله تعالى على أمران ولي على الخالفة فه ماعقو بتان وأثاملي عني أحدهما بقهر الشسمطان عاج عنسه في الا حوفاً باأقهر فيما أقدر على موارحو بمعاهد في في أن بكفر عني بعض ماعز تعنه بفرط شهو في فكمف لا ومعصنه ولاسباه الاهذاوا ذافهم يتصورهدنا وهوحال كلمسلماذ لامسام الاوهو عامع بن طاعنالله (ovo)

هدافهم انغلبة الخوف أحاهده في بعض المعاصي فعساني أغلبه فيكون تهرى له في المعض كفارة لبعض ذفو بي ولولم ينصو رهذا لما الشهوة في بعض الذنوب تصور من الفاسق أن اصلى و يصوم ولقيل إن كانت صلاتك لغيرالله فلا أصد أصلا (وان كانت لله فاترك تمكن وحودها والخوف اذا الفسق بله فان الامر بله واحد) وفي نسخة فان أمر الله فيه واحد (فلا يتصوّ رأن تقصد بُصلاتك التقرب ال كان منفعل ماضأورث الله تعمالي مالم تتقر بالمه مترك الفسق وهد ذامحمال بلي يقول) الفاسق (لله تعمالي على امران ولي على الندموالندم بورث العزم الخاافة فهماعة وبدان وأنامليء) أى فادر (في احدهما بقهر الشيطان عاخرعنه في) الامر (الاستوفانا وقدقال النبي صلى اللهعليه أفهره فيماأفدر علىهوأرجو بمعاهدتي فيه أن يكفريني بعض ماعزت منه بفرط شهوتي) وعلبتماعليٌّ وسلم الندم توية ولم يشترط (فكمف لا يتصورهذا وهوحال كلمسلم اذلامسلم الاوهو حامع بين طاعة الله تعالى ومعميته ولاسبساه النددم على كلذنب وقال الاهداواذافهم هذافهم انغلبة الحوف الشهوة في بعض الذفوت بمكن وحودهاوا لحوف اذا كانسن فعل النائب من الذنب كمسن لا ماض أورث الندم والندم بو رث العزم وقد قال الني صلى الله عليه وسلم الندم توية) قد تقدم ذكره ذنبله ولم يقل النائب من قريبا (ولم نشترط الندم على كلذنب) بلهومطلق (وقال صلى الله عليه وسلم التاثب من الذنب كن لاذنسه) تقدم ذكره قريبا (ولم يقل النائس من الذفوب كلهاو مهذه العاني بنسين مقوط قول القائل ان الذنوب كلهاو مهذه العاني التوية عن بعض الدناآ وغير بمكنة لانتهاه تماثلة في حق الشيهوة وفي حق التعرض لسخط الله تعمالي نعم تبين سقوط قول القاثل ان يجوز أن يتو بعن الجردون النبيذ لتفاويه حافي اقتضاء السخط)وعدم تماثله حما (ويتوب عن المكثير النومة عن بعض الذنوب دون القلب ل لان لكثرة الذنوب أثير افى كثرة العقو مة فيساعد العقومة مالشهوة) وفي نسخة فيساعد غر عكنة لانهام أثلة في الشهوة (بالقدرالذي يعزعنه ويترك بعض شهوته لله تعالى كالمريض الذي حذره الطبيب) تذاول حدق الشهوة وفيحق (الفاكهة فأنه قد متناول قلملها ولمكن لا يست كثر منها فقد حصل من هذا اله لاعكن أن يتوب عن شي ولا التعبير ض إلى سفط الله يتوب عن مناه بل لا مدوان يكون ما تاب عنه مخالفا لمابق اماني شدة المعصة واماني غلبة الشهوة واذاحصل تعالى تعريحو زأن تتوبعن هذا التفاوت في اعتقاد النائب تصوّر اختلاف حله في الحوف والندم فستصوّر اختلاف حله في الترك فندمه شربا لخسردون النبيد على ذلك الذنب ووفاق بعزمه على المرك يلحقه عن لم يذنب أصلا (وان لم يكن فدأ لهاع الله في حسم الاوامر لتفاوتهما في اقتضاء السخط والنواهي فان قلت هل تصديو به العنين من الزماالذي قارفه) أي ارتسكبه (قبل طريان العنسة) قال ف وشوب عنالكثر دون المصاحر حل عنى لا يقدر على آتيان النساء أولا يشهب النساء واصرأة عنينة لاتشته عالر حال والفقهاء القلمل لان الكثرة الذنوب وقولون به عندوفي كالام الجوهري مانشهه ولم أحده لغوه ولفظه عن عن امر أنه تعنينا البناء المفعول اذا تأثراً في كثرة العيقوية حكم القاضي عليمبذلك أومنع منهابالسحر والاسم العنة وصرح بعضهم بانهلا يقال به عنة كماتقوله الفقهاء فانه كالامساقط والمشهور في هذا اللعني كإفال ثعلب وعبره رجل عنين بن النعنين والعنينة وفال في البارع فساء دا لشهوة بالقدر بين العنانة الفنح قال الازهرى سمى عندالان ذكر بعن لقبسل المرأ عن يمن وشمال أى يعرض اذاأراد الذى بعرعنه ويرا بعض ايلاجهوسمي عنان اللحامين ذلك والعنة بالضرحطيرة من خشب تعمل للابل والحدل هذا ماوجدته فقول شهوته شه تعالى كالريض الفقهاغلوعن عنامرأة ورنى باخرى مخرج على المعنى الثانى دون الاقل أى لولم نشته امرأ واشتمس غيرها الذى حسدره الطبيب (فاقوللا) تصع قويته لان التوبة كاتقدم (عبارة عن مدم يبعث العزم على الترك) أي ترك الذب (فيما

فللها ولكن لايستكثر منها فقسد حصل من هسذاانه لاء عصنان يقوبهن يؤولا يتوب عن مسله بل لايدوأن يكون ما نابعنه بخيالفالمابق علمسه أمافى شسدة المعصسة وامافي غلبتا الشهوة واذا حصسل هذا التفاوت في اعتقادا لتائب تصور اختلاف حاله في الحوف والنسدم فينصو واختسلاف الهوا فالترل فنسدمه على ذلك الذنب ووفاؤه بمزمه على النوك يلحق معن لميذنب وان لم يكن قد أطاع الله في جيمع الاوامر والنواهي فان قلت هل تصع قوية العنين من الزياالذي فارفعقبل طريات العنة فاقول الالان التوبة عبارة عن ندم يبعث العزم على الترك فهما

الفاكهة فانهقدد شاول

يقدر على فعله ونمالا يقدر على فقد اندهم بنف ملايتر كه ابا نواكني أقول لوطر أعليه بعد العنسة كشفره موقة تتحقق به ضرر الزالافي قار فعر تالدم تحرف وتحصر ويدم "عديد لو كانت شهره الوقاع، باقية لكانت موقة الندم تضمع تلك الشهروة العاجاة الى أو ذاك مكر الدنيه و ملحك عديد الانتخاف في الهو قبل طريات العنومات عنب المتوبة كان من المناتبين والزيالوت الهو تعد فيها الشهرة وتنيسراً سبابة فعادالشهوة (٨٨٥) وكند تالب باعتبارات ندمه بلغ مباغاتر حياس مرف تصدعين الوارق العرف والكند والانتخار أن تسلم تهاء .

يقدر على فعله)ان كان مقدر اعليه (ومالا بقدر على فعله نقد انعدم منفسه لا نتركه اماه ولسكن أقول اذا طرأ الندم في حق العنبن هذا علىمبعد العنة كشف ومعرفة تتحقق بهضر والزنا الذى قارفه وثارمنه احتراق وتحسر وندم يعيشلو) فرضنا الملغ الاانه لادعر فسندن انُ (كانتشهو الوفاع) أي الجاع (به باقية الكانت وقة الندم تقمع الما الشهوة وتغلبها وتعثم) على نفسه فانكل من لاستهي تركها (فانى ارجو ان يكون ذلك مكفرالذنبه) المـاضي (وماحياعنة سيئنه) التي سلفت وهذا اختيار شأ بقدر نفسه فادراعلي المصنف رجمه الله تعالى (اذلا خلاف في اله لو تأف قبل طر مان العنة) علمه (ومأن عقب التو ية كان من تركه بادنى خسوف والله الناتبين) دهو ظاهر (وان لم تطرأ عليه حالة تمهيم فهما الشهوة وتنسير أسباب قضاء الشهو وولكنه ماثب باعتبار تعالى معالم على ضميره وعلى ان ندمه بلغم مبلغا أوجب صرف قصده عن الزيالوظهر قصده فاذالا ستحيل ان تبلغ قوة الندم في حق العنين مقدار ندمه فعساه نقيله هذا المباغ الاانه لا يعرفه من نفسه فان كل من لا يشته ي شما يقدر نفسه قادرا على تركه ماد ي خوف والله منسه بل الفلاهر أنه يقبله مطلع على تهمره وعلى مقدار مدمه فعساه يقبله منه بل الفاهرانه يقبله)منه (والحقيقة في هذا كله ترجيع الى والحقاقة فيهذا كاءترجع انطلما لعصمة تنمعي عن القلب بشيئين أحدهما حرقة الندم والاستحشدة الحاهدة ماليرا في المستقيل الى أن طلة العصبة تنعصي أى فيماسيانى من الزمان (وقد امتنعت الحاهدة بروال الشهوة ولكن ليس محالا أن بقوى الندم معيث عن القلب شئن أحدهما يقوىءلى محوها دون الجسأهدة ولولاهذا لقلناات التو بة لاتقبل مالم بعش الناثب بعد النوبة مدة يحساهد حرقة النسده والأسخرشدة نفسه فى عين تلك الشهوة مرات كثيرة وذلك ما الايد ل ظاهر الشرع على اشتراطه أصلا فان قلت اذا الحاهدة مالتركفي المستقبل فرضنا كالبين أحدهما سكنت نفسه عن النزوع الى الذنب أي ترك الذنب وانكمش في الاستبدال فلم وفدامة معت المحاهدة روال تمكن نفسه تنازعه ولاتطالبه فى الذنب (والا محربق فى نفسه نروع المه) أى ترك ذنباوع لى الاستقامة الشهوة ولكن ليسجحالا ونفسه تنازعه اليه (وهر ينازعهاو عنعها فابهماأفضل فاعلمان هددالما اختلف العلماء فيسه فقال) أن رقوى الندم عدث الشام ون منهم أنوا لحسس (أحدب أب الحوارى) الدمشق من كارالمشابخ صب أباسليمان الداران يةوى عملي محوها دون وكان الجند يقول هور عانة الشام مات سنة ثلاث ومأثنين (وأصحاب أي سلم ان الداراني) وجدالله (ان المحاهدة ولولاهذ القلناان المساهد أفضل لاد لهمع التوية فضل الجهاد) أي الذي تذارعه نفسه الى الذنب وهو عساهدها أفضل لانه التو مةلا تقبسل مالم بعش غل منازعة اوله فضل محاهدتها (وقال علماء البصرة ذاك الاسنو) أى الذى سكنت نفس من المنازعة التاثب بعسدالتو يةمدة بشاهد من شواهد اليقين والطمأنينة (أفضل) ومال الى ذلك وباح بنجر والقيسي وهو من كارعلماء محاهد نفسه في عن تلك البصريين قال (لانه لوفتر في توبته كان أقرب الى السسلامة من الحياه د الذي هو في عرضية الفتور عن الشهوة مسات كشرة وذلك الحاهدة) أى فلا يؤمن عليم الرجوع وقد نقسل صاحب القوت القولين وكا تهمال الى قول البصريين مالابدل ظاهر الشرع ولكن المُسنف رحمه الله تعمالي توسط بين المذهبين وقال (وماقاله كل واحد من الفريقين لا يخلو عن حق على اشتراطه أصلافان قلت وعن قصو رءن كال الحقيقة والحقفيه)مانذ كره وهو (ان الذي انقطع يزوع نفسه)وسكت (له حالتيان اذافرضنا تأثبين أحدهما الحداهماان يكون انقطاع نزوعه الهمأ) أى الى المعاصي وفي نسخة البِّه أي الى الذنب (بفتو رفي نفس سكنت نفسه عن النزوع الشهوة نقط فالمجاهد أفضل من هذا اذنركه بالمجاهدة فددل على قوة بقيزه واستبلاء) أي غلب ة (دينه على الىالذنب والاستحريقي شهوته فهود ليسل) قوى (قاطع على قوة اليقيروعلى قوة الدين وأعنى بقوة الدين قوة الارادة التي تنبعث نفسمنزوع السموهو

يها هدها و منعها فأميم أفضل فاعم إن هذا بما استفاف العلمان و فقال أحدين أبيا الحوارى وأصحاباً أبي المناسرة المسارة ال

با النوالدة بن وتقمع الشهوة المندة ناما الرائد المبنونية المن الفاهد تعليما والطعاور قبالناثل ان هذا أسد المؤوثر لا يعروا لئ الذنب فهذا تصبح واكن استعمال لذنا الافضل فيت طار هو كافول القائل العنبي أفضل من الفحول لانه في أمن من خطر الشهوو والسي أفضل من البالغ لانه أسروا افلس أفضل من الملك الفاهر القامر لاعدائه لانا اغلس لاعدوة والمائل و بحافظ بسمرة وان غلسمران وهذا كلام وجل سلم الفلب قامر النفار على الفاوهر غير عالم بان العرق الاحطار وأن العارض طعاققام الاغرار بل هو كقول القائل السياد الذي الب له فرس ولا كامن أفضل ف سناعة الاصطارة أعلى رتبة من صاحب الكامير الفرس (0.49) لائة آمار من أنتجميم فرصة تذكسر

أعضاؤه عنسدالسيقه ط بأشارة البقين وتقمع الشهوة المنبعثة باشارة الشباطين فهانان قويات تدل الماهدة علم ماقطعا) والسلامة على الارض وآمنمنأن معالى من المكافي المحاهدة الابعدم القوى والغرائر وأما (قول القائل) من البصريين (ان هذا أسل معضهالكا ومعتدى علمه اذلوفترلابعودالى الذاب فهذا صحيم ولبكن استعمال اغظ الأفضل فيمنطا) اذلا يلزم من حكمة أن يكون وهنذا خطائل صاحب الافضل (وهو كقول الفائل العنين أفضل) من الشهواني (لانه في أمن من خطر الشهوة) لا تتحرك علمه الفرس والكاساذا كأت شهوته فالأتعماء على ارتسكاب مخالفة (والسي أفضل من البالغ لانه أسلم) افلم يكتب عليه القلم (والفلس) قه بأعالمابطر بق تأديبهما أى عادم المال أفضل (من الله القاهر القامع لاعب والدلات المفلس لاعدُّوله) اذلا ما له والعدَّ اوات اغما أعلى وتسوأحى مرك تنشأ بساس الاموال عالبا (والك ر عما معلب علمه مرة وان علب) على عسدة (ممات وهذا كالمرحل سعادة الصد * (الحالة سلم القلب قام مرالنظر على الطواهر غير عالم مان العزفي ركوب الأخطار وان العاو) في المرتبسة (شرطه الثانية / أن مكونُ بطلات اقتصام الاغوار) من العراري والقفار ومن أمثالهم مااستنار بالعسل من اختار الكسل (مل هو كقول النزوع بسسقوةالنقن القائل الصياد الذي ليس له فرس ولا كاب أفضه ل من صناعة الاصطباد وأعلى رنية من صاحب البكاب ومدق الحاهدة السابقة والفرس لانه آمن من أن يحميريه فرسسه فتنكسر أعضاؤه عندالسفو طعلى الارض وآمن من أن يعضه اذبا ممبلغا فسعهجان الكلب ويعتدى علمه وهذا خطأ مل صاحب الفرس والكاب اذا كان قو ماعالما بطريق تأديبهما) الشهوة حتى تأدت أدب ورياضته ماعلى الوجه الذي ينبغي (أعلى رتبة وأحرى بدرك سعادة الصيد) التي هي غاية القصدلة (الحالة الشم عفلاته عالامالاشارة الشائية أن يكون بطلان النزوع بسبب قوة اليقين وصدق المجاهدة السابقة اذتبلغ مبلغا) وفي نسخة اذ من الدين وقد سكنت بسب ملغمباغا (فعهمان الشهوة حتى تأديث ما آداب الشرع فلاتهج الامالاشارة من آلدين وقد سكنت بسب استملاء الدن علمافهدا استملاء الدن علما فهدذا أعلى رتبة من الحاهد المقاسي المحداث الشهوة وقعها وقول القائل ليس لذلك أعلى وتستمن المماهد فضا الجهادة صورعن الاحاطة عقصودالجهاد فان الجهادليس مقصود العند علل تهذيب الاخسلاق المقاسي لهجان الشنهوة اور ماضمًا كان ليس المقصود من ضرب الدامة ألها بل المقصود أديم اولهذا قال الصنف (ال المقصود) من وقعها وقول القائل ليس الجهاد (قطع صروالعدة حتى لا يستحرك الىشهواته وان عرعن استحرارك) الشهوات (فلا يصدك عن أذلك فضل الجهاد قصور ساول طر مق الدمن فاذا تهرته وحصلت القصود فقد ظفرت ومادمت في المحاهدة فانت يعد في طلب الفافر عن الاحاطة عقصودا لجهاد ومثاله كمثال من قهرا لعدة واسترقه) أي أسره فعلدرقيقاله (بالاضافة الى من هومشغول ماليها دفي صف فأن الجهادليس مقمودا القنالولايدرى كيف يسلم ومثاله أيضامثال من علم كاب الصيد) ودريه على أخذالصبيد (وراض لعنسه بلالقصودقطيح الفرس) وأديه (فهسماقائمات) وفي نسخة ثابتات (عنسده بعد ترك السكاب الضراوة) بطم الصسيد نم اوةالعدوحتي لانستحرك (والفرس الحياح) عندالر كض (بالاضافة الى من هو مُشغول عقاساة التأدب بعدولقد زل في هذا فوريق الى شـهواته وان عزعن فُفانوا أنا لَجِهادَهُو المقصُّودِ الْاقصَى) لذاته (ولَّم يَعْلُوا انَّذَلْكُ طلباللَّخَـــالْأَصْ من عواثن الطريقيُّ استعرار لـ فلا بصدل عن وموا نعها(وطن آخرون ان قع الشهوات واماً طنه ابالسكاء تمقصود) اذا ته (حتى حرب بعضهم نفسه فعجز سأول طريق الدس فاذا عنه)لصعوبة (فقال هذا محال فكذب الشرع) ورفض العمل بقواعد (وسال سبيل الاباحة واسترسل قهرته وحصات المقصود فى الْبِمَاعِ الشَّهُواتُ) من حيث المُفقَّت (وكلَّ وَاللَّهُ جَهِل وضَّاللَّ وقد قررنَا ذلك في كلب رياضة المُفس)

الحاهدة فانتبعد في طلب الفافر ومناقبة للامن قهر العدووا سترفيها لاحتفاق من هوم مفولها لمهاد في صف القنال ولا يورك ف سلم وحنافي أصفائنال من علم كاساله صدوراض الفرس فهدائية من مند بعد تراك السكاس والضراوة والفرس الحاج بالاستاق الى مود شول بقداما الناقب بعد ولقد ولف هدافريق فلفوانان الجده والقدود الاقتصاد إلى المائية المسالك المساورة والمائية والمت آخرون أن قدم الشهوات والمناطع بالمساكمة مقدودي حرب بعد بهدف من المنافق المساورة والمنافق المساورة والمساورة والمساورة والمساورة والمساورة والمساورة والمنافق والمساورة والمنافقة و

وتمذيب الاخلاق (مزير بـعمالمهاكـكات) فلانعيده ثانياوقد نقل صاحب القوت اختسلاف علماء السام وعلياء البصرة فىالتَائِينِ المَذَكورِين ثُمُ قال بعد ذلك ما نصه وقد الشالم العَلَماء أيضا في عبسد من سستُل أحدهما بذل شئءن ماله في سبل الله فاب نفسه على موثقل ذلك عليها في اهدها وأخر جماله وسيه لل آخر فبذل ماله مع السوال طوعامن عسرمنارعة نفس ولانقسل على اولا بحدهدة منه لهاأ بهما أفضل فقال قوم الحاهد لنفسسه أفضل لانهاجم وله الاكراه والمحاهدة فحصا لهعملان وذهب الىهذا القول أحد بعطاء وأصحابه وفالآ مزون الذي سمعت نفسه ماليذل طوعام زغيم اعتراض ولااكراه أفضل لان مقامهذا في منعوات النفس والعقق بالزهدأ فضل لان جسع أعمال الاؤل من الاكراء والحماهدة ومن مذلها الهجلي تلالاحوالولان الاقل وان علب نفسسه في الكرة لانؤمن علمتهاله في كرة نانمسة وثالثة اذليس المعناء من مقامها لانما كانت مجولة عليد والمه ذهب أوالقاسم الحندوهو عندى ما قال وسئل أو محدسهل عن المحل بتو ب عن الشي فعراء أو اسمعريه فعدله حلاوة فقال الحلاوة طبيع النشير مة ولامد من الطبيع وليس له حدلة الاأن موقع قليه الى مولاه بالشكوي أو منسكره بقليه و بلزم الانسكار ولا يفارقه و يدعو الله أن ينسسه ذكرذاك ويشغله بنفسه بغيره منذكره وطاعنه وقالعان هوغفل عن الانكار طرفة عين أحاف علمه أن لايسلم وتعمل الحلاوة فحقلمه واسكن معرو حداث الحلاوة ملزم قلمه الانسكار ويحزن غامة الحزن فامه لانضره وهذاعندى هكذالان التو بةلاتصعمع بقاءالشهوة فكون العدمرادا بالمباهدة وهذا سأل بدين ويحو الشهوة عن القلب وصف العارض مدوام التولى اه (فان فلت في أولك في تاثين أحدهما نسم الذنب ولم يستغل النفكر فيه والاستر معله نصب عنيه ولا ترال تفكر فيه و محترق بدماعاته فاجهما أفضل فاعلم إن هذا أيضاقد اختلفوا فيه فقال بعضهم حقيقة التوية أن تنصب ذنبك من عينيك أي لا تنساه وهذا فول أي محدسهل التستري قال القشرى في الرسالة معت أما حامر يقول سمعت أما نصر السراج الصدفي يقول مثل سهل من عبد الله عن التوية فقال أن لا تنسى ذنيك اه قلت ويؤيد معمرات العبد بذنب فيد خاوذ نبه الجنسة قسل كف منطوذ نبه الجنة مارسول الله قاللا مزال نص عنيه السامنه هار ما (وقال آخر)وفي أسحة آخرون (حققة التوبة أن تنسى دنبك) قال القسرى في الرسالة وسيل الجنيد عن التوبة فقال أن تنسى ذنبك اه واختلف في معنى نسمانه الذنب فقيل معناه أن يخر جحلاوته من قليه خرو حالا يبقى له في سرة أمرستي يكون كمن إيعرفه قط وقبل الراديه ترك العوداليه وقدمال السرى السقطي شيخ الحند الى قول سهل و ردعامه المفندذاك تجما قال القشيرى أخبرنا أوعبدا نتما اشيرازى قال سمت آباعيد القديم فلح بالاحواز يقول سمت سمرين وزين قول سمعت الجنباية وللدخلت على السرى موافر أيتمه نعرا فقلت مالك فقال دخسل على شاب نسألني عن النوية فقلت له أن لا تنسى ذنيك فعارضني وقال بل النوية أن تنسى ذنك فقلت ان الامرعند مع ما قاله الشاب فقال لم قلت لا في اذا كنت في حال الجفاء فنقلت في الى حال الوفاء فل كرالجهاء في مال الصفاء حفاء فسكت اه وأواد مالحفاء الذب وعال الصفاء النو به وقر سمر قه ل الحنسد قول ومرفانه لماستلاعن التوية قال هي التوية من التوية زقله القشيري عن أي نصر السراح والمعني النوية من رؤية كونه ناشافانه لا برى ذلك الااذا كان مفرق القلب ناظر المفسمونو بته فنجرعب مذلك فيكيال قوية دوام شغله تويه حتى ينسي قويته كهاقال الجنيد وقد قبل في تأويل كلام رويم وحوه أخر سأتيذ كربعضهافي محالها (وكل واحدمن المذهبين عندناحق واكمن الاضافة اليحالين بمختلفين (وكلام المنصوّفة أبدايكون قاصرا) فيحدداته غيرشامل الدحوال كانها (فانعادة كل واحدمهم أن يخبرء رحال نفسه فقط)وذلك (فيما أفأمه الله تعالى فيه ولا يهمه حال غيره فتختلف ألاجوية)منهم حين سشاون (ماختلاف الاحوال وهذانة صأن بالاصافة الدوحة العلم فان معرفة الاشاء على ماهي علمه أفضل وأعلى وأسكنه كال الاضافة الى الهدمة والادادة والحدحدث يكون صاحبه مقصو والنفاز على حال نفسه لا يهمه الاأمره كوفي

من ربع الهلكات فان قات فياقواك في تأسين أحدهما نسي الذنب ولم مشتغل التفكر فسه والا خرحال اصدعاله ولابرال شفكر فمويحترف بدماءا وفاجها أفضل فاعل أنهذا أبضا قدائمتاهوا فسه فقال بعضهم حققة التويه أنتنصدنسك بنءشانوقالآ خرحققة التوية أن تنسى ذنبلا وكل واحدمن الذهبين عندنا حق والكن مالاضافية إلى خالين وكالرم المتصوفة أمدا تكون قاصرا فانعادة كل واحدمنهم أن يخبرهن حال نفسه فقط ولايهسمهمال غميره فتختلف الاحوية لاحتلاف الاحوال وهذا فقصان بالإضافةالىالهمة والارادة والحدحث ككون صاحبهمهمو والنظرعل نمال نفسه لابهمه أمرغيره

الى الله المد فالطر فالى الله تعالى كشرة وان كانت مختلفة في القرب والمعسد واللهأعلاعن هو أهدى سلامعالاشتراك في أصل الهداية فأذول تصور الذنبوذكره والتفعيع عليه كالفحق المندئ لأنه اذانسه لم مكثر احتراقه فلاتقو عارادته وانبعاثه لساولة الطريق ولان ذلك ستخرج منسه الحب نوالحوف ألوازع عن الرحوع الحمثله فهو مالامذافة إلى الغافل كمال ولكنه بالاصافةالىسالك المطر مق نقصات فانه شغل مانع عن ساوك الطريق بل سالك الطريق سنعي انلا معرج على غير السلوك فان ظهسرله مبادى الوصول وانكشفتاه أنوار العرفة ولوامع الغيب استغرقه ذلك ولميبق فيممتسع الالتفات الىماسق من أحواله وهو الككال بللوعاق المسافسر عمن الطريق الى بلدمن البلاد بهرحاح طال تعب المسافر فيعبوره مدةمن حدثانه كان قدرب جسره من قبل فاوحلس على شاطئ النهر بعدعبوره يبكى منأمفا على تمخر يبه الجسركان هذا مانعا آخى اشتغلمه بعدالفراغمن ذاك المانع نعانهكن الوقت وقت الرحسل بات كان لسلا فتعذر الساوك أوكان على طريقسه أنهاد

نسخة لا بهمه أمرغبره (اذطر بقه الى الله نفسه ومنازلة أحواله وقد يكون طريق العبد الى الله العلم فالطرق الى الله كثيرة) كانيل بعدداً نفاس اللائق (وان كانت ختلفة ف القرب والبعد والله أعلمن هوا هدى سسلامع الاستراك في أصل الهدامة) ومه ظهر أن كالم كل من السرى والمنسد فيماد هدا المصيع فن قال التوبة آن لاتنسى ذنبك يقول انحاالغرض من ذكر الذنب الحل على الاعسال الحياة وليكن أذاحصل العبد حال شريف واستغرق فيه فاشتغاله بذنبه حينتذ يفسدعليه ماهوفيه فالسرى كام الشاب عاهو الادلف حقالنائبين فانذكرذنومهم يهج خوفهم و يحملهم على اصلاح أحوالهم وكان الشاب من ارتفعت درجته فيذال ف كلم السرى بمايناس حاله المستازم باستغراق صاحبه فيه تسميان ذنبه فنبه بدال على مقام شريف في درحات المرورة والدلا اغتروتغير لوية لاشكال الامرعلية وهذا شانه تعالى يؤدب الكبار بالصغار ليعترفوا ونقل القشيري عنأبي نصرالسراج قال أشارسهل الى أحوال المريدين والمتعرضين الزة لهمو تارة علمهم وأما الجند فانه أشارال تورة المحققين فانهملا بذكر ون ذنوجم مماغل على قلوبهم من عظمةالله ودوامذكره اه وقال صاحب القوت فأمانسيان الذنوب وذكرها فقداختاف قول العارفين فداك فقال بعصهم حقيقة التو به تنصد ذنيك بنء نيك وقاله خرحقيقة التو بة أن تنسى ذنيك وهذان طريقان لطائفتسن وحالان لاهسل مقامن فاماذ كرالذنب فطريق المريدن وحال الخائفين ووجهة هؤلاء شهنادة التوحيد ووجهة الاولين شبهادة التوقف والتحريد وهي مقامق النعريف ففي أى المقامين أقبرعيد قام بشهادة وجهته وعل يحكم حاله ومقام شهادة التوحيد أفضل عندالعارفين من مقام شهادة المتعريف فسكانت هذه أوسعوة كثرالااتم افي أصحاب البمين وفي عوم المقربين وشهادة التوحيد أضيق وأقل وأهلهاأعلى وأفضل وهي فى المقربين وخصوص العارفين اه وقد توسط المصنف بين القولين وفرره ماحسن الوجهة من فقال (فأقول أصور الذنب وذكره) في حياله (والتفعيم عليه كال في حق المبتدئ المريد) وهوالذى لاحظه السرى السقطى قدس سره قال (الانه اذانسيه لم يكترا حتراقه فلا تقوى ارادته والبعالة الساول الطريق ولان دُلك أى تصور كذلك (يستخرج عنده الحزن) من مكامنه (والخوف الوازع) أى المانع (عن الرجوع الى مثله) في الحال وألمستقبل (فهو بالاضافة الى الفافل) الذي لم يشم رأ أيحة السلول (كَال) في الجلة (ولكنه بالاضافة الى سالك الطر بن نقصان) في المقام (فأنه شغل مانع عن سلول الطر يق بل سالك الطر بق ينبغي أن لا بعرج على عدير السلوك) ولا يلتفت لسوا • (قات ظهرله) فىسلوكه (مبادى الوصول) وفقت له الانواب (وانتكشفت له أنوار العرفةو) بدنيله (لوامع الغب) وأصحاب البدايات في الترقي بالقلب في زمان سيرهم مرقبون ذلك فت كون لواح مُ مُلوالم واللوامع أطهرمن اللوا تحوليس ووالهابتك السرعة فقدتبني وقتين وثلاثة واللوائح كالبروق كلمأطهرت استبرت فاذالمع قطعان عدمو جعائبه اكنه لمسفر نورنهاره حيى كرت علمه عساكر اللمل وهذه المعاني اذا علهرت السالك في اثناء سيرو (استغرقه) ظهور (ذلك ولم يبق فيدمنسع الدلنفات الى ماسبق من أحواله) ولكنها تفتلف بالقضايا فمهاماً اذافات لم يبق عنه أثر كالشوارق واذا أفلت ماييق أثره فان والدوقته بق ألمه وان غرب أنواره بني آ ناره فصاحبه بعد سكون غلمانه بعيش في ضماء تركانه (وهوالحكال بللوعاف) أي حال (المسافرةن) ساول (الطريق الى بلد من البالد) في عالم الملك (نهر جاحز) أي مانع (طال تعب المسافر في عبوره مدة من حيث اله كان قد حرب جسره من قبل فسلوحلس على شاطئ النهر) أي طرفه (بعدعبوره يبكى متأسفاعلى تحريبه الجسركان هذا مانعا آخوا شنعل به بعد الفراغ من ذلك ألمانع نعران لمكن الوقت وقت الرحيل بان كان ليلاف عذر السلوك أوكان على طريقه انه از) حافزة و (هو يخاف على نفســـهأن عربها) أى جسورها (فلمطل باللبل كاؤ. وخزنه على تخريب الجسم استأكد وهو يخاف على المسه أن عربها فليطل بالليل بكار وورته على تخر سالسر لما كد

بطول الحزن عزمه على أن لادمود الى منسله فان حصل له من الناب مماوني سفسه اله لا مود الى مثله فساول الطريق أولى يه من الاشتغال مذكر تغر سالحسروالكاءعليه وهذالا بعرفه الامن عرف الطريق والمقصدوا لعاثق وطريق السلوك وقدأشرنا (190)

ألى تاو محات منه في كتاب بطول الخزت عزمه على أن لا بعود الى مثله فان حصل له من التنده ماوثق بنفسه اله لا بعود الى مثله فساول العساروفي وبمالها كات الطريق أولىيه من الاشتغال بذكر تخريب الجسر والبكاء عليه وهدا الابعرفه الامن عرف الطريق بل نقول شرط دوام النوية والمقصد والعائق وسلوك الطريق وقد أشرناالي تاويحات) أى اشارات (منه في كتاب العلم وفير بسع أن مكون كثير الفيكر المهلكات) فليراج معهناك فطهر من ذاك أن تصوّر الذنك عايص لم النائك الغافل حتى بقيد من نفسه فى النعم في الاسترة للزيد الاحتهاد والمسارعة الى التكفير وأماالسالك فرعما بعوقه عن الساول (بل نقول شرط التوية) وفي نسعة دغمته وليكن ان كانشاما دوام التوبة (أن يكون كثيرالفكرف النعيم) الذي أعده الله (في الأ حُرَّة لتزيَّد رغبته) في سلوكه فلايسعى أناطس فكره (ولكن أن كأن شاما فينبغي أن لابطيل فيكره في كل ماله نظير في الدنيا كالمهور والقصور فان ذلك الفيكر في كل ماله نظمر في الدنما ربما يحرك رغبتسه فيطلب العاحلة ولا برضي بالاشجلة فنتبغي أن يتفكر في لذَّه النظر إلَى وجه الله تعمالي كالحور والقصور فانذلك فقط فذاك لانطيرله فى الدنياف كذاك تذكر الذنب قد يكون محر كالشهوات فالمندئ أيضاقد يستضربه الفكرر عاجرا وغيه فكون النسيان أففلله عنسدذلك) وقال سأحب القوت اعساراته لايؤمن على ضعيف البقين تقوى فطلب العاجلة ولابرضي النفس عندند كرة الذنوب فان نظر القلب الهابشهوة أوميل النفس الها معلاوة فيكون ذاك سبب فتنته مالا حالة بل السني أن فيفسد من حيث صلح كالا دؤمن على معتاد خطئة مالنظر الى سمها حركة النفس المهاوان كان الافضل يتفكر فياذة النظسرالي الاتفاق معهاما لمكن الاتفاق معصمة لاحل محاهدة النفس بالصرعنها الاان ذلك غرور وفسه خطر فترك الاحتماء وترك الاسماب حينندأ سماروما كان أسلم المر يدفهوا فضل وفي نسمان الذنوب الذكرلما وحدالله أعمالي فقط فذلك لاتظمرله فىالدنمافكذاك وستقمل والانكاش معما يفوت من الوقت خوف فوت ثان وقد كان بعض العاد فين مكر والمريد أن تذكر الذنب قسدتكون تكرن وسواسه الحنة أوتذ كرمافها من النعم واللباس والازواج ويستحب المر بدأن يكون وسواسه ذكرا للهتعالى وخواطره وهمته متعلقة بالله تعالىلا بسواء قاللان المريد حسد بتعهد بالتوية غسير محركا للشهوة فالبسدى معتادلطول الاستقامة والعصمة قاذاذ كرنعهم الجنةلم آمن علىه اضعف قلمه أن نشتهي مثله ممانشاها أيضاقد يستضريه فيكون فى الدندامن اللماس وأطيب الطعام والنساء لأن هذا حظ عاجل وذلك آجل فنطلب نفسه مثل ماذكرمن النسان أفضل أه عندذاك نعبرالآ تنوة متعلافي الدنباقال فاذاكان همه الله تعالى كان أبعدله من زينسة الدنيا وشهوا تهاولم يحسر ولانصدنك عن التصديق العدة بتمشل ذالئله من العاجل الأأن يقوى يقسنه وشفل عادته وقدوم عصمتهم والمعنى لقائله (ولا مسذاالخفق ماعتىال المدنك عن التصديق مذا التحقيق ما يحكى ال من بكاء داود) عليه السلام (ونياحته) على ذنبه (فان منكاهداودونياحته علمه فماسك نفسك على الانساء) علمهم السلام (فياس في عاية الاعو ماج لائم قد ينزلون في أفو الهم وأفعالهم السلام فان تماسك نفسك الىالدر بات المذئقة بأعهسم فأنهم مابعثوا الالارسادهم) وهدايتهم (فعلمه سمالتلبس بماتنتفع أمتهم على الانبياء فياس فيعانة عشاهدته وان كانذلك الزلاعن ذروة مقامههم) ولفظ القوت وقد مُعترض المر بديقصة داود علمه الاءو حأج لانهم قد منزلون السلاممن نذكره ونوحه على خطشته فان الانبياء لايقاس علمهم لمحاورته محسدود من دونهم وقد فى أقو الهمروأ فعالهم الى يقلبون في أحوال المريدين ويسال بهم سبل المتعلين وذلك الأجل الامة ليكون طريق اللائمة اله (فلقد الدر حات الملاثقة بأنمههم كانف الشيو خمن لايشيرعلى مربده بنوعر ياضة الاو يخوض معه فهاوةدكان مستغنياء بالفراغه فانهمما بعثواالالارشادهم عن الجساهدة وتأديب النفس) ورياضتها (واسكن تسهيلا للامرعلى المريد ولذلك قال صلى الله علمه وسلم فعلمهم التاس بحاتنتهم أمااني لاأنسي والمكن أنسي لاشرع) قال العراقي ذ كرومالك في الموطأ بلاغا بغيراسناد وقال ابن عبد البرأ أعهسم عشاهسدته وان لانوحدالا في الموطأ من سلالا سنادله وكذا قال حزة الكناني انه لم برد من غير طر بق ما لك وقال أبو الطاهر كان ذلك نازلا عن ذروة الأنمَاطي وقد طال يحثى عنه وسؤالي عنسه الاعَمَّ والحِفاظ فلم أَظَفَّرُ به ولا سَمَعتُ عن أحسِدانه `ظفر به مقامهم فلقسدكان في وادعى بعض طلبسة الحديث انه وقعله مستدا (وفي لفظ الماأ سهولاسن ولا تعب من هدا فان الام الشيبوخ منلاشرعلي

مريده بنوع رياضة الاو يخوص معهفه ارقد كان مستغنياء نهالفراغه عن المحاهدة وتأديب النفس تسهيلا للامرعلى الريدولذاك فالصلى الله عليه وسلم امااني لأأنسى وايمني أنسى لاشرع وفي لفظ انساأ سهولاسن ولاتعب

فى كنف شفقة الانساء كالصدان في كنف شد. فقة الآماء وكالمواشى في كنف الرعاة) وقدروى أحد وأمو داودوالنسائي والنماجه من حديث أيهر موة اعدامالكم مثل الوالد الولدة علكم الحديث وقد تقدم فى كتاب سرالطهارة (ماترى الاسادا أواد أن سينطق ولده الصيغير كمف منزل إلى درجة نطق الصي كما قالصلى الله عليه وسُـلم العسن) بن على رضي الله عنه ما (كن كن) بفيح الكاف وكسرها وسكون المجمة مثقلاو يخففاو يكسر منو اوغبر منون كلة ردع العامل في تناول شي وهذا قاله (لما أحدا لسن تمرة من تمر الصدقة ووضعها في فيه) فرح مه (وما كانت فصاحته) صلى الله علمه وسلم (تقصر عن أن يقول له ارم هذه النمره فانها حرام ولكنه لماعلمانه لا مفهم منطقه ترك الفصاحة وتزل الى لكنته) وكان الراد بذاك ما كانت فصاحته تقصر عن الاكتفاء بكالامه الفصيح الظاهر وهدذا كان تمام الحديث فى المتفق عليه عن أبي هر مرة ارمهما الماشعرت الالاماكل الصدقة وقد تقدم في كتاب الحلال والحرام فقد جمع صلى الله عليه وسلمين اللكنة والفصاحة (بل الذي بعارشاة أوطائرا بصوّت مورغاء وصفيرا تشيبها بالهيمة والطائر تلطفا في تعليم) وروى إن عسا كرمن حديث معاوية وقال غريب حدامن كاناه صي فليتصابله واذاعرفت داك فاعلران قولهم شئان عممان هماأ مردمن يخ شديخ بتصابي وصبي بتشيخ ليس على اطلاقه (فامال أن تغفل عن أمثال هذه الدقائق فانهامزلة اقدام العارفين فضلاعن الغافلين) وأما كالمروس لمباسئل عن حقيقة التوية وقد سيق فركره نقلاعن القشيري وسيق الوعد بالانتسكام عليه فاعل المالمقصود من التوية تقوى الله وهو خوفه وخشيته والقيام مامره واحتناب نهيه فيعمل بطاعته على نورمن الله لا مر مديداك غير الطاعة فإن الطاعة والتوية عرطاه راو باطنافلا بكون مقصوده العزة فن تاب لاحله فتو بنه مدخولة وسائر النو به ثلاثة أشاء هـ ذا أحدها والثاني نسمان الجنابة والثالث النو به من رو بة الوم فان رأى منة الاعان والاسلام من نفسه وغفل عن منة الله عليه فلتب من هدده الوو ية ولكن هذه الرؤية ليست التوية ولاحرزهاولاشرطها بلحناية أخرى حصلتاه بعدالتو مة فيتوب من هـ ذه الجنابة كالماب من الجنابة الاولى في الماللان ذنك أولاوا خرا أوالمراد التو يه عن نقصات الموم وعدم توفية حقه ووجه فالشلطف وهواله من حصل مقام الانس مالله وصفاء وقته مع الله عدث مكون اقباله على الله واشمنغاله بذكرا لاثه واسمائه وصفاته أنفع شئاله حيى اذابرل عن هسده الحال اشتغل بالنوبة من جناية سالفة قد تاب منها وسارمع الجناية واشتغل بهاعن الله تعمالي فهذا نقص مذبغي أن يتوب الى اللهمنه وهوتو بة من هذه التوية لانه مز ول من الصفاء إلى الحفاء وهـ ذاهو الذي لاحظه الجنيد حين خاطب شحفه السرى فالتوبة من التوبة انحاتعقل عن أحدهذه الوجوه الثلاثة والله أعلم

(فاقشاءها (اعلم) وفقال التداعل (اراب فيقات العباد فيدوام التورية) و (فعناقسام القورية) و (فعناقسام وانقشاءها (اعلم) وفقال التداعل (العبقة القالمين أو بدم) أعالناس فالتورية على أر بعثاقسام في كل قسم طبقة وكل طبقة مقام (العابة (الفات القالمين الدورية المناقسان و (در يستقيم على التورية) والالماة (الفات والقالمين (ولاجعد نشسة بالعودالد فرق به) أمام سباته (الالالات التي لا ينشأنا الشرعة في العالمين في روسا المناقبة المناقبة على المناقبة وصاحب هوالسائين المغيارات المناقبة على المناقبة وصاحب هوالسائين المغيارات المناقبة على التورية وصاحب هوالسائين المغيارات المناقبة والمناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة على المناقبة الم

كمف ينزل الى درحة تعاق الصيركاقال صلى اللهعلية وسأله للعسن كنوكزلما أخذتمرة منتمرالصدقة ووضعهافي فسهوما كانت فصاحته تقصم عن ان بقول ارم هذه التمرة فانهاحوام ولكنه الماعل أنهلا بفهم منطقه ترك الفصاحة ونزل الى لىكنته مل الذي يعلم شاة أوطائرا سودته وغأءأو صفرا تشهامالهمة والطائر تاطفافي تعامه فآماك أن تغسفل عن امثال هذه الدقائق فانهامزلة أفسدام العارفين فضلاعن العافلي نسأل الله حسن التوفيق ىلطفسەركىرمە ، ﴿ ‹ سان أقسام العساد في دوام التوبه)* اعلمأن التاسين فى النو أه على أربيع طبقات *الطبقة الاولى أن يتو ب العامى واستقم على التوية اليآخرع وفسدار لماذرط من أمره ولا تعسدت المسه ما لمودالى ذنو به الاالزلات الى لاينفل الشرعهاف العادات مهمالم تكن في رتبة النبؤة فهذا هوالاستقامة عملي التوية وصاحبههو السابق بالخيرات الستبدل بالسنان حسنات واسم هذهالتوية التوبة النصوح واسم هذه النفس الساكنة النفس الطمئنة التي ترجع الى بهارانسىة مرضة وهؤ لاءهه مالذين الهم الاشارة بقوله صلى الله على

وسسلم سسبق المفردون المستهدون بذكرالله تعالى وضع الذكرعهم أوزارهم فوردوا القيامة خفافافان فيه اشارة الحائم مكانوا تحت أوزار وضبعهاالذ كرعنهم وأهل هذه الطبقة على رتب من حيث النزوع الى الشهوات فن نائب سكنت شهواته تحت قهرا العرفة فقرز ناعها ولم وشغله عن الساول صراعها والى من (٥٩٤) لا ينفك عن منازعة النفس ولكندمل بمعاهد تهاوردها ثم تنفاوت درجات النزاع أيضا مالكثره والقلة وياختلاف وسلمسبق المفردون المستمترون بذكرالله تعالى وضع الذكرعنهم أثقالهم فوردوا القيامة خفافا) قال المدة وماختلاف الانواع العراقيروا الترمذي من حديث أبي هريرة وحسنه وقد تقدم قلت لفظ الترمذي في ذكر الله وضع وكذاك يختلفون من حبث الذكر وفيسه فيأتون بوم القيامة حفافاوهكذارواه الحاكم ورواه الطهراي من حسديث أبي الدرداء طول العسمر فن مختطف و روى أحد ومسلوان حيان من حديث أبي هر يرة سير واهد اميدان سيق البه المفردون قالة وما عوت قر ببامن تو شدىغبط المذردون مارسول الله فال الذاكرون الله كثيرا والذاكر ات وقد تقدد مضبط الفردون والمستهتر ون في على ذاك اسلامته وموته كالاذكاروالدعوات (فان فيه اشارة الى أنهم كانوا تحت أو زار وضعها الذكرعة مم) وهي الذنوب قبل الفترة ومن عهل طال التي كانت أتقلتهم (وأهل هذه الطبقة على رتب) و أحوال مختلفة من شفوف بعضهم على بعض (من جهاده وصمره وتمادت حمث النزوع الى الشَّهوات فن نائب سكنت شهواته تحت قهر المعرفة) وقوَّة البقين (يفتر نزاعها) أي استقامته وكثرت حسناته مكن منازعة الماه (ولم يشغل عن الساول صراعها) أي مصارعتها (والح من لا ينفك عن منازعة النفس) وحال هذاأعل وأفضل اذ ومصارعتها (والكناسليء) أي قادر (عداهد مهاوردها)والغلبة علمها (غ تنفاوت در حال النزاع أرضا كلسيئة فانساء يحوها حسنة مالكثرة والقلة) فنهدمن يكثرنوا عهاله فيقابلها بالرد والكف ومنهدمن قل (و) متفاون أيضا الخدالف - في قال بعض العلماء الما المدة واختلاف ألانواع وكذلك يختلفون من حيث طول العمر) وقصره (فيُ بختطف) مأخوذيه (ءوت مكفرالذنب الذىارتكيه قر يهامن توبته) لمنطل كثيرا (يغبط على ذلك على لسلامته وموته قبل الفترة) والسيه الاشارة بقول العاصى أن يتمكن منه عشر أنى مكر الصديق رضي الله عنه طوى لن مات في مدوات الاسلام (ومن مهمل) أى متروك (طالحهادم) مرات مع صدق الشهوة ثم النَّفْس (وصَّره) علمها (وتمادت) أي طالت (استقامته وكثُرت حسناته) فعاش في سعادة (وحال اسمارعنه واكسرشهوته هذا أعلى وأفضل اذ كلُسينة فانمأة يحوها حسسنة) فانضل السعادات طول العمر في طاعه الله والمه خوفامن الله تعالى واشتراط الاشارة بقوله صلىالله عامه وسلوخير الناسمن طال عمره وحسن علهرواه أحدوعيد بن حدد والترمذي هذابعدوان كانلامنك من حديث عبدالله بن بشير (خني قال بعض العلماء الما يكفر الذنب الذي ارتبكمه العاصي أن يتمكن منه عشرهمات مع صدق الشهوة ثم بصبرعنه و يكسر شهوته خوفامن ألله تعمالي و) لايخني أنَّ (اشتراطُ عفلم أثرهلوفرضولكن هـذابعيد وانكانالاينكرعظمأ لرهاوفرض)ووقع (ولكن لاينبغي المريد الضعف أن ساك هـذا لاينبغي للمر بدالضعيفان الطريق فتهيج الشهوة وتحضر الأسباب حتى متمكن ثم تطمع في الانكفاف) عنها (فانه لا مأمن خروب بسلك هذاالطر يق فتهييج عنان الشهوة عن اختياره) فلا يقدر على قعها وقهرها ﴿ فَيقَدُّم عَلَى المُّعَسِّةِ) قهرا عنهُ ﴿ وَ ينقض توبيته ﴾ الشمهوة وتخطر الاسمال و يزل قدمه (بل طريقه الفراومن ابتداء أسبايه المسرَّة له حتى بسد طرقها على نفسه) ولا يلتفت المهـُـا مستى يتمكن ثم يطمع في ﴿ وَ سِيعِ مِعِ ذَاكِ فِي كَسِر شهورته عارقدر عليه فيه تسار أو رته في الاستداء) وفي بعض السجوعا بقدر عليه الانكفاف فانه لادؤمن فُهُ لَتُسلِّمُ وَمِنْهُ فَى الابتداءُ (الطبقة الثانية) وهي تلي الطبقة الاولى فى القرب منها ﴿ تَاتُب سلكَ طر بق خروج عنان الشهوةعن الاستقامة في أمهات الطاعات) وأسوله أبان دام على العمل فهامن غيير مرة (وتُولِهُ كَإِنَّوالفواحش اختماره فيقدم على المعصمة كها) بان احتنها لا يسعى فيها والايهم ما (الاأنه لا ينفل) وفي نسخة ايس ينفسك (عن ذنوب تعتر مه وبنقض تويتهدل طريقها لاءن عد وتحديد قصد) لها (ولكن يبتلي م) أى بدخولهاعلمه (ف مجارى أحواله)عليه (من غير) الفرارمن ابتداءأ سيامه قصدمنه الهاولا (أن يقدم عرماعلى الاقدام علمها) وعص بالهم واللمم (ولكنه كل أقدم علمالام الميسرةله حتى سدطرقها المسموندم وتأسف وحون (وجددعزمه على أن يتشمر الاحمرازعن أسبامها) الباعثة علمه (التي على نفسه وسعى مع ذلك في تعرضه لهاد) هذامن صفات ألومنين ترجيله الاستقامة لانه ف طريقهاو (هـ فدالنفس جديرة بان كسرشهوته عانقدرعليه

ته المراق تعنى الانتداء و (الطبقة الثانية) و تائب الدعل وقالاستفامة في أمهات الطاعات و تهيون المسكون المسكون و و ترك كاد الفواحش كلها الاله ليس منف المناع خوب أمغ المناع حدو تجويد قصد ولكن يشلهم المناعجارى أحواله من غيران يقدم عزما على الاقدام عليها ولكنه كلما أقدم عليم الام أنسه وقدم وتأسف وجدد عزمه على ان يتشمر الاحتراز من أسبام االتي تعرضه الهاو هذه النفس حدر مراقات تكون هي النفس اللوامة اذتلوم صاحبها على ما يسته وف المراك الذمجة لا عن (٥٩٥) أصبح عزم وتخمين وأعوق وقد وهذه أضار تبدغ المنظم الوامة) التي أقسم الله جها (إذتالوم صاحبها على ما يستهدف اله من الاحوال الذمجة المنظم الناسة علاما

المناصفي العراق الدسمة المناصب المناصب المناصب المناصبة لديا من المناحب المناصبة الدول الدسمة المناصبة المناصب

معالى مصافح الوراز سبلا تم او او تم أنشأ م اسن بالمناكز وشووتر كسه الاطوار من الارجام خلقا من بعد المنطب خلو ومن المتلا الاستاج ومصافح ومن المتلا الاستاج ومصافح ومن المتلا المت

المبلك في المبلك في المامة المسلك المسلك والمسابل المعلوة المسلك في أعامة المبلك في المامة المسلك في المامة المسلك في المامة المسلك في المامة المسلك المسلك

علسموالىمثل هذءالرتبة

الاشارة بقوله صلى الله علمه

وسلم فبمار وامعنمعلى

كرمالله وحهمخماركمكل

ضعيف اه طفر والحالي الم وق منداليين التمان تبدعه قال الذهبي كوفي جهول دروى أونعم في الانم والفواحش الااللمم الملمة من المناوس على المناوس على المناوس على المناوس على المناوس على المنافرة وتكل المام المنافذة كرد كرورى أجديم من حسديث على التهجيب المؤمن المنافز المنافض علمه فهجيد والمنافض علمه فهجيد والمنافض علم المنافض علم المنافض علم المنافض على المناف

والنساء وأمقلهم مثل الومن مثل السنهاة بمل احتمال وتقوم احدانا وأما حديث عبار عند العامراني فلفظه المنطقة على الفسسه فد كروا الله مثل المفاحد بشار بالفط مثل المؤمن الكافر مثل الرزقلا والمستهمة حتى يخرولا المتعامرة والمتعامرة والمتع

كشل خامة الزرع من حدث أتنها الربيح كفتها فاذا سكنشا عندات وكذاف الومن يكفي بالبلاء ومثل الفاحر كالار وقصاء معندلة حتى يقسمها القدع وجل اذا شاهومن حديث كعب بن مالله مثل المؤمن كالخدامة من الزرع تقسيم الربيح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انحفاقها مرة واحدة وكذلك رواء أحسد أنشا وفي لفظ لاحد من حديث أفي هو مؤشل المؤمن كثيل الربوط لا زال الرج تكذف ولا يزال المؤمن بصيعه الاعوش المنافق كذل شعرة الارزة لا تستمر حتى تسقصدو و واكذلك الترمذي وقال حسن

صحيح وروى أحدواً بويعل من حديث أم ولداً بين كعب عن أبي بن كعب من أبي بن أم المؤمن مثل الخلدة المؤمن المنافلة ا تعمر مرة وتصفر أخرى والسكافر كالورة (وفي الخبر الدائموس من ذنب بأنه الفينة بدرالفينة أى الحين المؤمن كالسنبلة بني و عبل أحداثا وفي النافل الخبر المؤمن من حديث من عباس بالسائد حدسينة انتهى لا يدائله ومن من ذنب بأنه من المؤمن من ذات بالمؤمن من المؤمن من المؤمن من المؤمن من ذات بالمؤمن من ذات بالمؤمن من المؤمن الم

لايفرقه حق بارق الدانيان الثون خلق مفتالو بالسااذاذ كرد كر وفي الفظاله ما مسلم الاداد فن بعد الحين فكل ذلك أدلة المعدد المسلمة المسلم المسلم

ومن يو سمنسل هداعن درجا التائين كالطبيب الذي يوس العجم عن دوم العصمة عليقناوله من الفواكه والاطعسمة الحارة

مرة بعد أخرى من غيرمداومة واستمرار)علمها (و) يضا (كانفقيه الذي يؤ يس المنفقه عن نبلد حة الفقهاء بفذو روعن التكرار والتعليق في أوقات بأدرة غيرمة طاولة ولا كثيرة) والمراد مالة كرار اعامة مايحصله في درسه مرة بعد أخرى حتى مرسخ في الذهن والتعليق أن يعلق ما يسمومن فو الدالشمو سفي أوراق (وداك بدل على نقصات)مقام (العابيب والفقيه) جمعا إبل الفقيه في الدن هو الذي لا دو مس الحلق من · رجات السعادات بما يتفق الهم من الفترات ومقارفة السمات المختلة غات قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء) منسديد الطاء من أندة المالغة يقال وحل خطاء اذا كان ملازما المعطأ قال الطمي في شرح الشكاة أن أو مدملفظ كل الكل من حث هو كل فهو تغلب لان الانساء السوا عمالغن في الطاوات أريديه الاستغراق وانكل واحدوا حدخطاء لمستقم الاعلى التو زسعكا قال هوظلام للعبد أي يظلم كل واحدواحد فهوطالم النسبة الى كل أحدظ لام بالنسمة الى المحموع وآذاقك هوظلام لعبده كالتمبالغا ف الطلا (وخيرا الحما اثن المستغفر ون) أي الذين يستغفر ون عن ذَنَّو مهم و يرجعون الى الله تعالى التوية والاستغفار ولانؤن العدمن فعل المعصة وان عظمت وكثرت وأنماروني من ترك التو بة والاستغفارةال العراقيرواه الترمذي واستغربه والحاكم وصيحا سناده من حديث أنس وقال التواون بدل المستغفرون فلنضه على من مسعدة ضعفه المخارى انهمي فآت ورواه كذلك أحدوعيد من حيدوا من ماحه والدارمي والسهق ولفظ الترمذي بعدان أخرجه غريب لانعرفه الامن حديث على من مسعدة انتهي قلت على ت مسعدة الباهلي أوحبب البصري قال ان حمان لا يحتجره كذا قاله الذهبي و رديلي الحاكم تصحيد وقال ال فسهلن وفي أمالي أي روء حديث فيه ضعف فسكا أنه تمدع فيه والده وقال الحافظ في المهديب صدوق له أوهام وقدر وىله المخارى فى الادب المفرد والترمذي والنماحيه ومال ابن القطات الى تصييم الحاكم وفال النمسعدة صالم الحديث وغرامته انماهي فهن انفرديه عن فنادة (وقال) صلى الله عليه وسلم (أيضا المؤمن واه راقع فيرهم من مات على رقعه) قال العراقي رواه الطعراني وألبه في في الشعب من حد مُت حامر بسندضعيف وقالا فسعيد ول فيرهم انتهى قلت ورواء كذلك المزار والعسكرى في الام ال والطمراني فى الصغير والاوسط كالهم من طريق سعدين حالدا الحرامي عن مجدين الذكدر عربيا ويه مرفوعا للفظ وسعدتمن هالث على وفعه وفي لعظ فالسعيد قال المذرى ضعيف وقال الهيتمي سع بدمن خالاضعيف فلت هو من رَّ ال أَف داود قَالَ أَنو زرعة ضعف (أى واه) لو به (بالذنوب راقع) له (مالتو بة والندم) و كلما النخرق دينه بالمعصة وقعه بالتقر بقال الزيخشرى شبه عن يهى وو به فيرقعه وقدوهي الثوب اذابلي ومعنى من مان على رقعه أى من مان وهو رافع الدينه بالنو به والندم ونعوه استقيم واولن تحصوا أى ان تستطيعوا ان تستة موافي كلشئ حتى لاتماوارمنه أنضايا حنظلة ساعة وساعة (وقال تعالى) في وصف المؤمنين بترك متابعة الذنوب وبترديف السيئة الحسمنة في قوله عز وحلو مدر ونبالحسمنة السيئة وجعل هدامن نعوت العاملين الذين صدر وافقال أولنك مؤقون أحرهم مرتين عاصروا وبدر ون ما لحسنة السيئة) فعل لهرصير من على الذنب وعلى التوية فا " ناهم أحرين (فاوصة هم بعدم السيئة أصلا) فازدراء هذا العبد على نفسة ومقدة عن معرفته بهاو ترك نفاره الها وسكون الى خبران ظهرعام الكون من كفاران ذنويه لانه من ندىرا الحطاب في قوله تعالى فلاتر كوا أنفسكم هو أعلم عن اتقى ﴿ الطَّبْعَةِ الثَّالَةِ ﴾ وهي تل من هذه النانية في الحيال (أن يتوب) عن الذنوب (ويستمر بالاستقامة) على توسه (مدة ثم تغلبه الشهوة) وفي نسخة شهوته (في بعض الذنو ف فقدم علم اعن صدق عزم (وقصد شهوة) فدن مع عز نعلم بقدمه له وسعيه فيه وايثاره اياه (لعجره عن قهرالشهوة ألاانه مع ذلك مواظب على الطاعات و تارك جلة من الذنو بـ مع القدرة والشهرة وأعاقهرته هذه الشهوة الواحدة أوالشهو بانوهم بود أن لو أقدره الله تعالى) أى على ملياقا: وا (على قعها)وكفها (وكذاه شرهاهذه أمنيته)وعمام رحاله (في حال فضاء الشهوة

مداومةواسترار وكالفقيه الذي بوس التفسقه عن نا درحة الفقهاء بفتوره عن التكراد والنعلق في أوفات نادرة غيرمتطاولة ولا كثرة وذلك مدل على نقصان الطسوالفقه مل الفقه فى الدىن دو الذى لا دؤ دس الحلق عن در حات السعادات عما يتفق لهم من الفترات ومقادفةالسمات المختطعات فال النبي صلى الله علمه وسلم كل بني آدمخطاؤنوخبر الخطائسين الشوانون المستغفرون وقال أنضا الؤمن واه راقع فسيرهم من ماد على رفعه أى واه بالذنوب راقع مالتو مة والندم وقال تعالى أولئك بؤتون أحرهم مرتن عماصير وا وبدرؤ تبالحسنة السئة فاوصفهم بعدم السئة أصلا * (الطعقة الثالثة) * أن يروب ويستمرهـ أي الاستقامة مدة ثم تغلبه الشهوة فيبعض الذنوب فقسدم علماعنصدق وقصد شهوة أبحره عن قهر الشهوة الاانه مسعدلك مو اطب عمل العاعات و بار له حاله من الدنوب مع القدرة والشهوة وانما قهرته هذه الشهوة الواحدة أو الشهوتان وهو تودلو أفددرها المنعالى على قعها وكفاه شرهاه فاأمنيته في حال تضاء الشهوة

وعنسه الفراغ يشدم و يقولها في مم أقعله وما قوب عنه وأجلد نفسي في فهرها المقتمة سول نفسه و يسوف تو يتعمره بعد أخرى و ويابعد وم فهذه النمس هي التي تسمي الندس المسولة وصلحها من الذين قال القابقالي فهم وآخرون اعترفوا بذفوج مخطوا بحلاصا لحاوآ خوسياً فأمر من حيث والطبق على الطاعات وكراه تمانا تعاط احرج وقعسى القان يتوب (((aqv) عليمو عاقبته يخطر من حيث تسويفه

وتأخسره فرعما يختطف قدل النوية ويقعرأمي في الششسة فانتداركه الله مفضله وحمركسه وامتن علسه مالتو بةالقدق بالسابقين وان غلبته شغويه وقهرته شهونه فعشي أن معق علمه في الحاتمة ماسق علمه من القول في الازل لانه مهماتعذر على المتفقعمثلا الاحترازعن شواغل النعل دل تعذره على أنه سبق إه فى الازل أن مكون من الحاهلن فضعف الرحاءفي حقه واذاسرتاه أسباب الواظية على القصيل دل على اله سبق له في الازل أن بكون من جسلة العالمن فكذلك اوتماط سعادات الاسنوة ودركاتهاما لحسنات والسسا تنعك تقدير مسب الاستباد كارتماما المسرض والصعسة متناول الاغذية والادو ية وارتباط حصول فقدالنفس الذي مه تستحق المناصب العلمة في الدنسا بترك الكنسل والمواطبة على تفقيه النفس فكالانصلح انصب الرياسة والقضاء والتقسدم بالعلم الانفس صارت فقهة بعاول التفقيمه فبالأصلح لماك

وعندالفراغ)منه (ينندم) ويتحسر (ويقول ليتني لم أفعله وسأ توب منه وأحاهد نفسي في قهرها لكنه تسول نفسه ويسوّف تو بته مرة بعداً حرى و يوما بعد يوم) و يحدث نفسه بالاستقامة و يحب منازل التوارين و مرتاح قلبه الح مقامات الصدية يزولم يأت حينه ولا ظهر مقامه لان الهوى يحركه والعادة تحديدوالغ لة تَعْمُرُ والأَنْهُ يندم خلال الذفوب و بعاودهذا المتقدم المعتاد (فهذه النفس هي التي تسمى المسوّلة) والها الاشارة بقوله تعالى السؤلت ليكمأ أنفسكوتو بة هذا فوت من وقت الىوقت (وصاحبها من الذمن قال الله تعالى فهم وآخرون اعترفوا مذفوع مرخلطوا علاصالح اوآخرستا)عسى الله أن بتوب علمهم ان الله غفور رحم قبل خلطوا علاصا لحاهوالاعتراف بالذنوب والتو بقالسابقة وآخر سناما سلف من الغفلة والحهالة (فامره من حيث مواطبة ١٠ على العاعات وكراهته لما تعاطاه) من العاصي والمخالفات (مرجق)له الاستقامة لمحسأسنع له وشكفيرها لسالف سياسته (فعسى الله أن يتوب علمه كالبستة برفي لحق بالسابقين (وعاقبته مخطرة من حيث تسويفه وتأخيره) فعناف عليه الانقلاب لاحل ذلك ومن حيث مداومة خطاماه (فر بما يختطف قبل المتوبة ويقع أمره في الشيئة) وانما كان مثل هذا يخطر الان خفايا المكروالالطاف دُفيق لااطلاع لاحدعلمه فهذا من حالين فان تداركه الله نفضله)بان نظر المه بعين رجمه (وحمركسره) وأغنى فقره (وامن عليه بالتوبة التحق بألسابقين) والمقربين لأنه قد سلاء طريقهم (وان غلبته شهوته وقهريه شهويه)وهي وصف النفس (فحشي أن عنى عليه في الخاعة ماسيق عليه من القول في الازل) مان يكونمن أهل النارفاوانه تاب سبعن تو مه لم ينقذه من النار (الامهمما تعذر على المتفقه مثلا الاحتراري شواغل التعليدل تعذره على أنه سيق له في الأول أن يكون من ألح اهلين فيضعف الرحاء في حقه واذا يسرت له أسباب المواطبة على التحصل) والتعز (دل على أنه سيق له في الازل أن مكون من حلة العالمن فكذلك ارتباط در مان الآحرة ودر كاتها بالحسنات والسيات عك تقد ومديب الاسباب) مل دلاله (كارتباط الرض والصمة بنناول الاغذمة والادوية وارتباط حصول فقه النفس الذيبه تستحق المناص العلبة في الدنبابترك الكسل والواطبة على تفقيه النفس ليسلاونهارا (فكالا يصعمنن الرياسة والقضاء والتقدم بالعلم الانفس صارت فقهة بطول التفقه فلايصلح لملك الأسخرة وفعمها ولاللقر ب من رب العالمين الاقلب المريم من الغش (صارطاه رابطول التركمة والتطهير) عن الادماس العنوية (هكذا سبق في الازل تدبير رب الأر بأب واذلك قال تعالى و فس وماسواها) أى ومن سواهاوتسو يتهاتو رودالروح الانساني عليهاوافتطاعهامن جنس أرواح الحيوانات (فالهمها فحو رهاوتقواها)والمرادبالهامهاافهامهاوتعريف ا حالهماوالنكن من الاتبان م ما (ندأ فلم من ركاها) أى الماها بالعلم والعمل (وقد ماب من دساها) أى نقصهاوأخناها بالجهالة والفسوق (فهمسماوقع العبدفي ذنب فصار الذنب نقدا) ماضرا (والنوبة نسيئة كان هذا من علامات الخذلان) والشُّقاوة (قال صلى الله عامه وسلمات العبد ليعمل بعمل أهل الجنة سبعين سنة حتى بقول النياس اله من أهلها ولا يبغي بينه و بين الجنِّسة الاشس) ثم بعركه الشسقاء وفي لفظ آخر (فيسبق عليه المكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها) وقد دخلت التعريات في صالح أعياله من الحسنات ثم أحبطهاعنه فيجله عجسله بسمق الكتاب بالشقارة فأمامن لم بسسمق له سوء الخبآتمة و وهبشله التوابة النصوح لميدركه الشقاء قال العراق وروى مسلم من حديث أبي هريرة ان الرجل ليعمل الزمن العاويل

الاستورة مهما والالقريمين و العالمن الاقلب المصارطة هرا بطول التركية والتعلق هكذا سبق الازلية دبير وبالار بالبوالذلك قال تعالى ونفس وما سواها فالهمها في وها رتقواها نداقط من كاها وقد خاص دحاها فهما وقع العدف ذب قصارا الذنب تقداوا التوبة نسبته كان هسذا من علامات الخذلان قال مسلم التعلم وسلمات العبد لمعمل فعمل أهل الجنفسية وسنة حتى يقولها لناس انه من أهلها ولا من رستمورين الجنة لاشرونسين علمه المكان فعمل بعمل أهل التارف منطق

بعمل أهل الحنة الحديث ولاحدمن وابه شهر من حوش عن أبي هر مرة ان الرحل ليعمل بعمل أهل الحنة ممعن سنة وشهر مختلف فيمه انشي قلت وعمام حديث أبيهر مرة عندمسار ثم يحتم له عله بعمل أهل النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النارغ يختمله عله بعمل أهل الحنة وقدر واه أحد أيضا و روى الشعبان من حدث سهل تن سعدان الرحل ليعمل عمل أهل الحنة فيما يدرو الناس وهومن أهل الناوا لمدرسوا دالمخدارى وانماالاعمال مخواتمها وروى الطهراني وأنونعهمن مدرث أكتمهم أي الحون إن الرحل لعمل بعمل أهل الحنة واله لمن أهل النار وإن الرحل ليعمل بعمل أهل النار والهمن أها الحنة ندركه الشقاوة أوالسعادة عندخر وجنفسه فعتملهما وأماحديث أيهر مرة من رواية شهر ا منحوشب الذي أخرجه أجد راه فله ان الرحل لمعمل بعمل أهل الخير سسيعين سنة فأذا أوصى حان في وصبته فعتمله بشرعل فيدخل النار وان الرحل لمعمل بعمل أهل الشرسيعينسنة فيعدل فيوصيته فتعتم له مخترع له فدخل الجنة وهكذار واه أيضاا بن ماجه وروى أحداً يضامن حديث عائشة ان الرجل ليعمل بعمل أهل الحنة وانه لمكتو ب في المكتاب من أهل النارفاذا كان قبل موته يحول فيعمل بعمل أهل النيار الحديث (فاذا الحوف من الحياتمة قبل النوية وكل نفس) من الانفاس (فهو عاتمة ماقيسله اذيمكن أن يكون الموت منص الايه فيراف الانفاس)و يحافظ علها ﴿ وَالْاوَقَعْ فِالْحَذُورَ ﴾ أي الامرالذي يحذرمنه (ودامة الحسرات من لا يذهم التحسر * الطبقة الرابعة (اسوأ العبيد عالاوأ عظمهم على نفسه و مالا وأقلهم من الله وصلاهو (أن يتوب) العبدين العاصي (ويحرى مدة على الاستقامة مربعود اليمقارفة الذنب أوالذنوب مان ينبع الذنب ذنباأ وأعظممنه (من عبرأن عدث نفسه بالتوبة)ولا ينويها (ومن غيراًن بناً سف على فعله) ولا يعتقد استقامة ولا يرجو وعد البعس طنه ولا ير حووعبدا للتم كن مذ-(بل مهمان المهمال الغافل في اتباع شهواته فهذا) هو حقيقة الاصرار وهو (من جملة المصرين) والعناة المستكبرين وفيمثل هسداحاء الخبرهاك المصرون قدماالي الغار (وهسده النفس هي النفس الامارة مالسوءالفرارة من)الصالحات (الخيرو بخاف على هذا سوء الخاتمة) لانه في مقدمتها وسالك طر رقهاولا بمدعنه سوء القضاء ودرك الشقاء ولان العاصي مريد المكفر كماأن الحي مريد الموت وفي مثل هذا فسلمن سوف الله تعالى بالنوبة أكذبه وإن اللعنة خوج عن الذنب اليماهو أعظممنه (و)هوفي عوم السلين (أمره في مشيئة الله) ومن الفاسقين قال الله تعالى وآخرون مرجون لامرالله أي مرجون المحكمه اما بعذبهم بالاصرار وامايتو بعلمهم عاسبق من حسن الاختيار (فان حتم له مالسوء شق شفاوة لاآخرلهاوان حمله بالحسني حتى مات على التوحد مد فينقطر له الحلاص من النار ولو بعد حين) على قدر ايمانه (ولابسق لأن يشمله عوم العفو بسبب خني لانطلع علمه) لانخفا باالالطاف د قبق لااطلاع لاحدعلُه (كالا يستحيل أن يدخل الانسان) موضعا (خرا بالتحد كنزا فيتنفق أن يحده ولا) يستحمل أنضا (ان يحلسُ في البيت المحمله الله عالما بالعلومُ) والمعارفُ (من غير) سبق (تعلم) لها (كما كان الانساء صُلوات الله علهم) ادْعَاومهـموهبية افاضية (وطلب المغفرة بالطاعات كطلب الْعـلم بألجهدوالتكوار و)طلب(المـــال بالنجارة وركوبالعداروطام) أىالمففرة (بجيردالرجاءمع حراب الأعمــال)وفسادها (كمالف السكنورف المواضع الخربة وطلب العداوم من تعليم الملائكة والت من اجتهد تعد أوامت من اتَّجر)وركب التحار (استعنى وليت من صام وصلى عفراه فالماس كلهم محر ومون) عن سل السمادة (الا العالون والعالمون محر ومون الاالعاماون) لله تعالى (والعاملون محر ومون الاالمخاصون) في أعمالهم لله المعالى قال تعالى فن كان مرجو لقاءر به فل معمل عملاصاً لحاولا يشرك بعبادة ربه أحدد (والمخلصون على تعارعنايم) وهومنتزع من كادم أب محدسهل التسترى وحده الله تعالى الناس كاهم ها يحد الاالع الون

الحذورودامث الحسرات حسين لاينف ع التحسر *(الطبقة الرابعة)* أن يتوبو يحرى مدةء ال الاستقامة ثم بعود الى مقارف الذنب أوالذنوب . من غـىر أن محدث نفسه بالنوبة ومنغعرأن ستأسف على فعله ال المهمك الموماك الغافسل فياتباع شهوامه فهذامن حلة الصرين وهذ النفسهي النفس الامارة مالسوءالفرارة من اللحسير ويخاف عيل هيذاموء الحانمة وأمره فيمشيئة المه فانحتمله بالسوءشق شقاوةلا آخراهاوانختم له بالحسم حيمات على النوحيد فسفارله اللاص من النار ولو بعسد حين ولا يستصل أن يشماله عوم العدو تسبب خني لانطلع ملدة كالايستعدل أن مدخل الانسان خرامالعد كنزا فسفق أن محده وأن محاس في المت لمعمله الله عالما بالعاوم من غيرتعام كأكان الانداء ملوات اللهعلهم فطلب الخسفرة بالطاعات كطل العلم أخهد والنكرار وطلب المال بالنصارة وركو بالحمار وطامها بمعسرد الرجاءمع خراب الاعال حكمال الكنورفي المواضع الخربة

وكان من وبيبيت موضيع ماله وترك نفسه وعياله جياعا رئم أنه ينتظر فضل القديان رزة كنزا بجده تعدا الارض في بيتما الحرب معد و عند ذوى البصائر من الحق والقرود من وان كان ما ينتظر غير مستحيل في قدرة الله تعالى وضاية تكذال من ينتظر المغفرة وهومة عمر عن الطاعة معر على الذفوت غير سالك ميل الغفر قعد عند أو بابدا الخاويس المقرهين والجسس متقل هذا المعتود وترويجه حياته في معرف عند من المعارف متعلى المعتود وترويجه حياته في معرف المنافق كل موجنته لمستنفية على مثل ومعيني لمست

الاوعار في طلب الدينار والعالمون كالهم هلكى الاالعاملون والعاملون كالهسم هاسكي الاالمخاصون والمخاصون على خطر عظامروقد واذاقىل/ە ان الله كر م تقدم ذلك في آخر كتاب الغرور (وكان من خرب بيت وضيع ماله وترك نفسه وعياله حساعا بزعم انه ودنانبر خزائنه ليست تقصير منقط فضل الله) تعالى (مان مورفة كفرا عده تحت الارض في مدة الله ب كان (بعد عند ذوي المصائر من عن فقرك وكساك برك [آلجق والمغر و رَ منوان كانمّا بنتظره غيرمستحمل فيقدرة الله تعالىوفضّل فكذّلك من ينتظرا لمغفرة من التعارة ليس بضرك فأحلس فضل الله تعالى وهومقصر في الطاعة مصر على الذنو بغيرسالك مدمل الغفرة معدود عند أرباب القلوب في سنك فعساء مرزقكمن من المعتوهين) أي المدهو قين من غير حنون (والتحب من عقل هذا المعتوه وترويحه حيافته في صديغة حسنالا تعتسب فيستعمق حسنة) الصبغة أصلهاالواوكالقهة وصغة القول كذا أى مثاله وصورته على النشبيه بالعمل والنقد تر قائل هذا الكادم ويستهرئ (اذرة ول ان الله) تعالى (كرسم) أي موصوف بالكرم (وجنته لبست تضيق على مثلي ومعصيني ليست به و يقولماهذا الهوس تُضره) وانما شؤمها على (ثم تراه كركب البحار ويقتهم الأوعار) أى الامو رالصعبة (في طلب الدينار واذا السماء لاعطر دهما ولافضة قبل له أن الله كريم ود ما نير خوائدة ليست تقصر عن فقرك وكسساك بقرك القدارة ليس بضرك فأحلس في وانميا منال ذلك مالكسب ريتان) داسترح (فعساه) أن (مرزقان من حيث لاتحنسب فيستحمق قائل هذا السكلام) أي معذه حقا هكذاقدرهمسس الاسياب (و دستهزئية و تقول مأهذا الهوس) أي خفة العقل (السماء لا تطر ذه اولا ففسة واعما بذال ذلك وأحرى منته ولاتبديل ماً الْكُسِبُ والسَّعِي فَي الاسمابِ (هَكَذَا قَدَره رب الارباب) وفي نسخة مساب الاسباب (وأحرى به) في العالم لسنةالله ولابعا الغروو (سنته والاتبديل اسنة الله) بنص القرآ ن والإيعار الغروران رسالا منحرة ورب الدنيا واحد وانسنته أنربالا مخوورب الدنيا لأتدر الهافهما جمعاواله) تعالى فدأخس على لسانرسل (ادقال وان ليس الدنسان الاماسعي وأن واحدوان سنته لاتبديل سعيد سوف مرى (فكيف بعثقدايه تعالى كريم في الاسترة وليس بكريم في الدنساو سيعيف بقول ليس لهافه ماجمعا واله قل مقتضي الكرم الفتورةن تحسب الحلال ومقتضاه الفتورين العمل لآملك المقيم والنعيم الدائم وآن ذلك اخسر اذقال وأن ليس يحكالكرم بعطيه من غير حهد) ولامشقة (فى الاسخرة وهذا عنعه مع شدة الاحتماد في عالب الامر فى الدنماو ينسى قوله تعالى وفى السماء رزفكم وماتوعدون فنعوذ مالله من العسمي أيجي البصيرة للانسان الاماسعى فدكرف (والصلال فساهذا الاانتكاس على أم الراس وانغماس في طلات الجهل وصاحب هذا حدد بربأت يكون يعتقدأنه كريم فى الاستحرة داخلاتعت وله تعالى ولوترى اذالحرمون اكسوروسهم) الى تعت (عندرجم) أى ف-حضرة الربوسة وليس بكرح في الدنيا بقولون (ريدا أبصر ناوسمعنا فارجعنا) الدنيانانيا (نعمل صالحا) فانالانري النحياة الاان عل صالحا وكنف مقول ليسمقنضي وقال تعمال حكاية عنهم وبناأخر حناأهمل صالحا غيرالذي كانعمل وتقسد العممل الصالح بالوصف البكرم الفتو رعن كسب المذكر والتعسر على ماعداوه من غيرالصالح والاعترافيه والاشعار بان رجوعهم واخراجهم لتلافيه وانهم المال ومقتضاه الفتو رعن كانوا يحسبون أنه صالموالا "ن تحقق لهم خلافه (أي أبصرنا المنصدة ت أذفك) في كَامِكَ العزيز العمل للمالئ المقيم وألنعيم (وان ليس الدنسان الاماسعي فارجعنا انسعي) في صأح الاعبال (وعند ذلك لا يمكن من الانقلاب و يحق الدائم وان داك يحكم الكرم على العذاب) أي يثبت (فنعوذ بالله من دواعي الجهل والشاف والارتياب الساثق بالضرورة الى سوء المنقل بعطب منغير حهدني والما ب) والله الوفق مر تنبيسه) * تقدم في تقسم المصنف طبقات التائبين الى أربعة وأشارفه الن الاشنوة وهسذا عنعسع شدة الاحتهاد فيغالب الامرق الدنماو منسى قوله

الطبقة الأولى أهلها هم السابقون بالخسيرات وإن الثانسة أهلها هسم المقتصدون وإن الناالذوا أرابعة المستر وتسمد المستخدم هم النظامون أضعه م المنظمة المرحل الدنداو بسمى قوله هم النظامون أضعه م المرحل الدنداو بسمى قوله تعالى وفي السميالون من المرحل الدنداو بسمى قوله تعالى وفي السميالون المرحل الدنداو بسمى قوله تعالى وفي المستخدم المنظمة المنظمة

والمؤامة والمسسوّلة والامارةوفي سماقه من أوله الى آخوه تلميم لط.ف الىقوله تعمالي ثم أو رثنا ال الذم اصطفينا من عبادنا فنهم طالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالمسرات باذن الله ذلك هو الفضل المكبير أماالنفوس فقسدذ كرالله تعالى فى كتابه العز بزاماها شدلانة أوساف بالطمأ نبنة قال باأرتها المطمئنة وجماهالوامية فقيال ولاأقسم بالنفس اللة امة وسماها امارة فقال ان النفس الأمارة بالسوء وهى نفس واحدة ولهاصسفات متغايرة فأذا امتلا القلب سكينة خلع الطمأ نينةلان السكينة من مدالاعمان وفه الرتقاء القلد الى مقام الروح لمامخ من حظ اليقين وعند توجيه القلد الى معل متطلعة الى مقارا لطمأ نسنة فهي التوامة لانها تعود باللاعة على نفسها لنظر هاوعلها عدل الطمأ نسنة ثمانحسذابها الى محلهاالذي كانت فسيه أمارة بالسب ءواذا قامت في محلهالا بغشاهانو رالعسل والمعرفة فهي على خللتها أمارة مالسوء وقد تقسدم شي من ذلك في كأل عائب القلب ولنتكام عسلى الاسة المذكورة فالالسضاوي طالم لنفسه أي مالتقصير في العمل مه وقوله مقتصد أي بعسمل مه في أعلب والسابق هوالذي بضم النعلم والارشادالي العمل ومثل الفالم الحاهل والقنصد المتعا والسابق ل الفالم المجرم والقتصد الذي خلط الصالح مالسيء والسابق الذي تريحت حسناته يحدث صادت مكفرةوهو معنىقوله صلىالله عليه وسملم أماالذين سقوا فاولئك يدخلون الجنة بغميرح وأماالذ ماقتصدوا فاولتك محاسبون في طول الحشر ثم متلقاهم الله وحدم وقدل الفاام الكافر على ان الضمير ألعباد وتقسد عداسكترة الطللن ولان الطاع عمى الجهسل والركون الى الهوى مقتضى الجيساة ة عادَّ ضان انتها علت وهذه الأقوال كلهامسندة والحدث المذكور رواه الفريابي وأحدوعدن حيد وابنح برواب المنذروان أي حائم والطبراني والحاكم وابن مردويه والسهق عن أى الدرداء معت رسول الله صلى الله عليه وسل يقول قال الله تعالى م أورثنا الكتاب الذين اصطفينا ن عماد فاالا مع قاما الذين مبقوا فاولنك مدخلون الحنة بغر حساب وأما الذين اقتصد وافاولتسك الذين مراوأ ماالذن طلوا أنفسهم فاولنك عسون في طول الحشر ثم دلقاهم الله تعالى حته فهرالذين مقولون الجديمة الذي أذهب عنا الخزن الى لغوب قال المهسق إذا كثرت الروامات في مدست طهرات للعد سأصلا وأخرج ابن حويروان المنذر واس أى مام وابن مردوره والمهية في المعثءن المن عساس في قوله ثم أورثنا المكات الاسمة قال هم أمة محدصلي الله عليه وسلم ورشهم كل أنزل فظالمهم مغفو واله ومقتصدهم محاسب حساما دسبرا وسابقهم مدخل الحنة بغير حساب وأخرج مروأحد وعدد تحد والترمذي ومستدوان حوير واسالمندروان أيهام واسردويه لى سعيد الحدرى عن الذي صلى الله عليه وسلم في هذه الاسمة قال هؤلاء كلهم عنزلة واحدة كالهم في الحنة وأخرب الطيالسي وعبد من حيد وإن أبي ماهم والطيراني في الاوسط والحاكم وان مردويه من صهان قال قلت لعائشية أرأيت قول الله تعالى غرأو رثنا الكتاب الا ية قالت أما السادق فقدمض في حداة رسول الله صلى الله على وسلم فشهدله بالحنسة وأما المقتصد فن اتميم أمم هم فعمل عدل أعمىالهم حتى يلحق بمء وأماالطالم لنفسه فثلى ومثلك ومن اتبعنا وكلف الجنسة وأخرج ابن حربرعن ابن ون مذنوب عظام الاانهمام شمركوا بالله فيقول الرب المخلواه ولاء في سعة رحتي ثمقراً هـ...ذه الاسمة وأخرج العقيلي وابنلال وأبن مردويه والبهق من حسديث عرسانقنا سابق ومقتصد باناج وظالمنا مغفورله غمقرأعرهذه الاسية وأخرج سعد بنمنصوروابن أبحشيبة عن عثمان الهنزع مهدد الاسمة الانسابقنا أهل حهادالاوان مقتصدناناج أهل حضرناالاوان طالنا أهل بدوناوأخو بوان مردوره

والديليمن حديث حذيفة سعث الله الناس على ثلاثة أصناف وذلك في قول الله تعمالي فنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصدومنهم سابق بالغيرات فالسابق بالخبرات مدخل المنسة والمستحد يعاس حساما يسيراوالطالرلنف ميدخل الجنة وحمه واخرج اسرو وواس أي حائم عن اسالحنفة قال أعطت هدده الامة ثلاثا لم تعطها أمة كانت قبلهامهم طالم لنفسه معقوراه ومنهم مقتصد في الحنان ومنهم مالمكان الاعلى وأخوج عبدت حندوات حربووا ت المنذر والتألى حائم عن محاهد فضه طالم لنفسه قال هم أعداب المشأمة ومنهم مقتصدهم أحداب البهن ومنهم سابق مالحسرات ماذن الله قال هسم السابقون من النساس كلهم وفي وفسير الكواشي وعن على رضى الله عنه قال الطالم أناو المقتمد كأنا والسابق أنا فقل اله وكيف ذلك قال أماظالم بمعصيتي ومقتصد بنوانني وسابق بمصتى وفى الآية وحوء من الاشاران قال الحذيد الماذكر الخبرات دلعلى ان الخلق فسمعام وخاص وان الميراث لن هو أصلو فر ما وأصلو نسسما فتعصيم النسبة هوالاصلفارتية القربةفالظالمالذى أحبهلنفسهوالمقتصد الذىأحبعله والسآبقالذى أسقط مراده لمرادا لحق فنه فلا موى كنفسه طلبا ولافو دالغلبة سلطات الحق عليه وقال النصرا باذي صحح النسب وخذالمراث ولايأخذ ممراث الحق الامن نسسمه مالحق والى الحق دون الاساب والوسائط وقال حصف الصادق بدأ بالظالين احسارا وفه لاينقر بالمه الا بمعض كرمه وأن الظلم وترفى الاصطفائمة ثم مالقتصدين لانهم بنانلوف والرحاء تمنتم مالسابقين لانه لايأمن أحدمكره ومنهدفي الحنة ععرمة كلة الإنبلاص في الشهدة وقال غيره مد أما لمراث مذوى الغروض ثمما من والعصة والأكان صاحب الفرض أصعف استعقاقا كذلك قالمالله تعمال فنهم ظالم لنفسه فقدمه على المقتصد والسابق وتسكامو أفي الظالم فنهممن قال هوالافضل وأراديه من ظلم نفسه مكثرةما حلهامن الطاعسة والاكثرون على ان السابق هو الافضل وقالواالتقديم فىالذ كرلايقتضي التقديم فىالرتبة يعنى فهومن بابالتدلى لامن طريق الترق ومقبال قرنباسم الفالم قرينسةوهوقوله لنفسه وقرنباسم السابق قرينسة وهوقوله باذن الله فالفالم كانله زلة والسابق كانله صولة فالفالم وقعزلتم بقوله لنفسه والسابق كسرصولت مبقوله باذن الله و مقال الظالم من زهد في دنساه والمقتصد من رغب في عقباه والسابق من آثر على الدار من مولاه ويقبال الظالم من تعير كوك عقله والمقتصد من عظم مدرعله والسابق من أشرقت شمس معوفنه ورقال الظالمين ترك الإلة والقتصد من ترك الغفلة والسابق من ترك العلاقة ويقال الفلالم من حاد منفسه والقتصيد من لم مخل بقلمه والسابق من حادر وحهو يقال الظالم من له على المقن والمقتصد من له عن اليقين والسابق من له حق اليقين ويقيال الظالم نترك الحرمات والمقتصد بترك الشهات والسابق بترك الزيادات ويعيال الظالم طالب النحاة والقتصد طالب الدرجات والسابق طالب المناحاة وفى الآية وحوء كشرة غيرماذ كرتما * (فصل) * في حال من عن التو بة فال

ه (بالنمائية أن بيادوالمائت النمائية وعلمه فنها ماعن قدوشهوة غالبة أوعن المام بيمم) ه الاتفاق (اعسا) وفغانا الله تعالى (ان) من وقيمت فنها وذفو بعان (الواجب علسه التوبة والندم والاشغال بالتكفير عسنة تشاده كاذكر الطريقة) آخلا (فان) عزر (ولم تساعد النفس على العزم على الترك العلبة الشهورة) بل قهر نه نفسه وشهوته (فقد عزعن أحسد الواجبين فلابنين أن يقرك الواجب الثانى ولا يعزعنه (وهوأن بدراً الحسنة السيئة) أى بدفعها بهم الاسموطا) وترياه (فيكون من خالها علاصا خلوا خرساً) وهو حال المقتصدين (فالحسنات المكفرة) وفي تسختا المكفرة السيات الماللالم

(بيانمانبغى أنيسادر اليه التائسان حرى عليه ذنساماعن قصدوشهوة غالبة أوعن المام علم الاتفاق)

الاتفاق)* اعملم أنالواحب عاسه التوية والندم والاشتغيال بالتكفير عسنة تضادها كإذكرنا طررةهم فانام تساعده النفس على العزم على الترك لغلبة الشبهوة فقدعزعن أحدالواحمين فلا سُغِي أَن سَرِكُ الواحب الثاني رهوأن مرأيا لحسنة السيشة ليمعوهافكون منخلط علاصالحا وآخ سيناها لحسينات الكغرة السبئات اماما لقاب واما باللسان وامانالحسوارح ولتكن الحسنة فيمحسل لسشةوفهما يتعلق بأسمامها * فأما مالفلب فلمكفره مالنضرع الىالله تعمالى في سؤال الغمفرة والعمفو

ويتذلل نذلل العبد الاحتق وتكون ذله يحبث نظهيه اسائر العباد وذلك سقصان كعروفهما بنئهم فبالاعسيد الاتنقالمذنب وحملكم عملى سائرالعماد وكذلك يضمر بقليسه الخسيرات المساين والعبيرم عدل الطاعات عدوأما بالاسان فسألاع تراف بألظ لم والاستغفارفيقول رب طمأت نفسير وعملت سوأفاغة إلى ذنوبى وكذلك مكسترمن صروب الاستغفار كاأوردناه في كَتْأْبِ الدعوات والإذ كار *وأماما لجوار حفى الطاعات والصدقات وأنواع العمادات وفي الاستار مامدل على أن الذنب اذاأتب ع بثمانية أعمال كان العفو عده مرحة اأد بعة من أعمال الغاوب وهي التوية أوالعزم على النو مة وحب الاقلاع عن الذنب ونمخوّ ف العقاّ بـ علىمور حامالمغفر ةلهوار بعة من أعمال الحوارح وهو أن تصدلي عقب الذنب وكعتين ثم تستغفر الله تعالد بعسده ماسيعن مررة وتقول سعان الله العظم وعمده ماثة مرة

ويتذلل) في نفسه (نذلل العبد الآبق) عن مولا (و يكون ذلك عبث بفلهر لسائر العباد وذلك منقصان كبره فبماييهم) فبرى الناسكاهم خبرامنه (فمأللعبدالآبق الذنب وجهللتكبرعا العباد)والكبر والمعصمة لا يحتمعان في قام مؤمر (وكذلك يضمر بقليه الخبرات المسلمين كلهم والعزم على الطاعات) الى آخر العمر (وأما ما السان في الأعراف ما لظلم) أي معترف بظلم (النفسه فقد ماع في تفسير قوله تعمال خلطواع الصالحا قبل الاعتراف بالذنور والاستغفار)فقدورد فضاه في المكاب والسنة (فيقول) ماورد عن النمر صل الله على وسل نحو موله (رب طلمت نفسي وعلت سوة فاغفر لحذوبي) ووي الديلي من حديث من عماس من قال لا أنه الا أنت عملت سو أو ظلمت نفسي فاغفر لي انك خبر الغافر من غفرت له ذنويه وله كانت مثل و مدالعم أو مهول وساغفرل وتسعل انك أنت التواب الرحم وواه أوداود والترمذي والنساق والنحمان من حديث النعر قال ال كالنعد لرسول الله صلى الله على وسافي المحلس الواحسد ماثة مرة فذكره وقال الثرمذي حسن صحرغر ساوهذا الفظ أي داودوعند الثلاثة التواب الغفور وفي رواية لانساقي اللهم اغفر لي وارجني وتدعلي أنكأ أن التوّاب الغفور (وكذلك يحسكثر من ضرّوب الاستغفار) كسد الاستغفار المروى عن شدادين أوس اللهم أنترى لأاله الاانت خلقتني وأناعدك وأناعلى عهدك ووعدل مااستطعت أعوذنك منشرماصنعت أبوعلك بنعمتك على وأبوءنذني فاغفرلي فاله لا بغفر الذنو ب الأأنت رواه العفاري والترمذي والنسائي (كما وردناه في كلب الدعوات والاذ كار وأماماً لوارح فمالطاعات والصدقات وأفواع العمادات) والاستكثار مهافاعله بذلك تزيد حسناته على سئاته فيز بعمل منقال ذرة خيرا مره ومن بعسمل منقال ذرة شرا مره (وفي الآثار مايدل على إن الذنب اذا اتبسع بثمانية أعمال كان العفو عنه مرجوا) ولفظ القون ومن أحسن ما ينعق الذنب من الاعمال بعد التورة وحل الاصراريما موحيه كفارة الخطشة ثمانية أعمال (أربعة في أعمال القاوروهي) اعتقاد (التوية) منه (والعزم على التوية) فإن العبد اذاعزم علم افكاله اعتقدها ولهذكر صاحب القوتهذه الزيادة (وحب ألاقلاع عن الذنب وتخوف العبقان علَّيه ورياء المغفرة له) ثم يحتسب على الله تعيالي طنه وصيدق بقينه كفارة ذنيه فهدنه الاربعة من أعمال القاوس (وأربعة من أعمال الحوارح وهي اناصلي) العد (عق الذنب ركعتين) وذلك بعدان وضأوان اعتسا كان أكما وان أمكنه ان بغسل الثمان التيء عُدي الله فيها كان أكل فإن طهارة الطاهر عنوان طهارة العاطين وإذا كانت الصلاة في موضع خال عن اشتغال وعن توهيم الرياء والسمعة في مال كان أكبل ويشترط ان نضع حديث على الارض لله والتراب لز مادة الحشو عصدالله والتذكر الى أصله ومسجعه (ثم يستغفر الله بعدهما) مع البكاء انأمكن والإفبالتياكي وقلب حزين على ماسق لهمن العصبة ويحعلهانصب عينيه (سيعين مرة) ـ د نثأ بي هر يوه من استغفر الله سبعن مرة في ديو كل صــ لاة عَفْر له ما كتــ من الاثمُّ وروى الحسن بن سفيان من حديث أنس من استغفر سيعين من عفرله سعماته ذنب ور وي ابن السني في على الدوم الليلة من - د.ث عائشة من استغفر الله في كل يوم سسبعين مرة لم مكتب من الكذابنالد ف (و رقول سحان الله العظمرو عمده)ولو (ما ثةمرة) فانزاد أونقص فهو مالحمار انزاد فيالاستغفار ختي صاد مأثة مرة فهو أفضل وأكثر وكذلك بنبغي أن مكون مع التسبيج والتحمد والتهليل والتبكييرماثة لتحتمع الماقمات الصالحات مل ويضم الهالاحول ولاقوة الآمالله كذلك ثم يرفع بدره و بحمدا لله تعالى و يصل غل سه صل الله علىه وسلم و بدع لنفسه ولوالديه ولجسع المسلمن وي ان أبي شدة وأحد والشعان والترمذي والنسائي وان حيان من حديث أبي هر موقمن قال سحان الله و معمده مائة من حمات خطاماه وان كانت منل و ما المحرور وى البهي من حديث ان عمر من قال همان الله و تعمده ما تتمرة كتب اللهاه ألف حسنة ومن راد راده اللهو روى أحسدومسا وأبداود

والترمذى واس حيان من قال حسن يصور عسم سحان الله العظيم و محمده ما تدمي قلمات أحسد يوم القيامة الصلى عاماء به الا أحداقال مثل ذلك أو زادعامه (ثم يتصدق بصدقة) سراأ وعلانية ليسلا أو تهارا المدخسل في قوله تعالى الدين ينفقون أموالهسم بالليل والعهار سراوعلانية فلهم أحرهم عندرهم (غريصوم يوما) فانه من جلة الحسنات المكفرات السما " فهذه الاعمال قدو ردن م الان أرانها مكفرة الركل والعثاد (وفي معض الآثار) اله يشترط ان يتوضأ و (بسبخ الوضوء) واسمباغه باكال شروط، وأركانه وواجباته (وبدخل السحد ويصل ركعتن) فأن المدعد أفضل الاماكن وأشرفها ويشهد له عماع المنه قال العراقي في هذه الا من أران من مكفرات الذنب ان مسيخ الوضوء ويدخل المسجد ويصلى وكعتمره واهأميا السترمن حديثأي بكرالصديق ماعيد بذنب ذنبافعيسن العاهو وثريقوم فيصلي ثمرستغفر اللهالاعمراللمله هذالفظ أنىداودوهوفىالسكيرى للنسائ مرفوعاوموقوفا فلعل المصنف مالاً " نارلارادة الوقف فذكرته احتماطاوالافالا " نار ليست من شرط كماني انتهب قلت وقدر وي الطهراني فى الاوسط من حديث أبي الدرداء مأمن عبد مذنب ذنباً فيتوضأ ثم يصلي ركعتن أوأر يعامفر وضة وغير مذر وضة تم يستغفرالله الاغفرالله له وحسد بث أبي بكر رواه كذلك الطمالسي وابن أبي شببة وأحسد والجندى والعدلى وعبدن حمد وان منسع وان السني في على وموليلة وان حسان والبرادوأبو بعلى والدارقطني فى الافراد والبهق والضاء كلهمن وابتعلى عن ألى مكر ولفظهم حمعامامن عبد مذنب ذنسافستوضأ فحسن الطهور ثمية ومفيصلي وكعتن ثم ستغفرا لله اذلك الدنب الاغفرالله (وفي بعض الاخسار نصلي أربع وكعات كالالعراق رواءا نامردويه في التفسير والبهتي في الشعب من حديث ان عباس قال كان رحل من أصحاب النبي صلى الله علمه وسلم جهوى امرأة الحديث وفيد فلمارآها حلس منها محاس الرحل من أهله وحولة ذكره فاذاهو مثل الهدمة فقام نادما فاتى الني صلى الله علموسلم فذكراه ذلك فقياليه النبي صلى الله عليه وسلم صل أو يسعر كعاب فانزل الله تعيالي أقيم الصلاة طرفي النهار الا به واسناده حدانتهمي قات و رواه كذلك العزار ولقفلهم جمعا ان رحلا كان يهوى امرأة فاستأذن النبي صلى الله علىه وسلم في حاحة فاذناه فانطلق في يوم مطهر فاذا هو ما لمرأة على غد مرماء تغسل فلسلحلس منها مجلس الرحل من المرأة ذهب يحرك ذكره فاذاهو كانه هدية فندم فاتى النبي صلى الله على موسله فذكر له ذلك فقالله الذي صلى الله عليه وسلم صل أرب عركعات فالزل الله أقم الصيلاة طرقى الهار الآية وروى الرزاق وأن حر موعن يحيى من حعدة أن رحلا أقسل مريد أن مشرالنبي صلى الله عليه وسلم مااطرفو جدامرأة حالسة علىغد ترفدفع في صدرها وجلس بين رّ حلمافصار ذكر ممشل الهدبة فقامً بادماحتي أتى النبي صلى الله علىه وسلم فاختره بماصنع فقالله استعفرالله رمانا وصل أربعر كعات وتلاعليه أقم الصلاة طرفي النهاد الآية (وفي الخسيراذاع لمتسسينة فاتبعها حسسنة تكفرها الس مالسر والعلانمة بالعلانمة) قال العراقير واهاليه في في الشعب من حسد مت معاذ فيمر حل لم مسمورواه الطعراني مزروا بقعطاء من يسارعن معاذبلفظ ومأعلت من سوءفاحدث تله فيه ثوية السريالسر والعلانية بالعلانة الحديث انتهبى فلت وروامان النحار من حديثه اذاعلت سنتفاعل يحتمها حسنة السر مالسه والعلانية بالعلانية ورواه أخدف الزهدعن عطاء من يسادم سلا اذاعلت سنته فأحدث عنهاتو مة السر بالسر والعلانية بالعلانية وروى أحدمن حديث أبى ذراذاعلت سيثة فاتبعها يحسنة تمعها قبل بارسول الله أمن الحسنات لااله الاالله قال هي أفضل الحسنات (ولذلك قبل صدقة السرة كلفرذنوب الليل وصدقة الجهر تكفرذنو بالنهاو) ولفظ القوت وتقبال صدقة أللمل تكفرذنو بالنهبار وصدفة البسر تتكفرذنو باللمل (وفي الخير الصيم ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنى عالمة المرأة فاصت منها كل شي الا السبس) بعنى الوقاع (فاقض على يحكم الله تعمال فقال صلى الله عليه وسلم أوما مبليت معنا سلاة البغداة

مُ تنصدق بصدقة مُ تصوم نوما وفي بعسض الاآثار تسسيخ الوضوء ويدنعها المسعدوتهال وكعثن وفي بعض الاخمار تصل أد سعو كعات وفي المراذاعلت سنةفاتهما حسنة تكة. ها السر مااسم والملاسة بالعلائمة واذلك قسل صدقة السر تكفرذنو ساللل وصدقة الحهدر تكفرذنوب النهار وفى الخبرالعميمان رحلا قال لر سول الله صالى الله علىه وساراني عالحت احراة فأصلت منهاكل شني الا المسيس فاقض على عجرالله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم أوماصلمت معناصلاة الغداة

قال بل فقال صلى الله علمه ومهلم ان الحسنان ذهبي السيماستوهذا ملعلى أن مآدون الزنامين معالحة النساء صفرة اذجعل الصالاة كغارة لهعقتضي قوله صالى الله علمه وسلم الصلوات انجس كفارات لما منهن الاالكماثرفعلي الاحوال كلها نمسغىأن ىعاسىك نەسسەكل بوم وبحمع سياكنه ويحتهدفى دفعها بالسنات فانقلت فكمف مكون الاستغفار نافعا من غسير حل عقدة الاصرار وفيالخيرالمستعفر من الذنب وهو مصرعليه كالمستهزئ ماسمات الله وكان بعضهم بقول أستغفرالله من قولي أستغفر الله وفيل الاستغفار باللسان توبة البكذابن

قال بل قال فان الحسينات مذهب السيات) قال العراقي منفق علمه من حديث المنمسيعود دون قوله أوماسات معناصلاة الغداة ورواه من حديث أنس وفيه هل حضرت عناالصلاة فالنع ومن حديث أى امامة وفيه ها شهدت الصلاة معنا قال نع الحديث أه قلت لفظ المتفق عليه من حديث اسمسعود انر حلاأصاب من امرأة قداد فاق الني صلى الله على وسل فذكر ذلك له كأنه سأل عن كفار تهافا ولت عليه وأقير الصلاة طرفي النهاد الاسمة فقال الرحل بارسول الله إلى هذه قال هي لن عمل مهامي أمتى وقدر واه كذلك أحدوالترمذى والنسائي وانهماحه وانوح بروان المنذروان أيحاتم وتوالشيخ وان حيسان ور وي امن حدان وحده ملفظ قال رحل مادسول الله اني رأت امر أة في السيستان فضمه مهاالي وقيلتما و ماشر تماو فعلت مها كل شين الأنفي لوأ عامه عها فسكت دسول الله صيل الله عليه وسله فانزل الله أغدالصلاة الا م فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسل فقر أهاعليه فقال عن بارسول الله أنه خاصة فقيال للناس كافة وروآه عبدالرزاق وأحدومه إوالثلاثة وهنادوان حربروان المنذر وآن أبي حاتروالطهراني وأبوالشيخ واس من دويه والمهور في الشعب بلفظ عام حا إلى النبي صلى الله عليه وسل فقيال مأرسول الله اني وحدث فى بستان ففعلت مهاكل شيئ غير أني لم أحامعها فعلتها ولزقتها ولمأمعل غير ذلك فافعل بي ماشتث فلم ل الله صلى الله على و صلى شداً فذهب الرحل فقال عبر لقد سترالله على الوستر على نفسه فأتبعه رسول الله صلى الله علمه وسايصره فقال مردوه على فردوه فقرأ وأقير الصلاة الاسمة فقال معاذ تنحيل مارسول الله أله وحده أمالناس كافتوأ مأحديث أنس في المنفق علمه فلفظه كنت عندا الني صلى الله على وسلم فالمورحل فقال مارسول الله اني أصنت حدا فأقد على فإرساله عنه وحضرت الصلاة فصل مع النبي صلى الله علمه وسلم فلماقضي الصلاة قام الرحل فقمال مارسو كالته أني أصت حدافي كاب الله قال أليس قدصلت معنا قال نع قال فان الله قد غفر ذنيك و رواء كذلك أحد وقد روى مثل ذلك من حديث واثلة قال حاءر حل إلى رسول الله صلى الله علمه وسلم فقال مارسول اني أصد حدافا فمعلى الحديث وفيه فقيال رسول المهصلي الله عليه وسلم هسل توضأت حين أقبلت قال نع قال صلبت معنا قال نع قال فاذهب فان الله قد غفر لك رواه اين حيان وأمأ حديث أبي امامة فرواه أحدومسلم والوداودوالنساق وان حرعة واينحر بر والطعراني وان مردويه ان ر حلا أتى الني صلى الله عليه وسيل فقيال بارسول الله أقم في حدًّا لله من أوَّ من من فاعرض عنه ثم أقمت الصلاة قال أمن الرحل قال أماذ اقال أعمت الوضوء وصلت معنا آنفا قال نعر قال فانك من خطيتنك كا ولدتك أمك فلاتعد وأنول الله حنشدعلى رسوله أقبرالصلاة الاسمة وقدر وي مثارهذه القصة من حديث بريدةور واله عطاء من أبيرياح والراهيم النخعي وزيدين ومان وغرهم (وهذا بدل على ان مادون الزنا من معالحة النساء صغيرة اذحعسل الصلاة كفارة الذاك عقتضي قوله صلى الله على وسير الصاوات الحس كفاد ات لما منهن الاالسكائر) تقدم قررسا (فعلى الاحوال كلها منبغي ان يحاسب نفسه كل يوم و يحمع با " ته) فردافرداو باوم النَّفس و تو يخها ﴿وَ يَعْهَدُ فَيْدَفِّهِ إِمَّا لَا سِنَاتُ ﴾ على الطريق المتقدم ذكره (فان فلتُ فيكيف بكون الاستغفاد ما فعامن غيرُ حل عقدة الاصرار وفي الحيرا لمستغفر من الذنب وهو مصر عليه كالمستهزئ السمانية) قال العراقي رواه ابن أبي الدنسافي التوية ومن طريقه البهرة في الشعب من حددث ان عباس بلفظ كالمستهزئ بريه وسنده ضعف اه فلت لفظ ابن أبي الدنسا التائب من الذنب كم الاذنب الدوا المستغفر من الذنب وهومقم علمه كالستهزئ مومن آذى مسلما كان علمهن الذنب مثل كذاوكذاوف سنده من لا يعرف وروى من فوعافال النذرى ولعله أشسيه بلهوالراج وقدرواه البهق وابن عسا كرمن هذا الطريق (وكان بعضهم يقول أستغفر الله من قولي أستغفر الله) أي من غير قرية وندم بالقلب نقله صاحب القوت (وقبل الاستغفار بالأسان توية المكذابين) نقله صاحب القوت وفي الرسالة فالدوالنون الاستغفار من عبراقلاع قوية الكذاب قال وقال وبعضهم قوية الكذابين على طرف السانهم

ف كتاب الإذ كار والدعوان - في قرن الله الاستغفار ببقاء الرسول صلى الله علمه وسدلم فقال تعالى وماكان الله لنعسد بهموأنث فهم وماكان الله معذبهموهم يستغفرون فكانبعض الصالة بقول كان لنا أمانان ذهب أحددهما وهوكون الرسول فمناوبق الاستغفار معنا فأنذهب هلكنافنقول الاستغفار الذي هو توبة الكذابين هوالاستغفار بمعرداللسان من غير أن مكون القلسف شركة كالقول الانسان يحكم العادة وعن رأس الغفلة أستغفر الله وكالقول اذا سمع صسفة النار نعوذ مالله منها من عبران سأثريه قلبه وهذا سخع الىحرد حركة الاسان ولاحدوىله فأمااذاانضاف السنضرع لقلب الى الله تعيالي والشيأله فى سوال المفطرة عن صدى ارادة وخلوصنية ورغبة فهذمحسنة فينفسها فتصلر لان لدفع بهاالسيئة وعلى هذا تعمل الاخبار الواردة فيفضل الاستغفارحتي قال صلىالله علىه وسلم ماأصم من أستغفر ولوعاد في اليوم سبعناس وهوعبارةعن الاستغفار بالقلب والتوية والاستغفار درحات وأواثلها لاتفاوء بالفائدة وانام

يعني قول أستغفرالله (وقالت رابعة) بنت إسمعمل (العدوية) البصرية رحها الله تعمالي (استغفار فاهذا يحتاج الى استغفار) وقو بقناتيحتاج الى توية أي في صفح اواند لاصهامن النفار الهاوالسكون والادلال بها نقله صاحب المتون (فاعل اله قدورد في فضل الاستغفار أخبار خارجة عن الحصر) والاستقصاء (ذكرناهافى كلبالاذ كاروالدعوات حتى) انه قد (قرن الله تعمالى الاستغفار)العباد (ببقاء الرسوك) فُهُم ودفع العذاب عنهم نوجوده فضلامنه وتعمة (فقال اللهتعـالـ وماكان الله أيعذبهمُواً نتخهم وماً كان الله معذب مردهم مستعفر ون) نقله صاحب القوت (فكان بعض الصمامة) ولفظ القوت وقد كان بعض الساف (يقول كان لناأمانان ذهب أحدهما) ولفظ ألقوت فذهب أحدهما وبقي الاسخر (وهوكون الرسول فيناد) الذي (بعي الاستغفار فان ذهب ها يكا) قال العراق وواه أجدمن قول أي موسى الاشعرى ورفعه الثرمذي من حديثه أثرل الله على أمانين الحدث وضعفه ورواه ابن مردو به في التفسير من قول ابن عباس اه فلت لفظ الترمذي الول الله تعدال على أمانين لامتى وما كان الله لعد فبهم وأنت فهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذامضيت تركت فهم الاستغفار الى يوم القيامة وأما الموقوف من قول أى موسى فقد أخرجه أيضا بن جرير وأنوالشيخ والمابراني وابن مردوية والحاكم وابن عساكر عنه قال اله قدمضي لسبيله وأماالاستغفار فهوكان فيكم آلى توم القيامة وأماقول استعباس بلفظ ابن مردويه ان الله معل فهذه الامة أمانين لا تراون معصومين من قوارع العذاب مادامابين أظهر هم فامان قبضه الله السهوأ مان بقي فيكروما كان الله ليعد ذبهم الاسمة وهكذار واهابن أبي حاتم وأموالسيخ ورواه البهوي في الشعب الفظا كأن في هذه الامة أمانان بعني رسول الله صلى الله عليه وسلم و بني أمان بعني الاستغفار وروى أيضافى السنن مثله وقدروى نتحوذاك من قول أبيهر مرة بلفظ كان فهم أمامان مضي أحدهما وبتي الاسخر قال الله تعد لي وما كان الله له مذبهم الآية وروى الديلي من حديث عثمان من أي العاص وفعه في الارض أمانان أناأمان والاستغفار أمان وأنامدهو ببروبق أمان الاستغفار فعلكم بالاستغفار عندكل حدث وذنب ور وى صاحب مسم البلاغة من طريق أهل البيت عن على رضى الله عند أنه قال كان فى الارض أمانان من عذاب الله سحاله فرفع أحدهما فدوز كم الاسخو فتمسكوا به أماالامان الذي وفع فهو رسول الله صلى الله علمه وسلم وأما الامان الباقي فالاستغفار قال الله عز وجل وما كان الله لعذبهم وأنت فهم وما كان الله معذم بروهم يستغفرون (فنقول الاستغفار الذي هو توية البكذا بين هو الاستغفار عجر داللسان من غيرأن مكون القلب فيه شركة كايقول الانسان عكم العادة وعن رأس الغفاة أستغفر المفعري) على لسانه من غديران يتعقل معناه أو معمل عوجيه (وكما يقول اذا مهم صدفة النار) وأحوال المعذبين فهما (نعه ذمالله منها) أومانشهه (من عبرأن يهاً ثومه قلبه وهسدا موجه عرالي محرد حركة اللسان) في الظاهر كولا حُدوى له فاماأذا أنضاف آليه تضرع القلب الى الله تعمالي وأبيتم اله في سؤاله الغفرة) منه (عن صدف أرادة) وحضورطو ية (وخاوص غية فهذه حسنة في نفسها فتصلِّولان تدفعهم السيئة)وتعيُّهما (وعلى هذا تحمل الاخميار الواردة في فضل الاستغفار) مما تقدمذ كرهافي كتأب الاذ كار والدعوان (حتى قال صلى الله عليه وسلم ما أصر من استغفر ولوعاد في اليوم سسبعين مرة) رواء أبود اودوالترمذي وضُعف وألو معلى والبهيق وان السسنى في على وم ولسلة والدار فعانى في الافراد من حديث أبي بكر وقد تقدم في الدعوات (وهو عمارة عن الاستغفار مالعلب) مع اللسان لا يجرد وكة اللسان (والتو مة والاستغفار در مات وأوائلها لا تفلو عن الفائدة وان لم تنته الى أواخوها وكذلك قال) أو يحد (سهل) بن عبدالله النَّه ترى رَّجه الله تعالى (لابدالعبد في كل حال من مولاه فاحسن أحواله أن رُجع اليه في كل شئ فان عصي يقول مارب استرعلي فاذافر غمن المعصدية قال مارب تبعلي فأذا تاب قال مارب ارزقني العصمة ينة إلى أواخرها وإذاك قال سهل لابدالعبد ف كل ال من مولاه فاحسن أحواله أن ترجيع المه في كل شيئ فأن عصي قال بارب المرعلي فاذا

فرغمن المصية فالبارب تبعلى فاذا البقال باربار زقني العصمة

وإذاعمل قالهار بتقبل مني وسل أنصاعن الاستعفارالذي مكفر الذنوب فقال أؤل الاستعفارالا ستحامة ثم الأمامة ثم النوية فالاستحامة أع ال المواد حوالا لامة أع ال القالوب والتوية اقباله على مولا، مان يعرك الخلق تم مستغفراته من تفصيره الذي هو فيه ومن الجهل بالنعمة وترا الشكر فعندذلك مغفراه ويكون عندممأ وادغ التنقل الى الانفرادغ الثيات غ البيان غم الفكر ثم المعرفة ثم المناحاة ثم المصافاة ثم الموالاة ثم محادثة السروهوا لحله ولانسسنقر (101) هذافي قاب عبدحتي يكمون العلم غذاء والذكرة وامه والرضارا ده والنوكل صاحبه تم ينظر

واذاع لى قال مارب قبل مني) نقله صاحب القوت (وسل) سهل (أيضا) رجمه الله تعمالي (عن الاستغفار الذى يكفر الذنوب فقال أول الاستغفار الاستحارة ثم الآنأمة ثمالتو مة والأستحامة أعسال الجوارح والامامة أعسال القساوب والتوبة اقباله على مولاه مان يترك الخلق / ولفظ التوت وترك الخلق (ثم سستغفر من تقصيره الذي هوفيه ومن الحهل بالنعمة وترك الشكر فعندذلك غفرله ويكون عندهمأواه ثم ينتقل ال الانظرادة الثمات ثم السآن ثم الفيكر ثم المعرفة ثم المناجاة ثم الصافاة ثم الوالاة ثم معادثة السروهوالله ولا يستقرهذا في قلب عبد حتى يكون العلم غذاه والذكرة وامه والرضاراده) والتهويض مراده (والتوكل صاحبه ثم ينظر الله تعالى المه فيرفعه الى العرش فكون مقامه مقام حلة العرش كفكذا نقله صاحب القوت وفي المرسياة للقشيري وقال امن عطاء النوية توية الانابة وتوبة الاستحابة فتوية الأنابة أن يتوب المعنوفامن عقو بته وتو بة الاستعانة أن يتوب حياء من كرمه (وسل) سهل رجم الله تعالى (أيضاعن قوله صلى الله عليه وسلم النهائب حبيب الله) كاتقد م في أوّل هُــذا الْهِ كَالْبِهِ في مكون النائب حبيب الله (قال انحيا يكون حبيبااذا كانفيه جيع مأذكره اللهفى قوله الناثبون العابدون الحسامدون الآنه كالهاكم عسامها السائحون الراكعون الساحدون الاسمرون مالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحسدود الله وبشرا الومنين فالعامدون هم المخاصون في عبادة الله والحامدون على نعمة الأسمالام والسائحون همم الصائمون والراك ون الساحدون أى المحافظون على الصداوات والحافظون المدود الله أى أوامره ونواهمه أومعالم الشرع (وقال الحبيب هوالذى لايدخل فيما يكرهه حبيبه) وافظ القوت ثمقال الحبيب لامدخل الافي شيئ عيدا لحسب (والمقبودان التوية غرتين احداهماتكفر السمات حتى مسركن لاذنب له) والسمالاشارة في الحرالة أسمن الذنب كن لاذنه أو الثانية ندل الدر حات حتى تصرحبيها) واليه الاشارة في الحمر النائب حبيب الله (وللتكفير أنضاد رجان فبعضه عولاصل الذنب الكامة وبعضه تغفيفه ويتفاوت ذلك بتفاوت در مأت التوية فالاستغفار بالقلب والندارك بالسنات وان خلاعن حل عقدة الاصرار في أوالل الدر مان فليس معلو عن الفائدة أصلافلا منبغي ان تظن ان وحودها كعدمها بل عرف أهل المشاهدة) بعالب عالم الملكون (وأرباب القاوب)والبصائر (معرفة لار سفها) ولاتردد (ان قول الله تعالى فن يعمل منقال درة حيرا رو) حقو (صدف وانه لا تعاود رات من الحير عن أثر كما لا تعاو شعرة تطرح في الميزان عن أفرولوخلت الشعيرة الاولى عن أفرلكانت الثانية مثلهاول كان لاوري الميزان باحمال الذرآت وذلك بالضرورة محال بل ميزات الحسنات بريج بذرات الخيرات) اذا جعت الى بعضه (الى وجودها كعدمها بل عرف 🐂 أن يثقل فنشسل كفة السيا كفال ال أن تستصفر ذرات العالمات) وتستحقرها (فلاتأ تبهاد) تستصفر درات (المعاص فلاتنقه افتكون كالمرأة الخرقاء) وهي التي اداعلت في شئ لم تُرفق فيسه (أسكسل عن الغزل تعالد بانهالا تقدوف كلساعة الاعلى خوط واحسدو تقول أي غنى تحصسل يخيط وماوقع ذاك في الثياب) أىماقدره (ولاندرى المعتوهة انشاب الدنيا كالهاانما اجتمعت مطاخيط اوان أحسام العالم مع انساع أقطاره)اتما (اجتمعت ذرة ذرة فاذا التضرع والاستغفار بالقلب حسسة لاتضم عندالله

فمكون مقامه مقام حسلة العرش وسثلأ بضاعن قوله صلىالله علىه وسلم التائب حسسالله فقال انماكون حسبااذا كان فيهجسعها ذكر في قوله تعالى التأثيون العماندون الا مة وقال الحس هوالذي لامخل فبمايكه همحسموالمقصود أنالتو مذغرتن احداهما تكامر السيئات حيى بصير سكن لاذنساه والثانية نيل الدر حات حتى بصعرحييما والتكفير أنضادرمان فبعضه يمجولا صلاالذن ماليكلية ويعضه تخضفيله و بتقاوت ذلك بتفاوت در حان التر به فالاستغفار بالقلب والتدادك بالحسنات وانخداد عندل عقده الاصمارمن أواثل الدرجار فليس يتغاو عدن الفائدة أصلا فلاسفى أن تظنان أهسل الشاهدة وأرباب القاوب معرفة لاريب فها أن قول الله تعالى فن بعمل مثقال ذرة عيرا برء صدق والهلا تعاودرهمن الحبرعن

اللهاالمه فعرفعه الى العرش

أئر كالانخاد شعدرة تطرح في الميزان عن أثو ولوخلت الشعيرة الاولى عن أثوا كمانت الثانسة مثلها والكان لابر المايران بأحال الدرآن وذلك بالضرورة محال بل ميزان الحسنات برج بذرات الخيرالي أن يتقل فترفع كفة السماس فالماأن تستصغر ذراب الطاعان فلاتأ تهاودرات المعاصي فلاتنصها كالمرأة الخرقاء تسكسل عن الغرل تعلا بانها لاتقدر في كل ساعة الأعلى وحدوقه ل وعضاء بحصل يتخمط وماوقع ذلك في الشباب ولاندوى العموهة انشاب الدنيا اجتمعت خيطا خيطا وان اجسام العالم مع اتساع اقطاره اجتمعت ذرة ذرة فاذا التضرع والاستغفار بالقلب حسنة لاتضب عندالله

أمسلاط أقول الاستغفار بالسان أنضاحسنة اذحركما السان جماعن غفلة خبر من حركة السان في الدالساعة بغستمسلم أوفضول كالاعبال هوخير من السكوت عند فيظهر فضله بالاضافة الى السكوت عندواعيا أمكون مقصا بالاضافة الى عمل القلب والذاك والربعضهم السحف أبي عثمان المغربي ان لسابي في بعض الاحو ال يحرى بالذكر والقرآن وفلي عافل فقال اشكر الله اذا ستعمل حارحة من حوار حلى في الحبر وعوده الذكر ولم يستعمل في الشر ولم بعوده الفضول وماذ كروحق فان تعود الحوارس العد برات حق وصد براهاذلك كالطب مدفع حداد من المعاصي ومن تعود الفضول سيق لسانه (1·v) فن تعوداسانه الاستعفاراذا معمن غمره كذباسق لسانه الىماتعود فقال أستعفر الله الى قول ماأحفك وماأقير أصلا) بلهى محسوبة له في ميزان الحسسنات (بل أقول) ان (الاستغفار باللسان أنساحسسنة اذحركة كذبك ومن تعود الاستعاذة المسان جاعن عله) من حضور القلب (خير من حركة السان في تلك الساعة بغيبة مسلم أوفضول كالم اذا حدث بفلهو رميادي بلهو خبرمن السكوت عنه فيظهر فضاله بالأضافة الى السكوت عنه وانما يكون نقصا بالاضأفة الى عل القلب الشهر من شر برقال يحسكم ولذاك قال بعضهم لشعة ألى عمان) سعد من سلام (الغربي) قال القشيرى في الرسالة واحدعم ولم سق اللسان نعوذ مالتمواذا وصف مثله فيله صحب ابن الكاتب وأماعر و والرحاحي وكغي النهر حورى وابن الصائغ وغيرهم مات سنسه تعةدالفضول فاللعنهالله ينة ٣٥٣ وأوصى أن نصل علىمالامام أنو بكر بن فو ولـ وحمالله تعمالي (ان لساني في بعض الاحوال) فمعصى في احدى الكلمتين وفي نسيخة الاوقات (يجرى بالذ كروالقرآن وقالي عافل فقال أشكرالله) تعالى (اذ استعمل حارحة من و سلمفالاخرى وسلامته جوارحك في الميروعوده الذكر ولم تستعمل في الشرولم يعوده الفضول وماذ كره حق / لامرية فسه أثراعتمادلسانه الحروهو (فَآنَ تَعَوِّدا لِحِوْ أَرْحَ لَلْعَبِران حَتَّى بَصِّيرُ لِهَا ذَلِكُ كَالطَّبِيعِ ﴾ اللذرم (يدفع جلة من المعاصي فن تعوُّدا سانه من حلة معانى قوله تعالى الاستغفارا ذاسمع من غيره كذباسبق لسانه الىما تعوّده فقال أستغفرالله ومس تعوّدالفضول سبق لسسانه ان الله لا يضمع أحوالم سنين لى أن يقول ما أحقل وما أفيم كد مل ومن تعود الاستعادة اذاحدث) أي أخير (بظهور مسادي الشرمن ومعانى قوله تعمالى وانتك شرير قال يحكم سسبق اللسان نعوذبالله) أوعياذا بالله أوالعياذ بالله ﴿ واذا تعوِّدا لَفَصُولَ قال لعنه الله ﴾ أو حسنة بضاعفهاو بؤتمن نحه الله أوقاتله الله (فعصي في احدى الكامتين و سلم في الاخوى وسلامته أثراعتبادلساله الخبر وهو لدنه أحراعظه عافا نظر كنف منجلة معانى قوله تعالى وان تلكحسنة بضاعفها ويؤت من الدنه أحرا عظيما فانظر كيف ضاعفها اذحعل ضاعفهااذحعل الاستغفار الاستعفار في الغفلة عادة اللسان حتى دفع تلك العادة شرالعصان بالغيب واللعن والفضول هذا تضعيف فى الغفلة عادة السانحة , فى الدنسالادنى الطاعات وتصبعف الاستخرة أكم لو كانوا بعلون) قال تعمالي والاستحق أكبردر جأت دفع سلك العادة شم العصمات وا كبرتفضيلا (فابالدوان المع في الطاعات مجردالا "فان فتفتر غبتك) أي تضعف (في العب أدات فان مأأغسة واللعن والفضول هذه مكيدة روَّجها) أي رينهاآلشيطان (بلعننه) أي طرده عن حضرة القرب (على المفرورين) والحق هذا تضعيف في الدنيالادني (وخيل الههم) بأن ألتي في أذه مانهم (انهم أرباب البصائر وأهل النفطن المخدُّ العرائر فاي حرفي . الطاعان وتضعمف الاستحرة ذُكرنابالسان مع عُمَاهِ القلب) وقد تَعَكَن فهم هدده الوسوسة (فانقسم الحلق في هدده المكددة الى أكمرلو كانوا يعلمون فاماك ثلاثة أقسام طالمتنفسه ومقتصدوسابق بالميرأت أماالسابق فقىال سدقت باملعون ولكن هي كلمةحق أردت مما إطلا) وهوتفو يته عن الحبر (فلاحرم أعذيك مرتين وارغم أنفك) أى الصقها بالرغام وهو وأن تلمير في الطاعات محرد الأ فات في فير رغبتك عن التراب (من وجهين فاضيف الى حركة اللسان حركة القلب) فيتوافقان (فكان كالذي داوي حرح الشبطان بنثرا للحامله) بل كان كن أواداً واصطاد فاصطلعه (وأما الفالم المفرو وفاستشعر لنفسه خيلاء العبادات فان هذه مكسدة الفطنة وعب الادراك (لهذه الدقيقة ععرون الاخلاص بألقل فترك مع ذلك تعديدا السان الذكر رزحها الشسطان العنته فاسعف الشيطان) بمراده (وتدلى معمل غرور وفقت بينهم اللشاركة) وفي نسخة المشاكلة (والموافقة) على الغرور من وخيل الهم ف كمان (كاتبل) في الدَّل (وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه) الشن بالفَّتح وعاء من ادم يوضع فيه الماعونيره انهدأد ماب البصائر وأهل طبقه تُطاوُّه أي وافق الشّن غطاؤه هكذا فسره الزمخشري في الاساس دَقال السكاي قولهم أوفق من طبق التفطن للفقاما والسرائر فاى حسير في ذكرنا بالسان مع غفدلة القلب فانقسم الحلق في هدد المكيدة الى ثلاثة أقسام طالم لنفس و ومقتصد وسابق ما لحرات يوأما السابق فقال صدقت بالمعون وآسكن هي كلقحق أردت بهاما طلافلاحوم أعدمك مرتن وأرغم أنفله من وحه نفاض سف الى حركة اللسان

سركنانقلب فكان كالذعداوى ص الشيعان بتماللج عليه ووأما الغام المغرورة ستشعرق نفسسه شيلاء الفيئة لهذه الدفية تم عزعن الانسداوس بالقلب فترك موذك تعويد اللسان بالذكر فاسعت الشسيعان وهل عيل غروره فتم بينهما المشاركة والواقشة كافعل

وافق شرطيقه بوافقه فاعتنقه

* وأما المتنصد فلم يقدوعلى ارغامه باشراك القلسفى العسمل وتفعن لنقصان حركة اللسان بالاصافة الى القلس ولسكن اهتدى الى كالة بالاصافسة الى السكون والغمول فاستمر عليه وسأل القدامة اللسان في اعتبادا خام و كالسابق كالحائل الذي ذمت حدا كتدفتر كها وأصبح كاتبا والغلالم ((م 1) المقتلف كالذي ترك الحداكة أصلاوا مسح كاساوا لفتصد كالذي عزيم السكاءة

شن طبق قبيلة من الدوشن من و سعة فاوقعت طبقة بشسن فانتصفت منها فقاله اوافق شر طبقه وأنشد ولكن الحاثك مسدموم لقت شناأ بادمالغني ، ولقدوا فق شناطيقه مالاضافة الىالكاتسالا (وأماالمقتصد فل مقدرعلى ارغامه باشراك القلب في العسمل وتفطن لنقصان حركة اللسان بالاضافة مالاضافة الماليكاس فأذا اكىالقلب ولبكن أحتدى الاضافة الىالسكوت والفضول فاستمرعليه وسأل الله تعيالي أن يشيرك القلب عين نءن المكابة فلاأتوك مع المسأن في عبياد اللسيع ف كمان السابق كالحائل الذي ذمت حيا كنه فتر كهاوأصبع كاتباوالفالم الحياكة ولذلك قالت لنَّفْسه المُعْلَفُ كَالَّذِي تُولُ الحياكة أصــلاوا صبح كناسا) يكنس الزيالات (والمقتصــد كالذي عجز رابعة العدو به استغفارنا عن الكتّابة فقال لاأنكر مذمة الحيا كةولكن الحائل مذموم بالأضافة الى السكات لا بالاضافة الى يحتاج الى استغفار كشرفلا الكَّاس فاذا عن عن الكمَّامة فلا أترك الحياكة واذلك قالت رابعة العدوية) رجهاالله تعالى تفان المهاتذم وكة الأسان (استغفارنا عماج الى ستغفار كثير) نظراالى ذلك (فلاتظن انهائذم حركة اللسان من حيث انه ذكر من حيث الله ذكر الله مل الله) تعالى (بل) هي (تدم علماة القلب فهو محتاج ألى الاستغفار من عفلة قلبه لامن حركة لسانه فات تذم غفلة القلب فهو محتاج سكت عن الأستغفار بالأسان أنضا احتاج الى استغفار من لاالى استغفار واحد فهكذا منغى أن تفهم الى الاستغفارمن غفلة قلمه ذممايذم وحد مايحمد والاجهأت معنى مأقال القائل الصادف حسنات الأبوار ساآت القرين) وهومن لامن حركةلسانه فانسكت كالإمراني سعيدا الحراز كاقاله ابن عساكر في ترجته وقد تقدم (فان هذه أمو رتثبت بالاضافة فلاينبغي عن الاستغفار بالسات أن تؤخذ من غيراضافة بل نبغي أن لا تستحقر درات الطاعات والمعاصي ولذلك قال) أبوعيدالله (حعفر أيضااحتاج الى استغفار من الصادق) رحمه الله تعالى (ان الله خبأ ثلاثا في ثلاث خبأ (رضاه في طاعته و فلأتحقّروامنها) أي من لاالى استغفار واحدفهكذا الطاعات (شيأ فلعل رضاه فبه و) خبأ (غضبه في معاصميه فلانتحقر وامنها شيأ فلعل غضبه فيهو) خبأ بنبغي أنتفهسمذمماندم (ولايته)وفي نسخة وليه (في عباده فلا تُحقر وامنهم أحدا) وفي نسخة فلا تحقر وا من عبادالله أحدا وحد ماعمد والاحهلت (فلعله ولى الله) و زادراً بعا فقال (و)خبا (الحابته في دعائه بنا شمائه فلا تركوا شيامها) وفي نسخة فلا معنى ماقال القائل الصادق تُذركواالدعاء (فريما كانت الأجارة فيه) وبه تمالركن الثالث * (الركن الرابع في) * بيان السبب سنان الامرارسات ث الباعث على (دُواء التو بقوطر بق العلاج فل عقدة الاصرار اعلم) أرشدك الله (ان الناس قسمان) الاؤل (شابلاصبونه) وهوالميل الحهوى النفس بمقتضى السن (نشأ) من صغره (على الحير واجتناب تثبت بألاضافة فلاسنعي الشرو) هذا (هوالذي قال فيموسول الله صلى الله عليه وسلم تعيير بك من شأب أيست إه صبوة) أن توخذمن عمراضافة مل والعب كون الشي عار ماءن نظائره من من منسمه حتى يكون نظره في صفة و يكون استعظام الشي بنبغى أنلاتستعقر ذرات واستكباره الحروجه عن العادة و بعده وذلك مماينزه عن مثله البارى تعالى فيؤ ول بعني بعظهم قدره الطاعات والعاصي وإذلك عنسده فيعيز له أحره وانماعير بذلك تقريبالافهام العرب قال العراق رواه أحد والطبراني من حديث قال حعفر الصادق ان الله عقبة تناعاس وفيه الاناهيعة اه فلت وكذلك رواه أبو يعلى وعيام في فوائده والقصاعي في مسدد الشهاب أهالى خبأ ثلاثافى ئسلاث كاهممن طريق الالهبعة حدثنا أوعشاتة عن عقسة بنعام مرفوعا بلفظ الاالته ليعب من الشاب رضاه في طاعته فلا تحقروا لبسته صبوة وسنده حسن وضعفه ألحافظ ابن حرفي فتاويه لاحل ابن أهدعة وأماساق المصنف وحدته منها شمأ فلعل رضاه فده فى اريخ مصر لا تالر بعالجيزى فالحدثني أي حدثنا أوالاسود نصر بن عبد الجيار وأسد من موسى وغضمه في معاصمه فلا ح وحدثناعسدالله بن نعمة حدثني محدب قدامة و يحيين عبدالله بن مكر وعر بن الدقالواوهم حسة تحقر وامنها شأفلعل غضمه حدثنا وعند بعضهم أخبرنا عنابن لهيعة عن أبيعشاتة وعند بعضهم حدثنا أبوعتانة فالسمعت عقيمة ن عامر يقول معترسول الله صلى الله علىموسلم يقول فذ كره وعند بعضهم بعب ربل تعالى وعند بعضهم

ف، وحبا ولايته في عباده المحدد وعد المحدد عدا عن المحدد عن المحدد عن المحدد وعداد مسلم طدنا الوعداله فال محمد عقدة بن فلاحتر والمحدد وعدد المسلم وعدد والمحدد على المحدد على ال

وهــناعز برنادر ووالنسم النافي هوالذي لاتفاوين شاوفنا الذوب غهسم بنتسمون اليمصور نوالى تأثين وغرضنا أضبينا العلاج في حل عقدة الاصرار ونذ كر الدواه في فاع أن شفاها لتو يعلاجس الابالدواه ولا يقتب على الدواء من لا بقت على الداه اذلام عنى للدواه الا مناقضة "سبب الداه فتكل داه حسل من سب قدواؤ حل ذلك السبب و وفعوا بطاله ولا يطل الشئ الابتده و لا سبب الاصرار الاللفافة والشسووة ولا يضاد الفتائة الاالعرولا يضاد الشهوة الاالسبرعلى قيام الاسباب المركة (19) للشهوة والفائرات الخطابا المارة التعالى

وأولئها ههم الغافاون عز وجلورو ينافى خبر أبي ماتم الحضرى من حديث الاعمش عن الراهم النحفي قال كان يحمه مأن لاحرم أنهم فى الأستحرهم لايكون الشاب صبوة * (تنسه) * هل الافضل شاب لاصبوة له لكونه لم يلابس كديرة و نحا من ضررها الخاسر ون فيلا دواء اذا وخطرها والسؤال عماف القيامة أومن قارف الذنوب وناب توبة نصوطال كونه أفام عن الشهوات ته بعد للنو ية الامتحون يجمن من الفداهاوة ودهادا تهاغم فارقالاته وشهوته تله فولان وكالام الحاسى يقنضى ترجيم الأول والهاعلم (وهذا حلاوة العلم ومرارة الصعر عز مزمادر) الوجود لروحه عن العادة و بعده عن العرف (والقسم الثاني هو الذي لا عناو عن مقارفة وكاعمع السكنعمن من الدنوب) وملابستها (مهم ينقسهونالي مصر من) علمها (والى تائين) عما (وغرصمناالاسنان حلاوة السكروح وصفالحل نبي العلاج فى حل عقدة الاصرار ونذ كر الدواء فعه فاعل أن شفاء الذو به لا يحصد ل الا بالدواء ولا يقف ويقمد كلمنهماغرض على الدواء من لا يقف على أصل الداء) وحقيقته ومن أنن مبدؤه (اذلامعني للدواء الامناقض أساب آخر في العلاج بمعموعهما الداء) ومصارم ا (في كل داء حصل من سب فدواؤه حل ذلك السبب) وفي نسخة لاحل ذلك السبب فقمع الاحباب المهجة (و رفعه) وفي نسخة ودفعه (وابطاله ولايبطل الشيئ الابضده ومناقضه ولاسب الاصرار الا الشهوة الصفراء فهكذا ينبغي أن وَالفَوْلِهِ وَلايضاد الغَفْلةِ الالعَلْمِ والشهوة الاالصر على قطع الاسباب الحركة الشهوة) وهي أسسباب كثيرة تفهم علاج القلب عابه تقدمذ كرهافي كالكسر الشهوتين (والعفلة رأس الطاما) وأمه فانسما تنشأ والاله تعالى أوالك من مرض الأصرار فإذ الهذا هم الفافلون لا ومانهم في الأسخرة هم الخاسرون) الذلك على ان حسراتهم في أو باح معاملات الاسخرة الدواءأص لان أحدهما اعماسها الغفلة فقد جعل الله أهل الغفلة في الدنية هم أهل الحسران في العقبي (فلادواء النوبة اذن الا العل والاستوالصرولابد معون) مركب (بين) من حزاى (دلاوة العلم ومراوة الصركاء معنى السكنيد بن دلاوة السكر) من سائر حافان فلت أينفع أوالعسل (وجوصة اللل) مع تبائن من احيه ما (ويقصد بكل واحسد منهما) أي من السكر والخسل كل على الاصرار أم لابد (غرض آخرف العلاج بمحموعهما فتقمع الاساب المهيمة للصفراء فهكذا ينبغي أن يفهم علاج القلب بما من المحموص فاعلم أن ر من من الاصرار فاذا لهذا الدواء أصلات) م-مايتم تركيبه (أحدهماالعلم) وهوالجزءالا كبر العاوم عدماتها أدويه (والأسنو الصبر ولابد من بيام ما) لينضم به المقصود (فان قلت أينفع كل عنر) يتعلم الانسان (لحسل لامراض القلب ولكن عقدة الاصرار أملابد من على صوص) فأن العداوم تنفاوت مراته أ (فاعلم أن العداوم يحمله أدوية لكا مرض علم يعصه كاأن لامراض القاوب وليكن الأس كل فرد من أفراد العاوم ينفع ليكل مرض من أمراض الفاوب فسكأت عملم الطب مأفعرف علاج العلوم كنيرة وبكذلك أمراض القلوب كثيرة بل اسكل (مرض عسلم بخصد م كأن علم الطب العع فعلاج الامراض بالمل ولكن الإمراض) البدنية (مالحلة وليكن يخص كل عله علم مخصوص) به يستعان على الألة ملك العله (فيكذ لك يغص كلءادءار يخصوص داءالاصرار فلندكر خصوص ذلك العلم علىموارنة مرض الابدان لمكون ذلك أفرب الى الفهم فنقول فكسذلك دواء الاصرار يحتاج المربض الدالتصديق بأمور)أربعة (الاؤل أن يصدف على الجله بآن للصة والمرض أسبابا يتوصل فلنذكر خصوص ذلك العلم الها بالاختيار على مارتبه مسبب الاسباب كراحاله (وهداهوالاعمان بأسل العاب فانسن لا ومنه على موازنة مرمضالابدات لانشنغل بأص العلاج ويحق علىه الهلاك) أي ينب (وهذا ورآنه عمانحن فيه الاعمان باصل الشرع ليكون أقرب الىالفهــم وهوان للسعادة فى الاستحرة سببا هوالطاعة وللشقاوة سبباهوا لمعصة وهذاهوا لاعبان باسسل الشرائم فنقول معتاج الريضالي وهذالاندمن حصوله الهاعن تحقيق) وبرهان (أو) عن (تقليدوكلاهمامن جلة الاعمان) وهذاعليّ التصديق أمو ر *الاؤل حدة اعدان المقلد كاهومذهب أهل السنة (الثانى انه لابد أنَ يعتقد الريض في طبيب معين انه عالم بالطب أن رصدق على الحلامات

(۷۷ - (اتعاف السادة المنتفلة من) - عامن) المر بض والعجة أسبابا يتوسل الهابالاختيار على مارتبعه ب الاسباب وهذا هوالاعلن بأصل العلسفان من لا يومن به لا تشغل بالعلاج و يحق علده الهلال وهذا و زامة مناض فيه الاعان أصل الشرع وهو أن السعادة في الآخرة سباهو المناعة والشقاوة مسياه والمصيح وهذا هو الاجاب بأصل الشرائح وهذا الابدمن حسوله اماعن تحقيق أو تقاعد وكلاهما من جاة الاعلى ها النابي أنه لابدأت ومتقد المربض في طبيب من أنه عالم بالعلب ساذى فسه مادنى فعما بسيرعة لا بلس ولا يكذب فاناعاله باصل الطب لا ينفعه غير ددون هذا الاعان ووزائه بمانتين في الطبود في الرسول مثل الشهدة المواجدة الرسول مثل الشهدة المواجدة الرسول مثل الشهدة المواجدة المواجدة

مغص مرضه وفهما لزمه

مندد أرة الاحسفارة

لعرفه أؤلا تفصد مانضره

من أفعاله وأحواله ومأكوله

ومشم ويه فليس علىكل

مريض الاحتماء عنكل

شي ولا بنفعه على دراء بل

الكل عاله عاصة عارماص

وعلاج خاصووزانهمن

الدس أن كلءبد فلس

يبتلي بحلشهوة وارتكاب

كلذنب بالكامؤمن

ذب مخصروص أوذنوب

محصوصة واعما حاجمه في

الحال مرهقة الى العلمانها

ذ نويه ثم إلى العلم ما " فأثما

وقدر ضررهاثم الىالعمم مكنفية التوصل الىالصور

عنهائم الى العماريكية

تكف برماسق منهافهذه

عساوم يختص ماأطماء

الدس وهدم العلكاء الذس

هم ورثة الاساء فالعاصي

انءملم عصمانه فعلمه

طلب العلاج من الطبيب

ا حاذق فيه) بصير بمسائله (صادق فيما يعبر عنه) و برويه (لايلس) أى لا يخلط (ولايكذب) فيما يقول (فات اعمانه باصل العلسالا يفعه بجعرد ددون هسد أألاعمان وفرانه بممانحين فيه العلم بصدق الرسول صلي الله علمه وسلووالاعمان بان كلما يقوله حق وصدق لا كلب فيعولا خلف الشالث انه لأبدوان بصغي أنى الطبيب فبما عدره عنممن تناول الفواكه) الرطبة (والاسساب المضرة على الجسلة حتى يغلب علمه الحوف في ترك الاحتماء) عن الحذورات (فكون شدةُ الخوف اعتاله على الاحتماء) منها (وورانه) بمناعن فسمه ا (من الدمن الاصغاء الى الاسمار والاخبار المشتملة على الترغيب في التقوى) والحشية (والتحد مرمن ارتكاب الذنوب واتباع الهوى والتصديق بعمسه مايلق الى معمس ذلك من غيرشك واسترابه وردد (حتى ينبعث به الحوف المقوى على الصديرالذي هو آلركن الاسخو في العلام الرادم أن نصفي الى الطبيب فيما يخص مرضم وفبما للزمه بنفسمه الاحتماءيمنه ليعرفه أؤلا تفصيل مانضره من أحواله وأدهاله ومأكوله ومشروبه فليس على كل مريض الاحماء عن كل شئ ولا ينفعه كل دواء بل الكل عدله خاصة علم حاص وعلاج خاص و وزانه) ممانحن فيه (من الدسمان كل عبد فلسي يتلى مكل شهوة وارتكاب كل ذنب بللتكل مؤمن ذنب يخصوص أوذنو بخصوصة وانما ماحته فيالحال مرهقة كأؤلا (الى العلم مانهاذ فوب ثمالى العلما تخاخ اوقدر ضررها في الدين ثم الى العلم بكدفية التوصل الى الصبر عنها ثم الى العلم بكدفية تسكفير ماسق منها) والضيائر كله اواحدة الى الذنوب (فهذه عاوم تعتص بها أطهاه الدين وهم العلماء الذين هم ورثة الانداء) علمه السلام كماهوفي حديث أبي الدرداء عنداً عدو أبي داود والترمذي وان حيات وفي حديث البراء عندأي نعيم والديلي واس النصار (فالعاصي انعلم عصاله ومليه طلب العلاج من الطبيب وهوالعالم وان كان) العبد(لايدري أن ما يرتبكيه ذنب فعلى العالم أن يعرفه) بان الذي اوتتكمه مخطور وعاقبته يخطرة (وذلك بأن سَكُفل كل عالم باقليم) هوف (أو بلدة أو محالة أوسيحد فبعلم أهله دينهم) أى أهل اقليمه أو بارته أو علته أومسعده (و عيز) لهم (مأسرهم) فى الدين (عما ينفعهم وما شقهم عمايسعدهمولا بنبغي) للعالم (أن يصر)و يسكت (الى أن يسل عنه بل ينبغي أن يتصدى لدعوة الناس الىنفسة فاخم) في العلماء (ورثة الانساء) والانساء علمهم السسلام (ماتر كواالناس على حولهم مل كانوا ينادونهم فيجامعهم) ونواديهم (ويدورون على أنوابدد رهسم فىالاشداء ويطلبون واحدا واحدا فيرشدونهم) الى طرانق التوحيدوالهداية (فانحرض الفلوب لأبعر فون مرضهم) فعداجون الدمن يعرفهم (كان الذي طهر على وجهه بوص) وهو العربض (ولامر) قد معدلا يعرف وصعماله يعرف غيره وهذا فرض عن على العلماء كافة وعلى السملاطين كافة أن ترتبوا في كل فرية وفي كل صلة فقهما مند بناده الله الناس) أمور (دينهم فان الحلق لاتولدون الاجهالا) وانما العلم بالتعلم (فلابد من

وهو العالموان كالالادن المستقبل المستورة الهم في الاصل والقوم والدنيادا والمرض اذابس فيطن الاوض الأميت ولا على ظهرها المساورة المستورة ال

الاميقيم ومرضى القاوب أكثرون مرضي الإيدان والعلياما طهاء والسلاطين قوام دارالرضي فيكل مريض لم يقبل العلاج بدا واثوالعالم يسلم الى السلطان ليكف سره كاسسار الطيف الريض الذي لا عنى والذي غلب عليه الجنوب الى القبر لي غده والسلاسل والاغلال يكف شروعن نفسه وعن سائرالناس واعماصار مرض القلوبة كثرمن مرض الابدان الدائعلل احداها أن المريض ملا عرى انه مريض في من صالقل وعمد فيءلابع مرض البدن من غير اتكال والثالثةوه الداء العضال فقد العاسب فان الاطباءهم العلماء وقد مرضوا فيهم ذوالاعدار مرضاشد داعيز واعن علاجه وصارت لهم ساوة فيعموم المرضحتي لأنظهر نقصائهم فاضطرواالي اغواء الخلسق والاشارة علهم عاو مدهم مرضا لأنّ الداء الهلاء هي حب الدنياوةدغل هذا الداء على الاطباء فإيقدرواعلى تحذير الخلق منهاستنكافا من أن رقال لهم فسأمالكم تأمرون بالعلاج وتنسوت أنفسكم فهذا السسعم الخلق الداء وعظم ألو ماء وانقطع الدواء وهاك الحلق لفسقدالاطباء ملاشتغل الاطباء بفنون الاغدواء فلتهم انكم ينصحوالم مغشوا وانلم يصلحوالم يفسسدوا ولمتهسم سكنواومانطقوا

فأنهم اذاتكاموالم يهمهم

في مواعظهم الاما رئب

والثانية أن عاضة غيرمشاهدة في هذا العالم علاف من ض البدن فان عانسه موت مشاهد تنفر الطباع منه وما بعد الوت غيرمشاهد وعاقبة الذوب موت القلب وهوغيرمشاهد في هذا العالم فقلت النفرة عن الذنوب وان علها (٦١١) مرة مكم الذلك تراه شكل على فضل الله الاسقيم ومرضى القاوبأ كثرمن مرضى الابدان والعلماء أطباء كداوون أوللك المرضى (والسلاطين قوام دارا لمرضى فكل مربض لم يقبل العلاج عداواة العالم يسلم الى السلطان ليكف شره كأسلم الطبيب الريض الذي لا عنيي) عن تناول المصرات (أوالذي غلب عليه الجنون) يسلم (الى القيم) بالسارستان (المقدد مالسلاسل والأغلال و مكف شره عن نفسه وعن سائر الناس والماص ارمرض القاف أكثر من مُرض الأبدان لثلاث على احداها أن المرفض به لابدري انه مريض) يخلاف مريض البدن فأنه يظهر له مرضه (الثانية انعاقبته غيرمشاهدة في هذا العالم) بل أغاشاهدها في عالم الأخوة (عفلاف مرض اليدن فان عاقبته وت مشاهد تنفرا لطباع منه ومايعدا اوت عبر مشاهد وعاقبة الذنو بسوت القلب وهو غرمشاهدفى هذا العالم فقات النفرة من الذنوب وانعلها مرتكها فاذلك تراه يتكل على فضل الله تعالى فى مرض القلب و يحمد في علام مرض الدن من عبراته كال) ولا ثقة بالله (الثالثة وهي الداء العضال) المعطب (فقد الطبيب فان الاطباء) لهذا الداء (هم العلماء وقد مرضوا في هذه الاعتمار مرضاشديدا عز واعن علاجه وصارت لهم ساوة في عوم نحوض الرض حتى لايظهر نقصانهم فاضطر وا الى اغواه الحلق) واضلالهم (والاشارةعلم معانز مدهم مرضالان الداء المهلك هوحب الدنيا) وهو وأسكل خطشة كاوردفى الحسير (وقد علب هذا الداء على الاطباء فريقدر وا على تعسد والحلق منه استنكافا) واستكارا (من أن يقال لهم فيا الكرنا مرون بالعلاج) لفيركم (وتنسون أ نفسكم) ولا تعالجونها فمكرن سيدالفضعة مرمنهم (فمدا السب عم على الحلق الداء وعظم الوباء) وفشا (وانقطم الدواء) وأسرمنه (وهاك الحاق يققد الاطباء بل اشتغل الاطباء بفنون الاغواء)وأ نواع الاضلال (فلمتهم الملم منصوالم بغشوا واذلم بصلوا لريف مواوليتهم سكتوا ومانطة وافائهم اذأت كاموالم بهمهم في مواعظهم الاما يرغب العوام) من الناس (و يستميل قلومهم) آلمهم (ولا يتوصَّاون الىذلك الابالأرجاء وتغلب أسماب الرجاء) على الحوف (وذكر دلائل الرحمة) وأخمارها (لانذلا ألذ في الا مماع وأخف على الطباع فننصرف الخلق عن بمالس الوعظ) والنذكر (وقدا ستفادوا مربد حراءة على المعاصى ومربد تقة بفضل الله) تعالى وامن من عذابه (ومهما كان الطّبيب حاهلا أوحالنا أهلك مالدواء) الذي اعالم خلقا كنسيرا (حيث بضعه في عبر موضعه فالرجاء والخوف دوا آن ولكن لشعصين متضادى العلة اما الذي غلب عليه الحوف حتى هير الدندا بالكانة وكلف نفسه مالا تطمق) من الامور الثقال (وضيق العيش على نفسه بالكلية فيكسرسورة اسرافه) وجوران افراطه (فيالحوف فد كرأسساب الرحاء ليعود) بذلك (الى الاعتسدال) الهبوب (وكذلك المصر على الذنوب) الملازم علما (المشتهدي للتوية المستنع عنما يحكم القنوط) من وحمة الله (والسأس)من روح الله (استعطامالدنو به التَّي سبقت) كالذي قتل تسعة وتسعين نفساوا شهي أن يتوب (يعالم أيضاباً سباب) موصلة (الرجاء حتى يطمع في قبول العوام ويستمدل فاوجهم ولايد وصاون الى ذلان الارجاء وتغلب أساب الرجاءوذ كردلانل الرحة لانذأل الذف الاسماع وأخف على

الطماع فتنصر فالخلق عن محالس الوعظ وقداستفادوا مربد حراءة على المعاصي ومربد ثقة مفضل الله ومهما كان الطبيب ماهلا أوحاثنا أهلك بالدواء حث ضيعه في غيرم وضعه فالرحاء والحوف دوا آن وليكن اشخصين متضادي العلة أماالذي غلب عليه الخوف حتى هجر الدنسا بالسكامة وكاف زفس معالا نطبق وضنق العيشءلي ففسه بالمكامة فتكسر سوزة اسرافه فى الخوف بذكراً سباب الرحاءليعود الى الاعتدال وكبذاك المصرعل الذنوب المشتهب للتوية الممتنع عنها يحكم القنوط والبأس استعظامالذنويه التي سمقت بعالج أيضاراً سباب الرحامحين

يطمع فى قبول

الته نة فدو تفاهامها لحدة أغرو والمسترسال في العاص مد كر أسباب الرحاء فيضاهي معالجة الهروو بالعسل طلماللشفاء وذاك من دأب (٦١٢) الاطماءهي المعصلة الزباء التي لا تقبل الدواء أصلافان فلت فاذكر العاريق الذي ينبغي أن وسلكه الجهال والاغساء فأذا فساد

ولاعك استقصاؤه نع نشير

الى الانواع الذ فعه في حل

عقدة لاصراروحل الناس

على ترك الذنوب وهي

مانى القرآن مر الاشمان

الخوفة للمذنين والعاصي

وكدلك ماوردمن الاخبار

والا " نارم ال قوله صلى الله

عالمهوسه لم مامن يوم طلع

فمره ولاله الماء عاب شفقها

أصوات بقول أحدهما

بالت هذاالخق لم يخلقوا

ويقول الأسمر بالمتهماذ

خافر اعلى الماذ خافوا

فقول الاستربالة مادلم

يعلوالماذاخلةواعماوا

ياعلوا وفي بعض الروامات

لتهم نحالسوافتذاكر وا

ماعلواو يقول الاستحر

بالبهم ادلم بعملوا عاعلوا

ادايا عاوروال سف

السلف اذاأذنس العسد

أمرصاحب البمن صأحب

الشمال وهوأمرعلسه

أن رفع القدار عنسهست

ساعانه فان ماب واستغفرام

مكتماعلمه وأنام ستغفر

كتمها وقال بعض السلف

الواعظ في طدر بق الوعظ الهورة فيتوب فامامعالجة الغرور) في أحواله (المسترسل في العاصي مذكر أسباب الرحاء في ضاهم معالمة مع اللق فاعلم الدالك علول المحر و ربالعسل) مع حوارة طبعه (طابالشفاء) واني له ذلك (وذلك من دأب الجهال والاغبياء فاذا فسه د الاطماء هو الداء المعضل الذي لا يقبل الدواء أصلافان قات فاذكر العار و الذي مذبغي أن يسلكه الواعظ في طرر بق الوعظ مع الحلق فاعلم ان ذلك يعلول) مهانه (ولا يمكن استقصاؤه نعرنشهر الي الا فواع النافعة في حل عقدة الاصرار وحسل الناس على ترك الذنوب وهي أربعة أنواع الاول أن مذكر ماني الفرآن من الآيات الحنوفة المذنبين والعاصين) وهي كئيرة (وكذاله ماورد من الاخبار والآثار)المرفوعة أر بعة أنواع الاول أن ذكر والموقوفة (مثل قوله صلى الله عليه وسلم مامن موم طلع فر مولا اله غاب شفقها الاوملكان يتداو مأن مأر بعة أصوات يةُول أحدهما باليدهذا الله) وفي نسخة الخلائق (لم يخلقوا ويقول الاستوبالم المرام خلقواعا والماذاخاة وافدة وليالآخر مالمتهماذلم يعملوا لمباذا خلقوا عميلوا بمباعموا وفي بعض الروامات لمتهمة عالسوا متذاكر واماعلواو يقول الانحر بالمتهم اذام بعملواء عاوا تابواماع اوا) هكذانقله صاحب القوت وقال معناهامن أخيار متفرقة وقال العراقي غريب لم أحدده هكذاور وي الديلي في مسند الفر ومن من حديث ان عران ملكا بنادي في كل يوم والمة أبناء الاربعي في وقد والحصاده الحديث وفيه ابت الحلائق لم يخلقوا وليتههم اذخلقوا علوا الذاخلقوا فتعالسوا يبتهم فنذا كروا الاوماكان يتعاومان مأد يعة الحديث اه قلت وسان تاك الاخبار المتفرقة ان تقول أماقوله مامن يوم فهو أول در شالفظه مامن يوم طلعت شهيه الايةول الحديث وفيه وماس نوم الإينادي منادمان من السماء بقول أحدهما ماطالب الحبرأ بشر باطالب الشر أقصر ويقول الاتواللهم اعط لمنفق خلفا اللهماء ط عسكامالا تلفارواه النهق عن عمان من محد من الغيرة من أخنس مرسلا ور وادالد يلي عنه عن سعد من المسب عن امن أس و زاد وكذلك بقول في اللسل و روى الديلمي من حدد بث أبي هريرة ن تلهما كالماب من أبواب السهاء يقول من يقرض الوم مجازى عدا وولك بباب آخر ينادى الهمة اعط منفقا خافا وعدل أمسك تلفا وأماحد يثابن عر فلفظه بعد دقوله فددنا حصاده أبناءالستين هلو اللى الحساب ماذا فدمتم وماذا علتم أبناءالسد معين هلوا الىالحساب لمت الخلائق لمعلقوا الحديث وفيه بعدة وله فتذاكر واوالا تشكم الساعة فذواحذركم وفالصاحب الحلمة حسدثناأ بيحدثنا أحدين مجدين المسر البغدادي حدثنا أحسد من محد من الحسين المخز وي حدثناعبد الرزاق حدثي مكار من عسد الله عن وهب قال قد أت فى بعض الكتب ان مناديا ينادى من السماء الرابعة كل صباح أبناء الربعين وع ولدنا حدده أبناءا لخسب ماذا قدمتم ومذاأ خوتم أبناءالستين لاعذرا كم است الحلق لم يخلقوا وساقه كسماق الديلي (وقال بعض السلف اذاأذ تسالعب أمر صاحب العين صاحب الشيال وهو أمبر عليمان برفع القل عُنْسَهُ سَتْسَاعَاتَ فَانَ بَاسِ) الى الله تعالى (واستغَنْرُ) من ذنبه (لم يكنبها عليه وأن لم يستخَمَر كنهما) نقسله صاحب القوت (وقال بعض السلف مامن عبسد بعصى الااستة أذن مكانه من الارض أن عنسف مه واستأذن سقدهمن السماء ان سقط علم كسدا) أي قطعا (فيقول الله تعالى الدرض والسماء كف عن عدى) أى امتنعامنه (وأمهلاه فانكم لم تعلقاه ولوخلقتُماه لرحمناه ولعله يتوب إلى فاعفرله ولعله ستبدل صأع اطبدله له حسنات فذلك معنى قوله تعالى ان الله عسك السموات والارض ان تزولاول ثن التاان أمسكهما من أحدمن بعده) اله كان الماعن معاصهم غدو رالساويهم نقله صاحب القوت الاامه قال مامن عد بعصى الااستأذن وفي خبرما من عبد بعصي فسانه قال وقدل في تفسير ذلك ان الله أهمال اذا أفارالي معاصي العراد وغضب

مكامه من الارض ان يخسف مه واستأذن سقفه من السهيأة أن بسقط عليه كسفانه قول الله تعدلي للارض والسهياء كفاعن عبدي فترحف وأمهلاه فانكالم تتعلقاه ولوخلقتما مرحتماه ولعله يتوب الى فاغمراه ولدسله يستبدل صالحافادله المحسنات فذلك معني قوله تعلى انالله عسك السموات والارص أن تزولا ولئن والتاان أمسكهمامن أحد من بعده وف مديث عمر بوالخطاب وصى الله عنه الطابع معلق بقائمة العرش فاذاانه كث الحرماب (٦١٢)

الطابع فيطبع على القاوب بمافهارفى حديث بجراهد القلب ماسل الحكف الفتوحة كلماأذنب العبد ذنىاا نقبضت أصبع حتى تنقبض الاصابع كلها فسدعل القاب فذلكه الطبيع وقال الحسن ان من العبد وبن اللهحدامن العاصى معاوما اذاللغه العبدطية عالله على قلبه فلم وفقه بعدها الخبرو الاحمار والا ثارفي ذم العماصي ومسدح التباثب نالاتعصى فنبغى أن ستكثرالواعظ منهاان كأن وادث رسول الله صلى الله عليه وسلوقانه ماخلف دشارا ولادرهما انماخلف أاحرلم والحكمة وورثهكل عالم بقدرماأهامه *رالنو عالثاني) * حكامات الأنداء والسلف الصالحين وماحرى علمهم من الصائب بسنة نوجم منذاك شديد الوتع ظاهر النفعف قلوب الخلقمثل أحوال آدم صلى الدعليه وسارف عصباله وما لقيه من الاخراج من الحنة حة ير وي انه لما أكلمن الشعرة تطاوت الحلل عن حسده وندتءورته فاستعياالتساج والاكليل

منوجهه أترتفعاعنسه

فاءه حبريل عامه السلام

فاخذالتاج عزرأسه وحل

الاكللءنحسه ونودى

مسن فوق العرش اهبطا

واستعلت الحارم أرسل الله

فترحف الارض وتضعار والسماء فتنزل ملاتكة السهماء وتمسان أطراف الارض وتصعد ملاتكة الارض فتمسلن طراف السماء ولا تزالون يقرؤن قل هوالله أحدسني بسكن غضبه فذاك قوله سحانه ان الله عسد لذالسهوات والارص ان ترولا وقال بعض السلف اذا ضرب الناقوس في الرضودي بدعاء الماهلة اشتدغت الربفاذ انظر اليصدان المكاتب ورأى عبار المسعدو ممرأ موان الودنن وقبل فلر الى المتعابين في الله والمرّاور من فيه حلوغفر فذلك قوله انه كان حليهاغفو را ﴿ وَفَ حديث عمر من الخطاب رضى الله عنه) كذافي نسخ المكاب والصواب وفي حديث ابن عروه كذاه وفي الفوت عن الني صلى الله علمه وسلمانه فال (الطابح) بالكسرما سامعه (معلق بقاعة من قوام العرش) ولفظ القوت بساق العرش (فأذا انته كت الحرماد واستحات الحارم وسل الله الطادع وطب على القاوب عافيها) قبل هو على سمل الحار والاستعارة ذكره الزيخشرى وقال البعدى في شر سالسنة والافوى احراؤه على القيقة الفقد المانع والتأويل لانصار المه الالمانع قال العراق رواه اسعدى واستحدان في الضعفاء من حديث ان عروهومنكر اه قات ورواه أنضا المزارق مسنده والبهة في السنن والديلي ولفظهم حمعا الطابيع معلق رقعائة العرش فاذا انتهك الحرمة وعلى المعاصى والمسترى على اله بعث الله الطائم فيطبع على قلبه فلا يعقل بعدداك شيأوقول العراق هومنكرلان فيه سليمان بن مسلم الشاب قال الدهي في الميزان لانعل الروامة عنه الالاعتباروساق من منا كرمهذا الجرء وأعاده في عول آخروقال هوموضوع مفترى ووافقه الحافظ ابن عرف اللسان والكن اقتصرالمنذرى على تضعف هدا اللبرو زاد الهيمي فقال مه سلمان المشاب صعف حدا (وفي حديث محاهد القاب مثل السكف الفترحة كلاأذف العددنسا نقمضت أصمع حتى تمقض الأصابع كالهافيسد على القلب فذال هوالطبع م هكذاهوفي القوت فتشبك على القلب وفي نُسخة منه كماعنسد المصنف قال العراقي كانه أراديه قول مجاهد وكذاذ كره المنسر ون من قوله وليسعر فوع وقدرو سافى شعب الاعمان البهق من حديث حذيفة (وقال الحسن) المصرى رجمالله ته لى (ان بن العبدو سيالله حدامن المعامي معاومااذا بلغه العبد طبيع الله على قلبه فراو فقه بعدها الحبر) نقله صاحب القود (والانجار والا أنارفي ذم المعاصي ومدح الناثين لا تعصي فسنبغي أن يستكثر الواعظ منها) في سياق ودخاه (ان كان وارث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاله)صلى الله عليه وسلم (ماخلف دينار اولادرهما) قال العراقيرواه المخارى من حديث عرو بن الحارث قال ما ترار رسول الله صلى الله عليه وسا إعندمونه دينارا ولادرهماولاأمة ولمسامن حديث عائشة ماترك دينارا ولادرهماولاشاة ولابعيرا اه (أند خاف العلم والحكمة) هذا ف حديث في الدرداءات الانساء لم ورثوا دينار اولا درهما الداورثوا العلم ألحديث وقد تقسد مف كلب العسلم (وورثه كل عالم بقدوماأ صابه) وقدراه من الازل (النوع الدي حكاية الانساء)علم ما اسلام (والسلف ألصالحن وماحرى علم من الصائب بسعدة فو مرم فذاك شدند الوفير ظاهر النقم في تلوب عامة (الخلق من أحوال آدم عليه السلام في عصيانه) عند مخالفة الامر (ومَّالقيه من الآخواج من الحنة) والاهباط الى الأرض وهل هي جنة الخلد أوحنة كانت في لدنهاف... خُداف كَثير بن العلماء أو رده إن القير في أوائل كلب مفتاح عنوان دار السسعادة (حتى وي اله) في بعض الانعبار (لما أكل من الشعرة) التي معى عن أكلها (تعاليرا الحلل عن حسد و بدت عورته) وكار قبل ذلك لا راه ارواه ابن حر برعن قتادة (فاستحى التاج والا كايل من وجهه ان مرتفعاعسه قاءه حدر مل علمه السلام فاحد التاج عن رأسه وحل) مدك ثبل (الا كابل عن حديده ونودى من فوق العرش اهبطا) الضميراه وملواء علمهما لسلام (من حوارى فاله لايحاورني من عصاف قال فالمنت آدم الى سواء ما كناد قال هـــذا أوّل شؤما مصسه أخرجنا ورجوارا لحبيب فالمصاحب القوت وأحرج أونعيم وابن

ا كرعن مجاهد قال أو حي الله الي الله كمن أحرجا آدم و- واعمر جواري فانهماعصافي قالنفت أدم الى

حواء ما كاوقال استعدى الغروج من حوار الله هذا أول شؤم المعصة فنزع حدر مل التاج وحل مسكا ثيل الاكاسل عن حبينه وتعلق به عضو فظن آدمانه قدعو حل بالعقو به فذكس رأسه يقول العفوا لعفو فقال الله تعالى فيراد امني فقال دل حداء منك ماسيدي وقد اختلف في الحلل التي كأنت على آدم وحوّاء علم بسما السلام فقيل هي من حال الحدة وقيل من الفاهر فلما أصاب الحماشة ساب السير بال في في أطر أف أصابعه ومروى عنه كان لياس آدم الظفر عنزلة الريش على الطير فلماعص سقط عنه لياسه ويقت الاطفار زينة ومنافيروا وعيدين حدوان حرير وابنا لمنذروا ين أبي حاتم عن أنس بنمالك قال كان لماس آدم في الحنة الماةوت فلماعصي فلص فصارا الطفر (وروى ان سلمان من داودعله ماالسلام لماعوف على خطسته لاحل النمثال الذي عبد في داره أربعت وما) قبل اله غزا صدون من الحزار فقتل ملكها وأصاب الله فاحها وكان لا ترفاد معها حزعاعلى أمهافا مرالشب اطمن فثاوا لهاصورته وكانت تعدو الهاوتروح مع ولاندها فيسعدون لها كعادتهن في ملكه فاخسره آسف فيكسرالصورة وصرب المرأة وخرج ما كمالك الفيلاة متضرعا فالخطيشة تغافله عن حال أهيله لان اتخاذ التماثيل كأن حاثرا حسنذوالسعو دللصورة بغيرعل لانضم وكذاذ كره السضاوى (وقبل لان المرأة سألته ان عكم لاسهافة ال نعروم يفعل وقبل ال أحب بقلسه أن يكون الميكم لابهاءلي حديد الكانهامن،) هكذاذ كر . في القوت وروى الفرياك والحكم والحا كموضعه عزان عماس عندقه له ولقدفتنا سأجمان الاسمة فالران امرأة مقال الهاحرادة وكان من بعض أهاهاو من قوم خصومة فقصي سم مالحق الاانهود أن الحق كان لاهاها فاوحى الله المهان سمصيل الاء فكان لا يدرى بأته من السماء أمن الارض و روى ان حر برعن السدى قال كان السلميان ماتناام أة وكانت احرأة منهن وقال لهاحوادة وهي احظى نسائه عند وأحمهن فحاءته لومامن الابام وقالت ان أخي بينه و من فلان خصومة وأناأحب ان تقضى له اذاحاءك فقال نعرولم يفعل (فسلب بعين ومافهر ب بانهاعل وحهه) روى النساق وان حرير واين أي حاتم بسيند قوى عن اين عماس فال أداد سلميان عليه السلام ان بدنا الخلاء فاعط رح ادة مانه وكانت وادة امرأنه ومرزاحي مطان في صورة سلمان فقال لهاه في مائد فاعطته فلمالسه أتت له الانس والحن والشاطن فلماخ برسليمان من الخلاء واللهاهات خاتمي فالتقدأ عطيته سليمان قال أناسليمان قالت فعل لا يأتى أحدا رهول أناسلم ان الاكديه حتى حعل الصمان ومونه مالحارة فل وأي ذاك عرف الهمن الله تعالى وروى عبد من جمد عن سعيد من حمير قال دخل سليمان الحيام فوضوحاتمه عندام أقمن أوثق نسائه فينفسه فالماالشيطان فتمثل لهاعلى صورة سلممان فالعذا لخاتمه منهافلمانوج سلهبان أتاها فقال لهاه لى الخياتم فقالت قد دفعت الكفقال مافعلت فانطلق سلميان هياد ماني الارض يتتبعورق الشعرخسين المة وروى عبدت حمدعن انتصاس قال كان سلميان عليه السيلام اذادخل الخلاء اعطى خاتمه أحب نسائه الدسه فاذاهو قدحرج وقدوضع له وضوء فاذا لوضأح ج المهاحده فلسم فدنوا بوماا فلاهفد فع خاته الى امرأته فليشماشاه الله وخرج علها شيطان في صورة سليمان فدفعت المه الخيام فنهض به والقاه في الحرفالتقميم سمكة فحرب سلميان على امرأته فسالها الخيام فقيال قد دفعته اللنافع إسلمه انانه قدائتلي فور بروتوك ملكه ولزم الصرفعل عوع دروى امن حر وعن السدى قالوالمانوب سلهمان من الخرج سألها أن تعطمه خاتمه فقالت ألم الحذه قاللاوخر بم مكانه هاريا (فكان يسال مكفه فلايطع فاذا قال أطعموني فاني سلميان بنداود شعروضرب وطرد) كذافي القوت وروى عدن حمد وابن حو مروامن المنسدر عن محاهد قال سلمان علمه السلام سسمطع فعول أتعرفوني أما سلمان فكذونه وووى المكم من طويق على خزيد وسعدد من المسيسان سلمان عليه السسلام ب من الناس الانة أيام فلر ينظر في أمورهم ولم ينصف مظاهما من طالم ركان ملسكه في خاتمه وكان اذا

ور وی انسام بان بنداود علم ساالسلام لماوو می حطیته لاجل افتال الذی میدف داد و الدی موسول الای میدود او میدود المیدود میدود المیدود میدود میدود میدود المیدود میدود میدود میدود میدود میدود میدود المیدود میدود می

بخل الحدام وضع ساتمه تعت فراشه فحاءه الشسطان فاخذه فاقبل الناس على الشسطان فقال الميمان ما تجاللناس الآلمان المأني الله فدفعوه فسال كلفه أر بعينوما (وتتح الداستطيم من بيت لامرأته) في تسحة لامرأة (فعاردته و بصف في وجهه) ولفظ القوت ولقد بلغني انه استطعمن بيت فطرد و مرفت امرأة فى وجهه (وفي رواية) قال(أخرحت) ولفظ القوت فاحرجت (بحوز حرة فعهابو لـ فصيته على وأسه الى أن أخر ب الله له الحام من اعلن الحوت فلسه بعد انقضاء الاربعين وما أمام العقومة قال فاءت الطا ورفعكفت على رأسه وحاف المن والشياطين والوحوش فاجتمعت حوله فاعتذر المعتص من كان خفي عليه فقال لا ألومكم فصانعاته من قبل ولا أحدكم في عدركم الاوان هددا أمركان من السماء ولامد منه) والفظ القوت فلماعرفه الصسادونء فروابين يديه واعتدروااليه بمماكا فواطردوه وشحوه فقال لاألومكم قبل فبماصينه شمولا أحمدكم الآن فيميا تصنعون هذا أمر من السبمياء ولايد منسه اه وروى النساني وابن حرروان أبي حاتم عن ابن عباس فالوكان سلمسان عليه السلام يحمل على شط المحر ما الآحر فحاء رحل فاسترى سمكاوره تلك السمكة التي في واضها النجسائة فوعاسله بيان فقال تعمل لى هذا السمك قال نعم والربيح قال بسيمكة من هـ ذا السهان فعمل سلمان السهل عمانطاق به الحد منزله فلما انتهى الرجل الى بابه أعطاه تلك السيمة التي في بطنها الحاتم فاحذه اسلمهان فشق بطنه افاذا الخاتم في حوفها فاحده فلسه فلما ليس دان له الحن والانس والشياطين وعادالي حاله ور وي عبدالر زاي والن المنذر والن مردويه عن الن عماس قال أربع آمات في كتاب الله أدرماهي حق سألت كعب الاحمار فذ كرهاوفسه قال ان عماس وسألته عنقوله تعالى وألفيناعلي كرسه حسدائم أناب قال شطان أخذتنام سلميان الذي فده مليكه فقذف وفي العرفوقع في بعان ممكمة فانطلق سلممان مطوف اذاصد علمه مثلث السمكة فاشترا هافا كلهما فاذاهى فهاحاته فرحع السمملكه وفالصاحدوكان سلمان على السلام استطع فيقول أتعرفوني أما سايران فيكذبونه حتى أعطته امرأة بوماحو بافشق بطنه فوحد حاقه فياطنه فرحمالي مليكه أحرجه عمد من جمد وإمن المندر وامن حرمر وقال فنادة ولمالس سلممان ساتما فمل فعل لانستقبله حن ولاطهرالا حتى انتهبى الهمم أخرحه عدالراف والمذكورون فيلوروى عيدين حدواس المنذوعن على رضي الله عنه قال بينما سلهمات من داودعلم ما السلام مالس على شاطئ العروهو بعيث بحاتمه الدسقط منه في التعرو كان ماكه في ماتمه فانطلق وخلف شيطا للى أهله فاقي عوزافا "وى المهافة السله التحور ان شت ان تنطلق فنطلب وأناأ كفي عمل الببت وانشئث ان تسكفيني عسل الببت وأنطلق فالتمس فالفانطلق سلميان فالحاقوما لصدون السمك فالسالمهم فنمذوا المه سمكتين فاطلق حنى أفحا المحور فاخذت تصلحه فسقطت بطن سيمكمة فأذا فهاالخاتم فأخذته وقالت لسلميان ماهسد فاحده سلميان فلسه فاقيلت السيه الشياطين والجن والانس والطبر والوحوش وهر بالشيطان الذي حلف في أعلما الحديث وقال سعيدي حبير لماأنفض أيسلمان ساحل العرفو حدصادين بصدون السمك فصادوا سمكا كثيرا فانن علمهم بعضه فالقود فاناهم ساميان يستطعمهم فالقوا السيدانين تلاشا لحسنان فالبلايل المعموتي من هسداقالوا لادقال اطعموني فالسلميان فونساله بعضهم العصافضريه فاتى لي الما الحسنان التي القوافا حسد منها حوتت فانطلق مهماالي الارض بعسلهما فشق بطن احداهما فاذافيه الخاتم فأخذه فعاد في بده فعادالي ملكه فحاءه الصادون يسعون المه فقال لهم لكني قبل استطعمت كالم تطعموني وضربتموني فإللكم اذعاقبتعوني ولمأحد كماذأ كرمتعوني أخرجه عبدين جددو يروىءن ابن عياس فاللااتول سلمان ما كموارم العرفي فعل عنوع فاني بوماعلى صيادين فد صادوا سمكا بالامس فندوه وصادوا بومهم سمكافهو من أمديهم فقام علمهم سلم أن فقال المعموني بارك الله في كاني النسل غرثات فل ملتقة والمعتم عادفقال لهسم مثله فرفع رجل منهسم رأسه فغال التذلك السمل فذمنه سيمكة فاتاسليمان فاخذمنه ادني سمكة

وحكى الهامسطع من مت لامرأته فط دنه و نصقت في وحهد وفي رواله أحرحت عورحرة فهابول فصنته على رأسه لى أن أخرج الله له الخاتر من بطورالحوت فلسه يعسد انقضاء الاربعسين أيام العقوية قال فاءت الطور فعكفت على وأسه وحاءث لجن والشماطين والوحوش فاحتمعت حوله فاعتذرالمه بعضمن كأنحني عليمه فقال لاأله مكوفهما فعاتمهمن فها ولاأحدكم فيعذركم الاتنان هذا أمركان من السماء ولابدمنه

وووى في الامم الملمات ان رحلا ترةبام أأةمن ادة أخرى فارسل عمده اعتملها المه فراودته نفسه وطالبته ماغاهدها واستعصمقال فنبأ والله مركة تقواه فكان نسافى بني أسرائسل وفي قصص موسى عليه السلام انه قال العضم عليه السلام مرأطاعك الله عملي عمل الغب قال متر كدا اهاص لاحدا الله تعالى وروى ان الرج كأنت تسير بسلمان عامه و السدلام فنظر إلى قسصه تظرة وكان حددندا ويكانه أعسه فال فوضعته الريح وقال لم فعلت هذاولم آمران قالت اعمانها علااذا أطعت الله وروى أن الله تعالى أوحى الىدمقو ب علىمالسلام أندرىام ورن ولدلا وسف قال لا قال لقولك لاخدته أخاف أنماكه الذئب وأنتمعنه غافأونام خفت علمه الأثرولم ترجى ولمنظرت الدعفله اخوته ولم تنظر الىحفظ به وتدرى لمرددته علسات فاللافال لانك رحوتني وقلت عسى اللهأن بأتيني وسيرجيعا وءاقلت اذهبوافقعسسوا من وسف وأخيه ولاتبأسوا منروحالله

فلمأخذهااذا فعهاريج فاتى الحرفف لمهاوشق معانها فاذا يتحاتمه فحمد الله وأخذه وتختمره ونعق كل ثيم حوله من حنوده وفر ع الصيادون الذلك فقاموا المه وجعل بنجهو بنيه ٧ ولم يصاوا السه وردايته المه ملكه أخوجه عبدين جيدوقال النحال دخل سلمان عليه السلام على امرأة تبسع السمك فاشترى منها سمكة فشق بطاما فو حدماتم فعل الاعرعلي شعر ولاعل عجر ولاعلي شي الاستعدله حتى أني ماكمه أخرجه ان حرير وذكران كثير في تفسيره بعدان ورد حديث الن عداس الذي رواءان أبي هاتم وقال اسناده قوى وكامه تلقاه أن عباس عن أهل المكتاب ان صع عنه وفههم طائفة لا بعنقدون نبوة سلم ن عليه السلام فالغلاهر انهر مكذبون عليه وفيه منهكرات من أشدهاذ كرالنساء والشهيري بحاهد وغيره من أمَّة السلف ان ذلك الخي لم سلط على نساء سلمان وعصمهن الله تشر وفالنده علم السلام وقدرو يت هذه القصة عن سعدس السنبوز مدمن أسلو جاعة من السلف وكالهامتلقاة من قصص أهل المكاب والماعل وروى في الاسرائدات انرحلا تزوج امراةمن الدة أخرى فارسل عدد عملها الدف اودته عن نفسه ولم كيته مهافحانده واستعصم قال فنياه الله مركة تقواه في كمانند إني بني إسرائيل) ولفظ القوت وروينافى الاسرائلا الماتان وحلائز وبرامراقهن الدولمتنل مده حلها المه فامرعداله فهمالها المفراودته نفسه وطلمته مهافحاهدها واستعصم فألكفنماه الله فكان نسامين بني اسرائيل وفي نسخة فكان نسافي بني امراتيل (وفي قص موسم علمه السلام إنه قال المغضر علمه السلام عراط المك الله على على الغسر قال مترك العاص لاحل الله تعالى) نقله صاحب القوت وزاد فالجزاء المه سنعانه أنضا يحعله عامة العطاء لاعلى قدر العمل أكن أذاعل له عبده شألا -له أعطاه أحروبغر حساب (وروى ان الريح كانت تسير بسامان علمه السلام فنظر الى قسصه نظارة وكان حديدا فكأمة أعجيه وال فوصعة مالر يحوفقال لم وملت هذا ولم آمرانا قالت اغانط علناذا أطعت الله كولفظ القوت ولقد ملغني إنه كان في مسيره والريح تحمله في حنو دواذ نظر اليقديمة اظرة وكان علمه قص حديد فكانه أعجبه فوضعته الريج في الارض فقال الهالم فعات ولم آمرك فقالت اعما أطبعك اذاا طعت الله (وروى ال الله تعالى أوجى الى يعقو بعليه السلام) ولفظ القوت ولقدرو بنافي خمر غر مان الله تعالى أوسى الى يعقود على السلام (أندري مفرقت منك و من ولدا و مفال الافال القولا النَّدُونُه انى أخاف ان ما كله الدُّن وأنتم عنه غافلون المخفف علمه الدُّن ولم ترحني له (ولم نظرت الى عالمة الحوقه ولم تنظرالى حفظيله) كذاف القوت وادعله الصنف فقال (وندرى لم ودفه علك قال لاقاللانا رحوتني وفات عدى الله أن يا تبني عهم جمعارهمافلت) ما بني (اذهبوا فقعسد وامن يوسف وأخيه ولاتسأسوا من روح الله) قال السدى لماذ كر معقوب بن مدى توسف علمه ما السلام قال ومن معقو بغض روسل وقال أجاا الله لاتذكرن بعقو فالله سرى الله اس ذيع آلله من خلمل الله فقال موسف الكاذب الكنت صادقا فاذاأتنتم أماكم فاقر واعلمهمني السلام وقولوا له آن الشميم بدعولك أن لاتموت حتى ترى ولدلم نوسف حتى يعلم أمول أن في الارض صديقين مثله ثماله أقام رو بدل عصروا قبل النسعة الى يعقو ب فاحمروه الحمر فيكي وفال ماسي مانذهمون من مدة الاتفقصتم واحدادهمتم فننقصتم يوسف ثمذهبتم الشانية فنقصتم شمعون غردهيتم الثالثة فنقصتم بنيامين وروبيل فصدح لعسى الله أن باتيني مهم جيعاانه هو العلم الحكمروقال ماكون في الارض صديق الاابني فطمع وقال لعله يوسف تمقال بابني اذهبوا فتحسسو امن يوسف وأخسم عصرولاتياً سوامن روحالله فانمن روحالله ان رديوسف و روى اسحق منزاهو به في تفسيره وان أبي الدنياني كتك الفرج بعدالشدة وابن أي حائم وألو الشيخ والعامراني في الاوسط وابن مردويه والحاكم والبهق في الشعب من حديث أنس أق حمريل الى بعقو بعليه السلام وقال ان الله يقر ثل السلام ويقولان أندرى لمأذهبت بصرك وفوست طهرك وصنع الحوة بوسف مماصنعوا الكرديحتم شاة فاناكم كن وهوصائم فارتعطوه منهاشيا فكان معقوب اذا أراد الغذاء أمرمنادما منادى ألامن أراد الغذاء من

وكذلك لما فالوسف لصاحب الملاياذ كرنى عندر ملت قال الله تعالى فانساء الشيطان ذكر ربه فليث في السحن بضع سسنين وأمثال هذه الحكايات لانخصرولم مدجها القرآن والاخبار ورودالاسماريل الغرض بهاالاعتبار والاستبصار لنعلم أن الانساع علهم السلام لم يتحاوز سعادتهم فيأنءو حاوا بالعقوية عنهر في الذنوب المغارف في معاور عن عبرهم من الذنوب المكارنير كانت (111)

﴿ وَلَمْ نُؤْخُرُوا الَّيُّ الْأَسْخُرُ المساكين فليتغدم بعقوب واذا كان صائما أمر منادما فنادى ألامن كان صائما من المساكين فلمفطر مع رهم و وكذاك آمال وسف اصاحب الك اذ كرنى عندر ك قال الله تعالى فانساه السطان ذكر ربه فليث في السحن بضع سنين) ولفظ القوت بعد قوله ولم تنظر الى حفظى له فهذا على معنى قول توسف اذكر في عندو مل قال الله تعالى فانساه الشعال ذكرو مه الاته فهذا بما يغمت على الحصوص من حقى سكونهم واله نظر هم الى ما سوى الله تعالى (وأمثال هذه الحسكا بات لا تفصر) أسكر شها (ولم روبم االقرآن والاخبار ورودالا ممار) أى الحكايات التي سعر مهافي المحالس (بل الغرض ما الاعتبار والاستيصار العلمات الانبياء علهم السلام)مع حلاله قدرهم عندالله تعالى (لم يتحاد زعهم في الذنو بالصغار فسكمف يتحبأور من غيرهم في الذنوب المكار) فليعتبر بذلك العيدو بكون على غاية الوحيل (نعم كانت معادتهم في أن عو حاوا بالعقو ية)عا التاوافيه في الدني (ولم يؤخروا الى الاستخرة)فهؤلاء هم السعداء (وأما الاستقماء) الحر ومون (فاتهم،عهلون) إلى الاسخوة (امردآدوا أنميا) على اثم (ولان عذاب الاسخوة أشدوا كمر (من عداب الدنيا (فهدذا أيضا مماينه في أن مكثر حسه على اسماع المصرين) على ذنو بهم (فانه العرف تحريك دواعي التو بة أن شاءالله تعالى * النو عالثالث أن يقر رعندهم) و يودع في أذها م-م (ان تعيل العقو بة فىالدنيا متوقع على الذنوب فى الدّنياوات كل ما صيب العيد من الصائب) والبسلايا (فَهُو بسبب جنايته) التي صدرت منه (فرب عبد يتساهل في أمر الاسمون) و يستخفه (و يخلف من عقو به الله فى الدندا أكثر لفرط حهل فدنغ أن يحرف فان الذنوب كاها يتعل فى الدنداش ومهافى عالب الامريكا حكى في قصة داود وسلم ان علم ما السلام) مما تقدم ذكر بعضها (حتى انه قد نصق على العبدر زقه بسبب ذنويه وقدتسقط منزلته من القاوب ويستولى عليه أعداؤه فالصلى الله عليه وسلمان العبدا مرم الرزف بالذنب بصيبه كذافي القوتر واه المنماحه والحاكم واللفظ له وصح اسناده الااله قال الرجال مدل العدمن حديث ثوبان انتهى فلتوف وريادة ولارد القدوالاالدعاء ولار مدفى الممر الاالروفدرواه مد والزيادة إضاأ حدوالنسافي وأبو يعلى واسمعن والرويان واليواب حبان والطعراف والصاء وأقرالدهي تعصيم الماكم وقال المنذرى وجال النساقير حال العميع فال الطهر الامق الرحسل العهد والعهود بعض الجنس من المسلمن فلا يقدم فيه ما مرى من أن الكفرة والفسقة أعظم مالاوصحة من العلماءلان الكلام فىمسلم تريدالله وفع درجته في الاشترة فيصيبه من ذنويه في الدنياويه عرف انه لاتناقص بينه وبين حبر ان الرزق لاتنقصه ألمصة والهذاوحه بعضهم الحمر مان لله لطائف يحدثها المؤمن لنصرف وجهه السه عن اتباع شهوته والانهم لم في نهمته فاذا اشتغل مذلك عن ربه حرم رفعه فكون وحراله المه عما أقدل عليه وتأديباله لانلابعودائله (وقال النمسعود)رصي الله عنه (الىلاحست أن العندينسي العلم مذنب يصيبه) وافظ القوت وكان النمسعود يقول فسافه الاانه قال بالذنب يصيبه (وهومعني قوله صلى الله علمه وسلم من فارف ذنبافارقه عقل لا يعود السمة أبدا) تقدم السكالام علسه (وقال بعض السلف ليست اللعنة سوادا في الوجه ونقصافي المال الما العنة أن لا تخرج من ذنب الاوفعث في مثله أوشرمنه وهو كاقال لان المعنة هي الطردوالابعاد فاذا لم وفق الغير و سراه الشرفقد أبعد) نقله صاحب القوت الاانه فال وذلك لات اللعندة هي الطرد والبعد فاذا طرد من الطاعات فل سيسرله و بعدد عن القر بات فلوفق لهافقد لعن (والحرمان عن رزق التوفيق أعظم حمان)ولفظ القوت وقيل حرمان الرزق من الاستخوة من قلة التوفيق بعدد المه أبداو فالبعض

والاشقماء عهاون ليزدادوا انما ولان عداب الاستحرة أشد وأكبرفهذاأ بضاما ىنىغى أن كمرحنسمعلى أسماع المصرين فانه تافع في يحر بل دواعي النوبة *(النوعالثالث) * أن يقرر عندهما فأتعمل العسقوية في الدندامتوقع عدلي الذنو سوأن كلما يصيب العبد من الصائب فهو بسبب حناياته فر ب عسد لتساهل فأمر الاسخرة و بخاف من عقو لة الله في الدنساأ كثر لفسرط حهداه فننبغي أن يخوف به فان الذنوب كلها بتحلف الدنسا شسؤمها في غالب الامركاحكي فيقصداود وسلممان علمهما السلام حتى انه قد مضيق على العبد رزف سب ذنو به وقد تسقط منزلته من القلوب و سنولى علىه أعدار وقال صلى الله علمه وسلم ان العبد لعرم الرزق بالذنب بصيبه وفال ان مسمعود اني لاحسب أن العبديسي العبلم بألذنت بصيبهوهو معنى قوله عليه السلام من قارف ذنبافأرقهء مللا

السلف ليست المعنة سوادا في الوجه

(٧٨ - (التعاف السادة المنقين) - نامن)

ونقصانا فيالمال اعاللهنة أن لاتفر بمن ذنب الاوقعت في مثله أوشرم موهو كافاللان اللعنة هي الطرد والابعاد فاذا لم وفق للغير و يسرله الشم فقد أبعدوا لحرمان عن رق التوفيق أعظم حرمان

لاعبال الصالحات (وكل ذنب فاله يدعو الى ذنب آخر) و يجره البه (ويتضاعف فيحرم العبديه عن رفه النافع من محالسة العلماء المنكر من للذنوب ومن محالسة الصالحين بل عقنه الله فيمقنه الصالحون)وفال صاحب القوت وفي الله عرا اذى و مناه ان العدد لعدم الرزق بالذنب يصيد قسل عرم الدلال ولا فوق له وقوعه فيالمعصة وقبل يحرم بحيالسة العلماء ولاينشرح قلمه لمحبة أشلير وأهاد وتبسل عقته الصالحون وأهل العلم بالله تعالى فعرضوا عنه وقبل يحرم العلم الذي لاصلاح للعمل الابه لاحل قامته على الجهل ولا تكشفيله الشهان بأقامته على الشيهات بل تنلس عليه فعدار فها بغيرعصمة من الله عروحل ولانوفق الأصوب والافضل (وحكى عن بعض العارفين اله كانعشى فى الوحل حامعاتسانه عامر اعن زلقة رحله حتى رافت رحله وسقط فقام وهو عشى في وسط الوحل و سكى و يقول) ولفظ القوت وحدثت عن بعض أهل الاعتبارانه كان عشي في الوحل وكان يتني وشيع ثيامه عن ساقسة وعشي في حوانب الطريق الحان زلقتر حله فى الوحل فادخل رجله في وسط الوحل وحعل عشى في المحيدة قال فسكر قبل له ما يعكمك فقال (هذامثل العبدلا مزال منقي الذنوب و بحانهما حتى يقع في ذنب) منها (وذنبن فعندها يخوض في الدنوب خوصًا) الى هنالفَّة القوت (وهواشارة الدأن الذُّن تتجلُّ عقو بنُّه بالانحرار الدُّنب آخر والدلك قال الفَصْل) بن عاص وجه الله تُعالى (ما الكرت من تغير الزمان و حفاء الاخوان فذنو بك أو رثنك داك) نقله صاحب القوب وهوفي الحلية لاي نعيم (وقال بعضهم الى لاعرف عقو مهذنيي في سوء خلق حماري) نقله صاحب القوت وفي معسى الحمار الفرس والبغلة (وقال آخرا عرف العقو به حتى في فاربيتي) نقسله صاحب القرت قال ويقال نسيان القرآن بعد حفظه من أشد العقو مات وللنعمن تلاوته وضنق الصدر رقراءته والاشتغال عنه بضده عقوية الاصرار (وقال بعض الصوفية بالشام تظرت)ذات وم (الى غلام نصر اني حسن الوحه فوقف أنظر المه فري أن الله الدمشق وعبدالله من أحديث يحيى البلاء بغدادى الاصل أقام بالشأم صبأ بالراب الغشى وذاالنون الصرى وأباعبيدا لسرى وأباعي المالاء ترحمله القشيري في الرسالة (فأخذيدي فاستحست منه نقات باأماعيدالله سحسان الله الحست من هذه الصورة الحسنة وهذه الصنعة المحكمة كمف خلق للنارفعمزيدي وقال لتحدث عقوبتها) أى النظرة (بعد حبن) أي بعد مدة من الزمان (قال فعوقب ما بعد ثلاثين سنة) هكذا هو في القوت قبل هذه العقوية الله نسى القرآن به سد حفظه وأورد القشيري في الرسالة هذه القصة لا من الحلاء في رحمت من الرسالة مالفظه وقال ابن الجلاء كنت أمشى مع استمادى فرأ يتحدثا حملافقات ااستاذى ترى بعذب الله هذه الصورة فقال سنرى عبه فنسبت الفرآن بعده لعشر من سسنة انتهى و يحتمل عدد الواقعة (وقال أبو سلميان الداراني) رجه الله تعالى (الاحتسار معقوبة) نقله صاحب القون وقد تقدم المصنف في كتاب الذكام (وقال) أنوسلمان أسار لايفوت أحداصلاة جماعة الانذنب يذنبه) نقله صاحب القوت ولفظه لا يفوت أحداصلاة في جاعة الانذنب فدقائق العقو باتعلى قدر حسلا تل الدر حات قال وحدثني بعض الانساخ عن منصو والفقيه قالورا يت أباعبدالله السكرى في النوم فقلت مافع الله الح قال أوقفني في العرق حنى سقط لحم خدى قلت ولمذاك فالنظرت الى غلام مقملا ومدموا والعقو بة موضوعها الشدة والشقة فعقوية كلأحدمن حدث تشتدعلمه فاهل الدنيا بعاقبون يحرمان روق الدنيامن تعذر الاكتساب واللاف الاموال وأهل الاسنوة بعاقبون يحرمان وزن الاسنوة من فلة التوفيق الدعسال الصالحة وتعذ فتوس العاوم الصادقة ذلك تقد والعز مزالعلم (وفي الحدر ماأنكوتم من زمانكم فهما غيرتم من أعمالكم) قال العراقي رواه البهتي في الرقاف من حديث أي الدرداء وقال غريب تفرديه هكذا العقبلي وهوعبد الله ابنهان فلتهو مهم بالكذب فالمابن أبي حاتم ويءن أبيه أحاديث واطيسل انتهى فلتوكذاك رواه الطبراني فىالكبيروان عساكروة امه فان يك حيرا فواهاو اهاوان يك شرا فواهاواها وقالمان

ومن محالسة الصالحين بل عقتمه الله تعالى لمقته الصالحون وحكى عن بعض العارفين انه كأن عشى في وسط لوحسل جامعا ثبابه معترزا عن زلقة رحله حتى زلقت رحــار و سقط فقام وهو عشبي فىوسط الوحل وسكرو مفول همذامل المدلار ال توقى الذنو ف وبحائمة حييقعفذن وذنبن نعندها يخوضني الذنوب خوضاوهواشارة الى أن الذنب تتعمل عقو متهمالانحرار الىذنب آخرولذلك قال الفضلما أنكرت من تغسير الزمان وحفاء الاخوان فذنو مك أورثتا ذاا وقال بعظهم انىلاءرف مغويهذني سوء خلق جاري وقال آخرأعرف العقوية مني فى فأرستى وقال بعسض الصوفية بالشام تظرتالي غلام نصراني حسن الوحه فوقفت أنظرال مفربيان الحلاء الدمشق فاخذيبدي فاستحست منسه فقات ماأما عبدالله سعان الله تعبث منهد دهالصورة الحسنة وهذه الصسنعة المحكمة كمف خلفت النيار فغمر مدى وقال لقدت عقويتها بعدحين فالرفعوقيت بها بعد ثلاثىنسىنة وقال أبو سلمان الداراني الاحتلام عقو بة وقاللانفوتأحدا

برق الخسيريقول الله تعالى ات أدفيها أحسنيم العبداذا أثم توجونه على طاعق أن احيمالا بنساجاتي وسي عن أي يجر و بتعاوات في قصة يطولوذ كرها فالغها كنت فاتحاذات وم أحسلي غلمر قابي هوي طاوات بيشكرتي حتى توالعند شهودالر جال فوقعت الحالاوض واسود حسسدى كافاسترت في البيت فام أعرج وثامة المام ذكت أعالج غسادة الحلم بالصابوت (111) فلا يؤدادالا سواداستي أنكسف بعد

ثلاث فلقمت الحذدوكان قدوحه الى فاشخصفهمن الرقة فلماأتيته قال لي أما استحست من الله تعالى كنت قائما من مدمه فسار رت نفسك بشهوة حتى استوات علمك برفةوأخر حتلامن س دى الله تعالى فاولااني دعوت الله الثوتنت السه عنك القت الله ذلك الأون فال فعبت كمفعلم بذلك وهو ببغندادوأنا بالرقة واعل الهلامذنب العمدذنما الا و بسودو حدقلمان كان سعدا أظهر السواد على ظاهر ولمنزحروان كان شقداأخق عنهدي بنهمك ويستوحب النار والاخبار كثيرة في آفات الذنو سفى الدنهامن الفيقر والرض وغبره بل من شؤم الذنب في الدنداعلى الجلذأن مكسب مابعده صفته فان التليشي كانءقو بثله ويحرم حمل الرزف حتى يتضاءف شقاؤه وانأصاشه نعمة كانث استدراحاله وبحرمجل الدكر حتى بعاقب على كفــرانه وأماااطيـع فن بركة طاعته أن تبكون كل

العسمة فيحصه واعلى

عساكر - ديث غريب قال الدهي في الدوان عبد الله من هائي من أبي عن أبيه انهم الكذب وتركه أبوحاتمولم يسمعمنسه وأماأ بوالزعراء عبدالله بنهاني الراوى عن أبي مسمعود فهومن رجال الترمذي والنسائي فالآلعد ري لايناب علمه ووثقه العجلي (و) فالساء (ف الحمر يقول الله تعالى ان أدني ما أصنع مالعبداذا آ مرشهوته على طاعتي أن أحرمه اذيذمنا حاتي) وفي أحضة اذ مناحاتي ولفظ القوت حسلاوة مناحاتي وقال العراق غريب لم أحد (وحكى عن الى عروبن علوان في قصة بطول ذكرها قال فيها كنت) لفظ القوت وقدحدتني بعض هذه الطائفة عن أي عمرو بن عاوان في قصة قطول قال فهماوكنت (قاعًما الرحل)وفي نسخة الرحال قال (فوقعت الى الارض واسود حسدى كله فاسترت في البيت فلم أحرب ثلاثة أمام وكنت) في أنناه هذه الايام (أعالج عسله في الحسام بالصانون) والالوان العاسلة (فلا ترداد الآسوادا حتى انك فف بعد ثلاث) لفظ القورة مانكشف عنى بعد ثلاث فر حعت الدلون الساصُ قال (فلقيت) أبا القاسم (الحنيد) رضي الله عنه (وكان قدومه الى فاشخصي من الرقة) أي طلب شخوصي منها والرقة بلد مالعراق (فلما أتينه وقال) في أول مواجهي له (أماا سخييت من الله تعالى كنت قاءً أين بديه فسار رت نفسك بشهوة حتى استوات علىك وقا وأخر حملك من بين يدى الله تعالى فاولا اني دعوت الله الدوتيت يطلع علىذلك الاالله تعالى (واعلم الهلايذنب العبد ذنباالاو يسود وجه قلبه فان كان سعيدا ظهر السواد على ظاهره لينز حروان كان شقيا أخنى عنه حي ينهمك و يستو حب النار) ولفظ القون بعد سميان قصة ابن علوان فذكر ذلك المعض الاولياء فقال هذا رفق من الله به وخيرة له أذام يستودقا بموطهر السواد على حسده ولو بطن في قلبه لاهلكه ثم قال مامن ذنب برتكبه يصرعانه الاا سود القلب منسه مثل سواد الجسم الذى ذكر ولايحلوه الاالنوية ولكن لس كلعمد وصنعيه صنع ابن علوان ولا يحدمن بتمقظله مثل أبي القاسم الجنيدرجه الله تعـال (والاخباركشــيرة في آفات الذنوبــفىالدنيا من الفقر والمرض وغيرهما كسد قوط الحاه والمنزلة من عيون المسلمن (مل من شؤم الدنب في الدنساعلي الحلة أن يكسب مابعده صفته قادابتليبشي كانتقو تلهو عرم حراالرزق حي يتضاءف شقاؤه وانأصابته نعسمة كانت استدراجاله ويحرم جمل الشكرحتي ومانب على كفرانه) هذا حال العاصي (وأما المطام فين مركة طاعته أن تكون كل نعمة في حقه خراه على طاعته و يوفق اشكرهاو) تكون(كُل بلمة كفارة لذفي به وزيادة فىدرجانه * النوعالرابع ذكره وردمن العسقو بان على آحادالذفو كالخروالزيار السرقة والقتل والغية والكبر والحسد وكادتك بمالاعكن حصره)لكثرته (وذكره مع غيراً هله مثل وضع الدواء فى غيرموضعه بل ينبغي أن يكون العالم كالطبيب الحاذق) أى العارفَ البصير بَفْن العاب (فيستدل ولا بالنبض والسحنة) أي طاهرا الون والنبض حس الطبيب عروق مده من الاوردة والشرايين (ووجوه الحركات على العلل العاطنة) وهي التي في المن البدن وله كل منها أحكام وقواعد معروفة في كتُب الفن (و يشتغل بعلاحها) بعد الاستدلال علمها عاد كر (فليستدل) العالم (بقرائن الاحوال على خفاما

طاعت وقوق المسكرة، وكايلية كفارة المنو ، وزيادة في دريانه و(النوع الرابع)؛ ذكر مارود من العقوبات على آحاد المؤب والزياوالسرقة والفتسل والغيب والحكر والحسدوكل ذلك بمالايمكن حصروت كره مع غيراً هاد وضع الدواء في غير موضعه بل ينبني أن يكون العالم كالطبيب الحاذذ فيستدل أولايا النبض والسجف قورجود الحركات على العلل البساطنة ويشت غل بعلاج وافليستدل بقرائ الإحوال على شخابا

الصفات وليتعرض لماوقف علمه اقتداء برسول الله صلى الله علمه وسساميت قالله واحد بارسول الله أومني ولاتكتر على قال لا تغضب / رواه أحدوالحساري والترمذي من حديث أبي هر مرة وقد تقسدم الكلام عليه في كتاب ذم الغضب (وقالله آخرأوصني مارسول الله فقال علمان مالمأس بمماني أبدى النساس فانذلك هوالغنى واباك والعامم فأنه الفقرا لحاصر وصل صلاة مودع واباك ومانعنذومنه وراه العسكرى في الامنال من طريق القعني حدثنا مجدين أبي حدوثني اسمعمل الانصاري هو استجر من سمعد منا أبي وفاص عن أبيه عن حده أن رحلا قال بارسول الله أوصني وأو حرفق ل علسك بالمأس فساقه وفيه وصل صلاتك وأنت مودع ورواه الحاكممن طريق أىعام العقدى حدننا محدين أي حديه مشله وصعه ورواه ان ماحه من طريق عثمان من حديرين أني أوب الانصاري قال حاور حا الى الني صلى الله علمه وسافقال ارسول الله على وأو حرقال اذاقت الى صالاتان فصل صد اد مودع ولات كام كادم يعتذومنه واجمع الباس عمافي أيدى الناس ورواه اسمنه والقضاعي من حديث استعمر قال ماور حسل الى الني صلى الله علمه وسلرفقال ارسول الله حدثني حد شاواحدله مو حوالعلى أعمه فقال صلى الله علمه وسلاصل صلاة مودع كأنك لاتصل بعدهاوأ دسع عافى أمدى الناس تعش غساوال وما بعنذر منه وقد تقدمها الحديث في كال الصلاة ومن هذا الباس ماأ حرجه عبدالله من أحدفي والدالسيند من طريق مجدم عبدالله الطفاوى معت العاصى نعمر وقال وبرأ والغادية حبيب تا الرثور أم الغادية مهاحر تالى رسول الله صلى الله علمه وسل فاسل فقالت الرأة أوصفي بارسول الله قال الله وما يسوء الاذن وكذا أحرجه أونعمروا من منده كالهدماني العرفة وهو مرسل فالعامم الاصحية له بل قال الحافظ ان عرفي بعض تصانيفه انه محهول لكن د كره النحسان وليذكرفيه حرماوقال يعمرن عته أم الغادية رواه عنه عمام ورواية تمام عنه فيهذا الحديث عندائن منده في العرفة والحطاس في عامعه من طريقه عن العماصي عن عنه أم الغادية فالتخو حتمع رهط من قوى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أردت الانصراف فلت بارسول الله أوصني فال اباك ومانسوء الاذن وكذا أخرجه ابن سعدفي الطبقات مزيادة ثلاث وكذا ر واه العسكري في الامثال (وقال و حل لمحسمد من واسع) البصري رحه الله تعالى (أوصني فقال أوصل أن تبكون ملكافى الدندا والاستنوة قال وكيف لى بذلك قال الزم الزهد فى الدندا) أخرجه أنونعم فى الحلمة فالمدنفى أى حدثنا أوالسن فأبان حدثما أوبكر بن عبيد حدثنا السن بعي من كشيرالغزى حدثناخ بمة أنويجد قال قالى حل لهمدين واسع أوصني فساقه (فكائه صدلي الله عليه وسلم توسم ف السائل الأول يُعالل الفض) أي مشام ، (فنها عنه وفي السائل الاستو على الطمع في الناس وطول الامل) وعدم حضور القاب في الصلاة وكثرة الاعتدار لاشوائه فنهاه عنها (وتعلى محد من واسرفي السائل عنما رل المرص على الدنما) فأمره مالزهد عنها (وقال رجل العاذبن جيسل) رضى الله عنه (أوصني فقال. كن رحمها) أي رقيق القلب (أكن لك ما لحنة زعمها) أي ضامناو كفيلا نقله صاحب القوت و روي أبو تعبرني الحاسة من طريق الاعش عن عرو من مرة عن عبدالله منسلة قال قال وحل ما عادعاني قال وهل أنت مطبع فالااني على طاعت لل خراص فال صموا فطرونموا كتسب ولاتأثم ولاتون الاوأنث مسلم واماك ودعوة المفاوم (فانه تفرس فيه آ تاوالفظاطة والعلفة)فقالياه ماقال (وقال -- الاراهمين أدَّهم ربعَه الله تعالى (أوصني قال الأوالناس وعلمك بالناس ولابد) الدر من الناس أى من مخالطة م (فان الناسهم الناس) أى السكمل منهم هم الذي يتحالطون (وليس كل الناس بالناس) أى ليس كلهم وصفون تكال الانسانية (ذهب لذام و بق النسناس) بفقح وَله قيل فوع من حيوانات البحر وقبل فوع من منس الحاق شاعلى رحل واحدة وقبل باجوج ومأجوج كذافى الصباح وكأنه أزاد ذهب المكرام و رو الاردال (وماأراهم بالناس بل غسوافي ماء الياس) أى أوس من حسرهم فلافائدة في خلطتهم

الصفات ولمتدرض لبادفف علمه اقتداء وسولالله صل الله عليه وسلمحث **قال له** واحد أوصني بارسول الله ولاتكثر عملى قاللا تغضب وقالله آخ أدمني بارسسول اشه فقال علسه السلام علك مالمأس عما · في أمدى الناس فان ذلك هوالغيني وابالة والطمع فانه الفدةرا الحاضروصل صلاة مودع والمالة وما معتذرمنه وقال رحل لحمد ابن واسم أوسى فقال أوصال أن تكون ملكا في الدُّنما والا مخرة قال وكمسف لى مذلك قال لزم الزهد فى الدنباذ كانه صلى الله علم موسم في الساثا الاول يخايل الغضب فنهاه عنمه وفي السائسل الاستومخانل الطسمعرفي الناس وطول الامل وتحيل محسد بنواسع فىالسائل مخارا الحرص على الدنيا وقال رحل عاذ أوصيني فقال كنرح ماأكناك مالحنة زعتماف كانه تفرس فيه آثار الفظائطة والغلفاة وقال رحل لايراهم نأدهم أوصبي فقال المالة والناس وعلمل بالناس ولامدمن الناس فانالناس هسم مالناس الناس وليس كل الناسذهب الناسربق النسناس وماأر اهيرمالناس الم عسوافي ماء الياس فكانه تفرص فيداً فتالخالطة وأشبرهما كان هوالغالب على حاف في وتدكن الغالب أذاء بالناس والكلام على فعر طال السائل أولي من ان يكون بحسب حال الفائل وكتب ما ويدرحه الله الى عائدة وهي المدعنها أن اكتبي (١٦٦) في كلا أوصيني في ولا تشكري فكتبت

المه من عائشة اليمعاوية سلام علل أما بعدفاني سمحت رسول الله صلى الله عليه وسلمية ولمن التمس رضاالله بسعط الناس كفاء اللهمؤنة الناس ومن التمس سخط الله وضاالناس وكله الله الى الناس والسلام علسك فانظر الىفقهها كمد تعرضت الا مقالتي تكون الولاة بمسددها وهي مراعأة الناس وطلب مرضائهم وكثت الممرة أخرى أماسد فاتق الله فانك اذاا تقت الله كفاك الناس واذا أتقت الناس لم بغنوا عنلنمن الله شسأ والسلام فاذاعلي كل ناصعر أنتكون عناسهم صروفة الى تفرس الصفات الحقية وتوسم الاحوال اللاثقسة لكون اشتغاله بالهمقان حصكاية حسرمواعظ الشرعمع كلواحدغير مكنتو الأشتغال بوعظمها هومستغنءن التوعظ فيه تضسع زمان فان قلت فات كان الواعظ بشكامي جمع أوسأله من لاندرى ماطن حاله أن بعظه فكف يفعل فاعلم أنطر يقه في ذلك أن بعظيه عماشتر لذكانة ألخلق في الحاحسة المهاما على العموم واماعلي الاكثر

وأخرجه أنونهم فيالحلسة فرجة مطرف بنعبدالله بنالشعير من طريق مهدى من مهون عن غلان ان حر يران مطرفا كان يقولهم الناس وهسم النسناس وأرى ناسا عسوافي ماء الياس (فكانه رحه الله تفرس فيه) أع في السائل (أ فقاله العاني برسم (وأخدر عما كان هو الغالب على عاله في وقدموكان الغالب) عليه (اذاه بالناس) فنهاه عن خلطتهم ليسلم من شرههم أو إسلوا منه (والكالمعلى قدر حال السائل أولى من أن يكون بعسب حال القائل و) من ذلك (كتب معاوية رجب الله تعالى الى) أم الومنسن (عائشة رضى الله عنهاأن اكتى لى كلما توصيني فسه ولاتكثرى) وذاك من تولى الامارة (فكتبت اليه) أي أمرت بكايته (من عاشة الى معاوية سلام عدال أما بعد فانى معترب والله صل الله علمه وسسل مقول من النمس رضاالله بسخط الناس كفاء اللهمؤنة النياس ومن النمس سخط الله مرضا الناس وكاء الله اليال الساس والسسلام علمان وقداقة صرت على هذا الحديث الحسام والمانع (فانظر الى فقهها كيف تعرضت الد فقالتي بكون الولاة) للذمور (بصددهادهي مراعاة النياس وطلب مرضاتهم) والحديث قال العراقي رواه الترمذي والحاكم وفي سندا لترمذي من لم يسم اه قلت وكذاك رواه اس المماول في الزهد وفي بعض نسخ الكتاب متقد م الجلة الشائية ومثله عند الترمذي وان المباول ورواه المنحمان والمنعسا كر للفظ من التمس وضاالله بسخط الناس وضي اللهعند موأوضي عندالساس ومن النمس وضاالناس بسعط القه سخط القه علسه وأسغط علىه الناس ودواه أبويكر بن لال والخراثطي في مساوى الاخسلاق بلفظ من التمس محامد الناس عماصي الله عاد حامده من الناس داما (وكتنت) وضي ألله عنها (الده مرة أخرى أمابعد فاتق الله فانك أذا اتقبت الله كفال الله الناس واذا أتقبت النباس لم لغنو اعنكُ من الله شدأ والسلام)وقدر وي معناه من حديث واثلة وابن عباس وعلى فدرث واثلة من اتقى اُلَّةِهُ أَهابِ اللَّهِ منسه كُل ثبيرُ ومن لم يتق الله أهبايه الله من كل ثبيرُ وإه الحبيكيم في النواه؛ وحسد مثاين عباس من اتق الله وقاء كل شئ رواه أبن المحار وحديث على من اتق الله عاش قو اوسار في بلاده آمنا وعند أى الشيغ من حد بدوا الله من خاف الله أخاف منه كل شيخ ومن لم يخف الله أخافه من كل شي وقدر واه كذلك الرافع في تاريخه وعد الرحن من محد الكرخي في أماله من حد مث انعر (فاذاعل كل ماصعر أن تكون عنايته مصروفة الى تفرس الصفات) البياطنة (الخفية وتوسم الاحوال الدُثقة) بالقيام والاستخياص (لَكُونَ اشْتُعُ لِهُ مَالِهِمِ) لَلْقِصُودِ (فَانْ حَكَامَة جِمْعُ وَأَعْظُ الشَّرِعَ مَعْ كُلُ وَاحد) من الحاصر بن (غير تمكنة والاشتغال بوعظه بماهومستغنءن الوعظ فيه تضييح رمان كروضع الشي في غير موضعه (فان قلت فان كان الواعظ يُدكام في جمع) من النماس (أوسأله من لا يدري ما طن حاله أن يعظه فيكنف تفعل فاعلم ان إلى بقه فيذلك ان يعظه بما أشترك كافة) وفي نسخة عامة (الخلق في الحاسمة المه اماعلي العموم واما على الأتكثر فان في علوم الشرع أغسذية وأدوية فالاغذية للكافة) أى العدامة منهم (والآدوية لأرباب العالى الماطنة (ومثاله ماروى الدرجلاة اللاي سعيد الحدري) رضى الله عنه (أوصني قال عليك مقوى الله عز وحل فانم رأس كلخير وعد لمنها لجهادفانه رهد انمة الاسلام وعلمك بألقر آن فانه فوراك في أهل الارض وذكر النفي أهل السماء وعامل بالعمت الامن حيرفا لل بذاك تفل الشيطان) وقدروى ذلك مرفوعا منحديث ابيسعيد بالهظ علمك بتقوى الله فانهاجماع كلخير وعلمسا بالجهاد فانه رهسانية المسلمة وعلسك بذكراته وتلاوة كاراته فاله نوراك في الارض وذكر لك في السمياء واخون لسسانك الامن خير فالذيذلك تغلب الشديماات هكذار واء ابن الضرير وأبويعلى والخطيب وعندأي الشيخ من

فان في المراشرع أغذية وأدو يتفالا غذية للكافئوالادو يتلاو باب العلل وشائه ما وى انوجلا فاللاي سعيدا خورى أوسئ فالعليات بعقوى الله عروجه ل فائه الرأس كل خسير وعليا نبائها دفائه وهيائية الاسلام وعليات بالقرآن فائه فوراك في أهل الاوض وذكراك في أهل السهاد وعليان العبت الامن خيرفائك ذلك تعليب الشيطان

حديثه بلفظ علمك بتلاوة القرآن وذكراللهءز وحلىفانهذكرلك في السمياءونو ولك في الارض وعلمك يطول الصمت فانه مطردة للشسياطين وعوت المتعلى أمرد ينك وقل الحق وان كان من أو رواه كذلك أبو يكه بن لال في مكارم الاخلاق من حديث أبي ذر (وقال ر- لم العسن) المصرى رحه الله (أوصني فقيال أعرز أمرالله بعزله الله) وهذا قدروي مرفوعا من حسد مث أبي امامة ورواه الديلي في مسند الفردوس (وقال لقدمان لاينه مانني زاحم العلماء مركبتلك ولا تحماد لهم فيمقتوك) أي مغضوك فتسقط من أعيمهم (وخدمن الدنسابلاهات) أي قدر ما يبانعك الدُّخرة (وانفق فصول كسمك) أي مافضل من مالك الذي المتسينة (الاستوباك) أي في سيل الميرات (ولا ترفض الدنسا كل الرفض فتكون عسالا) أي وله على النهاس معنأ حاالهم (وعلى أعناق الرجال كلاً) أي ثقيلا (وصم صوما يكسر شهو تك ولا تصم صوما يضر بصلاتا فان الصلاة أفضل من الصوم ولا تحسالس السفيه ولا تتحسالها ذا الوحهين) أي الذي يأتي هؤلاء وحه وهولاء وحه وقدر ويهذا الكلام عنه مفرقا فاخرج عبد الله من أحدق الزوائد عن عبدالله بن عسدالوها سالمك فاللقدان لابنه مابني مالس العلماء وزاحهم مركمتك فان الته يحيى القاوسنوو المسكمة كالتعيي الارض بوامل السماء وقد تقدم في كتاب العلم وروى الطهراني والرامهر من في الامثال بسند ضعف عن أبي امامة فال قال الممان لابنه علىك عالسة العلماء واستمع العكماء فات الله يحيى الملب المت منورا لمسكمة كاعبى الارض المنسة توالل المطروروي أيضام فوعا من حسديث أي المأمة للفظ مالسوا العلماء وزاجوهم وكمكم فان تله يحيى القلوب المست منورا الحكمة كاعيى الارض بوالل السماء وروى ان أى سية وأحد فى الرهدوعددين حددوا س المنذر واس أي حام والعطيف الى التلف صعن أبي حفرا الحطمى ان حمه عرو من حميد وكانت له صحمة أوصى نسب فقال الدي الاكم وبحالسة السفهاء فانجالستهم داءالهمن على على السفيه سد علمه الحديث (وقال) لقمان (أنضا الاسنه مان لا تصل من غير عب ولا تمش في غيرار بولانسأل عبالا معندل) أى لا يهمل (ولا تضم مالك وتصليمال غيرا فانهالك ماقدمت ومال غيرك ماثركت) روى أحدف الزهدين شرحبيل من مسام ان ادمان قال أقصر عن المعاجة ولا أنطق فيمالا بعندي ولا أكون فعا كامن عبر عسولامشاء الدغيراوب (مابي ان من وحم وحم) أى من وحم الناس وحد اللهور وى الشيخان من حدد يدو ومن لا وحم الرحيد وفي رواية من لا مرحم الناس لا مرحمه الله (ومن يصحت يسلم) أي من الشر رواه الترمذي من حدث عبدالله نعرومن صمت نحيا (ومن يقل الله بغنم ومن يقل ألشر بأغرومن لاعلال اساله يندم) وقد تقدم هذا في كُتُل الصمت (وفالكر حل الإيسارة) سلة مندينا والدن التابي السيهر بالاعرج (أوصني فقال كلمال حاءك الوت عايسه فرأيته غنيمة فالزمه وكل مالوحاءك الوت عليه فرأيته مصيمة فأحتنبه كوروى أنونعيم فيالحلية فيتوجة عمر منعبدالعز نزمن طريق عبسدالعز نزمن أبي حازم عن أمه فالأفال عربن عبد العز يزعفني باأباحازم فالوقلت اضطعت ثما جعل الون عندرأ سلائما نظر ماتحب أن مكون فيك تلك الساعة ففذفيه الاتنوما تسكره أن تسكون فيه تلك الساعة فدعه الاتن وروى في ترجة أى عازم من طريق بعقوب من عبد الرجن عن أب عازم قال الفار الذي تحد أن يكون معلى في الأسوة فقدمه الوم وانظرالذي تمكره أن يكون معدك غفاتر كه اليوم وقال أيضا كلعمل تكره المون لاحله فاترك تملا اضرك من من (وقال موسى العضرعام ماالسلام أوصى فقال كن بساماولاتهك غضاماوكن نفاعاولاتكن ضراراوا نوعين العماحة ولاتمش في غسر حاحة ولانضل من غسر عسولاته والخطائن عطاماهم والل على خطيئل النعران) رواه أحدق الزهدد عن وهب من منه قال قال الحدم اوسى حنالقيه انزع عن اللعامة ولاتم من عسرحاجة ولا تفعل من عبر عسوالزم بنا والماعل خطستنا ورواه ان أن الدنماوالمه في فالشعب وان عساكر عن أبي عسداله أطنه المعلى قال أراد موسى أن

وقال أعز أمرالله بعز لاالله وقال لقسمان لأسه مابني واحد العلماء وكبدل ولا تحادلهم فمقتولا وحدمن الدنما ملاغك وأنفق فضول كسدلالا منحرتك ولاتونض الدنها كل الرفض فتمكون عمالاوعملي أعناق الرحال كلا وصرصه ومايكسر شهوتل ولاتهم صوما مضم بصلاتك فان الصلاة أفضال من الصوم ولا تحالس السفيه ولاتخيالط ذا الوحهن * وقال أيضا لابنه مانغ لاتضاف من غر عبولاعش فيغمر أربولا تسأل عمالا بعنسال ولا تضمع مالك وتصلح مال غيرك فان مالك ماقدمت ومأل غمرك ماتركت ابني انمن رحم ترحم ومن بصمت تسار ومن يقل الحبر بغسيرومن بقل الشريأتم ومن لأغلك لسانه متسدم وفالرحل لايحارم أوصني فقال كل مراه حاءك المون علمه فرأته فسمة فالزمه وكل مالوحاءك الوتعلمه فر أنهم مستفاحتنيه وقال موسى الغضر علمما السلام أوصني فقال كن وساماولاتكن غضاماوكن نفاعا ولاتبكن ضراراوانزء عن اللعاجمة ولاتمش في غبر حاحة ولاتفعال من غير عب ولاتعمر العطائين يخطاباهم وابك عسلي خطشتك مأان عران

الامدمنه ونوك مخالطة الناس الافمالا دمنه وكتب المسر اليعر بعسد العز بزرجهم الله تعالى أمانعسد ففيماحونك الله واحذر مماحذول الله وندذ ممافي دلك لماس مديك فعنسدالون مأتك الليمر المقدين والسلام وكتبءرن عبدالعزيز الى الحسن سأله أن يعظه فكتب السية أمامعد فان الهول الاعظم والامور الفظعات امامك ولاعداك من مشاهدة ذاك اماماً انعاة واما بالعملب واعلمانه من حاسب نفسه ريح ومن غفل عنهاخسر ومنافلسرف العداقب نحا ومنأطاع هواه منسل ومنحلمهم ومن خاف أمن ومن أمن اعتسيرومن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومنفهم علىفاذا والتفار جمعواذا مدمت فأقلع واذا حهات فاسأل واذاغضت فامسك *وكنب معارف ن عدالله الىء بنعدالم بزرجه الله أما بعد فان الدنيا داو عقوية ولهائعسمعمن لأ عقلله وبها يفترمن لاعلم عنسده فكنفهاماأمسر الومنين كالمداوى حرحه مسسر على شدة الدواعليا يخاف من عافسة الداء وكنب

مفارق الخضر فقالله موسى أوصني قال كن نفاعاولات كن ضراراوكن بشاخاولات كن غضاما وار جمعن المعاحة ولاتمش من غبرماحة ولاتعسبرام أتخطشة والماعلي خطشتك النعران وروى الن أبيحاتم وابنعسا كرعن وسف بناسباط فالبلغني انموسي لماأرادأت فارقا الخضر فالله ادعلى فق له يسمر الله على الماعنه (وقال وطالحمدين كرام) من عبد الله السحستاني الزاهد عاو وعكة خس سنين ود ندسابور وأحدث مذهدامنه انالله حسمي مكان بماس لعرشه فوقه وتبعه على ذلك خلق كثير بنيسا بور وهراة فيسه طاهر بنعد دالله أمر حاسان م انصرف الى الشام معادالى نيسانور فيس النياش مخرج مَهِ ٱلى القدس فَـآن بهـاســنة ٣٥٥ وكان بطهر النقشف والزهد وسمَع الحَديث من عَلَى بن حجر والعامة وصعب أحد من حرب الزاهدو أكثر عن أحد بن عبد الله الجو سارى أحد الوضاعين ومن روى عنه مجدين اسمعدل بناسحق ومن مشهور أصحابه أبو بعقوب اسحق بنعمشاه الزاهد الواعظ امامهسم فعصره أسل على يده من أهل المكتابين والمحوس نحو حسة آلاف رجل وامرأة ومانسنة ٢٨٦ والحتلف في ضبط والده فالشهور بالفقروا لتشديدوهو لقسله كان يحفظ الكرم بسحستان وقبل بالتخفيف وهوالذي كان دهب المه الحافظ الن حرو يدله قول الشاعر والدين دين عدي كرام ، وقد تحقيق أودعناه في شرح القاموس (أوصني فقال احتهد في رضاحالقال مقدر ما أيحتهد في رضانفسك وقال وحل الاامد الذاف) لهذكر في ألحلية لاى نعيم (أوصيني فقال احعل لدينا النفلاف المعيف كملائد نسه الاتنفاق وماغلاف الدمن قال ترك طك الدنسالامالا مد مذمو ترك مخالطة الناس الافهم الامد مذمو كتب الحسن) البصرى رحه ألله تعالى (الي عمر من عبدالعزيز) الاموى (رحه الله تعمالي أما بغسد فف ماخؤفك اللهواحذرمماحذرك اللموخدتما فيهديك المامين يديك فعندا اوت يأتيك الحمرالمقين والسلام وكتبعر من عبدالعز مزالى الحسن) البصرى وحه الله تعيالى (سأله أن بعظه فكتب المه أما بعد فات الهول الاعظم والامور الفظعات) أي الشد بدات (أمامك ولا بدلك من مشاهدة ذلك اماما الحساة واما مالعطب) أى الهلاك (واعسلم أن من حاس نفسمه) في الدنسا (ربح ومن غفل عنه الحسر ومن نظرف العواق نعاومن أطاعهواه ضلوم حاعم ومن حاف أمن ومن أمن اعتمرومن اعتسار أبصر ومن أبصرفهم ومن فهم علم فادا والتفارجع عن الزاة (واذا ندمت فاقلع)عن المعصة (واذاجهات) في أمر (فسل) العلماء (واذاغضبت فامسك) والسلام وروى صاحب مل البلاغة عن على رضى الله عنه أنه قال من حاسب نفسه زيم ومن عفل عنها خسر ومن حاف أمن ومن اعتبراً بصر ومن أبصر فهم ومن فهسم عل (وكتسمطرف بنعبدالله) بن الشخير من أقران الحسن البصري (الىعر بنعبدالعز يز وجه الله أمابعك فان الدنسادار عقوبة ولهايجهم من لاعقل له وبهايغ بترمن لاعلم عنده فسكن فهمايا أميرا لمؤمنين كالمدادى حرجه بصديه إلى الدواء لماعفاف من عاقبة الداء) روى أجدوالهم في من طريق رويد عر. أبي المتقعن عروة عن عائشة مرفوعاالد تمادار من لادارله ومالمن لامالله ولها عمم من لاعقل له ورحال أحدر حال الصع غسير زويدوهو ثقة ورواه أحدا بضاوالشرازي في الالقاب والسهق عن اس منصور موقوفا (وكتب عمر من عبد العزيز) رجه الله تعالى (الى عدى بن ارطاة) الفراري كان عاملا لعمر من عبد العز مزعل البصرة ونقل سنة انتن ومائة روى له التحارى في كلب الادب المفرد (أما بعد فات الدنساعدوة أولياء المتوعدوة أعداء المه أماأولياؤه فغمتهم وأما عداء المعفرتهم) أخرجه أونعهم ف الملدة وفيه فان الدنساعدة الهوعدة أولساء الله المخ وقد تقدمت الاشارة البه في شرح خطبة تكلف دم الدنسا (وكتب) عرب عبد العزيز (أيضال بعض عاله أما بعد فقداً مكنتك القدرة من طلم العماد عر متعب العزيز رض اللعف الى عدى من اوطاة أما بعد فأن الدنيا عدوة أولياء الله وعدوة أعداء الله فأما أولياؤه فغمتهم وأما أعداؤه

فاذاهممت بظلم أحدفاذ كرقدوالسعلف واعل انكلاتاتي الىالناس شمأالا كانزا ثلاءتهم باقماعلك واعلمان الله عزوجل آخذ المفااومين من الظالمين والسلام) أخوجه أيونعم في الحلية ومن كاله الى بعض عماله أما بعدفاتق الله فعن وليت أمن ولا تأمن مكره في تأخير عقو بقه فأنه اعما يعدل بالعقو ونمن يعاف الفون والسلام ومن كلعه الى رحسل أما بعد فاني أوصيان متوهي الله والانتشار لمااستطعت من مالانه وما ر زفك الله الى دار قرارك فانك والله لسكا منك ذفت الموت وعاست ما بعيده متصرف الله والنهار فانهرها سريعان في طبي الاحل ونقض العمر مستعد ان عن يوريمثل الذي أصابه من قدم ضير فنستغفر الله لسير. أعمالنا ونعوذيه من مقنه اباما على مانلفظ به مما يقصرعنه قواما وقالر حل لعمر بن عبد العزيز أرصني فالتأوصل متقوى الله وايشاره تغف علىك المؤنة فعسن الثمن الله المعونة وكنب أيضاالي رجل أوصل بتقوى الله الذى لا يقسل غيرها ولا وحم الاأهلها ولا يثيب الاعلم الاالواعظين ما كثير والعاملين ما فليا وكنسالى بعض عماله أماهد فكان العماد قدعادوا الى الله عين مسم عاعداوا لعزى الذمن أساؤاعا عاواو عزى الذين أحسفوا الحسين فانه لامعق كممه ولامذازع في أمره ولا تقاطع في حقدالذي استحفظ عباده وأوصاهميه وانى أوصل بتقوى الله وأحثان على الشكر فعما اصطنع عندلا من نعمه وآناك من كرامته فان نعمه عده اشكره و يقطعها كفره واكثرذ كرا الوب الذي لابدري متي بغشاك فلامناص ولافوت وأكثرذكر موم القيامة وشدته فان ذلان مدعوك الى الزيادة فيمازهدت فيدوالرغسة فمارغت فع وكن ماأوتيت من الدنساعلى وحلفان من الاعدر ذاك ولاعوف وشك الصرعة أن تدركه فالغفلة واكتوالنظرف علاف دنساك بالذى أمرسه ما قتصرعليه فانفيه لعمرى شسغلاعن دنساك ولاندوك العسمل حي تؤثره على الجهل ولاالحق حيى تدرالها طل فنسأل الله لناواك حسن معونته وكتب الى بعض عماله أما بعد فالزم الحق منزلك الحق مشازل أهل الحق وم لا يقضى بن الشاس الا بالحق وهدم لانفالمون وقاللوسل أوصلك متقوىاته فالمهاذ عده الفسائز منوح والومنص وامالة والدنساأت تفتنك فانها فدفعات ذالنبن كان قبلك فانها تغرا لطمئنين الها وتفصع الواثق بهاوتثا الريص علم اولاتبق لمن استيقاها ولايدفع المتلف عنها من حواها لمناها مناظر بهحة ماقدمت بهاامامان مسيبة لنوما أخرت منها خلف أن لم يلحقك (فهكذا ينمغي أن يكون وعظ العيامة ووعظ من لايدرى خصوص واقعتسه فهذه المواعظ مثل الاغذية التي تشترك الكافة في الانتفاع مهاولأخل فقد مثل هولاء الوعاط المحسم ماب الاتعاط) أى انسد (وغاست العاصي واستسرى الفسادو بلى الخلق بوعاظ مرخوفون استعاعا) أي مزينون كلمان موزونة سكافون فهاو منشدون أسا باعنا سيتمانوردونه ويسكافون ذكرماليس في سعة علهم ويتشهون عالى غيرهم فسقط عن قاوب العامة وقارهسم وهيتهم (ولم يكن كلامهم صادران القلب لبصل الى القلب) فقدر وي عن عمر من عبد العزيز رجه الله تعيالي انه قال السكارم الذي يصدر عن القلب يقع على القلب (بل القيائل منصلف) أي متكعر (والمسمع متكاف وكل واحد منهمامدر وتخلف) عن حلمة السماق (فاذا كان طلب المسب أول علاج الرضى وطلب العلماء أول علاج العاصن فهذا أحد أوكان العلاج وأصوله الاصسل الشانى الصسير ووجد الحاحة اليه انالمر عض اغما اعاول مرمنه لتنادله مادشره) من الاطعمة (وانحايتناولذاك امالغفلته عن مضرته وامالشدة غلية شهويه فل سبان) أي للمانع من التوية سبيان أحدهماالجهل ماسفات الذنوب ومارتب علمهامن العقو مات العادلة والاستحافة (أماذ كرنا ، هوعلاج الغفلة) وهوالعلم لان العلة تعالج بند ها (فسو علاج الشهوة وطر وعلاحها) بألصبر لان الصبر حيس النفس من المشتهدي وهذا يأتي في المكتاب ألذي بعده (قدد كرناه أنضافي كتاب رياضة النفس) وتهذيب الاخلاق (وعاصدان الريض اذا اشتدت ضراوته بما كول مضرفطر يقه أن ا يستشعرعظم ضرره ثم يغيب ذلك عن عينه فلا يحضره) لثلاية على القلب به (ثم ينسلي عنه بما يقرب منه

من الظالمن والسلام فعكذا منبغى أن احكون وعظ العامة ووعظمن لابدري منصوص وانعتب فهذه المواعظ مثل الاغذمة التي مشترك الكافة في الانتفاء مها ولاحل فقدمثل هؤلاء الوعاظ انتحسم ماب الاتعاظ وغلبت المعامى واستسدى الفساد وبلىالخلق نوعآظ مزخرفون اسمعاعاو منشدون أسانا و شكافون ذكر مالىس فىسىعة علهم وينشبهون محال غبرهم فسيقطعن فلوب العامة و قارهم ولم يكن كلامهم صادرامن القلب لصل الى القاب بل القاثل متصاف والسمع مشكاف وكل واحد منهما مدبر ومتخلف فاذن كان طلب الطسب أوّ ل علاج المرضى وطلب العلماء أول عـ لاج العاصن فهذا أحد أركان العلاج وأصوله *(الاصلالثاني الصر) ووحسه الحاحة المهأن المر يضاغاها ولمرضه لتناوله مايضره وانمايتناول ذاك امالعفلته عن مضرته واما لشده غلبه شهوبه فله سيبان فياذ كرناه هو عسلاج الغفاه فسي علاج الشهوة وطر نقءلاحها قدذ كرناه في كتاب راضة النفس وحاسله ان المر مض اذااشتدمم اوته لأكول

ف صورته ولا يكثر ضروع مصر قوة الخوف على الالم الذي يناله في تركه فلا مدعلي كل حال من مراوة الصرف كذلك بعد الج الشهوة في المعاصي كالشاب مثلااذا غامته الشهوة فصارلا بقدرعلى حفظ عمنه ولاحفظ فلمة وحفظ حوارحه في السعى وراءشهوته فنمغي أن يستشغرض ر ذنبه مان يستقرى الخقوات التي حاءت فدمهن كتاب الله تعالى وسنتر سوله صلى الله عليه وسلم فاذا اشتدخو فه تباعد من الاسماب الموهدنا شهورته ومهيج الشهوة من طرح هو حضورالمشته. ي والنظر المد وعلاجه الهرب والعرلة ومن داخل (٦٢٥) تناول النا تذ الاط ممتو علاحها لموع والصوم الدائم وكل ذلك إ في صورته)أوخاصته (ولا كائر صروه ثم اصريقية اللوف على الالم الذي بذاله في تركه فلابد على كل حال سالابصر ولابصرالاعن من مرارة الصرف كذاك معالج الشهوة في المعاصى كالشار مثلااذ اغلبته الشهوة فصارلا مقدر على حذفا خوف ولاععاف الأعن علم عمنه ولاحفظ قلبه ولاحظ حوارحه في السعى وراءشهوته فمتبغي أن ستشعر ضررذبه بان سمقرئ ولابعه الاعن بصرة المخوفات التي جاءت فيه من كتأب الله تعالى وسنترسوله صلى الله عليه وسلم فاذاا شدخوفه تباعد من الاسباب وافتكار أوءسن سمماع المهجة) أى الباعثة (الشهوية ومهيج الشهوة من حارج هو حضورالمشم أي من مدية (والنظرال موعلاجه وتقليد فاول الامرحضور الهر بوالعزلة) عن الخلق (و)مهجها (من داخل لذا تذالا طعمة وعلاجه الجوع) في أكثر الاوقات مجالس الذسر ثم الاستماع [واك وم الدائم وكل ذلك لا يتم الابصه بر ولا يصير الاءن حوف ولا يحاف الاءن علم ولا يعلم الاءن بصيرة من قلم محسر دعس سائر وأفشكار أوعن مماع) من أذواه الشيوخ (وتقايد) لهم (فأول الامرحو و محالس الدكر مم الثوافيل مصروفالي الاستماع من قلب يحرد عن سائر الشواغل مصروف الى السيماء ثم النفيكر وبسائم الفهم ويابعث من السماع ثم التفكر فسه تمامه لا يحالة خوفه وأذاقوى الحوف) وتذكمن منه (تيسر عقونه الصدر وأنبعث الدواع لطلب العلاج) التمام الذهم ويتبعثهن للداخل والخارج (وتوفيق الله وتبسيره من و راءذاك) فلا يقد رله قدر فالساعي أشستات مختاهة (فَنْ تماممه لامحمالة خوفه واذا أعطى من فلبسه حُسن الاصعاء) لامو والطاعات (واستشعر الخوف فاتقي) المعاصي (وانتظارا لنُواب قوى الحوف تسم ععونته وصد ق الحسني) أي مالكامات الحسني (وهي مادل على حق) ككامة التوحمد (فسيسره الله الصدير وانبعثث الدواعي تعالى) أي سمديه (اليسري) أي للحلة الؤدية الىاليسر والزلفكدخول الجنَّة (وأمامُن نحـــلُ) بما امال العلاج ونوفيق الله أمربه (واستغنى) بشهوات الدنيا عن نعيم العقبي (وكذب بالحسني) بانكارمد أواها (فسيسره الله وتبسيره من وراء ذلك فن للعسريُ أي التفلَّة الوَّدية الى العسر والشدَّةُ بدخول ألنار (فلا بغني عنَّه ما اسْتَغَلِيه من ملاذالد نبامهما أعطى من فلبسه حسسن هلائ) أي مات (و ردي) حفرة القسير أوقعر حهيم (وماعلي الانساء الاشر - طرق الهدي) أي الاصغاء واستشعرا لخوف الارشاد الى الحق بشرح صفائه أو بمقتضى حكمت (واغالله الآخرة والارلى) فيعطى فى الدارين فاتق والنفار الثرواب الذى دشاء أوثواب الهداية للمهتسدين وفي السسباق تأميح لقوله تعالى ان معسكم لشتي فأمامن أعطى وصدق بالحسني فسيسره وانق وصدق بالحسني فسندسره للبسري وأمامن يخل واستغنى وكذب بالحسني فسندسره العسري ومايخي الله تدالى اليسرى وأحامن عندهماته اذا تردى انءاينا الهدى وأن لذا الا مووالاول (فان قلت فقد وجع الامر كاه الى الاعدان يغسل واسة غني وكذب لان ترك الذنب لا عكن الا مالصـــــــرعنه) على مرادته (والصــــــــــر لا يمكن الاعمر فة الخوف والخوف لا يحتمل بالحسدني فسسييسره الله الابالعلم والعارلا يحصل الابالتصديق بعظم ضررالذنوب والنصديق بعظم ضررالذنوب هواصديق الله العسرى فلانفي عنهما ورسوله وهوالاعنان فكان من أصرعلى الذنب لم يصرعليه الالانه غير مؤمن فاعلم الاهماذ الايكون اشتغل بهمن ملاذالدنها الفقد الاعمان) من أصله (بل مكون لضعف الاعمان اذ كل مؤمن مصدق بان العصمة ساب البعد من الله مهما دلكوتردي وماعلي تعالى وسنب العقاب في الأسخرة والكن سيب وقوعه في الذنب أمو وأحسدهاأن العقاب الوعود) على الانساء الاشرح طرق الذنب (غسايس عاضر) في الحال (والنفس حيلت مناثرة بالحاضر) في الحالوفي نسخدة بحب الهدى وانحالله الاستخرة الحاصر (فتأثرها بألوعود) الغائب (ضعيف بالإضافة الى تأثرها بالحاصر) وهدداطاهر (الثانيان والاولى فانقات فشد الشهوات الباعثة على الذنوب الذاتها ناكِوة) أي مقتضية (وهي في الحال) أي الحاصر (آخذة بالحنق) إرجع الامركاء الى الاعدان (٧٩ - (اتحاف السادة المتقين) - ثان) لان ترك الذن لا مكن الابالصعرعه والصعرلا عكن الاعمر فة الحوف والحوف لا يكون

(۱۷ – (التحاص الدائلة من من المن المنافق و التحقيق من المنافق المنافقة المنافقة

وتدقؤى ذاك واستولى علما بسب الاعتباد والإلف والعادة طبيعة عامسة والنزوع عن العاحل الحوف الاسحل شديده إالنفس وأذلك قال تعباني كلابل تحبون العاجلة وتدوون الاسحوة وقال عزو حسل بل تؤثرون الحماة الدنماوقد عسيرين شدة الامرقول رسول المهسلي الله على مرسل حفت الحنة المكارم (٦٢٦) وحفت النار بالشهو ات وقوله صلى الله على موالي الله تعالى عاق النارفقال لجوريل عليه السلام اذهب فانظر

لاسمع بها أحدف دخاها

فحفها بالشهوات غمقال

فقال وعرتك لقدخشت

أنلاس أحدالادخلها

فانفار الها فنفار الهافقال

وعزتك القسدخشيت أن

لابدخاها أحد فاذاكون

وكون العقاب متأخوا الى

كقعد والعنق لانه موضع الخنق (وقدقوى ذلك واستولى) أى غلب (علم ابسبب الاعتباد والالف الها فنظر الهافقال وعزتلًا و) بدقالوا (العادة طبيعة عامسةً) زيادة على الطبائع الأرب ع (والغروع عن العاجل) في الحال (الموف الآحل) في المال (شديد على النفس) تقبل علم ا (واذاك قال) الله تعالى (كالربل تعبون لُماحِلة) أى الدنسا الحاضرة (وتدرون الاسخوة) وهي الآحِلة أي بتركونها بمقتضى الفهـم العاجلة اذهب فأنظرالها فنظسر (وقال عزمن قائل أؤ ترون الحساة الدنما) والا مخرة حسير وأبق (وقد عسر عن شدة الاس قول رسول الله على الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكارة) جمع مكرهة وهي ما يكرهه الانسان و يشق عليه من القيام يحقوق العبادعلى وجهها وأصهبل الحف الدائر بالشي المعط والمعى أحاطت المكاره بنواجما لحنة فهي وخلق الحنه فقال لحمريل لاتنال الانقطع مفاور الكاده والصبر علها (وحفت النار مالشهوات) أي أحاطت والشهوات كل ما يلاثم علمه السلام اذهب فانظر النفس وبدء والمعوهو يمثل حسن معناه بوصل الحالجنة بارتكاب المكازهمن الجهدف الطاعة والصعرعلي الهما فنظم وفقال وعزتك الشهوة كابوصل المجعوب من الشئ المعتملة المعانه ويوصل الحالناد مارته كاب الشهوات ومن المكاره الصبرعلى المصائب الواعهاف كاماصير على واحدة قطع هامامن حسالجنة ولايزال يقطع حجها حتى لايبق لاسمع بهاأحد الادخلها ببنه وبينها الامفارقة روحه بدنه وهذا من جوامع الكام في ذم الشهوات أخرجه أحد ومسلم وعبسد بن ففه الملكاره ثمقال اذهب حدد والداري والترمذي وأبو بعدلي والنحبان من طريق ورقاء عن أبي الزياد عن الاعرج عن أبي هر مرة مرادوعا ورواه احد ومسلم والترمذي أيضامن طريق اسسلة عن انت وحسد كالدهما عن أنس مرفوعاً ورواه القضاعي من طريق اسحق بن محد الفروى عن مالك عن سمى عن أب صالح عن ألمي هُ, مرة كذلك ورواه الحاري من طريق مالك عن أبي الزاد عن الاعـ رج عن أبي هر مرة كمان الشهوة مرهقة فالحال ملفظ عدت الذار بالشهوات وحب الجنة بالمكاره ورواه أحدف الرهدين المسعود موقوفا (وقوله صلى الله عليه وسلم أن الله) عز وجل (خاق النار فقال لبر بل عليه السلام اذهب فانظر الها) فذهب للا للسيبان ظاهران في (فنظرالها فقال وعزتك لابسمع مهاأحد فدخلها ففها بالشمهوات) أى حملها كالسور الحيط بها الاسترسال معحصول أصل ﴿ ثُمُوالَ ﴾ (اذهب فانفار المها) فذهب فنظر المها ﴿ فَقَـالَ لَقَدْ خَشَيْتُ أَنْ لَا يَبْقِي أَحَدُ الادخلها وخلق الخنة فقال أيريل) عليه السالام (اذهب فانظر البما) فذهب (فنظر البها فقال وعزتك لايسمم بها الاعمان فليسكل من يشرب أحد الادخلها فففه المالكاره) أي بالشدائد والمكروهات (م قالها ذهب فانظر الهها) فذهب (فنظر) في مرسب ماءاليل اشدة الها (فقال وء: تك لقدخشت أن لا مخلها أحدد) قال العُراقي رواه أبوداود والترمذي وألحا كم عطشهمكذما باصدل الطب وضحاه من حديث أبي هر مرة وقدم فمه ذكر الجنة أه (فاذا كون الشهوة مرهقة في الحال وكون ولامكذما مأن ذلك مضرفي العقاب متأخوا الى المآل أسبيان ظاهران في الاسترسال) في المعاصي (مع حصول أصل الاعمان) وبقائه حقه ولكن الشهوة تغلم (فليس كل من تشرب في مرضه ماء الثبغ) أي المهرد به (لشدة عطشة) وَكُثرة الهبه (مكذباً بأصل الطب وألم الصمرعنه ناحزفهون ولامكذما بان ذلك مضرفي حقه ولكن الشهوة تغلبه وألم الصيرعنه مأخر) في الحال (فهون علمه الالم علىه الالم المنتظر ، الثالث المنتظر) في الحال (الثالث انه مامن) عبد (مذنب مؤمن الاوهوفي العَالب عازم على التو به وتسكفهر انه مامن مذنب مؤمن الا السدات الحسنات وقدوعد مان ذلك يعمره الأأن طول الامل غالب على الطباع) مستول عليه (فلا وهو في الخالب عازم على برال سوف بالنو به والتكفير) مرة بعد أخرى (فن حيث رجاؤه توفيقه التوبة) وفي نسخة التوفيق التوية وتنكفرالسيات لتوية (ر عايقد م علمه مع) بقاء أصل (الاعان الرابع انه مامن مؤمن موقن الاوهومعتقدان مالحسمان وقدوعدبأن الذنوب لأتوجب العقوبة أعجاما لاعكن العفر عنها فهويذنس ينتظر العفوعة مااتكالاعلى فضل الله ذلك عسر الاأن طبول

ثعالى الامل غالسعا الطباع فلا وزال بسوف التوية والتكثير فنحدث رجاؤه التوفيق التويةر بما يقدم عليه مم الاعمان * الرابيع العمامن مؤمن موقن الازه ومعتقد أن الدنوب الاقوب العقوبة ابجابالا يمكن العفوعها فهو يذنب وينتظر العفو ونباا تأكالاعل فضل الله ته الى فهدفه أسباب أربعة موجهة الاصرارعلى النسبه ميقاه فسل الاعبان أمر فد يقدم المذنب بسبب علمي يقدح فأصل اعلمه وهو كوية شاكل صدق الرسل وهذا هو الكفر كالذي يعذره الطبيب عن تناولها الضروفا المراض المن المنظمة على الماطب فيكذيه أو يشاف فع الإيباليه فهذا هو الكفر فوان فات في العالم الإسباب الخستة اقول هو الفيكروذك بان يقروعلي نفسه في السبب الاول وهو تأخوا لعقاب أن كل ماهو آن آن وان غد المالنا فريتر وسوان الموت أفريالي كل أحد من شراك نعله شاكل فوالساعة فريب والمتأخوذ اوقع صار ناخزا و يذكر نفسه أنه أبدا في دنياه يتعب (١٦٧)

اذبرك العارو يقاسى الاسفار لاحل الريح الذي بظن اله قد محماج البه في ثاني الحال لومرص فأخبره طس نصرانی بان شرب الماءالبارديضرهو يسوقه الى الموت وكأن الماء المارد ألذالاشاء عنده توكهمع ان الموت ألمه لحفلة اذالم منف مابعسده ومفارقته الدنيا لاندمنها وكرنسية وحوده فالدنيا الىء حدمه أولا وأمدافل خطركمف سادرالي ترك ملاذه مقول ذمى لم تقم معرةعلى طبه فيقول كيف يلمق بعقلى أن يكون قول الانساءالمؤ مدس المحزات عندى دون قول نصراني مدعى الطب لنفسه ملامتحزة على طبهولانشهداهالاعوام الخلق وكنف تكون عذاب النار عددىأخف من عداب الرضوكلوم في الاسخرة بمقدار حسين ألف سنة جوزأ بام الدنما ومهيذا التفكر بعثه بعالج اللذة الغالبة علسه

تعالى فهذه أسباب أربعة موجمة الدصرار على الذب مع بقاء أصل الاعمان) في كل منها (نعم قد يقدم المذب بسبب طمس بقدح في أصل الاعمان) و يحالفه (وهو كويه شا كافي صدق الرسل وهذاهوا الكفر) وهو (كالذي يحذروا العابيب عن تناول مانصره في المرض فان كان الحدر عن لا بعقد فيه اله عالم الطاب أوحاًذُق فمه فكذبه أو شك فمه فلاسالي به وهذاهو الكفر فان قلت فماعلاج الاسسباب الجسسة) المذكورة (فاقول) علاحها الكلي (هوالفكر) أي استعماله (وذلك مان يقرر على نفسه في السب الاول وهُوتَأُ والعُسقابان كلماهوآُ ن آنوان غداللناطرين) وفي نسخة لناظره (قر يبوان الموت أقرب الى كل أحدمن شمر الله نعله) كافي العجيم من حديث عانشمة ان بلالالماوعك بالمدينة كان وفع كلامرى مصمف أهله * والمون أدبى من شراك نعله وهوتحقيق الكمال تقريبه (فمابدريه لعل الساعة قريب والمتأخر اذاوقع صارنا حزا و يذكر نفســه انه أمدافى دنياه بنعب نفسه في ألحال لخوف أمر في الاستقبال اذ مركب المحار) والاوعار (و يقاسي الاسفار لاحل) تعصل (الريم الذي نفان اله قد عماج المه في فاني الحال الومرض وأخسره طبيب نصر الى مان شرب الماء البارد) مثلا (نضره) في صرف (ويسوقه الى الموت وكان الماء الدارد ألذ الاشماء عنده تركه) ولمُ شَرَ به (معان الوت أَلَمُه لحَفْلَة) واحدةُ (أَذَالَمَ يَخْصُمَا بَعْدَه وَ فَارْقَتْه للدَنَا لايدمنها فكم نسسمة مدة وجوده في الدنيا) و بقائمهما (الى عدمه أزلاوأ مدا فلمفاركيف بادر الى مرا ملاذه بقول ذي لم تقم معزنه على طبسة فيقول كيف بليق بعقلي أن يكون قول الانبياء) علمهم السسلام (والمؤيدون بالمجزات) الباهرة (عندى دون قول نصراني طبيب يدعى العلب لنفسه بلامعزة على طبه ولاتهدله الاعوام الخلق) الذين لاعدةمم (وكيف يكون عذاب النار عندي أخف من عذاب المرض وكل وم في الا تحرة عقد أرخسين ألف سنة من أيام الدنيا) كاأخير به الله تعالى في كما به العزيز وان يوما عندر مك كا لف سنة (وهذا التفكر بعينه بعالج اللذ الغالبة على و بكاب نفسه تركهاو بقول اذا كنت لاا قدر على ترك الدائي أيام العمر وهي أيام قلاَّ في) النسبة الى العدم (فكيف أقدر على ذلك أبد الابد واذا كنت لاأطيق ألم الصر فكيف أطيق ألم النار واخا كنت لاأصبر عن زُحارف الدنيامع كثرة همومهاوكدو راتها وتنغصهاوامتراج صفوها بكدرها فسكيف أصبرعن نعيم الآخرة) مع سلامته من المنغصات (و) أما (تسو يفالتو به) أى تأخبيرهامن وقت الى وقت (فيعالجه بالفكر في أن أ كثرصاح أهل النارمن التسويف) كادردذاك في بعض الاخبار وتقسد مذكرُه (لان المسوّف ونبي الامرييل مالنس المسه وهو البقاء) بالأفناء (فلعله لا يبقى وان بقى فلا يقدر على الترك عُدا كالا يقدّر عليه اليوم فليت شعرى هـل عِز في الحال الالغلبة الشهوة والشهوة الست تفارقه عدا بل تتضاعف) وتزداد (اذ تما كد بالاعتباد فليس الشهوة التي أكدهاالانسان بالاعتباد) عليها وفي نسخة بالعادة (كالتي لم أو كدها ومن هـذا

و يكاف نفسه ثر كهاو يقول اذا كنشلاآفدوعلى توك الذاني أمام العمورهي أبام الامراقي فكمن أقدوعلى فائي آبدالا الادواذا كنت لاأطنيق أثم العسبر فكد فنا فنا النارواذا كنشلا أصبر على زخارف الذنباء كدو را تهاونغ جهادا متزاج صفوها بكدرها فكمف أصبر عن نعيم الاستو وأمانسو يضالنوية فيما لحمال المكرف أن أكثر صباح أهوا النارين النسو يضلا المسوى بني الامرائي ما السالف الدوهو البيئاء فلعالا لا يبقى والايقاد فليست النهوة التي القدوطانية اليوم فليت شعرى هم إنها المؤالة الشهوة والشهوة السست تفاوته غذا الى تتفاصل الذنتا كديالا عنوادفليست الشهوة التي التحدة الالسان بالعادة كالتي لم يوكد الدولون هذا هان الموفون الأمم اظنون الفرق بن الأي اللين وأن الإيام متشام مة في أن ترك الشهوات فها أبدا ساق ومامتسال المسوف الامتسال من احتيج الدقاع محرفر آها في ملا تتفاع الامتهام عند منطقال أؤشرها سنة أهود الهاده و يعلم أن الشجوة كاساعت ازداد وسونتها وهركا مال التابع و إذا دادت معدفات التي المنابع المنابع عنها من محدث المنابع ويتمان المتعارف والمتابع الذا ضد مف هرفي نفسه وقرى الفعن وأما للهن الرابع وهوا تتفارعه فوانه تعالى فعرات ما يتواري من فقى جديد أمواله و يترك نفسه وعداله فقراء منظرامن فضل الفت الحال الرفع المتورع في كنزف أرض مربعة ان امكان العنوعين الذنب مثل هذا الامكان وهرشل من يتوقع النهب من الظلمة في المدت (مراح) وترك فنافرا مواله في حداد و وقد وعلى دفع المواخذا المفارة المفارق المانتظر من فضل القدتمالي

ان يسلط غفلة أوعقو بة هال المسوَّفون لانهم يظنون الفرق بي المهاثلين ولايظنون أن الامام متشامة في ان ترك الشهوات فهما عدل الطالم الناهب حتى أبداشاق) أي شهديد (ومامثال المسوّق الامثال من احتاج الى فلع شعرة) من أصلها (فرآها قوية) لامتفسر غالىدارى أواذا راسخة في الارض (الانتقام الاعشقة شديدة فقال أو حرها سنة ثم أعود المهاوهو بعلم أن الشحرة كلك انتهمي الىدارى ماتءلى بقيت ارداد رسوسُهَا) في الارض (وهو كلاطال عره) بعد الاربعين (ارداد صَعفه فلاحافة في الدندا ماب الدارفان المون بمكسن أعظم من حاقته اذعر معقوته عن مقاومة ضعف فأخذ ينتظر الغلبة عليه اذا ضعف هوفي نفسه وقوى والغفلة ممكنة وقد حكىفي الضعيف وأماالمعني الرابع وهوانتظار عفوالله تعالى فعلاجه ماسيق) قريبا (وهو كن ينفق جيم الاسماران مثل ذلك وقع أمواله) على الفقراء والمساكن (ويترك نفسه وعمانه فقراء) عالة (منتظر إمن فضّل الله تعالى ان مرزقه فاناأنتظر من فضل اللهمثله العنور) أي الاطلاع على كنزني أرض قرية فإن المكان العنو عن الذنب مثل هذا الامكان (وهو مثل فنتظر هذامنتظر أمرعكن من منه وقع النهب من الفللة في ملده وتوله في أمواله في صن داره وقد رعلي دفئها واخفاتها فلم ينسعل ولمكسه في غامة الحسافسة وقال انتظر من فضل الله تعلى أن بسلط غولة على الطالم الناهب حتى لا يتفرغ الداري) بل بشتغل والحهال اذفدلاتكن ولا عها (أواذا انتهى الددارى مات على باب الدار) ولم تكن من أخذ الأموال (فان الموت ممكن والغفلة تكون وأما الخامس وهو يمكنة ُ وقد حَكَد في الامهمار) أي الحسكايات عن المساضين من مهر بها (ان مثل ذُلك) قد (وقع فانا أنتظر الشك فهذا كفروعلاحه من فضل الله تعالى مثله فننظر هذا منظر أمر عكن ولسكنه في عامة الحافة) وقلة العقل (والجهل آذفد لا عكن الاساب التي تعرفه صدق ولاركون وأماا المامس وهوالشافهذا كفر وعلاحه الاسباب التي تعرفه صدق الرسل وذلك يطول) بمانه الرسل وذاك بطول واكرن (واكن يمكن أن يعالج بعلم فر يس بليق يحد عقله فيقاله) وفي نسخة ذيقول (ماقاه الانساعالمؤ يدون مكن أن يعالج بعسار قريب يليق بحسد عقله في قال مألمجزان هل صدفه بمكن أوتقول المانه محال كالعلم استعاله كون شخص واحدف مكانين) مختلفين (في حاله واحدة فان قال اعلم استحالته) كذلك (فهو أخرق معتوه) داهب العقل (وكا نه لاوجود اثل مأقاله الانساءالمسؤ مدون هذا في العقلاء وان قال أنا شأل فيه و قال لو أخرك شخص واحد يجهول عند تركان طعامك في البين لطة مالحرات هل صدقه تمكن الهوالف فيمحية وألفت عهافيه وحورت صدقه فهل تأكله أم تقركه وانكان ألذ الاطعمة فيقول أتركه أوتقول أعلم له محالكا الا يحالة لانى أقول أن كذب الا يفوتني الأهذا الطعام) اللذمذ (والسمرعنه وأن كان شديد افهو قريبوان أعلما ستحالة كون شخص صدق فنفوتني الحياة) في الدنيا (والوب الاضافة الى ألم الصبرة ن الطعام واضاعته شديد) هول في فعال واحدد في مكانسن في حالة اله ماسيحان الله كيف تو حصدق الأنبياء) علمهم السلام (كلهم معماطهر لهم من المجرأت) والاسمات واحدةفان قال أعلم استحالته الدالة على ما قالوا (وصدف كافة الاولياء والعلماء والحكاء بل جميع أصناف العقلاء) من الانس (واست كذلك فهروأخرق معتوه أعنى بهم جهال العوام بل ذوى الالباب عن صدق ر حل واحد بمجهول) لا يعلم كنفا (لعل له غرضا فيما وكانه لاوحودا للهذافي يقول فليس في العقلاء الامن صدق باليوم الاستو وأثبت ثوا باوعقاما) على الطاعة والعصابان (وان المقالاء واتقال أناشاك المتلفوا في كيفيته فانصدقوا فقد أشرفت على عذاب ببق أدالا أداد وان كذبوا فلا يفوتك الابعض

في هذه ال التأخيرات شخص المستحدد على المتمدة والمستخدمة المتستحدة على المستحدة المتحدد المتحد

شهوات هذه الدنيا الفائية المكدرة فلايبق فوفف ان كان عاقلام وهذا الفكر اذلانسية لدة العمر الى أبد الاسماد بالوقد رقا الدنيا بملومة بالذرة وقدر فاطائوا يلتقفانى كل ألف ألف سنة حمة واحدة منهالفنت الذرول ينقص أبدالا الدشاف كمنف يفتر رأى العاقل فالصعرعن الشهوات مائة منة مثلالا حل سعادة تبقى أبدالا بادولذلك قال أو العلاء أحد من سلمان النبوسي المورى قال المنحم والطميس كالاهما » لاتبعث الاموانات الدكماً أن صعرفو لكخاف يتخامه وأوضع قول فالخسار عليكما والمالية كالدكافي وضى الله عند لبعض من قصرعفانه عن فهم تحقيق الامور وكان شاكان صعماقال فقد تخلصنا جعادا لاقتد تخاصت (١٢٩) وها يكث أي العاقل بسطة طريق الامن ف

> شهوات الدنبا الفانية المكدرة فلايبق له توقف ان كان عاقلا مع هدذا الفكر اذلانسية ادة العمر الى أبد الاتباد بل لوقدرنا الدنه امماوأة ذرة) وفي نسخة بالدرة (وقد يَا طائرا يلتقط في كل ألف ألف سنة حسسة واحدة منهالفنيت الذرة ولم ينقص من أبدالا الدثيم وُفك ف يفتر رأى العاقل في الصرين الشهوات مائة سينة مثلا لاحل سعادة تبقى أبدالا "بادوذاك لامنتهيله ولذلك قال) أدب معرة النعيمان (أبو العلاء) أحد بن سلمان النوخي (المعرى) تقدمت ترجته

(قَال المنحدو الطُّيب كلَّا هما * لاتبعث الاموات قلت السكم

ان صرة والكافلست عاسر * أوصح قولي فالحسار علمكا) فهذا كلامه معمنكرا لحشر (وكذلك قالءلى دضي الله عنه لبعض من قصرعقله عن فهم تحقيق الامور وكان شاكا) في أمر الأسنوة (أن صوما فلت فقد تخاصنا حدها والافقد تخلصت) أنا (وهلكت) أنت وقد تقدم ذلكُ في كتاب ذم الغر ور (أي العاقل سلك طريق الامن في حسع الاحوال فان قلت هذه أمور حلمة والمكنهاليست تغال الامالفكر فمأمال القانوب هيرت الفكر فهها واستنقلتها وماءلاج القاوب لردها الى الفكرلا "عما من آمن بأصل الشرع وتفصيله فاعلم أن المانع من الفكر) في هذه الآمور (أمرات أحدهما أن الفكر النافعهو الفكر في عقال الأسخوة وأهو الها وشدائدها وحسرات العاصي ف الحرمان عن النعيم المقيم وهذا فسكر لداغ مولم للقلب) كاتَّه يلدغه (فينفوا لقلب عنه ويتلذذ بالْف يمر في أمه والدنها على سدل التفرج) والانتساط (والاستراحة والثاني أن الفيكر شغل في الحال مانع من لذا لذ الدنما وقضاء الشهوات ومامن انسان الأوله في كل حالة من أحواله ونفس من أنفاسه شمهوة قد تسلطت علَّمه واسترقته) أي أسرته (فصارعقله مسخر الشهويّه) أي منقاد الها (فهومشغول بتدبير حلمته وصارت انته في طلب الحلة فدأ وفي مبائم قضاء الشهرة والفكر عنعه من ذلك وهد اسب استثقال القاوب الفكر (وأماعلاجهد مالمانعين فهو أن يقول لقليهما أشدع اوتك في الاحترار من الذكر في الموت ومابعده تألما لذكره مع استحة ارألم مواقعته فيكمف تصرعلي مقاساته اذاوفع وأنت عاحز عن الصيبر على تقد مرا بوت وما بعيد ومثألم به وأماآلناني وهو كون الفيكر مفق باللذات آلدنها فهوأت يتعقق أن إذ قالا موة أشد وأعظم فانهالا أخراهاولا كدورة فهاولذات الدنيا سر بعة الدور) أي الذهاب والانطسماس (وهي) معذلك (مشو بقبالكدرات فسافهالذة صافيسة عن كدروكيف وف التوية عن المعاصي والاقبال على الطاعة تلُذذ بمناحاةالله تعالى واستراحة بمرفته وطاعته وطول إلانس به ولولم مكن للمطمع حزاء على عله الاما يحده من حلاوة الطاعة وروح الانس عناجاة الله تعالى لككات ذلك كافيا) ولم يحتج فيد، الـ ضميمة (فكيف بم اينضاف البه من نعيم الا خوة تعرهذ اللذة لاتكون في ابتداء النوية وآلكمها بعد مابصبر على امدة مديدة فقد صارا الحسير ديدنا) أى عادة وطبعا (كما كان

الفكر مفق الدات الدنهافهوأت يتعقق فوان اذات الاستخوة أشدو أعظم فانها لاآخولها ولاتكدورة فهاولذات الدنساسير معة الدثور وهي مشورة بالمكدرات فيافعهالدة صافية عن كدر وكيف وفي النو بقعن المعاصي والاقبال على الطاعة تلذذ عماحاة الله تع الى وأستراحة عمرفته وطاعته وطه لوالانس بهولولم كمن المطسع خرامعلى عله الاما يحدومن حلاوة الطاعة وروح الانس بمناجاة الله تعسال لسكان ذلك كاف افكمف عمانضاف السمن نعيم الاسنوة نع هذه الذةلاتكون فابتداء التوبةولكنها بعدما يصرعا بالمدة مديدة وقدصا والخبرد ددأ كاكان

حميم الاحوال فانقلت هذه الامور حلىة ولكنها لست تنال الامالفكرفا مأل القاوب هيعر تالفكر فمهاد استثفلته ومأعلاج القاوب إدهاالى الفكرلا سهامن آمن رأصل الشرع وتفصساه فاعارأن المانع وزالف كرأمن انأحدهما أن الفيكم النافع هو الفيكر فى عقاب الا تحوة وأهو الها وشدائدها وحسرات العاصين في الحرمان عن النعم المقموهذافكواداغ مؤلم للقلب فسنفر القلب عنه و تتلمدذ مالفكرفي أمور الدنيا على سبيل التفرج والاستراحة والثانيأن الفكرشغل فيالحالمانع من لذائذ الدنما وقضاء الشهوات ومأمن انسان أالاوله في كلحالة من أحواله ونفس من أنفاسه شهوة قد تسلطت علمه واسترقته فصارعقل سحرالشهويه فهومشغول بتدبير حلته وصارت لذنه في طلب الحملة سه أو في مناشرة قضاء الشهوة والفيكر عنعسه من ذلك وأماعلاج هذمن المائعين فهوأن يقول لقلبهما أشدغيارتك فى الاحترار من الفيكر في الموت وما بعده تألما مذكره معاسقه قارألم مواقعته فكمف تصرعلي مقاساته اذاوفع وأنت عاجزين الصبرعلى تقد بوالموت وما بعده ومتألم به وأمااك انى وهوكون

الشم دندنا فالنفس قالة ماعودتها تتعودوا الحرعادة والشم لحاحة فاذا هدذه الافكاره المهجة الغوف المهم لقوة العبرين الذات ومهم هدنه الأفكار وعظ الوعاظ وتنسهات تقع للقلب بأسماد تتفق لآندخل فىالحصر فيصبرالفكر موا فقاللطبيع فعمل القاب السه ويعسرعن السب الذى أوقع الموافقسة من العلمع والفكر الذيهو سب آلحير مالتوفيق اذ التوفيق هو التألف بن الاو ادة وبن العسني الذي هو طاعة بأفعة في الاسخرة وقدروى فيحديث طويل اله قام عمار ساسرفقال لعلى من أبي طالب كرمالله وحهما مرالومنن أحرنا عن الكفر على ماذابني فقال على رضى الله عنه بني علىأر بعدعاتم على الحفاء والعمى والغفلة والشك فنحفااحتقرالحق وجهر مالهاطل ومقت العلماعومن عبى نسى الذكرومن غنل حاد عن الرشدومن شك غرته الاماني فاخذته الحسرة والندامة ويداله من اللهمالم مكن يحتسب فياذك ناه سان لمعض آفات الغفلة ءن التفكر وهدذ االقدر فىالتو بة كافواذا كان الصعر وكنامن أركان دوام التوية فلامد من سان الصر فنذ كره في كلب مفردان شاءاته تعالى

الشر) قبلذلك (ديدناً) وطبعا (فالنفس قابلة لماعودتها) راغبةمارغيتها (فتعودالخبرعادة والشر لِجَاحِةً ﴾ والعادة من العود الى الشيء مُرة بعد أخرى وأكثر ما تُستعمل في المراجعة في الشيء المضر بشؤم الطبيعهن غيرتد موعاقبتمو يسهى فاعله لجو حاوروى الطهراني في الكبير عن النمسعود موقو فاالحسير عادة وروى النماحه والطبراني في الكبير وأنونعم في الحلمة والمهة والقناعي والنعسا كرمن طريق وأس من مسرة بن حليس عن معاويه من أي سيفمان رفعه الخبرعادة والشر لحياحة وادبعضهم فيه ومن عن اللذات) والشهوات (ويهج هـنه الافكار وعفا الواعظ وتنبهات تقعُ للقلب) على سبل ورود الواردات (ماسباب تنفق) في بعض الاحه ال والاحدان (لاتدخيل في ألحصر) ولا في الضبط (في صبر الفيكر موافقاللطبُّ ع فيميل القلب اليه) ومعنى موافقته الطيه عالى الحير والامتناع عن الشرفيكون الفكر بمنزلة آلحا كموالطبرع متحكوما علمه (و يعبرعن السبب الذي أوقع الموافقة بين الطبع والفكر الذي هو سنب الخبر بالنوفيق اذالتوفيق هو اكتأليف بتن الأرادة و بين المعنى الذي هو طاعة بالفعسة في الاسحرة) ويقر بمنهقول بعضهمهم حعلالله فعل عدده موافقا لما يحبه ويرضاه وقول بعضهم هو الهدامة الى وفق الشيئ وقدره ومالوافقه و بعمر عنه أيضا مالتسديد (وقدر وي في حديث طويل) يروى من طريق أهل البيث (اله قام عبارين ماسم) رضي الله عنه (فقالُ لعلى رضي الله عنه ما أمير المؤمنين أخبرنا عن الكفر على مأذا بني فقال على رضي أنسعنه بني على أر بعدعامُ على الحفاء والعمى والغفلة والشك فن حفا احتقرالحق وحهر بالباطل ومةت العلماء) أي أبغضهم (ومن عبي نسي الذكر ومن غفل مادعن الرشد ومن شك غرته الاماني فأخذته الحسيرة والندامة ويداله من الله مالم بكن يحتسب وافظ القوت بعد قوله عن الرشد وغرته الاماني فأخذته المساءة والندامة ويداله سيرمن الله مالم مكونوا محتسبون ومنشك ناه في الضلالة اه و رواه صاحب م يرالبلاغة في حديث طويل عن على رضي الله عنه قال فيهوالكفر على أربع دعام على التعمق والتناز عوال سغ والشقاق فن تعمق لم ينب الى الحق ومن كنرنزاءه بالجهل دام عبآه عن الحق ومن زاغ ساعت عنده الحسنة وحسنت عنده السنتة وسكر سكر الضلالة ومن شاق وعرت علمه طرقه وأعضل علمه أمره وضاق مخر حمه والشك على أربع شعب على التمارى والهول والتردد والاستدلاء فن جعل المراء ديدنالم يصم ليله ومن هياله ماين يديه مكم على عقبه ومن تردد في الرسوطية سنال الشاماطين ومن استسلم لها كمة الدنيا والا منزة هاك فها اه قلت هكذارواه قبيصة من حامر والعلاء من عبد الرجن وغمرهما قالوا كالحاوساعند على من أبي طالب اذ أناهر حل من خراعة فقال ما أميرا لمؤمنين أحسيرناعن الاسلام والكفر على ماذا بسافساقوه بطوله ورواه الحرث عن على مختصرا (فياذ كرناه سأن لدمض آفات الغفلة عن التفكر) اذ حعل الغفلة أحدمقامات الكفر وقرنم ابالعمى والشك وأحال صاحبها عن الرشد و وصفه بالحيرة (وهذا القدر في التوبة كاف) لذوى البصائر (واذا كان الصعر وكنامن أركان دوام التوية فلابد من سأن الصعر فنذكره في كتاب مفرد ان شاءالله تعالى) و مذا ينكشف لك سر الترتدب الذي وتبعالم عنف وحسه الله تعالى في هذا السكال في ا أغزرعاه وأدن نظره فنسأل الله تعالى أن تزيدناعلما وترجنا فيمانعا بمنه وسعة جوده ويهتم شير حكاب النوية * (خاعة) * فيذكر ما يتعلق من التنبيجات والأشارات في التوبة قال أبوالقاسم القشسري في الرسالة ان النَّه به أسبا باوترتب وأقساما فأولَّ لك انتماه القلب عن رقدة الغفلة وروَّ يه العبد ماهو عليه منسوءا لحالة و يصل الى هذه الجلة بالتوفيق للاصغاء الى ما يخطر بباله من رواح الحق سحانه بسيم قلمه فاذاتمكن بقلبه سوء مايصنعه وأبصر ماهوعلمه من قبيح الافعال رسخ في قلبه ارادة التوية والاقلاعين ة بهم المعاملة فعده الحق سعانه بتعجيم العز عة والاخذ في جسع الرحوع والتأهب لاسباب التوية فاول

ذلك هعران اخوان السوء فاخهمهم الذين يحملون على دهذا القصد ويشوشون على محتة هذا العزم ولا يتم ذلك الإمالواطبة على الشاهدة التي تريد رغبته في التو مة وتوفر دواعيه على اتمام ماء م عليه عما يقوى خوفهور حاءه فعندذلك تنحل من قلبه عقدة الاصرار على ماهو علسه من قسيم الفعال فيقف عن تعاطى الحظورات ويكجر لجام نفسه عن متابعة الشهوات فدهار فالزلة في الحال وبعرم العز عنعل أثلا بعود الى مثلها في الاستقبال فأن مضى على موحب قصده ونفذ عقتضي عرمه فهذا الموفق صد فأوان نقض التوية مرةأومرات وتعملهادادته على تعديدها وقد مكون مثل هذا كثيرا فلارندغ فطعول جاءي بتورية المثال هؤلاءفان ليكل أحل كثاما يحكرين أبي سلميان الداراني انه قال اختلفت الى محلس قاص فاثر كلامه في قام فلماقت لم منق في قلم شرز فعدت ثانيا فسمعت كلامه فيق في قلم كلامه في الطريق ثرز ال عن قلم فعدت نالثافيق أثر كالدمن في قلي حير حعت الرميزلي فكسرت آلأت الخالفان ولازمت الطريق في تحريهذه الحكامة الحيين معاذ فقال عصور واصطادك كاأراد بالعصيف رذلك القاص و مالكركي أماسلم بان الداراني و يحكى عن أبي حفص الحداد إنه قال تر كن العمل كذاو كذاميرة فعدت الدمثم تركني العمل فله أعد بعد البهوقيل إن أماعير و من تحدد في ابتداء أمر واختلف الي محلس أبي عثميان فأثر في قليه كلا مهوزياب ثمانه وقعت لوفترة فيكان يهر ربيهن أبيءثمان اذارآه ويتأخو عن محلسه فاستقبله أبوعثميان ومافعدا أبو عمر وعن طريقه وسلك طريقا آخرفتيعيه أيوعثمان فياداليه يقفو أثوه حتى لحقيه ثمقالله يابني لاتسعب من لا عدل الامعصوماا عاسة عل أوعمان في مثل هذه الحالة قال فتاب أوعم ووعاد إلى الارادة وتعبيد سمعت الشحز أماعل الدقاق بقول تأب بعض المريدين تموقعت له فترة فيكأن يفيكر وفشالو عادالي التورة كنف كان حكمه فهتف مه هاتف ما فلان أطعتنا فشبكر ناكثم تركتنا فأمهلناك فانء بدت السنا قملناك فعاد الفتي الىالارادة وتعبد فاذا ترك العاصى وحلءن فليه عقدة الاصرار وعزم على أن لا معود الحدمثله فعندذلك يخلص الي قليه صادق الندم فيتأسف على ماع لدو بأخسذ في التحسير على ماضب عه من أحواله وارتكبه من قبيج أعماله فتتم ثو بته وتصدق محاهدته واستبدل بخالطة العزلة و بصميته مع الحوان السوء التوحش عنهم وآلخلوة ويصرل ليله منهاره في المتلهف ويغتبق في عوم أحواله صدف التأسف و عمو بصو بعبرته آ نازعترته و بأسولدس تو بته كاوم حو بته بعرف من بين أمثاله بذيوله و يستدل على صحةحاله بغتوله ولم متمله شئ من هذا الابار بعة فراغه من ارضاء خصومه والخروج عمالزمه من مظالمه فانأقل منزلة في التو بة ارضاء اللصوم عاأمكنه فان اتسع ذات يده لا نصال حقوقه سم الهسم أوسمعت نفوسهم باحلاله والعراءة عنه والافالعزم بقابه الىأن يخرج عن حقوقهم عندالامكان والرحوع المىالله بصدق الانتهال والدعاء لهموالنائه منصفات وأحوال هيمن خصالهم بعدذلك من جلة التوبة ليكونها من صفائهم لالانهامن شروط صحفها والى ذلك تشبراً قاويل الشبوخ في معنى التوية تم ساقها فن ذلك قول أى لمى الدقاق التو به بداية والاو بة نهامة والاناية واسطتهما فكرامن أب لحوف العقوية فهوصاحب توية ومن تاب طمعا في النواب فهو صاحب الماية ومن تاب مراعاة الا مرالالرغبة في النواب والالرهبة من فهوصاحب أوبةو بقال أنضاللته بقصفة المؤمنين والانابة صفة المقربين والاوية صفة الانساء والمرسلين وقال الحسد سمعت الحرث بقول ماقلت فط اللهراني أسألك التوية والكن أقول أسألك شهوة لتو بهوسسلة والنون المسرى عن التوية فقال توية العوامين الذنوب وتوية الخواص من الغفلة وقال ألوالجسن النورى التويه أناتنو بسمن كلشئ سوى الله عزوجل وقال عبدالله بنعلى التعمى شستان مابين مائب يتوب والإلار وماتب يتوب من الغفلات ومائب يتوب من روَّ مه الحسبات وكان يحيى ث معاذيقول الهي الأقول تنت ولا أعودا ماأعرف من خلف ولا أصمن ترك الدنوب العصف من ضعفى ثم انى أقول لاأعود لعلى أمون قبل أن أعود وسستل ابن يزدانيار عن العبداذا حرج الى الله عزوجل على أي

أصل يخرج فقال على أن لا بعود الى مامنه خرج ولا يراعي غير من المدخرج و يحفظ سره عن ملاحظة ما تهر مسه فقيرله هذاحكمن حرجين وحودفكمف حكم منحرج عن عدم نقال وحودا لحلاوة في المستأنف عوضاءن المرارة في السالف وقال ذوالنون حقيقة التوية ان تضيق عليك الارض عبار حدث ثم لا تكون اك ة. أو تمرّ نضو علمان نفسك وقبل لابي حفص لم معض أثنائب الدندا فقال لانبها دار باثم فهما الذنوب فقبل له فهيه داراً مضافداً كرمه الله فيها مالته به فقال انه من الذنب على يقين ومن قيره ل الته يده لي خطر وقال رحل ابعقاني قدأ كثرت من الذنوب والمعاصى فلوتيت هل يتوب على فقالت الالوياب عليك لتات وقال عين معاذرَاة واحدة بعدالتو مه أقدمن سيمعن فيلهاوقال أبوع والانمياطي ركب على من عيسي الورير عظم فعل الغر ماء بقولون من هذا من هذا فقالت امرأة قائمة على العلم بق الحيمي تقولون من هذا من هذا هوعندسقط من عنالله تعالى فا تلاه بما ترون فسمع على ن عسبي ذلك فر جع الى منزله يتعفى من الوزارة وذهب الى مكة وحاور مهاالي هنا كالم القشيري وقد اختصرت في سماقه وقال بالعوارف توية الاستعابة لمالمي هي ان تستحيي من الله لقر يه منك ادا تتعقق مها ربحيا ماب في صلانه ين كل خاطر بله مه سوى الله و مستغفرالله منه وهي لازمة ليواطن أهل القرب كأفيل * وحودك ذنب لا يقاسبه ذنب * وقال وسئل أنو بعقوب السوسي عن التو ية فقال التو ية من كل عن ذمه العلماني مامدحه العلم قال وهذا وصف مع الظاهر والماطن ان كوشف بصريح العلم لانه لاية الحليل معالعه لم كالابقاءالمه ل مع طاوع الشهيس وهذا يستوعب جسع أقسام التوية بآلوصف الحاص والعام وهذا العلم بكون عالفاهر والباطن لتطهر الظاهر والماطن بأخص أوصاف التورة وأعه أوصافها اه وقال صاحب القوت قال أومحمد سهل ليس من الاشاء أوحب على الخلق من التو بقولاعقوية أشد علمهمن فقد علم التوبة وقد - هل الناس علم التوبة وقال من يقول ان التوبة ابس مفرض فهو كأفرومن رضى بقوله فهو كافر وقال بعض علاء الشام لا مكون الريد تائما حتى لا تكنب علسه صاحب الشمال معصمة عذمر من سنة وكان امراهيم من أدهم مريقول منذأ ويعن سنة أشتري أن أشتري لاتراء ماأشتهي فلااحد ماأشتهى واذا التبسع العبد الذنب بالذنب ولم يعمل بن الذنين تو ية خيف عليه الها يكة لان هذا عال الصير ولانه قد شرد عن مولاه بنزل رجوءه السه ودوام مقامه مع النفس على هوا ، وهذا مقام المقت والبعد فأفضل مابعمله العبد قطع شهوات النفس أحسلي مايكون عنده الهوى اذلبس لشهواتها آخر بنتفار كالبس لبدايتها أول رتسم فانلم يقطع ذلك لمتكنله نهامة فان شغل عاسدة أنف من مربد الطاعة ووحد حلاوة العبادة والا آخذ نفسه بالتّحر والحاهدة وهدنده طريق الصادقين من المريدين ثم لا يتخذا لتائب عادة من ذنب تتعذر علمه توبته فان العادة جند من حنود الله تعالى لولاها لكان الناس كلهير بالنين ولولاالانتلاء ليكان الناس كلهيرم ستقهمن وآخرنسي على النائب يحكمنه خاطر السوء من ظهه بالاسغاءاليه فانه سنسهلكته وكل سب مدعو الرمعصة أو بذكرمعصة فهومعصمة وكل سب بؤل الى ذنب و مؤدى المه فهو ذنب وان كان مداحا فقطعه طاعة وهذامن دقائق الاعمال وقد كان مقال من أني علمه أربعون وهوالعمر وكان مقيما على ذنب لم يكديتوب منه الاالقليل من المتداركين وقد اشتترط تعالى على التاثمين من المؤمنين شير طبن وشيرط على التاثمين من المنافقين أربعة شيروط لانهم اعتلوا مالخلق فىالاع ال فالمركوهم مالخالق في الاخلاص وضعف علم مالشرط تشديد الشدة دخولهم في القت واعتل غيرهم بوصفه نخففعنهم شرطسين فقال تعالى الاالذين تابوا وأصلحوا وابنوا فقوله تابوا أى رحعواالى الحق من أهوائهم وأصلحوا يعني ما أفسدوا سنه وسهم وبينوافيه وحهان أحدهما بينواما كانوابكتمون من الحق و يخفون من حقيقة العلموهذا ان عصى مكتم العلم وسترا لحق بالباطل وقيل بدواتو بتهم حتى تبنذاك فهم وظهرت أحكام التوبة فههم وقال تعالى فى الشرط من الأسنوس ان المنافق من فى الدرك

لاسفل من الناروان تحدلهم نصرا الاالذين مانوا وأصلحوا واعتصموا مالله وأخلصوا دمهماته لانهم كانوا يعتصه ون مالناس و بالاموال وكانوا واؤن بالاعسال فلذلك اشترط علهم الاعتصام مالله والاخسلاص لله وقال بعض العارفين العامة يتويون من سياستهم والصوفية يتويون من حسناتهم بعني من تقصيرهم في ادائه العظم ما وشسهدون من حق المال العز تو المقابل بها ومن نظرهم الهاوالي نفوسهم بها وهيمنة الهم واصلة فالواعا حوم بعض التائين الزيد ولم يحدوا والاوة التو بة الهاوم معال الرعامة وتد من القيام بشاهد المراقبة وذلك من قلة احكام أمرالتو به ولعدم القيام عكم التوبة من الذنب فال الله تعالى وسنز مدالم سنن فاذاراً منك مستقهما على التورية عاملا بالصالحات ولم تحدل على مزيد من بوحدحلاوة أوحسن خليقة أوعزوف زهد أوخاصية معرفة فارحيع الىماب المرافية أوموقف هما وأحكر حالهما فن قبلهما أتيت وقال بعض العلياء من تاك من تسعة وتس ذن واحد لم مكن عندنا من التاليين واعلم أن حقيقة التو ية من كل ذن عشرة أعمال الا بالعمد تواما بحمدالله ولاتبكون توينه نصوما التيشرطها تدثعاني وفسرتم باالنبوة الاأن يحكم رتو مات من كل ذن أولهاترك العود الى فعل الذن ثم متوب من القول به ثم يتوب من الاجتماع الذنب ثمالتوية من السعى في مثله ثم التوية من النظر الهه ثم التوية من الأستمياء الى الفائلين به ثم التوبة من الهمة به ثم التو بة من التقصير في حق التوبة ثم التوبة من أن لا يكون أراد الاوجه الله خالصا يحمسعماتر كهلو حهسه ثمالتو بةفي النظر الى التو بة والسكون البها والادلال مهاوه سذا مطالعة وعلوالاشراق بالمريد غرشهد بعيداك تقصيره كله عن القيام يحق الريويمة لعظم مايشهدمن مب وهذامقام مفتن توابأي مختبر بالانساء مبتلي مهاتة اب الحالقة تعالى منهارا حسع المدعنها لمه مهالمنظر مولاه أو ينظر بقلبه المه أوالها أو يعتكف عليه أوعلها أو يطمئن وحودها الها بامنها أواباها فعليه من كل مشاهدة لسواه ذنب وعليه من كل سكون إلى سواه من كل شهادة عاوومن كل اظهار في الكون حكم فذنويه وتويانه الى الله تعالى لا تعصي انتهيبي ور وي صاحب مهد الملاغة أن علمار ضي الله عنه قال إرجل قال يحضرنه أستغفر الله ثـ كانك أمك أندري ماالاستغفارالاستغفار درجة العليين وهو اسم وافع علىستة معان أولهاالنسدم علىمامضي والثاني العزمها , توك العود المه أها والتالث أن تؤدى الى الخاوة من حقوقهم حتى تلقى الله عزوجل ليس عة والرابع أن تعمد الى كل فريضة ضمعتها فتردى حقها والخامس أن تعمد الى العبر لذي نتت على السهت فتدَّ بعد بالاحزان حتى بلغ في الحلد بالعظهو بنشأ بنهما لحبي حديد والسادس أن تُذبق الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصمة فعند ذلك تقول أستغفرالله اه وقال صاحب القياموس في كتاب البصائر قال الله تعالى ومن لم متب فأولئك هم الطالون قسيم العباد الى ما ثب وطالم وما ثم فسيم ثالث البتة وأوقع الظلم علىمن لم يتب ولاأظلم منه لجهله مريه ويحقه وبعيب نفسه وباستخات أعماله واعلم سالنظر الى الوعد والمفد عدثه ذلك خوفا وخشمة عمله على التوية الثاني أن ينظر الى نهيه فعدت فالاعتراف كونها خطشة والافرار على نفسه بالذب الثالث أن ينظر الى تمكين لله تعالى أراه منها بتخلمه منهو منها وتقسد برهاعلسه وأنه لوشاء لعصمه منها فعدشاه ذلك أنواعا من لمعرفة الله وأسما أتموصفانه وحكمته ورحمته ومغفرته وحلمه وكرمه وتوحساه هدده المعرفة عمددمة

فهذه الاسمساء لاتحصل بدون كوازمها ويعلم أرتباط الخلق والامروا لجزاء بالوعدوالوعيد بأسمائه وصفاته وانذلكمو حسالاسماء والصفات وأثرهافي الوحود وانكل اسم مفيض أثره وهذا المشهد بطلعه على رياضمونقة المعارف والإعبان وأسراد القدر والحبكمة مايضيقءن التعبير نطاف المكام والبطر الرابيع نظره الوالآشماله بالعصمة وهوشطانه الموكل به فنفسد النظر المه أتخاذه عدوا وكال الاحتراز منسه والتحفظ والشقظ لما يربده منه عدوّه وهولانشعر به فآنه بربد أن نظفر به فيعقبسة من سبع عقبمات بعضها أصعب من بعض عقبة الكفر مالله ودينه ولقائه ثمءقيةالب دعةاماماء تقاد خلاف آلحق واما بالتعيد عبالم بأذن بهالله من الرسوم المحدثة فالبعض مشايحنا لزؤحت الحقيقة البكافرة بالبدعة الفاحرة فولات وينهما خسر ان الدنيا والاسوة عماله المكاثر وتزويها وان كان الاعمان فيه الكفاوة عمامة الصغاثر ماغوامغفورة مااحتنيت المكاثر فباذال محمهااليه حتى بصرعلهما تمعقيةالمياحات فيشغله مهيا عن الاستكثار من الطاعات وأقل ما مناله منسه تفوينت الارياح العظمية ثم عقبة الاعبال المرحوسية المفضولة مزننهاله ونشغله حهاعماهوأفضل وأعظهر محاوليكن أمن أصحاب هذه العقبة فهمهم الافوادفي العالم والأكثرون قد طفر مهم في العقبة الاولى فان عجزعنه في هذه العقبان حاءه في عقب ة تسليط حنده علب منا نواع الاذي على حسب من تبته في الحسر قال و ورود التو ية في القرآن على ثلاثة أوجه الاول عيني التحاوز والعفو وهذا مقديعلي فناب على كم أويتوب علمهم ويتوب الله على من بشاء الثاني بعني الرجوع والأمامة وهذا مقيد مالى تعتب المكافنة وبوا الى مارئكم وقو تواالى الله الثالث عمني المدم على الزلة وهــــداً غبرمقد لامالي ولابعل الاالذين تابوا وأصلحوا فانتهتم فهو خبرلكم ويقال انالتوية من طريق المعني على ثلاثة أنواع فالاوّل لتو ية من ذب بكون بن العبد وبين به وهذه تسكون بندامة الجنان واستغفار الماسان والثآنى التوية من ذنب يكون بين العيد وبين طاعة الرب وهذه شكون يحبرا لنقصان الوافع فهما والثالث من ذنب مكون من العيدو بين الحلق وهذه تركمون مادضاء الخصوم بأي وحه من الامكان ومن طريق اللفظ وسدل اللطف على ثلاثة وثلاثهن درجمة من الاتكون وشرة حتى بتم أمرها والاتفان انك مزردفها فانأ بالأآدم كان مقدم التائيين واذا أردت التوبة فهوالمر يدلتو بتكفاذا باب فتوسه علمك حزاؤه بمحمته ولاتقبل ثوية من مدخوها من الوقت ومن توقف عن ساول طيريق النياس وسم حبين حاله بمسم الخائبين من الرجال لا يقعدهم على سر والسر و والاالتو بقولا ينال مقام التوية الامتوفيق الله واذا المالؤمن أقبل الله علمه مالقمول وكفل له نسل المأمول ومن ماب كان في أمان الاعمان مصاحبالسلاح الصلاحومن تاب وقصد الباب حصل له الفريج أفضل الاسباب اذاأ قبل العبد على بأب التوية استحسكم عقد الحوته مع أهدل الاعمان من أثار غبار المعاص واتبعه برشاش الندم غلبت الجكمة الالهية طاعته علىمعصبته مزلاذ يحرم التوابة قبل القدرة عليه فلاسبيل للايذاء عليه وعلى هسذا القدر وقع الاقتصار فيذكر مامليق بالتو يذمن الاشارات والمتنبهات والجسديته الذي بنعمته تترالصالحات وهو يقبل التوبه عن عباده ويعلمو عن السبآت وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد سيد المخلوقات الشافع المشفع للمذنبين فيالعرصات وعلىآله وجعيسه الثقات الانحم الهسداة كات الفراغ منه في الثاني عشر منرجب الفرد الحرام سنة ١٢٠٠ والحدلله الموفق للصواب واليه المرجع والماآب ولاحول ولاقوة الامانته العلى العظم

^{*(}تما لحزءا لثامن و يليه الحزءا لتاسع أوله كتاب الصبر والشكر)*

```
* ( فهرست الحرء الثامن من اتحاف السادة المنقين شرح أسر اراساء علوم الدن) *
                                    صحيفة
                            ٧١٤ الاسئار
                                                (كلك ذم الغضب والحقد والحسد)
                                                                                  ٢
     اءا سنان حكالمال والحمينه وبين الدم
                                                                سأن ذم الغضب
         سان تفصل آفات المال وفوائده
                                                             سانحقيقة الغضب
سان ان الغف هل عكن ازالة أصله بالرياضة ١٥٦ سيان ذم الحرص والطمع ومدح القناعة
                                                                                 1 1
              .
والمأس ثمافى أبدى الناس
                            111 الأشناد
                                                       سان الاساب المهجة للغضب
                                                                                1 A
17: بسان علابه الحرص والطمع والدواء الذي
                                                      سان علام الغضب بعدهدانه
                                                                                ۲.
                                                              فضلة كظم الغيظ
                  تكسب صفة القناعة
                                                                                ۲٤
                    ١٧٠ سانفضلة السخاء
                                                                    فضلة الحلم
                                                                                ۲٦
                            بيان القدر الدى يحورالانتصاروالتشني به ١٧٩ ألا منار
                    اه ا حكامات الاستنماء
                                                                   من الكلام
                       رور ساندمالغل
                                            القول في معنى الحقد ونتائعه وفضل العفو
                                                                                ۳۷
                             ١٩٧ الا "ثار
                                                                        والرفق
                       وور حكامات المفلاء
                                                                   فضيله العفو
                                                                                 ۳۸
                    . . ، سان الاشار وفضاء
                                                                    فضيلة الرفق
                                                                                 10
          هوفي حقيقته وأسسبابه إسرم سان حدالسخاءوالحل وحقيقة
                                                                القول في ذم الحس
                                                                                 ٥.
                                                                      ومعالمته
                      ٧٠٧ سانء لاجالخل
                                                                  سانذمالحسد
   ٢١١ سان محوع لوظائف التي على العدف ماله
                                                                                 ٥.
              ٢١٢ سان دم الغني ومدح الفقر
                                                                                 00
                                           سان حقيقة الحسدوحكمه وأقسامه ومراتبه
               ا. ٢٠٠ (كناب ذم الجاه والرياء)
                                                                                 o۷
                                                       سان أساب الحسد والمنافسة
           ٢٣٢ ساندم الشهرة وانشار الصين
                                                                                 10
                     سان السيف كثرة الحسدين الامثال إمم بيان فضيلة الخول
                                                                                 11
                     ٢٣٨ بيان ذم حسالحاه
                                                                       والاقران
               بمان الدواء الذي به ينفي مرض المسدعن ١٣٩ سان معنى الجاه وحقيقته
                                                                                 ٧.
                                                                         القلب
 ووع بيانسيب كون الجامعيو ما بالطبيع حيي
                                             بيان القدرالواجب فىنفى الحسد عن القلد
          لأمغاوعنه فلب الايشدمد الماهدة
                                                                                 ٧٥
                                                              (كتابذم الدنيا)
 017 سان الكال الحقيق والكال الوهمي الذي
                                                                                 ٧٧
                                                                   بكاندمالدنيا
                                                                                 ٧1
                            لاحقيقة ا
                                                   سان المواعظ في ذم الدنساو صفتها
         ٨٤٦ سانما يحمدمن حسالجاه ومالذم
                                                                                  94
                                                            ١٠٧ بيان صفة الدنيا بالامثاة
         ٢٥٠ بيات السبب في حب المدح والثناء
                                               سان حقيقة الدنها وماهيتها في حق العيد
                    ٢٥٢ بانعلام حبالحاه
```

۱۲۷ بيانماهيةالدنيا ۱۲۲ (كتابذمالعفلوحبالمال)

ووو سان ذم المال وكراهة حمه

٢٥٥ سانوحما اعلام لحسالاح وكراهمة الدم

۲۵۷ بیان: پلاخ کرآهه الثم ۲۵۸ بیان احتلاف آحوال الناس فی المدروالذم